
الحاكم، أبو عبد الله

المستدرك على الصحيحين للحاكم (ط مقبل) ٤٠٥ هـ

رقم الكتاب في المكتبة الشاملة: ١٨٢٢
الطابع الزمني: ٥٠-٢٧-١٣-٠٣-٠٣-٢٠٢٣
[المكتبة الشاملة رابط الكتاب](#)

المحتويات

٩٠	المستدرك على الصحيحين	١
٩١	مقدمة المصنف	٢
٩٢	١- كتاب الإيمان	٣
٩٢	أكل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً	٣٠١
٩٢	أكل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً هذا حديث صحيح	٣٠٢
٩٣	من سره أن يجد حلاوة الإيمان ، فليحب المرء لا	٣٠٣
٩٣	اليسير من الرياء شرك ، ومن عادى أولياء الله فقد	٣٠٤
٩٣	الإيمان ليخلق في جوف أحدكم كما يخلق الثوب الخلق ، فاسألوا	٣٠٥
٩٤	إذا أذنب العبد نكت في قلبه نكتة سوداء ، فإن	٣٠٦
٩٤	يسأل عن الساعة حتى نزلت : فيم أنت من ذكرها إلى	٣٠٧
٩٤	إذا قال العبد : لا إله إلا الله والله أكبر	٣٠٨
٩٤	الله يستخلص رجلاً من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر	٣٠٩
٩٥	افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة أو اثنتين وسبعين فرقة	٣٠١٠
٩٥	العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ، فمن تركها فقد كفر	٣٠١١
٩٥	لا يرون شيئاً من الأعمال تركه كفراً غير الصلاة	٣٠١٢
٩٦	من أصاب حداً فعجل الله له عقوبته في الدنيا فالله	٣٠١٣
٩٦	ولا يعلم الغيب إلا الله قال : أرني سيفك	٣٠١٤
٩٦	من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه فيما يقول ، فقد	٣٠١٥
٩٧	ما على الأرض نفس تموت لا تشرك بالله شيئاً تشهد	٣٠١٦
٩٧	الحياء والعي شعبتان من الإيمان ، والبذاء والبيان شعبتان من	٣٠١٧
٩٧	البذاذة من الإيمان ، البذاذة من الإيمان .	٣٠١٨
٩٧	اعبدوا ربكم ، وصلوا خمسكم ، وصوموا شهركم ، وأدوا	٣٠١٩
٩٨	لا تشركوا بالله شيئاً ، ولا تسرقوا ، ولا تزنوا	٣٠٢٠
٩٨	والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن ، والله لا	٣٠٢١
٩٩	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمؤمن من	٣٠٢٢
٩٩	أكل المؤمنين من سلم المسلمون من لسانه ويده .	٣٠٢٣
٩٩	ألا أخبركم بالمؤمن ؟ من أمنه الناس على أنفسهم وأموالهم	٣٠٢٤
٩٩	المؤمن من أمنه الناس ، والمسلم من سلم المسلمون من	٣٠٢٥
٩٩	إياكم والظلم ، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، وإياكم	٣٠٢٦
١٠٠	إياكم والفحش والتفحش ، فإن الله لا يحب الفاحش المتفحش	٣٠٢٧
١٠٠	ليس المؤمن بالطعان ، ولا اللعان ، ولا الفاحش	٣٠٢٨
١٠١	ليس المؤمن بالطعان ، ولا اللعان ، ولا الفاحش	٣٠٢٩
١٠١	المؤمن ليس بالطعان ، ولا الفاحش ، ولا البذيء	٣٠٣٠

٣٠٣١	من عمل سيئة فكرها حين يعمل ، وعمل حسنة فسر ١٠١
٣٠٣٢	إذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فأنت مؤمن . فقال ١٠١
٤	2- كتاب العلم ١٥٦
٤٠١	من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه ١٥٦
٤٠٢	من تعلم علما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ١٥٦
٤٠٣	لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء أو تماروا به السفهاء ، ولا لتحيزوا به المجلس ١٥٦
٤٠٤	لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ، ولا لتماروا به السفهاء ١٥٧
٤٠٥	من ابتغى العلم ليباهي به العلماء ، أو يماري به السفهاء ، أويقبل إفادة الناس إليه فإلى النار ١٥٧
٤٠٦	نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ، ثم أداها إلى من لم يسمعها ١٥٧
٤٠٧	نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ١٥٧
٤٠٨	رحم الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها ١٥٨
٤٠٩	نضر الله وجه امرئ سمع مقالتي فحملها ، فرب حامل فقه غير فقيه ١٥٨
٤٠١٠	مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصينا بكم ١٥٩
٤٠١١	ما من رجل سلك طريقا يطلب فيه علما ، إلا سهل الله له به طريق الجنة ١٥٩
٤٠١٢	من سلك طريقا فيه يلتمس علما سهل الله له طريقا إلى الجنة ١٥٩
٤٠١٣	اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم ، فإنه لا قرب لرحم إذا قطعت ١٦٠
٤٠١٤	تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم ١٦٠
٤٠١٥	يا رسول الله ، أي البلاد شر ؟ ١٦٠
٤٠١٦	يا رسول الله ، أي البلاد شر ؟ قال : « لا أدري » ١٦٠
٤٠١٧	يا رسول الله أي البقاع خير ؟ فقال : « لا أدري » ١٦١
٤٠١٨	يوشك الناس أن يضربوا أكباد الإبل فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة ١٦١
٤٠١٩	يوشك الناس أن يضربوا أكباد الإبل ١٦٢
٤٠٢٠	من جاء مسجدنا هذا يتعلم خيرا أو يعلمه فهو كالجاهد في سبيل الله ١٦٢
٤٠٢١	من دخل مسجدنا هذا ليتعلم خيرا أو يعلمه كان كالجاهد في سبيل الله ١٦٢
٤٠٢٢	من غدا إلى المسجد لا يريد إلا ليتعلم خيرا أو يعلمه كان له أجر معتمر تام العمرة ١٦٢
٤٠٢٣	منهومان لا يشبعان : منهوم في علم لا يشبع ، ومنهوم في دنيا لا يشبع ١٦٢
٤٠٢٤	أما إنك لم تجد أحدا يطلب شيئا إلا يشبع منه يوما من الدهر ، إلا طالب علم وطالب دنيا ١٦٣
٤٠٢٥	000 - ١٧٦
٤٠٢٦	هذه أخبار صحيحة في الأمر بتوقير العالم ١٨٤
٤٠٢٦.١	جفلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأن على رءوسنا الطير ١٨٤
٤٠٢٦.٢	كما إذا قعدنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نرفع رءوسنا إليه إعظاما له ١٨٤
٤٠٢٦.٣	أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه عنده كأنما على رءوسهم الطير ١٨٥
٤٠٢٦.٤	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد لم يرفع أحد منا رأسه ١٨٥

٤٠٢٦٠٥	فكفوا عن الحديث إعظاماً لرسول الله صلى الله عليه وسلم	١٨٥
٤٠٢٦٠٦	كما نكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لا يأمر بالشيء إلا فعلناه	١٨٦
٤٠٢٦٠٧	ليس منا من لم يحل كبيرنا ، ويرحم صغيرنا ، ويعرف لعلمنا	١٨٦
٤٠٢٦٠٨	أولي الفقه والخير	١٨٦
٤٠٢٦٠٩	أهل الفقه والدين ، وأهل طاعة الله الذين يعلمون الناس معالي دينهم	١٨٦
٤٠٢٦٠١٠	إني قد قلت لأشاركنهما في مثل عيشهما الشديد لعلني أدرك معهما عيشهما الرخي	١٨٧
٤٠٢٦٠١١	كرم المؤمن دينه ، ومروءته عقله ، وحسبه خلقه	١٨٧
٤٠٢٦٠١٢	كرم المؤمن دينه ، ومروءته عقله ، وحسبه خلقه	١٨٧
٤٠٢٦٠١٣	إنكم لا تسعون الناس بأموالكم وليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق	١٨٧
٤٠٢٦٠١٤	إنكم لا تسعون الناس بأموالكم وليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق	١٨٨
٤٠٢٦٠١٥	المعروف إلى الناس يقي صاحبها مصارع السوء	١٨٨
٤٠٢٦٠١٦	أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأخذ العفو في أخلاق الناس	١٨٨
٤٠٢٦٠١٧	ما أنزل الله هذه الآية إلا في أخلاق الناس (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين	١٨٨
٤٠٢٦٠١٨	يا محمد ، علام تحبس جبرتي ؟	١٨٩
٤٠٢٦٠١٩	ثلاثة من كن فيه آواه الله في كنفه ، وستر عليه برحمته ، وأدخله في محبته	١٨٩
٤٠٢٦٠٢٠	أيها الناس ، إني قد علمت منكم أنكم تؤنسون مني شدة وغلظة	١٨٩
٤٠٢٦٠٢١	من كان هينا لينا قريباً حرمه الله على النار	١٩٠
٤٠٢٦٠٢٢	من أفقى الناس بغير علم كان إثمه على من أفأه	١٩٠
٤٠٢٦٠٢٣	لا تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن من كتب عني شيئاً سوى القرآن فليمححه	١٩٠
٤٠٢٦٠٢٤	ليس كلنا سمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كانت لنا ضيعة وأشغال	١٩٠
٤٠٢٦٠٢٥	إذا سئل عن شيء فكان في كتاب الله قال به ، فإن لم يكن في كتاب الله وكان من رسول الله صلى الله	
	عليه وسلم فيه شيء قال به	١٩١
٤٠٢٦٠٢٦	إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل	١٩١
٥	3- كتاب الطهارة	١٩٢
٥٠١	إذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه ، فإذا	١٩٢
٥٠٢	استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن خير دينكم الصلاة	١٩٣
٥٠٣	استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة	١٩٣
٥٠٤	استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة	١٩٣
٥٠٥	استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة	١٩٤
٥٠٦	من توضأ فأحسن وضوءه ، ثم صلى ركعتين لا يسهو	١٩٤
٥٠٧	من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم صلى ركعتين لا يسهو	١٩٤
٥٠٨	إذا توضأ العبد المؤمن فمضمض واستنثر خرجت الخطايا من أطراف	١٩٤
٥٠٩	إذا قرب المسلم وضوءه فغسل كفيه خرجت ذنوبه من بين	١٩٥
٥٠١٠	إسباغ الوضوء على المكاره ، وإعمال الأقدام إلى المساجد	١٩٥

٥٠١١	مفتاح الصلاة الوضوء ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم	١٩٥
٥٠١٢	إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء .	١٩٦
٥٠١٣	إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث .	١٩٦
٥٠١٤	إذا كان الماء قلتين لم يحمل نجسا - أو قال	١٩٦
٥٠١٥	إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث .	١٩٦
٥٠١٦	إذا كان الماء قدر قلتين لم يحمل الخبث .	١٩٧
٥٠١٧	إذا بلغ الماء قلتين أو ثلاثا لم ينجسه شيء .	١٩٧
٥٠١٨	إذا صلى أحدكم فلم يدر كم صلى ، فليسجد سجدة	١٩٧
٥٠١٩	يطوف علينا جميعا فيقبل ويلبس ما دون الوقاع ، فإذا جاء	١٩٨
٥٠٢٠	أو لامستم النساء قال : هو ما دون الجماع وفيه	١٩٨
٥٠٢١	القبلة من اللبس فتوضؤوا منها	١٩٨
٥٠٢٢	يا رسول الله ما تقول في رجل أصاب من امرأة لا تحل له فلم يدع شيئا	١٩٩
٥٠٢٣	إذا أفضى أحدكم إلى ذكره فلا يصل حتى يتوضأ	١٩٩
٥٠٢٤	من مس فرجه فليتوضأ . قال عروة : فسألت	٢٠٠
٦	٤- كتاب الصلاة	٢٣٨
٦٠١	١- باب في مواقيت الصلاة	٢٣٨
٦٠٢	٢- ومن أبواب الأذان ، والإقامة	٢٤٧
٦٠٣	٣- باب في فضل الصلوات الخمس	٢٤٩
٦٠٤	٤- ومن كتاب الإمامة ، وصلاة الجماعة	٢٥٥
٦٠٤٠١	إذا توضأ أحدكم في بيته ثم أتى المسجد كان في	٢٥٥
٦٠٤٠٢	إذا توضأت ثم دخلت المسجد فلا تشبكن بين أصابعك	٢٥٥
٦٠٤٠٣	إذا كنت في المسجد فلا تجعل أصابعك هكذا يعني	٢٥٥
٦٠٤٠٤	إذا دخل أحدكم المسجد فليصل على النبي صلى الله عليه	٢٥٥
٦٠٤٠٥	إذا يعقر جوادك ، وتستشهد في سبيل الله .	٢٥٦
٦٠٤٠٦	اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم ، وهمزه	٢٥٦
٦٠٤٠٧	يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم . قد احتج	٢٥٦
٦٠٤٠٨	الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرا . هذا	٢٥٧
٦٠٤٠٩	الصلاة في الجماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة ، فإذا صلاها	٢٥٧
٦٠٤٠١٠	من توضأ فأحسن وضوءه ، ثم راح فوجد الناس قد	٢٥٧
٦٠٤٠١١	لا تمنعوا نساءكم المساجد ، ويوتن خير لهن .	٢٥٧
٦٠٤٠١٢	خير مساجد النساء قعر بيوتن	٢٥٨
٦٠٤٠١٣	صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها	٢٥٨
٦٠٤٠١٤	ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه .	٢٥٨
٦٠٤٠١٥	من أم قوما فأصاب الوقت فله ولهم ، ومن انتقص	٢٥٨
٦٠٤٠١٦	ألم تعلم أنهم كانوا ينهون عن ذلك ؟ - أو	٢٥٩

٢٥٩	نهى أن يقوم الإمام فوق ويبقى الناس خلفه ؟ قال	٦٠٤٠١٧
٢٥٩	صلينا خلف أمير من الأمراء فاضطر الناس فصلينا ما بين ساريتين	٦٠٤٠١٨
٢٥٩	إن قرآن الفجر كان مشهودا قال : تشهده ملائكة الليل	٦٠٤٠١٩
٢٦٠	إذا فقدنا الإنسان في صلاة العشاء الآخرة والصبح أسأنا به الظن	٦٠٤٠٢٠
٢٦٠	ما من ثلاثة نفر في قرية ولا بدو لا تقام	٦٠٤٠٢١
٢٦٠	إذا تطهر الرجل ثم مر إلى المسجد فیرعى الصلاة كتب	٦٠٤٠٢٢
٢٦٠	من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله	٦٠٤٠٢٣
٢٦١	بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة	٦٠٤٠٢٤
٢٦١	بشر المشائين في ظلم الليل إلى المساجد بالنور التام يوم	٦٠٤٠٢٥
٢٦١	إذا رأيت الرجل يعتاد المسجد ، فاشهدوا عليه بالإيمان	٦٠٤٠٢٦
٢٦١	لا يوطئن أحدكم المساجد للصلاة إلا تبشيش الله به من	٦٠٤٠٢٧
٢٦٢	من أم الناس فأصاب الوقت فله ولهم ، ومن أنقص	٦٠٤٠٢٨
٢٦٢	يؤذن ثم يمهل فإذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد	٦٠٤٠٢٩
٢٦٢	من وصل صفا وصله الله ، ومن قطع صفا قطعه	٦٠٤٠٣٠
٢٦٣	الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف . هذا	٦٠٤٠٣١
٢٦٣	يستغفر للصف المقدم ثلاثا ، وللثاني مرة . وهذا	٦٠٤٠٣٢
٢٦٣	إذا دخل أحدكم المسجد والناس ركوع فليركع حين يدخل	٦٠٤٠٣٣
٢٦٣	لا يسوءك الله ، إن هذا عهد النبي صلى الله عليه	٦٠٤٠٣٤
٢٦٤	إذا قال الإمام : الله أكبر فقولوا : الله أكبر	٦٠٤٠٣٥
٢٦٤	سكتة إذا كبر ، وسكتة إذا فرغ من قراءته عند	٦٠٤٠٣٦
٢٦٤	يرفع يديه حتى جاوزتا أذنيه ، ويسكت بعد القراءة هنيهة	٦٠٤٠٣٧
٢٦٥	إذا نهض في الثانية استفتح بالحمد لله رب العالمين ولم	٦٠٤٠٣٨
٢٦٥	إذا جئتم ونحن سجد فاسجدوا ولا تعدوها شيئا ، ومن	٦٠٤٠٣٩
٢٦٥	أخف الناس صلاة في تمام ، قال : وصليت	٦٠٤٠٤٠
٢٦٥	الإمام ضامن ، فإن أتم كان له ولهم ، وإن نقص	٦٠٤٠٤١
٢٦٦	تراصوا في الصف لا يتخللکم أولاد الحذف قلت :	٦٠٤٠٤٢
٢٦٦	من حسن الصلاة إقامة الصف . هذا حديث	٦٠٤٠٤٣
٢٦٦	يستغفر للصف المقدم ثلاثا وللثاني مرة . هذا	٦٠٤٠٤٤
٢٦٦	من حين يخرج أحدكم من منزله إلى مسجده فرجل تكتب	٦٠٤٠٤٥
٢٦٦	إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج إلى الصلاة لا	٦٠٤٠٤٦
٢٦٧	من السنة إذا دخلت المسجد أن تبدأ بركلك اليمنى	٦٠٤٠٤٧
٢٦٧	حضمهم على الصلاة ، ونهاهم أن ينصرفوا قبل انصرافه من	٦٠٤٠٤٨
٢٦٧	فألقونا بين السواري ، قال : فتأخر رأس ، فلما صلينا	٦٠٤٠٤٩
٢٦٧	نهى عن الصلاة بين السواري ، ونطرد عنها طردا .	٦٠٤٠٥٠
٢٦٨	يجب أن يليه المهاجرون والأنصار ليأخذوا عنه .	٦٠٤٠٥١

٢٦٨	ليليني منكم الذين يأخذون عني يعني الصلاة .	٦٠٤٠٥٢
٢٦٨	5- باب التأمين	٦٠٥
٣٠٠	0000 -	٦٠٥٠١
٣١٢	5- كتاب الجمعة	٧
٣١٢	سيد الأيام يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه	٧٠١
٣١٢	الله يبعث الأيام يوم القيامة على هياتها ، ويبعث الجمعة زهراء	٧٠٢
٣١٣	يوم الجمعة فيه جمع أبوك أو أبوكم ، وأنا أحدثك عن	٧٠٣
٣١٣	من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه	٧٠٤
٣١٣	خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم	٧٠٥
٣١٤	في كل يوم جمعة ساعة لا يوافقها مؤمن وهو يصلي	٧٠٦
٣١٤	يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة ، ولا يوجد عبد مسلم	٧٠٧
٣١٤	الساعة التي في يوم الجمعة فهل عندك منها علم ؟ فقال	٧٠٨
٣١٥	من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه	٧٠٩
٣١٥	من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار ، فإن	٧٠١٠
٣١٥	من فاتته الجمعة من غير عذر فليتصدق بدرهم ، أو	٧٠١١
٣١٥	إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا ، وليمسح أحدكم أطيب ما يجد	٧٠١٢
٣١٦	أي بني ، كان أول من جمع بنا بالمدينة في	٧٠١٣
٣١٦	أول جمعة في الإسلام بعد جمعة بالمدينة جمعة بجواثا عبد	٧٠١٤
٣١٦	من غسل واغتسل ، وغدا وابتكر ، ودنا ، وأنصت	٧٠١٥
٣٢٥	6- كتاب صلاة العيدين	٨
٣٢٥	لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ، ولا يطعم يوم النحر	٨٠١
٣٢٦	يفطر يوم الفطر على تمرات قبل أن يغدو هذا	٨٠٢
٣٢٦	ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر	٨٠٣
٣٢٦	الله قد أبدلكم بهما خيرا ، منهما يوم الأضحى ، ويوم	٨٠٤
٣٢٦	كما مع النبي صلى الله عليه وسلم قد فرغنا ساعتنا هذه	٨٠٥
٣٢٦	إننا نخطب فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس ، ومن	٨٠٦
٣٢٧	أصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله	٨٠٧
٣٢٧	خرج في يوم عيد إلى المصلى ، فلم يصل قبلها	٨٠٨
٣٢٧	صلى قبل الخطبة في يوم عيد هذا لفظ حديث	٨٠٩
٣٢٧	رأيت عمر بن الخطاب إذا اجتمع عيدان صنع مثل هذا	٨٠١٠
٣٢٨	أخذ يوم عيد في طريق ، ثم رجع في طريق آخر	٨٠١١
٣٢٨	إذا خرج إلى العيدين رجع في غير الطريق الذي خرج فيه	٨٠١٢
٣٢٨	فنصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم رجع إلى	٨٠١٣
٣٢٨	يخرج يوم الفطر فيصلي تينك الركعتين ، ثم يسلم ، ثم	٨٠١٤

٨٠١٥	إذا رجع من المصلي صلى ركعتين هذه سنة عزيزة	٣٢٨
٨٠١٦	أصبح الناس صياما لتمام ثلاثين ، فجاء رجلان فشهدا أنهما رأيا	٣٢٩
٨٠١٧	أبصرت الهلال الليلة . فقال : أشهد أن لا إله	٣٢٩
٨٠١٨	يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلي	٣٢٩
٨٠١٩	يخرج في العيدين من المسجد ، فيكبر حتى يأتي المصلي	٣٢٩
٨٠٢٠	كانوا في التكبير في الفطر أشد منهم في الأضحية	٣٢٩
٨٠٢١	يكبر في العيدين اثنتي عشرة سوى تكبير الافتتاح ، ويقرأ ب	٣٣٠
٨٠٢٢	يكبر في العيدين في الأولى سبع تكبيرات ، وفي الثانية خمس	٣٣٠
٨٠٢٣	يصلون العيدين قبل الخطبة هذا حديث صحيح الإسناد	٣٣٠
٨٠٢٤	يجهر في المكتوبات بسم الله الرحمن الرحيم ، وكان يقنت في	٣٣٠
٨٠٢٥	يكبر بعد صلاة الفجر من يوم عرفة إلى صلاة الظهر	٣٣١
٩	7- كتاب الوتر	٣٣١
٩.١	الوتر ، فقال : أمر حسن ، عمل به النبي	٣٣١
٩.٢	يا أهل القرآن أوتروا فإن الله وتر ، يحب الوتر	٣٣١
٩.٣	ثلاث هن علي فرائض ولكم تطوع : النحر ، والوتر	٣٣٢
٩.٤	متى توتر ؟ قال : أوتر قبل أن أنام	٣٣٢
٩.٥	متى توتر ؟ قال : أوتر ثم أنام	٣٣٢
٩.٦	أوتروا قبل الصبح	٣٣٢
٩.٧	أوتروا قبل أن تصبحوا هذا حديث صحيح على	٣٣٣
٩.٨	بادروا بالوتر قبل الصبح	٣٣٣
٩.٩	من أدرك الصبح ، ولم يوتر فلا وتر له	٣٣٣
٩.١٠	أوتروا قبل الفجر	٣٣٣
٩.١١	من نام عن وتره أو نسيه ، فليصله إذا أصبح	٣٣٣
٩.١٢	الوتر حق ، فمن شاء فليوتر بخمس ، ومن شاء	٣٣٣
١٠	8- من كتاب صلاة التطوع	٣٣٧
١٠.١	ركعتا الفجر خير من الدنيا جميعا وفي حديث	٣٣٧
١٠.٢	يقرأ في ركعتي الفجر : قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا	٣٣٨
١٠.٣	من نسي ركعتي الفجر فليصلهما إذا طلعت الشمس	٣٣٨
١٠.٤	أقيمت الصلاة فقامت أصلي الركعتين فغذبي رسول الله صلى الله عليه	٣٣٨
١٠.٥	أفضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل ، وأفضل	٣٣٨
١٠.٦	عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ، وهو قرينة	٣٣٩
١٠.٧	قرأت السبع الطوال هذا حديث صحيح على شرط مسلم	٣٣٩
١٠.٨	قيام الليل ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٣٩
١٠.٩	من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين	٣٣٩

١٠٠١٠	من صلى في ليلة بمائة آية لم يكتب من الغافلين	٣٣٩
١٠٠١١	أقرب ما يكون الرب من العبد جوف الليل الآخر ، فإن	٣٤٠
١٠٠١٢	الله دله على قيام الليل هذا حديث صحيح على	٣٤٠
١٠٠١٣	رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته	٣٤٠
١٠٠١٤	يصلي ، ثم ينام قدر ما صلى ، ثم يصلي بقدر	٣٤٠
١٠٠١٥	إذا قام من الليل رفع صوته طورا ، وخفضه طورا	٣٤١
١٠٠١٦	ربما يجهر ، وربما يسر . قال : قلت :	٣٤١
١٠٠١٧	مررت بك وأنت تصلي تخفض من صوتك ؟ فقال :	٣٤١
١٠٠١٨	ألا كلكم يناجي ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ، ولا	٣٤١
١٠٠١٩	من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم بالليل فغلبته عينه	٣٤٢
١٠٠٢٠	لا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام ، ولا	٣٤٢
١٠٠٢١	من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم بنى الله له	٣٤٢
١٠٠٢٢	فأما حديث عبد الله بن فروخ	٣٤٣
١١	9- كتاب السهو	٣٤٩
١١٠١	إذا شك أحدكم في صلاته فليلق الشك ، ولين على	٣٤٩
١١٠٢	إذا صلى أحدكم فلا يدري كم صلى ثلاثا أم أربعا	٣٤٩
١١٠٣	صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة من	٣٥٠
١١٠٤	نهض في الركعتين فسبحوا به فاستتم ، ثم سجد سجديتي	٣٥٠
١١٠٥	صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فسها	٣٥٠
١١٠٦	تشهد في سجديتي السهو ، ثم سلم هذا حديث	٣٥٠
١١٠٧	صلى بهم فسها في صلاته ، فسجد سجديتي السهو بعد السلام	٣٥١
١١٠٨	سمى سجديتي السهو المرغمتين هذا حديث صحيح الإسناد	٣٥١
١١٠٩	إذا صلى أحدكم فلم يدر كم صلى فليسجد سجديتين	٣٥١
١١٠١٠	من سها في صلاته في ثلاث وأربع فليتم ، فإن	٣٥١
١١٠١١	لا سهو في وثبة الصلاة إلا قيام عن جلوس	٣٥٢
١١٠١٢	إذا شك أحدكم في الاثنتين فليجعلهما واحدة ، وإذا شك	٣٥٢
١١٠١٣	صلى بنا عقبة بن عامر الجهني فقام وعليه جلوس	٣٥٢
١٢	10- كتاب الاستسقاء	٣٥٣
١٢٠١	ارجعوا فقد استجب لكم من أجل شأن النملة هذا	٣٥٣
١٢٠٢	استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحول رداءه	٣٥٣
١٢٠٣	قلب رداءه فجعل يمينه على يساره ، ويساره على يمينه	٣٥٣
١٢٠٤	خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متخشعا ، متذللا	٣٥٣
١٢٠٥	خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا ، متبذلا	٣٥٤
١٢٠٦	لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء	٣٥٤

١٢٠٧	استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعليه خميصة	٣٥٤
١٢٠٨	اللهم اسقنا غيثا مغيثا ، مريثا مريعا ، عاجلا غير	٣٥٤
١٢٠٩	رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أحجار الزيت	٣٥٥
١٢٠١٠	فأمر لي فقلدت السيف ، فإذا أنا أجره فأمر لي بشيء	٣٥٥
١٢٠١١	إنكم شكوتم جذب دياركم ، واستئخار المطر عن أوان زمانه	٣٥٥
١٢٠١٢	اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريثا سريعا غدقا طبقا عاجلا	٣٥٥
١٢٠١٣	اللهم اسقنا غيثا مغيثا ، مريثا سريعا ، غدقا طبقا	٣٥٦
١٣	11- كتاب الكسوف	٣٥٦
١٣٠١	قائم رافع يديه يسبح ويكبر ، ويحمد ربه ويدعو حتى انجلت	٣٥٦
١٣٠٢	فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطال القيام حتى قيل	٣٥٧
١٣٠٣	فإن رجالا يزعمون أن كسوف هذه الشمس ، وكسوف هذا القمر	٣٥٧
١٣٠٤	الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا	٣٥٨
١٣٠٥	أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعताفة في كسوف	٣٥٨
١٣٠٦	أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعताفة حين كسفت	٣٥٨
١٣٠٧	خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٥٩
١٣٠٨	الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ، ولكنهما خلقتان من خلقه	٣٥٩
١٣٠٩	الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، ولكنهما آيتان	٣٥٩
١٣٠١٠	صلى بهم فقرأ سورة من الطوال ، وركع خمس ركعات	٣٥٩
١٣٠١١	هذه الآيات يخوف الله بها فإذا رأيتها - يعني - فصلوا	٣٦٠
١٣٠١٢	نفرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ، قال	٣٦٠
١٣٠١٣	قرأ قراءة طويلة يجهر بها في صلاة الكسوف هذا	٣٦٠
١٣٠١٤	إن كان الريح ليشد فيبادر إلى المسجد مخافة القيامة	٣٦٠
١٣٠١٥	صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف لا	٣٦١
١٣٠١٦	الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد ولا	٣٦١
١٣٠١٧	صلى ركعتين بمثل صلاتكم هذا في كسوف الشمس والقمر	٣٦١
١٤	12- كتاب صلاة الخوف	٣٦١
١٤٠١	أيكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة	٣٦١
١٤٠٢	صلى بذي قرد صلاة الخوف ركعة ركعة ، ولم يقضوا	٣٦٢
١٤٠٣	صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذي	٣٦٢
١٤٠٤	صل في القوس ، واطرح القرن هذا حديث	٣٦٢
١٤٠٥	قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة من خلفه	٣٦٣
١٤٠٦	صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف	٣٦٣
١٤٠٧	صلى بالقوم في صلاة الخوف صلاة المغرب ثلاث ركعات ، ثم	٣٦٤
١٤٠٨	قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة والمشركون أمامه	٣٦٤

١٤٠٩	صلاة الخوف ؟ قال أبو هريرة : نعم . قال مروان ٣٦٤
١٥	13- كتاب الجنائز ٣٦٥
١٥٠١	لا تتمن الموت ، فإنك إن كنت محسنا فإن تؤخر تزداد ٣٦٥
١٥٠٢	خياركم أطولكم أعمارا ، وأحسنكم عملا ٣٦٥
١٥٠٣	أي الناس خير ؟ قال : من طال عمره وحسن ٣٦٥
١٥٠٤	إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قال : فقيل ٣٦٦
١٥٠٥	إذا أحب الله عبدا غسله . قال : يا ٣٦٦
١٥٠٦	يبعث كل عبد على ما مات هذا حديث ٣٦٦
١٥٠٧	الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها هذا حديث ٣٦٦
١٥٠٨	0000 - ٣٦٦
١٥٠٩	إذا كان العبد يعمل عملا صالحا فشغله عن ذلك مرض ٣٦٧
١٥٠١٠	قد كنت أنهارك عن حب اليهود ، فقال : ٣٦٧
١٥٠١١	يعودني ليس براكب بغل ، ولا برذون هذا حديث ٣٦٧
١٥٠١٢	ما من رجل يعود مريضا ممسيا إلا خرج معه سبعون ٣٦٨
١٥٠١٣	عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان ٣٦٨
١٥٠١٤	عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن أرقم ٣٦٨
١٥٠١٥	اللهم اشف سعدا ، وأتم له هجرته هذا ٣٦٨
١٥٠١٦	من عاد مريضا لم يحضر أجله ، فقال عنده سبع ٣٦٩
١٥٠١٧	من عاد أخاه المسلم فقعده عند رأسه ، ثم قال ٣٦٩
١٥٠١٨	ما من مسلم عاد أخاه فدخل عليه ، ولم يحضر ٣٦٩
١٥٠١٩	ضع يمينك على مكانك الذي تشكي ، وامسح به سبع ٣٦٩
١٥٠٢٠	من اشتكى منكم شيئا ، أو اشتكاه أخ له فليقل ٣٧٠
١٥٠٢١	إذا عاد أحدكم مريضا فليقل : اللهم اشف عبدك ينكأ ٣٧٠
١٥٠٢٢	الرجل تكون له المنزلة عند الله فما يبلغها بعمل فلا يزال ٣٧٠
١٥٠٢٣	لما حضر آدم عليه السلام قال لبنيه : انطلقوا فاجنوا ٣٧١
١٥٠٢٤	خلوا بيني وبين رسل ربي ، فإنك أدخلت علي هذا ٣٧١
١٥٠٢٥	هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من ٣٧١
١٥٠٢٦	المؤمن ليشدد عليه ، وليس من مؤمن يصيبه نكبة ، أو ٣٧١
١٥٠٢٧	لا تسبها ، فإنها تغسل ذنوب العبد كما يذهب الكير ٣٧٢
١٥٠٢٨	من أنت ؟ قالت : أنا أم ملدم فقال ٣٧٢
١٥٠٢٩	لا يزال البلاء بالمؤمن في نفسه وماله وولده حتى يلقي ٣٧٢
١٥٠٣٠	وصب المؤمن كفارة لخطاياها ٣٧٢
١٥٠٣١	هل أخذتك أم ملدم قط ؟ قال : وما ٣٧٣
١٥٠٣٢	ما ضرب من مؤمن عرق إلا حط الله عنه به ٣٧٣
١٥٠٣٣	ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه إلا كفر ٣٧٣

١٥٠٣٤	الله ليبتلي عبده بالسقم حتى يكفر ذلك عنه كل ذنب	٣٧٣
١٥٠٣٥	ما من مسلم يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله	٣٧٤
١٥٠٣٦	مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوباء ، أو الحمى كمثل حديدة	٣٧٤
١٥٠٣٧	يا عيسى إني باعث من بعدك أمة ، إن أصابهم ما	٣٧٤
١٥٠٣٨	إذا ابتليت عبدي المؤمن ، ولم يشكني إلى عواده أطلقته من	٣٧٤
١٥٠٣٩	الله تبارك وتعالى إذا أراد بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه	٣٧٥
١٥٠٤٠	للمسلم على المسلم أربع خلال : يجيبه إذا دعاه	٣٧٥
١٥٠٤١	من أتى أخاه عائدا فهو في خرافة الجنة ، فإذا	٣٧٦
١٥٠٤٢	ما من مسلم يعود مريضا إلا خرج معه سبعون ألف	٣٧٦
١٥٠٤٣	من عاد مريضا لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس	٣٧٦
١٥٠٤٤	لا تكرهوا مرضاكم على الطعام ، فإن الله يطعمهم ويسقيهم	٣٧٦
١٥٠٤٥	كلمة لا يقوها عبد عند موته إلا فرح الله عنه	٣٧٧
١٥٠٤٦	إني لأعلم كلمة لا يقوها عبد حقا من قلبه فيموت	٣٧٧
١٥٠٤٧	من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل	٣٧٧
١٥٠٤٨	من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة	٣٧٧
١٥٠٤٩	الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله : المطعون شهيد	٣٧٨
١٥٠٥٠	إذا حضرتم الميت فغمضوا البصر ، فإن البصر يتبع الروح	٣٧٨
١٥٠٥١	المؤمن إذا احتضر أنه ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون : اخرجي	٣٧٨
١٥٠٥٢	المؤمن إذا حضره الموت حضره ملائكة الرحمة ثم ذكر الحديث	٣٧٩
١٥٠٥٣	أصاب الفطرة وقد رددت ثلثه على ولده ، ثم	٣٧٩
١٥٠٥٤	لما أخذوا في غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٧٩
١٥٠٥٥	من غسل ميتا فكم عليه غفر له أربعين مرة	٣٨٠
١٥٠٥٦	خير ثيابكم البياض ، فألبسوها أحياءكم ، وكفنوا فيها موتاكم	٣٨٠
١٥٠٥٧	البسوا الثياب البياض ، وكفنوا فيها موتاكم ، فإنها أطهر	٣٨٠
١٥٠٥٨	إذا أجمرت الميت فأوتروا هذا حديث صحيح على	٣٨٠
١٥٠٥٩	نرمل بالجنائز رملا هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم	٣٨١
١٥٠٦٠	عجبا لما تغير من حال الناس ، والله إن كان	٣٨١
١٥٠٦١	الماشي أمام الجنائز ، والراكب خلفها ، والطفل يصلي عليه	٣٨١
١٥٠٦٢	الملائكة كانت تمشي فلم أكن لأركب وهم يمشون ، فلما ذهبوا	٣٨١
١٥٠٦٣	ألا تستحيون إن ملائكة الله على أقدامهم ، وأنتم على	٣٨١
١٥٠٦٤	إذا كان مع الجنائز لم يجلس حتى يرفع أو يوضع	٣٨٢
١٥٠٦٥	إذا اتبعتم جنازة فلا تقعدوا حتى توضع	٣٨٢
١٥٠٦٦	إذا مرت به جنازة وقف حتى تمر به هذا	٣٨٢
١٥٠٦٧	إذا رأى جنازة قام حتى يمر بها ويقول : إن	٣٨٢

٣٨٣	جنازة الكفار فنقوم لها ؟ . قال : نعم	١٥٠٦٨
٣٨٣	أن جنازة يهودي مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام	١٥٠٦٩
٣٨٣	فكنا نؤذنه بالميت بعد أن يموت فيأتيه فيصلي عليه	١٥٠٧٠
٣٨٤	صلى ابن عباس على جنازة فجهر بالحمد لله ، ثم قال	١٥٠٧١
٣٨٤	يقرأ بفاتحة الكتاب ، فلما انصرف أخذت بيده فسألته فقلت :	١٥٠٧٢
٣٨٤	يكبر على جنازتنا أربعا ، ويقرأ بفاتحة الكتاب في التكبيرة الأولى	١٥٠٧٣
٣٨٤	إذا صلى على جنازة قال : اللهم اغفر لحينا وميتنا	١٥٠٧٤
٣٨٤	صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الميت قالت كان	١٥٠٧٥
٣٨٥	إذا قام للجنازة ليصلي عليها قال : اللهم عبدك	١٥٠٧٦
٣٨٥	صلى بنا على جنازة بالأبواء وكبر ، ثم قرأ بأمر القرآن	١٥٠٧٧
٣٨٥	نهى عن المراثي . ولتفض إحداكن من عبرتها ما شاءت	١٥٠٧٨
٣٨٦	الصلاة على الجنازة ، أن يكبر الإمام ، ثم يصلي	١٥٠٧٩
٣٨٦	صلى على جنازة فكبر عليها أربعا ، وسلم تسليمة التسليمة الواحدة	١٥٠٨٠
٣٨٦	المؤمن يموت بعرق الجبين	١٥٠٨١
٣٨٦	قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي . قال	١٥٠٨٢
٣٨٧	أطيب الطيب المسك	١٥٠٨٣
٣٨٧	سئل عن المسك فقال : هو أطيب طيبكم	١٥٠٨٤
٣٨٧	عند علي مسك ، فأوصى أن يحنط به قال : وقال	١٥٠٨٥
٣٨٧	لما أخذوا في غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٥٠٨٦
٣٨٨	غسلت رسول الله فذهبت أنظر ما يكون من الميت فلم	١٥٠٨٧
٣٨٨	من غسل ميتا فكمتم عليه غفر له أربعين مرة	١٥٠٨٨
٣٨٨	ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين على جنازة إلا أوجبته	١٥٠٨٩
٣٨٩	قل أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله	١٥٠٩٠
٣٨٩	الراكب خلف الجنازة ، والماشي قريبا منها ، والطفل يصلي	١٥٠٩١
٣٨٩	الراكب يسير خلف الجنازة ، والماشي عن يمينها وشمالها قريبا	١٥٠٩٢
٣٨٩	إذا استهل الصبي ، ورث وصلي عليه	١٥٠٩٣
٣٨٩	صلوا عليه . فذهبنا ننظر فوجدنا خرزا من خرز	١٥٠٩٤
٣٩٠	كيف مات ؟ قال : نحر نفسه بمشقص كان	١٥٠٩٥
٣٩٠	فلم يصل عليه النبي صلى الله عليه وسلم على شرط	١٥٠٩٦
٣٩٠	0000 -	١٥٠٩٧
٣٩٠	إذا دعي إلى جنازة سأل عنها ، فإن أثني عليها خيرا	١٥٠٩٨
٣٩١	وكنا نؤذنه بالميت بعد أن يموت فيأتيه فيصلي عليه ، فرجما	١٥٠٩٩
٣٩١	فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه في منزلهم	١٥١٠٠
٣٩١	وكان يجتمع الثلاثة والاثنين في قبر واحد ، ويسأل :	١٥١٠١
٣٩٢	شهداء أحد لم يغسلوا ، ودفنوا بدمائهم ولم يصل عليهم	١٥١٠٢

٣٩٢	١٥٠١٠٣	صلى على قتلى أحد صلاته على الميت والله أعلم
٣٩٢	١٥٠١٠٤	إذا وضعتم موتاكم في قبورهم فقولوا : بسم الله وعلى
٣٩٢	١٥٠١٠٥	إذا وضع الميت في قبره قال : بسم الله وعلى
٣٩٢	١٥٠١٠٦	إذا وضع الميت في قبره فليقل الذين يضعونه حين يوضع
٣٩٣	١٥٠١٠٧	لا إله إلا الله لا إله إلا الله سيق من
٣٩٣	١٥٠١٠٨	إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له فيها أو
٣٩٣	١٥٠١٠٩	إذا كانت منية أحدكم بأرض أتيحت له الحاجة ، فيقصد
٣٩٣	١٥٠١١٠	ما جعل أجل رجل في أرض إلا جعلت له فيها
٣٩٤	١٥٠١١١	إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة
٣٩٤	١٥٠١١٢	هلموا إلى صاحبكم . فإذا هو الرجل الذي كان
٣٩٤	١٥٠١١٣	ناولوني صاحبكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم
٣٩٥	١٥٠١١٤	إنه لأواه . قال أبو ذر : فخرجت ذات
٣٩٥	١٥٠١١٥	إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه هذا حديث
٣٩٥	١٥٠١١٦	إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه
٣٩٥	١٥٠١١٧	أن لا تدع تمثالا إلا طمسته ، ولا قبراً مشرفاً إلا
٣٩٦	١٥٠١١٨	فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدماً ، وأباً
٣٩٦	١٥٠١١٩	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبنى على
٣٩٦	١٥٠١٢٠	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تخصيص القبور
٣٩٧	١٥٠١٢١	لا تزال أمتي - أو هذه الأمة - في مسكة
٣٩٧	١٥٠١٢٢	مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة عند قبر وصاحبه
٣٩٧	١٥٠١٢٣	القبر أول منازل الآخرة ، فإن نجا منه فما بعده أيسر
٣٩٧	١٥٠١٢٤	فما رأيته مر بجيفة إنسان إلا أمر بدفنه ، لا يسأل
٣٩٨	١٥٠١٢٥	لكل إنسان ثلاثة أخلاء : أما خليل فيقول ما أنفقت
٣٩٨	١٥٠١٢٦	مثل الرجل ومثل الموت كمثل رجل له ثلاثة خلان
٣٩٨	١٥٠١٢٧	اصنعوا لآل جعفر طعاماً فقد أتاهم أمر يشغلهم
٣٩٨	١٥٠١٢٨	اللهم اخلف جعفراً في ولده . قلت لعبد الله
٣٩٩	١٥٠١٢٩	اللهم اخلف جعفراً في ولده قد أتى جعفر
٣٩٩	١٥٠١٣٠	يا صاحب السبتيتين ويحك ألق سبتيتك فنظر ، فلما
٣٩٩	١٥٠١٣١	رأى رجلاً يمشي في نعلان بين القبور فقال : يا
٤٠٠	١٥٠١٣٢	لو بلغت معهم الكدى ما رأيت الجنة حتى يرى جد
٤٠٠	١٥٠١٣٣	والله لو بلغت معهم الكدى ما رأيت الجنة حتى يراها
٤٠٠	١٥٠١٣٤	لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور
٤٠١	١٥٠١٣٥	لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور
٤٠١	١٥٠١٣٦	قد كنت قد نهيتكم ، عن زيارة القبور ألا فزوروها

١٥٠١٣٧	نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ، فإن فيها عبرة	٤٠١
١٥٠١٣٨	إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، وأكل لحوم الأضاحي	٤٠١
١٥٠١٣٩	نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ، فإنها تذكركم الموت	٤٠١
١٥٠١٤٠	زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه في ألف	٤٠٢
١٥٠١٤١	استأذنت ربي أن أزور قبرها فأذن لي ، واستأذنته أن	٤٠٢
١٥٠١٤٢	إني استأذنت ربي في الاستغفار لأمي فلم يأذن لي	٤٠٢
١٥٠١٤٣	قد نهى ، ثم أمر بزيارتها	٤٠٢
١٥٠١٤٤	كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها ، فإنه يرق	٤٠٣
١٥٠١٤٥	إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فمن شاء أن يزور	٤٠٣
١٥٠١٤٦	زر القبور تذكر بها الآخرة ، واغسل الموتي فإن معالجة	٤٠٣
١٥٠١٤٧	تزور قبر عمها حمزة كل جمعة فتصلي وتبكي عنده	٤٠٣
١٥٠١٤٨	إن لله ملائكة تنطق على ألسنة بني آدم بما في المرء	٤٠٤
١٥٠١٤٩	قد قبلت قولكم - أو قال : شهادتكم - وغفرت له	٤٠٤
١٥٠١٥٠	كن محسنا قال : كيف أعلم أي محسن ؟	٤٠٤
١٥٠١٥١	من أهل الجنة ؟ قال : من لا يموت حتى	٤٠٤
١٥٠١٥٢	وما يدريك أن الله أكرمهم ؟ فقالت : بأبي	٤٠٥
١٥٠١٥٣	أعوذ بالله من عذاب جهنم ، وأعوذ بالله من عذاب	٤٠٥
١٥٠١٥٤	الميت يسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين ، فإن كان مؤمنا	٤٠٦
١٥٠١٥٥	إنه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه ثم ذكر	٤٠٦
١٥٠١٥٦	معيشة ضنكا قال : عذاب القبر	٤٠٧
١٥٠١٥٧	دعهن فإن العين دامعة ، والنفس مصابة ، والعهد قريب	٤٠٧
١٥٠١٥٨	يا ويحهن ما زلن يبكين منذ اليوم ، فليسكنن ولا	٤٠٧
١٥٠١٥٩	الكافر يزيده عند الله بكاء أهله عذابا شديدا ، وإن الله	٤٠٧
١٥٠١٦٠	يا أبتاه ، أجب ربا دعاه ، يا أبتاه من	٤٠٨
١٥٠١٦١	إذا أنا مت فلا تتوحوا علي ، فإن رسول الله	٤٠٨
١٥٠١٦٢	القلب يحزن ، والعين تدمع ، ولا يغضب الرب	٤٠٨
١٥٠١٦٣	إذا أنا مت فلا تتوحوا علي ، فإن رسول الله	٤٠٩
١٥٠١٦٤	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن المراثي	٤٠٩
١٥٠١٦٥	في أمتي أربعا من أمر الجاهلية ليسوا بتاركين : الفخر في	٤٠٩
١٥٠١٦٦	لما نزلت : إذا جاءك المؤمنات يبائعنك إلى قوله :	٤٠٩
١٥٠١٦٧	ثلاثة من الكفر بالله : شق الجيب ، والنياحة	٤١٠
١٥٠١٦٨	ما من امرئ ، أو امرأة مسلمة يموت لها ثلاثة	٤١٠
١٥٠١٦٩	أما يسرك أن لا تأتي بابا من أبواب الجنة إلا	٤١٠
١٥٠١٧٠	أولاد المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم إبراهيم وسارة حتى	٤١٠
١٥٠١٧١	نهى عن سب الأموات ، فلم تسب عليا وقد مات	٤١١

٤١١	لا تسبوا الأموات ، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا	١٥٠١٧٢
٤١١	لا تؤذوا مسلماً بشتى كفر هذا حديث صحيح	١٥٠١٧٣
٤١١	اذكروا محاسن موتاكم ، وكفوا عن مساوئهم هذا	١٥٠١٧٤
٤١٢	لا تنجسوا موتاكم ، فإن المسلم لا ينجس حياً أو	١٥٠١٧٥
٤١٢	كبرت الملائكة على آدم أربعاً ، وكبر أبو بكر على	١٥٠١٧٦
٤١٢	آخر ما كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم على	١٥٠١٧٧
٤١٢	صلى ابن عباس على جنازة ، فقرأ بفاتحة الكتاب	١٥٠١٧٨
٤١٣	ليس عليكم في غسل ميتكم غسل إذا غسلتموه ، فإن	١٥٠١٧٩
٤١٣	14- كتاب الزكاة	١٦
٤١٣	أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا	١٦٠١
٤١٣	أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا	١٦٠٢
٤١٣	عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة ، وأول ثلاثة يدخلون	١٦٠٣
٤١٤	ما عبد الله آكل الربا وموكله ، وشاهداه إذا علماه	١٦٠٤
٤١٤	في الإبل صدقتها ، وفي الغنم صدقتها ، وفي البقر	١٦٠٥
٤١٤	في الإبل صدقتها ، وفي الغنم صدقتها ، وفي البر	١٦٠٦
٤١٥	خذ الحب من الحب ، والشاة من الغنم ، والبعر	١٦٠٧
٤١٥	من ترك بعده كنزاً مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرع	١٦٠٨
٤١٥	يكون كنزاً أحكم يوم القيامة شجاعاً أقرع ذو زيبتين يتبع	١٦٠٩
٤١٥	اعبدوا ربكم ، وصلوا خمسكم ، وصوموا شهركم ، وأدوا	١٦٠١٠
٤١٦	فرأى في يدي سخاباً من ورق ، فقال : ما	١٦٠١١
٤١٦	تلبس أوضاعاً من ذهب فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه	١٦٠١٢
٤١٦	إذا أديت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شره	١٦٠١٣
٤١٦	إذا أديت الزكاة فقد قضيت ما عليك ، ومن جمع	١٦٠١٤
٤١٦	هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه	١٦٠١٥
٤١٧	في خمس من الإبل شاة وفي عشرة شاتان ، وفي	١٦٠١٦
٤١٨	لا يؤخذ في شيء من الإبل الصدقة حتى تبلغ خمس	١٦٠١٧
٤١٩	صدقة الإبل ما زادت على التسعين واحدة ففيها حقان إلى	١٦٠١٨
٤١٩	فإذا بلغ قيمة الذهب مائتي درهم ففي كل أربعين درهماً	١٦٠١٩
٤١٩	كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض ، والسنن ، والديات	١٦٠٢٠
٤٢٠	أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الإشراف بالله ، وقتل النفس	١٦٠٢١
٤٢١	من اعتبط مؤمناً قتلاً عن بينة فله قود إلا أن يرضى	١٦٠٢٢
٤٢١	في كل إبل سائمة في كل أربعين ابن لبون لا	١٦٠٢٣
٤٢١	وأمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين بقرة تبيعاً	١٦٠٢٤
٤٢٢	لا تأتي يوم القيامة على رقبتك بعير له رغاء ، أو	١٦٠٢٥
٤٢٢	إياك أن تجيء يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء قال	١٦٠٢٦

٤٢٢	ذلك الذي عليك ، فإن تطوعت بخير أجرك الله فيه	١٦٠٢٧
٤٢٣	لا صدقة في الرقة حتى تبلغ مائتي درهم	١٦٠٢٨
٤٢٣	ليس في تسعين ومائة شيء ، فإذا بلغت مائتين ففيها	١٦٠٢٩
٤٢٣	جاءه مصدق الله ، ومصدق رسوله ، فبعث بفصيل مخلول	١٦٠٣٠
٤٢٣	هو حسن إن لم يكن جزية يؤخذون بها راتبة	١٦٠٣١
٤٢٤	أخذ الصدقة من الخنطة والشعير والزيب والتمر	١٦٠٣٢
٤٢٤	فيما سقت السماء والبلع والسيل العشر ، وفيما سقي بالنضح	١٦٠٣٣
٤٢٤	لا تأخذوا الصدقة إلا من هذه الأربعة ، الشعير	١٦٠٣٤
٤٢٤	ليس على الرجل المسلم زكاة في كرمه ، ولا في	١٦٠٣٥
٤٢٥	نهى عن لونين من التمر : الجعور ، ولون الحبيق	١٦٠٣٦
٤٣٩	١٥- كتاب الصوم	١٧
٤٣٩	إذا كان أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ، ومردة	١٧٠١
٤٣٩	عليك بالصوم فإنه لا عدل له	١٧٠٢
٤٣٩	الله أوحى إلى يحيى بن زكريا عليهما السلام بخمس كلمات أن	١٧٠٣
٤٤٠	وأنا آمركم بخمس أمرني الله بهن : الجماعة ، والسمع	١٧٠٤
٤٤٠	إن للصائم عند فطره دعوة ، اللهم إني أسألك برحمتك	١٧٠٥
٤٤٠	إذا أفطر قال : ذهب الظمأ ، وابتل العروق	١٧٠٦
٤٤٠	الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر	١٧٠٧
٤٤١	كما في رمضان في عهد رسول الله صلى الله عليه	١٧٠٨
٤٤١	الله قد جعل الأهلة مواقيت ، فإذا رأيتموه فصوموا ، وإذا	١٧٠٩
٤٤١	يتحفظ من هلال شعبان ما لا يتحفظ من غيره ، ثم	١٧٠١٠
٤٤١	ترأى الناس الهلال ، فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٧٠١١
٤٤٢	من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله	١٧٠١٢
٤٤٢	رأيت الهلال - يعني هلال رمضان - ، فقال :	١٧٠١٣
٤٥٥	١٦- أول كتاب المناسك	١٨
٤٥٥	الحج في كل سنة أو مرة واحدة ؟ قال :	١٨٠١
٤٥٥	استمتعوا من هذا البيت فإنه قد هدم مرتين ، ويرفع	١٨٠٢
٤٥٦	وفد الله ثلاثة : الغازي ، والحاج ، والمعتمر	١٨٠٣
٤٥٦	اللهم اغفر للحاج ، ولمن استغفر له الحاج	١٨٠٤
٤٥٦	ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا قال :	١٨٠٥
٤٥٦	من استطاع إليه سبيلا فليل : ما السبيل ؟ قال :	١٨٠٦
٤٥٧	لا تسافر امرأة مسيرة ليلة إلا مع ذي محرم	١٨٠٧
٤٥٧	لا تسافر المرأة بريدا إلا ومعها ذو محرم	١٨٠٨
٤٥٧	يودعنا : أستودع الله دينك ، وأمانتك ، وخواتيم عملك	١٨٠٩

١٨٠١٠	اربطوا على أوساطكم بأزركم ومشى خلط الهولة هذا	٤٥٧
١٨٠١١	شكا ناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم المشي فدعا بهم	٤٥٧
١٨٠١٢	خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه ، وخير الجيران عند	٤٥٨
١٨٠١٣	خير الصحابة أربعة ، وخير الجيوش أربعة آلاف ، ولم	٤٥٨
١٨٠١٤	ماذا معكم من القرآن ؟ فاستقرأهم كذلك حتى مر	٤٥٨
١٨٠١٥	إذا كان نفر ثلاثة فليؤمروا أحدهم ذاك أمير أمره رسول	٤٥٨
١٨٠١٦	ما من بعير إلا على ذروته شيطان ، فاذكروا اسم	٤٥٩
١٨٠١٧	اركبوا هذه الدواب سالمة ، وابتدعوها سالمة ، ولا تتخذوها	٤٥٩
١٨٠١٨	فوق ظهر كل بعير شيطان ، وإذا ركبتموهن فاذكروا اسم	٤٥٩
١٨٠١٩	على كل ذروة بعير شيطاننا ، فامتنهون بالركوب ، فإنما يحمل	٤٥٩
١٨٠٢٠	نهى عن الشرب من في السقاء ، وعن الجلالة والمجئمة	٤٥٩
١٨٠٢١	الجرس مزمار الشيطان هذا حديث صحيح على شرط	٤٦٠
١٨٠٢٢	عليكم بالدلجة ، فإن الأرض تطوى بالليل للمسافر	٤٦٠
١٨٠٢٣	إذا عرس بليل اضطجع على يمينه ، وإذا عرس قبل الصبح	٤٦٠
١٨٠٢٤	أقلوا الخروج إذا هدأت الرجل إن الله ييث من خلقه	٤٦٠
١٨٠٢٥	أوصيك بتقوى الله ، والتكبير على كل شرف فلها	٤٦١
١٨٠٢٦	لم يرقية يريد دخولها إلا قال حين يراها : .	٤٦١
١٨٠٢٧	لا ينزل منزلا إلا ودعه بركعتين هذا حديث صحيح	٤٦١
١٨٠٢٨	إذا كان في سفر فبدا له الفجر قال : سمع	٤٦١
١٨٠٢٩	إذا غزا ، أو سافر فأدركه الليل قال : يا	٤٦١
١٨٠٣٠	اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم لبس	٤٦٢
١٨٠٣١	من السنة أن يغتسل إذا أراد أن يحرم ، وإذا أراد	٤٦٢
١٨٠٣٢	فأمرني أن أنحر كل بدنة عطبت ، ثم يلقي نعلها	٤٦٢
١٨٠٣٣	من أهدى تطوعا ، ثم ضلت فإن شاء أبدلها	٤٦٢
١٨٠٣٤	لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج ، فإن من	٤٦٣
١٨٠٣٥	يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت	٤٦٣
١٨٠٣٦	لا ضرورة في الإسلام هذا حديث صحيح الإسناد	٤٦٣
١٨٠٣٧	من أراد الحج فليتعجل هذا حديث صحيح الإسناد	٤٦٣
١٨٠٣٨	حجوا قبل أن لا تحجوا ، فكأنني أنظر إلى	٤٦٣
١٨٠٣٩	ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فأرسل إليه رسول	٤٦٤
١٨٠٤٠	الناس في أول الحج كانوا يتبايعون بمنى ، وعرفة ، وسوق	٤٦٤
١٨٠٤١	إذا مر بذي الحليفة بات فيها حتى يصبح ، ويخبر	٤٦٤
١٨٠٤٢	من تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم : لبيك إله	٤٦٤
١٨٠٤٣	يهل ملبدا	٤٦٥
١٨٠٤٤	أتاني جبريل ، فقال : مر أصحابك أن يرفعوا	٤٦٥

٤٦٥	جاءني جبريل ، فقال : يا محمد ، مر أصحابك	١٨٠٤٥
٤٦٥	أمرني جبريل برفع الصوت بالإهلال ، فإنه من شعائر الحج	١٨٠٤٦
٤٦٦	أي العمل أفضل ؟ قال : العج ، والنج	١٨٠٤٧
٤٦٦	ما من مؤمن يلبي إلا لبي ما عن يمينه	١٨٠٤٨
٤٦٦	خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا ، فلما	١٨٠٤٩
٤٦٦	إذا أخذ طريق الفرع أهل إذا استقلت به راحلته	١٨٠٥٠
٤٦٧	لحم صيد البر لكم حلال ، وأنتم حرم ما لم	١٨٠٥١
٤٦٧	أهدي له بيضات نعام ، وهو حرام فردهن ؟ قال	١٨٠٥٢
٤٦٧	الضبع أناكلها ؟ قال : نعم	١٨٠٥٣
٤٦٧	أيؤكل الضبع ؟ قال : نعم ، قلت :	١٨٠٥٤
٤٦٨	الضبع صيد فإذا أصابه المحرم ففيه جزاء كبش مسن ويؤكل	١٨٠٥٥
٤٦٨	احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم على	١٨٠٥٦
٤٦٨	احتجم وهو محرم على ظهر القدمين ، عن وجع كان	١٨٠٥٧
٤٦٨	أمر محرما أن يقتل حية في الحرم بمنى هذا	١٨٠٥٨
٤٦٨	انظروا إلى هذا المحرم ما يصنع	١٨٠٥٩
٤٦٩	كنا نغطي وجوهنا من الرجال ، وكنا نتمشط قبل ذلك	١٨٠٦٠
٤٦٩	فيم الرملان الآن ، والكشف عن المناكب ، وقد أطا	١٨٠٦١
٤٦٩	ها هنا تسكب العبرات هذا حديث صحيح الإسناد	١٨٠٦٢
٤٦٩	قبل الحجر ووضع يديه عليه ، ومسح بهما وجهه	١٨٠٦٣
٤٧٠	قبل الحجر وسجد عليه ، ثم قال : رأيت خالك ابن	١٨٠٦٤
٤٧٠	بين ركن بني جمح ، والركن الأسود يقول : ربنا	١٨٠٦٥
٤٧٠	يدعوه بين الركنين : رب قنني بما رزقتني	١٨٠٦٦
٤٧٠	قبل الركن اليماني ووضع خده عليه هذا حديث صحيح	١٨٠٦٧
٤٧٠	إذا طاف بالبيت مسح - أو قال : استلم - الحجر	١٨٠٦٨
٤٧١	الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما	١٨٠٦٩
٤٧١	الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة	١٨٠٧٠
٤٧١	الركن ، والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما	١٨٠٧١
٤٧١	إن لهذا الحجر لسانا وشفقتين ، يشهد لمن استلمه يوم	١٨٠٧٢
٤٧٢	يأتي الركن يوم القيامة أعظم من أبي قبيس له لسان	١٨٠٧٣
٤٧٢	يؤتى يوم القيامة بالحجر الأسود ، وله لسان ذلق	١٨٠٧٤
٤٧٢	ليأخذ كل بطن منكم بناحية من الثوب ، ففعلوا ، ثم	١٨٠٧٥
٤٧٣	فأمر بثوب فبسط فوضع الحجر في وسطه ، ثم أمر رجلا	١٨٠٧٦
٤٧٣	جعل رمي الجمار والطواف والسعي بين الصفا ، والمروة لإقامة ذكر	١٨٠٧٧
٤٧٤	الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله أحل لكم فيه الكلام	١٨٠٧٨
٤٧٤	الطواف بالبيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فن تكلم فلا يتكلم	١٨٠٧٩

٤٧٤	طاف بالبيت من ورائه ، قال الله تبارك وتعالى :	١٨٠٨٠
٤٧٤	أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب ماء في الطواف	١٨٠٨١
٤٧٤	قده بيده قال ابن جريج : أخبرني بهذا	١٨٠٨٢
٤٧٥	كل فجاج مكة طريق ومنحر هذا حديث صحيح	١٨٠٨٣
٤٧٥	من حج من مكة ماشيا حتى يرجع إلى مكة كتب	١٨٠٨٤
٤٧٥	إذا كان قبل التروية يوم خطب الناس فأخبرهم بمناسكهم	١٨٠٨٥
٤٧٦	صلى خمس صلوات بمبنى هذا حديث صحيح على شرط	١٨٠٨٦
٤٧٦	من سنة الحج أن يصلي الإمام الظهر والعصر والمغرب والعشاء	١٨٠٨٧
٤٧٦	لقد خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من	١٨٠٨٨
٤٧٦	ارفعوا عن بطن عرنة ، وارفعوا عن بطن محسر	١٨٠٨٩
٤٧٧	ارتفعوا عن محسر ، وارفعوا عن عرنات أما قوله	١٨٠٩٠
٤٧٧	كونوا على مشاعركم هذه ، فإنكم على إرث من إرث	١٨٠٩١
٤٧٧	من صلى معنا هذه الصلاة في هذا المكان ، ثم	١٨٠٩٢
٤٧٧	من أدرك معنا هذه الصلاة ، وقد أتى عرفات قبل	١٨٠٩٣
٤٧٨	من أدرك معنا هذه الصلاة - يعني صلاة الغداة	١٨٠٩٤
٤٧٨	الحج عرفة ، ومن جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر	١٨٠٩٥
٤٧٨	يقف مع الناس بعرفة على جمل له ، ثم يصبح مع	١٨٠٩٦
٤٧٨	ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا	١٨٠٩٧
٤٧٩	ليبيك اللهم لبيك ، فإنهم قد تركوا السنة من بغض	١٨٠٩٨
٤٧٩	وقف بعرفات فلما ، قال : لبيك اللهم لبيك	١٨٠٩٩
٤٧٩	الله يباهي بأهل عرفات أهل السماء فيقول لهم : انظروا إلى	١٨٠١٠٠
٤٧٩	عليكم بالسكينة وقال : ليس البر بإيجاف الخيل والإبل	١٨٠١٠١
٤٨٠	عليكم بالسكينة هذا حديث صحيح على شرط البخاري	١٨٠١٠٢
٤٨٠	وأيامكم والغلو في الدين ، فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو	١٨٠١٠٣
٤٨٠	يرمي الجرة يوم النحر على ناقة صهباء ، لا ضرب	١٨٠١٠٤
٤٨١	لما أتى إبراهيم خليل الله المناسك عرض له الشيطان عند	١٨٠١٠٥
٤٨١	منى مناخ من سبق هذا حديث صحيح على شرط	١٨٠١٠٦
٤٨١	أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في	١٨٠١٠٧
٤٨١	وجهته وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من	١٨٠١٠٨
٤٨٢	ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عمن اعتمر من نسائه	١٨٠١٠٩
٤٨٢	أربع لا يجزين في الأضاحي : العوراء البين عورها	١٨٠١١٠
٤٨٣	نهى أن يضحى بأعضب القرن والأذن قال قتادة : فذكرت	١٨٠١١١
٤٨٣	أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين	١٨٠١١٢
٤٨٣	أمرنا أن نستشرف العين والأذن ومنها :	١٨٠١١٣
٤٨٣	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خمس :	١٨٠١١٤

٤٨٤	أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر سلمة ليلة	١٨٠١١٥
٤٨٤	إذا نفر أحدكم فليكن آخر عهده بالبيت إلا الحيض	١٨٠١١٦
٤٨٤	من كسر ، أو عرج فقد حل ، وعليه الحج	١٨٠١١٧
٤٨٤	حج النبي صلى الله عليه وسلم حجتين قبل أن يهاجر	١٨٠١١٨
٤٨٥	الحج كل عام ؟ قال : لا ، بل حجة	١٨٠١١٩
٤٨٥	حجة واحدة ، ثم من حج بعد ذلك فهو تطوع	١٨٠١٢٠
٤٨٥	ما دخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حاجا أو	١٨٠١٢١
٤٨٥	الحج والعمرة فريضتان لا يضرك بأيهما بدأت والصحيح عن زيد	١٨٠١٢٢
٤٨٥	العمرة قبل الحج ، قال : صلاتان لا يضرك بأيهما	١٨٠١٢٣
٤٨٦	ليس من خلق الله أحد إلا عليه حجة وعمرة واجبتان	١٨٠١٢٤
٤٨٦	العمرة واجبة كوجوب الحج من استطاع إليه سبيلا	١٨٠١٢٥
٤٨٦	لك من الأجر على قدر نصبك ونفقتك هذا حديث	١٨٠١٢٦
٤٨٦	أجرك في عمرتك على قدر نفقتك	١٨٠١٢٧
٤٨٦	ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تمتع ؟	١٨٠١٢٨
٤٨٧	ليبك بحجة وعمرة معا هذا حديث صحيح على	١٨٠١٢٩
٤٨٧	جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحج والعمرة	١٨٠١٣٠
٤٨٧	آية بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتضلعون من زمزم	١٨٠١٣١
٤٨٧	ماء زمزم لما شرب له ، فإن شربته تستشفى به	١٨٠١٣٢
٤٨٧	أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد على الحجر	١٨٠١٣٣
٤٨٨	أطيعوا ربكم ، وصلوا خمسم ، وأدوا زكاة أموالكم ، وصوموا	١٨٠١٣٤
٤٨٨	أبالله تعلموني أيها الناس ، فأنا والله أعلمكم بالله	١٨٠١٣٥
٤٨٨	قد حرم الله عليكم دماءكم ، وأموالكم ، كحرمة شهركم	١٨٠١٣٦
٤٨٩	هذا الموقف ، وكل عرفة موقف	١٨٠١٣٧
٤٨٩	هذا الموقف ، وكل المزدلفة موقف هذا حديث	١٨٠١٣٨
٤٨٩	وأمره أن يقسمه بين الناس هذا حديث صحيح على	١٨٠١٣٩
٤٨٩	فلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه في ثوبه	١٨٠١٤٠
٤٨٩	أفاض يوم النحر ، ثم رجع فصلى الظهر بمنى	١٨٠١٤١
٤٩٠	لم يرمل في السبع الذي أفاض فيه وقال عطاء :	١٨٠١٤٢
٤٩٠	اعملوا فإنكم على عمل صالح ، ثم قال :	١٨٠١٤٣
٤٩٠	لحم صيد البر لكم حلال وأنتم حرم ما لم تصيدوه	١٨٠١٤٤
٤٩١	فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون آخر عهدهم	١٨٠١٤٥
٤٩١	الأججار التي ترمي بها تحمل ، فتحسب أنها تنقعر ، قال	١٨٠١٤٦
٤٩١	إذا قضى أحدكم حجه فليجعل الرحلة إلى أهله ، فإنه	١٨٠١٤٧
٤٩١	جاء جبريل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب	١٨٠١٤٨

٤٩٢	يرمي يوم النحر قبل الزوال ، فأما بعد ذلك فعند الزوال	١٨٠١٤٩
٤٩٢	أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر يومه	١٨٠١٥٠
٤٩٢	إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات	١٨٠١٥١
٤٩٢	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للرءاء أن يرموا الجمار يوما ويدعوا يوما	١٨٠١٥٢
٤٩٢	0000 -	١٨٠١٥٣
٤٩٣	رخص لرءاء الإبل في البيتوتة يرمون يوم النحر ، ثم يرمون	١٨٠١٥٤
٤٩٣	صلى بالأبطح صلاة العصر ركعتين هذا حديث صحيح على	١٨٠١٥٥
٤٩٣	دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة ما خلف	١٨٠١٥٦
٤٩٤	إني دخلت الكعبة ووددت أني لم أكن فعلته ، إني	١٨٠١٥٧
٤٩٤	هذه القبلة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين	١٨٠١٥٨
٤٩٤	لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لهدمت البيت حتى أدخل فيه	١٨٠١٥٩
٤٩٥	حلق رأسه في حجة الوداع . قال : فكان الناس	١٨٠١٦٠
٤٩٥	أعمر عائشة من التنعيم في ذي الحجة ليلة الحصة	١٨٠١٦١
٤٩٥	احجج عن أبيك هذا حديث صحيح على شرط	١٨٠١٦٢
٤٩٥	حج عن أبيك واعتمر هذا حديث صحيح على	١٨٠١٦٣
٤٩٥	إذا حج الصبي فهي له حجة حتى يعقل ، وإذا	١٨٠١٦٤
٤٩٦	هذا من الذين قال الله عز وجل : أولئك لهم	١٨٠١٦٥
٤٩٦	الناس كانوا في أول الحج يتبايعون بمنى ، وعرفة ، وسوق	١٨٠١٦٦
٤٩٦	لواقف على بغير له بعرفات مع الناس يدفع معهم منها	١٨٠١٦٧
٤٩٧	واقف مع الناس بعرفة على بغيره عشية عرفة ، وذلك بعدما	١٨٠١٦٨
٤٩٧	الحج والعمرة من سبيل الله ، وإن عمرة في رمضان تعدل	١٨٠١٦٩
٤٩٧	من كسر ، أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى	١٨٠١٧٠
٤٩٨	من كسر ، أو عرج فقد حل وعليه الحج من	١٨٠١٧١
٤٩٨	إني أحسني قال : إن ديني دينك	١٨٠١٧٢
٤٩٨	ما بر الحج ؟ قال : إطعام الطعام ، وطيب	١٨٠١٧٣
٤٩٨	أما إنك لو كنت حججت بها كان في سبيل الله	١٨٠١٧٤
٤٩٩	من أحب أن يرجع بعمرة قبل الحج فليفعل	١٨٠١٧٥
٤٩٩	سعى ثلاثة أطواف ، ومشى أربعة حين قدم بالحج والعمرة حين	١٨٠١٧٦
٤٩٩	اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجه مرتين	١٨٠١٧٧
٤٩٩	خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنواع	١٨٠١٧٨
٥٠٠	تحمل ماء زمزم ، وتحب أن رسول الله صلى الله	١٨٠١٧٩
٥٠٠	أهل الحديبية أمروا بإبدال الهدي في العام الذي دخلوا فيه مكة	١٨٠١٨٠
٥٠٠	أمر أصحابه أن يبدلوا الهدي الذي نحرروا عام الحديبية في عمرة	١٨٠١٨١
٥٠٠	ما أطيبك من بلدة وأحبك إلي ، ولولا أن قومك	١٨٠١٨٢
٥٠١	ينهى النساء في إحرامهن عن القفازين ، والنقاب ، وما	١٨٠١٨٣

١٨٠١٨٤	لا أدع غنيمة غنمها رسول الله صلى الله عليه وسلم	٥٠١
١٨٠١٨٥	معاذ الله ، أن أرد شيئاً نفلني رسول الله صلى	٥٠١
١٨٠١٨٦	هو مسجدي هذا ، وفي ذلك خير كثير	٥٠١
١٨٠١٨٧	صلاة في مسجد قباء كعمرة هذا حديث صحيح	٥٠٢
١٨٠١٨٨	يكثّر الاختلاف إلى قباء ماشياً وراكباً هذا حديث صحيح	٥٠٢
١٨٠١٨٩	إني بعثت إلى أهل البقيع لأصلي عليهم هذا	٥٠٢
١٨٠١٩٠	إذا قدم من سفر فرأى أهله ، قال : أوبا	٥٠٢
١٨٠١٩١	أقبلنا من مكة في حج ، أو عمرة ، وأسيد	٥٠٣
١٨٠١٩٢	الله عز وجل بعث أباك بأمر لم يبق على ظهر الأرض	٥٠٣
١٩	17- كتاب الدعاء ، والتكبير ، والتهليل ، والتسبيح والذكر	٥٠٤
١٩٠١	ليس شيء أكرم على الله من الدعاء	٥٠٤
١٩٠٢	إن الدعاء هو العبادة	٥٠٥
١٩٠٣	أفضل العبادة هو الدعاء	٥٠٥
١٩٠٤	من لا يدعو الله يغضب عليه	٥٠٥
١٩٠٥	من لا يدعو الله يغضب عليه ، وإن الله ليغضب على من يفعله	٥٠٥
١٩٠٦	ما من قوم جلسوا مجلساً وتفرقوا منه لم يذكروا الله فيه إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار	٥٠٦
١٩٠٧	ما جلس قوم مجلساً ، ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله ، ويصلوا على نبيه صلى الله عليه وسلم إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة	٥٠٦
١٩٠٨	ما اجتمع قوم ، ثم تفرقوا لم يذكروا اسم الله كأنما تفرقوا إلا عن جيفة حمار	٥٠٦
١٩٠٩	الدعاء سلاح المؤمن ، وعماد الدين ، ونور السماوات والأرض	٥٠٦
١٩٠١٠	لا يغني حذر من قدر ، والدعاء ينفع مما نزل ، ومما لم ينزل	٥٠٧
١٩٠١١	لا يرد القدر إلا الدعاء ، ولا يزيد في العمر إلا البر	٥٠٧
١٩٠١٢	الدعاء ينفع مما نزل ، ومما لم ينزل ، فعليكم عباد الله بالدعاء	٥٠٧
١٩٠١٣	ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها مآثم ، ولا قطيعة رحم إلا أعطاه إحدى ثلاث	٥٠٧
١٩٠١٤	ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة ، واعلموا أن الله لا يقبل دعاء من قلب غافل لاه	٥٠٨
١٩٠١٥	لا تعجزوا في الدعاء فإنه لا يهلك مع الدعاء أحد	٥٠٨
١٩٠١٦	يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه	٥٠٨
١٩٠١٧	يا أيها الناس ، إن الله سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر في الأرض	٥٠٩
١٩٠١٨	إن لله ملائكة سيارة	٥٠٩
١٩٠١٩	لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله	٥٠٩
١٩٠٢٠	سبق المفردون	٥٠٩
١٩٠٢١	إن الله يقول : أنا مع عبدي إذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه	٥١٠
١٩٠٢٢	ألا أنبئكم بخير أعمالكم	٥١٠
١٩٠٢٣	أيما قوم جلسوا فأطالوا الجلوس ، ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله	٥١٠

١٩٠٢٤	سبحانك اللهم ربي وبحمدك ، لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك	٥١٠
١٩٠٢٥	قال الله عز وجل : عبدي أنا عند ظنك بي ، وأنا معك إذا ذكرتني	٥١١
١٩٠٢٦	ما من عبد ينصب وجهه إلى الله عز وجل في مسألة إلا أعطاه الله إياها : إما أن يعجلها ، وإما أن يدخرها	٥١١
١٩٠٢٧	إن الله يستحي أن يبسط العبد إليه يديه فيهما خيرا فيردهما خائبتين	٥١١
١٩٠٢٨	إن الله حيي كريم يستحي من عبده أن يبسط إليه يديه ، ثم يردهما خائبتين	٥١٢
١٩٠٢٩	إن الله رحيم حيي كريم يستحي من عبده أن يرفع إليه يديه ، ثم لا يضع فيهما خيرا	٥١٢
١٩٠٣٠	من فتح له في الدعاء منكم فتحت له أبواب الجنة ، ولا يسأل الله عبد شيئا أحب إليه من أن يسأل العافية	٥١٢
١٩٠٣١	أفضل الذكر لا إله إلا الله ، وأفضل الدعاء الحمد لله	٥١٢
١٩٠٣٢	ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح دعاء إلا استفتحته : بسبحان ربي العلي ، الأعلى الوهاب	٥١٢
١٩٠٣٣	ألظوا بيا ذا الجلال والإكرام	٥١٣
١٩٠٣٤	0000 -	٥٣٩
١٩٠٣٥	0000 -	٥٤٠
٢٠	18- كتاب فضائل القرآن	٥٤٨
٢٠٠١	ولقد آتيناك سبعا من المثاني قال : هي أم القرآن	٥٤٩
٢٠٠٢	أخبار في فضائل القرآن جملة	٥٥٠
٢٠٠٣	أخبار في فضل سورة البقرة	٥٥٧
٢٠٠٤	ذكر فضائل سور ، وآي متفرقة	٥٦٠
٢٠٠٤.١	0000 -	٥٦١
٢٠٠٤.٢	0000 -	٥٦٤
٢١	19- كتاب البيوع	٥٧١
٢١.١	يا عمرو نعم بالمال الصالح للرجل الصالح	٥٧٢
٢١.٢	لا بأس بالغنى لمن اتقى ، والصحة لمن اتقى خير	٥٧٢
٢١.٣	هذا المال خضرة حلوة ، ومن سأل الناس أعطوه ، والسائل	٥٧٢
٢١.٤	أجملوا في طلب الدنيا فإن كلا ميسر لما كتب له	٥٧٣
٢١.٥	لا تستبطئوا الرزق ، فإنه لم يكن عبد ليموت حتى	٥٧٣
٢١.٦	إن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه ، فلا تستبطئوا	٥٧٣
٢١.٧	ليس من عمل يقرب إلى الجنة ، إلا قد أمرتكم	٥٧٣
٢١.٨	لا يغبن جامع المال من غير حله ، - أو	٥٧٤
٢١.٩	هذا البيع يحضره الكذب واليمين فشوبوه بالصدقة هذا حديث	٥٧٤
٢٢	20- كتاب الجهاد	٦١٩
٢٢.١	وهي أول آية نزلت في القتال هذا حديث	٦١٩
٢٢.٢	أمرت بالعمو ، فلا تقتاتوا القوم فلما حوله إلى المدينة	٦٢٠
٢٢.٣	ما في الناس مثل رجل آخذ بعنان ، فيجاهد في	٦٢٠
٢٢.٤	ألا أخبركم بخير الناس منزلة ؟ قالوا : بلى	٦٢٠

٢٢٠٥	ألا أخبركم بخير الناس وشر الناس ؟ إن من خير	٦٢١
٢٢٠٦	يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه	٦٢١
٢٢٠٧	مقام أحدكم في سبيل الله ، أفضل من صلاته في أهله	٦٢١
٢٢٠٨	مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل عند الله	٦٢٢
٢٢٠٩	إلى آخر السورة فقرأها علينا رسول الله صلى الله	٦٢٢
٢٢٠١٠	أي الأعمال أحب إلى الله ؟ ثم تفرقنا ، وهبنا أن	٦٢٣
٢٢٠١١	الجنة تحت ظلال السيوف فقال شاب رث الهيئة :	٦٢٣
٢٢٠١٢	أتعلم أول زمرة تدخل الجنة من أمتي ؟ قال	٦٢٣
٢٢٠١٣	أي المؤمنين أكمل إيماناً ؟ قال : الذي يجاهد في	٦٢٣
٢٢٠١٤	أنا زعيم - والزعيم الحميل - لمن آمن وأسلم وجاهد	٦٢٤
٢٢٠١٥	لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على	٦٢٤
٢٢٠١٦	أين عبادي الذين قاتلوا في سبيل الله ، وقتلوا في	٦٢٤
٢٢٠١٧	لا يجتمعان في النار اجتماعاً يضر أحدهما الآخر ، مسلم	٦٢٥
٢٢٠١٨	لا يجتمع غبار في سبيل الله ، ودخان جهنم في	٦٢٥
٢٢٠١٩	لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في وجه	٦٢٥
٢٢٠٢٠	تصلين فلا تقعدين ، وتصومين فلا تفطرين ، وتذكرين فلا	٦٢٥
٢٢٠٢١	سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله هذا حديث صحيح	٦٢٦
٢٢٠٢٢	قفلة كغزوة هذا حديث صحيح على شرط مسلم	٦٢٦
٢٢٠٢٣	ثلاثة كلهم ضامن على الله ؛ رجل خرج غازياً في	٦٢٦
٢٢٠٢٤	أولا تحبون أن تبیتوا في خريف من خراف الجنة ؟	٦٢٦
٢٢٠٢٥	إذا يعقر جوادك ، وتستشهد في سبيل الله	٦٢٦
٢٢٠٢٦	الشهداء على بارق - نهر بباب الجنة - في قبة	٦٢٧
٢٢٠٢٧	عليكم بالجهاد في سبيل الله ، فإنه باب من أبواب	٦٢٧
٢٢٠٢٨	كذبت قد سألتك دون ذلك فلم تفعل هذا	٦٢٧
٢٢٠٢٩	تحب الحديث وإن للشهداء سادة ، وأشرافاً وملوكاً ، وإن هذا	٦٢٨
٢٢٠٣٠	إذا ذكر أصحاب أحد والله لوددت أني غودرت مع أصحابي	٦٢٨
٢٢٠٣١	رأس الأمر فالإسلام ، وأما عموده فالصلاة ، وأما ذروة	٦٢٨
٢٢٠٣٢	دعوة عبد الله بن جحش خيراً من دعوتي ، لقد	٦٢٩
٢٢٠٣٣	من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة	٦٢٩
٢٢٠٣٤	من سأل الله القتل في سبيل الله صادقاً ، ثم	٦٢٩
٢٢٠٣٥	من سأل الله الشهادة بصدق ، بلغه الله منازل الشهداء	٦٢٩
٢٢٠٣٦	لا تتمنوا لقاء العدو ، وسلوا الله العافية ، فإذا لقيتموه	٦٣٠
٢٢٠٣٧	ما من غازية تغزو في سبيل الله ، فيصيبون غنيمة	٦٣٠
٢٢٠٣٨	الصلاة والصيام والذكر يضاعف على النفقة في سبيل الله بسبع مائة	٦٣٠

٢٢٠٣٩	من فصل في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد ٦٣٠
٢٢٠٤٠	كل ميت يحتم على عمله إلا المرباط ، فإنه يغزو ٦٣١
٢٢٠٤١	من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو ، مات ٦٣١
٢٢٠٤٢	من مات ولم يغزو وليس في نفسه الغزو مات على ٦٣١
٢٢٠٤٣	من لقي الله بغير أثر من الجهاد ، لقيه وفيه ٦٣١
٢٢٠٤٤	تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ٦٣١
٢٢٠٤٥	من رباط يوما وليلة في سبيل الله ، كان ٦٣٢
٢٢٠٤٦	ألا أنبئكم بليلة أفضل من ليلة القدر ؟ حارس حرس ٦٣٢
٢٢٠٤٧	حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة يقام ٦٣٢
٢٢٠٤٨	جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم هذا حديث صحيح ٦٣٣
٢٢٠٤٩	غير أولي الضرر الآية كلها قال زيد : أنزلها ٦٣٣
٢٢٠٥٠	أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير كان له مثل ٦٣٣
٢٢٠٥١	ثلاثة أعين لا تمسها النار ، عين فقتت في سبيل ٦٣٤
٢٢٠٥٢	حرم على عيين أن تنالهما النار : عين بكت من ٦٣٤
٢٢٠٥٣	حرم النار على عين دمعت من خشية الله ، حرمت ٦٣٤
٢٢٠٥٤	استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه ، ولا تفرن ٦٣٤
٢٢٠٥٥	وأنفقوا في سبيل الله ، ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ٦٣٥
٢٢٠٥٦	الغزو غزوان ، فأما من ابتغى وجه الله ، وأطاع ٦٣٥
٢٢٠٥٧	رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض ٦٣٦
٢٢٠٥٨	إن قاتلت صابرا محتسبا ، بعثك الله صابرا محتسبا ، وإن ٦٣٦
٢٢٠٥٩	رحم الله حارس الحرس هذا حديث صحيح الإسناد ٦٣٦
٢٢٠٦٠	ما من عبد ينفق من كل مال له زوجين في ٦٣٦
٢٢٠٦١	من أنفق نفقة في سبيل الله ، كتبت بسبع مائة ٦٣٧
٢٢٠٦٢	الناس أربعة ، والأعمال ستة ، فوجبات ومثل بمثل ٦٣٧
٢٢٠٦٣	من قرأ ألف آية في سبيل الله كتبه الله مع ٦٣٨
٢٢٠٦٤	لما أصيب إخوانكم بأحد ، جعل الله أرواحهم في جوف ٦٣٨
٢٢٠٦٥	من خرج من بيته مجاهدا في سبيل الله ، قال ٦٣٨
٢٢٠٦٦	رجل غزا في سبيل الله صابرا محتسبا مجاهدا فلقى العدو ٦٣٨
٢٢٠٦٧	من أظل رأس غاز ، أظله الله يوم القيامة ٦٣٩
٢٢٠٦٨	من أعان مجاهدا في سبيل الله ، أو غارما في ٦٣٩
٢٢٠٦٩	لك بها يوم القيامة سبع مائة كلها مخطومة ٦٣٩
٢٢٠٧٠	من جاهد في سبيل الله ، كان ضامنا على الله ٦٤٠
٢٢٠٧١	من إخوانكم قوما ليس لهم مال ، ولا عشيرة ، فليضم ٦٤٠
٢٢٠٧٢	أي الصدقة أفضل ؟ قال : خدمة عبد أو ظل ٦٤٠

٢٢٠٧٣	لست بأغنى عن الأجر منكما ، ولا أنتما بأقوى على المشي	٦٤٠
٢٢٠٧٤	الخليل معقود في نواصيها الخير ، وأهلها معانون عليها	٦٤١
٢٢٠٧٥	المنفق على الخليل في سبيل الله ، بكاسط يديه بالصدقة	٦٤١
٢٢٠٧٦	من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديق موعود	٦٤١
٢٢٠٧٧	ما من فرس عربي إلا يؤذن له كل يوم بدعوتين	٦٤١
٢٢٠٧٨	خير الخليل الأدهم الأقرح المحجل الأرثم طلق اليد اليمنى	٦٤١
٢٢٠٧٩	إذا أردت أن تغزو ، فاشتر فرسا أدهم أغر محجلا	٦٤٢
٢٢٠٨٠	أظلمتكم فتن ، كقطع الليل المظلم ، أنجى الناس منها	٦٤٢
٢٢٠٨١	من رضي بالله رب ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد رسولا	٦٤٢
٢٢٠٨٢	اللهم اجعل فناء أمتي قتلا في سبيلك بالطعن والطاعون	٦٤٢
٢٢٠٨٣	بيض الله وجهك ، وطيب ريحك ، وأكثر مالك وقال	٦٤٣
٢٢٠٨٤	رميا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا هذا	٦٤٣
٢٢٠٨٥	ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ، ارموا وأنا	٦٤٣
٢٢٠٨٦	ارموا وأنا معكم جميعا وقالوا : فقال : لقد	٦٤٣
٢٢٠٨٧	الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة ، صانعه الذي احتسب	٦٤٤
٢٢٠٨٨	كل شيء من هو الدنيا باطل إلا ثلاثة ، انتضالك	٦٤٤
٢٢٠٨٩	من رمى بسهم في سبيل الله فله عدل محرر	٦٤٤
٢٢٠٩٠	من رمى العدو بسهم ، فبلغ سهمه ، أخطأ أو	٦٤٥
٢٢٠٩١	إذا كتبكم فارموا بالنبل ، واستبقوا نبلكم هذا	٦٤٥
٢٢٠٩٢	أنبلوا سعدا ، ارم يا سعد رمى الله لك ارم	٦٤٥
٢٢٠٩٣	حميت صحابتي بصدور نيلي هذا حديث صحيح الإسناد ولم	٦٤٥
٢٢٠٩٤	فلم نعد أن فقدناها فاحتجنا إليها هذا حديث صحيح	٦٤٥
٢٢٠٩٥	أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك هذا حديث	٦٤٦
٢٢٠٩٦	أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك وله شاهد عن	٦٤٦
٢٣	21- كتاب قسم الفيء	٦٦٧
٢٣٠١	اختلف الناس في هذين السهمين بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم	٦٦٧
٢٣٠٢	ولاني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس الخمس	٦٦٧
٢٣٠٣	كانت صفية من الصفي	٦٦٨
٢٣٠٤	تنفل رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار يوم بدر	٦٦٨
٢٣٠٥	إني لأمشي مع أبي إذ مر يقوم ينقصون عليا رضي الله عنه	٦٦٨
٢٣٠٦	من قتل كافرا فله سلبه	٦٦٩
٢٣٠٧	حرقوا متاع الغال ومنعوه سهمه ، وضربوه	٦٦٩
٢٣٠٨	فأمرني فقلدت سيفا ، فأخبرني مملوك ، فأمر لي بشيء من خرتي المتاع	٦٦٩
٢٣٠٩	نعم ، والذي نفس محمد بيده إنه لفتح	٦٧٠

٢٣٠١٠	من فعل كذا وكذا فله من النفل كذا وكذا	٦٧٠
٢٣٠١١	إن هذا السيف ليس لي ولا لك ، فذهبت وأنا أقول يعطاه اليوم من لم يبل بلائي	٦٧٠
٢٣٠١٢	اللهم إنهم حفاة ، فاحملهم ، اللهم إنهم عراة ، فاكسهم ، اللهم إنهم جياع ، فأشبعهم	٦٧١
٢٣٠١٣	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان « ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم	٦٧١
٢٣٠١٤	نفل الربع في البدأة ، والثالث في الرجعة	٦٧١
٢٣٠١٥	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفل الثالث بعد الخمس	٦٧١
٢٤	22- كتاب قتال أهل البغي وهو آخر الجهاد	٦٨٠
٢٤٠١	يوشك أن يأتي قوم مثل هذا ، يتلون كتاب الله	٦٨٠
٢٤٠٢	إن أقواما من أمتي أشدة ذلقة ألسنتهم بالقرآن ، لا	٦٨٠
٢٤٠٣	يكون في أمتي قوم أعداء ذلقة ألسنتهم بالقرآن ، فإذا	٦٨١
٢٤٠٤	يخرج من قبل المشرق قوم كأن هديهم هكذا يقرءون القرآن	٦٨١
٢٤٠٥	سيكون في أمتي اختلاف وفرقة ، وسيجيء قوم يعجبونكم	٦٨١
٢٤٠٦	سيكون في أمتي اختلاف وفرقة ، قوم يحسنون القيل	٦٨٢
٢٤٠٧	سيكون في أمتي اختلاف وفرقة ، قوم يحسنون القيل	٦٨٢
٢٤٠٨	مثلهم مثل رجل يرمي رمية ، فيتوخى السهم حيث وقع	٦٨٢
٢٤٠٩	دوروا مع كتاب الله حيث ما دار فقلنا :	٦٨٢
٢٤٠١٠	ويح عمار ، تقتله الفئة الباغية قال : ويقول	٦٨٣
٢٤٠١١	كلاب أهل النار - قالها ثلاثا - خير قتلى من	٦٨٣
٢٤٠١٢	رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن ما يكون	٦٨٤
٢٤٠١٣	اكتب : من محمد رسول الله قالوا : لو	٦٨٥
٢٤٠١٤	والله ما كذبت ولا كذبت هذا حديث صحيح	٦٨٦
٢٤٠١٥	إذا لم أعدل فن ذا يعدل بعدي ، أما إنه	٦٨٦
٢٤٠١٦	شهدت صفين فكانوا لا يجهزون على جريح ، ولا يقتلون	٦٨٧
٢٤٠١٧	ألا لا يذاف على جريح ، ولا يقتل مول	٦٨٧
٢٤٠١٨	ما حكم الله فيمن بغى من هذه الأمة ؟ قال	٦٨٧
٢٤٠١٩	تقتله الفئة الباغية فقام عمرو بن العاص فرعا حتى	٦٨٨
٢٤٠٢٠	ما رأيت مثل ما رغبت عنه هذه الأمة من هذه	٦٨٨
٢٤٠٢١	ستكون بعدي هنات وهنات - ورفع يديه - فن رأيتوه يريد	٦٨٨
٢٤٠٢٢	كيف أنت وموت يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف ؟	٦٨٩
٢٤٠٢٣	ولست بقاتل رجلا يصلي على سلطان آخر من قریش له سلطانه	٦٨٩
٢٤٠٢٤	الرجل يصبح مؤمنا ، ويمسي وما معه شيء ، ويمسي مؤمنا	٦٨٩
٢٤٠٢٥	من أشار بحديدة إلى أحد من المسلمين يريد قتله	٦٩٠
٢٤٠٢٦	من شهر سيفه ، ثم وضعه ، فدمه هدر	٦٩٠
٢٤٠٢٧	يوشك أن يأتي زمان يغربل الناس غربلة ، ويبقى حثالة	٦٩٠

٢٥	٢٣- كتاب النكاح	٦٩٠
٢٥٠١	ما من صباح إلا ومناديان يناديان : ويل للرجال من	٦٩١
٢٥٠٢	لا ضرورة في الإسلام هذا حديث صحيح على	٦٩١
٢٥٠٣	تزوج فإن خير هذه الأمة أمة محمد صلى الله عليه	٦٩١
٢٥٠٤	تزوج فإن خير هذه الأمة أكثرهم نساء	٦٩١
٢٥٠٥	حبب إلي النساء والطيب ، وجعلت قرة عيني في الصلاة	٦٩١
٢٥٠٦	لم ير للمتحابين مثل الزوج هذا حديث صحيح	٦٩٢
٢٥٠٧	ثلاثة حق على الله أن يعينهم : المجاهد في سبيل	٦٩٢
٢٥٠٨	تزوجوا النساء ، فإنهن يأتينكم بالمال هذا حديث	٦٩٢
٢٥٠٩	تنكح المرأة على إحدى خصال ثلاث : تنكح المرأة على	٦٩٢
٢٥١٠	من رزقه الله امرأة صالحة ، فقد أعانه على شطر	٦٩٣
٢٥١١	خير النساء من تسر إذا نظر ، وتطيع إذا أمر	٦٩٣
٢٥١٢	ثلاث من السعادة ، وثلاث من الشقاوة ، فن السعادة	٦٩٣
٢٥١٣	تزوجوا الودود الولود ، فإني مكاثر بكم الأمم	٦٩٣
٢٥١٤	ثلاث يا علي لا تؤخرهن : الصلاة إذا آتت	٦٩٤
٢٥١٥	تخيروا لنطفكم ، فانكحوا الأكفاء ، وأنكحوا إليهم تابعهم	٦٩٤
٢٥١٦	أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه هذا المال هذا	٦٩٤
٢٥١٧	الحسب المال ، والكرم التقوى هذا حديث صحيح	٦٩٤
٢٥١٨	كرم المؤمن دينه ، ومروءته عقله ، وحسبه خلقه	٦٩٥
٢٥١٩	أرضعيه فأرضعته خمس رضعات ، فحرم بهن ، وكان	٦٩٥
٢٥٢٠	يا بني بياضة ، أنكحوا أبا هند وأنكحوا إليه	٦٩٦
٢٥٢١	من أعطى الله ، ومنع الله ، وأحب الله	٦٩٦
٢٥٢٢	إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه ، فأنكحوه ، ألا	٦٩٦
٢٥٢٣	إذا خطب أحدكم امرأة ، فإن استطاع أن ينظر إلى	٦٩٦
٢٥٢٤	أذهب فانظر إليها ، فإنه أحرى أن يؤدم بينكما	٦٩٦
٢٥٢٥	اكنم الخطبة ثم توضأ فأحسن وضوءك ، ثم صل ما	٦٩٧
٢٥٢٦	شمني عوارضها ، وانظري إلى عرقوبيها قال : فجاءت	٦٩٧
٢٥٢٧	ألا لا ينكح الزاني المجلود إلا مثله هذا	٦٩٧
٢٥٢٨	الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة ، والزانية لا ينكحها	٦٩٧
٢٥٢٩	تستأمر اليتيمة في نفسها ، فإن سكنت فهو رضاها	٦٩٨
٢٥٣٠	لا تنكحوا النساء حتى تستأمروهن ، فإذا سكتن فهو إذنهن	٦٩٨
٢٥٣١	أخطب عليه عائشة . قال : ادعي لي رسول الله صلى	٦٩٨
٢٥٣٢	إنها صغيرة فخطبها علي فزوجها هذا حديث صحيح	٦٩٩
٢٥٣٣	أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها ، فنكاحها باطل	٦٩٩
٢٦	٢٤- كتاب الطلاق	٧١٩

٢٦٠١	ثلاثا كن يرددن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم	٧١٩
٢٦٠٢	الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبي	٧١٩
٢٦٠٣	ما أحل الله شيئا أبغض إليه من الطلاق	٧١٩
٢٦٠٤	ليس منا من خبب امرأة على زوجها ، أو عبدا	٧١٩
٢٦٠٥	لما طلق النبي صلى الله عليه وسلم حفصة أمر أن	٧٢٠
٢٦٠٦	طلق حفصة ثم راجعها هذا حديث صحيح على شرط	٧٢٠
٢٦٠٧	أطع أباك وطلقها فطلقتها هذا حديث صحيح على	٧٢٠
٢٦٠٨	الوالد أوسط أبواب الجنة ، فحافظ على ذلك الباب إن	٧٢٠
٢٦٠٩	ثلاث جدهن جد ، وهزلن جد ، النكاح ، والطلاق	٧٢١
٢٦٠١٠	تجاوز الله عن أمتي الخطأ ، والنسيان ، وما استكرهوا	٧٢١
٢٦٠١١	لا طلاق ولا عتاق في إغلاق هذا حديث	٧٢١
٢٦٠١٢	لا طلاق ولا عتاق في إغلاق	٧٢١
٢٦٠١٣	فلعن الله المحل ، والمحلل له ثم قال رسول الله	٧٢١
٢٦٠١٤	لعن الله المحل ، والمحلل له هذا حديث	٧٢٢
٢٦٠١٥	الإنكاح رغبة ، كما نعد هذا سفاحا على عهد رسول الله	٧٢٢
٢٦٠١٦	طلق امرأته البتة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم	٧٢٢
٢٦٠١٧	طلقت امرأتي سهيمة البتة ، ووالله ما أردت إلا واحدة	٧٢٣
٢٦٠١٨	أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير بأس ، حرم	٧٢٣
٢٦٠١٩	فتزعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الآخر	٧٢٣
٢٦٠٢٠	رد النبي صلى الله عليه وسلم ابنته زينب على زوجها	٧٢٣
٢٦٠٢١	هي أفضل بناتي أصيبت في فبلغ ذلك علي بن	٧٢٤
٢٦٠٢٢	الله يعلم أن أحدا كاذب ، فهل منكما تائب	٧٢٤
٢٦٠٢٣	أيما امرأة دخلت على قوم من ليس منهم ، فليست	٧٢٥
٢٦٠٢٤	أعتق رقبة فضربت صفحة عنق رقبي بيدي ، فقلت	٧٢٥
٢٦٠٢٥	فلا تقربها حتى تفعل ما أمر الله تعالى شاهده	٧٢٦
٢٦٠٢٦	أمسك حتى تكفر	٧٢٦
٢٦٠٢٧	لا طلاق لمن لم يملك ، ولا عتاق لمن لم	٧٢٦
٢٦٠٢٨	لا طلاق قبل النكاح	٧٢٦
٢٦٠٢٩	لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ، ولا طلاق	٧٢٧
٢٦٠٣٠	إن تزوجت فلانة فهي طالق . قال الله عز وجل	٧٢٧
٢٦٠٣١	طلاق الأمة تطليقتان ، وقرؤها حيضتان قال أبو عاصم	٧٢٧
٢٦٠٣٢	مملوك ، كانت تحته مملوكة ، فطلقها تطليقتين ، ثم أعتقها	٧٢٧
٢٦٠٣٣	فجعل النبي صلى الله عليه وسلم عدتها حيضة	٧٢٨
٢٦٠٣٤	فجعل النبي صلى الله عليه وسلم عدتها حيضة	٧٢٨

٢٦٠٣٥	أرادت أن تعتق مملوكين زوجا ، فسألت النبي صلى الله عليه ٧٢٨
٢٦٠٣٦	اللهم اهدهما فالت إلى أبيها فأخذها هذا حديث ٧٢٨
٢٦٠٣٧	أنتم شركاء متشاكسون ، إني مقرر بينكم ، فمن قرع فله ٧٢٨
٢٦٠٣٨	أنت أحق به ما لم تنكحي هذا حديث ٧٢٩
٢٦٠٣٩	اخرجني فجدي ، لعلك أن تصدقي منه ، أو تفعلي ٧٢٩
٢٦٠٤٠	امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله ٧٢٩
٢٦٠٤١	امكثي في البيت الذي أتاك فيه نعي زوجك حتى يبلغ ٧٢٩
٢٦٠٤٢	طلقت امرأة فمكثت ثلاثا وعشرين ليلة ، فوضعت حملها ، ثم ٧٣٠
٢٦٠٤٣	فطلقها تطليقة واحدة ثم خرج ، فقالت لجارتها : أغلقي الأبواب ٧٣٠
٢٦٠٤٤	لا تلبسوا علينا سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ٧٣١
٢٦٠٤٥	بيننا أنا نائم ، إذ أتاني رجلان ، فأخذوا بضبعي ٧٣١
٢٦٠٤٦	اختلف به فإن الله رازقه فأتميته اليوم الأول والثاني ٧٣١
٢٦٠٤٧	نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها ، فتعتد حيث شاءت ٧٣٢
٢٦٠٤٨	ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء هذا حديث صحيح على ٧٣٢
٢٧	25- كتاب العتق ٧٣٢
٢٧٠١	من أعتق رقبة فك الله بكل عضو من أعضائه عضوا ٧٣٢
٢٧٠٢	من أعتق رقبة - أو عبدا - كانت فكاكه من النار ، عضوا بعضو ٧٣٣
٢٧٠٣	أعتقوا عنه ، يعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار ٧٣٣
٢٧٠٤	أعتقوا عنه ، يعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار ٧٣٣
٢٧٠٥	من أعتق مسلما ، كان فكاكه من النار بكل عضو من هذا عضوا من هذا ٧٣٣
٢٧٠٦	مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي يهدي إذا شبع ٧٣٤
٢٧٠٧	أما إنك لو كنت أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك ٧٣٤
٢٧٠٨	يا أبا بكر ، أعتق سعدا ٧٣٤
٢٧٠٩	لو أنك لم تشتري علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت ٧٣٤
٢٧٠١٠	أعتق عن ابني يا رسول الله ؟ قال : « نعم » ٧٣٥
٢٧٠١١	من ملك ذا رحم محرم فهو حر ٧٣٥
٢٧٠١٢	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء ، وعن هبته ٧٣٥
٢٨	26- كتاب المكاتب ٧٣٧
٢٨٠١	ثلاثة حق على الله أن يعينهم : المكاتب الذي يريد ٧٣٧
٢٨٠٢	من أعان مجاهدا في سبيل الله ، أو غازيا ٧٣٧
٢٨٠٣	أعتق النسم ، وفك الرقبة قال : أوليسا واحدا ؟ ٧٣٧
٢٨٠٤	اغرس ، واشترط لهم ، فإذا أردت أن تغرس فأذني ٧٣٨
٢٨٠٥	أيما مكاتب كوتب على ألف أوقية فأداها إلا عشرة أواق ٧٣٨
٢٨٠٦	قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المكاتب أن ٧٣٨

٢٨٠٧	يؤدي المكاتب بقدر ما عتق منه بحساب الحر ، وما	٧٣٨
٢٨٠٨	إذا أصاب المكاتب حدا ، أو ورث ميراثا ، فإنه	٧٣٩
٢٨٠٩	إذا كان عند المكاتب ما يؤدي ، فاحتجبي منه	٧٣٩
٢٨٠١٠	الرجل من المشركين يسلم على يدي الرجل المسلم ، قال :	٧٣٩
٢٨٠١١	الرجل يسلم على يدي الرجل ، فقال : هو أولى	٧٣٩
٢٨٠١٢	شهدت غلاما مع عمومي حلف المطيبين ، فما يسرني أن	٧٤٠
٢٨٠١٣	لا حلف في الإسلام ، وأيما حلف كان في الجاهلية	٧٤٠
٢٩	٢٧- كتاب التفسير	٧٤٠
٢٩٠١	قد بدأنا في هذا الكتاب بنزل القرآن	٧٤٠
٢٩٠١.١	تعلمنا القرآن في هذا المسجد - يعني مسجد البصرة	٧٤٠
٢٩٠١.٢	أول سورة نزلت : اقرأ باسم ربك الذي خلق	٧٤١
٢٩٠١.٣	أول شيء نزل من القرآن : اقرأ باسم ربك الذي خلق	٧٤١
٢٩٠١.٤	ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا	٧٤١
٢٩٠١.٥	من قتل قتيلا فله كذا وكذا أما المشيخة فثبتوا	٧٤١
٢٩٠١.٦	أنزل الله القرآن إلى السماء الدنيا في ليلة القدر	٧٤٢
٢٩٠١.٧	أنزل القرآن جملة واحدة في ليلة القدر إلى السماء الدنيا	٧٤٢
٢٩٠١.٨	أنزل القرآن جملة واحدة إلى السماء الدنيا في ليلة القدر	٧٤٢
٢٩٠١.٩	إذا أوحى إليه لم يستطع أحد منا يرفع طرفه إليه	٧٤٢
٢٩٠١.١٠	فصل القرآن من الذكر ، فوضع في بيت العزة في	٧٤٣
٢٩٠١.١١	مراء في القرآن كفر تابعه عمر بن أبي سلمة	٧٤٣
٢٩٠١.١٢	الجدال في القرآن كفر حديث المعتمر ، عن	٧٤٣
٢٩٠١.١٣	أنزل القرآن على ثلاثة أحرف قد احتج البخاري	٧٤٣
٢٩٠١.١٤	إنما أهلك من قبلكم الاختلاف ثم أسر إلي علي	٧٤٣
٢٩٠١.١٥	القراءة سبعة قال سليمان : يعني أن لا	٧٤٤
٢٩٠١.١٦	قرأنا المفصل بمكة حججا ليس فيه : يا أيها الذين	٧٤٤
٢٩٠١.١٧	الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن فقرا : لم يكن	٧٤٤
٢٩٠١.١٨	إني تلقيت القرآن من تلقاء جبريل وهو رطب ، فقال	٧٤٥
٢٩٠١.١٩	أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم ويقرئني ، وأنتم بالباب	٧٤٥
٢٩٠١.٢٠	أتيت المدينة لأتعلم العلم ، فلها دخلت مسجد رسول الله	٧٤٥
٢٩٠١.٢١	من سره أن يقرأ القرآن ، كما أنزل ، فليقرأه	٧٤٦
٢٩٠١.٢٢	من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل ، فليقرأه	٧٤٦
٢٩٠١.٢٣	من سره أن يقرأ القرآن كما أنزل ، فليقرأه على	٧٤٧
٢٩٠١.٢٤	أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة	٧٤٧
٢٩٠١.٢٥	قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة	٧٤٧
٢٩٠١.٢٦	أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة	٧٤٨

٢٩٠١٠٢٧	سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم	٧٤٨
٢٩٠١٠٢٨	طوبى للشام فقيل له : ولم ؟ قال :	٧٤٨
٢٩٠١٠٢٩	طوبى للشام ، فقلنا : لأي شيء ذاك ؟	٧٤٩
٢٩٠١٠٣٠	فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة براءة	٧٤٩
٢٩٠١٠٣١	يعرض القرآن كل سنة على جبريل عليه السلام ، فلما كانت	٧٤٩
٢٩٠١٠٣٢	عرض القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضات	٧٤٩
٢٩٠٢	من كتاب قراءات النبي صلى الله عليه وسلم مما لم يخرجاه	٧٥٠
٢٩٠٢٠١	قرأ أبي على النبي صلى الله عليه وسلم قال	٧٥٠
٢٩٠٢٠٢	لست بنبي الله ، ولكنني نبي الله هذا	٧٥٠
٢٩٠٢٠٣	ما همز رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا	٧٥٠
٢٩٠٢٠٤	أنزل القرآن بالتفخيم كهيئة الطير عذرا ونذرا ، والصدفين	٧٥١
٢٩٠٢٠٥	يقطع قراءته بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين	٧٥١
٢٩٠٢٠٦	يقطع قراءته آية آية : الحمد لله رب العالمين ثم يقف	٧٥١
٢٩٠٢٠٧	يقرأ : (ملك يوم الدين)	٧٥١
٢٩٠٢٠٨	قرأ : اهدنا الصراط المستقيم بالصاد هذا حديث صحيح	٧٥٢
٢٩٠٢٠٩	غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال : آمين يخفض	٧٥٢
٢٩٠٢٠١٠	لا تحسبن أنا إنما ذبحناها من أجلك ، لنا غم	٧٥٢
٢٩٠٢٠١١	أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تجزي	٧٥٢
٢٩٠٢٠١٢	يا آدم ابعث بعث النار ، قال : يا رب وما	٧٥٣
٢٩٠٢٠١٣	قرأ : كيف ننشرها بالزاي هذا حديث صحيح الإسناد	٧٥٣
٢٩٠٢٠١٤	أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني	٧٥٣
٢٩٠٢٠١٥	يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله ، فتيبنوا	٧٥٤
٢٩٠٢٠١٦	قرأ : وما كان لني أن يغلب بفتح الياء	٧٥٤
٢٩٠٢٠١٧	أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم : فرهن	٧٥٤
٢٩٠٢٠١٨	الذين يؤتون ما أتوا . قالت : هكذا سمعت رسول	٧٥٤
٢٩٠٢٠١٩	يقرأ : فروح وريحان هذا حديث صحيح على	٧٥٥
٢٩٠٢٠٢٠	يقرأ هذه الآية : إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات	٧٥٥
٢٩٠٢٠٢١	أريد أن أبعثك على جيش يغنمك الله ويسلمك ، وأرغب لك	٧٥٥
٢٩٠٢٠٢٢	يقرأ : وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس بالنصب والعين بالعين	٧٥٦
٢٩٠٢٠٢٣	قرأ : أن النفس بالنفس ، والعين بالعين ، والأنف بالأنف	٧٥٦
٢٩٠٢٠٢٤	قال رجلان من الذين يخافون برفع الياء هذا حديث	٧٥٦
٢٩٠٢٠٢٥	كلها في صحف إبراهيم وموسى ، فلما نزلت :	٧٥٦
٢٩٠٢٠٢٦	يقرأ : بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها ، واستكبرت	٧٥٧

٢٩٠٢٠٢٧	قرأ : من الذين استحق عليهم الأوليان هذا حديث	٧٥٧
٢٩٠٢٠٢٨	يقرأ : في عين حمئة هذا حديث صحيح الإسناد	٧٥٧
٢٩٠٢٠٢٩	يقرأ : لقد تقطع بينكم فقال أحدهما : بيني	٧٥٧
٢٩٠٢٠٣٠	أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع	٧٥٨
٢٩٠٢٠٣١	إني حرمت الجنة على الكافرين . ثم يقول : يا إبراهيم	٧٥٨
٢٩٠٢٠٣٢	أقرأني النبي صلى الله عليه وسلم : وليقولوا درست	٧٥٨
٢٩٠٢٠٣٣	هذا صراط ربك مستقيما ، وهذه السبل على كل سبيل	٧٥٨
٢٩٠٢٠٣٤	يقرأ : لا تفتح لهم أبواب السماء مخففا	٧٥٩
٢٩٠٢٠٣٥	قرأ : دكا منونة ، ولم يمده هذا حديث	٧٥٩
٢٩٠٢٠٣٦	قرأ : الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا رفع	٧٥٩
٢٩٠٢٠٣٧	قرأ : أن تكون له أسرى صحيح	٧٥٩
٢٩٠٢٠٣٨	ما من عبد يأتي بالصلوات الخمس ، ويصوم رمضان	٧٦٠
٢٩٠٢٠٣٩	لا يتوارث أهل ملتين ، ولا يرث مسلم كافرا	٧٦٠
٢٩٠٢٠٤٠	قرأ : لقد جاءكم رسول من أنفسكم يعني من	٧٦٠
٢٩٠٢٠٤١	يقرأ : قل بفضل الله وبرحمته ، فبذلك فليفرحوا	٧٦٠
٢٩٠٢٠٤٢	يقرأ : (إنه عمل غير صالح)	٧٦١
٢٩٠٢٠٤٣	لو بعث إلي لأسرعت الإجابة وما ابتغيت العذر	٧٦١
٢٩٠٢٠٤٤	الناس من شجر شتى ، وأنا وأنت من شجرة واحدة	٧٦١
٢٩٠٢٠٤٥	ونفضل بعضها على بعض في الأكل بالنون هذا	٧٦١
٢٩٠٢٠٤٦	يحو الله ما يشاء ويثبت مخففة هذا حديث	٧٦١
٢٩٠٢٠٤٧	يقرأ : ما ننسخ من آية أو ننسها	٧٦٢
٢٩٠٢٠٤٨	أنزل القرآن بالتفخيم : كهية الطير ، عذرا أو نذرا	٧٦٢
٢٩٠٢٠٤٩	إذا اجتمع أهل النار في النار ، ومعهم من أهل	٧٦٢
٢٩٠٢٠٥٠	يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه ، ويمد له في جسمه	٧٦٣
٢٩٠٢٠٥١	فنزلت عليه : أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق بفتح	٧٦٣
٢٩٠٢٠٥٢	قرأ : إن سألتك عن شيء بعدها مهموزتين هذا	٧٦٣
٢٩٠٢٠٥٣	قرأ : لو شئت لاتخذت عليه أجرا مخففة هذا	٧٦٤
٢٩٠٢٠٥٤	يقرأ : وكان أمامهم ملك ، يأخذ كل سفينة صالحة	٧٦٤
٢٩٠٢٠٥٥	يقرأ : في عين حمئة هذا حديث صحيح على	٧٦٤
٢٩٠٢٠٥٦	تغرب في عين حامية غير مهموزة هذا حديث صحيح	٧٦٤
٢٩٠٢٠٥٧	لا أدري كيف قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم	٧٦٤
٢٩٠٢٠٥٨	هم الخلف الذين قال الله عز وجل : نخلف من	٧٦٥
٢٩٠٢٠٥٩	قرأ : (تكاد السموات ينفطرن منه) بالياء والنون وتخرف	٧٦٥
٢٩٠٢٠٦٠	طه مكسورة ، فقال له الرجل : إنما يعني ضع رجلك	٧٦٥

٢٩٠٢٠٦١	تفتح يأجوج ومأجوج كما قال الله عز وجل : من	٧٦٥
٢٩٠٢٠٦٢	قرأ : وترى الناس سكارى ، وما هم بسكارى قد	٧٦٦
٢٩٠٢٠٦٣	أذن للذين يقاتلون ، بأنهم ظلموا ، وإن الله على نصرهم	٧٦٦
٢٩٠٢٠٦٤	يقروها : يؤتون هذا حديث صحيح الإسناد	٧٦٦
٢٩٠٢٠٦٥	يقرأ : مستكبرين به سامرا تهجرون قال : كان المشركون يتهجرون	٧٦٧
٢٩٠٢٠٦٦	تشويه النار ، فتقلص شفته العليا ، حتى تبلغ وسط	٧٦٧
٢٩٠٢٠٦٧	يقرأ : أن نتخذ من دونك بنصب النون	٧٦٧
٢٩٠٢٠٦٨	أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم : الم غلبت	٧٦٧
٢٩٠٢٠٦٩	قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما	٧٦٨
٢٩٠٢٠٧٠	قرأ : فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين	٧٦٨
٢٩٠٢٠٧١	قرأ : والبحر يمدد رفع هذا حديث صحيح	٧٦٨
٢٩٠٢٠٧٢	أشهد أن هؤلاء شهداء عند الله يوم القيامة ، فأتوهم	٧٦٨
٢٩٠٢٠٧٣	قرأ : لقد كان لسباء في مساكنهم هذه نسخة	٧٦٩
٢٩٠٢٠٧٤	قرأ : فزع عن قلوبهم قالوا : ماذا قال ربكم	٧٦٩
٢٩٠٢٠٧٥	قرأ : ولقد أضل منكم جبلا كثيرا مخففة رواته	٧٦٩
٢٩٠٢٠٧٦	نعم يكرر عليهم ذلك حتى يؤدوا إلى كل ذي حق	٧٦٩
٢٩٠٢٠٧٧	يقرأ : (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم	٧٧٠
٢٩٠٢٠٧٨	أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إني	٧٧٠
٢٩٠٢٠٧٩	قرأ : الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ، ألحقنا بهم ذريتهم	٧٧٠
٢٩٠٢٠٨٠	فهل من مذكر بالادل هذا حديث قد اتفقا على	٧٧٠
٢٩٠٢٠٨١	قرأ : متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان هذا	٧٧٠
٢٩٠٢٠٨٢	قرأ : فشاربون شرب الهيم هذا حديث صحيح الإسناد	٧٧١
٢٩٠٢٠٨٣	من كان صائما فليفطر ، فإنهن أيام أكل وشرب	٧٧١
٢٩٠٢٠٨٤	يقرأ فروح وريحان هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم	٧٧١
٢٩٠٢٠٨٥	قرأ : فطلقوهن في قبل عدتهن قد أخرج مسلم	٧٧١
٢٩٠٢٠٨٦	والرجز فاهجر ، بكسر الراء هذا حديث صحيح الإسناد	٧٧٢
٢٩٠٢٠٨٧	يقرأ : والرجز فاهجر برفع الراء ، وقال :	٧٧٢
٢٩٠٢٠٨٨	زملوني فذرني ، فأنزل الله تعالى : يا أيها المدثر	٧٧٢
٢٩٠٢٠٨٩	والمرسلات عرفا فأخذتها من فيه ، وإن فاه لرطب بها	٧٧٢
٢٩٠٢٠٩٠	تحشرون حفاة عراة غرلا فقالت زوجته : أينظر بعضنا	٧٧٣
٢٩٠٢٠٩١	يقرأ : وما هو على الغيب بظنين ، بالطاء هذا	٧٧٣
٢٩٠٢٠٩٢	يقرأ فسواك فعدلك ، مثقل هذا حديث صحيح	٧٧٣
٢٩٠٢٠٩٣	يقرأ : بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها ، واستكبرت	٧٧٣
٢٩٠٢٠٩٤	ما سعة جهنم ؟ قال : قلت : لا أدري	٧٧٤
٢٩٠٢٠٩٥	أنا الجبار أنا أنا ، ويمجد الرب نفسه قال	٧٧٤

٢٩٠٢٠٩٦	هم شهداء الله عز وجل هذا حديث صحيح الإسناد	٧٧٤
٢٩٠٢٠٩٧	ما أحسن محسن من مسلم ، ولا كافر إلا أثابه	٧٧٤
٢٩٠٢٠٩٨	بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم حتى	٧٧٥
٢٩٠٢٠٩٩	خروج عيسى قبل يوم القيامة هذا حديث صحيح	٧٧٥
٢٩٠٢٠١٠٠	إذا سافر فركب راحلته كبر ثلاثا ثم قال : سبحان الذي	٧٧٥
٢٩٠٢٠١٠١	نعم ، أما ترضين أن أصل من وصلك ، وأقطع من	٧٧٥
٢٩٠٢٠١٠٢	يقراً : فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض	٧٧٦
٢٩٠٢٠١٠٣	قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكر إنما	٧٧٦
٢٩٠٢٠١٠٤	يقراً : كلا بل لا يكرمون اليتيم ولا يحاضون على طعام	٧٧٦
٢٩٠٢٠١٠٥	أقرأه النبي صلى الله عليه وسلم : فيومئذ لا يعذب	٧٧٦
٢٩٠٢٠١٠٦	لو جاء العسر فدخل هذا الحجر لجاء اليسر فدخل عليه	٧٧٧
٢٩٠٢٠١٠٧	فقراً : لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين	٧٧٧
٢٩٠٢٠١٠٨	أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها	٧٧٧
٢٩٠٢٠١٠٩	قرأ : يحسب أن ماله أخذه ، بكسر السين	٧٧٧
٢٩٠٢٠١١٠	يقراً : لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف	٧٧٨
٢٩٠٢٠١١١	قرأ : إنا أعطيناك الكوثر هذا حديث صحيح	٧٧٨
٢٩٠٢٠١١٢	يوتربسبح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون	٧٧٨
٢٩٠٢٠١١٣	أنا وأصحابي حيز ، والناس حيز ، لا هجرة بعد	٧٧٨
٢٩٠٣	تفسير سورة الفاتحة	٧٧٩
٢٩٠٤	من سورة البقرة	٧٨٠
٢٩٠٥	ومن سورة آل عمران	٨٠٠
٢٩٠٦	تفسير سورة النساء	٨٠٩
٢٩٠٧	تفسير سورة المائدة	٨١٦
٢٩٠٨	تفسير سورة الأنعام	٨١٩
٢٩٠٩	تفسير سورة الأعراف	٨٢٢
٢٩٠١٠	تفسير سورة الأنفال	٨٢٦
٢٩٠١١	تفسير سورة التوبة	٨٢٩
٢٩٠١٢	تفسير سورة يونس	٨٣٥
٢٩٠١٢.١	0000 -	٨٣٦
٢٩٠١٣	تفسير سورة هود	٨٣٧
٢٩٠١٤	تفسير سورة يوسف	٨٤٠
٢٩٠١٥	تفسير سورة الرعد	٨٤٢
٢٩٠١٦	تفسير سورة إبراهيم عليه السلام	٨٤٣
٢٩٠١٧	تفسير سورة الحجر	٨٤٥
٢٩٠١٨	تفسير سورة النحل	٨٤٧
٢٩٠١٩	ومن تفسير سورة بني إسرائيل	٨٤٩

٨٥٥	تفسير سورة الكهف	٢٩٠٢٠
٨٥٨	تفسير سورة مريم	٢٩٠٢١
٨٦٢	تفسير سورة طه	٢٩٠٢٢
٨٦٥	تفسير سورة الأنبياء	٢٩٠٢٣
٨٦٧	تفسير سورة الحج	٢٩٠٢٤
٨٧٢	تفسير سورة المؤمنون	٢٩٠٢٥
٨٧٤	تفسير سورة النور	٢٩٠٢٦
٨٧٩	من تفسير سورة الفرقان	٢٩٠٢٧
٨٨٠	تفسير سورة الشعراء	٢٩٠٢٨
٨٨١	تفسير سورة النمل	٢٩٠٢٩
٨٨٢	تفسير سورة القصص	٢٩٠٣٠
٨٨٤	تفسير سورة العنكبوت	٢٩٠٣١
٨٨٤	تفسير سورة الروم	٢٩٠٣٢
٨٨٥	تفسير سورة لقمان	٢٩٠٣٣
٨٨٥	تفسير سورة السجدة	٢٩٠٣٤
٨٨٧	تفسير سورة الأحزاب	٢٩٠٣٥
٨٩٣	تفسير سورة سبأ	٢٩٠٣٦
٨٩٥	تفسير سورة الملائكة	٢٩٠٣٧
٨٩٨	تفسير سورة يس	٢٩٠٣٨
٨٩٩	تفسير سورة الصافات	٢٩٠٣٩
٩٠٠	تفسير سورة ص	٢٩٠٤٠
٩٠٢	تفسير سورة الزمر	٢٩٠٤١
٩٠٤	تفسير سورة حم المؤمن	٢٩٠٤٢
٩٠٥	تفسير سورة حم السجدة	٢٩٠٤٣
٩٠٧	تفسير سورة حم عسق	٢٩٠٤٤
٩١١	تفسير سورة الزخرف	٢٩٠٤٥
٩١٢	تفسير سورة حم الدخان	٢٩٠٤٦
٩١٥	تفسير سورة حم الجاثية	٢٩٠٤٧
٩١٦	تفسير سورة الأحقاف	٢٩٠٤٨
٩١٨	تفسير سورة محمد صلى الله عليه وسلم	٢٩٠٤٩
٩١٩	تفسير سورة الفتح	٢٩٠٥٠
٩٢٢	تفسير سورة الحجرات	٢٩٠٥١
٩٢٣	تفسير سورة ق	٢٩٠٥٢
٩٢٥	تفسير سورة الذاريات	٢٩٠٥٣
٩٢٦	تفسير سورة الطور	٢٩٠٥٤
٩٢٦	تفسير سورة النجم	٢٩٠٥٥
٩٢٨	تفسير سورة القمر	٢٩٠٥٦
٩٣٠	تفسير سورة الرحمن	٢٩٠٥٧

٢٩٠٥٨	تفسير سورة الواقعة	٩٣٢
٢٩٠٥٩	تفسير سورة الحديد	٩٣٤
٢٩٠٦٠	تفسير سورة المجادلة	٩٣٥
٢٩٠٦١	تفسير سورة الحشر	٩٣٧
٢٩٠٦٢	تفسير سورة الممتحنة	٩٣٨
٢٩٠٦٣	تفسير سورة الصف	٩٣٩
٢٩٠٦٤	تفسير سورة الجمعة	٩٤٠
٢٩٠٦٥	تفسير سورة المنافقين	٩٤٠
٢٩٠٦٦	تفسير سورة التغابن	٩٤١
٢٩٠٦٧	تفسير سورة الطلاق	٩٤٢
٢٩٠٦٨	تفسير سورة التحريم	٩٤٣
٢٩٠٦٩	تفسير سورة الملك	٩٤٦
٢٩٠٧٠	تفسير سورة ن والقلم	٩٤٧
٢٩٠٧١	تفسير سورة الحاقة	٩٤٨
٢٩٠٧٢	تفسير سورة سأل سائل	٩٤٩
٢٩٠٧٣	تفسير سورة نوح	٩٥٠
٢٩٠٧٤	تفسير سورة الجن	٩٥١
٢٩٠٧٥	تفسير سورة المزمل	٩٥٢
٢٩٠٧٦	تفسير سورة المدثر	٩٥٣
٢٩٠٧٧	تفسير سورة القيامة	٩٥٥
٢٩٠٧٨	تفسير سورة هل أتى على الإنسان	٩٥٦
٢٩٠٧٩	تفسير سورة المرسلات	٩٥٦
٢٩٠٨٠	تفسير سورة عم يتساءلون	٩٥٧
٢٩٠٨١	تفسير سورة النازعات	٩٥٨
٢٩٠٨٢	تفسير سورة عبس وتولى	٩٥٨
٢٩٠٨٣	تفسير سورة إذا الشمس كورت	٩٥٩
٢٩٠٨٤	تفسير سورة إذا السماء انفطرت	٩٦٠
٢٩٠٨٥	تفسير سورة المطففين	٩٦١
٢٩٠٨٦	تفسير سورة إذا السماء انشقت والسجود فيها	٩٦١
٢٩٠٨٧	تفسير سورة البروج	٩٦٢
٢٩٠٨٨	تفسير سورة الطارق	٩٦٣
٢٩٠٨٩	تفسير سورة سبح اسم ربك الأعلى	٩٦٣
٢٩٠٩٠	تفسير سورة الغاشية	٩٦٥
٢٩٠٩١	تفسير سورة والفجر	٩٦٥
٢٩٠٩٢	تفسير سورة البلد	٩٦٦
٢٩٠٩٣	تفسير سورة الشمس وضحاها	٩٦٧
٢٩٠٩٤	تفسير سورة الليل إذا يغشى	٩٦٧
٢٩٠٩٥	تفسير سورة الضحى	٩٦٨

٢٩٠٩٦	تفسير سورة ألم نشرح	٩٦٩
٢٩٠٩٧	تفسير سورة والتين	٩٧٠
٢٩٠٩٨	تفسير سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق	٩٧٠
٢٩٠٩٩	تفسير سورة إنا أنزلناه	٩٧١
٢٩٠١٠٠	تفسير سورة لم يكن	٩٧٢
٢٩٠١٠١	تفسير سورة الزلزلة	٩٧٢
٢٩٠١٠٢	تفسير سورة والعاديات	٩٧٣
٢٩٠١٠٣	تفسير سورة القارعة	٩٧٣
٢٩٠١٠٤	تفسير سورة أهاكم التكاثر	٩٧٤
٢٩٠١٠٥	تفسير سورة والعصر	٩٧٤
٢٩٠١٠٦	تفسير سورة الهمزة	٩٧٤
٢٩٠١٠٧	تفسير سورة الفيل	٩٧٥
٢٩٠١٠٨	تفسير سورة قريش	٩٧٥
٢٩٠١٠٩	تفسير سورة الماعون	٩٧٦
٢٩٠١١٠	تفسير سورة الكوثر	٩٧٦
٢٩٠١١١	تفسير سورة الكافرون	٩٧٧
٢٩٠١١٢	تفسير سورة النصر	٩٧٧
٢٩٠١١٣	تفسير سورة أبي لهب	٩٧٨
٢٩٠١١٤	تفسير سورة الإخلاص	٩٧٨
٢٩٠١١٥	تفسير سورة الفلق	٩٧٨
٢٩٠١١٦	تفسير سورة الناس	٩٧٩
٣٠	٢٨- كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين	٩٧٩
٣٠٠١	ذكر آدم عليه السلام	٩٨٠
٣٠٠٢	ذكر نوح النبي صلى الله عليه وسلم	٩٨٢
٣٠٠٣	ذكر إدريس النبي صلى الله عليه وسلم	٩٨٤
٣٠٠٤	ذكر إبراهيم النبي صلى الله عليه وسلم خليل الله عز وجل	٩٨٥
٣٠٠٥	ذكر إسماعيل بن إبراهيم صلوات الله عليهما	٩٨٧
٣٠٠٦	ذكر إسحاق بن إبراهيم صلوات الله وسلامه عليهما	٩٩٠
٣٠٠٧	ذكر من قال إن الذبيح إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام	٩٩١
٣٠٠٨	ذكر لوط النبي صلى الله عليه وسلم	٩٩٣
٣٠٠٩	ذكر هود النبي صلى الله عليه وسلم	٩٩٥
٣٠٠١٠	ذكر صالح النبي صلى الله عليه وسلم	٩٩٦
٣٠٠١١	ذكر شعيب النبي صلى الله عليه وسلم	٩٩٨
٣٠٠١٢	ذكر يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل صلوات الله عليهم	٩٩٩
٣٠٠١٣	ذكر يوسف بن يعقوب صلوات الله عليهما	١٠٠٠

٣٠٠١٤	ذكر النبي الكريم موسى بن عمران وأخيه هارون بن عمران	١٠٠٢
٣٠٠١٥	ذكر وفاة هارون بن عمران فإنه مات قبل موسى عليهما السلام	١٠٠٦
٣٠٠١٦	ذكر وفاة موسى عليه السلام	١٠٠٧
٣٠٠١٧	ذكر أيوب بن أموص نبي الله المبتلى صلى الله عليه وسلم	١٠٠٨
٣٠٠١٨	ذكر نبي الله إلياس وصفته عليه السلام	١٠٠٩
٣٠٠١٩	ذكر نبي الله يونس بن متى عليه الصلاة والسلام وهو الذي	١٠٠٩
٣٠٠٢٠	ذكر نبي الله داود صاحب الزبور عليه السلام	١٠١١
٣٠٠٢١	ذكر نبي الله سليمان بن داود وما آتاه الله من الملك	١٠١٢
٣٠٠٢٢	ذكر زكريا بن أدن النبي صلى الله عليه وسلم	١٠١٤
٣٠٠٢٣	ذكر يحيى بن زكريا نبي الله عليهما الصلاة والسلام	١٠١٤
٣٠٠٢٤	ذكر نبي الله وروحه عيسى ابن مريم صلوات الله وسلامه عليهما	١٠١٦
٣٠٠٢٥	ذكر أخبار سيد المرسلين وخاتم النبيين	١٠٢١
٣٠٠٢٦	ومن كتاب آيات رسول الله صلى الله عليه وسلم التي هي	١٠٢٩
٣٠٠٢٧	من كتاب الهجرة الأولى إلى الحبشة	١٠٣٦
٣١	29- كتاب الهجرة	١٠٣٩
٣١٠١	الله عز وجل عمر نبيه صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث	١٠٣٩
٣١٠٢	الله عز وجل أوحى إلي أي هؤلاء البلاد الثلاث نزلت فهي	١٠٤٠
٣١٠٣	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة : فأمر	١٠٤٠
٣١٠٤	فأخرجه الله من مكة إلى المدينة مخرج صدق ، وأدخله	١٠٤٠
٣١٠٥	اللهم إنك أخرجتني من أحب البلاد إلي ، فأسكني أحب	١٠٤٠
٣١٠٦	قد أريت دار هجرتكم ، أريت سبخة ذات نخل بين	١٠٤١
٣١٠٧	شرى علي نفسه ، ولبس ثوب النبي صلى الله عليه	١٠٤١
٣١٠٨	أول من شرى نفسه ابتغاء رضوان الله علي بن أبي طالب	١٠٤١
٣١٠٩	لما كان الليلة التي أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٠٤١
٣١٠١٠	من يهاجر معي ؟ قال : أبو بكر الصديق	١٠٤٢
٣١٠١١	ووالله ما ترك قليلا ولا كثيرا هذا حديث	١٠٤٢
٣١٠١٢	ما لك تمشي ساعة بين يدي وساعة خلفي ؟ فقال	١٠٤٣
٣١٠١٣	جاءتنا رسل كفار قريش ، يجعلون في رسول الله صلى الله	١٠٤٣
٣١٠١٤	والله إنك لخير أرض الله ، وأحب أرض الله إلى	١٠٤٤
٣١٠١٥	لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة	١٠٤٤
٣١٠١٦	لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغار	١٠٤٤
٣١٠١٧	أو تراك تكتم علي حتى أخبرك ؟ قال :	١٠٤٥
٣١٠١٨	ما هذه الشاة يا أم معبد ؟	١٠٤٥

لقي الركب من المسلمين كانوا تجارا بالشام قافلين من مكة عارضوا	٣١٠١٩
إذا سلم عليه وهو في الصلاة ؟ قال : كان	٣١٠٢٠
من خرج حتى يأتي هذا المسجد - يعني مسجد قباء	٣١٠٢١
لأن أصلي في مسجد قباء أحب إلي من أن أصلي	٣١٠٢٢
شهدت يوم دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فلم	٣١٠٢٣
ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم المدينة	٣١٠٢٤
أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا الناس	٣١٠٢٥
هؤلاء ولاية الأمر من بعدي هذا حديث صحيح	٣١٠٢٦
أخطأ الناس في العدد ما عدوا من بيعته ، ولا	٣١٠٢٧
كان التاريخ في السنة التي قدم فيها رسول الله صلى	٣١٠٢٨
من يوم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك	٣١٠٢٩
أنت أخي في الدنيا والآخرة تابعه سالم بن أبي حفصة	٣١٠٣٠
أنت أخي في الدنيا والآخرة	٣١٠٣١
ولقد أتى علي وعلى صاحبي بضع عشرة وما لي وله	٣١٠٣٢
الحق أهل الصفة فادعهم فهم أضياف الإسلام ، لا يأوون	٣١٠٣٣
لقد كان أصحاب الصفة سبعين رجلا ما لهم أردية	٣١٠٣٤
لما بعث الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم	٣١٠٣٥
خيار أمتي فيما أنبأني الملاء الأعلى ، قوم يضحكون جهرا	٣١٠٣٦
يا أيها الذين آمنوا أنزل بالمدينة ، وما كان : يا	٣١٠٣٧
قرأنا المفصل حيناً ، وحججنا بمكة ليس فيها يا أيها	٣١٠٣٨
٣٢ 30- كتاب المغازي والسرايا	٣٢
رأت عاتكة بنت عبد المطلب رضي الله عنها فيما يرى	٣٢٠١
ما كان معنا إلا فرسان فرس للزبير ، وفرس للمقداد	٣٢٠٢
ما أنتم بأقوى مني ، وما أنا بأغنى ، عن	٣٢٠٣
تحروها لإحدى عشرة ييقين ، صبيحتها يوم بدر	٣٢٠٤
التمسوا ليلة القدر لتسع عشرة صبيحة يوم بدر ، يوم	٣٢٠٥
كان المهاجرون يوم بدر نيفا وثمانين ، وكانت الأنصار نيفا	٣٢٠٦
إذا أكتبوكم فارموهم بالنبل هذا حديث صحيح الإسناد	٣٢٠٧
ما تقولون في هؤلاء الأسارى فقال عبد الله بن	٣٢٠٨
علي الله وعلى رسوله فقلت : يا رسول الله	٣٢٠٩
والله لا تذرن درهما	٣٢٠١٠
إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها الذي لها	٣٢٠١١
يعني بالفرقان : يوم بدر ، يوم فرق الله بين	٣٢٠١٢
اللهم لك الحمد كله ، اللهم لا قابض لما بسطت	٣٢٠١٣

لئن كنت أجدت الضرب بسيفك لقد أجاده سهل بن حنيف	٣٢٠١٤
لئن كنت صدقت القتال اليوم لقد صدق معك القتال اليوم	٣٢٠١٥
قل في طلحة ، فأنشأ حسان وقال : طلحة	٣٢٠١٦
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذهب لينهض	٣٢٠١٧
أن طلحة رجع بسبع وثلاثين أو خمس وثلاثين بين ضربة	٣٢٠١٨
اللهم سد رميته ، وأجب دعوته ، إياها سعد	٣٢٠١٩
ضرب على وجنتيه ، فلزقت حلقتان من حلق المغفر في وجنتيه	٣٢٠٢٠
والله لقد رأيتني أنظر إلى هند بنت عتبة وصاحبها مشمرات	٣٢٠٢١
عمرو بن قيس كان له ربا في الجاهلية ، وكان يمنعه	٣٢٠٢٢
أما والله لوددت أني غودرت مع أصحابي بحضن الجبل	٣٢٠٢٣
فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم كانت تزور قبر عمها	٣٢٠٢٤
اللهم إن عبدك ونيك يشهد أن هؤلاء شهداء ، وأنه	٣٢٠٢٥
أباك وجدك تعني أبا بكر والزيير رضي الله عنهما لمن الذين	٣٢٠٢٦
تشهد أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله ؟	٣٢٠٢٧
وإذا كنت فيهم فأقت لهم الصلاة إلى آخر الآية ، وأعلمه	٣٢٠٢٨
فبصق فيه وبارك ، ثم قال : ادعولي خابزة	٣٢٠٢٩
قم فانطلق إلى عسكر الأحزاب فانظر إلى حالهم قلت :	٣٢٠٣٠
فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أعطوه الدية	٣٢٠٣١
لمبارزة علي بن أبي طالب لعمر بن عبد ود يوم	٣٢٠٣٢
قتل من المشركين يوم الخندق عمرو بن عبد ود قتله	٣٢٠٣٣
عمرو بن عبد ود ثالث قريش ، وكان قد قاتل يوم	٣٢٠٣٤
لما قتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عمرو	٣٢٠٣٥
ما شبهت قتل علي عمرا إلا بقول الله عز وجل	٣٢٠٣٦
وقتل من كفار قريش يوم الخندق من بني عامر	٣٢٠٣٧
عزمت عليكم أن لا تصلوا صلاة العصر حتى تأتوا بني	٣٢٠٣٨
عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن قريظة	٣٢٠٣٩
ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة قط	٣٢٠٤٠
أمر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضي	٣٢٠٤١
لا توقدوا نارا بليل فلما كان بعد ذلك	٣٢٠٤٢
استعمل سباع بن عرفة الغفاري بالمدينة صحيح	٣٢٠٤٣
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضي	٣٢٠٤٤
بعث أبا بكر إلى خير فصار بالناس وانهزم حتى رجع	٣٢٠٤٥
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما أخذته الشقيقة	٣٢٠٤٦
سار النبي صلى الله عليه وسلم إلى خير ، فلما	٣٢٠٤٧

٣٢٠٤٨	دفع الراية يوم خيبر إلى عمر رضي الله عنه ، فانطلق	١٠٧٠
٣٢٠٤٩	لا تمنوا لقاء العدو ، وسلوا الله العافية ، فإنكم	١٠٧١
٣٢٠٥٠	بصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيني علي	١٠٧١
٣٢٠٥١	تنفل رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار	١٠٧٢
٣٢٠٥٢	كانت صفية رضي الله عنها من الصفي هذا	١٠٧٢
٣٢٠٥٣	ولاني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس الخمس	١٠٧٢
٣٢٠٥٤	شملته الآن لتحترق عليه في النار غلها من فيء المسلمين يوم	١٠٧٢
٣٢٠٥٥	الله تعالى جعل لجعفر جناحين مضرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة	١٠٧٣
٣٢٠٥٦	فارجع إليهن فأسكتن فذهب ، ثم رجع إليه فرده	١٠٧٣
٣٢٠٥٧	ما احتذى النعال ولا انتعل ، ولا ركب المطايا بعد	١٠٧٣
٣٢٠٥٨	ليدركن الدجال قوما مثلكم أو خيرا منكم - ثلاث مرات	١٠٧٣
٣٢٠٥٩	إذا حيا عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما	١٠٧٤
٣٢٠٦٠	أنمي على عبد الله بن رواحة رضي الله عنه	١٠٧٤
٣٢٠٦١	لقد اندق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف ، فما	١٠٧٤
٣٢٠٦٢	أخذ الراية زيد بن حارثة أخذها فأصيب ، ثم أخذها	١٠٧٤
٣٢٠٦٣	ما لي لا أرى سلمة يحضر الصلاة مع رسول الله	١٠٧٥
٣٢٠٦٤	لقد كان يبني وبين ابن عم لي كلام ، فقال	١٠٧٥
٣٢٠٦٥	بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص	١٠٧٥
٣٢٠٦٦	كان الفتح لثلاث عشرة خلت من رمضان	١٠٧٥
٣٢٠٦٧	لا حاجة لي فيهما ، أما ابن عمي فهتك عرضي	١٠٧٦
٣٢٠٦٨	أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا حين رأي	١٠٧٧
٣٢٠٦٩	فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقتل	١٠٧٧
٣٢٠٧٠	دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فرأى	١٠٧٧
٣٢٠٧١	هلا تركت الشيخ في بيته حتى أجئته فقال :	١٠٧٨
٣٢٠٧٢	فإذا حضرت الصلاة ، فيؤذن أحدم وليؤمكم أكثركم قرآنا	١٠٧٨
٣٢٠٧٣	دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح	١٠٧٨
٣٢٠٧٤	هون عليك فإنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل	١٠٧٩
٣٢٠٧٥	أقبلوا بوجوهكم إلى الله وإلى رسوله يدخلكم جنات تجري من	١٠٧٩
٣٢٠٧٦	يا معشر المسلمين ، أنا رسول الله فقالوا :	١٠٧٩
٣٢٠٧٧	قد كنت يا عمر ضالا فهذاك الله عز وجل	١٠٧٩
٣٢٠٧٨	لا يحل لي مما أفاء الله عليكم قدر هذه إلا الخمس	١٠٨٠
٣٢٠٧٩	يكره الأنفال ويقول : ليرد قوي المؤمنين على ضعيفهم	١٠٨٠
٣٢٠٨٠	من بلغ بسهم فله درجة في الجنة فبلغت يومئذ	١٠٨٠
٣٢٠٨١	من رمى بسهم في سبيل الله فهو عدل محرر	١٠٨٠

اعتمر أربع عمر: عمرة الحديبية ، وعمرة القضاء من قابل ١٠٨١	٣٢٠٨٢
دعوه ، إن يك فيه خير فسيلحقه الله بكم ١٠٨١	٣٢٠٨٣
ما لكما إلا خير ، ولكن قيل لي : إنه ١٠٨١	٣٢٠٨٤
الله بريء من المشركين ورسوله فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ١٠٨٢	٣٢٠٨٥
بعثت بأربع : لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ١٠٨٢	٣٢٠٨٦
والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكم ١٠٨٢	٣٢٠٨٧
أكتاب غير كتاب الله تعالى ، أو رسول غير رسول الله ١٠٨٣	٣٢٠٨٨
لولا إنك رسول لقتلتك فجرت السنة يومئذ أن لا ١٠٨٣	٣٢٠٨٩
هذا رجل أخر لهلكة قومه هذا حديث صحيح الإسناد ١٠٨٣	٣٢٠٩٠
إن يصدق ذو العقيصتين يدخل الجنة وكان ضمما رجلا ١٠٨٣	٣٢٠٩١
حج سنة عشر من مقدمه المدينة فأفرد الحج ١٠٨٤	٣٢٠٩٢
حج النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يهاجر حججا ١٠٨٤	٣٢٠٩٣
الله خيرني أن يؤتيني خزائن الأرض والحد فيها ، ثم الجنة ١٠٨٥	٣٢٠٩٤
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأه مرضه الذي ١٠٨٥	٣٢٠٩٥
اللهم أعني على سكرات الموت هذا حديث صحيح ١٠٨٥	٣٢٠٩٦
آخر ما تكلم به : جلال ربي الرفيع فقد بلغت ١٠٨٦	٣٢٠٩٧
آخر وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حضره الموت ١٠٨٦	٣٢٠٩٨
لما كان اليوم الذي مات فيه رسول الله صلى الله ١٠٨٦	٣٢٠٩٩
شهدت اليوم الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه ١٠٨٦	٣٢٠١٠٠
لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عزتهم الملائكة ١٠٨٦	٣٢٠١٠١
لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أحرق به ١٠٨٧	٣٢٠١٠٢
إني أجد ألم الطعام الذي أكلته بخير ، فهذا أوان انقطاع ١٠٨٧	٣٢٠١٠٣
لأن أحلف تسعا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠٨٧	٣٢٠١٠٤
والله لقد سم رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠٨٨	٣٢٠١٠٥
يا أبتاه ، من ربه ما أدناه ، يا أبتاه ١٠٨٨	٣٢٠١٠٦
غسلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت أنظر ما ١٠٨٨	٣٢٠١٠٧
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل وعليه ثيابه ؟ فغسلوه ١٠٨٨	٣٢٠١٠٨
غفر الله لكم ، وجزاكم عن نبيكم خيرا ، إذا غسلتموني ١٠٨٩	٣٢٠١٠٩
رأيت كأن ثلاثة أقمار سقطت في حجرتي ، فسألت أبا ١٠٨٩	٣٢٠١١٠
إن صدقت رؤياك دفن في بيتك ثلاثة هم أفضل أو ١٠٨٩	٣٢٠١١١
كنت أدخل بيتي الذي فيه رسول الله صلى الله عليه ١٠٩٠	٣٢٠١١٢
٣٣- كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم ١٠٩٠	٣٣
أبو بكر بن أبي قحافة رضي الله عنهما ١٠٩٠	٣٣٠.١

١١٠١	٠٠٠٠ -	٣٣٠.١.١
١١٠٣	ذكر الروايات الصحيحة ، عن الصحابة رضي الله عنهم بإجماعهم في مخاطبتهم إياه بيا خليفة رسول	٣٣٠.١.٢
١١٠٤	ومن مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه	٣٣٠.٢
١١١١	مقتل عمر رضي الله عنه على الاختصار	٣٣٠.٢.١
١١١٤	فضائل أمير المؤمنين ذي النورين عثمان بن عفان رضي الله تعالى	٣٣٠.٣
١١١٧	٠٠٠٠ -	٣٣٠.٣.١
١١١٧	ذكر مقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه	٣٣٠.٣.٢
١١٢٣	ومن مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه	٣٣٠.٤
١١٢٦	ذكر إسلام أمير المؤمنين علي رضي الله عنه	٣٣٠.٤.١
١١٥٠	ذكر مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه	٣٣٠.٤.٢
١١٥٢	ذكر البيان الواضح أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه بقي من خواص أوليائه جماعة وهجرهم	٣٣٠.٤.٣
١١٥٣	ومن مناقب أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٣٠.٥
١١٥٦	٠٠٠٠ -	٣٣٠.٥.١
١١٥٧	ذكر مناقب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٣٠.٦
١١٦٥	ذكر ما ثبت عندنا من أعقاب فاطمة وولادتها رضي الله عنها	٣٣٠.٧
١١٦٦	ذكر وفاة فاطمة رضي الله عنها والاختلاف في وقتها	٣٣٠.٨
١١٦٨	ومن مناقب الحسن والحسين ابني بنت رسول الله صلى الله عليه	٣٣٠.٩
١١٧١	ومن فضائل الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه	٣٣٠.١٠
١١٧٧	أول فضائل أبي عبد الله الحسين بن علي الشهيد رضي الله	٣٣٠.١١
١١٨٠	الترتيب بعدهم على التواريخ للصحابة رضي الله عنهم أجمعين من أول الإسلام إلى آخر من مات منهم	٣٣٠.١٢
١١٨٠	٣٣٠.١٢.١ فتنهم إياس بن معاذ الأشيلي رضي الله عنه توفي بمكة قبل	
١١٨١	٣٣٠.١٢.٢ ومنهم البراء بن معرور بن صخر بن خنساء أول نقيب كان	
١١٨١	٣٣٠.١٢.٣ ومنهم خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى رضي الله	
١١٨٥	٣٣٠.١٢.٤ ذكر مناقب أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة	
١١٨٦	٣٣٠.١٢.٥ من مناقب عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب	
١١٨٦	٣٣٠.١٢.٦ ذكر مناقب عمير بن أبي وقاص أخي سعد قتل يوم بدر	
١١٨٦	٣٣٠.١٢.٧ ومن مناقب سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب	
١١٨٧	٣٣٠.١٢.٨ ذكر مناقب عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة	
١١٨٨	٣٣٠.١٢.٩ ذكر مناقب جعدة بن هبيرة المخزومي رضي الله عنه	
١١٨٩	٣٣٠.١٢.١٠ ذكر مناقب سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة	
١١٨٩	٣٣٠.١٢.١١ ذكر عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخيه من الرضاة	
١١٨٩	٣٣٠.١٢.١٢ ذكر إسلام حمزة بن عبد المطلب	
١١٩٣	٣٣٠.١٢.١٣ هذه أحاديث تركها في الإملاء	
١١٩٤	٣٣٠.١٢.١٤ ذكر مناقب عبد الله بن جحش بن رباب بن يعمر حليف	

- ٣٣٠.١٢.١٥ ذكر مناقب مصعب الخير وهو ابن عمير بن هاشم قتل يوم ١١٩٥
- ٣٣٠.١٢.١٦ ذكر مناقب سعد بن الربيع بن عمرو الخزرجي العقبي ١١٩٥
- ٣٣٠.١٢.١٧ ذكر مناقب اليان بن جابر أب حذيفة بن اليان وهو ممن ١١٩٦
- ٣٣٠.١٢.١٨ ذكر مناقب عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن ١١٩٦
- ٣٣٠.١٢.١٩ ذكر مناقب حنظلة بن عبد الله وكنية عبد الله أبو عامر ١١٩٨
- ٣٣٠.١٢.٢٠ ذكر مناقب عمرو بن الجموح بن زيد بن كعب الخزرجي ١١٩٨
- ٣٣٠.١٢.٢١ ذكر مناقب سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن ١١٩٩
- ٣٣٠.١٢.٢٢ ذكر مناقب حارثة بن النعمان ١٢٠٠
- ٣٣٠.١٢.٢٣ ذكر مناقب جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ١٢٠١
- ٣٣٠.١٢.٢٤ ذكر مناقب زيد الحب بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى ١٢٠٤
- ٣٣٠.١٢.٢٥ ذكر مناقب بشر بن البراء بن معرور رضي الله عنه ١٢٠٩
- ٣٣٠.١٢.٢٦ ذكر مناقب أبي مرثد الغنوي كاز بن الحصين العدوي ١٢١٠
- ٣٣٠.١٢.٢٧ ذكر مناقب مرثد بن أبي مرثد الغنوي ١٢١١
- ٣٣٠.١٢.٢٨ ذكر مناقب جبار بن صخر رضي الله عنه أحد البدرين ١٢١٢
- ٣٣٠.١٢.٢٩ ذكر مناقب أبي حذيفة ١٢١٢
- ٣٣٠.١٢.٣٠ ذكر قطبة بن عامر الأنصاري رضي الله عنه ١٢١٤
- ٣٣٠.١٢.٣١ ذكر مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه ١٢١٤
- ٣٣٠.١٢.٣٢ ذكر مناقب زيد بن الخطاب بن نفيل ١٢١٦
- ٣٣٠.١٢.٣٣ ذكر مناقب عكاشة بن محصن بن قيس بن مرة بن كثير ١٢١٦
- ٣٣٠.١٢.٣٤ ذكر مناقب معن بن عدي بن عجلان الأنصاري رضي الله عنه ١٢١٧
- ٣٣٠.١٢.٣٥ ذكر مناقب عباد بن بشر بن وقش الأشهلي رضي الله عنه ١٢١٧
- ٣٣٠.١٢.٣٦ ذكر مناقب أبي دجانة سماك بن خرشة الخزرجي رضي الله عنه ١٢١٨
- ٣٣٠.١٢.٣٧ ذكر مناقب ثعلبة بن عنمة الأنصاري رضي الله عنه ١٢١٩
- ٣٣٠.١٢.٣٨ ذكر مناقب رافع بن مالك الزرقى رضي الله عنه ١٢١٩
- ٣٣٠.١٢.٣٩ ذكر رفاعه بن رافع الزرقى رضي الله عنه ١٢٢٠
- ٣٣٠.١٢.٤٠ ذكر مناقب ثابت بن قيس بن الشماس الخزرجي الخطيب رضي الله ١٢٢٠
- ٣٣٠.١٢.٤١ ذكر مناقب أبي العاص بن الربيع ختن رسول الله صلى الله ١٢٢٢
- ٣٣٠.١٢.٤٢ ذكر مناقب ضرار بن الأزور الأسدي الشاعر رضي الله عنه ١٢٢٣
- ٣٣٠.١٢.٤٣ ذكر مناقب أبي كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢٢٤
- ٣٣٠.١٢.٤٤ ذكر مناقب طليب بن عمير بن وهب بن كثير بن عبد ١٢٢٤
- ٣٣٠.١٢.٤٥ ذكر مناقب عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد ١٢٢٥
- ٣٣٠.١٢.٤٦ ذكر مناقب هشام بن العاص بن وائل السهمي رضي الله عنه ١٢٢٥
- ٣٣٠.١٢.٤٧ ذكر مناقب عكرمة بن أبي جهل واسم أبيه مشهور ١٢٢٦
- ٣٣٠.١٢.٤٨ ذكر مناقب أبي خثافة والد أبي بكر رضي الله عنهما ١٢٢٨
- ٣٣٠.١٢.٤٩ ذكر مناقب نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن ١٢٣٠

- ٣٣٠.١٢.٥٠ ذكر سعيد بن الحارث بن عبد المطلب رضي الله عنه ١٢٣١
- ٣٣٠.١٢.٥١ ذكر مناقب خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد ١٢٣١
- ٣٣٠.١٢.٥٢ ذكر صفوان بن مخزومة الزهري ١٢٣٤
- ٣٣٠.١٢.٥٣ ذكر مناقب سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن ١٢٣٤
- ٣٣٠.١٢.٥٤ ذكر مناقب سعد بن عبادة الخزرجي النقيب رضي الله عنه ١٢٣٥
- ٣٣٠.١٢.٥٥ ذكر مناقب أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رضي الله ١٢٣٧
- ٣٣٠.١٢.٥٦ ذكر مناقب محمد بن عياض الزهري رضي الله عنه ١٢٣٩
- ٣٣٠.١٢.٥٧ ذكر عتبة بن مسعود أخي عبد الله بن مسعود رضي الله ١٢٣٩
- ٣٣٠.١٢.٥٨ ذكر مناقب نعيم النحام العدوي رضي الله عنه ١٢٤٠
- ٣٣٠.١٢.٥٩ ذكر مناقب الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه ١٢٤١
- ٣٣٠.١٢.٦٠ ذكر سعد القارئ رضي الله عنه ١٢٤١
- ٣٣٠.١٢.٦١ ذكر مناقب عتبة بن غزوان الذي بصر البصرة ١٢٤١
- ٣٣٠.١٢.٦٢ ذكر مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ١٢٤٣
- ٣٣٠.١٢.٦٣ ذكر مناقب أحد الفقهاء الستة من الصحابة معاذ بن جبل رضي ١٢٤٧
- ٣٣٠.١٢.٦٤ ذكر مناقب الفضل بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما ١٢٥٢
- ٣٣٠.١٢.٦٥ ذكر مناقب شرحبيل بن حسنة رضي الله عنه ١٢٥٣
- ٣٣٠.١٢.٦٦ ذكر مناقب أبي جندل بن سهيل بن عمرو رضي الله عنه ١٢٥٤
- ٣٣٠.١٢.٦٧ ذكر مناقب الحارث بن هشام المخزومي رضي الله عنه ١٢٥٥
- ٣٣٠.١٢.٦٨ ذكر مناقب ثعلبة بن صعير العدوي رضي الله عنه ١٢٥٧
- ٣٣٠.١٢.٦٩ ذكر مناقب عبد الله بن ثعلبة رضي الله عنه ١٢٥٧
- ٣٣٠.١٢.٧٠ ذكر مناقب عبد الله بن عدي بن الحمراء رضي الله عنه ١٢٥٧
- ٣٣٠.١٢.٧١ ذكر مناقب خالد بن عرفطة رضي الله عنه ١٢٥٨
- ٣٣٠.١٢.٧٢ ذكر سهيل بن عمرو بن عبد شمس ١٢٥٨
- ٣٣٠.١٢.٧٣ ذكر بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢٦٠
- ٣٣٠.١٢.٧٤ ذكر مناقب أبي الهيثم بن التيهان الأشيلي رضي الله عنه ١٢٦٣
- ٣٣٠.١٢.٧٥ ذكر مناقب سعيد بن عامر بن حذيم رضي الله عنه ١٢٦٤
- ٣٣٠.١٢.٧٦ ذكر أنس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي رضي الله عنه ١٢٦٤
- ٣٣٠.١٢.٧٧ ذكر أسيد بن حضير الأنصاري رضي الله عنه ١٢٦٤
- ٣٣٠.١٢.٧٨ ذكر عياض بن غنم الأشعري رضي الله عنه ١٢٦٦
- ٣٣٠.١٢.٧٩ ذكر البراء بن مالك الأنصاري أخ أنس بن مالك رضي الله ١٢٦٧
- ٣٣٠.١٢.٨٠ ذكر النعمان بن مقرن رضي الله عنه وهو النعمان بن عمرو ١٢٦٨
- ٣٣٠.١٢.٨١ ذكر أخيه سويد بن مقرن رضي الله عنه ١٢٧٠
- ٣٣٠.١٢.٨٢ ذكر مناقب قتادة بن النعمان الظفري وهو أخو أبي سعيد الخدري ١٢٧٠

١٢٧١	٣٣٠١٢٠٨٣ ذكر مناقب العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه
١٢٧١	٣٣٠١٢٠٨٤ ذكر الأسود بن خلف بن عبد يغوث رضي الله عنه
١٢٧٢	٣٣٠١٢٠٨٥ ذكر مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه
١٢٧٤	٣٣٠١٢٠٨٦ ذكر حاطب بن أبي بلتعة اللخمي رضي الله عنه
١٢٧٦	٣٣٠١٢٠٨٧ ذكر مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه
١٢٧٩	٣٣٠١٢٠٨٨ ذكر مناقب عبد الرحمن بن عوف الزهري رضي الله عنه
١٢٨٣	٣٣٠١٢٠٨٩ ذكر مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
١٢٨٩	٣٣٠١٢٠٩٠ ذكر مناقب العباس بن عبد المطلب بن هاشم عم رسول الله
١٢٩٠	٣٣٠١٢٠٩١ ذكر إسلام العباس رضي الله عنه ، واختلاف الروايات في وقت
١٢٩٩	٣٣٠١٢٠٩٢ ذكر مناقب عبد الله بن الأرقم رضي الله عنه
١٢٩٩	٣٣٠١٢٠٩٣ ذكر مناقب عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري صاحب
١٣٠٠	٣٣٠١٢٠٩٤ ذكر مناقب أبي الدرداء عويمر بن زيد الأنصاري رضي الله عنه
١٣٠١	٣٣٠١٢٠٩٥ ذكر مناقب أبي ذر الغفاري رضي الله عنه
١٣٠٥	٣٣٠١٢٠٩٦ محنة أبي ذر رضي الله عنه
١٣٠٧	٣٣٠١٢٠٩٧ ذكر مناقب حبيب بن مسلمة الفهري رضي الله عنه
١٣٠٨	٣٣٠١٢٠٩٨ مناقب المقداد بن عمرو الكندي وهو الذي قيل له ابن الأسود
١٣١٠	٣٣٠١٢٠٩٩ ذكر مناقب عبد الله أبي عيس بن جبر الأنصاري الخزرجي رضي
١٣١١	٣٣٠١٢٠١٠٠ ذكر مناقب أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري رضي الله عنه
١٣١٤	٣٣٠١٢٠١٠١ ذكر مناقب عبادة بن الصامت رضي الله عنه
١٣١٦	٣٣٠١٢٠١٠٢ ذكر مناقب عامر بن ربيعة رضي الله عنه
١٣١٨	٣٣٠١٢٠١٠٣ ذكر مناقب حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وابن
١٣٢٢	٣٣٠١٢٠١٠٤ ذكر مقتل الزبير بن العوام رضي الله عنه
١٣٢٥	٣٣٠١٢٠١٠٥ ذكر مناقب طلحة بن عبيد الله التيمي رضي الله عنه
١٣٣٠	٣٣٠١٢٠١٠٦ ذكر مناقب محمد بن طلحة بن عبيد الله السجاد رضي الله
١٣٣٣	٣٣٠١٢٠١٠٧ ذكر مناقب قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب الجهمي رضي
١٣٣٤	٣٣٠١٢٠١٠٨ ذكر مناقب حذيفة بن اليمان رضي الله عنه
١٣٣٥	٣٣٠١٢٠١٠٩ ذكر مناقب خباب بن الأرت ويكنى أبا عبد الله رضي الله
١٣٣٧	٣٣٠١٢٠١١٠ ذكر مناقب عمار بن ياسر رضي الله عنه
١٣٤٦	٣٣٠١٢٠١١١ ذكر مناقب عبد الله بن بديل بن ورقاء رضي الله عنه
١٣٤٦	٣٣٠١٢٠١١٢ ذكر مناقب أبي عمرة الأنصاري رضي الله عنه
١٣٤٦	٣٣٠١٢٠١١٣ ذكر مناقب هاشم بن عتبة بن أبي وقاص رضي الله عنه
١٣٤٧	٣٣٠١٢٠١١٤ ذكر مناقب خزيمة بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه

- ١٣٤٨ ٣٠١٢٠١١٥ ذكر مناقب صهيب بن سنان مولى رسول الله صلى الله عليه
- ١٣٥١ ٣٠١٢٠١١٦ ذكر مناقب أويس بن عامر القرني رضي الله عنه
- ١٣٥٥ ٣٠١٢٠١١٧ ذكر مناقب سهل بن حنيف الأنصاري ، وكنيته أبو ثابت رضي
- ١٣٥٨ ٣٠١٢٠١١٨ ذكر مناقب خوات بن جبير الأنصاري رضي الله عنه
- ١٣٥٩ ٣٠١٢٠١١٩ ذكر مناقب عبد الله بن سلام الإسرائيلي رضي الله عنه
- ١٣٦٢ ٣٠١٢٠١٢٠ ذكر مناقب سلمة بن سلامة بن وقش الأنصاري رضي الله عنه
- ١٣٦٣ ٣٠١٢٠١٢١ ذكر مناقب عاصم بن عدي الأنصاري رضي الله عنه
- ١٣٦٤ ٣٠١٢٠١٢٢ ذكر مناقب زيد بن ثابت كاتب النبي صلى الله عليه وسلم
- ١٣٦٦ ٣٠١٢٠١٢٣ ذكر مناقب يعلى بن منية رضي الله عنه
- ١٣٦٧ ٣٠١٢٠١٢٤ ذكر مناقب سلمة بن أمية أخي يعلى بن أمية رضي الله
- ١٣٦٨ ٣٠١٢٠١٢٥ ذكر مناقب معاذ بن عمرو بن الجموح رضي الله عنه
- ١٣٦٨ ٣٠١٢٠١٢٦ ذكر مناقب عمير بن الحمام بن الجموح رضي الله عنه
- ١٣٦٩ ٣٠١٢٠١٢٧ ذكر مناقب خراش بن الصمة بن عمرو بن الجموح رضي الله
- ١٣٦٩ ٣٠١٢٠١٢٨ ذكر مناقب الحباب بن المنذر بن الجموح رضي الله عنه
- ١٣٧٠ ٣٠١٢٠١٢٩ يلحق بفضائل زيد بن ثابت
- ١٣٧١ ٣٠١٢٠١٣٠ ذكر مناقب صفوان بن أمية الجمحي رضي الله عنه
- ١٣٧١ ٣٠١٢٠١٣١ ذكر مناقب عثمان بن طلحة بن أبي طلحة
- ١٣٧١ ٣٠١٢٠١٣٢ ذكر مناقب عبد الله بن مالك بن بحنة رضي الله عنه
- ١٣٧٢ ٣٠١٢٠١٣٣ ذكر مناقب نافع بن عتبة بن أبي وقاص رضي الله عنه
- ١٣٧٣ ٣٠١٢٠١٣٤ ذكر مناقب عبد الرحمن بن أزهر رضي الله عنه
- ١٣٧٣ ٣٠١٢٠١٣٥ ذكر مناقب عبد الله بن عدي بن الحمراء الثقفي رضي الله
- ١٣٧٣ ٣٠١٢٠١٣٦ ذكر مناقب حبيب بن مسلمة الفهري رضي الله عنه
- ١٣٧٤ ٣٠١٢٠١٣٧ ذكر مناقب أبي رفاعه عبد الله بن الحارث العدوي رضي الله
- ١٣٧٤ ٣٠١٢٠١٣٨ ذكر مناقب عقبة بن الحارث القرشي رضي الله عنه
- ١٣٧٤ ٣٠١٢٠١٣٩ ذكر مناقب محمد بن مسلمة الأنصاري رضي الله عنه
- ١٣٧٧ ٣٠١٢٠١٤٠ ذكر مناقب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عاشر العشرة
- ١٣٧٩ ٣٠١٢٠١٤١ ذكر مناقب كعب بن مالك الأنصاري رضي الله عنه
- ١٣٨٠ ٣٠١٢٠١٤٢ ذكر مناقب الحكم بن عمرو الغفاري رضي الله عنه
- ١٣٨١ ٣٠١٢٠١٤٣ ذكر مناقب رافع بن عمرو الغفاري أخو الحكم رضي الله عنهما
- ١٣٨٢ ٣٠١٢٠١٤٤ ذكر مناقب عبد الرحمن بن سمرة القرشي رضي الله عنه
- ١٣٨٢ ٣٠١٢٠١٤٥ ذكر مناقب عبد الرحمن بن عثمان التيمي رضي الله عنه
- ١٣٨٣ ٣٠١٢٠١٤٦ ذكر مناقب عثمان بن أبي العاص الثقفي رضي الله عنه
- ١٣٨٣ ٣٠١٢٠١٤٧ ذكر مناقب سفيان بن عوف الغامدي

١٣٨٤	ذكر مناقب المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
١٣٨٧	ذكر مناقب ركانة بن عبد يزيد رضي الله عنه
١٣٨٧	ذكر مناقب عمرو بن العاص
١٣٩٠	ذكر مناقب قيس بن مخزومة رضي الله عنه
١٣٩٠	ذكر مناقب عبد الله بن هشام بن زهرة القرشي رضي الله
١٣٩٠	ذكر مناقب المنكر بن عبد الله أبي محمد القرشي
١٣٩١	ذكر مناقب أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه
١٣٩٤	ذكر مناقب الطفيل بن عبد الله بن سخرية رضي الله عنه
١٣٩٥	ذكر مناقب نيشة الخير رضي الله عنه
١٣٩٥	ذكر مناقب أبي أيوب الأزدي صحابي من الزهاد
١٣٩٦	ذكر مناقب جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه
١٣٩٦	ذكر مناقب أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله
١٣٩٨	ذكر مناقب عقبة بن عامر أبي عمرو الجهني رضي الله عنه
١٣٩٩	ذكر مناقب حجر بن عدي رضي الله عنه ، وهو راهب
١٤٠١	ذكر مناقب عمران بن الحصين الخزاعي رضي الله عنه
١٤٠٣	ذكر مناقب فضالة بن عبيد الأنصاري وأخيه زياد بن عبيد رضي
١٤٠٣	ذكر مناقب عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
١٤٠٦	ذكر مناقب عبد الله بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
١٤٠٧	ذكر مناقب أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر
١٤٠٧	ذكر مناقب المهاجر بن قنفذ القرشي رضي الله عنه
١٤٠٨	ذكر مناقب كعب بن عجرة الأنصاري رضي الله عنه
١٤٠٨	ذكر مناقب أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه
١٤٠٩	ذكر مناقب ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي
١٤١٠	ذكر مناقب حكيم بن حزام القرشي رضي الله عنه
١٤١٣	ذكر مناقب خالد بن حزام
١٤١٣	ذكر مناقب هشام بن حكيم بن حزام رضي الله عنه
١٤١٣	ذكر مناقب حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه الثابت عن
١٤١٤	٣٣.١٣ - 0000
١٤١٦	ذكر مناقب مخزومة بن نوفل القرشي رضي الله عنه
١٤١٧	ذكر مناقب سعيد بن يربوع الخزومي رضي الله عنه
١٤١٨	ذكر مناقب أبي اليسر كعب بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه
١٤١٨	ذكر مناقب عبد الله بن حوالة الأزدي
١٤١٩	ذكر مناقب حويطب بن عبد العزى العامري رضي الله عنه

- ٣٣.١٣.٦ ذكر مناقب يزيد بن شجرة الرهاوي رضي الله عنه ١٤٢٠
- ٣٣.١٣.٧ ذكر مناقب مسلمة بن مخلد الأنصاري رضي الله عنه ١٤٢١
- ٣٣.١٣.٨ ذكر مناقب أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ١٤٢١
- ٣٣.١٣.٩ ذكر الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي رضي الله عنه ١٤٢٧
- ٣٣.١٣.١٠ كعب بن عمرو أبو اليسر الأنصاري رضي الله عنه ١٤٢٩
- ٣٣.١٣.١١ ذكر معتب بن الحمراء المخزومي رضي الله عنه ١٤٢٩
- ٣٣.١٣.١٢ ذكر شداد بن أوس الأنصاري رضي الله عنه ١٤٣٠
- ٣٣.١٣.١٣ ذكر أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه ١٤٣٠
- ٣٣.١٣.١٤ ذكر أبي مخذرة الجمحي ١٤٣٦
- ٣٣.١٣.١٥ ذكر أبي أسيد الساعدي رضي الله عنه ١٤٣٧
- ٣٣.١٣.١٦ ذكر بلال بن الحارث المزني رضي الله عنه ١٤٣٩
- ٣٣.١٣.١٧ ذكر صفوان بن المعطل السلمي رضي الله عنه ١٤٤٠
- ٣٣.١٣.١٨ ذكر حمزة بن عمرو الأسلمي رضي الله عنه ١٤٤١
- ٣٣.١٣.١٩ ذكر عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري رضي الله عنه ١٤٤١
- ٣٣.١٣.٢٠ ذكر ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه ١٤٤٢
- ٣٣.١٣.٢١ ذكر معاذ بن الحارث القاري ١٤٤٢
- ٣٣.١٣.٢٢ ذكر معقل بن سنان الأشجعي رضي الله عنه ١٤٤٣
- ٣٣.١٣.٢٣ ذكر الأشعث بن قيس الكندي رضي الله عنه ١٤٤٣
- ٣٣.١٣.٢٤ ذكر المسور بن مخزومة الزهري رضي الله عنه ١٤٤٤
- ٣٣.١٣.٢٥ ذكر الضحاك بن قيس الأكبر رضي الله عنه ١٤٤٥
- ٣٣.١٣.٢٦ ذكر عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي رضي ١٤٤٦
- ٣٣.١٣.٢٧ ذكر أسماء بن حارثة الأنصاري رضي الله عنه ١٤٤٨
- ٣٣.١٣.٢٨ هند بن حارثة الأسلمي رضي الله عنه ١٤٤٩
- ٣٣.١٣.٢٩ ذكر سليمان بن صرد بن الجون الخزاعي رضي الله عنه ١٤٤٩
- ٣٣.١٣.٣٠ ذكر أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه ١٤٥٠
- ٣٣.١٣.٣١ ذكر النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري رضي الله عنه ١٤٥٠
- ٣٣.١٣.٣٢ ذكر أبي واقد الليثي رضي الله عنه ١٤٥١
- ٣٣.١٣.٣٣ ذكر زيد بن الأرقم الأنصاري رضي الله عنه ١٤٥٢
- ٣٣.١٣.٣٤ ذكر عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما ١٤٥٢
- ٣٣.١٣.٣٥ ذكر وفاة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ١٤٦٠
- ٣٣.١٣.٣٦ ذكر مناقب عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه ١٤٦٣
- ٣٣.١٣.٣٧ ذكر عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما ١٤٦٤

١٤٧٠	ذكر عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما	٣٣٠.١٣.٣٨
١٤٧٤	ذكر رافع بن خديج رضي الله عنه	٣٣٠.١٣.٣٩
١٤٧٥	ذكر سلمة بن الأكوع رضي الله عنه	٣٣٠.١٣.٤٠
١٤٧٥	ذكر مالك بن سنان والد أبي سعيد الخدري رضي الله عنهما	٣٣٠.١٣.٤١
١٤٧٥	ذكر أبي سعيد الخدري رضي الله عنه	٣٣٠.١٣.٤٢
١٤٧٧	ذكر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما	٣٣٠.١٣.٤٣
١٤٧٨	ذكر زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه	٣٣٠.١٣.٤٤
١٤٧٩	ذكر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الطيار رضي الله	٣٣٠.١٣.٤٥
١٤٨١	ذكر واثلة بن الأسقع رضي الله عنه	٣٣٠.١٣.٤٦
١٤٨٢	ذكر عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي رضي الله عنه	٣٣٠.١٣.٤٧
١٤٨٣	ذكر سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه	٣٣٠.١٣.٤٨
١٤٨٤	ذكر عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي رضي الله عنه	٣٣٠.١٣.٤٩
١٤٨٤	ذكر أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه	٣٣٠.١٣.٥٠
١٤٨٦	ذكر معرفة جماعة من الصحابة وما انتهى إلينا من مناقبهم تأخر	٣٣٠.١٣.٥١
١٤٨٦	حمل بن مالك بن النابغة الهذلي	٣٣٠.١٣.٥٢
١٤٨٦	ذكر عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه	٣٣٠.١٣.٥٣
١٤٨٨	ذكر معقل بن يسار المزني رضي الله عنه	٣٣٠.١٣.٥٤
١٤٨٨	ذكر عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه	٣٣٠.١٣.٥٥
١٤٨٩	ذكر كعب وبجير ابني زهير رضي الله عنهما	٣٣٠.١٣.٥٦
١٤٩٥	ذكر قرة بن إياس أبو معاوية المزني رضي الله عنه	٣٣٠.١٣.٥٧
١٤٩٥	ذكر عائذ بن عمرو المزني رضي الله عنه	٣٣٠.١٣.٥٨
١٤٩٦	ذكر أخيه رافع بن عمرو المزني رضي الله عنه	٣٣٠.١٣.٥٩
١٤٩٦	ذكر عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول رضي	٣٣٠.١٣.٦٠
١٤٩٧	ذكر النعمان بن قوقل الأنصاري رضي الله عنه	٣٣٠.١٣.٦١
١٤٩٧	ذكر عتبان بن مالك الأنصاري رضي الله عنه	٣٣٠.١٣.٦٢
١٤٩٧	ذكر زياد بن لييد الأنصاري رضي الله عنه	٣٣٠.١٣.٦٣
١٤٩٨	ذكر عمارة بن حزم الأنصاري رضي الله عنه	٣٣٠.١٣.٦٤
١٤٩٨	ذكر يزيد بن ثابت أخي زيد بن ثابت رضي الله عنهما	٣٣٠.١٣.٦٥
١٤٩٨	ذكر بسر بن أبي أرطأة رضي الله عنه	٣٣٠.١٣.٦٦
١٤٩٩	ذكر المستورد بن شداد الفهري رضي الله عنه	٣٣٠.١٣.٦٧
١٤٩٩	ذكر خفاف بن إيماء بن رحضة رضي الله عنهما	٣٣٠.١٣.٦٨
١٥٠٠	ذكر أبي بصرة جميل بن بصرة الغفاري رضي الله عنه	٣٣٠.١٣.٦٩

- ٣٣٠.١٣.٧٠ ذكر ابنه بصرة بن أبي بصرة رضي الله عنه ١٥٠٠
- ٣٣٠.١٣.٧١ ذكر أبي رهم الغفاري رضي الله عنه ١٥٠١
- ٣٣٠.١٣.٧٢ ذكر حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه ١٥٠١
- ٣٣٠.١٣.٧٣ ذكر عتاب بن أسيد الأموي رضي الله عنه ١٥٠٢
- ٣٣٠.١٣.٧٤ ذكر شداد بن الهاد رضي الله عنه ١٥٠٢
- ٣٣٠.١٣.٧٥ ذكر أسامة بن زيد بن حارثة حب رسول الله صلى الله ١٥٠٣
- ٣٣٠.١٣.٧٦ ذكر أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي ١٥٠٤
- ٣٣٠.١٣.٧٧ ذكر سلمان الفارسي رضي الله عنه ١٥٠٤
- ٣٣٠.١٣.٧٨ ذكر إسلام زيد بن سعة مولى رسول الله عليه وآله وسلم ١٥٠٨
- ٣٣٠.١٣.٧٩ ذكر سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٥٠٩
- ٣٣٠.١٣.٨٠ ذكر سعد بن الربيع الأنصاري رضي الله عنه ١٥١٠
- ٣٣٠.١٣.٨١ ذكر سعد القرظ المؤذن رضي الله عنه ١٥١٠
- ٣٣٠.١٣.٨٢ ذكر جنادة بن أبي أمية الأزدي رضي الله عنه ١٥١١
- ٣٣٠.١٣.٨٣ ذكر سواد بن قارب الأزدي رضي الله عنه ١٥١١
- ٣٣٠.١٣.٨٤ ذكر سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه ١٥١٣
- ٣٣٠.١٣.٨٥ ذكر صعصعة بن ناجية المجاشعي رضي الله عنه ١٥١٣
- ٣٣٠.١٣.٨٦ ذكر قيس بن عاصم المنقري رضي الله عنه ١٥١٤
- ٣٣٠.١٣.٨٧ ذكر عمرو بن الأهتم المنقري رضي الله عنه ١٥١٥
- ٣٣٠.١٣.٨٨ ذكر صعصعة بن معاوية عم الأخنف بن قيس رضي الله عنهما ١٥١٦
- ٣٣٠.١٣.٨٩ ذكر الأخنف بن قيس رضي الله عنه ١٥١٦
- ٣٣٠.١٣.٩٠ ذكر الأسود بن سريع رضي الله عنه ١٥١٧
- ٣٣٠.١٣.٩١ ذكر جارية بن قدامة التيمي رضي الله عنه ١٥١٧
- ٣٣٠.١٣.٩٢ ذكر عروة بن مسعود الثقفي رضي الله عنه ١٥١٨
- ٣٣٠.١٣.٩٣ ذكر مجاشع بن مسعود السلمي رضي الله عنه ١٥١٨
- ٣٣٠.١٣.٩٤ ذكر عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه ١٥١٨
- ٣٣٠.١٣.٩٥ ذكر جابر بن سمرة السوائي رضي الله عنه ١٥١٩
- ٣٣٠.١٣.٩٦ ذكر أبي بحيفة السوائي رضي الله عنه ١٥١٩
- ٣٣٠.١٣.٩٧ ذكر عثمان بن أبي العاص الثقفي رضي الله عنه ١٥٢٠
- ٣٣٠.١٣.٩٨ ذكر أبي الطفيل عامر بن واثلة الكثاني رضي الله عنه ١٥٢٠
- ٣٣٠.١٣.٩٩ ذكر سراقه بن مالك بن جعشم رضي الله عنه ١٥٢٠
- ٣٣٠.١٣.١٠٠ ذكر ضرار بن الأزور الأسدي رضي الله عنه ١٥٢١
- ٣٣٠.١٣.١٠١ ذكر وابصة بن معبد الأسدي رضي الله عنه ١٥٢٢

- ١٥٢٢ ٣٠.١٣.١٠٢ ذكر خريم بن فاتك الأسدي رضي الله عنه
- ١٥٢٣ ٣٠.١٣.١٠٣ ذكر أسامة بن عمير الهذلي والد أبي المليح رضي الله عنهما
- ١٥٢٤ ٣٠.١٣.١٠٤ ذكر عبد الله بن عبد الملك أبي اللحم وذكر مواليه الذين
- ١٥٢٤ ٣٠.١٣.١٠٥ ذكر عمرو بن أمية الضمري الكاظمي رضي الله عنه
- ١٥٢٤ ٣٠.١٣.١٠٦ ذكر عمير بن سلمة الضمري رضي الله عنه
- ١٥٢٥ ٣٠.١٣.١٠٧ ذكر أبي الجعد الضمري رضي الله عنه
- ١٥٢٥ ٣٠.١٣.١٠٨ ذكر الصعب بن جثامة الليثي رضي الله عنه
- ١٥٢٥ ٣٠.١٣.١٠٩ ذكر قباث بن أشيم رضي الله عنه
- ١٥٢٦ ٣٠.١٣.١١٠ ذكر عمير بن قتادة الليثي رضي الله عنه
- ١٥٢٧ ٣٠.١٣.١١١ ذكر شداد بن الهاد الليثي رضي الله عنه
- ١٥٢٧ ٣٠.١٣.١١٢ ذكر الحارث بن مالك ابن البرصاء الليثي رضي الله عنه
- ١٥٢٧ ٣٠.١٣.١١٣ ذكر مالك بن الحويرث الليثي رضي الله عنه
- ١٥٢٨ ٣٠.١٣.١١٤ ذكر فضالة بن وهب الليثي رضي الله عنه
- ١٥٢٨ ٣٠.١٣.١١٥ ذكر مصعب بن عمير العبدي رضي الله عنه
- ١٥٢٩ ٣٠.١٣.١١٦ ذكر أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي رضي الله عنه
- ١٥٢٩ ٣٠.١٣.١١٧ ذكر سهيل ابن بيضاء رضي الله عنه
- ١٥٣٠ ٣٠.١٣.١١٨ ذكر عياض بن زهير رضي الله عنه
- ١٥٣٠ ٣٠.١٣.١١٩ ذكر عبد الله بن حذافة السهمي رضي الله عنه
- ١٥٣٠ ٣٠.١٣.١٢٠ ذكر أبي بردة بن نيار رضي الله عنه
- ١٥٣١ ٣٠.١٣.١٢١ ذكر عويم بن ساعدة رضي الله عنه
- ١٥٣١ ٣٠.١٣.١٢٢ ذكر أبي لبابة بن عبد المنذر رضي الله عنه
- ١٥٣٢ ٣٠.١٣.١٢٣ ذكر أبي حبة العبدي رضي الله عنه
- ١٥٣٢ ٣٠.١٣.١٢٤ ذكر المطلب بن أبي وداعة السهمي رضي الله عنه
- ١٥٣٢ ٣٠.١٣.١٢٥ ذكر عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي رضي الله عنه
- ١٥٣٣ ٣٠.١٣.١٢٦ ذكر عمرو ابن أم مكتوم المؤذن رضي الله عنه ويقال عبد
- ١٥٣٤ ٣٠.١٣.١٢٧ ذكر العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه
- ١٥٣٥ ٣٠.١٣.١٢٨ ذكر عبد الله بن جحش الأسدي رضي الله عنه
- ١٥٣٥ ٣٠.١٣.١٢٩ ذكر ابنه محمد بن عبد الله بن جحش رضي الله عنهما
- ١٥٣٥ ٣٠.١٣.١٣٠ ذكر يزيد بن عبد الله أبي السائب رضي الله عنه
- ١٥٣٦ ٣٠.١٣.١٣١ ذكر أبي هاشم بن عتبة رضي الله عنه
- ١٥٣٦ ٣٠.١٣.١٣٢ ذكر أبي العاص بن الربيع رضي الله عنه
- ١٥٣٧ ٣٠.١٣.١٣٣ ذكر عبد الله بن عامر بن كريز رضي الله عنه

- ١٥٣٨ ٣٠.١٣.١٣٤ ذكر هند وهالة ابني أبي هالة رضي الله عنهما
- ١٥٣٨ ٣٠.١٣.١٣٥ ذكر عبد الله بن زمعة بن الأسود رضي الله تعالى عنه
- ١٥٣٩ ٣٠.١٣.١٣٦ ذكر أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه
- ١٥٣٩ ٣٠.١٣.١٣٧ ذكر معاوية بن حيدة القشيري رضي الله عنه
- ١٥٤٠ ٣٠.١٣.١٣٨ ذكر مالك بن حيدة أخي معاوية رضي الله عنه
- ١٥٤٠ ٣٠.١٣.١٣٩ ذكر مخمر بن حيدة أخوهم الثالث رضي الله عنه
- ١٥٤٠ ٣٣.١٤ تسمية أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ١٥٤١ ٣٣.١٥ ذكر الصحابييات من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهن
- ١٥٤١ ٣٣.١٥.١ الصديقة بنت الصديق عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما
- ١٥٤٨ ٣٣.١٥.٢ ذكر أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
- ١٥٤٩ ٣٣.١٥.٣ ذكر أم المؤمنين أم سلمة بنت أبي أمية رضي الله عنها
- ١٥٥٢ ٣٣.١٥.٤ ذكر أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنها
- ١٥٥٤ ٣٣.١٥.٥ ذكر زينب بنت جحش رضي الله عنها
- ١٥٥٦ ٣٣.١٥.٦ ذكر جويرية بنت الحارث أم المؤمنين رضي الله عنها
- ١٥٥٨ ٣٣.١٥.٧ ذكر أم المؤمنين صفية بنت حيي رضي الله عنها
- ١٥٥٩ ٣٣.١٥.٨ ذكر أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها
- ١٥٦٢ ٣٣.١٥.٩ ذكر أم المؤمنين زينب بنت خزيمة العامرية
- ١٥٦٢ ٣٣.١٥.١٠ ذكر العالية
- ١٥٦٣ ٣٣.١٥.١١ ذكر أسماء بنت النعمان
- ١٥٦٣ ٣٣.١٥.١٢ ذكر أم شريك الأنصارية من بني النجار
- ١٥٦٣ ٣٣.١٥.١٣ ذكر سناء بنت أسماء بن الصلت السلية
- ١٥٦٣ ٣٣.١٥.١٤ ذكر الكلابية أو الكندية
- ١٥٦٥ ٣٣.١٥.١٥ ذكر قتيلة بنت قيس أخت الأشعث بن قيس
- ١٥٦٦ ٣٣.١٥.١٦ ذكر سراري رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولهن مارية القبطية
- ١٥٦٧ ٣٣.١٥.١٧ ذكر سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ١٥٦٨ ٣٣.١٥.١٨ ذكر ميمونة بنت سعد مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ١٥٦٨ ٣٣.١٥.١٩ ذكر أميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ١٥٦٨ ٣٣.١٥.٢٠ ذكر ريحانة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم بعد التسري
- ١٥٦٩ ٣٣.١٥.٢١ ذكر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فاطمة رضي
- ١٥٧٢ ٣٣.١٥.٢٢ ذكر رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ١٥٧٣ ٣٣.١٥.٢٣ ذكر أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ١٥٧٥ ٣٣.١٥.٢٤ ذكر بنات عبد المطلب عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ١٥٧٦ ٣٣.١٥.٢٥ ذكر أروى بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم

- ٣٣٠.١٥.٢٦ ذكر أم هانئ فاخنة بنت أبي طالب بن عبد المطلب ١٥٧٧
- ٣٣٠.١٥.٢٧ ومن نساء بنات عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أروى ١٥٧٩
- ٣٣٠.١٥.٢٨ ومن نساء قريش اللاتي روين عن رسول الله صلى الله عليه ١٥٧٩
- ٣٣٠.١٥.٢٩ ذكر الشفاء بنت عبد الله القرشية رضي الله عنها ١٥٨٠
- ٣٣٠.١٥.٣٠ ذكر أم عبد الله ليلي بنت أبي حثمة القرشية العدوية رضي ١٥٨١
- ٣٣٠.١٥.٣١ ذكر فاطمة بنت الخطاب بن نفيل أخت عمر رضي الله عنهما ١٥٨٢
- ٣٣٠.١٥.٣٢ ذكر أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وهي ١٥٨٣
- ٣٣٠.١٥.٣٣ ذكر أم نبيه بنت الحجاج أم عبد الله بن عمرو رضي ١٥٨٣
- ٣٣٠.١٥.٣٤ ذكر سهلة بنت سهيل امرأة أبي حذيفة بن عتبة ١٥٨٣
- ٣٣٠.١٥.٣٥ ذكر أم حبيبة واسمها حمنة بنت بحش رضي الله عنها ١٥٨٤
- ٣٣٠.١٥.٣٦ ذكر فاطمة بنت أبي حبيش ١٥٨٤
- ٣٣٠.١٥.٣٧ ذكر فاطمة بنت المجلل القرشية أم جميل رضي الله عنها ١٥٨٥
- ٣٣٠.١٥.٣٨ ذكر أم أيمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاضنته ١٥٨٥
- ٣٣٠.١٥.٣٩ ذكر أروى بنت كرز القرشية رضي الله عنهما ١٥٨٦
- ٣٣٠.١٥.٤٠ ذكر أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ١٥٨٦
- ٣٣٠.١٥.٤١ ذكر ضباعة بنت الزبير رضي الله عنهما ١٥٨٦
- ٣٣٠.١٥.٤٢ وأما أختها أم الحكم بنت الزبير رضي الله عنها ١٥٨٧
- ٣٣٠.١٥.٤٣ ذكر أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهما ١٥٨٧
- ٣٣٠.١٥.٤٤ ذكر أم رمثة وقيل رميثة أم الحكيم المطلية رضي الله عنها ١٥٨٧
- ٣٣٠.١٥.٤٥ ذكر أم كلثوم رضي الله عنها ١٥٨٨
- ٣٣٠.١٥.٤٦ ذكر أم خالد بنت خالد رضي الله عنها ١٥٨٨
- ٣٣٠.١٥.٤٧ ذكر فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ١٥٨٩
- ٣٣٠.١٥.٤٨ ذكر حمنة بنت بحش وليست بأخت زينب هذه غيرها ١٥٨٩
- ٣٣٠.١٥.٤٩ ذكر أم قيس بنت محسن رضي الله عنها ١٥٨٩
- ٣٣٠.١٥.٥٠ ذكر جذامة بنت وهب الأسدية رضي الله عنها ١٥٩٠
- ٣٣٠.١٥.٥١ ذكر صفية بنت شيبة بن عثمان رضي الله عنهما ١٥٩٠
- ٣٣٠.١٥.٥٢ ذكر فاطمة بنت أبي حبيش رضي الله عنها ١٥٩٠
- ٣٣٠.١٥.٥٣ ذكر بسرة بنت صفوان رضي الله عنها ١٥٩١
- ٣٣٠.١٥.٥٤ ذكر برة بنت أبي تجرة رضي الله عنها ١٥٩١
- ٣٣٠.١٥.٥٥ ذكر حبيبة بنت أبي تجرة رضي الله عنها ١٥٩١
- ٣٣٠.١٥.٥٦ ذكر أم فروة بنت أبي لحافة أخت أبي بكر الصديق رضي ١٥٩٢
- ٣٣٠.١٥.٥٧ ذكر أميمة بنت رقيقة رضي الله عنها ١٥٩٢
- ٣٣٠.١٥.٥٨ ذكر بريرة مولاة عائشة رضي الله عنها ١٥٩٢

١٥٩٣	٣٣٠١٥٠٥٩ ذكر ليل مولاة عائشة رضي الله عنها	
١٥٩٣	٣٤ ٠٠ - كتاب مناقب الصحابة رضي الله عنهم أجمعين	
١٥٩٣	٣٤٠١ ذكر فضائل القبائل	
١٥٩٣	٣٤٠٢ ذكر فضائل قريش	
١٥٩٦	٣٤٠٣ ذكر فضل المهاجرين	
١٥٩٦	٣٤٠٤ ذكر [فضائل] أهل بدر	
١٥٩٧	٣٤٠٥ ذكر فضائل الأنصار رضي الله عنهم	
١٥٩٩	٣٤٠٦ ذكر فضيلة أسلم وغفار ومزينة وغيرهم	
١٦٠٠	٣٤٠٧ ذكر فضيلة أخرى للأوس والخزرج	
١٦٠١	٣٤٠٨ ذكر فضيلة بني تميم	
١٦٠١	٣٤٠٩ ذكر فضائل هذه الأمة على سائر الأمم	
١٦٠٢	٣٤٠١٠ باب: في ذكر فضائل التابعين	
١٦٠٢	٣٤٠١١ ذكر فضائل الأمة بعد الصحابة والتابعين	
١٦٠٣	٣٤٠١٢ فضل كافة العرب	
١٦٠٥	٣٥ ٣٢- كتاب الأحكام	
١٦٠٥	٣٥٠١ علمهم الشرائع واقض بينهم قال : لا علم لي	
١٦٠٥	٣٥٠٢ اقض بينهما فقال : أقضي بينهما وأنت حاضرا	
١٦٠٥	٣٥٠٣ أصحاب الجنة ثلاثة : ذو سلطان مصدق ومقسط موفق ورجل	
١٦٠٥	٣٥٠٤ المقسطين في الدنيا على منابر من لؤلؤ يوم القيامة بين يدي	
١٦٠٦	٣٥٠٥ أهل الجور وأعوانهم في النار هذا حديث صحيح	
١٦٠٦	٣٥٠٦ لا يقبل الله صلاة إمام حكم بغير ما أنزل الله	
١٦٠٦	٣٥٠٧ ما من أحد يؤمر على عشرة فصاعدا لا يقسط فيهم	
١٦٠٦	٣٥٠٨ يؤتى بالوالي الذي كان يطاع في معصية الله عز وجل	
١٦٠٧	٣٥٠٩ ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب : المكذب بقدر	
١٦٠٧	٣٥٠١٠ القضاة ثلاثة : قاضيان في النار وقاض في الجنة	
١٦٠٧	٣٥٠١١ قاضيان في النار وقاض في الجنة . قاض قضى بالحق	
١٦٠٧	٣٥٠١٢ ما من أحد يكون على شيء من أمور هذه الأمة	
١٦٠٨	٣٥٠١٣ ليوشك رجل أن يتمنى أنه خر من الثريا ولم يل	
١٦٠٨	٣٥٠١٤ ويل للأمرء وويل للعرفاء وويل للأمناء ليتمنين أقوام يوم القيامة	
١٦٠٨	٣٥٠١٥ إني أراك ضعيفا فلا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم	
١٦٠٨	٣٥٠١٦ من جعل قاضيا فكأنما ذبح بغير سكين هذا	
١٦٠٩	٣٥٠١٧ إنك ضعيف وإنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة	
١٦٠٩	٣٥٠١٨ الإمارة أمانة وهي يوم القيامة خزي وندامة إلا من أمر	
١٦٠٩	٣٥٠١٩ من طلب القضاء واستعان عليه وكل إليه ومن لم يطلبه	

لتنقض عرى الإسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبث بالتي	٣٥٠٢٠
من استعمل رجلا من عصابة وفي تلك العصابة من هو	٣٥٠٢١
من ولي من أمر المسلمين شيئا فأمر عليهم أحدا محابة	٣٥٠٢٢
إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض لأحدهما حتى تسمع من	٣٥٠٢٣
الله مع القاضي ما لم يجر فإذا جار تبرأ الله عز	٣٥٠٢٤
من ولي من أمر المسلمين شيئا فاحتجب دون خلتهم وحاجتهم	٣٥٠٢٥
من أغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة أغلق الله	٣٥٠٢٦
لا ، قضاء رسول الله وسنة رسول الله صلى الله عليه	٣٥٠٢٧
من عرض له قضاء فليقض بما في كتاب الله	٣٥٠٢٨
فعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما هذا حديث	٣٥٠٢٩
فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وهذا الحديث	٣٥٠٣٠
فأمرهما النبي صلى الله عليه وسلم أن يقتسما ويتوخيا ثم	٣٥٠٣١
اذها فتوخيا ثم استهما ثم اقتسما ثم ليحل كل واحد منكما	٣٥٠٣٢
شهادتك بأن لا إله إلا الله كفارة ليمينك	٣٥٠٣٣
إذا رأيت أمتي تهاب فلا تقول للظالم يا ظالم فقد	٣٥٠٣٤
فأقرع بينهم فجعله لأحدهم وأغرمه ثلثي الدية للباقي . قال	٣٥٠٣٥
أما الميراث فله وأما أنت فاحتجي منه فإنه ليس لك	٣٥٠٣٦
استهما عليه فقال زوجها : من يجافني في ولدي	٣٥٠٣٧
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النخلة والنخلتين	٣٥٠٣٨
حريم قلب العادية خمسون ذراعا وحريم قلب النادي خمسة وعشرون	٣٥٠٣٩
شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب الله لهما النار	٣٥٠٤٠
بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها	٣٥٠٤١
ما كان شيء أبغض إلى رسول الله صلى الله عليه	٣٥٠٤٢
لا تشهد إلا على ما يضيء لك كضيء هذا الشمس	٣٥٠٤٣
دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة	٣٥٠٤٤
ما الإثم ؟ قال : إذا حاك في صدرك شيء	٣٥٠٤٥
لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية	٣٥٠٤٦
لا تجوز شهادة ذي الظنة ولا ذي الحنة	٣٥٠٤٧
ممن ترضون من الشهداء قال : ليس الصبيان ممن يرضى	٣٥٠٤٨
من أعان على خصومة بغير حق كان في سخط الله	٣٥٠٤٩
من أعان باطلا ليدحض بباطله حقا فقد برئت منه ذمة	٣٥٠٥٠
ليس على ولد الزنا من وزر أبويه شيء ولا	٣٥٠٥١
عن ولد الزنا ، قال : هو شر الثلاثة	٣٥٠٥٢
ولد الزنا شر الثلاثة	٣٥٠٥٣
افتخرت الأوس والخزرج فقالت الأوس : منا من أجزت شهادته	٣٥٠٥٤
رد اليمين على طالب الحق هذا حديث صحيح الإسناد	٣٥٠٥٥

الصلح جائز بين المسلمين شاهده حديث عمرو بن	٣٥٠٥٦
الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل	٣٥٠٥٧
حجر على معاذ ماله وباعه بدين كان عليه	٣٥٠٥٨
إن كنت غير تارك البيع فقل لها ولا خلافة	٣٥٠٥٩
ما حملك على ما صنعت ؟ قلت : قضيت	٣٥٠٦٠
حبس رجلا في تهمة هذا حديث صحيح الإسناد ولم	٣٥٠٦١
حبس رجلا في تهمة يوما وليلة استظهارا واحتياطاً	٣٥٠٦٢
لي الواجد يحل عرضه وعقوبته هذا حديث صحيح	٣٥٠٦٣
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرثي	٣٥٠٦٤
٣٦	٣٦
33- كتاب الأطعمة	
عجلت لهم طيباتهم وهي وشيكة الانقطاع وإنا قوم قد أخرت لنا	٣٦٠١
من أكل طيباً وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه دخل	٣٦٠٢
نجد منك ريح المغاير . فقال : إنها غسل ألقه .	٣٦٠٣
سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه العسل واللبن والتبذ	٣٦٠٤
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام	٣٦٠٥
ليأتي على آل محمد صلى الله عليه وسلم الشهر ونصف الشهر	٣٦٠٦
ما أكل محمد صلى الله عليه وسلم في يوم أكلتين	٣٦٠٧
وقسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمراً فأصاب كل واحد	٣٦٠٨
تأتي علينا أربعون ليلة وما يوقد في بيت رسول الله صلى	٣٦٠٩
يسمي التمر واللبن الأطيبان هذا حديث صحيح الإسناد ولم	٣٦٠١٠
الوضوء قبل الطعام وبعد الطعام بركة الطعام	٣٦٠١١
يأتي الخلاء فيقضي الحاجة ثم يخرج فيأكل كل معنا الخبز واللحم ويقرأ	٣٦٠١٢
خبز ولحم وتمر وبسر ورطب إذا أصبتم مثل هذا فضربتكم	٣٦٠١٣
كلوا بسم الله فأخذوا من نحوها فلها طعموا دعا .	٣٦٠١٤
كلوا بسم الله هذا حديث صحيح الإسناد ولم	٣٦٠١٥
إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل بسم الله فإن نسي في	٣٦٠١٦
إن الشيطان لما أعيتموه جاء الأعرابي والجارية ليستحل بهما الطعام	٣٦٠١٧
ما زال الشيطان يأكل معه حتى سمي فابقي في	٣٦٠١٨
اذكروا اسم الله وكلوا فأكلنا فلم يضر أحدا منا	٣٦٠١٩
يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه ويجعل يساره لما سوى ذلك	٣٦٠٢٠
إذا أكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً لا	٣٦٠٢١
كلوا فإن هذا يشبه خبيص أهل فارس هذا	٣٦٠٢٢
أسبغ الوضوء وخلل الأصابع وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون	٣٦٠٢٣
حسبته لحماً هذا حديث صحيح الإسناد إن كان	٣٦٠٢٤

بسم الله كلوا فأكلوا حتى شبعوا وفضل منها لحم	٣٦٠٢٥
أطيب اللحم لحم الظهر	٣٦٠٢٦
أطيب اللحم لحم الظهر	٣٦٠٢٧
أحم هذا يا جابر؟ قال أبي: عسى	٣٦٠٢٨
ما هذا؟ قلت: عجز أرنب بعث بها	٣٦٠٢٩
أشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة فيأكل منه	٣٦٠٣٠
أشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة وقد توضأ	٣٦٠٣١
قرب اللحم من فيك فإنه أهنا وأمرأ هذا	٣٦٠٣٢
لا تأكل الشريطة فإنها ذبيحة الشيطان قال ابن المبارك	٣٦٠٣٣
الشياطين ليوحون إلى أوليائهم فيقولون ما ذبح لله فلا تأكلوه وما	٣٦٠٣٤
فأمره بأكلها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه والإسناد	٣٦٠٣٥
ذئبا ينب في شاة فذبجوها بمروة فرخص النبي صلى الله عليه	٣٦٠٣٦
ذكاة الجنين ذكاة أمه	٣٦٠٣٧
ذكاة الجنين ذكاة أمه	٣٦٠٣٨
ذكاة الجنين ذكاة أمه	٣٦٠٣٩
ذكاة الجنين إذا أشعر ذكاة أمه ولكنه يذبح حتى ينصاب	٣٦٠٤٠
ذكاة الجنين ذكاة أمه	٣٦٠٤١
كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ويتركون أشياء تقذرا فبعث الله	٣٦٠٤٢
الله حد حدودا فلا تعتدوها وفرض لكم فرائض فلا تضيعوها وحرم	٣٦٠٤٣
الحلال ما أحل الله في كتابه والحرام ما حرم الله	٣٦٠٤٤
يعجبه الثفل فسمعت أبا محمد، يقول: سمعت أبا	٣٦٠٤٥
أحب الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد	٣٦٠٤٦
البركة تنزل في وسط الطعام فكلوا من حافاته ولا تأكلوا من	٣٦٠٤٧
كلوا بسم الله كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من فوقها	٣٦٠٤٨
إذا أكل طعاما لعق أصابعه الثلاث التي أكل بها	٣٦٠٤٩
إذا أكل لعق أصابعه الثلاث هذا حديث	٣٦٠٥٠
إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء فصنع ثم يأمره فيحسو منه	٣٦٠٥١
اللهم لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة	٣٦٠٥٢
إنه أعظم للبركة هذا حديث صحيح على شرط	٣٦٠٥٣
أبردوا الطعام الحار فإن الطعام الحار غير ذي بركة	٣٦٠٥٤
لا يمسح أحدكم يده بالمنديل حتى يلعق يده فإن الرجل	٣٦٠٥٥
الشيطان حساس لحاس فاحذروه على أنفسكم من بات وفي يده ريح	٣٦٠٥٦
يردف خلفه، ويضع طعامه في الأرض، ويحبب دعوة المملوك	٣٦٠٥٧
إذا أكلتم فاخلعوا نعالكم فإنه أروح لأبدانكم هذا	٣٦٠٥٨

١٦٣٧	نهاني أن أصلي بعد الصبح حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى	٣٦٠٥٩
١٦٣٨	فهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإقران	٣٦٠٦٠
١٦٣٨	فبعث النبي صلى الله عليه وسلم إلينا بتمر عجوة فسكب إلينا	٣٦٠٦١
١٦٣٨	العجوة والصخرة من الجنة هكذا حدثناه	٣٦٠٦٢
١٦٣٨	العجوة والصخرة من الجنة هكذا حدثناه	٣٦٠٦٣
١٦٣٨	العجوة والصخرة من الجنة هذا حديث صحيح الإسناد	٣٦٠٦٤
١٦٣٩	يأكل الرطب ويلقي النوى على القنع والقنع : الطبق	٣٦٠٦٥
١٦٣٩	يأخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره فيأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة	٣٦٠٦٦
١٦٣٩	كلوا البلح بالتمر فإن الشيطان إذا أكله ابن آدم غضب	٣٦٠٦٧
١٦٣٩	ما وعى ابن آدم وعاء شرا من بطن حسب المسلم	٣٦٠٦٨
١٦٣٩	ما هذا كف من جشائك فإن أكثر الناس في الدنيا	٣٦٠٦٩
١٦٤٠	لو كان هذا في غير هذا كان خيرا له	٣٦٠٧٠
١٦٤٠	ائتمدوا بالزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة	٣٦٠٧١
١٦٤٠	أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقعب فيه لبن وشيء من	٣٦٠٧٢
١٦٤٠	أفلح من هدي إلى الإسلام وكان عيشه كفافا وقنع به	٣٦٠٧٣
١٦٤١	أكرموا الخبز وإن كرامة الخبز أن لا ينتظر به	٣٦٠٧٤
١٦٤١	لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن	٣٦٠٧٥
١٦٤١	نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتكلف للضيف	٣٦٠٧٦
١٦٤١	أغبط الناس عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة أحسن	٣٦٠٧٧
١٦٤٢	قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه	٣٦٠٧٨
١٦٤٢	ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميت	٣٦٠٧٩
١٦٤٢	ما قطع من حي فهو ميت رواه عبد الرحمن	٣٦٠٨٠
١٦٤٢	ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميت	٣٦٠٨١
١٦٤٢	ذكاة كل مسك دباغه فقلت له : إنا نسافر	٣٦٠٨٢
١٦٤٣	من عمل من هذا الماء طعاما فليلقه قال :	٣٦٠٨٣
١٦٤٣	أما لك ما يغنيك عنها ؟ قال : لا	٣٦٠٨٤
١٦٤٣	إذا لم تصطبحو ولم تغتبقوا ولم تحتفوا فشانكم بها	٣٦٠٨٥
١٦٤٣	إذا رويت أهلك من اللبن غبوقا فاجتنب ما نهى الله	٣٦٠٨٦
١٦٤٤	يجزئ من الضرورة - أو الضارورة - غبوق أو صبح	٣٦٠٨٧
١٦٤٤	بذلك أمرت الرسل ألا تأكل إلا طيبا ولا تعمل إلا	٣٦٠٨٨
١٦٤٤	إذا دخل أحدكم على أخيه فأطعمه طعاما فليأكل منه ولا	٣٦٠٨٩
١٦٤٤	إذا دخلت على أخيك المسلم فأطعمك طعاما فكل ولا تسأله	٣٦٠٩٠
١٦٤٤	أعاذك الله من أمراء يكونون بعدي قال : وما	٣٦٠٩١
١٦٤٥	الصيام جنة والصلاة برهان	٣٦٠٩٢
١٦٤٥	الله أبي علي أن يدخل الجنة لحما نبت من سحت فالنار	٣٦٠٩٣

١٦٤٨	- 0000	٣٦٠٩٤
١٦٥٠	- 0000	٣٦٠٩٥
١٦٥٠	- 0000	٣٦٠٩٦
١٦٥٤	- 0000	٣٦٠٩٧
١٦٥٥	34- كتاب الأشربة	٣٧
١٦٥٥	أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد	٣٧٠١
١٦٥٥	كان أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد	٣٧٠٢
١٦٥٥	ألا إن سيد الأشربة في الدنيا والآخرة الماء	٣٧٠٣
١٦٥٦	إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة أن يقال له : ألم أصح لك جسمك وأروك من الماء البارد	٣٧٠٤
١٦٥٦	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستسقى له الماء العذب من بيوت السقيا	٣٧٠٥
١٦٥٦	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الإناء ثلاثا	٣٧٠٦
١٦٥٦	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتنفس في الإناء	٣٧٠٧
١٦٥٦	لا يتنفس أحدكم في الإناء إذا كان يشرب منه ولكن إذا أراد أن يتنفس فليؤخره عنه ثم يتنفس	٣٧٠٨
١٦٥٧	إذا شرب أحدكم فليشرب بنفس واحد	٣٧٠٩
١٦٥٧	- 0000	٣٧٠١٠
١٦٥٧	سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النفخ في الشراب	٣٧٠١١
١٦٥٧	استسقى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته بماء	٣٧٠١٢
١٦٥٨	أتي النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فكرع فيه وهو قائم فشرب منه	٣٧٠١٣
١٦٥٨	أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يشرب من في السقاء لأن ذلك يئتنه	٣٧٠١٤
١٦٥٨	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية	٣٧٠١٥
١٦٥٨	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يشرب من في السقاء	٣٧٠١٦
١٦٥٨	أوكثوا الأسقية وغلقتوا الأبواب إذا رقدتم بالليل ونحروا الشراب والطعام	٣٧٠١٧
١٦٥٩	كما نضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أوان مخمرة	٣٧٠١٨
١٦٥٩	من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ، ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربه في الآخرة	٣٧٠١٩
١٦٥٩	فإن ذكاتها دباغها	٣٧٠٢٠
١٦٥٩	الزبيب والتمر هو الخمر» يعني إذا انتبذا جميعا	٣٧٠٢١
١٦٦٠	نزل تحريم الخمر في قبيلتين من قبائل الأنصار شربوا حتى إذا ثملوا عبث بعضهم ببعض	٣٧٠٢٢
١٦٦٠	دعانا رجل من الأنصار قبل أن تحرم الخمر فتقدم عبد الرحمن بن عوف وصلى بهم المغرب	٣٧٠٢٣
١٦٦٤	35- كتاب البر والصلة	٣٨
١٦٦٤	يعبد الله وتكسر الأوثان وتوصل الأرحام بالبر والصلة هذا	٣٨٠١
١٦٦٥	فالخالق أحق بالعبادة أم المخلوق فأنتم أحق أن تعبدكم وأنتم	٣٨٠٢
١٦٦٥	من أبر؟ قال : أمك ، قلت :	٣٨٠٣
١٦٦٦	أوصي امرأ بأمه أوصي امرأ بأمه وأوصي امرأ بأبيه وأوصي	٣٨٠٤

أي الناس أعظم حقاً على المرأة ؟ قال : زوجها	٣٨٠٥
بر أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك	٣٨٠٦
الله تعالى يوصيكم بالأقرب فالأقرب إسماعيل بن عياش أحد	٣٨٠٧
نمت فرأيتني في الجنة فسمعت صوت قارئ يقرأ فقلت :	٣٨٠٨
ألك والدة ؟ قال : نعم ، قال :	٣٨٠٩
رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد	٣٨٠١٠
جئت أبياعك على المهجرة وتركت أبوي ييكان ، قال :	٣٨٠١١
الوالدة أوسط أبواب الجنة فأضع ذلك أو احفظه رواه	٣٨٠١٢
الوالد أوسط أبواب الجنة فإن شئت لحافظ على الباب أو	٣٨٠١٣
طلق امرأتك وأطع أباك قال عبد الله : فطلقته هذا	٣٨٠١٤
لعن الله من ذبح لغير الله ومن تولى غير مواليه	٣٨٠١٥
جئت أبياعك على المهجرة وتركت أبوي ييكان ، فقال :	٣٨٠١٦
بعدا لمن أدرك أبواه الكبير عنده أو أحدهما فلم يدخله الجنة	٣٨٠١٧
من بر والديه طوبى له زاد الله في عمره	٣٨٠١٨
عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم	٣٨٠١٩
بروا آباءكم تبركم أبناؤكم وعفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم	٣٨٠٢٠
هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به من بعد موتهما	٣٨٠٢١
ألك والدان ؟ قال : لا . قال :	٣٨٠٢٢
قدمت امرأة من أهل دومة الجندل علي جاءت تبغني رسول	٣٨٠٢٣
كل الذنوب يؤخر الله ما شاء منها إلى يوم القيامة	٣٨٠٢٤
كانوا يكرهون أن يرخصوا لأنسابهم وهم مشركون فنزلت : ليس	٣٨٠٢٥
أنا الرحمن وهي الرحم فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته	٣٨٠٢٦
36- كتاب اللباس	٣٩
لا يطوف أحد بالبيت عريانا ، ولا يدخل الجنة إلا نفس	٣٩٠١
لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ، ولا يطوف بالبيت عريان	٣٩٠٢
أتاني آت عليه ثياب بيض فقال لي استتر فقال	٣٩٠٣
لا تكشف عورتك فألقى الحجر ولبس ثوبه وهذا	٣٩٠٤
احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك	٣٩٠٥
عورة الرجل على الرجل كعورة المرأة على الرجل ، وعورة	٣٩٠٦
الفخذ من العورة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه	٣٩٠٧
غط نخذك فإن الفخذين عورة وقد روي عن علي بن	٣٩٠٨
لا تبرز نخذك ولا تنظر إلى نخذي ولا ميت	٣٩٠٩
غط نخذك فإن نخذي الرجل من عورته	٣٩٠١٠
هل لك من مال ؟	٣٩٠١١
إن الله جميل يحب الجمال	٣٩٠١٢

٣٩٠١٣	لا ، ولكن من الكبر من بطر الحق وغمص الناس	١٦٩٢
٣٩٠١٤	ليس ذلك من البغي ، ولكن البغي من بطر الحق - أو قال : سفه الحق - وغمط الناس	١٦٩٢
٣٩٠١٥	لقد رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن ما يكون من الحلل	١٦٩٢
٣٩٠١٦	ما له ثوبان غير هذا ؟	١٦٩٣
٣٩٠١٧	إنكم قادمون على إخوانكم فأحسنوا لباسكم وأصلحوا رجالكم	١٦٩٣
٣٩٠١٨	من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعا لله عز وجل دعاه الله عز وجل يوم القيامة على رءوس الخلائق حتى يخيره من حلل الإيمان	١٦٩٤
٣٩٠١٩	من فعل هذا فليس فيه شيء من الكبر	١٦٩٤
٣٩٠٢٠	حوضي ما بين عدن إلى عمان البلقاء مأؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل	١٦٩٤
٣٩٠٢١	عليكم بهذه الثياب البياض فلبسها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم فإنه من خير ثيابكم	١٦٩٥
٣٩٠٢٢	عليكم بهذه البياض ليلبسها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم	١٦٩٥
٣٩٠٢٣	عليكم بهذه البياض ليلبسها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم فإنها من خيار ثيابكم	١٦٩٥
٣٩٠٢٤	خير ثيابكم البياض فألبسوها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم	١٦٩٥
٣٩٠٢٥	البسوا من الثياب البياض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم	١٦٩٦
٣٩٠٢٦	أما يجد هذا ما ينقي به ثيابه ؟	١٦٩٦
٣٩٠٢٧	يا أيها الناس اتقوا الله وإن أمر عليكم عبد حبشي فاسمعوا له وأطيعوا ما أقام لكم كتاب الله عز وجل	١٦٩٦
٣٩٠٢٨	عليك السلام ، تحية الميت عليك السلام	١٦٩٦
٣٩٠٢٩	رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة إضحيان	١٦٩٧
٣٩٠٣٠	اجعل صديعها قيصا وأعط صاحبك صديعا تحتمر به	١٦٩٧
٣٩٠٣١	أنه كان يستحيك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأصحابه الحلل	١٦٩٧
٣٩٠٣٢	أن ملك ذي يزن أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حلة اشترت بثلاثة وثلاثين بعيرا وناقاة فلبسها النبي صلى الله عليه وسلم مرة	١٦٩٧
٣٩٠٣٣	كانت الأنبياء يستحبون أن يلبسوا الصوف ويحتلبوا الغنم ويركبوا الحمر	١٦٩٨
٣٩٠٣٤	لقد رأيتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وأصابتنا السماء فكأن ريحنا ريح الضأن	١٦٩٨
٣٩٠٣٥	لقد رأيتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حسبت أن ريحنا ريح الضأن	١٦٩٨
٣٩٠٣٦	خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط رجل من شعر أسود	١٦٩٨
٣٩٠٣٧	كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأن بعض مرطي عليه	١٦٩٨
٣٩٠٣٨	من ترون أحق بهذه الخميصة ؟	١٦٩٩
٣٩٠٣٩	أنها صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من صوف سوداء فلبسها	١٦٩٩
٤٠	37- كتاب الطب	١٧٠٤
٤٠٠١	ما أنزل الله من داء إلا وقد أنزل له شفاء	١٧٠٤
٤٠٠٢	ما أنزل الله من داء إلا وقد أنزل معه شفاء علمه من علمه وجهله من جهله	١٧٠٤
٤٠٠٣	إن الله تعالى لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء إلا الهرم	١٧٠٥
٤٠٠٤	قد أخذت السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والشعر والعريية عن العرب ، فعن من أخذت الطب ؟	١٧٠٥

٤٠٠٥	تعلمن إن الله تعالى لم ينزل داء إلا أنزل له دواء غير داء واحد ١٧٠٥
٤٠٠٦	كان سليمان بن داود عليه الصلاة والسلام إذا قام في رمضان رأى شجرة نابتة ١٧٠٥
٤٠٠٧	كان سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام إذا صلى الصلاة طلعت بين عينيه شجرة ١٧٠٦
٤٠٠٨	عباد الله وضع الله الحرج إلا من اقترض من عرض أخيه شيئاً فذلك الذي حرج وهلك ١٧٠٦
٤٠٠٩	تداووا عباد الله فإن الله تعالى لم ينزل داء إلا وقد أنزل له شفاء إلا هذا الهرم ١٧٠٧
٤٠٠١٠	إنها من قدر الله ١٧٠٧
٤٠٠١١	إنه من قدر الله ١٧٠٧
٤٠٠١٢	إن الذي أنزل الداء أنزل الشفاء ١٧٠٧
٤٠٠١٣	لكل داء دواء فإن أصاب الداء الدواء برئ بإذن الله عز وجل ١٧٠٧
٤٠٠١٤	عليكم بالشفائين : العسل والقرآن ١٧٠٨
٤٠٠١٥	الشفاء شفاءان : قراءة القرآن وشرب العسل ١٧٠٨
٤٠٠١٦	عليكم بالشفائين : القرآن والعسل ١٧٠٨
٤٠٠١٧	إذا حم أحدكم فليشن عليه الماء البارد ثلاث ليال من السحر ١٧٠٨
٤٠٠١٨	الحمي من فيح جهنم فأبردوها بماء زمزم ١٧٠٨
٤٠٠١٩	لو أن شيئاً يدفع الموت أو ينفع من الموت نفع السنا ١٧٠٩
٤٠٠٢٠	لو أن شيئاً كان فيه الشفاء من الموت لكان السنا ١٧٠٩
٤٠٠٢١	عليكم بالسنا والسنوات فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام ١٧٠٩
٤١	38- كتاب الأضاحي ١٧٢٣
٤١٠١	والفجر وليال عشر عشر الأضحية والوتر يوم عرفة والشفع يوم ١٧٢٣
٤١٠٢	من رأى هلال ذي الحجة فأراد أن يضحي فلا يأخذ ١٧٢٣
٤١٠٣	إذا دخل عشر ذي الحجة فلا تأخذن من شعرك ولا ١٧٢٤
٤١٠٤	لو أخرت به إلى يوم النحر كان أحسن ١٧٢٤
٤١٠٥	من اشترى أضحية في العشر فلا يأخذ من شعره وأظفاره ١٧٢٤
٤١٠٦	أعظم الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر ١٧٢٤
٤١٠٧	ما تقرب إلى الله تعالى يوم النحر بشيء هو أحب ١٧٢٥
٤١٠٨	قومي إلى أضحيتك فاشهديها فإنه يغفر لك عند أول قطرة تقطر ١٧٢٥
٤١٠٩	قومي إلى أضحيتك فاشهديها فإن لك بأول قطرة تقطر من ١٧٢٥
٤١٠١٠	يا جبريل كيف رأيت عيدنا ؟ فقال : لقد ١٧٢٥
٤١٠١١	أربع لا يجزي في الضحايا : العوراء البين عورها ١٧٢٦
٤١٠١٢	أمرت بيوم الأضحي عيداً جعله الله لهذه الأمة قال ١٧٢٦
٤١٠١٣	نهى أن يضحي بأعضب القرن والأذن قال قتادة : وذكر ١٧٢٦
٤١٠١٤	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضحي بالمقابلة ١٧٢٧
٤١٠١٥	أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين ١٧٢٧
٤١٠١٦	أمرنا أن نستشرف العين والأذن رواه سفيان الثوري ، وشعبة ١٧٢٧

٤١٠١٧	أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين	١٧٢٨
٤٢	39- كتاب الذبائح	١٧٣٣
٤٢٠١	أتريد أن تميّتها موتات ؟ هل حددت شفرتك قبل أن	١٧٣٣
٤٢٠٢	اذكروا اسم الله عليها صواف قال : قياما على ثلاث	١٧٣٤
٤٢٠٣	رجل ذبح ونسي أن يسمي قال : يأكل وفي	١٧٣٤
٤٢٠٤	ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه قال :	١٧٣٤
٤٢٠٥	ما من إنسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها إلا	١٧٣٤
٤٢٠٦	لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من يمثل بالحيوان	١٧٣٥
٤٢٠٧	إياك واللبن اذبح لنا عناقا فأمر أبو الهيثم امرأته	١٧٣٥
٤٢٠٨	نهى عن ذبح ذوات الدر وعن السوم بالسلة قبل طلوع الشمس	١٧٣٥
٤٢٠٩	أربعون خصلة أعلاهن منحة العنز لا يعمل عبد بخصلة منها	١٧٣٥
٤٢٠١٠	هذه شاة ذبحت بغير إذن أهلها فقالت المرأة :	١٧٣٥
٤٢٠١١	فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر والبغال ولم ينههم	١٧٣٦
٤٢٠١٢	اصطدت أرنبين فلم أجد حديدة أذكيمها فذكيتهما بمرورة أفأكل ؟ قال	١٧٣٦
٤٢٠١٣	اذبحوا لله في أي شهر ما كان وبروا لله وأطعموا	١٧٣٦
٤٢٠١٤	أمر في الفرع في كل خمسة واحدة هذا حديث	١٧٣٦
٤٢٠١٥	الفرع حق وإن تركته حتى يكون ابن مخاض أو ابن	١٧٣٦
٤٢٠١٦	الفرعة : هي حق ولا يذبحها وهي غرة من الغرة	١٧٣٧
٤٢٠١٧	من شاء عتر ومن شاء لم يعتر ، ومن شاء	١٧٣٧
٤٢٠١٨	الغلام مرتين بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق رأسه ويسمى	١٧٣٧
٤٢٠١٩	0000 -	١٧٣٧
٤٢٠٢٠	عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين	١٧٣٨
٤٢٠٢١	عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسين بشاة وقال	١٧٣٨
٤٢٠٢٢	عق عن الحسن والحسين عن كل واحد منهما كبشين اثنين مثلين	١٧٣٨
٤٢٠٢٣	أقروا الطير على مكائنها	١٧٣٩
٤٢٠٢٤	عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضرك ذكرانا كن	١٧٣٩
٤٢٠٢٥	لا أحب العقوق من ولد له منكم مولود فأحب أن	١٧٣٩
٤٢٠٢٦	مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى قال	١٧٣٩
٤٢٠٢٧	في الجاهلية إذا ولد لنا غلام ذبحنا عنه شاة وحلقنا رأسه	١٧٣٩
٤٢٠٢٨	عن الغلام شاتان مكافئتان ، وعن الجارية شاة تقطع جدولا ولا	١٧٤٠
٤٢٠٢٩	إنهم لمبخله مجبنة محزنة وإنهم لثمره القلوب وقره العين	١٧٤٠
٤٢٠٣٠	ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميت	١٧٤٠
٤٢٠٣١	ما قطع من حي فهو ميت هذا حديث	١٧٤٠
٤٢٠٣٢	من فجع هذه بفرخيها ؟ قال : فقلنا :	١٧٤٠
٤٢٠٣٣	أمر الدم بما شئت واذكر اسم الله عز وجل	١٧٤١

١٧٤١	٤٣	40- كتاب التوبة والإنابة
١٧٤١	٤٣٠.١	إن شئت أصبح الصفا ذهباً فمن كفر بعد ذلك عذبه عذاباً
١٧٤١	٤٣٠.٢	من سعادة المرء أن يطول عمره ويرزقه الله الإنابة
١٧٤٢	٤٣٠.٣	أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء
١٧٤٢	٤٣٠.٤	حسن الظن بالله تعالى من عبادة الله هذا حديث
١٧٤٢	٤٣٠.٥	الحسنة بعشر أمثالها أو أزيد ، والسيئة واحدة أو أغفرها
١٧٤٢	٤٣٠.٦	يا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر
١٧٤٣	٤٣٠.٧	ودواء الذنوب أن تستغفر الله عز وجل هذا وإن كان
١٧٤٣	٤٣٠.٨	علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له
١٧٤٣	٤٣٠.٩	من أذنب ذنباً فعلم أن له ربا إن شاء أن
١٧٤٤	٤٣٠.١٠	ما يسافر رجل في أرض تنوفة فقال تحت شجرة ومعه
١٧٤٤	٤٣٠.١١	الله أشد فرحاً بتوبة عبده من الرجل براحلته
١٧٤٤	٤٣٠.١٢	الندم توبة
١٧٤٤	٤٣٠.١٣	الندم توبة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه
١٧٤٥	٤٣٠.١٤	الندم توبة قال : نعم وهذا حديث على
١٧٤٥	٤٣٠.١٥	اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها فمن ألم فليستتر
١٧٤٥	٤٣٠.١٦	اعبد الله ولا تشرك به شيئاً قال : يا
١٧٤٥	٤٣٠.١٧	كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون هذا
١٧٤٥	٤٣٠.١٨	كل ابن آدم يأتي يوم القيامة وله ذنب إلا ما
١٧٤٦	٤٣٠.١٩	ما هممت بما كان أهل الجاهلية يهمون به إلا مرتين
١٧٤٦	٤٣٠.٢٠	الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللهم قال : هو
١٧٤٦	٤٣٠.٢١	الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللهم فما اللهم ؟ قال
١٧٤٧	٤٣٠.٢٢	لو أنكم لا تخطئون لأتى الله بقوم يخطئون يغفر لهم
١٧٤٧	٤٣٠.٢٣	لو أن العباد لم يذنبوا لخلق الله عز وجل خلقاً
١٧٤٧	٤٣٠.٢٤	ابن آدم إن دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعاً ، وإن
١٧٤٧	٤٣٠.٢٥	من ذكر الله تعالى في نفسه ذكره الله تعالى في
١٧٤٨	٤٣٠.٢٦	لتدخل الجنة إلا من أبى وشرد على الله كشراد البعير
١٧٤٨	٤٣٠.٢٧	كلكم يدخل الجنة إلا من شرده على الله شراد البعير
١٧٤٨	٤٣٠.٢٨	الله خلق يوم خلق السماوات والأرض مائة رحمة كل رحمة ملء
١٧٤٨	٤٣٠.٢٩	الله مائة رحمة ، قسم رحمة بين أهل الدنيا وسعتهم إلى
١٧٤٩	٤٣٠.٣٠	حضر رحمة الله واسعة إن الله خلق مائة رحمة فأنزل رحمة
١٧٤٩	٤٣٠.٣١	أرحم من في الأرض يرحمك من في السماء
١٧٤٩	٤٣٠.٣٢	ما نزع الرحمة إلا من شقي هذا حديث
١٧٥٠	٤٣٠.٣٣	ما خلق الله من شيء إلا وقد خلق له ما
١٧٥٠	٤٣٠.٣٤	جبريل عليه السلام جعل يدس في فم فرعون الطين خشية أن

٤٣٠٣٥	رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في في فرعون	١٧٥٠
٤٣٠٣٦	اللهم حاسبني حسابا يسيرا فلما انصرف قلت : يا	١٧٥٠
٤٣٠٣٧	أدخلوا عبيد الجنة برحمتي ، فيقول : رب بل بعلمي	١٧٥١
٤٣٠٣٨	من قال : لا إله إلا الله دخل الجنة ووجب	١٧٥١
٤٣٠٣٩	الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ، والعاجز	١٧٥٢
٤٣٠٤٠	المؤمن مكفر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه	١٧٥٢
٤٣٠٤١	يؤتى بحسنات العبد وسيئاته فيقص بعضها ببعض فإن بقيت حسنة وسع	١٧٥٢
٤٣٠٤٢	الله تعالى قضى أن يؤتى بعمل العبد يوم القيامة حسناته وسيئاته	١٧٥٢
٤٣٠٤٣	ليتمنين أقوام لو أكثروا من السيئات قالوا : بم	١٧٥٣
٤٣٠٤٤	ليجئتن أقوام من أمتي بمثل الجبال ذنوبا فيغفرها الله لهم	١٧٥٣
٤٣٠٤٥	ما هؤلاء ؟ فيقولون : هؤلاء عبيد من عبادك فيقول :	١٧٥٣
٤٣٠٤٦	ما علم الله من عبد ندامة على ذنب إلا غفر	١٧٥٣
٤٣٠٤٧	لعلهم يرجعون قال : يتوبون هذا حديث صحيح	١٧٥٤
٤٣٠٤٨	أصليت معنا الصلاة ؟ قال : نعم . قال	١٧٥٤
٤٣٠٤٩	أمتي أمة مرحومة ليس عليها في الآخرة حساب ولا عذاب	١٧٥٤
٤٣٠٥٠	عذاب هذه الأمة جعل بأيديها في دنياها هذا	١٧٥٤
٤٣٠٥١	الكفل من بني إسرائيل لا يتورع عن ذنب عمله ، فأنته	١٧٥٥
٤٣٠٥٢	ولقد همت به وهم بها قال : جلس منها مجلس	١٧٥٥
٤٣٠٥٣	أما هذا الذي جاء فجلس إلينا فإنه تاب فتاب الله	١٧٥٥
٤٣٠٥٤	عرف الحق لأهله هذا حديث صحيح الإسناد ولم	١٧٥٥
٤٣٠٥٥	الله عز وجل قد غفر لك فاستغفر لي فقال الفتى	١٧٥٦
٤٣٠٥٦	لو أن عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل ، ولأطلعت عليهم الشمس	١٧٥٦
٤٣٠٥٧	حسن الظن بالله من حسن العبادة	١٧٥٦
٤٣٠٥٨	جددوا إيمانكم . قيل : يا رسول الله	١٧٥٦
٤٣٠٥٩	أحدنا يذنب ، قال : يكتب عليه قال :	١٧٥٧
٤٣٠٦٠	الله تعالى يغفر لعبده أو يقبل توبة عبده ما لم يغفر	١٧٥٧
٤٣٠٦١	الله يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب قيل : يا	١٧٥٧
٤٣٠٦٢	من تاب إلى الله قبل أن يغفر قبل الله منه	١٧٥٧
٤٣٠٦٣	ما من إنسان يتوب قبل أن يموت بيوم إلا قبل الله	١٧٥٨
٤٣٠٦٤	من تاب إلى الله قبل الغرغرة تاب الله عليه	١٧٥٨
٤٣٠٦٥	من تاب قبل موته بعام تيب عليه حتى قال	١٧٥٩
٤٣٠٦٦	الصلاة المكتوبة إلى الصلاة التي بعدها كفارة لما بينهما	١٧٥٩
٤٣٠٦٧	أولياء الله المصلون من يقيم الصلاة الخمس التي كتبت عليه	١٧٥٩
٤٣٠٦٨	لا يلج النار أحد بكى من خشية الله عز وجل	١٧٦٠
٤٣٠٦٩	من ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله حتى يصيب	١٧٦٠

٤٣٠٧٠	ما من عمل يوم إلا وهو يختم عليه ولا ليلة	١٧٦٠
٤٣٠٧١	أول من يعلم بموت العبد الحافظ لأنه يعرج بعمله وينزل برزقه	١٧٦٠
٤٣٠٧٢	قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة	١٧٦٠
٤٣٠٧٣	للجنة ثمانية أبواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع	١٧٦١
٤٣٠٧٤	وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني هذا	١٧٦١
٤٣٠٧٥	كل شيء يتكلم به ابن آدم فإنه مكتوب عليه فإذا	١٧٦١
٤٣٠٧٦	إنكم لتعملون اليوم أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر	١٧٦١
٤٣٠٧٧	ما من مسلم يعمل ذنبا إلا وقف الملك الموكل بإحصاء	١٧٦٢
٤٣٠٧٨	من علم منكم أنني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له	١٧٦٢
٤٣٠٧٩	من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا	١٧٦٢
٤٣٠٨٠	من أصاب في الدنيا ذنبا فعوقب به فالله أعدل من	١٧٦٢
٤٤	41- كتاب الأدب	١٧٦٣
٤٤٠١	ما نحل والد ولده أفضل من أدب حسن	١٧٦٣
٤٤٠٢	لأن يؤدب أحدكم ولده خير له من أن يتصدق كل يوم	١٧٦٣
٤٤٠٣	يرحمك الله يا آدم هذا حديث صحيح الإسناد ولم	١٧٦٣
٤٤٠٤	لما نفخ في آدم الروح فبلغ الخياشيم عطس فقال :	١٧٦٣
٤٤٠٥	الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم فقال :	١٧٦٤
٤٤٠٦	إذا عطس أحدكم فليضع كفيه على وجهه وليخفض صوته	١٧٦٤
٤٤٠٧	للمسلم على المسلم أربع خلال : يجيبه إذا دعاه	١٧٦٤
٤٤٠٨	الله تعالى يحب العطاس فإذا عطس أحدكم فحق على كل من	١٧٦٤
٤٤٠٩	العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان فإذا عطس أحدكم فحق	١٧٦٤
٤٤٠١٠	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يجلسوا بأفنية	١٧٦٥
٤٤٠١١	نسيت الله فنسيته وإن هذا ذكر الله فذكرته صحيح	١٧٦٥
٤٤٠١٢	إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمته وإذا لم يحمد الله	١٧٦٥
٤٤٠١٣	إذا عطس أحدنا أن يقول : الحمد لله على كل	١٧٦٥
٤٤٠١٤	العاطس يقول : الحمد لله على كل حال ويقول الذي	١٧٦٦
٤٤٠١٥	إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله على كل حال	١٧٦٦
٤٤٠١٦	إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله رب العالمين وليقل	١٧٦٦
٤٤٠١٧	إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله وليقل له :	١٧٦٧
٤٥	42- كتاب الأيمان والنذور	١٧٨٥
٤٥٠١	من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة كانت نكته سوداء	١٧٨٦
٤٥٠٢	من حلف على يمين ليقتطع بها مال رجل لقي الله	١٧٨٦
٤٥٠٣	من حلف على يمين مصبورة كاذبة فليتبوأ مقعده من النار	١٧٨٦

٤٥٠٤	من اقتطع مال أخيه المسلم يمين فاجرة فليتبوأ مقعده من	١٧٨٦
٤٥٠٥	من اقتطع مال امرئ مسلم يمينه حرم الله عليه الجنة	١٧٨٧
٤٥٠٦	من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو	١٧٨٧
٤٥٠٧	اتركه فإنه من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال	١٧٨٧
٤٥٠٨	من اقتطع شبرا من الأرض طوقه الله تعالى يوم القيامة	١٧٨٧
٤٥٠٩	من أكبر الكبائر الإشراف بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما	١٧٨٨
٤٥٠١٠	نعد من الذنب الذي ليس له كفارة اليمين الغموس قيل	١٧٨٨
٤٥٠١١	من حلف على منبري هذا على يمين آثمة فليتبوأ مقعده	١٧٨٨
٤٥٠١٢	من حلف على منبري هذا على يمين آثمة فليتبوأ مقعده	١٧٨٨
٤٥٠١٣	لا يحلف عبد ولا أمة عند هذا المنبر على يمين	١٧٨٨
٤٥٠١٤	ما يعلم ذلك من حلف بي كاذبا هذا حديث	١٧٨٩
٤٥٠١٥	من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك	١٧٨٩
٤٥٠١٦	قولوا ما شاء الله ثم شئت وقولوا ورب الكعبة	١٧٨٩
٤٥٠١٧	ليس منا من حلف بالأمانة وليس منا من خبى زوجة	١٧٨٩
٤٥٠١٨	من حلف على يمين فهو كما حلف إن قال هو	١٧٩٠
٤٥٠١٩	من قال أنا بريء من الإسلام فإن كان كاذبا فهو	١٧٩٠
٤٥٠٢٠	لتقيم الصلاة ولتؤتي الزكاة أو لأبعثن عليكم رجلا فيضرب أعناقكم على	١٧٩٠
٤٥٠٢١	من كذب علي يلج النار	١٧٩٠
٤٥٠٢٢	ارجع إليهم فقد أكلوا لحما بعدك فقال القوم :	١٧٩١
٤٥٠٢٣	صدقت المسلم أخو المسلم هذا حديث صحيح الإسناد	١٧٩١
٤٥٠٢٤	من طلق ما لا يملك فلا طلاق له ، ومن	١٧٩١
٤٥٠٢٥	لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في	١٧٩٢
٤٥٠٢٦	إذا حلف أحدكم على يمين فرأى خيرا منها فليأت الذي	١٧٩٢
٤٥٠٢٧	إذا حلفت فرأيت أن غير ذلك أفضل كفرت عن يميني وأتيت	١٧٩٢
٤٥٠٢٨	لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت	١٧٩٣
٤٥٠٢٩	من استلج في أهله يمين فهو أعظم إثما	١٧٩٣
٤٥٠٣٠	إذا استلج أحدكم باليمين في أهله فإنه آثم عند الله	١٧٩٣
٤٥٠٣١	مرها فتركب إذا لم تستطع أن تمشي فما أغنى الله	١٧٩٣
٤٥٠٣٢	يجب من قابل فيركب ما مشي ويمشي ما ركب	١٧٩٤
٤٥٠٣٣	الله تعالى لا يصنع بشقاء أختك شيئا قل لها فلتحج راكبة	١٧٩٤
٤٥٠٣٤	أنت وهي أهون على الله من أن يهينني منكن أحد	١٧٩٤
٤٥٠٣٥	من حلف على يمين ثم قال : إن شاء الله	١٧٩٤
٤٥٠٣٦	إذا حلف الرجل على يمين فله أن يستثنى ولو إلى	١٧٩٤
٤٥٠٣٧	يمينك على ما يصدقك به صاحبك	١٧٩٥
٤٥٠٣٨	الحلف حنث أو ندم قال الحاكم : قد	١٧٩٥

١٧٩٥	إنما اليمين مأثمة أو مندمة آخر كتاب الأيمان	٤٥٣٩
١٧٩٥	43- كتاب النذور	٤٦
١٧٩٥	النذر لا يقدم شيئاً ولا يؤخره فإنما يستخرج به من	٤٦٠١
١٧٩٦	النذر لا يقرب من ابن آدم شيئاً لم يكن الله تعالى	٤٦٠٢
١٧٩٦	صل هاهنا - يعني في المسجد الحرام - فقال	٤٦٠٣
١٧٩٦	لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين	٤٦٠٤
١٧٩٦	لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين وقد	٤٦٠٥
١٧٩٦	لا نذر في معصية الرجل الذي لم يسمه	٤٦٠٦
١٧٩٧	من المثلة أن يخرم الرجل أنفه ، وإن من المثلة أن	٤٦٠٧
١٧٩٧	44- كتاب الرقاق	٤٧
١٧٩٧	أخلص دينك يكفك العمل القليل هذا حديث صحيح	٤٧٠١
١٧٩٧	نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ	٤٧٠٢
١٧٩٨	اغتنم خمسا قبل خمس : شبابك قبل هرمك ، وصحتك	٤٧٠٣
١٧٩٨	للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها ، ولو كانت	٤٧٠٤
١٧٩٨	يضاعف علينا الوجع ليضاعف لنا الأجر قال : فقلت :	٤٧٠٥
١٧٩٨	لم يبق من الدنيا إلا مثل الذباب تمور في جوها	٤٧٠٦
١٧٩٩	قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب في اليوم سبع مرات	٤٧٠٧
١٧٩٩	من خاف أدلج ومن أدلج فقد بلغ المنزل ، ألا	٤٧٠٨
١٧٩٩	من خاف أدلج ومن أدلج فقد بلغ المنزل ، ألا	٤٧٠٩
١٧٩٩	من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه	٤٧٠١٠
١٧٩٩	الأمراض التي تصيبنا ماذا لنا بها ؟ قال : كفارات	٤٧٠١١
١٨٠٠	اختموا له على مثل عمله حتى يبرأ أو يموت	٤٧٠١٢
١٨٠٠	هذه الدنيا مثلت لي فقلت لها إليك عني ثم رجعت	٤٧٠١٣
١٨٠٠	إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يحيي أحدكم مريضه	٤٧٠١٤
١٨٠١	ما لي وللدنيا وما للدنيا وما لي ، والذي نفسي	٤٧٠١٥
١٨٠١	ما لي وللدنيا إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب قال	٤٧٠١٦
١٨٠١	من طلب ما عند الله كانت السماء ظلالة والأرض فراشه	٤٧٠١٧
١٨٠١	حلوة الدنيا مرة الآخرة ، ومرة الدنيا حلوة الآخرة	٤٧٠١٨
١٨٠٢	بشر هذه الأمة بالسوء والرفعة والنصرة والتمكين في الأرض	٤٧٠١٩
١٨٠٢	فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام فقال رسول الله	٤٧٠٢٠
١٨٠٢	أربع لا يصبن إلا بعجب : الصمت وهو أول العبادة	٤٧٠٢١
١٨٠٣	أقصر من جشائك ، فإن أكثر الناس شبعاً في الدنيا	٤٧٠٢٢
١٨٠٣	0000 -	٤٧٠٢٣
١٨٠٣	إذا قال الرجل للمنافق يا سيد فقد أغضب ربه تبارك	٤٧٠٢٤
١٨٠٣	ليس لابن آدم حق فيما سوى هذه الخصال : بيت	٤٧٠٢٥

١٨٠٣	إن أردت للحق بي فليكشفك من الدنيا كراد الراكب لا تستخلفني	٤٧٠٢٦
١٨٠٤	استعد للموت قبل نزول الموت صحيح	٤٧٠٢٧
١٨٠٤	أقلوا الدخول على الأغنياء فإنه قن أن لا تزددوا نعم	٤٧٠٢٨
١٨٠٤	نعمت الدار الدنيا لمن تزود منها لآخرته حتى يرضى ربه	٤٧٠٢٩
١٨٠٤	يا ملائكتي أنا قيدت عبدي بقيد من قيودي فإن أقبضه أغفر	٤٧٠٣٠
١٨٠٥	من مات على شيء بعثه الله عليه هذا	٤٧٠٣١
١٨٠٥	ازهد في الدنيا يحبك الله عز وجل وازهد فيما في	٤٧٠٣٢
١٨٠٥	قل ربي الله ثم استقم قال : قلت :	٤٧٠٣٣
١٨٠٥	النظرة سهم من سهام إبليس مسمومة فمن تركها من خوف	٤٧٠٣٤
١٨٠٥	أربع إذا كان فيك لا يضرك ما فاتك من الدنيا	٤٧٠٣٥
١٨٠٦	لو أن رجلا عمل عملا في صحرة لا باب لها	٤٧٠٣٦
١٨٠٦	إن الله ليحرب أحدكم بالبلاء وهو أعلم به كما يحرب أحدكم ذهبه بالنار	٤٧٠٣٧
١٨٠٦	ما يزال البلاء بالمؤمن في جسده وماله حتى يلتقى الله	٤٧٠٣٨
١٨٠٧	أزهد منكم في الدنيا وأرغب منكم في الآخرة هذا	٤٧٠٣٩
١٨٠٧	ترغبون في الدنيا وكان يزهد فيها ، والله ما مر برسول	٤٧٠٤٠
١٨٠٧	الدنيا سجن المؤمن وسنته فإذا خرج من الدنيا فارق السجن	٤٧٠٤١
١٨٠٧	يكون في آخر الزمان عباد جهال وقراء فسقة	٤٧٠٤٢
١٨٠٧	الله يحب كل قلب حزين هذا حديث صحيح الإسناد	٤٧٠٤٣
١٨٠٨	بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال ، بئس	٤٧٠٤٤
١٨٠٨	لتنتن كما تنتقى التمر من الجفنة فليذهبن خياركم وليبقين شراركم	٤٧٠٤٥
١٨٠٨	التقى الله فقيرا ولا تلقه غنيا قال : قلت :	٤٧٠٤٦
١٨٠٨	دخل مكة وذقنه على رحله متخشعا هذا حديث صحيح	٤٧٠٤٧
١٨٠٩	من أصبح والدنيا أكبر همه فليس من الله في شيء	٤٧٠٤٨
١٨٠٩	يشير بيده إلى بطن رجل سمين ويقول : لو كان	٤٧٠٤٩
١٨٠٩	لتكن بلغة أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب وحولي	٤٧٠٥٠
١٨٠٩	اذكر الله عند همك إذا هممت ، وعند يدك إذا قسمت	٤٧٠٥١
١٨٠٩	ما أكثر أحد من الربا إلا كان عاقبة أمره إلى	٤٧٠٥٢
١٨١٠	من شأن على مسلم كلمة يشينه بها بغير حق أشانه	٤٧٠٥٣
١٨١٠	لو أنكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق	٤٧٠٥٤
١٨١٠	بشر أمتي بالسوء والرفعة والتمكين في البلاد ما لم يطلبوا	٤٧٠٥٥
١٨١٠	لكل أمة فتنة وإن فتنة أمتي المال هذا حديث	٤٧٠٥٦
١٨١١	من أحب دنياه أضر بآخرته ، ومن أحب آخرته أضر	٤٧٠٥٧
١٨١١	ما الدنيا في الآخرة إلا كما يمشي أحدكم إلى اليم	٤٧٠٥٨
١٨١١	الرجل لا يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به	٤٧٠٥٩
١٨١١	تحفة المؤمن الموت هذا حديث صحيح الإسناد ولم	٤٧٠٦٠

٤٧٠٦١	الصالحين يشدد عليهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ١٨١٢
٤٧٠٦٢	من أصبح وهمه غير الله فليس من الله في شيء ١٨١٢
٤٧٠٦٣	هكذا الإخلاص - يشير بإصبعه التي تلي الإبهام - وهذا ١٨١٢
٤٧٠٦٤	الله تعالى جعل الدنيا كلها قليلا ، وما بقي منها إلا ١٨١٢
٤٧٠٦٥	لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتكم قليلا ونخرجتم إلى ١٨١٣
٤٧٠٦٦	ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغيا ، أو فقرا منسيا ١٨١٣
٤٧٠٦٧	ما من قلب إلا بين أصبعين من أصابع الرحمن إن ١٨١٣
٤٧٠٦٨	اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك ، والميزان ١٨١٣
٤٧٠٦٩	اطلبوا المعروف من رحماء أمتي تعيشوا في أكفاهم ، ولا تطلبوه ١٨١٤
٤٧٠٧٠	الله تعالى خلق المعروف وخلق له أهلا خفيه إليهم وحبب إليهم ١٨١٤
٤٧٠٧١	أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ١٨١٤
٤٧٠٧٢	أكثروا ذكر هاذم اللذات الموت هذا حديث صحيح ١٨١٤
٤٧٠٧٣	لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا هذا حديث ١٨١٤
٤٧٠٧٤	اللهم أحييني مسكينا وتوفني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين ١٨١٥
٤٧٠٧٥	مروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر ، فإذا رأيت شحا مطاعا وهوى ١٨١٥
٤٧٠٧٦	ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر قال : يقول ابن آدم ١٨١٥
٤٧٠٧٧	تعجزني وقد خلقتك من مثل هذا حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت ١٨١٥
٤٧٠٧٨	استحيوا من الله حق الحياء فقلنا : يا نبي ١٨١٦
٤٧٠٧٩	يأتي على الناس زمان يتخلقون في مساجدهم وليس همتهم إلا ١٨١٦
٤٧٠٨٠	اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصا ولا ١٨١٦
٤٧٠٨١	لما بعث نبي الله صلى الله عليه وسلم أتت إبليس ١٨١٧
٤٧٠٨٢	أكثر ما يدخل الناس الجنة ، قال : التقوى وحسن ١٨١٧
٤٧٠٨٣	لا يجد ما يملأ بطنه من الدقل وهو جائع ١٨١٧
٤٧٠٨٤	عش ما شئت فإنك ميت ، وأحبب من أحببت فإنك مفارقة ١٨١٧
٤٧٠٨٥	الحسب المال والكرم التقوى هذا حديث صحيح الإسناد ١٨١٨
٤٧٠٨٦	إذا أبغض المسلمون علماءهم وأظهروا عمارة أسواقهم وتناكحوا على جمع ١٨١٨
٤٧٠٨٧	أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه ، فلا تستبطئوا الرزق واتقوا ١٨١٨
٤٧٠٨٨	أكل خشنا ولبس خشنا ، لبس الصوف واحتذى المخصوف قيل ١٨١٨
٤٧٠٨٩	تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى وأملأ يديك رزقا ، يا ابن ١٨١٩
٤٧٠٩٠	ما أبعد هديكم من هدي نبيكم صلى الله عليه وسلم ١٨١٩
٤٧٠٩١	عليك بالإياس مما في أيدي الناس ، وإياك والطمع فإنه ١٨١٩
٤٧٠٩٢	الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب ١٨١٩
٤٧٠٩٣	إن يعط فهو أهله وإن يصرف عنه فقد أعطي حسنة ١٨١٩
٤٧٠٩٤	ما أغناك الله فلا تسأل الناس شيئا ، فإن اليد ١٨٢٠
٤٧٠٩٥	قلب الشيخ شاب على حب اثنتين : طول الحياة وكثرة ١٨٢٠

٤٧٠٩٦	رب أشعث أغبر ذي طمرين تنبو عنه أعين الناس لو	١٨٢٠
٤٧٠٩٧	اليسير من الرياء شرك ، وإن من عادى ولي الله فقد	١٨٢١
٤٧٠٩٨	من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله ما همه من	١٨٢١
٤٧٠٩٩	قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب في اليوم سبع مرات	١٨٢١
٤٧٠١٠٠	الشرك الخفي أن يعمل الرجل لمكان الرجل هذا	١٨٢٢
٤٧٠١٠١	0000 -	١٨٢٢
٤٧٠١٠٢	كما نعد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الرياء الشرك الأصغر	١٨٢٢
٤٧٠١٠٣	من صلى وهو يرأى فقد أشرك ، ومن صام وهو	١٨٢٢
٤٧٠١٠٤	فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا	١٨٢٢
٤٧٠١٠٥	أمر أتخوفه على أمتي من بعدي قلت : وما	١٨٢٣
٤٧٠١٠٦	زر القبور تذكر بها الآخرة ، واغسل الموتي فإن معالجة	١٨٢٣
٤٧٠١٠٧	القبور أول منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر	١٨٢٣
٤٧٠١٠٨	ما رأيت منظرا إلا والقبور أفظع منه هذا	١٨٢٣
٤٧٠١٠٩	الله لم يبعثك جبارا ولا متكبرا ، فدعا النبي صلى الله	١٨٢٤
٤٧٠١١٠	فأعد للفقير تجفا فإن الفقر أسرع إلى من يحبنا من	١٨٢٤
٤٧٠١١١	ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه حسب ابن آدم	١٨٢٤
٤٧٠١١٢	في جهنم واد في الوادي بثر يقال له هب هب	١٨٢٤
٤٧٠١١٣	أحبوا الفقراء وجالسوهم وأحب العرب من قلبك ولترد عن الناس	١٨٢٥
٤٨	45- كتاب الفرائض	١٨٢٥
٤٨٠١	تعلموا الفرائض وعلموه فإنه نصف العلم وإنه ينسى وهو أول ما	١٨٢٥
٤٨٠٢	العلم ثلاثة فما سوى ذلك فهو فضل : آية محكمة	١٨٢٥
٤٨٠٣	تعلموا القرآن وعلموه الناس ، وتعلموا الفرائض وعلموه الناس	١٨٢٥
٤٨٠٤	تعلموا الفرائض وعلموه الناس فإني امرؤ مقبوض ، وإن العلم	١٨٢٦
٤٨٠٥	إذا لهوتم فاهلوا بالرمي ، وإذا تحدثتم فتحدثوا بالفرائض	١٨٢٦
٤٨٠٦	من قرأ منكم القرآن فليتعلم الفرائض فإن لقيه أعرابي قال	١٨٢٦
٤٨٠٧	أعط ابنتي سعد الثلاثين وأمهما الثمن وما بقي فهو لك	١٨٢٦
٤٨٠٨	إذا توفي الرجل أو المرأة وترك ابنة واحدة كان لها	١٨٢٧
٤٨٠٩	هكذا نفعل بكبرائنا وعلمائنا	١٨٢٧
٤٨٠١٠	الاثنان فما فوقهما جماعة	١٨٢٧
٤٨٠١١	للأبنة النصف ولأبنة الابن السدس وما بقي فلأخت هذا	١٨٢٧
٤٨٠١٢	ميراث الإخوة من الأب والأم أنهم لا يرثون مع الولد	١٨٢٧
٤٨٠١٣	فإن كان له إخوة فلأمه السدس فالأخوان بلسان قومك ليسا	١٨٢٨
٤٨٠١٤	الإخوة في كلام العرب أخوان فصاعدا هذا حديث	١٨٢٨
٤٨٠١٥	أفرض أمتي زيد بن ثابت هذا حديث صحيح	١٨٢٨
٤٨٠١٦	في امرأة وأبوين : فجعل للمرأة الربع ، وللأم ثلث ما	١٨٢٨

١٨٢٨	ما كان الله تعالى ليراني أفضل أما على جد	٤٨٠١٧
١٨٢٩	أوصى عند الموت ، فقال : الكلالة ما قلت ؟	٤٨٠١٨
١٨٢٩	يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة والكلالة من لم يترك ولدا	٤٨٠١٩
١٨٢٩	قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدين قبل الوصية	٤٨٠٢٠
١٨٢٩	ميراث الإخوة من الأب إذا لم يكن معهم أحد من	٤٨٠٢١
١٨٣٠	هبوا أن أباهم كان حمارا ما زادهم الأب إلا قربا	٤٨٠٢٢
١٨٣٠	الإخوة من الأب والأم شركاء للإخوة من الأم في ثلثهم	٤٨٠٢٣
١٨٣٠	للأبنة النصف وللأخت النصف هذا حديث صحيح الإسناد ولم	٤٨٠٢٤
١٨٣٠	للأبنة النصف وللأخت النصف قال : فأنت رسولي إلى الوليد	٤٨٠٢٥
١٨٣٠	ألحقوا المال بالفرائض فما بقي فلأولى رجل ذكر	٤٨٠٢٦
١٨٣١	ألحقوا المال بالفرائض فما أبقت الفرائض فهو لأولى رجل ذكر	٤٨٠٢٧
١٨٣١	أعطاهما السدس قال : من سمع ذلك معك ؟ فشهد	٤٨٠٢٨
١٨٣٢	لابنته النصف وليس لأخته شيء قال الرجل : فإن	٤٨٠٢٩
١٨٣٢	أعطاه السدس قال : مع من ؟	٤٨٠٣٠
١٨٣٢	أن أبا بكر ، رضي الله عنه جعله أبا	٤٨٠٣١
١٨٣٢	الإخوة أولى بالميراث من الجد ، وكان عمر رضي الله عنه	٤٨٠٣٢
١٨٣٣	إن تتبع رأيك فهو رشد وإن تتبع رأي الشيخ قبلك	٤٨٠٣٣
١٨٣٣	للجدتين من الميراث السدس بينهما بالسوية هذا حديث صحيح	٤٨٠٣٤
١٨٣٣	أول من أعال الفرائض عمر رضي الله عنه ، وإيم	٤٨٠٣٥
١٨٣٣	تحوز المرأة ثلاثة موارث : عتيقها ولقيطها والولد الذي لا عنت	٤٨٠٣٦
١٨٣٤	ابن الملاعة : ميراثه كله لأمه	٤٨٠٣٧
١٨٣٤	ولد الملاعة : عصبته أمه	٤٨٠٣٨
١٨٣٤	فأعطى ميراثه أمه وجعلها عصبته هذا حديث صحيح الإسناد	٤٨٠٣٩
١٨٣٤	الولاء لحمه كلحمه النسب لا تباع ولا توهب	٤٨٠٤٠
١٨٣٤	الولاء لحمه من النسب لا تباع ولا توهب	٤٨٠٤١
١٨٣٥	لا مساعاة في الإسلام من ساعى في الجاهلية فقد ألحقه	٤٨٠٤٢
١٨٣٥	من ادعى ولدا من أمة لا يملكها أو من حرة	٤٨٠٤٣
١٨٣٥	أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات	٤٨٠٤٤
١٨٣٥	أعط ابنتي سعد الثلثين وأمهما الثمن وما بقي فهو لك	٤٨٠٤٥
١٨٣٥	رجل ترك عتمته وخالته لا وارث له غيرهما ثم قال	٤٨٠٤٦
١٨٣٦	سئل عن ميراث العمة والخاله فسكت فنزل عليه جبريل عليه السلام	٤٨٠٤٧
١٨٣٦	أستخير الله تعالى في ميراث العمة والخاله فأوحى الله	٤٨٠٤٨
١٨٣٦	وددت أني سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ميراث	٤٨٠٤٩
١٨٣٦	لا ترث العمة أخت الأب للأب والأم ولا الخالة ولا	٤٨٠٥٠
١٨٣٦	كان المهاجرون يتوارثون دون الأعراب فنزلت وأولو الأرحام بعضهم أولى	٤٨٠٥١

أنا مولى من لا مولى له أرث ماله وأفك عانيه ١٨٣٧	٤٨٠٥٢
دعوا الجارية مع خالتها فإن الخالة أم هذا ١٨٣٧	٤٨٠٥٣
الله ورسوله مولى من لا مولى له وانخال وارث من ١٨٣٧	٤٨٠٥٤
آخى بين رجل من المهاجرين ورجل من الأنصار فلم نشك أنا ١٨٣٧	٤٨٠٥٥
الإسلام يزيد ولا ينقص هذا حديث صحيح الإسناد ١٨٣٨	٤٨٠٥٦
لا يرث المسلم النصراني إلا أن يكون عبده أو أمته ١٨٣٨	٤٨٠٥٧
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ١٨٣٨	٤٨٠٥٨
توفيت هي وابنها زيد بن عمر بن الخطاب في يوم فلم ١٨٣٨	٤٨٠٥٩
لا يورث الميت من الميت إذا لم يعرف أيهما مات قبل ١٨٣٨	٤٨٠٦٠
والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم قال : كان الرجل يحالف ١٨٣٩	٤٨٠٦١
ورث مال رجل ترك ابنته وأخته فجعل لابنته النصف ولأخته ١٨٣٩	٤٨٠٦٢
التمسوا له وارثا فلم يوجد إلا مولى له هو ١٨٣٩	٤٨٠٦٣
٤٩ 46- كتاب الحدود ١٨٤١	
أشد الناس عتوا رجل ضرب غير ضاربه ، ورجل قتل غير ١٨٤١	٤٩٠١
من أعتى الناس على الله تعالى من قتل غير قاتله ١٨٤١	٤٩٠٢
إذا أصبح إبليس بث جنوده فيقول : من أضل اليوم ١٨٤٢	٤٩٠٣
لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث : زنا ١٨٤٢	٤٩٠٤
لا يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب ١٨٤٢	٤٩٠٥
لن يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب ١٨٤٣	٤٩٠٦
كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا رجل يموت كافرا ١٨٤٣	٤٩٠٧
كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا رجل يموت مشركا ١٨٤٣	٤٩٠٨
لا تشركوا بالله شيئا ، ولا تقتلوا النفس التي حرم ١٨٤٣	٤٩٠٩
من لقي الله تعالى لا يشرك به شيئا ولم يتند ١٨٤٤	٤٩٠١٠
من مات لا يشرك بالله شيئا ولم يتند بدم حرام ١٨٤٤	٤٩٠١١
لو اجتمع على قتل مؤمن أهل السماء وأهل الأرض ورضوا به ١٨٤٤	٤٩٠١٢
لا يفتك المؤمن ، الإيمان قيد الفتك هذا ١٨٤٤	٤٩٠١٣
الإيمان قيد الفتك ، لا يفتك مؤمن ١٨٤٥	٤٩٠١٤
لا يقتل إلا أحد ثلاثة : رجل قتل رجلا فقتل ١٨٤٥	٤٩٠١٥
إذا اطمأن الرجل إلى الرجل ثم قتله بعدما اطمأن إليه ١٨٤٥	٤٩٠١٦
لا يحل دم امرئ من أهل القبلة إلا بإحدى ثلاث ١٨٤٥	٤٩٠١٧
لا يحل دم أحد من أهل القبلة إلا بإحدى ثلاث ١٨٤٦	٤٩٠١٨
أشهد أن دمها هدر هذا حديث صحيح الإسناد ١٨٤٦	٤٩٠١٩
لأضرب عنقه إن أمرتني بذلك ، قال : فقال أبو بكر ١٨٤٦	٤٩٠٢٠
ألا أقتله ؟ فقال : ليس هذا إلا لمن شتم ١٨٤٦	٤٩٠٢١
من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ١٨٤٧	٤٩٠٢٢

من عمل عمل قوم لوط فعليه الرجم أحصن أو لم يحصن	٤٩٠٢٣
من عمل عمل قوم لوط فارجموا الفاعل والمفعول به	٤٩٠٢٤
من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به	٤٩٠٢٥
في الذي يأتي بهيمة : اقتلوا الفاعل والمفعول به	٤٩٠٢٦
من أتى بهيمة فليس عليه حد	٤٩٠٢٧
لعن الله من ذبح لغير الله ، لعن الله من	٤٩٠٢٨
لعن الله سبعة من خلقه فرد رسول الله صلى	٤٩٠٢٩
من وقع على ذات محرم فاقتلوه هذا حديث	٤٩٠٣٠
إني لأطوف على إبل لي ضلت فأنا أجول في آيات	٤٩٠٣١
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل نكح امرأة أبيه ، فأمرني أن أضرب عنقه وآخذ ماله	٤٩٠٣٢
إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط	٤٩٠٣٣
من حفظ ما بين لحييه ورجليه دخل الجنة	٤٩٠٣٤
من وقاه الله شر ما بين لحييه ورجليه دخل الجنة	٤٩٠٣٥
أنا أغير من سعد والله أغير مني ، وما من	٤٩٠٣٦
أتعجبون من غيرة سعد فوالله لأنا أغير منه ، والله	٤٩٠٣٧
لا تزنوا ألا من حفظ فرجه فله الجنة هذا	٤٩٠٣٨
من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة	٤٩٠٣٩
من توكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه توكلت	٤٩٠٤٠
اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة : اصدقوا	٤٩٠٤١
تقبلوا لي بست أتقبل لكم الجنة قالوا : وما	٤٩٠٤٢
الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز	٤٩٠٤٣
من كفر بالرجم فقد كفر بالقرآن من حيث لا يحتسب	٤٩٠٤٤
الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة	٤٩٠٤٥
الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة فقال عمرو :	٤٩٠٤٦
الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة	٤٩٠٤٧
حد الساحر ضربة بالسيف هذا حديث صحيح الإسناد	٤٩٠٤٨
فسحره رجل فعقد له عقدا فوضعه وطرحه في بئر رجل من	٤٩٠٤٩
بئس ما صنعا لم يكن ينبغي لهذا وهو إمام يؤتم	٤٩٠٥٠
ويحك لعلك قبلت أو لمست أو غمزت أو نظرت	٤٩٠٥١
فارجموه قال : فبينما هو يرمي إذ رماه الرجل	٤٩٠٥٢
خفروا له حفرة إلى صدره ثم رجموه هذا حديث صحيح	٤٩٠٥٣
فما بال أقوام إذا غزونا فتخلف أحدهم في عيالنا له نبيب	٤٩٠٥٤
لو سترته بثوبك كان خيرا لك قال شعبة :	٤٩٠٥٥
ماعزا حين وجد مس الحجارة والموت فر ، فقال :	٤٩٠٥٦
اذهبوا به فارجموه فلما مسته الحجارة جزع فاشتد	٤٩٠٥٧
فأمر برجمها وقد رواه إبراهيم بن ميمون الصائغ ، عن أبي	٤٩٠٥٨

١٨٥٦	فرجها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث	٤٩٠٥٩
١٨٥٦	اذهبي حتى تستودعيه فلما استودعته جاءته فأقام عليها الحد	٤٩٠٦٠
١٨٥٦	جلدتها بكتاب الله تعالى ورجمتها بالسنة هذا حديث صحيح	٤٩٠٦١
١٨٥٦	جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه	٤٩٠٦٢
١٨٥٧	فرجها في قبل المسجد في بني غنم ، فلما وجد مس	٤٩٠٦٣
١٨٥٧	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك إلا	٤٩٠٦٤
١٨٥٧	الرجل أتى جارية امرأته قال : إن كانت حللتها له	٤٩٠٦٥
١٨٥٧	من يخالف دينه من المسلمين فاقتلوه ، وإذا قال العبد	٤٩٠٦٦
١٨٥٨	كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق	٤٩٠٦٧
١٨٥٨	منكم رجالا نكلهم إلى إيمانهم منهم الفرات بن حيان	٤٩٠٦٨
١٨٥٨	وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين النفس بالنفس	٤٩٠٦٩
١٨٥٨	لا يحل دم امرئ مسلم إلا في ثلاث خصال :	٤٩٠٧٠
١٨٥٩	أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما سمل أعين العرنيين لأنهم سملوا أعين الرعاء	٤٩٠٧١
١٨٥٩	من قتل عبده قتلناه ، ومن جدد عبده جددناه	٤٩٠٧٢
١٨٥٩	من قتل عبده قتلناه ، ومن جدد عبده جددناه	٤٩٠٧٣
١٨٥٩	من أخصى عبده أخصيناه هذا حديث صحيح الإسناد	٤٩٠٧٤
١٨٦٠	لا يقاد مملوك من مالكة ولا ولد من والده	٤٩٠٧٥
١٨٦٠	من مثل بعبده فهو حر وهو مولى الله ورسوله	٤٩٠٧٦
١٨٦٠	فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعتقها	٤٩٠٧٧
١٨٦٠	لا يقاد ولد من والده ، ولا تقام الحدود في	٤٩٠٧٨
١٨٦١	النبي صلى الله عليه وسلم ضرب وغرب وأن أبا	٤٩٠٧٩
١٨٦١	أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فأمرني رسول الله	٤٩٠٨٠
١٨٦١	لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود	٤٩٠٨١
١٨٦١	أيما عبد أو امرأة قال أو قالت لوليدتها زانية	٤٩٠٨٢
١٨٦٢	زنى بامرأة سماها وأنكرت فحده وتركها هذا إسناد صحيح	٤٩٠٨٣
١٨٦٢	زنى بامرأة أربع مرار فجلد مائة وكان بكرا ثم سأله البينة	٤٩٠٨٤
١٨٦٢	البينة أو حد في ظهرك هذا حديث صحيح	٤٩٠٨٥
١٨٦٢	في الخمر : إن شربها فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه	٤٩٠٨٦
١٨٦٤	0000 -	٤٩٠٨٧
١٨٧٢	0000 -	٤٩٠٨٨
١٨٧٥	47- كتاب تعبير الرؤيا	٥٠
١٨٧٥	في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب وأصدقهم رؤيا	٥٠.١
١٨٧٦	رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة	٥٠.٢
١٨٧٦	لا يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة هذا	٥٠.٣
١٨٧٦	الرؤيا تقع على ما تعبر ، ومثل ذلك مثل رجل رفع	٥٠.٤

١٨٧٧	الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي قال	٥٠٠٥
١٨٧٧	الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو ترى له هذا حديث	٥٠٠٦
١٨٧٧	الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له	٥٠٠٧
١٨٧٧	إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله تعالى	٥٠٠٨
١٨٧٨	لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام	٥٠٠٩
١٨٧٨	إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره وليتحول عن	٥٠٠١٠
١٨٧٨	أصدق الرؤيا بالأخبار هذا حديث صحيح الإسناد ولم	٥٠٠١١
١٨٧٨	من كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة	٥٠٠١٢
١٨٧٨	من كذب في حلمه كلف أن يعقد بين شعيرتين	٥٠٠١٣
١٨٧٨	من رآني في المنام فقد رآني إن الشيطان لا يمتثل	٥٠٠١٤
١٨٧٩	رأيت في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من أهل	٥٠٠١٥
١٨٧٩	ملكك ومثل أمتك كمثل ملك اتخذ داراً ثم بنى فيها بيتاً	٥٠٠١٦
١٨٧٩	رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت	٥٠٠١٧
١٨٨٠	الروضة فروضة الإسلام ، وأما العمود فعمود الإسلام ، وأما العروة	٥٠٠١٨
١٨٨٠	بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن لا	٥٠٠١٩
١٨٨٠	رأيت في المنام كأن ثلاثة أقمار سقطن في حجرتي فقصصت	٥٠٠٢٠
١٨٨١	رأيت في المنام غنماً سوداء يتبعها غنم عفريا أبا بكر	٥٠٠٢١
١٨٨١	رأيت غنماً كثيرة سوداء دخلت فيها غنم كثيرة بيض	٥٠٠٢٢
١٨٨١	الفتيان اللذان أتيا يوسف عليه الصلاة والسلام في الرؤيا إنما	٥٠٠٢٣
١٨٨١	النجوم حدثان والطارق والذبال وقابس والعودان والفليق والنصح والقروح وذو	٥٠٠٢٤
١٨٨٢	رؤيا الأنبياء وحي هذا حديث صحيح على شرط مسلم	٥٠٠٢٥
١٨٨٢	بين رؤيا يوسف وتأويلها أربعون سنة	٥٠٠٢٦
١٨٨٢	ما من عبد ولا أمة ينام فيمتلئ نوماً إلا عرج	٥٠٠٢٧
١٨٨٢	أتاني الليلة اثنان ملكان فقعدهما أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي	٥٠٠٢٨
١٨٨٣	هذا دم الحسين وأصحابه ، لم أزل ألتقطه منذ اليوم	٥٠٠٢٩
١٨٨٣	أخبرني جبريل عليه الصلاة والسلام أن هذا يقتل بأرض العراق	٥٠٠٣٠
١٨٨٤	رأيت في المنام كأن في يدي سوارين من ذهب فهمني	٥٠٠٣١
١٨٨٤	أعظم القرية أن يفترى الرجل على عينيه ، يقول : رأيت	٥٠٠٣٢
١٨٨٤	48- كتاب الطب	٥١
١٨٨٤	الله عز وجل لم ينزل داء إلا وأنزل له شفاء	٥١٠١
١٨٨٥	الله وضع الحرج إلا من اقترف من عرض امرئ مسلم ظلماً	٥١٠٢
١٨٨٧	صدق الله ، وكذب بطن أخيك فذهب فسقاه فبرأ	٥١٠٣
١٨٨٧	سليمان نبي الله عليه السلام ، إذا قام في مصلاه رأى	٥١٠٤
١٨٨٧	رقى كما نسترقى بها وأدوية كما نتداوى بها ، هل ترد	٥١٠٥
١٨٨٨	عليكم بالبان البقر فإنها ترم من كل شجر ، وهو	٥١٠٦

١٨٨٨	عليكم بالشفائين العسل والقرآن هذا حديث صحيح علي	٥١٠٧
١٨٨٨	إذا حم أحدكم فليشن عليه الماء البارد من السحر ثلاث	٥١٠٨
١٨٨٨	إذا حم الزبير يأمرنا أن نبرد الماء ، ثم نحدره عليه	٥١٠٩
١٨٨٨	الحمي من فيح جهنم فأبردوها بالماء هذا حديث	٥١٠١٠
١٨٨٩	الحمي قطعة من النار ، فأبردوها عنكم بالماء	٥١٠١١
١٨٨٩	إذا حم دعا بقربة من ماء فأفرغها على قرنه فاغتسل	٥١٠١٢
١٨٨٩	عليكم بالهيلج الأسود فاشربوه ، فإنه شجرة من شجر الجنة	٥١٠١٣
١٨٨٩	أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم	٥١٠١٤
١٨٨٩	عليكم بألبان البقر وسمنانها ، وإياكم ولحومها فإن ألبانها وسمنانها	٥١٠١٥
١٨٩٠	لو كان في شيء شفاء من الموت لكان في السناء	٥١٠١٦
١٨٩٠	تداووا من ذات الجنب بالقسط البحري ، والزيت	٥١٠١٧
١٨٩٠	من الشيطان وما كان الله ليسلطه علي هذا حديث	٥١٠١٨
١٨٩١	مات رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذات الجنب	٥١٠١٩
١٨٩١	الخاصرة عرق الكلية ، إذا تحرك آذى صاحبها ، فداووها بالماء	٥١٠٢٠
١٨٩١	احتجم ، وأعطى الحجام أجره واستعط هذا حديث صحيح	٥١٠٢١
١٨٩١	لا تحرقن حلق أولادكن ، عليكن بقسط هندي وورس فأسعطنه	٥١٠٢٢
١٨٩١	ينعت الزيت والورس من ذات الجنب قال قتادة :	٥١٠٢٣
١٨٩٢	أية امرأة يأتي ولدها العذرة فلتأخذ قسطا هنديا فلتحكه بالماء ثم	٥١٠٢٤
١٨٩٢	الشجرة والعجوة من الجنة هذا حديث صحيح الإسناد	٥١٠٢٥
١٨٩٢	البرني وهو خير تموركم ، وهو دواء لا داء فيه	٥١٠٢٦
١٨٩٢	مهلا يا علي فإنك ناقه فجلس علي ، ثم	٥١٠٢٧
١٨٩٣	عليكم بالغيض النافع : التلبينة ، فوالذي نفس محمد بيده	٥١٠٢٨
١٨٩٣	احتجم ولا وجعا في رجله إلا قال :	٥١٠٢٩
١٨٩٣	وصف لهم في عرق النساء أن يأخذوا ألية كبش ليس بعظيم	٥١٠٣٠
١٨٩٣	خير أحوالكم الإثم فإنه يجلو البصر وينبت الشعر هذا	٥١٠٣١
١٨٩٣	يكتحل بالإثم ثلاثا قبل أن ينام كل ليلة هذا	٥١٠٣٢
١٨٩٤	افتحيه فلا تدعيه يأكل اللحم ويمص الدم هذا	٥١٠٣٣
١٨٩٤	مرضت فحماني أهلي كل شيء ، حتى الماء فعطشت ليلة	٥١٠٣٤
١٨٩٤	0000 -	٥١٠٣٥
١٨٩٥	فيه شفاء هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين	٥١٠٣٦
١٨٩٥	ما مررت بملا من الملائكة إلا أمروني بالحجامة	٥١٠٣٧
١٨٩٥	يحتجم لسبع عشرة ، وتسع عشرة ، وإحدى وعشرين	٥١٠٣٨
١٨٩٥	الحجامة على الريق أمثل ، وفيه بركة وشفاء يزيد في	٥١٠٣٩
١٨٩٥	من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت فرأى وضحا فلا يلومن	٥١٠٤٠
١٨٩٦	إن كان في شيء مما تداوون به من خير فالحجامة	٥١٠٤١

٥١٠٤٢	نعم الدواء الحجامه تذهب الدم وتجلو البصر ، وتخف الصلب	١٨٩٦
٥١٠٤٣	لا تكررهم مرضاكم على الطعام والشراب فإن الله تعالى يطعمهم	١٨٩٦
٥١٠٤٤	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث	١٨٩٦
٥١٠٤٥	الضفدع يكون في الدواء ، فهى النبي صلى الله عليه وسلم	١٨٩٧
٥١٠٤٦	ما من أحد إلا وفي رأسه عرق من الجذام تنعر	١٨٩٧
٥١٠٤٧	تأكل تمرًا وبك رمد ؟ فقلت : يا رسول	١٨٩٧
٥١٠٤٨	إياكم والجلوس في الشمس فإنها تبلي الثوب ، وتتن الرياح	١٨٩٧
٥١٠٤٩	دونكها أبا محمد فإنها تجم الفؤاد	١٨٩٨
٥٢	49- كتاب الرقى والتمايم	١٨٩٨
٥٢٠١	بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا	١٨٩٨
٥٢٠٢	أسترقى من العين هذا حديث صحيح على شرط الشيخين	١٨٩٨
٥٢٠٣	بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك ، من كل	١٨٩٨
٥٢٠٤	فعوزه النبي صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب ، وأربع	١٨٩٩
٥٢٠٥	لا رقى إلا في نفس أو حمة أو لدغة	١٨٩٩
٥٢٠٦	لا رقية إلا من عين ، أو حمى ، أو	١٨٩٩
٥٢٠٧	اللهم متعني ببصري ، واجعله الوارث مني ، وأرني في	١٩٠٠
٥٢٠٨	من قال عند عطسة يسمعها : الحمد لله على كل	١٩٠٠
٥٢٠٩	بسم الله الكبير ، نعوذ بالله العظيم من شر عرق	١٩٠٠
٥٢٠١٠	ترقى من الثملة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :	١٩٠٠
٥٢٠١١	بها نظرة فاسترقوا لها هذا حديث صحيح على	١٩٠١
٥٢٠١٢	من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل هذا حديث	١٩٠١
٥٢٠١٣	عرضت علي الأمم بالموسم فرأيت جميعهم فأعجبني كثرتهم وهيبتهم قد	١٩٠١
٥٢٠١٤	لم يتوكل من استرقى أو اكتوى هذا حديث	١٩٠١
٥٢٠١٥	من قال حين يمسي : أعوذ بكلمات الله التامات من	١٩٠٢
٥٢٠١٦	فرقاه النبي صلى الله عليه وسلم ومسح بيده هذا	١٩٠٢
٥٢٠١٧	عاد مريضاً لم يحضر أجله ، فقال عنده سبع مرات :	١٩٠٢
٥٢٠١٨	اكووه إن شئتم وإن شئتم فارضفوه هذا حديث	١٩٠٢
٥٢٠١٩	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكي فاكثونا	١٩٠٣
٥٢٠٢٠	فبعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبيا فكواه	١٩٠٣
٥٢٠٢١	كوى أسعد بن زرارة من الشوكة	١٩٠٣
٥٢٠٢٢	فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ، قال :	١٩٠٣
٥٢٠٢٣	كواني أبو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين	١٩٠٤
٥٢٠٢٤	من علق ودعة فلا ودع الله له ، ومن علق	١٩٠٤

الرقى والتمايم والتولية شرك قال : فقلت : ما التولية	٥٢٠٢٥
التمايم ما علق قبل نزول البلاء ، وما علق بعده	٥٢٠٢٦
النشرة ، فقال : ذكروا عند النبي صلى الله عليه	٥٢٠٢٧
٥٣	٥٢٠٢٨
٥٣.١	٥٢٠٢٩
٥٣.٢	٥٢٠٣٠
٥٣.٣	٥٢٠٣١
٥٣.٤	٥٢٠٣٢
٥٣.٥	٥٢٠٣٣
٥٣.٦	٥٢٠٣٤
٥٣.٧	٥٢٠٣٥
٥٣.٨	٥٢٠٣٦
٥٣.٩	٥٢٠٣٧
٥٣.١٠	٥٢٠٣٨
٥٣.١١	٥٢٠٣٩
٥٣.١٢	٥٢٠٤٠
٥٣.١٣	٥٢٠٤١
٥٣.١٤	٥٢٠٤٢
٥٣.١٥	٥٢٠٤٣
٥٣.١٦	٥٢٠٤٤
٥٣.١٧	٥٢٠٤٥
٥٣.١٨	٥٢٠٤٦
٥٣.١٩	٥٢٠٤٧
٥٣.٢٠	٥٢٠٤٨
٥٣.٢١	٥٢٠٤٩
٥٣.٢٢	٥٢٠٥٠
٥٣.٢٣	٥٢٠٥١
٥٣.٢٤	٥٢٠٥٢
٥٣.٢٥	٥٢٠٥٣
٥٣.٢٦	٥٢٠٥٤
٥٣.٢٧	٥٢٠٥٥
٥٣.٢٨	٥٢٠٥٦
٥٣.٢٩	٥٢٠٥٧
٥٣.٣٠	٥٢٠٥٨
٥٣.٣١	٥٢٠٥٩

١٩١٤	الآيات بعد المأتين هذا حديث صحيح على شرط	٥٣.٣٢
١٩١٤	كيف أنت وفتنة خير أهلها فيها كل غني خفي ؟	٥٣.٣٣
١٩١٤	يعوذ عائذ بالحرم ، فيبعث إليه بجيش فإذا كانوا يبيدوا	٥٣.٣٤
١٩١٥	ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه ، حتى إذا كانوا يبيدوا	٥٣.٣٥
١٩١٥	لا تنتهي البعوث عن غزو بيت الله تعالى حتى يخسف	٥٣.٣٦
١٩١٥	لا يبقى على ظهر الأرض من بيت مدر ولا وبر	٥٣.٣٧
١٩١٥	ستفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة ، أعظمها فرقة قوم	٥٣.٣٨
١٩١٦	ليبلغن هذا الأمر مبلغ الليل والنهار ، ولا يترك الله	٥٣.٣٩
١٩١٦	إنكم في زمان القائل فيه بالحق خير من الصامت	٥٣.٤٠
١٩١٦	يباع لرجل من أمتي بين الركن والمقام ، كعدة أهل	٥٣.٤١
١٩١٦	المحروم من حرم غنيمة كلب ولو عقالا ، والذي نفسي	٥٣.٤٢
١٩١٧	فتن على أبوابها دعاة إلى النار ، فلأن تموت وأنت	٥٣.٤٣
١٩١٧	أظلمتكم فتن كأنها قطع الليل المظلم ، أيها الناس فيها	٥٣.٤٤
١٩١٧	يخرج الدجال ومعه نهر و نار ، فمن وقع في ناره	٥٣.٤٥
١٩١٨	للفتنة وقفات وتعبات ، فمن استطاع منكم أن يموت في وقفاتها	٥٣.٤٦
١٩١٨	يفتح على الأرض فتن كصياصي البقر فر رجل مقنع	٥٣.٤٧
١٩١٨	ستلقون بعدي فتنة واختلافا - أو قال : اختلافا وفتنة	٥٣.٤٨
١٩١٨	تذهبون الخير فالخير ، حتى لا يبقى منكم إلا مثل هذا	٥٣.٤٩
١٩٢٤	0000 -	٥٣.٥٠
١٩٤٥	0000 -	٥٣.٥١
١٩٦٩	0000 -	٥٣.٥٢
٢٠٠٠	51- كتاب الأهوال	٥٤
٢٠٠١	طرف صاحب الصور مذ وكل به مستعد ينظر نحو العرش مخافة	٥٤.١
٢٠٠١	قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا	٥٤.٢
٢٠٠١	0000 -	٥٤.٣
٢٠٠٢	قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل توكلنا على الله	٥٤.٤
٢٠٠٢	ما من صباح إلا وملكان يناديان ، يقول أحدهما :	٥٤.٥
٢٠٠٢	الصور ، قال : قرن ينفخ فيه هذا	٥٤.٦
٢٠٠٣	من أفضل أيامكم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه قبض	٥٤.٧
٢٠٠٣	أكلنا يرى ربه يوم القيامة ، وما آية ذلك في خلقه	٥٤.٨
٢٠٠٣	ضن ربك بمفاتيح خمس من الغيب ، لا يعلمهن إلا	٥٤.٩
٢٠٠٤	مهم ؟ فيقول : يا رب أمس ، لعده بالحياة يحسبه	٥٤.١٠
٢٠٠٤	تعرضون عليه بادية له صفحاتكم ولا تخفى عليه منكم خافية	٥٤.١١
٢٠٠٤	الحسنة بعشر أمثالها والسيئة بمثلها أو تغفر	٥٤.١٢
٢٠٠٤	الجنة لها ثمانية أبواب ما منهن بابان إلا وبينهما مسيرة الراكب	٥٤.١٣
٢٠٠٥	على ما أباعك ؟ قال : فبسط يده وقال :	٥٤.١٤

٢٠٠٥	يبعث الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا فقالت عائشة	٥٤٠١٥
٢٠٠٥	الناس يحشرون ثلاثة أفواج : فوجا طاعمين كاسيين راكبين ، وفوجا	٥٤٠١٦
٢٠٠٦	إنكم محشورون رجالا وركبانا ، وتجرون على وجوهكم ها هنا	٥٤٠١٧
٢٠٠٦	تحشرون ها هنا حفاة عراة مشاة ، وركبانا وعلى وجوهكم	٥٤٠١٨
٢٠٠٦	ما على أرجلهم يحشرون ، ولا يساقون سوقا ، ولكنهم يؤتون	٥٤٠١٩
٢٠٠٦	لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ، لا ينظر الرجال	٥٤٠٢٠
٢٠٠٧	آخر من يحشر راعيان من مزينة ، يريدان المدينة ، ينعقان	٥٤٠٢١
٢٠٠٧	يحشر رجلان من مزينة هما آخر الناس يحشران ، يقبلان	٥٤٠٢٢
٢٠٠٧	يا آدم قم فابعث بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة	٥٤٠٢٣
٢٠٠٨	يا آدم ابعث بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين	٥٤٠٢٤
٢٠٠٨	قم فابعث بعث النار - أو قال : بعثا إلى النار	٥٤٠٢٥
٢٠٠٩	أعظم أيام الدنيا يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة	٥٤٠٢٦
٢٠٠٩	يوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا قال : تشقق	٥٤٠٢٧
٢٠١٠	أرض كالفضة بيضاء نقية لم يسفك فيها دم ولم يعمل	٥٤٠٢٨
٢٠١٠	يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات قال : أرض بيضاء	٥٤٠٢٩
٢٠١١	صدق ، ثم يؤذن لي في الشفاعة فأقول : يا رب	٥٤٠٣٠
٢٠١١	تدنو الشمس من الأرض فيعرق الناس ، فمن الناس من	٥٤٠٣١
٢٠١١	يلجم العرق الناس فقال أحدهما : إلى شحمة	٥٤٠٣٢
٢٠١٢	ليحبس أهل الجنة بعدما يجاوزون الصراط على قطرة فيؤخذ لبعضهم	٥٤٠٣٣
٢٠١٢	يوم يقوم الناس لرب العالمين فقال رسول الله صلى الله عليه	٥٤٠٣٤
٢٠١٢	ليكرن عليكم ذلك حتى يؤدي إلى كل ذي حق حقه	٥٤٠٣٥
٢٠١٢	إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون	٥٤٠٣٦
٢٠١٣	هذا يوم لا ينطقون ولا تسمع إلا همسا وأقبل بعضهم	٥٤٠٣٧
٢٠١٣	يقرأ عليه كتاب الأهوال فقرئ عليه خبر نخر مغشيا عليه فحملناه	٥٤٠٣٨
٢٠١٣	أنا سيد الناس يوم القيامة ، يدعوني ربي فأقول :	٥٤٠٣٩
٢٠١٤	أمامكم عقبة كئودا لا يجوزها المثلثون فأحب أن أتخفف	٥٤٠٤٠
٢٠١٤	يرفع للرجل الصحيفة يوم القيامة فما تزال مظالم بني آدم	٥٤٠٤١
٢٠١٤	أنا الملك ، أنا الديان ، لا ينبغي لأحد من أهل	٥٤٠٤٢
٢٠١٥	يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم وحشر الله الخلائق الإنس والجن	٥٤٠٤٣
٢٠١٥	الدواوين ثلاثة فديوان لا يغفر الله منه شيئا ، وديوان	٥٤٠٤٤
٢٠١٥	فكيف تصنع بأخيك ولم يبق من حسناته شيء ؟ قال :	٥٤٠٤٥
٢٠١٦	من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي عين	٥٤٠٤٦
٢٠١٦	العار ليلزم المرء يوم القيامة حتى يقول : يا رب لإرسالك	٥٤٠٤٧
٢٠١٦	هذا أخوك موسى بن عمران ومن تبعه من بني إسرائيل	٥٤٠٤٨
٢٠١٧	أما في ثلاث مواطن فلا يذكر أحد أحدا حتى يعلم	٥٤٠٤٩

٢٠١٧	ابكوا فإن لم تجدوا بكاء فتبأكوا ، لو تعلمون العلم	٥٤٠٥٠
٢٠١٧	لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ، ولما	٥٤٠٥١
٢٠١٧	لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ، يظهر	٥٤٠٥٢
٢٠١٨	إني أرى ما لا ترون ، وأسمع ما لا تسمعون	٥٤٠٥٣
٢٠١٨	اللهم حاسبني حسابا يسيرا قال : فقلت : يا	٥٤٠٥٤
٢٠١٨	فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال لي : يا عائشة إنه	٥٤٠٥٥
٢٠١٨	أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل يحذى له نعلان من	٥٤٠٥٦
٢٠١٩	أهون أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي	٥٤٠٥٧
٢٠١٩	أهون أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل يوضع على أخمص قدميه	٥٤٠٥٨
٢٠١٩	أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل في أخمص قدميه جمرتان	٥٤٠٥٩
٢٠٢٠	أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل متعل بنعلين من نار	٥٤٠٦٠
٢٠٢٠	أهون الناس عذابا أبو طالب وفي رجليه نعلان من نار	٥٤٠٦١
٢٠٢٠	قد وجدته في غمرات من النار فأخرجته إلى ضحضاح	٥٤٠٦٢
٢٠٢٠	تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبه	٥٤٠٦٣
٢٠٢٠	ماذا كنتم تعبدون ؟ فيقولون : عزيرا ابن الله ، فيقول	٥٤٠٦٤
٢٠٢٢	عهدي وذمتك لا تسألني غيرها ، فيقول : عهدي وذمتي لا	٥٤٠٦٥
٢٠٢٢	اذهبوا إلى النار فن وجدتموه فيها فأخرجوه ، قال : فيجدونهم	٥٤٠٦٦
٢٠٢٣	لمن شئت من خلقي ، فتقول الملائكة : سبحانك ما عبدناك	٥٤٠٦٧
٢٠٢٣	من أهل النار لمن تأخذه النار إلى كعبه ، ومنهم من	٥٤٠٦٨
٢٠٢٣	يرد الناس النار ثم يصدرن عنها بأعمالهم ، فأولهم كلب	٥٤٠٦٩
٢٠٢٤	يردونها ثم يصدرن عنها بأعمالهم	٥٤٠٧٠
٢٠٢٤	يردونها ثم يصدرن عنها بأعمالهم قال عبد الرحمن بن	٥٤٠٧١
٢٠٢٤	الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر إلا دخلها فتكون	٥٤٠٧٢
٢٠٢٤	منكم إلا داخلها كان على ربك حتما مقضيا ثم ينجي الله	٥٤٠٧٣
٢٠٢٤	0000 -	٥٤٠٧٤
٢٠٢٥	ليأخذن رجل بيد أبيه يوم القيامة فلتقطعنه النار يريد أن	٥٤٠٧٥
٢٠٢٥	نبئت أني واردها ولم أنبأ أني صادرها هذا حديث	٥٤٠٧٦
٢٠٢٥	وإن منكم إلا واردها فلا أدري أنجو منها أم لا	٥٤٠٧٧
٢٠٢٦	يجمع الله الناس فيقوم المؤمنون حين تزلف الجنة فيأتون آدم	٥٤٠٧٨
٢٠٢٦	يا عبدي ادخل من أي أبواب الجنة شئت ، فيقول :	٥٤٠٧٩
٢٠٢٦	يجمع الله الناس يوم القيامة فينادي مناد : يا أيها	٥٤٠٨٠
٢٠٢٨	ما من مسلمين يموت لهما أربعة إلا أدخلهم الله الجنة	٥٤٠٨١
٢٠٢٨	ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم	٥٤٠٨٢
٢٠٢٨	في النار لحيات مثل أعناق البخت يلسعن أحدهم اللسعة فيجد حموها	٥٤٠٨٣
٢٠٢٩	زدناهم عذابا فوق العذاب قال : عقارب أنيابها كالنخل الطوال	٥٤٠٨٤

٢٠٢٩	إذا تكفي الأرض ومن عليها ، ولكن أرسل عليهم بقدر خاتم	٥٤٠٨٥
٢٠٢٩	لما نزلت هذه الآية في المزمل : وذرني والمكذبين أولي	٥٤٠٨٦
٢٠٣٠	وطعاما ذا غصة ، قال : شجرة الزقوم	٥٤٠٨٧
٢٠٣٠	0000 -	٥٤٠٨٨
٢٠٣٠	يؤتى بجهنم يومئذ ولها سبعون ألف زمام مع كل زمام	٥٤٠٨٩
٢٠٣٠	ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد ، وعرض جلده سبعون	٥٤٠٩٠
٢٠٣٠	غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعا بذراع الجبار ، وضرسه مثل	٥٤٠٩١
٢٠٣١	ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد ، ورأسه مثل البيضاء	٥٤٠٩٢
٢٠٣١	البحر هو جهنم فقالوا ليعلى : قال الله عز وجل	٥٤٠٩٣
٢٠٣١	رأيت الدخان من مسجد الضرار حين انهار هذا	٥٤٠٩٤
٢٠٣١	ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفا قبل	٥٤٠٩٥
٢٠٣٢	في جهنم واد ، في ذلك الوادي بثريقا له هبب	٥٤٠٩٦
٢٠٣٢	ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة كما لم	٥٤٠٩٧
٢٠٣٢	قدر ما بين شفير النار وقعرها كصخرة زنتها سبع خلفات بشحومهن	٥٤٠٩٨
٢٠٣٢	قدر ما بين شفير النار وقعرها إلى أن يقع قعرها سبعون	٥٤٠٩٩
٢٠٣٣	الرجل ليتكلم بالكلمة ما يظن أن تبلغ ما بلغت يهوي بها	٥٤١٠٠
٢٠٣٣	ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال : يخلي عنهم	٥٤١٠١
٢٠٣٣	مقعد الكافر من النار مسيرة ثلاثة أيام ، وكل ضرس	٥٤١٠٢
٢٠٣٣	يفترق الناس عند خروجه ثلاث فرق : فرقة تتبعه	٥٤١٠٣
٢٠٣٥	لو أن مقمعا من حديد وضع في الأرض فاجتمع له	٥٤١٠٤
٢٠٣٥	وما آية الإسلام ؟ قال : أن تقول أسلمت وجهي	٥٤١٠٥
٢٠٣٥	لسرادق النار أربعة جدر كل جدار منها مسيرة أربعين سنة	٥٤١٠٦
٢٠٣٥	السور الذي ذكره الله تعالى في القرآن فضرب بينهم بسور له	٥٤١٠٧
٢٠٣٦	لو ضرب مقمعا من حديد جهنم الجبل لتفتت كما يضرب	٥٤١٠٨
٢٠٣٦	بلى ، قال : فإني لا أقبل علي شهادة شاهد إلا	٥٤١٠٩
٢٠٣٦	لو أن دلو غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا	٥٤١١٠
٢٠٣٦	أقل ساكني الجنة النساء هذا حديث صحيح على	٥٤١١١
٢٠٣٧	لا يدخل الجنة من النساء إلا مثل هذا الغراب في	٥٤١١٢
٢٠٣٧	لا يدخل الجنة من النساء إلا كقدر هذا الغراب في	٥٤١١٣
٢٠٣٧	تصدقن ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل جهنم فقالت امرأة	٥٤١١٤
٢٠٣٧	تصدقن ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيامة	٥٤١١٥
٢٠٣٨	أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى جهنم	٥٤١١٦
٢٠٣٨	ماء كالمهل كعكر الزيت فإذا أقرب إلى فيه سقطت فروة	٥٤١١٧
٢٠٣٨	الفساق هم أهل النار قالوا : يا رسول الله وما	٥٤١١٨
٢٠٣٩	عرضت علي الجنة بما فيها من الزهرة والنضرة فتناولت قطفا من	٥٤١١٩

٥٤٠١٢٠	عرضت علي النار فرأيت فيها عمرو بن لحي بن قعدة ٢٠٣٩
٥٤٠١٢١	يوم القيامة غير الكافر بعمله فجحد وخاصم ، فيقال له : ٢٠٣٩
٥٤٠١٢٢	أهل النار ليبكون حتى لو أجريت السفن في دموعهم لمرت ٢٠٤٠
٥٤٠١٢٣	لو أخذ سبع خلفات بشحومهن فيلقين من شفير جهنم ما ٢٠٤٠
٥٤٠١٢٤	أتيت بالبراق فركبت خلف جبريل عليه السلام ، فسار بنا ٢٠٤٠
٥٤٠١٢٥	تحشر هذه الأمة على ثلاثة أصناف : صنف يدخلون ٢٠٤١
٥٤٠١٢٦	المكر والخديعة والخيانة في النار ٢٠٤١
٥٤٠١٢٧	ملكين من الملائكة هاروت وماروت سألا الله تعالى أن يهبطا إلى ٢٠٤١
٥٤٠١٢٨	مبلغ العرق من ابن آدم ، فقال أحدهما : ٢٠٤١
٥٤٠١٢٩	ألا أخبركم بأشد حرا منه يوم القيامة هاذينك الرجلين الراكبين ٢٠٤٢
٥٤٠١٣٠	الله تعالى إذا أراد بعبد خيرا عجل له العقوبة في الدنيا ٢٠٤٢
٥٤٠١٣١	اقتربت الساعة وانشق القمر ألا وإن الساعة قد اقتربت ألا وإن ٢٠٤٢
٥٤٠١٣٢	يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه ٢٠٤٢
٥٤٠١٣٣	عهد إلي أن جسر جهنم دحض مزلة ، وفي أحمالنا أفساد ٢٠٤٣
٥٤٠١٣٤	وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون فقال : ٢٠٤٣
٥٥	خاتمة تحقيق المستدرک ٢٠٤٣

عن الكتاب

الكتاب: المستدرك على الصحيحين للحاكم

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (المتوفى: ٤٠٥هـ)

المحقق: أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي

دار النشر: دار الحرمين

البلد: القاهرة - مصر

سنة الطبع: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

عدد الأجزاء: ٥

وافقه للمطبوع: مصطفى الشقيري

لا تنسنا من صالح دعائك,,,,,,,,,

[طبعة أخرى]

عن المؤلف

أبو عبد الله الحاكم (٣٢١ - ٤٠٥ هـ، ٩٣٣ - ١٠١٥ م).

محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم. الإمام، الحافظ، الناقد، العلامة، شيخ الحديث، أبو عبد الله بن البيهقي، الضبي، النيسابوري، الشافعي، صاحب التصانيف.

أدرك الأسانيد العالية بخراسان، والعراق، وما وراء النهر، وسمع من نحو ألفي شيخ. صنّف وخرّج ورجّح وصحّح وعدّل، وكان من بحور العلم. كان إمام عصره في الحديث، العارف به حق معرفته، صالحاً ثقة. قال الحاكم: شربت ماء زمزم وسألت الله أن يرزقني حسن التصنيف. قال ابن عساکر: وقع من تصانيفه المسموعة في أيدي الناس ما يبلغ ألفاً وخمسمائة جزء. وكان سفيراً للملك بني بويه وقد أحسن السفارة بينهم وبين السامانيين. ومن تصانيفه: المستدرک علی الصحیحین؛ تاریخ نيسابور؛ علوم الحديث؛ المدخل؛ والإكمال وغيرها.

نقلاً عن

الموسوعة العربية العالمية <http://www.mawsoah.net>

١ المستدرك على الصحيحين

الكتاب : المُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ لِلْحَاكِمِ

المؤلف : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (المتوفى : ٤٠٥هـ)

المحقق : أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي

دار النشر : دار الحرمين

البلد : القاهرة - مصر

سنة الطبع: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧ م

عدد الأجزاء : ٥

وافقه للمطبوع : مصطفى الشقيري

لا تنسنا من صالح دعائك،،،،،،،،،،

تنبيه وملاحظات بخصوص هذه النسخة :

١ - هذه النسخة تخلو من مقدمة الكتاب ، والتي تشمل :

مقدمة التحقيق ، وثناء أهل العلم على الحاكم ، وكلام أهل العلم في المستدرك ، والكلام على أوهام وتناقضات الحاكم ، ومعنى قول

الحاكم صحيح على شرطهما وصحيح على شرط البخاري ومسلم ، وفوائد وتنبيهات ،

وتخلو أيضا من فهرس أطراف الأحاديث .

٢ - تتميز عن المطبوع بأن بها زيادات ، وتصويبات في متن الكتاب لأسماء الرواة ،

قال أصحاب برنامج جامع الحديث - في أثناء وصفهم لطبعات كتاب المستدرك - : " وقد أضافت إعادة الصف إلى أخطاء النسخة

القديمة عددا غير قليل من التصحيفات والأخطاء والسقط في الأسانيد والمتون ، ولما كان الأمر كذلك ، وكانت هذه النسخ لا تصلح

للاعتناء عليها فقد عارضنا المطبوعة بأصل مخطوط في حوزتنا يبلغ قدر نصف الكتاب " أ. هـ.

وللوقوف على أمثلة لبدايات الأحاديث التي أثبتوها من المخطوط راجع الأحاديث التالية : ٢١٧١ ، ٢٨٣٨ طريق سفيان الثوري ،

ومن ٣١٩٤ إلى ٣٢٠٠ .

ولما كانت هذه النسخة ما زال بها العديد من مواضع السقط والتصحيف فكان عملي فيها كالآتي :

١ - موافقة الكتاب للطبع .

٢ - حصلت على ثلاث نسخ خطية للكتاب - جزى الله خيراً من أتاعهم - ، ورمزت بالحرف " (أ) " لنسخة رواق المغاربة وبالحرف

"(ب)" لنسخة الخزانة الوزيرية وبالحرف " (ج) " لنسخة دار الكتب (رقم ٦١٧ حديث) .

٣ - أضفت إلى حاشية الشاملة تصحيحات الفاضل "رمضان عوف" من موضوعه "صحح نسختك من كتاب المستدرک" والذي نشره

على ملتقى أهل الحديث ، وذيلته بذكر اسمه ، وهذا بعد مقابلة هذه التصحيحات مع النسخ الخطية ، ومع كتاب إتحاف المهرة لابن

جبر ، والتأكد من موافقتها لهم ، وقد ذكرت رموز هذه النسخ عقب هذه التصويبات .

٤ - توثيق معظم تصويبات الشيخ مقبل في الحاشية ، والتي لم يصوبها أصحاب برنامج جامع الحديث في متن الكتاب ، وقد قابلتها بالنسخ

الخطية وكتاب إتخاف المهرة ، وجدت معظمها صحيحة ، وذكرت بجوارها رموز النسخ التي قابلت عليها هذه التصويبات .

٥ - ذكرت في الحاشية عدة تصويبات وقفت عليها سواء أكانت لأخطاء في هذه النسخة الالكترونية - نسخة جامع الحديث - ، أو

أخطاء في المطبوع ولم ينبه عليها الشيخ مقبل ، وذكرت بجوارها رموز النسخ التي نقلت منها هذه التصويبات ،

وقد جعلت في المتن : ما بين المعقوفين [] لما أضفته ، وما بين الهلالين () لما هو زائد والصواب حذفه .

٦ - أثبتت بدايات الأحاديث التي سقطت من الكتاب ، أو الأحاديث التي لم تكن منسوخة من أصل المستدرک وانما أضيفت من

تلخيص الذهبي على المستدرک والتي تمنى الشيخ مقبل لو أتممها حيث قال في خاتمة الكتاب ما نصه :

"ويبقى علينا في هذا الجانب أمران : أحدهما السقوط من السند ، أو سقوط الحديث من المستدرک فيذكره الطابع من تلخيص الإمام الذهبي رحمه الله ، وكنا نود أننا استطعنا أن نملأ ذلك الفراغ ، ولكنه يحتاج إلى وقت كبير ، ومراجعة الكتب التي نقلت عن المستدرک ، ككتب البيهقي رحمه الله"

وهذا بالرجوع إلى النسخ الخطية الثلاثة ، وإلى كتاب إتحاف المهرة ، وبرنامج جامع الحديث النبوي .
٧ - أدخلت خاتمة تحقيق الشيخ مقبل - آخر الكتاب - .

وفي النهاية أنبه على أن الكتاب ما زال في حاجه لإتمامه
جزى الله خيراً من كان سبباً في هذا العمل ، وأعاني على إتمامه .

المُستدرکُ على الصَّحيحين
للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري
رحمه الله تعالى

طبعة متضمنة انتقادات الذهبي رحمه الله
وبذيله *

تبع أوهام الحاكم التي سكت عليها الذهبي
لأبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي
الجزء الأول
دار الحرمين للطباعة والنشر

حاشية الشقيري :

* المقصود به التذييل على صفحات الكتاب نفسه في حاشيته ، فليس له جزء مستقل في آخر الكتاب .

٢ مقدمة المصنف

مقدمة المصنف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ،

وَبِهِ نَسْتَعِينُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ ، أَنبَأَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الحافظ إماماً في يوم الإثنين السابع من المحرم سنة ثلاث وسبعين * وثلاثمائة:

الحمد لله العزيز القهار ، الصمد الجبار ، العالم بالأسرار ، الذي اصطفى سيد البشر محمد بن عبد الله بنوته ورسالته ، وحذر جميع خلقه مخالفته ، فقال عز من قائل: { فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً } [النساء: ٦٥] الآية ، وصلوات الله عليه وآله أجمعين . أما بعد ،

فإن الله تعالى ذكره أنعم على هذه الأمة باصطفائه بصحبة نبيه صلى الله عليه وعلى آله أخيار خلقه في عصره ، وهم الصحابة النجباء ، البررة الأتقياء ، لزموه في الشدة والرخاء ، حتى حفظوا عنه ما شرع لأئمة بأمير الله تعالى ذكره ، ثم نقلوه إلى أتباعهم ، ثم كذلك عصرًا بعد عصرٍ إلى عصرنا هذا ، وهو هذه الأسانيد المنقولة إلينا بنقل العدل عن العدل ، وهي كرامة من الله لهذه الأمة خصهم بها دون سائر الأمم ، ثم قيض الله لكل عصر جماعة من علماء الدين ، وأئمة المسلمين ، يزكون رواة الأخبار ونقله الآثار ليدبوا به الكذب عن وحي الملك الجبار ، فمن هؤلاء الأئمة:

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجَعْفِيُّ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقَشِيرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، صَنَفَا فِي صَحِيحِ الْأَخْبَارِ كِتَابَيْنِ مُهَيَّيْنِ
انْتَشَرَ ذِكْرُهُمَا فِي الْأَقْطَارِ ، وَلَمْ يَحْكَمْ وَلَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا أَنَّهُ لَمْ يَصِحَّ مِنَ الْحَدِيثِ غَيْرُ مَا أَخْرَجَهُ ، وَقَدْ نَبَغَ فِي عَصْرِنَا هَذَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُبْتَدِعَةِ
يَشْتُمُونَ بِرِوَاةِ الْأَثَارِ ، بِأَنَّ جَمِيعَ مَا يَصِحُّ عِنْدَكُمْ مِنَ الْحَدِيثِ لَا يَبْلُغُ عَشْرَةَ آلَافٍ حَدِيثٍ ، وَهَذِهِ الْأَسَانِيدُ الْمَجْمُوعَةُ الْمُشْتَمَلَةُ عَلَى
أَلْفٍ جُزْءٍ أَوْ أَقَلٍّ أَوْ أَكْثَرَ مِنْهُ كُلُّهَا سَقِيمَةٌ غَيْرُ صَحِيحَةٍ ،

حاشية الشقيري :

* صوابه : "سنة ثلاث وتسعين" كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

وَقَدْ سَأَلَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِهَذِهِ الْمَدِينَةِ وَغَيْرِهَا أَنْ أَجْمَعَ كِتَابًا يَشْتَمِلُ عَلَى الْأَحَادِيثِ الْمَرْوِيَّةِ بِأَسَانِيدٍ يَحْتَجُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
، وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بِمِثْلِهَا ، إِذْ لَا سَبِيلَ إِلَى إِخْرَاجِ مَا لَا عِلَّةَ لَهُ ، فَإِنَّهُمَا رَحِمَهُمَا اللَّهُ لَمْ يَدَّعِيَا ذَلِكَ لِأَنْفُسِهِمَا ،
وَقَدْ خَرَجَ جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَاءِ عَصْرِهِمَا وَمَنْ بَعْدَهُمَا عَلَيْهِمَا أَحَادِيثٌ قَدْ أَخْرَجَاهَا ، وَهِيَ مَعْلُومَةٌ ، وَقَدْ جَهَدْتُ فِي الذِّبِّ عَنْهُمَا فِي " الْمَدْخَلِ
إِلَى الصَّحِيحِ " بِمَا رَضِيَهُ أَهْلُ الصَّنْعَةِ ، وَأَنَا أَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَى إِخْرَاجِ أَحَادِيثِ رَوَاتِبِهَا ثِقَاتٌ ، قَدْ احْتَجَّ بِمِثْلِهَا الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَوْ أَحَدَهُمَا ، وَهَذَا شَرْطُ الصَّحِيحِ عِنْدَ كَافَّةِ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ أَنَّ الزِّيَادَةَ فِي الْأَسَانِيدِ وَالْمُتُونِ مِنَ الثِّقَاتِ مَقْبُولَةٌ ، وَاللَّهُ الْمُعِينُ عَلَى
مَا قَصَدْتُهُ ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .
فَإِنَّ الْأَحَادِيثَ الَّتِي مَدْخَلُهَا :

٣ 1- كتاب الإيمان

١ - كِتَابُ الْإِيمَانِ

٣٠١ أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خَلْقًا

١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَزَاعِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ * بِنِ أَبِي مَيْسَرَةَ ** ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي
، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَلَّانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خَلْقًا "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أحمد" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٨١٧٣ (ج ١٤/ص ٥٣٩) - .

** كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه : "مسرة" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة .

٣٠٢ أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خَلْقًا هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ

٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خَلْقًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَمْ يُخْرَجْ فِي الصَّحِيحَيْنِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ بِنِ الْحَاجِّ ، فَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِأَحَادِيثَ لِلْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، وَقَدْ احْتَجَّ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ " وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَشُعَيْبِ بْنِ الْحَجَابِ ، عَنْ أَنَسٍ . وَرَوَاهُ ابْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ .
" وَأَنَا أَخَشَى أَنَّ أَبَا قَلَابَةَ لَمْ يَسْمَعْهُ ، عَنْ عَائِشَةَ "

٣.٣ من سره أن يجد حلاوة الإيمان ، فليحب المرء لا

٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ ، وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ السَّدُوسِيُّ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَلَمٍ وَهُوَ أَبُو بَلَجٍ وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ مَيْمُونٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ ، فَلْيُحِبِ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يُخْرَجْ فِي الصَّحِيحَيْنِ ، وَقَدْ احْتَجَّ جَمِيعًا بِعُمَرَو بْنَ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِأَبِي بَلَجٍ ، وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَا يَحْفَظُ لَهُ عِلَّةٌ "

٣.٤ اليسير من الرياء شرك ، ومن عادى أولياء الله فقد

٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ ، خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ يَوْمًا فَوَجَدَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْكِي ، فَقَالَ: مَا يَبْكِيكَ يَا مُعَاذُ؟ قَالَ: يُبْكِينِي حَدِيثُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " الْيَسِيرُ مِنَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ ، وَمَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ ، الَّذِينَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا ، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يَعْرِفُوا ، قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى ، يُخْرَجُونَ مِنْ كُلِّ غَبَاءٍ مُظْلِمَةٍ . "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرَجْ فِي الصَّحِيحَيْنِ ، وَقَدْ احْتَجَّ جَمِيعًا بِزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الصَّحَابَةِ ، وَاتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى الْإِحْتِجَاجِ بِحَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ وَهَذَا إِسْنَادٌ مُضَرِيٌّ صَحِيحٌ وَلَا يَحْفَظُ لَهُ عِلَّةٌ "

٣.٥ الإيمان ليخلق في جوف أحدكم كما يخلق الثوب الخلق ، فاسألوا

٥ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، ثنا أَبُو الطَّاهِرِ ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي هَانِيٍّ الْخَوْلَانِيِّ حَمِيدُ بْنُ هَانِيٍّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَلِيلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَخْلُقُ فِي جَوْفِ أَحَدِكُمْ كَمَا يَخْلُقُ الثَّوبُ الْخَلْقُ ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ أَنْ يَجِدَدَ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ . "

" هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يُخْرَجْ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَرَوَاهُ مُضَرِّيُونَ ثَقَاتٌ ، وَقَدْ احْتَجَّ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ بِالْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَرَ ، عَنْ الْمُقَرِّيِّ ، عَنْ حَيَّوَةَ ، عَنْ أَبِي هَانِيٍّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَلِيلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ:

"إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ كَتَبَ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ" الْحَدِيثُ "

٣٠٦ إذا أذنب العبد نكت في قلبه نكتة سوداء ، فإن

٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا أَذْنَبَ الْعَبْدُ نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نَكْتَةً سَوْدَاءَ ، فَإِنْ تَابَ صُقِلَ مِنْهَا ، فَإِنْ عَادَ زَادَتْ حَتَّى تَعْظُمَ فِي قَلْبِهِ ، فَذَلِكَ الرَّأْيُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ } [المطففين: ١٤] " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَمْ يُخْرَجْ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَقَدْ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِأَحَادِيثِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ "

٣٠٧ يسأل عن الساعة حتى نزلت : فيم أنت من ذكرها إلى

٧ - حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِ ، أَنَبَا بِشَرِّ بْنِ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: " لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْأَلُ عَنِ السَّاعَةِ حَتَّى نَزَلَتْ: { فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا إِلَى رَبِّكَ مُنتَهَاهَا } [النازعات: ٤٤] " .

" هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يُخْرَجْ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَهُوَ مُحْفُوظٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا مَعًا ، وَقَدْ احْتَجَّ مَعًا بِأَحَادِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا "

٣٠٨ إذا قال العبد : لا إله إلا الله والله أكبر

٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَبَانَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ صَدَّقَهُ رَبُّهُ ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا وَحْدِي ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ صَدَّقَهُ رَبُّهُ قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا شَرِيكَ لِي ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لِي الْمُلْكُ وَلِيَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَمْ يُخْرَجْ فِي الصَّحِيحَيْنِ ، وَقَدْ احْتَجَّ جَمِيعًا بِحَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَقَدْ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى الْحُجَّةِ بِأَحَادِيثِ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ "

٣٠٩ الله يستخلص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر

٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُعَاوِيَّيَّ الْحَبْلِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ يَسْتَخْلِصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ سِجِلًّا ، كُلُّ سِجِلٍّ مِثْلُ هَذَا ، ثُمَّ يَقُولُ:

أَتَمَكُّرٌ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ أَظْلَمَكَ كَتَبَتِي الْخَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَفَلَاكَ عَذْرٌ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً، وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَيُخْرِجُ بَطَاقَةً فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا هَذِهِ الْبَطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجَلَاتِ؟ فَقَالَ: إِنَّكَ لَا تُظَلِمُ، قَالَ: فَتَوَضَّعُ السَّجَلَاتُ فِي كِفَّةٍ، وَالْبَطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ فَطَاشَتِ السَّجَلَاتُ وَثَقَلَتِ الْبَطَاقَةُ، وَلَا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْءٌ." .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَمْ يُخْرَجْ فِي الصَّحِيحَيْنِ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ فَقَدْ احْتَجَّ بِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، وَعَامِرِ بْنِ يَحْيَى مِصْرِيٍّ ثِقَةٍ، وَاللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، إِمَامٍ، وَيُونُسَ الْمُؤَدَّبِ: ثِقَةٍ، مُتَّفَقٌ عَلَى إِخْرَاجِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ "

٣٠١٠ اُفْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً

١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثنا أَبُو الْمَوْجِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " اُفْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَالنَّصَارَى مِثْلُ ذَلِكَ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً "

" هَذَا حَدِيثٌ كَثُرَ فِي الْأُصُولِ " وَقَدْ رَوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ .

" وَقَدْ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَاتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى الْإِحْتِجَاجِ بِالْفَضْلِ بْنِ مُوسَى وَهُوَ ثِقَةٌ "

٣٠١١ العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ، فمن تركها فقد كفر

١١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ هَلَالٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ لَا تُعْرَفُ لَهُ عِلَّةٌ بَوَّجَهُ مِنَ الْوُجُوهِ، فَقَدْ احْتَجَّ جَمِيعًا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِالْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا "

٣٠١٢ لا يرون شيئا من الأعمال تركه كفرا غير الصلاة

١٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهِيُّ بِجَارَى، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أَنُفٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: " كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرُونَ شَيْئًا مِنَ الْأَعْمَالِ تَرَكَهُ كُفْرًا غَيْرَ الصَّلَاةِ "

٣٠١٣ من أصاب حدا فعجل الله له عقوبته في الدنيا فالله

١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، - [٤٦] - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَصَابَ حَدًّا فَعَجَّلَ اللَّهُ لَهُ عُقُوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا فَاللَّهُ أَعَدَّ مَنْ أَنْ يُثْنِيَ عَلَى عَبْدِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الْآخِرَةِ ، وَمَنْ أَصَابَ حَدًّا فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ فَاللَّهُ أَكْرَمُ مَنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ احْتَجَّ جَمِيعًا بِأَبِي جَحِيفَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَاتَّفَقَا عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ ، وَاحْتَجَّ جَمِيعًا بِالْحُجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِيُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ "

٣٠١٤ ولا يعلم الغيب إلا الله قال : أرني سيفك

١٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ بِفَرَسٍ لَهُ يَقُودُهَا عَقُوقٍ وَمَعَهَا مَهْرَةٌ لَهَا يَتَّبِعُهَا ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ: " أَنَا نَبِيٌّ " ، قَالَ: مَا نَبِيٌّ ؟ قَالَ: " رَسُولُ اللَّهِ " ، قَالَ: مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " غَيْبٌ وَلَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ " قَالَ: أَرِنِي سَيْفَكَ ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيْفَهُ ، فَهَزَّهُ الرَّجُلُ ثُمَّ رَدَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمَا إِنَّكَ لَمْ تَكُنْ تَسْتَطِيعُ الَّذِي أَرَدْتَ " قَالَ: وَقَدْ كَانَ . . . قَالَ: اذْهَبْ إِلَيْهِ فَسَلِّهِ عَنْ هَذِهِ الْخِصَالِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى الْحُجَّةِ بِإِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِعَيْنِهِ لِحَدَّثَ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ بِغَيْرِ حَدِيثٍ "

٣٠١٥ من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه فيما يقول ، فقد

١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرَوْ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا عَوْفُ ، عَنْ خَلَّاسٍ ، وَمُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَتَى عَرَّافًا أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ فِيمَا يَقُولُ ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَحَدَّثَ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ إِسْحَاقَ ، عَنْ رَوْحٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ خَلَّاسٍ ، وَمُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قِصَّةَ مُوسَى أَنَّهُ أَدْر "

٣٠١٦ ما على الأرض نفس تموت لا تشرك بالله شيئاً تشهد

١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ إِمْلَاءً ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، ثنا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ ، ثنا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، ثنا هِصَانُ بْنُ كَاهِلٍ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ كَاهِنٌ قَالَ: جَلَسْتُ مَجْلِسًا فِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ وَلَا أَعْرِفُهُ ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " مَا عَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ تَمُوتُ لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا تَشْهَدُ أَنَّي رَسُولُ اللَّهِ ، يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى قَلْبٍ مُوقِنٍ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهَا " . قَالَ: فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ مِنْ مُعَاذٍ ، فَعَنَيْتَنِي الْقَوْمُ ، فَقَالَ: دَعُوهُ فَإِنَّهُ لَمْ يُبَيِّنْ الْقَوْلَ ، نَعَمْ ، أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَزَعَمَ مُعَاذٌ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَقَدْ تَدَاوَلَهُ الثَّقَاتُ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ جَمِيعًا هَذَا اللَّفْظُ ، وَالَّذِي عِنْدِي - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّهُمَا أَهْمَلَاهُ لِهِصَانِ بْنِ كَاهِلٍ ، وَيُقَالُ: ابْنُ كَاهِنٍ ، فَإِنَّ الْمَعْرُوفَ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُ حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَدَوِيُّ فَقَطْ " . وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، أَنَّهُ رَوَى عَنْهُ قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ أَيْضًا ، " وَقَدْ أَخْرَجَا جَمِيعًا عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الثَّقَاتِ لَا رَاوِي لَهُمْ إِلَّا وَاحِدٌ ، فَيَلْزِمُهُمَا بِذَلِكَ إِخْرَاجُ مِثْلِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ " .

٣٠١٧ الحياء والحي شعبةان من الإيمان ، والبذاء والبيان شعبتان من

١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْمُنَادِي ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَنَا أَبُو غَسَّانٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَطَرٍ ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ - [٤٨] - أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْحَيَاءُ وَالْحَيُّ شُعْبَتَانِ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْبَذَاءُ وَالْبَيَانُ شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ احْتَجَّ بِرَوَاتِهِ عَنْ آخِرِهِمْ " .

٣٠١٨ البذاذة من الإيمان ، البذاذة من الإيمان .

١٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْبَذَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ ، الْبَذَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ " .

" قَدْ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِصَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ " .

٣٠١٩ اعبدوا ربكم ، وصلوا خمسكم ، وصوموا شهركم ، وأدوا

١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ: " اْعْبُدُوا رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَا نَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ بِأَحَادِيثِ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ وَسَائِرِ رَوَاتِهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِمْ "

٣٠٢٠ لا تشركوا بالله شيئا ، ولا تسرقوا ، ولا تزنوا

٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَسَدِيُّ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، - [٤٩] - وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ ، يَحْدُثُ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ ، قَالَ: قَالَ يَهُودِيٌّ لِصَاحِبِهِ: أَذْهَبَ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْأَلُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ { وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ } [الإسراء: ١٠١] فَقَالَ: لَا تَقُولُوا لَهُ نَبِيٌّ ، فَإِنَّهُ لَوْ سَمِعَكَ لَصَارَتْ لَهُ أَرْبَعَةٌ أَعْيُنٌ ، قَالَ: فَسَأَلَاهُ ، فَقَالَ: " لَا تَشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَلَا تَسْحَرُوا ، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا ، وَلَا تَمْشُوا بِرِيءٍ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ لِيَقْتُلَهُ ، وَلَا تَقْدِفُوا مُحْصَنَةً ، وَأَنْتُمْ يَا يَهُودَ عَلَيْكُمْ خَاصَّةٌ أَلَّا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ " فَقَبَّلَا يَدَهُ وَرَجَلَهُ ، وَقَالَا: نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ ، فَقَالَ: " مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تُسَلِّمُوا ؟ " قَالَا: إِنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعَا أَنْ لَا يَزَالَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ ، وَإِنَّا نَحْشَى أَنْ يَقْتُلَنَا يَهُودٌ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً بَوَاحٍ مِنَ الْوُجُوهِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَا ذَكَرَ الصَّفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ حَدِيثًا وَاحِدًا سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ الْخَافِظَ ، وَيَسْأَلُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ: لَمْ تَرَكَأَ حَدِيثَ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ أَصْلًا ؟ فَقَالَ: لِفَسَادِ الطَّرِيقِ إِلَيْهِ " . قَالَ الْخَافِظُ: " إِنَّمَا أَرَادَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا حَدِيثِ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرِّ فَإِنَّهُمَا تَرَكَأَ عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ وَيُقَالُ: الْهَمْدَانِيُّ وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْعَالِيَةِ ، فَإِنَّهُ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ عَلِيٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ " . وَقَدْ رَوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَغَيْرِهِمَا مِنَ الصَّحَابَةِ ، " وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ "

٣٠٢١ والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن ، والله لا

٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ " قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " جَارٌ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقُهُ " قَالُوا: وَمَا بَوَائِقُهُ ؟ قَالَ: " شَرُّهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَكَذَا ، إِنَّمَا أَخْرَجَا حَدِيثَ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقُهُ " "

٣٠٢٢ المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمؤمن من

٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ سَلْمَانَ الْقَعِيَّانِ قَالَا: ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمَنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ " .
" قَدْ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ طَرَفِ حَدِيثِ " الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ " وَلَمْ يُخْرِجَا هَذِهِ الزِّيَادَةَ وَهِيَ صَحِيحَةٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ زِيَادَةٌ أُخْرَى عَلَى شَرْطِهِ مِمَّا لَمْ يُخْرِجَاهَا "

٣٠٢٣ أكل المؤمن من سلم المسلمون من لسانه ويده .

٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْقَرَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، أَنبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَكَلُ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ " .
" وَزِيَادَةٌ أُخْرَى صَحِيحَةٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخْرِجَاهَا "

٣٠٢٤ ألا أخبركم بالمؤمن ؟ من أَمَنَهُ النَّاسُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ

٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ: " أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالْمُؤْمِنِ ؟ مَنْ أَمَنَهُ النَّاسُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ " .
" وَزِيَادَةٌ أُخْرَى عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهَا "

٣٠٢٥ المؤمن من أَمَنَهُ النَّاسُ ، والمسلم من سلم المسلمون من

٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشَّيْبِ ، ثنا حَمَّادٌ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَحَمِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمَنَهُ النَّاسُ ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَبْدٌ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بِوَأْتِقَهُ " .
" وَزِيَادَةٌ أُخْرَى صَحِيحَةٌ سَلِيمَةٌ مِنْ رِوَايَةِ الْمَجْرُوحِينَ فِي مَتْنِ هَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يُخْرِجَاهَا "

٣٠٢٦ إياكم والظلم ، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، وإياكم

٢٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ،

وَأَنْتَى عَلَيْهِ خَيْرًا ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ: حَظَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالشَّحَّ فَإِنَّمَا هَلَكٌ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالشَّحِّ ، أَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا ، وَالْبُخْلِ فَبَخَلُوا ، وَبِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا " فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ: " أَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ " . فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ: " أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ " قَالَ: " وَالْهَجْرَةُ هَجْرَتَانِ: هَجْرَةُ الْحَاضِرِ ، وَهَجْرَةُ الْبَادِي ، فَهَجْرَةُ الْبَادِي: أَنْ يُجِيبَ إِذَا دُعِيَ ، -[٥٢]- وَيُطِيعَ إِذَا أُمِرَ ، وَهَجْرَةُ الْحَاضِرِ أَعْظَمُهُمَا بَلِيَّةً وَأَفْضَلُهُمَا أَجْرًا " قَدْ خَرَجَا جَمِيعًا حَدِيثَ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مُخْتَصَرًا وَلَمْ يُخَرِّجَا هَذَا الْحَدِيثَ ، وَقَدْ اتَّفَقَا عَلَى عَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ النَّجْرَانِيِّ ، فَأَمَّا أَبُو كَثِيرٍ زُهَيْرُ بْنُ الْأَقْرَبِ الزُّبَيْدِيُّ فَإِنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا وَعَبْدَ اللَّهِ فَمِنْ بَعْدَهُمَا مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ بَعَيْنُهُ عِنْدَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ .

٢٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الْأَقْرَبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اتَّقُوا الظُّلْمَ " فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ .
" وَلِهَذِهِ الزِّيَادَاتُ الَّتِي ذَكَّرْنَاهَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو " شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرِطِ مُسْلِمٍ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ

٣٠٢٧ إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ

٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، ثنا ابْنُ بَكِيْرٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّهُ هُوَ الظُّلُمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالشَّحَّ فَإِنَّهُ دَعَا مِنْ قَبْلِكُمْ فَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ ، وَدَعَا مِنْ قَبْلِكُمْ فَقَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ ، وَدَعَا مِنْ قَبْلِكُمْ فَاسْتَحَلُّوا حُرْمَاتِهِمْ " .

٣٠٢٨ ليس المؤمن بالطعان ، ولا اللعان ، ولا الفاحش

٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَانِ ، وَلَا اللَّعَانِ ، وَلَا الْفَاحِشِ ، وَلَا الْبَذِيءِ " .
-[٥٣]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرِطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَقَدْ احْتَجَّ بِهِؤَلَاءُ الرُّوَاةِ عَنْ آخِرِهِمْ ، ثُمَّ لَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَأَكْثَرُ مَا يُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ إِنَّهُ لَا يُوْجَدُ عِنْدَ أَصْحَابِ الْأَعْمَشِ وَإِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ السَّيِّعِيِّ كَثِيرُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ ، وَقَدْ شَارَكَ الْأَعْمَشُ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوْخِهِ ، فَلَا يَنْكَرُ لَهُ التَّفَرُّدُ عَنْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ .
وَلِلْحَدِيثِ شَاهِدٌ آخَرٌ عَلَى شَرِطِهِمَا "

٣٠٢٩ ليس المؤمن بالطعان ، ولا اللعان ، ولا الفاحش

٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ ، وَلَا اللَّعَّانِ ، وَلَا الْفَاحِشِ ، وَلَا الْبَذِيءِ " .

" وَلِلْحَدِيثِ شَاهِدٌ ثَانٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ لَا بَدَّ مِنْ ذِكْرِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

٣٠٣٠ المؤمن ليس بالطعان ، ولا الفاحش ، ولا البذيء

٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاتِي بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَاكِمِ الْحَبْرِيُّ * ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ ، ثنا صَبَاحُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " الْمُؤْمِنُ لَيْسَ بِالطَّعَّانِ ، وَلَا الْفَاحِشِ ، وَلَا الْبَذِيءِ " .

" مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وَإِنْ كَانَ يُنْسَبُ إِلَى سُوءِ الْخِفْظِ ، فَإِنَّهُ أَحَدُ فُقَهَاءِ الْإِسْلَامِ وَفَضْلَتِهِمْ ، وَمِنْ أَكْبَرِ أَوْلَادِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحَبْرِيُّ " ، كما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (٢ / ٩٥٤) ، و"الأنساب للسمعاني" (٢ / ١٦٧) ، و"الإكمال لابن ماكولا" (٣ / ٤١) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكلامهم" (٢ / ٤٨٨) .

٣٠٣١ من عمل سيئة فكرها حين يعمل ، وعمل حسنة فسر

٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ بَعْدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ * - [٥٣] - الصَّايغُ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرٍو ، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَكَّرَهَا حِينَ يَعْمَلُ ، وَعَمِلَ حَسَنَةً فَسَرَّ بِهَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ " .

" قَدْ اخْتَجَا بِرِوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخْرِجَا إِلَّا خُرْجًا فِي خُطْبَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَمِنْ سِرَّتِهِ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتُهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَهُ شَاهِدٌ بِهَذَا اللَّفْظِ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (ب) ، وصوابه : " زيد " ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٢٦٢ (ج ١٠/ص ٥٥) - .

٣٠٣٢ إذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فأنت مؤمن . فقال

٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى الْقَاضِي ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ جَدِّهِ مَطْوَرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ رَجُلٌ

، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: " إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ " . فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: " إِذَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ فَدَعَهُ " .

وَهَكَذَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَمَّا حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ

٣٤ - حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَامٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ ، يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: " إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ فَإِنَّكَ مُؤْمِنٌ " وأما حديث معمر

٣٥ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، - [٥٥] - ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ: مَا الْإِيمَانُ؟ فَقَالَ: " مِنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ ، وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ " .

" هَذِهِ الْأَحَادِيثُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ مُتَّصِلَةٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْجَلِيَّ ، يَقُولُ: نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْزِلًا فَاسْتَقِظْتُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَإِذَا لَا أَرَى فِي الْعَسْكَرِ شَيْئًا أَطْوَلَ مِنْ مُؤَخَّرَةِ رَحْلِي ، لَقَدْ لَصِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَبَعِيرُهُ بِالْأَرْضِ ، فَقُمْتُ أَتَخَلَّلُ النَّاسَ حَتَّى دَفَعْتُ إِلَى مَضْجَعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا لَيْسَ فِيهِ ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى الْفِرَاشِ ، فَإِذَا هُوَ بَارِدٌ فَخَرَجْتُ أَتَخَلَّلُ النَّاسَ أَقُولُ: { إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ } [البقرة: ١٥٦] ذَهَبَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى خَرَجْتُ مِنَ الْعَسْكَرِ كُلِّهِ ، فَظَرْتُ سَوَادًا فَرَمَيْتُ بِحَجَرٍ ، فَضَيْتُ إِلَى السَّوَادِ ، فَإِذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَإِذَا بَيْنَ أَيْدِينَا صَوْتُ كَدَوِي الرِّحَا ، أَوْ كَصَوْتِ الْهَضْبَاءِ حِينَ يُصَيِّبُهَا الرِّيحُ ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: يَا قَوْمِ اثْبُتُوا حَتَّى تُصْبِحُوا أَوْ يَأْتِيَكُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: فَلَبَّيْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ نَادَى " أَتُمُّ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ؟ " فَقُلْنَا: أَيْ نَعَمْ ، فَأَقْبَلَ إِلَيْنَا فَخَرَجْنَا نَمْشِي مَعَهُ لَا نَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ وَلَا نُخْبِرُهُ بِشَيْءٍ فَقَعَدَ عَلَى فِرَاشِهِ ، فَقَالَ: " أَتَدْرُونَ مَا خَيْرِنِي بِهِ رَبِّي اللَّيْلَةَ؟ " فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ: " فَإِنَّهُ خَيْرِنِي - [٥٦] - بَيْنَ أَنْ يَدْخَلَ نَصَفَ أُمِّي الْجَنَّةَ ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ " قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنا مِنْ أَهْلِهَا " قَالَ: " هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ " . " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَرَوَاتِهِ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ ، وَلَيْسَ فِي سَائِرِ أَخْبَارِ الشَّفَاعَةِ " وَهِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ "

٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبِوبِيُّ بِمَرْوٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: " مَا قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا حَتَّى دَعَاهُمْ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِأَبِي نَجِيحٍ وَالِدِ عَبْدِ اللَّهِ وَاسْمُهُ يَسَارٌ ، وَهُوَ مِنْ مَوَالِي الْمَكِّيِّينَ " . وَقَدْ رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا اللَّفْظِ ، وَاتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَوْنٌ ، كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَسْأَلُهُ عَنِ الْقِتَالِ قَبْلَ الدُّعَاءِ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ " الْحَدِيثُ ، وَفِيهِ " وَكَانَ الدُّعَاةُ قَبْلَ الْقِتَالِ

٣٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّيرَافِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الْحُسَّامِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَ رَبِيعَةَ بْنَ عَبَادٍ الدُّؤَلِيَّ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَى فِي مَنَازِلِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَهْجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ ، يَقُولُ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا " . قَالَ: وَوَرَاءَهُ رَجُلٌ ، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ هَذَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتْرَكُوا دِينَ آبَائِكُمْ ، فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ ؟ قِيلَ: أَبُو لَهَبٍ .

-[٥٧]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَرَوَاهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ أَثْبَاتٌ ، وَلَعَلَّهُمَا أَوْ وَاحِدًا مِنْهُمَا يَوْمَهُمْ أَنَّ رَبِيعَةَ بْنَ عَبَادٍ لَيْسَ لَهُ رَأْوٍ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَبُو الزِّنَادِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ هَذَا الْحَدِيثُ بِعَيْنِهِ "

٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ عَبَادٍ الدُّؤَلِيُّ ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِسُوقِ ذِي الْمَجَازِ وَهُوَ يَقُولُ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفْلِحُوا " قَالَ: يُرَدِّدُهَا مَرَارًا وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ يَتَّبِعُونَهُ ، وَإِذَا وَرَاءَهُ رَجُلٌ أَحُولُ ذُو غَدِيرَتَيْنِ وَضِيءُ الْوَجْهِ يَقُولُ: إِنَّهُ صَالِحٌ كَاذِبٌ ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا ؟ فَقَالُوا: عَمَّهُ أَبُو لَهَبٍ .

" وَأَمَّا اسْتَشْهَدْتُ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ اقْتِدَاءً بِهِمَا فَقَدْ اسْتَشْهَدَا جَمِيعًا بِهِ "

٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا صَالِحُ بْنُ رُسْتَمَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: جَاءَتْ عَجُوزٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عِنْدِي ، فَقَالَ: لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَنْتِ ؟ " قَالَتْ: أَنَا جَثَامَةُ الْمَزْنِيَّةِ ، فَقَالَ: " بَلْ أَنْتِ حَسَّانَةُ الْمَزْنِيَّةِ ، كَيْفَ أَنْتُمْ ؟ كَيْفَ حَالُكُمْ ؟ كَيْفَ كُنْتُمْ بَعْدَنَا ؟ " قَالَتْ: بِخَيْرٍ بِأَيِّ أَنْتِ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَلَمَّا خَرَجَتْ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَقْبَلُ عَلَى هَذِهِ الْعَجُوزِ هَذَا الْإِقْبَالَ ؟ فَقَالَ: " إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَنَ خَدِيجَةَ ، وَإِنْ حُسِنَ الْعَهْدُ مِنَ الْإِيمَانِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فَقَدْ اتَّفَقَا عَلَى الْإِحْتِجَاجِ بِرَوَاتِهِ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ "

٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ النَّصَبِيُّ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكُرَايِسِيُّ ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ الدَّمَشْقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، -[٥٨]- عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، إِنَّهُ وَتَرٌ يُحِبُّ الْوَتَرَ - هُوَ اللَّهُ - الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ ، الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ ، السَّلَامُ ، الْمُؤْمِنُ ، الْمُهِمِّنُ ، الْعَزِيزُ ، الْجَبَّارُ ، الْمُتَكَبِّرُ ، الْخَالِقُ ، الْبَارِئُ ، الْمُصَوِّرُ ، الْغَفَّارُ ، الْقَهَّارُ ، الْوَهَّابُ ، الرَّزَّاقُ ، الْفَتَّاحُ ، الْعَلِيمُ ، الْقَابِضُ ، الْبَاسِطُ ، الْخَافِضُ ، الرَّافِعُ ، الْمُعِزُّ ، الْمُدِلُّ ، السَّمِيعُ ، الْبَصِيرُ ، الْحَكَمُ ، الْعَدْلُ ، اللَّطِيفُ ، الْخَبِيرُ ، الْحَلِيمُ ، الْعَظِيمُ ، الْغَفُورُ ، الشَّكُورُ ، الْعَلِيُّ ، الْكَبِيرُ ، الْخَفِيُّ ، الْمَغِيثُ " . وَقَالَ صَفْوَانُ فِي حَدِيثِهِ: الْمُقِيتُ ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي مُحْتَصِرِ الصَّحِيحِ ، الْحَسِيبُ ، الْجَلِيلُ ، الْكَرِيمُ ، الرَّقِيبُ ، الْمُجِيبُ ، الْوَاسِعُ ، الْحَكِيمُ ، الْوَدُودُ ، الْمَجِيدُ ،

الْبَاعِثُ ، الشَّهِيدُ ، الْحَقُّ ، الْوَكِيلُ ، الْقَوِيُّ ، الْمُتَيْنُ ، الْوَلِيُّ ، الْحَمِيدُ ، الْمُحْصِي ، الْمُبْدِي ، الْمُعِدُّ ، الْمُحْيِي ، الْمُمِيتُ ، الْحَيُّ ، الْقَيُّومُ ، الْوَاحِدُ ، الْمَاجِدُ ، الْوَاحِدُ ، الصَّمَدُ ، الْقَادِرُ ، الْمُقْتَدِرُ ، الْمُقَدِّمُ ، الْمُؤَخِّرُ ، الْأَوَّلُ ، الْآخِرُ ، الظَّاهِرُ ، الْبَاطِنُ ، الْوَالِي ، الْمُتَعَالِي ، الْبَرُّ ، التَّوَّابُ ، الْمُنتَقِمُ ، الْعَفُوُّ ، الرَّءُوفُ ، مَالِكُ ، الْمَلِكُ ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، الْمُقْسِطُ ، الْجَامِعُ ، الْغَنِيُّ ، الْمَغْنِيُّ ، الْمَانِعُ ، الضَّارُّ ، النَّافِعُ ، النُّورُ ، الْهَادِي ، الْبَدِيعُ ، الْبَاقِي ، الْوَارِثُ ، الرَّشِيدُ ، الصَّبُورُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ قَدْ خَرَجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ بِأَسَانِيدٍ صَحِيحَةٍ دُونَ ذِكْرِ الْأَسَامِي فِيهِ ، وَالْعَلَّةُ فِيهِ عِنْدَهُمَا أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ تَفَرَّدَ بِسِيَاقَتِهِ بِطَوْلِهِ ، وَذَكَرَ الْأَسَامِي فِيهِ وَلَمْ يَذْكُرْهَا غَيْرُهُ ، وَلَيْسَ هَذَا بِعَلَّةٍ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ اخْتِلَافًا بَيْنَ أُمَّةٍ الْحَدِيثُ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ أَوْثَقُ وَأَحْفَظُ وَأَعْلَمُ وَأَجَلُّ مِنْ أَبِي الْيَمَانِ وَبِشْرِ بْنِ شُعَيْبٍ وَعَلِيِّ بْنِ عِيَّاشٍ وَأَقْرَانِهِمْ مِنْ أَصْحَابِ شُعَيْبٍ ، ثُمَّ نَظَرْنَا فَوَجَدْنَا الْحَدِيثَ قَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَصَنِ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ وَهْشَامِ بْنِ حَسَّانٍ جَمِيعًا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَوْلِهِ ٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهِمَدَانُ ، ثنا الْأَمِيرُ أَبُو الْهَيْثَمِ خَالِدُ بْنُ أَحْمَدَ الذَّهَلِيُّ ، بِهِمَدَانُ ، ثنا أَبُو أَسَدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَطَوْنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا: ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سُفْيَانَ النَّسَائِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حُصَيْنٍ بْنُ التَّرْجَمَانِ ، ثنا أَيُّوبُ السَّخْتِيَّانِيُّ ، وَهْشَامُ بْنُ حَسَّانٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ: اللَّهُ الرَّحْمَنُ ، الرَّحِيمُ ، الْإِلَهَ ، الرَّبُّ ، الْمَلِكُ ، الْقُدُّوسُ ، السَّلَامُ ، الْمُؤْمِنُ ، الْمُهَيَّمِنُ ، الْعَزِيزُ ، الْجَبَّارُ ، الْمُتَكَبِّرُ ، الْخَالِقُ ، الْبَارِئُ ، الْمُصَوِّرُ ، الْحَلِيمُ ، الْعَلِيمُ ، السَّمِيعُ ، الْبَصِيرُ ، الْحَيُّ ، الْقَيُّومُ ، الْوَاسِعُ ، اللَّطِيفُ ، الْخَبِيرُ ، الْخَنَّانُ ، الْمَنَّانُ ، الْبَدِيعُ ، الْوَدُودُ ، الْغَفُورُ ، الشَّكُورُ ، الْمَجِيدُ ، الْمُبْدِي ، الْمُعِدُّ ، النُّورُ ، الْأَوَّلُ ، الْآخِرُ ، الظَّاهِرُ ، الْبَاطِنُ ، الْغَفَّارُ ، الْوَهَّابُ ، الْقَادِرُ ، الْأَحَدُ ، الصَّمَدُ ، الْكَافِي ، الْبَاقِي ، الْوَكِيلُ ، الْمَجِيدُ ، الْمَغِيثُ ، الدَّائِمُ ، الْمُتَعَالِ ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، الْمَوْلَى ، النَّصِيرُ ، الْحَقُّ ، الْمُبِينُ ، الْبَاعِثُ ، الْمُجِيبُ ، الْمُحْيِي ، الْمُمِيتُ ، الْجَمِيلُ ، الصَّادِقُ ، الْحَفِيزُ ، الْكَبِيرُ ، الْقَرِيبُ ، الرَّقِيبُ ، الْفَتَّاحُ ، التَّوَّابُ ، الْقَدِيمُ ، الْوَتَرُ ، الْفَاطِرُ ، الرَّزَّاقُ ، الْعَلَّامُ ، الْعَلِيُّ ، الْعَظِيمُ ، الْغَنِيُّ ، الْمَلِكُ ، الْمُقْتَدِرُ ، الْأَكْرَمُ ، الرَّءُوفُ ، الْمُدِيرُ ، الْمَالِكُ ، الْقَدِيرُ ، الْهَادِي ، الشَّاكِرُ ، الرَّفِيعُ ، الشَّهِيدُ ، الْوَاحِدُ ، ذُو الطَّوْلِ ، ذُو الْمَعَارِجِ ، ذُو الْفَضْلِ ، الْخَلَّاقُ ، الْكَفِيلُ ، الْجَلِيلُ ، الْكَرِيمُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ مَحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ وَهْشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَخْتَصَرًا دُونَ ذِكْرِ الْأَسَامِي الزَّائِدَةِ فِيهَا ، كُلُّهَا فِي الْقُرْآنِ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَصَنِ بْنُ التَّرْجَمَانِ ثِقَةٌ ، وَإِنْ لَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَأَمَّا جَعَلْتُهُ شَاهِدًا لِلْحَدِيثِ الْأَوَّلِ " .

٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، - [٦٠] - وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهِمَدَانُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ بَابُوهِ * قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عَفَّانُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو الْحَوْضِيُّ ، قَالُوا: ثنا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ عِيسَى ، - رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ - يُحَدِّثُ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " الطَّيْرَةُ شِرْكٌ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَذْهَبُهُ بِالتَّوَكُّلِ " .

" وَعِيسَى هَذَا هُوَ: ابْنُ عَاصِمٍ الْأَسَدِيُّ كُوفِيٌّ ثِقَةٌ " .

حاشية الشقيري :

* صوابه : "بَالَوِيَّة" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٥٥٧ (ج ١٠/ص ١٩١) - .
 ٤٤ - حَدَّثَنَا بِصَحَّةٍ مَا ذَكَرْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " الطَّيْرَةُ مِنَ الشَّرِكِ وَمَأْمَنًا ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ سَنَدُهُ ، ثَقَاتُ رَوَاتِهِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " . وَعِيسَى بْنُ عَاصِمٍ الْأَسَدِيُّ قَدْ رَوَى أَيْضًا عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ وَغَيْرِهِ ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ وَغَيْرُهُمْ

٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالُوا : ثنا (يَحْيَى بْنُ) إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَقَدْ احْتَجَّ بِمِثْلِ هَذَا الْإِسْنَادِ وَخَرَجَاهُ فِي الْكِتَابِ ، وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، - [٦١] - وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدْ احْتَجَّ بِشَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائد ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسخة (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٩٧١٨ (ج ٨/ص ٤٣٦) - ، وجاء في النسخة (أ) مضموعاً عليه .

٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ، قَالَا : ثنا عَمْرُو * بْنُ حَفْصِ السَّدُوسِيِّ ، أَنَبَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " كُلُّ يَمِينٍ يُحْلَفُ بِهَا دُونَ اللَّهِ شَرِكٌ " .

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٩٧١٨ (ج ٨/ص ٤٣٦) - ، وصوابه : "عمر" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وترجمته في "تاريخ بغداد" (١٣ / ٥٩) .

٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ التُّوْقَانِيُّ * ، ثنا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَيْسَرَةَ * الْمَكِّيُّ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّقَّارُ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، قَالَا : أَنَبَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، قَالَا : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ ، قَالَ : أَتَانِي أَبُو الْعَالِيَةِ أَنَا وَصَاحِبًا لِي ، فَقَالَ : هَلْبًا فَأَتَمَّا أَشْبُ وَأَوْعَى لِحَدِيثِ مِنِّي ، فَأَنْطَلَقَ بِنَا حَتَّى أَتَيْنَا نَصْرَ بْنَ عَاصِمٍ اللَّبَنِيَّ ، فَقَالَ : حَدَّثَ هَذَيْنِ حَدِيثَكَ ، قَالَ : نَصْرٌ ، ثنا عُقْبَةُ بْنُ مَالِكٍ ، وَكَانَ مِنْ رَهْطِهِ ، قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَأَغَارُوا عَلَى قَوْمٍ فَشَذَّ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنَ السَّرِيَّةِ مَعَهُ السَّيْفُ شَاهِرٌ ، فَقَالَ الشَّاذُّ مِنَ الْقَوْمِ : إِنِّي مُسْلِمٌ ، فَلَمْ يَنْظُرْ فِيهَا ، فَضَرَبَهُ فَقَتَلَهُ ، فَنَمَى الْحَدِيثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : قَوْلًا شَدِيدًا فَبَلَغَ الْقَاتِلَ ، فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِذْ قَالَ الْقَاتِلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا قَالَ الَّذِي قَالَ إِلَّا تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَنْ مَنْ قَبْلَهُ مِنَ النَّاسِ وَأَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا قَالَ الَّذِي قَالَ إِلَّا تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَنْ مَنْ قَبْلَهُ مِنَ النَّاسِ وَأَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ ، ثُمَّ لَمْ يَصْبِرْ أَنْ قَالَ الثَّلَاثَةَ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا قَالَ الَّذِي قَالَ إِلَّا تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ - [٦٢] - رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تَعْرِفُ الْمَسَاءَةَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَبَى عَلَيَّ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنًا" قَالَهَا ثَلَاثًا .
 " هَذَا حَدِيثٌ مُخْرَجٌ مِثْلُهُ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ لِمُسْلِمٍ ، فَقَدْ احْتَجَّ بِنَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ اللَّيْثِيُّ وَسُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، فَأَمَّا عُقْبَةُ بْنُ مَالِكٍ اللَّيْثِيُّ ،
 فَإِنَّهُ صَحَّاحِيٌّ مُخْرَجٌ حَدِيثُهُ فِي كُتُبِ الْأَثَمَةِ فِي الْوُجْدَانِ ، وَقَدْ بَيَّنْتُ شَرْطِي فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ بِأَنِّي أَخْرَجْتُ حَدِيثَ الصَّحَابَةِ عَنْ آخِرِهِمْ ،
 إِذَا صَحَّ الطَّرِيقُ إِلَيْهِمْ ، وَقَدْ تَابَعَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ سُلَيْمَانَ بْنَ الْمُغِيرَةِ عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ حَمِيدٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ " .
 حاشية الشقيري :

* صوابه : "النَّوْقَانِيُّ" بالنون ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

** صوابه : "مَسْرَّةٌ" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٠٢٦ (ج ١١/ص ٢٧٥) - .

٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبٍ الْقَاضِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَمِيدٍ ، ثنا
 حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ قَالَ: "أَمَّا بَعْدُ ، فَمَا بَالُ الرَّجُلِ يَقْتُلُ الرَّجُلَ وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا مُسْلِمٌ ؟" فَقَالَ الْقَاتِلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا قَالَهُ مُتَعَوِّذًا ، فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا وَكَرِهَ مَقَالَتَهُ ، وَحَوْلَ وَجْهِهِ عَنْهُ ، فَقَالَ: "أَبَى اللَّهُ عَلَى مَنْ قَتَلَ مُسْلِمًا ، أَبَى اللَّهُ عَلَى مَنْ قَتَلَ مُسْلِمًا" .
 ٤٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْأَدَمِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَنَا هَمَّامٌ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
 أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبَانَ *
 الْأَنْصَارِيُّ ، أَنبَأَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا: ثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْبَةُ
 الْخَضْرِيُّ ، أَنَّهُ شَهِدَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: "ثَلَاثٌ
 أَحْلَفُ عَلَيْهِنَّ: لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مِنْ لَهْ سَهْمٍ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ وَسَهْمُ الْإِسْلَامِ الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ ، وَلَا يَتَوَلَّى اللَّهُ عَبْدًا
 فِيَوَلِيهِ غَيْرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ مَعَهُمْ ، وَالرَّابِعَةُ إِنْ حَلَفْتُ عَلَيْهَا رَجَوْتُ أَنْ لَا أَتَمَّ : مَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ
 فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ" . فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: إِذَا سَمِعْتُمْ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ يُحَدِّثُ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ فَاحْفَظُوهُ .
 -[٦٣]-

" شَيْبَةُ الْخَضْرِيِّ قَدْ خَرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ، وَقَالَ فِي التَّارِيخِ: وَيُقَالُ الْخَضْرِيُّ سَمِعَ عُرْوَةَ وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ
 وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢١٩٨٦ (ج ١٧/ص ١٢٤) - ، وصوابه "حَيَّانٌ" ، كما في
 ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٦ / ٨٢٣) ، وقد تصحف اسم هذا الراوي نفس التصحيف - إلى "حَبَّانٌ" - في كتاب : سؤالات الحاكم
 للدارقطني (١٩٢) حيث قال : "محمد بن محمد بن حبان التمار، البصري ، لا بأس به " ،
 وأما عن رتبة هذا الراوي فن كتاب "إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني" (١ / ٦٠٨) أنه : "لا بأس به ، وابن حبان
 قد يتشدد" - يعني بسبب ذكر ابن حبان له في كتابه الثقات ثم احترازه منه بقوله : ربما أخطأ - .

٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنُ أَيُّوبَ الْفَقِيهَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
 مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ جَدَّةَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ
 ، قَالُوا: ثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ فَضَالَةَ اللَّيْثِيِّ ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقُلْتُ: إِنِّي أُرِيدُ الْإِسْلَامَ فَعَلَيْ شَرَائِعِ مِنْ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ ، فَذَكَرَ الصَّلَاةَ وَشَهْرَ رَمَضَانَ وَمَوَاقِيتَ الصَّلَاةِ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَذْكُرُ سَاعَاتٍ أَنَا فِيهِ مَشْغُولٌ ، وَلَكِنْ عَلَيَّ جَمَاعًا مِنَ الْكَلَامِ ، قَالَ: " إِنْ شُغِلْتَ فَلَا تُشْغَلْ عَنِ الْعَصْرِينِ " قُلْتُ: وَمَا الْعَصْرَانِ ؟ وَلَمْ تَكُنْ لُغَةً قَوْمِي ، قَالَ: " الْفَجْرُ وَالْعَصْرُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ ، وَفِيهِ أَلْفَاظٌ لَمْ يُخَرِّجْهَا بِإِسْنَادٍ آخَرَ ، وَأَكْثَرُهَا فَائِدَةٌ ذَكَرَ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ ، فَإِنَّهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ * ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطٍ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ، وَقَدْ خُولِفَ هُشَيْمُ بْنُ بِشِيرٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ خِلَافًا لَا يَضُرُّ الْحَدِيثَ بَلْ يَزِيدُهُ تَأْكِيدًا "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "رواد" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (٤ / ١٠٥) .
- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٦٢٧٧ (ج ١٢/ص ٦٦٨) .

٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشِيرٍ مَطَرٌ ، ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ ، قَالَا: ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ فِيمَا عَلَيَّ أَنْ قَالَ: " حَافِظُ عَلَى الصَّلَوَاتِ ائْتَمَسِ " فَقُلْتُ: هَذِهِ سَاعَاتٌ لِي فِيهَا اشْتَغَلُ ، فَحَدَّثَنِي بِأَمْرِ جَامِعٍ إِذَا أَنَا فَعَلْتُهُ أَجْزَأَ عَنِّي ، قَالَ: -[٦٤]- " حَافِظُ عَلَى الْعَصْرِينِ " قَالَ: وَمَا كَانَتْ مِنْ لُغَتِنَا قُلْتُ: وَمَا الْعَصْرَانِ ؟ قَالَ: " صَلَاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا " .

" وَأَبُو حَرْبٍ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّلِيِّ تَابِعِي كَبِيرٌ عِنْدَهُ مِنْ أَكْبَرِ الصَّحَابَةِ لَا يَقْصُرُ سَمَاعُهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّيْثِيِّ فَإِنَّ هُشَيْمَ بْنَ بِشِيرٍ حَافِظٌ مَعْرُوفٌ بِالْحِفْظِ ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ صَاحِبُ كِتَابٍ ، وَهَذَا فِي الْجُمْلَةِ كَمَا خَرَجَ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ حَدِيثَ شُعْبَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، وَبَعْدَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ "

٥٢ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنَّ لِلْإِسْلَامِ ضَوْءًا وَمَنَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، فَقَدْ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفٍ الْعَسْقَلَانِيِّ وَاحْتَجَّ بِثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ الشَّامِيِّ ، فَأَمَّا سَمَاعُ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَغَيْرُ مُسْتَبْعَدٍ ، فَقَدْ حَكَى الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: لَقِيتُ سَبْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَعَلَّ مَتَوْهُمْ يَتَوَهَّمُ أَنَّ هَذَا مَتْنٌ شَاذٌ ، فَلْيَنْظُرْ فِي الْكَلْبَيْنِ لِيَجِدَ مِنَ الْمُتَوَنِّ شَاذَةٍ الَّتِي لَيْسَ لَهَا إِلَّا إِسْنَادٌ وَاحِدٌ مَا يَتَعَجَّبُ مِنْهُ ، ثُمَّ لِيَقْسُ هَذَا عَلَيْهَا . حَدِيثٌ آخَرُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ "

٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ -[٦٥]- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ ، وَتُحَجَّ الْبَيْتَ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَتُسَلِّمَكَ عَلَى أَهْلِكَ ، فَمَنْ انْتَقَصَ شَيْئًا مِنْهُمْ فَهُوَ مِنْ الْإِسْلَامِ يَدْعُهُ ، وَمَنْ تَرَكَهُنَّ كُلَّهُنَّ فَقَدْ وَلَّى الْإِسْلَامَ ظَهْرَهُ " .

" هَذَا الْحَدِيثُ مِثْلُ الْأَوَّلِ فِي الْإِسْتِقَامَةِ "

٥٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بَهْمَدَان ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَلِيمٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " أَلَا أُعَلِّمُكُمْ - أَوْ قَالَ: أَلَا أُدْثِكُمْ - عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ ؟ تَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَسَلِمَ عَبْدِي وَأَسْتَسَلِمَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَا يَحْفَظُ لَهُ عِلَّةٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَقَدْ احتجَّ مُسْلِمٌ بِيَحْيَى بْنِ أَبِي سَلِيمٍ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٩٦٦١ (ج ١٥/ص ٤٤١) .

٥٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بْنِ حَرْبٍ ، وَأَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ ، قَالَ: ذَكَرَ عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلَا فِي الْإِسْلَامِ فَاهْتَجَرَا كَانَ أَحَدُهُمَا خَارِجًا مِنَ الْإِسْلَامِ حَتَّى يَرْجِعَ الظَّالِمُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ جَمِيعًا ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ ، وَقَدْ خَرَجَا جَمِيعًا لَهُ غَيْرَ حَدِيثٍ تَفَرَّدَ بِهِ ، عَنْ أَبِيهِ وَشُعْبَةَ وَغَيْرِهِمَا "

٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْخَبَرِيُّ ، قَالَ: ثنا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيْبِ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، قَالُوا: ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنبَأَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، ثنا ابْنُ الْهَادِ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا زَنِى الْعَبْدُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ ، وَكَانَ كَالظُّلَّةِ ، فَإِذَا انْقَلَعَ مِنْهَا رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فَقَدْ احتجَّ بِرَوَاتِهِ وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

٥٧ - حَدَّثَنَا (أَبُو) بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرٍ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ: ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ ابْنِ حَجْرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ زَنِى وَشَرِبَ الْخَمْرَ نَزَعَ اللَّهُ مِنْهُ الْإِيمَانَ كَمَا يَخْلَعُ الْإِنْسَانُ الْقَمِيصَ مِنْ رَأْسِهِ " .

" قَدْ احتجَّ مُسْلِمٌ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَجْرَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ وَهُمَا شَامِيَانِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٩٠٥٠ (ج ١٥/ص ١٤٩) - ، ولأن اسم شيخ الحاكم هو "بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي" و "أبو أحمد" هي كنيته ، كما في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٥ / ٥٥٤) .

٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْحَيَاءُ وَالْإِيمَانُ قُرْنَا جَمِيعًا ، فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الْآخَرُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا ، فَقَدْ احْتَجَّ بِرَوَاتِهِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ "

٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ رَزِينٍ ، ثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْلَفُ ، وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٨١٧٩ (ج ١٤/ص ٥٤١) .

- عَقَّبَ ابْنُ جَرَّ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ :

"أبو حازم هذا هو سلمة بن دينار، ولم يلق أبا هريرة، بينهما أبو صالح.

كذلك أخرجه الإمام أحمد: عن هارون بن معروف بهذا الإسناد.

وذكر الدارقطني في "العلل": أنه اختلف فيه على أبي حازم، فقال مصعب بن ثابت: عنه، عن سهل بن سعد. وهو خطأ، لأنه سلك الجادة، إذ جُلَّ رواية أبي حازم بن دينار عن سهل.

وقال أسامة بن زيد: عن أبي حازم، عن عون بن عبد الله ابن عتبة، عن عم أبيه عبد الله بن مسعود. قال الدارقطني: هذا أشبه بالصواب.

قلت: وعون لم يدرك عم أبيه. " أ . ه .

٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ [أَبِي] بَكْرِ الْمُقَدَّمِيِّ ، ثنا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ * بَنَ سُلَيْمَانَ * ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا مِنْ عَبْدٍ يَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَيَحْتَنِبُ الْكِبَارَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ " قَالَ : فَسَأَلُوهُ مَا الْكِبَارُ ؟ قَالَ : " الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٣٧٢ (ج ٤/ص ٣٦٠) - .

* كذا جاء في النسخة (ب) ، بينما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة : "عبد الله" ، وكلاهما أخوان صدوقان .

** صوابه : "سَلْمَانُ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

٦١ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمُقَدَّامِ بْنِ شُرَيْحٍ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ الْمُقَدَّامِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هَانِئٍ ، أَنَّهُ لَمَّا وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ شَيْءٍ يُوجِبُ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : " عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْكَلَامِ ، وَبَذْلِ الطَّعَامِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ مُسْتَقِيمٌ وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَالْعِلَّةُ عِنْدَهُمَا فِيهِ أَنَّ هَانِئَ بْنَ يَزِيدٍ لَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ ابْنِهِ شُرَيْحٍ ، وَقَدْ قَدِّمْتُ الشَّرْطَ فِي أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ أَنَّ الصَّحَابِيَّ الْمَعْرُوفَ إِذَا لَمْ نَجِدْ لَهُ رَاوِيًا غَيْرَ تَابِعِيٍّ وَاحِدٍ مَعْرُوفٍ احْتَجَجْنَا بِهِ ، وَصَحَّحْنَا حَدِيثَهُ إِذْ هُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا ، فَإِنَّ الْبُخَارِيَّ قَدْ احْتَجَّ بِحَدِيثِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ مِرْدَاسِ الْأَسْلَمِيِّ ، - [٦٨] - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ " يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ " وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ قَيْسٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ عَلَى عَمَلٍ " وَلَيْسَ لَهْمَا رَاوٍ غَيْرُ قَيْسٍ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، وَكَذَلِكَ مُسْلِمٌ قَدْ احْتَجَّ بِأَحَادِيثِ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ وَأَحَادِيثِ جَزْأَةَ بْنِ زَاهِرٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ فَلَزِمَهُمَا جَمِيعًا عَلَى شَرْطِهِمَا الْإِحْتِجَاجُ بِحَدِيثِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، فَإِنَّ الْمَقْدَامَ وَأَبَاهُ شُرَيْحًا مِنْ أَكْبَرِ التَّابِعِينَ ، وَقَدْ كَانَ هَانِئُ بْنُ يَزِيدَ وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٦٢ - كَمَا حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرٍ الْخَلْدِيِّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ الْمَقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي هَانِئُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّهُ وَفَدَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُهُ بِأَبِي الْحَكَمِ ، فَقَالَ: " إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ لَمْ تُكْنَى بِأَبِي الْحَكَمِ ؟ " قَالَ: إِنَّ قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا حَكَمْتُ بَيْنَهُمْ فَرَضِي الْفَرِيقَانِ ، قَالَ: " هَلْ لَكَ وَلَدٌ ؟ " ، قَالَ: شُرَيْحٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَمُسْلِمُ بْنُ هَانِئٍ ، قَالَ: " فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ ؟ " قَالَ: شُرَيْحٌ ، قَالَ: " فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ فَدَعَا لَهُ وَلَوْلَدِهِ " . " وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي كِتَابِ الْمَعْرِفَةِ فِي ذِكْرِ الْمُخَضَرَمِينَ شُرَيْحَ بْنَ هَانِئٍ فَإِنَّهُ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، وَلَمْ يَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَارَ عِدَادُهُ فِي التَّابِعِينَ "

٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَافِظُ ، ثنا خَشْنَامُ بْنُ الصِّدِّيقِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِيُّ ، ثنا حَرَمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ التَّجِيبِيُّ ، ثنا أَبُو يُونُسَ سَلِيمُ بْنُ جَبْرِ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا } [النساء: ٥٨] فَوَضَعَ إصْبَعَهُ الدُّعَاءَ عَلَى عَيْنَيْهِ وَإِبَاهِمَيْهِ عَلَى أُذُنَيْهِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يَخْرِجَاهُ ، وَقَدْ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِحَرَمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ وَأَبِي يُونُسَ ، وَالْبَاقُونَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِمْ ، وَلِهَذَا الْحَدِيثُ شَاهِدٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

٦٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا كَانَتْ مِنْ فِتْنَةٍ وَلَا تَكُونُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَعْظَمُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ حَذَرَ قَوْمَهُ ، وَلَا أَخْبَرْتُكُمْ مِنْهُ بِشَيْءٍ مَا أَخْبَرَ بِهِ نَبِيٌّ قَبْلِي " فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ ثُمَّ ، قَالَ: " أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ "

٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ رُسْتَمٍ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا: ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا قَشِيفُ الْهَيْئَةِ ، قَالَ: " هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ ؟ " قُلْتُ: نَعَمْ ، قَالَ: " مِنْ أَيِّ الْمَالِ ؟ " قُلْتُ: مِنْ كُلِّ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ وَالْغَنَمِ ، قَالَ: " فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا فَلْيُرِّ عَلَيْهِ " قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَلْ تَنْتَجِ إِبِلُ قَوْمِكَ صِحَاحٌ أَذَانَهَا فَتَعْمَدُ إِلَى الْمُوسَى فَتَقْطَعُ أَذَانَهَا وَتَقُولُ: هِيَ بَحْرٌ ، وَتَشْقُهَا أَوْ تَشْقُ جُلُودَهَا ، وَتَقُولُ: هِيَ حَرَمٌ فَتَحْرِمُهَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ ؟ " قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ ، قَالَ: " فَكُلْ مَا آتَاكَ اللَّهُ لَكَ حِلٌّ ، وَسَاعِدُ اللَّهُ أَشَدَّ مِنْ سَاعِدِكَ ، وَمُوسَى اللَّهُ أَحَدٌ مِنْ مُوسِكَ " ،

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَقَدْ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أُمَّةِ الْكُوفِيِّينَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَقَدْ تَابَعَ أَبُو الزَّعْرَاءِ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو أَبَا إِسْحَاقَ

السَّيِّعِيَّ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ؛ لِأَنَّ مَالِكَ بْنَ نَضْلَةَ الْجُشَمِيَّ لَيْسَ لَهُ رَأْوٌ غَيْرُ ابْنِهِ أَبِي الْأَخْوَصِ ، وَقَدْ خَرَجَ مُسْلِمٌ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيجِ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ وَلَيْسَ لَهُ رَأْوٌ غَيْرُ ابْنِهِ وَكَذَلِكَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ وَهَذَا أَوْلَى مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ " ٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، بِغَدَادَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُمَانَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا عَفَّانُ ، وَأَبُو سَلَمَةَ ، قَالَا : ثنا حَمَّادُ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَبَاَ الْحَسَنَ بْنَ سَفْيَانَ ، ثنا هُدْبَةُ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : { فَلَهَا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ } [الأعراف: ١٤٣] " بَدَأَ مِنْهُ قَدْرُ هَذَا " ٦٧ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ ، قَالَا : ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { قَالَ رَبِّ ارْنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ } [الأعراف: ١٤٣] قَالَ : " فَأَخْرَجَ مِنَ النُّورِ مِثْلَ هَذَا ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى نِصْفِ أُمْلَةِ الْخِنْصِرِ ، فَضَرَبَ بِهَا صَدْرَ حَمَّادٍ " ، قَالَ : " فَسَاحَ الْجَبَلُ " . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدَمِيُّ ، ثنا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَلْمَانَ الْأَعْرَشِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَيُضَحِّكُ إِلَيْهِمْ : الَّذِي إِذَا تَكَشَّفَ فِتْنَةً قَاتَلَ وَرَاءَهَا بِنَفْسِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَقَدْ احْتَجَّ بِمَجْمَعِ رِوَايَتِهِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ إِنَّمَا خَرَجَا فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثَ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ " الْحَدِيثُ فِي الْجِهَادِ "

٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا عَفَّانُ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَنَانِيُّ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : " لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ حَبَّةٌ مِنْ كِبَرٍ " فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَيُعْجِبُنِي أَنْ يَكُونَ [٧١] - ثَوْبِي جَدِيدًا ، وَرَأْسِي دَهِينًا ، وَشِرَاكُ نَعْلِي جَدِيدًا ، قَالَ : وَذَكَرَ أَشْيَاءَ حَتَّى ذَكَرَ عِلَاقَةَ سَوْتِهِ ، فَقَالَ : " ذَاكَ جَمَالٌ ، وَاللَّهُ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، وَلَكِنَّ الْكِبَرَ مِنْ بَطَرِ الْحَقِّ وَازْدَرَى النَّاسَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ احْتَجَّ بِمَجْمَعِ رِوَايَتِهِ وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرُوءَ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكَ الْبَزَارِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنَ الْكِبَرُ أَنْ أَلْبَسَ الْحَلَّةَ الْحَسَنَةَ ؟ قَالَ : " إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ "

٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، إِمْلَاءً ، ثنا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " دَعَا اللَّهُ جَبْرَائِيلَ فَأَرْسَلَهُ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَقَالَ : انْظُرْ إِلَيْهَا وَمَا أَعَدَدْنَا فِيهَا لِأَهْلِهَا ، فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا ، فَحَفَّتْ بِالْمَكَارِهِ ، قَالَ : أَرْجِعْ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَرَجَعَ ، فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَقَدْ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بِزِيَادَةِ الْفَافِ "

٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، بِغَدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، ثنا عَفَّانُ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

عَمَرُو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ قَالَ : يَا جِبْرَائِيلُ اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، قَالَ : فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا ، ثُمَّ حَفَّهَا بِالْمَكَارِهِ ، ثُمَّ قَالَ : اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، قَالَ : فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ ، ثُمَّ خَلَقَ النَّارَ ، فَقَالَ : يَا جِبْرَائِيلُ اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، قَالَ : فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : لَا - [٧٢] - يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلَهَا ، قَالَ : حَفَّهَا بِالشَّهَوَاتِ ، ثُمَّ قَالَ : اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، قَالَ : فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : يَا رَبِّ وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا "

٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَصَمَةَ الْعَدْلُ ، قَالَا : ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ : " ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا . قَالَ لِلسَّمَاءِ : أَخْرِجِي شَمْسَكَ وَقَرْنَكَ وَنُجُومَكَ ، وَقَالَ لِلْأَرْضِ : شَقِّقِي أَنْهَارَكَ وَأَخْرِجِي ثِمَارَكَ ، فَقَالَتَا : أَتَيْنَا طَائِعِينَ . " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَتَفْسِيرُ الصَّحَابِيِّ عِنْدَهُمَا مُسْنَدٌ "

٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي نَصْرِ الدَّرَابَرْدِيُّ * ، بِمَرَوْ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي ، وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، فِيمَا قُرِئَ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْبَسَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ، { وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ } [الأعراف: ١٧٢] ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْأَلُ عَنْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً ، فَقَالَ : خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً ، فَقَالَ : خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ . " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* هو "أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم العدل" ، وقد وقفت على توثيق الحاكم له في "سؤالات السجزي" له ، انظر حاشية الحديث رقم ٢٣٠٠ .

٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ ، بِمِصْرَ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَارِثٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ كُلْثُومِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " أَخَذَ اللَّهُ الْمِيثَاقَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ فَأَخْرَجَ مِنْ صُلْبِهِ ذُرِّيَّةَ ذَرَاهَا فَنَثَرَهُمْ نَثْرًا بَيْنَ يَدَيْهِ كَالذَّرِّ ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ ، فَقَالَ : أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ، أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ ، وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ ، أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ . " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ احتجَّ مُسْلِمٌ بِكُلْثُومِ بْنِ جَبْرِ "

٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَبَا بِشَرِّ بْنِ مُوسَى ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " يَوْمَ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى كَانَ عَلَيْهِ جَبَّةٌ صُوفٍ ، وَسَرَاوِيلُ صُوفٍ ، وَكُمَّةٌ صُوفٍ ، وَكِسَاءُ صُوفٍ ، وَنَعْلَانِ مِنْ جِلْدٍ حَمَارٍ غَيْرِ ذَكِيٍّ . " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَحُمَيْدٌ هَذَا لَيْسَ بِابْنِ قَيْسٍ الْأَعْرَجِ ، قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ : حُمَيْدُ بْنُ

عَلِيٍّ الْأَعْرَجُ الْكُوفِيُّ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ النَّجْرَانِيُّ مُحْتَجٌّ بِهِ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ بِخَلْفِ بْنِ خَلِيفَةَ ، وَهَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ فِي التَّصَوُّفِ وَالتَّكَلُّمِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ "

٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بِالْوَيْهِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ التَّمَّارُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَلَيْكُمْ بِلِبَاسِ الصُّوفِ تَجِدُونَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ "

٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شَيْبَانُ ، -[٧٤]- وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشَّيْبِ ، ثنا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَقَدْ قَارَبَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ السَّيْرُ فَرَفَعَ يَدَيْهِ صَوْتَهُ { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ } [الحج: ٢] . فَلَمَّا سَمِعَ أَصْحَابَهُ ذَلِكَ ، حُثُوا الْمَطْيَ وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ ، فَلَمَّا تَأَشَّبُوا عِنْدَهُ حَوْلَهُ ، قَالَ: " هَلْ تَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ ذَاكُمْ ؟ " قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ: " ذَاكَ يَوْمٌ يُنَادِي آدَمُ فِينَادِيهِ رَبُّهُ يَقُولُ: يَا آدَمُ ، ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ ، فَيَقُولُ: وَمَا بَعْثُ النَّارِ ؟ فَيَقُولُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تَسْعُ مِائَةٌ وَتَسْعَةُ وَتَسْعُونَ إِلَى النَّارِ وَوَاحِدٌ إِلَى الْجَنَّةِ " قَالَ: فَأَلْبَسُوا حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ ، قَالَ: " اأَعْلَمُوا وَأَبْشَرُوا ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّكُمْ مَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتْمَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثَرَتْهُمَا يَا جُوجُ وَمَأْجُوجُ وَمَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَبَنِي إِبْلِيسَ " قَالَ: فَسَرَى ذَلِكَ عَنِ الْقَوْمِ ، قَالَ: " اأَعْلَمُوا وَأَبْشَرُوا ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالرَّقَّةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ أَوْ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ " . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِطَوْلِهِ ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا قَدْ تَحَرَّجَا مِنْ ذَلِكَ خَشْيَةَ الْإِرْسَالِ ، وَقَدْ سَمِعَ الْحَسَنُ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَهَذِهِ الزِّيَادَاتُ الَّتِي فِي هَذَا الْمَتْنِ أَكْثَرُهَا عِنْدَ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَلَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا .

٧٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ } [الحج: ١] إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى { وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ } [الحج: ٢] عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ فِي مَسِيرٍ لَهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِخَوِّهِ .

وَقَدْ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بَعْضُ هَذَا الْمَتْنِ

٨٠ - كَمَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ ، بِغَدَادَ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " يَقُولُ اللَّهُ: يَا آدَمُ ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، قَالَ: يَقُولُ: أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ " .

" فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مُخْتَصَرًا دُونَ ذِكْرِ النَّزُولِ وَغَيْرِهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ . وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ وَكِيعٍ "

٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: ثنا أَبُو كُرَيْبٍ

، ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن عاصم بن كليب ، عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اتقوا دعوات المظلوم فإنها تصعد إلى السماء كأنها شرار " .

" قد احتج مسلم بعاصم بن كليب والباقون من رواة هذا الحديث متفق على الاحتجاج بهم ولم يخرجاه "

٨٢ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصَّفَّار ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر المَقْدَمِي ، ثنا فضيل بن سليمان ، ثنا موسى بن عُبَيْة ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا نَفَرٌ ، مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ تَحْتَ لَوَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَنْتَظِرُ الْفَرَجَ ، وَإِنَّ مَعِيَ لَوَاءَ الْحَمْدِ ، أَنَا أُمْنِي وَبِمَشِي النَّاسِ مَعِيَ حَتَّى آتِيَ بَابَ الْجَنَّةِ فَاسْتَفْتَحَ فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا ؟ فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ ، فَيُقَالُ: مَرْحَبًا بِمُحَمَّدٍ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي خَرْتُ لَهُ سَاجِدًا أَنْظِرْ إِلَيْهِ " .

" هذا حديث كبير في الصفات والرؤية صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه "

٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ - [٧٦] - الْبَلَدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَصْبِيعِيُّ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي الْعَبَّاسِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي رِبْعَةُ بْنُ يَزِيدَ ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيُّ ، قَالَا: ثنا عبد الله بن فيروز الديلمي ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ فِي حَائِطٍ لَهُ بِالطَّائِفِ يُقَالُ لَهُ الْوَهْطُ ، وَهُوَ مُحَاضِرٌ فَتَى مِنْ قُرَيْشٍ ، وَذَلِكَ الْفَتَى يَزْنُ بِشَرْبِ الْخَمْرِ ، فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: خِصَالُ تَبْلُغِي عَنْكَ تُحَدِّثُ بِهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ شَرْبَةً لَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَاخْتَلَجَ الْفَتَى يَدُهُ مِنْ يَدِ عَبْدِ اللَّهِ ، ثُمَّ وَلَّى ، فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَأَنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ شَرْبَةً لَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا " فَلَا أَدْرِي فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ قَالَ: " فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدْغَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " ، قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ ، ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ يَوْمَئِذٍ شَيْءٌ فَقَدْ اهْتَدَى ، وَمَنْ أَخْطَاهُ ضَلَّ فَلِذَلِكَ أَقُولُ جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ " ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ سَأَلَ رَبَّهُ ثَلَاثًا فَأَعْطَاهُ اثْنَيْنِ ، وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أَعْطَاهُ الثَّلَاثَةَ ، سَأَلَهُ حُكْمًا يَصَادِفُ حُكْمَهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَسَأَلَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ بَعْدَهُ فَأَعْطَاهُ ، إِيَّاهُ ، وَسَأَلَهُ أَيْمًا رَجُلٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، نَحْنُ نَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ " . قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنِي رِبْعَةُ بْنُ يَزِيدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِيمَا بَيْنَ الْمُقْسِلَاتِ وَالْجَاصِعِيرِ . - [٧٧] - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَدْ تَدَاوَلَهُ الْأَثَمَةُ ، وَقَدْ احْتَجَّ بِجَمِيعِ رَوَاتِهِ ، ثُمَّ لَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً

٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الربيع بن سليم ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد ، عن عبد الرحمن بن قتادة السُّلَمِيِّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ ثُمَّ خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ ظَهْرِهِ ، ثُمَّ قَالَ: هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَلَا أَبَالِي ، وَهَؤُلَاءِ لِلنَّارِ وَلَا أَبَالِي " قَالَ: فَتَقِيلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلَى

مَاذَا نَعْمَلُ ، قَالَ: عَلَى مُوَافَقَةِ الْقَدَرِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَدْ اتَّفَقَا عَلَى الْإِحْتِجَاجِ بِرَوَاتِهِ ، عَنْ آخِرِهِمْ إِلَى الصَّحَابَةِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَتَادَةَ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَقَدْ اُحْتِجَّاجًا جَمِيعًا بِزُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَيْسَ لَهُ رَأْيٌ غَيْرُ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، وَكَذَلِكَ اُحْتِجَّاجًا الْبُخَارِيُّ بِحَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمَعْلَى ، وَلَيْسَ لَهُ رَأْيٌ غَيْرُ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ "

٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَقِيهَ ، ثنا عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، ثنا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حَرَّاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ خَالِقُ كُلِّ صَانِعٍ وَصَنَعَتِهِ "

٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، ثنا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حَرَّاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ خَالِقُ كُلِّ صَانِعٍ وَصَنَعَتِهِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، ثنا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رُفِيَ كُنَّا نَسْتَرِيقُ بِهَا ، وَأَدْوِيَةٌ كُنَّا نَتَدَاوَى بِهَا هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ تَعَالَى ؟ قَالَ: " هُوَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ثُمَّ لَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَالَ مُسْلِمٌ فِي تَصْنِيفِهِ فِيمَا أَخْطَأَ مَعْمَرٌ بِالْبَصْرَةِ أَنَّ مَعْمَرًا حَدَّثَ بِهِ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ مَرَّةً: عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي خُزَّامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ " .

قَالَ الْحَاكِمُ: وَعِنْدِي أَنَّ هَذَا لَا يَعْلَمُهُ ، فَقَدْ تَابَعَ صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ مَعْمَرُ بْنُ -[٧٨]- رَاشِدٍ فِي حَدِيثِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ وَصَالِحٍ ، وَإِنْ كَانَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ ، فَقَدْ يُسْتَشْهَدُ بِمِثْلِهِ

٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، بِبَغْدَادَ ، وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيُّ ، بِمَرْوَ ، قَالَا: ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمِيدٍ ، ثنا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رُفِيَ كُنَّا نَسْتَرِيقُ بِهَا وَأَدْوِيَةٌ كُنَّا نَتَدَاوَى بِهَا هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ ، قَالَ: " هُوَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ "

٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحُسَيْنِ * بِنِ مَيْمُونٍ ، ثنا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُرْمَانِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمَّاهُ ، حَدَّثَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتِهِ ، مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الطَّيْرُ تَجْرِي بِقَدَرٍ ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ الْفَالُ الْحَسَنُ "

" قَدْ اُحْتِجَّاجًا الشَّيْخَانِ بِرَوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ، غَيْرَ يُونُسَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا لَمْ يَهْمَلَاهُ بِجَرَجٍ وَلَا بِضَعْفٍ بَلْ لِقَلَّةِ حَدِيثِهِ فَإِنَّهُ عَزِيزُ الْحَدِيثِ جِدًّا "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النُّسخَةِ (ب) ، وَصَوَابُهُ : " الْحَسَنُ " ، كَمَا جَاءَ فِي النُّسخَةِ (أ) ، وَفِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثِ رَقْمَ ٢٢٨٦٥ (ج ١٧/ص ٥٩٥) - .

٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْخَنْزَلِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، وَآخَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجْهُولِيُّ ، بِمَرْوَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعٍ بْنِ جَرَّاشٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا يُؤْمِنُ الْعَبْدُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ حَتَّى يَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ، وَيُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَيُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَدْ قَصَّرَ بِرَوَايَتِهِ بَعْضُ أَصْحَابِ الثَّوْرِيِّ ، وَهَذَا عِنْدَنَا مِمَّا لَا يُعْبَأُ " .

-[٧٩]-

٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .

" أَبُو حُدَيْفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ التَّهْدِيُّ ، وَإِنْ كَانَ الْبُخَارِيُّ يَحْتَجُّ بِهِ فَإِنَّهُ كَثِيرُ الْوَهْمِ لَا يُحْكَمُ لَهُ عَلَى أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ وَمُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ وَأَقْرَانِهِمْ ، بَلْ يَلْزَمُ الْخَطَأُ إِذَا خَالَفَهُمْ ، وَالِدَّلِيلُ عَلَى مَا ذَكَرْتُهُ مُتَابَعَةُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الثَّوْرِيِّ فِي رَوَايَتِهِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَجَرِيرٌ مِنْ أَعْرَفِ النَّاسِ بِحَدِيثِ مَنْصُورٍ "

٩٢ - حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِيُّ ، ثنا جَرِيرٌ ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، قَالَ: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ، وَأنَّهُ مَبْعُوثٌ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَيُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ "

٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، وَشَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ: ثنا جَرِيرٌ ، وَآخَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ صَالِحٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ ، قَالَ: ثنا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُؤَامِرًا - أَوْ قَالَ مُقَارِبًا - مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوا فِي الْوِلْدَانِ وَالْقَدَرِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٩٤ - حَدَّثَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ ، بِبَغْدَادَ ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، وَصَالِحُ بْنُ مِقَاتِلٍ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْزِيُّ ، وَآخَرَهُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَمْدَوَيْهِ الْفَقِيهَ ، بِبُخَارَى ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، قَالُوا: ثنا أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ الْمَصْبُحِيُّ ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ ، وَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ ، وَلَا يُعْطِي الْإِيمَانَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ تَفَرَّدَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ الْمَصْبُحِيُّ ، وَهُوَ شَرْطُ مَنْ شَرَطْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ أَنَا نُخْرِجُ أَفْرَادَ الثَّقَاتِ إِذَا لَمْ نَجِدْ لَهَا عِلَّةً ، وَقَدْ وَجَدْنَا لِعِيسَى بْنِ يُونُسَ فِيهِ مُتَابِعِينَ أَحَدُهُمَا مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ وَهُوَ سُفْيَانُ بْنُ عُقْبَةَ أَخُو قَبِيصَةَ "

٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ مِهْرَانَ بْنَ هَارُونَ الرَّازِيَّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّازِيَّ - وَهُوَ فَضْلُكَ الرَّازِيَّ - ثنا

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمَوَيْهِ الرَّازِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُقَيْبَةَ أَخُو قَبِيصَةَ ، عَنْ حَمْرَةَ الزِّيَّاتِ ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ مَرْثَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ ، وَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الْمَالَ مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ ، وَلَا يُعْطِي الْإِيمَانَ إِلَّا مَنْ - [٨١] - يُحِبُّ ، وَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَعْطَاهُ الْإِيمَانَ " .

" وَأَمَّا الْمُتَابِعُ الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ فَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبَانَ ، وَالْحَدِيثُ مَعْرُوفٌ بِهِ ، فَقَدْ صَحَّ بِمُتَابِعِينَ لِعِيسَى بْنِ يُونُسَ ثُمَّ بِمُتَابِعٍ لِلثَّوْرِيِّ ، عَنْ زُبَيْدٍ وَهُوَ حَمْرَةُ الزِّيَّاتِ " .

٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا هَارُونُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالُوا: ثنا سُفْيَانُ ، وَالْفَقْتُ لِلْحَمِيدِيِّ ، ثنا الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، قَالَ: سَمِعْتُ كُرْزَ بْنَ عُلْقَمَةَ ، يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لِلْإِسْلَامِ مِنْ مُنْتَهَى ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نَعَمْ ، أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ أَرَادَ اللَّهُ بِهِمْ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ ، ثُمَّ تَقَعُ الْفِتْنُ كَانَهَا الظُّلُّ " .

تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَمَّا حَدِيثُ مَعْمَرٍ ٩٧ - فَأَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُوْجِّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ كُرْزِ بْنِ عُلْقَمَةَ ، قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ لِلْإِسْلَامِ مِنْ مُنْتَهَى ؟ ، فَقَالَ: " نَعَمْ ، أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ أَرَادَ اللَّهُ بِهِمْ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ ، ثُمَّ تَقَعُ الْفِتْنُ كَانَهَا الظُّلُّ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ لِتَفَرُّدِ عُرْوَةَ بِالرِّوَايَةِ ، عَنْ كُرْزِ بْنِ عُلْقَمَةَ وَكَرْزِ بْنِ عُلْقَمَةَ صَحَابِيٍّ مُخْرَجٍ حَدِيثُهُ فِي مَسَانِيدِ الْأَئِمَّةِ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عُمَرَ الْخَافِظَ ، يَقُولُ: مِمَّا يَلْزَمُ مُسْلِمًا وَالْبَخَارِيُّ إِخْرَاجُهُ حَدِيثُ كُرْزِ بْنِ عُلْقَمَةَ " هَلْ لِلْإِسْلَامِ مُنْتَهَى " فَقَدْ رَوَاهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ قَيْسٍ عَنْهُ " . قَالَ الْحَاكِمُ: " وَالِدَلِيلِ الْوَاضِحِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ أَنَّهُمَا جَمِيعًا قَدْ اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ - [٨٢] - عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ وَلَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ " .

٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، قَالَا: ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا حَيَّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ ، أَنَا أَبُو هَانِيٍّ حَمِيدُ بْنُ هَانِيٍّ الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنِّيَّ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَ بْنَ عُبَيْدٍ ، يُخْبِرُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَعَّ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَبَلَغَنِي أَنَّهُ خَرَجَهُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ " .

٩٩ - حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، قَالَا: ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ فَضْلِ الْبَجَلِيِّ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَذَّاءُ ، بِمَكَّةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ ، ثنا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِعَثْمَانَ الشَّحَّامِ "

١٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَرْكِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، قَالَا: ثنا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ ، وَثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، - [٨٣] - قَالَا: ثنا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ ، أَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا رَحِمَةٌ مَهْدَاةٌ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا فَقَدْ احْتَجَّا جَمِيعًا بِمَالِكِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَالتَّفَرُّدُ مِنَ الثَّقَاتِ مَقْبُولٌ "

١٠١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِئِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ، يَقُولُ: " لَقَدْ عَشْنَا بِرُهَةً مِنْ دَهْرِنَا وَإِنَّا أَحَدُنَا يُؤْتِي الْإِيمَانَ قَبْلَ الْقُرْآنِ ، وَتَنْزِيلُ السُّورَةِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَتَعَلَّمُ حَلَالَهَا وَحَرَامَهَا ، وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُوقَفَ عِنْدَهُ فِيهَا كَمَا تَعْلَمُونَ أَنْتُمْ الْقُرْآنَ " ، ثُمَّ قَالَ: " لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يُؤْتِي أَحَدَهُمُ الْقُرْآنَ فَيَقْرَأُ مَا بَيْنَ فَاتِحَتِهِ إِلَى خَاتَمَتِهِ مَا يَدْرِي مَا أَمْرُهُ وَلَا زَاوَرُهُ ، وَلَا مَا يَنْبَغِي أَنْ يُوقَفَ عِنْدَهُ مِنْهُ يَنْثَرُهُ نَثْرَ الدَّقْلِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ (بْنُ) عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ دَرَسْتَوَيْهِ الْفَارِسِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَا: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ الْقُرَشِيُّ ، وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي الْمَوَالِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ * بْنُ مُوَهَّبٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سِتَّةٌ لَعْنَتُهُمْ لَعْنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٍ: الْمَكْدَبُ بِقَدْرِ اللَّهِ ، وَالزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَالْمُسْلِطُ - [٨٤] - بِالْجَبْرُوتِ يَذُلُّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ وَيَعِزُّ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِزَّتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي " .

" قَدْ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمَوَالِ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائد في نسخة جامع الحديث ، والصواب حذفه فهو ليس في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٣١٩٧ (ج ١٧/ص ٧٦٧) - .

* صوابه : "عبيدُ اللهِ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة ، وكما سيأتي في الحديث رقم ٣٩٩٩ .

- عَقَبَ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ :

"ذَكَرَ أَبُو زُرْعَةَ: أَنَّ الصَّوَابَ: عَنْ ابْنِ مُوَهَّبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، مَرْسَلًا."

١٠٣ - أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ ، بِمَرْوٍ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنِ رَبِيعٍ الْقَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَرَأَيْتَ جَنَّةَ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فَأَيْنَ النَّارُ؟ قَالَ: " أَرَأَيْتَ اللَّيْلَ الَّذِي قَدْ أَلْبَسَ

كُلِّ شَيْءٍ فَإِنَّ جَعَلَ النَّهَارَ ؟ " قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ ، قَالَ: " كَذَلِكَ يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٠٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالُوا: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: -[٨٥]- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا أَدْرِي تَبِعَ أَنْبِيَاءَ كَانَ أَمْ لَا ؟ وَمَا أَدْرِي ذَا الْقَرْنَيْنِ أَنْبِيَاءَ كَانَ أَمْ لَا ؟ وَمَا أَدْرِي الْخُدُودُ كَفَّارَاتٌ لِأَهْلِهَا أَمْ لَا ؟ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٠٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ صَوْرَهُ وَتَرَكَهُ فِي الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَتْرَكَهُ ، فَجَعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَجُوفَ عَرَفَ أَنَّهُ خَلَقَ لَا يَمُوتُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ أَخْرَجَهُ فِي آخِرِ الْكِتَابِ "

١٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ ، بِبَغْدَادَ ، قَالَ: قَرِئَ عَلَيَّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَنَا أَسْمَعُ ، ثنا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ بَاعًا فَبَاعًا ، وَذِرَاعًا فَذِرَاعًا ، وَشِبْرًا فَشِبْرًا ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا بَحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمُوهُ مَعَهُمْ " قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ، قَالَ: " فَنَنْ إِذَا ؟ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَذَا اللَّفْظَ "

١٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا الْأَعْمَشُ ، ثنا الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، ثنا الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَادَانَ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ ، يَقُولُ: -[٨٦]- خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَاتَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يَلْحَدُ بَعْدُ ، قَالَ: فَقَعَدْنَا حَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ ، وَجَعَلَ يَرْفَعُ بَصَرَهُ وَيَخْفِضُهُ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ " ثُمَّ قَالَ: " إِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِذَا كَانَ فِي قُبُلٍ مِنَ الْآخِرَةِ وَأَنْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَنَزَلَ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ وَجُوهُهُمُ الشَّمْسُ مَعَهُمْ أَكْفَانُ مِنْ أَكْفَانِ الْجَنَّةِ وَحَنُوطٌ مِنْ حَنُوطِ الْجَنَّةِ ، فَيَقْعُدُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ " قَالَ: " فَيَقُولُ مَلَكُ الْمَوْتِ: أَيَّتَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ أَخْرَجِي إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ " قَالَ: " فَتَخْرُجُ تَسِيلُ كَمَا تَسِيلُ الْقَطْرَةُ مِنَ السَّقَاءِ ، فَلَا يَتْرُكُونَهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ ، فَيَصْعَدُونَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَلَا يَمْرُونَ بِهَا عَلَى جُنْدٍ مِنْ مَلَائِكَةٍ إِلَّا قَالُوا: مَا هَذِهِ الرُّوحُ الطَّيِّبَةُ ؟ فَيَقُولُونَ: فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ ، فَإِذَا أَنْتَهَى إِلَى السَّمَاءِ فَتُحِتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، ثُمَّ يُشِيعُهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مُقَرَّبُوهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، ثُمَّ يُقَالُ: اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي عِلِّيْنِ ، ثُمَّ يُقَالُ: أَرْجِعُوا عَبْدِي إِلَى الْأَرْضِ ، فَإِنِّي وَعَدْتُهُمْ أَنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ وَفِيهَا أُعِيدُهُمْ وَمِنْهَا أُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى ، فَتَرُدُّ رُوحَهُ إِلَى جَسَدِهِ ، فَتَأْتِيهِ الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُونَ: مَنْ رَبُّكَ ؟ قَالَ: يَقُولُ: اللَّهُ ، فَيَقُولُونَ: مَا دِينُكَ ؟ فَيَقُولُ: الْإِسْلَامُ ، فَيَقُولُونَ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ فِيكُمْ ؟ قَالَ: يَقُولُ: رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ: فَيَقُولُونَ: وَمَا يُدْرِيكَ ؟ قَالَ: يَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ فَأَمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ

، قَالَ: فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ صَدَقَ فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَالْبَسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَأَرُوهُ مَنْزِلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، قَالَ: وَيَمْدُ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَيَأْتِيهِ رُوحُ الْجَنَّةِ وَرِيحُهَا ، قَالَ: فَيَفْعَلُ ذَلِكَ بِهِمْ ، وَيُمَثِّلُ لَهُ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ حَسَنُ الثِّيَابِ طَيِّبُ الرَّيْحِ فَيَقُولُ: أَبَشِّرْ بِالَّذِي يَسُرُّكَ هَذَا يَوْمَكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ ، فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ فَوَجَّهْكَ وَجْهَ يَبْشُرُ بِالْخَيْرِ ؟ قَالَ: فَيَقُولُ أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ ، قَالَ: فَهُوَ يَقُولُ: رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ كَيْ أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي ، ثُمَّ قَرَأَ { يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ } [إبراهيم: ٢٧] . وَأَمَّا الْفَاجِرُ فَإِذَا كَانَ فِي قُبُلٍ مِنَ الْآخِرَةِ وَانْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا أَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ فَيَقْعُدُ عِنْدَ رَأْسِهِ وَيَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ سُودَ الْوُجُوهِ مَعَهُمُ الْمَسْحُ فَيَقْعُدُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ ، فَيَقُولُ مَلَكُ الْمَوْتِ: أَخْرِجِي أَيْتَاهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ إِلَى سَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَغَضَبٍ ، قَالَ: فَتَفَرَّقُ فِي جَسَدِهِ فَيَنْقَطِعُ مَعَهَا الْعُرُوقُ وَالْعَصَبُ كَمَا يَسْتَخْرِجُ الصُّوفُ الْمَبْلُوطُ بِالسَّفُودِ ذِي الشَّعْبِ ، قَالَ: -[٨٧]- فَيَقُومُونَ إِلَيْهِ فَلَا يَدْعُونَهُ فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ فَيَصْعَدُونَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَلَا يَمُرُّونَ عَلَى جَنْدٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا ، قَالُوا: مَا هَذِهِ الرُّوحُ الْخَبِيثَةُ ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: فَلَانْ بِأَقْبَحِ أَسْمَائِهِ ، قَالَ: فَإِذَا انْتَهَى بِهِ إِلَى السَّمَاءِ غَلَقَتْ دُونَهُ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ ، قَالَ: وَيُقَالُ اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي سِجِّينٍ ، قَالَ: ثُمَّ يَقَالُ: أَعِيدُوا عَبْدِي إِلَى الْأَرْضِ فَإِنِّي وَعَدْتُهُمْ أَنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ وَفِيهَا أَعِيدُهُمْ وَمِنْهَا أَخْرَجْتُهُمْ تَارَةً أُخْرَى ، قَالَ: فَيَرْمِي بِرُوحِهِ حَتَّى تَقَعَ فِي جَسَدِهِ ، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ { وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ } [الحج: ٣١] قَالَ: فَتَأْتِيهِ الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُونَ: مَنْ رَبُّكَ ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي ، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ قَدْ كَذَبَ فَأَفْرِشُوهُ مِنَ النَّارِ وَالْبَسُوهُ مِنَ النَّارِ وَأَرُوهُ مَنْزِلَهُ مِنَ النَّارِ ، قَالَ: فَيَضِيقُ عَلَيْهِ قَبْرَهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ ، قَالَ: وَيَأْتِيهِ رِيحُهَا وَحَرُّهَا ، قَالَ: فَيَفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ ، وَيُمَثِّلُ لَهُ رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ قَبِيحُ الثِّيَابِ مُنْتَنُ الرَّيْحِ فَيَقُولُ: أَبَشِّرْ بِالَّذِي يَسُوءُكَ هَذَا يَوْمَكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ ، قَالَ: فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ ؟ فَوَجَّهْكَ الْوَجْهَ يَبْشُرُ بِالشَّرِّ ، قَالَ: فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الْخَبِيثِ ، قَالَ: وَهُوَ يَقُولُ: رَبِّ لَا تُقِمِ السَّاعَةَ .

١٠٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضْلِ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادٍ نَحْوِهِ . وَقَالَ فِي آخِرِهِ: وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ فِي عَقَبِ خَبَرِهِ ثنا ابْنُ فَضِيلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوًا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ يُرِيدُ حَدِيثَ الْبَرَاءِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: " أَرَقُدْ رَقْدَةَ الْمُتَّقِينَ ، لِلْمُؤْمِنِ الْأَوَّلِ ، وَيُقَالُ لِلْفَاجِرِ: أَرَقُدْ مِنْهُوشًا ، فَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا وَلَهَا فِي جَسَدِهِ نَصِيبٌ " . وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، وَزَائِدَةُ بْنُ قَدَامَةَ وَهُمْ الْأُئِمَّةُ الْخَفَاطُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ .

"أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ"

١٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهِمْدَانٌ وَأَنَا سَأَلْتُهُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصُّورِيُّ ، ثنا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زَادَانَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ: " خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ فَأَتَيْنَا الْقَبْرَ وَلَمَّا يَلْحَدُ " . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

"وَأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ"

-[٨٨]-

١١٠ - حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَأَنَا سَأَلْتُهُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، بِالرِّيِّ ، ثنا عَمَّارُ بْنُ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبُرْسَانِيُّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، وَعَنْ زَادَانَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ الْقَبْرِ .

"وَأَمَّا حَدِيثُ زَائِدَةَ"

١١١ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ ، ثنا زَائِدَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زَادَانَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ: " صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ " - فَذَكَرَ حَدِيثَ الْقَبْرِ بِطَوْلِهِ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَقَدْ اخْتَجَا جَمِيعًا بِالْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو وَزَادَانَ أَبِي عُمَرَ الْكِنْدِيِّ ، وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ لِأَهْلِ السُّنَّةِ وَقَعَّ لِلْمُبْتَدِعَةِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِطَوْلِهِ ، وَلَهُ شَوَاهِدٌ عَلَى شَرْطِهِمَا يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى صِحَّتِهِ .

١١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، قَالَا: ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ: " ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنَ وَالْكَافِرَ ، ثُمَّ ذَكَرَ طَرَفًا مِنْ حَدِيثِ الْقَبْرِ " .

" فَقَدْ بَانَ بِالْأَصْلِ وَالشَّاهِدِ صِحَّةُ هَذَا الْحَدِيثِ وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا يَتَوَهَّمُ أَنَّ الْحَدِيثَ الَّذِي " .

١١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَارُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كُرَّالٍ ، ثنا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجَمَانِيُّ ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ ، ثنا يُونُسُ بْنُ خَبَابٍ ، عَنِ [٨٩]- الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زَادَانَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِي ، سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ ، أَنَّهُ قَالَ: " خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

١١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجَنِيدِ ، ثنا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَانِيُّ ، ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنِي هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِلَالٌ يَمْشِيَانِ بِالْبَقِيعِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا بِلَالُ هَلْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ ؟ " قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَسْمَعُهُ ، قَالَ: " أَلَا تَسْمَعُ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذِّبُونَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ شُعْبَةَ " عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " لَوْلَا أَنْ تَدَافُنُوا لَسَأَلْتُ اللَّهَ عَنْهُ أَنْ يُسَمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ " .

١١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيِّ ، وَبَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِيِّ ، قَالَ الرَّبِيعُ: حَدَّثَنَا ، وَقَالَ بَحْرُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَوْعُوكٌ ، عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَوَجَدَ حَرَارَتَهَا فَوْقَ الْقَطِيفَةِ ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَا أَشَدَّ حَرَّ حِمَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّا كَذَلِكَ يُشَدِّدُ عَلَيْنَا الْبَلَاءُ وَيُضَاعَفُ لَنَا الْأَجْرُ " ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً ؟ قَالَ: " الْأَنْبِيَاءُ " قَالَ: ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ: " الْعُلَمَاءُ " قَالَ: ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ: " ثُمَّ الصَّالِحُونَ " كَانَ أَحَدُهُمْ يَتَلَى بِالْفَقْرِ حَتَّى مَا يَجِدُ إِلَّا الْعِبَاءَةَ يَلْبَسُهَا ، وَيَتَلَى بِالْقَمَلِ حَتَّى تَقْتُلَهُ ، وَلَا أَحَدُهُمْ كَانَ أَشَدَّ فَرَحًا بِالْبَلَاءِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِالْعَطَاءِ " .

" حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ بَحْرٍ فِي الْمُسْنَدِ ، وَعَنِ الرَّبِيعِ فِي الْفَوَائِدِ ، وَأَنَا جَمَعْتُ بَيْنَهُمَا ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدْ اخْتَجَّ بِهِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، ثُمَّ لَهُ شَوَاهِدُ كَثِيرَةٌ وَلِحَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ طَرُقُ يُنْبَعُ وَيُذَكِّرُ بِهَا ، وَقَدْ تَابَعَ الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَاصِمَ بْنَ بَهْدَلَةَ عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ " .

١٢٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ

اللَّهِ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً ؟ قَالَ: "الْأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَلَا أَمْثَلُ ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ صُلْبَ الدِّينِ يَبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى قَدَرِ دِينِهِ ، فَمَنْ ثَخُنَ دِينَهُ ثَخُنَ بَلَاؤُهُ ، وَمَنْ ضَعَفَ دِينَهُ ضَعَفَ بَلَاؤُهُ " . وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَشَاهِدُهُ مَا

١٢١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَائِيلَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا زَائِدَةُ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا عَفَّانُ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، وَأَبَانُ الْعَطَّارُ ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْبِيِّ ، ثنا شَيْبَانُ ، - [٩٢] - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُجُوبِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ أَبِي سَعِيدٍ النَّحْوِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الرَّبِيِّ ، ثنا عَقْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ ، ثنا سَلَمُ بْنُ قَتِيْبَةَ ، ثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِمٍ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا: ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ ، كُلُّهُمَا عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً ؟ قَالَ: "التَّيْبُونَ ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَلَا أَمْثَلُ يَبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ ، إِنْ كَانَ صُلْبَ الدِّينِ اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رَقَّةٌ ابْتَلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ ، فَمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ عَلَى الْعَبْدِ حَتَّى يَدْعُهُ يَمِثِّي عَلَى الْأَرْضِ لَيْسَ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ "

١٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَطِيعِيُّ * ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدِّمِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَارِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِذَا كَانَ أَجَلُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ أَثْبَتَ اللَّهُ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً ، فَإِذَا بَلَغَ أَقْصَى أَثَرِهِ فَتَوَفَّاهُ ، فَتَقُولُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا رَبِّ ، هَذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي " .

" قَدْ اُحْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِرِوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ وَعُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدِّمِيُّ مُتَّفَقٌ عَلَى إِخْرَاجِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ " . وَقَدْ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ عَلَى سَنَدِهِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ

حاشية الشَّقِيرِي :

* صوابه : "الْقَطِيعِيُّ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣١٦١ (ج ١٠/ص ٤٥٢) - ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (٧ / ١٤٨) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكلامهم" (٧ / ٢٣٩) .

١٢٣ - حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ الْعَدْلُ ، بِمَكَّةَ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْخَمَّصِيُّ ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ ثُمَيْرٍ الْمَذْحِجِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَارِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِذَا كَانَتْ مَنِيَّةُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ أُتِيحَ لَهُ الْحَاجَةُ فَيَصْعَدُ إِلَيْهَا فَيَكُونُ أَقْصَى أَثَرِهِ مِنْهُ ، فَيَقْبُضُ فِيهَا ، فَتَقُولُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَبِّ هَذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي " .

- [٩٣] -

" وَقَدْ أَسْنَدَهُ هُشَيْمٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ "

١٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَضْرَمِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبَّانَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: إِذَا كَانَ أَجَلُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ جُعِلَتْ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةٌ ، فَيُوفِّيهِ اللَّهُ بِهَا فَتَقُولُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَبِّ هَذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي .

" فَقَدْ أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ ثَلَاثَةً مِنَ الثَّقَاتِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، وَوَافَقَهُ عَنْهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، فَحُضِرَ عَلَى مَا شَرَطْنَا فِي إخراج الزيادة مِنَ الثِّقَةِ فِي الْوَصْلِ وَالسَّنَدِ ، ثُمَّ لِهَذَا الْحَدِيثِ شَوَاهِدٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فَمِنْهَا مَا "

١٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عَقَبَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، وَأَخْبَرَنِي بَكِيرُ بْنُ الْحَدَّادِ الصُّوفِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ ، ثنا عَبَادُ بْنُ مُوسَى ، ثنا سُفْيَانُ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مَطَرِ بْنِ عُكَّامٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِذَا قَضَى اللَّهُ لِرَجُلٍ مَوْتًا بِلَدَةٍ جَعَلَ لَهُ بِهَا حَاجَةً " .

١٢٦ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، بِمَرْوَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا أَبُو حمزة ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مَطَرِ بْنِ عُكَّامٍ الْعَبْدِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا جَعَلَ اللَّهُ أَجَلَ رَجُلٍ بِأَرْضٍ إِلَّا جُعِلَتْ لَهُ فِيهَا حَاجَةٌ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَقَدْ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى إخراج جماعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ لَيْسَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَّا رَأْيٌ وَاحِدٌ ، - [٩٤] - وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرٌ مِنْ رِوَايَةِ الثَّقَاتِ "

١٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصِّيرْفِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، وَحَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ الْحَدَّادِ ، بِمَكَّةَ ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ ، ثنا حجاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ ، قَالَ: ثنا حمادُ ، ثنا أَيُّوبُ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِي عَزَّةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً " . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَرَوَاهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ ، وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ: أَسْمَأُ أَبِي عَزَّةَ يَسَارُ بْنُ عَبْدِ لَهُ صُحْبَةً . وَأَمَّا أَبُو الْمَلِيحِ فَإِنِّي سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَمْرِو الْحَافِظَ يَقُولُ: يَلْزِمُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمًا إخراج حَدِيثِ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ أَبِي عَزَّةَ فَقَدْ احتجَّ الْبُخَارِيُّ بِحَدِيثِ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ بَرِيدَةَ ، وَحَدِيثِ أَبِي عَزَّةَ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الثَّقَاتِ الْحَفَظِ

حاشية الشَّقِيرِي :

* صوابه : "بَكِيرٌ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٧٧٩ (ج ١٤/ص ٣٢٣) - .

١٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ * ، ثنا عثمانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ يَحْيَى الْبَيْهَقِيُّ بِهَا مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا خَالِي الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، قَالَ: ثنا أحمدُ بْنُ جَنَابٍ الْمَصِصِيُّ ، ثنا عيسى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ فَرَاصَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْمُؤْمِنُ غُرٌّ كَرِيمٌ ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَيْمٌ " . تَابَعَهُ ابْنُ شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ الْخَنَاطُ ، وَيَحْيَى بْنُ الضَّرِيرِ ، عَنْ الثَّوْرِيِّ فِي إِقَامَتِهِ هَذَا الْإِسْنَادِ فَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي شِهَابٍ

حاشية الشَّقِيرِي :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه : "العزّي" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٦٨٢ (ج ١٦/ص ٢١٦) - ، وكما جاء في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٥ / ٥١٩) ، وفي "تاريخ الإسلام" (٧ / ٨٣١) .

١٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ يَعْقُوبُ بْنُ يُوْسُفَ الْمُطَوِّعِي ، بِغَدَادَ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِيُّ ، ثنا أَبُو شَهَابٍ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ ، - [٩٥] - عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْمُؤْمِنُ غَرٌّ كَرِيمٌ ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَيْثٌ " .

" وَأَمَّا حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ الضَّرِيرِ فَدُونُهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ هَذَا حَدِيثٌ وَصَلَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ مِنْ أَصْحَابِ الثَّوْرِيِّ ، وَافْسَدَهُ الْمُتَأَخِّرُونَ عَنْهُ ، وَأَمَّا الْحَجَّاجُ بْنُ فُرَافِصَةَ فَإِنَّ الْإِمَامَيْنِ لَمْ يُخْرِجَاهُ لِكُنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : الْحَجَّاجُ بْنُ فُرَافِصَةَ لَا بَأْسَ بِهِ ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : حَجَّاجُ بْنُ فُرَافِصَةَ شَيْخٌ صَالِحٌ مُتَعَدِّدٌ لَهُ شَاهِدٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَقَامَ إِسْنَادَهُ " .

١٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْمُؤْمِنُ غَرٌّ كَرِيمٌ ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَيْثٌ " .

١٣١ - سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنَ أَبِي عَثْمَانَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْإِمَامَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ يُوْسُفَ السُّلَمِيِّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ ، يَقُولُ : كُنْتُ بِمَكَّةَ فَكَلَّمَنِي وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ أَنَّ أَقْرَأَ عَلَيْهِ وَعَلَى ابْنِهِ كِتَابَ الْوَصَايَا ، فَقُلْتُ : إِذَا صِرْتُ بِمَنِي حَدَّثْتُ ، فَلَمَّا صِرْتُ بِمَنِي حَمَلْتُ كِتَابِي فَحَدَّثْتُهُ ، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى مَكَّةَ لِلزِّيَارَةِ فَلَقِينِي أَبُو أُسَامَةَ ، فَقَالَ لِي : يَا يَمَانِيُّ خَدَعَكَ ذَاكَ الْغُلَامُ الرُّوَاسِيُّ ، فَقُلْتُ : مَا خَدَعَنِي ؟ قَالَ : حَمَلْتُ إِلَيْهِ كِتَابَكَ فَحَدَّثْتُهُ ، فَقُلْتُ : لَيْسَ بِعَجَبٍ أَنْ يُخَدَعَنِي ، حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْمُؤْمِنُ غَرٌّ كَرِيمٌ ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَيْثٌ " . قَالَ : فَأَخْرَجَ الْوَاحِدَ * ، فَقَالَ : أَمَلِي عَلَيَّ فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أُمْلِيهِ عَلَيْكَ ، فَذَهَبَ . سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عِيسَى ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى ، يَقُولُ : أَبُو الْأَسْبَاطِ الْحَارِثِيُّ هُوَ بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ . قَالَ الْحَاكِمُ : " بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ إِنَّمَا ذَكَرْتُهُ شَاهِدًا وَقَدْ أَلَانَ مَشَاحِنَا الْقَوْلَ فِيهِ ، - [٩٦] - وَقَدْ وَجَدْتُ لَهُ شَاهِدًا آخَرَ مِنْ حَدِيثِ خَارِجَةٍ " .

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الواحه" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٦٨٢ (ج ١٦/ص ٢١٧) - .

١٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى ، أَنبَأَ خَارِجَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْبَاطِ الْحَارِثِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْمُؤْمِنُ غَرٌّ كَرِيمٌ ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَيْثٌ " .

" هَذَا حَدِيثٌ تَدَاوَلَهُ الْأَئِمَّةُ بِالرِّوَايَةِ وَأَقَامَ بَعْضُ الرِّوَاةِ إِسْنَادَهُ ، أَمَّا الشَّيْخَانِ فَإِنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِالْحَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ وَلَا بِبِشْرِ بْنِ رَافِعٍ " .

١٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ وَلَقَبَهُ حَمْدَانُ ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدَةً بِغَيْرِ

حَقَّهَا لَمْ يَجِدْ رَاحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رَاحَتَهَا تَوْجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ ، وَقَدْ وَجَدْنَا لِحَمَّادٍ بْنِ سَلَمَةَ شَاهِدًا فِيهِ "

١٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُونَ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا أَبُو يُونُسَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُلُوسِيُّ ، ثنا شَرِيكُ بْنُ الْخَطَّابِ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ أَنْ يَشْمَ رِيحُهَا ، وَرِيحُهَا يَوْجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ " .

" وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ: يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ "

١٣٥ - فَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، ثنا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ ثُرُمَةَ ، - [٩٧] - عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ " .

قَالَ الْحَاكِمُ: " قَدْ كَانَ شَيْخُنَا أَبُو عَلِيٍّ الْخَافِضُ يَحْكُمُ بِحَدِيثِ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ ، وَالَّذِي يَسْكُنُ إِلَيْهِ الْقَلْبُ أَنَّ هَذَا إِسْنَادٌ وَذَلِكَ إِسْنَادٌ آخَرٌ ، لَا يَعْلِلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، فَإِنَّ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ إِمَامٌ " . وَقَدْ تَابَعَهُ عَلَيْهِ أَيْضًا شَرِيكُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ شَيْخٌ ثِقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَازِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

١٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِمَرَوْ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، قَالَ: ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عُلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ بَطَالٌ يَدْخُلُ عَلَى الْأَمْرَاءِ فَيُضْحِكُهُمْ ، فَقَالَ لَهُ جَدِّي: وَيْحَكَ يَا فَلَانُ ، لِمَ تَدْخُلُ عَلَى هَؤُلَاءِ وَتُضْحِكُهُمْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُرَزِيِّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَرْضَى اللَّهُ بِهَا عَنْهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَسْخَطُ اللَّهُ بِهَا إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَقَدْ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، وَقَدْ أَقَامَ إِسْنَادَهُ عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ كَمَا أوردته عَالِيًا هَكَذَا رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ وَغَيْرُهُمْ ،

أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ "

١٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ بِلَالَ بْنِ الْحَارِثِ الْمُرَزِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يَدْرِي أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ ، فَيُكْتَبُ اللَّهُ لَهُ سَخَطُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يَدْرِي أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ ، فَيُكْتَبُ اللَّهُ لَهُ رِضَاؤه إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ " .

" وَأَمَّا حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ "

١٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الزَّاهِدُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ بِلَالَ بْنِ الْحَارِثِ الْمُرَزِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " إِنَّ أَحَدَكُمْ

لِتَكَلِّمَ بِالْكَلِمَةِ مَنْ رَضَوَانِ اللَّهِ ، وَمَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيُكْتَبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانُهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ ، وَإِنْ أَحَدُكُمْ لِيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ ، وَمَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ يَكْتَبُ اللَّهُ بِهَا عَلَيْهِ سَخَطُهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ " .
 " وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ "

١٣٩ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا سعيد بن أبي مزيم ، ثنا ابن الدراوردي ، حدثني محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبيه ، عن جده ، عن بلال بن الحارث ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : " إِنْ أَحَدُكُمْ لِيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ مَنْ رَضَوَانِ اللَّهِ ، وَمَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيُكْتَبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانُهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ ، وَإِنْ أَحَدُكُمْ لِيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ ، وَمَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ يَكْتَبُ اللَّهُ بِهَا سَخَطُهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ " وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ

١٤٠ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا مسدد بن قطن ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا محمد بن عمرو ، حدثني أبي ، عن أبيه علقمة بن وقاص ، قال : مر به رجل له شرف وهو يسوق المدينة فسلم عليه ، فقال له علقمة : يا فلان ، إن لك رحماً ولك حقاً ، وإني رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء فتكلم عندهم بما شاء الله أن تكلم ، وإني سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إِنْ أَحَدُكُمْ لِيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ مَنْ رَضَوَانِ اللَّهِ ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيُكْتَبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانُهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ ، وَإِنْ أَحَدُكُمْ لِيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيُكْتَبُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطُهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ " . قَالَ علقمة : ويحك فانظر ماذا تقول وماذا تتكلم به ؟ فرب كلام منيعي ما سمعته من بلال بن الحارث .

" قَصَرَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بِرَوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَلَمْ يَذْكُرْ علقمة بن وقاص "

١٤١ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرِ الداربردي ، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ، وأخبرنا أحمد بن محمد بن مسلمة * العنزي ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، قالوا : ثنا القعني ، فيما قرئ على مالك ، وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق ، ثنا الحسن بن علي بن زياد ، ثنا ابن أبي أويس ، حدثني مالك ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبيه ، عن بلال بن الحارث المزني ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إِنْ الرَّجُلُ لِيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ مَنْ رَضَوَانِ اللَّهِ ، مَا كَانَ يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيُكْتَبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانُهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ ، وَإِنْ الرَّجُلُ لِيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ ، مَا كَانَ يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيُكْتَبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا سَخَطُهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ " . قَالَ الْحَاكِمُ : " هَذَا لَا يُوْهِنُ الْإِجْمَاعَ الَّذِي قَدْ مَنَّا ذَكَرَهُ بَلْ يَزِيدُنَا تَأَكِيداً بِمَتَابِعِ مِثْلِ مَالِكٍ ، إِلَّا أَنَّ الْقَوْلَ فِيهِ مَا قَالُوهُ بِالزِّيَادَةِ فِي إِقَامَةِ إِسْنَادِهِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " سلمة " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٤٢٠ (ج ٢/ص ٦٣٨) - .

١٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا أبو عاصم ، وأخبرنا أحمد بن سليمان * الفقيه ، ثنا الحسن بن مكرم البزار ، ومحمد بن مسلمة الواسطي ، قالوا : ثنا يزيد بن هارون ، قالوا : ثنا بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ وَيَضْحَكُ بِهِ الْقَوْمُ وَيَلُّ لَهُ وَيَلُّ لَهُ " .

هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَالحَمَّادَانِ ، وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، وَإِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ، وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْأَثَمَةِ ، عَنْ بِهِزِ بْنِ حَكِيمٍ .
 " وَلَا أَعْلَمُ خِلَافاً بَيْنَ أَكْثَرِ أَثَمَةِ أَهْلِ النَّقْلِ فِي عَدَالَةِ بِهِزٍ - [١٠٠] - بْنِ حَكِيمٍ ، وَانَّهُ يَجْمَعُ حَدِيثَهُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْجَامِعِ "

الصَّحِيح ، وَهَذَا الْحَدِيثُ شَاهِدٌ لِحَدِيثِ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ . وَقَدْ رَوَى سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَرَوَى عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَعِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ

حاشية الشقيري :

* صوابه : "سَلَمَانٌ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٧٩٠ (ج ١٣/ص ٣٢٧) - ١٤٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَا : ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَمِعْتُ فُلَانًا يَذْكُرُ وَيُثْنِي خَيْرًا ، زَعَمَ أَنَّكَ أَعْطَيْتَهُ دِينَارَيْنِ ، قَالَ : " لَكِنَّ فُلَانًا مَا يَقُولُ ذَلِكَ ، وَلَقَدْ أَصَابَ مِنِّي مَا بَيْنَ مِائَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ " قَالَ : ثُمَّ قَالَ : " وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَخْرُجُ مِنْ عِنْدِي بِمَسْأَلَتِهِ مُتَابِطُهَا " قَالَ أَحْمَدُ : أَوْ نَحْوَهُ " وَمَا هِيَ إِلَّا نَارٌ " قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَلِمَ تُعْطِيهِمْ ؟ قَالَ : " مَا أَصْنَعُ ؟ يَسْأَلُونِي وَيَأْتِي اللَّهُ لِي الْبُخْلُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ " . وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِشْرِ الرَّقِّيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ

١٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرْسِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادِ الْقَبَائِي ، ثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ ، قَالَ : دَخَلَ رَجُلَانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَاهُ فِي شَيْءٍ فَدَعَا لَهُمَا بِدِينَارَيْنِ فَإِذَا هُمَا يُثْنِيَانِ خَيْرًا ، فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَكِنَّ فُلَانًا مَا يَقُولُ ذَلِكَ ، وَلَقَدْ أَعْطَيْتَهُ مَا بَيْنَ عَشْرَةٍ إِلَى مِائَةٍ فَمَا يَقُولُ ذَلِكَ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَخْرُجُ بِصَدَقَةٍ مِنْ عِنْدِي مُتَابِطُهَا وَإِنَّمَا هِيَ لَهُ نَارٌ " فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تُعْطِيهِ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَهُ نَارٌ ؟ قَالَ : " فَمَا أَصْنَعُ ؟ يَأْبُونَ إِلَّا أَنْ يَسْأَلُونِي وَيَأْتِي اللَّهُ لِي الْبُخْلُ " .

" أَمَّا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ فَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَقَدْ خَرَجَ مُسْلِمٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرِ الرَّقِّيِّ إِلَّا أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ لَيْسَ بِعِلَّةٍ لِحَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ فَإِنَّهُ شَاهِدٌ لَهُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ "

١٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْقَزَّازُ ، - [١٠١] - ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، ثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمًا ، يُحَدِّثُ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ لَعَانًا "

١٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ الْفَقِيهَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَارُ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، ثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا يَنْبَغِي لِمُسْلِمٍ أَنْ يَكُونَ لَعَانًا " . قَالَ سَالِمٌ : وَمَا سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ لَعَنَ شَيْئًا قَطُّ .

" هَذَا حَدِيثٌ أَسْنَدُهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَثَمَةِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، ثُمَّ أَوْفَقَهُ عَنْهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ وَحَدَّثَهُ ، فَأَمَّا الشَّيْخَانِ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَا عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَسْلَمَ كُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ لَا أَعْرِفُهُ يَجْرَحُ فِي الرِّوَايَةِ ، وَإِنَّمَا تَرَكَاهُ لِقَلَّةِ حَدِيثِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ " . وَلِهَذَا الْحَدِيثُ شَوَاهِدٌ بِالْفَاقِظِ مُخْتَلَفَةٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ يَصْحُحُ بِمِثْلِهَا الْحَدِيثُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ

١٤٧ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَقِيهَ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْخَافِظُ ، قَالَا : ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا يَجْتَمِعُ أَنْ تَكُونُوا لَعَانَيْنِ صِدِّيقَيْنِ " .

تَابِعَهُ إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٨٣٤٣ (ج ١٤/ص ٦١٣) .

١٤٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا يَجْتَمِعُ أَنْ تَكُونُوا لِعَانِينَ صِدِّيقِينَ " وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ

١٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَبَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ ، ثنا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، وَأَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، قَالَتْ: -[١٠٢]- سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " لَا يَكُونُ اللَّعَانُونَ شُهَدَاءَ وَلَا شُفَعَاءَ " .
" وَقَدْ خَرَجَهُ مُسْلِمٌ بِهَذَا اللَّفْظِ " وَأَمَّا حَدِيثُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٦٢٠٧ (ج ١٢/ص ٦١٩) .

١٥٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، ثنا هِشَامُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا تَلَاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ ، وَلَا بَغَضِ اللَّهِ ، وَلَا بِالنَّارِ " .
" هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي خَرَجَهَا فِي هَذَا الْبَابِ بِالْفَاظِهَا الْمُخْتَلَفَةِ كُلُّهَا صَحِيحَةُ الْإِسْنَادِ "

١٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْقَمَرِيِّ ، وَمَاتَ قَبْلَ ابْنِ وَهْبٍ ، ثنا أَبُو غَسَّانَ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَّمَ وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا "

١٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْلَمَةَ * ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا: ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ ، ثنا الصَّنْعَانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَّمَ ، وَمَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ ، وَيُبْغِضُ سَفْسَافَهَا " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَحَّاجُ بْنُ قُرَيْبٍ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ثِقَةً مَأْمُونٌ وَلَعَلَّهُمَا أَعْرَضَا عَنْ إِخْرَاجِهِ بِأَنَّ الثَّوْرِيَّ أَعْضَلَهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " سَلَمَةَ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٢٤٦ (ج ٦/ص ١٢٧) .

١٥٣ - كما أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُؤَجَّهِ ، ثنا عَبْدَانُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ الْخَزَاعِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَّمَ ، وَمَعَالِيَ الْأُمُورِ ، وَيُبْغِضُ - أَوْ قَالَ: يَكْرَهُ سَفْسَافَهَا - " .

" وَهَذَا لَا يُوْهِنُ حَدِيثَ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَلَى مَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ مِنْ قَبُولِ الزِّيَادَاتِ مِنَ الثِّقَاتِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ "

١٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ الصَّفْعَبِيِّ بْنِ زُهَيْرٍ ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا أَبُو قُدَّامَةَ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ الصَّفْعَبِيَّ بْنَ زُهَيْرٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِيٌّ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ طَيَالِسَةٍ مَكْفُوفَةٍ بِالْدِّيَابِجِ ، فَقَالَ : إِنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا يُرِيدُ رَفْعَ كُلِّ رَاغٍ وَإِنْ رَاغَ ، وَيَضَعُ كُلَّ فَارِسٍ وَإِنْ فَارِسَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ ، فَقَالَ : " إِنْ نُوحَا لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ دَعَا ابْنَهُ فَقَالَ : إِنِّي قَاصٌّ عَلَيْكَا الْوَصِيَّةَ : أَمْرُكَا بِاثْنَيْنِ وَأَنْهَاكَا عَنْ اثْنَيْنِ : أَنْهَاكَا عَنِ الشِّرْكِ وَالْكِبْرِ وَأَمْرُكَا بِالْإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِنَّ لَوْ وُضِعَتْ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ وَوُضِعَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الْكِفَّةِ الْآخَرَى كَانَتْ أَرْحَحَ مِنْهُمَا ، وَلَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِنَّ كَانَتْ حَلَقَةً فَوُضِعَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِمَا لَقَصَمْتَهُمَا ، وَأَمْرُكَا بِسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فَإِنَّهُمَا صَلَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ وَبِهَا يُرْزَقُ كُلُّ شَيْءٍ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَا لِلصَّفْعَبِيِّ بْنِ زُهَيْرٍ فَإِنَّهُ ثِقَةٌ قَلِيلُ الْحَدِيثِ ، سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِيقٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي حَاتِمٍ يَقُولُ : سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ ، عَنْ الصَّفْعَبِيِّ بْنِ زُهَيْرٍ فَقَالَ : ثِقَةٌ ، وَهُوَ أَخُو الْعَلَاءِ بْنِ زُهَيْرٍ ، وَهَذَا مِنَ الْجَنْسِ الَّذِي يَقُولُ : إِنَّ الثَّقَّةَ إِذَا وَصَلَهُ لَمْ يَضُرَّهُ إِرسَالُ غَيْرِهِ " .

١٥٥ - فَقَدْ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَعْطَى لِرَاعِي الْغَنَمِ مِنْ مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ ذَكَرَهُ بَنَحْوِ مِنْهُ

١٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَاصِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا ابْنُ ثَمَرٍ ، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، وَأَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاهِمٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالُوا : ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، - [١٠٤] - وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّيَالِسِيِّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا شُجَاعُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ سَالِمٍ ، ثنا أَبُو حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَأَتَانِي بَرُّوْسُ الْخَوَارِجِ كُلُّهَا جَاءَ رَأْسُ قُلْتُ : إِلَى النَّارِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ : أَوَلَا تَعْلَمُ يَا ابْنَ أَخِي أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " إِنَّ عَذَابَ هَذِهِ الْأُمَّةِ جُعِلَ فِي دُنْيَاهَا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ "

١٥٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، وَالْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ النَّخَعِيِّ ، وَكَانَ ثِقَةً ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " عَذَابُ أُمَّتِي فِي دُنْيَاهَا "

١٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : ذَكَرَ الطَّاعُونَ عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى : سَأَلْنَا عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : " إِخْوَانُكُمْ - أَوْ قَالَ : أَعْدَاؤُكُمْ - مِنَ الْجِنِّ وَهُوَ لَكُمْ شَهَادَةٌ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " . وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ .

١٥٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو الطَّاهِرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّهْقَانُ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رَجَاءِ بْنِ السِّنْدِيِّ ، ثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ

أَبِي عَتَّابٍ ، قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ

١٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ: ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ لَعِبَ بِالزَّرْدِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لَهُمْ وَقَعَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هِنْدٍ لِسُوءِ حِفْظِهِ فِيهِ "

١٦١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ لَعِبَ بِالْكَعَابِ - أَوْ قَالَ بِالْكَعَبَاتِ - فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ " .

" وَهَذَا مِمَّا لَا يُوْهِنُ حَدِيثٌ نَافِعٌ وَلَا يَعْزِلُهُ فَقَدْ تَابَعَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ نَافِعًا عَلَى رِوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ "

١٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ عِنْدَهُ النَّدَى " عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ " مَنْ ضَرَبَ بِكَعَابِهَا يَلْعَبُ بِهَا "

١٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ: ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ الْعَطَّارُ ، بِمَكَّةَ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ خِيارَ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ يَرَاوُنَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالْأَظْلَةَ لِذِكْرِ اللَّهِ " . قَالَ بِشْرُ بْنُ مُوسَى: وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَ الْحَمِيدِيِّ فِي مُسْنَدِهِ .

" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ ثِقَةٌ وَقَدْ احْتَجَّ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَرِيفٍ بِإِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ وَإِذَا صَحَّ مِثْلُ هَذِهِ الْإِسْتِقَامَةِ لَمْ يَضُرَّهُ تَوْهِينٌ مِنْ أَفْسَدِ إِسْنَادِهِ "

١٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، بِمَرْوٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوجِّهِ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَصْحَابُنَا ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ " أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ إِلَى النَّاسِ وَالَّذِينَ يَرَاوُنَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ " .

" هَذَا لَا يَفْسُدُ الْأَوَّلَ وَلَا يَعْزِلُهُ فَإِنَّ ابْنَ عُيَيْنَةَ حَافِظٌ ثِقَةٌ ، وَكَذَلِكَ ابْنُ الْمُبَارَكِ إِلَّا أَنَّهُ أَتَى بِأَسَانِيدٍ أُخَرِ كَعْنَى الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ "

١٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهِيُّ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ: ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالُوا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: أَوْصِنِي ، قَالَ: " تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتَقِيْمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَتُحُجُّ الْبَيْتَ وَتَعْتَمِرُ ، وَتَسْمَعُ وَتَطِيعُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَإِنَّ رِوَاةَهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ تَوْقِيًّا لَمَّا "

١٦٦ - سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عِيسَى ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، يَقُولُ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعَمَرِيُّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْحَسَنِ ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى عُمَرَ فَسَأَلَهُ عَنِ الدِّينِ ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،

عَلَيْهِ الدِّينَ ، قَالَ : " تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتُحْجُ الْبَيْتَ ، وَعَلَيْكَ بِالْعَلَانِيَةِ وَإِيَّاكَ وَالسِّرَ ، وَإِيَّاكَ وَكُلَّ شَيْءٍ تَسْتَحِي مِنْهُ " ، قَالَ : فَإِذَا لَقِيتَ اللَّهَ قُلْتَ : أَمَرَنِي بِهَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ خُذْ بِهَذَا فَإِذَا لَقِيتَ اللَّهَ تَعَالَى فَقُلْ مَا بَدَأَ لَكَ .
- [١٠٧] -

قَالَ الْقَبَائِي : قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى : أَيُّهُمَا الْمَحْفُوظُ ، حَدِيثُ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُمَرَ ، أَوْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؟ فَقَالَ : مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى حَدِيثُ الْحَسَنِ أَشْبَهُ . قَالَ الْحَاكِمُ : " فَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى تَوَرَّعَ عَنِ الْجَوَابِ حَذَرًا لِمُخَالَفَةِ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " دَعِ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ " وَلَوْ تَأَمَّلَ الْحَدِيثَيْنِ لَظَهَرَ لَهُ أَنَّ الْأَلْفَاظَ مُخْتَلِفَةٌ ، وَهُمَا حَدِيثَانِ مُسْتَدَانِ وَحَاكِيَّةٌ ، وَلَا يُحْفَظُ لِعَبِيدِ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ غَيْرُ حَدِيثِ الْإِمَارَةِ ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ ثِقَةً مَأْمُونٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ عَنْهُ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ عَلَى أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الصَّبَّاحِ أَيْضًا ثِقَةً مَأْمُونٌ "

١٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَحِيمٍ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ بْنُ أَبِي غَرْزَةَ الْغَفَارِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَبَاءُ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ : لَا وَإِيَّيَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا تَحْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ ، مَنْ حَلَفَ بِشَيْءٍ دُونَ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ "

١٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَاءُ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَالْأَعْمَشِ ، وَمَنْصُورٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ عُمَرُ يُحْلِفُ وَإِيَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : " مَنْ حَلَفَ بِشَيْءٍ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ " وَقَالَ الْآخَرُ : " فَهُوَ شَرُّكَ "

١٦٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَبَاءُ يَحْيَى بْنِ الْمُغِيرَةِ ، ثنا جَبْرِ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ . "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْ بِهِذَا اللَّفْظُ ، وَإِنَّمَا أَوْدَعْتُهُ كِتَابَ الْإِيمَانِ لِلْفِظِ الشَّرْكِ فِيهِ ، وَفِي حَدِيثِ مُصْعَبِ بْنِ الْمَقْدَامِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ " فَقَدْ كَفَرَ " - [١٠٨] - فَأَمَّا الشَّيْخَانِ فَإِنَّمَا أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ سَالِمٍ وَنَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِعُمَرَ : " إِنَّ اللَّهَ يَهَاكُمُ أَنْ تَحْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ " فَقَطَّ ، وَهَذَا غَيْرُ ذَاكَ "

١٧٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ الْمِصْرِيُّ ، ثنا أَبُو غَسَّانَ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْيُحْيَى وَالْحَيَاءُ : شُعْبَتَانِ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْبَذَاءُ وَالْجَفَاءُ : شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ . "

" وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا "

١٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْفَقِيهِيُّ بِالطَّائِرَانِ ، وَأَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ الْفَقِيهِيُّ ، بِخَارَى ، قَالَا : ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْخَافِظُ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ . "

" وَلَهُ شَاهِدَانِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

١٧٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ دُوسٍ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ

أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ "

١٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ ، وَابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ ، عَنْ - [١٠٩] - خَالِدِ الْحَذَاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَالْأَطْفَهُمْ بِأَهْلِهِ . "

" رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ آخِرِهِمْ ثَقَاتٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ "

١٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ادْعُ رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا الصِّفَا ذَهَبًا وَنُؤْمِنُ بِكَ ، قَالَ: " أَتَفْعَلُونَ ؟ " قَالُوا: نَعَمْ ، فَدَعَا ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ: إِنْ شِئْتَ أَصْبَحَ الصِّفَا ذَهَبًا فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ أَبْوَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ ، قَالَ: " بَلْ بَابُ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ "

١٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ وَنَحْوِهِ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مَحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ وَعِمْرَانَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ تَابِعِيٌّ كَبِيرٌ مُحْتَجٌّ بِهِ ، وَإِنَّمَا أَهْمَلْنَا هَذَا الْحَدِيثَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - لِخِلَافِ وَقَعٍ مِنْ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ فِي إِسْنَادِهِ وَيَحْيَى كَثِيرُ الْوَهْمِ عَلَى أَبِيهِ "

١٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍوهِ الصَّفَّارُ ، بِبَغْدَادَ ، - [١١٠] - (و) ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْجَعْدِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ قُرَيْشًا قَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ ادْعُ رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَ الصِّفَا ذَهَبًا وَنُؤْمِنُ لَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَفْعَلُونَ ؟ " قَالُوا: نَعَمْ ، فَأَتَى جِبْرِيلُ ، فَقَالَ: اسْتَوْتِقْ ، ثُمَّ أَتَى جِبْرِيلُ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَاكَ مَا سَأَلْتَ إِنْ شِئْتَ أَصْبَحَ لَكَ الصِّفَا ذَهَبًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالْإِنَابَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " بَابُ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ . "

" هَذَا الْوَهْمُ لَا يُوْهِنُ حَدِيثَ الثَّوْرِيِّ ، فَإِنِّي لَا أَعْرِفُ عِمْرَانَ بْنَ الْجَعْدِ فِي التَّابِعِينَ ، وَإِنَّمَا رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، فَأَمَّا عِمْرَانُ بْنُ الْجَعْدِ ، فَإِنَّهُ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائد ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٦٧٩ (ج ٧/ص ٦٤٩) - .

١٧٧ - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ الْمَكِّيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍ ، وَمَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَكَرَّهَا حِينَ يَعْمَلُ وَعَمِلَ حَسَنَةً فَسَرَّ بِهَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ . "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ مِنْ خِطْبَةِ عَمْرِو بْنِ الْجَلْبَيْهِ وَأَنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَاهُ "

وَهَذَا بغيرِ ذَلِكَ اللَّفْظِ أَيْضًا "

١٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّكِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَلَامٍ ، ثنا قَبِيصَةُ ، وأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُحْبَوْبِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَبَا ذَرٍّ ، اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُ كُنْتَ ، وَاتَّبِعِ السَّبِيلَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا ، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ " - [١١١] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٧٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ التُّجَيْبِيُّ ، أَنَّ أَبَا السَّمِّطِ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمُهَرَّبِيِّ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، أَرَادَ سَفَرًا ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي ، قَالَ: " اعْبُدِ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا " قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي ، قَالَ: " إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنِ " قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي ، قَالَ: " اسْتَقِمْ وَلْتَحْسِنِ خُلُقَكَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ مِنْ رِوَايَةِ الْبَصَرِيِّينَ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَرَارُ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، { الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ } [النجم: ٣٢] قَالَ: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ الْفَاحِشَةَ ثُمَّ يَتُوبُ مِنْهَا ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اللَّهُمَّ إِنْ تَغْفِرْ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَأ ؟ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَإِنَّمَا خَرَجَا حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: لَمْ أَرِ شَيْئًا أَقْرَبَ بِاللَّهِمِّ مِنَ الَّذِي قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظُّهُ مِنَ الزَّيْنِ ، الْحَدِيثُ . وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا تَرَكََا حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ لِلْحَدِيثِ الَّذِي "

١٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، - [١١٢] - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، ثنا مَنْصُورٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ { إِلَّا اللَّهُمَّ } [النجم: ٣٢] قَالَ: " الَّذِي يُلِمُّ بِالذَّنْبِ ثُمَّ يَدَعُهُ ، أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ الشَّاعِرِ: [البحر الرجز]

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا ... وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَأ ؟ " .

وَهَذَا التَّوْقِيفُ لَا يُوْهِنُ السَّنَدَ الْأَوَّلَ ، فَإِنَّ زَكْرِيَّا بْنَ إِسْحَاقَ حَافِظُ ثِقَةٍ ، وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ زَكْرِيَّا ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي شَرَايِطِ هَذَا الْكِتَابِ إِخْرَاجَ التَّفَاسِيرِ عَنِ الصَّحَابَةِ "

١٨٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ ، ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى " قَالُوا: وَمَنْ يَا أَبَايَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " مَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَلَهُ إِسْنَادٌ آخَرُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى شَرْطِهِمَا "

١٨٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ

صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبِي وَشَرَدَ عَلَى اللَّهِ كِشْرَادَ الْبَعِيرِ " . وَلَهُ شَاهِدٌ آيْضًا ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ

١٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ * ، قَالَ: مَرَّ أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ عَلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَسَأَلَهُ عَنْ أَلَيْنَ كَلِمَةٍ سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - [١١٣] - وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " كُلُّكُمْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ شِرَادَ الْبَعِيرِ عَلَى أَهْلِهِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "عَلَى بْنِ خَالِدٍ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٤١٩ (ج ٦/ص ٢٣٩) - ، وليس "أبي خَالِدٍ" .

١٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ * بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا هُوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، ثنا عَوْفٌ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، وَخَلَّاسٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ قَسَمَ مِنْهَا رَحْمَةً بَيْنَ أَهْلِ الدُّنْيَا فَوَسَّعَتْهُمْ إِلَى آجَالِهِمْ ، وَأَخَّرَ تِسْعَةً وَتَسْعِينَ لِأَوْلِيَائِهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَابِضٌ تِلْكَ الرَّحْمَةِ الَّتِي قَسَمَهَا بَيْنَ أَهْلِ الدُّنْيَا إِلَى تِسْعٍ وَتَسْعِينَ فَكَلَّمَهَا مِائَةَ رَحْمَةٍ لِأَوْلِيَائِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا فِيهِ عَلَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَسُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ مُحْتَصِرًا ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَكْمَلَ مِنَ الْحَدِيثَيْنِ وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَى نَسْقِ حَدِيثِ عَوْفٍ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٨٠٣١ (ج ١٤/ص ٤٧٣) - .

١٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي زَيْنَبٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَانَ النَّهْدِيَّ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةَ رَحْمَةٍ كُلُّ رَحْمَةٍ طِبَاقُهَا طِبَاقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، فَقَسَمَ رَحْمَةً بَيْنَ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ وَأَخَّرَ تِسْعَةً وَتَسْعِينَ رَحْمَةً لِنَفْسِهِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَدَّ هَذِهِ الرَّحْمَةَ فَصَارَ مِائَةَ رَحْمَةٍ يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ " . وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ مُفسَّرٌ ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

١٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجِسْرِيِّ ، ثنا جُنْدُبٌ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَنَاحَ رَاحِلَتَهُ ، ثُمَّ عَقَلَهَا ، فَصَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى رَاحِلَتَهُ فَأَطْلَقَ عَقْلَهَا ، ثُمَّ رَكِبَهَا ، ثُمَّ نَادَى: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمَحَمَّدًا وَلَا تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِنَا أَحَدًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا تَقُولُونَ أَهْوَأُ أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ ؟ أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ ؟ " قَالُوا: بَلَى . - [١١٤] - فَقَالَ: " لَقَدْ حَظَرَ رَحْمَةً وَاسِعَةً ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ ، فَأَنْزَلَ رَحْمَةً تَعَاطَفَ بِهَا الْخَلَائِقُ جِنُّهَا وَإِنْسُهَا وَبَهَائِمُهَا ، وَعِنْدَهُ تِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ ، تَقُولُونَ أَهْوَأُ أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ ؟ "

١٨٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ

بْنِ ثَابِتٍ ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ جَبْرَائِيلَ كَانَ يَدُسُّ فِي فَمِ فِرْعَوْنَ الطِّينَ مَخَافَةً أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ "

١٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثنا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ " أَنَّ جَبْرَائِيلَ جَعَلَ يَدُسُّ فِي فَمِ فِرْعَوْنَ الطِّينَ خَشْيَةً أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَرْحِمَهُ اللَّهُ " أَوْ قَالَ: خَشْيَةً أَنْ يَرْحِمَهُ اللَّهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

١٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَنَبَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ: " اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا " فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْحِسَابُ ، قَالَ: " يُنْظَرُ فِي كِتَابِهِ وَيَتَجَاوَزُ عَنْهُ ، إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَئِذٍ يَأْتِيهِ هَلَاكٌ ، وَكُلُّ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ يُلْقِي اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى الشُّوْكَةَ تَشُوكُهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عَذَّبَ " "

١٩١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُوجَّهَ ، ثنا عَبْدَانُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَبَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا ، وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

١٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ * بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [بْنِ عَوْفٍ] ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمِيدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " الْمُؤْمِنُ مُكْفَّرٌ " .

" قَدْ اتَّفَقَا عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمِيدٍ وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرَجْهُ لِجَهَالَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الزُّهْرِيِّ هَذَا "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه: "حسن" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٤٨ (ج ٢/ص ١٥٤) ، وكما في "التاريخ الكبير" (٢ / ٣٠٠) .

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة .

١٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ * أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَدِمِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْقَوَارِيرِيِّ ، ثنا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، ثنا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تُحْشَرُ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ: صِنْفٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَصِنْفٌ يُحَاسِبُونَ حِسَابًا يَسِيرًا ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وَصِنْفٌ يَجِئُونَ عَلَى ظُهُورِهِمْ "

أَمْثَالُ الْجِبَالِ الرَّاسِيَّاتِ ذُنُوبًا ، فَيَسْأَلُ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ فَيَقُولُ: مَا هَؤُلَاءِ ؟ فَيَقُولُونَ: هَؤُلَاءِ عِبِيدٌ مِنْ عِبَادِكَ فَيَقُولُ: حُطُّوْهَا عَنْهُمْ وَاجْعَلُوْهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَأَدْخِلُوْهُمْ بِرَحْمَتِي الْجَنَّةَ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ حَرَمِيِّ بْنِ عُمَارَةَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، فَأَمَّا - [١١٦] - حَجَّاجُ بْنُ نَصْرٍ * فَإِنِّي قَرَنْتُهُ إِلَى حَرَمِيِّ لَأَنِّي عَلَوْتُ فِيهِ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النُّسخة (ب) ، وصوابه : "أَبُو الْحُسَيْنِ" ، كَمَا جَاءَ فِي النُّسخة (أ) ، وكَمَا فِي "الأنساب للسمعاني" (٤ / ٢٠٩) ، وَفِي تَرْجُمَتِهِ فِي "سير أعلام النبلاء" (١٥ / ٥٦٨) .

** صوابه : "نُصَيْرٌ" ، كَمَا جَاءَ فِي النُّسخَتَيْنِ (أ) وَ (ب) ، وكَمَا جَاءَ فِي إِسْنَادِ الْحَدِيثِ .

١٩٤ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ بُنْدَارٍ الزَّاهِدُ * ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الزَّمَنِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثنا حَمِيدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ: كَانَ صَبِيٌّ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَمَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَاسٌ فَلَمَّا رَأَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ الْقَوْمَ خَشِيتُ أَنْ يُوطَأَ ابْنُهَا فَسَمِعَتْ حَمَلَتُهُ فَقَالَتْ: ابْنِي ، ابْنِي ، قَالَ الْقَوْمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا كُنْتَ هَذِهِ لِيَلْقَى ابْنُهَا فِي النَّارِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَلَا اللَّهُ يَلْقَى حَبِيبَهُ فِي النَّارِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* هو : "عَلِيُّ بْنُ بُنْدَارٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ الْعَابِدُ" ، وَتَرْجُمَتُهُ فِي "سير أعلام النبلاء" (١٦ / ١٠٩) ، وَ"طبقات الصوفية" (ص ٣٧٣) ، وَ"تاريخ الإسلام" (٨ / ١١٦) .

١٩٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، بِبَغْدَادَ ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي وَأَنَا أَسْمَعُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَدُنَا يُذْنِبُ ، قَالَ: "يَكْتُوبُ عَلَيْهِ" قَالَ: ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ وَيَتُوبُ ، قَالَ: "يُغْفَرُ لَهُ وَيَتَابُ عَلَيْهِ وَلَا يَمَلُ اللَّهُ حَتَّى تَمْلُوا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو حَذِيفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَأَ وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " الْكَبَائِرُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ النَّسَاءِ إِلَى { إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ } [النساء: ٣١] مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ ثَلَاثِينَ آيَةً " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَجَبَ إِخْرَاجُهُ عَلَى مَا شَرَطْتُ فِي تَفْسِيرِ الصَّحَابَةِ "

١٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، إِمْلَاءً ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ عُبَيْدٍ - [١١٧] - بَنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ: " أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْمُصَلُّونَ مَنْ يُقِيمُ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْهِ ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ ، وَيَحْتَسِبُ صَوْمَهُ يَرَى أَنَّهُ عَلَيْهِ حَقٌّ ، وَيُعْطِي زَكَاةَ مَالِهِ يَحْتَسِبُهَا ، وَيَجْتَنِبُ الْكِبَائِرَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا " ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْكِبَائِرُ ؟ فَقَالَ: " هُوَ تَسْعُ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ نَفْسٍ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَفِرَارُ يَوْمِ الزَّحْفِ ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ،

وَقَدْ فُتِحَ الْمَحْصَنَةُ ، وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمِينَ ، وَاسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قَبْلَكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا " ، ثُمَّ قَالَ : " لَا يَمُوتُ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ هَؤُلَاءِ الْكِبَائِرَ ، وَيُقِيمِ الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتِيَ الزَّكَاةَ إِلَّا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارِ أَبْوَابِهَا مَصَارِيعُ مِنْ ذَهَبٍ " .

" قَدْ احْتَجَّ بِرُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سِنَانٍ ، فَأَمَّا عُمَيْرُ بْنُ قَتَادَةَ فَإِنَّهُ صَحَّاحِي وَابْنُهُ عُبَيْدٌ مُتَّفَقٌ عَلَى إِخْرَاجِهِ وَالْإِحْتِجَاجِ بِهِ " ١٩٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا بِشْرُ بْنُ جَرِّ السَّامِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، قَالَ : التَّقَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عَمْرٍو ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : " أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَرْجَى عِنْدَكَ ؟ " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : { يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ } [الزمر: ٥٣] فَقَالَ : " لَكِنَّ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ { رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُنْجِي الْمَوْتَى } قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي } [البقرة: ٢٦٠] هَذَا لِمَا فِي الصُّدُورِ وَيُوسُفُوسُ الشَّيْطَانُ فَرَضِيَ اللَّهُ مِنْ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ بِقَوْلِهِ { أَوْلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى } [البقرة: ٢٦٠] " .

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ " .

١٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَادِ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدرِكُ بِحَسَنِ خُلُقِهِ دَرَجَاتٍ ، قَائِمِ اللَّيْلِ صَائِمِ النَّهَارِ " - [١١٨] -

" هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ ، وَشَاهِدُهُ ، صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ " .

٢٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَاجِيُّ * ، أَنبَأَ أَبُو يَعْلَى ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيُّ ، ثنا حَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ بُدَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ اللَّهَ لَيَبْلِغُ الْعَبْدَ بِحَسَنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ " .

حاشية الشقيري :

* صوابه : " التَّاجِرُ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٩٥٥٣ (ج ١٥/ص ٣٩١) - ٢٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ ، بِمِصْرَ ، أَنبَأَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ عِكْرَمَةَ بْنَ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْخَزَوِيمِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّا بَنُو الْمُخِيرَةِ قَوْمٌ فِينَا نَخْوَةٌ فَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَعَاضَمُ فِي نَفْسِهِ وَيَحْتَالُ فِي مِشْيَتِهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ " .

٢٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رِبَاجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَلَا أُنبِئُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ الْمَغْلُوبُونَ الضُّعَفَاءُ ، وَأَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْهُ " .

٢٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يُحْكِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ : " الْكِبْرِيَاءُ " .

رِدَائِي ، فَنَنْ - [١١٩] - نَارَعِي رِدَائِي قَصَمْتُهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، إِنَّمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ طَرِيقِ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ " ٢٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهِيُّ بِالرِّيِّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، ثنا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكَبُ الْحِمَارَ ، وَيَلْبَسُ الصُّوفَ ، وَيَعْتَقِلُ الشَّاةَ ، وَيَأْتِي مِرَاعَةَ الضَّيْفِ " .

٢٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحِيرِيُّ * ، ثنا أَبُو بَكْرِ (بْنُ) مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ الْمَدَنِيُّ ، ثنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ ، ثنا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، ثنا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكَبُ الْحِمَارَ ، وَيَلْبَسُ الصُّوفَ ، وَيَعْتَقِلُ الشَّاةَ ، وَيَأْتِي مِرَاعَةَ الضَّيْفِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لِأَنَّ هَذِهِ الْخِلَالَ مِنَ الْإِيمَانِ وَلَهُ شَاهِدٌ يَنْفَرِدُ بِهِ زَبَانٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .

حاشية الشقيري :

* ترجمته في "الأنساب للسمعاني" (٥ / ٣٨٥) :

"أبو الطيب المنادلي واسمه محمد بن أحمد بن الحسن الحيري المؤذن، وكان من الصالحين، حدث عن أهل نيسابور عن أبي أحمد محمد بن عبد الوهاب العبدي ومحمد بن عبد الرحيم بن مسعود القهндزي و (أحمد) بن معاذ السلي وأقرانهم ومن أهل العراق عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، ومن أهل الحجاز عن أبي يحيى بن أبي مسرة.

روى عنه الحاكم أبو عبد الله وذكر أنه كتب عنه إملاء قال: وتوفي في شهر رمضان سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة"

- ما بين الهلالين زائد في المطبوع ، والصواب حذفه فهو ليس في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٣٥٢ (ج ١٠٣/ص ١٠٣) - .

٢٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ زَبَانَ بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَنْ تَرَكَ اللَّبَاسَ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَيْهِ تَوَاضَعًا لِلَّهِ دَعَاهُ اللَّهُ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ ، حَتَّى يُخَيَّرَ فِي حُلِّ الْإِيمَانِ يَلْبَسُ أَيُّهَا شَاءَ " .

٢٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ عَائِدِ الطَّائِي ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى الشَّامِ وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَاتَوَا عَلَى مَخَاضَةٍ وَعُمَرُ - [١٢٠] - عَلَى نَاقَةٍ لَهُ فَزَلَّ عَنْهَا وَخَلَعَ خَفِيَّهُ فَوَضَعُهُمَا عَلَى عَاتِقِهِ ، وَأَخَذَ بِرِمَامِ نَاقَتِهِ نَفَاضَ بِهَا الْمَخَاضَةَ ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ تَفْعَلُ هَذَا ، تَخْلَعُ خَفِيكَ وَتَضَعُهُمَا عَلَى عَاتِقِكَ ، وَتَأْخُذُ بِرِمَامِ نَاقَتِكَ ، وَتَخُوضُ بِهَا الْمَخَاضَةَ ؟ مَا يَسُرُّنِي أَنْ أَهْلَ الْبَلَدِ اسْتَشْرَفُوكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : " أَوْهَ لَمْ يَقُلْ ذَا غَيْرِكَ أَبَا عُبَيْدَةَ جَعَلْتَهُ نَكَالًا لِأُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا كُنَّا أَذَلَّ قَوْمٍ فَأَعَزَّنَا اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ فَهُمَا نَظَبُ الْعِزَّةِ بِغَيْرِ مَا أَعَزَّنَا اللَّهُ بِهِ أَذَلَّنَا اللَّهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ لِاحْتِجَاجِهِمَا جَمِيعًا بِأَيُّوبَ بْنِ عَائِدِ الطَّائِي وَسَائِرِ رَوَاتِهِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ " .

٢٠٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ

قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ لَقِيَهِ الْجُنُودُ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ وَخَفَانٌ وَعِمَامَةٌ وَهُوَ آخِذٌ بِرَأْسِ بَعِيرِهِ يَخُوضُ الْمَاءَ ، فَقَالَ لَهُ - يَعْنِي قَائِلٌ - يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَلْقَاكَ الْجُنُودُ وَبَطَارِقَةُ الشَّامِ وَأَنْتَ عَلَى حَالِكَ هَذَا ؟ فَقَالَ عُمَرُ: " إِنَّا قَوْمٌ أَعَزَّنَا اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ ، فَلَنْ نَبْتَغِيَ الْعِزَّةَ بغيرِهِ "

٢٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَنَا بِشَرِّ بْنِ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَيَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا " ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ فَقَدْ احْتَجَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْيَحْصِييِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ .

وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الْمَعْرُوفُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَغَيْرِهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ . وَفِي حَدِيثِ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ " وَيَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ " ، " وَإِنَّمَا تَرَكْتُهُ لِأَنَّ رَاوِيَةَ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ "

٢١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقْبِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجْهُولِيُّ ، بِمَرْوٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثنا وَارِثُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنبَأَنَا خَالِدُ بْنُ مِهْرَانَ الْخَذَّاءُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْبِرُّ كَمَعَ أَكْبَرُكُمْ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، وَثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَا: ثنا يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ - ثنا ابْنُ عَجَلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي أُحَرِّجُ عَلَيْكُمْ حَقَّ الضَّعِيفِينَ الْيَتِيمِ وَالْمَرْأَةِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ الزُّبَيْدِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ يُجَالِسُ أَبَا ذَرٍّ ، قَالَ: جَمَعَ حَدِيثًا فَلَقِيَ أَبَا ذَرٍّ وَهُوَ عِنْدَ الْجُمُعَةِ الْوُسْطَى وَحَوْلَهُ النَّاسُ ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَيْهِ حَتَّى مَسَّتْ رُكْبَتِي رُكْبَتَيْهِ ، فَسَمِعْتُ ذَلِكَ الْحَدِيثَ وَتَفَلَّتْ مِنِّي كُلُّ شَيْءٍ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهُ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ فَجَعَلْتُ أَتَذَكَّرُ ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلَ بِهِ الْعَبْدُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَوْمَنُ بِاللَّهِ " - [١٢٢] - قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ مَعَ الْإِيمَانِ عَمَلًا ؟ قَالَ: " يَرْضُخُ مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانَ مُعْدَمًا لَا شَيْءَ لَهُ ؟ قَالَ: " يَقُولُ مَعْرُوفًا بِلِسَانِهِ " قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ عَيِيًّا لَا يَبْلُغُ عَنْهُ لِسَانُهُ ؟ قَالَ: " فَلْيَعْنِ مَغْلُوبًا " قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ ضَعِيفًا لَا قُوَّةَ لَهُ ؟ قَالَ: " فَلْيَصْنَعْ لِأَخْرَقٍ " قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ أَخْرَقٌ ؟ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: " مَا تُرِيدُ أَنْ تَدْعَ فِي صَاحِبِكَ خَيْرًا ؟ " قَالَ: " يَدْعُ النَّاسَ مِنْ أَذَاهُ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِكُلِّهِ ، قَالَ: " وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا مِنْهُمْ خَصْلَةٌ يَعْمَلُ بِهَا عَبْدٌ يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَخَذَتْ بِيَدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَمْ تَفَارِقْهُ حَتَّى تُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ فَقَدْ احْتَجَّ بِأَيِّ كَثِيرِ الزُّبَيْدِيِّ وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ وَهُوَ تَابِعِيٌّ مَعْرُوفٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو كَثِيرٍ الْأَعْمَى ، وَهَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بْنِ حَارِثٍ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا الْأَعْمَشُ

، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ الْأَعْمَشُ : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " التَّوَدُّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، بِمَصْرَ ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى الْقَاضِي ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ عَطَسَ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَحَمِدَ اللَّهُ بِإِذْنِ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ : رَحِمَكَ اللَّهُ رَبُّكَ يَا آدَمُ ، وَقَالَ لَهُ : يَا آدَمُ ، اذْهَبْ إِلَى أَوْلَئِكَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى مَلَأَ مِنْهُمْ جُلُوسٍ ، فَقُلِ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَذَهَبَ فَقَالُوا : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ ، فَقَالَ : هَذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ بَنِيكَ وَبَنِيهِمْ ، فَقَالَ اللَّهُ لَهُ وَيَدَاهُ مَقْبُوضَتَانِ : اخْتَرْتُمَا شَيْئًا ، فَقَالَ : اخْتَرْتُ يَمِينَ رَبِّي وَكَلَّمَا يَدَيَّ رَبِّي يَمِينَ مَبَارَكَةً ، ثُمَّ بَسَطَهَا ، فَإِذَا فِيهَا آدَمُ وَذُرِّيَّتُهُ ، فَقَالَ : أَيُّ رَبِّ مَا هَؤُلَاءِ ؟ - [١٢٣] - قَالَ : ذُرِّيَّتُكَ ، فَإِذَا كُلُّ إِنْسَانٍ مَكْتُوبٌ عُمُرُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَإِذَا فِيهِمْ رَجُلٌ أَضْوَوْهُمْ - أَوْ قَالَ : مِنْ أَضْوَاهُمْ - لَمْ يُكْتَبْ لَهُ إِلَّا أَرْبَعِينَ سَنَةً ، قَالَ : يَا رَبِّ زِدْ فِي عُمُرِهِ ، قَالَ : ذَاكَ الَّذِي كُتِبَ لَهُ ، قَالَ : فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ لَهُ مِنْ عُمُرِي سِتِينَ سَنَةً ، قَالَ : أَنْتَ وَذَاكَ ، قَالَ : ثُمَّ أُسْكِنَ الْجَنَّةَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَهْبَطَ مِنْهَا آدَمُ يَعِدُ لِنَفْسِهِ ، فَاتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ ، فَقَالَ لَهُ آدَمُ : قَدْ عَجَلْتُ قَدْ كُتِبَ لِي أَلْفُ سَنَةٍ ، قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنَّكَ جَعَلْتَ لِابْنِكَ دَاوُدَ مِنْهَا سِتِينَ سَنَةً ، فَجَدَّ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، وَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، فَيَوْمَئِذٍ أَمَرْنَا بِالْكَتَابِ وَالشُّهُودِ . "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ فَقَدْ احْتَجَّ بِالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، وَقَدْ رَوَاهُ عَنْهُ غَيْرُ صَفْوَانَ ، وَإِنَّمَا خَرَجْتَهُ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ لِأَنِّي عَلَوْتُ فِيهِ وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ . "

٢١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ الشَّاشِيُّ فِي آخِرِينَ ، قَالُوا : ثنا أَبُو بَكْرِ عُرْبُوبَةُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ

٢١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنبَأَ هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، ثنا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " اتَّعَجَبُونَ أَنْ يَكُونَ الْخَلَّةُ لِإِبْرَاهِيمَ ، وَالْكَلَامُ لِمُوسَى ، وَالرُّؤْيَا لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الرُّؤْيَا "

٢١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّرَاغُوشِيُّ الْبُخَارِيُّ ، بِبُخَارَى ، قَالَا : ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْخَافِضُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْخَلَوَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الدُّوَلَابِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، وَعِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : رَأَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ . " وَلَهُ شَاهِدٌ ثَالِثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ "

٢١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، بِمَرْوَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : " قَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ "

٢١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ

ابن عباس ، قال: رَأَى مَرَّتَيْنِ ، حَدِيثُ كَذَا قَدْ اعْتَمَدَهُ الشَّيْخَانِ فِي هَذَا الْبَابِ أَخْبَارُ عَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيقِ ، وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
 " وَهَذِهِ الْأَخْبَارُ الَّتِي ذَكَرْتُهَا صَحِيحَةً كُلُّهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ "

٢٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الرَّازِيُّ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، إِمْلَاءً ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ الْمُخَرَّمِيُّ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ ، بِمَرَّةٍ ، ثنا أَبُو الْمُؤَدِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ قَالُوا: ثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَمِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِلْأَنْبِيَاءِ مَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ " ، قَالَ: " فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا وَيَبْقَى مَنِيرِي لَا أَجْلِسُ عَلَيْهِ - أَوْ لَا أَقْعُدُ عَلَيْهِ - قَائِمًا بَيْنَ يَدَيَّ رَبِّي مُحَافَةً أَنْ يَبْعَثَ بِي إِلَى الْجَنَّةِ وَيَبْقِيَ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ، فَأَقُولُ: يَا رَبُّ أُمَّتِي أُمَّتِي ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا مُحَمَّدُ مَا تَرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ بِأُمَّتِكَ ، فَأَقُولُ: يَا رَبُّ عَجِّلْ حِسَابَهُمْ ، فَيَدْعَى بِهِمْ فَيَحَاسِبُونَ ، فَيَنْهَمُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي ، فَمَا أَزَالُ أَشْفَعُ حَتَّى أُعْطَى صِكَاكًا - [١٢٥] - بِرِجَالٍ قَدْ بَعَثَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ ، وَآتَى مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ ، يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ ، مَا تَرَكْتَ لِلنَّارِ لِعُظْبِ رَبِّكَ فِي أُمَّتِكَ مِنْ بَقِيَّةٍ " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ غَيْرُ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّا بِمُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ ، وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ يَجْمَعُ حَدِيثَهُ ، وَالْحَدِيثُ غَرِيبٌ فِي أَخْبَارِ الشَّفَاعَةِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْبَجِيَّ ، يَقُولُ: نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْزِلًا فَاسْتَيْقِظْتُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَإِذَا لَا أَرَى شَيْئًا أَطُولُ مِنْ مُؤَخَّرَةِ رَحْلِي ، قَدْ لَصِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَبَعِيرُهُ بِالْأَرْضِ ، فَقُمْتُ أَتَخَلَّلُ النَّاسَ حَتَّى وَقَعْتُ إِلَى مَضْجَعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِيهِ ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى الْفِرَاشِ فَإِذَا هُوَ بَارِدٌ ، فَخَرَجْتُ أَتَخَلَّلُ النَّاسَ وَأَقُولُ: " { إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ } [البقرة: ١٥٦] " ذَهَبَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى خَرَجْتُ مِنَ الْعَسْكَرِ كُلِّهِ فَنَظَرْتُ سَوَادًا فَرَمَيْتُ بِحَجَرٍ ، فَضَبَيْتُ إِلَى السَّوَادِ ، فَإِذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَإِذَا بَيْنَ أَيْدِينَا صَوْتُ كَدَوِي الرَّحَا أَوْ كَصَوْتِ الْمُضْبَاءِ حِينَ يُصِيبُهَا الرِّيحُ ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: يَا قَوْمُ اثْبُتُوا حَتَّى تَصْبِحُوا أَوْ يَأْتِيَكُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ نَادَى " أَتَمَّ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ ؟ " فَقُلْنَا: نَعَمْ ، فَأَقْبَلَ إِلَيْنَا نَخْرُجُنَا لَا نَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ وَلَا يُخْبِرُنَا حَتَّى قَعَدَ عَلَى فِرَاشِهِ ، فَقَالَ: " أَتَدْرُونَ مَا خَيْرِنِي بِهِ رَبِّي اللَّيْلَةَ ؟ " فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ: " فَإِنَّهُ خَيْرِنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ " فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْ أَهْلِهَا " قَالَ: " هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ . فَقَدْ احْتَجَّ بِسُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ، وَأَمَّا سَائِرُ رَوَاتِهِ فَتَمُتَّقُ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .
 -[١٢٦]-

وَقَدْ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَهَشَامُ بْنُ سَنَبَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ .
 " أَمَّا حَدِيثُ سَعِيدٍ "

٢٢٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنَبَا سَعِيدٌ ، قَالَ: وَثْنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، ثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الهمدانيُّ ، ثنا عبدة بن سليمان ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، أن أبا المليح الهذليّ ، حدثهم أن عوف بن مالك ، قال: "كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره" فذكر الحديث .
 "وأما حديث هشام الدستوائي" .

٢٢٣ - حدثنا أبو زكريا العنبريُّ ، وعلي بن عيسى بن إبراهيم ، قالوا: ثنا إبراهيم بن أبي طالب ، ثنا محمد بن المثني ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أبي المليح ، عن عوف بن مالك ، قال: "كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم" فذكر الحديث بطوله .
 "حديث قتادة هذا حديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه" . وقد روى هذا الحديث أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرهمي ، عن عوف بن مالك .

٢٢٤ - أخبرني الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا إسحاق بن شاهين ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن عوف بن مالك ، قال: "كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغاربه فأنهينا ذات ليلة فلم نر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكانه ، وإذا الإبل قد وضعت جرائها فإذا أنا بجبال ، فإذا معاذ بن جبل فتصدى لي وتصدت له فقلت: أين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: ورائي ، وذكر الحديث .
 "وهذا صحيح من حديث أبي قلابة على شرط الشيخين" . وقد روى هذا الحديث ، عن - [١٢٧] - أبي موسى الأشعري ، عن عوف بن مالك بإسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

٢٢٥ - حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أنبا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان الرقي ، بالرقعة ، ثنا (محمد بن) عبد الرحمن بن حماد أبو بكر الواسطي ، ثنا خالد بن عبد الله بن خالد الواسطي ، عن حميد بن هلال ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن عوف بن مالك ، أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغاربه ، قال عوف: فسمعت خلفي هزيراً كهزير الرحي ، فإذا أنا بالنبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت: إن النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان في أرض العدو كان عليه الحراس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أتاني آت من ربي يخبرني بين أن يدخل شطر أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة" فقال معاذ بن جبل: يا رسول الله ، قد عرفت قوائى فأجعلني منهم ، قال: "أنت منهم" ، قال عوف بن مالك: يا رسول الله قد عرفت أنا تركنا قومنا وأموالنا راعباً لله ورسوله فأجعلنا منهم ، قال: "أنت منهم" ، فأنهينا إلى القوم وقد ثاروا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "أقعدوا" فقعدوا ، كانه لم يقم أحد منهم ، قال: "أتاني آت من ربي يخبرني بين أن يدخل شطر أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة" فقالوا: يا رسول الله ، اجعلنا منهم فقال: "هي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً"

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائد ، فهو ليس في النسخة (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٠٥١ (ج ١٢/ص ٥٤٢) - .
 ٢٢٦ - حدثنا أبو الحسن * محمد بن محمد بن الحسن ، أنبا علي بن عبد العزيز ، ثنا سليمان بن داود الهاشمي ، ثنا علي بن هاشم بن البريد ، ثنا عبد الجبار بن العباس الشبامي ، عن عون بن أبي جحيفة السوائي ، عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفى ، عن عبد الرحمن بن أبي عقيل الثقفى ، قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف ، فعلقنا طريقاً من طرق المدينة حتى أئخنا بالباب ، وما في الناس رجل أبغض إلينا من رجل نلج عليه منه ، فدخلنا ولبنا وبايعنا ، فخرجنا من عنده حتى ما في الناس رجل أحب إلينا

مِنْ رَجُلٍ - [١٢٨] - خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا سَأَلْتُ رَبَّكَ مُلْكًا كُلَّكَ سُلَيْمَانَ ؟ فَضَحِكَ وَقَالَ : " لَعَلَّ صَاحِبَكُمُ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا أَعْطَاهُ دَعْوَةً ، فَمِنْهُمْ مَنْ اتَّخَذَ بِهَا دُنْيَا فَأَعْطَاهَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ دَعَا بِهَا عَلَى قَوْمِهِ فَأُهْلِكُوا بِهَا ، وَإِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي دَعْوَةً فَاخْتَبَأْتُهَا عِنْدَ رَبِّي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ " .

" وَقَدْ اخْتَجَّ مُسْلِمٌ بَعْلِي بْنُ هَاشِمٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ صَحَابِيٌّ ، قَدْ تَحْتَجُّ بِهٖ ائِمَّتُنَا فِي مَسَانِدِهِمْ ، فَأَمَّا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ فَإِنَّهُ مَنْ يَجْمَعُ حَدِيثَهُ ، وَيَعِدُّ مَسَانِدَهُ فِي الْكُوفِيِّينَ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " أَبُو الْحُسَيْنِ " ، كما جاء في النسخة (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٥١١ (ج ١٠ / ص ٦٢٤) - .
٢٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ ، وَخَبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ] الْمَزْنِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى ، قَالُوا : ثنا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ الْبَهْرَانِيُّ ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، ثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : " أُرِيتُ مَا يَلْقَى أُمَّتِي بَعْدِي ، وَسَفَكَ بَعْضُهُمْ دِمَاءَ بَعْضٍ ، وَسَبَقَ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ كَمَا سَبَقَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَهُمْ ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُؤَلِّينِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفَاعَةً فِيهِمْ فَفَعَلَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَالْعِلَّةُ عِنْدَهُمَا فِيهِ أَنَّ أَبَا الْيَمَانِ حَدَّثَ بِهِ مَرَّتَيْنِ " . فَقَالَ مَرَّةً : عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ . وَقَالَ مَرَّةً : عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ أَنَسٍ .
" وَقَدْ قَدَّمْنَا الْقَوْلَ فِي مِثْلِ هَذَا أَنَّهُ لَا يُنْكَرُ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ عِنْدَ إِمَامٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ عَنْ شَيْخَيْنِ فَمَرَّةً يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ هَذَا ، وَمَرَّةً عَنْ ذَاكَ " وَقَدْ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ التَّيْسَابُورِيُّ . قَالَ : قَالَ لَنَا أَبُو الْيَمَانِ : الْحَدِيثُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ وَالَّذِي حَدَّثَكُمْ عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ غَلَطْتُ فِيهِ بَوْرَقَةً قَلْبَتَهَا . قَالَ الْحَاكِمُ : " هَذَا كَأَلَّاخَذٍ بِالْيَدِ ، فَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ هَانِيٍّ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢١٤٥٣ (ج ١٦ / ص ٩٦٠) - .

٢٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَنَبَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، - [١٢٩] - وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ زَنْجُوهِ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَسْكَرٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ ، قَالُوا : ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَارِ مِنْ أُمَّتِي " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، إِنَّمَا أَخْرَجَا حَدِيثَ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ بِطَوِيلِهِ ، وَمَنْ تَوَهَّمَ أَنَّ هَذِهِ لَفْظَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ فَقَدْ وَهَمَ ، فَإِنَّ هَذِهِ الشَّفَاعَةَ فِيهَا قَعُ الْمُبْتَدَعَةِ الْمُفْرَقَةِ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ لِأَهْلِ الصَّغَائِرِ وَالْكَبَائِرِ ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِهَذَا اللَّفْظِ عَنْ قَتَادَةَ وَأَشْعَثَ بْنَ جَابِرٍ الْحُدَّانِيَّ " أَمَا حَدِيثُ قَتَادَةَ

٢٢٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُجَوِّزُ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، قَالَا : ثنا الْخَلِيلُ

بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْجِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الشَّفَاعَةُ لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي "

وَأَمَّا حَدِيثُ أَشْعَثَ بْنِ جَابِرٍ

٢٣٠ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنَبَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَأَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَا: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا بِسْطَامُ بْنُ حَرْثٍ ، عَنْ أَشْعَثَ الْحَدَّانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي . "

" وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

٢٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى التَّيْسِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي . "

" قَدْ احْتَجَّ جَمِيعًا بِزُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيِّ . وَقَدْ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ جَعْفَرٍ

٢٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا: ثنا أَبُو دَاوُدَ

، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَالَ: " شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي . " قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: وَقَالَ لِي جَابِرٌ: يَا مُحَمَّدُ ، مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْكِبَائِرِ فَمَا لَهُ وَلِلشَّفَاعَةِ ؟

٢٣٣ - حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنَبَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُعْتَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ ، يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا رَدَّ إِلَيْكَ رَبُّكَ فِي الشَّفَاعَةِ ؟ فَقَالَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَسْأَلُنِي عَنْ ذَلِكَ لَمَّا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْعِلْمِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمَّا يَهْمُنِي مِنْ انْقِصَافِهِمْ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَهْمٌ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي ، وَشَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا يَصْدُقُ قَلْبُهُ لِسَانُهُ ، وَلِسَانُهُ قَلْبُهُ . "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ فَإِنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ مُعْتَبٍ مَضْرُوبٌ مِنَ التَّائِبِينَ ، وَقَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ عَمْرُو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ ، الْحَدِيثُ ، بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ ، وَالْمَعْنَى قَرِيبٌ مِنْهُ "

٢٣٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ سَلَمَةَ الْجَارُودِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ ، ثنا الْمُؤَمَّلُ ، ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ ، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ ذَكَرَنِي أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ . "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجْ قَوْلُهُ " مَنْ ذَكَرَنِي أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ " . وَقَدْ تَابَعَ أَبُو دَاوُدَ ، مُؤَمَّلًا عَلَى رِوَايَتِهِ وَاخْتَصَرَهُ

٢٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْجَارُودِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ، ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَقُولُ اللَّهُ: أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٣٨٢ (ج ٢/ص ١٣٢) .

٢٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ * ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، ثنا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ ابْنُ أَبِي الْجَدْعَاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ " .

" هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَدْعَاءِ صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ وَمُخْرَجٌ ذِكْرُهُ فِي الْمَسَانِيدِ وَهُوَ مِنْ سَاكِنِي مَكَّةَ مِنَ الصَّحَابَةِ "

حاشية الشقيري :

* تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : "أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٩٦٧ (ج ٦/ص ٥٤٨) - فالواو تخص الكنية ، وليست حرف عطف .

٢٣٧ - حَدَّثَنَا بِصَحَّةٍ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، ثنا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : جَلَسْتُ إِلَى قَوْمٍ أَنَا رَابِعُهُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ " قَالَ : قُلْنَا : سِوَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : " سِوَايَ " قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَلَمَّا قَامَ قُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا ابْنُ أَبِي الْجَدْعَاءِ - [١٣٢] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَدْ احْتَجَّ بِرَوَاتِهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ تَابِعِيٌّ مُحْتَجٌّ بِهِ ، وَإِنَّمَا تَرَكَاهُ لِمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مِنْ تَفَرُّدِ التَّابِعِيِّ ، عَنِ الصَّحَابِيِّ " ٢٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ الزَّاهِدُ ، قَالَا : ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَسَدِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَقِيْشٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَعْذِمَانِ ثَلَاثَةَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحَنْتَ ، إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمَا " قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَذُو الْاِثْنَيْنِ ، قَالَ : " وَذُو الْاِثْنَيْنِ " وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرَ ، وَإِنْ مِنْ أُمَّتِي مَنْ سَيَعُظُمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ إِحْدَى زَوَايَاهَا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَالْحَارِثُ بْنُ أَقِيْشٍ مُخْرَجٌ حَدِيثُهُ فِي مَسَانِيدِ الْأَثَمَةِ ، وَهُوَ مِنَ الثَّمَطِ الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ مِنْ تَفَرُّدِ التَّابِعِيِّ الْوَاحِدِ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ " . وَهَكَذَا رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ

٢٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوِيَةَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبِ بْنِ الْمُعَمَّرِيِّ ، ثنا الْمُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَارُودِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَقِيْشٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِي لِيَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، فَيَشْفَعُ لِأَكْثَرِ مِنْ مُضَرَ "

٢٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ [الْحَسَنِ بْنِ] أَيُّوبَ الطُّوسِيِّ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْخَنْزَلِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيقِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ نَخْرٍ " .

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم

٥١ (ج ١/ص ٢١٢) - ، ومن المطبوع .

٢٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا أَبُو حَظِيْفَةَ النَّهْدِيُّ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ الطَّفِيلِ بْنِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ ، - [١٣٣] - عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيْبِهِمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرُ نَخْرٍ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِتَفَرُّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَلِمَا نُسِبَ إِلَيْهِ مِنْ سُوءِ الْحِفْظِ ، وَهُوَ عِنْدَ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْ أُمَّتِنَا ثِقَةٌ مَأْمُونٌ " .

٢٤٢ - أَخْبَرَنَا (أَبُو) الْحَسَنِ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنَبَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ فَيَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ وَلَا بِهَذَا الْإِسْنَادِ " . إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عَتَبَانَ بْنِ مَالِكٍ ، الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ فِي آخِرِهِ " وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " الْحَدِيثِ . وَقَدْ أَخْرَجَاهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، وَبِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ ، وَخَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ الْوَلِيدِ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ حُمْرَانَ ، عَنْ عُثْمَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ " .

" وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ عُمَرَ ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عُثْمَانَ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٥٦٩١ (ج ١٢/ص ٣٢٧) - ، والاسم الصحيح لهذا الراوي هو "الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل" و "أبو الفضل" هي كنيته ، كما في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٥ / ٤٣٣) .

٢٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ * الْفَقِيهُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا عثمان بن عمر ، وروح بن عبادة ، قالوا: ثنا عمران بن حدير ، عن عبد الملك بن عبيد ، قال: سمعت حمرا بن - [١٣٤] - أبان ، قال: سمعت عثمان بن عفان ، وكان قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: " مَنْ عَلِمَ أَنَّ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ حَقٌّ وَاجِبٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ " .

حاشية الشقيري :

* صوابه : "سلمان" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٦٥١ (ج ١١/ص ٣٣) - ، وكما في ترجمته في "تاريخ بغداد" (٥ / ٣٠٩) ، و "تذكرة الحفاظ للذهبي" (٣ / ٥٧) .

٢٤٤ - حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السُّلَمِيُّ ، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ الْأَعْرَجِ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْعَاقُ بِوَالِدَيْهِ ، وَالذَّيْوُثُ ، وَرَجُلَةُ النِّسَاءِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَالْقَلْبُ إِلَى رِوَايَةِ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ أَمِيلٌ حَيْثُ لَمْ يَذْكُرْ فِي إِسْنَادِهِ عُمَرَ "

٢٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ * عبيد الله بن أحمد التَّاجِرُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السُّلَمِيُّ ، ثنا عبد الله بن صالح ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، وَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِيُّ ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، أَنَبَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي

مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ ، صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا عَلَى كَتِفَيَّ الصِّرَاطِ سُورَانِ فِيهِمَا أَبْوَابٌ مُفْتَحَتَانِ ، وَعَلَى الْأَبْوَابِ سُتُورٌ مَرْخَاةٌ ، وَعَلَى الصِّرَاطِ دَاخٍ يَدْعُو يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْلُكُوا الصِّرَاطَ جَمِيعًا وَلَا تَعْوِجُوا ، وَدَاخٍ يَدْعُو عَلَى الصِّرَاطِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ فَتَحَ شَيْءًا مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ ، قَالَ : وَلَيْكَ لَا تَفْتَحُهُ فَإِنَّكَ إِنْ تَفْتَحَهُ تَلَجَّهُ ، فَالصِّرَاطُ : الْإِسْلَامُ ، وَالسُّتُورُ : حُدُودُ اللَّهِ ، وَالْأَبْوَابُ الْمُفْتَحَتَانِ مُحَارِمُ اللَّهِ ، وَالِدَّاعِي الَّذِي عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ كِتَابُ اللَّهِ ، وَالِدَّاعِي مِنْ فَوْقٍ وَعَظُ اللَّهِ يَذْكُرُ فِي قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " أَبُو الْحُسَيْنِ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٢٠٩ (ج ١٣/ص ٦٠٢) .
٢٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، قَالَا : أَنَبَا عَبْدُ بْنُ شَرِيكٍ - [١٣٥] - الْبَزَارُ ، ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِنَّمَا مَثَلُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ حِينَ يَصِيبُهُ الرُّعْدُ وَالْحُمَى ، كَمَثَلِ حَدِيدَةٍ تَدْخُلُ النَّارَ فَيَذْهَبُ خَبْثًا وَيَبْقَى طَيِّبًا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا تَرَكَاهُ لِتَفَرُّدِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ بِالرَّوَايَةِ "

٢٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنِي نَافِعُ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ وَهُوَ وَجِعٌ بِهِ الْحُمَى ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أُمُّ مَلَدَمٍ " قَالَتْ امْرَأَةٌ : نَعَمْ ، فَلَعَنَهَا اللَّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا تَلْعَنِهَا فَإِنَّهَا تَغْسَلُ - أَوْ تَذْهَبُ - ذُنُوبَ بَنِي آدَمَ كَمَا يَذْهَبُ الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْعَدَوِيُّ ، قَالَا : ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْأَخْلَاءُ ثَلَاثَةٌ : فِيمَا خَلِيلٌ يَقُولُ لَكَ : مَا أَعْطَيْتَ ، وَمَا أَمْسَكَتَ فَلَيْسَ لَكَ فَذَلِكَ مَالُكَ ، وَفِيمَا خَلِيلٌ يَقُولُ : أَنَا مَعَكَ حَتَّى تَأْتِيَ بَابَ الْمَلِكِ ، ثُمَّ أَرْجِعْ وَأَتْرُكْ ، فَذَلِكَ أَهْلُكَ وَعَشِيرَتُكَ يُشِيرُونَكَ حَتَّى تَأْتِيَ قَبْرَكَ ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ فَيَتَرَكُونَكَ ، وَفِيمَا خَلِيلٌ يَقُولُ : أَنَا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلْتَ وَحَيْثُ خَرَجْتَ فَذَلِكَ عَمَلُكَ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ مِنْ أَهْوَنِ الثَّلَاثَةِ عَلَيَّ " - [١٣٦] -
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، فَقَدْ اخْتَجَا جَمِيعًا بِالْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخْرِجَاهُ عَلَى هَذِهِ السِّيَاقَةِ وَلَهُ شَاهِدٌ قَدْ خَرَجَاهُ "

٢٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " يَتَّبِعُ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ مَوْتِهِ ثَلَاثَةَ أَهْلٍ ، وَمَالَهُ ، وَعَمَلَهُ ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدَةٌ ، يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ " . وَقَدْ تَابَعَ عِمْرَانُ الْقَطَّانُ الْحَجَّاجَ فَسَاقَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ .

٢٥٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنبَأَ عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَنبَأَ عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَخْلَاءَ " فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ ، نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، " وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرٌ عَلَى شَرَطِ مُسْلِمٍ "

٢٥١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، ثنا حَمَّادٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَمَثَلُ الْأَجَلِ مَثَلُ رَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ أَخْلَاءَ قَالَ لَهُ مَالُهُ : أَنَا مَالُكَ خُذْ مِنِّي مَا شِئْتَ وَدَعْ مَا شِئْتَ ، وَقَالَ الْآخَرُ : أَنَا مَعَكَ أَحْمُكَ وَأَضْعُكَ فَإِذَا مِتَّ تَرَكْتُكَ ، قَالَ : هَذَا عَشِيرَتُهُ ، وَقَالَ الثَّلَاثُ : أَنَا مَعَكَ أَدْخُلُ مَعَكَ وَأَخْرُجُ مَعَكَ مِتَّ أَوْ حَيَّيْتَ ، قَالَ : هَذَا عَمَلُهُ "

٢٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَرْثِيِّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعَلَّمْتُ لَهُ كِتَابَةَ الْيَهُودِ ، وَقَالَ : " إِنِّي وَاللَّهِ مَا آمَنَ يَهُودٌ عَلَى كِتَابِي " فَتَعَلَّمْتُهُ ، فَلَمْ يَمِرَّ بِي نِصْفَ شَهْرٍ حَتَّى - [١٣٧] - حَدَّقْتُهُ ، قَالَ : " إِنِّي كُنْتُ أَكْتُبُ لَهُ إِذَا كَتَبَ ، وَأَقْرَأُ لَهُ إِذَا كُتِبَ إِلَيْهِ " .

" وَقَدْ اسْتَشْهَدَا جَمِيعًا بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَا أَعْرِفُ فِي الرَّخْصَةِ لَتَعْلَمَ كِتَابَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ "

٢٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرٍ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، قَالَ : ذَكَرَ لِي أَنَّ أَبَا سَبْرَةَ بْنَ سَلَمَةَ الْهَذَلِيَّ ، سَمِعَ ابْنَ زِيَادٍ ، يَسْأَلُ عَنِ الْخَوْضِ حَوْضِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : مَا أَرَاهُ حَقًّا بَعْدَ مَا سَأَلَ أَبَا بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيَّ وَالْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَعَائِذُ بْنُ عَمْرٍو ، فَقَالَ : مَا أَصْدَقُ هَؤُلَاءِ ، فَقَالَ أَبُو سَبْرَةَ : أَلَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ شَفَاءٍ ؟ بَعَثَنِي أَبُوكَ بِمَالٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو فَحَدَّثَنِي فِيهِ وَكَتَبْتُهُ بِقَلَمِي مَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَزِدْ حَرْفًا وَلَمْ أَنْقُصْ ، حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ وَلَا الْمُتَفَحِّشَ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالتَّفَحُّشُ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ وَسُوءُ الْمَجَاوِرَةِ ، وَيَخُونُ الْأَمِينُ وَيُؤْتَمِنُ الْخَائِنُ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ النَّحْلَةِ أَكَلَتْ طَبِيبًا وَوَضَعَتْ طَبِيبًا وَوَقَعَتْ طَبِيبًا ، فَلَمْ تَفْسُدْ وَلَمْ تُكْسَرْ ، وَمَثَلُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْقِطْعَةِ الْجَيِّدَةِ مِنَ الذَّهَبِ نَفَخَ عَلَيْهَا فَخَرَجَتْ طَبِيبَةً وَوَزَنَتْ فَلَمْ تَنْقُصْ " وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَوْعِدُكُمْ حَوْضِي عَرْضُهُ مِثْلُ طَوْلِهِ ، وَهُوَ أَبَعْدَ مِمَّا بَيْنَ أَيْلَةٍ إِلَى مَكَّةَ ، وَذَلِكَ مَسِيرَةُ شَهْرٍ ، فِيهِ أَمْثَالُ الْكَوَاكِبِ أَبَارِيقُ ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْفِضَّةِ مَنْ وَرَدَهُ ، وَشَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا " . فَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ : مَا حَدَّثَنِي أَحَدٌ بِحَدِيثٍ مِثْلِ هَذَا ، أَشْهَدُ أَنَّ الْخَوْضَ حَقٌّ وَاجِبٌ ، وَأَخَذَ الصَّحِيفَةَ الَّتِي جَاءَ بِهَا أَبُو سَبْرَةَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ فَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى الْإِحْتِجَاجِ بِجَمِيعِ رَوَاتِهِ غَيْرِ أَبِي سَبْرَةَ الْهَذَلِيِّ - [١٣٨] - وَهُوَ تَابِعِيٌّ كَبِيرٌ مَبِينٌ ذَكَرَهُ فِي الْمَسَانِيدِ وَالتَّوَارِيخِ غَيْرُ مَطْعُونٍ فِيهِ وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ . "

٢٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، ثنا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ الْهَذَلِيِّ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ

٢٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ ، ثنا شَدَادُ أَبُو طَلْحَةَ ، ثنا أَبُو الْوَاظِعِ جَابِرُ بْنُ عَمْرٍو الرَّاسِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَرَزَةَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " حَوْضِي مِنْ أَيْلَةٍ إِلَى صَنْعَاءَ عَرْضُهُ كَطُولِهِ ، فِيهِ مِيزَابَانِ يَصْبَانِ مِنَ الْجَنَّةِ ، أَحَدُهُمَا وَرَقٌ وَالْآخَرُ ذَهَبٌ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَابْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَالَّذِينَ مِنَ الزُّبْدِ ، فِيهِ أَبَارِيقُ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ " . قَالَ: وَزَادَ فِيهِ أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " يَنْزَوِي فِي أَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ فَقَدْ احْتَجَّ بِحَدِيثَيْنِ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الرَّاسِيِّ ، عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ وَهُوَ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ ، وَلَمْ يَخْرُجَاهُ "

٢٥٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا عَمَّارُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا أَنْتُمْ جُزْءٌ مِنْ مِائَةِ أَلْفٍ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ " فَسَأَلُوهُ: كَمْ كُنْتُمْ ، قَالَ: " ثَمَانِ مِائَةٍ أَوْ تِسْعَ مِائَةٍ " . - [١٣٩] -

" أَبُو حَمْزَةَ الْأَنْصَارِيُّ هَذَا هُوَ طَلْحَةُ بْنُ يَزِيدَ ، وَقَدْ احْتَجَّ بِهِ الْبُخَارِيُّ "

٢٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ [يُوسُفَ] الْهَسَنَجَانِيِّ ، ثنا [يُوسُفَ] بْنُ مُوسَى ، ثنا جَرِيرٌ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، " مَا أَنْتُمْ بِجُزْءٍ مِنْ أَلْفٍ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " قَالَ: فَقُلْنَا لَزَيْدٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ ، قَالَ: مَا بَيْنَ السِّتِّ مِائَةٍ إِلَى التَّسْعِ مِائَةٍ * .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يَخْرُجَاهُ ، وَلَكِنَّهُمَا تَرَكَاهُ لِلْخِلَافِ الَّذِي فِي مَتْنِهِ مِنَ الْعَدَدِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ " . وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فِي ذِكْرِ الْحَوْضِ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ

حاشية الشَّقِيرِي :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع - رمضان عوف - ، وقد وقفت عليه في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٦٨٠ (ج ٤/ص ٥٧٦) - .

* صوابه : "السَّبع مائة" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

٢٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنَبَا أَبُو حَيَّانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ تِمَّ الرَّبَابِ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ حَيَّانَ ، قَالَ: شَهِدْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَبَعَثَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ ، فَقَالَ: مَا أَحَادِيثُ بُلْغَنِي عَنْكَ تُحَدِّثُ بِهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزْعُمُ أَنَّ لَهُ حَوْضًا فِي الْجَنَّةِ ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَعَدَنَا ، فَقَالَ: كَذَبْتَ ، وَلَكِنَّكَ شَيْخٌ قَدْ خَرَفْتَ ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ سَمِعْتَهُ أَذْنَايَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي وَسَمِعْتَهُ ، يَقُولُ: " مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ " . وَمَا كَذَبْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٥٩ - حَدَّثَنِي أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ ، ثنا أَبُو سَهْلٍ حَسَنُ بْنُ سَهْلٍ اللَّبَّادُ ، ثنا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ

قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ حَتَّى يَرَا جَعَهُ " قَالَ: " وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ جَمَاعَةٌ فَإِنَّ مَوْتَهُ مَوْتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ " وَخَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي فَرَطُ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَإِنَّ سَعَتَهُ مَا بَيْنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ ، وَإِنِّي كَعَدَدِ النُّجُومِ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنَا مِنْ أُمَّتِي لَمَّا دَنَوْا مِنِّي خَرَجَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ قَالَ: بِهِمْ عَنِّي ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ زُمْرَةٌ أُخْرَى فَفَعَلَ بِهِمْ كَذَلِكَ ، فَلَمْ يَقْلِتْ مِنْهُمْ إِلَّا كَمَثَلِ النَّعَمِ " فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ لِعَلِّي مِنْهُمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ: " لَا وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَخْرُجُونَ بَعْدُكُمْ وَيَمْشُونَ الْقَهْقَرَى " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ الْحَاجُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَيْضًا ، عَنْ اللَّيْثِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا: ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثنا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَهُمْ يَتَرَا جَعُونَ فِي ذِكْرِ الْحَوْضِ ، قَالَ: فَقَالَ: جَاءَكُمْ أَنَسُ ، قَالَ: يَا أَنَسُ مَا تَقُولُ فِي الْحَوْضِ ؟ قَالَ: قُلْتُ: " مَا حَسِبْتُ أَنِّي أَعِيشُ حَتَّى أَرَى مِثْلَكُمْ يَمْتَرُونَ فِي الْحَوْضِ ، لَقَدْ تَرَكْتُ بَعْدِي عَجَائِزَ مَا تُصَلِّي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ صَلَاةً إِلَّا سَأَلْتُ رَبِّهَا أَنْ يُورِدَهَا حَوْضَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَلَهُ عَنْ حُمَيْدٍ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا " .

٢٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو الْمُوجَّهَ ، ثنا عَبْدَانُ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ * ، ثنا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَهُمْ يَتَرَا جَعُونَ فِي ذِكْرِ الْحَوْضِ ، ثُمَّ ذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النُّسخَتَيْنِ (أ) و (ب) ، وَصَوَابُهُ : "عَبْدُ الْمُجِيدِ" ، وَهُوَ : "ابن الصلت الثقيفي" كما جاء في ترجمة شيخه في "تهذيب الكمال" (٧ / ٣٥٧) ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى رَاوِيٍّ اسْمُهُ "عبد الوهاب بن عبد الحميد" سوى راوياً مجهولاً ، ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي كِتَابِهِ "تلخيص المتشابه في الرسم" (٢ / ٦٨٥) حَيْثُ وَصَفَهُ بِقَوْلِهِ : "حدث عن حبيب - اراه ابن الشهيد - روى عنه محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري" .

- الْحَدِيثُ فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ بِرَقْمِ ١٠١٦ (ج ١/ص ٦٥٨) .

٢٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ ، ثنا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خُبَّابٍ ، أَخْبَرَهُمْ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي خُبَّابٌ ، أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عَلَى بَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: نَخْرُجُ وَنَحْنُ قُعُودٌ ، فَقَالَ: " اسْمَعُوا " قُلْنَا: سَمِعْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: " إِنَّهُ سَيَكُونُ أُمَرَاءُ مِنْ بَعْدِي فَلَا تُصَدِّقُوهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَا تُعِينُوهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، فَإِنَّهُ مِنْ صَدَقَتِهِمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَتِهِمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " . وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ مَعَ الْخِلَافِ عَلَيْهِ فِيهِ

٢٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ [عَبْدِ اللَّهِ بْنِ] إِبْرَاهِيمَ الْبَزَارِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ * الْوَاسِطِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، ثنا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ خَمْسَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَأَرْبَعَةٌ مِنَ الْعَجَمِ ، فَقَالَ: " أَتَسْمَعُونَ ؟ " قُلْنَا: سَمِعْنَا ، مَرَّتَيْنِ ، قَالَ: " اسْمَعُوا ، إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَيْسَ بِوَاردٍ عَلَيَّ الْحَوْضُ ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَسِيرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضُ " . رَوَاهُ مُسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ ، وَسَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَاصِمِ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ .

"أما حديث الثوري".

٢٦٤ - فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا أبو نعيم، وأحمد بن عبد الله بن يونس

، قالوا: ثنا سفيان

وأما حديث مسعر

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، ومن النسختين (أ) و (ب) ، وقد أثبتته من كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٣٨٦ (ج ١٣/ص ٢٦) - .

* صوابه : "مسئلة" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

٢٦٥ - فأخبرناه أبو محمد الأسفراييني ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا هارون بن إسحاق الهمداني ، حدثني محمد بن عبد الوهاب القناد ، ثنا سفيان ، عن مسعر ، عن أبي حصين ، عن الشعبي ، عن عاصم العدوي ، عن كعب بن عجرة ، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة وبيننا وسائد من آدم أحمر ، فقال: "إنه سيكون بعدي أمراء فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولن يرد علي الحوض ، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد علي الحوض".

وقد شهد جابر بن عبد الله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لكعب بن عجرة

٢٦٦ - أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن ابن خثيم ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن جابر بن عبد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال لكعب بن عجرة: "أعاذك الله يا كعب بن عجرة من إمارة السفهاء" قال: وما إمارة السفهاء ؟ قال: "أمراء يكونون من بعدي لا يهتدون بهدي ولا يستنون بسنتي ، فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم ، فأولئك ليسوا مني ولست منهم ولا يردون علي حوضي ، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم وسيردون علي حوضي ، يا كعب بن عجرة الصوم جنة ، والصدقة تطفئ الخطيئة ، والصلاة قربان - أو قال: برهان -"

٢٦٧ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا يحيى بن محمد ، ثنا عياش بن الوليد الرقام ، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، ثنا حميد ، عن أنس ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دخلت الجنة فإذا أنا بنهر يجري حافته خيام اللؤلؤ ، فضربت بيدي إلى مجرى الماء ، فإذا مسك أذفر فقلت لجبريل: ما هذا ؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاك ربك عز وجل" - [١٤٣] -

"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ"

٢٦٨ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، ثنا سريج بن النعمان ، ثنا فليح بن سليمان ، عن هلال بن علي ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: "الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، والفردوس من أعلاها درجة ، ومنها تفجر أنهار الجنة ، فإذا سألتم الله فأسألوه الفردوس".

"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"

وله شاهد صحيح بمثل هذا الإسناد ، عن أبي هريرة ، وأبي سعيد .

٢٦٩ - أخبرناه أبو محمد بن عبد الله المزني ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا ابن وهب ، أخبرني فليح

بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ . وَكَذَلِكَ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ

٢٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَأَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَا: ثنا هَمَّامٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " الْجَنَّةُ مِائَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَالْفِرْدَوْسُ مِنْ أَعْلَاهَا دَرَجَةٌ وَمِنْهَا تَفْجَرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ "

٢٧١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، ثنا أَبِي ، ثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي حُيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا " فَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَبَاتَ قَائِمًا وَالنَّاسُ نِيَامٌ " - [١٤٤] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَقَدْ اخْتَجَا جَمِيعًا بِحُجَّتِي وَهُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَذْحِجِيُّ صَاحِبُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَيُقَالُ مَوْلَاهُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٧٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى } [النجم: ١٤] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " رُفِعَتْ لِي سِدْرَةٌ مُنْتَهَاهَا فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، نَبْقُهَا مِثْلُ قَلَالِ هَجْرٍ ، وَرَقُهَا مِثْلُ أَذَانِ الْفِيلِ ، يَخْرُجُ مِنْ سَاقِهَا نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ ، وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ ، قَالَ: قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَا هَذَانِ ؟ قَالَ: أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَفْسُ الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنَّيْلُ وَالْفُرَاتُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ . وَلَهُ شَاهِدٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ ، ثنا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيُّ * ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رُفِعَتْ - [١٤٥] - لِي السِّدْرَةُ فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ ، وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ ، فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنَّيْلُ وَالْفُرَاتُ ، وَأَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأُتِيتُ بِثَلَاثَةِ أَقْدَاحٍ قَدْجٍ فِيهِ لَبَنٌ ، وَقَدْجٍ فِيهِ عَسَلٌ ، وَقَدْجٍ فِيهِ خَمْرٌ فَأَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ فَشَرِبْتُ فَقِيلَ لِي ، أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ أَنْتَ وَأَمْتُكَ " . قَالَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: " قُلْتُ لِشَيْخِنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَخْرِجَا هَذَا الْحَدِيثَ ؟ قَالَ: لِأَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِثْمًا سَمِعَهُ مِنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ " ، قَالَ الْحَاكِمُ: " ثُمَّ نَظَرْتُ فَإِذَا الْأَحْرُفُ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ غَيْرَ هَذِهِ وَلِيَعْلَمَ طَالِبُ هَذَا الْعِلْمِ أَنَّ حَدِيثَ الْمُعْرَاجِ قَدْ سَمِعَ أَنَسُ بَعْضُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعْضُهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ، وَبَعْضُهُ مِنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ غَيْرَ هَذِهِ ، وَبَعْضُهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النسخة (ب) ، وَجَاءَ فِي النسخة (أ) "أَسْلَمِي" ، وَصَوَابُهُ : "السُّلَمِي" ، كَمَا جَاءَ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي "تَهْذِيبِ الْكَمَالِ" (٧ /

١٨-١٩) ، و"سير أعلام النبلاء" (٩ / ٤٨٥) .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٦١٧ (ج ٢/ص ٢٣٥) .

٢٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، ثنا أَبُو سِنَانٍ ضَرَّارُ بْنُ مَرْثَدَةَ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةٌ صَفٍّ ، هَذِهِ الْأُمَّةُ مِنْهَا ثَمَانُونَ صَفًّا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يَخْرُجْ لَهُ وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عِلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ "

٢٧٥ - أَخْبَرَنَا [هـ] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا لَيْبِدٌ * بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثنا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا سُفْيَانَ ، وَأَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِيْفِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عِلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةٌ صَفٍّ ثَمَانُونَ مِنْهَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ " .

" أَرْسَلَهُ يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ "

حاشية الشَّيْبَرِي :

* صوابه : " أُسَيْدٌ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢٢٤ (ج ٢/ص ٥٤٢) - .

- وَقَدْ رَوَاهُ الْحَارِثُ بْنُ حَصِيْرَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، [عَنْ جَدِّهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يُحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ حَصِيْرَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، - [١٤٦] - قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ حَوْلَهُ: " كَيْفَ أَنْتُمْ رُبْعُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ " قُلْنَا: كَثِيرٌ ، قَالَ: " كَيْفَ أَنْتُمْ وَالثُّلُثُ ؟ " قَالَ: قُلْنَا: ذَلِكَ أَكْثَرُ ، قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ وَالشَّطْرُ ؟ " قُلْنَا: ذَلِكَ أَكْثَرُ ، قَالَ: " أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةٌ صَفٍّ أَنْتُمْ مِنْهَا ثَمَانُونَ صَفًّا " قَالَ: قُلْنَا: فَذَلِكَ الثُّلَاثَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: " أَجَلٌ " .

" عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ فِي أَكْثَرِ الْأَقَاوِيلِ "

حاشية الشَّيْبَرِي :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع - رمضان عوف - ، وقد وقفت عليه في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٨١٤ (ج ١٠/ص ٣٠٧) - .

٢٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو قَتِيْبَةَ سَلَمُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ ، ثنا الْفَرِيَّابِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَلْ تَشْتَهُونَ شَيْئًا فَازِيدُكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا وَمَا فَوْقَ مَا أَعْطَيْتَنَا ؟ قَالَ: يَقُولُ: رِضْوَانِي أَكْبَرُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يَخْرُجْ لَهُ ، وَقَدْ تَابَعَ الْأَشْجَعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرِيَّابِيَّ عَلَى إِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ "

٢٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَلَا أَنْتُمْ بِأَكْبَرٍ مِنْ هَذَا ؟ قَالُوا: بَلَى ، وَمَا أَكْبَرُ مِنْ هَذَا ؟ قَالَ: الرِّضْوَانُ "

٢٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمِ الْعَدْلُ ، بِمَرْوٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ،

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي هَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ فَيُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، فَيَطْلَعُونَ خَائِفِينَ وَجِلِينَ مَخَافَةَ أَنْ يُخْرَجُوا مِمَّا هُمْ فِيهِ ، فَيُقَالُ : تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، هَذَا الْمَوْتُ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، فَيَطْلَعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ فَرَحِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِمَّا هُمْ فِيهِ ، فَيُقَالُ : أَتَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، هَذَا الْمَوْتُ ، فَيَأْمُرُ بِهِ فَيُذْبَحُ عَلَى الصِّرَاطِ فَيُقَالُ لِلْفَرِيقَيْنِ : خُلُودٌ فِيمَا تَجِدُونَ لَا مَوْتَ فِيهَا أَبَدًا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَإِنَّ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ ثَبَتَ وَقَدْ أَسَنَدَهُ فِي جَمِيعِ - [١٤٧] - الرِّوَايَاتِ عَنْهُ ، وَوَافَقَهُ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْنَانِيُّ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو " .

" أَمَّا حَدِيثُ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى " .

٢٧٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُوَجَّه ، ثنا يُونُسُ بْنُ عِيسَى ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : " يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مَوْقُوفًا .

" وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ " .

٢٨٠ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا بَنْدَارٌ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، - فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ مَوْقُوفًا - ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

" وَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِنْخِرَاجِ هَذَا الْحَدِيثِ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ " .

٢٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ ابْنِ سَابِطٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ ، قَالَ : قَامَ فِينَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، فَقَالَ : " يَا بَنِي أَوْدٍ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَعْلَمُونَ الْمُعَادَ إِلَى اللَّهِ ، ثُمَّ إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ إِلَى النَّارِ ، وَإِقَامَةُ لَا ظَنَنْ فِيهِ ، وَخُلُودٌ لَا مَوْتَ فِي أَجْسَادٍ لَا تَمُوتُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ رَوَاهُ مَكِّيُونَ ، وَمُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ إِمَامُ أَهْلِ مَكَّةَ وَمُفْتِهِمْ إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ قَدْ نَسَبَاهُ إِلَى أَنَّ الْحَدِيثَ لَيْسَ مِنْ صَنْعَتِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ " .

٢٨٢ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَاقُ * ، بِهِمَدَانُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، وَأَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ } [الرحمن: ٤٦] قَالَ : " جَنَّاتٍ مِنْ ذَهَبٍ لِلسَّابِقِينَ ، وَجَنَّاتٍ مِنْ فِضَّةٍ لِلتَّالِعِينَ " .

" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَكَذَا " .

إِنَّمَا خَرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ بْنِ - [١٤٨] - عُبَيْدٍ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " جَنَّاتٍ مِنْ فِضَّةٍ " الْحَدِيثَ ، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ السَّابِقِينَ وَالتَّالِعِينَ . سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عَمْرِو الْحَافِظِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْفَضْلِ الْوَزِيرَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ مَأْمُونَ الْمَصْرِيِّ ، يَقُولُ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ : لِمَ تَرَكَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدِيثَ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ؟ ، فَقَالَ : " وَاللَّهِ إِنَّ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ أَخِيرُ وَأَصْدَقُ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ " ، وَذَكَرَ حِكَايَةَ طَوِيلَةً شَبِيهَةً بِالْإِسْتِبْدَالِ بِالْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ حَمَّادٍ

حاشية الشقيري :

* "عبدان" : هو لقبه المعروف به في بلده كما جاء في ترجمته "تاريخ الإسلام" (٧ / ٥٤٩) ، واسمه : "الحسن بن يزيد بن يعقوب بن

رأشد".

٢٨٣ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ * الْجَوْهَرِيُّ ، بِمَرَوْ ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَاسَوَيْهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، ثنا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " يَوْمُ الْقِيَامَةِ كَقَدَرِ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ كَانَ سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ حَفِظَهُ عَلَى أَنَّهُ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٨٣٧٧ (ج ١٤/ص ٦٣٤) - ، وصوابه : "بْنِ عَلَّكَ" ، كما جاء ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٨ / ١٦٦) ، و"سير أعلام النبلاء" (١٦ / ١٦٨) .

٢٨٤ - فَقَدْ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَلِيمٍ ، أَنَّهُ أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَنَّهُ عَبْدَانُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : " يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَقَدَرِ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٨٣٧٧ (ج ١٤/ص ٦٣٤) .

٢٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِئٍ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ - [١٤٩] - بَنُ يَزِيدَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَيُّوبَ * ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : كَانَ لِابْنِ عُمَرَ صَدِيقٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُكَاتِبُهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، أَنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدْرِ فَإِيَّاكَ أَنْ تُكْتَبَ إِلَيَّ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَكْذِبُونَ بِالْقَدْرِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدْ احْتَجَّ بِأَبِي صَخْرٍ حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه : "سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٠٥٠٥ (ج ٩/ص ٨٠) - ، وكما في "السنن الكبرى للبيهقي" (١٠ / ٢٠٥) - كتاب الشهادات ، باب : ما ترد به شهادة أهل الأهواء - حيث

روى الحديث عن شيخه الحاكم ، وأيضاً لما جاء في "غنية الملتبس إيضاح الملتبس" (١ / ١٩٦) حيث فرق بينهما .

٢٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهَ إِمْلَاءً ، ثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِظٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " الْقَدَرِيَّةُ مَجْرُسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُودُهُمْ ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُهُمْ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، إِنْ صَحَّ سَمَاعُ أَبِي حَارِظٍ ، مِنْ ابْنِ عُمَرَ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَشَاهِدُهُ مَا "

٢٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّبْرِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ ، حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ شَرِيكَ الْهَدَلِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ رِبْعَةَ الْجَرَشِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدْرِ ، وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ "

هَذَا آخِرُ كِتَابِ الْإِيمَانِ

٤٠١ من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه

٢٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخُزَاعِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مَّا يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ غَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ".
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ سَنَدُهُ ، ثِقَاتٌ رَوَاتُهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ أَسَنَدَهُ وَوَصَلَهُ عَنْ فُلَيْحٍ جَمَاعَةٌ غَيْرُ ابْنِ وَهْبٍ "

٤٠٢ من تعلم علما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا

٢٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ السَّرِيُّ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِيهِمِ الْبَلَدِيُّ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ ، بِمَرْوَ ، قَالَا: ثنا أَبُو الْمُؤَجَّجِ ، قَالُوا: ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ أَبِي طَوَالَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ غَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ ". قَالَ فُلَيْحٌ: وَعَرْفُهَا رِيحُهَا ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ بِإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَيْنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَمَّا حَدِيثُ جَابِرٍ

٤٠٣ لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء أو تماروا به السفهاء ، ولا لتحيزوا به المجلس

٢٩٠ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، - [١٥١] - وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَا: ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لَتَبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ تَمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ ، وَلَا لِتَحِيزُوا بِهِ الْمَجْلِسَ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَالنَّارُ النَّارُ "

٢٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادٍ التَّجِيبِيُّ ، بِمِصْرَ ، ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ .

" هَذَا إِسْنَادُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ الْمِصْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، فَوَصَلَهُ وَيَحْيَى مُتَّفَقٌ عَلَى إِخْرَاجِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ ، وَقَدْ أَرْسَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، فَأَنَا عَلَى الْأَصْلِ الَّذِي أَصْلَتْهُ فِي قَبُولِ الزِّيَادَةِ مِنَ الثَّقَةِ فِي الْأَسَانِيدِ وَالْمُتُونِ "

٤٠٤ لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ، ولا لتماروا به السفهاء

٢٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَبَا ابْنَ وَهْبٍ ، قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ ، يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لَتُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءُ ، وَلَا لَتُتَمَارَوْا بِهِ السُّفَهَاءُ ، وَلَا لَتُحَدِّثُوا بِهِ فِي الْمَجَالِسِ ، فَنَنْفَعَلْ ذَلِكَ فَالْتَارُ النَّارُ " وَأَمَّا حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

٤٠٥ من ابتغى العلم ليباهي به العلماء ، أو يماري به السفهاء ، أو يقبل إفادة الناس إليه فإلى النار

٢٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنَبَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ ابْتَغَى الْعِلْمَ لِيَبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ يَمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ ، أَوْ يَقْبَلَ إِفَادَةَ النَّاسِ إِلَيْهِ فَإِلَى النَّارِ " .
" لَمْ يُخْرِجِ الشَّيْخَانِ لِإِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى شَيْئًا ، وَإِنَّمَا جَعَلَتْهُ شَاهِدًا لِمَا قَدَّمْتُ مِنْ شَرْطِهِمَا وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ "

٤٠٦ نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ، ثم أداها إلى من لم يسمعها

٢٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ - [١٥٢] - مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ * مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، وَسَأَلَهُ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرٍ ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْخَيْفِ ، فَقَالَ: " نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها ، ثُمَّ أَدَاها إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْها ، فَرُبَّ حَامِلٍ فَقَّهَ لَا فَقَّهَ لَهُ ، وَرُبَّ حَامِلٍ فَقَّهَ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، ثَلَاثٌ لَا يَغُلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَالطَّاعَةُ لِذَوِي الْأَمْرِ ، وَلِزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ " .

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ . قَاعِدَةٌ مِنْ قَوَاعِدِ أَصْحَابِ الرِّوَايَاتِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَأَمَّا الْبُخَارِيُّ فَقَدْ رَوَى فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ حَمَّادٍ وَهُوَ أَحَدُ أَيْمَةِ الْإِسْلَامِ وَلَهُ أَصْلٌ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ فَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَّارٍ مِنْ أَوْجُهٍ صَحِيحَةٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "العنزي" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣٩٠٩ (ج ٤/ص ٢٧) - ، وكما جاء في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (٥١٩ / ١٥) ، وفي "تاريخ الإسلام" (٨٣١ / ٧) .

٤٠٧ نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له

٢٩٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَا أَبُو يَعْلَى ، ثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ

إِسْحَاقُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ (يَعْلَى ، ثنا) يَحْيَى ، ثنا يَعْلَى بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمٍ * الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى اللَّخْمِيُّ ، ثنا ابْنُ إِسْحَاقَ ، -[١٥٣]-

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا يَعْلَى بْنُ عَبْدِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخِيْفٍ مِنْ مَنِيَّ ، فَقَالَ: "نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها ثُمَّ أَدَاها إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْها فَرُبَّ حَامِلٍ فَفَه لَا فَفَه لَهُ ، وَرُبَّ حَامِلٍ فَفَه إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، ثَلَاثٌ لَا يُغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَالنَّصِيحَةُ لِأُولِي الْأَمْرِ ، وَلِزُومُ الْجَمَاعَةِ ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِمْ" .

قَدْ اتَّفَقَ هَؤُلَاءِ الثَّقَاتُ عَلَى رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، وَخَالَفَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَحَدَّه ، فَقَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ وَهُوَ ابْنُ أَبِي الْجَنْوِبِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، وَابْنُ نُمَيْرٍ ثَقَّةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، ثُمَّ نَظَرْنَاهُ فَوَجَدْنَا لِلزُّهْرِيِّ فِيهِ مُتَابِعًا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ

حاشية الشَّيْبَرِي :

- ما بين الهالين زائد ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣٩٠٩ (ج ٤/ص ٢٧) - .

* صوابه : "خُرَيْمٌ" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة ، وكما في "الأنساب للسمعاني" (٢ / ٣٥٤) ، وفي ترجمته في "تاريخ دمشق" (٥٢ / ٣٩٦) ، وفي "سير أعلام النبلاء" (١٤ / ٤٢٨) .

٤٠٨ رحم الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها

٢٩٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، مَوْلَى الْمُطَّلَبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ وَهُوَ بِأَخِيْفٍ مِنْ مَنِيَّ: "رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها ثُمَّ أَدَاها إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْها فَرُبَّ حَامِلٍ فَفَه لَا فَفَه لَهُ ، وَرُبَّ حَامِلٍ فَفَه إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ثَلَاثٌ لَا يُغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ ، وَمُنَاصَحَةُ ذَوِي الْأَمْرِ ، وَلِزُومُ الْجَمَاعَةِ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِمْ" . وَفِي الْبَابِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْهُمْ عُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَابْنُ عُمَرَ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ ، وَأَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَغَيْرُهُمْ عِدَّةٌ .

"وَحَدِيثُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ مِنْ شَرْطِ الصَّحِيحِ"

٤٠٩ نصر الله وجه امرئ سمع مقالتي فحملها ، فرب حامل فقه غير فقيه

٢٩٧ - سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ غَيْرَ مَرَّةٍ ، يَقُولُ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَكْرِ الْمُرْزِيُّ ، -[١٥٤]- بِبَيْتِ الْمُقَدِّسِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ ، ثنا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

قَالَ: " نَصَرَ اللَّهُ وَجْهَ أَمْرِي سَمِعَ مَقَالَتِي حَمَلَهَا ، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ غَيْرِ فِقْهِي ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ثَلَاثٌ لَا يُغْلُ عَلَيْهِنَ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ تَعَالَى ، وَمُنَاصَحَةُ وُلَاةِ الْأَمْرِ ، وَلِزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ " .

" قَدْ احْتَجَّ مُسْلِمٌ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ بِحَدِيثِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّهُ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا يَمْلَأُ بَطْنُهُ مِنَ الدَّقْلِ " . وَعَنْ سِمَاكِ ، عَنِ النُّعْمَانِ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْوِي صُفُوفَنَا ، الْحَدِيثُ .

" وَحَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيِّ مُتَّفَقٌ عَلَى إِخْرَاجِهِمَا " . وَقَدْ رَوَى ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، وَجَاهِدٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حاشية الشقيري :

* صوابه : "وما" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٧١١٦ (ج ١٣/ص ٥٤٤) .

٤٠١٠ مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصينا بكم

٢٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ النَّحْوِيُّ ، بِغَدَادَ ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيه ، بِخَارِ ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْخَافِظُ ، قَالَ: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ: " مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوصينا بكم " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ لِاتِّفَاقِ الشَّيْخَيْنِ عَلَى الْإِحْتِجَاجِ بِسَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَعَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ وَالْجُرَيْرِيِّ ، ثُمَّ احْتِجَاجِ مُسْلِمٍ بِحَدِيثِ أَبِي نَضْرَةَ فَقَدْ عُدَّتْ لَهُ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ أَحَدَ عَشَرَ أَصْلًا لِلْجُرَيْرِيِّ وَلَمْ يُخْرَجْ هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي هُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ فِي فَضْلِ تُلَّابِ الْحَدِيثِ وَلَا يَعْلَمُ لَهُ عِلَّةٌ ، فَلِهَذَا الْحَدِيثِ طُرُقٌ يَجْمَعُهَا أَهْلُ الْحَدِيثِ ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبُو هَارُونَ مِمَّنْ سَكَّتُوا عَنْهُ "

٤٠١١ ما من رجل سلك طريقا يطلب فيه علما ، إلا سهل الله له به طريق الجنة

٢٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَافِظُ ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، ثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ رَجُلٍ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا ، إِلَّا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ - [١٥٥] - بِهِ طَرِيقَ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ " . تَابَعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ فَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ

٤٠١٢ من سلك طريقا فيه يلتمس علما سهل الله له طريقا إلى الجنة

٣٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا فِيهِ يَلْتَمِسُ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْ ، وَاللَّفْظَةُ الَّتِي أَسْنَدَهَا زَائِدَةُ قَدْ وَقَفَهَا غَيْرُهُ ، فَأَمَّا طَلَبُ الْعِلْمِ فَلَمْ يُخْتَلَفْ عَلَى الْأَعْمَشِ فِي سَنَدِهِ "

٤٠١٣ اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم ، فإنه لا قرب لرحم إذا قطعت

٣٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ بْنِ بَكَّارٍ الْقَاضِي ، بِمِصْرَ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَتَّ إِلَيْهِ بِرَحِمٍ بَعِيدَةٍ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اعْرِفُوا أَنْسَابَكُمْ تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ ، فَإِنَّهُ لَا قُرْبَ لِرَحِمٍ إِذَا قُطِعَتْ ، وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبَةً ، وَلَا بُعْدَ لَهَا إِذَا وَصِلَتْ وَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا ، وَإِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ هُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَدْ اخْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَكْثَرِ رَوَايَاتِهِ عَنْ أَبِيهِ ، وَلِهَذَا الْحَدِيثُ شَاهِدٌ مُخْرَجٌ مِثْلُهُ فِي الشَّوَاهِدِ "

٤٠١٤ تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم

٣٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ سَلْمَانَ ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا أَبُو الْأَسْبَاطِ الْحَارِثِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَعْلَمُوا أَنْسَابَكُمْ تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ " .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى ، يَقُولُ: أَبُو الْأَسْبَاطِ الْحَارِثِيُّ هُوَ بَشَرُ بْنُ رَافِعٍ

٤٠١٥ يا رسول الله ، أي البلاد شر ؟

٣٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، ثنا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، قَالَا: ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْبِلَادِ شَرٌّ؟ فَقَالَ: " لَا أَدْرِي " فَلَمَّا أَتَاهُ جِبْرِيلُ قَالَ: " يَا جِبْرِيلُ أَيُّ الْبِلَادِ شَرٌّ؟ " قَالَ: لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ رَبِّي ، فَانْطَلَقَ جِبْرِيلُ فَكَثَّ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ ، ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّكَ سَأَلْتَنِي أَيُّ الْبِلَادِ شَرٌّ؟ وَإِنِّي قُلْتُ لَا أَدْرِي وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي فَقُلْتُ: أَيُّ الْبِلَادِ شَرٌّ ، فَقَالَ: " أَسْوَاقُهَا " .

" قَدْ اخْتَجَّ جَمِيعًا بِرِوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ وَقَدْ تَفَرَّدَ الْبُخَارِيُّ بِالْإِجْتِجَاجِ بِأَبِي حُدَيْفَةَ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ أَصْلٌ فِي قَوْلِ الْعَالِمِ: لَا أَدْرِي ، وَلَهُ شَاهِدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ "

٤٠١٦ يا رسول الله ، أي البلاد شر ؟ قال : « لا أدري »

٣٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْجَبَرِيُّ * ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ السُّلَمِيُّ ، ثنا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، وَسَعْدُ بْنُ يَزِيدَ الْفَرَّاءُ ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْبِلَادِ شَرٌّ؟ قَالَ: " لَا أَدْرِي " فَلَمَّا أَتَى جِبْرِيلُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: يَا جِبْرِيلُ أَيُّ الْبِلَادِ شَرٌّ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ رَبِّي ، فَانْطَلَقَ جِبْرِيلُ

فَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُتَ ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ، سَأَلْتَنِي أَيُّ الْبِلَادِ شَرُّ ؟ وَإِنِّي قُلْتُ: لَا أَدْرِي ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَيُّ الْبِلَادِ شَرُّ ؟ فَقَالَ: " أَسْوَاقُهَا " .

" عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ هَذَا هُوَ ابْنُ أَبِي الْمُقْدَامِ الْكُوفِيُّ ، وَلَيْسَ مِنْ شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ شَاهِدًا ، وَرِوَايَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْهُ حَتَّى حَثَّنِي عَلَى إِخْرَاجِهِ فَإِنِّي قَدْ عَلَوْتُ فِيهِ مِنْ وَجْهِ لَا يُعْتَمَدُ " .

٣٠٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ ، ثنا - [١٥٧] - عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ ، فَذَكَرَهُ بِخَوِّهِ .
" وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ لَيْسَ مِنْ شَرَطِ هَذَا الْكِتَابِ " وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ
حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النسخة (ب) ، وصوابه : " الْحَبِيرِيُّ " ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣٩١٩ (ج ٤/ص ٣٣) - ، وكما جاءت نسبته في " تكملة الإكمال " (٢ / ٤٨٣) و" الأنساب للسمعاني " (٥ / ٣٨٥) .

٤٠١٧ يا رسول الله أي البقاع خير ؟ فقال : « لا أدري »

٣٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ التُّجَيْبِيُّ * ، بِمَكَّةَ ، فِي دَارِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ ؟ فَقَالَ: " لَا أَدْرِي " فَقَالَ: أَيُّ الْبِقَاعِ شَرُّ ؟ فَقَالَ: " لَا أَدْرِي " فَقَالَ: سَلْ رَبَّكَ ، قَالَ: فَلَمَّا نَزَلَ جِبْرِيلُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي سُئِلْتُ أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ وَأَيُّ الْبِقَاعِ شَرُّ ؟ فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي " فَقَالَ: جِبْرِيلُ: وَأَنَا لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ رَبِّي ، قَالَ: فَاتَّقِضْ جِبْرِيلُ انْتِفَاضَةً كَادَ أَنْ يُصَقَّ مِنْهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ اللَّهُ: يَا جِبْرِيلُ يَسْأَلُكَ مُحَمَّدٌ أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ ؟ فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي ، فَسَأَلَكَ أَيُّ الْبِقَاعِ شَرُّ فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي ، وَإِنَّ خَيْرَ الْبِقَاعِ الْمَسَاجِدُ ، وَشَرُّ الْبِقَاعِ الْأَسْوَاقُ " .
حاشية الشقيري :

* صوابه : " الْجُمُحِيُّ " ، كما جاء في النسخة (أ) ، وقد تصحف إلى : " اللَّخْمِيُّ " في النسخة (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٠١٦٧ (ج ٨/ص ٦٥٤) - .

٤٠١٨ يوشك الناس أن يضربوا أكباد الإبل فلا يجدون عالماً أعلم من عالم المدينة

٣٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَا: ثنا بِشَرُّ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا سُفْيَانُ ، وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشَرٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَوْشِكُ النَّاسُ أَنْ يَضْرِبُوا أَكْبَادَ الْإِبِلِ فَلَا يَجِدُونَ عَالِمًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرَطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ ، وَقَدْ كَانَ ابْنُ عَيْنَةَ رُبَّمَا يَجْعَلُهُ رِوَايَةً " .

٤٠١٩ يوشك الناس أن يضربوا أكباد الإبل

٣٠٨ - كَمَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَّاحِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ ، ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ [١٥٨] - أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رِوَايَةً ، قَالَ: "يُوشِكُ النَّاسُ أَنْ يَضْرِبُوا أَكْبَادَ الْإِبِلِ" الْحَدِيثُ .
 "وَلَيْسَ هَذَا مِمَّا يُوْهَنُ الْحَدِيثُ فَإِنَّ الْحَمِيدِيَّ هُوَ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِهِ لِمَعْرِفَتِهِ بِهِ وَكَثْرَةِ مُلَازِمَتِهِ لَهُ وَقَدْ كَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، يَقُولُ: نَرَى هَذَا الْعَالَمَ مَالِكٌ بَنَ أُنْسٍ"

٤٠٢٠ من جاء مسجدنا هذا يتعلم خيرا أو يعلمه فهو كالمجاهد في سبيل الله

٣٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو صَخْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: "مَنْ جَاءَ مَسْجِدَنَا هَذَا يَتَعَلَّمُ خَيْرًا أَوْ يَعْلَمُهُ فَهُوَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْ جَاءَ بِغَيْرِ هَذَا كَانَ كَالرَّجُلِ يَرَى الشَّيْءَ يُعْجِبُهُ وَلَيْسَ لَهُ وَرَبَّمَا قَالَ: يَرَى الْمُصَلِّينَ وَلَيْسَ مِنْهُمْ ، وَيَرَى الذَّاكِرِينَ وَلَيْسَ مِنْهُمْ"

٤٠٢١ من دخل مسجدنا هذا ليتعلم خيرا أو يعلمه كان كالمجاهد في سبيل الله

٣١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَزَاعِيُّ ، ثنا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي ، ثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، أَنَّ سَعِيدَ الْمُقْبَرِيِّ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: "مَنْ دَخَلَ مَسْجِدَنَا هَذَا لِيَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يَعْلَمُهُ كَانَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْ دَخَلَهُ بِغَيْرِ ذَلِكَ كَانَ كَالنَّاظِرِ إِلَى مَا لَيْسَ لَهُ".

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَقَدْ اخْتَجَا بِجَمِيعِ رَوَاتِهِ ثُمَّ لَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً بَلْ لَهُ شَاهِدٌ ثَالِثٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا"

٤٠٢٢ من غدا إلى المسجد لا يريد إلا ليتعلم خيرا أو يعلمه كان له أجر معتمر تام العمرة

٣١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ إِلَّا لِيَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يَعْلَمَهُ كَانَ لَهُ أَجْرُ مُعْتَمِرٍ تَامٍ الْعُمْرَةِ ، فَمَنْ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ إِلَّا لِيَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يَعْلَمَهُ فَلَهُ أَجْرُ حَاجٍّ تَامٍ الْحَجَّةِ".

"قَدْ اخْتَجَّ الْبُخَارِيُّ ثَوْرَ بْنَ يَزِيدَ فِي الْأُصُولِ وَخَرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الشَّوَاهِدِ ، فَأَمَّا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ الدَّيْلِيُّ فَإِنَّهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ"

٤٠٢٣ منهومان لا يشبعان : منهوم في علم لا يشبع ، ومنهوم في دنيا لا يشبع

٣١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّاذٍ الْعَدْلِيُّ ، فِي مُسْنَدِ أَنَسٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْهَرَوِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الْمُقْرِي النَّيْسَابُورِيُّ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ

قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَهْمُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ: مَهْمُومٌ فِي عِلْمٍ لَا يَشْبَعُ ، وَمَهْمُومٌ فِي دُنْيَا لَا يَشْبَعُ " .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَلَمْ أَجِدْ لَهُ عِلَّةً "

٤٠٢٤ أما إنك لم تجد أحدا يطلب شيئا إلا يشبع منه يوما من الدهر ، إلا طالب علم وطالب دنيا

٣١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّكِ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْمُنَادِي ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ: جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى كَعْبٍ يَسْأَلُ عَنْهُ وَكَعْبٌ فِي الْقَوْمِ ، فَقَالَ كَعْبٌ: " مَا تُرِيدُ مِنْهُ ؟ " فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ أَحْفَظَ لِحَدِيثِهِ مِنِّي ، فَقَالَ كَعْبٌ: " أَمَا إِنَّكَ لَمْ تَجِدْ أَحَدًا يَطْلُبُ شَيْئًا إِلَّا يَشْبَعُ مِنْهُ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ ، إِلَّا طَالِبَ عِلْمٍ وَطَالِبَ دُنْيَا " فَقَالَ: أَنْتَ كَعْبٌ ، فَإِنِّي لِمِثْلِ هَذَا جِئْتُ .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَوْلُ الصَّحَابِيِّ إِنِّي لِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْفَظُ مِنْ غَيْرِي يُخْرِجُ فِي مَسَانِيدِهِ "

٣١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ ، ثنا حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ الزِّيَّاتُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " فَضْلُ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ ، وَخَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ " .

٣١٥ - وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ حَمْزَةَ الزِّيَّاتِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُصْعَبِ - [١٦٠] - بْنِ سَعْدٍ ، فَذَكَرَهُ بِخَوِّهِ . وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَكَمَ .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَالْحَكَمُ هَذَا وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ثِقَةٌ ، وَقَدْ أَقَامَ الْإِسْنَادَ وَقَدْ أَبْهَمَهُ بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ .

٣١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَنْدَه الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، قَالَا: ثنا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، ثنا حَمْزَةُ الزِّيَّاتُ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ نَحْوَهُ .

" ثُمَّ نَظَرْنَا فَوَجَدْنَا خَالِدَ بْنَ مَخْلَدٍ أَثْبَتَ وَأَحْفَظَ وَأَوْثَقَ مِنْ بَكْرِ بْنِ بَكَّارٍ فَحَكَمْنَا لَهُ بِالزِّيَادَةِ " . وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادٍ آخَرَ

٣١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا الهيثمُ بْنُ خَلْفٍ الدُّورِيُّ ، ثنا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ حَذِيفَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَضْلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ ، وَخَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ " .

٣١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، وَآخِرُ بَنِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّبَلِيِّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَقَالَ: " قَدْ يَلِسَ الشَّيْطَانُ بِأَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ وَلَكِنَّهُ رَضِيَ أَنْ يُطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِمَّا تُحَاقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ ، فَاحْذَرُوا يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا كَتَبَ اللَّهُ

وَسَنَّةُ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِنَّ كُلَّ مُسْلِمٍ أَخٌ مُسْلِمٌ ، الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ ، وَلَا يَحِلُّ لِأَمْرٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ - [١٦١] - إِلَّا مَا أَعْطَاهُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ ، وَلَا تَطْلُبُوا ، وَلَا تَرْجِعُوا مِنْ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ " .

" وَقَدْ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَحَادِيثٍ عَكْرَمَةٍ وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِأَبِي أُوَيْسٍ ، وَسَائِرُ رَوَاتِهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِمْ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ لَخُطْبَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّفَقٌ عَلَى إِخْرَاجِهِ فِي الصَّحِيحِ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ كِتَابَ اللَّهِ ، وَأَنْتُمْ مُسْتَوِلُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ ؟ " وَذَكَرَ الْإِعْتِصَامَ بِالسُّنَّةِ فِي هَذِهِ الْخُطْبَةِ غَرِيبٌ وَيَحْتَاجُ إِلَيْهَا " . وَقَدْ وَجَدْتُ لَهُ شَاهِدًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ٣١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّيِّي ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا: كِتَابُ اللَّهِ وَسُنَّتِي ، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْخَوْصَ " .

٣٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَّاسَانِيِّ الْعَدْلُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزَّبْرِقَانِ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: كَانَ أَخَوَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآخَرُ يَحْتَرِفُ ، فَشَكَا الْمُحْتَرِفُ أَخَاهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " لَعَلَّكَ تَرْزُقُ بِهِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَرَوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ أَثْبَاتٌ ثِقَاتٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمِ الدَّارِبَرْدِيِّ ، بِمَرْوٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ الْحُسَيْنِ ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ ، خَرَجَ مِنْ - [١٦٢] - حَمَامٍ حِمَصَ ، فَقَالَ لِعَلَامِهِ: ائْتِنِي لِبَسْتِي فَلِبَسَهُمَا ، ثُمَّ دَخَلَ مَسْجِدَ حِمَصَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ ، فَلَمَّا فَرَغَ إِذَا هُوَ بِنَاسٍ جُلُوسٍ ، فَقَالَ لَهُمْ: مَا يُجْلِسُكُمْ ؟ قَالُوا: صَلَّيْنَا صَلَاةَ الْمَكْتُوبَةِ ثُمَّ قَصَّ الْقَاصُ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَعَدْنَا نَتَذَكَّرُ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا مِنْ رَجُلٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَلَّ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي ، إِنِّي سَأُحَدِّثُكُمْ بِخَصْلَتَيْنِ حَفِظْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ عَلَى النَّاسِ فَيَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ الرِّجَالُ يُحِبُّ أَنْ تَكْثُرَ الْخُصُومُ عِنْدَهُ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، قَالَ: وَكُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ يَقُومُ فِي الْمَسْجِدِ قَعُودٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا يَقْعِدُكُمْ ؟ " قَالُوا: صَلَّيْنَا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ ، ثُمَّ قَعَدْنَا نَتَذَكَّرُ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ إِذَا ذَكَرَ شَيْئًا تَعَاطَمَ ذِكْرُهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَدْ سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ الْأَسْلَبِيُّ مِنْ مُعَاوِيَةَ غَيْرَ حَدِيثٍ "

٣٢٢ - حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ * وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْفَهَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ: " أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَلَسُوا كَانَ حَدِيثُهُمْ - يَعْنِي الْفَقْهَ - إِلَّا أَنْ يَقْرَأَ رَجُلٌ سُورَةً أَوْ يَأْمُرَ رَجُلًا بِقِرَاءَةِ سُورَةٍ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَلَهُ شَاهِدٌ مُوقُوفٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ "

حاشية الشَّقِيرِي :

* صوابه : "تَسْعِينَ" وهذا الذي يوافق زمن إملاء الحاكم للكتاب ، وكما جاء في النسخة (أ) ، بينما جاءت في النسخة (ب) "تسعين" .

٣٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ: " تَذَاكُرُوا الْحَدِيثَ ، فَإِنَّ مَذَاكِرَةَ الْحَدِيثِ تُسَبِّحُ الْحَدِيثَ " . وَقَدْ رُوِيَ فِي الْحَدِيثِ عَلَى مَذَاكِرَةِ الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، بِأَحَادِيثٍ صَحِيحَةٍ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ - [١٦٣] -
أَمَّا حَدِيثُ عَلِيٍّ

٣٢٤ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحَبُّوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَّا كَهْمَسٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: " تَذَاكُرُوا الْحَدِيثَ فَإِنَّكُمْ إِلَّا تَفْعَلُوا يَنْدَرُسُ " وأما حديث عبد الله بن مسعود

٣٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا أَبُو يَحْيَى الْحَمَّانِيُّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " تَذَاكُرُوا الْحَدِيثَ فَإِنَّ ذِكْرَ الْحَدِيثِ حَيَاتُهُ "

٣٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ: " مَا كُلُّ الْحَدِيثِ سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحَدِّثُنَا أَصْحَابُنَا وَكُنَّا مُسْتَعْلِينَ فِي رِعَايَةِ الْإِبِلِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ لَهُ طَرَقٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ ، ثنا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَسْمَعُونَ وَيَسْمَعُ مِنْكُمْ ، وَيَسْمَعُ مِنَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ مِنْكُمْ " . بَلَّغَهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ

٣٢٨ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصِيرٍ الْخَلْدِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ ، قَالَ: ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَسْمَعُونَ وَيَسْمَعُ مِنْكُمْ ، وَيَسْمَعُ مِنَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ مِنْكُمْ " . - [١٦٤] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " . وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، " وَفِي حَدِيثِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ ذِكْرُ الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ أَيْضًا "

٣٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، ثنا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ ، عَنْ الْعَرَبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَوَعظَنَا مَوْعِظَةً وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَهَا مَوْعِظَةٌ مُودِّعٌ فَأَوْصِنَا ، قَالَ: أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسِيرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا ، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عُسُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ ، وَإَيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ ، وَقَدْ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو ، وَثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي أَوَّلِ كِتَابِ

الِإِعْتَصَامُ بِالسُّنَّةِ وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَوَهَّمَا أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ رَأْوٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ غَيْرِ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ ، وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الْمَخْرَجُ حَدِيثُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ "

٣٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْحَنْظَلِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التَّنِيسِيُّ ، ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ الْعَرَبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَامَ فَوَعظَ النَّاسَ وَرَغَّبَهُمْ وَحَذَرَهُمْ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ قَالَ: " اْعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَأَطِيعُوا مَنْ وُلَّاهُ اللَّهُ أَمْرَكُمْ ، وَلَا تُتَارِعُوا الْأَمْرَ أَهْلُهُ وَلَوْ كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ ، وَعَلَيْكُمْ بِمَا تَعْرِفُونَ مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمْ وَاخْلُفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ ، وَعَضُّوا عَلَى نَوَاجِدِكُمْ بِالْحَقِّ " .

" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً ، وَقَدْ تَابَعَ ضَمْرَةَ بْنُ حَبِيبٍ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ عَلَى رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ "

٣٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ * ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: ثنا أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ ، قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ ، وَوَجَلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا لَمَوْعِظَةٌ مُودَعٌ فَإِذَا تَعَهَّدَ إِلَيْنَا ، قَالَ: " قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ لَيْلَهَا كَنَهَارُهَا لَا يَزِغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلَّا هَالِكٌ ، وَمَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسِرِّي اخْتِلَافًا كَثِيرًا فَعَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ مِنْ بَعْدِي ، وَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ " .

فَكَانَ أَسَدُ بْنُ وَدَاعَةَ يَزِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ " فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ كَالْجَلِّ الْأَنْفِ حَيْثُ مَا قِيدَ انْقَادَ " .

وَقَدْ تَابَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو عَلَى رِوَايَتِهِ ، عَنْ الْعَرَبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ثَلَاثَةً مِنَ الثَّقَاتِ الْأَثْبَاتِ مِنْ أُمَّةِ أَهْلِ الشَّامِ مِنْهُمْ جَرُّ بْنُ حَجْرٍ الْكَلَاعِيُّ

حاشية الشقيري :

* صوابه : "العنزي" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٨١٨ (ج ١١/ص ١٤٤) - ، وكما جاء في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٥ / ٥١٩) ، وفي "تاريخ الإسلام" (٧ / ٨٣١) .

٣٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ النَّصِيبِيُّ ، وَصَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ: ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ ، وَجَرُّ بْنُ حَجْرٍ الْكَلَاعِيُّ ، قَالَ: أَتَيْنَا الْعَرَبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ وَهُوَ مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ { وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّاتِمْ لَتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أُجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ } [التوبة: ٩٢] فَسَلَّلْنَا وَقُلْنَا أَتَيْنَاكَ زَائِرِينَ وَمُقْتَسِبِينَ ، فَقَالَ الْعَرَبَاضُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ ذَاتَ يَوْمٍ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَوَعظَنَا مَوْعِظَةً بَلِغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ ، وَوَجَلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَانَهَا مَوْعِظَةٌ - [١٦٦] - مُودَعٌ فَمَا تَعَهَّدُ إِلَيْنَا ؟ فَقَالَ: " أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسِرِّي اخْتِلَافًا كَثِيرًا ، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ ، فَتَمَسَّكُوا بِهَا "

وَعَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٍ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ " وَمِنْهُمْ يَحْيَى بْنُ أَبِي الْمُطَاعِ الْقُرَشِيُّ ٣٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنُ زَيْدِ التَّنِيسِيِّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ التَّنِيسِيِّ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْمُطَاعِ ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَرَبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ السُّلَمِيَّ ، يَقُولُ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ فَوَعظَنَا مَوْعِظَةً ، وَجَلَسَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْأَعْيُنُ ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ وَعَظْتَنَا مَوْعِظَةً مُودِعَ فَاغْهَدْ إِلَيْنَا ، قَالَ: " عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ - أَظُنُّهُ قَالَ: وَالسَّمْعَ وَالطَّاعَةَ - ، وَسَرَى مِنْ بَعْدِي اخْتِلَافًا شَدِيدًا - أَوْ كَثِيرًا - فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمُهَدِّينَ ، عَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ " .

" وَمِنْهُمْ مَعْبُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامِ الْقُرَشِيِّ وَلَيْسَ الطَّرِيقُ إِلَيْهِ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ فَتَرَكْتُهُ وَقَدْ اسْتَفْصَيْتُ فِي تَصْحِيحِ هَذَا الْحَدِيثِ بَعْضَ الاسْتَفْصَاءِ عَلَى مَا أَدَّى إِلَيْهِ اجْتِهَادِي وَكُتِبَ فِيهِ ، كَمَا قَالَ إِمَامُ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ شُعْبَةُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ لَمَّا طَلَبَهُ بِالْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ ، ثُمَّ عَادَ الْحَدِيثُ إِلَى شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ فَتَرَكَهُ ، ثُمَّ قَالَ شُعْبَةُ: لَأَنْ يَصَحَّ لِي مِثْلُ هَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ وَالِدِي وَوَلَدِي وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، وَقَدْ صَحَّ هَذَا الْحَدِيثُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ "

٣٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَقِيهِ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، أَخْبَرَنِي رِبْعَةُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمِيرَةَ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ، قَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْصِنَا ، قَالَ: أَجْلِسُونِي ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَانَهُمَا مِنَ التَّمَسُّمِ وَجَدَهُمَا ، قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَالتَّمَسُّوُ الْعِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةِ رَهْطٍ : عِنْدَ عُوَيْمِرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " إِنَّهُ عَاشِرُ عَشْرَةٍ فِي الْجَنَّةِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَيَزِيدُ بْنُ عَمِيرَةَ السَّكْسَكِيُّ صَاحِبُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَقَدْ شَهِدَ مَكْحُولُ الدِّمَشْقِيُّ لِيَزِيدَ بِذَلِكَ ، وَهُوَ مِمَّا يَسْتَشْهَدُ مَكْحُولٌ عَنْ يَزِيدَ مُتَابَعَةً لِأَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ "

٣٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْزِدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ شَابُورٍ ، حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، قَالَ: وَجَعَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَوْمًا وَعِنْدَهُ يَزِيدُ بْنُ عَمِيرَةَ الزُّبَيْدِيُّ فَبَكَى عَلَيْهِ يَزِيدُ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ: مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ: يُبْكِينِي مَا كُنْتُ أَسْأَلُكَ كُلَّ يَوْمٍ يَنْقَطِعُ عَنِّي ، فَقَالَ مُعَاذُ: " إِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ بَشَاشَانِ قُمْ فَاتَّمَسُّهُمَا " قَالَ يَزِيدُ: وَعِنْدَ مَنْ أَلْتَمِسُهُمَا ؟ فَقَالَ مُعَاذُ: " عِنْدَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: عِنْدَ عُوَيْمِرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، فَإِنَّهُ كَانَ يُقَالُ: إِنَّهُ عَاشِرُ عَشْرَةٍ فِي الْجَنَّةِ " قَالَ يَزِيدُ: فَقُلْتُ: وَعِنْدَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ: " لَا تَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ فَإِنَّهُ عَنْكَ مَشْغُولٌ " .

وَقَدْ رَوَى الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ طَرَفًا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ

٣٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا ابْنُ عَجَلَانَ ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ - [١٦٨] - عَنْهُ ، قَالَ: الْعِلْمُ وَالْإِيمَانُ مَكَانَهُمَا مِنَ ابْتِغَاؤِهِمَا وَجَدَهُمَا "

٣٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَارِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ

بْنِ أَبِي عَبْلَةَ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ يَوْمًا ، فَقَالَ: " هَذَا أَوَانُ يُرْفَعُ الْعِلْمُ " فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ لَبِيدٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُرْفَعُ الْعِلْمُ وَقَدْ أُثْبِتَ فِي الْكِتَابِ وَوَعَدَتْهُ الْقُلُوبُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ كُنْتُ لَأَحْسِبُكَ مِنْ أَفْقَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ " ثُمَّ ذَكَرَ ضَلَالَةَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، قَالَ: فَلَقِيتُ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ لَحْدَثُهُ بِحَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، فَقَالَ: صَدَقَ عَوْفٌ أَلَا أَخْبِرُكَ بِأَوَّلِ ذَلِكَ يُرْفَعُ ؟ قُلْتُ: بَلَى ، قَالَ: انْخَشُوعٌ حَتَّى لَا تَرَى خَاشِعًا .

" هَذَا صَحِيحٌ وَقَدْ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِجَمِيعِ رَوَاتِهِ ، وَالشَّاهِدُ لِذَلِكَ فِيهِ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ فَقَدْ سَمِعَ جُبَيْرَ بْنَ نَفِيرٍ الْحَدِيثَ مِنْهُمَا جَمِيعًا " ، وَمِنْ ثَلَاثٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَهُوَ أَبُو الدَّرْدَاءِ

٣٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِيُّ ، وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَا: ثنا عثمانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عبدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَخَّصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ: " هَذَا أَوَانُ يُخْتَلَسُ الْعِلْمُ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لَا يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ " قَالَ: فَقَالَ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يُخْتَلَسُ مِنَّا وَقَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ ، فَوَاللَّهِ لَنَقْرَأَهُ وَلَنَقْرِئَهُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا ، فَقَالَ: " ثَكَلْتُكَ أُمُّكَ يَا زِيَادُ ، إِنِّي كُنْتُ لَأَعِدُّكَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، هَذَا التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ عِنْدَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَاذَا يُغْنِي عَنْهُمْ ؟ " .

قَالَ جُبَيْرٌ: فَلَقِيتُ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ، فَقُلْتُ لَهُ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ ، قَالَ: صَدَقَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِنْ شِئْتَ لِأُحَدِّثَكَ بِأَوَّلِ عِلْمٍ يُرْفَعُ مِنَ النَّاسِ انْخَشُوعٌ ، يُوشِكُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَ الْجَمَاعَةِ فَلَا تَرَى فِيهِ رَجُلًا خَاشِعًا "

" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الْبَصْرِيِّينَ " .

-[١٦٩]-

وَفِيهِ شَاهِدٌ رَابِعٌ عَلَى صِحَّةِ الْحَدِيثِ وَهُوَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، " وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ نَفِيرٍ رَوَاهُ مَرَّةً عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ وَمَرَّةً عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَيُصِيرُ بِهِ الْحَدِيثُ مَطْوَلًا ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَإِنَّ رَوَاةَ الْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا ثِقَاتٌ وَجُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ الْخَضْرَمِيُّ مِنْ أَكْبَارِ تَابِعِيِّ الشَّامِ ، فَإِذَا صَحَّ الْحَدِيثُ عَنْهُ الْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا فَقَدْ ظَهَرَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ جَمِيعًا ، وَالِدَلِيلُ الْوَاضِحُ عَلَى مَا ذَكَرْتُهُ أَنَّ الْحَدِيثَ قَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي ذَكَرُ مَرَّاجَعَتُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيثَيْنِ "

٣٣٩ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ ، ثنا عبدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ ابْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَذَا أَوَانُ ذَهَابِ الْعِلْمِ " قَالَ شُعْبَةُ - أَوْ قَالَ: " أَوَانُ انْقِطَاعِ الْعِلْمِ " - قَالُوا: كَيْفَهُ وَفِينَا كِتَابُ اللَّهِ تَعْلَمُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءُهُمْ ؟ قَالَ: " ثَكَلْتُكَ أُمُّكَ ابْنُ لَبِيدٍ ، مَا كُنْتُ أَحْسِبُكَ إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، أَلَيْسَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فِيهِمْ كِتَابُ اللَّهِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ لَمْ يَنْتَفِعُوا مِنْهُ بِشَيْءٍ " .

" قَدْ ثَبَتَ الْحَدِيثُ بِلا رَيْبٍ فِيهِ بِرَوَايَةِ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ بِمِثْلِ هَذَا الْإِسْنَادِ الْوَاضِحِ "

٣٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ بُخْتٍ ، عَنْ زُرَّارِ بْنِ حَبِيشٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ ، أَنَّهُ جَاءَ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ ، قَالَ: مَا أَعْمَلَكُ إِلَيَّ إِلَّا ذَلِكَ ؟ قَالَ: مَا أَعْمَلْتُ إِلَيْكَ إِلَّا لِذَلِكَ ، قَالَ: " فَأَبْشِرْ فَإِنَّهُ مَا مِنْ رَجُلٍ يَخْرُجُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، إِلَّا بَسَطَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنَحَتَهَا رِضًى بِمَا يَفْعَلُ حَتَّى يَرْجِعَ "

" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ فَإِنَّ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ بُحْتٍ مِنْ ثِقَاتِ الْبَصْرِيِّينَ وَأَثْبَاتِهِمْ مِمَّنْ يَجْمَعُ حَدِيثَهُ وَقَدْ احْتَجَّ بِهِ وَلَمْ يُخْرِجْ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَمَدَارُ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زُرِّ ، وَقَدْ أَعْرَضَا عَنْهُ بِالْكَلْبَةِ وَلَهُ عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ شُهُودٌ ثِقَاتٌ غَيْرُ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ فَمِنْهُمْ الْمُنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو وَقَدْ اتَّفَقَا عَلَيْهِ " .

٣٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا عَارِمٌ ، ثنا - [١٧٠] - الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ مُرَادٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا جَاءَ بِكَ ؟ " قَالَ: ابْتِغَاءُ الْعِلْمِ ، قَالَ: " فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رَضًى بِمَا يَصْنَعُ " . - وَذَكَرَ الْحَدِيثَ - " عَارِمٌ هَذَا هُوَ أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَصْرِيُّ حَافِظُ ثِقَةٍ ، اعْتَمَدَهُ الْبُخَارِيُّ فِي جُمْلَةٍ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ رَوَاهَا عَنْهُ فِي الصَّحِيحِ ، وَقَدْ خَالَفَهُ سِنَانُ بْنُ فَرُوحٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، فَرَوَاهُ عَنِ الصَّعْقِ بْنِ حَزْنٍ " .

٣٤٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالُوا: ثنا شَيْبَانُ ، ثنا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ: حَدَّثَ صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ الْمُرَادِيُّ ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ - .

" وَقَدْ أَوْفَقَهُ أَبُو جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ ، وَأَبُو جَنَابٍ مَنْ لَا يُحْتَجُّ بِرَوَايَتِهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ " .

٣٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ فَضِيلٍ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو جَنَابٍ ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، أَنَّ زُرَّ بْنَ حَبِيشٍ ، أَتَى صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ ، فَقَالَ: " مَا غَدَا بِكَ إِلَيَّ ؟ " قَالَ: غَدَا بِي التَّمَّاسُ الْعِلْمُ ، قَالَ: " أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ يَصْنَعُ مَا صَنَعْتَ لَهُ أَحَدٌ إِلَّا وَضَعَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنَحَتَهَا رَضًى بِمَا يَصْنَعُ " .

" وَذَكَرْنَا فِي الْحَدِيثِ هَذَا مِمَّا لَا يُوْهِنُ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَدْ أَسْنَدَهُ جَمَاعَةٌ وَأَوْفَقَهُ جَمَاعَةٌ وَالَّذِي أَسْنَدَهُ أَحْفَظُ وَالزِّيَادَةُ مِنْهُمْ مَقْبُولَةٌ " .

٣٤٤ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُصَيْرٍ ، إِمْلَاءً بِبَغْدَادَ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمَّادٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ: جَاءَ الْأَعْمَشُ إِلَى عَطَاءٍ فَسَأَلَهُ عَنْ حَدِيثٍ لَحْدَثَهُ ، فَقُلْنَا لَهُ لَحْدَثْتَ هَذَا وَهُوَ عِرَاقِيٌّ ؟ قَالَ: لِأَنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدْ أُلْجِمَ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ " .

- [١٧١] -

" هَذَا حَدِيثٌ تَدَاوَلَهُ النَّاسُ بِأَسَانِيدَ كَثِيرَةٍ تَجْمَعُ وَيَذَاكُرُهَا ، وَهَذَا الْإِسْنَادُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، ذَاكَرْتُ شَيْخَنَا أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ هَذَا الْبَابِ ثُمَّ سَأَلْتُهُ هَلْ يَصِحُّ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْأَسَانِيدِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، فَقَالَ: لَا ، قُلْتُ: لَمْ ؟ قَالَ: لِأَنَّ عَطَاءً لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ " .

٣٤٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ أَجْلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ " .

" قُلْتُ لَهُ قَدْ أَخْطَأَ فِيهِ أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ أَوْ شَيْخُكُمْ ابْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ ، وَغَيْرُ مُسْتَبْعَدٍ مِنْهُمَا لَوْ هُمُ " .

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٩٥٤٠ (ج ١٥/ص ٣٨٧) .

- فَقَدْ حَدَّثَنَا بِالْحَدِيثِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ قَالَا: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ عِنْدَهُ فَكَتَمَهُ أَجَلَهُ اللَّهُ يَلْجَأُ مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ " .

" فَاسْتَحْسَنَهُ أَبُو عَلِيٍّ وَاعْتَرَفَ لِي بِهِ ، ثُمَّ لَمَّا جَمَعْتُ الْبَابَ وَجَدْتُ جَمَاعَةً ذَكَرُوا فِيهِ سَمَاعَ عَطَاءٍ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَوَجَدْنَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ لَا غُبَارَ عَلَيْهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو "

٣٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ كَتَمَ عَلَيْهَا أَجَلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَلْجَأُ مِنْ نَارٍ " .

" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الْمَصْرِيِّينَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ ، وَفِي الْبَابِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ غَيْرِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ "

٣٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ بَيَّانٍ ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ قُرْظَةَ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ: خَرَجْنَا نَزِيدُ الْعِرَاقَ فَشَتَّى مَعَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى صِرَارٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ: " أَتَدْرُونَ لَمْ مَشَيْتُ مَعَكُمْ ؟ " قَالُوا: نَعَمْ ، نَحْنُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشَيْتُ مَعَنَا ، قَالَ: " إِنَّكُمْ تَأْتُونَ أَهْلَ قَرِيَةِ لَهُمْ دَوِيٌّ بِالْقُرْآنِ كَدَوِيَّ النَّحْلِ فَلَا تَبْدُونَهُمْ بِالْأَحَادِيثِ فَيَسْخَرُونَكُمْ ، جَرِدُوا الْقُرْآنَ ، وَأَقِلُّوا الرِّوَايَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَامْضُوا وَأَنَا شَرِيكُمْ " فَلَمَّا قَدِمَ قُرْظَةُ قَالُوا: حَدَّثَنَا ، قَالَ: نَهَانَا ابْنُ الْخَطَّابِ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، لَهُ طَرُقٌ تَجْمَعُ وَيَذَكِّرُ بِهَا وَقُرْظَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ صَحَابِيُّ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ شَرَطْنَا فِي الصَّحَابَةِ أَنْ لَا نَطْوِيَهُمْ ، وَأَمَّا سَائِرُ رَوَاتِهِ فَقَدْ احْتَجَّ بِهِ "

٣٤٨ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ الْجَلْبِيِّ ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى قُرْظَةَ بْنِ كَعْبٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَإِذَا عِنْدَهُمْ جَوَارِي يُغْنِينَ ، فَقُلْتُ لَهُمْ: أَتَفْعَلُونَ هَذَا وَأَنْتُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: " إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ وَإِلَّا فَاْمْضِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لَنَا فِي اللَّهْوِ فِي الْعُرْسِ ، وَفِي الْبُكَاءِ عِنْدَ الْمَيِّتِ "

٣٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي نَعِيمَةَ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ اسْتَشَارَهُ أَخُوهُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ رَشْدَةٍ فَقَدْ خَانَهُ ، وَمَنْ أَفْتَى بِفُتْيَا غَيْرِ ثَبَّتٍ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ " .

تَابِعَهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو

٣٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحِ السَّهْمِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي نَعِيمَةَ ، رَضِيَ - [١٧٣] - عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ وَكَانَ أَمْرًا صَدِيقٌ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَّارٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ ، فَلْيَتَبَوَّأْ بَنِيَانَهُ فِي جَهَنَّمَ ، وَمَنْ أَفْتَى بِغَيْرِ عِلْمٍ

كَانَ إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَقْتَاهُ ، وَمَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ بِأَمْرٍ يَعْلَمُ أَنَّ الرُّشْدَ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ خَانَهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ قَدْ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِرَوَاتِهِ غَيْرَ هَذَا ، وَقَدْ وَثَّقَهُ بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو الْمُعَاوِرِيُّ وَهُوَ أَحَدُ أُمَّةِ أَهْلِ مِصْرَ وَالْحَاجَةُ بِنَا إِلَى لَفْظَةِ التَّثْبُتِ فِي الْفَتَا شَدِيدَةٌ "

٣٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يُحَدِّثُونَكُمْ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ فَيَأْكُمُوا وَإِيَاهُمْ " .

" هَذَا حَدِيثٌ ذَكَرَهُ مُسْلِمٌ فِي خُطْبَةِ الْكِتَابِ مَعَ الْحِكَايَاتِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ فِي أَبْوَابِ الْكِتَابِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا ، وَحُتَّاجٌ إِلَيْهِ فِي الْجَرْجِ وَالتَّعْدِيلِ وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةٌ "

٣٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَقَّانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، وَمَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " الْاِقْتِصَادُ فِي السَّنَةِ ، أَحْسَنُ مِنَ الْاجْتِهَادِ فِي الْبِدْعَةِ " . رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ .

٣٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُجَوِبِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، مِثْلُهُ .

" هَذَا حَدِيثٌ مُسْنَدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ " إِنَّمَا أَخْرَجَا فِي هَذَا النَّوْعِ حَدِيثَ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ " وَإِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ الْهَدْيُ وَالْكَلَامُ ، فَأَفْضَلُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " الْحَدِيثُ

٣٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّيِّعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، ثنا اللَّيْثُ ، وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَا: ثنا عَمْرُو بْنُ حَفْصِ السَّدُوسِيِّ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيُّ ، عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو فَيَقُولُ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجْهُ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَا عَبَّادُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيُّ ، لَا لِجَرْجٍ فِيهِ بَلْ لِقِلَّةِ حَدِيثِهِ وَقِلَّةِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ " . وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَخَاهُ عَبَّادًا

٣٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ ، وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالُوا: ثنا أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ حَبَّانَ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو فَيَقُولُ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ " . وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ مِنْ رِوَايَةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ

٣٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ أَخِي أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ " وَيَقُولُ فِي آخِرِ ذَلِكَ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ " .

"وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٣٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّرِيرِيُّ بِالرِّيِّ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، - [١٧٥] - وَأَخْبَرَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ سَلَمٌ بْنُ فَضْلِ الْأَدَمِيِّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَاجِيَةَ ، ثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ ، ثنا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، ثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ: قَالَتْ لِي قُرَيْشٌ: تَكْتُبُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا هُوَ بَشَرٌ يَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قُرَيْشًا ، تَقُولُ: تَكْتُبُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا هُوَ بَشَرٌ يَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ ، قَالَ: فَأَوْمَأَ إِلَى شَفَتَيْهِ ، فَقَالَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا يَخْرُجُ مِمَّا بَيْنَهُمَا إِلَّا حَقٌّ فَاتَّكَبْتُ " . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ أَصْلُهُ فِي نَسْخِ الْحَدِيثِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَخْرُجْهُ ، وَقَدْ احتَجَّ بِجَمِيعِ رَوَاتِهِ إِلَّا عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، وَابْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدِّمَشْقِيُّ أَحَدُ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ . وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَابُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ ، وَوَالِدَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . وَرَوَى عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ أَحَادِيثَ .

" وَلِهَذَا الْحَدِيثُ شَاهِدٌ قَدْ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِهِ عَلَى سَبِيلِ الْإِخْتِصَارِ " . عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنِيَّةٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ حَدِيثًا مِنِّي إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَكُنْتُ لَا أَكْتُبُ . وَعَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُنِيَّةٍ ، عَنْ أَخِيهِ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ .

" فَأَمَّا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ قَيْسٍ ، وَحَدِيثُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَقَدْ وَجَدْتُ لَهُ فِيهِ شَاهِدًا مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ " . وَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ حَسَّانَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيَّ ، يَقُولُ: إِذَا كَانَ الرَّاوي عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ثَقَةً ، فَهُوَ كَأَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، فَأَمَّا حَدِيثُ الشَّاهِدِ

٣٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلْمَانَ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، أَنَّ شُعَيْبًا ، حَدَّثَهُ وَمَجَاهِدًا ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَكْتُبُ مَا أَسْمَعُ مِنْكَ ؟ - [١٧٦] - قَالَ: " نَعَمْ " قُلْتُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَعِنْدَ الرِّضَا ؟ قَالَ: " نَعَمْ ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَقُولَ إِلَّا حَقًّا " .

فَلْيَعْلَمْ طَالِبُ هَذَا الْعِلْمِ أَنَّ أَحَدًا لَمْ يَتَكَلَّمْ قَطُّ فِي عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، وَإِنَّمَا تَكَلَّمَ مُسْلِمٌ فِي سَمَاعِ شُعَيْبٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَإِذَا جَاءَ الْحَدِيثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَإِنَّهُ صَحِيحٌ ، عَلَى أَنِّي إِذَا ذَكَرْتُهُ شَاهِدًا لِحَدِيثِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ بِعَيْنِهِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ

٣٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا أَبُو الْمُشْتَمَلِ ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُرِيدُ حِفْظَهُ فَهَتَنِي قُرَيْشٌ ، وَقَالُوا: تَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَرٌ يَتَكَلَّمُ فِي الرِّضَاءِ وَالْغَضَبِ ؟ ، قَالَ: فَأَمْسَكْتُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " أَكْتُبُ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا خَرَجَ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ " وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ .

"رَوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ قَدْ اخْتَجَبَا بِهِمْ ، عَنْ آخِرِهِمْ غَيْرُ الْوَلِيدِ هَذَا ، وَأَظْنُهُ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ الشَّامِيُّ ، فَإِنَّهُ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى أَبِيهِ الْكَتَبَةَ ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ اخْتَجَبَ - [١٧٧] - مُسْلِمٌ بِهِ ، وَقَدْ صَحَّتِ الرَّوَاةُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ: قِيدُوا الْعِلْمَ بِالْكَتَابِ "

٣٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، يَقُولُ: " قِيدُوا الْعِلْمَ بِالْكَتَابِ " .

" وَكَذَلِكَ الرَّوَاةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ صَحِيحٌ مِنْ قَوْلِهِ ، وَقَدْ أُسْنِدَ مِنْ وَجْهِ غَيْرِ مُعْتَمَدٍ ، فَأَمَّا الرَّوَاةُ مِنْ قَوْلِهِ "

٣٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِبَنِيهِ: " قِيدُوا الْعِلْمَ بِالْكَتَابِ " .

" أُسْنَدُهُ بَعْضُ الْبَصَرِيِّينَ ، عَنِ الْأَنْصَارِيِّ وَكَذَلِكَ أُسْنَدُهُ شَيْخُ أَهْلِ مَكَّةَ غَيْرِ مُعْتَمَدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ "

٣٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهَ ، بِخَارِي ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ ، قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قِيدُوا الْعِلْمَ " قُلْتُ: وَمَا تَقْيِيدُهُ ؟ قَالَ: " كِتَابَتُهُ "

٣٦٣ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: " لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: هَلُمَّ فَلَنَسْأَلَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُمْ الْيَوْمَ كَثِيرٌ " ، فَقَالَ: وَاعْجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، أَرَى النَّاسَ يَفْتَقِرُونَ إِلَيْكَ وَفِي النَّاسِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ فِيهِمْ ، قَالَ: " فَتَرَكْتُ ذَاكَ وَأَقْبَلْتُ أَسْأَلُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنْ كَانَ يَلْبِغُنِي الْحَدِيثُ عَنِ الرَّجُلِ فَآتِي بَابَهُ وَهُوَ قَائِلٌ فَاتَوَسَّدُ رِجَائِي عَلَى بَابِهِ يَسْفِي الرِّيحَ عَلَيَّ مِنَ التُّرَابِ فَيَخْرُجُ فَيَرَانِي " فَيَقُولُ: يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَاءَ بِكَ ؟ هَلَّا أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ فَآتَيْكَ ؟ ، فَأَقُولُ: " لَا ، أَنَا أَهْتِ أَنْ آتِيكَ " ، قَالَ: فَاسْأَلْهُ عَنِ الْحَدِيثِ ، فَعَاشَ هَذَا الرَّجُلُ الْأَنْصَارِيُّ حَتَّى رَأَيْتُ وَقَدْ اجْتَمَعَ النَّاسُ حَوْلِي يَسْأَلُونِي ، فَيَقُولُ: " هَذَا الْفَتَى كَانَ أَعْقَلَ مِنِّي " .

- [١٧٨] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَهُوَ أَصْلٌ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ وَتَوْقِيرِ الْمُحَدِّثِ "

٣٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يَوْسُفَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَوْسُفَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ إِسَارٍ ، قَالَ: تَفَرَّقَ النَّاسُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ لَهُ نَاتِلُ أَخُو أَهْلِ الشَّامِ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، حَدَّثْنَا مَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا ، فَقَالَ: مَا عَمَلْتُ فِيهَا ؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ ، قَالَ: كَذَبْتَ ، إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ يُقَالَ فُلَانٌ جَرِيءٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُسْحَبُ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقَى فِي النَّارِ . وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا ، فَقَالَ: مَا عَمَلْتُ فِيهَا ؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ وَعَمِلْتُهُ فَبِكَ ، قَالَ: كَذَبْتَ ، إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ يُقَالَ فُلَانٌ عَالِمٌ ، وَفُلَانٌ قَارِئٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، فَأُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقَى فِي النَّارِ . وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَالِ ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا ، فَقَالَ: مَا عَمَلْتُ فِيهَا ؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ شَيْءٍ تُحِبُّ أَنْ أَنْفَقَ فِيهِ إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهِ لَكَ ، قَالَ: كَذَبْتَ ،

إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ يُقَالَ فَلَانٌ جَوَادٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، فَأُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَيُونُسُ بْنُ يُونُسَ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ حِمَاسٍ الَّذِي يَرَوِي عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي الْمَوْطِئِ ، وَمَالِكُ الْحَكَمِيُّ فِي كُلِّ مَنْ رَوَى عَنْهُ ، وَقَدْ خَرَجَهُ مُسْلِمٌ " .

٣٦٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، أَنَبَانَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَاتِمٍ الْخَافِظُ الْمَعْرُوفُ بِالْعَجَلِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبْلَانُ ، ثنا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ ، ثنا يُونُسُ وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ثَلَاثَةٌ يَهْلِكُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ: جَوَادٌ ، وَشَجَاعٌ ، وَعَالِمٌ " .

-[١٧٩]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ عَلَى شَرْطِهِمَا وَهُوَ غَرِيبٌ شَاذٌ إِلَّا أَنَّهُ مُخْتَصَرٌ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ شَاهِدٌ لَهُ " .

٣٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: " لَوْلَا مَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ مَا حَدَّثْتُكُمْ بِشَيْءٍ ، ثُمَّ تَلَا { وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ } [آل عمران: ١٨٧] " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .

٣٦٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى جَانِبِ الْمِنْبَرِ فَيُطْرَحُ أَعْقَابُ نَعْلَيْهِ فِي ذِرَاعِيهِ ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَى رُمَانَةِ الْمِنْبَرِ ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ الصَّادِقُ الْمُصْذِقُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ يَقُولُ فِي بَعْضِ ذَلِكَ: " وَيَلُ لِّلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ " فَإِذَا سَمِعَ حَرَكَةَ بَابِ الْمَقْصُورَةِ بِخُرُوجِ الْإِمَامِ جَلَسَ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، هَكَذَا وَلَيْسَ الْغَرَضُ فِي تَصْحِيحِ حَدِيثٍ " وَيَلُ لِّلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ " فَقَدْ أَخْرَجَاهُ ، إِنَّمَا الْغَرَضُ فِيهِ اسْتِحْبَابُ رِوَايَةِ الْحَدِيثِ عَلَى الْمِنْبَرِ قَبْلَ خُرُوجِ الْإِمَامِ " .

٣٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَبَا الرَّيِّعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنَبَا الشَّافِعِيُّ ، أَنَبَا سُفْيَانُ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، أَنَبَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ سَالِمُ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا أَلْفَيْنَ أَحَدًا كُمْ مُتَكَا عَلَى أَرِيكَتِهِ يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرِي مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ: مَا أَدْرِي ، مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ اتَّبَعْنَاهُ " .-[١٨٠]-

" قَدْ أَقَامَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ هَذَا الْإِسْنَادَ وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا تَرَكَاهُ لِاخْتِلَافِ الْمَضَرِّيِّينَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ " .

٣٦٩ - حَدَّثَنَا [هـ] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَبَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا أَعْرِفَنَّ الرَّجُلَ مُتَكَا يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرِي مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ: مَا نَدْرِي ، هَذَا هُوَ كِتَابُ اللَّهِ ، وَلَيْسَ هَذَا فِيهِ " .

٣٧٠ - قَالَ : وَأَخْبَرَنِي [عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ] ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي [الليثُ بْنُ سَعْدٍ] ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

وَالنَّاسُ حَوْلَهُ: " لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِيهِ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِي قَدْ أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ وَهُوَ مُتَكِيٌّ عَلَى أَرِيكَتِهِ فَيَقُولُ: مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَمَلْنَا بِهِ وَإِلَّا فَلَا " .

قَالَ الْحَاكِمُ: " أَنَا عَلَى أَصْلِي الَّذِي أَصْلَتْهُ فِي خُطْبَةِ هَذَا الْكِتَابِ أَنَّ الزِّيَادَةَ مِنَ الثِّقَةِ مَقْبُولَةٌ ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَافِظُ ثِقَةٍ ثَبَتَ ، وَقَدْ خَبَرَ * وَحَفِظَ وَاعْتَمَدْنَا عَلَى حِفْظِهِ بَعْدَ أَنْ وَجَدْنَا لِلْحَدِيثِ شَاهِدِينَ بِإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَيْنِ ، أَمَّا أَحَدُهُمَا "

حاشية الشقيربي :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٧١٨ (ج ١٤/ص ٢٥١) - .

* صوابه : "مَيَّزَ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

٣٧١ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ وَسِّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ ، أَخْبَرَهُ وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْمُقْدَامَ بْنَ مَعْدٍ يَكْرِبُ الْكِنْدِيَّ ، صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: حَرَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْيَاءَ يَوْمَ خَيْرٍ مِنْهَا الْخَمَارُ الْأَهْلِيُّ وَغَيْرُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يُوشِكُ أَنْ يَقْعُدَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ عَلَى أَرِيكَتِهِ يُحَدِّثُ بِحَدِيثِي فَيَقُولُ: بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَلَالًا اسْتَحْلَلْنَاهُ ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَرَامًا حَرَمْنَاهُ ، وَإِنَّمَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا حَرَّمَ اللَّهُ "

"وَأَمَّا الْحَدِيثُ الثَّانِي "

٣٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ - [١٨١] - الْعَاقُولِيُّ عَنبر ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدِ الشَّيْبِيِّ ، ثنا الْحَسَنُ ، قَالَ: بَيْنَمَا عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ سُنَّةِ نَبِينَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا نُجَيْدٍ ، حَدَّثَنَا بِالْقُرْآنِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرَانُ: " أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، أَكُنْتَ مُحَدِّثِي عَنِ الصَّلَاةِ وَمَا فِيهَا وَحُدُودِهَا ؟ أَكُنْتَ مُحَدِّثِي عَنِ الزَّكَاةِ فِي الذَّهَبِ وَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَأَصْنَافِ الْمَالِ ؟ وَلَكِنْ قَدْ شَهِدْتُ وَغَبْتُ أَنْتَ " ، ثُمَّ قَالَ: " فَرَضَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الزَّكَاةِ كَذَا وَكَذَا " وَقَالَ الرَّجُلُ: أَحْيَيْتَنِي أَحْيَاكَ اللَّهُ . قَالَ الْحَسَنُ: فَمَا مَاتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّى صَارَ مِنْ فَقَهَاءِ الْمُسْلِمِينَ .

عُقْبَةُ بْنُ خَالِدِ الشَّيْبِيِّ مِنْ ثِقَاتِ الْبَصَرِيِّينَ وَعِبَادِهِمْ ، وَهُوَ عَزِيزُ الْحَدِيثِ ، يَجْمَعُ حَدِيثَهُ فَلَا يَبْلُغُ تَمَامَ الْعَشْرَةِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

٣٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَبَاُ الرَّبِيعِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنَبَاُ الشَّافِعِيِّ ، أَنَبَاُ سُفْيَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ ، قَالَ: كَانَ طَاوُسٌ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: " اتْرُكْهَا " فَقَالَ: إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا أَنْ تَتَّخَذَ سُلَامًا أَنْ يُوَصَّلَ ذَلِكَ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَى عَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَمَا أَدْرِي أَيْعَذُّبُ عَلَيْهِ أَمْ يُؤْجَرُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: { وَمَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِ وَلَا الْمُؤْمِنَةِ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ } [الأحزاب: ٣٦] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، مُوَافِقٌ لِمَا قَدَّمْنَا ذَكَرَهُ مِنَ الْحَثِّ عَلَى اتِّبَاعِ السُّنَّةِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

٣٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عَقَّانُ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَبَاُ أَبُو عَمْرٍو الْحَوْضِيِّ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ وَلَا يُبِي الدَّرَدَاءِ

وَلَا يُذَرُّ: " مَا هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَخْبَسَهُ حَبَسَهُمْ بِالْمَدِينَةِ حَتَّى أُصِيبَ " ٣٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَجْرِ الْبَرِّيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْبَرْمَكِيُّ ، ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ . -[١٨٢]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَإِنْكَارُ عُمَرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الصَّحَابَةِ كَثَرَةُ الرَّوَايَةِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ سُنَّةٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٠٢٥ 000 -

٣٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ " حَدَّثَ يَوْمًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْتَعَدَ وَارْتَعَدَتْ ثِيَابُهُ " ، ثُمَّ قَالَ: " أَوْ نَحْوَ هَذَا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَوَاهِدُ فِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ " .

٣٧٧ - حَدَّثَنَا [هـ] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَقَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ ، ثنا شَرِيكٌ ، وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلِيمِيُّ * ، ثنا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ ، ثنا شَرِيكٌ ، [عَنْ أَبِي الْعَمَيْسِ عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ أَجْلِسُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَوْلًا لَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَتْهُ الرِّعْدَةُ ، ثُمَّ قَالَ : بَلْ كَذَا ، أَوْ نَحْوَ ذَا ، أَوْ قَرِيبٌ مِنْ ذَا ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ ، ثنا شَرِيكٌ] فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ " هَذَا حَدِيثٌ مِنْ أَصُولِ التَّوَقِّيِّ عَنْ كَثَرَةِ الرَّوَايَةِ وَالْحَثِّ عَلَى الْإِتِّقَانِ فِيهِ ، وَقَدْ اتَّفَقَا عَلَى إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ وَقَدْ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِشَرِيكٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ أَنْ يَحْتَجَّ بِهِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ عَلَى شَرْطِهِمَا "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ١٢٦١١ (ج ١٠/ص ٢١٦) - ، وَصَوَابُهُ : " الْحَكِيمِيُّ " ، كَمَا جَاءَ فِي النُّسخَتَيْنِ (أ) وَ (ب) .

- مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفِينَ سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعِ ، وَقَدْ أَثْبَتَهُ مِنَ النُّسخَتَيْنِ (أ) وَ (ب) ، وَمِنْ كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ .

٣٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا ابْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ: مَا أَخْطَأَنِي - وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ قَلَّ مَا أَخْطَأَنِي - عَشِيَّةَ نَخِيسٍ إِلَّا آتَيْتُ فِيهَا ابْنَ مَسْعُودٍ فَأَسَمِعْتُهُ لَشَيْءٍ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ عَشِيَّةٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ مُحَلُولُ أَرْزَارٍ قَيْصِهِ ، مُنْتَفِخٌ أَوْدَاجُهُ ، مُغْرَوْرَقَةٌ عَيْنَاهُ " ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا أَوْ فَوْقَ ذَا أَوْ قَرِيبٌ مِنْ ذَا ، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضُّبِّيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِسِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَهُمْ ثنا أَبُو شَهَابٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يُونُسُ بْنُ

يَعْقُوبُ السُّوسِيُّ ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرِثِيُّ ، ثنا الْقَعْنِيُّ ، ثنا أَبُو شَهَابٍ ، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَوْدِيُّ * ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، ثنا أَبُو شَهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ: " إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنِّي ، فَمَنْ قَالَ عَنِّي فَلَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا ، وَمَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ " . وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ وَغَيْرُهُ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ .

" هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَفِيهِ الْفَاطُ صَعْبَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ . وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ آخَرَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الْعَوْدِيُّ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٤٠٨٦ (ج ٤/ص ١٥٧) .

٣٨٠ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى ثنا عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَوْذَبٍ ، ثنا كَعْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي قَتَادَةَ: حَدَّثَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: أَخْبَنِي أَنْ يَزِلَّ لِسَانِي بِشَيْءٍ لَمْ يَقُلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنِّي ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ "

٣٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ * الْمَدَائِنِيُّ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ - [١٨٤] - أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ " .

" قَدْ ذَكَرَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ فِي أَوْسَاطِ الْحِكَايَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي خُطْبَةِ الْكِتَابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ مُحْتَجًّا بِهِ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ الْكِتَابِ ، وَعَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ ثَقَّةٌ وَقَدْ نَبَهَنَا فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ عَلَى الْإِحْتِجَاجِ بِزِيَادَاتِ الثَّقَاتِ ، وَقَدْ أَرْسَلَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ شُعْبَةَ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "حَفْصٌ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٩٨٠ (ج ١٤/ص ٤٤٧) - .

٣٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهِمَدَانُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنبَأَ حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالُوا: ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ "

٣٨٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ السُّلَمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْعَوْفِيُّ ، أَنبَأَ ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ { وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ } [آل عمران: ٧] فَقَالَ: " كُنَّا نَحْفَظُ الْحَدِيثَ وَالْحَدِيثُ يُحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَكِبْتُمُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ " .

" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرٌ مِثْلُهُ "

٣٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ [الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ] ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى ، ثنا هَارُونُ بْنُ - [١٨٥] - مَعْرُوفٍ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: " كُنَّا نُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا * لَمْ يَكْذِبْ "

عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ تَرَكََا الْحَدِيثَ عَنْهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ " حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) .

* صوابه : "إِذْ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

٣٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيَّ ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْغَافِقِيِّ ، قَالَ: أَخْرَمَ مَا عَهَدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " عَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَاسْتَرْجِعُونَ إِلَى قَوْمٍ يُحِبُّونَ الْحَدِيثَ عَنِّي - أَوْ كَلِمَةً تُشَبِّهُهَا - فَمَنْ حَفِظَ شَيْئًا فَلْيَحْدِثْ بِهِ ، وَمَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ " .

" رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ آخِرِهِمْ يُحْتَجُّ بِهِمْ ، فَأَمَّا أَبُو مُوسَى مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَافِقِيُّ فَإِنَّهُ صَحَابِيٌّ سَكَنَ مِصْرَ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ جُمْلَةِ مَا خَرَجْنَاهُ عَنْ الصَّحَابِيِّ إِذَا صَحَّ إِلَيْهِ الطَّرِيقُ ، عَلَى أَنَّ وَدَاعَةَ الْجُهَنِيَّ قَدْ رَوَى أَيْضًا عَنْ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَافِقِيِّ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ جَمَعَ لَفْظَتَيْنِ غَرِيبَتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا قَوْلُهُ: " سَتَرْجِعُونَ إِلَى قَوْمٍ يُحِبُّونَ الْحَدِيثَ عَنِّي " وَالْأُخْرَى: " فَمَنْ حَفِظَ شَيْئًا فَلْيَحْدِثْ بِهِ " وَقَدْ ذَهَبَ جَمَاعَةٌ مِنَ أَعْمَةِ الْإِسْلَامِ إِلَى أَنَّ لَيْسَ لِلْحَدِيثِ أَنْ يُحْدِثَ بِمَا لَا يَحْفَظُهُ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي بَسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ ، يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مُحَافَةً أَنْ يَدْرِكَنِي ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ ، فَجَاءَ اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: " نَعَمْ ، وَفِيهِ دَخْنٌ " قُلْتُ: وَمَا دَخْنُهُ؟ قَالَ: " قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هُدًى يَعْرِفُ مِنْهُمْ وَيُنْكِرُ " قُلْتُ: وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ ، قَالَ: " نَعَمْ ، دُعَاءٌ عَلَى أَبْوَابِ - [١٨٦] - جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهِ قَدْ فُوهَ فِيهَا " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صِفْهُمْ لَنَا ، قَالَ: " هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا " قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ؟ قَالَ: " تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ " قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ إِمَامٌ وَلَا جَمَاعَةٌ؟ قَالَ: " فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا ، وَلَوْ أَنَّ تَعَصَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يَدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ كَذَلِكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ مَخْرُجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ هَكَذَا ، وَقَدْ خَرَجَاهُ أَيْضًا مُخْتَصَرًا مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ وَإِنَّمَا خَرَجْتُهُ فِي كِتَابِ الْعِلْمِ لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ لِلشَّيْخَيْنِ حَدِيثًا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْإِجْمَاعَ حُجَّةٌ غَيْرُ هَذَا ، وَقَدْ خَرَجْتُ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ مِنْ أَحَادِيثِ هَذَا الْبَابِ مَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ ، الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ مِنْهَا "

٣٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّبْرِيُّ ، بِمَرُو ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَلَالٍ الْبُوزْجَرْدِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهَ الْبَخَارِيُّ ، بَنِيْسَابُورَ ، ثنا أَبُو الْمَوْجِهَ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَحَدَّثَنَا بَكْرُ* بْنُ مُحَمَّدٍ الصُّوفِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، أَنبَأَ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ سُوْقَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بِالْجَلَابِيَّةِ ، فَقَالَ: إِنِّي قُتْتُ فِيكُمْ كَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِينَا ، فَقَالَ : " أَوْصِيكُمْ بِأَصْحَابِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ حَتَّى يَخْلِفَ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَحْلَفُ ، وَيَشْهَدُ وَلَا يُسْتَشْهَدُ ، فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ بَجُوحَةِ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزِمِ الْجَمَاعَةَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الْاِثْنَيْنِ أَبَدٌ ، أَلَا لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا كَانَ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ - قَالَهَا ثَلَاثًا - وَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الْاِثْنَيْنِ أَبَدٌ ، أَلَا وَمَنْ سَرَتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ " .

-[١٨٧]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ خِلَافًا بَيْنَ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ فِي إِقَامَةِ هَذَا الْإِسْنَادِ عَنْهُ ، وَلَمْ يَخْرِجَاهُ وَلَهُ شَاهِدَانِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ قَدْ يُسْتَشْهَدُ بِمِثْلِهِمَا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ ، أَمَّا الشَّاهِدُ الْأَوَّلُ " .

٣٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلَوِيُّ ، ثنا عِثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرِّي ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ بِالْجَلْبَابَةِ فَقَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامِي فَيْكُمْ ، فَقَالَ : " اسْتَوْصُوا بِأَصْحَابِي خَيْرًا " فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِخَوِّهِ .

" وَأَمَّا الشَّاهِدُ الثَّانِي "

٣٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنُ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَا : ثنا النُّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُوْقَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : خَطَبَنَا عُمَرُ بِالْجَلْبَابَةِ ، فَقَالَ : إِنِّي قُتُّ فَيْكُمْ كَمَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِينَا ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِخَوِّهِ .

" فَأَمَّا الْخِلَافُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ فَإِنَّهُ مَجْمُوعٌ لِي فِي جُزْءٍ ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الْإِمَامَيْنِ يَرْوِيَانِ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ ذَلِكَ الْخِلَافِ بَيْنَ الْأُمَمَةِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فِيهِ ، وَتِلْكَ الْأَسَانِيدُ لَا تَعْلَلُ بِهِذِهِ الْأَسَانِيدِ الْخَارِجَةَ مِنْهَا " . وَقَدْ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ١٥٥٧٢ (ج ١٢/ص ٢٧٦) - ، وَصَوَابُهُ : " بَكِيرٌ " ، كَمَا جَاءَ فِي النُّسَخَتَيْنِ (أ) وَ (ب) .

٣٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، -[١٨٨]- حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُؤَدِّنُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ هَارُونَ الْقَرَّازُ ، بِمَكَّةَ ، قَالَا : ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهَاجِرٍ بْنُ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : وَقَفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْجَلْبَابَةِ ، فَقَالَ : رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها ، إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ فِينَا كَمَقَامِي فَيْكُمْ ثُمَّ ، قَالَ : " احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ " ثَلَاثًا " ثُمَّ يَكْثُرُ الْمَرْجُ ، وَيُظْهَرُ الْكَذِبُ ، وَيَشْهَدُ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَشْهَدُ ، وَيَخْلِفُ وَلَا يُسْتَحْلَفُ ، مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ بَجُوحَةَ الْجَنَّةِ فَعَلَيْهِ بِالْجَمَاعَةِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ ، وَهُوَ مِنَ الْاِثْنَيْنِ أَبَدٌ ، أَلَا لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا ، مَنْ سَرَتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ " .

" الْحَدِيثُ الثَّانِي فِيمَا احْتَجَّ بِهِ الْعُلَمَاءُ أَنَّ الْإِجْمَاعَ حُجَّةٌ حَدِيثٌ مُخْتَلَفٌ فِيهِ عَنْ الْمُعْتَمَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ مِنْ سَبْعَةِ أَوْجُهٍ : فَالْوَجْهُ الْأَوَّلُ مِنْهَا مَا " .

٣٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْأَصَمُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا خَالِدُ بْنُ زَيْدِ الْقُرْنِيِّ ، ثنا الْمُعْتَمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا يَجْمَعُ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ

عَلَى الضَّلَالَةِ أَبَدًا " وَقَالَ: " يَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ فَاتَّبِعُوا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ ، فَإِنَّهُ مَنْ شَذَّ شَذَّ فِي النَّارِ " .

" خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقُرْنِيُّ هَذَا شَيْخٌ قَدِيمٌ لِلْبَغْدَادِيِّينَ ، وَلَوْ حَفِظَ هَذَا الْحَدِيثَ لَحَكَمْنَا لَهُ بِالصَّحَّةِ ، وَالْخِلَافُ الثَّانِي فِيهِ عَلَى الْمُعْتَمِرِ مَا " ٣٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ الْمَدِينِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ - [١٨٩] - عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَجْمَعُ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى الضَّلَالَةِ أَبَدًا ، وَيَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ فَمَنْ شَذَّ شَذَّ فِي النَّارِ " .

" وَالْخِلَافُ الثَّلَاثُ فِيهِ عَلَى الْمُعْتَمِرِ مَا "

٣٩٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْمَدِينِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَجْمَعُ اللَّهُ أُمَّتِي عَلَى الضَّلَالَةِ أَبَدًا " .

" وَالْخِلَافُ الرَّابِعُ عَلَى الْمُعْتَمِرِ فِيهِ مَا "

٣٩٤ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدَّرَهَمِيُّ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، أَوْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ أَبَدًا ، وَيَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ هَكَذَا - وَرَفَعَ يَدَيْهِ - فَإِنَّهُ مَنْ شَذَّ شَذَّ فِي النَّارِ " .

" قَالَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: لَسْتُ أَعْرِفُ سُفْيَانَ وَأَبَا سُفْيَانَ هَذَا ، وَالْخِلَافُ الْخَامِسُ عَلَى الْمُعْتَمِرِ فِيهِ مَا "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٩٩٠٧ (ج ٨/ص ٥٢٩) .

٣٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُكْرَمِ الْبَزَارِ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ سَلَمِ بْنِ أَبِي الدِّيَالِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَجْمَعُ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ - أَوْ قَالَ أُمَّتِي - عَلَى الضَّلَالَةِ أَبَدًا ، وَاتَّبِعُوا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ فَإِنَّهُ مَنْ شَذَّ شَذَّ فِي النَّارِ " . قَالَ لَنَا عُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَصْرِيُّ: هَكَذَا فِي كِتَابِ أَبِي الْحُسَيْنِ ، عَنْ سَلَمِ بْنِ أَبِي الدِّيَالِ . قَالَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: " وَهَذَا لَوْ كَانَ مُحْفُوظًا مِنَ الرَّاوي لَكَانَ مِنْ شَرْطِ الصَّحِيحِ ، وَالْخِلَافُ السَّادِسُ عَلَى الْمُعْتَمِرِ فِيهِ مَا "

٣٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَا سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، مِنْ كِتَابِهِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ: قَالَ أَبُو سُفْيَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدِينِيُّ: عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا يَجْمَعُ اللَّهُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ أَبَدًا ، وَيَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ هَكَذَا ، فَاتَّبِعُوا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ ، فَإِنَّهُ مَنْ شَذَّ شَذَّ فِي النَّارِ " .

" وَالْخِلَافُ السَّابِعُ عَلَى الْمُعْتَمِرِ فِيهِ مَا "

٣٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَنْصُورٍ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْبَزَارِ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي - أَوْ قَالَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى ضَلَالَةٍ أَبَدًا ، وَيَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ " وَقَالَ بِيَدِهِ يَبْسُطُهَا: " إِنَّهُ مَنْ شَذَّ شَذَّ فِي النَّارِ " . قَالَ الْحَاكِمُ: " فَقَدْ اسْتَقَرَّ الْخِلَافُ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْكَانِ الْحَدِيثِ مِنْ سَبْعَةِ أَوْجِهٍ لَا يَسَعُنَا أَنْ نُحْكِمَ أَنَّ كُلَّهَا مَحْمُولَةٌ عَلَى الْخَطِئِ بِحُكْمِ الصَّوَابِ لِقَوْلِ مَنْ قَالَ عَنِ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُفْيَانَ الْمَدِينِيِّ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، وَنَحْنُ إِذَا قُلْنَا هَذَا الْقَوْلَ نَسَبْنَا الرَّاويَ إِلَى الْجَهَالَةِ فَوَهَّنَا بِهِ الْحَدِيثَ ، وَلَكِنَّا نَقُولُ: إِنَّ الْمُعْتَمِرَ بْنَ سُلَيْمَانَ أَحَدَ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثَ بِأَسَانِيدٍ يَصَحُّ بِمِثْلِهَا الْحَدِيثُ فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَصْلٌ بِأَحَدِ هَذِهِ الْأَسَانِيدِ ، ثُمَّ وَجَدْنَا لِلْحَدِيثِ شَوَاهِدَ مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ الْمُعْتَمِرِ لَا أَدْعِي صَحَّتَهُ وَلَا أَحْكُمُ بِتَوَهُّنِهَا بَلْ يَلْزَمُنِي ذِكْرُهَا لِإِجْمَاعِ أَهْلِ السُّنَّةِ عَلَى هَذِهِ الْقَاعِدَةِ مِنْ قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ ، فَمَنْ رَوَى عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنَ الصَّحَابَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ "

٣٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ إِمْلَاءً وَقِرَاءَةً ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، يُحَدِّثُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَجْمَعُ اللَّهُ أُمَّتِي - أَوْ قَالَ هَذِهِ الْأُمَّةُ - عَلَى الضَّلَالَةِ أَبَدًا وَيَدُ اللَّهُ عَلَى الْجَمَاعَةِ "

٣٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ بَالُوَيْهِ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، ثنا إِبرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ الْعَدَنِيُّ وَكَانَ يُسَمَّى قُرَيْشَ الْيَمَنِيِّ وَكَانَ مِنَ الْعَابِدِينَ الْمُجْتَهِدِينَ ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ: وَاللَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَجْمَعُ اللَّهُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ أَبَدًا وَيَدُ اللَّهُ عَلَى الْجَمَاعَةِ " . قَالَ الْحَاكِمُ: " فَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ الْعَدَنِيُّ هَذَا قَدْ عَدَّ لَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَائْتَى عَلَيْهِ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ إِمَامُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَتَعَدِيلُهُ حُجَّةٌ " . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

٤٠٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا مُبَارَكُ أَبُو سُحَيْمٍ ، مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَأَلَ رَبَّهُ أَرْبَعًا: سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ لَا يَمُوتَ جُوعًا فَأُعْطِيَ ذَلِكَ ، وَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ لَا يَجْتَمِعُوا عَلَى ضَلَالَةٍ فَأُعْطِيَ ذَلِكَ ، وَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ لَا يَرْتَدُّوا كُفَّارًا فَأُعْطِيَ ذَلِكَ ، وَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ لَا يَغْلِبَهُمْ عَدُوُّهُمْ فَيَسْتَبِيحَ بِأَسْمِهِمْ فَأُعْطِيَ ذَلِكَ ، وَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ لَا يَكُونَ بِأَسْمِهِمْ يَدِينُهُمْ فَلَمْ يُعْطَ ذَلِكَ . " أَمَّا مُبَارَكُ بْنُ سُحَيْمٍ فَإِنَّهُ مِمَّنْ لَا يَمُوتُ فِي مِثْلِ هَذَا الْكِتَابِ ، لَكِنِّي ذَكَرْتُهُ اضْطِرَّارًا . الْحَدِيثُ الثَّلَاثُ فِي حُجَّةِ الْعُلَمَاءِ بِأَنَّ الْإِجْمَاعَ حُجَّةٌ " ٤٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، [عَنْ أَبِي الْجَهْمِ] ، عَنْ خَالِدِ بْنِ وَهْبَانَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ " -[١٩٢]-

تَابَعَهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الضَّيِّيُّ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، ٤٠٢ - [حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سَوَّارٍ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ] ، [عَنْ أَبِي الْجَهْمِ] ، عَنْ خَالِدِ بْنِ وَهْبَانَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ خَالَفَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ شِبْرًا ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ " .

" خَالِدُ بْنُ وَهْبَانَ لَمْ يُجْرَحْ فِي رِوَايَاتِهِ وَهُوَ تَابِعِيٌّ مَعْرُوفٌ إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُحَرِّجَاهُ " . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْمَتْنُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِهِمَا

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين الثاني سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٤٩٢

(ج ١٤/ص ١١٥) - .

- [عن أبي الجهم] سقط من المطبوع ، ومن النسختين (أ) و (ب) ، وقد أثبتته من كتاب إتحاف المهرة .

٤٠٣ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أبو إسحاق محمد بن إسماعيل ، ثنا أبو صالح ، حدثني الليث ، حدثني يحيى بن سعيد ، قال: كتب إلي خالد بن أبي عمران ، قال: حدثني نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: " من خرج من الجماعة قيد شبر ، فقد خلع ربة الإسلام من عنقه حتى يرجعه " وقال: " من مات وليس عليه إمام جماعة ، فإن موته موته جاهلية " .

" الحديث الرابع فيما يدل على أن إجماع العلماء حجة "

٤٠٤ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بكار بن قتيبة القاضي ، بمصر ، ثنا أبو داود سليمان بن داود الطيالسي ، ثنا علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن جده ، قال: حدثني الحارث الأشعري ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أمركم بخمس كلمات أمرني الله بهن: الجماعة ، والسمع ، والطاعة ، والهجرة ، والجهاد في سبيل الله ، فمن خرج من الجماعة قيد شبر ، فقد خلع ربة الإسلام من رأسه إلا أن يرجع " . وهكذا رواه بطوله معاوية بن سلام ، وأبان بن يزيد العطار ، عن يحيى بن أبي كثير .

" أما حديث معاوية " .

٤٠٥ - حدثنا علي بن حمشاذ ، أنبا محمد بن غالب ، أن حفص بن عمر العمري ، حدثهم قال: ثنا معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، وحدثني زيد بن سلام ، أنه سمع أبا سلام ، يقول: حدثني الحارث الأشعري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: " إن الله أمرني بخمس أعمال بهن " - فذكر الحديث بطوله -

- [١٩٣] -

" وأما حديث أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير " .

٤٠٦ - حدثنا علي بن حمشاذ ، ثنا تميم بن محمد ، ثنا هبة بن خالد ، ثنا أبان بن يزيد ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، أن زيدا ، حدثه ، أن أبا سلام حدثه أن الحارث الأشعري ، حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: " إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس يعمل بهن ، وأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن " - فذكر الحديث - ، وقال فيه: " إن الله يأمرني بخمس " - فذكره بطوله -

" هذا حديث صحيح على ما أصلناه في الصحابة ، إذا لم نجد لهم إلا راوياً واحداً ، فإن الحارث الأشعري صحابي معروف ، سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب ، يقول: سمعت الدوري ، يقول: سمعت يحيى بن معين ، يقول: الحارث الأشعري له صحة ، ولهذه اللفظة من الحديث شاهد ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " .

٤٠٧ - حدثنا أبو بكر محمد بن أبي دارم الحافظ ، بالكوفة ، ثنا عبد الله بن غنم بن حفص بن غياث ، حدثني أبي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن معاوية ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من فارق الجماعة شبراً دخل النار " .

" الحديث الخامس فيما يدل على أن الإجماع حجة "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٦٨٣٦ (ج ١٣/ص ٣٥٥) .

٤٠٨ - أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الداربردي ، بمرو ، ثنا أحمد بن عيسى المزني* ، ثنا العقبي* ، وحدثنا أبو بكر بن إسحاق

الْفَقِيهِ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا الْعَقْبِيُّ * ، ثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " مَنْ فَارَقَ أُمَّةً * ، أَوْ عَادَ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَتِهِ فَلَا حُجَّةَ لَهُ " .

" قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، - [١٩٤] - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَاتَ مَاتَ مَوْتَةً جَاهِلِيَّةً " وَهَذَا الْمَتْنُ غَيْرُ ذَلِكَ . الْحَدِيثُ السَّادِسُ فِيمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْإِجْمَاعَ حُجَّةٌ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (ب) ، وصوابه : "الْبَرْتِيُّ" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٩٣٤٦ (ج ٨/ص ٢٦٧) - .

** صوابه : "الْقَعْنِيُّ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

*** صوابه : "أُمَّتُهُ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

٤٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقَارِيءُ ، ثنا كَثِيرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، قَالَ: أَتَيْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ لَيْلِي سَارَ النَّاسُ إِلَى عُثْمَانَ ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَاسْتَدَلَّ الْإِمَارَةَ لِقَى اللَّهَ وَلَا حُجَّةَ لَهُ " . تَابَعَهُ أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ كَثِيرٍ

٤١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا كَثِيرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي رَبِيعُ بْنُ حِرَاشٍ ، أَنَّهُ أَتَى حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ بِرُودَةٍ ، وَكَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتَ حُذَيْفَةَ: يَا رَبِيعُ ، مَا فَعَلَ قَوْمُكَ ؟ وَذَلِكَ زَمَنَ خَرَجَ النَّاسُ إِلَى عُثْمَانَ ، قَالَ: قَدْ خَرَجَ مِنْهُمْ نَاسٌ ، قَالَ: فِيمَنِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ ، وَاسْتَدَلَّ الْإِمَارَةَ لِقَى اللَّهَ وَلَا حُجَّةَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ فَإِنَّ كَثِيرَ بْنَ أَبِي كَثِيرٍ كُوفِيٌّ سَكَنَ الْبَصْرَةَ " . رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَلَمْ يَذْكُرْ بِجَرَجٍ .

" الْحَدِيثُ السَّابِعُ فِيمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْإِجْمَاعَ حُجَّةٌ "

٤١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَاكِهِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، ثنا حَيَوَةُ ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيٍّ ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنْبِيَّ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " ثَلَاثَةٌ لَا تَسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَعَصَى إِمَامَهُ فَاتَ - [١٩٥] - عَاصِيًّا ، وَامْرَأَةٌ أَوْ عَبْدٌ آتَى مِنْ سَيِّدِهِ فَاتَ ، وَامْرَأَةٌ غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ كَفَّاهَا مَوْتَةَ الدُّنْيَا فَتَبَرَّجَتْ بَعْدَهُ فَلَا تَسْأَلُ عَنْهُمْ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فَقَدْ احْتَجَّ بِجَمِيعِ رَوَاتِهِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً . الْحَدِيثُ الثَّامِنُ عَلَى أَنَّ الْإِجْمَاعَ حُجَّةٌ "

٤١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ الَّتِي بَعْدَهَا كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ ، وَالشَّهْرُ إِلَى الشَّهْرِ - يَعْنِي مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى شَهْرِ رَمَضَانَ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا " ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: " إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ " فَعَرَفْتُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ حَدَثَ ، فَقَالَ: " إِلَّا مِنَ الْإِشْرَاكِ بِاللَّهِ وَنَكْثِ الصَّفْقَةِ وَتَرْكِ السُّنَّةِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَمَّا الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَمَا نَكْثُ الصَّفْقَةِ وَتَرْكِ السُّنَّةِ ؟ قَالَ : أَمَّا نَكْثُ الصَّفْقَةِ : أَنْ تَبَايَعَ رَجُلًا بِبَيْنِكَ ، ثُمَّ تَخْتَلِفَ إِلَيْهِ

فَتَقَابَلَهُ بِسَيْفِكَ ، وَأَمَّا تَرَكُ السُّنَّةَ : فَاتَخْرُجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدْ احْتَجَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةَ الْحَدِيثِ التَّاسِعِ
فِي أَنَّ الْإِجْمَاعَ حُجَّةٌ

٤١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنبَأَ بِشَرِّ بْنِ مُوسَى ، ثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو
الضَّبِّيُّ ، قَالَا : ثَنَا نَافِعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجُمَحِيِّ ، ثَنَا أُمِيَّةُ بْنُ صَفْوَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّبَاةِ أَوْ بِالنَّبَاوَةِ ، يَقُولُ : " يُوشِكُ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ " أَوْ قَالَ : " خِيَارُكُمْ مِنْ شَرَارِكُمْ " قِيلَ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ، بِمَاذَا ؟ ، قَالَ : " بِالنَّاءِ الْحَسَنِ وَالنَّاءِ السَّيِّئِ ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ " - [١٩٦] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : أَبُو زُهَيْرٍ الثَّقَفِيُّ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاسْمُهُ مُعَاذٌ ، فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي
زُهَيْرٍ فَمِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ ، وَاسْنَادُ الْحَدِيثِ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ . فَقَدْ ذَكَرْنَا تِسْعَةَ أَحَادِيثَ بِأَسَانِيدٍ صَحِيحَةٍ يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى الْحُجَّةِ بِالْإِجْمَاعِ
وَاسْتَقْصَيْتُ فِيهِ تَحْرِياً لِمَذَاهِبِ الْأُمَّةِ الْمُتَقَدِّمِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ "

٤٠٢٦ هذه أخبار صحيحة في الأمر بتوقيير العالم

فَصَلِّ : فِي تَوْقِيرِ الْعَالِمِ
" هَذِهِ خَبَارٌ صَحِيحٌ فِي الْأَمْرِ بِتَوْقِيرِ الْعَالِمِ عِنْدَ الْإِخْتِلَافِ إِلَيْهِ وَالْقُعُودِ بَيْنَ يَدَيْهِ مِمَّا لَمْ يُخْرَجْ لَهُ "

٤٠٢٦.١ مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأن على رءوسنا الطير

٤١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْغَطَارِدِيُّ ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ
الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زَادَانَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : " خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمْ يُلْحَدْ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرُ " - وَذَكَرَ الْحَدِيثَ - قَدْ ثَبَتَ
صِحَّةَ هَذَا الْحَدِيثِ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ وَانْهَمَا لَمْ يُخْرَجْ لَهُ "

٤٠٢٦.٢ كنا إذا قعدنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نرفع رءوسنا إليه إعظاماً له

٤١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْخَطِيبُ ، بِبَمَرٍ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَلَالٍ الْبُزْنَجَرْدِيُّ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثَنَا
الْحُسَيْنُ بْنُ وَقْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " كُنَّا إِذَا قَعَدْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ نَرْفَعْ رُءُوسَنَا إِلَيْهِ
إِعْظَاماً لَهُ . "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَا أَحْفَظُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ "

٤٠٢٦٠٣ أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه عنده كأنما على رؤوسهم الطير

٤١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الزَّيْدِيُّ ، ثنا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، - [١٩٧] - وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَالْفَظُّ لَهُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ شَرِيكٍ ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْرُ فَسَلَّمْتُ وَقَعَدْتُ لَجَاءِ أَعْرَابٍ يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَشْيَاءَ حَتَّى قَالُوا: ائْتَدَاوْا ، قَالَ: " تَدَاوَوْا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً " فَسَأَلُوهُ عَنْ أَشْيَاءَ ، فَقَالَ: " عِبَادَ اللَّهِ وَضَعَ الْحَرَجُ ، لَا أَمْرًا اقْتَرَضَ أَمْرًا ظَلَمًا فَذَلِكَ حَرَجٌ وَهَلَكٌ " فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا خَيْرٌ مَا أُعْطِيَ النَّاسُ ؟ قَالَ: " خُلِقَ حَسَنٌ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَالْعِلَّةُ عِنْدَ مُسْلِمٍ فِيهِ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ شَرِيكٍ مَا رَوَى عَنْهُ غَيْرُ زِيَادٍ وَقَدْ رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْرَعِ عَنْهُ عَلَى أَنِّي قَدْ أَصَلْتُ كِتَابِي هَذَا عَلَى إِخْرَاجِ الصَّحَابَةِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ غَيْرُ رَاوٍ وَاحِدٍ ، وَلِهَذَا الْحَدِيثِ طُرُقٌ سَبِيلُنَا أَنْ نُخْرِجَهَا بِمِثْلَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِ الطَّبِّ " .

٤١٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الرَّمَاحِيُّ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَامِرٍ ، ثنا صَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطٍ ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا حَلَقَةٌ كَأَنَّمَا قُطِعَتْ رُءُوسُهُمْ ، فَإِذَا رَجُلٌ يُمَدُّهُمْ فَإِذَا هُوَ حَذِيفَةُ ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ - وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ - .

" مَتْنُ هَذَا الْحَدِيثِ مُخْرَجٌ فِي الْكَابِيبِ وَإِنَّمَا خَرَجَتْهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِلْإِصْغَاءِ إِلَى الْمُحَدَّثِ وَكَيْفِيَّةِ التَّوْقِيرِ لَهُ ، فَإِنَّ هَذَا اللَّفْظَ لَمْ يُخَرِّجَاهُ فِي الْكَابِيبِ " .

٤٠٢٦٠٤ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد لم يرفع أحد منا رأسه

٤١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، أَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - [١٩٨] - وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ لَمْ يَرْفَعْ أَحَدٌ مِّنَّا رَأْسَهُ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فَإِنَّهُمَا كَانَا يَتَبَسَّمَانِ إِلَيْهِ وَيَتَبَسَّمُ إِلَيْهِمَا " .

" هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ الشَّيْخُ الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ " .

٤٠٢٦٠٥ فكفوا عن الحديث إعظاما لرسول الله صلى الله عليه وسلم

٤١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانَ الْهَاشِمِيُّ ، ثنا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، قَالَ: كَانَ سَلْمَانُ فِي عَصَابَةٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ فَمَرَّ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجَاءَهُمْ قَاصِدًا حَتَّى دَنَا مِنْهُمْ فَكَفُّوا عَنِ الْحَدِيثِ إِعْظَامًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ ؟ فَإِنِّي رَأَيْتُ الرَّحْمَةَ تَنْزِلُ عَلَيْكُمْ ،

فَأُحْبِبْتُ أَنْ أُشَارِكَكُمْ فِيهَا .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ ، وَقَدْ اخْتَجَا بِجَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، فَأَمَّا أَبُو سَلَمَةَ سَيَّارُ بْنُ حَاتِمِ الزَّاهِدُ ، فَإِنَّهُ عَابِدُ عَصْرِهِ وَقَدْ أَكْثَرَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ الرَّوَايَةَ عَنْهُ "

٤٠٢٦٠٦ كَمَا نَكُونُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَعَلَّهُ لَا يَأْمُرُ بِالشَّيْءِ إِلَّا فَعَلْنَاهُ

٤٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقَبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنَا الْأَعْمَشُ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَفِيهِ ، أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا الْأَعْمَشُ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُوسَى ، ثنا جَرِيرٌ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: سَأَلَنِي الْيَوْمَ رَجُلٌ عَنْ شَيْءٍ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَهُ ، قَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُؤَدَّبًا نَشِيطًا حَرِيصًا عَلَى الْجِهَادِ ، يَقُولُ: يَعْزِمُ عَلَيْنَا أَمْرًاؤُنَا أَشْيَاءَ لَا نُحْصِيهَا ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: " وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ إِلَّا أَنَا كَمَا نَكُونُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَعَلَّهُ لَا يَأْمُرُ بِالشَّيْءِ إِلَّا فَعَلْنَاهُ ، وَمَا أَشَبَّهُ مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا كَالْتَّغَبِ شَرِبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ كَدْرُهُ ، وَإِنْ أَحَدُكُمْ لَنْ يَزَالَ بِخَيْرٍ مَا - [١٩٩] - اتَّقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَإِذَا حَاكَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ أَتَى رَجُلًا فَسَأَلَهُ فَشَفَاهُ ، وَابْتَدَأَ اللَّهُ لِيُشَكِّنَ أَنْ لَا تَجِدُوهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ وَأُظْهِرْ لَتَوْقِيفٍ فِيهِ "

٤٠٢٦٠٧ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُجَلِّ كَبِيرَنَا ، وَيَرْحَمُ صَغِيرَنَا ، وَيَعْرِفُ لِعَالِمِنَا

٤٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ خَيْرٍ الزِّيَادِيُّ ، عَنْ أَبِي قَتِيلٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُجَلِّ كَبِيرَنَا ، وَيَرْحَمِ صَغِيرَنَا ، وَيَعْرِفِ لِعَالِمِنَا " .

" وَمَالِكُ بْنُ خَيْرٍ الزِّيَادِيُّ مَضْرُوبُ ثِقَةٍ ، وَأَبُو قَتِيلٍ تَابِعِيٌّ كَبِيرٌ "

٤٠٢٦٠٨ أُولَى الْفَقْهِ وَالْخَيْرِ

٤٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: { أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ } [النساء: ٥٩] قَالَ: " أُولَى الْفَقْهِ وَالْخَيْرِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَهُ شَاهِدٌ ، وَتَفْسِيرُ الصَّحَابِيِّ عِنْدَهُمَا مُسْنَدٌ "

٤٠٢٦٠٩ أَهْلُ الْفَقْهِ وَالِدِينَ ، وَأَهْلُ طَاعَةِ اللَّهِ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ النَّاسَ مَعَالِي دِينِهِمْ

٤٢٣ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ الْعَنْبَرِيُّ * ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ } [النساء: ٥٩] يَعْنِي: " أَهْلَ

"الْفَقْهَ وَالِدِينَ ، وَأَهْلَ طَاعَةِ اللَّهِ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ النَّاسَ مَعَالِي * دِينِهِمْ وَيَأْمُرُونَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ، وَيَنْهَوْنَهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَأَوْجَبَ اللَّهُ طَاعَتَهُمْ
[٢٠٠] -

" وَهَذِهِ أَحَادِيثُ نَاطِقَةٌ بِمَا يَلْزِمُ الْعُلَمَاءُ مِنَ التَّوَضُّعِ لِمَنْ يَعْلَمُونَهُمْ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "العَنْزِيُّ" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٦٥٠ (ج ٧/ص ٦٣٦) - .

** صوابه : "مَعَانِي" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

٤٠٢٦٠١٠ إني قد قلت لأشاركنهما في مثل عيشهما الشديد لعلني أدرك معهما عيشهما الرخي

٤٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، بِمَرَوْ ، أَنَّهُ أَبُو الْمُوجَّهَ ، أَنَبَاءُ عَبْدَانُ ، أَنَبَاءُ عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَبَاءُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ حَفْصَةَ ، قَالَتْ لِعُمَرَ : أَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا أَلَيْنَ مِنْ ثَوْبِكَ ، وَتَأْكُلُ مِنْ طَعَامٍ أَطْيَبَ مِنْ طَعَامِكَ هَذَا ، وَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْأَمْرَ ، وَأَوْسَعَ إِلَيْكَ الرِّزْقَ ؟ فَقَالَ : " سَأَخْصِمُكَ إِلَى نَفْسِكَ . فَذَكَرَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ شِدَّةِ الْعَيْشِ " فَلَمْ يَزَلْ يَذْكُرُ حَتَّى بَكَتْ ، فَقَالَ : " إِنِّي قَدْ قُلْتُ لِأَشَارِكَنَّهُمَا فِي مِثْلِ عَيْشِهِمَا الشَّدِيدِ لَعَلِّي أُدْرِكُ مَعَهُمَا عَيْشَهُمَا الرَّخِي " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا ، فَإِنَّ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ مِنْ أَوْلَادِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ "

٤٠٢٦٠١١ كرم المؤمن دينه ، ومروءته عقله ، وحسبه خلقه

٤٢٥ - وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا أَبِي ، قَالَ : ثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " كَرَّمَ الْمُؤْمِنُ دِينَهِ ، وَمَرْوَتْهُ عَقْلُهُ ، وَحَسَبَهُ خَلْقُهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَلَهُ شَاهِدٌ "

٤٠٢٦٠١٢ كرم المؤمن دينه ، ومروءته عقله ، وحسبه خلقه

٤٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنٍ بْنِ مُكْرَمٍ ، بِالْبَصْرَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " كَرَّمَ الْمُؤْمِنُ دِينَهِ ، وَمَرْوَتْهُ عَقْلُهُ ، وَحَسَبَهُ خَلْقُهُ "

٤٠٢٦٠١٣ إنكم لا تسعون الناس بأموالكم وليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق

٤٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، ثنا أَبُو عَمَّارٍ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّكُمْ لَا تَسْعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ وَلَيْسَعُهُمْ "

مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ " . رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ

٤٠٢٦٠١٤ إنكم لا تسعون الناس بأموالكم وليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق

٤٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّغُولِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُشْكَانَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَفَعَهُ ، قَالَ : " إِنَّكُمْ لَا تَسْعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ وَلَيْسَعُهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مَعْنَاهُ يَقْرُبُ مِنَ الْأَوَّلِ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَاهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ "

٤٠٢٦٠١٥ المعروف إلى الناس يقي صاحبها مصارع السوء

٤٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا سَمْعَانُ بْنُ بَحْرِ الْعَسْكَرِيُّ أَبُو عَلِيٍّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَمِّيُّ ، ثنا أَبِي ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْمَعْرُوفُ إِلَى النَّاسِ يَاقِي صَاحِبَهَا مَصَارِعَ السُّوءِ ، وَالْآفَاتِ ، وَالْهَلَكَاتِ ، وَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمُ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ " . سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ ، يَقُولُ : هَذَا الْحَدِيثُ لَمْ أَكْتُبْهُ إِلَّا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَابْنُهُ مِنَ الْبَصَرِيِّينَ لَمْ نَعْرِفْهُمَا بِمُجَرِّجٍ ، وَقَوْلُهُ " أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا " . قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنِ الْمُنْكَدِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ، جَابِرٍ .

" وَالْمُنْكَدِرِ وَإِنْ لَمْ يُخْرِجَاهُ فَإِنَّهُ يَذْكُرُ فِي الشَّوَاهِدِ "

٤٠٢٦٠١٦ أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأخذ العفو في أخلاق الناس

٤٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { خُذِ الْعَفْوَ } [الأعراف: ١٩٩] قَالَ : " أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْخُذَ الْعَفْوَ فِي أَخْلَاقِ النَّاسِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَقَدْ احْتَجَّ بِالطُّفَاوِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَقَدْ قِيلَ فِيهِ عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ "

٤٠٢٦٠١٧ ما أنزل الله هذه الآية إلا في أخلاق الناس (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلین)

٤٣١ - أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَاقُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، ثنا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : " مَا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ إِلَّا فِي أَخْلَاقِ النَّاسِ { خُذِ الْعَفْوَ } [الأعراف: ١٩٩] وَأَمْرُ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَدْ قِيلَ فِي هَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِهِ "

٤٠٢٦٠١٨ يا محمد ، علام تحبس جيرتي ؟

٤٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبَسَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ فِي تَهْمَةٍ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ، عَلَامَ تَحْبِسُ جِيرَتِي ؟ فَصَمَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: إِنْ أَنَا يَقُولُونَ إِنَّكَ تَهَى عَنِ الشَّرِّ وَتَسْتَحِلِّي بِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا تَقُولُ ؟ " فَجَعَلْتُ أُعَرِّضُ بَيْنَهُمَا بِالْكَلَامِ مَخَافَةَ أَنْ يَفْهَمَهَا فَيَدْعُو عَلَى قَوْمِي دَعْوَةً لَا يَفْلِحُوا بَعْدَهَا ، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى فَهَمَهَا ، فَقَالَ: " قَدْ قَالُوا ؟ أَوْ قَائِلُهَا مِنْهُمْ ؟ وَاللَّهِ لَوْ فَعَلْتُ لَكَانَ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِمْ خُلُوعًا عَنْ جِيرَانِهِ "

" وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِي صَحِيفَةِ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ مَا أَغْنَى عَنْ إِعَادَتِهِ عَلَى أَنَّ شَوَاهِدَ هَذَا الْحَدِيثِ مُخْرَجَةٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ " .

فِيهَا حَدِيثُ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِنَّ هَذِهِ قِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ . - [٢٠٣] -

وَمِنْهَا حَدِيثُ مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِظُ الْحَاشِيَةِ جَبَدَ أَغْرَابِيٍّ بُرْدَتَهُ - الْحَدِيثُ - .

وَمِنْهَا حَدِيثُ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَمَرٍ ، عَنْ أَنَسٍ فِي قِصَّةِ حُنَيْنٍ عَلَى مَا تَضَرُّوْنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ .
" وَغَيْرُ هَذَا مِمَّا يَطُولُ ذِكْرُهُ "

٤٠٢٦٠١٩ ثلاثة من كن فيه آواه الله في كنفه ، وستر عليه برحمته ، وأدخله في محبته

٤٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دَرَسْتَوَيْهِ الْقَارِسِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذَنْبٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ثَلَاثَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ آوَاهُ اللَّهُ فِي كَنْفِهِ ، وَسَتَرَ عَلَيْهِ بِرَحْمَتِهِ ، وَأَدْخَلَهُ فِي مَحَبَّتِهِ " قِيلَ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " مَنْ إِذَا أُعْطِيَ شُكْرًا ، وَإِذَا قَدَّرَ غَفْرًا ، وَإِذَا غَضِبَ فَتَرَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ رَاشِدٍ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ، قَدْ رَوَى عَنْهُ أَكْبَرُ الْمُحَدِّثِينَ "

٤٠٢٦٠٢٠ أيها الناس ، إني قد علمت منكم أنكم تؤنسون مني شدة وغلظة

٤٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا أَبُو سَهْلٍ بِشْرُ بْنُ سَهْلٍ ، ثنا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ: لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ النَّاسَ عَلَى مِنْبَرٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ مِنْكُمْ أَنَّكُمْ تَوْنُسُونَ مِنِّي شِدَّةً وَغِلْظَةً ، وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ عَبْدَهُ وَخَادِمَهُ ، وَكَانَ قَالَ اللَّهُ { بِالْمُؤْمِنِينَ رِءُوفٌ رَحِيمٌ } فَكُنْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالسَّيْفِ الْمَسْلُوقِ إِلَّا أَنْ يَغْمِدَنِي أَوْ يَنْهَانِي عَنْ أَمْرٍ ، فَأَكْفُفُ وَإِلَّا أَقْدَمْتُ عَلَى النَّاسِ لِمَكَانٍ لِيْنِهِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَأَبُو صَالِحٍ فَقَدْ اخْتَجَّ بِهِ الْبُخَارِيُّ ، فَأَمَّا سَمَاعٌ سَعِيدٌ ، - [٢٠٤] - عَنْ عُمَرَ فَيُخْتَلَفُ فِيهِ ، وَأَكْثَرُ أُمَّتِنَا عَلَى أَنَّهُ قَدْ سَمِعَ مِنْهُ ، وَهَذِهِ تَرْجُمَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي الْمَسَانِيدِ "

٤٠٢٦٠٢١ من كان هينا لنا قريبا حرمه الله على النار

٤٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شُعَيْبٍ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا سَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُورِّعِ ، ثنا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ كَانَ هِينًا لَنَا قَرِيبًا حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٠٢٦٠٢٢ من أفتى الناس بغير علم كان إثمه على من أفتاه

٤٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَاكِيهِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً "

٤٠٢٦٠٢٣ لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن من كتب عني شيئا سوى القرآن فليمحاه

٤٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنبَاءُ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، ثنا هَمَّامٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا تَكْتُبُوا عَنِّي شَيْئًا سِوَى الْقُرْآنِ مَنْ كَتَبَ عَنِّي شَيْئًا سِوَى الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَخْبَارُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِي إِجَارَةِ الْكُتَابَةِ "

٤٠٢٦٠٢٤ ليس كلنا سمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كانت لنا ضيعة وأشغال

٤٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَاءُ إِسْرَافِيلُ بْنُ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ الْمَفْلُوحُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ، قَالَ: " لَيْسَ كُلُّنَا سَمِعَ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَتْ لَنَا ضَيْعَةٌ وَأَشْغَالٌ ، وَلَكِنَّ النَّاسَ كَانُوا لَا يَكْذِبُونَ يَوْمَئِذٍ ، فَيُحَدِّثُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ مُحْتَجَّ بِهِمَا ، فَأَمَّا صَحِيفَةُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ فَقَدْ أَخْرَجَهَا الْبُخَارِيُّ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ "

٤٠٢٦٠٢٥ إذا سئل عن شيء فكان في كتاب الله قال به ، فإن لم يكن في كتاب الله وكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيء قال به

٤٣٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرِيدَةَ ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ " إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ فَكَانَ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ بِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَكَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ شَيْءٌ قَالَ بِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ شَيْءٌ قَالَ بِمَا قَالَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فِيهِ شَيْءٌ قَالَ بِرَأْيِهِ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَفِيهِ تَوْقِيفٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٠٢٦٠٢٦ إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل

٤٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الْكَذِبَ لَا يَصْلُحُ مِنْهُ جَدٌّ وَلَا هَزْلٌ ، وَلَا أَنْ يَعِدَ الرَّجُلُ ابْنَهُ ثُمَّ لَا يُجْزِلُهُ ، إِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، إِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ: صَدَقَ وَبَرٌّ ، وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ: كَذَبَ وَفَجَرٌ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا أَوْ يَكْذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَإِنَّمَا تَوَاتَرَتِ الرِّوَايَاتُ بِتَوْفِيقِ أَكْثَرِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ ، فَإِنْ صَحَّ سَنَدُهُ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا "

٤٤١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، وَوَهْبُ بْنُ بَقِيَّةِ الْوَاسِطِيَانِ ، قَالَا: ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَفَتَرَقَ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَوَاهِدُ فَمِنْهَا "

٤٤٢ - مَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ قَاسِمٍ السَّيَّارِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو الْمُؤَجَّهٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ عِيسَى ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَالنَّصَارَى مِثْلُ ذَلِكَ ، وَفَتَرَقَ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً "

٤٤٣ - وَمِنْهَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ الْبَهْرَانِيُّ ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنِ الْأَزْهَرِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُحْيٍ ، قَالَ: حَجَجْنَا مَعَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ ، أَخْبَرَ بِقَاصٍ يَقُصُّ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ مَوْلَى لِبَنِي فَرُوحَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ فَقَالَ: أُمِرْتُ بِهَذِهِ الْقِصَصِ ؟ قَالَ: لَا ، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَقُصَّ بِغَيْرِ إِذْنٍ ، قَالَ: نُنَشِئُ عَلَمَاً عَلَّمَنَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ لَقَطَعْتُ مِنْكَ طَائِفَةً ، ثُمَّ قَامَ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ بِمَكَّةَ ، فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ تَفَرَّقُوا فِي دِينِهِمْ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَتَفَرَّقَ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ كُلِّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً وَهِيَ الْجَمَاعَةُ ، وَيُخْرِجُ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَتَجَارَى بِهِمْ تِلْكَ الْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَى الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ ، فَلَا

يَبْقَى مِنْهُ عِرْقٌ وَلَا مَفْصِلٌ إِلَّا دَخَلَهُ ، وَاللَّهُ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ لَئِنْ لَمْ تَقُومُوا بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَغَيْرُ ذَلِكَ أُخْرَى أَنْ لَا تَقُومُوا بِهِ " - [٢٠٧] -

" هَذِهِ أَسَانِيدُ تَقَامُ بِهَا الْحُجَّةُ فِي تَصْحِيحِ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَعَمْرٍو بْنِ عَوْفِ الْمُرْزِيِّ بِإِسْنَادَيْنِ تَفَرَّدَ بِأَحَدِهِمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ الْأَفْرِيقِيُّ ، وَالْآخَرُ كَثِيرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْزِيِّ ، وَلَا تَقُومُ بِهِمَا الْحُجَّةُ " أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

٤٤٤ - فَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ بِعَدَادٍ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلْبَدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أُمَّتِي مَا أَتَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مِثْلًا مِثْلُ حَذْوِ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ، حَتَّى لَوْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ نَكَحَ أُمَّهُ عِلَانِيَةً كَانَ فِي أُمَّتِي مِثْلُهُ ، إِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقُوا عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً " فَقِيلَ لَهُ: مَا الْوَاحِدَةُ ؟ قَالَ: " مَا أَنَا عَلَيْهِ الْيَوْمَ وَأَصْحَابِي "

وَأَمَّا حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ الْمُرْزِيِّ :

٤٤٥ - فَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، قَالَا: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي كَثِيرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِهِ ، فَقَالَ: " لَتَسْلُكَنَّ سَنَنٌ مِنْ قَبْلِكُمْ حَذْوِ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ، وَلَتَأْخُذَنَّ مِثْلَ أَخَذِهِمْ إِنْ شَبْرًا فَشَبْرٌ ، وَإِنْ ذِرَاعًا فَذِرَاعٌ ، وَإِنْ بَاعًا فَبَاعٌ ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جَحْرَضٍ دَخَلْتُمْ فِيهِ ، إِلَّا إِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى مُوسَى عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا ضَالَّةٌ إِلَّا فِرْقَةً وَاحِدَةً الْإِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ ، وَإِنَّمَا افْتَرَقَتْ عَلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا ضَالَّةٌ إِلَّا فِرْقَةً وَاحِدَةً الْإِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ يَكُونُونَ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا ضَالَّةٌ إِلَّا فِرْقَةً وَاحِدَةً الْإِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ "

آخِرُ كِتَابِ الْعِلْمِ

٥ - 3- كتاب الطهارة

٣ - كِتَابُ الطَّهَارَةِ

٥.١ إذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه ، فإذا

٤٤٦ - حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَجْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ ، أَخْبَرَكَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْعَدْلِيُّ ، بِمَرٍّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ فِيمَا قُرِئَ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَائِحِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ فَمَضْمَضَ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ ، فَإِذَا اسْتَنْشَرَ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ أَنْفِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ

يَدِيهِ حَتَّى تَخْرُجَ الْخَطَايَا مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ يَدَيْهِ ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ كَانَ مَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَاتُهُ نَافِلَةً " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ ، وَإِنَّمَا خَرَجَا بَعْضُ هَذَا الْمَتْنِ مِنْ حَدِيثِ حُمْرَانَ ، عَنْ عُثْمَانَ وَابْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ غَيْرَ تَمَامٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ الصَّنَائِحِيُّ صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ وَمَالِكُ الْحَكَمِ فِي حَدِيثِ الْمَدَنِيِّينَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدَّوْرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: يَرْوِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَائِحِيِّ وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَالصَّنَائِحِيُّ صَاحِبُ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَسِيلَةَ ، وَالصَّنَائِحِيُّ صَاحِبُ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ يُقَالُ لَهُ: الصَّنَائِحِيُّ الْأَعْسَرُ "

٥.٢ استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن خير دينكم الصلاة

٤٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالُوا: ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدٌ - [٢٠٩] - بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ دِينِكُمُ الصَّلَاةُ ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ . . . "

٥.٣ استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة

٤٤٨ - [.....] الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي الزُّهْرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو* ، ثنا زَائِدَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ ، وَلَنْ يُحَافِظَ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ " . وَقَدْ تَابَعَ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ الْأَعْمَشِ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ عَنْ سَالِمٍ

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين موضعه بياض بالنسختين (أ) و (ب) ، ولكن يمكن التوصل لاستكمال هذا الموضع من كتاب "شعب الإيمان" (٤ / ٢٤٠) - باب المحافظة على الوضوء وإسباغه - للبيهقي حيث روى هذا الحديث عن شيخه الحاكم ، وعليه تكون بداية هذا الإسناد هي : [حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ] الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ

* صوابه "عَمْرُو" - رمضان عوف - ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب "إتحاف المهرة" - الحديث رقم ٢٤٨٦ (ج ٣/ص ٣٤) - .

٥.٤ استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة

٤٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا سُفْيَانُ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ ،

ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَبَاءُ وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَسْتُ أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً يَعْلَلُ بِمِثْلِهَا مِثْلُ هَذَا الْحَدِيثِ ، إِلَّا وَهْمٌ مِنْ أَبِي بَلَالٍ الْأَشْعَرِيِّ وَهَمَ فِيهِ عَلَى أَبِي مُعَاوِيَةَ "

٥.٥ استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة

٤٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنَبَاءُ الْحُسَيْنِ بْنُ يَسَارِ الْخَنَاطِ ، بِبَعْدَادَ ، ثَنَا أَبُو بَلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَارِظٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ ، وَلَنْ يُوَاطِبَ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ "

٥.٦ من توضأ فأحسن وضوءه ، ثم صلى ركعتين لا يسهو

٤٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، ثَنَا أَبُو ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِظٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يَسْهُو فِيهِمَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ " .
٤٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاءُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيِّ ، ثَنَا أَبُو ثَابِتٍ ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، فَذَكَرَهُ بِخَوِّهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَا أَحْفَظُ لَهُ عِلَّةً تَوْهِنُهَا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ وَهَمَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ عَلَى زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ "

٥.٧ من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم صلى ركعتين لا يسهو

٤٥٣ - حَدَّثَنَا [.....] ابْنُ صَالِحٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يَسْهُو فِيهِمَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ " .
" هَذَا وَهَمٌ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ ، وَهُوَ وَاهِي الْحَدِيثِ غَيْرُ مُحْتَجٍّ بِهِ ، وَقَدْ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِهَيْشَامِ بْنِ سَعْدٍ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين موضعه بياض بالنسختين (أ) و (ب) .
- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٤٨٧٩ (ج ٥/ص ١٤) ، وقد علقه ابن حجر ولم يذكر بداية إسناده .

٥.٨ إذا توضأ العبد المؤمن فمضمض واستنثر خرجت الخطايا من أطراف

٤٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِظٍ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عَثْمَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّسَةَ ، أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ ،

قَالَ لَهُ: حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ وَلَا ثَلَاثٍ ، يَقُولُ: " إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَضَمَضَ

-[٢١١]- وَاسْتَنْثَرَ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ أَطْرَافِ فِيهِ ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ تَنَازَلَتِ الْخَطَايَا مِنْ أَطْفَارِهِ ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ تَنَازَلَتِ الْخَطَايَا مِنْ أَطْرَافِ رَأْسِهِ ، فَإِنْ قَامَ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ يَقْبَلُ فِيهِمَا بِقَلْبِهِ وَطَرَفِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِهِمَا ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَأَبُو عُبَيْدٍ تَابِعِي قَدِيمٌ لَا يُنْكَرُ سَمَاعُهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ "

٥٠٩ إذا قرب المسلم وضوءه فغسل كفيه خرجت ذنوبه من بين

٤٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصِيرٍ الْخَوَاصُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَالْفَقْتُ لَهُ ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، قَالَ: قَالَ شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ: مَنْ رَجُلٌ يُحَدِّثُنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ: أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَدَّ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، يَقُولُ: " إِذَا قَرَّبَ الْمُسْلِمُ وَضُوءَهُ فَغَسَلَ كَفَيْهِ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ وَأَطْرَافِ أُنَامِلِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ بَطُونِ قَدَمَيْهِ "

٥٠١٠ إسباغ الوضوء على المكاره ، وإعمال الأقدام إلى المساجد

٤٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ يَغْسِلُ الْخَطَايَا غَسْلًا " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٠١١ مفتاح الصلاة الوضوء ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم

٤٥٧ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ: ثنا أَبُو عَمْرِو الضَّرِيرُ ، ثنا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الْوُضُوءُ ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَشَوَاهِدُهُ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ كَثِيرَةٌ ، فَقَدْ رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَحَمْزَةُ الزَّيَّاتُ ، وَأَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ وَغَيْرُهُمْ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ وَأَشْهُرُ إِسْنَادٍ فِيهِ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَالشَّيْخَانِ قَدْ أَعْرَضَا عَنْ حَدِيثِ ابْنِ عَقِيلٍ أَصْلًا "

٥١٢ إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء .

٤٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الحسن بن علي بن عفان ، ثنا أبو أسامة ، وأخبرني عبد الله بن موسى ، ثنا إسماعيل بن قتيبة ، ثنا أبو بكر ، وعثمان ، أبنا أبي شيبه ، قالوا: ثنا أبو أسامة ، وأخبرني أبو الوليد الفقيه ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا أبو أسامة ، ثنا الوليد بن كثير ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن الماء يكون بأرض الفلاة وما ينوبه من السباع والدواب ، فقال: " إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء " .

" هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، فقد احتجا جميعا بجميع رواته ولم يخرجاه ، وأظنهما والله أعلم لم يخرجاه لخلاف فيه على أبي أسامة على الوليد بن كثير "

٥١٣ إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث .

٤٥٩ - كما أخبرناه دعلج بن أحمد السجزي ، ببغداد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ثنا أبو أسامة ، وحدثنا علي بن عيسى ، ثنا الحسين بن محمد بن زياد ، وإبراهيم بن أبي طالب ، قالوا: ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا أبو أسامة ، ثنا الوليد بن كثير ، عن محمد بن عباد بن جعفر ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، - [٢١٣] - عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع ، فقال: " إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث " .

" وهكذا رواه الشافعي في " المبسوط " ، عن الثقة ، وهو أبو أسامة بلا شك فيه "

٥١٤ إذا كان الماء قلتين لم يحمل نجسا - أو قال

٤٦٠ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبا الربيع بن سليمان ، وأخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ ، ثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الفقيه ، بمصر ، ثنا إسماعيل بن يحيى المزني ، قالوا: ثنا الشافعي ، وقال الربيع: أنبا الشافعي ، أنبا الثقة ، عن الوليد بن كثير ، عن محمد بن عباد بن جعفر ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: " إذا كان الماء قلتين لم يحمل نجسا - أو قال: خبثا " .

" هذا خلاف لا يوهن هذا الحديث ، فقد احتج الشيخان جميعا بالوليد بن كثير ومحمد بن عباد بن جعفر ، وإنما قرنه أبو أسامة إلى محمد بن جعفر ، ثم حدث به مرة عن هذا ومرة عن ذاك والدليل عليه "

٥١٥ إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث .

٤٦١ - ما حدثني أبو علي محمد بن علي الإسفراييني من أصل كتابه ، وأنا سألته ، ثنا علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي ، ثنا شعيب بن أيوب ، ثنا أبو أسامة ، ثنا الوليد بن كثير ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، ومحمد بن عباد بن جعفر ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

"إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَلْتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخُبْثَ " .

"وَقَدْ صَحَّ وَتَبَّتْ بِهِذِهِ الرَّوَايَةُ صَحَّةَ الْحَدِيثِ وَظَهَرَ أَنَّ أَبَا أُسَامَةَ سَأَلَ الْحَدِيثَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ - [٢١٤] - كَثِيرٍ عَنْهُمَا جَمِيعًا ، فَإِنَّ شُعَيْبَ بْنَ أَيُّوبَ الصَّرِيفِيَّ ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ ، وَكَذَلِكَ الطَّرِيقُ إِلَيْهِ ، وَقَدْ تَابَعَ الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارِ الْقُرَشِيِّ "

٥١٦ إذا كان الماء قدر قلتين لم يحمل الخبث .

٤٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ الْحَمِصِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْوَهْبِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُئِلَ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بِأَرْضِ الْفَلَاةِ وَمَا يَنْبُوهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسَّبَاجِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَدْرَ قَلْتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخُبْثَ " . وَهَكَذَا رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَزَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أَخُو حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَدْ حَدَّثَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

"وَعَبْدُ اللَّهِ جَمِيعًا بِصَحَّةٍ مَا ذَكَرْتُهُ "

٥١٧ إذا بلغ الماء قلتين أو ثلاثا لم ينجسه شيء

٤٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا: أَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، وَهَدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَا: ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لِسْتَنَا فِيهِ مَقْرُمًا فِيهِ جِلْدُ بَعِيرٍ مَيِّتٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ فَقُلْتُ: أَتَوَضَّأُ مِنْهُ وَفِيهِ جِلْدُ بَعِيرٍ مَيِّتٍ ؟ فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قَلْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا لَمْ يَنْجُسْهُ شَيْءٌ " . هَكَذَا حَدَّثَنَا ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ ، وَقَدْ رَوَاهُ عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَغَيْرُهُ مِنَ الْخَفَاطِ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ أَوْ ثَلَاثًا

٥١٨ إذا صلى أحدكم فلم يدر كم صلى ، فليسجد سجدة

٤٦٤ - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا بَيَّانٌ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، ثنا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي عِيَّاضٌ ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقُلْتُ: أَحَدُنَا يُصَلِّي فَلَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى ، قَالَ: فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - [٢١٥] - وَسَلَّمَ: " إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ وَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الشَّيْطَانُ فَقَالَ: إِنَّكَ أَحَدَثْتَ فَلْيَقُلْ كَذَبْتُ إِلَّا مَا وَجَدَ رِيحًا بِأَنْفِهِ أَوْ سَمِعَ صَوْتًا بِأُذُنِهِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَإِنَّ عِيَّاضًا هَذَا هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْجٍ ، وَقَدْ اخْتَجَا جَمِيعًا بِهِ وَلَمْ يُخْرِجَا هَذَا الْحَدِيثَ لِخِلَافٍ مِنْ أَبَانَ بْنِ يَزِيدِ الْعَطَّارِ فِيهِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، فَإِنَّهُ لَمْ يُحْفَظْهُ ، فَقَالَ: عَنْ يَحْيَى ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عِيَّاضٍ أَوْ

عِيَاضُ بْنُ هِلَالٍ ، وَهَذَا لَا يُعَلِّهُ الْإِجْمَاعُ ، يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَلَى إِقَامَةِ هَذَا الْإِسْنَادِ عَنْهُ ، وَمُتَابَعَةِ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ فِيهِ " . كَذَلِكَ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتَوَائِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ وَغَيْرُهُمْ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ .
" أَمَّا حَدِيثُ هِشَامٍ " .

٤٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، ثنا هِشَامُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عِيَاضٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَذَكَرَ بَحْوَهِ .
" وَأَمَّا حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ " .

٤٦٦ - فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدُونَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ جُنَادَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِيَاضٍ ، فَذَكَرَ بَحْوَهِ .
" وَأَمَّا حَدِيثُ مَعْمَرٍ " .

٤٦٧ - فَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عِيَاضٍ ، فَذَكَرَ بَحْوَهِ .
" ، قَدْ اتَّفَقَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَلَى إِخْرَاجِ أَحَادِيثَ مُتَّفَرِّقَةٍ فِي الْمُسْنَدَيْنِ الصَّحِيحَيْنِ يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى أَنَّ اللَّسَّ مَا دُونَ الْجَمَاعِ مِنْهَا ، حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ " فَلَيْدُ زَنَاها اللَّسَّ " وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ " لَعَلَّكَ مَسِسْتَ " وَحَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ " أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي - [٢١٦] - النَّهَارِ " وَقَدْ بَقِيَ عَلَيْهِمَا أَحَادِيثُ صَحِيحَةٌ فِي التَّفْسِيرِ وَغَيْرِهِ مِنْهَا "

٥٠١٩ يطوف علينا جميعا فيقبل ويلبس ما دون الوقاع ، فإذا جاء

٤٦٨ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ ، قَالَا: ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا الْعَقْبِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: " مَا كَانَ يَوْمٌ أَوْ قَلَّ يَوْمٌ إِلَّا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ عَلَيْنَا جَمِيعًا فَيَقْبَلُ وَيَلْبَسُ مَا دُونَ الْوَقَاعِ ، فَإِذَا جَاءَ إِلَى الَّتِي هِيَ يَوْمَهَا ثَبَتَ عِنْدَهَا " .

٥٠٢٠ أو لامستم النساء قال : هو ما دون الجماع وفيه

٤٦٩ - وَمِنْهَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ } [النساء: ٤٣] قَالَ: " هُوَ مَا دُونَ الْجَمَاعِ وَفِيهِ الْوُضُوءُ " .

٥٠٢١ القبلة من اللبس فتوضؤوا منها

٤٧٠ - وَمِنْهَا مَا أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، قَالَ: " إِنَّ الْقُبْلَةَ مِنَ اللَّسِّ فَتَوَضَّؤُوا مِنْهَا " .

٥٠٢٢ يا رسول الله ما تقول في رجل أصاب من امرأة لا تحل له فلم يدع شيئاً

٤٧١ - وَمِنْهَا مَا أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، وَيَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَا: ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَإَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ لَا تَحِلُّ لَهُ فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا . . .

" وَضُوءًا حَسَنًا ثُمَّ قُمْ فَصَلِّ " ، قَالَ: وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ } [هود: ١١٤] الْآيَةَ ، قَالَ: فَقَالَ: " هِيَ لِي خَاصَّةٌ أَمْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةٌ ؟ قَالَ: " بَلَى لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةٌ " .

" هَذِهِ الْأَحَادِيثُ وَالَّتِي ذَكَرْتُهَا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ اتَّفَقَا عَلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهَا مَخْرُجَةٌ فِي الْكَلْبَيْنِ بِالتَّفَارِيقِ ، وَكُلُّهَا صَحِيحَةٌ دَالَّةٌ عَلَى أَنَّ اللَّهْسَ الَّذِي يُوجِبُ الْوُضُوءَ دُونَ الْجَمَاعِ "

٥٠٢٣ إذا أفضى أحدكم إلى ذكره فلا يصل حتى يتوضأ

٤٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَارِمٌ ، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، أَنبَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالُوا: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، أَنَّ عُرْوَةَ ، كَانَ عِنْدَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَسُئِلَ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ ، فَلَمْ يَرِهِ بِأَسَا ، فَقَالَ: عُرْوَةُ: إِنَّ بُسْرَةَ بِنْتَ صَفْوَانَ حَدَّثَنِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِذَا أَفْضَى أَحَدُكُمْ إِلَى ذِكْرِهِ فَلَا يَصِلْ حَتَّى يَتَوَضَّأَ " فَبَعَثَ مَرْوَانُ حَرْسِيًّا إِلَى بُسْرَةَ فَجَرَعَ الرَّسُولُ ، فَقَالَ: نَعَمْ . قَالَ هِشَامٌ: قَدْ كَانَ أَبِي يَقُولُ: " إِذَا مَسَّ ذَكَرَهُ أَوْ أُثْبِتَهُ أَوْ فَرَجَهُ فَلَا يَصِلُ حَتَّى يَتَوَضَّأَ " .

" هَكَذَا سَأَلَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ هَذَا الْحَدِيثَ وَذَكَرَ فِيهِ سَمَاعُ عُرْوَةَ مِنْ بُسْرَةَ ، وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ ثِقَةٌ ، وَهُوَ أَحَدُ أَيْمَةِ الْقُرَاءِ ، وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ رِوَايَةِ الْجُمْهُورِ مِنْ أَصْحَابِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بُسْرَةَ ، مِنْهُمْ أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَّانِيُّ ، وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ الْمَكِّيُّ ، وَابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ عَيْنَةَ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عُلْقَمَةَ ، وَعَاصِمُ بْنُ هَلَالٍ الْبَارِقِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ ثَعْلَبَةَ الْمَازِنِيُّ ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الْهَنْدِيُّ ، وَابْنُ بَنِي يَزِيدٍ الْعَطَّارُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ

مُحَمَّدُ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، وَيَزِيدُ بْنُ سِنَانَ الْجَزْرِيُّ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَحَارِثَةُ بْنُ هَرَمَةَ الْفُقَيْمِيُّ ، وَابُو مَعْمَرٍ ، وَعَبَادُ بْنُ صُهَيْبٍ وَغَيْرُهُمْ . وَقَدْ خَالَفَهُمْ فِيهِ جَمَاعَةٌ فَرَوَوْهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَرْوَانَ ، عَنْ بُسْرَةَ مِنْهُمْ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ، وَرِوَايَةٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، وَرِوَايَةٌ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَوَهْبِ بْنِ خَالِدٍ ، وَسَلَامُ بْنُ أَبِي مُطَيْعٍ ، وَعُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَآبِي أُسَامَةَ وَغَيْرُهُمْ . وَقَدْ ذُكِرَ الْخِلَافُ فِيهِ عَلَى هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، فَظَنَرْنَا إِذَا الْقَوْمُ الَّذِينَ أَثْبَتُوا سَمَاعَ عُرْوَةَ مِنْ بُسْرَةَ أَكْبَرُ ، وَبَعْضُهُمْ أَحْفَظُ مِنَ الَّذِينَ جَعَلُوهُ - [٢١٨] - عَنْ مَرْوَانَ إِلَّا أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْأَيْمَةِ الْخَفَاطِ أَيْضًا ذَكَرُوا فِيهِ مَرْوَانَ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَالثَّوْرِيُّ وَنُظَرَاؤُهُمَا فَظَنَ جَمَاعَةٌ مِمَّنْ لَمْ يُنْعَمِ النَّظَرُ فِي هَذَا الْاِخْتِلَافِ أَنَّ الْخَبَرَ وَاهٍ لَطَعَنَ أَيْمَةُ الْحَدِيثِ عَلَى مَرْوَانَ ، فَظَنَرْنَا فَوَجَدْنَا جَمَاعَةً مِنَ الثَّقَاتِ الْخَفَاطِ رَوَوْا هَذَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَرْوَانَ ، عَنْ بُسْرَةَ ، ثُمَّ ذَكَرُوا فِي رِوَايَاتِهِمْ أَنَّ عُرْوَةَ ، قَالَ: ثُمَّ لَقِيتُ بَعْدَ ذَلِكَ بُسْرَةَ فَحَدَّثَنِي بِالْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا حَدَّثَنِي مَرْوَانُ عَنْهَا ، فَدَلَّنَا ذَلِكَ عَلَى صِحَّةِ الْحَدِيثِ وَثَبُوتِهِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَزَالَ عَنْهُ الْخِلَافُ وَالشُّبْهَةُ ، وَثَبَّتَ سَمَاعٌ عُرْوَةَ مِنْ بُسْرَةَ فَمَنْ بَيْنَ مَا ذَكَرْنَا مِنْ سَمَاعٍ عُرْوَةَ مِنْ بُسْرَةَ شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ "

٥٠٢٤ من مس فرجه فليتوضأ . قال عروة : فسألت

٤٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِيُّ ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ مَرْوَانَ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ ، وَكَانَتْ قَدْ صَحَبَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ " . قَالَ عُرْوَةُ : فَسَأَلْتُ بُسْرَةَ فَصَدَّقَتْهُ بِمَا قَالَ وَمِنْهُمْ رِبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ التَّيْمِيُّ ٤٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِيُّ فِي آخَرِينَ ، قَالُوا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، ثنا رِبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ " . قَالَ عُرْوَةُ فَسَأَلْتُ بُسْرَةَ فَصَدَّقَتْهُ ، وَمِنْهُمْ الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَزَامِيُّ الْمَدِينِيُّ ٤٧٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَصْبَغٍ بْنِ الْفَرَجِ ، ثنا أَبِي ، ثنا الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَزَامِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَرْوَانَ ، عَنْ بُسْرَةَ - [٢١٩] - بِنْتِ صَفْوَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ " فَانْكَرَ عُرْوَةُ فَسَأَلَ بُسْرَةَ فَصَدَّقَتْهُ وَمِنْهُمْ عَنبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقُرَشِيُّ

٤٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرٍ الْخَوَّاصُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ ، ثنا عَنبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَرْوَانَ ، عَنْ بُسْرَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلَا يَصِلْ حَتَّى يَتَوَضَّأَ " قَالَ : فَاتَّيْتُ بُسْرَةَ فَحَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثَنِي مَرْوَانُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ وَمِنْهُمْ أَبُو الْأَسْوَدِ حَمِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْبَصْرِيُّ الثَّقَةُ الْمَأْمُونُ

٤٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ ، وَذَكَرَ حَدِيثَ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ الَّذِي يَذْكُرُ فِيهِ سَمَاعٌ عُرْوَةَ مِنْ بُسْرَةَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : هَذَا مِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ قَدْ حَفِظَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، [أَنَّهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي بُسْرَةَ .

قَالَ عَلِيٌّ : فَحَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ حَمِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ] عَنْ مَرْوَانَ ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ ، وَقَدْ كَانَتْ صَحَبَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلَا يَصِلْ حَتَّى يَتَوَضَّأَ " . فَانْكَرَ ذَلِكَ عُرْوَةُ فَسَأَلَ بُسْرَةَ فَصَدَّقَتْهُ . . . حَزْمُ الْأَنْصَارِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ ، وَأَبُو الزِّنَادِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ الْقُرَشِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ ، وَأَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ الْقُرَشِيُّ ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ يَنَاقٍ ، وَغَيْرُهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ وَاتَّبَاعِهِمْ ، فَأَمَّا بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ فَإِنَّهَا مِنْ سَيِّدَاتِ قُرَيْشٍ " .

٤٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ ، ثنا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ ، قَالَ : قَالَ لَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : " أَتَدْرُونَ مَنْ بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ ؟ هِيَ جَدَّةُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أُمُّ أُمِّهِ فَأَعْرِفُوهَا " . - [٢٢٠] -

٤٧٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْمُؤَدِّنُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ النَّسَوِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّيْرِيُّ ، قَالَ : وَبُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ نَوْفَلٍ بْنِ أَسَدٍ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ ، وَوَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ عَمُّهَا ، وَلَيْسَ لِصَفْوَانَ بْنِ نَوْفَلٍ عَقَبٌ إِلَّا مِنْ قَبْلِ بُسْرَةَ ، وَهِيَ زَوْجَةُ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُغِيرَةَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ " وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ ، عَنْ بُسْرَةَ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَعُمَرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيَّةُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَسَلِيمَانَ بْنَ مُوسَى "

" وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةَ أَحَادِيثَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَقَدْ ثَبَتَ بِمَا ذَكَرْنَاهُ اشْتِهَارُ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ ، وَارْتَفَعَ عَنْهَا اسْمُ الْجَهَالَةِ بِهَذِهِ الرِّوَايَاتِ " وَقَدْ رَوَيْنَا إِيجَابَ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالصَّحَابِيَّاتِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ ، وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [وَغَيْرُهُمْ مِنَ النِّسَاءِ عَنْ عَائِشَةَ] ، وَأُمُّ حَبِيبَةَ ، وَأُمُّ سَلَمَةَ وَأَرَوَى [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ] .

حاشية الشقيربي :

- ما بين المعقوفين في الحديث رقم ٤٧٧ سقط من المطبوع وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) .

- ما بين المعقوفين في الحديث رقم ٤٧٩ أفاده الفاضل رمضان عوف ، وقد جاء في النسختين (أ) و (ب) في موضعهما بياض .

٤٨٠ - [.....] حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا نَافِعُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ

الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ " وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ : عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ : " إِذَا مَسَّتِ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا تَوَضَّأَتْ "

حاشية الشقيربي :

- ما بين المعقوفين في النسختين (أ) و (ب) في موضعه بياض ، وقد أفاد الفاضل رمضان عوف من إتحاف المهرة - الحديث رقم

١٨٤٢٥ (ج ١٤/ص ٦٥٦) - بما يملأ هذا البياض بالتالي : [ثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن يعقوب ، ثنا علي بن أحمد بن سليمان ،

ثنا محمد بن أصبغ ، ثنا أبي ، عن عبد الرحمن بن القاسم] ، إلا أن الحديث سيكون به زيادة وهي "حدثني أبي" والتي بعد عبد الرحمن

بن القاسم ، لأن عبد الرحمن بن القاسم يرويه عن نافع بن أبي نعيم بدون واسطة في بقية الطرق كما عند الطبراني في معجميه الصغير

والأوسط ، وكما عند ابن حبان في صحيحه .

٤٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَحَدَّثَنَا

أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَبَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنَبَا الشَّافِعِيِّ ، أَنَبَا الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ

الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : " إِذَا مَسَّتِ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا بِيَدِهَا فَعَلَيْهَا الْوُضُوءُ "

٤٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةٍ الْأَصْبَهَانِيُّ مِنْ أَصْلِ سَكَّابِهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

سَلَمَةَ الْمَدَنِيِّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : " إِذَا مَسَّتِ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا تَوَضَّأَتْ " .

" وَهَذِهِ مُنَاطَرَةٌ جَرَتْ بَيْنَ أُمَّةِ الْحَفَاطِ فِي هَذَا الْبَابِ "

٤٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْعَدْلُ الْحَافِظُ ، بِمَرَوَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى الْقَاضِي السَّرْحَسِيُّ ، ثنا رَجَاءُ بْنُ مُرْجَى

الْحَافِظُ ، قَالَ : " اجْتَمَعْنَا فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ أَنَا وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ فَتَنَاطَرُوا فِي مَسِّ الذَّكَرِ ، فَقَالَ يَحْيَى

بُنْ مَعِينٍ: يَتَوَضَّأُ مِنْهُ ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ بِقَوْلِ الْكُوفِيِّينَ وَتَقَلَّدَ قَوْلَهُمْ ، وَاحْتَجَّ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ بِحَدِيثِ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ ، وَاحْتَجَّ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ بِحَدِيثِ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ ، عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ لِيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: كَيْفَ تَتَقَلَّدُ إِسْنَادَ بُسْرَةَ وَمَرْوَانَ إِنَّمَا أُرْسِلَ شَرْطِيًّا حَتَّى رَدَّ جَوَابَهَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ يَحْيَى: ثُمَّ لَمْ يَقْنَعْ ذَلِكَ عُرْوَةَ حَتَّى أَتَى بُسْرَةَ فَسَأَلَهَا وَشَافَهَتْهُ بِالْحَدِيثِ ، ثُمَّ قَالَ يَحْيَى: وَلَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ وَأَنَّهُ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ ، فَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَلَّا الْأَمْرَيْنِ عَلَى مَا قُلْتُمَا ، فَقَالَ يَحْيَى: مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرٍ أَنَّهُ تَوَضَّأَ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ . فَقَالَ عَلِيُّ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ: لَا يَتَوَضَّأُ مِنْهُ وَإِنَّمَا هُوَ بَضْعَةٌ مِنْ جَسَدِكَ فَقَالَ يَحْيَى عَنْ مَنْ ، فَقَالَ: عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُزَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ إِذَا اجْتَمَعَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ عُمرٍ وَاخْتَلَفَا فَابْنُ مَسْعُودٍ أَوَّلَى أَنْ يَتَّبَعَ ، فَقَالَ لَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: نَعَمْ ، وَلَكِنْ أَبُو قَيْسٍ الْأَوْدِيُّ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ ، فَقَالَ عَلِيُّ: حَدَّثَنِي أَبُو نَعِيمٍ ثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، قَالَ: مَا أَبَالِي مَسِيسَتِهِ أَوْ اتَّقِي ، فَقَالَ أَحْمَدُ: عَمَّارُ وَابْنُ عُمرٍ اسْتَوِيَا فَمَنْ شَاءَ أَخَذَ بِهَذَا وَمَنْ شَاءَ أَخَذَ بِهَذَا ، فَقَالَ يَحْيَى: بَيْنَ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ مَفَازَةٌ

٤٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمرٍ ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " كُنَّا نَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَوَضُّأَ مِنْ مَوْطِيءٍ " . تَابَعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ " .

٤٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ .
" وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي إِدْرِيسَ " .

٤٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالَا: ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَأَنَبَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيه ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَخْلَعْ نَعْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ قَطُّ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً خَلَعَ نَخْلَعَ النَّاسُ ، فَقَالَ: " مَا لَكُمْ " قَالُوا: خَلَعْتَ نَخْلَعْنَا ، فَقَالَ: إِنَّ جَبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَدْرًا - أَوْ أَدَى .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، فَقَدْ احْتَجَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَشَاهَدَهُ الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ عَنْ مِيمُونِ الْأَعْمَشِ "

٤٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالَا: ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا: ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، ثَنَا أَبُو حَمزة ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ: خَلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْلَهُ ، فَقَالَ: " إِنَّ جَبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ "

٤٨٩ - [.....] ثَنَا قَيْسُ بْنُ أَنَيْفٍ ، ثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَبَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، قَالَا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبُ أَبَدًا .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ . وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين موضعه بياض بالنسختين (أ) و (ب) ، وبكتاب "تحاف المهرة" - الحديث رقم ١٦٩٩١ (ج ١٣/ص ٤٥١) - .

٤٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحَمَّانِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ أَبَدَ حَتَّى لَا يَرَاهُ أَحَدٌ "

٤٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ ، فَقَالَ : " مَاءُ الْبَحْرِ طَهُورٌ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَشَوَاهِدُهُ كَثِيرَةٌ وَلَمْ يُخْرِجْهُ فَأَوَّلُ شَوَاهِدِهِ "

٤٩١ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَصْرِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ ، كُلُّهُمْ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ ، مَوْلَى لَالِ الْأَزْرَقِ ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا أَفْتَتَوَضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مِيتَتُهُ " . وَقَدْ تَابَعَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَلَى رِوَايَتِهِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

الْمُزَنِيُّ .

- [٢٢٤] -

أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ،

٤٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ أُنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ زَادَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، قَالَ : وَأُنْبَأَ أَبُو يُونُسَ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ

٤٩٣ - [.....] الْكَلْبِيُّ بِالرِّيِّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ حُمَيْدٍ بْنُ نَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرٌ مِمَّنْ يَرْكَبُ الْبَحْرَ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَنَتَزَوَّدُ شَيْئًا مِنَ الْمَاءِ ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا فَهَلْ يَصْلَحُ لَنَا أَنْ تَوَضَّأَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مِيتَتُهُ " وَقَدْ تَابَعَ الْجَلَّاحُ أَبُو كَثِيرٍ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ عَلَى رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين موضعه بياض بالنسختين (أ) و (ب) ، ولكن يمكن التوصل لاستكمال هذا الموضع من كتاب "معرفة السنن والآثار للبيهقي (١ / ٢٢٥) - باب ما تكون به الطهارة من الماء - حيث روى هذا الحديث عن شيخه الحاكم ، وعليه تكون بداية هذا الإسناد هي : [حدثنا أبو علي الحسن بن علي الحافظ قال : أخبرنا محمد بن صالح] الكليني ، بالري.....

٤٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، أُنْبَأَ عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ شَرِيكِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ

، حَدَّثَنِي الْجَلَّاحُ أَبُو كَثِيرٍ ، أَنَّ ابْنَ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيَّ ، حَدَّثَهُ ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بَرْدَةَ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فُجَاءَهُ صَيَّادٌ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَنْطَلِقُ فِي الْبَحْرِ نُرِيدُ الصَّيْدَ فَيَحْمِلُ مَعَهُ أَحَدُنَا الْإِدَاوَةَ وَهُوَ يَرْجُو أَنْ يَأْخُذَ الصَّيْدَ قَرِيبًا ، فَرُبَّمَا وَجَدَهُ كَذَلِكَ ، وَرُبَّمَا لَمْ يَجِدِ الصَّيْدَ حَتَّى يَبْلُغَ مِنَ الْبَحْرِ مَكَانًا لَمْ يَظُنْ أَنْ يَبْلُغَهُ ، فَلَعَلَّهُ يَحْتَلِمُ أَوْ يَتَوَضَّأُ ، فَإِنْ اغْتَسَلَ أَوْ تَوَضَّأَ بِهَذَا الْمَاءِ فَلَعَلَّ أَحَدَنَا يَهْلِكُهُ الْعَطَشُ فَهَلْ تَرَى فِي مَاءِ الْبَحْرِ أَنْ نَغْتَسَلَ بِهِ أَوْ نَتَوَضَّأَ بِهِ - [٢٢٥] - إِذَا خَفْنَا ذَلِكَ ، فَرُغِمَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " اغْتَسِلُوا مِنْهُ وَتَوَضَّأُوا بِهِ فَإِنَّهُ الطَّهْرُ مَاؤُهُ الْحُلُّ مِيتَتُهُ " .

" وَقَدْ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِالْجَلَّاحِ أَبِي كَثِيرٍ وَقَدْ تَابَعَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيَّ وَيَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيَّ سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيَّ عَلَى رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ فِيهِ " .

٤٩٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، ثنا جَدِّي ، أَنبَأَ عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ ، ثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، مِنْ بَنِي مُدَلِّجٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .

٤٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ ، ثنا حَمَّادٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ . وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِيهِ وَأَمَّا حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ

٤٩٧ - لَحْدَثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيَّ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: أَتَى نَفَرًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: إِنَّا نَصِيدُ فِي الْبَحْرِ وَمَعَنَا مِنَ الْمَاءِ الْعَذْبِ ، فَرُبَّمَا نَخْوَفُ الْعَطَشَ ، فَهَلْ يَصْلَحُ أَنْ تَتَوَضَّأَ مِنَ الْبَحْرِ الْمَالِحِ ؟ فَقَالَ: " نَعَمْ ، تَوَضَّأُوا مِنْهُ " وَأَمَّا

" الْبَخَارِيُّ ، يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ هَذَا فِي التَّارِيخِ ، وَأَنَّهُ قَدْ رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ فَمِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ "

٤٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ ، بِمِصْرَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَهْمٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رِبْعَةَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ: أَتَتَوَضَّأُ مِنْهُ ؟ فَقَالَ: " الطَّهْرُ مَاؤُهُ ، وَالْحُلُّ مِيتَتُهُ " . - [٢٢٦] -

وَمِنْهُمْ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

٤٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَجَاءِ بْنِ السَّنْدِيِّ ، ثنا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَرْوَانَ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ ، فَقَالَ: " هُوَ الطَّهْرُ مَاؤُهُ الْحُلُّ مِيتَتُهُ " .

قَالَ الْحَاكِمُ: " قَدْ رَوَيْتُ فِي مُتَابَعَاتِ الْإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِي طَرُقِ هَذِهِ الْحَدِيثِ عَنْ ثَلَاثَةِ لَيْسُوا مِنْ شَرَطِ هَذَا الْكِتَابِ وَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْزِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُدَامِيُّ ، وَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَى ذَلِكَ بِأَنْ يَعْرِفَ الْعَالِمُ أَنَّ هَذِهِ الْمُتَابَعَاتِ وَالشَّوَاهِدَ لِهَذَا الْأَصْلِ الَّذِي صَدَّرَ بِهِ مَالِكُ كِتَابَهُ الْمُوطَأَ وَتَدَاوَلَهُ فَتَهَاءَ الْإِسْلَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنْ عَصَرِهِ إِلَى وَقْتِنَا هَذَا وَأَنَّ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ لَا يُعَلَّلُ بِجَهَالَةِ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ وَالْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ ، عَلَى أَنَّ اسْمَ الْجَهَالَةِ مَرْفُوعٌ عَنْهَا بِهِذِهِ الْمُتَابَعَاتِ " . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ، أَمَّا حَدِيثُ عَلِيٍّ

٥٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّسَوِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ [عَبْدِ الْمَلِكِ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ] عَلِيٍّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ فَقَالَ: "هُوَ الطَّهْرُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مِيتَتُهُ" .
وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَدْ ذَكَرْنَاهُ
وَأَمَّا حَدِيثُ جَابِرٍ

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤١٦١ (ج ١١/ص ٣٤٣) - .

٥٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شُعَيْبٍ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ ، ثنا الْمُعَاذِيُّ بْنُ عَمْرَانَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي الْبَحْرِ: "هُوَ الطَّهْرُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مِيتَتُهُ" وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

٥٠٢ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَعْقُوبَ * ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى ، ثنا هَقْلُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: "مِيتَةُ الْبَحْرِ حَلَالٌ ، وَمَاؤُهُ طَهُورٌ"
حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه : "أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١١٧٠١ (ج ٩/ص ٤٧٣) - .

- عَقَبَ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ :

"قَالَ : عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، بَدَلَ الْمَثْنَى ، وَهُوَ وَهْمٌ مِنْهُ أَوْ مِنْ شَيْخِهِ "

٥٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَا: ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، ثنا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضٍ أَهْلِ الْكِتَابِ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ ، وَيَأْكُلُونَ الْخَنَازِيرَ ، فَمَا تَرَى فِي آيَتِهِمْ وَقُدُورِهِمْ ؟ فَقَالَ: "دَعُوهَا مَا وَجَدْتُمْ عَنْهَا بَدًّا ، فَإِذَا لَمْ تَجِدُوا عَنْهَا بَدًّا فَاغْسِلُوهَا بِالْمَاءِ - أَوْ قَالَ انْضَحُوهَا بِالْمَاءِ - " ثُمَّ قَالَ: "اطْبُخُوا فِيهَا وَكُلُوا" قَالَ حَمَادٌ: وَأَحْسِبْهُ قَالَ: "وَأَشْرَبُوا" . وَهَكَذَا رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ أَيُّوبَ

٥٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، ثنا أَبُو الْمَثْنَى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَفْصٍ ، قَالُوا: ثنا عَمْرٍو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: إِنَّا بِأَرْضٍ عَامَّةُ أَهْلِ الْكِتَابِ فَكَيْفَ نَصْنَعُ بِآيَتِهِمْ ؟ فَقَالَ: "دَعُوهَا مَا وَجَدْتُمْ مِنْهَا بَدًّا ، فَإِذَا لَمْ تَجِدُوا مِنْهَا بَدًّا فَاغْسِلُوهَا بِالْمَاءِ ، ثُمَّ اطْبُخُوا" . - [٢٢٨] -
وَهَكَذَا رَوَاهُ خَالِدُ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ

٥٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ ، ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ خَالِدٍ ،

عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ آتِيَةِ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ: " اغْسِلُوهَا ثُمَّ اطْبُخُوا فِيهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ ، فَإِنَّ عَلَّاهُ بِحَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ وَهَشِيمٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ حَيْثُ زَادَ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحِيِّ فِي الْإِسْنَادِ فَإِنَّهُ أَيْضًا صَحِيحٌ ، يَلْزِمُ إِخْرَاجَهُ فِي الصَّحِيحِ عَلَى أَنَّ أَبَا قَلَابَةَ قَدْ سَمِعَ مِنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ " أَمَّا حَدِيثُ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ

٥٠٦ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ ، وَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَا: ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحِيِّ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ الْكِتَابِ فَطَبَخُ فِي قُدُورِهِمْ ، وَشَرَبُ فِي آيَتِهِمْ ؟ قَالَ: " فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَارْخُصُوهَا " وَأَمَّا حَدِيثُ هَشِيمٍ

٥٠٧ - فَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَبَا هَشِيمٌ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: إِنَّا نَغْزُو وَلَسِيرُ فِي أَرْضِ الْمُشْرِكِينَ فَنَحْتَاجُ إِلَى آتِيَةٍ مِنْ آيَتِهِمْ فَطَبَخُ فِيهَا ، فَقَالَ: " اغْسِلُوهَا بِالمَاءِ ، ثُمَّ اطْبُخُوا فِيهَا ، وَاتَّقُوا بِهَا " .

" كَلَّا الْإِسْنَادُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

٥٠٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَبَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ " .

٥٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا أَبُو الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، وَيُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالُوا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، ثنا سَعِيدٌ ، فَذَكَرَهُ بِخَوِّهِ . - [٢٢٩] - رَوَاهُ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْهَالِ ، فَقَالَ فِيهِ: عَنْ شُعْبَةَ ، وَهُوَ وَهْمٌ مِنْهُ .

" وَهَذَا الْإِسْنَادُ صَحِيحٌ فَإِنَّ أَبَا الْمَلِيحِ اسْمُهُ عَامِرُ بْنُ أَسَامَةَ ، وَأَبُوهُ أَسَامَةُ بْنُ عَمْرِ بْنِ صَحَابِيٍّ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ مَخْرَجُ حَدِيثِهِ فِي الْمُسَانِيدِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٥١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَتَى بِثَلَاثِي مَدٍّ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ فَجَعَلَ يَدْلُكَ ذِرَاعِيهِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٥١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَقِيهُ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: " صَبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِتَهِنَّ لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ " قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مَخْضَبٍ لِحَفْصَةَ مِنْ نُحَاسٍ ، وَسَكَبْنَا عَلَيْهِ المَاءَ ، فَطَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ قَدْ فَعَلْتُمْ ثُمَّ خَرَجَ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ لِأَنَّ هِشَامَ بْنَ يُونُسَ الصَّنْعَانِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ حَمِيدٍ الْمَعْمَرِيَّ لَمْ يَذْكُرَا عَمْرَةَ فِي إِسْنَادِهِ

" أَمَّا حَدِيثُ هِشَامٍ

٥١٢ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، - [٢٣٠] - وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ

، ثنا ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قَبِضَ فِيهِ: " صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ "

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ الْمَعْمَرِيِّ

٥١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاءُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: " صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ " .
" كَلَّا الْإِسْنَادَيْنِ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

٥١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكُ يَسْتَنْ بِهِ " فَقُلْتُ لَهُ: " أَعْطِنِي هَذَا السِّوَاكُ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْطَانِيهِ ، فَقَضَمْتُهُ ، ثُمَّ مَضَغْتُهُ ، فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنْ بِهِ ، وَهُوَ مُسْتَنِدٌّ إِلَى صَدْرِي " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنَبَاءُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَلَّانَ ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ مِنَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ: ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَضْلُ الصَّلَاةِ الَّتِي يُسْتَاكُ لَهَا عَلَى الصَّلَاةِ الَّتِي لَا يُسْتَاكُ لَهَا سَبْعِينَ ضِعْفًا " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥١٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَمَّيْ ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْقُبَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ مَعَ الْوُضُوءِ ، وَلَا خَرْتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ " عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا الْبَابِ ، وَلَمْ يُخْرِجَا لَفْظَ الْفَرَضِ فِيهِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا ، وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ وَلَهُ شَاهِدٌ بِهَذَا اللَّفْظِ "

٥١٨ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَبَاءُ خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ الْبَصْرِيُّ ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَبَّارُ ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ تَمَّامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ "

٥١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، قَالَ: ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، - [٢٣٢] - وَأَخْبَرَنِي أَبُو

بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنبَاُ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَخْزُومِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ " . رواه مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْمَخْزُومِيِّ

٥٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِوَس ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَقَدْ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِيَعْقُوبَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ ، وَاسْمُ أَبِي سَلَمَةَ دِينَارٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ " .
٥٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، ثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ " . - [٢٣٣] -

فَأَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ بَدَارٍ الزَّاهِدُ ، ثنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَبْرِ ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْأَثْرَمُ . وَقَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، وَسُئِلَ عَنْهُ يَتَوَضَّأُ وَلَا يُسَمِّي فَقَالَ أَحْمَدُ : أَحْسَنُ مَا يَرَوَى فِي هَذَا الْحَدِيثِ كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ

٥٢٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِوَسِ الْعَبْدُوسِيُّ الْعَبْدِيُّ * ، ثنا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، قَالَا : ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى السُّلَمِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ ، " فَدَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَأَغْرَفَ غَرْفَةً فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى فَجَمَعَ بِهَا يَدَيْهِ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً أُخْرَى فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى ، ثُمَّ قُبِضَ قَبْضَةً مِنَ الْمَاءِ فَفَضَّ يَدَهُ ، فَسَحَّ بِهَا رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ ، ثُمَّ أَغْرَفَ غَرْفَةً أُخْرَى فَرَشَّ عَلَى رِجْلَيْهِ الْيُمْنَى وَفِيهَا النَّعْلُ ، وَالْيُسْرَى مِثْلُ ذَلِكَ ، وَمَسَحَ بِأَسْفَلِ النَّعْلَيْنِ " ، ثُمَّ قَالَ : " هَكَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَذَا اللَّفْظُ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً ، وَهُوَ مُجْلٍ ، وَحَدَّثَ هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ هَذَا مُفَسَّرًا "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " الْعَزْزِيُّ " ، كما جاء في ترجمته في " سير أعلام النبلاء " (١٥ / ٥١٩) .

٥٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ * ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ بْنِ صَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَشْيَاءَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : - [٢٣٤] - " أَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَخَلِّلِ الْأَصَابِعَ ، وَإِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَالْبَغْ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا " .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَهِيَ فِي جُمْلَةٍ مَا قُلْنَا : إِنَّهُمَا أَعْرَضَا ، عَنِ الصَّحَابِيِّ الَّذِي لَا يَرَوِي عَنْهُ غَيْرُ الْوَاحِدِ ، وَقَدْ احْتَجَّ جَمِيعًا بِبَعْضِ هَذَا النَّوعِ ، فَأَمَّا أَبُو هَاشِمٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ الْقَارِيُّ فَإِنَّهُ مِنْ كِبَارِ الْمَكِّيِّينَ ، رَوَى عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثَ بِعَيْنِهِ غَيْرُ الثَّوْرِيِّ جَمَاعَةً مِنْهُمْ ابْنُ جُرَيْجٍ ، وَدَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ ، وَيَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ ، وَغَيْرُهُمْ أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسين بن حفص" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٤٤١ (ج ١٣/ص ٧٢) ٥٢٤ - فأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو البزار ، ببغداد ، ثنا محمد بن القرج ، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، وحدَّثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، واللفظ له ، ثنا أبو المثني ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، حدَّثني إسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لقيط بن صبرة ، عن أبيه ، وكان وافد بني المنتفق ، أنه أتى عائشة هو وصاحب له يطلبان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجدها فأطعمتهما عائشة تمرًا وعصيدة ، فلم يلبثا أن جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقلع يتكفأ صلى الله عليه وسلم ، فقال : " هل أطعمكما أحد ؟ " فقلت : نعم ، يا رسول الله ، ثم قلت : يا رسول الله أخبرنا عن الصلاة ، قال : " أسبغ الوضوء ، واخلل الأصابع ، وإذا استنشقت فبالغ ، إلا أن تكون صائمًا "

وأما حديث داود بن عبد الرحمن العطار

٥٢٥ - فأخبرناه جعفر بن محمد بن نصير الخلدی ، ثنا محمد بن علي بن برديہ المكي ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا داود بن عبد الرحمن العطار ، عن إسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لقيط بن صبرة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا استنشقت فبالغ ، إلا أن تكون صائمًا ، ولا تضرب ظعنيتك كما تضرب أمتك " وأما حديث يحيى بن سليم

٥٢٦ - فحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبا إسماعيل بن قتيبة ، ثنا يحيى بن يحيى ، أنبا يحيى بن سليم ، عن إسماعيل بن كثير ، قال : سمعت عاصم بن لقيط بن صبرة ، يحدث ، عن أبيه ، - [٢٣٥] - قال : كنت وافد بني المنتفق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ، أخبرني عن الوضوء فقال : " أسبغ الوضوء ، واخلل بين الأصابع ، وبالغ في الاستنشاق ، إلا أن تكون صائمًا " .

ولهذا الحديث شاهد عن ابن عباس

٥٢٧ - أخبرناه بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ، ثنا عبد الصمد بن الفضل ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا ابن أبي ذئب ، عن قارظ بن شيبه ، عن أبي غطفان المري ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " استنثروا مرتين بالعتين ، أو ثلاثا "

٥٢٨ - أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبا إسرائيل ، وأخبرنا أحمد بن القطيعي ، واللفظ له ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدَّثني أبي ، حدَّثني عبد الرزاق ، أنبا إسرائيل ، عن عامر بن شقيق ، عن شقيق بن سلمة ، قال : رأيت عثمان ، توضأ فغسل وجهه ، واستنشق ، ومضمض ثلاثا ، ومسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما ، وخلل لحيته ثلاثا حين غسل وجهه قبل أن يغسل قدميه ، ثم قال : " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل الذي رأيتوني فعلت "

" وقد اتفق الشيخان على إخراج طرق لحديث عثمان في دبر وضوئه ، ولم يذكر في رواياتهما تحليل اللحية ثلاثا ، وهذا إسناد صحيح ، قد احتجنا بجميع روايته غير عامر بن شقيق ، ولا أعلم في عامر بن شقيق طعنًا بوجه من الوجوه " . وله في تحليل اللحية شاهد صحيح عن عمار بن ياسر ، وأنس بن مالك ، وعائشة رضي الله عنهم أما حديث عمار

٥٢٩ - فحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، وأخبرني محمد بن الحسين المنصوري ، ثنا هارون بن يوسف ، ثنا ابن أبي عمر ، قال : ثنا - [٢٣٦] - سفيان ، عن عبد الكريم الجزري ، عن حسان بن بلال ، أنه رأى عمار بن ياسر يتوضأ فخلل

الْحَيَّةَ فَقِيلَ لَهُ: تُخَلِّلُ لِحْيَتَكَ؟ فَقَالَ: "وَمَا يَمْنَعُنِي وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ؟".
قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ
وَأَمَّا حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

٥٣٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، ثنا أَبِي كَرِيمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "تَوَضَّأَ وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ بِأَصَابِعِهِ مِنْ تَحْتِهَا"،
وَقَالَ: "بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي"

٥٣١ - وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ، عَنْ
مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "تَوَضَّأَ وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ"، وَقَالَ: "بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي"
وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ

٥٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، ثنا هَلَالُ بْنُ فَيَاضٍ، ثنا عُمَرُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ
ثُرَوَانَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ
لِحْيَتَهُ".

"وَهَذَا شَاهِدٌ صَحِيحٌ فِي مَسْحِ بَاطِنِ الْأُذُنَيْنِ"

٥٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا زَائِدَةُ، عَنْ
سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ [٢٣٧]- مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "تَوَضَّأَ فَسَحَّ بَاطِنَ أُذُنَيْهِ
وَوَضَّاهُمَا" قَالَ: وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَأْمُرُ بِذَلِكَ.

"زَائِدَةُ بْنُ قَدَامَةَ ثَمَّةَ مَأْمُونٌ قَدْ أَسْنَدَهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ وَأَوْفَقَهُ غَيْرُهُ"

٥٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ
الْأَصْبَهَانِيُّ ثنا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ".

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الْمُرْسَلُ الْمَشْهُورُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، ثُمَّ قَالَ: "هَذَا
وُظِيفَةُ الْوُضُوءِ"، ثُمَّ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ: "هَذَا الْوَسِيطُ مِنَ الْوُضُوءِ الَّذِي يُضَاعَفُ اللَّهُ الْأَجْرَ لِصَاحِبِهِ مَرَّتَيْنِ" - الْحَدِيثُ
بَطُولُهُ -

٥٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ،
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، "تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَجَمَعَ
بَيْنَ الْمُضْمَضَةِ وَالْإِسْتِنْشَاقِ"

٥٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، ثنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، "تَوَضَّأَ بِغُرْفَةٍ غُرْفَةً".

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَذَا اللَّفْظُ "

٥٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاءُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجَنِيدِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَعْمَرِيُّ ، بِالْمَدِينَةِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، - [٢٣٨] - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ بِلَالٍ ، قَالَ: " دَخَلْتُ الْأَسْوَاقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ " ، قَالَ: " لَجَاءَ فَنَاولتهُ مَاءً فَتَوَضَّأُ ثُمَّ ذَهَبَ لِيُخْرِجَ ذِرَاعِيهِ مِنْ جَبِيهِ فَلَمْ يَقْدِرْ ، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجَبَةِ ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خَفِيهِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَفِيهِ فَائِدَةٌ كَبِيرَةٌ وَهِيَ: أَنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَا حَدِيثَ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ فِي مَسْحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْخَفَيْنِ فِي الْحَضَرِ ، وَذَكَرَ التَّوَقُّيْتُ فِيهِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى إِخْبَارِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَالْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ فَإِنَّ الْأَسْوَاقَ مَحَلَّةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ مَحَالِّ الْمَدِينَةِ ، وَالْحَدِيثُ مَشْهُورٌ بِدَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ الْفَرَّاءِ "

٥٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَازِنٍ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَسْوَاقَ فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ وَمَعَهُ بِلَالٌ ، ثُمَّ خَرَجَا فَسَأَلْتُ بِلَالًا مَاذَا صَنَعَ ؟ قَالَ: " تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ، وَيَدَيْهِ ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، وَمَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدْ احْتَجَّ بِدَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ "

٥٣٩ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ اللَّهِ ، بِمِصْرَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مِقْلَاصٍ ، وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا: أَنَبَاءُ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ وَاسِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَتَوَضَّأُ فَأَخَذَ مَاءً لِأُذُنَيْهِ خِلَافَ الْمَاءِ الَّذِي مَسَحَ بِهِ رَأْسَهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِذَا سَلِمَ مِنْ ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ اللَّهِ هَذَا فَقَدْ احْتَجَّ جَمِيعًا بِجَمِيعِ رَوَاتِهِ " . وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ - [٢٣٩] -

وَشَاهِدُهُ مَا

٥٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهِيُّ ، غَيْرُ مَرَّةٍ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ وَاسِعٍ ، أَنَّ أَبَاهُ ، حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَسَحَ أُذُنَيْهِ بِغَيْرِ الْمَاءِ الَّذِي مَسَحَ بِهِ رَأْسَهُ " .

" وَهَذَا يَصْرَحُ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ مِثْلُهُ "

٥٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مَعُوذٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، " مَسَحَ أُذُنَيْهِ بَاطِنَهُمَا وَظَاهِرَهُمَا " .

" وَلَمْ يَحْتَجَّ بِابْنِ عَقِيلٍ وَهُوَ مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ مُقَدَّمٌ فِي الشَّرَفِ "

٥٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاءُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ

إِسْحَاقُ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، وَحَفْصُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَا وَرَجُلَانِ رَجُلٌ مِنَّا ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، قَالَ: فَبَعَثْنَا لِحَاجَةِ وَقَالَ: " إِنَّا كُنَّا عَلِيجَانِ فَعَالِجَانِ عَنْ دِينِكُمَا " ، قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ الْمَخْرَجَ ثُمَّ خَرَجَ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَكَانَا أَنْكُرْنَا فَقَالَ: " كَأَنَّكُمَا أَنْكُرْتُمَا ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي الْحَاجَةَ ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، وَيَأْكُلُ اللَّحْمَ ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْجِبُهُ عَنْ قِرَاءَتِهِ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةُ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ ، وَالشَّيْخَانِ لَمْ يَحْتَجَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، فَدَارُ الْحَدِيثِ عَلَيْهِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ غَيْرُ مَطْعُونٍ فِيهِ " ٥٤٣ - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرٍ ، وَأَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَرَّازِ بِمَكَّةَ فِي [٢٤٠] - آخِرِينَ ، قَالُوا: ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، قَالَا: ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعَاوِدَ فَلْيَتَوَضَّأْ ، فَإِنَّهُ أَشْطُ لِلْعَوْدِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، إِنَّمَا أَخْرَجَاهُ إِلَى قَوْلِهِ " فَلْيَتَوَضَّأْ " فَقَطْ ، وَلَمْ يَذْكُرَا فِيهِ " فَإِنَّهُ أَشْطُ لِلْعَوْدِ " وَهَذِهِ لَفْظَةٌ تَقَرَّدُ بِهَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، وَالتَّفَرُّدُ مِنْ مِثْلِهِ مَقْبُولٌ عِنْدَهُمَا " ٥٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ . . . أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، ثنا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ عَفِيرٍ ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، قَالَا: ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ، قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فِي الْجَنَابَةِ أَكَانَ يَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ ، أَوْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ ؟ قَالَتْ: " كُلُّ ذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ ، رُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ ، وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ ، " قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ ، عَنْ قُتَيْبَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ شَوَاهِدَهُ بِالْقَاضِي .

وَقَدْ تَابَعَهُ غُضَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ ٥٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرِ الدَّارَبَرْدِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو حُدَيْفَةَ ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَتْ: " رُبَّمَا اغْتَسَلَ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ ، وَرُبَّمَا نَامَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ " . تَابَعَهُ كَهْمَسُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ بُرْدٍ

٥٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا كَهْمَسُ ، عَنْ [٢٤١] - أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصَابَهُ الْجَنَابَةُ اغْتَسَلَ مِنْ أَوَّلِهِ ، أَوْ مِنْ آخِرِهِ ؟ قَالَتْ: " رُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ أَوَّلِهِ ، وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ آخِرِهِ " قُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ

٥٤٧ - وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجَنَيْدِ ، ثنا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا زُهَيْرٌ ، وَثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمِزَنِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا زُهَيْرٌ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ ، وَلَا أَرَاهُ يُحْدِثُ وَضُوءًا بَعْدَ الْغُسْلِ " . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ مُلَخَّصٌ مُفَسَّرٌ ، وَلَمْ يَشْكُ فِيهِ الرَّاوي "

٥٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنَبَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى شَرِيكِ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثَنَا شَرِيكِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ " لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ " .

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ

٥٤٩ - حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَصْرِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَكْرَمٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ بَعْدَ الْغُسْلِ ، فَقَالَ: " وَأَيُّ وَضُوءٍ أَفْضَلُ مِنَ الْغُسْلِ ؟ " .

قَالَ الْحَاكِمُ: " مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ثِقَةٌ ، وَقَدْ أَوْقَفَهُ غَيْرُهُ "

٥٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى شَرِيكِ ، - [٢٤٢] - وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَبَا أَبُو الرَّبِيعِ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا ، قَالَ: ثَنَا حُرَيْثُ بْنُ أَبِي مَطَرٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ " يَسْتَدْفِي بِهَا بَعْدَ الْغُسْلِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَشَوَاهِدُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَعُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَالطَّرِيقُ إِلَيْهِمَا فَاسِدٌ " .

٥٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَبَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، " كَانَ لَهُ خِرْقَةٌ يَنْشِفُ بِهَا بَعْدَ الْوُضُوءِ " .

" أَبُو مُعَاذٍ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ بَصْرِيٌّ ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَتَى عَلَيْهِ ، وَهُوَ حَدِيثٌ قَدْ رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَغَيْرِهِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، بِمَصْرَ ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ أَخَا رَاحِلَتِهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، ثُمَّ جَلَسَ يَبُولُ إِلَيْهَا ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَلَيْسَ قَدْ نَهَى عَنْ هَذَا ؟ قَالَ: " إِنَّمَا نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ فِي الْفَضَاءِ ، فَإِذَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ شَيْءٌ يَسْتُرُكَ فَلَا بَأْسَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، فَقَدْ احْتَجَّ بِالْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " . وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ جَابِرٍ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

٥٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ ، ثَنَا أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ " نَهَانَا أَنْ نَسْتَدِيرَ الْقِبْلَةَ أَوْ - [٢٤٣] - نَسْتَقْبِلَهَا بِفُرُوجِنَا إِذَا أَهَرَقْنَا الْمَاءَ ، ثُمَّ رَأَيْنَاهُ قَبْلَ مَوْتِهِ وَهُوَ يَبُولُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ " .

٥٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِخَارَى ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، ثَنَا أَبُو كَامِلٍ ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عُمَانَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ وَهُوَ أَخْبَثُ مِنْهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ ، فَإِنْ سَلِمَ مِنْ يُونُسَ بْنِ خَالِدٍ السَّمْعِيُّ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَقَدْ خَرَجَتْهُ لِشِدَّةِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَ مِثْلَهُ الشَّيْخَانِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ يَطُولُ بِشَرْحِهِ الْكِتَابُ "

٥٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ مَرْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورَ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّونَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ { فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا } ، وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ [التوبة: ١٠٨] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَتَى عَلَيْكُمْ خَيْرًا فِي الطُّهُورِ فَمَا طُهِرُوا هَذَا ؟ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَوَضُّأٌ لِلصَّلَاةِ ، وَالْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَلْ مَعَ ذَلِكَ غَيْرُهُ ؟ " قَالُوا: لَا ، غَيْرَ أَنْ أَحَدَنَا إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَنْجِيَ بِالْمَاءِ ، قَالَ: " هُوَ ذَاكَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ صَحِيحٌ فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ ، فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورَ ، وَعُبَيْدَةَ بْنَ أَبِي حَكِيمٍ مِنْ أُمَّةِ أَهْلِ الشَّامِ ، وَالشَّيْخَانِ إِذَا أَخَذَا مَعَ الرِّوَايَاتِ ، وَمِثْلُ هَذَا الْحَدِيثِ لَا يَتْرُكُ لَهُ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ: مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ أَعْرَفُ النَّاسِ بِحَدِيثِ الشَّامِيِّينَ ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ "

٥٥٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، بِغَدَادَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ شُرَحْبِيلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، ثُمَّ الْعَجَلِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِأَهْلِ قُبَاءَ: " إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْسَنَ الثَّنَاءَ عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ " وَقَالَ: { فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا } [التوبة: ١٠٨] حَتَّى انْقَضَتْ الْآيَةُ ، فَقَالَ لَهُمْ: " مَا هَذَا الطُّهُورُ "

٥٥٧ - [.....] أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ الْأَنْصَارِيُّ ، ثُمَّ الْمَازِنِيُّ مَازِنُ بْنُ النَّجَّارِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَرَأَيْتَ وَضُوءَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لِكُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا كَانَ ، أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ ، عَنْ مَنْ هُوَ ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَنْظَلَةَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ الْغَسِيلَ ، حَدَّثَهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَمَرَ بِالْوُضُوءِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا كَانَ ، أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ ، فَلَهَا شَقَّ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَمَرَ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَوَضَعَ عَنْهُمْ الْوُضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ " . وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَرَى أَنَّ بِهِ قُوَّةَ عَلَى ذَلِكَ فَفَعَلَهُ حَتَّى مَاتَ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، " كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، فَلَمَّا كَانَ عَامَ الْفَتْحِ صَلَّى الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين موضعه بياض في النسختين (أ) و (ب) ، بينما في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٠١٧ (ج/٦ ص ٥٨٣) - أثبت الراوي الذي حدث عن أبيه في آخر البياض على النحو التالي " [ثنا ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا] أبي ، به " .

٥٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَّارَ ، عَنْ ابْنِ جَابِرٍ وَهُوَ عَقِيلُ بْنُ جَابِرٍ سَمَاءُ سَلَمَةُ الْأَبْرَشُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ تَحْلِ فَأَصَابَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ امْرَأَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَافِلًا أَتَى زَوْجَهَا وَكَانَ غَائِبًا ، فَلَمَّا أَخْبَرَ الْخَبَرَ حَلَفَ لَا يَنْتَهِي حَتَّى يَهْرِيْقَ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمًا ، - [٢٤٥] - فَخَرَجَ يَتَّبِعُ أَثَرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْزِلًا ، فَقَالَ: " مَنْ رَجُلٌ يَكُونُنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ " فَاتَّبَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَا: نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: " فَكُونَا بِنِمْ الشَّعْبِ " قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَصْحَابُهُ قَدْ نَزَلُوا إِلَى الشَّعْبِ مِنَ الْوَادِي ، فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ الرَّجُلَانِ إِلَى فَمِ الشَّعْبِ ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ لِلْمُهَاجِرِيِّ: أَيُّ اللَّيْلِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَكْفِيكَهُ ؟ ، قَالَ: اكْفِنِي أَوَّلَهُ ، فَاضْطَجَعَ الْمُهَاجِرِيُّ ، وَقَامَ الْأَنْصَارِيُّ يُصَلِّي ، قَالَ: وَأَتَى زَوْجَ الْمَرْأَةِ فَلَمَّا رَأَى شَخْصَ الرَّجُلِ عَرَفَ أَنَّهُ رِبِيَّةُ الْقَوْمِ ، قَالَ: فَرَمَاهُ بِسَهْمٍ فَوَضَعَهُ فِيهِ ، قَالَ: فَنَزَعَهُ فَوَضَعَهُ وَثَبَتْ قَائِمًا يُصَلِّي ، ثُمَّ رَمَاهُ بِسَهْمٍ آخَرَ فَوَضَعَهُ فِيهِ ، فَنَزَعَهُ فَوَضَعَهُ وَثَبَتْ قَائِمًا يُصَلِّي ، ثُمَّ عَادَ لَهُ الثَّالِثَةُ فَوَضَعَهُ فِيهِ فَنَزَعَهُ فَوَضَعَهُ ، ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ أَهَبَ صَاحِبُهُ ، فَقَالَ: اجْلِسْ فَقَدْ أَثْبَتَ فَوْثُ ، فَلَمَّا رَأَاهُمَا الرَّجُلُ عَرَفَ أَنَّهُ قَدْ نَذَرَهُ ، فَهَرَبَ ، فَلَمَّا رَأَى الْمُهَاجِرِيُّ مَا بِالْأَنْصَارِيِّ مِنَ الدِّمَاءِ ، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَفَلَا أَهْبَتَنِي أَوَّلَ مَا رَمَاكَ ، قَالَ: كُنْتُ فِي سُورَةٍ أَقْرُوها فَلَمَّ أَحَبَّ أَنْ أَقْطَعَهَا حَتَّى أَفْذُهَا ، فَلَمَّا تَابَعَ عَلَيَّ الرَّمِي رَكَعْتُ فَادْنَيْتُكَ ، وَابْتِغَاءُ اللَّهِ لَوْلَا أَنْ أُضِيعَ ثَغْرًا ، أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِهِ لِقُطْعِ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَقْطَعَهَا ، أَوْ أَفْذُهَا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، فَقَدْ اخْتَجَّ مُسْلِمٌ بِأَحَادِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، فَأَمَّا عَقِيلُ بْنُ جَابِرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ حَالًا مِنْ أَخُوهِ مُحَمَّدٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَهَذِهِ سُنَّةٌ ضَبِيقَةٌ قَدْ اعْتَقَدَ أَثْمَتُنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ خُرُوجَ الدَّمِ مِنْ غَيْرِ مَخْرَجِ الْحَدَثِ لَا يُوجِبُ الْوُضُوءَ " ٥٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثَنَا إِسْحَاقُ ، أَنَبَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثَنَا أَبِي ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُحُوهُ ،

٥٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ لِقَبِهِ حَمْدَانُ ، ثَنَا - [٢٤٦] - أَبُو يَحْيَى عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانِ الْمُرُوزِيُّ ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، أَنَبَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ ، ثَنَا قَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْجَرَمِيُّ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِيَّاضٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَغَوِّطِينَ أَنْ يَتَحَدَّثَا ، فَإِنَّ اللَّهَ يَمُقْتُ عَلَى ذَلِكَ " .

٥٦١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْجَرَمِيُّ ، وَزَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِيَّاضٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى الْمُتَغَوِّطِينَ أَنْ يَتَحَدَّثَا ، وَقَالَ: " فَإِنَّ اللَّهَ يَمُقْتُ عَلَى ذَلِكَ " .

" هَذَا عِيَّاضُ بْنُ هَلَالٍ الْأَنْصَارِيُّ شَيْخٌ مِنَ التَّابِعِينَ مَشْهُورٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَقَعَ إِلَى الْيَمَامَةِ وَبِصَحَّةٍ مَا ذَكَرْتُهُ " .

٥٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَفِيدُ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثَنَا سَلَمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقُ ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ هَلَالٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " لَا يَخْرُجُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ كَاشِفَانِ عَوْرَتَهُمَا فَإِنَّ اللَّهَ يَمُقْتُ عَلَى ذَلِكَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ هَلَالٍ الْأَنْصَارِيِّ ، وَإِنَّمَا أَهْمَلَاهُ لِخِلَافِ بَيْنِ أَصْحَابِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِيهِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هَلَالُ بْنُ عِيَّاضٍ ، وَقَدْ حَكَمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي التَّارِيخِ أَنَّهُ عِيَّاضُ بْنُ هَلَالٍ الْأَنْصَارِيُّ ، سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ ، سَمِعَ مِنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَهُ هِشَامُ وَمَعْمَرُ وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ وَحَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، - [٢٤٧] - عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، وَسَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمَّادٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ هَارُونَ ، يَقُولُ: رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ مَرَّةً: عَنْ يَحْيَى ، عَنْ هَلَالِ بْنِ عِيَّاضٍ " . وَقَدْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، ثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً . وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ يُحَدِّثُ بِهِ عِيَّاضُ بْنُ هَلَالٍ ثُمَّ شَكَّ فِيهِ ، فَقَالَ: أَوْ هَلَالُ بْنُ عِيَّاضٍ . رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

مَهْدِيَّ عَلِيَّ بْنِ الْمَدِينِيِّ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْقَوَارِيرِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، فَاتَّفَقُوا عَلَى عِيَاضِ بْنِ هَلَالٍ وَهُوَ الصَّوَابُ .
 قَالَ الْحَاكِمُ: " قَدْ حَكَمَ بِهِ إِمَامَانِ مِنْ أَمْتِنَا مِثْلُ الْبُخَارِيِّ ، وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ بِالصَّحَّةِ لِقَوْلِ مَنْ أَقَامَ هَذَا الْإِسْنَادَ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ هَلَالٍ الْأَنْصَارِيِّ ، وَذَكَرَ الْبُخَارِيُّ فِيهِ شَوَاهِدَ فَصَحَّ بِهِ الْحَدِيثُ ، وَقَدْ خَرَجَ مُسْلِمٌ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ "
 - عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ ، وَلَا تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ " -
 الْحَدِيثُ -

٥٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِمَرَوْ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْخَرَّازُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِذَا اسْتَجَمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ ، فَإِنَّ اللَّهَ وَتُرْجِبُ الْوُتْرَ ، أَمَا تَرَى السَّمَاوَاتِ سَبْعًا ، وَالْأَرْضِينَ سَبْعًا ، وَالطَّوْفَ " وَذَكَرَ أَشْيَاءَ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى " مَنْ اسْتَجَمَرَ فَلْيُوتِرْ " فَقَطْ "
 ٥٦٤ - أَخْبَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ - [٢٤٨] - عَنْهَا فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ قَالَ: " غُفْرَانُكَ "

٥٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ الْغَائِطِ قَالَ: " غُفْرَانُكَ " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، فَإِنَّ يُونُسَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ مِنْ ثِقَاتِ آلِ أَبِي مُوسَى وَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَطْعُنُ فِيهِ ، وَقَدْ ذَكَرَ سَمَاعُ أَبِيهِ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٢٨٦٣ (ج ١٧/ص ٥٩٥) .

٥٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ ، ثنا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا قَبِيصَةُ ، ثنا سُفْيَانُ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنَبَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَنَبَا عَبْدَانُ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَبَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ،: " أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْتَسَلَتْ مِنْ جَنَابَةِ ، فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَوْ اغْتَسَلَ مِنْ فَضْلِهَا " .
 تَابَعَهُ شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٨٢٣٤ (ج ٧/ص ٤٦٦) .

٥٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَطِيعِيُّ * ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ ، قَالُوا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْ إِنَاءٍ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ تَوَضَّأْتُ مِنْ هَذَا ، فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ: " الْمَاءُ لَا يَجْسَهُ شَيْءٌ " .

قَدْ اُحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَحَادِيثٍ عِزْمَةٍ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِأَحَادِيثٍ سَمَّاكَ بْنِ حَرْبٍ ، وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ فِي الطَّهَارَةِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَا يُحْفَظُ لَهُ عِلَّةٌ

حاشية الشقيرى :

* كذا جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٢٣٤ (ج ٧/ص ٤٦٦) - ، وصوابه : "الْقُطْعِيُّ" كما في كتاب إتحاف المهرة (ج ٧/ص ٤٦٥) ، حيث روى ابن خزيمة هذا الحديث في صحيحه ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (٧ / ١٤٨) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم" (٧ / ٢٣٩) .

٥٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، أَنَبَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ ، عَنْ عَتَبَةَ وَهَوَّابِ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنَا عَنْ شَأْنِ سَاعَةِ الْعُسْرَةِ ، فَقَالَ عُمَرُ: خَرَجْنَا إِلَى تَبُوكَ فِي قَيْظٍ شَدِيدٍ ، فَتَزَلْنَا مَنْزِلًا أَصَابَنَا فِيهِ عَطَشٌ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّ رِقَابَنَا سَتَقَطُّعُ ، حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيَنْحَرُ بَعِيرَهُ ، فَيَعَصِرُ فَرْثَهُ فَيَشْرِبُهُ وَيَجْعَلُ مَا بَقِيَ عَلَى كَبِدِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَوَّدَكَ فِي الدُّعَاءِ خَيْرًا فَادْعُ لَهُ ، فَقَالَ: "أَتُحِبُّ ذَلِكَ؟" قَالَ: نَعَمْ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمْ يُرْجِعْهُمَا حَتَّى قَالَتِ السَّمَاءُ ، فَأَظَلَّتْ ثُمَّ سَكَبَتْ فَلَثُوا مَا مَعَهُمْ ، ثُمَّ ذَهَبْنَا نَنْظُرُ فَلَمْ نَجِدْهَا جَارَتْ الْعُسْرُ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ ضَمَّنَهُ سَنَةَ غَرِيبَةٍ ، وَهُوَ أَنَّ الْمَاءَ إِذَا خَالَطَهُ فَرْثٌ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ لَمْ يُجَسَّسْ ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ يُجَسَّسُ الْمَاءَ لَمَّا أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَجْعَلَهُ عَلَى كَبِدِهِ حَتَّى يُجَسَّسَ يَدِيهِ "

٥٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ حُمَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ ، دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا ، فَجَاءَتْ هَرَّةٌ لَتَشْرَبَ مِنْهُ فَأَصْغَى لَهَا أَبُو قَتَادَةَ الْإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْهُ ، قَالَتْ كَبْشَةُ: فَرَأَيْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ: أَتَعْجَبِينَ يَا بِنْتَ أَخِي؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: "إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ ، إِنَّهَا مِنَ الطَّوَافِينِ عَلَيْكُمْ ، وَالطَّوَافَاتِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ عَلَى أَنَّهُمَا عَلَى مَا أَصْلَاهُ فِي تَرْكِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُمَا قَدْ شَهِدَا جَمِيعًا لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ الْحَكْمُ فِي حَدِيثِ الْمَدَنِيِّينَ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مِمَّا صَحَّحَهُ مَالِكٌ ، وَاحْتَجَّ بِهِ فِي الْمُوطَأِ ، وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ لَهُ شَاهِدًا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ " .

-[٢٥٠]-

٥٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي بَخَارِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ مُسَافِعٍ بْنُ شَيْبَةَ الْحَجَّيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ صَفِيَّةَ بِنْتَ شَيْبَةَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: "إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ هِيَ كَبْعُضُ أَهْلِ الْبَيْتِ" . يَعْنِي: الْهَرَّةَ]

" وَقَدْ صَحَّ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ضِدُّ هَذَا ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ أَيْضًا "

حاشية الشقيرى :

- ما بين المعقوفين موضعه بياض في النسختين (أ) و (ب) ، وقد أثبتته من كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٣٠٨٠ (ج ١٧/ص ٧٠٢) ، ومن كتاب السنن الكبرى للبيهقي (١ / ٢٤٦) - كتاب الطهارة ، جماع أبواب ما يفسد الماء ، باب سؤر الهرة - حيث روى الحديث عن شيخه الحاكم .

٥٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْزِيُّ بِخَارِي ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ إِمْلَاءٌ مِنْ كِتَابِهِ سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ قَاضِي الْفُسْطَاطِ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " لَطُحُورُ إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يُغْسَلَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، الْأُولَى بِالتُّرَابِ ، وَالْهُرَّةُ مِثْلُ ذَلِكَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَإِنَّ أَبَا بَكْرَةَ ثِقَةً مَأْمُونٌ ، وَمَنْ تَوَهَّمَ أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ يَنْفَرِدُ بِهِ ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ ، وَإِنَّمَا تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو عَاصِمٍ وَهُوَ حُجَّةٌ " .

٥٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ الْفَقِيهَ ، ثنا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، وَحَمَّادُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَنَسَةَ ، قَالَا : ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " طُحُورُ الْإِنَاءِ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يُغْسَلَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، الْأُولَى بِالتُّرَابِ ، وَالْهُرَّةُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ " .

" قُرَّةٌ يَشْكُ " .

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٩٨٠٨ (ج ١٥/ص ٥١٧) .

٥٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُرْزِيُّ ، ثنا قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُتَرِّقِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " فِي الْهُرَّةِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ " - يَعْنِي غَسَلَ الْإِنَاءِ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْهُرَّةُ .

" وَقَدْ شَفَّنِي عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ الْجَهْضَمِيُّ ، عَنْ قُرَّةَ فِي بَيَانِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ " .

٥٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُرْزِيُّ ، ثنا أَبُو مَعْشَرٍ الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ الدَّارِمِيُّ ، ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا أَبِي ، ثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٢٥١] - قَالَ : " طُحُورُ إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يُغْسَلَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، أَوَّلَاهُنَّ بِالتُّرَابِ " ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْهَرَّ لَا أَذْرِي ، قَالَ : مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ . قَالَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ : وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ أَبِي فِي مَوْضِعٍ آخَرَ ، عَنْ قُرَّةَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْكَلْبِ مُسْنَدًا ، وَفِي الْهُرَّةِ مَوْقُوفًا .

تَابَعَهُ فِي تَوْقِيفِ ذِكْرِ الْهُرَّةِ مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قُرَّةَ

٥٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ * الْفَقِيهَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ * ، وَثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، وَثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُرْزِيُّ ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، قَالُوا : ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا قُرَّةُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فِي الْهَرِّ يُلْغُ فِي الْإِنَاءِ ، قَالَ : " يُغْسَلُ مَرَّةً ، أَوْ مَرَّتَيْنِ " .

" فَقَدْ ثَبَتَ الرَّجُوعُ فِي حُكْمِ الشَّرِيعَةِ إِلَى حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِي طَهَارَةِ الْهُرَّةِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ " .

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النُّسخَتَيْنِ (أ) وَ (ب) ، وَفِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ١٩٨٠٨ (ج ١٥/ص ٥١٨) - ، وَلَعَلَّ صَوَابَهُ : "أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ" كَمَا جَاءَ فِي سَنَنِ الْبَيْهَقِيِّ (١ / ٢٤٧) - كِتَابُ الطَّهَارَةِ ، جَمَاعُ أَبْوَابِ مَا يَفْسِدُ الْمَاءُ ، بَابُ سُورِ الْهُرَّةِ - حَيْثُ رَوَى الْحَدِيثُ عَنْ شَيْخِهِ الْحَاكِمِ .

** صَوَابُهُ : "الْبَرْقِيُّ" ، كَمَا جَاءَ فِي النُّسخَتَيْنِ (أ) وَ (ب) ، وَفِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ .

٥٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْ سِقَاءٍ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ مَيْتَةٌ ، فَقَالَ: " دَبَاغُهُ يَذْهَبُ بِحَبْنِهِ ، أَوْ نَجَسِهِ ، أَوْ رَجْسِهِ " .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً ، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ "

٥٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يُجْزَى مِنَ الْوُضُوءِ الْمُدُّ ، وَمَنْ الْجَنَابَةِ الصَّاعُ " فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: لَا يَكْفِينَا ذَلِكَ يَا جَابِرُ ، فَقَالَ: " قَدْ كَفَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ وَأَكْثَرُ شَعْرًا " .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ هَذَا اللَّفْظُ "

٥٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ الْمُسْنَجَانِيُّ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ نُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَتَى بِثَلَاثِي مَدٍّ ، فَتَوَضَّأَ جَعَلَ يَدُكُ ذِرَاعِيهِ " .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدْ احْتَجَّ بِحَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ ، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ
٥٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، ثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: " كُنَّا تَوَضَّأُ رَجُلًا وَنِسَاءً وَنَغْسِلُ أَيْدِيَنَا فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ هَذَا اللَّفْظُ " . إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي هَذَا الْبَابِ .
" وَلِهَذَا الْحَدِيثُ شَاهِدٌ يَنْفَرِدُ بِهِ خَارِجَةٌ بِنُصْعَبٍ وَأَنَا أَذْكُرُهُ مُحْتَسِبًا لِمَا أَشَاهِدُهُ مِنْ كَثْرَةِ وَسْوَاسِ النَّاسِ فِي صَبِّ الْمَاءِ " .
٥٨٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ جَمِيلٍ ، ثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا: ثنا أَبُو دَاوُدَ ، وَحَدَّثَنَا خَارِجَةٌ بِنُصْعَبٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ يَحْيَى * بِنُضْرَةَ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنَّ لِلْوُضُوءِ شَيْطَانًا يُقَالُ لَهُ الْوَلْهَانُ فَاحْذَرُوهُ ، وَاتَّقُوا وَسْوَاسَ الْمَاءِ " .

" وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ آخَرَ أَصَحُّ مِنْ هَذَا "

حاشية الشَّقْبَرِي :

* صوابه : " عتي " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٩٩ (ج ١/ص ٢٤٧) - .

٥٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَبَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنَبَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَغْفَلٍ ، سَمِعَ ابْنَهُ ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي - [٢٥٣] - أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الْأَبْيَضَ عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ ، إِذَا دَخَلْتُهَا ، فَقَالَ: يَا بَنِي سَلِّ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَتَعَوَّذْ بِهِ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الظُّهُورِ وَالِدُّعَاءِ " .

٥٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ ، عَنْ

عُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ ، وَبُطُونِ الْأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَا ذَكَرَ بَطُونِ الْأَقْدَامِ "

٥٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ الهمداني ، ثنا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ الْمَاءَ إِلَّا بِمِثْرَةٍ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٥٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ * بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ ، بِمَرْوٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّزَّيِّيُّ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، وَمُصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَالِشَةَ ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " يُغْتَسَلُ مِنْ أَرْبَعٍ مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَمَنْ غَسَلَ الْمِيتَ ، وَالْحِجَامَةَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " أبو أحمد " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

٥٨٥ - حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ - [٢٥٤] - أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، أَنبَأَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ تَبْكِي ، فَقَالَ : " يَا بَنِيَّةُ ، مَا يُبْكِيكِ ؟ " قَالَتْ : " يَا أَبَتِ مَا لِي لَا أَبْكِي وَهَؤُلَاءِ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْحَجْرِ يَتَعَاقَدُونَ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى وَمِنَاةِ الثَّلَاثَةِ الْأُخْرَى لَوْ قَدْ رَأَوْكَ لَقَامُوا إِلَيْكَ فَيَقْتُلُونَكَ ، وَلَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَقَدْ عَرَفَ نَصِيبَهُ مِنْ دَمِكَ ، فَقَالَ : " يَا بَنِيَّةُ ، ائْتِنِي بِوَضُوءٍ " فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا : هَا هُوَ ذَا فَطَأَطُوا رُءُوسَهُمْ ، وَسَقَطَتْ أَذْقَانُهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ * ، فَلَمْ يَرْفَعُوا أَبْصَارَهُمْ فَتَنَاولَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْضَةً مِنْ تَرَابٍ خَصَصَهُمْ بِهَا وَقَالَ : " شَاهَتِ الْوُجُوهُ "

" فَمَا أَصَابَ رَجُلًا مِنْهُمْ حَصَاةٌ مِنْ حَصَاةٍ إِلَّا قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، قَدْ اخْتَجَا جَمِيعًا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، وَاسْتَجَّ مُسْلِمٌ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً ، وَأَهْلُ السُّنَنِ مِنْ أَحْوَجِ النَّاسِ لِمُعَارَضَةِ مَا قِيلَ أَنَّ الْوُضُوءَ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ نَزُولِ الْمَائِدَةِ ، وَإِنَّمَا نَزُولُ الْمَائِدَةِ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِفَاتٍ وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ نَاطِقٌ بِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَوَضَّأُ ، وَيَأْمُرُ بِالْوُضُوءِ قَبْلَ الْهَجْرَةِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " تُدْيِيهِمْ " - رمضان عوف - ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

٥٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دَرَسْتَوَيْهِ الْفَارِسِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ ، ثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّسَةَ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ مَا بُعِثَ وَهُوَ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ حِينَئِذٍ مُسْتَخَفٌ ، فَقُلْتُ : مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : " أَنَا نَبِيٌّ " قُلْتُ : وَمَا نَبِيٌّ ؟ قَالَ : " رَسُولُ اللَّهِ " قُلْتُ : اللَّهُ أَرْسَلَكَ ؟ قَالَ : " نَعَمْ " قُلْتُ : بِمَا أَرْسَلَكَ ؟ قَالَ : " أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ ، وَتَكْسِرَ الْأَوْثَانَ وَالْأَدْيَانَ ، وَتُوصِلَ الْأَرْحَامَ " قُلْتُ : نَعَمْ

حاشية الشقيري :

* صوابه : " تُدْيِيهِمْ " - رمضان عوف - ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

٥٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دَرَسْتَوَيْهِ الْفَارِسِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ ، ثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّسَةَ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ مَا بُعِثَ وَهُوَ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ حِينَئِذٍ مُسْتَخَفٌ ، فَقُلْتُ : مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : " أَنَا نَبِيٌّ " قُلْتُ : وَمَا نَبِيٌّ ؟ قَالَ : " رَسُولُ اللَّهِ " قُلْتُ : اللَّهُ أَرْسَلَكَ ؟ قَالَ : " نَعَمْ " قُلْتُ : بِمَا أَرْسَلَكَ ؟ قَالَ : " أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ ، وَتَكْسِرَ الْأَوْثَانَ وَالْأَدْيَانَ ، وَتُوصِلَ الْأَرْحَامَ " قُلْتُ : نَعَمْ

حاشية الشقيري :

* صوابه : " تُدْيِيهِمْ " - رمضان عوف - ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

٥٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دَرَسْتَوَيْهِ الْفَارِسِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ ، ثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّسَةَ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ مَا بُعِثَ وَهُوَ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ حِينَئِذٍ مُسْتَخَفٌ ، فَقُلْتُ : مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : " أَنَا نَبِيٌّ " قُلْتُ : وَمَا نَبِيٌّ ؟ قَالَ : " رَسُولُ اللَّهِ " قُلْتُ : اللَّهُ أَرْسَلَكَ ؟ قَالَ : " نَعَمْ " قُلْتُ : بِمَا أَرْسَلَكَ ؟ قَالَ : " أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ ، وَتَكْسِرَ الْأَوْثَانَ وَالْأَدْيَانَ ، وَتُوصِلَ الْأَرْحَامَ " قُلْتُ : نَعَمْ

حاشية الشقيري :

* صوابه : " تُدْيِيهِمْ " - رمضان عوف - ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

، مَا أَرْسَلَكَ بِهِ ، قُلْتُ: فَمَنْ يَتَّبِعُكَ عَلَى هَذَا ؟ ، قَالَ: " عَبْدٌ وَحَرٌّ " - يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَبِلَالًا - ، فَكَانَ عَمْرُو يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي -[٢٥٥]- وَأَنَا رُبُّهُ ، أَوْ رَابِعُ الْإِسْلَامِ ، قَالَ: فَاسْأَلْتُ . قُلْتُ: أَتَبْعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: " لَا ، وَلَكِنْ الْحَقُّ بِقَوْمِكَ ، فَإِذَا أُخْبِرْتَ أَنِّي قَدْ خَرَجْتُ فَاتَّبِعْنِي " قَالَ: فَلَحِقْتُ بِقَوْمِي ، وَجَعَلْتُ أَتَوَقَّعُ خَبْرَهُ ، وَخَرُوجَهُ حَتَّى أَقْبَلَتْ رُفْقَةً مِنْ يَثْرِبَ فَلَقِيْتُهُمْ ، فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْخَبْرِ ، فَقَالُوا: قَدْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَقُلْتُ: وَقَدْ أَتَاهَا ؟ قَالُوا: نَعَمْ ، قَالَ: فَارْتَحَلْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ . قُلْتُ: أَتَعْرِفُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " نَعَمْ ، أَنْتَ الرَّجُلُ الَّذِي أَتَانِي بِمَكَّةَ " فَجَعَلْتُ أَتَجَسَّسُ خَلْوَتَهُ فَلَمَّا خَلَا قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَيَّ بِمَا عَلِمَكَ اللَّهُ وَأَجْمَلَ ، قَالَ: " فَسَلْ عَمَّ شِئْتَ " ، قُلْتُ: أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ ؟ ، قَالَ: " جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَصَلِّ مَا شِئْتَ ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ ، مَكْتُوبَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ ، ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَتَرْفَعِ قِيدَ رُجٍّ أَوْ رُحْمَيْنِ ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، وَتُصَلِّيْ لَهَا الْكُفَّارُ ، ثُمَّ صَلِّ مَا شِئْتَ ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ حَتَّى يَعْدِلَ الرُّمْحُ ظِلَّهُ ، ثُمَّ أَقْصِرْ فَإِنْ جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ وَتُفْتَحُ أَبْوَابُهَا ، فَإِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ فَصَلِّ مَا شِئْتَ ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ ، ثُمَّ صَلِّ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَغْرِبَ الشَّمْسُ ، فَإِنَّهَا تَغْرِبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَتُصَلِّيْ لَهَا الْكُفَّارُ ، وَإِذَا تَوَضَّأْتَ فَاغْسِلْ يَدَيْكَ فَإِنَّكَ إِذَا غَسَلْتَ يَدَيْكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ ذِرَاعَيْكَ ، ثُمَّ إِذَا مَسَحْتَ بِرَأْسِكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِكَ ، ثُمَّ إِذَا غَسَلْتَ رِجْلَيْكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ رِجْلَيْكَ ، فَإِنْ ثَبَتَ فِي مَجْلِسِكَ كَانَ لَكَ حِطًّا مِنْ وُضُوءِكَ ، وَإِنْ قُتِفَتْ فَذَكَرْتَ رَبَّكَ ، وَحَمَدَتُهُ ، وَرَكَعَتَهُ رَكَعَتَيْنِ مُقْبِلًا عَلَيْهِمَا بِقَلْبِكَ كُنْتَ مِنْ خَطَايَاكَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ " قَالَ: قُلْتُ: يَا عَمْرُو ، أَعْلَمْ مَا تَقُولُ ، فَإِنَّكَ تَقُولُ أَمْرًا عَظِيمًا ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ كَبُرَتْ سِنِّي وَدَنَا أَجْلِي وَإِنِّي لَغَنِيٌّ عَنِ الْكَذِبِ ، وَلَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ مَا حَدَّثْتُهُ ، وَلَكِنْ قَدْ سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَامٍ عَنْهُ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ إِلَّا أَنْ أَخْطِئْتُ شَيْئًا ، أَوْ أَزِيدُهُ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، وَاتَّوْبُ إِلَيْهِ ، " قَدْ خَرَجَ مُسْلِمٌ بَعْضُ هَذِهِ الْأَلْفَافِ مِنْ حَدِيثِ النَّضْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُرْشِيِّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ " . قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ: وَحَدِيثُ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ هَذَا أَشْفَى ، وَأَتَمُّ مِنْ حَدِيثِ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ

٥٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ ، أَنَّ عَطَاءً ، حَدَّثَهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَجْنَبَ فِي شِتَاءٍ ، فَسَأَلَ وَأَمَرَ بِالْغُسْلِ فَاعْتَسَلَ فَمَاتَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " مَا لَهُمْ قَتَلُوهُ قَتْلَهُمُ اللَّهُ " ثَلَاثًا " قَدْ جَعَلَ اللَّهُ الصَّعِيدَ - أَوِ التِّيمَّمَ - طَهُورًا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ فَإِنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ هَذَا ابْنُ أَخِي عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ ، وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ جِدًّا " . وَقَدْ رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ وَهُوَ مُخْرَجٌ بَعْدَ هَذَا . وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

٥٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا جَبْرِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَفَعَهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ } [النساء: ٤٣] قَالَ: " إِذَا كَانَ الرَّجُلُ الْجُرَاحَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوِ الْقُرُوحُ أَوِ الْجُدَرِيُّ فَيَجْنُبُ فَيَخَافُ أَنْ يَغْتَسَلَ أَنْ يَمُوتَ فَلْيَتِيمَمَ " .

٥٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّكِ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ فِي بَوْلِ الرِّضِيِّ: " يَنْضَحُ بَوْلُ الْغُلَامِ ، وَيَغْسِلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ فَإِنَّ أَبَا الْأَسْوَدَ الدِّيلِيَّ سَمِعَهُ مِنْ عَلِيٍّ وَهُوَ عَلَى شَرْطِهِمَا صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ
وَلَهُ شَاهِدَانِ صَحِيحَانِ أَمَّا أَحَدُهُمَا "

٥٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ،
عَنْ قَابُوسِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ ، عَنْ لُبَابَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، قَالَتْ: بَالَ الْحُسَيْنُ فِي حَجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: هَاتِ ثَوْبَكَ حَتَّى
أَغْسِلَهُ ، فَقَالَ: " إِنَّمَا يَغْسَلُ بَوْلُ الْأُنْثَى ، وَيَنْضَحُ بَوْلُ الذَّكَرِ "
"وَالشَّاهِدُ الثَّانِي "

٥٩١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ
، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْعِ ، قَالَ: كُنْتُ خَادِمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ بِالْحُسَيْنِ ، أَوِ الْحُسَيْنِ فَبَالَ
عَلَى صَدْرِهِ ، فَأَرَادُوا أَنْ يَغْسِلُوهُ ، فَقَالَ: " رُشُوهُ رَشًا ، فَإِنَّهُ يَغْسَلُ بَوْلَ الْجَارِيَةِ ، وَيُرْسُ بَوْلَ الْغُلَامِ " .
" قَدْ خَرَجَ الشَّيْخَانِ فِي بَوْلِ الصَّبِيِّ حَدِيثَ عَائِشَةَ وَأُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَمَرَ بِمَا فَصَّبَ عَلَى بَوْلِ الصَّبِيِّ
" ، فَأَمَّا ذِكْرُ بَوْلِ الصَّبِيِّ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ يَحْيَى الْبَزَّازِ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ
الْبَلَدِيِّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَصِصِيُّ ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمْ بِنَعْلَيْهِ فِي الْأَذَى فَإِنَّ التُّرَابَ لَهُ طَهُورٌ "
٥٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدٍ الْبِيرُوتِيُّ ، أَنبَأَ أَبِي ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ ، قَالَ: أُتِيتُ
أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيَّ ، حَدَّثَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمْ
بِنَعْلَيْهِ فِي الْأَذَى فَإِنَّ التُّرَابَ لَهُمَا طَهُورٌ " - [٢٥٨] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ كَثِيرٍ الصَّنَعَانِيَّ هَذَا صَدُوقٌ وَقَدْ حُفِظَ فِي إِسْنَادِهِ ذِكْرُ ابْنِ عَجَلَانَ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "
٥٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَيْرَانَ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثَنَا عَبَّاسُ
* بْنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ الْمُهَاجِرِ بْنِ قَنْفُذٍ
، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّأَ ، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ وَقَالَ: " إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكَرَ اللَّهَ إِلَّا
عَلَى طُهُرٍ - أَوْ قَالَ: عَلَى طَهَارَةٍ - " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ "
إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَلَمْ * يَرِدْ عَلَيْهِ (حَتَّى تَوَضَّأَ ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ ، وَقَالَ: " إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكَرَ اللَّهَ إِلَّا عَلَى طُهُرٍ - أَوْ قَالَ: - عَلَى طَهَارَةٍ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ "

حاشية الشقيربي :

* صوابه : "عِيَّاش" ، كما جاء في إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٠٣٥ (ج ١٣/ص ٤٨٠) - .

** صوابه : "فَلَمْ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

- ما بين الهالين زائد ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في صحيح مسلم ، وإنما هو خطأ من الطابع حيث زاد نفس نهاية متن الحديث الذي استدركه الحاكم على الشيخين .

٥٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيه ، بِالرِّيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ * الْأَزْرَقِ ، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن حَكِيمَةَ بِنْتِ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ ، عَنْ أُمِّهَا ، أَنَّهَا قَالَتْ: " كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَحٌ مِنْ عِيدَانٍ تَحْتَ سَرِيرِهِ يَبُولُ فِيهِ بِاللَّيْلِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَسَنَةِ غَرِيبَةٍ وَأُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ صَحَابِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ مَخْرُجٌ حَدِيثُهَا فِي الْوَحْدَانِ لِلْأُمَّةِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " حاشية الشقيري :

* صوابه : "الفرج" ، كما جاء في إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢١٣٥٩ (ج ١٦/ص ٨٧٧) - .

٥٩٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخَمِيرِيَّ ، حَدَّثَهُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ: الْبَرَّازَ فِي الْمَوَارِدِ ، وَقَارِعَةَ الطَّرِيقِ ، وَالظِّلَّ لِلْخَرَاءَةِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

- إِنَّمَا تَفَرَّدَ مُسْلِمٌ بِحَدِيثِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ " اتَّقُوا اللَّاعِنِينَ " . قَالُوا: وَمَا اللَّاعِنَانِ ؟ قَالَ: " الَّذِي يَخْتَلِي فِي الطَّرِيقِ " .

٥٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، أَنَا أَبُو الْمَوْجِهَةِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْفَزَارِيُّ ، أَنَا عَبْدَانُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنَا مَعْمَرٌ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مَعْمَرٌ ، أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ ابْنِ مَغْفَلٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ ، أَوْ يَتَوَضَّأُ فِيهِ ، فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ " .

" وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ أَحْمَدَ ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَلَهُ شَاهِدٌ "

٥٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا أَبُو الْمَوْجِهَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا زُهَيْرٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَمِيرِيِّ - أَظْنَهُ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ ، أَوْ يَبُولَ فِي مُغْتَسَلِهِ " .

٥٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجَنِيدِ ، ثنا الْمُعَاذِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا زُهَيْرٌ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْقَمَ ، أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا ، أَوْ مُعْتَمِرًا ، وَمَعَهُ النَّاسُ وَهُوَ يُؤْمَهُمْ فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَقَامَ الصَّلَاةَ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ قَالَ: لِيَتَقَدَّمَ - [٢٦٠] - أَحَدُكُمْ ، وَذَهَبَ إِلَى الْخَلَاءِ ثُمَّ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْخَلَاءِ وَقَامَتِ الصَّلَاةُ فَلْيَبْدَأْ بِالْخَلَاءِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شُهَدَاءٌ بِأَسَانِيدٍ صَحِيحَةٍ "

٦٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْزِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَزِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الدَّمَشَقِيِّ ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ الْخَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَصِلِيَ وَهُوَ حَقَنٌ حَتَّى يُخَفَّفَ " .

٦٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ،

حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي جَزْرَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: ثَمَّا عِنْدَ عَائِشَةَ فِيءٌ بِطَعَامِهَا فَقَامَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ يُصَلِّي فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَا يُصَلِّي بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ ، وَلَا هُوَ يُدَافِعُ الْأَخْبَثَانِ "

٦٠٢ - أَخْبَرَنَا أَهْزُ * بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدُونَ الْمَنَافِي * ، بِبَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ: " جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجَنَا لَهُ مَاءً فِي ثَوْرٍ مِنْ صُفْرِ ، فَتَوَضَّأَ هَذَا . "

" حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، "

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أزهر" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧١٤١ (ج ٦/ص ٦٤٤) - .

** صوابه : "المنادي" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

- عَقَّبَ ابْنُ جَرِّ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ : "قَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ " .

٦٠٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: " كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْرٍ مِنْ شِبْهِ "

٦٠٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَأَصَابَهُمُ الْبَرْدُ ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْعَصَائِبِ وَالتَّسَاخِينِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ وَلَهُ شَاهِدٌ "

٦٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَتَوَضَّأُ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ قَطْرِيَّةٌ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْعِمَامَةِ ، فَسَحَّ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ ، وَلَمْ يَنْقُضِ الْعِمَامَةَ " .

" هَذَا الْحَدِيثُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِسْنَادُهُ مِنْ شَرْطِ الْكِتَابِ ، فَإِنَّ فِيهِ لَفْظَةً غَرِيبَةً وَهِيَ أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى بَعْضِ الرَّأْسِ ، وَلَمْ يَمْسَحْ عَلَى عِمَامَتِهِ "

٦٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ غَسَّانَ الْقَزَّازُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدَّرَهَمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ ، أَنَّ جَرِيرًا ، " بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ " وَقَالَ: مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَمْسَحَ ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ ، قَالُوا: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ نَزُولِ الْمَاءِ ، قَالَ: مَا أَسْلَمْتُ إِلَّا بَعْدَ نَزُولِ الْمَاءِ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ الْمُحْتَاجِ إِلَيْهِ " . إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ جَرِيرٍ وَفِيهِ . قَالَ إِبْرَاهِيمُ: كَانَ يُعْجِبُهُمْ حَدِيثُ جَرِيرٍ لِأَنَّهُ أَسْلَمَ بَعْدَ نَزُولِ الْمَاءِ ، وَبُكَيْرُ بْنُ عَامِرٍ الْبَجَلِيُّ كُوفِيٌّ ثِقَةٌ عَزِيزُ الْحَدِيثِ يَجْمَعُ حَدِيثَهُ

في ثقات الكوفيين

٦٠٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَنِ * الْأَسَدِيُّ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ ، سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ مَرَّةً يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، يَسْأَلُ بِلَالًا ، عَنْ وَضْءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " كَانَ يَخْرُجُ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَاتِيَهُ بِالْمَاءِ فَيَتَوَضَّأُ ، وَيَمْسَحُ عَلَى عِمَامَتِهِ ، وَمُوقِيهِ " - [٢٦٣] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ فَإِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ مَعْرُوفٌ بِالصِّحَّةِ وَالْقَبُولِ ، وَأَمَّا الشَّيْخَانِ فَإِنَّهُمَا لَمْ يَخْرُجَا ذِكْرَ الْمَسْحِ عَلَى الْمُوقِينَ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٤٢٧ (ج ٢/ص ٦٤٢) -

٦٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حِجِّي ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَامِرِ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعْمٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ " فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَسِيتَ ، قَالَ: " بَلْ أَنْتَ نَسِيتَ بِهَذَا أَمْرَيْنِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ " .

" قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ طُرُقِ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَسْحِ ، وَلَمْ يَخْرُجَا قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " بِهَذَا أَمْرَيْنِ رَبِّي " وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ "

٦٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحِ السَّهْمِيِّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهٍ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ ، أَنَبَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، قَالَ: قَالَ يَحْيَى شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ: عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ عُمَارَةَ وَقَدْ كَانَ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِبْلَتَيْنِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمْسَحُ عَلَى الْخَفَيْنِ ؟ قَالَ: " نَعَمْ " قَالَ: يَوْمًا ، قَالَ: " وَيَوْمَيْنِ " قَالَ: وَثَلَاثَةً ؟ قَالَ: " نَعَمْ مَا شِئْتُ " - [٢٦٤] -

" أَبِي بِنِ عُمَارَةَ صَحَابِيٌّ مَعْرُوفٌ ، وَهَذَا إِسْنَادٌ مِصْرِيٌّ لَمْ يُنْسَبْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَى جَرَجٍ وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَلَمْ يَخْرُجَاهُ "

٦١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُجُوبِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، أَوِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَالَ تَوَضَّأَ وَيَنْتَضِحُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا ، وَإِنَّمَا تَرَكَاهُ لِلشَّكِّ فِيهِ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ مِمَّا يُوهِنُهُ " . وَقَدْ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ ، وَقَدْ تَابَعَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَلَى رِوَايَتِهِ أَيْضًا بِالشَّكِّ

٦١١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، مِنْ ثَقِيفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " بَالَ ثُمَّ نَضَحَ فَرَجَهُ " .

٦١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، - [٢٦٥] - وَأَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى السَّمَرَقَنْدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا هِنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، أَنَبَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ

، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا شريك ، وجري ، كلهم ، عن الأعمش ، عن شقيق ، قال: قال عبد الله: "كَلَّا لَا تَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِي ، وَلَا نَكْفُ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا" .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجَا ذِكْرَ الْمَوْطِيِّ "

٦١٣ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهِمَدَانُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا تَدْخُلِ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ ، وَلَا كَلْبٌ ، وَلَا جُنُبٌ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، فَإِنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ يَحْيَى مِنْ ثِقَاتِ الْكُوفِيِّينَ ، وَلَمْ يُخْرَجَا فِيهِ ذِكْرُ الْجُنُبِ "

٦١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، قَالَا: ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، قَالَ: " يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ ، أَوْ يَنْصِفُ دِينَارٍ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ فَقَدْ احْتِجَا جَمِيعًا بِمِقْسَمِ بْنِ نُجْدَةَ ، فَأَمَّا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَإِنَّهُ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَرِيُّ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ - [٢٦٦] - وَشَاهِدُهُ وَدَلِيلُهُ "

٦١٥ - مَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّاذٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو ظَفَرٍ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " إِذَا أَصَابَهَا فِي الدَّمِ فِدِينَارٌ ، وَإِذَا أَصَابَهَا فِي انْفِطَاعِ الدَّمِ فَنِصْفُ دِينَارٍ " .

" قَدْ أُرْسِلَ هَذَا الْحَدِيثُ وَأُوقِفَ أَيُّضًا ، وَنَحْنُ عَلَى أَصْلِنَا الَّذِي أَصْلَنَاهُ أَنَّ الْقَوْلَ قَوْلُ الَّذِي يُسْنَدُ وَيَصِلُ إِذَا كَانَ ثِقَةً "

٦١٦ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَأْمُرُنَا فِي فُورٍ حَيْضَتَنَا أَنْ نَتَزَرَّ ثُمَّ يَبَاشِرْنَا ، وَيَكْمُرُ يَمْلِكُ إِرْبَهُ ، كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ إِرْبَهُ ؟ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، إِنَّمَا أَخْرَجَا فِي هَذَا الْبَابِ "

حَدِيثُ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا أَنْ نَتَزَرَّ ، ثُمَّ يَضَاجَعُنَا " .

٦١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو الْعَقَدِيِّ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ بِنْتِ بَحْشٍ ، قَالَتْ: كُنْتُ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَبِيرَةً شَدِيدَةً ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَفْتِيهِ ، وَأَخْبَرَهُ ، فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِ أُخْتِي زَيْنَبَ بِنْتِ بَحْشٍ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَبِيرَةً شَدِيدَةً ، فَأَ - [٢٦٧] - تَرَى فِيهَا ، قَدْ مَنَعَنِي الصَّلَاةَ وَالصَّوْمَ ، قَالَ: " أَنْعَتْ لَكَ الْكُرْسُفُ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ الدَّمُ " قَالَتْ: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ إِنَّمَا أَتُجُّ ثَجًّا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

" سَأْمُرُكَ بِأَمْرَيْنِ إِيَّاهُمَا فَعَلْتَ أَجْزَأَ عَنكَ مِنَ الْآخِرِ ، وَإِنْ قَوَيْتَ عَلَيْهِمَا فَأَنْتَ أَعْلَمُ " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّمَا " هَذِهِ رَكْعَةٌ مِنْ رَكَعَاتِ الشَّيْطَانِ ، فَتَحِيضِي سِتَّةَ أَيَّامٍ ، أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ اغْتَسِلِي حَتَّى إِذَا رَأَيْتِ أَنَّكَ قَدْ طَهَرْتَ وَاسْتَنْقَأْتَ فَصَلِّي ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، أَوْ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، وَأَيَّامَهَا وَصُومِي ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِئُكَ ، وَكَذَلِكَ فَافْعَلِي كُلَّ شَهْرٍ كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ ، وَكَمَا يَطْهَرْنَ لِمِيقَاتِ حَيْضِهِنَّ وَطَهْرَهُنَّ ، وَإِنْ قَوَيْتَ عَلَى أَنْ تُوَخِّرِي الظُّهْرَ ، وَتُعْجِلِي الْعَصْرَ ، فَتَغْتَسِلِينَ وَتَجْعَلِينَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ ، وَتُوَخِّرِينَ الْمَغْرِبَ ، وَتُعْجِلِينَ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ وَتَجْعَلِينَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فَافْعَلِي وَصُومِي ، إِنْ قَدَرْتَ عَلَى ذَلِكَ " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَهَذَا أَعْجَبُ الْأَمْرَيْنِ إِلَيَّ " .

" قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الْإِسْتِحَاضَةِ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَهَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي جَحْشٍ سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ فِيهِ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ الَّتِي فِي حَدِيثِ حَمَّةَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَرَوَاةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ وَأَكْثَرِهِمْ رَوَاةٌ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِهِ " . وَشَوَاهِدُهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ قَبِيرِ امْرَأَةٍ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . وَحَدِيثُ أَبِي عَقِيلٍ يَحْيَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ بَهِيَّةَ ، عَنْ عَائِشَةَ وَذَكَرَهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَطُولُ

٦١٨ - وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، - [٢٦٨] - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَعُمَرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ ، كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَأَنَّهَا اسْتَحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ هَذَا لَيْسَ بِالْحَيْضَةِ ، وَلَكِنَّهَا عِرْقٌ فَاعْتَسِلِي " .

٦١٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، وَعُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: اسْتَحَاضَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ وَهِيَ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَبْعَ سِنِينَ ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ ، فَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاعْتَسِلِي وَصَلِّي " .

" حَدِيثُ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ وَالْأَوْزَاعِيِّ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، إِنَّمَا خَرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ " . وَقَدْ تَابَعَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو بْنِ عَلْقَمَةَ الْأَوْزَاعِيِّ عَلَى رِوَايَتِهِ هَذِهِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَلَى هَذِهِ الْأَلْفَاظِ . وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .

٦٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرْزِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَسْتَحَاضُ ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضَةِ فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يَعْرِفُ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ ، وَإِذَا كَانَ الْآخِرُ فَتَوَضَّئِي وَصَلِّي ، فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ " .

٦٢١ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَدِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ ، ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، قَالَتْ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ - [٢٦٩] - اسْتَحَاضَتْ مِنْ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ تَصَلِّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَسُبْحَانَ اللَّهِ هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ لَتَجْلِسَ فِي مَرْكَزٍ ، فَإِذَا رَأَتْ صُفْرَةً فَوْقَ الْمَاءِ فَلْتَغْتَسِلْ لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ غُسْلًا وَاحِدًا ، وَتَغْتَسِلْ لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ غُسْلًا وَاحِدًا ، وَتَغْتَسِلْ لِلْفَجْرِ

وَتَوَضَّأَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ بِهِذِهِ الْأَلْفَاظِ "

٦٢٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ،

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، جَمِيعًا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ ، وَالصُّفْرَةَ شَيْئًا "

٦٢٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أُمِّ الْهَذِيلِ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، - وَكَانَتْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَتْ: " كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ ، وَالصُّفْرَةَ بَعْدَ الطُّهْرِ شَيْئًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ وَأُمُّ الْهَذِيلِ هِيَ حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ فَإِنَّ اسْمَ ابْنِهَا الْهَذِيلُ وَاسْمَ زَوْجِهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَقَدْ أَسْنَدَ الْهَذِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٣٣٨٥ (ج ١٨/ص ٩٢) .

٦٢٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُوجِّهِ ، أَنَا عَبْدَانُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسَّةُ الْأَزْدِيَّةُ ، قَالَتْ: حَجَّجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ سَمْرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ يَأْمُرُ النِّسَاءَ يَقْضِينَ صَلَاةَ الْخِيصِ ، فَقَالَتْ: " لَا يَقْضِينَ ، كَانَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقْعُدُ - [٢٧٠] - فِي النَّفَاسِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، لَا يَأْمُرُهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِضَاءِ صَلَاةِ النَّفَاسِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجْهُ ، وَلَا أَعْرِفُ فِي مَعْنَاهُ غَيْرَ هَذَا وَشَاهِدُهُ "

٦٢٥ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا زُهَيْرٌ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ ، عَنْ مُسَّةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ: " كَانَتْ النِّسَاءُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقْعُدُ بَعْدَ نَفَاسِهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَكُنَّا نَطْلِي عَلَى وُجُوهِهَا الْوَرَسَ يَعْنِي مِنَ الْكَلْفِ "

٦٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ الْقُرَشِيُّ ، ثنا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ: جَاءَتْ خَالَتِي فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَقَعَ فِي النَّارِ إِنِّي أَدْعُ الصَّلَاةَ السَّنَةَ وَالسَّنَتَيْنِ لَا أَصِلِّي ، فَقَالَتْ: انتظري حتى يجيء النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فقالت عائشة: هذه فاطمة تقول كذا وكذا ، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: " قُولِي لَهَا فَلْتَدْعِ الصَّلَاةَ فِي كُلِّ شَهْرٍ أَيَّامَ قُرْبَاهَا ، ثُمَّ لَتَغْتَسِلْ فِي كُلِّ يَوْمٍ غُسْلًا وَاحِدًا ، ثُمَّ الطُّهُورَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ، وَلَتَنْظِفَ وَلَتَحْتَشِ ، فَإِنَّمَا هُوَ دَاءٌ عَرَضَ ، أَوْ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، أَوْ عِرْقٌ انْقَطَعَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ بِهِذِهِ الْأَلْفَاظِ ، وَعُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ الْكَاتِبُ بَصْرِيُّ ثِقَةٌ عَزِيزُ الْحَدِيثِ يَجْمَعُ حَدِيثَهُ "

٦٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى التَّيْمِيُّ ، ثنا أَبُو بَلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ ، ثنا أَبُو شَهَابٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " وَقْتُ لِلنِّسَاءِ فِي نَفَاسِهِنَّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا " هَذِهِ سُنَّةُ عَزِيزَةٍ ، فَإِنَّ سَلَّمَ هَذَا الْإِسْنَادُ مِنْ أَبِي بَلَالٍ ، فَإِنَّهُ مُرْسَلٌ صَحِيحٌ ، فَإِنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، وَلَهُ

شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ مِثْلِهِ "

٦٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَنْدِ * ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التَّسْتَرِيُّ ، - [٢٧١] - وَثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَصِينِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَنْتَظِرُ النِّسَاءَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَمَنْ رَأَتْ الطُّهْرَ قَبْلَ ذَلِكَ فِيهِ طَاهِرٌ ، وَإِنْ جَاوَزَتْ الْأَرْبَعِينَ فِيهِ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي ، فَإِنْ غَلَبَهَا الدَّمُ تَوَضَّأَتْ لِكُلِّ صَلَاةٍ . "

" عَمْرُو بْنُ الْحَصِينِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلَانَةَ لَيْسَا مِنْ شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ شَاهِدًا مُتَعَجِّبًا "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحفيد" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١١٨٨٥ (ج ٩/ص ٥٤٢) .

٦٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَمِصِيُّ وَلَقَبَهُ سَلِيمٌ ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، أَخْبَرَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِذَا مَضَى لِلنِّسَاءِ سَبْعٌ ، ثُمَّ رَأَتْ الطُّهْرَ فَلَتَغْتَسِلُ وَلَتُصَلِّي " . وَقَدْ اسْتَشْهَدَ مُسْلِمٌ بِبَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَأَمَّا الْأَسْوَدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ فَإِنَّهُ شَامِيٌّ مَعْرُوفٌ ، وَالْحَدِيثُ غَرِيبٌ فِي الْبَابِ

٦٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا خَالِدٌ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ بُجْدَانَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ: اجْتَمَعَتْ غَنِيمَةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " يَا أَبَا ذَرٍّ ابْذُ فِيهَا " فَبَدَوْتُ إِلَى الرَّبْذَةِ فَكَانَتْ تُصَيِّبُنِي الْجَنَابَةُ ، فَأَمَكْتُ الْخَمْسَةَ وَالسِّتَةَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: أَبُو ذَرٍّ فَسَكَتُ ، فَقَالَ: " ثَكَلْتُكَ أُمُّكَ أَبَا ذَرٍّ لِأُمِّكَ الْوَيْلُ " فَدَعَا بِجَارِيَةٍ فَجَاءَتْ بِعَسِيٍّ مِنْ مَاءٍ فَسَرَتْنِي بِثَوْبٍ وَاسْتَرْتِ بِالرَّاحِلَةِ ، فَأَغْتَسَلْتُ فَكَأَنِّي أَقَيْتُ عَنِّي جَبَلًا ، فَقَالَ: " الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضَوْءُ الْمُسْلِمِ وَلَوْ إِلَى عَشْرِ سِنِينَ ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمْسَهُ جِلْدَكَ فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ إِذْ لَمْ يُجِدْ لِعَمْرٍو بْنِ بُجْدَانَ رَاوِيًا غَيْرَ أَبِي قِلَابَةَ - [٢٧٢] - الْجَرْمِيِّ وَهَذَا مِمَّا شَرَطْتُ فِيهِ ، وَثَبَتَ أَنَّهُمَا قَدْ خَرَجَا مِثْلَ هَذَا فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْكُتُبِ "

٦٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، وَرَجُلٌ ، آخَرُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْأَنْسِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ ، كَانَ عَلَى سَرِيَةٍ وَأَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ بَرْدٌ شَدِيدٌ لَمْ يَرِ مِثْلُهُ ، فَخَرَجَ لَصَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ احْتَلَمْتُ الْبَارِحَةَ ، وَلَكِنِّي وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ بَرْدًا مِثْلَ هَذَا هَلْ مَرَّ عَلَى وَجْهِكُمْ مِثْلُهُ ؟ قَالُوا: لَا ، فَغَسَلَ مَغَابِنَهُ ، وَتَوَضَّأَ وَضَوْءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَيْفَ وَجَدْتُمْ عَمْرًا وَصَحَابَتَهُ لَكُمْ ؟ " فَأَثَرُوا عَلَيْهِ خَيْرًا وَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى بِنَا وَهُوَ جُنُبٌ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَمْرٍو فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ وَبِالَّذِي لَقِيَ مِنَ الْبَرْدِ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ قَالَ: { وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ } [النساء: ٢٩] وَلَوْ اغْتَسَلْتُ مِثُّ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَمْرٍو .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا عَلَّاهُ " . بِحَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ،

عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ الَّذِي

٦٣٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ: ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَارِثٍ ، ثنا أَبِي ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عُمَرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ: احْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فِي غُرُورَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ فَأَشْفَقْتُ إِنْ اغْتَسَلْتُ أَنْ أَهْلِكَ ، فَتَيَمَّمْتُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي الصُّبْحَ ، فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " يَا عَمْرُو صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبٌ ؟ " فَأَخْبَرْتَهُ بِالَّذِي مَنَعَنِي مِنَ الْإِغْتِسَالِ وَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: { وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا } [النساء: ٢٩] فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا .

" حَدِيثُ جَرِيرِ بْنِ حَارِثٍ هَذَا لَا يُعَلُّ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ الَّذِي وَصَلَهُ بِذِكْرِ أَبِي قَيْسٍ فَإِنَّ أَهْلَ مِصْرَ أَعْرَفُ بِحَدِيثِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ "

٦٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ ، ثنا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، ثنا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ، يُخْبِرُ أَنَّ رَجُلًا ، أَصَابَهُ جَرَحٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ أَصَابَهُ احْتِلَامٌ ، فَاغْتَسَلَ فَاتَّ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءً الْعِيِّ السُّؤَالُ " فَبَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: " لَوْ غَسَلَ جَسَدَهُ ، وَتَرَكَ رَأْسَهُ حَيْثُ أَصَابَهُ الْجَرَحُ " .

" وَقَدْ رَوَاهُ الْهَقْلُ بْنُ زِيَادٍ وَهُوَ مِنْ أَثْبَتِ أَصْحَابِ الْأَوْزَاعِيِّ ، وَلَمْ يَذْكُرْ سَمَاعَ الْأَوْزَاعِيِّ مِنْ عَطَاءٍ "

٦٣٤ - أَخْبَرَنَا (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا هَقْلُ بْنُ زِيَادٍ ،

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَبَا الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانَ ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى ، ثنا هَقْلُ ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ ، قَالَ: قَالَ عَطَاءُ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَاسْتَفْتَى فَأَمَرَ بِالْغُسْلِ فَاغْتَسَلَ فَاتَّ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءً الْعِيِّ السُّؤَالُ " قَالَ عَطَاءُ: فَبَلَّغْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَ: " لَوْ غَسَلَ جَسَدَهُ ، وَتَرَكَ حَيْثُ أَصَابَهُ الْجِرَاحُ أَجْزَأُ " .

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائد في المطبوع ، وفي النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٠٧٥ (ج ٧/ص ٤٠٧) - ، والصواب حذفه ، فهو ليس في الأصول الخطية لإتحاف المهرة ، وانظر ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٦ / ٦٠) ، و"تاريخ بغداد" (٢ / ١٦٥) .

٦٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَنٍ * بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عُبَيْدِ الْأَسَدِيِّ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا عُمَيْرُ بْنُ مَرْدَاسٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ: خَرَجَ رَجُلَانِ فِي سَفَرٍ فَخَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَيْسَ مَعَهُمَا مَاءٌ فَتَيَمَّمَا صَعِيدًا طَيِّبًا ، فَصَلَّيَا ثُمَّ وَجَدَا الْمَاءَ فِي الْوَقْتِ فَأَعَادَا أَحَدُهُمَا الصَّلَاةَ وَالْوُضُوءَ وَلَمْ يُعِدِ الْآخَرُ ، ثُمَّ أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ لِلَّذِي - [٢٧٤] - لَمْ يُعِدْ: " أَصَبْتَ السَّنَةَ وَأَجْزَأَتَكَ صَلَاتُكَ " وَقَالَ لِلَّذِي تَوَضَّأَ وَعَادَ: " لَكَ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نَافِعٍ ثِقَةٌ " ، وَقَدْ وَصَلَ هَذَا الْإِسْنَادَ عَنِ اللَّيْثِ وَقَدْ أَرْسَلَهُ غَيْرُهُ .

٦٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ عَمِيرَةَ بْنِ أَبِي نَاجِيَةَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

٦٣٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحَبْرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْحَرِثِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا عَلِيُّ بْنُ ظَبْيَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " التَّيْمَمُ ضَرْبَتَانِ : ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ ، وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ " .
" قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ الْحَكَمِ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَرَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ فِي التَّيْمَمِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدُهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ ظَبْيَانَ وَهُوَ صَدُوقٌ ، وَقَدْ أَوْفَقَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَهَشِيمُ بْنُ بَشِيرٍ وَغَيْرُهُمَا ، وَقَدْ أَوْفَقَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ فِي الْمَوْطَأِ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ غَيْرَ أَنَّ شَرْطِي فِي سَنَدِ الصَّدُوقِ الْحَدِيثَ إِذَا وَقَفَهُ غَيْرُهُ " .
٦٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ [عَبْدُ اللَّهِ] بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ * بْنُ مَنْصُورٍ ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي دَارِ الْمَنْصُورِ بِبَغْدَادَ ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " تَيَمَّمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبْنَا بِأَيْدِينَا عَلَى الصَّعِيدِ الطَّيِّبِ ، ثُمَّ نَفَضْنَا أَيْدِينَا فَمَسَحْنَا بِهَا وَجُوهَنَا ثُمَّ ضَرَبْنَا ضَرْبَةً أُخْرَى الصَّعِيدِ الطَّيِّبِ ، ثُمَّ نَفَضْنَا أَيْدِينَا ، فَمَسَحْنَا بِأَيْدِينَا مِنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْكَفِّ عَلَى نَابِتِ الشَّعْرِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ " .

" هَذَا حَدِيثٌ مُفسَّرٌ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ شَاهِدًا لِأَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ أَرْقَمَ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا - [٢٧٥] - الْكِتَابِ ، وَقَدْ اشْتَرَطْنَا إِخْرَاجَ مِثْلِهِ فِي الشَّوَاهِدِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٩٥٦٧ (ج ٨/ص ٣٦٤) - .

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة ، وصوابه "إسماعيل بن إبراهيم" كما في ترجمته في "تاريخ بغداد" (١١ / ٦٣) ، و"سير أعلام النبلاء" (١٥ / ٥٥١) و"الأنساب للسمعاني" (٥ / ٣٩٥) ، وليس "إبراهيم بن إسماعيل" .
٦٣٩ - أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقْبِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَدَائِنِيُّ ، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِئٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا شَبَابَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْحَرَّانِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، وَنَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي التَّيْمَمِ : " ضَرْبَتَانِ : ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ ، وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ " .
" سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ أَيْضًا لَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ فِي الشَّوَاهِدِ " .

" وَقَدْ رَوَيْنَا مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ "

٦٤٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ ، قَالَا : ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : أَصَابَنِي جَنَابَةٌ ، وَإِنِّي تَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ ، فَقَالَ : " اضْرِبْ هَكَذَا " وَضَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ فَسَحَ وَجْهَهُ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ فَسَحَ بِهِمَا إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ

٦٤١ - وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ ، قَالَا : ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْمَاطِيُّ ، ثنا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ

، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " التَّيْمُ ضَرْبَتَانِ : ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ ، وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ "

٦٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، ثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي رَزِينٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ - [٢٧٦] - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " تَيِّمَ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ مَرْبِدُ النِّعَمِ وَهُوَ يَرَى بَيُوتَ الْمَدِينَةِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ تَفَرَّدَ بِهِ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي رَزِينٍ وَهُوَ صَدُوقٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " . وَقَدْ أَوْفَقَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَغَيْرُهُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ

٦٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمِ الزَّاهِدُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هَيْثَمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : " تَيِّمَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَصَلَّى الْعَصْرَ فَقَدِمَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ وَلَمْ يُعِدِ الصَّلَاةَ "

٦٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا بَشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، ثنا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : خَرَجْتُ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْمَدِينَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَدَخَلْتُ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَدَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ لِي : " مَتَى أَوْلَجْتَ خُفَيْكَ فِي رِجْلَيْكَ ؟ " قُلْتُ : يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، قَالَ : " فَهَلْ نَزَعْتُمَا ؟ " قُلْتُ : لَا ، فَقَالَ : " أَصَبْتَ السَّنَةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " . وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ

٦٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّسْتَرِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، ثنا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ ، فَقَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ الْبَلَوِيُّ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاجٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَامًا ، قَالَ عُقْبَةُ : وَعَلَى خِفَافٍ مِنْ تِلْكَ الْخِفَافِ الْغَلَاظِ ، فَقَالَ لِي عُمَرُ : " مَتَى عَهْدُكَ بِلِبَاسِهِمَا ؟ " قُلْتُ : لِبَسْتُهُمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَهَذَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ لِي : " أَصَبْتَ السَّنَةَ " .

وَقَدْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ لَا يُوقَّتُ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ وَقَتًا . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٢٧٧] - ، بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ رَوَاهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّهُ شَاذٌ بِمَرَّةٍ "

٦٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا الْمُقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ تَلِيدٍ الرَّعِينِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَائِيُّ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ وَلَبَسَ خُفَيْهِ فَلْيَصِلْ فِيهِمَا ، وَلْيَمْسَحْ عَلَيْهِمَا ، ثُمَّ لَا يَخْلَعُهُمَا إِلَّا شَاءَ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ " .

" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَعَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ ثِقَةٌ غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَنْ حَمَادٍ "

٦٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ الْعَدْلُ ، وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ ، قَالَا : ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ الْعَزَنِيُّ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " مَا بَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا مُنْذُ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْفَرْقَانُ " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

وَقَدْ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ: " أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا "

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: " مَا بَلْتُ قَائِمًا مُنْذُ أَسَلَمْتُ "

وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " مِنَ الْجَفَاءِ أَنْ تَبُولَ وَأَنْتَ قَائِمٌ " .

وَقَدْ رُوِيَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعُدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَوْلِهِ قَائِمًا

٦٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ الْحَنْظَلِيُّ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَانَ الْكَرَّاسِيُّ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ غَسَّانَ الْجُعْفِيُّ ، ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " بَالَ قَائِمًا مِنْ جُرْجٍ كَانَ بِمِائِيهِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ تَفَرَّدَ بِهِ حَمَّادُ بْنُ غَسَّانَ وَرَوَاهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ "

٦٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَبَاءُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ: " رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَضْمُضٌ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفِّ وَاحِدٍ ، فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَذَا اللَّفْظُ " . وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، عَنِ الرَّبِيعِ ، عَنِ الشَّافِعِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، قَالَ: إِنْ جَمَعَهُمَا مِنْ كَفِّ وَاحِدٍ فَهُوَ جَائِزٌ ، وَإِنْ فَرَّقَهُمَا فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيْنَا

٦٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَأَخْبَرَنَا (أَبُو) بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِيْفِيُّ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا قَبِيصَةُ ، ثنا سُفْيَانَ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ،

حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا وَكِيعٌ ، ثنا سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ بْنِ صَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا تَوَضَّأْتَ نَخَّلَ الْأَصَابِعَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ قَدْ احْتَجَّ بِأَكْثَرِ رَوَاتِهِ ثُمَّ لَمْ يُخَرِّجَاهُ لِتَفَرُّدِ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ بِالرَّوَايَةِ ، وَقَدْ قَدَّمْنَا الْقَوْلَ فِيهِ وَلَهُ شَاهِدٌ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أُسَيْدٌ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٤٤٢ (ج ١٣/ص ٧٣) - .
 - ما بين الملالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة ، والاسم الصحيح

لهذا الراوي هو "بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّرِيْفِيُّ الْمُرُوزِيُّ" و "أَبُو أَحْمَدَ" هي كنيته كما في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٥ / ٥٥٤) .
 ٦٥١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُكْرَمِ الْبَزَّارِ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِذَا تَوَضَّأْتَ نَخَّلَ أَصَابِعَ يَدَيْكَ وَرَجْلَيْكَ " .

" صَالِحٌ هَذَا أَظْنَهُ مَوْلَى التَّوَّامَةِ ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ شَاهِدًا "

٦٥٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، ثنا عِيسَى بْنُ الْمُسَيْبِ ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي دَارَ قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَدُونَهُمْ دُورٌ لَا يَأْتِيهَا ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَأْتِي دَارَ فُلَانٍ وَلَا تَأْتِي دَارَنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ فِي دَارِكُمْ كَلْبًا " ، قَالُوا إِنْ فِي دَارِهِمْ سِنُورًا ، فَقَالَ: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " السَّنُورُ سَبْعٌ " .

٦٥٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا عِيسَى بْنُ الْمُسَيْبِ ، وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عِيسَى بْنِ الْمُسَيْبِ ، بِخَوْرِهِ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَعِيسَى بْنُ الْمُسَيْبِ تَفَرَّدَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ إِلَّا أَنَّهُ صَدُوقٌ وَلَمْ يُجْرَحْ قَطُّ " .

٦٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ فِي سَفَرٍ فَقَضَى حَاجَتَهُ ، فَقُلْنَا لَهُ: تَوْضَأُ حَتَّى نَسْأَلَكَ عَنْ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَقَالَ: " سَلُونِي إِنِّي لَسْتُ أَمْسُهُ ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا مَا أَرَدْنَا ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ مَاءٌ " .

-[٢٨٠]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِتَوَقُّفِهِ " . وَقَدْ رَوَاهُ أَيْضًا جَمَاعَةٌ مِنَ الثَّقَاتِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَلْمَانَ ،

٦٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضُّبِّيُّ ، ثنا أَبُو بَدْرٍ شُبَّاعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ ، ثنا أَبِي ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَلْمَانَ ، فَذَكَرَهُ بِخَوْرِهِ

٦٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ وَلَقَبَهُ حَمْدَانُ ، ثنا عَفَّانُ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَكْثَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي يَحْيَى الْقَتَاتِ " .

٦٥٧ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " عَامَّةُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ " .

٦٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ ، بِالرِّيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَأْخُذْ بِأَنْفِهِ ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ " . تَابَعَهُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْدِمِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ وَغَيْرُهُمَا ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ .

" وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .

٦٥٩ - وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَأْخُذْ بِأَنْفِهِ وَلِيَنْصَرِفْ وَلِيَتَوَضَّأَ " .

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَمْرِو الدَّارْقُطَنِيَّ الْحَافِظَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الشَّافِعِيَّ الصَّيْرَفِيَّ ، يَقُولُ: " كُلُّ مَنْ أَفْتَى مِنْ أُمَّةٍ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْحِلِّ إِنَّمَا

أَخَذَهُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ "

٦٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْأَعْمَشُ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاءُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، نَخْرَجُ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَدُهُ دَرَقَةٌ ، أَوْ شَيْبُهُ بِالْدَرَقَةِ ، فَاسْتَرَبَّهَا فَبَالَ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: أَلَا تَرَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرَأَةُ ، قَالَ: فَاتَانَا ، فَقَالَ: " أَلَا تَدْرُونَ مَا لَقِيَ صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ . كَانَ إِذَا أَصَابَ أَحَدًا شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ قَرَضَهُ بِالْمِقْرَاضِ " قَالَ: " فَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ فَعَذَّبَ فِي قَبْرِهِ "

٦٦١ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرِثِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَبَاءُ مُعَاوِيَةَ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا زَائِدَةُ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاءُ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ ، قَالَ: بَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَرَبٌّ بِجُحْفَةٍ فَقَالُوا: تَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرَأَةُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ أَحَدَهُمُ الْبَوْلُ قَرَضَهُ بِالْمِقَارِيضِ وَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَمِنْ شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ . تَفَرَّدَ زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ بِالرَّوَايَةِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ "

٦٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: " مَا بَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا مُنْذُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْفُرْقَانُ "

٦٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَبَاءُ إِسْرَائِيلُ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ ، تُقْسِمُ بِاللَّهِ مَا رَأَى أَحَدٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَبُولُ قَائِمًا مُنْذُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْفُرْقَانُ " . " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا لَمَّا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ ، فَبَالَ قَائِمًا وَجَدَا حَدِيثَ الْمِقْدَامِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مُعَارِضًا لَهُ فَتَرَكَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ الْمَكِّيِّينَ "

٦٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَبَاءُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبُولُ قَائِمًا ، فَقَالَ: " يَا عُمَرُ ، لَا تَبُلْ قَائِمًا " قَالَ: فَمَا بَلْتُ قَائِمًا بَعْدُ . وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّهْيِ عَنْهُ

٦٦٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنَبَاءُ أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَنَبَاءُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَبَاءُ مُعَمَّرٍ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَبِّهِ فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَى شَرْطِهِمَا "

٦٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهَبَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، قَالَ : " نَبِيٌّ أَوْ زَجْرَانٌ يَبَالُ فِي الْمَغْتَسَلِ "

٦٦٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، كِلَاهُمَا ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " اتَّقُوا اللَّاعِنِينَ " فَقَالُوا : وَمَا اللَّاعِنَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ وَفِي ظِلِّهِمْ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَقَدْ أَخْرَجَهُ عَنْ قُتَيْبَةَ ،
 وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَاللَّفْظُ غَيْرُ هَذَا وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٦٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا الْمُثَنَّى ، ثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : أَفْتَيْتَنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يُوشِكُ أَنْ تَفْتِنَنَا فِي الْخِرَاءِ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : كُلُّ شَيْءٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " مَنْ سَلَ سَخِيمَتَهُ عَلَى طَرِيقِ عَامِرٍ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ " - [٢٨٤] -
 " وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ مِمَّنْ يَجْمَعُ حَدِيثَهُ فِي الْبَصَرِيِّينَ ، وَهُوَ عَزِيزُ الْحَدِيثِ جِدًّا "

٦٦٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا الْمُثَنَّى بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ - قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا - مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرَجَسَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْجُحْرِ "

- " وَإِذَا نِمْتُمْ : أَطْفِئُوا السِّرَاجَ فَإِنَّ الْفَأْرَةَ تَأْخُذُ الْفَتِيلَةَ فَتَحْرِقُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ ، وَأَوْكُتُوا الْأَسْقِيَةَ ، وَخَرِبُوا الشَّرَابَ ، وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ . " فَقِيلَ لِقَتَادَةَ وَمَا يَكُرُّهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ ؟ فَقَالَ : " إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ "

٦٧٠ - سَمِعْتُ أَبَا زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيَّ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ ، يَقُولُ : أَنَّنِي عَنْ الْبَوْلِ فِي الْأَجْحَرَةِ نَحِبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرَجَسَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْجُحْرِ " . وَقَالَ قَتَادَةُ : إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ .

" وَلَسْتُ أَبْتُ الْقَوْلَ أَنَّهَا مَسْكَنُ الْجِنِّ لِأَنَّ هَذَا مِنْ قَوْلِ قَتَادَةَ ،

هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فَقَدْ احْتَجَّ بِجَمِيعِ رَوَاتِهِ ، وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا يَتَوَهَّمُ أَنَّ قَتَادَةَ لَمْ يَذْكُرْ سَمَاعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرَجَسَ ، وَلَيْسَ هَذَا بِمُسْتَبْعَدٍ ، فَقَدْ سَمِعَ قَتَادَةَ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمْ عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلُ ، وَقَدْ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِحَدِيثِ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرَجَسَ وَهُوَ مِنْ سَاكِنِي الْبَصْرَةِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ "

٦٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ قَالَا : ثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ ، فَإِذَا أَحَدُكُمْ دَخَلَ الْغَائِطَ فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ "

٠- [٢٨٥]-

" قَدْ اُحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِحَدِيثِ لَقْتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَاحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعَمْرِو بْنِ مَرْزُوقٍ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ عَلَى قَتَادَةَ " . رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ٦٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنَا سَعِيدٌ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْبَالِ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ ، فَإِذَا أَحَدُكُمْ دَخَلَهَا فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ " .

" كَلَّا الْإِسْنَادَيْنِ مِنْ شَرْطِ الصَّحِيحِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، وَإِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ بِذِكْرِ الْإِسْتِعَاذَةِ فَقَطْ " .

٦٧٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ زَادَانَ الصَّرِيرُ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، قَالَ: ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا هَمَّامٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ - قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ الزُّهْرِيِّ - عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ " إِذَا دَخَلَ الْخِلَاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ " .

٦٧٤ - وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لَبَسَ خَاتَمًا نَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْخِلَاءَ وَضَعَهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، إِنَّمَا خَرَجَا حَدِيثَ نَقَشِ الْخَاتَمِ فَقَطْ " .

٦٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ خَلِيٍّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ - [٢٨٦] - خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، { فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا } [التوبة: ١٠٨] قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ ، فَقَالَ: " مَا هَذَا الطُّهُورُ الَّذِي أَتَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِهِ " ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَا خَرَجَ مِنَّا رَجُلٌ ، وَلَا امْرَأَةٌ مِنَ الْغَائِطِ إِلَّا غَسَلَ دُبْرَهُ - أَوْ قَالَ: مَقْعَدَهُ - ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَنِي هَذَا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ " . وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ هَكَذَا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . وَحَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ شَاهِدُهُ

٦٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ،

وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، قَالَ: ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ السَّائِبِ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، وَابْنِ سُرَّةَ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ { فِيهِ

رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ } [التوبة: ١٠٨] قَالَ: " كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالْمَاءِ ، وَكَانُوا لَا يَنَامُونَ اللَّيْلَ كُلَّهُ

" هَذَا آخِرُ مَا أَنْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ " كِتَابِ الطَّهَارَةِ " عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يُخْرِجَاهُ

٤ - أَوَّلُ كِتَابِ الصَّلَاةِ

١ - بَابُ فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ

٦٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمَاكِ الثَّقَةُ الْمَأْمُونُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، ثنا مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَّارِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: " الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا " قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: " الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: " بِرُّ الْوَالِدَيْنِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ يَعْرِفُ بِهَذَا اللَّفْظِ بِمُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ بَنْدَارٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ ، وَبَنْدَارٍ مِنَ الْخَفَاطِ الْمُتَقِنِينَ الْأَثْبَاتِ "

٦٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، فِي آخِرِينَ ، قَالُوا: ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا بَنْدَارٌ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، ثنا مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَّارِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: " الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا " .

" فَقَدْ صَحَّتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ بِاتِّفَاقِ الثَّقَتَيْنِ بَنْدَارِ بْنِ بَشَّارٍ ، وَالْحَسَنِ بْنِ مُكْرَمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يَخْرُجْهُ ، وَلَهُ شَوَاهِدٌ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْهَا "

٦٧٩ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُكْرَمٍ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ الْمَدَائِنِيُّ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَّارِ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَلَمْ - [٢٨٨] - يُسَمِّهِ ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: " الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا " قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: " الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: " بِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَلَوْ اسْتَرْذَنَّهُ لَزَادَنِي " .

" قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ جَمَاعَةٌ عَنْ شُعْبَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ اللَّفْظَةَ غَيْرَ حُجَّاجِ بْنِ الشَّاعِرِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَفْصٍ ، وَحُجَّاجٌ حَافِظٌ ثِقَةٌ وَقَدْ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِعَلِيِّ بْنِ حَفْصٍ الْمَدَائِنِيِّ ، وَمِنْهَا "

٦٨٠ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَةَ الْمَعْمَرِيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ الْمُكْتَبِ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ رَجُلٍ ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: " الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا " .

" الرَّجُلُ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ لِاجْتِمَاعِ الرُّوَاةِ فِيهِ عَلَى أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، وَمِنْهَا "

٦٨١ - مَا أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيِّ ، بِمِصْرَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُ الْأَعْمَالِ الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا " .

" يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ هَذَا شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ سَكَنَ بَغْدَادَ ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ إِلَّا أَنَّهُ شَاهِدٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ "

٦٨٢ - حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ النَّحْوِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الرَّقِّيِّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَدَقَةَ

الْعَامِرِيُّ ، فِي كِنْدَةَ فِي مَجْلِسِ الْأَشْجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرِ الْحَمِصِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: سُلِّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ: " الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا " وَمِنْهَا مَا :

٦٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ مَنصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَامٍ ، عَنْ جَدَّتِهِ الدُّنْيَا ، عَنْ جَدَّتِهَا أُمِّ فَرَوَةَ ، - وَكَانَتْ مِنْ بَايَعَتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ - ، أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُئِلَ عَنْ بَعْضِ الْأَعْمَالِ ، فَقَالَ: " الصَّلَاةُ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا " .

هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، وَالْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَقَزْعَةُ بْنُ سُؤَيْدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَافِيلَ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَامٍ .

" أَمَّا حَدِيثُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ "

٦٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْمَعَاوِرِيُّ ، بِمَضَرٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَّانُ ، ثنا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَامٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ جَدَّتِهَا أُمِّ أَبِيهِ الدُّنْيَا ، عَنْ أُمِّ فَرَوَةَ ، جَدَّتِهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ . سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ: قَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَامٍ وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ أَخُوهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ

٦٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ عُمَرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: " مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا الْآخِرُ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، - [٢٩٠] - وَعِنْدَ اللَّيْثِ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرٌ "

٦٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ هَلَالٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا الْآخِرُ مَرَّتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ " .

" وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ الْوَاقِدِيِّ وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ "

٦٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهِيُّ ، بِالرِّيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَزْرَقُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، ثنا رِبْعَةُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: " مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرَ صَلَاةٍ إِلَى الْوَقْتِ الْآخِرِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ " .

٦٨٨ - وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو أَيُّوبَ غَازِيًا وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ يَوْمَئِذٍ عَلَى مَضَرَ ، فَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ فَقَامَ إِلَيْنَا أَبُو أَيُّوبَ ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ يَا عُقْبَةُ ، فَقَالَ: شُغِلْنَا ، أَمَا وَاللَّهِ مَا آسَى إِلَّا أَنْ يَظُنَّ النَّاسُ أَنَّكَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ هَكَذَا ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " لَا يَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ أَوْ عَلَى

الْفِطْرَةَ مَا لَمْ يُخْرِجُوا الْمَغْرِبَ حَتَّى يَشْتَبِكَ النُّجُومُ".
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ
 وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ "

٦٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ الْحُسَيْنُ * بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ - [٢٩١] - مُوسَى الْفَرَّاءُ ، ثنا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ ،
 عَنْ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَمَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يُخْرِجُوا الْمَغْرِبَ حَتَّى يَشْتَبِكَ النُّجُومُ "
 حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٨٥٠ (ج ٦/ص ٤٧٨) - ، وكما
 سماه البيهقي في سننه الكبرى حيث روى الحديث عن شيخه الحاكم في "باب كراهية تأخير المغرب" .
 ٦٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَقِيه ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَرَّرٍ أَصْلَهُ
 بَغْدَادِيٌّ بِالْفُسْطَاطِ ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ، قَالَ: " الْفَجْرُ جُفْرَانُ: جُفْرٌ يَحْرُمُ فِيهِ الطَّعَامُ وَتَحِلُّ فِيهِ الصَّلَاةُ ، وَجُفْرٌ تَحْرُمُ فِيهِ الصَّلَاةُ وَيَحِلُّ فِيهِ الطَّعَامُ " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فِي عَدَالَةِ الرَّوَاةِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَأُظُنُّ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ الثَّوْرِيِّ
 مَوْفُوفًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ بَلْفَظٍ مُفَسِّرٍ ، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٨١٠٣ (ج ٧/ص ٤١٩) .

٦٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمِ الدَّارِبَرْدِيِّ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحِ الْمَدَائِنِيِّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ ابْنُ أَبِي
 ذَنْبٍ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ: " الْفَجْرُ جُفْرَانُ: فَأَمَّا الْفَجْرُ الَّذِي يَكُونُ كَذَنْبِ السَّرْحَانِ فَلَا تَحِلُّ الصَّلَاةُ فِيهِ وَلَا يَحْرُمُ الطَّعَامُ ، وَأَمَّا الَّذِي يَذْهَبُ مُسْتَطِيلًا
 فِي الْأُفُقِ فَإِنَّهُ يَحِلُّ الصَّلَاةُ ، وَيَحْرُمُ الطَّعَامُ "

٦٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ الْبَجَلِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ
 الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَكْفُرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا ، وَيَزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ ؟ " قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ
 اللَّهِ ، قَالَ: " إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ ، وَانتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ فَيُصَلِّيَ مَعَ الْإِمَامِ ثُمَّ يَجْلِسُ
 يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ الْأُخْرَى إِلَّا وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ " - [٢٩٢] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ ، يَقُولُ: تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو
 عَاصِمٍ النَّبِيلُ عَنِ الثَّوْرِيِّ "

٦٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ الْجَلَّابُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا الْمُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ
 ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ * النَّخَعِيِّ ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي

المَسْجِدِ الْأَعْظَمِ وَالْكُوفَةِ يَوْمَئِذٍ إِخْصَاصٌ ، فجاءه المؤذن ، فقال: الصَّلَاةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِلْعَصْرِ ، فقال: " اجلس " فجلس ، ثم عاد فقال ذلك ، فقال علي: " هَذَا الْكَلْبُ * يَعْلَمُنَا بِالسَّنَةِ " ، فقام علي فصلى بنا العصر ، ثم انصرفنا فرجعنا إلى المكان الذي كنا فيه جلوساً ، فجنونا للركب فترور الشمس للمغيب نترأها .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ بَعْدَ احْتِجَاجِهِمَا بِرَوَاتِهِ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه : "عبد الله" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٢٦٩ (ج ١١/ص ٣٩٠) - وليس "عبد الرحمن" .

** كذا جاء في النسخة (ب) ، وجاء في النسخة (أ) : "الجلب" .

٦٩٤ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروني ، أخبرني أبي ، قال: سمعت الأوزاعي ، قال: حدثني أبو النجاشي ، قال: حدثني رافع بن خديج ، قال: "كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ثم نخر الجزور ، فنقسم عشر قسم ، ثم نطبخ فناكل لما نضجاً قبل أن تغيب الشمس" .

" قَدْ اتَّفَقَ الْبُخَارِيُّ ، وَمُسْلِمٌ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ: كُنَّا نَصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَصْرَفُ وَاحِدُنَا يَبْصُرُ مَوَاقِعَ نَبَلِهِ ، وَلَهُ شَاهِدَانِ صَحِيحَانِ فِي تَعْجِيلِ الصَّلَاةِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَالشَّاهِدُ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا "

٦٩٥ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الغبري * ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أسامة بن زيد ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، قال: سمعت بشير بن أبي مسعود ، يحدث ، عن أبي مسعود ، عن [٢٩٣] - النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان " يصلي العصر والشمس بيضاء مرتفعة ثم يسير الرجل حتى ينصرف منها إلى ذي الحليفة ، وهي ستة أميال قبل غروب الشمس " .

" قَدْ اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ بَشِيرِ بْنِ أَبِي مَسْعُودٍ فِي آخِرِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ ، وَأَمَّا الشَّاهِدُ الثَّانِي "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "العزي" ، كما جاء في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٥ / ٥١٩) .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٣٩٧٩ (ج ١١/ص ٢٤٨) .

٦٩٦ - فأخبرناه أبو علي الحافظ ،

٧١١ - [حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، ثنا يزيد بن الهيثم ، ثنا إبراهيم بن أبي الليث ، ثنا الأشجعي ، عن سفيان ، وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، ثنا أبو المثني ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ، ثنا إبراهيم بن أبي طالب ، [ثنا محمد بن بشر ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، وموئل بن إسماعيل ، قالوا: ثنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ربيعة ، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيفة ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن ابن عباس ، قال: " أم جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عند البيت مرتين فصلى به الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك ، ثم صلى به العصر حين كان ظل كل شيء بقدره ، وصلى به المغرب حين أفطر الصائم ، ثم صلى به العشاء حين غاب الشفق ، ثم صلى به الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم ،

ثُمَّ صَلَّى بِهِ الظُّهْرَ مِنَ الْغَدِ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ بِقَدْرِهِ كَوَفَتْ الْعَصْرُ بِالْأَمْسِ ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلِيهِ ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْعِشَاءَ ثَلَاثَ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْفَجْرَ حِينَ أَسْفَرَ ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ ، هَذَا وَقْتُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ ، وَالْوَقْتُ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ " .
 "وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ"

٦٩٧ - فَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ

حاشية الشقيري :

* أقيم الطابع هنا عدة أحاديث متوالية تبدأ بـ : "ثنا محمد بن بشار ، ثنا أبو أحمد الزبيري " وتنتهي بنهاية الحديث رقم ٧٠٤ ، أي أنها حوالي تسعة أحاديث - من ٦٩٦ إلى ٧٠٤ - ، والصواب أن الترتيب الصحيح لهذه الأحاديث التي أقيمت هنا أن مكانها بعد بداية إسناد الحديث رقم ٧١١ ، والذي وضعته بين معقوفين ، وهو الذي يسبق : "ثنا محمد بن بشار ، ثنا أبو أحمد الزبيري " ، وهذا كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٩٠٣٠ (ج ٨/ص ١١٢-١١٣) - ، وعليه فبداية إسناد الحديث رقم ٦٩٦ : "فأخبرناه أبو علي الحافظ" لا تخص هذا الحديث وإنما تخص الحديث الذي سيأتي برقم ٧٠٥ .

٦٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ - [٢٩٤] - يَحْيَى الْبَرْبُ ، ثنا أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ التُّوزِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَمِرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ ، عَنْ عَمِّهِ جُمُجَجِ بْنِ جَارِيَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَقَدَّمَ ثُمَّ أَخَّرَ وَقَالَ: " بَيْنَهُمَا وَقْتُ " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ هَذَا هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي صُعَيْرٍ الْعُدْرِيُّ "

٦٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكْنٍ ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُسَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرِ الْمُؤَدِّنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ " أَنَّ جَبْرِيلَ أَتَاهُ فَصَلَّى بِهِ الصَّلَاةَ فِي وَقْتَيْنِ إِلَّا الْمَغْرِبَ " ، قَالَ: " فَجَاءَنِي فَصَلَّى بِي سَاعَةَ غَابَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ جَاءَنِي مِنَ الْغَدِ فَصَلَّى بِي سَاعَةَ غَابَتِ الشَّمْسُ لَمْ يَغْرِبْ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ ، وَقَدْ قَدَّمْتُ لَهُ شَاهِدَيْنِ وَوَجَدْتُ لَهُ شَاهِدًا آخَرَ صَحِيحًا عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

٧٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا أَبُو الْمَوْجِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا يُونُسُ بْنُ عِيسَى ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَذَا جَبْرِيلُ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ " فَذَكَرَ مَوَاقِيتَ الصَّلَاةِ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ لَمَّا جَاءَهُ مِنَ الْغَدِ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ

٧٠١ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ التَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ: " إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسَ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ ، صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَصَلِّيَهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لثَلَاثَةَ . تَابَعَهُ رَقِبَةُ بْنُ مَصْقَلَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ .

" هَكَذَا اتَّفَقَ رَقِبَةُ وَهَشِيمٌ عَلَى رَوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ وَهُوَ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَخَالَفَهُمَا شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ ، فَقَالَا: عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ "

أَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ

٧٠٢ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَا شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ: " إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسَ بِوَقْتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّيَهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لثَلَاثَةَ ، أَوْ رَابِعَةً " - شَكَ شُعْبَةُ -

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي عَوَانَةَ

٧٠٣ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنَبَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ: " إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسَ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّيَهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لثَلَاثَةَ "

٧٠٤ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " كُنْتُ أَصَلِّي الظُّهْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنَ الْخَصِيِّ لِيُرِدَّ فِي كَفِّي أَضْعَفَهَا لِحَبَّتِي أُسْجِدُ عَلَيْهَا لِشِدَّةِ الْحَرِّ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

٧٠٥ - [فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ] أَنَبَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ ، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، ثنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، [عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ] ، عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِصَلَاةِ الْمُنَافِقِ ، أَنْ يُؤَخِّرَ الْعَصْرَ حَتَّى كَانَتْ الشَّمْسُ كَثْرَبَ الْبَقَرَةِ صَلَاحًا " .

" أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِ يَجْلِسُ أَحَدُهُمْ حَتَّى إِذَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ " الْحَدِيثُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين الأول سبق أن أقمه الطابع مع بداية الحديث رقم ٦٩٦ ، وصوابه أنه يخص الحديث الحالي ، وأما الثاني فقد سقط من المطبوع ، وقد أثبت كليهما من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٥٣٢ (ج ٤/ص ٤٧١) - .

٧٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوُهَيْبِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: " كَانَ أَبَعْدَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارًا أَبُو لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذَرِ وَأَهْلُهُ بِقَبَاءَ ، وَأَبُو عَبْسٍ بْنُ جَبْرِ وَمَسْكَنُهُ فِي بَنِي حَارِثَةَ ، فَكَانَا يُصَلِّيَانِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ ، ثُمَّ يَأْتِيَانِ قَوْمَهُمَا وَمَا صَلَّوْا لِتَعْجِيلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السِّيَارِيُّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحَلِيمِ * الْمُرُوزِيَانِ بِمَرَوْ ، قَالََا: ثنا أَبُو الْمُؤَجَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو

الْفَزَارِيُّ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ ، ثنا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : " جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ زَالَتْ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الظُّهْرَ ، فَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتْ الشَّمْسُ ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى كَانَ فِيءُ الرَّجُلِ لِلْعَصْرِ مِثْلَهُ ، فَجَاءَ فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الْعَصْرَ ، فَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ مَكَثَ - [٢٩٧] - حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ الْمَغْرِبَ فَقَامَ فَصَلَّاهَا حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ سَوَاءً ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى ذَهَبَ الشَّفَقُ لَجَاءَهُ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ الْعِشَاءَ فَقَامَ فَصَلَّاهَا ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ صَدَعَ الْفَجْرُ بِالصُّبْحِ ، فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ ، فَقَامَ فَصَلَّى الصُّبْحَ ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الْغَدِ حِينَ كَانَ فِيءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ ، فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الظُّهْرَ ، فَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ كَانَ فِيءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ ، فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الْعَصْرَ ، فَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ جَاءَهُ الْمَغْرِبُ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَقَتًا وَاحِدًا لَمْ يَزَلْ عَنْهُ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ الْمَغْرِبَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ جَاءَهُ الْعِشَاءُ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ الْعِشَاءَ ثُمَّ جَاءَهُ الصُّبْحُ حِينَ أَصْفَرَ جَدًّا ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ الصُّبْحَ ثُمَّ ، قَالَ : مَا بَيْنَ هَذَيْنِ كُلُّهُ وَقْتُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، وَالشَّيْخَانِ لَمْ يُخْرِجَاهُ لِإِلْعَلِّ ** حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَصْغَرِ ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ وَغَيْرُهُ " . وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ (أَبِي) مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَقِيلِيُّ *** ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنِي أَبِي وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِنَا ، قَالُوا : " كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَشْبَهُ وَلَدِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِهِ فِي التَّأَلُّهِ وَالتَّعَبُّدِ " . قَالَ الْحَاكِمُ : " لِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدَانِ مِثْلُ أَفَاطِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَمَّا الشَّاهِدُ الْأَوَّلُ " .

٧٠٨ - حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ بَشِيرٍ الْحَارِثِيُّ ، ثنا بُرْدُ بْنُ سَنَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ جَبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْعَلُهُ الصَّلَاةَ ، فَسَاقَ الْمَتْنَ بِمِثْلِ حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ سَوَاءً " وَأَمَّا الشَّاهِدُ الثَّانِي "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " حلِيم " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣٨٠٧ (ج ٣/ص ٥٨٨) - .

** صوابه : " لِقْلَةً " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

*** كذا جاء في كتاب إتحاف المهرة ، وصوابه : " الْعَقِيلِيُّ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي الأصول الخطية لإتحاف المهرة ، وكذا في " تبصير المنتبه " (٣ / ١٠١٤) ، و " تكملة الإكمال " (٤ / ٣٣٢) .

- ما بين الهلالين زائدة ، والصواب حذفها فهي ليست في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة .

٧٠٩ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيرَفِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، ثنا سُريجُ بْنُ النُّعْمَانِ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمَاجْشُونِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَمْنِي جَبْرِيلُ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ " - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِخَوِّهِ - .

" عَبْدُ الْكَرِيمِ هَذَا هُوَ ابْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ بِلَا شَكٍّ ، وَإِنَّمَا خَرَجْتُهُ شَاهِدًا "

٧١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيرَفِيُّ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيِّ ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، " أَنَّ جَبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِهِ الصَّلَاةَ وَقَتَيْنِ ، إِلَّا الْمَغْرِبَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بِطَوْلِهِ وَاخْتَصَرَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ فَائِدَةَ الْحَدِيثِ بِهَذَا اللَّفْظِ ، فَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ فَإِنَّهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ وَالْمَقْبُولِينَ فِي الرَّوَايَةِ ، وَحَكِيمٌ بْنُ حَكِيمٍ هُوَ ابْنُ عَبَّادٍ بْنُ حَنِيفٍ الْأَنْصَارِيُّ وَكِلَاهُمَا مَدَنِيَّانِ " أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ ٧١١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّاذٍ الْعَدْلُ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ ، ثنا الْأَشَجِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، [ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزَّيْبَرِيُّ ، وَمُؤَمَّلٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ عَبَّادٍ بْنِ حَنِيفٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: " أَمَّ جَبْرِيلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ فَصَلَّى بِهِ الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَتْ قَدَرُ الشَّرَاكِ ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ بِقَدْرِهِ ، وَصَلَّى بِهِ الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْفَجْرَ حِينَ حَرَّمَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ عَلَى الصَّائِمِ ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الظُّهْرَ مِنَ الْغَدِ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ بِقَدْرِهِ كَوَقْتُ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلِيهِ ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْعِشَاءَ ثَلَاثَ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْفَجْرَ حِينَ أَسْفَرَ ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ ، هَذَا وَقْتُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ ، وَالْوَقْتُ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ " . وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ *

٦٩٧ - فَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزَّيْبَرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ

٦٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى الْبَرْبَنِيُّ ، ثنا أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ التُّوزِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُمَيْرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ ، عَنْ عَمِّهِ مَجْمَعِ بْنِ جَارِيَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَقَدَّمَ ثُمَّ آخَرَ وَقَالَ: " بَيْنَهُمَا وَقْتُ " . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ هَذَا هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي صُعَيْرٍ الْعُدْرِيُّ "

٦٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكْنٍ ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُسَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ بْنِ جَعْفَرِ الْمُؤَذِّنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ " أَنَّ جَبْرِيلَ آتَاهُ فَصَلَّى بِهِ الصَّلَاةَ فِي وَقْتَيْنِ إِلَّا الْمَغْرِبَ " ، قَالَ: " لَجَأَنِي فَصَلَّى بِي سَاعَةَ غَابَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ جَاءَنِي مِنَ الْغَدِ فَصَلَّى بِي سَاعَةَ غَابَتِ الشَّمْسُ لَمْ يَغْيِرْهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ بْنِ جَعْفَرٍ ، وَقَدْ قَدَّمْتُ لَهُ شَاهِدَيْنِ وَوَجَدْتُ لَهُ شَاهِدًا آخَرَ صَحِيحًا عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

٧٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُؤَجَّجِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا يُونُسُ بْنُ عِيسَى ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَذَا جَبْرِيلُ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ "

" فَذَكَرَ مَوَاقِيتَ الصَّلَاةِ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ لَمَّا جَاءَهُ مِنَ الْغَدِ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ

٧٠١ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : " إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسَ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ ، صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّيهِمَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لثَلَاثَةَ " . تَابَعَهُ رَقَبَةُ بْنُ مَصْقَلَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ .

" هَكَذَا اتَّفَقَ رَقَبَةُ وَهُشَيْمٌ عَلَى رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ وَهُوَ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَخَالَفَهُمَا شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ ، فَقَالَا : عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ " أَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ

٧٠٢ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجْهُولِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : " إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسَ بِوَقْتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّيهِمَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لثَلَاثَةَ ، أَوْ رَابِعَةَ " - شَكَّ شُعْبَةُ - وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي عَوَانَةَ

٧٠٣ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : " إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسَ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّيهِمَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لثَلَاثَةَ "

٧٠٤ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَا : ثنا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : " كُنْتُ أَصِلِّي الظُّهْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذُ قُبْضَةً مِنَ الْخَصِيِّ لِيُرِدَ فِي كَفِّي أَضْعُفًا لِحَبْتِي أَنْجِدَ عَلَيْهَا لِشِدَّةِ الْحَرِّ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

٧١٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ بْنُ أَبِي غَرْزَةَ ، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ ، قَالَا : ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ سَعِيدِ بْنِ طَارِقٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَدْرِكٍ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " كَانَ قَدْرُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَقْدَامٍ ، وَفِي الشِّتَاءِ خَمْسَةَ أَقْدَامٍ إِلَى سَبْعَةِ أَقْدَامٍ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ فَقَدْ احْتَجَّ بِأَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ فِي الصَّيْفِ ، وَكَثِيرِ بْنِ مَدْرِكٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٢٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا أَبُو مَنْصُورٍ يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثنا هُشَيْمٌ ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ مَطَرٍ ، ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : عَلَيْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ مِمَّا عَلَيْنِي " حَافِظٌ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ " فَقُلْتُ : إِنَّ هَذِهِ سَاعَاتٌ لِي فِيهَا أَشْغَالٌ فَرُنِي بِأَمْرِ جَامِعٍ إِذَا أَنَا فَعَلْتُهِ أَجْزَأَ عَنِّي ، فَقَالَ : " حَافِظٌ عَلَى الْعَصْرَيْنِ وَمَا كَانَتْ مِنْ لَعْنَتِنَا فَقُلْتُ : وَمَا الْعَصْرَانِ ؟ قَالَ : " صَلَاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَقَدْ خَرَجَ لَهُ فِي الصَّحِيحِ حَدِيثَانِ "

٣ - بَابُ فِي فَضْلِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ
٧٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ أَخِي رِشْدِينَ ، وَأَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَا :
أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بَكْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ع

٦٠٢ - 2- ومن أبواب الأذان ، والإقامة

٢ - وَمِنْ أَبْوَابِ الْأَذَانِ ، وَالْإِقَامَةِ
٧١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّرْسُوسِيُّ ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا شُعْبَةُ ،
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بْنُ حَرْبٍ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَيْرَانَ ، ثَنَا شُعْبَةُ ،
وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ (إِسْحَاقَ) أَبِي نَصْرِ الدَّارِبَرْدِيِّ ، بِمَرَوْ ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّه ، أَنْبَأَ عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ،
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهِ ، قَالَا : ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ ، ثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيِّ ، عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي الْمُثَنَّى الْقَارِي ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ، يَقُولُ : " كَانَ الْأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً ، غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ مَرَّتَيْنِ ، فَإِذَا سَمِعْنَا الْإِقَامَةَ تَوَضَّأْنَا ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، فَإِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ هَذَا عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حَبِيبٍ الْخَطْمِيُّ " . - [٣٠٠] - وَقَدْ رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ،
وَعُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَشُعْبَةُ ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ .
" وَأَمَّا أَبُو الْمُثَنَّى الْقَارِيُّ فَإِنَّهُ مِنْ أَسْتَاذِي نَافِعِ بْنِ أَبِي نَعِيمٍ وَاسْمُهُ مُسْلِمُ بْنُ الْمُثَنَّى رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَسَلِيمَانُ التَّمِيمِيُّ
وغيرهما مِنَ التَّابِعِينَ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائدة ، والصواب حذفها فهي ليست في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٠٢٢٣ (ج ٨/ص ٦٧٩) - .

- عَقَبَ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى تَسْمِيَةِ الْحَاكِمِ لِأَبِي جَعْفَرٍ بِقَوْلِهِ :

"وَقَدْ وَهَمَ الْحَاكِمُ فِي تَسْمِيَّتِهِ فَإِنَّهُ لَا يُسَمَّى ، وَهُوَ كُوفِي ، وَعُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ بَصْرِيٌّ ، وَشُعْبَةُ قَدْ رَوَى عَنْ عُمَيْرٍ عِدَّةَ أَحَادِيثَ ، وَأَمَّا هَذَا
فَقَالَ النَّسَائِيُّ فِي رِوَايَتِهِ لِهَذَا الْحَدِيثِ : قَالَ شُعْبَةُ : لَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَالْمَشْهُورُ أَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ - [٦٨٠] - مِهْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ
الْمُثَنَّى ، وَمُسْلِمُ الَّذِي رَوَى عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثُ ، هُوَ جَدُّهُ " .

٧١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ
السَّخْتِيَّانِيِّ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَمَرَ بِأَلَّا أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانُ ، وَيُوتَرَ الْإِقَامَةُ " .
" هَذَا حَدِيثٌ أَسْنَدُهُ إِمَامُ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَمُرَكَّبِي الرِّوَاةِ بِلَا مُدَافَعَةٍ " . وَقَدْ تَابَعَهُ عَلَيْهِ الثَّقَةُ الْمَأْمُونُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

٧١٤ - كَمَا حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْخَضِرِ الشَّافِعِيُّ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْهَرَوِيُّ ، قَالَا : ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
الْحَافِظُ الْبَلْخِيُّ ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَمَرَ بِأَلَّا أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانُ ، وَيُوتَرَ الْإِقَامَةُ " .

"وَالشَّيْخَانِ لَمْ يُخْرِجَا بِهِ السِّيَاقَةَ وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا"

٧١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ ، ثنا أَبُو حَازِمٍ ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ أَوْ قَلَمَا تُرَدَّانِ : الدُّعَاءُ عِنْدَ النَّدَاءِ ، وَعِنْدَ الْبَاسِ حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا " .

" هَذَا حَدِيثٌ يَنْفَرِدُ بِهِ مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ " . وَقَدْ يَرُوى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، - [٣٠١] - وَمُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ .
" مَنْ يُوْجَدُ عَنْهُ التَّفَرُّدُ ، وَلَهُ شُهُودٌ مِنْهَا حَدِيثُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَحَدِيثُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، وَحَدِيثُ يَزِيدَ * بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسٍ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " بريد " ، كما في تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي (١ / ٥٠٣) ، فهو الذي يروي عن أنس .
- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٦١٩٣ (ج ٦/ص ١٠٠) .

٧١٦ - وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْقِذِ الْخَوْلَانِيِّ ، بِمِصْرَ ، حَدَّثَنِي إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " الدُّعَاءُ مُسْتَجَابٌ مَا بَيْنَ النَّدَاءِ " .
٧١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَقْوَلَ عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ :
" اللَّهُمَّ هَذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ ، وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ فَاغْفِرْ لِي " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مِنْ أَشْرَافِ الْكُوفِيِّينَ وَثِقَاتِهِمْ مَنْ يَجْمَعُ حَدِيثَهُ ، وَلَمْ أَكْتُبْهُ إِلَّا عَنْ شَيْخِنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٣٥٤١ (ج ١٨/ص ١٩١) .
٧١٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، بِبَغْدَادَ ، قَرَأَهُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، ثنا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، وَأَبُو رَيْبَعَةَ ، قَالَا : ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا عَفَّانُ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي ، قَالَ : " أَنْتَ إِمَامُهُمْ ، وَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ ، وَاتَّخِذْ مُؤَدِّنَا لَا يَأْخُذْ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا " .
" [هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ] عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ [هَكَذَا] ، إِنَّمَا خَرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : إِذَا أُمِّتَ قَوْمًا الْحَدِيثُ [٠] "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع هنا ، ثم عاد فألحقه الطابع في نهاية الحديث رقم ٧٢٥ ، وصوابه أنه يخص الحديث الحالي ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٣٦١٩ (ج ١٠/ص ٦٩٥) .
٧١٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ ، ثنا أَبِي غَزَزَةَ ، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، ثنا

مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ ، قَالَ: ثنا عثمانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا عبيدةُ بْنُ حميدٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ سَعِيدٍ * بْنِ طَارِقٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " كَانَ قَدْرُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [فِي الصَّيْفِ] ثَلَاثَةَ أَقْدَامٍ ، وَفِي الشِّتَاءِ خَمْسَةَ أَقْدَامٍ إِلَى سَبْعَةِ أَقْدَامٍ . "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ فَقَدْ احْتَجَّ بِأَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ (فِي الصَّيْفِ) ، وَكَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "سعد" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٤٦٢ (ج ١٠/ص ١٥١) - .

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، من المتن ، ثم أدرج بالخطأ في وسط تعليق الحاكم على الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة .

- ما بين الهالين زائد في نسخة جامع الحديث ، وفي المطبوع : "في الصحيح" بدلاً منه ، والصواب حذف كليهما لأنهما ليسا في النسختين (أ) و (ب) .

٧٢٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا أَبُو مَنْصُورٍ يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثنا هُشَيْمٌ ، أَنبَأَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ مَطَرٍ ، ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: عَلَيْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ مِمَّا عَلَنِي " حَافِظٌ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ " فَقُلْتُ: إِنَّ هَذِهِ سَاعَاتٌ لِي فِيهَا أَشْغَالٌ فَرُنِي بِأَمْرِ جَامِعٍ إِذَا أَنَا فَعَلْتُهُ أَجْزَأَ عَنِّي ، فَقَالَ: " حَافِظٌ عَلَى الْعَصْرَيْنِ " وَمَا كَانَتْ مِنْ لُغْتِنَا فَقُلْتُ: وَمَا الْعَصْرَانِ ؟ قَالَ: " صَلَاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَقَدْ خَرَجَ لَهُ فِي الصَّحِيحِ حَدِيثَانِ "

٦.٣ - 3- باب في فضل الصلوات الخمس

٣ - بَابٌ فِي فَضْلِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ

٧٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ ابْنُ أَخِي رَشِيدٍ ، وَأَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَا: أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مَحْرَمَةُ بْنُ بَكِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا وَنَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ -[٣٠٣]- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ: كَانَ رَجُلَانِ أَخَوَانِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَحَدُهُمَا أَفْضَلَ مِنَ الْآخَرِ ، فَتَوَفَّى الَّذِي هُوَ أَفْضَلُهُمَا ثُمَّ عَمِرَ الْآخَرُ بَعْدَهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ تَوَفَّى فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضِيلَةَ الْأَوَّلِ عَلَى الْآخَرِ ، فَقَالَ: " أَلَمْ يَكُنِ الْآخَرُ يُصَلِّي ؟ " قَالُوا: بَلَى ، يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَانَ لَا بَأْسَ بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَمَا يُدْرِيكُمْ مَاذَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَوَاتُهُ ، إِنَّمَا مِثْلُ الصَّلَاةِ كَمِثْلِ نَهْرٍ جَارٍ بِبَابِ رَجُلٍ غَمْرٌ عَذْبٌ يَقْتَحِمُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ فَمَاذَا تَرَوْنَ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ ؟ ، لَا تَدْرُونَ مَاذَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَا مَحْرَمَةَ بْنَ بَكِيرٍ وَالْعِلَّةُ فِيهِ أَنَّ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ذَكَرُوا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ لَصِغَرِ سِنِّهِ ، وَاثْبَتَ بَعْضُهُمْ سَمَاعَهُ مِنْهُ "

٧٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ [أَنَّ] ابْنَ أَبِي هَالَلٍ ، حَدَّثَهُ أَنَّ نَعِيمًا الْمَجْمَرِ ، حَدَّثَهُ أَنَّ صَهْبِيًّا مَوْلَى الْعَتَارِيِّينَ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرَانِ عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، ثُمَّ قَالَ : " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ " ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ سَكَتَ ، فَأَكَبَ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّنْ يَكِي خَزِينًا لِمَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : " مَا مِنْ عَبْدٍ يَأْتِي الصَّلَاةَ الْخَمْسَ ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ السَّبْعَ ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى أَنْهَا لَتَصْطَفِقُ ثُمَّ تَلَا { إِنَّ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نَكُفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ } [النساء: ٣١] - [٣٠٤] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا أَهْمَلَاهُ لِذِكْرِ صُهَيْبٍ مَوْلَى الْعُتُورِيِّينَ بَيْنَ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، فَإِنَّهُمَا قَدْ اتَّفَقَا عَلَى صِحَّةِ رَوَايَةِ نَعِيمٍ عَنِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٨٩٤٧ (ج ١٥/ص ٩٥) - .

٧٢٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، ثنا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ أَخِيهِ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَمْ افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الصَّلَاةِ ؟ قَالَ : " خَمْسَ صَلَاةٍ " قَالَ : هَلْ قَبْلَهُنَّ أَوْ بَعْدَهُنَّ شَيْءٌ ؟ قَالَ : " افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَاةٍ خَمْسًا " خَلَفَ الرَّجُلُ بِاللَّهِ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِنَّ وَلَا يَنْقُصُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ صَدَقَ دَخَلَ الْجَنَّةَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ حَدَّثَ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ بِثَلَاثَةِ أَصُولٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ "

٧٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِذَا بَلَغَ أَوْلَادُكُمْ سَبْعَ سِنِينَ فَفَرِّقُوا بَيْنَ فُرْشِهِمْ ، وَإِذَا بَلَغُوا عَشَرَ سِنِينَ فَاضْرِبُوهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدْ احْتَجَّ بِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ آبَائِهِ ، ثُمَّ لَمْ يُخَرِّجْ وَاحِدًا مِنْهُمَا هَذَا الْحَدِيثَ " [وَشَاهِدُهُ مَعْرُوفٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ] ،

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٤٩٥٢ (ج ٥/ص ٦١) .

٧٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ [بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا سَهْلُ بْنُ مِهْرَانَ الدَّقَاقُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ ، ثنا سَوَّارُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو حَمزة ، ثنا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مُرُوا الصَّبِيَّانَ بِالصَّلَاةِ لِسَبْعِ سِنِينَ ، وَاضْرِبُوهُمَا عَلَيْهِمَا فِي عَشْرِ سِنِينَ ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمَا فِي الْمَضَاجِعِ " .

سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ثَقَّةٌ قَالَ الْحَاكِمُ : " وَإِنَّمَا قَالُوا فِي هَذِهِ لِلْإِسْنَادِ ، فَإِنَّهُ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَشُعَيْبٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . سَمِعْتُ الْأُسْتَاذَ أَبَا الْوَلِيدِ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيَّ ، يَقُولُ : إِذَا كَانَ الرَّأْيِيُّ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ثَقَّةً فَهُوَ كَأَيْوَبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]

أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَالِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي ، قَالَ: " أَنْتَ إِمَامُهُمْ وَاقْتَدِ بِأُضْعَفِهِمْ وَاتَّخِذْ مُؤَدَّنًا لَا يَتَّخِذُ عَلَى أُذَانِهِ أَجْرًا " .
- [٣٠٥] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ هَكَذَا وَإِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِذَا أَمَّتْ قَوْمًا " الْحَدِيثُ " .
حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سبق أن ألحقه الطابع في نهاية الحديث رقم ٧١١ ، وصوابه أنه يخص الحديث الحالي ، وإن كان ترتيبه الصحيح هناك ، قبل بداية "أبواب الأذان ، والإقامة" ، وقد أثبت ما بين المعقوفين من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١١٧٠٨ (ج ٩/ص ٤٧٧) - ، وأما "حديث عثمان بن أبي العاص" فهو زائد هنا ، والصواب حذفه ، لأنه سبق ذكره في المطبوع برقم ٧١٨ كاملاً بدون سقط .

٧٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ بْنُ أَبِي غَزَرَةَ ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ: ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ: " كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ ثُمَّ يَمْهَلُ ، فَإِذَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَرَجَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ ، إِنَّمَا ذَكَرَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ زُهَيْرٍ ، عَنْ سِمَاكِ: " كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ "

٧٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، وَدَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، قَالَ: ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مَسْعُودِ الزُّرْقِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ حِينَ تَقَامُ الصَّلَاةُ ، فَإِذَا رَأَاهُمْ قَلِيلًا جَلَسَ ثُمَّ صَلَّى ، وَإِذَا رَأَاهُمْ جَمَاعَةً صَلَّى " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ ، وَمَسْعُودٌ هَذَا أَبُو الْحَكَمِ الزُّرْقِيُّ " .
٧٢٨ - حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحِيفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ: رَأَيْتُ بِلَالَ يُؤَذِّنُ - [٣٠٦] - وَيَدُورُ وَيَتَّبِعُ فَاهُ هَا هُنَا ، وَهَاهُنَا ، وَأُصْبِعُهُ فِي أُذُنَيْهِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةٍ حُمْرَاءَ مِنْ أَدَمَ ، نَخْرَجُ بِلَالَ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالْعِزَّةِ ، فَرَكَّهَا بِالْبَطْحَاءِ ، فَصَلَّى إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حُمْرَاءُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَرِيقِ سَاقِيهِ .

٧٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُتْبَةَ * ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، وَمَالِكِ بْنِ مِغُولٍ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحِيفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ بِالْأَبْطَحِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِخَوِّهِ .

" قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، وَعُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ فِي ذِكْرِ نَزُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَبْطَحَ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَذْكُرَا فِيهِ إِدْخَالَ الْأَصْبَعِ فِي الْأُذُنَيْنِ وَالِاسْتِدَارَةَ فِي الْأَذَانِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا وَهُمَا سُنَّتَانِ مَسْنُوتَانِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٣٠٨ (ج ١٣/ص ٦٨٧) - ٧٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْعَدْلُ ، بِمَرَوْ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَاسُوَيْهِ ، ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّكْرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، يَقُولُ : " كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ إِذَا رَأَى الْمُؤَذِّنَ لَا يَدْخُلُ أُصْبُعِيهِ فِي أُذُنِهِ يَصِيحُ بِهِ أَنْفَسْتُ بِكُوشٍ ، أَنْفَسْتُ بِكُوشٍ "

٧٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ ، قَالُوا : ثنا قُتَيْبَةُ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الْحَكَمِ * بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْمَدَائِنِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَنْ قَالَ حِينَ سَمِعَ ** الْمُؤَذِّنَ : وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَإِنْ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَمُحَمَّدًا نَبِيًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ " . -[٣٠٧]-

" صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَالْحَكَمُ * بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ الْقُرَشِيِّ وَفِي الثَّبَتِ فَوْقَ عَلِيِّ بْنِ عَبَّاسٍ *** الْخَصِيِّ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النُّسخَتَيْنِ (أ) و (ب) فِي مِثْنِ الْحَدِيثِ ، وَصَوَابُهُ : "الْحَكِيمُ" ، كَمَا جَاءَ فِي النُّسخَتَيْنِ (أ) و (ب) فِي تَعْلِيقِ الْحَاكِمِ ، وَفِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ٥٠٢٦ (ج ٥/ص ١١٤) - .

** كَذَا جَاءَ فِي النُّسخَةِ (ب) ، وَصَوَابُهُ : "يَسْمَعُ" ، كَمَا جَاءَ فِي النُّسخَةِ (أ) ، وَفِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ ، وَفِي طَبْعَةِ الشَّيْخِ مُقْبِل .

*** صَوَابُهُ : "عِيَّاشٌ" ، كَمَا جَاءَ فِي النُّسخَتَيْنِ (أ) و (ب) ، وَفِي طَبْعَةِ الشَّيْخِ مُقْبِل .

٧٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا عَفَّانُ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَعْفَرٍ * ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، قَالَا : ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمْ النَّدَاءَ وَالْإِنَاءَ عَلَى يَدِهِ فَلَا يَضَعُهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ " . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا حَمَّادُ ، عَنْ عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِمِثْلِهِ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صَوَابُهُ : "حَفْصٌ" ، كَمَا جَاءَ فِي النُّسخَتَيْنِ (أ) و (ب) .

- الْحَدِيثُ فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ بِرَقْمِ ٢٠٤٧٩ (ج ١٦/ص ١٢٠) .

٧٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضُّبِّيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخَرِبِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيعٍ ، عَنْ لَيْلَى بِنْتِ مَالِكٍ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ * الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ ، يَقُولُ :

"انطلقوا بنا إلى الشَّهيدة فنزورها" وأمر أن يؤذن لها وتقام ، وتؤم أهل دارها في الفرائض .
 "قد احتج مسلم بالوليد بن جميع وهذه سنة غريبة لا أعرف في الباب حديثاً مُسنداً غير هذا" . وقد رويناه "عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنها كانت تؤذن ، وتقيم ، وتؤم النساء"

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه : "خلاد" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٣٦٨٧ (ج ١٨/ص ٣٢٤) - ، وكما جاء عند البيهقي في "سننه الكبرى - كتاب الصلاة ، جماع أبواب إثبات إمامة المرأة وغيرها ، باب إثبات إمامة المرأة - حيث روى الحديث عن شيخه الحاكم .

٧٣٤ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردی ، ثنا - [٣٠٨] - عبد الله بن إدريس ، عن ليث ، عن عطاء ، عن عائشة ، أنها كانت "تؤذن ، وتقيم ، وتؤم النساء ، وتقوم وسطهن"

٧٣٥ - حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ، أنبا علي بن عبد العزيز ، ثنا علي بن حماد بن أبي طالب ، ثنا عبد المنعم بن نعيم الرياحي ، ثنا عمرو بن فائد الأسواري ، ثنا يحيى بن مسلم ، عن الحسن ، وعطاء ، عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ليلاً : "إذا أذنت قترسل في أذانك ، وإذا أقت فاحذر ، واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الأكل من أكله ، والشارب من شربه والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته" .

"هذا حديث ليس في إسناده مطعون فيه غير عمرو بن فائد والباقون شيوخ البصرة وهذه سنة غريبة لا أعرف لها إسناداً غير هذا ، ولم يخرجها"

٧٣٦ - حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ، ثنا أبو قلابة ، ثنا وهب بن جرير ، وأخبرني عبد الرحمن بن الحسن الأسدي ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بن أبي إياس ، وحدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا أبو الوليد ، قالوا : ثنا شعبة ، عن أبي بشر ، قال : سمعت أبا المليح ، يحدث ، عن عبد الله بن عتبة ، عن أم حبيبة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، "كان إذا سمع المؤذن ، قال : كما يقول حتى يسكت" .

"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وله شاهد بإسناد صحيح"

٧٣٧ - حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبا محمد بن أيوب ، أنبا سهل بن عثمان العسكري ، ثنا حفص بن غياث ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع المؤذن ، قال : "وأنا وأنا"

٧٣٨ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر الخولاني ، ثنا عبد الله بن وهب ، - [٣٠٩] - أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن علي بن خالد الدؤلي ، أنه حدثه ، أنه سمع أبا هريرة ، يقول : "كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي فلما سكت ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة" .

"هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا"

٧٣٩ - أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأودي * ، ببغداد ، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي ، ثنا عبد الله بن صالح المصري ، حدثني يحيى بن أيوب ، عن ابن جريج ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : "من أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة ، وكتب له بتأذنيه في كل مرة ستون حسنة ، وبإقامته ثلاثون حسنة" .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُحَيْعَةَ ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ "
 حاشية الشقيري :

* صوابه : "الْأَدْمِيُّ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٠٧٥٠ (ج ٩/ص ١٥١) - .
 ٧٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، ثنا أَبُو الطَّاهِرِ ، وَأَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَا : ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَنْ أَدْنَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَكُتِبَ لَهُ بِكُلِّ أَدْنَى سِتُونَ حَسَنَةً وَبِكُلِّ إِقَامَةٍ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً "

٧٤١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ " لَا يُؤْذَنُ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ فِي السَّفَرِ ، وَلَا يُقِيمُ إِلَّا لِلصُّبْحِ ، فَإِنَّهُ كَانَ يُؤْذَنُ وَيُقِيمُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ فَقَدْ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَاحْتَجَّ - [٣١٠] - الْبُخَارِيُّ بِنَعِيمِ بْنِ حَمَادٍ ، وَالْمَشْهُورُ مِنْ فِعْلِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ "

٧٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ، كَانَ " لَا يُؤْذَنُ فِي السَّفَرِ ، وَلَا يُقِيمُ فِي شَيْءٍ مِنَ صَلَوَاتِهِ "

٧٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا عَفَّانُ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَفْصٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، قَالَا : ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ حَمَادُ : وَحَدَّثَنَا عَمَارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمْ النِّدَاءَ ، وَالْإِنَاءَ عَلَى يَدِهِ فَلَا يَضَعُهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْإِسْفَرَائِينِيُّ ، ثنا أَبُو يُوْسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ يُوْسُفَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فَإِنَّ شُعَيْبَ بْنَ أَيُّوبَ ثِقَةٌ وَقَدْ أَسْنَدَهُ " . وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحْيٍ وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مُسْنَدًا

٧٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحْيٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَدْ أَوْفَقَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ "

٧٤٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُرَازِيُّ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّيِّي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كُنَّا نَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ ، أَوْ سِيرٍ فَأَظْلَمْنَا غَيْمٌ ، فَتَحِيرْنَا فَاخْتَلَفْنَا فِي الْقِبْلَةِ فَصَلَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا عَلَى حِدَةٍ ، فَجَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا يَخْطُ بَيْنَ يَدَيْهِ لِنَعْلَمَ أَمَكُنْتَنَا فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَأْمُرْنَا بِالْإِعَادَةِ وَقَالَ : " قَدْ أَجَزَاتْ صَلَاتُكُمْ " .

" هَذَا حَدِيثٌ مُتَّجٍ بِرَوَاتِهِ ، كُلُّهُمْ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ فَإِنِّي لَا أَعْرِفُهُ بَعْدَالَةً وَلَا جَرَجَ ، وَقَدْ تَأَمَّلْتُ كِتَابَ الشَّيْخَيْنِ فَلَمْ يُخْرِجَا فِي هَذَا الْبَابِ شَيْئًا "

٦٠٤ 4- ومن كتاب الإمامة ، وصلاة الجماعة

٤ - وَمِنْ كِتَابِ الْإِمَامَةِ ، وَصَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

٦٠٤.١ إذا توضأ أحدكم في بيته ثم أتى المسجد كان في

٧٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يَرْجِعَ ، فَلَا يَقُلْ هَكَذَا " وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " . وَقَدْ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ عَنِ الْمُقْبَرِيِّ . وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

٦٠٤.٢ إذا توضأت ثم دخلت المسجد فلا تشبكن بين أصابعك

٧٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، - [٣١٢] - وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ ، ثنا سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ: " إِذَا تَوَضَّأْتَ ثُمَّ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَلَا تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ " . رَوَاهُ شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ فَوَهُمَ فِي إِسْنَادِهِ ،

٦٠٤.٣ إذا كنت في المسجد فلا تجعل أصابعك هكذا يعني

٧٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ بْنُ أَبِي عَزْرَةَ * ، ثنا أَبُو غَسَّانَ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا كُنْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا تَجْعَلَ أَصَابِعَكَ هَكَذَا " يَعْنِي شَبَّكَهَا

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أبي غرزة" ، كما في إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٩٤٥٦ (ج ١٥/ص ٣٥٢) - .

٦٠٤.٤ إذا دخل أحدكم المسجد فليصل على النبي صلى الله عليه

٧٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَرَّازُ ، ثنا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ ، ثنا الضَّحَّاكُ بْنُ عُمَانَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمُقْبَرِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٠٤٠٥ إذا يعقر جوادك ، وتستشهد في سبيل الله .

٧٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلِ الدَّبَّاسِ ، بِمَكَّةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ الْمَكِّيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى الصَّلَاةِ وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِنَا ، فَقَالَ: حِينَ انْتَهَى إِلَى الصَّفِّ: اللَّهُمَّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ ، قَالَ: " مَنْ الْمُتَكَلِّمُ أَنْفًا ؟ " فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا يَعْقُرُ جَوَادُكَ ، وَتُسْتَشْهَدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " .

-[٣١٣]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٠٤٠٦ اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم ، وهمزه

٧٥٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ ، يَقُولُ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَهَمْزِهِ ، وَنَفْخِهِ ، وَنَفْثِهِ " قَالَ: " فَهَمْزُهُ: الْمَوْتَةُ ، وَنَفْثُهُ: الشَّعْرُ ، وَنَفْخُهُ: الْكِبْرِيَاءُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَقَدْ اسْتَشْهَدَ الْبُخَارِيُّ بِعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ "

٦٠٤٠٧ يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم . قد احتج

٧٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ صَالِحِ الْوَزَّانُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَسَّانَ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَجْهَرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " .

" قَدْ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِسَالِمٍ هَذَا وَهُوَ ابْنُ عَجَلَانَ الْأَفْطُسُ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِشَرِيكٍ ، وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .

٧٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَحِيمٍ الشَّيْبَانِيُّ ، [ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ ، أَنبَأَ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مِثْنَى بْنِ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ " إِذَا جَاءَهُ جِبْرِيلُ فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عِلْمَ أَنَّهَا سُورَةٌ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " [*]

..... " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* ما بين المعقوفين ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وقد حدث تداخل لوجهي المخطوط في النسخة (أ) عند هذا الموضع مع موضع آخر من الكتاب ، حيث أقم هنا عدد ٩٣ حديثا بداية من الحديث التالي والذي برقم ٧٥٥ إلى الحديث رقم ٨٤٧ ، والصواب أن الذي يلي هذا الحديث في ترتيبه الصحيح من المستدرک هو الحديث الذي يأتي برقم ٨٤٨ وأن الترتيب الصحيح لهذه الأحاديث التي أقمنا هنا أنها بين الحديثين الذين يأتیان برقم ٩٢٩ و ٩٣٠ ، وعليه فتعقيب الحاكم بأنه "صحيح على شرط مسلم" لا يخص هذا الحديث وإنما يخص الحديث الذي سيأتي برقم ٩٢٩ .

٦٠٤٠٨ الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرا . هذا

٧٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: "الْأَبْعَدُ فَلْأَبْعَدُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَعْظَمُ أَجْرًا" .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ مَدِينُونَ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ هُوَ الْإِمَامُ فِي اسْتِقَادِ الرِّجَالِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ إِذْ لَمْ يُرَوْ بِغَيْرِ هَذَا الْإِسْنَادِ "

٦٠٤٠٩ الصلاة في الجماعة تعدل خمسين صلاة ، فإذا صلاها

٧٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، ثنا - [٣١٤] - أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلَاةً ، فَإِذَا صَلَّاهَا فِي الْفَلَاةِ فَاتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ خَمْسِينَ صَلَاةً " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَقَدْ اتَّفَقَا عَلَى الْحُجَّةِ بِرَوَايَاتِ هَلَالِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ ، وَيُقَالُ: ابْنُ عَلِيٍّ ، وَيُقَالُ: ابْنُ أُسَامَةَ ، وَكُلُّهُ وَاحِدٌ "

٦٠٤٠١٠ من توضع فأحسن وضوءه ، ثم راح فوجد الناس قد

٧٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيه ، بِخَارَى ، ثنا أَبُو عَصَمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْبُخَارِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلَاءَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ، ثُمَّ رَاحَ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا أَعْطَاهُ اللَّهُ عَرًّا وَجَلًّا مِثْلَ أَجْرِ مَنْ صَلَّاهَا ، وَحَضَرَهَا لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجْرِهُمْ شَيْئًا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٠٤٠١١ لا تمنعوا نساءكم المساجد ، وبيوتهن خير لهن .

٧٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمْ الْمَسَاجِدَ ، وَبُيُوتَهُنَّ خَيْرٌ لهنَّ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَقَدْ احْتَجَّاهُ جَمِيعًا بِالْعَوَامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، وَقَدْ صَحَّ سَمَاعٌ حَبِيبٌ مِنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ فِيهِ الزِّيَادَةُ " وَبَيوتهن خير لهن " وشاهده "

٦٠٤٠١٢ خير مساجد النساء قعر بيوتهن

٧٥٩ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَا دَرَّاجًا أَبَا السَّمُحِ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ السَّائِبِ ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ - [٣١٥] - أُمِّ سَلَمَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " خَيْرُ مَسَاجِدِ النِّسَاءِ قَعْرُ بَيْوتِهِنَّ "

٦٠٤٠١٣ صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرها

٧٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ رُسْتَمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيِّ ، ثنا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُورِقٍ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " صَلَاةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي حُجْرَتِهَا ، وَصَلَاتُهَا فِي مَخْدَعِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي بَيْتِهَا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ احْتَجَّاهُ جَمِيعًا بِالْمُورِقِ بْنِ مُشْرِجٍ الْعِجْلِيِّ "

٦٠٤٠١٤ ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه .

٧٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا وَهْبٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصَرَ رَجُلًا يُصَلِّي وَحْدَهُ ، فَقَالَ : " أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، سُلَيْمَانُ الْأَسْوَدُ هَذَا هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَحِيمٍ قَدْ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِهِ ، وَبِأَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ أَصْلٌ فِي إِقَامَةِ الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسَاجِدِ مَرَّتَيْنِ "

٦٠٤٠١٥ من أم قوما فأصاب الوقت فله ولهم ، ومن انتقص

٧٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، وَأَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ التَّاجِرُ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " مَنْ أَمَّ قَوْمًا فَأَصَابَ الْوَقْتَ فَلَهُ وَلَهُمْ ، وَمَنْ انْتَقَصَ مِنْ - [٣١٦] - ذَلِكَ شَيْئًا فَعَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٠٤٠١٦ ألم تعلم أنهم كانوا ينهون عن ذلك ؟ - أو

٧٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، أَنَّ حُذَيْفَةَ أُمَّ النَّاسِ بِالْمَدَائِنِ عَلَى دُكَّانٍ ، فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ بِقَمِيصِهِ فَجَبَذَهُ ، فَلَهَا فَرَعٌ مِنْ صَلَاتِهِ ، قَالَ : " أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَنْهَوْنَ عَنْ ذَلِكَ ؟ - أَوْ قَالَ : أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ ؟ - " قَالَ : بَلَى ، قَدْ ذَكَرْتُ حِينَ مَدَدْتَنِي .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٦٠٤٠١٧ نهى أن يقوم الإمام فوق ويبقى الناس خلفه ؟ قال

٧٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، ثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، قَالَ : صَلَّى حُذَيْفَةُ بِالنَّاسِ بِالْمَدَائِنِ فَتَقَدَّمَ فَوْقَ دُكَّانٍ ، فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ بِمَجَامِعِ ثِيَابِهِ فَدَّهَ فَرَجَعَ ، فَلَهَا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ لَهُ أَبُو مَسْعُودٍ : " أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَقُومَ الْإِمَامُ فَوْقَ وَيَبْقَى النَّاسُ خَلْفَهُ ؟ " قَالَ : فَلَمْ تُرَاني أَجْبُتَكَ حِينَ مَدَدْتَنِي ؟

٦٠٤٠١٨ صلينا خلف أمير من الأمراء فاضطر الناس فصلينا ما بين ساريتين

٧٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ * ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ (بْنُ) إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمِ الزَّاهِدِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا أَبُو حُذَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِئٍ بْنِ عُرْوَةَ الْمُرَادِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : صَلَّيْنَا خَلْفَ أَمِيرٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ فَاضْطَرَّ النَّاسُ فَصَلَّيْنَا مَا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ ، فَلَهَا صَلَّيْنَا ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : " كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسين بن حفص" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٠٢ (ج ٢/ص ٩٩) - ما بين الهالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة .

٦٠٤٠١٩ إن قرآن الفجر كان مشهودا قال : تشهد ملائكة الليل

٧٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا [٣١٧] - مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُرْزَبِيُّ فِي آخَرِينَ ، قَالُوا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ جُرَّجٍ ، قَالَا : ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا } [الإسراء: ٧٨] قَالَ : " تَشْهَدُهُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ ، وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ تَجْتَمِعُ فِيهَا " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٦٠٤٠٢٠ إذا فقدنا الإنسان في صلاة العشاء الآخرة والصبح أسأنا به الظن

٧٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ،

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ ، ثنا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ نَافِعًا ، يُحَدِّثُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، كَانَ ، يَقُولُ: " كُنَّا إِذَا فَقَدْنَا الْإِنْسَانَ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَالصُّبْحِ أَسْأَنَّا بِهِ الظَّنَّ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٠٤٠٢١ ما من ثلاثة نفر في قرية ولا بدو لا تقام

٧٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا زَائِدَةُ ، ثنا السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ الْكَلَاعِيُّ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ ، قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَيْنَ مَسْكَنُكَ ؟ قَالَ: قَرْيَةٌ دُونَ حِمَصٍ ، قَالَ: أَبُو الدَّرْدَاءِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " مَا مِنْ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا تَقَامُ - [٣١٨] - فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا اسْتَحَوْذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ، فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّبْ مِنْ الْغَنَمِ الْقَاصِيَةَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَدُوقٌ رَوَاهُ ، شَاهِدٌ لِمَا تَقَدَّمَ ، مُتَّفَقٌ عَلَى الْإِحْتِجَاجِ بِرَوَاتِهِ إِلَّا السَّائِبَ بْنَ حُبَيْشٍ ، وَقَدْ عُرِفَ مِنْ مَذْهَبِ زَائِدَةَ أَنَّهُ لَا يُحَدِّثُ إِلَّا عَنِ الثِّقَاتِ "

٦٠٤٠٢٢ إذا تطهر الرجل ثم مر إلى المسجد فیرعى الصلاة كتب

٧٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي عُسَّانَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ ثُمَّ مَرَّ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَرْعَى الصَّلَاةَ كَتَبَ لَهُ كَاتِبُهُ ، أَوْ كَاتِبَاهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الْمَسْجِدِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَالْقَاعِدُ يَرَاعِي الصَّلَاةَ كَالْقَائِمِ ، وَيَكْتُبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ مَنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٠٤٠٢٣ من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله

٧٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكِ الْبَزَارِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ رَافِعٍ الْقَيْسِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّهُ مَرَّ بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى بَابِهِ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ تُحَدِّثُ نَفْسَكَ ؟ قَالَ: وَمَا لِي يُرِيدُ عَدُوُّ اللَّهِ أَنْ يُلْهِمَنِي عَنْ كَلَامِ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: لَا تُكَابِدْ وَهْرَكَ الْأَدَمِيَّ إِلَّا تَخْرُجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَتُحَدِّثُ ، وَأَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ لَا يَغْتَابُ أَحَدًا بِسُوءٍ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ ، أَوْ رَاحَ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يُعْزِرُهُ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ فَيُرِيدُ عَدُوَّ اللَّهِ أَنْ يُخْرِجَنِي مِنْ بَيْتِي إِلَى الْمَجْلِسِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ مَصْرِيُونَ ثِقَاتٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٠٤٠٢٤ بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة

٧٧١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى * ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الشَّيرَازِيُّ وَكَانَ ثِقَةً ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ يُثْنِي عَلَيْهِ ، قَالَ: ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ ، وَأَبُو غَسَّانَ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " بَشِّرِ الْمَشَائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ فِي رِوَايَةِ مَجْهُولَةٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٢٠٣ (ج/٦ ص ١٠٧) - ، وصوابه "أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى" كما جاء عند البيهقي في "سننه الكبرى" - كتاب الصلاة ، باب ما جاء في فضل المشي إلى المسجد للصلاة - وفي "شعب الإيمان" - فصل المشي إلى المساجد - حيث روى الحديث عن شيخه الحاكم .

٦٠٤٠٢٥ بشر المشائين في ظلم الليل إلى المساجد بالنور التام يوم

٧٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنبَأَ دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْلِمٍ ، أَنبَأَ أَبِي ، عَنْ ثَابِتٍ بْنِ أَسْلَمَ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " بَشِّرِ الْمَشَائِينَ فِي ظُلْمِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

٦٠٤٠٢٦ إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد ، فاشهدوا عليه بالإيمان

٧٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ: قَرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ ، أَخْبَرَكَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ ، فَاشْهَدُوا عَلَيْهِ بِالْإِيمَانِ " قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ } [التوبة: ١٨] .

" هَذِهِ تَرْجُمَةُ لِلْبَصْرِيِّينَ لَمْ يَخْتَلَفُوا فِي صِحَّتِهَا وَصِدْقِ رِوَايَتِهَا غَيْرَ أَنَّ شَيْخِي الصَّحِيحَ لَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ سَقْتُ الْقَوْلَ فِي صِحَّتِهِ فِيمَا تَقَدَّمَ "

٦٠٤٠٢٧ لا يوطئن أحدكم المساجد للصلاة إلا بتبشش الله به من

٧٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ يُزَيْدَ الدَّقَاقُ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا [٣٢٠] - ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا يُوطِئَنَّ أَحَدُكُمْ "

المَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ بِهِ مِنْ حَيْثُ يُخْرَجُ مِنْ بَيْتِهِ كَمَا يَتَبَشَّشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ " .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ " .

وَقَدْ خَالَفَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ابْنَ أَبِي ذَنْبٍ ، فَرَوَاهُ عَنْ الْمُقْبِرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَمْ يَتَوَضَّأْ أَحَدُكُمْ فَيُحْسِنِ وُضُوئَهُ وَبَسْبَغَهُ ، ثُمَّ يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ بِهِ كَمَا يَتَبَشَّشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ " .

٦٠٤٠٢٨ من أم الناس فأصاب الوقت فله ولهم ، ومن أنقص

٧٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيه ، بِبَغْدَادَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا عَفَّانُ ، ثنا وَهْبٌ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ الْغَزِيُّ * وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ ، سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ الْوَقْتَ فَلَهُ وَلَهُمْ ، وَمَنْ أَنْقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ " .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، فَقَدْ احتجَّ مُسْلِمٌ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، واحتجَّ الْبُخَارِيُّ بِيَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، ثُمَّ لَمْ يُخْرَجَاهُ " .

حاشية الشقيري :

* صوابه : "العزِّي" ، كما جاء في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٥ / ٥١٩) .

٦٠٤٠٢٩ يؤذن ثم يمهل فإذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد

٧٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : " كَانَ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤذِّنُ ثُمَّ يَمْهَلُ فَإِذَا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَقْبَلَ أَخَذَ فِي الْإِقَامَةِ " .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ بْنِ الْحَجَّاجِ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ " .

٦٠٤٠٣٠ من وصل صفا وصله الله ، ومن قطع صفا قطعه

٧٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ حَرْمَلَةَ * ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ - [٣٢١] - السَّرَاجِ ** ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو *** ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ " .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ " .

حاشية الشقيري :

* في النسخة (أ) : "بِنِ ملة" ، بينما في النسخة (ب) : "بِنِ مكة" .

** صوابه : "النسرج" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٠٠٩٧ (ج ٨/ص ٦٢٧) - .

*** كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه : "عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة .

٦٠٤٠٣١ - الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف . هذا

٧٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصَلُّونَ الصُّفُوفَ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٦٠٤٠٣٢ - يستغفر للصف المقدم ثلاثا ، وللثاني مرة . وهذا

٧٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَدِمِيُّ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، أَنبَأَ هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ الْعَرَبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمَقْدَمِ ثَلَاثًا ، وَلِلثَّانِي مَرَّةً " .
" وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَقَدْ اتَّفَقَا عَلَى الْإِحْتِجَاجِ بِرِوَايَةِ غَيْرِ الصَّحَابِيِّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرِي لَهُ مِنْ إِفْرَادِ التَّابِعِينَ "

٦٠٤٠٣٣ - إذا دخل أحدكم المسجد والناس ركوع فليركع حين يدخل

٧٨٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ التَّاجِرُ ، [ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ] ، ثنا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ، عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ لِلنَّاسِ: " إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ وَالنَّاسُ رُكُوعٌ فَلْيَرْكَعْ حِينَ يَدْخُلُ ، ثُمَّ لِيَدْبِرْ رَاكِعًا حَتَّى يَدْخُلَ فِي الصَّفِّ فَإِنَّ ذَلِكَ السُّنَّةُ " . قَالَ عَطَاءٌ: وَقَدْ رَأَيْتُهُ هُوَ يَفْعَلُ ذَلِكَ .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٠٥٧ (ج/٦ ص ٦٠٦) - .

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، ولعل صوابه : "أَبُو الْحُسَيْنِ" ، كما جاء عند البيهقي في سننه الكبرى (٣ / ١٠٦) - كتاب الصلاة ، جماع أبواب موقف الإمام والمأموم ، باب من جوز الصلاة دون الصف - حيث روى الحديث عن شيخه الحاكم ، وكما جاء في الأحاديث الأخرى من المستدرک ، والتي برقم ٢٤٥ و ٣٠٣٦ و ٣٩١٥ و ٥٨٩٥ و ٧١٢٧ .

٦٠٤٠٣٤ - لا يسوءك الله ، إن هذا عهد النبي صلى الله عليه

٧٨١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْجَنْزِيُّ * ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَائِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ - [٣٢٢] - الْمُقَدِّمِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي جَلْزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا بِالْمَدِينَةِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّفِّ الْمَقْدَمِ قَائِمٌ أَصْلَى جَبَذَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي جَبَذَةً فَفَحَنِي وَقَامَ مَقَامِي ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا عَقَلْتُ صَلَاتِي فَلَمَّا انْصَرَفَ إِذَا هُوَ أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ ، فَقَالَ: " يَا

فَقِيَ لَا يُسْوَكَ اللَّهُ ، إِنَّ هَذَا عَهْدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا أَنْ نَلِيَهُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ " ، فَقَالَ : " هَلْكَ أَهْلُ الْعُقْدِ - ثَلَاثًا - وَرَبِّ الْكُعْبَةِ ، ثُمَّ قَالَ : " وَاللَّهِ مَا عَلَيْهِمْ آسَى ، وَلَكِنِّي آسَى عَلَى مَا أَضَلُّوا " ، قَالَ : قُلْتُ : مَنْ تَعْنِي بِهَذَا ؟ قَالَ : " الْأَمْرَاءُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، فَقَدْ احْتَجَّ بِيُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " الْحَبْرِيُّ " ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١١٣ (ج ١/ص ٢٥٦) - .

٦٠٤٠٣٥ إذا قال الإمام : الله أكبر فقولوا : الله أكبر

٧٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ * مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَنْزَلِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : اللَّهُ أَكْبَرُ فَقُولُوا : اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ وَفِيهِ سُنَّةٌ عَزِيزَةٌ ، وَهُوَ أَنْ يَقِفَ الْمَأْمُومُ حَتَّى يَكْبُرَ الْإِمَامُ ، وَلَا يَكْبُرَ مَعَهُ "

حاشية الشقيري :

* كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٢٧٢ (ج ٥/ص ٢٢٧) - ، وصوابه : " أَبُو الْحُسَيْنِ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

٦٠٤٠٣٦ سكتة إذا كبر ، وسكتة إذا فرغ من قراءته عند

٧٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شاذَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، ثنا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، أَنَّ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ ، وَعُمَرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ ، تَذَاكَرَا حَدَّثَ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ ، أَنَّهُ حَفِظَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَكَتَيْنِ : " سَكْتَةٌ إِذَا كَبَّرَ ، وَسَكْتَةٌ إِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ عِنْدَ رُكُوعِهِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَبَّرَ سَكَتَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ ، وَحَدِيثُ سَمُرَةَ لَا يَتَوَهَّمُ مَتَوَهَّمُ أَنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ سَمُرَةَ فَإِنَّهُ قَدْ سَمِعَ مِنْهُ وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ "

٦٠٤٠٣٧ يرفع يديه حتى جاوزتا أذنيه ، ويسكت بعد القراءة هنيئة

٧٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ ، قَالَ : أَتَانَا أَبُو هُرَيْرَةَ فِي مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْعٍ ، فَقَالَ : ثَلَاثًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُنَّ تَرَكُّهِنَّ النَّاسُ ، " يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى جَاوَزَتَا أُذُنَيْهِ ، وَيَسْكُتُ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ هَنِيئَةً ، يَسْأَلُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ "

٦٠٤٠٣٨ إذا نهض في الثانية استفتح بالحمد لله رب العالمين ولم

٧٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَّيُّ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ ، ثنا أَبُو هُرَيْرَةَ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِذَا نَهَضَ فِي الثَّانِيَةِ اسْتَفْتَحَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَمْ يَسْكُتْ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَكَذَا "

٦٠٤٠٣٩ إذا جئتم ونحن سجدوا فلا تعدوها شيئاً ، ومن

٧٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِئٍ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ أَبِي عَتَّابٍ ، وَسَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا جِئْتُمْ وَنَحْنُ سَجُودٌ فَاسْجُدُوا وَلَا تَعْدُوهَا شَيْئًا ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ مِنْ ثِقَاتِ الْمَصْرِيِّينَ "

٦٠٤٠٤٠ أخف الناس صلاة في تمام ، قال : وصليت

٧٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي أَيُّوبَ * ، ثنا سَعِيدُ بْنُ - [٣٢٤] - أَبِي مَرْيَمَ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخَ ، أَنبَأَ ابْنَ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْفَ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ " ، قَالَ: " وَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ سَاعَةً يَسْلُمُ يَقُومُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ وَثَبَ مَكَانَهُ كَأَنَّهُ يَقُومُ عَنْ رَضْفٍ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ غَيْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرُّوخٍ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَاهُ لَا لِجُرْحٍ فِيهِ ، وَهَذِهِ سُنَّةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ لَا أَحْفَظُ لَهَا غَيْرَ هَذَا الْإِسْنَادِ ، وَحَدِيثُ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: كُنَّ النِّسَاءُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ فَمَنْ ، قَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمَصْرِيُّ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٠٩ (ج ٢/ص ١٤١) - .

٦٠٤٠٤١ الإمام ضامن ، فإن أتم كان له ولهم ، وإن نقص

٧٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ: كُنْتُ أُرَاهُ يَقْدِمُ فِتْيَانًا مِنْ فِتْيَانِ قَوْمِهِ فَيُصَلُّونَ بِهِ ، فَقُلْتُ: أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكَ مِنَ الْفَضْلِ وَالسَّابِقَةِ تَقْدِمٌ هَؤُلَاءِ الصَّبِيَّانِ ، فَيُصَلُّونَ بِكَ أَفَلَا تَتَقَدَّمُ وَتُصَلِّيَ لِقَوْمِكَ ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنْ الْإِمَامَ ضَامِنٌ ، فَإِنْ أَتَمَّ كَانَ لَهُ وَلَهُمْ ، وَإِنْ نَقَصَ كَانَ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ ، فَلَا أُرِيدُ أَنْ أَتَحَمَّلَ ذَلِكَ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ "

٦٠٤٠٤٢ تراصوا في الصف لا يتخللکم أولاد الحذف قلت :

٧٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْجَةَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَرَاصُوا فِي الصَّفِّ لَا يَتَخَلَّلُكُمْ أَوْلَادُ الْحَذَفِ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا - [٣٢٥] - أَوْلَادُ الْحَذَفِ ؟ قَالَ: " ضَانٌّ جَرْدٌ سُودٌ تَكُونُ بَارِضٍ أَيْمَنَ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ "

٦٠٤٠٤٣ من حسن الصلاة إقامة الصف . هذا حديث

٧٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ إِقَامَةُ الصَّفِّ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَإِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى غَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ ، وَهُوَ أَنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ "

٦٠٤٠٤٤ يستغفر للصف المقدم ثلاثا وللثاني مرة . هذا

٧٩١ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرِ * الْخَلْدِيُّ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ ، ثنا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ الْعَرَبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ " يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمَقْدَمِ ثَلَاثًا وَلِلثَّانِي مَرَّةً " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى الْوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخْرِجَاهُ لِعِلَّةِ الرَّوَايَةِ ، عَنْ الْعَرَبَاضِ ، وَهُوَ مَا قَدَّمْتُ فِيهِ الْقَوْلَ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "نصير" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٨١٤ (ج ١١/ص ١٤١) - .

٦٠٤٠٤٥ من حين يخرج أحدكم من منزله إلى مسجده فرجل تكتب

٧٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مِنْ حِينَ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِ إِلَى مَسْجِدِهِ فَرَجُلٌ تَكْتُبُ حَسَنَةً ، وَآخَرَى تَمْحُو سَيِّئَةً " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ فَقَدْ احْتَجَّ بِحَدِيثِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ " الْبَرُّ جَبَّارٌ " وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٠٤٠٤٦ إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج إلى الصلاة لا

٧٩٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاطِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ "

فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ لَا يَنْزِعُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ تَزَلْ رِجْلُهُ الْيُسْرَى إِلَّا تَمَحُّو عَنْهُ سَيْئَةً ، وَتَكْتَبُ لَهُ الْيَمْنَى حَسَنَةً ، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ " .
 " كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاطُ مَدَنِيَّانِ لَا نَعْرِفُهُمَا إِلَّا بِالْصِّدْقِ ، وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٠٤٠٤٧ من السنة إذا دخلت المسجد أن تبدأ برجلك اليمنى

٧٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُفِيدُ الْبَصْرِيُّ ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالِيُّ ، ثنا شَدَّادُ أَبُو طَلْحَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ كَانَ ، يَقُولُ: " مِنْ السَّنَةِ إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ أَنْ تَبْدَأَ بِرِجْلِكَ الْيَمْنَى ، وَإِذَا خَرَجْتَ أَنْ تَبْدَأَ بِرِجْلِكَ الْيُسْرَى " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدْ احْتَجَّ بِشَدَّادِ بْنِ سَعِيدٍ أَبِي طَلْحَةَ الرَّاسِيَّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٠٤٠٤٨ حضهم على الصلاة ، ونهاهم أن ينصرفوا قبل انصرافه من

٧٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا زَائِدَةُ ، عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " حَضَّهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ ، وَنَهَاهُمْ أَنْ يَنْصَرِفُوا قَبْلَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٠٤٠٤٩ فآلقونا بين السواري ، قال : فتأخر أنس ، فلها صلينا

٧٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِي ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُرَشِيُّ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى ، وَآخَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا - [٣٢٧] - سُفْيَانُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ هَانِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَصْلَى ، قَالَ: فَآلَقُونَا بَيْنَ السَّوَارِي ، قَالَ: فَتَأَخَّرَ أَنَسٌ ، فَلَمَّا صَلَيْنَا ، قَالَ: " إِنَّا كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

٦٠٤٠٥٠ نهى عن الصلاة بين السواري ، ونطرد عنها طردا .

٧٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاً عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلَفٍ ، ثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا مُسْلِمٌ * بْنُ قُتَيْبَةَ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " كُنَّا نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّوَارِي ، وَنَطْرُدُ عَنْهَا طَرْدًا " .
 " كَلَّا الْإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَانِ ، وَلَمْ يُخْرِجَا فِي هَذَا الْبَابِ شَيْئًا "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "سلم" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٨٣٨ (ج ٢/ص ٣٤١) - .

٦٠٤٠٥١ يجب أن يليه المهاجرون والأنصار ليأخذوا عنه .

٧٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ لِيَأْخُذُوا عَنْهُ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ فِي الْأَخْذِ عَنْهُ "

٦٠٤٠٥٢ ليليني منكم الذين يأخذون عني يعني الصلاة .

٧٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ * ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِيَلِيَنِي مِنْكُمْ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ عَنِّي " يَعْنِي الصَّلَاةَ .
" قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ " لِيَلِيَنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى " فَقَطَّ وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِهِمَا "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسين بن حفص" - رمضان عوف - ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٩٨٨ (ج ١١/ص ٢٥٥) - .

٦٠٥ - 5- باب التأمين

٥ - بَابُ التَّأْمِينِ

٨٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمِ الْبَزَارِ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا شُعْبَةُ ، - [٣٢٨] - وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزِيلٍ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، أَنَّ أَبَا عَثْمَانَ النَّهْدِيَّ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ بِلَالٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَأَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ مُخْضَرٌّ ، قَدْ أَدْرَكَ الطَّائِفَةَ الْأُولَى مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَهَذَا بِخِلَافِ مَذْهَبِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي التَّأْمِينِ "

لِحَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِذَا قَالَ الْإِمَامُ { وَلَا الضَّالِّينَ } [الفاتحة: ٧] فَقُولُوا: آمِينَ وَفَقَهَاءُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالُوا بِحَدِيثِ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ " إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمِنُوا "

٨٠١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا عبيد بن شريك ، ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قرأَ عَامَ الْفَتْحِ سَجْدَةً ، فَسَجَدَ النَّاسُ كُلُّهُمْ مِنْهُمْ الرَّكَّابُ ، وَالسَّاجِدُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى إِنَّ الرَّكَّابَ لَيَسْجُدُ عَلَى يَدِهِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، فَإِنَّمَا لَمْ يُخْرِجَاهُ مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ وَلَمْ يَذْكُرَاهُ بِمَجْرَجٍ "

٨٠٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُكْرَمِ الْبَزَارِ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ ، ثنا حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، قَالَ: قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ: جَاءَ

رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِيمَا يَرَى النَّاسُ كَأَنِّي أُصَلِّي خَلْفَ الشَّجَرَةِ ، فَرَأَيْتُ كَأَنِّي قَرَأْتُ سُجْدَةً فَسَجَدْتُ فَرَأَيْتُ الشَّجَرَةَ - [٣٢٩] - كَأَنهَا تَسْجُدُ بِسُجُودِي فَسَمِعْتُهَا وَهِيَ سَاجِدَةٌ وَهِيَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي عِنْدَكَ بِهَا أَجْرًا ، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا ، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وَزْرًا ، وَأَقْبِلْهَا مِنِّي كَمَا قَبِلْتَ مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَرَأَ السُّجْدَةَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ مِثْلَ مَا قَالَ الرَّجُلُ عَنْ كَلَامِ الشَّجَرَةِ "

- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ ، كَانَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ يُصَلِّي بِنَا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَكَانَ يَقْرَأُ السُّجْدَةَ فَيَسْجُدُ وَيُطِيلُ السُّجُودَ " ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَيَقُولُ قَالَ لِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي جَدُّكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ بِهَذَا .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ مَكِّيُونَ لَمْ يَذْكُرْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِجُرْجٍ وَهُوَ مِنْ شَرْطِ الصَّحِيحِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُصْلِحِ الْفَقِيهِ ، بِالرِّيِّ ، وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ ، ثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ: " سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ فَشَقَّ سَمْعَهُ ، وَبَصَرَهُ ، بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ "

تَابِعَهُ وَهَيْبٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ زِيَادَةَ فِيهِ

أَمَّا حَدِيثُ وَهَيْبٍ

٨٠٤ - فَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، ثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ: سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ " وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْوَهَّابِ

٨٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدٌ * بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِ ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، " يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حَاشِيَةُ الشَّقِيرِيِّ :

* كَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثِ رَقْمَ ٢١٦٥٨ (ج ١٦/ص ١٠٧٨) - ، وَفِي النُّسخَةِ (أ) ، وَصَوَابُهُ : "أَحْمَدُ" ، وَهُوَ "أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ الصَّبْغِي ، تَرْجَمْتُهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (١٥ / ٤٨٣) ، وَالأَنْسَابِ لِلْسَمْعَانِيِّ (٣ / ٥٢١) ، وَأَمَّا فِي النُّسخَةِ (ب) فَقَدْ تَصَحَّفَ تَصَحُّفًا زَائِدًا فَكُتِبَ : "أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِ" .

٨٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ فِيهَا السُّجْدَةُ الْحُجَّ قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ إِلَّا رَجُلًا أَخَذَ التُّرَابَ فَسَجَدَ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُهُ قُتِلَ كَافِرًا . تَابِعَهُ زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ هَكَذَا

٨٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، ثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " أَوَّلُ سُورَةٍ قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ الْحُجَّ حَتَّى إِذَا قَرَأَهَا سَجَدَ فَسَجَدَ النَّاسُ إِلَّا رَجُلًا أَخَذَ التُّرَابَ فَسَجَدَ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُهُ قُتِلَ كَافِرًا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ بِالإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا وَلَمْ يُخْرِجَاهُ . إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ وَالنَّجْمَ فَذَكَرَهُ بِخَوِّهِ .

" وَلَيْسَ يَعْلَلُ أَحَدُ الْحَدِيثَيْنِ الْآخَرَيْنِ ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ شُعْبَةَ عَلَى ذِكْرِ النَّجْمِ غَيْرَ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ ، وَالَّذِي يُؤَدِّي إِلَيْهِ الْاجْتِهَادُ صِحَّةُ الْحَدِيثَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَقَدْ رَوَى بِإِسْنَادٍ رَوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُحَيْعَةَ أَنَّ فِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ "

٨٠٨ - وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِيُّ ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ مِشْرِحِ بْنِ هَاعَانَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَضِلْتُ سُورَةَ الْحَجِّ بِسَجْدَتَيْنِ ، فَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا فَلَا يَقْرَأُهُمَا "

٨٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدٌ - [٣٣١] - بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " صَلَّى الظُّهْرَ فَظَنَنَّا أَنَّهُ قَرَأَ تَنْزِيلَ السَّجْدَةِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَهُوَ سَنَةٌ صَحِيحَةٌ غَرِيبَةٌ أَنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ فِيمَا يُسْرُ بِالْقِرَاءَةِ مِثْلَ سُجُودِهِ فِيمَا يَلْعَنُ "

٨١٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ * الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَيْرَانَ ، وَعُمَرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: بَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً عِنْدِي قَالَتْ: فَفَقَدْتُهُ فَظَنَنْتُهُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ ، قَالَتْ فَالْتَمَسْتُهُ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ فَسَمِعْتُهُ ، يَقُولُ: " اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢٨٣٢ (ج ١٧/ص ٥٧٩) - .

** صوابه : "يساف" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

٨١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَدْلُ ، بِمَرَوْ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَاسُوَيْهِ الذُّهَلِيُّ ، ثنا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حَرِيثٍ ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: كُنَّا نَجْلِسُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَرُبَّمَا مَرَّ بِسَجْدَةٍ فَيَسْجُدُ وَلَسْجُدَ مَعَهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَسُجُودُ الصَّحَابَةِ لِسُجُودِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجَ الصَّلَاةِ سَنَةٌ غَرِيبَةٌ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٠٨١٣ (ج ٩/ص ١٧٢) .

٨١٢ - [حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ] ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَرَارُ ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ * بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ - [٣٣٢] - بْنُ عَوْنٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ قَاتَلْتُ شَيْئًا مِنْ قِتَالٍ ثُمَّ جِئْتُ مُسْرِعًا لَأَنْظُرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلَ لَجِئْتُ فَأَجِدُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: " يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ " لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا ، فَارْجَعْتُ إِلَى الْقِتَالِ ، ثُمَّ جِئْتُ وَهُوَ سَاجِدٌ ، يَقُولُ ذَلِكَ ، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى

الْقِتَالِ ثُمَّ جِئْتُ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ ذَلِكَ ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَيْسَ فِي إِسْنَادِهِ مَذْكُورٌ بِجَرَجٍ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن المطبوع .

* كذا جاء في النسخة (ب) ، وصوابه : "عُبِّدُ اللَّهِ" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وكما في ترجمته في تهذيب الكمال (١٩ / ١٠٤ - ١٠٥) .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٤٦٧٢ (ج ١١/ص ٥٨٤) .

٨١٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، وَاحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، قَالَا: ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخُوَيْرِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجٌ مِنَ الْمَسْجِدِ فَتَبِعْتُهُ أَمْشِي وَرَاءَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ حَتَّى دَخَلَ نَحْلًا فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ وَأَنَا وَرَاءَهُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ تَوَفَّاهُ فَأَقْبَلْتُ أَمْشِي حَتَّى جِئْتُهُ فَطَأَطَأْتُ رَأْسِي أَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ: " مَا لَكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ " فَقُلْتُ: لَمَّا أَطَلْتَ السُّجُودَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ تَوَفَّى نَفْسُكَ لَجِئْتُ أَنْظُرُ ، فَقَالَ: " إِنِّي لَمَّا دَخَلْتُ النَّخْلَ لَقِيتُ جِبْرِيلَ ، فَقَالَ: إِنِّي أُبَشِّرُكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمَتْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ " .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَا أَعْلَمُ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ أَصَحُّ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَقَدْ خَرَجْتُ حَدِيثَ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ بَعْدَ هَذَا "

٨١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ [٣٣٣] - إِسْمَاعِيلُ السُّلَمِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَقْرَأَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً فِي الْقُرْآنِ: ثَلَاثَةٌ فِي الْمَفْصَلِ ، وَسُورَةُ الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ مَصْرِيُونَ قَدْ اخْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِأَكْثَرِهِمْ ، وَلَيْسَ فِي عَدَدِ سُجُودِ الْقُرْآنِ أَتَمُّ مِنْهُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٨١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّبْرِيُّ ، بِمَرْوَ ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الزُّبَيْدِيُّ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، وَسَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَغَ مِنْ أَمِّ الْقُرْآنِ رَفَعَ صَوْتَهُ ، فَقَالَ: " آمِينَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ وَاتَّفَقَا عَلَى تَأْمِينِ الْإِمَامِ ، وَعَلَى تَأْمِينِ الْمَأْمُومِ ، وَإِنْ أَخْفَاهُ الْإِمَامُ ، وَقَدْ اخْتَارَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ بَأَنَّ تَأْمِينَ الْمَأْمُومِينَ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَإِذَا قَالَ الْإِمَامُ: وَلَا الضَّالِّينَ ، فَقُولُوا: آمِينَ " .

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٠٤٢٥ (ج ١٦/ص ٨٥) .

٨١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلِيمِيُّ * ، بِبَغْدَادَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ: اشْتَكَى أَبُو هُرَيْرَةَ أَوْ غَابَ فَصَلَّى لَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ ، وَحِينَ رَكَعَ ، وَحِينَ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمْدَهُ ، وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ ، وَحِينَ سَجَدَ ، وَحِينَ رَفَعَ ، وَحِينَ قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ عَلَى

ذَلِكَ ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي صَلَاتِكَ ، نَحْرَجُ فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَقَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَبَالِي اخْتَلَفَتْ صَلَاتُكُمْ ، أَوْ لَمْ تَخْتَلَفْ هَكَذَا رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي " .
- [٣٣٤] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ " . إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ مُخْتَصَرًا .
" وَقَدْ تَرَدَّدَ الْبُخَارِيُّ بِحَدِيثِ عِكْرَمَةَ ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: صَلَّيْتُ الظُّهْرَ بِالْبَطْحَاءِ خَلْفَ شَيْخٍ أَهْمَقَ فَكَبَّرَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً ، الْحَدِيثُ عَلَى الْإِخْتِصَارِ "
حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النُّسخة (ب) ، وَفِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ٥٢٥٧ (ج ٥/ص ٢٢٠) - ، وَصَوَابُهُ: " الْحَكِيمِيُّ " ، كَمَا جَاءَ فِي النُّسخة (أ) ، وَكَمَا فِي تَرْجُمَتِهِ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ (١٣ / ٤٤٦) .
٨١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَفْوَانَ الْجُمَحِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، ثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَكَعَ فَرَجَّ بَيْنَ أَصَابِعِهِ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَبِي ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ ، قَالَ: " فَكَبَّرَ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ طَبَقَ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ فَرَكَعَ " قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدًا ، فَقَالَ: صَدَقَ أَخِي كَمَا نَفَعُنَا هَذَا ، ثُمَّ أَمَرْنَا بِهَذَا ، يَعْنِي الْإِمْسَاكَ بِالرُّكْبِ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "
- إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " كَمَا نَطِيقُ ثُمَّ أَمَرْنَا بِالْإِمْسَاكَ بِالرُّكْبِ " .
٨١٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَبَانَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَذَانَ ، ثنا قُتَيْبَةُ قَالَ: ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَالِمِ الْبَرَادِ ، قَالَ: أَتَيْنَا عُقْبَةَ بْنَ عَمْرٍو أَبَا مَسْعُودٍ فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ بَيْنَ أَيْدِينَا فِي الْمَسْجِدِ " فَكَبَّرَ فَلَمَّا - [٣٣٥] - رَكَعَ كَبَّرَ ، وَوَضَعَ رَاحَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ جَافَى مِرْفَقَيْهِ " ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَفِيهِ الْفَاطُ عَزِيزَةٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِإِعْرَاضِهِمَا ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ " . سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ ، يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، فَقَالَ: " ثِقَةٌ "

٨٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْخَزَاعِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِيَّ إِيَّاسَ بْنَ عَامِرٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ ، يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ { فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ } [الواقعة: ٧٤] قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ "

٨٢١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَنَبَا عَبْدَانُ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَبَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ

عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ { فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ } [الواقعة: ٧٤] قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ " فَلَمَّا نَزَلَتْ { سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى } [الأعلى: ١] قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ " .
 " هَذَا حَدِيثٌ حِجَازِيٌّ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَقَدْ اتَّفَقَا عَلَى الْإِحْتِجَاجِ بِرَوَاتِهِ غَيْرُ إِيَّاسِ بْنِ عَامِرٍ ، وَهُوَ عَمُّ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ الْقَاضِي ، وَمُسْتَقِيمُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

- إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْمُسْتَوْدِدِ بْنِ الْأَخْنَفِ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: " سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ " وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

٨٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَرْزِيُّ * ، بِمَرَوْ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْبِيُّ ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ ، فِيمَا قُرِئَ عَلَى مَالِكٍ ، - [٣٣٦] - وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ ، ثنا مَالِكٌ ،

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمِّرِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَادٍ الزُّرْقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا يَوْمًا نَصَلِّيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: " سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ " قَالَ رَجُلٌ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ جَزِيلًا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ الْمُتَكَلِّمُ أَنفَا ؟ " قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَقَدْ رَأَيْتُ بَضْعًا وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَدَرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الْمَدَنِيِّينَ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشَّعْبَرِي :

* صوابه: " الْمَرْزِيُّ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

٨٢٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، ثنا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا مُتَتَابِعًا فِي الظُّهْرِ ، وَالْعَصْرِ ، وَالْمَغْرِبِ ، وَالْعِشَاءِ ، وَالصُّبْحِ ، فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ إِذَا قَالَ: " سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ " صَلَّى الرَّكْعَةَ الْآخِرَةَ يَدْعُو عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى رِجْلِ ، وَذَكَوَانٍ ، وَعَصِيَّةٍ ، وَيُؤْمِنُ مَنْ خَلْفَهُ ، وَكَانَ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَتَلُوهُمْ . قَالَ عِكْرِمَةُ: هَذَا مِفْتَاحُ الْقُنُوتِ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ "

٨٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَرِّزُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ " يَضَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ " وَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَلَهُ مُعَارِضٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ " أَمَّا حَدِيثُ أَنَسٍ

٨٢٥ - حَدَّثَنَا [أَبُو] الْعَبَّاسُ [مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ] بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَطَّارُ ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ فَحَازَى بِإِبْهَامَيْهِ أُذُنَيْهِ ثُمَّ رَكَعَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ مَفْصَلٍ مِنْهُ ، وَانْحَطَّ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى سَبَقَتْ رُكْبَتَاهُ يَدَيْهِ " .

" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين الأول سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٢٥ (ج ٢/ص ٦١) - .

- ما بين المعقوفين الثاني سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة .

- عَقَبَ ابْنُ حَجْرٍ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ :

"ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي (الْعَلَلِ) ، وَقَالَ : سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ ؟ فَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ . انْتَهَى .

وَأَمَّا أَنْكَرُهُ لِأَنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْ حَفْصٍ ، وَالْعَلَاءُ لَا يَعْرِفُ حَالَهُ . وَقَدْ ذَكَرَ مُسْلِمٌ : أَنَّ عَلَامَةَ الْمُنْكَرِ أَنْ يَتَفَرَّدَ مَنْ لَيْسَ مَعْرُوفًا حَالَهُ بِرِوَايَةِ حَدِيثٍ عَمَّنْ يَكُونُ مُكْثَرًا مِنَ الرِّوَايَةِ .

وَقَدْ رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ أَبِيهِ بِسَنَدٍ آخَرَ ، قَالَ : عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَغَيْرِهِ ، عَنْ عُمَرَ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ . وَهَذَا هُوَ الْمَحْفُوظُ ، فَإِنَّ عُمَرَ أَثَبَتَ النَّاسَ فِي أَبِيهِ .

- وَأَمَّا حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ ،

... [فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ شَرِيكَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ] قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِذَا سَجَدَ يَقَعُ رُكْبَتَاهُ قَبْلَ يَدَيْهِ ، وَإِذَا رَفَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ " .

" قَدْ اخْتَجَّ مُسْلِمٌ بِشَرِيكَ وَعَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا يَتَوَهَّمُ أَنَّ لَا مُعَارِضَ لِحَدِيثِ صَحِيحِ الْإِسْنَادِ آخَرٍ صَحِيحٍ ، وَهَذَا الْمُتَوَهَّمُ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَمَّلَ كِتَابَ الصَّحِيحِ لِمُسْلِمٍ حَتَّى يَرَى مِنْ هَذَا النَّوعِ مَا يَمْلَأُ مِنْهُ ، فَأَمَّا الْقَلْبُ فِي هَذَا فَإِنَّهُ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَمِيلٌ لِرِوَايَاتٍ فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٍ عَنِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٢٩١ (ج ١٣/ص ٦٧٣) - .

٨٢٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا الْمُؤَمِّلُ بْنُ هِشَامٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ، ثنا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَفَعَهُ ، قَالَ : " إِنَّ الْيَدَيْنِ تَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الْوَجْهُ ، فَإِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمُ وَجْهَهُ فليَضَعْ يَدَيْهِ ، وَإِذَا رَفَعَهُ فَليرَفَعْهُمَا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

- إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ أَعْظَمَ " الْحَدِيثُ

٨٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ وَقْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّبْعِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ ، يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَسْجُدُ عَلَى الْيَدَيْنِ الْكَفِّ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَقْرَمَ ، عَنْ

أَيْهِ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِيهِ بِالْقَاعِ مِنْ ثَمَرَةٍ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يُصَلِّي فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عُفْرَتِي إِبْطِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا سَجَدَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى مَا أَصْلَهُ فِي تَفَرُّدِ الْإِبْنِ بِالرَّوَايَةِ عَنْ أَبِيهِ "

٨٢٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَنِي ، ثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ " إِذَا سَجَدَ ضَمَّ أَصَابِعَهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الزُّهْرِيِّ ، ثنا عَمِي ، ثنا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ ، عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَكْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَبْسُطْ ذِرَاعَيْكَ وَادْعِ عَلَى رَاحَتَيْكَ ، وَتَجَافَ عَنْ ضَبْعَيْكَ ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ سَجَدَ كُلُّ عَضْوٍ مِنْكَ مَعَكَ " .

" قَدْ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِآدَمَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَكْرِيِّ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَهَذَا صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّضْرِ الْحَوْشِيُّ * ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَضْرِ * السُّورِي ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصِّدْلَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَبَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالُوا: ثنا النُّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِذَا صَلَّى جَحَّ " . سَمِعْتُ أَبَا زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيَّ ، يَقُولُ: " جَحَّ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ إِذَا مَدَّ ضَبْعَيْهِ ، وَجَحَّ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَهُوَ أَحَدُ مَا يُعَدُّ فِي إِفْرَادِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ " . وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَرِيدِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ الْبَرَاءِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

حاشية الشَّقِيرِي :

* تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : " الْحَرْشِيُّ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي المطبوع ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (٢/ ٢٣٩) ، وفي ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٦/ ٨١٩) ، وقد تصحف في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢١٢٧ (ج ٢/ ص ٥٠٠) - إلى : " الجُرْشِيُّ " .

** صوابه : " نَضْرٌ " ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة ، وكما في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٠/ ٣٩٧) ، و"تاريخ دمشق" (٧/ ٢٣٦) .

٨٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا النَّفِيلِيُّ ، ثنا زُهَيْرٌ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ التَّمِيمِيِّ الَّذِي قَدْ يُحَدِّثُ بِالتَّفْسِيرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَلْفِهِ " فَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ وَهُوَ مُجَبَّجٌ وَخَرَجَ يَدَيْهِ " .

٨٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِذَا سَجَدَ رُبِّي وَضَحَ إِبْطَيْهِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخْرِجَاهُ . وَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ . نَخَالَفَ عَبْدُ الْوَاحِدِ فِيهِ "

٨٣٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِذَا سَجَدَ - [٣٤٠] - لَوْ شَاءَتْ بِهِمَةُ أَنْ تَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ لَمَرَّتْ "

٨٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّرْسُوسِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مَعِيَ عَلَى فِرَاشِي فَوَجَدْتُهُ سَاجِدًا رَاصًا عَقِبِيهِ ، مُسْتَقْبِلًا بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ الْقِبْلَةَ فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: "أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَبِكَ مِنْكَ أُنِّي عَلَيْكَ لَا أَبْلُغُ كُلَّ مَا فِيكَ " فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: " يَا عَائِشَةُ ، أَخَذَكَ شَيْطَانُكَ ؟ " فَقُلْتُ: أَمَا لَكَ شَيْطَانٌ ؟ قَالَ: " مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا لَهُ شَيْطَانٌ " فَقُلْتُ: وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " وَإِيَّايَ لَكِنِّي أَعَانَنِي اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، لَا أَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ ضَمَّ الْعَقِبَيْنِ فِي السُّجُودِ غَيْرَ مَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ " .

٨٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُبَلٍ ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ وَافْتِرَاشِ السَّبْعِ ، وَأَنْ يُوْطِنَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ كَمَا يُوْطِنُهُ الْبَعِيرُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِمَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ مِنَ التَّفَرُّدِ عَنِ الصَّحَابَةِ بِالرَّوَايَةِ " .

٨٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سُمَيٍّ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ: شَكَأَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُشَقَّةَ السُّجُودِ عَلَيْهِمْ إِذَا - [٣٤١] - انْفَرَجُوا ، فَقَالَ: " اسْتَعِينُوا بِالرُّكْبِ " . قَالَ ابْنُ عَجْلَانَ: وَذَلِكَ أَنْ يَضَعَ مِرْقَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ إِذَا أَطَالَ السُّجُودَ وَدَعَا .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .

٨٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا أَبُو صَالِحٍ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَنْطَرِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ ، قَالَ: " لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَاهُ لِخِلَافٍ فِيهِ بَيْنَ كَاتِبِ الْأَوْزَاعِيِّ وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ " .

٨٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُمَارَةَ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي الْعَشِيرِينَ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ أَسْوَأَ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ ، قَالَ: " لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا " .

" كَلَّا الْإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَانِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .

٨٤٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: " نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَتَعَمَّدَ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى " . وَفِي حَدِيثِ إِسْحَاقَ: " أَنْ يَتَعَمَّدَ الرَّجُلُ عَلَى يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيه ، بِخَارَى ، ثنا سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْبَخَارِيُّ ، ثنا - [٣٤٢] - الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ أَنْ يُخْفَى التَّشَهُدُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ عَائِشَةَ "

٨٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَنِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : " نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي التَّشَهُدِ { وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُهَا } [الإسراء: ١١٠] "

٨٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحُسَيْنُ * بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي ، ثنا حَيَّوَةُ ، عَنْ أَبِي هَانِيئٍ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْجِي ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا صَلَّى لَمْ يُحَمِّدِ اللَّهَ وَلَمْ يُجِدِّ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْصَرَفَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " عَجَلَ هَذَا " فَدَعَاهُ فَقَالَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ : " إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ ، وَالتَّوْحِيدِ عَلَيْهِ ، وَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَدْعُو بِمَا يَشَاءُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النُّسخَتَيْنِ (أ) وَ (ب) ، وَصَوَابُهُ : " الْحَسَنُ " ، كَمَا جَاءَ فِي إِتِّحَافِ الْمُهَرَّةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ١٦٢٥٣ (ج ١٢/ص ٦٥٥) - ، وَكَأَيْضًا فِي مَعْرِفَةِ السُّنَنِ وَالْأَثَارِ لِلْبَيْهَقِيِّ - كِتَابُ الصَّلَاةِ ، قَدَرُ الْجُلُوسِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ وَالْآخِرَتَيْنِ - حَيْثُ رَوَى الْحَدِيثُ عَنْ شَيْخِهِ الْحَاكِمِ .

٨٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى التَّنِيْسِي ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّي ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ " يُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً تَلْقَاءُ وَجْهَهُ يَمِيلُ إِلَى الشِّقِّ الْأَيْمَنِ قَلِيلًا شَيْئًا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

- وَقَدْ رَوَاهُ وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، " أَنَّهَا كَانَتْ تُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً " .
" قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى الْإِحْتِجَاجِ بِعَمْرُو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَزُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ "

٨٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمِ الزَّاهِدُ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَدِيٍّ ، ثنا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ ، سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَافِظِ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ ، بِالْبَصْرَةِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيَوِيلَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " حَذَفُ السَّلَامِ سُنَّةٌ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِقُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي مَوْضِعَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ ، وَقَدْ أَوْقَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ "

٨٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُوجَّهِ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : " حَذَفَ السَّلَامُ سُنَّةً "

٨٤٧ - سَأَلْتُ أَبَا زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيَّ ، وَحَدَّثَنَا بِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، [الْبُوشَنجِيُّ عَنْ حَذَفِ السَّلَامِ قَالَ أَنْ لَا يُمَدَّ السَّلَامُ وَيَحْدُفُهُ]
ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ ، عَنْ أَبِي غَزْزَةَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ ، أَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مِثْنَى بْنِ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ " إِذَا جَاءَهُ جَبْرِيلُ فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلِمَ أَنَّهَا سُورَةٌ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين أثبتته كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وقد حدث تداخل لوجهي المخطوط في النسخة (أ) عند هذا الموضع مع موضع آخر سبق ، وهو الحديث الذي مضى برقم ٧٥٤ والصواب أن الذي يلي هذا الحديث في ترتيبه الصحيح في المخطوط هو الحديث الذي يأتي برقم ٩٣٠ ،

وعليه فحكاية ما يأتي بعد المعقوفين لا يخص هذا الحديث ، وإنما يخص حديثاً آخر ما فات منه هو :

[أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ] .

٨٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا مُعَلَّى بْنُ مَنصُورٍ ،
وَأَخْبَرَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ سَلَمُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَدِمِيُّ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا الْمُقَرِّيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَارِيُّ قَالَ : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - [٣٤٤] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لَا يَعْلَمُ خَمَ السُّورَةِ حَتَّى تَنْزَلَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ ، ثنا رَجِيمُ بْنُ الَّتَيْمِ ،
وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قَتَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الضَّرِيرُ ، قَالَ : ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا
ابْنُ جُرَيْجٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " كَانَ الْمُسْلِمُونَ لَا يَعْلَمُونَ انْقِضَاءَ السُّورَةِ حَتَّى تَنْزَلَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، فَإِذَا نَزَلَتْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلِمُوا أَنَّ السُّورَةَ قَدْ انْقَضَتْ " . وَلَمْ يَذْكُرْ رَجِيمٌ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الْكُوفِيُّ بِمِصْرَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ،
ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَقْرَأُ : { بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } [الْفَاتِحَةُ : ١] { الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } [الْفَاتِحَةُ : ٢] يَقْطَعُهَا حَرْفًا حَرْفًا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، - [٣٤٥] - وَأَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، فِي أَوَّلِ كِتَابِ
التَّفْسِيرِ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ ، ثنا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ

، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَرَأَ فِي الصَّلَاةِ { بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } [الفاتحة: ١] فَعَدَّهَا آيَةً { الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } [الفاتحة: ٢] آيَتَيْنِ ، { الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } [الفاتحة: ١] ثَلَاثُ آيَاتٍ ، { مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ } أَرْبَعُ آيَاتٍ ، وَقَالَ: هَكَذَا { إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ } [الفاتحة: ٥] وَجَمَعَ خَمْسَ أَصَابِعِهِ .
" عُمَرُ بْنُ هَارُونَ أَصْلُ فِي السُّنَّةِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَإِنَّمَا أَخْرَجْتَهُ شَاهِدًا "

٨٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ ، ثنا أَبِي وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَا: ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ ، عَنْ نَعِيمِ الْمُجَمِّرِ ، قَالَ: كُنْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ " فَقَرَأَ { بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } [الفاتحة: ١] ثُمَّ قَرَأَ بِأَمِّ الْقُرْآنِ حَتَّى بَلَغَ { وَلَا الضَّالِّينَ } [الفاتحة: ٧] ، قَالَ: " آمِينَ " ، وَقَالَ النَّاسُ: آمِينَ ، وَيَقُولُ كُلُّمَا سَجَدَ: " اللَّهُ أَكْبَرُ " ، وَيَقُولُ إِذَا سَلَّمَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَا شُبْهَكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَشَاهِدُهُ "

٨٥٣ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ السَّرَاجِ ، ثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الصَّبِي ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا مِسْعَرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَجْهَرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنبَأَ الشَّافِعِيُّ ، أَنبَأَ عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ حَنْصَلٍ بْنَ عُمَرَ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، قَالَ: " صَلَّى مُعَاوِيَةُ بِالْمَدِينَةِ صَلَاةً جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ ، فَقَرَأَ فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لِأَمِّ الْقُرْآنِ وَلَمْ يَقْرَأْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لِلسُّورَةِ - [٣٤٦] - الَّتِي بَعْدَهَا حَتَّى قَضَى تِلْكَ الْقِرَاءَةَ " ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَادَاهُ مَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَالْأَنْصَارِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ: يَا مُعَاوِيَةُ أَسْرَقْتَ الصَّلَاةَ ، أَمْ نَسِيتَ ؟ " فَلَمَّا صَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لِلسُّورَةِ الَّتِي بَعْدَ أَمِّ الْقُرْآنِ ، وَكَبَّرَ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدْ اخْتَجَّ بِعَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَسَائِرِ الرُّوَاةِ مُتَّفَقٌ عَلَى عَدَالَتِهِمْ وَهُوَ عِلَّةٌ لِحَدِيثِ شُعْبَةَ وَغَيْرِهِ مِنْ قِتَادَةِ عَلَى عُلُوِّ قَدْرِهِ يَدْلُسُ ، وَيَأْخُذُ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ أَدْخَلَ فِي الصَّحِيحِ حَدِيثُ قِتَادَةَ فَإِنَّ فِي ضِدِّهِ شَوَاهِدُ أَحَدَهَا مَا ذَكَرْنَاهُ وَمِنْهَا "

٨٥٥ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنُ يُونُسَ الْحَافِظُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي عَيْسَى ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيُّ ، ثنا هَمَّامٌ ، وَجَرِيرٌ ، قَالَا: ثنا قِتَادَةُ ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: كَيْفَ كَانَ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: " كَانَتْ مَدًّا ، ثُمَّ قَرَأَ { بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } [الفاتحة: ١] يَمُدُّ الرَّحْمَنَ ، وَيَمُدُّ الرَّحِيمَ "

٨٥٦ - وَمِنْهَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمَهْرِيِّ ، ثنا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَجْهَرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "

" رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ آخِرِهِمْ ثَقَاتٌ وَمِنْهَا "

٨٥٧ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ خُرَزَادَ الْأَنْطَاكِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ مَا لَا - [٣٤٧] - أَحْصِي صَلَاةَ الصُّبْحِ ، وَالْمَغْرِبِ فَكَانَ " يَجْهَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَبْلَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَبَعْدَهَا " . وَسَمِعْتُ الْمُعْتَمِرَ يَقُولُ: مَا أَلُو أَنْ أَقْتَدِيَ بِصَلَاةِ أَبِي ، وَقَالَ أَبِي: مَا أَلُو أَنْ أَقْتَدِيَ بِصَلَاةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: مَا أَلُو أَنْ أَقْتَدِيَ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

" رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ ، عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ ، وَمِنْهَا "

٨٥٨ - مَا حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مَكِّي بْنُ أَحْمَدَ الْبَرْدَعِيُّ ، ثنا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ عِمْرَانَ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو جَابِرٍ سَيْفُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، ثنا مَالِكٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ، وَخَلْفَ عُمَرَ ، وَخَلْفَ عُثْمَانَ ، وَخَلْفَ عَلِيٍّ ، فَكُلُّهُمْ كَانُوا " يَجْهَرُونَ بِقِرَاءَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " .

" إِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ شَاهِدًا لِمَا تَقَدَّمَ ، فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا مُعَارَضَةً لِلْحَدِيثِ قَتَادَةَ الَّذِي يَرَوِيهِ أَيْمَنُنَا عَنْهُ ، وَقَدْ بَقِيَ " . فِي الْبَابِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ ، وَعَلِيٍّ ، وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَالْحَكَمِ بْنِ عُمَيْرِ الثَّمَالِيِّ ، وَالتَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، وَبُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، وَعَائِشَةَ بِنْتُ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

" كُلُّهَا مُحَرَّجَةٌ عِنْدِي فِي الْبَابِ تَرْكُهَا إِثَارًا لِلتَّخْفِيفِ ، وَاخْتَصَرْتُ مِنْهَا مَا يَلِيقُ بِهَذَا الْبَابِ ، وَكَذَلِكَ قَدْ ذَكَرْتُ فِي الْبَابِ مِنْ جَهَرِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ ، وَاتَّبَاعِهِمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ "

٨٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ ، بِمِصْرَ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ ، فَقَالَ: ثَلَاثُ كَانِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمَلُ بِهِنَّ تَرْكُهُنَّ النَّاسُ: كَانِ " إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ هَكَذَا - وَأَشَارَ أَبُو عَامِرٍ بِيَدِهِ ، وَلَمْ يَفْرَجْ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَلَمْ يَضْمَعْهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

- [٣٤٨] -

وَشَاهِدَهُ الْمَفْسِرُ:

٨٦٠ - مَا أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزِيُّ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَضْرَمِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَامٍ ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ " يَنْشُرُ أَصَابِعَهُ فِي الصَّلَاةِ نَشْرًا " .

" سَعِيدُ بْنُ سَمْعَانَ تَابِعِيٌّ مَعْرُوفٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ "

٨٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدٌ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ عَاصِمِ الْعَنْزِيِّ ، عَنْ ابْنِ جُبَيْرٍ - وَفِي حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ ، قَالَ: " اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا " ثَلَاثَ مَرَّاتٍ " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمَزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٨٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ ، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ الْمَلَائِيُّ ، عَنْ بَدِيلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: " سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، -[٣٤٩]- وَكَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا يَرْضَى حَارِثَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، وَقَدْ رَضِيَهُ أَقْرَانُهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ ، وَلَا أَحْفَظُ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَصَحَّ مِنْ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ ، وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فِيهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُهُ "

٨٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَبَأَ [أَبُو] مُعَاوِيَةُ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ ، قَالَ: " سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ " .

" وَقَدْ أُسْنِدَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عُمَرَ وَلَا يَصِحُّ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٥١٧٠ (ج ١٢/ص ١٠٢) - .

٨٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَادَى رَجُلًا كَانَ فِي آخِرِ الصُّفُوفِ ، فَقَالَ: " يَا فَلَانُ ، أَلَا تَنْتَقِي اللَّهَ ؟ أَلَا تَنْتَظِرُ كَيْفَ تُصَلِّي ؟ إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّيَ إِنَّمَا يَقُومُ يُنَاجِي رَبَّهُ فَلْيَنْتَظِرْ كَيْفَ يُنَاجِيهِ ، إِنَّكُمْ تَرَوْنَ أَنِّي لَا أَرَاكُمْ ، إِنِّي وَاللَّهِ لَأَرَى مِنْ خَلْفِ ظَهْرِي كَمَا أَرَى مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ عَلَى هَذِهِ السِّيَاقَةِ "

٨٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَا: ثنا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَخْوَصِ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ أَنْصَرَفَ عَنْهُ " .

-[٣٥٠]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَأَبُو الْأَخْوَصِ هَذَا مَوْلَى بَنِي اللَّيْثِ تَابِعِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَثِقَةُ الزُّهْرِيِّ وَرَوَى عَنْهُ ، وَجَرَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مُنَازَعَةٌ فِي مَعْنَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٧٦٥٠ (ج ١٤/ص ٢١٣) .

٨٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلِيُّ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَامٍ ، حَدَّثَهُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ ، قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكْرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ يَعْمَلُ بِهِنَّ ، فَإِذَا نَصَبْتُمْ وُجُوهَكُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْصِبُ وَجْهَهُ لَوَجْهِه "

عَبْدِهِ حَتَّى يُصَلِّيَ لَهُ فَلَا يَصْرِفُ عَنْهُ وَجْهَهُ حَتَّى يَكُونَ الْعَبْدُ هُوَ الَّذِي يَنْصَرِفُ " .

" وَقَدْ أَخْرَجَ الشَّيْخَانِ بِرُوَاةٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ آخِرِهِمْ ، وَلَمْ نَجِدْ لِلْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ رَاوِيًا غَيْرَ مَطُورٍ أَبِي سَلَامٍ فَتَرَكَاهُ ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ عَلَى هَذَا النَّحْوِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ فَأَغْنَى عَنْ إِعَادَتِهِ ، وَالْحَدِيثُ عَلَى شَرْطِ الْأُئِمَّةِ صَحِيحٌ مُحْفُوظٌ " .

٨٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنَا أَبُو الْمُوجَّه ، أَنَا يُونُسُ بْنُ عِيْسَى ، وَأَبُو عَمَّارٍ ، قَالَا: ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، لَهُ عَلَيْهِ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي هَنْدٍ ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَلَا يَلْوِي عَنْقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " .

- وَقَدْ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ: " هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ " .

" وَهَذَا الْإِلْتِفَاتُ غَيْرُ ذَلِكَ فَإِنَّ الْإِلْتِفَاتَ الْمُبَاحَ أَنْ يَلْحَظُ بَعِيْنَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ " .

٨٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَافِظُ بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ سَلَامٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو كَبْشَةَ السَّلُولِيُّ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ ، قَالَ: لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حُنَيْنٍ ، قَالَ: " أَلَا رَجُلٌ يَكُونُنَا اللَّيْلَةَ ؟ " فَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: " انْطَلِقْ " فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " هَلْ حَسَسْتُمْ فَارِسَكُمْ ؟ " قَالُوا: لَا ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَيَلْتَفِتُ إِلَى الشَّعْبِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ فَارِسَكُمْ قَدْ أَقْبَلَ " فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: " لَعَلَّكَ نَزَلْتَ ؟ " قَالَ: لَا إِلَّا مُصَلِّيًا ، أَوْ قَاضِيًا حَاجَةً ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي أَطْلَعْتُ الشَّعْبِينَ ، فَإِذَا هَوَازُنُ يَطْعُنُهُمْ وَشَائِهِمْ ، وَنَعْمِهِمْ مُتَوَجِّهُونَ إِلَى حُنَيْنٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " غَنِيْمَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ " .

٨٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضُّبِّيُّ الْبَغْدَادِيُّ ، بِأَصْبَهَانَ ، ثنا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرَّعِ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ " يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِسُورَةِ الْأَعْرَافِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ كَتَيْمًا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِرسَالٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ " . إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ مَرْوَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ يُطَوِّلُ الرَّكْعَتَيْنِ .

" وَحَدِيثُ مُحَاضِرٍ هَذَا مُفَسَّرٌ مُلَخَّصٌ ، وَقَدْ اتَّفَقَا عَلَى الْإِحْتِجَاجِ بِمُحَاضِرٍ

٨٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، بِمَرْوَةَ لَفْظًا غَيْرَ مَرَّةٍ ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَادٍ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ ، ثنا أَشْهَبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " أُمُّ الْقُرْآنِ عِوَضٌ مِنْ غَيْرِهَا وَلَيْسَ غَيْرُهَا مِنْهَا عِوَضٌ " .

" قَدْ اتَّفَقَ - [٣٥٢] - الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الزُّهْرِيِّ مِنْ أَوْجِهٍ مُخْتَلِفَةٍ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ ، وَرُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ أَكْثَرُهُمْ أُئِمَّةٌ ، وَكُلُّهُمْ ثِقَاتٌ عَلَى شَرْطِهِمَا ، وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَوَاهِدٌ بِالْقَاطِ مُخْتَلِفَةٌ لَمْ يُخَرِّجَاهُ وَأَسَانِيدُهَا مُسْتَقِيْمَةٌ فَنَهَا " .

٨٧١ - مَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى النَّهْرِيُّ ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَانُ ، ثنا فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ الرَّقِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ صَلَّى صَلَاةً مَكْتُوبَةً مَعَ الْإِمَامِ فَلْيَقْرَأْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فِي سَكَتِهِ ، وَمِنْ أَنْتَهَى إِلَى أُمِّ الْكِتَابِ فَقَدْ أَجَزَاهُ " وَمِنْهَا

٨٧٢ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْزِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا الْمُؤَمِّلُ بْنُ هِشَامٍ الْيَشْكِرِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَ يَسْكُنُ إِيْلِيَاءَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحُ فَتَقُلْتُ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ: " إِنِّي لَأَرَاكُمْ تَقْرَءُونَ مِنْ وَرَاءِ إِمَامِكُمْ " قُلْنَا: أَجَلُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا ، قَالَ: " فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِأَمِّ الْقُرْآنِ ، فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يَقْرَئُهَا " .

" وَقَدْ أَدْخَلَ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِبَادَةِ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ "

٨٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي نَعِيمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " هَلْ تَقْرَءُونَ فِي الصَّلَاةِ مَعِيَ ؟ " قُلْنَا: نَعَمْ ، قَالَ: " فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ " وَمِنْهَا

٨٧٤ - مَا أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ الْخَزَارِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ: قَامَ إِلَى - [٣٥٣] - جَنِيِّ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَقَرَأَ مَعَ الْإِمَامِ وَهُوَ يَقْرَأُ ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قُلْتُ: يَا أَبَا الْوَلِيدِ ، تَقْرَأُ وَتَسْمَعُ وَهُوَ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ ؟ قَالَ: نَعَمْ ، إِنَّا قَرَأْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَلِطَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَبَّحَ ، فَقَالَ لَنَا حِينَ أَنْصَرَفَ: " هَلْ قَرَأَ مَعِيَ أَحَدٌ ؟ " قُلْنَا: نَعَمْ ، قَالَ: " قَدْ عَجِبْتُ قُلْتُ: مَنْ هَذَا الَّذِي يُنَازِعُنِي الْقُرْآنَ ، إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ فَلَا تَقْرَءُوا إِلَّا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا " . هَذَا مُتَابِعٌ لِمَكْحُولٍ فِي رَوَاتِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ وَهُوَ عَزِيزٌ .

" وَإِنْ كَانَ رِوَايَةُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ فَإِنِّي ذَكَرْتُهُ شَاهِدًا "

٨٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ ، ثنا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَمَرَهُ أَنْ يُخْرِجَ يُنَادِي فِي النَّاسِ أَنْ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، فَمَا زَادَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَا غَبَارَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ جَعْفَرَ بْنَ مَيْمُونٍ الْعَبْدِيَّ مِنْ ثِقَاتِ الْبَصَرِيِّينَ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ لَا يُحَدِّثُ إِلَّا عَنِ الثِّقَاتِ " . وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَأَنْهُمَا كَانَا " يَأْمُرَانِ بِالْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ " أَمَّا حَدِيثُ عُمَرَ

٨٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا أَبُو كَرِيبٍ ، ثنا حَفْصُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ جَوَابِ التَّيْمِيِّ ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ عُمَرَ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ ، فَقَالَ: " اقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، قُلْتُ: وَإِنْ كُنْتَ أَنْتَ ؟ قَالَ: " وَإِنْ كُنْتُ أَنَا " ، قُلْتُ: وَإِنْ جَهَرْتَ ؟ قَالَ: " وَإِنْ جَهَرْتُ " .

- [٣٥٤] -

وَأَمَّا حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ :

٨٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ التَّعْمَانِ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، " أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ أَنْ يُقْرَأَ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَسُورَةِ وَفِي الْأَخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

٨٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا (إِسْحَاقُ بْنُ) أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يُصَلِّي نَحْوًا مِنْ صَلَاتِكُمْ وَلَكِنَّهُ كَانَ يُخَفِّفُ الصَّلَاةَ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ بِالْوَاقِعَةِ وَنَحْوَهَا مِنَ السُّورِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ ، وَإِنَّمَا خَرَجَ مُسْلِمٌ بِإِسْنَادِهِ : كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ بِالْوَاقِعَةِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائد ، والصواب حذفه فهو ليس في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٥٤٧ (ج ٣/ص ٧٢) - .

٨٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُبَيْدِ الْقُرَشِيِّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيِّ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ الْخَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُعَوَّذَتَيْنِ أَمِنْ الْقُرْآنِ هُمَا ؟ " فَأَمَّا بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ . وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ - [٣٥٥] - الثَّوْرِيِّ ، وَأَبُو أُسَامَةَ ثِقَةٌ مُعْتَمَدٌ " .

وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ بِإِسْنَادٍ آخَرَ

أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٣٨٨٣ (ج ١١/ص ١٩٨) .

٨٨٠ - فَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، مَوْلَى مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاحِلَتَهُ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : " يَا عُقْبَةُ ، أَلَا أَعْلَمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا ؟ " قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : " قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ " فَلَمَّا نَزَلَ صَلَّى بِهِمَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ ، ثُمَّ قَالَ : " كَيْفَ تَرَى يَا عُقْبَةُ " أَمَا حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ نَحْوَ هَذَا الْإِسْنَادِ .

" وَهَذَا الْإِسْنَادُ لَا يُعَلِّلُ الْأَوَّلَ فَإِنَّ هَذَا إِسْنَادٌ لِمَنْ آخَرَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ "

٨٨١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الصَّفْرِ السَّكْرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ الزُّبَيْرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ النَّبِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُؤْمَهُمْ بِقَبَاءٍ ، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْتَتِحَ سُورَةَ يَقْرَأُ بِهَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ يَقْرَأُ بِالسُّورَةِ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي صَلَاتِهِ كُلِّهَا ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : أَمَا تَدْعُ هَذِهِكَ هَوْنًا أَنْ يُؤْمَهُمْ غَيْرُهُ ، فَأَتَتْ السُّورَةُ أَوْ تَقْرَأُ بِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَتَرْكُهَا ؟ فَقَالَ لَهُمْ : مَا أَنَا بِتَارِكِهَا ، إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أُؤْمَرُ بِذَلِكَ فَعَلْتُ وَإِلَّا فَلَا ، وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِهِمْ وَكَانُوا وَرَسُولَ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : " يَا فَلَانُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ أَصْحَابُكَ ؟ وَمَا يَحْلُكُ عَلَى لُزُومِ هَذِهِ السُّورَةِ ؟ " فَقَالَ : أُحِبُّهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " حُبُّهَا أَدْخَلَ الْجَنَّةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ احتَجَّ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا مُسْتَشْهِدًا بِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْكِتَابِ " ٨٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنَبَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثَنَا مُسَدَّدٌ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، ثَنَا قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَسْرَةُ بِنْتُ دَجَاجَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ ، يَقُولُ : " قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِآيَةٍ حَتَّى أَصْبَحَ يَرُدُّهَا وَالْآيَةُ { إِنَّ تَعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ، وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ } [المائدة: ١١٨] " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ ، أَنَبَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنَبَا مِسْعَرٌ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنَبَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا الْحَمِيدِيُّ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، ثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي شَيْئًا يُجْزِيْنِي مِنَ الْقُرْآنِ فَإِنِّي لَا أَقْرَأُ ، قَالَ : " قُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " قَالَ : فَضَمَّ عَلَيْهِمَا الرَّجُلُ بِيَدِهِ وَقَالَ : هَذَا لِرَبِّي فَمَاذَا إِلَيَّ ؟ قَالَ : " قُلْ : اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَاهْدِنِي ، وَارْزُقْنِي ، وَعَافِنِي " قَالَ : فَضَمَّ عَلَيْهِمَا بِيَدِهِ الْأُخْرَى وَقَامَ .

" زَادَ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ فِي حَدِيثِهِ ، قَالَ مِسْعَرٌ : كُنْتُ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَاسْتَشْبَهُتُ مِنْ غَيْرِهِ . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٨٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِهَالٍ ، ثَنَا هَمَّامٌ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلَادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ - [٣٥٧] - لَمْ تُصَلِّ " وَذَكَرَ ذَلِكَ إِمَامًا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ، فَقَالَ الرَّجُلُ : مَا أَدْرِي مَا عَبَتَ عَلَيَّ مِنْ صَلَاتِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّهَا لَا تَمُتُ صَلَاةُ أَحَدٍ حَتَّى يَسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، يَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، وَيَمْسَحُ رَأْسَهُ وَرِجْلَهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ يَكْبِرُ وَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيُمَجِّدُهُ ، وَيَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا أَدْنَى اللَّهُ لَهُ فِيهِ ، ثُمَّ يَكْبِرُ ، وَيَرْكَعُ ، وَيَضَعُ كَفَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى يَطْمِئَنَ مَفَاصِلُهُ وَيَسْتَوِي ثُمَّ يَقُولُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ ، وَيَسْتَوِي قَائِمًا حَتَّى يَأْخُذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخُذَهُ ، ثُمَّ يَقِيمُ صَلَاتَهُ ، ثُمَّ يَكْبِرُ فَيَسْجُدُ فَيَمْكُنُ جَبْهَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى يَطْمِئَنَ مَفَاصِلُهُ ، وَيَسْتَوِي ثُمَّ يَكْبِرُ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ ، وَيَسْتَوِي قَاعِدًا عَلَى مَقْعَدَتِهِ وَيَقِيمُ صَلَاتَهُ " فَوَصَفَ الصَّلَاةَ هَكَذَا حَتَّى فَرَغَ ثُمَّ ، قَالَ : " لَا يَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدٍ حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ بَعْدَ أَنْ أَقَامَ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى إِسْنَادَهُ فَإِنَّهُ حَافِظٌ ثِقَةٌ ، وَكُلُّ مَنْ أَفْسَدَ قَوْلَهُ فَالْقَوْلُ قَوْلُ هَمَّامٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا السِّيَاقَةِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا فِيهِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ مِهَالٍ وَحَكَاهُ لَهُ بِحِفْظِهِ ، ثُمَّ قَالَ : لَمْ يَقْمَهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ " .

٨٨٥ - حَدَّثَنَا بِصَحَّةٍ مَا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، ثَنَا عَفَّانُ ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، " أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

وَسَلَّمَ فَصَلَّى " ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَقَدْ أَقَامَ هَذَا الْإِسْنَادَ دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ .

" أَمَّا حَدِيثُ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ "

٨٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ ابْنِ وَهْبٍ: أَخْبَرَكَ دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، -[٣٥٨]- وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنَا أَبُو الْمُوجِّهَ ، أَنَا عَبْدَانُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلَّادٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَمِّهِ ، وَكَانَ بَدْرِيًّا ، قَالَ: " كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ " وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ .

" وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ "

٨٨٧ - فَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلَّادٍ بْنُ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بَعْدَ أَنْ فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ ، فَصَلَّى ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَامَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ: " وَعَلَيْكَ ، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ " فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

" وَأَمَّا حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ "

٨٨٨ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ بِمَرْوٍ ، ثنا أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ جُرَّجٍ السَّعْدِيُّ ، قَالَا: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَّادٍ بْنِ رَافِعٍ الزُّرْقِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمًا قَالَ رِفَاعَةُ: وَنَحْنُ مَعَهُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ كَالْبُدَوِيِّ فَصَلَّى ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ

٨٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَوْمَ الْقَوْمِ أَكْثَرُهُمْ قَرَانًا ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقُرْآنِ وَاحِدًا فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهَجْرَةِ وَاحِدًا فَأَفْقَهُهُمْ فَقَهَا ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْفِقْهِ وَاحِدًا فَأَكْبَرُهُمْ سِنًا " .

-[٣٥٩]-

" قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ هَذَا وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ " أَفْقَهُهُمْ فَقَهَا " وَهَذِهِ لَفْظَةُ غَرِيبَةٍ عَزِيزَةٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ الصَّحِيحِ ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةٍ "

٨٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، ثنا أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْخَضْرَمِيُّ ، ثنا الْمُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَارُودِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا الْحَجَّاجُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهَجْرَةِ سَوَاءً فَأَفْقَهُهُمْ فِي الدِّينِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الدِّينِ سَوَاءً ، فَأَقْرَوُهُمُ لِلْقُرْآنِ ، وَلَا يَوْمُ الرَّجُلِ فِي سُلْطَانِهِ ، وَلَا يَقْعُدُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ "

٨٩١ - أَخْبَرَنَا [أَبُو] الْعَبَّاسُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِمَرْوٍ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ * بْنِ أَبِي

أُمِّيَّة ، ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "

" لَمْ يَمُتْ نَبِيٌّ حَتَّى يَوْمَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَقَدْ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " .

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) .

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه : "عمرو" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٩٥٣ (ج ١٣/ص ٤٢٧)

- ، وسيأتي اسمه على الصواب في الحديث الآتي برقم ٥٤٧٨ .

٨٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكُوفِيُّ ، بِمِصْرَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّارٍ ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : " اسْتَوُوا وَتَعَادَلُوا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ "

٨٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ بْنُ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَكَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْهَمْدَانِيُّ بِهَا ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْجَزَّارِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ مَحْجَنٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الدِّيلِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُودِنَ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ رَجَعَ وَنَحَجَنُ فِي مَجْلِسِهِ كَمَا هُوَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ النَّاسِ أَلَسْتَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ ؟ " قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَكِنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ قَدْ صَلَّيْتُ فِي أَهْلِي ، قَالَ : " فَإِذَا جِئْتَ فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ " .

٨٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَبَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنَبَا الشَّافِعِيُّ ، أَنَبَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، فَذَكَرَهُ بِخَوِّهِ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ الْحَكَمِيُّ فِي حَدِيثِ الْمَدِينِيِّ ، " وَقَدْ احْتَجَّ بِهِ فِي الْمُوطَأِ وَهُوَ مِنَ النَّوْعِ الَّذِي قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ أَنَّ الصَّحَابِيَّ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ رَاوِيَانِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٨٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ،

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ * الْفَقِيهَ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ،

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ ، ثنا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِئْنَةً فَلَمَّا سَلَّمَ أَبْصَرَ رَجُلَيْنِ فِي أَوَاخِرِ النَّاسِ فَدَعَاَهُمَا ، فَقَالَ : " مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ ؟ " فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيْنَا فِي الرَّحَالِ ، قَالَ : " فَلَا تَفْعَلَا إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمَا فِي رَحْلِهِ ثُمَّ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ مَعَ الْإِمَامِ فَلْيَصِلْهَا مَعَهُ فَإِنَّهَا لَهُ نَافِلَةٌ " .

هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، وَغِيلَانُ بْنُ جَامِعٍ ، وَأَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ ، وَأَبُو عَوَانَةَ ، - [٣٦١] - وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ ، وَمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، وَشَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرُهُمْ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ .

"وَقَدْ اُحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِعَلِيِّ بْنِ عَطَاءٍ"

حاشية الشقيري :

* صوابه : "سَلَمَانٌ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٣٣٠ (ج ١٣/ص ٧٠٥) - .

٨٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غُرَوَانَ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانَ ، قَالَا : ثنا هُشَيْمُ بْنُ بِشِيرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، ثنا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ قَدْ أَوقَفَهُ غُنْدَرٌ ، وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ شُعْبَةَ وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَهُشَيْمٌ وَقَرَادٌ أَبُو نُوحٍ ثِقَتَانِ ، فَإِذَا وَصَلَاهُ فَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُهُمَا وَلَهُ فِي سَنَدِهِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ شَوَاهِدٌ ، فَهِيَ "

٨٩٧ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارُ ، بِالْبَصْرَةِ ، ثنا سَوَّارُ بْنُ سَهْلٍ الْبَصْرِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ " وَمِنْهَا

٨٩٨ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ الْخَلِيلِ ، ثنا أَبُو سُلَيْمَانَ دَاوُدُ بْنُ الْحَكَمِ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ ، فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ "

" وَفِي الشَّوَاهِدِ لِشُعْبَةَ فِيهِ مُتَابَعَاتٌ مُسْنَدَةٌ " ، فَهِيَ

٨٩٩ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ ، بِخَارَى ، ثنا قَيْسُ بْنُ أَنَيْفٍ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ - [٣٦٢] - سَعِيدٍ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ ، عَنْ مَعْرَاءِ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ سَمِعَ الْمُنَادِيَ فَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ اتِّبَاعِهِ عُذْرٌ فَلَا صَلَاةَ لَهُ " قَالُوا : وَمَا الْعُذْرُ ؟ قَالَ : " خَوْفٌ ، أَوْ مَرَضٌ "

٩٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّيْدَلَانِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَوِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ سَمِعَ الصَّلَاةَ يَنَادِي بِهَا صَاحِبًا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ ، فَلَمْ يَأْتِهَا لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً فِي غَيْرِهَا " قِيلَ : وَمَا الْعُذْرُ ؟ قَالَ : " الْمَرَضُ أَوْ الْخَوْفُ " وَمِنْهَا :

٩٠١ - مَا أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ ، بِالرِّيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْبَلَمِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " لَا صَلَاةَ لِلْجَارِ الْمَسْجِدِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ " . وَقَدْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْ " - الْحَدِيثُ

٩٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشَ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَارْغَا صَاحِبًا فَلَمْ يُجِبْ فَلَا صَلَاةَ

له

٩٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا زَائِدَةُ ، ثنا السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، - [٣٦٣] - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا فِي بَدْوٍ لَا تَقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ، فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٩٠٤ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ عِيسَى الْخَافِظُ الْمُزَنِيُّ ، بِطَابَرَانَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ سَهْلِ الرَّمْلِيُّ ، ثنا زَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ ، عَنْ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْمَدِينَةَ كَثِيرَةُ الْهَوَامِّ وَالسَّبَاعِ ، قَالَ: " أَسْمَعُ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ؟ " قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: " حَيَّ هَلَا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، إِنْ كَانَ ابْنُ عَابِسٍ سَمِعَ مِنْ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ "

٩٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الضَّيِّيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكِيرٍ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، ثنا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ النَّاسَ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ ، فَقَالَ: " لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آتِيَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَتَخَلَّفُونَ عَنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ فَأَحْرِقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ " فَقَامَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا يَئِي وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ ، قَالَ: " أَسْمَعُ الْإِقَامَةَ ؟ " قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: " فَاحْضَرُهَا " قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا نَخْلًا ، وَشَجَرًا ، وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ ، قَالَ: " أَسْمَعُ الْإِقَامَةَ ؟ " قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: " فَاحْضَرُهَا " وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ .
" وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ "

٩٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، - [٣٦٤] - وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ ، قَالَا: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنْ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ ، شَاسِعُ الدَّارِ وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ يَلَامُنِي ، فَهَلْ لِي رُخْصَةٌ أَنْ أَصِلَ فِي بَيْتِي ؟ قَالَ: " هَلْ تَسْمَعُ النَّدَاءَ ؟ " قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: " لَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً "

٩٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، قَالَا: ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ: ثنا شُعْبَةُ ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بَيَّانٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِي ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، فَقَالَ: " أَشَاهِدُ فَلَانٌ ؟ " لِنَفَرٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ لَمْ يَشْهَدُوا الصَّلَاةَ ثُمَّ قَالَ: " إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ أَثْقَلِ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَاتَوَّهَمَا وَلَوْ حَبَوًّا " يَعْنِي صَلَاةَ الْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ

٩٠٧ - ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَلَيْكُمْ بِالصَّغِيرِ الْمَقْدَمِ فَإِنَّهُ مِثْلُ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِ لَابْتَدَرْتُمُوهُ " - وَقَالَ: " صَلَاتُكَ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِكَ وَحْدَكَ ، وَصَلَاتُكَ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِكَ مَعَ الرَّجُلِ ، وَمَا كَثُرَتْ فَهُوَ أَحَبُّ

إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . هَكَذَا رَوَاهُ الطَّبَقَةُ الْأُولَى مِنْ أَصْحَابِ شُعْبَةَ: يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَأَقْرَانُهُمْ ، وَهَكَذَا رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

٩٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ - [٣٦٥] - سُفْيَانَ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيه ، بِخَارِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ التِّرْمِذِيُّ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ ، ثنا سُفْيَانُ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ ، ثنا الْأَنْجَبِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا أَبُو سُفْيَانَ صَالِحُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا الثُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بَنَّا دَارِمِ الْحَافِظُ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو لُؤَيْنٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا صَلَّى ، قَالَ: " أَشَاهِدُ فُلَانٌ " فَذَكَرُوا الْحَدِيثَ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ . وَهَكَذَا رَوَاهُ زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ، وَرَقَبَةُ بْنُ مَصْقَلَةَ ، وَمُطَرِّفٌ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، وَغَيْرُهُمْ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَعْبٍ .

٩٠٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ ، أَنَا أَبُو الْمُوجِّهِ ، أَنَا عَبْدَانُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ فَذَكَرَهُ . وَهَكَذَا قَالَ إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ، وَأَبُو حَمْرَةَ السَّكْرِيُّ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ ، وَجَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ ، كُلُّهُمْ قَالُوا: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ ، عَنْ أَبِي ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ ، وَخَالِدُ بْنُ مِيمُونٍ ، وَزَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ ، وَزَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . (" أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ " . . .) عَنْ * أَبِي بَصِيرٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَعْبٍ ، وَقِيلَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَعْبٍ .

" أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ "

٩١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُوسَى النَّيْسَابُورِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا - [٣٦٦] - عَلِيُّ بْنُ بَكَّارٍ الْمِصْبِصِيُّ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ ، قَالَ: قَالَ أَبِي بَكْرٍ بْنُ كَعْبٍ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ الْغَدَاةَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: " أَشَاهِدُ فُلَانٌ " فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

" وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الْأَحْوَصِ "

٩١١ - فَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصِّدْلَانِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَتِيْبَةَ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ ، قَالَ: قَالَ أَبِي بَكْرٍ بْنُ كَعْبٍ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَجْرِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ .

" فَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي الْحَدِيثِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ ، وَالرَّوَايَةُ فِيهَا عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَابْنِهِ عَبْدُ اللَّهِ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ ، وَالِدَلِيلُ عَلَيْهِ رِوَايَةُ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ " . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَمُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيِّ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ .

" أَمَّا حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ "

٩١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ [يَعْقُوبَ الْحَافِظُ] ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى (بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى) ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ

الْحَجِّيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ شُعْبَةُ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ ، وَعَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بْنَ كَعْبٍ ، يَقُولُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [صَلَاةَ الْفَجْرِ] ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

"وَأَمَّا [حَدِيثُ] مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ "

٩١٣ - فَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ ، قَالَ شُعْبَةُ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بْنَ كَعْبٍ ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

"وَأَمَّا حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ "

٩١٤ - فَأَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْخَارَزَنِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْمُسْنَجَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَادٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [٣٦٧] - أَبِي بَصِيرٍ ، قَالَ شُعْبَةُ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ، قَالَ: " صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ " ، - وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

" وَقَدْ حَكَى أَثَمَةُ الْحَدِيثِ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهَلِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ لِهَذَا الْحَدِيثِ بِالصَّحَّةِ " . سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: حَدِيثُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ ، عَنْ أَبِي بْنَ كَعْبٍ هَذَا يَقُولُهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، وَشُعْبَةُ يَقُولُ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ وَعَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بْنَ كَعْبٍ ، فَالْقَوْلُ قَوْلُ شُعْبَةَ ، وَهُوَ أَثْبَتُ مِنْ زُهَيْرٍ .

٩١٥ - أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِهْرَجَانِيُّ ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، فِي حَدِيثِ أَبِي بْنَ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الصُّبْحَ ، فَقَالَ: " أَشَاهِدُ فَلَانٌ " . رَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ شَيْخٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ غَيْرَ هَذَا ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَصِيرٍ ، وَقَدْ قَالَ شُعْبَةُ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ وَمِنْهُ ، وَقَالَ الْأَخْوَصُ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ .

" وَمَا أَرَى الْحَدِيثَ إِلَّا صَحِيحًا " . وَسَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيِّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: قَدْ سَمِعَ أَبُو إِسْحَاقَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ وَمِنْ أَبِيهِ أَبِي بَصِيرٍ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى ، يَقُولُ: رَوَاةُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، وَقَوْلِ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ .

" كُلُّهَا مَحْفُوظَةٌ ، فَقَدْ ظَهَرَ بِأَقْوِيلِ أَثَمَةَ الْحَدِيثِ صِحَّةُ الْحَدِيثِ ، وَأَمَّا الشَّيْخَانِ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَاهُ لِهَذَا الْخِلَافِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٢ (ج ١/ص ٢١٨) - أثبت سقط الإسناد .

- ما بين الهلالين زائد في المطبوع ، والصواب حذفه فهو ليس في النسختين (أ) و (ب) .

* صوابه : " بن " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

٩١٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُوسَى

بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ ، يَقُولُ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: أَكُونُ فِي الصَّيْدِ وَلَيْسَ عَلَيَّ إِلَّا قَيْصٌ وَاحِدٌ ، أَوْ جَبَّةٌ وَاحِدَةٌ فَأَشُدُّهُ ؟ - أَوْ قَالَ: فَأَزُرُّهُ ؟ - قَالَ: " نَعَمْ ، وَلَوْ بِشَوْكَةٍ " .
- [٣٦٨]-

" هَذَا حَدِيثٌ مَدِينِيٌّ صَحِيحٌ ، فَإِنَّ مُوسَى هَذَا هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ (بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيِّ) [التَّيْمِيُّ أَخُو مُحَمَّدٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ] " حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائد في المطبوع ، والصواب حذفه فهو ليس في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٩٧٤ (ج ٥/ص ٥٨١) - .

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة .

- عَقَبَ ابْنُ جَرَّ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ :

"وَمَا قَالَهُ فِيهِ خَطَأٌ مِنْ وَجْهِه".

٩١٧ - [حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرَّمِيُّ] ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَمِيُّ ، ثنا أَبُو ثَمِيلَةَ يَحْيَى بْنُ وَاصِجٍ ، ثنا أَبُو الْمُنِيبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي لِحَافٍ لَا يُتَوَشَّحُ بِهِ ، وَنَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ فِي سَرَاوِيلَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَاحْتِجًا بِأَبِي ثَمِيلَةَ ، وَأَمَّا أَبُو الْمُنِيبِ الْمُرُوزِيُّ فَإِنَّهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَتَكِيِّ مِنْ ثِقَاتِ الْمَرَاوِزَةِ ، وَمِمَّنْ يَجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي الْخُرَاسَانِيِّينَ " حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢٦٧ (ج ٢/ص ٥٦٥) - 'إِلَّا أَنْ "الْمُخَرَّمِيُّ" تَصَحَّفَتْ فِي النُّسخَتَيْنِ (أ) و (ب) إِلَى "الْمَخْزُومِيِّ" .

٩١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ ، ثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قُنْفُذٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُصَلِّي الْمَرَأَةُ فِي دِرْعٍ ، وَخِمَارٍ لَيْسَ عَلَيْهَا إِزَارٌ ؟ قَالَ: " إِذَا كَانَ الدِّرْعُ سَابِغًا يَغْطِي ظَهْرَ قَدَمَيْهَا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " حاشية الشقيري :

٩١٩ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَجَاءٍ ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ الدَّمَشْقِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ ، ثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ " يُصَلِّيُ مُحَلُولٌ إِزَارُهُ " ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ .

- [٣٦٩]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " حاشية الشقيري :

٩٢٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ ، ثنا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَظَنَّ أَنَّهُ لِحِلَافٍ فِيهِ عَلَى قَتَادَةَ " حاشية الشقيري :

٩٢١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنَبَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ حَائِضٍ إِلَّا بِخُحَارٍ "

٩٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْحَمَامُ وَالْمَقْبَرَةُ ". تَابَعَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ يَحْيَى

٩٢٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصِّدْلَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، ثنا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْحَمَامُ وَالْمَقْبَرَةُ ".

" هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٩٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْخَنْفِيُّ ، ثنا الضَّحَّاكُ بْنُ عُمَانَ ، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لَا تُصَلُّوا إِلَّا إِلَى سُتْرَةٍ ، وَلَا تَدْعُ أَحَدًا يَرُؤُكُمْ بَيْنَ يَدَيْكُمْ ، فَإِنْ - [٣٧٠] - أَبِي فَقَاتَلَهُ ، فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرِينَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٩٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْجُرْجَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِرَامِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، ثنا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَصِلْ إِلَى سُتْرَةٍ ، وَلْيَدْنُ مِنْهَا ، لَا يَقْطَعُ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٩٢٦ - حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَنْصُورِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ بْنِ مُعَاذٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا الْأَشْعَثُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لَا يُصَلِّي فِي شَعْرِنَا وَلِحْفِنَا " . قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : شَكََّ أَبِي .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٩٢٧ - حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَنْصُورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَارِثَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " يُجْزَى مِنَ السُّتْرَةِ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ ، وَلَوْ بِدَقَّةِ شَعْرَةٍ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ مفسراً بِذِكْرِ دَقَّةِ الشَّعْرِ "

٩٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، ثنا حَرَمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَيْسَتْ أَحَدُكُمْ صَلَاتُهُ ، وَلَوْ بِسَهْمٍ "

٩٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَزِيزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ،
وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، بِمَرَوْ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَخَّارِيُّ ، بِنَيْسَابُورَ ، قَالَا: ثنا أَبُو الْمُوْجِّهِ ، أَنبَاءُ عَبْدَانُ ،
وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اللَّيْثِ الْكُرْمِينِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّنُوعِ * ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالُوا: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعِيدٍ ** ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
" اسْتَرَوْا بِصَلَاتِكُمْ وَلَوْ بِسَهْمٍ "
[هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ] عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، [وَلَمْ يُخْرِجَاهُ]

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الضوء" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٩٥٥ (ج ٥/ص ٦٢) - .
** صوابه : "سعد" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .
- ما بين المعقوفين ، أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة ، وقد حدث تداخل لوجهي النسخة (أ) عند هذا
الموضع مع موضع آخر متقدم من الكتاب والصواب أن بين هذا الحديث والذي يليه عدد ٩٣ حديثا قد تقدم إقامها في غير موضعها
من الكتاب والتي هي برقم ٧٥٥ إلى الحديث الذي برقم ٨٤٧ .
٩٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ * مُحَمَّدُ بْنُ (مُحَمَّدٍ) أَحْمَدَ [بْنِ] الْأَصَمِّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا [عُثْمَانُ] الشَّحَّامُ ، عَنْ
مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ ، يَقُولُ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ ، وَالْفَقْرِ ،
وَعَذَابِ الْقَبْرِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدْ احْتَجَّ بِإِسْنَادِهِ سَوَاءً سَتَكُونُ فِتْنَةً ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أبو الحسن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧١٤١ (ج ١٣/ص ٥٦٥) - .
- ما بين الهالين زائدة في نسخة جامع الحديث ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف
المهرة .
- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - أثبت منه
السقط الثاني فقط - .
٩٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ ، ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا هشام بن - [٣٧٢] - حسان ، عن محمد بن سيرين
، عن كثير بن أفلح ، عن زيد بن ثابت ، أنه قال: أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَنَحْمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَنُكَبِّرَ أَرْبَعًا
وَثَلَاثِينَ ، قَالَ: فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي نَوْمِهِ فَقِيلَ لَهُ: أَمَرَكُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُسَبِّحُوا فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ كَذَا
وَكَذَا ؟ قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: فَاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعَشْرِينَ ، وَاجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَافْعَلُوا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ سُمِّي " .

- عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ " ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ " . وَلَيْسَ فِيهَا الرُّؤْيَا وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ "

٩٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا الليث بن سعد ، عَنْ

حُثِّنَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ الْأُمَوِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اقرءوا المَعَوذَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ " .

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٩٣٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَلْيَشُدَّهُ عَلَى حَقْوِهِ ، وَلَا تَشْتَمَلُوا كَاشْتِمَالَ الْيَهُودِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَا كَيْفِيَّةَ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ "

٩٣٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنَبَا أَبُو الْمُوجِّهِ ، أَنَبَا عَبْدَانُ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَبَا الْحُسَيْنُ * بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٣٧٣] - نَهَى عَنِ السَّدْلِ ، وَأَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ فَاهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَا فِيهِ تَغْطِيَةَ الرَّجُلِ فَاهُ فِي الصَّلَاةِ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه : "الحسن" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٩٥١٢ (ج ١٥/ص ٣٧٥) - .

٩٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَّيُّ ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا * مِهْرَانُ ، ثنا أَبِي ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا أَبُو حَزْرَةَ يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ ، قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ: سَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ ، فَقَامَ يُصَلِّي وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ ، فَذَهَبَتْ أَخَالَفُ بَيْنَ أَطْرَافِهَا ، ثُمَّ تَوَاقَعْتُ عَلَيْهَا لَا تَسْقُطُ ثُمَّ جِئْتُ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، فجَاءَ ابْنُ صَخْرٍ حَتَّى قَامَ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَنَا بِيَدَيْهِ جَمِيعًا حَتَّى أَقَامَنَا خَلْفَهُ ، قَالَ: وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمُقُنِي وَأَنَا لَا أَشْعُرُ ، ثُمَّ فَطَنْتُ بِهِ فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ أَتَرَّرَ بِهَا ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " يَا جَابِرُ " قُلْتُ: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: " إِذَا كَانَ وَاسِعًا خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ، وَإِذَا كَانَ ضَيْقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حَقْوِكَ " .

" هَذَا صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "بن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٨٤٣ (ج ٣/ص ٢٠٦) - وليس "ثنا" .

٩٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " خَرَجَ حِينَ فَرَّغَ مِنْ طَوَافِهِ إِلَى حَاشِيَةِ الْمَطَافِ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّوَافِينَ أَحَدٌ " .

- [٣٧٤] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ رَوَايَةَ الْمُطَّلِبِ "

٩٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنَبَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْخُرَيْتِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ " يُصَلِّي فَرَّتْ شَاةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَسَاعَاَهَا إِلَى الْقِبْلَةِ "

حَتَّى أَلْزَقَ بَطْنَهُ بِالْقَبَلَةِ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٩٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ * الْغَفَارِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْخَنْفِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " الْهَرَّةُ لَا تَقْطَعُ الصَّلَاةَ لِأَنَّهَا مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ لِاسْتِشْهَادِهِ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ مَقْرُونًا بِغَيْرِهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النُّسخَتَيْنِ (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٤٣٤ (ج ١٦/ص ٩١) ، وصوابه : " أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ " ، كما جاءت ترجمته في كتاب " الأنساب للسمعاني " (٤ / ٣٠٥) فيمن نسبته " الغفاري " .

٩٣٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ حَمْزَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ : " اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا " فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ ؟ قَالَ : " يَنْظُرُ فِي كِتَابِهِ وَيَتَجَاوَزُ لَهُ عَنْهُ ، إِنَّهُ مَنْ نَوَقَشَ الْحِسَابَ يَوْمَئِذٍ يَا عَائِشَةُ هَلْكَ ، فَكُلُّ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى الشُّوْكَةُ تَشُوكُهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

٩٤٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، ثنا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : جَاءَتْ أُمُّ سَلِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْنِي - [٣٧٥] - شَيْئًا أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي ، فَقَالَ : " سَبِّحِ اللَّهَ عَشْرًا ، وَاحْمَدِي اللَّهَ عَشْرًا ، وَكَبِّرِي اللَّهَ عَشْرًا ، ثُمَّ سَلِي اللَّهَ مَا شِئْتَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٩٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، ثنا الْأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ ، أَنَّهُ رَأَى أَبَا بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيَّ يُصَلِّي وَعِنَانُ دَابَّتِهِ فِي يَدِهِ ، فَلَمَّا رَكَعَ انْفَلَتَ الْعِنَانُ مِنْ يَدِهِ ، فَانْطَلَقَتِ الدَّابَّةُ فَتَكَّصَ أَبُو بَرْزَةَ عَلَى عَقْبِهِ وَلَمْ يَلْتَفِتْ حَتَّى لَحِقَ الدَّابَّةَ وَأَخَذَهَا ، ثُمَّ مَشَى كَمَا هُوَ ثُمَّ أَتَى مَكَانَهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ فَقَضَى صَلَاتَهُ ، فَأَتَمَّهَا ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : " إِنِّي قَدْ صَبَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوٍ كَثِيرٍ حَتَّى عَدَّ غَزَوَاتٍ فَرَأَيْتُ مِنْ رُخْصَتِهِ وَتَيْسِيرِهِ فَأَخَذْتُ بِذَلِكَ ، فَلَوْ أَنِّي تَرَكْتُ دَابَّتِي حَتَّى تَلْحَقَ بِالصَّحْرَاءِ ثُمَّ انْطَلَقْتُ شَيْخًا كَبِيرًا اتَّخَبْتُ الظُّلْمَةَ كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٩٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَا : ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، ثنا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ : الْحَيَّةِ ، وَالْعَقْرَبِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَضَمْضَمُ بْنُ جَوْسٍ مِنْ ثِقَاتِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، سَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَرَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي

كثير ، وقد وثقه أحمد بن حنبل "

٩٤٣ - أخبرني أبو بكر بن أبي نَصِير * الدَّارِ بَرْدِيُّ * ، بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو الْمُوجَّه ، ثنا أَبُو عَمَّار ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَنْد ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْد ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَلَا يَلْوِي عُنْقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ " .

-[٣٧٦]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "نَصِير" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وكما في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٢٧٢ (ج ٧/ص ٤٨٠) - .

** صوابه : "الدَّارِ بَرْدِيُّ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وكما في كتاب إتحاف المهرة .

٩٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي هَيْمٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ ، ثنا الْأَشَجِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا كُنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَلَا تَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا عَنْ يَمِينِكَ ، وَلَكِنْ ابْصُقْ تَلَقَاءَ شِمَالِكَ إِنْ كَانَ فَارِغًا أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْكَ " وَقَالَ : بِرِجْلِهِ كَأَنَّهُ يَحُطُّهُ بِقَدَمِهِ .

" هَذَا اللَّفْظُ حَدِيثُ أَبِي الْعَبَّاسِ ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى مَا أَصْلَتْهُ مِنْ تَفَرُّدِ التَّابِعِيِّ عَنِ الصَّحَابِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٩٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ ، ثنا الْجَرِيرِيُّ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ، ثنا الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَتَنَخَّعَ فَدَلَّكَهَا بِنَعْلِهِ الْيُسْرَى " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ اتَّفَقَا عَلَى أَبِي الْعَلَاءِ ، فَإِنَّهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ الصَّحَابِيِّ ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا "

٩٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ جَلَّانٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ تَعْجِبُهُ الْعَرَاجِينُ أَنْ يُمْسِكَهَا بِيَدِهِ ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ذَاتَ يَوْمٍ وَفِي يَدِهِ وَاحِدٌ مِنْهَا فَرَأَى نُحَامَاتٍ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، فَحَتَنَ حَتَّى أَتَقَاهُنَّ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى -[٣٧٧]- النَّاسِ مُغَضَّبًا ، فَقَالَ : " أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ رَجُلٌ فَيَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ ، إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يَسْتَقْبِلُ رَبَّهُ ، وَالْمَلِكُ عَنْ يَمِينِهِ ، فَلَا يَبْصُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَبْصُقْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى ، أَوْ عَلَى يَسَارِهِ ، وَإِنْ عَجَلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ فَلْيَتَفَلَّ هَكَذَا فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ " وَرَدَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُفَسَّرٌ فِي هَذَا الْبَابِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٩٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنَبَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ ، أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ قَوْمِهِ فَجَاءَ ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَقَالَ : لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، وَحَضَرَتِ الْغَائِطُ فَاذْبُؤُوا بِالْغَائِطِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ جُمْلَةٍ مَا قَدَمْتُ ذِكْرَهُ مِنْ تَفَرُّدِ التَّابِعِيِّ عَنِ الصَّحَابِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٩٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التَّنِيسِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهَاجِرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ ، عَنْ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ أَنَّهُ رَكِبَ فِي طَلَبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا: قَدْ سَارَ إِلَى مَكَّةَ ، فَاتَّبَعَهُ فَوَجَدَهُ قَدْ سَارَ إِلَى الطَّائِفِ ، فَاتَّبَعَهُ فَوَجَدَهُ فِي زُرْعَةِ الَّذِي يُسَمَّى الْوَهْطُ ، قَالَ ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْتَهُ يَمْشِي مُحَاضِرًا رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ وَالْقُرَشِيُّ يَزِنُ بِالْخَمْرِ ، فَلَقِيْتَهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ ، فَقَالَ: مَا غَدَا بِكَ الْيَوْمَ ، وَمِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ ؟ وَأَخْبَرْتَهُ ثُمَّ سَأَلْتُهُ: هَلْ سَمِعْتَ يَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي فَتَقْبَلُ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٩٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، (عَنْ أَبِيهِ) ، عَنْ أُمِّیَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: إِنَّا نَجِدُ صَلَاةَ الْحَضَرِ ، وَصَلَاةَ الْخَوْفِ فِي الْقُرْآنِ ، وَلَا نَجِدُ صَلَاةَ السَّفَرِ فِي الْقُرْآنِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " يَا ابْنَ أَخِي ، إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ إِلَيْنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَعْلَمُ شَيْئًا ، فَإِنَّمَا نَفْعَلُ كَمَا رَأَيْنَا مُحَمَّدًا يَفْعَلُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ مَدَنِيُونَ ثِقَاتٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائد ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٩٣٥٠ (ج ٨/ص ٢٦٩) - .

٩٥٠ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانٍ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُرَيْمَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يُصَلِّي مُتَرَبِّعًا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٩٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، ثنا حَرَمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَلِمُوا الصَّيِّ الصَّلَاةَ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ ، وَأَضْرِبُوهُ عَلَيْهَا ابْنَ عَشْرِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٩٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، قَالَا: أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: مَرَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِمَجْنُونَةٍ بَنِي فَلَانٍ ، وَقَدْ زَنَتْ وَأَمَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِرَجْمِهَا ، فَدَرَّهَا عَلِيٌّ وَقَالَ لِعُمَرَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَتَرْجُمُ هَذِهِ ؟ قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: أَوْ مَا تَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ ، عَنِ الْمَجْنُونِ الْمَغْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الصَّيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ " ؟ قَالَ: صَدَقْتَ ، نَفَلَى عَنْهَا .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٩٥٣ - حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، بَعْدَادَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ " يُصَلِّي عَلَى الْحَصِيرِ وَالْفُرَّةِ الْمَدْبُوعَةِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِذِكْرِ الْفُرَّةِ ، إِنَّمَا خَرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْحَصِيرِ " .
٩٥٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، ثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ صَلَّى عَلَى بَسَاطٍ ، ثُمَّ قَالَ : " صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَسَاطٍ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَقَدْ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرَمَةَ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِزَمْعَةَ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .

٩٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا - [٣٨٠] - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَلْبَسْ نَعْلَيْهِ ، أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، وَلَا يُؤْذِي بِهِمَا غَيْرَهُ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .

٩٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، قَالَ : " حَضَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَصَلَّى الصُّبْحَ ، نَخَلَ نَعْلَيْهِ ، فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ يَعْرِفُ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْرَجَتْهُ شَاهِدًا وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .
٩٥٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، [عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَيْسٍ] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَضَعُ نَعْلَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَا عَنْ يَسَارِهِ ، إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ عَنْ يَسَارِهِ أَحَدٌ ، وَلِيَضَعَهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ " .
" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، ومن النسختين (أ) و (ب) ، وقد أثبتته من كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٢٧٨ (ج ١٥/ص ٧٣١) - .

٩٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " صَلَّى نَخَلَ نَعْلَيْهِ ، نَخَلَ النَّاسُ نَعَالَهُمْ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : " لَمْ خَلَعْتُمْ نَعَالَكُمْ ؟ " قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَ نَخْلَعْنَا ، قَالَ : " إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ بِهِمَا خَبَثًا ، فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَقْلِبْ نَعْلَيْهِ فَلْيَنْظُرْ فِيهِمَا خَبَثٌ ، فَإِنْ وَجَدَ فِيهِمَا خَبَثًا فَلْيَمْسَحْهُمَا بِالْأَرْضِ ، ثُمَّ لِيَصَلِّ فِيهِمَا " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .

٩٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شاذَانَ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ مَيْمُونِ الرَّمْلِيِّ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " خَالِفُوا الْيَهُودَ فَإِنَّهُمْ لَا يُصَلُّونَ فِي

خَفَافِهِمْ ، وَلَا نَعَالِهِمْ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٩٦٠ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ السُّوسِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْخَوْطِيُّ ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَبَقِيَّةُ ، قَالَا: ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَخْلَعْ نَعْلَيْهِ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، أَوْ لِيُصَلِّ فِيهِمَا "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٩٧٢٢ (ج ١٥/ص ٤٧٥) .

٩٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ (بْنُ) الْقَاسِمِ بْنِ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْعَدْلُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا أَحَدُكُمْ أَحْدَثَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى أَنْفِهِ ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائدة في نسخة جامع الحديث ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢٢٥٨ (ج ١٧/ص ٢٨٤) - .

٦٠٥٠١ - 0000

- تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدِّمِيُّ * عَنْ هِشَامِ

٠٠٠٠ - [حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْحَرِثِيُّ ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدِّمِيُّ ، عَنْ هِشَامِ] بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِذَا أَحَدُكُمْ أَحْدَثَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ * يَدِهِ عَلَى وَجْهِهِ وَلِيَنْصَرِفْ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِأَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَوْقَفَهُ عَنْهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢٢٥٨ (ج ١٧/ص ٢٨٤) - .

* كَذَا جَاءَ فِي النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه : "عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدِّمِيُّ" كما سيجيء في الإسناد التالي ، وكما مر في تعليق الحاكم على الحديث رقم ٦٥٨ .

** تصحيف في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : "فَلْيَقُلْ" كما جاء في المطبوع .

٩٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ * أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَزَارُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا ، أَوْ أَرْبَعًا ، فَلْيَرْكَعْ رُكْعَةً يُحْسِنُ رُكُوعَهَا ، وَيَسْجُدَهَا ، وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ " .

-[٣٨٢]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ الزِّيَادَةِ مِنْ ذِكْرِ الرَّكْعَةِ وَلَهُ شَاهِدٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَهُوَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي النُّقْصَانِ فَلْيُصَلِّ حَتَّى يَبْيُنِكَ فِي الزِّيَادَةِ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النُّسخة (ب) ، وصوابه : "أَبُو الْحُسَيْنِ" ، كما جَاءَ فِي النُّسخة (أ) ، وكما فِي تَرْجُمَتِهِ فِي "سِير أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ" (١٥ / ٥٦٨) ، وَفِي "تَارِيخِ بَغْدَادٍ" (٥ / ٤٩٠) .

٩٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سِمَاكِ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا وَهْبٌ عَنْ جَبْرِ بْنِ حَارِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَدِيْجٍ ، قَالَ : " صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ فَسَمَّا ، فَسَلَّمَ فِي رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ سَهَوْتَ فَسَلَّمْتَ فِي رَكَعَتَيْنِ ، فَأَمَرَ بِإِلَاقَةِ الصَّلَاةِ ثُمَّ أَتَمَّ تِلْكَ الرَّكْعَةَ ، فَسَأَلْتُ النَّاسَ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ سَهَوْتَ ، فَقِيلَ لِي : تَعْرِفُهُ ، قُلْتُ : لَا ، إِلَّا أَنْ أَرَاهُ ، فَمَرَّ بِي رَجُلٌ فَقُلْتُ : هُوَ هَذَا ، فَقَالُوا : هَذَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ . اخْتَصَرَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي حَبِيبٍ

٩٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ سُؤَيْدَ بْنَ قَيْسٍ ، أَخْبَرَهُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَدِيْجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " صَلَّى يَوْمًا فَسَلَّمَ وَانْصَرَفَ ، وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكَعَةٌ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَهُوَ مِنَ النَّوعِ الَّذِي يَطْلُبَانِ لِلصَّحَابِيِّ مُتَابِعًا فِي الرَّوَايَةِ عَلَى أَنَّهُمَا جَمِيعًا قَدْ خَرَجَا مِثْلَ هَذَا "

٩٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرِ الدَّرَابَرْدِيُّ * ، ثنا أَبُو الْمُوْجِّهِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ عِيسَى ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " سَمَى سَجْدَتِي السَّهْوِ الْمُرْغَمَتَيْنِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ مُتَّحَجٌّ بِجَمِيعِ رَوَاتِهِ ، وَأَبُو مُجَاهِدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ مِنْ ثِقَاتِ الْمَرَاوِزَةِ يَجْمَعُ حَدِيثَهُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* قال السيوطي في كتابه "لب اللباب في تحرير الأنساب" تحت باب الدال والراء : "الدَّرَابَرْدِيُّ: تقدم بإثبات الألف بعد أوله وهما مستعملان." يعني الداريجردى وهذه النسبة إلى داريجرد، وهي محلة بنيسابور .

٩٦٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، أَنَّهُ - [٣٨٣] - حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ رَأَى أَبَا رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرًّا بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ يُصَلِّي قَائِمًا وَقَدْ غَرَزَ ضَفْرَهُ فِي قَفَاهُ فَخَلَّهَا أَبُو رَافِعٍ فَالْتَفَتَ الْحَسَنُ إِلَيْهِ مُغْضَبًا ، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ : أَقْبِلْ عَلَى صَلَاتِكَ وَلَا تَغْضَبْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " ذَلِكَ كِفْلُ الشَّيْطَانِ " - يَعْنِي مَقْعَدَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي مَغْرَزَ ضَفْرِهِ - .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَقَدْ احْتَجَّ بِجَمِيعِ رَوَاتِهِ غَيْرُ عِمْرَانَ " . قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : " عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْقُرَشِيِّ أَخُو أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى رَوَى عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ عُثْمَانَ أَيْضًا "

٩٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْخَافِظُ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَامٍ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، ثنا كَامِلُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ : " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَاهْدِنِي ، وَعَافِنِي ، وَارْزُقْنِي " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَكَامِلُ بْنُ الْعَلَاءِ التَّمِيمِيُّ مِمَّنْ يَجْمَعُ حَدِيثَهُ "

٩٦٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا يُونُسُ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ الضُّبِّيِّ ، أَنَّهُ خَافَ مِنْ زِيَادٍ فَأَتَى الْمَدِينَةَ فَلَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، قَالَ : فَاسْتَنْسَنِي ، فَانْتَسَبْتُ لَهُ ، فَقَالَ : يَا فَتَى ، أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا ؟ قَالَ : قُلْتُ : بَلَى رَحِمَكَ اللَّهُ ، قَالَ يُونُسُ أَحْسِبُهُ ذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " أَوَّلُ مَا يُحَاسِبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الصَّلَاةُ " قَالَ : " يَقُولُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ وَهُوَ أَعْلَمُ : انظُرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا ، فَإِنْ كَانَتْ تَامَةً كُتِبَتْ لَهُ تَامَةً ، وَإِنْ كَانَ اتَّقَصَ مِنْهَا شَيْئًا ، قَالَ : انظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ ، قَالَ : أَتَمُّوا لِعَبْدِي فَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ ، ثُمَّ تَوَخَّذُوا الْأَعْمَالَ عَلَى ذَلِكَ " .

-[٣٨٤]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

٩٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، قَالَا : ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " أَوَّلُ مَا يُحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ ، فَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا كُتِبَتْ لَهُ كَامِلَةً ، وَإِنْ لَمْ يَكْمُلْهَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ : هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي تَطَوُّعًا تُكَلِّمُوا بِهِ مَا ضَيَعَ مِنْ فَرِيضَتِهِ ثُمَّ الزَّكَاةُ مِثْلُ ذَلِكَ ، ثُمَّ سَائِرُ الْأَعْمَالِ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ " .

" قَصَرَ بِهِ بَعْضُ أَصْحَابِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحُكْمَ فِي حَدِيثِهِ " .

٩٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا حَمْدُونُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمْسَارُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " أَوَّلُ مَا يُحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ " - وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِخَوِّهِ .

٩٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَمِيدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ رَجُلٍ ، مِنْ بَنِي سَلِيطٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .

" قَدْ ذُكِرَ هَذَا الْخِلَافُ فِيهِ عَلَى حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ لِيَعْلَمَ الْمُتَأَمِّلُ أَنَّ الَّذِي صَحَّحَهُ حَدِيثُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ لَيْسَ فِيهِ خِلَافٌ عَلَى حَمَّادٍ ، وَسَائِرُ الرِّوَايَاتِ فِيهِ أَسَانِيدُ لِحَمَّادٍ ، عَنْ غَيْرِ دَاوُدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ "

٩٧٢ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا أَبُو الطَّاهِرِ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ سَمِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ : " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ ، جَلَهُ وَدِقَّهُ ، أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، عَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِنَّمَا أَخْرَجَاهُ هَذَا الْإِسْنَادُ " أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ "

٩٧٣ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَرَأَ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى قَالَ : سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٩٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ الْفَقِيهَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يُصَلِّي فِي صَدْرِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمَرْجَلِ مِنَ الْبُكَاءِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٩٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَطِيعِيِّ ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا غِرَارَ فِي صَلَاةٍ وَلَا تَسْلِيمٍ " . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: فِيمَا رَأَى أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ لَا يُسَلِّمَ وَيُسَلِّمَ عَلَيْكَ ، وَتَغْيِيرُ الرَّجُلِ بِصَلَاتِهِ أَنْ يُسَلِّمَ وَهُوَ فِيهَا شَاكٌّ هَذَا .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " . وَقَدْ رَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ وَشَكَ فِي رَفْعِهِ

٩٧٦ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْفَقِيهَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: أَرَاهُ رَفَعَهُ ، قَالَ: " لَا غِرَارَ فِي تَسْلِيمٍ ، وَلَا صَلَاةٍ "

٩٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْحَلَبِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِخْتِصَارِ فِي الصَّلَاةِ " . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ: وَهُوَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِهِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " . وَهُوَ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: " نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا "

٩٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَبَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، قَالَ: قَدِمْتُ الرِّقَّةَ فَقَالَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِي: هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ غَنِيمَةٌ ، فَدَفَعْنَا إِلَى وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ قُلْتُ لِصَاحِبِي: نَبَدَأُ ، فَنَظَرُ إِلَى دَلِهِ فَإِذَا عَلَيْهِ قَلَنْسُوءٌ لَا طِئْةَ ذَاتِ أُذُنَيْنِ ، وَبِرْسٌ خَزْ غَبْرٌ ، وَإِذَا هُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَى عَصَا فِي صَلَاتِهِ ، فَقُلْنَا لَهُ بَعْدَ أَنْ سَلَّمْنَا ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ مُحْصَنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لَمَّا أَسَنَّ ، وَحَمَلَ اللَّحْمَ اتَّخَذَ عُمُودًا فِي الصَّلَاةِ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَا لِوَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ لِفَسَادِ الطَّرِيقِ إِلَيْهِ "

٩٧٩ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، ثنا كَثْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ السُّورَةَ فِي الرَّكْعَةِ ؟ قَالَتْ: " مِنَ الْمَفْصَلِ " ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَكَانَ يُصَلِّي - [٣٨٧] - قَاعِدًا ؟ قَالَتْ: " حِينَ حَطَمَهُ السِّنُّ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، إِنَّمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا ، وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا "

٩٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ ، ثنا تَمِيمُ بْنُ الْمُتَصِّرِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا شَرِيكٌ ،

ثَنَا جَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: كُنَّا لَا نَدْرِي مَا نَقُولُ إِذَا جَلَسْنَا فِي الصَّلَاةِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَلَّمَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ ، وَخَوَاتِمَهُ ، قَالَ: فَذَكَرَ التَّشَهُّدَ وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا كَلِمَاتٍ ، كَمَا يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ: " اللَّهُمَّ أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا ، وَأَصْلَحْ ذَاتَ بَيْنِنَا ، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ، وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا ، وَمَا بَطَنَ ، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا ، وَأَبْصَارِنَا ، وَقُلُوبِنَا ، وَأَزْوَاجِنَا ، وَذُرِّيَّاتِنَا ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمِكَ ، مُشْتَرِينَ بِهَا عَلَيْكَ ، قَائِلِينَ لَهَا وَأَتَمِّهَا عَلَيْنَا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ جَامِعٍ " .

٩٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ يَحْيَى الْقُوفَسَانِيُّ * ، ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَادٍ ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا . فَذَكَرَهُ مِثْلَهُ

حاشية الشقيري :

* صوابه : "القرقساني" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٦٣٥ (ج ١٠/ص ٢٢٩) - ٩٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ: قَرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ ، أَخْبَرَكَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَيُونُسُ بْنُ زَيْدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ ، حَدَّثَهُمْ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، يُعَلِّمُ النَّاسَ التَّشَهُّدَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَيَقُولُ: " التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، الزَّائِكَاتُ لِلَّهِ ، الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ " .

٩٨٣ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَزَاعِيُّ ، بِمَكَّةَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ * الْقَعْنَبِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، كَانَ يُعَلِّمُ النَّاسَ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى مَنبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ: " إِذَا تَشَهُّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ ، التَّحِيَّاتُ الزَّائِكَاتُ ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ " قَالَ عُمَرُ: " ابدؤوا بأنفسكم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسلّموا على عباد الله الصالحين " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتَهُ لِأَنَّ لَهُ شَوَاهِدَ عَلَى مَا شَرَطْنَا فِي الشَّوَاهِدِ الَّتِي تَشْهَدُ عَلَى سَنَدِهَا " .

٩٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجِ ، حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَعَدَّ فِيهَا التَّشَهُّدَ ، فَقَالَ: أَخَذْتُ بِيدِكَ كَمَا أَخَذَ بِيَدِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَقَالَ عُمَرُ: أَخَذْتُ بِيدِكَ كَمَا أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَعَدَّ فِيهَا التَّشَهُّدَ التَّحِيَّاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ الزَّائِكَاتُ لِلَّهِ . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِخَوِّهِ .

" فَأَمَّا الزِّيَادَةُ فِي أَوَّلِ التَّشَهُّدِ بِاسْمِ اللَّهِ ، وَبِاللَّهِ - [٣٨٩] - فَإِنَّهُ صَحِيحٌ مِنْ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ " .

٩٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، ثنا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ ، ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ، بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ " . قَالَ أَبُو

العباس - فذكر الحديث - وفي آخره " اللهم إني أسألك الجنة ، وأعوذ بك من النار "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "مسئلة" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٥٦٤٧ (ج ١٢/ص ٣٠٧) - ٩٨٦ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، ثنا أبو قلابة ، وحديثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق في آخرين ، قالوا: ثنا أبو مسلم ، قال: ثنا أبو عاصم ، ثنا أيمن بن نابل ، ثنا أبو الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم " يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن بسم الله وبالله ، التحيات لله ، الصلوات الطيبات لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، نسأل الله الجنة ، ونعوذ به من النار " . قال الحاكم: " أيمن بن نابل ثقة قد احتج به البخاري " . وقد سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن سلمة ، يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي ، يقول: سمعت يحيى بن معين ، يقول: وسألته عن أيمن بن نابل ، فقال: ثقة .

" فأما صحته على شرط مسلم " .

٩٨٧ - حدثنا أبو علي الحافظ ، ثنا عبد الله بن فطبة الطلحي * ، ثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا المعتمر بن سليمان ، ثنا أبي ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

" سمعت أبا علي الحافظ ، يوثق ابن فطبة إلا أنه أخطأ فيه ، فإنه عند المعتمر ، عن أيمن بن نابل كما تقدم ذكرنا له ، وصلى الله على محمد وآله أجمعين "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الصلحي" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

٩٨٨ - أخبرنا عبد الصمد بن علي بن مكرم البزاز ، ببغداد ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، - [٣٩٠] - ثنا أبو معمر عبد الله بن عمر * ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، ثنا حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن حنظلة بن علي ، عن مجنون بن الأدرع ، حدثه قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فإذا هو برجل قد صلى صلاته وهو يتشهد ويقول: اللهم إني أسألك بالله الأحد الصمد الذي لم يلد ، ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد ، أن تغفر لي ذنوبي ، إنك أنت الغفور الرحيم ، فقال: " قد غفر له ، قد غفر له ، قد غفر له " .

" هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه : "عمرو" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٤٩٦ (ج ١٣/ص ١٢٧) - ، وكما في "الكنى والأسماء للإمام مسلم بن الحجاج" (٢ / ٧٩١) ، وفي ترجمته في "تهذيب الكمال" (١٥ / ٣٥٣) .

٩٨٩ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ، ثنا أحمد بن خالد الوهبي ، ثنا محمد بن إسحاق ، وأخبرني يحيى بن منصور القاضي ، ثنا الحسين بن محمد بن زياد ، ثنا عبد الله بن سعيد الكندي ، ثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عبد الله ، قال: " من السنة أن تخفي التشهد " .

" هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه "

٩٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا الإمام أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أبو الأزهر ، وَكَتَبْتُهُ مِنْ أَصْلِهِ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي " فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ صَلَّى عَلَيْهِ فِي صَلَاتِهِ " مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ عِنْدَهُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي - [٣٩١] - عَلَيْكَ إِذَا نَحْنُ صَلَّيْنَا عَلَيْكَ فِي صَلَاتِنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ ؟ قَالَ: فَصَمْتُ حَتَّى أَحْبَبْنَا أَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَسْأَلْهُ ثُمَّ قَالَ: " إِذَا أَنْتُمْ صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ فَذَكَرَ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَوَاتِ "

٩٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيرَفِيُّ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمَقْرِيُّ ، ثنا حيوة ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا صَلَّى لَمْ يُحْمَدِ اللَّهُ ، وَلَمْ يَمَجِّدْهُ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانصَرَفَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " عَجَلَ هَذَا " فَدَعَاهُ ، فَقَالَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ: " إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَا تَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا "

٩٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيُّ ، ثنا عَوْنُ بْنُ سَلَامٍ بْنُ سَلِيمٍ أَبُو جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَا: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " يَتَشَهُدُ الرَّجُلُ ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ يَدْعُو لِنَفْسِهِ " .

" وَقَدْ أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ "

٩٩٣ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا مُحَمَّدٌ * بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ - [٣٩٢] - بُكَيْرٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ السَّبَّاقِ ، عَنْ رَجُلٍ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " إِذَا تَشَهُدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا ، وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ ، وَبَارَكْتَ ، وَتَرَحَّمْتَ ، عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ " .

" وَأَكْثَرُ الشَّوَاهِدِ لِهَذِهِ الْقَاعِدَةِ لِفُرُوضِ الصَّلَاةِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه: "أحمد" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٤٠٠ (ج ١٠/ص ٥٤٨) - .

٩٩٤ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الحسن بن علي بن بجر بن البرقي ، ثنا أبي ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ سَهْلِ السَّاعِدِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ جَدِّي ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ ، يَقُولُ: " لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عَلَيْهِ ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ فِي صَلَاتِهِ " .

" لَمْ يُخْرِجْ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى شَرْطِهِمَا ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَا عَبْدَ الْمُهَيْمِنِ "

٩٩٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ ، بِهِمَا ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ: ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ " كَانَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ كَانَهُ عَلَى الرَّضْفِ ، قَالَ: قُلْنَا حَتَّى يَقُومَ ، قَالَ: حَتَّى يَقُومَ " تَابَعَهُ مِسْعَرٌ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ - [٣٩٣] -

٩٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ * عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيِّعِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرِّي ، ثنا مِسْعَرٌ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، فَذَكَرَهُ بِخَوِّهِ . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ ، وَقَدْ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْحَنْزَلَةِ حَاشِيَةَ الشَّقِيرِيِّ :

* كَذَا جَاءَ فِي النُّسخَةِ (ب) ، وَصَوَابُهُ : "أَبُو الْحُسَيْنِ" ، كَمَا جَاءَ فِي النُّسخَةِ (أ) ، وَفِي تَرْجُمَتِهِ فِي "تَارِيخِ بَغْدَادٍ" (١٣ / ٤٨٤) ، وَ"سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ" (١٥ / ٥٦٦) .

- الْحَدِيثُ فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمُهَرَّةِ بِرَقْمِ ١٣٣٣٥ (ج ١٠ / ص ٥٢٣) .

٩٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ الْقَفِيهِ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَبُو الْجَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، قَالَ: " أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَرُدَّ عَلَى الْإِمَامِ ، وَأَنْ نَتَخَّابَ ، وَأَنْ يُسَلِّمَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَسَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ إِمَامٌ أَهْلُ الشَّامِ فِي عَصْرِهِ إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخْرَجَاهُ بِمَا وَصَفَهُ أَبُو مُسَهَّرٍ مِنْ سُوءِ حِفْظِهِ ، وَمِثْلُهُ لَا يَنْزِلُ بِهَذَا الْقَدْرِ "

٩٩٨ - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرٍ الْخَلْدِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ ، ثنا أَشْعَثُ بْنُ شُعْبَةَ ، ثنا الْمُنْهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ: صَلَّى بِنَا إِمَامٌ لَنَا يُكْنَى أَبَا رِمَّةَ ، قَالَ: صَلَّيْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ أَوْ مِثْلَ هَذِهِ الصَّلَاةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُومَانِ فِي الصَّفِّ الْمُتَقَدِّمِ ، عَنْ يَمِينِهِ ، وَكَانَ رَجُلٌ قَدْ شَهِدَ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى مِنَ الصَّلَاةِ فَصَلَّى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَلَّمَ ، عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ ، حَتَّى رَأَيْنَا بَيَاضَ خَدِّهِ ، ثُمَّ انْفَتَلَ كَانَفْتَالِ أَبِي رِمَّةَ - يَعْنِي نَفْسَهُ - فَقَامَ الرَّجُلُ الَّذِي أَدْرَكَ مَعَهُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى مِنَ الصَّلَاةِ يَشْفَعُ فَوْثَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَأَخَذَ مِنْ كَبِيهِ فَهَزَّهُ ، ثُمَّ قَالَ: اجْلِسْ فَإِنَّهُ لَمْ يَهْلِكْ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ صَلَاتِهِمْ فَصَلَّ ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَصْرَهُ ، فَقَالَ: " أَصَابَ اللَّهُ بِكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٩٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الضَّرِيرُ ، ثنا الْجَرَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا أَبُو قُتَيْبَةَ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَمْسَ أَنْفَهُ الْأَرْضَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرَجْهُ " ، وَقَدْ أَوْفَقَهُ شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ

١٠٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا الْجَرَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا أَبُو قُتَيْبَةَ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: " لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَمْسَ أَنْفَهُ الْأَرْضَ "

١٠٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَيْسَى ، ثنا مَعْنٌ ، ثنا أَسَدٌ * ، ثنا وَهَيْبٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " بِوَضْعِ الْيَدَيْنِ ، وَنَصْبِ الْقَدَمَيْنِ فِي الصَّلَاةِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ صَحَّ عَلَى شَرْطِ بَلْفَظٍ أَشْفَى مِنْ هَذَا "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) وليس " مَعْنٌ " ، ثنا أَسَدٌ .

١٠٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، ثنا وَهَيْبٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَضْعِ الْكَفَّيْنِ ، وَنَصْبِ الْقَدَمَيْنِ فِي الصَّلَاةِ " .

١٠٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا زَائِدَةُ ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا ذُو قُرَابَةَ لَهَا شَابٌّ ذُو جُمَّةٍ فَقَامَ يُصَلِّي فَنَفَخَ ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، لَا تَنْفُخْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ لِعَبْدٍ لَنَا أَسْوَدَ : " أَيُّ رَبَاحٍ ، تَرَبَّ وَجْهَكَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٠٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، قَالَ : " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْتَوْفِرَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٠٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي ، ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ : " رَبِّ اغْفِرْ لِي " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٠٠٦ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ * بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنبَأَ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، ثنا كَامِلُ أَبُو الْعَلَاءِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ : " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي ، وَاجْبُرْنِي ، وَارْفَعْنِي ، وَاهْدِنِي ، وَارْزُقْنِي " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَأَبُو الْعَلَاءِ كَامِلُ بْنُ الْعَلَاءِ مِمَّنْ يَجْمَعُ حَدِيثَهُ فِي الْكُوفِيِّينَ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " عَبْدُ اللَّهِ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٤٣٨ (ج ٧/ص ١١٨) - .

١٠٠٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنبَأَ سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ

- ١٠٠٨ - عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ الْإِقْعَاءِ فِي الصَّلَاةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ رَوَايَةٌ فِي إِبَاحَةِ الْإِقْعَاءِ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "
- ١٠٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، ثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى رَجُلًا وَهُوَ جَالِسٌ مُعْتَمِدٌ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ: " إِنَّهَا صَلَاةُ الْيَهُودِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "
- ١٠١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو عَتَبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " خُطَوَاتَانِ أَحَدُهُمَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ، وَالْأُخْرَى أَبْغَضُ انْخُطَا إِلَى اللَّهِ ، فَأَمَّا الْخُطْوَةُ الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَرَجُلٌ نَظَرَ إِلَى خَلَلٍ فِي الصَّفِّ فَسَدَّهُ ، وَأَمَّا الَّتِي يُبْغِضُ اللَّهُ ، فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَقُومَ مَدَّ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا ، وَاثْبَتَ الْيُسْرَى ، ثُمَّ قَامَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدْ احْتَجَّ بِبَقِيَّةٍ فِي الشَّوَاهِدِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "
- ١٠١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِهِمَدَانُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَآخِرُنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عَفَّانُ ، وَأَبُو عَمْرٍو وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، قَالُوا: ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ ، وَزَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ [٣٩٧] - أَبَى ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: " سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ " ثَلَاثًا يَرْفَعُ صَوْتَهُ " عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبَى مِّنْ صَحَّ عِنْدَنَا أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنَّ أَكْثَرَ رَوَاتِهِ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ وَالصَّحَابَةِ " وَهَذَا الْإِسْنَادُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "
- ١٠١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الطُّوسِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ التَّجِيبِيَّ ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيُّ ، عَنِ الصَّنَائِحِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِي يَوْمًا ، ثُمَّ قَالَ: " يَا مُعَاذُ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ " فَقَالَ مُعَاذٌ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَنَا وَاللَّهِ أُحِبُّكَ ، فَقَالَ: " أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدْعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ ، وَشُكْرِكَ ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ " قَالَ: وَأَوْصَى بِذَلِكَ مُعَاذُ الصَّنَائِحِيِّ ، وَأَوْصَى الصَّنَائِحِيُّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ ، وَأَوْصَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٠١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنبَأَ أَبُو مُسْلِمٍ ، ثَنَا جَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاتِهِ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا ، وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٠١٤ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنبَأَ نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا جِئْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ وَنَحْنُ سَجُودٌ فَاسْجُدُوا ، وَلَا تَعُدُّوْهَا شَيْئًا ، وَمَنْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَدْ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِرَوَاتِهِ عَنْ آخِرِهِمْ غَيْرِ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ سَكَنَ مِصْرَ ، وَلَمْ يُذَكَّرْ بِمُحَرِّجٍ "

١٠١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبٍ التَّاجِرُ ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَتِيقِ الْمُرُوزِيِّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْعَوْقِيُّ ، ثَنَا هَمَّامٌ ، ثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ صَلَّى رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَلْيَصِلِ الصُّبْحَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ كَانَ مُحْفُوظًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، فَإِنَّ أَحْمَدَ بْنَ عَتِيقِ الْمُرُوزِيَّ هَذَا ثِقَةٌ ، إِلَّا أَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ مَرَّةً أُخْرَى بِإِسْنَادٍ آخَرَ "

١٠١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَتِيقِ الْعَتِيقِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْعَوْقِيُّ ، ثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ صَلَّى رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَلْيَتِمَّ صَلَاتَهُ "

" كَلَّا الْإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَانِ ، فَقَدْ احْتَجَّ جَمِيعًا بِخِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو شَاهِدًا "

١٠١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثَنَا أَبُو بَدْرٍ - [٣٩٩] - عَبَادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَنْبَرِيُّ ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، ثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ لَمْ يَصِلْ رَكْعَتِي الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلْيَصِلْهُمَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٠١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ ، أَنبَأَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ لَهُ فَنَامُوا عَنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَاسْتَيْقَظُوا بِحَرِّ الشَّمْسِ ، فَارْتَفَعُوا قَلِيلًا حَتَّى اسْتَعَلَّتْ ، ثُمَّ " أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَذَّنَ ، ثُمَّ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، ثُمَّ أَقَامَ الْمُؤَذِّنُ فَصَلَّى الْفَجَرَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى مَا قَدْ مَنَّا ذِكْرَهُ مِنْ صِحَّةِ سَمَاعِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ ، وَإِعَادَتِهِ الرَّكْعَتَيْنِ لَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ "

١٠١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ جَاءَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاةَ الْفَجْرِ فَصَلَّى مَعَهُ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتِي الْفَجْرِ ، فَقَالَ: لَهُ

- النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ ؟ " فَقَالَ: لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُهُمَا قَبْلَ الْفَجْرِ ، فَسَكَتَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا " .
- " قَيْسُ بْنُ فَهْدٍ الْأَنْصَارِيُّ صَحَابِيٌّ ، وَالطَّرِيقُ إِلَيْهِ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا " وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ فَهْدٍ ١٠٢٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصِّدْلَانِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ السُّلَمِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، ثنا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، - [٤٠٠] - عَنْ قَيْسِ بْنِ فَهْدٍ ، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُصَلِّي بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَصَلَاةُ الصُّبْحِ مَرَّتَيْنِ ؟ " فَقَالَ الرَّجُلُ: لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهَا فَصَلَّيْتُهَا الْآنَ ، قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
- ١٠٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ ، فَقَالَ: كَيْفَ أَصَلِّي فِي السَّفِينَةِ ؟ قَالَ: " صَلِّ فِيهَا قَائِمًا إِلَّا أَنْ تَخَافَ الْغَرَقَ " .
- " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَهُوَ شَاذٌ بِمَرَّةٍ " .
- ١٠٢٢ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ الْخَزَاعِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ ، ثنا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا: ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَنْشٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ فَقَدْ أَتَى أَبَا مِنْ أَبَوَابِ الْكِبَائِرِ " .
- " حَنْشُ بْنُ قَيْسٍ الرَّحْبِيُّ يَقَالُ لَهُ: أَبُو عَلِيٍّ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ سَكَنَ الْكُوفَةَ ثِقَةً " .
- " وَقَدْ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرَمَةَ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ قَاعِدَةٌ فِي الزَّجْرِ عَنِ الْجَمْعِ بِلَا عُدْرٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .
- ١٠٢٣ - حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا أَبِي ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الْخَفَرِيُّ ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مُتَرَبِّعًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ .
- إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا " الْحَدِيثُ " وَحُمَيْدٌ هَذَا هُوَ ابْنُ تَبَرُوهٍ الطَّوِيلِ بِلَا شَكٍّ فِيهِ " .
- ١٠٢٤ - فَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجْهُولِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَا حُمَيْدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا ، وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا ، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا " .
- ١٠٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ * عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُكْرَمٍ ، أَخِي الْحَسَنِ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَارِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصَّيْرَفِيُّ * ، ثنا يَحْيَى بْنُ غِيلَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَزِيعٍ ، ثنا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ: " كُنَّا نَفْتَحُ عَلَى الْأُمَّةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .
- " يَحْيَى بْنُ غِيلَانَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَزِيعٍ التُّسْتَرِيَانِ ثِقَتَانِ " .
- " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَهُ شَوَاهِدٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أبو الحسين" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

** كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، بينما في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٩٠٣ (ج ١/ص ٦١٧) - : "الصَّوَّافُ" .

١٠٢٦ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا جَارِيَةُ بْنُ هَرَمٍ ، ثنا حميد الطويل ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : " كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْقَنُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الصَّلَاةِ "

١٠٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ،

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ ، ثنا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ - [٤٠٢] - قَالُوا : ثنا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي

بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِذَا أَتَاهُ أَمْرٌ يُسْرُهُ ، أَوْ يُسْرِبُهُ ، خَرَّ سَاجِدًا شُكْرًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَإِنْ لَمْ يُخْرِجَاهُ "

" فَإِنَّ بَكَّارَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ صَدُوقٌ عِنْدَ الْأَئِمَّةِ "

" وَإِنَّمَا لَمْ يُخْرِجَاهُ لَشَرْطِهِمَا فِي الرِّوَايَةِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ ، وَلَيْسَ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ رُوَاةٌ غَيْرُ ابْنِهِ ، فَقَالَ : صَالِحُ الْحَدِيثِ ،

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَوَاهِدٌ يَكْثُرُ ذِكْرُهَا ، وَمِنْهَا أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " رَأَى الْقُرْدَ نَفَرَ سَاجِدًا " . وَمِنْهَا : أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " رَأَى

رَجُلًا بِهِ زَمَانَةٌ نَفَرَ سَاجِدًا " ، وَمِنْهَا أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُ " جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عِنْدَ فَتْحِ خَيْرٍ نَفَرَ سَاجِدًا " ، وَمِنْهَا أَنَّهُ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُغَاشًا ، نَفَرَ سَاجِدًا " ***

٧ 5- كتاب الجمعة

٥ - كِتَابُ الْجُمُعَةِ

٧.١ سيد الأيام يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه

١٠٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

مُوسَى بْنِ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " سَيِّدُ الْأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ

، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَا " سَيِّدُ الْأَيَّامِ "

٧.٢ الله يبعث الأيام يوم القيامة على هيأتها ، ويبعث الجمعة زهراء

١٠٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ ، ثنا الْهَيْثَمُ

بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو مَعْبُدٍ حَفْصُ بْنُ غِيلَانَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

"إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ الْأَيَّامَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى هَيَاتِهَا ، وَيَبْعَثُ الْجُمُعَةَ زَهْرَاءَ مُنِيرَةً ، أَهْلُهَا يَحْفُونَ بِهَا كَالْعُرُوسِ تُهْدَى إِلَى كَرِيمِهَا تُضِيءُ لَهُمْ ، يَمْشُونَ فِي ضَوْئِهَا ، أَلْوَانُهُمْ كَالثَلَجِ بَيَاضًا ، وَرِيحُهُمْ يَسْتَطَعُ كَالنَّاسِكِ ، يَخُوضُونَ فِي جِبَالِ الْكَافُورِ ، يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ الثَّقَلَانِ لَا يُطْرَقُونَ تَعَجُّبًا حَتَّى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، لَا يُخَالِطُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا الْمُؤَذِّنُونَ الْمُحْتَسِبُونَ "

" هَذَا حَدِيثٌ شَاذٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ "

" فَإِنَّ أَبَا مُعَيْدٍ مِنْ ثِقَاتِ الشَّامِيِّينَ الَّذِينَ يَجْمَعُ حَدِيثَهُمْ ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ حَمِيدٍ مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ الشَّامِ غَيْرَ أَنَّ الشَّيْخَانَ لَمْ يُخْرِجَاهُ عَنْهُمَا "

٧٠٣ يوم الجمعة فيه جمع أبوك أو أبوكم ، وأنا أحدثك عن

١٠٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي إِمْلَاءً ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، - [٤٠٤] - أَنبَأَ الرَّبِيعُ الزَّهْرَانِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَا: ثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ قُرَيْعِ الضَّبِيِّ ، وَكَانَ قُرَيْعٌ مِنَ الْقُرَاءِ الْأَوَّلِينَ عَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا سَلْمَانُ ، مَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ ؟ " قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ: " يَا سَلْمَانُ ، يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ جَمْعُ أَبُوكَ أَوْ أَبُوكُمْ ، وَأَنَا أُحَدِّثُكَ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أُمِرَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ فَيَقْعُدَ وَيَنْصِتَ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَاحْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِجَمْعِ رَوَاتِهِ غَيْرِ قُرَيْعٍ ، سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْقَارِيَّ ، يَقُولُ: أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ مَسَانِيدَ قُرَيْعِ الضَّبِيِّ فَإِنَّهُ مِنْ زُهَادِ التَّابِعِينَ ، فَلَمْ يُسْنِدْ تَمَامَ الْعَشْرَةِ "

٧٠٤ من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه

١٠٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ قُبِضَ ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ ، فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ " . قَالُوا: وَكَيْفَ صَلَاتُنَا تُعْرَضُ عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ ؟ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٠٥ خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم

١٠٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنبَأَ الشَّافِعِيُّ ، أَنبَأَ مَالِكٌ ، - [٤٠٥] - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى الْبَرْثِيُّ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، قَالَا: ثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ "

الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم ، وفيه أهبط ، وفيه تيب عليه ، وفيه مات ، وفيه تقوم الساعة ، وما من دابة إلا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين يصبح حتى الشمس شفقا من الساعة إلا الجن والإنس ، وفيها ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه " قال كعب: ذلك في كل سنة يوم ؟ فقلت: بل في كل جمعة ، قال فقرا كعب التوراة ، فقال: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال أبو هريرة: ثم لقيت عبد الله بن سلام ، فحدثته بمجلى مع كعب فقال عبد الله بن سلام: " قد علمت آية ساعة هي ؟ " قال أبو هريرة: فقلت له فأخبرني بها . فقال عبد الله بن سلام: " هي آخر ساعة في يوم الجمعة " . فقلت: كيف هي آخر ساعة في يوم الجمعة ؟ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي " وتلك الساعة لا يصلي فيها ؟ فقال عبد الله بن سلام: ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي " " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه إنما اتفقا على أحرف من أوله " " في حديث الأعرج ، عن أبي هريرة " خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة " ، وقد تابع محمد بن إسحاق يزيد بن الحاد على روايته ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي بالزيادات فيه "

٧٠٦ في كل يوم جمعة ساعة لا يوافقها مؤمن وهو يصلي

١٠٣٣ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم الغفاري ، ثنا - [٤٠٦] - يعلى بن عبيد ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال: جئت الطور فلقيت هناك كعب الأخبار فحدثته ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث عن التوراة ، فاختلفا حتى مررت بيوم الجمعة قال: قلت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " في كل يوم جمعة ساعة لا يوافقها مؤمن وهو يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه " قال كعب: تلك في كل سنة ؟ فقلت: ما كذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فتلا ثم ، قال: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل جمعة قال: أبو هريرة ، ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلى مع كعب ، " فذكر الحديث بخو من حديث مالك "

٧٠٧ يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة ، ولا يوجد عبد مسلم

١٠٣٤ - أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن الجلاح بن كثير ، أخبره أن أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: " يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة ، ولا يوجد عبد مسلم يسأل الله شيئا إلا آتاه الله ، فالتسوها آخر الساعة بعد العصر " " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، فقد احتج بالجلاح بن كثير ، ولم يخرجاه "

٧٠٨ الساعة التي في يوم الجمعة فهل عندك منها علم ؟ فقال

١٠٣٥ - أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي داود المنادي ، ثنا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا فليح بن سليمان ، عن سعيد بن الحارث ، عن أبي سلمة ، قال: قلت: والله لو جئت أبا سعيد الخدري فسألته عن هذه الساعة لعله أن يكون عنده منها علم ، فأتيته فقلت: يا أبا سعيد ، إن أبا هريرة حدثنا عن الساعة التي في يوم الجمعة فهل عندك منها علم ؟ فقال: سألنا

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا ، فَقَالَ : " إِنِّي كُنْتُ أَعْلَمُهَا ، ثُمَّ أَنْسَيْتُهَا كَمَا أَنْسَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ " ، ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ " وَهَذَا شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرِطِ الشَّيْخَيْنِ لِحَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٠٩ من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه

١٠٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : ، حَدَّثَنِي عُبَيْدَةُ بْنُ سَفْيَانَ الْخَضْرَمِيُّ ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمَرِيِّ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُوعٍ تَهَاوَنًا بِهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرِطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٠١٠ من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار ، فإن

١٠٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ بِمَرْوٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا قَتَادَةُ ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ الْجُعْفِيِّ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَيَنْصِفِ دِينَارٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ ، وَلَمْ يُخْرِجْ لِحَلَّافٍ فِيهِ لِسَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ وَأَيُّوبَ بْنِ الْعَلَاءِ فَإِنَّهُمَا قَالَا : عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا "

٧٠١١ من فاته الجمعة من غير عذر فليتصدق بدرهم ، أو

١٠٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، ثنا أَبُو الْجَمَاهِرِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ فَاتَهُ الْجُمُعَةُ مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِرْهَمٍ ، أَوْ نِصْفِ دِرْهَمٍ ، أَوْ صَاعِ حِنْطَةٍ ، أَوْ نِصْفِ صَاعٍ "

" هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ الْعَنْبَرِيِّ ، وَلَمْ يَزِدْنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ فِيهِ عَلَى الْإِسْنَادِ "

أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ - [٤٠٨] - أَبِي وَسْئَلَ عَنْ حَدِيثِ هَمَّامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، وَخَلَادِ بْنِ الْعَلَاءِ إِيَّاهُ فِيهِ ، فَقَالَ : هَمَّامٌ عِنْدَنَا أَحْفَظُ مِنْ أَيُّوبَ بْنِ الْعَلَاءِ

٧٠١٢ إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا ، وليمن أحدكم أطيب ما يجد

١٠٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنَ أَهْلِ الْعِرَاقِ أَتِيَاهُ فَسَأَلَا عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْاجِبٌ هُوَ ؟ فَقَالَ لهُمَا

ابن عباس: مَنْ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَحْسَنُ وَأَطْهَرُ ، وَسَأْخِرُكُمْ: لَمَّا بَدَأَ الْغُسْلُ كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجِينَ يَلْبَسُونَ الصُّوفَ ، يَسْقُونَ النَّخْلَ عَلَى ظُهُورِهِمْ ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ ضَيْقًا مُقَارِبَ السَّقْفِ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ شَدِيدِ الْحَرِّ ، وَمِنْبَرُهُ قَصِيرٌ ، إِنَّمَا هُوَ ثَلَاثُ دَرَجَاتٍ نَخَطَبَ النَّاسَ فَعَرِقَ النَّاسُ فِي الصُّوفِ ، فَثَارَتْ أَبْدَانُهُمْ رِيحَ الْعَرَقِ وَالصُّوفِ حَتَّى كَادَ يُؤْذِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى بَلَغَتْ أَرْوَاحُهُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَقَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا كَانَ هَذَا الْيَوْمُ فَاغْتَسِلُوا ، وَلَيَسَنَّ أَحَدُكُمْ أَطْيَبَ مَا يَجِدُ مِنْ طِيْبِهِ أَوْ دُهْنِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ "

٧٠١٣ أي بني ، كان أول من جمع بنا بالمدينة في

١٠٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ بِبَغْدَادَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ: كُنْتُ قَائِدَ أَبِي حِينَ ذَهَبَ بَصْرُهُ ، إِذْ خَرَجْتُ بِهِ إِلَى الْجُمُعَةِ فَسَمِعَ الْأَذَانَ صَلَّى عَلَى أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، فَكُنْتُ كَثِيرًا لَا يَسْمَعُ أَذَانَ الْجُمُعَةِ إِلَّا فَعَلَ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ: يَا أَبِي أَرَأَيْتَ اسْتَغْفَرَكَ لِأَبِي أُمَامَةَ كُلَّمَا سَمِعْتَ الْأَذَانَ لِلْجُمُعَةِ مَا هُوَ؟ قَالَ: " أَيُّ بَنِي ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ بِنَا بِالْمَدِينَةِ فِي هَزَمِ النَّبْتِ مِنْ حَرَّةِ بَنِي بَيَاضَةَ يُقَالُ لَهَا نَقِيعُ الْخَضَمَاتِ " . قَالَ: قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: " أَرْبَعِينَ رَجُلًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٧٠١٤ أول جمعة في الإسلام بعد جمعة بالمدينة جمعة بجواثا عبد

- وَهُوَ شَاهِدُ الْحَدِيثِ الَّذِي تَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهِ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَوَّلُ جُمُعَةٍ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ جُمُعَةِ بِالْمَدِينَةِ جُمُعَةُ بِجَوَاثَا عَبْدِ الْقَيْسِ "

٧٠١٥ من غسل واغتسل ، وغدا وابتكر ، ودنا ، وأنصت

١٠٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: " مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ ، وَدَنَا ، وَأَنْصَتَ وَاسْتَمَعَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَعَا " رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الدِّمَارِيُّ وَحَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ

أَمَّا حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ

١٠٤٢ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي الْمُبَيْمِ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ ، ثنا الْأَشَّجِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ غَدَا وَابْتَكَرَ ، لَجَسَ مِنَ الْإِمَامِ قَرِيبًا فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ أَجْرُ سَنَةِ صِيَامٍ وَقِيَامٍ " وَأَمَّا حَدِيثُ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ

١٠٤٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُوجَّهِ ، ثَنَا عَبْدَانُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، ثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيُّ ، حَدَّثَنِي أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " مَنْ غَسَلَ وَاعْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ بَكَرَ وَابْتَكَرَ ، فَدَنَا وَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا عَمَلُ سَنَةِ أَجْرِ قِيَامِهَا وَصِيَامِهَا " قَدْ صَحَّ هَذَا الْحَدِيثُ بِهَذِهِ الْأَسَانِيدِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَأُظِنَّهُ لِحَدِيثٍ وَاهٍ لَا يُلْغَلُ مِثْلُ هَذِهِ الْأَسَانِيدِ بِمِثْلِهِ " وَهُوَ حَدِيثُ:

١٠٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ - [٤١٠] - الثَّقَفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَاعْتَسَلَ وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ وَاقْتَرَبَ ، وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَجْرُ صِيَامِ سَنَةٍ وَقِيَامِهَا "

" هَذَا لَا يُلْغَلُ إِلَّا الْحَادِيثُ الثَّابِتَةُ الصَّحِيحَةُ مِنْ أَوْجْهِ: أَوَّلُهَا: أَنَّ حَسَّانَ بْنَ عَطِيَّةَ قَدْ ذَكَرَ سَمَاعَ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَثَانِيهَا: أَنَّ ثَوْرَ بْنَ يَزِيدَ دُونَ أُولَئِكَ فِي الْإِحْتِجَاجِ بِهِ ، وَثَالِثُهَا: أَنَّ عُثْمَانَ الشَّيْبَانِيَّ مَجْهُولٌ "

١٠٤٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، قَالُوا: ثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَجَلِيُّ ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبِي وَأَنَا أَعْتَسَلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: غُسْلٌ مِنْ جَنَابَةٍ أَوْ لِلْجُمُعَةِ ؟ قَالَ: قُلْتُ: مِنْ جَنَابَةٍ . قَالَ: أَعِدْ غُسْلًا آخَرَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ فِي طَهَارَةٍ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخَرَى "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَهَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَجَلِيُّ شَيْخٌ قَدِيمٌ لِلْبَصْرِيِّينَ يُقَالُ لَهُ الْخِنَائِيُّ ثِقَةٌ قَدْ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْقَوَارِيرِيُّ "

١٠٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاسْتَاكَ ، وَلَبَسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ ، وَتَطَيَّبَ بِطِيبٍ إِنْ وَجَدَهُ ، ثُمَّ جَاءَ وَلَمْ يَخْطُ النَّاسَ فَصَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ سَكَتَ فَذَلِكَ كَفَّارَةٌ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخَرَى "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

-[٤١١]-

وَقَدْ رَوَاهُ أَيْضًا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ " مِثْلُ رَوَايَةِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، وَقِيْدَهُ بِأَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ مَقْرُونًا بِأَبِي سَلَمَةَ " ١٠٤٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَأَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ قَالَا: سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاسْتَنَّ وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ ، إِنْ كَانَ عِنْدَهُ وَلَبَسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَلَمْ يَخْطُ رِقَابَ النَّاسِ ، ثُمَّ رَكَعَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَرَكَعَ ، ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ إِمَامُهُ حَتَّى يُصَلِّيَ كَانَتْ لَهُ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا " يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: " وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ زِيَادَةٌ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ الْحَسَنَةَ بَعْشَرَ أَمْثَالِهَا "

- ١٠٤٨ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ مِنَ الثَّقَاتِ الَّذِي أَجْمَعَ عَلَى إِخْرَاجِهِ " حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الطَّبَّاعِ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ سَلَامٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَارِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ أَذْنَ بِلَالٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، فَإِنَّ هِشَامَ بْنَ الْغَارِ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ ، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ " ١٠٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَزْكِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : اسْتَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ لِلنَّاسِ : " اجْلِسُوا " . فَسَمِعَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ وَهُوَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ لَجَلَسَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " تَعَالَ يَا ابْنُ مَسْعُودٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ " ١٠٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، - [٤١٢] - ثنا إِسْمَاعِيلُ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ ، صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ابْنُ عَمِّ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، قَالَ لِمُؤَذِّنِهِ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ : إِذَا قُلْتَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَلَا تَقُلْ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، قُلْ : صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ ، فَكَانَ النَّاسُ اسْتَنْكَرُوا ذَلِكَ ، فَقَالَ : " قَدْ فَعَلَ ذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي : إِنَّ الْجُمُعَةَ عَزْمَةٌ ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ فَنَمَشُونَ فِي الطِّينِ وَالْمَاءِ " ١٠٥١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْنٍ ، عَنْ ابْنَةِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ، قَالَتْ : " مَا حَفِظْتُ قِ إِلَّا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ " ، قَالَتْ : " وَكَانَتْ تَتُورُنَا وَتَتُورُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ " ١٠٥٢ - وَابْنَةُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَدْ سَمَّاهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ فِي رِوَايَةٍ " ١٠٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ هِشَامِ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ، قَالَتْ : " قَرَأْتُ قِ وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ إِذَا خَطَبَ النَّاسَ " ١٠٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، ثنا أَبِي وَشُعَيْبٌ ، قَالَا : ثنا اللَّيْثُ ، ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عِيَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ - [٤١٣] - أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَرَأَ ص ، فَلَمَّا مَرَّ بِالسُّجْدَةِ نَزَلَ فَسَجَدَ وَبَجَدْنَا ، وَقَرَأَهَا مَرَّةً أُخْرَى ، فَلَمَّا مَرَّ بِالسُّجْدَةِ تَبَشَّرَنَا بِالسُّجُودِ ، فَلَمَّا رَأَى قَالَ : " إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةٌ نَبِيٍّ ، وَلَكِنِّي أَرَأَكُمُ قَدْ اسْتَعْدَدْتُمْ لِلْسُّجُودِ فَنَزَلَ فَسَجَدَ وَبَجَدْنَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ ، فَأَمَّا السُّجُودُ فِي ص فَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ، وَإِنَّمَا الْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِهِ هَكَذَا

فِي كِتَابِ الْجُمُعَةِ أَنَّ الْإِمَامَ إِذَا قَرَأَ السَّجْدَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ فَنَ السُّنَّةُ أَنْ يَنْزِلَ فَيَسْجُدَ "

١٠٥٤ - حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْقَعْنَبِيُّ * ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ حَبَّانَ ، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمُرُوزِيُّ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا أَبُو الْمُوْجِّهِ ، ثنا أَبُو عَمَّارٍ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُبَلٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: لَمَّا دَنَوْتُ مِنْ مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْخَرْتُ رَاحِلَتِي ، وَحَلَلْتُ عَيْتِي ، فَلَبِسْتُ حُلَّتِي ، فَدَخَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَمَانِي النَّاسُ بِالْحَدَقِ فَقُلْتُ لَجَلِيسِي: يَا عَبْدَ اللَّهِ ، هَلْ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْرِي شَيْئًا ؟ قَالَ: نَعَمْ ذَكَرَكَ بِأَحْسَنِ الذِّكْرِ قَالَ: " إِنَّهُ سَيَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْبَابِ - أَوْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ - مِنْ خَيْرِ ذِي يَمِينٍ ، وَإِنَّ عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةٌ مَلَكٍ " فَحَمِدْتُ اللَّهَ عَلَى مَا أَلْبَانِي

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَهُوَ أَصْلٌ فِي كَلَامِ الْإِمَامِ فِي الْخُطْبَةِ فِيمَا يَدُورُ لَهُ فِي الْوَقْتِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الْعَقْبِيُّ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

١٠٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنبَأَ بِشَرِّ بْنِ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَرْحٍ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، دَخَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ يَخْطُبُ ، فَقَامَ يُصَلِّيُ لِقَاءَ الْأَحْرَاسِ لِيَجْلِسُوهُ فَأَبَى حَتَّى صَلَّى ، - [٤١٤] - فَلَمَّا أَنْصَرَفَ مَرْوَانُ أَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ إِنْ كَادُوا لَيَفْعَلُونَ بِكَ . قَالَ: مَا كُنْتُ أَتْرُكُهَا بَعْدَ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ ذَكَرَ رَجُلًا جَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ ، ثُمَّ جَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ أَنْ يَتَّصِدَقُوا فَأَلْقَى الرَّجُلُ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ زَجَرَهُ وَقَالَ: " خُذْ ثَوْبَكَ " . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ هَذَا دَخَلَ فِي هَيْئَةٍ بَذَّةٍ فَأَمَرْتُ النَّاسَ أَنْ يَتَّصِدَقُوا " . فَأَلْقَى هَذَا أَحَدُ ثَوْبَيْهِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَهُوَ شَاهِدٌ لِلْحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

١٠٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَزَاعِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا الْمَكِّيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي رِفَاعَةَ الْعَدَوِيِّ ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ لَا يَدْرِي مَا دِينُهُ ؟ " فَأَقْبَلَ إِلَيَّ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ ، فَأَتَى بِكَرْسِيِّ خَلَّتْ قَوَائِمُهُ حَدِيدٌ ، فَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَيْهِ اللَّهُ ، ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ ، وَأَتَمَّ آخِرَهَا "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٧٧٢٦ (ج ١٤/ص ٢٥٧) .

١٠٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْحَلَبِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ: لَمَّا اسْتَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ: " اجْلِسُوا " فَسَمِعَ ابْنُ مَسْعُودٍ جُلُوسَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَراهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " تَعَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يَخْرُجْهُ "

١٠٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئُ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الدَّشْتَكِيِّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السَّوَائِيِّ ، قَالَ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ جَالِسًا عَلَى الْمِنْبَرِ فَكَذِبُهُ ، فَأَنَا شَهِدْتُهُ " كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا ، ثُمَّ يَجْلِسُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَةً أُخْرَى " . قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ خُطْبَتُهُ ؟ قَالَ: " كَلَامٌ يَعْظُ بِهِ النَّاسَ ، وَيَقْرَأُ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ثُمَّ يَنْزِلُ ، وَكَانَتْ قَصْدًا - يَعْنِي خُطْبَتَهُ - وَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا بِخَوْ الشَّمْسِ وَضَحَاهَا ، وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ، إِلَّا صَلَاةَ الْغَدَاةِ ، وَصَلَاةَ الظُّهْرِ كَانَ يُؤْذِنُ بِلَالٍ حَيْثُ تَدْحُضُ الشَّمْسُ ، فَإِنْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ وَإِلَّا سَكَتَ حَتَّى يَخْرُجَ ، وَالْعَصْرُ نَحْوًا مِمَّا تَصَلُّونَ ، وَالْمَغْرِبُ نَحْوًا مِمَّا تَصَلُّونَ ، وَالْعِشَاءُ الْآخِرَةُ يُؤَخِّرُهَا عَنْ صَلَاتِكُمْ قَلِيلًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ إِنَّمَا خَرَجَ لَفْظَتَيْنِ مُخْتَصِرَتَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكِ: " كَانَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ بَيْنَهُمَا جُلُوسَةٌ ، وَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا " "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٥٤٣ (ج ٣/ص ٦٨) .

١٠٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ الْحَافِظُ ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ ، يَقُولُ: " أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ ؟ ، أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ ؟ " حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ بِالسُّوقِ لَسَمِعَهُ مِنْ مَقَامِي هَذَا حَتَّى وَقَعَتْ نَحِيصَةٌ كَانَتْ عَلَى عَاتِقِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٠٦٠ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُجُوبِيُّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، وَأَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَلَالٍ ، قَالَا: ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَأَقْبَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا قَيْصَانِ أَحْمَرَانِ يَعْثُرَانِ وَيَقُومَانِ ، فَتَزَلَّ - [٤١٦] - فَأَخَذَهُمَا فَوَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: " صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ { إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ } [التغابن: ١٥] رَأَيْتُ وَلَدِي هَذِينَ ، فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى تَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُمَا " ، ثُمَّ أَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَهُوَ أَصْلُ فِي قَطْعِ الْخُطْبَةِ ، وَالنُّزُولِ مِنَ الْمِنْبَرِ عِنْدَ الْحَاجَةِ "

١٠٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ حَاتِمِ الزَّاهِدِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ جُلُوسًا قَرِيبًا مِنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ " فَقَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُورَةَ بَرَاءَةٍ " ، فَقُلْتُ لِأَبِي مَتَى نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ ؟ " الْحَدِيثُ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٠٦٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ الصَّيْدَلَانِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَمَا زَالَ يَحْدِثُنَا حَتَّى خَرَجَ الْإِمَامُ لِحَاجَةِ رَجُلٍ يَخْطُبُ رِقَابَ النَّاسِ * وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَقَالَ لَهُ: " اجْلِسْ فَقَدْ أَذَيْتَ وَأَنْتَ " "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٦٩٣٦ (ج ٦/ص ٥٢٩) .

- كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي "مسند أحمد ط الرسالة" (٢٩ / ٢٤٠) ، وصوابه ما جاء في "صحيح ابن خزيمة" (٣ / ١٥٦) : ".....جَاءَ رَجُلٌ يَخْطِي رِقَابَ النَّاسِ [فَقَالَ لِي: جَاءَ رَجُلٌ يَخْطِي رِقَابَ النَّاسِ] وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ....." ، وما سقط جعلته بين المعقوفين .

١٠٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، ثنا عبيد بن محمد العجلي ، حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا هُرَيْمُ بْنُ سَفْيَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " الْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ إِلَّا أَرْبَعَةً: عَبْدٌ مَمْلُوكٌ ، أَوْ امْرَأَةٌ ، أَوْ صَبِيٌّ ، أَوْ مَرِيضٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فَقَدْ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى الْإِحْتِجَاجِ بِهِرِيمَ بْنِ سَفْيَانَ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " -[٤١٧]-

وَرَوَاهُ ابْنُ عَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْتَشِرِ " وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا مُوسَى فِي إِسْنَادِهِ ، وَطَارِقُ بْنُ شِهَابٍ مِمَّنْ يُعَدُّ فِي الصَّحَابَةِ " ١٠٦٤ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُبَيْدَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، ثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ أَبِي رَمْلَةَ الشَّامِيِّ ، قَالَ: شَهِدْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ وَهُوَ يُسَالُّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ: هَلْ شَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِيدَيْنِ اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ ؟ قَالَ: نَعَمْ . قَالَ: كَيْفَ صَنَعَ ؟ قَالَ: صَلَّى الْعِيدَ ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ . فَقَالَ: " مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُصَلِّ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

١٠٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى بْنِ كَثِيرٍ الْحَمَصِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ثنا بَقِيَّةٌ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ مِقْسَمٍ الضَّبِّيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " قَدْ اجْتَمَعَ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا عِيدَانِ ، فَمَنْ شَاءَ أَجْزَاهُ مِنَ الْجُمُعَةِ ، وَإِنَّا مُجْمِعُونَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

" فَإِنَّ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ لَمْ يُخْتَلَفْ فِي صِدْقِهِ إِذَا رَوَى عَنِ الْمَشْهُورِينَ ، وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَالْمُغِيرَةِ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَكُلُّهُمْ مِمَّنْ يَجْمَعُ حَدِيثَهُ "

١٠٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ ، ثنا سَفْيَانُ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يُحْيَى ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ تَمِيمِ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّ خَطِيبًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوَى ، قَالَ: " قُمْ أَوْ اذْهَبْ فَبُئْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٠٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَضْرَمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، ثنا أَبِي ،

ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، قَالَ: " أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِقْصَارِ الْخُطْبِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

١٠٦٨ - حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّمَشْقِيُّ ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، أَخْبَرَنِي شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُطِيلُ الْمَوْعِظَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، إِثْمًا هُنَّ كَلِمَاتٌ يَسِيرَاتٌ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٥٤١ (ج ٣/ص ٦٦) .

١٠٦٩ - أَخْبَرَنَا (أَبُو) بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيرَفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " احْضَرُوا الذِّكْرَ ، وَادْنُوا مِنَ الْإِمَامِ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ يَتْبَعُهُ حَتَّى يُؤَخَّرَ فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنْ دَخَلَهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائدة في النسختين (أ) و (ب) ، وفي المطبوع ، والصواب حذفها ، فهي ليست في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٠٦٢ (ج ٦/ص ٢٠) - ، والاسم الصحيح لهذا الراوي هو: "بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيرَفِيُّ" ، وكنيته "أَبُو أَحْمَد" كما في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٥ / ٥٥٤) .

١٠٧٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنِ الْحَبْوَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَالْإِمَامُ يُخْطَبُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٠٧١ - أَخْبَرَنَا (أَبُو) بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيرَفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ عَنِ الْمِنْبَرِ فَيَعْرِضُ لَهُ الرَّجُلُ فِي الْحَاجَةِ فَيَقُومُ مَعَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين جاءت في النسختين (أ) و (ب) ، ولكنها شُطِبَتْ في النسخة (أ) ، وهو الصواب - أنها زائدة - ، وهي ليست في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣٩٩ (ج ١/ص ٤٤٢) - ، والاسم الصحيح لهذا الراوي هو: "بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيرَفِيُّ" ، وكنيته "أَبُو أَحْمَد" ، كما في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٥ / ٥٥٤) .

١٠٧٢ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرِيُّ ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيُّ ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، ثَنَا هُشَيْمٌ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: " صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجْرَتِهِ ، وَالنَّاسُ يَأْتُمُونَ بِهِ مِنْ وَرَاءِ الْحِجْرَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

١٠٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ الدَّارِبَرْدِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو الْمُوجَّهِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ عِيسَى ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: " إِذَا كَانَ بِمَكَّةَ فَصَلَّى الْجُمُعَةَ تَقَدَّمَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَلَّى أَرْبَعًا ، فَإِذَا كَانَ بِالْمَدِينَةِ صَلَّى الْجُمُعَةَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، وَلَمْ يُصَلِّ فِي الْمَسْجِدِ " فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فِي الرُّكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ، وَلَمْ يُسَلِّمْ وَحْدَهُ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا " وَقَدْ تَابَعَ ابْنُ جُرَيْجٍ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ عَطَاءٍ هَكَذَا

١٠٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْطَاطِيُّ ، ثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ: ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، أَنَّهُ رَأَى ابْنَ عُمَرَ " يُصَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيَتَقَدَّمُ عَنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْجُمُعَةَ قَلِيلًا غَيْرَ كَثِيرٍ فَيَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ " ، قَالَ: " ثُمَّ يَمْشِي أَنْفَسَ مِنْ ذَلِكَ فَيَرْكَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ " قُلْتُ لِعَطَاءٍ: كَمْ رَأَيْتَ ابْنَ عُمَرَ يَصْنَعُ ذَلِكَ ؟ قَالَ: مَرَارًا

١٠٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا ابْنُ عَجَلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَدِيعَةَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَحْسَنَ الْغُسْلَ وَتَطَهَّرَ فَأَحْسَنَ الطُّهُورَ ، وَلَبَسَ مِنْ خَيْرِ ثِيَابِهِ ، وَمَسَّ مِمَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنْ طَيِّبٍ أَوْ دُهْنٍ أَهْلَهُ ، وَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

١٠٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي مَجْلِسِهِ فَلْيَتَحَوَّلْ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

١٠٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، قَالَ: " كُنَّا نُصَلِّي الْجُمُعَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكُنَّا نَبْتَدِرُ الْفَيْءَ ، فَأَيُّكُمْ إِذَا قَدَّرَ قَدَمًا أَوْ قَدَمَيْنِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ إِنَّمَا خَرَجَ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ أَبِي خَلْدَةَ ، عَنْ أَنَسٍ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ "

١٠٧٨ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْطَاطِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ أَدْرَكَ مِنَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ رَكَعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ "

حاشية الشَّيْخِ بَرِّي :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٠٤٤٧ (ج ١٦/ص ٩٨) .

١٠٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِئٍ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ

الليثي ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: " من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى " قال أسامة: وسَمِعْتُ من أهل المجلس ، عن القاسم بن محمد وسالمٍ أَنَّهُمَا كَانَا يَقُولَانِ ذَلِكَ ١٠٨٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَّيُّ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَصَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ أَدْرَكَ مِنْ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى "

" كُلُّ هَؤُلَاءِ الْأَسَانِيدِ الثَّلَاثَةِ صَحَّاحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً ، وَ مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ رَكْعَةً " ، وَلِمُسْلِمٍ فِيهِ الزِّيَادَةُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا كُلُّهَا فَقَطْ "

١٠٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، ثنا عمرو بن خالد الخرائي ، ثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِقَوْمٍ يَخْلِفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ: " لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، ثُمَّ أُحْرِقَ عَلَى قَوْمٍ يَخْلِفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ بَيُوتَهُمْ " وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنْ زُهَيْرٍ " وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَكَذَا إِنَّمَا خَرَجَا بِذِكْرِ الْعَتَمَةِ ، وَسَائِرِ الصَّلَوَاتِ "

١٠٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمَصْرِيُّ ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ الْبَرَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ " -[٤٢٢]-

١٠٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ ، فَذَكَرَهُ بِخَوِّهِ هَذَا حَدِيثٌ خَرَجْتُ فِيهِمَا تَقْدِمُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ وَغَيْرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سُفْيَانَ الْخَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ " وَصَحَّحْتُهُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَهَذَا الشَّاهِدُ الْعَالِي وَجَدْتُهُ بَعْدَ ، وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٠٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيه ، بَنِيَسَابُورَ * ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا معدي بن سليمان ، ثنا ابن عجلان ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " أَلَا هَلْ عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَخَذَ الصُّبَّةَ مِنَ الْغَنَمِ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ ، فَيَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْكَلَاءُ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ فَيَرْفَعَ حَتَّى تَجِيءَ الْجُمُعَةُ فَلَا يَشْهَدُهَا حَتَّى يُطَبَعَ عَلَى قَلْبِهِ " حاشية الشقيري :

* كذا سيأتي في الحديث رقم ٥٦٠٦ بينما في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٩٤٥٣ (ج ١٥/ص ٣٥١) - : "بَنَسَا" .

١٠٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيه بِالرِّيِّ ، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ، ثنا أبو سلمة التَّوْذَكِيُّ ، ثنا نَاصِحُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ ، قَالَ: مَرَرْتُ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ عَلَى نَهْرٍ يُسَمَّى الْمَاءُ عَلَى غُلْمَانِهِ وَمَوَالِيهِ ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا

سَعِيدٌ ، الْجُمُعَةُ . فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا كَانَ مَطَرٌ وَأَبِلَ فَصَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ " .
 " نَاصِحُ بْنُ الْعَلَاءِ بَصْرِيُّ ثِقَةٌ " إِنَّمَا " الْمُطْعُونُ فِيهِ نَاصِحٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَلَّبِيُّ الْكُوفِيُّ ، فَإِنَّهُ رَوَى عَنْهُ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ الْمَنَّاكِرَ " .
 ١٠٨٦ - أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ ، ثنا - [٤٢٣] - نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيجِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَأَصَابَهُمْ مَطَرٌ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ لَمْ يَبَلِّ أَسْفَلَ نِعَالِهِمْ ، " فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصَلُّوا فِي رِحَالِهِمْ " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَقَدْ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِرَوَاتِهِ ، وَهُوَ مِنَ النَّوْعِ الَّذِي طَلَبُوا الْمُتَابِعَ فِيهِ لِلتَّابِعِيِّ عَنِ الصَّحَابِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .
 ١٠٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْخَنْزَلِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، أَنَبَا بْنُ جَرِيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَبِي الْخُوَارِ ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ ، أَرْسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ لِيَسْأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ رَأَاهُ مِنْهُ مُعَاوِيَةُ ، فَقَالَ: صَلَّيْتُ مَعَهُ فِي الْمَقْصُورَةِ ، فَقَمْتُ لِأُصَلِّيَ فِي مَكَانِي ، فَقَالَ: " لَا تُصَلِّ حَتَّى تَمْضِيَ أَمَامَ ذَلِكَ أَوْ تَكَلَّمَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا بِذَلِكَ " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .
 ١٠٨٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا بْنُ جَرِيْجٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَقِمُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ ، ثُمَّ يَخْلُفُهُ فِيهِ " ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ . قَالَ: " فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِإِزَادَةِ ذِكْرِ الْجُمُعَةِ " .
 آخِرُ كِتَابِ الْجُمُعَةِ

٨ 6- كتاب صلاة العيدين

٦ - كِتَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

٨٠١ لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ، ولا يطعم يوم النحر

١٠٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ،
 وَأَنَبَا بْنُ بَكْرٍ مُحَمَّدُ الصَّيْرِيُّ ، بِمَرَوْ ، وَثَنَا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ،
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، قَالُوا: ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، قَالُوا: ثنا أَبُو عَاصِمٍ ،
 أَنَبَا ثَوَابُ بْنُ عَتَبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُخْرِجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ ، وَلَا يَطْعَمُ يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى يَرْجِعَ " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .
 " وَثَوَابُ بْنُ عَتَبَةَ الْمَهْرِيُّ قَلِيلُ الْحَدِيثِ ، وَلَمْ يُجَرِّحْ بِنَوْعٍ يَسْقُطُ بِهِ حَدِيثُهُ ، وَهَذِهِ سُنَّةٌ عَزِيزَةٌ مِنْ طَرِيقِ الرَّوَايَةِ مُسْتَفِيضَةٌ فِي بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ " .

٨٠٢ يفطر يوم الفطر على تمرات قبل أن يغدو هذا

١٠٩٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْجَزَارِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْنٍ ، ثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْطِرُ يَوْمَ الْفِطْرِ عَلَى تَمَرَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَغْدُو "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِ "

٨٠٣ ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر

١٠٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَوْنٍ الْجَزَارِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : ثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، - [٤٢٥] - ثنا زُهَيْرٌ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ الضَّبِّيِّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ، يَقُولُ : " مَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ سَبْعًا ، أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَتَرًا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِ "

٨٠٤ الله قد أبدلكم بهما خيرا ، منهما يوم الأضحى ، ويوم

١٠٩٢ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادٌ ، عَنْ حَمِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا ، فَقَالَ : " مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ ؟ " قَالُوا : يَوْمَانِ كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكَم بِهِمَا خَيْرًا ، مِنْهُمَا يَوْمَ الْأَضْحَى ، وَيَوْمَ الْفِطْرِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِ "

٨٠٥ كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قد فرغنا ساعتنا هذه

١٠٩٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ الرَّحْبِيُّ ، قَالَ : خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَسْرِ صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ النَّاسِ فِي يَوْمِ عِيدِ فِطْرِ ، أَوْ أَضْحَى ، فَأَنكَرَ إِبْطَاءَ الْإِمَامِ ، وَقَالَ : إِنَّا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ فَرَغْنَا سَاعَتَنَا هَذِهِ ، وَذَلِكَ حِينَ التَّسْلِيحِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِ "

٨٠٦ إنا نخطب فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس ، ومن

١٠٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُوَجِّهَةِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ عِيسَى ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ ، قَالَ : " إِنَّا نَخْطُبُ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيَجْلِسْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "
 " وَهُوَ مَعْنَى الْحَدِيثِ الَّذِي يُسَأَلُ عَنْهُ فِي الْأَعْيَادِ إِلَّا أَنَّهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ "

٨٠٧ أصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله

١٠٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي فَرَوَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا يَحْيَى عُبَيْدَ اللَّهِ التَّمِيمِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فِي يَوْمِ عِيدٍ " فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَ فِي الْمَسْجِدِ " هَذَا " حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "
 " أَبُو يَحْيَى التَّمِيمِيُّ صَدُوقٌ ، إِنَّمَا الْمَجْرُوحُ يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنُهُ "

٨٠٨ خرج في يوم عيد إلى المصلى ، فلم يصل قبلها

١٠٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِئٍ ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شاذَانَ ، ثنا أَبُو عَمَّارٍ ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَنْصَلٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ " خَرَجَ فِي يَوْمِ عِيدٍ إِلَى الْمُصَلَّى ، فَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا " ، وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ لَكِنَّمَا قَدْ اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا ، وَلَا بَعْدَهَا "

٨٠٩ صلى قبل الخطبة في يوم عيد هذا لفظ حديث

١٠٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ الرَّاهِدُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، وَأَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ فِي يَوْمِ عِيدٍ "
 " هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ تَقْصِيرٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْ هَكَذَا "

٨٠١٠ رأيت عمر بن الخطاب إذا اجتمع عيدان صنع مثل هذا

١٠٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ ، قَالَ: شَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ وَهُوَ أَمِيرٌ فَوَافِقٌ يَوْمَ فِطْرٍ ، أَوْ أَضْحَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، " فَأَخَّرَ الْخُرُوجَ حَتَّى ارْتَفَعَ النَّهَارُ ، فَخَرَجَ وَصَعِدَ الْمَنْبَرَ فَخَطَبَ وَأَطَالَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَلَمْ يُصَلِّ الْجُمُعَةَ " ، فَعَاتَبَهُ عَلَيْهِ -[٤٢٧]- نَاسٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ: أَصَابَ ابْنَ الزُّبَيْرِ السُّنَّةُ ، فَبَلَغَ ابْنَ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ: " رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ إِذَا اجْتَمَعَ عِيدَانِ صَنَعَ مِثْلَ هَذَا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٠١١ أخذ يوم عيد في طريق ، ثم رجع في طريق آخر

١٠٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ يَوْمَ عِيدٍ فِي طَرِيقٍ ، ثُمَّ رَجَعَ فِي طَرِيقٍ آخَرَ "

٨٠١٢ إذا خرج إلى العيدين رجع في غير الطريق الذي خرج فيه

١١٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْمُنَادِي ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ ، ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ رَجَعَ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

" وَشَاهِدَهُ الْحَدِيثُ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ "

٨٠١٣ فنصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم نرجع إلى

١١٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ ، ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ ، حَدَّثَنِي أَنَيْسُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ سَالِمٍ ، مِنْ بَنِي نَوْفَلٍ بْنِ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مَبَشَرٍ ، قَالَ: " كُنْتُ أَغْدُو مَعَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى يَوْمَ الْفِطْرِ فَتَسْلُكُ بَطْنَ بَطْحَانَ حَتَّى نَأْتِيَ الْمُصَلَّى ، فَنُصَلِّيَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ نَرْجِعَ إِلَى بُيُوتِنَا "

٨٠١٤ يخرج يوم الفطر فيصلي تينك الركعتين ، ثم يسلم ، ثم

١١٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ فَيُصَلِّي تَيْنِكَ الرُّكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَسْلِمُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَسْتَقْبِلُ النَّاسَ وَهُمْ جُلُوسٌ فَيَقُولُ: " تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا " فَكَانَ أَكْثَرُ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ بِالْقُرْطِ وَالْخَاتَمِ -[٤٢٨]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٠١٥ إذا رجع من المصلى صلى ركعتين هذه سنة عزيزة

١١٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْخَافِظُ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، ثنا جَنْدَلُ بْنُ وَائِلٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْمُصَلَّى صَلَّى رُكْعَتَيْنِ "

" هَذِهِ سُنَّةٌ عَزِيزَةٌ ، بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٠١٦ أصبح الناس صياماً لتمام ثلاثين ، فجاء رجلان فشهدا أنهما رأيا

١١٠٤ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرٍ الْخَلْدِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، قَالَ: أَصْبَحَ النَّاسُ صِيَامًا لِتَمَامِ ثَلَاثِينَ ، فَجَاءَ رَجُلَانِ فَشَهِدَا أَنَّهُمَا رَأَيَا الْهَلَالَ بِالْأَمْسِ ، " فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ ، فَأَفْطَرُوا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٨٠١٧ أبصرت الهلال الليلة . فقال : أتشهد أن لا إله

١١٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا زَائِدَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: جَاءَ أَعرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: أَبْصَرْتُ الْهَلَالَ اللَّيْلَةَ . فَقَالَ: " أَتَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ؟ " فَقَالَ: نَعَمْ . قَالَ: " قُمْ يَا بِلَالُ ، فَأَذِّنْ فِي النَّاسِ فَلْيَصُومُوا " قَدْ اخْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرَمَةَ ، وَاخْتَجَّ مُسْلِمٌ بِسِمَاكِ " وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ مُتَدَاوِلٌ بَيْنَ الْفُقَهَاءِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٨٠١٨ يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلی

١١٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَبِيشٍ الدَّمَشْقِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَطَاءٍ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا الزُّهْرِيُّ ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُكَبِّرُ يَوْمَ الْفِطْرِ مِنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَصْلَى " -[٤٢٩]-

" هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ الْإِسْنَادِ ، وَالْمَتْنِ

" غَيْرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّا بِالْوَلِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُوقَرِيِّ ، وَلَا بِمُوسَى بْنِ عَطَاءِ الْبَلْقَاوِيِّ ، وَهَذِهِ سُنَّةٌ تَدَاوَلَهَا أُمَّةُ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، وَصَحَّتْ بِهِ الرَّوَاةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَغَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ

٨٠١٩ يخرج في العيدين من المسجد ، فيكبر حتى يأتي المصلی

١١٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ " يَخْرُجُ فِي الْعِيدَيْنِ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَيُكَبِّرُ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَصْلَى "

٨٠٢٠ كانوا في التكبير في الفطر أشد منهم في الأضحی

١١٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُبَيْةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: " كَانُوا فِي التَّكْبِيرِ فِي الْفِطْرِ أَشَدَّ مِنْهُمْ فِي الْأَضْحَى "

٨٠٢١ يكبر في العيدين اثنتي عشرة سوى تكبير الافتتاح ، ويقرأ ب

١١٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْبِرُ فِي الْعِيدَيْنِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سِوَى تَكْبِيرِ الْإِفْتِتَاحِ ، وَيَقْرَأُ بِقِ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ وَاقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ "
 " هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لُحَيْعَةَ ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ مُسْلِمٌ فِي مَوْضِعَيْنِ " وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ " وَالطَّرُقُ إِلَيْهِمْ فَاِسْدَةٌ ، وَقَدْ قِيلَ عَنْ ابْنِ لُحَيْعَةَ ، عَنْ عُقَيْلٍ "

٨٠٢٢ يكبر في العيدين في الأولى سبع تكبيرات ، وفي الثانية خمس

١١١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْبِرُ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الْأُولَى سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ، وَفِي الثَّانِيَةِ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ "

٨٠٢٣ يصلون العيدين قبل الخطبة هذا حديث صحيح الإسناد

١١١١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهِمَدَانُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَانَ ، ثنا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ التِّرْمِذِيُّ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ "
 -[٤٣٠]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ هَذَا اللَّفْظُ ، إِنَّمَا خَرَجَا حَدِيثَ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ "

٨٠٢٤ يجهر في المكتوبات بسم الله الرحمن الرحيم ، وكان يقنت في

١١١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْقَاضِي ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الْخَرَّازُ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدٍ الْمُؤَدِّنُ ، ثنا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَعُمَارٍ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْهَرُ فِي الْمَكْتُوباتِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَكَانَ يَقْنَتُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَكَانَ يَكْبِرُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ صَلَاةَ الْغَدَاةِ ، وَيَقْطَعُهَا صَلَاةَ الْعَصْرِ آخِرَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَا أَعْلَمُ فِي رَوَاتِهِ مَنْسُوبًا إِلَى الْجَرَجِ " وَقَدْ رُوِيَ فِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِ ، " فَأَمَّا مَنْ فَعَلَ عَمْرُو وَعَلِيٌّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ فَصَحِيحٌ عَنْهُمْ التَّكْبِيرُ مِنْ غَدَاةِ عَرَفَةَ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ، فَأَمَّا الرِّوَايَةُ فِيهِ عَنْ عُمَرَ "

٨٠٢٥ يكبر بعد صلاة الفجر من يوم عرفة إلى صلاة الظهر

١١١٣ - فَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً ، يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ " يُكَبِّرُ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ " وَأَمَّا حَدِيثُ عَلِيٍّ

١١١٤ - لِحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا هَنَادٌ ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ شَقِيقٍ ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ " يُكَبِّرُ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ غَدَاةَ عَرَفَةَ ، ثُمَّ لَا يَقْطَعُ حَتَّى يُصَلِّيَ الْإِمَامُ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ بَعْدَ الْعَصْرِ " وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ :

١١١٥ - لِحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ فَرُوحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ " يُكَبِّرُ مِنْ غَدَاةِ عَرَفَةَ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ " وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

١١١٦ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَبَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا ابْنُ مَسْعُودٍ فَكَانَ " يُكَبِّرُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ "

١١١٧ - لِحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَبَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدٍ ، ثنا أَبِي ، قَالَ سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ ، وَسُئِلَ عَنِ التَّكْبِيرِ يَوْمَ عَرَفَةَ ، فَقَالَ: " يُكَبِّرُ مِنْ غَدَاةِ عَرَفَةَ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ كَمَا كَبَّرَ عَلِيٌّ وَعَبْدُ اللَّهِ "

آخِرُ كِتَابِ الْعِيدَيْنِ

٩ - ٧- كتاب الوتر

٧ - كِتَابُ الْوَتْرِ

٩٠١ الوتر ، فقال : أمر حسن ، عمل به النبي

١١١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْدَانَ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ النَّجَّارِيِّ ، أَنَّهُ سَأَلَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ عَنِ الْوَتْرِ ، فَقَالَ: أَمْرٌ حَسَنٌ ، " عَمِلَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مِنْ بَعْدِهِ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَلَهُ شَوَاهِدٌ ، فَنَهَا مَا "

٩٠٢ يا أهل القرآن أوتروا فإن الله وتر ، يحب الوتر

١١١٩ - أَخْبَرَنَا مِيمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، وَالْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الْحَنْفِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ الرَّفَاعِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ

الْكِنْدِيُّ ، قَالُوا: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ الْوُتْرَ لَيْسَ بِحَتْمٍ كَصَلَاتِكُمُ الْمَكْتُوبَةِ ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْتَرَهُ ثُمَّ ، قَالَ: " يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتَرُوا فَإِنَّ اللَّهَ وَتَرُ ، يُحِبُّ الْوُتْرَ " وَمِنْ الشَّوَاهِدِ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَا "

٩.٣ ثلاث هن علي فرائض ولكم تطوع : النحر ، والوتر

١١٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّيِّي ، ثنا أَبُو بَدْرٍ شُبَّاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " ثَلَاثٌ هُنَّ عَلَيَّ فَرَايِضٌ وَلَكُمْ تَطَوُّعٌ : النَّحْرُ ، وَالْوُتْرُ ، وَرَكَعَتَا الْفَجْرِ " - [٤٣٣] -

قَالَ الْحَاكِمُ: " الْأَصْلُ فِي هَذَا حَدِيثُ الْإِيْمَانِ وَسُؤَالُ الْأَعْرَابِيِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا ؟ قَالَ: " لَا إِلَّا أَنْ تَطَوُّعَ " ، وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي الْوُتْرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ ، وَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِهَا فِي الصَّحِيحِ "

٩.٤ متى توتر ؟ قال : أوتر قبل أن أنام

١١٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنبَأَ بِشَرِّ بْنِ مُوسَى ، ثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاجٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: " مَتَى تُوتِرُ ؟ " قَالَ: أوتر قبل أن أنام ، وَقَالَ لِعُمَرَ: " مَتَى تُوتِرُ ؟ " قَالَ: أَنَامُ ثُمَّ أوتر ، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: " أَخَذْتَ بِالْجَزْمِ " أَوْ بِالْوَيْثِقَةِ ، وَقَالَ لِعُمَرَ: " أَخَذْتَ بِالْقُوَّةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ :

٩.٥ متى توتر ؟ قال : أوتر ثم أنام .

١١٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، ثنا ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: " مَتَى تُوتِرُ ؟ " قَالَ: أوتر ثم أنام . قَالَ: " بِالْجَزْمِ أَخَذْتَ " ، وَسَأَلَ عُمَرَ فَقَالَ: " مَتَى تُوتِرُ ؟ " قَالَ: أَنَامُ ، ثُمَّ أَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَأوتر قَالَ: " فِعْلَ الْقَوِيِّ فَعَلْتَ "

٩.٦ أوتروا قبل الصبح

١١٢٣ - أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقْبِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو نَضْرَةَ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْوُتْرِ ، فَقَالَ: " أَوْتَرُوا قَبْلَ الصُّبْحِ " تَابِعَهُ مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ

٩٠٧ أوتروا قبل أن تصبحوا هذا حديث صحيح على

١١٢٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا - [٤٣٤] - عَبْدُ الْأَعْلَى ، ثنا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " أوتروا قبل أن تصبحوا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ "

٩٠٨ بادروا بالوتر قبل الصبح

١١٢٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " بادروا بالوتر قبل الصبح "

٩٠٩ من أدرك الصبح ، ولم يوتر فلا وتر له

١١٢٦ - أَخْبَرَنِي عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَاقُ بِهِمَدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكِسَائِيُّ ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ ، وَلَمْ يُوتِرْ فَلَا وَتَرَهُ " وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ "

٩٠١٠ أوتروا قبل الفجر

١١٢٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، ثنا نَافِعٌ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ، كَانَ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى اللَّيْلَ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وَتَرًا ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِذَلِكَ ، فَإِذَا كَانَ الْفَجْرُ فَقَدْ ذَهَبَ كُلُّ صَلَاةِ اللَّيْلِ ، وَالْوُتْرُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " أوتروا قبل الفجر "

٩٠١١ من نام عن وتره أو نسيه ، فليصله إذا أصبح

١١٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ نَامَ عَنْ وَتْرِهِ أَوْ نَسِيَهُ ، فَلْيَصِلْهُ إِذَا أَصْبَحَ أَوْ ذَكَرَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٩٠١٢ الوتر حق ، فمن شاء فليوتر بخمسة ، ومن شاء

١١٢٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا الْوَزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ - [٤٣٥] - بِنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْوُتْرُ حَقٌّ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِخَمْسٍ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِثَلَاثٍ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِوَاحِدَةٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَقَدْ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَبَكْرُ بْنُ وَائِلٍ عَلَى رَفْعِهِ أَمَّا حَدِيثُ الزُّبَيْدِيِّ

١١٣٠ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِغَدَادَ ، ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ يَوْسُفَ الْخَمِيرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْوُتْرُ خَمْسٌ ، أَوْ ثَلَاثٌ ، أَوْ وَاحِدَةٌ " وَأَمَّا حَدِيثُ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ

١١٣١ - فَخَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمُسْتَمَلِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الْأَزْرَقُ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْوُتْرُ حَقٌّ ، فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتَرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيُوتِرْ بِوَاحِدَةٍ " وَأَمَّا حَدِيثُ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ

١١٣٢ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْوُتْرُ بِخَمْسٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِثَلَاثٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِوَاحِدَةٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَأَوْمِ إِيْمَاءً " وَأَمَّا حَدِيثُ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ

١١٣٣ - فَخَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْوَرْدِ ، ثنا أَبِي ، ثنا [٤٣٦] - عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْوُتْرُ حَقٌّ " فَذَكَرَهُ بِخَوِّهِ وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ

١١٣٤ - فَخَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْوُهَيْبِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ: " الْوُتْرُ حَقٌّ "

" فَذَكَرَهُ مَوْفُوفًا عَلَى أَبِي أَيُّوبَ " وَأَمَّا حَدِيثُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ

١١٣٥ - فَخَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، ثنا قُرَيْشُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْوُتْرُ حَقٌّ " ، فَذَكَرَهُ بِخَوِّهِ قَالَ الْحَاكِمُ: " لَسْتُ أَشْكُ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ تَرَكََا هَذَا الْحَدِيثَ لِتَوْقِيفِ بَعْضِ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ إِيَّاهُ ، هَذَا مِمَّا لَا يَعْزِلُ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ "

١١٣٦ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ غَالِبٍ ، ثنا حَاتِمُ بْنُ سَالِمٍ الْبَصْرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ: رُبَّمَا " رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوتِرُ ، وَقَدْ قَامَ النَّاسُ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١١٣٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ ، ثنا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ التُّسْتَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ "

وَلَمْ يُؤْتِرْ فَلْيُؤْتِرْ"

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

١١٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا طَاهِرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ ، ثنا طَاهِرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تُؤْتِرُوا بِثَلَاثٍ تَشْبَهُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ ، وَلَكِنْ أُوْتِرُوا بِخَمْسٍ ، أَوْ بِسَبْعٍ ، أَوْ بِتِسْعٍ ، أَوْ بِإِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ "

١١٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا تُؤْتِرُوا بِثَلَاثٍ ، وَلَا تَشْبَهُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ ، أُوْتِرُوا بِخَمْسٍ ، أَوْ بِسَبْعٍ "

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

١١٤٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يَوْسُفَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنبَأَ سَعِيدٌ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُسَلِّمُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْوُتْرِ "

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

"وَلَهُ شَوَاهِدٌ ، فَنَهَا:"

١١٤١ - مَا أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِخَارَى ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، ثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتِرُ بِثَلَاثٍ لَا يُسَلِّمُ * إِلَّا - [٤٣٨] - فِي آخِرِهِنَّ "

"وَهَذَا وَتَرَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

"وَعَنْهُ أَخَذَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ٢١٦٧١ (ج ١٦/ص ١٠٨٧) - ، وَصَوَابُهُ : "لَا يَقْعُدُ" ، كَمَا جَاءَ فِي النُّسخَتَيْنِ (أ) و (ب) ، وَفِي الْأَصُولِ الْخَطِيئَةُ لِإِتْحَافِ الْمَهْرَةِ نَقْلًا عَنْ حَاشِيَتِهِمْ ، وَفِي سَنَنِ الْبَيْهَقِيِّ - جَمَاعَ أَبْوَابِ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ ، بَابُ مَنْ أُوْتِرَ بِخَمْسٍ أَوْ ثَلَاثٍ لَا يَجْلِسُ وَلَا يُسَلِّمُ إِلَّا فِي الْآخِرَةِ مِنْهُنَّ - حَيْثُ رَوَى الْحَدِيثُ عَنْ شَيْخِهِ الْحَاكِمِ .

١١٤٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا حَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، ثنا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ ، قَالَ: قِيلَ لِلْحَسَنِ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُسَلِّمُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الْوُتْرِ فَقَالَ: " كَانَ عُمَرُ أَفْقَهُ مِنْهُ ، كَانَ يَنْهَضُ فِي الثَّلَاثَةِ بِالتَّكْبِيرِ "

حاشية الشقيري :

- الْحَدِيثُ فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ بِرَقْمِ ١٥٢٤٨ (ج ١٢/ص ١٣٥) .

١١٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا الْحَسَنُ * بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا: ثنا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ

، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّهُ كَانَ "يُوتِرُ بِثَلَاثٍ لَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ ، وَلَا يَتَشَهَّدُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ" ،
حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسين" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٤٧٦١ (ج ١٩/ص ٢٥٥) - .
١١٤٤ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ،
عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الَّتِي يُوتِرُ بَعْدَهُمَا بِسَبْعِ اسْمِ
رَبِّكَ الْأَعْلَى وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَيَقْرَأُ فِي الْوُتْرِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ " تَابَعَهُ سَعِيدُ
بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ

١١٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الشَّعْرَانِيُّ ، قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ يَقْرَأُ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى بِسَبْعِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَفِي الثَّانِيَةِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَفِي الثَّالِثَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "
" وَسَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ إِمَامٌ أَهْلُ مِصْرَ بِلا مُدَافَعَةٍ ، وَقَدْ أَتَى بِالْحَدِيثِ مُفسراً مُصلحاً دالاً عَلَى أَنَّ الرَّكَعَةَ الَّتِي هِيَ الْوُتْرُ ثَانِيَةٌ غَيْرَ الرَّكَعَتَيْنِ
الَّتَيْنِ قَبْلَهَا "

١١٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنبَأَ أَبُو عَمْرٍ ، أَنبَأَ هَمَّامٌ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ عَائِشَةَ
حَدَّثَتْهُ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ "يُوتِرُ بِخَمْسِ رَكَعَاتٍ ، وَلَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي الْخَامِسَةِ ، وَلَا يُسَلِّمُ إِلَّا فِي الْخَامِسَةِ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١١٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ ، ثنا أَبُو الْمُنِيبِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْوُتْرُ حَقٌّ ، فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا "
١١٤٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُوْجِّهِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ عِيسَى ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

الْعَتَكِيُّ ، فَذَكَرَهُ بِخَوِّهِ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ "

" وَأَبُو الْمُنِيبِ الْعَتَكِيُّ مُرُوزِيٌّ ثِقَةٌ يَجْمَعُ حَدِيثَهُ "

" وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١١٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيه ، بِخَارَى ، ثنا قَيْسُ بْنُ
أُنَيْفٍ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدِ الزَّوْفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
مُرَّةَ الزَّوْفِيِّ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ الْعَدَوِيِّ ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ
هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ، وَهِيَ الْوُتْرُ ، فَجَعَلَهَا لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، رَوَاهُ مَدَنِيُونَ وَمِصْرِيُّونَ ، وَلَمْ يَتْرَكَاهُ إِلَّا لِمَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ مِنْ تَفَرُّدِ التَّابِعِيِّ عَنِ الصَّحَابِيِّ "

١١٥٠ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ [بْنُ] مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَارِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوتِرُ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ ، فَلَهَا كَبِيرٌ وَضَعُفٌ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَقَدْ صَحَّ وَتَرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ ، وَسَبْعٍ وَسَبْعٍ ، وَخَمْسٍ ، وَثَلَاثٍ ، وَوَاحِدَةٍ ، وَأَصْحَاهَا وَتَرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرُكْعَةٍ وَاحِدَةٍ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٣٥١١ (ج ١٨/ص ١٧٢) - ، ومن المطبوع .

١١٥١ - وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرِو الْفَزَارِيِّ - قَالَ الدَّارِمِيُّ: وَهُوَ أَقْدَمُ شَيْخٍ لِحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَتَرِهِ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمَعْفَاتِكَ مِنْ عِقَابِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

آخِرُ كِتَابِ الْوُتْرِ

١٠ - 8 من كتاب صلاة التطوع

٨ - مِنْ كِتَابِ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ

١٠٠١ ركعتا الفجر خير من الدنيا جميعا وفي حديث

١١٥٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنبَأَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، وَأَخْبَرَنَا ابْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، ثنا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا "

" وَفِي حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ: " خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٠٠٢ يقرأ في ركعتي الفجر: قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا

١١٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهِ ، ثنا تَيْمٌ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: " أَكْثَرُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ: { قَوْلُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ } [البقرة: ١٣٦] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ: { قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ } [آل عمران: ٦٤] إِلَى قَوْلِهِ { وَاشْهَدْ بِأَنَا مُسْلِمُونَ } [آل عمران: ٥٢] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٠٠٣ من نسي ركعتي الفجر فليصلهما إذا طلعت الشمس

١١٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا هَمَّامٌ ، - [٤٤٢] - عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ نَسِيَ رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ فَلْيُصَلِّهُمَا إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٠٠٤ أقيمت الصلاة فقامت أصلي الركعتين فجدبني رسول الله صلى الله عليه

١١٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا وَكِيعٌ ، ثنا صَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَبُو عَمَّارٍ ، ثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَقُمْتُ أَصْلَى الرَّكْعَتَيْنِ فَجَذَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " أَتَصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا ؟ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٠٠٥ أفضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل ، وأفضل

١١٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَزِينِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سُئِلَ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ ؟ وَأَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ ؟ فَقَالَ: " أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٠٠٦ عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ، وهو قرينة

١١٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، وَهُوَ قُرْبَةٌ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ ، وَمُكَفِّرٌ لِلْسَّيِّئَاتِ ، وَمَنْهَاجٌ عَنِ الْإِثْمِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

١٠٠٧ قرأت السبع الطوال هذا حديث صحيح على شرط مسلم

١١٥٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو تَرَابٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَذْكُورُ بِالنُّوْقَانِ ، ثنا تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمَ الرَّاهِدِيُّ ، ثنا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، ثنا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ شَيْئًا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَثَرَ الْوَجَعِ عَلَيْكَ يَتَبَيَّنُ ، قَالَ : " إِنِّي إِنَّمَا عَلَى مَا تَرَوْنَ بِحَمْدِ اللَّهِ ، قَدْ قَرَأْتُ السَّبْعَ الطَّوَالَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

١٠٠٨ قيام الليل ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١١٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ، ثنا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ خُمَيْرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ ، يَقُولُ : قَالَتْ لِي عَائِشَةُ : لَا تَدْعُ قِيَامَ اللَّيْلِ ، " فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَذَرُهُ ، وَكَانَ إِذَا مَرَضَ أَوْ كَسِلَ صَلَّى قَاعِدًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

١١٦٠ - وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ الْإِسْنَادَ وَالْمَتْنَ جَمِيعًا ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

١٠٠٩ من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين

١١٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّنِّيُّ بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو الْمُوْجِهِ ، ثنا عَبْدَانُ ، ثنا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ حَافَظَ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوباتِ لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

١٠٠١٠ من صلى في ليلة بمائة آية لم يكتب من الغافلين

١١٦٢ - أَخْبَرَنَا [بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، ثنا] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَلْمَانَ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ - [٤٤٤] - صَلَّى فِي لَيْلَةٍ بِمِائَةِ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ بِمِائَتَيْ آيَةٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ مِنَ الْقَانِتِينَ الْمُخْلِصِينَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٨٧٩٢ (ج ١٥/ص ٢٧) - .

١٠٠١١ أقرب ما يكون الرب من العبد جوف الليل الآخر ، فإن

١١٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ بْنُ سَابِقِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ ، وَنَعِيمُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَازِلٌ بِعُكَاظٍ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ مِنْ دَعْوَةٍ أَقْرَبُ مِنْ أُخْرَى ، أَوْ سَاعَةٍ تَبْقَى ، أَوْ يَنْبَغِي ذِكْرُهَا ؟ قَالَ: " نَعَمْ إِنْ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٠٠١٢ الله دله على قيام الليل هذا حديث صحيح على

١١٦٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ أُمِّهِاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَّهُنَّ حَدَّثْنَهُ ، أَنَّ اللَّهَ دَلَّ نَبِيَّهُ عَلَى دَلِيلٍ ، فَقَالَ لَهُنَّ: ادْلُنَّنِي عَلَى مَا دَلَّ عَلَيْهِ نَبِيُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْنَ: " إِنْ اللَّهَ دَلَّهُ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٠٠١٣ رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته

١١٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ ، رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٠٠١٤ يصلي ، ثم ينام قدر ما صلى ، ثم يصلي بقدر

١١٦٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلُكٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ ، فَقَالَتْ: وَمَا لَكُمْ وَصَلَاتُهُ ؟ " كَانَ يُصَلِّي ، ثُمَّ "

يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى ، ثُمَّ يَصَلِّي بِقَدْرِ مَا نَامَ ، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى حَتَّى يُصْبِحَ " ، وَنَعَتَتْ لَهُ قِرَاءَتَهُ ، فَإِذَا هِيَ تَعَتْ " قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٠٠١٥ إذا قام من الليل رفع صوته طورا ، وخفضه طورا

١١٦٧ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا عُمَرَانُ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ نَشِيطٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ كَانَ " إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ رَفَعَ صَوْتَهُ طَوْرًا ، وَخَفَضَهُ طَوْرًا " ، وَكَانَ يَذْكُرُ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٠٠١٦ ربما يجهر ، وربما يسر . قال : قلت :

١١٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ كَانَ يَجْهَرُ أَمْ يُسِرُّ ؟ قَالَتْ : " كُلَّ ذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ ، رُبَّمَا يَجْهَرُ ، وَرُبَّمَا يُسِرُّ " . قَالَ : قُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ " شَاهِدُ لِحَدِيثِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ "

١٠٠١٧ مررت بك وأنت تصلي تخفض من صوتك ؟ فقال :

١١٦٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَيْمِ الْقَنْطَرِيِّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاجٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِأَبِي بَكْرٍ ، وَهُوَ يُصَلِّي يَخْفِضُ مِنْ صَوْتِهِ ، وَمَرَّ بِعُمَرَ وَهُوَ يُصَلِّي رَافِعًا صَوْتَهُ . قَالَ : فَلَمَّا اجْتَمَعَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : " يَا أَبَا بَكْرٍ مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي تَخْفِضُ مِنْ صَوْتِكَ ؟ " فَقَالَ : قَدْ أَسَمِعْتُ مَنْ نَاجَيْتُ فَقَالَ : " مَرَرْتُ بِكَ يَا عُمَرُ وَأَنْتَ تَرَفَعُ صَوْتُكَ ؟ " فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحْتَسِبُ بِهِ أَوْقِظَ الْوَسْطَانِ ، قَالَ : فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : " ارْفَعْ - [٤٤٦] - مِنْ صَوْتِكَ شَيْئًا " . وَقَالَ لِعُمَرَ : " اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٠٠١٨ ألا كلم يناجي ربه فلا يؤذِن بعضكم بعضا ، ولا

١١٧٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : اعْتَكَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي الْمَسْجِدِ فَسَمِعَهُمْ يَجْهَرُونَ بِالْقِرَاءَةِ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ فَكَشَفَ السُّتُورَ وَقَالَ: "أَلَا كُلُّكُمْ يَنَاجِي رَبَّهُ فَلَا يُؤْذِنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، وَلَا يَرْفَعَنَّ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ"
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٠٠١٩ من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم بالليل فغلبته عينه

١١٧١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءِ بْنِ السَّنْدِيِّ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، وَمُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ ، قَالَا: ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، ثنا زَائِدَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ بِاللَّيْلِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ حَتَّى يَصْبِحَ كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى ، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ صَدَقَةٌ مِنْ رَبِّهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا عَلَاهُ بِتَوْقِيفٍ رُوِيَ عَنْ زَائِدَةَ "
 ١١٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا زَائِدَةُ ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ مِنْ قَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَهَذَا مِمَّا لَا يُوهِنُ فَإِنَّ " الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الْجُعْفِيَّ أَقْدَمَ وَأَحْفَظَ وَأَعْرَفَ بِحَدِيثِ زَائِدَةَ مِنْ غَيْرِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ "

١٠٠٢٠ لا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام ، ولا

١١٧٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَجَاءِ ، ثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَخْصُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ - [٤٤٧] - بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ ، وَلَا تَخْصُوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٠٠٢١ من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم بنى الله له

١١٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ أُخْتِ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ، أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَاثْنَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ " كَلَا " الْإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَانِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " فَشَوَاهِدُهَا كُلُّهَا صَحِيحَةٌ: فَنَهَا مُتَابَعَةُ النَّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ وَمَكْحُولِ الْفَقِيهِ وَالْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ أَمَّا حَدِيثُ النَّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ

١١٧٥ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ،

عَنْ عَبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَجْدَةً تَطَوُّعًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ " وَأَمَّا حَدِيثُ مَكْحُولٍ

١١٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ - [٤٤٨] - بْنُ يُونُسَ التَّنِيسِيُّ ، ثنا الهيثم بن حميد ، ثنا النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عَبَسَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ "

١١٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُسَدَّدٌ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ بَرِيدَةُ: خَرَجْتُ ذَاتَ يَوْمٍ أَمْشِي فِي حَاجَةٍ ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي فَظَنَنْتُهُ يَرِيدُ حَاجَةً ، فَجَعَلْتُ أَكْفُ عَنْهُ ، فَلَمْ أَزَلْ أَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى رَأَيْتُ ، فَأَشَارَ إِلَيَّ فَأَتَيْتُهُ فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَانْطَلَقْنَا نَمْشِي جَمِيعًا ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ بَيْنَ أَيْدِينَا يُصَلِّيُ يَكْثُرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَرَى هَذَا يَرَأِي ؟ " فَقُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ: " فَأَرْسَلْ يَدَهُ وَطَبَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيُصَوِّبُهُمَا وَيَقُولُ: " عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا ، عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا ، فَإِنَّهُ مَنْ يُشَادَّ هَذَا الدِّينَ يَغْلِبْهُ " "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١١٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزَّرِّقَانِ ، ثنا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، ثنا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّهُ " صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ صَلَّى حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١١٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَكْرَمُوا بَيُوتَكُمْ بِبَعْضِ صَلَاتِكُمْ "

- قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: " صَلُّوا فِي بَيْوتِكُمْ ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا "

١٠.٢٢ فأما حديث عبد الله بن فروخ

- فَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرُّوخَ " فَإِنَّ لَفْظَهُ عَجَبٌ ، وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ صَدُوقٌ ، سَكَنَ مِصْرَ وَبَهَا مَاتَ "

١١٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَالُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ وَقِيدٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا ، فَدَعَا بِلَالًا ، فَقَالَ: " يَا بِلَالُ بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ ؟ إِنْ دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي " . فَقَالَ بِلَالٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَدْنَتْ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ ، وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " بِهِذَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١١٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدِينِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ خُزَيْمَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ ، أَنَّ رَجُلًا ضَرِيرًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَنِي . فَقَالَ: " إِنْ شِئْتَ أَخَرْتَ ذَلِكَ وَهُوَ خَيْرٌ ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ " . قَالَ: فَادْعُهُ . قَالَ: فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنَ وُضُوئَهُ ، وَيُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ وَيَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ يَقُولُ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ، وَآتُوجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَتَقَضَى لِي ، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ وَشَفِّعْنِي فِيهِ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١١٨٢ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحَبِيرِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نُجْدَةَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ ، أَخْبَرَنِي حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ أَبِي الْوَلِيدِ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَيُّوبَ بْنَ خَالِدٍ بْنَ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " اكْتُمُ الْخُطْبَةَ ، ثُمَّ تَوَضَّأْ فَأَحْسِنِ وُضُوئَكَ ، ثُمَّ صَلِّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكَ ، ثُمَّ أَحْمَدُ رَبِّكَ وَمَجْدُهُ ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، فَإِنْ رَأَيْتَ لِي فَلَانَةً تُسَمِّيَهَا بِاسْمِهَا خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي ، فَاقْدُرْهَا لِي ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُهَا خَيْرًا لِي مِنْهَا فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي ، فَاقْضِ لِي بِهَا " أَوْ قُلْ: " فَاقْدُرْهَا لِي " .
" هَذِهِ سُنَّةُ صَلَاةِ الْاسْتِخَارَةِ عَزِيزَةٌ تَفَرَّدَ بِهَا أَهْلُ مِصْرَ ، وَرَوَاهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١١٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ الرَّقِئِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يُحَافِظُ عَلَى صَلَاةِ الضُّحَى إِلَّا أَوَّابٌ " . قَالَ: " وَهِيَ صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ "

١١٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَّجِ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ صَلَّى سُبْحَةَ الضُّحَى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: " إِنِّي صَلَّيْتُ صَلَاةَ رَغَبَةٍ - [٤٥١] - وَرَهْبَةٍ ، فَسَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً ، سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَقْتُلَ أُمَّتِي بِالسَّيْنِ فَفَعَلَ ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُظْهَرَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا فَفَعَلَ ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَلْبِسَهُمْ شَيْعًا فَأَبَى عَلَيَّ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادَ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ أُمِّ هَانِيٍّ فِي ثَمَانِ رَكَعَاتِ الضُّحَى فَقَطْ " .
١١٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ * بِمَرْوَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، أَنَبَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَالِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى كَانَ أَكْثَرَ صَلَاتِهِ جَالِسًا " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وكما في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢٩١٢ (ج ١٧/ص ٦٢٨) - .

١١٨٦ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّاذٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكِسَائِيُّ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي قَائِمًا وَقَاعِدًا ، فَإِذَا افْتَحَ الصَّلَاةَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا ، وَإِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَذَا اللَّفْظُ "

" وَقَدْ خَرَجَتْهُ قَبْلَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، وَهَذَا مَوْضِعُهُ ، وَحَدِيثُ ابْنِ سِيرِينَ ، هَذَا شَاهِدٌ صَحِيحٌ لِمَا تَقَدَّمَ "

١١٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ حُصَيْنٍ ، قَالَ: كَانَ فِي النَّاصُورِ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " صَلِّ قَائِمًا ، - [٤٥٢] - فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَجَالِسًا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَذَا اللَّفْظُ " إِنَّمَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ مُخْتَصَرًا

١١٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، ثَنَا أَبِي وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَا: ثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي بُسْرَةَ الْغِفَارِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّهُ قَالَ: " سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَفَرًا ، فَلَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ الرُّكْعَتَيْنِ حِينَ تَزِيغُ الشَّمْسُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

- وَقَدْ رَوَاهُ فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ،

..... - [أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، ثَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ] ، عَنْ أَبِي بُسْرَةَ الْغِفَارِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ: " سَافَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةً * عَشَرَ سَفَرًا لَمْ أَرَهُ تَرَكَ الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢٠٧ (ج ٢/ص ٥٣٣) - ، إلا أنه سقط في الإتحاف ذكر "فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ" .

* صوابه : "بِضْعَةٍ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب)

١١٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ هَاشِمٍ ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعْدِ الْكَاتِبِ ، وَكَانَتْ لَهُ مَرْوَةٌ وَعَقْلٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْزِلُ مَنْزِلًا إِلَّا وَدَعَهُ رُكْعَتَيْنِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَعُثْمَانُ بْنُ سَعْدِ الْكَاتِبِ مِمَّنْ يَجْمَعُ حَدِيثَهُ فِي الْبَصَرِيِّينَ "

١١٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَا شَيْبَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْرَبِ ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ - [٤٥٣] - أَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ وَاقْبَضَ أَهْلَهُ ، فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ جَمِيعًا كُتِبَ مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

١١٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَزِيزِيُّ ، قَالَا: ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُرْزَبِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، قَالَا: ثنا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ ، وَعِكْرَمَةَ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ تَفَلَّتَ هَذَا الْقُرْآنُ مِنْ صَدْرِي ، فَمَا أَجِدُنِي أَقْدِرُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَبَا الْحَسَنِ ، أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَفْعَلُكَ اللَّهُ بِهِنَّ ، وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلمَهُ ، وَيُثَبِّتُ مَا عَلمَهُ فِي صَدْرِكَ ؟ " قَالَ: أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلَّيْنِي ، قَالَ: " إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ ، وَالِدَعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ ، وَهِيَ قَوْلُ أَخِي يَعْقُوبَ لِبَنِيهِ سَوْفَ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي حَتَّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي وَسْطِهَا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي أَوَّلِهَا ، فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَسُورَةَ يَسَ ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَالْم تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَحَمِ ، الدُّخَانَ ، وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَتَبَارَكَ الْمُفْصَلُ ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُدِ فَاحْمَدِ اللَّهَ ، وَأَحْسَنِ الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ ، وَصَلِّ عَلَيَّ ، وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ وَأَحْسِنَ ، وَاسْتَغْفِرْ لِأَخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالْإِيمَانِ ، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، ثُمَّ قُلْ آخِرَ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْينُنِي ، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي ، اللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ ، وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلمْتَنِي ، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ - [٤٥٤] - الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي ، اللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ ، أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصْرِي ، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي ، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَن قَلْبِي ، وَأَنْ تُشْرَحَ بِهِ صَدْرِي ، وَأَنْ تُشْغَلَ بِهِ بَدْنِي ، فَإِنَّهُ لَا يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ ، وَلَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَبَا الْحَسَنِ ، تَفَعَّلْ ذَلِكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ سَبْعًا ، يُجَابُ بِإِذْنِ اللَّهِ فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِنًا قَطُّ " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَوَاللَّهِ مَا لَبِثَ عَلِيٌّ إِلَّا خَمْسًا ، أَوْ سَبْعًا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ فِيمَا خَلَا لَا أَعْلَمُ أَرْبَعَ آيَاتٍ أَوْ نَحْوَهُنَّ ، فَإِذَا قَرَأْتَهُنَّ عَلَى نَفْسِي يَتَفَلَّتَنَ ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَاتَعْلَمُ الْأَرْبَعِينَ آيَةً وَنَحْوَهَا ، فَإِذَا قَرَأْتَهُنَّ عَلَى نَفْسِي ، فَكَمَا كَتَبَ اللَّهُ نُصِبَ عَيْنِي ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ الْحَدِيثَ إِذَا أَرَدْتُهُ تَفَلَّتَ ، وَأَنَا الْيَوْمَ أَسْمَعُ الْأَحَادِيثَ إِذَا حَدَّثَتْ بِهَا لَمْ أَخْرَمْ مِنْهَا حَرْفًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ: " مُؤْمِنٌ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ أَبَا الْحَسَنِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

١١٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ بَمَرُو ، ثنا أَبُو الْمُوْجِّهِ ، أَنَبَا عَبْدَانُ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَبَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ ، غَدَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: عَلَّيْنِي كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي صَلَاتِي ، فَقَالَ: " كَبِيرِي اللَّهُ عَشْرًا ، وَسَبِّحِي اللَّهَ عَشْرًا ، أَوْ احمديه عَشْرًا ، ثُمَّ سَلِي مَا شِئْتَ يَقُولُ: نَعَمْ ، نَعَمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ الْيَمَانِيِّينَ فِي صَلَاةِ التَّسْبِيحِ "

١١٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ ، ثنا

مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَنْبَارِيِّ ، بَعْدَ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يُونُسَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ ، الْحَكَمُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَلَالِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَبُو شُعَيْبٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الْقَنْبَارِيُّ بَعْدَ ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ ، حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: " يَا عَبَّاسُ ، يَا عَمَّاهُ أَلَا أُعْطِيكَ ، أَلَا أَحْبُوكَ ، أَلَا أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالٍ ، إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ ، خَطَاةَ وَعَمْدَهُ ، صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ ، سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ: أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكَعَةٍ قُلْتَ وَأَنْتَ قَائِمٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُ وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، فَذَلِكَ خَمْسَةَ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ تَفْعَلُ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ ، إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ فَافْعَلْ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَنِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَنِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَنِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَنِي عُمْرِكَ مَرَّةً "

" هَذَا حَدِيثٌ وَصَلَهُ مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ وَقَدْ خَرَجَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ فِي الصَّحِيحِ ، فَرَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ وَقَدْ رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَنْبَارِيِّ ،

١١٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخَضْرَمِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، ثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَبُو شُعَيْبٍ الْقَنْبَارِيُّ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ لَفْظًا وَاحِدًا ، فَأَمَّا حَالُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَحَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ ، - [٤٥٦] - وَسُئِلَ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ الْقَنْبَارِيِّ فَأَحْسَنَ عَلَيْهِ الثَّنَاءَ ، وَأَمَّا حَالُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ فَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ وَاصِلٍ الْبَيْكَنْدِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ: سَأَلْتُ يُونُسَ بْنَ يَعْقُوبَ: كَيْفَ كَانَ الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ قَالَ: ذَاكَ سَيِّدُنَا ، قَالَ: ذَلِكَ سَيِّدُنَا وَأَمَّا إِرسَالُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ أَبِيهِ

١١٩٥ - فَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِعَمِّهِ الْعَبَّاسِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

" هَذَا الْإِرسَالُ لَا يُوْهِنُ وَصَلَ الْحَدِيثَ ، فَإِنَّ الزِّيَادَةَ مِنَ الثِّقَةِ أَوَّلَى مِنَ الْإِرسَالِ عَلَى أَنَّ إِمَامَ عَصْرِهِ فِي الْحَدِيثِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيُّ قَدْ أَقَامَ هَذَا الْإِسْنَادَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ وَوَصَلَهُ "

١١٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ قُرَيْشٍ ، أَنَّهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيُّ ، أَنَّهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ الْحَكَمِ " وَقَدْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَ ابْنَ عَمِّهِ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذِهِ الصَّلَاةَ كَمَا عَلَّمَهَا عَمَّهُ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

١١٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ إِمْلَاءً مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ بِمِصْرَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ كَامِلٍ ، ثنا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: وَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِلَى بِلَادِ الْحَبَشَةِ ، فَلَمَّا قَدِمَ اعْتَقَهُ وَقَبَلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: " أَلَا أَهْبُ لَكَ ، أَلَا أَبْشُرُكَ ، أَلَا أَمْنُحُكَ ،

أَلَا أُخْبِرُكَ؟" قَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: "تُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِالْحَمْدِ وَسُورَةٍ، ثُمَّ تَقُولُ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ وَأَنْتَ قَائِمٌ قَبْلَ الرُّكُوعِ: -[٤٥٧]- سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُنَّ عَشْرًا تَمَامَ هَذِهِ الرُّكَعَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْدِيَ بِالرُّكَعَةِ الثَّانِيَةِ، تَفْعَلُ فِي الثَّلَاثِ رَكَعَاتٍ كَمَا وَصَفْتُ لَكَ حَتَّى تَمَّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ"

"هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ لَا غِبَارَ عَلَيْهِ، وَمِمَّا يَسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى صِحَّةِ هَذَا الْحَدِيثِ اسْتِعْمَالُ الْأُئِمَّةِ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ إِلَى عَصْرِنَا هَذَا إِيَّاهُ وَمَوَاطِبَتَهُمْ عَلَيْهِ وَتَعْلِيمَهُمُ النَّاسَ، مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ"

١١٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [بْن] الْجَرَّاحُ الْعَدْلُ بِمَرَوْ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَاسَوِيَه، ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّكْرِيُّ، ثنا أَبُو وَهْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُزَاحِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ، عَنِ الصَّلَاةِ الَّتِي يُسَبِّحُ فِيهَا، فَقَالَ: "تُكَبِّرُ ثُمَّ تَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، ثُمَّ تَقُولُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ تَتَعَوَّذُ بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، ثُمَّ تَقُولُ عَشْرَ مَرَّاتٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا تَصِلِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عَلَى هَذَا فَذَلِكَ خَمْسُ وَسَبْعُونَ تَسْبِيحَةً فِي كُلِّ رَكَعَةٍ، وَذَلِكَ تَمَامُ الثَّلَاثِ مِائَةٍ، فَإِنْ صَلَّاهَا لَيْلًا فَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يُسَلِّمَ فِي الرَّكَعَتَيْنِ، فَإِنْ صَلَّى نَهَارًا فَإِنْ شَاءَ سَلَّمَ، وَإِنْ شَاءَ لَمْ يُسَلِّمْ"

"رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ أَثْبَاتٌ، وَلَا يَتَمُّ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَعْلَمَهُ مَا لَمْ يَصِحَّ عَنْدهُ سَنَدُهُ"

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٤٦٢٦ (ج ١٩/ص ١٧٣) - .

١١٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْعُودِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، ثنا رِشْدِينَ بْنُ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "الرَّكَعَتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ إِدْبَارُ النُّجُومِ، -[٤٥٨]- وَالرَّكَعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ إِدْبَارُ السُّحُورِ"

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ"

١٢٠٠ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَا: ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا فَائِدُ أَبُو الْوَرْقَاءِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَعَدَ، فَقَالَ: "مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ، أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيَحْسِنْ وُضْوءَهُ، ثُمَّ لِيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يُثْنِي عَلَى اللَّهِ، وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَسْأَلُكَ عَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْعِصْمَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ"

"فَائِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْوَرْقَاءِ كُوفِيٌّ عَدَادُهُ فِي التَّابِعِينَ، وَقَدْ رَأَيْتُ جَمَاعَةً مِنْ أَعْقَابِهِ، وَهُوَ مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِلَّا أَنَّ الشَّيْخِينَ لَمْ يُخْرِجَا عَنْهُ، وَإِنَّمَا جَعَلْتُ حَدِيثَهُ هَذَا شَاهِدًا لِمَا تَقَدَّمَ"

١٢٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ الْهَسَنَجَانِيُّ، ثنا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا ابْنُ وَهْبٍ،

أَخْبَرَنِي حُيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنْ فِي الْجَنَّةِ غُرْفًا يَرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا ، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا " قَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ " ، -[٤٥٩]- وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَبَاتَ قَائِمًا وَالنَّاسُ نِيَامٌ " ،

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٢٠٢ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا زُهَيْرٌ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ مِنْ رَمَضَانَ فِي حُجْرَةٍ مِنْ جُرَيْدِ النَّخْلِ ، قَالَ: فَقَامَ فَكَبَّرَ ، فَقَالَ: " اللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ ، وَذُو الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ " ، ثُمَّ افْتَتَحَ الْبَقْرَةَ فَقَرَأَ ، فَقُلْتُ: يَبْلُغُ رَأْسَ الْمِائَةِ ، ثُمَّ قُلْتُ: يَبْلُغُ رَأْسَ الْمِائَتَيْنِ . قَالَ: " ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا ، ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا لَا يَمُرُّ بِآيَةِ التَّخْوِيفِ إِلَّا وَقَفَ فَنَعُوذُ ، ثُمَّ رَكَعَ مِثْلَ مَا قَامَ يَقُولُ: " سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ يَرُدُّ دُهْنَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: " سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ " مِثْلَ مَا رَكَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ مَا قَامَ ، يَقُولُ: " سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى " وَيَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: " رَبِّ اغْفِرْ لِي " فَمَا صَلَّيْتُ إِلَّا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ " ، حَتَّى جَاءَ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِصَلَاةِ الْغَدَاةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ * * *

١١ - 9- كتاب السهو

٩ - كِتَابُ السَّهْوِ

١١٠١ إذا شك أحدكم في صلاته فليلق الشك ، وليبن على

١٢٠٣ - حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَتَكِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ السُّلَمِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ الْجُرْجَانِيُّ ، قَالَا: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَلْقِ الشَّكَّ ، وَلْيَبْنِ عَلَى الْيَقِينِ ، فَإِنْ اسْتَيْقَنَ التَّمَامَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، فَإِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ تَامَةً كَانَتْ الرَّكْعَةُ نَافِلَةً وَالسَّجْدَتَانِ ، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً كَانَتْ الرَّكْعَةُ تَامًا لِصَلَاتِهِ ، وَالسَّجْدَتَانِ يُرْغَمَانِ أَنْفَ الشَّيْطَانِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

١١٠٢ إذا صلى أحدكم فلا يدري كم صلى ثلاثاً أم أربعاً

١٢٠٤ - أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ بِلَالٍ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَةً يُحْسِنُ سُجُودَهَا وَرُكُوعَهَا ،

ثم يسجد سجدة

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

١١٠٣ صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة من

١٢٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُهَاجِرٍ ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ ، أَنَّهُ قَالَ: " صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - [٤٦١] - وَسَلَّمَ صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ ، فَقَامَ مِنْ اثْنَتَيْنِ فَسَبَّحَ بِهِ فُضِيَ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا السَّلَامُ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ " هَذَا حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

١١٠٤ نهض في الركعتين فسبحوا به فاستتم ، ثم سجد سجدة

١٢٠٦ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، ثنا أَبِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَبَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّهُ " نَهَضَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ فَسَبَّحُوا بِهِ فَاسْتَتَمَّ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ " حِينَ انْصَرَفَ وَقَالَ: أَكُنْتُمْ تَرَوْنِي كُنْتُ أَجْلِسُ إِنَّمَا صَنَعْتُ كَمَا " رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

١١٠٥ صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فسبحا

١٢٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَّاقُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَازِمٍ ، ثنا أَبِي ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ ، قَالَ: " صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ فَسَبَّحْتُ فِي رُكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ سَهَوْتَ فَسَلَّمْتَ فِي رُكْعَتَيْنِ ، " فَأَمَرَ بِأَلَّا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ أَتَمَّ تِلْكَ الرُّكْعَةَ " فَسَأَلْتُ النَّاسَ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ سَهَوْتَ فَقِيلَ لِي: أَتَعْرِفُهُ ؟ قُلْتُ: لَا ، إِلَّا أَنْ أَرَاهُ ، فَرَرْتُ رَجُلٌ فَقُلْتُ: هُوَ هَذَا ، قَالُوا: هَذَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

١١٠٦ تشهد في سجدة السهو ، ثم سلم هذا حديث

١٢٠٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْحَنْظَلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحِمْرَانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشَهَّدَ فِي سَجْدَتِي السَّهْوِ ، ثُمَّ سَلَّمَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ التَّشْهَدِ لِسَجْدَتَيْ السَّهْوِ "

١١٠٧ صلى بهم فسها في صلاته ، فسجد سجدي السهو بعد السلام

١٢٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا أَشْعَثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمْ فَسَهَا فِي صَلَاتِهِ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ وَالْكَلامِ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٥٠٩٩ (ج ١٢/ص ٦٩) .

١١٠٨ سمي سجدي السهو المرغمتين هذا حديث صحيح الإسناد

١٢١٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمِ الْعَدْلِيِّ بِمَرَوْ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْفَزَارِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ عِيسَى ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّى سَجْدَتَيْ السَّهْوِ الْمُرْغَمَتَيْنِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَأَبُو مُجَاهِدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ ثِقَةٌ ، مِمَّنْ يَجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي الْمَرَاوِزَةِ "

١١٠٩ إذا صلى أحدكم فلم يدر كم صلى فليسجد سجديتين

١٢١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بَيَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، أَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي عِيَاضُ ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، فَقُلْتُ: أَحَدُنَا يُصَلِّي فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى . قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ ، وَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الشَّيْطَانُ فَقَالَ: إِنَّكَ قَدْ أَحْدَثْتَ فَلْيَقُلْ كَذَبْتَ إِلَّا مَا وَجَدَ رِيحًا بِأَنْفِهِ ، أَوْ سَمِعَ صَوْتًا بِإِذْنِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١١٠١٠ من سها في صلاته في ثلاث وأربع فليتم ، فإن

١٢١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الرَّاسِيُّ ، ثنا عَمَّارُ بْنُ مَطَرٍ الرَّهَائِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ سَهَا فِي صَلَاتِهِ فِي ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ - [٤٦٣] - فَلْيَتِمَّ ، فَإِنَّ الزِّيَادَةَ خَيْرٌ مِنَ النُّقْصَانِ "

" هَذَا حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١١٠١١ لا سهو في وثبة الصلاة إلا قيام عن جلوس

١٢١٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْعَنْسِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا سَهْوَ فِي وَثْبَةِ الصَّلَاةِ إِلَّا قِيَامٌ عَنْ جُلُوسٍ ، وَجُلُوسٌ عَنْ قِيَامٍ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١١٠١٢ إذا شك أحدكم في الاثنتين فليجعلهما واحدة ، وإذا شك

١٢١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ * ، وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّيُّ قَالَا: ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ خَلِيفَةُ فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مَا يَذْكُرُ مَا أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَهَا الْمَرْءُ فِي صَلَاتِهِ ؟ قُلْتُ: لَا ، أَوْ مَا سَمِعْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ: لَا ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَالَ: فِيمَا أَتَمَّا ؟ فَقَالَ عُمَرُ: سَأَلْتُهُ هَلْ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يَذْكُرُ مَا أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَهَا الْمَرْءُ فِي صَلَاتِهِ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: عِنْدِي عِلْمٌ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ عُمَرُ: هَلُمَّ فَانْتَ الْعَدْلُ الرِّضَا ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي الْاِثْنَتَيْنِ فَلْيَجْعَلْهُمَا وَاحِدَةً ، وَإِذَا شَكَّ فِي الْاِثْنَتَيْنِ وَالثَلَاثِ فَلْيَجْعَلْهُمَا اثْنَتَيْنِ ، وَإِذَا شَكَّ فِي الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ فَلْيَجْعَلْهُمَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ يَتِمُّ مَا بَقِيَ مِنْ صَلَاتِهِ حَتَّى يَكُونَ الْوَهْمُ فِي الزِّيَادَةِ ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ شَاهِدٌ لِحَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ - [٤٦٤] - ثَوْبَانَ الَّذِي أَمْلَيْتُ قَبْلَ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "العنبري" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٥٢٠ (ج ١٠/ص ٦٣٠) - .

١١٠١٣ صلى بنا عقبة بن عامر الجهني فقام وعليه جلوس

١٢١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْقِذٍ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شِمَاسَةَ الْمَهْرِيَّ يَقُولُ: " صَلَّى بِنَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ فَقَامَ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ " فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، " فَلَمْ يَجْلِسْ وَمَضَى عَلَى قِيَامِهِ ، فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ " ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: " إِنِّي سَمِعْتُكُمْ أَنْفًا تَقُولُونَ: سُبْحَانَ اللَّهِ لَكَيْمًا أَجْلَسَ لَكِنَّ السَّنَةَ الَّتِي صَنَعْتُ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "
 * * *

١٢٠١ ارجعوا فقد استجيب لكم من أجل شأن النملة هذا

١٢١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالكُوفَةِ ، ثنا إِبرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْعُمَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ شِهَابِ الزُّهْرِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " خَرَجَ نَبِيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَسْتَسْقِي ، فَإِذَا هُوَ بِنَمْلَةٍ رَافِعَةٍ بَعْضَ قَوَائِمِهَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : ارْجِعُوا فَقَدْ اسْتُجِيبَ لَكُمْ مِنْ أَجْلِ شَأْنِ النَّمْلَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٢٠٢ استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحول رداءه

١٢١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ الْمَنْصُورِ ، فِي دَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورِ إِمْلَاءً ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ ، حَدَّثَنِي عَمِّي إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : " اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَحَوْلَ رِدَائِهِ لِيَتَحَوَّلَ الْقَحْطُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٢٠٣ قلب رداءه فجعل يمينه على يساره ، ويساره على يمينه

١٢١٨ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، قَالَ : أُرْسِلَنِي مَرْوَانُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنْ سُنَّةِ الْإِسْتِسْقَاءِ فَقَالَ : " سُنَّةُ الْإِسْتِسْقَاءِ سُنَّةُ الصَّلَاةِ فِي الْعِيدَيْنِ ، إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَبَ رِدَائَهُ فَجَعَلَ يَمِينَهُ عَلَى يَسَارِهِ ، وَيَسَارَهُ عَلَى يَمِينِهِ ، فَصَلَّى الرَّكَعَتَيْنِ يُكَبِّرُ فِي الْأُولَى سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ، وَقَرَأَ سَبْعَ أَسْمَاءِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَقَرَأَ فِي الثَّانِيَةِ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ، وَكَبَّرَ فِيهَا خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٢٠٤ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متخشعا ، متذللا

١٢١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحِ السَّهْمِيِّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رِبْعَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ الْوَلِيدَ أَرْسَلَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ يَوْمَ اسْتَسْقَى بِالنَّاسِ ، فَقَالَ : " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَخَشِعًا ، مُتَذَلِّلًا ، مُتَبَذِّلًا ، فَصَنَعَ فِيهِ كَمَا يَصْنَعُ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى "

" هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ مِصْرِيُّونَ وَمَدَنِيُّونَ ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْهُمْ مَنْسُوبًا إِلَى نَوْعٍ مِنَ الْجَرَجِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ

١٢٠٥ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا ، متبدلا

١٢٢٠ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّقَّارُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الهمداني ، ثنا وَكِيعٌ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثَّانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الْأُمَرَاءِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا مَنَعَهُ أَنْ يَسْأَلَنِي " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَاضِعًا ، مُتَبَدِّلًا ، مُتَخَشِّعًا ، مُتَضَرِّعًا ، مُتَرَسِّلًا ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدِ ، وَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ "

١٢٠٦ لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء

١٢٢١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، [أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَأَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ] ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْإِسْتِسْقَاءِ " وَقَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِثَابِتٍ: أَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ ، قُلْتُ: أَأَنْتَ سَمِعْتَ مِنْ أَنَسٍ ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَدْ خَرَجَهُ مُسْلِمٌ ، مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعنويين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٧٠ (ج/١ ص ٥٣٨) - .

١٢٠٧ استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعليه خميصة

١٢٢٢ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ: " اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْخُذَ بِأَسْفَلِهَا فَيَجْعَلَهُ أَعْلَاهَا ، فَلَهَا ثَقُلَتْ عَلَيْهِ قَلْبَهَا عَلَى عَاتِقِهِ " قَدْ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

١٢٠٨ اللهم اسقنا غيثا مغيثا ، مريئا مريعا ، عاجلا غير

١٢٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، ثنا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ ، عَنْ يَزِيدَ الْقَفِيرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَوَاكِي ، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا ، مَرِيئًا مَرِيعًا ، عَاجِلًا غَيْرَ أَجَلٍ ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ ، فَأُطْبِقَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

١٢٠٩ رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أحجار الزيت

١٢٢٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَالَلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُمَيْرٍ ، مَوْلَى أَبِي الْحَكَمِ ، أَنَّهُ " رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي مُقْنَعًا بِكَفِّهِ يَدْعُو هَكَذَا

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ . وَعُمَيْرٌ مَوْلَى أَبِي الْحَكَمِ لَهُ صُحْبَةٌ " وَبِصَحَّةِ ذَلِكَ :

١٢٠١٠ فأمر لي فقلدت السيف ، فإذا أنا أجره فأمر لي بشيء

١٢٢٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ ، ثنا قُتَيْبَةُ ، ثنا بِشْرِ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عُمَيْرٍ ، مَوْلَى أَبِي الْحَكَمِ ، قَالَ: " شَهِدْتُ خَيْرَ مَعَ سَادَتِي ، فَكَلَّمُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَأَخْبَرُوهُ أَنِّي مَمْلُوكٌ فَأَمَرَ لِي فَقُلِدْتُ السَّيْفَ ، فَإِذَا أَنَا أَجْرُهُ فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرُثِي الْمَتَاعِ ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ رُقِيَّةً كُنْتُ أَرْقِي بِهَا الْمَجَانِينَ فَأَمَرَ لِي بِطَرَجٍ بَعْضُهَا ، وَحَبَسَ بَعْضُهُ "

١٢٠١١ إنكم شكوتم جذب دياركم ، واستئخار المطر عن أوان زمانه

١٢٢٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، ثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ زَارٍ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: شَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُوطَ الْمَطَرِ ، فَأَمَرَ بِمِنْبَرٍ فَوُضِعَ لَهُ فِي الْمَصَلَّى ، وَوَعَدَ النَّاسَ يَوْمًا يَخْرُجُونَ فِيهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ ، نَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ ، فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَكَبَّرَ وَحَمْدَ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ: " إِنِّكُمْ شَكُوتُمْ جَذَبَ دِيَارِكُمْ ، وَاسْتِئْخَارَ الْمَطَرَ عَنْ أَوَانِ زَمَانِهِ ، وَقَدْ أَمَرَكُمُ اللَّهُ أَنْ تَدْعُوهُ ، وَوَعَدَكُمْ أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ ، ثُمَّ قَالَ: " الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ ، أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ ، وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاغًا إِلَى حِينٍ " ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ فِي الرَّفْعِ حَتَّى بَدَأَ بَيَاضُ إِبْطِيهِ ، ثُمَّ حَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ ، وَقَلَبَ أَوْ حَوْلَ رِدَائِهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، وَنَزَلَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، فَأَنشَأَ اللَّهُ سَحَابًا فَرَعَدَتْ وَبَرَقَتْ ، ثُمَّ أَمْطَرَتْ بِإِذْنِ اللَّهِ ، فَلَمْ يَأْتِ مَسْجِدَهُ حَتَّى سَالَتْ السُّيُولُ ، فَلَمَّا رَأَى سُرْعَتَهُمْ إِلَى الْكِنِّ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، فَقَالَ: " أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

١٢٠١٢ اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريثا سريعا غدقا طبقا عاجلا

١٢٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ،

وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُصَيْنِ * الْقَاضِي ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ ، أَنَّهُ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ كَعْبٍ : حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - [٤٦٩] - وَسَلَّمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا عَلَى مُضَرَ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَاكَ وَاسْتَجَابَ لَكَ ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا ، فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ فَقَالَ : " اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيئًا سَرِيعًا غَدَقًا طَبَقًا عَاجِلًا ، غَيْرَ رَائٍثٍ ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ " ، فَمَا كَانَتْ إِلَّا جُمُعَةٌ أَوْ نَحْوَهَا حَتَّى سَقُوا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ " " بهز بن أسد العمي الثقة الثبت " قد رواه ، عن شعبة بإسناده ، عن مرة بن كعب " ولم يشك فيه ، ومرة بن كعب البهزي صحابي مشهور "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه : "الحسن" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٥٣٩ (ج ١٣/ص ١٦٧) - ، وكما في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٦ / ١٥) و"تاريخ بغداد" (١١ / ٥٩١) .

١٢٠١٣ اللهم اسقنا غيثا مغيثا ، مريئا سريعا ، غدقا طبقا

١٢٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ [عَلِيٍّ] الْحَافِظِ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، ثنا بهز بن أسد ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا فِي الْإِسْتِسْقَاءِ ، فَقَالَ : " اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا ، مَرِيئًا سَرِيعًا ، غَدَقًا طَبَقًا ، عَاجِلًا غَيْرَ رَائٍثٍ ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ " ، فَمَا كَانَتْ إِلَّا جُمُعَةٌ أَوْ نَحْوَهَا حَتَّى سَقُوا
آخِرُ كِتَابِ الْإِسْتِسْقَاءِ
* * *

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من الطبعة الهندية ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن طبعة الشيخ مقبل .
- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٦٥٣٩ (ج ١٣/ص ١٦٨) .

١٣ - 11- كتاب الكسوف

١١ - كِتَابُ الْكُسُوفِ

١٣٠١ قائم رافع يديه يسبح ويكبر ، ويحمد ربه ويدعو حتى انجلت

١٢٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلَمُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ الْخَرَّازِيُّ ، ثنا [عَلِيٌّ] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَائِنِيُّ ، ثنا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ الْعَطَّارُ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ حَيَّانِ بْنِ عَمِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : " بَيْنَمَا أَرْمِي أَشْهُمَا إِذْ انْكَشَفَتِ الشَّمْسُ فَبَدَتْهَا ، وَأَنْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ رَافِعُ يَدَيْهِ يُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ ، وَيُحَمِّدُ رَبَّهُ وَيَدْعُو حَتَّى انْجَلَتْ ، وَقَرَأَ سُورَتَيْنِ فِي رَكَعَتَيْنِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين مكانه بياض في المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٤٨٨ (ج ١٠/ص ٦٠٧) - .

١٣.٢ فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطال القيام حتى قيل

١٢٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ عَبَّاسٍ * الرَّمْلِيُّ ، ثنا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : " انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى قِيلَ لَا يَرْكَعُ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ حَتَّى قِيلَ لَا يَرْفَعُ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى قِيلَ لَا يَرْكَعُ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ حَتَّى قِيلَ لَا يَرْفَعُ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى قِيلَ لَا يَسْجُدُ "

" وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ غَرِيبٌ صَحِيحٌ "

" فَقَدْ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِمُؤَمِّلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، فَأَمَّا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ١١٦٧٢ (ج ٩/ص ٤٥٩) - ، وَصَوَابُهُ : " عِيَّاشٌ " ، كَمَا جَاءَ فِي النُّسخَتَيْنِ (أ) وَ (ب) .

١٣.٣ فإن رجالا يزعمون أن كسوف هذه الشمس ، وكسوف هذا القمر

١٢٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا أَبُو النَّضْرِ ، ثنا زُهَيْرٌ ، وَثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا زُهَيْرٌ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبَّادٍ الْعَبْدِيُّ ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةً يَوْمًا لِسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ قَالَ سَمُرَةُ : بَيْنَمَا أَنَا يَوْمًا وَغُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ نَزِمِي غَرَضًا لَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ عَلَى قَدَرٍ رُخْمِينَ ، أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي عَيْنِ النَّاطِرِ مِنَ الْأُفُقِ اسْوَدَّتْ حَتَّى آصَتْ كَأَنَّهَُا تُمُومَةٌ ، فَقَالَ : أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَاللَّهِ لِيُحْدِثَنَّ شَأْنُ هَذِهِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُمَّتِهِ حَدَثًا ، فَدَفَعْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا هُوَ بَارِزٌ ، " فَوَافَقْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ . قَالَ : فَتَقَدَّمَ وَصَلَّى بِنَا كَأَطْوَلِ مَا قَامَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتَهُ ، ثُمَّ رَكَعَ بِنَا كَأَطْوَلِ مَا رَكَعَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتَهُ ، ثُمَّ سَجَدَ بِنَا كَأَطْوَلِ مَا سَجَدَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتَهُ ، قَالَ : ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ، قَالَ : فَوَافَقَ تَجَلَّى الشَّمْسُ جُلُوسَهُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ، قَالَ : ثُمَّ سَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَشَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَشَهِدَ أَنَّهُ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ " ، ثُمَّ قَالَ : " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ، فَأَذْكُرُكُمْ اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي قَصَرْتُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ تَبْلِيغِ رِسَالَاتِ رَبِّي لَمَّا أَخْبَرْتُمُونِي حَتَّى أُبَلِّغَ رِسَالَاتِ رَبِّي كَمَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَبْلَغَ ، وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي قَدْ بَلَّغْتُ رِسَالَاتِ رَبِّي لَمَّا أَخْبَرْتُمُونِي " . قَالَ : فَقَامَ النَّاسُ فَقَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ ، وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَقَضَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ ، قَالَ : ثُمَّ سَكَتُوا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ رِجَالًا يَزْعُمُونَ أَنَّ كُسُوفَ هَذِهِ "

الشمس ، وكسوف هذا القمر ، وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من أهل الأرض ، وإنهم كذبوا ولكن آيات من آيات الله يفتن بها عباده لينظر من يحدث منهم توبة ، والله لقد رأيت منذ قُت أُصلي ما أنتم لا قون في دنياكم وأخركم ، وإنه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً آخرهم الأعور الدجال: مسوح العين اليسرى كأنها عين أبي يحيى لشيخ من الأنصار ، وأنه متى خرج ، فإنه يزعم - [٤٧٢] - أنه الله ، فمن آمن به وصده واتبعه فليس ينفعه صالح من عمل سلف ، ومن كفر به وكذبه فليس يعاقب بشيء من عمله سلف ، وأنه سيظهر على الأرض كلها إلا الحرم ، وبيت المقدس ، وأنه يحصر المؤمنين في بيت المقدس فيترزلون زلزلاً شديداً ، فيصبح فيهم عيسى ابن مريم فيزومه الله وجنوده حتى إن أجدم الحائط ، وأصل الشجر لينادي بالمؤمن هذا كافر يستتر بي فتعال اقتله . قال: " فلن يكون ذلك حتى ترون أموراً يتفاقم شأنها في أنفسكم تساءلون بينهم: هل كان نبيكم صلى الله عليه وسلم ذكر لكم منها ذكراً ، وحتى تزل جبال عن مراسيها ، ثم على أثر ذلك القبض " ، وأشار بيده ، قال: ثم شهد خطبة أخرى قال: فذكر هذا الحديث ما قدمها ولا أخرها .

" هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه "

١٣٠٤ الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا

١٢٣٢ - حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي ، ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى ، ثنا مسلم بن خالد ، عن إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن الشمس كسفت يوم مات إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فظن الناس أنما انكسفت لموته ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " أيها الناس إنما الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فقوموا إلى الصلاة وإلى ذكر الله ، وادعوا وتصدقوا "

" هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه "

١٣٠٥ أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف

١٢٣٣ - حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبا محمد بن أحمد بن النضر ، ثنا معاوية بن عمرو ، وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد ، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ، ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ، قالوا: ثنا زائدة ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة ، عن أسماء ، رضي الله عنها ، قالت: " أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [٤٧٣] - بالعتاقة في كسوف الشمس "

" هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، وله شاهد صحيح على شرط مسلم "

١٣٠٦ أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعتاقة حين كسفت

١٢٣٤ - أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل ، ومحمد الشعرائي ، ثنا جدي ، ثنا إبراهيم بن حمزة ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر ، رضي الله عنهما ، قالت: " أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعتاقة حين كسفت الشمس "

١٣٠٧ خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٢٣٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدْلُ ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَا: ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ السَّدُوسِيُّ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ - وَقَالَ فِيهِ: " فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا ، وَتَصَدَّقُوا ، وَأَعْتِقُوا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

١٣٠٨ الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ، ولكنهما خلقان من خلقه

١٢٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ دَاوُدَ أَبُو يَحْيَى الْخَلْفَافُ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ الشَّمْسَ انْكَسَفَتْ ، فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى انْجَلَتْ ، ثُمَّ قَالَ: " إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ، وَلَكِنَّهُمَا خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِهِ ، وَيُحْدِثُ اللَّهُ فِي خَلْقِهِ مَا شَاءَ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا تَجَلَّى لَشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ ، فَأَيُّهُمَا انْخَسَفَ ، فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ ، أَوْ يُحْدِثَ اللَّهُ أَمْرًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ "

١٣٠٩ الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، ولكنهما آيتان

١٢٣٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحَبْرِيُّ ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا [٤٧٤]- إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ أَصَدَّقُ يُرِيدُ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيَامًا شَدِيدًا يَقُومُ بِالنَّاسِ ، ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَقُومُ ، ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَقُومُ ، ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَقُومُ ، ثُمَّ يَرْكَعُ ، فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ، فَرَكَعَ الثَّلَاثَةَ ، ثُمَّ سَجَدَ حَتَّى أَنْ رَجُلًا يَوْمِئِذٍ لِيَغْشَى عَلَيْهِمْ مِمَّا قَامَ بِهِمْ حَتَّى أَنْ سَجَالَ الْمَاءُ لَتُصَبُّ عَلَيْهِمْ يَقُولُ: إِذَا رَكَعَ ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَإِذَا رَفَعَ ، قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حَتَّى تَجَلَّتِ الشَّمْسُ " ، ثُمَّ قَالَ: " إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ ، فَإِذَا كَسَفَا فَافْرَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، إِنَّمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ، مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ "

١٣٠١٠ صلى بهم فقراً سورة من الطوال ، وركع خمس ركعات

١٢٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي بَخَّارِي ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، قَالَ: " انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمْ فَقَرَأَ سُورَةَ مِنَ الطَّوَالِ ، وَرَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ ، فَقَرَأَ مِنَ الطَّوَالِ ، ثُمَّ رَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ جَلَسَ كَمَا هُوَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ يَدْعُو حَتَّى تَجَلَّى كُسُوفُهَا "

" الشَّيْخَانِ قَدْ هَجَرَا أَبَا جَعْفَرٍ الرَّازِيَّ ، وَلَمْ يُخْرِجَا عَنْهُ وَحَالَهُ عِنْدَ سَائِرِ الْأَئِمَّةِ أَحْسَنُ الْحَالِ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ فِيهِ الْفَاطُ وَرَوَاهُ صَادِقُونَ "

١٣٠١١ هذه الآيات يخوف الله بها فإذا رأيتها - يعني - فصلوا

١٢٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا وَهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ قَبِيصَةَ الْهَلَالِيِّ ، قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَخَرَجَ فِرْعَاوْنُ بِجَرِّ ثَوْبِهِ ، وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، فَأَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَانْجَلَتْ ، فَقَالَ: " إِنَّمَا هَذِهِ الْآيَاتُ يُخَوِّفُ اللَّهُ - [٤٧٥] - بِهَا فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا - يَعْنِي - فَصَلُّوا كَأَحَدِ صَلَاةِ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا عَلَّاهُ بِحَدِيثِ رِيحَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ ، وَحَدِيثِ يَرْوِيهِ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ وَهَيْبٍ لَا يَعْلِلُهُ حَدِيثُ رِيحَانَ ، وَعَبَّادٍ "

١٣٠١٢ نخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي بالناس ، قال

١٢٤٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ الرَّازِيَّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا عَمِي ، ثنا أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، كُلُّ قَدْ حَدَّثَنِي ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: " كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، قَالَ: فَخَرَزْتُ قِرَاءَتَهُ ، فَأَيْنَا أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ: فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ فَخَرَزْتُ قِرَاءَتَهُ ، فَأَيْتُ أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِلَفْظٍ آخَرَ "

١٣٠١٣ قرأ قراءة طويلة يجهر بها في صلاة الكسوف هذا

١٢٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً يُجْهَرُ بِهَا فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَكَذَا "

١٣٠١٤ إن كان الريح ليشتد فيبادر إلى المسجد مخافة القيامة

١٢٤٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ ، ثنا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كَانَتْ ظُلُمَةٌ عَلَى عَهْدِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: فَأَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ هَلْ كَانَ يُصَيِّمُكُمْ مِثْلُ هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ ، " إِنْ كَانَ الرِّيحُ لِيَشْتَدَّ فَيَبَادِرُ - [٤٧٦] - إِلَى الْمَسْجِدِ مَخَافَةَ الْقِيَامَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

"وَعَبِيدُ اللَّهِ هَذَا هُوَ ابْنُ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ ، وَقَدْ احْتَجَّ بِالنَّضْرِ "

١٣٠١٥ صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف لا

١٢٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ [عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا الْحُسَيْنِيُّ بْنُ] إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ ، ثنا وَكِيعٌ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ سُرَّةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، قَالَ: " صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُسُوفٍ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٠٧٢ (ج/٦ ص ٢٦) - .

١٣٠١٦ الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا

١٢٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ الْجَلَّابُ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا زَائِدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمَا فَتَصَدَّقُوا وَصَلُّوا ، وَكَبِّرُوا ، وَادْعُوا اللَّهَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَذَا اللَّفْظُ "

١٣٠١٧ صلى ركعتين بمثل صلاتكم هذا في كسوف الشمس والقمر

١٢٤٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بِمِثْلِ صَلَاتِكُمْ هَذَا فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ " وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَإِلَيْهِ أَجْمَعِينَ " * * *

١٤ - ١٢ كتاب صلاة الخوف

١٢ - كِتَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ

١٤٠١ أيكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة

١٢٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي الْأَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِطَبْرِسْتَانَ ، فَقَالَ: " أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ "

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ ؟ " ، فَقَامَ حَدِيثُهُ " فَصَفَ النَّاسَ خَلْفَهُ صَفًّا ، وَصَفَّا مُوَازِيَ الْعُدُوِّ ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رُكْعَةً ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ هَؤُلَاءِ مَكَانَ هَؤُلَاءِ ، وَجَاءَ أَوْلَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً وَلَمْ يَقْضُوا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَكَذَا "

١٤٠٢ صلى بذي قرد صلاة الخوف ركعة ركعة ، ولم يقضوا

١٢٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ * ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِذِي قَرْدٍ صَلَاةَ الْخَوْفِ رُكْعَةً رُكْعَةً ، وَلَمْ يَقْضُوا "
 " هَذَا شَاهِدٌ لِلْحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ "
 " وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ "

حاشية الشقيرى :

* صوابه : " الحسين بن حفص " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٠١٧ (ج ٧/ص ٣٧٧) - .

١٤٠٣ صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذي

١٢٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانَ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ - [٤٧٨] - أَبِي الْجَهْمِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : " صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِذِي قَرْدٍ فَصَفَّ خَلْفَهُ صَفًّا وَصَفَّا مُوَازِيَ الْعُدُوِّ فَصَلَّى مَعَهُ رُكْعَةً ، ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى مَصَافٍ أَوْلَئِكَ ، وَجَاءَ أَوْلَئِكَ إِلَى مَصَافٍ هَؤُلَاءِ ، وَصَلُّوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُكْعَةً ، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ الْأَلْفَافِ "

١٤٠٤ صل في القوس ، واطرح القرن هذا حديث

١٢٤٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى * ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْقَوْسِ ، فَقَالَ : " صَلِّ فِي الْقَوْسِ ، وَاطْرَحِ الْقُرْنَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِنْ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ سَمِعَ مِنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ * ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْقَوْسِ فَقَالَ : " صَلِّ فِي الْقَوْسِ ، وَاطْرَحِ الْقُرْنَ " ، هَذَا وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "عبد الله بن محمد" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٩٦٧ (ج ٥/ص ٥٧٧)
 ** عقّب ابن حجر في الإتحاف على هذا التصحيح بقوله : " فكيف يصنع في ضعف موسى ؟ " .

١٤٠٥ قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة من خلفه

١٢٥٠ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ، بهمدان ، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ، ثنا سعيد بن أبي مرزيم ، أنبا يحيى بن أيوب ، حدثني يزيد بن الهاد ، حدثني شرحبيل بن سعد ، عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف ، قال : " قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة من خلفه ، وطائفة من وراء الطائفة التي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قعود وجوههم كلهم إلى [٤٧٩] - رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكبرت الطائفتان فركعت معه الطائفة التي خلفه والآخرين قعود ، ثم سجد فسجدوا أيضاً والآخرين قعود ، ثم قام فقاموا ونكصوا خلفه حتى كانوا مكان أصحابهم قعوداً ، وأتت الطائفة الأخرى ، فصلّى بهم ركعة وسجدتين ، ثم سجد والآخرين قعوداً ، ثم سجد فقامت الطائفتان كلتاهما فصلوا لأنفسهم ركعة وسجدتين ركعة وسجدتين "
 " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وقد احتجنا بجميع رواته غير شرحبيل وهو تابعي مدني غير متهم "

١٤٠٦ صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف

١٢٥١ - حدثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ ببغداد ، ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : " صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف " . قالت : " فصدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس صدعتين ، فصفت طائفة وراءه ، وقامت طائفة ، وجاء العدو قالت : فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكبرت الطائفة الذين صفوا خلفه ، ثم ركع وركعوا ، ثم سجد وسجدوا ، ثم رفع رأسه فرفعوا ، ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً وسجدوا لأنفسهم السجدة الثانية ، ثم قاموا ، ثم نكصوا على أعقابهم يمشون القهقري حتى قاموا من وراءهم ، وأقبلت الطائفة الأخرى فصفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا ، ثم ركعوا لأنفسهم ، ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة الثانية فسجدوا معه ، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعته وسجدوا لأنفسهم السجدة الثانية ، ثم قامت الطائفتان جميعاً فصفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فركعت بهم ركعة فركعوا جميعاً ، ثم سجد فسجدوا جميعاً ، ثم رفع رأسه ورفعوا معه ، كل ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعاً جداً لا يالو أن يخفف ما استطاع ، ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا ، ثم قام رسول الله - [٤٨٠] - صلى الله عليه وسلم قد شرکه الناس في صلاته كلها "
 " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه "
 " وهو أتم حديث ، وأشفاه في صلاة الخوف "

١٤٠٧ صلى بالقوم في صلاة الخوف صلاة المغرب ثلاث ركعات ، ثم

١٢٥٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنِ رَبِيعٍ الْقَيْسِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ خَلِيفَةَ الْبَكْرَاوِيُّ ، ثنا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحُمْرَانِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْقَوْمِ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، وَجَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ " " سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ ، يَقُولُ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ أَشْعَثُ الْحُمْرَانِيُّ لَمْ يَكْتُبْهُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ " قَالَ الْحَاكِمُ: وَإِنَّهُ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

١٤٠٨ قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة والمشركون أمامه

١٢٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ الدَّبَّاسُ ، بِمَكَّةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ الزُّرْقِيُّ ، قَالَ: " كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُسْفَانَ ، وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَصَلَّيْنَا الظُّهْرَ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَقَدْ أَصَبْنَا غُرَّةً ، لَقَدْ أَصَبْنَا غَفْلَةً ، لَوْ كُنَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ ، فَزَلَّتْ آيَةُ الْقَصْرِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَالْمُشْرِكُونَ أَمَامَهُ ، فَصَفَّ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفٌّ ، وَصَفٌّ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّفِّ صَفٌّ آخَرُ ، فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَكَعُوا جَمِيعًا ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِينَ يُلُونَهُ ، وَقَامَ الْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ ، فَلَمَّا صَلَّى هَؤُلَاءِ السَّجْدَتَيْنِ ، وَقَامُوا سَجَدَ الْآخَرُونَ الَّذِينَ كَانُوا خَلْفَهُمْ ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ إِلَى مَقَامِ الْآخَرِينَ ، وَرَكَعُوا جَمِيعًا ، ثُمَّ سَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ ، فَلَمَّا جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ سَجَدَ الْآخَرُونَ ، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، فَصَلَّاهَا بِعُسْفَانَ وَصَلَّاهَا يَوْمَ بَنِي سُلَيْمٍ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يَخْرُجَاهُ "

١٤٠٩ صلاة الخوف ؟ قال أبو هريرة : نعم . قال مروان

١٢٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَنبَأَ أَبُو الْأَسْوَدِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُزْرَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ هَلْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ . قَالَ مَرْوَانُ: مَتَى ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: " عَامَ غُرَّةِ نَجْدٍ ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّلَاةِ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَامَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ وَطَائِفَةٌ أُخْرَى مُقَابِلَ الْعُدُوِّ ، وَظَهَرُوا لَهُمْ إِلَى الْقِبْلَةِ ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَبَرُوا جَمِيعًا الَّذِينَ مَعَهُ وَالَّذِينَ مُقَابِلَ الْعُدُوِّ ، ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَةً وَاحِدَةً ، وَرَكَعَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي خَلْفَهُ ، ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ وَالْآخَرُونَ قِيَامَ مُقَابِلِ الْعُدُوِّ ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي مَعَهُ ، وَذَهَبُوا إِلَى الْعُدُوِّ فَقَابَلُوهُمْ وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي مُقَابِلَ الْعُدُوِّ فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ كَمَا هُوَ ، ثُمَّ قَامُوا فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَةً أُخْرَى وَرَكَعُوا مَعَهُ وَسَجَدُوا مَعَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلَ الْعُدُوِّ فَرَكَعُوا "

وَيَجِدُوا وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ وَمِنْ مَعَهُ ، ثُمَّ كَانَ السَّلَامُ ، فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمُوا جَمِيعًا ، فَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَانِ ، وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥ - 13- كتاب الجنائز

١٣ - كِتَابُ الْجَنَائِزِ

١٥٠١ لا تمن الموت ، فإنك إن كنت محسناً فإن تؤخر تزد

١٢٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، ثنا أَبِي وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَا: أَنبَأَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ الْقُضَيْلِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَعَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْتَكِي ، فَتَمَنَّى عَبَّاسُ الْمَوْتَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا عَمُّ ، لَا تَتَمَنَّ الْمَوْتَ ، فَإِنَّكَ إِنْ كُنْتَ مُحْسِنًا فَإِنْ تَوَخَّرَ تَزَدَدَ إِحْسَانًا إِلَى إِحْسَانِكَ خَيْرٌ لَكَ ، وَإِنْ كُنْتَ مُسِيئًا فَإِنْ تَوَخَّرَ فَتُسْتَعْتَبُ مِنْ إِسَاءَتِكَ خَيْرٌ لَكَ ، فَلَا تَتَمَنَّ الْمَوْتَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ قَيْسٍ ، عَنْ خَبَّابٍ ، لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَتَمَنَّ الْمَوْتَ لَتَمَنَّيْتَهُ "

١٥٠٢ خياركم أطولكم أعماراً ، وأحسنكم عملاً

١٢٥٦ - أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ بِلَالٍ بْنُ سُلَيْمَانَ * ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، [قَالَ :] قَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنَكِّدِرِ ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "
 أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِخِيَارِكُمْ مِنْ شَرَارِكُمْ ؟ " قَالُوا: بَلَى ، قَالَ: " خِيَارُكُمْ أَطُولُكُمْ أَعْمَارًا ، وَأَحْسَنُكُمْ عَمَلًا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣٧٣٥ (ج ٣/ص ٥٥٨) - .

* صوابه : "أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

١٥٠٣ أي الناس خير ؟ قال : من طال عمره وحسن

١٢٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا حجاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، ثنا حمادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حميدٍ ، وَيُونُسٍ ، وَثَابِتٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ ؟ قَالَ: " مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ " . قَالَ: فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ ؟ قَالَ: " مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ " .

١٥٠٤ إذا أراد الله بعد خيرا استعمله قال : فقيل

١٢٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِئٍ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَوَّارٍ ، ثنا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، جَمِيعًا ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ " قَالَ : فَقِيلَ : كَيْفَ يَسْتَعْمَلُهُ ؟ قَالَ : " يُؤَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ الْمَوْتِ " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ :

١٥٠٥ إذا أحب الله عبدا عسله . قال : يا

١٢٥٩ - أَخْبَرَنَا هُ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَقِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا عَسَلَهُ " . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا عَسَلَهُ ؟ قَالَ : " يُؤَفِّقُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا بَيْنَ يَدَيْ أَجَلِهِ حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ جِيرَانُهُ " أَوْ قَالَ : " مَنْ حَوْلَهُ " .

١٥٠٦ يبعث كل عبد على ما مات هذا حديث

١٢٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضِّيُّ ، ثنا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُورِجِ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، وَأَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِيِّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَبَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " يَبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ الْبُخَارِيُّ " .

١٥٠٧ الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها هذا حديث

١٢٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَّاسَانِيِّ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمٍ ، أَنَبَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِثِيَابٍ جَدِّ فَلَبَسَهَا ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " إِنَّ الْمَيِّتَ يَبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " .

١٥٠٨ - 0000

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَ بْنَ عُبَيْدٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " .

حاشية الشقيري :

* سقط هذا الحديث من طبعة الشيخ مقبل ، وقد وقفت عليه في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٢٦٣ (ج ١٢/ص ٦٦١) - ، وسيأتي نفس الحديث من طريق أبي العباس القاسم بن القاسم السيارى ، ثنا أبو الموجه ، أنبا عبدان ، أنبا عبد الله ، أخبرني حيوة بن شريح ، أخبرني أبو هاني حميد بن هاني الخولاني به - برقم ٢٦٩٤ - .

١٥٠٩ إذا كان العبد يعمل عملاً صالحاً فشغله عن ذلك مرض

١٢٦٢ - أَخْبَرَنَا [أَبُو بَكْرٍ] أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثَنَا مُسَدَّدٌ ، ثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْسَكِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ ، يَقُولُ: " إِذَا كَانَ الْعَبْدُ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا فَشَغَلَهُ عَنْ ذَلِكَ مَرَضٌ ، أَوْ سَفَرٌ ، كُتِبَ لَهُ كَصَالِحٍ مَا كَانَ يَعْمَلُ ، وَهُوَ صَحِيحٌ مُقِيمٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٣٣٦ (ج ١٠/ص ٩٥) - .

١٥٠١٠ قد كنت أنهارك عن حب اليهود ، فقال :

١٢٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّالِ بَغْدَادَ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مَلَاعِبٍ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَرَفَ فِيهِ الْمَوْتَ ، قَالَ: " قَدْ كُنْتُ أَنُهَاكَ عَنْ حُبِّ الْيَهُودِ " ، فَقَالَ: قَدْ أَبْغَضَهُمْ سَعْدُ بْنُ زُرَّارَةَ فَهُ ، فَلَمَّا مَاتَ أَتَاهُ ابْنُهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَدْ مَاتَ فَأَعْطِنِي قَبِيصَكَ أَكْفَنَهُ فِيهِ ، " فَزَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبِيصَهُ ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

١٥٠١١ يعودني ليس براكب بغل ، ولا برذون هذا حديث

١٢٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَدِّرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي لَيْسَ بِرَاكِبٍ بَغْلٍ ، وَلَا بِرِذْوَنٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

١٥١٢ ما من رجل يعود مريضاً ممسياً إلا خرج معه سبعون

١٢٦٥ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا [أَبُو] مُعَاوِيَةَ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا مُمَسِيًّا إِلَّا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَتَاهُ مُضْبِحًا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ "

" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِأَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الرُّوَاةِ أَوْقَفُوهُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ ، وَمَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْهُمَا ، وَأَنَا عَلَى أَصْلِي فِي الْحَكَمِ لِرَأْيِي الزِّيَادَةِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٥٩٥ (ج ١١/ص ٥٤٦) - .

١٥١٣ عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان

١٢٦٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيْبِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ: " عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَجَعٍ كَانَ يَعْينِي " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ "

١٥١٤ عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن أرقم

١٢٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ الْخَمِصِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ حَفْصٍ ، ثنا مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَنَسٍ ، -[٤٨٦]- قَالَ: " عَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ مِنْ رَمَدٍ كَانَ بِهِ "

١٥١٥ اللهم اشف سعدا ، وأتم له هجرته هذا

١٢٦٨ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيرَفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا الْجَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ ، أَنَّ أَبَاهَا قَالَ: " اشْتَكَيْتُ بِمَكَّةَ لَجَأَ نِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِي ، ثُمَّ مَسَحَ صَدْرِي وَبَطْنِي " ، ثُمَّ قَالَ: " اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا ، وَأَتِمِّمْ لَهُ هِجْرَتَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ "

١٥١٦ من عاد مريضاً لم يحضر أجله ، فقال عنده سبع

١٢٦٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمِ الْعَدْلِيِّ بِمَرَّةٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْقَاضِي ، (بِهَمْدَانٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ) ، [ثنا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا شُعْبَةُ] ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ [الْقَاضِي ، بِبِهَمْدَانٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ] ، ثنا يَزِيدُ أَبُو خَالِدٍ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجْلَهُ ، فَقَالَ عَنْدهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٤٧٦ (ج ٧/ص ١٣٩) - .

- ما بين الهالين زيادة مقحمة تقدمت عن مكانها ، والصواب حذفها وتأخيرها إلى مكانها كما فعلت ، وجعلتها بين المعقوفين .

١٥١٧ من عاد أخاه المسلم فقعد عند رأسه ، ثم قال

١٢٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ عَوْفِي إِنْ لَمْ يَكُنْ أَجْلُهُ حَضَرَ " هَذَا حَدِيثٌ شَاهِدٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ رِوَايَةِ الْمَصْرِيِّينَ ، عَنِ الْمَدَنِيِّينَ ، عَنِ الْكُوفِيِّينَ لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًا إِلَّا عَنْهُ ، وَقَدْ خَالَفَ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ الثَّقَاتِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو

١٥١٨ ما من مسلم عاد أخاه فدخل عليه ، ولم يحضر

١٢٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرَّةٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا مِنْ مُسْلِمٍ عَادَ أَخَاهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَحْضُرْ أَجْلَهُ ، فَقَالَ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِي فَلَانًا مِنْ مَرَضِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِلَّا شَفَاهُ اللَّهُ مِنْهُ " هَذَا مِمَّا لَا يُعَدُّ خِلَافًا فَإِنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ أَرْطَاةَ دُونَ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ وَأَيُّ خَالِدِ الدَّالَانِيِّ فِي الْحِفْظِ وَالْإِتْقَانِ ، فَإِنْ ثَبَتَ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ ، فَإِنَّهُ شَاهِدٌ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

١٥١٩ ضع يمينك على مكانك الذي تشكي ، وامسح به سبع

١٢٧٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْيُّ ، * ، ثنا الثَّقَعْبِيُّ ، فِيمَا قُرِئَ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْزُوقِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ السُّلَمِيُّ ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَخَذَهُ وَجَعَ قَدْ كَادَ يُبْطِلُهُ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَعِمَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى مَكَانِكَ الَّذِي تَشْتَكِي ، وَامْسَحْ بِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَقُلْ : أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ فِي كُلِّ مَسْحَةٍ " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . هَذَا اللَّفْظُ إِنَّمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ، مِنْ حَدِيثِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ " .

حاشية الشقيري :

* صوابه : " البرقي " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٦١٧ (ج ١٠/ص ٦٩٤) - .

١٥٠٢٠ من اشتكى منكم شيئا ، أو اشتكاه أخ له فليقل

١٢٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَفِيه ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زِيَادَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ أَقْبَلَا يَلْتَمِسَانِ الشِّفَاءَ مِنَ الْبَوْلِ ، فَانْطَلَقَ بِهِمَا إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَذَكَرَا وَجَعَ أُتَيْبِهِمَا لَهُ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " مَنْ اشْتَكَى مِنْكُمْ شَيْئًا ، أَوْ اشْتَكَاهُ أَخٌ لَهُ فَلْيَقُلْ : رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ - [٤٨٨] - أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَمَا رَحِمْتَكَ فِي السَّمَاءِ ، فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ ، وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَخَطَايَانَا ، إِنَّكَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ ، فَأَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ فَيَبْرَأَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى " .
 " قَدْ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِجَمِيعِ رَوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرِ زِيَادَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ " .

١٥٠٢١ إذا عاد أحدكم مريضا فليقل : اللهم اشف عبدك ينكأ

١٢٧٤ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا أَبُو الطَّاهِرِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَلَبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا عَادَ أَحَدُكُمْ مَرِيضًا فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى صَلَاةٍ " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " .

١٥٠٢٢ الرجل تكون له المنزلة عند الله فما يبلغها بعمل فلا يزال

١٢٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيِّ ، أَنبَأَ أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرٍو بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ الرَّجُلَ تَكُونُ لَهُ الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ اللَّهِ فَمَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلٍ فَلَا يَزَالُ يَتَلَبَّاهُ بِمَا يَكْرَهُ حَتَّى يَبْلُغَهُ ذَلِكَ " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " .

١٥.٢٣ لما حضر آدم عليه السلام قال لبنيه : انطلقوا فاجنوا

١٢٧٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرِ الدَّارِمِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو الْمُوجِّه ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَا : ثنا هُشَيْمٌ ، أَنبَأَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عُتَيٍّ ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لَمَّا حَضَرَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِبَنِيهِ : انْطَلِقُوا فَاجْنُوا لِي مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ ، قَالَ : فَخَرَجَ بَنُوهُ فَاسْتَقْبَلَتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ فَقَالُوا : أَيْنَ تَرِيدُونَ يَا بَنِي آدَمَ ؟ قَالُوا : بَعَثَنَا أَبُونَا - [٤٨٩] - لِنَجْنِيَ لَهُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ ، قَالَ : ارْجِعُوا فَقَدْ كُفِّتُمْ " . قَالَ : " فَارْجِعُوا مَعَهُمْ حَتَّى دَخَلُوا عَلَى آدَمَ ، فَلَمَّا رَأَتْهُمْ حَوَاءُ ذُعِرَتْ مِنْهُمْ وَجَعَلَتْ تَدْنُو إِلَى آدَمَ وَتَلْتَصِقُ بِهِ ، فَقَالَ لَهَا آدَمُ : إِلَيْكَ عَنِّي إِلَيْكَ عَنِّي ، فَمِنْ قَبْلِكَ أُتِيتُ خَلًّا بَيْنِي وَبَيْنَ مَلَائِكَةِ رَبِّي قَالَ : فَقَبَضُوا رُوحَهُ ، ثُمَّ غَسَلُوهُ وَحَنَطُوهُ وَكَفَّنُوهُ ، ثُمَّ صَلَّوْا عَلَيْهِ ، ثُمَّ حَفَرُوا لَهُ ثُمَّ دَفَنُوهُ ، ثُمَّ قَالُوا : يَا بَنِي آدَمَ هَذِهِ سُنَّتُكُمْ فِي مَوْتِكُمْ ، فَكَذَّاكُمْ فَافْعَلُوا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَهُوَ مِنَ النَّوْعِ الَّذِي لَا يُوْجَدُ لِلتَّابِعِيِّ إِلَّا الرَّأْيُ الْوَاحِدُ ، فَإِنَّ عُتَيَّ بْنَ صَمْرَةَ السَّعْدِيَّ لَيْسَ لَهُ رَأْيٌ غَيْرُ الْحَسَنِ ، وَعِنْدِي أَنَّ الشَّيْخَيْنِ عَلَاهُ بَعْلَةٌ أُخْرَى ، وَهُوَ أَنَّهُ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي دُونَ ذِكْرِ عُتَيٍّ "

١٥.٢٤ خلوا بيني وبين رسل ربي ، فإنك أدخلت علي هذا

١٢٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مَالِكٍ الْمَعَاظِرِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " كَانَ آدَمُ رَجُلًا طَوَالًا - فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا وَفِي آخِرِهِ - أَنَّهُ قَالَ : " خَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ رُسُلِ رَبِّي ، فَإِنَّكَ أَدْخَلْتَ عَلَيَّ هَذَا ، فَقَبَضُوا نَفْسَهُ وَغَسَلُوهُ بِالْمَاءِ وَالسَّدْرِ ثَلَاثًا ، وَكَفَّنُوهُ وَصَلَّوْا عَلَيْهِ وَدَفَنُوهُ ، ثُمَّ قَالُوا هَذِهِ سُنَّةُ بَنِيكَ مِنْ بَعْدِكَ " .

" هَذَا لَا يَعِلُّ حَدِيثُ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، فَإِنَّهُ أَعْرَفُ بِحَدِيثِ الْحَسَنِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمِصْرَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ "

١٥.٢٥ هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من

١٢٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا أَبُو أَسَامَةَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : عَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرِيضًا مِنْ - [٤٩٠] - وَعَكَ كَانَ بِهِ ، وَمَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَبْشِرْ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : هِيَ نَارِي أُسَلِّطُهَا عَلَى عَبْدِي الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا لَتَكُونَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ فِي الْآخِرَةِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥.٢٦ المؤمن ليشدد عليه ، وليس من مؤمن يصيبه نكبة ، أو

١٢٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، قَالَا : أَنبَأَ هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّيرَافِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، ثنا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا قِلَابَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : " طَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعٌ ، جَعَلَ يَتَقَلَّبُ عَلَى فِرَاشِهِ " ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ صَنَعَ هَذَا بَعْضُنَا لَحُشِيَ أَنْ تَجِدَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُشَدَّدُ عَلَيْهِ ، وَلَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ يُصِيبُهُ نَكْبَةٌ ، أَوْ وَجَعٌ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطِيئَةً وَرَفَعَ لَهُ دَرَجَةً " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٠٢٧ لا تسبها ، فإنها تغسل ذنوب العبد كما يذهب الكير

١٢٨٠ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ ، بِالرِّيِّ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ عَفِيرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ " ، فَقَالَ لَهَا: " أَهْيَ أُمِّ مِلْدَمٍ ؟ " قَالَتْ: نَعَمْ . فَلَعَنَهَا اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَسْبِيهَا ، فَإِنَّهَا تَغْسِلُ ذُنُوبَ الْعَبْدِ كَمَا يَذْهَبُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَذَا اللَّفْظُ ، إِنَّمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ، بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ حَدِيثِ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ "

١٥٠٢٨ من أنت ؟ قالت : أنا أم ملدم فقال

١٢٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، ثنا تَيْمٌ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْمُغْبِرَةِ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ: أَتَتِ الْحُمَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ: " مَنْ أَنْتِ ؟ " قَالَتْ: أَنَا أُمُّ مِلْدَمٍ فَقَالَ: " أَتُهْدِينَ إِلَى أَهْلِ قُبَاءٍ ؟ " قَالَتْ: نَعَمْ . قَالَ: فَاتَيْمَنِّي فَحُمُوا ، وَلَقُوا مِنْهَا شِدَّةً فَاسْتَكُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَقِينَا مِنَ الْحُمَى . قَالَ: " إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللَّهَ فَكَشَفَهَا عَنْكُمْ ، وَإِنْ شِئْتُمْ كَانَتْ لَكُمْ طُهْرًا " -[]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٠٢٩ لا يزال البلاء بالمؤمن في نفسه وماله وولده حتى يلتقى

١٢٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ بَغْدَادَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَةٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ :

١٥٠٣٠ وصب المؤمن كفارة لخطاياها

١٢٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَبَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " وَصَبُ الْمُؤْمِنِ كَفَّارَةٌ "

١٥٣١ هل أخذتك أم ملدم قط ؟ قال : وما

١٢٨٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَعْرَابِيٍّ : " هَلْ أَخَذْتَكَ أُمٌ مِلْدَمٌ قَطُّ ؟ " قَالَ : وَمَا أُمٌ مِلْدَمٌ ؟ قَالَ : " حَرْبُ بَيْنِ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ " . قَالَ : مَا وَجَدْتُ هَذَا قَطُّ قَالَ : " فَهَلْ أَخَذَكَ الصَّدَاعُ قَطُّ ؟ " قَالَ : وَمَا الصَّدَاعُ ؟ قَالَ : " عِرْقٌ يَضْرِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي رَأْسِهِ " . قَالَ : مَا وَجَدْتُ هَذَا قَطُّ ، فَلَهَا وَلَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا " .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

١٥٣٢ ما ضرب من مؤمن عرق إلا حط الله عنه به

١٢٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا عِمْرَانُ بْنُ زَيْدٍ التَّغْلِبِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَا ضَرَبَ مِنْ مُؤْمِنٍ عِرْقٌ - [٤٩٢] - إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهِ خَطِيئَةً ، وَكَتَبَ لَهُ بِهِ حَسَنَةً ، وَرَفَعَ لَهُ بِهِ دَرَجَةً " .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ
وَعِمْرَانُ بْنُ زَيْدٍ التَّغْلِبِيُّ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ

١٥٣٣ ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه إلا كفر

١٢٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَنبَأَ يَعْلَى بْنُ عَبْدِ ، ثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فِي جَسَدِهِ يُؤْذِيهِ إِلَّا كَفَرَ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ " .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ
حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (أ) ، وجاء في النسخة (ب) : "ابن برید" ، وصوابه : "أبي بردة" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٨٥٨ (ج ١٣/ص ٣٦٦) - .

١٥٣٤ الله ليبلي عبده بالسقم حتى يكفر ذلك عنه كل ذنب

١٢٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمَانَ الْحَجَرِيُّ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " إِنَّ اللَّهَ لَيَبْلِي عَبْدَهُ بِالسَّقَمِ حَتَّى يُكْفِرَ ذَلِكَ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

١٥٣٥ ما من مسلم يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله

١٢٨٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، ثنا معاوية * بن نجدة ، ثنا قبيصة ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ علقمة بن مرثد ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ خُيْمَرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ إِلَّا أَمَرَ اللَّهُ الْحَفَظَةَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَهُ أَنْ اكْتُبُوا لِعَبْدِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِنْ خَيْرٍ عَلَى مَا كَانَ يَعْمَلُ ، مَا دَامَ مُحْبُوسًا فِي وَثَاقٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "مُعَاذُ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٠٤٨ (ج ٩/ص ٦١٢) - .

١٥٣٦ مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك ، أو الحمى كمثل حديدة

١٢٨٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عبيد بن شريك ، ثنا ابن أبي مريم ، عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَيْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنَّمَا مِثْلُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعْكُ ، أَوْ الْحُمَى كَمِثْلِ حَدِيدَةٍ تَدْخُلُ النَّارَ فَيَذْهَبُ خَبْثُهَا وَيَبْقَى طَيِّبُهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ رَوَاهُ مَدَنِيُونَ وَمِصْرِيُّونَ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

١٥٣٧ يا عيسى إني باعث من بعدك أمة ، إن أصابهم ما

١٢٩٠ - حَدَّثَنِي أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَتَكِيُّ ، ثنا بشر بن سهل اللباد ، ثنا عبد الله بن صالح ، عَنْ أَبِي حَلْبَسٍ يَزِيدَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ الدَّرْدَاءِ ، تَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنْ كَانَ اللَّهُ قَالَ: يَا عِيسَى إِنِّي بَاعْتُ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً ، إِنْ أَصَابَهُمْ مَا يُجِبُونَ حَمْدُوا اللَّهَ ، وَإِنْ أَصَابَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ احْتَسِبُوا وَصَبَرُوا ، وَلَا حِلْمَ وَلَا عِلْمَ . فَقَالَ: يَا رَبِّ ، كَيْفَ يَكُونُ هَذَا لَهُمْ وَلَا حِلْمَ وَلَا عِلْمَ ؟ قَالَ: أُعْطِيَهُمْ مِنْ حِلْمِي وَعِلْمِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

١٥٣٨ إذا ابتليت عبدي المؤمن ، ولم يشكني إلى عواده أطلقته من

١٢٩١ - حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ * ، بِمَكَّةَ ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ الْخَنْفِيُّ ، ثنا عاصم بن محمد بن زيد ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي الْمُؤْمِنَ ، وَلَمْ يَشْكُنِي إِلَى عَوَادِهِ أَطْلَقْتَهُ مِنْ أَسَارِي ، ثُمَّ أَبْدَلْتَهُ لَحْمًا - [٤٩٤] - خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ ، ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الصوفي" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب شعب الإيمان للبيهقي (١٢ / ٣٣١) ، حيث روى الحديث عن شيخه الحاكم ، واسمه كاملا هو : "أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل" أبو بكر البغدادي المعروف ببكر الحداد ، وترجمته في "تاريخ بغداد" (١٢ / ٦) ، وقد جاء اسم هذا الراوي في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٩٧٠٧ (ج ١٥ / ص ٤٦٧) - ، وفي كتاب السنن الكبرى للبيهقي (٣ / ٣٧٥) - حيث روى الحديث عن شيخه الحاكم - : "بكر بن محمد الصيرفي" ، وهو تصنيف لأن الذي حدث الحاكم بمكة هو "بكر الصوفي" بينما بكر الصيرفي قد حدث الحاكم بمرور كما جاء في مواضع أخرى من المستدرک .
- عَقَبَ ابْنُ جَرِّ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ :

"وصححه البيهقي في "الشعب" ، وقال: زعم بعض الحفاظ أن مسلما أخرجه في صحيحه: عن القواريري، عن الحنفي، ثم اعترض عليه بأنه إنما يروى: عن عاصم ابن محمد، عن عبد الله بن سعيد المقبري. يعني وعبد الله ضعيف. قال البيهقي: وقد نظرت في كتاب مسلم فلم أجده فيه، ولا ذكره أبو مسعود في تعليقه. قلت: تعقبه أبو الفضل بن عمار الشهيد فيما استدركه على كتاب "مسلم" من الأحاديث المعللة، وذكر أن معاذ بن معاذ يرويه عن عاصم، عن عبد الله بن سعيد، عن أبيه، وهو أشبه بأحاديث عبد الله بن سعيد". أ. هـ .

١٥٣٩ الله تبارك وتعالى إذا أراد بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه

١٢٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقَلٍ ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ بَغِيًّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَرَّ بِهَا رَجُلٌ - أَوْ مَرَّتْ بِهِ - فَبَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا ، فَقَالَتْ: مَهْ إِنَّ اللَّهَ أَذْهَبَ بِالشَّرِّ ، وَجَاءَ بِالإِسْلَامِ ، فَتَرَكَهَا وَوَلَّى ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا حَتَّى أَصَابَ وَجْهَهُ الْحَائِطُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: " أَنْتَ عَبْدٌ أَرَادَ اللَّهُ بِكَ خَيْرًا ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَجَّلَ لَهُ عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ حَتَّى يُوَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٤٠ للمسلم على المسلم أربع خلال : يجيبه إذا دعاه

١٢٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَرْبَعُ خِلَالٍ : يُجِيبُهُ إِذَا دَعَا ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرَضَ ، وَيَشْمِتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيُشِيعُهُ إِذَا مَاتَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِنَّمَا أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ " حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ "

١٥٤١ من أتى أخاه عائدا فهو في خرافة الجنة ، فإذا

١٢٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْزِيُّ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - [٤٩٥] - الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ: جَاءَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ يَعُودُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ: أَجِئْتَ عَائِدًا ، أَمْ شَامِتًا ؟ فَقَالَ: بَلْ جِئْتُ عَائِدًا ، فَقَالَ عَلِيُّ: إِنْ جِئْتَ عَائِدًا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ أَتَى أَخَاهُ عَائِدًا فَهُوَ فِي خُرَافَةِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ ، وَإِنْ كَانَ غُدُوَّةً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمِيتِي ، وَإِنْ كَانَ مُمَسِيًّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ " هذا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِخِلَافٍ عَلَى الْحُكْمِ فِيهِ "

١٥٤٢ ما من مسلم يعود مريضا إلا خرج معه سبعون ألف

١٢٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ ، قَالَ: عادَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَعِنْدَهُ عَلِيُّ ، فَقَالَ عَلِيُّ: أَزَارُ جِئْتَ أَمْ عَائِدًا ؟ قَالَ: بَلْ عَائِدًا ، فَقَالَ عَلِيُّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا إِلَّا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُشِيعُونُهُ ، إِنْ كَانَ مُصْبِحًا حَتَّى يُمِيتِي ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ مُمَسِيًّا شِيعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ مِنَ الْجَنَّةِ " هذا مِنَ النَّوعِ الَّذِي ذَكَرْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنَّ هَذَا لَا يَعْلَلُ ذَلِكَ ، فَإِنَّ أَبَا مُعَاوِيَةَ أَحْفَظُ أَصْحَابِ الْأَعْمَشِ ، وَالْأَعْمَشُ أَعْرَفُ بِحَدِيثِ الْحَكَمِ مِنْ غَيْرِهِ "

١٥٤٣ من عاد مريضا لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس

١٢٩٦ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَارِي ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَنبَأَ هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ الرَّحْمَةَ حَتَّى يَجْلِسَ ، فَإِذَا جَلَسَ اغْتَمَسَ فِيهَا " هذا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٤٤ لا تكثرهوا مرضاكم على الطعام ، فإن الله يطعمهم ويسقيهم

١٢٩٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - [٤٩٦] - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تُكْرَهُوا مَرَضَكُمْ عَلَى الطَّعَامِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ " هذا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٤٥ كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا فرج الله عنه

١٢٩٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفِ الْحَارِثِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ رَأَاهُ كَثِيبًا ، فَقَالَ لَهُ: مَا لَكَ لَعَلَّه سَاءَتْكَ أَمْرَةٌ ابْنِ عَمِّكَ ، قَالَ: لَا ، وَأَتْنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " كَلِمَةٌ لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ ، وَأَشْرَقَ لَوْنُهُ " . فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهَا إِلَّا الْقُدْرَةَ عَلَيْهَا حَتَّى مَاتَ ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَأَعْرِفُهَا ، فَقَالَ لَهُ طَلْحَةُ: وَمَا هِيَ ؟ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: " هَلْ تَعْلَمُ كَلِمَةً هِيَ أَعْظَمُ مِنْ كَلِمَةِ أَمْرِ بِهَا عَمَّهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " . فَقَالَ لَهُ طَلْحَةُ: هِيَ وَاللَّهِ هِيَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، فَأَمَّا الْوَهْمُ الَّذِي أَتَى بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، عَنْ مِسْعَرٍ "

١٥٤٦ إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه فيموت

١٢٩٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ إِمْلَاءً ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، ثنا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، حَدَّثَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ فَيَمُوتُ إِلَّا حَرَّمَ عَلَى النَّارِ " فَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُخْبِرْنَاَهَا ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: " أَنَا أَخْبَرُكَ بِهَا ، هِيَ كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ عِنْدَ الْمَوْتِ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَهِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَكْرَمَ اللَّهُ بِهَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ ، إِنَّمَا انفردَ مُسْلِمٌ - [٤٩٧] - بِإِخْرَاجِ " حَدِيثِ خَالِدِ الْحَذَّاءِ:

١٥٤٧ من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل

- عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ حُمْرَانَ ، عَنْ عُثْمَانَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ "

١٥٤٨ من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة

١٣٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ] الرَّاهِدِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ رُسْتَمٍ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادَ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَقَدْ كُنْتُ أَمْلَيْتُ حِكَايَةَ أَبِي زُرْعَةَ ، وَآخِرَ كَلَامِهِ كَانَ سِيَاقَةُ هَذَا الْحَدِيثِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) .

١٥٤٩ الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله : المطعون شهيد

١٣٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمُرَوِّزِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْقَاضِي ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ ، فِيمَا قُرِئَ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ ، أَنَّ عَتِيكَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَتِيكٍ ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أُمِّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَتِيكٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غَلَبَ فَصَاحَ بِهِ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَاسْتَرْجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ : " غَلَبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ " ، فَصَاحَ النَّسْوَةُ وَبَكَينَ ، فَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكٍ يُسَكِّتُهُنَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " دَعِهِنَّ فَإِذَا وَجَبَ فَلَا تَبْكِينَ بَاكِئَةً " قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْوُجُوبُ ؟ قَالَ : " إِذَا مَاتَ " . فَقَالَتْ ابْنَتُهُ : وَاللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تَكُونَ شَهِيدًا ، فَإِنَّكَ قَدْ كُنْتَ قَضَيْتَ جِهَارَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " قَدْ أَوْقَعَ اللَّهُ أَجْرَهُ عَلَى قَدَرِ نَيْتِهِ ، وَمَا تَعْدُونَ الشَّهَادَةَ ؟ " قَالُوا : الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الشَّهَادَةُ سَبْعُ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ : الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ ، وَالْغَرِيقُ [٤٩٨] - شَهِيدٌ ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ شَهِيدٌ ، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الْهَدْمِ شَهِيدٌ ، وَالْمَرَأَةُ تَمُوتُ بِجَمْعٍ شَهِيدَةٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" رَوَاهُ مَدَنِيُونَ قُرَشِيُّونَ ، وَعِنْدَ حَدِيثِ مَالِكٍ جَمَعَ مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ بِذَا الْحَدِيثِ مِنْ شُيُوخِ مَالِكٍ "

١٥٥٠ إذا حضرتم الميت فغمضوا البصر ، فإن البصر يتبع الروح

١٣٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبِي ، ثنا مَعْلَى بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا قَزْعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ ، عَنْ حَمِيدِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَيِّتَ فَغَمِّضُوا * الْبَصَرَ ، فَإِنَّ الْبَصَرَ يَتَّبِعُ الرُّوحَ وَقُولُوا خَيْرًا ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَوَمَّنُ عَلَى دُعَاءِ أَهْلِ الْبَيْتِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " فَأَغْمِضُوا " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٣١٢ (ج ٦/ص ١٧٥) - ، وفي باقي طرق الحديث .

١٥٥١ المؤمن إذا احتضر أئنه ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون : اخرجي

١٣٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَدَمِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا احْتَضَرَ أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ فَيَقُولُونَ : اخْرُجِي رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً عَنْكَ إِلَى رَوْحِ اللَّهِ ، وَرِيحَانٍ ، وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ الْمِسْكِ حَتَّى أَنَّهُمْ لَيَنَاولُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَشْمُونَهُ حَتَّى يَأْتُوا بِهِ بَابَ السَّمَاءِ فَيَقُولُونَ : مَا أَطْيَبَ هَذِهِ الرَّيْحَ الَّتِي جَاءَتْكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ؟ فَيَقُولُونَ : سَمَاءٌ قَالُوا ذَلِكَ حَتَّى يَأْتُوا بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ " . قَالَ : " فَلَهُمْ أَفْرَحُ بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِغَائِبِهِ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ " . قَالَ : " فَيَسْأَلُونَهُ مَا فَعَلَ فَلَانٌ ؟ " قَالَ : " فَيَقُولُونَ : دَعُوهُ "

حَتَّى يَسْتَرِيحَ فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا ، فَإِذَا قَالَ لَهُمْ: أَمَا أَتَاكُمْ؟ فَإِنَّهُ قَدْ مَاتَ " . قَالَ: " فَيَقُولُونَ ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَٰوِيَةِ " . قَالَ: " وَأَمَّا الْكَافِرُ ، فَإِنَّ مَلَائِكَةَ الْعَذَابِ تَأْتِيهِ فَيَقُولُ: أَخْرِجِي سَاحِطَةً مَسْخُوطَةً عَلَيْكَ إِلَى عَذَابِ اللَّهِ ، وَنَخَّطُهُ فَيَخْرُجُ كَأَنَّ رِيحَ جِيفَةٍ فَيَنْطَلِقُونَ بِهِ إِلَى بَابِ الْأَرْضِ فَيَقُولُونَ: مَا أَتَنَ هَذِهِ الرِّيحُ كُلُّهَا أَتَوْا عَلَى الْأَرْضِ قَالُوا ذَلِكَ حَتَّى يَأْتُوا بِهِ أَرْوَاحُ الْكُفَّارِ " وَقَدْ تَابَعَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتَوَائِيُّ مَعْمَرَ بْنَ رَاشِدٍ فِي رِوَايَتِهِ ، عَنْ قَتَادَةَ: عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ ،

١٣٠٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَبَاَ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، - [٤٩٩] - ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى: عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْجَوَّازِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٩٦٧٩ (ج ١٥/ص ٤٥٣) .

١٥٠٥٢ المؤمن إذا حضره الموت حضره ملائكة الرحمة ثم ذكر الحديث

١٣٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَرَّازُ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ ، ثنا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْجَوَّازِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَ الْمَوْتُ حَضَرَهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ " ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِخَوِّهِ ، هَذِهِ " الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ ، وَشَاهِدُهَا حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، وَقَدْ أَمْلَيْتُهُ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ "

١٥٠٥٣ أصاب الفطرة وقد رددت ثلثه على ولده ، ثم

١٣٠٦ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَّاورِدِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ سَأَلَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ ، فَقَالُوا: تَوَفَّى وَأَوْصَى بِثُلَاثِهِ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَأَوْصَى أَنْ يُوَجَّهَ إِلَى الْقَبْلَةِ لَمَّا اخْتَضَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَصَابَ الْفِطْرَةَ وَقَدْ رَدَدْتُ ثُلَاثَهُ عَلَى وَلَدِهِ " ، ثُمَّ ذَهَبَ فَصَلَّى عَلَيْهِ ، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ ، وَأَدْخِلْهُ جَنَّاتِكَ ، وَقَدْ فَعَلْتَ " هَذَا " حَدِيثٌ صَحِيحٌ " فَقَدْ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِنَعِيمِ بْنِ حَمَادٍ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِالْدَّرَّاورِدِيِّ ، وَلَمْ يَخْرُجَا هَذَا الْحَدِيثَ ، وَلَا أَعْلَمُ فِي تَوَجُّهِ الْمُحْتَضِرِ إِلَى الْقَبْلَةِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ "

١٥٠٥٤ لما أخذوا في غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٣٠٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو قَتَيْبَةَ سَالِمٌ * بْنُ الْفَضْلِ الْأَدِمِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا أَبُو بَرْدَةَ بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ - [٥٠٠] - سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " لَمَّا أَخَذُوا فِي غَسْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا هُمْ بِمَنَادٍ مِنَ الدَّاخلِ لَا تَزْعُوا " * عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيَصُهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (ب) ، وصوابه : "سَلِمَ" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢٣٧ (ج ٢/ص ٥٥٥) - .

** في النسخة (أ) و (ب) : "لا تخرجوا" ، وفي كتاب إتحاف المهرة "لا تُجَرِّدُوا" .

١٥٥٥ من غسل ميتا فكم عليه غفر له أربعين مرة

١٣٠٨ - أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شَرِيكَ الْمَعَاظِرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاجٍ اللَّخْمِيِّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَكُتِمَ عَلَيْهِ غُفْرَانُهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً ، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ السُّنْدُسِ ، وَاسْتَبْرَقَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ حَفَرَ لِمَيِّتٍ قَبْرًا فَأَجْنَحَهُ فِيهِ أُجْرِي لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَأَجْرِ مَنْسَكٍ أُسْكِنَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٥٦ خير ثيابكم البياض ، فألبسوها أحياءكم ، وكفنوا فيها موتاكم

١٣٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ ، أَنبَأَ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُسْعُودِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ ، فَأَلْبِسُوهَا أَحْيَاءَكُمْ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَكُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَشَاهِدُهُ صَحِيحٌ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ "

١٥٥٧ البسوا الثياب البياض ، وكفنوا فيها موتاكم ، فإنها أطهر

١٣١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، -[٥٠١]- وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا أَبُو حَذِيفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْبَسُوا الثِّيَابَ الْبَيَاضَ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَكُمْ ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ "

١٥٥٨ إذا أجمرت الميت فأوتروا هذا حديث صحيح على

١٣١١ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ ، ثنا قُطَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا أَجْمَرْتُمُ الْمَيِّتَ فَأَوْتَرُوا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٥٩ نرمّل بالجنازة رملا هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم

١٣١٢ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ هُشَيْمٌ ، أَنبَأَ عَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : " لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنَّا لَنَكَادُ أَنْ نَرْمَلَ بِالْجَنَازَةِ رَمْلًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَشَاهِدُهُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الطَّيَّارِ "

١٥٦٠ عجا لما تغير من حال الناس ، والله إن كان

١٣١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْبَقِيعِ ، فَاطْلَعَ عَلَيْنَا بِجَنَازَةٍ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا ابْنُ جَعْفَرٍ فَتَعَجَّبَ مِنْ إِبْطَاءِ مَشْيِهِمْ بِهَا ، فَقَالَ : " عَجَبًا لِمَا تَغَيَّرَ مِنْ حَالِ النَّاسِ ، وَاللَّهِ إِنْ كَانَ إِلَّا الْجُمُزُ ، وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَلَاحِي الرَّجُلَ فَيَقُولُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ ، لَكَأَنَّهُ قَدْ جُمَزَ بِكَ مُتَعَجِّبًا لِإِبْطَاءِ مَشْيِهِمْ "

١٥٦١ الماشي أمام الجنازة ، والراكب خلفها ، والطفل يصلي عليه

١٣١٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ * الْفَقِيهُ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْمَاشِي أَمَامَ الْجَنَازَةِ ، وَالرَّاكِبُ خَلْفَهَا ، وَالطِّفْلُ يُصَلِّي عَلَيْهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " سلّمان " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٩٢٨ (ج ١٣/ص ٤٠٧) - .

١٥٦٢ الملائكة كانت تمشي فلم أكن لأركب وهم يمشون ، فلما ذهبوا

١٣١٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِيعَ جَنَازَةً ، فَأَتَى بِدَابَّةٍ ، فَأَبَى أَنْ يَرْكَبَهَا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَتَى بِدَابَّةٍ فَرَكَبَهَا " ، فَقِيلَ لَهُ : فَقَالَ : " إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَمْشِي فَلَمْ أَكُنْ لِأَرْكَبْ وَهُمْ يَمْشُونَ ، فَلَمَّا ذَهَبُوا - أَوْ قَالَ : عَرَجُوا - رَكِبْتُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ بَلْفَظٍ أَشْفَى مِنْ هَذَا "

١٥٦٣ ألا تستحيون إن ملائكة الله على أقدامهم ، وأنتم على

١٣١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْزُوقِيُّ ، وَأَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَفَّافُ ، قَالَا : ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ : " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي "

جِنَازَةً فَرَأَى نَاسًا رُكَبَانًا " ، فَقَالَ: " أَلَا تَسْتَحْيُونَ إِنَّ مَلَائِكَةَ اللَّهِ عَلَى أَقْدَامِهِمْ ، وَأَنْتُمْ عَلَى ظُهُورِ الدَّوَابِّ "

١٥٠٦٤ إذا كان مع الجنازة لم يجلس حتى يرفع أو يوضع

١٣١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْحَوْشِيِّ * ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ مَعَ الْجِنَازَةِ لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى يَرْفَعَ أَوْ يُضَعَ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَلَهُ شَاهِدٌ بِمِثْلِ هَذَا الْإِسْنَادِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ " حاشية الشقيري :

* تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : " الحرشي " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٨٠٨٥ (ج ١٤/ص ٤٩٨) - ، وفي المطبوع ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (٢/ ٢٣٩) ، وفي ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٦/ ٨١٩) .

١٥٠٦٥ إذا اتبعت جنازة فلا تقعدوا حتى توضع

١٣١٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا عَامِرُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا وَهَيْبٌ ، ثنا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا اتَّبَعْتُمْ جِنَازَةً فَلَا تَقْعُدُوا حَتَّى تُضَعَ " -[٥٠٣]-

" قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ " مَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى تُضَعَ " ، وَهَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ ذَاكَ الزِّيَادَةُ الدَّفْنُ وَغَيْرُهُ "

١٥٠٦٦ إذا مرت به جنازة وقف حتى تمر به هذا

١٣١٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ وَقَفَ حَتَّى تَمُرَّ بِهِ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَلَيْسَ هَذَا مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ الْمَتْنَ فِي تَشْيِيعِ الْجِنَازَةِ ، وَهَذَا فِي الْقِيَامِ لِلْجِنَازَةِ عَلَى كَثَرَةِ اخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ فِيهِ "

١٥٠٦٧ إذا رأى جنازة قام حتى يمر بها ويقول : إن

١٣٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ الزَّاهِدُ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمُقَابِرِيُّ الزَّاهِدُ ، وَأَبُو مُصْعَبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَا: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ شَهِدَ جِنَازَةً صَلَّى عَلَيْهَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ ، فَذَهَبَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَعَ مَرْوَانَ حَتَّى جَلَسَا فِي الْمَقْبَرَةِ فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، فَقَالَ لِمَرْوَانَ: أَرِنِي يَدَكَ فَأَعْطَاهُ يَدَهُ فَقَالَ: قُمْ ،

فَقَامَ ، ثُمَّ قَالَ مَرْوَانُ: لَمْ أَقْتَنِ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى جِنَازَةً قَامَ حَتَّى يَمُرَّ بِهَا وَيَقُولُ: "إِنَّ الْمَوْتَ فَرَعٌ". فَقَالَ مَرْوَانُ: أَصَدَقَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تُخْبِرَنِي؟ قَالَ: كُنْتُ إِمَامًا جَلَسْتُ جَلَسْتُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

١٥٠٦٨ جنازة الكفار فنقوم لها ؟ . قال : نعم

١٣٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّرْسُوسِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ سَيْفٍ الْمُعَاوِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّهُ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَمُرُّ بِنا جِنَازَةُ الْكُفَّارِ فَنَقُومُ لَهَا ؟ . قَالَ: " نَعَمْ ، قُومُوا لَهَا فَإِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَقُومُونَ لَهَا ، إِنَّمَا تَقُومُونَ إِعْظَامًا لِلَّذِي يَقْبِضُ النَّفْسَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٠٦٩ أن جنازة يهودي مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام

١٣٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُؤَجَّهِ ، ثنا أَبُو عَمَّارٍ ، حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، " أَنَّ جِنَازَةَ يَهُودِيٍّ مَرَّتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ " ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ فَقَالَ: " إِنَّمَا قُتِلَ لِلْهَلَاكَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ غَيْرَ أَنَّهُمَا قَدْ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرٍ فِي الْقِيَامِ لِجِنَازَةِ الْيَهُودِيِّ "

١٥٠٧٠ فكما نؤذنه بالميت بعد أن يموت فيأتيه فيصلي عليه

١٣٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ ، ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ: " كُنَّا مُقَدِّمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَضَرَ مِنَّا الْمَيِّتُ أَذَّنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَضَرَهُ ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا أَنْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ مَعَهُ ، وَرُبَّمَا قَعَدُوا حَتَّى يُدْفَنَ ، وَرُبَّمَا طَالَ حَبْسُ ذَلِكَ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَبَّا خَشِينَا مَشَقَّةَ ذَلِكَ ، قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ لِبَعْضٍ: لَوْ كُنَّا لَا نُؤْذِنُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحَدٍ حَتَّى يَقْبِضَ ، فَإِذَا قُبِضَ أَذَّنَاهُ ، فَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ مَشَقَّةٌ وَلَا حَبْسٌ ، فَكُنَّا نُؤْذِنُهُ بِالْمَيِّتِ بَعْدَ أَنْ يَمُوتَ فَيَأْتِيهِ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٧١ صلى ابن عباس على جنازة فجهر بالحمد لله ، ثم قال

١٣٢٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا ابْنُ عَجَلَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ يَقُولُ : صَلَّى ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى جَنَازَةِ فَجْهَرَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : " إِنَّمَا جَهَرْتُ لِتَعْلَمُوا أَنَّهَا سَنَةٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ " وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ قَوْلَ الصَّحَابِيِّ سَنَةٌ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ " أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ

١٥٧٢ يقرأ بفاتحة الكتاب ، فلما انصرف أخذت بيده فسأله فقلت :

١٣٢٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، - [٥٠٥] - ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى جَنَازَةٍ فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخَذَتْ بِيَدِهِ فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ : أَتَقْرَأُ ؟ فَقَالَ : " نَعَمْ ، إِنَّهُ حَقٌّ وَسَنَةٌ " وَلَهُ شَاهِدٌ مفسر من حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى

١٥٧٣ يكبر على جنازتنا أربعا ، ويقرأ بفاتحة الكتاب في التكبير الأولى

١٣٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنبَأَ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا ، وَيَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى "

١٥٧٤ إذا صلى على جنازة قال : اللهم اغفر لحينا وميتنا

١٣٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى ، ثنا هِشْلُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ قَالَ : " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا ، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا ، وَذَكَرْنَا وَأُنْثَانَا ، اللَّهُمَّ مِنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ

١٥٧٥ صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الميت قالت كان

١٣٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْقَزَّازُ ، ثنا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ ، ثنا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ : كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَيِّتِ قَالَتْ كَانَ يَقُولُ : " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا ، وَذَكَرْنَا وَأُنْثَانَا ، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا ، اللَّهُمَّ مِنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ "

١٥٧٦ إذا قام للجنائز ليصلي عليها قال : اللهم عبدك

١٣٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَلَّالُ ، بِمَكَّةَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْكَاتِبُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُكَّانَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِلْجَنَازَةِ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا قَالَ : " اللَّهُمَّ عَبْدُكَ ، وَابْنُ أَمَتِكَ احتاج إلى رَحْمَتِكَ ، وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَرِّدْ فِي إِحْسَانِهِ ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ " هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ "

" وَيَزِيدُ بْنُ رُكَّانَةَ وَأَبُوهُ رُكَّانَةُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ صَحَابِيَّانِ مِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٧٣٣٣ (ج ١٣/ص ٧٠٩) .

١٥٧٧ صلى بنا على جنازة بالأبواء وكبر ، ثم قرأ بأم القرآن

١٣٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ ، حَدَّثَنِي شَرْحِبِيلُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَضَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ صَلَّى بِنَا عَلَى جَنَازَةِ بِالْأَبْوَاءِ وَكَبَّرَ ، ثُمَّ قَرَأَ بِأَمِّ الْقُرْآنِ رَافِعًا صَوْتَهُ بِهَا ، ثُمَّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : " اللَّهُمَّ عَبْدُكَ ، وَابْنُ أَمَتِكَ ، يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَيَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، أَصْبَحَ فَقِيرًا إِلَى رَحْمَتِكَ ، وَأَصْبَحْتَ غَنِيًّا عَنْ عَذَابِهِ ، يُخَلِّي مِنَ الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا ، إِنْ كَانَ زَاكِيًا فَزَكِّهِ ، وَإِنْ كَانَ مُخْطِئًا فَاعْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلَا تَضِلَّنَا بَعْدَهُ " ، ثُمَّ كَبَّرَ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَقَالَ : " أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي لَمْ أَقْرَأْ عَلَيْنَا إِلَّا لِتَعْلَمُوا أَنَّهَا السَّنَةُ "

" لَمْ يَحْتَجِ الشَّيْخَانِ بِشَرْحِبِيلَ بْنِ سَعْدٍ ، وَهُوَ مِنْ تَابِعِيٍّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُ هَذَا الْحَدِيثَ شَاهِدًا لِلْأَحَادِيثِ الَّتِي قَدَّمْنَا ، فَإِنَّهَا مُخْتَصَرَةٌ مُجْمَلَةٌ ، وَهَذَا حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ "

١٥٧٨ نهى عن المراثي . ولتفرض إحداكن من عبرتها ما شاءت

١٣٣١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَه ، ثنا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالُوا : ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ : تُوُفِّيَتْ - [٥٠٧] - بِنْتُ لَهُ فَتَبِعَهَا عَلَى بَغْلَةٍ يَمْشِي خَلْفَ الْجَنَازَةِ ، وَنِسَاءٌ يَرِثْنَهَا ، فَقَالَ : يَرِثْنِ ، أَوْ لَا يَرِثْنِ ، " فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَرَاثِي " . وَلِتَفْضُ إِحْدَاكُنَّ مِنْ عِبْرَتِهَا مَا شَاءَتْ ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا ، ثُمَّ قَامَ بَعْدَ الرَّابِعَةِ قَدَرًا مَا بَيْنَ التَّكْبِيرَتَيْنِ يَسْتَغْفِرُ لَهَا وَيَدْعُو " وَقَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ هَكَذَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ الْهَجَرِيُّ لَمْ يَنْقَمْ عَلَيْهِ بِحُجَّةٍ "

١٥٧٩ الصلاة على الجنازة ، أن يكبر الإمام ، ثم يصلي

١٣٣٢ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ التَّاجِرُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، ثنا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَنِيفٍ ، وَكَانَ مِنْ كِبَرَاءِ الْأَنْصَارِ وَعُلَمَائِهِمْ ، وَأَبْنَاءِ الَّذِينَ شَهِدُوا بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ ، " أَنَّ يُكَبِّرُ الْإِمَامُ ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُخْلَصُ الصَّلَاةُ فِي التَّكْبِيرَاتِ الثَّلَاثِ ، ثُمَّ يَسْلِمُ تَسْلِيمًا خَفِيًّا حِينَ يَنْصَرِفُ ، وَالسُّنَّةُ أَنْ يَفْعَلَ مِنْ وَرَائِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ أَمَامُهُ " قَالَ الزُّهْرِيُّ : حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَبُو أُمَامَةَ ، وَابْنُ الْمُسَيَّبِ يَسْمَعُ فَلَمْ يَنْكَرْ ذَلِكَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : فَذَكَرْتُ الَّذِي أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ مِنَ السُّنَّةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْدٍ ، قَالَ : وَأَنَا سَمِعْتُ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ فِي صَلَاةٍ صَلَّاهَا عَلَى الْمَيِّتِ مِثْلَ الَّذِي حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَيْسَ فِي التَّسْلِيمَةِ الْوَاحِدَةِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَصَحُّ مِنْهُ ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي الْعَبَّاسِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ "

١٥٨٠ صلى على جنازة فكبر عليها أربعا ، وسلم تسليمة التسليمة الواحدة

١٣٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَامٍ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمَةً " -[٥٠٨]-
التَّسْلِيمَةُ الْوَاحِدَةَ عَلَى الْجَنَازَةِ " قَدْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُسَلُّونَ عَلَى الْجَنَازَةِ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً

١٥٨١ المؤمن يموت بعرق الجبين

١٣٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالُوا : ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ " هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٨٢ قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي . قال

١٣٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَلَامٍ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَلَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ وَهُوَ يَبْكِي " . قَالَ : " وَعَيْنَاهُ تَهْرِقَانِ "

" هَذَا حَدِيثٌ مُتَدَاوِلٌ بَيْنَ الْأُئِمَّةِ إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَا بِعَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَشَاهِدَهُ الصَّحِيحُ الْمَعْرُوفُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَائِشَةَ ، " أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَيِّتٌ " "

١٥٨٣ أطيب الطيب المسك

١٣٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْقَزَّازُ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا أَبُو عَمْرِو الْخَوْصِيُّ ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ ، - [٥٠٩] - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْجَلِيُّ ، ثنا أَبُو كَرِيمٍ ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَطْيَبُ الطِّيبِ الْمِسْكُ " تَابَعَهُ الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرِّيَّانِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ

١٥٨٤ سئل عن المسك فقال : هو أطيب طيبكم

١٣٣٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا حَامِدُ بْنُ سَهْلٍ ، ثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ الْمُسْتَمِرِّ بْنِ الرِّيَّانِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِئِلَ عَنِ الْمِسْكِ فَقَالَ: " هُوَ أَطْيَبُ طِيبِكُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ " " فَإِنَّ خُلَيْدَ بْنَ جَعْفَرٍ ، وَالْمُسْتَمِرَّ بْنَ رِيَّانَ عِدَادُهُمَا فِي الثَّقَاتِ ، وَلَمْ يُخْرِجَا عَنْهُمَا " وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، " وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ "

١٥٨٥ عند علي مسك ، فأوصى أن يحنط به قال : وقال

١٣٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، ثنا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ: " كَانَ عِنْدَ عَلِيٍّ مِسْكٌ ، فَأَوْصَى أَنْ يُحْنَطَ بِهِ قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ: " وَهُوَ فَضْلٌ حَنُوطِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " "

١٥٨٦ لما أخذوا في غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٣٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا أَبُو بُرْدَةَ ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " لَمَّا أَخَذُوا فِي غَسْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ الدَّخْلِ لَا تَزْعُمُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُصَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " " وَأَبُو بُرْدَةَ هَذَا بَرِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ مُحْتَجٌّ بِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ "

١٥٠٨٧ غسلت رسول الله فذهبت أنظر ما يكون من الميت فلم

١٣٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: " غَسَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبَتْ أَنْظُرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَيِّتِ فَلَمْ - [٥١٠] - أَرَشَيْتًا ، وَكَانَ طَيِّبًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَيًّا وَمَيِّتًا ، وَلِي دَفْنُهُ ، وَاجْتَانَهُ دُونَ النَّاسِ أَرْبَعَةً: عَلِيٌّ ، وَالْعَبَّاسُ ، وَالْفَضْلُ ، وَصَالِحٌ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلِحَدِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْدًا ، وَنُصِبَ عَلَيْهِ اللَّبَنُ نَصْبًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ مِنْهُ غَيْرَ اللَّحْدِ "

١٥٠٨٨ من غسل ميتا فكم عليه غفر له أربعين مرة

١٣٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ [بْن] مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شَرِيكَ الْمَعَاوِرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاجٍ اللَّخْمِيِّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَكُتِمَ عَلَيْهِ غُفْرَانُهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً ، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ حَفَرَ لِمَيِّتٍ قَبْرًا وَاجْتَنَّهُ فِيهِ أُجْرِي لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَأَجْرِ مَنْسُكٍ [سَكَنَهُ] إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين الأول سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٧٠٩ (ج ١٤/ص ٢٤٥) - .
- ما بين المعقوفين الثاني سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) .

١٥٠٨٩ ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين على جنازة إلا أوجبته

١٣٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَجَاءِ السَّنْدِيِّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزْزِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، قَالَ: وَكَانَ إِذَا أُتِيَ بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا ، فَتَقَالَ أَهْلُهَا جَزَاهُمْ صُفُوفًا ثَلَاثَةً فَصَلَّى بِهِمْ عَلَيْهَا ، وَيَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا صَفَّ صُفُوفٌ ثَلَاثَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى جَنَازَةٍ إِلَّا أَوْجَبَتْهُ "

" هَذَا اللَّفْظُ حَدِيثُ ابْنِ عَلِيَّةٍ فِي لَفْظِ الْمَحْبُوبِيِّ ، " إِلَّا غُفِرَ لَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٩٠ قل أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله

١٣٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - [٥١١] - بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ فَعَادَهُ ، وَقَالَ: " قُلْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ " ، فَنَظَرَ الْغُلَامُ إِلَى أَبِيهِ فَقَالَ: قُلْ: مَا يَقُولُ لَكَ مُحَمَّدٌ قَالَ: فَلَمَّا مَاتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " صَلُّوا عَلَى أَخِيكُمْ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يَخْرُجْهُ "

١٥٩١ الراكب خلف الجنازة ، والماشي قريبا منها ، والطفل يصل

١٣٤٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ حِيَةَ ، حَدَّثَنِي عَمِّي زِيَادُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنِ حِيَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي جُبَيْرُ بْنُ حِيَةَ الثَّقَفِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " الرَّابُّ خَلْفَ الْجَنَازَةِ ، وَالْمَاشِي قَرِيبًا مِنْهَا ، وَالطِّفْلُ يَصَلِّي عَلَيْهِ " رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ

١٥٩٢ الراكب يسير خلف الجنازة ، والماشي عن يمينها وشمالها قريبا

١٣٤٥ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثنا أَبُو هَمَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ الزَّبْرَقَانِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ حِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ - قَالَ: يُونُسُ ، وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِهِ أَنَّهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " الرَّابُّ يَسِيرُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ ، وَالْمَاشِي عَنْ يَمِينِهَا وَشِمَالِهَا قَرِيبًا ، وَالسَّقَطُ يَصَلِّي وَيَدْعِي لَوَالِدَيْهِ بِالْعَافِيَةِ وَالرَّحْمَةِ " " قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي عَقَبِ هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ: يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِهِ أَنَّهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاةُ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ حِيَةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، فَقَدْ اخْتَجَّ فِي الصَّحِيحِ بِحَدِيثِ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حِيَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةَ . الْحَدِيثُ الطَّوِيلُ " وَشَاهِدُهُ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الْمَكِّيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ

١٥٩٣ إذا استهل الصبي ، ورث وصلي عليه

١٣٤٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ الْمَكِّيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا اسْتَهَلَ الصَّبِيُّ ، وَرِثَ وَصَلِيَّ عَلَيْهِ " " الشَّيْخَانِ لَمْ يَحْتَجَّا بِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ "

١٥٩٤ صلوا عليه . فذهبنا ننظر فوجدنا خرزا من خرز

١٣٤٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ الْفَقِيهِ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ ، فَاتَ رَجُلٌ مَنَا مِنْ أَشْجَعٍ ، فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " صَلُّوا عَلَيْهِ " . فَذَهَبْنَا نَنْظُرُ فَوَجَدْنَا خَرَزًا مِنْ خَرَزِ يَهُودَ ، مَا يُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ " رَوَاهُ النَّاسُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ " .
" أَبُو عَمْرٍة هَذَا رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ مَعْرُوفٌ بِالصِّدْقِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٤٨٧٧ (ج ٥/ص ١٣) .

١٥٠٩٥ كيف مات ؟ قال : نحر نفسه بمشقص كان

١٣٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ * [مُحَمَّدُ بْنُ] عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ: مَاتَ فُلَانٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَمْ يَمُتْ " ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ: مَاتَ فُلَانٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَمْ يَمُتْ " ثُمَّ أَتَاهُ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ: مَاتَ فُلَانٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَيْفَ مَاتَ ؟ " قَالَ: نَحَرَ نَفْسَهُ بِمِشْقَصٍ كَانَ مَعَهُ ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أَبُو عَبْدِ اللَّهِ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وليس "أَبُو الْعَبَّاسِ" .

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٥٦٣ (ج ٣/ص ٨٣) - .

١٥٠٩٦ فلم يصل عليه النبي صلى الله عليه وسلم على شرط

١٥٠٩٧ - 0000

٠٠٠٠ - إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ " رَجُلًا قَتَلَ نَفْسَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ

حاشية الشقيري :

* سقط هذا الحديث من طبعة الشيخ مقبل ، ولم أجده في هذا الموضع في النسختين (أ) و (ب) .

١٥٠٩٨ إذا دعي إلى جنازة سأل عنها ، فإن أئني عليها خيرا

١٣٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّيِّعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، -[٥١٣]- وَأَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرٍ الْخُلْدِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ إِلَى جِنَازَةٍ سَأَلَ عَنْهَا ، فَإِنْ أَئْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا صَلَّى عَلَيْهَا ، وَإِنْ أَئْنِيَ عَلَيْهَا غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ لِأَهْلِهَا: " شَأْنُكُمْ بِهَا " وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٥٠٩٩ وكنا نؤذنه بالميت بعد أن يموت فيأتيه فيصلي عليه ، فربما

١٣٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْحَافِظُ إِمْلَاءً ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ السَّبَّاقِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ: " قَدْ كُنَّا مُقَدِّمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حُضِرَ مِنَّا الْمَيِّتُ أَذْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَحُضِرَهُ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ حَتَّى إِذَا قُبِضَ انْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَنْ مَعَهُ حَتَّى يَدْفَنَ ، وَرَبَّمَا طَالَ حَبْسُ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا خَشِينَا مَشَقَّةَ ذَلِكَ عَلَيْهِ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ لِبَعْضٍ: لَوْ كُنَّا لَا نُؤْذِنُ النَّبِيَّ بِأَحَدٍ حَتَّى يَقْبُضَ ، فَإِذَا قُبِضَ أَذْنَاهُ ، فَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ مَشَقَّةٌ وَلَا حَبْسٌ ، فَفَعَلْنَا ذَلِكَ وَكُنَّا نؤْذِنُهُ بِالْمَيِّتِ بَعْدَ أَنْ يَمُوتَ فَيَأْتِيهِ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ ، فَرَبَّمَا انْصَرَفَ ، وَرَبَّمَا مَكَثَ حَتَّى يَدْفَنَ الْمَيِّتَ ، فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ حِينًا ، ثُمَّ قُلْنَا لَوْ لَمْ يَشْخَصِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَحَمَلْنَا جَنَازَتَنَا إِلَيْهِ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهِ عِنْدَ بَيْتِهِ لَكَانَ ذَلِكَ أَوْفَقَ بِهِ ، فَفَعَلْنَا فَكَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ إِلَى الْيَوْمِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ أَمْلَيْتُهُ فِيمَا مَضَى مُخْتَصَرًا "

١٥٠١٠٠ فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه في منزلهم

١٣٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُهَاجِرٍ ، ثنا أَبُو الطَّاهِرِ ، وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ " دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُمَيْرِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حِينَ تَوَفَّى ، فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِمْ ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٥١٤] - وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ وَرَاءَهُ وَأُمُّ سُلَيْمٍ وَرَاءَ أَبِي طَلْحَةَ ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ غَيْرُهُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَسَنَّةٌ غَرِيبَةٌ فِي إِبَاحَةِ صَلَاةِ النِّسَاءِ عَلَى الْجَنَائِزِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٥٠١٠١ وكان يجمع الثلاثة والاثنين في قبر واحد ، ويسأل :

١٣٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَا: ثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقَدْ جُدَعَ وَمِثْلُ بِهِ ، فَقَالَ: " لَوْلَا أَنْ تَجِدَ صَفِيَّةً تَرَكْتَهُ حَتَّى يَحْشُرَهُ اللَّهُ مِنْ بَطُونِ الطَّيْرِ وَالسَّبَّاحِ " ، فَكَفَّنَهُ فِي نَمْرَةٍ إِذَا خَمَرَ رَأْسُهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ ، وَإِذَا نَحَرَتْ رِجْلَاهُ بَدَا رَأْسُهُ ، نَحَرَ رَأْسُهُ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ غَيْرِهِ ، وَقَالَ: " أَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ " ، وَكَانَ يَجْمَعُ الثَّلَاثَةَ وَالِاثْنَيْنِ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ ، وَيَسْأَلُ: " أَيُّهُمْ أَكْثَرُ قَرَأْنَا ؟ " فَيَقْدِمُهُ فِي اللَّحْدِ ، وَكَفَّنَ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ

١٥٠١٠٢ شهداء أحد لم يغسلوا ، ودفنوا بدمائهم ولم يصل عليهم

١٣٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ : " أَنَّ شُهَدَاءَ أُحُدٍ لَمْ يَغْسَلُوا ، وَدُفِنُوا بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ . وَقَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ وَحْدَهُ حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ لَيْسَ فِيهِ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ الْمَجْمُوعَةُ الَّتِي تَفَرَّدَ بِهَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ ، عَنْ - [٥١٥] - الزُّهْرِيِّ "

١٥٠١٠٣ صلى على قتلى أحد صلاته على الميت والله أعلم

- قَدْ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ " وَاللَّهُ أَعْلَمُ

١٥٠١٠٤ إذا وضعتم موتاكم في قبورهم فقولوا : بسم الله وعلى

١٣٥٤ - حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، إِمْلَاءً ، فِي شَوَالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، ثنا هَمَّامٌ ، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا وَكِيعٌ ، ثنا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا وَضَعْتُمْ مَوْتَاكُمْ فِي قُبُورِهِمْ فَقُولُوا : بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَهَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ثَبَتَ مَأْمُونٌ إِذَا أَسْنَدَ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ لَا يَعْلَلُ بِأَحَدٍ إِذَا أَوْفَقَهُ شُعْبَةٌ "

١٥٠١٠٥ إذا وضع الميت في قبره قال : بسم الله وعلى

١٣٥٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا بَنْدَارٌ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ " إِذَا وَضَعَ الْمَيِّتَ فِي قَبْرِهِ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ " حَدِيثُ الْبَيَاضِيِّ وَهُوَ مَشْهُورٌ فِي الصَّحَابَةِ شَاهِدٌ لِحَدِيثِ هَمَّامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ مُسْنَدًا

١٥٠١٠٦ إذا وضع الميت في قبره فليقل الذين يضعونه حين يوضع

١٣٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، وَابْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَا : ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ مَوْلَى الْغِفَارِيِّينَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْبَيَاضِيُّ ، عَنْ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " إِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ فِي قَبْرِهِ فَلْيُقَلِّبِ الَّذِينَ يَضَعُونَهُ حِينَ يَوْضَعُ فِي اللَّحْدِ : بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

١٥١٠٧ لا إله إلا الله لا إله إلا الله سيق من

١٣٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَاحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَزَازِيُّ ، قَالَا: ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا - [٥١٦] - يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَجَنَازَةٍ عِنْدَ قَبْرِ فَقَالَ: " قَبْرُ مَنْ هَذَا ؟ " فَقَالُوا: فَلَانُ الْحَبَشِيِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سَيَقُ مِنْ أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ إِلَى تَرْبَتِهِ الَّتِي مِنْهَا خُلِقَ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرَّجْهُ " وَأَنَسُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيُّ هُوَ عَمُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى ، وَأَنَسُ ثِقَةٌ مُعْتَمَدٌ " وَلِهَذَا الْحَدِيثُ شَوَاهِدٌ ، وَأَكْثَرُهَا صَحِيحَةٌ مِنْهَا مَا "

١٥١٠٨ إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له فيها أو

١٣٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ بَشَّارٍ الْخِطَّاطُ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقُ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ فِيهَا أَوْ بِهَا حَاجَةٌ " وَمِنْهَا مَا :

١٥١٠٩ إذا كانت منية أحدكم بأرض أتيحت له الحاجة ، فيقصد

١٣٥٩ - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْإِسْكَندَرَانِيُّ الْعَدْلُ ، بِمَكَّةَ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَمَازِيُّ ، ثنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمَذْحِجِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْوُهَيْبِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا كَانَتْ مَنِيَّةٌ أَحَدُكُمْ بِأَرْضٍ أُتِيحتَ لَهُ الْحَاجَةُ ، فَيَقْصِدُ إِلَيْهَا فَيَكُونُ أَقْصَى أَثَرٍ مِنْهُ فَيَقْبِضُ رُوحَهُ فِيهَا ، فَتَقُولُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَبِّ هَذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي " وَمِنْهَا مَا :

١٥١١٠ ما جعل أجل رجل في أرض إلا جعلت له فيها

١٣٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ [قَاسِمُ بْنُ] الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَاشَانِيُّ * ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا أَبُو حَمزة السَّكْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مَطَرِ بْنِ عَكَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا جُعِلَ أَجَلٌ - [٥١٧] - رَجُلٍ فِي أَرْضٍ إِلَّا جُعِلَتْ لَهُ فِيهَا حَاجَةٌ " وَمِنْهَا مَا :

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٥٧٦ (ج ١٣/ص ١٩٨) - .

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وهو الصواب ، والأولى بالفاء أي : "الفأشاني" ، كما جاء في "الإكمال لابن ماكولا" (٧/ ١٣٣) و"الأنساب للسمعاني" (٤/ ٣٣٩) ، ولقول السمعي في "الأنساب" (٤/ ٣٣٨) : "هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها فأشان وقد يقال لها بالباء" .

١٥٠١١١ إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة

١٣٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ غَيْرَ مَرَّةٍ ، أَنبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ نَهَارٍ * الْعَسْكَرِيُّ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَرِيشِ ، ثنا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مِزْرَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً " .

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، ولعل صوابه : "نهران" كما جاء في "شعب الإيمان" (١٢/ ٢٩٧) حيث روى البيهقي الحديث عن شيخه الحاكم ، بينما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٨٣٥ (ج ١١/ص ١٦٣) - : "هائي" بدلاً من : "نهار" .

١٥٠١١٢ هلموا إلى صاحبكم . فإذا هو الرجل الذي كان

١٣٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ أَبُو جَعْفَرٍ الْحَارِثِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : لَوْ أَنَّ هَذَا خَفَضَ مِنْ صَوْتِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " فَإِنَّهُ آوَاهُ " . قَالَ : فَمَاتَ فَرَأَى رَجُلٌ نَارًا فِي قَبْرِهِ ، فَأَتَاهُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ وَهُوَ يَقُولُ : " هَلُمُّوا إِلَيَّ صَاحِبُكُمْ " . فَإِذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ

١٥٠١١٣ ناولوني صاحبكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم

١٣٦٣ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِيِّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ نَارًا فِي الْمَقَابِرِ فَأَتَيْتُهُمْ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَبْرِ وَهُوَ يَقُولُ : " نَاوِلُونِي صَاحِبُكُمْ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرَطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

وله شاهد بإسنادٍ مُعْضَلٍ :

١٥٠١١٤ إنه لأواه . قال أبو ذر : فخرجت ذات

١٣٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُبَيْدَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، وَأَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا بُنْدَارٌ ، ثنا مُحَمَّدٌ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي يُونُسَ وَهُوَ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا كَانَ بِمَكَّةَ وَكَانَ رُومِيًّا - وَفِي حَدِيثِ شُعْبَةَ اسْمُهُ وَقَاصٌ يُحَدِّثُ - عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهُوَ يَقُولُ : فِي دُعَائِهِ أَوْهَ أَوْهَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّهُ لَأَوْاهٌ " . قَالَ أَبُو ذَرٍّ : فَخَرَجْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَقَابِرِ يَدْفِنُ ذَلِكَ الرَّجُلَ ، وَمَعَهُ الْمِصْبَاحُ

١٥٠١١٥ إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه هذا حديث

١٣٦٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، - [٥١٨] - وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالُوا : أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ يَوْمًا ، فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ ، وَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ ، وَقُبِرَ لَيْلًا ، فَزَجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهِ ، إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِنْسَانٌ إِلَى ذَلِكَ ، وَقَالَ : " إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثٍ وَهَبِ بْنِ مُنْبِهِ ، عَنْ جَابِرٍ

١٥٠١١٦ إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه

١٣٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ * الصَّنَعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ * الصَّنَعَانِيُّ أَبُو هِشَامٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ مَعْقِلٍ بْنِ مُنْبِهِ ، عَنْ أَبِيهِ عَقِيلٍ ، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُنْبِهِ ، قَالَ : هَذَا مَا سَأَلْتُ عَنْهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ فَأَخْبَرَنِي ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ يَوْمًا فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ ، فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ ، وَقُبِرَ لَيْلًا ، فَزَجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ لَيْلًا ، وَلَا يُصَلَّى عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِنْسَانٌ إِلَى ذَلِكَ ، وَقَالَ : " إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "عبد الحميد" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣٨٢٢ (ج ٣/ص ٥٩٤) - .
** صوابه : "إسماعيل بن عبد الكريم" كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة ، وليس "عبد الكريم بن إسماعيل" .

١٥٠١١٧ أن لا تدع تمثالا إلا طمسته ، ولا قبراً مشرفاً إلا

١٣٦٧ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا سُفْيَانُ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ،

أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِأَبِي هَيَّاجٍ: "أَبْعَثْكَ عَلَى مَا بَعَثْنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنْ لَا تَدْعَ تَمَثَالًا إِلَّا طَمَسْتَهُ ، وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَيْتَهُ"

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ . وَأُظْهِرُ لِخِلَافِ فِيهِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فَإِنَّهُ - [٥١٩] - قَالَ مَرَّةً: عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ ، وَقَدْ صَحَّ سَمَاعُ أَبِي وَائِلٍ مِنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

١٣٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَمْعِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى ، أَنَبَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ: ثنا وَكِيعٌ ، ثنا سُفْيَانٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ أَلَا أَبْعَثْكَ عَلَى مَا بَعَثْنِي عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِخَوِّهِ

١٥١١٨ فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدما ، وأبا

١٣٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ ، أَخْبَرَكَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُذَيْكٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَانٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمُّهُ ، اكْشِفِي لِي عَنْ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبِيهِ ، فَكَشَفَتْ لِي عَنْ ثَلَاثَةِ قُبُورٍ لَا مُشْرِفَةَ ، وَلَا لَاطِئَةَ مَبْطُوحَةٍ يَبْطَحَاءُ الْعَرْصَةِ الْحُمْرَاءِ ، " فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقَدِّمًا ، وَأَبَا بَكْرٍ رَأْسُهُ بَيْنَ كَتِفَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعُمَرُ رَأْسُهُ عِنْدَ رِجْلِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥١١٩ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبنى على

١٣٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَضْرَمِيُّ ، ثنا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سَلَمٍ الْقُرَشِيُّ ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ النَّخَعِيُّ ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبْنَى عَلَى الْقَبْرِ ، أَوْ يُجِصَّصَ ، أَوْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ ، وَنَهَى أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَقَدْ خَرَجَ بِإِسْنَادِهِ غَيْرَ الْكَاتِبَةِ فَإِنَّهَا لَفْظَةٌ صَحِيحَةٌ غَرِيبَةٌ " وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ

١٥١٢٠ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تجصيص القبور

١٣٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - [٥٢٠] - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَجْصِيسِ الْقُبُورِ ، وَالْكَاتِبَةِ فِيهَا ، وَالْبِنَاءِ عَلَيْهَا ، وَالْجُلُوسِ عَلَيْهَا "

" هَذِهِ الْأَسَانِيدُ صَحِيحَةٌ "

" وَلَيْسَ الْعَمَلُ عَلَيْهَا ، فَإِنَّ أُمَّةَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ مَكْتُوبٌ عَلَى قُبُورِهِمْ ، وَهُوَ عَمَلٌ أَخَذَ بِهِ الْخَلْفُ عَنِ السَّلَفِ "

١٥٠١٢١ لا تزال أمتي - أو هذه الأمة - في مسكة

١٣٧٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ الصَّلْتِ بْنِ بهرام ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنِ الصُّنَابِجِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَزَالُ أُمَّتِي - أَوْ هَذِهِ الْأُمَّةُ - فِي مَسَكَةٍ مِنْ دِينِهَا مَا لَمْ يَكُلُوا الْجَنَائِزَ إِلَى أَهْلِهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادُ إِنْ كَانَ الصُّنَابِجِيُّ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُسَيْلَةَ الصُّنَابِجِيُّ فَإِنَّهُ يَخْتَلِفُ فِي سَمَاعِهِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٠١٢٢ مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنزة عند قبر وصاحبه

١٣٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنَعَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَجِيرٍ ، عَنْ هَانِئِ مَوْلَى عُثْمَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، يَقُولُ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَنَازَةٍ عِنْدَ قَبْرِ وَصَاحِبِهِ يَدْفَنُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ ، وَسَلُوا اللَّهَ لَهُ التَّثْبِيتَ ، فَإِنَّهُ الْآنَ يُسَأَلُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٠١٢٣ القبر أول منازل الآخرة ، فإن نجا منه فما بعده أيسر

١٣٧٤ - وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، ثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنَعَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَجِيرٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ هَانِئًا مَوْلَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، يَقُولُ: كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ بَكِي حَتَّى يَبْلُغَ لِحِيَّتَهُ ، فَيَقَالَ لَهُ قَدْ تَذَكَّرُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَلَا تَبْكِي ، وَتَبْكِي مِنْ هَذَا فَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ " وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا إِلَّا وَالْقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ "

١٥٠١٢٤ فما رأيته مر بجيفة إنسان إلا أمر بدفنه ، لا يسأل

١٣٧٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ - [٥٢١] - أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّبِي ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " سَافَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ فَمَا رَأَيْتُهُ مَرَّ بِجِيْفَةٍ إِنْسَانٍ إِلَّا أَمَرَ بِدَفْنِهِ ، لَا يُسَأَلُ أَمْسَلِمَ هُوَ ، أَمْ كَافِرٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥١٢٥ لكل إنسان ثلاثة أخلاء : أما خليل فيقول ما أنفقت

١٣٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ الْعَقْبِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا عِمْرَانُ بْنُ دَاوُدَ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لِكُلِّ إِنْسَانٍ ثَلَاثَةٌ أَخْلَاءُ : أَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ مَا أَنْفَقْتَ فَلكَ ، وَمَا أَمْسَكَتَ فَلَيْسَ لَكَ وَذَلِكَ مَالُهُ ، وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ : أَنَا مَعَكَ ، فَإِذَا أَتَيْتَ بَابَ الْمَلِكِ تَرَكْتُكَ وَرَجَعْتَ فَذَلِكَ أَهْلُهُ وَحَشَمُهُ ، وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ : أَنَا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلْتُ ، وَحَيْثُ خَرَجْتَ فَذَلِكَ عَمَلُهُ ، فَيَقُولُ : إِنْ كُنْتُ لَأَهْوَنَ الثَّلَاثَةِ عَلَيَّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَكَذَا بِتَمَامِهِ لِانْحِرَافِهِمَا عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ وَلَيْسَ بِالْمَجْرُوحِ الَّذِي يَتْرُكُ حَدِيثَهُ ، وَقَدْ اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ تَبِعَهُ ثَلَاثَةٌ "

١٥١٢٦ مثل الرجل ومثل الموت كمثل رجل له ثلاثة خلان

١٣٧٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ التَّبُودِيُّ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَثَلُ الرَّجُلِ وَمَثَلُ الْمَوْتِ كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ خَلَائِنَ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ : هَذَا مَالِي نَخَذُ مِنْهُ مَا شِئْتُ ، وَقَالَ الْآخَرُ : أَنَا مَعَكَ حَيَاتَكَ فَإِذَا مِتَّ تَرَكْتُكَ ، وَقَالَ الْآخَرُ : أَنَا مَعَكَ أَدْخُلُ وَأَخْرُجُ مَعَكَ إِنْ مِتَّ ، وَإِنْ حَيَّيْتَ ، فَأَمَّا الَّذِي قَالَ خُذْ مِنْهُ مَا شِئْتُ وَدَعْ مَا شِئْتُ فَإِنَّهُ مَالُهُ ، وَأَمَّا الْآخَرُ عَشِيرَتُهُ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَهُوَ عَمَلُهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥١٢٧ اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد أتاهم أمر يشغلهم

١٣٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنَبَاءُ بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ الْمَخْزُومِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبِي وَكَانَ صَدِيقًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ ، قَالَ : لَمَّا نَعِيَ جَعْفَرُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اصْنَعُوا لآلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا فَقَدْ أَتَاهُمْ أَمْرٌ يَشْغُلُهُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَجَعْفَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ مِنْ أَكْبَرِ مَشَائِخِ قُرَيْشٍ ، وَهُوَ كَمَا قَالَ شُعْبَةُ : ائْتَبُوا عَنِ الْأَشْرَافِ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَ ، وَقَدْ رُوِيَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ مُفَسَّرًا "

١٥١٢٨ اللهم اخلف جعفرا في ولده . قلت لعبد الله

١٣٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ ، وَقَدْ حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيْجٍ عَنْهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ ، قَالَ : لَوْ رَأَيْتَنِي وَقَمْتُ وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ

نَلْعَبُ إِذْ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى دَابَّةٍ فَقَالَ: " اَحْمِلُوا هَذَا إِلَيَّ " فجعلني أمامه ، ثُمَّ قَالَ لِقُثْمٍ: " اَحْمِلُوا هَذَا إِلَيَّ " فجعله وراءه مَا اسْتَحْيَا مِنْ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ أَنْ حَمَلَ قُثْمٌ ، وَتَرَكَ عَبْدَ اللَّهِ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِي ثَلَاثًا ، فَلَمَّا مَسَحَ قَالَ: " اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي وَلَدِهِ " . قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ مَا فَعَلَ قُثْمٌ ؟ قَالَ: اسْتَشْهَدَ ، قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَانَ أَعْلَمَ بِخَبْرِهِ قَالَ: أَجَلُ

١٥٠١٢٩ اللهم اخلف جعفرًا في ولده قد أتى جعفر

١٣٨٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، أَنَّ رُوحَ بْنَ عَبَّادَةَ ، حَدَّثَهُمْ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ: مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِي قَالَ: - أَظُنُّهُ قَالَ ثَلَاثًا - فَلَمَّا مَسَحَ قَالَ: " اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي وَلَدِهِ " " قَدْ أَتَى جَعْفَرُ بْنُ خَالِدٍ بِشَيْئَيْنِ عَزِيزَيْنِ: أَحَدُهُمَا مَسَحَ رَأْسَ الْيَتِيمِ ، وَالْآخَرُ تَفَقَّدَ أَهْلَ الْمُصِيبَةِ بِمَا يَتَقَوَّتُونَ لِيَلْتَهُمْ " وَفَقَّنَا اللَّهُ لِاسْتِعْمَالِهِ عَنْهُ "

١٥٠١٣٠ يا صاحب السبتيتين ويحك ألق سبتيتك فنظر ، فلما

١٣٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّحْوِيُّ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، ثنا خَالِدُ بْنُ سُمَيْرٍ ، حَدَّثَنِي بِشِيرُ بْنُ نَهْيَكٍ ، حَدَّثَنِي بِشِيرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ زَحْمُ بْنُ مَعْبَدٍ ، وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا اسْمُكَ ؟ " قَالَ: زَحْمُ بْنُ مَعْبَدٍ ، فَقَالَ: " أَنْتَ بِشِيرٌ " فَكَانَ اسْمُهُ . قَالَ: بَيْنَا أَنَا وَأُمَاشِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " يَا ابْنَ الْخَصَاصِيَّةِ مَا تَنْقُمُ عَلَى اللَّهِ أَصْبَحْتَ تُمَاشِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " . - [٥٢٣] - فَقُلْتُ: مَا أَنْقُمُ عَلَى اللَّهِ شَيْئًا كُلُّ خَيْرٍ فَعَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ، فَأَتَى عَلَى قُبُورٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ: " لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ بِخَيْرٍ كَثِيرٍ " ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَتَى عَلَى قُبُورِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: " لَقَدْ أَدْرَكَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا " ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي إِذْ حَانَتْ مِنْهُ نَظْرَةٌ ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ يَمْشِي بَيْنَ الْقُبُورِ عَلَيْهِ نَعْلَانِ فَقَالَ: " يَا صَاحِبَ السَّبْتَيْنِ وَيْحَكَ أَلْقِ سَبْتَيْتِكَ " فنظر ، فَلَمَّا عَرَفَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَعَ نَعْلَيْهِ فَرَمَى بِهِمَا

١٥٠١٣١ رأى رجلاً يمشي في نعلين بين القبور فقال : يا

١٣٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ ، عَنْ بِشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ ، عَنْ بِشِيرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَمْشِي فِي نَعْلَيْنِ بَيْنَ الْقُبُورِ فَقَالَ: " يَا صَاحِبَ السَّبْتَيْنِ أَلْقِهِمَا " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . فِي النَّوْعِ الَّذِي لَا يَشْتَرُ الصَّحَابِيُّ إِلَّا بِتَابِعَيْنِ "

١٥٠١٣٢ لو بلغت معهم الكدى ما رأيت الجنة حتى يرى جد

١٣٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنبَأَ نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، أَخْبَرَنِي رِبِيعَةُ بْنُ سَيْفٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ: قَبَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا ، فَلَمَّا رَجَعْنَا وَحَازَيْنَا بَابَهُ إِذْ هُوَ بِأَمْرَةٍ لَا نَظْنُهُ عَرَفَهَا ، فَقَالَ: " يَا فَاطِمَةُ مِنْ أَيْنَ جِئْتِ ؟ " قَالَتْ: جِئْتُ مِنْ أَهْلِ الْمَيِّتِ رَحِمْتُ إِلَيْهِمْ مَيِّتَهُمْ وَعَزَّيْتَهُمْ . قَالَ: " فَلَعَلَّكَ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَى ؟ " قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَلْبَغَ مَعَهُمُ الْكُدَى ، وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِيهِ مَا تَذْكُرُ ، قَالَ: " لَوْ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَى مَا رَأَيْتَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَرَى جَدُّ أَبِيكَ " " وَالْكُدَى: الْمُقَابِرُ " رواه حيوةُ بْنُ شُرَيْحٍ الحَضْرَمِيُّ ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ

١٥٠١٣٣ والله لو بلغت معهم الكدى ما رأيت الجنة حتى يراها

١٣٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّرِيفِيُّ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا حيوةُ ، أَخْبَرَنِي رِبِيعَةُ بْنُ سَيْفٍ الْمُعَافِرِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصَرَ أَمْرَةً مُنْصَرَفَةً مِنْ جِنَازَةٍ - [٥٢٤] - فَسَأَلَهَا: " مِنْ أَيْنَ جِئْتِ ؟ " فَقَالَتْ: مِنْ تَعْرِيزَةِ أَهْلِ هَذَا الْمَيِّتِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَاللَّهِ لَوْ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَى مَا رَأَيْتَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ أَبِيكَ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٠١٣٤ لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور

١٣٨٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ الْقَاضِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ [مُحَمَّدِ بْنِ] عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ * بِنِ الْوَلِيدِ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: " لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ ، وَالْمُتَخَذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالشُّرُجَ " قَالَ الْحَاكِمُ: " أَبُو صَالِحٍ هَذَا لَيْسَ بِالسَّمَّانِ الْمُحْتَجِّ بِهِ ، إِنَّمَا هُوَ بَازَانُ ، وَلَمْ يَحْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانِ لَكِنَّهُ حَدِيثٌ مُتَدَاوِلٌ فِيمَا بَيْنَ الْأُئِمَّةِ ، وَوَجَدْتُ لَهُ مُتَابِعًا مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِي مَتْنِ الْحَدِيثِ نَحَرَجْتُهُ " حاشية الشَّقِيرِي :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) .

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، فيما أن يكون المقصود هو "أَبُو بَكْرٍ الْجَلَّابُ" الإمامُ الْمُفِيدُ ، ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٥ / ٤١٩) ، وهو الأقرب للصواب ، وعليه يكون الاسم الصحيح هو "مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ" وليس "أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ" ، وإما أن يكون المقصود هو "أَبُو حَامِدٍ الْعَفْصِيُّ" الصدوق ، ترجمته في الأنساب للسمعاني (٤ / ٢١٢) ، ولسان الميزان (١ / ٦٢٩) ، وعليه تكون "أَبُو بَكْرٍ" زائدة .

١٥١٣٥ لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور

١٣٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْقَفِيهِ إِمْلَاءً ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ " وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ الْمَرْوِيَّةُ فِي النَّهْيِ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ مَنْسُوخَةٌ "

١٥١٣٦ قد كنت قد نهيتكم ، عن زيارة القبور ألا فزوروها

- وَالنَّاسِخُ لَهَا حَدِيثُ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَدْ كُنْتُ قَدْ نَهَيْتُكُمْ ، عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ إِلَّا فزُورُوهَا " فَقَدْ أَذِنَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مُخَرَّجٌ فِي الْكُتُبِ الصَّحِيحِينَ لِلشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا "

١٥١٣٧ نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ، فإن فيها عبرة

١٣٨٧ - وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّيِّعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، - [٥٢٥] - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، أَنبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، قَالَ: أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ الْأَنْصَارِيَّ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ وَاسِعَ بْنَ حَبَّانٍ ، حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فزُورُوهَا ، فَإِنَّ فِيهَا عِبْرَةً ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيدِ إِلَّا فَانْتَبِذُوا وَلَا أُحِلُّ مُسْكِرًا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضْحَايِ فَكُلُوا وَادْخَرُوا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٥١٣٨ إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، وأكل لحوم الأضاحي

١٣٨٨ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، وَأَكْلِ لُحُومِ الْأَضْحَايِ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، وَعَنْ نَبِيدِ الْأَوْعِيَةِ ، إِلَّا فزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا ، وَتَذَكِّرُ الْآخِرَةَ ، وَكُلُوا لُحُومَ الْأَضْحَايِ ، وَابْقُوا مَا شِئْتُمْ فَإِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ إِذِ الْخَيْرُ قَلِيلٌ تَوْسِعَةً عَلَى النَّاسِ ، إِلَّا إِنْ وَعَاءٌ لَا يُحَرِّمُ شَيْئًا ، فَإِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ "

١٥١٣٩ نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ، فإنها تذكركم الموت

١٣٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ * الْبَزَارِيُّ بِغَدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَادَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، ثنا سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَابِرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فزُورُوهَا ، فَإِنَّهَا تَذَكِّرُكُمْ الْمَوْتَ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "عَمْرُو" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٤٨ (ج ٢/ص ١٥٤) - .

١٥٠١٤٠ زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه في ألف

١٣٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْنَسِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " زَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ أُمِّهِ فِي أَلْفِ مَقْنَعٍ ، فَلَمْ يَرِ بِأَكْثَرٍ مِنْ يَوْمٍ ثُمَّ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٠١٤١ استأذنت ربي أن أزور قبرها فأذن لي ، واستأذنته أن

١٣٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، وَأَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ ، أَنبَاءُ يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، ثنا أَبُو مُنِينٍ يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : زَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَأَبَكَى مِنْ حَوْلِهِ ، ثُمَّ قَالَ : " اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي ، وَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَزُورُوا الْقُبُورَ ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ "
 " وَهَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٠١٤٢ إني استأذنت ربي في الاستغفار لأمي فلم يأذن لي

١٣٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ ، ثنا زُهَيْرٌ ، ثنا زُبَيْدٌ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرِيبًا مِنْ أَلْفِ رَاكِبٍ ، فَتَزَلَّ بِنَا وَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ وَعَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَقَدَاهُ بِالْأَمِّ وَالْأَبِ ، يَقُولُ : مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : " إِنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي الْاسْتِغْفَارِ لِأُمِّي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي ، فَدَمَعَ عَيْنَايَ رَحْمَةً لَهَا ، وَاسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي زِيَارَتِهَا فَأَذِنَ لِي ، وَإِنِّي كُنْتُ قَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، وَلِيُذَكِّرَ زِيَارَتَهَا خَيْرًا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٠١٤٣ قد نهى ، ثم أمر بزيارتها

١٣٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدٌ * بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنبَاءُ أَبُو الْمُثَنَّى مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ الضَّرِيرُ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، ثنا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَقْبَلَتْ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْمَقَابِرِ فَقُلْتُ لَهَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتِ ؟ قَالَتْ : مِنْ قَبْرِ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، فَقُلْتُ لَهَا : أَلَيْسَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، " كَانَ قَدْ نَهَى ، ثُمَّ أَمَرَ بِزِيَارَتِهَا "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه : "أحمد" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢١٨٦١ (ج ١٧/ص ٥٥) - ، وكما جاء في السنن الكبرى للبيهقي - كتاب الجنائز ، جماع أبواب البكاء على الميت ، باب ما ورد في دخولهن في عموم قوله فزوروها - حيث روى الحديث عن شيخه الحاكم ، وهو "أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغى" ، ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٥ / ٤٨٣) ، و"الأنساب للسمعاني" (٣ / ٥٢١) .

١٥٠١٤٤ كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها ، فإنه يرق

١٣٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ ، ثنا عَامِرُ بْنُ يَسَافٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ إِلَّا فَزُورُوهَا ، فَإِنَّهُ يَرِقُّ الْقَلْبُ ، وَتُدْمَعُ الْعَيْنُ ، وَتَذَكَّرُ الْآخِرَةُ ، وَلَا تَقُولُوا هَجْرًا "

١٥٠١٤٥ إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فمن شاء أن يزور

١٣٩٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقَرِّي ، بِبَغْدَادَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَهْوَازِيُّ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَزُورَ قَبْرًا فَلْيَزُرْهُ ، فَإِنَّهُ يَرِقُّ الْقَلْبُ ، وَيُدْمَعُ الْعَيْنُ ، وَيَذَكَّرُ الْآخِرَةَ "

١٥٠١٤٦ زر القبور تذكروا بها الآخرة ، واغسل الموتى فإن معالجة

١٣٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الصَّبِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " زُرِ الْقُبُورَ تَذَكَّرْ بِهَا الْآخِرَةَ ، وَاغْسِلِ الْمَوْتَى فَإِنَّ مَعَالَجَةَ جَسَدِهِ مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ ، وَصَلِّ عَلَى الْجَنَائِزِ لَعَلَّ ذَلِكَ أَنْ يُحْزِنَكَ ، فَإِنَّ الْحَزْنَ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَتَعَرَّضُ كُلُّ خَيْرٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ "

١٥٠١٤٧ تزور قبر عمها حمزة كل جمعة فتصلي وتبكي عنده

١٣٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو حَمِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَامِدٍ الْعَدْلُ بِالطَّائِرَانِ ، ثنا تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا أَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَتْ " تَزُورُ قَبْرَ عَمِّهَا حَمَزَةَ كُلَّ جُمُعَةٍ فَتُصَلِّيُ وَتَبْكِي عِنْدَهُ "

" هَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ ، وَقَدْ اسْتَفْصَيْتُ فِي الْحَثِّ عَلَى زِيَارَةِ الْقُبُورِ تَحْرِيرًا لِلْمُشَارَكَةِ فِي التَّرْغِيبِ ، وَلِيَعْلَمَ الشَّيْخُ بِذَنبِهِ أَنَّهَا سُنَّةٌ مُسْنُونَةٌ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ أَجْمَعِينَ "

١٥١٤٨ إن لله ملائكة تنطق على السنة بني آدم بما في المرء

١٣٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِغَدَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَلَامٍ ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَّحْنَا رَجَاةً ، فَقَالَ: " مَا هَذِهِ ؟ " قَالُوا: جَنَازَةُ فُلَانٍ الْفُلَانِ كَانَ -[٥٢٨]- يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ ، وَيَسْعَى فِيهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَجِبَتْ ، وَجِبَتْ ، وَجِبَتْ " وَمَرَّ بِجَنَازَةٍ أُخْرَى ، قَالُوا: جَنَازَةُ فُلَانٍ الْفُلَانِيِّ كَانَ يَبْغِضُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيَعْمَلُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ وَيَسْعَى فِيهَا ، فَقَالَ: " وَجِبَتْ ، وَجِبَتْ ، وَجِبَتْ " . فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْلُكَ فِي الْجَنَازَةِ ، وَالثَّنَاءُ عَلَيْهَا أَتُنِي عَلَى الْأَوَّلِ خَيْرٌ ، وَعَلَى الْآخِرِ شَرٌّ فَقُلْتَ فِيهَا وَجِبَتْ ، وَجِبَتْ ، وَجِبَتْ ، فَقَالَ: " نَعَمْ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً تَنْطِقُ عَلَى السَّنَةِ بَنِي آدَمَ بِمَا فِي الْمَرْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ "

١٥١٤٩ قد قبلت قولكم - أو قال : شهادتكم - وغفرت له

١٣٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَنْبَرِيُّ ، وَنَعِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمَ الْعَابِدُ ، ثنا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَشْهَدُ لَهُ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَهْلِ آيَاتِ جِيرَانِهِ الْأَدْنَى أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا ، إِلَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَبَارَكَ: قَدْ قَبِلْتُ قَوْلَكُمْ - أَوْ قَالَ: شَهِدْتُمْكُمْ - وَغَفَرْتُ لَهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥١٥٠ كن محسنا قال : كيف أعلم أي محسن ؟

١٤٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ قَاسِمٍ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَنبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمَلْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ . قَالَ: " كُنْ مُحْسِنًا " قَالَ: كَيْفَ أَعْلَمُ أَيُّ مُحْسِنٍ ؟ قَالَ: " سَلْ جِيرَانَكَ ، فَإِنْ قَالُوا: إِنَّكَ مُحْسِنٌ فَأَنْتَ مُحْسِنٌ ، وَإِنْ قَالُوا: إِنَّكَ مُسِيءٌ فَأَنْتَ مُسِيءٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٨٣٤١ (ج ١٤/ص ٦١٢) .

١٥١٥١ من أهل الجنة ؟ قال : من لا يموت حتى

١٤٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ * بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ الْأَسَدِيِّ بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزِيلٍ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ: " مَنْ لَا يَمُوتُ حَتَّى تَمْلَأَ أُذُنَاهُ مِمَّا يُحِبُّ " قِيلَ: مَنْ أَهْلُ النَّارِ ؟ قَالَ: " مَنْ لَا يَمُوتُ حَتَّى تَمْلَأَ أُذُنَاهُ مِمَّا يَكْرَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "
 حاشية الشقيري :

* تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : "الحسن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٦٤ (ج ١/ص ٤٦٤) - ، وفي المطبوع .

١٥١٥٢ وما يدريك أن الله أكرمهُ ؟ فقالت : بأبي

١٤٠٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتَهُ أَنَّهُمْ اقْتَسَمُوا لِلْمُهَاجِرِينَ قُرْعَةً فَطَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ فَأَنْزَلَنَاهُ فِي آيَاتِنَا ، فَوَجَعَ وَجَعَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَلَمَّا تَوَفَّى غُسِلَ وَكُفِّنَ فِي أَثْوَابِهِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أبا السَّائِبِ فَشَهِدْتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ ؟ " فَقَالَتْ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ يَكْرُمُهُ اللَّهُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ ، وَاللَّهُ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَاذَا يُفْعَلُ بِي ؟ " قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا أُرِيكَ بَعْدَهُ أَحَدًا أَبَدًا "
 هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥١٥٣ أعوذ بالله من عذاب جهنم ، وأعوذ بالله من عذاب

١٤٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ الصَّنْعَانِيُّ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِمْلَاءً ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ التَّشْهِيدِ كَلِمَاتٍ كَانَ يُعْظِمُهُنَّ جِدًّا ، قُلْتُ: فِي الْاِثْنَتَيْنِ كَلَامُهُمَا ؟ قَالَ: بَلْ فِي الْمَثْنَى الْآخِرِ بَعْدَ التَّشْهِيدِ ، قُلْتُ: مَا هُوَ ؟ قَالَ: " أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ " ، قَالَ: وَكَانَ يُعْظِمُهُنَّ -[٥٣٠]- قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فِي التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ أَمْلَيْتُ مَا صَحَّ عَلَى شَرْطِهِمَا فِي هَذَا الْبَابِ مِمَّا لَمْ يُخْرِجَاهُ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ ، وَلَمْ أُمَلِّ هَذَا الْحَدِيثَ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢١٧٣٩ (ج ١٦/ص ١١٢٠) .

١٥٠١٥٤ الميت يسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين ، فإن كان مؤمنا

١٤٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِنْ الْمَيِّتُ يَسْمَعُ خَفَقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ، فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَانَتْ الصَّلَاةُ عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَكَانَ الصَّوْمُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَكَانَتْ الزَّكَاةُ عَنْ يَسَارِهِ ، وَكَانَ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّلَةِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ ، فَيُؤْتَى مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ فَيَقُولُ الصَّلَاةُ : مَا قَبْلِي مَدْخُلٌ ، وَيُؤْتَى مِنْ عَنْ يَمِينِهِ ، فَيَقُولُ الصَّوْمُ مَا قَبْلِي مَدْخُلٌ ، وَيُؤْتَى مِنْ عَنْ يَسَارِهِ فَيَقُولُ الزَّكَاةُ مَا قَبْلِي مَدْخُلٌ ، وَيُؤْتَى مِنْ قَبْلِ رِجْلَيْهِ فَيَقُولُ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مَا قَبْلِي مَدْخُلٌ ، فَيَقَالُ لَهُ : اقْعُدْ فَيَقْعُدُ ، وَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّمْسُ قَدْ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ فَيَقَالُ لَهُ مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ ، وَمَا تَشْهَدُ بِهِ ؟ فَيَقُولُ : دَعُونِي أَصْلِي ، فَيَقُولُونَ : إِنَّكَ سَتَفْعَلُ وَلَكِنْ أَخْبِرْنَا عَمَّا نَسْأَلُكَ عَنْهُ قَالَ : وَعَمَّ تَسْأَلُونِي عَنْهُ ؟ فَيَقُولُونَ : أَخْبِرْنَا عَمَّا نَسْأَلُكَ عَنْهُ ، فَيَقُولُ : دَعُونِي أَصْلِي . فَيَقُولُونَ : إِنَّكَ سَتَفْعَلُ وَلَكِنْ أَخْبِرْنَا عَمَّا نَسْأَلُكَ عَنْهُ ، قَالَ : وَعَمَّ تَسْأَلُونِي ؟ فَيَقُولُونَ : أَخْبِرْنَا مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ وَمَا تَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدًا ، أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، فَيَقَالُ لَهُ : عَلَى ذَلِكَ حَيِّتَ ، وَعَلَى ذَلِكَ مِتَّ ، وَعَلَى ذَلِكَ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ قَبْلِ النَّارِ فَيَقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَى مَنْزِلِكَ وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ ، لَوْ عَصَيْتَ فَيَزِدَادُ غِبْطَةً وَسُرُورًا ، ثُمَّ يَفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ قَبْلِ الْجَنَّةِ فَيَقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَى مَنْزِلِكَ ، وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فَيَزِدَادُ غِبْطَةً وَسُرُورًا ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : { يَنْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَفِي الْآخِرَةِ ، وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ } [إبراهيم: ٢٧] " قَالَ : - [٥٣١] - وَقَالَ أَبُو الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَيَقَالُ لَهُ : " أَرْقِدْهُ رَقْدَةَ الْعُرُوسِ الَّذِي لَا يُوقِظُهُ إِلَّا أَعْرَأُ أَهْلَهُ إِلَيْهِ ، أَوْ أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ " .

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : " وَإِنْ كَانَ كَافِرًا أُتِيَ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ ، وَيُؤْتَى عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُؤْتَى عَنْ يَسَارِهِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قَبْلِ رِجْلَيْهِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ ، فَيَقَالُ لَهُ : اقْعُدْ فَيَقْعُدُ خَائِفًا مَرْعُوبًا ، فَيَقَالُ لَهُ : مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ ، وَمَاذَا تَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ ؟ فَيَقُولُ : أَيُّ رَجُلٍ ؟ فَيَقُولُونَ : الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ . قَالَ : فَلَا يَهْتَدِي لَهُ ، قَالَ : فَيَقُولُونَ : مُحَمَّدٌ فَيَقُولُ : سَمِعْتُ النَّاسَ قَالُوا فَقُلْتُ كَمَا قَالُوا ، فَيَقُولُونَ : عَلَى ذَلِكَ حَيِّتَ ، وَعَلَى ذَلِكَ مِتَّ ، وَعَلَى ذَلِكَ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ قَبْلِ الْجَنَّةِ فَيَقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَى مَنْزِلِكَ ، وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ لَوْ كُنْتَ أَطَعْتَهُ فَيَزِدَادُ حَسْرَةً وَثُورًا ، قَالَ : ثُمَّ يُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ ، قَالَ : وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : { فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا ، وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى } [طه: ١٢٤] "

١٥٠١٥٥ إنه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه ثم ذكر

١٤٠٥ - عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نِعَالِهِمْ حِينَ يُولُونَ عَنْهُ " " ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِخَوِّهِ إِلَّا أَنَّ حَدِيثَ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ أَثَمٌ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٠١٥٦ معيشة ضنكا قال : عذاب القبر

١٤٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ * الْفَقِيهُ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : { مَعِيشَةُ ضَنْكًا } [طه: ١٢٤] قَالَ : " عَذَابُ الْقَبْرِ " حاشية الشقيري :

* صوابه : " سلمان " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٦١٠ (ج ١٦/ص ١٨٣) - ، وفي طبعة الشيخ مقبل .

١٥٠١٥٧ دعهن فإن العين دامعة ، والنفس مصابة ، والعهد قريب

١٤٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيهَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٥٣٢] - عَلَى جَنَازَةٍ وَمَعَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَسَمِعَ نِسَاءً يَبْكِينَ ، فزبرهنَّ عُمَرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا عُمَرُ دَعِهِنَّ فَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ ، وَالنَّفْسَ مُصَابَةٌ ، وَالْعَهْدَ قَرِيبٌ * " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (ب) بينما في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة برقم ١٩٩٤٢ (ج ١٥/ص ٥٨٥) : " حَدِيثٌ " .

١٥٠١٥٨ يا ويحهن ما زلن يبكين منذ اليوم ، فليسكنن ولا

١٤٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، ثنا أُسَامَةُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحَدِ سَمْعِ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ يَبْكِينَ فَقَالَ : " لَكِنَّ حِمَزَةَ لَا بَوَاكِي " فَبَلَغَ ذَلِكَ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ فَبَكِينَ لِحِمَزَةٍ ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهَنَّ يَبْكِينَ فَقَالَ : " يَا وَيْحَهُنَّ مَا زِلْنَ يَبْكِينَ مُنْذُ الْيَوْمِ ، فَلْيَسْكُنَنَّ وَلَا يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " " وَهُوَ أَشْهُرُ حَدِيثٍ بِالْمَدِينَةِ ، فَإِنَّ نِسَاءَ الْمَدِينَةِ لَا يَنْدُبْنَ مَوْتَاهُنَّ حَتَّى يَنْدُبْنَ حِمَزَةَ ، وَإِلَى يَوْمِنَا هَذَا " " .

١٥٠١٥٩ الكافر يزيده عند الله بكاء أهله عذابا شديدا ، وإن الله

- وَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، مُنَاطَرَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ فِي الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ ، وَرُجُوعِهِمَا فِيهِ إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ وَقَوْلَهَا : وَاللَّهِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَحَدٍ ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ الْكَافِرَ يَزِيدُهُ عِنْدَ اللَّهِ بُكَاءُ أَهْلِهِ عَذَابًا شَدِيدًا ، وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ أَضْحَكُ وَأَبْكَى ، وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى " .

١٥١٦٠ يا أبتاه ، أجب ربا دعاه ، يا أبتاه من

١٤٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ [إِسْحَاقَ] الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، وَأَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ السَّجْزِيُّ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ - [٥٣٣] - حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ: قَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا أَنَسُ أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا التُّرَابَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: وَقَالَتْ فَاطِمَةُ: " يَا أَبَتَاهُ ، أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ جَنَّةَ الْفِرْدَوْسِ مَاوَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ إِلَى جَبْرِيلَ أَنْعَاهُ " زَادَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: " رَأَيْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ حِينَ حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ بَكَى حَتَّى رَأَيْتُ أَضْلَاعَهُ تَضْطَرِبُ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٣٣١٢ (ج ١٨/ص ٢٣) - .

* صوابه : "دَعَلَج" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

١٥١٦١ إذا أنا مت فلا تنوحوا علي ، فإن رسول الله

١٤١٠ - أَخْبَرَنِي أَزْهَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُنَادِي بَيْغَدَادَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَأَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصَّيْدَلَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ أَوْصَاهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ ، فَقَالَ: " إِذَا أَنَا مِتُّ فَلَا تُنُوحُوا عَلَيَّ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادَ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمُقَرَّرِيُّ سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ ، وَلَيْسَ لَهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْنَدٌ غَيْرُ هَذَا الْحَرْفِ ، فَإِنَّهُ أَمَلَى وَصِيَّتَهُ لَا تُنُوحُوا عَلَيَّ ، فَإِنِّي " سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ " وَشَاهِدُ هَذَا الْحَدِيثِ حَدِيثُ حَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ فِي ذِكْرِ وَصِيَّتِهِ بِطَوْلِهَا ، وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ "

١٥١٦٢ القلب يحزن ، والعين تدمع ، ولا يغضب الرب

١٤١١ - أَخْبَرَنَا (إِسْحَاقُ بْنُ) إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِي ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْسَ هَذَا مِنِّي ، وَلَيْسَ بِصَاحِبِ حَقِّ الْقَلْبِ يَحْزَنُ ، وَالْعَيْنُ تَدْمَعُ ، وَلَا يُغْضِبُ الرَّبُّ " "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائد في المطبوع ، وفي النسختين (أ) و (ب) ، والصواب حذفه فهو ليس في أصول إتحاف المهرة الخطية - الحديث

رقم ٢٠٦٤٢ (ج ١٦/ص ١٩٧) - ، أو أن يُصَوَّب إلى : "أبو إسحاق" ، وهو : "إبراهيمك القارئ" ، وترجمته في "تاريخ الإسلام" (٧/٧١٤) .

١٥٠١٦٣ إذا أنا مت فلا تنوحوا علي ، فإن رسول الله

١٤١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْمُرِّيُّ إِمْلَاءً ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عُقْبَةُ بْنُ سِنَانِ الْبَصْرِيُّ ، ثنا عُمَانُ بْنُ عُثْمَانَ الْغَطَفَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : " إِذَا أَنَا مِتُّ فَلَا تُنُوحُوا عَلَيَّ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ " هَذِهِ الزِّيَادَةُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ غَرِيبَةٌ جِدًّا إِلَّا أَنَّ عُمَانَ الْغَطَفَانِيَّ لَيْسَ مِنْ شَرَطِ كِتَابِنَا هَذَا "

١٥٠١٦٤ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن المراثي

١٤١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَاكِمُ الْوَزِيرُ إِمْلَاءً ، ثنا حَمَادُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ السِّنْجِيُّ ، قَالَا : ثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، ثنا شَرِيكٌ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَجَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الْمَرَاثِي " إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ الْهَجَرِيُّ لَيْسَ بِالْمُتْرُوكِ ، إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّاهُ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ شَاهِدٌ لِمَا تَقَدَّمَ وَهُوَ غَرِيبٌ صَحِيحٌ ، فَإِنَّ مُسْلِمًا قَدْ احْتَجَّ بِشَرِيكٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ "

١٥٠١٦٥ في أمتي أربعا من أمر الجاهلية ليسوا بتاركين : الفخر في

١٤١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، ثنا عَامِرُ الْعَقَدِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ فِي أُمَّتِي أَرْبَعًا مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَيْسُوا بِتَارِكِينَ : الْفَخْرُ فِي الْأَحْسَابِ ، وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ ، وَالِاسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ ، فَإِنَّ النَّائِحَةَ إِذَا لَمْ تَنْبُ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ ، فَإِنَّهَا تَقُومُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهَا سَرَابِيلٌ مِنْ قَطْرَانٍ ، ثُمَّ يَغْلِي عَلَيْهَا دُرُوعٌ مِنْ لَهَبِ النَّارِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ أَبَانَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَهُوَ مُخْتَصَرٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِالزِّيَادَاتِ الَّتِي فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ، وَهُوَ مِنْ شَرَطِهِمَا "

١٥٠١٦٦ لما نزلت : إذا جاءك المؤمنات يبائعنك إلى قوله :

١٤١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرِّيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ ، ثنا يَحْيَى - [٥٣٥] - بَنُ يَحْيَى ، أَنَبَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، قَالَتْ : " لَمَّا نَزَلَتْ : { إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ } [المتحنة: ١٢] إِلَى قَوْلِهِ : { وَلَا يَعْصِيَنَّكَ } [المتحنة: ١٢] كَانَتْ مِنْهُ النَّيَاحَةُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا آلَ فُلَانٍ ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا أَسْعَدُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا بَدَّ لِي مِنْ أَنْ أَسْعِدَهُمْ ، فَقَالَ : " إِلَّا آلَ فُلَانٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٠١٦٧ ثلاثة من الكفر بالله : شق الجيب ، والنياحة

١٤١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ ، ثنا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كَرِيمَةُ الْمَزْنِيَّةُ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَهُوَ فِي بَيْتِ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " ثَلَاثَةٌ مِنَ الْكُفْرِ بِاللَّهِ : شَقُّ الْجَيْبِ ، وَالنِّيَاحَةُ ، وَالطَّعْنُ فِي النَّسَبِ " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٠١٦٨ ما من امرئ ، أو امرأة مسلمة يموت لها ثلاثة

١٤١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا بِشِيرُ بْنُ مَهَاجِرٍ ، وَحَدَّثَنَا بَكِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَدَّادِ الصُّوفِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، ثنا بِشِيرُ بْنُ مَهَاجِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَهَّدُ الْأَنْصَارَ وَيَعُودُهُمْ ، وَيَسْأَلُ عَنْهُمْ ، فَيُلْغِي عَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مَاتَ ابْنُهَا وَلَيْسَ لَهَا غَيْرُهُ ، وَأَنَّهَا جَزَعَتْ عَلَيْهِ جَزَعًا شَدِيدًا ، فَأَتَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهَا بِتَقْوَى اللَّهِ وَبِالصَّبْرِ ، فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنِّي امْرَأَةٌ رَقُوبٌ لَا أَلِدُ ، وَلَمْ يَكُنْ لِي غَيْرُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الرَّقُوبُ الَّذِي يَبْقَى وَلَدُهَا " ، ثُمَّ قَالَ : " مَا مِنْ امْرِئٍ ، أَوْ امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ يَمُوتُ لَهَا ثَلَاثَةٌ أَوْلَادٍ إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ بِهِمُ الْجَنَّةَ " فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي وَاثْنَانِ قَالَ : " وَاثْنَانِ " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِذِكْرِ الرَّقُوبِ "

١٥٠١٦٩ أما يسرك أن لا تأتي بابا من أبواب الجنة إلا

١٤١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الصَّفْرِ * أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْكَاتِبُ بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعَيْبٌ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، ثنا أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَتُحِبُّهُ ؟ " فَقَالَ : أَحَبُّكَ اللَّهُ كَمَا أَحَبَبْتَهُ فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : " مَا فَعَلَ فَلَانٌ ؟ " قَالُوا مَاتَ ابْنُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَمَا يَسْرُكَ أَنْ لَا تَأْتِيَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ يَنْتَظِرُكَ ؟ " فَقَالَ رَجُلٌ : اللَّهُ خَاصَّةٌ أَوْ لِكُنَّا قَالَ : " بَلْ لِكُلِّكُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ لِمَا قَدَّمْتُ الذِّكْرَ مِنْ تَفَرُّدِ التَّابِعِيِّ الْوَاحِدِ بِالرَّوَايَةِ عَنِ الصَّحَابِيِّ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أَبُو الصَّفْرِ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

١٥٠١٧٠ أولاد المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم إبراهيم وسارة حتى

١٤١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ عِيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَوْلَادُ الْمُؤْمِنِينَ فِي جَبَلٍ فِي الْجَنَّةِ يَكْفُلُهُمُ "

إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ حَتَّى يَرُدَّهُمْ إِلَى آبَائِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٠١٧١ نهى عن سب الأموات ، فلم تسب عليا وقد مات

١٤٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَاجِيَةَ ، ثنا رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدْرِيُّ ، ثنا عمرو بن محمد بن أبي رزین ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ مَسْعَرٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ سَبَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَقَامَ إِلَيْهِ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ ، فَقَالَ: يَا مُغِيرَةُ ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنْ سَبِّ الْأَمْوَاتِ ، فَلَمْ تَسُبَّ عَلِيًّا وَقَدْ مَاتَ ؟ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ - [٥٣٧] - هَكَذَا "

١٥٠١٧٢ لا تسبوا الأموات ، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا

- إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا "

١٥٠١٧٣ لا تؤذوا مسلما بشتم كافر هذا حديث صحيح

١٤٢١ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قُرْقُوبَ التَّمَارِ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، حَدَّثَنِي نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تُؤْذُوا مُسْلِمًا بِشْتَمِ كَافِرٍ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٠١٧٤ اذكروا محاسن موتاكم ، وكفوا عن مساوئهم هذا

١٤٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ [مُحَمَّدُ] بْنُ جَعْفَرِ الْمُزَيَّنِيِّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ وَجَدْتُهَا فِي الْبَابِ بَعْدَ نَقْلِ كِتَابِ الْجَنَائِزِ وَسَبِيلُهَا أَنْ تَكُونَ مَخْرَجَةً فِي مَوَاضِعِهَا قَبْلَ هَذَا "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٠٠٢٠ (ج ٨/ص ٥٩١) - .

١٥٠١٧٥ لا تنجسوا موتاكم ، فإن المسلم لا ينجس حياً أو

١٤٢٣ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ الْمُسَيْبِيُّ بْنُ زُهَيْرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ ، وَعُثْمَانُ ، ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تُنَجِّسُوا مَوْتَكُمْ ، فَإِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ حَيًّا أَوْ مَيِّتًا " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ

١٥٠١٧٦ كبرت الملائكة على آدم أربعاً ، وكبر أبو بكر على

١٤٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، - [٥٣٨] - قَالَ: " كَبُرَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَ عُمَرُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَ صُهَيْبٌ عَلَى عُمَرَ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَ الْحَسَنُ عَلَى عَلِيٍّ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَ الْحُسَيْنُ عَلَى الْحَسَنِ أَرْبَعًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ " وَالْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ مِنْ أَهْلِ الزُّهْدِ وَالْعِلْمِ بَحِثٌ لَا يُجْرَحُ مِثْلُهُ ، إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخْرَجَاهُ لِسُوءِ حِفْظِهِ ، وَلِهَذَا الْحَدِيثُ شَاهِدٌ

١٥٠١٧٧ آخر ما كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم على

١٤٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا خُنَيْسُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ خُنَيْسٍ ، ثنا الْفَرَاتُ بْنُ السَّائِبِ الْجَزْرِيُّ ، عَنْ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: " آخِرُ مَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْجَنَائِزِ أَرْبَعًا " ، وَكَبَّرَ عُمَرُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَلَى عُمَرَ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى عَلِيٍّ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى الْحَسَنِ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ أَرْبَعًا " لَسْتُ مِمَّنْ يَخْفَى عَلَيْهِ أَنَّ الْفَرَاتَ بْنَ السَّائِبِ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ شَاهِدًا

١٥٠١٧٨ صلى ابن عباس على جنازة ، فقرأ بفاتحة الكتاب

١٤٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاعِظُ بِخَارَى ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشَّرٍ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ: " صَلَّى ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى جِنَازَةٍ ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ: إِنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ ، أَوْ مِنْ تَمَامِ السُّنَّةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ

١٥٠١٧٩ ليس عليكم في غسل ميتكم غسل إذا غسلتموه ، فإن

١٤٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، - [٥٣٩] - ثنا أَبُو شَيْبَةَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْسَ عَلَيْكُمْ فِي غَسْلِ مَيِّتِكُمْ غُسْلٌ إِذَا غَسَلْتُمُوهُ ، فَإِنَّ مَيِّتَكُمْ لَيْسَ بِجَسٍّ لِحُسْبِكُمْ أَنْ تَغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ . وَفِيهِ رَفُضٌ لِحَدِيثٍ مُخْتَلَفٍ فِيهِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بِأَسَانِيدٍ مِنْ غَسْلِ مَيِّتٍ فَلْيُغْتَسَلْ "

١٦ - ١٤ - كتاب الزكاة

١٤ - كتاب الزكاة

١٦٠١ أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا

١٤٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْقَزَّازُ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيُّ ، ثنا عِمْرَانُ بْنُ دَاوُدَ الْقَطَّانُ ، ثنا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا أَبَا بَكْرٍ ، أُرِيدُ أَنْ تَقَاتِلَ الْعَرَبَ ؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَنَّا قَائِمًا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَقَاتِلَهُمْ عَلَيْهِ " قَالَ عُمَرُ: فَلَمَّا رَأَيْتُ رَأْيَ أَبِي بَكْرٍ قَدْ شَرَحَ عَلَيْهِ عَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ ، غَيْرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخْرِجَا عِمْرَانَ الْقَطَّانَ ، وَلَيْسَ لَهُمَا حُجَّةٌ فِي تَرْكِهِ ، فَإِنَّهُ مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي الْعَبَّاسِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٦٠٢ أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا

١٤٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَيُقِيمُوا - [٥٤١] - الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، ثُمَّ حَرِّمْتُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَحِسَابِهِمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "

١٦٠٣ عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة ، وأول ثلاثة يدخلون

١٤٣٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ شَيْبَةَ الْعُقَيْلِيُّ ، أَنَّ أَبَاهُ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عُرِضَ عَلَى أَوَّلِ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وَأَوَّلِ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ ، فَأَمَّا أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: فَالشَّهِيدُ ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ "

رَبِّهِ وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ ، وَعَفِيفٌ ، مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ ، وَأَمَّا أَوَّلُ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ النَّارَ: فَأَمِيرُ مُسْلَطٌ ، وَذُو ثَرَوَةٍ مِنْ مَالٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِي مَالِهِ ، وَفَقِيرٌ جُبُورٌ " عَامِرُ بْنُ شَيْبٍ الْعُقَيْلِيُّ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ ، وَهَذَا أَصْلٌ فِي هَذَا الْبَابِ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ "

١٦٠٤ ما عبد الله آكل الربا وموكله ، وشاهداه إذا علماه

١٤٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ: " مَا عَبْدَ اللَّهِ * أَكَلَ الرِّبَا وَمُوكَلَّهُ ، وَشَاهَدَاهُ إِذَا عَلِمَاهُ وَالْوَاشِمَةُ وَالْمُوتِشِمَةُ ، وَلَا وِي الصَّدَقَةِ ، وَالْمُرْتَدُّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ الْهَجْرَةِ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " هذا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدْ احْتَجَّ يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٢١٥ (ج ١٠/ص ٤٧٢) .

١٦٠٥ في الإبل صدقتها ، وفي الغنم صدقتها ، وفي البقر

١٤٣٢ - أَخْبَرَنِي دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الْحُسَّامِ ، ثنا عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّثَانِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " فِي الْإِبِلِ صَدَقَتُهَا ، وَفِي الْغَنَمِ صَدَقَتُهَا ، وَفِي الْبَقَرِ صَدَقَتُهَا ، وَفِي الْبُرِّ صَدَقَتُهُ ، وَمَنْ رَفَعَ دَنَانِيرَ وَدَرَاهِمَ أَوْ تَبْرًا وَفِضَةً لَا يَعْدهَا لِغَرِيمٍ ، وَلَا يَنْفِقُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ كَنْزٌ يَكُونُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " تَابَعَهُ: ابْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ

١٦٠٦ في الإبل صدقتها ، وفي الغنم صدقتها ، وفي البر

١٤٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَالِمٌ * بْنُ الْفَضْلِ الْأَدِمِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ** ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكِيرٍ *** ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّثَانِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فِي الْإِبِلِ صَدَقَتُهَا ، وَفِي الْغَنَمِ صَدَقَتُهَا ، وَفِي الْبُرِّ صَدَقَتُهُ " كَلَّا الْإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَانِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (ب) ، وصوابه : " سَلَمٌ " ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٥٩٦ (ج ١٤/ص ١٨٢) .

** صوابه : " زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

*** صوابه : " بَكْرٌ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

١٦٠٧ خذ الحب من الحب ، والشاة من الغنم ، والبعير

١٤٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ : " خُذِ الْحَبَّ مِنَ الْحَبِّ ، وَالشَّاةَ مِنَ الْغَنَمِ ، وَالْبَعِيرَ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْبَقْرَةَ مِنَ الْبَقَرِ " هذا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، إِنْ صَحَّ سَمَاعُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ فَإِنِّي لَا أَتَّقِنُهُ "

١٦٠٨ من ترك بعده كنزا مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع

١٤٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنبَأَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، - [٥٤٣] - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، ثنا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيِّ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ تَرَكَ بَعْدَهُ كَنْزًا مِثْلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبَيَّتَانِ يَتَبَعُ فَاهُ فَيَقُولُ : وَلَيْكَ أَنَا كَنْزُكَ الَّذِي تَرَكْتَهُ بَعْدَكَ ، فَلَا يَزَالُ يَتَبَعُهُ حَتَّى يُلْقِمَهُ يَدَهُ ، فَيَقْضِمُهَا ، ثُمَّ يَتَبَعُهُ سَائِرُ جَسَدِهِ " هذا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِ أَيْضًا "

١٦٠٩ يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع ذو زبيبتين يتبع

١٤٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَزْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَبُو صَالِحٍ ، وَابْنُ بُكَيْرٍ قَالَا : ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ ذُو زَبَيَّتَيْنِ يَتَبَعُ صَاحِبَهُ وَهُوَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُ ، فَلَا يَزَالُ يَتَبَعُهُ وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ حَتَّى يُلْقِمَهُ إَصْبَعِيهِ " قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَمْرٍو فِي هَذَا الْبَابِ عَلَى سَبِيلِ الْإِخْتِصَارِ ، وَفِي التَّغْلِيظِ الْمَانِعِ مِنَ الزَّكَاءِ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَا حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَثَوْبَانَ "

١٦٠١٠ اعبدوا ربكم ، وصلوا نحسكم ، وصوموا شهركم ، وأدوا

١٤٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى بْنِ عَامِرٍ الْكَلَاعِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ ، يَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِينَا فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْجَدْعَاءِ قَدْ جَعَلَ رِجْلِيهِ فِي غَرْزِي الرِّكَابِ يَتَطَاوَلُ ، يُسْمِعُ النَّاسَ ، فَقَالَ : " أَلَا تَسْمَعُ صَوْتِي ؟ " فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَوَائِفِ النَّاسِ فَإِذَا تَعَهُدُ إِلَيْنَا ؟ فَقَالَ : " اْعْبُدُوا رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا نَحْسُكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ " قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَا أُمَامَةَ فَمَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : " أَنَا يَا ابْنَ أَخِي يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً أُرَاحِمُ الْبَعِيرَ أَدْخِرْهُ قُرْبًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " هذا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٦٠١١ فرأى في يدي سخاباً من ورق ، فقال : ما

١٤٣٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرُو بْنِ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: " دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى فِي يَدَيَّ سَخَابًا مِنْ وَرَقٍ ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ ؟ فَقُلْتُ: صَنَعْتُهُنَّ أَتَزِينُ لَكَ فِيهِنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ: " أَتَوَدِّينَ زَكَاتَهُنَّ ؟ " فَقُلْتُ: لَا ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ: " هِيَ حَسْبُكَ مِنَ النَّارِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٦٠١٢ تلبس أوضاحاً من ذهب فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه

١٤٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا عَنبَسَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ دِينَارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهَاجِرٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجَلَانَ ، ثنا عَطَاءٌ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَلْبَسُ أَوْضَاحًا مِنْ ذَهَبٍ فَسَأَلَتْ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: أَكْثَرُ هُوَ ؟ فَقَالَ: " إِذَا أَدَيْتَ زَكَاتَهُ فَلَيْسَ بِكَتَرٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٦٠١٣ إذا أديت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شره

١٤٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، ثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِذَا أَدَيْتَ زَكَاتَ مَالِكَ فَقَدْ أَذْهَبَتْ عَنْكَ شَرُّهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَشَاهِدُهُ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الْمُصَرِّينَ "

١٦٠١٤ إذا أديت الزكاة فقد قضيت ما عليك ، ومن جمع

١٤٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَجْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا ابْنُ وَهَبٍ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ -[٥٤٥]- الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْعِ ، عَنْ ابْنِ حُجْرَةَ الْأَكْبَرِ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِذَا أَدَيْتَ الزَّكَاتَ فَقَدْ قُضِيََتْ مَا عَلَيْكَ ، وَمَنْ جَمَعَ مَالًا حَرَامًا ، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ ، وَكَانَ إِضْرُهُ عَلَيْهِ "

١٦٠١٥ هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه

١٤٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، وَهَشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالُوا: ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ: أَخَذْتُ مِنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ كِتَابًا زَعَمَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ، كَتَبَهُ

لأنسٍ وعليه خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه مصداقاً وكتبه له ، فإذا فيه: " هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي أمر الله بها نبيه صلى الله عليه وسلم ، فمن سألها من المسلمين على وجهها فليعطها ، ومن سأل فوقها فلا يعطه ، فيما دون خمس وعشرين من الإبل الغنم ، في كل ذود شاة ، فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض إلى أن تبلغ خمسا وثلاثين ، فإن لم يكن فيها ابنة مخاض ، فإن لبون ذكر ، فإذا بلغت ستا وثلاثين ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين ، فإذا بلغت ستا وأربعين ففيها حقة طروقة الفحل إلى ستين ، فإذا بلغت إحدى وستين ففيها جذعة إلى خمس وسبعين ، فإذا بلغت ستا وسبعين ففيها ابنة لبون إلى تسعين ، فإذا بلغت إحدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل إلى عشرين ومائة ، فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين ابنة لبون ، وفي كل خمسين حقة ، فإذا تبأن أسنان الإبل في فرائض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الجذعة وليست عنده جذعة ، وعنده حقة فإنها تقبل منه ، وأن يجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ، ومن بلغت عنده صدقة الحقة ، وليست عنده حقة وعنده جذعة فإنها تقبل منه ، ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ، ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون وليست عنده إلا حقة فإنها تقبل منه ، ويعطيه المصدق عشرين درهما وشاتين ، ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون ، وليست عنده إلا ابنة مخاض فإنها تقبل منه ، وشاتين أو عشرين درهما ، ومن بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده إلا ابن لبون ذكر ، فإنه يقبل منه وليس معه شيء ، ومن لم يكن عنده إلا أربع فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها ، وفي سائمة الغنم إذا كانت أربعين ففيها شاة إلى عشرين ومائة ، فإذا زادت على عشرين ومائة ففيها شاتان إلى أن تبلغ مائتين ، فإذا زادت على المائتين ففيها ثلاث شياه إلى أن تبلغ ثلاث مائة ، فإذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة شاة ، ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار من الغنم ، ولا تيس الغنم إلا أن يشاء المصدق ، ولا يجمع بين متفرق ، ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ، وما كانا من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية ، فإن لم تبلغ سائمة الرجل أربعين فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها ، وفي الرقة ربع العشر ، فإن لم يكن المال إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها "

" هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه هكذا " إنما تفرد بإخراجه البخاري من وجه آخر ، عن ثمامة بن عبد الله " وحديث حماد بن سلمة أصح وأشفي ، وأتم من حديث الأنصاري "

١٤٤٣ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا أحمد بن سلمة ، وإبراهيم بن أبي طالب ، قالوا: ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا النصر بن شميل ، ثنا حماد بن سلمة ، قال: أخذنا هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن أنس يحدثه ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " ثم ذكر الحديث بخو من حديث موسى بن إسماعيل ، عن حماد بطوله ، ولهذه الألفاظ شاهد من حديث الزهري ، عن سالم ، عن أبيه "

١٦٠١٦ في خمس من الإبل شاة وفي عشرة شاتان ، وفي

١٤٤٤ - أخبرناه أبو بكر محمد بن المؤمل ، ثنا الفضل بن محمد الشعرائي ، ثنا محمد بن عبد الله النفيلي ، ثنا عباد بن العوام ، عن سفیان بن حسين ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال: كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فلم يخرججه إلى عماله حتى قبض ، فقرنه بسيفه فعمل به أبو بكر حتى قبض ، ثم عمل به عمر حتى قبض ، فكان فيه: " في خمس من الإبل شاة وفي عشرة شاتان ، وفي خمس عشرة ثلاث شياه ، وفي عشرين أربع شياه ، وفي خمس وعشرين بنت مخاض إلى خمس وثلاثين ، فإذا زادت واحدة "

فَفيها - [٥٤٧] - بِنْتُ لُبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفيها حَقَّةٌ إِلَى سِتِّينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفيها جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفيها بِنْتُ لُبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفيها حَقَّتَانِ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِنْ كَانَتْ الْإِبِلُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَفي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةٌ ، وَفي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لُبُونٍ وَفي الْغَنَمِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةٌ شَاةٌ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَشَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً عَلَى الْمِائَتَيْنِ فَفيها ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ ، فَإِنْ كَانَتْ الْغَنَمُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَفي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ شَاةٌ وَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْمِائَةُ ، وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمَعٍ ، وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ مَخَافَةَ الصَّدَقَةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَهُمَا يَتَرَاوَعَانِ بِالسَّوِيَّةِ ، وَلَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرَمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَيْبٍ " قَالَ الزُّهْرِيُّ : " إِذَا جَاءَ الْمُصَدِّقُ قُسِمَتِ الشَّاءُ أَثْلَاثًا ثَلَاثًا شِرَارًا ، وَثَلَاثًا خَيْرًا ، وَثَلَاثًا وَسَطًا ، فَيَأْخُذُ الْمُصَدِّقُ مِنَ الْوَسَطِ "

" وَلَمْ يَذْكُرِ الزُّهْرِيُّ الْبَقَرَ ، هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ فِي هَذَا الْبَابِ يَشْهَدُ بِكَثْرَةِ الْأَحْكَامِ الَّتِي فِي حَدِيثِ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسٍ إِلَّا أَنَّ الشَّيْخِينَ لَمْ يَخْرُجَا لُسْفِيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ الْوَاسِطِيَّ فِي الْكُتُبَيْنِ ، وَسُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ أَحَدَ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ وَثَقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، وَدَخَلَ خُرَاسَانَ مَعَ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ ، وَدَخَلَ مِنْهُ نَيْسَابُورَ سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ مَشَائِخِ الْقَهْنَدَرِيِّونَ مِثْلُ مَبِشَّرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينَ وَأَخِيهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرُهُمَا ، وَيَصِحُّهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ أَدْنَى إِرْسَالٍ ، فَإِنَّهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ لِحَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ "

١٦٠١٧ لا يؤخذ في شيء من الإبل الصدقة حتى تبلغ خمس

١٤٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجْهُولِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَرْزِيُّ الْمُرُوزِيَّانِ بِمَرَوْ ، قَالَا : أَنَا أَبُو الْمُوجِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، وَأَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، وَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَفِيهِ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَصْمَاءَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : هَذِهِ نُسْخَةُ كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي كَتَبَ الصَّدَقَةَ وَهِيَ عِنْدَ آلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، - [٥٤٨] - قَالَ : ابْنُ شِهَابٍ أَقْرَأَنِيهَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَوَعَيْتُهَا عَلَى وَجْهِهَا وَهِيَ الَّتِي انْتَسَخَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ أَمَرَ عَلَى الْمَدِينَةِ ، فَأَمَرَ عُمَالَهُ بِالْعَمَلِ بِهَا ، وَكَتَبَ بِهَا إِلَى الْوَلِيدِ ، فَأَمَرَ الْوَلِيدُ عُمَالَهُ بِالْعَمَلِ بِهَا ، ثُمَّ لَمْ يَزَلِ الْخُلَفَاءُ يَأْمُرُونَ بِذَلِكَ بَعْدَهُ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا هِشَامُ فَنَسَخَهَا إِلَى كُلِّ عَامِلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَمَرَهُمْ بِالْعَمَلِ بِمَا فِيهَا ، وَلَا يَتَعَدَّوْنَهَا ، وَهَذَا كِتَابٌ يُفَسِّرُهُ ، " لَا يُؤْخَذُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْإِبِلِ الصَّدَقَةُ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَ ذُودٍ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا فَفيها شَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ عَشْرًا ، فَإِذَا بَلَغَتْ عَشْرًا فَفيها شَاتَانِ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَ عَشْرَةَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ فَفيها أَرْبَعُ شِيَاهٍ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسًا وَعَشْرِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعَشْرِينَ أَفْرَضَتْ فَكَانَ فِيهَا فَرِيضَةٌ بِنْتُ مَخَاضٍ ، فَإِنْ لَمْ يُوْجَدْ بِنْتُ مَخَاضٍ فَابْنُ لُبُونٍ ذَكَرَ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ فَفيها بِنْتُ لُبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا كَانَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ فَفيها حَقَّةٌ طَرُوقَةٌ الْجَمَلِ حَتَّى تَبْلُغَ سِتِّينَ ، فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَى وَسِتِّينَ فَفيها جَذَعَةٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسًا وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَسَبْعِينَ فَفيها بِنْتُ لُبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعِينَ ، فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ فَفيها حَقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ حَتَّى تَبْلُغَ عَشْرِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَمِائَةً فَفيها ثَلَاثُ بَنَاتِ لُبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَعَشْرِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَفيها بِنْتُ لُبُونٍ ، وَحَقَّةٌ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً فَفيها حَقَّتَانِ وَبِنْتُ لُبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ خَمْسِينَ وَمِائَةً فَفيها ثَلَاثُ حَقَاقٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَخَمْسِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ سِتِّينَ وَمِائَةً فَفيها أَرْبَعُ بَنَاتِ لُبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَسِتِّينَ "

وَمِائَةٌ ، فَإِذَا كَانَتْ سَبْعِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ بَنَاتٍ لُبُونٍ وَحَقَّةٌ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَسَبْعِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ ثَمَانِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا حَقَّتَانِ وَابْنَتَا لُبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَثَمَانِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ تِسْعِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ حَقَاقٍ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ لُبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا أَرْبَعُ حَقَاقٍ ، أَوْ خَمْسُ بَنَاتٍ لُبُونٍ أَيْ السَّنِينَ وَجَدْتَ أَخَذْتَ عَلَى حَدِّ مَا كَتَبْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ ، ثُمَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْإِبِلِ عَلَى ذَلِكَ يُؤْخَذُ عَلَى مَا كَتَبْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ ، وَلَا يُؤْخَذُ مِنَ الْغَنَمِ صَدَقَةٌ حَتَّى تَبْلُغَ أَرْبَعِينَ شَاةً ، فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ شَاةً فَفِيهَا شَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ عَشْرِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا شَاتَانِ حَتَّى تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ ، فَإِذَا كَانَتْ شَاةً وَمِائَتَيْنِ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ حَتَّى تَبْلُغَ ثَلَاثَ مِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ شَاةٌ فَلَيْسَ فِيهَا إِلَّا ثَلَاثُ شِيَاهٍ حَتَّى تَبْلُغَ أَرْبَعَ مِائَةٍ شَاةً فَفِيهَا أَرْبَعُ شِيَاهٍ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَ مِائَةٍ شَاةً ، فَإِذَا بَلَغَتْ - [٥٤٩] - خَمْسَ مِائَةٍ فَفِيهَا خَمْسُ شِيَاهٍ حَتَّى تَبْلُغَ سِتَّ مِائَةٍ شَاةً فَفِيهَا سِتُّ شِيَاهٍ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سَبْعَ مِائَةٍ فَفِيهَا سَبْعُ شِيَاهٍ حَتَّى تَبْلُغَ ثَمَانَ مِائَةٍ شَاةً ، فَإِذَا بَلَغَتْ ثَمَانَ مِائَةٍ شَاةً فَفِيهَا ثَمَانُ شِيَاهٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعَ مِائَةٍ شَاةً ، فَإِذَا بَلَغَتْ تِسْعَ مِائَةٍ شَاةً فَفِيهَا تِسْعُ شِيَاهٍ حَتَّى تَبْلُغَ أَلْفَ شَاةٍ ، فَإِذَا بَلَغَتْ أَلْفَ شَاةٍ فَفِيهَا عَشْرُ شِيَاهٍ ، ثُمَّ فِي كُلِّ مَا زَادَتْ مِائَةً شَاةٌ شَاةٌ " وَمَا يَشْهَدُ لِهَذَا الْحَدِيثِ بِالصَّحَّةِ "

١٦٠١٨ صدقة الإبل ما زادت على التسعين واحدة ففيها حقتان إلى

١٤٤٦ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، ثنا ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرَمٍ ، أَنَّ أَبَا الرَّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ اسْتُخْلِفَ أُرْسِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ يَلْتَمِسُ عَهْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَرَّ فِي الصَّدَقَاتِ ، فَوَجَدَ عِنْدَ آلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ كِتَابَ عُمَرَ إِلَى عَمَّالِهِ فِي الصَّدَقَاتِ بِمِثْلِ كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، فَأَمَرَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَمَّالَهُ عَلَى الصَّدَقَاتِ أَنْ يَأْخُذُوا بِمَا فِي ذِيكَ الْكِتَابَيْنِ ، فَكَانَ فِيهِمَا: " صَدَقَةُ الْإِبِلِ مَا زَادَتْ عَلَى التَّسْعِينَ وَاحِدَةً فَفِيهَا حَقَّتَانِ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْعَشْرِينَ وَمِائَةً وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ بَنَاتٍ لُبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَعَشْرِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ الْإِبِلُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلَيْسَ فِيهَا مَا لَا تَبْلُغُ الْعَشْرَةَ مِنْهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ الْعَشْرَةَ " وَأَمَّا كِتَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، فَإِنَّ إِسْنَادَهُ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ ، وَلِذَلِكَ ذَكَرْتُ السِّيَاقَةَ بِطُولِهَا "

١٦٠١٩ فإذا بلغ قيمة الذهب مائتي درهم ففي كل أربعين درهما

١٤٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَمُحَمَّدٍ ، ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ جَدِّهِمَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِتَابُ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، " فَإِذَا بَلَغَ قِيَمَةُ الذَّهَبِ مِائَتِي دِرْهَمٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى الْكِتَابِ الْمَشْرُوحِ الْمُفَسَّرِ "

١٦٠٢٠ كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض ، والسنن ، والديات

١٤٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهِيُّ بَجَارَى ، ثنا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَبْدِيُّ ، ثنا أَبُو صَالِحٍ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَنْطَرِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، " عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ الْفَرَائِضُ ، وَالسُّنَنُ ، وَالذِّيَّاتُ ، وَبُعِثَ مَعَ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ فَقَرَأَتْ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ وَهَذِهِ نَسَخَتُهَا: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ إِلَى شُرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ وَنَعِيمِ بْنِ كَلَالٍ قِيلَ ذِي رُعَيْنٍ ، وَمَعَاظِرَ ، وَهَمْدَانَ ، أَمَّا بَعْدُ: " فَقَدْ رَجَعَ رَسُولُكُمْ ، وَأُعْطِيتُمْ مِنَ الْمَغَانِمِ خُمْسَ اللَّهِ وَمَا كَتَبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْعُشْرِ فِي الْعَقَارِ مَا سَقَتِ السَّمَاءُ ، أَوْ كَانَ سَحَاءً ، أَوْ كَانَ بَعْلَاءً فَفِيهِ الْعُشْرُ إِذَا بَلَغَتْ خُمُسَةً أَوْسَقِي ، وَمَا سَقِي بِالرِّشَاءِ ، وَالذَّلَالِيَّةُ فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ إِذَا بَلَغَ خُمُسَةً أَوْسَقِي ، وَفِي كُلِّ خُمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ السَّائِمَةِ شَاةٌ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً عَلَى أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ ، فَإِنْ لَمْ تَوْجَدْ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خُمُسَةً وَثَلَاثِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى خُمُسَةٍ وَثَلَاثِينَ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خُمُسَةً وَأَرْبَعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً عَلَى خُمُسَةٍ وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حَقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ سِتِّينَ ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى سِتِّينَ وَاحِدَةً فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خُمُسَةً وَسَبْعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً عَلَى خُمُسَةٍ وَسَبْعِينَ فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ تِسْعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً عَلَى تِسْعِينَ فَفِيهَا حَقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ ، وَفِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَاقُورَةٌ تَبِيعَ جَذَعٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بَاقُورَةٌ بَقْرَةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ سَائِمَةٌ شَاةٌ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِائَةً ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا - [٥٥١] - ثَلَاثُ شِبَاهٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ ثَلَاثَ مِائَةٍ ، فَإِنْ زَادَتْ فَمَا زَادَ فِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ شَاةٌ ، وَلَا يُوجَدُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا عَجْفَاءٌ ، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ ، وَلَا تَيْسُ الْغَنَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، وَلَا يَفْرَقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خِيفَةَ الصَّدَقَةِ ، وَمَا أُخِذَ مِنَ الْخَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ ، وَفِي كُلِّ خُمْسٍ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرَقِ خُمُسَةُ دَرَاهِمٍ ، وَمَا زَادَ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسٍ أَوَاقُ شَيْءٍ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِينَارًا دِينَارٌ ، إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ ، وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ، إِنَّمَا هِيَ الزَّكَاةُ تَزَكِّي بِهَا أَنْفُسُهُمْ وَلِفُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَابْنِ السَّبِيلِ ، وَلَيْسَ فِي رَقِيقٍ ، وَلَا فِي مَرْزَعَةٍ ، وَلَا عَمَالَهَا شَيْءٌ إِذَا كَانَتْ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا مِنَ الْعُشْرِ ، وَانَّهُ لَيْسَ فِي عَبْدٍ مُسْلِمٍ وَلَا فِي فَرَسِهِ شَيْءٌ "

١٦٠٢١ أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الإشراك بالله ، وقتل النفس

- قَالَ: وَكَانَ فِي الْكِتَابِ: " إِنَّ أَكْبَرَ الْكِبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَالْفِرَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَرَمْيُ الْمُحَصَّنَةِ ، وَتَعْلُمُ السَّحَرِ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَأَنَّ الْعُمَرَةَ الْحُجَّ الْأَصْغَرُ ، وَلَا يَمَسُّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ ، وَلَا طَلَّاقٌ قَبْلَ إِمْلَاكِ ، وَلَا عَتَقَ حَتَّى يُبْتَاعَ ، وَلَا يُصَلِّينَ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَشَقُّهُ بَادٍ ، وَلَا يُصَلِّينَ أَحَدٌ مِنْكُمْ عَاقِصُ شَعْرَةٍ ، وَلَا يُصَلِّينَ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى مَنْكِهِ شَيْءٌ "

١٦٠٢٢ من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فله قود إلا أن يرضى

- وَكَانَ فِي الْكِتَابِ: " أَنَّ مَنْ اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فله قود إلا أن يرضى أولياء المقتول ، وإن في النفس الدية مائة من الإبل ، وفي الأنف الذي جدعه الدية ، وفي اللسان الدية ، وفي الشفتين الدية ، وفي البيضتين الدية ، وفي الذكر الدية ، وفي الصلب الدية ، وفي العينين الدية ، وفي الرجل الواحد نصف الدية ، وفي المأومة ثلث الدية ، وفي الجائفة ثلث الدية ، وفي المنقلة خمس عشرة من الإبل ، وفي كل إصبع من الأصابع من اليد والرجل عشر من الإبل ، وفي السن خمس من الإبل ، وفي الموضحة خمس من الإبل ، وإن الرجل يقتل بالمرأة ، وعلى أهل الذهب ألف دينار "

" هذا حديث صحيح كبير مفسر في هذا الباب يشهد له أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز ، وأقام العلماء في عصره محمد بن مسلم الزهري بالصحة كما تقدم ذكره له ، وسليمان بن داود الدمشقي الخولاني معروف بالزهري ، وإن كان يحيى بن معين غمزه فقد عدله غيره " كما أخبرني أبو أحمد الحسين بن علي ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، قال: سمعت أبي وسئل عن - [٥٥٢] - حديث عمرو بن حزم في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه له في الصدقات ، فقال: سليمان بن داود الخولاني عندنا ممن لا بأس به ، قال أبو محمد بن أبي حاتم: وسمعت أبا زرعة يقول ذلك

قال الحاكم: " قد بذلت ما أدى إليه الاجتهاد في إخراج هذه الأحاديث المفسرة الملخصة في الزكاة ، ولا يستغني هذا الكتاب عن شرحها ، واستدللت على صحتها بالأسانيد الصحيحة عن الخلفاء والتابعين بقبولها واستعمالها بما فيه غنية لمن أناطها ، وقد كان إمامنا شعبة يقول في حديث عقبة بن عامر الجهني في الوضوء لأن يصح لي مثل هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحب إلي من نفسي ومالي وأهلي ، وذلك حديث في صلاة التطوع فكيف بهذه السنن التي هي قواعد الإسلام ، والله الموفق وهو حسبي ونعم الوكيل "

١٦٠٢٣ في كل إبل سائمة في كل أربعين ابن لبون لا

١٤٤٩ - حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا بهز بن حكيم ، وأخبرنا أحمد بن سلمان ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا أبو معمر ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، ثنا بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول: " في كل إبل سائمة في كل أربعين ابن لبون لا يفرق إبل عن حسابها ، من أعطاها مؤنجرًا فله أجرها ، ومن منعها فإنما أخذوها ، وشطر إبله عزمة من عزمات ربنا ، لا تحلل لآل محمد منها شيء " هذا حديث صحيح الإسناد على ما قدمنا ذكره في تصحيح هذه الصحيفة ، ولم يخرجاه "

١٦٠٢٤ وأمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين بقرة تبيعا

١٤٥٠ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن معاذ بن جبل ، " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن وأمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين بقرة تبيعا ، ومن كل أربعين بقرة مسنة ، ومن كل حالم دينارًا ، أو عدله ثوب معافر " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه "

١٦٠٢٥ لا تأتي يوم القيامة على رقبتك بغير له رغاء ، أو

١٤٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ سَاعِيًا ، فَقَالَ أَبُوهُ : لَا تَخْرُجْ حَتَّى تُحَدِّثَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدًا ، فَلَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا قَيْسُ لَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِكَ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ ، أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُورٌ ، أَوْ شَاةٌ لَهَا يُعَارٌ ، وَلَا تَكُنْ كَأَبِي رِغَالٍ " فَقَالَ : سَعْدٌ وَمَا أَبُو رِغَالٍ ؟ قَالَ : " مُصَدِّقٌ بَعَثَهُ صَالِحٌ فَوَجَدَ رَجُلًا بِالطَّائِفِ فِي غَنِيمَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْمِائَةِ شِصَاصٍ إِلَّا شَاةً وَاحِدَةً ، وَإِنْ صَغِيرٌ لَا أُمَّ لَهُ ، فَلَبِنَ تِلْكَ الشَّاةِ عَيْشُهُ ، فَقَالَ صَاحِبُ الْغَنَمِ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَبَّ وَقَالَ : هَذِهِ غَنَمِي نَحْنُ بِمَا أَحْبَبْتَ فَنَظَرَ إِلَى الشَّاةِ اللَّبُونِ ، فَقَالَ : هَذِهِ . فَقَالَ الرَّجُلُ : هَذَا الْغُلَامُ كَمَا تَرَى لَيْسَ لَهُ طَعَامٌ ، وَلَا شَرَابٌ غَيْرُهَا ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتُ تُحِبُّ اللَّبَنَ فَأَنَا أُحِبُّهُ ، فَقَالَ : خُذْ شَاتَيْنِ مَكَانَهَا فَأَبَى ، فَلَمْ يَزَلْ يَزِيدُهُ ، وَيَبْذُلُ حَتَّى بَذَلَ لَهُ خَمْسَ شِبَاهِ شِصَاصٍ مَكَانَهَا فَأَبَى عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَمِدَ إِلَى قَوْسِهِ فَرَمَاهُ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ : مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْخَبَرِ أَحَدٌ قَبْلِي فَأَتَى صَاحِبُ الْغَنَمِ صَالِحًا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ صَالِحٌ : اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا رِغَالٍ ، اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا رِغَالٍ . فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْفُ قَيْسًا مِنَ السَّقَايَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يَخْرُجْهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ مُخْتَصَرٌّ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

١٦٠٢٦ إياك أن تجيء يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء قال

١٤٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجَنِيدِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ ، ثنا أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مُصَدِّقًا ، فَقَالَ : " يَا سَعْدُ إِيَّاكَ أَنْ تَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ لَهُ رُغَاءٌ " قَالَ : لَا أَجِدُهُ ، وَلَا أَجِيءُ بِهِ فَعَفَاهُ

١٦٠٢٧ ذلك الذي عليك ، فإن تطوعت بخير أجرك الله فيه

١٤٥٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصَدِّقًا ، فَرَرْتُ بِرَجُلٍ جَمَعَ لِي مَالَهُ لَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ فِيهَا إِلَّا ابْنَةَ مُحَاضٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَدِ ابْنَةَ مُحَاضٍ فَإِنَّهَا صَدَقْتُكَ ، فَقَالَ : ذَاكَ مَا لَا لَبَنَ فِيهِ وَلَا ظَهْرٌ ، وَلَكِنْ هَذِهِ نَاقَةٌ عَظِيمَةٌ سَمِينَةٌ نَحْنُهَا فَقُلْتُ لَهُ : مَا أَنَا بِأَخِذٍ مَا لَمْ أُؤْمَرْ بِهِ ، وَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ قَرِيبٌ ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَأْتِيَهُ فَتَعَرِّضَ عَلَيْهِ مَا عَرَضْتَ عَلَيَّ فافْعَلْ ، فَإِنْ قَبِلَهُ مِنْكَ قَبْلَتُهُ ، وَإِنْ رَدَّهُ عَلَيْكَ رَدَدْتُهُ ، قَالَ : فَإِنِّي فَاعِلٌ ، قَالَ : فَخَرَجَ مَعِيَ ، وَخَرَجَ بِالنَّاقَةِ الَّتِي عَرَضَ عَلَيَّ حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَتَانِي رَسُولُكَ لِيَأْخُذَ مِنِ صَدَقَةٍ مَالِي ، وَإِنَّمَا اللَّهُ مَا قَامَ فِي مَالِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا رَسُولُهُ قَطُّ قَبْلَهُ فَجَمَعْتُ لَهُ مَالِي ، فَزَعَمَ أَنَّ مَا عَلَيَّ فِيهِ إِلَّا ابْنَةَ مُحَاضٍ ، وَذَاكَ مَا لَا لَبَنَ فِيهِ وَلَا ظَهْرٌ ،

وَقَدْ عَرَضْتُ عَلَيْهِ نَاقَةً عَظِيمَةً لِيَأْخُذَهَا فَأَبَى عَلَيَّ ، وَهِيَ ذِهِ قَدْ جِئْتُكَ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْهَا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " ذَلِكَ الَّذِي عَلَيْكَ ، فَإِنْ تَطَوَّعْتَ بِخَيْرٍ أَجْرَكَ اللَّهُ فِيهِ وَقَبْلَنَاهُ مِنْكَ " . قَالَ : فَهِيَ هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ جِئْتُكَ بِهَا فَخُذْهَا ، قَالَ : فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَبْضِهَا ، وَدَعَا فِي مَالِهِ بِالْبَرَكَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

١٦٠٢٨ لا صدقة في الرقة حتى تبلغ مائتي درهم

١٤٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنَبَاَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنَبَاَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا صَدَقَةَ فِي الرِّقَّةِ حَتَّى تَبْلُغَ مِائَتِي دَرَاهِمٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ ، وَشَاهِدُهُ بِالشرحِ بِحَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ "

١٦٠٢٩ ليس في تسعين ومائة شيء ، فإذا بلغت مائتين ففيها

١٤٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ - [٥٥٥] - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " لَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِائَةٍ شَيْءٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ "

١٦٠٣٠ جاءه مصدق الله ، ومصدق رسوله ، فبعث بفصيل مخلول

١٤٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، قَالَ : ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ بَعَثَ إِلَى رَجُلٍ فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِفَصِيلٍ مَخْلُولٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " جَاءَهُ مُصَدِّقُ اللَّهِ ، وَمُصَدِّقُ رَسُولِهِ ، فَبَعَثَ بِفَصِيلٍ مَخْلُولٍ ، اللَّهُمَّ لَا تَبَارِكْ لَهُ فِيهِ ، وَلَا فِي إِبِلِهِ " فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِنَاقَةٍ مِنْ حُسْنِهَا وَجَمَالِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " بَلَغَ فُلَانًا مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ بِنَاقَةٍ مِنْ حُسْنِهَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَفِي إِبِلِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

١٦٠٣١ هو حسن إن لم يكن جزية يؤخذون بها راتبة

١٤٥٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصَّيْدَلَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ ، قَالَ : جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا : إِنَّا قَدْ أَصَبْنَا أَمْوَالًا : خَيْلًا وَرَقِيقًا نَحْبُ أَنْ يَكُونَ لَنَا فِيهَا زَكَاةٌ وَطَهُورٌ ، قَالَ : مَا فَعَلَهُ صَاحِبَايَ قَبْلِي فَأَفْعَلُهُ ، فَاسْتَشَارَ عُمَرُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : " هُوَ حَسَنٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ جِزِيَةً يُؤْخَذُونَ بِهَا رَاتِبَةً "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخْرِجَاهُ عَنْ حَارِثَةَ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِلْمُحَدَّثَاتِ الرَّاتِبَةِ الَّتِي فُرِضَتْ فِي . . . "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٥٢٣٨ (ج ١٢/ص ١٢٩) .

١٦٠٣٢ أخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر

١٤٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ: عِنْدَنَا كِتَابُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ إِذَا أَخَذَ الصَّدَقَةَ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ " هَذَا حَدِيثٌ قَدْ احْتَجَّ بِجَمِيعِ رَوَاتِهِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَمُوسَى بْنُ طَلْحَةَ تَابِعِيٌّ كَبِيرٌ لَمْ يَنْكَرْ لَهُ أَنَّهُ يَدْرِكُ أَيَّامَ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

١٦٠٣٣ فيما سقت السماء والبلع والسيل العشر ، وفيما سقي بالنضح

١٤٥٩ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهِمَدَانُ ، ثنا عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْبَلْعُ وَالسَّيْلُ الْعُشْرُ ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي التَّمْرِ ، وَالْحِنْطَةِ ، وَالْحَبُّوبِ ، وَأَمَّا الْقَنَاءُ وَالْبَطِيخُ وَالرَّمَانُ وَالْقَصَبُ فَقَدْ عَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ "

١٦٠٣٤ لا تأخذوا الصدقة إلا من هذه الأربعة ، الشعير

١٤٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمَوْزِيُّ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، حِينَ بَعَثَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ يُعَلِّمَانِ النَّاسَ أَمْرَ دِينِهِمْ " لَا تَأْخُذُوا الصَّدَقَةَ إِلَّا مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ ، الشَّعِيرِ ، وَالْحِنْطَةِ وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ "

١٦٠٣٥ ليس على الرجل المسلم زكاة في كرمه ، ولا في

١٤٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ زَكَاةٌ فِي كَرْمِهِ ، وَلَا فِي زَرْعِهِ إِذَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٦٠٣٦ نهى عن لونين من التمر: الجعور ، ولون الحبيق

١٤٦٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا: ثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ: الْجَعْرُورُ ، وَلَوْنِ الْحَبِيقِ " قَالَ: وَكَانَ نَاسٌ يَتِمِّمُونَ شَرَّ ثَمَارِهِمْ ، فَيُخْرِجُونَهَا فِي الصَّدَقَةِ فَهُوَ عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ ، فَزَلَّتْ: { وَلَا تَتِمُّوا الْحَبِيقَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ } [البقرة: ٢٦٧]

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَقَدْ تَابَعَهُ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَفْصَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فَأَمَّا حَدِيثُ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ :

١٤٦٣ - فَأَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرٍ الْخَلْدِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَدَقَةٍ ، لَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ هَذَا السَّخْلِ بِكَأْسٍ - فَقَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي الشَّيْصَ - ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ جَاءَ بِهَذَا ؟ " وَكَانَ لَا يَجِيءُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ إِلَّا نُسِبَ إِلَى الَّذِي جَلَبَهُ فَزَلَّتْ: { وَلَا تَتِمُّوا الْحَبِيقَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ } [البقرة: ٢٦٧] قَالَ: " وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَعْرُورِ ، وَلَوْنِ الْحَبِيقِ ، أَنْ يُؤْخَذَا فِي الصَّدَقَةِ " قَالَ الزُّهْرِيُّ: " لَوْنَانِ مِنَ تَمْرِ الصَّدَقَةِ " وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ :

١٤٦٤ - فَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنَا أَبُو الْمُوجِّهِ ، أَنَا عَبْدَانُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَتِمِّمُونَ شَرَارَ ثَمَارِهِمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { وَلَا تَتِمُّوا الْحَبِيقَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ ، وَلَسْتُمْ بِأَخَذِهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ } [البقرة: ٢٦٧] قَالَ: " فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَوْنَيْنِ: عَنِ الْجَعْرُورِ ، وَعَنْ لَوْنِ الْحَبِيقِ "

١٤٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا يَحْيَى ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ ، قَالَ: سَمِعْتُ خُبَيْبَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ نَبَارٍ ، عَنْ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، قَالَ: أَتَانَا وَنَحْنُ فِي السُّوقِ ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا خَرَصْتُمْ نَخْدُوا ، وَدَعُوا الثَّلْثَ ، فَإِنْ لَمْ تَأْخُذُوا أَوْ تَدَعُوا الثَّلْثَ - شَكَّ شُعْبَةُ فِي الثَّلْثِ - فَدَعُوا الرَّبْعَ "

قَالَ الْحَاكِمُ: " أَجْمَعَتْ بَيْنَ يَحْيَى وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ شَكٌّ شُعْبَةَ ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ "

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ مُتَّفَقٍ عَلَى صِحَّتِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَمْرٌ بِهِ

١٤٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَهُ إِلَى خَرَصِ التَّمْرِ وَقَالَ: " إِذَا أَتَيْتَ أَرْضًا فَأَخْرَصْهَا ، وَدَعْ لَهُمْ قَدْرَ مَا يَأْكُلُونَ "

١٤٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي

عمر الغداني ، عن أبي هريرة ، أنه مرَّ عليه رجلٌ من بني عامرٍ فقيلَ هذا من أكثرِ الناسِ مَالاً ، فدعاه أبو هريرة فسأله عن ذلك ، فقيلَ : نعم لي مائةٌ حمراءُ ، ولي مائةٌ آدماءُ ، ولي كذا وكذا من الغنمِ ، فقال أبو هريرة : إياك وأخفاف الإبلِ ، إياك وأظلاف الغنمِ ، إني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، يقولُ : " ما من رجلٍ يكونُ له إبلٌ لا يؤدي حقَّها في نجدتها ، ورسولها عسرها ويسرها إلا برز له بقاع قرقرٍ ، فجاءته كاعذ ما تكونُ وأسرهُ وأسمنهُ ، وأعظمهُ فتطوهُ بأخفافها ، وتنطحهُ - [٥٥٩] - بقرونها ، كلما جازت عليه أحرأها أُعيدت عليه أولاهَا في يومٍ كان مقداره خمسين ألف سنةٍ حتى يقضى بينَ الناسِ فيرى سبيله ، وما من عبدٍ يكونُ له بقرٌ لا يؤدي حقَّها في نجدتها ورسولها . " قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : " ونجدتها ، ورسولها ، عسرها ويسرها إلا برز له بقاع قرقرٍ كاعذ ما تكونُ ، وأسرهُ وأسمنهُ ، وأعظمهُ فتطوهُ بأظلافها ، وتنطحهُ بقرونها ، كلما جازت عليه أولاهَا أُعيدت عليه أحرأها في يومٍ كان مقداره خمسين ألف سنةٍ حتى يقضى الله بينَ الناسِ فيرى سبيله " فقال له العباسُ : وما حقُّ الإبلِ أيُّ أبا هريرة ؟ قال : " تُعطي الكريمة ، وتمنح الغزيرة ، وتفقر الظهر ، وتطرق الفحل وتسقي اللبن "

" هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد ، ولم يُخرجاه ، إنما خرج مسلمٌ بعضَ هذه الألفاظ من حديثٍ سهلٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة " وأبو عمر الغداني يُقال : إنه يحيى بن عبيد البراني ، فإن كان كذلك ، فقد احتجَّ به مسلمٌ ولا أعلم أحداً حدث به ، عن شعبة ، عن يزيد بن هارون ، ولم نكتبه غالباً إلا عن أبي العباس المحبوبي " إنما حدثناه أبو زكريا العنبري ، ثنا إبراهيم بن أبي طالب ، ثنا عبدة بن عبد الله الخزازي ، وحدثناه أبو علي الحافظ ، ثنا أبو عبد الرحمن النساقي ، ثنا محمد بن علي بن سهل ، قال : ثنا يزيد بن هارون نحوه ١٤٦٨ - حدثنا محمد بن صالح بن هاني ، ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن الحارث بن بلال بن الحارث ، عن أبيه ، " أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أخذ في المعادن القبلية الصدقة ، وأنه قطع ليلال بن الحارث العتيق أجمع " ، فلما كان عمر رضي الله عنه قال ليلال : إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لم يقطع لتحتجزه عن الناس ، لم يقطعك إلا ليعمل . قال : فأقطع عمر بن الخطاب للناس العتيق " - [٥٦٠] -

قد احتج البخاري بنعيم بن حماد ، ومسلم بالدروردي ، وهذا حديثٌ صحيحٌ ، ولم يُخرجاه " ١٤٦٩ - حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا شعبة ، وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي رافع ، عن أبي رافع ، أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً من بني مخزوم على الصدقة ، فقال لأبي رافع : اصحبني كيما نصيب منها ، فقال : لا حتى آتي رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال : " إن الصدقة لا تحلُّ لنا ، وإن موالِي القوم من أنفسهم " هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يُخرجاه "

١٤٧٠ - أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي ، بمرو ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماس ، عن عتبة بن عامر ، قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، يقولُ : " لا يدخل صاحبُ مكس الجنة " قال يزيد بن هارون : " يعني العشار "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٤٧١ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنَبَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَانِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمُّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْمُو هُوَ فِي بَيْتِهَا وَعِنْدَهُ رَجُلَانُ مِنْ أَصْحَابِهِ يَتَخَذُونَ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ - [٥٦١] - صَدَقَةُ كَذَا وَكَذَا مِنَ التَّمْرِ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَذَا وَكَذَا مِنَ التَّمْرِ " فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّ فَلَانًا تَعَدَّى عَلَيَّ ، فَأَخَذَ مِنِّي كَذَا وَكَذَا ، فَازْدَادَ صَاعًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَكَيْفَ إِذَا سُمِّيَ عَلَيْكُمْ مَنْ يَتَعَدَّى عَلَيْكُمْ أَشَدَّ مِنْ هَذَا التَّعَدِّي " ، نَحَاضَ النَّاسُ وَبَهَرَ الْحَدِيثُ حَتَّى قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ رَجُلًا غَائِبًا عَنْكَ فِي إِبِلِهِ وَمَاشِيَتِهِ وَزَرْعِهِ ، فَأَدَى زَكَاةَ مَالِهِ فَتَعَدَّى عَلَيْهِ الْحَقُّ ، فَكَيْفَ يَصْنَعُ وَهُوَ غَائِبٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَدَى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ يَرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ، وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ لَمْ يَغِبْ شَيْئًا مِنْ مَالِهِ ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، وَأَدَى الزَّكَاةَ ، فَتَعَدَّى عَلَيْهِ الْحَقُّ ، فَأَخَذَ سِلَاحَهُ فَقَاتَلَ ، فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٤٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ ، ثنا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدَّمِيَّاطِيُّ ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ لَمَّا كَانَ عَامَ الرَّمَادِيِّ ، وَأَجْدَبَتِ الْأَرْضُ كَتَبَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَمْرٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَخْبَرَنِي الْعُمَرِيُّ مَا تَبَالَى إِذَا سَمِنَتْ ، وَمَنْ قَبْلَكَ أَنْ أُعْجَفَ ، وَمَنْ قَبْلِي ، وَيَا غَوَاةُ ، فَكَتَبَ عَمْرُو: " السَّلَامُ عَلَيْكَ أَمَا بَعْدُ: لَبَيْكَ لَبَيْكَ ، أَنْتَكَ عِزٌّ أَوْلَاهَا عِنْدَكَ ، وَآخِرُهَا عِنْدِي ، مَعَ أَيِّ أَرْجُو أَنْ أَجِدَ سَبِيلَانَ أَهْلًا فِي الْبَحْرِ " فَلَمَّا قَدِمَ أَوَّلَ عِيرِ دَعَا الزُّبَيْرَ ، فَقَالَ: " أَخْرِجْ فِي أَوَّلِ هَذِهِ الْعِيرِ ، فَاسْتَقْبِلْ بِهَا غَدًا ، فَاحْمِلْ إِلَى كُلِّ أَهْلٍ بَيْتَ مَا قَدَرْتَ أَنْ تَحْمِلَ إِلَيَّ ، وَمَنْ لَمْ تَسْتَطِعْ حَمْلَهُ فَرُلْ كُلَّ أَهْلٍ بَيْتَ بَعِيرٍ بِمَا عَلَيْهِ ، وَمِنْهُمْ فَلْيَلْبِسُوا النَّاسَ كَمَا أَتَيْنَ ، وَلْيَنْحَرُوا الْبَعِيرَ ، فَيَحْمِلُوا شَعْرَهُ ، وَلْيَقْدِدُوا لَحْمَهُ ، وَلْيَحْتَدُوا جِلْدَهُ ، ثُمَّ لِيَأْخُذُوا كَبَةً مِنْ قَدِيدٍ ، وَكَبَةً مِنْ شَحْمٍ ، وَجَفْنَةً مِنْ دَقِيقٍ فليطبخوا وليأكلوا حَتَّى يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ بِرِزْقٍ " فَأَبَى الزُّبَيْرُ أَنْ يَخْرُجَ ، فَقَالَ: " أَمَا وَاللَّهِ لَا تَجِدُ مِثْلَهَا حَتَّى تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا " ، ثُمَّ دَعَا آخِرَ أَطْلَعَهُ طَلْحَةَ فَأَتَى ، ثُمَّ دَعَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ فَخَرَجَ فِي ذَلِكَ ، فَلَمَّا رَجَعَ بَعَثَ إِلَيْهِ بِالْفِ دِينَارٍ ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: إِنِّي لَمْ أَعْمَلْ لَكَ يَا ابْنَ خَطَّابٍ إِثْمًا عَمِلْتُ لِلَّهِ ، وَلَسْتُ أَخْذُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا ، فَقَالَ - [٥٦٢] - عَمْرُو: " قَدْ أَعْطَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَشْيَاءَ بَعُنَّا فِيهَا فَكْرَهُنَا ، فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَاقْبَلْهَا أَيُّهَا الرَّجُلُ ، وَاسْتَعِنْ بِهَا عَلَى دُنْيَاكَ " فَقَبِلَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٤٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ بَغْدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مَلَاعِبٍ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَرَزَقْنَاهُ رِزْقًا ، فَمَا أَخَذَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ غُلُولٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٤٧٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ الْفَقِيهَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارِ الْمُوصِلِيِّ ، ثنا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ عِمْرَانَ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ الْمُسْتَوْدِ بْنِ شَدَّادٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ كَانَ لَنَا عَامِلًا فَلْيَكْتَسِبْ زَوْجَةً ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ فَلْيَكْتَسِبْ خَادِمًا ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ "

لَهُ مَسْكَنٌ فَلْيَكْتَسِبْ مَسْكًا" قَالَ: وَأُخْبِرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ اتَّخَذَ غَيْرَ ذَلِكَ فَهُوَ غَالٌ، أَوْ سَارِقٌ"
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

١٤٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الدِّمَشْقِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْعَامِلُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ"

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

١٤٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنَعَانِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّنَعَانِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَبَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَبَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْحَمِيدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ، قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَتْ قَدْ صَلَّتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِبْلَتَيْنِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِخُ"

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ:

١٤٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنَبَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ الرَّايِجِ بِنْتِ صُلَيْعٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى الْمُسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَإِنَّمَا عَلَى ذِي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ: صَدَقَةٌ، وَصِلَةٌ"

١٤٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُوصِلِيُّ*، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، ثنا سُفْيَانُ، [وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ، وَاللَّفْظُ لَهُ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْحَمِيدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ]، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ "لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِنَفْسٍ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ"

هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

شَاهِدُهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو:

حاشية الشَّقْبَرِيِّ:

* هو: "الْعَبَادَانِيُّ" لَأَنَّهُ الْمَشْهُورُ بِصَحْبَةِ "عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ الْمُوصِلِيِّ" كَمَا فِي تَرْجُمَتِهِ فِي "مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ" (١/ ١٠١)، وَهُوَ الَّذِي رَجَحَهُ مُحَقِّقُ "شُعْبِ الْإِيمَانِ" فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى الْحَدِيثِ رَقْمَ ٢١٢٠.

- مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعِ، وَقَدْ أَثْبَتَهُ مِنَ النُّسخَتَيْنِ (أ) وَ (ب).

١٤٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجْهُولِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَيْحَانِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِنَفْسٍ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ قَوِيٍّ"

"هَكَذَا قَالَ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ، وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ "سَوِيٍّ"

١٤٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يَغْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَحْوَشٍ أَوْ خُدُوشٍ ، أَوْ كُدُوحٍ فِي وَجْهِهِ " فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْغَنَى ؟ قَالَ: " خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ قِيمَتَهَا مِنَ الذَّهَبِ "

" قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ لِسُفْيَانَ: حَفِظِي أَنَّ شُعْبَةَ كَانَ لَا يَرَوِي ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ سُفْيَانُ: فَقَدْ حَدَّثَنَا زَيْدٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ "

١٤٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ الْحُسَيْنُ * بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنَى إِلَّا نَخْمَةً: لِعَازٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ لِعَامِلٍ عَلَيْهَا ، أَوْ لِعَارِمٍ ، أَوْ لِرَجُلٍ كَانَ لَهُ جَارٌ مَسْكِينٌ فَتَصَدَّقَ عَلَى الْمَسْكِينِ فَأَهْدَى الْمَسْكِينُ الْغَنَى " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ لِإِسْنَالِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ إِيَّاهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ "

١٤٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ ، فِيمَا قُرِئَ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ إِلَّا لِنَخْمَةٍ "

" فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، هَذَا مِنْ شَرْطِي فِي خُطْبَةِ الْكِتَابِ أَنَّهُ صَحِيحٌ فَقَدْ يُرْسَلُ مَالِكٌ فِي الْحَدِيثِ وَيَصِلُهُ أَوْ يَسْنِدُهُ ثِقَةً ، وَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ الثَّقَةِ الَّذِي يَصِلُهُ وَيَسْنِدُهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وكما سماه البيهقي في سننه الكبرى حيث روى الحديث من طريق الحاكم في "كتاب قسم الصدقات - باب سهم سبيل الله" - .

١٤٨٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُوجِّهِ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَنبَأَ بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ ، عَنْ سَيَّارٍ ، عَنْ طَارِقٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ يَسُدَّ فَاقَتَهُ ، وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِاللَّهِ أَوْشَكَ اللَّهُ لَهُ بِالْغِنَى إِمَّا بِمَوْتٍ آجِلٍ أَوْ غِنَى عَاجِلٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

١٤٨٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ الْعَمِي ، حَدَّثَنِي أَبُو الزَّعْرَاءِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ: فَيَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا ، وَيَدُ الْمُعْطَى الَّتِي تَلِيهَا ، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى ، فَأَعْطِ الْفَضْلَ ، وَلَا تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ " وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الْمَحْفُوظُ الْمَشْهُورُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ "

١٤٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا حميد بن عياش الرَّمْلِيُّ ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَجَرِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ " مُسْقُطٌ عَلَى إِتْمَامِ الْحَدِيثِ

١٤٨٦ - فَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدٌ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ : يَدُ اللَّهِ الْعَلِيَا ، وَيَدُ الْمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا ، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَاسْتَعِفَّ عَنِ السُّؤَالِ مَا اسْتَطَعَتْ "

- أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَجَرِيِّ ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ ، وَقَالَ فِيهِ : " فَاسْتَعْفُوا عَنِ السُّؤَالِ مَا اسْتَطَعْتُمْ "

١٤٨٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ - [٥٦٦] - عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَدِينِيِّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْمُحَارِبِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا غِيلَانُ بْنُ جَامِعٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : { وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ } [التوبة: ٣٤] الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ كَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَا أُفْرِجُ عَنْكُمْ فَاَنْطَلِقْ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّهُ كَبُرَ عَلَى أَصْحَابِكَ هَذِهِ الْآيَةُ ، فَقَالَ : " إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَفْرِضِ الزَّكَاةَ إِلَّا لِطُيُوبِ مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ ، وَإِنَّمَا فَرَضَ الْمَوَارِيثَ - وَذَكَرَ كَلِمَةً - لِتَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكُمْ " قَالَ : فَكَبَّرَ عُمَرُ

- ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرٍ مَا يَكُنْزُ ؟ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّهُ ، وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ ، وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٤٨٨ - حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي صَفَرٍ سَنَةِ سِتٍّ وَتَسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّمَشْقِيُّ ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ وَكَانَ شَيْخَ صَدَقٍ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْهُ ثنا سَيَّارُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّدَقِيُّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ طَهْرَةً لِلصِّيَامِ مِنَ اللَّغْوِ ، وَالرَّفَثِ ، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ ، مَنْ آدَاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ فَفِي زَكَاةٍ مَقْبُولَةٍ ، وَمَنْ آدَاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَفِي صَدَقَةٍ مِنَ الصَّدَقَاتِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٤٨٩ - أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّيْرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَادٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " كَانَ النَّاسُ يُخْرِجُونَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا - [٥٦٧] - مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ سُلْتٍ ، أَوْ زَبِيبٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ " عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رَوَادٍ ثِقَةٌ عَابِدٌ "

" وَاسْمُ أَبِي رَوَادٍ أَيْمَنُ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ "

١٤٩٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحَبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : حِينَ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، وَكَانَ لَا يُخْرِجُ إِلَّا التَّمْرَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ فِيهِ : " إِلَّا التَّمْرَ "

١٤٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّعْلَبِيُّ ، ثنا وَكِيعٌ ، ثنا سُفْيَانُ

، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ حُجَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : " أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْزَلَ الزَّكَاةُ ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا ، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَإِنَّمَا جَعَلْتُهُ بَيَّزًا حَدِيثُ أَبِي عَمَّارٍ ، فَإِنَّهُ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ ، وَهَذَا عَلَى الْوُجُوبِ "

١٤٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ وَلَقَبَهُ حَمْدَانُ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ صَارِخًا بِطَنْ مَكَّةَ يُنَادِي : " إِنَّ صَدَقَةَ الْفِطْرِ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَغِيرٍ ، أَوْ كَبِيرٍ : ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى ، حُرٌّ أَوْ مَمْلُوكٌ ، حَاضِرٌ أَوْ بَادٍ ، صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ أَوْ تَمْرٍ " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ الْأَلْفَاظِ "

١٤٩٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ [الْقَاضِي ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ] الْقُلُوسِيُّ ، ثنا بَكْرُ بْنُ الْأَسْوَدِ * ، ثنا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَضَّ عَلَى صَدَقَةِ رَمَضَانَ ، عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ قَمْحٍ " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٨٦٩٤ (ج ١٤/ص ٧٧٧) - .

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة ، وكذا رواه الدارقطني في سننه ، وليس كما صوب الشيخ مقبل فإن "بَكْرُ بْنُ الْأَسْوَدِ" صدوق ، وله ترجمة في ميزان الاعتدال (١ / ٣٤٣) ، وليس هو أيضا "بَكْرُ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو عبيدة الناجي" الضعيف .
 ١٤٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [الْمُرْزِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ] بَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ صُبَيْحٍ ، وَآخِرُنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْخَرَّازِ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّرْجَمَانِيِّ ، قَالَ : ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ بُرٍّ ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ، ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ " .

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخة (أ) و (ب) - مع وجود زيادة في النسخة (ب) في اسم "محمد بن سليمان بن الحضرمي" وهي ذكر اسم أبيه "عبد الله" عن النسخة (أ) - .

١٤٩٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ [إِبْرَاهِيمَ] الصَّيْدَلَانِيُّ الْعَدْلُ إِمْلَاءً ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ * ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي سَرَّجٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَذَكَرَ عَنْهُ صَدَقَةُ الْفِطْرِ ، فَقَالَ : " لَا أَخْرِجُ إِلَّا مَا كُنْتُ أَخْرِجُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ حِنْطَةٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ " . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَوْ مَدِينٍ مِنْ قَمْحٍ ؟ فَقَالَ : " لَا ، تِلْكَ قِيَمَةٌ [٥٦٩] - مُعَاوِيَةَ ، لَا أَقْبَلُهَا وَلَا أَعْمَلُ بِهَا " .

" هَذِهِ الْأَسَانِيدُ الَّتِي قَدَّمْتُ ذِكْرَهَا فِي ذِكْرِ صَاعِ الْبُرِّ كُلِّهَا صَحِيحَةٌ ، وَأَشْهَرُهَا حَدِيثُ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ الَّذِي عَلَوْنَا

فِيهِ لَكِنِّي تَرَكْتُهُ إِذْ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ الْكِتَابِ " وَقَدْ رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٦٢٨ (ج/٥ ص ٣٨٥) - .

* صوابه : "البجلي" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

١٤٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرْزِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي " صَدَقَةِ الْفِطْرِ : عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ ، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ، صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ " هَكَذَا أَسْنَدَ عَنْ عَلِيٍّ ، وَوَقَفَهُ غَيْرُهُ "

١٤٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ الْأَيْلِيُّ ، ثنا سَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ الْحَارِثِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، يَأْمُرُ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ فَيَقُولُ : " صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعٌ مِنْ حِنْطَةٍ ، أَوْ سُلْتٍ ، أَوْ زَيْبٍ " وَقَدْ رَوَى أَيْضًا بِإِسْنَادٍ يَخْرُجُ مِثْلُهُ فِي الشَّوَاهِدِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٤٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ [الْفَقِيه] ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ ، ثنا عَبَادُ بْنُ الْوَلِيدِ [العَنْزِيُّ] * ، ثنا عَبَادُ بْنُ زَكْرِيَّا ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : " مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ فَلْيَتَصَدَّقْ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعٍ مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعٍ مِنْ دَقِيقٍ ، أَوْ صَاعٍ مِنْ زَيْبٍ ، أَوْ صَاعٍ مِنْ سُلْتٍ " حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٨٢٧ (ج/٤ ص ٦٤٦) - .

* صوابه : "الغبري" ، كما في الإتحاف .

١٤٩٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَامِدِ التِّرْمِذِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جِبَالٍ * الصَّنْعَانِيُّ ** ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ ، أَنَّهُمْ كَانُوا " يُخْرِجُونَ زَكَاةَ الْفِطْرِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ الَّذِي يَقْتَاتُ بِهِ أَهْلُ الْبَيْتِ ، أَوْ الصَّاعِ الَّذِي يَقْتَاتُونَ بِهِ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ كُلُّهُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَهِيَ الْحُجَّةُ لِمُنَاطَرَةِ مَالِكٍ وَأَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ عَلَيْهِمَا

حاشية الشقيري :

* صوابه : "جبال" - رمضان عوف - ، كما جاء في النسخة (أ) ، وكما جاء في كتاب إتحاف المهرة مصوباً بعد أن تحرف في أصله إلى "حيال" - الحديث رقم ٢١٢٩٠ (ج/١٦ ص ٨٤٠) - .

** كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه : "الصَّغَانِيُّ" - رمضان عوف - ، كما جاء في النسخة (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

١٥٠٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍ * مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، ثنا أَبِي ثنا شُعْبَةُ ،

عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ تَكْفَّلَ لِي أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا فَاتَّكَفَّلَ لَهُ بِالْجَنَّةِ ؟ " فَقَالَ ثَوْبَانُ: أَنَا ، فَكَانَ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أبو عمرو" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٥١٠ (ج ٣/ص ٥١) - .
١٥٠١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا سَهْلُ بْنُ مِهْرَانَ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ ، ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ ثَابِتِ
الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَطْعَمَ الْيَوْمَ مِسْكِينًا ؟ " فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا أَنَا بِسَائِلٍ يَسْأَلُ فَوَجَدْتُ كِسْرَةَ الْخُبْزِ فِي يَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
فَأَخَذْتُهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا الْأَخْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ زُرَيْقٍ ، عَنْ
الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطَوْهُ ، وَمَنْ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ
فَأَعْيَدُوهُ ، وَمَنْ -[٥٧١]- دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ ، وَمَنْ أَهْدَى إِلَيْكُمْ فَكَافَتْهُ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْنَ أَنْ قَدْ
كَافَأْتُمُوهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ " فَقَدْ تَابَعَ عَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ عَلَى إِقَامَةِ هَذَا الْإِسْنَادِ: أَبُو عَوَانَةَ ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، وَعَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ الْقَسَمِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، أَمَّا حَدِيثُ أَبِي عَوَانَةَ

١٥٠٣ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّرْسُوسِيُّ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، وَأَمَّا حَدِيثُ جَرِيرٍ
١٥٠٤ - فَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا جَرِيرٌ ، وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ
١٥٠٥ - فَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ " هَذِهِ الْأَسَانِيدُ الْمُتَّفَقُ
عَلَى صِحَّتِهَا لَا تَعْلَلُ بِحَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، وَعِنْدَ الْأَعْمَشِ
فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا "

١٥٠٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ شَاذَانَ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ
، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطَوْهُ ، وَمَنْ
اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْيَدُوهُ ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ "

" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، فَقَدْ صَحَّ عِنْدَ الْأَعْمَشِ الْإِسْنَادَانِ جَمِيعًا عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَنَحْنُ -[٥٧٢]- عَلَى أَصْلَانَا فِي قَبُولِ الزِّيَادَاتِ مِنَ
الثَّقَاتِ فِي الْأَسَانِيدِ وَالْمُتَوَّنِ "

١٥٠٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهِمَدَانُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ بِمِثْلِ بَيْضَةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ هَذِهِ مِنْ مَعْدِنٍ نَخَذَهَا فَبَيْعَ صَدَقَةٍ

مَا أَمْلَكَ غَيْرَهَا ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قَبْلِ رُكْنِهِ الْأَيْمَنِ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قَبْلِ رُكْنِهِ الْأَيْسَرِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ ، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَذَفَهُ بِهَا ، فَلَوْ أَصَابَتْهُ لَأَوْجَعَتْهُ وَلَعَقَرَتْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَأْتِي أَحَدُكُمْ بِمَا يَمْلِكُ فَيَقُولُ هَذِهِ صَدَقَةٌ ، ثُمَّ يَقْعُدُ يَسْتَكِفُّ النَّاسَ ، خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٠٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا بَشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، يَقُولُ : دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ فَأَمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرَحُوا لَهُ ثِيَابًا ، فَطَرَحُوا لَهُ ، فَأَمَرَ لَهُ مِنْهَا بِثَوْبَيْنِ ، ثُمَّ حَتَّ عَلَى الصَّدَقَةِ ، لَجَاءَ فَطَرَحَ أَحَدُ الثَّوْبَيْنِ فَصَاحَ بِهِ وَقَالَ : " خُذْ ثَوْبَكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا ابْنُ بَكْرٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : " جَهْدُ الْمُقِلِّ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ - [٥٧٣] - نُصَيْرٍ * ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا أَنْ تَتَصَدَّقَ فَوَافَقَ ذَلِكَ مَا لَا عِنْدِي فَقُلْتُ : الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا ، فَحُتُّ بِنِصْفِ مَالِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ ؟ " فَقُلْتُ : مِثْلُهُ ، وَأَتَى أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ : " يَا أَبَا بَكْرٍ مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ ؟ " فَقَالَ : أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَقُلْتُ : لَا أَسَابِقُكَ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "نصر" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٥١٦٢ (ج ١٢/ص ٩٧) - ، وكما في ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٦/ ٤٩٥) ، و"الجواهر المضية في طبقات الحنفية" (١/ ٣٢٠) .
- عَقَبَ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ :

"لم يخرج مسلم لهشام بن سعد ، وإنما أخرج له متابعة ، وقد قال الترمذي بعد تخريجه : حديث صحيح ."

١٥١١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَافِظُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَلَالِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَالْحَسَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْجَبُ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : " سَقْيُ الْمَاءِ " تَابَعَهُ هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ

١٥١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ سَعْدًا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْجَبُ إِلَيْكَ ؟ فَقَالَ : " الْمَاءُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ،

وَأَخْبَرَنِي أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، ثنا عَبْدُهُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ فَأَعْتَقْتُهَا ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " آجِرَكَ اللَّهُ ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ - [٥٧٤] - أَعْطَيْتَهَا أَخَوَالِكَ كَانَ أَكْبَرَ لَأَجْرِكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

١٥١٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ ، ثنا قَبِيصَةُ ، ثنا سُفْيَانُ ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَنَبَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّدَقَةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي دِينَارٌ ، قَالَ: " تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ " قَالَ: عِنْدِي آخَرُ ، قَالَ: " تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى وَلَدِكَ " . قَالَ: عِنْدِي آخَرُ ، قَالَ: " تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى زَوْجِكَ " - أَوْ قَالَ: " عَلَى زَوْجَتِكَ " - قَالَ: عِنْدِي آخَرُ قَالَ: " تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى خَادِمِكَ " . قَالَ: عِنْدِي آخَرُ قَالَ: " أَنْتَ أَبْصَرُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

١٥١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ بَغْدَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَلَامٍ ، ثنا قَبِيصَةُ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا أَحْمَدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، قَالُوا: ثنا سُفْيَانُ وَهُوَ الثَّوْرِيُّ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَابِرٍ الْخِوَانِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ ، وَهَبُ بْنُ جَابِرٍ مِنْ بَكَارِ تَابِعِي الْكُوفَةِ "

١٥١٦ - أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا بِشْرُ بْنُ عَمْرٍو ، وَهَبُ بْنُ - [٥٧٥] - جَرِيرٍ ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " يَا أَيُّهَا الشُّحَّ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالشُّحِّ ، أَمَرَهُمْ بِالْبُخْلِ فَبَخُلُوا ، وَأَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا ، وَأَمَرَهُمْ بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

" وَأَبُو كَثِيرٍ الزُّبَيْدِيُّ مِنْ بَكَارِ التَّابِعِينَ "

١٥١٧ - أَنَبَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنَبَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَنَبَا عَبْدَانُ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ ، ثنا حَرَمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ يُحَدِّثُ ، أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " كُلُّ أَمْرٍ فِي ظِلِّ صِدْقَةٍ حَتَّى يُفْصَلَ بَيْنَ النَّاسِ " أَوْ قَالَ: " حَتَّى يُحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ " قَالَ يَزِيدُ: وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ " لَا يُحْطِئُهُ يَوْمٌ لَا يَتَصَدَّقُ فِيهِ بِشَيْءٍ وَلَوْ كَعَمَكَةٍ وَلَوْ بَصَلَةً " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

١٥١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، عَنْ قُرَّةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " ذِكْرِي أَنَّ الْأَعْمَالَ تَبَاهَى فَتَقُولُ الصَّدَقَةُ: أَنَا أَفْضَلُكُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

١٥١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بْنُ قَتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سَبَقَ دِرْهَمُ مِائَةِ أَلْفٍ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ يَسْبِقُ دِرْهَمُ مِائَةِ أَلْفٍ ؟ قَالَ: " رَجُلٌ لَهُ دِرْهَمَانِ فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ ، وَآخَرَ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِهَا مِائَةَ أَلْفٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بَغْدَادَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ ، -[٥٧٦]- ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ ،

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ ، وَثَلَاثَةٌ يَبْغِضُهُمُ اللَّهُ ، أَمَّا الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ: فَرَجُلٌ أَتَى قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ ، وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ، فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ مِنْ أَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهُ وَالَّذِي أَعْطَاهُ ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يَعْدِلُ بِهِ فَتَزَلُّوا فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ ، فَقَامَ رَجُلٌ يَتَمَلَّقُنِي ، وَيَتَلَوُّ آيَاتِي ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَهَزَمُوا فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ ، أَوْ يَفْتَحَ لَهُ ، وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يَبْغِضُهُمُ اللَّهُ: الشَّيْخُ الزَّانِي ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ ، وَالغَنِيُّ الظَّالِمُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٢١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا يُخْرِجُ رَجُلٌ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّدَقَةِ حَتَّى يُفَكَّ عَنْهَا لَحْيِي سَبْعِينَ شَيْطَانًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكَ الْبَزَّازُ * ، وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَا: ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ مِنْ كُلِّ حَائِطٍ بِقَنُوقِ الْمَسْجِدِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَشَاهِدُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشَّيْبَانِي :

* صوابه : "البزاز" كما جاء في ترجمته في "تاريخ بغداد" (١٢ / ٣٩٢) .

١٥٢٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا: ثنا -[٥٧٧]- سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا الْوَسْقَ ، وَالْوَسْقَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ ، وَالْأَرْبَعَةَ وَقَالَ: " فِي جَادِ كُلِّ عَشْرَةِ أَوْسُقٍ قَنُوقُ يَوْضَعُ لِلْمَسَاكِينِ فِي الْمَسْجِدِ "

١٥٢٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَمْدَوَيْهِ الْفَقِيهُ بَخَّارَى ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ،

ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَجِيدٍ ، أَخِي بَنِي حَارِثَةَ ، أَنَّ جَدَّتَهُ حَدَّثَتْهُ وَهِيَ أُمُّ بَجِيدٍ ، وَكَانَتْ زَعَمَتْ أَنَّهَا مِمَّنْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ إِنَّ الْمُسْكِينَ لَيَقُومُونَ عَلَى بَابِي فَمَا نَجِدُ لَهُ شَيْئًا أُعْطِيهِ إِيَّاهُ ، فَقَالَ: لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَإِنْ لَمْ تَجِدِي شَيْئًا تُعْطِيهِ إِيَّاهُ إِلَّا ظِلْفًا مُحَرَّقًا فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

١٥٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّغَانِيُّ * بِمَكَّةَ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَادَةَ ** ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَبَا مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " غَيْرَتَانِ إِحْدَاهُمَا يُحِبُّهَا اللَّهُ ، وَالْأُخْرَى يُبْغِضُهَا اللَّهُ ، وَخِيلَتَانِ إِحْدَاهُمَا يُحِبُّهَا اللَّهُ ، وَالْأُخْرَى يُبْغِضُهَا اللَّهُ ، فَالْغَيْرَةُ فِي الرِّبَةِ يُحِبُّهَا اللَّهُ ، وَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِبَةٍ يُبْغِضُهَا اللَّهُ ، وَالْمَخِيلَةُ إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ يُحِبُّهَا اللَّهُ ، وَالْمَخِيلَةُ مِنَ الْكِبَرِ يُبْغِضُهَا اللَّهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الصَّغَانِيُّ" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٨٩٢ (ج ١١/ص ٢٠٦) - .
** صوابه : "عَبَادَ" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

١٥٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ إِمْلَاءً بِبَغْدَادَ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ - [٥٧٨] - عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اسْتَقْرَضْتُ عَبْدِي فَلَمْ يَقْرَضْنِي ، وَشَتَمَنِي عَبْدِي وَهُوَ لَا يَدْرِي يَقُولُ: وَادَّهَرَاهُ ، وَادَّهَرَاهُ ، وَأَنَا الدَّهْرُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

١٥٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَالِيُّ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ أَبُو عَثْمَانَ ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ شَفِيئًا حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَدِينَةَ ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا: أَبُو هُرَيْرَةَ ، قَالَ: فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى قَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَهُوَ يُحَدِّثُ النَّاسَ ، فَلَبَّا سَكَتَ وَخَلَا قُلْتُ: أَشَدُّكَ اللَّهُ حِجَّتِي ، وَحَقِّي لَمَا حَدَّثْتَنِي حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْتُهُ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَفْعَلُ ، لِأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَلْتُهُ وَعَلَيْتُهُ ، ثُمَّ نَشَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْغَةً ، فَكَثَّ قَلِيلًا ، ثُمَّ أَفَاقَ ، فَقَالَ: لِأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا مَعَنَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرِهِ ، ثُمَّ نَشَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْغَةً أُخْرَى فَكَثَّ بِذَلِكَ ، ثُمَّ أَفَاقَ وَمَسَحَ وَجْهَهُ ، فَقَالَ: أَفْعَلُ لِأُحَدِّثَنَّكَ بِحَدِيثِ حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنَا وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا مَعَنَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرِهِ ، ثُمَّ نَشَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْغَةً أُخْرَى ، ثُمَّ مَالَ خَارًا عَلَى وَجْهِهِ وَأَسْنَدَتْهُ طَوِيلًا ، ثُمَّ أَفَاقَ ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَزَلَ إِلَى الْعِبَادِ لِيَقْضِيَ بَيْنَهُمْ ، وَكُلُّ أُمَّةٍ جَائِيَةٌ ، فَأَوَّلُ مَنْ يَدْعُو بِهِ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ ، وَرَجُلٌ يَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ كَثِيرُ الْمَالِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْقَارِي: أَلَمْ أُعْلَمَكَ مَا أَنْزَلْتُ عَلَى رَسُولِي ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ ، قَالَ: فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ ؟ قَالَ: كُنْتُ أَقُومُ بِهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ ، وَأَنَاءَ النَّهَارِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: كَذَبْتَ وَتَقُولُ

الملائكة له: كَذَبْتَ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ فُلَانٌ قَارِئٌ فَقَدْ قِيلَ ، وَيُؤْتَى بِصَاحِبِ الْمَالِ فَيَقُولُ: أَلَمْ أُوسِّعْ عَلَيْكَ حَتَّى لَمْ أَدْعَكَ تَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ ؟ قَالَ: بَلَى ، قَالَ: فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا آتَيْتُكَ ؟ قَالَ: كُنْتُ أَصِلُ الرَّحِمَ وَأَتَصَدَّقُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ: -[٥٧٩]- كَذَبْتَ وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: كَذَبْتَ ، وَيَقُولُ اللَّهُ: بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ فُلَانٌ جَوَادٌ ، فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ ، وَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ الَّذِي قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقَالُ لَهُ: فِيمَ قُتِلْتَ ؟ فَيَقُولُ: أُمِرْتُ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِكَ فَقَاتَلْتُ حَتَّى قُتِلْتُ فَيَقُولُ اللَّهُ: كَذَبْتَ ، وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ له: كَذَبْتَ ، وَيَقُولُ اللَّهُ: بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ فُلَانٌ جَرِيءٌ فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ " ، ثُمَّ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رُكْبَتَيْ ، فَقَالَ: " يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أُولَئِكَ الثَّلَاثَةُ أَوَّلُ خَلْقِ اللَّهِ تُسَعَّرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا "

" وَالْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ الْعُذْرِيُّ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ لَمْ يَحْتَجْ بِهِ الشَّيْخَانِ ، وَقَدْ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى شَوَاهِدِ هَذَا الْحَدِيثِ بِغَيْرِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ " ١٥٢٨ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرُوءَ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا أَبُو النَّضْرِ ، ثنا زُهَيْرٌ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ جَوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: " وَاللَّهِ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً ، إِلَّا بَغَلَتْهُ وَسِلَاحُهُ ، وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ " وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ

١٥٢٩ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيشِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِ دَارِهِ ، ثُمَّ قَالَ: " أَذْكَرُكُمْ اللَّهُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رُومَةَ لَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا بِثَمْنٍ فَابْتَعْتَهَا مِنْ مَالِي لَجَعَلْتُهَا لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَابْنِ السَّبِيلِ ؟ " قَالُوا: نَعَمْ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٥٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، وَخَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ ، فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شُرْحَبِيلَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ قَالَ: خَرَجَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، فَحَضَرَتْ أُمُّ سَعْدٍ الْوَفَاةُ فَقِيلَ لَهَا: أَوْصِي قَالَتْ: فِيمَا أَوْصِي ؟ إِنَّمَا الْمَالُ مَالُ سَعْدٍ ، فَتَوَفَّيْتُ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ سَعْدٌ ، فَلَمَّا قَدِمَ سَعْدٌ ذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا ؟ قَالَ: " نَعَمْ " . قَالَ سَعْدٌ: حَاطْتُ كَذَا وَكَذَا صَدَقَةً عَنْهَا ، الْحَاطُّ قَدْ سَمَاهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ "

١٥٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أُمَّهُ تَوَفَّيَتْ أَفِنْفَعُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا ؟ قَالَ: " نَعَمْ " قَالَ: فَإِنَّ لِي مَخْرَفًا ، وَأَشْهَدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا

١٧٠١ إذا كان أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ، ومردة

١٥٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ بَغْدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْزِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ ، وَمَرَدَةُ الْجِنِّ ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ ، فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ ، وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ ، وَنَادَى مُنَادٌ يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ اقْبَلْ ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ ، وَلِلَّهِ عِتْقَاءُ مِنَ النَّارِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

١٧٠٢ عليك بالصوم فإنه لا عدل له

١٥٣٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْقَفِيُّ بَغْدَادَ ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيِّ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ الْهَلَالِيَّ يَحْدِثُ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ ، قَالَ: " عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا عَدْلَ لَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ هَذَا الَّذِي كَانَ شُعْبَةُ إِذَا حَدَّثَ عَنْهُ يَقُولُ: حَدَّثَنِي سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ ، وَأَبُو نَصْرٍ الْهَلَالِيُّ هُوَ حَمِيدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَدَوِيُّ ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ رَاوِيًا عَنْ شُعْبَةَ غَيْرَ عَبْدِ الصَّمَدِ وَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ "

١٧٠٣ الله أوحى إلى يحيى بن زكريا عليهما السلام بخمس كلمات أن

١٥٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً ، ثنا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا إِبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ ، عَنِ - [٥٨٢] - الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ ، وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ ، وَكَانَهُ أَبَاطًا بِهِنَّ ، فَاتَاهُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ تَعْمَلَ بِهِنَّ ، وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ ، فِيمَا أَنْ تُخْبِرَهُمْ ، وَإِمَّا أَنْ أُخْبِرَهُمْ ، قَالَ: يَا أَخِي لَا تَفْعَلْ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ سَبَقْتَنِي بِهِنَّ أَنْ يُخَسَفَ بِي وَأُعَذَّبَ . قَالَ: فَجَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ حَتَّى أَمْتَلَأَ الْمَسْجِدَ ، وَقَعَدُوا عَلَى الشُّرَفَاتِ ثُمَّ خَطَبَهُمْ ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ ، وَأَمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ: أُولَاهُنَّ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، فَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبٍ ، أَوْ وَرِقٍ ، ثُمَّ أَسْكَنَهُ دَارًا ، فَقَالَ: اْعْمَلْ ، وَارْفَعْ ، إِلَيَّ لِجَعَلُ يَعْصِلُ وَيَرْفَعُ إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ "

كَذَلِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ فَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَإِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا تَلْتَفِتُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ بَوَجهِهِ إِلَى وَجهِ عَبْدِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ ، وَأَمَرَكُمْ بِالصَّيَامِ وَمِثْلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عَصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةُ مِسْكِ ، كُلُّهُمْ يُحِبُّ أَنْ يَجِدَ رِيحَهَا ، وَإِنَّ رِيحَ الصَّيَامِ كَرِيحِ الْمِسْكِ ، وَأَمَرَكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَمِثْلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ الْعَدُوُّ ، فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ وَقَرَّبُوهُ لِيَضْرِبُوا عَنْقَهُ فَعَلَّ يَقُولُ: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَفْدِيَ نَفْسِي مِنْكُمْ ، وَجَعَلَ يُعْطِي الْقَلِيلَ ، وَالْكَثِيرَ حَتَّى فَدَى نَفْسَهُ ، وَأَمَرَكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ كَثِيرًا ، وَمِثْلُ ذِكْرِ اللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ الْعَدُوُّ سِرَاعًا فِي أَثَرِهِ حَتَّى أَتَى حِصْنًا حَصِينًا ، فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يَنْجُو مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ "

١٧٠٤ وأنا آمركم بخمس أمرني الله بهن : الجماعة ، والسمع

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَأَنَا أَمَرُكُمْ بِخَمْسٍ أَمَرَنِي اللَّهُ بِهِنَ: الْجَمَاعَةُ ، وَالسَّمْعُ ، وَالطَّاعَةُ ، وَالْهَجْرَةُ ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ ، أَوْ مِنْ رَأْسِهِ إِلَّا أَنْ يُرَاجَعَ ، وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ فَهُوَ مِنْ جُثَاءِ جَهَنَّمَ " قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى ، قَالَ: " وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى ، وَيَدْعَى بِدَعْوَى اللَّهِ الَّتِي سَمَّاكُمْ بِهَا الْمُؤْمِنِينَ ، الْمُسْلِمِينَ عِبَادَ اللَّهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٧٠٥ إن للصائم عند فطره دعوة ، اللهم إني أسألك برحمتك

١٥٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّبَّاسُ بِمَكَّةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ - [٥٨٣] - بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ دَعْوَةً ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي "

" إِسْحَاقُ هَذَا إِنْ كَانَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى زَائِدَةَ فَقَدْ خَرَجَ عَنْهُ مُسْلِمٌ ، وَإِنْ كَانَ ابْنُ أَبِي فَرَوَةَ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٧٠٦ إذا أفطر قال : ذهب الظمأ ، وابتلت العروق

١٥٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ بِمَرَوْ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَلَالٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَنَبَا الْحُسَيْنَ بْنَ وَاقِدٍ ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ سَالِمٍ الْمُقَنَعُ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقْبِضُ عَلَى لِحْيَتِهِ فَيَقْطَعُ مَا زَادَ عَلَى الْكَفِّ ، وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ: " ذَهَبَ الظَّمْأُ ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ ، وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَقَدْ احْتَجَّ بِالْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ وَمَرْوَانَ بْنِ الْمُقَنَعِ "

١٧٠٧ الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر

١٥٣٧ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ السُّلَمِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْحَافِظُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ السُّلَمِيُّ ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ ، ثنا مَعْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغِفَارِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ "

مِثْلُ الصَّائِمِ الصَّابِرِ"
"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

١٧٠٨ كُنَّا فِي رَمَضَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

١٥٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ النُّحُولَانِيُّ ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ ، أَخْبَرَكَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَنْبَجِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: "كُنَّا فِي رَمَضَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَاءَ صَامَ ، وَمِنْ شَاءَ أَفْطَرَ ، وَافْتَدَى بِطَعَامِ مَسْكِينٍ حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَةُ: { فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ } [البقرة: ١٨٥] الْآيَةُ"
"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ"

١٧٠٩ اللَّهُ قَدْ جَعَلَ الْأَهْلَةَ مَوَاقِيتَ ، فَإِذَا رَأَيْتُوهُ فَصُومُوا ، وَإِذَا

١٥٣٩ - أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُلَاعِبٍ بْنُ حَيَّانَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَادٍ ، ثنا نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ الْأَهْلَةَ مَوَاقِيتَ ، فَإِذَا رَأَيْتُوهُ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُوهُ فَأَفْطَرُوا ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَشْهُرَ لَا تَزِيدُ عَلَى ثَلَاثِينَ"
"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِهِمَا ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ . وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَادٍ عَابِدٌ مُجْتَهِدٌ شَرِيفُ الْبَيْتِ"

١٧٠١٠ يَتَحَفَظُ مِنْ هَلَالِ شَعْبَانَ مَا لَا يَتَحَفَظُ مِنْ غَيْرِهِ ، ثُمَّ

١٥٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَفَظُ مِنْ هَلَالِ شَعْبَانَ مَا لَا يَتَحَفَظُ مِنْ غَيْرِهِ ، ثُمَّ يَصُومُ لِرُؤْيَا رَمَضَانَ ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْهِ عِدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ صَامَ"
"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَقَدْ حَدَّثَ ابْنُ وَهَبٍ وَغَيْرُهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

١٧٠١١ تَرَأَى النَّاسَ الْهَلَالَ ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٥٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِئٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، ثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: تَرَأَى النَّاسَ الْهَلَالَ ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي رَأَيْتُهُ "فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِالصِّيَامِ"
"صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

١٧٠١٢ من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله

١٥٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمَلَائِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَمَرَ بِشَاةٍ مَصْلِيَةٍ ، فَقَالَ: " كُلُوا " فَتَنَحَّى بَعْضُ الْقَوْمِ ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ عَمَّارٌ: " مَنْ صَامَ يَوْمَ الشَّكِّ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٧٠١٣ رأيت الهلال - يعني هلال رمضان - ، فقال :

١٥٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ ، ثنا زَائِدَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْهَلَالَ - يَعْنِي هَلَالَ رَمَضَانَ - ، فَقَالَ: " أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ " قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: " أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ؟ " قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: " يَا بَلَالُ أَذِنَ فِي النَّاسِ أَنْ يَصُومُوا غَدًا " تَابَعَهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ

١٥٤٤ - لَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ الْقَيْسِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - [٥٨٦] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ لَيْلَةَ هَلَالَ رَمَضَانَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الْهَلَالَ ، فَقَالَ: " أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ؟ " قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: " فَادِّ فِي النَّاسِ أَنْ يَصُومُوا " وَهَكَذَا رَوَاهُ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ

١٥٤٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ ، أَنَبَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَنَبَا عَبْدَانُ ، أَنَبَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ لَيْلَةَ هَلَالَ رَمَضَانَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَأَيْتُ الْهَلَالَ ، فَقَالَ: " أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ " قَالَ: نَعَمْ . قَالَ: " فَادِّ أَنْ يَصُومُوا " وَأَمَّا حَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ

١٥٤٦ - فَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الدَّارِمِيِّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُمْ شَكُّوا فِي هَلَالَ رَمَضَانَ ، فَأَرَادُوا أَنْ لَا يَقُومُوا وَلَا يَصُومُوا ، لَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ مِنَ الْحَرَّةِ فَشَهِدَ أَنَّهُ رَأَى الْهَلَالَ " فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَالًا أَنْ يَقُومُوا وَيَصُومُوا "

" قَدْ اُحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَحَادِيثِ عِكْرَمَةَ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِأَحَادِيثِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ الْقَاضِي ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا أَبُو غَسَّانَ يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عِكْرَمَةَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ مِنْ رَمَضَانَ وَهُوَ يَأْكُلُ ، فَقَالَ: أَذِنُ فَكُلْ ، قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ: وَاللَّهِ لَتَذُنَّ . قُلْتُ: لِحَدِيثِي قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا ، صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ ، وَأَفْطَرُوا لِرُؤْيَيْهِ ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ ، وَبَيْنَ مَنْظَرِهِ سَحَابَةٌ ، أَوْ قَتَرَةٌ فَأَكِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَذَا اللَّفْظُ "

١٥٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَبَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَبَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي

سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَحْصُوا هَلَالَ شَعْبَانَ لِرَمَضَانَ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه ، فِي آخَرِينَ مِنْ مَشَائِخِنَا ، قَالَ: أَبُو النَّضْرِ ، ثنا إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ فِي عَصَرِهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ أَسْكَنَهُ اللَّهُ جَنَّتَهُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَرَّرِ الْبَغْدَادِيِّ بِالْفُسْطَاطِ بِخَيْرِ غَرِيبٍ ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزَّيْبَرِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْفَجْرُ جُزْآنٍ: فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَإِنَّهُ لَا يَحْرِمُ الطَّعَامَ ، وَلَا يُحِلُّ الصَّلَاةَ ، وَأَمَّا الثَّانِي فَإِنَّهُ يَحْرِمُ الطَّعَامَ ، وَيُحِلُّ الصَّلَاةَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَشَاهِدُهُ :

١٥٥٠ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاءُ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا ابْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَغْرَنُكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ ، وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ لِعُمُودِ الصُّبْحِ حَتَّى يَسْتَطِيرَ " ١٥٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْقَزَّازُ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، ثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اسْتَعِينُوا بِطَعَامِ السَّحَرِ عَلَى صِيَامِ النَّهَارِ ، وَبِقِيلُولَةِ النَّهَارِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ " زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، وَسَلَمَةُ بْنُ وَهْرَامٍ لَيْسَا بِالْمَتْرُوكَيْنِ اللَّذَيْنِ لَا يَحْتَجُّ بِهِمَا ، لَكِنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخْرِجَا عَنْهُمَا وَهَذَا مِنْ غُرَرِ الْحَدِيثِ فِي هَذَا الْبَابِ "

١٥٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ التَّرْسِيُّ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمْ الدَّاءَ وَالْإِنَاءَ عَلَى يَدِهِ فَلَا يَضَعُهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٥٣ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْأَدِمِيُّ الْمُقَرَّرِيُّ بِبَغْدَادَ ، وَبَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ بِمَرْوَ ، قَالَا: ثنا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزِيُّ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ: ثنا الْحُسَيْنُ وَهُوَ الْمُعَلَّمُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّ يَعِيشَ بْنَ الْوَلِيدِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ مَعْدَانَ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ حَدَّثَهُ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاءَ فَأَفْطَرَ " ، فَلَقِيتُ ثُوبَانَ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ فذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ: صَدَقَ ، أَنَا صَبَبْتُ لَهُ وَضُوءَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِخِلَافِ بَيْنِ أَصْحَابِ عَبْدِ الصَّمَدِ فِيهِ ، قَالَ بَعْضُهُمْ: عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَعْدَانَ ، وَهَذَا وَهُمْ عَنْ قَائِلِهِ " فَقَدْ رَوَاهُ حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ وَهَشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ أَمَّا حَدِيثُ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ "

١٥٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، ثنا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ "

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاءَ فَأَفْطَرَ " وَأَمَّا حَدِيثُ هِشَامٍ

١٥٥٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا بَنْدَارٌ ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْبَكْرَاوِيُّ ، ثنا - [٥٨٩] - هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ إِخْوَانِنَا - فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: يُرِيدُ بِهِ الْأَوْزَاعِيُّ - عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاءَ فَأَفْطَرَ "

١٥٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ الْبَرْلِسِيُّ ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ يَحْيَى بْنُ سَلْمَانَ الْجَعْفِيُّ ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا اسْتَقَاءَ الصَّائِمُ أَفْطَرَ ، وَإِذَا ذَرَعَهُ الْقَيْءُ لَمْ يَفْطَرَ " تَابَعَهُ عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامٍ

١٥٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، وَجَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ ، قَالَا: ثنا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ ، قَالَ: ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قِضَاءٌ ، وَمَنْ اسْتَقَاءَ فَلْيَقْضِ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

١٥٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو قَلَابَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ ، حَدَّثَنِي ثُوبَانُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلْتُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَلَمَّا كَانَ بِالْبَقِيعِ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَفْطَرَ الْحَاجِمُ ، وَالْمَحْجُومُ "

" قَدْ أَقَامَ الْأَوْزَاعِيُّ هَذَا الْإِسْنَادَ لِفُجُودِهِ ، وَبَيْنَ سَمَاعِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الرُّوَاةِ مِنْ صَاحِبِهِ " وَتَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيُّ ، وَهِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتَوَائِيُّ وَكُلُّهُمُ ثِقَاتٌ .

" فَإِذَا - [٥٩٠] - الْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " أَمَّا حَدِيثُ شَيْبَانَ :

١٥٥٩ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍوهِ الصَّفَّارُ بِبَغْدَادَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْئِبِّ ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا الْحَسَنُ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو قَلَابَةَ ، أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، حَدَّثَهُ أَنَّ ثُوبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي فِي الْبَقِيعِ فِي رَمَضَانَ إِذْ رَأَى رَجُلًا يَحْتَجِمُ ، فَقَالَ: " أَفْطَرَ الْحَاجِمُ ، وَالْمَحْجُومُ " قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: " وَهُوَ أَصَحُّ مَا رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ "

وَأَمَّا حَدِيثُ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ :

١٥٦٠ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍوهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو عَمْرٍوهِ الْحَوْضِيُّ ، ثنا هِشَامُ ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ ثُوبَانَ أَخْبَرَهُ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي بِالْبَقِيعِ فِي رَمَضَانَ إِذْ رَأَى رَجُلًا يَحْتَجِمُ ،

فَقَالَ: "أَفْطَرَ الْحَاجِمُ ، وَالْمَحْجُومُ"

"فَهَذِهِ الْأَسَانِيدُ الْمُبِينُ فِيهَا سَمَاعُ الرُّوَاةِ الَّذِينَ هُمْ نَاقِلُوهَا ، وَالتَّقَاتُ الْأَثْبَاتُ لَا تَعْلَلُ بِخِلَافٍ يَكُونُ فِيهِ بَيْنَ الْمَجْرُوحِينَ عَلَى أَبِي قِلَابَةَ وَغَيْرِهِ ، وَعِنْدَ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ"

١٥٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، - [٥٩١] - وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَنِّيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَفْطَرَ الْحَاجِمُ ، وَالْمَحْجُومُ" وَفِي حَدِيثِ إِسْحَاقَ الدَّبَرِيِّ وَالْمُسْتَحْجَمِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِهِ سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْعَظِيمِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ ، يَقُولُ: لَا أَعْلَمُ فِي الْحَاجِمِ ، وَالْمَحْجُومِ حَدِيثًا أَصَحَّ مِنْ هَذَا ، تَابَعَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ

١٥٦٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، أَنَبَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ، فَلْيَعْلَمْ طَالِبُ هَذَا الْعِلْمِ أَنَّ الْإِسْنَادَيْنِ لِيَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَدْ حَكَمَ لِأَحَدِهِمَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ بِالصَّحَّةِ ، وَحَكَمَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ لِلْآخَرِ بِالصَّحَّةِ ، فَلَا يَعْلَمُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ ، وَقَدْ حَكَمَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيُّ لِحَدِيثِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ بِالصَّحَّةِ

١٥٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا وَهَيْبٌ ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضْرَمِيُّ ، ثنا وَهَيْبٌ ، ثنا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى رَجُلٍ بِالْبِقِيعِ وَهُوَ يَحْتَجِمُ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي لَثْمَانِ عَشْرَةٍ خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ ، فَقَالَ: "أَفْطَرَ الْحَاجِمُ ، وَالْمَحْجُومُ"

"فَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ صَالِحٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَلَمَةَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، يَقُولُ: هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ يَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ صَحَّ بِأَسَانِيدٍ وَبِهِ يَقُولُ ، فَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ إِمَامِنَا أَبِي يَعْقُوبَ ، فَقَدْ حَكَمَ بِالصَّحَّةِ لِحَدِيثِ ظَاهِرُ صَحَّتِهِ وَقَالَ بِهِ " وَقَدْ اتَّفَقَ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ عَلَى رِوَايَتِهِ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ هَكَذَا - [٥٩٢] -

أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ

١٥٦٤ - فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ الْغِفَارِيُّ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَاتِمٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ صَبِيحَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ وَهُوَ يَحْتَجِمُ ، فَقَالَ: "أَفْطَرَ الْحَاجِمُ ، وَالْمَحْجُومُ" وَأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ:

١٥٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ جَعْفَرٍ

الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ يَحْتَجِمُ فِي سَبْعِ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَقَالَ : " أَفْطَرَ الْحَاجِمُ ، وَالْمَحْجُومُ "

١٥٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَائِينِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، قَالَ : حَدِيثُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَحْتَجِمُ فِي رَمَضَانَ ، رَوَاهُ عَاصِمُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ " وَلَا أَرَى الْحَدِيثَيْنِ إِلَّا صَحِيحَيْنِ ، فَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ سَمِعَهُ مِنْهُمَا جَمِيعًا " فَأَمَّا رُخْصَةُ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ فَقَدْ أَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ :

١٥٦٧ - كَمَا حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْبَرْبُورِيُّ ، ثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجِمَ وَهُوَ صَائِمٌ "

-[٥٩٣]-

" فَاسْتَمِعَ الْآنَ كَلَامَ إِمَامٍ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي عَصْرِهِ بِإِلَاءِ مُدَافَعَةٍ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ لَتَسْتَدِلَّ بِهِ عَلَى أَرْشِدِ الصَّوَابِ "

- سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ جَعْفَرٍ الْمُرْزِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، يَقُولُ : قَدْ ثَبَتَ الْأَخْبَارُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : " أَفْطَرَ الْحَاجِمُ ، وَالْمَحْجُومُ "

" فَقَالَ بَعْضُ مَنْ خَالَفَنَا فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ : إِنَّ الْحِجَامَةَ لَا تُفْطِرُ الصَّائِمَ ، وَاحْتَجَّ بِأَنَّ " النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجِمَ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ " وَهَذَا الْخَبَرُ غَيْرُ دَالٍّ عَلَى أَنَّ الْحِجَامَةَ لَا تُفْطِرُ الصَّائِمَ ، لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا احْتَجِمَ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ فِي سَفَرٍ لَا فِي حَضَرٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَطُّ مُحْرِمًا مُقِيمًا بِلَدِّهِ ، إِنَّمَا كَانَ مُحْرِمًا وَهُوَ مُسَافِرٌ ، وَالْمُسَافِرُ وَإِنْ كَانَ نَاقِبًا لِلصَّوْمِ ، وَقَدْ مَضَى عَلَيْهِ بَعْضُ النَّهَارِ وَهُوَ مُبَاحُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ ، وَإِنْ كَانَ الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ يُفْطِرَانِهِ لَا كَمَا تَوَهَّمُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ الْمُسَافِرَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّوْمِ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَفْطِرَ إِلَى أَنْ يَتِمَّ صَوْمَ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ ، فَإِذَا كَانَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَقَدْ دَخَلَ فِي الصَّوْمِ وَتَوَاهُ وَمَضَى بَعْضُ النَّهَارِ وَهُوَ صَائِمٌ جَازِلُهُ أَنْ يَحْتَجِمَ وَهُوَ مُسَافِرٌ فِي بَعْضِ نَهَارِ الصَّوْمِ ، وَإِنْ كَانَتْ الْحِجَامَةُ تُفْطِرُهُ "

١٥٦٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَا أَبُو يَعْلَى ، قَالُوا : ثنا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْزِيِّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ يَحْتَجِمُ بَعْدَ الْمَغْرَبِ ، فَقُلْتُ : أَلَا احْتَجَمْتَ نَهَارًا ؟ فَقَالَ : -[٥٩٤]- تَأْمُرُنِي أَنْ أَهْرِيقَ دَمِي وَأَنَا صَائِمٌ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " أَفْطَرَ الْحَاجِمُ ، وَالْمَحْجُومُ "

- وَسَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ ، يَقُولُ : قُلْتُ لِعَبْدَانَ الْأَهْوَازِيِّ صَحَّ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجِمَ وَهُوَ صَائِمٌ ؟ "

- فَقَالَ : سَمِعْتُ عَبَّاسًا الْعَنْبَرِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ : قَدْ صَحَّ حَدِيثُ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " أَفْطَرَ الْحَاجِمُ ، وَالْمَحْجُومُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ مُسْلِمٌ ، وَفِي الْبَابِ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ بِأَسَانِيدٍ مُسْتَقِيمَةٍ مِمَّا يَطُولُ شَرْحُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ ، يَقُولُ : قَدْ صَحَّ عِنْدِي حَدِيثُ " أَفْطَرَ الْحَاجِمُ ، وَالْمَحْجُومُ " لِلْحَدِيثِ ثَوْبَانَ وَشَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ وَأَقُولُ بِهِ وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، يَقُولُ بِهِ ، وَيَذْكُرُ أَنَّهُ صَحَّ عِنْدَهُ حَدِيثُ ثَوْبَانَ

وَشَدَّادٌ

١٥٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِي ، ثنا بِشْرُ بْنُ بَكْرِ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ أَبِي يَحْيَى الْكَلَاعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلَانِ فَأَخَذَا بِضَبْعِي فَأَتَيَا بِي جَبَلًا وَعَرًّا فَقَالَا لِي: اصْعِدْ فَقُلْتُ: "إِنِّي لَا أَطِيقُهُ" ، فَقَالَا: إِنَّا سَنُسَهِّلُهُ لَكَ فَصَعِدْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي سَوَاءِ الْجَبَلِ إِذَا أَنَا بِأَصْوَاتٍ شَدِيدَةٍ فَقُلْتُ: "مَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ؟" قَالُوا: هَذَا عَوَى أَهْلُ النَّارِ ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ مُعَلِّقِينَ بِعَرَاقِيهِمْ مُشَقَّةَ أَشْدَاقِهِمْ تَسِيلُ أَشْدَاقُهُمْ دَمًا ، قَالَ: قُلْتُ: "مَنْ هَؤُلَاءِ؟" قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَحَلَّةِ صَوْمِهِمْ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

١٥٧٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (بْنُ) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ [٥٩٥] - النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ نَاسِيًا فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ وَلَا كَفَّارَةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائدة ، والصواب حذفها فهي ليست في النسختين (أ) و (ب) .
- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٠٤٦١ (ج ١٦/ص ١٠٦) .

١٥٧١ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ [بْنُ مُوسَى] الْخَنْظَلِيُّ * ، ثنا أَبِي ، ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْسَ الصَّيَّامُ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ إِنَّمَا الصَّيَّامُ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ ، فَإِنْ سَابَكَ أَحَدٌ ، وَجَهَلَ عَلَيْكَ فَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٩٠٢٣ (ج ١٥/ص ١٣٦) - .

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه : "الْخَطْمِيُّ" كما جاء في كتاب إتحاف المهرة .

١٥٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُوَجِّه ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَلْخِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَبُّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ ، وَرَبُّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهَرُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

١٥٧٣ - أَخْبَرَنَا (أَبُو) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهِمْدَان ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ الرَّازِيَانِ ، قَالَا: ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُؤَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: هَشَشْتُ يَوْمًا فَقَبِلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ ، وَآتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: صَنَعْتُ الْيَوْمَ

أَمْرًا عَظِيمًا فَقَبِلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَرَأَيْتَ لَوْ تَمَضَّمْتَ مَاءً وَأَنْتَ صَائِمٌ ؟ " قَالَ: فَقُلْتُ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَذَا " حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٥٢١٨ (ج ١٢/ص ١٢٠) - .

١٥٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا يَزَالُ الدِّينُ ظَاهِرًا مَا مَجَّلَ النَّاسُ الْفِطْرَ ، لِأَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى يُؤَخِّرُونَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ وَجَدَ تَمْرًا فَلْيَفْطِرْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ لَا فَلْيَفْطِرْ عَلَى الْمَاءِ فَإِنَّهُ طَهُورٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٧٦ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ عَمِّهَا سَلَمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلْيَفْطِرْ عَلَى التَّمْرِ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ التَّمْرَ فَعَلَى الْمَاءِ ، فَإِنَّهُ الْمَاءُ طَهُورٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

١٥٧٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَخْبَرَنِي ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، يَقُولُ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْطِرُ عَلَى رُطَبَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رُطَبَاتٍ فَعَلَى تَمْرَاتٍ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَمْرَاتٍ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ "

١٥٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا سَعِيدُ - [٥٩٧] - بَنُ أَبِي عُرْوَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يُصَلِّي الْمَغْرِبَ حَتَّى يَقْطِرَ ، وَلَوْ عَلَى شَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ "

١٥٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ بِمَرَوْ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ الْهَيَّاجِ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ السَّعْدِيُّ ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَرَجِ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ مِنَ الْمَاءِ مِنَ الْحَرِّ وَهُوَ صَائِمٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ لَهُ أَصْلٌ فِي الْمَوْطَأِ ، فَإِنْ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ السَّعْدِيُّ حَفِظَهُ هَكَذَا ، فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

١٥٨٠ - فَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ ، فِيمَا قُرِئَ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، مَوْلَى

أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ النَّاسَ فِي سَفَرِهِ بِالْفِطْرِ عَامَ الْفَتْحِ ، وَقَالَ : " تَقَوُّوا لِعَدْوِكُمْ "

- وَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَقَالَ الَّذِي حَدَّثَنِي لَقَدْ " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَرَجِ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ وَهُوَ صَائِمٌ مِنَ الْعَطَشِ " ، أَوْ قَالَ : مِنَ الْحَرِّ

١٥٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، ثنا بَشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " " وَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ فَأَخْرَجَاهُ ، مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ حَمْزَةَ " " وَلَهُ رِوَايَةٌ مُفَسَّرَةٌ مِنْ حَدِيثِ أَوْلَادِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ ، يَذْكُرُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، عَنْ جَدِّهِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي صَاحِبُ ظَهْرٍ أَعَالِجُهُ أَسَافِرُ عَلَيْهِ وَأَكْرِهِيهِ ، وَإِنَّهُ رَبَّمَا صَادَفَنِي هَذَا - [٥٩٨] - الشَّهْرُ - يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ - وَأَنَا أَجِدُ الْقُوَّةَ وَأَنَا شَابٌّ ، وَأَجِدُنِي أَنَّ أَصُومَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ أَنْ أُؤَخِّرَهُ فَيَكُونُ دِينًا أَفْصُومُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْظَمُ لِأَجْرِي ، أَوْ أَفْطِرُ ؟ قَالَ : " أَيُّ ذَلِكَ شِئْتَ يَا حَمْزَةُ "

١٥٨٣ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْو ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَافَرَ فِي رَمَضَانَ ، فَاشْتَدَّ الصَّوْمُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَجَعَلَتْ رَاحِلَتُهُ تَهْمُ بِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرِهِ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُفْطِرَ ، ثُمَّ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِنَاءٍ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ ثُمَّ شَرِبَ ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ فَأَتَانِي بِطَعَامٍ ، فَقَالَ : لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ : " ادْنُوا فَكُلَا " . فَقَالَا : إِنَّا صَائِمَانِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اْعْمَلُوا لِصَاحِبِكُمْ ، اِرْحَلُوا لِصَاحِبِكُمْ ، ادْنُوا فَكُلَا " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٨٥ - حَدَّثَنَا [أَبُو] عَلِيُّ (بْنُ) الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَافِظُ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا تَزَالُ أُمِّي عَلَى سَنَّتِي مَا لَمْ تَنْتَظِرْ بِفِطْرِهَا التُّجُومَ " ، " وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ صَائِمًا أَمَرَ رَجُلًا فَأَوْفَى عَلَى نَشْرِ ، فَإِذَا قَالَ : قَدْ "

غَابَتِ الشَّمْسُ أَفْطَرَ

- [٥٩٩] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٢١١ (ج/٦ ص ١١٠) - ، وترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٦ / ٥١) .

- ما بين الهالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة .
- عقب ابن خزيمة على هذا الحديث كما في روايته في الإتحاف بقوله :

"أَهَابُ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ الْأَخِيرُ لَعَلَّهُ مِنْ كَلَامِ أَبِي حَازِمٍ ، أَوْ الثَّوْرِيِّ ، أَدْرَجَ فِي الْخَبَرِ . لَيْسَ فِي السَّمَاعِ ."

- إِنَّمَا خَرَجَا بِهَذَا الْإِسْنَادِ لِلثَّوْرِيِّ : " لَا تَزَالُ النَّاسُ يُخَيِّرُ مَا عَجَلُوا الْفِطْرَ " فَقَطْ

١٥٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَجْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ : " كَانَ أَحَبَّ الشُّهُورِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانُ ، ثُمَّ يَصِلَهُ بِرَمَضَانَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٨٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَوْمُ عَرَفَةَ ، وَيَوْمُ النَّحْرِ ، وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلُ الْإِسْلَامِ ، وَهِنَّ أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ بَغْدَادَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزَّبْرَقَانِ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا حَوْشَبُ بْنُ عَقِيلٍ ، ثنا مَهْدِيُّ بْنُ حَسَّانَ * الْعَبْدِيُّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه : " مَهْدِيُّ بْنُ حَرْبٍ " ، كما في ترجمته في "تهذيب الكمال" (٢٨ / ٥٨٦) .

١٥٨٩ - أَخْبَرَنِي يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حَنِيفٍ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ الزُّرْقِيِّ ، عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَغْلَةٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْضَاءِ فِي شِعْبِ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّهَا لَيْسَتْ أَيَّامٌ صِيَامٍ إِنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ :

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٤٩١٥ (ج ١١/ص ٧٠٩) .

١٥٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنَا الشَّافِعِيُّ ، أَنَا مَالِكٌ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْقَاضِي ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ ، فِيمَا قُرِئَ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَلَى أَبِيهِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فَقَرَّبَ إِلَيْهِمَا طَعَامًا ، فَقَالَ: كُلْ ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ عَمْرٍو: " كُلْ ، فَهَذِهِ الْأَيَّامُ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا بِإِفْطَارِهَا ، وَنَهَانَا عَنْ صِيَامِهَا " قَالَ مَالِكٌ: " وَهِنَّ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ "

١٥٩١ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ،

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا أَبِي قَالَ: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ صَامَ الدَّهْرَ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ " أَوْ " لَا صَامَ ، وَلَا أَفْطَرَ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَشَاهِدُهُ عَلَى شَرْطِهِمَا صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٩٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ فَلَانًا لَا يُفْطِرُ نَهَارَ الدَّهْرِ قَالَ: " لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ "

١٥٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَمِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَامِدٍ الْعَدَلِيُّ بِالطَّائِرَانِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ أُخْتِهِ الصَّمَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا اقْتَرَضَ عَلَيْكُمْ ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءَ عَنَبَةٍ ، أَوْ عُودَ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضُغْهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ مُعَارِضٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ: وَقَدْ أَخْرَجَاهُ حَدِيثُ هَمَّامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْعَنْكَبِيِّ ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهِيَ صَائِمَةٌ ، فَقَالَ: " صُمْتَ أَمْسٍ ؟ " قَالَتْ: لَا ، قَالَ: " فَتُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا ؟ " الْحَدِيثُ .

١٥٩٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِئٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، ثنا [٦٠٢] - عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ اللَّيْثَ يُحَدِّثُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا ذُكِرَ لَهُ ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَمِصِيٌّ " وَلَهُ مُعَارِضٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ :

١٥٩٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنَا أَبُو الْمُوجِّهِ ، أَنَا عَبْدَانُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَنَاسًا مِنْ أَصْحَابِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثُونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ أَسْأَلُهَا عَنْ أَيِّ الْأَيَّامِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَهَا صِيَامًا ؟ فَقَالَتْ: يَوْمُ السَّبْتِ وَالْأَحَدِ ، فَارْجَعْتُ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ ، فَكَانَهُمْ أَنْكُرُوا ذَلِكَ فَقَامُوا بِأَجْمَعِهِمْ إِلَيْهَا فَقَالُوا: إِنَّا بَعَثْنَا إِلَيْكَ هَذَا فِي كَذَا وَكَذَا ، فَذَكَرْنَاكَ قُلْتَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَتْ: صَدَقَ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مَا كَانَ يَصُومُ مِنَ الْأَيَّامِ يَوْمُ السَّبْتِ وَالْأَحَدِ ، وَكَانَ يَقُولُ: " إِنَّهُمَا يَوْمَا عِيدٍ لِلْمُشْرِكِينَ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَخَالَفَهُمْ "

١٥٩٦ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ

أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ عِنْدَهُ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ زَوْجِي صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ يَضْرِبُنِي إِذَا صَلَّيْتُ ، وَيَفْطِرُنِي إِذَا صُمْتُ ، وَلَا يُصَلِّيُ صَلَاةَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، قَالَ : وَصَفْوَانُ عِنْدَهُ ، قَالَ : فَسَأَلَهُ عَمَّا قَالَتْ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا قَوْلُهَا : يَضْرِبُنِي إِذَا صَلَّيْتُ ، فَإِنَّهَا تَقْرَأُ سُورَتَيْنِ نَهَيْتَاهُمَا ، وَقُلْتُ لَوْ كَانَ سُورَةٌ وَاحِدَةً لَكَفَتِ النَّاسُ ، وَأَمَّا قَوْلُهَا : يَفْطِرُنِي إِذَا صُمْتُ فَإِنَّهَا تَنْطَلِقُ فَتَصُومُ وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلَا أَصْبِرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ : " لَا تَصُومُ امْرَأَةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا " ، وَأَمَّا قَوْلُهَا : بِأَنِّي لَا أَصَلِّي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ قَدْ عُرِفَ لَنَا ذَاكَ لَا نَكَادُ نَسْتَيْقِظُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ قَالَ : " فَإِذَا اسْتَيْقَظَتْ فَصَلِّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - [٦٠٣] - وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ لُذَيْنٍ الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِيدٌ فَلَا تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُمْ يَوْمَ صِيَامِكُمْ إِلَّا أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، إِلَّا أَنْ أَبَا بَشِيرٍ هَذَا لَمْ أَقِفْ عَلَى اسْمِهِ ، وَلَيْسَ بِيَّانَ ابْنِ بَشِيرٍ وَلَا بِجَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَشَاهِدٌ هَذَا بَعْدَ هَذَا اللَّفْظِ مُخْرَجٌ فِي الْكَائِنِينَ "

١٥٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرَقَنْدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ سِمَاكِ الْحَنْفِيِّ ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ فَقُلْتُ : أَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ؟ فَقَالَ : أَنَا كُنْتُ أَسْأَلُ النَّاسَ عَنْهَا ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَفِي رَمَضَانَ ، أَوْ فِي غَيْرِهِ ؟ قَالَ : " بَلْ هِيَ فِي رَمَضَانَ " . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَكُونُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ مَا كَانُوا فَإِذَا قُبِضَ الْأَنْبِيَاءُ رُفِعَتْ ، أَمْ هِيَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : " بَلْ هِيَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ " . قَالَ : فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَيِّ رَمَضَانَ هِيَ ؟ قَالَ : " التَّمَسُّوْهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَالْعَشْرِ الْآخِرِ " قَالَ : ثُمَّ حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَ فَاهْتَبَلْتُ غَفْلَتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فِي أَيِّ الْعَشَرِينَ ؟ قَالَ : " التَّمَسُّوْهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ ، لَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا " ثُمَّ حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَ فَاهْتَبَلْتُ غَفْلَتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَسَمْتُ عَلَيْكَ لِتُخْبِرَنِي ، أَوْ لَمَّا أَخْبَرْتَنِي فِي أَيِّ الْعَشْرِ هِيَ ؟ قَالَ : فَغَضِبَ عَلَيَّ غَضَبًا مَا غَضِبَ عَلَيَّ مِثْلَهُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ ، فَقَالَ : " إِنَّ اللَّهَ لَوْ شَاءَ لَأَطَّلَعَكُمْ عَلَيْهَا ، التَّمَسُّوْهَا فِي السَّبْعِ الْآخِرِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٥٩٩ - حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ الزَّاهِدُ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَرْوَيْهِ الْمُؤَدِّنُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ الْجَرْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْعُونِي مَعَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ لِي : لَا تَتَكَلَّمْ حَتَّى يَتَكَلَّمُوا ، قَالَ : فَدَعَاهُمْ وَسَأَلَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، قَالَ : أَرَأَيْتُمْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " التَّمَسُّوْهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ أَوْ لَيْلَةٍ تَرَوْنَهَا ؟ " قَالَ : فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْلَةٌ إِحْدَى ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْلَةٌ ثَلَاثٌ ، وَقَالَ آخَرُ : خَمْسٌ ، وَأَنَا سَاكِتٌ فَقَالَ : مَا لَكَ لَا تَتَكَلَّمُ ؟ فَقُلْتُ : إِنْ أَذِنْتَ لِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَكَلَّمْتُ ، قَالَ : فَقَالَ : مَا أُرْسَلْتُ إِلَيْكَ إِلَّا لِتَتَكَلَّمَ

، قَالَ: فَقُلْتُ: أَحَدُكُمْ بِرَأْيِي؟ قَالَ: عَنْ ذَلِكَ نَسَأُكَ ، قَالَ: فَقُلْتُ: السَّبْعُ ، رَأَيْتُ اللَّهَ ذَكَرَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ، وَمَنْ الْأَرْضِينَ سَبْعًا ، وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ سَبْعٍ ، وَبَرَزَ نَبْتُ الْأَرْضِ مِنْ سَبْعٍ ، قَالَ: فَقَالَ: هَذَا أَخْبَرْتَنِي مَا أَعْلَمُ ، أَرَأَيْتَ مَا لَا أَعْلَمُ مَا قَوْلُكَ نَبْتُ الْأَرْضِ مِنْ سَبْعٍ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: { شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا } [عبس: ٢٦] إِلَى قَوْلِهِ { وَفَاكِهَةً وَأَبًّا } [عبس: ٣١] وَالْأَبُّ نَبْتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُهُ الدَّوَابُّ وَلَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: اعْجَزْتُمْ أَنْ تَقُولُوا كَمَا قَالَ هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي لَمْ يَجْتَمِعْ شُؤْنُ رَأْسِهِ بَعْدُ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَرَى الْقَوْلَ إِلَّا كَمَا قُلْتَ ، قَالَ: وَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَمْرُتُكَ أَنْ لَا تَتَكَلَّمَ حَتَّى يَتَكَلَّمُوا ، وَإِنِّي أَمْرُكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ مَعَهُمْ قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمِثْلِهِ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٦٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ (مُحَمَّدُ) بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثَنَا مُسَدَّدٌ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عُمَيْيَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: ذَكَرْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ أَبِي بَكْرَةَ ، فَقَالَ: " مَا أَنَا بِطَالِبِهَا إِلَّا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي تِسْعٍ أَوْ فِي سَبْعٍ يَبْقَيْنَ ، أَوْ خَمْسٍ يَبْقَيْنَ ، أَوْ فِي ثَلَاثٍ يَبْقَيْنَ ، أَوْ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ " ، فَكَانَ لَا يُصَلِّي فِي الْعَشْرَيْنِ إِلَّا صَلَاتَهُ سَائِرِ السَّنَةِ ، فَإِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ اجْتَهَدَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائد في المطبوع ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسختين (أ) و (ب) .

١٦٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى الْقَاضِي ، ثَنَا أَبُو يُونُسَ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ ، يَقُولُ: " الصَّائِمُ الْمُتَطَوِّعُ أَمِيرُ نَفْسِهِ ، إِنْ شَاءَ صَامَ ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ "

١٦٠٢ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِيُّ ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ ، حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ الْخَلْقَانِيُّ ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْمُتَطَوِّعُ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ صَامَ ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَتِلْكَ الْأَخْبَارُ الْمُعَارِضَةُ لِهَذَا لَمْ يَصَحَّ مِنْهَا شَيْءٌ "

١٦٠٣ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ الْعَدْلُ * ، ثَنَا أَبِي ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، أَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فَلَمْ يَعْتَكِفْ عَامًا ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ "

حاشية الشقيري :

* هو: "إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ" ، كما في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٩٢٧ (ج ١/ص ٦٢٧) - .

١٦٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهِيُّ ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ بْنِ كَعْبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْتَكِفُ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ فَسَافَرَ عَامًا ، فَلَمْ يَعْتَكِفْ ، وَاعْتَكَفَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ عَشْرِينَ لَيْلَةً "

١٦٠٥ - أنبأ أبو الحسن أحمد بن محبوب الرَّمْلِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا عبد الله بن محمد بن نصر الرَّمْلِيُّ ، ثنا محمد بن أبي عمر العدني ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن أبي سهل بن مالك ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ليس على المعتكف صيام إلا أن يجعله على نفسه " - [٦٠٦] -

" هذا حديث صحيح الإسناد [على شرط مسلم] ، ولم يخرجاه ، ولفقهاء أهل الكوفة في ضد هذا حديثان أذكرهما ، وإن كانا لا يقاومان هذا الخبر في عدالة الرواة " الحديث الأول:

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٨٢٢ (ج ٧/ص ٢٨٦) - .

١٦٠٦ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن سنان القزاز ، ثنا أبو علي الحنفي ، ثنا عبد الله بن بديل ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر ، رضي الله عنهما ، أن عمر ، " نذر في الجاهلية أن يعتكف يوماً ، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " اعتكف ، وصم يوماً " الحديث الثاني:

١٦٠٧ - حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، ثنا أحمد بن عمر الدمشقي ، ثنا محمد بن هاشم ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، ثنا سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، رضي الله عنها ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا اعتكاف إلا بصيام " لم يحتج الشيخان بسفيان بن حسين ، وعبد الله بن يزيد

١٦٠٨ - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن عروة بن دينار ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، { وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين } [البقرة: ١٨٤] واحد { فمن تطوع خيراً } [البقرة: ١٨٤] فإن زاد مسكيناً آخر فهو خير له ، وليست بمنسوخة إلا أنه قد وضع للشيخ الكبير الذي لا يستطيع الصيام ، وأمر أن يطعم الذي يعلم أنه لا يطيقه " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه

١٦٠٩ - أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ، ثنا وهيب ، ثنا خالد الخذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال: " رخص للشيخ الكبير أن يفطر ، ويطعم على كل يوم مسكيناً ولا قضاء عليه " هذا حديث صحيح على شرط البخاري ، ولم يخرجاه وفيه الدليل

١٦١٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد البلخي ببغداد ، ثنا أبو إسماعيل السلمي ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، حدثني أبو طلحة بن زياد الأنصاري قال: سمعت النعمان بن بشير ، على منبر حص يقول: " فُتْنَا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين إلى ثلث الليل ، ثم فُتْنَا معه ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليل ، ثم فُتْنَا معه ليلة سبع وعشرين (إلى نصف الليل ، ثم فُتْنَا معه ليلة سبع وعشرين) حتى ظننا أن لا ندرك الفلاح ، وكنا نسئها الفلاح ، وأنتم تسمون السحور "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ " وَفِيهِ الدَّلِيلُ الْوَاضِحُ أَنَّ : " صَلَاةَ التَّرَاوُحِ فِي مَسَاجِدِ الْمُسْلِمِينَ سَنَةٌ مُسْنُونَةٌ ، وَقَدْ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَحُثُّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى إِقَامَةِ هَذِهِ السَّنَةِ إِلَى أَنْ أَقَامَهَا " أَخْرُجَ مَا أَنْتَهَى إِلَيْهِ عَلِيُّ مِنَ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ فِي أَبْوَابِ كِتَابِ الصَّيَامِ مِمَّا لَمْ يُخْرَجْهُ الشَّيْخَانُ * * *

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة في - الحديث رقم ١٧٠٨٦ (ج ١٣/ص ٥٢٠) - ، وصوابه : "عبيد الله" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي أصول كتاب إتحاف المهرة - نقلا عن حاشيته - ، وهو "عبيد الله بن محمد بن أحمد البلخي" ، وكنيته "أبو الحسين" ، ويروي في كتاب المستدرك عن شيخه الوحيد "محمد بن إسماعيل السلمي" كما جاء في الأحاديث التي برقم ٢٤٥ و ٧٨٠ و ٢٠٤٩ و ٢٠٩٠ و ٣٠٣٦ و ٣٩١٥ و ٥٦٨١ و ٥٦٨٥ و ٥٨٩٥ و ٧١٢٧ و ٧٥٦٦ و ٧٩٧٧ و ٨١١٣ ، وأما "عبد الله بن محمد البلخي" ، "أبو علي" ، المتوفى سنة ٢٩٥ هـ ، والذي أشار إليه محقق الإتحاف في الحاشية إلى مصادر ترجمته ، واستند إليه في ترجيح ما في مطبوعة المستدرك ، فإنه ليس من شيوخ الحاكم ، وإنما هو من شيوخ شيوخه كما سبق في الحديثين الذين برقم ٤٢ و ٧١٤ ، وقد تناقض محقق إتحاف المهرة فرجع في الحديث رقم ٢٣٥٧٥ (ج ١٨/ص ٢١٣) وصوب أنه "عبيد الله" .
- ما بين الهلالين زائد ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسختين (أ) و (ب) .

١٨ - 16- أول كتاب المناسك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
١٦ - أَوَّلُ كِتَابِ الْمَنَاسِكِ

١٨٠١ الحج في كل سنة أو مرة واحدة ؟ قال :

١٦١١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْحَجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً ؟ قَالَ : " مَرَّةً وَاحِدَةً ، فَمَنْ أَرَادَ فَيَتَطَوَّعْ " هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَأَبُو سِنَانٍ هَذَا هُوَ الدُّؤَلِيُّ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخْرَجَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ وَهُوَ مِنَ الثِّقَاتِ الَّذِينَ يَجْمَعُ حَدِيثَهُمْ " .

١٨٠٢ استمتعوا من هذا البيت فإنه قد هدم مرتين ، ويرفع

١٦١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، ثنا حَمِيدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اسْتَمْتِعُوا مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فَإِنَّهُ قَدْ هُدمَ مَرَّتَيْنِ ، وَيَرْفَعُ الثَّلَاثَةَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ " .

١٨٠٣ وفد الله ثلاثة : الغازي ، والحاج ، والمُعتمر

١٦١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْقِذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَفَدُ اللَّهُ ثَلَاثَةً : الْغَازِي ، وَالْحَاجُّ ، وَالْمُعْتَمِرُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٤ اللهم اغفر للحاج ، ولمن استغفر له الحاج

١٦١٤ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوٍ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْحَاجِّ ، وَلِمَنْ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- قدمت ما بين المعقوفين لتكون بين "بكر" و "محمد" لأن اسم هذا الراوي هو "بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي" ، وكما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٨٨٢٧ (ج ١٥/ص ٤٣) - ، وكما جاء على الصواب في طبعة الشيخ مقبل .

١٨٠٥ ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا قال :

١٦١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ الْخَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، وَأَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ التَّاجِرُ ، قَالَا : ثنا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ الْكِنْدِيُّ ، ثنا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : { وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا } [آل عمران: ٩٧] قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا السَّبِيلُ ؟ قَالَ : " الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَقَدْ تَابَعَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ سَعِيدًا عَلَى رِوَايَتِهِ ، عَنْ قَتَادَةَ "

١٨٠٦ من استطاع إليه سبيلا فليل : ما السبيل ؟ قال :

١٦١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَمْدَوَيْهِ الْفَقِيهُ بَخَارِي ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْخَافِظُ ، ثنا أَبُو أُمَيَّةَ عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ الْحَرَّانِيُّ ، ثنا أَبُو قَتَادَةَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سئلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ : { مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا } [آل عمران: ٩٧] فَقِيلَ : مَا السَّبِيلُ ؟ قَالَ : " الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٧ لا تسافر امرأة مسيرة ليلة إلا مع ذي محرم

١٦١٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ ، ثنا وَهَيْبٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ مَسِيرَةَ لَيْلَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مُحَرَّمٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَذَا اللَّفْظُ "

١٨٠٨ لا تسافر المرأة بريداً إلا ومعها ذو محرم

١٦١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ بَرِيداً إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مُحَرَّمٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَذَا اللَّفْظُ "

١٨٠٩ يودعنا: أستودع الله دينك ، وأمانتك ، وخواتيم عملك

١٦١٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ: أَرَدْتُ سَفَرًا ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " انتظر حتى أودعَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يودعنا: أستودع الله دينك ، وأمانتك ، وخواتيم عملك "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠١٠ اربطوا على أوساطكم بأزركم ومشى خلط الهرولة هذا

١٦٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّمَانَ ، عَنْ حَمْزَةَ الزِّيَّاتِ ، عَنْ حُمَرَانَ بْنِ أَعْيَنَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ: " حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ مَشَاءَ مِنَ الْمَدِينَةِ ، إِلَى مَكَّةَ " قَالَ: " اربطوا على أوساطكم بأزركم " ومشى خلط الهرولة "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠١١ شكنا ناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم المشي فدعا بهم

١٦٢١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ: شَكَا نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَشْيَ فَدَعَا بِهِمْ ، فَقَالَ: " عَلَيْكُمْ بِالنَّسْلَانِ " فَنَسَلْنَا فَوَجَدْنَاهُ أَخْفَ عَلَيْنَا

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠١٢ خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه ، وخير الجيران عند

١٦٢٢ - أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، أَنَبَاءُ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، أَخْبَرَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠١٣ خير الصحابة أربعة ، وخير الجيوش أربعة آلاف ، ولم

١٦٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا أَبِي ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يَزِيدٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ الْجِيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ، وَلَمْ يُغْلِبْ اثْنَا عَشَرَ آلَافًا مِنْ قَلَّةٍ "

" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى الزُّهْرِيِّ مِنْ أَرْبَعَةٍ أَوْجُهُ قَدْ شَرَحْتُهَا فِي كِتَابِ التَّلْخِصِ "

١٨٠١٤ ماذا معكم من القرآن ؟ فاستقرأهم كذلك حتى مر

١٦٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَبَاءُ أَبُو عَاصِمٍ - [٦١٢] - التَّبَيْلُ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا وَهُمْ نَفَرٌ ، فَقَالَ: " مَاذَا مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ ؟ " فَاسْتَقْرَأَهُمْ كَذَلِكَ حَتَّى مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ هُوَ مِنْ أَحَدِهِمْ سِنًا ، فَقَالَ: " مَاذَا مَعَكَ يَا فَلَانُ ؟ " قَالَ: مَعِيَ كَذَا وَكَذَا ، وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ ، قَالَ: " اذْهَبْ فَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠١٥ إذا كان نفر ثلاثة فليؤمروا أحدهم ذاك أمير أمره رسول

١٦٢٥ - ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ [الْمُزْنِيُّ] ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانٍ ، ثنا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمُزْنِيِّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " إِذَا كَانَ نَفَرٌ ثَلَاثَةً فَلْيُؤْمَرُوا أَحَدُهُمْ ذَاكَ أَمِيرُ أَمْرِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٥٢٨٦ (ج ١٢/ص ١٥٣) - .

١٨٠١٦ ما من بعير إلا على ذروته شيطان ، فاذكروا اسم

١٦٢٦ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُبَيْدَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزَّهْرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِي لَاسٍ الْخَزَاعِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: حَمَلَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِبِلٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ ضِعَافٍ لِلْحَجِّ ، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا نَرَى أَنْ تَحْمِلَنَا هَذِهِ ، فَقَالَ: " مَا مِنْ بَعِيرٍ إِلَّا عَلَى ذُرْوَتِهِ شَيْطَانٌ ، فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ إِذَا رَكِبْتُمُوهَا كَمَا أَمَرَكُمْ ، ثُمَّ امْتَنُوهَا لِأَنْفُسِكُمْ ، فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللَّهُ " هذا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ "

١٨٠١٧ اركبوا هذه الدواب سالمة ، وابتدعوها سالمة ، ولا تتخذوها

١٦٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الْحَافِظُ بَهْمَدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا شَبَابَةُ بْنُ -[٦١٣]- سَوَّارٍ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " اركبوا هذه الدواب سالمةً ، وابتدعوها سالمةً ، ولا تتخذوها كراشي " "

١٨٠١٨ فوق ظهر كل بعير شيطان ، وإذا ركبتموهن فاذكروا اسم

١٦٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنُ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَوْقَ ظَهْرِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ ، وَإِذَا رَكِبْتُمُوهُنَّ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ ، لَا تُقْصِرُوا عَنْ حَاجَةٍ " هذا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَى شَرْطِهِ "

١٨٠١٩ على كل ذروة بعير شيطانا ، فامتحنوهن بالركوب ، فإنما يحمل

١٦٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَجْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ عَلَى كُلِّ ذِرْوَةٍ بَعِيرٍ شَيْطَانًا ، فَاْمْتَحِنُوهُنَّ بِالرُّكُوبِ ، فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ " "

١٨٠٢٠ نهى عن الشرب من في السقاء ، وعن الجلالة والمجثمة

١٦٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنَبَاءُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ ، وَعَنِ الْجَلَالَةِ وَالْمَجْثَمَةِ " هذا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَدْ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ "

١٨٠٢١ الجرس مزمار الشيطان هذا حديث صحيح على شرط

١٦٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ - [٦١٤] - أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْجَرَسُ مَزْمَارُ الشَّيْطَانِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٢٢ عليكم بالدلجة ، فإن الأرض تطوى بالليل للمسافر

١٦٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا رُوَيْمُ بْنُ يَزِيدَ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمَ الْعَائِدُ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ لِلْمَسَافِرِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٢٣ إذا عرس بليل اضطجع على يمينه ، وإذا عرس قبل الصبح

١٦٣٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ [بْنُ مُحَمَّدٍ] بْنُ بَالُوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُجَّحٍ * السَّمَّاكُ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاجٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا عَرَسَ بِلَيْلٍ اضْطَجَعَ عَلَى يَمِينِهِ ، وَإِذَا عَرَسَ قَبْلَ الصُّبْحِ نَصَبَ ذِرَاعِيهِ نَصْبًا ، وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين قد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن طبعة الشيخ مقبل ، وقد حدث تقديم وتأخير في اسم هذا الراوي ، وصوابه : "مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ" ، كما في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٠٣٢ (ج ٤/ص ١٢٠) - وليس "أحمد بن محمد" .
* صوابه : "رُجَّحٌ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وكما في "تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي" (٢ / ٧٦٠) .

١٨٠٢٤ ألقوا الخروج إذا هدأت الرجل إن الله يبت من خلقه

١٦٣٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا أَبُو يَحْيَى زَكْرِيَّا بْنُ دَاوُدَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَيُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، قَالَا: ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَقْلُوا الْخُرُوجَ إِذَا هَدَأَتِ الرَّجُلُ إِنَّ اللَّهَ يَبْتُ مِنْ خَلْقِهِ بِاللَّيْلِ مَا شَاءَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٢٥ أوصيك بتقوى الله ، والتكبير على كل شرف فلها

١٦٣٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ سَفَرًا ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصِنِي . قَالَ: أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ فَلَهَا مَضَى قَالَ: " اللَّهُمَّ ارْزُوقْهُ الْأَرْضَ ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٢٦ لم يرقية يريد دخولها إلا قال حين يراها :

١٦٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَجْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ كَعْبًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ صُهَيْبًا صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَرْقِ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا: " اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلَنَ ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلَنَ ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَظْلَلَنَ ، وَرَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَيْنَ ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٢٧ لا ينزل منزلا إلا ودعه بركتين هذا حديث صحيح

١٦٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخِطَّاطُ بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْزِلُ مَنْزِلًا إِلَّا وَدَعَهُ بَرَكَتَيْنِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٢٨ إذا كان في سفر فبدا له الفجر قال : سمع

١٦٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَبَاءُ الرَّيِّعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَبَدَأَ لَهُ الْفَجْرُ قَالَ: " سَمِعَ - [٦١٦] - سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَنِعْمَتِهِ ، وَحُسْنِ بَلَاءِهِ عَلَيْنَا ، رَبَّنَا صَاحِبِنَا فَأَفْضَلُ عَلَيْنَا عَائِدًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ " يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٢٩ إذا غزا ، أو سافر فأدركه الليل قال : يا

١٦٣٩ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ ، ثنا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمَاطِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدِ الْحَضَرَمِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْوَلِيدِ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَزَا ، أَوْ سَافَرَ فَأَذْرَكَهُ اللَّيْلُ قَالَ: " يَا أَرْضُ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ أَسَدٍ ، وَشَرِّ كُلِّ أَسَدٍ ، وَحِيَّةٍ وَعَقْرَبٍ ، وَمِنْ سَاكِنِي الْبَلَدِ ، وَمِنْ شَرِّ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٨٠٣٠ اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم لبس

١٦٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ وَأَنَا أَنْظُرُ فِي هَذَا الْكِتَابِ فَأَقْرَأُ بِهِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " اغْتَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ لَبَسَ ثِيَابَهُ فَلَمَّا أَتَى ذَا الْخُلَيْفَةِ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَعَدَ عَلَى بَعِيرِهِ ، فَلَمَّا اسْتَوَى بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، فَإِنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَطَاءٍ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ مَنْ جَمَعَ أُمَّةُ الْإِسْلَامِ حَدِيثَهُ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرَطِهِمَا "

١٨٠٣١ من السنة أن يغتسل إذا أراد أن يحرم ، وإذا أراد

١٦٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا حَمِيدٌ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " إِنْ مِنْ السَّنَةِ أَنْ يَغْتَسَلَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ "

١٨٠٣٢ فأمرني أن أنحر كل بدنة عطبت ، ثم يلتقي نعلها

١٦٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَنبَأَ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنبَأَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَاصِيَةُ الْخَزَاعِيُّ ، صَاحِبُ بَدَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطَبَ مِنْ بُدْنِي ، " فَأَمَرَنِي أَنْ أَنْحَرَ كُلَّ بَدَنَةٍ عَطَبْتُ ، ثُمَّ يَلْتَقِي نَعْلَاهَا فِي دِمَهِ ، ثُمَّ يُخَلِّي بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ فَيَأْكُلُونَهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٨٠٣٣ من أهدى تطوعا ، ثم ضلت فإن شاء أبدلها

١٦٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ أَهْدَى تَطَوُّعًا ، ثُمَّ ضَلَّتْ فَإِنْ شَاءَ أَبَدَلَهَا ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ ، وَإِنْ كَانَتْ فِي نَذْرٍ فَلْيَبْدَلْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٨٠٣٤ لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج ، فإن من

١٦٤٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَمَلِيُّ ، فِي آخَرِينَ قَالُوا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كُرَيْبٍ ، ثنا أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: " لَا يُحْرَمُ بِالْحَجِّ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ، فَإِنَّ مِنْ سُنَّةِ الْحَجِّ أَنْ يُحْرَمَ بِالْحَجِّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ،
 وَقَدْ جَرَتْ فِيهِ مُنَازَعَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْخِنَا أَبِي مُحَمَّدٍ السَّيِّعِيِّ ، فَإِنَّهُ أَنْكَرَهُ ، وَقَالَ إِنَّمَا رَوَاهُ النَّاسُ " عَنْ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ،
 عَنْ الْحَكَمِ " فَمِنْ أَيْنَ جَاءَ بِهِ شَيْخُكُمْ ، عَنْ شُعْبَةَ ، فَقُلْتُ: تَأَمَّلْ مَا تَقُولُ ، فَإِنَّ شَيْخَنَا أَتَى بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا ، فَكَأَنَّمَا أَلْقَمْتُهُ حَجْرًا "

١٨٠٣٥ يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت

١٦٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ بِشَرِّ بْنِ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ ، وَصَلَّى أَيَّ سَاعَةٍ أَحَبَّ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٣٦ لا ضرورة في الإسلام هذا حديث صحيح الإسناد

١٦٤٦ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا صُرُورَةَ فِي الْإِسْلَامِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٣٧ من أراد الحج فليتعجل هذا حديث صحيح الإسناد

١٦٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدُ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ حَارِثٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو الْقُفَيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي صَفْوَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَأَبُو صَفْوَانَ هَذَا سَمَاءُ غَيْرُهُ مِهْرَانُ مَوْلَى لِقُرَيْشٍ وَلَا يَعْرِفُ بِالْحَرْجِ "

١٨٠٣٨ جوا قبل أن لا تحجوا ، فكأنني أنظر إلى

١٦٤٨ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، ثنا حُصَيْنُ بْنُ عُمَرَ الْأَحْمَسِيُّ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: " جُوا قَبْلَ أَنْ لَا تَحْجُوا " ، فَكَأَنِّي

أَنْظُرْ إِلَى حَبَشِيٍّ أَصَمَّ أَفَدَعَ يَدَيْهِ ، مِعُولٌ يَهْدِمُهَا حَجْرًا حَجْرًا ، فَقُلْتُ لَهُ شَيْءٌ تَقُولُهُ بِرَأْيِكَ أَوْ سَمِعْتَهُ مِنْ - [٦١٩] - رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

١٨٠٣٩ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فأرسل إليه رسول

١٦٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، ثنا أَبُو أُمَامَةَ التَّيْمِيُّ ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا أُكْرِي فِي هَذَا الْوَجْهِ ، وَكَانَ أَنَا يَقُولُونَ لِي: إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ حَجٌّ ، فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ فَقُلْتُ ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي رَجُلٌ أُكْرِي فِي هَذَا الْوَجْهِ ، وَإِنَّ أَنَا يَقُولُونَ لِي: إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ حَجٌّ ، فَقَالَ: أَلَسْتَ تُحْرِمُ ، وَتَلْبِي ، وَتَطُوفُ ، وَتَفِيضُ مِنْ عَرَفَاتٍ ، وَتَرْمِي الْجِمَارَ ؟ قَالَ: بَلَى . قَالَ: فَإِنَّ لَكَ حَجًّا ، رَجُلٌ أَتَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ مِثْلِ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهُ ، فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: { لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ } [البقرة: ١٩٨] فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ: " لَكَ حَجٌّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٤٠ الناس في أول الحج كانوا يتبايعون بمنى ، وعرفة ، وسوق

١٦٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، " أَنَّ النَّاسَ فِي أَوَّلِ الْحَجِّ كَانُوا يَتَّبِعُونَ بِمَنًى ، وَعَرْفَةَ ، وَسُوقَ ذِي الْمَجَازِ وَمَوَاسِمَ الْحَجِّ ، نَخَافُوا الْبُيُوعَ وَهُمْ حُرْمٌ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: { لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ } [البقرة: ١٩٨] فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ " قَالَ: لَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُهَا مِنَ الْمُصْحَفِ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٤١ إذا مر بذى الحليفة بات فيها حتى يصبح ، ويخبر

١٦٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا وَهَبٌ ، ثنا مُوسَى بْنُ أَبِي عُقْبَةَ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، وَسَالِمٌ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ " إِذَا مَرَّ بِذِي الْحَلِيفَةِ بَاتَ فِيهَا حَتَّى يُصْبِحَ ، وَيُخْبِرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ كَذَا "

١٨٠٤٢ من تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم : لبيك إله

١٦٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْفَضْلِ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: " كَانَ مِنْ تَلْبِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٤٣ يهل ملبدا

١٦٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، [أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَدَ رَأْسَهُ بِالْعَسَلِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ] أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَهْلُ مُلْبِيًا "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) .

١٨٠٤٤ أتانى جبريل ، فقال : مر أصحابك أن يرفعوا

١٦٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنبَأَ بِشُرْبِ بْنِ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدُ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " أَتَانِي جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : مُرْ أَصْحَابَكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِهْلَالِ وَالتَّلْبِيَةِ " وَقَدْ قِيلَ : عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ

١٨٠٤٥ جاءني جبريل ، فقال : يا محمد ، مر أصحابك

١٦٥٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْدٍ ، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " جَاءَنِي جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا صِيَاحَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ ، فَإِنَّهَا شِعَارُ الْحَجِّ " وَقِيلَ : عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٨٠٤٦ أمرني جبريل برفع الصوت بالإهلال ، فإنه من شعائر الحج

١٦٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنَ عُثْمَانَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَيْدٍ ، - [٦٢١] - أَخْبَرَاهُ عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَمَرَنِي جِبْرِيلُ بَرَفْعِ الصَّوْتِ بِالْإِهْلَالِ ، فَإِنَّهُ مِنْ شِعَائِرِ الْحَجِّ " هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ ، وَلَيْسَ يَعْلَلُ وَاحِدٌ مِنْهَا الْآخَرَ ، فَإِنَّ السَّلَفَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَانَ يَجْتَمِعُ عِنْدَهُمُ الْأَسَانِيدُ لِمَتْنٍ وَاحِدٍ كَمَا يَجْتَمِعُ عِنْدَنَا الْآنَ ، وَلَمْ يُخْرِجِ الشَّيْخَانِ هَذَا الْحَدِيثَ "

١٨٠٤٧ أي العمل أفضل ؟ قال : العج ، والشج

١٦٥٧ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، أَنبَأَ الضَّحَّاكَ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ: " الْعَجُّ ، وَالشَّجُّ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ مُسْلِمٌ " قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: " الْعَجُّ: رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ ، وَالشَّجُّ: نَحْرُ الْبَدَنِ لِشَجِّ الدَّمِ مِنَ الْمُنْحَرِ "

١٨٠٤٨ ما من مؤمن يلي إلا لبي ما عن يمينه

١٦٥٨ - حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنِي عِمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُلِي إِلَّا لَبَّى مَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ، مِنْ شَجَرٍ وَجَرٍ حَتَّى تَنْقَطِعَ الْأَرْضُ مِنْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا ، عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٤٩ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا ، فلما

١٦٥٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي خُصَيْفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ عَجِبْتُ لِاخْتِلَافِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٦٢٢] - وَسَلَّمَ حِينَ أُوجِبَ ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِذَلِكَ ، إِنَّمَا كُنْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِجَّةً وَاحِدَةً فَمَنْ هُنَاكَ اخْتَلَفُوا ، " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجًّا ، فَلَمَّا صَلَّى فِي مَسْجِدِهِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْهِ أُوجِبَهُ فِي مَجْلِسِهِ ، فَأَهْلَ بِالْحَجِّ حِينَ فَرَغَ مِنْ رَكَعَتَيْهِ ، فَسَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ فَحَفِظْنَاهُ عَنْهُ ، ثُمَّ رَكِبَ فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ أَهْلٌ ، وَادْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَأْتُونَ أَرْسَالًا ، فَسَمِعُوهُ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ يَهْلُ ، فَقَالُوا: إِنَّمَا أَهْلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ ، ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا عَلَا عَلَى شَرَفِ الْبَيْدَاءِ أَهْلٌ ، وَادْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ ، فَقَالُوا: إِنَّمَا أَهْلَ حِينَ عَلَا عَلَى شَرَفِ الْبَيْدَاءِ ، وَإِنَّمَا اللَّهُ ، لَقَدْ أُوجِبَ فِي مُصَلَّاهُ ، وَأَهْلَ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ ، وَأَهْلَ حِينَ عَلَا عَلَى شَرَفِ الْبَيْدَاءِ " قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: " فَمَنْ أَخَذَ بِقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَهْلَ فِي مُصَلَّاهُ إِذَا فَرَغَ مِنْ رَكَعَتَيْهِ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ مُفَسِّرٍ فِي الْبَابِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٥٠ إذا أخذ طريق الفرع أهل إذا استقلت به راحلته

١٦٦٠ - حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلاَةً فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، أَنبَأَ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمَكِ بَغْدَادَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا أَبِي ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ

إِسْحَاقُ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَتْ ، قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ طَرِيقَ الْفُرْعِ أَهْلًا إِذَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٥١ لحم صيد البر لكم حلال ، وأنتم حرم ما لم

١٦٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُهَاجِرِيُّ ، ثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ ، أَنَّ عُمَرَ ، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُمَا ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلٍ ، عَنْ - [٦٢٣] - جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : " لَحْمُ صَيْدِ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ ، وَأَنْتُمْ حَرَمٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ أَوْ يَصَادَ لَكُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٥٢ أهدي له بيضات نعام ، وهو حرام فردهن ؟ قال

١٦٦٢ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ ، " هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَى لَهُ بَيْضَاتُ نَعَامٍ ، وَهُوَ حَرَامٌ فَرَدَّهِنَّ ؟ " قَالَ : نَعَمْ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٥٣ الضبع أناكلها ؟ قال : نعم

١٦٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّائِجُ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، قَالَ : لَقِيتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الضَّبْعِ أَنَاكُلُهَا ؟ قَالَ : " نَعَمْ "

١٨٠٥٤ أيؤكل الضبع ؟ قال : نعم ، قلت :

١٦٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا وَكِيعٌ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قُلْتُ : أَيُؤْكَلُ الضَّبْعُ ؟ قَالَ : " نَعَمْ " ، قُلْتُ : أَصِيدُ هِيَ ؟ قَالَ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : " نَعَمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ نَحَصَهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الضَّبْعِ يُصِيبُهُ الْمَحْرَمُ كَبْشًا مُجَدِّيًا ، وَجَعَلَهُ مِنَ الصَّيْدِ " "

١٨٠٥٥ الضبع صيد فإذا أصابه المحرم ففيه جزاء كبش مسن ويؤكل

١٦٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ بَمَرَوْ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَاسَوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدٌ - [٦٢٤] - بَنُ أَبِي يَعْقُوبَ ، ثنا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ الصَّائِغُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الضُّبُعُ صَيْدٌ فَإِذَا أَصَابَهُ الْمُحْرِمُ فَفِيهِ جَزَاءٌ كَبْشٌ مُسْنٌ وَيُؤْكَلُ" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ الصَّائِغُ زَاهِدٌ عَالِمٌ أَدْرَكَ الشَّهَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

١٨٠٥٦ احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم على

١٦٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: "احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم على رأسه" هَذَا حَدِيثٌ مُخْرَجٌ بِإِسْنَادِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ دُونَ ذِكْرِ الرَّاسِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا "

١٨٠٥٧ احتجم وهو محرم على ظهر القدمين ، عن وجع كان

١٦٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَاءُ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "احتجم وهو محرم على ظهر القدمين ، عن وجع كان به" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ "

١٨٠٥٨ أمر محرماً أن يقتل حية في الحرم بمنى هذا

١٦٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، ثنا أَبِي ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ مُحْرِمًا أَنْ يَقْتُلَ حَيَّةً فِي الْحَرَمِ بِمَنَى " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَكَذَا "

١٨٠٥٩ انظروا إلى هذا المحرم ما يصنع

١٦٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُجَّاجًا ، وَإِنَّ زِمَالََةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَزِمَالََةَ أَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً ، فَزَلْنَا الْعَرَجَ وَكَانَتْ زِمَالَتُنَا مَعَ غُلَامٍ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَتْ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَجَلَسَتْ عَائِشَةُ إِلَى جَنْبِهِ ، وَجَلَسَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّقِّ الْآخَرِ ، وَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي نَنْتَظِرُ غُلَامَهُ ، وَزِمَالَتُهُ حَتَّى مَتَى يَأْتِينَا ، فَاطَّلَعَ الْغُلَامُ

يَمْشِي مَا مَعَهُ بَعِيرُهُ قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: أَيْنَ بَعِيرُكَ؟ قَالَ: أَضَلَّنِي اللَّيْلَةُ، قَالَتْ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ يَضْرِبُهُ وَيَقُولُ: بَعِيرٌ وَاحِدٌ أَضَلَّكَ، وَأَنْتَ رَجُلٌ، فَمَا يَزِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْ يَتَبَسَّمَ وَيَقُولُ: "انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْمُحْرِمِ مَا يَصْنَعُ" هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

١٨٠٦٠ كَمَا نَغْطِي وَجُوهَنَا مِنَ الرِّجَالِ، وَكَمَا نَتَمَشَّطُ قَبْلَ ذَلِكَ

١٦٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: "كُنَّا نَغْطِي وَجُوهَنَا مِنَ الرِّجَالِ، وَكُنَّا نَتَمَشَّطُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي الْإِحْرَامِ" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

١٨٠٦١ فِيمَ الرَّمْلَانِ الْآنَ، وَالْكَشْفُ عَنِ الْمَنَاكِبِ، وَقَدْ أَطَأَ

١٦٧١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ - [٦٢٦] - أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: "فِيمَ الرَّمْلَانِ الْآنَ، وَالْكَشْفُ عَنِ الْمَنَاكِبِ، وَقَدْ أَطَأَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ، وَنَفَى الْكُفْرَ وَأَهْلَهُ؟ وَمَعَ ذَلِكَ لَا تَتْرُكُ شَيْئًا كُنَّا نَصْنَعُهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

١٨٠٦٢ هَا هُنَا تَسْكِبُ الْعِبْرَاتِ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ

١٦٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ الرَّاهِدِيُّ إِمْلَاءً، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضُّبِّيُّ، ثنا يَعْلَى بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: "اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجْرَ وَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ وَضَعَ شَفَتَيْهِ عَلَيْهِ يَبْكِي طَوِيلًا" فَالْتَفَتَ، فَإِذَا عُمَرُ يَبْكِي، فَقَالَ: "يَا عُمَرُ هَا هُنَا تَسْكِبُ الْعِبْرَاتِ" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

١٨٠٦٣ قَبْلَ الْحَجْرِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ، وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ

١٦٧٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: دَخَلْنَا مَكَّةَ عِنْدَ ارْتِفَاعِ الضُّحَى "فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابَ الْمَسْجِدِ فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَبَدَأَ بِالْحَجْرِ فَاسْتَلَمَهُ، وَفَاضَتْ عَيْنَاهُ بِالْبُكَاءِ، ثُمَّ رَمَلَ ثَلَاثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا حَتَّى فَرَغَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَبْلَ الْحَجْرِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ، وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

١٨٠٦٤ قبل الحجر وسجد عليه ، ثم قال : رأيت خالك ابن

١٦٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرُورٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاذٍ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ: رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادٍ بْنِ جَعْفَرٍ قَبْلَ الْحَجْرِ وَسَجَدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ خَالَكَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْبِلُهُ وَيَسْجُدُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَأَيْتُ -[٦٢٧]- عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَبْلَهُ وَسَجَدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ هَكَذَا فَفَعَلْتُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٦٥ بين ركن بني جمح ، والركن الأسود يقول : ربنا

١٦٧٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ بِبَغْدَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَارُ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى السَّائِبِ ، أَنَّ أَبَاهُ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّائِبِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا بَيْنَ رُكْنَيْ بَنِي جَمَحٍ ، وَالرُّكْنِ الْأَسْوَدِ يَقُولُ: " رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٦٦ يدعو به بين الركنين : رب قنعني بما رزقتني

١٦٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، ثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ: احْفَظُوا هَذَا الْحَدِيثَ ، وَكَانَ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يَدْعُو بِهِ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ: " رَبِّ قَنَعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي ، وَبَارِكْ لِي فِيهِ ، وَاخْلُفْ عَلَى كُلِّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَخِي هَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ "

١٨٠٦٧ قبل الركن اليماني ووضع خده عليه هذا حديث صحيح

١٦٧٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ -[٦٢٨]- مُسْلِمِ بْنِ هُرْمَزٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَوَضَعَ خَدَهُ عَلَيْهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٦٨ إذا طاف بالبيت مسح - أو قال : استلم - الحجر

١٦٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا ، ثنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ أَبِي رَوَادٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ مَسَحَ - أَوْ قَالَ: اسْتَلَّمَ - الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ فِي كُلِّ طَوَافٍ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٨٠٦٩ الركن والمقام ياقوتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما

١٦٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُؤَيْدٍ ، ثنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُسَافِعِ الْحَجِّيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الرُّكْنُ وَالْمَقَامُ يَاقُوتَانِ مِنَ يَوَاقِيتِ الْجَنَّةِ طَمَسَ اللَّهُ نُورَهُمَا ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَضَاءَتَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ: أَيُّوبُ بْنُ سُؤَيْدٍ ، عَنْ يُونُسَ ، وَأَيُّوبُ بْنُ مِمْنٍ لَمْ يَحْتَجِ إِلَّا أَنَّهُ مِنْ أَجَلَةِ مَشَاحِجِ الشَّامِ "
 وَلِهَذَا الْحَدِيثُ شَاهِدٌ :

١٨٠٧٠ الركن والمقام ياقوتان من يواقيت الجنة

١٦٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْرَانَ الثَّقَفِيُّ إِمْلَاءً مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ مِهْرَانَ * الْمَدَائِنِيُّ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، ثنا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الرُّكْنُ وَالْمَقَامُ يَاقُوتَانِ مِنَ يَوَاقِيتِ الْجَنَّةِ "
 حاشية الشقيري :

* صوابه: "بهرام" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٥٨٩ (ج ٢/ص ٢٢٠) - .

١٨٠٧١ الركن ، والمقام ياقوتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما

١٦٨١ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِرٍ ، ثنا أَبُو يَحْيَى رَجَاءُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا مُسَافِعُ بْنُ شَيْبَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أُنْشِدُ بِاللَّهِ ثَلَاثًا ، وَوَضَعَ أُصْبُعِهِ فِي أُذُنِهِ لَسَمِعْتُ - [٦٢٩] - رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " الرُّكْنُ ، وَالْمَقَامُ يَاقُوتَانِ مِنَ يَوَاقِيتِ الْجَنَّةِ طَمَسَ اللَّهُ نُورَهُمَا ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَضَاءَتَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ "
 " وَهَذَا شَاهِدٌ لِلْحَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُسَافِعٍ "

١٨٠٧٢ إن لهذا الحجر لسانا وشفيتين ، يشهد لمن استلمه يوم

١٦٨٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَازِيُّ بِغَدَادَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشَّيْبِ ، ثنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
 " إِنَّ لِهَذَا الْحَجَرِ لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ، يَشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَّمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَقِّ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

وله شاهد صحيح :

١٨٠٧٣ يأتي الركن يوم القيامة أعظم من أبي قبيس له لسان

١٦٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ بِخَارِي ، ثنا صالحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبِ الْحَافِظُ ، قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَأْتِي الرُّكْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَمُ مِنْ أَبِي قُبَيْسٍ لَهُ لِسَانٌ وَشَفَتَانِ يَتَكَلَّمُ عَنْهُمَا اسْتَلَمَهُ بِالْيَمِينِ ، وَهُوَ يَمِينُ اللَّهِ الَّتِي يُصَاحُفُ بِهَا خَلْقُهُ "

" وَقَدْ رُوِيَ لِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ مُفَسِّرٌ غَيْرُهُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِأَبِي هَارُونَ عُمَارَةَ بْنِ جُوَيْنٍ الْعَبْدِيِّ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١١٩٩٨ (ج ٩/ص ٥٨٩) الطريق الثاني منه فقط .

١٨٠٧٤ يؤتى يوم القيامة بالحجر الأسود ، وله لسان ذلق

١٦٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْعَدْلُ ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ الْكَلْبِيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْعَدَنِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِيُّ ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: جَعَلْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَلَمَّا دَخَلَ الطَّوَافُ اسْتَقْبَلَ الْحَجَرَ ، فَقَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ جَرُّ لَا تَضُرُّ ، -[٦٣٠]- وَلَا تَنْفَعُ ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَكَ مَا قَبْلْتُكَ ، ثُمَّ قَبَلَهُ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ . قَالَ: ثُمَّ قَالَ: بِكِتَابِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى . قَالَ: وَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ، وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى { [الأعراف: ١٧٢] خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَمَسَحَ عَلَى ظَهْرِهِ فَقَرَّرَهُمْ بِأَنَّهُ الرَّبُّ ، وَأَنَّهُمُ الْعَبِيدُ ، وَأَخَذَ عَهْدَهُمْ وَمَوَاقِفَهُمْ ، وَكَتَبَ ذَلِكَ فِي رَقٍّ ، وَكَانَ لِهَذَا الْحَجَرِ عَيْنَانِ وَلِسَانٌ ، فَقَالَ لَهُ افْتَحْ فَافْك . قَالَ: فَفَتَحَ فَاهُ فَالْقَمَهُ ذَلِكَ الرِّقَّ وَقَالَ: أَشْهَدُ لِمَنْ وَافَاكَ بِالمُؤَافَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنِّي أَشْهَدُ لِمَنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، وَلَهُ لِسَانٌ ذَلْقٌ ، يَشْهَدُ لِمَنْ يَسْتَلِمُهُ بِالتَّوْحِيدِ " فَهُوَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ ، فَقَالَ عُمَرُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أُعِيشَ فِي قَوْمٍ لَسْتُ فِيهِمْ يَا أَبَا حَسَنِ

١٨٠٧٥ ليأخذ كل بطن منكم بناحية من الثوب ، ففعلوا ، ثم

١٦٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ السَّرِيِّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، ثنا مُجَاهِدٌ ، قَالَ: قَالَ لِي مَوْلَايَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ: كُنْتُ فِيمَنْ بَنَى الْبَيْتَ ، فَأَخَذْتُ حَجْرًا فَسَوَّيْتُهُ ، فَوَضَعْتُهُ إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ ، قَالَ: فَكُنْتُ أَعْبُدُهُ ، فَإِنْ كَانَ لِيَكُونُ فِي الْبَيْتِ شَيْءٌ أَبْعَثُ بِهِ إِلَيْهِ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمًا لَبَنٌ طَيِّبٌ فَبَعَثْتُ بِهِ إِلَيْهِ فَصَبَّوهُ عَلَيْهِ ، وَإِنْ قُرِيشًا اخْتَلَفُوا فِي الْحَجْرِ حِينَ أَرَادُوا أَنْ يَضَعُوهُ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ يَبْنَهُمُ قِتَالٌ بِالسُّيُوفِ ، فَقَالَ: اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ أَوَّلَ رَجُلٍ يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: هَذَا الْأَمِينُ ، وَكَانُوا يُسَمُّونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْأَمِينَ ، فَقَالُوا: يَا

مُحَمَّدٌ ، قَدْ رَضِينَا بِكَ ، " فَدَعَا بِثَوْبٍ فَبَسَطَهُ وَوَضَعَ الْحَجَرَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ لِهَذَا الْبَطْنِ ، وَلِهَذَا الْبَطْنِ - غَيْرَ أَنَّهُ سَمَّى بَطُونًا -: لِیَأْخُذَ كُلُّ بَطْنٍ مِنْكُمْ بِنَاحِيَةِ مِنَ الثَّوْبِ ، فَفَعَلُوا ، ثُمَّ رَفَعُوهُ ، وَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهُ بِيَدِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِ "

١٨٠٧٦ فامر بثوب فبسط فوضع الحجر في وسطه ، ثم أمر رجلا

١٦٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ - [٦٣١] - النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَزْرَةَ ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ ذُعِرَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذُعْرًا شَدِيدًا ، وَكَانَ سَلُّ السَّيْفِ فِينَا عَظِيمًا ، فَتَعَدْتُ فِي بَيْتِي ، فَعَرَضْتُ لِي حَاجَةٌ فِي السُّوقِ فَخَرَجْتُ ، فَإِذَا فِي ظِلِّ الْقَصْرِ بَنَفَرٌ جُلُوسٌ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، وَإِذَا سِلْسِلَةٌ مَعْرُوضَةٌ عَلَى الْبَابِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ فَمَنَعَنِي الْبَوَابُ ، فَقَالَ الْقَوْمُ: دَعِ الرَّجُلَ ، فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَشْرَافُ النَّاسِ وَوُجُوهُهُمْ ، جَاءَ رَجُلٌ جَمِيلٌ فِي حُلَةٍ لَيْسَ عَلَيْهِ قَبِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ ، فَقَعَدَ ، فَإِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا أَرَادَ بِنَاءَ الْبَيْتِ ضَاقَ بِهِ ذَرْعًا ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَصْنَعُ ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ السَّكِينَةَ: وَهِيَ رِيحٌ نَجْوَجُ ، فَانْطَوَتْ فَجَعَلَ يَبْنِي عَلَيْهَا كُلَّ يَوْمٍ سَاقًا وَمَكَّةَ شَدِيدَةَ الْحَرِّ ، فَلَمَّا بَلَغَ مَوْضِعَ الْحَجَرِ ، قَالَ لِإِسْمَاعِيلَ أَذْهَبْ فَالْتَمِسْ حَجَرًا فَضَعْهُ هَاهُنَا ، فَجَعَلَ يَطُوفُ بِالْجِبَالِ لِحَفَاءِ جَبْرِيلَ بِالْحَجَرِ ، فَوَضَعَهُ لِحَفَاءِ إِسْمَاعِيلَ ، فَقَالَ: مَنْ جَاءَ بِهَذَا ؟ - أَوْ مِنْ أَيْنَ هَذَا ؟ ، أَوْ مِنْ أَيْنَ أَتَى بِهَذَا ؟ - فَقَالَ: جَاءَ بِهِ مَنْ لَمْ يَتَّكِلْ عَلَى بَنَائِي وَبَنَاتِكَ فَبَنَاهُ ، ثُمَّ أَنهَدَمَ ، فَبَنَتْهُ الْعَمَالِقَةُ ، ثُمَّ أَنهَدَمَ فَبَنَتْهُ جَرَاهُمْ ، ثُمَّ أَنهَدَمَ فَبَنَتْهُ قُرَيْشٌ ، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَضَعُوا الْحَجَرَ تَشَاجَرُوا فِي وَضْعِهِ ، فَقَالَ: أَوَّلُ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَهُوَ يَضَعُهُ ، " فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ ، فَأَمَرَ بِثَوْبٍ فَبَسَطَ فَوَضَعَ الْحَجَرَ فِي وَسْطِهِ ، ثُمَّ أَمَرَ رَجُلًا مِنْ كُلِّ نَفْذٍ مِنْ أَنْفَازِ قُرَيْشٍ أَنْ يَأْخُذَ بِنَاحِيَةِ الثَّيَابِ ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فَوَضَعَهُ "

" قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، وَكَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قِصَّةَ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ أَوَّلُ مَا بَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهَذَا غَيْرُ ذَلِكَ "

١٨٠٧٧ جعل رمي الجمار والطواف والسعي بين الصفا ، والمروة لإقامة ذكر

١٦٨٧ - حَدَّثَنَا (أَبُو) بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا مَكِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، وَسَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ ، قَالَا: ثنا وَكِيعٌ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ - [٦٣٢] - النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّمَا جَعَلَ رَمِي الْجِمَارِ وَالطَّوْافِ وَالسَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا ، وَالْمَرْوَةِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ لَا لْغَيْرِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢٦٢٧ (ج ١٧/ص ٤٦٥) - ، والاسم الصحيح له هو "بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ" و "أَبُو أَحْمَدَ" هي كنيته .

١٨٠٧٨ الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله أحل لكم فيه الكلام

١٦٨٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَحَلَّ لَكُمْ فِيهِ الْكَلَامَ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِخَيْرٍ "

١٨٠٧٩ الطواف بالبيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فمن تكلم فلا يتكلم

١٦٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاءُ بْنُ بَشْرٍ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِنَّ الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلَاةِ إِلَّا أَنْكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فَمَنْ تَكَلَّمَ فَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِخَيْرٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ أَوْقَفَهُ جَمَاعَةٌ "

١٨٠٨٠ طاف بالبيت من ورائه ، قال الله تبارك وتعالى :

١٦٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنَبَاءُ بْنُ بَشْرٍ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " الْحَجُّ مِنَ الْبَيْتِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ بِالْبَيْتِ مِنْ وَرَائِهِ " ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : { وَلِيطَوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ } [الحج: ٢٩]

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا "

١٨٠٨١ أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب ماء في الطواف

١٦٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، أَنَبَاءُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ مَاءً فِي الطَّوْفِ "

" هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَذَا اللَّفْظَ "

١٨٠٨٢ قد يديك قال ابن جريج : أخبرني بهذا

١٦٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، - [٦٣٣] - أَنَبَاءُ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ ، أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِالْكَعْبَةِ بِرَجُلٍ يَقُودُ رَجُلًا بِحِزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ ، فَقَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ ، قَالَ : " وَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَطُوفُ بِرَجُلٍ قَدْ رَبَقَ بِسَيْرٍ بِيَدٍ ، أَوْ رِجْلٍ ، أَوْ نَحِيطٍ ، أَوْ شَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ ، فَقَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " ، وَقَالَ : " قَدْ يَدِيكَ "

" قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي بِهَذَا أَجْمَعَ سُلَيْمَانُ الْأَحُولُ ، أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، قَالَ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٨٣ كل فجاج مكة طريق ومنحر هذا حديث صحيح

١٦٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كُلُّ فَجَاجٍ مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمُنْحَرٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٨٤ من حج من مكة ماشيا حتى يرجع إلى مكة كتب

١٦٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ الْخُثْعَمِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ مَسْرُوقٍ الْكِنْدِيُّ ، ثنا عِيسَى بْنُ سَوَادَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ زَادَانَ ، قَالَ: مَرَضَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَرَضًا شَدِيدًا ، فَدَعَا وَلَدَهُ فَجَمَعَهُمْ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ حَجَّ مِنْ مَكَّةَ مَاشِيًا حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَكَّةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ سَبْعَ مِائَةِ حَسَنَةٍ ، كُلُّ حَسَنَةٍ مِثْلُ حَسَنَاتِ الْحَرَمِ " قِيلَ: وَمَا حَسَنَاتُ الْحَرَمِ ؟ قَالَ: " بِكُلِّ حَسَنَةٍ مِائَةِ أَلْفِ حَسَنَةٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٨٥ إذا كان قبل التروية بيوم خطب الناس فأخبرهم بمناسكهم

١٦٩٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَلُودِيُّ * ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا أَبُو قُرَّةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ قَبْلَ التَّروِيَةِ يَوْمَ خُطَبِ النَّاسِ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَنَاسِكِهِمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب السنن الكبرى للبيهقي (٥ / ١١١) ، بينما في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١١٣٨٢ (ج ٩/ص ٣٤٩) - : "الخلواني" بدلا منها .

وهو إما "أبو الحسين البحري التيسابوري" والذي يروي عنه الحاكم ، وله شيوخ عده كما جاء في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٦ / ٣٦٦) و "الأنساب للسمعاني" (١ / ٢٩١) ، أو أنه "أبو الحسين الجوزي" الذي يروي عنه الدارقطني في سننه ، وترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٥ / ٣٩٧) و "الأنساب للسمعاني" (٢ / ١٢٠) ، وكلاهما ثقة .

١٨٠٨٦ صلى خمس صلوات بمبنى هذا حديث صحيح على شرط

١٦٩٦ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، ثنا أَبُو كُدَيْنَةَ يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ الْبَجَلِيُّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى خَمْسَ صَلَوَاتٍ بِمَنْى " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٨٧ من سنة الحج أن يصلي الإمام الظهر والعصر والمغرب والعشاء

١٦٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنبَأَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ: " مِنْ سُنَّةِ الْحَجِّ أَنْ يُصَلِّيَ الْإِمَامُ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَالصُّبْحَ بِمَنْى ، ثُمَّ يَغْدُو إِلَى عَرَفَةَ فَيَقْبِلُ حَيْثُ قُضِيَ لَهُ ، حَتَّى إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ خَطَبَ النَّاسَ ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ، ثُمَّ وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ يَفِضُ فَيُصَلِّي بِالْمُزْدَلِفَةِ ، أَوْ حَيْثُ قَضَى اللَّهُ ، ثُمَّ يَقِفُ بِجَمْعٍ حَتَّى يَسْفِرَ ، وَيُدْفَعُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَإِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الْكُبْرَى حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَرَمٌ عَلَيْهِ إِلَّا النِّسَاءَ وَالطِّيبَ حَتَّى يَزُورَ الْبَيْتَ " هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٨٨ لقد خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من

١٦٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بْنُ قَتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ ، قَالَ: غَدَوْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَةَ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلًا آدَمَ لَهُ ضَفِيرَتَانِ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، وَكَانَ لِيْلِي ، فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ عُرْفُ مِنْ عُرْفِ النَّاسِ فَقَالُوا: -[٦٣٥]- يَا أَعْرَابِي ، إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِيَوْمٍ تَلْبِيَةٍ إِنَّمَا هُوَ التَّكْبِيرُ ، قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ التَّفَتُّ إِلَيَّ ، فَقَالَ: جَهْلُ النَّاسِ أَمْ نَسُوا؟ وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ " لَقَدْ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَةَ ، فَأَتَرَكَ التَّلْبِيَةَ حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ إِلَّا أَنْ يَخْلُطَهَا بِتَكْبِيرٍ أَوْ تَهْلِيلٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٨٩ ارفعوا عن بطن عرنة ، وارفعوا عن بطن محسر

١٦٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي مَعْبِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اَرْفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرْنَةٍ ، وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحْسِرٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَشَاهِدُهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ صَحِيحٌ إِلَّا أَنْ فِيهِ تَقْصِيرٌ فِي سَنَدِهِ "

١٨٠٩٠ ارتفعوا عن محسر ، وارتفعوا عن عرنات أما قوله

١٧٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: " ارْتَفَعُوا عَنْ مُحْسِرٍ ، وَارْتَفَعُوا عَنْ عَرْنَاتٍ " أَمَا قَوْلُهُ: " الْعَرْنَاتُ " فَالْوُقُوفُ بِعُرْنَةِ أَيِّ لَا تَقْفُوا بِعُرْنَةٍ ، وَأَمَا قَوْلُهُ: " عَنْ مُحْسِرٍ " فَالْزُّوْلُ بِجَمْعٍ إِلَّا أَنْ يَنْزِلُوا مُحْسِرًا

١٨٠٩١ كونوا على مشاعركم هذه ، فإنكم على إرث من إرث

١٧٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا سُفْيَانُ ، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، ثنا سُفْيَانُ ، قَالَ: حَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ خَالِهِ يَزِيدَ بْنِ شَيْبَانَ ، قَالَ: كُنَّا وَقُوفًا مِنْ وَرَاءِ الْمَوْقِفِ مَوْقِفًا يَتْبَاعُهُ عَمْرُو بْنُ الْإِمَامِ ، فَأَتَانَا ابْنُ مَرْبِيعٍ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْكُمْ يَقُولُ لَكُمْ: " كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ هَذِهِ ، فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠٩٢ من صلى معنا هذه الصلاة في هذا المكان ، ثم

١٧٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي السَّرِّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرَّسٍ بْنِ أَوْسٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِجَمْعٍ فَقُلْتُ: هَلْ لِي مِنْ حَجٍّ ؟ فَقَالَ: " مَنْ صَلَّى مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْمَكَانِ ، ثُمَّ وَقَفَ مَعَنَا هَذَا الْمَوْقِفَ حَتَّى يُفِيضَ الْإِمَامُ ، وَأَتَى قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ، فَقَدْ تَمَّ حُجُّهُ وَقَضَى تَفَثُهُ "

١٨٠٩٣ من أدرك معنا هذه الصلاة ، وقد أتى عرفات قبل

١٧٠٣ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ ، بِمِصْرَ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَدْلِيُّ بِمَرْوٍ وَاللَّفْظُ لَهُ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُوجِّهِ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرَّسٍ الطَّائِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ وَقِفٌ بِجَمْعٍ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُكَ مِنْ جَبَلٍ طَيِّبٍ وَقَدْ أَكَلْتُ مَطِيَّتِي ، وَاتَّعَبْتُ نَفْسِي ، وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُ مِنْ جَبَلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَدْرَكَ مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ ، وَقَدْ أَتَى عَرَفَاتٍ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ، فَقَدْ قَضَى تَفَثَهُ وَحُجَّهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ كَافَّةِ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ ، وَهِيَ قَاعِدَةٌ مِنْ قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ ، وَقَدْ أَمْسَكَ عَنْ إِخْرَاجِهِ الشَّيْخَانِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَاجَّاجِ عَلَى أَصْلِهِمَا ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ مُضَرَّسٍ لَمْ يُحَدِّثْ عَنْهُ غَيْرَ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ ، وَقَدْ وَجَدْنَا عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ حَدَّثَ عَنْهُ "

١٨٠٩٤ من أدرك معنا هذه الصلاة - يعني صلاة الغداة

١٧٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُكْرَمِ الْبَزَّازِ ، بِغَدَادَ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَّانَ التُّسْتَرِيّ يُتَسْتَرِ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ فُلَيْحٍ الْمَكِّيِّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ خَالِدٍ السَّمْعِيُّ الْبَصْرِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرَّسٍ الطَّائِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْمَوْقِفِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، - [٦٣٧] - أَتَيْتُ مِنْ جَبَلٍ طَيِّئٍ أَكَلْتُ مَطِيئِي ، وَاتَّعَبْتُ نَفْسِي ، وَاللَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ جَبَلٍ مِنْ تِلْكَ الْجِبَالِ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : " مَنْ أَدْرَكَ مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ - يَعْنِي صَلَاةَ الْغَدَاةِ - وَقَدْ أَتَى عَرَفَةَ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ، فَقَدْ أَتَمَّ حَجَّهُ ، وَقَضَى تَفَتُّهُ " وَقَدْ تَابَعَ عُرْوَةَ بْنُ الْمُضَرَّسِ فِي رِوَايَةِ هَذِهِ السَّنَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَعْمَرَ الدَّوْلِيُّ

١٨٠٩٥ الحج عرفة ، ومن جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر

١٧٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ بِشَرِّ بْنِ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ ، وَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ وَهُوَ بِعَرَفَةَ فَسَأَلُوهُ فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى : " الْحَجُّ عَرَفَةُ ، وَمَنْ جَاءَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَقَدْ أَدْرَكَ أَيَّامَ مِنِّي ، ثَلَاثٌ مَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ " وَأَرْدَفَ رَجُلًا فَنَادَى

١٨٠٩٦ يقف مع الناس بعرفة على جمل له ، ثم يصبح مع

١٧٠٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَتَبَانِيُّ * ، ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَمِّهِ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، قَالَ : كَانَتْ قُرَيْشٌ إِذَا تَدَفَّعَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ وَيَقُولُونَ نَحْنُ الْخُمْسُ فَلَا نَخْرُجُ مِنَ الْحَرَمِ ، وَقَدْ تَرَكُوا الْمَوْقِفَ عَلَى عَرَفَةَ ، قَالَ : " فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقِفُ مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ ، ثُمَّ يُصْبِحُ مَعَ قَوْمِهِ بِالْمَزْدَلِفَةِ فَيَقِفُ مَعَهُمْ يَدْفَعُ إِذَا دَفَعُوا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

حاشية الشقيري :

* صوابه : " الْقَتَبَانِيُّ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (٧/ ١٣٥) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم" (٧/ ١٥١) .

١٨٠٩٧ ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا

١٧٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْقِذٍ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَحْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يُونُسَ يُحَدِّثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ - [٦٣٨] - وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ، ثُمَّ يباهي الملائكة فيقول: مَا أَرَادُوا هَؤُلَاءِ ؟ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٨٠٩٨ لبيك اللهم لبيك ، فإنهم قد تركوا السنة من بغض

١٧٠٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ الْغَفَارِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُؤَذِّنُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ: ثَمَّاءُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِعَرَفَةَ ، فَقَالَ لِي: يَا سَيِّدُ مَا لِي لَا أَسْمَعُ النَّاسَ يَلْبُونَ ؟ فَقُلْتُ: يَخَافُونَ مِنْ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ: نَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ فُسْطَاطِهِ ، فَقَالَ: " لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا السُّنَّةَ مِنْ بَغْضِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٨٠٩٩ وقف بعرفات فلها ، قال : لبيك اللهم لبيك

١٧٠٩ - حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ الدُّورِيُّ ، ثنا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْجَهْضَمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ فَلَهَا ، قَالَ: " لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ " قَالَ: " إِنَّمَا الْخَيْرُ خَيْرُ الْآخِرَةِ " " قَدْ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِدَاوُدَ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ ، لَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٨٠١٠٠ الله يباهي بأهل عرفات أهل السماء فيقول لهم : انظروا إلى

١٧١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِئٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ يَبَاهِي بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ أَهْلَ السَّمَاءِ فَيَقُولُ لَهُمْ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي جَاءُونِي شُعْتًا غُبْرًا " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٨٠١٠١ عليكم بالسكينة وقال : ليس البر بإيجاف الخيل والإبل

١٧١١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْدَفَهُ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ فَأَفَاضَ بِالسَّكِينَةِ " ، وَقَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَقَالَ: " لَيْسَ الْبِرُّ بِإِيجَافِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ " فَمَا رَأَيْتُ نَاقَةً رَافِعَةً يَدَهَا حَتَّى أَتَى مِنِّي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

١٨٠١٠٢ عليكم بالسكينة هذا حديث صحيح على شرط البخاري

١٧١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شَنْظِيرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: إِنَّمَا كَانَ بُدُوُ الْإِيضَاعِ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ كَانُوا يَقْفُونَ حَافَتِي النَّاسِ قَدْ عَلَقُوا الْقَعَابَ وَالْعِصِيَّ ، فَإِذَا أَفَاضُوا تَقَعَّقُوا فَأَنْفَرَتِ النَّاسُ ، " وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّ ذِفْرِي ظُفْرِي نَاقَتِهِ لَا يَمَسُّ الْأَرْضَ حَارِكَةً " ، وَهُوَ يَقُولُ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

١٨٠١٠٣ وإياكم والغلو في الدين ، فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو

١٧١٣ - أَخْبَرَنَا (أَحْمَدُ بْنُ) جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ * أَخْلَوَاصُ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ ، ثنا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، ثنا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَوْفُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَصَنِ ، ثنا أَبُو الْعَالِيَةِ ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ الْعُقْبَةِ: " هَاتِ الْقُطْ لِي - [٦٤٠] - حَصِيَّاتٍ مِنْ حَصَى الْخَذْفِ " ، فَلَمَّا وَضَعْنِ فِي يَدِهِ قَالَ: " بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ ، بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائد ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٣٣١ (ج ٧/ص ٦١) - .

* صوابه : "نَصِيرٌ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

١٨٠١٠٤ يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صباء ، لا ضرب

١٧١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ ، وَأَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، قَالُوا: ثنا أَيُّمُنُ بْنُ نَابِلٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ قُدَامَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْكَلَابِيَّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي الْجِمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةِ صَبَاءَ ، لَا ضَرْبَ ، وَلَا طَرْدَ ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ " "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

١٨٠١٠٥ لما أتى إبراهيم خليل الله المناسك عرض له الشيطان عند

١٧١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَازِيٍّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسِ الْقُرَشِيِّ ، ثنا جَعْفَرُ * بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ * ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَفَعَهُ قَالَ : " لَمَّا أَتَى إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ الْمَنَاسِكَ عَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى سَاخَ فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الثَّانِيَةِ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى سَاخَ فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الثَّلَاثَةِ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى سَاخَ فِي الْأَرْضِ " . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : " الشَّيْطَانُ تَرْجُمُونَ وَمَلَّةٌ أَيْكُمْ تَنْعُونَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيربي :

* صوابه : " حفص " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٣٤٩ (ج ٧/ص ٦٩) - .

** تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : " عبید الله " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة ، وفي المطبوع .

١٨٠١٠٦ منى مناخ من سبق هذا حديث صحيح على شرط

١٧١٦ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقَبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، ثنا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَبَاءُ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أُمِّهِ مُسَيِّكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا بُنَيَّ لَكَ بِمَنِي بِنَاءٌ يُظْلِكُ ؟ قَالَ : " لَا مِنِّي مَنَاحٌ مِنْ سَبَقَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠١٠٧ أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في

١٧١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي هَدَايَاهُ جَمَلًا لِأَبِي جَهْلٍ فِي رَأْسِهِ بَرَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ لِيَغِيْظَ الْمُشْرِكِينَ بِذَلِكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠١٠٨ وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من

١٧١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ الْمِصْرِيُّ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَبَحَ يَوْمَ الْعِيدِ كَبْشَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ حِينَ وَجَّهَهُمَا : " وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ "

حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي - [٦٤٢] - وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ، بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠١٠٩ ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن اعتمر من نسائه

١٧١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ الْفَقِيهَ بِمِصْرَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ [أبي كثير ، عَنْ سَلَمَةَ * ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " ذَبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّنِ اعْتَمَرَ مِنْ نِسَائِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَقْرَةً بَيْنَهُنَّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، ومن النسختين (أ) و (ب) ، وقد وقفت على ما قد يملأ هذا الفراغ في كتاب سنن البيهقي الكبرى - كتاب الحج ، باب القارن يهريق دما - حيث روى الحديث عن شيخه الحاكم كالتالي : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الإسْكَندَرَانِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ * صوابه : "أبي سَلَمَةَ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) . - ويستدرك رواية الحاكم لهذا الحديث على إتخاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٤٨٧ (ج ١٦/ص ١٢٤) - .

١٨٠١١٠ أربع لا يجزئ في الأضاحي : العوراء البين عورها

١٧٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، بِبَغْدَادَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ شُعْبَةَ - وَهَذَا اللَّفْظُ حَدِيثُ أَبِي الْعَبَّاسِ - قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ فَيْرُوزَ ، يَقُولُ : قُلْتُ لِلْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حَدَّثَنِي عَمَّا كَرِهَ أَوْ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَضَاحِي ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا بِيَدِهِ وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَرْبَعٌ لَا يَجْزِيَنَّ فِي الْأَضَاحِي : الْعَوْرَاءُ الْبَيْنُ عَوْرَهَا ، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيْنُ مَرَضَهَا ، وَالْعَرَجَاءُ الْبَيْنُ عَرَجَهَا ، وَالْكَسِيرُ الَّتِي لَا تَنْقَى " قَالَ : قُلْتُ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ نَقْصٌ فِي الْأُذُنِ وَالْقَرْنِ . قَالَ : " فَمَا كَرِهْتَ فَدَعُهُ ، وَلَا تُحَرِّمَهُ عَلَى غَيْرِكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِقَلَّةِ رَوَايَاتِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَقَدْ أَظْهَرَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ فَضَائِلَهُ وَإِتْقَانَهُ " وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَوَاهِدٌ مُتَفَرِّقَةٌ بِأَسَانِيدٍ صَحِيحَةٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهَا " فَمَنْهَا مَا :

١٨٠١١١ نهى أن يضحي بأعضب القرن والأذن قال قتادة : فذكرت

١٧٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، قَالَا : ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عَفَّانُ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالُوا : ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ جُرَيْجَ بْنَ كَلْبٍ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُضْحَى بِأَعْضَبِ الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ " قَالَ قَتَادَةُ : فَذَكَرْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : " الْعَضْبُ : النِّصْفُ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ وَمِنْهَا "

١٨٠١١٢ أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين

١٧٧٢ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْمُنَادِي ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، وَأَبُو النَّضْرِ ، قَالَا : ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ كَهَيْلٍ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُجَيْعَةَ بْنَ عَلِيٍّ * الْكِنْدِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : " أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ " وَمِنْهَا : **

حاشية الشقيري :

* صوابه : "عدي" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤١٤٥ (ج ١١/ص ٣٣٥) - .
** حدث هنا خطأ في الترقيم حيث قفز في الترقيم خمسين رقما .

١٨٠١١٣ أمرنا أن نستشرف العين والأذن ومنها :

١٧٧٣ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ ، عَنْ حُجَيْعَةَ بْنِ عَدِيٍّ ، أَنَّ رَجُلًا ، سَأَلَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْبَقَرَةِ ، فَقَالَ : عَنْ سَبْعَةٍ . قَالَ : الْقَرْنُ ، قَالَ : الْعَرَجُ - [٦٤٤] - قَالَ : إِذَا بَلَغَتِ الْمَنَاسِكَ ، قَالَ : " وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ " وَمِنْهَا :

١٨٠١١٤ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خمس :

١٧٧٤ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى التَّيْسِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَشْقِيُّ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ الرَّعِنِيِّ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا إِلَى عُبَيْتِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ فَقَبْلَ يَزِيدَ ذُو مِصْرٍ الْمُقْرَائِيُّ ، فَقَالَ لِعُبَيْتَ : يَا أَبَا الْوَلِيدِ ، إِنَّا خَرَجْنَا أَنْفَاءً فِي الْتِمَاسِ جَدِي نُسْكٍ ، فَلَمْ نَكَدْ نَجِدْ شَيْئًا يَنْقَى غَيْرَ أَنِّي وَجَدْتُ ثَرَمَاءَ سَمِينَةً ، فَقَالَ عُبَيْتَ : فَلَوْ مَا جِئْتَنَا بِهَا ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ غُفْرًا أَتَجُوزُ عَنْكَ ، وَلَا تَجُوزُ عَنِّي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَلَمْ ذَاكَ ؟ قَالَ : إِنَّكَ تَشْكُ وَلَا أَشْكُ ، قَالَ : ثُمَّ أَخْرَجَ عُبَيْتَ يَدَهُ ، فَقَالَ : إِنَّمَا " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ خَمْسٍ : عَنِ الْمُؤَصِّلَةِ ، وَالْمُصْفَرَّةِ ، وَالْبَخْقَاءِ ، وَالْمُشِيعَةِ ، وَالْكَسْرَاءِ ، قَالَ :

وَالْمُوصِلَةُ الْمُسْتَأْصَلَةُ قَرْنَهَا ، وَالْمُصْفَرَةُ الْمُسْتَأْصَلَةُ أَذْنَهَا ، وَالْبَحْقَاءُ الْبَيْنُ عَوْرَهَا ، وَالْمَشِيعَةُ الْمَهْزُولَةُ أَوْ الْمَرِيضَةُ الَّتِي لَا تَتَّبِعُ الْغَنَمَ "

١٨٠١١٥ أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر سلمة ليلة

١٧٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرٍ سَلَمَةَ لَيْلَةَ النَّحْرِ فَرَمَتْ الْجَمْرَ قَبْلَ الْفَجْرِ ، ثُمَّ مَضَتْ فَأَفَاضَتْ ، وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الثَّانِي الَّذِي يَكُونُ عِنْدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

١٨٠١١٦ إذا نفر أحدكم فليكن آخر عهده بالبيت إلا الحيض

١٧٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَدْلِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَنبَأَ أَبُو عَمَّارٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالُوا: ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، -[٦٤٥]- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " إِذَا نَفَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكُنْ آخِرَ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ إِلَّا الْحَيْضُ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لَهُنَّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

١٨٠١١٧ من كسر ، أو عرج فقد حل ، وعليه الحج

١٧٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ الصَّوَّافُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ كَسَرَ ، أَوْ عَرَجَ فَقَدْ حَلَّ ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ " قَالَ عِكْرِمَةُ: فَسَأَلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَا: صَدَقَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

١٨٠١١٨ حج النبي صلى الله عليه وسلم حجتين قبل أن يهاجر

١٧٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَبْسِيِّ ، ثنا أَبِي ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قَالَ: " حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَهَاجِرَ - يَعْنِي وَجَّعًا بَعْدَمَا هَاجَرَ - حَجَّةَ قَرْنٍ مَعَهَا عُمْرَةٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

١٨٠١١٩ الحج كل عام ؟ قال : لا ، بل حجة

١٧٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأُمَوِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلِيمِيُّ بِبَعْدَادَ ، قَالَا: ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجَّ كُلَّ عَامٍ ؟ قَالَ: " لَا ، بَلْ حَجَّةٌ وَاحِدَةً ، وَلَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجِبَتْ ، وَلَوْ وَجِبَتْ لَمْ تَسْمَعُوا وَلَمْ تُطِيقُوا "

١٨٠١٢٠ حجة واحدة ، ثم من حج بعد ذلك فهو تطوع

١٧٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا هَاشِمُ بْنُ يُونُسَ الْقَصَّارُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ بْنُ مَسَافِرٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " يَا قَوْمُ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ " ، فَقَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ: " لَا ، بَلْ حَجَّةٌ وَاحِدَةً ، ثُمَّ مَنْ حَجَّ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ ، وَلَوْ قُلْتُ: نَعَمْ لَوَجِبَتْ عَلَيْكُمْ ، ثُمَّ إِذَا لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تُطِيقُونَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠١٢١ ما دخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حاجا أو

١٧٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ فَرِيضَتَانِ عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ إِلَّا أَهْلَ مَكَّةَ فَإِنَّ عِمْرَتَهُمْ طَوَافُهُمْ فَلْيَخْرُجُوا إِلَى التَّنْعِيمِ ، ثُمَّ لِيَدْخُلُوهَا ، فَوَاللَّهِ مَا دَخَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ أُسْنَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ بِإِسْنَادٍ آخَرَ "

١٨٠١٢٢ الحج والعمرة فريضتان لا يضرك بأيهما بدأت والصحيح عن زيد

١٧٨٢ - حَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْهَرَوِيُّ ، ثنا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَرِيضَتَانِ لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِمَا بَدَأْتَ " وَالصَّحِيحُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَوْلُهُ:

١٨٠١٢٣ العمرة قبل الحج ، قال : صلاتان لا يضرك بأيهما

١٧٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمُقَابِرِيُّ ، ثنا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ الْمُهَلَّبِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ، سُئِلَ عَنِ الْعُمْرَةِ قَبْلَ الْحَجِّ ، قَالَ: " صَلَاتَانِ لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِمَا بَدَأْتَ "

١٨٠١٢٤ ليس من خلق الله أحد إلا عليه حجة وعمره واجبتان

١٧٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، أَنبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، وَعَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ: " لَيْسَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ أَحَدٌ إِلَّا عَلَيْهِ حُجَّةٌ - [٦٤٧] - وَعُمْرَةٌ وَاجِبَتَانِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا ، فَمَنْ زَادَ بَعْدَهَا شَيْئًا فَهُوَ خَيْرٌ وَتَطَوُّعٌ "

١٨٠١٢٥ العمرة واجبة كوجوب الحج من استطاع إليه سبيلا

- قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأُخْبِرْتُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: " الْعُمْرَةُ وَاجِبَةٌ كَوُجُوبِ الْحَجِّ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا " هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

١٨٠١٢٦ لك من الأجر على قدر نصيبك ونفقتك هذا حديث

١٧٨٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَمْدٍ الْفَقِيه ، بِخَارَى ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا هِشَامُ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا فِي عُمْرَتِهَا: " إِنَّ لَكَ مِنَ الْأَجْرِ عَلَى قَدَرِ نَصِيبِكَ وَنَفَقَتِكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ "

١٨٠١٢٧ أجرك في عمرتك على قدر نفقتك

١٧٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثَنَا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ مُكْرَمٍ الرَّازِيُّ ، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْخَلَوَانِيُّ ، ثَنَا مِهْرَانُ بْنُ أَبِي عُمَرَ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا فِي عُمْرَتِهَا: " إِنَّمَا أَجْرُكَ فِي عُمْرَتِكَ عَلَى قَدَرِ نَفَقَتِكَ "

١٨٠١٢٨ ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تمتع ؟

١٧٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْحَافِظُ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثَنَا مُسَدَّدٌ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ: حَجَّ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَلَمَّا كَانَا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ نَهَى عُثْمَانُ عَنْ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ، فَقِيلَ لِعَلِيِّ إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنِ التَّمَتُّعِ ، فَقَالَ: " إِذَا رَأَيْتُمُوهُ قَدْ ارْتَحَلَ فَارْتَحِلُوا " ، فَلَبَّى عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ بِالْعُمْرَةِ ، وَلَمْ يَنْهَهُمُ عُثْمَانُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ: " أَلَمْ أُخْبَرَ أَنَّكَ تَنهى عَنِ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ ؟ " قَالَ: بَلَى ، فَقَالَ عَلِيٌّ: " أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَتُّعَ ؟ " قَالَ: بَلَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠١٢٩ لبيك بحجة وعمره معا هذا حديث صحيح على

١٧٨٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَبَيْكَ بِحُجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠١٣٠ جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحج والعمرة

١٧٨٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: إِنَّمَا " جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ بِحَاجٍّ بَعْدَهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠١٣١ آية بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتصلعون من زمزم

١٧٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟ فَقَالَ: شَرِبْتُ مِنْ زَمْزَمَ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَشَرِبْتَ مِنْهَا كَمَا يَنْبَغِي ؟ قَالَ: وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا أَبَا عَبَّاسٍ ؟ قَالَ: إِذَا شَرِبْتَ مِنْهَا فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ، وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ، وَتَنَفَّسْ ثَلَاثًا ، وَتَضَلَّعْ مِنْهَا ، فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْهَا فَاحْمَدِ اللَّهَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " آيَةُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ أَنَّهُمْ لَا يَتَضَلَّعُونَ مِنْ زَمْزَمَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ إِنْ كَانَ عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ "

١٨٠١٣٢ ماء زمزم لما شرب له ، فإن شربته تستشفي به

١٧٩١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ الْجَارُودِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ ، فَإِنْ شَرِبْتَهُ تَسْتَشْفِي بِهِ شِفَاكَ اللَّهُ ، وَإِنْ شَرِبْتَهُ مُسْتَعِيدًا عَاذَكَ اللَّهُ ، وَإِنْ شَرِبْتَهُ لِيَقْطَعَ ظَمَأَكَ قَطَعَهُ " قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا شَرِبَ مَاءَ زَمْزَمَ قَالَ: " اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا ، وَرِزْقًا وَاسِعًا ، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ إِنْ سَلِمَ مِنَ الْجَارُودِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠١٣٣ أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد على الحجر

١٧٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ بِمَرُوءَ ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَعْفِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ عَلَى الْحَجَرِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠١٣٤ أطيعوا ربكم ، وصلوا خمسكم ، وأدوا زكاة أموالكم ، وصوموا

١٧٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ (بْنُ) يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزَّبْرَقَانِ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى نَاقَتِهِ الْجَدْعَاءِ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ يَقُولُ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَطِيعُوا رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَأَطِيعُوا إِذَا أَمَرَكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ " قُلْتُ لِأَبِي أُمَامَةَ: مُنْذُ كَمْ سَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ ؟ قَالَ: سَمِعْتُ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائدة في المطبوع ، وفي النسختين (أ) و (ب) ، والصواب حذفها ، لأن "أبا بكر" هي كنية "يحيى بن جعفر بن الزبرقان" كما في ترجمته في "تاريخ بغداد" (١٦ / ٣٢٣) ، وكما نبه محقق إتحاف المهرة في الحاشية على الحديث رقم ٦٣٨١ (ج ٦/ص ٢٢٣).

١٨٠١٣٥ أبالله تعلموني أيها الناس ، فأنا والله أعلمكم بالله

١٧٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، ثنا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، وَعَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: كَثُرَتِ الْقَالَةُ مِنَ النَّاسِ نَفَرَجْنَا جُجَا حَتَّى لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَنْ نَحِلَّ إِلَّا لَيْلِي قَلِيلٌ أَمَرْنَا بِالْإِحْلَالِ فَيُرُوحُ أَحَدُنَا إِلَى عَرَفَةَ ، وَفَرَجُهُ يَقْطُرُ مَنِيًّا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ خَطِيبًا ، فَقَالَ: " أْبَاللَّهِ تَعْلَمُونِي أَيُّهَا النَّاسُ ، فَأَنَا وَاللَّهِ أَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ ، وَاتَّقَاكُمْ لَهُ ، وَلَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سَقْتُ هَدِيًّا ، وَلَحَلَلْتُ كَمَا أَحَلُّوا ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَمَنْ وَجَدَ هَدِيًّا فَلْيَنْحِرْ ، فَكَمَا نَحَرَ الْجَزُورَ ، عَنْ سَبْعَةٍ "

١٨٠١٣٦ قد حرم الله عليكم دماءكم ، وأموالكم ، كحرمة شهركم

- قَالَ عَطَاءٌ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَ يَوْمَئِذٍ فِي أَصْحَابِهِ غَنَمًا ، فَأَصَابَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ تَبَسُّ فَذَبَحَهُ عَنْ نَفْسِهِ ، فَلَمَّا وَقَفَ - [٦٥٠] - رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ أَمَرَ رِبِيعَةَ بْنَ أُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ ، فَقَامَ تَحْتَ يَدَيْ نَاقَتِهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اصْرُخْ أَيُّهَا النَّاسُ هَلْ تَدْرُونَ أَيَّ شَهْرٍ هَذَا ؟ " قَالُوا: الشَّهْرُ الْحَرَامُ . قَالَ: " فَهَلْ تَدْرُونَ أَيَّ بَلَدٍ هَذَا ؟ " قَالُوا: الْبَلَدُ الْحَرَامُ ، ثُمَّ قَالَ: " هَلْ تَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هَذَا ؟ " قَالُوا: يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ ، كَحَرَمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا ، وَكَحَرَمَةِ بَلَدِكُمْ هَذَا ، وَكَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا " فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُجَّهُ "

١٨٠١٣٧ هذا الموقف ، وكل عرفة موقف

- وَقَالَ حِينَ وَقَفَ بِعَرَفَةَ: " هَذَا الْمَوْقِفُ ، وَكُلُّ عَرَفَةٍ مَوْقِفٌ "

١٨٠١٣٨ هذا الموقف ، وكل المزدلفة موقف هذا حديث

- وَقَالَ حِينَ وَقَفَ عَلَى قُزَحَ: " هَذَا الْمَوْقِفُ ، وَكُلُّ الْمُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَفِيهِ الْفَاطُ مِنْ الْفَاطِ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، وَفِيهِ أَيْضًا زِيَادَةُ الْفَاطِ كَثِيرَةٌ "

١٨٠١٣٩ وأمره أن يقسمه بين الناس هذا حديث صحيح على

١٧٩٥ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ بِشُرِّ بْنِ مُوسَى ، ثَنَا الْحَمِيدِيُّ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: " لَمَّا رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَمْرَةَ ، وَنَحَرَ هَدْيَهُ ، وَنَاولَ الْحَالِقَ شِقَّهُ الْأَيْمَنَ فَلَخَهُ ، ثُمَّ نَاولَهُ الشَّقَّ الْأَيْسَرَ فَلَخَهُ ، ثُمَّ نَاولَهُ أَبَا طَلْحَةَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَهُ بَيْنَ النَّاسِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٨٠١٤٠ فخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه في ثوبه

١٧٩٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ ، " شَهِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْمَنْحَرِ هُوَ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَخَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ ، فَأَعْطَاهُ فَقَسَمَ مِنْهُ عَلَى رِجَالٍ ، وَقَلَّمَ أَظْفَارَهُ فَأَعْطَاهُ صَاحِبِهِ " ، قَالُوا: فَإِنَّهُ عِنْدَنَا مَخْضُوبٌ بِالْحَنَاءِ ، وَالْكُتَمِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٨٠١٤١ أفاض يوم النحر ، ثم رجع فصلى الظهر بمنى

١٧٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَذَانَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمَنًى " ، قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ " يُفِيضُ يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ بِمَنًى " ، وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ . " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٨٠١٤٢ لم يرمل في السبع الذي أفاض فيه وقال عطاء :

١٧٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ ، أَخْبَرَكَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَرْمَلْ فِي السَّبْعِ الَّذِي أَفَاضَ فِيهِ " وَقَالَ عَطَاءُ: " لَا رَمَلَ فِيهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٨٠١٤٣ اعملوا فإنكم على عمل صالح ، ثم قال :

١٧٩٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْإِمَامُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ إِلَى السَّقَايَةِ فَاسْتَسْقَى ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا فَضْلُ اذْهَبْ إِلَى أُمِّكَ ، فَأَتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرَابٍ مِنْ عِنْدِهَا ، فَقَالَ: " اسْقِنِي " فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ أَيْدِيَهُمْ فِيهِ ، فَقَالَ: " اسْقِنِي " فَشَرِبَ مِنْهُ ، ثُمَّ أَتَى زَمْرَمَ ، وَهُمْ يَسْتَقُونَ وَيَعْمَلُونَ فِيهَا ، فَقَالَ: " اَعْمَلُوا فَإِنَّكُمْ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ " ، ثُمَّ قَالَ: " لَوْلَا أَنْ تُغْلَبُوا لَنَزَلْتُ حَتَّى أَضَعَ الْحَبْلَ عَلَى هَذِهِ " - يَعْنِي عَاتِقَهُ - وَأَشَارَ إِلَى عَاتِقِهِ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٨٠١٤٤ لحم صيد البر لكم حلال وأنتم حرم ما لم تصيدوه

١٨٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ: ثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُمَا ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَحْمُ صَيْدِ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ وَأَنْتُمْ حَرَمٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَدَّ لَكُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وَهَكَذَا رَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ عَمْرٍو مُتَّصِلًا مُسْنَدًا ، وَأَمَّا حَدِيثُ مَالِكٍ

١٨٠١ - فَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنِي خَالِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، بِمِصْرَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ، أَمَّا حَدِيثُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ

١٨٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ ، ثنا جَدِّي ، ثنا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ عَفِيرٍ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ رَجُلٍ ، مِنَ الْأَنْصَارِ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ . هَذَا حَدِيثٌ لَا يَعْلِلُ حَدِيثَ مَالِكٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ وَيَعْقُوبَ الْإِسْكَنْدَرَانِيَّ فَإِنَّهُمْ وَصَلُوهُ وَهُمْ ثِقَاتٌ "

١٨٠١٤٥ فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون آخر عهدهم

١٨٠٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا يُحَدِّثُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " كَانَ النَّاسُ يَنْفِرُونَ مِنْ مَنَى إِلَى وُجُوهِهِمْ ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ ، وَرَخَّصَ لِلْحَائِضِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٨٠١٤٦ الأجار التي ترمي بها تحمل ، فتحسب أنها تنقعر ، قال

١٨٠٤ - أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو عَمْرِو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُسْتَمَلِي ، ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ الْأَجَارُ الَّتِي تَرْمِي بِهَا تَحْمَلُ ، فَتَحْسَبُ أَنَّهَا تَنْقَعِرُ ، قَالَ: " إِنَّهُ مَا يَقْبَلُ مِنْهَا يَرْفَعُ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَرَأَيْتَهَا مِثْلَ الْجِبَالِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ لَيْسَ بِالْمَتْرُوكِ "

١٨٠١٤٧ إذا قضى أحدكم حجه فليجعل الرحلة إلى أهله ، فإنه

١٨٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الذَّهَلِيُّ * ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، ثنا أَبُو ضَمْرَةَ اللَّيْثِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ حَجَّهُ فَلْيَجْعَلِ ** الرَّحْلَةَ إِلَى أَهْلِهِ ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِأَجْرِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* هو : محمد بن أحمد بن حمدون بن الحسن الذهلي أبو الطيب النيسابوري المذكر ، وترجمته في تاريخ الإسلام (٨ / ١٣٨) .
** تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : " فليجعل " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢٣٥٤ (ج ١٧/ص ٣٣٥) - ، وفي المطبوع .

١٨٠١٤٨ جاء جبريل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب

١٨٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَالِيُّ ، قَالَا: ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ بِهِ لِيُرِيَهُ الْمَنَاسِكَ فَانْفَرَجَ لَهُ ثِيْبُهُ ، فَدَخَلَ مَنَى فَأَرَاهُ الْجِمَارَ ، ثُمَّ أَرَاهُ عَرَفَاتٍ فَنَفَعَ الشَّيْطَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْجُمُرَةِ فَرُمِيَ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى سَاخَ ، ثُمَّ نَبَغَ لَهُ فِي الْجُمُرَةِ الثَّانِيَةِ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى سَاخَ ، ثُمَّ نَبَغَ لَهُ فِي جُمُرَةِ الْعُقْبَةِ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى سَاخَ فَذَهَبَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٨٠١٤٩ يرمي يوم النحر قبل الزوال ، فأما بعد ذلك فعند الزوال

١٨٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَصِيبُ الصُّوفِيُّ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرِو الْخَنْفِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَا: ثنا حميد بن الخوار ، ثنا ابن جريج ، عن عطاء ، قال: لَا أَرْمِي حَتَّى تَزِيغَ الشَّمْسُ ، إِنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي يَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ الزَّوَالِ ، فَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَعِنْدَ الزَّوَالِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٩٧٥ (ج ٣/ص ٢٦٥) .

١٨٠١٥٠ أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر يومه

١٨٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: " أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ رَجَعَ فَكَثَّ بَيْنِي لَيَالِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ يَرْمِي الْجَمْرَةَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، كُلَّ جَمْرَةٍ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، وَيَقِفُ عِنْدَ الْأُولَى ، وَعِنْدَ الثَّانِيَةِ فَيُطِيلُ الْقِيَامَ وَيَتَضَرَّعُ ، ثُمَّ يَرْمِي الثَّالِثَةَ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٨٠١٥١ إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات

١٨٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ عَمَرَ ، ثنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي تَلِي مَسْجِدَ مَنْى يَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ أَمَامَهَا ، فَوَقَفَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو ، وَكَانَ يُطِيلُ الْوُقُوفَ ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ ، كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ ، ثُمَّ يَخْدُرُ ذَاتَ الْبَسَارِ مِمَّا يَلِي الْوَادِي فَيَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعُقْبَةِ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ عِنْدَ كُلِّ حَصَاةٍ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَلَا يَقُومُ عِنْدَهَا " -[٦٥٥]-

قَالَ الزُّهْرِيُّ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ بِمِثْلِ هَذَا ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْبَلُهُ ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٨٠١٥٢ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للرعاة أن يرموا الجمار يوما ويدعوا يوما

١٨٠١٥٣ - 0000

١٨١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ ، ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ * ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَحَدَّثَنَا

أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِلرَّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا الْجِمَارَ يَوْمًا وَيَدْعُوا يَوْمًا " [هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ،

..... - حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ، ثنا أمية بن بسطام ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا روح بن القاسم ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِلرَّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا الْجِمَارَ يَوْمًا وَيَدْعُوا يَوْمًا " [

" أَبُو الْبَدَّاحِ هُوَ ابْنُ عَاصِمٍ بْنِ عَدِيٍّ وَهُوَ مَشْهُورٌ فِي التَّائِعِينَ ، وَعَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ مَشْهُورٌ فِي الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ صَاحِبُ اللَّعَانِ ، فَفَنَ قَالَ عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ فَإِنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ وَبَصَحَهُ مَا ذَكَرْتُهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "مسئلة" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٦٧٨ (ج/٦ ص ٣٨٣) - .
- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة .

١٨٠١٥٤ رخص لرعاء الإبل في البيتوتة يرمون يوم النحر ، ثم يرمون

١٨١١ - حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ الْمَصْرِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ مُسْكِينٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ ابْنَ عَاصِمٍ بْنِ عَدِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِرَّعَاءِ الْإِبِلِ فِي الْبَيْتُوتَةِ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ يَرْمُونَ الْغَدَ ، أَوْ مِنْ بَعْدِ الْغَدِ لِيَوْمَيْنِ ، ثُمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفَرِ "

١٨٠١٥٥ صلى بالأبطح صلاة العصر ركعتين هذا حديث صحيح على

١٨١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْبِيُّ ، ثنا - [٦٥٦] - زهير ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْأَبْطَحِ صَلَاةَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ " [هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ]

١٨٠١٥٦ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة ما خلف

١٨١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا * مَالِكُ التَّنُوخِيُّ بَنِيْسَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ التَّنِيْسِيُّ ، ثنا زهير بن محمد المكي ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ عَجَبًا لِلرَّءِ الْمُسْلِمِ إِذْ دَخَلَ الْكَعْبَةَ حَتَّى يَرْفَعَ بَصَرَهُ قَبْلَ السَّقْفِ يَدْعُ ذَلِكَ إِجْلَالًا لِلَّهِ وَإِعْظَامًا ، " دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَعْبَةَ مَا خَلْفَ بَصَرِهِ مَوْضِعَ سُجُودِهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْهَا " [هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ]

حاشية الشقيري :

* صوابه : "بْن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢١٦٦٥ (ج ١٦/ص ١٠٨٢) - .

١٨٠١٥٧ إني دخلت الكعبة ووددت أني لم أكن فعلته ، إني

١٨١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [مُحَمَّدٌ] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِي وَهُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ ، طَيِّبُ النَّفْسِ ، ثُمَّ رَجَعَ لِي وَهُوَ حَزِينٌ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِي وَأَنْتَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ: "إِنِّي دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ وَوَدَدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُهُ ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ قَدْ اتَّعَبْتُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢١٨٣٥ (ج ١٧/ص ٤٥) - ، ومن المطبوع .

١٨٠١٥٨ هذه القبلة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين

١٨١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَسَمِعْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ: إِنَّمَا أُمِرْتُمْ بِالطَّوْفِ ، وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِدُخُولِهِ ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ يَهَانَا عَنْ دُخُولِهِ ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْبَيْتَ ، فَلَمَّا خَرَجَ - [٦٥٧] - رَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي قُبْلِ الْبَيْتِ ، وَقَالَ: " هَذِهِ الْقِبْلَةُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا "

١٨٠١٥٩ لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لهدمت البيت حتى أدخل فيه

١٨١٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ رُوْمَانَ يَحْدِثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا عَائِشَةُ ، لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثٌ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لَهَدَمْتُ الْبَيْتَ حَتَّى أَدْخُلَ فِيهِ مَا أَخْرَجُوا مِنْهُ فِي الْحَجْرِ ، فَإِنَّهُمْ عَجَزُوا عَنْ نَفَقَتِهِ ، وَجَعَلَتْ لَهَا بَابَيْنِ ، بَابًا شَرْقِيًّا ، وَبَابًا غَرْبِيًّا ، وَالصَّفْقَةُ بِالْأَرْضِ ، وَلَوْضَعْتُهُ عَلَى أُسَاسِ إِبْرَاهِيمَ " قَالَ: فَكَانَ الَّذِي دَعَا ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى هَدْمِهِ وَبَنَائِهِ ، قَالَ: يَزِيدُ بْنُ رُوْمَانَ فَشَدَّتْ ابْنَ الزُّبَيْرِ حِينَ هَدَمَهُ ، فَاسْتَخْرَجَ أُسَاسَ الْبَيْتِ كَأَسَمَةِ الْبُخْتِ مُتَدَاخِلَةً ، فَقُلْتُ لِيَزِيدَ بْنَ رُوْمَانَ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ أَطُوفُ مَعَهُ: أَرِنِي مَا أَخْرَجُوا مِنَ الْحَجْرِ مِنْهُ ، قَالَ: أَرِيكَ الْآنَ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ ، قَالَ: هَذَا الْمَوْضِعُ ، قَالَ جَرِيرٌ: فَخَرَزْتُهُ نَحْوًا مِنْ سِتَّةِ أَذْرُعٍ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا "

١٨٠١٦٠ حلق رأسه في حجة الوداع . قال : فكان الناس

١٨١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرَقَنْدِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَا : ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ " . قَالَ : فَكَانَ النَّاسُ يَحْلِقُونَ فِي الْحَجِّ ، ثُمَّ يَعْتَمِرُونَ عِنْدَ النَّفَرِ وَيَقُولُونَ : بِمَا يَحْلِقُ هَذَا ؟ فَيَقُولُ : أَمْرٌ مِنَ الْمُوسَى عَلَى رَأْسِكَ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٨٠١٦١ أَمَرَ عَائِشَةُ مِنَ التَّعْنِيمِ فِي ذِي الْحِجَّةِ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ

١٨١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، ثنا ابْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ - [٦٥٨] - عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ عَائِشَةَ مِنَ التَّعْنِيمِ فِي ذِي الْحِجَّةِ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٨٠١٦٢ اُجِجَ عَنْ أَيْكَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ

١٨١٩ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلِيُّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، ثنا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يُحِجَّ ، وَلَا يَسْتَمْسِكْ عَلَى الرَّاحِلَةِ ، وَإِنْ شَدَدْتُهُ بِالْحَبْلِ عَلَى الرَّاحِلَةِ خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اُجِجْ عَنْ أَيْكَ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الْأَلْفَافِ "

١٨٠١٦٣ حَجَّ عَنْ أَيْكَ وَاعْتَمَرَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى

١٨٢٠ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ ، ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثنا شُعْبَةُ ، سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ سَالِمٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ أَوْسٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَلَا الظَّنَّ ، قَالَ : " حَجَّ عَنْ أَيْكَ وَاعْتَمَرَ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٨٠١٦٤ إِذَا حَجَّ الصَّبِيُّ فَفِيهِ لَهُ حِجَّةٌ حَتَّى يَعْقِلَ ، وَإِذَا

١٨٢١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا عَفَّانُ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِيُّ ، بِالرِّيِّ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَا : ثنا شُعْبَةُ ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، - [٦٥٩] - عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا حَجَّ الصَّيِّ فِيهِ لَهْ حَجَّةٌ حَتَّى يَعْقِلَ ، وَإِذَا عَقَلَ فَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى ، وَإِذَا حَجَّ الْأَعْرَابِيُّ فِيهِ لَهْ حَجَّةٌ ، فَإِذَا هَاجَرَ فَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ

١٨٠١٦٥ هذا من الذين قال الله عز وجل : أولئك لهم

١٨٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، ثنا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الصَّنْعَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ: إِنِّي أَجَرْتُ نَفْسِي مِنْ قَوْمٍ فَتَرَكْتُ لَهُمْ بَعْضَ أَجْرِي لِيُخْلَوْا بَيْنِي ، وَبَيْنَ الْمَنَاسِكِ ، فَهَلْ يُجْزَى ذَلِكَ عَنِّي ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " هَذَا مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا ، وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ } [البقرة: ٢٠٢] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ

١٨٠١٦٦ الناس كانوا في أول الحج يتبايعون بمنى ، وعرفة ، وسوق

١٨٢٣ - أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعُتَيْيُّ * ، بِبَغْدَادَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ الْخَنْفِيُّ ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّ النَّاسَ كَانُوا فِي أَوَّلِ الْحَجِّ يَتَبَايَعُونَ بِمَنَى ، وَعَرْفَةَ ، وَسُوقِ ذِي الْمَجَازِ ، وَمَوَاسِمِ الْحَجِّ نَخَافُوا الْبَيْعَ وَهُمْ حُرْمٌ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ } [البقرة: ١٩٨] فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ

حاشية الشقيري :

* تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : "العتيبي" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٠٥٥ (ج ٧/ص ٣٩٦) - ، وفي المطبوع .

١٨٠١٦٧ لواقف على بعير له بعرفات مع الناس يدفع معهم منها

١٨٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكْرِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ عَمِّهِ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَقَدْ " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ - [٦٦٠] - أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِ ، وَانَّهُ لَوَاقِفٌ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ بِعَرَفَاتٍ مَعَ النَّاسِ يَدْفَعُ مَعَهُمْ مِنْهَا ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا بِتَوْفِيقٍ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ

١٨٠١٦٨ واقف مع الناس بعرفة على بعيره عشية عرفة ، وذلك بعدما

١٨٢٤ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَطِيعِيِّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ (زَكْرِيَّا بْنِ) بَكْرِ * ، أَنَبَاً ابْنَ جَرِيحٍ * ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: أَضَلَّتْ جَمَلًا لِي يَوْمَ عَرَفَةَ فَانْطَلَقْتُ إِلَى عَرَفَةَ أَبْتِغِيهِ " فَإِذَا أَنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ عَلَى بَعِيرِهِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْخُمْسِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقِفُ بِعَرَفَةَ . . . مَكَّةَ "
 حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائد في المطبوع ، والصواب حذفه فهو ليس في النسختين (أ) و (ب) .
 * كذا جاء في النسخة (ب) ، وصوابه : "بَكْرٍ" كما جاء في النسخة (أ) ، وكما في "مسند أحمد ط الرسالة" (١٦٧٧٦) .
 ** تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : "ابن جرير" ، بالجيم المعجمة من تحتها في آخرها ، كما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (١/ ٥٣٢) .
 - ويستدرك رواية الحاكم لهذا الحديث على إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣٩٢٨ (ج ٤/ص ٣٧) - .

١٨٠١٦٩ الحج والعمرة من سبيل الله ، وإن عمرة في رمضان تعدل

١٨٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَطِيعِيِّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ: أُرْسِلَ مَرْوَانُ إِلَى أُمِّ مَعْقِلٍ لِيَسْأَلَهَا ، عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَحَدَّثَتْ أَنَّ زَوْجَهَا جَعَلَ بَكْرًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنَّهَا أَرَادَتْ الْعُمْرَةَ ، فَسَأَلَتْ زَوْجَهَا الْبَكْرَ فَأَبَى عَلَيْهَا ، فَآتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْطِيَهَا ، وَقَالَ: "إِنَّ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ ، وَإِنْ عُمَرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً" أَوْ "تُجْزِئُ بِحَجَّةٍ"
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠١٧٠ من كسر ، أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى

١٨٢٦ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا أَبُو النُّعْمَانِ عَارِمٌ ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ كَسِرَ ، أَوْ عَرَجَ فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى " قَالَ: فَحَدَّثْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَا:
 صدق
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَقِيلَ: عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرِو

١٨٠١٧١ من كسر ، أو عرج فقد حل وعليه الحج من

١٨٢٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَ: سَأَلْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ عَمْرِو الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ حَبْسِ الْمُسْلِمِ ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ كُسِرَ ، أَوْ عُرِجَ فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ " قَالَ عِكْرِمَةُ: فَحَدَّثْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَا: صَدَقَ الْحَجَّاجُ

١٨٠١٧٢ إني أحسي قال : إن ديني دينك

١٨٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا أَبُو الْجَوَابِ ، ثنا عَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَتْ قُرَيْشٌ يَدْعُونَ الْحَمْسَ ، وَكَانُوا يَدْخُلُونَ مِنَ الْأَبْوَابِ فِي الْإِحْرَامِ ، وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ وَسَائِرُ الْعَرَبِ لَا يَدْخُلُونَ مِنَ الْأَبْوَابِ فِي الْإِحْرَامِ ، فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بُسْتَانٍ ، فَخَرَجَ مِنْ بَابِهِ ، وَخَرَجَ مَعَهُ قُطْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ قُطْبَةَ بْنَ عَامِرٍ رَجُلٌ فَاجِرٌ إِنَّهُ خَرَجَ مَعَكَ مِنَ الْبَابِ ، فَقَالَ: " مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ ؟ " قَالَ: رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلْتَ ، فَقَالَ: " إِنِّي أَحْسِي " قَالَ: " إِنَّ دِينِي دِينُكَ " ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ: { لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا ، وَلَكِنْ -[٦٦٢]- الْبِرُّ مَنْ اتَّقَى وَاتُّوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا } [البقرة: ١٨٩] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ الزِّيَادَةِ "

١٨٠١٧٣ ما بر الحج ؟ قال : إطعام الطعام ، وطيب

١٨٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنَكِّدِ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَرُّ الْحَجِّ ؟ قَالَ: " إِطْعَامُ الطَّعَامِ ، وَطِيبُ الْكَلَامِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِأَنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِأَيُّوبَ بْنِ سُوَيْدٍ لَكِنَّهُ حَدِيثٌ لَهُ شَوَاهِدٌ كَثِيرَةٌ

١٨٠١٧٤ أما إنك لو كنت حججت بها كان في سبيل الله

١٨٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجَّ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لَزَوْجِهَا: حُجَّ بِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي مَا أُحْجِّكَ عَلَيْهِ ، قَالَتْ: فَحُجَّ بِي عَلَى نَاضِحِكَ ، فَقَالَ: ذَاكَ نَعْتَبُهُ أَنَا وَوَلَدُكَ ، قَالَتْ: فَحُجَّ بِي عَلَى جَمَلِكَ فَلَانَ ، قَالَ: ذَلِكَ حَيْسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَتْ: فَبِعَ تَمَرِ رِقِّكَ ، قَالَ: ذَاكَ قُوَّتِي وَقُوَّتُكَ ، قَالَ: فَلَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ زَوْجَهَا فَقَالَتْ: أَقْرَأْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي السَّلَامَ ، وَسَلِّمْ مَا يَعْدِلُ حُجَّةً مَعَكَ ؟ فَأَتَى زَوْجَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ امْرَأَتِي تُفَرِّئُكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ ، وَإِنَّهَا قَالَتْ أَنْ أُحْجَّ بِهَا مَعَكَ ، فَقُلْتُ لَهَا: لَيْسَ عِنْدِي ، قَالَتْ: فَحُجَّ بِي عَلَى جَمَلِي فَلَانَ فَقُلْتُ لَهَا: ذَلِكَ حَيْسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، -[٦٦٣]-

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمَّا إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ جَجَبْتَ بِهَا كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"، فَقَالَ: فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَجُّبًا مِنْ حُرْصِهَا عَلَى الْحَجِّ، قَالَ: وَإِنَّمَا أَمَرْتَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا تَعْدِلُ حَجَّةً مَعَكَ؟ قَالَ: "أَقْرَبُهَا مِنِّي السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، وَأَخْبَرَهَا أَنَّهَا تَعْدِلُ حَجَّةً مَعِيَ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ".
 "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"

١٨٠١٧٥ من أحب أن يرجع بعمره قبل الحج فليفعل

١٨٣١ - حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَعْبَانَ سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ النَّاسَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ بِعُمْرَةٍ قَبْلَ الْحَجِّ فَلْيَفْعَلْ".
 "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"

١٨٠١٧٦ سعى ثلاثة أطواف ، ومشى أربعة حين قدم بالحج والعمرة حين

١٨٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَلَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْخَنْفِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعَى ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ، وَمَشَى أَرْبَعَةَ حِينَ قَدِمَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ حِينَ كَانَ اعْتَمَرَ".

١٨٠١٧٧ اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجه مرتين

- وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: "اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ حَجِّهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَلَمْ يَحْجَّ غَيْرَهَا إِحْدَى عُمَرَتَيْهِ فِي رَمَضَانَ".
 "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"

١٨٠١٧٨ خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنواع

١٨٣٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرَوْ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ "خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْوَاعٍ ثَلَاثَةٍ: فَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحُجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ، فَمَنْ كَانَ أَهْلًا بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ فَلَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا حُرِّمَ عَلَيْهِ حَتَّى قَضَى مَنَاسِكَ الْحَجِّ، وَمَنْ أَهَلَ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ لَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يَقْضِيَ مَنَاسِكَ الْحَجِّ، وَمَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَالصَّفا، وَالْمَرْوَةَ حَلًّا، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْحَجَّ".
 "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"

١٨٠١٧٩ تحمل ماء زمزم ، وتخبر أن رسول الله صلى الله

١٨٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، ثنا الإمام أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كُرَيْبٍ ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ ثنا خَلَادُ بْنُ يَزِيدَ الْجَعْفِيُّ ، حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ " تَحْمِلُ مَاءَ زَمْرَمَ ، وَتُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُهُ " ١٨٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا خَلَادُ بْنُ يَزِيدَ الْجَعْفِيُّ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ فَذَكَرَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠١٨٠ أهل الحديبية أمروا بإبدال الهدي في العام الذي دخلوا فيه مكة

١٨٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُجَوِبِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا أَبُو حَاضِرٍ عُثْمَانُ بْنُ حَاضِرٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، -[٦٦٥]- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: " إِنَّ أَهْلَ الْحَدْيِيَّةِ أُمِرُوا بِإِبْدَالِ الْهَدْيِ فِي الْعَامِ الَّذِي دَخَلُوا فِيهِ مَكَّةَ فَأَبْدَلُوا ، وَعَزَّتِ الْإِبِلُ ، فَرُخِّصَ لَهُمْ فِيمَنْ لَا يَجِدُ بَدَنَةً فِي اشْتِرَاءِ بَقَرَةٍ " رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ مُفَسِّرًا مُلَخَّصًا ،

١٨٠١٨١ أمر أصحابه أن يبدلوا الهدي الذي نحرروا عام الحديبية في عمرة

١٨٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا النُّفَيْلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ بْنِ مِهْرَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاضِرٍ الْحَمِيرِيَّ ، يُحَدِّثُ أَبِي مَيْمُونٍ بْنُ مِهْرَانَ ، قَالَ: خَرَجْتُ مُعْتَمِرًا عَامَ حَاضِرِ أَهْلِ الشَّامِ ابْنَ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ ، وَبَعَثَ مَعِيَ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِي بِهَدْيٍ ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى أَهْلِ الشَّامِ مَنَعُونَا أَنْ نَدْخُلَ الْحَرَمَ ، فَنَحَرْتُ الْهَدْيَ مَكَانِي ، وَأَحْلَلْتُ ، ثُمَّ رَجَعْتُ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ خَرَجْتُ لِأَقْضِيَ عُمْرَتِي ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ: أَبْدِلِ الْهَدْيَ " فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَبْدُلُوا الْهَدْيَ الَّذِي نَحَرُوا عَامَ الْحَدْيِيَّةِ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ " قَالَ عَمْرُو: " فَكَانَ أَبِي قَدْ أَهَمَّهُ ذَلِكَ الَّذِي نَحَرُوا عَامَ الْحَدْيِيَّةِ يَقُولُ: لَا أَدْرِي هَلْ أَبْدَلِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهَدَايَا الَّتِي نَحَرُوا بِالْحَدْيِيَّةِ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ ، أَمْ لَا حَتَّى حَدَّثَهُ أَبُو حَاضِرٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَأَبُو حَاضِرٍ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مَقْبُولٌ صَدُوقٌ

١٨٠١٨٢ ما أطيبك من بلدة وأحبك إلي ، ولولا أن قومك

١٨٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِمٍ بْنُ أَبِي غَرْزَةَ ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ جَبْرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَكَّةَ: " مَا أَطْيَبَكِ مِنْ بَلَدَةٍ وَأَحَبَّكِ إِلَيَّ ، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ أَخْرَجُونِي مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٨٠١٨٣ ينهى النساء في إحرامهن عن القفازين ، والنقاب ، وما

١٨٣٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي نَافِعُ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ [٦٦٦] - عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " يَنْهَى النِّسَاءَ فِي إِحْرَامِهِنَّ عَنِ الْقَفَازِينَ ، وَالنَّقَابِ ، وَمَا مَسَّ الْوَرُسُ ، وَالزَّعْفَرَانُ مِنَ الثِّيَابِ ، وَلَتَلْبَسَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا أَحَبَّتْ مِنْ أَلْوَانِ الثِّيَابِ مِنْ مُعْصِفٍ ، أَوْ خَزٍّ ، أَوْ حُلِيِّ ، أَوْ سَرَاوِيلَ ، أَوْ خُفٍّ ، أَوْ قَيْصٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٨٠١٨٤ لا أدع غنيمة غنمها رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٨٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَيَجِدُ الْحَاطِبَ مِنَ الْحَطَّابِ مَعَهُ شَجَرَةً رَطْبٌ قَدْ عَصَدَهُ مِنْ بَعْضِ شَجَرِ الْمَدِينَةِ ، فَيَأْخُذُ سَلْبَهُ فَيَكْلِمُهُ فِيهِ ، وَقَالَ بَشْرٌ: فَتَكَلَّمَ فِيهِ فَيَقُولُ: " لَا أَدْعُ غَنِيمَةً غَنَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنَا مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ مَالًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٨٠١٨٥ معاذ الله ، أن أرد شيئاً نفلنيه رسول الله صلى

١٨٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْزُوقٍ أَبُو عَوْفٍ الْبَزْزُورِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخَرَمِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ سَعْدًا ، رَكِبَ إِلَى قَصْرِهِ بِالْعَقِيقِ ، فَوَجَدَ عَبْدًا يَقْطَعُ شَجَرَةً فَاسْتَلَبَهُ ، فَلَمَّا رَجَعَ جَاءَهُ أَهْلُ الْعَبْدِ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْ عَبْدِهِمْ قَالَ: " مَعَاذَ اللَّهِ ، أَنْ أَرُدَّ شَيْئًا نَفْلَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " ، فَلَمْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ شَيْئًا

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٨٠١٨٦ هو مسجدى هذا ، وفي ذلك خير كثير

١٨٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا أَنَيْسُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَرَجُلًا مِنْ بَنِي خُدْرَةَ اخْتَلَفَا وَامْتَرَيَا فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى ، فَقَالَ الْعَوْفِيُّ: هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءَ ، وَقَالَ الْخُدْرِيُّ: هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٦٦٧] - عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَاهُ ، فَقَالَ: " هُوَ مَسْجِدِي هَذَا ، وَفِي ذَلِكَ خَيْرٌ كَثِيرٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَأَنَيْسُ بْنُ أَبِي يَحْيَى يَخْلَافُ أَخِيهِ إِبْرَاهِيمَ "

١٨٠١٨٧ صلاة في مسجد قباء كعمرة هذا حديث صحيح

١٨٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا أَبُو الْأَبْرَدِ مُوسَى بْنُ سُلَيْمٍ مَوْلَى بَنِي قُطَيْبَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أُسَيْدَ بْنَ ظَهْرٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ قَبَاءَ كَعُمْرَةٍ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، إِلَّا أَنَّ أَبَا الْأَبْرَدِ مَجْهُولٌ "

١٨٠١٨٨ يكثر الاختلاف إلى قباء ماشيا وراكبا هذا حديث صحيح

١٨٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْجَمَالُ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ الْإِخْتِلَافَ إِلَى قَبَاءَ مَاشِيًا وَرَاكِبًا " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ "

١٨٠١٨٩ إني بعثت إلى أهل البقيع لأصلي عليهم هذا

١٨٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمُرِّي ، بِمَرَوْ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى ، قَالَ: ثنا الْعَقْبِيُّ * ، فِيمَا قُرِئَ عَلَى مَالِكٍ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى السَّمَرَقَنْدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ ، - [٦٦٨] - وَأَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عُلْقَمَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ سَمِعَتْهَا تَقُولُ: " قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَبِسَ ثِيَابَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ " ، فَأَمْرَتْ جَارِيَتِي بَرِيرَةَ أَنْ تَتَّبِعَهُ فَتَنْظُرَ أَيْنَ يَذْهَبُ ، فَتَبْعَتْهُ حَتَّى " جَاءَ الْبَقِيعَ فَوَقَفَ فِي أَدْنَاهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقِفَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ رَاجِعًا " ، فَسَبَقَتْهُ بَرِيرَةُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَخْبَرْتَنِي ، قَالَتْ: فَلَمْ أَذْكُرْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَصْبَحْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ: " إِنِّي بَعَثْتُ إِلَى أَهْلِ الْبَقِيعِ لِأَصْلِيَ عَلَيْهِمْ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الْقَعْنِيُّ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٣٢٥٣ (ج ١٧/ص ٨٠٠) - .

١٨٠١٩٠ إذا قدم من سفر فرأى أهله ، قال : أوبا

١٨٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَازُ إِمْلَاءً بِبَغْدَادَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضْرَمِيُّ ، ثنا زَائِدَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَرَأَى أَهْلَهُ ، قَالَ: " أَوْبَا أَوْبَا إِلَى رَبِّنَا تَوْبًا لَا يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ بَيْنَ الشَّيْخَيْنِ لِأَنَّ الْبُخَارِيَّ تَفَرَّدَ بِالِاجْتِاجِ بِعُكْرَمَةَ ، وَمُسْلِمٌ بِسَمَاحِ بْنِ حَرْبٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٠١٩١ أقبلا من مكة في حج ، أو عمرة ، وأسيد

١٨٤٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ * بْنُ حَاتِمٍ الْمُرِّي ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " أَقْبَلْنَا مِنْ مَكَّةَ فِي حَجٍّ ، أَوْ عُمْرَةٍ ، وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ يَسِيرُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَقِينَا ** غُلَامَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانُوا يَتَلَقَّوْنَ أَهْلَهُمْ إِذَا قَدِمُوا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "محمد بن أحمد" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢٥٦٠ (ج ١٧/ص ٤٢٥) - وليس "أحمد بن محمد" .

** صوابه : "فلقنا" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

١٨٠١٩٢ الله عز وجل بعث أباك بأمر لم يبق على ظهر الأرض

١٨٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكِيْرٍ ، ثنا أَبُو فَرَوَةَ الرَّهَاطِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ اللَّحْمِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخَشَنِيَّ ، يَقُولُ: " قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزَاةٍ ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَنْ يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّيَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يُخْرَجُ " ، فَأَتَى فَاطِمَةَ فَبَدَأَ بِهَا فَاسْتَقْبَلَتْهُ ، فَجَعَلَتْ تُقَبِّلُ وَجْهَهُ وَعَيْنَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مَعَكَ ؟ " قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْكَ قَدْ شَبَّ لَوْنُكَ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا فَاطِمَةُ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ أَبَاكَ بِأَمْرِ لَمْ يَبْقَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ بَيْتٍ مَدْرٍ ، وَلَا شَعْرٍ ، إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ بِهِ عِزًّا أَوْ ذُلًّا حَتَّى يَبْلُغَ حَيْثُ بَلَغَ اللَّيْلُ "

" هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ مُجْمَعٌ عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُمْ ثَبَاتٌ ، إِلَّا أَبَا فَرَوَةَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ " وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قُعَيْسٍ

١٨٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ الْأَدِمِيُّ الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قُعَيْسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ فِي غَزَاةٍ كَانَ أَوَّلُ عَهْدِهِ بِفَاطِمَةَ "

" ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ "

١٨٥٠ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْمُغْبِرَةِ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يُزَاحِمُ عَلَى الرُّكْنَيْنِ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّكَ تَزَاحِمُ عَلَى الرُّكْنَيْنِ زِحَامًا مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُزَاحِمُ عَلَيْهِ ، قَالَ: إِنْ أَفْعَلْتُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنْ مَسَحَهُمَا كَفَّارَةٌ لِلْخَطَايَا "

- وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: " مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أَسْبُوعًا فَأَحْصَاهُ كَانَ كَعَتَقِ رَقَبَةٍ " وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: " لَا يَضَعُ قَدَمًا ، وَلَا يَرْفَعُ أُخْرَى إِلَّا حَطَّ

اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى مَا بَيَّنْتَهُ مِنْ حَالِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ (الْفَقِيهِ) ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ أُمِّهِ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ يُحَدِّثَانِهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، يُحَدِّثَانِهِ بِذَلِكَ جَمِيعًا عَنْهَا ، قَالَتْ: كَانَتْ لَيْلَتِي الَّتِي يَصِيرُ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيَّ وَهَبُ بْنُ زَمْعَةَ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي أُمَيَّةَ مُتَقَمِّصِينَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْهَبُ: " هَلْ أَفَضْتَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؟ " قَالَ: لَا ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: " انْزِعْ عَنْكَ الْقَمِيصَ " . قَالَ: فَزَعَهُ مِنْ رَأْسِهِ ، وَنَزَعَ صَاحِبُهُ قَمِيصَهُ مِنْ رَأْسِهِ ، قَالُوا: وَلِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " إِنَّ هَذَا قَدْ رَخَّصَ لَكُمْ إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ أَنْ تَحِلُّوا مِنْ كُلِّ مَا حَرَّمْتُمْ مِنْهُ إِلَّا النَّسَاءَ ، فَإِذَا أَمْسَيْتُمْ قَبْلَ أَنْ تَطُوفُوا بِهَذَا الْبَيْتِ صِرْتُمْ حُرْمًا كَهَيْئَتِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطُوفُوا " قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَحَدَّثَنِي أُمُّ قَيْسٍ

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائدة ، والصواب حذفها فهي ليست في النسختين (أ) و (ب) .
- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٣٤٥٠ (ج ١٨/ص ١٣٧) .

١٩ - 17- كتاب الدعاء ، والتكبير ، والتهليل ، والتسبيح والذكر

١٧ - كِتَابُ الدُّعَاءِ ، وَالتَّكْبِيرِ ، وَالتَّهْلِيلِ ، وَالتَّسْبِيحِ وَالدُّكْرِ

١٩٠١ ليس شيء أكرم على الله من الدعاء

١٨٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْعَدْلُ ، ثنا أَبُو بَكْرِ يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا أَبُو الْعَوَّامِ عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، وَيُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالُوا: ثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَنَا عِمْرَانُ ، وَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَطِيعِيِّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، ثنا قَتَادَةُ الْقَطَّانُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ،

أَمَّا مُسْلِمٌ فَإِنَّهُ لَمْ يُخْرِجْ فِي كِتَابِهِ ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ إِلَّا أَنَّهُ صَدُوقٌ فِي رَوَايَتِهِ ، وَقَدْ احْتَجَّ بِهِ الْبُخَارِيُّ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ ، وَأَنَا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ أَجْرِي الْأَخْبَارَ الَّتِي سَقَطَتْ عَلَى الشَّيْخَيْنِ فِي كِتَابِ الدَّعَوَاتِ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ فِي قَبُولِهَا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيَّ ، يَقُولُ: كَانَ أَبِي يَحْكِي ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، يَقُولُ: إِذَا رَوَيْنَا ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَلَالِ ، وَالْحَرَامِ ، وَالْأَحْكَامِ ، شَدَدْنَا فِي الْأَسَانِيدِ -[٦٧٢]- وَاتَّقَدْنَا الرِّجَالَ ، وَإِذَا رَوَيْنَا فِي فَضَائِلِ الْأَعْمَالِ وَالثَّوَابِ ، وَالْعِقَابِ ، وَالْمُبَاحَاتِ ، وَالدَّعَوَاتِ تَسَاهَلْنَا فِي الْأَسَانِيدِ "

١٩٠٢ إن الدعاء هو العبادة

١٨٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ يُسَيْعَ الْخَضْرَمِيِّ ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ " ، ثُمَّ قَرَأَ: { وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ } [غافر: ٦٠] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ " وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، وَجَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ ذَرٍّ ، وَأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ " ١٨٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا هَارُونَ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا مَنْصُورٌ ، عَنْ ذَرٍّ ، نَحْوَهُ وَأَمَّا حَدِيثُ جَرِيرٍ

١٨٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْحَاقَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رُقَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَبَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ ذَرٍّ ذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ بِمِثْلِهِ ، وَلِهَذَا الْحَدِيثُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

١٩٠٣ أفضل العبادة هو الدعاء

١٨٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكِ الْكُوفِيِّ ، قَالَا: ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، ثنا كَامِلُ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ هُوَ الدُّعَاءُ " ، وَقَرَأَ: { وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ } ، إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ } [غافر: ٦٠]

١٩٠٤ من لا يدعو الله يغضب عليه

١٨٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا أَبُو الْمَلِيجِ الْفَارِسِيُّ ، ثنا أَبُو صَالِحٍ ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ لَا يَدْعُو اللَّهَ يَغْضَبُ عَلَيْهِ "

١٩٠٥ من لا يدعو الله يغضب عليه ، وإن الله ليغضب على من يفعله

١٨٥٨ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبَّانَ * الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْجَرَجَرَانِيُّ ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، ثنا أَبُو الْمَلِيجِ الْهَذَلِيُّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ لَا يَدْعُو اللَّهَ يَغْضَبُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيَغْضَبُ عَلَى مَنْ يَفْعَلُهُ ، وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُهُ " - يَعْنِي فِي الدُّعَاءِ -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، فَإِنَّ أَبَا صَالِحٍ الْخُوزَنِيَّ وَأَبَا الْمَلِيجِ الْفَارِسِيَّ لَمْ يُذْكَرَا بِالْجَرَجَرَانِيَّائِمَا هُمَا فِي عِدَادِ الْمَجْهُولِينَ لِقَلَّةِ الْحَدِيثِ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٦٩١ (ج ١٦/ص ٢٣١) - ، وصوابه "حَيَّانَ" ، راجع التعليق على الحديث رقم ٤٩.

١٩٠٦ ما من قوم جلسوا مجلسا وتفرقوا منه لم يذكروا الله فيه إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار

١٨٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا وَتَفَرَّقُوا مِنْهُ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ جِيفَةِ حِمَارٍ ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " تَابَعَهُ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، ١٨٦٠ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُحْوَهُ . " هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ . وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ تَرَكَهُ لِأَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ الْفَزَارِيَّ أَوْقَفَهُ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ "

١٩٠٧ ما جلس قوم مجلسا ، ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله ، ويصلوا على نبيه صلى الله عليه وسلم إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة

١٨٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُرِّي ، قَالَا: ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا قَبْلَ أَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ ، وَيُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " " هَذَا لَا يَلْعَلُ حَدِيثُ سُهَيْلٍ ، فَإِنَّ الزِّيَادَةَ مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ وَابْنِ أَبِي حَازِمٍ مَقْبُولَةٌ ، وَقَدْ أَسْنَدَهُ سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

١٩٠٨ ما اجتمع قوم ، ثم تفرقوا لم يذكروا اسم الله كأنما تفرقوا إلا عن جيفة حمار

١٨٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا لَمْ يَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا عَنْ جِيفَةِ حِمَارٍ "

١٩٠٩ الدعاء سلاح المؤمن ، وعماد الدين ، ونور السماوات والأرض

١٨٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الْقُرَشِيِّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الضَّبِّيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْهَمْدَانِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ ، وَعِمَادُ الدِّينِ ، وَنُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ هَذَا هُوَ التَّلُّ أَوْ هُوَ صَدُوقٌ فِي الْكُوفِيِّينَ "

١٩٠١٠ لا يغني حذر من قدر ، والدعاء ينفع مما نزل ، ومما لم ينزل

١٨٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَفِيه ، أَنبَأَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَّيُّ ، ثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ ، شَيْخٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَافُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَغْنِي حَذَرُ مَنْ قَدَرٍ ، وَالدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ ، وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ ، وَإِنَّ الْبَلَاءَ لَيَنْزِلُ فَيَتَلَقَّاهُ الدُّعَاءُ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٠١١ لا يرد القدر إلا الدعاء ، ولا يزيد في العمر إلا البر

١٨٦٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ الدَّرَابَرْدِيُّ بِمَرَوْ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثَنَا أَبُو حَذِيفَةَ ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَرُدُّ الْقَدَرُ إِلَّا الدُّعَاءُ ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٠١٢ الدعاء ينفع مما نزل ، ومما لم ينزل ، فعليكم عباد الله بالدعاء

١٨٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ ، وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ ، فَاعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ بِالْدُّعَاءِ " "

١٩٠١٣ ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها مَأْثَمٌ ، ولا قطيعة رحم إلا أعطاه إحدى ثلاث

١٨٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْقَفِيهُ بِبُخَارَى ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الرِّفَاعِيُّ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا مَأْثَمٌ ، وَلَا قَطِيعَةُ رَحِمٍ إِلَّا أَعْطَاهُ إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ يَسْتَجِيبَ لَهُ دَعْوَتُهُ ، أَوْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا ، أَوْ يَدْخُلَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَهَا " . قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا نَكُثُ . قَالَ: " اللَّهُ أَكْثَرُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الرِّفَاعِيِّ "

١٩٠١٤ ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة ، واعلموا أن الله لا يقبل دعاء من قلب غافل لاه

١٨٦٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ يُزَيْدَ الدَّقَاقُ بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزِيلٍ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا: ثنا صَالِحُ الْمُرِّيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ دُعَاءَ مَنْ قَلْبٌ غَافِلٌ لَاهٍ " هذا حَدِيثٌ مُسْتَقِيمٌ الْإِسْنَادُ تَفَرَّدَ بِهِ صَالِحُ الْمُرِّيُّ ، وَهُوَ أَحَدُ زُهَادِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٩٠١٥ لا تعجزوا في الدعاء فإنه لا يهلك مع الدعاء أحد

١٨٦٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَازُ بِبَغْدَادَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيُّ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا تَعْجِزُوا فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَهْلِكُ مَعَ الدُّعَاءِ أَحَدٌ " هذا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٩٠١٦ يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه

١٨٧٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ [الثَّقَفِيُّ] ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْعَدْلُ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ * ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ الْعَبَادَانِيُّ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَدْعُو اللَّهُ بِالْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَوْفِقَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولُ: عَبْدِي إِنِّي أَمَرْتُكَ أَنْ تَدْعُوَنِي وَوَعَدْتُكَ أَنْ أَسْتَجِيبَ لَكَ ، فَهَلْ كُنْتَ تَدْعُوَنِي ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ: أَمَا إِنَّكَ لَمْ تَدْعُنِي بِدَعْوَةٍ إِلَّا اسْتَجَبْتُ لَكَ ، فَهَلْ لَيْسَ دَعْوَتِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا لِغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أَفْرِجَ عَنْكَ فَفَرَجْتُ عَنْكَ ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ: فَإِنِّي عَجَلْتُهَا لَكَ فِي الدُّنْيَا ، وَدَعْوَتِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا لِغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أَفْرِجَ عَنْكَ ، فَلَمْ تَرَفْرَجًا ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ إِنِّي أَدَّخَرْتُ لَكَ بِهَا فِي الْجَنَّةِ كَذَا وَكَذَا " . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَلَا يَدْعُ اللَّهُ دَعْوَةً دَعَا بِهَا عَبْدُهُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا بَيْنَ لَهُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَجَلٌ لَهُ فِي الدُّنْيَا ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَدَّخَرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ، قَالَ: فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ يَا لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَجَلٌ لَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ " -[٦٧٧]-

" هذا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ الْفَضْلُ بْنُ عِيسَى الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، وَمَحَلُّ الْفَضْلِ بْنِ عِيسَى مَحَلٌّ مَنْ لَا يُتَوَهَّمُ بِالْوَضْعِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣٧١٨ (ج/٣ ص ٥٥١) - .

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، بينما تصحف في كتاب إتحاف المهرة وأصوله الخطية إلى : " مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبٍ " .

١٩٠١٧ يا أيها الناس ، إن لله سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر في الأرض

١٨٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى غُفْرَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ بْنَ خَالِدٍ بْنَ صَفْوَانَ الْأَنْصَارِيَّ ، يَقُولُ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ لِلَّهِ سَرَايَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَحُلُّ وَتَقِفُ عَلَى مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ ، فَارْتَعَوْا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ " . قَالُوا: وَإِنَّ رِيَاضَ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ: " مَجَالِسُ الذِّكْرِ ، فَاعْبُدُوا وَارْوَحُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ ، وَذَكِّرُوهُ أَنْفُسَكُمْ مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ اللَّهِ عِنْدَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ الْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

١٩٠١٨ إن لله ملائكة سيارة

١٨٧٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَازُ بِمَكَّةَ عَلِيُّ الصَّفَّارُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، ثنا أَبُو عَمْرٍو الضَّرِيرُ ، قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ ، أَخْبَرَهُمْ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّارَةً ، وَفَضَلَاءَ يَلْتَمِسُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ ، فَإِذَا اتَّوَا عَلَى مَجْلِسٍ ذَكَرَ حَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنَحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ أَيْنَ جِئْتُمْ ؟ وَهُوَ أَعْلَمُ ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادِكَ يَسْبُحُونَكَ وَيَكْبِرُونَكَ وَيُحَمِّدُونَكَ ، وَيَهْلِلُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ وَيَسْتَجِيرُونَكَ ، فَيَقُولُ: مَا يَسْأَلُونِي ؟ وَهُوَ أَعْلَمُ ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ . فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا ؟ فَيَقُولُونَ: لَا يَا رَبِّ . فَيَقُولُ: كَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا ؟ - [٦٧٨] - فَيَقُولُ: وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونِي ؟ وَهُوَ أَعْلَمُ ، فَيَقُولُونَ: مِنَ النَّارِ . فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْهَا ؟ فَيَقُولُونَ: لَا . فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا ؟ ثُمَّ يَقُولُ: اشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ، وَأَعْطَيْتَهُمْ مَا سَأَلُونِي ، وَأَجْرْتَهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُونِي . فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا إِنَّ فِيهِمْ عَبْدًا خَطَاءً جَلَسَ إِلَيْهِمْ وَلَيْسَ مَعَهُمْ ، فَيَقُولُ: وَهُوَ أَيْضًا قَدْ غَفَرْتُ لَهُ ، هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ تَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ مُخْتَصَرًا مِنْ حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ سَهْلٍ

١٩٠١٩ لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله

١٨٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ السَّكُونِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَنْبِئْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبُّثُ بِهِ ، فَقَالَ: " لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

١٩٠٢٠ سبق المفردون

١٨٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْمُقَرِّيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ ، مَوْلَى الْحَرَقَةِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سَبَقَ الْمُفْرِدُونَ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْمُفْرِدُونَ ؟ قَالَ: " الَّذِينَ يَهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

١٩٠٢١ إن الله يقول : أنا مع عبدي إذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه

١٨٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، ثنا بَشْرُ بْنُ بَكْرِ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

١٩٠٢٢ أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ

١٨٧٦ - أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّيْفِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى ابْنِ عِيَّاشٍ ، وَأَبِي بَحْرِيَّةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِكِكُمْ وَأَرْفَعَهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِعْطَاءِ الذَّهَبِ وَالْوَرَقِ ، وَأَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ ، وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ ؟ " قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: " مَا عَمِلَ آدَمِيُّ مِنْ عَمَلٍ أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

١٩٠٢٣ أَيُّمَا قَوْمٍ جَلَسُوا فَأُطَالُوا الْجُلُوسَ ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا قَبْلَ أَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ

١٨٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا أَبُو الْمُثَنَّى ، وَأَبُو مُسْلِمٍ قَالَا: ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، ثنا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَيُّمَا قَوْمٍ جَلَسُوا فَأُطَالُوا الْجُلُوسَ ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا قَبْلَ أَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ ، وَيَصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ اللَّهِ تَرَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَذَابُهُمْ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَهُمْ لَهُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ ، وَصَالِحٌ لَيْسَ بِالسَّاقِطِ "

١٩٠٢٤ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ

١٨٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ [٦٨٠] - بَكْرِ ، ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ إِلَّا قَالَ: " سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ " فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَكْثَرَ مَا تَقُولُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ إِذَا قُمْتَ . قَالَ: " لَا يَقُولُهُنَّ مِنْ أَحَدٍ حِينَ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسِهِ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٠٢٥ قال الله عز وجل : عبدي أنا عند ظنك بي ، وأنا معك إذا ذكرتني

١٨٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : عَبْدِي أَنَا عِنْدَ ظَنِّكَ بِي ، وَأَنَا مَعَكَ إِذَا ذَكَرْتَنِي "

" ذَكَرُ الظَّنِّ مَخْرُجٌ فِي الصَّحِيحِ ، وَذَكَرُ الدُّعَاءِ غَرِيبٌ صَحِيحٌ ، فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ ثِقَةً ، وَفِي هَذَا الْإِسْنَادِ يَقُولُ صَالِحُ جَزَرَةَ [حَدَّثَنَا ابْنُ عَرَكَانَ]

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين جاء في المطبوع في بداية الحديث التالي ، والصواب أنه يخص تكملة تعليق الحاكم على الحديث ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، ولم يتبين لي معناها .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٨١٠ (ج ١/ص ٥٨٥) .

١٩٠٢٦ ما من عبد ينصب وجهه إلى الله عز وجل في مسألة إلا أعطاه الله إياها : إما أن يعجلها ، وإما أن يدخرها

١٨٨١ - (حَدَّثَنَا ابْنُ عَرَكَانَ) ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّفَاعِيُّ ، ثنا وَكِيعٌ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهَبٍ * ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا مِنْ عَبْدٍ يَنْصِبُ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَسْأَلَةٍ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا : إِمَّا أَنْ يُعْجِلَهَا ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائدة تخص تكملة تعليق الحاكم على الحديث السابق ، والصواب حذفها من هنا ، فهي ليست في بداية إسناد هذا الحديث في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٩٤١٤ (ج ١٥/ص ٣٣٤) - .

* صوابه : "مَوْهَبٌ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) وفي كتاب إتحاف المهرة .

١٩٠٢٧ إن الله يستحي أن يبسط العبد إليه يديه فيهما خيرا فيردهما خائبتين

١٨٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ [أَحْمَدَ بْنِ] حَبُوبِ التَّاجِرِ بِمَرَوْ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، ثنا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " إِنَّ اللَّهَ يَسْتَحِي أَنْ يَبْسُطَ الْعَبْدُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ فِيهِمَا خَيْرًا فَيَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ "

" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

وَقَدْ وَصَلَهُ : جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٥٩٤٧ (ج ٥/ص ٥٦٣) .

١٩٠٢٨ إن الله حيي كريم يستحي من عبده أن يبسط إليه يديه ، ثم يردهما خائبتين

١٨٨٣ - أَنبَأَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُحِبُّوِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَبْسُطَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ " وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

١٩٠٢٩ إن الله رحيم حيي كريم يستحي من عبده أن يرفع إليه يديه ، ثم لا يضع فيهما خيرا

١٨٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَاضِي ، ثنا عَامِرُ بْنُ يَسَافٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ ، ثُمَّ لَا يَضَعُ فِيهِمَا خَيْرًا "

١٩٠٣٠ من فتح له في الدعاء منكم فتحت له أبواب الجنة ، ولا يسأل الله عبد شيئا أحب إليه من أن يسأل العافية

١٨٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ فَتَحَ لَهُ فِي الدُّعَاءِ مِنْكُمْ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَلَا يَسْأَلُ اللَّهُ عَبْدٌ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ الْعَافِيَةَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

١٩٠٣١ أفضل الذكر لا إله إلا الله ، وأفضل الدعاء الحمد لله

١٨٨٦ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرٍ بْنِ كَثِيرٍ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ ، يَقُولُ : - [٦٨٢] - سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

١٩٠٣٢ ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح دعاء إلا استفتحته : بسبحان ربي العلي ، الأعلى الوهاب

١٨٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَنِيُّ ، قَالَا : ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مِقْلَاصٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهَ ،

قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ ، ثنا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، ثنا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: " مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِحُ دُعَاءً إِلَّا اسْتَفْتَحَهُ: بِسُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ ، الْأَعْلَى الْوَهَّابِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٠٣٣ أَلْطَوْا بِمَاذَا الْجَلَالَ وَالْإِكْرَامَ

١٨٨٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلِيمِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُوجِّهِ ، أَنَبَاءُ عَبْدَانُ ، أَنَبَاءُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ رَيْعَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَلْطَوْا بِمَاذَا الْجَلَالَ وَالْإِكْرَامَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٨٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيه ، ثنا خَلْفُ بْنُ سَلْمَانَ النَّسْفِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، ثنا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا مُوسَى بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، -[٦٨٣]- عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلْطَوْا بِمَاذَا الْجَلَالَ وَالْإِكْرَامَ "

١٨٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَبَاءُ خَارِجَةُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لَهُمْ: " أَتُحِبُّونَ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْ تَجْتَدُوا فِي الدُّعَاءِ ؟ " قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ: " قُولُوا: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، فَإِنَّ خَارِجَةَ لَمْ يَنْقَمْ عَلَيْهِ إِلَّا رَوَايَتُهُ عَنِ الْمَجْهُولِينَ ، وَإِذَا رَوَى عَنِ الثَّقَاتِ الْأَثْبَاتِ فِرَاوَيْتُهُ مَقْبُولَةٌ "

١٨٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ [مُحَمَّدُ] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، وَأَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَبَاءُ أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالُوا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ دَرَجًا أَبَا السَّمْعِ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ حَتَّى يَقُولُوا مَجْنُونٌ "

" هَذِهِ صَحِيفَةٌ لِلْمَصْرِينِ صَحِيحَةُ الْإِسْنَادِ ، وَأَبُو الْهَيْثَمِ سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدَةَ الْعَوَارِيُّ مِنْ ثِقَاتِ أَهْلِ مِصْرَ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) .

١٨٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنَبَاءُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ ، ثنا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقُ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ -[٦٨٤]- الْأَمْرُ يَسْرُهُ قَالَ: " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَمَّ الصَّالِحَاتُ " ، وَإِذَا أَتَاهُ الْأَمْرُ يَكْرَهُهُ ، قَالَ: " الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٨٩٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ السَّكَنِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا مُوسَى بْنُ سَالِمٍ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ جَلَالِ التَّجِيدِ ، وَالتَّسْبِيحِ ، وَالتَّكْبِيرِ ، وَالتَّهْلِيلِ يَتَعَاطَفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ لَهْنٌ دَوِيٌّ كَدَوِيٍّ النَّحْلُ يَقْلَنُ لِصَاحِبَيْهِ إِلَّا "

يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ شَيْءٌ يُذَكِّرُهُ بِهِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٨٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ رُسْتَمٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، وَأَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ السُّلَمِيُّ ، وَأَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهِ ، قَالُوا: ثنا أَبُو مُسْلِمٍ ، قَالُوا: ثنا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ قِصَّةٌ لِأَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ قَدْ ذَكَرْتُهَا فِي كِتَابِ الْمَعْرِفَةِ "
 ١٨٩٥ - حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ بَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، وَجَاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ وَأَبُو ظَفَرٍ ، قَالُوا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ وَدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، -[٦٨٥]- عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ ، وَلَا يُدْرِكُهُ أَحَدٌ كَانَ بَعْدَهُ إِلَّا مَنْ عَمِلَ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ "

" سَمِعْتُ الْأُسْتَاذَ أَبَا الْوَلِيدِ الْقُرَشِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، يَقُولُ: إِذَا كَانَ الرَّاوي ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ثَقَّةً ، فَهُوَ كَأَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ " قَالَ الْحَاكِمُ: " لَمْ أُخْرِجْ مِنْ أَوَّلِ الْكِتَابِ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ حَدِيثًا لِعَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الدُّعَاءِ وَالتَّسْبِيحِ مَذْهَبَ الْإِمَامِ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ فِي الْمُسَاحَاةِ فِي أَسَانِيدِ فَضَائِلِ الْأَعْمَالِ "

١٨٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ ، وَعَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، حَاضِرٌ يَصَدِّقُهُ ، قَالَ: إِنَّا لَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ: " هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ ؟ " يَعْنِي أَهْلَ الْكِتَابِ ، قُلْنَا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَمَرَ بِغَلْقِ الْبَابِ ، فَقَالَ: " ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ فَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " فَرَفَعْنَا أَيْدِيَنَا سَاعَةً ، ثُمَّ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ: " الْحَمْدُ لِلَّهِ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَعَثْتَنِي بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ ، وَأَمَرْتَنِي بِهَا ، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا الْجَنَّةَ ، إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ " ثُمَّ قَالَ: " أَبْشِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ " قَالَ الْحَاكِمُ: " حَالُ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عِيَّاشٍ يَقْرُبُ مِنَ الْحَدِيثِ قَبْلَ هَذَا فَإِنَّهُ أَحَدُ أَئِمَّةِ أَهْلِ الشَّامِ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَى سُوءِ الْحِفْظِ ، وَأَنَا عَلَى شَرِّطِي فِي أَمثَالِهِ "

١٨٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْبَجَةَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَهُوَ كَعِتَاقٍ نَسَمَةٍ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرِّطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٨٩٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَمَّيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَسْرِيِّ ، حِيٍّ مِنْ عَزَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُمِّي وَإِيَّيْ أَيُّ الْكَلَامِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ: " مَا اصْطَفَاهُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ رَبِّيَ وَبِحَمْدِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٨٩٩ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرِ * الْخَلْدِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "نَصِيرٌ" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - إسناده الحديث رقم ٣٢١٥ ، والذي يخص متن الحديث رقم ٣٢١٧ (ج ٣/ص ٣٦٦) - .

١٩٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَزِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ التُّسْتَرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، قَالُوا: ثنا عبيد الله بن محمد القرشي التيمي ، ثنا عبد الرحمن بن حماد ، ثنا حفص بن سليمان ، ثنا طلحة بن يحيى بن طلحة ، عن أبيه ، عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ تَفْسِيرِ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ: " هُوَ تَزْيِيهِ اللَّهُ عَنْ كُلِّ سُوءٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٩٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: " سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي " فَلَمَّا نَزَلَتْ: { إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ } [النصر: ١] قَالَ: " سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ "

" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ إِنْ كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٩٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ: أَسْلَمَ عَبْدِي وَأَسْتَسْلِمَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٩٠٣ - أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْقَعْنَبِيُّ * بَيْغَدَادَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا قُرَادُ أَبُو نُوحٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى إِلَى الْجَنَّةِ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي السَّرَّاءِ ، وَالضَّرَّاءِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٦٠٦ (ج ٧/ص ١٩٠) - ، وصوابه : "الْعَقْبِيُّ" ، كما جاء في النسخة (أ) .

١٩٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيه ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ - [٦٨٨] - حَبِيبُ بْنُ عَرَبِيٍّ ، أَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خَرَّاشٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَفْضَلُ الذِّكْرِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ بَعْدَادَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ ، ثنا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ "

رواهُ شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي سَلِيمٍ فَأَوْقَفَهُ

١٩٠٦ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ * الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ [الْقَعْنَبِيُّ] ** ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: " مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ كَثِيرًا ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، كُفِّرَتْ خَطَايَاهُ ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ "

" حَدِيثُ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَإِنَّ الزِّيَادَةَ مِنْ مِثْلِهِ مَقْبُولَةٌ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٠٣٠ (ج ٩/ص ٦٠٣) - .

* صوابه : "الحسن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

** صوابه : "الْعَفْصِيُّ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وقد تصحف في كتاب إتحاف المهرة إلى "الجُعْفِيُّ" .

١٩٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي عِيسَى مُوسَى بْنُ عِيسَى الصَّغِيرُ ، حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: سَمِعْتُ التَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ مِمَّا يَذْكُرُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ ، وَالتَّهْلِيلَ ، إِنْهُمْ لَيَتَعَطَّفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ لَهْنٍ دَوِيٍّ كَدَوِيٍّ النَّحْلِ ، يَذْكُرْنَ بِصَاحِبِهِنَّ أَفْلاَ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ يَذْكُرُهُ بِهِ ؟ "

" هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدْ احْتَجَّ بِمُوسَى الْقَارِيٍّ وَهُوَ ابْنُ عِيسَى هَذَا "

١٩٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّقَّارُ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيُّ ، ثنا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ أَخِي أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَلَقَةٍ وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي ، فَلَمَّا رَكَعَ وَبَجَدَ تَشَهُدَ وَدَعَا ، فَقَالَ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَقَدْ دَعَا بِاسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ "

١٩٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَهْرِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَقَدْ كَادَ يَدْعُو اللَّهَ بِاسْمِهِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ "

١٩١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ الْقَاضِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّرْسِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، ثنا مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ ، - [٦٩٠] - وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ ، ثنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، ثنا مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَقَدْ دَعَا اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمَ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

١٩١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، أَنبَأَ شَرِيكَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَحَدٌ صَمَدٌ ، لَمْ يَلِدْ ، وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، فَقَالَ: " لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ وَالْأَكْبَرِ ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ "

١٩١٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَسَوِيُّ * ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَسَوِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي رُقِيَّةَ ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، وَابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: " إِنَّ اسْمَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ رَبِّ رَبِّ " ، حاشية الشَّقِيرِي :

* هو "ابنُ دَرَسْتَوَيْهِ الْفَارِسِيُّ" وأصله من "فَسَا" - وهي مدينة بفارس - كما جاء في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٥ / ٥٣١) .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٩٠٥٤ (ج ٨/ص ١٢٦) .

١٩١٣ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنَّ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ فِي ثَلَاثِ سُورٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَالْأَنْعَامِ ، وَطِهَ " قَالَ الْقَاسِمُ: " فَالْتَمَسْتُ أَنَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ "

١٩١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرِّقِّيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرِيَّابِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ - [٦٩١] - جَدِّهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " دَعْوَةُ ذِي الثُّنُونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ ، إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، إِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ بِهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الْفَرِيَّابِيِّ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ كَذَلِكَ ، " وَهُوَ وَهُمْ مِنَ الرَّأَوِيِّ "

١٩١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَوْرَةَ الرَّازِيُّ ، ثنا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْأَهْوَازِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرَيَّابِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذَا دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لَا يَدْعُو بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ "

١٩١٦ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهَاجِرٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا نَزَلَ بِرَجُلٍ مِنْكُمْ كَرِبٌ ، أَوْ بَلَاءٌ مِنْ بَلَايَا الدُّنْيَا دَعَا بِهِ يُفَرِّجُ عَنْهُ ؟ " فَقِيلَ لَهُ: بَلَى ، فَقَالَ: " دَعَاءُ ذِي النُّونِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ "

١٩١٧ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْخَافِضُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ بَكْرِ السَّكْسَكِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ ؟ " - [٦٩٢] - الدَّعْوَةُ الَّتِي دَعَا بِهَا يُونُسُ حَيْثُ نَادَاهُ فِي الظُّلُمَاتِ الثَّلَاثِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ . فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ كَانَتْ لِيُونُسَ خَاصَّةٌ أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ ، وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ } [الأنبياء: ٨٨] " وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَيُّمَا مُسْلِمٍ دَعَا بِهَا فِي مَرَضِهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً قَاتَ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ أُعْطِيَ أَجْرَ شَهِيدٍ ، وَإِنْ بَرَأَ بَرَأَ ، وَقَدْ غُفِرَ لَهُ جَمِيعُ ذُنُوبِهِ "

١٩١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْرٍ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنَّ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ لَفِي ثَلَاثِ سُورٍ مِنَ الْقُرْآنِ: فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَآلِ عِمْرَانَ ، وَطَهَ " فَاتَّسَتْهَا فَوَجَدْتُ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ: { اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ } [البقرة: ٢٥٥] ، وَفِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: { أَلَمْ يَلِدْ وَلَدًا لَئِنْ سَأَلْتَهُ لَمَنْ هُوَ الْوَلَدُ لَقَالَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ } [آل عمران: ٢] ، وَفِي سُورَةِ طه: { وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ } [طه: ١١١]

١٩١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْعَطَّارُ ، بِالْفُسْطَاطِ ، ثنا عَمْرٍو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، ثنا ابْنُ زَيْرٍ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ لَفِي سُورٍ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثٌ " فَقَالَ لَهُ عِيسَى بْنُ مُوسَى: وَأَنَا أَسْمَعُ يَا أَبَا زَيْرٍ سَمِعْتُ غِيلَانَ بْنَ أَنَسٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يُحَدِّثُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ لَفِي سُورٍ ثَلَاثٌ " ثُمَّ ذَكَرَ بَخْوَهُ حَدِيثَ عَمْرٍو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ " هَذَا لَا يَعْلَلُ حَدِيثَ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، فَإِنَّ الْوَلِيدَ أَحْفَظُ وَأَتْقَنُ وَأَعْرِفُ بِحَدِيثِ بَلَدِهِ ، عَلَى أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّا بِالْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ "

١٩٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا ابْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: كَانَ - [٦٩٣] - يَوْمَ أُحُدٍ انْكَفَأَ الْمُشْرِكُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: " اسْتَوْوَا حَتَّى أَتْنِي عَلَى رَئِي " ، فَصَارُوا خَلْفَهُ صُفُوفًا ، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا بَسَطْتَ ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ ، وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَّكَ ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيتَ ، وَلَا مُقَرَّبَ لِمَا بَاعَدْتَ ، وَلَا مُبَاعَدَ لِمَا قَرَّبْتَ ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ ، وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَالْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ ، اللَّهُمَّ عَائِدُ بَكَ مِنْ شَرِّ مَا أُعْطِينَا ، وَشَرِّ مَا مَنَعْتَنَا ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ ، وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا ، وَكَرِهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ، وَأَخِينَا مُسْلِمِينَ ، وَالْحَقْنَ بِالصَّالِحِينَ ، غَيْرَ خَزَايَا ، وَلَا مَفْتُونِينَ ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ رَسُولَكَ ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رَجْزَكَ وَعَذَابَكَ إِلَهَ الْحَقِّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٩٢١ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاتِي ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحَبْرِيُّ ، ثنا قَبِيصَةُ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ ، قَالَ: " يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ لَا يَنْجُو فِيهِ إِلَّا مَنْ دَعَا دُعَاءَ الْغَرِيقِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٩٢٢ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو مَرْحُومٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ -[٦٩٤]- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا ، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ لَيْسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي ، وَلَا قُوَّةَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ "

١٩٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَبَاءُ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَّا وَقَدْ أَدَى شُكْرَهَا ، فَإِنْ قَالَهَا الثَّانِيَةَ جَدَّدَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَهَا ، فَإِنْ قَالَهَا الثَّلَاثَةَ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبُهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادَ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، إِلَّا أَنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَا أَبَا مُعَاوِيَةَ "

١٩٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَرَارِيُّ ، ثنا عُمَرُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ ، ثنا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ شَدَّادَ أَبَا عَمَّارٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ بَدْرِيًّا ، قَالَ: بَيْنَمَا هُمْ فِي سَفَرٍ إِذْ نَزَلَ الْقَوْمُ يَتَصَبَّحُونَ ، فَقَالَ شَدَّادُ: أَذْنُوا هَذِهِ السُّفْرَةَ نَعْبُثُ ، ثُمَّ قَالَ: اسْتَغْفِرُ اللَّهَ مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مُنْذُ أَسَلْتُ إِلَّا وَأَنَا أَرْمَى ، وَأَخْطِمُهَا قَبْلَ كَلِمَتِي هَذِهِ لَيْسَ كَذَلِكَ ، قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَلَكِنْ قَالَ: يَا شَدَّادُ ، إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ، فَانْكَزْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّيْبَتَ فِي الْأُمُورِ ، وَعَزِيْمَةَ الرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا ، وَلِسَانًا صَادِقًا ، وَخُلُقًا مُسْتَقِيمًا ، وَاسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعَلَّمْتُ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعَلَّمْتُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعَلَّمْتُ ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٩٢٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ -[٦٩٥]- جَعْفَرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قَالَ: عَلَيْنِي

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ بِي كَرُبُّ أَنْ أَقُولَ: " لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِاخْتِلَافٍ فِيهِ عَلَى النَّاقِلِينَ " وَهَكَذَا أَقَامَ إِسْنَادُهُ: مُحَمَّدٌ بْنُ عَجَلَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ

١٩٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَارِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قَالَ: لَقِنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ إِذَا نَزَلَ بِي شِدَّةً ، أَوْ كَرُبُّ أَنْ أَقُولَهُنَّ: " لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ " قَالَ: " فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَلْقَاهَا الْمَيِّتَ ، وَيَنْفُثُ بِهَا عَلَى الْمَوْعُوكِ " قَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ مُخْتَصَرًا مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٩٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا إِسْحَاقُ التَّمِيمِيُّ ، ثنا وَضَّاحُ بْنُ يَحْيَى النَّهْشَلِيُّ ، ثنا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ بِهِ هُمٌّ أَوْ غَمٌّ قَالَ: " يَا حَيُّ ، يَا قَيُّومُ ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٢٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا أَبُو ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا كَرَبَنِي أَمْرٌ إِلَّا تَمَثَّلَ لِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ، قُلْ: تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ الْجُهَنِيُّ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا أَصَابَ مُسْلِمًا قَطُّ هُمٌّ وَلَا حَزَنٌ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ ، نَاصِبَتِي فِي يَدِكَ مَاضٍ فِي حُكْمِكَ ، عَدَلٌ فِي قَضَاؤِكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ اسْتَأْثَرْتُ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِبْعَ قَلْبِي ، وَجَلَاءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي ، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَتَعَلَّمُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ ؟ قَالَ: " بَلَى يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ إِنْ سَلِمَ مِنْ إِرْسَالِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ فَإِنَّهُ مُخْتَلَفٌ فِي سَمَاعِهِ عَنْ أَبِيهِ "

١٩٣٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ يَوْسُفَ الْقَزْوِينِيُّ ، - [٦٩٧] - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَابِقٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو يَقُولُ: " اللَّهُمَّ قِنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي ، وَبَارِكْ لِي فِيهِ ، وَاخْلُفْ عَلَى كُلِّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّيِّعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى حَدَّثَهُ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: فَسَمِعْتَهُ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ ، يَقُولُ: " اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي ، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي ، وَارْزُقْنِي عِلْمًا تَنْفَعُنِي بِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ ، ثنا أَبِي غَرَزَةَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ ، قَالَ: مَا أَقُولُ ؟ قَالَ: " قُلْ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي ، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشِدٍ أَمْرِي " فَقَالَهَا ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ ، وَلَمْ يُسَلِّمْ ثُمَّ أَسْلَمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا أَقُولُ الْآنَ وَقَدْ أَسْلَمْتُ ؟ قَالَ: " قُلْ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي ، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشِدٍ أَمْرِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَخْطَأْتُ وَمَا عَمَدْتُ ، وَمَا عَلِمْتُ وَمَا جَهَلْتُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، ثنا شُعْبَةُ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُغِيرَةِ ، أَوْ الْمُغِيرَةَ أَبَا الْوَلِيدِ يُحَدِّثُ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي رَجُلٌ ذَرَبَ اللِّسَانَ ، وَإِنَّ عَامَّةَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِي ، فَقَالَ: " فَإِنَّ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ ؟ إِنِّي - [٦٩٨] - لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَوْ اللَّيْلَةِ ، أَوْ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ "

قَالَ الْحَاكِمُ: " هَذَا عُبَيْدُ أَبُو الْمُغِيرَةِ بَلَا شَكَّ ، وَقَدْ أَتَى شُعْبَةُ بِالْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ بِالشَّكِّ ، وَحَفِظَهُ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ فَإِنِّي بِهِ بَلَا شَكٍّ فِي الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ "

١٩٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَلَامٍ ، ثنا قَبِيصَةُ ، ثنا سُفْيَانُ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عُبَيْدِ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنْتُ ذَرَبَ اللِّسَانَ عَلَى أَهْلِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ خَشِيتُ أَنْ يَدْخُلَنِي لِسَانِي النَّارَ ، قَالَ: " فَإِنَّ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ " قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بُرْدَةَ ، فَقَالَ: " وَاتُوبُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا "

- إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ الْمَزْنِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي ، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ "

" وَكَذَلِكَ حَدِيثُ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

١٩٣٥ - أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، وَأَنْتَ - [٦٩٩] - عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٣٦ - أَنبَأَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّسَبِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، وَاتَّوَبُ إِلَيْهِ ثَلَاثًا ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ ، وَإِنْ كَانَ قَارًا مِنَ الرَّحْفِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

١٩٣٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَامٍ الْأَسْوَدُ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَى رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَقِيْتُهُ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " نَحْجُ بِخَمْسٍ مَا أَثْقَلُنَّ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَقَّى لِلْمُسْلِمِ فَيَحْتَسِبُهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

١٩٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى الْكَلَامَ مِنْ: سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: سُبْحَانَ اللَّهِ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرِينَ حَسَنَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرِينَ سَيِّئَةً ، وَإِذَا قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ قُتِلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا -[٧٠٠]- قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قُتِلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً وَحَطَّ عَنْهُ ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

١٩٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنبَأَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرُسُ غَرْسًا ، فَقَالَ: " مَا تَصْنَعُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ " قَالَ: أَغْرُسُ غَرْسًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى غَرْسٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ ؟ " قُلْتُ: مَا هُوَ ؟ قَالَ: " سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ يَغْرُسُ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ شَجَرَةٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ جَابِرٍ :

١٩٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ غُرِسَتْ لَهُ نُخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ "

١٩٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، قَالَا: ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمَصْرِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " اسْتَكْبَرُوا مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ " . قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " الْمَلَّةُ " . قِيلَ: وَمَا هِيَ ؟ قَالَ: " التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ ، وَالتَّسْبِيحُ ، وَالتَّحْمِيدُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ "

" هَذَا أَصَحُّ إِسْنَادٍ الْمَصْرِيِّينَ ، فَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

١٩٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ - [٧٠١] - عَبْدُ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ ، ثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ كَبَّرَ وَاحِدَةً كُتِبَ لَهُ عَشْرُونَ وَحَمِيتْ عَنْهُ عَشْرُونَ ، وَمَنْ سَبَّحَ وَاحِدَةً كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُونَ وَحَمِيتْ عَنْهُ عَشْرُونَ ، وَمَنْ حَمِدَ وَاحِدَةً كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ وَحَمِيتْ عَنْهُ ثَلَاثُونَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، قَالَ : ثنا أَبُو أُمَامَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَلَأَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَهُنَّ " قَالَ : فَأَعْظَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه * ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا هُشَيْمٌ ، أَنبَأَ يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ فَقَالَ : " قُلِ : اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِكُهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّ كَلِمَةٍ " فَقَالَ : " قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وليس "أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه".

١٩٤٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، ثنا أَبِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُقَبَةَ ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ قَدْ كَبُرْتُ وَضَعُفْتُ فَدَلِّنِي عَلَى عَمَلٍ ، قَالَ : كَبِّرِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَاحْمَدِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَسَبِّحِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ ، وَخَيْرٌ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ مُسْرَجٍ مُلْجَمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَخَيْرٌ مِنْ مِائَةِ رَقَبَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ ، وَقَوْلُ لَا إِلَهَ - [٧٠٢] - إِلَّا اللَّهُ لَا يَتْرُكُ ذَنْبًا ، وَلَا يَشْهَرُهَا عَمَلٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَزَكْرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ لَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ التَّسْتَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعٍ الْعَطَّارُ ، ثنا السَّكَنُ بْنُ أَبِي السَّكَنِ الْبَرْجَمِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَعَلِمَ أَنَّهَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ شُكْرَهَا قَبْلَ أَنْ يَحْمَدَهُ عَلَيْهَا ، وَمَا أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا فَدَمَ عَلَيْهِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مَغْفِرَةً قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ ، وَمَا اشْتَرَى عَبْدٌ ثَوْبًا بِدِينَارٍ ، أَوْ نَصْفَ دِينَارٍ ، فَلَبَسَهُ فَحَمَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَّا لَمْ يَبْلُغْ رُكْبَتَيْهِ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ لَا أَعْلَمُ فِي إِسْنَادِهِ أَحَدًا ذَكَرَ بِجَرَجٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرِ الدَّارِبَرْدِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ ، وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ ، وَلَا فِي السَّمَاءِ ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٤٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا -[٧٠٣]- عَبْدُكَ ، وَعَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ مَا صَنَعْتُ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ " .
" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ سُفْيَانَ الطَّائِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا الْأَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَحَبِيبُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَدْعُ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَعْمَلَ أَلْفَ حَسَنَةٍ حَتَّى يُصْبِحَ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ ، فَإِنَّهَا أَلْفُ حَسَنَةٍ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ إِلَّا شَاءَ اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي يَوْمِهِ مِنَ الذُّنُوبِ ، وَيَكُونُ مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ سِوَى ذَلِكَ وَافِرًا " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النَّمِيرِيُّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ الْأَيْلِيِّ ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْلِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلِيٌّ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ: " هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُعَاءً عَلَيْنِهِ ؟ " قُلْتُ: مَا هُوَ ؟ قَالَ: " كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يُلْعَلُهُ أَصْحَابُهُ قَالَ: لَوْ كَانَ عَلَى أَحَدٍ كُمْ جَبَلٌ ذَهَبٍ دَيْنًا ، فَدَعَا اللَّهُ بِذَلِكَ لَقَضَاهُ اللَّهُ عَنْهُ: اللَّهُمَّ فَارِجِ الْهَمَّ ، كَاشِفِ الْغَمِّ ، مُجِيبِ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ، أَنْتَ تَرْحَمُنِي ، فَارْحَمْنِي بِرَحْمَةٍ تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةٍ مِنْ سِوَاكَ " .
قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَكَانَتْ عَلَيَّ بَقِيَّةٌ مِنَ الدِّينِ ، وَكُنْتُ لِلدِّينِ كَارِهًا ، فَكُنْتُ أَدْعُو بِذَلِكَ ، فَأَتَانِي اللَّهُ بِفَائِدَةٍ فَقَضَاهُ اللَّهُ عَنِّي ، قَالَتْ عَائِشَةُ: " كَانَ -[٧٠٤]- لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ عَلَيَّ دِينَارٌ وَثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ فَكَانَتْ تَدْخُلُ عَلَيَّ فَاسْتَحْيِي أَنْ أَنْظُرَ فِي وَجْهِهَا لِأَنِّي لَا أَجِدُ مَا أَقْضِيهَا ، فَكُنْتُ أَدْعُو بِذَلِكَ فَمَا لَبِثْتُ إِلَّا يُسِيرًا حَتَّى رَزَقَنِي اللَّهُ رِزْقًا مَا هُوَ بِصَدَقَةٍ تُصَدَّقُ بِهَا عَلَيَّ ، وَلَا مِيرَاثٍ وَرِثْتُهُ فَقَضَاهُ اللَّهُ عَنِّي ، وَقَسَمْتُ فِي أَهْلِي قَسَمًا حَسَنًا ، وَحَلَيْتُ ابْنَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِثَلَاثِ أَوَاقٍ وَرِقٍّ وَفَضَلَ لَنَا فَضْلٌ حَسَنٌ " .
" قَدْ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ النَّمِيرِيِّ ، وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِالْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْلِيِّ "

١٩٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيُّ ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَبْسِيُّ ، ثنا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّمِيرِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَلْمَانَ الْأَعْرُ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " كُلُّ شَيْءٍ يَتَكَلَّمُ بِهِ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ ، فَإِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً فَأَحَبَّ أَنْ يَتُوبَ إِلَى اللَّهِ فَلِيَّاتٍ رَفِيعَةٍ فَلِيَمَدَّ يَدَيْهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهَا لَا أَرْجِعُ إِلَيْهَا أَبَدًا ، فَإِنَّهُ يَغْفِرُ لَهُ مَا لَمْ يَرْجِعْ فِي عَمَلِهِ ذَلِكَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

١٩٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو الْمُوجَّهِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ ، أَنَبَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيِّ ، عَنْ صَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَعَاهَدَ أَهْلَهُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ: " لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ ، اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ ، أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فَشَيْئَتُكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ ، مَا شِئْتُ كَانَ ، وَمَا لَمْ تَشَأْ لَا يَكُونُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ مَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلَاةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتُ ، وَمَا لَعَنْتُ مِنْ لَعْنٍ فَعَلَى مَنْ لَعَنْتُ ، أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا ، وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ ، وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ ، أَوْ أَعْتَدِيَ ، أَوْ يُعْتَدَى عَلَيَّ أَوْ أَكْسِبَ خَطِيئَةً ، أَوْ ذَنْبًا لَا تَغْفِرُ ، اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، فَإِنِّي أَعْهَدُ - [٧٠٥] - إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا ، وَأَشْهَدُكَ ، وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، لَكَ الْمُلْكُ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ وَلِقَاءُكَ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا ، وَأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، وَأَنَّكَ إِن تَكُنِّي إِلَى نَفْسِي ، تَكُنِّي إِلَى ضَعْفٍ وَعَوْرَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ ، وَإِنِّي لَا أَتُحُّ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ ، فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

١٩٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنَبَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنَّا مَعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ: " يَا أَبَا هُرَيْرَةَ " فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ: " إِنَّ الْمُكْثَرِينَ هُمُ الْأَقْلُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ بِمَالِهِ هَكَذَا وَكَذَا " ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ "

- ثُمَّ قَالَ: " يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ " قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ: " تَقُولُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا مُلْجَأَ ، وَلَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ "

- ثُمَّ قَالَ: " يَا أَبَا هُرَيْرَةَ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ ، وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ ؟ " قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ: " حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ هَكَذَا "

١٩٥٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْفَزَارِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَبْرِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يَمْسِي: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ ، وَأَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي ، وَآمِنْ رَوْعَاتِي ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ ، وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي ، وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي " يَعْنِي الْخُسْفَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

١٩٥٥ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ اسْتِخَارَتُهُ إِلَى اللَّهِ ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللَّهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٥٦ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ التَّجِيبِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنْبِيَّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ حَمْدَانَ الزَّاهِدُ ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَقِيلٍ هَاشِمَ بْنَ بِلَالٍ يَحْدُثُ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي مَسْجِدِ خَمْسٍ فَرَجُلٌ فَقَالُوا هَذَا خَدَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَضَبْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ قُلْتُ ، حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَتَدَاوَلْهُ الرِّجَالُ بَيْنَكُمْ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ: حِينَ يَمْسِي ، وَحِينَ يُصْبِحُ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْخَافِظِ بَهْمَدَانُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِرْزِيلَ ، ثنا أَبُو النَّصْرِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّصْرِيُّ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ مِائَةَ مَرَّةً ، وَإِذَا أَمْسَى مِائَةَ مَرَّةً: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً وَقِرَاءَةً ، ثنا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: " بِسْمِ اللَّهِ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَّ ، أَوْ أَضِلَّ ، أَوْ أَظْلَمَ ، أَوْ أَظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَرَبَّمَا تَوَهَّمَتْهُمْ أَنْ الشَّعْبِيُّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَإِنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ جَمِيعًا ، ثُمَّ أَكْثَرَ الرِّوَايَةَ عَنْهُمَا جَمِيعًا "

١٩٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو قَتِيبَةَ سَالِمٌ * بْنُ الْفَضْلِ الْأَدْمِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ الصَّائِغُ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ *عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يَقُولُ: " بِسْمِ اللَّهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، التَّكْلَانُ عَلَى اللَّهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "سَلَّمَ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٨١٤٥ (ج ١٤/ص ٥٢٤) - .

** صوابه : "بُن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

١٩٦١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْقَفِيهِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَنِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ خُزَيْمَةَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا ضَرِيرًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : ادْعُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُعَافِيَنِي ، قَالَ : " إِنْ شِئْتَ أَخَّرْتُ ذَلِكَ ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ " قَالَ : فَادْعُهُ . قَالَ : " فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ ، فَيُحَسِّنَ الْوُضُوءَ ، وَيُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ ، وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءُ : اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَتَقْضِيهَا لِي ، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ وَشَفِّعْنِي فِيهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٦٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دَرَسْتَوَيْهِ الْفَارِسِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا قَبِيصَةُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَا : ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ طَلِيقِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " رَبِّ أَعِنِّي ، وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ ، وَأَنْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ ، وَأَمْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ لِي الْهُدَى ، وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَارًا لَكَ ، ذَكَرًا لَكَ ، رَهَابًا لَكَ ، مَطْوَعًا لَكَ ، مُحِبًّا إِلَيْكَ ، وَأَوَّاهًا مُنِيبًا ، تَقَبَّلْ تَوْبَتِي ، وَأَجِبْ دَعْوَتِي ، وَاهْدِ قَلْبِي ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي ، وَسَدِّدْ لِسَانِي ، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٦٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَرِّزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مَا سَأَلَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ ، وَخَيْرَ الدُّعَاءِ ، وَخَيْرَ النَّجَاحِ ، وَخَيْرَ الْعَمَلِ ، وَخَيْرَ الثَّوَابِ ، وَخَيْرَ الْحَيَاةِ ، وَخَيْرَ الْمَمَاتِ ، وَثَبَّتْنِي وَثَقُلْ مَوَازِينِي ، وَحَقِّقْ إِيْمَانِي ، وَارْفَعْ دَرَجَاتِي ، وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي ، وَاغْفِرْ خَطِيئَتِي ، - [٧٠٩] - وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاحِشَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ ، وَجَوَامِعَهُ ، وَأَوَّلَهُ ، وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا آتَى ، وَخَيْرَ مَا أَفْعَلُ ، وَخَيْرَ مَا أَعْمَلُ ، وَخَيْرَ مَا بَطُنَ ، وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي ، وَتَضَعْ وَزْرِي ، وَتُصْلِحَ أَمْرِي ، وَتُطَهِّرَ قَلْبِي ، وَتُحْصِنَ فَرْجِي ، وَتَتَوَرَّلِي قَلْبِي ، وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي ، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَبَارَكَ لِي فِي نَفْسِي ، وَفِي سَمْعِي ، وَفِي بَصَرِي ، وَفِي رُوحِي ، وَفِي خَلْقِي ، وَفِي أَهْلِي ، وَفِي مَحْيَايَ ، وَفِي مَمَاتِي ، وَفِي عَمَلِي ، فَتَقَبَّلَ حَسَنَاتِي ، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، ثنا خَالِدُ بْنُ الْجَلَّاحِ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِشٍ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَذَكَرَ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَقَالَ : " قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ ، وَتَرَكْتُ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ ، وَأَنْ تُتُوبَ عَلَيَّ ، وَتَغْفِرَ لِي ،

وترحمي ، وإذا أردت فتنه في قوم فتوفني غير مفتون " فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فعلوهن ، فوالذي نفسي بيده إنهن الحق "

" هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه " وقد روي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ١٩٦٥ - أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد الفقيه بخاري ، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ، ثنا محمد بن سعيد بن سويد القرشي ، بالكوفة ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن - [٧١٠] - إسحاق ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، قال : " أبطأ عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة الفجر حتى كادت أن تدركا الشمس ، ثم خرج فصلينا بنا تخفف في صلاته ، ثم انصرف ، فأقبل علينا بوجهه " ، فقال : " على مكانكم أخبركم ما أبطأني عنكم اليوم في هذه الصلاة ، إني صليت في ليلتي هذه ما شاء الله ، ثم ملكتني عيني ، فتمت فرأيت ربي تبارك وتعالى فألهمني أن قلت : اللهم إني أسألك الطيبات ، وترك المنكرات ، وحب المساكين ، وأن تتوب علي ، وتغفر لي ، وترحمي ، وإذا أردت في خلقك فتنه فنجني إليك منها غير مفتون ، اللهم وأسألك حبك ، وحب من يحبك ، وحب عمل يقرّبني إلى حبك " ، ثم أقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " تعلموهن وادرسوهن فإنهن حق "

١٩٦٦ - أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ، بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا شعبة ، وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الحلاب ، وأبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ، قالوا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن جبير بن حبيب ، عن أم كلثوم بنت أبي بكر ، عن عائشة ، أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكله في شيء يخفيه من عائشة وعائشة تصلي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا عائشة عليك بالكوامل أو كلمة أخرى ، فلما انصرفت عائشة سألته عن ذلك ، فقال لها : " قولي : اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم ، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم ، وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل ، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل ، وأسألك خير ما سألك عبدك ورسولك محمد ، وأعوذ بك من شر ما استعاذ بك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم ، وأسألك ما قضيت لي من أمر أن تجعل عاقبته رشداً " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه - [٧١١] -

١٩٦٧ - وقد حدثنا أبو (بكر) محمد بن الخراساني ، ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا عثمان بن عمرو ، أنبا أبو نعمة العدوي عمرو بن عيسى ، ثنا جبير بن حبيب ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه . " هكذا قاله أبو نعمة وشعبة أحفظ منه ، وإذا خالفه فالقول قول شعبة "

حاشية الشقيري :

* ما بين الهالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ب) ، وشيخ الحاكم هنا هو "أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن الخراساني" .

١٩٦٨ - حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا عبد الله بن وهب ، أنبا حي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحلي ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو

ويقول: " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَظُلْمَنَا ، وَهَزَلْنَا وَجَدَّنَا ، وَعَمَدْنَا وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدَنَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٦٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْوَرَّاقِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: أَنَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ: " إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فَإِنَّهُ مُعْطِيكَ إِحْدَاهُنَّ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ ، وَصَبْرًا عَلَى بَلِيَّتِكَ ، أَوْ خُرُوجًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى رَحْمَتِكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٢٤٢٥ (ج ١٧/ص ٣٦٩) .

١٩٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الْخَنْفِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي ، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي ، وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي ، وَأَرِنِي فِيهِ ثَأْرِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٧١ - أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرِيُّ بِمَرْو ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَّى سَلْمَانَ الْخَضِرَ ، فَقَالَ: " يَا سَلْمَانُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ أَنْ يَمْنَحَكَ كَلِمَاتٍ تَسْأَلُنَّ الرَّحْمَنَ ، وَتَرْغُبُ إِلَيْهِ فِيهِنَّ ، وَتَدْعُو بِهِنَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيْمَانٍ ، وَإِيْمَانًا فِي حُسْنِ خُلُقٍ ، وَنَجَاحًا يَتَّبِعُهُ فَلَاحٌ وَرَحْمَةٌ مِنْكَ ، وَعَافِيَةٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنْكَ وَرِضْوَانًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحَجَرِيُّ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَّابِ ، ثنا حَمِيدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عَطَاءٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَأَشْهَدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، مَنْ قَالَهَا مَرَّةً أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةً مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثِينَ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ اللَّهُ كُلَّهُ مِنَ النَّارِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٧٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا الْوَلِيدُ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: مَرَّرَ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنَا أَصِلُّ ، فَقَالَ: " سَلْ تُعْطَى يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدِ " ، فَقَالَ عُمَرُ: فَابْتَدَرْتُهُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ فَسَبَقَنِي إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: " إِنَّ مِنْ دُعَائِي الَّذِي لَا أَكَادُ أَدْعُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَبِيدُ ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَفُودُ ، وَمُرَافَقَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِذَا سَلِمَ مِنَ الْإِسْرَالِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٩٧٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا ، ثنا مُحَرِّزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: " اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ لَا شَيْءَ قَبْلَكَ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِتِيهَا بِيَدِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِنَّمِ وَالْكَسَلِ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْغَنَى ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ ، اللَّهُمَّ تَقِ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، اللَّهُمَّ بَعْدَ بَيْنِي ، وَبَيْنَ خَطِيئَتِي كَمَا بَعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٩٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ ، ثنا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ ، وَمَا صَلَاةٌ أَوْجَزَ فِيهَا فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ خَفَّفْتَ ، قَالَ: " مَا عَلَيَّ فِي ذَلِكَ لَقَدْ دَعَوْتُ فِيهَا بِدَعَوَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَالَ: فقام رجل فتنبعه هو أبو عطاء فسأله عن الدعاء فرجع فجاء فأخبر: " اللَّهُمَّ بَعْلِيكَ الْغَيْبِ ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيَيْ مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّيْ إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتِكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحُكْمِ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْغَنَى وَالْفَقْرِ ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَبِيدُ وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَفْقُدُ وَلَا تَنْقَطِعُ ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَأَسْأَلُكَ النَّظَرَ إِلَى لَذَّةِ وَجْهِكَ ، وَأَسْأَلُكَ الشُّوقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، اللَّهُمَّ زَيْنًا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ ، وَاجْعَلْنَا هِدَاةً مُهْتَدِينَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٩٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ بِمِصْرَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ ، عَنْ -[٧١٤]- أَبِي الصَّبَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، أَخْبَرَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: " اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَائِمًا ، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَاعِدًا ، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ رَاقِدًا ، وَلَا تُشِمْتْ بِي عَدُوًّا حَاسِدًا ، وَاللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٩٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَبِيرِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، ثنا حميد الأعرج ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ ، وَالنَّجَاةَ بِعَوْنِكَ مِنَ النَّارِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٩٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ: ثنا بِشْرُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَرَاغَهُ " وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ ، وَالْمِيزَانَ بِيَدِ الرَّحْمَنِ ، يَرْفَعُ أَقْوَامًا ، وَيَخْفِضُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ "

الْقِيَامَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

١٩٧٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا أَبِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَبَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ: " يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ "

١٩٨٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَبَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ: سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ الدُّعَاءِ الَّذِي دَعَوْتَ بِهِ حِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سَلْ تُعْطَهُ " . قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَرْتَدُّ ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ ، وَمُرَافَقَةً نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَعْلَى دَرَجِ الْجَنَّةِ جَنَّةِ الْخُلْدِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

١٩٨١ - أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقْبِيُّ بِغَدَادَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ الْبَصْرِيُّ ، ثنا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ عَمِّهِ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا ضَرِيرَ الْبَصَرِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ يَرُدُّ اللَّهُ عَلَيَّ بَصْرِي ، فَقَالَ لَهُ: " قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي قَدْ تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي ، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ ، وَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي " ، فَدَعَا بِهِذَا الدُّعَاءَ فَقَامَ وَقَدْ أَبْصَرَ تَابِعَهُ: شَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَبْطِيُّ ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ " زِيَادَاتٍ فِي الْمَتْنِ وَالْإِسْنَادِ ، وَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ شَيْبٍ فَإِنَّهُ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ "

١٩٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلِ الدَّبَّاسِ ، بِمَكَّةَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ بْنُ سَعِيدٍ الْحَبْطِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَنِيِّ وَهُوَ الْخَطْمِيُّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ عَمِّهِ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٧١٦] - وَجَاءَهُ رَجُلٌ ضَرِيرٌ ، فَشَكَا إِلَيْهِ ذَهَابَ بَصَرِهِ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَيْسَ لِي قَائِدٌ ، وَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَيْتَ الْمِيْضَةَ فَتَوَضَّأْتَ ، ثُمَّ صَلَّيْتَ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ قُلْتَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ فَيَجْلِبَ لِي عَنْ بَصَرِي ، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ ، وَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي " . قَالَ عُثْمَانُ: فَوَاللَّهِ مَا تَفَرَّقْنَا ، وَلَا طَالَ بِنَا الْحَدِيثُ حَتَّى دَخَلَ الرَّجُلُ وَكَانَهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ ضَرْفٌ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ ، وَإِنَّمَا قَدِّمْتُ حَدِيثَ عَوْنِ بْنِ عُمَارَةَ لِأَنَّ مِنْ رَسْمِنَا أَنْ نُقَدِّمَ الْعَالِي مِنَ الْأَسَانِيدِ "

١٩٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنَبَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ السُّلَمِيُّ ، قَالَا: ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَتَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي ، وَخُذْ لِي الْخَيْرَ بِنَاصِيَتِي ، وَاجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَائِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَتَوِّني ، وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي ، وَإِنِّي فَقِيرٌ فَارْزُقْنِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

١٩٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْفَضِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، ثنا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْكَلَاعِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَسْوَدِ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قِيلَ لِي: يَا مُحَمَّدُ ، قُلْ تَسْمَعُ ، وَسَلِّ تَعَطُّ " قَالَ: فَقُلْتُ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً فَتَوَفَّنِي إِلَيْكَ ، وَأَنَا غَيْرُ مُفْتُونٍ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَحُبًّا يَبْلُغُنِي حُبَّكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ "

١٩٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ الْقُرَشِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ ، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مِيسَرَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي حَتَّى تَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي ، وَعَافِنِي فِي دِينِي وَجَسَدِي ، وَأَنْصُرْنِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي حَتَّى تُرِيَنِي فِيهِ ثَأْرِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَفَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَالْجَنَاحُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، وَخَلَيْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، وَبِكَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ . وَحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ هَذَا الَّذِي رَوَى عَنْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، وَهُوَ حُسَيْنُ الْأَصْغَرُ الَّذِي أَدْرَكَهُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَرَوَى عَنْهُ حَدِيثُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ "

١٩٨٦ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا أَبُو صَالِحٍ ، كَاتِبُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ أَبِي عِمْرَانَ حَدَّثَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَجْلِسُ مَجْلِسًا كَانَ عَنْدهُ أَحَدٌ ، وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا قَالَ: " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ طَاعَتِكَ مَا تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ ، وَارْزُقْنِي مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ رَحْمَتَكَ ، وَارْزُقْنِي مِنَ الْيَقِينِ مَا تَهْوُنُ بِهِ عَلَيَّ مَصَائِبَ الدُّنْيَا ، وَبَارِكْ لِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي ، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي ، اللَّهُمَّ وَخُذْ بِثَأْرِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي ، وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ عَادَانِي ، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي ، وَلَا مَبْلَغَ عَلَيَّ ، اللَّهُمَّ وَلَا تَسْلُطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي " ، فَسُئِلَ عَنْهُ ابْنُ عُمَرَ ، فَقَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَمُّ بِهِنَّ مَجْلِسَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٩٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ إِمْلَاءُ بَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، ثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ قَالَ: " الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا فِيهِ غَيْرُ مَكْفِيٍّ ، وَلَا مُودَعٍ ، وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ رَبَّنَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٩٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَقِيهَ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ ، أَنَبَاءُ بْنُ وَهَبٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْعِ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا رَبِّ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَذْكُرُكَ بِهِ وَأَدْعُوكَ بِهِ ، قَالَ: يَا مُوسَى قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ: يَا رَبِّ كُلُّ عِبَادِكَ ، يَقُولُ هَذَا ، قَالَ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبِّ ، إِنَّمَا أُرِيدُ شَيْئًا تُخْصِنِي بِهِ ، قَالَ: يَا مُوسَى لَوْ كَانَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ ، وَعَامِرُهُنَّ غَيْرِي ، وَالْأَرْضِينَ السَّبْعُ فِي كِفَّةٍ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ مَالَتْ بِهِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٩٨٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، قَالَا: ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ سِجِّلًا كُلُّ سِجِّلٍ مَدَّ الْبَصَرِ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: أَتَتَكْرَمُ مِنْ هَذَا شَيْئًا ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ: أَلَيْكَ عَذْرٌ ، أَوْ حَسَنَةٌ ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ ، فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ: بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ ، وَآنَهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ ، فَيُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا - [٧١٩] - عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِّلاتِ ؟ فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَظْلَمُ ، قَالَ: فَيُوضَعُ السِّجِّلاتُ فِي كِفَّةٍ ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ فَطَاشَتْ السِّجِّلاتُ ، وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ: قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسَطَ الْبَجَلِيِّ ، عَلَى مَنبَرٍ خَصَصَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَنبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: قَالَ: فَاخْتَنَقَتْهُ الْعَبْرَةُ وَبَكَى ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى هَذَا الْمَنبَرِ يَقُولُ عَامَ أَوَّلٍ: " سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ ، وَالْيَقِينَ فِي الْأَوَّلَى وَالْآخِرَةِ ، فَإِنَّهُ مَا أُوتِيَ الْعَبْدُ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ رَوَى بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ "

١٩٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِعِمَّةٍ: " أَكْثَرُ الدُّعَاءِ بِالْعَافِيَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَقَدْ رَوَى بِلَفْظٍ آخَرَ "

١٩٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: ٢: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُ مَنْ أَسْلَمَ أَنْ يَقُولُ: " اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَارْزُقْنِي ، وَعَافِنِي وَارْحَمْنِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الزُّبَيْرِيُّ ، ثنا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، ثنا حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ الزِّيَّاتُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي ، وَعَافِنِي فِي بَصَرِي ، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِنْ سَلِمَ سَمَاعُ حَبِيبٍ مِنْ عُرْوَةَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابِ الْعَبْدِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ الرِّيَّاحِيُّ ، ثنا أَبُو النَّضْرِ ، ثنا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا ؟ قَالَ: قُولِي: " اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تَحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

١٩٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ بِمَرْوٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي

إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ مِنَ الْجُبْنِ ، وَالْبُخْلِ ، وَسُوءِ الْعُمُرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٩٩٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ يُزَيْدَ الدَّقَاقِ بِهَمْدَانٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِينَارٍ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَالْهَرَمِ وَالْقَسْوَةِ ، وَالْغَفْلَةِ ، وَالْعِيْلَةِ وَالذَّلَّةِ وَالْمُسْكِنَةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكَفْرِ ، - [٧٢١] - وَالْفُسُوقِ ، وَالشَّقَاقِ ، وَالنَّفَاقِ وَالسُّمْعَةِ ، وَالرِّيَاءِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبُكْمِ وَالْجُنُونِ ، وَالْجُدَامِ ، وَالْبَرَصِ ، وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٩٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا: ثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدِّينِ ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٩٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا: ثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ، وَمِنْ تَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ ، وَمِنْ نُجَاءَةِ نِعْمَتِكَ ، وَمِنْ جَمِيعِ سَخَطِكَ " قَالَ ابْنُ وَهَبٍ: ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ " وَأَرْسَلَهُ حَفْصُ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١٩٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ يَسَّ الْعَاصِ * ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَحَّامُ ، وَمُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقَرْقِسَانِيُّ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عِيَّاضٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - [٧٢٢] - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ ، وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ ، وَأَنْ تُظْلَمَ ، أَوْ أَنْ تُظْلَمَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : " أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي " كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٩٢٦ (ج ١٤/ص ٤٢٧) - ، وفي المطبوع .

٢٠٠٠ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيرَفِيِّ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ صَيْفِيِّ ، مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ السُّلَمِيِّ وَاسْمُهُ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ ، وَالتَّرَدِّي ، وَالْهَرَمِ ، وَالْغَمِّ وَالْغَرَقِ ، وَالْحَرَقِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ لَدِيغًا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٠٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، ثنا مِسْعَرٌ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ ، وَالْأَهْوَاءِ ، وَالْأَعْمَالِ وَالْأَدْوَاءِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٠٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا خَشْنَامُ بْنُ الصَّدِيقِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْعِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالذَّنِّ " فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَتَعْدِلُ الْكُفْرَ بِالذَّنِّ ؟ قَالَ: " نَعَمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٠٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَبَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ الرَّازِي ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا -[٧٢٣]- أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَقَدْ تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ "

٢٠٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا عَفَّانُ ، ثنا وَهَيْبٌ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " اسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ جَارِ الْمَقَامِ ، فَإِنَّ جَارَ الْمُسَافِرِ إِذَا شَاءَ أَنْ يُزِيلَ زَايِلٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٠٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانَ الْهَاشِمِيُّ ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، ثنا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ ، عَنْ شَتِيرِ بْنِ شَكْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ شَكْلُ بْنُ حَمِيدٍ ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَيَّ تَعَوُّذًا اتَّعَوَّذُ بِهِ فَأَخَذَ بِكَفِّي ، فَقَالَ: " قُلِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي ، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي ، وَمِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ مَنِي " حَتَّى حَفَظَهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٠٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ * مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخُزَلِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، ثنا عُثْمَانُ الشَّحَامُ ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ: سَمِعَنِي أَبِي ، وَأَنَا أَقُولُ " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْكَسَلِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ " ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ مَنْ سَمِعْتَ هَذَا ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُكَ تَقُولُهُنَّ ، قَالَ: " الزَّمَنْ فَإِنِّي سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُنَّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : "أَبُو الْحُسَيْنِ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧١٤١ (ج ١٣/ص ٥٦٥) - ، وفي المطبوع .

٢٠٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، ثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، أَنَبَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: "أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا ، وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٠٠٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيه ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَم ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " اسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبْعٍ ، وَمِنْ طَمَعٍ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ حِينَ لَا مَطْمَعُ " هَذَا حَدِيثٌ مُسْتَقِيمٌ الْإِسْنَادُ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٠٠٩ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا حَاتِمُ الرَّازِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ ، ثنا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَتَّبِعُ ، وَمِنْ الْجُوعِ ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ ، وَمِنْ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبُطَانَةُ ، وَمِنْ الْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَمِنْ الْهَرَمِ ، وَمِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ قُلُوبًا أَوَاهَةً مُحْتَمَةً مُنِيبَةً فِي سَبِيلِكَ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ عَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَمُنْجِيَاتِ أَمْرِكَ ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ - وَكَانَ إِذَا سَجَدَ قَالَ: " اللَّهُمَّ سَجِدْ لَكَ سَوَادِي وَخِيَالِي ، وَبِكَ أَمِنْ فُؤَادِي ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَهَذَا مَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي ، يَا عَظِيمُ ، يَا عَظِيمُ ، اغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعَظِيمَةَ إِلَّا الرَّبُّ الْعَظِيمُ " -[٧٢٥]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخْرِجَاهُ عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ الْكُوفِيِّ إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْأَعْرَجِ الْمَكِّيِّ فَأَمَّا أَوَّلُ الْحَدِيثِ فِي الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْأَرْبَعِ: فَقَدْ رَوَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو " أَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ٢٠١٠ - فَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو سَعِيدٍ [بْنُ] يَعْقُوبُ الثَّقَفِيُّ قَالَا: ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، أَنَّ سَعِيدًا الْمُقْبَرِيَّ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَخِيهِ عَبَادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَتَّبِعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ " وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

حاشية الشقيربي :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، وأما في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٨٩٨٤ (ج ١٥/ص ١١٥) - فقد جاء اسمه صريحاً: "أحمد بن يعقوب الثَّقَفِيُّ" .

٢٠١١ - فَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرَفِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُبَيْةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَذِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَتَّبِعُ " .

٢٠١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَبَا إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ * بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ

ثَلَاثًا قَالَتْ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ ادْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ثَلَاثًا قَالَتْ النَّارُ: اللَّهُمَّ اعِذْهُ مِنَ النَّارِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "بريد" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣٧٨ (ج ١/ص ٤٣٢) - ، وكما في تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي (١ / ٥٠٣) ، فهو الذي يروي عن أنس .

٢٠١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، وَأَبُو أَحْمَدَ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ: أَمَلَى عَلِيٌّ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: كَانَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ الْوَحْيُ نَسَمِعُ عِنْدَ وَجْهِهِ كَدَوِيَّ النَّحْلِ ، فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ يَوْمًا فَسَكَنَّا سَاعَةً ، فَاسْتَقْبَلْنَا الْقِبْلَةَ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَقْصُصْنَا ، وَارْزُقْنَا وَلَا تَحْرِمْنَا ، وَارْزُقْنَا وَلَا تَحْرِمْنَا ، وَارْزُقْنَا وَلَا تَحْرِمْنَا ، وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا ، وَارْزُقْنَا وَلَا تَحْرِمْنَا " ثُمَّ قَالَ: " لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَى عَشْرِ آيَاتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ قَرَأَ: { قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ } [المؤمنون: ١] حَتَّى خَتَمَ عَشْرَ آيَاتٍ " قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَيُونُسُ بْنُ سُلَيْمٍ هَذَا كَانَ عَمَّهُ وَالِيًا قَالَ: أُرْسِلَنِي عَمِّي إِلَى يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ حَتَّى أَمْلَى عَلَيَّ أَحَادِيثَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٠١٤ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحَبَرِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَائِيُّ ، ثنا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْجَهْضَمِيُّ ، ثنا أَبُو هَمَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْقَانِ الْأَهْوَازِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنْ اللَّهُ لَيَسْتَحِي مِنَ الْعَبْدِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ فَيُرَدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٠١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، ثنا أَبِي ، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَا: ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَالَلٍ ، عَنْ - [٧٢٧] - يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ عُمَيْرٍ ، مَوْلَى أَبِي الْحَكَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ " رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أَجَارِ الزَّيْتِ يَدْعُو وَهُوَ مُقْنَعٌ بِكَفِّهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٠١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ ابْنِ ذُبَابٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِرًا يَدَيْهِ ، يَدْعُو عَلَى مَنْبَرِهِ وَلَا غَيْرَهُ ، كَانَ يَجْعَلُ أَصْبَعِيهِ يَحْدَأُ مِنْكِبَيْهِ وَيَدْعُو "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٠١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَكَّارُ بْنُ قَتَيْبَةَ الْقَاضِي ، بِمَرْوٍ ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَدْعُو بِأَصْبَعِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَحَدٌ ، أَحَدٌ " قَدْ رُوِيَ هَذِهِ السَّنَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ

٢٠١٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا أَبِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ

سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِِي وَأَنَا أَدْعُو بِأُصْبُعِي فَقَالَ: " أَحَدٌ ، أَحَدٌ " وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا ، فَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا إِنْ كَانَ أَبُو صَالِحٍ السَّمَانُ سَمِعَ مِنْ سَعْدٍ " ٢٠١٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَاجِيَةَ ، ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْخَرَشِيُّ ، قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ عِيسَى ، ثنا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنْ - [٧٢٨] - رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا مَدَّ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ لَمْ يَرُدَّهُمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ " وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

٢٠٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُوْجِّهِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، ثنا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ بِطَوْنٍ أَكْفَكُمُ ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بظُهُورِهَا ، وَامْسَحُوا بِهَا وَجُوهَكُمْ "

٢٠٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا كَثُرَ لَغَطُهُمْ فِيهِ فَقَالَ قَائِلٌ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا ، وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ ثُمَّ أَتُوبُ إِلَيْكَ ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ "

" هَذَا الْإِسْنَادُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ إِلَّا أَنَّ الْبُخَارِيَّ قَدْ عَلَّاهُ بِحَدِيثِ وَهَيْبٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ مِنْ قَوْلِهِ فَاللَّهُ أَعْلَمُ " - [٧٢٩] -

ولهذا الحديث شواهد ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، وَأَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ
أَمَّا حَدِيثُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ :

٢٠٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ ، وَاحِدُ بْنُ الْحُسَيْنِ اللَّهْيِيُّ ، قَالَا: ثنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، فَقَالَ فِي مَجْلِسٍ ذَكَرَ كَانَتْ كَلَّابِيعُ يُطْبَعُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسٍ لَغَوُ كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ :

٢٠٢٣ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ * بِنِ الْحَسَنِ الْمَادِلِيِّ * ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ ، ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الْهَاشِمِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخْرِهِ إِذَا طَالَ الْمَجْلِسُ ، قَالَ: " سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ " فَقَالَ بَعْضُنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا الْقَوْلَ مَا نَحْنُ نَسْمَعُهُ مِنْكَ ، قَالَ: " هَذَا كَفَّارَةٌ مَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ " وَأَمَّا حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ :

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٠٦١ (ج ١٣/ص ٥٠٤) - ، وصوابه : "محمد بن أحمد" ، كما في ترجمته في تاريخ الإسلام (٢٥ / ٢٤٧) ، والأنساب للسمعاني (٥ / ٣٨٥) ، وليس "أحمد بن محمد" .

** كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه : "المندلي" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة .

٢٠٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْمُنَادِي ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ حَيَّانَ ، أَخُو مُقَاتِلٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ - [٧٣٠] - الرِّيَاحِيِّ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ فَأَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ قَالَ : " سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، عَمِلْتُ سُوءًا ، وَظَلَمْتُ نَفْسِي ، فَاعْفُ عَنِّي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ " فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ كَلِمَاتُ أَحَدَتَيْنِ ؟ قَالَ : " أَجَلُ جَاءَنِي جَبْرِيلُ ، فَقَالَ لِي : يَا مُحَمَّدُ ، هُنَّ كَفَّارَةُ الْمَجَالِسِ " .

٢٠٢٥ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا أَبِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ سَيَّارِ أَبِي الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ : أَعْنِي فِي مَكَاتِبِي ، فَقَالَ : أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ صَبِيرٍ دِينًا لَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ قُلْ : " اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٠٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِيُّ بِالرِّيِّ ، وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرِيُّ بِمَرَوْ ، قَالَا : ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ أَزْهَرُ بْنُ سَنَانَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ ، قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ بِهَا سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ دَخَلَ السُّوقَ ، فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ " .

[قَالَ : فَقَدِمْتُ خُرَاسَانَ فَأَتَيْتُ قَتِيْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ لَهُ أَتَيْتَكَ بِهَدِيَّةٍ لِحَدَّثْتَهُ بِالْحَدِيثِ فَكَانَ قَتِيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ يَرْكَبُ فِي مَوْكِهِ حَتَّى يَأْتِيَ بَابَ السُّوقِ فَيَقُولُهَا ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ

" هَذَا حَدِيثٌ لَهُ طَرُقٌ كَثِيرَةٌ (يُجْمَعُ ، وَيَذَكَّرُ بِهَا) عَنْ أَبِي يَحْيَى عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانَ آلِ الزُّبَيْرِ عَنْ سَالِمٍ ، وَأَبُو يَحْيَى هَذَا لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ ، فَأَمَّا أَزْهَرُ بْنُ سَنَانَ فَإِنَّهُ مِنْ زُهَادِ الْبَصَرِيِّينَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ وَمَالِكِ بْنِ دِينَارٍ ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْمَخْرَجِ حَدِيثُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ سَالِمٍ]

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد وقفت عليه في النسختين (أ) و (ب) .

١٩٠٣٤ 0000 -

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا أَبُو هَمَّامٍ بْنُ أَبِي بَدْرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ ، بَصْرِيٌّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، مَرْفُوعًا : مَنْ خَرَجَ إِلَى السُّوقِ ، فَقَالَ :

" أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ " هَكَذَا رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَالِمٍ حَاشِيَةِ الشَّقِيرِيِّ :

* سقط هذا الطريق والذي هو من رواية عبد الله بن وهب من طبعة الشيخ مقبل ، وقد وقفت عليه في النسختين (أ) و (ب) .

١٩٠٣٥ ٠٠٠٠ -

- وَقَدْ رَوَى ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَالِمٍ [غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ ، ٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَّانَ السَّامِيُّ بِالْبَصْرَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَالِمٍ] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ دَخَلَ السُّوقَ ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ " وَقَدْ كَتَبْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ حَاشِيَةِ الشَّقِيرِيِّ :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) .

٢٠٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَيْدَرِ الْبَغْدَادِيِّ ، ثنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزَبَانِ ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَبَاعَ فِيهَا وَاشْتَرَى ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ " هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ " تَابَعَهُ عُمَرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ :

٢٠٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَّيِّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الْمَكِّيُّ ، ثنا عُمَرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ فِي السُّوقِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ " وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَبُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، وَأَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ " وَأَقْرَبُهَا بِشَرَايِطِ هَذَا الْكِتَابِ حَدِيثُ بُرَيْدَةَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ :

٢٠٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَدَائِنِيُّ ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا جَارٌ لَنَا يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ قَالَ: " بِسْمِ

اللَّهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ السُّوقِ ، وَخَيْرَ مَا فِيهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُصِيبَ فِيهَا يَمِينًا فَاجِرَةً ، أَوْ صَفْقَةً خَاسِرَةً "

٢٠٣٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، أَنَبَا أَبُو نَوْفَلٍ بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعِجِبُهُ الْجَوَامِعُ مِنَ الدُّعَاءِ ، وَيَتْرُكُ مَا بَيْنَ ذَلِكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٠٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَغْفَلٍ ، سَمِعَ ابْنَهُ ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الْأَبْيَضَ مِنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ وَالطُّهُورِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٠٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَدِيٍّ ، ثنا عَثَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَصَوَّرَ عَنِ اللَّيْلِ ، قَالَ: " لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٠٣٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دَرَسْتَوَيْهِ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: " لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِدُنْيِي ، وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا ، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٠٣٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ الْأَهْوَازِيُّ ، ثنا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ الزَّبْرَقَانِ ، ثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ زُهَيْرِ الْأَنْمَارِيِّ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ، قَالَ: " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاخْسَأْ شَيْطَانِي ، وَفَكِّ رِهَانِي ، وَثَقِّلْ مِيزَانِي ، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدَى الْأَعْلَى " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشَّقِيرِي :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٤٦٦٥ (ج ٤/ص ٥٦٣) .

٢٠٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه ، ثنا عَثَمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنَبَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ ، وَالْقِلَّةِ ، وَالذَّلَّةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٠٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْخَلِيلِ الْخَزَّازُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ،

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ ، - [٧٣٤]- وَعَذَابِ النَّارِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرْدِ ، وَنَقِّني مِنْ خَطَايَايَ كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ ، وَالْهَرَمِ ، وَالْمَأْثَمِ ، وَالْمَغْرَمِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْ بِهِ هَذِهِ السِّيَاقَةُ "

٢٠٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خُذُوا جُنَّتَكُمْ . قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ: مِنْ عَدُوٍّ قَدْ حَضَرَ؟ قَالَ: " لَا جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ ، قُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَإِنَّهَا يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنْجِيَاتٍ وَمُقَدِّمَاتٍ وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْ بِهِ "

٢٠٣٨ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا خَلَادُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّةً ، وَمَيِّتَةً سَوِيَّةً ، وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ ، وَلَا فَاضِحٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ ، وَلَمْ يُخْرَجْ بِهِ "

٢٠٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَمْدَوَيْهِ الْفَقِيهَ إِمْلَاءً بِخَارَى ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ - [٧٣٥]- صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ ، مَوْلَى الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو: " اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كَبَرِ سِنِّي وَأَنْقِطَاعِ عُمْرِي "

" هَذَا حَدِيثٌ حَسَنُ الْإِسْنَادِ ، وَالْمَتْنُ غَرِيبٌ فِي الدُّعَاءِ مُسْتَحَبٌّ لِلْمَشَاجِ إِلَّا أَنَّ عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ لَمْ يَحْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانِ "

٢٠٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ شَاذَانٌ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطَمِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " كَانَ فِيكُمْ أَمَانَانِ: مَضَتْ إِحْدَاهُمَا ، وَبَقِيَ الْآخَرُ " ، { وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ، وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ } [الأنفال: ٣٣]

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجْ بِهِ . وَقَدْ اتَّفَقَا عَلَى أَنَّ تَفْسِيرَ الصَّحَابِيِّ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ "

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ :

٢٠٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُؤَجَّهِ ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " أَمَانَانِ كَانَ فِي الْأَرْضِ: فَرَفَعَ أَحَدُهُمَا ، وَبَقِيَ الْآخَرُ " ، { وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ، وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ } [الأنفال: ٣٣]

٢٠٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا أَبُو عَمْرٍو الْمُسْتَمَلِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، كَانَ دَوَاءً مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ دَاءً أَيْسَرُهَا الِهِمُّ "

-[٧٣٦]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرَجْهُ ، وَبَشَّرَ بَنُ رَافِعِ الْحَارِثِيُّ لَيْسَ بِالْمُتْرُوكِ ، وَإِنْ لَمْ يُخْرَجْهُ ، وَكَذَلِكَ الْهَيْثُمُ الْبَكَّاءُ لَمْ يُخْرَجْهُ ، وَلَهُ حَدِيثٌ يَفْرُدُ بِهِ ، وَهَذَا مَوْضِعُهُ فَإِنَّهُ مِنْ عِبَادِ الْمُسْلِمِينَ "

٢٠٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، ثنا عَقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ ، ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، أَخُو أَبِي بَكْرٍ الْخَنْفِيِّ ، ثنا الْهَيْثُمُ بْنُ جَمَّازٍ الْبَكَّاءُ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ النَّبَّانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ أَبَا طَالِبٍ مَرَضَ فَتَقَلَّ فَعَادَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي ادْعُ رَبَّكَ الَّذِي بَعَثَكَ أَنْ يُعَافِيَنِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اللَّهُمَّ اشْفِ عَمِّي " . فَقَالَ: كَأَنَّمَا نَشِطُ مِنْ عِقَالٍ ، فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: إِنَّ رَبَّكَ بَعَثَكَ لِيُطِيعَكَ . قَالَ: " وَأَنْتَ يَا عَمِّ إِنْ أَطَعْتَ اللَّهَ لِيُطِيعَنَّكَ "

٢٠٤٤ - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَا: ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ: " دُعَاءُ الْمَرْءِ لِنَفْسِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٢٠٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحَبُّوبِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ ، ثنا أَبُو وَهَبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُرَاحِمٍ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَرَاهُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بَنِي فَلَانٍ أَغَارُوا عَلَيَّ فَذَهَبُوا بِابْنِي وَإِلَيَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ أَلَّ مُحَمَّدٌ كَذَا وَكَذَا أَهْلَ بَيْتٍ - وَأَظْنَهُ قَالَ تِسْعَةَ آيَاتٍ - مَا فِيهِمْ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ ، وَلَا مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ ، فَاسْأَلِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ " ، قَالَ: -[٧٣٧]- فَرَجَعَ إِلَى امْرَأَتِهِ ، قَالَتْ: مَا رَدَّ عَلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَأَخْبَرَهَا ، قَالَ: فَلَمْ يَلْبَثِ الرَّجُلُ أَنْ رُدَّ عَلَيْهِ إِبْلُهُ ، وَابْنُهُ أَوْفَرَ مَا كَانُوا ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ ، " فَقَامَ عَلَى الْمُنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَأَمَرَهُمْ بِمَسْأَلَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالرَّغْبَةِ إِلَيْهِ ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمْ: { وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ } [الطلاق: ٣] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٢٠٤٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، أَنَبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنِينٍ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: وَادْنُوبَاهُ وَادْنُوبَاهُ ، فَقَالَ هَذَا الْقَوْلَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قُلِ اللَّهُمَّ مَغْفِرَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتِكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي " . فَقَالَهَا ثُمَّ قَالَ: " عُدَّ " فَعَادَ ثُمَّ ، قَالَ: " عُدَّ " فَعَادَ ، فَقَالَ: " قُمْ فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ "

" حَدِيثٌ رَوَاهُ عَنْ آخِرِهِمْ مَدَنِيُونَ مِمَّنْ لَا يَعْرِفُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِجَرَجٍ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٢٠٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنَبَأَ نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي أُسَيْدٍ ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سَلْ فَقَدْ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْكَ "

" الْفَضْلُ بْنُ عِيسَى هُوَ الرَّقَاشِيُّ ، وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ عَمُّهُ يَزِيدُ بْنُ أَبَانَ إِلَّا أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ لَهُ شَاهِدًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ : "

٢٠٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ [مُحَمَّدُ] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَانِيُّ ، ثنا مَسْعُودٌ * بْنُ زَكْرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ ، ثنا فَضَالُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ لِلَّهِ مَلَكًا مُوَكَّلًا بِمَنْ يَقُولُ : يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، فَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ الْمَلَكُ : إِنَّ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ فَاسْأَلْ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٤٤٣ (ج/٦ ص ٢٤١) - ، وهو "الحفيد" ، وترجمته في "الأنساب للسمعاني" (٢/ ٢٤٠) ، و"تاريخ الإسلام" (٧/ ٨٤٠) .

* صوابه : "مُوسَى" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

٢٠٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ * بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُرَّاسِيُّ ، بِبَغْدَادَ فِي الْقَطِيعَةِ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْأَلْهَانِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُسْتَجَابَ لَهُ عِنْدَ الْكَرْبِ وَالشَّدَائِدِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ " .

" حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَبِي صَالِحٍ ، وَأَبُو عَامِرٍ الْأَلْهَانِيُّ أَظَنَّهُ الْهَوْزَنِيُّ وَهُوَ صَدُوقٌ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٧٠١ (ج/١٦ ص ٢٣٥) - ، وصوابه : "عَبِيدُ اللَّهِ" ، كما جاء في أصول إتحاف المهرة الخطية - نقلا عن حاشيته - ، وهو "عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْبَلْخِيِّ" ، والبلخي نسبة إلى بلخ وهي بلدة من بلاد خراسان كما جاء في الأنساب للسمعاني (١/ ٣٨٨) ، وكنيته "أَبُو الْحُسَيْنِ" ، ويروي في كتاب المستدرك عن شيخه الوحيد "مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيِّ" كما جاء في الأحاديث التي برقم ٢٤٥ و ٧٨٠ و ١٦١٠ و ٢٠٩٠ و ٣٠٣٦ و ٣٩١٥ و ٥٦٨١ و ٥٦٨٥ و ٥٨٩٥ و ٧١٢٧ و ٧٥٦٦ و ٧٩٧٧ و ٨١١٣ ، وأما "عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَيْمَنٍ الْيَزْدِيُّ" ، "أَبُو مُحَمَّدٍ" ، والذي أشار إليه محقق الإتحاف بقوله : انظر : (تاريخ نيسابور للحاكم : ٩١) ، واستند إليه في ترجيح ما في مطبوعة المستدرك ، وأصوله الخطية ، فإنه ليس هو الراوي محل البحث ، للاختلاف في الاسم والكنية والنسبة ، وأيضا فإن هذا الراوي غير معروف بالتحديث ، كما نقل السمعي في الأنساب (٥/ ٦٩٠) عن الحاكم في حيث قال :

"لم يُحَدِّثْ قط ، هكذا ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في "تاريخ نيسابور" أ . ه .

٢٠٥٠ - حَدَّثَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً غُرَّةَ صَفَرٍ سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجْهُولِيُّ ، بِمَرْوٍ ، ثنا أَحْمَدُ * بْنُ عَيْسَى الطَّرْسُوسِيُّ ،

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ،

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، قَالُوا : ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ دَاوُدَ الصَّنْعَانِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَفْلَحُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا ابْنُ جَرِيٍّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ لَمْ يَنْزَلْ فِي مِثْلِهَا قَطُّ ضَاحِكًا مُسْتَبْشِرًا ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : " وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا جِبْرِيلُ " ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكَ بِهَدِيَّةٍ كُنُوزِ الْعَرْشِ أَكْرَمَكَ اللَّهُ بِهِنَّ ، قَالَ : " وَمَا تِلْكَ الْهَدِيَّةُ يَا جِبْرِيلُ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ قُلْ يَا مَنْ أَظْهَرَ

الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ ، - [٧٣٩] - يَا مَنْ لَا يُؤَاخِذُ بِالْجَرِيرَةِ ، وَلَا يَنْتُكُ السِّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ ، يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى ، وَيَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى ، يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ ، يَا عَظِيمَ الْمَنِّ ، يَا مُبْتَدِئَ النِّعَمِ قَبْلَ

اَسْتَحَقَّهَا ، يَا رَبَّنَا ، وَيَا سَيِّدَنَا ، وَيَا مَوْلَانَا ، وَيَا غَايَةَ رَغْبَتِنَا ، اَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ اَنْ لَا تَشْوِي خَلْقِي بِالنَّارِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَمَا ثَوَابُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ " - ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ بَعْدَ الدُّعَاءِ بِطَوِيلِهِ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ فَإِنَّ رَوَاتِهِ كُلَّهُمْ مَدَنِيُونَ ثِقَاتٌ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ اَلْخِلَافَ بَيْنَ أُمَّةِ الْحَدِيثِ فِي سَمَاعِ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ جَدِّهِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "محمد" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١١٨١٠ (ج ٩/ص ٥١٨) - .
٢٠٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَافِضُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، أَنبَأَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ عِيسَى بْنُ مِيمُونٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا عَرَفَ الْإِجَابَةَ مِنْ نَفْسِهِ ، فَشَفِي مِنْ مَرَضٍ ، أَوْ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، يَقُولُ: اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَعَزَّتْهُ ، وَجَلَّالَهُ تَمَّ الصَّالِحَاتُ " .
" تَقَرَّدَ عِيسَى بْنُ مِيمُونٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَعِيسَى غَيْرِ مَتِّهِمٍ بِالْوَضْعِ "

٢٠٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَغَيْرُهُ ، قَالُوا: ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ: " مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْمَعِي مَا أَوْصِيكَ بِهِ أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتَ ، وَإِذَا أَمْسَيْتِ: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ ، أَصْلَحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٤٠١ (ج ٢/ص ١٣٩) .

٢٠٥٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنِ حَرْبٍ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا خَلْفُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، ثنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَافْضَلْ ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ تُجِيبَنِي مِنَ النَّارِ ، فَقَدْ حَمَدَ اللَّهُ بِجَمِيعِ حَمَامِدِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٠٥٤ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيِّعِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثِ الْغِفَارِيِّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ فِرَاشَهُ فَلْيَقُلْ اَللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ أَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ ، وَاقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَيُونُسُ هَذَا هُوَ الَّذِي يُقَالُ مَوْلَى سُكْرَةَ "

٢٠٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، وَأَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الْبَصْرِيَّانِ ، أَنَّ بَشَرَ بْنَ مَنْصُورٍ السُّلَمِيِّ ، حَدَّثَهُمْ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: دَعَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَهْلِ قَبَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ ، فَلَمَّا طَعِمَ وَغَسَلَ يَدَيْهِ - أَوْ قَالَ: يَدَهُ - قَالَ: " اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ "

وَلَا يُطْعَمُ ، مَنْ عَلَيْنَا فَهَدَانَا وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكُلَّ بَلَاءٍ حَسَنٍ أَبْلَانَا الْحَمْدُ لِلَّهِ غَيْرَ مُودَعٍ وَلَا مُكَافٍ وَلَا مَكْفُورٍ وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ مِنَ الطَّعَامِ ، وَسَقَى مِنَ الشَّرَابِ ، وَكَسَا مِنَ الْعُرْيِ ، وَهَدَى مِنَ الضَّلَالَةِ وَبَصَّرَ مِنَ الْعَمَاةِ وَفَضَّلَ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٠٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُسْلِمٍ الْأَبَّارُ ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَفِيرِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِذَا نَادَى الْمُنَادِي فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَاسْتَجِيبَ الدُّعَاءُ ، فَمَنْ نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ فَلْيَتَحَيَّنِ الْمُنَادِي ، فَإِذَا كَبَّرَ كَبْرًا ، وَإِذَا تَشَهَّدَ تَشَهُدًا ، وَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، وَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ الصَّادِقَةِ الْمُسْتَجَابَةِ الْمُسْتَجَابِ لَهَا دَعْوَةِ الْحَقِّ ، وَكَلِمَةِ التَّقْوَى ، أَحْيِنَا عَلَيْهَا وَأَمِتْنَا عَلَيْهَا ، وَابْعَثْنَا عَلَيْهَا ، وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ أَهْلِهَا أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ، ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهُ حَاجَتَهُ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٠٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ [الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا] الْحَسَنِ بْنِ الْمُثَنَّى ، ثنا عَفَانُ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ .

رَوَاهُ الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١١٦٧٥ (ج ٩/ص ٤٦١) - .

٢٠٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَثَامٍ بْنِ عَلِيٍّ الْعَامِرِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ "

٢٠٥٩ - أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُنَادِي ، بِبَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخَرِيبِيُّ ، ثنا هَانِئُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ حُمَيْضَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ ، عَنْ جَدَّتِهَا يَسِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَانَتْ إِحْدَى الْمُهَاجِرَاتِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: -[٧٤٢]- " عَلَيْكَ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ ، وَلَا تَغْفُلَنَّ فَتَنْسِينَ التَّوْحِيدَ ، وَاعْقِدَنَّ بِالْأَنَامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ وَمُسْتَنْطَقَاتٌ "

٢٠٦٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، ثنا شَاذُّ بْنُ فَيَاضٍ ، ثنا هَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ كِنَانَةَ ، عَنْ صَفِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدَيْ أَرْبَعَةِ أَلْفِ نَوَاقٍ أُسْبِحَ بِهِنَّ ، فَقَالَ: " يَا بِنْتُ حَيٍّ مَا هَذَا ؟ " قُلْتُ: أُسْبِحُ بِهِنَّ ، قَالَ: " قَدْ سَبَحْتُ مِنْذُ قُتُّ عَلَى رَأْسِكَ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا " قُلْتُ: عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: " قُولِي سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ . وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ الْمَصْرِيِّينَ بِإِسْنَادٍ أَصَحَّ مِنْ هَذَا "

٢٠٦١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ ، ثنا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هَلَالٍ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ أَبِيهَا ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوَى ، أَوْ حَصَى أَخْبَرُكَ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا وَأَفْضَلُ ؟ قُوبِلَ: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ تُسَبِّحُ ، فَقَالَ: " سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ "

٢٠٦٢ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، ثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِكَلِمَاتٍ مِنَ الْفَرْعِ " أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَمِنْ عِقَابِهِ وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونَ " قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ بَلْعٍ مِنْ وَلَدِ عِلْمَنْ إِيَّاهُ فَقَالَهُنَّ عِنْدَ قَوْمِهِ وَمَنْ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهُمْ كَتَبَهَا فَعَلَقَهَا فِي عُنُقِهِ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ مُتَّصِلٌ فِي مَوْضِعِ الْخِلَافِ "

٢٠٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ ، ثنا هِشَامٌ ، صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِي ، ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ ، يَقُولُ الشَّيْطَانُ: افْتَحْ بَشِيرٌ ، وَيَقُولُ الْمَلَكُ: افْتَحْ بَخِيرٌ ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهُ ذَهَبَ الشَّيْطَانُ وَيَأْتِي الْمَلَكُ وَيَكُوفُهُ ، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ ، يَقُولُ الشَّيْطَانُ افْتَحْ بَشِيرٌ ، وَيَقُولُ الْمَلَكُ: افْتَحْ بَخِيرٌ ، فَإِنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ إِلَيَّ نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِهَا وَلَمْ يُمِتِّهَا فِي مَنَامِهَا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَإِنْ خَرَّ مِنْ دَابَّةٍ مَاتَ شَهِيدًا ، وَإِنْ قَامَ فَصَلَّى صَلَّى فِي الْفَضَائِلِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٣٦٦٦ (ج ٣/ص ٥٢٨) .

٢٠٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو الْمُوجِّهِ ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا أَبُو هَمَّامٍ الْأَهْوَازِيُّ ، ثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ زُهَيْرِ الْأَنْمَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ، قَالَ: -[٧٤٤]- " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَاحْشَسِ شَيْطَانِي ، وَفُكَّ رِهَانِي وَثَقُلْ مِيزَانِي ، وَاجْعَلْنِي فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٠٦٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ ، وَهَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودُ مَرِيضًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا ، أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى صَلَاةٍ " .

" هَذَا حَدِيثٌ مِصْرِيٌّ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَقَدْ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ الْكُوفِيِّينَ "

٢٠٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ ، ثنا جَنْدَلُ بْنُ وَائِلٍ التَّغْلِبِيُّ ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ رَاشِدٍ ، بِيَاغُ الْأَنْمَاطِ ، ثنا أَبُو هَاشِمٍ الرَّمَّانِيُّ ، عَنْ زَادَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلِيلٌ ،

فَقَالَ: " يَا سَلْمَانُ شَفَى اللَّهُ سَقَمَكَ ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَعَافَاكَ فِي بَدَنِكَ وَجَسَمِكَ إِلَى مُدَّةِ أَجَلِكَ "

٢٠٦٧ - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ هَارُونَ النَّحْوِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ صَدَقَةَ بْنِ صَبِيحٍ ، ثنا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَطَوَانِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، ثنا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عَنْدهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .

-[٧٤٥]-

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ :

٢٠٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عَنْدهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ " .

٢٠٦٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ لَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ تَرَةً ، وَلَا قَعْدَ قَوْمٌ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ إِلَّا كَانَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ تَرَةً " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٠٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ * بْنِ أَبِي مَرْزُومٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ (وَسَلَّمَ) عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حَاشِيَةُ الشَّقْبَرِيِّ :

* صوابه : " بُرَيْدٌ " ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣٧٧ (ج ١/ص ٤٣١) - ، وكما في "تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي" (١ / ٥٠٣) ، فهو الذي يروي عن أنس .

- ما بين الهالين زائد في نسخة جامع الحديث ، والصواب حذفه فهو ليس في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة .

٢٠٧١ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنِّي لَقَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَشَّرَنِي وَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ ، يَقُولُ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَسَجَدْتُ لِلَّهِ شُكْرًا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

آخِرُ كِتَابِ الدَّعَوَاتِ *

٢٠٠١ - ولقد آتيناك سبعا من المثاني قال : هي أم القرآن

٢٠٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، أَخْبَرَهُ قَالَ : { وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي } [الحجر: ٨٧] قَالَ : هِيَ أُمُّ الْقُرْآنِ ، قَالَ أَبِي : وَقَرَأَ عَلَيَّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : { بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } [الفاتحة: ١] الْآيَةُ السَّابِعَةُ ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، وَقَرَأَهَا عَلَيَّ ابْنُ الْعَبَّاسِ كَمَا قَرَأْتُهَا عَلَيْكَ ، ثُمَّ قَالَ : { بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } [الفاتحة: ١] الْآيَةُ السَّابِعَةُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : " فَأَخْرَجَهَا اللَّهُ لَكُمْ وَمَا أَخْرَجَهَا لِأَحَدٍ قَبْلَكُمْ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " .

وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبُرْسَانِيُّ ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو ، وَعَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِالْفَظِّ مُخْتَلَفَةً

أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ :

٢٠٧٣ - فَأَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنَّهُ أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَنَّهُ عَبْدَانُ ، أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حُرَيْثٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي السَّبْعِ الْمَثَانِي ، قَالَ : " هُنَّ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ " قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَبْعًا ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : فَقُلْتُ لِأَبِي : أَخْبَرَكَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ؟ " قَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ قَالَ : قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ جَمِيعًا

- [٧٤٨] -

وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ (الْبُرْسَانِيِّ) :

حاشية الشَّقِيرِي :

- ما بين الهالين زائد في المطبوع ، وهو ليس في النسختين (أ) و (ب) .

٢٠٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبُرْسَانِيُّ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ ، أَنَّهُ ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، قَالَ : { وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ } [الحجر: ٨٧] قَالَ : وَقَرَأَهَا عَلَيَّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ { بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } [الفاتحة: ١] حِينَ خَتَمَهَا ، وَقَالَ : { بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } [الفاتحة: ١] الْآيَةُ السَّابِعَةُ ، قَالَ : وَقَالَ لِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : " قَدْ أَخْرَجَهَا اللَّهُ لَكُمْ فَمَا أَخْرَجَهَا لِأَحَدٍ قَبْلَكُمْ " وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ

حاشية الشَّقِيرِي :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٣٦٦ (ج ٧/ص ٧٦) - .

٢٠٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْقَعْقَبِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْرَوَيْهِ ، قَالَا : ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَّهُ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، { وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي } [الحجر: ٨٧] قَالَ : " فَاتِحَةُ الْكِتَابِ " ثُمَّ قَالَ :

" { بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } [الفاتحة: ٢] فَقُلْتُ لِأَبِي: فَقَدْ أَخْبَرَكَ سَعِيدٌ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، قَالَ: " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ؟ " قَالَ: نَعَمْ وَأَمَّا حَدِيثُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ٢٠٧٦ - حَدَّثَنَا [أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، وَثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ] عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى { وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي } [الحجر: ٨٧] قَالَ: " فَاتِحَةُ الْكِتَابِ " ، قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: فَأَيْنَ السَّابِعَةُ قَالَ: { " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " } [الفاتحة: ١] وَأَمَّا حَدِيثُ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، ومن النسختين (أ) و (ب) ، وقد أثبتته من كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٣٦٦ (ج ٧/ص ٧٥) - .

٢٠٧٧ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ الْفَقِيهُ ، بِغَدَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى السَّبْعَ الْمَثَانِي ، قَالَ: " عَدَّهَا عَلَيَّ فِي يَدَيَّ { بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ، اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ } " ثُمَّ قَالَ: " أَخْرَجَهَا اللَّهُ لَكُمْ فَمَا أَخْرَجَهَا لغيركم " - [٧٤٩] -

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

٢٠٧٨ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا الرَّيِّعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنَا الشَّافِعِيُّ ، أَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، { وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي } [الحجر: ٨٧] قَالَ: هِيَ أُمُّ الْقُرْآنِ ، قَالَ أَبِي: وَقَرَأَهَا عَلَيَّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حِينَ خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَالَ: { بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } [الفاتحة: ١] السَّابِعَةُ ، قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ: " وَقَدْ ادَّخَرَهَا اللَّهُ لَكُمْ ، فَمَا أَخْرَجَهَا لِأَحَدٍ قَبْلَكُمْ " .

٢٠٧٩ - حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمِصْرِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ التَّنِيسِيُّ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنَعَانِيُّ ، ثنا سَلَامُ بْنُ وَهْبٍ الْجَنْدِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، فَقَالَ: " هُوَ اسْمُ مَنْ أَسْمَاءُ اللَّهُ ، وَمَا بَيْنَهُ ، وَبَيْنَ اسْمِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ ، إِلَّا كَمَا بَيْنَ سَوَادِ الْعَيْنِ ، وَبَيَاضِهَا مِنَ الْقُرْبِ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " ***

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٧٧٧٠ (ج ٧/ص ٢٥٣) .

٢٠٠٢ أخبار في فضائل القرآن جملة

أخبار في فضائل القرآن جملة

٢٠٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا خَالِدُ بْنُ (أبي) يَزِيدَ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَقَدْ اسْتَدْرَجَ النُّبُوَّةَ بَيْنَ جَنْبَيْهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُوحَى إِلَيْهِ ، لَا يَنْبَغِي لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ أَنْ يَجِدَّ مَعَ مَنْ حَدَّ ، وَلَا يَجْهَلَ مَعَ مَنْ جَهَلَ وَفِي جَوْفِهِ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى . "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائد في المطبوع ، وفي النسختين (أ) و (ب) ، والصواب حذفه فهو ليس في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١١٦٣٤ (ج ٩/ص ٤٤٠) - ، وترجمته في "تهذيب الكمال" (٨/ ٢٠٨) .

- عَقَبَ ابْنُ جَرِّ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ :

"ثَعْلَبَةُ بْنُ يَزِيدَ مَا عَرَفْتُهُ ، وَفِي التَّابِعِينَ ثَعْلَبَةُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ الْحَمَّانِيُّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، لَيْسَ هُوَ هَذَا ، فَإِنَّ هَذَا مِصْرِيٌّ ، ثُمَّ وَجَدْتُ الْحَدِيثَ فِي كِتَابِ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ : عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، فَقَالَ : عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي الْكُنُودِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، مَوْقُوفًا بِزِيَادَةَ ، وَلَفْظُهُ : " مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ فَقَدْ حَمَلَ أَمْرًا عَظِيمًا ، لَقَدْ أَدْرَجَتِ النُّبُوَّةُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُوحَى إِلَيْهِ ، فَلَا يَنْبَغِي لِحَامِلِ الْقُرْآنِ أَنْ يَجِدَّ مَعَ مَنْ يَجِدُّ ، وَلَا يَجْهَلَ مَعَ مَنْ يَجْهَلُ ، لِأَنَّ الْقُرْآنَ فِي جَوْفِهِ " . فَظَهَرَتْ عِلَّةُ الْخَبَرِ ، وَعُرِفَ أَنَّ ثَعْلَبَةَ هُوَ ابْنُ أَبِي الْكُنُودِ ، وَأَنَّ اسْمَ أَبِي الْكُنُودِ : يَزِيدُ ، وَهُوَ مِصْرِيٌّ مَعْرُوفٌ . "

٢٠٨١ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادِ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، ثنا أَبِي ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ ذُكْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " يَجِيءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: الْقُرْآنُ يَا رَبِّ حَلِيٌّ فَيَلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ يَا رَبِّ أَرْضَ عَنْهُ فَيَرْضَى عَنْهُ ، وَيُقَالُ لَهُ أَقْرَهُ وَارْقَهُ ، وَيزدادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٠٨٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَهُ ، وَارْقَهُ ، وَرَتَلَ كَمَا كُنْتَ تَرْتَلُ ، فَإِنَّ مَنَزَلَتَكَ فِي آخِرِ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا " .

٢٠٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا أَبُو هَمَّامٍ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - [٧٥١] - بَنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " نَزَلَ الْكِتَابُ الْأَوَّلُ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ زَاجِرًا ، وَآمِرًا وَحَلَالًا وَحَرَامًا وَمُحْكَمًا وَمُتَشَابِهًا وَأَمْثَلًا فَأَحِلُّوا حَلَالَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، وَافْعَلُوا مَا أَمَرْتُمْ بِهِ ، وَانْتَهُوا عَمَّا نَهَيْتُمْ عَنْهُ ، وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ ، وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ ، وَآمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ وَقُولُوا: آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٠٨٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا زُهَيْرُ

بُنْ مُعَاوِيَةَ ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ خَالِدٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " تَعَاهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ وَحْشِيٌّ ، أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ ، مِنْ الْإِبِلِ ، مِنْ عَقْلِهَا ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيٌّ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٠٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ * مَالِكٍ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِهِ وَهُوَ حَسَنُ الصَّوْتِ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : بَيْنَا أَقْرَأُ إِذْ غَشِيَنِي شَيْءٌ كَالسَّحَابِ وَالْمَرْأَةُ فِي الْبَيْتِ وَالْفَرَسُ فِي الدَّارِ فَتَخَوَّفْتُ أَنْ تَسْقُطَ الْمَرْأَةُ ، وَتَنْفَلَتِ الْفَرَسُ فَانْصَرَفْتُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اقْرَأْ يَا أُسَيْدُ فَإِنَّمَا هُوَ مَلَكٌ اسْتَمَعَ الْقُرْآنَ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " بِنِ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٦٨ (ج ١/ص ٣٧١) - .

٢٠٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٧٥٢] - - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِخَوِّهِ - ، وَقَالَ فِيهِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اقْرَأْ أُسَيْدُ ، اقْرَأْ أُسَيْدُ فَإِنَّ ذَلِكَ مَلَكٌ يَسْتَمِعُ الْقُرْآنَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " . وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أُسَيْدٍ

٢٠٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : بَيْنَا أَنَا أَقْرَأُ اللَّيْلَةَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى آخِرِهَا سَمِعْتُ وَجِبَةً مِنْ خَلْفِي فَظَنَنْتُ أَنَّ فَرَسِي تَطْلُقُ ، فَقَالَ : " اقْرَأْ أَبَا عَتِيكَ وَالتَّفْتُ فَإِذَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ مُدَلَّاةٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ " ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَمْضِيَ ، قَالَ : فَقَالَ : " تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ نَزَلَتْ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَمَا إِنَّكَ لَوْ مَضَيْتَ لَرَأَيْتَ الْعَجَائِبَ "

٢٠٨٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْخَافِظُ ، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ، ثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " الصَّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ ، يَقُولُ الصَّيَامُ : رَبِّ إِنِّي مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ : مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَيَشْفَعَانِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٠٨٩ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَذَانَ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، - [٧٥٣] -

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا [إِسْحَاقُ] بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالُوا : ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ قَابُوسِ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين موضعه بياض في المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٢٩٧ (ج ٧/ص ٤٦) - .

٢٠٩٠ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ التَّاجِرُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ الْخَضْرَمِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ ، وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ " . حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٦٧٢٠ (ج ١٣/ص ٢٧٧) .

٢٠٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، ثنا جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغَفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّكُمْ لَا تَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ " - يَعْنِي الْقُرْآنَ - .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٠٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الْفَقِيهَ ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، ثنا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ ، أَنبَأَ إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَادُبَةٌ اللَّهِ فَأَقْبِلُوا مِنْ مَادِبَتِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ حَبْلُ اللَّهِ ، وَالنُّورُ الْمُبِينُ ، وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ عِصْمَةٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ ، وَنَجَاةٌ لِمَنْ تَبِعَهُ ، لَا يَزِيغُ فَيُسْتَعْتَبَ ، وَلَا يَعُوجُ فَيَقُومَ ، وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ - [٧٥٤] - ، وَلَا يَخْلُقُ مِنْ كَثَرَةِ الرَّدِّ ، أَتْلُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْجُرُكُمْ عَلَى تِلَاوَتِهِ كُلَّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ ، وَلَكِنْ أَلِفٌ وَلَامٌ وَمِيمٌ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِصَالِحِ بْنِ عُمَرَ "

٢٠٩٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهِمَدَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الصُّورِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " .

وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بزيادة في المتن :

٢٠٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ يُونُسَ ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَزِيدَ الْأَلْهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَوِيُّ ، أَنَّ أَبَاهُ ، حَدَّثَهُ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَاتِنِينَ "

٢٠٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا بَشِيرُ بْنُ مَهْجَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْقُرْآنُ كَالرَّجُلِ الشَّابِّ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: أَنَا الَّذِي أَشْهَرْتُ لِكَ ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارَكَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٠٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سَلَمَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ اشْتَرَيْتُ مِقْسَمَ بَنِي فَلَانٍ فِي تَحْتٍ فِيهِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ: " أَفَلَا أُبَيِّنُكَ بِمَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ رِيحًا ؟ " قَالَ: وَهَلْ يُوجَدُ ؟ قَالَ: " رَجُلٌ تَعَلَّمَ عَشْرَ آيَاتٍ " ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ فَتَعَلَّمَ عَشْرَ آيَاتٍ ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ .

" إِنْ كَانَ عَمْرٍو بْنُ خَالِدٍ حَفِظَ فِي إِسْنَادِهِ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ غَيْرَ أَنَّ الْبَصْرِيِّينَ مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْتَمِرِ خَالَفُوهُ فِيهِ " .

٢٠٩٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ ، وَاحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ ، قَالَا: ثنا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي

، يُحَدِّثُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ ، وَأَبْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ

٢٠٩٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ قِيَّاضٍ ، قَالُوا: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُذَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ " قَالُوا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ " .

" وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ عَنْ أَنَسٍ هَذَا أَمَثَلًا "

٢٠٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا شَذَّانُ الْأَسَدُ بْنُ عَامِرٍ ، ثنا شَرِيكَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " كُنَّا إِذَا تَعَلَّمْنَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، لَمْ تَعَلَّمْ مِنَ الْعَشْرِ الَّذِي نَزَلَتْ بَعْدَهَا حَتَّى نَعَلَّمَ مَا فِيهِ " . قِيلَ لِشَرِيكَ مِنَ الْعَمَلِ ؟ ، قَالَ: " نَعَمْ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢١٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَا أَعْلَمُكُمْ سُورَةً مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْقُرْآنِ مِثْلُهَا ؟ " قُلْتُ: بَلَى ، قَالَ: " إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ حَتَّى تَعْلَمَهَا " فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَفْتُ مَعَهُ ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي وَيَدِي فِي يَدِهِ فَجَعَلْتُ أَتَّبِطُّ كَرَاهِيَةً أَنْ يَخْرُجَ قَبْلَ أَنْ يُخْبِرُنِي بِهَا ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الْبَابِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ السُّورَةُ الَّتِي وَعَدْتَنِي ، فَقَالَ: " كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُتِّ إِلَى الصَّلَاةِ ؟ " فَقَرَأْتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ، فَقَالَ: " هِيَ ، هِيَ ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي

، وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ } [الحجر: ٨٧] الَّذِي أُعْطِيتُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

وَقَدْ اُخْتَلَفَ عَلَى الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِيهِ . فَرَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى عَامِرِ بْنِ كَرِيزٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَمَّا حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ :

٢١٠١ - فَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ * ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ ، مَوْلَى عَامِرِ بْنِ كَرِيزٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي بِنِ كَعْبٍ وَهُوَ يُصَلِّي فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ كَفَّهُ ، قَالَ: فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى يَدَيَّ ، قَالَ: وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ: " إِنِّي أَرْجُو أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى تَعْلَمَ سُورَةَ مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الْقُرْآنِ مِثْلَهَا " ، قَالَ: فَجَعَلْتُ - [٧٥٧] - أَتْبَاطُأً فِي الْمَشْيِ رَجَاءً ذَلِكَ ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ السُّورَةُ الَّتِي وَعَدْتَنِي ، قَالَ: " كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا افْتَتَحْتَ الصَّلَاةَ ؟ " قَالَ: فَقَرَأْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هِيَ هَذِهِ السُّورَةُ وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيَ " وَأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ :

حاشية الشقيري :

* تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : "مسلمة" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٤ (ج ١/ص ٢٦٤) - ، وفي المطبوع .

٢١٠٢ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمِ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ * بْنُ رَوْحِ الْمَدَائِنِيِّ ، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَتَّى خَتَمَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّهَا السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيَ " .

" وَقَدْ وَجَدْتُ لِحَدِيثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ شَاهِدًا فِي سَمَاعِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ مِنْ حَدِيثِ الْمَدَائِنِيِّينَ : "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "عبد الله" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٤ (ج ١/ص ٢٦٤) - .

٢١٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَقَالَ: " مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي يَا أَبِي " فَقَالَ: كُنْتُ أَصَلِّي ، فَقَالَ: " أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى { اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ } [الأنفال: ٢٤] لَا تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى أَعْلَمَكَ سُورَةَ مَا أُنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ مِثْلَهَا ، وَإِنَّهَا السَّبْعُ الَّذِي أُوتِيَتْ الطُّولُ ، وَإِنَّهَا الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ " .

" قَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ ، حَدِيثَ ابْنِ أَبِي ذئبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْحَمْدُ لِلَّهِ ، أُمُّ الْقُرْآنِ ، وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ " ، هَذِهِ اللَّفْظَةُ فَقَطْ "

٢١٠٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ ، عَنْ * أَبِي غَرْزَةَ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا

مَعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، ثنا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : بَيْنَا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ سَمِعَ نَقِيضًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ : " فَتَحَ بَابُ مِنَ السَّمَاءِ لَمْ يَفْتَحْ قَبْلَهُ قَطُّ ، فَإِذَا مَلَكٌ يَقُولُ : أَبَشِرْ بَنُورِينَ أَوْتَيْتَهُمَا لَمْ يُؤْتِيَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ : فَاتَّحَةَ الْكِتَابِ ، وَخَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَمْ تَقْرَأْ مِنْهَا حَرْفًا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ . هَكَذَا إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ جَوَّاسٍ الْخَنْفِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ مُخْتَصَرًا "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه : "بن" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٤٧٣ (ج ٧/ص ١٣٧) - .
٢١٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أُعْطِيَتْ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ ، وَالْمُفَصَّلُ النَّافِلَةُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢١٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَائِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيُّ ، أَنَا جَبْرِيلُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ ، أَوْ سَرِيَّةٍ فَمَرَرْنَا عَلَى أَهْلِ آيَاتٍ فَاسْتَضَفْنَاهُمْ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا ، فَزَلْنَا بِأُخْرَى وَلَدَغَ سَيِّدُهُمْ ، فَاتَوْنَا فَقَالُوا : هَلْ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَرْقِي فَقُلْتُ : أَنَا رَاقٍ ، قَالَ : فَارْقِ صَاحِبَنَا ، قُلْتُ : لَا ، قَدْ - [٧٥٩] - اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّفُونَا ، قَالُوا : فَإِنَّا نَجْعَلُ لَكُمْ لَجْعَلُوا لَنَا ثَلَاثِينَ شَاةً ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ فَجَعَلْتُ أَمْسَحَهُ وَاقْرَأْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَأَرَدَدُهَا حَتَّى بَرَأَ فَأَخَذْنَا الشِّيَاءَ فَقُلْنَا : أَخَذْنَاهُ وَنَحْنُ لَا نُحْسِنُ أَنْ نَرْقِيَ مَا نَحْنُ بِالَّذِي نَأْكُلُهَا حَتَّى نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَيْنَاهُ فَذَكَّرْنَاهُ لَهُ ، قَالَ : فَجْعَلْ يَقُولُ : " وَمَا يَدْرِيكَ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ ؟ " قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا دَرَيْتُ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ ، وَلَكِنْ شَيْءٌ أَلْقَى اللَّهُ فِي نَفْسِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " كُلُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسْمِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ إِنَّمَا أَخْرَجَهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مُخْتَصَرًا ، وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا مُخْتَصَرًا مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَخِيهِ مَعْبُدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ "

٢١٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ عَبْدُ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا بِشَرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ وَعِنْدَهُمْ مَجْنُونٌ مُوتِقٌ فِي الْحَدِيدِ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ أَعِنْدَكَ شَيْءٌ يُدَاوِي بِهِ هَذَا ، فَإِنْ صَاحَبَكُمْ قَدْ جَاءَ بِخَيْرٍ ، قَالَ : فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ، فَبَرَأَ فَأَعْطَاهُ مِائَةَ شَاةٍ ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : " كُلْ فَمَنْ أَكَلَ بِرُقِيَّةٍ بَاطِلٍ فَقَدْ أَكَلَتْ بِرُقِيَّةً حَقًّا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢١٠٨ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ - [٧٦٠] - الْمَعْنِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ فَتَزَلَّ وَتَزَلَّ رَجُلٌ إِلَى جَانِبِهِ ، قَالَ: فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ الْقُرْآنِ ، قَالَ: فَتَلَا عَلَيْهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٠٠٣ أخبار في فضل سورة البقرة

أَخْبَارُ فِي فَضْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

٢١٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، ثنا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " تَعْلَمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَآلَ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا الزَّهْرَاوَانِ يُظَلَّانِ صَاحِبَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ غَيَاتَانِ ، أَوْ فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢١١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا زَائِدَةُ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا ، وَسَنَامُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ " .

رواه سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَبْرِ بِزِيَادَةٍ فِيهِ :

٢١١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ بِشَرِّ بْنِ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَبْرِ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِيهَا آيَةُ سَيِّدِ آيِ الْقُرْآنِ ، لَا يَقْرَأُ فِي بَيْتٍ وَفِيهِ شَيْطَانٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ آيَةُ الْكُرْسِيِّ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ . وَالشَّيْخَانِ لَمْ يُخْرِجَا عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَبْرِ لَوْهَنَ فِي رِوَايَاتِهِ إِنَّمَا تَرَكَاهُ لِعُلُوِّهِ فِي التَّشْيِيعِ "

٢١١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقَرِّي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا وَسَنَامُ - [٧٦٢] - الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تَقَرَأُ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي يَقْرَأُ فِيهِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَقَدْ رُوِيَ مَرْفُوعًا بِمِثْلِ هَذَا الْإِسْنَادِ " .

٢١١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّشْتَكِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَاصِمِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢١١٤ - أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرْوٍ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أُعْطِيَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ مِنَ الذِّكْرِ الْأَوَّلِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢١١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : " اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَدْخُلُ بَيْتًا يَقْرَأُ فِيهِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .

وَقَدْ أَسْنَدَهُ عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ :

٢١١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ خَالِدٍ ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُوسَى ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَدْخُلُ بَيْتًا يَقْرَأُ فِيهِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ " .

٢١١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يُونُسَ ، ثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي الْحَضْرَمِيُّ بْنُ لَاحِقٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، - [٧٦٣] - أَنَّهُ كَانَ لَهُ جَرِينٌ تَمَرٌ فَكَانَ يَجِدُهُ يَنْقُصُ فَحَرَسَهُ لَيْلَةً ، فَإِذَا هُوَ بِمِثْلِ الْغُلَامِ الْمُحْتَلِمِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، فَقَالَ : أَجِنِّي ، أَمْ إِنْسِي ؟ فَقَالَ : بَلْ جِنِّي ، فَقَالَ : أَرِنِي يَدَكَ فَأَرَاهُ ، فَإِذَا يَدٌ كَلْبٍ وَشَعْرُ كَلْبٍ ، فَقَالَ : هَكَذَا خَلَقَ الْجِنَّ ، فَقَالَ : لَقَدْ عَلِمْتَ الْجِنُّ إِنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ رَجُلٌ أَشَدُّ مِنِّي ، قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ، قَالَ : أَنْبَأْنَا أَنَّكَ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ فَجِئْنَا نُنْصِيبُ مِنْ طَعَامِكَ ، قَالَ : مَا يُجِيرُنَا مِنْكُمْ ؟ قَالَ : تَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ { اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ } [البقرة: ٢٥٥] قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : إِذَا قَرَأْتَهَا غُدُوَةً أُجِرْتَ مِنْهَا حَتَّى تُمُتِّي ، وَإِذَا قَرَأْتَهَا حِينَ تُمُتِّي أُجِرْتَ مِنْهَا حَتَّى تُصْبِحَ ، قَالَ أَبِي فَعَدَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتَهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : " صَدَقَ الْخَلِيفَةُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢١١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفِي عَامٍ ، وَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَلَا تُقْرَأُ فِي دَارٍ فَيَقْرَبُهَا الشَّيْطَانُ ثَلَاثَ لَيَالٍ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢١١٩ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمَصْرِيُّ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ اللَّهَ خَتَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ بِآيَتَيْنِ أَعْطَانِيهِمَا مَنْ كَنَزَهُ الَّذِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَعْلَمُوهُنَّ ، وَعَلَهُنَّ نِسَاءُ كُرٍّ ، فَإِنَّهَا صَلَاةٌ ، وَقُرْآنٌ ، وَدُعَاءٌ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .

وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ مُرْسَلًا :

- [٧٦٤] -

٢١٢٠ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ .
" وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حَرَّاشٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " أُعْطِيتُ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ " .

٢١٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَلَالٍ الْبُورْجَرْدِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ الْحَنْفِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّبَلِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : حَدِّثْنِي عَنْ قِصَّةِ الشَّيْطَانِ حِينَ أَخَذَتْهُ ، فَقَالَ : جَعَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَدَقَةِ الْمُسْلِمِينَ لَجَعَلْتُ التَّمْرَ فِي غُرْفَةٍ ، فَوَجَدْتُ فِيهِ نَقْصَانًا ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : " هَذَا الشَّيْطَانُ يَأْخُذُهُ " قَالَ : فَدَخَلْتُ الْغُرْفَةَ فَأَغْلَقْتُ الْبَابَ عَلَيَّ لَجَاءَتْ ظِلْمَةٌ عَظِيمَةٌ فَغَشِيَتْ الْبَابَ ، ثُمَّ تَصَوَّرَ فِي صُورَةٍ فِيلٍ ، ثُمَّ تَصَوَّرَ فِي صُورَةٍ أُخْرَى ، فَدَخَلَ مِنْ شَقِّ الْبَابِ فَشَدَدْتُ إِزَارِي عَلَيَّ لَجَعَلُ يَأْكُلُ مِنَ التَّمْرِ ، قَالَ : فَوَثَبْتُ إِلَيْهِ فَضَبَطْتُهُ فَالْتَقَتْ يَدَايَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ : يَا عَدُوَّ اللَّهِ ، فَقَالَ : خَلِّ عَنِّي فَإِنِّي كَبِيرٌ ذُو عِيَالٍ كَثِيرٍ وَأَنَا فَقِيرٌ وَأَنَا مِنْ جِنِّ نَصِيبِينَ وَكَانَتْ لَنَا هَذِهِ الْقَرْيَةُ قَبْلَ أَنْ يَبْعَثَ صَاحِبُكُمْ ، فَلَمَّا بُعِثَ أُخْرِجْنَا عَنْهَا نَحْلُ عَنِّي ، فَلَنْ أَعُودَ إِلَيْكَ نَحْلَيْتُ عَنْهُ ، وَجَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا كَانَ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ فَنَادَى مُنَادِيهِ أَيْنَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا فَعَلَ أُسَيْرُكَ يَا مُعَاذُ ؟ " فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : " أَمَا إِنَّهُ سَيَعُودُ " فَعَادَ ، قَالَ : فَدَخَلْتُ الْغُرْفَةَ ، وَأَغْلَقْتُ عَلَيَّ الْبَابَ فَدَخَلَ مِنْ شَقِّ الْبَابِ ، لَجَعَلُ يَأْكُلُ مِنَ التَّمْرِ فَصَنَعْتُ بِهِ كَمَا صَنَعْتُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى ، فَقَالَ : خَلِّ عَنِّي فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ إِلَيْكَ ، فَقُلْتُ : يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَلَمْ تَقُلْ : لَا أَعُودُ ؟ قَالَ : فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ وَابْتَغِ ذَلِكَ عَلَيَّ أَنْ لَا يَقْرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ خَاتِمَةَ الْبَقَرَةِ فَيَدْخُلَ أَحَدٌ مِنَّا فِي بَيْتِهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَعَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ الْحَنْفِيُّ مَرْوَزِيٌّ ثِقَةٌ يَجْمَعُ حَدِيثَهُ ، وَرَوَى عَنْهُ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ هَذَا الْحَدِيثَ بِعَيْنِهِ " .
- [٧٦٥] -

٢١٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ ، أَنبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْمَاطِيُّ ، ثنا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَرَجَانِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ الْحَنْفِيُّ الْخُرَّاسَانِيُّ ، مِنْ أَهْلِ مَرْوَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، قَالَ : قُلْتُ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَخْبَرَنِي عَنْ قِصَّةِ الشَّيْطَانِ - ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ -

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٦٦٥٨ (ج ١٣/ص ٢٤٣) .

٢١٢٣ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا أَبِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ هِنْدٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ أَخَذَ السَّعَّ الْأَوَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ فَهُوَ خَيْرٌ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢١٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، ثنا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي

عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ ، [عَنْ أَبِي سَلَامٍ] ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ شَفِيعٌ لِأَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَاقْرَءُوا الزَّهْرَاوِينَ " قِيلَ: وَمَا الزَّهْرَاوَانِ ؟ قَالَ: " الْبَقْرَةُ ، وَالْ عَمْرَانِ ، فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَهُمَا غَمَامَتَانِ ، أَوْ كَانَهُمَا غَيَاتَانِ ، أَوْ كَفَرْقَيْنِ مِنَ الطَّيْرِ بِيضٌ صَوَافٍ يَدْفَعَانِ بَأْجَنْحَتَيْهِمَا عَنْ أَصْحَابَيْهِمَا ، تَعَلَّمُوا الْبَقْرَةَ فَإِنَّ تَعَلُّمَهَا بَرَكَةٌ ، وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ ، وَلَا يَسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ " حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، ومن النسختين (أ) و (ب) ، وقد أثبتته من كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٤٩٠ (ج/٦ ص ٢٦٢) - .

٢٠٠٤ ذكر فضائل سور ، وآي متفرقة

ذَكَرُ فَضَائِلِ سُوْر ، وَآيٍ مُتَفَرِّقَةٍ

٢١٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ * أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْمُقْرِي ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَادٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَقَامِهِ إِلَى مَكَّةَ ، وَمَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا ثُمَّ خَرَجَ الدَّجَالُ لَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ كُتِبَ فِي رَقٍّ ، ثُمَّ طُبِعَ بِطَابَعٍ فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ " . وَرَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ فَأَوْفَقَهُ .

٢١٢٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى عَنْ عِمْرَانَ الْفَقِيهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُوسَى ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَادٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ - فَذَكَرَهُ بِخَوِّهِ -

حاشية الشقيري :

* صوابه : " أَبُو الْحُسَيْنِ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وكما في ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٥ / ٥٦٨) ، وفي تاريخ بغداد (٥ / ٤٩٠) .

٢١٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَحْرِ الْبَرْي ، ثنا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ أَبُو النُّعْمَانِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سُورَةُ يَسْ اقْرَءُوهَا عِنْدَ مَوْتِكُمْ " . أَوْفَقَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَغَيْرُهُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ .

" وَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ إِذْ الزِّيَادَةُ مِنَ الثَّقَةِ مَقْبُولَةٌ "

٢١٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبَّاسِ الْجَشْمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " سُورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ تَبَارَكَ الَّذِي يَبْدِئُ الْمُلُوكَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢١٢٨ - أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّبْرِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَدِدْتُ أَنَّهَا فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ " - يَعْنِي تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ - .

" هَذَا إِسْنَادٌ عِنْدَ الْيَمَانِيِّينَ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢١٢٩ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيِّعِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِمٍ ، عَنْ أَبِي غَرْزَةَ ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا إِسْرَائِيلُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَفَعَ إِلَيْهِ ابْنَتَهُ أُمَّ سَلَمَةَ وَقَالَ: إِنَّمَا أَنْتَ ظَهْرِي ، قَالَ: فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ: " مَا فَعَلْتُ الْجَوِيرِيَّةُ - أَوِ الْجَارِيَّةُ ؟ " - قُلْتُ: عِنْدَ أُمِّهَا ، قَالَ: " فَعَجِيءُ مَا جِئْتُ " قَالَ: جِئْتُ تَعْلِينِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ مَنْأَمِي ، قَالَ: " اقْرَأْ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢١٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ - [٧٦٨] - هَارُونَ ، أَنبَأَ يَمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْعَنْزِيُّ الْبَصْرِيُّ ، ثنا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاجٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا زُلْزِلَتْ تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ ، وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٠٠٤٠١ - 0000

٠٠٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بَخَّارِي ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ ثنا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ رُبْعَ الْقُرْآنِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ *

حاشية الشقيري :

* سقط هذا الحديث من طبعة الشيخ مقبل ، وقد وقفت عليه في النسختين (أ) و (ب) .

٢١٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى الْقَاضِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جَبْرِ * ، مَوْلَى آلِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ } [الإخلاص: ٢] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَجِبَتْ " فَسَأَلْتُهُ: مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " الْجَنَّةُ " قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الرَّجُلِ فَأُبَشِّرَهُ ، ثُمَّ فَرَّقْتُ أَنْ يَفُوتَنِي الْغَدَاءُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَآثَرْتُ الْغَدَاءَ ، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى الرَّجُلِ فَوَجَدْتُهُ قَدْ ذَهَبَ . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "عُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ" - رمضان عوف - ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

٢١٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ * ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ ، ثنا

عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " إِنْ أَصْفَرَ الْبُيُوتَ بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ ، فَافْرُقُوا الْقُرْآنَ ، فَإِنَّكُمْ تَوَجُّرُونَ عَلَيْهِ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ الْم ، وَلَكِنِّي أَقُولُ الْف ، وَلَا م ، وَمِمَّ " . قَدْ رَفَعَهُ غَيْرُهُ عَنِ الدَّشْتِكِيِّ ،

٢١٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ [أَحْمَدَ بْنِ] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتِكِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَاصِمِ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ . " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَرْبٍ " - رمضان عوف - ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وكما صوبه الشيخ مقبل في طبعته .

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع - رمضان عوف - وقد وقفت عليه في النسختين (أ) و (ب) .

٢١٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَلَانِسِيُّ ، بِمِصْرَ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، ثنا حَفْصُ بْنُ مِيسَرَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ آيَةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ ؟ " قَالُوا: وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ ؟ قَالَ: " أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ أَلْفًا تَكَثُّرًا " . " رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ كُلُّهُمْ ثَقَاتٌ وَعُقْبَةُ هَذَا غَيْرُ مَشْهُورٍ "

٢١٣٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهِدَانٍ ، ثنا عُمَيْرُ بْنُ مَرْدَاسٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ عُمَيْرِ مَوْلَى نُوْفَلٍ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَنَامَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَحَدُنَا أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، قَالَ: " أَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢١٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُعَوَّذَتَيْنِ ، قَالَ: " فَأَمَّا بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢١٣٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ شَقِيقٍ * ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " بَعَثَ مُعَاذًا ، وَأَبَا مُوسَى إِلَى الْيَمَنِ وَأَمْرَهُمَا أَنْ يُعَلِّمَا النَّاسَ الْقُرْآنَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَكَذَا "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٢٨٥ (ج ١٠/ص ٦٨) .

٢١٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي إِمْلَاءً ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ السَّنْجَانِيُّ ، ثنا أَبُو الطَّاهِرِ ، وَهَارُونُ بْنُ

سَعِيدٌ ، قَالَ: ثنا ابنُ وهبٍ ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ، وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أُلِّسَ وَلِدُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجًا ضَوْؤُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بَيْوتِ الدُّنْيَا وَكَانَتْ فِيهِ ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهِ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢١٣٩ - أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِيحِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا بَشِيرُ بْنُ مَهْجَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَتَعَلَّمَهُ وَعَمِلَ بِهِ أُلِّسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجًا مِنْ نُورِ ضَوْؤِهِ مِثْلُ ضَوْءِ الشَّمْسِ ، وَيَكْسَى وَالِدِيهِ حُلَّتَانِ لَا يَقُومُ بِهِمَا الدُّنْيَا فَيَقُولَانِ: بِمَا كُسِينَا ؟ فَيُقَالُ: بِأَخَذِ وَلَدِكَ الْقُرْآنَ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢١٤٠ - وَأَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اَعْمَلُوا بِالْقُرْآنِ ، وَأَحِلُّوا حَلَالَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، وَاقْتَدُوا بِهِ ، وَلَا تَكْفُرُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ وَمَا تَشَابَهَ عَلَيْكُمْ مِنْهُ فَرَدُّهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِي كَيْمَا يُخْبِرُوكُمْ ، وَآمِنُوا بِالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ ، وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ وَلَيْسَ عَمَلُ الْقُرْآنِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْبَيَانِ ، فَإِنَّهُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ ، وَمَا حِلٌّ مُصَدِّقٌ ، أَلَا وَلِكُلِّ آيَةٍ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ مِنَ الذِّكْرِ الْأَوَّلِ ، وَأُعْطِيتُ طَهَ ، وَطَوَاسِينَ ، وَالْحَوَامِيمَ ، مِنَ الْوَاحِشِ مُوسَى ، وَأُعْطِيتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢١٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُلَاعِبٍ -[٧٧١]- بَنِ حَيَّانَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ ، ثنا صَالِحُ الْمُرِّي ، ثنا قَتَادَةُ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ: " الْحَالُ الْمُرْتَحِلُ " قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْحَالُ الْمُرْتَحِلُ ؟ قَالَ: " يَضْرِبُ مِنَ أَوَّلِ الْقُرْآنِ ، إِلَى آخِرِهِ ، وَمِنْ آخِرِهِ إِلَى أَوَّلِهِ " .
٢١٤٢ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا صَالِحُ الْمُرِّي ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرُ بْنُ قُرَيْشٍ ، أَنَبَأَ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، ثنا صَالِحُ الْمُرِّي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى الْعَامِرِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ: " الْحَالُ ، الْمُرْتَحِلُ " قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْحَالُ الْمُرْتَحِلُ ؟ قَالَ: " صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِهِ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَهُ ، وَمِنْ آخِرِهِ حَتَّى يَبْلُغَ أَوَّلَهُ كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ " .
" تَفَرَّدَ بِهِ صَالِحُ الْمُرِّي وَهُوَ مِنْ زُهَادِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ ، لَمْ يُخْرِجَاهُ " .
وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ :

٢١٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ بَكْرٍ ، ثنا مُقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ تَلِيدٍ الرَّعِينِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ زَارٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ أَوْ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ: " الْحَالُ ، الْمُرْتَحِلُ الَّذِي

يَفْتَحُ الْقُرْآنَ وَيَخْتِمُهُ ، صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ ، وَمِنْ آخِرِهِ إِلَى أَوَّلِهِ ، كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ " ٢١٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّشَادٍ الْعَدْلُ ، قَالَا: ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ * بْنِ أَبِي نَهْيِكَ ، عَنْ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: أَتَيْتُهُ فَسَأَلَنِي مَنْ أَنْتَ فَأَخْبَرْتَهُ عَنْ نَسَبِي ، فَقَالَ سَعْدٌ: تَجَارَ كَسْبَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ " . قَالَ سُفْيَانُ: " يَغْنِي يَسْتَعْنِي بِهِ " .

-[٧٧٢]-

" وَعِنْدَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرٌ : "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "عبيد الله" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

٢٠٠٤٠٢ - 0000

٢١٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنبَأَ الشَّافِعِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ * بْنِ أَبِي نَهْيِكَ ، قَالَ: قَالَ لَهُ سَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَجَارَ كَسْبَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَجْرِجَاهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ " .

وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ * بْنِ أَبِي نَهْيِكَ .

٠٠٠٠ - [أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهْيِكَ ، عَنْ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهْيِكَ ، عَنْ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ "] .

(" وَقَدْ خَالَفَهُمَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهْيِكَ ، عَنْ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (" وَقَدْ اتَّفَقَتْ رِوَايَةُ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ ، وَابْنِ جُرَيْجٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ * بْنِ أَبِي نَهْيِكَ .

" وَقَدْ خَالَفَهُمَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، فَقَالَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ * بْنِ أَبِي نَهْيِكَ " .

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٠٠٢ (ج ٥/ص ٩٧) - .

- ما بين الهلالين زائد ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسختين (أ) و (ب) .

* صوابه : "عبيد الله" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

** كذا جاءت على الصواب في نسخة جامع الحديث وفي النسخة (أ) ، بينما جاءت في النسخة (ب) وفي المطبوع "عبيد الله" وهو خطأ ، لأن كلام الحاكم على أن رواية الليث تخالف رواية الجماعة في اسم هذا الراوي لا أن تتفق معهم .

٢١٤٦ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشَادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهَ ، بِخَارَى ، ثنا قَيْسُ بْنُ أَنَيْفٍ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا: ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ * بْنِ أَبِي نَهْيِكَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ " .
 " لَيْسَ يَدْفَعُ رِوَايَةَ اللَّيْثِ تِلْكَ الرِّوَايَاتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ** بِنِ أَبِي نَهَيْكٍ ، فَإِنَّهُمَا أَخَوَانِ تَابِعِيَّانِ ، وَالِدَلِيلُ عَلَى صِحَّةِ الرِّوَايَتَيْنِ رِوَايَةُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَهُوَ أَحَدُ الْخَفَاطِ الْأَثْبَاتِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاءت على الصواب في نسخة جامع الحديث ، بينما جاءت في النسختين (أ) و (ب) ، وفي المطبوع "عبيد الله" وهو خطأ ، لأن كلام الحاكم على أن رواية الليث تخالف رواية الجماعة في اسم هذا الراوي لا أن تتفق معهم .

** صوابه : "عبيد الله" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

٢١٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، وَاحِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرَاجِ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَنَبَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ نَاسٍ دَخَلُوا عَلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الْقُرْآنِ فَقَالَ سَعْدٌ : أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ " .
 -[٧٧٣]-

" فَهَذِهِ الرِّوَايَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ رَاوٍ وَاحِدٍ إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ رِوَاةٍ لِسَعْدٍ ، وَقَدْ تَرَكَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ وَعِيسَى بْنُ سُفْيَانَ الطَّرِيقَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وَأَتَيَا بِهِ فِيهِ بِإِسْنَادَيْنِ شَاذَيْنِ " .
 أَمَا حَدِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ :

٢١٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ أَبُو نُوحٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ " .

وَرَوَاهُ الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةٍ الثَّقَفِيُّ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ عِيسَى بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَرَوَى الْحَارِثُ بِهَذَا السَّنَدِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ :

٢١٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةٍ ، ثنا عِيسَى بْنُ سُفْيَانَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ " .

" لَيْسَ مُسْتَبَعْدًا مِنْ عِيسَى بْنِ سُفْيَانَ الْوَهْمُ وَالْحَدِيثُ رَاجِعٌ إِلَى حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، فَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ فَعَبْرُ هَذَا الْمَتْنِ اتَّفَقًا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ " "

٢١٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَجْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا بَشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ،

٢١٥٠ - وَحَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ ، بِمَكَّةَ وَكَتَبَهُ لِي بِحِطَّةٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ مَرْثَدٍ الطَّبْرَانِيُّ ، ثنا دَحِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو الْأَوْزَاعِيُّ ، -[٧٧٤]- حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " اللَّهُ أَشَدُّ أَذْنًا إِلَى الرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ ، مِنْ صَاحِبِ

الْقَيْنَةَ إِلَى قَيْنَتِهِ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُجَرِّجَاهُ "

٢١٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، بِمَرُو ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَا مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا خَالِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، ثنا مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ الْيَامِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " .

هَكَذَا رَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ

٢١٥٢ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّغَانِيُّ * ، بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلْوَانَ الْمُقْرِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْمُتَقَدِّمَةِ "

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " زَيْنُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ " .

هَكَذَا رَوَاهُ زَائِدَةُ بْنُ قُدَّامَةَ ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، وَعَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ أَمَّا حَدِيثُ زَائِدَةَ :

حاشية الشقيري :

* صوابه : " الصَّغَانِيُّ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٨٦ (ج ٢/ص ٤٧٤) - .
٢١٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ [بْن] بِالْوَيْهِ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا زَائِدَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ : " زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " وَأَمَّا حَدِيثُ عَمْرُو بْنِ أَبِي قَيْسٍ :

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن المطبوع .
٢١٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَرْبٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ الْيَامِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " وَأَمَّا حَدِيثُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ :

٢١٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي ، قَالَ : ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ "

وَأَمَّا حَدِيثُ عَمَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ :

٢١٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّحَّاحِ ، ثنا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْبَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ "

وَأَمَّا حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ :

٢١٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْبَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ "

-[٧٧٦]-

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ :

٢١٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزْنِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ ، قَالُوا : ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ ، ثنا خَدِيجٌ * بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْبَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأُولَى . وَزَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ "

وَأَمَّا حَدِيثُ زُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ :

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثِ رَقْمَ ٢٠٨٦ (ج ٢/ص ٤٧٥) - ، وَصَوَابُهُ : "حَدَّثَنِي" ، كَمَا جَاءَ فِي النُّسخَةِ (أ) ، وَكَأَنَّ فِي الْإِكْمَالِ لِابْنِ مَآكُولَا (٢ / ٣٩٦) ، وَالْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلدَّارِقُطِيِّ (٢ / ٦١٥) ، وَفِي تَرْجُمَتِهِ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ (٥ / ٤٨٨) .

٢١٥٩ - فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الذَّهَلِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ ، ثنا جَنْدَلُ بْنُ وَائِلٍ ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّيِّعِ ، ثنا زُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْبَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " . رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ زُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ " زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " .

٢١٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، فَذَكَرَهُ

وَأَمَّا حَدِيثُ الْأَعْمَشِ

٢١٦١ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا زَائِدَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ الْفَقِيهُ إِمْلَاءً ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا جَرِيرٌ ، وَوَكَيْعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُكْرَمِ الْبَزَّازِ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِهْرَانَ الرَّازِي ، ثنا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ ، ثنا وَكَيْعٌ ، وَابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، -[٧٧٧]- وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْمَاطِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ ، ثنا

عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا مَعْمَرٌ ، وَالثَّوْرِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْبَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " وَفِي حَدِيثٍ مَعْمَرٍ زَيَّنُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ " وَأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ :

٢١٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه ، بِالطَّابَرَانِ ، وَأَبُو نَصْرِ الْفَقِيهُ بَخَّارِي ، قَالَا : ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبِ الْحَافِظِ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْبَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " .
قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : وَكُنْتُ نَسِيتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ حَتَّى ذَكَرَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ مَرَّاحِمٍ .

قَالَ الْحَاكِمُ : " قَدْ حَدَّثَ بِهِذَا الْحَدِيثِ جَمَاعَةٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ ، الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ اللَّفْظَةَ " كُنْتُ نَسِيتُ " غَيْرُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَمُعَاذُ الْعَنْبَرِيِّ " .

٢١٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنَبَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا أَبِي ، ثنا شُعْبَةُ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ -
وَأَمَّا حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ :

٢١٦٤ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْبَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُبَيْدٍ :

٢١٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، ثنا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زُبَيْدٍ الْيَامِيُّ ، ثنا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْبَجَةَ التَّمِيمِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي نَاحِيَةَ الصَّفِّ ، إِلَى النَّاحِيَةِ الْقُصْوَى يُسَوِّي مِنْ صُدُورِ الْقَوْمِ وَمَنَاكِبِهِمْ - [٧٧٨] - وَيَقُولُ : " لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلَفَ قُلُوبُكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصْلُونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأُولَى " " وَزَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " وَأَمَّا حَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ

٢١٦٦ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ زُرَيْبٍ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ طَلْحَةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْبَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينَا إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَيَمْسَحُ عَوَاتِقَنَا وَيَقُولُ : " أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلَفَ قُلُوبُكُمْ ، وَلِيَلِينِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ ، وَالنَّهْيُ ، وَزَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصْلُونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ " وَأَمَّا حَدِيثُ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ :

٢١٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمَّانِيُّ ، ثنا مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ ، وَفِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْبَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، " يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ " - وَذَكَرَ الْحَدِيثَ -

- قَالَ الْبَرَاءُ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ :

٢١٦٨ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْنَةَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ ، وَزَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " وَأَمَّا حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ :

٢١٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا [مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَوْسُفَ الزَّمِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرِّقِيِّ ، ثنا] زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ - [٧٧٩] - بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْنَةَ ، عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَانِيِّ :

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٨٦ (ج ٢/ص ٤٧٦) - .

٢١٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَابِرِ السَّقَطِيِّ ، ثنا سُهَيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَارُودِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ (أَبِي) بَشِيرٍ الْقَيْسِيُّ ، ثنا سَلَامٌ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَانِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْنَةَ ، عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِيءُ وَنَحْنُ فِي الصَّلَاةِ فَيَمْسَحُ صُدُورَنَا وَيَقُولُ: " زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " وَأَمَّا حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائد في المطبوع ، والصواب حذفه فهو ليس في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٨٦ (ج ٢/ص ٤٧٦) - ، وكما جاء اسمه في "تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي" (١ / ٣٣٨) ، وفيه : " عمرو بن بشير

القيسي ، أظنه بصرياً . حدث عن داود بن أبي هند ، وأبي هاشم الرُّمَانِي . روى عنه سهيل بن إبراهيم الجارودي ."

٢١٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ الْبُخَارِيُّ بَنِيْسَابُورَ ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ ، ثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ الْقَسَمَلِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْنَةَ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " وَأَمَّا حَدِيثُ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ :

٢١٧٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَائِشَةَ ، ثنا حَمَّادٌ ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو الْخَطَّابِ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْنَةَ ، عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " وَأَمَّا حَدِيثُ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ :

٢١٧٣ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنبَأَ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ ، ثنا لَيْثُ بْنُ

أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " ،
وَأَمَّا حَدِيثُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ :

٢١٧٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، ثنا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " ،
وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْفَزَارِيِّ :

٢١٧٥ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكَرَاسِيُّ ، ثنا الْحَاكِمُ * بِنِ مَوْسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " ،
وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الْيَسَعِ الْمَكْفُوفِ :

حاشية الشقيري :

* صوابه : " الْحَكْمُ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٨٦ (ج ٢/ص ٤٧٧) - .
٢١٧٦ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقْبَةَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَنْبَسِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِسِ ، ثنا أَبُو الْيَسَعِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " ،
وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبَجَرَ :

٢١٧٧ - فَأَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرٍ الْخَلْدِيُّ ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبَانَ الْمُقَرِّي ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبَجَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " .
- [٧٨١] -

" وَقَدْ وَجَدْنَا لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ مُتَابِعِينَ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ ، عَنِ الْبَرَاءِ وَهُمْ زَادُوا أَبُو عُمَرَ ، وَعَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَوْسُ بْنُ ضَمْعَجٍ " ،
أَمَّا حَدِيثُ أَبِي عُمَرَ زَادَانَ :

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٠٨٦ (ج ٢/ص ٤٧٧) .
٢١٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ الْمُسَنِّجَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَارِيُّ ، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ زَادَانَ ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ ، فَإِنَّ الصَّوْتَ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا " ،
وَأَمَّا حَدِيثُ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ :

٢١٧٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الصَّرْصَافِيُّ * ، حَدَّثَنَا [أَبُو] الْعَبَّاسِ (بْنُ) أَحْمَدُ بْنُ [مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ] الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ بِنِ

عُثْمَانُ الْخَزَّازُ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي ، ثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُخَارِقٍ ، ثَنَا أَبُو مَرْيَمَ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " وَأَمَّا حَدِيثُ أَوْسٍ بْنِ ضَمْعَجٍ :

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الرَّصَافِي" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢١١٦ (ج ٢/ص ٤٩٥) - .
- ما بين الهالين زائدة في المطبوع ، وفي النسختين (أ) و (ب) ، والصواب حذفها ، واسم هذا الراوي هو "أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة" وكنيته "أبو العباس" كما في ترجمته في الكامل في الضعفاء (١ / ٢٠٦) ، وميزان الاعتدال (١ / ١٣٦) وفيه : "محدث الكوفة" ، شيعي متوسط. ضعفه غير واحد ، وقواه آخرون ، وسؤالات السليبي للدارقطني (١ / ١٠٦ - ١٠٧) وفيه : " (٤١) وسألته عن ابن عقدة ، فقال : حافظ محدث ولم يكن في الدين بالقوي ، ولا أزيد على هذا" ، والكشف الحثيث (١ / ٥٢ و ٥٨) ، وسير أعلام النبلاء (١٥ / ٣٤٠) .

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، ومن النسختين (أ) و (ب) ، وقد أثبتته من كتاب إتحاف المهرة بتصرف ، حيث ذكر ابن حجر هذا الراوي بكنيته ولقبه (أبو العباس بن عقدة) ، وهو تصرف معهود من الحافظ ابن حجر في الإتحاف ، بينما وضعت هنا كنيته واسمه ، وهو الذي يلائم السقط الذي وقع في الأصول .

٢١٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ ، وَفَطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَوْسٍ بْنِ ضَمْعَجٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " .

" ثُمَّ نَظَرْنَا فَوَجَدْنَا لَطَلْحَةَ بْنَ مُصَرِّفٍ مُتَابِعِينَ فِي رِوَايَتِهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْجَةَ وَهُمَا الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ ، وَزَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ " أَمَّا حَدِيثُ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ :

٢١٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْعَسْكَرِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، وَالْحَكَمِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ - [٧٨٢] - رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّافِّ الْأَوَّلِ " .

- " وَزَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " .

وَأَمَّا حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ

٢١٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَةَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " * * *

٢١٠١ يا عمرو نعمًا بالمال الصالح للرجل الصالح

٢١٨٣ - قَالَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ الْمَكِّيُّ ، وَأَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، وَأَبُو بَكْرُ بْنُ بَالُوَيْهٍ قَالَا: ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، قَالُوا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رِبَاجٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ ، يَقُولُ: بَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَخُذَ عَلَى ثِيَابِي وَسِلَاحِي ثُمَّ أَتَيْهُ . قَالَ: فَفَعَلْتُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ ، فَصَعِدَ فِي الْبَصْرِ ، ثُمَّ طَأْطَأَ ، ثُمَّ قَالَ: " يَا عَمْرُو إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ عَلَى جَيْشٍ ، فَيُغْنِمَكَ اللَّهُ ، وَيُسَلِّمَكَ ، وَأَرْغَبُ لَكَ رَغْبَةً صَالِحَةً مِنَ الْمَالِ " قَالَ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَمْ أُسَلِّمْ رَغْبَةً فِي الْمَالِ وَلَكِنِّي أُسَلِّمُ رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ ، وَأَنْ أَكُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " يَا عَمْرُو نِعَمًا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ إِلَّا أَخْرَجَاهُ فِي إِبَاحَةِ طَلَبِ الْمَالِ ، حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ " مَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ فَنِعَمَ الْمَعُونَةُ هُوَ " فَقَطَّ

٢١٠٢ لا بأس بالغنى لمن اتقى ، والصحة لمن اتقى خير

٢١٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَنبَأَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، وَأَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، ثنا سُلَيْمَانُ - [٤] - بْنُ بِلَالٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ الْجُهَنِيَّ يَحْدِثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِ أَثَرُ غُسْلٍ وَهُوَ طَيِّبُ النَّفْسِ ، قَالَ فَظَنَنَّا أَنَّهُ أَلَمَّ بِأَهْلِهِ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَرَاكَ أَصْبَحْتَ طَيِّبَ النَّفْسِ . قَالَ: " أَجَلٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ " قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ الْغِنَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا بَأْسَ بِالْغِنَى لِمَنِ اتَّقَى ، وَالصِّحَّةُ لِمَنِ اتَّقَى خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى وَطَيِّبُ النَّفْسِ مِنَ النَّعِيمِ "

" هَذَا حَدِيثٌ مَدْنِيٌّ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ ، وَالصَّحَابِيُّ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ هُوَ يَسَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ "

٢١٠٣ هذا المال خضرة حلوة ، ومن سأل الناس أعطوه ، والسائل

٢١٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَا: ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ،

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، وَأَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَا: ثنا عُثْمَانُ بْنُ حَفْصِ السَّدُوسِيُّ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ ، عَنْ جَدِّهِ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ ، أَغَارَ بِفَرَسَيْنِ يَوْمَ خَيْرٍ فَأَصِيبَا فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: أُصِيبَ فَرَسَايَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَعْطَاهُ ، ثُمَّ اسْتَزَادَهُ فَرَادَهُ ، ثُمَّ اسْتَزَادَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا حَكِيمُ ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلُوةٌ ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ ، وَالسَّائِلُ مِنْهَا كَالْأَكْلِ وَلَا يَشْبَعُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢١٠٤ أجملوا في طلب الدنيا فإن كلا ميسر لما كتب له

٢١٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَنَبَا سُلَيْمَانَ بْنَ بِلَالٍ ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَجْمَلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا فَإِنَّ كُلًّا مَيْسَرٌ لِمَا كُتِبَ لَهُ مِنْهَا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢١٠٥ لا تستبطئوا الرزق ، فإنه لم يكن عبد ليموت حتى

٢١٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اللَّيْثِ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَبْدٌ لِيَمُوتَ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَ رِزْقٍ هُوَ لَهُ ، فَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ ، أَخْذُ الْحَلَالِ وَتَرْكُ الْحَرَامِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "
 وَشَاهِدُهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

٢١٠٦ إن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه ، فلا تستبطئوا

٢١٨٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ أَحَدُكُمْ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَسْتَكْمَلَ رِزْقَهُ ، فَلَا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ ، وَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا النَّاسُ ، وَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ ، خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حُرِّمَ " وَأَيْضًا لَهُ شَاهِدٌ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بِزِيَادَاتِ الْقَافِظِ ،

٢١٠٧ ليس من عمل يقرب إلى الجنة ، إلا قد أمرتكم

٢١٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي بَكْرٍ * ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بَكْرٍ * ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٦] - قَالَ: " لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ يَقْرُبُ إِلَى الْجَنَّةِ ، إِلَّا قَدْ أَمَرْتُكُمْ بِهِ ، وَلَا عَمَلٌ يَقْرُبُ إِلَى النَّارِ ، إِلَّا قَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ ، لَا يَسْتَبْطِئَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ رِزْقَهُ أَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْقَى فِي رُوعِي أَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ لَنْ يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَكْمَلَ رِزْقَهُ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا النَّاسُ ، وَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ ، فَإِنْ اسْتَبْطَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ رِزْقَهُ ، فَلَا يَطْلُبُهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُنَالُ فَضْلُهُ بِمَعْصِيَةٍ "
 حاشية الشقيري :

* صوابه : " ابْنُ بَكْرٍ " - رمضان عوف - ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

** صوابه "يونس بن كثير" - رمضان عوف - ، وهذا بخلاف ما جاء في النسختين (أ) و (ب) حيث وردت بلفظ "بكير" ولكن لأنني لم أقف على راوي عن ابن مسعود بهذا الاسم ، ولما ورد في ترجمة "يونس بن كثير" في التاريخ الكبير للبخاري (٨ / ٤٠٨) : يونس بن كثير عن بن مسعود روى عنه سعيد بن أمية الثقفي . أ. هـ فيكون الخطأ في الأصول ، وتصويب أخينا هو الصواب ، والله أعلم ، خاصة وأن البيهقي قد روى الحديث عن شيخه الحاكم في كتابه "الاعتقاد" - باب القول في الآجال والأرزاق - على الصواب حيث سماه "يونس بن كثير" بينما جاء على الخطأ في كتابه "القضاء والقدر" - باب ذكر البيان أن ما كتب على ابن آدم وجرى به القلم أدركه لا محالة - باسم "يونس بن بكير" .

٢١٠٨ لا يغبطن جامع المال من غير حله ، - أو

٢١٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ جَعْفَرٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ بْنِ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَنْشِ بْنِ قَيْسٍ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يُغْبَطَنَّ جَامِعُ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ ، - أَوْ قَالَ: مِنْ غَيْرِ حَقِّهِ ، - فَإِنَّهُ إِنْ تَصَدَّقَ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ ، وَمَا بَقِيَ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

٢١٠٩ هذا البيع يحضره الكذب واليمين فشوبوه بالصدقة هذا حديث

٢١٩١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَاصِمٍ وَمِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنٍ وَمِنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ ، قَالَ: كُنَّا قَوْمًا نُسَمِّي السَّمَاةَ ، وَكُنَّا نَبِيعُ بِالْبَقِيعِ فَاتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّانَا بِأَحْسَنَ مِنْ اسْمِنَا فَقَالَ: " يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْكُذْبُ وَالْيَمِينُ فَشُوبُوهُ بِالْصَّدَقَةِ " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

" لَمَّا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ مِنْ تَفَرُّدِ أَبِي وَائِلٍ بِالرَّوَايَةِ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ ، وَهَكَذَا رَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ وَالْمُغِيرَةُ بْنُ مِقْسَمٍ وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ " أما حديث منصور:

٢١٩٢ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو حَدِيفَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، - [٧] - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، أَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ الْغَفَارِيِّ ، قَالَ: كُنَّا فِي الْمَدِينَةِ نَبِيعُ الْأَوْسَاقَ وَنَبْتَاعُهَا ، وَكُنَّا نُسَمِّي أَنْفُسَنَا السَّمَاةَ ، وَنُسَمِّي النَّاسَ نَحْرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا أَنْفُسَنَا وَسَمَّانَا النَّاسَ ، فَقَالَ: " يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، إِنَّهُ يَشْهَدُ بَعْدَكُمْ اللَّغْوُ وَالْخَلْفُ فَشُوبُوهُ بِصَدَقَةٍ " وأما حديث المغيرة:

٢١٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ،
وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ،
وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهِمَدَانُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ،
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَا: أَبَا عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُغِيرَةَ ،
عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ ، قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السُّوقِ فَقَالَ: " يَا مَعْشَرَ التَّجَّارِ ، إِنَّ هَذَا السُّوقَ
يُخَالِطُهَا حَلْفٌ ، فَشُوبُوهَا بِصَدَقَةٍ "
وَأَمَّا حَدِيثُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ :

٢١٩٤ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ،
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ،
وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - [٨] - بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ
حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ ، قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَبِيعُ الرِّقِيقَ بِالْمَدِينَةِ
وَكُنَّا نُسَمِّي السَّمَاوَةَ ، فَسَمَّانَا بِأَحْسَنِ مِمَّا سَمِينَا بِهِ أَنْفُسَنَا ، فَقَالَ: " يَا مَعْشَرَ التَّجَّارِ ، إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضِرُهُ اللَّغْوُ وَالْإِيمَانُ فَشُوبُوهُ
بِالصَّدَقَةِ "

" هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ "

٢١٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا كَثُومُ بْنُ جَوْشَنِ الْقَشِيرِيُّ
، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ الْمُسْلِمُ مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ "

" كَثُومٌ هَذَا بَصْرِيُّ قَلِيلُ الْحَدِيثِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

وَلَهُ شَاهِدٌ فِي مَرَاسِيلِ الْحَسَنِ :

٢١٩٦ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقَبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي
حَمْزَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ
وَالشُّهَدَاءِ "

٢١٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا ، أَنَّ عَبْدَ
اللَّهِ بْنَ عُثْمَانَ بْنَ خُثَيْمٍ ، حَدَّثَهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى بِالْمَدِينَةِ ، فَوَجَدَ النَّاسَ يَتَّبِعُونَ ، فَقَالَ: " يَا مَعْشَرَ التَّجَّارِ " فَاسْتَجَابُوا لَهُ ، وَرَفَعُوا أَبْصَارَهُمْ وَأَعْنَاقَهُمْ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " إِنَّ التَّجَّارَ يَبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، جُحَّارًا إِلَّا مَنْ اتَّقَى وَبَرَ وَصَدَقَ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٢١٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ بَيْعَدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ

، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو رَاشِدٍ - [٩] - الْخُبْرَانِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شَبْلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنْ التَّجَارَ هُمُ الْفَجَّارُ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ ؟ قَالَ: " بَلَى ، وَلَكِنَّهُمْ يَحْلِفُونَ فَيَأْتُمُونَ ، وَيُحَدِّثُونَ فَيَكْذِبُونَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

وَقَدْ ذَكَرَ هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَمَاعَ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ مِنْ أَبِي رَاشِدٍ ، وَهَشَامُ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ وَأَدْخَلَ أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارِ بَيْنَهُمَا يَزِيدُ بْنُ سَلَامٍ

٢١٩٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْخُبْرَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَبْلٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " التَّجَارُ هُمُ الْفَجَّارُ ، التَّجَارُ هُمُ الْفَجَّارُ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ ؟ قَالَ: " بَلَى ، وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ فَيَكْذِبُونَ ، وَيَحْلِفُونَ فَيَأْتُمُونَ "

٢٢٠٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَازِمٍ ،

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ: أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ عُبَيْدٍ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَفِضَ الْمَالُ ، وَيَكْثُرَ الْجَهْلُ ، وَتَظْهَرَ الْفِتْنُ ، وَتَفْشُو التَّجَارَةُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَإِسْنَادُهُ عَلَى شَرَطِهِمَا صَحِيحٌ إِلَّا أَنْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ لَيْسَ لَهُ رَأْيٌ غَيْرُ الْحَسَنِ "

٢٢٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ ، قَالَا: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرُّ ؟ فَقَالَ: " لَا أَدْرِي " فَلَمَّا أَتَاهُ جُبَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: " يَا جُبَيْرُ ، أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرُّ ؟ " قَالَ: " لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ رَبِّي فَانْطَلَقَ جُبَيْرُ - [١٠] - فَكَثَّ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّكَ سَأَلْتَنِي أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرُّ وَإِنِّي قُلْتُ لَا أَدْرِي ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي فَقُلْتُ: " أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرُّ ؟ فَقَالَ: أَسْوَاقُهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَقَدْ رَوَاهُ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَعَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ بْنُ أَبِي الْمَقْدَامِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ "

٢٢٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَبَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَسَنَجَانِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ ؟ فَقَالَ: " لَا أَدْرِي " قَالَ: فَأَيُّ الْبِقَاعِ شَرُّ ؟ فَقَالَ: " لَا أَدْرِي " فَاتَّاهُ جُبَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: " سَلْ رَبَّكَ " فَقَالَ جُبَيْرُ: مَا نَسَّاهُ عَنْ شَيْءٍ فَانْتَفَضَ انْتِفَاضَةً ، كَادَ أَنْ يَصْعَقَ مِنْهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا صَعِدَ جُبَيْرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: سَأَلْتُكَ مُحَمَّدُ أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ ؟ فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي . وَسَأَلْتُكَ أَيُّ الْبِقَاعِ شَرُّ ؟ فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي . قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ . قَالَ: خَدِّثْنِي أَنْ " خَيْرَ الْبِقَاعِ الْمَسَاجِدُ ، وَأَنَّ شَرَّ الْبِقَاعِ الْأَسْوَاقُ "

٢٢٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا

خَالِدُ الْحَذَاءُ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِيَلِينِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنَّهْيُ ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ، وَلَا تَحْتَلِفُوا فَتَحْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ الْبُخَارِيُّ "

٢٢٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجْهُولِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا الْعَوَامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى بِهَا ، فَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ { إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا } [آل عمران: ٧٧] الْآيَةُ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً لَهُ ، حَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجْهُ ، وَإِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ لَهُ . الْحَدِيثُ وَهَذَا غَيْرُ ذَلِكَ بِزِيَادَةِ نَزُولِ الْآيَةِ وَغَيْرِهَا

٢٢٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَبَاعَ مِنْ أَخِيهِ بَيْعًا فِيهِ عَيْبٌ أَنْ لَا يَبِينَهُ لَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٢٢٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، قَالَا: أَنَا بِشَرِّ بْنِ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا ، فَأَعْجَبَهُ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ فَإِذَا هُوَ بِطَعَامٍ مَبْلُولٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ هَكَذَا " وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَا جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ "

أَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ:

٢٢٠٧ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَبَرِيُّ ، قَالَا: ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: جَاءَ -[١٢]- النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السُّوقِ فَرَأَى حِنْطَةً مُصَبَّرَةً فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا ، فَوَجَدَ بَلَلًا ، فَقَالَ: " أَلَا مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا "

وَأَمَّا حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ:

٢٢٠٨ - فَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى صَبْرَةٍ مِنْ طَعَامٍ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ ، فَتَلَّتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا ، فَقَالَ: " مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ ؟ " فَقَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ ، ثُمَّ قَالَ: " مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنِّي "

وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا "

" وَأَمَّا شَرْحُ الْحَالِ فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ فَلَمْ يُخْرِجْهُ وَكُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

٢٢٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ

رُزِقَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَقِيعِ فَرَأَى طَعَامًا يُبَاعُ فِي غُرَائِرَ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَأَخْرَجَ شَيْئًا كَرِهَهُ فَقَالَ: " مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ "

"وَعَمُّ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ سُوَيْدٍ النَّخَعِيُّ"

٢٢١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ (بُنْ) إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهَ ، بِالرِّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَبَاحٍ ، قَالَ: اشْتَرَيْتُ نَاقَةً مِنْ دَارٍ وَائِلَةٍ بِنِ الْأَسْقَعِ فَلَمَّا خَرَجْتُ بِهَا أَدْرَكَنِي وَائِلَةٌ وَهُوَ يُجْرِي زَارَهُ ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ اشْتَرَيْتَ ؟ قُلْتُ: نَعَمْ ، قَالَ: بَيْنَ لَكَ مَا فِيهَا ؟ قُلْتُ: وَمَا فِيهَا ، إِنَّهَا لَسَمِينَةٌ ظَاهِرَةٌ الصَّحَّةُ ؟ قَالَ: أَرَدْتُ بِهَا سَفَرًا أَوْ أَرَدْتُ بِهَا لَحْمًا ؟ قُلْتُ: أَرَدْتُ بِهَا الْحَجَّ . قَالَ: فَارْتَجِعْهَا . فَقَالَ صَاحِبُهَا: مَا أَرَدْتُ إِلَّا هَذَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ تُفْسِدُ عَلَيَّ . - [١٣] - قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَبِيعَ شَيْئًا ، إِلَّا بَيْنَ مَا فِيهِ ، وَلَا يَحِلُّ لِمَنْ عِلْمُ ذَلِكَ إِلَّا بَيْنَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائد في المطبوع ، والصواب حذفه فهو ليس في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٢٦٤ (ج ١٣/ص ٦٥٣) - .

٢٢١١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ جَمِيعِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ خَالِهِ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ: سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ أَوْ أَفْضَلُ ؟ قَالَ: " عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٌ "

٢٢١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، أَنَبَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْكَسْبِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ: " كَسْبُ مَبْرُورٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَوَائِلُ بْنُ دَاوُدَ وَابْنُهُ بَكْرٌ ثِقَتَانِ وَقَدْ ذَكَرَ يُحْيَى بْنُ مَعِينٍ أَنَّ عَمَّ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرِ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَإِذَا اخْتَلَفَ الثَّوْرِيُّ وَشَرِيكٌ فَالْحُكْمُ لِلثَّوْرِيِّ "

٢٢١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، أَنَبَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ ؟ قَالَ: " كَسْبُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٌ " وَهَذَا خِلَافُ ثَالِثٍ عَلَى وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ إِلَّا أَنَّ الشَّيْخِينَ لَمْ يُخْرِجَا عَنْ الْمَسْعُودِيِّ وَمَحَلُّهُ الصِّدْقُ "

٢٢١٤ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يَوْسُفَ الْعَدْلِ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا لَزِمَ غَرِيمًا لَهُ بَعْشَرَةٌ دَنَائِرَ ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَفَارُقُكَ حَتَّى تَقْضِيَنِي ، أَوْ تَأْتِيَنِي بِجَمِيلٍ ، قَالَ: فَتَحَمَّلَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ بِقَدَرٍ مَا وَعَدَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: . مِنْ أَيْنَ أَصَبْتَ هَذَا الذَّهَبَ ؟ قَالَ: مِنْ مَعْدِنٍ قَالَ: - [١٤] - " لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهَا لَيْسَ فِيهَا خَيْرٌ " فَقَضَاهَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

وَسَلَّمَ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٢١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيه ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، لَا يَبْقَى فِيهِ أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَ الرَّبَا ، فَإِنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ "

" وَقَدْ اخْتَلَفَ أُمَّتُنَا فِي سَمَاعِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَإِنْ صَحَّ سَمَاعُهُ مِنْهُ فَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ "

٢٢١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ بْنِ أَبِي عَزْرَةَ * ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ ** جَابِرٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُحْتَكَرَ الطَّعَامُ " قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَحْتَكُرُ إِلَّا خَاطِيٌّ "

" وَهَذَا الْحَدِيثُ أَحَدُ مَا يَنْقُضُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَصِحَّ حَدِيثُ صَحَابِيٍّ لَا يَرَوِي عَنْهُ تَابِعِيَّانِ ، فَإِنْ مَعْمَرًا هَذَا لَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَأَمَّا حَدِيثُ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ فَلَيْسَ بِذَلِكَ اللَّفْظِ ، وَقَدْ رَوَى فِي الزَّجْرِ ، عَنْ احْتِكَارِ الطَّعَامِ وَالتَّقَاعِدِ عَنْ مُوَاسَاةِ الْمُسْلِمِينَ فِي الضَّيْقِ الْأَخْبَارُ لِأَبَدٍ مِنْ ذِكْرِهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كَمَا دَفَعَ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهِ فِي الْوَقْتِ فَنَهَا مَا

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أبي عَزْرَةَ" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٤٤٣ (ج/٦ ص ٢٤٧) - .

** صوابه : "بن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

٢٢١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ - [١٥] - بَنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ بْنِ ثَوْبَانَ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْمُحْتَكِرُ مُلْعُونٌ "

وَمِنْهَا مَا :

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٥٣٣٦ (ج/١٢ ص ١٧١) .

٢٢١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنبَأَ عُمَرُو بْنُ الْحَصَنِ الْعَقِيلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ الْجُهَنِيُّ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ احْتَكَرَ طَعَامًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَقَدْ بَرَأَ مِنَ اللَّهِ وَبَرَأَ اللَّهُ مِنْهُ ، وَإِنَّمَا أَهْلُ عَرْصَةِ أَصْبَحَ فِيهِمْ أَمْرٌ جَائِعًا ، فَقَدْ بَرِثَتْ مِنْهُمْ ذِمَّةُ اللَّهِ ، "

وَمِنْهَا مَا :

٢٢١٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعُسَيْلِيُّ * ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ احْتَكَرَ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَالَى بِهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَهُوَ خَاطِيٌّ ، وَقَدْ بَرَأَ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ "

وَمِنْهَا مَا :

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٦٨٥ (ج ١٦/ص ٢١٨) - ، وصوابه : "الغسيل" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وكما في "الأنساب للسماعي" (٤/ ٢٩٧) ، و"تبصير المنتبه بتحرير المشتبه" (٣/ ١٠٥٧) ، وكما في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٣/ ٤٩٣) .

٢٢٢٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ * الدَّباس ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ لَبَّالٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لَيْسَ بِالْمُؤْمِنِ الَّذِي يَبِيتُ شَبَعَانًا وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ " وَمِنْهَا مَا :

حاشية الشقيري :

* صوابه : "عبد العزيز بن عبد الرحمن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٣٢٥٧ (ج ١٧/ص ٨٠١) - ، وليس "عبد العزيز بن عبد العزيز" .

٢٢٢١ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ - [١٦] - أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَمِّهِ الْيَسَعَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ بِالسُّوقِ يَبِيعُ طَعَامًا بِسَعْرِ هُوَ أَرْخَصُ مِنْ سَعْرِ السُّوقِ ، فَقَالَ : " تَبِيعُ فِي سَوْقِنَا بِسَعْرِ هُوَ أَرْخَصُ مِنْ سَعْرِنَا ؟ " قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : " صَبْرًا وَاحْتِسَابًا ؟ " قَالَ : نَعَمْ قَالَ : " أَبَشِّرْ ، فَإِنَّ الْجَلَّابَ إِلَى سَوْقِنَا ، كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالْمُحْتَكِرُ فِي سَوْقِنَا ، كَالْمُلْحِدِ فِي كِتَابِ اللَّهِ " وَمِنْهَا مَا :

٢٢٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ أَبُو الْمُعَلَّى ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : وَأَنبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدًا أَبَا الْمُعَلَّى ، يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْعَارِ الْمُسْلِمِينَ لِيُغْلِي عَلَيْهِمْ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَقْدِفَهُ فِي مُعْظَمِ جَهَنَّمَ رَأْسَهُ أَسْفَلَهُ " .

" هَذِهِ الْأَحَادِيثُ السَّتَةُ طَلَبْتُهَا وَخَرَجْتُهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ احْتِسَابًا لِمَا فِيهِ النَّاسُ مِنَ الضِّيقِ وَاللَّهُ يَكْشِفُهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ " .

٢٢٢٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، وَعَفَّانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَأَنبَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ * بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْجَوَّاءِ * ، قَالَ : سَأَلْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ مَا يَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : " دَعْ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ ، فَإِنَّ الْخَيْرَ طَمَئِنَّةٌ وَإِنَّ الشَّرَّ رِيَّةٌ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ " وَقَدْ رَوَى بِلَفْظٍ آخَرَ :

حاشية الشقيري :

* صوابه : "بريد" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٢٧٧ (ج ٤/ص ٢٩٧) - ، وكما في "تلخيص المتشابه في الرسم

للخطيب البغدادي" (١ / ٥٠٣) ، فهو الذي يروي عن "أبي الحوراء" .

** صوابه : "أبي الحوراء" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة ، وفي إكمال الكمال (٢ / ١٦٦) .

٢٢٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ مَجُوبُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ * النَّخَعِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ * * * بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْجَوَّاءِ * * * ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مِثْلُ مَنْ كُنْتُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَاذَا عَقَلْتَ عَنْهُ؟ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " دَعُ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ ، فَإِنَّ الشَّرَّ رِيَّةٌ وَالْخَيْرَ طُمَأْنِينَةٌ "

شَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ :

حاشية الشقيري :

* صوابه : "عبيد الله" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، ولأن "الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي" هو الذي يروي عن "بريد بن أبي مريم" كما في ترجمته في "تهذيب الكمال" (٤ / ٥٢) .

** صوابه : "بريد" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٧٧٤ (ج ٤/ص ٢٩٧) ، وقد سقط هذا الطريق منه - ، وكما في "تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي" (١ / ٥٠٣) ، فهو الذي يروي عن "أبي الحوراء" .

*** صوابه : "أبي الحوراء" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة ، وفي "إكمال الكمال" (٢ / ١٦٦) .

٢٢٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ جَدِّهِ مَطُورٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا الْإِيمَانُ ؟ قَالَ: " إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنُكَ ، وَسَاءَتْكَ سَيِّئُكَ ، فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ " قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْإِيمَانُ ؟ قَالَ: " إِذَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ فَدَعُهُ "

٢٢٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِيمَانِ ، قَالَ: " الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ ، وَالْإِيمَانُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ النَّاسُ " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

٢٢٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّه ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنبَأَ أَسَامَةَ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَضَوَّرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقِيلَ لَهُ مَا أَسْهَرَكَ ؟ قَالَ: " إِنِّي وَجَدْتُ تَمْرَةً سَاقِطَةً فَأَكَلْتُهَا ، ثُمَّ تَذَكَّرْتُ تَمْرًا ، كَانَ عِنْدَنَا مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ ، فَلَا أَدْرِي أَمِنْ ذَلِكَ كَانَتْ التَّمْرَةُ ، أَوْ مِنْ تَمْرِ أَهْلِي فَذَلِكَ أَسْهَرَنِي "

" هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

٢٢٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شاذَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالُوا:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَاً مَعْمُورٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا أَذْرِي أَتْبَعُ لِعَيْنَا كَانَ أَمٌّ لَا ، وَمَا أَذْرِي دُوَ الْقَرْنَيْنِ نَبِيًّا كَانَ أَمٌّ لَا ، وَمَا أَذْرِي الْخُدُودُ كَفَّارَاتٌ لِأَهْلِهَا أُمَّ لَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى اللَّخْمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْبُدٍ * حَفْصُ بْنُ غِيْلَانَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُمَا كَانَا يَقُولَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ اشْتَرَى بَيْعًا فَوَجَبَ بِالْخِيَارِ ، فَهُوَ لَهُ مَا لَمْ يَفَارِقْهُ صَاحِبُهُ ، إِنْ شَاءَ أَخَذَهُ ، فَإِنْ فَارَقَهُ فَلَا خِيَارَ لَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَذَا اللَّفْظُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أبو معبد" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٠٥٥٢ (ج ٩/ص ٩٥) - ، وكما في إكمال الكمال (٧ / ٢٦٤) .

٢٢٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاً إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَجُلًا اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ غُلَامًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَانَ عِنْدَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ رَدَّهُ مِنْ عَيْبٍ وَجَدَ بِهِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ - [١٩] - حِينَ رَدَّ عَلَيْهِ الْغُلَامُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَ اسْتَغْلَّ غُلَامِي مِنْذُ كَانَ عِنْدَهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " انْخَرَجْ بِالضَّمَانِ "

٢٢٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَجُلًا اشْتَرَى غُلَامًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهِ عَيْبٌ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ فَاسْتَغْلَّ ، ثُمَّ عَلِمَ الْعَيْبَ فَرَدَّهُ نَخَاصِمَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ اسْتَغْلَّ مِنْذُ زَمَانٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْغَلَّةُ بِالضَّمَانِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خُفَّافٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ مُخْتَصَرًا

٢٢٣٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَاً ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ،

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاً مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ،

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ * السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ

بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِي مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَبَاً عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خُفَّافٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ،

قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ انْخَرَجَ بِالضَّمَانِ " وَحَدِيثُ عَاصِمٍ: " قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ انْخَرَجَ

بِالضَّمَانِ " رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ " - [٢٠] -

أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ :

حاشية الشقيري :

* صوابه : "حَفْصُ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢٢٣٦ (ج ١٧/ص ٢٧١) - .

٢٢٣٣ - فَأَخْبَرَنَا بَكِيرٌ * بَنِي مُحَمَّدٍ [الصَّيْرِيُّ] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

الْصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِي عِيسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خُفَّافٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ،

عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَضَى أَنْ اخْرَاجَ بِالضَّمَانِ "
 " وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ الْمُبَارَكِ :

حاشية الشقيري :

* صوابه : " بَكَرٌ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢٣٦ (ج ١٧/ص ٢٧١) - .
 - ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة .
 ٢٢٣٤ - فَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ ، أَنَّ أَبَا الْمُوَجِّهَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خُفَافٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " اخْرَاجَ بِالضَّمَانِ "
 " وَأَمَّا حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ :

٢٢٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَّ أَبَا الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خُفَافٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَضَى أَنْ اخْرَاجَ بِالضَّمَانِ "
 ٢٢٣٦ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ ، مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، وَيَأْخُذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنَ الْبَيْعِ مَا يَهْوَى " قَالَهَا ثَلَاثًا
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ "

٢٢٣٧ - حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا - [٢١] - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَقْدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ سَلْمَانَ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَدِيَّةٍ عَلَى طَبَقٍ ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ : " مَا هَذَا يَا سَلْمَانُ ؟ " قَالَ : صَدَقَةٌ عَلَيْكَ وَعَلَى أَصْحَابِكَ ، قَالَ : " إِنِّي لَا أَكُلُ الصَّدَقَةَ " فَرَفَعَهَا ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الْغَدِ بِمِثْلِهَا ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : " مَا هَذَا ؟ " قَالَ : هَدِيَّةٌ لَكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ : " كُلُوا " قَالَ : " لِمَنْ أَنْتَ ؟ " قَالَ : لِقَوْمٍ ، قَالَ : " فَاطْلُبْ إِلَيْهِمْ أَنْ يَكَاتِبُوكَ " قَالَ : فَكَاتَبُونِي عَلَى كَذَا وَكَذَا نَخْلَةٍ أَغْرَسَهَا لَهُمْ ، وَيَقُومُ عَلَيْهَا سَلْمَانُ حَتَّى تَطْعَمَ ، قَالَ : فَفَعَلُوا ، قَالَ : فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَرَسَ النَّخْلَ كُلَّهُ ، أَلَا نَخْلَةً وَاحِدَةً غَرَسَهَا عُمَرُ وَأَطْعَمَ نَخْلَهُ مِنْ سَنَتِهِ إِلَّا تِلْكَ النَّخْلَةَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ غَرَسَهَا ؟ " قَالُوا : عُمَرُ ، " فَغَرَسَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَدِهِ ، فَحَمَلَهَا مِنْ عَامِهَا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ " أَخْرَجَهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ فِي بَابِ الرُّخْصَةِ فِي اشْتِرَاطِ الْبَائِعِ خِدْمَةَ الْعَبْدِ الْمَبِيعِ ، وَقَتًا مَعْلُومًا " وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ سَلْمَانَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٢٢٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ شَذَانَ الْجَوْهَرِيَّ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ أَبُو يَوْسُفَ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، حَدَّثَنَا سَلْمَانُ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ اشْتَرَاهُ ، فَقَدِمَ بِهِ الْمَدِينَةَ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَدِيَّةٍ فَقُلْتُ : هَذِهِ صَدَقَةٌ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : " كُلُوا " وَلَمْ يَأْكُلْ ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ

٢٢٣٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، كُلُّهُمْ عَنْ أَيُّوبَ ،

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -[٢٢]- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَحِلُّ سَلْفٌ وَبَيْعٌ ، وَلَا شَرْطَانٍ فِي بَيْعٍ ، وَلَا رَنْجٌ ، مَا لَمْ يُضْمَنْ وَلَا يَبْعَ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ جُمْلَةٍ مِنْ أُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ صَحِيحٌ " وَهَكَذَا رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ وَغَيْرُهُمْ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ

وَرَوَاهُ عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ بِزِيَادَاتٍ أَلْفَافٍ :

٢٢٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي الشَّوَارِبِ الْقُرَشِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ الْخُرَاسَانِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَسْعُ مِنْكَ أَشْيَاءَ أَخَافُ أَنْ أَنْسَاهَا ، أَفْتَاذُنُ لِي أَنْ أَكْتُبَهَا ؟ قَالَ: " نَعَمْ " قَالَ: فَكَانَ فِيمَا كَتَبَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمَّا بَعَثَ عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ قَالَ: " أَخْبِرْهُمْ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ بَيْعَانِ فِي بَيْعٍ ، وَلَا يَبْعُ مَا لَا يَمْلِكُ ، وَلَا سَلْفٌ وَبَيْعٌ ، وَلَا شَرْطَانٍ فِي بَيْعٍ "

٢٢٤١ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قُرْقُوبٍ التَّمَّارُ بَهْمَدَانُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، أَنَّ عَمَّهُ ، حَدَّثَهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنَا أَخِي أَبُو بَكْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيْقٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، أَنَّ عَمَّهُ أَخْبَرَهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَاعَ فَرَسًا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَعْرَابِ ، فَاسْتَبَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِيَقْضِيَ ثَمَنَ فَرَسِهِ ، فَاسْرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَشْيَ ، وَأَبْطَأَ الْأَعْرَابِيُّ ، فَطَفِقَ رَجُلٌ يَغْتَرِضُونَ الْأَعْرَابِيَّ ، وَيَسْأَلُونَهُ الْفَرَسَ ، وَلَا يَشْعُرُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ابْتَاعَهُ ، حَتَّى زَادَ بَعْضُهُمُ الْأَعْرَابِيَّ فِي السَّوْمِ ، فَلَمَّا زَادُوا ، نَادَى الْأَعْرَابِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ -[٢٣]- كُنْتُ مُبْتَاعًا هَذَا الْفَرَسَ ، فَابْتَعَهُ ، وَإِلَّا بَعْتُهُ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَمِعَ نِدَاءَ الْأَعْرَابِيِّ ، حَتَّى أَتَى الْأَعْرَابِيَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَوَلَيْسَ قَدْ ابْتَعْتُ مِنْكَ ؟ " قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا بَعْتُكَ ، قَالَ: " بَلِ ابْتَعْتَهُ مِنْكَ " فَطَفِقَ النَّاسُ يُلَوِّذُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالْأَعْرَابِيِّ ، وَهُمَا يَتَرَجَعَانِ ، فَطَفِقَ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ: هَلُمَّ شَهِيدًا أَتِيَّ بِابْتَعْتُكَ . فَقَالَ خُزَيْمَةُ: أَشْهَدُ إِنَّكَ بَايَعْتَهُ ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خُزَيْمَةَ فَقَالَ: " بِمَ تَشْهَدُ ؟ " فَقَالَ: بِتَصَدِيقِكَ . فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " شَهَادَةَ خُزَيْمَةَ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَرِجَالُهُ بِاتِّفَاقٍ الشَّيْخَيْنِ ثِقَاتٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَعُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ سَمِعَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِيهِ أَيْضًا "

٢٢٤٢ - حَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَاعَ مِنْ سَوَاءِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ فَرَسًا فَجَحَدَهُ فَشَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا حَمَلَكَ عَلَى الشَّهَادَةِ وَلَمْ تَكُنْ مَعَهُ ؟ " قَالَ: صَدَقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَكِنْ صَدَّقْتُكَ بِمَا قُلْتَ وَعَرَفْتُ أَنَّكَ لَا تَقُولُ إِلَّا حَقًّا . فَقَالَ: " مَنْ شَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةُ وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ فَحَسْبُهُ "

٢٢٤٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : " بَعْنَا أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا كَانَ عَمْرُ نَهَانَا فَاتَيْنَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

-[٢٤]-

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ "

٢٢٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، وَيُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ ، عَنْ أَبِي الصَّدِيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : كُنَّا " نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٢٢٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِئٍ قَالَا : حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَلَدَتْ مِنْ سَيِّدِهَا ، فَهِيَ حُرَّةٌ بَعْدَ مَوْتِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

وَقَدْ تَابَعَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ الْقُرَشِيُّ :

٢٢٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ الْفَقِيهِ بِخَارَى ، حَدَّثَنَا أَبُو عَصَمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأُمِّ إِبْرَاهِيمَ : حِينَ وَلَدَتْهُ : " أَعْتَقَهَا وَلَدَهَا "

٢٢٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَحِبَّانُ بْنُ هَلَالٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنَا حَمِيدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّى يَشْتَدَّ ، وَعَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ حَتَّى يَسُودَ ، وَعَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى يَحْمَرَّ وَيَصْفَرَّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثٍ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى يَزْهِيَ "

٢٢٤٨ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ السَّاعِدِيَّ ، وَابْنَ عَبَّاسٍ يُفْتِي الدِّينَارُ بِالْدِّينَارَيْنِ . فَقَالَ لَهُ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ وَأَغْلَظَ لَهُ ، قَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ أَحَدًا يَعْرِفُ قَرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِي مِثْلَ هَذَا يَا أَبَا أُسَيْدٍ : فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " الدِّينَارُ بِالْدِّينَارِ ، وَالدِّرْهَمُ بِالْدِّرْهَمِ ، وَصَاعٌ حِنْطَةٍ بِصَاعٍ حِنْطَةٍ وَصَاعٌ شَعِيرٍ بِصَاعٍ شَعِيرٍ ، وَصَاعٌ مِلْجٍ بِصَاعٍ مِلْجٍ ، لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ " فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّمَا هَذَا شَيْءٌ كُنْتُ أَقُولُهُ ، وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ بِشَيْءٍ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَعَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ شَيْخُ قُرَشِيٍّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ "

٢٢٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَقِيهِ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ،

حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّمَارُ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِفُلَانٍ نَخْلَةً ، وَأَنَا أُقِيمُ حَائِطِي بِهَا ، فُرِهَ أَنْ يُعْطِيَنِي أُقِيمُ حَائِطِي بِهَا . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَعْطَهَا إِيَّاهُ بِنَخْلَةٍ فِي الْجَنَّةِ" فَأَبَى وَأَتَاهُ أَبُو الدَّحْدَاحِ فَقَالَ بَعْثِي نَخْلَكَ بِحَائِطِي قَالَ: فَفَعَلَ ، قَالَ: فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ ابْتَعْتُ النَخْلَةَ بِحَائِطِي لَجَعَلَهَا لَهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَمْ مِنْ عَذْقٍ رَدَّاجٍ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ" مِرَارًا فَأَتَى امْرَأَتَهُ ، فَقَالَ يَا أُمَّ الدَّحْدَاحِ اخْرُجِي مِنَ الْحَائِطِ ، فَإِنِّي بَعْتُهُ بِنَخْلَةٍ فِي الْجَنَّةِ ، فَقَالَتْ: قَدْ رَحِمْتَ الْبَيْعَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

" وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ : "

٢٢٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْعَدْلُ بِمَرَوْ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ لِفُلَانٍ فِي حَائِطِي عَذْقًا وَقَدْ آذَانِي وَشَقَّ عَلَيَّ مَكَانُ عَذْقِهِ ، فَأَرْسَلُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "بَعْثِي عَذْقَكَ الَّذِي فِي حَائِطِ فُلَانٍ" قَالَ: لَا . قَالَ: "هَبْهُ" قَالَ: لَا . قَالَ: "فَبَعْثِي عَذْقَكَ فِي الْجَنَّةِ" قَالَ: لَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا رَأَيْتُ أَبْخَلَ مِنْكَ إِلَّا الَّذِي يَبْخُلُ بِالسَّلَامِ"

٢٢٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ أَحْسَبُهُ مِنْ مَرَّةٍ ، حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هَلَالٍ بْنِ عُمَرَ الرَّقِئِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبِي الْعَلَاءُ بْنُ هَلَالٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي هَلَالُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ بْنُ هَلَالٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو غَالِبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَفَى بِالْمَرْءِ مِنَ الْكُذْبِ أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ مِنَ الشُّجَّ أَنْ يَقُولَ أَخَذُ حَقِّي لَا أَتْرُكُ مِنْهُ شَيْئًا" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ فَإِنَّ أَبَاءَ هَلَالِ بْنِ الْعَلَاءِ أُمَّةٌ ثِقَاتٌ وَهَلَالُ بْنُ هَلَالٍ إِمَامٌ أَهْلُ الْجَزِيرَةِ فِي عَصَرِهِ

٢٢٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "اشْتَرَى صَفِيَّةً مِنْ دَحْيَةَ الْكَلْبِيِّ بِسَبْعَةِ أَرُوسٍ" -[٢٧]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٢٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنَبَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "فِي عُهْدَةِ الرَّقِيقِ ثَلَاثُ لَيَالٍ" قَالَ سَعِيدُ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: كَيْفَ يَكُونُ هَذَا؟ قَالَ: إِذَا وَجَدَ الْمُشْتَرِي عَيْبًا بِالسَّلْعَةِ ، فَإِنَّهُ يَرُدُّهَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ، وَلَا يَسْأَلُ الْبَيْتَةَ ، فَإِذَا مَضَتْ عَلَيْهِ أَيَّامُ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَّا بَيِّنَةً أَنَّهُ اشْتَرَاهَا ، وَذَلِكَ الْعَيْبُ بِهَا وَإِلَّا فَيَمِينُ الْبَائِعُ أَنَّهُ لَمْ يَبْعُهُ وَبِهِ دَاءٌ .

هَكَذَا قَالَ سَعِيدٌ وَهَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ

٢٢٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ ، أَنَبَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا عُهْدَةَ فَوْقَ أَرْبَعٍ"

وَأَمَّا خِلَافُ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ إِيَّاهُمَا :

٢٢٥٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِثَالٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ ، وَأَبُو مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " عَهْدَةُ الرَّقِيقِ أَرْبَعُ لَيَالٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ عَلَى الْإِرْسَالِ فَإِنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَلَهُ شَاهِدٌ : "

٢٢٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ حَبَّانُ بْنُ مُنْقِذٍ رَجُلًا ضَعِيفًا وَكَانَ قَدْ سُفِعَ فِي رَأْسِهِ مَأْمُومَةٌ ، فَعَمِلَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخِيَارَ فِيمَا اشْتَرَى ثَلَاثًا ، وَكَانَ قَدْ ثَقُلَ لِسَانُهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " بَعْ وَفُلٌ لَا خِلَابَةَ " - [٢٨] - فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يَقُولُ : لَا خِلَابَةَ ، لَا خِلَابَةَ ، وَكَانَ يَشْتَرِي الشَّيْءَ وَيُجِئُ بِهِ أَهْلَهُ ، فَيَقُولُونَ : هَذَا غَالٍ فَيَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَبَّرَنِي فِي بَيْعِي

٢٢٥٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بْنِ حَرْبٍ الضَّيِّيُّ ، وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُجَبَّرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَدَّانُ فَقِيلَ لَهَا مَا لَكَ وَالِدَيْنِ وَلَيْسَ عِنْدَكَ قَضَاءٌ ؟ فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي آدَاءِ دَيْنِهِ ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنٌ ، فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَقَدْ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ

٢٢٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ مِثَالٍ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، يَقُولُ : كَانَتْ عَائِشَةُ تَدَّانُ ، فَقِيلَ لَهَا مَا لَكَ وَالِدَيْنِ ؟ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي آدَاءِ دَيْنِهِ ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنٌ فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ "

" وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ مَيْمُونَةَ : "

٢٢٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، وَحَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُذَيْفَةَ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَدَّانُ ، فَتُكْثَرُ ، فَقِيلَ لَهَا فِي ذَلِكَ فَقَالَتْ : " لَا أَدْعُ الدِّينَ ، لِأَنَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنًا ، فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ "

٢٢٦٠ - أَخْبَرَنَا (أَبُو) جَعْفَرُ [بْن] مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرٍ الْخَلَدِيُّ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ضَرَّارُ بْنُ صَرَدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ،

فَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ ، حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ ، مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

"وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ : "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي مشطوبة في النسخة (أ) ، وليست في النسخة (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٩٨٦ (ج/٦ ص ٥٦٠) - .

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، ومن النسخة (أ) ، وقد أثبتته من النسخة (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة .
٢٢٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ نَمِيرٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ تَدَايَنَ بَدَيْنَ ، وَفِي نَفْسِهِ وَفَاؤُهُ ، ثُمَّ مَاتَ ، تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَرْضَى غَرِيمَهُ بِمَا شَاءَ ، وَمَنْ تَدَايَنَ بَدَيْنَ وَلَيْسَ فِي نَفْسِهِ وَفَاؤُهُ ، ثُمَّ مَاتَ ، أَفْتَصَّ اللَّهُ لَغْرِيمِهِ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

٢٢٦٢ - حَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ [الْفَقِيهِ] وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ [عَبْدِ اللَّهِ بْنِ] قُرَيْشٍ قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُرْدَانِ قَطْرِيَّانِ غُلِيظَانِ خَشَنَانِ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ تَوَيْتُكَ خَشَنَانِ غُلِيظَانِ وَإِنَّكَ تَرَشُّحُ فِيهِمَا فَيَثْقُلَانِ عَلَيْكَ ، وَإِنْ فَلَانًا قَدِمَ لَهُ بَزٌّ مِنَ الشَّامِ فَلَوْ بَعَثْتَ إِلَيْهِ فَأَخَذْتَ مِنْهُ ثَوْبَيْنِ بَنَسِيئَةٍ إِلَى مَيْسَرَةٍ ، فَأَرْسَلْتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ مَا يَرِيدُ مُحَمَّدٌ يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِثَوْبِي وَيَمْطُلُنِي فِيهِمَا ، فَأَتَى الرَّسُولَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَدْ كَذَبَ قَدْ عَلِمُوا أَنِّي اتَّقَاهُمْ لِلَّهِ وَأَدَاهُمْ لِلْأَمَانَةِ "

-[٣٠]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ " وَقَدْ رُوِيَ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ مُخْتَصَرًا :

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، ومن النسختين (أ) و (ب) ، وقد أثبتته من كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢١٨٢٤ (ج/١٧ ص ٣٨) - .

٢٢٦٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، وَعَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثَوْبَاكَ غُلِيظَانِ فَلَوْ نَزَعْتَهُمَا وَبَعَثْتَ إِلَى فَلَانٍ التَّاجِرِ ، فَأَرْسَلْتَ إِلَيْكَ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسَرَةِ ، قَالَ: " فَأَرْسَلْ إِلَيْهِ ابْعَثْ إِلَيَّ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسَرَةِ ؟ فَأَبَى "

٢٢٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ،

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ وَالْحُسَيْنُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمْتُ عِيرَ قَاتَبَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا بَيْعًا ، فَرَجَحَ أَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَتَصَدَّقَ بِهَا بَيْنَ أَبْنَاءِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقَالَ: " لَا أَشْتَرِي مَا لَيْسَ عِنْدِي ثَمَنُهُ "

" قَدْ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِسِمَاكِ وَشَرِيكِ "

وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٢٢٦٥ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُبَيْدٍ الدَّارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ

، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الدِّينُ رَايَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُذِلَّ عَبْدًا وَضَعَهَا فِي عُنُقِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٢٦٦ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَاحِمٍ * ، عَنْ سُبَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: -[٣١]- " اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ ، فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ ، فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِبَتَهَا بِيَدِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِثْمِ وَالْكَسَلِ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ ، وَالْمَغْرَمِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه : "ابن أبي حازم" ، كما جاء على هامشها مصوباً ، وكما جاء في النسخة (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٣٤٣٠ (ج ١٨/ص ١٢٢) - .

٢٢٦٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الْحُسَّامِ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا حَيْثُ تَوَضَّعُ الْجَنَائِزُ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ السَّمَاءِ ، ثُمَّ خَفَضَ بَصَرَهُ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ ، فَقَالَ: " سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ التَّشْدِيدِ " قَالَ: فَعَرَفْنَا وَسَكَنَّا ، حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ ، سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا التَّشْدِيدُ الَّذِي نَزَلَ؟ قَالَ: " فِي الدِّينِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قُتِلَ رَجُلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ عَاشَ وَعَلَيْهِ دِينَ ، مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَقْضِيَ دِينَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٢٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ،

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي عَامِرُ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمَّا أَقْبَلَ قَالَ: " هَا هُنَا مِنْ بَنِي فَلَانٍ -[٣٢]- أَحَدٌ ؟ " فَسَكَتَ الْقَوْمُ ، وَكَانَ إِذَا ابْتِغَاهُمْ بِشَيْءٍ سَكَتُوا ، ثُمَّ قَالَ: هَا هُنَا مِنْ بَنِي فَلَانٍ أَحَدٌ ؟ " فَقَالَ رَجُلٌ: هَذَا فَلَانٌ . فَقَالَ: " إِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدْ حُبِسَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، بِدِينِ كَانَ عَلَيْهِ " فَقَالَ رَجُلٌ: عَلَيَّ دِينُهُ . فَقَضَاهُ وَهَكَذَا رَوَاهُ فِرَاسٌ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ

٢٢٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا

أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ فِرَاسٍ ،
وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّازٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ
يَزِيدَ الدَّالَانِيِّ ، عَنْ فِرَاسٍ ،
وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاً أَبُو مُسْلِمٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ
، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: " هَا هُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فَلَانٍ ؟ " فَنَادَى ثَلَاثًا لَا
يُجِيبُهُ أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَ: " إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي مَاتَ بَيْنَكُمْ قَدْ احْتَبَسَ عَنِ الْجَنَّةِ مِنْ أَجْلِ الدِّينِ الَّذِي عَلَيْهِ ، فَإِنْ شِئْتُمْ فَافْدُوهُ ، وَإِنْ شِئْتُمْ
فَأَسْلُمُوهُ إِلَى عَذَابِ اللَّهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِخِلَافٍ فِيهِ مِنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ "
٢٢٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاً إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سَعِيدِ
بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ سَمْعَانَ بْنِ مُشْنَجٍ ،

وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
مَسْرُوقٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ سَمْعَانَ بْنِ مُشْنَجٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ . وَلِمَعْتَدِرٍ أَنْ يَلْعَلْ رِوَايَةَ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ وَفِرَاسِ بْنِ يَحْيَى مِنْ رِوَايَةِ الْأَثَمَةِ الْأَثَبَاتِ عَنْهُمَا يُمَثِّلُ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

٢٢٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ حَيَوَةَ بْنَ شُرَيْحٍ ،
يُحَدِّثُ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمُعَافِرِيِّ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ زُرْعَةَ ، عَنْ - [٣٣] - عَقَبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ " لَا تَحْتَفُوا أَنْفُسَكُمْ " فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا تَحْتَفُ أَنْفُسُنَا ؟ قَالَ: " بِالَّذِينَ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنَبَاً سَعِيدٌ ، عَنْ
قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ فَارَقَ الرُّوحَ
وَالْجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ: الْغُلُولُ وَالذِّينَ وَالْكِبَرُ "
تَابِعَهُ أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ فِي إِقَامَةِ هَذَا الْإِسْنَادِ :

٢٢٧٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ * الْفَقِيهَ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ
، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ مَاتَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ ، الْكِبَرُ وَالْغُلُولُ وَالذِّينَ دَخَلَ الْجَنَّةَ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " سَلْمَانٌ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٤٩٩ (ج ٣/ص ٤٣) - .
٢٢٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّازٍ الْعَدْلُ ، وَدَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجِسْتَانِيِّ ، قَالُوا: أَنَبَاً هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّيرَافِيُّ ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، أَنَبَاً سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الْحُسَّامِ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يَقْضَى عَنْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

" وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِرَوَايَةِ الثَّوْرِيِّ قَالَ فِيهَا عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَلَى حِفْظِهِ وَإِتْقَانِهِ أَعْرِفُ بِحَدِيثِ أَبِيهِ مِنْ غَيْرِهِ "

٢٢٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهِيُّ ، بِخَارِي ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ،

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرَّكَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يَقْضَى عَنْهُ "

٢٢٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ إِبْلِيسَ يَأْتِي أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ بِأَرْضِ الْعَرَبِ ، وَلَكِنَّهُ سِيرَضِي بِدُونِ ذَلِكَ مِنْكُمْ بِالْمَحَقَرَاتِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ ، وَهِيَ الْمَوْبِقَاتُ ، فَاتَّقُوا الْمَظَالِمَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ يُجِئُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ مَا يَرَى أَنَّهُ يَنْجِيهِ ، فَلَا يَزَالُ عَبْدٌ يَقُومُ ، يَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّا فُلَانًا ظَلَمْنِي مَظْلَمَةً ، فَيَقَالُ: اخْوَ مِنْ حَسَنَاتِهِ حَتَّى لَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٢٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عِمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ حَالَ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ، فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ فِي أَمْرِهِ ، وَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَلَيْسَ ثُمَّ دِينَارٌ ، وَلَا دِرْهَمٌ ، وَلَكِنَّهَا الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ ، وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُ ، لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ ، حُبَسَ فِي رَدْعَةِ الْجَبَالِ حَتَّى يَأْتِيَ بِالْمَخْرَجِ مِمَّا قَالَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٢٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِي ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، [٣٥] - وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّازٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " إِنَّ رَجُلًا لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ وَكَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ ، فَيَقُولُ لِرَسُولِهِ خُذْ مَا تَيَسَّرَ ، وَاتْرُكْ مَا عَسَرَ ، وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَزُ عَنَّا ، فَلَمَّا هَلَكَ قَالَ اللَّهُ: هَلْ عَمَلْتَ خَيْرًا قَطُّ ؟ قَالَ: لَا ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لِي غَلَامٌ ، وَكُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ ، فَإِذَا بَعَثْتُهُ يَتَقَاضَى ، قُلْتُ لَهُ: خُذْ مَا تَيَسَّرَ ، وَاتْرُكْ مَا تَعَسَرَ ، وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَزُ عَنَّا . قَالَ اللَّهُ: فَقَدْ تَجَاوَزْتَ عَنكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٢٧٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَكِّيِّ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي حُرَيْرَةَ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَابْنِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِينَا أَبُو الْيَسْرِ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ غَلَامٌ لَهُ ، وَعَلَيْهِ بَرْدٌ مَعَاظِرِي وَعَلَى غَلَامِهِ بَرْدٌ مَعَاظِرِي وَمَعَهُ ضَبَارَةٌ

صَحْفٌ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: كَأَنِّي أَرَى فِي وَجْهِكَ سَفْعَةً مِنْ غَضَبٍ . قَالَ: أَجَلٌ كَانَ لِي عَلَى فُلَانٍ بَنِ فُلَانٍ الْحَرَامِيِّ مَالٌ ، فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ ، فَقُلْتُ أَتُمْ هُوَ ؟ قَالُوا: لَا ، نَخْرَجُ ابْنَ لَهُ فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ أَبُوكَ ؟ قَالَ: سَمِعَ كَلَامَكَ فَدَخَلَ أَرِيكَهُ أُمِّي . فَقُلْتُ: أَخْرُجْ فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ أَنْتَ ، نَخْرَجُ إِلَيَّ فَقُلْتُ لَهُ مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ اخْتَبَأْتَ مِنِّي . قَالَ: أَنَا وَاللَّهُ أُحَدِّثُكَ وَلَا أَكْذِبُكَ ، خَشِيتُ وَاللَّهِ أَنْ أُحَدِّثَكَ فَأَكْذِبَكَ ، أَوْ أَعِدَّكَ فَأُخْلِفَكَ ، وَكُنْتُ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: اللَّهُ ، وَكُنْتُ وَاللَّهُ مُعْسِرًا ؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ . قَالَ: اللَّهُ . فَقُلْتُ: اللَّهُ . قَالَ: اللَّهُ . قَالَ: فَنَشَرَ الصَّحِيفَةَ وَمَحَا الْحَقَّ ، وَقَالَ إِنْ وَجَدْتَ قَضَاءً فَاقْضِ ، وَإِلَّا فَأَنْتَ فِي حِلٍّ ، فَأَشْهَدُ لَبَّصَرْتُ عَيْنَايَ هَاتَانِ ، وَوَضَعَ إصْبَعِيهِ عَلَى عَيْنَيْهِ ، وَسَمِعْتُ أَذْنَائِي هَاتَانِ وَوَضَعَ إصْبَعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي ، فَأَشَارَ إِلَى نِيَاطِ قَلْبِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا وَوَضَعَ لَهُ ، أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ "

-[٣٦]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

" وَكَذَلِكَ رَوَى مُخْتَصَرًا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَرَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ وَحَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي الْيَسْرِ "

٢٢٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا ، فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ ، قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ الدِّينُ ، فَإِذَا حُلَّ الدِّينُ ، فَانْظَرُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلُهُ صَدَقَةٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٢٢٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ ، قَالَ: حُوسِبَ رَجُلٌ فَلَمْ يَوْجَدْ لَهُ خَيْرٌ ، وَكَانَ ذَا مَالٍ ، وَكَانَ يَدَايْنُ النَّاسِ ، وَكَانَ يَقُولُ لِبُعَاثِهِ: مَنْ وَجَدْتُمُوهُ غَنِيًّا ، فَخُذُوا مِنْهُ ، وَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ مُعْسِرًا ، فَتَجَاوَزُوا عَنْهُ ، لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَزُ عَنِّي ، فَقَالَ اللَّهُ: " أَنَا أَحَقُّ أَنْ أَتَجَاوَزَ عَنْهُ "

" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

وَقَدْ أَسْنَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ :

٢٢٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: حُوسِبَ رَجُلٌ فَلَمْ يَوْجَدْ لَهُ خَيْرٌ فَذَكَرَهُ بِخَوِّهِ

٢٢٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنَبَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا لَزِمَ غَرِيمًا لَهُ بَعْشَرَةٌ دَنَائِرٍ ، فَقَالَ لَهُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي قَضَاءٌ أَقْضِيكَهُ الْيَوْمَ . قَالَ: فَوَاللَّهِ لَا

أَفَارِقُكَ حَتَّى تَقْضِيَ ، أَوْ -[٣٧]- تَأْتِي بِجَمِيلٍ يَحْمِلُ عَنْكَ . قَالَ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي قَضَاءٌ ، وَمَا أَجِدُ أَحَدًا يَحْمِلُ عَنِّي . قَالَ: فَجَرَّهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا لَا زِيْمِي وَاسْتَنْظَرْتُهُ شَهْرًا وَاحِدًا ، فَأَبَى حَتَّى أَقْضِيهِ أَوْ أَتِيَهُ بِجَمِيلٍ ، فَقُلْتُ:

وَاللَّهِ مَا أَجِدُ حَمِيلًا وَلَا عِنْدِي قَضَاءٌ الْيَوْمَ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَلْ تَسْتَنْظِرُهُ إِلَّا شَهْرًا وَاحِدًا ؟ " قَالَ: لَا قَالَ: " فَأَنَا أَتَحْمِلُ بِهَا عَنْكَ " قَالَ: فَتَحَمَّلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ فَأَتَى بِقَدَرٍ مَا وَعَدَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَيْنَ أَصَبْتَ هَذَا الذَّهَبَ ؟ قَالَ: مِنْ مَعْدِنٍ قَالَ: " فَادْهَبْ ، فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيهَا لَيْسَ فِيهَا خَيْرٌ " قَالَ: فَقَضَاهَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ "

" لِعَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو وَالدَّرَاوَرْدِيِّ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٢٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: بَعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكْرًا ، فَحُتُّ اتَّقَاضَاهُ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْضِ ثَمَنَ بَكْرِي . قَالَ: " نَعَمْ ، لَا أَقْضِيكَ إِلَّا لِحِينِهِ ، ثُمَّ قَضَانِي ، فَأَحْسَنَ قَضَائِي ، ثُمَّ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْضِ بَكْرِي ، فَقَضَاهُ بِغَيْرِ أَمَدٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا أَفْضَلُ مِنْ بَكْرِي . فَقَالَ: " هُوَ لَكَ ، إِنَّ خَيْرَ الْقَوْمِ خَيْرُهُمْ قَضَاءً "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

٢٢٨٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، [و] أَنبَأَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ: * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، قَالَ سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ الثَّوْرِيَّ ، - [٣٨] -

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَمَةُ الْعَبْدِيِّ ، بَرًّا مِنْ هَجْرٍ ، أَوِ الْبَحْرَيْنِ ، فَلَمَّا كُنَّا مِثْنَى أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَرَى مِنَّا سَرَاوِيلَ ، وَقَبَاءً ، وَوَزَانَ يَزْنَ بِالْأُجْرَةِ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الثَّمَنَ فَقَالَ: " زَنْ وَأَرْجُحْ " رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ :

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٢٩٦ (ج/١٥٩) - .

* صوابه : "قَالَ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

٢٢٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ رُسْتَمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَفْوَانَ ، يَقُولُ: بَعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرَاوِيلَ ، " فَوَزَنَ لِي فَأَرْجَحَ " أَبُو صَفْوَانَ كُنْيَةُ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ هُمَا وَاحِدٌ مِنْ صَحَابِي الْأَنْصَارِ .
" وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٢٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَنبَأَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِ الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ: " إِنَّكُمْ قَدْ وَلِيتُمْ أَمْرًا فِيهِ هَلَكَةُ الْأُمَّةِ "

السَّالْفَةُ"
- [٣٩] -

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"

٢٢٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ،
وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ السُّلَمِيُّ ، أَنَبَا أَبُو مُسْلِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَاءٍ ،
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
فَضَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَزِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنْ كَسْرِ سِكَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةِ
بَيْنَهُمْ ، إِلَّا مِنْ بَأْسٍ ، أَوْ أَنْ يُكْسَرَ الدَّرْهَمُ ، فَيُجْعَلَ فِضَّةً ، وَيُكْسَرَ الدِّينَارُ فَيُجْعَلَ ذَهَبًا "
" وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَنْصَارِيُّ فِي حَدِيثِهِ وَالِدَ عُلُقَمَةَ وَذَكَرَهُ الْمُعْتَمِرُ "

٢٢٨٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسِ الْقُرَشِيِّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، أَنَبَا
حَيَّوَةَ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَنَبَا مَالِكُ بْنُ الْخَيْرِ الزَّبَادِيُّ ، أَنَّ مَالِكََ بْنَ سَعْدِ التُّجَيْبِيِّ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْخَمْرَ ، وَعَاصِرَهَا ، وَمُعْتَصِرَهَا ، وَشَارِبَهَا ، وَحَامِلَهَا ، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ ،
وَبَائِعَهَا ، وَسَاقِيَهَا ، وَمُسْقِيَهَا "

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ" وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٢٢٩٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الْقَزَّازُ الرَّازِيُّ بِبَغْدَادَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَدْلُ بَنِيَسَابُورَ ، قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجَنِيدِ ، ثنا
الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا فُلَيْحُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَاثِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَعَنَ اللَّهُ الْخَمْرَ ، وَلَعَنَ سَاقِيَهَا ، وَشَارِبَهَا ، وَعَاصِرَهَا ، وَمُعْتَصِرَهَا ، وَحَامِلَهَا ، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ ،
وَبَائِعَهَا وَمُبْتَاعَهَا ، وَكُلَّ ثَمْنِهَا "

٢٢٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَلَامٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتِاعَ مِنْ أَعْرَابِيٍّ جُزْورًا بِتَمْرٍ ، وَكَانَ يَرَى أَنَّ التَّمْرَ عِنْدَهُ ، فَإِذَا بَعْضُهُ عِنْدَهُ ،
وَبَعْضُهُ لَيْسَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ: " هَلْ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ بَعْضَ تَمْرِكَ وَبَعْضُهُ إِلَى الْجُدَادِ " فَأَبَى ، فَاسْتَسْلَفَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْرَهُ ،
فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ "

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"

٢٢٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَرَّاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ ، ثنا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمَاطِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ التَّنِيسِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ سَعْنَةَ ، كَانَ مِنْ أَحْبَابِ الْيَهُودِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَاضَاهُ ، فَجَبَذَ ثَوْبَهُ عَنْ
مَنْكِبِهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَصْحَابُ مَطْلٍ ، وَإِنِّي بِكُمْ لَعَارِفٌ ، قَالَ: فَانْتَهَرَهُ عُمَرُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا عُمَرُ أَنَا وَهُوَ كَمَا إِلَى غَيْرِ هَذَا مِنْكَ أَحْوَجَ ، أَنْ تَأْمُرَنِي بِحُسْنِ الْقَضَاءِ ، وَتَأْمُرَهُ بِحُسْنِ التَّقَاضِي ، انْطَلِقْ يَا عُمَرُ أَوْفَى
حَقِّهِ ، أَمَا إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ أَجَلِهِ ثَلَاثُ فَرَدَةِ ثَلَاثِينَ صَاعًا لِتَزْوِيرِكَ عَلَيْهِ "

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"

٢٢٩٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ * الْفَقِيهُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنَبَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ

عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَعَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ طَلَبَ حَقًّا فَلْيَطْلُبْ فِي عَفَافٍ وَافٍ ، أَوْ غَيْرَ وَافٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

- [٤١] -

" وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " سَلَمَانٌ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٠٧٧٩ (ج ٩/ص ١٦٠) - .
٢٢٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُجِيبٍ * ، ثنا سَعِيدُ بْنُ يَاسِينَ * الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَامِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَاحِبِ الْحَقِّ : " خُذْ حَقَّكَ فِي عَفَافٍ ، - وَأَحْسِبْهُ ، قَالَ : - وَافٍ أَوْ غَيْرَ وَافٍ "

حاشية الشقيري :

* تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : " حُجَبٌ " كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث ١٩٠٣٣ (ج ١٥/ص ١٤٢) - ، وكما في طبعة الشيخ مقبل .

** كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه " سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ " كما في كتاب إتحاف المهرة .
٢٢٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمِ الْبَاسَانِيِّ * ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا الْحَسَنُ * بن وَاقِدٍ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، أَنَّ عِكْرَمَةَ ، حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ، كَانُوا " مِنْ أُنْجَسِ النَّاسِ كَيْلًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى { وَيَلِّ لِلْمُطَفِّفِينَ } [المطففين: ١] ، فَأَحْسَنُوا الْكَيْلَ بَعْدَ ذَلِكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

" وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُفسَّرٌ : "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه : " الْقَاشَانِيُّ " ، كما جاء في "الإكمال لابن ماكولا" (١٣٣/ ٧) و"الأنساب للسمعاني" (٣٣٩/ ٤) ، أو : "البشاشي" لقول السمعي في "الأنساب" (٣٣٨/ ٤) : "هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها فاشان وقد يقال لها بالباء" .

** صوابه : " الْحُسَيْنُ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٣٧٥ (ج ٧/ص ٥٢٤) - .
٢٢٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيه ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدَ الْمَرْوَزِيُّ ، ثنا أَبُو عَمَّارِ الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْيْثٍ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، ثنا حُثَيْمُ بْنُ عَمْرٍاءِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ ، اسْتَخْلَفَ سِبَاعُ بْنُ عَرْفُطَةَ الْغِفَارِيُّ فَقَدِمْنَا فَشَهِدْنَا مَعَهُ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، فَقَرَأَ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ { كَهيعص } [مريم: ١] وَفِي الثَّانِيَةِ { وَيَلِّ لِلْمُطَفِّفِينَ } [المطففين: ١] فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : وَيَلِّ لِأَبِي فَلَانَ لَهُ مَكِيلَانِ يَسْتَوِي بَوَاحِدٍ ، وَيَجْنُسُ بِآخَرٍ ، فَأَتَيْنَا سِبَاعَ بْنَ عَرْفُطَةَ لِنُجْهَنَّا " فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْفَتْحِ يَوْمٍ أَوْ بَعْدَهُ يَوْمٍ ؟ "

٢٢٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيكٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، وَأَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لَا يَحِلُّ مَهْرٌ لَزَانِيَةٍ ، وَلَا ثَمَنُ الْكَلْبِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "
 " وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو "

٢٢٩٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، ثنا جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ ، ثنا هُشَيْمٌ ، أَنبَأَ حُصَيْنٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ ، وَأَجْرِ الْكَاهِنِ ، وَكَسْبِ الْحَجَّامِ "
 ٢٢٩٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْبَوَّارِيُّ الْكُوفِيُّ ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسِّنَّورِ "
 تَابَعَهُ عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ :

٢٣٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ * ، عَنْ حَاتِمِ الْعَدْلِ بِمَرَّةٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسِّنَّورِ "
 تَابَعَهُ أَبُو الزَّيْبِ ، عَنْ جَابِرٍ :

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٧٨٣ (ج ٣/ص ١٨٣) - ، وصوابه : "أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ" ، كما جاء في الأصول الخطية لإتحاف المهرة نقلا عن حاشيتهم على الحديث ، ولما جاء في مواضع عدة من كتاب المستدرک ، ولما جاء عند البيهقي في "السنن الكبرى" و"دلائل النبوة" و"شعب الإيمان" من تسمية هذا الراوي في مواضع عدة .
 وأما "أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمٍ" المذكور في تاريخ بغداد (٦ / ١٢٨) ، والذي أشار إليه محقق الإتحاف ، واستند إليه في ترجيح ما في أصول المستدرک الخطية ،

فإن كنيته : أبو العباس ، ومهنته : صيرفي ، وسكنه : بغداد ،

وشيوخه اثنان فقط هما : محمد بن يونس الكديمي وأحمد بن الحسن المصري الأيلي ،

ورتبته : مقبول ، حيث جاء في ترجمته "وقال أبو الفتح <١> كان يعرف بسبع مجانين وما علمت من امره إلا خيرا "

، بينما "محمد بن أحمد بن حاتم" الذي يروي عنه الحاكم - على ما جاء في المستدرک - ،

فإن كنيته : أبو بكر ، ومهنته : مزكي ، وسكنه : مرو ،

وشيوخه : أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ، و عبد الله بن روح المدائني ، و أبو الموجه محمد بن عمرو الفزاري ، و عبد العزيز بن حاتم

، و عبد الله بن حاتم ، و الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، و محمد بن غالب

ورتبته : "صدوق حسن الحديث"

وهذا لما جاء في سؤالات السجزي للحاكم (١ / ٢٤١) حيث قال الحاكم :

٣٢٠- وأما شيخنا أبو بكر بن أبي نصر فإني رحلت إلى مرو وأول -[٢٤٢]- ما دخلتها سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وليس بها من يقدم عليه في الصدق والعدالة وكان من مزاكيها

٣٢١- وسمعت أبا عبد الرحمن محمد بن مامون الحافظ وشكوت إليه عسرا في أبي العباس المحبوبي ، فقال لي ينبغي أن تغنم السماع من أبي بكر بن أبي نصر وليس في مدينتنا هذه أروع منه ولا أقدم ثروة ولا اصدق لهجة منه رحل به أبوه سنة سبع وسبعين ومائتين وإنما فاته السماع من أبي حاتم الرازي بأيام يسيرة مات قبل أن يدخلها . أ . هـ .

(وقد تناقض محقق إتحاف المهرة فرجع في الحديث رقم ٢٢٥٦٠ (ج ١٧/ص ٤٢٥) وصوب أنه "محمد بن أحمد")

<١> "هو الحافظ الجوال أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن مسرور البلخي" تذكرة الحفاظ (٣ / ١٠٠٥)

٢٣٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُوجَّهِ ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ ، مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ الْهَرَّةِ وَأَكْلِ ثَمْنِهَا " حَدِيثُ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٣٠٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَنبَأَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنبَأَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَبَنِ الْجَلَالَةِ ، وَعَنْ أَكْلِ الْمُجْتَمَةِ وَعَنْ الشُّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ "

" أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ: "

٢٣٠٣ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ الْمُوصِلِيُّ ، ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ الْجَلَالَةِ ، وَالْبَانِهَا "

٢٣٠٤ - وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُرَيجٍ الرَّازِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ،

عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْجَلَالَةِ ، - يَعْنِي الْإِبِلَ - أَنْ يَرْكَبَ عَلَيْهَا ، أَوْ أَنْ يَشْرَبَ مِنْ أَلْبَانِهَا "

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ :

٢٣٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ التُّعْمَانِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْمُجْتَمَةِ وَالْجَلَالَةِ "

٢٣٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَزِيدَ - [٤٤] - الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ الضَّرِيرِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنْ بَيْعِ الشَّاةِ بِاللَّحْمِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ رَوَاهُ عَنْ آخِرِهِمْ أُمَّةٌ حَفَاطُ ثِقَاتٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ احتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِالْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ "

" وَلَهُ شَاهِدٌ مُرْسَلٌ فِي مَوْطَأٍ مَالِكٍ "

٢٣٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ الرَّبِيعُ ، أَنبَأَ الشَّافِعِيُّ ، أَنبَأَ مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنْ بَيْعِ اللَّحْمِ بِالْخِيَّوَانِ "

٢٣٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِئٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَاتِمِ الزَّاهِدُ ، قَالَا: ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينِ السُّلَمِيِّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزُّنْجِيُّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ ، مَوْلَى الْأَنْصَارِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " مَنْ اشْتَرَى سَرَقَةً ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرَقَةٌ ، فَقَدْ شَرِكَ فِي عَارِهَا وَإِثْمِهَا "

" شُرَحْبِيلٌ هَذَا هُوَ ابْنُ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ قَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ بْنُ أَنَسٍ بَعْدَ أَنْ كَانَ سَيِّئَ الرَّأْيِ فِيهِ وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٣٠٩ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُكْرَمِ الْبَزَّازِ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَمُسْلِمٌ

بُنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالُوا: ثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، ثَنَا قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلٍ أَوْ رَجُلَيْنِ ، فَهُوَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ ، فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٣١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهِيُّ بِالرِّيِّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَزْرَقِ ، ثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، - [٤٥] - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَمُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ الْحَرَبِيُّ ، قَالُوا: ثَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ بْنَ سِمَاكِ ، حَدَّثَهُ قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى مَرْوَانَ إِذَا سَرَقَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ سَرَقَتَهُ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا حَيْثُ وَجَدَهَا . قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيَّ بِذَلِكَ مَرْوَانُ وَأَنَا عَلَى الْإِمَامَةِ فَكَتَبْتُ إِلَى مَرْوَانَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَضَى إِذَا كَانَ عِنْدَ الرَّجُلِ غَيْرُ الْمُتَمِّمِ ، فَإِنْ شَاءَ سَيِّدُهَا أَخَذَهَا بِالثَّمَنِ ، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ " ثُمَّ قَضَى بِذَلِكَ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ قَالَ: فَكَتَبَ مَرْوَانُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِكَأَيِّ مُعَاوِيَةَ إِلَى مَرْوَانَ: إِنَّكَ لَسْتَ أَنْتَ وَلَا أُسَيْدٌ تَقْضِيَانِ عَلَيَّ فِيمَا وَلَيْتَ ، وَلَكِنِّي أَقْضِي عَلَيْكَ ، فَانْفُذْ لِمَا أَمَرْتُكَ بِهِ . وَبَعَثَ مَرْوَانُ بِكَاتِبٍ مُعَاوِيَةَ إِلَيْهِ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَقْضِي بِهِ أَبَدًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٣١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى السِّنَانِيُّ ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ بَعْتَ أَخَاكَ تَمَرَاتٍ ، فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ ، فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا ، أَوْ تَأْخُذَ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ إِذْنِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

ورواه محمد بن ثور عن ابن جريج :

٢٣١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُبَارَكٍ الصَّنْعَانِيُّ ، ثَنَا يَزِيدُ * بْنُ مُبَارَكٍ الصَّنْعَانِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، - [٤٦] - عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " بِمِيسْتَحِلٍّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ إِنْ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ مِنَ السَّمَاءِ ؟ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

" وَالْأَصْلُ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ الَّذِي:

حاشية الشقيري :

* صوابه : " زيد " - رمضان عوف - ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وكما رواه البيهقي عن شيخه الحاكم في كتابه السنن الكبرى في كتاب البيوع ، جماع أبواب الربا - باب ما جاء في وضع الجائحة - .

٢٣١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا بَجْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ ، فَمِمَّ يَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ ؟ "

٢٣١٤ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهِ قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الرِّبَا ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ بَابًا ، أَيْسَرُهَا مِثْلُ أَنْ يَنْكِحَ

الرَّجُلُ أُمُّهُ ، وَإِنَّ أَرْبَى الرَّبَا عَرَضُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٣١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدِيُّ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُثَيْمٍ بْنُ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَرْبَعَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَدْخُلَهُمُ الْجَنَّةَ وَلَا يُذِيقَهُمْ نَعِيمَهَا: مُدْمِنُ الْخَمْرِ ، وَآكِلُ الرَّبَا ، وَآكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَالْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَقَدْ اتَّفَقَا عَلَى خُثَيْمٍ "

٢٣١٦ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ يُونُسَ الْقَزْوِينِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَابِقٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُشْتَرَى الثَّمَرَةُ حَتَّى تُطْعَمَ ، وَقَالَ: إِذَا ظَهَرَ الزَّنا وَالرَّبَا فِي قَرْيَةٍ ، فَقَدْ أَحْلَوْا بِأَنْفُسِهِمْ عَذَابَ اللَّهِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٣١٧ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ ،
 وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا أَبُو كَامِلٍ ، وَجَجَّاجٌ ، قَالَا: ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِيهِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيلَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الرَّبَا وَإِنْ كَثُرَ فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ تَصِيرُ إِلَى قَلٍّ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٣١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَبَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ ، لَا يَعْلَمُ مِكِيلَهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٣١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَبَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنَبَا الشَّافِعِيُّ ، أَنَبَا مَالِكٌ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحَبِيرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِيِّ ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزْزِيُّ ، وَمُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّهْلِيُّ ، قَالُوا: ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى قَالَا: أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَبَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ: سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ زَيْدٍ [٤٨]- أَبِي عِيَّاشٍ ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدًا عَنِ الْبَيْضَاءِ بِالسُّلْتِ فَقَالَ: بَيْنَهُمَا فَضْلٌ . قَالُوا: نَعَمْ . فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الرُّطْبِ بِالتَّمْرِ ، فَسَأَلَ مَنْ حَوْلَهُ: " أَيْنَقْصُ إِذَا جَفَّ ؟ " قَالُوا: نَعَمْ ، قَالَ: " فَلَا إِذَا "
 قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: وَسَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ مَرَّةً أُخْرَى قَالَ: فَكَّرَهُ . هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي الْوَلِيدِ تَابَعَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سَفْيَانَ

٢٣٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَا: ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمِيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ ، قَالَ: تَبَاعَ رَجُلَانِ عَلَى عَهْدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ: تَبَاعَ رَجُلَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُسْرٍ ، وَرُطِبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَلْ يَنْقُصُ الرُّطْبُ إِذَا يَبَسَ ؟ " قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: " فَلَا إِذَا " وَهَكَذَا رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ :

٢٣٢١ - ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَلَالِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثنا سُفْيَانُ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو حُدَيْفَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ زَيْدِ أَبِي عِيَّاشٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرُّطْبِ بِالتَّمْرِ فَقَالَ: " أَيْنَقُصُ إِذَا يَبَسَ ؟ " قَالُوا: نَعَمْ ، قَالَ: " فَهِيَ عَنْهُ " وَقَدْ تَابَعَهُمَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ :

٢٣٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَا: ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، ثنا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّ أَبَا عِيَّاشٍ ، أَخْبَرَهُ - [٤٩] - أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ، يَقُولُ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الرُّطْبِ بِالتَّمْرِ نَسِيئَةً "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، لِإِجْمَاعِ أُمَّةِ النَّقْلِ عَلَى إِمَامَةِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَانَّهُ مُحْكَمٌ فِي كُلِّ مَا يَرَوِيهِ مِنَ الْحَدِيثِ ، إِذْ لَمْ يُوْجَدْ فِي رِوَايَاتِهِ إِلَّا الصَّحِيحُ خُصُوصًا فِي حَدِيثِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ لِمَتَابَعَةِ هَؤُلَاءِ الْأُمَّةِ إِيَّاهُ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَالشَّيْخَانِ لَمْ يُخْرِجَاهُ لِمَا خَشِيَاهُ مِنْ جَهَالَةِ زَيْدِ أَبِي عِيَّاشٍ "

٢٣٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْبَزَّازُ ، قَالُوا: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ النَّهْدِيَّ ، يُحَدِّثُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " تَرْفَعُ لِلرَّجُلِ صَحِيفَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى يَرَى أَنَّهُ نَاجٍ ، فَمَا تَزَالُ مَظَالِمُ بَنِي آدَمَ تَتَّبِعُهُ حَتَّى مَا تَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ ، وَزَادَ عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ " قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ أَوْ قَالَ لَهُ عَاصِمٌ: عَمَّنْ يَا أَبَا عَثْمَانَ ؟ قَالَ: عَنْ سَلْمَانَ وَسَعْدٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَرَجُلَيْنِ آخَرَيْنِ لَمْ يَحْفَظْهُمَا قَالَ شُعْبَةُ: فَسَأَلْتُ عَاصِمًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ ، وَأَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَثْمَانَ يُحَدِّثُ بِهَذَا عَنْ سَلْمَانَ وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَلَا أَعْرِفُ لِشُعْبَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ حَدِيثًا مُسْنَدًا غَيْرَ هَذَا "

٢٣٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَلَالَةِ أَنْ يُؤْكَلَ لَحْمُهَا ، وَيُشْرَبَ لَبَنُهَا ، وَلَا يُجْمَلَ عَلَيْهَا الْأَدَمُ وَلَا يَرْكَبَهَا النَّاسُ حَتَّى تُعْلَفَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً "

-[٥٠]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ لِمَا قَدَّمْنَا مِنَ الْقَوْلِ فِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٣٢٥ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِهِ ، وَحَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ " نَهَى أَنْ تُبَاعَ السِّلْعُ حَيْثُ تُشْتَرَى ، حَتَّى يَحْوزَهَا الَّذِي اشْتَرَاهَا إِلَى رَحْلِهِ ، وَإِنْ كَانَ لِيَبْعَثَ رَجُلًا فَيَضْرِبُونَا عَلَى ذَلِكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَعِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرٌ "

٢٣٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الدِّمَشْقِيُّ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: ابْتِغَتْ زَيْتًا فِي السُّوقِ ، فَلَمَّا اسْتَوْجَبَتْهُ ، لَقِيَنِي رَجُلٌ ، فَأَعْطَانِي بِهِ رُبْحًا حَسَنًا ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَى يَدَيْهِ ، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي يَذْرَاعِي ، فَالْتَفَتُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَقَالَ: لَا تَبِعْهُ حَيْثُ ابْتِغَتْهُ ، حَتَّى تَحْوزَهُ إِلَى رَحْلِكَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى أَنْ تُبَاعَ السِّلْعُ حَيْثُ تُبْتَاعُ ، حَتَّى يَحْوزَهَا التَّجَارُ إِلَى رَحْلِهِمْ " "

٢٣٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ ، وَعَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ ، وَعَنْ شَرِّ الْمَغْنَمِ حَتَّى يُقَسَمَ " "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ :

٢٣٢٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنَبَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ ، حَتَّى تُقَسَمَ " "

٢٣٢٩ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ * ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " وَضَعَ الْجَوَاحِشَ " قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: وَقَدْ كَانَ سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ " وَضَعَ الْجَوَاحِشَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشَّقِيرِي :

* صوابه : "العَنْزِيُّ" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٦٩٠ (ج ٣/ص ١٤٣) - ، وكما في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (٥١٩/١٥) ، وفي "تاريخ الإسلام" (٨٣١/٧) .

٢٣٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ: أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَمَارِ ابْتِاعِهَا ، فَكَثُرَ دَيْنُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ ، فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ " فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٣٣١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ ، ثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، ثَنَا بُكَيْرُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي

نَعِيمٌ ، ثَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ، أَنَّهُ زَرَعَ أَرْضًا فَرَّبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَسْقِيهَا فَسَأَلَهُ : " لِمَنِ الزَّرْعُ وَلِمَنِ الْأَرْضُ ؟ " فَقَالَ :
 زَرْعِي بِذُرِّي وَعَمَلِي لِي الشَّطْرُ وَلِبَنِي الشَّطْرُ " فَقَالَ : " أَرَبَيْتُمَا ، فَرَدَّ الْأَرْضَ عَلَى أَهْلِهَا ، وَخَذَ نَفَقَتَكَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "
 " إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى مُنَازَرَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فِيهِ "

٢٣٣٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى * الْعَدْلُ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ - [٥٢] - بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثَنَا وَكِيعٌ ، وَحُمَيْدُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ زِيَادَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : عَلِمْتُ نَاسًا
 مِنْ أَهْلِ الصَّفَةِ الْكَتَابَةِ وَالْقُرْآنِ ، وَأَهْدَى إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَوْسًا ، فَقُلْتُ : لَيْسَتْ بِمَالٍ ، وَأَرْمِي عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، لَأَتِينَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَأَسْأَلَنَّهُ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَجُلٌ أَهْدَى إِلَيَّ قَوْسًا مِمَّنْ كُنْتُ أُعَلِّمُهُ الْكَتَابَةَ وَالْقُرْآنَ ، وَلَيْسَتْ
 بِمَالٍ وَأَرْمِي عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ . قَالَ : " إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ أَنْ تُطَوَّقَ طَوْقًا مِنْ نَارٍ فَاقْبَلْهَا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النَسَخَتَيْنِ (أ) وَ (ب) ، وَصَوَابُهُ : " مُوسَى " ، كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ٦٨١١ (ج ٦/ص ٤٦٠) -
 ٢٣٣٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالَا : ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ،
 عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 قَارِظٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " كَسَبُ الْحَجَّامِ خَيْثٌ ،
 وَثَمَنُ الْكَلْبِ خَيْثٌ ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَيْثٌ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٢٣٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، ثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثَنَا
 طَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : جَاءَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ إِلَى مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : لَقَدْ " نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ
 ، فَذَكَرَ أَشْيَاءَ ، وَقَالَ : " نَهَانَا عَنْ كَسَبِ الْأُمَةِ إِلَّا مَا عَمِلَتْ يَدَاهَا ، وَقَالَ هَكَذَا بِأُصْبُعِهِ نَحْوَ الْغَزْلِ ، وَالنَّخْلِ ، وَالنَّفْسِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "
 " وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ "

٢٣٣٥ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْعَدْلُ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ * بْنِ الْجُنَيْدِ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ،
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ هُرَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ - [٥٣] - خَدِيجٍ قَالَ : " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسَبِ الْأُمَةِ
 حَتَّى يَعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ ؟ "
 حاشية الشقيري :

* صَوَابُهُ : " الْحُسَيْنِ " ، كَمَا جَاءَ فِي النَسَخَتَيْنِ (أ) وَ (ب) ، وَفِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ٤٥٦٠ (ج ٤/ص ٤٨٨) -
 ٢٣٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثَنَا مُسَدَّدٌ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ،

عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "
 " وَعَلَى بَنِ الْحَكَمِ الْبُنَانِيُّ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ مِنْ أَعْرَ الْبَصَرِيِّينَ "

٢٣٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ * الْفَقِيهُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا حَيَّانُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جُلَازٍ عَنِ الصَّرْفِ ، فَقَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، لَا يَرَى بِهِ بَأْسًا زَمَانًا مِنْ عُمَرِهِ ، مَا كَانَ مِنْهُ عَيْنًا ، يَعْنِي يَدًا بِيَدٍ ، فَكَانَ يَقُولُ : إِنَّمَا الرَّبَّاءُ فِي النَّسِيبَةِ فَلَقِيَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَقَالَ لَهُ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَلَا تَنْتَقِي اللَّهَ ؟ إِلَى مَتَى تَوَكَّلُ النَّاسَ الرَّبَّاءُ ؟ أَمَا بَلَغَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ عِنْدَ زَوْجَتِهِ أُمُّ سَلَمَةَ : " إِنِّي " لِأَشْتَبِي تَمْرَ عَجْوَةٍ ، فَبَعَثْتُ صَاعَيْنِ مِنْ تَمْرٍ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَجَاءَ بَدَلُ صَاعَيْنِ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ عَجْوَةٍ ، فَقَامَتْ فَقَدَّمَتْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا رَأَاهُ عَجِبَهُ ، فَتَنَاولَ تَمْرَةً ، ثُمَّ أَمْسَكَ ، فَقَالَ : " مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا ؟ " فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : بَعَثْتُ صَاعَيْنِ مِنْ تَمْرٍ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَتَانَا بَدَلُ صَاعَيْنِ هَذَا الصَّاعِ الْوَاحِدُ ، وَهَذَا هُوَ كُلُّ فَالْتَقَى التَّمْرَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ : " رُدُّوهُ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ التَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْخَنْطَةُ بِالْخَنْطَةِ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، يَدًا بِيَدٍ ، عَيْنًا بِعَيْنٍ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ ، فَمَنْ زَادَ فَهُوَ رَبًّا " ثُمَّ قَالَ : " كَذَلِكَ مَا يُكَالُ وَيوزَنُ أَيْضًا " فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : جَزَاكَ اللَّهُ يَا أَبَا سَعِيدٍ الْجَنَّةَ ، فَإِنَّكَ ذَكَرْتَنِي أَمْرًا كُنْتُ لَنَيْسَتِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ . فَكَانَ يَنْهَى عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَشَدَّ النَّهْيِ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " سَلْمَانٌ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٨٣٥ (ج ٥/ص ٤٩٣) - ، وقد جاء على الصواب في طبعة الشيخ مقبل .

٢٣٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي مُحَرَّمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عِيَّاشٍ ، يَقُولُ : سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ اشْتِرَاءِ السُّلْتِ بِالتَّمْرِ ، فَقَالَ سَعْدٌ : أَيْنَهُمَا فَضْلٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : لَا يَصِحُّ . وَقَالَ سَعْدٌ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اشْتِرَاءِ الرُّطْبِ بِالتَّمْرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَيْنَهُمَا فَضْلٌ ؟ " قَالُوا : نَعَمْ ، الرُّطْبُ يَنْقُصُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " فَلَا يَصِحُّ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٣٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُوسَى ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ [. . .]
 " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين موضعه بياض بالنسختين (أ) و (ب) ، ولكن يمكن استنباط متن هذا الحديث بأن موضوعه : "سؤال النبي عن اقتضاء الذهب من الورق وإجازة النبي له بشرط التقابض في المجلس" ، وهذا من كتاب "إتحاف المهرة" حيث ذكر إسناد الحديث التالي والذي برقم ٢٣٤٠ ثم أعقبه بهذا الإسناد متابعة له وقال في آخره : "عن سماء ببعضه" - الحديث رقم ٩٧٤٥ (ج ٨/ص ٤٩٤) - .
 ٢٣٤٠ - أَخْبَرَنَا حمزة بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقِيُّ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ

سَمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كُنْتُ أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالنَّقِيعِ ، فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَأَخْذُ بِالدَّرَاهِمِ ، وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَأَخْذُ الدَّنَانِيرَ ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ أَوْ قَالَ: حِينَ خَرَجَ مِنْ بَيْتِ حَفْصَةَ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رُوَيْدُكَ أَسْأَلُكَ إِنِّي أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالنَّقِيعِ فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَأَخْذُ الدَّرَاهِمِ وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَأَخْذُ الدَّنَانِيرَ . فَقَالَ: " لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَهُمَا بِسَعَرِ يَوْمِهِمَا مَا لَمْ تَفْتَرِقَا وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٣٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، قَالَا: ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُنْهَالِ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ إِيَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُزَنِيِّ ، وَرَأَى - [٥٥] - رَجُلًا يَبِيعُ الْمَاءَ ، فَقَالَ: لَا تَبِعِ الْمَاءَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ "

٢٣٤٢ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، أَنَّ أَبَا الْمُنْهَالِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ إِيَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُزَنِيِّ قَالَ لِلنَّاسِ: لَا تَبِيعُوا فَضْلَ الْمَاءِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ " وَلَا بِنِ جُرَيْجٍ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرُ

٢٣٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْخُزَلِيُّ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ ، وَعَنْ ضِرَابِ الْجَمَلِ ، وَأَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ أَرْضَهُ وَمَاءَهُ "

" وَهَذِهِ أَسَانِيدُ كُلِّهَا صَحِيحَةٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَأَحْسَنُ مَا فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ الَّذِي:

٢٣٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَنَا ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ " " تَفَرَّدَ بِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ وَهُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ "

٢٣٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّرِيرِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّامَ فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ مِنَ أَنْبَاطِ الشَّامِ ، " فَتَسْلِفُهُمْ فِي الْبَرِّ وَالزَّيْتِ سِعْرًا مَعْلُومًا ، وَأَجَلًا مَعْلُومًا ، فَقِيلَ لَهُ: وَمِنْ لَهِمْ ذَلِكَ ؟ قَالَ: مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٣٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْفَقِيهُ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ قَالَا: ثنا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، قَالُوا ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا ، أَقَالَ اللَّهُ عَشْرَةً "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٣٤٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ ، فَلَهُ أَوْكُسُهُمَا أَوْ الرَّبَا "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٢٣٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالُوا: ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: اشْتَرَى الْأَشْعَثُ رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْخُمْسِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بِعَشْرِينَ أَلْفًا ، فَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِ فِي ثَمَنِهِمْ ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَخَذْتُهُمْ بِعَشْرَةِ أَلْفٍ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَاخْتَرِ رَجُلًا يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ . فَقَالَ الْأَشْعَثُ: أَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِكَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ ، فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السَّلْعَةِ أَوْ يَتَارَكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٢٣٤٩ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالُوا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " وَلَدَ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ ، مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ ، فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

وَعَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرٌ بَلْفِظٍ آخَرٍ وَلَيْسَ يَعْلِلُ أَحَدَ الْإِسْنَادَيْنِ الْآخَرُ :

٢٣٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحَبِّبِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ ، ثنا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَمَّتِهِ ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ: فِي جَرِي يَتِيمٍ فَكُلْ مِنْ مَالِهِ ؟ فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ مِنْ أَطْيَبِ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ ، وَوَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ "

٢٣٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ ، ثنا شَرِيكٌ ، وَقَيْسٌ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ ائْتَمَكَ ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ " قَالَ الْعَبَّاسُ: قُلْتُ لَطَلْتُ: اُكْتُبُ " شَرِيكَ " وَادْعُ " قَيْسَ " ؟ قَالَ: أَنْتَ أَبْصَرُ - [٥٨] -

" حَدِيثُ شَرِيكَ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

" وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَنَسٍ : "

٢٣٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ قُتَيْبَةَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ ، ثنا ابْنُ شَوْذَبٍ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ ائْتَمَكَ ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ "

٢٣٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو الْمُثَنَّى ، قَالَ: ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، ثنا حُسَيْنُ الْمَعْلَمُ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً ، أَوْ يَهَبَ هَبَةً ، فَيَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدُ ، فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ ، وَمِثْلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا ، كَمِثْلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ ، فَإِذَا شَبِعَ ، قَاءَ ، ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ خِلَافًا فِي عَدَالَةِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ إِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي سَمَاعِ أَبِيهِ مِنْ جَدِّهِ "

٢٣٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَ مُحَمَّدٌ بْنُ غَالِبٍ ، قَالَا: ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، وَ حَبِيبِ الْمَعْلَمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، - [٥٩] - عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَجُوزُ لِمَرْأَةٍ أَمْرٌ فِي مَالِهَا ، إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتَهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَافِظِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ زِيَادٍ الْفَقِيهَ النَّيْسَابُورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ حَمْدَانَ الْوَرَّاقَ يَقُولُ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: عَمْرِو بْنُ شُعَيْبٍ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ شَيْئًا ؟ فَقَالَ: هُوَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَقْدٍ صَحَّ سَمَاعُ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ مِنْ أَبِيهِ شُعَيْبٍ وَصَحَّ سَمَاعُ شُعَيْبٍ مِنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو "

٢٣٥٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ ، عَنْ أُمِّئَةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمِّئَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَارَ مِنْهُ أَدْرَعًا يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ: أَغْضَبُ يَا مُحَمَّدٌ ؟ قَالَ: " لَا ، بَلْ عَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ "

" وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا "

٢٣٥٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهَ ، بِخَارَى ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقُرَشِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَارَ مِنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمِّئَةَ أَدْرَعًا وَسِنَانًا فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعَارِيَةٌ مُؤَدَّاةٌ ؟ قَالَ: " عَارِيَةٌ مُؤَدَّاةٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٣٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، قَالَا: ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذْتَ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ "

" ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ نَسِيَ حَدِيثَهُ فَقَالَ: هُوَ أَمِينُكَ لَا ضَمَانَ عَلَيْهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٣٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَرْدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَصِصِيُّ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا جَمَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَسَّانِيُّ ، بِدِمَشْقَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا الْفَرِيَابِيُّ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مَحِيصَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَتْ لَهُ نَاقَةٌ ضَارِيَةٌ ، فَدَخَلَتْ حَائِطًا ، فَأَفْسَدَتْ فِيهِ فُكْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا " فَقَضَى أَنْ حِفْظَ الْحَوَائِطِ بِالنَّهَارِ عَلَى أَهْلِهَا ، وَأَنَّ حِفْظَ الْمَاشِيَةِ بِاللَّيْلِ عَلَى أَهْلِهَا ، وَإِنَّ عَلَى أَهْلِ الْمَاشِيَةِ مَا أَصَابَتْ مَا شِيتَهُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ عَلَى خِلَافٍ فِيهِ بَيْنَ مَعْمَرٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ ، فَإِنَّ مَعْمَرًا قَالَ: عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحِصَةَ ، عَنْ أَبِيهِ " ٢٣٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَبَاُ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنَبَاُ الشَّافِعِيِّ ، أَنَبَاُ سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أُمَيَّةَ ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ: حَضَرْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَتَاهُ رَجُلَانِ تَبَايَعَا سِلْعَةً فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَخَذْتُ بِكَذَا وَكَذَا . وَقَالَ الْآخَرُ: بَعْتُ بِكَذَا وَكَذَا . فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِي -[٦١]- مِثْلٍ هَذَا قَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِثْلٍ هَذَا " فَأَمَرَ الْبَائِعَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ ، ثُمَّ يُخَيَّرَ الْمُبْتَاعُ ، إِنْ شَاءَ أَخَذَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ "

" إِنْ كَانَ سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ حَفِظَ فِي إِسْنَادِهِ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُبَيْدٍ ، فَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِي آخِرِهِ " قَالَ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ أَخْبَرْتُ عَنْ هِشَامِ بْنِ يَوْسُفَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: وَقَالَ حَجَّاجُ الْأَعْوَرُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُبَيْدٍ "

٢٣٦٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِئِيُّ ، ثنا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا مُوسَى بْنُ أَعِينَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِيٍّ حَسْبَتُ أَنْهُ قَالَ: مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ حِمْلَ خَبَطٍ ، فَلَمَّا وَجَبَ لَهُ ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اخْتَرْ " فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: إِنْ رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ مِثْلَكَ بَيْعًا عَمَرْتُكَ اللَّهُ مِمَّنْ أَنْتَ ؟ قَالَ: " مِنْ قُرَيْشٍ " تَابَعَهُ ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ "

٢٣٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ ، ثنا وَهْبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَوْهَبٍ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، أَنَبَاُ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِيٍّ حِمْلَ خَبَطٍ فَلَمَّا وَجَبَ الْبَيْعُ ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اخْتَرْ " فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ عَمَرْتُكَ اللَّهُ بَيْعًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٣٦٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَاُ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْكُوفِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَا: ثنا أَبُو دَاوُدَ ، ثنا شُعْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ -[٦٢]- أَبَا الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيَّ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْآخِذُ وَالْمُعْطِي سَوَاءٌ فِي الرَّبَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٣٦٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّبَّاسُ بِمَكَّةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ الصَّبَّاعُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ الشَّافِعِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا ، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِوَرَقٍ فَلْيَصْرِفْهَا بِذَهَبٍ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِذَهَبٍ فَلْيَصْرِفْهَا بِوَرَقٍ وَالصَّرْفُ هَا وَهََا " هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ "

٢٣٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاجٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ وَالصُّلَحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ "

" رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ مَدَنِيُونَ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ ، وَهَذَا أَصْلُ فِي الْكِتَابِ "

" وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا "

٢٣٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزْرِيُّ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، -[٦٣]- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ مَا وَافَقَ الْحَقُّ "

- قَالَ خُصَيْفٌ: وَحَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاجٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ مَا وَافَقَ الْحَقُّ مِنْ ذَلِكَ "

٢٣٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَرَكِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَلَالِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ بِهَا صَدَقَةٌ ، وَمَا وَقَى بِهِ الْمَرْءُ عِرْضَهُ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَنْفَقَ الْمُؤْمِنُ مِنْ نَفَقَةٍ ، فَإِنْ خَلَفَهَا عَلَى اللَّهِ فَاللَّهُ ضَامِنٌ ، إِلَّا مَا كَانَ فِي بَنِيَانٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ " فَقُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ: مَا وَقَى بِهِ الرَّجُلُ عِرْضَهُ ؟ قَالَ: مَا يُعْطَى الشَّاعِرَ وَذَا اللِّسَانِ الْمُتَقَى .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ ، وَشَاهِدُهُ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ "

٢٣٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّغَانِيُّ بِمَرْوٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَاسُوِيَه ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، ثنا حَامِدُ بْنُ آدَمَ ، ثنا أَبُو عَصَمَةَ نُوحٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُدَيْلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقِيَ دِينَهُ وَعِرْضَهُ بِمَالِهِ فَلْيَفْعَلْ "

٢٣٦٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ الْمَرْزُبَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمِصْبِصِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الصُّلَحُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ جَائِزٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمِصْبِصِيِّ وَهُوَ ثِقَةٌ "

٢٣٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ خَلْدَةَ الزُّرْقِيِّ ، وَكَانَ قَاضِي الْمَدِينَةِ قَالَ: جِئْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي صَاحِبٍ لَنَا قَدْ أَفْلَسَ فَقَالَ: هَذَا الَّذِي قَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ ، فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ ، إِذَا وَجَدَهُ بَعِيْنَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ عَالٍ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ "

٢٣٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ الْعَابِدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يُغْلَقُ الرِّهْنُ لَهُ غَنَمُهُ وَعَلَيْهِ غَرْمُهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِخِلَافٍ فِيهِ عَلَى أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ وَقَدْ تَابَعَهُ مَالِكٌ وَابْنُ أَبِي ذَثْبٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ "

أَمَّا حَدِيثُ مَالِكٍ :

-[٦٥]-

٢٣٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْمُرَاغِيُّ قَالَا: ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْغَضَائِرِيُّ ، بِحَلَبَ ، ثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادٍ نَحْوَهُ

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ

٢٣٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ سُفْيَانَ الطَّائِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحَمَصِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يُغْلَقُ الرِّهْنُ لِصَاحِبِهِ غَنَمُهُ وَعَلَيْهِ غَرْمُهُ "

وَقَدْ قِيلَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٣٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَصْرِ الْأَصَمِّ ، ثنا شَبَابَةُ ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يُغْلَقُ الرِّهْنُ ، الرِّهْنُ لِمَنْ رَهْنَهُ ، وَعَلَيْهِ غَرْمُهُ "

وَأَمَّا حَدِيثُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ :

٢٣٧٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الدِّبَاجِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا -[٦٦]- مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الرَّاسِيِّ ، ثنا أَبُو مَيْسَرَةَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْحَرَّانِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يُغْلَقُ الرِّهْنُ حَتَّى يَكُونَ لَكَ غَنَمُهُ ، وَعَلَيْكَ غَرْمُهُ "

وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ :

٢٣٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، ثنا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، ثنا الزُّبَيْدِيُّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يُغْلَقُ الرِّهْنُ ، لَهُ غَنَمُهُ ، وَعَلَيْهِ غَرْمُهُ " وَأَمَّا حَدِيثُ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ :

٢٣٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّوَّاسُ ، ثنا كُرَيْدُ أَبُو يَحْيَى ، ثنا مَعْمَرُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يُغْلَقُ الرِّهْنُ ، لَكَ غَنَمُهُ ، وَعَلَيْكَ غَرْمُهُ "

٢٣٧٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا الْحُسَيْنُ * بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبِ بْنِ الْمُعَمَّرِيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَصِّيَّ ، ثنا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَانٍ ، ثنا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَقُولُ اللَّهُ: " أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يُخْنِ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَإِذَا خَانَ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِمَا "

" وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٨٧٨١ (ج ١٥/ص ٢٠) - .
٢٣٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ بْنُ أَبِي غَزْزَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ وَهَبَ هَبَةً ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا مَا لَمْ يَثْبُثْ مِنْهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ إِلَّا أَنْ نَكِلَ الْخَمْلَ فِيهِ عَلَى شَيْخِنَا "

٢٣٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَنْصُورِ ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِبَغْدَادَ فِي دَارِ الْخِلَافَةِ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا كَانَتِ الْهَبَةُ لِذِي رَحِمٍ مُحَرَّمٍ لَمْ يَرْجَعْ فِيهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٣٨٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّورِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْمَدِينِيُّ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنَجِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُخْرِجَ بَنِي النَّضِيرِ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ أَمَرْتَ بِإِخْرَاجِنَا وَلَنَا عَلَى النَّاسِ دِيُونٌ لَمْ نَحْلَلْ ، قَالَ : " ضَعُوا وَتَعَجَّلُوا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٣٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّامَاتِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهَاجِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَكَّةُ مَنْخٌ لَا تَبَاعُ رِبَاعُهَا ، وَلَا تُؤَاجَرُ بَيْوتُهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

" شَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي حَنِيفَةَ الَّذِي : "

٢٣٨٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْكُرَيْتِيُّ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعَرَنِيُّ ، ثنا أَبُو حَنِيفَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَكَّةُ حَرَامٌ ، وَحَرَامُ بَيْعِ رِبَاعِهَا وَحَرَامُ أَجْرِ بَيْوتِهَا "

" قَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ صَلَحًا فَنَهَا مَا :

٢٣٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنَبَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَارِمٍ ، وَهَدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَا : ثنا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاجٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، - [٦٩] - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَارَ إِلَى مَكَّةَ لِيَفْتَحَهَا قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : " اهْتَفِ بِالْأَنْصَارِ " فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، أَجِيبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَجَاءُوا كَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِيعَادٍ ، ثُمَّ قَالَ : " اسْلُكُوا هَذِهِ الطَّرِيقَ وَلَا يَشْرَفَنَّ لَكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْتَمُوهُ فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَتَحَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ فَطَافَ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي يَلِي الصَّفَا ، فَصَعِدَ الصَّفَا ، فَخَطَبَ النَّاسَ وَالْأَنْصَارُ أَسْفَلَ مِنْهُ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَمَّا الرَّجُلُ فَأَخَذَتْهُ الرَّأْفَةُ بِقَوْمِهِ وَالرَّغْبَةُ فِي قَرِيَّتِهِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ الْوَحْيَ بِمَا قَالَتِ الْأَنْصَارُ فَقَالَ: " يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، تَقُولُونَ أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ الرَّأْفَةُ بِقَوْمِهِ وَالرَّغْبَةُ فِي قَرِيَّتِهِ " قَالَ: " فَنَ أُنَا إِذَا ، كَلَّا وَاللَّهِ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ حَقًّا ، فَلَمَحِيَا حَيَاكُمُ ، وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ " قَالُوا: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا قُلْنَا ذَلِكَ إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ يُعَادُونَا . قَالَ: " أَنْتُمْ صَادِقُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ " قَالَ: " فَوَاللَّهِ مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا بَلَ نَحْرَهُ بِالْذُّمِّوعِ " وَمِنْهَا

٢٣٨٤ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ آمَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ ، إِلَّا أَرْبَعَةً نَفَرًا وَامْرَأَتَيْنِ ، وَقَالَ: " اقْتُلُوهُمْ ، وَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ مُتَعَلِّقِينَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ عَكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَطْلٍ ، وَمَقِيسُ بْنُ صَبَابَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْجٍ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٥٠٨٢ (ج ٥/ص ١٤١) .

٢٣٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، ثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، قَالَ: رَأَيْتُ شَيْخًا بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ يَقَالُ لَهُ سَرَقَ فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا الْإِسْمُ ؟ قَالَ: اسْمُ سَمَانِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَنْ أَدْعُهُ قُلْتُ وَلَمْ سَمَّاكَ ؟ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَخْبَرْتُهُمْ أَنَّ مَوَالِيَّ بَاعُونِي ، وَاسْتَهْلَكْتُ أَمْوَالَهُمْ ، فَأَتَوَا بِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " أَنْتَ سَرَقٌ " وَبَاعَنِي بِأَرْبَعِ أَعْرَةِ ، فَقَالَ لِلْغُرَمَاءِ الَّذِينَ اشْتَرَوْنِي: " مَا تَصْنَعُونَ - [٧٠] - بِهِ ؟ " قَالُوا: نَعْتَقُهُ . قَالُوا: فَلَسْنَا بِأَزْهَدَ فِي الْآخِرَةِ مِنْكُمْ ، فَأَعْتَقُونِي بَيْنَهُمْ ، وَبَقِيَ اسْمِي " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٣٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ غَيْرَ مَرَّةٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ أَنَّ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيٍّ ، فَأَمَرَنِي بِبَيْعِ أَخَوَيْنِ ، فَبِعْتَهُمَا ، وَفَرَّقْتُ بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ: " أَدْرِكُهُمَا فَارْتَجِعْهُمَا وَبِعْهُمَا جَمِيعًا وَلَا تَفْرِقْ بَيْنَهُمَا " هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَقَدْ قِيلَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ عَنْ عَلِيٍّ وَهُوَ صَحِيحٌ أَيْضًا "

٢٣٨٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ ، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ " بَاعَ جَارِيَةً ، وَوَلَدَهَا ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، فَهَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ "

" هَذَا مَتْنٌ آخَرٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ "

٢٣٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَةَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ السَّرَّاجُ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ طَلِيقِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَلْعُونٌ مَنْ فَرَّقَ "

" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

-[٧١]-

وَتَفْسِيرُهُ فِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي :

٢٣٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني حي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحلي ، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من فرق بين والدته وولدها ، فرق الله بينه وبين أحبه يوم القيامة " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

٢٣٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَّاسِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، ثنا أحمد بن الهيثم العسكري ، ثنا عبد الله بن عمرو بن حسان ، ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، قال : سمعت مكحولاً ، يقول : ثنا نافع بن محمود بن الربيع ، عن أبيه ، أنه سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه ، يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفرق بين الأم وولدها . فقيل : يا رسول الله إلى متى ؟ قال : " حتى يبلغ الغلام ، وتحيض الجارية " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٢٣٩١ - أَخْبَرَنَا (أبو) بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ، ثنا أحمد بن الحسين البامياي ، بليخ ، ثنا أزهر بن سلمان الكاتب ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، وأخبرني عبد الله بن محمد بن حمويه ، حدثني أبي ، ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله ، حدثني أبي ، حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن عبد الله بن أبي نجیح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، أنه قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن بيع الغنائم ، حتى تقسم ، وعن الحبالى أن يوطأن حتى يضعن ما في بطونهن ، وقال : " لا تسقى زرع غيرك ، وعن لحوم الخمر الأهلية ، وعن لحم كل ذي ناب من السباع " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ب) ، وهو الصواب لأن الاسم الصحيح له هو " بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي " و " أبو أحمد " هي كنيته كما في ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٥ / ٥٥٤) .

- ويستدرك رواية الحاكم لهذا الحديث ، الطريق الأولى منها ، على إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٧٩٨ (ج ٨ / ص ١٦) - .
٢٣٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ شاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا مَعْلَى بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا عيسى بن يونس ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن سليمان اليشكري ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من كان له شريك في حائط ، فلا يبع نصيبه من ذلك حتى يعرضه على شريكه " .

٢٣٩٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ ، بِالرِّيِّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِي ، ثنا المغيرة بن مسلم ، عن يونس بن عبيد ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إن الله يحب سمح البيع ، سمح الشراء ، سمح القضاء " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٢٣٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، أخبرني يزيد بن خصفة ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا: لَا أَرْبَحُ اللَّهَ تِجَارَتَكَ ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ ضَالَّةً فِيهِ فَقُولُوا: لَا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٣٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِيُّ ، ثنا عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَبُو عُمَرَ الْخَوْصِيُّ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَجْهَزَ جَيْشًا ، فَفَدَتِ الْإِبِلُ ، " فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَخْذَ مِنْ قَلَائِصِ الصَّدَقَةِ ، فَكُنْتُ أَخْذُ الْبَعِيرَ بِالْبَعِيرِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٣٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُقَرِّي ، بِصَنْعَاءَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَوْنِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَارِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنِ السَّلَفِ فِي الْخِيَّانِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٣٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَّاورِدِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنِ بَيْعِ الْكَلَالِ بِالْكَالِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وَقِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ "

٢٣٩٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، ثنا أَبِي ، ثنا الْمُقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ الرَّعِينِيُّ ، ثنا ذُوَيْبُ بْنُ عِمَامَةَ ، ثنا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ " نَهَى عَنِ بَيْعِ الْكَلَالِ بِالْكَالِ هُوَ النَّسِئَةُ بِالنَّسِئَةِ "

٢٣٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيه ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ الْجُرْجَانِيُّ ، ثنا حَمَادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَنَسَةَ ، ثنا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ ، ثنا أَبِي ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُخَاضَرَةِ وَالْمُنَابَذَةِ " قَالَ الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ: الْمُخَاضَرَةُ أَنْ لَا يُبَاعَ شَيْءٌ مِنْهَا حَتَّى يَجْمَرَ أَوْ يَصْفَرَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَقَدْ تَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهِ الْبُخَارِيُّ "

٢٤٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَّاورِدِيُّ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى الْمَازَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ ، مَنْ ضَارَّ ضَارَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٤٠١ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرِّقِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ ، فَغَسَلْنَاهُ ، وَكَفَّنَاهُ ، وَحَنَطْنَاهُ ، وَوَضَعْنَاهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ تَوَضَّعُ الْجَنَائِزُ عِنْدَ مَقَامِ جَبْرِيلَ ثُمَّ آذَنَّا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ ، لَجَاءَ مَعَنَا خُطْبَى ، ثُمَّ قَالَ: " لَعَلَّ عَلَى "

صَاحِبِكُمْ دِينًا ؟ " قَالُوا: نَعَمْ ، دِينَارَانِ فَتَخَلَّفَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِمَّنْ يَقَالُ لَهُ أَبُو قَتَادَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُمَا عَلَيَّ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " هُمَا عَلَيْكَ وَفِي مَالِكَ وَالْمَيْتُ مِنْهُمَا بَرِيءٌ " فَقَالَ: نَعَمْ فَصَلَّى عَلَيْهِ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَقِيَ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: " مَا صَنَعْتَ الدِّينَارَانِ ؟ " حَتَّى كَانَ آخِرَ ذَلِكَ قَالَ: قَدْ قَضَيْتُهُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: " الْآنَ حِينَ بَرَدَتْ عَلَيْهِ جِلْدُهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٢٤٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ الْفَقِيهُ بِالْأَمَّانِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، - [٧٥] - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ: ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الرَّهْنُ مَحْلُوبٌ وَمَرْكُوبٌ " *

قَالَ الْأَعْمَشُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ فَكَرِهَ أَنْ يَنْتَفَعَ بِشَيْءٍ مِنْهُ
" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ " وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِإِجْمَاعِ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ عَلَى تَوْقِيفِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ وَأَنَا عَلَى أَصْلِهِ أَصْلُهُ فِي قَبُولِ الزِّيَادَةِ مِنَ الثَّقَةِ

حاشية الشقيري :

* في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٨٣٥٥ (ج ١٤/ص ٦١٨) - تقديم وتأخير، ونصه: "الرهن مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ".

٢٤٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيَّانَ * الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْكَرَّاسِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنَعَانِيُّ ، ثنا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " حَجَرَ عَلَى مُعَاذٍ مَالَهُ ، وَبَاعَهُ فِي دِينٍ عَلَيْهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ١٦٤١٠ (ج ١٣/ص ٤٣) - ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، رَاجِعَ التَّعْلِيقَ عَلَى الْحَدِيثِ رَقْمُ ٤٩٠.

٢٤٠٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ الْقَبَّانِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَتَابٍ الْأَعْيَنُ ، ثنا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، ثنا عَمِّي عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ حَدَّثَنِي أَبِي زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " اسْتَصْغَرَ نَاسًا يَوْمَ أُحُدٍ مِنْهُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَعْنِي نَفْسَهُ وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ وَسَعْدُ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو وَذَكَرَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٢٤٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى قَالََا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالََا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ - [٧٦] - الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " رَفَعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ ؛ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ ، وَعَنِ الْمَعْتُوهِ حَتَّى يَفِيقَ ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٢٤٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ خَالِدٍ الرَّازِيُّ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ ، وَأَحْمَدُ

بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ: ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، ثنا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، مُرَّ عَلَى عَلِيٍّ بِمَجْنُونَةٍ بَنِي فُلَانٍ ، قَدْ زَنَتْ ، وَأَمَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِرَجْمِهَا ، فَرَدَّهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَقَالَ لِعُمَرَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَرْتَ بِرَجْمِ هَذِهِ ؟ قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: أَمَا تَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنِ الْمَجْنُونِ الْمَغْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ " قَالَ: صَدَقْتَ نَفْلًا عَنْهَا . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: " بِالْحَجْرِ عَلَى الْمَجْنُونِ وَالْمَجْنُونَةِ مِمَّا لَا أَعْلَمُ فِيهِ خِلَافًا بَيْنَ الْعُلَمَاءِ "

٢٤٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الضَّبْعِيُّ * ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: " نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ { وَالصُّلْحُ خَيْرٌ } [النساء: ١٢٨] فِي رَجُلٍ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ قَدْ طَالَ صُحْبَتُهَا ، وَوَلَدَتْ مِنْهُ أَوْلَادًا ، فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَبْدِلَ بِهَا ، فَرَأَتْهُ عَلَى أَنَّ تَقَرَّرَ عِنْدَهُ وَلَا يَقْسِمُ لَهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : " الصَّبْعِيُّ " ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢٣١٥ (ج ١٧/ص ٣١٨) - ، وفي المطبوع .

٢٤٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ سَوْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، " جَعَلَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ وَأَحْسَبُ فِي ذَلِكَ نَزَلَتْ { وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا } [النساء: ١٢٨] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٤٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَتْ " الْهُدْنَةُ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ بِالْحُدَيْبِيَةِ أَرْبَعَ سِنِينَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٤١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَ بْنَ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَنَا زَعِيمٌ ، وَالزَّعِيمُ الْحَمِيلُ ، لِمَنْ آمَنَ بِي ، وَأَسْلَمَ ، وَهَاجَرَ بَيْتِي فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٤١١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ * مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ ، ثنا هُشَيْمٌ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: أُيِّمْتُ أُمِّي ، وَقَدِمَتِ الْمَدِينَةَ ، فَخَطَبَهَا النَّاسُ ، فَقَالَتْ: لَا أَتَزَوِّجُ إِلَّا بِرَجُلٍ يَكْفُلُ لِي هَذَا الْيَتِيمَ . فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَعْزُضُ غُلْمَانَ الْأَنْصَارِ ، فِي كُلِّ عَامٍ فَيُلْحِقُ مَنْ أَدْرَكَ مِنْهُمْ " قَالَ: فَعَرِضْتُ عَامًا ، فَأَلْحَقَ غُلَامًا ، وَرَدَدَنِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ أَلْحَقْتَهُ وَرَدَدْتَنِي وَلَوْ صَارَعْتَهُ لَصَرَعْتَهُ . قَالَ: " فَصَارِعَهُ " فَصَارَعْتَهُ فَصَرَعْتَهُ فَأَلْحَقْتَنِي

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أَبُو الْحَسَنِ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦١٠٣ (ج ٦/ص ٤٦) - .
٢٤١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُلَاعِبٍ بْنُ حَيَّانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا: ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا وَهَيْبٌ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ ، أَنَّهُ كَانَ شَرِيكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ فِي التَّجَارَةِ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ قَالَ: " مَرْحَبًا بِأَخِي وَشَرِيكِي لَا يُدَارِي وَلَا يُمَارِي " وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٤١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَرَّازُ بِمَكَّةَ ، عَلَى الصَّفَا ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - [٧٨] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَى الْبَقِيعَ وَقَالَ: " لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ "

قَدْ اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ " لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ "
" وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ "

٢٤١٤ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "
" وَلَهُ شَاهِدٌ بِزِيَادَةِ فِي الْمَتْنِ "

٢٤١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَبَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ "
٢٤١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجِّيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يُمْنَعُ نَقْعُ الْبُئْرِ وَهُوَ الرَّهْوُ " قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: إِنَّ الرَّهْوَ أَنْ تَكُونَ الْبُئْرُ بَيْنَ شُرَكَاءَ فِيهَا الْمَاءُ فَيَكُونُ لِلرَّجُلِ فِيهَا فَضْلٌ فَلَا يُمْنَعُ صَاحِبُهُ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

- إِنَّمَا اتَّفَقَا مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلَاءُ "

٢٤١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّازُ الرَّازِيُّ بِبَغْدَادَ ، قَالَا: ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الرَّجَالِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَضَى فِي - [٧٩] - سَبِيلِ مَهْزُورٍ ، وَمَذْنَبٍ أَنْ الْأَعْلَى يُرْسَلُ إِلَى الْأَسْفَلِ ، وَيَحْبُسُ قَدْرَ كَعْبَيْنِ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٤١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَزَاعِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ بَلَغَهُ مَعْرُوفٌ عَنْ أَخِيهِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ ، وَلَا إِشْرَافٍ نَفْسٍ ، فَلْيَقْبَلْهُ وَلَا يَرُدَّهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقُ سَاقِهِ اللَّهُ إِلَيْهِ " ،

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٤١٩ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنْبِهِ ، فِي دَارِهِ بِصَنْعَاءَ وَأَطْعَمَنِي خَزِيرَةً فِي دَارِهِ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تُلْحِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ ، فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا ، فَتُخْرِجُهُ لَهُ مِنْ مِثْلِ الْمَسْأَلَةِ ، فَأُعْطِيهِ إِيَّاهُ ، وَأَنَا كَارِهِ ، فَيَبَارِكُ لَهُ فِي الَّذِي أُعْطِيهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

٢٤٢٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ * مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ بِمَرَوْ ، قَالَا: ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ نُجَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، قَالَا: ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِحةً ، فَأَثَابَهُ مِنْهَا بِسِتِّ بَكَرَاتٍ ، فَتَسَخَّطَهَا الرَّجُلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ يَعْدِرُنِي مِنْ فُلَانٍ ، أَهْدَى إِلَيَّ لَقِحةً فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا فِي وَجْهِ بَعْضِ أَهْلِهِ ، فَأَثْبَتُهُ مِنْهُ بِسِتِّ بَكَرَاتٍ فَتَسَخَّطَهَا ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ قُرَيْشِي ، أَوْ أَنْصَارِي ، أَوْ ثَقَفِي ، أَوْ دَوْسِي " ،

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشَّقِيرِي :

* صوابه : "أَبُو الْحُسَيْنِ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٨٥٠٣ (ج ١٤/ص ٦٩٢) - ، وكما في ترجمته في "تاريخ بغداد" (٢/ ١٠٧) ، و"تاريخ الإسلام" (٧/ ٨٦٧) .

٢٤٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بُجَيْرٍ ، عَنْ ضَرَّارِ بْنِ الْأَزْوَري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَنِي أَهْلِي بِلُقُوجٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدُوها لَهُ ، فَقَالَ لِي: " احْلِبْهَا وَدَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ "

٢٤٢٢ - حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، ثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ أَبُو مُسْلِمٍ ، أَنبَأَ أَبُو الْوَلِيدِ ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا أَبِي ، حَدَّثَنِي أُمُّ خَالِدٍ بِنْتُ خَالِدٍ قَالَتْ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ صَغِيرَةٌ ، فَقَالَ: " مَنْ تَرَوْنَ أَكْسُو هَذِهِ ؟ " فَسَكَتَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي بِنِي بِأُمِّ خَالِدٍ " قَالَتْ: فَأَتَى نِي فَأَلْبَسَنِيهَا بِيَدِهِ ، وَقَالَ: " أَبْنِي وَأَخْلَقَنِي " يَقُولُهَا مَرَّتَيْنِ ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عِلْمٍ فِي الْخَمِيصَةِ أَصْفَرَ وَأَحْمَرَ ، وَيَقُولُ: " يَا أُمُّ خَالِدٍ هَذَا سَنَا سَنَا " وَالسَّنَا يَلْسَانُ الْحَبْشَةِ الْحَسَنُ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٤٢٣ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا: ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ

ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ذَهَبَ الْأَنْصَارُ بِالْأَجْرِ كُلِّهِ قَالَ : " لَا ، مَا دَعَوْتُمُ اللَّهَ لَهُمْ وَأَنْتُمْ تَمُوتُونَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٢٤٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ بَالَوَيْهِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونِ الْحَرَبِيُّ ، قَالَ : - [٨١] - ثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ سَأَلَكَمُ بِاللَّهِ فَأَعْطَوْهُ ، وَمَنْ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ ، وَمَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافَتْهُ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ كَافَيْتُمُوهُ ، وَمَنْ اسْتَجَارَكُمْ بِاللَّهِ فَأَجِيرُوهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ لِخُلَافِ الَّذِي بَيْنَ أَصْحَابِ الْأَعْمَشِ فِيهِ "

٢٤٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَلَالٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ وَقْدٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَمَارٍ وَهُوَ يَمْشِي ، فَقَالَ : ارْكَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ : " إِنْ صَاحِبَ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ ، إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ لِي " قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٢٤٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، قَالَ : ثنا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنَا يُحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ آوَى ضَالَّةً فَهُوَ ضَالٌّ ، مَا لَمْ يَعْرِفْهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٢٤٢٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُحْيَى * بِنِ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادٌ ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ [أَبِي] الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ : " تَعْرِفُ وَلَا تُغَيِّبُ ، وَلَا تُكْتَمُ ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا ، وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

حاشية الشَّيْبَانِيِّ :

* كَذَا جَاءَ فِي النُّسخَتَيْنِ (أ) وَ (ب) ، وَصَوَابُهُ : " مُحَمَّدٌ " ، كَمَا جَاءَ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي " سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ " (١٥ / ٥٣٠) ، وَ" الْأَنْسَابُ لِلِسَمْعَانِيِّ " (٥ / ٨٠) ، وَفِي مَوَاضِعَ عِدَّةٍ مِنَ الْكُتُبِ ، وَلَيْسَ " يُحْيَى " .

- مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعِ ، وَقَدْ أَثْبَتَهُ مِنَ النُّسخَتَيْنِ (أ) وَ (ب) ، وَمِنْ كُتُبِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ١٩٩٧٠ (ج ١٥ / ص ٦٠٠) - .

٢٤٢٨ - أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِّ ، عَنْ يُحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنْ لُقْطَةِ الْحَاجِّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ "

٢٤٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، قَالَا: ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، قَالَ: سَمِعَنَاهُ مِنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورٍ وَيَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي كَنْزٍ وَجَدَهُ رَجُلٌ: " إِنْ كُنْتَ وَجَدْتَهُ فِي قَرْيَةٍ مَسْكُونَةٍ ، أَوْ فِي سَبِيلٍ مَيْتَاءَ ، فَعَرَفْهُ ، وَإِنْ كُنْتَ وَجَدْتَهُ فِي خَرِبَةٍ جَاهِلِيَّةٍ ، أَوْ فِي قَرْيَةٍ غَيْرِ مَسْكُونَةٍ ، أَوْ غَيْرِ سَبِيلٍ مَيْتَاءَ ، فَفِيهِ وَفِي الرِّكَازِ الْخَمْسُ "

" قَدْ أَكْثَرْتُ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْحُجَجَ فِي تَصْحِيحِ رَوَايَاتِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ إِذَا كَانَ الرَّاوي عَنْهُ ثِقَةً وَلَا يُذَكَّرُ عَنْهُ أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ الرَوَايَاتِ وَكُنْتُ أَطْلُبُ الْحُجَّةَ الظَّاهِرَةَ فِي سَمَاعِ شُعَيْبٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَلَمْ أَصِلْ إِلَيْهَا إِلَى هَذَا الْوَقْتِ "

٢٤٣٠ - حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ الْفَقِيهُ النَّيْسَابُورِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَسْأَلُهُ عَنْ مُحْرِمٍ وَقَعَ بِامْرَأَةٍ ، فَأَشَارَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَى ذَاكَ ، فَسَلْهُ . قَالَ شُعَيْبٌ: فَلَمْ يَعْرِفْهُ الرَّجُلُ ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَسَأَلَ ابْنَ عَمْرٍو فَقَالَ: بَطَلَ حُجُّكَ . فَقَالَ الرَّجُلُ: فَمَا أَصْنَعُ؟ قَالَ: " أَحْرِمَ مَعَ النَّاسِ ، وَاصْنَعْ مَا يَصْنَعُونَ ، وَإِذَا أَدْرَكَتَ قَابِلًا ، فَحُجَّ وَاهْدِ " فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَنَا مَعَهُ ، فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَلْهُ ، قَالَ شُعَيْبٌ: فَذَهَبْتُ مَعَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ ابْنُ عَمْرٍو فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَنَا مَعَهُ ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ قَالَ: مَا تَقُولُ أَنْتَ؟ فَقَالَ قَوْلِي مِثْلُ مَا قَالَا "

-[٨٣]-

" هَذَا حَدِيثٌ ثِقَاتٌ رَوَاهُ حُفَظٌ ، وَهُوَ كَالْأَخِذِ بِالْيَدِ فِي صِحَّةِ سَمَاعِ شُعَيْبٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو هَذَا آخِرُ مَا أَدَّى إِلَيْهِ اجْتِهَادِي مِنَ الزِّيَادَةِ فِي كِتَابِ الْبَيْعِ عَلَى مَا خَرَجَهُ الْإِمَامَانِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ الْقَشِيرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا "

" وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي ضَمَنِ هَذَا الْكِتَابِ كُتُبًا قَدْ تَرَجَمَهَا الْبُخَارِيُّ فِي آخِرِ كِتَابِ الْبُيُوعِ فَهَذَا كِتَابُ السَّلَمِ ، وَكِتَابُ الشَّفَعَةِ ، وَكِتَابُ الْإِجَارَةِ ، وَكِتَابُ الْحَوَالَةِ ، وَكِتَابُ الْحَرْثِ ، وَكِتَابُ الْمُزَارَعَةِ ، وَكِتَابُ الْمُسَاقَاةِ ، وَكِتَابُ الْعَطَايَا ، وَكِتَابُ الْهَبَاتِ ، وَكِتَابُ الْقَرَاضِ ، وَكِتَابُ اللَّقَطَةِ ، وَكِتَابُ الْمَظَالِمِ ، وَكِتَابُ التَّعْفُفِ ، عَنِ الْمَسْأَلَةِ ، وَكِتَابُ الرَّهْنِ ، وَكِتَابُ الشَّرَكَةِ ، وَكِتَابُ الْعِتْقِ ، وَكِتَابُ الْمُكَاتَبِ ، وَكِتَابُ الشَّهَادَاتِ ، وَكِتَابُ الصَّلْحِ ، وَكِتَابُ الشُّرُوطِ ، وَكِتَابُ الْوَصَايَا ، وَكِتَابُ الْوَقْفِ ، وَإِنَّمَا شَرَحْتُهَا فِي آخِرِ هَذَا الْكِتَابِ لِئَلَّا يَتَوَهَّمُ مُتَوَهِّمٌ أَنِّي أَخْلَيْتُ كِتَابَ الْبُيُوعِ عَنْ هَذِهِ الْكُتُبِ وَاللَّهُ الْمَعِينُ عَلَى مَا أُوصِلُهُ مِنْ تَبْعِ آثَارِ الْإِمَامَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ حَسْبِي وَنِعَمَ الْوَكِيلُ "

٢٢ - 20- كتاب الجهاد

٢٠ - كِتَابُ الْجِهَادِ

٢٢٠١ وهي أول آية نزلت في القتال هذا حديث

٢٤٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْقَزَّازُ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقُ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: لَمَّا أَخْرَجَ أَهْلُ مَكَّةَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ لِيَهْلِكُنَّ . قَالَ: فَزَلْتُ { أَذِنَ لِلَّذِينَ يَقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ

ظَلُّوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ { [الحج: ٣٩] وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرُؤُهَا " أَذِنَ " قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: فَعَلِمْتُ أَنَّهَا قِتَالٌ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " وَهِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢.٢ أمرت بالعفو ، فلا تقاتلوا القوم فلما حوله إلى المدينة

٢٤٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمِ الْقَاشَانِيُّ * ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَأَصْحَابًا لَهُ ، اتَّوَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُنَّا فِي عِزٍّ وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ ، فَلَمَّا آمَنَّا صِرْنَا أَذَلَّةً . فَقَالَ: " إِنِّي أُمِرْتُ بِالْعَفْوِ ، فَلَا تُقَاتِلُوا الْقَوْمَ " فَلَمَّا حَوَّلَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، أَمَرَهُ بِالْقِتَالِ ، فَكَفُّوا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ } [النساء: ٧٧] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : "الباشاني" كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي المطبوع ، والأولى : "الفاشاني" لقول السمعاني في "الأنساب" (٤ / ٣٣٨) : "هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها فاشان وقد يقال لها بالباء" ، وكما جاء في "الإكمال لابن ماكولا" (٧ / ١٣٣) و"الأنساب للسمعاني" (٤ / ٣٣٩) .
- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٨٥٦٨ (ج ٧/ص ٦٠٣) .

٢٢.٣ ما في الناس مثل رجل آخذ بعنان ، فيجاهد في

٢٤٣٣ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا رَوْحٌ ، ثنا حَبِيبُ بْنُ شِهَابٍ الْغُبَرِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَتَيْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَا وَصَاحِبٌ لَنَا قَالَ: فَلَقِينَا أَبُو هُرَيْرَةَ عِنْدَ بَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: مَنْ أَنتُمَا ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ: انْطَلَقْنَا إِلَى نَاسٍ عَلَى تَمَرٍ وَمَاءٍ ، إِنَّمَا يَسِيلُ وَادٍ بِقَدَرِهِ قُلْنَا: كَثُرَ خَيْرُكَ اسْتَأْذِنَ لَنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنَ لَنَا فَسَمِعْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ تَبُوكَ فَقَالَ: " مَا فِي النَّاسِ مِثْلُ رَجُلٍ آخِذٍ بِعِنَانٍ ، فَيَجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَيَجْتَنِبُ شُرُورَ النَّاسِ ، وَمِثْلُ رَجُلٍ بَادٍ فِي غَنَمِهِ يَقْرِي ضَيْفَهُ وَيُؤَدِّي حَقَّهُ " قَالَ فَقُلْتُ: أَقَالُهَا ؟ قَالَ: قَالَهَا ثَلَاثًا . فَكَبَّرْتُ وَحَمَدْتُ وَشَكَرْتُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢.٤ ألا أخبركم بخير الناس منزلة ؟ قالوا : بلى

٢٤٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْعَدْلُ قَالَا: ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، ثنا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً ؟ " قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: " رَجُلٌ أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، حَتَّى يَقْتَلَ أَوْ يَمُوتَ ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ ؟ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ ، يُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَيَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠٥ ألا أخبركم بخير الناس وشر الناس ؟ إن من خير

٢٤٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَبَاءُ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَلَّيْرِ ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَامَ تَبُوكَ خَطَبَ النَّاسَ وَهُوَ مُضِيفٌ ظَهْرَهُ إِلَى نُخْلَةٍ فَقَالَ: " أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ ؟ إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلٌ عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ ، أَوْ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ أَوْ عَلَى قَدَمَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ ، وَإِنْ مِنْ شَرِّ النَّاسِ رَجُلٌ فَاجِرٌ جَرِيءٌ يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ لَا يَرْعَوِي إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠٦ يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه

٢٤٣٦ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُوْجِّهِ ، أَنَبَاءُ عَبْدَانُ ، أَنَبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ الْغِفَارِيُّ أَبُو مَعْنٍ ، ثنا زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ بَيْنِي وَحَدَّثَنَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ ، فَلْيَنْظُرْ كُلُّ أَمْرِي لِنَفْسِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠٧ مقام أحدكم في سبيل الله ، أفضل من صلاته في أهله

٢٤٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَبَاءُ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشِعْبٍ فِيهِ عَيْنَةٌ مِنْ مَاءٍ عَذْبٍ ، فَأَعْجَبَهُ طَبِيبُهُ وَحُسْنُهُ ، فَقَالَ: لَوْ اعْتَزَلْتُ النَّاسَ ، وَأَقَمْتُ فِي هَذَا الشَّعْبِ ، ثُمَّ قَالَ: لَا أَفْعَلُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ مَقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي أَهْلِهِ سِتِّينَ عَامًا ، أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ، وَيُدْخِلَكُمْ الْجَنَّةَ ، اغْرُؤُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فُوقَ نَاقَةٍ ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠٨ - مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل عند الله

٢٤٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَقَامُ الرَّجُلِ فِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ عِبَادَةِ رَجُلٍ سِتِّينَ سَنَةً"
"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ"

٢٢٠٩ - إلى آخر السورة فقرأها علينا رسول الله صلى الله

٢٤٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا - [٨٧] - أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصْبَعِيُّ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَعَدْنَا نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا: "لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ ، عَمَلْنَاهُ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ } " إِلَى آخِرِ السُّورَةِ "فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"
"هَكَذَا قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِمَكَّةَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْأَوْزَاعِيُّ هَكَذَا قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ كَثِيرٍ هَكَذَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَقْبَةَ وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو الْوَلِيدِ هَكَذَا " قَالَ الْحَاكِمُ: " وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ هَكَذَا " وَقَرَأَ عَلَيْنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: " السُّورَةَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا "
"رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ مِنْ أَوَّلِ الْإِسْنَادِ إِلَى آخِرِهِ"

٢٤٤٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا: لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بَخْوِهِ .
"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ " وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّ الَّذِي حَمَلَهُمَا عَلَى تَرْكِهِ رِوَايَةَ الْهَقْلُ بْنُ زِيَادٍ بِخِلَافِ رِوَايَةِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ "

٢٤٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ، ثنا الْهَقْلُ بْنُ زِيَادَةَ ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي هَالِدُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حَدَّثَهُ وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا: لَوْ عَلِمْنَا أَيَّ الْأَعْمَالِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .
"وَهَذَا لَا يُقَالُ حَدِيثُ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ فَإِنَّ الْهَقْلُ بْنُ زِيَادٍ وَإِنْ كَانَ مُحَلَّةً الْإِبْقَانُ وَالثَّبُتُ - [٨٨] - فَإِنَّهُ شَكَّ فِي إِسْنَادِهِ وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى صِحَّةِ إِسْنَادِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيَّ أَحْفَظُ أَصْحَابِ الْأَوْزَاعِيِّ رَوَاهُ بِزِيَادَةِ الْفَاطِ فِيهِ بِالْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ

٢٢٠١٠ أي الأعمال أحب إلى الله ؟ ثم تفرقنا ، وهبنا أن

٢٤٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْأَنْطَاكِيُّ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، قَالَ: اجْتَمَعْنَا فَتَذَاكِرْنَا أَيُّكُمْ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَسْأَلُهُ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟ ثُمَّ تَفَرَّقْنَا ، وَهَبْنَا أَنْ يَأْتِيَهُ أَحَدٌ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَمَعَنَا ، فَجَعَلَ يُؤْمِي بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ ، " فَقَرَأَ عَلَيْنَا { سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ } " إِلَى آخِرِ السُّورَةِ . قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ إِلَى آخِرِهَا قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو إِسْحَاقَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ، يَعْنِي سُورَةَ الصَّفِّ

٢٢٠١١ الجنة تحت ظلال السيوف فقال شاب رث الهيئة :

٢٤٤٣ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، أَنبَأَ هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، أَنَّ مُوسَى بْنَ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَهُمْ قَالَ: ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ مَصَافٍ الْعَدُوَّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

" إِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ "

" فَقَالَ شَابٌّ رَثَ الْهَيْئَةِ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: نَعَمْ ، فَكَسَرَ جَفْنَ سَيْفِهِ مَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ثُمَّ دَخَلَ فِي الْقِتَالِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٢٢٠١٢ أتعلم أول زمرة تدخل الجنة من أمتي ؟ قال

٢٤٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَعْلَمُ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي ؟ " قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ: " الْمُهَاجِرُونَ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ وَيَسْتَفْتِحُونَ ، فَيَقُولُ لَهُمُ الْخَزَنَةُ ، أَوْ قَدْ حُوسِبَتْ ، - [٨٩] - فَيَقُولُونَ بِأَيِّ شَيْءٍ نَحَاسَبُ ، وَإِنَّمَا كَانَتْ أَسيَافُنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، حَتَّى مِتْنَا عَلَى ذَلِكَ ، قَالَ: فَيَفْتَحُ لَهُمْ ، فَيَقِيلُونَ فِيهِ أَرْبَعِينَ عَامًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا النَّاسُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٢٢٠١٣ أي المؤمنين أكمل إيماناً ؟ قال : الذي يجاهد في

٢٤٤٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سِئِلَ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا

؟ قَالَ: " الَّذِي يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، وَرَجُلٌ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي شَعْبٍ مِنَ الشَّعْبِ ، فَقَدْ كَفَى النَّاسَ شَرَّهُ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠١٤ أنا زعيم - والزعيم الحميل - لمن آمن وأسلم وجاهد

٢٤٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ الْجَنْجِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَنَا زَعِيمٌ - وَالزَّعِيمُ الْحَمِيلُ - لِمَنْ آمَنَ وَأَسْلَمَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَيْتٍ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ ، وَبَيْتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ ، وَأَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بَيْتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ ، وَأَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ بَيْتٍ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ ، وَبَيْتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ ، وَبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ ، مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلَمْ يَدْعُ لِلْخَيْرِ مُطْلَبًا ، وَلَا مِنَ الشَّرِّ مَهْرَبًا ، يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠١٥ لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على

٢٤٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، - [٩٠] - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ حَتَّى يَقَاتِلَ آخِرُهُمُ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠١٦ أين عبادي الذين قاتلوا في سبيل الله ، وقتلوا في

٢٤٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَنبَأَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا عُشَانَةَ الْمَعَاظِرِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنْ أَوَّلَ ثَلَاثَةِ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ ، الَّذِينَ تَمَتَّقُوا بِهِمُ الْمَكَارَهُ ، إِذَا أَمُرُوا سَمِعُوا وَأَطَاعُوا ، وَإِنْ كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ حَاجَةٌ إِلَى السُّلْطَانِ ، لَمْ تُقَضَّ لَهُ حَتَّى يَمُوتَ وَهِيَ فِي صَدْرِهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَدْعُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْجَنَّةَ ، فَتَأْتِي بِزُخْرُفِهَا وَرِيحِهَا فَيَقُولُ: " أَيْنَ عِبَادِي الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَقَتَلُوا فِي سَبِيلِي ، وَأُودُوا فِي سَبِيلِي ، وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِي ، ادْخُلُوا الْجَنَّةَ " فَيَدْخُلُونَهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَلَا عَذَابٍ فَتَأْتِي الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا نَحْنُ نُسَبِّحُ لَكَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ، وَنُقَدِّسُ لَكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَثَرْتَهُمْ عَلَيْنَا ؟ فَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: " هَؤُلَاءِ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِي ، وَأُودُوا فِي سَبِيلِي ، فَتَدْخُلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ ، فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠١٧ لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر أحدهما الآخر ، مسلم

٢٤٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ اجْتِمَاعًا يَضُرُّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِرًا ثُمَّ سَدَّدَ الْمُسْلِمُ ، وَقَارَبَ وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ عَبْدِ غُبَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدِ الْإِيمَانِ وَالشُّحِّ " ،
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " -[٩١]-

" وَقَدْ رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ بِإِسْنَادَيْنِ آخَرَيْنِ أَحَدُهُمَا عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الْجَلَّاحِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٢٢٠١٨ لا يجتمع غبار في سبيل الله ، ودخان جهنم في

٢٤٥٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنبَأَ يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سَهْلٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الْجَلَّاحِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَجْتَمِعُ غُبَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدِ أَبَدًا ، وَلَا يَجْتَمِعُ شُحٌّ وَإِيمَانٌ فِي قَلْبِ عَبْدِ أَبَدًا " وَقِيلَ عَنْ سَهْلٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ

٢٢٠١٩ لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في وجه

٢٤٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ ، بِالْبَصْرَةِ ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَهْلٍ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الْجَلَّاحِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَجْتَمِعُ غُبَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي وَجْهِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَبَدًا "

٢٢٠٢٠ تصلين فلا تقعين ، وتصومين فلا تفطرين ، وتذكرين فلا

٢٤٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ خَيْرِ بْنِ نَعِيمٍ ، عَنْ سَهْلٍ بْنِ مُعَاذٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ بَعَثْتَ هَذِهِ السَّرِيَّةَ وَإِنَّ زَوْجِي خَرَجَ فِيهَا ، وَقَدْ كُنْتُ أَصُومُ بِصِيَامِهِ ، وَأُصَلِّي بِصَلَاتِهِ ، وَاتَّعِبْتُ بِعِبَادَتِهِ ، فَدُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَبْلَغُ بِهِ عَمَلُهُ . قَالَ: " تُصَلِّينَ فَلَا تَقْعُدِينَ ، وَتَصُومِينَ فَلَا تُفْطِرِينَ ، وَتَذْكُرِينَ فَلَا تُفْطِرِينَ " وَأُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " وَلَوْ طُقِّتْ ذَلِكَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا بَلَغْتَ الْعَشِيرَ مِنْ عَمَلِهِ " ،
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠٢١ سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله هذا حديث صحيح

٢٤٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنَا عَبْدُ بَن شَرِيك ، ثنا أَبُو الْجَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِي ، ثنا الهيثم بن حميد ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِث ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، - [٩٢] - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتُذَنُّ لِي فِي السَّيَاحَةِ . قَالَ: " إِنَّ سَيَاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠٢٢ قفلة كغزوة هذا حديث صحيح على شرط مسلم

٢٤٥٤ - حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، ثنا أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ ابْنِ شُنَيْفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " قَفْلَةٌ كَغَزْوَةٍ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠٢٣ ثلاثة كلهم ضامن على الله ؛ رجل خرج غازيا في

٢٤٥٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَازُ بِبَغْدَادَ ، ثنا سِمَاكُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، ثنا أَبُو مُسَهَّرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسَهَّرٍ الْغَسَّانِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ ؛ رَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ ، فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، أَوْ يُرَدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ، وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ ، فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرَدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِالسَّلَامِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠٢٤ أولا تحبون أن تبیتوا في خريف من خراف الجنة ؟

٢٤٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الشَّرْعِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَلْمَانَ الْأَخَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرِيَّةٍ تَخْرُجُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْخُرُجَ اللَّيْلَةَ أَمْ حَتَّى نُصْبِحَ ؟ فَقَالَ: " أَوَّلًا تُحِبُّونَ أَنْ تَبِيتُوا فِي خَرِيفٍ مِنْ خَرَافِ الْجَنَّةِ ؟ " وَاخْتَرِيفُ الْحَدِيقَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠٢٥ إذا يعقر جوادك ، وتستشهد في سبيل الله

٢٤٥٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ عَائِدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى الصَّلَاةِ وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يُصَلِّي بِنَا ، فَقَالَ حِينَ انْتَهَى إِلَى الصَّفِّ: اللَّهُمَّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ . فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ قَالَ: " مَنْ الْمُتَكَلِّمُ أَنْفًا ؟ " فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا يُعْقَرُ جَوَادُكَ ، وَتُسْتَشْهَدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٢٢٠٢٦ الشهداء على بارق - نهر بباب الجنة - في قبة

٢٤٥٨ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ فَضِيلٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الشُّهَدَاءُ عَلَى بَارِقٍ - نَهْرٍ بِبَابِ الْجَنَّةِ - فِي قُبَّةٍ خَضْرَاءَ ، يُخْرَجُ عَلَيْهِمْ رِزْقُهُمْ بَكْرَةً وَعَشِيًّا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٢٢٠٢٧ عليكم بالجهاد في سبيل الله ، فإنه باب من أبواب

٢٤٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ * الدَّارِمِيُّ ، ثنا محبوب بن موسى ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، يَذْهَبُ اللَّهُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَالْغَنَمُ " وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ: " وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْقَرِيبَ وَالْبَعِيدَ ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ اللَّهِ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ ، وَلَا تَأْخُذْكُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

حاشية الشقيري :

* صوابه: "عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٧٦٠ (ج ٦/ص ٤٣٠) - .

٢٢٠٢٨ كذبت قد سألتك دون ذلك فلم تفعل هذا

٢٤٦٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَارِي * ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - [٩٤] - وَسَلَّمَ: " يُؤْتَى بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ ، كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ ؟ فيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ خَيْرٍ مَنْزِلٍ . فيَقُولُ: سَلْ وَتَمَنَّ . فيَقُولُ: مَا أَسْأَلُكَ وَأَتَمَنَّى ؟ أَسْأَلُكَ أَنْ تُرَدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأَقْتُلَ فِي سَبِيلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا رَأَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ . قَالَ: وَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فيَقُولُ اللَّهُ يَا ابْنَ آدَمَ ، كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ ؟ فيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ شَرِّ مَنْزِلٍ . فيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: فَتَقْتَدِي مِنْهُ بِطَلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَبًا ؟ فيَقُولُ: نَعَمْ . فيَقُولُ: " كَذَبْتَ قَدْ سَأَلْتُكَ دُونَ ذَلِكَ فَلَمْ تَفْعَلْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

وَبِهَذِهِ السِّيَاقَةِ :

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه : "الكَارِزِيُّ" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٣٨ (ج ١/ص ٤٩٣) .

٢٢٠٢٩ تحب الحديث وإن للشهداء سادة ، وأشرافا وملوكا ، وإن هذا

٢٤٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نِسْطَاسٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالرُّوحَاءِ إِذْ هَبَطَ عَلَيْهِمْ أَعْرَابِيٌّ مِنْ سَرَفٍ فَقَالَ : مَنْ الْقَوْمُ أَيْنَ تُرِيدُونَ ؟ قِيلَ : بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَا لِي أَرَاكُمْ بِذَةِ هَيْتِكُمْ قَلِيلًا سِلَاحُكُمْ ؟ قَالُوا : نَنْتَظِرُ أَحَدَ الْحُسَيْنَيْنِ إِمَّا أَنْ نَقْتُلَ فَالْجَنَّةَ ، وَإِمَّا أَنْ نَغْلِبَ فَيَجْمَعَ اللَّهُ لَنَا الظَّفَرَ وَالْجَنَّةَ . قَالَ : أَيْنَ نَبِيُّكُمْ ؟ قَالُوا : هَا هُوَ ذَا . فَقَالَ لَهُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، لَيْسَتْ لِي مَصْلَحَةٌ أَخَذُ مَصْلَحَتِي ثُمَّ الْحَقُّ . قَالَ : " اذْهَبْ إِلَى أَهْلِكَ خُذْ مَصْلَحَتَكَ " فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرًا وَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى أَهْلِهِ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ حَاجَتِهِ ، ثُمَّ لَحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَدْرٍ ، وَهُوَ يَصِفُ النَّاسَ لِلْقِتَالِ فِي تَعَبَتِهِمْ ، فَدَخَلَ فِي الصَّفِّ مَعَهُمْ فَاقْتَتَلَ النَّاسَ ، فَكَانَ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَهُ اللَّهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ هَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ وَأَظْفَرَ الْمُؤْمِنِينَ فَرَيْنَ ظَهْرَانِي الشُّهَدَاءُ ، وَعَمُرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " هَا يَا عُمَرُ ، إِنَّكَ - [٩٥] - تُحِبُّ الْحَدِيثَ وَإِنَّ لِلشُّهَدَاءِ سَادَةً ، وَأَشْرَافًا وَمُلُوكًا ، وَإِنَّ هَذَا يَا عُمَرُ مِنْهُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٢٢٠٣٠ إذا ذكر أصحاب أحد والله لوددت أني غودرت مع أصحابي

٢٤٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابُ أَحَدٍ وَاللَّهُ لَوَدِدْتُ أَنِّي غَوْدَرْتُ مَعَ أَصْحَابِي بِحِصْنِ الْجَبَلِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٢٢٠٣١ رأس الأمر فالإسلام ، وأما عموده فالصلاة ، وأما ذروره

٢٤٦٣ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْأَنْطَاكِيُّ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَالَ لِي : " إِنَّ شَيْئًا أَنْبَأْتُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَنَامِهِ " قَالَ : قُلْتُ : أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : أَمَّا " رَأْسُ الْأَمْرِ فَالْإِسْلَامُ ، وَأَمَّا عَمُودُهُ فَالصَّلَاةُ ، وَأَمَّا ذُرْوَةُ سَنَامِهِ فَالْجِهَادُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٢٢٠٣٢ دعوة عبد الله بن جحش خيرا من دعوتي ، لقد

٢٤٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ ، قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ: أَلَا تَأْتِي نَدْعُو اللَّهَ ، نَقْلُوا فِي نَاحِيَةٍ ، فَدَعَا سَعْدٌ فَقَالَ: يَا رَبِّ إِذَا لَقِينَا الْقَوْمَ غَدًا ، فَلَقْنِي رَجُلًا شَدِيدًا بِأَسْهُ شَدِيدًا حَرْدُهُ ، فَأَقَاتَلَهُ فِيكَ وَيَقَاتِلُنِي ، ثُمَّ أَرْزُقْنِي عَلَيْهِ الظَّفَرَ حَتَّى أَقْتَلَهُ ، وَآخِذٌ سَلْبُهُ ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ ثُمَّ ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي غَدًا رَجُلًا شَدِيدًا حَرْدُهُ ، شَدِيدًا بِأَسْهُ ، أَقَاتَلَهُ فِيكَ وَيَقَاتِلُنِي ، ثُمَّ يَأْخُذُنِي فَيَجِدَعُ أَنْفِي وَأُذُنِي ، فَإِذَا لَقَيْتُكَ غَدًا قُلْتَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ فِيمَ جُدِعَ أَنْفُكَ وَأُذُنُكَ ؟ فَأَقُولُ: فِيكَ وَفِي - [٩٦] - رَسُولِكَ ، فَيَقُولُ: صَدَقْتَ . قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ: يَا بُنَيَّ كَأَنَّكَ " دَعْوَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ خَيْرًا مِنْ دَعْوَتِي ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ آخِرَ النَّهَارِ ، وَإِنَّ أُذُنَهُ وَانْفَهَ لَمُعَلَّقَانِ فِي خَيْطٍ " ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٢٠٣٣ من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة

٢٤٦٥ - أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّيْرِيُّ بِمَرْوٍ ، ثَنَا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى: ثَنَا مَالِكُ بْنُ يَحْيَى ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، حَدَّثَهُمْ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُواقَ نَاقَةٍ ، فَقَدْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ صَادِقًا ، ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ ، فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَلَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ مُخْتَصَرًا "

٢٢٠٣٤ من سأل الله القتل في سبيل الله صادقًا ، ثم

٢٤٦٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحَبْرِيُّ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَادِقًا ، ثُمَّ مَاتَ ، أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ " "

٢٢٠٣٥ من سأل الله الشهادة بصدق ، بلغه الله منازل الشهداء

٢٤٦٧ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حَنِيفٍ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ ، بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٢٠٣٦ لا تَتَمَنَّا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ، وَسَلُّوْا اللَّهَ الْعَافِيَةَ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُ

٢٤٦٨ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مَجْبُوبُ بْنُ مُوسَى ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ -[٩٧]- عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى حِينَ خَرَجَ إِلَى الْحُرُورِيَّةِ كِتَابًا فَإِذَا فِيهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَمَنَّا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ، وَسَلُّوْا اللَّهَ الْعَافِيَةَ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُ فَاصْبِرُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠٣٧ ما من غازية تغزو في سبيل الله ، فيصيبون غنيمة

٢٤٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَدِيبُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْأَدِيبُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، ثنا أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبْلِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَيُصِيبُونَ غَنِيمَةً ، إِلَّا تَعَجَّلُوا ثَلَاثِي أَجْرِهِمْ مِنَ الْآخِرَةِ ، وَيَبْقَى لَهُمُ الثَّلَاثُ ، فَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً ، تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠٣٨ الصلاة والصيام والذكر يضاعف على النفقة في سبيل الله بسبع مائة

٢٤٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَبَا ابْنَ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الصَّلَاةَ وَالصَّيَامَ وَالذِّكْرَ يُضَاعَفُ عَلَى النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِسَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠٣٩ من فصل في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد

٢٤٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نُجْدَةَ الْحَوَاطِي ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ ، يُرَدُّهُ إِلَى مَكْحُولٍ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -[٩٨]- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ فَصَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ أَوْ قُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ ، أَوْ وَقَصَهُ فَرَسُهُ أَوْ بَعِيرُهُ أَوْ لَدَغَتْهُ هَامَةٌ ، أَوْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ بِأَيِّ حَتْفٍ شَاءَ اللَّهُ ، فَإِنَّهُ شَهِيدٌ وَإِنَّ لَهُ الْجَنَّةَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠٤٠ كل ميت يختم على عمله إلا المرباط ، فإنه ينمو

٢٤٧٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الْمُرَابِطَ ، فَإِنَّهُ يَنْمُو لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَيُؤْمِنُ مِنْ فَتَنِ الْقَبْرِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٢٠٤١ من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو ، مات

٢٤٧٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِيُّ الْبُخَارِيُّ ، قَالَا: ثنا أَبُو الْمَوْجِهِ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ وَهَبِ بْنِ الْوَرْدِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحْدِثْ نَفْسَهُ بِالْغَزْوِ ، مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ " قَدْ احتج مسلمٌ بوهيب بن الورد وهذا حديث كبير لعبد الله بن المبارك ولم يخرجاه وقد تابع عبد الله بن رجاء المكي وهيب بن الورد على روايته عن عمر بن محمد بن المنكدر "

٢٢٠٤٢ من مات ولم يغز وليس في نفسه الغزو مات على

٢٤٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَيْسَ فِي نَفْسِهِ الْغَزْوُ مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ "

٢٢٠٤٣ من لقي الله بغير أثر من الجهاد ، لقيه وفيه

٢٤٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهِيُّ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ قَالُوا: ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًى الْخَمِصِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ جُبْرِ السَّعْدِيُّ ، - [٩٩] - وَعَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ ، قَالُوا: ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِغَيْرِ أَثَرٍ مِنَ الْجِهَادِ ، لَقِيَهُ فِيهِ ثَلَاثَةٌ " هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ فِي الْبَابِ ، غَيْرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّا بِإِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ "

٢٢٠٤٤ تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله

٢٤٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهِيُّ إِمْلَاءً ، ثنا هَالَلُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَبْدِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْخَصَاصِيَّةِ ، يَقُولُ: أَتَيْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُبَايَعِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ " تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَتُصَلِّيَ الْخَمْسَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ ، وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ ، وَتُحَاجَّ الْبَيْتَ ، وَتُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَّا اثْنَتَانِ فَلَا أُطِيقُهُمَا ، أَمَّا الزَّكَاةُ فَمَالِي إِلَّا عَشْرُ ذَوْدٍ ، هُنَّ رُسُلُ أَهْلِي وَحَمُولَتُهُمْ وَأَمَّا الْجِهَادُ فَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ مِنْ وَلِيِّ ، فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ، فَأَخَافُ إِذَا حَضَرَنِي قِتَالٌ كَرِهْتُ الْمَوْتَ ، وَخَشَعْتُ نَفْسِي ، قَالَ: فَقَبِضْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ ثُمَّ حَرِّكْهَا ثُمَّ قَالَ: " لَا صَدَقَةَ وَلَا جِهَادَ فِيمَ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ ؟ " قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُبَايِعُكَ فَبَايَعَنِي عَلَيْهِنَّ كُلَّهُنَّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَبَشِيرُ بْنُ الْخَصَاصِيَّةِ مِنَ الْمَذْكُورِينَ فِي الصَّحَابَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ "

٢٢٠٤٥ من رابط يوما وليلة في سبيل الله ، كان

٢٤٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى الْقُرَشِيِّ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلٍ ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ رَابَطَ يَوْمًا وَلَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَانَ لَهُ أَجْرُ صِيَامِ شَهْرِ وَقِيَامِهِ ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا ، جَرَى لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ الْأَجْرِ ، وَأَجْرَى عَلَيْهِ الرِّزْقُ ، وَأُوْمِنَ مِنَ الْفِتَنِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَلِمَكْحُولٍ الْفَقِيهِ فِيهِ مُتَابِعٌ مِنَ الشَّامِيِّينَ " -[١٠٠]-

٢٤٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، أَنبَأَ مُحَمَّدٌ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ شُرَحْبِيلِ بْنِ السَّمْطِ ، عَنْ سَلْمَانَ الْخَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ

٢٢٠٤٦ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِلَيْلَةٍ أَفْضَلُ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ؟ حَارِسُ حَرَسٍ

٢٤٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثَنَا مُسَدَّدٌ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، ثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِلَيْلَةٍ أَفْضَلُ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ؟ حَارِسُ حَرَسٍ فِي أَرْضٍ خَوْفٍ ، لَعَلَّهُ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَقَدْ أَوْفَقَهُ وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ ثَوْرٍ وَفِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قُدْوَةٌ "

٢٤٨٠ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَاصِمِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ ، قَالَا: ثَنَا وَكَيْعُ ، ثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، فَسَاقَهُ بِإِسْنَادٍ مَوْفُوفًا

٢٢٠٤٧ حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة يقام

٢٤٨١ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَزَاعِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ يَخْطُبُ

عَلَى الْمَنَبَرِ: إِنِّي أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُحَدِّثْكُمْ بِهِ إِلَّا الضَّنُّ بِكُمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ يُقَامُ لَيْلَهَا ، وَيَصَامُ نَهَارُهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠٤٨ جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم هذا حديث صحيح

٢٤٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ ، قَالَا: ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠٤٩ غير أولي الضرر الآية كلها قال زيد : أنزلها

٢٤٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحَبَرِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَشِيَتْهُ السَّكِينَةُ ، فَوَقَعَتْ نَفْذُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَفْذِي ، فَمَا وَجَدْتُ ثِقَلٌ شَيْءٍ أَثْقَلَ مِنْ نَفْذِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَفْذِي ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ: " اكْتُبْ " فَكُتِبَتْ فِي كِتَابِ { لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ } [النساء: ٩٥] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَقَامَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى لَمَّا سَمِعَ فَضِيلَةَ الْمُجَاهِدِينَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ بِمَنْ لَا يَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَلَمَّا قَضَى كَلَامَهُ غَشِيَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّكِينَةُ فَوَقَعَتْ نَفْذُهُ عَلَى نَفْذِي فَوَجَدْتُ مِنْ ثِقَلِهَا فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ ، كَمَا وَجَدْتُهُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " اقْرَأْ يَا زَيْدُ " فَقَرَأْتُ { لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ } [النساء: ٩٥] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " { غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ } [النساء: ٩٥] الْآيَةُ كُلُّهَا " قَالَ زَيْدٌ: أَنْزَلَهَا اللَّهُ وَحْدَهَا ، فَأَلْحَقْتُهَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُلْحَقِهَا عِنْدَ صَدْعٍ فِي كِتَابِ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠٥٠ أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير كان له مثل

٢٤٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، مَوْلَى الْمُهَرِّيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى بَنِي لَحْيَانَ وَقَالَ: " لِيُخْرِجَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ " ثُمَّ قَالَ لِلْقَاعِدِ: " أَيُّكُمْ خَلَفَ الْخَارِجَ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ أَجْرِ الْخَارِجِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَذَا اللَّفْظُ "

" إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ: مَنْ جَهَّزَ غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَرَا "

٢٢٠٥١ ثلاثة أعين لا تمسها النار ، عين فقتت في سبيل

٢٤٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ إِمْلَاءً ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّعْدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ ، ثنا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْيَمَامِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثَلَاثَةٌ أَعْيُنٌ لَا تَمَسُّهَا النَّارُ ، عَيْنٌ فُقِئَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

٢٢٠٥٢ حرم على عيين أن تلهما النار : عين بكت من

٢٤٨٦ - أَخْبَرَنَا هَمزةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْقَعْنِيُّ * بِبَغْدَادَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "حَرَّمَ عَلَى عَيْنَيْنِ أَنْ تَلْهَمَا النَّارَ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ" حَاشِيَةُ الشَّقِيرِيِّ :

* صوابه : "العقبي" ، كما جاء مصححا في النسخة (أ) وفي النسخة (ب) ، وكما جاءت نسبته في "الأنساب للسمعاني" (٢١٣/ ٤) وفي ترجمته في "تاريخ بغداد" (٦٠/ ٩).

٢٢٠٥٣ حرمت النار على عين دمعت من خشية الله ، حرمت

٢٤٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ ، عَنْ أَبِي رِيحَانَةَ ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ ، فَأَوْفَيْنَا عَلَى شَرَفٍ ، فَأَصَابَنَا بَرْدٌ شَدِيدٌ ، حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا يَخْفِرُ الْخَفِيرَ ، ثُمَّ يَدْخُلُ فِيهِ وَيُعْطِي عَلَيْهِ بِحَجَفَتِهِ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ قَالَ: "أَلَا رَجُلٌ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ أَدْعُو اللَّهَ لَهُ بِدُعَاءٍ يُصِيبُ بِهِ فَضْلًا" فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . فدعا له قال أبو رِيحَانَةَ: فَقُلْتُ: أَنَا ، فدعا لي بدعاء هو دون ما دعا به لِلْأَنْصَارِيِّ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "حَرَمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ دَمَعَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، حَرَمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" قَالَ: وَنَسِيتُ - [١٠٣] - الثَّلَاثَةَ . قَالَ أَبُو شُرَيْحٍ: وَسَمِعْتُ بَعْدَ أَنَّهُ قَالَ: "حَرَمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ غَضَّتْ عَنْ مُحَارِمِ اللَّهِ ، أَوْ عَيْنٍ فُقِئَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٢٢٠٥٤ استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه ، ولا تفرن

٢٤٨٨ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلْبِيُّ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ سَلَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو كَبْشَةَ السَّلُولِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ الْحَنْظَلِيَّةِ ، يَذْكُرُ أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حَنْينَ فَأَطْنَبُوا السَّيْرَ حَتَّى كَانَ عَشِيَّةً ، فَخَضَرَتِ الصَّلَاةُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَارْسُ فَقَالَ: يَا

رَسُولُ اللَّهِ ، إِنِّي انْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ حَتَّى طَلَعْتُ جَبَلَ كَذَا وَكَذَا ، فَإِذَا أَنَا بِهَوَازِنَ عَلَى بَكْرَةٍ أَبْيَمَ ، بِطُعْنِهِمْ ، وَنَعْمِهِمْ ، وَشَائِهِمْ ، فَاجْتَمَعُوا إِلَى حَنِينٍ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " تِلْكَ غَنِيمَةُ الْمُسْلِمِينَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ: " مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ ؟ " فَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: " ارْكَبْ " ، فَرَكِبَ فَرَسًا لَهُ ، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اسْتَقْبِلْ هَذَا الشَّعْبَ حَتَّى تَكُونَ فِي أَعْلَاهُ ، وَلَا تَفَرِّقَنَّ مِنْ قَبْلِكَ اللَّيْلَةَ " فَلَمَّا أَصْبَحْنَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُصَلَّاهُ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ: " هَلْ أَحْسَسْتُمْ فَارِسَكُمْ ؟ " فَقَالَ رَجُلٌ: مَا أَحْسَسْنَا ، فَثَوَّبَ بِالصَّلَاةِ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْتَفِتُ إِلَى الشَّعْبِ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ ، فَقَالَ: " أَبَشِّرُوا فَقَدْ جَاءَ فَارِسُكُمْ " قَالَ: فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إِلَى ظِلِّ الشَّجَرِ فِي الشَّعْبِ ، فَإِذَا هُوَ جَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنِّي انْطَلَقْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى هَذَا الشَّعْبِ ، حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ، أَطْلَعْتُ عَلَى الشَّعْبَيْنِ ، فَظَنَرْتُ ، فَلَمْ أَرِ أَحَدًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نَزَلَتِ اللَّيْلَةُ ؟ " فَقَالَ: لَا ، إِلَّا مُصَلِّيًا أَوْ قَاضِي حَاجَةٍ " فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَدْ أَوْجِبْتَ فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْمَلَ بَعْدَهَا " -[١٠٤]-

" هَذَا الْإِسْنَادُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ " غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَا مَسَانِيدَ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ لِقَلَّةِ رِوَايَةِ التَّابِعِينَ عَنْهُ وَهُوَ مِنْ بَكَارِ الصَّحَابَةِ عَلَى مَا قَدَّمْتُ الْقَوْلَ فِي أَوَانِهِ

٢٢٠٥٥ وأنفقوا في سبيل الله ، ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة

٢٤٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ ، قَالَ: غَزَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ نَزِيدَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَعَلَى الْجَمَاعَةِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَالرُّومُ مُلْصِقُوا ظُهُورَهُمْ بِحَائِطِ الْمَدِينَةِ ، فَحَمَلَ رَجُلٌ عَلَى الْعَدُوِّ ، فَقَالَ النَّاسُ: مَهْ مَهْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَلْقَى بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ . فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: " إِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ فِينَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، لَمَّا نَصَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ، وَأَظْهَرَ الْإِسْلَامَ ، قُلْنَا لَهُمْ: نُقِيمُ فِي أَمْوَالِنَا ، وَنُصْلِحُهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ } [البقرة: ١٩٥] ، فَلَا لِقَاءَ بِأَيْدِينَا إِلَى التَّهْلُكَةِ أَنْ نُقِيمَ فِي أَمْوَالِنَا وَنُصْلِحُهَا ، وَنَدَعَ الْجِهَادَ " قَالَ أَبُو عِمْرَانَ: فَلَمْ يَزَلْ أَبُو أَيُّوبَ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى دُفِنَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٢٠٥٦ الغزو غزوان ، فأما من ابتغى وجهه الله ، وأطاع

٢٤٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرِيُّ بِمَرْوَ ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، ثنا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي بِحَيْرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي بَحْرَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " الْغَزْوُ غَزَوَانِ ، فَأَمَّا مَنْ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ ، وَأَطَاعَ الْإِمَامَ ، وَأَتَّقَى الْكِرِيمَةَ ، وَيَأْسَرَ الشَّرِيكَ ، وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ ، فَإِنْ نَوَمَ وَنَبِهَهُ أَجْرُ كُلِّهِ ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا نَحْرًا وَرِيَاءً وَسُمْعَةً وَعَصَى الْإِمَامَ وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ ، فَإِنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ بِكَفَافٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٢٠٥٧ رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يتبغى عرضاً من عرض

٢٤٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَالُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مَكْرَزٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ يَتَّبِعِي عَرَضًا مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا أَجْرَ لَهُ " فَسَأَلَهُ الثَّانِيَةَ وَالثَّلَاثَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا أَجْرَ لَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٢٢٠٥٨ إن قاتلت صابراً محتسباً ، بعثك الله صابراً محتسباً ، وإن

٢٤٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرْسِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَضَّاحِ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ حَنَانِ بْنِ حَارِجَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْجِهَادِ وَالْغَزْوِ . فَقَالَ: " يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو إِنْ قَاتَلْتَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا ، بَعَثَكَ اللَّهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا ، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا ، بَعَثَكَ اللَّهُ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا ، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو عَلَى أَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ أَوْ قُتِلْتَ بَعَثَكَ اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

" وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَضَّاحِ هَذَا هُوَ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ أَبِي الْوَضَّاحِ الْمُؤَدَّبِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ "

٢٢٠٥٩ رحم الله حارس الحرس هذا حديث صحيح الإسناد

٢٤٩٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوسِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ قَيْسٍ الْأَزْرَقُ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَحِمَ اللَّهُ حَارِسَ الْحَرَسِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٢٢٠٦٠ ما من عبد ينفق من كل مال له زوجين في

٢٤٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ الرِّيَّاحِيُّ ، ثنا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ ، ثنا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ الْحَسَنِ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، ثنا يُونُسُ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ: مَا مَالُكَ ؟ قَالَ: مَالِي عَمَلِي قَالَ: قُلْتُ: حَدِّثْنِي قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ عَبْدٍ يَنْفِقُ مِنْ كُلِّ مَالٍ لَهُ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِلَّا اسْتَقْبَلَتْهُ حَبَّةُ الْجَنَّةِ كُلُّهُمُ يَدْعُوهُ إِلَى مَا عِنْدَهُ " قَالَ: قُلْتُ: وَكَيْفَ ذَاكَ ؟ قَالَ: " إِنْ كَانَ رَجُلًا فَرَجَلَيْنِ ، وَإِنْ كَانَ إِبِلًا فَبَعِيرَيْنِ ، وَإِنْ كَانَ بَقَرًا فَبَقْرَتَيْنِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ "

" وَصَعَصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ مِنْ مَفَاخِرِ الْعَرَبِ وَقَدْ رَوَاهُ أَصْحَابُ الْحَسَنِ عَنْهُ "

" سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ صَعَصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ هُوَ صَاحِبُ أَبِي ذَرٍّ وَهُوَ أَخُو جَزِيٍّ بْنِ مُعَاوِيَةَ سَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ جَعْفَرِ الْبَصْرِيِّ الْحَافِظَ غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ: لَيْسَ لِلْبَصْرِيِّينَ بَابٌ أَحْسَنُ مِنْ طُرُقِ حَدِيثِ الْحَسَنِ عَنْ صَعَصَعَةَ " قَالَ الْحَاكِمُ: " فَطَلَبْتُ طُرُقَ هَذَا الْحَدِيثِ وَجَمَعْتُهُ فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا فِي الْكُرَّةِ الثَّانِيَةِ بِيَعْدَادِ ذَاكِرَتِهِ بِهِ ، وَأَفَادَنِي فِيهِ مَا لَمْ يَكُنْ عِنْدِي ، فَحَدَّثْتُ الْحَاكِمَ أَبَا أَحْمَدَ الْحَافِظَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمًا بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، وَذَاكِرَتُهُ بِهِ فَقَالَ لِي: مَنْ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ غَيْرَ صَعَصَعَةَ ؟ فَلَمْ أَحْفَظْ "

٢٤٩٥ - حَدَّثَنِي قَالَ أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيَّ ، ثنا أَبُو التَّيَّهِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَزْزِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَامِرٍ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ أَبَا ذَرٍّ مَا مَالُكَ ؟ قَالَ: مَالِي عَمَلِي ، ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، وَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانُ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مِنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " وَسِيَاقَتُهُ مُخَالَفَةٌ لِسِيَاقَةِ حَدِيثِ صَعَصَعَةَ "

٢٢٠٦١ من أنفق نفقة في سبيل الله ، كتبت بسبع مائة

٢٤٩٦ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ابْنُ ابْنَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو ، ثنا جَدِّي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا زَائِدَةُ ، ثنا الرُّكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيلَةَ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَسِيرِ بْنِ عَمِيلَةَ ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كُتِبَتْ بِسَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

" وَقَدْ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِالرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ وَهُوَ كُوفِيٌّ عَزِيزُ الْحَدِيثِ وَيَسِيرُ بْنُ عَمِيلَةَ عَمَهُ "

٢٢٠٦٢ الناس أربعة ، والأعمال ستة ، فوجبات ومثل بمثل

٢٤٩٧ - حَدَّثَنِي بِصِحَّةٍ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ بِالْوَيْهِ ، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، نا مُسْلِمَةُ بْنُ جَعْفَرٍ ، مِنْ بَجِيلَةَ ، عَنْ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي ، عَنْ أَبِي يَحْيَى خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " النَّاسُ أَرْبَعَةٌ ، وَالْأَعْمَالُ سِتَّةٌ ، فُوجِبَاتٌ وَمِثْلٌ بِمِثْلٍ ، وَعَشْرَةُ أَضْعَافٍ ، وَسَبْعُ مِائَةِ ضِعْفٍ ، فَمَنْ مَاتَ كَافِرًا وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ ، وَمَنْ مَاتَ مُؤْمِنًا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَالْعَبْدُ يَعْمَلُ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يَجْزِي إِلَّا بِمِثْلِهَا ، وَالْعَبْدُ يَهْمُ بِالْحَسَنَةِ فَتُكْتَبُ لَهُ عَشْرًا ، وَالْعَبْدُ يَنْفِقُ النَّفَقَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَضَاعَفَ لَهُ سَبْعُ مِائَةِ ضِعْفٍ ، وَالنَّاسُ أَرْبَعَةٌ ، فَمَوْسِعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا ، وَمَوْسِعٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ ، وَمَوْسِعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَمُقْتَرٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ ، وَمُقْتَرٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَمَوْسِعٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ ، وَشَقِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ "

٢٢٠٦٣ من قرأ ألف آية في سبيل الله كتبه الله مع

٢٤٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ زَبَانَ بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَتَبَهُ اللَّهُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠٦٤ لما أصيب إخوانكم بأحد ، جعل الله أرواحهم في جوف

٢٤٩٩ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأَحَدٍ ، جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خَضِرٍ ، تَرُدُّ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ ، تَأْكُلُ مِنْ ثَمَارِهَا ، وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ ، فَلَمَّا وَجَدُوا طَيْبَ مَا كُلُّهُمْ وَمَشَرَبَهُمْ وَمَقِيلَهُمْ ، قَالُوا: مَنْ يُبَلِّغُ إِخْوَانَنَا أَنَا أَحْيَاءُ فِي الْجَنَّةِ نُرْزَقُ ، لِئَلَّا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ ، وَلَا يَنْكَلُوا عَنِ الْحَرْبِ ؟ فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا أُبَلِّغُهُمْ عَنْكُمْ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ { وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا } [آل عمران: ١٦٩] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠٦٥ من خرج من بيته مجاهدا في سبيل الله ، قال

٢٥٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيكٍ ، أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ: ثُمَّ ضَمَّ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ وَأَيَّنَ الْمَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، نَحَرَ عَنْ دَابَّتِهِ ، فَاتَتْ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَإِنْ لَدَغَتْهُ دَابَّةٌ فَاتَتْ ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ مَاتَ حَتَفَ أَنْفَهُ ، قَالَ: وَأَنَّهُا لَكَلْبَةٌ مَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ أَوْلَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي بِحَتَفٍ أَنْفَهُ عَلَى فِرَاشِهِ ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ قُتِلَ قَعَصًا فَقَدْ اسْتَوْجَبَ الْجَنَّةَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠٦٦ رجل غزا في سبيل الله صابرا محتسبا مجاهدا فلقى العدو

٢٥٠١ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ السَّدُوسِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ -[١٠٩]- عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: كَانَ يَبْلُغُنِي عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، حَدِيثٌ فَكُنْتُ أَشْتَرِي لِقَاءَهُ فَلَقَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ ، كَانَ يَبْلُغُنِي عَنْكَ حَدِيثٌ فَكُنْتُ أَشْتَرِي لِقَاءَكَ قَالَ: اللَّهُ أَبُوكَ فَقَدْ لَقَيْتَنِي . قَالَ: قُلْتُ: حَدَّثَنِي بَلْغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَكَ . قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ ثَلَاثَةً وَيُبْغِضُ ثَلَاثَةً " قَالَ: فَلَا أَخَالِي أَكْذِبُ عَلَى خَلِيلِي . قَالَ: قُلْتُ:

مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ؟ قَالَ: "رَجُلٌ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُجَاهِدًا فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، وَأَنْتُمْ تَجِدُونَهُ عِنْدَكُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُنَزَّلِ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ { إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بَنِيَانٌ مَرْصُوصٌ } [الصف: ٤] قُلْتُ: وَمَنْ؟ قَالَ: رَجُلٌ لَهُ جَارٌ سَوِيٌّ يُؤْذِيهِ فَيَصْبِرُ عَلَى إِيْذَانِهِ حَتَّى يَكْفِيَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ إِمَّا بِحَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ ، قُلْتُ: وَمَنْ؟ قَالَ: رَجُلٌ يَسَافِرُ مَعَ قَوْمٍ فَأَدْلَجُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، وَقَعَ عَلَيْهِمُ الْكَرَى وَالنُّعَاسُ فَضَرَبُوا رُءُوسَهُمْ ، ثُمَّ قَامَ فَطَهَّرَ رَهْبَةً لِلَّهِ وَرَغْبَةً لِمَا عِنْدَهُ ، قُلْتُ: فَمِنْ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ؟ قَالَ: الْمُخْتَالُ الْفَخُورُ ، وَأَنْتُمْ تَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُنَزَّلِ { إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ } [لقمان: ١٨] قُلْتُ: وَمَنْ؟ قَالَ: الْبَخِيلُ الْمَنَانُ قَالَ: وَمَنْ؟ قَالَ: التَّاجِرُ الْحَلَّافُ أَوْ الْبَائِعُ الْحَلَّافُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٢٠٦٧ من أظَلَّ رأسَ غاز ، أظله الله يوم القيامة

٢٥٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، ثنا أَبُو عَثْمَانَ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَظَلَّ رَأْسَ غَازٍ ، أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًّا ، حَتَّى يَسْتَقِلَّ بِجَهَازِهِ ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ "

" وَقَدْ اُخْتُجَّ الْبُخَارِيُّ بِعُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ وَهُوَ ابْنُ ابْنَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " وَلِهَذَا الْحَدِيثُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ "

٢٢٠٦٨ من أعان مجاهدا في سبيل الله ، أو غارما في

٢٥٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ - [١١٠] - أَبِي بُكَيْرٍ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ ، أَنَّ سَهْلًا ، حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ غَارِمًا فِي عُسْرَتِهِ ، أَوْ مَكَاتِبًا فِي رَقَبَتِهِ ، أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ " "

٢٢٠٦٩ لك بها يوم القيامة سبع مائة كلها مخطومة

٢٥٠٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ فَقَالَ: هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُ مِائَةٍ كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ الْبُخَارِيُّ "

٢٢٠٧٠ من جاهد في سبيل الله ، كان ضامنا على الله

٢٥٠٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّهُ مَرَّ بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى بَابِهِ ، فَقَالَ مُعَاذٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يُعْزِرُهُ ، كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ لَمْ يَغْتَبْ أَحَدًا بِسُوءٍ ، كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠٧١ من إخوانكم قوما ليس لهم مال ، ولا عشيرة ، فليضم

٢٥٠٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ ، نا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، نا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، نا عبيدة بن حميد ، نا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْحِ الْعَنْزِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَغْزُو فَقَالَ: " يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، إِنَّ مِنْ إِخْوَانِكُمْ قَوْمًا لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ ، وَلَا عَشِيرَةٌ ، فليضم أحدكم إليهم الرجلين ، أو الثلاثة ، وما لأحدنا من ظهرٍ يحميه إِلَّا عُقْبَةُ كَعْقَبَةِ أَحَدِهِمْ ، قَالَ: فَضَمَمْتُ إِلَيَّ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً مَا لِي إِلَّا عُقْبَةُ أَحَدِهِمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠٧٢ أي الصدقة أفضل ؟ قال : خدمة عبد أو ظل

٢٥٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمِ الطَّائِي ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ: " خِدْمَةُ عَبْدٍ أَوْ ظَلٍ فَسْطَاطٍ أَوْ طُرُوقَةٍ فُحْلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠٧٣ لست بأغنى عن الأجر منكما ، ولا أنتما بأقوى على المشي

٢٥٠٨ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَّاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زُرَّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنَّا يَوْمَ بَدْرٍ تَتَعَاقَبُ ثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ ، فَكَانَ عَلِيٌّ وَأَبُو لُبَابَةَ زَمِيلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ إِذَا كَانَتْ عُقْبَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولَانِ لَهُ: ارْكَبْ حَتَّى نَمْشِيَ فَيَقُولُ: " إِنِّي لَسْتُ بِأَغْنَى عَنِ الْأَجْرِ مِنْكُمَا ، وَلَا أَنْتُمَا بِأَقْوَى عَلَى الْمَشْيِ مِنِّي " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠٧٤ الخليل معقود في نواصيها الخير ، وأهلها معانون عليها

٢٥٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي نَعِيمُ بْنُ زِيَادٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا كَبْشَةَ ، صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْخَلِيلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا ، وَالْمُنْفِقُ عَلَيْهَا كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ " وَفِيهَا لَهُ شَاهِدٌ :

٢٢٠٧٥ المنفق على الخليل في سبيل الله ، كجاسط يديه بالصدقة

٢٥١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ الْعَبْدِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ بِشْرِ التَّغْلِبِيُّ ، قَالَ: كَانَ أَبِي - [١١٢] - جَلِيسًا لِأَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِدَمَشَقَ وَكَانَ بِدَمَشَقَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْخَنْظَلِيَّةِ الْأَنْصَارِيُّ فَرَّ بِنَا يَوْمًا فَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ . قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ " الْمُنْفِقَ عَلَى الْخَلِيلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَجَاسِطٍ يَدَيْهِ بِالصَّدَقَةِ لَا يَقْبِضُهَا "

٢٢٠٧٦ من احتبس فرسا في سبيل الله إيماناً بالله وتصديقاً موعود

٢٥١١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، ثنا طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ سَعِيدَ الْمُقْبَرِيِّ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيْمَانًا بِاللَّهِ وَتَصَدِيقَ مَوْعُودِ اللَّهِ ، كَانَ شَبْعَهُ وَرِيَهُ وَرَوْتُهُ وَبَوْلُهُ حَسَنَاتٍ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٢٠٧٧ ما من فرس عربي إلا يؤذن له كل يوم بدعوتين

٢٥١٢ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ قَيْسٍ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ خَدِيجٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا مِنْ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ إِلَّا يُؤْذَنُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ بِدَعْوَتَيْنِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ كَمَا خَوَّلْتَنِي مِنْ خَوَّلَتْنِي فَاجْعَلْنِي مِنْ أَحَبِّ مَالِهِ وَأَهْلِهِ إِلَيْهِ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٢٠٧٨ خير الخليل الأدهم الأقرح المحجل الأثرم طلق اليد اليمنى

٢٥١٣ - أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ابْنُ الرَّقَاشِيِّ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاجٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " خَيْرُ "

الْخَلِيلِ الْأَدْهَمُ الْأَفْرَحُ الْمُحَجَّلُ الْأَرْثَمُ طَلَقَ الْيَدَ الْيُمْنَى ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمَ فَكُمَيْتٌ عَلَى هَذِهِ الشَّيْءِ " هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَقَدْ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِمَجْمَعِ رَوَاتِهِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٢٠٧٩ إذا أردت أن تغزو ، فاشتر فرسا أدهم أغر محجلا

٢٥١٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السُّكْرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، ثنا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَغْزُو ، فَاشْتَرِ فَرَسًا أَدْهَمَ أَغْرَ مُحَجَّلًا مُطْلَقَ الْيُمْنَى ، فَإِنَّكَ تَغْنَمُ وَلَسَلُمُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٢٠٨٠ أظلتكم فتن ، كقطع الليل المظلم ، أنجى الناس منها

٢٥١٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا زُهَيْرٌ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرَجٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَظَلَّتْكُمْ فِتْنٌ ، كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، أَنْجَى النَّاسِ مِنْهَا صَاحِبُ شَاهِقَةٍ يَأْكُلُ مِنْ رُسُلِ غَنَمِهِ ، أَوْ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ الدُّرُوبِ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ يَأْكُلُ مِنْ فِيءِ سَيْفِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٢٠٨١ من رضي بالله رب ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد رسولاً

٢٥١٦ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، أَنَّ أَبَا شُرَيْحٍ الْمَعَاوِرِيَّ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هَانِئٍ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْجَبِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ " قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَحَمِدْتُ اللَّهَ وَكَبَّرْتُ وَسُرَرْتُ بِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَأُخْرَى يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا أَهْلَهَا فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ ، كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، أَوْ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ " قَالَ: قُلْتُ وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٢٠٨٢ اللهم اجعل فناء أمتي قتلا في سبيلك بالطعن والطاعون

٢٥١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ كُرَيْبِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخِي أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ - [١١٤] - أُمَّتِي قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠٨٣ بيض الله وجهك ، وطيب ريحك ، وأكثر مالك وقال

٢٥١٨ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادٌ ، أَنَبَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا أَسْوَدَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَجُلٌ أَسْوَدُ مُنْتِنُ الرَّيْحِ ، قَبِيحُ الْوَجْهِ ، لَا مَالَ لِي ، فَإِنْ أَنَا قَاتَلْتُ هَؤُلَاءِ حَتَّى أَقْتَلَ ، فَأَيْنَ أَنَا ؟ قَالَ: " فِي الْجَنَّةِ " فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، فَاتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: قَدْ بَيَّضَ اللَّهُ وَجْهَكَ ، وَطَيَّبَ رِيحَكَ ، وَأَكْثَرَ مَالَكَ وَقَالَ لِهَذَا أَوْ لَغَيْرِهِ: " لَقَدْ رَأَيْتُ زَوْجَتَهُ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ ، نَازَعَتْهُ جَبَةً لَهُ مِنْ صُوفٍ ، تَدْخُلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَبَّتِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠٨٤ رميا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا هذا

٢٥١٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الصَّنْعَانِيِّ ، أَنَبَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْمٍ يَرْمُونَ ، فَقَالَ: " رَمِيَا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ أَيْضًا "

٢٢٠٨٥ ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ، ارموا وأنا

٢٥٢٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ الْفَقِيهِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ ، وَأَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ثنا أَبُو الْمُوجِّهِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، - [١١٥] - ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْمٌ مِنْ أَسْلَمَ ، يَرْمُونَ فَقَالَ: " ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا ، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الْأَدْرِجِ " فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ قَسِيهِمْ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ كُنْتَ مَعَهُ غَلَبَ . قَالَ: " ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ " "

٢٢٠٨٦ ارموا وأنا معكم جميعا وقالوا : فقال : لقد

٢٥٢١ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْرَائِيلَ اللُّؤْلُؤِيُّ ، قَالَا: ثنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِيَّاسٍ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى نَاسٍ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ: " حَسَنٌ هَذَا اللَّهُمَّ ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ "

الأدرع " فأمسك القوم بأيديهم فقالوا: ألا والله لا نرجمي معه وأنت معه يا رسول الله إذا ينزلنا . فقال: " ارموا وأنا معكم جميعاً " وقالوا: فقال: لقد رموا عامة يومهم ذلك ، ثم تفرقوا على السواء ما نزل بعضهم بعضاً هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "

٢٢٠٨٧ الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة ، صانعه الذي احتسب

٢٥٢٢ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبا العباس بن الوليد بن مزيد البيروني ، ثنا محمد بن شعيب ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، ثنا أبو سلام الأسود ، عن خالد بن زيد ، قال: كنت رامياً أرامي عقبة بن عامر فرري ذات يوم فقال: يا خالد اخرج بنا نرجمي فأبطأت عليه فقال: يا خالد تعال أحدثك ما حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول لك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة ، صانعه الذي احتسب في صنعته الخير ومتنبله ، والرامي ارموا واركبوا ، وإن ترموا أحب إلي من أن تركبوا ، وليس من الله إلا ثلاثة ، تأديب الرجل فرسه ، وملاعبته زوجته ، ورميه بنبله عن قومه ، ومن علم الرمي ثم تركه ، فهي نعمة كفرها " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " وله شاهد على هذا الاختصار صحيح على شرط مسلم "

٢٢٠٨٨ كل شيء من هو الدنيا باطل إلا ثلاثة ، انتضالك

٢٥٢٣ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ، ثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري ، ثنا أبي ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: " كل شيء من هو الدنيا باطل إلا ثلاثة ، انتضالك بقوسك ، وتأديبك فرسك ، وملاعبتك أهلَكَ ، فإنها من الحق " وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " انتضلوا واركبوا ، وإن تنتضلوا أحب إلي ، إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة ، صانعه يحتسب فيه الخير ، والمتنبل ، والرامي به "

٢٢٠٨٩ من رمى بسهم في سبيل الله فله عدل محرر

٢٥٢٤ - أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ، ثنا عبد الرحمن بن منصور الحارثي ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة اليعمری ، عن أبي نجيح السلمي وهو عمرو بن عبسة قال: حاصرنا قصر الطائف فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من رمى بسهم في سبيل الله فله عدل محرر " قال: فبلغت يومئذ ستة عشر شهراً

" هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " وله شاهد عن عمرو بن عبسة :

٢٢٠٩٠ من رمى العدو بسهم ، فبلغ سهمه ، أخطأ أو

٢٥٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي رَجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ عَبْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " مَنْ رَمَى الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ ، فَبَلَغَ سَهْمُهُ ، أخطأ أو أَصَابَ فَعَدَلَ رَقَبَةً "

٢٢٠٩١ إذا كتبكم فارموا بالنبل ، واستبقوا نبلكم هذا

٢٥٢٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَا: لَمَّا التَقَيْنَا نَحْنُ وَالْقَوْمُ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ لَنَا - [١١٧] - رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا كُتِبُوكُمْ فَارْمُوا بِالنَّبْلِ ، وَاسْتَبْقُوا نَبْلَكُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ

٢٢٠٩٢ أنبلوا سعدا ، ارم يا سعد رمى الله لك ارم

٢٥٢٧ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ لِلْمُسْلِمِينَ: " أَنْبِلُوا سَعْدًا ، ارم يا سعد رَمَى اللَّهُ لَكَ ارم فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ

٢٢٠٩٣ حميت صحابي بصدور نبي هذا حديث صحيح الإسناد ولم

٢٥٢٨ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، ثنا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهَا سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: " أَلَا هَلْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ إِنِّي حَمَيْتُ صَحَابَتِي بِصُدُورِ نَبِيِّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٢٢٠٩٤ فلم نعد أن فقدناها فاحتجنا إليها هذا حديث صحيح

٢٥٢٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُوجِّهِ ، أَنَا عَبْدَانُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، أَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ، ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ بَدْرِيًّا قَالَ: لَقَدْ كَانَ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُنَا فِي السَّرِيَّةِ ، مَا لَنَا زَادُ إِلَّا السَّفْ مِنْ التَّمْرِ ، نَقْسِمُهُ قَبْضَةً - [١١٨] - قَبْضَةً ، حَتَّى يَصِيرَ إِلَى تَمْرَةٍ تَمْرَةٍ ، قُلْتُ: يَا أَبَتَ مَا عَسَى أَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ التَّمْرَةُ ؟ قَالَ: لَا تَقُلْ ذَلِكَ يَا بُنَيَّ ، فَلَمْ نَعُدْ أَنْ فَقَدْنَاهَا فَاحْتَجْنَا إِلَيْهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠٩٥ أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ هَذَا حَدِيثٌ

٢٥٣٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرِو بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَرَدْتُ سَفْرًا . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: انتَظِرْ حَتَّى أُودِعَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَدِّعُنَا: " أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٢٠٩٦ أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ

٢٥٣١ - وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكَّارٌ * بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَبَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا الْمُسَدَّدُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ أُودِعَكَ كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ " وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ " أَمَّا حَدِيثُ أَنَسٍ :

حاشية الشَّقِيرِي :

* صوابه: "أبو بكر" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٠٠٩٢ (ج ٨/ص ٦٢٤) - ، وفي طبعة الشيخ مقبل .

٢٥٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانَ الْهَاشِمِيُّ ، ثنا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ سَفْرًا فَزَوِّدْنِي . قَالَ: " زَوِّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى " قَالَ: زِدْنِي . قَالَ: " وَغَفَرَ ذَنْبَكَ " قَالَ: زِدْنِي ، بِأَيِّ أَنتَ وَأُمِّي . قَالَ: " وَيَسِّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ " وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ :

٢٥٣٣ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ ، ثنا عَفَّانُ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطَمِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ ، قَالَ: دُعِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ إِلَى طَعَامٍ ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَدَّعَ جَيْشًا قَالَ: " أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكُمْ وَأَمَانَتَكُمْ وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ " .

٢٥٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَبَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ زَبَّانِ بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَأَنْ أُشَبِّعَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَأَكْفَهَهُ عَلَى رَحْلِهِ غَدَوَةً أَوْ رَوْحَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٥٣٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ * ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ ، ثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " مَشَى مَعَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ حِينَ وَجَّهَهُمْ ثُمَّ قَالَ: " انْطَلِقُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ أَعْنِهِمْ " " قَدْ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ وَعِكْرَمَةَ وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ " وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " التَّمِيمِيُّ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٤٦١ (ج ٧/ص ٥٦٢) - .
٢٥٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحِبُّونِيُّ بِمَرْوَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ سَفَرًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصِنِي . قَالَ: " أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ " فَلَمَّا مَضَى قَالَ: " اللَّهُمَّ ارْزُوقْهُ الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٥٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُرَيْمَةَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ التَّهْدِي ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ ، أَنَّهُ كَانَ رَدْفًا لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ ، قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا ، { سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ } [الزخرف: ١٣] الْآيَةُ ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ ، إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي ، فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، ثُمَّ مَالَ إِلَى أَحَدِ شِقَئِهِ فَضَحِكَ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا يَضْحَكُكَ ؟ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ رَدْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا صَنَعْتُ فَسَأَلْتُهُ - [١٢٠] - كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ لَيُعْجَبُ إِلَى الْعَبْدِ إِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي ، فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، قَالَ: عَبْدِي عَرَفَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ وَيُعَاقِبُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَقَدْ رَوَاهُ عَلَى هَذِهِ السِّيَاقَةِ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ ٢٥٣٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخِيرِيُّ ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُنِيَ بِدَابَّةٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ سَوَاءً . " وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ "

٢٥٣٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: إِنِّي لَأَخْذُ بِخَطَامِ النَّاقَةِ ، لَأَزِمُهَا حَتَّى اسْتَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِصَحْبَةٍ ، وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قُفْلَ الْأَرْضِ ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ وَكَأَبَةِ الْمُنْقَلَبِ " قَالَ أَبُو زُرْعَةَ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَجُلًا عَرَبِيًّا ، لَوْ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ وَعَثَاءَ السَّفَرِ لَقَالَ اللَّهُمَّ اقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ ، اللَّهُمَّ ارْزُوقْنَا الْأَرْضَ ، وَسَيِّرْنَا فِيهَا

٢٥٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا مَهْدِيُّ بْنُ مِمْوْنٍ ،

ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قَالَ: أُرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ ، فَأَسْرَأَنِي حَدِيثًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ، قَالَ: وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرْتَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَتِهِ هَدَفًا أَوْ حَائِشًا نَحْلٍ فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَإِذَا جَمَلٌ فَلَهَا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَنًّا إِلَيْهِ ، وَزَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، فَاتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَحَّ ذَفَرَتَهُ فَسَكَنَ فَقَالَ: مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ ؟ قَالَ: لِحَافٍ فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: -[١٢١]- هُوَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: " أَلَا نَتَقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَيْمَةِ الَّتِي مَلَكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا ، فَإِنَّهُ شَكَأَ لِي أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتَدْبِثُهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٥٤١ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنصُورٍ الْعَدْلُ ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ السَّدُوسِيِّ ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا: ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " اركبوا هذه الدوابَّ سالمةً وابتدعوها سالمةً ولا تتخذوها كراسيًّا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٥٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ سُفْيَانَ الطَّائِيُّ ، بِحِصَصٍ ، ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ الْخَضْرَمِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْوَلِيدِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا غَزَا أَوْ سَافَرَ فَأَدْرَكَهُ اللَّيْلُ ، قَالَ: " يَا أَرْضُ ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكَ وَشَرِّ مَا فِيكَ ، وَشَرِّ مَا خَلَقَ فِيكَ ، وَمِنْ شَرِّ مَا دَبَّ عَلَيْكَ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ أَسَدٍ وَأَسَدٍ ، وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ ، وَمِنْ شَرِّ سَاكِنِ الْبَلَدِ ، وَمِنْ شَرِّ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٥٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَبَاَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَبَاَ -[١٢٢]- ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مِيسَرَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ كَعْبًا ، حَدَّثَهُ أَنَّ صُهَيْبًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَرِ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا: " اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلَنَ ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلَنَ ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَظْلَلَنَ ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ ، وَخَيْرَ أَهْلِهَا ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ أَهْلِهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٥٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ الْقَاضِي ، ثَنَا أَبُو قَلَابَةَ ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ ، يُحَدِّثُ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُ مِائَةٍ ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ، وَلَنْ يُغْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ "

" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِخِلَافٍ بَيْنَ النَّاقِلِينَ فِيهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ "

٢٥٤٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُوْجِّه ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَنبَأَ حَيَّوَةَ بْنُ شُرَيْحٍ ، حَدَّثَنِي شُرَيْبُ بْنُ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٥٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، أَنبَأَ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، أَنبَأَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: شَكَا نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَشْيَ فَدَعَا بِهِمْ وَقَالَ: " عَلَيْكُمْ بِالنَّسْلَانِ " فَنَسَلْنَا فَوَجَدْنَاهُ أَخْفَ عَلَيْنَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٥٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ هَاشِمٍ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ الْكَاتِبُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لَا يَنْزِلُ مَنْزِلًا إِلَّا وَدَّعَهُ بَرَكَتَيْنِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَعُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ مِمَّنْ يَجْمَعُ حَدِيثُهُ "

٢٥٤٨ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ ، مَا أَعْلَمُوا لَنْ يَسِيرَ الرَّأَكِبُ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ أَبَدًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٥٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُرَزِّي قَالَا: ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرِّقِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ خَيْبَرَ فَتَبِعَهُ رَجُلَانِ وَرَجُلٌ يَتْلُوهُمَا يَقُولُ: ارْجِعَا حَتَّى أَدْرِكَهُمَا فَرَدَّهُمَا ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ شَيْطَانَانِ ، فَأَقْرَأُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ ، وَأَعْلَمُهُ أَنَا فِي جَمْعٍ صَدَقَاتِنَا ، لَوْ كَانَتْ تَصْلُحُ لَهُ لَبَعَثْنَا بِهَا إِلَيْهِ . قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ " فَتَنَى عِنْدَ ذَلِكَ عَنِ الْخُلُوةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٥٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [١٢٤]- " مَنْ صَحِبْتُ ؟ " فَقَالَ: مَا صَحِبْتُ أَحَدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الرَّأَكِبُ شَيْطَانٌ ، وَالرَّأَكِبَانِ شَيْطَانَانِ ، وَالثَّلَاثَةُ رَكَبٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

" وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

٢٥٥١ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ ، ثنا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، ثنا ابْنُ عَجَلَانَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْوَاحِدُ شَيْطَانٌ ، وَالْإِثْنَانِ "

شَيْطَانَانِ ، وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ "

٢٥٥٢ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنُ نَصِيرٍ الْخَلْدِيُّ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنِ الشَّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ ، وَعَنْ رُكُوبِ الْجَلَالَةِ وَالْمُجْتَمَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بِزِيَادَةِ الْفَاطِ فِيهِ :

حَاشِيَةُ الشَّقِيرِي :

- ما بين الهالين زائد ، والصواب حذفه فهو ليس في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٥٩٧ (ج/٧ ص ٦١٥) - ، واسم هذا الراوي "جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرٍ الْخَلْدِيُّ" وأبو محمد كنيته كما في سير أعلام النبلاء (١٥ / ٥٥٨) .

٢٥٥٣ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا وَهَيْبٌ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لَحْمِ الْحِمْرِ الْأَهْلِيَّةِ وَعَنِ الْجَلَالَةِ وَعَنْ رُكُوبِهَا وَأَكْلِ لَحْمِهَا "

٢٥٥٤ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، وَيَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَا: ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: لَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ } [الأنعام: ١٥٢] وَ { إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا } [النساء: ١٠] إِلَى قَوْلِهِ { سَعِيرًا } [النساء: ١٠] قَالَ: انْطَلَقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ يَتِيمٌ ، فَعَزَلَ طَعَامَهُ مِنْ طَعَامِهِ ، وَشَرَابَهُ مِنْ شَرَابِهِ ، يَفْصِلُ - [١٢٥] - الشَّيْءَ مِنْ طَعَامِهِ فَيُحْبِسُ لَهُ حَتَّى يَأْكُلَهُ ، أَوْ يَفْسِدَ ، فَيَرْمِي بِهِ ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ } [البقرة: ٢٢٠] إِلَى { عَزِيزٌ حَكِيمٌ } [البقرة: ٢٢٠] نَخْلُطُوا طَعَامَهُمْ بِطَعَامِهِمْ ، وَشَرَابَهُمْ بِشَرَابِهِمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَأَمَّا أَخْرَجُهُ أَمْتَنَا فِي الرُّخْصَةِ فِي الْمُنَاهِدَةِ فِي الْغَزْوِ " .

" وَشَاهِدُهُ الْمَفْسَرُ حَدِيثُ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ "

٢٥٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ وَحْشِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَأْكُلُ وَمَا نَشْبَعُ . قَالَ: " فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ عَنْ طَعَامِكُمْ ، اجْتَمِعُوا عَلَيْهِ ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ يَبَارِكْ لَكُمْ " .

٢٥٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمُحِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الْيَمَنِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي هَاجَرْتُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَدْ هَجَرْتَ مِنَ الشِّرْكِ وَلَكِنَّهُ الْجِهَادُ هَلْ لَكَ أَحَدٌ بِأَيْمَنِ ؟ " قَالَ: أَبَوَايَ قَالَ: " أَذْنَا لَكَ ؟ " قَالَ: لَا قَالَ: " فَارْجِعْ فَاسْتَأْذِنْهُمَا ، فَإِنْ أَذْنَا لَكَ ، فَجَاهِدْ وَإِلَّا فِرْهُمَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

"إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَفِيهِمَا جَاهِدُ"

٢٥٥٧ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ ، بِالرَّيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ ، أَنَّ جَاهِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَغْزُو فُجْتُ أَسْتَشِيرُكَ . قَالَ: " أَلَيْكَ وَالِدَةُ ؟ " قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: " اذْهَبْ فَالْزَمْهَا ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ عِنْدَ رِجْلِهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٥٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَرَأَ الْقُرْآنَ { انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا } [التوبة: ٤١] فَقَالَ: أَرَى أَنْ تُسْتَفْرُوا شَبُوحًا وَشَبَانًا . فَقَالُوا: يَا أَبَانَا ، لَقَدْ غَزَوْتَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى مَاتَ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَتَحْنُ نَغْزُو عَنْكَ فَأَبَى ، فَكَرَبَ الْبَحْرَ حَتَّى مَاتَ ، " فَلَمْ يَجِدُوا جَزِيرَةً يَدْفِنُوهُ إِلَّا بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ ، قَالَ: فَمَا تَغَيَّرَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٥٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدِ الْخَنْفِيُّ ، حَدَّثَنِي نَجْدَةُ بْنُ نَفِيعٍ ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ { إِلَّا تَتَفَرَّغُوا } [التوبة: ٣٩] يَعْذِبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا قَالَ: " اسْتَفَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، فَتَفَقَّلُوا ، فَأَمْسَكَ عَنْهُمْ الْمَطَرُ ، وَكَانَ عَذَابُهُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٥٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، أَنَا شَرِيكَ ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ " لَوَاؤُهُ يَوْمَ دَخَلَ مَكَّةَ أَبْيَضَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا "

٢٥٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ ، ثنا بَشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ حَيَّانَ ، أَخْبَرَنِي أَبُو مَجْلَزٍ لَاحِقُ بْنُ حَمِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَ " لَوَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْيَضَ ، وَرَأَيْتُهُ سَوْدَاءَ "

٢٥٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: يَنْمُو أَنَا فِي الْحَجْرِ جَالِسٌ ، أَتَانِي رَجُلٌ ، فَسَأَلَنِي عَنِ { الْعَادِيَاتِ ضَبْحًا } [العاديات: ١] فَقُلْتُ لَهُ: " الْخَيْلُ حِينَ تُغَيِّرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ تَأْوِي إِلَى اللَّيْلِ ، فَيَصْنَعُونَ طَعَامَهُمْ ، وَيُوقِدُونَ نَارَهُمْ " ، فَانْقَلَبَ عَنِّي فَذَهَبَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ تَحْتَ سِقَايَةِ زَمْزَمَ ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْعَادِيَاتِ فَقَالَ: هَلْ سَأَلْتَ عَنْهَا أَحَدًا قَبْلِي ؟ قَالَ: نَعَمْ ، سَأَلْتُ عَنْهَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: هِيَ الْخَيْلُ حِينَ تُغَيِّرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " . قَالَ: فَاذْهَبْ فَادْعُهُ لِي ، قَالَ: فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى رَأْسِهِ قَالَ: تُفْتِي النَّاسَ بِمَا عَلِمَ لَكَ ، وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ أَوَّلُ غَزْوَةٍ فِي الْإِسْلَامِ لَبَدْرٍ ، وَمَا كَانَ مَعَنَا إِلَّا فَرَسَانِ فَرَسٌ لِلزُّبَيْرِ ، وَفَرَسٌ لِلْبُقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، فَكَيْفَ يَكُونُ الْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ؟ " إِنَّمَا { الْعَادِيَاتِ ضَبْحًا } [العاديات: ١] مِنْ عَرَفَةِ إِلَى الْمَزْدَلِفَةِ ، وَمِنْ الْمَزْدَلِفَةِ إِلَى مَنًى ، { فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا } [العاديات: ٤] حِينَ تَطْوُهَا بِأَخْفَافِهَا وَحَوَافِرِهَا " قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَتَزَعْتُ عَنْ قَوْلِي ، وَرَجَعْتُ إِلَى الَّذِي قَالَ عَلِيٌّ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

" فَقَدْ اُخْتُجِبَ بِأَيِّ صَخْرٍ وَهُوَ حَمِيدٌ بْنُ زِيَادٍ الْخُرَاطُ الْمِصْرِيُّ وَبِأَيِّ مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيِّ وَهُوَ وَالِدُ عَمَّارِ بْنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيِّ الْكُوفِيِّ "

٢٥٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ أَبُو الْعَلَاءِ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُخَارِقِ بْنِ سُلَيْمٍ ، قَالَ: كُنْتُ أُسَافِرُ عَمَّارًا يَوْمَ الْجَمَلِ وَمَعَهُ قَرْنٌ مُسْتَمِطَةٌ ، بِسَرَجِهِ يُبُولُ فِيهِ ، إِذَا بَالَ فَلَهَا حَضَرَ الْقِتَالُ ، قَالَ: يَا مُخَارِقُ إِيَّتِ رَايَةَ قَوْمِكَ ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِغَازٍ ، وَأَنَا الْيَوْمَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ ، قَالَ: بَلْ يَا مُخَارِقُ إِيَّتِ رَايَةَ قَوْمِكَ فَلِئَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ " يَسْتَحِبُّ أَنْ يُقَاتِلَ الرَّجُلُ تَحْتَ رَايَةِ قَوْمِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٥٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا يَشْرُبُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنِي - [١٢٨] - ابْنُ جَابِرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ابْغُونِي فِي الضُّعَفَاءِ ، فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ ، وَتَنْصَرُونَ بِضَعْفَائِكُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَذِهِ السِّيَاقَةَ "

" إِنَّمَا أَخْرَجَاهُ حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ "

٢٥٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ ، ثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِعَارَ الْمُهَاجِرِينَ يَوْمَ بَدْرٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَالْأَوْسُ ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ وَالْخَزْرَجُ ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

" إِنَّمَا أَخْرَجَاهُ فِي الشُّعَارِ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، عَنْ أَبِيهِ لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُنَيْنٍ انْهَزَمَ النَّاسُ الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ يَذْكُرُ فِيهِ شِعَارُ الْقِبَالِ "

٢٥٦٦ - أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ الرَّقِئِيُّ ، ثنا عُمَرُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ الرَّقِئِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ مِائَةِ أَهْلِ بَيْتٍ ، أَوْ أَرْبَعَةُ مِائَةِ رَجُلٍ مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ فَقَالَ: " مَرْحَبًا بِالْأَزْدِ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجُوهًا ، وَأَطْيَبُهُ أَفْوَاهًا ، وَأَشَجَعُهُ لِقَاءً ، وَأَمَنَهُ أَمَانَةً شِعَارُكُمْ يَا مَبْرُورُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٥٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ،

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُحَبُّوبِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمُرُوزِيُّ قَالَا: أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا أَبُو حَذِيفَةَ ، قَالُوا: ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ بَيْتَهُمْ فَلْيَكُنْ شِعَارُكُمْ: حِمٌّ لَا يَنْصَرُونَ " وَهَكَذَا رَوَاهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ "

٢٥٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْحَرَشِيُّ ، قَالَا: ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا زُهَيْرٌ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْ ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَقَالَ وَهُوَ يَخَافُ أَنْ يَبِيتَهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ: إِنَّ "بَيْتَهُمْ فَإِنْ دَعَوْتُكُمْ حَمَ لَا يَنْصُرُونَ"

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِلَّا أَنَّ فِيهِ إِرْسَالًا ، فَإِذَا الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ "

٢٥٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْزِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُهَلَّبَ بْنَ أَبِي صُفْرَةَ ، يَذْكُرُ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّكُمْ تَلْقَوْنَ عَدُوَّكُمْ غَدًا ، فَلَئِنْ شَعَرْتُمْ: حَمَ لَا يَنْصُرُونَ " وَقَدْ قِيلَ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ

٢٥٧٠ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا ابْنُ مُبَرِّكٍ ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّكُمْ تَلْقَوْنَ عَدُوَّكُمْ غَدًا " مِثْلَهُ

٢٥٧١ - أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، - [١٣٠] - عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّكُمْ تَلْقَوْنَ غَدًا ، فَلَئِنْ شَعَرْتُمْ ، حَمَ لَا يَنْصُرُونَ "

٢٥٧٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرْزِيُّ ، أَنَا أَبُو الْمُوجِّهِ ، أَنَا عَبْدَانُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنِ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، زَمَنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَانَ شِعَارَنَا يَعْنِي أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمْتُ أَمْتُ "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

٢٥٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهِيُّ بِخَارَى ، ثنا سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، بِخَارَى ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي الْعَمِيسِ ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ شِعَارُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمْتُ أَمْتُ "

٢٥٧٤ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ قَالَ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَنَادِي فِي شِعَارِهِ: يَا حَرَامُ يَا حَرَامُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا حَلَالُ يَا حَلَالُ "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ عَلَى الْإِرْسَالِ "

" وَإِذَا الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُرْزِيُّ "

٢٥٧٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ الْقُرَشِيُّ ، ثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ الْقُرَشِيُّ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْأَسَدِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

٢٥٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ الْقَصَّارُ ، بِمِصْرَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي

الليث ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ بْنُ مُسَافِرٍ ، - [١٣١] - عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَوْسٍ بْنَ الْحَدَثَانِ ، كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، خَرَجَ فِي مَجْلِسٍ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يَذْكُرُونَ سَرِيَّةً مِنَ السَّرَايَا ، هَلَكَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَيَقُولُ قَائِلٌ مِنْهُمْ: هُمْ عَمَّالُ اللَّهِ هَلَكُوا فِي سَبِيلِهِ ، وَقَدْ وَجَبَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عَلَيْهِ . وَيَقُولُ قَائِلٌ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِمْ لَهُمْ مَا أَحْتَسِبُوا ، فَلَمَّا رَأَوْا عُمَرَ مُقْبِلًا مُتَوَكِّفًا عَلَى عَصَاهُ ، سَكَتُوا فَأَقْبَلَ عُمَرُ حَتَّى سَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: مَا كُنْتُمْ تَتَحَدَّثُونَ ؟ قَالُوا: كُنَّا نَذْكُرُ هَذِهِ السَّرِيَّةَ الَّتِي هَلَكَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَقُولُ قَائِلٌ مِّنَّا: هُمْ عَمَّالُ اللَّهِ هَلَكُوا فِي سَبِيلِهِ وَقَدْ وَجَبَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عَلَيْهِ وَيَقُولُ قَائِلٌ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِمْ لَهُمْ مَا أَحْتَسِبُوا ، فَقَالَ عُمَرُ: " اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّ مِنَ النَّاسِ نَاسًا يَقَاتِلُونَ وَإِنَّ هَمَّهُمُ الْقِتَالُ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ ، وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ نَاسًا يَقَاتِلُونَ رِيَاءً وَسُمْعَةً ، وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ نَاسًا يَقَاتِلُونَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ فَأُولَئِكَ الشُّهَدَاءُ ، وَكُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَبْعَثُ عَلَى الَّذِي يَمُوتُ عَلَيْهِ ، وَاللَّهُ مَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا مَفْعُولٌ بِهَا ، لَيْسَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ بَيَّنَّ لَنَا أَنَّهُ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

" إِنَّمَا اتَّفَقَا مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَى حَدِيثِ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعَلِيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " ٢٥٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، أَنَا مُسَدَّدٌ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، وَهَشَامٍ ، وَابْنِ عُونٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي الْعَجَفَاءِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: وَأُخْرَى فَتَقُولُونَهَا لِمَنْ قُتِلَ فِي مَغَازِيكُمْ أَوْ مَاتَ: قُتِلَ فَلَانٌ وَهُوَ شَهِيدٌ أَوْ مَاتَ فَلَانٌ شَهِيدًا وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ أَوْ قَرَّ عِزُّ دَابَّتِهِ أَوْ قَالَ رَاحِلَتِهِ ذَهَبًا أَوْ وَرَقًا يَلْتَمَسُ التِّجَارَةَ فَلَا تَقُولُوا ذَاكُمْ وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَاتَ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا لِقَوْلِ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ: نَبِئْتُ عَنْ أَبِي الْعَجَفَاءِ وَأَنَا ذَاكِرٌ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ فِي كِتَابِ النِّكَاحِ مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى صِحَّتِهِ "

٢٥٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ ، عَنْ جَدِّهِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ غَزَا وَهُوَ لَا يَتَوَيَّ فِي غَزَاتِهِ إِلَّا عَقَالًا ، فَلَهُ مَا نَوَى "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

" وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةَ الَّذِي "

٢٥٧٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُنِي فِي سَرَايَاهُ ، فَبَعَثَنِي ذَاتَ يَوْمٍ ، وَكَانَ رَجُلٌ يَرْكَبُ ، فَقُلْتُ لَهُ أَرِحْ لِي ، فَقَالَ: مَا أَنَا بِخَارِجٍ مَعَكَ قُلْتُ: لِمَ ؟ قَالَ: حَتَّى تَجْعَلَ لِي ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ قُلْتُ: الْآنَ حِينَ وَدَّعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ مَا أَنَا بِرَاجِعٍ إِلَيْهِ أَرِحْ لِي ، وَلَكِ ثَلَاثَةُ دَنَانِيرَ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ مِنْ غَزَاتِي ، ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَعْطَاهَا إِيَّاهُ فَإِنَّهَا حِظُّهُ مِنْ غَزَاتِهِ "

٢٥٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَعْدَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، ثنا يُونُسُ

بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ: تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ أَخُو أَهْلِ الشَّامِ: أَيُّهَا الشَّيْخُ حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، - [١٣٣] - يَقُولُ: " أَوَّلُ النَّاسِ يُقْضَى فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فَأُتِيَ بِهِ ، فَعَرَفَهُ نَعْمَهُ فَعَرَفَهَا " قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهِ ؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى قُتِلْتُ قَالَ: كَذَبْتَ ، وَلَكِنْ قَاتَلْتُ لِيُقَالَ هُوَ جَرِيءٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، قَالَ: ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ ، حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ ، وَعَلِمَهُ ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَهُ عَلَيْهِ فَعَرَفَهَا ، فَقَالَ: مَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ فِيكَ الْعِلْمَ وَعَلِمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ . فَيَقُولُ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ هُوَ عَالِمٌ ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ ، لِيُقَالَ: هُوَ قَارِئٌ فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَعْطَاهُ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَالِ ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَهُ فَعَرَفَهَا فَقَالَ: مَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ: مَا عَمِلْتُ مِنْ شَيْءٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهِ إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهِ . كَذَبْتَ ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ ، لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ ، فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ ، فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ ، حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ الْبُخَارِيُّ "

٢٥٨١ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا محبوب بن موسى ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن عطاء بن السائب ، قال: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الشَّهَادَاتُ أَنْ تَقُولَ قُتِلَ فُلَانٌ شَهِيدًا ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ حِمِيَّةً ، وَيُقَاتِلُ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا ، وَيُقَاتِلُ وَهُوَ جَرِيءُ الصَّدْرِ ، وَلَكِنْ سَأَحَدْتُكُمْ عَلَى مَا تَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً ذَاتَ يَوْمٍ ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى قَامَ فَحَمِدَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: " إِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ لَقُوا الْمُشْرِكِينَ ، فَاقْتَطَعُوهُمْ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَإِنَّهُمْ قَالُوا: رَبَّنَا بَلِّغْ قَوْمَنَا أَنَّا قَدْ رَضِينَا ، وَرَضِيَ عَنَّا رَبُّنَا فَأَنَا رَسُولُهُمْ إِلَيْكُمْ ، إِنَّهُمْ قَدْ رَضُوا وَرَضِيَ عَنْهُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ إِنْ سَلِمَ مِنَ الْإِرْسَالِ فَقَدْ اخْتَلَفَ مَشَائِكُنَا فِي سَمَاعِ أَبِي عُبَيْدَةَ مِنْ أَبِيهِ "

" وَلَهُ شَاهِدٌ مُوقُوفٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

٢٥٨٢ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهِمَدَانٌ ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بن - [١٣٤] - أَبِي إِيَّاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُذَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلٍ ، قَالَ: خَرَجَ نَاسٌ فَقَتَلُوا فَقَالُوا: فُلَانٌ اسْتَشْهَدَ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " إِنَّ الرَّجُلَ لَيُقَاتِلُ لِلدُّنْيَا ، وَيُقَاتِلُ لِيُعرفَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَمُوتُ عَلَى فِرَاشِهِ ، وَهُوَ شَهِيدٌ ، ثُمَّ تَلَا { وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ، أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ } [الحديد: ١٩] "

٢٥٨٣ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا ابن المبارك ، أنبا معمر ، عن عبد الكريم الجزري ، عن طائوس ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَقِفُ الْمَوْقِفَ أُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ ، وَأُرِيدُ أَنْ يَرَى مَوْطِنِي ، فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا حَتَّى نَزَلَتْ { فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ ، فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا ، وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا } [الكهف: ١١٠] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٢٥٨٤ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الله بن الحارث الجمحي المكي ، ثنا سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَوَّلُ النَّاسِ يَدْخُلُ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ ، يُؤْتَى بِالرَّجُلِ ، أَوْ قَالَ: بِأَحَدِهِمْ فَيَقُولُ: رَبِّ عَلَّمَنِي الْكِتَابَ ، فَقَرَأْتُهُ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ رَجَاءَ ثَوَابِكَ "

، فيقال: كَذَبْتَ إِنَّمَا كُنْتَ تَصِلِي ، لِيُقَالَ قَارِئُ مُصَلٍّ ، وَقَدْ قِيلَ أَذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِآخَرٍ ، فيقولُ رَبِّ رَزَقْنِي مَا لَا ، فَوَصَلْتُ بِهِ الرَّحِمَ ، وَتَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى الْمَسَاكِينِ ، وَحَمَلْتُ ابْنَ السَّبِيلِ رَجَاءً ثَوَابِكَ وَجَنَّتِكَ ، فيقال: كَذَبْتَ إِنَّمَا كُنْتَ تَتَصَدَّقُ وَتَصِلُ ، لِيُقَالَ إِنَّكَ سَمَحَ جَوَادٌ ، وَقَدْ قِيلَ أَذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ ، ثُمَّ يُجَاءُ بِالثَّالِثِ فيقول: رَبِّ خَرَجْتُ فِي سَبِيلِكَ فَقَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى قُتِلْتُ مُقْبِلًا غَيْرَ مُدِيرٍ رَجَاءً ثَوَابِكَ وَجَنَّتِكَ ، فيقال: كَذَبْتَ إِنَّمَا كُنْتَ تَقَاتِلُ لِيُقَالَ إِنَّكَ جَرِيءٌ شَجَاعٌ ، وَقَدْ قِيلَ أَذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةَ "

٢٥٨٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَضَّاحِ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ حَنَانِ بْنِ خَارِجَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْجِهَادِ وَالْغَزْوِ ، فَقَالَ: " يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو إِنَّ قَاتِلَتَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا ، بَعَثَكَ اللَّهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا ، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا بَعَثَكَ اللَّهُ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا ، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَلَى أَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ ، أَوْ قُتِلْتَ بَعَثَكَ اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٥٨٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ الثَّقَفِيُّ الزَّاهِدُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ الْمَالِكِيُّ بِالرِّيِّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ الْقُرَشِيُّ ، أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: أَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَزْوِ وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ لَيْسَ لِي خَادِمٌ ، فَأَتَمَسْتُ أَجِيرًا يَكْفِينِي ، وَأُجْرِي لَهُ سَهْمُهُ ، فَوَجَدْتُ رَجُلًا ، فَلَبَّا دَنَا الرَّحِيلُ ، أَتَانِي فَقَالَ: مَا أَذْرِي مَا السُّهْمَانِ وَمَا يَبْلُغُ سَهْمِي فَسَمِّ لِي شَيْئًا كَانَ السَّهْمُ أَوْ لَمْ يَكُنْ ، فَسَمَّيْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ ، فَلَمَّا حَضَرَتْ غَنِيمَةٌ ، أَرَدْتُ أَنْ أُجْرِي لَهُ سَهْمَهُ ، فَذَكَرْتُ الدَّنَانِيرَ ، فَجِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ لَهُ أَمْرَهُ فَقَالَ: مَا أَجِدُ لَهُ فِي غَزْوَتِهِ هَذِهِ فِي الدُّنْيَا إِلَّا دَنَانِيرَهُ الَّتِي سَمَّيْتُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٥٨٧ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنَبَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ مَرْثَةِ الْأَهْمَدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ - [١٣٦] - مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَجَبَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ ، فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ ، وَرَجَعَ حَتَّى أَهْرَيْقَ دَمُهُ فيقولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ: انظُرُوا إِلَى عَبْدِي رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي ، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي حَتَّى أَهْرَيْقَ دَمُهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٢٥٨٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ * الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَزِيلٍ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ ، رَفَعَهُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ ؛ أَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ فَرَجُلٌ أَتَى قَوْمًا فَسَأَلَهُمُ بِاللَّهِ وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ، فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهُ وَالَّذِي أَعْطَاهُ ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يَعْدُلُ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ ، فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتَلَوُّ آيَاتِي ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ ، فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَهَزَمُوا ، فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ ، حَتَّى يَقْتُلَ أَوْ يَفْتَحَ لَهُ ، وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ الشَّيْخُ الزَّانِي وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ وَالْغَنِيُّ الظَّالِمُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٥٠٣ (ج ١٤/ص ١٢١) - ٢٥٨٩ - أخبرني أحمد بن محمد العنزي ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، أنبا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن عمرو بن أقيش ، كان له رب في الجاهلية فكره أن يسلم حتى يأخذه ، فجاء يوم أحد فقال: أين بنو عمتي ؟ فقالوا: بأحد فقال: أين فلان ؟ قالوا: بأحد قال: أين فلان ؟ قالوا: بأحد فلبس لأمنته ، وركب فرسه ، ثم توجه قبلهم ، فلما راه المسلمون ، قالوا: إليك عنا يا عمرو قال: إني آمنت ، فقاتل حتى جرح ، فحمل إلى أهله جريحاً ، فجاءه سعد بن معاذ فقال لأخته: سلبه حمية لقومك ، أو غضباً لهم ، أم غضباً لله ورسوله ، فقال: " بل غضباً لله ورسوله ، فمات فدخل الجنة ، وما صلى لله صلاةً "

" هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه "

٢٥٩٠ - حدثني علي بن حمشاذ العدل ، ثنا عبيد بن شريك البزاز * ، ثنا سعيد بن أبي مرزيم ، ثنا موسى بن يعقوب الزمعي ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ثنتان لا تردان ، أو قال: قل ما تردان ، الدعاء عند النداء ، أو عند البأس حين يلحم بعضهم بعضاً "

قال موسى بن يعقوب وحدثني رزق بن سعيد بن عبد الرحمن المدني عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " وتحت المطر "

" هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "البزاز" ، كما جاء في النسخة (أ) .

٢٥٩١ - أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي ، بمرو ، ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ، ثنا خالد بن يزيد العمري ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أنس رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل " " قد كنت أملت في كتاب المناسك من هذا الكتاب حديث رويم بن يزيد المقرئ ، عن الليث ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن أنس وجهدت إذ ذاك أن أجد له شاهداً فلم أجد "

" وهذا شاهده إن سلم من خالد بن يزيد العمري "

٢٥٩٢ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا يحيى ، ثنا مسدد ، ثنا حصين بن نمير ، ثنا سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من أدخل فرساً بين فرسين ، ولا يأمن أن يسبق ، فليس بقمار ، ومن أدخل فرساً بين فرسين ، وقد آمن أن يسبق فهو قمار " تابعه سعيد بن بشير الدمشقي ، عن الزهري وأقام إسناده .

٢٥٩٣ - أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، نا إبراهيم بن يوسف الرازي ، نا محمود بن خالد الدمشقي ، نا الوليد بن مسلم ، نا سعيد بن بشير ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

- [١٣٨] -

" هذا حديث صحيح الإسناد "

" فَإِنَّ الشَّيْخَيْنِ وَإِنْ لَمْ يُخْرِجَا حَدِيثَ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ وَسُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ فَهُمَا إِمَامَانِ بِالشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَمِنْ يَجْمَعُ حَدِيثَهُمَا وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا اعْتَمَدَا حَدِيثَ مَعْمَرٍ عَلَى الْإِرْسَالِ فَإِنَّهُ أَرْسَلَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ "

٢٥٩٤ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهَ ، بِالرِّيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : " { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ } [النساء: ٥٩] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ بْنُ عَدِيٍّ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّرِيَّةِ أَخْبَرَنِيهِ يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٥٩٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، ثنا حَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ ، ثنا بِشْرُ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً ، فَسَلَحْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ سَيْفًا فَلَمَّا رَجَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَامَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " أَجَزْتُمْ إِذَا بَعَثْتُ رَجُلًا ، فَلَمْ يَمْضِ لِأَمْرِي أَنْ تَجْعَلُوا مَكَانَهُ مَنْ يَمْضِي لِأَمْرِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٥٩٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْخَمِصِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ مِشْكَمٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : ثنا أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخَشْنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلُوا مَنْزِلًا ، تَفَرَّقُوا فِي الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ تَفَرُّقَكُمْ فِي هَذِهِ الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ ، إِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ الشَّيْطَانِ ، فَلَمْ يَنْزِلُوا بَعْدَ ذَلِكَ مَنْزِلًا ، إِلَّا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ حَتَّى يَقَالَ : لَوْ بَسَطَ عَلَيْهِمْ ثَوْبٌ لَعَمَّهُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٥٩٧ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ هُوَ ابْنُ عَلِيٍّ ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، حَدَّثَهُمْ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَتَخَلَّفُ عَنِ الْمَسِيرِ ، فَيَزِيحُ الضَّعِيفَ ، وَيُرْدِفُ وَيَدْعُو لَهُمْ "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٥٩٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْعَدْلِيِّ بِمَرَوْ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بْنِ حَرْبٍ ، ثنا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ * ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ ، عَنْ فِرَاتِ بْنِ حَيَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِهِ وَكَانَ عَيْنًا لِأَيِّ سُفْيَانَ فَرَّ بِمَجْلِسِ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : إِنِّي مُسْلِمٌ فَذَهَبُوا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا : إِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ مُسْلِمٌ فَقَالَ : " إِنَّ مِنْكُمْ رَجُلًا نَكَلَهُمْ إِلَى إِيْمَانِهِمْ مِنْهُمْ فِرَاتُ بْنُ حَيَّانَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه : "أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ" كما سيأتي في الحديث رقم ٨١٧٥ من كتاب الحدود ، ولما رواه البيهقي في سننه - كتاب المرتد (باب ما يحرم به الدم من الإسلام زنديقا كان أو غيره) - حيث روى الحديث عن شيخه الحاكم .

٢٥٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّيُّ ، وَمُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْغَسَّانِيِّ ، قَالَا: ثنا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ ، ثنا قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادَةَ * رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَكْرَهُونَ الصَّوْتَ عِنْدَ الْقِتَالِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ " كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢١١٠٥ (ج ١٦/ص ٦٢١) .
٢٦٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيه ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ هَمَّامٍ ، حَدَّثَنِي مَطَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، - [١٤٠] - عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ الصَّوْتَ عِنْدَ الْقِتَالِ "

" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

وَحَدِيثُ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ شَاهِدُهُ وَهُوَ أَوْلَى بِالْمَحْفُوظِ

٢٦٠١ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا لَقِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ " نَزَلَ عَنْ بَغْلَتِهِ فَتَرَجَّلَ " " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

" وَلَمْ يَصِحَّ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَجَّلَ وَحَارَبَ رَاجِلًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ "

٢٦٠٢ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَزَازِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادٌ ، ثنا أَبُو عَمْرٍاءُ الْجَوْفِيُّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، أَنَّ الثُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ آخَرَ الْقِتَالِ ، حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ وَتَهَبَ الرِّيحُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٢٦٠٣ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، قَالَا: أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَانَ " يَرْمِي يَوْمَ أُحُدٍ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَامِيًا ، وَكَانَ إِذَا رَمَى يَرْفَعُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَخْصَهُ لِيَنْظُرَ أَيْنَ يَقَعُ سَهْمُهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَرْفَعُ صَدْرَهُ ، وَيَقُولُ: هَكَذَا بِأَيْ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا يُصِيبُكَ سَهْمٌ نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ ، وَكَانَ - [١٤١] - أَبُو طَلْحَةَ يُوَدُّ نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا أَجْلَدُ قَوْمِي فَرُنِي بِمَا شِئْتَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٢٦٠٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَفِيلٍ الْحَرَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ لِي أُمِّيَةُ بْنُ خَلْفٍ وَأَنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِهِ عَلِيٍّ أَخَذَ بِأَيْدِيهِمَا: يَا عَبْدَ الْإِلَهِ مِنَ الرَّجُلِ مِنْكُمْ الْمَعْلَمُ بِرِيْشَةٍ نَعَامَةً فِي صَدْرِهِ ؟ قَالَ: قُلْتُ: ذَاكَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: ذَاكَ الَّذِي فَعَلَ بِنَا الْأَفَاعِيلَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

وَأَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ خُزَيْمَةَ فِي بَابِ الرُّخْصَةِ فِي عِلَامَةِ الْمُبَارِزِ بِنَفْسِهِ لِيَعْلَمَ مَوْضِعَهُ فَرَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ النَّفِيلِيِّ

٢٦٠٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَوَلَّى عَنْهُ النَّاسُ ، وَبَقِيْتُ مَعَهُ فِي ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، فَكُنَّا عَلَى أَقْدَامِنَا نَحْوًا مِنْ ثَمَانِينَ قَدَمًا ، وَلَمْ نُولَهِمُ الدِّيرَ وَهُمْ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ ، قَالَ: وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَتِهِ ، يَمْضِي قَدَمًا ، فَحَادَتْ بَغْلَتُهُ ، فَقَالَ: عَنْ السَّرِجِ فَسَدَ نَحْرُهُ فَقُلْتُ: ارْتَفَعَ رَفَعَكَ اللَّهُ قَالَ: " نَاوِلْنِي كَفًّا مِنْ تُرَابٍ " فَنَاوَلْتُهُ فَضَرَبَ بِهِ وَجُوهَهُمْ فَأَمْتَلَأَ أَعْيُنَهُمْ تُرَابًا ، قَالَ: " أَيْنَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ ؟ " قُلْتُ: هُمْ هُنَا قَالَ: " اهْتَفِ بِهِمْ " فَجَاءُوا وَسَيُوفُهُمْ فِي أَيْمَانِهِمْ كَانَهَا الشَّهْبُ وَوَلَّى الْمُشْرِكُونَ أَذْبَارَهُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرِيَّابِيِّ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي سِنَانَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، وَاتَّوَبُ إِلَيْهِ ، ثَلَاثًا غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ ، وَإِنْ كَانَ فَارًّا مِنَ الرَّحْفِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٠٧ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ الْيَمَانِ أَنَّ حَرِيزَ بْنَ عُثْمَانَ ، حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو رَاشِدٍ الْخُبَرَانِيُّ ، قَالَ: وَافَيْتُ الْمُقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَارَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا عَلَى تَابُوتٍ مِنْ تَوَابِيتِ الصَّيَارِفَةِ ، وَفَصَلَ عَنْهَا عَظْمًا وَهُوَ يَرِيدُ الْغَزَا فَقُلْتُ: لَقَدْ أَعَذَرَ اللَّهُ إِلَيْكَ . فَقَالَ: " أَتَيْتُ عَلَى سُورَةِ الْبُحُوثِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا } [التوبة: ٤١] يَعْنِي سُورَةَ التَّوْبَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ الْحُبَابِ ، ثنا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ الْحَنْفِيُّ ، ثنا نَجْدَةُ بْنُ نَفِيعٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " اسْتَنْفَرَ حَيًّا مِنَ الْعَرَبِ ، فَتَثَاقَلُوا ، فَزَلَّتْ { إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا } [التوبة: ٣٩] قَالَ: كَانَ عَذَابُهُمْ حَبْسَ الْمَطَرِ عَنْهُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَعَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ الْحَنْفِيُّ مِنْ ثِقَاتِ الْمَرَاوِزَةِ "

٢٦٠٩ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مَجْبُوبُ بْنُ مُوسَى الْأَنْطَاكِيُّ ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي [١٤٣]- بَعْضِ مَغَازِيهِ ، فَرَبَّ بَأْنَسٍ مِنْ مَرْيَتَةٍ فَاتَّبَعَهُ عَبْدٌ لِامْرَأَةٍ مِنْهُمْ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ سَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ: " فَلَانٌ ؟ " قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: " مَا شَأْنُكَ ؟ " قَالَ: أَجَاهِدُ مَعَكَ قَالَ: " أَذْنَتْ لَكَ سَيِّدَتُكَ ؟ " قَالَ: لَا . قَالَ: " ارْجِعْ إِلَيْهَا فَأَخْبِرْهَا فَإِنَّ مَثَلَكَ مَثَلُ عَبْدٍ لَا يُصَلِّي ، إِنْ مِتَّ قَبْلَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهَا وَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ " فَارْجِعْ إِلَيْهَا فَأَخْبِرْهَا الْخَبَرَ ، فَقَالَتْ: اللَّهُ هُوَ أَمْرٌ أَنْ تَقْرَأَ عَلَيَّ السَّلَامَ ؟

قَالَ: نَعَمْ . قَالَتْ: ارْجِعْ لِحَاجَتِهِ .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانٍ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ ، ثنا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقَتْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَغْفِرُ لِلشَّهِيدِ كُلَّ ذَنْبٍ إِلَّا الدِّينَ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "
" وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ : "

٢٦١١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ الْمَازِنِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ أَوَّلَ مَا يَهْرَاقُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ يَغْفِرُ لَهُ ذُنُوبَهُ "

٢٦١٢ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّبَيْدِيُّ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ بْنَ كَثِيرٍ بْنَ دِينَارٍ ، حَدَّثَهُمْ قَالَ: ثنا أَبُو مُطِيعٍ مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَخِيهِ مُحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ لَقِيَ فَصَبَرَ حَتَّى - [١٤٤] - يُقْتَلَ ، أَوْ يَغْلِبَ لَمْ يُفْتَنَ فِي قَبْرِهِ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ أَبِي حَمَادٍ الْحَنْفِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَقِيلٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: فَقَدْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمْرَةَ حِينَ فَاءَ النَّاسِ مِنَ الْقِتَالِ ، فَقَالَ رَجُلٌ: رَأَيْتُهُ عِنْدَ تِلْكَ الشَّجَرَاتِ ، وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ ، اللَّهُمَّ ابْرَأْ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلَاءِ أَبُو سَفِيَّانٍ وَأَصْحَابُهُ وَاعْتَذِرْ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ بِأَنْهَازِمِهِمْ . فَخَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ فَلَمَّا رَأَى جَنْبَهُ بَكَى وَلَمَّا رَأَى مَا مِثْلَ بِهِ شَقَّ ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا كَفَنُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَرَمَى بِثَوْبٍ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَرَمَى بِثَوْبٍ عَلَيْهِ فَقَالَ: " يَا جَابِرُ هَذَا الثَّوْبُ لِأَبْنِكَ وَهَذَا لِعَمِّي حَمْرَةَ ، ثُمَّ جِيءَ بِحَمْرَةَ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَجَأُ بِالشُّهَدَاءِ ، فَتُوضَعُ إِلَى جَانِبِ حَمْرَةَ ، فَيُصَلَّى ، ثُمَّ تَرَفُّعُ ، وَيَتْرَكُ حَمْرَةَ حَتَّى صَلَّى عَلَى الشُّهَدَاءِ كُلِّهِمْ ، قَالَ: فَارْجَعْتُ وَأَنَا مُثْقَلٌ قَدْ تَرَكَتُ أَبِي عَلَيَّ دِينًا وَعِيَالًا فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ اللَّيْلِ أُرْسِلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " يَا جَابِرُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحْيَى أَبَاكَ وَكَلَّمَهُ كَلَامًا " قُلْتُ: وَكَلَّمَهُ كَلَامًا ؟ قَالَ: " قَالَ لَهُ: تَمَنَّ فَتَقَالَ: أَتَمَنَّى أَنْ تَرُدَّ رُوحِي وَتُنْشِئَ خَلْقِي كَمَا كَانَ وَتَرْجِعَنِي إِلَى نَبِيِّكَ فَأُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى قَالَ: أَنِّي قَضَيْتُ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ " قَالَ: وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمْرَةُ "
" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُفِّنَ - [١٤٥] - حَمْرَةُ فِي ثَمَرَةٍ ، كَانُوا إِذَا مَدُّوَهَا عَلَى رَأْسِهِ ، خَرَجَتْ رِجْلَاهُ ، وَإِذَا مَدُّوَهَا عَلَى رِجْلَيْهِ ، خَرَجَ رَأْسُهُ ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمْدُوهَا عَلَى رَأْسِهِ ، وَيَجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخِرِ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْلَا أَنْ تَجَزَعَ صَفِيَّةٌ ، لَتَرَكْنَا حَمْرَةَ ، فَلَمْ نَدْفِنْهُ ، حَتَّى يُحْشَرَ حَمْرَةُ ، مِنْ بَطُونِ الطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٦١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا طَلْحَةُ بْنُ خَبَرِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الطَّائِفِ فَحَاصَرَهُمْ ثَمَانِيَةَ أَوْ سَبْعَةَ ، ثُمَّ أَوَّغَلَ غَدُوَّةً أَوْ رَوْحَةً ، ثُمَّ نَزَلَ ثُمَّ هَجَرَ ثُمَّ قَالَ : " أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ ، وَإِنِّي أُوصِيكُمْ بِعِتْرَتِي خَيْرًا مَوْعِدُكُمْ الْحَوْضُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتُقِيمَنَّ الصَّلَاةَ ، وَلَتَوُتُونَ الزَّكَاةَ ، أَوْ لَا بَعَثَنَّا عَلَيْكُمْ رَجُلًا مِنِّي ، أَوْ كَنَفْسِي فَلْيَضْرِبَنَّ أَعْنَاقَ مُقَاتِلِيهِمْ ، وَلْيَسِينَ ذَرَارِيَهُمْ " قَالَ : فَرَأَى النَّاسُ أَنَّهُ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ أَوْ عُمَرَ فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ : " هَذَا هَذَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٦١٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا أَبُو قُدَامَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : حَاصَرْنَا قَصْرَ الطَّائِفِ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُ عَدْلٌ مُحَرَّرٌ ، وَمَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ " فَلَبَّغْتُ فِي يَوْمٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَإِنَّ أَبَا نَجِيحٍ هَذَا هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ السُّلَمِيِّ "

٢٦١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَبَّانِي * ، ثنا الْمُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَارُودِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالطَّائِفِ فِي غَزْوَةٍ حَتَّى بَلَغَ الْجِعْرَانَةَ قَسَمَ فِضَّةً بَيْنَ النَّاسِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النُّسخَةِ (ب) ، بَيْنَمَا فِي (أ) : " أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ الْقَبَّانِي " ، وَلَعَلَّ صَوَابَهُ : " حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ الْقَبَّانِي " كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثِ رَقْمَ ٣٦٧٨ (ج ٣/ص ٥٣٣) - .

٢٦١٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاضِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَتَى هَوَازَنَ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا فَقَتَلَ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ يَوْمَ حُنَيْنٍ مِثْلَ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفًّا مِنْ حَصَى ، فَرَمَى بِهَا وَجُوهَنَا فَأَنهَزَمْنَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٦١٩ - حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَّ الْمُسْتَلِمَ بْنَ سَعِيدٍ الثَّقَفِيَّ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ ، فَأَتَيْتُهُ أَنَا وَرَجُلٌ قَبْلَ أَنْ نُسَلِّمَ ، فَقُلْنَا : إِنَّا نَسْتَحْيِي أَنْ يَشْهَدَ قَوْمُنَا مَشْهَدًا فَقَالَ : " أَسَلَّمْتُمَا ؟ " قُلْنَا : لَا قَالَ : " فَإِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ " فَاسْلَمْنَا ، وَشَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَتَلْتُ رَجُلًا ، وَضَرَبْتُ الرَّجُلَ ضَرْبَةً ، فَتَزَوَّجْتُ ابْنَتَهُ ، فَكَانَتْ تَقُولُ : لَا

عَدِمْتُ رَجُلًا وَشَكَكَ هَذَا الْوِشَاحَ فَقُلْتُ: لَا عَدِمْتُ رَجُلًا عَجَلَ أَبَاكَ إِلَى النَّارِ
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "
 " وَخَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَارِثَةَ جَدُّهُ صَحَابِيٌّ مَعْرُوفٌ "
 -[١٤٧]-

" وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ : "

٢٦٢٠ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَزَازِيُّ ، نَا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، نَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى الْمُرُوزِيُّ ، نَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْنَانِيُّ ،
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا خَلَفَ ثِيَابَ الْوَدَاعِ إِذَا كَتَبَةٌ قَالَ: " مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ " قَالُوا: بَنُو قَيْنِقَاعَ وَهُوَ رَهْطُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: " وَأَسْلَمُوا ؟ "
 قَالُوا: لَا ، بَلْ هُمْ عَلَى دِينِهِمْ قَالَ: " قُلْ لَهُمْ فَلْيَرْجِعُوا ، فَإِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ "

٢٦٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ،
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْمُرْقَعِ بْنِ صَيْفِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ ، أَخِي حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ أَنَّ جَدَّهُ رَبَاحًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا غَزْوَةً
 كَانَ عَلَى مُقَدَّمَتِهِ ، فِيهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَرَّ رِبَاحٌ وَأَصْحَابُهُ عَلَى امْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ ، مِمَّا أَصَابَ الْمُقَدَّمَةَ ، فَوَقَفُوا عَلَيْهَا يَتَعَجَّبُونَ مِنْ خَلْقِهَا ،
 حَتَّى لَحِقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَّجُوا لَهُ ، حَتَّى نَظَرُوا إِلَيْهَا ، فَقَالَ: " هَا ، مَا كَانَتْ هَذِهِ تُقَاتِلُ " ثُمَّ نَظَرَ فِي وَجْهِ الْقَوْمِ ،
 فَقَالَ لِأَحَدِهِمْ: " الْحَقُّ بِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَلَا يَقْتُلَنَّ ذُرِّيَّةً ، وَلَا عَسِيفًا "

وَهَكَذَا رَوَاهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ " فَصَارَ الْحَدِيثُ صَحِيحًا عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنَادِي ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ ، ثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ
 قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَعَثَ سَرِيَّةً يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَاتَلُوا الْمُشْرِكِينَ
 ، فَأَمْضَى بِهِمُ الْقَتْلُ إِلَى الذَّرِيَّةِ ، فَلَمَّا جَاءُوا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا حَمَلَكُمْ عَلَى قَتْلِ الذَّرِيَّةِ ؟ " فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
 إِنَّمَا كَانُوا أَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ ، قَالَ: " وَهَلْ -[١٤٨]- خِيَارُكُمْ إِلَّا أَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ ؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا مِنْ نَسَمَةٍ تُولَدُ إِلَّا عَلَى
 الْفِطْرَةِ ، حَتَّى يُعَرَّبَ عَنْهَا لِسَانُهَا "

٢٦٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنُ الْحُسَيْنِ * ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، ثنا هُشَيْمٌ ، ثنا يُونُسُ بْنُ
 عُبَيْدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، قَالَ: ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنَّا فِي غَزْوَةٍ لَنَا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِخَوْرِهِ .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النُّسخَتَيْنِ (أ) و (ب) ، وصوابه : "الحسن" ، كما في ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٧ / ٨٩٧) ، و"سير أعلام النبلاء" (٢٣/١٦)

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٦٢ (ج ١/ص ٣٦٧) ، وقد تصحف فيه "أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ" إلى "أَبَانُ بْنُ زَيْدٍ" .

٢٦٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا النُّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَطِيَّةِ الْقُرْظِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ ، قَالَ: عُرِضَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قَرِيظَةَ فَشَكُّوا فِيَّ ، " فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَيَّ هَلْ

أَنْتَبْتُ ؟ فَظَنُّوا إِلَيَّ ، فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْتَبْتُ ، نَفَلَى عَنِّي ، وَالْحَقُّنِي بِالسَّيِّئِ "

" حَدِيثٌ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَكَانَهُمَا لَمْ يَتَأَمَّلَا مُتَابَعَةَ مُجَاهِدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى رَوَايَتِهِ عَنْ عَطِيَّةِ الْقُرْظِيِّ "

٢٦٢٥ - كَمَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَطِيَّةِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " جَرَدُوهُ يَوْمَ قُرَيْظَةَ فَلَمْ يَرَوْا الْمَوْسَى ، جَرَتْ عَلَى شَعْرِهِ ، يَعْنِي عَاتِيَهُ فَتَرَكُوهُ مِنَ الْقَتْلِ "

" فَصَارَ الْحَدِيثُ بِمُتَابَعَةِ مُجَاهِدٍ "

" صَحِيحًا عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِيِّ الْحَافِظُ بِهِمَدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيرِزِيلَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ ، وَاسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ التَّمَارِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ - [١٤٩] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حَكَّمَ عَلَى بَنِي قُرَيْظَةَ أَنْ يَقْتُلَ مِنْهُمْ كُلَّ مَنْ جَرَتْ عَلَيْهِ الْمَوْسَى ، وَأَنْ تُقَسَمَ أَمْوَالُهُمْ وَذَرَارِيُّهُمْ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " لَقَدْ حَكَّمَ الْيَوْمَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ الَّذِي حَكَّمَ بِهِ مِنْ فَوْقِ السَّمَاوَاتِ "

٢٦٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَلَالِيُّ ، ثنا ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ مَكِيثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ غَالِبٍ اللَّيْثِيَّ فِي سَرِيَّةٍ وَكُنْتُ فِيهِمْ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْنُوُوا الْغَارَةَ عَلَى بَنِي الْمُؤَلَّجِ بِالْكَدِيدِ ، فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْكَدِيدِ لَقِينَا الْحَارِثَ بْنَ الْبَرَصَاءِ اللَّيْثِيَّ فَأَخَذَنَاهُ فَقَالَ: إِنَّمَا جِئْتُ أُرِيدُ الْإِسْلَامَ ، وَإِنَّمَا خَرَجْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقُلْنَا: " إِنْ تَكُنْ مُسْلِمًا لَمْ يَضُرَّكَ رِبَاظُنَا يَوْمًا وَلَيْلَةً ، وَإِنْ تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ نَسْتَوْثِقُ مِنْكَ ، فَشَدَدْنَاهُ وَثَاقًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٢٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهِمَدَانَ ، ثنا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِئِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ: أَرَادَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ أَنْ يَسْتَعْمَلَ مَسْرُوقًا فَقَالَ لَهُ عُمَارَةُ بْنُ عُقْبَةَ: أَسْتَعْمَلُ رَجُلًا مِنْ بَقَايَا قَتْلَةِ عُثْمَانَ ؟ فَقَالَ لَهُ مَسْرُوقٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَكَانَ فِي أَنْفُسِنَا مَوْثُوقُ الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَرَادَ قَتْلَ أَبِيهِ ، قَالَ: " مَنْ لِلصَّبِيَّةِ ؟ قَالَ: " النَّارُ قَدْ رَضِيَتْ لَكَ مَا رَضِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٢٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - [١٥٠] - بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَيْثِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " جَعَلَ فِدَاءَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعَ مِائَةٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنَا شُعْبَةُ

، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَبِيعَ أَخَوَيْنِ مِنَ السَّيِّئِ ، فَبِعْتُهُمَا ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ بِبَيْعِهِمَا ، فَقَالَ: " فَرَّقْتَ بَيْنَهُمَا ؟ " قُلْتُ: نَعَمْ ، قَالَ: " فَارْتَجِعْهُمَا ، ثُمَّ بَعْهُمَا وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنَهُمَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

" وَلَهُ إِسْنَادٌ آخَرُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ صَحِيحٌ أَيْضًا عَلَى شَرْطِهِمَا "

٢٦٣١ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، نَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ ، نَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، نَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ " فَرَّقَ بَيْنَ جَارِيَةٍ وَوَلَدِهَا ، فَهَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ وَرَدَّ الْبَيْعَ "

٢٦٣٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ قَانِعٍ قَاضِي الْحَرَمَيْنِ بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْخَوْلَّانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: خَرَجَ عَبْدَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ قَبْلَ الصُّلْحِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَوَالِيَهُمْ ، قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا خَرَجُوا إِلَيْكَ رَغْبَةً فِي - [١٥١] - دِينِكَ ، وَإِنَّمَا خَرَجُوا هَرَبًا مِنَ الرِّقِّ . فَقَالَ نَاسٌ: صَدَقُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ . فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " مَا أَرَأَكُمْ تَنْتَهُونَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، حَتَّى يَبِيعَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ عَلَى هَذَا " وَأَبَى أَنْ يَرُدَّهُمْ فَقَالَ: " هُمْ عَتَقَاءُ اللَّهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٦٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ [عَلِيٍّ] الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغَفَّارِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَبَا بَشِيرُ بْنُ مَهَاجِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ قَطُّ ، إِلَّا كَانَ الْقَتْلُ بَيْنَهُمْ ، وَلَا ظَهَرَ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ ، إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ ، وَلَا مَنَعَ قَوْمُ الزَّكَاةِ ، إِلَّا حَبَسَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْقَطْرَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٣٠٤ (ج ٢/ص ٥٧٩) - ، ومن المطبوع .

٢٦٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَةَ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَجَالِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قُلْتُ: هَلْ كُنْتُمْ تُخَسُّونَ الطَّعَامَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ: " أَصَبْنَا طَعَامًا يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَجِيءُ فَيَأْخُذُ مِنْهُ بِمِقْدَارِ مَا يَكْفِيهِ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ "

" فَقَدْ احْتَجَّ بِمُحَمَّدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِي أَبِي الْمَجَالِدِ جَمِيعًا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٦٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ [عَلِيٍّ] الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ الصَّنْعَانِيُّ ، أَنَبَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ بَيْسَابُورُ وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَطِيعِيِّ بَغْدَادَ قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ - [١٥٢] - الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " رِيحُ الْجَنَّةِ لِيُوجَدَ مِنْ مَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَقْتُلُ نَفْسًا مُعَاهِدَةً ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، وَرَأَيْتُهَا أَنْ يَجِدَهَا " قَالَ أَبُو بَكْرَةَ: أَصَمَّ اللَّهُ أُذُنِي ، إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧١٥٧ (ج ١٣/ص ٥٧٥) - .

٢٦٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ أُوَيْسٍ * الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، أَنبَأَ الْحُسَيْنُ * بن عمرو الفقيمي ، ثنا مجاهد ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَرَحْ رِيحُ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ رِيحَهَا لِيُوجَدَ مِنْ كَذَا وَكَذَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "إدريس" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١١٦٤٠ (ج ٩/ص ٤٤٤) - .
** صوابه : "الحسن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

٢٦٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْظِيُّ ، ثنا مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا ابْنُ عَجَلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَلَا مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ ، وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ، فَقَدْ خَفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ ، وَلَا يَرَحْ رِيحُ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ رِيحَهَا لِيُوجَدَ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ خَرِيفًا "

٢٦٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - [١٥٣] - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفِّيَ يَوْمَ حَنْزَلٍ فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ " فَتَغَيَّرَ وَجْهُ النَّاسِ لِذَلِكَ ، فَقَالَ: " إِنْ صَاحِبَكُمْ غُلٌّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " فَفَتَنَّا مَتَاعَهُ ، فَوَجَدْنَا خَرًّا مِنْ خَرَزِ الْيَهُودِ ، لَا يُسَاوِي دَرَاهِمِينَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَأَظْهَرْنَا لَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٣٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُجُوبُ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصَابَ غَنِيمَةً ، أَمَرَ بِأَلَا فَنَادَى فِي النَّاسِ ، فَيَجِئُونَ بِغَنَائِمِهِمْ ، فَيُخَمِّسُهَا وَيُقَسِّمُهَا ، لِفَاءِ رَجُلٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِزِمَامٍ مِنْ شَعْرٍ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا فِيمَا كُنَّا أَصْبَنَاهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ . قَالَ: " أَسَمِعْتُ بِأَلَا نَادَى ثَلَاثًا ؟ " قَالَ: نَعَمْ قَالَ: " فَمَا "

مَنْعَكَ أَنْ تَجِيءَ بِهِ ؟ " قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَعْتَدَرَ قَالَ: " كُنْ أَنْتَ تَجِيءُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَنْ أَقْبَلَهُ عَنْكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٦٤٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَائِدَةَ ، قَالَ: دَخَلَ مَسْلَمَةُ أَرْضَ الرُّومِ فَأُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ غُلَّ ، فَسَأَلَ سَالِمًا عَنْهُ فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا وَجَدْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ غُلَّ ، فَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ وَاضْرِبُوهُ " قَالَ: فَوَجَدْنَا فِي مَتَاعِهِ مُصْحَفًا ، فَسُئِلَ سَالِمٌ عَنْهُ فَقَالَ: " بَعُهُ وَتَصَدَّقْ بِمَنَّهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٣ - 21- كتاب قسم الفيء

٢١ - كِتَابُ قَسَمِ الْفَيْءِ
وَالْأَصْلُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٢٣.١ اختلاف الناس في هذين السهمين بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٦٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى { وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ } [الأنفال: ٤١] الْآيَةَ . فَقَالَ: " هَذَا مِفْتَاحُ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى مَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ " قَالَ: " اختلف الناس في هذين السهمين بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ قَائِلُونَ: سَهْمُ الْقُرْبَى لِقَرَابَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ قَائِلُونَ: لِقَرَابَةِ الْخَلِيفَةِ ، وَقَالَ قَائِلُونَ: سَهْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ يَجْعَلُوا هَذَيْنِ السَّهْمَيْنِ فِي الْخَيْلِ وَالْعُدَّةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَكَانَا عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا "

٢٣.٢ ولاني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس الخمس

٢٦٤٢ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاءُ يَعْقُوبُ بْنُ يُونُسَ الْقَرْوِينِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: " وَلَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُمُسَ الْخُمُسِ ، فَوَضَعْتُهُ مَوَاضِعَهُ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٣.٣ كانت صفية من الصفي

٢٦٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّقَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو حذيفة ، وأبو نعيمٍ قالا: ثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت: " كَانَتْ صَفِيَّةٌ مِنَ الصَّفِيِّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٣.٤ تنفل رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار يوم بدر

٢٦٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: تَنَفَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَهُوَ الَّذِي رَأَى فِيهِ الرُّؤْيَا يَوْمَ أُحُدٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا جَاءَهُ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ كَانَ رَأْيُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يقيمَ بِالْمَدِينَةِ يُقَاتِلُهُمْ فِيهَا فَقَالَ لَهُ نَاسٌ: لَمْ يَكُونُوا شَهِدُوا بَدْرًا أَتَخْرُجُ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ نُقَاتِلُهُمْ بِأُحُدٍ ، وَرَجَوْنَا أَنْ يُصِيبُوا مِنَ الْفَضِيلَةِ مَا أَصَابَ أَهْلُ بَدْرٍ ، فَأَزَالُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى لَبَسَ أَدَاتَهُ فَنَدِمُوا وَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقِمْ فَالرَّأْيُ رَأْيُكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا يَنْبَغِي لِنَبِيِّ أَنْ يَضَعَ أَدَاتَهُ بَعْدَ أَنْ لَبَسَهَا ، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَدُوِّهِ " قَالَ: وَكَانَ مِمَّا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ أَنْ يَلْبَسَ الْأَدَاةَ: " إِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي فِي دَرَجٍ حَصِينَةٍ ، فَأَوَّلَتْهَا الْمَدِينَةُ ، وَأَنِّي مُرْدِفٌ كَبْشًا ، فَأَوَّلَتْهُ كَبْشُ الْكَتِيبَةِ ، وَرَأَيْتُ أَنَّ سَيْفِي ذَا الْفَقَارِ ، فَلَّ فَأَوَّلَتْهُ فَلَا فَيْكُمُ ، وَرَأَيْتُ بَقْرًا تَذْبَحُ ، فَبَقَرٌ ، وَاللَّهُ خَيْرٌ ، فَبَقَرٌ وَاللَّهُ خَيْرٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٣.٥ إني لأمشي مع أبي إذ مر بقوم ينقصون عليا رضي الله عنه

٢٦٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّرِفِيُّ بِمَرَوْ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، حدثني عبد الله بن بريدة الأسلمي ، قال: إني لأمشي مع أبي إذ مرَّ بقوم ينقصون علياً رضي الله عنه ، يقولون فيه ، فقام فقال: إني كنت أنال من علي وفي نفسي عليه شيء وكنت مع خالد بن الوليد في جيش فأصابوا غنائم ، فعمد علي إلى جارية من الخمس ، فأخذها لنفسه ، وكان بين علي وبين خالد شيء ، فقال خالد: هذه فرصتك وقد عرف خالد الذي في نفسي على علي قال: فأنطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأذكر ذلك له ، فأتي النبي صلى الله عليه وسلم ، فحدثته وكنت رجلاً مكاباً ، وكنت إذا حدثت الحديث أكتب ، ثم رفعت رأسي ، فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم - [١٥٦] - أمر الجيش ، ثم ذكرت له أمر علي فرفعت رأسي ، وأوداج رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخمرت قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " مَنْ كُنْتُ وَلِيَهُ فَإِنَّ عَلِيًّا وَلِيَهُ ، وَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِي عَلَيْهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، إِنَّمَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ مَنْجُوفٍ عَنْ "

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ مُخْتَصَرًا " وَلَيْسَ فِي هَذَا الْبَابِ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ هَذَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ وَهَذَا رَوَاهُ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنِ الْأَعْمَشِ

٢٦٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنبَأَ مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ ابْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى مَجْلِسٍ ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ

٢٣٠٦ من قتل كافرا فله سلبه

٢٦٤٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، قَالَا: ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ هَوَازِنَ ، جَاءَتْ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِالنِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ ، وَالْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ، فَصَفَّوهُمْ صُفُوفًا ، لِيَكْتَرُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَالتَقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ ، فَوَلَّى الْمُسْلِمُونَ مُدِيرِينَ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ " وَقَالَ: " يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ " فَهَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ ، وَلَمْ يَطْعَنْ بِرُجْمٍ وَلَمْ يَضْرِبْ بِسَيْفٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ: " مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلْبُهُ " فَقَتَلَ أَبُو قَتَادَةَ يَوْمَئِذٍ عَشْرِينَ رَجُلًا ، وَأَخَذَ أَسْلَاحَهُمْ ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ضَرَبْتُ رَجُلًا عَلَى حَبْلِ الْعَاتِقِ ، وَعَلَيْهِ دِرْعٌ لَهُ ، فَأُجِلْتُ عَنْهُ أَنْ أَخَذَ سَلْبَهُ ، فَاظْطَرُّ مِنْهُ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا أَخَذْتُهَا فَأَرْضِيهِ مِنْهَا فَأَعْطَنِيهَا . فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ لَا يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ أَوْ سَكَتَ ، فَقَالَ عُمَرُ: لَا وَاللَّهِ لَا يَفِيءُ اللَّهُ عَلَى أَسَدٍ مِنْ أَسَدِهِ ، وَيُعْطِيكُمَا فَضْلُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٢٣٠٧ حرقوا متاع الغال ومنعوه سهمه ، وضربوه

٢٦٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِيُّ الزَّاهِدُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَحْرِ الْبَرْبِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ حَرَقُوا مَتَاعَ الْغَالِ ، وَمَنْعُوهُ سَهْمَهُ ، وَضَرَبُوهُ " حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٢٣٠٨ فأمرني فقلدت سيفًا ، فأخبرني مملوك ، فأمرني بشيء من خُرثي المتاع

٢٦٤٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ هُوَ ابْنُ مَاجِرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي عُمَيْرُ مَوْلَى أَبِي الْحَمَمِ ، قَالَ: شَهِدْتُ حُنَيْنًا مَعَ سَادَتِي ، فَكَلَّمُوا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَأَمَرَنِي فَقُلِدْتُ سَيْفًا ، فَأَخْبَرَنِي مَمْلُوكٌ ، فَأَمَرَنِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْثِي الْمَتَاعِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٢٣٠٩ نعم ، والذي نفس محمد بيده إنه لفتح

٢٦٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَنْصُورِ ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِمْلَاءً فِي دَارِ الْمَنْصُورِ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الطَّبَّاعِ ، ثنا عَمِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الطَّبَّاعِ ، ثنا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَ أَحَدَ الْقُرَّاءِ الَّذِينَ قَرَأُوا الْقُرْآنَ ، قَالَ: شَهِدْنَا الْحَدِيثَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا انْصَرَفْنَا عَنْهَا ، إِذِ النَّاسُ يَهْزُونَ بِالْأَبَاعِ ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: مَا لِلنَّاسِ ؟ قَالُوا: أُوحِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَخْرَجْنَا مَعَ النَّاسِ نُوجِفُ فَوَجَدْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفًا عَلَى رَاحِلَتِهِ عِنْدَ كُرَاعِ الْغَيْمِ فَلَمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، قَرَأَ عَلَيْهِمْ { إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا } [الفتح: ١] فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفْتَحَ هُوَ ؟ قَالَ: " نَعَمْ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَفَتَحَ " فَقَسَمْتُ خَيْرٌ عَلَى أَهْلِ الْحَدِيثِ فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَلَاثَةِ عَشَرَ سَهْمًا ، وَكَانَ الْجَيْشُ أَلْفًا وَخَمْسَ مِائَةٍ ، فِيهِمْ ثَلَاثُ مِائَةٍ فَارِسٍ ، فَأَعْطَى الْفَارِسَ سَهْمَيْنِ ، وَأَعْطَى الرَّاجِلَ سَهْمًا " هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٣٠١٠ من فعل كذا وكذا فله من النفل كذا وكذا

٢٦٥١ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحِيرِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ التَّضَرِّ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةِ الْوَاسِطِيِّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ: " مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ مِنَ النَّفْلِ كَذَا وَكَذَا " قَالَ فَقَدِمَ الْفَتَيَانِ وَلَزِمَ الْمَشِيخَةَ الرَّايَاتِ فَلَمْ يَبْرَحُوهَا ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، قَالَ الْمَشِيخَةُ: كَمَا رَدَأَ لَكُمْ لَوْ اَنْهَزْتُمْ فَتَمَّ إِلَيْنَا ، فَلَا تَذْهَبُونَ بِالْمَغَمِّ وَنَبْقَى فَأَبَى الْفَتَيَانِ وَقَالُوا: جَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ } [الأنفال: ١] إِلَى { كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُِونَ } [الأنفال: ٥] يَقُولُ: فَكَانَ ذَلِكَ خَيْرًا لَهُمْ فَكَذَلِكَ أَيْضًا فَأَطِيعُونِي فَإِنِّي أَعْلَمُ بِعَاقِبَةِ هَذَا مِنْكُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ فَقَدْ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرَمَةَ وَقَدْ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٣٠١١ إن هذا السيف ليس لي ولا لك ، فذهبت وأنا أقول يعطاه اليوم من لم يبل بلائي

٢٦٥٢ - حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ بِسَيْفٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ شَفِئَ صَدْرِي الْيَوْمَ مِنَ الْعَدُوِّ ، فَهَبْ لِي هَذَا السَّيْفَ . فَقَالَ: " إِنَّ هَذَا السَّيْفَ لَيْسَ لِي وَلَا لَكَ ، فَذَهَبَتْ وَأَنَا أَقُولُ يُعْطَاهُ الْيَوْمَ مَنْ لَمْ يَبْلُ بِلَايِي ، فَبَيْنَا إِذْ جَاءَنِي الرَّسُولُ فَقَالَ: أَجِبْ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ نَزَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِي فَجِئْتُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّكَ سَأَلْتَنِي هَذَا السَّيْفَ وَلَيْسَ هُوَ لِي وَلَا لَكَ ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَهُ لِي فَهُوَ لَكَ " ثُمَّ قَرَأَ { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ } [الأنفال: ١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٣٠١٢ اللهم إنيهم حفاة ، فاحملهم ، اللهم إنيهم عراة ، فاكسهم ، اللهم إنيهم جياع ، فأشبعهم

٢٦٥٣ - أَخْبَرَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيه ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، حَدَّثَنِي حَيْثُ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمَ - [١٥٩] - بَدْرٍ فِي ثَلَاثِ مِائَةٍ ، وَخَمْسَةِ عَشَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ إنيهم حفاة ، فاحملهم ، اللَّهُمَّ إنيهم عراة ، فاكسهم ، اللَّهُمَّ إنيهم جياع ، فأشبعهم ، فَفَتَحَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ فَانْقَلَبُوا حِينَ انْقَلَبُوا ، وَمَا فِيهِمْ رَجُلٌ إِلَّا وَقَدْ رَجَعَ بِجَمَلٍ أَوْ جَمَلَيْنِ ، فَانْكَسُوا وَشَبِعُوا

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

" وَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى الْإِحْتِجَاجِ بِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَذْحِجِيِّ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ "

٢٣٠١٣ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان « ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم

٢٦٥٤ - أَخْبَرَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ " يَنْفِلُ بَعْضُ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا لِأَنْفُسِهِمْ ، خَاصَّةَ النَّفْلِ سِوَى قَسَمِ عَامَةِ الْجَيْشِ ، وَانْخَمَسَ فِي ذَلِكَ وَاجِبٌ كُلُّهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٣٠١٤ نفل الربع في البداية ، والثلث في الرجعة

٢٦٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ شَيْبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ذَكْوَانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيَّانِ ، قَالَا: ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَهَبٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مَكْحُولًا ، يَقُولُ: كُنْتُ عَبْدًا بِمِصْرَ لِمَرْأَةٍ مِنْ هَذِيلٍ فَأَعْتَقْتَنِي ، فَأَخْرَجْتُ مِنْ مِصْرَ وَبِهَا عِلْمٌ ، إِلَّا اخْتَوَيْتُ عَلَيْهِ فِيمَا أَرَى ، ثُمَّ أَتَيْتُ الشَّامَ فَعَرَبَلْتُهَا كُلَّ ذَلِكَ أَسْأَلُ عَنِ النَّفْلِ فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي فِيهِ بِشَيْءٍ حَتَّى لَقِيتُ شَيْخًا يُقَالُ لَهُ زِيَادُ بْنُ جَارِيَةَ التَّمِيمِيُّ فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ سَمِعْتَ فِي النَّفْلِ شَيْئًا؟ فَقَالَ: نَعَمْ ، سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَفَلَ الرَّبْعَ فِي الْبَدَاةِ ، وَالثُّلْثَ فِي الرَّجْعَةِ "

٢٣٠١٥ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفل الثلث بعد الخمس

٢٦٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرٍ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ الْمُقْدَامِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرِ الشَّامِيِّ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَنْفِلُ الثُّلْثَ بَعْدَ الْخُمْسِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٦٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا هُشَيْمٌ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، وَأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ ، قَالَ: بَعَثَنِي أَهْلُ الْمَسْجِدِ إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى أَسْأَلُهُ مَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَعَامِ خَيْبَرَ فَاتَيْتُهُ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ: هَلْ خَمَسَهُ ؟ قَالَ: " لَا ، كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ ، وَكَانَ أَحَدُنَا إِذَا أَرَادَ شَيْئًا ، أَخَذَ مِنْهُ حَاجَتَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَمُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَا: ثنا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ: مَنْ أَكَلَ الْخُبْزَ سَمِنَ ، فَلَمَّا فَتَحْنَا خَيْبَرَ جَهَضْنَاهُمْ عَنْ خُبْزِهِ لَهُمْ ، فَقَعَدْتُ عَلَيْهَا ، فَأَكَلْتُ مِنْهَا ، حَتَّى شَبِعْتُ ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ فِي عِطْفِي هَلْ سَمِنْتُ ؟ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٥٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَا: ثنا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ ، ثنا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: شَهِدْتُ فَتْحَ خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا انْهَزَمَ الْقَوْمُ ، وَقَعْنَا فِي رِحَالِهِمْ ، فَأَخَذَ النَّاسُ مَا وَجَدُوا مِنْ جُزُرٍ ، قَالَ زَيْدٌ: وَهِيَ الْمَوَاشِي ، فَلَمْ يَكُنْ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ فَارَتِ الْقُدُورُ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَمَرَ بِالْقُدُورِ ، فَأُكْفِفَتْ ، ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَنَا فَجَعَلَ لِكُلِّ عَشْرَةٍ شَاةً "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: -[١٦١]- سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " النَّبِيُّ لَا تَحِلُّ فَأُكْفِفُوا الْقُدُورَ " وَهَكَذَا رَوَاهُ غُنْدَرُ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ فَذَكَرُوا سَمَاعَ ثَعْلَبَةَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، لِحَدِيثِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ فَإِنَّهُ رَوَاهُ مَرَّةً " عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

٢٦٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: انْتَهَبَ النَّاسُ غَنَمًا يَوْمَ خَيْبَرَ فَذَبَحُوهَا ، فَجَعَلُوا يَطْبَخُونَ مِنْهَا ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِفَتْ ، وَقَالَ: " إِنَّهُ لَا تَصْلُحُ النَّبَةُ "

٢٦٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ * ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا أَبُو كُدَيْنَةَ ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لَيْسَ مِنَّا مَنْ انْتَهَبَ ، أَوْ سَلَبَ ، أَوْ أَشَارَ بِالسَّلَبِ "

" قَدْ اُحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَبِي كُدَيْنَةَ يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ "

" وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه: "البجلي"، كما جاء في النسختين (أ) و (ب)، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٢٨٤ (ج ٧/ص ٤٠) - .
 ٢٦٦٣ - أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا محمد بن معاذ، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، حدثني وهب بن خالد الجصبي، حدثني أم حبيبة بنت العرياض بن سارية رضي الله عنهما، قالت: حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم "نهى عن الخلسة والمجتمعة، وأن توطأ السبايا حتى يضعن ما في بطونهن"
 "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"

٢٦٦٤ - أخبرني دعلج بن أحمد السجستاني، ثنا عبد العزيز بن معاوية البصري، ثنا محمد بن الجهم الخراساني، ثنا إسماعيل بن جعفر، حدثني عبد الرحمن بن الحارث، عن سليمان بن موسى الأشدق، عن مكحول، عن أبي سلام، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، أنه قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر فلقى العدو، فلما هزمهم اتبعهم طائفة من المسلمين يقتلونهم، وأحدقت طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم واستولت طائفة بالعسكر، فلما كفى الله العدو، ورجع الذين قتلوهم، قالوا: لنا النفل نحن قتلنا العدو، وبنا نفاهم الله وهزمهم، وقال الذين كانوا أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أنتم بأحق به منا، هو لنا نحن أحدقنا برسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينال العدو منه غزاة وقال الذين استولوا على العسكر: والله ما أنتم بأحق به منا نحن استولينا على العسكر، فأنزل الله عز وجل " { يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول، فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم } [الأنفال: ١] إلى قوله { إن كنتم مؤمنين } [البقرة: ٩١]، فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم عن فوق"

"هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه"

"وله شاهد من حديث ابن إسحاق القرشي"

"صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه"

٢٦٦٥ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، ثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن سليمان بن موسى الأشدق، عن مكحول، عن أبي أمامة الباهلي، قال: سألت عبادة بن الصامت عن الأنفال فقال: فينا معشر أصحاب بدر نزلت ثم ذكر الحديث بطوله

٢٦٦٦ - أخبرني أحمد بن محمد العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، أخبرني حيوة بن شريح، عن ابن الهاد، عن شرحبيل بن سعد، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر فخرجت سرية، فأخذوا إنسانا معه غنم يرعاها، فجاءوا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [١٦٣] - فكله النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يكلم، فقال له الرجل: إني قد آمنت بك وبما جئت به فكيف بالغنم يا رسول الله؟ فإنها أمانة وهي للناس الشاة والشاتان وأكثر من ذلك؟ قال: "أحصب وجوهها ترجع إلى أهلها" فأخذ قبضة من حصاء أو تراب، فرمى بها وجوهها، فخرجت تشتد حتى دخلت كل شاة إلى أهلها، ثم تقدم إلى الصف، فأصابه به سهم، فقتله، ولم يصل لله سجدة قط، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أدخلوه الخباء" فأدخل خباء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه، ثم خرج، فقال: "لقد حسن إسلام صاحبكم، لقد دخلت عليه، وإن عنده لزوجتين له من الحور العين"

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَتَى بِطَبِيبَةٍ فِيهَا خَرَزٌ مِنَ الْغَنِيمَةِ ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْحُرَّةِ وَالْأَمَةِ سَوَاءً "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٦٨ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمَوِيهِ * ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ ، حَتَّى تَقْسَمَ ، وَعَنِ الْحَبَالَى أَنَّ يُوطَأَنَّ حَتَّى يَضَعَنَّ مَا فِي بُطُونِهِنَّ ، وَقَالَ: " أَتَسْقِي زَرْعَ غَيْرِكَ ؟ " وَعَنْ أَكْلِ لَحْمِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

حاشية الشقيري :

* هو "أبو القاسم عبد الله بن محمد بن حمويه بن عباد الطهماني" ، ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٧ / ٨٠١) ، وقد تصحف فيه "حمويه" إلى "محمويه" ، و "ابن عباد" إلى "أبي عباد" ، وجاء ذكره في ترجمة أبيه في "تاريخ بغداد" (٣ / ١١٠) ، وفي "تلخيص تاريخ نيسابور للحاكم" (ص ٩١)

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٨٧٩٨ (ج ٨/ص ١٦) .

٢٦٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرِيكٍ ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تَقْسَمَ "

" وَقَدْ رَوَى بَعْضُ هَذَا الْمَتْنِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

٢٦٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ ، وَعَنِ النِّسَاءِ الْحَبَالَى أَنَّ يُوطَأَنَّ حَتَّى يَضَعَنَّ مَا فِي بُطُونِهِنَّ ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ ، وَعَنْ بَيْعِ الْخَمْسِ حَتَّى يَقْسَمَ "

٢٦٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا ابْنُ أَبِي غَرَزَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ

رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ أَتَاهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ

، إِنَّا حُلَفَاؤُكَ وَقَوْمُكَ وَإِنَّهُ لَحَقَّ بِكَ أَرْقَاؤُنَا لَيْسَ لَهُمْ رَغْبَةٌ فِي الْإِسْلَامِ ، وَإِنَّمَا فَرُّوا مِنَ الْعَمَلِ ، فَارْدُدْهُمْ عَلَيْنَا ، فَشَاوَرَ أَبَا بَكْرٍ فِي أَمْرِهِمْ فَقَالَ: صَدَقُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ لِعُمَرَ: " مَا تَرَى ؟ " فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا

مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لِيَبْعَثَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ رَجُلًا مِنْكُمْ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، فَيَضْرِبَ رِقَابَكُمْ عَلَى الدِّينِ " فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟

قَالَ: " لَا " قَالَ عُمَرُ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " لَا ، وَلَكِنَّهُ خَاصِفُ النَّعْلِ فِي الْمَسْجِدِ " وَقَدْ كَانَ أَلْقَى نَعْلَهُ إِلَى عَلِيٍّ يَخْصِفُهَا ثُمَّ

قَالَ: " أَمَا إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: " لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبُ عَلَيَّ يَلِجِ النَّارَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٢٦٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَبَا ابْنَ وَهْبٍ ، قَالَ: قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ كَثِيرٍ ، مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَسَمَ لِمِائَتِي فَرَسٍ يَوْمَ خَيْبَرَ سَهْمِينَ سَهْمِينَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ "

" وَقَدْ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِحَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ وَكَثِيرِ الْمَخْزُومِيِّ "

٢٦٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ رُسْتَمٍ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَارِثٍ ، ثنا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَلَاذٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ ثُمَيْرِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَسْرُوحٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نَعَمْ ، الْحَيُّ الْأَسَدُ ، وَالْأَشْعَرِيُّونَ ، لَا يَفِرُّونَ فِي الْقِتَالِ ، وَلَا يُخْلَوْنَ ، هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ " قَالَ: حَدَّثْتُ بِهِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هُمْ مِنِّي وَإِلَيَّ " فَقُلْتُ: لَيْسَ هَكَذَا ، حَدَّثَنِي أَبِي وَلَكِنَّهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ " قَالَ: فَأَنْتَ إِذَا أَعْلَمْتَ بِحَدِيثِ أَبِيكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٢٦٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَجْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِيِّ ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصَابَ غَنِيمَةً أَمَرَ بِلَالًا فَنَادَى ثَلَاثًا ، فَيَرْفَعُ النَّاسُ مَا أَصَابُوا ، ثُمَّ يَأْمُرُ بِهِ فَيُخَمِّسُ فَاتَاهُ رَجُلٌ بِزِمَامٍ مِنْ شَعْرِ ، وَقَدْ قُسِمَتْ الْغَنِيمَةُ ، فَقَالَ لَهُ: " هَلْ سَمِعْتَ بِلَالًا يُنَادِي ثَلَاثًا ؟ " قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: " فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَ بِهِ ؟ " فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ: " كُنْ أَنْتَ الَّذِي تُؤَافِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَإِنِّي لَنْ أَقْبَلَهُ مِنْكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٢٦٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ [ابْنُ] الْخُرَّاسَانِيِّ بِبَغْدَادَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ [الْبَلَدِيِّ ، ثنا الْهَيْثَمُ] بْنُ جَمِيلٍ ، ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَكُنْتُ جَالِسًا عِنْدَهُ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَاتَلَ أَهْلَ مَدِينَةٍ حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَفْتَتِحَهَا ، خَشِيَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَالَ لَهَا: أَيَّتَا الشَّمْسُ إِنَّكَ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ بِحُرْمَتِي عَلَيْكَ ، إِلَّا رَكَدْتَ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ ، قَالَ: فَحَبَسَهَا اللَّهُ حَتَّى افْتَتَحَهَا ، وَكَانُوا إِذَا أَصَابُوا الْغَنَائِمَ قَرَّبُوهَا فِي الْقُرْبَانِ ، جَاءَتِ النَّارُ ، فَأَكَلَتْهَا ، فَلَهَا أَصَابُوا ، وَضَعُوا الْقُرْبَانَ ، فَلَمْ تَحْجِ النَّارُ تَأْكُلْهُ ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا لَنَا لَا يَقْبَلُ قُرْبَانُنَا ؟ قَالَ: فَيَكُمُ غُلُولٌ قَالُوا: وَكَيْفَ لَنَا أَنْ نَعْلَمَ مِنْ عِنْدِهِ الْغُلُولُ ؟ قَالَ: وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ سَبْطًا قَالَ: يُبَايِعُنِي رَأْسُ كُلِّ سَبْطٍ مِنْكُمْ فَبَايَعَهُ رَأْسُ كُلِّ سَبْطٍ قَالَ: فَلَزِقَتْ كَفُّ النَّبِيِّ بِكَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَقَالَ لَهُ: عِنْدَكَ الْغُلُولُ فَقَالَ: كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ عِنْدَ أَيِّ سَبْطٍ هُوَ ؟ قَالَ: تَدْعُو سَبْطَكَ فَتُبَايِعُهُمْ ، رَجُلًا رَجُلًا ، قَالَ: فَفَعَلَ فَلَزِقَتْ كَفُّهُ بِكَفِّ رَجُلٍ الْغَنَائِمِ ، جَاءَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهُ ، فَقَالَ كَعْبٌ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ هَكَذَا وَاللَّهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ يَعْنِي فِي التَّوْرَةِ ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَحَدَثَكُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ نَبِيٍّ كَانَ ؟ قَالَ: لَا . قَالَ كَعْبٌ: هُوَ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ . قَالَ: حَدَّثَكُمْ أَيُّ قَرْيَةٍ هِيَ ؟ قَالَ: لَا . قَالَ: هِيَ مَدِينَةُ أَرِيحَا "

" هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٨٤٧٧ (ج ١٤/ص ٦٨٢) - .

٢٦٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَزْرَةَ السَّامِيُّ ، ثنا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدِ السَّمَّانُ ، ثنا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَسَارَى يَوْمَ بَدْرٍ " إِنْ شِئْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَادَيْتُمُوهُمْ ، وَاسْتَمَعْتُمْ بِالْفِدَاءِ ، - [١٦٧] - وَاسْتَشْهَدَ مِنْكُمْ بَعْدَتِهِمْ ، فَكَانَ آخِرَ السَّبْعِينَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَشْهَدَ بِإِيمَانِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٦٧٧ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ [بْنُ] أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، وَاحِدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، قَالَا: ثنا أَبُو بَكْرِ الْبَكْرَاوِيُّ ، ثنا شُعْبَةُ ، ثنا أَبُو الْعَنْبَسِ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فِي فِدَاءِ أُسَارَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ أَرْبَعَ مِائَةٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) .

٢٦٧٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزَّبْرَقَانِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنَ الْأَسَارَى يَوْمَ بَدْرٍ لَيْسَ لَهُمْ فِدَاءٌ ، " فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِدَاءَهُمْ ، أَنْ يَعْلَمُوا أَوْلَادَ الْأَنْصَارِ الْكَابَةِ " قَالَ: لَجَاءَ غُلَامٌ مِنْ أَوْلَادِ الْأَنْصَارِ إِلَى أَبِيهِ فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَ: ضَرَبَنِي مُعَلِّي ، قَالَ: الْخَبِيثُ يَطْلُبُ بِدْخَلٍ * بَدْرٍ وَاللَّهُ لَا تَأْتِيهِ أَبَدًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "بدخل" ، كما جاء في النسخة (ب) ، وكما عند البيهقي في سننه - كتاب قسم الفيء والغنيمة ، جماع أبواب تفريق القسم ، باب ما جاء في مفاداة الرجال منهم بالمال - حيث روى الحديث عن شيخه الحاكم ، وتعريف الدَّحْلُ هو : طَلَبُ مُكَافَأَةٍ بِجَنَاحٍ جُنَيْتٍ عَلَيْكَ ، أَوْ عِدَاوَةٍ أُتِيَتْ إِلَيْكَ (كتاب العين (٣ / ٢٠٠)) .

٢٦٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزْبِلَ ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِذَا جَاءَهُ فِيءٌ قَسَمَهُ مِنْ يَوْمِهِ ، فَأَعْطَى الْآهْلَ حَظَّيْنِ وَالْعَزَبَ حَظًّا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ فَقَدْ أَخْرَجَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بَعِيْنَهُ أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٦٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْخُفَّافُ ، قَالَا: ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، -[١٦٨]- وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا يَحْيَى ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادَةَ * ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَالْأَشْتَرُ ، عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ ، فَقُلْتُ: هَلْ عَهْدَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدًا دُونَ الْعَامَةِ ؟ فَقَالَ: لَا ، إِلَّا هَذَا وَأَخْرَجَ مِنْ قِرَابٍ سَيْفِهِ فَإِذَا فِيهَا: " الْمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ " هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاهُ " وله شاهدٌ عن أبي هريرة وعمر بن العاص " أما حديث أبي هريرة

حاشية الشقيري :

* صوابه : "عُباد" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وكما جاء على الصواب في طبعة الشيخ مقبل .

٢٦٨١ - فَأَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِمٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاجٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يُجِيرُ عَلَى أُمَّتِي أَذْنَاهُمْ " ٢٦٨٢ - وَأَمَّا حَدِيثُ عُمَرَوِ بْنِ الْعَاصِ فَمَعْرُوفٌ فِي قَتْلِهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ ، قَالَ لَهُ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ؟ قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: بِأَمَانٍ جِئْتَ ؟ قَالَ: لَا ، [قَالَ:] فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ " الحديث

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن طبعة الشيخ مقبل .

٢٦٨٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا محبوب بن موسى ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، فَإِنْ جَارَتْ عَلَيْهِمْ جَائِزَةٌ * ، فَلَا تَخْفَرُوهَا ، فَإِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءً ، يُعْرِفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد ، ولم يخرجاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى ذِكْرِ الْغَادِرِ فَقَطْ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "جارت عليهم جائزة" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

٢٦٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ ، ثنا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تَسَاكِنُوا الْمُشْرِكِينَ ، وَلَا تَجَامِعُوهُمْ ، فَنَنْ سَاكِنُهُمْ أَوْ جَامِعَهُمْ فَلَيْسَ مِنَّا "

هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط البخاري ، ولم يخرجاهُ

٢٦٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا: ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْلَمَ ، ثُمَّ ارْتَدَّ فَلَحِقَ بِالْمُشْرِكِينَ ، ثُمَّ نَدِمَ فَأَرْسَلَ إِلَى قَوْمِهِ أَنْ سَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ: " فَتَزَلْتُ: { كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ

قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ { [آل عمران: ٨٦] إِلَى قَوْلِهِ: { إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ } [آل عمران: ٨٩] قَالَ: " فَأَرْسَلْ إِلَيْهِ قَوْمَهُ فَأَسْلَمَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٦٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، الْفَقِيهَ ، أَنَبَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثَنَا مُسَدَّدٌ ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا ، قَالَ: " اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَأكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٦٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِئٍ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ: " اللَّهُمَّ أَمْتَعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي ، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي ، اللَّهُمَّ انصُرْنِي عَلَى عَدُوِّي ، وَأَرِنِي فِيهِ ثَأْرِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٦٨٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحَبِيرِيُّ ، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عِيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [١٧٠] - وَسَلَّمَ: " مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي غَيْرِ كُنْهٍ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٦٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَمْدٍ الْفَقِيهَ بِخَارِى ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَعْقِلٍ النَّسَفِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ وَيَلْقَبُ بِزَنْجٍ ، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَبْرَشُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ: كَانَ مُسْلِمٌ كَتَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نَعِيمٍ بْنِ مَسْعُودٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ نَعِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِرَسُولِي مُسْلِمَةَ حِينَ قَرَأَ كِتَابَ مُسْلِمَةَ: " مَا تَقُولَانِ أَتَمَّا ؟ " قَالَا: نَقُولُ كَمَا قَالَ ، قَالَ: " أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ الرُّسُلَ لَا تَقْتُلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٦٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " كُنَّا إِذَا حَمِيَ الْبَأْسُ ، وَلَقِيَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ ، اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَكُونُ أَحَدٌ مِنَّا أَدْنَى إِلَى الْقَوْمِ مِنْهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٦٩١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ إِسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " غَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ ، وَمَنْ أَجَازَ الْبَحْرَ ، فَكَأَنَّمَا أَجَازَ الْأَوْدِيَةَ كُلَّهَا ، وَالْمَائِدُ فِيهَا كَأَلْتَشَحُّطُ فِي دَمِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٦٩٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ ، وَبَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، قَالَا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، ثَنَا

لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ فِيمَا سِوَاهُ "

٢٦٩٣ - وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ بِمَنَى يَقُولُ: إِنِّي أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا لَمْ أَكُنْ حَدِّثُكُمْوه قط ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ فِيمَا سِوَاهُ ، هَلْ بَلَّغْتُكُمْ ؟ " قَالُوا: نَعَمْ ، قَالَ: " اللَّهُمَّ اشْهَدْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٢٦٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُوْجِّه ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ حَمِيدُ بْنُ هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَهَ بْنَ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَحْدِثُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ ، بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رِبَاطُ أَوْ حَجٌّ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ " - قَالَ فَضَالَه: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الَّذِي مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يَمُوتُ لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَيُؤْمَنُ فِتْنَةُ الْقَبْرِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٢٦٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا الْمُسَدِّدُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، -[١٧٢]- عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَيْسَ فَرَسٌ عَرَبِيٌّ إِلَّا يُؤْذَنُ لَهُ مَعَ كُلِّ فَجْرٍ بِدَعْوَتَيْنِ ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَوَّلْتَنِي بَنِي آدَمَ فَاجْعَلْنِي أَحَبَّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَيْهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٢٦٩٦ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسَمِّي الْأُنْثَى مِنْ الْخَيْلِ فَرَسًا " - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٢٦٩٧ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمِيدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سَعَادَةُ لِبْنِ آدَمَ ثَلَاثَةٌ ، وَشَقَاوَةُ لِبْنِ آدَمَ ثَلَاثَةٌ ، فَمِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ ، وَالْمَسْكُنُ الصَّالِحُ ، وَالْمَرْكَبُ الصَّالِحُ ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ: الْمَسْكُنُ الضَّيِّقُ ، وَالْمَرْأَةُ السُّوءُ ، وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٢٦٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُوْجِّه ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ -[١٧٣]- عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " ابْغُونِي فِي ضِعْفَائِكُمْ ، فَإِنَّكُمْ إِنَّمَا تَرْزُقُونَ وَتَنْصَرُونَ بِضِعْفَائِكُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٩٩ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي حُيَّيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَلَبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمَ بَدْرٍ بِثَلَاثِ مِائَةٍ وَخَمْسَةِ عَشَرَ مِنَ الْمُقَاتِلَةِ ، كَمَا خَرَجَ طَالُوتُ ، فَدَعَا لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ فَقَالَ: " اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ حُفَاةٌ ، فَاحْلِلْهُمْ ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ عُرَاةٌ فَكْسِهِمْ ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ جِيَاعٌ فَاشْبِعِهِمْ " فَفَتَحَ اللَّهُ لَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَانْقَلَبُوا ، وَمَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا قَدْ رَجَعَ بِجَمَلٍ أَوْ جَمَلَيْنِ وَاکْتَسَوْا وَشَبِعُوا

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٧٠٠ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَبُو الْجَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ التَّنُوخِيُّ ، وَأَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ ، قَالَا: ثنا الهَيْثَمُ بْنُ حَمِيدٍ ، أَخْبَرَنِي رَاشِدُ بْنُ دَاوُدَ الصَّنَعَانِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحْبِيُّ ، عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي مَسِيرِهِ لَهُ: " إِنَّا مَذْجُونَ اللَّيْلَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، فَلَا يَرَحُلَنَّ مَعَنَا مُضْعِفٌ ، وَلَا مُضْعَبٌ " ، فَأَرْتَحِلَ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَعْبَةٌ ، فَسَقَطَ فَانْدَقَتْ عُنُقُهُ ، فَاتَتْ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُدْفَنَ ، ثُمَّ أَمَرَ بِأَلَا فَنَادَى: " إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَحِلُّ لِعَاصٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٤ 22- كتاب قتال أهل البغي وهو آخر الجهاد

٢٢ - كِتَابُ قِتَالِ أَهْلِ الْبَغْيِ وَهُوَ آخِرُ الْجِهَادِ

٢٤٠١ يوشك أن يأتي قوم مثل هذا ، يتلون كتاب الله

٢٧٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأُمَوِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَرَّازُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَرَانَ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَهُوَ يَقْسِمُ تَمْرًا يَوْمَ خَيْبَرَ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ، اْعْدِلْ . قَالَ: " وَيْحَكَ ، وَمَنْ يَعْدِلُ عَلَيْكَ إِذَا لَمْ اْعْدِلْ ؟ - أَوْ عِنْدَ مَنْ تَلْتَمِسُ الْعَدْلَ بَعْدِي ؟ - " ثُمَّ قَالَ: " يوشك أن يأتي قوم مثل هذا ، يتلون كتاب الله ، وهم أعداؤه ، يقرءون كتاب الله محلقة رؤوسهم ، فإذا خرجوا فَاضْرَبُوا رِقَابَهُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

٢٤٠٢ إن أقواما من أمتي أشدة ألسنتهم بالقرآن ، لا

٢٧٠٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّبْرِيُّ بِمَرْوٍ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا عُمَانُ الشَّحَامُ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ أَقْوَامًا مِنْ أُمَّتِي

أَشَدُّ ذَلَّةً أَلْسِنَتُهُم بِالْقُرْآنِ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِنَّ الْمَاجُورَ مِنْ قَتْلِهِمْ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ " وَقَدْ رَوَاهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَامِ

٢٤٠٣ يكون في أمتي قوم أعداء ذلقة ألسنتهم بالقرآن ، فإذا

٢٧٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهَ بِخَارَى ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَنَكِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّيْبِ ، قَالَا: ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَامِ ، قَالَ: أَتَيْتُ مُسْلِمَ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ ، وَفَرَّقَهُ السَّبْخِيُّ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا: أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يَذْكُرُ فِي حَدِيثِ الْفِتَنِ ؟ قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -[١٧٥]- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " يَكُونُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ أَعْدَاءُ ذَلَّةً أَلْسِنَتُهُم بِالْقُرْآنِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنْيَمُوهُمْ "

٢٤٠٤ يخرج من قبل المشرق قوم كأن هديهم هكذا يقرءون القرآن

٢٧٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا الْأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ شَهَابٍ ، قَالَ: كُنْتُ أَتَمْنَى أَنْ أَرَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُحَدِّثُنِي عَنْ الْخَوَارِجِ قَالَ: فَلَقِيتُ أَبَا بَرْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي يَوْمٍ عَرَفَةٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَرْزَةَ ، حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْخَوَارِجِ . قَالَ: أَحَدْتُكَ مَا سَمِعْتُ أُذْنَايَ ، وَرَأْتُ عَيْنَايَ ، أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَنَانِيرٍ مِنْ أَرْضٍ فَكَانَ يَقْسِمُهَا وَعِنْدَهُ رَجُلٌ أَسْوَدُ مَطْمُومُ الشَّعْرِ ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السَّجُودِ ، فَتَعَرَّضَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ مِنْ قَبْلِ وَجْهِهِ ، فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا ، فَأَتَاهُ مِنْ قَبْلِ شِمَالِهِ ، فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا ، فَأَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ ، فَقَالَ: وَاللَّهِ يَا مُحَمَّدُ مَا عَدَلْتُ مِنْذُ الْيَوْمِ فِي الْقِسْمَةِ . فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " لَا تَجِدُونَ بَعْدِي أَحَدًا أَعْدَلَ عَلَيْكُمْ " قَالُوا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ: " يَخْرُجُ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ قَوْمٌ كَأَنَّ هَدْيَهُمْ هَكَذَا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ ، ثُمَّ لَا يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ ، سِيَمَاهُمُ التَّحْلِيقُ ، لَا يَزَالُونَ يَخْرُجُونَ حَتَّى يَخْرُجَ آخِرُهُمْ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ - قَالُوا حَمَادُ ثَلَاثًا - هُمْ شُرُءُ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ - قَالُوا حَمَادُ ثَلَاثًا وَقَالَ: قَالَ أَيْضًا - لَا يَرْجِعُونَ فِيهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٢٤٠٥ سيكون في أمتي اختلاف وفرقة ، وسيجيء قوم يعجبونكم

٢٧٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَجْرِ الْهَرَبِيِّ ، ثنا أَبِي ، ثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنَعَانِيُّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفَرَقَةٌ ، وَسَيَجِيءُ قَوْمٌ -[١٧٦]- يَعُجِبُونَكُمْ ، وَتَعْجِبُهُمْ أَنْفُسُهُمْ ، الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ أَوَّلَى بِاللَّهِ مِنْهُمْ يُحْسِنُونَ الْقِيلَ ، وَيُسَيِّئُونَ الْفِعْلَ ، وَيَدْعُونَ إِلَى اللَّهِ ، وَلَيْسُوا مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَأَنْيَمُوهُمْ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْعَمْتَ لَنَا . قَالَ: " آيَتُهُمُ الْخَلْقُ وَالتَّسْيِيتُ " يَعْنِي اسْتِثْصَالَ التَّقْصِيرِ . قَالَ: وَالتَّسْيِيتُ اسْتِثْصَالُ الشَّعْرِ ،

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ " وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٢٤٠٦ سيكون في أمتي اختلاف وفرقة ، قوم يحسنون القيل

٢٧٠٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ الْبَزَّازُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَصِصِيُّ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ ، قَوْمٌ يُحْسِنُونَ الْقِيلَ ، وَيُسَيِّئُونَ الْفِعْلَ ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ ، يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ ، لَا يَرْجِعُ حَتَّى يَرُدَّ السَّهْمُ عَلَى فَوْقِهِ ، وَهُمْ شَرَارُ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتْلُوهُ ، يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ مَنْ قَاتَلَهُمْ ، كَانَ أَوْلَى بِاللَّهِ مِنْهُمْ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا سَيَاهُمْ ؟ قَالَ: " التَّحْلِيقُ "

٢٤٠٧ سيكون في أمتي اختلاف وفرقة ، قوم يحسنون القيل

٢٧٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ ، قَوْمٌ يُحْسِنُونَ الْقِيلَ ، وَيُسَيِّئُونَ الْفِعْلَ ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ ، لَا يَرْجِعُونَ حَتَّى يَرُدَّ عَلَى فَوْقِهِ ، شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتْلُوهُ ، يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ ، مَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بِاللَّهِ مِنْهُمْ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا سَيَاهُمْ ؟ قَالَ: " التَّحْلِيقُ " لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ قَتَادَةُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ :

٢٤٠٨ مثلهم مثل رجل يرمي رمية ، فيتوخي السهم حيث وقع

٢٧٠٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ ، الْقَفِيهِيُّ بِالطَّائِرَانِ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، بِهَرَاةَ ، وَعَبِيدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ شَرِيكَ بِبَغْدَادَ ، قَالَا: ثنا أَبُو الْجَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَلِيِّ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مِثْلُهُمْ مِثْلُ رَجُلٍ يَرْمِي رَمِيَةً ، فَيَتَوَخَّى السَّهْمَ حَيْثُ وَقَعَ ، فَأَخَذَهُ فَنَظَرَ إِلَى فَوْقِهِ ، فَلَمْ يَرِهِ دَسَمًا وَلَا دَمًا ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى رِيشِهِ ، فَلَمْ يَرِهِ دَسَمًا وَلَا دَمًا ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى نَصْلِهِ فَلَمْ يَرِهِ دَسَمًا وَلَا دَمًا ، كَمَا لَمْ يَتَعَلَّقْ بِهِ شَيْءٌ مِنَ الدَّسَمِ وَالْدَّمِ ، كَذَلِكَ لَمْ يَتَعَلَّقْ هَؤُلَاءِ بِشَيْءٍ مِنَ الْإِسْلَامِ "

٢٤٠٩ دوروا مع كتاب الله حيث ما دار فقلنا :

٢٧٠٩ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ الْهَاشِمِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ ، عَنْ خَالِدٍ * الْعُرْنِيِّ ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَلَى حَدِيفَةَ فَقُلْنَا: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

حَدَّثَنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ ، قَالَ حَذِيفَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " دُورُوا مَعَ كِتَابِ اللَّهِ حَيْثُ مَا دَارَ " فَقُلْنَا: إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فَعَمَّ مَنْ نَكُونُ؟ فَقَالَ: " انْظُرُوا الْفِتْنَةَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ سُمَيَّةَ فَالْزَمُوهَا ، فَإِنَّهُ يَدُورُ مَعَ كِتَابِ اللَّهِ " قَالَ: قُلْتُ: وَمَنْ ابْنُ سُمَيَّةَ؟ قَالَ: أَوْ مَا تَعْرِفُهُ؟ قُلْتُ: بَيْنَهُ لِي ، قَالَ: " عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ " ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَمَّارٍ: " يَا أَبَا الْيَقْظَانِ ، لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَقْتَلَ الْفِتْنَةَ الْبَاغِيَةَ عَنِ الطَّرِيقِ " هَذَا حَدِيثٌ لَهُ طَرُقٌ بِأَسَانِيدٍ صَحِيحَةٍ ، أَخْرَجَا بَعْضُهَا وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه : " حَبَّة " ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٢٣٣ (ج ٤/ص ٢٦٢) وكما سيأتي في نفس الحديث برقم ٥٧٤٣ من طريق آخر إلى مسلم الأعور عنه به .

٢٤٠١٠ ويح عمار ، تقتله الفتنة الباغية قال : ويقول

٢٧١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ ، ثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَدْرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، ثنا خَالِدُ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ قَالَ لَهُ وَلَإِنَّهُ عَلِيٌّ: انْطَلِقَا إِلَى أَبِي سَعِيدٍ فَاسْمَعَا مِنْهُ حَدِيثَهُ فِي شَأْنِ الْخَوَارِجِ ، فَانْطَلَقَا إِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ لَهُ يُصَلِّحُ ، فَلَمَّا رَأَا أَخَذَ رِدَاءَهُ ، ثُمَّ احْتَبَى ، ثُمَّ أَتَشَأَّ يُحَدِّثُنَا حَتَّى عَلَا ذِكْرُهُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ: كُنَّا نَحْمِلُ لَبَنَةً لَبَنَةً ، وَعَمَّارٌ يَحْمِلُ لَبْنَتَيْنِ لَبْنَتَيْنِ ، فَرَأَاهُ - [١٧٨] - النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ ، وَيَقُولُ: " يَا عَمَّارُ أَلَا تَحْمِلُ لَبَنَةً لَبَنَةً كَمَا يَحْمِلُ أَصْحَابُكَ؟ " قَالَ: إِنِّي أُرِيدُ الْأَجْرَ عِنْدَ اللَّهِ ، قَالَ: لَجَعَلَ يَنْفُضُ وَيَقُولُ: " وَيَحْ عَمَّارُ ، تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ " قَالَ: وَيَقُولُ عَمَّارٌ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ

٢٤٠١١ كلاب أهل النار - قالها ثلاثا - خير قتلى من

٢٧١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ [أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ ببغداد ، ثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن موسى الحنيني ، ثنا أبو حذيفة التَّهْدِيُّ ، ثنا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي عَمَّارٍ ، قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ وَقَفَ عَلَى رَأْسِ الْحُرُورِيَّةِ عِنْدَ بَابِ دِمَشْقَ وَهُوَ يَقُولُ: " كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ - قَالَهَا ثَلَاثًا - خَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوهُ " ، وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا أُمَامَةَ ، أَرَأَيْتَ قَوْلَكَ هَؤُلَاءِ كِلَابُ النَّارِ أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَوْ مِنْ رَأْيِكَ؟ قَالَ: إِنِّي إِذَا لَجَرِيءٌ لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَعَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ مَا حَدَّثْتُكُمْ بِهِ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنِّي رَأَيْتُكَ قَدْ دَمَعْتَ عَيْنَاكَ ، قَالَ: إِنَّهُمْ لَمَّا كَانُوا مُؤْمِنِينَ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ ، ثُمَّ قَرَأَ: { وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ } [آل عمران: ١٠٥] الْآيَةَ فِيهِ لَهُمْ مَرَّتَيْنِ

٢٧١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، ثنا أحمد بن يوسف السُّلَمِيُّ ، ثنا النضر بن محمد ، ثنا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي عَمَّارٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ وَقَفَ عَلَى رُءُوسِ الْحُرُورِيَّةِ عَلَى بَابِ حِمَصَ - أَوْ بَابِ دِمَشْقَ - وَهُوَ يَقُولُ: " كِلَابُ النَّارِ كِلَابُ النَّارِ شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ ، خَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوهُ " . ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي

حذيفة ،

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَحَدِيثُ مُسْلِمٍ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ شَدَّادِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ - [١٧٩] - عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَقُولُ اللَّهُ: يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ تَبْذُلُ الْفَضْلَ " . الْحَدِيثُ وَإِنَّمَا شَرَحْنَا الْقَوْلَ فِيهِ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى هَذَا الْمَتْنِ طُرُقُ حَدِيثِ أَبِي غَالِبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع - ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) .

٢٤٠١٢ رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن ما يكون

٢٧١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّرْسُوسِيُّ ، ثنا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ ، ثنا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ الْعَجَلِيُّ ، ثنا أَبُو زَمِيلٍ سِمَاكُ الْحَنْفِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَتْ الْحُرُورَةُ اجْتَمَعُوا فِي دَارٍ ، وَهُمْ سِتَّةُ آلَافٍ ، أَتَيْتُ عَلِيًّا ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَبْرِدْ بِالظُّهْرِ لَعَلِّي آتِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ فَأُكَلِّمَهُمْ . قَالَ: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ . قُلْتُ: كَلَّا . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَفَرَجْتُ إِلَيْهِمْ وَلَبِسْتُ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنْ حُلِيِّ الثِّمَنِ ، قَالَ أَبُو زَمِيلٍ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ جَمِيلًا جَهِيرًا . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَتَيْتُهُمْ ، وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ فِي دَارِهِمْ ، قَائِلُونَ فَسَلِّتْ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا: مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَمَا هَذِهِ الْحَلَّةُ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا تَعْيُونَنِي عَلَيَّ ، لَقَدْ رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الْحُلِيِّ ، وَنَزَلَتْ: { قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ } [الأعراف: ٣٢] قَالُوا: فَمَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: أَتَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ صَحَابَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، لِأُبَلِّغَكُمْ مَا يَقُولُونَ الْمُخْبِرُونَ بِمَا يَقُولُونَ فَعَلَيْهِمْ نَزَلَ الْقُرْآنُ ، وَهُمْ أَعْلَمُ بِالْوَحْيِ مِنْكُمْ ، وَفِيهِمْ أَنْزَلَ: وَلَيْسَ فِيكُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ . فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تُخَاصِمُوا قُرَيْشًا ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: { بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ } [الزخرف: ٥٨] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَتَيْتُ قَوْمًا لَمْ أَرْ قَوْمًا قَطُّ أَشَدَّ اجْتِهَادًا مِنْهُمْ مَسْهَمَةً وَجُوهَهُمْ مِنَ السَّهَرِ ، كَأَنَّ أَيْدِيَهُمْ وَرُكْبَتَهُمْ ثَنَّى عَلَيْهِمْ ، فَقَضَى مِنْ حَضَرٍ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَنَكَلِمَنَهُ وَلَنَنْظُرَنَّ مَا يَقُولُ . قُلْتُ: أَخْبِرُونِي مَاذَا نَقَمْتُمْ عَلَى ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَصَبْرِهِ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ؟ قَالُوا: ثَلَاثًا . قُلْتُ: مَا هُنَّ؟ قَالُوا: أَمَّا إِحْدَاهُنَّ فَإِنَّهُ حَكَّمَ الرِّجَالَ فِي أَمْرِ اللَّهِ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: { إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ } [الأنعام: ٥٧] وَمَا لِلرِّجَالِ وَمَا لِلْحَكَمِ؟ فَقُلْتُ: هَذِهِ وَاحِدَةٌ . قَالُوا: وَأَمَّا الْأُخْرَى فَإِنَّهُ قَاتَلَ ، وَلَمْ يَسِبْ وَلَمْ يَغْنَمْ ، فَلَمَّا كَانَ الَّذِي قَاتَلَ كُفَّارًا لَقَدْ حَلَّ سَبِيهِمْ وَغَنِمَتَهُمْ ، وَلَمَّا كَانُوا مُؤْمِنِينَ مَا حَلَّ قِتَالَهُمْ . قُلْتُ: هَذِهِ اثْنَتَانِ ، فَمَا الثَّالِثَةُ؟ قَالَ: إِنَّهُ مَحَا نَفْسَهُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَهُوَ أَمِيرُ الْكَافِرِينَ . قُلْتُ: أَعِنْدَكُمْ سِوَى هَذَا؟ قَالُوا: حَسْبُنَا هَذَا . - [١٨٠] - فَقُلْتُ لَهُمْ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَرَأْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَمِنْ سُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَرُدُّ بِهِ قَوْلُكُمْ أَرْضُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ . فَقُلْتُ: أَمَّا قَوْلُكُمْ: حَكَّمَ الرِّجَالَ فِي أَمْرِ اللَّهِ فَمَا أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ مَا قَدْ رَدَّ حُكْمُهُ إِلَى الرِّجَالِ فِي ثَمَنِ رُبْعِ دِرْهَمٍ فِي أَرْبَعٍ ، وَنَحْوَهَا مِنَ الصَّيْدِ ، فَقَالَ: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حَرَمٌ } [المائدة: ٩٥] إِلَى قَوْلِهِ { يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ } [المائدة: ٩٥] فَتَشَدَّدْتُكُمْ اللَّهُ أَحْكَمُ الرِّجَالَ فِي أَرْبَعٍ وَنَحْوَهَا مِنَ الصَّيْدِ أَفْضَلُ ، أَمْ حُكْمُهُمْ فِي دِمَائِهِمْ وَصَلَاحِ ذَاتِ بَيْنِهِمْ؟ وَأَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَوْ شَاءَ لَحَكَّمَ وَلَمْ يُصَيِّرْ ذَلِكَ إِلَى الرِّجَالِ ، وَفِي الْمَرْأَةِ وَزَوْجِهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَبَعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا }

[النساء: ٣٥] جَعَلَ اللَّهُ حُكْمَ الرِّجَالِ سُنَّةَ مَأْمُونَةٍ ، أَخْرَجْتُ عَنْ هَذِهِ ؟ قَالُوا: نَعَمْ ، قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُكُمْ: قَاتِلْ وَلَمْ يَسْبِ وَلَمْ يَغْنَمْ ، أَسْبُونَ أَمْكُمْ عَائِشَةَ ثُمَّ يَسْتَحِلُّونَ مِنْهَا مَا يَسْتَحِلُّ مِنْ غَيْرِهَا ؟ فَلَنْ فَعَلْتُمْ لَقَدْ كَفَرْتُمْ وَهِيَ أَمْكُمْ ، وَلَنْ قُلْتُمْ: لَيْسَتْ أَمَّنَّا لَقَدْ كَفَرْتُمْ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: { النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ } [الأحزاب: ٦] فَأَنْتُمْ تَدُورُونَ بَيْنَ ضَلَالَتَيْنِ أُيْهِمَا صِرْتُمْ إِلَيْهَا ، صِرْتُمْ إِلَى ضَلَالَةٍ فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، قُلْتُ: أَخْرَجْتُ مِنْ هَذِهِ ؟ قَالُوا: نَعَمْ ، قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُكُمْ مَحَا اسْمَهُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَنَا أَتَيْتُكُمْ بِمَنْ تَرْضَوْنَ ، وَأَرَيْتُكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْيَةِ كَاتَبَ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو وَأَبَا سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ: " اكْتُبْ يَا عَلِيُّ: هَذَا مَا اصْطَلَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ " فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَا وَاللَّهِ مَا نَعْلَمُ إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَوْ نَعْلَمُ إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا قَاتَلْنَاكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، اكْتُبْ يَا عَلِيُّ: هَذَا مَا اصْطَلَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ " فَوَاللَّهِ لِرَسُولِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ ، وَمَا أَخْرَجَهُ مِنَ النَّبَوَّةِ حِينَ مَحَا نَفْسَهُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: فَارْجِعَ مِنَ الْقَوْمِ أَلْفَانِ ، وَقَتْلَ سَائِرِهِمْ عَلَى ضَلَالَةٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٧٧١٦ (ج ٧/ص ٢٣٤) .

٢٤٠١٣ اكتب : من محمد رسول الله قالوا : لو

٢٧١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ * ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَقِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ - [١٨١] - [١٨١] - قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَهَا جُلُوسٌ مَرَجَعُهَا مِنَ الْعِرَاقِ لِيَلِيَ قُوتِلَ عَلِيٌّ إِذْ قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ ، هَلْ أَنْتَ صَادِقِي عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ ؟ حَدَّثَنِي عَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَتَلْتَهُمْ عَلِيٌّ . قُلْتُ: وَمَالِي لَا أَصْدُقُكَ ؟ قُلْتُ: حَدَّثَنِي عَنْ قِصَّتِهِمْ . قُلْتُ: إِنَّ عَلِيًّا لَمَّا كَاتَبَ مُعَاوِيَةَ وَحَكَّمَ الْحَكَمَيْنِ خَرَجَ عَلَيْهِ ثَمَانِيَةُ آلَافٍ مِنْ قُرَاءِ النَّاسِ ، فَزَلُّوا أَرْضًا مِنْ جَانِبِ الْكُوفَةِ يُقَالُ لَهَا: حُرُورَاءُ ، وَإِنَّهُمْ أَنْكَرُوا عَلَيْهِ ، فَقَالُوا: أَسْلَخْتَ مِنْ قَبِصِ الْأَبْسَكَةِ اللَّهُ وَأَسْمَاكَ بِهِ ، ثُمَّ انْطَلَقْتَ فَحَكَمْتَ فِي دِينِ اللَّهِ وَلَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ . فَلَمَّا بَلَغَ عَلِيًّا مَا عَتَبُوا عَلَيْهِ وَفَارَقُوهُ ، أَمَرَ فَأَذَنَ مُؤَذِّنٌ لَا يَدْخُلَنَّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا رَجُلٌ قَدْ حَمَلَ الْقُرْآنَ ، فَلَمَّا أَنْ امْتَلَأَ الدَّارُ مِنَ الْقُرَاءِ دَعَا بِمُصْحَفٍ عَظِيمٍ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَطَفِقَ يَصْكُهُ بِيَدِهِ ، وَيَقُولُ: أَيُّهَا الْمُصْحَفُ حَدِّثِ النَّاسَ ، فَنَادَاهُ النَّاسُ فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا تَسْأَلُهُ عَنْهُ إِنَّمَا هُوَ وَرَقٌ وَمِدَادٌ ، وَنَحْنُ نَتَكَلَّمُ بِمَا رَأَيْنَا مِنْهُ فَمَاذَا تَرِيدُ ؟ قَالَ: أَصْحَابُكُمْ الَّذِينَ خَرَجُوا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ كِتَابُ اللَّهِ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ: وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا فَأَمَّا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْظَمَ حُرْمَةً مِنْ امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ ، وَنَقَمُوا عَلَيَّ أَنْ كَاتَبْتُ مُعَاوِيَةَ وَكَتَبَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَقَدْ جَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْيَةِ حِينَ صَالَحَ قَوْمَهُ قُرَيْشًا فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " فَقَالَ سُهَيْلٌ: لَا تَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قَالَ: " فَكَيْفَ أَكْتُبُ ؟ " قَالَ: اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اكْتُبْ " ثُمَّ قَالَ: " اكْتُبْ: مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ " قَالُوا: لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ نُخَالِفْكَ ، فَكَتَبَ: " هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُرَيْشًا " يَقُولُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: { لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي

رَسُولُ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ { [الأحزاب: ٢١] فَبَعَثَهُ إِلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ ، فَخَرَجَتْ مَعَهُمْ حَتَّى إِذَا تَوَسَّطْنَا عَسْكَرَهُمْ ، قَامَ ابْنُ الْكَوَّاءِ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: يَا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ إِنَّ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ ، فَنَا أَعْرِفُهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، هَذَا مَنْ نَزَلَ فِي قَوْمِهِ: { بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ } [الزخرف: ٥٨] فَرَدُّهُ إِلَى صَاحِبِهِ ، وَلَا تَوَاضَعُوهُ كِتَابَ اللَّهِ . قَالَ: فَقَامَ خُطْبَاؤُهُمْ فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ لِنَوَاضِعُهُ - [١٨٢] - كِتَابَ اللَّهِ ، فَإِذَا جَاءَ بِالْحَقِّ نَعْرِفُهُ اسْتَطَعْنَاهُ ، وَلَئِنْ جَاءَ بِالْبَاطِلِ لَنُبَكِّتَهُ بِبَاطِلِهِ ، وَلَنُرَدِّدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ ، فَوَاضَعُوهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَرَجَعَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ كُلُّهُمْ تَائِبٌ بَيْنَهُمْ ابْنُ الْكَوَّاءِ ، حَتَّى أَدْخَلَهُمْ عَلَى عَلِيٍّ فَبَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى بَقِيَّتِهِمْ ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِنَا وَأَمْرِ النَّاسِ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ فَقِفُوا حَيْثُ شِئْتُمْ حَتَّى تَجْتَمِعَ أُمَّةٌ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَنْزِلُوا حَيْثُ شِئْتُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ نَقِيَكُمْ رِمَاحَنَا مَا لَمْ تَقْطَعُوا سَبِيلًا أَوْ تُطِيلُوا دَمًا ، فَإِنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ فَقَدْ نَبَذْنَا إِلَيْكُمْ الْحَرْبَ عَلَى سَوَاءٍ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ . فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا ابْنَ شَدَادٍ فَقَدْ قَتَلْتَهُمْ ؟ . فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا بَعَثَ إِلَيْهِمْ حَتَّى قَطَعُوا السَّبِيلَ ، وَسَفَكُوا الدَّمَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ اللَّهِ ، وَقَتَلُوا ابْنَ خَبَابٍ وَاسْتَحَلُّوا أَهْلَ الذِّمَّةِ فَقَالَتْ: اللَّهُ ؟ قُلْتُ: اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ . قَالَتْ: فَمَا شَيْءٌ بَلَغَنِي عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يَتَحَدَّثُونَ بِهِ يَقُولُونَ: ذُو الثُّدِيِّ ذُو الثُّدِيِّ ، فَقُلْتُ: قَدْ رَأَيْتُهُ وَوَقَفْتُ عَلَيْهِ مَعَ عَلِيٍّ فِي الْقَتْلِ فَدَعَا النَّاسَ ، فَقَالَ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَكَانَ أَكْثَرُ مَنْ جَاءَ يَقُولُ: قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي فُلَانٍ يُصَلِّي ، وَرَأَيْتُهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي فُلَانٍ يُصَلِّي ، فَلَمْ يَأْتِ بِثَبَتٍ يَعْرِفُ إِلَّا ذَلِكَ ، قَالَتْ: فَمَا قَوْلُ عَلِيٍّ حِينَ قَامَ عَلَيْهِ كَمَا يَزْعُمُ أَهْلُ الْعِرَاقِ ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ . قَالَتْ: وَهَلْ سَمِعْتَهُ أَنْتَ مِنْهُ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ: اللَّهُمَّ لَا . قَالَتْ: أَجَلْ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ " هذا حديثٌ صحيحٌ على شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، إِلَّا ذَكَرَ ذِي الثُّدِيَّةِ فَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِأَسَانِيدٍ كَثِيرَةٍ "

حاشية الشقيري :

* تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه "حمشاذ" بالذال المعجمة ، كما في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٥ / ٣٩٨) .

٢٤٠١٤ والله ما كذبت ولا كذبت هذا حديث صحيح

٢٧١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ الْغِفَارِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالَكَ بْنَ الْحَارِثِ ، يَقُولُ: شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ النَّهْرَوَانِ طَلَبَ الْمَخْدَجَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ، فَجَعَلَ جَبِينَهُ يَعْزُقُ ، وَأَخَذَهُ الْكَرْبُ ، ثُمَّ إِنَّهُ قَدَرَ عَلَيْهِ نَخْرٌ سَاجِدًا ، فَقَالَ: " وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كَذَبْتُ " هذا حديثٌ صحيحٌ على شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِذِكْرِ سَجْدَةِ الشُّكْرِ ، وَهُوَ غَرِيبٌ صَحِيحٌ فِي سُجُودِ الشُّكْرِ "

٢٤٠١٥ إذا لم أعدل فمن ذا يعدل بعدي ، أما إنه

٢٧١٦ - أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ * بْنُ مُكْرَمٍ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ - [١٨٣] - عَبْدُ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا أَبُو عَتَابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ الدَّلَالُ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُ جَعْلٌ يَضْرِبُ يَدَهُ فِيهِ ، فَيُعْطَى يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ مُقْلَصُ الثِّيَابِ ، ذُو سِمَاءٍ ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْرِبُ يَدَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا حَتَّى نَفَدَ الْمَالُ ، فَلَمَّا نَفَدَ الْمَالُ وَلَّى مُدْبِرًا ، وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا عَدَلْتُ مِنْذُ الْيَوْمِ .

قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْلِبُ كَفَّهُ وَيَقُولُ: "إِذَا لَمْ أَعْدِلْ فَنَنْزِلُ بِعَدِي، أَمَا إِنَّهُ سَتَمُرُّ مَارِقَةٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَرْجِعَ السَّهْمُ عَلَى فَوْقِهِ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، يُحْسِنُونَ الْقَوْلَ، وَيُسَيِّئُونَ الْفِعْلَ، فَنَنْزِلُ بِعَدِيهِمْ فَيَقَاتِلُهُمْ، فَنَنْزِلُ بِأَفْضَلِ الْأَجْرِ، وَمَنْ قَتَلَهُ فَلَهُ أَفْضَلُ الشَّهَادَةِ، هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ، بَرِيَّةُ اللَّهِ مِنْهُمْ، يَقْتُلُهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ"

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي نَضْرَةَ مِنْ أَغْرَ الْبَصَرِيِّينَ حَدِيثًا، وَلَا أَعْلَمُ أَنِّي عَلَوْتُ لَهُ فِي حَدِيثٍ غَيْرِ هَذَا

حاشية الشقيري :

* صوابه: "أحمد"، كما جاء في النسختين (أ) و (ب)، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٧٠٧ (ج ٥/ص ٤٣٠) - .

٢٤٠١٦ شهدت صفين فكانوا لا يجهزون على جريح، ولا يقتلون

٢٧١٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ، أَنبَأَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، أَنَّ كَثِيرَ بْنَ هِشَامٍ حَدَّثَهُمْ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ، ثنا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: "شَهِدْتُ صَفِينَ فَكَانُوا لَا يُجْهَزُونَ عَلَى جَرِيحٍ، وَلَا يَقْتُلُونَ مُوَلِيًّا، وَلَا يَسْلُبُونَ قَتِيلًا" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ فِي هَذَا الْبَابِ وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ

٢٤٠١٧ ألا يذاف على جريح، ولا يقتل مول

٢٧١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شاذَانَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ السُّدِّيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ ضُبَيْعَةَ الْعَبْسِيِّ، قَالَ: نَادَى مُنَادِي عَمَّارٍ يَوْمَ الْجَمَلِ وَقَدْ وَلَّى النَّاسُ: "أَلَا لَا يُذَافُ عَلَى جَرِيحٍ، وَلَا يَقْتُلُ مُوَلٍّ، وَمَنْ أَلْقَى السِّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ" فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْنَا وَقَدْ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ:

٢٤٠١٨ ما حكم الله فيمن بغي من هذه الأمة ؟ قال

٢٧١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُوَارِزْمِيُّ، بِبَيْتِ الْمُقَدِّسِ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَبُو نَصْرِ التَّمَّارُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوِيهِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَزَّارِ، ثنا أَبُو نَصْرِ التَّمَّارُ، ثنا كَوْثَرُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: "يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، أَتَدْرِي مَا حُكْمُ اللَّهِ فِيْمَنْ بَغَى مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟" قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: "فَإِنَّ حُكْمَ اللَّهِ فِيْمَنْ أَنْ لَا يُتَّبَعَ مُدْبِرُهُمْ، وَلَا يُقْتَلَ أَسِيرُهُمْ، وَلَا يُذَفَّفُ عَلَى جَرِيحِهِمْ"

٢٤.١٩ تقتله الفئة الباغية فقام عمرو بن العاص فزعا حتى

٢٧٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَقَالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاطِلَةُ " فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَزَعًا حَتَّى دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: قُتِلَ عَمَّارٌ فَأَذَا ؟ فَقَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاطِلَةُ " فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: دُحِضَتْ فِي بَوْلِكَ ، أَوْ نَحْنُ قَتَلْنَاهُ ، إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ ، جَاءُوا بِهِ حَتَّى الْقُوَّةَ بَيْنَ رَمَاحِنَا - أَوْ قَالَ: بَيْنَ سِوْفِنَا -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

٢٤.٢٠ ما رأيت مثل ما رغبت عنه هذه الأمة من هذه

٢٧٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا قَالَتْ: " مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رَغِبْتُ عَنْهُ هَذِهِ الْأُمَّةُ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ: { وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا ، فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى ، فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي ، حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ } [المحجرات: ٩] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٤.٢١ ستكون بعدي هنات وهنات - ورفع يديه - فمن رأيتوه يريد

٢٧٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَلِيمِيُّ ، جَمِيعًا بِمَرْوٍ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَحْمَدَ ، الْفَقِيهُ الْبُخَارِيُّ بِنِيسَابُورٍ ، قَالُوا: ثنا أَبُو الْمُوْجِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْفَزَارِيُّ ، ثنا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، ثنا أَبُو حَمزة مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَزْرَجَةَ بْنِ شُرَيْحٍ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّمَا سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ - وَرَفَعَ يَدَيْهِ - فَمَنْ رَأَيْتُوهُ يَرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُمْ جَمِيعٌ فَاقْتُلُوهُ كَأَنَّمَا مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَإِنَّمَا حَكَمْتُ بِهِ عَلَى الشَّيْخَيْنِ لِأَنَّ شُعْبَةَ بْنَ الْحَجَّاجِ ، وَسُفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ ، وَشَيْبَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ قَدْ رَوَوْهُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ثُمَّ وَجَدْتُ أَبَا حَازِمٍ الْأَشْجَعِيَّ ، وَعَامِرًا الشَّعْبِيَّ ، وَأَبَا يَعْفُورَ الْعَبْدِيَّ ، وَغَيْرَهُمْ تَابَعُوا زِيَادَ بْنَ عِلَاقَةَ عَلَى رِوَايَتِهِ ، عَنْ عَزْرَجَةَ ، وَالْبَابُ عِنْدِي مُجْمُوعٌ فِي جُزْءٍ فَأَغْنَى ذَلِكَ عَنْ ذِكْرِ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ "

" وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا بُوِيعَ لِخُلَفَائِكَ فَقَاتِلُوا الْآخِرَ مِنْهُمَا " ، وَشَرَحَهُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ

٢٤٠٢٢ كيف أنت وموت يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف ؟

٢٧٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّرِي ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا أَبَا ذَرٍّ ، كَيْفَ أَنْتَ وَمَوْتُ يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونَ الْبَيْتُ بِالْوَصِيفِ ؟ " - يَعْنِي الْقَبْرَ - قُلْتُ : مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ قَالَ : " كَيْفَ أَنْتَ وَجُوعٌ يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى تَأْتِيَ مَسْجِدَكَ ، فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى فِرَاشِكَ ، وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِكَ إِلَى مَسْجِدِكَ ؟ " قُلْتُ : مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ . قَالَ : " عَلَيْكَ بِالْعَفَّةِ " ثُمَّ قَالَ : " كَيْفَ أَنْتَ وَقَتْلٌ يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى تُغْرَقَ جَارَةُ الزَّيْتِ - [١٨٦] - بِالْدَّمِ ؟ " قُلْتُ : مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ أَوْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : " الزَّمْ مَنْزِلَكَ " قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا آخُذُ سَيْفِي فَأَضْرِبُ بِهِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : " فَقَدْ شَارَكَتَ الْقَوْمَ إِذَا " قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنْ دَخَلَ بَيْتِي ؟ قَالَ : " إِنْ خَشِيتَ أَنْ يَهْرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ فَقُلْ هَكَذَا ، فَالْقِي طَرَفَ ثَوْبِكَ عَلَى وَجْهِكَ فَيَبُوءَ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ ، وَيَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " لِأَنَّ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ رَوَاهُ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْمُنْبَعِثُ بْنُ طَرِيفٍ - وَكَانَ قَاضِيًا بِهَرَاةَ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُحُوهُ

٢٤٠٢٣ ولست بقاتل رجلا يصلي على سلطان آخر من قريش له سلطانه

٢٧٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّقَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْمُسَيَّبِ الضُّبِّيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، وَعَامِرِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَا : قَالَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ لِأَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ : أَلَا تَخْرُجُ فَتُقَاتِلَ مَعَنَا ؟ فَقَالَ : إِنَّ أَبِي وَعَمِّي شَهَدَا بَدْرًا ، وَإِنَّمَا عَهْدَا إِلَيَّ أَنْ لَا أَقَاتِلَ أَحَدًا يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِنْ أَنْتَ جِئْتَنِي بِبَرَاءَةٍ مِنَ النَّارِ ، قَاتَلْتُ مَعَكَ ، قَالَ : فَاخْرُجْ عَنَّا ، قَالَ : فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ :

[البحر الوافر]

وَلَسْتُ بِقَاتِلٍ رَجُلًا يُصَلِّي ... عَلَى سُلْطَانٍ آخَرَ مِنْ قُرَيْشٍ

لَهُ سُلْطَانُهُ وَعَلَيَّ إِثْمِي ... مُعَاذَ اللَّهِ مِنْ جَهْلِ وَطَيْشٍ

أَقْتُلُ مُسْلِمًا فِي غَيْرِ جُرْمٍ ... فَلَيْسَ بِنَافِعِي مَا عِشْتُ عَيْشِي

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَالصَّحَابِيَّانِ اللَّذَانِ ذَكَرَا وَشَهِدَا بَدْرًا يَصِيرُ الْحَدِيثُ بِهِ فِي حُدُودِ الْمَسَانِيدِ "

٢٤٠٢٤ الرجل يصبح مؤمنا ، ويمسي وما معه شيء ، ويمسي مؤمنا

٢٧٢٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهِمَدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ أَبِي ثَوْرٍ الْحُدَّانِيِّ ، قَالَ : بَعَثَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجَرَعَةِ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ إِلَى الْكُوفَةِ ، - [١٨٧] - قَالَ : فَخَرَجُوا إِلَيْهِ فَرَدُّوهُ ، قَالَ : وَكُنْتُ قَاعِدًا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَحَدِيقَةَ ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : مَا كُنْتُ أَرَى أَنْ يَرْجِعَ هَؤُلَاءِ

وَلَمْ يَهْرُقْ فِيهَا مَجْجَمَةً مِنْ دَمٍ ، وَمَا عَلِمْتُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، إِلَّا شَيْئًا عَلِمْتُهُ ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيٌّ " أَنَّ الرَّجُلَ يَصْبِحُ مُؤْمِنًا ، وَيَمُتِي وَمَا مَعَهُ شَيْءٌ ، وَيَمُتِي مُؤْمِنًا ، وَيَصْبِحُ وَمَا مَعَهُ شَيْءٌ ، يِقَاتِلُ فِي الْفِتْنَةِ الْيَوْمَ ، وَيَقْتُلُهُ اللَّهُ غَدًا ، يَنْكُسُ قَلْبُهُ وَتَعْلُوهُ أَسْتُهُ " قُلْتُ: أَسْفَلُهُ ، قَالَ: بَلْ أَسْتُهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٤٠٢٥ من أشار بحديدة إلى أحد من المسلمين يريد قتله

٢٧٢٦ - أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنَبَا سُلَيْمَانَ بْنَ بِلَالٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّ غُلَامًا كَانَ لِبَابِي ، وَكَانَ بَابِي يَضْرِبُهُ فِي أَشْيَاءَ ، وَيَعَاقِبُهُ وَكَانَ الْغُلَامُ يَعَادِي سَيِّدَهُ فَبَاعَهُ ، فَلَقِيَهُ الْغُلَامُ يَوْمًا ، وَمَعَ الْغُلَامُ سَيْفٌ ، وَذَلِكَ فِي إِمْرَةِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، فَشَهَرَ الْعَبْدُ عَلَى بَابِي السَّيْفَ ، وَتَفَلَّتْ بِهِ عَلَيْهِ ، فَأَمْسَكَهُ النَّاسُ عَنْهُ ، فَدَخَلَ بَابِي عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَأَخْبَرَهَا بِمَا فَعَلَ الْعَبْدُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ أَسَارَ بِحَدِيدَةٍ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُرِيدُ قَتْلَهُ ، فَقَدْ وَجَبَ دَمُهُ " قَالَتْ: نَخْرَجُ بَابِي مِنْ عِنْدِهَا ، فَذَهَبَ إِلَى سَيِّدِ الْعَبْدِ الَّذِي ابْتَاعَهُ مِنْهُ فَاسْتَقَالَهُ ، فَأَقَالَهُ فَرَدَّ إِلَيْهِ فَأَخَذَهُ بَابِي فَقَتَلَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٤٠٢٦ من شهر سيفه ، ثم وضعه ، فدمه هدر

٢٧٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا وَهَيْبٌ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ ، ثُمَّ وَضَعَهُ ، فَدَمُهُ هَدْرٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٤٠٢٧ يوشك أن يأتي زمان يغربل الناس غربلة ، ويبقى حثالة

٢٧٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَجْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ زَمَانٌ يَغْرِبَلُ النَّاسَ غَرْبَلَةً ، وَيَبْقَى حُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرَجَتْ عُهودُهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ ، وَاخْتَلَفُوا فَكَانُوا هَكَذَا " وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قَالُوا: فَكَيْفَ بَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ وَتَذَرُونَ مَا تَنْكُرُونَ ، وَتَقْبَلُونَ عَلَى أَمْرِ خَاصَّتِكُمْ ، وَتَدْعُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

٢٥ - 23- كتاب النكاح

٢٣ - كِتَابُ النِّكَاحِ

٢٥٠١ ما من صباح إلا ومناديان يناديان : ويل للرجال من

٢٧٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَزَّازُ بِغَدَادَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ ، ثنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمُنَادِيَانِ يُنَادِيَانِ : وَيْلٌ لِلرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٥٠٢ لا ضرورة في الإسلام هذا حديث صحيح على

٢٧٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبَرْسَانِيُّ ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا صُرُورَةَ فِي الْإِسْلَامِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٥٠٣ تزوج فإن خير هذه الأمة أمة محمد صلى الله عليه

٢٧٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : تَزَوَّجْتَ ؟ قُلْتُ : لَا قَالَ : " تَزَوَّجْ فَإِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُهَا نِسَاءً ، وَمَهْمَا فِي صُلْبِكَ مُسْتَوْدَعٌ ، فَإِنَّهُ سَيُخْرَجُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وَقَدْ تَابَعَ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ الْمُغِيرَةَ بْنَ النُّعْمَانِ فِي رِوَايَتِهِ :

٢٥٠٤ تزوج فإن خير هذه الأمة أكثرهم نساء

٢٧٣٢ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاءُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ : " يَا سَعِيدُ ، تَزَوَّجْ فَإِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَكْثَرُهُمْ نِسَاءً " "

٢٥٠٥ حب إلى النساء والطيب ، وجعلت قرة عيني في الصلاة

٢٧٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانَ الْهَاشِمِيُّ ، ثنا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " حُبُّ إِيَّيَّ النَّسَاءِ وَالطِّيبِ ، وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٥٠٦ لم ير للمتحابين مثل التزوج هذا حديث صحيح

٢٧٣٤ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ ، الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ ، ثنا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمَاطِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَمْ يَرِ لِمُتَحَابِّينِ مِثْلُ التَّزْوُجِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِأَنَّ سَفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ أَوْقَفَاهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ "

٢٥٠٧ ثلاثة حق على الله أن يعينهم : المجاهد في سبيل

٢٧٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا ابْنُ جَلَّانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " ثَلَاثَةٌ حَقُّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعِينَهُمُ: الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالنَّاحِ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَعِفَّ ، وَالْمُكَاتِبُ يُرِيدُ الْأَدَاءَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٥٠٨ تزوجوا النساء ، فإنهن يأتينكم بالمال هذا حديث

٢٧٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا أَبُو السَّائِبِ - [١٩١] - سَلَمُ بْنُ جُنَادَةَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ ، فَإِنَّهُنَّ يَأْتِيَنَّكُمُ بِالْمَالِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِتَفَرُّدِ سَالِمِ بْنِ جُنَادَةَ بِسَنَدِهِ ، وَسَالَمُ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ "

٢٥٠٩ تنكح المرأة على إحدى خصال ثلاث : تنكح المرأة على

٢٧٣٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَجْرَةَ ، عَنْ عَمَّتِهِ ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى إِحْدَى خِصَالٍ ثَلَاثٍ: تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى جَمَالِهَا ، وَتُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى دِينِهَا ، وَخُلُقِهَا ، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ ، تَرَبَّتْ يَمِينُكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ "

٢٥١٠ من رزقه الله امرأة صالحة ، فقد أعانه على شطر

٢٧٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ زَيْدٍ الْحَمِيُّ ، بِتَيْسَ ، ثنا عمرو بن أبي سلمة التَّيْسِيُّ ، ثنا زهير بن محمد ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ امْرَأَةً صَالِحَةً ، فَقَدْ أَعَانَهُ عَلَى شَطْرِ دِينِهِ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي الشُّطْرِ الثَّانِي "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا هُوَ ابْنُ زَيْدٍ بْنِ عَقْبَةَ الْأَزْرَقُ مَدَنِي ثِقَةٌ مَأْمُونٌ "

٢٥١١ خير النساء من تسر إذا نظر ، وتطيع إذا أمر

٢٧٣٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْخَنْظَلِيُّ بِغَدَادَ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - [١٩٢] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ ؟ فَقَالَ : " خَيْرُ النِّسَاءِ مَنْ تَسَرَّ إِذَا نَظَرَ ، وَطَاعَتْ إِذَا أَمَرَ ، وَلَا تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا "
 ٢٧٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، الْفَقِيهَ ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، أَنَبَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ،
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٥١٢ ثلاث من السعادة ، وثلاث من الشقاوة ، فمن السعادة

٢٧٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكِيرٍ الْخَضْرَمِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " ثَلَاثٌ مِنَ السَّعَادَةِ ، وَثَلَاثٌ مِنَ الشَّقَاوَةِ ، فَمِنَ السَّعَادَةِ : الْمَرْأَةُ تَرَاهَا تُعْجِبُكَ ، وَتَغِيبُ فَتَأْمَنَّا عَلَى نَفْسِهَا ، وَمَالِكَ ، وَالِدَابَةُ تَكُونُ وَطِيَّةً فَتُلْحَقَكَ بِأَصْحَابِكَ ، وَالِدَارُ تَكُونُ وَاسِعَةً كَثِيرَةَ الْمَرَافِقِ ، وَمِنَ الشَّقَاوَةِ : الْمَرْأَةُ تَرَاهَا فَتُسَوِّئُكَ ، وَتَحْمِلُ لِسَانَهَا عَلَيْكَ ، وَإِنْ غِبتَ عَنْهَا لَمْ تَأْمَنَّا عَلَى نَفْسِهَا ، وَمَالِكَ ، وَالِدَابَةُ تَكُونُ قُطُوفًا ، فَإِنْ ضَرَبَتْهَا أَتَعَبَتْكَ ، وَإِنْ تَرَكَبَهَا لَمْ تُلْحَقَكَ بِأَصْحَابِكَ ، وَالِدَارُ تَكُونُ ضَيْقَةً قَلِيلَةَ الْمَرَافِقِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ مِنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَكِيرٍ ، عَنْ خَالِدٍ إِنْ كَانَ حَفِظَهُ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

٢٥١٣ تزوجوا الودود الولود ، فإني مكاثر بكم الأمم

٢٧٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَا الْمُسْتَلَمُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا مَنْصُورُ بْنُ زَادَانَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ إِسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَمَنْصَبٍ وَمَالٍ ، إِلَّا أَنَهَا لَا تَلِدُ أَفَأَتَزَوَّجُهَا ؟ - [١٩٣] - فَهَاهُ ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ

، فَهَاهُ ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةُ ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَزَوَّجُوا الْوُدُودَ الْوُلُودَ ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ الْأُمَمَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

٢٥١٤ ثلاث يا علي لا تؤخرهن : الصلاة إذا آتت

٢٧٤٣ - أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " ثَلَاثٌ يَا عَلِيُّ لَا تُؤَخِّرُهُنَّ: الصَّلَاةُ إِذَا آتَتْ ، وَالْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ ، وَالْأَيْمُ إِذَا وَجَدَتْ كُفُوًا " هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٢٥١٥ تخيروا لنطفكم ، فانكحوا الأكفاء ، وأنكحوا إليهم تابعهم

٢٧٤٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ عَمْرَانَ الْجَعْفَرِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " تُخَيِّرُوا لِنُطْفِكُمْ ، فَانْكَحُوا الْأَكْفَاءَ ، وَانْكَحُوا إِلَيْهِمْ " تَابِعَهُمْ عِكْرَمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، ٢٧٤٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا عِكْرَمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٥١٦ أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه هذا المال هذا

٢٧٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْفَقِيهُ الزَّاهِدُ بَغْدَادَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الزَّبْرَقَانِ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَنَبَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَقْدٍ ، عَنْ - [١٩٤] - عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ أَحْسَابَ أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ هَذَا الْمَالُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٥١٧ الحسب المال ، والكرم التقوى هذا حديث صحيح

٢٧٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ بْنِ الْمُنَادِي ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُؤَدَّبِ ، ثنا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحُسَيْنِ ، عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْحَسَبُ الْمَالُ ، وَالْكَرَمُ التَّقْوَى " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٥٠١٨ كرم المؤمن دينه ، ومروءته عقله ، وحسبه خلقه

٢٧٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ (مُحَمَّدُ) بْنُ إِسْحَاقَ ، الْفَقِيهُ ثَنَا الْحُسَيْنُ ** بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الرَّزَّيْهِ ، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَرَّمَ الْمُؤْمِنُ دِينَهِ ، وَمَرْوَتْهُ عَقْلُهُ ، وَحُسْبَهُ خَلْقُهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٩٣٧٥ (ج ١٥/ص ٣١٤) - ، وهو "أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي ، ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٥ / ٤٨٣) ، والأنساب للسماعي (٣ / ٥٢١) ، ومما يؤكد هذا ما ذكره البيهقي في كتابه "شعب الإيمان" حيث روى الحديث من طريق الحاكم في "فصل في فضل العقل الذي هو من النعم العظام التي كرم الله بها عباده" فقال :

"أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه.....".

** كذا جاء في النسخة (ب) ، وصوابه : "الحسن" كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة ، وكما سماه البيهقي في كتابه "شعب الإيمان" حيث روى الحديث من طريق الحاكم .

٢٥٠١٩ أرضعيه فأرضعته خمس رضعات ، فحرم بهن ، وكان

٢٧٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثَنَا هَاشِمُ بْنُ يُونسَ الْعَصَارُ ، بِمِصْرَ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ هُوَ ابْنُ مُسَافِرٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُبَّةَ بْنِ رِبْعَةَ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَبَنَّى سَالِمًا وَانْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ هِنْدَ ابْنَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَّةَ بْنِ رِبْعَةَ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ وَهُوَ مَوْلَى لِمَرْأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَتَبَنَاهُ ، كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا ، وَكَانَ مِنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَلِكَ: { ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ، فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ ، فَاخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ } [الأحزاب: ٥] فَرَدُّوهُمْ إِلَى آبَائِهِمْ فَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ لَهُ أَبٌ ، - [١٩٥] - كَانَ مَوْلَاهُ أَوْ أَخَاهُ فِي الدِّينِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَإِنَّ سَهْلَةَ بِنْتَ سَهْلٍ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيِّ وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُبَّةَ بْنِ رِبْعَةَ ، جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ ذَلِكَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَلَدًا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ آوَاهُ ، فَكَانَ يَأْوِي مَعَهُ ، وَمَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ ، وَرَأَيْتُ وَأَنَا فَضْلًا ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ مَا قَدْ عَلِمْتَ ، فَمَا تَرَى فِي شَأْنِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَرْضِعِيهِ " فَأَرْضَعَتْهُ خَمْسَ رَضَعَاتٍ ، فَحَرَّمَ بِهِنَّ ، وَكَانَ بِمَنْزِلَةِ وَلَدِهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَفِيهِ أَنَّ الشَّرِيفَةَ تَزَوَّجَ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ "

٢٥٠٢٠ يا بني بياضة ، أنكحوا أبا هند وأنكحوا إليه

٢٧٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَا بَنِي بَيَاضَةَ ، أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدٍ وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ " قَالَ: وَكَانَ جَمًّا ، " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٥٠٢١ من أعطى الله ، ومنع الله ، وأحب الله

٢٧٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا: ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ الْجُهَنِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ أَعْطَى لِلَّهِ ، وَمَنَعَ لِلَّهِ ، وَأَحَبَّ لِلَّهِ ، وَأَبْغَضَ لِلَّهِ ، وَأَنْكَحَ لِلَّهِ ، فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٥٠٢٢ إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه ، فأنكحوه ، ألا

٢٧٥٢ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ سُلَيْمَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ وَثِيئَةَ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا أَتَاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خَلْقَهُ وَدِينَهُ ، فأنكحوه ، أَلَا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِضٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٥٠٢٣ إذا خطب أحدكم امرأة ، فإن استطاع أن ينظر إلى

٢٧٥٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُقَدِّمٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُعَاذٍ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى بَعْضِ مَا يَدْعُوهُ إِلَى نِكَاحِهَا فَلْيَفْعَلْ " نَخَطَبْتُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَكُنْتُ أَتَخَبُّ لَهَا فِي أَصُولِ النَّخْلِ حَتَّى رَأَيْتُ مِنْهَا مَا دَعَانِي إِلَى نِكَاحِهَا فَتَزَوَّجْتُهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَإِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثَ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ مُخْتَصَرًا "

٢٥٠٢٤ اذهب فانظر إليها ، فإنه أحرى أن يؤدم بينكما

٢٧٥٤ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَّ أَبَا مَعْمَرٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ خَطَبَ امْرَأَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

" اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَإِنَّهُ آخَرَى أَنْ يُؤَدِّمَ بَيْنَكُمَا " قَالَ : فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَذَكَرَ مِنْ مُوَافَقَتِهَا ،
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٥٠٢٥ اكتم الخطبة ثم توضعاً فأحسن وضوءك ، ثم صل ما

٢٧٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَنَّ الْوَلِيدَ
 بْنَ أَبِي الْوَلِيدِ ، أَخْبَرَنِي أَنَّ أَيُّوبَ بْنَ خَالِدٍ بْنَ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " اكْتُمُ الْخُطْبَةَ ثُمَّ تَوَضَّأْ فَأَحْسِنْ وَضُوءَكَ ، ثُمَّ صَلِّ مَا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ ، ثُمَّ أَحْمَدُ رَبَّكَ وَمَجْدُهُ ، ثُمَّ قُلِ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ
 تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، فَإِنْ رَأَيْتَ لِي فِي فَلَانَةٍ ، - يُسَمِّيَهَا بِاسْمِهَا - خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي
 فَاقْدُرْهَا لِي ، فَإِنْ كَانَ غَيْرُهَا خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَاقْدُرْهَا لِي " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٢٥٠٢٦ شمي عوارضها ، وانظري إلى عرقوبها قال : فجاءت

٢٧٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً ، فَبَعَثَ امْرَأَةً لَتَنْظُرَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : " شَمِيَّ عَوَارِضُهَا ، وَانْظُرِي إِلَى عُرْقُوبِهَا "
 قَالَ : فَجَاءَتْ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا : أَلَا نُغْدِيكَ يَا أُمَّ فُلَانٍ ؟ فَقَالَتْ : لَا أَكُلُ إِلَّا مِنْ طَعَامٍ جَاءَتْ بِهِ فُلَانَةٌ قَالَ : فَصَعِدْتُ فِي رَفٍّ لَهُمْ فَنَظَرْتُ
 إِلَى عُرْقُوبِهَا ، ثُمَّ قَالَتْ : أَفْلِيْنِي يَا بَنِيَّةُ ، قَالَ : فَجَعَلْتُ تُفْلِيَهَا وَهِيَ تَشُمُّ عَوَارِضُهَا ، قَالَ : فَجَاءَتْ فَأَخْبَرَتْ
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٥٠٢٧ ألا لا ينكح الزاني المجلود إلا مثله هذا

٢٧٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ ، ثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، [ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ
 حَبِيبِ الْمَعْلَمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، قَالَ أَبُو مَعْمَرٍ] ، وَقَدْ حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَلَا لَا يَنْكَحُ الزَّانِي الْمَجْلُودَ إِلَّا مِثْلَهُ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٨٤٦٨ (ج ١٤/ص ٦٧٨) - .

٢٥٠٢٨ الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة ، والزانية لا ينكحها

٢٧٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِحْسَاقٍ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
 شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ مَرْثَدَ بْنَ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَانَ يَحْمِلُ الْأَسَارَى بِمَكَّةَ ، وَكَانَ بِمَكَّةَ بَغِيًّا ، يُقَالُ لَهَا

عَنَّا ، وَكَانَتْ صَدِيقَتُهُ ، قَالَ: جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْكِحْ عَنَّا ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنِّي ، فَانْزَلَتْ: { الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً ، وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ، وَحَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ } [النور: ٣] فَقَرَأَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: " لَا تَنْكِحَهَا " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٥٢٩ تستأمر اليتيمة في نفسها ، فإن سكنت فهو رضاها

٢٧٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا ، فَإِنْ سَكَتَ فَهُوَ رِضَاهَا ، وَإِنْ كَرِهَتْ فَلَا كَرْهَ عَلَيْهَا " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٥٣٠ لا تنكحوا النساء حتى تستأمروهن ، فإذا سكتن فهو إذنهن

٢٧٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، ثنا ابْنُ أَبِي فَيْدِيكٍ ، عَنْ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةَ خَالِهِ عُمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ قَالَ: فَذَهَبَتْ أُمُّهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَتِي تَكْرَهُ وَاللَّهِ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُفَارِقَهَا ، فَفَارَقَهَا وَقَالَ: " لَا تَنْكِحُوا النِّسَاءَ حَتَّى تُسْتَأْمَرُوهُنَّ ، فَإِذَا سَكَتْنَ فَهُوَ إِذْنُهُنَّ " ، فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٥٣١ أخطب عليه عائشة . قال : ادعي لي رسول الله صلى

٢٧٦١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: لَمَّا تُوِفِّتْ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْأَوْقَصِ امْرَأَةَ عُمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَلِكَ بِمَكَّةَ: أَيُّ رَسُولُ اللَّهِ ، أَلَا تَزَوَّجُ ؟ قَالَ: " وَمَنْ ؟ " قَالَتْ: إِنَّ شَيْئًا بَكْرًا ، وَإِنْ شِئْتَ ثَيْبًا ، قَالَ: " وَمَنْ الْبَكْرُ ؟ " قَالَتْ: ابْنَةُ أَحَبِّ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْكَ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . قَالَ: " وَمَنْ الثَّيْبُ ؟ " قَالَتْ: سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسٍ قَدْ آمَنْتُ بِكَ ، وَاتَّبَعْتُكَ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ . قَالَ: فَادْهَبِي فَادْكَرِيهِمَا ، فَجَاءَتْ فَدَخَلَتْ بَيْتَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ: يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَاذَا أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ ، أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْطُبُ عَلَيْهِ عَائِشَةَ . قَالَ: ادْعِي لِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعْتَهُ ، فَجَاءَ فَأَنْكِحَهُ ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ ابْنَةُ سَبْعِ سِنِينَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٥٠٣٢ إنها صغيرة فخطبها علي فزوجها هذا حديث صحيح

٢٧٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمِ الْبَاشَانِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ وَقْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ فَاطِمَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّهَا صَغِيرَةٌ" فَخَطَبَهَا عَلِيُّ فزَوَّجَهَا
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٥٠٣٣ أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها ، فنكاحها باطل

٢٧٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهِمَدَانُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ السَّمَرِيُّ ، قَالَ: ثنا -[٢٠٠]- أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى ، يَقُولُ: ثنا الزُّهْرِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحْتَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيِّهَا ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَإِنْ أَصَابَهَا ، فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَهَا ، وَإِنْ تَشَاجَرُوا فَالْسلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَ لَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَقَدْ تَابَعَ أَبَا عَاصِمٍ عَلَى ذِكْرِ سَمَاعٍ ابْنُ جُرَيْجٍ ، مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، وَسَمَاعٍ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، مِنَ الزُّهْرِيِّ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ ، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ لُحَيْعَةَ ، وَحُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْبِصِيُّ ، أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ

٢٧٦٤ - فَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِئٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَذَّانَ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالُوا: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، أَنَّ الزُّهْرِيَّ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَأَمَّا حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ

٢٧٦٥ - فَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ الْفَقِيهَ بِبَغْدَادَ ، قَالَ: قَرَأَ عَلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ وَأَنَا أَسْمَعُ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى الدَّمَشْقِيَّ حَدَّثَهُ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيِّهَا ، فَإِنْ نَكَحَتْ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - فَإِنْ أَصَابَهَا فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا ، فَإِنْ اشْتَجَرُوا ، فَالْسلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَ لَهُ "

وَأَمَّا حَدِيثُ حُجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ :
٢٧٦٦ - فَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ،

وَأَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ جَعْفَرِ الْعَدْلُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الدُّهْلِيُّ ، قَالُوا: ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحْتَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيِّهَا ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، وَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا ، فَإِنْ اشْتَجَرُوا فَالْسلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَ لَهُ "

"فَقَدْ صَحَّ وَثَبَتْ بِرَوَايَاتِ الْأُئِمَّةِ الْأَثْبَاتِ سَمَاعُ الرُّوَاةِ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، فَلَا تَعْلَلُ هَذِهِ الرِّوَايَاتُ ، بِحَدِيثِ ابْنِ عَلِيَّةَ ، وَسُؤَالِهِ ابْنَ جُرَيْجٍ عَنْهُ وَقَوْلِهِ: إِنِّي سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ فَقَدْ يَنْسَى الثِّقَةَ الْحَافِظُ الْحَدِيثَ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَ بِهِ ، وَقَدْ فَعَلَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ حَفَظِ الْحَدِيثِ " ،

٢٧٦٧ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: وَذَكَرَ عِنْدَهُ أَنَّ ابْنَ عَلِيَّةَ يَذْكُرُ حَدِيثَ ابْنِ جُرَيْجٍ فِي: " لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ " قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: فَلَقِيتُ الزُّهْرِيَّ فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ ، وَأَتَيْتُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: " إِنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ لَهُ كُتُبٌ مُدَوَّنَةٌ ، وَلَيْسَ هَذَا فِي كُتُبِهِ يَعْنِي حِكَايَةَ ابْنِ عَلِيَّةَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ فِي حَدِيثٍ: " لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ " الَّذِي يَرَوِيهِ ابْنُ جُرَيْجٍ ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ ابْنَ عَلِيَّةَ ، يَقُولُ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: فَسَأَلْتُ عَنْهُ الزُّهْرِيَّ فَقَالَ: لَسْتُ أَحْفَظُهُ ، فَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ يَقُولُ هَذَا إِلَّا ابْنُ عَلِيَّةَ ، وَإِنَّمَا عَرَضَ ابْنُ عَلِيَّةَ كُتُبَ ابْنِ جُرَيْجٍ عَلَى عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ فَأَصْلَحَهَا لَهُ ، وَلَكِنْ لَمْ يَبْذُلْ نَفْسَهُ لِلْحَدِيثِ

٢٧٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ رَجَاءٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى ، ثنا بَقِيَّةٌ ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: قَالَ لِي الزُّهْرِيُّ: إِنَّ مَكْحُولًا يَأْتِينَا ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، وَلَعَمْرُ اللَّهِ إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى لَأَحْفَظُ الرَّجُلَيْنِ -[٢٠٢]-

قَالَ الْحَاكِمُ: " رَجَعْنَا إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي لَمْ يَسْعَ الشَّيْخَيْنِ إِخْلَاءَ الصَّحِيحَيْنِ عَنْهُ ، وَهُوَ حَدِيثُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى "

٢٧٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ قَالَا: ثنا أَبُو قَلَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرَجِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ قَالَا: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ "

" قَدْ جَمَعَ النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بَيْنَ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَوَصَلَهُ عَنْهُمَا وَالنُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ " " وَقَدْ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الثَّنَاتِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ عَلَى حِدَةٍ ، وَعَنْ شُعْبَةَ عَلَى حِدَةٍ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مُخْرَجٌ فِي الْبَابِ الَّذِي سَمِعَهُ مِنِّي أَصْحَابِي ، فَأَغْنَى ذَلِكَ عَنْ إِعَادَتِهِمَا ، فَأَمَّا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ الثَّقَةُ الْحِجَّةُ فِي حَدِيثِ جَدِّهِ أَبِي إِسْحَاقَ فَلَمْ يَخْتَلِفْ عَنْهُ فِي وَصْلِ هَذَا الْحَدِيثِ "

٢٧٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجْبُوبِيُّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ الْقَاسِمِ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَا: ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ * الْفَقِيهُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ الْجَمْعِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْوَهْبِيِّ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ،

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ ، الْفَقِيهُ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَبَا - [٢٠٣] - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْحَارِثِيُّ ، ثنا طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ "

" هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ ، وَقَدْ عَلَوْنَا فِيهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، وَقَدْ وَصَلَهُ الْأَئِمَّةُ الْمُتَقَدِّمُونَ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ فِي رَوَايَاتِهِمْ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ مِثْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، وَوَكَيْعٍ ، وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ وَغَيْرُهُمْ ، وَقَدْ حَكَمُوا لِهَذَا الْحَدِيثِ بِالصَّحَّةِ " سَمِعْتُ أَبَا نَصْرِ أَحْمَدَ بْنَ سَهْلِ الْفَقِيهَ بِخَارِي ، يَقُولُ: سَمِعْتُ صَالِحَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: " كَانَ إِسْرَائِيلُ يَحْفَظُ حَدِيثَ أَبِي إِسْحَاقَ كَمَا يَحْفَظُ الْحَمْدَ " سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ مَنْصُورٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقُولُ: " كَانَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ يَثْبُتُ حَدِيثَ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ يَعْنِي فِي النِّكَاحِ بِغَيْرِ وَلِيٍّ " حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ ، ثنا حَاتِمُ بْنُ يُونُسَ الْجُرْجَانِيُّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ: مَا تَقُولُ فِي النِّكَاحِ بِغَيْرِ وَلِيٍّ ؟ فَقَالَ: " لَا يَجُوزُ " قُلْتُ: مَا الْحُجَّةُ فِي ذَلِكَ ؟ فَقَالَ: ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قُلْتُ: فَإِنَّ الثَّوْرِيَّ ، وَشُعْبَةَ يَرْسِلَانِ ، قَالَ: فَإِنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَابَعَ قَيْسًا ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ سَعِيدٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَبَلَةَ ، سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: حَدِيثُ إِسْرَائِيلَ صَحِيحٌ فِي لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ مَنْصُورٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْإِمَامَ ، يَقُولُ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى عَنْ هَذَا الْبَابِ ، فَقَالَ: حَدِيثُ إِسْرَائِيلَ صَحِيحٌ عِنْدِي فَقُلْتُ لَهُ: رَوَاهُ شَرِيكٌ أَيْضًا فَقَالَ: مَنْ رَوَاهُ ؟ فَقُلْتُ: حَدَّثَنَا بِهِ عَلِيُّ بْنُ جَحْرِ ، وَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَقُلْتُ لَهُ: رَوَاهُ شُعْبَةُ ، وَالثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: نَعَمْ ، " هَكَذَا رَوَاهُ ، وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا يَحْدِثُونَ بِالْحَدِيثِ فَيَرْسِلُونَهُ ، حَتَّى يَقَالَ لَهُمْ عَمَّنْ فَيَسْنِدُونَهُ " سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ ، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ: أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ ابْنُ إِسْرَائِيلَ بْنُ يُونُسَ ؟ فَقَالَ: " كُلُّ ثِقَةٍ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "سَلْمَانَ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

٢٧٧١ - حَدَّثَنَا بِحَدِيثِ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُرْدِ الْأَنْطَاكِيِّ ، ثنا الهيثمُ بْنُ جَمِيلٍ ، ثنا عيسى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ "

وَقَدْ وَصَلَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بَعْدَ هَؤُلَاءِ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفِيُّ ، وَأَبُو عَوَانَةَ الْوَضَّاحُ " وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ النَّقْلِ عَلَى تَقَدُّمِهِمَا وَحَفَظَهُمَا " أَمَّا حَدِيثُ زُهَيْرٍ :

٢٧٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، ثنا أَبُو الْأَزْهَرِ ، ثنا عمرو بْنُ عُثْمَانَ الرَّقِّيُّ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ "

حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رُمَيْحٍ النَّخَعِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ الْكِنْدِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ هَاشِمٍ الْكَاعْدِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، يَقُولُ: " إِذَا وَجَدْتَ الْحَدِيثَ مِنْ وَجْهِ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَلَا تَعُدْ إِلَى غَيْرِهِ ، فَإِنَّهُ مِنْ أَثْبَتِ النَّاسِ حَدِيثًا " وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي عَوَانَةَ :

٢٧٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مُكْرَمٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوِيهِ قَالُوا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ "

هَكَذَا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، وَوَكَيْعٌ ، وَغَيْرُهُمَا ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ وَقَدْ وَصَلَ هَذَا - [٢٠٥] - الْحَدِيثَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، جَمَاعَةً مِنْ أُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ غَيْرَ مَنْ ذَكَرْنَاهُمْ مِنْهُمْ: أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَرَقَبَةُ بْنُ مَصْقَلَةَ الْعَبْدِيُّ ، وَمُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ الْحَارِثِيُّ ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ الْحَسَنِ الْمَلَالِيُّ ، وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، وَغَيْرُهُمْ ، " وَقَدْ ذَكَرْنَاهُمْ فِي الْبَابِ ، وَقَدْ وَصَلَهُ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ جَمَاعَةٌ غَيْرُ أَبِي إِسْحَاقَ :

٢٧٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ ، الْفَقِيهَ ثنا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو قُتَيْبَةَ سَالِمٌ * بِنِ الْفَضْلِ الْأَدْمِيِّ بِمَكَّةَ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُقَرِّيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "سلم" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٢٩٥ (ج ١٠/ص ٧٧) - .
٢٧٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الضُّبَعِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ " قَالَ ابْنُ عَسْكَرٍ: فَقَالَ لِي قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ: " جَاءَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ فَسَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَحَدَّثْتُهُ بِهِ ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: قَدْ اسْتَرْحَنَا مِنْ خِلَافِ أَبِي إِسْحَاقَ " ، قَالَ الْحَاكِمُ: " لَسْتُ أَعْلَمُ بَيْنَ أُمَّةٍ هَذَا الْعِلْمُ خِلَافًا عَلَى عَدَالَةِ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَإِنْ سَمَاعُهُ مِنْ أَبِي بُرْدَةَ مَعَ أَبِيهِ صَحِيحٌ ، ثُمَّ لَمْ يَخْتَلَفْ عَلَى يُونُسَ فِي وَصْلِ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَفِيهِ الدَّلِيلُ الْوَاضِحُ أَنَّ الْخِلَافَ الَّذِي وَقَعَ عَلَى أَبِيهِ فِيهِ مِنْ جِهَةِ أَصْحَابِهِ ، لَا مِنْ جِهَةِ أَبِي إِسْحَاقَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ "

وَمِنْ وَصَلَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ نَفْسَهُ وَأَبُو حُصَيْنٍ عُمَانُ بْنُ عَاصِمٍ الثَّقَفِيُّ

٢٧٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ أَبُو يُونُسَ يَعْقُوبُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ حَسَّانَ الْأَيْلِيُّ بِالْأَيْلَةِ وَصَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالُوا: ثنا أَبُو شَيْبَةَ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الطَّيِّبُ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ " - [٢٠٦] -

" فَقَدْ اسْتَدَلَّلْنَا بِالرَّوَايَاتِ الصَّحِيحَةِ ، وَبِأَقْوِيلِ أُمَّةِ الْعِلْمِ عَلَى صِحَّةِ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى ، بِمَا فِيهِ غَنِيَّةٌ لِمَنْ تَأَمَّلَهُ " وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي ذَرٍّ الْعَفَّارِيِّ ، وَالْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مَسْعُودٌ ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، وَالْمِسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ ، وَالنَّسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَأَكْثَرُهَا صَحِيحَةٌ ، وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ فِيهِ عَنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ ، وَزَيْنَبَ بِنْتُ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ

٢٧٧٧ - حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً - فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ - ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَا: ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ رَيْبَعَةَ بِنْتِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيَّةِ ، قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا رَيْبَعَةُ ، أَلَا تَتَزَوَّجُ ؟ " قَالَ: فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ ، مَا عِنْدِي مَا يُقِيمُ الْمَرْأَةَ وَمَا أَحِبُّ أَنْ يَشْغَلَنِي عَنْكَ شَيْءٌ ، قَالَ: فَأَعْرَضَ عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ لِي بَعْدَ ذَلِكَ: " يَا رَيْبَعَةُ ، أَلَا تَتَزَوَّجُ ؟ " قَالَ: فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ ، وَمَا عِنْدِي مَا يُقِيمُ الْمَرْأَةَ وَمَا أَحِبُّ أَنْ يَشْغَلَنِي عَنْكَ شَيْءٌ ، فَأَعْرَضَ عَنِّي ، قَالَ: ثُمَّ رَاجَعْتُ نَفْسِي فَقُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا يُصْلِحُنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، قَالَ: وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي: لَئِنْ قَالَ لِي الثَّالِثَةُ لَأَقُولَنَّ: نَعَمْ ، قَالَ: فَقَالَ لِي الثَّالِثَةُ: " يَا رَيْبَعَةُ أَلَا تَتَزَوَّجُ ؟ " قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مُرْنِي بِمَا شِئْتُ أَوْ بِمَا أَحْبَبْتَ قَالَ: " انْطَلِقِي إِلَى آلِ فُلَانٍ ، إِلَى حَيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فِيهِمْ تَرَخِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَرِّئُكُمُ السَّلَامَ ، وَيَأْمُرُكُمْ أَنْ تَزَوَّجُوا رَيْبَعَةَ فُلَانَةَ - امْرَأَةً مِنْهُمْ - ، قَالَ: فَاتَيْتُهُمْ فَقُلْتُ لَهُمْ ذَلِكَ قَالُوا: مَرْحَبًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَبِرَسُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاللَّهِ لَا يَرْجِعُ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِحَاجَتِهِ ، قَالَ: فَأَكْرَمُونِي وَزَوَّجُونِي وَالْطُّفُونِي ، وَلَمْ يَسْأَلُونِي الْبَيْنَةَ ، فَرَجَعْتُ حَزِينًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا بَالُكَ ؟ " فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْتُ قَوْمًا كَرَامًا فَرَوَّجُونِي وَأَكْرَمُونِي وَالْطُّفُونِي وَلَمْ يَسْأَلُونِي الْبَيْنَةَ ، فَمِنْ أَيْنَ لِي الصَّدَاقُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ: " يَا بُرَيْدَةُ ، اجْمَعُوا لَهُ وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ " قَالَ: فَجَمَعُوا لَهُ وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اذْهَبِي بِهِذَا إِلَيْهِمْ ، وَقُلْ هَذَا - [٢٠٧] - صَدَاقُهَا " فَذَهَبَتْ بِهِ إِلَيْهِمْ ، فَقُلْتُ: هَذَا صَدَاقُهَا ، قَالَ: فَقَالُوا: كَثِيرٌ طَيِّبٌ ، فَاقْبَلُوا وَرَضُوا بِهِ ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَنْ أَيْنَ أَوْلَمُ ؟ قَالَ: فَقَالَ: " يَا بُرَيْدَةُ اجْمَعُوا لَهُ فِي شَاةٍ " قَالَ: فَجَمَعُوا لَهُ فِي كَبْشٍ سَمِينٍ ، قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اذْهَبِي إِلَى عَائِشَةَ فَقُلْ: انْظُرِي إِلَى الْمِكَلِ الَّذِي فِيهِ الطَّعَامُ فَأَبْعِي بِهِ " قَالَ: فَاتَيْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْتُ لَهَا ذَلِكَ ، فَقَالَتْ: هَا هُوَ ذَلِكَ الْمِكَلُ فِيهِ سَبْعَةُ أَصْعَاقٍ مِنْ شَعِيرٍ ، وَاللَّهِ إِنْ أَصْبَحَ لَنَا طَعَامٌ غَيْرُهُ قَالَ: فَأَخَذْتُهُ فَجِئْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " اذْهَبِي بِهِمَا إِلَيْهِمْ فَقُلْ: لِيُصْلَحَ هَذَا عِنْدَكُمْ خُبْرًا " قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ وَبِالْكَبْشِ ، فَقَالَ: فَاقْبَلُوا الطَّعَامَ ، وَقَالُوا: اكْفُونَا أَنْتُمْ الْكَبْشَ ، قَالَ: وَجَاءَ نَاسٌ مِنْ أَسْلَمَ فَذَبَحُوا ، وَسَلَخُوا وَطَبَخُوا ، قَالَ: فَأَصْبَحَ عِنْدَنَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ ، فَأَوْلَمْتُ ، وَدَعَوْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- قَالَ: وَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضًا ، وَأَعْطَى أَبَا بَكْرٍ أَرْضًا ، فَاخْتَلَفْنَا فِي عَذْقِ نَخْلَةٍ ، قَالَ: وَجَاءَتِ الدُّنْيَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَذِهِ فِي حَدِّي وَقُلْتُ: لَا بَلْ هِيَ فِي حَدِّي . قَالَ: فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ كَلِمَةً كَرِهْتُهَا وَنَدِمَ عَلَيْهَا ، قَالَ: فَقَالَ لِي: يَا رَيْبَعَةُ قُلْ لِي مِثْلَ مَا قُلْتَ لَكَ ، حَتَّى تَكُونَ قِصَاصًا ، قَالَ: فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ مَا أَنَا بِقَائِلٍ لَكَ إِلَّا خَيْرًا ، قَالَ: وَاللَّهِ لَتَقُولَنَّ لِي كَمَا قُلْتَ لَكَ ، حَتَّى تَكُونَ قِصَاصًا ، وَإِلَّا اسْتَعْدَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ: فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ مَا أَنَا بِقَائِلٍ لَكَ إِلَّا خَيْرًا ، قَالَ: فَفَرَضَ أَبُو بَكْرٍ الْأَرْضَ ، وَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَتْ أَتْلُوهُ ، فَقَالَ أَنَاسٌ مِنْ أَسْلَمَ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ هُوَ الَّذِي قَالَ مَا قَالَ ، وَيَسْتَعْدِي

عَلَيْكَ ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَتَدْرُونَ مَنْ هَذَا؟ هَذَا أَبُو بَكْرٍ هَذَا ثَانِي اثْنَيْنِ ، هَذَا ذُو شَيْبَةِ الْمُسْلِمِينَ ، إِيَّاكُمْ لَا يَلْتَفِتُ فِيمَا كُمْ تَنْصُرُونِي عَلَيْهِ ، فَيَغْضَبُ فَيَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَغْضَبُ لِعَظْمِهِ ، فَيَغْضَبُ اللَّهُ لِعَظْمِهِمَا فَيَهْلِكُ رِبْعَةٌ ، قَالَ: فَرَجَعُوا عَنِّي ، وَأَنْطَلَقْتُ أَتْلُوهُ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَصَّ الَّذِي كَانَ ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا رِبْعَةُ مَا لَكَ وَالصِّدِّيقُ ؟ " قَالَ: فَقُلْتُ مِثْلَ مَا قَالَ كَانَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ لِي: قُلْ: مِثْلَ مَا قُلْتَ لَكَ فَأَيُّتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَجَلٌ ، فَلَا تَقُلْ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ ، وَلَكِنْ قُلْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ " قَالَ: فَوَلَّى الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَبْكِي " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٢٧٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَبَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { فَلَا تَعْضُلُوهُمْ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ } [البقرة: ٢٣٢]

قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ الْمَزْنِيُّ أَنَهَا نَزَلَتْ فِيهِ ، قَالَ: كُنْتُ زَوْجَتُ أُخْتَا لِي مِنْ رَجُلٍ فَطَلَقَهَا ، حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ، جَاءَ يُخْطِبُهَا ، فَقُلْتُ لَهُ: زَوْجَتُكَ وَفَرَشْتُكَ ، وَأَكْرَمْتُكَ فَطَلَقْتَهَا ، ثُمَّ جِئْتَ تُخْطِبُهَا ، لَا وَاللَّهِ لَا تَعُودُ إِلَيَّ أَبَدًا . قَالَ: وَكَانَ رَجُلًا لَا بَأْسَ بِهِ ، وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ ، فَقُلْتُ: " الْآنَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَزَوَّجْتُهَا إِيَّاهُ " قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: " فِي هَذَا الْحَدِيثِ دَلَالَةٌ وَاضِحَةٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ عَقْدَ النِّكَاحِ إِلَى الْأَوْلِيَاءِ دُونَهُنَّ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ إِلَى النِّسَاءِ ، وَإِنْ كُنَّ ثَيِّبَاتٍ مِنَ الْعَقْدِ شَيْءٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ مُسْلِمٌ "

٢٧٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقُ بَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، [وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ] حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلأَوَّلِ ، وَأَيُّمَا رَجُلَيْنِ ابْتَاعَا بَيْعًا ، فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا "

تَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، وَسَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ الدَّمَشْقِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ أَمَّا حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ :

حاشية الشَّقِيرِي :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٠٨٥ (ج ٦/ص ٣٦) - ٢٧٨٠ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ مِنْ رَجُلَيْنِ بَيْعًا فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلأَوَّلِ "

وَأَمَّا حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ بِشِيرٍ :

٢٧٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، الْفَقِيهُ أَنَبَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكَ ، ثنا أَبُو الْجَاهِرِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ

سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا نَكَحَ الْوَلِيَّانِ ، فَهُوَ لِلأَوَّلِ ، وَإِذَا بَاعَ الْمُجِيرَانِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ "

وَقَدْ تَابَعَ قَتَادَةُ عَلَى رِوَايَتِهِ ، عَنْ الْحَسَنِ أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحِمْرَانِيَّ

٢٧٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ] الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا نَكَحَ الْمُجِيرَانِ فَالأَوَّلُ أَهَقُّ "

" هَذِهِ الطَّرُقُ الْوَاضِحَةُ الَّتِي ذَكَرْتُهَا لِهَذَا الْمَتْنِ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٠٨٥ (ج ٦/ص ٣٦)

٢٧٨٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِي ، ثنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ ، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ إِسَارَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " كَانَ صَدَاقًا إِذَا كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرُ أَوَاقٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٧٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَزِيدَ الْأَدِمِيُّ الْقَارِي بِبَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْهَاشِمِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهِيُّ بَخَّارِي ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي الْعَجَفَاءِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: أَلَا لَا تُغَالُوا صَدَاقَ النِّسَاءِ ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرَمَةً فِي الدُّنْيَا ، أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ ، كَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا ، وَأَحَقُّكُمْ بِهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، " مَا أَصْدَقَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرُ مِنْ اثْنَيْ - [٢١٠] - عَشْرَةَ أُوقِيَّةٍ " ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيُغْلِي بِصَدَاقِ امْرَأَتِهِ ، حَتَّى يَكُونَ لَهَا عَدَاوَةٌ فِي نَفْسِهِ ، وَيَقُولُ: قَدْ كَلَّفْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقَرْبَةِ "

- وَأُخْرَى تَقُولُونَهَا لِمَنْ قُتِلَ فِي مَغَارِيكُمْ هَذِهِ ، وَمَاتَ: قُتِلَ فَلَانٌ شَهِيدًا ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ أَنْقَلَ عَجْزَ دَابَّتِهِ ، وَارْدَفَ رَاحِلَتَهُ ذَهَبًا وَوَرَقًا ، يَبْتَغِي الدُّنْيَا ، فَلَا تَقُولُوا ذَلِكَ وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قُتِلَ أَوْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

وَقَدْ رَوَاهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ، وَحَبِيبُ الشَّهِيدِ ، وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، وَسَلْمَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ ، وَمَنْصُورُ بْنُ زَادَانَ ، وَعَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، وَيَحْيَى بْنُ عَتِيْقٍ " كُلُّ هَذِهِ التَّرَاجِمِ مِنْ رِوَايَاتٍ صَحِيحَةٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ وَأَبُو الْعَجَفَاءِ السُّلَمِيِّ اسْمُهُ هَرَمٌ بْنُ حَيَّانَ وَهُوَ مِنَ الثَّقَاتِ " سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: " اسْمُ أَبِي الْعَجَفَاءِ هَرَمٌ " وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ رِوَايَةِ مُسْتَقِيمَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَنَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَمَّا حَدِيثُ سَالِمٍ

٢٧٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، الْفَقِيهُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ ، قَالَا: ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، ثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، ثنا عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ ، ثنا سَالِمٌ ، وَنَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا تُغَالُوا مَهْرَ النِّسَاءِ

، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً ، لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَحَقَّ بِهَا ، وَلَا أَوْلَى مِنْ " النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَمَرَ أَحَدًا مِنْ نِسَائِهِ ، وَلَا أَصْدَقَ أَحَدًا مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً ، وَالْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا ، فَذَلِكَ ثَمَانُونَ وَأَرْبَعُ مِائَةِ دِرْهَمٍ ، وَذَلِكَ أَغْلَى مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ ، فَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا زَادَ عَلَى أَرْبَعِ مِائَةِ دِرْهَمٍ "

-[٢١١]-

وَقَدْ رُوِيَ فِي وَجْهِ صَحِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ :

٢٧٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُظَفَّرٍ الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَقِيدٍ الْحَرَّانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ الضُّبِّيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " لَا تُغَالُوا بِمَهْوَرِ النِّسَاءِ " قَالَ : وَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ :

٢٧٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَنْصُورٍ * ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَاجِيَةَ ، ثنا كُرْدُوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الْحَسَنِ الْقَافَلَانِيُّ ، ثنا مُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَامَ عَلَى مَنِيرِهِ خَمَدَ اللَّهِ ، وَائْتَنَى عَلَيْهِ ، فَقَالَ : أَلَا لَا تُغَالُوا فِي صَدَقَاتِ النِّسَاءِ ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا ، أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ ، كَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَا زِيدَتْ أَمْرًا مِنْ نِسَائِهِ وَلَا بَنَاتِهِ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً ، وَذَلِكَ أَرْبَعُ مِائَةِ دِرْهَمٍ وَثَمَانُونَ دِرْهَمًا ، الْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا "

" فَقَدْ تَوَاتَرَتْ الْأَسَانِيدُ الصَّحِيحَةُ بِصَحَّةِ خُطْبَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهَذَا الْبَابُ لِي بِجُمُوعٍ فِي جُزْءٍ كَبِيرٍ ، وَلَمْ يَخْرُجْهُ "

حاشية الشقيري :

* هو : " محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور الحافظ الإمام أبو الحسن النيسابوري " الصدوق ، ترجمته في " تاريخ الإسلام " (٨ / ٨٣) ، و " سير أعلام النبلاء " (١٦ / ٦٦) .

٢٧٨٨ - أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، الْفَقِيهَ أَنَبَاءُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، ثنا الْمُعَاوِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْأَسْلَمِيُّ ، أَنَّ أَبَا حَازِمٍ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي تَزَوَّجْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى ثَمَانِي أَوَاقٍ ، فَتَفَرَّغَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : " كَأَنَّمَا تَخْتُونُ الْفِضَّةَ مِنْ عَرَضِ هَذَا الْجَبَلِ ، هَلْ رَأَيْتَهَا فَإِنَّ فِي عِيُونِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا ؟ " قَالَ : قَدْ رَأَيْتَهَا ، قَالَ : " مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ وَلَكِنَّا سَنَبْعُكَ فِي بَعْثٍ ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ تُصِيبَ خَيْرًا " فَبَعَثَهُ فِي نَاسٍ إِلَى أَنَسٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ ، وَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَاقَةٍ فَحَمَلُوا عَلَيْهَا مَتَاعَهُمْ ، فَلَمْ يَرَمِ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى بَرَكَتْ ، فَأَعْيَتْهُمْ أَنْ تَبْعَثَ فَلَمْ -[٢١٢]- يَكُنْ فِي الْقَوْمِ أَصْغَرُ مِنَ الَّذِي تَزَوَّجَ ، فَجَاءَ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَلَقٌ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَامَ عِنْدَ رَأْسِهِ كَرَاهِيَةً أَنْ يُوقَفَ ، فَاتَّبَعَهُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ الَّذِي أُعْطِينَا أَحْبَبْنَا أَنْ تَبْعَثَهُ ، فَنَاوِلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ ، وَأَخَذَ رِدَاءَهُ بِشِمَالِهِ ، فَوَضَعَهُ عَلَى عَاتِقِهِ ، وَانْطَلَقَ يَمْشِي حَتَّى أَتَاهَا فَضَرَبَهَا بِبَاطِنِ قَدَمِهِ ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ لَقَدْ كَانَتْ بَعْدَ ذَلِكَ تَسْبِقُ الْقَائِدَ ، وَإِنَّهُمْ نَزَلُوا بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ ، وَقَدْ أَوْفَدُوا النَّيْرَانَ فَأَحَاطَ بِهِمْ ، فَتَفَرَّقُوا عَلَيْهِمْ ، وَكَبَرُوا تَكْبِيرَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، وَإِنَّ اللَّهَ هَزَمَهُمْ ، وَأَسَرَ مِنْهُمْ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ " إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَلَّا نَظَرْتَ إِلَيْهَا فَقَطُّ ؟ " ، وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ هَذَا هُوَ بَشِيرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَقَدْ احْتَجَّ جَمِيعًا بِهِ

٢٧٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَأَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي حَدَرْدٍ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِينُهُ فِي مَهْرِ امْرَأَةٍ فَقَالَ: " كَرَّ أَمْرُهَا ؟ " فَقَالَ: مَا تَيَّ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ كُنْتُمْ تَغْرِفُونَ مِنْ بَطْحَانَ مَا زِدْتُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٧٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ زَيْدٍ الْخَنَفِيُّ ، بِتَيْسٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، ثنا زهير بن محمد ، ثنا حميد الطويل ، ورجل آخر ، عن أنس بن مالك - [٢١٣] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَالْقَنَاطِيرُ الْمُقَنْطَرَةُ } [آل عمران: ١٤] قَالَ: " الْقَنْطَارُ أَلْفَا أُوقِيَّةٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٧٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ ، ثنا عَفَّانُ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ طَفِيلٍ بْنُ سَخْبَرَةَ الْمَدَنِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَكْثَرُ النِّسَاءِ بَرَكَاتٌ أَيْسَرُهُنَّ صَدَاقًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٧٩٢ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، ثنا أَبُو ثَوْرٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الصَّنَعَانِيُّ * ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبٍ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " زَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا امْرَأَةً بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ فَصَبَّ فِيهَا فَضَّةٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- كذا جاء في النسخة (أ) بينما في كتاب إتحاف المهرة برقم ٦٢٢٦ (ج/٦ ص ١١٧) سنده كالآتي : (.....) ثنا أبو ثورٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبٍ (.....)

٢٧٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُجَوِّبِيُّ بِمَرْوٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَأَنبَأَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْبَنَانِيِّ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّهِ أَمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَصَابَهُ مُصِيبَةٌ ، فَلْيَقُلْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي ، فَأَجْرُنِي فِيهَا ، وَأَبْدَلْنِي خَيْرًا مِنْهَا " فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُهَا ، فَجَعَلْتُ كُلَّمَا بَلَغْتُ أَبْدَلْنِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا ، قُلْتُ فِي نَفْسِي: مَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ ؟ ثُمَّ قُلْتُهَا ، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا بَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُخْطِبُهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ لِأَبْنَاهَا: يَا عُمَرُ قُمْ فَزَوِّجْ رَسُولَ اللَّهِ - [٢١٤] - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَزَوَّجَهُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِيهَا لِيَدْخُلَ بِهَا ، فَإِذَا رَأَتْهُ أَخَذَتْ ابْنَتَهَا زَيْنَبَ فَجَعَلَتْهَا فِي جِرْهَا ، فَيَنْقَلِبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَعَلِمَ بِذَلِكَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَكَانَ أَخَاهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ ، فَجَاءَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ الْمَقْبُوحَةُ الْمُنْبُوحَةُ الَّتِي قَدْ آذَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَأَخَذَهَا ، فَذَهَبَ بِهَا فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا يُضْرِبُ بِبَصَرِهِ فِي جَوَانِبِ الْبَيْتِ ، فَقَالَ : " مَا فَعَلْتَ زَنَابُ ؟ " قَالَ : جَاءَ عَمَّارٌ فَأَخَذَهَا فَذَهَبَ بِهَا ، فَبَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ : " إِنِّي لَا أَنْقُصُكَ شَيْئًا مِمَّا أُعْطِيتُ ، فَلَانَةَ رَحَاتَيْنِ وَجَرَّتَيْنِ ، وَمِرْفَقَةً حَشُوهَا لَيْفٌ " وَقَالَ : " إِنْ سَبَعْتُ لَكَ سَبْعَتُ لِنَسَائِي " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ .

٢٧٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَحُجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ ، قَالَا : ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ أُمَّ سَلِيمٍ ، فَقَالَتْ : " يَا أَبَا طَلْحَةَ ، أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي نَعْبُدُ خَشْبَةً نَبَتَتْ مِنَ الْأَرْضِ نَجَرَهَا حَبْشِيٌّ بَنَى فُلَانٍ ، إِنْ أَنْتَ أَسْلَمْتَ لَمْ أَرِدْ مِنْكَ مِنَ الصَّدَاقِ غَيْرُهُ " . قَالَ : حَتَّى أَنْظُرَ فِي أَمْرِي . قَالَ : فَذَهَبَ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . قَالَتْ : " يَا أَنَسُ زَوْجُ أَبَا طَلْحَةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

٢٧٩٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدِ الْعَنْبَرِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ تَزَوَّجَتْ أَبَا طَلْحَةَ عَلَى إِسْلَامِهِ "

٢٧٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْخَلِيلِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ ، أَنَّ قَوْمًا أَتَوْا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا لَهُ : إِنَّ رَجُلًا مِنَّا تَزَوَّجَ امْرَأَةً ، وَلَمْ يَقْرَأْ - [٢١٥] - لَهَا صَدَاقًا ، وَلَمْ يَجْعَلْهَا إِلَيْهِ حَتَّى مَاتَ ، فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ : مَا سَأَلْتُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَارْقَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ هَذِهِ ، فَأَتَوْا غَيْرِي . قَالُوا : فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ فِيهَا شَهْرًا ، ثُمَّ قَالُوا لَهُ فِي آخِرِ ذَلِكَ : مَنْ نَسَأَلُ إِذَا لَمْ نَسْأَلْكَ ، وَأَنْتَ أَخَيْتُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْبَلَدِ ، وَلَا نَجِدُ غَيْرَكَ ، فَقَالَ : سَأَقُولُ فِيهَا بِجَهْدِ رَأْيِي ، فَإِنْ كَانَ صَوَابًا ، فَمِنْ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنِّي ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُ بَرِيءٌ ، " أَرَى أَنْ أَجْعَلَ لَهَا صَدَاقًا كَصَدَاقِ نِسَائِهَا ، لَا وَكَسَ وَلَا شَطَطَ ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا " قَالَ : وَذَلِكَ يَسْمَعُ أَنَاسٌ مِنْ أَشْجَعٍ فَقَامُوا فَقَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ قَضَيْتَ بِمَثَلِ الَّذِي قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَةٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا بَرُوعُ بِنْتُ وَاشِقٍ قَالَ : فَمَا رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ فَرِحَ بِشَيْءٍ مَا فَرِحَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِإِسْلَامِهِ ، ثُمَّ قَالَ : " اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنْكَ وَحَدِّكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنِّي ، وَمِنْ الشَّيْطَانِ ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُ بَرِيءٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ الْحَافِظَ ، وَقِيلَ لَهُ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ حَرْمَلَةَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ : سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ : إِنْ صَحَّ حَدِيثُ بَرُوعَ بِنْتُ وَاشِقٍ بِهِ قُلْتُ بِهِ . فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : " لَوْ حَضَرْتُ الشَّافِعِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقُمْتُ عَلَى رُءُوسِ أَصْحَابِهِ وَقُلْتُ : فَقَدْ صَحَّ الْحَدِيثُ فَقُلْ بِهِ " قَالَ الْحَاكِمُ : " فَالشَّافِعِيُّ إِنَّمَا قَالَ : لَوْ صَحَّ الْحَدِيثُ ، لِأَنَّ هَذِهِ الرِّوَايَةَ وَإِنْ كَانَتْ صَحِيحَةً فَإِنَّ الْقَتَوِيَّ فِيهِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَدَّدُ الْحَدِيثِ لِنَفَرٍ مِنْ أَشْجَعٍ ، وَشَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ إِنَّمَا حَكَمَ بِصِحَّةِ الْحَدِيثِ لِأَنَّ الثِّقَةَ قَدْ سَمِيَ فِيهِ رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانَ الْأَشْجَعِيُّ وَبِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ "

٢٧٩٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ، فَاتَتْ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا ، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا ، فَقَالَ: لَهَا الصَّدَاقُ كَامِلًا ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ . فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ فَقَالَ: " شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِهِ فِي بَرُوعَ بِنْتٍ وَاشْتَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا " .

" فَصَارَ الْحَدِيثُ صَحِيحًا عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

٢٧٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مِنْ يَمَنِ الْمَرْأَةُ أَنْ يَتَيَسَّرَ خُطْبَتُهَا ، وَأَنْ يَتَيَسَّرَ صَدَاقُهَا ، وَأَنْ يَتَيَسَّرَ رَحْمُهَا " قَالَ عُرْوَةُ: " يَعْنِي يَتَيَسَّرُ رَحْمُهَا لِلْوِلَادَةِ " قَالَ عُرْوَةُ: " وَأَنَا أَقُولُ مِنْ عِنْدِي: مِنْ أَوَّلِ شُؤْمِهَا أَنْ يَكْثُرَ صَدَاقُهَا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٧٩٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صَدَاقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: " اثْنَتَا عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشْ " فَقُلْتُ: مَا نَشْ ؟ قَالَتْ: نِصْفُ أُوقِيَّةٍ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٨٠٠ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنَّ أَبَا مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ فَاتَتْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، " فَزَوَّجَهَا النَّجَاشِيُّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَمْرَهَا عَنْهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ، وَبَعَثَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ .

٢٨٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَصْبَغِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يُحْيَى الْحَرَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ: " أَتَرْضَى أَنْ أُزَوِّجَكَ فُلَانَةً ؟ " قَالَ: نَعَمْ ، وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: " أَتَرْضَيْنَ أَنْ أُزَوِّجَكَ فُلَانًا ؟ " قَالَتْ: نَعَمْ ، فَزَوَّجَ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ ، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا ، وَلَمْ يُعْطِهَا شَيْئًا ، وَكَانَ - [٢١٧] - مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدُوبِيَّةَ ، وَكَانَ مِنْ شَهِدِ الْحُدُوبِيَّةِ لَهُ سَهْمٌ بِخَيْرٍ ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوَّجَنِي فُلَانَةً ، وَلَمْ أَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا ، وَلَمْ أُعْطِهَا شَيْئًا ، وَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي أَعْطَيْتُهَا صَدَاقَهَا سَهْمِي بِخَيْرٍ ، فَأَخَذَتْ سَهْمًا فَبَاعَتْهُ بِمِائَةِ أَلْفٍ ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُ الصَّدَاقِ أَيْسَرُهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٨٠٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا، طَلَقَهَا، وَذَهَبَ بِمَهْرِهَا، وَرَجُلٌ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا، فَذَهَبَ بِأُجْرَتِهِ، وَآخَرُ يَقْتُلُ دَابَّةً عَبَثًا"
 "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٢٨٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُجَوِبِيُّ بِمَرَوْ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، ثنا شُعْبَةُ،
 وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، بِهَمْدَانَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ
 ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَلَّمَنَا خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ مُحَمَّدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ
 ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ، فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ" ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ، وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ } [آل عمران:
 ١٠٢] ، { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا، وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً، وَاتَّقُوا
 اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا } [النساء: ١] ، { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا، يُصْلِحْ
 لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ، وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ، وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا } [الأحزاب: ٧١] ثُمَّ يَذْكُرُ حَاجَتَهُ "
 ٢٨٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِئٍ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَوَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ، قَالَا: ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَأَ الْإِنْسَانُ إِذَا تَزَوَّجَ قَالَ: "بَارَكَ
 اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ"
 "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٢٨٠٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَجَاءٍ، ثنا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَبَا
 ابْنَ جُرَيْجٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ
 لَهُ بَصْرَةُ، قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً بَكْرًا فِي سِتْرِهَا، فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا، فَإِذَا هِيَ حُبْلَى، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَهَا الصَّدَاقُ بِمَا
 اسْتَحَلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَالْوَلَدُ عَبْدٌ لَكَ، فَإِذَا وَلَدَتْ فَاجْلِدُوهَا"
 "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"
 وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ:

٢٨٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ،
 عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نَعِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ بَصْرَةَ بْنِ أَكْثَمٍ، أَنَّهُ نَكَحَ امْرَأَةً بَكْرًا، وَدَخَلَ بِهَا، فَوَجَدَهَا
 حُبْلَى، "فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَدَهَا عَبْدًا لَهُ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا"

٢٨٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَبَا - [٢١٩] - ابْنُ وَهْبٍ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ
 الْقُرَشِيُّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَعْلَنُوا النِّكَاحَ"
 "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٢٨٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ،
 عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: نَقَلْنَا امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى زَوْجِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "هَلْ كَانَ

مَعَكُمْ لَوْ؟ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ يُحِبُّونَ اللَّهَ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٢٨٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَنَبَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ ، قَالَ: قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَتَيْنِ مَا كَانَ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا صَوْتُ - يَعْنِي دُفًا - فَقَالَ مُحَمَّدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَضْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الصَّوْتُ بِالْدَّفِّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٢٨١٠ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِئٍ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ وَقَرْظَةَ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي عُرْسٍ ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا ، فَقُلْتُ: أَلَا تَسْمَعَانِ؟ فَقَالَا: إِنَّهُ " رَخَّصَ فِي الْغَنَاءِ فِي الْعُرْسِ ، وَالْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ مِنْ غَيْرِ نِيَاحَةٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ " - [٢٢٠] -

وَقَدْ رَوَاهُ شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مَفْسَرًا مُلَخَّصًا :

٢٨١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَنِيُّ ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثَنَا شَرِيكُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى قَرْظَةَ بْنِ كَعْبٍ ، وَأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي عُرْسٍ ، وَإِذَا جَوَارٍ يَغْنَيْنَ ، فَقُلْتُ: أَنْتُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَهْلُ بَدْرٍ يَفْعَلُ هَذَا عِنْدَكُمْ؟ فَقَالَا: إِنْ شِئْتَ فَأَقِمْ مَعَنَا ، وَإِنْ شِئْتَ فَادْهَبْ ، فَإِنَّهُ " رَخَّصَ لَنَا فِي اللَّهِوَ عِنْدَ الْعُرْسِ ، وَفِي الْبُكَاءِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ - قَالَ شَرِيكُ: أَرَاهُ قَالَ - فِي غَيْرِ نَوْجٍ "

٢٨١٢ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلُ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا يَتَغَنَوْنَ فِي عُرْسٍ لَهُمْ : وَأَهْدَى لَهَا كَبْشًا يُخْنَحْنَ فِي مَرْبَدٍ وَحُبِّكَ فِي النَّادِي ، وَيَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ ،

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٢٨١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَبَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: " خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ ، فَعَذَرَنِي ، ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْهِ: { إِنَّا أَهْلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ } [الأحزاب: ٥٠] الْآيَةُ " ، فَقَالَتْ: لَمْ أَكُنْ أَحِلَّ لَهُ لَمْ أَهَاجِرْ مَعَهُ ، وَكُنْتُ مَعَ الطَّلَاقِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٢٨١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، الْفَقِيهَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ - قَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ: أَنَبَا ، وَقَالَ ابْنُ بَالَوَيْهِ: - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، - [٢٢١] - عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي نَحِيلٍ وَقَرَبَةٍ وَوَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٨١٥ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا نُوحُ بْنُ يَزِيدَ الْمُؤَدَّبُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: " أَرَادَتْ أُمِّي أَنْ تُسَمِّنَنِي لِذُخُولِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمْ أَقْبَلْ عَلَيْهَا بِشَيْءٍ مِمَّا تُرِيدُ ، حَتَّى أَطْعَمَتَنِي الْقَثَاءَ وَالرُّطْبَ ، فَسَمِنْتُ عَلَيْهِ ، كَأَحْسَنِ السَّمَنِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٨١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا ابْنُ عَجَلَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا أَفَادَ أَحَدُكُمْ الْجَارِيَةَ أَوْ الْمَرَأَةَ أَوْ الدَّابَّةَ ، فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا ، وَلْيَدْعُ بِالْبُرْكَ ، وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتُ عَلَيْهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا جَبَلْتُ عَلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ بَعِيرًا ، فَلْيَأْخُذْ بِذُرْوَةِ سَنَامِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ رَوَايَةِ الْأُمِّمَةِ الثَّقَاتِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْكَأْبِيِّ "

٢٨١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُهَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ ، أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَضَافَ رَجُلًا ، وَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا ، فَقَالَ: لَوْ دَعَوْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَ مَعَنَا ، فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَاءَ فَرَأَى فِرَاشًا ، قَدْ ضَرَبَ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، فَرَجَعَ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: ارْجِعْ فَقُلْ لَهُ: مَا رَجَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَذَهَبَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْسَ لِنَبِيِّ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مُرَوِّقًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٨١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ ، الْفَقِيهُ ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا عَفَّانُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ ، قَالَا: ثنا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَسَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا كَانَ عِنْدَ الرَّجُلِ امْرَأَتَانِ ، فَلَمْ يَعْدِلْ بَيْنَهُمَا ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَشِقُّهُ سَاقِطٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٨١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، الْفَقِيهُ أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا قَالَتْ لَهُ: يَا ابْنَ أُخْتِي " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَفْضُلُ بَعْضَنَا عَلَى بَعْضٍ فِي مَكْنِهِ عِنْدَنَا ، وَكَانَ قَلَّ يَوْمٌ إِلَّا وَهُوَ يَطُوفُ عَلَيْنَا ، فَيَدْنُو مِنْ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْ غَيْرِ مَسِيْسٍ ، حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى مَنْ هُوَ يَوْمَهَا فَيَبِيتُ عِنْدَهَا " ، وَلَقَدْ قَالَتْ سُودَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ حِينَ أَسْنَتْ وَفَرَّقَتْ ، أَنْ يُفَارِقَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَوْمِي هُوَ لِعَائِشَةَ . فَقَبِلَ ذَلِكَ مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فِي ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا وَفِي أَشْبَاهِهَا: { وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا } [النساء: ١٢٨]

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٨٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ فَيَعْدِلُ فَيَقُولُ: " اللَّهُمَّ هَذَا قَسَمِي فِيمَا أَمْلِكُ ، فَلَا تُلْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ " - [٢٢٣] - قَالَ إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي: " يَعْنِي الْقَلْبَ "

وَهَذَا فِي الْعَدْلِ بَيْنَ نِسَائِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٢٨٢١ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِخَارِي ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبِ الْقَاضِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثنا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ ، عَنْ عَصِمٍ ، عَنْ مُعَاذَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُ ، إِذَا كَانَ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِنَّا بَعْدَ مَا نَزَلَ : { تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ ، وَتُؤْوِي } [الأحزاب: ٥١] إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ " قَالَتْ مُعَاذَةُ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا كُنْتُ تَقُولِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَتْ: كُنْتُ أَقُولُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ ، لَمْ أُؤْثِرْ أَحَدًا عَلَى نَفْسِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٢٨٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: أَتَيْتُ الْحَيْرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزَبَانَ لَهُمْ ، فَقُلْتُ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ أَنْ يُسْجَدَ لَهُ . فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: إِنِّي أَتَيْتُ الْحَيْرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزَبَانَ لَهُمْ ، فَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ أَنْ يُسْجَدَ لَكَ . قَالَ: " أَرَأَيْتَ لَوْ مَرَرْتَ بِقَبْرِي أَكُنْتَ تَسْجُدُ لَهُ ؟ " قُلْتُ: لَا ، قَالَ: " فَلَا تَفْعَلُوا ، لَوْ كُنْتُ أَمْرًا أَحَدًا أَنْ يُسْجَدَ لِأَحَدٍ ، لَأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ ، لِمَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ حَقٍّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٢٨٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ ، الْفَقِيهُ ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، - [٢٢٤] - ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا أَبُو قُرَّةَ سُوَيْدُ بْنُ حَجِيرٍ الْبَاهِلِيُّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا حَقُّ زَوْجَةِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ ؟ قَالَ: " أَنْ يُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمَ ، وَيَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَى ، وَلَا يَضْرِبَ الْوَجْهَ ، وَلَا يَقْبَحَ ، وَلَا يَهْجُرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٢٨٢٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا بَشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ " فَبَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَرْنِ النِّسَاءَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ . فَرَخَّصَ فِي ضَرْبِهِنَّ ، فَأَطَافَ بِآلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءً كَثِيرًا يَشْتَكِينَ أَزْوَاجَهُنَّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءً كَثِيرًا يَشْتَكِينَ أَزْوَاجَهُنَّ ، لَيْسَ أَوْلَاؤُكَ بِخِيَارِكُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٢٨٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَبَاءُ بْنُ وَهَبٍ ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنَجِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ كَلْثُومِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَتْ: لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَ لَهَا: " إِنِّي أَهْدَيْتُ إِلَى النَّجَاشِيِّ أَوْاقِيًا مِنْ مِسْكِ ، وَحُلَّةً ، وَإِنِّي لَا أُرَاهُ إِلَّا قَدْ مَاتَ ، وَلَا أَرَى الْهَدِيَّةَ الَّتِي أَهْدَيْتُ إِلَيْهِ ، إِلَّا سَتَرْتُ ، فَإِذَا رُدَّتْ إِلَيَّ فَهُوَ لَكَ أَمْ لَكُمْ ؟ " فَكَانَ كَمَا قَالَ هَلَكَ النَّجَاشِيُّ ، فَلَمَّا رُدَّتْ إِلَيْهِ الْهَدِيَّةُ ، أُعْطِيَ كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أَوْقِيَةً مِنْ ذَلِكَ الْمِسْكِ ، وَأُعْطِيَ سَائِرَهُ أُمَّ سَلَمَةَ وَأَعْطَاهَا الْحُلَّةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٢٨٢٦ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ - [٢٢٥] - عَوْنٍ ، ثنا رَيْبَعَةُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ نَهَارِ الْعَبْدِيِّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنَةٍ لَهُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ ابْنَتِي قَدْ أَبَتْ أَنْ تَزُوجَ . فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَطِيعِي أَبَاكَ " فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَتَزُوجُ حَتَّى تُخْبِرَنِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ ؟ قَالَ: " حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ: أَنْ لَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ فَلَحَسَتْهَا مَا أَدَّتْ حَقَّهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٨٢٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكْرِيُّ بِهَمْدَانَ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَيْثِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْيَمَامِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا فُلَانَةُ بِنْتُ فُلَانٍ ، قَالَ: " قَدْ عَرَفْتُكَ فَمَا حَاجَتُكَ ؟ " قَالَتْ: حَاجَتِي إِلَى ابْنِ عَمِّي فُلَانِ الْعَابِدِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَدْ عَرَفْتُهُ " قَالَتْ: يَخْطُبُنِي ، فَأَخْبِرْنِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ فَإِنْ كَانَ شَيْئًا أُطِيقُهُ ، تَزَوَّجْتُه ، وَإِنْ لَمْ أُطِيقْ لَا أَتَزُوجُ ، قَالَ: " مِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ: أَنْ لَوْ سَأَلْتَ مَنْخَرَهُ دَمًا وَقِيحًا ، وَصَدِيدًا فَلَحَسْتَهُ بِلِسَانِهَا مَا أَدَّتْ حَقَّهُ ، وَلَوْ كَانَ يَنْبَغِي لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لَزَوْجِهَا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا ، لِمَا فَضَّلَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا " قَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَتَزُوجُ مَا بَقِيَتْ فِي الدُّنْيَا

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٨٢٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، الْفَقِيهُ أَنَبَاءُ بِشَرِّ بْنِ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّتِي ، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ الْحَاجَةِ ، فَقَالَ: " أَيُّ هَذِهِ أَذَاتُ بَعْلِ أَنْتِ ؟ " قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: " كَيْفَ أَنْتِ لَهُ ؟ " قَالَتْ: مَا أَلُوهُ إِلَّا مَا عَجَزْتُ عَنْهُ ، قَالَ: " فَأَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ ؟ فَإِنَّمَا هُوَ جَنَّتِكَ وَنَارُكَ " هَكَذَا رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، وَالدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، وَهُوَ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٢٨٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ قَالَا: ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا بِشَرُّ بْنُ عَمْرِو الزَّهْرَانِيُّ ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ رَزِيقٍ الطَّائِفِيُّ ، ثنا عَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يَخْزَامٍ السَّكْسَكِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، أَنْ تَأْذَنَ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَهُوَ كَارُهُ ، وَلَا تَخْرُجَ وَهُوَ كَارُهُ ، وَلَا تَطِيعَ فِيهِ أَحَدًا ، وَلَا تَخْشَنَ بِصَدْرِهِ ، وَلَا تَعْتَزِلَ فِرَاشَهُ ، وَلَا تَضْرِبَهُ ، فَإِنْ كَانَ هُوَ أَظْلَمَ ، فَلَتَاتِهِ حَتَّى تَرْضِيَهُ ، فَإِنْ كَانَ هُوَ قَبْلَ ، فَبِهَا وَنَعِمَتْ ، وَقَبِلَ اللَّهُ عُذْرَهَا ، وَأَفْلَحَ حُجَّتُهَا ، وَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ هُوَ أَبِي بِرِضَاهَا عَنْهَا ، فَقَدْ أَبْلَغَتْ عِنْدَ اللَّهِ عُذْرَهَا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٨٣٠ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الْمُرَوِّزِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي ، ثنا شَاذُّ بْنُ فَيَّاضٍ ، ثنا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لَزَوْجِهَا ، وَهِيَ لَا تَسْتَعْنِي عَنْهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٨٣١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ

، وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ ذَرٍّ ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْعَدْلُ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ مَهَانَةَ السَّعْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، تَصَدَّقْنَ ، وَلَوْ مِنْ حُلِيكِكُمْ ، فَإِنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ " فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ -[٢٢٧]- عَلَيْهِ النِّسَاءِ: وَيَمَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ ؟ قَالَ: " إِنَّكُمْ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، وَمَا وَجَدَ مِنْ نَاقِصِ الدِّينِ وَالرَّأْيِ أَغْلَبَ لِلرِّجَالِ ذَوِي الْأَمْرِ ، عَلَى أُمُورِهِمْ مِنَ النِّسَاءِ " قَالُوا: وَمَا نَقْصُ دِينِنَ وَرَأْيِنَ ؟ قَالَ: " أَمَّا نَقْصُ رَأْيِنَ فُجِعِلَتْ شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ ، وَأَمَّا نَقْصُ دِينِنَ فَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ تَقْعُدُ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٨٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْلٍ أَنَّ عِلْمَ النَّاسِ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ الْفُسَّاقَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَنِ الْفُسَّاقُ ؟ قَالَ: " النِّسَاءُ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ أُمَّهَاتِنَا وَبَنَاتُنَا وَأَخَوَاتُنَا ؟ قَالَ: " بَلَى ، وَلَكِنَّهُنَّ إِذَا أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ ، وَإِذَا ابْتُلِينَ لَمْ يَصْبِرْنَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٨٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنبَأَ بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ " لَجَاءَ عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ ذَرْنِ النِّسَاءَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ ، فَأَذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَضْرِبُوهُنَّ . قَالَ: فَأُطَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعُونَ امْرَأَةً ، كُلُّهُنَّ يَشْتَكِينَ أَزْوَاجِهِنَّ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْسَ أُولَئِكَ خِيَارُكُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ،

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ أُمِّ كَلْثُومَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ:

٢٨٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ عَفِيرٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَا: ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ -[٢٢٨]- يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أُمِّ كَلْثُومَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَتْ: كَانَ الرِّجَالُ نَهَوْا عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ ، ثُمَّ شَكَّوهُنَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَخَلَّى بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ ضَرْبِهِنَّ ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ أَطَافَ اللَّيْلَةَ بِآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعُونَ امْرَأَةً كُلُّهُنَّ قَدْ ضُرِبَتْ ، قَالَ يَحْيَى: وَحَسِبْتُ أَنَّ الْقَاسِمَ قَالَ: ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ بَعْدُ: " وَلَنْ يَضْرِبَ خِيَارُكُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ،

٢٨٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ فَضِيلٍ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ السُّدِّيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَقِيتُ خَالِي وَمَعَهُ الرَّايَةُ ، قُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قَالَ: " بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عَنْقَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ " وَلَهُ شَوَاهِدٌ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ ، وَعَنِ الْبَرَاءِ ، مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ ٢٨٣٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيلَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ ثَابِتٍ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: مَرَّ بِنَا نَاسٌ يَنْطَلِقُونَ ، فَقُلْنَا لَهُمْ: أَيْنَ تَذْهَبُونَ ؟ قَالُوا: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى " رَجُلٍ يَأْتِي امْرَأَةً أَبِيهِ أَنْ نَقْتُلَهُ " وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الْجَهْمِ ، عَنْ الْبَرَاءِ :

٢٨٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا أَصْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: إِنِّي لَأَطُوفُ عَلَى إِبِلٍ لِي ضَلَّتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَنَاقِلُنَا أَجُولُ فِي أَبْيَاتٍ ، فَإِذَا أَنَا بِرَكْبٍ وَفَوَارِسَ ، جَاءُوا فَأَطَافُوا ، " فَاسْتَخْرَجُوا رَجُلًا ، فَمَا سَأَلُوهُ ، وَلَا كَلَّمُوهُ ، حَتَّى ضَرَبُوا عُنُقَهُ ، فَلَهَا ذَهَبُوا سَأَلْتُ عَنْهُ ، قَالُوا: عَرَّسَ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ "

٢٨٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، أَنبَأَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ بِمَرْوٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَنبَأَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنبَأَ سَعِيدٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: أَسْلَمَ غِيلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ " فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا " هَكَذَا رَوَاهُ الْمُتَقَدِّمُونَ مِنْ أَصْحَابِ سَعِيدٍ: يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَغُنْدَرٌ ، وَالْأَيْمَنُ الْخَفَّاطُ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَقَدْ حَكَمَ الْإِمَامُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ " أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ مِمَّا وَهَمَ فِيهِ مَعْمَرٌ بِالْبَصْرَةِ " فَإِنْ رَوَاهُ عَنْهُ ثِقَةٌ خَارِجَ الْبَصْرِيِّينَ ، حَكَمْنَا لَهُ بِالصِّحَّةِ ، فَوَجَدْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيَّ ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَثَلَاثَتَهُمْ كُوفِيُّونَ ، حَدَّثُوا بِهِ عَنْ مَعْمَرٍ [أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ :

- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ وَيَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي قَالَا نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ نَا أَبُو عُبَيْدَةَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَعْمَرٍ [عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ غِيلَانَ بْنَ سَلَمَةَ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ " فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا " وَأَمَّا حَدِيثُ الْمُحَارِبِيِّ :

٢٨٣٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ التَّاجِرُ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعِجْلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، ثنا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ غِيلَانَ بْنَ سَلَمَةَ ، أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَسْلَمَ مَعَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اخْتَرِ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا " وَأَمَّا حَدِيثُ عِيسَى :

٢٨٤٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: أَسْلَمَ غِيلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ وَلَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ ، " فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْتَارَ - [٢٣٠] - مِنْهُنَّ أَرْبَعًا ، وَيَتْرَكَ سَائِرَهُنَّ " وَهَكَذَا وَجَدْتُ الْحَدِيثَ عِنْدَ أَهْلِ الْإِمَامَةِ عَنْ مَعْمَرٍ "

٢٨٤١ - حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَافِظُ * ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عُمَرَ بْنَ يُونُسَ حَدَّثَهُمْ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَبَا مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَسْلَمَ غِيلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ وَلَهُ ثَمَانِ نِسْوَةٍ ، " فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْتِيرَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا " وَهَكَذَا وَجَدْتُ الْحَدِيثَ عِنْدَ الْأَثَمَةِ الْخُرَّاسَانِيِّينَ عَنْ مَعْمَرٍ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٩٦٦٥ (ج ٨/ص ٤٠٩) - ، وصوابه : "[أبو] الحسين بن يعقوب الخافظ" والذي جاء في ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٦ / ٢٤٠) أنه سمع من الباغندي ، ومن حدث عنه الحاكم ، أو أن صوابه : "الحسين بن علي الخافظ" والذي يروي عن الباغندي كما في الأحاديث التي سبقت برقم ٨٤٩ و ١٢٢٨ و ٢٤٧١ ، ويروي عنه الحاكم كما جاء في ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٦ / ٥١) ، وتاريخ بغداد (٨ / ٦٢٢) ، وكلا الراويين ثقة .

٢٨٤٢ - حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرُوزِيُّ بِخَارَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْخَلَّالُ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، ثنا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ غِيلَانَ بْنَ سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ أَسْلَمَ ، وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ " فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمْسِكَ أَرْبَعًا ، وَيُفَارِقَ سَائِرَهُنَّ " .

" وَالَّذِي يُؤَدِّي إِلَيْهِ اجْتِهَادِي أَنَّ مَعْمَرَ بْنَ رَاشِدٍ حَدَّثَ بِهِ عَلَى الْوَجْهِينَ ، أَرْسَلَهُ مَرَّةً ، وَوَصَلَهُ مَرَّةً ، وَالِدَلِيلُ عَلَيْهِ أَنَّ الدِّينَ وَصَلُوهُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، فَقَدْ أَرْسَلُوهُ أَيْضًا ، وَالْوَصْلُ أَوْلَى مِنَ الْإِرْسَالِ ، فَإِنَّ الزِّيَادَةَ مِنَ الثَّقَةِ مَقْبُولَةٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ " .

٢٨٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ * ، ثنا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، ثنا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِلَى عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، فَقَالَ : أَلَا تَعَجَّبُ أَنَّ الْحَسَنَ يَقُولُ : " إِنَّ الزَّانِيَ الْمَجْلُودَ لَا يَنْكِحُ إِلَّا مَجْلُودَةً مِثْلَهُ " فَقَالَ عَمْرُو : وَمَا يَعْجَبُكَ ؟ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، " وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يُنَادِي بِهَا نِدَاءً " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : "التَّمِيمِيُّ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٨٤٦٨ (ج ١٤/ص ٦٧٨) - ، وفي المطبوع .

٢٨٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، نَا مُسَدَّدُ نَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : ثنا الْحَضْرَمِيُّ بْنُ لَاحِقٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، اسْتَأْذَنَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَةٍ ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ مَهْرُولٍ كَانَتْ تُسَافِحُ ، وَتَشْتَرِطُ أَنْ يُنْفِقَ عَلَيْهِ ، وَأنَّهُ اسْتَأْذَنَ فِيهَا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَذَكَرَ لَهُ أَمْرَهَا " فَقَرَأَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : { الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً } [النور: ٣] وَنَزَلَتْ : { الزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ } [النور: ٣] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٨٤٥ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : { الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً } [النور: ٣] قَالَ : " أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ بِالنِّكَاحِ ، وَلَكِنَّهُ الْجَمَاعُ لَا يَزْنِي بِهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٨٤٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَنَا أَسْمَعُ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ كَانَ عَاهِرًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٨٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو غَسَّانَ قَالَا: ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي رِبْعَةَ الْإِيَادِيِّ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " يَا عَلِيُّ ، لَا تُتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ ، فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى ، وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٨٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَقِيهَ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ ، ثنا مُسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي غَزْوَةٍ ، فَرَأَى امْرَأَةً مُجْحَةً ، فَقَالَ: " لَعَلَّ صَاحِبَهَا أَلَمَّ بِهَا " قَالُوا: نَعَمْ . قَالَ: " لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنُ لَعْنَةً تَدْخُلُ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ ، كَيْفَ يورثه وهو لَا يَحِلُّ لَهُ ، وَكَيْفَ يَسْتَعْدِمُهُ وهو لَا يَحِلُّ لَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٨٤٩ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ ، ثنا جَدِّي ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، ثنا شَرِيكٌ عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ فِي سَبَايَا أُوطَاسٍ: " لَا تُوطَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ ، وَلَا غَيْرُ ذَاتِ حَمْلٍ ، حَتَّى تَحِيضَ حِيضَةً "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٨٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَزِيزِيُّ ، قَالَا: ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَبُو الْأَصْبَغِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: إِنَّ ابْنَ عَمْرٍو وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، وَهُمْ إِنَّمَا كَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهُمْ أَهْلُ وَثْنٍ ، مَعَ هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْيَهُودِ ، وَهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ ، كَانُوا يَرَوْنَ لَهُمْ فَضْلًا عَلَيْهِمْ ، فَكَانُوا يَقْتَدُونَ بِكَثِيرٍ مِنْ فِعْلِهِمْ ، وَكَانَ مِنْ أَمْرِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَأْتُوا النِّسَاءَ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ ، وَذَلِكَ أَسْتُرُ مَا تَكُونُ الْمَرْأَةُ ، فَكَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَدْ أَخَذُوا بِذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِمْ ، وَكَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحًا مُنْكَرًا ، وَيَتَلَذَّذُونَ مِنْهُنَّ مُقْبَلَاتٍ وَمُدْبِرَاتٍ وَمُسْتَلْقِيَاتٍ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ ، - [٢٣٣] - تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَذَهَبَ يَصْنَعُ بِهَا ذَلِكَ ، فَأَنْكَرَتْهُ عَلَيْهِ ، وَقَالَتْ: إِنَّمَا كُنَّا نُوْتِي عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ ، فَاصْنَعِ ذَلِكَ ، وَإِلَّا فَاجْتَنِبْنِي حَتَّى سَرَى أَمْرُهُمَا ، فَلَبَّغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: { نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَاتُوا حَرْثَكُمْ أَيْ شَتْمُكُمْ } [البقرة: ٢٢٣] " أَيْ مُقْبَلَاتٍ وَمُدْبِرَاتٍ وَمُسْتَلْقِيَاتٍ ، يَعْنِي ذَلِكَ مَوْضِعَ الْوَلَدِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ فِي هَذَا الْبَابِ "

٢٦ - 24- كتاب الطلاق

٢٤ - كِتَابُ الطَّلَاقِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٦٠١ ثلاثا كن يرددن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٨٥١ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ أَبَا الْجَوْزَاءِ ، أُمَّ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: أَتَعْلَمُ أَنَّ ثَلَاثًا كُنَّ يَرُدُّدْنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى وَاحِدَةٍ ، قَالَ: " نَعَمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٠٢ الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبي

٢٨٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " كَانَ الطَّلَاقُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبِي بَكْرٍ ، وَسَنَتَيْنِ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ طَلَاقُ الثَّلَاثِ وَاحِدَةٌ " فَقَالَ عُمَرُ: " إِنَّ النَّاسَ قَدْ اسْتَعْجَلُوا فِي أَمْرِ ، كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ أُنَاةٌ ، فَلَوْ أَمْضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ ، فَأَمْضَاهُ عَلَيْهِمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٠٣ ما أحل الله شيئا أبغض إليه من الطلاق

٢٨٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا مَعْرُوفُ بْنُ وَاصِلٍ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا أَحَلَّ اللَّهُ شَيْئًا أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّلَاقِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَمِنْ حُكْمِ هَذَا الْحَدِيثِ أَنْ يُبَدَأَ بِهِ فِي كِتَابِ الطَّلَاقِ "

٢٦٠٤ ليس منا من خبأ امرأة على زوجها ، أو عبدا

٢٨٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا الْأَخْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ ، ثنا عَمَّارُ بْنُ رَزِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَأَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا ، أَوْ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٠٥ لما طلق النبي صلى الله عليه وسلم حفصة أمر أن

٢٨٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، قَالَا: أَبَا مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، ثنا هُشَيْمٌ ، أَبَا حَمِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " لَمَّا طَلَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفْصَةَ أَمَرَ أَنْ يُرَاجَعَهَا فَرَاغَهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٠٦ طلق حفصة ثم راجعها هذا حديث صحيح على شرط

٢٨٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانَ الْهَاشِمِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَّقَ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٠٧ أطع أباك وطلقها فطلقتها هذا حديث صحيح على

٢٨٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، حَدَّثَنِي خَالِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ أُحِبُّهَا ، وَكَانَ عَمْرُؤُكَ يَكْرَهُهَا ، فَقَالَ عَمْرُؤُكَ طَلِّقْهَا ، فَأَيَّتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " أَطِيعِ أَبَاكَ وَطَلِّقْهَا " فَطَلَّقْتُهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَالْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ أَبِي ذُبَابٍ الْمَدَنِيُّ خَالَ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ قَدْ احْتَجَّ جَمِيعًا بِهِ "

٢٦٠٨ الوالد أوسط أبواب الجنة ، فحافظ على ذلك الباب إن

٢٨٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ، أَبَا عَطَاءٍ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي لَمْ تَزَلْ بِي حَتَّى تَزَوَّجْتُ ، وَإِنَّمَا تَأْمُرُنِي بِطَلَاقِهَا ، وَقَدْ أَبَتْ عَلَيَّ إِلَّا ذَلِكَ ، فَقَالَ: " مَا أَنَا بِالَّذِي أَمُرُكَ أَنْ تَعُقَّ وَالِدَتَكَ ، وَلَا أَنَا الَّذِي أَمُرُكَ أَنْ تَطْلُقَ امْرَأَتَكَ ، غَيْرَ أَنَّكَ إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، فَحَافِظُ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ إِنْ شِئْتَ ، أَوْ أَضَعُهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٠٩ ثلاث جدهن جد ، وهزلهن جد ، النكاح ، والطلاق

٢٨٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ مَاهَكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَحْدُثُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَهُ يَقُولُ: "ثَلَاثُ جِدْهِن جِدٌّ ، وَهَزْلُهُن جِدٌّ ، النِّكَاحُ ، وَالطَّلَاقُ ، وَالرَّجْعَةُ" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبٍ هَذَا هُوَ ابْنُ أَرْدَكٍ مِنْ ثِقَاتِ الْمَدِينَةِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٠١٠ تجاوز الله عن أمتي الخطأ ، والنسيان ، وما استكرهوا

٢٨٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِيِّ ، ثنا بَشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، غَيْرَ مَرَّةٍ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُؤَيْدٍ ، قَالَ: ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ ، وَالنِّسْيَانَ ، وَمَا اسْتَكْرَهَا عَلَيْهِ" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٠١١ لا طلاق ولا عتاق في إغلاق هذا حديث

٢٨٦١ - حَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، أَنَبَاءُ الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَانَ ، ثنا - [٢٣٧] - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبِيرٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، قَالَ: بَعَثَنِي عَدِيُّ بْنُ عَدِيٍّ إِلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، أَسْأَلُهَا عَنْ أَشْيَاءَ كَانَتْ تَرْوِيهَا عَنْ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَا طَلَاقَ وَلَا عِتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

وَقَدْ تَابَعَ أَبُو صَفْوَانَ الْأُمَوِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَلَى رِوَايَتِهِ ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ فَاسْقَطَ مِنَ الْإِسْنَادِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ

٢٦٠١٢ لا طلاق ولا عتاق في إغلاق

٢٨٦٢ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا طَلَاقَ وَلَا عِتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ" "

٢٦٠١٣ فلن الله المحل ، والمحلل له ثم قال رسول الله

٢٨٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحِ بْنِ صَفْوَانَ السَّهْمِيِّ بِمِصْرَ ، ثنا أَبِي ، قَالَ: سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ ، فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو مُصْعَبٍ مِشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ ، قَالَ عَقَبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالتَّيْسِ الْمُسْتَعَارِ؟" قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "هُوَ الْمُحِلُّ، فَلَعَنَ اللَّهُ الْمُحِلَّ، وَالْمُحَلَّلَ لَهُ" ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَعَنَ اللَّهُ الْمُحِلَّ، وَالْمُحَلَّلَ لَهُ" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، -[٢٣٨]- وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ، عَنْ لَيْثِ سَمَاعِهِ مِنْ مِشْرِحِ بْنِ هَاعَانَ "

٢٦٠١٤ لعن الله المحل ، والمحلل له هذا حديث

٢٨٦٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثنا أَبُو صَالِحٍ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مِشْرِحَ بْنَ هَاعَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالتَّيْسِ الْمُسْتَعَارِ؟" قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "هُوَ الْمُحِلُّ" ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَعَنَ اللَّهُ الْمُحِلَّ، وَالْمُحَلَّلَ لَهُ" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٦٠١٥ الإنكاح رغبة ، كما نعد هذا سفاحا على عهد رسول الله

٢٨٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَسَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، فَتَزَوَّجَهَا أَخَاهُ، مِنْ غَيْرِ مُؤَامَرَةٍ مِنْهُ، لِيُحِلَّهَا لِأَخِيهِ، هَلْ تَحِلُّ لِلأَوَّلِ؟ قَالَ: "لَا، الْإِنْكَاحُ رَغْبَةً، كَمَا نَعُدُّ هَذَا سِفَاحًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٦٠١٦ طلق امرأته البتة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٨٦٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ، عَنْ * أَبِي عَزْرَةَ *، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ جَدِّهِ رُكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: "مَا أَرَدْتَ بِذَلِكَ؟" قَالَ: أَرَدْتُ بِهِ وَاحِدَةً، قَالَ: "اللَّهُ؟" قَالَ: اللَّهُ، قَالَ: "فَهُوَ مَا أَرَدْتَ" "قَدْ انْحَرَفَ الشَّيْخَانِ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَاشِمِيِّ فِي الصَّحِيحَيْنِ"، غَيْرَ أَنَّ لِهَذَا الْحَدِيثِ مُتَابِعًا مِنْ بَنَاتِ رُكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ الْمُطَّلِبِيِّ "فِيصَحُّ بِهِ الْحَدِيثُ"

حاشية الشقيري :

* صوابه : "بن"، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

** صوابه : "أبي عَزْرَةَ"، كما جاء في النسخة (أ) ، وكما في إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٥٩٧ (ج ٤/ص ٥٢٤) - .

٢٦٠١٧ طَلقت امرأتي سهيمة البتة ، ووالله ما أردت إلا واحدة

٢٨٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ (مُحَمَّدِ بْنِ) يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنبَأَ الشَّافِعِيَّ ، أَخْبَرَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَافِعٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَجْبَرٍ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ ، أَنَّ رُكَانَةَ بْنَ عَبْدِ يَزِيدَ ، طَلَّقَ امْرَأَتَهُ سَهِيمَةَ الْبَتَّةَ ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنِّي طَلَقْتُ امْرَأَتِي سَهِيمَةَ الْبَتَّةَ ، وَوَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا وَاحِدَةً ، " فَرَدَّهَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَطَلَقَهَا الثَّانِيَةَ ، فِي زَمَنِ عُمَرَ ، وَالثَّلَاثَةَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " قَدْ صَحَّ الْحَدِيثُ بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ ، فَإِنَّ الْإِمَامَ الشَّافِعِيَّ قَدْ اتَّقَنَهُ ، وَحَفِظَهُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَالسَّائِبُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ أَبُو الشَّافِعِ بْنِ السَّائِبِ وَهُوَ أَخُو رُكَانَةَ بْنَ عَبْدِ يَزِيدَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَافِعٍ عَمُّ الشَّافِعِيِّ شَيْخُ قُرَيْشٍ فِي عَصَرِهِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائد ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٥٩٧ (ج ٤/ص ٥٢٤) - .

٢٦٠١٨ أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير بأس ، حرم

٢٨٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهَا أَنْ تُرِيحَ رَأِحَةَ الْجَنَّةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٢٦٠١٩ فنزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الآخر

٢٨٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: أَسْلَمْتُ امْرَأَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَزَوَّجْتُ ، فَجَاءَ زَوْجُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ مَعَهَا ، وَعَلِمْتُ بِإِسْلَامِي مَعَهَا ، " فَزَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ زَوْجِهَا الْآخَرِ ، وَرَدَّهَا إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ " وَهُوَ مِنَ النَّوعِ الَّذِي أَقُولُ: إِنَّ الْبُخَارِيَّ اخْتَجَّ بِعِكْرِمَةَ ، وَمُسْلِمٌ بِسِمَاكِ "

٢٦٠٢٠ رد النبي صلى الله عليه وسلم ابنته زينب على زوجها

٢٨٧٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " رَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى زَوْجِهَا أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ ، وَلَمْ يُحْدِثْ شَيْئًا "

٢٦٠٢١ هي أفضل بناتي أصيبت في فبلغ ذلك علي بن

٢٨٧١ - أَخْبَرَنِي [أَبُو] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَانَ الصَّرِيفِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، خَرَجَتْ ابْنَتُهُ زَيْنَبُ مِنْ مَكَّةَ مَعَ كَأَنَّهُ - أَوْ ابْنِ كَأَنَّهُ - نَخْرَجُوا فِي أَثَرِهَا ، فَأَدْرَكَهَا هَبَارُ بْنُ الْأَسَدِ فَلَمْ يَزَلْ يَطْعُنُ بَعِيرَهَا بِرُجْمِهِ ، حَتَّى صَرَعَهَا ، وَأَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا ، وَأَهْرَيْقَتْ دَمًا ، فَاشْتَجَرَ فِيهَا بَنُو هَاشِمٍ ، وَبَنُو أُمَيَّةَ ، فَقَالَتْ بَنُو أُمَيَّةَ : لَنْ نَحْنُ أَحَقُّ بِهَا ، وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمِّهِمْ أَبِي الْعَاصِ ، فَكَانَتْ عِنْدَ هِنْدِ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، فَكَانَتْ تَقُولُ لَهَا هِنْدُ : هَذَا بِسَبَبِ أَبِيكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ : " أَلَا تَتَطَلَّقُ تَحِيثُنِي بِزَيْنَبَ ؟ " قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : " نَحْنُ خَاتَمِي " فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، فَانْطَلَقَ زَيْدٌ وَبَرَكَ بِعِيرِهِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَتَلَطَّفُ ، حَتَّى لَقِيَ رَاعِيًا ، فَقَالَ : لِمَنْ تَرَعَى ؟ فَقَالَ : لِأَبِي الْعَاصِ ، فَقَالَ : فَلِمَنْ هَذِهِ الْأَغْنَامُ ؟ قَالَ : لَزَيْنَبِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ، فَسَارَ مَعَهُ شَيْئًا ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : هَلْ لَكَ أَنْ أُعْطِيكَ شَيْئًا تُعْطِيهِ إِيَّاهَا ، وَلَا تَذْكُرُهُ لِأَحَدٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَعْطَاهُ الْخَاتَمَ ، فَانْطَلَقَ الرَّاعِي ، فَأَدْخَلَ غَنَمَهُ ، وَأَعْطَاهَا الْخَاتَمَ ، فَعَرَفَتْهُ ، فَقَالَتْ : مَنْ أَعْطَاكَ هَذَا ؟ قَالَ : رَجُلٌ ، قَالَتْ : فَأَيْنَ تَرَكْتَهُ ؟ قَالَ : بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا . قَالَ : [٢٤١] - فَسَكَتَتْ حَتَّى إِذَا كَانَ اللَّيْلُ ، خَرَجَتْ إِلَيْهِ فَلَمَّا جَاءَتْهُ ، قَالَ لَهَا : ارْكَبِي بَيْنَ يَدَيَّ عَلَى بَعِيرِهِ . قَالَتْ : لَا ، وَلَكِنْ ارْكَبْ أَنْتَ بَيْنَ يَدَيَّ ، فَرَكِبَ وَرَكِبَتْ وَرَاءَهُ حَتَّى أَتَتْ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " هِيَ أَفْضَلُ بَنَاتِي أَصِيبَتْ فِي " فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، فَانْطَلَقَ إِلَى عُرْوَةَ فَقَالَ : مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ مُحَدِّثُهُ تَنْتَقِصُ فِيهِ حَقَّ فَاطِمَةَ ؟ فَقَالَ : " وَاللَّهِ مَا أَحَبُّ أَنْ لِي مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، وَإِنِّي أَنْتَقِصُ فَاطِمَةَ حَقًّا هُوَ لَهَا ، وَأَمَّا بَعْدُ فَلَا أَنْ لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَبَدًا " . قَالَ عُرْوَةُ : " وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا قَبْلَ نَزُولِ آيَةِ : { ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ } [الأحزاب: ٥] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين قدمته لأن "أبو أحمد" هي كنية "بكر بن محمد بن حمدان الصرifi" ، وكما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

٢٦٠٢٢ الله يعلم أن أحدا كاذب ، فهل منكم تائب

٢٨٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ الْقَاضِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّحَّاسُ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوذِيُّ ، ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : لَمَّا قَذَفَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ امْرَأَتَهُ ، قِيلَ لَهُ : وَاللَّهِ لَيَجْلِدَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِينَ جَلْدَةً . قَالَ : اللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ ذَلِكَ ، أَنْ يَضْرِبَنِي ثَمَانِينَ جَلْدَةً ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي رَأَيْتُ حَتَّى اسْتَيْقَنْتُ ، وَسَمِعْتُ حَتَّى اسْتَثْبِتُ ، لَا وَاللَّهِ لَا يَضْرِبُنِي أَبَدًا . فَزَلَّتْ آيَةُ الْمُلَاعَنَةِ ، فَدَعَا بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَزَلَتِ الْآيَةُ ، فَقَالَ : " اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا كَاذِبٌ ، فَهَلْ مِنْكُمْ تَائِبٌ " فَقَالَ هِلَالُ : وَاللَّهِ إِنِّي لَصَادِقٌ ، فَقَالَ : " أَحْلَفُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنِّي لَصَادِقٌ " يَقُولُ ذَلِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَإِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَعَلِيَ لَعْنَةُ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " قِفُوهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ ، فَإِنَّهَا مُوجِبَةٌ " فَخَلَفَتْ ثُمَّ قَالَتْ أَرْبَعًا : وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَعَلَيْهَا غَضَبُ اللَّهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَفُوها عِنْدَ الْخَامِسَةِ فَإِنَّهَا مُوجِبَةٌ فَرَدَدَتْ ، وَهَمَّتْ بِالْإِعْتِرَافِ " ثُمَّ قَالَتْ: لَا أَفْضَحُ قَوْمِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلٌ ، أَدْعِ ، سَابِغَ الْأَلْتَيْنِ ، أَلْفَ - [٢٤٢] - الْفَخَذَيْنِ ، حَدْلَجَ السَّاقَيْنِ ، فَهُوَ لِلَّذِي رُمِيَ بِهِ ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَصْفَرٌ ، قَصِفًا سَبْطًا ، فَهُوَ لَهْلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ " فجاءت به على الصِّفَةِ الْبَغْيِ قَالَ أَيُّوبُ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: " كَانَ الرَّجُلُ الَّذِي بَلَغَهَا هَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ شَرِيكَ بْنُ سَحْمَاءَ ، وَكَانَ أَخَا الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ أَخِي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمِّهِ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ سَوْدَاءَ وَكَانَ شَرِيكَ يَأْوِي إِلَى مَنْزِلِ هَلَالٍ وَيَكُونُ عِنْدَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ ، إِنَّمَا أَخْرَجَا حَدِيثَ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ مُحْتَصِرًا "

٢٦٠٢٣ أيما امرأة دخلت على قوم من ليس منهم ، فليست

٢٨٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَبَا الرَّيِّعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنَبَا الشَّافِعِيُّ ، أَنَبَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْمُقْبِرِيَّ ، يُحَدِّثُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْمَلَاعِنَةِ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَيُّمَا امْرَأَةٍ دَخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ مِنْ لَيْسَ مِنْهُمْ ، فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ، وَلَنْ يَدْخُلَهَا اللَّهُ جَنَّتَهُ ، وَإِيْمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ ، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، احْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ ، وَفَضَحَهُ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٢٦٠٢٤ أعتق رقبة فضربت صفحة عنق رقبتى بيدي ، فقلت

٢٨٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَبَا يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنْتُ امْرَأً قَدْ أُوتِيتُ مِنْ جَمَاعِ النِّسَاءِ مَا لَمْ يُوْتِ غَيْرِي ، فَلَمَّا دَخَلَ رَمَضَانُ ظَاهَرَتْ مِنْ امْرَأَتِي ، مَخَافَةَ أَنْ أُصِيبَ مِنْهَا شَيْئًا فِي بَعْضِ اللَّيْلِ ، وَاتَّبَعَ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْزِعَ حَتَّى يَدْرِكَنِي الصُّبْحُ ، فَبَيْنَمَا هِيَ ذَاتَ - [٢٤٣] - لَيْلَةٍ تَخْدُمُنِي ، إِذَا انْكَشَفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ فَوُتِبْتُ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ، غَدَوْتُ عَلَى قَوْمِي فَأَخْبَرْتُهُمْ خَبْرِي ، فَقُلْتُ: انْطَلِقُوا مَعِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ لَا نَذْهَبُ مَعَكَ ، نَخَافُ أَنْ يَنْزِلَ فِينَا قُرْآنٌ ، وَيَقُولُ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَةً يَبْقَى عَلَيْنَا عَارُهَا ، فَادْهَبْ أَنْتَ ، فَاصْنَعِ مَا بَدَأَ لَكَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ خَبْرِي ، فَقَالَ: " أَنْتَ ذَاكَ ؟ " فَقُلْتُ: أَنَا ذَاكَ ، فَاقْضِ فِي حُكْمِ اللَّهِ ، فَإِنِّي صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ ، قَالَ: " أَعْتَقْتُ رَقَبَةً " فَضَرَبْتُ صَفْحَةَ عَنْقِي رَقَبَتِي بِيَدِي ، فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ غَيْرَهَا . قَالَ: " صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ " فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَهَلْ أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي إِلَّا فِي الصِّيَامِ . قَالَ: " فَأَطْعِمِ سِتِينَ مِسْكِينًا " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ بَنَيْنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ وَحُشًّا مَا نَجِدُ عِشَاءً . قَالَ: " انْطَلِقِ إِلَى صَاحِبِ الصَّدَقَةِ ، صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ ، فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ ، فَأَطْعِمِ مِنْهَا وَسَقًا سِتِينَ مِسْكِينًا ، وَاسْتَعِنِ بِسَائِرِهَا عَلَى عِيَالِكَ "

" فَأَتَيْتُ قَوْمِي فَقُلْتُ: وَجَدْتُ عِنْدَكُمْ الضِّيقَ " ،

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ " وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ غَيْرِ أَنَّهُ قَالَ: سَلَمَانُ بْنُ صَخْرٍ ،

٢٨٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنبَأَ هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، ثنا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، أَنَّ سَلْمَانَ بْنَ صَخْرٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، جَعَلَ امْرَأَتَهُ عَلَيْهِ كَظْهَرِ أُمِّهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِخَوِّهِ مِنْهُ ، " هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦.٢٥ فلا تقربها حتى تفعل ما أمر الله تعالى شاهده

٢٨٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ ظَاهَرَ مِنْ امْرَأَتِهِ ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ: - [٢٤٤] - يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي ظَاهَرْتُ مِنْ امْرَأَتِي ، فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ أُكْفِرَ . قَالَ: " وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ؟ " قَالَ: رَأَيْتُ خَلْخَالَهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ . قَالَ: " فَلَا تَقْرُبَهَا حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى " شَاهِدُهُ حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، " وَلَمْ يَحْتَجِ الشَّيْخَانِ بِإِسْمَاعِيلَ ، وَلَا بِالْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ إِلَّا أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبَانَ صَدُوقٌ "

٢٦.٢٦ أمسك حتى تكفر

٢٨٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، ثنا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَا: ثنا عَلِيُّ بْنُ هِشَامٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَجُلًا ظَاهَرَ مِنْ امْرَأَتِهِ ، فَرَأَى خَلْخَالَهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ ، فَأَعْجَبَهُ فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا } [المجادلة: ٣] فَقَالَ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمْسِكْ حَتَّى تُكْفِرَ "

٢٦.٢٧ لا طلاق لمن لم يملك ، ولا عتاق لمن لم

٢٨٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْقَرَّازُ ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْخَنْفِيُّ ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، ثنا عَطَاءٌ ، حَدَّثَنِي جَابِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَا طَلَاقَ لِمَنْ لَمْ يَمْلِكْ ، وَلَا عَتَاقَ لِمَنْ لَمْ يَمْلِكْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ فِي الْبَابِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ

٢٦.٢٨ لا طلاق قبل النكاح

٢٨٧٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، ثنا عَمْرِو بْنُ عَوْنٍ ، ثنا هُشَيْمٌ ، ثنا عَامِرُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - [٢٤٥] - وَسَلَّمَ: " لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ "

٢٦٠٢٩ لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ، ولا طلاق

- وفي حديث هشيم: " لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ، ولا طلاق فيما لا يملك ، ولا عتاق فيما لا يملك "

٢٦٠٣٠ إن تزوجت فلانة فهي طالق . قال الله عز وجل

٢٨٨٠ - أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ، ثنا الفضل بن عبد الجبار ، ثنا علي بن الحسين ، عن شقيق ، أنبا الحسين بن واقد ، وأبو حمزة جميعاً ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال: ما قالها ابن مسعود وإن يكن قالها ، فزلة من عالم في الرجل ، يقول: " إن تزوجت فلانة فهي طالق " . قال الله عز وجل: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ { [الأحزاب: ٤٩] ولم يقل: إذا طلقتم المؤمنات ثم نكحتموهن " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه "

٢٦٠٣١ طلاق الأمة تطليقتان ، وقرؤها حيضتان قال أبو عاصم

٢٨٨١ - حدثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ، نا أبو بكر محمد بن سليمان الواسطي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا ابن جريج ، عن مظاهر بن أسلم ، عن القاسم ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " طلاق الأمة تطليقتان ، وقرؤها حيضتان " قال أبو عاصم: فذكرته لمظاهر بن أسلم فقلت: حدثني كما حدثت ابن جريج ، فحدثني مظاهر ، عن القاسم ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " طلاق الأمة تطليقتان ، وقرؤها حيضتان " مثل ما حدثه ، مظاهر بن أسلم شيخ من أهل البصرة ، لم يذكره أحد من متقدمي مشايخنا بجرج ، فإذا الحديث صحيح ، ولم يخرجاه ، وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما حديث يعارضه "

٢٦٠٣٢ مملوك ، كانت تحت مملوكة ، فطلقها تطليقتين ، ثم أعتقها

٢٨٨٢ - أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنبا أبو المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا علي بن المبارك ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، أن عمر بن معتب ، أخبره أن أبا حسن مولى بني نوفل ، أخبره أنه استفتى ابن عباس في مملوك ، كانت تحت مملوكة ، فطلقها تطليقتين ، ثم أعتقها ، بعد ذلك - [٢٤٦] - هل يصلح له أن يخطبها ؟ قال: " نعم قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم "

٢٨٨٣ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، قال: قلت لأبيوب: هل تعلم أحدا يقول بقول الحسن في أمرك بيدك ، أنه ثلاث ؟ فقال: لا ، إلا شيء حدثنا به قتادة ، عن كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ، قال أيوب: فقدم علينا كثير ، فسأله فقال: ما حدثت بهذا قط . فذكرته لقتادة فقال: " بلى ، ولكن قد نسي "

" هذا حديث غريب صحيح ، من حديث أيوب السخيتاني ، وقد ذكرت في باب النكاح بغير ولي أسامي جماعة من ثقات المحدثين ، من الصحابة ، والتابعين ، وأتباعهم حدثوا بالحديث ثم نسوه "

٢٦٠٣٣ جعل النبي صلى الله عليه وسلم عدتها حيضة

٢٨٨٤ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ بْنِ بَرِيٍّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ امْرَأَةً ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ اخْتَلَعَتْ مِنْهُ ، " جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّتَهَا حَيْضَةً " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ عَبْدَ الرَّزَّاقِ أَرْسَلَهُ ، عَنْ مَعْمَرٍ "

٢٦٠٣٤ جعل النبي صلى الله عليه وسلم عدتها حيضة

٢٨٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ اخْتَلَعَتْ مِنْهُ ، " جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّتَهَا حَيْضَةً " .

٢٦٠٣٥ أرادت أن تعتق مملوكين زوجها ، فسألت النبي صلى الله عليه

٢٨٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْخَنْفِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَعْتِقَ مَمْلُوكَيْنِ زَوْجًا ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَأَمَرَهَا أَنْ تَبْدَأَ بِالرَّجُلِ قَبْلَ الْمَرْأَةِ " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٠٣٦ اللهم اهدها فالت إلى أبيها فأخذها هذا حديث

٢٨٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ سَنَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ أَسْلَمَ ، وَأَبَتْ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسَلَّمَ ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ ابْنَتِي فَطِيمُ ، وَقَالَ رَافِعُ: ابْنَتِي . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَافِعٍ: " اقْعُدِ نَاحِيَةَ " وَقَالَ لِمَرْأَتِهِ: " اقْعُدِي نَاحِيَةَ " فَقَالَ: وَقَاعِدَ الصَّبِيَّةِ بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ قَالَ: " ادْعُوهَا " فَالَّتِ الصَّبِيَّةُ إِلَى أُمِّهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اللَّهُمَّ اهْدِهَا " فَالَّتِ إِلَى أَبِيهَا فَأَخَذَهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٠٣٧ أنتم شركاء متشاكسون ، إني مفرع بينكم ، فمن قرع فله

٢٨٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى الْقَطَّانُ ، عَنْ الْأَجْلَحِ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَقَالَ: إِنَّ ثَلَاثَةً مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَتَوْا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْتَصِمُونَ إِلَيْهِ فِي وَلَدٍ ، وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طَهْرٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ لِلثَّلاثِينَ مِنْهُمْ: طِيبًا بِالْوَلَدِ لِهَذَا ، فَقَالَا: لَا . ثُمَّ قَالَ لِلثَّلاثِينَ: طِيبًا بِالْوَلَدِ لِهَذَا ، فَقَالَا: لَا . ثُمَّ قَالَ: أَنْتُمْ

شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ ، إِنِّي مُقَرَّعٌ بَيْنَكُمْ ، فَمَنْ قَرَعَ فَلَهُ الْوَلَدُ ، وَعَلَيْهِ لِصَاحِبِهِ ثَلَاثُ الدِّيَةِ ، فَأَقَرَعَ بَيْنَهُمْ ، فَجَعَلَهُ لِمَنْ قَرَعَ " فَضَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَضْرَاسُهُ - أَوْ قَالَ: نَوَاجِذُهُ - "

" قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى تَرْكِ الْإِحْتِجَاجِ بِالْأَجْلَحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيِّ ، وَإِنَّمَا نَقِمَا عَلَيْهِ حَدِيثًا وَاحِدًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، وَقَدْ تَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ الْحَدِيثِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الثَّقَاتِ فَهَذَا الْحَدِيثُ إِذَا ، صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٠٣٨ أنت أحق به ما لم تتكحى هذا حديث

٢٨٨٩ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّمَشْقِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، - [٢٤٨] - عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْنِي هَذَا كَانَ بَطْنِي لَهُ وَعَاءٌ ، وَتَدْيِي لَهُ سِقَاءٌ ، وَجِرِّي لَهُ حِوَاءٌ ، وَإِنَّ أَبَاهُ طَلَّقَنِي ، وَأَرَادَ أَنْ يَنْزِعَهُ عَنِّي . قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنْتِ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تَتَكْحَى "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٠٣٩ اخرجني فجدي ، لعلك أن تصدقي منه ، أو تفعلي

٢٨٩٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: طُلِقَتْ خَالَتِي ثَلَاثًا ، فَخَرَجَتْ تَجِدُ نَحْلًا لَهَا ، فَلَقِيَهَا رَجُلٌ فَهَاجَهَا ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اخرجني فجدي ، لعلك أن تصدقي منه ، أو تفعلي خيرا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٠٤٠ امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله

٢٨٩١ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، ثنا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، وَسَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَجْرَةَ ، حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبٍ ، عَنْ فَرِيعَةَ بِنْتِ مَالِكٍ ، أَنَّ زَوْجَهَا ، خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ لَهُ ، فَقُتِلَ بِطَرْفِ الْقُدُومِ - قَالَ حَمَّادٌ: وَهُوَ مَوْضِعُ مَاءٍ - قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ مِنْ حَالِي ، وَذَكَرْتُ لَهُ النُّقْلَةَ إِلَى إِخْوَتِي ، قَالَتْ: فَرَحَّصَ لِي ، فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَانِي ، فَقَالَ: " امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله "

٢٦٠٤١ امكثي في البيت الذي أتاك فيه نعي زوجك حتى يبلغ

٢٨٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ كَعْبٍ بْنِ عَجْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمَّتَهُ زَيْنَبَ بِنْتَ كَعْبٍ بْنِ عَجْرَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ فَرِيعَةَ بِنْتَ مَالِكٍ أُخْتِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - [٢٤٩] - قَالَتْ: خَرَجَ زَوْجِي فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ فَأَدْرَكَهُمْ بِطَرْفِ الْقُدُومِ فَقَتَلُوهُ ، فَأَتَانِي نَعِيهِ ، وَأَنَا فِي دَارٍ شَاسِعَةٍ مِنْ دُورِ

أَهْلِي ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: إِنَّهُ أَتَانِي نَعْيُ زَوْجِي ، وَأَنَا فِي دَارٍ شَاسِعَةٍ مِنْ دُورِ أَهْلِي ، وَلَمْ يَدَعْ لِي نَفَقَةً ، وَلَا مَالًا ، وَلَيْسَ الْمَسْكَنُ لِي ، وَلَوْ تَحَوَّلْتُ إِلَى إِخْوَتِي وَأَهْلِي كَانَ أَرْفَقَ بِي فِي بَعْضِ شَأْنِي . فَقَالَ: " تَحَوَّلِي " فَلَمَّا خَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، أَوْ الْحَجَرَةِ دَعَانِي ، أَوْ أَمَرَ بِي فُدِعِيَتْ لَهُ ، فَقَالَ: " اْمْكُثِي فِي الْبَيْتِ الَّذِي أَتَاكَ فِيهِ نَعْيُ زَوْجِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ " فَأَعْتَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، قَالَتْ: فَأَرْسَلَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ إِلَيَّ فَأَتَيْتُهُ فَخَدَّمْتُهُ فَأَخَذَ بِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ مِنَ الْوُجْهِينِ جَمِيعًا ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي الْمَوْطَأِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَجْرَةَ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهَلِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُحْفُوظٌ ، وَهُمَا اثْنَانِ سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبٍ وَهُوَ أَشْهُرُهُمَا وَإِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ كَعْبٍ ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُمَا جَمِيعًا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَدْ ارْتَفَعَتْ عَنْهُمَا جَمِيعًا الْجَهْلَةُ "

٢٦٠٤٢ طَلقت امرأة فمكثت ثلاثا وعشرين ليلة ، فوضعت حملها ، ثم

٢٨٩٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدٍ الْفَقِيهُ بِخَارَى مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبِ الْحَافِظُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ ، ثنا شَرِيكُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا قَالَتْ: طَلَقْتُ امْرَأَةً فَمَكَثَتْ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ لَهَا: " تَزَوَّجِي " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٦٠٤٣ فطلقتها تطليقة واحدة ثم خرج ، فقالت لجاريتها : أغلقي الأبواب

٢٨٩٤ - حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ [٢٥٠] - ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيَّ ، قَالَ: ثنا هَاشِمُ بْنُ يُونُسَ الْعَصَارِيُّ بِمِصْرَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ ، ثنا أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ عَقْبَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فَكَرِهَتْهُ ، وَكَانَ شَدِيدًا عَلَى النِّسَاءِ ، فَقَالَتْ لِلزُّبَيْرِ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، رَوِّحْنِي بِتَطْلِيْقَةٍ . قَالَتْ: وَذَلِكَ حِينَ وَجَدَتْ الطَّلَاقَ . قَالَ: وَمَا يَنْفَعُكَ أَنْ أُطْلِقَكَ تَطْلِيْقَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ أَرَا جَعَلَكَ ؟ قَالَتْ: إِنِّي أَجِدُنِي أَسْتَرُوحُ إِلَى ذَلِكَ ، قَالَ: فَطَلَّقَهَا تَطْلِيْقَةً وَاحِدَةً ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالَتْ لِمُجَارِيَتِهَا: أَغْلِقِي الْأَبْوَابَ ، قَالَ: فَوَضَعَتْ جَارِيَةً ، فَقَالَ: فَأَتَى الزُّبَيْرُ فَبَشَّرَ بِهَا ، فَقَالَ: مَكَرَتْ بِي ابْنَةُ أَبِي مُعَيْطٍ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، " فَأَبَانَهَا مِنْهُ " هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ،

وَأَبُو الْمَلِيحِ ، وَإِنْ لَمْ يُخْرِجَاهُ فَغَيْرُ مَتَّحٍ بِالْوَضْعِ ، فَإِنَّهُ إِمَامُ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ فِي عَصَرِهِ ، وَأُمُّ كُلْثُومٍ هِيَ ابْنَةُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ وَهِيَ الَّتِي يَرَوِي عَنْهَا ابْنُهَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَيْسَ بِالْكَذَّابِ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ "

٢٦٠٤٤ لا تلبسوا علينا سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

٢٨٩٥ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحِيرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ النَّضْرِ الْجُرَشِيُّ * ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ * ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، ثنا سَعِيدٌ ، عَنْ مَطَرٍ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ أَبِي ذُوَيْبٍ *** ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " لَا تَلْبَسُوا عَلَيْنَا سُنَّةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُمِّ الْوَلَدِ إِذَا تَوَفَّى عَنْهَا سَيِّدُهَا ، عِدَّتْهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٥٩٧٨ (ج ١٢/ص ٤٩٣) - ، وصوابه : "الحرشي" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (٢/٢٣٩) ، وفي ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٦/٨١٩) .
** صوابه : "عبد الله بن مسلمة" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .
*** صوابه : "قبيصة بن ذؤيب" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

٢٦٠٤٥ بينا أنا نائم ، إذ أتاني رجلان ، فأخذا بضبعي

٢٨٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا بِشْرُ بْنُ بَكْرِ التَّنِيسِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ الْكَلَاعِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، إِذْ أَتَانِي رَجُلَانِ ، فَأَخَذَا بِضَبْعِي ، فَأَتَانِي جَبَلًا وَعَرًا ، فَقَالَ لِي : اصْعَدْ . فَقُلْتُ : إِنِّي لَا أَطِيقُ . فَقَالَا : إِنَّا سَنَسَهِّلُ لَكَ ، فَصَعِدْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي سَوَاءِ الْجَبَلِ ، إِذَا أَنَا بِأَصْوَاتٍ شَدِيدَةٍ ، قُلْتُ : مَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ ؟ قَالُوا : هَذَا هُوَ عَوَاءُ أَهْلِ النَّارِ ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي ، فَإِذَا بِقَوْمٍ مُعَلَّقِينَ بِعَرَاقِيهِمْ ، مُشَقَّقَةً أَشْدَاقُهُمْ ، تَسِيلُ أَشْدَاقُهُمْ دَمًا ، فَقُلْتُ : مَا هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَحَلَّةِ صَوْمِهِمْ ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي ، فَإِذَا بِقَوْمٍ أَشَدَّ شَيْءٍ انْتِفَاحًا ، وَأَنْتَنَةً رِيحًا ، وَأَسْوَرَةً مَنْظَرًا ، فَقُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ الزَّانُونَ وَالزَّوَانِي ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي ، فَإِذَا أَنَا بِنِسَاءٍ تَنْهَشُ تَدْيِهِنَّ الْحَيَاتِ ، فَقُلْتُ : مَا بَالُ هَؤُلَاءِ ؟ فَقَالَ : هَؤُلَاءِ اللَّوَاتِي يَمْنَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ الْبَاهِنَ ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي فَإِذَا بِغِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ بَيْنَ نَهْرَيْنِ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ ذُرَارِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ شَرَفَ لِي شَرَفٌ فَإِذَا أَنَا بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ يَشْرَبُونَ مِنْ نَخْرٍ لَهُمْ ، قُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، ثُمَّ شَرَفَ لِي شَرَفٌ آخَرُ ، فَإِذَا أَنَا بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ ، قُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : إِبْرَاهِيمُ ، وَمُوسَى ، وَعِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَنْتَظِرُونَكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِجَمِيعِ رَوَاتِهِ غَيْرِ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ، وَقَدْ احْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ "

٢٦٠٤٦ اختلف به فإن الله رازقه فأتيته اليوم الأول والثاني

٢٨٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي أَبُو ثَابِتٍ زَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ أَبَاهُ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ فَارَقَ جَمِيلَةً بَنَتْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَهْيٍ حَامِلَةً بِمُحَمَّدٍ ، فَلَمَّا وَلَدَتْهُ حَلَفَتْ أَنْ لَا تَلْبِسَهُ مِنْ لَبَنٍ ، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَزَقَ فِيهِ ، وَحَنَكُهُ بِتَرَةِ عَجْوَةٍ ، وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا ، وَقَالَ : " اخْتَلَفَ بِهِ فَإِنَّ اللَّهَ رَازِقُهُ " فَاتَيْتُهُ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي

وَالثَّالِثَ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ تَسْأَلُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ ، فَقُلْتُ: مَا تُرِيدِينَ مِنْهُ ؟ أَنَا ثَابِتٌ ، -[٢٥٢]- فَقَالَتْ: أُرِيدُ فِي مَنْامِي هَذِهِ كَأَنِّي أَرْضِعُ ابْنًا لَهُ ، يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ ، فَقَالَ: فَأَنَا ثَابِتٌ ، وَهَذَا ابْنِي مُحَمَّدٌ ، قَالَ: وَإِنَّ دِرْعَهَا يَتَعَصَّرُ مِنْ لَبَنِهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٦٠٤٧ نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها ، فتعتمد حيث شاءت

٢٨٩٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَبَرِيُّ ، ثنا مَسْعُودٌ ، ثنا شَيْبُلُ بْنُ عَبَّادٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " نُسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا ، فَتَعْتَدُ حَيْثُ شَاءَتْ ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى { غَيْرِ إِخْرَاجٍ } [البقرة: ٢٤٠] " قَالَ عَطَاءٌ: " إِنْ شَاءَتْ اِعْتَدْتُ عِنْدَ أَهْلِهَا ، وَسَكَنْتُ فِي وَصِيَّتِهَا ، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجْتُ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: { فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَا } [البقرة: ٢٣٤] " ، قَالَ عَطَاءٌ: " ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ السُّكْنَى ، فَتَعْتَدُ حَيْثُ شَاءَتْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٦٠٤٨ ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء هذا حديث صحيح على

٢٨٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ: جَاءَ مَسْكِينٌ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ: " إِنْ سَيِّدِي يُكْرِهُنِي عَلَى الْبِغَاءِ ، فَزَلَّ فِي ذَلِكَ: { وَلَا تُكْرَهُوا فِتْيَاتَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ } [النور: ٣٣] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٧ - 25- كتاب العتق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٥ - كِتَابُ الْعِتْقِ

٢٧٠١ من أعتق رقبة فك الله بكل عضو من أعضائه عضوا

٢٩٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ قَيْسِ الْجُدَامِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً فَكَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهِ عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ مِنَ النَّارِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، وَوَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ أَمَّا حَدِيثُ أَبِي مُوسَى :

٢٧٠٢ من أعتق رقبة - أو عبدا - كانت فكاكه من النار ، عضوا بعضو

٢٩٠١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزِيلٍ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ الْعَسْقَلَانِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمْدِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارِ الرَّمَادِيِّ ، قَالُوا: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، يُقَالُ لَهُ شُعْبَةُ ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى ، وَمَعَهُ بَنُوهُ ، فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ حَدَّثَنِي بِهِ أَبِي ؟ قَالُوا: بَلَى يَا أَبَتَ ، فَحَدَّثَنَا قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً - أَوْ عَبْدًا - كَانَتْ فِكاكُهُ مِنَ النَّارِ ، عَضُوًّا بِعَضُوٍّ " وَأَمَّا حَدِيثُ وَائِلَةَ :

٢٧٠٣ أعتقوا عنه ، يعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار

٢٩٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْقَرَجِ ، ثنا صَمْرَةُ بْنُ رِبْعَةَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَلَةَ ، عَنْ الْعَرِيفِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، قَالَ: أَتَيْنَا وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقُلْنَا: حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ وَلَا - [٢٥٤] - نَقْصَانٌ ، فَغَضِبَ ، وَقَالَ: إِنْ مَضَحَفَ أَحَدُكُمْ مُعَلَّقًا فِي بَيْتِهِ ، وَهُوَ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ . قَالَ: فَقُلْنَا: لَيْسَ هَذَا أَرَدْنَا ، أَرَدْنَا أَنْ تُحَدِّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَاحِبٍ لَنَا قَدْ أَوجِبَ - يَعْنِي - النَّارَ ، فَقَالَ: " أَعْتَقُوا عَنْهُ ، يُعْتِقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضُوٍّ مِنْهُ عَضُوًّا مِنْهُ مِنَ النَّارِ " عَرِيفٌ هَذَا لَقِبُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ "

٢٧٠٤ أعتقوا عنه ، يعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار

٢٩٠٣ - حَدَّثَنَا بِصَحَّةٍ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ ، ثنا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ * الدِّمَاطِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التَّنِيسِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَلَةَ ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا بِأَرِيحَاءَ فَرَبِّي وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ مُتَوَكِّفًا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، فَأَجْلَسَهُ ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ ، فَقَالَ: عَجَبٌ مَا حَدَّثَنِي هَذَا الشَّيْخُ يَعْنِي وَائِلَةَ ، قُلْتُ: مَا حَدَّثَكَ ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَاتَاهُ نَفَرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ صَاحِبَنَا قَدْ أَوجِبَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَعْتَقُوا عَنْهُ ، يُعْتِقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضُوٍّ مِنْهَا عَضُوًّا مِنْهُ مِنَ النَّارِ " فَصَارَ حَدِيثُ وَائِلَةَ بِهَذِهِ الرِّوَايَاتِ صَحِيحًا ، عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَفْظَهُ فِي عِتْقِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ امْرَأً مُسْلِمًا "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "سهل" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٢٥٣ (ج ١٣/ص ٦٤٩) - .

٢٧٠٥ من أعتق مسلما ، كان فكاكه من النار بكل عضو من هذا عضوا من هذا

٢٩٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُؤَيْدٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَلَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ أَعْتَقَ مُسْلِمًا ، كَانَ فِكاكُهُ مِنَ النَّارِ "

بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْ هَذَا عَضْوًا مِنْ هَذَا "
 "عَبْدُ الْأَعْلَى هَذَا أَيْضًا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلِيِّ بِلَا شَكٍّ فِيهِ ، كَمَا قُلْنَا فِي عَرِيفٍ "

٢٧٠٦ مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي يهدي إذا شبع

٢٩٠٥ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حَبِيبَةَ ، -[٢٥٥]- وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو حُدَيْفَةَ قَالَا: ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ الطَّائِي ، قَالَ: أَوْصَى إِلَيَّ أَخِي بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ ، فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقُلْتُ: إِنَّ أَخِي قَدْ أَوْصَى إِلَيَّ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ ، فَأَيْنَ أَضَعُهُ ؟ فِي الْفُقَرَاءِ أَوْ الْمَسَاكِينِ أَوْ الْمُهَاجِرِينَ ؟ فَقَالَ: أَمَّا أَنَا ، فَلَوْ كُنْتُ لَمْ أَعْدِلْ بِالْمُجَاهِدِينَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَثَلُ الَّذِي يُعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ كَمَثَلِ الَّذِي يَهْدِي إِذَا شَبِعَ " هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٧٠٧ أما إنك لو كنت أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك

٢٩٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَاحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغَفَارِيُّ ، قَالَا: ثنا يَعْلَى بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: أُعْتِقْتُ جَارِيَةً لِي فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِعِتْقِهَا ، فَقَالَ: " أَمَّا إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ أُعْطِيتَهَا أَخْوَالَكَ كَانَ أَكْثَرَ لَأَجْرِكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٧٠٨ يا أبا بكر ، أعتق سعدا

٢٩٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَازُ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ صَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَعْدِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَكَانَ سَعْدٌ مَمْلُوكًا لَهُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعِجُّهُ خِدْمَتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَعْتِقْ سَعْدًا " فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَنَا غَيْرُهُ ، -[٢٥٦]- فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَيْتَكَ الرَّجَالُ ، أَتَيْتَكَ الرَّجَالُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٧٠٩ لو أنك لم تشتري علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت

٢٩٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّبْرِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ جُهْمَانَ ، حَدَّثَنِي سَفِينَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أُعْتِقْتُكَ وَاشْتَرَيْتُ عَلَيْكَ أَنْ تَخْدُمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا

عَشْتُ ، قَالَ: قُلْتُ: " لَوْ أَنَّكَ لَمْ تَشْتَرِطِي عَلَيَّ مَا فَارَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَشْتُ " . قَالَ: " فَأَعْتَقْتَنِي وَاشْتَرَطْتُ عَلَيَّ أَنْ أَكُونُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَشْتُ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٧٠١٠ أعتق عن ابني يا رسول الله ؟ قال : « نعم »

٢٩٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: قَالَ رَجُلٌ: أَعْتَقُ عَنْ ابْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " نَعَمْ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٧٠١١ من ملك ذا رحم محرم فهو حر

٢٩١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَالِمٍ ، قَالَا: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَرِيَّابِيُّ ، ثنا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مُحَرَّمٍ فَهُوَ حُرٌّ "

٢٧٠١٢ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء ، وعن هبته

- وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، بِإِسْنَادِهِ سَوَاءً " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ ، وَعَنْ هَبْتِهِ " سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ يَقُولُ:
" إِنَّمَا ذَكَرْتُ الْمَتْنَ الثَّانِي لِيزور به الزهريُّ ، عَنْ ضَمْرَةَ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .
وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ الْمَحْفُوظُ عَنْ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ :

٢٩١١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمُرُوزِيُّ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، وَقَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مُحَرَّمٍ فَهُوَ حُرٌّ " .

٢٩١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهِيُّ بِخَارِي ، نا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ نا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالُوا: نا جَرِيرٌ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَلَدُ الزَّنا ثَلَاثَةٌ " قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: " لِأَنَّ أُمَّتَ بَسُوطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُعْتَقَ وَلَدَ زَنِيَةٍ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .
وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ :

٢٩١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَزْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَلَدُ الزَّنا شَرُّ الثَّلَاثَةِ "

٢٩١٤ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ: بَلَغَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَأَنْ أُمَتَّعَ بِسَوْطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدُ الزَّنا " ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " وَلَدُ الزَّنا شَرُّ الثَّلَاثَةِ " ، " وَإِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ " . فَقَالَتْ عَائِشَةُ: رَحِمَ اللَّهُ أَبَا هُرَيْرَةَ أَسَاءَ سَمْعًا فَاسَاءَ إِصَابَةً ، أَمَا قَوْلُهُ: " لَأَنْ أُمَتَّعَ بِسَوْطٍ " - [٢٥٨] - فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدُ الزَّنا " أَنَّهُمَا لَمَّا نَزَلَتْ: { فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ } ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ { [البلد:

١٢] قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا عِنْدَنَا مَا نَعْتِقُ إِلَّا أَنْ أَحَدَنَا لَهُ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ تُخْدَمُهُ ، وَتُسْعَى عَلَيْهِ ، فَلَوْ أَمَرْنَا هُنَّ فَرَزَيْنَ ، فَحُفِّنَ بِالْأَوْلَادِ فَأَعْتَقْنَاهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَأَنْ أُمَتَّعَ بِسَوْطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُرَ بِالزَّنا ، ثُمَّ أُعْتِقَ الْوَلَدَ " .

- وَأَمَّا قَوْلُهُ: " وَلَدُ الزَّنا شَرُّ الثَّلَاثَةِ " فَلَمْ يَكُنِ الْحَدِيثُ عَلَى هَذَا ، إِنَّمَا كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ، يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ فُلَانٍ ؟ " قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَعَ مَا بِهِ وَلَدُ زَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هُوَ شَرُّ الثَّلَاثَةِ " وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: { وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى [الأنعام: ١٦٤]

- وَأَمَّا قَوْلُهُ: " إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ " ، فَلَمْ يَكُنِ الْحَدِيثُ عَلَى هَذَا ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِدَارِ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ مَاتَ ، وَاهْلُهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ: " إِنَّهُمْ يَبْكُونَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّهُ لَيُعَذَّبُ " ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: { لَا يَكْفِ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعُهَا } [البقرة: ٢٨٦]

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٢٩١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ الْفَقِيهِ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيْبِ الشَّعْرَانِيُّ ، قَالَا: ثنا أَبُو صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، كَاتِبُ اللَّيْثِ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَيْسَى الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: جَاءَتْ جَارِيَةٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَتْ: إِنَّ سَيِّدِي أَتَمَنِي ، فَأَقْعِدْنِي عَلَى النَّارِ حَتَّى احْتَرَقَ ، فَرَجِي فَقَالَ لَهَا عُمَرُ: هَلْ رَأَى ذَلِكَ عَلَيْكَ ؟ قَالَتْ: لَا ، قَالَ: فَهَلْ اعْتَرَفْتَ لَهُ بِشَيْءٍ ؟ قَالَتْ: لَا ، فَقَالَ عُمَرُ: عَلَيَّ بِهِ ، فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ الرَّجُلَ ، قَالَ: أَتُعَذِّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَتَهْتَمُّ فِي نَفْسِي ، قَالَ: رَأَيْتَ ذَلِكَ عَلَيْهَا ؟ قَالَ الرَّجُلُ: لَا . قَالَ: فَاعْتَرَفَتْ بِهِ ؟ قَالَ: لَا . قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ لَمْ أَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَا يَقَادُ مَمْلُوكٌ مِنْ - [٢٥٩] - مَالِكِهِ ، وَلَا وَالِدٌ مِنْ وَلَدِهِ " لَأَقْدَمْتُهَا مِنْكَ فَبَرْهَ ، وَضَرَبَهُ مِائَةَ سَوْطٍ ، وَقَالَ لِلْجَارِيَةِ: اذْهَبِي فَأَنْتِ حُرَّةٌ لَوَجْهِ اللَّهِ ، أَنْتِ مَوْلَاةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ أَبُو صَالِحٍ: قَالَ اللَّيْثُ: " وَهَذَا الْقَوْلُ مَعْمُولٌ بِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٢٩١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ بِمَرْوٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ ابْنِ مَعْقِلٍ ، أَنَّ سَبِيًّا مِنْ خَوْلَانَ قَدِمَ ، وَكَانَ عَلَى عَائِشَةَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، فَقَدِمَ سَبِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ ، فَأَرَادَتْ أَنْ تُعْتَقَ مِنْهُمْ ، " فَفَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَقَدِمَ سَبِيٌّ مِنْ مُضَرَ - أَحْسَبُهُ قَالَ: مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ - " فَأَمَرَهَا أَنْ تُعْتَقَ "

تَابِعَهُ شُعْبَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ :

٢٩١٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ: ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، أَنبَأَ شُعْبَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ ، قَالَ: كَانَ عَلَى عَائِشَةَ مُحَرَّرٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَيِّ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَعْتَقِي مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ ، أَوْ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ ، وَلَا تَعْتَقِي مِنْ بَنِي الْخَوْلَانِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٨ - 26- كتاب المكاتب

٢٦ - كِتَابُ الْمُكَاتِبِ

٢٨٠١ ثلاثة حق على الله أن يعينهم : المكاتب الذي يريد

٢٩١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا ابْنُ عَجَلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "ثَلَاثَةٌ حَقُّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعِينَهُمُ: الْمُكَاتِبُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ ، وَالْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالنَّاجِحُ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَعِفَّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٨٠٢ من أعان مجاهدا في سبيل الله ، أو غازيا

٢٩١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ ، أَنَّ سَهْلًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ غَازِيًا ، أَوْ غَارِمًا فِي عُسْرَتِهِ ، أَوْ مُكَاتِبًا فِي رَقَبَتِهِ ، أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٨٠٣ أعتق النسم ، وفك الرقبة قال : أوليسوا واحدا ؟

٢٩٢٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ ، قَالََا: ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، ثنا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ ، ثنا طَلْحَةُ الْيَافِي ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْجَةَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِمَنِي شَيْئًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ، فَقَالَ: " لَنْ أَقْصِرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ ، أَعْتَقَ النَّسَمَ ، وَفَكَ الرِّقَبَةَ " قَالَ: أَوَلَيْسَا وَاحِدًا ؟ قَالَ: " فَإِنَّ عِتْقَ النَّسَمَةِ أَنْ تُفْرِدَ بِعِتْقِهَا ، وَفَكَ الرِّقَبَةَ أَنْ تُعِينَ "

[٢٦١]- فِي ثَمَنِهَا ، وَالْمِنْحَةُ الْمُكُوفَةُ ، وَالْفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الظَّالِمِ ، فَإِنْ لَمْ تُطَقْ ذَلِكَ ، فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ ، وَاسْقِ الظَّمْآنَ ، وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ ، وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَإِنْ لَمْ تُطَقْ ذَلِكَ ، فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٢٨٠٤ اغرس ، واشترط لهم ، فإذا أردت أن تغرس فأذني

٢٩٢١ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ * الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى أَنْ أَغْرِسَ لَهُمْ خَمْسَ مِائَةِ فُسَيْلَةٍ فَإِذَا عَلَقْتُ ، فَأَنَا حُرٌّ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ: " اغْرِسْ ، وَاشْتَرِطْ لَهُمْ ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَغْرِسَ فَأَذْنِي " فَجَاءَ فُجَعْلٌ يَغْرِسُ إِلَّا وَاحِدَةً غَرَسْتُهَا بِيَدِي ، فَعَلَقْتُ جَمِيعًا إِلَّا الْوَاحِدَةَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ " حَاشِيَةُ الشَّقِيرِي :

* صوابه : "الحسن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٩٥٦ (ج ٥/ص ٥٦٨) - .

٢٨٠٥ أيما مكاتب كوتب على ألف أوقية فأداها إلا عشرة أواق

٢٩٢٢ - أَخْبَرَنَا مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ ، ثنا هَمَّامٌ ، عَنْ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَيُّمَا مَكَاتَبٍ كُوتِبَ عَلَى أَلْفٍ أَوْقِيَةٍ فَأَدَّاهَا إِلَّا عَشْرَةَ أَوَاقٍ فَهُوَ عَبْدٌ ، وَأَيُّمَا مَكَاتَبٍ كُوتِبَ عَلَى مِائَةِ دِينَارٍ ، فَأَدَّاهَا إِلَّا عَشْرَةَ دَنَانِيرَ فَهُوَ عَبْدٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٢٨٠٦ قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المكاتب أن

٢٩٢٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ النَّجَادُ الْفَقِيهَ ، إِمْلَاءً بِبَغْدَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَازُ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَكَاتِبِ أَنْ يَقْتَلَ بِدِيَةِ الْحُرِّ عَلَى قَدَرِ مَا أُدِّيَ مِنْهُ " قَالَ يَحْيَى: قَالَ عِكْرِمَةُ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ " يَقَامُ عَلَيْهِ حَدُّ الْمَمْلُوكِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٢٨٠٧ يؤدي المكاتب بقدر ما عتق منه بحساب الحر ، وما

٢٩٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهَ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا: ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يُؤَدِّي الْمَكَاتَبُ بِقَدَرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ بِحِسَابِ الْحُرِّ ، وَمَا رَقَّ فِيْحِسَابِ الْعَبْدِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٨٠٨ إذا أصاب المكاتب حدا ، أو ورث ميراثا ، فإنه

٢٩٢٥ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصِّدْلَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا: ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا أَصَابَ الْمُكَاتَبُ حَدًّا ، أَوْ وَرَثَ مِيرَاثًا ، فَإِنَّهُ يَرِثُ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ ، وَيُقَامُ عَلَيْهِ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٨٠٩ إذا كان عند المكاتب ما يؤدي ، فاحتجبي منه

٢٩٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّغَانِيُّ * بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَبَاهُ ، مَكَاتَبُ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: إِنِّي لَأَقُودُ بِهَا بِالْيَدَاءِ أَوْ بِالْأَبْوَاءِ ، قَالَتْ: مَنْ هَذَا ؟ قُلْتُ: أَنَا نَبَاهُ ، فَقَالَتْ: إِنِّي تَرَكْتُ بَقِيَّةَ مَكَاتِبَتِكَ لِابْنِ أَخِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ أَعْتَنَهُ بِهِ فِي نِكَاحِهِ ، قَالَ: فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ لَا أُؤَدِّيهِ إِلَيْهِ أَبَدًا ، قَالَتْ: إِنْ كَانَ أَيْمَانُكَ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيَّ أَوْ تَرَانِي فَوَاللَّهِ لَا تَرَانِي أَبَدًا ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِذَا كَانَ عِنْدَ الْمُكَاتَبِ مَا يُؤَدِّي ، فَاحْتَجَبِي مِنْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٣٥٠٨ (ج ١٨/ص ١٧٠) - ، وصوابه : "الصَّغَانِيُّ" ، كما جاء في مواضع عدة من الكتاب وكما في ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٨/ ٨٣٥).

٢٨٠١٠ الرجل من المشركين يسلم على يدي الرجل المسلم ، قال :

٢٩٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْخَنْفِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَسْلَمُ عَلَى يَدِي الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ ، قَالَ: " هُوَ أَوْلَى بِهِ فِي حَيَاتِهِ وَمَمَاتِهِ " - [٢٦٣] - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ بْنُ زَمْعَةَ مَشْهُورٌ " وشاهده عن تميم الداربي ، حديث قبيصة بن ذؤيب

٢٨٠١١ الرجل يسلم على يدي الرجل ، فقال : هو أولى

٢٩٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا أَبُو مُسَهَّرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسَهَّرٍ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ الْخَضْرَمِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّجُلِ يَسْلُمُ عَلَى يَدَيِ الرَّجُلِ ، فَقَالَ: " هُوَ أَوْلَى بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ "

٢٨٠١٢ شهدت غلاماً مع عمومتى حلف المطيبين ، فما يسرنى أن

٢٩٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " شَهِدْتُ غُلَامًا مَعَ عُمُومَتِي حَلْفَ الْمُطِيبِينَ ، فَمَا يَسْرُنِي أَنْ لِي حُمْرُ النَّعَمِ ، وَإِنِّي أَنْكُتُهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٨٠١٣ لا حلف في الإسلام ، وأيما حلف كان في الجاهلية

٢٩٣٠ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبْعِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَإَيُّمَا حَلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩ - 27- كتاب التفسير

٢٩٠١ قد بدأنا في هذا الكتاب بنزول القرآن

٢٧ - كِتَابُ التَّفْسِيرِ

" بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَدْ بَدَأْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ بِنُزُولِ الْقُرْآنِ ، فِي مَا رُوِيَ فِي الْمُسْنَدِ مِنَ الْقِرَاءَاتِ ، وَذَكَرِ الصَّحَابَةَ الَّذِينَ جَمَعُوا الْقُرْآنَ وَحَفِظُوهُ ، هَذَا قَبْلَ تَفْسِيرِ السُّورِ "

٢٩٠١٠١ تعلمنا القرآن في هذا المسجد - يعني مسجد البصرة

٢٩٣١ - حَدَّثَنَا [أَبُو] عَبْدِ اللَّهِ (بْنُ) مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ الزَّاهِدُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ رُسْتَمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، ثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ - يَعْنِي مَسْجِدَ الْبَصْرَةِ - وَكُنَّا نَجْلِسُ حَلَقًا حَلَقًا ، وَكَأَنَّمَا أَنْظَرُ إِلَيْهِ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ أَبِيضَيْنِ ، وَعَنْهُ أَخَذْتُ هَذِهِ السُّورَةَ: { اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ [العلق: ١] } قَالَ: وَكَانَتْ أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، "

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ :

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٣٨٦ (ج ١٠/ص ١١٧) - .

- ما بين الهلالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة .

٢٩٠١٠٢ أول سورة نزلت : اقرأ باسم ربك الذي خلق

٢٩٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَاءُ بِشْرِ بْنِ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : " أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ : { اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ } [العلق: ١] "

٢٩٠١٠٣ أول شيء نزل من القرآن : اقرأ باسم ربك الذي خلق

٢٩٣٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، - قَالَ سُفْيَانُ : حَفِظَهُ لَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ - قَالَتْ : " إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ : { اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ } [العلق: ١] "

٢٩٠١٠٤ ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا

٢٩٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِئٍ ، ثنا الْحَسَنُ * بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، ثنا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، ثنا يَزِيدُ الْفَارِسِيُّ ، قَالَ : قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا حَمَلَكُمْ عَلَى أَنْ عَمِدْتُمْ إِلَى الْأَنْفَالِ ، وَهِيَ مِنَ الْمَثَانِي وَإِلَى الْبَرَاءَةِ ، وَهِيَ مِنَ الْمَثْنِ فَقَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا ، وَلَمْ تَكْتُبُوا بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَوَضَعْتُمُوهَا فِي السَّبْعِ الطُّوَالِ ، مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي عَلَيْهِ الزَّمَانُ تَنْزِلُ عَلَيْهِ السُّورُ ذَوَاتُ عَدَدٍ ، فَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ يَدْعُو بَعْضَ مَنْ كَانَ يَكْتُبُهُ ، فيقول : " ضَعُوا هَذِهِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا " وَتَنْزِلُ عَلَيْهِ الْآيَةُ فيقول : " ضَعُوا هَذِهِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا " فَكَانَتِ الْأَنْفَالُ مِنْ أَوَائِلِ مَا نَزَلَ بِالْمَدِينَةِ ، وَبَرَاءَةٌ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ ، فَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهَةً بِقِصَّتِهَا ، فَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا ، فَمِنْ ثَمَّ قَرَنْتُ بَيْنَهُمَا ، وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسين" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٦٩٠ (ج ١١/ص ٦٠) - .

٢٩٠١٠٥ من قتل قتيلًا فله كذا وكذا أما المشيخة فثبتوا

٢٩٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ ، وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَارِسِيُّ ، قَالَا : ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ شاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا هُشَيْمٌ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ : " مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا " أَمَّا الْمَشِيخَةُ فَثَبَّتُوا تَحْتَ الرَّايَاتِ ، وَأَمَّا الشُّبَّانُ فَتَسَارَعُوا إِلَى الْقَتْلِ وَالْغَنَائِمِ ،

فَقَالَتِ الْمَشِيخَةُ لِلشَّبَّانِ: أَشْرِكُونَا مَعَكُمْ ، فَإِنَّا كُنَّا رِدَاءَ لَكُمْ ، وَلَوْ كَانَ فِيكُمْ شَيْءٌ لَجِئْتُمْ إِلَيْنَا ، فَأَبَوْا فَاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - [٢٦٦] - وَسَلَّم قَالَ: فَزَلْتُ: { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ } [الأنفال: ١] فَقَسِمَتِ الْغَنَائِمُ بَيْنَهُم بِالسَّوِيَّةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠١٠٦ أنزل الله القرآن إلى السماء الدنيا في ليلة القدر

٢٩٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَكَانَ اللَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوحِيَ مِنْهُ شَيْئًا ، أَوْحَاهُ ، أَوْ أَنْ يُحَدِّثَ مِنْهُ فِي الْأَرْضِ شَيْئًا أَحَدَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠١٠٧ أنزل القرآن جملة واحدة في ليلة القدر إلى السماء الدنيا

٢٩٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو بَكْرٍ ، وَعُثْمَانُ ، ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ } [القدر: ١] قَالَ: " أَنْزَلَ الْقُرْآنَ جُمْلَةً وَاحِدَةً فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، وَكَانَ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ، وَكَانَ اللَّهُ يُنَزِّلُهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضُهُ فِي أَثَرِ بَعْضٍ ، قَالَ: وَقَالُوا: { لَوْلَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَلْنَاهُ تَرْتِيلًا } [الفرقان: ٣٢] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠١٠٨ أنزل القرآن جملة واحدة إلى السماء الدنيا في ليلة القدر

٢٩٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " أَنْزَلَ الْقُرْآنَ جُمْلَةً وَاحِدَةً إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، ثُمَّ أُنْزِلَ بَعْدَ ذَلِكَ بِعِشْرِينَ سَنَةً: { وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا } [الفرقان: ٣٣] { وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ تَنْزِيلًا } [الإسراء: ١٠٦] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠١٠٩ إذا أوحى إليه لم يستطع أحد منا يرفعه طرفه إليه

٢٩٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ - [٢٦٧] - رَبَاحِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُوحِيَ إِلَيْهِ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ مِّنَّا يَرْفَعُ طَرَفَهُ إِلَيْهِ ، حَتَّى يَنْقُضِيَ الْوَحْيُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠١٠١٠ فصل القرآن من الذكر ، فوضع في بيت العزة في

٢٩٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَبُو طَاهِرٍ الزُّبَيْرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ حَفْصٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " فُضِّلَ الْقُرْآنُ مِنَ الذِّكْرِ ، فُوضِعَ فِي بَيْتِ الْعِزَّةِ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَجَعَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُنْزِلُهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُرْتَلُهُ تَرْتِيلًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠١٠١١ مرء في القرآن كفر تابعه عمر بن أبي سلمة

٢٩٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مِرَاءٌ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ تَابَعَهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ "

٢٩٠١٠١٢ الجدل في القرآن كفر حديث المعتمر ، عن

٢٩٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " الْجِدَالُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ " حَدِيثُ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَأَمَّا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فَإِنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِهِ "

٢٩٠١٠١٣ أنزل القرآن على ثلاثة أحرف قد احتج البخاري

٢٩٤٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُكْرَمٍ ، قَالَا : ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ - [٢٦٨] - سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " أَنْزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ "

" قَدْ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِرِوَايَةِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِأَحَادِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ "

٢٩٠١٠١٤ إنما أهلك من قبلكم الاختلاف ثم أسري إلي علي

٢٩٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُورَةَ حَمٍ ، وَرُحْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ عَشِيَّةً ، فَجَلَسْتُ إِلَى رَهْطٍ ، فَقُلْتُ لِرَجُلٍ مِنَ الرِّهْطِ : اقْرَأْ عَلَيَّ ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ حُرُوفًا لَا أَقْرُؤُهَا ، فَقُلْتُ لَهُ : مَنْ أَقْرَأَكَهَا ؟ قَالَ : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا عِنْدَهُ رَجُلٌ فَقُلْتُ لَهُ : اخْتَلَفْنَا فِي قِرَاءَتِنَا ، فَإِذَا وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَغَيَّرَ ، وَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ ، حِينَ ذَكَرْتُ لَهُ الْإِخْتِلَافَ ، فَقَالَ : " إِنَّمَا أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِكُمُ الْإِخْتِلَافُ " ثُمَّ أَسْرَأَ إِلَيَّ عَلِيٌّ "

فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ كَمَا عَلِمَ ، فَانْطَلَقْنَا وَكُلُّ رَجُلٍ مِنَّْا يَقْرَأُ حُرُوفًا لَا يَقْرَأُهَا صَاحِبُهُ

٢٩٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ ، قَالَ فِيهِ: فَانْطَلَقْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا عِنْدَهُ رَجُلٌ قَالَ زَرْنَا: إِنَّهُمْ يَعِينُونَهُ يَعْنِي عَلِيًّا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

٢٩٠١٠١٥ القراءة سبعة قال سليمان : يعني أن لا

٢٩٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ * عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَفْوَانَ الْجُمَحِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ، -[٢٦٩]- عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " الْقِرَاءَةُ سَبْعَةٌ * " قَالَ سُلَيْمَانُ: " يَعْنِي أَنْ لَا يُخَالِفَ النَّاسُ بِرَأْيِكَ فِي الْإِتِّبَاعِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أبو حفص" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

** صوابه : "سنة" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٧٦٦ (ج ٤/ص ٦١٩) - .

٢٩٠١٠١٦ قرأنا المفصل بمكة حجبا ليس فيه : يا أيها الذين

٢٩٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " قَرَأْنَا الْمُفَصَّلَ بِمَكَّةَ حَجْبًا لَيْسَ فِيهِ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠١٠١٧ الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن فقرا: لم يكن

٢٩٤٨ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسَدِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزْبِيلَ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ " فَقَرَأَ: { لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ } [البينة: ١] وَمِنْ نَعْتِهَا لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ سَأَلَ وَادِيًا مِنْ مَالٍ ، فَأَعْطَيْتُهُ ، سَأَلَ ثَانِيًا ، وَإِنْ أَعْطَيْتُهُ ثَانِيًا ، سَأَلَ ثَالِثًا ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ ، وَإِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْخَفِيفَةُ غَيْرَ الْيَهُودِيَّةِ ، وَلَا النَّصْرَانِيَّةِ ، وَمَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠١٠١٨ إني تلقيت القرآن من تلقاء جبريل وهو رطب ، فقال

٢٩٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَأَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَا: ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ بُيُوحَ الْعَزَازِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَقْرَأُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأَنَا أَمْشِي فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يُنَادِينِي مِنْ بَعْدِي ، اتَّبَعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَإِذَا هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ ، فَقُلْتُ: أَتَبْعُكَ عَلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ . فَقَالَ: أَهْوَأَقْرَأُكَهَا كَمَا سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ ؟ قُلْتُ: نَعَمْ ، قَالَ: فَأَرْسِلْ مَعِيَ رَسُولًا ، قَالَ: أَذْهَبَ مَعَهُ إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ فَانْظُرْ أَيَقْرَأُ أَبِي كَذَلِكَ ؟ قَالَ: فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَسُولُهُ إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَبِي ، قَرَأْتَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، فَناداني مِنْ بَعْدِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: اتَّبِعْ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ: أَتَبْعُكَ عَلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، فَأَرْسِلْ مَعِيَ رَسُولَهُ ، - [٢٧٠] - أَفَأَنْتَ أَقْرَأْتِنَاهَا كَمَا قَرَأْتَ ؟ قَالَ أَبِي: نَعَمْ ، قَالَ: فَارْجِعَ الرَّسُولُ إِلَيْهِ ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا إِلَى حَاجَتِي ، قَالَ: فَرَأَى عُمَرُ إِلَى أَبِي ، فَوَجَدْتُ قَدْ فَرَّغَ مِنْ غُسْلِ رَأْسِهِ ، وَوَلِيدَتُهُ تَدْرِي لِحْيَتَهُ بِمَدْرَاهَا ، فَقَالَ أَبِي: مَرْحَبًا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَزَائِرًا جِئْتُ أَمْ طَالِبَ حَاجَةٍ ؟ فَقَالَ عُمَرُ: بَلْ طَالِبُ حَاجَةٍ ، قَالَ: جَلَسَ وَمَعَهُ مَوْلِيَانِ لَهُ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ لِحْيَتِهِ ، وَأَدْرَتْ جَانِبَهُ الْأَيْمَنَ مِنْ لِمَتِهِ ، ثُمَّ وَلَّاهَا جَانِبَهُ الْأَيْسَرَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ أَقْبَلَ إِلَى عُمَرَ بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ: مَا حَاجَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبِي عَلَى مَا تُقْنِطُ النَّاسَ ، فَقَالَ أَبِي: " يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي تَلَقَّيْتُ الْقُرْآنَ مِنْ تَلْقَاءِ جَبْرِيلَ وَهُوَ رَطْبٌ " ، فَقَالَ عُمَرُ: تَاللَّهِ مَا أَنْتَ بِمُنْتَهَى ، وَمَا أَنَا بِبَصَائِرٍ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَامَ فَانْطَلَقَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠١٠١٩ أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم ويقرئني ، وأنتم بالباب

٢٩٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ: { إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ ، حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ } [الفتح: ٢٦] وَلَوْ حَمِيَّتُمْ ، كَمَا حَمُوا ، لَفَسَدَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ { فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ } [الفتح: ٢٦] ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ يَهْنَأُ نَاقَةً لَهُ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، فَدَعَا نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ ، فِيهِمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَقَالَ: مَنْ يَقْرَأُ مِنْكُمْ سُورَةَ الْفَتْحِ ؟ فَقَرَأَ زَيْدٌ عَلَى قِرَاءَتِنَا الْيَوْمَ ، فَغَلَّظَ لَهُ عُمَرُ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَتَتَكَلَّمُ ؟ فَقَالَ: تَكَلَّمْتُ ، لَقَدْ عَلِمْتُ " أَنِّي كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْرِئُنِي ، وَأَنْتُمْ بِالْبَابِ ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ أُقْرَأَ النَّاسَ عَلَى مَا أَقْرَأُنِي ، أَقْرَأْتُ ، وَإِلَّا لَمْ أُقْرَأْ حَرْفًا مَا حَيَّيْتُ " قَالَ: بَلْ أَقْرَأُ النَّاسَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠١٠٢٠ أتيت المدينة لأتعلّم العلم ، فلها دخلت مسجد رسول الله

٢٩٥١ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَبُو عُمَرَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ جُنْدُبٍ ، قَالَ: " أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ لِأَتَعَلَّمَ الْعِلْمَ ، فَلَمَّا دَخَلْتُ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا النَّاسُ فِيهِ - [٢٧١] - حَلَقٌ يَتَحَدَّثُونَ " ، قَالَ: " لَجَعَلْتُ أَمْضِي حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى حَلَقَةٍ فِيهَا رَجُلٌ شَاحِبٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ ، كَأَنَّمَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ،

فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: هَلَاكَ أَصْحَابُ الْعَقْدِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ ، وَلَا آسَى عَلَيْهِمْ ، يَقُولُهَا ثَلَاثًا ، هَلَاكَ أَصْحَابُ الْعَقْدِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ ، هَلَاكَ أَصْحَابُ الْعَقْدِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ ، هَلَاكَ أَصْحَابُ الْعَقْدِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ " ، قَالَ: " جَلَسْتُ إِلَيْهِ فَتَحَدَّثَ مَا قُضِيَ لَهُ ثُمَّ قَامَ ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ ، فَقَالُوا: هَذَا سَيِّدُ النَّاسِ أَبِي بَنُ كَعْبٍ " قَالَ: " فَتَبِعْتُهُ حَتَّى أَتَى مَنْزِلَهُ ، فَإِذَا هُوَ رَثُّ الْمَنْزِلِ ، رَثُّ الْكِسْوَةِ ، رَثُّ الْهَيْئَةِ ، يُشَبِّهُ أَمْرَهُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ، قَالَ: ثُمَّ سَأَلَنِي مِمَّنْ أَنْتَ ؟ قَالَ: قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، قَالَ: أَكْثَرُ شَيْءٍ سُؤَالًا ، وَغَضَبَ " ، قَالَ: " فَاسْتَقْبَلْتُ الْقِبْلَةَ ثُمَّ جَثَوْتُ عَلَى رُكْبَتِي وَرَفَعْتُ يَدَيَّ هَكَذَا ، وَمَدَّ ذِرَاعِيهِ فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُوهُمْ إِلَيْكَ ، إِنَّا نُنْفِقُ نَفَقَاتِنَا ، وَنَنْصِبُ أَبْدَانَنَا ، وَنَرْجُلُ مَطَايِنَا ، ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ ، فَإِذَا لَقِينَاهُمْ ، تَجَهَّمُوا لَنَا وَقَالُوا لَنَا ، قَالَ: فَبَكَى أَبِي وَجَعَلَ يَتَرَضَّانِي وَيَقُولُ: وَيْحَكَ ، إِنِّي لَمْ أَذْهَبْ هُنَاكَ " ، ثُمَّ قَالَ أَبِي: أَعَاهِدُكَ لِأَنْ أَتَيْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ لِأَتَكَلِّمَنَّ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَا أَخَافُ فِيهِ لَوْمَةً لَائِمًا ، قَالَ: " ثُمَّ انْصَرَفْتُ عَنْهُ وَجَعَلْتُ أَنْتَظِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي ، فَإِذَا الطُّرُقُ مَمْلُوءَةٌ مِنَ النَّاسِ ، لَا آخِذُ فِي سِكَكِ إِلَّا اسْتَقْبَلَنِي النَّاسُ " ، قَالَ: " فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ ؟ " قَالُوا: إِنَّا نَحْسِبُكَ غَرِيبًا ، قَالَ: قُلْتُ: " أَجَلٌ " ، قَالُوا: مَاتَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ أَبِي بَنُ كَعْبٍ ، قَالَ: " فَلَقِيتُ أَبَا مُوسَى بِالْعِرَاقِ فَخَدِثْتُهُ " ، فَقَالَ: هَلَا كَانَ يَبْقَى حَتَّى تَبْلُغَنَا مَقَالَتُهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠١٠٢١ من سره أن يقرأ القرآن ، كما أنزل ، فليقرأه

٢٩٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ وَهُوَ بِعَرَفَةَ ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، جِئْتُ مِنَ الْكُوفَةِ وَتَرَكْتُ بِهَا مِنْ يَمَلِي الْمَصَاحِفَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ . قَالَ: فَغَضِبَ عُمَرُ ، وَاتَّفَخَ حَتَّى كَادَ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ شُعْبَتَيْ الرَّجُلِ ، ثُمَّ قَالَ: وَيْحَكَ مَنْ هُوَ ؟ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، فَمَا زَالَ يُطْفِئُ وَيُسْرِئُ الْغَضَبَ ، حَتَّى عَادَ إِلَى حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَ: -[٢٧٢]- وَيْحَكَ وَاللَّهِ مَا أَعْلَهُ بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ هُوَ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ ، سَأُحَدِّثُكَ عَنْ ذَلِكَ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ يَسْمُرُ فِي الْأَمْرِ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأنه سَمِعَ عَنْهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، وَأَنَا مَعَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَخَرَجْنَا تَمَثُّي مَعَهُ ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ يَصِلِي فِي الْمَسْجِدِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَمِعُ قِرَاءَتَهُ ، فَلَمَّا أَعْيَانَا أَنْ نَعْرِفَ مِنَ الرَّجُلِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ سَرَهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ ، كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى ابْنِ أُمِّ عَبْدِ " ثُمَّ جَلَسَ الرَّجُلُ يَدْعُو فُجْعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهُ: " سَلْ تُعْطَهُ " فَقَالَ عُمَرُ فَقُلْتُ: " وَاللَّهِ لَا أَغْدُوَنَّ إِلَيْهِ فَلَا بُشْرَةَ " ، قَالَ: " فَغَدَوْتُ إِلَيْهِ لِابْشَرِهِ ، فَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ قَدْ سَبَقَنِي فَبَشَرَهُ ، فَوَاللَّهِ مَا سَابَقْتُهُ إِلَى خَيْرٍ قَطُّ إِلَّا سَبَقَنِي إِلَيْهِ "

٢٩٠١٠٢٢ من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل ، فليقرأه

٢٩٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ آدَمَ * الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ مَعْرُوفٍ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ الْمَقْدَامِ الْخُثَمِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ " حَدِيثٌ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عُمَرَ ، صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، -[٢٧٣]- وَاتَّوَهُمَهُمَا لَمْ يَصِحَّ عَنْهُمَا سَمَاعُ عَلْقَمَةَ بْنِ

قَيْسٍ مِنْ عُمَرَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ " وَلَهُ شَاهِدٌ مُفَسِّرٌ مِنْ حَدِيثِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ
حاشية الشقيري :

* صوابه : "بن أبي دارم" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٥٧١٢ (ج ١٢/ص ٣٣٦)
- وليس "بن آدم" .

٢٩٠١٠٢٣ من سره أن يقرأ القرآن كما أنزل ، فليقرأه على

٢٩٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَخْرِ الْأَيْلِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ يقرأُ حَرْفًا حَرْفًا ، فَقَالَ : " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يقرأَ الْقُرْآنَ كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيقرأهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ "

٢٩٠١٠٢٤ أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة

٢٩٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ مُعَاذٍ ، [بْنِ مُعَاذٍ ، ثنا أَبِي] ، ثنا أَبِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ * ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَمْرُو بْنُ شَرْحِبِيلَ ، قَالَ : أَتَى عَلِيَّ رَجُلٌ وَأَنَا أَصْلِي ، فَقَالَ : ثَكَلْتُكَ أُمُّكَ ، أَلَا أَرَاكَ تُصَلِّي ، وَقَدْ أَمَرَ بِكِتَابِ اللَّهِ أَنْ يَمْزُقَ كُلَّ مُزَقٍّ ، قَالَ : فَتَجَوَّزْتُ فِي صَلَاتِي ، وَكُنْتُ أَجْلِسُ ، فَدَخَلْتُ الدَّارَ ، وَلَمْ أَجْلِسْ ، وَرَقِيتُ فَلَمْ أَجْلِسْ ، فَإِذَا أَنَا بِالْأَشْعَرِيِّ ، وَحَدِيثُهُ ، وَابْنُ مَسْعُودٍ يَتَقَاوَلَانِ ، وَحَدِيثُهُ يَقُولُ لَابْنِ مَسْعُودٍ : ادْفَعْ إِلَيْهِمْ هَذَا الْمُصْحَفَ . قَالَ : " وَاللَّهِ لَا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِمْ ، أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً ، ثُمَّ أَدْفَعُهُ إِلَيْهِمْ ، وَاللَّهِ لَا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخة (أ) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٠٢٨ (ج ١٠/ص ٤٠١)
* صوابه : "عون" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

٢٩٠١٠٢٥ قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة

٢٩٥٦ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَمْزَةَ * بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " لَقَدْ قَرَأْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعِينَ سُورَةً " وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ذُو ذَوَابْتَيْنِ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ " - [٢٧٤] -

وَلِهَذِهِ الزِّيَادَةُ شَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ :

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٥٢٦ (ج ١٠/ص ١٧٧) - ، وصوابه : "نمرة" وهو اسم لـ "نحير بن مالك" كما في تعجيل المنفعة .

٢٩٠١٠٢٦ أقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة

٢٩٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَنْزَلِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَسَدِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: " أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعِينَ سُورَةً ، أَحْكَمْتُهَا ، قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ "

٢٩٠١٠٢٧ سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم

٢٩٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ إِمْلَاءً فِي مَسْجِدِهِ بِبَغْدَادَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَيْثَمٍ الْبَلَدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَعَدْنَا نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْنَا: " لَوْ نَعْلَمُ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ، عَمَلْنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: { سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مُقْتَلًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ } إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بَنِيَانٌ مَرْصُوصٌ { إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ فِي حَدِيثِهِ: وَقَالَ لَنَا الْأَوْزَاعِيُّ: " قَرَأَهَا عَلَيْنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ هَكَذَا " قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: " وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْأَوْزَاعِيُّ هَكَذَا " قَالَ إِبْرَاهِيمُ: " وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ هَكَذَا " قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ: " وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ هَكَذَا " قَالَ الْحَاكِمُ: " وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ إِلَى آخِرِهَا هَكَذَا " " وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْحَاكِمُ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ إِلَى آخِرِهَا " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠١٠٢٨ طوبى للشام فقيل له : ولم ؟ قال :

٢٩٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَقِيه ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، وَبِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ التَّمِيمِيُّ ، قَالُوا: ثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِيِّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شِمَاسَةَ ، حَدَّثَهُ - [٢٧٥] - عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنَّا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُوَلِّفُ الْقُرْآنَ ، إِذْ قَالَ: " طُوبَى لِلشَّامِ " فَقِيلَ لَهُ: وَلَمْ ؟ قَالَ: " إِنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَنِ بِأَسْطَةِ أَجْنَحَتِهَا عَلَيْهِمْ " رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ :

٢٩٠١.٢٩ طوبى للشام ، فقلنا : لأي شيء ذاك ؟

٢٩٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا أَبِي ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ مِنَ الرِّقَاعِ ، إِذْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " طُوبَى لِلشَّامِ " ، فقلنا : لأي شيء ذاك ؟ فَقَالَ : " لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَنِ بِاسِطَةً أَجْنَحَتَهَا عَلَيْهِمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَفِيهِ الْبَيَانُ الْوَاضِحُ : أَنَّ جَمَعَ الْقُرْآنِ لَمْ يَكُنْ مَرَّةً وَاحِدَةً ، فَقَدْ جُمِعَ بَعْضُهُ بِحَضْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ جُمِعَ بَعْضُهُ بِحَضْرَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَاجْتَمَعَ الثَّلَاثُ هُوَ فِي تَرْتِيبِ السُّورَةِ كَانَ فِي خِلَافَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ "

٢٩٠١.٣٠ فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة براءة

٢٩٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ ، فَجَلَسْتُ قَرِيبًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ كَعْبٍ " فَقَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُورَةَ بَرَاءَةٍ " ، فَقُلْتُ لِأَبِي : مَتَى نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ ؟ قَالَ : فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ يَكَلِّمَنِي قَالَ : " وَذَكَرَ الْحَدِيثَ "

هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِي وَطَلَبْتُهُ فِي الْمَسَانِيدِ فَلَمْ أَجِدْهُ بِطَوِيلِهِ الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ صَحِيحٌ "

٢٩٠١.٣١ يعرض القرآن كل سنة على جبريل عليه السلام ، فلما كانت

٢٩٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : أَيُّ الْقِرَاءَتَيْنِ تَرَوْنَ كَانَ آخِرَ الْقِرَاءَةِ ؟ قَالُوا : قِرَاءَةُ زَيْدٍ قَالَ : لَا ، " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٢٧٦] - كَانَ يَعْزُضُ الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ عَلَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّنَةُ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا عَرْضُهُ عَلَيْهِ عَرَضَتَيْنِ ، فَكَانَتْ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ آخِرَهُنَّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَفَائِدَةُ الْحَدِيثِ ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ "

٢٩٠١.٣٢ عرض القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضات

٢٩٦٣ - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرٍ الْخَلْدِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ ، قَالَ : ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " عُرِضَ الْقُرْآنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَاتٍ " فَيَقُولُونَ : إِنَّ قِرَاءَتَنَا هَذِهِ هِيَ الْعَرَضَةُ الْأَخِيرَةُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ بَعْضُهُ ، وَبَعْضُهُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٢ من كتاب قراءات النبي صلى الله عليه وسلم مما لم يخرجاه
من كتاب قراءات النبي صلى الله عليه وسلم مما لم يخرجاه وقد صحَّ سنده

٢٩٠٢٠١ قرأ أبي على النبي صلى الله عليه وسلم قال

٢٩٦٤ - سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ الْمَصْرِيِّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسْطَنْطِينَ ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى شَبْلٍ ، وَأَخْبَرَ شَبْلٌ ، أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ ، وَأَخْبَرَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدٍ ، وَأَخْبَرَ مُجَاهِدٌ ، أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَخْبَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " قَرَأَ أَبِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَقَرَأْتُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ قُسْطَنْطِينَ وَكَانَ يَقُولُ: " الْقُرْآنُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِمَهْمُوزٍ ، وَلَمْ يُؤْخَذْ مِنْ قَرَأْتُ ، وَلَوْ أَخَذَ مِنْ قَرَأْتُ كَانَ كُلُّ مَا قُرِئَ قُرْآنًا ، وَلَكِنَّهُ اسْمٌ لِلْقُرْآنِ ، مِثْلُ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ، يَهْمَزُ قَرَأْتُ ، وَلَا يَهْمَزُ الْقُرْآنُ "

٢٩٠٢٠٢ لست بنبيء الله ، ولكني نبي الله هذا

٢٩٦٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ابْنُ الْإِمَامِ الْمُقْرِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ ، ثنا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ الْمُقْرِي ، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْكِسَائِيُّ ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ حُمَرَانَ بْنِ أَعْيَنَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّبَلِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: -[٢٧٧]- " لَسْتُ بِنَبِيِّ اللَّهِ ، وَلَكِنِّي نَبِيُّ اللَّهِ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " ، وَلَهُ شَاهِدٌ مُفسِّرٌ بِإِسْنَادٍ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ :

٢٩٠٢٠٣ ما همز رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا

٢٩٦٦ - حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ الْمُقْرِي ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ الْمُقْرِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَيْلِيُّ ، ثنا مِهْرَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ مِهْرَانَ الْمُقْرِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُذَيْنَةَ الطَّائِي ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " مَا هَمَزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا أَبُو بَكْرٍ ، وَلَا عُمَرُ وَلَا الْخُلَفَاءُ ، وَإِنَّمَا الْهَمْزُ بِدَعَةٍ ، ابْتَدَعُوهَا مِنْ بَعْدِهِمْ " سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيَّ الْحَافِظَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، يَقُولُ: " لَا أَكْتُبُ حَدِيثَ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ ، وَلَا حَدِيثَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ الْأَفْرِيقِيِّ "

٢٩٠٢٠٤ أنزل القرآن بالتفخيم كهيئة الطير عذرا ونذرا ، والصدفين

٢٩٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ * بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ ، ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، أَنَبَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَنْزَلَ الْقُرْآنُ بِالتَّفْخِيمِ { كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ } [آل عمران: ٤٩] عَذْرًا وَنَذْرًا ، وَالصَّدْفَيْنِ ، وَ { أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ } [الأعراف: ٥٤] ، وَأَشْبَاهَ هَذَا فِي الْقُرْآنِ "
 " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "
 حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسين" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٧٥٨ (ج ٤/ص ٦١٧) - .

٢٩٠٢٠٥ يقطع قراءته بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين

٢٩٦٨ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ [بْنُ الْحَسَنِ] بْنُ أَيُّوبَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَا: ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطَعُ قِرَاءَتَهُ { بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ - [٢٧٨] - رَبِّ الْعَالَمِينَ ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ } "
 حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٣٤٤٨ (ج ١٨/ص ١٣٥-١٣٦) - .

٢٩٠٢٠٦ يقطع قراءته آية آية : الحمد لله رب العالمين ثم يقف

٢٩٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيه ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ وَسِّ الْقُرَيْشِيِّ ، قَالُوا: ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ إِيَّاسِ السَّعْدِيِّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْطَعُ قِرَاءَتَهُ آيَةَ آيَةً: { الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } [الفاتحة: ٢] ثُمَّ يَقِفُ { الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } [الفاتحة: ١] ثُمَّ يَقِفُ "
 قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: " وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تَقْرُؤُهَا (مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ)
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِهِمَا ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

٢٩٠٢٠٧ يقرأ: (ملك يوم الدين)

٢٩٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَبَا ، وَقَالَ عَلِيُّ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ: (مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ)

٢٩٠٢٠٨ قرأ : اهدنا الصراط المستقيم بالصاد هذا حديث صحيح

٢٩٧١ - أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكَاتِبُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ : { اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ } [الفاتحة: ٦] بِالصَّادِ " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يُخرجاهُ "

٢٩٠٢٠٩ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال : آمين يخفض

٢٩٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ الزَّاهِدُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، قَالُوا : ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، وَأَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَا : ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جُرَّاءَ أَبَا الْعَنْبَسِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ : { غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا - [٢٧٩] - الضَّالِّينَ } [الفاتحة: ٧] قَالَ : " آمِينَ " يَخْفِضُ بِهَا صَوْتَهُ " قَالَ الْقَاضِي : { غَيْرِ } [الفاتحة: ٧] يَخْفِضُ الرَّاءَ ، فَإِنَّ فِي قِرَاءَةِ أَهْلِ مَكَّةَ { غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ } [الفاتحة: ٧] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٢٠١٠ لا تحسبن أنا إنما ذبحناها من أجلك ، لنا غم

٢٩٧٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقِ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ وَافِدِ بْنِ الْمُتَنَفِّقِ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَصَاحِبُ لِي فَلَمْ نَجِدْهُ ، فَأَطَعَمْتَنَا عَائِشَةُ ثَمَرًا وَعَصِيدَةً ، وَقَالَ : فَلَمْ نَلْبَثْ أَنْ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَلَّعُ وَيَتَكَفَّ قَالَ : " أَطَعِمْتُمَا شَيْئًا ؟ " قُلْنَا : نَعَمْ قَالَ : فَيَنِمَّا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ الرَّاعِي وَعَلَى يَدِهِ سَخْلَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَوْلَدْتُ ؟ " قَالَ : نَعَمْ قَالَ : " مَاذَا ؟ " قَالَ : بَهْمَةٌ . قَالَ : " أَذْبَحَ مَكَانَهَا شَاءَ " ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ : " لَا تَحْسَبَنَّ أَنَا إِنَّمَا ذَبَحْنَاهَا مِنْ أَجْلِكَ ، لَنَا غَمٌّ مِائَةٌ ، لَا نَحِبُّ أَنْ تَزِيدَ ، فَإِذَا حَمَلَ الرَّاعِي ذَبْحَنَا مَكَانَهَا شَاءَ " قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا تَحْسَبَنَّ " وَلَمْ يَقُلْ : لَا يَحْسَبَنَّ ، رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ ،

٢٩٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزَّيْبَرِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لَا تَحْسَبَنَّ " وَلَمْ يَقُلْ : لَا يَحْسَبَنَّ ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٢٠١١ أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تجزي

٢٩٧٥ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَهْلٍ الصُّوفِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبِ بْنِ الْمَعْمَرِيِّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ الْقَارِيِّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَرَأْتُ

عَلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ: { وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا } [البقرة: ٤٨] بِالتَّاءِ (وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ - [٢٨٠]-
مِنْهَا عَدْلٌ) قَالَ أَبِي: " أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: { لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا } [البقرة: ٤٨] بِالتَّاءِ (وَلَا تُقْبَلُ
مِنْهَا شَفَاعَةٌ) بِالتَّاءِ ، { وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ } [البقرة: ٤٨] بِالْيَاءِ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٢٠١٢ يا آدم ابعث بعث النار ، قال : يا رب وما

٢٩٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّيْرَانِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ قَتَادَةَ
، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ ، وَقَدْ تَفَاوَتْ بَعْضُ
أَصْحَابِهِ فِي السَّيْرِ ، فَرَفَعَ بَهَاتَيْنِ الْأَيْتَيْنِ صَوْتَهُ: { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ، يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ
عَمَّا أَرْضَعَتْ ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا ، وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى ، وَمَا هُمْ بِسُكَارَى ، وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ } [الحج: ٢] فَلَمَّا
سَمِعَ ذَلِكَ أَصْحَابَهُ حُثُوا الْمَطِيَّ ، وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَهُ قَوْلٌ يَقُولُهُ فَقَالَ: " أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ ذَاكُمْ ؟ " قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ: " يَوْمٌ
يُنَادِي آدَمُ رَبَّهُ فَيَقُولُ: يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ ، قَالَ: يَا رَبِّ وَمَا بَعْثُ النَّارِ ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُ مِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ فِي النَّارِ
، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ " ، فَأَبْلَسَ أَصْحَابَهُ ، فَمَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي بِأَصْحَابِهِ ، قَالَ: " ااعْلَمُوا
وَابْشُرُوا ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتْمَا مَعَ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا كَثَرَتْهُمَا يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ ،
وَبَنِي إِبْلِيسَ " فَسَرَّيَ عَلَى الْقَوْمِ بَعْضُ الَّذِي يَجِدُونَ ثُمَّ قَالَ: " ااعْلَمُوا وَابْشُرُوا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ
فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ ، أَوْ كَالرَّقَّةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ "

" حَدِيثُ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، فَإِنَّ أَكْثَرَ أُمَّتِنَا مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ عَلَى أَنَّ الْحَسَنَ قَدْ سَمِعَ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، فَأَمَّا إِذَا
ااخْتَلَفَ هِشَامُ وَالْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَالْقَوْلُ قَوْلُ هِشَامٍ "

٢٩٠٢٠١٣ قرأ: كيف ننشرها بالزاي هذا حديث صحيح الإسناد

٢٩٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْهَسَنَجَانِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرُقِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
قَيْسٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ الْقَارِي ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، ثنا خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - [٢٨١]- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ: { كَيْفَ نُنْشَرُهَا } [البقرة: ٢٥٩] بِالزَّايِ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ فَإِنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِإِسْمَاعِيلَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ ثَابِتٍ "

٢٩٠٢٠١٤ أقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني

٢٩٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، أَنَبَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَبَا إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي أَنَا الرِّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ "

٢٩٠٢٠١٥ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله ، فتبينوا

٢٩٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مِهْرَانَ * ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ غَنَمٌ لَهُ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : مَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا لِيَتَعَوَّذَ مِنْكُمْ ، فَعَمَدُوا إِلَيْهِ ، فَقَتَلُوهُ ، وَأَخَذُوا غَنَمَهُ ، فَأَتَوْا بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ آتَى إِلَيْكُمُ السَّلَامُ لَسْتَ مُؤْمِنًا } [النساء: ٩٤] إِلَى قَوْلِهِ { كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَنَنْزَلُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ فَتَبَيَّنُوا } [النساء: ٩٤] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (ب) ، وصوابه : "أحمد بن مهران" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٥٧٨ (ج ٧/ص ٦٠٧) - ، وفي كتاب السنن الكبرى للبيهقي (٩ / ١١٥) - كتاب السير ، جماع أبواب السير ، باب المشركين يسلمون قبل الأسر وما على الإمام وغيره من التثبت إذا تكلموا بما يشبه الإقرار بالإسلام ويشبهه غيره - حيث روى الحديث عن شيخه الحاكم .

٢٩٠٢٠١٦ قرأ : وما كان لني أن يغل بفتح الياء

٢٩٨٠ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُؤَمِّلٍ * بِنِ الْحَسَنِ بْنِ عَيْسَى ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيْبِ ، ثنا عَيْسَى بْنُ مِينَاءَ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبُو غَزِيَّةٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَشْهَلِيُّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ : { وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ } [آل عمران: ١٦١] بفتح الياء " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "المؤمل" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٤٧٧ (ج ٧/ص ٥٦٨) - .

٢٩٠٢٠١٧ أقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم : فرهن

٢٩٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ الْهَسَنَجَانِيُّ ، ثنا - [٢٨٢] - هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَعِيمٍ : " فَرَهْنٌ مَقْبُوضَةٌ " ثُمَّ قَالَ نَافِعٌ : أَقْرَأَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَقَالَ : أَقْرَأَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَقَالَ : " أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " فَرَهْنٌ مَقْبُوضَةٌ ، بغير ألف " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٢٩٠٢٠١٨ الذين يؤتون ما أتوا . قالت : هكذا سمعت رسول

٢٩٨٢ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ الْعَدْلُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَطِيعِيُّ * ، ثنا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ ، ثنا خَالِدُ الْحَدَّاءُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ: { وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا } [المؤمنون: ٦٠] قَالَتْ: أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قُلْتُ: أَحَدُهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعِيمِ ، قَالَتْ: أَيُّهُمَا؟ قُلْتُ: { الَّذِينَ يُؤْتُونَ ** مَا آتَوْا } . قَالَتْ: " هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه : "الْقُطْعِيُّ" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢١٩٥٢ (ج ١٧/ص ١٠٦) - ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (١٤٨/ ٧) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم" (٢٣٩/ ٧) .

** صوابه : "يأتون" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وهي قراءة على خلاف ما عليه الجمهور كما في معجم القراءات (١٨٧ / ٦) ، وسيأتي هذا الحديث مختصرا برقم ٣٠٢٨ .

٢٩٠٢٠١٩ يقرأ : فروح وريحان هذا حديث صحيح على

٢٩٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بَيْغَدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا هَارُونُ بْنُ مُوسَى النَّحْوِيُّ ، ثنا بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ: { فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ } [الواقعة: ٨٩] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢١٨٠٢ (ج ١٧/ص ٢١) ، وفي آخره "يعني برفع الراء" ، وهي قراءة على خلاف ما عليه الجمهور كما في معجم القراءات (٣٢٠ / ٩) .

٢٩٠٢٠٢٠ يقرأ هذه الآية : إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات

٢٩٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْخَزَاعِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، ثنا حَرَمَةُ بْنُ عِمْرَانَ ، حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: { إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا } [النساء: ٥٨] " - [٢٨٣] - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٢٠٢١ أريد أن أبعثك على جيش يغنمك الله ويسلمك ، وأرغب لك

٢٩٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالَا: ثنا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنْ خُذَ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ وَسِلَاحَكَ ثُمَّ أَتْنِي " فَأَخَذْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي وَسِلَاحِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ ، فَوَجَدْتُهُ قَاعِدًا يَتَوَضَّأُ ، فَصَعَدَ فِي النَّظَرِ ، ثُمَّ طَأْطَأَ ، ثُمَّ قَالَ: " يَا عَمْرُو ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ عَلَى جَيْشٍ يُغْنِمُكَ اللَّهُ وَيُسَلِّمَكَ ، وَأَرْغَبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ رَغْبَةً صَالِحَةً " فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ أُسَلِّمْ

لِلْمَالِ ، إِنَّمَا أَسْلَمْتُ رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ ، وَأَنْ أَكُونَ مَعَكَ . قَالَ : " يَا عَمْرُو ، نِعَمًا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ " يَعْنِي بَفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ .

" حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ لِرِوَايَةِ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ ، وَعَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ لِأَبِي صَالِحٍ "

٢٩٠٢٠٢٢ يقرأ : وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين

٢٩٨٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، ثنا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ : { وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ } [المائدة: ٤٥] بِالنَّصْبِ { وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ } [المائدة: ٤٥] بِالرَّفْعِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، بِزِيَادَاتٍ أَلْفَاظٍ :

٢٩٠٢٠٢٣ قرأ : أن النفس بالنفس ، والعين بالعين ، والأنف بالأنف

٢٩٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ ، أَخِي يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ : { أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ ، وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ ، وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ ، وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ ، وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ ، وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ } [المائدة: ٤٥] "

" مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ "

٢٩٠٢٠٢٤ قال رجلان من الذين يخافون برفع الياء هذا حديث

٢٩٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ الْجُهَنِيُّ الْوَرَّاقُ ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : " { وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا } [طه: ٤٠] فِي حَدِيثٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : { قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ } [المائدة: ٢٣] بِرَفْعِ الْيَاءِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٢٠٢٥ كلها في صحف إبراهيم وموسى ، فلها نزلت :

٢٩٨٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّزَّيْنِيُّ ، وَنَصَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَا : ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " كُلُّهَا فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى " ، فَلَمَّا نَزَلَتْ : وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى فَبَلَغَ : { وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى } [النجم: ٣٧] ثَقُلَهُ وَقَالَ : وَفَى { أَلَا تَرَى وَازِرَةً وَزَرَ أُخْرَى } [النجم: ٣٨] إِلَى قَوْلِهِ : { هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَى } [النجم: ٥٦] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٢٠٢٦ يقرأ : بلى قد جاءتكَ آياتي فكذبت بها ، واستكبرت

٢٩٩٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَزَارِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيِّ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ عَيْسَى بْنُ مَاهَانَ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ: { بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا ، وَاسْتَكْبَرْتَ ، وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ } [الزمر: ٥٩] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٢٠٢٧ قرأ : من الذين استحق عليهم الأوليان هذا حديث

٢٩٩١ - حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّرِفِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ: { مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولِيَّانِ } [المائدة: ١٠٧] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٢٠٢٨ يقرأ : في عين حمئة هذا حديث صحيح الإسناد

٢٩٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ ، قَالَا: ثنا أَبُو سَهْلٍ بِشْرُ بْنُ سَهْلٍ اللَّبَّادُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ، ثنا حَمَّادٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ - قَالَ حَمَّادٌ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ: { فِي عَيْنِ حَمِيَّةٍ } [الكهف: ٨٦] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ "

٢٩٠٢٠٢٩ يقرأ : لقد تقطع بينكم فقال أحدهما : بيني

٢٩٩٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، قَالَ: كَانَ عِنْدَ ابْنِ زِيَادٍ أَبُو الْأَسْوَدِ الدِّيلِيُّ ، وَجُبَيْرُ بْنُ حِيَةَ الثَّقَفِيُّ قَالَ: فَذَكَرُوا هَذَا الْحَرْفَ: { لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ } [الأنعام: ٩٤] حَتَّى وَضَعُوا الْأَخْطَارَ ، فَقَالَ أَسْلَمُ بْنُ زُرْعَةَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ: { لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ } [الأنعام: ٩٤] " فَقَالَ أَحَدُهُمَا: بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْنَا . فَدَخَلَ عَلَيْنَا يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ فَسَأَلُوهُ ، فَقَالَ يَحْيَى: لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ رَفْعًا . فَقَالَ يَحْيَى: إِنَّ أَبَا مُوسَى لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْغَرَرِ وَلَا أَتَمَّهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٢٠٣٠ أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع

٢٩٩٤ - أَخْبَرَنِي الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيه ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِيُّ قَالَا: ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا الوليد بن جندب ، ثنا بكر بن خنيس ، عن محمد بن سعيد ، عن عبادة بن نسي ، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري ، قال: سألت معاذ بن جبل رضي الله عنه عن قول الخواريين ، { هل يستطيع ربك } [المائدة: ١١٢] أو هل تستطيع ربك ؟ فقال: " أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم " هل تستطيع " بالتاء " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه "

٢٩٠٢٠٣١ إني حرمت الجنة على الكافرين . ثم يقول : يا إبراهيم

٢٩٩٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَخِي أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ أَرْبَعَةَ أَهْلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَعَلَى وَجْهِهِ أَرْبَعَةُ وَغَبَرَةٍ ، يَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِنِي ؟ يَقُولُ أَبُوهُ: فَالْيَوْمَ لَا - [٢٨٦] - أَعْصِيكَ فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي يَوْمَ يُعْثُونَ ، فَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى مِنْ أَبِي الْأَبْعَدِ ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ: إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ . ثُمَّ يَقُولُ: يَا إِبْرَاهِيمُ مَا تَحْتَ رِجْلَيْكَ ، فَيَنْظُرُ ، فَإِذَا هُوَ بِذَنْجٍ مُتَلَطِّخٍ فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه "

٢٩٠٢٠٣٢ أقرأني النبي صلى الله عليه وسلم : وليقولوا درست

٢٩٩٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِي ، ثنا أحمد بن زيد بن هارون القزاز ، بمكة ، ثنا أحمد بن القاسم بن أبي بزة ، أنبأ وهب بن زعمرة ، عن أبيه ، عن حميد بن قيس الأعرج ، عن مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: " أقرأني النبي صلى الله عليه وسلم : { وليقولوا درست } [الأنعام: ١٠٥] - يعني - بجزم السين ونصب التاء " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه "

٢٩٠٢٠٣٣ هذا صراط ربك مستقيما ، وهذه السبل على كل سبيل

٢٩٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِي ، ثنا السري بن خزيمة ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زرر ، عن عبد الله ، قال: خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ، وخط عن يمين ذلك الخط ، وعن شماله خطا ، ثم قال: " هذا صراط ربك مستقيما ، وهذه السبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه " ثم قرأ: { وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ، وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ ، فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ } [الأنعام: ١٥٣] " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه "

٢٩٠٢٠٣٤ يقرأ : لا تفتح لهم أبواب السماء مخففا

٢٩٩٨ - أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ ، ثنا هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - [٢٨٧] - وَسَلَّمَ " يَقْرَأُ : { لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ } [الأعراف: ٤٠] مُخَفَّفًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٢٠٣٥ قرأ : دكا منونة ، ولم يمدده هذا حديث

٢٩٩٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ [بْنِ يَحْيَى الْمُقَرِّيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ] الْأَهْوَازِيُّ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ عَقِيلٍ ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ : { دَكَّا } [الأعراف: ١٤٣] مُنَوَّنَةً ، وَلَمْ يَمُدَّهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٠٧ (ج ١/ص ٤٨٢) - .

٢٩٠٢٠٣٦ قرأ : الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا رفع

٣٠٠٠ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ ، ثنا سَلَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِيُّ ، ثنا أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ : { الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا } [الأنفال: ٦٦] رَفَعَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ [الْإِسْنَادِ] ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) .

٢٩٠٢٠٣٧ قرأ : أن تكون له أسرى صحيح

٣٠٠١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرِ الْمَرْثَدِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنِي مَجْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ : { أَنْ تَكُونَ لَهُ أَسْرَى } هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث نقله الطابع من تلخيص الذهبي ، وقد أثبت إسناده وغيرت ما يلزم من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧١٩ (ج ٢/ص ٢٧٩) - .

٢٩٠٢٠٣٨ ما من عبد يأتي بالصلوات الخمس ، ويصوم رمضان

٣٠٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ ، أَنبَأَ أَبِي ، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَا: أَنبَأَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، أَنبَأَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَالَلٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمِّرِ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي صُهَيْبٌ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولَانِ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ" ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ سَكَتَ ، فَأَكْبَّ كُلُّ رَجُلٍ مِّنَّا يَبْكِي حَزِينًا لِمِيزَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ: "مَا مِنْ عَبْدٍ يَأْتِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ ، وَيَجْتَنِبُ الْكِبَارَ السَّبْعَ ، إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ [٢٨٨] - الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى أَنَّهُا تَصْطَفِقُ" ثُمَّ تَلَا: { إِن تَجْتَنِبُوا كِبَارَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ ، نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ } [النساء: ٣١] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٢٠٣٩ لا يتوارث أهل ملتين ، ولا يرث مسلم كافرا

٣٠٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا أَبُو سَعْدٍ يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْهَرَوِيُّ ، [ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ] عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ ، وَلَا يَرِثُ مُسْلِمٌ كَافِرًا ، وَلَا كَافِرٌ مُسْلِمًا " ثُمَّ قَرَأَ: { وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَصْمِ أَوْلِيَاءِ بَعْضٍ ، إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ } [الأنفال: ٧٣] بِإِلَاءِ * " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٦ (ج ١/ص ٣٠٦) - .

* صوابه : "بِإِلَاءِ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

٢٩٠٢٠٤٠ قرأ : لقد جاءكم رسول من أنفسكم يعني من

٣٠٠٤ - هَكَذَا أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْمُقْرِئُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَيْلِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّيْنِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَرَأَ: { لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ } [التوبة: ١٢٨] " يَعْنِي مِّنْ أَعْظَمِكُمْ قَدْرًا "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٧٨٤٥ (ج ٧/ص ٢٩٦) .

٢٩٠٢٠٤١ يقرأ : قل بفضل الله وبرحمته ، فبذلك فليفرحوا

٣٠٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ الْأَجَلَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بْنَ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَقْرَأُ: { قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ ، فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا ، هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ } [يونس: ٥٨] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٢٠٤٢ يقرأ : (إنه عمل غير صالح)

٣٠٠٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْقَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو رَوْقٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ: (إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ)

٢٩٠٢٠٤٣ لو بعث إلي لأسرت الإجابة وما ابتغيت العذر

٣٠٠٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَبَا عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ: { فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ } [يوسف: ٥٠] قَالَ: " لَوْ بَعَثْتُ إِلَيَّ لَأَسْرَعْتُ الْإِجَابَةَ وَمَا ابْتَغَيْتُ الْعُذْرَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٢٠٤٤ الناس من شجر شتى ، وأنا وأنت من شجرة واحدة

٣٠٠٨ - أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَمَادٍ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: " يَا عَلِيُّ ، النَّاسُ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى ، وَأَنَا وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ " ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ) هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٢٠٤٥ ونفضل بعضها على بعض في الأكل بالنون هذا

٣٠٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، ثنا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِيقِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقِيقِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " { وَنَفَضِلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ } [الرعد: ٤] بِالنُّونِ " - [٢٩٠] - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٢٠٤٦ يحو الله ما يشاء ويثبت مخففة هذا حديث

٣٠١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، ثنا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " { يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ } [الرعد: ٣٩] مُحْفَفَةً " هذا حديث صحيح على شرط البخاري ، ولم يخرجاه

٢٩٠٢٠٤٧ يقرأ : ما ننسخ من آية أو ننسها

٣٠١١ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيه ، بِالرِّيِّ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، ثنا [آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ ، ثنا] شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ رَبِيعَةَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدًا ، " يقرأ: " ما ننسخ من آية أو ننسها " ، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ سَعِيدًا يَقْرَؤُهَا: { أَوْ نُنْسَهَا } [البقرة: ١٠٦] قَالَ: فَقَالَ: " إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزَلْ عَلَى الْمَسِيْبِ وَلَا عَلَى ابْنِهِ . قَالَ: وَحَفِظِي أَنَّهُ قَرَأَ: { سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنْسَى } { وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ } [الكهف: ٢٤] " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٠١٣ (ج/٥ص ١٠٧) - .

٢٩٠٢٠٤٨ أنزل القرآن بالتفخيم : كهية الطير ، عذرا أو نذرا

٣٠١٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيرَفِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَنْزَلَ الْقُرْآنَ بِالتَّفْخِيمِ: { كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ } [آل عمران: ٤٩] ، { عَذْرًا أَوْ نَذْرًا } [المرسلات: ٦] وَالصَّدْفَيْنِ { أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ } [الأعراف: ٥٤] وَأَشْبَاهَهَا " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه

٢٩٠٢٠٤٩ إذا اجتمع أهل النار في النار ، ومعهم من أهل

٣٠١٣ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ (عَلِيٍّ بْنِ) الْجُنَيْدِ ، ثنا أَبُو الشَّعَثَاءِ ، ثنا خَالِدُ بْنُ نَافِعٍ الْأَشْعَرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ -[٢٩١]- أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا اجْتَمَعَ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ ، وَمَعَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ قَالُوا: مَا أَغْنَى عَنْكُمْ إِسْلَامُكُمْ ، وَقَدْ صِرْتُمْ مَعَنَا فِي النَّارِ ؟ قَالُوا: كَانَتْ لَنَا ذُنُوبٌ ، فَأَخَذَنَا بِهَا ، فَسَمِعَ اللَّهُ مَا قَالُوا ، قَالَ: فَأَمَرَ بِمَنْ كَانَ فِي النَّارِ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ فَأُخْرِجُوا فَيَقُولُ الْكُفَّارُ: يَا لَيْتَنَا كُنَّا مُسْلِمِينَ ، فَنُخْرِجُ كَمَا أُخْرِجُوا ، قَالَ: وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: { الرَّتْلِكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ رَبَّمَا يُودُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ } [الحجر: ٢] مُثَقَّلَةً " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائد في المطبوع ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٣٠٩ (ج/١٠ص ٨٥) - .

٢٩٠٢٠٥٠ يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه ، ويمد له في جسمه

٣٠١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : { يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ } [الإسراء: ٧١] قَالَ : " يُدْعَى أَحَدُهُمْ فَيُعْطَى كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ ، وَيَمْدُ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُونَ ذِرَاعًا " قَالَ : " وَيَبْيَضُ وَجْهُهُ ، وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ لَوْلُؤٍ يَتَلَأَلُ " قَالَ : " فَيَنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ " قَالَ : " فَيَرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ ائْتِنَا بِهِ وَبَارِكْ لَنَا فِي هَذَا حَتَّى يَأْتِيَهُمْ فَيَقُولُ : أَبْشَرُوا ، إِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَسُودُ وَجْهُهُ ، وَيَمْدُ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُونَ ذِرَاعًا ، عَلَى صُورَةِ آدَمَ فَيَرَاهُ أَصْحَابُهُ فَيَقُولُونَ : نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ هَذَا ، اللَّهُمَّ لَا تَأْتِنَا بِهِ قَالَ : فَيَأْتِيَهُمْ فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ آخِرُهُ . قَالَ : فَيَقُولُ أَبْعَدُكُمْ اللَّهُ ، فَإِنَّ لِكُلِّ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٢٠٥١ فنزلت عليه : أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق بفتح

٣٠١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ بِالرِّيِّ ، ثنا مِهْرَانُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : مَكَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةِ سِنِينَ نَبِيًّا ، " فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ : { ادْخُلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ } [الإسراء: ٨٠] بَفَتْحِ الْمِيمِ ، فَهَاجَرَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٢٠٥٢ قرأ : إن سألتك عن شيء بعدها مهموزتين هذا

٣٠١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَحِيمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِمٍ ، عَنْ * أَبِي غَزَزَةَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ : { إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا } [الكهف: ٧٦] مَهْمُوزَتَيْنِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، " إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قِصَّةَ مُوسَى وَالْخَضِرِ بِطَوْلِهِ ، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْمَهْمُوزَتَيْنِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "بِنِ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٧ (ج ١/ص ٢٢٥) - ، واسم هذا الراوي هو "أحمد بن حازم بن أبي غَزَزَةَ" .

٢٩٠٢٠٥٣ قرأ: لو شئت لاتخذت عليه أجرا مخففة هذا

٣٠١٧ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرٍ الْخَوَّاصُ ، ثنا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ: { لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا } [الكهف: ٧٧] مُخَفَّفَةً " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ فِي الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ "

٢٩٠٢٠٥٤ يقرأ: وكان أمامهم ملك ، يأخذ كل سفينة صالحة

٣٠١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصِ الْخَثْعَمِيِّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ ، ثنا سُلَيْمُ بْنُ عَيْسَى ، عَنْ حَمْزَةَ الزِّيَّاتِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ: " وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلَكٌ ، يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٢٩٠٢٠٥٥ يقرأ: في عين حمئة هذا حديث صحيح على

٣٠١٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكَ الْبَزَّازُ* ، ثنا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الْعَقَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ: { فِي عَيْنِ حَمَّةٍ } [الكهف: ٨٦] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

حاشية الشقيري :

* صوابه : "البزار" ، كما جاء في النسخة (أ) .

٢٩٠٢٠٥٦ تغرب في عين حامية غير مهموزة هذا حديث صحيح

٣٠٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا - [٢٩٣] - يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيْبَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنْتُ رَدَفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى حِمَارٍ ، فَرَأَى الشَّمْسُ حِينَ غَرَبَتْ ، فَقَالَ: " يَا أَبَا ذَرٍّ ، أَيْنَ تَغْرُبُ هَذِهِ ؟ " فَقُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ: " فَإِنَّهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنِ حَامِيَةٍ " غير مهموزة " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٢٩٠٢٠٥٧ لا أدري كيف قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٠٢١ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، ثنا جَدِّي ، ثنا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " لَا أَدْرِي كَيْفَ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِتْيَا أَوْ جِثْيَا ، فَإِنَّهُمَا جَمِيعَا

بِالضَّمِّ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٢٠٥٨ هم الخلف الذين قال الله عز وجل : خلف من

٣٠٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الرَّجَالِ ، أَنَّ عَائِشَةَ ، كَانَتْ تُرْسِلُ بِالشَّيْءِ صَدَقَةً لِأَهْلِ الصُّفَّةِ ، وَتَقُولُ : لَا تُعْطُوا مِنْهُمْ بَرَبْرِيًّا وَلَا بَرَبْرِيَّةً ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " هُمُ الْخُلَفَاءُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : { نَخْلَفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ } [مريم: ٥٩] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٢٠٥٩ قرأ : (تكاد السموات ينفطرن منه) بالياء والنون وتخر

٣٠٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ : (تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطِرُنَ مِنْهُ) بِالْيَاءِ وَالنُّونِ { وَتَخِرُّ الْجِبَالُ } [مريم: ٩٠] بِالتَّاءِ { أَنَّ دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا } [مريم: ٩٢] مَفْتُوحَةً بَعْدَ مَفْتُوحَةٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٢٠٦٠ طه مكسورة ، فقال له الرجل : إنما يعني ضع رجلك

٣٠٢٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ ، بِالْكُوفَةِ ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، ثَنَا - [٢٩٤] - عُبَيْدُ بْنُ يَعِيْشَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرٍّ ، قَالَ : قَرَأَ رَجُلٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ : { طَهَ } [طه: ١] مَفْتُوحَةً ، فَأَخَذَهَا عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ { طَهَ } [طه: ١] مَكْسُورَةً ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : إِنَّمَا يَعْنِي ضَعُ رِجْلَكَ مَفْتُوحَةً . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : " هَكَذَا قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهَكَذَا أَنْزَلَهَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ بْنُ عَاصِمٍ بِإِسْنَادِهِ ، وَقَالَ فِيهِ : فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَاللَّهِ هَكَذَا عَلَّمَنِيَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٩٠٢٠٦١ تفتح يأجوج ومأجوج كما قال الله عز وجل : من

٣٠٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " تَفْتَحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : { مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ } [الأنبياء: ٩٦] قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ : " مِنْ كُلِّ جَدَثٍ يَنْسِلُونَ ، بِالْجِيمِ وَالتَّاءِ ، مِثْلَ قَوْلِهِ : { مِنْ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ } [يس: ٥١] وَهِيَ الْقُبُورُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٢٠٦٢ قرأ: وترى الناس سكارى ، وما هم بسكارى قد

٣٠٢٦ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ : { وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى ، وَمَا هُمْ بِسُكَارَى } [الحج: ٢] "

قَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ اللَّهُ: " يَا آدَمُ أَخْرِجْ بَعَثَ النَّارَ " . وَالْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ وَفِي آخِرِهِ: { وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى } [الحج: ٢] ، وَأَصْحُ الْحَدِيثَيْنِ الْحَدِيثُ الَّذِي أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ

٢٩٠٢٠٦٣ أذن للذين يقاتلون ، بأنهم ظلموا ، وإن الله على نصرهم

٣٠٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " لَمَّا أُخْرِجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرِجُوا نَبِيَّهِمْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، لِيَهْلِكُنَّ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: { أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ ، بَأَنَّهُمْ ظَلَمُوا ، وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ } [الحج: ٣٩] " قَالَ: " وَهِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَقَدْ حَدَّثَهُ غَيْرُ أَبِي حُدَيْفَةَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٢٠٦٤ يقرؤها: يؤتون هذا حديث صحيح الإسناد

٣٠٢٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَطِيعِيُّ * ، ثنا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ: { وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا } [المؤمنون: ٦٠] قَالَتْ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا: { يُؤْتُونَ } ** [المؤمنون: ٦٠] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه: "القطيعي" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢١٩٥٢ (ج ١٧/ص ١٠٦) - ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (٧ / ١٤٨) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكأهم" (٧ / ٢٣٩) .
** صوابه: "يأتون" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وهي قراءة على خلاف ما عليه الجمهور كما في معجم القراءات (٦ / ١٨٧) ، وقد سبق هذا الحديث مطولا برقم ٢٩٨٢ .

٢٩٠٢٠٦٥ يقرأ: مستكبرين به سامرا تهجرون قال: كان المشركون يتهجرون

٣٠٢٩ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ ، ثنا أَبِي غَرَزَةَ أَبُو غَسَّانَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ: { مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ } [المؤمنون: ٦٧] قَالَ: كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَتَهَجَّرُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٢٠٦٦ تشويه النار ، فتقلص شفته العليا ، حتى تبلغ وسط

٣٠٣٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ الْمَرْوَزِيُّ ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الطَّرْسُوسِيُّ ، قَالُوا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنَبَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو شُجَاعٍ ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ دَرَّاجِ بْنِ سَمْعَانَ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ - [٢٩٦] - سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعَتَّارِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: { وَهُمْ فِيهَا كَالْحُونَ } [المؤمنون: ١٠٤] قَالَ: " تَشْوِيهِ النَّارُ ، فَتَقْلَصُ شَفَتَهُ الْعُلْيَا ، حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ ، وَتَسْتَخْرِجَ شَفَتَهُ السُّفْلَى حَتَّى تَبْلُغَ سَرَّهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ إِسْنَادِ الْمَصْرِيِّينَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ أَحَادِيثِ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، فَقَالَ: " هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ "

٢٩٠٢٠٦٧ يقرأ: أن نتخذ من دونك بنصب النون

٣٠٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجَنْدِ الْمَالِكِيُّ بِالرِّيِّ ، ثنا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَارِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ جُنْدُبٍ ، ثنا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ ، قَالَ: سَأَلْتُ مُعَاذًا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ } [الفرقان: ١٨] أَوْ نَتَّخِذَ ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ: { أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ } [الفرقان: ١٨] بِنَصْبِ النُّونِ "

٢٩٠٢٠٦٨ أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم: الم غلبت

٣٠٣٢ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جُنْدٍ ، ثنا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ جُنْدُبٍ ، ثنا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ ، قَالَ: سَأَلْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { الْمُغْلَبَاتِ الرُّومِ } [الروم: ٢] أَوْ غَلَبَتْ ؟ فَقَالَ: " أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: { الْمُغْلَبَاتِ الرُّومِ } [الروم: ١] " لَمْ نَكْتُبِ الْحَدِيثَيْنِ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، إِلَّا أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ الشَّامِيَّ لَيْسَ مِنْ شَرَطِ الْكِتَابِ "

٢٩٠٢٠٦٩ قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما

٣٠٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَفِيهِ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا أَبُو حَذِيفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ : { اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ - [٢٩٧] - ضَعْفٍ ، ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ، ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً } [الروم: ٥٤] فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : { اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ، ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ، ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً } [الروم: ٥٤] ثُمَّ قَالَ ابْنُ عُمَرَ : " قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَمَا قَرَأْتُ عَلَى ، فَأَخَذَ عَلَيَّ ، كَمَا أَخَذْتُ عَلَيْكَ " " تَفَرَّدَ بِهِ عَطِيَّةُ الْعَوْفِيُّ وَلَمْ يَحْتَجَّ بِهِ ، وَقَدْ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِالْفُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ "

٢٩٠٢٠٧٠ قرأ : فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين

٣٠٣٤ - أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ : { فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ } [السجدة: ١٧] " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٢٠٧١ قرأ : والبحر يمده رفع هذا حديث صحيح

٣٠٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَزْكِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى الْحَنَظَلِيُّ ، ثنا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ " قَرَأَ : { وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ } [لقمان: ٢٧] رَفَعَ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٢٠٧٢ أشهد أن هؤلاء شهداء عند الله يوم القيامة ، فاتوهم

٣٠٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ * بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَطِيعِيُّ بِبَغْدَادَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ ، عَنْ قَطَنِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ انْصَرَفَ مِنْ أَحَدٍ مَرَّ عَلَى مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ وَهُوَ مَقْتُولٌ عَلَى طَرِيقِهِ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَا لَهُ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : { مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَنَهُمُ مِنْ قَضَىٰ نَحْبِهِ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا } [الأحزاب: ٢٣] ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٢٩٨] - " أَشْهَدُ أَنَّ هَؤُلَاءِ شُهَدَاءُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَاتُوهُمْ وَزُورُوهُمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا رُدُّوا عَلَيْهِ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وفي النسخة (ب) ، وصوابه "عبد الله" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٩٤٣٠ (ج ١٥/ص ٣٤١) - ، وفي المطبوع .

٢٩٠٢٠٧٣ قرأ : لقد كان لسبأ في مساكنهم هذه نسخة

٣٠٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْقَزَّازُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ : لَقَدْ كَانَ لِسَبَاءٍ فِي مَسَاكِنِهِمْ " هَذِهِ نُسْخَةُ لَمْ نَكْتُبْهَا غَالِبَةً إِلَّا عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، وَالشَّيْخَانِ لَمْ يَحْتَجَّا بِابْنِ الْبَيْلَانِيِّ "

٢٩٠٢٠٧٤ قرأ : فزع عن قلوبهم قالوا : ماذا قال ربكم

٣٠٣٨ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا بَشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا عَمْرُو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، " أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ : { فَزَعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا : مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ } [سبأ: ٢٣] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٢٠٧٥ قرأ : ولقد أضل منكم جبلا كثيرا مخففة رواه

٣٠٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهِيُّ بِخَارَى ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ الضُّبِّيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَافِعٍ * ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ : { وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا } [يس: ٦٢] مُخَفَّفَةً " رَوَاهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ ، غَيْرَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ فَإِنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِهِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "رافع" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٩٩٥٠ (ج ١٥/ص ٥٨٩) - .

٢٩٠٢٠٧٦ نعم يكرر عليهم ذلك حتى يؤدوا إلى كل ذي حق

٣٠٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ الْحَافِظُ إِمْلَاءً ، ثنا تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَمْعَاجٍ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ الزُّبَيْرُ : لَمَّا نَزَلَتْ : { إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ } [الزمر: ٣١] قَالَ الزُّبَيْرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْكُرُّ عَلَيْنَا مَا كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا مَعَ خَوَاصِّ الذُّنُوبِ ؟ فَقَالَ : - [٢٩٩] - " نَعَمْ يَكُرُّ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ حَتَّى يَأْتُوا إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ " فَقَالَ الزُّبَيْرُ : " وَاللَّهِ إِنَّ الْأَمْرَ لَشَدِيدٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٤٦٢٢ (ج ٤/ص ٥٤٤) .

٢٩٠٢٠٧٧ يقرأ : (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم

٣٠٤١ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ شَهْرٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَقْرَأُ: (يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ، وَلَا يُبَالِي) " هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ عَالٍ وَلَمْ أَذْكُرْ فِي كِتَابِي هَذَا عَنْ شَهْرٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ "

٢٩٠٢٠٧٨ أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إني

٣٠٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنِّي أَنَا الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ) " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

٢٩٠٢٠٧٩ قرأ : الذين آمنوا واتبعهم ذريتهم بإيمان ، ألحقنا بهم ذريتهم

٣٠٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ بْنُ غَرْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَادَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ: { الَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ ، أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ } [الطور: ٢١] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٢٠٨٠ فهل من مذكر بالذال هذا حديث قد اتفقا على

٣٠٤٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شاذَانَ الجَوْهَرِيُّ ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، ثنا وَكِيعٌ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ " بِالذَّالِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: { فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ } [القمر: ١٥] بِالذَّالِ " هَذَا حَدِيثٌ قَدْ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِهِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مُخْتَصَرًا "

٢٩٠٢٠٨١ قرأ : متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان هذا

٣٠٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا حُصَيْنٌ * بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوُوذِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَرْطَبَانِيُّ ابْنُ عَمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ ، عَنْ عَاصِمٍ - [٣٠٠] - ابْنِ جَدْرِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ: { مُتَكِّئِينَ عَلَى رَفْرِفٍ * خَضِرٍ وَعَبْقَرِيٍّ *** حِسَانٍ } [الرحمن: ٧٦] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- * صوابه : "حسين" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧١٧٥ (ج ١٣/ص ٥٨٧) - .
 ** صوابه : "رفارف" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .
 *** صوابه : "عباقرى" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

٢٩٠٢٠٨٢ قرأ : فشاربون شرب الهيم هذا حديث صحيح الإسناد

٣٠٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهِ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا سَلَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِيُّ ، ثنا أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ : { فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ } [الواقعة: ٥٥] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٢٠٨٣ من كان صائماً فليفطر ، فإنهن أيام أكل وشرب

٣٠٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِ ، أَنَبَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّيْرَافِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ الْحَكَمِ الزُّرْقِيِّ ، عَنْ جَدَّتِهِ حَبِيبَةَ بِنْتِ شَرِيْقٍ ، أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ ابْنَتِهَا ابْنَةِ الْعَجْمَاءِ فِي أَيَّامِ الْحَجِّ بِمَنَى ، قَالَ : لَجَاءَهُمْ بِدِيلُ بْنُ وَرْقَاءَ عَلَى رَاحِلَةٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَحْلِهِ ، فَنَادَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَنْ كَانَ صَائِماً فَلْيَفْطِرْ ، فَإِنَّهُنَّ أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ " هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ مِنْ جُمْلَةِ هَذَا الْكِتَابِ "

٢٩٠٢٠٨٤ يقرأ فروح وريحان هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم

٣٠٤٨ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَفْوَانَ الْجَمْعِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَبُو عُبَيْدٍ مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ بَدِيلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ { فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ } [الواقعة: ٨٩] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٢٠٨٥ قرأ : فطلقوهن في قبل عدتهن قد أخرج مسلم

٣٠٤٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ : فَطَلَّقُوهُنَّ فِي قَبْلِ عَدَّتِهِنَّ " قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ يَسْأَلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، وَأَظْنَهُ ذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ "

٢٩٠٢٠٨٦ والرجز فاهجر ، بكسر الراء هذا حديث صحيح الإسناد

٣٠٥٠ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَافِظُ ، بِالطَّابَرَانِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي الْخَوَّاجِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ: كُنْتُ أَخْذًا بِيَدِ الْأَعْمَشِ وَيُوسُفَ السَّمِّيَّ عَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ ، فَسَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَالرُّجْزَ } [المذثر: ٥] فَقَالَ: أَخَذْتُ فِي ذَا ثُمَّ قَالَ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ عَلَى يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ثَلَاثِينَ مَرَّةً ، وَقَرَأَ يَحْيَى ، عَلَى عَلْقَمَةَ وَقَرَأَ عَلْقَمَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ " وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ) بِكُسْرِ الرَّاءِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٢٩٧٥ (ج ١٠/ص ٣٧٩) .

٢٩٠٢٠٨٧ يقرأ : والرجز فاهجر برفع الراء ، وقال :

٣٠٥١ - أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصْبَعِيُّ ، ثنا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَقْرَأُ: { وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ } [المذثر: ٥] بِرَفْعِ الرَّاءِ " ، وَقَالَ: " هِيَ الْأَوْثَانُ "

٢٩٠٢٠٨٨ زملوني فذرلوني ، فأنزل الله تعالى : يا أيها المذثر

٣٠٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ ، وَأَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَا: ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجَنِيدِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، وَأَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ قِطْرِ الْوَحْيِ ، قَالَ: " فَقُلْتُ: " زَمَلُونِي فَذَرُونِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: { يَا أَيُّهَا الْمَذْثَرُ } [المذثر: ٢] ، قُمْ فَأَنْذِرْ ، وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ، وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ، وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ قَالَ: " هِيَ الْأَوْثَانُ " - [٣٠٢] - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ اللَّفْظَةِ "

٢٩٠٢٠٨٩ والمرسلات عرفا فأخذتها من فيه ، وإن فاه لرطب بها

٣٠٥٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْهَلَالِيُّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زُرَّارِ بْنِ حَبِيشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ فَتَنَزَّلَتْ: { وَالْمُرْسَلَاتُ غُرَفًا } [المرسلات: ١] فَأَخَذَتْهَا مِنْ فِيهِ ، وَإِنْ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا ، فَلَا أَذْرِي بِأَيِّهَا خَتَمَ: { فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ } [المرسلات: ٥٠] أَوْ { وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ } [المرسلات: ٤٨] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٢٠٩٠ تحشرون حفاة عراة غرلا فقالت زوجته : أينظر بعضنا

٣٠٥٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو زَيْدٍ ، ثنا هَلَالُ بْنُ خَبَّابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " تُحْشَرُونَ حَفَاةً عُرَاةً غُرْلًا " فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ : أَيْنَظُرُ بَعْضُنَا إِلَى عَوْرَةِ بَعْضٍ ؟ فَقَالَ : " يَا فُلَانَةُ { لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمٌ شَأْنٌ يُغْنِيهِ } [عبس: ٣٧] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٢٠٩١ يقرأ : وما هو على الغيب بظنين ، بالطاء هذا

٣٠٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ عِمْرَانَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ : وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِّينِ ، بِالطَّاءِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٢٠٩٢ يقرأ فسواك فعدلك ، مثقل هذا حديث صحيح

٣٠٥٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَّاحِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَسْوِيهِ * الذُّهَلِيُّ ، ثنا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَخَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ " فَسَوَّاكَ فَعَدْلَكَ ، مُثْقَلٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "ساسويه" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٨٧٢٠ (ج ١٤/ص ٧٨٨) - .

٢٩٠٢٠٩٣ يقرأ : بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها ، واستكبرت

٣٠٥٧ - حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَهْرِ ربيعِ الأولِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَقْرَأُ : { بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا ، وَاسْتَكْبَرْتَ ، وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ } [الزمر: ٥٩] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٢٠٩٤ ما سعة جهنم ؟ قال : قلت : لا أدري

٣٠٥٨ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، ثنا هَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، ثنا عَبْسَةُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ قَالَ : " هَلْ تَدْرُونَ مَا سَعَةُ جَهَنَّمَ ؟ " قَالَ : قُلْتُ : لَا أَدْرِي ، قَالَ : " أَجَلٌ وَاللَّهِ مَا تَدْرِي ، إِنَّ بَيْنَ سَعَةِ شَحْمَةِ أُذُنِهِمْ وَعَاتِقِهِ ، مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا ، تَجْرِي فِيهَا أَوْدِيَةُ الْقَيْحِ وَالدَّمِ " ، فَقُلْتُ : أَنَهَارًا ؟ قَالَ : " لَا ، بَلْ أَوْدِيَةٌ "

٢٩٠٢٠٩٥ أنا الجبار أنا أنا ، ويمجد الرب نفسه قال

- ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : { وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ } قَالَ : يَقُولُ : " أَنَا الْجَبَّارُ أَنَا أَنَا ، وَيُمَجِّدُ الرَّبُّ نَفْسَهُ " قَالَ : فَجَفَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْبَرُهُ حَتَّى قُلْنَا لِيَخْرُنَّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٢٠٩٦ هم شهداء الله عز وجل هذا حديث صحيح الإسناد

٣٠٥٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَائِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ ، وَعُثْمَانُ ، - [٣٠٤] - ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَنَّهُ سَأَلَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : { وَنَفَخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ } مَنْ الدِّينَ لَمْ يَشَأَ اللَّهُ أَنْ يَصْعَقَهُمْ ؟ قَالَ : هُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٢٠٩٧ ما أحسن محسن من مسلم ، ولا كافر إلا أثابه

٣٠٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجَنِيدِ ، ثنا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ الطَّائِيُّ ، ثنا عَامِرُ بْنُ مُدْرِكٍ الْحَارِثِيُّ ، ثنا عُتْبَةُ بْنُ يَقْطَانَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَا أَحْسَنَ مُحْسِنٍ مِنْ مُسْلِمٍ ، وَلَا كَافِرٍ إِلَّا أَثَابَهُ اللَّهُ " قَالَ : فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا إِثَابَةُ اللَّهِ الْكَافِرَ ؟ قَالَ : " إِنْ كَانَ قَدْ وَصَلَ رَحِمًا ، أَوْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَوْ عَمَلَ حَسَنَةً أَثَابَهُ اللَّهُ الْمَالَ وَالْوَلَدَ وَالصَّحَّةَ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ " قَالَ : فَقُلْنَا : مَا إِثَابَتُهُ فِي الْآخِرَةِ ؟ فَقَالَ : " عَذَابًا دُونَ الْعَذَابِ " قَالَ : وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : { ادْخُلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ } [غافر: ٤٦] . هَكَذَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْطُوعَةَ الْأَلْفِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٢٠٩٨ بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم حتى

٣٠٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، ثنا الْأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الذِّيَالِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: اجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ يَوْمًا ، فَأَتَاهُ عْتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ، أَنْتَ خَيْرُ أُمَّةٍ عَبْدُ اللَّهِ ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَفَرَعْتَ ؟ " قَالَ: نَعَمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ { حم تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } [فصلت: ٢] حَتَّى بَلَغَ { فَإِنْ أَعْرَضُوا - [٣٠٥] - فَقُلْ أَتَذَرُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ } [فصلت: ١٣] " فَقَالَ لَهُ عْتَبَةُ: حَسْبُكَ حَسْبُكَ ، مَا عِنْدَكَ غَيْرُ هَذَا ؟ قَالَ: " لَا " فَجَرَعَ عْتَبَةُ إِلَى قُرَيْشٍ ، فَقَالُوا: مَا وَرَاءَكَ ؟ فَقَالَ: مَا تَرَكْتُ شَيْئًا أَرَى أَنْكُمْ تَكْلُمُونَهُ إِلَّا قَدْ كَلَّمْتُهُ ، قَالُوا: فَهَلْ أَجَابَكَ ؟ قَالَ: نَعَمْ ، لَا وَالَّذِي نَصَبَهَا بَنِيهِ مَا فَهَمْتُ شَيْئًا مِمَّا قَالَ غَيْرَ أَنَّهُ أَتَذَرُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ . قَالُوا: وَيَلَكْ يَكَلِّمُكَ رَجُلٌ بِالْعَرَبِيَّةِ ، وَلَا تَدْرِي مَا قَالَ ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا فَهَمْتُ شَيْئًا مِمَّا قَالَ ، غَيْرَ ذِكْرِ الصَّاعِقَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٢٩٠٢٠٩٩ خروج عيسى قبل يوم القيامة هذا حديث صحيح

٣٠٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، أَنبَأَ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: { وَإِنَّهُ لَعَلَّمُ لِلسَّاعَةِ } [الزخرف: ٦١] قَالَ: " خُرُوجُ عِيسَى قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٢٩٠٢٠١٠٠ إذا سافر فركب راحلته كبر ثلاثا ثم قال : سبحان الذي

٣٠٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: { سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ } [الزخرف: ١٤] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٢٩٠٢٠١٠١ نعم ، أما ترضين أن أصل من وصلك ، وأقطع من

٣٠٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُعَمَّرِيُّ ، ثنا أَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ السُّلَمِيُّ ، قَالَا: ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُرَرْدٍ ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْهُمْ ، قَامَتِ الرَّحِمُ ، فَقَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ ، قَالَ: نَعَمْ ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ ؟ قَالَتْ: بَلَى ، قَالَ: فَذَاكَ لَكَ " قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اقْرَءُوا إِن شِئْتُمْ: { فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ } "

[محمد: ٢٢] إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: { أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا } [محمد: ٢٤] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٢٠١٠٢ يقرأ: فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض

٣٠٦٥ - حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْحَبِيرِيُّ ، ثنا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبٍ ، ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الدُّورِيُّ ، ثنا حَمْزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ سَعِيدِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ نَفِيعِ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ: { فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ } [محمد: ٢٢] "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٣٤٣٠ (ج ١٠/ص ٥٦٤) .

- عَقَبَ ابْنُ جَرِّ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ : "وَلَمْ يَتَكَلَّمْ عَلَيْهِ ، وَنَفِيعٌ ضَعِيفٌ".

٢٩٠٢٠١٠٣ قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكر إنما

٣٠٦٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الرَّاهِدِيُّ ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمُقَرِّيُّ ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَقَبِيصَةُ ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: { فَذَكَرْنَا أَنْتَ مَذْكُورٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصِيطِرٍ } [الغاشية: ٢٢] بِالْصَّادِ { إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ } [الغاشية: ٢٣] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٢٠١٠٤ يقرأ: كلا بل لا يكرمون اليتيم ولا يحاضون على طعام

٣٠٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوُوزِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا أَبُو مُطَرِّفٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ: كَلَّا بَلْ لَا يَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ وَلَا يَحَاضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ وَيَأْكُلُونَ وَيَجْبُونَ ، كُلُّهَا بِأَلْيَاءٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٢٠١٠٥ أقرأه النبي صلى الله عليه وسلم : فيومئذ لا يعذب

٣٠٦٨ - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَالُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَمَّنْ " أَقْرَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: { فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ وَلَا يُوثِقُ } [الفجر: ٢٦] وَثَاقَهُ أَحَدٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَالصَّحَابِيِّ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ فِي إِسْنَادِهِ قَدْ سَمَاهُ غَيْرُهُ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ "

٢٩٠٢٠١٠٦ لو جاء العسر فدخل هذا المجر لجاء اليسر فدخل عليه

٣٠٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْقَفِيه ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ ، ثنا حميد بن حماد أبو الجهم ، ثنا عائد بن شريح ، سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه ، يقول: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِحَيْالِهِ جَحْرُ فَقَالَ: " لَوْ جَاءَ الْعُسْرُ فَدَخَلَ هَذَا الْمَجْرَ لَجَاءَ الْيُسْرُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَهُ " قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: { فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا } [الشرح: ٦] " هَذَا حَدِيثٌ غَجِبٌ غَيْرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّا بِعَائِدِ بْنِ شُرَيْحٍ "

٢٩٠٢٠١٠٧ فقراً: لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين

٣٠٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانَ الرَّهَائِيُّ ، أَنبَأَ مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ أَبِي بِنٍ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي: " إِنِّي أَقْرَأُكَ سُورَةَ " فَقَالَ لَهُ أَبِي: أُمِرْتَ بِذَلِكَ بِأَبِي أَنْتَ ؟ قَالَ: " نَعَمْ " فَقَرَأَ: { لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً } [البينة: ٢] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٢٠١٠٨ أخبرها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها

٣٠٧١ - أَخْبَرَنِي [الحسن بن] حليم المروزي ، أَنبَأَ أَبُو الْمُوجَّه ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَنبَأَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، - [٣٠٨] - ثنا يحيى بن أبي سليمان ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ: { يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا } [الزلزلة: ٤] قَالَ: " أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا ؟ " قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: " فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا ، أَنْ تَقُولَ: عَمِلَ عَمَلٌ كَذَا فِي يَوْمٍ كَذَا ، فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٨٥٢٥ (ج ١٤/ص ٧٠٢) - .

٢٩٠٢٠١٠٩ قرأ: يحسب أن ماله أخذه ، بكسر السين

٣٠٧٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ حَاتِمٍ الْعَجَلِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: ثنا نُوحُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَارِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ: يُحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخَذَهُ ، بِكُسْرِ السِّينِ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٢٠١١٠ يقرأ: لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف

٣٠٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يقرأ: { لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف } [قريش: ٢] "

" هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ عَالٍ فِي هَذَا الْبَابِ ، وَالشَّيْخَانِ لَا يَحْتَجَّانِ بِشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ "

٢٩٠٢٠١١١ قرأ: إنا أعطيناك الكوثر هذا حديث صحيح

٣٠٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ ، ثنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ الْحُسَيْنِ * ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قرأ **: { إنا أعطيناك ** الكوثر } [الكوثر: ١] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٣٥٥٧ (ج ١٨/ص ٢٠١) - .

** صوابه : "قرأها" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

*** صوابه : "أنطيناك" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة ، وهي قراءة غير التي عليها الجمهور كما جاء في معجم القراءات (١٠ / ٦١٣) .

٢٩٠٢٠١١٢ يوتر بسبح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون

٣٠٧٥ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، ثنا أَبُو أَنَسٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ طَلْحَةَ ، وَزَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوتِرُ بِسَبْحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ "

٢٩٠٢٠١١٣ أنا وأصحابي حيز ، والناس حيز ، لا هجرة بعد

٣٠٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ، ثنا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ: إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَالَ: " أَنَا وَأَصْحَابِي حِيزٌ ، وَالنَّاسُ حِيزٌ ، لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

١ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ

" أَخْبَارُ الْوُجُوبِ فِي قِرَاءَتِهَا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ، وَالْجَهْرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . إِنِّي قَدَمْتُ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ "

٣٠٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " { وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي } [الحجر: ٨٧] قَالَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ ، ثُمَّ قَالَ: { بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } [الفاتحة: ٢] فَقُلْتُ لِأَبِي: لَقَدْ أَخْبَرَكَ سَعِيدٌ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: { بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } [الفاتحة: ١] آيَةٌ . قَالَ: " نَعَمْ "

- [٣١٠] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَتَمَّامُ هَذَا الْبَابِ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ "

٣٠٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَا أُعَلِّمُكُمُ سُورَةَ مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَةِ ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ ، وَلَا فِي الزَّبُورِ ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلَهَا ؟ " فَقُلْتُ: بَلَى ، قَالَ: " إِنِّي لَا أَرْجُو أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ حَتَّى تَعْلَمَهَا " فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفْتُ مَعَهُ ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي وَيَدِي فِي يَدِهِ ، فَجَعَلْتُ أَتَبَاطُ كَرَاهِيَةً أَنْ يَخْرُجَ قَبْلَ أَنْ يُخْبِرَنِي بِهَا ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الْبَابِ ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، السُّورَةُ الَّتِي وَعَدْتَنِي قَالَ: " كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُتِلَ إِلَى الصَّلَاةِ " فَقَرَأْتُ: فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فَقَالَ: " هِيَ هِيَ ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِإِسْنَادٍ آخَرَ ،

٣٠٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى الْقَاضِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، فِيمَا قُرِئَ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، مَوْلَى عَامِرِ بْنِ كَرِيزٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ

٣٠٨٠ - [.....] حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } [الفاتحة: ٢] قَالَ: " الْخُنُ وَالْإِنْسُ "

قَالَ الْحَاكِمُ: " لِيَعْلَمَ طَالِبُ هَذَا الْعِلْمِ أَنَّ تَفْسِيرَ الصَّحَابِيِّ الَّذِي شَهِدَ الْوَحْيَ وَالتَّنْزِيلَ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين موضعه بياض بالنسختين (أ) و (ب) ، وبكتاب "إتحاف المهرة" - الحديث رقم ٧٦٣٤ (ج ٧/ص ٢٠١) - .

٣٠٨١ - أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ الْأَهْمَدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَنْ أَنَسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ) قَالَ: " هُوَ يَوْمُ الْحِسَابِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٠٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ أَبُو دَاوُدَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ } [الفاتحة: ٦] قَالَ: " هُوَ كِتَابُ اللَّهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٠٨٣ - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : { الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ } [الفاتحة: ٦] " هُوَ الْإِسْلَامُ ، وَهُوَ أَوْسَعُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٠٨٤ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا أَبُو النَّضْرِ ، ثنا حَمْزَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى { الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ } [الفاتحة: ٦] قَالَ : " هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبَاهُ " قَالَ : فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلْحَسَنِ فَقَالَ : " صَدَقَ وَاللَّهِ وَنَصَحَ وَاللَّهِ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٤ من سورة البقرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢ - مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

٣٠٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا بَشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ الْأَسَدِيُّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ - [٣١٢] - عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِيهَا آيَةٌ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ ، لَا تَقْرَأُ فِي بَيْتٍ وَفِيهِ شَيْطَانٌ ، إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ آيَةُ الْكُرْسِيِّ "

٣٠٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا زَائِدَةُ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا ، وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٠٨٧ - أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهَذَلِيِّ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أُعْطِيَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ مِنَ الذِّكْرِ الْأَوَّلِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٠٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهِمَدَانُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ ، أَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْمَلٍ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : " اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي بُيُوتِكُمْ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَدْخُلُ بَيْتًا تَقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٠٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا زَائِدَةُ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٠٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا عَفَانٌ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنبَأَ الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ - [٣١٣] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفِي عَامٍ ، وَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، لَا تُقْرَأُ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرُبَهَا الشَّيْطَانُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٠٩١ - أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَرْثَةَ الِهْمْدَانِيِّ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: { الْم ذَلِكَ الْكِتَابُ } [البقرة: ٢] قَالَ: " { الْم } { [البقرة: ١]: حَرْفُ اسْمِ اللَّهِ ، وَ { الْكِتَابُ } [البقرة: ٢]: الْقُرْآنُ ، { لَا رَيْبَ فِيهِ } [البقرة: ٢]: لَا شَكَّ فِيهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٠٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ ، قَالَ: ذَكَرُوا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِيمَانَهُمْ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " إِنَّ أَمْرَ مُحَمَّدٍ كَانَ بَيْنَا لِمَنْ رَأَاهُ ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، مَا آمَنَ مُؤْمِنٌ أَفْضَلَ مِنْ إِيْمَانٍ بَغِيْبٍ ، ثُمَّ قَرَأَ: { الْم ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ } [البقرة: ٢] إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: { يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ } [البقرة: ٣] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٠٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، ثنا مِسْعَرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِيسَرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " إِنَّ الْحِجَارَةَ الَّتِي سَمَّى اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ وَقُودَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ، حِجَارَةٌ مِنْ كِبَرِيَّتٍ ، خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَهُ كَيْفَ شَاءَ أَوْ كَمَا شَاءَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٠٩٤ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الصَّيْدَلَانِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، - [٣١٤] - قَالَ: " لَقَدْ أَخْرَجَ اللَّهُ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا أَحَدٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: { إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ، قَالُوا: أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ } [البقرة: ٣٠] وَقَدْ كَانَ فِيهَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ بِأَلْفِي عَامٍ الْجِنُّ بَنُو الْجَانِّ ، فَأَفْسَدُوا فِي الْأَرْضِ ، وَسَفَكُوا الدِّمَاءَ ، فَلَمَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: { إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ، قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ } [البقرة: ٣٠] يَعْنُونَ الْجِنُّ بَنِي الْجَانِّ ، فَلَمَّا أَفْسَدُوا فِي الْأَرْضِ بَعَثَ عَلَيْهِمْ جُنُودًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَضَرَبُوهُمْ حَتَّى أَلْحَقُوهُمْ بِجَزَائِرِ الْبُحُورِ . قَالَ: فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: { أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا } [البقرة: ٣٠] كَمَا فَعَلَ أَوْلَئِكَ الْجِنُّ بَنُو الْجَانِّ ؟ قَالَ: فَقَالَ اللَّهُ: { إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ } [البقرة: ٣٠] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٨٧٧٧ (ج ٨/ص ٦) .

٣٠٩٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا النَّفِيلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ

خَصِيفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " لَمَّا فَرَعَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِ آدَمَ ، وَأَجْرَى فِيهِ الرُّوحَ عَطَسَ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ . فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ : يَرْحَمُكَ رَبُّكَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ أَسْنَدَهُ عَتَّابٌ ، عَنْ خَصِيفٍ ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ " .

٣٠٩٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ * ، بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، أَخْبَرَنَا عَوْفُ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ كُلِّهَا ، فَخَرَجَتْ ذُرِّيَّتُهُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ ، مِنْهُمْ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ ، وَالْأَسْمَرُ وَالْأَحْمَرُ ، وَمِنْهُمْ بَيْنُ بَيْنٍ ذَلِكَ ، وَمِنْهُمْ السَّهْلُ ، وَالْخَبِيثُ ، وَالطَّيِّبُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النَسَخَتَيْنِ (أ) وَ (ب) ، وَفِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ١٢٢٥٢ (ج ١٠/ص ٥٠) - ، وَصَوَابُهُ : " مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ " ، كَمَا جَاءَ فِي " السَّنَنِ الْكُبْرَى لِلْبَيْهَقِيِّ " - كِتَابُ السَّيْرِ ، بَابُ مَبْتَدَأِ الْخَلْقِ - حَيْثُ رَوَى الْحَدِيثَ عَنْ شَيْخِهِ الْحَاكِمِ ، وَكَمَا فِي تَرْجُمَتِهِ فِي : " تَارِيخُ الْإِسْلَامِ " (٨ / ٨٣٥) .

٣٠٩٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، - [٣١٥] - أَنبَأَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنْ آدَمَ كَانَ رَجُلًا طَوَالًا ، كَأَنَّهُ نَخْلَةٌ سَحُوقٌ ، كَثِيرُ شَعْرِ الرَّأْسِ ، فَلَمَّا رَكِبَ الْخَطِيئَةَ بَدَتْ لَهُ عَوْرَتُهُ ، وَكَانَ لَا يَرَاهَا قَبْلَ ذَلِكَ ، فَانْطَلَقَ هَارِبًا فِي الْجَنَّةِ ، فَتَعَلَّقَتْ بِهِ شَجَرَةٌ ، فَقَالَ لَهَا : أَرْسِلِيْنِي . قَالَتْ : لَسْتُ بِمُرْسَلَتِكَ . قَالَ : وَنَادَاهُ رَبُّهُ : يَا آدَمُ أَمْنِي تَفِرُّ ؟ قَالَ : يَا رَبِّ إِنِّي اسْتَحَيْتُكَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .

٣٠٩٨ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْخَلِّيُّ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ سَلَامٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْبَأْ كَآدَمَ ؟ قَالَ : " نَعَمْ ، مُعَلِّمٌ مُكَلِّمٌ " قَالَ : كَمْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نُوحٍ ؟ قَالَ : " عَشْرُ قُرُونٍ " قَالَ : كَمْ بَيْنَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ ؟ قَالَ : " عَشْرُ قُرُونٍ " قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَمْ كَانَتْ الرُّسُلُ ؟ قَالَ : " ثَلَاثٌ مِائَةٌ وَخَمْسُ عَشْرَةٍ جَمًّا غَفِيرًا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .

٣٠٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : { ادْخُلُوا الْبَابَ سِجْدًا } [النساء: ١٥٤] قَالَ : " بَابًا ضَيِّقًا " . قَالَ : " رُكْعًا " { وَقُولُوا حِطَّةٌ } [البقرة: ٥٨] قَالَ : " مَغْفِرَةً ، فَقَالُوا : حِنْطَةً وَدَخَلُوا عَلَى أَسْتَاهِهِمْ " فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى { فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ } [البقرة: ٥٩]

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .

٣١٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ،

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " كَيْفَ تَسْأَلُونَ عَنْ شَيْءٍ وَعِنْدَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ أَحَدُ الْأَخْبَارِ بِاللَّهِ ، وَقَدْ أَخْبَرَكُمْ أَنَّهُمْ كَتَبُوا كِتَابًا بِأَيْدِيهِمْ ، وَبَدَّلُوا وَحَرَّفُوا ، وَقَالُوا : هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ، - [٣١٦] - فَعِنْدَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ مُحْضٌ لَمْ يَشُبْ ، فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَلُكُمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٠١ - أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُوسَى ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَنَتَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " كَانَتْ يَهُودُ خَيْبَرَ تَقَاتِلُ غَطَفَانَ ، فَكَلَّمَا التَّقَوَّاهُ هُزِمَتْ يَهُودُ خَيْبَرَ فَعَازَتْ الْيَهُودُ هَذَا الدُّعَاءَ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي وَعَدْتَنَا أَنْ تُخْرِجَهُ لَنَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، إِلَّا نَصَرْتَنَا عَلَيْهِمْ . قَالَ : فَكَانُوا إِذَا التَّقَوَّاهُ دَعَوْا هَذَا الدُّعَاءَ ، فَهَزَمُوا غَطَفَانَ ، فَلَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَرُوا بِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : { وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ } [البقرة: ٨٩] بِكَ يَا مُحَمَّدٌ عَلَى الْكَافِرِينَ "

" أَدَّتِ الزُّرُورَةُ إِلَى إِخْرَاجِهِ فِي التَّفْسِيرِ وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِهِ "
 ٣١٠٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَحِيمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي غَرَزَةَ الْغِفَارِيِّ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُبَيْدَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، { وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ } [البقرة: ٩٦] قَالَ : " الْيَهُودُ " { وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا } [البقرة: ٩٦] قَالَ : " الْأَعَاجِمُ " .
 " قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى سَنَدِ تَفْسِيرِ الصَّحَابِيِّ ، وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : { يَوْمَ أَحَدُهُمْ لَوْ يَعْمُرُ أَلْفَ سَنَةٍ } [البقرة: ٩٦] قَالَ : " هُوَ قَوْلُ الْأَعَاجِمِ إِذَا عَطَسَ أَحَدُهُمْ دَهْ هَذَا أَرْسَالٌ " .
 رَوَاهُ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - [٣١٧] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى بِيَزَادَةَ الْفَظِ

٣١٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : { وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ } [البقرة: ٩٦] قَالَ : " هُمْ هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْكُتَابِ " { وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوْمَ أَحَدُهُمْ لَوْ يَعْمُرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحَّزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ } [البقرة: ٩٦] قَالَ : " هُوَ قَوْلُ أَحَدِهِمْ لِصَاحِبِهِ : هَذَا أَرْسَالٌ سُرُورٌ مَهْرَجَانٌ بِخُورٍ "

٣١٠٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ الْقَاضِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَمَصِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَعْلَانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَزِيرَايَ مِنَ السَّمَاءِ : جِبْرِيلُ ، وَمِيكَائِيلُ ، وَمِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ : أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَإِنَّمَا يَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ سَوَّارِ بْنِ مُصْعَبٍ ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ "

٣١٠٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا سَوَّارُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِنَّ لِي وَزِيرَيْنِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ ، وَوَزِيرَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ: جَبْرَائِيلُ ، وَمِيكَائِيلُ ، وَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ: فَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ " رواه أبو عبيد القاسم بن سلام ، عن أبي معاوية ، عن عطية بلفظ آخر :

٣١٠٧ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَبُو عُبَيْدٍ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِبَ الصُّورِ ، فَقَالَ: " جَبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ " قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: " هُمَا مَهْمُوزَتَانِ فِي الْحَدِيثِ "

٣١٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، ثنا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُورِغِ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعْدِ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " جَبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، وَهُوَ صَاحِبُ الصُّورِ "

٣١٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا جَرِيرٌ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ: يَبْنَا نَحْنُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ: " مَنْ أَنْ جِئْتَ ؟ " قَالَ: مِنَ الْعِرَاقِ قَالَ: " مَنْ أَيْهِمْ ؟ " قَالَ: مِنَ الْكُوفَةِ قَالَ: " فَمَا الْخَبَرُ ؟ " قَالَ: تَرَكْتُهُمْ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ عَلِيًّا خَارِجٌ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ: " مَا تَقُولُ لَا أَبَا لَكَ لَوْ شَعَرْنَا ذَلِكَ مَا أَنْكَحْنَا نِسَاءَهُ ، وَلَا قَسَمْنَا مِيرَاثَهُ " ، ثُمَّ قَالَ: " أَنَا سَأُحَدِّثُكَ عَنْ ذَلِكَ إِنَّ الشَّيَاطِينَ كَانُوا يَسْتَرْقُونَ السَّمْعَ ، وَكَانَ أَحَدُهُمْ يَجِيءُ بِكَلِمَةٍ حَقٍّ قَدْ سَمِعَهَا النَّاسُ ، فَيَكْذِبُ مَعَهَا سَبْعِينَ كَذِبَةً ، فَيُشْرِبُهَا قُلُوبَ النَّاسِ ، فَأُطْلِعَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ سُلَيْمَانَ بْنُ دَاوُدَ فَأَخَذَهَا فَدَفَنَهَا تَحْتَ الْكُرْسِيِّ ، فَلَمَّا مَاتَ سُلَيْمَانُ قَامَ شَيْطَانٌ بِالطَّرِيقِ ، فَقَالَ: أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزٍ سُلَيْمَانَ الَّذِي لَا كَنْزَ لِأَحَدٍ مِثْلُ كَنْزِهِ الْمُتَمَنِّعِ ؟ قَالُوا: نَعَمْ فَأَخْرَجُوهُ فَإِذَا هُوَ سِحْرٌ فَتَنَّا سَخْتَهَا - [٣١٩] - الْأُمَمُ فَبَقَايَاهَا مِمَّا يَتَحَدَّثُ بِهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَذْرَ سُلَيْمَانَ " ، فَقَالَ: { وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكٍ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا } [البقرة: ١٠٢] الْآيَةُ ، هَذَا حَدِيثٌ

٣١١٠ - [.....] مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، نا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ النَّخَعِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يُخْبِرُ الْقَوْمَ: " أَنَّ هَذِهِ الزُّهْرَةَ تُسَمَّى الْعَرَبُ الزُّهْرَةَ ، وَتُسَمَّى الْعَجَمُ أَنَاهِيدُ ، وَكَانَ الْمَلَكُانِ يَحْكُمَانِ بَيْنَ النَّاسِ ، فَاتَّهَمَا ، فَأَرَادَهَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ غَيْرِ عِلْمٍ صَاحِبِهِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: يَا أَخِي إِنَّ فِي نَفْسِي بَعْضَ الْأَمْرِ ، أُرِيدُ أَنْ أَذْكُرَهُ لَكَ . قَالَ: أَذْكُرُهُ يَا أَخِي لَعَلَّ الَّذِي فِي نَفْسِي ، مِثْلُ الَّذِي فِي نَفْسِكَ ، فَاتَّفَقَا عَلَى أَمْرِ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَتْ لَهَا الْمَرْأَةُ: أَلَا تُخْبِرَانِي بِمَا تَصْعَدَانِ إِلَى السَّمَاءِ ، وَبِمَا تَهْبِطَانِ إِلَى الْأَرْضِ . فَقَالَا: بِاسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ بِهِ نَهْبُطُ ، وَبِهِ نَصْعَدُ ، فَقَالَتْ: مَا أَنَا بِمَوَاقِفِكُمَا الَّذِي تَرِيدَانِ حَتَّى تَعْلَمَانِيهِ . فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: عَلِمَهَا إِيَّاهُ . فَقَالَ: كَيْفَ لَنَا بِشِدَّةِ عَذَابِ اللَّهِ ؟ قَالَ الْآخَرُ: إِنَّا نَرْجُو سَعَةَ رَحْمَةِ اللَّهِ ، فَعَلِمَهُ إِيَّاهَا ، فَتَكَلَّمْتُ بِهِ ، فَطَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ ، فَفَزِعَ مَلَكٌ فِي السَّمَاءِ لِصُعُودِهَا ، فَطَاطَأَ رَأْسَهُ ، فَلَمْ يَجْلِسْ بَعْدُ ، وَمَسَحَهَا اللَّهُ فَكَانَتْ كَوْكَبًا "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين مكانه بياض في النسختين (أ) و (ب) ، وبالرجوع لكتاب "تحاف المهرة" - الحديث رقم ١٤٦٨٧

(ج ١١/ص ٥٩٢) - تبين اسمه بالكامل ، وأنه شيخ للحاكم ، وعليه تكون بداية هذا الإسناد هي : [أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عتبة]

٣١١١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَافِضُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ ، أَنبَأَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " كَانَتْ الزُّهْرَةُ أَمْرَأَةً فِي قَوْمِهَا يُقَالُ لَهَا يَدْحَةٌ " قَالَ الْحَاكِمُ : " الْإِسْنَادَانِ صَحِيحَانِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَالْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِ الْحَدِيثَيْنِ ذِكْرُ هَارُوتَ ، وَمَارُوتَ وَمَا سَبَقَ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ فِيهِمَا ، وَلِلزُّهْرَةِ "

٣١١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرٍ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : أُتِرْتُ : { فَأَيُّمَا تَوَلَّوْا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ } [البقرة: ١١٥] : " أَنْ تُصَلِّيَ حَيْثُ مَا تَوَجَّهْتَ - [٣٢٠] - بِكَ رَاحِلَتُكَ فِي التَّطَوُّعِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١١٣ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ ، عَنْ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : { الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ } [البقرة: ١٢١] قَالَ : " يُجْلُونَ حَلَالَهُ ، وَيُحَرِّمُونَ حَرَامَهُ ، وَلَا يُحَرِّفُونَهُ عَنْ مَوَاضِعِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١١٤ - [.....] بَنِي طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : { وَإِذْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ } [البقرة: ١٢٤] قَالَ : " ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِالطَّهَارَةِ ، نَحَسَّ فِي الرَّأْسِ وَنَحَسَّ فِي الْجَسَدِ ، فِي الرَّأْسِ : قَصُّ الشَّارِبِ ، وَالْمَضْمَضَةُ ، وَالِاسْتِنْشَاقُ ، وَالسَّوَاكُ ، وَفَرَّقُ الرَّأْسِ ، وَفِي الْجَسَدِ : تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، وَانْحِتَانُ ، وَتَنْفُ الْإِبْطِ ، وَغَسْلُ مَكَانِ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ بِالْمَاءِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين مكانه بياض في النسختين (أ) و (ب) ، ولكن يمكن التوصل لاستكمال هذا الموضع من كتاب "السنن الكبرى للبيهقي" (١ / ٢٢٥) - كتاب الطهارة ، جماع أبواب الحدث - باب السنة في الأخذ من الأظفار والشارب - حيث روى الحديث عن شيخه الحاكم ، وعليه تكون بداية هذا الإسناد هي : [حدثنا أبو زكريا العنبري ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن عبد الله بن طائوس]

٣١١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ بَغْدَادَ ، عَنْ مُكْرَمِ الْبَزَارِ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " طَهِّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ " فَالطَّوَافُ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ بِمَنْزِلَةِ الصَّلَاةِ ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَلَّ فِيهِ الْمِنْطَقَ ، فَمَنْ نَطَقَ فَلَا يَنْطِقُ إِلَّا بِخَيْرٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَإِنَّمَا يَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثُ ، عَنْ عَطَاءٍ - [٣٢١] - بَنِي السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : ٣١١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْبِيُّ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ

عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : " قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم : " طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود "

" فالطواف قبل الصلاة هذا متابع لنصف المتن ، والنصف الثاني من حديث القاسم بن أبي أيوب "

٣١١٧ - أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ، ثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ، ثنا فضيل بن عياض ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الطواف بالبيت صلاة ، إلا أن الله أحل فيه النطق ، فمن نطق فيه فلا ينطق إلا بخير "

٣١١٨ - أخبرنا حمزة بن العباس العقبي ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا زكريا بن إسحاق ، عن بشر بن عاصم ، عن سعيد بن المسيب ، قال : ثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : " أقبل إبراهيم خليل الرحمن من أرمينية مع السكينة . دليل له على موضع البيت كما تنبأ العنكبوت بيتها ، ثم حفر إبراهيم من تحت السكينة ، فأبدى عن قواعد ما يحرك القاعدة منها دون ثلاثين رجلاً قال : فقال : [.....] "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين مكانه بياض في النسختين (أ) و (ب) ، وقد وقفت على ما يمكن به التوصل لاستكمال هذا الموضع من طريقين آخرين للحديث الأول في كتاب " أخبار مكة للأزرقي " - ما ذكر من بناء إبراهيم عليه السلام الكعبة - حيث جاء بآخره [فقلت السكينة : ابن علي ، فذلك لا يدخله أعرابي نافر ، ولا جبار إلا رأيت عليه السكينة] ، أو ما جاء في " تفسير ابن أبي حاتم " - سورة البقرة - حيث جاء بآخره [فقلت : يا أبا محمد : فإن الله يقول : وإذا رفع إبراهيم القواعد من البيت قال : كان ذلك بعد] .

٣١١٩ - [.....] عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما قال : " أول ما نسخ من القرآن فيما ذكر لنا شأن القبلية ، قال الله : { ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجهه الله } [البقرة: ١١٥] فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى نحو بيت المقدس ، وترك البيت العتيق ، فقال الله تعالى : { سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن - [٣٢٢] - قبلتهم التي كانوا عليها } [البقرة: ١٤٢] يعنون بيت المقدس فنسختها ، وصرفه الله إلى البيت العتيق فقال الله تعالى : { ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره } [البقرة: ١٥٠] "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين مكانه بياض في النسختين (أ) و (ب) ، ولكن يمكن التوصل لاستكمال هذا الموضع من كتاب " السنن الكبرى للبيهقي " (٢ / ١٩) - كتاب الصلاة ، جامع أبواب استقبال القبلة ، باب استبانة الخطأ بعد الاجتهاد - حيث روى الحديث عن شيخه الحاكم ، وعليه تكون بداية هذا الإسناد هي : [أخبرني أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ، ثنا محمد بن الفرج الأزرق ، ثنا حجاج بن محمد] ، عن ابن جريج..... .

٣١٢٠ - أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبا محمد بن غالب ، ثنا عيسى بن إبراهيم البركي ، ثنا المعافى بن عمران الموصلي ، ثنا مصعب بن ثابت ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ، قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فينا في بني سلمة ، وأنا أمشي إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رجل : نعم المرء ما علمنا إن كان لعفيفاً مسلماً إن كان . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أنت الذي تقول ؟ " قال : يا رسول الله ، ذاك بدا لنا والله أعلم

بِالسَّرَائِرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَجِبَتْ " قَالَ: وَكُنَّا مَعَهُ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ - أَوْ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ - فَقَالَ رَجُلٌ: يَبْنَؤُ الْمَرْءُ مَا عَلِمْنَا إِنْ كَانَ لَقَطًا غَلِيظًا إِنْ كَانَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ؟ " قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِالسَّرَائِرِ فَأَمَّا الَّذِي بَدَأَ لَنَا مِنْهُ فَذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَجِبَتْ " ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: { وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا كَرَامَةً وَسَطًا لِنَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا } [البقرة: ١٤٣]

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى وَجِبَتْ فَقَطْ "

٣١٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيه ، قَالَ: قُرِئَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ذُكْوَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، { وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا كَرَامَةً وَسَطًا } [البقرة: ١٤٣] قَالَ: " عَدَلًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُجَوِبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ [٣٢٣] - مُوسَى ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، ثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: لَمَّا وَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْكُعْبَةِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ بِالَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ ؟ " فَأَنْزَلَ اللَّهُ: { وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ } [البقرة: ١٤٣] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ " قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى: " هَذَا الْحَدِيثُ يُخْبِرُكَ أَنَّ الصَّلَاةَ مِنَ الْإِيمَانِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ زِيَادٍ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، { قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ } [البقرة: ١٤٤] قَالَ: " شَطْرُهُ: قِبَلُهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ قُطَيْبَةَ ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، يَأْزِأُ الْمِيزَابَ ، فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: { فَلَنُؤْتِيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا } [البقرة: ١٤٤] قَالَ: " نَحْوُ مِيزَابِ الْكُعْبَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَبْرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كَلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ } [البقرة: ٤٥] قَالَتْ: غَشِيَتْ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ غَشِيَّةٌ ، فَظَنُّوا أَنَّهُ فَاضَ نَفْسَهُ فِيهَا ، فَخَرَجَتْ امْرَأَتُهُ أُمُّ كَلْثُومٍ إِلَى الْمَسْجِدِ ، تَسْتَعِينُ بِمَا أَمَرَتْ بِهِ مِنَ الصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: " أَغَشِيَتْ عَلَيَّ أَنْفًا ؟ " قَالُوا: نَعَمْ ، قَالَ: " صَدَقْتُمْ إِنَّهُ جَاءَنِي مَلَكَانِ فَقَالَا: انْطَلِقْ - [٣٢٤] - نَحْنَا مَلَكَ إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ ، فَقَالَ مَلَكَ آخَرُ: أَرْجِعْهُ فَإِنَّ هَذَا مِمَّنْ كَتَبَتْ لَهُ السَّعَادَةُ ، وَهُمْ فِي بَطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ ، وَيَسْتَمْتَعُ بِهِ بَنُوهُ مَا شَاءَ اللَّهُ " فَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ شَهْرًا ثُمَّ مَاتَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٢٦ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، ثنا جَدِّي ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا هُشَيْمٌ ، أَنَا خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " جَاءَهُ نَعْيُ بَعْضِ أَهْلِهِ ، وَهُوَ فِي سَفَرٍ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ

، ثُمَّ قَالَ: فَعَلْنَا مَا أَمَرَ اللَّهُ: { اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ } [البقرة: ١٥٣] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٢٧ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " نِعَمَ الْعِدْلَانِ ، وَنِعَمَ الْعِلَاوَةُ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ ، قَالُوا: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ، نِعَمَ الْعِدْلَانِ ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ، نِعَمَ الْعِلَاوَةُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَا أَعْلَمُ خِلَافًا بَيْنَ أَئِمَّتِنَا أَنْ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَدْرَكَ أَيَّامَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي سَمَاعِهِ مِنْهُ "

٣١٢٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسِيرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: " إِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، إِذَا أَحْرَمُوا لَا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ذَلِكَ: { إِنَّ - [٣٢٥] - الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ } [البقرة: ١٥٨] " إِلَى آخِرِ الْآيَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

٣١٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ قَالَ: " كَانَتَا مِنْ مَشَاعِرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ أَمْسَكَا عَنْهُمَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: { إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ } [البقرة: ١٥٨] اللَّهُ ، فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا ، وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا الْآيَةُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ الْغِفَارِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، ثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَبَدُ بِالصَّفا قَبْلَ الْمَرْوَةِ ، أَوْ أَبَدُ بِالْمَرْوَةِ قَبْلَ الصَّفا ، وَأُصَلِّيَ قَبْلَ أَنْ أَطُوفَ ، أَوْ أَطُوفَ قَبْلَ أَنْ أُصَلِّيَ ، وَأَحْلِقُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ ، أَوْ أَذْبَحُ قَبْلَ أَنْ أَحْلِقَ ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " خُذْ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُحْفَظَ " ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: { إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ } [البقرة: ١٥٨] " فَالصَّفا قَبْلَ الْمَرْوَةِ " ، وَقَالَ: { لَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ } " فَالَّذِي قَبْلَ الْحَلْقِ " وَقَالَ: { طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ } [البقرة: ١٢٥]: " فَالطَّوْفُ قَبْلَ الصَّلَاةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٣١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ رَأَاهُم يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ ، قَالَ: " هَذَا مِمَّا أَوْرَثَكُمْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ ، عَنْ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ } [البقرة: ١٥٨] قَالَ: كَانَتِ الشَّيَاطِينُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَعْرِفُ اللَّيْلَ أَجْمَعَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ ، وَكَانَتْ فِيهَا آلِهَةٌ لَهُمْ أَصْنَامٌ ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ قَالَ الْمُسْلِمُونَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَإِنَّهُ شَيْءٌ كُنَّا نَصْنَعُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

" فَأَنْزَلَ اللَّهُ : { فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا } [البقرة: ١٥٨] " يَقُولُ: لَيْسَ عَلَيْهِ إِثْمٌ وَلَكِنْ لَهُ أَجْرٌ
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، ثنا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو ، أَخْبَرَنِي عَطَاءُ
بْنُ أَبِي رَبَاجٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ: " لَوْلَا آيَةُ مَنْ كَتَبَ اللَّهُ مَا أَخْبَرْتُ أَحَدًا شَيْئًا " . قِيلَ: وَمَا هِيَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟
قَالَ: " آيَةُ { إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ، أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ ، وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ
، إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّاهُ } [البقرة: ١٦٠] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ، أَظْهَرَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، قَالَ: " لَا تَسْبُوا الرِّيحَ ،
فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ ، قَوْلُهُ تَعَالَى: { وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ } [البقرة: ١٦٤] وَلَكِنْ قُولُوا: اللَّهُمَّ
إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، وَخَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا ، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

وَقَدْ أُسْنِدَ مِنْ حَدِيثِ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ :

٣١٣٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ الْقَنْطَرِيُّ بِغَدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَّاشِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا عِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ
، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ } [البقرة: ١٦٦] قَالَ: " الْمَوَدَّةُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٣٦ - أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ الْجَزَرِيُّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ
، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِيمَانِ ، فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: { لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ
قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ } [البقرة: ١٧٧] حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْآيَةِ قَالَ: ثُمَّ سَأَلَهُ أَيْضًا فَتَلَاهَا ، ثُمَّ
سَأَلَهُ أَيْضًا فَتَلَاهَا ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَقَالَ: " وَإِذَا عَمَلْتَ حَسَنَةً أَحَبَّهَا قَلْبُكَ ، وَإِذَا عَمَلْتَ سَيِّئَةً أَبْغَضَهَا قَلْبُكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٣٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِيُّ بِالرِّيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، ثنا أَبُو النَّضْرِ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِغَدَادَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو حَذِيفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ مَرَّةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ
، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى } [البقرة: ١٧٧] قَالَ: " يُعْطَى
الرَّجُلُ وَهُوَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ يَأْمَلُ الْعَيْشَ وَيَخَافُ الْفَقْرَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٣٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ ، ثنا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ ،
عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مَرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ } [البقرة:

[١٧٧] - [٣٢٨] - وَحِينَ الْبَاسِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " الْبَاسَاءُ: الْفَقْرُ ، وَالضَّرَاءُ: السَّقَمُ ، وَحِينَ الْبَاسِ ، قَالَ: حِينَ الْقَتْلِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصِيرٍ الْخَلْدِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا جَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { فَنَنْفِئُ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ } [البقرة: ١٧٨] قَالَ: " هُوَ الْعَمْدُ بِرِضَاءِ أَهْلِهِ "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٤٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ } [البقرة: ١٧٨] قَالَ: " يُؤَدِّي الْمَطْلُوبَ بِإِحْسَانٍ "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ الْجَعْفَرِيُّ ، أَنَبَاً حَمِيدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْقِصَاصِ " عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ " قَامَ نَحَطَبُ النَّاسِ هَاهُنَا - يَعْنِي بِالْبَصْرَةِ - فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَبَيَّنَ مَا فِيهَا ، فَأَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ: { إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ } [البقرة: ١٨٠] " قَالَ: " نُسِخَتْ هَذِهِ ثُمَّ ذَكَرَ مَا بَعْدَهُ ، - [٣٢٩] - "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَاً أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَهُوَ مَرِيضٌ يَعُودُهُ ، فَأَرَادَ أَنْ يُوصِيَ فَنَهَاهُ ، وَقَالَ: " إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: { إِنْ تَرَكَ خَيْرًا } [البقرة: ١٨٠] مَالًا ، فَدَعْ مَالَكَ لَوَرَثِكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٤٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: أَمَّا أَحْوَالُ الصِّيَامِ " فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَجَعَلَ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِ الصِّيَامَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ } [البقرة: ١٨٣] إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ { وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ } [البقرة: ١٨٤] فَكَانَ مِنْ شَاءِ صَامٍ ، وَمِنْ شَاءِ أَطْعَمَ مِسْكِينًا فَأَجْزَأَ ذَلِكَ عَنْهُ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْآيَةَ الْأُخْرَى: { شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ } [البقرة: ١٨٥] إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى { فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ } [البقرة: ١٨٥] فَأَثْبَتَ اللَّهُ صِيَامَهُ عَلَى الْمُقِيمِ الصَّحِيحِ ، وَرَخَّصَ فِيهِ لِلْمَرِيضِ وَلِلْمَسَافِرِ ، وَثَبَّتَ الْإِطْعَامَ لِلْكَبِيرِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الصِّيَامَ ، فَهَذَانِ حَوْلَانِ ، وَكَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ ، وَيَأْتُونَ النِّسَاءَ مَا لَمْ يَنَامُوا ، فَإِذَا نَامُوا امْتَنَعُوا ، ثُمَّ إِنْ رَجَلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ صِرْمَةٌ كَانَ يَعْمَلُ صَائِمًا حَتَّى أَمْسَى ، فَجَاءَ إِلَى أَهْلِهِ فَصَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ نَامَ فَلَمْ يَأْكُلْ ، وَلَمْ يَشْرَبْ حَتَّى أَصْبَحَ فَأَصْبَحَ صَائِمًا "

فَالْقَيْتُ نَفْسِي فَمِتْتُ ، وَأَصْبَحْتُ صَائِمًا وَكَانَ عُمَرُ قَدْ أَصَابَ مِنَ النِّسَاءِ مِنْ جَارِيَةٍ أَوْ حُرَّةٍ ، بَعْدَمَا نَامَ ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : { أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ } [البقرة: ١٨٧] إِلَى قَوْلِهِ { ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ } [البقرة: ١٨٧] - [٣٣٠] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السِّيَّارِيُّ ، وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ الْمُرُوزِيَّانِ ، قَالَا: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَلَالٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ذَرِّ أَبِي عَمْرٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ } [غافر: ٦٠] قَالَ: " اَعْبُدُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ } [البقرة: ١٨٧] قَالَ: " هُنَّ سَكَنٌ لَكُمْ ، وَأَنْتُمْ سَكَنٌ لَهُنَّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، أَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، أَخْبَرَنِي أَسْلَمُ أَبُو عَمْرٍانَ ، مَوْلَى بَنِي تَجِيبٍ ، قَالَ: كُنَّا بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَعَلَى أَهْلِ مِصْرَ عَقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ ، وَعَلَى أَهْلِ الشَّامِ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، فَخَرَجَ صَفٌّ عَظِيمٌ مِنَ الرُّومِ فَصَفَّفْنَا لَهُمْ صَفًّا عَظِيمًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَفِّ الرُّومِ حَتَّى دَخَلَ فِيهِمْ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا مُقْبِلًا فَصَاحَ فِي النَّاسِ ، فَقَالُوا: أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ . فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ تَتَأَوَّلُونَ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ ، وَإِنَّمَا أُنْزِلَتْ فِيْنَا مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ إِنَّا لَمَّا أَعَزَّ اللَّهُ دِينَهُ وَكَثُرَ نَاصِرِيهِ قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِرًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ ، فَلَوْ أَقْنَأْنَا فِيهَا فَأَصْلَحْنَا مِنْهَا . فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْنَا مَا هَمَمْنَا بِهِ ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ } [البقرة: ١٩٥] فَكَانَتْ التَّهْلُكَةُ فِي الْإِقَامَةِ عَلَى أَمْوَالِنَا الَّتِي أَرَدْنَا ، فَأَمْرُنَا بِالْغَزْوِ " فَمَا زَالَ أَبُو أَيُّوبَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ * عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيْعِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغَفَارِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عُمَارَةَ: { وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ } [البقرة: ١٩٥] أَهْوَا رَجُلٌ يَلْقَى الْعَدُوَّ فَيُقَاتِلُ حَتَّى يُقْتَلَ ؟ قَالَ: " لَا ، وَلَكِنْ هُوَ الرَّجُلُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ ، فَيَقُولُ: لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيربي :

* كَذَا جَاءَ فِي النُّسخَتَيْنِ (أ) وَ (ب) ، وَفِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ٢١٥٤ (ج ٢/ص ٥١٢) - ، وَصَوَابُهُ: "أَبُو الْحُسَيْنِ" كَمَا فِي تَرْجُمَتِهِ فِي "تَارِيخِ بَغْدَادٍ" (١٣/ ٤٨٤) ، وَ"سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ" (١٥/ ٥٦٦) .

٣١٤٩ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ ، سُئِلَ عَلَى عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَاتَّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ } [البقرة: ١٩٦] قَالَ: " أَنْ تُحْرَمَ مِنْ دُورَةِ أَهْلِكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٣١٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ الْعَبْدِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ كَانَ " يَقْرُوهَا: " فَنَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٣١٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، { الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ } [البقرة: ١٩٧] قَالَ: " سُؤَالٌ ، وَذُو الْقَعْدَةِ ، وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٣١٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ مُحْرِمٌ ، وَهُوَ يَتَجَزَّ بِالْإِلِيلِ ، وَهُوَ يَقُولُ: " وَهْنٌ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسًا " ، قَالَ: قُلْتُ: أَتَرَفْتُ وَأَنْتَ مُحْرِمٌ؟ قَالَ: " إِنَّمَا الرَّفْتُ مَا رُوجِعَ بِهِ النِّسَاءُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٣١٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: " الرَّفْتُ: الْجَمَاعُ ، وَالْفُسُوقُ: مَا أُصِيبَ مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ مِنْ صَيْدٍ وَغَيْرِهِ ، وَالْجِدَالُ: السَّبَابُ وَالْمَنَازَعَةُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٣١٥٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ الْفَقِيهِيُّ ، قَالَ: قَرِئَ عَلَى يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ وَأَنَا أَسْمَعُ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " كَانُوا فِي أَوَّلِ الْحَجِّ يَتَّبِعُونَ بِمَنَى كَسُوقَ الْمَجَازِ ، وَمَوَاسِمَ الْحَجِّ ، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ ، خَافُوا الْبَيْعَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ } [البقرة: ١٩٨] فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٣١٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: { الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ } [البقرة: ١٩٨]: " الْمَزْدَلِفَةُ كُلُّهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٣١٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: " أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ أَهْلَ الشِّرْكِ وَالْأَوْثَانِ ، كَانُوا يَدْفَعُونَ مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، حِينَ تَكُونُ الشَّمْسُ عَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ مِثْلَ عَمَائِمِ الرِّجَالِ عَلَى رُءُوسِهَا ، فَهَذَا نَحْنُ مُخَالِفٌ لَهُدْيِهِمْ ، وَكَانُوا يَدْفَعُونَ مِنَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ ، مِثْلَ عَمَائِمِ الرِّجَالِ عَلَى رُءُوسِهَا فَهَذَا نَحْنُ مُخَالِفٌ لَهُدْيِهِمْ " - [٣٣٣] - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٣١٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ السَّائِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَالْحَجَرِ: { رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ } [البقرة: ٢٠١] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: إِنِّي أَجَرْتُ نَفْسِي مِنْ قَوْمِي عَلَى أَنْ يَحْمِلُونِي ، وَوَضَعْتُ لَهُمْ مِنْ أَجْرِي عَلَى أَنْ يَدْعُونِي أَجَّ مَعَهُمْ أَفِجْزِي ذَلِكَ ؟ قَالَ: " أَنْتَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ } [البقرة: ٢٠٢] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٥٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَا شُعْبَةُ ، عَنْ بَكْرِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ الدَّبَلِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْحَجَّ عَرَفَةٌ - أَوْ عَرَفَاتُ - فَمَنْ أَدْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ، فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ ، وَأَيَّامُ مَنَى ثَلَاثٌ: { فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِمَامَ } [البقرة: ٢٠٣] عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِمَامَ عَلَيْهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٦٠ - [أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا] أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ [بْنِ خَالِدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ] ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ ، عَنْ عُمَرَ ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي - [٣٣٤] - الْخَمْرِ بَيِّنًا شَافِيًا . " فَتَزَلَّتْ: { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ } [البقرة: ٢١٩] الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ: " اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيِّنًا شَافِيًا " ، فَتَزَلَّتِ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ ، فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ فَلَمَّا بَلَغَ: { فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ } [المائدة: ٩١] قَالَ عُمَرُ: " قَدْ أَنْتَهَيْنَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين مكانه بياض في النسختين (أ) و (ب) ، وقد أثبتته من كتاب "إتحاف المهرة" - الحديث رقم ١٥٧٢٧ (ج ١٢/ص ٣٤٤) - ، ومن كتاب "معرفة السنن والآثار" (١٣ / ٧) - كتاب الأشربة والحد فيها - للبيهقي حيث روى هذا الحديث عن شيخه الحاكم .

٣١٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانَ الْهَاشِمِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ الْأَزْرَقُ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ الْقَشِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، إِنَّ اللَّهَ يُعَرِّضُ عَلَيَّ فِي الْخَمْرِ تَعْرِيضًا لَا أَدْرِي لَعَلَّهُ يَنْزِلُ عَلَيَّ فِيهِ أَمْرًا " ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: " يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ تَحْرِيمَ الْخَمْرِ ، فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ هَذِهِ الْآيَةُ ، وَعِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ ، فَلَا يَشْرِبْهَا وَلَا يَبِيعْهَا " قَالَ: فَسَكَبُوهَا فِي طُرُقِ الْمَدِينَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَطَاءٍ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: { وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ ، إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ } [الأنعام: ١٥٢] عَزَلُوا أَمْوَالَهُمْ عَنْ أَمْوَالِ الْيَتَامَى ، لَجَعَلِ الطَّعَامُ يَفْسُدُ ، وَاللَّحْمُ يَنْتِنُ ، فَشَكُّوا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَأَنْزَلَ "

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ } [البقرة: ٢٢٠] " قَالَ: نَخَالِطُوهُمْ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٦٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، ثنا هَالِدُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ
بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، - [٣٣٥] - قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْعَزْلِ ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ ، فَإِنْ
كَانَ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَالَ فِيهِ شَيْئًا فَأَنَا أَقُولُ: { نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ ، فَاتُوا
حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ } [البقرة: ٢٢٣] " فَإِنْ شِئْتُمْ فَأَعْرِضُوا ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَفْعَلُوا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ
، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، سَمِعَ أَبَانَ بْنَ صَالِحٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ: عَرَضْتُ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ ، أَوْفَقَهُ عَلَى
كُلِّ آيَةٍ ، أَسْأَلُهُ فِيمَا نَزَلَتْ ، وَكَيْفَ كَانَتْ ؟ فَاتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ: { نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ } [البقرة: ٢٢٣] الْآيَةَ
، قَالَ: كَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحًا مُنْكَرًا ، حَيْثُ مَا لَقَوْهُنَّ مُقْبِلَاتٍ وَمُدْبِرَاتٍ ، فَلَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ، تَزَوَّجُوا
النِّسَاءَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَرَادُوهُنَّ عَلَى مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِالْمُهَاجِرَاتِ ، فَأَنْكَرَنَ ذَلِكَ فَشَكَيْنَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ } [البقرة: ٢٢٣] " يَقُولُ: مُقْبِلَاتٍ وَمُدْبِرَاتٍ مِنْ دُبُرِهَا بَعْدَ أَنْ
يَكُونُ لِلْفَرْجِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَإِنَّمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلِ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا "

٣١٦٥ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجَنِّدِ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ بْنِ كَاسِبٍ ، ثنا يَعْلَى بْنُ شَيْبٍ الْمَكِّي
، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: كَانَ الرَّجُلُ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ مَا شَاءَ أَنْ يُطَلِّقَهَا ، وَإِنْ طَلَّقَهَا مِائَةً أَوْ
أَكْثَرَ ، إِذَا ارْتَجَعَهَا قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَ عِدَّتَهَا ، حَتَّى قَالَ الرَّجُلُ لِمَرْأَتِهِ: وَاللَّهِ لَا أُطَلِّقُكَ فَتَبَيَّنِي مِنِّي ، وَلَا أَوِيكَ إِلَيَّ . قَالَتْ: وَكَيْفَ
ذَاكَ ؟ قَالَ: أُطَلِّقُكَ وَكُلُّهَا هَمَّتْ عِدَّتُكَ أَنْ تَقْضِيَ ارْتَجَعْتُكَ ، ثُمَّ أُطَلِّقُكَ ، وَأَفْعَلُ ذَلِكَ ، فَشَكَتِ الْمَرْأَةُ ذَلِكَ إِلَى عَائِشَةَ ، فَذَكَرَتْ
ذَلِكَ عَائِشَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَكَتَ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا حَتَّى " نَزَلَ الْقُرْآنُ: { الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَاِمْسَاكِ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِجِي
بِإِحْسَانٍ } [البقرة: ٢٢٩] " [٣٣٦] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ فِي يَعْقُوبَ بْنِ حَمِيدٍ بِحُجَّةٍ ، وَنَظَرْنِي شَيْخُنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ وَذَكَرَ أَنَّ الْبُخَارِيَّ رَوَى
عَنْهُ فِي الصَّحِيحِ ، فَقُلْتُ: هَذَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، وَبَيَّنْتُ هُوَ عَلَى مَا قَالَ "

٣١٦٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَا وَكِيعٌ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ دَهْلَمٍ ، عَنْ الْحَسَنِ
، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ أُخْتَهُ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا ، فَأَرَادَ أَنْ يُرَاجِعَهَا ، " فَفَعَّلَهَا مَعْقِلٌ فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: { وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ ، فَلَبِغْنَ
أَجَلَهُنَّ ، فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ، إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ } [البقرة: ٢٣٢] " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٦٧ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحَبْرِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
الْأُمَوِيُّ ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " إِذَا حَمَلَتْهُ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ "

، أَرْضَعَتْهُ وَاحِدًا وَعِشْرِينَ شَهْرًا ، وَإِنْ حَمَلَتْهُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، أَرْضَعَتْهُ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ شَهْرًا " ، ثُمَّ قَرَأَ : { وَحَمَلَهُ وَفَصَّالَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا } [الأحقاف: ١٥]

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٦٨ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا وَرْقَاءُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : " نُسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتَهَا فِي أَهْلِهَا ، فَتَعَدَّتْ حَيْثُ شَاءَتْ ، لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : { غَيْرِ إِخْرَاجٍ } [البقرة: ٢٤٠] " قَالَ عَطَاءٌ : " إِنْ شَاءَتْ اِعْتَدَتْ فِي أَهْلِهَا ، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ ، لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : { فَإِنْ خَرَجْنَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِنَا } "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٦٩ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - [٣٣٧] - الدَّورِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ قَامَ نَخَطَبَ النَّاسَ هَاهُنَا ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَبَيْنَ لَهُمْ مِنْهَا ، فَأَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ : { إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْأَقْرَبِينَ } [البقرة: ١٨٠] فَقَالَ : " نُسَخَتْ هَذِهِ " ، ثُمَّ قَرَأَ حَتَّى أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ : { وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا } [البقرة: ٢٣٤] إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى { غَيْرِ إِخْرَاجٍ } [البقرة: ٢٤٠] فَقَالَ : " وَهَذِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٧٠ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ ، وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا } [البقرة: ٢٣٤] " لَمْ يَقُلْ يَتَعَدَّدْنَ فِي بَيُوتِهِنَّ ، الْمُتَوَقَّ عَنْهَا زَوْجَهَا تَعَدَّتْ حَيْثُ شَاءَتْ "

٣١٧١ - أَخْبَرَنِي مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْقَانِ ، ثنا أَبُو ، ثنا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنِي شَقِيقُ بْنُ عُبَيْدِ الْعَبْدِيِّ ، حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ، قَالَ : " لَمَّا نَزَلَتْ : { حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ } فَقَرَأْنَاهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ أَنْ نَقْرَأَهَا ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ نَسَخَهَا فَأَنْزَلَ : { حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى } [البقرة: ٢٣٨] " فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ ؟ فَقَالَ : " أَخْبَرْتُكَ كَيْفَ نَزَلَتْ وَكَيْفَ نَسَخَهَا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَاً وَكِيعٌ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ ، وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ } [البقرة: ٢٤٣] قَالَ : " كَانُوا أَرْبَعَةَ آلَافٍ ، خَرَجُوا فِرَارًا مِنَ الطَّاعُونَ ، وَقَالُوا : نَأْتِي أَرْضًا لَيْسَ بِهَا مَوْتُ . فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ : مُوتُوا فَمَاتُوا فَمَرَّبَهُمْ نَبِيٌّ ، فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُحْيِيَهُمْ فَأَحْيَاهُمْ ، - [٣٣٨] - فَهُمْ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : { وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ } [البقرة: ٢٤٣] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَاً مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِيَّ ، ثنا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " مَا تَعْبَجُونَ أَنْ تَكُونَ الْخَلَّةُ لِإِبْرَاهِيمَ ، وَالْكَلَامُ لِمُوسَى ، وَالرُّؤْيَا "

لِحَمْدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٧٤ - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيِّعِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِمٍ الْغِفَارِيُّ ، ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْخَشَّاشِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ ، فَذَكَرَ فَضْلَ الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ وَالصَّدَقَةِ ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَيُّ آيَةٍ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَعْظَمُ ؟ قَالَ: " { اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ } [البقرة: ٢٥٥] وَذَكَرَ الْآيَةَ حَتَّى خَتَمَهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحَبُّوبِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطْنِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ قَدَمَيْهِ ، وَالْعَرْشُ لَا يَقْدَرُ قَدْرُهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٧٦ - [أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّقَّارُ ، ثنا] أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَبَاءُ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " خَرَجَ عَزْرُ بْنُ أَبِي اللَّهِ مِنْ مَدِينَتِهِ ، وَهُوَ رَجُلٌ شَابٌّ ، فَمَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ، قَالَ: أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ، فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ، ثُمَّ بَعَثَهُ فَأَوَّلَ مَا خَلَقَ عَيْنَاهُ ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عِظَامِهِ ، يَنْظُمُ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ كَسَيْتُ لَحْمًا ، -[٣٣٩]- وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ ، وَهُوَ رَجُلٌ شَابٌّ ، فَقِيلَ لَهُ: كَمْ لَبِثْتَ ؟ قَالَ: يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ، قَالَ: بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ ، قَالَ: فَأَتَى الْمَدِينَةَ وَقَدْ تَرَكَ جَارًا لَهُ إِسْكَافًا شَابًّا ، فَجَاءَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين مكانه بياض في النسختين (أ) و (ب) ، وقد أثبتته من كتاب "إتحاف المهرة" - الحديث رقم ١٤٧٧٤ (ج ١١/ص ٦٣٥) - .

٣١٧٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمٍ الْعَجَلِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي النَّضْرِ ، ثنا أَبِي ، ثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَانَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ فَقَالَ: " يَا بَرَاءُ ، كَيْفَ نَفَقْتِكَ عَلَى أَهْلِكَ ؟ " قَالَ: وَكَانَ مُوسِعًا عَلَى أَهْلِهِ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَحْسَبُهَا ؟ قَالَ: " فَإِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَى أَهْلِكَ وَوَلَدِكَ وَخَادِمِكَ صَدَقَةٌ ، فَلَا تُبْعِ ذَلِكَ مِنَّا وَلَا أَذَى "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٧٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنَبَاءُ هَارُونُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُهَا: (بِرَبْوَةٍ) بِكسر الراء " قَالَ: وَالرَّبْوَةُ التَّشْرُ مِنْ الْأَرْضِ ،

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ ، يُخْبِرُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: سَأَلَ عُمَرُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " فَنَقِمَ تَرَوْنَ أَنْزَلَتْ: { أَيُّودُ أَحَدُكُمْ أَنَّ

تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ { [البقرة: ٢٦٦] ؟ " فَقَالُوا: اللَّهُ أَعْلَمُ . فَغَضِبَ ، فَقَالَ: " قُولُوا: نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ " . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فَقَالَ عُمَرُ: " قُلْ يَا ابْنَ أَخِي ، وَلَا تَحْقِرْ نَفْسَكَ " . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ضُرِبَتْ مَثَلًا لِعَمَلٍ . فَقَالَ عُمَرُ: " أَيُّ عَمَلٍ ؟ " فَقَالَ: لِعَمَلٍ ، فَقَالَ عُمَرُ: " رَجُلٌ غَنِيَ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ ، ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيَاطِينَ ، فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي ، حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ كُلَّهَا " . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٨٠ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدَانَ الصَّرِفِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنَتَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { إِعْصَارُ فِيهِ نَارٌ } [البقرة: ٢٦٦] قَالَ: " رِيحٌ فِيهَا سَمُومٌ شَدِيدٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٨١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَمْدَوَيْهِ الْفَقِيهِيُّ بِخَارَى ، ثنا قَيْسُ بْنُ أَنَيْفٍ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ ، بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ ، لَجَاءَ رَجُلٌ بِتَمْرٍ رَدِيٍّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ: " لَا تَخْرُصْ هَذَا التَّمْرَ " فَزَلَّ الْقُرْآنُ: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَسُّوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ } [البقرة: ٢٦٧]

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٨٢ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ أَوْلَادُكُمْ هَبَةُ اللَّهِ لَكُمْ ، يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا ، وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ، فَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ لَكُمْ إِذَا احْتَجَمَ إِلَيْهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، هَكَذَا إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَائِشَةَ: " أَطِيبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَوَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ "

٣١٨٣ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ الضُّبِّيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَا: ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا عَبَادٌ وَهُوَ ابْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ - [٣٤١] - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَدَقَةٍ ، لَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ هَذَا السَّحْلِ - قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي الشَّيْصَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ جَاءَ بِهَذَا ؟ " وَكَانَ لَا يَجِيءُ أَحَدٌ شَيْءٍ إِلَّا نُسِبَ إِلَى الَّذِي جَاءَ بِهِ ، فَزَلَّتْ: { وَلَا تَيَمَسُّوا الْخَبِيثَ مِنْهُ ، تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ ، إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ } [البقرة: ٢٦٧] " وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ ، أَنْ يُؤْخَذَا فِي الصَّدَقَةِ: الْجَعْرُورُ ، وَلَوْنُ الْحَبِيقِ " قَالَ الزُّهْرِيُّ: " وَاللَّوْنَيْنِ مِنَ تَمْرِ الْمَدِينَةِ " تَابِعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ :

٣١٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، وَالسَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، قَالَا: ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ الْجَعْرُورِ ، وَلَوْنِ الْحَبِيقِ " قَالَ: وَكَانَ نَاسٌ يَتَيَمَّمُونَ شَرِّ تَمَارِهِمْ ، فَيُخْرِجُونَهَا فِي الصَّدَقَةِ ، فَهُوَ عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ

النَّزَلُ: { وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ } [البقرة: ٢٦٧]

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٨٥ - [أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَيْمِ الْقَنْطَرِيِّ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ] ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيْبٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ عَصَا ، فَإِذَا أَقْنَاءٌ مُعَلَّقَةٌ فِي الْمَسْجِدِ ، قَنُو مِنْهَا حَشَفَ فَطَعَنَ فِي ذَلِكَ الْقَنُو وَقَالَ: " مَا يَضُرُّ صَاحِبَ هَذِهِ لَوْ تَصَدَّقَ أَطِيبَ مِنْ هَذِهِ ، إِنَّ صَاحِبَ هَذِهِ لَيَأْكُلُ الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " ثُمَّ قَالَ: " وَاللَّهِ لَيَدْعُنَهَا مَذَلَّةٌ أَرْبَعِينَ عَامًا لِلْعَوَافِي " ثُمَّ قَالَ: " أَتَدْرُونَ مَا الْعَوَافِي " قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: " الطَّيْرُ وَالسَّبَاعُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين موضعه بياض بالنسختين (أ) و (ب) ، وقد أثبتته من كتاب "إتحاف المهرة" - الحديث رقم ١٦٠٥٢ (ج ١٢/ص ٥٤٣) - ، وقد أشار ابن حجر هناك إلى أن الحاكم كرر نفس الحديث في كتاب الفتن ، والذي سيأتي برقم ٨٣٧٩ .

٣١٨٦ - أَخْبَرَنَا [أَبُو أَحْمَدَ] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ ، عَنْ السُّدِّيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " { وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ، وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ } [البقرة: ٢٦٧] قَالَ: نَزَلَتْ فِي الْأَنْصَارِ ، كَانَتْ الْأَنْصَارُ تُخْرِجُ إِذَا كَانَ جُذَادُ النَّخْلِ مِنْ حَيْطَانِهَا أَقْنَاءَ * الْبَسْرِ فَيَعْلِقُونَهُ عَلَى حَدِّ رَأْسِ أُسْطُوَاتَيْنِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ ، فَيَعْمِدُ أَحَدُهُمْ فَيَدْخُلُ قَنُو الْحَشَفِ يَظُنُّ أَنَّهُ جَائِزٌ فِي كَثَرَةِ مَا يُوضَعُ مِنَ الْأَقْنَاءِ فَزَلَّ فِيمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ { وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ ، تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ ، إِلَّا أَنْ تَغْمِضُوا فِيهِ } [البقرة: ٢٦٧] يَقُولُ: لَوْ أَهْدَيْ لَكُمْ لَمْ تَقْبَلُوهُ إِلَّا عَلَى اسْتِحْيَاءٍ مِنْ صَاحِبِهِ غِيْظًا أَنَّهُ بَعَثَ إِلَيْكَ بِمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ حَاجَةٌ { وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ } [البقرة: ٢٦٧] عَنْ صَدَقَاتِكُمْ { حَمِيدٌ } [البقرة: ٢٦٧] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢١١٠ (ج ٢/ص ٤٩٢) - .

* تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : "أقْنَاء" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة ، وفي المطبوع .

٣١٨٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا أَبُو حَذِيفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانُوا " يَكْرَهُونَ أَنْ يَرْضَخُوا لِأَنْسَابِهِمْ ، وَهُمْ مُشْرِكُونَ ، فَتَزَلَّتْ { لَيْسَ عَلَيْكَ هَدَاهُمْ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ } [البقرة: ٢٧٢] حَتَّى بَلَغَ { وَانْتُمْ لَا تَظْلُمُونَ } [البقرة: ٢٧٢] قَالَ: فَرَخَّصَ لَهُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٨٨ - [.....] ابْنُ خُثَيْمٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ { الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَخْبِطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ } [البقرة: ٢٧٥] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ لَمْ يَذَرِ الْمُخَابَرَةَ فَلْيُؤَذِّنْ بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين مكانه بياض في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة أيضا - الحديث رقم ٣٣٦٣ (ج ٣/ص ٤١٧) - ، إلا أن محققه أثبت الراوي عن ابن خثيم من تلخيص المستدرک للذهبي فكان كالتالي : [أنا عبد الله بن رجاء عن ابن خثيم.....]

٣١٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهٍ ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : " أَشْهَدُ أَنَّ السَّلَفَ الْمَضْمُونِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قَدْ أَحَلَّهُ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ وَأُذِنَ فِيهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - [٣٤٣] - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ } [البقرة: ٢٨٢] الْآيَةُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٩٠ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنَعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنَعَانِيُّ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنَعَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : أُرْسِلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَسْأَلُهُ عَنْ شَهَادَةِ الصَّبِيَّانِ ، فَقَالَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ " { مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ } [البقرة: ٢٨٢] وَلَيْسُوا مِنْ نَرْضَى . قَالَ : فَأُرْسِلْتُ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ أَسْأَلُهُ فَقَالَ : بِالْحَرِيِّ إِنَّ سُئُلُوا أَنْ يَصْدُقُوا . قَالَ : فَمَا رَأَيْتُ الْقَضَاءَ إِلَّا عَلَى مَا قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَاً وَكِيعٌ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ { إِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ } [البقرة: ٢٨٤] شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ مَا لَمْ يَشُقَّ عَلَيْهِمْ مِثْلُ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا " فَالْتَمَى اللَّهُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ فَقَالُوا : سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا . فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ، لَهَا مَا كَسَبَتْ ، وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ } [البقرة: ٢٨٦] إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى { أَوْ أَخْطَأْنَا } [البقرة: ٢٨٦] قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ . إِلَى آخِرِ الْبَقَرَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٩٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، بِبَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَاً سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، أَنَّ أَبَاهُ ، قَرَأَ { إِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ ، يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ ، وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ } [البقرة: ٢٨٤] فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ ، فَبَلَغَ صَنِيعَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ : " يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَقَدْ صَنَعَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ - [٣٤٤] - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَزَلَتْ فَتَنَسَخَتْهَا الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا { لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ } [البقرة: ٢٨٦] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهِ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا أَبُو عَقِيلٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ } [البقرة: ٢٨٥] قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَاحْتَقَ لَهُ أَنْ يُؤْمِنَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٥ ومن سورة آل عمران

٣ - وَمِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ نَا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ نَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا أَبَانُ الْعَطَّارُ نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اقْرَأُوا الزَّهْرَاوِينَ الْبَقَرَةَ وَالْأَلَّ عِمْرَانَ " ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٦٤٩٠ (ج ٦/ص ٢٦٢) .

٣١٩٥ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ نَا أَبُو عُبَيْدٍ نَا حَجَّاجٌ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ صَلَّى بِهِمْ " فَقَرَأَ الْمَلِكُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ " ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَمَّا الْقُرْآنُ بَعْدُ مِنْ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الْمَصْرَيْنِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْقُرَّاءِ فَقَرَأُوهُمَا : { الْقَيُّومُ } [آل عمران: ٢] لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ فِيهِ أَعْلَهُ ، وَكَذَلِكَ الْقِرَاءَةُ عِنْدَنَا ، لِمُوَافَقَةِ الْكِتَابِ وَلِمَا عَلَيْهِ الْأُمَّةُ ، وَإِنْ كَانَ لَدَيْنِكَ الْوَجْهَيْنِ فِي الْعَرَبِيَّةِ مَخْرَجٌ . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ عَمِّهِ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، وَقَرَأَ { إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ } [آل عمران: ٥] فَقَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيرَةَ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٣٤٥] - عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَطْحَاءِ فَرَتَّ سَجَابَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَتَدْرُونَ مَا هَذَا ؟ " فَقُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ : " السَّحَابُ " فَقُلْنَا : السَّحَابُ فَقَالَ : " وَالْمُزْنُ " فَقُلْنَا : وَالْمُزْنُ فَقَالَ : " وَالْعَنَانُ " فَقُلْنَا : وَالْعَنَانُ ، ثُمَّ سَكَتَ ، ثُمَّ قَالَ : " أَتَدْرُونَ كَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ؟ " فَقُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ : " بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَمِنْ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ ، وَكَثُفَ كُلِّ سَمَاءٍ مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَفَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ رُكْبِهِمْ وَأَظْلَافِهِمْ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى فَوْقَ ذَلِكَ لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ شَيْءٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٩٧ - حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقْبَةَ الشَّيْبَانِيِّ نَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو سَعِيدٍ نَا أَبُو نَعِيمٍ نَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هِيَ الَّتِي فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا إِلَى آخِرِ الثَّلَاثِ آيَاتٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ نَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْبِيُّ نَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ مِمَّا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي ، أَنْ يَكْثُرَ فِيهِمُ الْمَالُ ، "

حَتَّى يَتَنَافَسُوا فِيهِ ، فَيَقْتَتِلُوا عَلَيْهِ ، وَإِنَّ مِمَّا أَخَوْفُ عَلَى أُمَّتِي ، أَنْ يَفْتَحَ لَهُمُ الْقُرْآنُ ، حَتَّى يَقْرَأَهُ الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ فَيَحِلُّ حَلَالَهُ الْمُؤْمِنُ ابْتِغَاءً تَأْوِيلَهُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٩٩ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحَبَرِيُّ نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ: " يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قُلُوبُنَا عَلَى دِينِكَ " قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، -[٣٤٦]- تَخَافُ عَلَيْنَا وَقَدْ آمَنَّا بِكَ ؟ فَقَالَ: " إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يَقُولُ بِهِ هَكَذَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَكَذَا إِنَّمَا تَفَرَّدَ مُسْلِمٌ بِإِخْرَاجِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: " قُلُوبُ بَنِي آدَمَ " فَقَطَّ "

٣٢٠٠ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَيْرُوتِيُّ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكَلَابِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " الْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ ، يَرْفَعُ أَقْوَامًا ، وَيَضَعُ آخَرِينَ ، وَقَلْبُ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ ، إِذَا شَاءَ أَقَامَهُ ، وَإِذَا شَاءَ أَرَاغَهُ " وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَارُ ، بِغَدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَقَلْبُ ابْنِ آدَمَ أَشَدُّ انْقِلَابًا مِنَ الْقَدَرِ إِذَا اجْتَمَعَ غُلِيَانًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٠٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " يَقْرَأُ { وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ، وَالرَّاسِخُونَ } [آل عمران: ٧] فِي الْعِلْمِ ، يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ الرَّازِيُّ ، ثنا [أَبُو] هَمَّامُ بْنُ أَبِي بَدْرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ * عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، -[٣٤٧]- عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: كَانَ " الْكِتَابُ الْأَوَّلُ نَزَلَ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ ، زَاكِرٍ ، وَآمِرٍ ، وَحَلَالٍ ، وَحَرَامٍ ، وَحَكْمٍ ، وَمُنْشَاهٍ ، وَأَمْثَالٍ ، فَأَحَلُّوا حَلَالَهُ ، وَحَرَّمُوا حَرَامَهُ ، وَأَفْعَلُوا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ ، وَانْتَهَوْا عَمَّا نُهَيْتُمْ عَنْهُ ، وَاعْتَبَرُوا بِأَمْثَالِهِ ، وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ ، وَآمَنُوا بِمُتَشَابِهِهِ ، وَقُولُوا: آمَنَّا بِهِ كُلُّ مَنْ عِنْدَ رَبِّنَا ، وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٣٢٥ (ج ١٠/ص ٥١٩) - .

* تصحيف في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : "بن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة ، وفي المطبوع .
- عَقَبَ ابْنُ جَرِّ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ :

"أخرجه ابن عبد البر في " التمهيد " من طريق : الليث . عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، مرسل . قال : وهو أشبه . قال : والأول لا يثبت ، لأن أبا سلمة لم يدرك ابن مسعود ."

٣٢٠٤ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ * الْمُرُوزِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُوْجِّهِ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنبَأَ حُمَيْدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَرَأَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " { وَفَاكِهَةً وَأَبًّا } [عبس: ٣١] فَقَالَ بَعْضُهُمْ هَكَذَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَكَذَا ، فَقَالَ عُمَرُ : دَعُونَا مِنْ هَذَا أَمَّا بِهِ كُلُّ مَنْ عِنْدَ رَبِّنَا " ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسن بن حليم" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٥٢٠٠ (ج ١٢/ص ١١٢) - ، وكما في الأنساب للسمعاني (٢ / ٢٥٠) ، وقد تصحف في النسخة (ب) ، وفي أصول إتحاف المهرة الخطية إلى : "الحسن بن حكيم" .

٣٢٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ " { وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ } [آل عمران: ٢١]

قَالَ : بَعَثَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْخَوَارِجِ ، يَعْلَمُونَ النَّاسَ ، فَكَانَ يَنْهَاهُمْ عَنْ نِكَاحِ ابْنَةِ الْأَخِ ، وَكَانَ مَلِكٌ لَهُ ابْنَةٌ أُخِ تَعْجِبُهُ ، فَأَرَادَهَا وَجَعَلَ يَقْضِي لَهَا كُلَّ يَوْمٍ حَاجَةً ، فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا : إِذَا سَأَلَكَ عَنْ حَاجَتِكَ ، فَقُولِي لَهُ : أَنْ تُقْتَلَ يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا . فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ : حَاجَتُكَ ؟ فَقَالَتْ : حَاجَتِي أَنْ تُقْتَلَ يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا فَقَالَ : سَلِي غَيْرَ هَذَا فَقَالَتْ : لَا أَسْأَلُ غَيْرَ هَذَا فَلَمَّا أَتَى أَمْرَهُ ، فَذُبِحَ فِي طَسْتٍ ، فَبَدَرَتْ قَطْرَةٌ مِنْ دَمِهِ ، فَلَمْ تَزَلْ تَغْلِي حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ بِمُخْتَصَرٍ فَدَلَّتْ بِحُزْنٍ عَلَيْهِ ، فَأُلْقِيَ فِي نَفْسِهِ أَنْ لَا يَزَالَ الْقَتْلُ حَتَّى يَسْكُنَ هَذَا الدَّمُ ، فَقَتَلَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِنْ ضَرْبٍ وَاحِدٍ وَبَيْتٍ وَاحِدٍ سَبْعِينَ أَلْفًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " ، - [٣٤٨] -

وله شاهد غريب الإسناد والمتن :

٣٢٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو الْبَزَارُ * بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ الْمُسَمَعِيُّ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : أَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَنِّي قَتَلْتُ يَحْيَى بْنَ زَكْرِيَّا سَبْعِينَ أَلْفًا ، وَإِنِّي قَاتِلُ ابْنَتِكَ سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا "

قَالَ الْحَاكِمُ : " قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُ دَهْرًا أَنَّ الْمُسَمَعِيَّ يَنْفَرِدُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ حَتَّى حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّبَّيْعِيُّ الْحَافِظُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَةَ ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادٍ لِحُوه "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "عبدويه البزاز" ، كما جاء في ترجمته في "تاريخ بغداد" (٣ / ٤٨٣) ، و"تاريخ الإسلام" (٨ / ٧٦) ، وليس "عمرو البزار" .
- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٧٥١٩ (ج ٧/ص ١٥٧) .
- عَقَبَ ابْنُ جَرَّ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ :

"أَمَّا حَمِيدٌ ، فَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : كَانَ يَسْرِقُ الْحَدِيثَ . وَأَمَّا الْمُسَمَعِيُّ فَضَعَّفَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ " .

٣٢٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجْهُولِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الشُّرْكُ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ الدَّرِّ عَلَى الصِّفَاءِ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ ، وَأَدْنَاهُ أَنْ تُحِبَّ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْجَوْرِ ، وَتُبْغِضَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْعَدْلِ وَهُوَ الدِّينُ ، إِلَّا الْحُبَّ وَالْبَغْضُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ } [آل عمران: ٣١] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا أَبُو هَمَّامٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ ، يَذْكُرُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " { إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً } [آل عمران: ٢٨] قَالَ : التَّقَاةُ التَّكَلُّمُ بِاللِّسَانِ وَالْقَلْبُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ ، فَلَا يَبْسُطُ يَدَهُ فَيَقْتُلُ ، وَلَا إِلَى إِثْمٍ فَإِنَّهُ لَا عُذْرَ لَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أُنْبَأَ جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ " { إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا } [آل عمران: ٣٥] تَلَا إِلَى قَوْلِهِ { وَجَدَ - [٣٤٩] - عِنْدَهَا رِزْقًا } [آل عمران: ٣٧] قَالَ : كَفَلَهَا زَكْرِيَّا فَدَخَلَ عَلَيْهَا الْحَرَابَ ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا عِنَبًا فِي مَكَلٍ فِي غَيْرِ حِينِهِ ، قَالَ زَكْرِيَّا : { أَتَى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ } [آل عمران: ٣٧] قَالَ : إِنَّ الَّذِي يَرْزُقُكَ الْعِنَبَ فِي غَيْرِ حِينِهِ لَقَادِرٌ أَنْ يَرْزُقَنِي مِنَ الْعَاقِرِ الْكَبِيرِ الْعَقِيمِ وَلَدًا ، { هُنَالِكَ دَعَا زَكْرِيَّا رَبَّهُ } [آل عمران: ٣٨] فَلَمَّا بَشَّرَ بِيَحْيَى قَالَ : { رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ : آيَتُكَ أَلَّا تَكَلَّمَ النَّاسُ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا } [مريم: ١٠] ، قَالَ : يُعْتَقَلُ لِسَانُكَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَأَنْتَ سَوِيٌّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وِلَاةً مِنَ النَّبِيِّينَ ، وَإِنَّ وَلِيَّيَ مِنْهُمْ أَبِي وَخَلِيلِي إِبْرَاهِيمُ " ثُمَّ قَرَأَ { إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ ، وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ } [آل عمران: ٦٨] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢١١ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أُنْبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ إِسْرَائِيلَ ، أَخَذَهُ عِرْقُ النِّسَاءِ فَكَانَ يَبِيتُ وَلَهُ زُفَاءٌ ، قَالَ : لَجَّلَ إِنْ شَفَاهُ اللَّهُ أَنْ لَا يَأْكُلَ لَحْمًا فِيهِ عُرُوقٌ ، قَالَ خَرَّمَتْهُ الْيَهُودُ " فَزَلَتْ { كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ ،

مَنْ قَبْلَ أَنْ تَنْزَلَ التَّوْرَةُ ، قُلْ فَاتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ { [آل عمران: ٩٣] إِنْ هَذَا كَانَ قَبْلَ التَّوْرَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢١٢ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " فِي عِرْقِ النَّسَاءِ يَأْخُذُ آيَةً كَبِشٍ عَرَبِيٍّ لَيْسَتْ بِأَعْظَمِهَا ، وَلَا أَصْغَرَهَا ، فَيَتَقَطَّعُهَا صِغَارًا ، ثُمَّ يَذِيْبُهَا ، فَيُجِيدُ إِذَابَتَهَا ، وَيَجْعَلُهَا ثَلَاثَةَ أَجْزَاءَ ، فَيَشْرَبُ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءًا عَلَى رِيقِ النَّفْسِ " قَالَ أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ: فَلَقَدْ أَمَرْتُ بِذَلِكَ نَاسًا ذَكَرَ عَدَدًا كَثِيرًا كُلُّهُمْ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢١٣ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَلْعَبٍ بْنُ حَيَّانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَاقٍ ، قَالَا: ثنا إِسْرَائِيلُ ، ثنا خَالِدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَزْرَةَ ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ { أَوَّلِ بَيْتٍ وَضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بَيَّكَهُ مُبَارَكًا } [آل عمران: ٩٦] أَهْوَأُ أَوَّلِ بَيْتٍ بَنِي فِي الْأَرْضِ ؟ قَالَ: لَا ، وَلَكِنَّهُ " أَوَّلُ بَيْتٍ وَضِعَ فِيهِ الْبَرَكَةُ وَالْهُدَى ، وَمَقَامُ إِبْرَاهِيمَ ، وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ، وَلِإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ كَيْفَ بَنَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، إِنْ اللَّهُ أَوْحَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَنْ ابْنِ لِي بَيْتًا فِي الْأَرْضِ فَضَاقَ بِهِ ذَرْعًا ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ السَّكِينَةَ ، وَهِيَ رِيحٌ نَجْوَجُ ، لَهَا رَأْسٌ ، فَاتَّبَعَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ حَتَّى انْتَهَتْ ، ثُمَّ تَطَوَّقَتْ إِلَى مَوْضِعِ الْبَيْتِ تَطَوَّقَ الْحَيَّةُ ، فَبَنَى إِبْرَاهِيمُ فَكَانَ بَيْنِي هُوَ سَاقًا كُلَّ يَوْمٍ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَكَانَ الْحَجَرِ ، قَالَ لِابْنِهِ: أَبْغِنِي حَجْرًا فَالْتَمَسَ ثَمَّةَ حَجْرًا حَتَّى أَتَاهُ بِهِ ، فَوَجَدَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ قَدْ رَكِبَ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا ؟ قَالَ: جَاءَ بِهِ مَنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ عَلَى بَنَائِكَ جَاءَ بِهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَثَمَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ " فَقَامَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ فَقَالَ: أَفِي كُلِّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " لَوْ قُتِلَتْهَا لَوْجَبَتْ وَلَوْ وَجَبَتْ لَمْ تَعْمَلُوا بِهَا ، أَوْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا ، الْحَجُّ مَرَّةً ، فَمَنْ زَادَ فَتَطَوَّقَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " هَكَذَا رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

٣٢١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبٍ الْفَقِيهُ الزَّاهِدُ ، ثنا سَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ الْعَتَكِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - [٣٥١] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: سَأَلَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: الْحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً ؟ قَالَ: " لَا ، بَلْ مَرَّةً وَاحِدَةً فَمَنْ زَادَ فَتَطَوَّقَ " وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْشَّرْحِ وَالْبَيَانِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٢١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّيْمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّهْدِيُّ ، ثنا مَنْصُورُ بْنُ زَادَانَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ " { وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا } [آل عمران: ٩٧] قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفِي كُلِّ عَامٍ ؟ فَسَكَتَ ، ثُمَّ قَالُوا: أَفِي كُلِّ عَامٍ ؟ فَسَكَتَ

ثُمَّ قَالُوا: أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ قَالَ: " لَا ، وَلَوْ قُلْتُ: نَعَمْ لَوَجِبَتْ " فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ سُؤُوكُمْ } [المائدة: ١٠١] " قَالَ الْحَاكِمُ: " كَانَ مِنْ حُكْمِ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ الثَّلَاثَةِ أَنَّ تَكُونَ مُخْرَجَةً فِي أَوَّلِ كِتَابِ الْمَنَاسِكِ ، فَلَمْ يَقْدِرْ ذَلِكَ لِي نَخْرِجَهَا فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ "

٣٢١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِهِمَدَانُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ } [آل عمران: ١٠٢] قَالَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ قُطْرَةَ مِنَ الزَّقُومِ قُطِرَتْ فِي بَحَارِ الْأَرْضِ لَفَسَدَتْ " وَفِي حَدِيثٍ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: " لَأَمَرْتُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ فَكَيْفَ بِمَنْ تَكُونُ طَعَامُهُ ؟ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢١٨ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، وَأَبُو نَعِيمٍ قَالَا: ثنا مِسْعَرٌ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ مَرْثَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ { اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ } [آل عمران: ١٠٢] قَالَ: " أَنْ يُطَاعَ فَلَا يُعَصَى وَيَذَكَّرَ فَلَا يَنْسَى " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَبَاءُ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ } [آل عمران: ١١٠] قَالَ: هُمُ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ ، ثنا أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ يَعْلَى الثَّقَفِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عَقْبَةَ ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ } [آل عمران: ١٣٣] فَقَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ الْقُرَشِيُّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَشْرَفَ لَهُ الْبَنِيَانُ ، وَتَرْفَعَ لَهُ الدَّرَجَاتُ ، فَلْيَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ ، وَلْيُعْطِ مَنْ حَرَمَهُ وَيَصِلْ مَنْ قَطَعَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَاءُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَاءُ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَمَّرَ بِنَ الْخَطَّابِ يُحَدِّثُ النَّاسَ ، فَأَتَى الْبَيْتَ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ بَرْدَ حَبْرَةٍ ، وَكَانَ مُسَجًى بِهِ ، فَظَرَّ إِلَيْهِ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ لِقَبْلِ وَجْهِهِ ، وَقَالَ: وَاللَّهِ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَيْنِ بَعْدَ مَوْتِكَ الَّتِي لَا تَمُوتُ بَعْدَهَا . ثُمَّ خَرَجَ إِلَى - [٣٥٣] - الْمَسْجِدِ وَعَمَّرَ يَكْمُرُ النَّاسَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: اجْلِسْ يَا عُمَرُ ، فَأَبَى فَكَلَّمَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَأَبَى ، فَقَامَ فَتَشَهَّدَ فَلَمَّا قَضَى تَشَهُدَهُ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ " فَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ ، فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، ثُمَّ تَلَا { وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ } [الأنبياء: ٣٤] { وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ } [آل عمران: ١٤٤] وَتَلَا

إِلَى { الشَّاكِرِينَ } [آل عمران: ١٤٤] فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ تَلَاهَا فَأَيَقِنَ النَّاسُ بِمَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَالَ قَائِلٌ: لَمْ يَعْلَمْ النَّاسُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ أُنْزِلَتْ حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ " قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ: عُقِرْتُ حَتَّى خَرَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَأَيَقُنْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

٣٢٢٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ: مَا نَصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْطِنٍ كَمَا نَصَرَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ: فَأَنْكَرْنَا ذَلِكَ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَنْكَرَ ذَلِكَ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي يَوْمٍ أُحُدٍ { وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ } [آل عمران: ١٥٢] يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَالْحُسُّ الْقَتْلُ { حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ ، وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا ، وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ، ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ، وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ } [آل عمران: ١٥٢] وَإِنَّمَا عَنِ هَذَا الرُّمَاءِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَهُمْ فِي مَوْضِعٍ ثُمَّ قَالَ: " ائْخُوا ظُهُورَنَا فَإِنْ رَأَيْتُمُنَا نَقْتُلُ ، فَلَا تَنْصُرُونَا ، وَإِنْ رَأَيْتُمُنَا قَدْ غَنِمْنَا ، فَلَا تَشْرُكُونَا " فَلَمَّا غَنِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَاحُوا عَسْكَرَ الْمُشْرِكِينَ ، انْكَشَفَ الرُّمَاءُ جَمِيعًا ، فَدَخَلُوا فِي الْعَسْكَرِ يَنْتَبِهُونَ ، وَقَدْ التَّقَتْ صُفُوفُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُمْ هَكَذَا وَشَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهِ ، وَالتَّبَسُّوا فَلَمَّا أَخْلَى الرُّمَاءُ تِلْكَ الْخَلَّةَ ، الَّتِي كَانُوا فِيهَا ، دَخَلَ الْخَيْلُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالتَّبَسُّوا وَقُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَاسٌ كَثِيرٌ ، وَقَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٣٥٤] - وَأَصْحَابِهِ أَوَّلَ النَّهَارِ حَتَّى قُتِلَ مِنْ أَصْحَابِ لُؤَاءِ الْمُشْرِكِينَ سَبْعَةٌ أَوْ تِسْعَةٌ ، وَجَالَ الْمُسْلِمُونَ جَوْلَةً نَحْوَ الْجَبَلِ ، وَلَمْ يَبْلُغُوا حَيْثُ يَقُولُ النَّاسُ الْغَابَ ، إِنَّمَا كَانَ تَحْتَ الْمُهْرَاسِ ، وَصَاحَ الشَّيْطَانُ قَتْلَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَلَمْ يَشْكُوا فِيهِ أَنَّهُ حَقٌّ ، فَمَا زِلْنَا كَذَلِكَ مَا نَشْكُ أَنَّهُ قُتِلَ حَتَّى طَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ السَّعْدَيْنِ فَعَرَفْنَاهُ بِتَكْفُفِهِ إِذَا مَشَى ، قَالَ: فَفَرَحْنَا حَتَّى كَانَهُ لَمْ يُصِبنَا مَا أَصَابَنَا ، قَالَ: فَرَّقِي نَحُونَا ، وَهُوَ يَقُولُ: " أَشَدُّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَوْا وَجْهَ نَبِيِّهِمْ " قَالَ: وَيَقُولُ مَرَّةً أُخْرَى: " اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَعْلَمُوا " حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا قَالَ: فَكُتِّ سَاعَةٌ فَإِذَا أَبُو سُفْيَانٌ يَصِيحُ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ اأَعْلَى هُبْلُ ، اأَعْلَى هُبْلُ ، يَعْنِي آلِهَتَهُ اأَيْنَ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ اأَيْنَ ابْنِ أَبِي خُفَافَةَ اأَيْنَ ابْنِ الْخَطَّابِ ؟ فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أُجِيبُهُ ؟ قَالَ: " بَلَى " فَلَمَّا قَالَ: اأَعْلَى هُبْلُ قَالَ عُمَرُ: اللَّهُ اأَعْلَى وَاجْلُ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانٍ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّهُ يَوْمَ الصَّمْتِ ، فَعَادَ فَقَالَ: اأَيْنَ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ اأَيْنَ ابْنِ أَبِي خُفَافَةَ اأَيْنَ ابْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ عُمَرُ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ وَهَذَا أَنَا ذَا عُمَرَ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانٍ: يَوْمَ يَوْمٍ بَدَرِ الْأَيَّامِ دُولُ ، وَالْحَرْبُ سِجَالُ فَقَالَ عُمَرُ: لَا سَوَاءَ قَتَلْنَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتَلَاكُمْ فِي النَّارِ ، قَالَ: إِنَّكُمْ لَتَزْعُمُونَ ذَلِكَ لَقَدْ خَبْنَا إِذَا وَخَسَرْنَا ، ثُمَّ قَالَ أَبُو سُفْيَانٍ: أَمَا إِنَّكُمْ سَوْفَ تَجِدُونِ فِي قَتَلَاكُمْ مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَنْ رَأْيِ سَرَاتِنَا ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ حِمِيَةُ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ لَمْ نَكْرَهُهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٢٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا: ثنا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " رَفَعْتُ رَأْسِي يَوْمَ أُحُدٍ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ ، وَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَمِيدُ تَحْتَ جَفَفَتِهِ مِنَ النَّعَاسِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ { ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَاعَسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ } [آل عمران: ١٥٦] "

[١٥٤] الآية

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٢٤ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَمَّا - [٣٥٥] - أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأُحُدٍ جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ تَرُدُّ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ ، وَتَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا ، وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ ، فَلَمَّا وَجَدُوا طَيْبَ مَا كُلُّهُمْ وَمَشْرَبَهُمْ وَمَقِيلَهُمْ ، قَالُوا: مَنْ يَبْلُغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا أَنَا أَحْيَاءُ فِي الْجَنَّةِ نَرْزُقُ لِأَنَّا لَا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ ، وَلَا يَنْكَلُوا فِي الْحَرْبِ ؟ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أُبَلِّغُهُمْ عَنْكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ } [آل عمران: ١٦٩] الآية

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ الْقَاسِمِ ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا قَالَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يَا ابْنَ أُخْتِي أَمَا وَاللَّهِ " أَنَّ أَبَاكَ وَجَدَكَ يَعْني أَبَا بَكْرٍ وَالزُّبَيْرَ لِمَنْ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ } [آل عمران: ١٧٢] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " كَانَ آخِرُ كَلَامِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، وَقَالَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهَا { الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ ، فَزَادَهُمْ إِيمَانًا ، وَقَالُوا حَسْبُنَا { [آل عمران: ١٧٣] } اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ إِلَّا الْمَوْتُ خَيْرٌ لَهَا إِنْ كَانَ مُؤْمِنًا ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: { لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ - [٣٥٦] - جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ } [آل عمران: ١٩٨] ، وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: { إِنَّمَا تُنْمِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا } [آل عمران: ١٧٨] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٢٨ - أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو عَمْرِو الْمُسْتَمَلِيُّ ، ثنا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو وَائِلٍ ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ " سَيُطَوَّقُونَ مَا يَجْلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ: ثُعْبَانٌ لَهُ زَيْبَتَانِ يَنْهَشُهُ فِي قَبْرِهِ ، وَيَقُولُ: أَنَا مَالِكُ الَّذِي بَخَلْتُ بِهِ " سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَنْصُورٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الْمُسْتَمَلِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هِشَامٍ الرَّفَاعِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عِيَّاشٍ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ وَلَا أَرَى أَبَا إِسْحَاقَ كَذَبَ عَلَى أَبِي وَائِلٍ وَلَا أَرَى أَبَا وَائِلٍ كَذَبَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ " رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

٣٢٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فِي قَوْلِهِ " { سَيُطَوَّقُونَ مَا يَجْلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ } [آل عمران: ١٨٠] قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يَجِيئُهُ ثُعْبَانٌ فَيَنْقُرُ رَأْسَهُ

ثُمَّ يَتَطَوَّقُ فِي عُنُقِهِ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا مَالِكُ الَّذِي بَخِلْتُ بِهِ "
 هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَاقِ بَعْدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّرْسِيُّ ، ثنا أَبُو بَدْرٍ ثُبَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ "مَوْضِعَ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، أَقْرَأُوا إِنَّ شَيْئًا { فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ } [آل عمران: ١٨٥]"

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَرِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، - [٣٥٧] - قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ حَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ بَعَثَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ مِنَّا أَنْ فَرِحَ بِمَا أُوتِيَ ، وَحَمِدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ ، عَذَّبَ لِنَعْدَبَنَّ جَمِيعًا . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ ، أَتَاهُ الْيَهُودُ " فَسَأَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ ، ثُمَّ أَتَوْهُ ، فَسَأَلَهُمْ فَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِ ذَلِكَ ، فَفَرَحُوا ، وَرَأَوْا أَنَّ قَدْ أَخْبَرُوهُ بِمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ ، وَاسْتَحْمَدُوا بِذَلِكَ ، وَفَرَحُوا بِمَا أُوتُوا مِنْ كِتْمَانِهِمْ إِيَّاهُ مِمَّا سَأَلَهُمْ عَنْهُ "
 هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٣٢ - حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّكْنِيُّ الْبُخَارِيُّ * ، بَنِيَسَابُورَ ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ طَهْمَانَ ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ { الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ } [آل عمران: ١٩١] فَقَالَ: حَدَّثَنِي الْمُكْتَبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ كَانَ بِهِ الْبَوَاسِيرُ " فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى جَنْبٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* ترجمته في "تاريخ بغداد (١٤/ ١٤١) ، و"الأنساب للسمعاني" (٣/ ٢٧٠) .

٣٢٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ الْقَهْطَسَاتِيُّ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ بَحْرِ السَّقَاءِ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " { يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ ، وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا } [المائدة: ٣٧] قَالَ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمُ الْكُفَّارُ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ: فَقَوْلُهُ { إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ } [آل عمران: ١٩٢] قَالَ: اللَّهُ قَدْ أَخْزَاهُ حِينَ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ أَوْ دُونَ ذَلِكَ انْخَزِي "

٣٢٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ عَلَى الصَّفَا ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ الْمَكِّيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ - [٣٥٨] - أَبِي سَلَمَةَ ، رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا أَسْمَعُ اللَّهَ ذَكَرَ النِّسَاءَ فِي الْهَجْرَةِ بِشَيْءٍ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ " { فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ } [آل عمران: ١٩٥] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ الْحَافِظُ وَذَاكَرَنِي بِحَدِيثَيْنِ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ: يَعْقُوبُ عَنْ سُفْيَانَ ، وَيَعْقُوبُ عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ فَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ: هُوَ يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ فَاللَّهُ أَعْلَمُ "

٣٢٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: نَزَلَ بِاللَّجَاشِيِّ عَدُوٌّ مِنْ أَرْضِهِمْ فَجَاءَهُ الْمُهَاجِرُونَ فَقَالُوا: إِنَّا نَحِبُّ أَنْ نُخْرِجَ إِلَيْهِمْ حَتَّى نَقَاتِلَ مَعَكَ ، وَتَرَى جَرَاتِنَا وَنَحْزِيكَ بِمَا صَنَعْتَ مَعَنَا . فَقَالَ: " لَا دَوَاءَ بِنُصْرَةِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ دَوَاءِ بِنُصْرَةِ النَّاسِ . قَالَ: وَفِيهِ نَزَلَتْ { وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ } [آل عمران: ١٩٩] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ حُصِرَ بِالشَّامِ وَقَدْ تَأَلَّبَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: " سَلَامٌ عَلَيْكَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ مَا يَنْزِلُ بِعَبْدٍ مُؤْمِنٍ مِنْ مَنَزِلَةٍ شَدِيدَةٍ إِلَّا يَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ بَعْدَهَا فَرَجًا وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يَسْرِينَ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } [آل عمران: ٢٠٠] " قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدَةَ: " سَلَامٌ عَلَيْكَ أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ { اْعْلَمُوا أَنَّ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُمْ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ } [الحديد: ٢٠] إِلَى آخِرِهَا قَالَ: فَخَرَجَ عُمَرُ بِكَتَابِهِ فَقَعَدَ عَلَى الْمَنَبْرِ فَقَرَأَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، إِنَّمَا يُعْرَضُ بِكُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنْ ارْغُبُوا فِي الْجِهَادِ -[٣٥٩]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يَا ابْنَ أَخِي هَلْ تَدْرِي فِي أَيْ شَيْءٍ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ { اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا } [آل عمران: ٢٠٠] قَالَ: قُلْتُ: لَا . قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي ، إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: " لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرْوٌ يَرَابُطُ فِيهِ وَلَكِنْ انْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٦ تفسير سورة النساء

٤ - تَفْسِيرُ سُورَةِ النَّسَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، وَاحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَا: ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: " سَلَوْنِي عَنْ سُورَةِ النَّسَاءِ ، فَإِنِّي قَرَأْتُ الْقُرْآنَ وَأَنَا صَغِيرٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٣٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ } [النساء: ١] قَالَ: إِنَّ الرَّحِمَ لَتَقْطَعَ ، وَإِنَّ النِّعْمَةَ لَتُكْفَرُ ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا قَارَبَ بَيْنَ الْقُلُوبِ لَمْ يَزَحْزَحْهَا شَيْءٌ أَبَدًا ثُمَّ قَرَأَ { لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَيْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ } [الأنفال: ٦٣] قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ ، وَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ طَلِقٍ فَلَنْ أُشَارَتْ إِلَيْهِ بِوَصْلٍ ، وَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَشَارَتْ إِلَيْهِ بِقَطْعٍ قَطَعَهُ اللَّهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

٣٢٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ وَبَيْنَ أُمِّ سَلِيمٍ كَلَامٌ ، فَأَرَادَ أَبُو طَلْحَةَ أَنْ يُطْلِقَ أُمَّ سَلِيمٍ فَلَبَّغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " إِنَّ طَلَّاقَ أُمِّ سَلِيمٍ لِحَوْبٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٤١ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " ثَلَاثَةٌ يَدْعُونَ اللَّهَ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ: رَجُلٌ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ فَلَمْ يُطْلَقْهَا ، وَرَجُلٌ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ فَلَمْ يَشْهَدْ عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ آتَى سَفِيهًا مَالَهُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ } [النساء: ٥] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" لِتَوْقِيفِ أَصْحَابِ شُعْبَةَ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى أَبِي مُوسَى وَإِنَّمَا أَجْمَعُوا عَلَى سَنَدِ حَدِيثِ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ: " ثَلَاثَةٌ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ " وَقَدْ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى إِخْرَاجِهِ "

٣٢٤٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " { وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ } [النساء: ٦] فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى مَالِ الْيَتِيمِ { وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ } [النساء: ٦] يَأْكُلُ مِنْ مَالِهِ مِثْلَ أَنْ يَقُوتَ حَتَّى لَا يَحْتَاجُ إِلَى مَالِ الْيَتِيمِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٤٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ " { وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ أُولُو الْقُرْبَى } [٣٦١]- وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا { قَالَ: يُرْضَخُ لَهُمْ فَإِنْ كَانَ فِي الْمَالِ تَقْصِيرٌ اعْتَذِرْ لَهُمْ " "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ " { وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ } [الأنعام: ١٥٢] ، { إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ، وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا } [النساء: ١٠] ، قَالَ: انْطَلَقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ "

يَتِيمٌ ، فَعَزَلَ طَعَامَهُ مِنْ طَعَامِهِ ، وَشَرَبَهُ مِنْ شَرَابِهِ ، جَعَلَ يَفْضِلُ الشَّيْءَ مِنْ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ ، فَيَحْبِسُ حَتَّى يَأْكُلَهُ أَوْ يَفْسِدَ ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى ، قُلْ إِصْلَاحُ لَهُمْ خَيْرٌ ، وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ } [البقرة: ٢٢٠] نَخْلُطُوا طَعَامَهُمْ بِطَعَامِهِمْ ، وَشَرَابَهُمْ بِشَرَابِهِمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٤٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَرْبٍ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يُعَوِّدُنِي وَأَنَا مَرِيضٌ فِي بَيْتِي سَلَمَةً ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أَقْسِمُ مَا لِي بَيْنَ وَلَدِي ؟ فَلَمْ يردَّ عَلَيَّ شَيْئًا فَنَزَلَتْ { يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ } [النساء: ١١] "

" قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ فِي هَذَا الْبَابِ بِالْفَظِ غَيْرِ هَذِهِ "

" وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٤٦ - هَكَذَا أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقَبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ طَلْحَةَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ رُكَّانَةَ ، - [٣٦٢] - يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَأَنْ أَكُونَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ " ثَلَاثٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ مِنَ الْخَلِيفَةِ بَعْدَهُ ، وَعَنْ قَوْمٍ قَالُوا أَنْتَرُ بِالزَّكَاةِ فِي أَمْوَالِنَا وَلَا نُؤَدِّيهَِا إِلَيْكَ ، أَجِبَلُ قِتَالَهُمْ ؟ وَعَنِ الْكَلَالَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٤٧ - وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقَبَةَ ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلَ ، يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كُنْتُ آخِرَ النَّاسِ عَهْدًا بِعُمَرَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: الْقَوْلُ مَا قُلْتُ . قُلْتُ: وَمَا قُلْتُ ؟ قَالَ: قُلْتُ: " الْكَلَالَةُ مَنْ لَا وَلَدَ لَهُ "

" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٤٨ - وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقَبَةَ ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ مُرَّةٍ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " ثَلَاثٌ لَأَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ لَنَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا: الْخِلَافَةُ ، وَالْكَالَةُ وَالرِّبَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجْهُولِيُّ بِمَرْوٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ عُمَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " حُرْمٌ مِنَ النَّسَبِ سَبْعٌ وَمِنَ الصَّهْرِ سَبْعٌ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ { حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعُمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ } [النساء: ٢٣] هَذَا مِنَ النَّسَبِ { وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي جُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ } "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " ، - [٣٦٣] -

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ مِنْ رِوَايَةِ عِكْرَمَةَ :

٣٢٥٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقْبَةَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ،

عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " حَرَّمَ سَبْعٌ مِنَ النَّسَبِ وَسَبْعٌ مِنَ الصَّهْرِ "

٣٢٥١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يَوْسُفَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي

حُصَيْنٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ قَالَ : هَذِهِ الْآيَةُ { وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ

{ [النساء: ٢٤] قَالَ : " كُلُّ ذَاتِ زَوْجٍ إِيْتَانَهَا زِنًا إِلَّا مَا سُبِّتَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا النُّزْرِيُّ بْنُ شَمِيلٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، ثنا أَبُو مَسْلَمَةَ

، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ ، يَقُولُ : قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً } [النساء:

٢٤] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : " فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى " قَالَ أَبُو نَضْرَةَ : فَقُلْتُ : مَا نَقْرُؤُهَا كَذَلِكَ . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : " وَاللَّهِ

لَا نَزَّلَهَا اللَّهُ كَذَلِكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، نا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ نا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ نا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ :

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ ، يَقُولُ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ مَتْعَةِ النِّسَاءِ فَقَالَتْ : بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ قَالَ : وَقَرَأْتُ هَذِهِ

الْآيَةَ { وَالَّذِينَ هُمْ لِأَفْوَاجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ، فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ { [المؤمنون: ٥] مَا

زَوْجَهُ اللَّهُ أَوْ مَلَكَهُ فَقَدْ عَدَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرٍ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ ، ثنا

مُسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ - [٣٦٤] - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

قَالَ : " إِنَّ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ لَخَمْسَ آيَاتٍ مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي بِهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا { إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ

مِنْ لَدُنْهِ أَجْرًا عَظِيمًا } [النساء: ٤٠] { إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا } [النساء: ٣١] {

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ } [النساء: ٤٨] { وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ

لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا } { وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا } [النساء: ١١٠] " قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ : مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي بِهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا "

" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ إِنْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ فَقَدْ اخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ "

٣٢٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا قَبِيصَةُ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ،

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْغَزُو الرِّجَالَ وَلَا نَغْزُوا وَلَا نَقَاتِلُ فَنُشْتَشَدُّ وَإِنَّمَا لَنَا نِصْفُ الْمِيرَاثِ . فَأَنْزَلَ

اللَّهُ { وَلَا تَتَنَوَّاهُ مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ } [النساء: ٣٢] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ كَانَ سَمِعَ مُجَاهِدٌ مِنْ أُمِّ سَلَمَةَ "

٣٢٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي إِدْرِيسُ بْنُ يَزِيدَ ، ثنا طَلْحَةُ بْنُ مَصْرَفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ " { وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَاتُوهُمْ نَصِيهِمْ } [النساء: ٣٣] قَالَ: كَانَ الْمُهَاجِرُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يُورَثُونَ الْأَنْصَارَ ، دُونَ ذَوِي الْقُرْبَى ، رَحْمَةً لِلْأَخَوَةِ الَّتِي آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ { وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيًّا مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ } [النساء: ٣٣] قَالَ: فَنَسَخْتَهَا ثُمَّ قَالَ { وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَاتُوهُمْ نَصِيهِمْ } [النساء: ٣٣] مِنَ النَّصْرِ وَالنَّصِيحَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، ثنا سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، ثنا رَبِيعُ بْنُ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ: أَتَى اللَّهُ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ أَتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَقَالَ لَهُ: مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا ؟ قَالَ " { وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا } [النساء: ٤٢] قَالَ: مَا عَمِلْتُ مِنْ شَيْءٍ يَا رَبِّ إِلَّا أَنْكَ أَمَتْنِي مَالًا ، فَكُنْتُ أَبَايَعُ النَّاسَ ، وَكَانَ مِنْ خُلُقِي أَنْ أُسْرِ عَلَى الْمُوسِرِ ، وَأَنْظِرَ الْمُعْسِرَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكَ تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ وَأَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ: هَكَذَا سَمِعْنَا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ وَسَلَّمَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٥٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ { وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ } [الأنعام: ٢٣] وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى { وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا } [النساء: ٤٢] فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " أَمَّا قَوْلُهُ { وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ } [الأنعام: ٢٣] فَإِنَّهُمْ لَمَّا رَأَوْا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا أَهْلُ الْإِسْلَامِ ، قَالُوا: تَعَالَوْا فَلْنَجْهَدَ ، نَحْنُ وَاللَّهُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ ، فَتَكَلَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ { وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا } [النساء: ٤٢] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٥٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ الْغِفَارِيُّ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، وَقَبِيصَةُ ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: دَعَانَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ ، فَخَضَرَتْ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ ، فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ " فَقَرَأَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فَالْتَبَسَ عَلَيْهِ فَزَلَتْ { لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ } [النساء: ٤٣] الْآيَةُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " - [٣٦٦] -

" وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ فَائِدَةٌ كَثِيرَةٌ وَهِيَ أَنَّ الْخَوَارِجَ تَنْسِبُ هَذَا الشُّكْرَ ، وَهَذِهِ الْقِرَاءَةُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ دُونَ غَيْرِهِ وَقَدْ بَرَّاهُ اللَّهُ مِنْهَا فَإِنَّهُ رَاوِي هَذَا الْحَدِيثِ "

٣٢٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السِّيَّارِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَلَالٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَأَصْحَابًا لَهُ أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، كُنَّا فِي عَرٍّ وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ فَلَمَّا آمَنَّا صِرْنَا أَذَلَّةً . قَالَ: " إِنِّي أُمِرْتُ بِالْعَفْوِ فَلَا تُقَاتِلُوا فَكُفُّوا " فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى

{ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ ، وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَآتُوا الزَّكَاةَ ، فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ ، إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ } [النساء: ٧٧]

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا أَبُو الْجَوَابِ ، ثنا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، ثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " { فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٌّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ } [النساء: ٩٢] قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ فَيَكُونُ فِيهِمْ مُشْرِكُونَ ، فَيُصِيبُهُ الْمُسْلِمُونَ خَطَأً فِي سَرِيَّةٍ أَوْ غَزَاةٍ ، فَيُعْتِقُ الرَّجُلُ رَقَبَةً { وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ ، فِدْيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ ، وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ } [النساء: ٩٢] قَالَ: يَكُونُ الرَّجُلُ مُعَاهِدًا ، وَقَوْمُهُ أَهْلُ عَهْدٍ ، فَيُسَلِّمُ إِلَيْهِمْ دِيْنَهُ ، وَيُعْتِقُ الَّذِي أَصَابَهُ رَقَبَةً "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٦٢ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ ، بِالرِّيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " { إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى } [النساء: ١٠٢] قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَانَ جَرِيحًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ * مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ الزَّاهِدُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، قَالَ: رَحَلَتْ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ " { لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلُ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزَى بِهِ } [النساء: ١٢٣] قَالَتْ: هُوَ مَا يُصِيبُكُمْ فِي الدُّنْيَا "

حاشية الشَّقِيرِي :

* صوابه : "أبو عبد الله" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢٩٩٧ (ج ١٧/ص ٦٦٣)

٣٢٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا أَبُو الْجَوَابِ ، ثنا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ " { وَمَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ } [النساء: ١٢٧] فِي أَوَّلِ السُّورَةِ مِنَ الْمَوَارِيثِ ، كَانُوا لَا يُورَثُونَ صَبِيًّا حَتَّى يَحْتَلَمَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ قَدْ خَلَا مِنْ سِنِّهَا ، فَتَزَوَّجَ عَلَيْهَا شَابَةً ، فَأَثَرَ الْبُكَرَ عَلَيْهَا ، فَأَبَتْ امْرَأَتُهُ الْأُولَى أَنْ تَقَرَّ عَلَى ذَلِكَ ، فَطَلَقَهَا تَطْلِيقَةً حَتَّى إِذَا بَقِيَ مِنْ أَجْلِهَا يَسِيرٌ ، قَالَ: إِنْ شِئْتَ رَاجَعْتُكَ ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَثَرِ ، وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتُكَ حَتَّى يَخْلُو أَجْلُكَ . قَالَتْ: بَلْ رَاجِعْنِي أَصْبِرْ عَلَى الْأَثَرِ ، فَرَاجَعَهَا ثُمَّ أَثَرُ عَلَيْهَا ، فَلَمْ تَصْبِرْ عَلَى الْأَثَرِ ، فَطَلَقَهَا الْأُخْرَى ، وَأَثَرُ عَلَيْهَا الشَّابَّةُ ، قَالَ: فَذَلِكَ الصُّلْحُ الَّذِي بَلَّغْنَا أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ فِيهِ " { وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا } [النساء: ١٢٨] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٦٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ سُبَيْعٍ * الْكِنْدِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : { فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا } [النساء: ١٤١] وَهُمْ يَقَاتِلُونَهُمْ فَيُظْهِرُونَ وَيَقْتُلُونَ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ : " أَذْنُهُ أَذْنُهُ ، ثُمَّ قَالَ : { فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا } [النساء: ١٤١] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

حاشية الشقيري :

* صوابه : "يسيع" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٨٣٥ (ج ١١/ص ٦٦٤) - حيث جاءت تحت مرويات "يسيع الكندي" ، عَنْ عَلِيٍّ ، وجاءت في النسخة (ب) : "أسيع" .

٣٢٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَيْسَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " { وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ } [النساء: ١٥٩] قَالَ : خَرُوجُ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٢٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ النَّجَاشِيِّ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ قَرِيشًا فَبَعَثُوا إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَعُمَارَةَ بْنِ الْوَلِيدِ وَجَمْعُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدَايَا فَقَدِمْنَا ، وَقَدِمُوا عَلَى النَّجَاشِيِّ فَاتَّوَهَّ بِهَدِيَّةٍ فَقَبِلَهَا ، وَسَجَدُوا لَهُ ، ثُمَّ قَالَ عَمْرِو بْنُ الْعَاصِ : إِنَّ قَوْمًا مِنَّا رَغِبُوا عَنْ دِينِنَا وَهُمْ فِي أَرْضِكَ . فَقَالَ لَهُمُ النَّجَاشِيُّ : فِي أَرْضِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَبَعَثَ إِلَيْنَا فَقَالَ لَنَا جَعْفَرُ : لَا يَتَكَلَّمُ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَنَا خَطِيبُكُمْ الْيَوْمَ فَانْتَهَيْنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِهِ ، وَعَمْرِو بْنُ الْعَاصِ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعُمَارَةُ عَنْ يَسَارِهِ ، وَالْقَسِيسُونَ مِنَ الرُّهْبَانِ جُلُوسٌ سِمَاطِينَ ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُو وَعُمَارَةُ : إِنَّهُمْ لَا يَسْجُدُونَ لَكَ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا - [٣٦٩] - إِلَيْهِ زَبَرْنَا مِنْ عِنْدِهِ مِنَ الْقَسِيسِينَ وَالرُّهْبَانِ اسْجُدُوا لِلْمَلِكِ ، فَقَالَ جَعْفَرُ : لَا نَسْجُدُ إِلَّا لِلَّهِ فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : إِنَّ " اللَّهُ بَعَثَ فِينَا رَسُولَهُ ، وَهُوَ الرَّسُولُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عَيْسَى بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِهِ اسْمُهُ أَحْمَدُ فَأَمَرْنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَنَقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَنُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَأَمَرْنَا بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ : فَأَعْجَبَ النَّاسُ قَوْلَهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَمْرُو قَالَ لَهُ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْمَلِكِ ، إِنَّهُمْ يُخَالِفُونَكَ فِي عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ فَقَالَ النَّجَاشِيُّ لَجَعْفَرٍ : مَا يَقُولُ صَاحِبُكَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ ؟ قَالَ : يَقُولُ فِيهِ قَوْلَ اللَّهِ : هُوَ رُوحُ اللَّهِ ، وَكَلِمَتُهُ ، أَخْرَجَهُ مِنَ الْبُتُولِ الْعُذْرَاءِ ، لَمْ يَقْرَبْهَا بَشَرٌ ، قَالَ : فَتَنَاولَ النَّجَاشِيُّ عُودًا مِنَ الْأَرْضِ فَرَفَعَهُ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْقَسِيسِينَ وَالرُّهْبَانِ ، مَا يَزِيدُ هَؤُلَاءِ عَلَى مَا تَقُولُونَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ مَا يَزِنُ هَذِهِ ، مَرْحَبًا بِكُمْ ، وَبِمَنْ جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِهِ ، فَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَأنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَلَوْلَا مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْمَلِكِ ، لَا تَيْتُهُ حَتَّى أَجْلُ نَعْلَيْهِ ، امْكُثُوا فِي أَرْضِي مَا شِئْتُمْ ، وَأَمَرَ لَهُمْ بِطَعَامٍ وَكِسْوَةٍ ، وَقَالَ : رُدُّوا عَلَى هَذَيْنِ هَدِيَّتَهُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

" وَأَمَّا خَرَجَتُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ افْتِدَاءً بِشَيْخِنَا أَبِي يَحْيَى الْخَلَفَاءِ فَإِنَّهُ خَرَجَهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ } [النساء: ١٧٢] "

٣٢٦٩ - أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو الْوَلِيدِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ شَقِيقٍ * ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَفَيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : جَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، رَجُلٌ فَقَالَ : رَجُلٌ تَوَفَّى وَتَرَكَ ابْنَةً وَأَخْتًا لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ . فَقَالَ : " لِلْإِبْنَةِ النِّصْفُ ، وَلِلْأُخْتِ شَيْءٌ مَّا بَقِيَ فَهُوَ لِعَصْبَتِهِ . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَدْ قَضَى بِغَيْرِ ذَلِكَ جَعَلَ لِلْإِبْنَةِ النِّصْفَ ، وَلِلْأُخْتِ النِّصْفَ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ ؟ قَالَ مَعْمَرٌ : فَلَمْ أَدْرِ مَا وَجْهُ ذَلِكَ حَتَّى لَقِيتُ ابْنَ طَاوُسٍ فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ فَقَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى { إِنْ امْرُؤُ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ } [النساء: ١٧٦] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَقُلْتُمْ أَنْتُمْ لَهَا النِّصْفُ وَإِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسن بن سفيان" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٩١٣٠ (ج ٨/ص ١٦٢) - .

٢٩٠٧ تفسير سورة المائدة

٥ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمَائِدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ ، أَخْبَرَكَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ قَالَ : حَجَّجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَتْ لِي : يَا جُبَيْرُ تَقْرَأُ الْمَائِدَةَ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَتْ : " أَمَا إِنَّهَا آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْ حَلَالٍ ، فَاسْتَحِلُّوه ، وَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٧١ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ ، أَخْبَرَكَ حُيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَافِرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيَّ ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ " آخِرَ سُورَةٍ نَزَلَتْ سُورَةُ الْمَائِدَةُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٧٢ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سَلَمَى ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكَلَابِ فَقَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أُحِلَّ لَنَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّتِي أَمَرْتَ بِقَتْلِهَا ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ { يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ ، وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ } [المائدة: ٤] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ فَضِيلٍ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - [٣٧١] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : إِثْمًا " أُحِلَّتْ ذَبَائِحُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ " { جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ } [المائدة: ٢٠] قَالَ: جَعَلَ مِنْكُمْ أَنْبِيَاءَ { وَجَعَلَكُمْ مِلُوكًا } [المائدة: ٢٠] قَالَ: الْمَرْأَةُ وَالْخَادِمُ { وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ } [المائدة: ٢٠] قَالَ: الَّذِينَ هُمْ بَيْنَ ظَهْرَانِهِمْ يَوْمَئِذٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٧٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " { رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا } قَالَ: إِبْلِيسُ وَابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُورِجِ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ قَارِئًا يَقْرَأُ " { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ ، وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ } [المائدة: ٣٥] قَالَ: الْقُرْبَةَ ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ عَلِمَ الْمُحَفَظُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أَقْرَبِهِمْ إِلَى اللَّهِ وَسِيلَةً "

٣٢٧٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ - [٣٧٢] - عَنْهُمَا ، قَالَ: " آيَتَانِ مَنْسُوخَتَانِ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ { فَاحْكُم بَيْنَهُنَّ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُنَّ } [المائدة: ٤٢] فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُنَّ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ } [المائدة: ٤٩] " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فَذَكَّرُوا { وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ } [المائدة: ٤٤] فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنَّ هَذَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: " نَعَمْ الْإِخْوَةُ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِنْ كَانَ لَكُمْ الْخُلُوعُ وَلَهُمُ الْمَرْءُ ، كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى تَخْذُوا السَّنَةَ بِالسَّنَةِ حَذْوِ الْقَدَةِ بِالْقَدَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٧٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُوصِلِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَجْرٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّهُ " لَيْسَ بِالْكَفْرِ الَّذِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ إِنَّهُ لَيْسَ كُفْرًا يَنْقِلُ عَنْ الْمِلَّةِ { وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ } [المائدة: ٤٤] كُفْرٌ دُونَ كُفْرٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ عِيَاضًا الْأَشْعَرِيَّ ، يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ { فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ } [المائدة: ٥٤] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هُمْ قَوْمُكَ يَا أَبَا مُوسَى ، وَأَوَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدِهِ إِلَى أَبِي "

مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ ، بِبَغْدَادَ ، أَنَبَاُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ ، ثنا مَعْبُدٌ * الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْرُسُ حَتَّى تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ { وَاللَّهُ يَعِصُكُمْ مِنَ النَّاسِ } [المائدة: ٦٧] فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ مِنَ الْقُبَّةِ فَقَالَ لَهُمْ : " أَيُّهَا النَّاسُ ، انْصَرِفُوا فَقَدْ عَصَمَنِي اللَّهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " سعيد " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢١٨٠٣ (ج ١٧/ص ٢٢) - .
٣٢٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { فَاصْبِرْ مَعَ الشَّاهِدِينَ } [آل عمران: ٥٣] قَالَ : " مَعَ أُمِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأُمَّتُهُ شَهِدُوا لَهُ بِالْبَلَاغِ ، وَشَهِدُوا لِلرُّسُلِ أَنَّهُمْ قَدْ بَلَّغُوا "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَاُ جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : أَتَى عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِضَرْعٍ ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ : ادْنُوا فَأَخَذُوا يَطْعُمُونَهُ ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فِي نَاحِيَةٍ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : ادْنُ . فَقَالَ : إِنِّي لَا أُرِيدُهُ . فَقَالَ : لِمَ ؟ قَالَ : لِأَنِّي حَرَمْتُ الضَّرْعَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : هَذَا مِنْ خُطُواتِ الشَّيْطَانِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ " { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ، وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ } [المائدة: ٨٧] ادْنُ فَكُلْ ، وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ ، فَإِنَّ هَذَا مِنْ خُطُواتِ الشَّيْطَانِ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٨٤ - حَدَّثَنَا [عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ دَرَسْتَوَيْهِ] الْقَسَوِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ لَفْظًا ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْقَسَوِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ ، ثنا أَبِي يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَامِعٍ - [٣٧٤] - الْمُحَارِبِيِّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ " شَهِدَ عِنْدَهُ رَجُلَانِ نَصْرَانِيَّانِ عَلَى وَصِيَّةِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ مَاتَ عِنْدَهُمْ ، قَالَ : فَارْتَابَ أَهْلُ الْوَصِيَّةِ ، فَاتَّوَا بِهِمَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ فَاسْتَحْلَفَهُمَا بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ بِاللَّهِ مَا اشْتَرِيَا بِهِ ثَمْنًا ، وَلَا كَتَمَا شَهَادَةَ اللَّهِ ، إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْآثِمِينَ " قَالَ عَامِرٌ : ثُمَّ قَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ : وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لَقِصَّةٌ . . . *
" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٧٤٤ (ج ١٠/ص ٢٧٣) - ، ومن المطبوع .

* في هذا الموضع بياض في النسختين (أ) و (ب) ، ولكن يمكن التوصل لاستكمال هذا الموضع من سنن الدارقطني (٥ / ٢٩٣) ، حيث روى الحديث بسنده إلى يحيى بن يعلى ، وفي آخره : قال أبو موسى : " والله إن هذه لقضية ما قضي بها منذ مات رسول الله "

صلى الله عليه وسلم قبل اليوم "

٣٢٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ادْعُ اللَّهَ رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا الصَّفَا ذَهَبًا ، وَتُؤْمِنَ بِكَ . قَالَ: " أَوْ تَفْعَلُونَ ؟ " قَالُوا: نَعَمْ فَدَعَا اللَّهَ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ: إِنَّ شِئْتَ أَصْبَحَ لَهُمُ الصَّفَا ذَهَبًا ، فَمَنْ كَفَرَ مِنْهُمْ عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ أَبْوَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ ؟ قَالَ: " يَا رَبِّ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٨٦٧٩ (ج ٧/ص ٦٤٩) .

٢٩٠٨ تفسير سورة الأنعام

٦ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْأَنْعَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، وَأَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ ، أَنبَأَ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنَكِّدِرِ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ الْأَنْعَامِ سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ: " لَقَدْ شَبَّعَ هَذِهِ السُّورَةَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَا سَدَّ الْأَفْقَ " هذا حديث صحيح على شرط مسلم

" فَإِنَّ إِسْمَاعِيلَ هَذَا هُوَ السُّدِّيُّ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ الْبُخَارِيُّ "

٣٢٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، " { ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ } [الأنعام: ٢] قَالَ: هُمَا أَجَلَانِ أَجَلُ الدُّنْيَا ، وَأَجَلٌ فِي الْآخِرَةِ مُسَمًّى عِنْدَهُ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ ، وَقَوْلُهُ { وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ } [الأنعام: ٧] قَالَ: مَسُوهُ وَنَظَرُوا إِلَيْهِ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

٣٢٨٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنَدَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، ثنا حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " { وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ ، وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ } [الأنعام: ٢٦] قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَنْهَى الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَتَّبَعْدُ عَمَّا جَاءَ بِهِ "

٣٢٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُجُوبِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " { وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ ، وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ } [الأنعام: ٢٦] ، قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَنْهَى الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُؤْذَوْهُ وَيَنْأَى عَنْهُ "

" حَدِيثُ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٩٠ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَفِيدُ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبِ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَدْ نَعَلُمَا يَا مُحَمَّدُ أَنَّكَ تَصِلُ الرَّحِمَ ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ ، وَلَا نُكْذِبُكَ ، وَلَكِنْ نُكْذِبُ الَّذِي جِئْتَ بِهِ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { قَدْ نَعَلُمَا إِنَّهُ لِيَحْزَنَكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ - [٣٧٦] - بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ } [الأنعام: ٣٣] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٩١ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ جَعْفَرِ الْجَذْرِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ } [الأنعام: ٣٨] قَالَ: " يُحْشَرُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْبَهَائِمُ ، وَالِدَوَابُّ ، وَالطَّيْرُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ فَيَبْلُغُ مِنْ عَدْلِ اللَّهِ أَنْ يَأْخُذَ لِلْجَمَاءِ مِنَ الْقَرْنَاءِ ، ثُمَّ يَقُولُ: كُونِي تَرَابًا فَذَلِكَ { يَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تَرَابًا } [النبا: ٤٠] "

" جَعْفَرُ الْجَذْرِيُّ هَذَا هُوَ ابْنُ بَرْقَانَ ، قَدْ احْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ { الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ } [الأنعام: ٨٢] قَالَ: " هَذِهِ فِي إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِهِ لَيْسَتْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَأَيْنَا لَمْ يَظْلَمْ نَفْسَهُ ؟ الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ بَغِيرُ هَذَا التَّأْوِيلِ "

٣٢٩٣ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، ثنا هَشِيمٌ ، أَنبَأَ أَبُو بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا } [هود: ٦] ، قَالَ: " الْمُسْتَقَرُّ مَا كَانَ فِي الرَّحِمِ ، مِمَّا هُوَ حَيٌّ ، وَمِمَّا هُوَ قَدْ مَاتَ ، وَالْمُسْتَوْدَعُ مَا فِي الصُّلْبِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ سُئِلَ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ ؟ قَالَ: نَعَمْ " رَأَى كَأَنَّ قَدَمَيْهِ عَلَى خَضِرَةٍ دُونَهُ سِتْرٌ مِنْ لَوْلُؤٍ فَقُلْتُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ { لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ } [الأنعام: ١٠٣] قَالَ: يَا لَا أُمَّ لَكَ ، ذَاكَ نُورُهُ ، وَهُوَ نُورُهُ إِذَا تَجَلَّى بِنُورِهِ لَا يُدْرِكُهُ شَيْءٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، { وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ } [الأنعام: ١٤٢] قَالَ: الْحَمُولَةُ مَا حَمَلَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْفَرَشُ الصِّغَارُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٩٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِحَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنْ لُحْمِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ " - قَالَ : قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَكِنْ أَبِي ذَلِكَ الْبَحْرِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَقَرَأَ { قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا } الْآيَةَ . وَقَدْ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتْرَكُونَ أَشْيَاءَ تَقْدَرُ أَنْ تَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ وَبَيْنَ حَلَالِهِ وَحَرَامِهِ ، فَمَا أَحَلَّ فَهُوَ حَلَالٌ ، وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ ، فَهُوَ عَفْوٌ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ { قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ } [الأنعام: ١٤٥] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

٣٢٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَأَ - [٣٧٨] - عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ : الشَّرُّ لَيْسَ بِقَدَرٍ . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : " بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ الْقَدَرِ { سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا ، وَلَا آبَاؤُنَا } [الأنعام: ١٤٨] حَتَّى بَلَغَ { فَلَوْ شَاءَ لَهْدَاكُمْ أَجْمَعِينَ } [الأنعام: ١٤٩] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَالْعَجْزُ وَالْكَفْسُ مِنَ الْقَدَرِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٩٨ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ : إِنَّ " فِي الْأَنْعَامِ آيَاتٍ مُحْكَمَاتٍ ، هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ ، ثُمَّ قَرَأَ { قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ } [الأنعام: ١٥١] الْآيَةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَأَ جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ { وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ } [الأنعام: ١٥٢] { إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا } [النساء: ١٠] انْطَلَقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ يَتِيمٌ فَعَزَلَ طَعَامَهُ مِنْ طَعَامِهِ ، وَشَرَبَهُ مِنْ شَرَابِهِ ، فَجَعَلَ يَفْضِلُ الشَّيْءَ مِنْ طَعَامِهِ ، فَيُحْبِسُ لَهُ حَتَّى يَأْكُلَهُ ، أَوْ يَفْسِدَ ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ ، وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ } [البقرة: ٢٢٠] فَخَلَطُوا طَعَامَهُمْ بِطَعَامِهِمْ ، وَشَرَبَهُمْ بِشَرَابِهِمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَأَ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ يُبَايِعُنِي عَلَى [٣٧٩] - هَذِهِ الْآيَاتِ " ثُمَّ قَرَأَ { قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ } [الأنعام: ١٥١] حَتَّى خَتَمَ الْآيَاتِ الثَّلَاثَ ، فَمَنْ وَفَّى فَأَجَرَهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ انْتَقَصَ شَيْئًا أَدْرَكَهُ اللَّهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا كَانَتْ عُقُوبَتُهُ ، وَمَنْ أَخْرَجَ إِلَى الْآخِرَةِ ، كَانَ أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ، إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

"إِنَّمَا اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبَادَةَ " بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا " وَقَدْ رَوَى سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ الْوَاسِطِيُّ كِلَا الْحَدِيثَيْنِ عَنِ الزُّهْرِيِّ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الْوَهْمِ فِي أَحَدِ الْحَدِيثَيْنِ إِذَا جَمَعَ بَيْنَهُمَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ "

٣٣٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ ، وَأَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، ثنا عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطًّا ، ثُمَّ خَطَّ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ خُطُوطًا ، ثُمَّ قَالَ: " هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ وَهَذِهِ السُّبُلُ عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ { وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ، وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ ، فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ } [الأنعام: ١٥٣] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَشَاهِدُهُ لَفْظًا وَاحِدًا حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ مِنْ وَجْهِ غَيْرِ مُعْتَمَدٍ "

٢٩٠٩ تفسير سورة الأعراف

٧ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْأَعْرَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِئٍ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " { وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ } [الأعراف: ١١] قَالَ: خُلِقُوا فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ ، - [٣٨٠] - وَصُورُوا فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تَقْبَحُوا الْوُجُوهَ " وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠٤ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ رَجٍّ * السَّمَّاكُ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَاتِبِ الْمُكْتَبِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " خَلَقَ اللَّهُ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ بِيَدِهِ: الْعَرْشُ ، وَجَنَّتِ عَدْنُ ، وَآدَمُ ، وَالْقَلَمُ ، وَاحْتَجَبَ مِنَ الْخَلْقِ بِأَرْبَعَةٍ: بِنَارٍ ، وَظُلْمَةٍ ، وَنُورٍ ، وَظُلْمَةٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " ربح " ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٠١٦٣ (ج ٨/ص ٦٥٢) - .

٣٣٠٥ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجُعْفِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ ، ثنا سُفْيَانُ

التَّوْرِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمَلَايُ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " كَانَ لِبَاسُ آدَمَ وَحَوَاءَ مِثْلَ الظُّفْرِ ، فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ ، جَعَلَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا ، مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ " . قَالَ : هُوَ وَرَقُ التِّينِ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُسْلِمَ الْبَطِينِ ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهِيَ عُرْيَانَةٌ ، وَعَلَى فَرْجِهَا خِرْقَةٌ ، وَهِيَ تَقُولُ : الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ ، فَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ " . - [٣٨١] -

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ { قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ { [الأعراف: ٣٢] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقَبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَبَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ قَوْمٌ تَجَاوَزَتْ بِهِمْ حَسَنَاتُهُمُ النَّارَ ، وَقَصُرَتْ بِهِمْ سَيِّئَاتُهُمْ عَنِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تَلْقَاءُ أَصْحَابِ النَّارِ ، قَالُوا : رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ . فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذِ اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ . قَالَ : " قَوْمُوا ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَنَبَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجَرِ قَالَ : " لَا تَسْأَلُوا الْآيَاتِ ، فَقَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ صَالِحٌ فَكَانَتْ يَعْني النَّاقَةَ تَرُدُّ مِنْ هَذَا الْفَجِّ ، وَتَصْدُرُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ ، فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ، فَعَقَرُوهَا ، فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ ، فَأَهْمَدَ اللَّهُ مَنْ تَحْتَ السَّمَاءِ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا ، كَانَ فِي حَرَمِ اللَّهِ " قِيلَ : مَنْ هُوَ ؟ قَالَ : " أَبُو رِغَالٍ ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ أَصَابَهُ مَا أَصَابَ قَوْمَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، وَهَشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ الْعَدْلِيُّ ، وَالْفَظُّ لَهُ ، ثنا الْحَسَنُ * بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنَبَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : { فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا } [الأعراف: ١٤٣] - [٣٨٢] - قَالَ حَمَّادٌ : هَكَذَا وَوَضَعَ الْإِبْهَامَ عَلَى مَفْصِلِ الْخِنْصَرِ الْأَيْمَنِ ، قَالَ : فَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : تُحَدِّثُ بِمِثْلِ هَذَا ؟ قَالَ : فَضَرَبَ ثَابِتٌ صَدْرَ حُمَيْدٍ ضَرْبَةً بِيَدِهِ وَقَالَ : " رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ بِهِ وَأَنَا لَا أُحَدِّثُ بِهِ ؟ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

حاشية الشَّقِيرِي :

* صوابه : " الْحُسَيْنُ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٥٦ (ج ١/ص ٥٠٠) - .

٣٣١٠ - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ ، بِبَعْدَادَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ ، ثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْعَيْنَةِ ، إِنَّ اللَّهَ خَبَرَ مُوسَى بِمَا صَنَعَ قَوْمُهُ فِي الْعَجَلِ ، فَلَمْ يُلْقِ الْأَلْوَحَ ، فَلَمَّا عَيْنَ مَا صَنَعُوا أَلْقَى الْأَلْوَحَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣١١ - حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَفْوَانَ الْجُمَحِيُّ ، بِمَكَّةَ فِي دَارِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنبَأَ سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: أَتَى هَارُونُ عَلَى السَّامِرِيِّ وَهُوَ يَصْنَعُ الْعَجَلَ ، فَقَالَ لَهُ: مَا تَصْنَعُ ؟ قَالَ: مَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَعْطِهِ مَا سَأَلَكَ فِي نَفْسِهِ فَلَمَّا ذَهَبَ قَالَ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ يَخُورَ نَخَارٌ ، وَكَانَ إِذَا سَجَدَ خَارَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ خَارَ ، وَذَلِكَ بِدَعْوَةِ هَارُونَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ الهمداني ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مِرَّةَ الهمداني ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ " أَصْحَابَ الْعَجَلِ قَالُوا هَطَا سَقْمَاثَا أَرْبَهُ مَرْبَا وَهِيَ بِالْعَرَبِيَّةِ حَنْطَةٌ حَمْرَاءُ قَوِيَّةٌ ، فِيهَا شَعْرَةٌ سَوْدَاءُ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ { فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ } [البقرة: ٥٩] فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَسْجُدُوا قَالَ: أَمَرَ اللَّهُ الْجَبَلَ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِمْ ، فَظَنُّوا إِلَيْهِ قَدْ غَشِيَهُمْ ، فَسَقَطُوا سَجْدًا عَلَى شِقِّ ، وَنَظَرُوا بِالشَّقِّ الْآخِرِ فَرَحِمَهُمُ اللَّهُ فَكَشَفَهُ عَنْهُمْ ، فَقَالُوا: مَا سَجْدَةُ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ سَجْدَةٍ كَشَفَ بِهَا - [٣٨٣] - الْعَذَابَ عَنْكُمْ ، فَهُمْ يَسْجُدُونَ لِذَلِكَ عَلَى شِقِّ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ { وَإِذْ نَفَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ } [الأعراف: ١٧١] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ " { وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا مِمِّيقَاتِنَا } [الأعراف: ١٥٥] قَالَ: دَعَا مُوسَى فَبَعَثَ اللَّهُ سَبْعِينَ ، فَجَعَلَ دُعَاءَهُ حِينَ دَعَاهُ لِمَنْ آمَنَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاتَّبَعَهُ قَوْلُهُ { فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ } [الأعراف: ١٥٥] { فَسَأَلْتُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ } [الأعراف: ١٥٦] وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ وَسَلَّمَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣١٤ - حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنبَأَ الشَّافِعِيُّ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمُصْحَفِ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ بَصَرُهُ ، وَهُوَ يَبْكِي ، فَقُلْتُ: مَا يَبْكِيكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ؟ قَالَ: فَقَالَ: هَلْ تَعْرِفُ أَيْلَةً ؟ قُلْتُ: وَمَا أَيْلَةٌ ؟ قَالَ: قَرِيبَةٌ كَانَ بِهَا نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ فَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْحَيْثَانِ يَوْمَ السَّبْتِ ، فَكَانَتْ حَيَاتُهُمْ تَأْتِيهِمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ ، شُرْعًا بِيَضَاءِ سَمَانٍ ، كَأَمْثَالِ الْمَخَاضِ بِأَفْنِيَاتِهِمْ وَأَنْبِيَاتِهِمْ ، فَإِذَا كَانَ فِي غَيْرِ يَوْمِ السَّبْتِ ، لَمْ يَجِدُوهَا ، وَلَمْ يَدْرِكُوهَا إِلَّا فِي مَشَقَّةٍ وَمُثُونَةٍ شَدِيدَةٍ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَوْ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مِنْهُمْ: لَعَنَّا لَوْ أَخَذْنَاهَا يَوْمَ السَّبْتِ ، وَأَكَلْنَاهَا فِي غَيْرِ يَوْمِ السَّبْتِ . فَفَعَلَ ذَلِكَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْهُمْ ، فَأَخَذُوا فَشَوْوَا ، فَوَجَدَ جِيرَانَهُمْ رِيحَ الشَّوَاءِ ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا نَرَى أَصْحَابَ بَنِي فُلَانٍ شَيْءًا ، فَأَخَذُوهَا آخَرُونَ

حَتَّىٰ فَشَا ذَلِكَ فِيهِمْ ، وَكَثُرَ فَافْتَرَقُوا فِرْقًا ثَلَاثًا ، فِرْقَةٌ أَكَلَتْ ، وَفِرْقَةٌ نَهَتْ ، وَفِرْقَةٌ قَالَتْ: { لَمْ تَعْظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ } [الأعراف: ١٦٤] عَذَابًا شَدِيدًا . فَقَالَتِ الْفِرْقَةُ الَّتِي نَهَتْ: إِنَّا نَحْذَرُكُمْ غَضَبَ اللَّهِ وَعِقَابَهُ ، أَنْ يُصِيبَكُمْ بِخُسْفٍ أَوْ قَذْفٍ أَوْ بَعْضِ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَذَابِ ، وَاللَّهُ لَا نُبَايِعُكُمْ فِي مَكَانٍ وَأَنْتُمْ فِيهِ ، وَخَرَجُوا مِنَ السُّورِ ، فَعَدُّوا عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ ، فَضَرَبُوا بَابَ السُّورِ ، فَلَمْ يَجِبْهُمْ أَحَدٌ ، فَاتُوا بِسِلَاقٍ فَاسْتَدَوْهُ إِلَى السُّورِ ، ثُمَّ رَفَى مِنْهُمْ رَاقٍ عَلَى السُّورِ ، فَقَالَ: يَا عِبَادَ اللَّهِ قِرْدَةٌ ، وَاللَّهُ لَهَا أَذْنَابٌ تَعَاوَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ نَزَلَ مِنَ السُّورِ فَفَتَحَ السُّورَ ، فَدَخَلَ النَّاسُ عَلَيْهِمْ ، فَعَرَفَتِ الْقِرْدَةُ أَنْسَابَهَا مِنَ الْإِنْسِ ، وَلَمْ تَعْرِفِ الْإِنْسُ أَنْسَابَهَا مِنَ الْقِرْدَةِ ، قَالَ: فَيَأْتِي الْقِرْدُ إِلَى نَسَبِهِ وَقَرِيبِهِ مِنَ الْإِنْسِ ، فَيَحْتَكُّ بِهِ ، وَيَلْصِقُ ، وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ: أَنْتَ فُلَانٌ؟ فَيُشِيرُ بِرَأْسِهِ أَيْ نَعَمْ ، وَيَبْكِي ، وَتَأْتِي الْقِرْدَةُ إِلَى نَسَبِهَا وَقَرِيبِهَا مِنَ الْإِنْسِ ، فَيَقُولُ لَهَا: أَنْتَ فُلَانَةٌ؟ فَتُشِيرُ بِرَأْسِهَا أَيْ نَعَمْ ، وَتَبْكِي ، فَيَقُولُ لَهُمُ الْإِنْسُ: أَمَا إِنَّا حَذَرْنَاكُمْ غَضَبَ اللَّهِ وَعِقَابَهُ أَنْ يُصِيبَكُمْ بِخُسْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ بَعْضِ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَذَابِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَاسْمَعَ اللَّهُ يَقُولُ " فَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعِزِّهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ " فَلَا أَدْرِي مَا فَعَلَتِ الْفِرْقَةُ الثَّلَاثَةُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ مُنْكَرٍ فَلَمْ نَنْهَ عَنْهُ قَالَ عِكْرِمَةُ: فَقُلْتُ: مَا تَرَى جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ إِنَّهُمْ قَدْ أَنْكَرُوا ، وَكَرِهُوا حِينَ قَالُوا لَمْ تَعْظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا؟ فَأَعْجَبَهُ قَوْلِي ذَلِكَ ، وَأَمَرَ لِي بِبَرْدَيْنِ غُلِظَيْنِ فَكَسَانِيَهُمَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ الْغَفَارِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَانَ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ } إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى { أَفْتَلْهَكُمَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ } [الأعراف: ١٧٣] قَالَ: " جَعَلَهُمْ لَهُ يَوْمَئِذٍ جَمِيعًا مَا هُوَ كَأَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَجَعَلَهُمْ أَرْوَاحًا ، ثُمَّ صَوَّرَهُمْ ، وَاسْتَنْطَقَهُمْ ، فَتَكَلَّمُوا ، وَأَخَذَ عَلَيْهِمُ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ ، وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ، أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ ، وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ ، أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ، قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ ، وَأَشْهَدُ عَلَيْكُمْ آبَاكُمْ آدَمَ أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ -[٣٨٥]- لَمْ نَعْلَمْ ، أَوْ تَقُولُوا إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ، فَلَا تُشْرِكُوا بِي شَيْئًا ، فَإِنِّي أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ رَسُولًا ، يُذَكِّرُكُمْ عَهْدِي وَمِيثَاقِي ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمْ كُتُبِي ، فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ رَبُّنَا ، وَإِهْنَا لَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ ، وَلَا إِلَهَ لَنَا غَيْرُكَ ، وَرَفَعَ لَهُمْ أَبْوَهُمْ آدَمَ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ ، فَرَأَى فِيهِمُ الْغَنَى وَالْفَقِيرَ وَحَسَنَ الصُّورَةَ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ ، فَقَالَ: رَبِّ لَوْ سَوَّيْتُ بَيْنَ عِبَادِكَ فَقَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَشْكُرَ ، وَرَأَى فِيهِمُ الْأَنْبِيَاءَ مِثْلَ السُّرَجِ ، وَخُصُوصًا بِمِثَاقِ آخِرِ الرِّسَالَةِ وَالنُّبُوَّةِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ { وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ } [الأحزاب: ٧] الْآيَةُ . وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى { فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ } [الروم: ٣٠] وَذَلِكَ قَوْلُهُ { هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأَوَّلَى } [النجم: ٥٦] وَقَوْلُهُ { وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ } [الأعراف: ١٠٢] وَهُوَ قَوْلُهُ { ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ، فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ } { كَانَ فِي عَلَيْهِ بِمَا أَقْرَأُوا بِهِ ، مَنْ يُكَذِّبُ بِهِ وَمَنْ يَصْدَقُ بِهِ ، فَكَانَ رُوحُ عِيسَى مِنْ تِلْكَ الْأَرْوَاحِ الَّتِي أَخَذَ عَلَيْهَا الْمِيثَاقَ فِي زَمَنِ آدَمَ فَأَرْسَلَ ذَلِكَ الرُّوحَ إِلَى مَرْيَمَ حِينَ { انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ، فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا } [مريم: ١٧] إِلَى قَوْلِهِ { مَقْضِيًّا } [مريم: ٢١] حَمَلَتْهُ قَالَ: حَمَلَتِ الَّذِي خَاطَبَهَا وَهُوَ رُوحُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ " قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ:

حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: دَخَلَ مِنْ فِيهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ ، يَذْكُرُ وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، فِيمَا قُرِئَ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُيُسَةَ ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَخْبَرَهُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ { وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ } [الأعراف: ١٧٢] فَقَالَ - [٣٨٦] - عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُئِلَ عَنْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً ، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً ، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَنِعْمَ الْعَمَلُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ إِذَا خَلَقَ الرَّجُلَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ "

" الْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣١٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا: ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ ، فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، أَمْثَالُ الذَّرِّ ، ثُمَّ جَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبَيْضًا مِنْ نُورٍ ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ ، فَقَالَ آدَمُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا رَبِّ ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ ، فَرَأَى آدَمُ رَجُلًا مِنْهُمْ أَعْجَبَهُ وَبَيْضَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَقَالَ: يَا رَبِّ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ: هَذَا ابْنُكَ دَاوُدُ يَكُونُ فِي آخِرِ الْأُمَمِ قَالَ آدَمُ: كَمْ جَعَلْتَ لَهُ مِنَ الْعُمُرِ ؟ قَالَ: سِتِّينَ سَنَةً . قَالَ: يَا رَبِّ زِدْهُ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً ، حَتَّى يَكُونَ عُمُرُهُ مِائَةً سَنَةً . فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: " إِذَنْ يُكْتَبُ وَيُخْتَمُ فَلَا يُبَدَّلُ " . فَلَمَّا انْقَضَى عُمُرُ آدَمَ جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِ رُوحِهِ ، قَالَ آدَمُ أَوْ لَمْ يَبْقَ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً ؟ قَالَ لَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ أَوْ لَمْ تَجْعَلْهَا لابْنِكَ دَاوُدَ ؟ قَالَ: فَجَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ وَلَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ وَخَطِيئَتُهُ فُحِطَتْ ذُرِّيَّتُهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣١٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، وَمَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ - [٣٨٧] - مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا } [الأعراف: ١٧٥] قَالَ: هُوَ بَلْعَمُ بْنُ بَاعُورَاءَ "

٢٩٠١٠ تفسير سورة الأنفال

٨ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْأَنْفَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَنْفَالِ ، قَالَ: فِينَا يَوْمَ بَدْرٍ نَزَلَتْ كَانَ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ مَنَازِلٍ ، ثَلَاثُ يُقَاتِلُ الْعَدُوَّ ، وَثَلَاثُ يَجْمَعُ الْمَتَاعَ ، وَيَأْخُذُ الْأَسَارَى ، وَثَلَاثُ عِنْدَ الْخِيَمَةِ ، يَحْرُسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا جَمَعَ الْمَتَاعَ اخْتَلَفُوا فِيهِ ، فَقَالَ الَّذِينَ جَمَعُوهُ وَأَخَذُوهُ ، قَدْ نَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ أَمْرٍ مِنَّا مَا أَصَابَ فَهُوَ لَنَا دُونَكُمْ . وَقَالَ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ الْعَدُوَّ وَيَطْلُبُونَهُ: وَاللَّهِ لَوْلَا نَحْنُ مَا أَصَبْتُمُوهُ ، فَنَحْنُ شَغَلْنَا الْقَوْمَ ، وَقَالَ الْحَرَسُ: وَاللَّهِ مَا أَنْتُمْ بِأَحَقَّ بِهِ مِنَّا لَقَدْ رَأَيْنَا أَنْ نُقَاتِلَ الْعَدُوَّ حِينَ مَنَحَنَا اللَّهُ أَكْثَفَهُمْ أَنْ نَأْخُذَ الْمَتَاعَ حِينَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَمْنَعُ دُونَهُ وَلَكِنَّا خَفْنَا غَرَّةَ الْعَدُوِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَمْنَا دُونَهُ قَالَ: فَانْتَرَعَهَا اللَّهُ مِنْ أَيْدِينَا ، فَجَعَلَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَقَسَمَهُ عَلَى السَّوَاءِ ، لَمْ يَكُنْ فِيهِ يَوْمٌ ثَمَدٌ خَمْسٌ ، فَكَانَ فِيهِ تَقْوَى اللَّهِ وَطَاعَتُهُ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٣٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي هَنْدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ - [٣٨٨] - رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا أَوْ أَتَى مَكَانَ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا " فَتَسَارَعَ الشُّبَّانُ إِلَى ذَلِكَ ، وَثَبَتَ الشُّيُوخُ تَحْتَ الرِّيَاطِ ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، جَاءَ الشُّبَّانُ يَطْلُبُونَ مَا جُعِلَ لَهُمْ ، وَقَالَ الشُّيُوخُ: إِنَّا كُنَّا رِدًّا لَكُمْ وَكُنَّا تَحْتَ الرِّيَاطِ فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ } [الأنفال: ١] "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٣٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْفَقِيهَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: لَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْقِتْلَى قِيلَ لَهُ: عَلَيْكَ الْغَيْرُ لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ ، فَدَادَاهُ الْعَبَّاسُ وَهُوَ فِي وَثَاقِهِ ، أَنَّهُ لَا يَصْلُحُ لَكَ قَالَ: " لَمْ ؟ " قَالَ: " لِأَنَّ اللَّهَ وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ ، وَقَدْ أَتَجَزَلَ لَكَ مَا وَعَدَكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٣٢٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي ، بِبَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّورِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ يَوْسُفَ السَّدُوسِيُّ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ { وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ دَرَهُ } [الأنفال: ١٦] قَالَ: نَزَلَتْ فِينَا يَوْمَ بَدْرٍ

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٥٦٩٤ (ج ٥/ص ٤٢٣) .

٣٣٢٣ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: أَقْبَلَ أَبِي بَنٍ خَلْفَ يَوْمٍ أُحِدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُهُ ، فَاعْتَرَضَ رِجَالُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، " فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَخْلُوا سَبِيلَهُ ، فَاسْتَقْبَلَهُ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْقُوهُ أَبِي مِنْ فُرْجَةٍ بَيْنَ سَايِغَةِ الدَّرْعِ وَالْبَيْضَةِ ، فَطَعَنَهُ بِحَرْبَتِهِ فَسَقَطَ أَبِي عَنْ فَرَسِهِ ، وَلَمْ يُخْرَجْ

مِنْ طَعْنَتِهِ دَمٌ ، فَكَسَرَ ضُلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ ، فَاتَّاهُ أَصْحَابُهُ وَهُوَ يَخُورُ خَوَارَ الثَّوْرِ ، فَقَالُوا لَهُ: مَا أَتَجَزَكَ إِنَّمَا هُوَ حَدَشٌ فَذَكَرَ لَهُمْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: - [٣٨٩] - " بَلْ أَنَا أَقْتُلُ أَيْبًا " ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ هَذَا الَّذِي بِي بِأَهْلِي ذِي الْمَجَازِ لَمَاتُوا أَجْمَعِينَ . فَاتَتْ أَبِي النَّارُ ، فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ مَكَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ { وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى { [الأنفال: ١٧] الْآيَةُ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٣٢٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي صَالِحٌ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي صَعِيرٍ الْعُدْرِيُّ ، قَالَ: كَانَ الْمُسْتَفْتَحُ أَبُو جَهْلٍ فَإِنَّهُ قَالَ حِينَ اتَّقَى الْقَوْمُ: " اللَّهُمَّ إِنَّا كَانُوا أَقْطَعَ لِلرَّحِمِ ، وَآتَانَا بِمَا لَا نَعْرِفُ ، فَاحْنِهِ الْغَدَاةَ ، فَكَانَ ذَلِكَ اسْتِفْتَا حَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ { إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَ كُرَ الْفَتْحِ { [الأنفال: ١٩] إِلَى قَوْلِهِ { وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ { [الأنفال: ١٩] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٣٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ { [الأنفال: ٢٤] قَالَ: " يَحُولُ بَيْنَ الْكَافِرِ وَبَيْنَ الْإِيمَانِ ، وَيَحُولُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَبَيْنَ الْمَعَاصِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٣٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشًا فَقَالَ: " هَلْ فِيكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ ؟ " قَالُوا: فِينَا ابْنُ أُخْتِنَا ، وَفِينَا حَلِيفُنَا ، وَفِينَا مَوْلَانَا " فَقَالَ: - [٣٩٠] - " حَلِيفُنَا مِنَّا وَابْنُ أُخْتِنَا مِنَّا وَمَوْلَانَا مِنَّا ، إِنْ أَوْلِيَائِي مِنْكُمْ الْمُتَّقُونَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٣٢٧ - حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَلِّيرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " { وَاعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ { [الأنفال: ٦٠] أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ الْبُخَارِيُّ لِأَنَّ صَالِحَ بْنَ كَيْسَانَ أَوْقَفَهُ

٣٣٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: إِنَّ الرَّحِمَ لَتُقَطَّعُ ، وَإِنَّ النِّعْمَةَ لَتُكْفَرُ ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا قَارَبَ بَيْنَ الْقُلُوبِ لَمْ يَزَحْزَحْهَا شَيْءٌ ، ثُمَّ قَرَأَ { لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ { [الأنفال: ٦٣] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٣٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِيُّ بِالرِّيِّ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، ثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

فُضِّلَ بِنُ غَرْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنِي فُضَيْلُ بْنُ غَرْوَانَ ، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا إِسْحَاقَ بَعْدَ مَا ذَهَبَ بَصَرُهُ ، فَقُلْتُ لَهُ: أَتَعْرِفُنِي ؟ فَقَالَ: إِنِّي لَأَعْرِفُكَ وَأُحِبُّكَ ، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ: " نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ { لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ } [الأَنْفَال: ٦٣] الْآيَةُ "

" هَذَا لَفْظُ حَدِيثٍ أَبِي حَاتِمٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحَبِّبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ - [٣٩١] - مُوسَى ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: اسْتَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأُسَارَى أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ: قَوْمُكَ وَعَشِيرَتُكَ نَخْلُ سَبِيلَهُمْ . فَاسْتَشَارَ عُمَرُ فَقَالَ: اقْتُلْهُمْ . قَالَ: فَفَدَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُفْخِنَ فِي الْأَرْضِ } [الأَنْفَال: ٦٧] إِلَى قَوْلِهِ { فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا } [الأَنْفَال: ٦٩] قَالَ: فَلَقِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ قَالَ: كَادَ أَنْ يُصِيبَنَا فِي خِلَافِكَ بَلَاءٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٣١ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرِّقِّيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، قَالَ: كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي نَفَرٍ فَذَكَرُوا عَلِيًّا فَشَتَمُوهُ ، فَقَالَ سَعْدٌ: مَهْلًا عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنَّا أَصَبْنَا دُنْيَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ ، لَمَسَكُمُ فِيهَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ } [الأَنْفَال: ٦٨] فَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ سَبَقَتْ لَنَا . فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَوْلَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَ يُبْغِضُكَ وَيَسْمِيكَ الْأَخْنَسَ . فَضَحِكَ سَعْدٌ حَتَّى اسْتَعْلَاهُ الضَّحِكُ ، ثُمَّ قَالَ: أَلَيْسَ قَدْ يَجِدُ الْمَرْءُ عَلَى أَخِيهِ فِي الْأَمْرِ يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ ، ثُمَّ لَا يَبْلُغُ ذَلِكَ أَمَانَتَهُ وَذَكَرَ كَلِمَةً أُخْرَى "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠١١ تفسير سورة التوبة

٩ - تَفْسِيرُ سُورَةِ التَّوْبَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ الْعَوْفِيُّ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ زَيْدِ الْفَارِسِيِّ ، قَالَ: ثنا ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: مَا حَمَلَكُمْ عَلَى أَنْ عَمِدْتُمْ إِلَى الْأَنْفَالِ وَهِيَ مِنَ الْمَثَانِي وَإِلَى بَرَاءَةَ ، وَهِيَ مِنَ الْمِثْنَيْنِ ، فَقَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا ، وَلَمْ تَكْتُبُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَوَضَعْتُمُوهَا فِي السَّبْعِ الطَّوَالِ فَمَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا يَأْتِي - [٣٩٢] - عَلَيْهِ الزَّمَانُ ، وَهُوَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ مِنَ السُّورِ ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَالَ: وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ دَعَا بَعْضَ مَنْ يَكْتُبُ لَهُ ، فَيَقُولُ: " ضَعُوا هَذِهِ فِي السُّورَةِ الَّتِي فِيهَا كَذَا وَكَذَا " وَكَانَتْ الْأَنْفَالُ مِنْ أَوَائِلِ مَا نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانَتْ بَرَاءَةُ مِنَ آخِرِ الْقُرْآنِ ، وَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهَةً بِقِصَّتِهَا ، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا مِنْهَا ، فَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا

، فَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُنَيْدُ * ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَمْ لَمْ تُكْتُبْ فِي بَرَاءَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ؟ قَالَ: لِأَنَّ " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَانٌ وَبَرَاءَةٌ نَزَلَتْ بِالسَّيْفِ ، لَيْسَ فِيهَا أَمَانٌ "
 حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ١٤٥٣٠ (ج ١١/ص ٥١٠) - ، وَصَوَابُهُ : " الْحَفِيدُ " ، كَمَا جَاءَ فِي النُّسخَةِ (أ) .
 - عَقَّبَ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ :
 " وَهُوَ إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ جِدًّا . وَمُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا هُوَ الْغَلَايِيُّ * ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ "
 ** تصحَّفَ فِي طَبْعَةِ الْإِتْحَافِ إِلَى : " الْغَلَايِيُّ "

٣٣٣٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْيَشْكِرِيُّ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرْنِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " مَا تَقْرَأُونَ رُبْعَهَا ، يَعْنِي بَرَاءَةَ ، وَإِنْ كُمْ تَسْمُونَهَا سُورَةَ التَّوْبَةِ وَهِيَ سُورَةُ الْعَذَابِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا النَّضْرُ بْنُ شَيْمِلٍ ، أَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْبَعْثِ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ - [٣٩٣] - عَنْهُ بَرَاءَةَ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ ، أَوْ رَجُلٌ آخَرُ: فِيمَ كُنْتُمْ تُتَادُونَ ؟ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ: " لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُ ، وَلَا يَخْرُجُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ ، فَإِنَّ أَجَلَهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَتَادَيْتُ حَتَّى صَحَلْتُ صَوْتِي "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٣٦ - حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالطَّائِرَانِ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ الْغَارِ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمْرَاتِ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي حَجَّ ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: " أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ " قَالُوا: هَذَا يَوْمُ النَّحْرِ قَالَ: " فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا ؟ " قَالُوا: هَذَا الْبَلَدُ الْحَرَامُ قَالَ: " فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا ؟ " قَالُوا: الشَّهْرُ الْحَرَامُ . قَالَ: " هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ، فِدَمَاؤُكُمْ ، وَأَمْوَالُكُمْ ، وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَرَمَةُ هَذَا الْبَلَدِ فِي هَذَا الْيَوْمِ " ثُمَّ قَالَ: " أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ " قَالُوا: نَعَمْ . فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " اللَّهُمَّ اشْهَدْ " ثُمَّ وَدَعَ النَّاسَ ، فَقَالُوا: هَذِهِ حَجَّةُ الْوَدَاعِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

" وَأَكْثَرُ هَذَا الْمَتْنِ مُخْرَجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ إِلَّا قَوْلَهُ: " إِنَّ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمَ النَّحْرِ سَنَةٌ " ، فَإِنَّ الْأَقَاوِيلَ فِيهِ عَنِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَلَى خِلَافٍ بَيْنَهُمْ فِيهِ فَنَهَمُ مَنْ قَالَ: يَوْمُ عَرَفَةَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: يَوْمُ النَّحْرِ "

٣٣٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهِمَدَانُ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، فَارَقَهَا وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ ، وَهُوَ دِينُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ ، وَبَلَغُوهُ عَنْ رَبِّهِمْ قَبْلَ مَرْجِ * الْأَحَادِيثِ ، وَاخْتِلَافِ الْأَهْوَاءِ ، وَتَصْدِيقِ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ { فَإِنْ تَابُوا - [٣٩٤] - وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ، وَآتَوْا الزَّكَاةَ ، خَلَوْا سَبِيلَهُمْ { [التوبة: ٥] وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ { فَإِنْ تَابُوا { [التوبة: ٥] يَقُولُ : خَلَعُوا الْأَوْثَانَ وَعِبَادَتَهَا { وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ { [التوبة: ١١] " }

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " هرج " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٠٨٦ (ج ٢/ص ٨) .

٣٣٣٨ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " { فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ { [التوبة: ١٢] قَالَ : لَا عَهْدَ لَهُمْ . قَالَ حُذَيْفَةُ : مَا قُوتِلُوا بَعْدَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٣٩ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شاذَانَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ " { فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ { [التوبة: ١٢] قَالَ : أَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَسَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو وَهُمْ الَّذِينَ نَكثُوا عَهْدَ اللَّهِ ، وَهُمْ يُأْخِرُونَ الرُّسُولَ مِنْ مَكَّةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٤٠ - حَدَّثَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ خَدَّاشٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَلْزِمُ الْمَسْجِدَ ، فَلَا تَخْرُجُوا أَنْ تَشْهَدُوا أَنَّهُ مُؤْمِنٌ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ { إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ { [التوبة: ١٨] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٤١ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، ثنا يَحْيَى - [٣٩٥] - بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ ، ثنا أَبِي ، ثنا غِيلَانُ بْنُ جَامِعٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْقَطَّانِ الْخَزَاعِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ { الَّذِينَ يَكْنُزُونَ { [التوبة: ٣٤] الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَقَالُوا : مَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُنَا أَنْ يَتْرَكَ مَا لَوْلَدِهِ يَبْقَى بَعْدَهُ . فَقَالَ عُمَرُ : أَنَا أَفْرَجُ عَنْكُمْ ، قَالَ : فَانْطَلَقُوا وَانْطَلَقَ عُمَرُ وَاتَّبَعَهُ ثُوبَانُ فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَدْ كَبُرَ عَلَى أَصْحَابِكَ هَذِهِ الْآيَةُ . فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَفْرِضِ الزَّكَاةَ إِلَّا لِيُطِيبَ بِهَا مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ ، وَإِنَّمَا فَرَضَ الْمَوَارِيثَ فِي أَمْوَالٍ تَبَقَى بَعْدَكُمْ " قَالَ : فَكَبَّرَ عُمَرُ ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "

أَلَا أُخْبِرُكَ بِخَيْرٍ مَا يَكُنْزُهُ الْمَرْءُ الْمَرْءَ الصَّالِحَةَ ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّهُ ، وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ ، وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ "
 هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٤٢ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُوْجِّهِ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: جَلَسْنَا إِلَى الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بِدِمَشْقَ وَهُوَ عَلَى تَابُوتٍ مَا بِهِ عَنْهُ فَضْلٌ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: لَوْ قَعَدْتَ الْعَامَ عَنِ الْغَزْوِ . قَالَ: " أَتَتْ عَلَيْنَا الْبُعُوثُ يَعْنِي سُورَةُ التَّوْبَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا } [التوبة: ٤١] وَلَا أَجِدُنِي إِلَّا خَفِيفًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٤٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ [الرَّزَاقِ] ، ثنا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، { أَنَّ اللَّهَ هُوَ - [٣٩٦] - يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ } [التوبة: ١٠٤] قَالَ: إِنَّ " اللَّهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ ، إِذَا كَانَتْ مِنْ طَيِّبٍ فَيَأْخُذُهَا بَيْنَيْنِهِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَصَدَّقُ بِمِثْلِ اللُّقْمَةِ ، فَيُرِيهَا اللَّهَ لَهُ كَمَا يُرِي أَحَدُكُمْ فَصِيلَهُ ، أَوْ مَهْرَهُ فَيُرِي فِي كَفِّ اللَّهِ ، أَوْ فِي يَدِ اللَّهِ حَتَّى يَكُونَ مِثْلُ أَحَدٍ "
 " قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانُ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين مكانه بياض في المطبوع ، وقد أثبتته من النسخة (أ) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٩٦٧٣ (ج ١٥/ص ٤٤٩) - .

٣٣٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَا: ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْأَنْسِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سئل رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى ، قَالَ: " هُوَ مَسْجِدِي هَذَا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَصَحُّ مِنْهُ :

٣٣٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا وَكِيعٌ ، ثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ: " الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى ، مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ بِهَمْدَانَ ، ثنا عُمَيْرُ بْنُ مَرْدَاسٍ ، ثنا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا سَحْبَلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ - [٣٩٧] - جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: تَلَا حَى رَجُلَانِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخَرُ: هُوَ مَسْجِدُ قَبَاءَ فَتَسَاوَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى هُوَ مَسْجِدِي هَذَا "
 ٣٣٤٧ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ الْعَنْبَرِيُّ * ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ السُّلَمِيُّ ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ،

عَنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، أَنَّ هَذِهِ آيَةَ لَمَّا نَزَلَتْ { فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا } [التوبة: ١٠٨] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَتَى عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ خَيْرًا ، فَأَ طُهِرُوا هَذَا ؟ " قَالُوا: نَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ ، وَنَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَنَسْتَجِي بِالْمَاءِ " قَالَ: هُوَ ذَلِكَ فَعَلَيْكُمْ بِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (أ) وصوابه : "العَنْزِيُّ" ، كما في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٧٣١ (ج ٣/ص ١٥٨) - .
٣٣٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى الْمَذْكُورُ ، ثنا جُنَيْدُ بْنُ حَكِيمٍ الدَّقَاقُ ، ثنا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ " السَّائِحِينَ فَقَالَ: " هُمْ الصَّائِمُونَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ عَلَى أَنَّهُ مِمَّا أَرْسَلَهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِ بْنِ عُيَيْنَةَ وَلَمْ يَذْكُرُوا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي إِسْنَادِهِ "
٣٣٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [الله] الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ ، -[٣٩٨]- وَأَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا وَكِيعٌ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ ، وَهُمَا مُشْرِكَانِ ، فَقُلْتُ: لَا تَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْكَ ، وَهُمَا مُشْرِكَانِ . فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَهُوَ مُشْرِكٌ ؟ فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَلَّتْ " { مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ ، وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ، وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ } [التوبة: ١١٤] " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسخة (أ) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٤٩٢ (ج ١١/ص ٤٨٩) - .

٣٣٥٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَاءُ الْفَضْلِ * بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا أَبُو حَمَةَ الْيَمَانِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَحِمَكَ اللَّهُ ، وَغَفَرَ لَكَ يَا عَمُّ ، وَلَا أَرَأَاكَ اسْتَغْفِرُكَ حَتَّى يَنْهَانِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ " فَأَخَذَ الْمُسْلِمُونَ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَوْتِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى { مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ } [التوبة: ١١٣] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

" وَقَالَ لَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَلَى أَثَرِهِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا وَصَلَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ غَيْرَ أَبِي حَمَةَ الْيَمَانِيِّ وَهُوَ ثِقَةٌ وَقَدْ أَرْسَلَهُ أَصْحَابُ ابْنِ عُيَيْنَةَ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه : "المُفَضَّلُ" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣٠٣٠ (ج ٣/ص ٢٩٠) ٣٣٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةَ أَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ - [٣٩٩] - أَبِي أُمَيَّةَ وَأَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَيُّ عَمِّ إِنَّكَ أَعْظَمُهُمْ عَلَيَّ حَقًّا ، وَأَحْسَنُهُمْ عِنْدِي يَدًا ، وَلَأَنْتَ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَيَّ مِنْ وَالِدِي ، فَقُلْ كَلِمَةً تَجِبُ لَكَ عَلَيَّ بِهَا الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " فَقَالَ لَهُ: أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؟ فَسَكَتَ فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: أَنَا عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَمَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَتُكِّرْكَ عَنْكَ " فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ } [التوبة: ١١٣] الْآيَةِ { وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ } [التوبة: ١١٤] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ فَإِنَّ يُونُسَ وَعَقِيلًا أَرْسَلَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ

٣٣٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَجْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَنبَأَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَانِيٍّ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ فِي الْمَقَابِرِ ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ ، فَأَمَرَنَا فَنَجْلِسُ ، ثُمَّ تَخَطَّ الْقُبُورَ حَتَّى أَتَى إِلَى قَبْرِ مِنْهَا فَنَاجَاهُ طَوِيلًا ، ثُمَّ ارْتَفَعَ نَحِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاكِيًا فَبَكَيْنَا لِبُكَائِهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْنَا فَتَلَقَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الَّذِي أَبْكَاكَ فَقَدْ أَبْكَانَا ، وَأَفْزَعَنَا ، فَجَاءَ فَنَجْلِسُ إِلَيْنَا فَقَالَ: " أَفْزَعُكُمْ بُكَائِي ؟ " فَقُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: " إِنَّ الْقَبْرَ الَّذِي رَأَيْتُونِي أَنَا جِي فِيهِ ، قَبْرُ أُمِّي أَمِنَةَ بِنْتِ وَهَبٍ وَإِنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي زيارَتِهَا ، فَأَذِنَ لِي فِيهِ ، فَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي الْاسْتِغْفَارِ لَهَا ، فَلَمْ يَأْذَنْ لِي فِيهِ ، وَنَزَلَ عَلَيَّ { مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ } [التوبة: ١١٣] حَتَّى خَتَمَ الْآيَةَ { وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ } [التوبة: ١١٤] فَأَخَذَنِي مَا يَأْخُذُ الْوَلَدَ لِوَالِدِهِ مِنَ الرِّقَّةِ فَذَلَّكَ الَّذِي أَبْكَانِي "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَكَذَا بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ " إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِيهِ مُخْتَصَرًا

٣٣٥٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ ، عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ " { وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ } [هود: ٧] عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ الْمَاءُ ؟ قَالَ: عَلَى مَتْنِ الرِّيحِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٥٤ - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، ثنا عُمَيْرُ بْنُ مَرْدَاسٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُكَيْرٍ الْغَنَوِيُّ ، ثنا حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يَغْزُو غَزَاةً لَهُ ، قَالَ: فدَعَا جَعْفَرًا فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ: لَا أَتَخَلَّفُ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَدًا . قَالَ: فدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَعَزَمَ عَلَيَّ لَمَّا تَخَلَّفْتُ قَبْلَ أَنْ أَتَكَلَّمَ . قَالَ: فَبَكَيْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا يُبْكِيكَ يَا عَلِيُّ ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يُبْكِينِي خِصَالُ غَيْرِ وَاحِدَةٍ تَقُولُ قُرَيْشٌ غَدًا: مَا أَسْرَعَ مَا تَخَلَّفَ عَنِ ابْنِ عَمِّهِ ، وَخَذَلَهُ ، وَيُبْكِينِي خِصْلَةٌ أُخْرَى كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَعْرَضَ لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ { وَلَا يَطْعُونُ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيْلًا } إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَعْرَضَ

لَفَضَّلِ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمَّا قَوْلُكَ تَقُولُ قُرَيْشٌ مَا أَسْرَعَ مَا تَخْلَفَ عَنْ ابْنِ عَمِّهِ ، وَخَذَلَهُ ، فَإِنَّ لَكَ بِي أَسْوَةً ، قَدْ قَالُوا سَاحِرٌ ، وَكَاهِنٌ ، وَكَذَّابٌ أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ؟ وَأَمَّا قَوْلُكَ أَعْرِضْ لَفَضَّلِ اللَّهُ فَهَذِهِ أَبَاهُ مِنْ قُلْفَلٍ جَاءَنَا مِنَ الْيَمَنِ فَبِعَهُ وَاسْتَمْتَعَ بِهِ أَنْتَ وَفَاطِمَةُ حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ الْمَدِينَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا بِي أَوْ بِكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٥٤ - أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ * بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنَبَا أَبُو الْمُوجِّهِ ، أَنَبَا عَبْدَانُ ، [أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ] ، أَنَبَا أَبُو خَدَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، قَالَ: كُنْتُ أَطُوفُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِالْبَيْتِ فَكَانَ يَأْخُذُ بِيَدِي ، فَيَعْلِمُنِي لَحْنَ الْكَلَامِ ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْعَالِيَةِ ، " لَا تَقُلْ أَنْصَرَفْتُمْ مِنَ الصَّلَاةِ ، وَلَكِنْ قُلْ { قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ } [النساء: ١٠٣] فَإِنَّ اللَّهَ -[٤٠١]- تَعَالَى يَقُولُ: { أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ } [التوبة: ١٢٧] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيربي :

* صوابه : "الحسن" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٣٢٤ (ج ٧/ص ٥٧) - ، وفي طبعة الشيخ مقبل .

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخة (أ) ، ومن كتاب إتحاف المهرة .

٣٣٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَكَّارُ بْنُ قَتَيْبَةَ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو الْعَقْدِيُّ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " آخِرُ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ { لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ } "

" حَدِيثٌ شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠١٢ تفسير سورة يونس

١٠ - تَفْسِيرُ سُورَةِ يُونُسَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٥٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِخَارِي ، ثنا أَبُو عَصَمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " { وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ } [يونس: ٢] قَالَ: سَلَفَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَبْرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ، ثنا عَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَطَفَانِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَحْدِثُ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَبْغِ وَلَا تَكُنْ بَاغِيًا ، -[٤٠٢]- فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ { إِنَّمَا بَغَيْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ } [يونس: ٢٣] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٣٣٥٨ - حَدَّثَنِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ يَحْيَى الْبَيْهَقِيُّ بِهَا مِنْ أَصْلِ كِتَابِ خَالِهِ ، ثنا خَالِي الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ { وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ } [يونس: ٢٥] فَقَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ: " إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ جَبْرِيلَ عِنْدَ رَأْسِي وَمِيكَائِيلَ عِنْدَ رِجْلِي ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اضْرِبْ لَهُ مِثْلًا . فَقَالَ لَهُ: اسْمَعْ سَمِعَهُ أُذُنُكَ ، وَاعْقِلْ عَقْلَ قَلْبِكَ ، إِنَّمَا مِثْلُكَ وَمِثْلُ أَمَتِكَ ، كَمِثْلِ مَلِكٍ اتَّخَذَ دَارًا ، ثُمَّ بَنَى فِيهَا بَيْتًا ، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا مَادَبَّةً ، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولًا يَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَابَ الرَّسُولَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَ ، فَاللَّهُ هُوَ الْمَلِكُ ، وَالِدَارُ الْإِسْلَامُ ، وَالْبَيْتُ الْجَنَّةُ ، وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدُ الرَّسُولُ مِنْ أَجَابِكَ دَخَلَ الْإِسْلَامُ ، وَمَنْ دَخَلَ الْإِسْلَامَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَكَلَ مِنْهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٣٣٥٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْحَرَشِيِّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ ، مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ وَفَدَ أَهْلَ مِصْرَ قَدْ أَقْبَلُوا ، فَاسْتَقْبَلَهُمْ ، فَلَمَّا سَمِعُوا بِهِ ، أَقْبَلُوا نَحْوَهُ قَالَ: وَكَرِهَ أَنْ يَقْدُمُوا عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ ، قَالَ: فَاتَوَّهُ فَقَالُوا لَهُ: ادْعُ بِالْمُصْحَفِ ، وَافْتَتَحِ السَّابِعَةَ ، وَكَانُوا يُسْمُونَ سُورَةَ يُونُسَ السَّابِعَةَ ، فَقَرَأَهَا حَتَّى أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ " { قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ } [يونس: ٥٩] فَقَالُوا لَهُ: قِفْ ، أَرَأَيْتَ مَا حَمَيْتَ مِنَ الْخَمْرِ اللَّهُ أَذِنَ لَكَ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرِي ؟ قَالَ: فَقَالَ: امْضِ ، نَزَلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا فَأَمَّا الْخَمْرُ فَإِنَّ عُمَرَ حَمَى الْخَمْرَ قَبْلِي لِإِبْلِ - [٤٠٣] - الصَّدَقَةِ ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ ، وَزَادَتْ إِبِلُ الصَّدَقَةِ ، فَرِدْتُ فِي الْخَمْرِ ، لَمَّا زَادَ فِي الصَّدَقَةِ "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٣٣٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو النُّعْمَانِ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ: أَطَالَ الْحَجَّاجُ الْخُطْبَةَ فَوَضَعَ ابْنُ عُمَرَ رَأْسَهُ فِي جُحْرِي ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ: إِنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ بَدَّلَ كِتَابَ اللَّهِ ، فَقَعَدَ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ: " لَا يَسْتَطِيعُ ذَاكَ أَنْتَ وَلَا ابْنُ الزُّبَيْرِ { لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ } [يونس: ٦٤] فَقَالَ الْحَجَّاجُ: لَقَدْ أُوتِيتَ عِلْمًا إِنْ نَفَعَكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٣٣٦١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ { لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ } [يونس: ٦٤] قَالَ: " هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ ، يَرَاهَا الرَّجُلُ ، أَوْ تَرَى لَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٢٩٠١٢٠١ - 0000

٠٠٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا النُّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ، أَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " جَعَلَ جَبْرِيلُ

يُدْسُ الطَّيْنِ فِي فِي فِرْعَوْنَ مَخَافَةَ أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "
 " إِلَّا أَنْ أَكْثَرَ أَصْحَابِ شُعْبَةَ أَوْفَقُوهُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ "

حاشية الشقيري :

* سقط هذا الحديث من طبعة الشيخ مقبل ، وقد وقفت عليه في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٥٩٨ (ج ٧/ص ١٨٦) - .

٢٩٠١٣ تفسير سورة هود

١١ - تَفْسِيرُ سُورَةِ هُودٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٦٢ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا الْمَكِّيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ - [٤٠٤] - بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَ الْحَجْرَ ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا تَسْأَلُوا نَبِيَّكُمْ عَنِ الْآيَاتِ ، فَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ صَالِحٌ سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ أَنْ يَبْعَثَ لَهُمْ آيَةً ، فَبَعَثَ اللَّهُ لَهُمُ النَّاقَةَ ، فَكَانَتْ تَرُدُّ مِنْ هَذَا الْفَجِّ فَتَشْرَبُ مَاءَهُمْ يَوْمَ وَرْدِهَا ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ لَبَنِهَا ، مِثْلَ مَا كَانُوا يَتَرَوُونَ مِنْ مَائِهِمْ ، فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ، فَعَقَرُوهَا ، فَوَعَدَهُمُ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَكَانَ مَوْعِدًا مِنَ اللَّهِ غَيْرَ مَكْذُوبٍ ، ثُمَّ جَاءَتْهُمْ الصَّيْحَةُ فَأَهْلَكَ اللَّهُ مَنْ كَانَ تَحْتَ مَشَارِقِ السَّمَاوَاتِ وَمَغَارِبِهَا ، مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلًا كَانَ فِي حَرَمِ اللَّهِ ، فَنَعَهُ حَرَمُ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ هُوَ ؟ قَالَ: " أَبُو رِغَالٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٣٣٦٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَنَبَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنَبَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " { يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا } [هود: ٦] قَالَ: مُسْتَقَرَّهَا فِي الْأَرْحَامِ وَمُسْتَوْدَعُهَا حَيْثُ تَمُوتُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٣٣٦٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ " { وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ } [هود: ٧] عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ الْمَاءُ ؟ قَالَ: عَلَى مَتْنِ الرَّيْحِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٣٣٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقُ بَغْدَادِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْمُنَادِي ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، قَالَ: دَخَلَ قَوْمٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ يَقُولُونَ: أَعْطَانَا . حَتَّى سَاءَ ذَلِكَ ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ آخَرُونَ ، فَقَالُوا: جِئْنَا نُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَنَفَّقَهُ فِي الدِّينِ ، وَنَسَّأَهُ عَنْ بَدْءِ هَذَا الْأَمْرِ . فَقَالَ: " كَانَ اللَّهُ وَلَا شَيْءٌ غَيْرُهُ وَكَانَ الْعَرْشُ عَلَى الْمَاءِ ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ "

شَيْءٌ ، ثُمَّ - [٤٠٥] - خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ " قَالَ: ثُمَّ آتَاهُ آتٍ ، فَقَالَ: إِنَّ نَاقَتَكَ قَدْ ذَهَبَتْ . قَالَ: فَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " { وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ { [هود: ٨] قَالَ: إِلَى أَجَلٍ مَعْدُودٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٦٧ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْبَصْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْمَعُ بِي مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَلَا يَهُودِيٍّ وَلَا نَصْرَانِيٍّ ، وَلَا يُؤْمِنُ بِي إِلَّا دَخَلَ النَّارَ ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَيْنَ تَصْدِيقُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ حَتَّى وَجَدْتُ هَذِهِ الْآيَةَ { وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ ، فَلَانَارُ مَوْعِدُهُ { [هود: ١٧] قَالَ: الْأَحْزَابُ الْمِلَلُ كُلُّهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَقِيهَ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الرِّزْمِيُّ ، حَدَّثَنِي فَاذِلُّ ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَوْ رَحِمَ اللَّهُ أَحَدًا مِنْ قَوْمِ نُوحٍ لَرَحِمَ أُمَّ الصَّبِيِّ " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَانَ نُوحٌ مَكَثَ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ، يَدْعُوهُمْ حَتَّى كَانَ آخِرُ زَمَانِهِ غَرَسَ شَجَرَةً ، فَعَظُمَتْ ، وَذَهَبَتْ كُلُّ مَذْهَبٍ ، ثُمَّ قَطَعَهَا ، ثُمَّ جَعَلَ يَعْمَلُهَا سَفِينَةً ، وَيَمْرُونَ فَيَسْأَلُونَهُ ، فَيَقُولُ: أَعْمَلُهَا سَفِينَةً ، فَيَسْخَرُونَ مِنْهُ ، وَيَقُولُونَ: تَعْمَلُ سَفِينَةً فِي الْبَرِّ ، وَكَيْفَ - [٤٠٦] - تَجْرِي ؟ قَالَ: سَوْفَ تَعْلَمُونَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهَا ، فَارَ التَّنُورُ ، وَكَثُرَ الْمَاءُ فِي السَّكَّكِ ، خَشِيتُ أُمَّ الصَّبِيِّ عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ تُحِبُّهُ حُبًّا شَدِيدًا ، فَخَرَجَتْ إِلَى الْجَبَلِ حَتَّى بَلَغَتْ ثَلَاثَةَ ثَلَاثَ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَكَانَ قَدْ فَارَ التَّنُورُ فِي الْهِنْدِ وَطَافَتْ سَفِينَةُ نُوحٍ الْجَبَلِ ، فَلَمَّا بَلَغَ الْمَاءُ رَقَبَتَهَا رَفَعْتُهُ بِيَدَيْهَا حَتَّى ذَهَبَ بِهَا الْمَاءُ ، فَلَوْ رَحِمَ اللَّهُ مِنْهُمْ أَحَدًا لَرَحِمَ أُمَّ الصَّبِيِّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا أَبُو يَحْيَى الْهَمَّانِيُّ ، ثنا النَّضْرُ أَبُو عَمْرٍو الْخَزَّازُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: " كَانَ بَيْنَ نُوحٍ وَهَلَاكِ قَوْمِهِ ثَلَاثُ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَكَانَ قَدْ فَارَ التَّنُورُ فِي الْهِنْدِ وَطَافَتْ سَفِينَةُ نُوحٍ بِالْكَعْبَةِ أَسْبُوعًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٧٠ - أَخْبَرَنَا مِيمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا الْمُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَنْشِلِ الْكِنَانِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ ، يَقُولُ: وَهُوَ آخِذٌ بِبَابِ الْكَعْبَةِ: أَيُّهَا النَّاسُ ، مَنْ عَرَفَنِي فَأَنَا مَنْ عَرَفْتُمْ ، وَمَنْ أَنْكَرَنِي فَأَنَا أَبُو ذَرٍّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٧١ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاءُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْبِيُّ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي

هِنْدٌ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى وَادِي الْأَزْرَقِ فَقَالَ : " مَا هَذَا ؟ " قَالُوا : وَادِي الْأَزْرَقِ فَقَالَ : " كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ مُهْبِطًا لَهُ خُورًا إِلَى اللَّهِ بِالتَّكْبِيرِ " ثُمَّ أَتَى عَلَى ثَنِيَّةٍ ، فَقَالَ : " مَا هَذِهِ الثَّنِيَّةُ ؟ " قَالُوا : ثَنِيَّةٌ كَذَا وَكَذَا ؟ فَقَالَ : " كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَعْدَةٍ خِطَامَهَا لَيْفٌ وَهُوَ لِيَّيْ ، وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ صَوْفٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٣٧٢ - حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَطَرٍ ، وَأَنَا سَالْتُهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَرَأَيْكَ قَدْ شَبَّتْ . قَالَ : " شَيْبَتْنِي هُودُ وَالْوَاقِعَةُ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ "

٣٣٧٣ - حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا أَبُو ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اَللّٰهُمَّ اِبْرَاهِيْمُ الْخَلِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا اللِّسَانُ الْعَرَبِيُّ اِلْهَامًا "

"هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ" إِنْ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَفَظَهُ مُتَّصِلًا عَنْ أَبِي ثَابِتٍ فَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ،
 أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ ، ثنا عَمِّي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا نَحْوَهُ

٣٣٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ الْحَافِظُ إِمْلَاءً ، ثنا حَمَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا عِيسَى بْنُ جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ { رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ } قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " انْتَهَ إِلَى مَا انْتَهَتْ إِلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ "

"هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ لِلتَّوْرِيِّ لَا أَعْلَمُ أَنَا كَتَبْنَاهُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ"

٣٣٧٥ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَمَّا جَاءَتْ رُسُلُ اللَّهِ لَوْطًا ظَنَّ أَنَّهُمْ ضِيفَانُ لِقَوْهِ فَأَدْنَاهُمْ حَتَّى - [٤٠٨] - أَقْعَدَهُمْ قَرِيبًا ، وَجَاءَ بَنَاتُهُ وَهُنَّ ثَلَاثٌ ، فَأَقْعَدَهُنَّ بَيْنَ ضِيفَانِهِ وَبَيْنَ قَوْمِهِ ، فَجَاءَ قَوْمُهُ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ قَالَ : " { هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي } [هود: ٧٨] قَالُوا { مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نَزِيدُ } [هود: ٧٩] { قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ } [هود: ٨٠] فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ { إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ } [هود: ٨١] قَالَ : فَطَمَسَ أَعْيُنَهُمْ فَرَجَعُوا وَرَاءَهُمْ يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى خَرَجُوا إِلَى الدِّينِ بِالْبَابِ فَقَالُوا : جِئْنَاكُمْ مِنْ عِنْدِ اسْحَرِ النَّاسِ ، قَدْ طَمَسَ أَبْصَارُنَا ، فَانْطَلَقُوا يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، حَتَّى دَخَلُوا الْقَرْيَةَ فَرَفَعَتْ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ ، حَتَّى كَانَتْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَسْمَعُوا أَصْوَاتَ الطَّيْرِ فِي جَوِّ السَّمَاءِ ، ثُمَّ قَلِبَتْ خَرَجَتْ الْإِفْكَةُ عَلَيْهِمْ ، فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ الْإِفْكَةُ ، قَتَلَتْهُ وَمَنْ خَرَجَ أَتْبَعَتْهُ ، حَيْثُ كَانَ جَرًّا فَقَتَلَتْهُ ، قَالَ : فَارْتَحَلَ بَنَاتُهُ وَهُنَّ ثَلَاثٌ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا مِنَ الشَّامِ ، فَاتَتْ ابْنَتَهُ الْكُبْرَى ، فَخَرَجَتْ عَنْهَا عَيْنٌ ، يُقَالُ لَهَا الْوَرِيَّةُ ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْلُغَ فَاتَتْ الصَّغْرَى ، فَخَرَجَتْ عَنْهَا عَيْنٌ

، يُقَالُ لَهَا الرُّعُونَةُ ، فَمَا بَقِيَ مِنْهُنَّ إِلَّا الْوُسْطَى "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "
 " وَلَعَلَّ مَتَوَهُمَا يَتَوَهَّمُ أَنَّ هَذَا وَأَمْثَالَهُ فِي الْمَوْقُوفَاتِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَإِنَّ الصَّحَابِيَّ إِذَا فَسَّرَ التَّلَاوَةَ فَهُوَ مُسْنَدٌ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ "
 ٣٣٧٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ ، ثنا أَبِي غَرْزَةَ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: رَأَى نَاسٌ نَارًا فِي الْمَقْبَرَةِ ، فَأَتَوْهَا فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَبْرِ ، وَإِذَا هُوَ يَقُولُ: " نَاوُلُونِي صَاحِبَكُمْ ، وَإِذَا هُوَ الرَّجُلُ الْأَوَاهُ الَّذِي يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٢٩٠١٤ تفسير سورة يوسف

١٢ - تَفْسِيرُ سُورَةِ يُوسُفَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ [العنبري] ، ثنا مُحَمَّدٌ [بن عبد السلام] ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيُّ ، أَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، ثنا خَلَادُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ قَيْسٍ الْمَلَائِيَّ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ { نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ } [يوسف: ٣] الْآيَةُ . قَالَ: " نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَا عَلَيْهِمْ زَمَانًا فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ قَصَصْتَ عَلَيْنَا . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { الرَّتْلُكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ } [يوسف: ١] تَلَا إِلَى قَوْلِهِ { نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ } [يوسف: ٣] الْآيَةُ . فَتَلَا عَلَيْهِمْ زَمَانًا فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ حَدَّثْتَنَا . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا } [الزمر: ٢٣] الْآيَةُ كُلُّ ذَلِكَ يُؤْمَرُ بِالْقُرْآنِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٠٥٢ (ج ٥/ص ١٢٩) - .

٣٣٧٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا وَكِيعٌ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ: " أَفْرَسَ النَّاسُ ثَلَاثَةً: الْعَزِيزُ حِينَ قَالَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ، وَالَّتِي قَالَتْ { يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ } [القصص: ٢٦] وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ تَفَرَّسَ فِي عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٣٣٧٩ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، " يَقْرَأُ { وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ } [يوسف: ٢٣] فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ: هَكَذَا عَلَيْنَا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٣٣٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ

، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " { لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ } [يوسف: ٢٤] قَالَ: مُثْلَ لَهُ يَعْقُوبُ فَضْرَبَ صَدْرَهُ ، وَخَرَجَتْ شَهْوَتُهُ مِنْ أَنْفِهِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ خُصِيفٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " عَثَرَ يَوْسُفُ ثَلَاثَ عَثَرَاتٍ ، حِينَ هَمَّ بِهَا فُسِّجَنَ وَقَوْلُهُ لِلرَّجُلِ { اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ } [يوسف: ٤٢] فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بَضْعَ سِنِينَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ ، وَقَوْلُهُ لَهُمْ { إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ } [يوسف: ٧٠] "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٨٢ - أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ الضَّبِّيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " { قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ } [يوسف: ٤١] قَالَ: لَمَّا حَكَمَا مَا رَأَيَاهُ ، وَعَبَّرَ يَوْسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَحَدُهُمَا: مَا رَأَيْنَا شَيْئًا . فَقَالَ: قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ بِغَدَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ، ابْنُ الْكَرِيمِ ، ابْنُ الْكَرِيمِ ، يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ ، وَلَوْ لَبِثْتُ مَا لَبِثَ يَوْسُفُ ثُمَّ جَاءَنِي الدَّاعِي لَأَجَبْتُ إِذْ جَاءَهُ الرَّسُولُ فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ ، فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النَّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ " إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ - [٤١١] - الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: " لَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يَوْسُفُ " فَقَطَّ

٣٣٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْقَزَّازُ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: اسْتَأْذِنُوا لِابْنِ الْأَخْيَارِ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذْنُوا لَهُ . فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ لَهُ عُمَرُ: مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ: أَنَا فُلَانٌ ، ابْنُ فُلَانٍ ، ابْنُ فُلَانٍ ، قَالَ: لَجَلَّ يَعُدُّ رِجَالًا مِنْ أَشْرَافِ الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: " أَنْتَ يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ؟ قَالَ: لَا . قَالَ: ذَاكَ ابْنُ الْأَخْيَارِ ، وَأَنْتَ ابْنُ الْأَشْرَارِ ، إِنَّمَا تَعُدُّ عَلَى رِجَالِ أَهْلِ النَّارِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ . "

" وَعَلِيُّ بْنُ رَبَاجٍ تَابِعِيُّ كَبِيرٌ "

٣٣٨٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُرَكِّي بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّ الْإِسْلَامِ خُنْتَ مَالَ اللَّهِ ، قَالَ: قُلْتُ: لَسْتُ عَدُوَّ اللَّهِ ، وَلَا عَدُوَّ الْإِسْلَامِ ، وَلَكِنِّي عَدُوٌّ مِنْ عَادَاهُمَا ، وَلَمْ أَخُنْ مَالَ اللَّهِ ، وَلَكِنَّهَا أَثْمَانُ إِيْلِي ، وَسِهَامُ اجْتَمَعَتْ . قَالَ: فَأَعَادَهَا عَلَيَّ وَأَعَدْتُ عَلَيْهِ هَذَا الْكَلَامَ ، قَالَ: فَعَرَمَنِي اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا ، قَالَ: فَقُمْتُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَرَادَنِي عَلَى الْعَمَلِ ، فَأَيَّبْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ: وَلَمْ وَقَدْ سَأَلَ يَوْسُفُ الْعَمَلَ وَكَانَ خَيْرًا مِنْكَ ؟ فَقُلْتُ: إِنَّ يَوْسُفَ نَبِيٌّ ، ابْنُ نَبِيٍّ ، ابْنُ نَبِيٍّ ، وَأَنَا ابْنُ أُمِيمَةٍ وَأَنَا أَخَافُ ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ قَالَ: أَوَلَا تَقُولُ نَحْسًا ؟ قُلْتُ: لَا قَالَ: فَمَا هُنَّ ؟ قُلْتُ: " أَخَافُ أَنْ أَقُولَ "

بَغَيْرِ عِلْمٍ ، وَأَنْ أُفْتِيَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، وَأَنْ يُضْرَبَ ظَهْرِي ، وَأَنْ يُشْتَمَّ عِرْضِي ، وَأَنْ يُؤْخَذَ مَالِي بِالضَّرْبِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٨٦ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، ثنا هِشَامُ بْنُ بِشْرِ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنْيَةَ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَانَ لِيَعْقُوبَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخٌ مُؤَاخِيًّا فِي اللَّهِ ، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: يَا يَعْقُوبُ مَا الَّذِي أَذْهَبَ بَصْرَكَ وَمَا الَّذِي قَوَسَ ظَهْرَكَ ؟ فَقَالَ: أَمَّا الَّذِي أَذْهَبَ بَصْرِي فَلَبَّكَاءُ عَلَى يَوْسُفَ ، وَأَمَّا الَّذِي قَوَسَ ظَهْرِي فَالْحُزْنُ عَلَى ابْنِي بَنِيَامِينَ قَالَ: فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا يَعْقُوبُ ، إِنَّ اللَّهَ يَقْرِئُكَ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ لَكَ أَمَّا تَسْتَحْيِي تَشْكُونِي إِلَى غَيْرِي ؟ قَالَ: فَقَالَ يَعْقُوبُ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحْزَنِي إِلَى اللَّهِ قَالَ: فَقَالَ جَبْرِيلُ: أَعَلِمَ مَا تَشْكُوا يَا يَعْقُوبُ قَالَ: ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ: أَيُّ رَبِّ أَمَّا تَرْحَمُ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ ، أَذْهَبَتْ بَصْرِي ، وَقَوَسَتْ ظَهْرِي ، فَارْدُدْ عَلَيَّ رِيحَاتِي أَشْمُهُ شَمًّا قَبْلَ الْمَوْتِ ، ثُمَّ اصْنَعْ لِي مَا أَرَدْتَ قَالَ: فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقْرِئُكَ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ لَكَ أَبْشِرْ ، وَلَيَفْرَحَ قَلْبُكَ ، فَوَعَّرْتَنِي لَوْ كَانَا مِيتَتَيْنِ لَنَشْرُتَهُمَا فَاصْنَعْ طَعَامًا لِلْمَسَاكِينِ ، فَإِنْ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ ، وَالْمَسَاكِينُ ، أَتَدْرِي لِمَ أَذْهَبَتْ بَصْرَكَ ، وَقَوَسَتْ ظَهْرَكَ ، وَصَنَعَ إِخْوَةُ يَوْسُفَ بِهِ مَا صَنَعُوا ؟ إِنَّكُمْ ذَبَحْتُمْ شَاةً ، فَأَتَاكُمْ مِسْكِينٌ يَتِيمٌ ، وَهُوَ صَائِمٌ ، فَلَمْ تَطْعَمُوهُ مِنْهُ شَيْئًا قَالَ: فَكَانَ يَعْقُوبُ بَعْدَهَا إِذَا أَرَادَ الْغَدَاءَ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى أَلَا مَنْ أَرَادَ الْغَدَاءَ مِنَ الْمَسَاكِينِ ، فَلْيَتَغَدَّ مَعَ يَعْقُوبَ وَإِذَا كَانَ صَائِمًا أَمَرَ مُنَادِيًا ، فَنَادَى أَلَا مَنْ كَانَ صَائِمًا مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيَفْطِرْ مَعَ يَعْقُوبَ "

قَالَ الْحَاكِمُ: هَكَذَا فِي سَمَاعِي بِحِطِّ يَدِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأُظُنُّ الزُّبَيْرَ وَهَمًّا مِنَ الرَّاوي فَإِنَّهُ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ ابْنُ أَخِي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ ، وَقَدْ أَخْرَجَ الْإِمَامُ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي التَّفْسِيرِ مُرْسَلًا "

٣٣٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنَبَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا زَافَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ [٤١٣]- رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " كَانَ لِيَعْقُوبَ أَخٌ مُؤَاخِيًّا " فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِخَوِّهِ

٣٣٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُعَمَّرِيُّ ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ الْحَرَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَ: قُلْتُ لَهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى " { حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ ، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا } [يوسف: ١١٠] قُلْتُ: لَقَدْ اسْتَيْسَسُوا أَنَّهُمْ كُذِبُوا حَقِيقَةً ؟ قَالَتْ: مُعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَكُونَ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذَلِكَ بَرَبِّهَا ، إِنَّمَا هُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ ، لَمَّا اسْتَخَرَهُمُ النَّصْرُ ، وَاشْتَدَّ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ ، ظَنَّتِ الرُّسُلُ أَنْ أَتْبَاعَهُمْ قَدْ كُذِبُوا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠١٥ تفسير سورة الرعد

١٣ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الرَّعْدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٨٩ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَهَشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، قَالَا: ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ ، عَنْ سَمِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنْ رَبَّكُمْ تَعَالَى يَقُولُ: لَوْ أَنَّ عِبَادِي أَطَاعُونِي لَأَسْقَيْتَهُمُ الْمَطَرَ بِاللَّيْلِ ، وَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسَ بِالنَّهَارِ ، وَلَمْ أَسْمِعْهُمْ صَوْتَ الرَّعْدِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٣٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ { يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ } [الرعد: ٣٩] قَالَ: " مِنْ أَحَدِ الْكَاتِبِينَ هُمَا - [٤١٤] - كَتَابَانِ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ مِنْ أَحَدِهِمَا { وَيُثَبِّتُ ، وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ } [الرعد: ٣٩] أَيْ جُمْلَةُ الْكِتَابِ " قَدْ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِحَمَّادٍ وَاحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرَمَةَ " وَهُوَ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٣٩١ - ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، ثنا حَنْظَلَةُ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " لَا يَنْفَعُ الْخَذِرُ مِنَ الْقَدَرِ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمْحُو بِالْدُّعَاءِ مَا يَشَاءُ مِنَ الْقَدَرِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٣٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنَبَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا } [الرعد: ٤١] قَالَ: مَوْتُ عُلَمَائِهَا وَفُقَهَائِهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٢٩٠١٦ تفسير سورة إبراهيم عليه السلام

١٤ - تَفْسِيرُ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ ، يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ ، وَفَضَّلَهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ . قَالُوا: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فِيمَا فَضَّلَهُ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ ، قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَلَذِكْ تَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ } [الأنبياء: ٢٩] وَقَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ } [الفتح: ٢] الْآيَةُ . قَالُوا: فِيمَا فَضَّلَهُ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ { وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ } [إبراهيم: ٤] الْآيَةُ وَقَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا } [سبأ: ٢٨] فَأَرْسَلَهُ إِلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ " - [٤١٥] -

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ

" فَإِنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبَانَ قَدْ احْتَجَّ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أُمَّةِ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ الشَّيْخَانِ "

٣٣٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " { فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ } [إبراهيم: ٩] قَالَ: عَضُوا عَلَيْهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٣٣٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ " { فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ } [إبراهيم: ٩] قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كَذَا وَرَدَّ يَدَهُ فِي فِيهِ وَعَضَّ يَدَهُ . وَقَالَ: عَضُوا عَلَى أَصَابِعِهِمْ غِيْظًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِالزِّيَادَةِ عَلَى شَرْطِهِمَا "

٣٣٩٦ - أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ شَذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ ، وَأَهْلِيكُمْ نَارًا } [التحریم: ٦] تَلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَصْحَابِهِ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، أَوْ قَالَ يَوْمَ نَحَرٍ فَتَيَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى قُودِهِ ، فَإِذَا هُوَ يَتَحَرَّكُ ، فَقَالَ: " يَا فَتَى ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " فَقَالَهَا فَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمِنْ بَيْنَنَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ { ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدٌ } [إبراهيم: ١٤] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٣٣٩٧ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُوَجِّهَةِ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَنبَأَ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي -[٤١٦]- قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { وَيَسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ } [إبراهيم: ١٧] قَالَ: " يَقْرَبُ إِلَيْهِ فَيَتَكَّرَّهُ ، فَإِذَا أَدْنَى مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ ، وَوَقَعَتْ فَرُوءُ رَأْسِهِ ، فَإِذَا شَرِبَ قَطَعَ أَمْعَاءَهُ ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ ، يَقُولُ اللَّهُ { وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ } [محمد: ١٥] وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { وَإِنْ يَسْتَعِثُّوا يَغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ } [الكهف: ٢٩] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٣٣٩٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " { تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ } [الأحزاب: ٤٤] قَالَ: يَوْمَ يَلْقَوْنَ مَلِكَ الْمَوْتِ لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ يَقْبِضُ رُوحَهُ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٣٣٩٩ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ [بْنُ الْحَسَنِ] بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِنَاعٍ مِنْ بُسْرِ ، " فَقَرَأَ " مَثْلُ كَلِمَةِ طَبِيبَةٍ كَشَجَرَةٍ طَبِيبَةٍ " قَالَ: " هِيَ النَّخْلَةُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢١١ (ج/٢ ص ٥٥) - .

٣٤٠٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا بَسَّامُ الصَّرِفِيُّ ، ثنا أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَامَ فَقَالَ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي ، وَلَنْ تَسْأَلُوا بَعْدِي مِثْلِي ، فَقَامَ ابْنُ الْكَوَّاءِ فَقَالَ: " مَنْ الدِّينَ - [٤١٧] - بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ؟ قَالَ: مُنَافِقُوا قُرَيْشٍ قَالَ: فَمِنْ الدِّينِ ضَلَّ سَعِيهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ؟ قَالَ: مِنْهُمْ أَهْلُ حُرُورَاءَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَالٍ "

" وَبَسَّامُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّرِفِيُّ مِنْ ثِقَاتِ الْكُوفِيِّينَ مِمَّنْ يَجْمَعُ حَدِيثَهُمْ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مِيمُونٍ الرَّقِّيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرِيَابِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو ذِي مَرْ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ " { وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ { [إبراهيم: ٢٨] قَالَ: هُمْ الْأَجْرَانِ مِنْ قُرَيْشٍ ، بَنُو أُمَيَّةَ وَبَنُو الْمُغِيرَةِ ، فَأَمَّا بَنُو الْمُغِيرَةِ فَقَدْ قَطَعَ اللَّهُ دَابِرَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَأَمَّا بَنُو أُمَيَّةَ فَتَوَعَّوْا إِلَى حِينٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ مُكْرَمٍ الضَّيِّيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: " قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { يَوْمَ تَبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ { قُلْتُ: أَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ: عَلَى الصِّرَاطِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠١٧ تفسير سورة الحجر

١٥ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْحَجْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٤٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنَبَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " مَا يَزَالُ اللَّهُ يُشْفَعُ ، وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، وَيَرْحَمُ وَيُشْفَعُ حَتَّى يَقُولَ: مَنْ كَانَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ ، - [٤١٨] - فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ { رَبَّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ { [الحجر: ٢] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٠٤ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو عَمْرٍو حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَتْ تُصَلِّيُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً حَسَنَاءُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ، وَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَسْتَقْدِمُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ ، لِأَنَّهُ لَا يَرَاهَا وَيَسْتَخِرُ بَعْضَهُمْ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ ، فَإِذَا رَكَعَ ، قَالَ هَكَذَا ، وَنَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ وَجَأَى يَدَيْهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي شَأْنِهِمْ " { وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا

المُسْتَأْخِرِينَ { [الحجر: ٢٤] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: لَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ فِي نُوحٍ بْنِ قَيْسٍ الطَّاهِي بِحُجَّةٍ وَلَهُ أَصْلُهُ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ "

٣٤٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي الْجَوَازِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " الْمُسْتَقْدِمِينَ الصُّفُوفِ الْمَقْدَمَةِ وَالْمُسْتَأْخِرِينَ الصُّفُوفِ الْمُوَخَّرَةِ "

٣٤٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهُ إِمْلَاءً ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنِي نَعِيمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، حَدَّثَنِي رَبِيعُ بْنُ حِرَاشٍ ، قَالَ: إِنِّي لَعِنْدَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَالِسٌ ، إِذْ جَاءَ ابْنُ لَطْلَحَةَ فَسَلَّمَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَحَبَّ بِهِ فَقَالَ: تَرْحُبُ بِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَقَدْ قَتَلْتَ أَبِي ، وَأَخَذْتَ مَالِي ؟ قَالَ: " أَمَّا مَالُكَ فَهُوَ ذَا مَعْرُوفٍ فِي بَيْتِ الْمَالِ ، فَأَعْدُ إِلَى مَالِكَ نَحْنُهُ ، وَأَمَّا قَوْلُكَ قَتَلْتَ أَبِي ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ - [٤١٩] - أَكُونَ أَنَا وَأَبُوكَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { وَزَعَنَّا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ } [الحجر: ٤٧] فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ هَمدَانَ: إِنَّ اللَّهَ أَعْدَلَ مِنْ ذَلِكَ فَصَاحَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ صَبِيحَةً تَدَاعَى لَهَا الْقَصْرُ ، قَالَ: فَمَنْ إِذَا إِذَا لَمْ نَكُنْ نَحْنُ أَوْلَئِكَ ؟ "

" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِي ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُسِبُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ النَّارِ وَالْجَنَّةِ ، يَتَقَاصُونَ مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا نَقَوْا وَهَدَّبُوا ، أُذِنَ لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا أَحَدُهُمْ أَهْدَى لِمَسْكِنِهِ فِي الْجَنَّةِ مِنْ أَحَدٍ كُمْ لِمَنْزِلِهِ فِي الدُّنْيَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" لِأَنَّ مَعْمَرَ بْنَ رَاشِدٍ رَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَلَيْسَ هَذَا بِعِلَّةٍ فَإِنَّ هِشَامًا الدَّسْتَوَائِيَّ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ قَتَادَةَ مِنْ غَيْرِهِ "

٣٤٠٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " { إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً } [الحجر: ٧٧] قَالَ: أَمَا تَرَى الرَّجُلَ يُرْسِلُ بِخَاتَمِهِ إِلَى أَهْلِهِ ، فَيَقُولُ: هَاتُوا كَذَا وَكَذَا فَإِذَا رَأَوْهُ عَرَفُوا أَنَّهُ حَقٌّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ ، مَوْلَى الْحَرْقَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " السَّبْعُ الْمَثَانِي فَاتِحَةُ الْكِتَابِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَقَدْ أَمَلْتُ طُرُقَ هَذَا الْحَدِيثِ فِي كِتَابِ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ "

٣٤١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : " أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي ، وَالطُّوَلِ وَأُوتِيَ مُوسَى سِتًّا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : { وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ } [الحجر: ٨٧] قَالَ : الْبَقَرَةُ وَالْإِنشَاءُ وَالْمَائِدَةُ وَالْأَنْعَامُ وَالْأَعْرَافُ وَسُورَةُ الْكَهْفِ "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ } [الحجر: ٩١] قَالَ : " الْمُقْتَسِمُونَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ، وَقَوْلُهُ { جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ } [الحجر: ٩١] قَالَ : آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠١٨ تفسير سورة النحل

١٦ - تَفْسِيرُ سُورَةِ النَّحْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٤١٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عَقْبَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ " { تَتَخَذُونَ مِنْهُ سَكْرًا وَرِزْقًا حَسَنًا } [النحل: ٦٧] قَالَ : السَّكْرُ مَا حُرِّمَ مِنْ ثَمَرِهَا ، وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ مَا حَلَّ مِنْ ثَمَرِهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ " { بَنِينَ وَحَفَدَةً } [النحل: ٧٢] قَالَ : الْحَفَدَةُ الْأَخْتَانُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤١٥ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " { زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ } [النحل: ٨٨] قَالَ : عَقَارِبُ أَنْيَابِهَا كَالنَّحْلِ الطَّوَالِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عَامِرٍ ، قَالَ : جَلَسَ شُتَيْرُ بْنُ شَكْلٍ وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : حَدِّثْ بِمَا سَمِعْتَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأُصَدِّقُكَ أَوْ أُحَدِّثُكَ وَصَدِّقْنِي قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ : " إِنَّ أَجْمَعَ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ فِي سُورَةِ النَّحْلِ : { إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ } [النحل: ٩٠] قَالَ : صَدَقَتْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤١٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُوجِّهِ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَنبَأَ عَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُطْفَانِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ تَعَجَلَ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةُ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُهُ فِي الْآخِرَةِ ، مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ "

" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤١٨ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ يَعْقُوبُ بْنُ يُونُسَ الْقَزْوِينِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ - [٤٢٢] - سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، { فَلَنَحْيِيَنَّاهُ حَيَاةً طَيِّبَةً } [النحل: ٩٧] قَالَ: الْقُنُوعُ قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو وَيَقُولُ: " اللَّهُمَّ قَتِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي ، وَبَارِكْ لِي فِيهِ ، وَاخْلُفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَقْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ " { مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ } [البقرة: ١٠٦] الْآيَةُ . وَقَالَ فِي سُورَةِ النَّحْلِ { وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ } [النحل: ١٠١] وَقَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا } [النحل: ١١٠] الْآيَةُ . قَالَ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ أَوْ غَيْرُهُ الَّذِي كَانَ وَالِيًا بِمِصْرَ ، يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَئِنْ فَالِقَ بِالْكَفَّارِ ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْتَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَاسْتَجَارَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٢٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِئِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقِئِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: أَخَذَ الْمُشْرِكُونَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ فَلَمْ يَتْرُكُوهُ حَتَّى سَبَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَذَكَرَ أَهْلَهُمْ بِخَيْرٍ ثُمَّ تَرَكُوهُ ، فَلَمَّا أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا وَرَاءَكَ ؟ " قَالَ: شَرُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَرَكْتُ حَتَّى نَلْتُ مِنْكَ ، وَذَكَرْتُ أَهْلَهُمْ بِخَيْرٍ قَالَ: " كَيْفَ تَجِدُ قَلْبَكَ ؟ " قَالَ: مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ قَالَ: " إِنْ عَادُوا فَعُدْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٢١ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسَدِيُّ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا وَرْقَاءُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ " { إِنَّمَا يَعْلَمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ } [النحل: ١٠٣] قَالُوا: إِنَّمَا يَعْلَمُ مُحَمَّدًا عَبْدُ بْنُ الْحَضَرَمِيِّ وَهُوَ صَاحِبُ الْكُتُبِ . فَقَالَ اللَّهُ { لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ } إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ {

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ تَلَاوَتَهُ هَذِهِ الْآيَةَ وَاسْتَشْهَادَهُ بِهَا فِي الْكَذَّابِينَ "

٣٤٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دَرَسْتَوَيْهِ الْفَارِسِيُّ ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ ، قَالَ: ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ ، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا مَعَ سُفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ بَيْنِي إِذْ قَامَ رَجُلٌ قَاصٌّ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ

ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ، ثم أخذ في قصص طويل ، فقام ابن عيينة فأتكا على عصاه ، فقال " { إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ } [النحل: ١٠٥] " ما حدثت بهذا قط ولا أعرفه
 ٣٤٢٣ - أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنبا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي صادق ، قال: قال علي رضي الله عنه: " إنكم ستعرضون على سبي فسبوني ، فإن عرضت عليكم البراءة مني ، فلا تبرؤوا مني ، فإني على الإسلام ، فليمدد أحدكم عنقه ، ثكلته أمه ، فإنه لا دنيا له ولا آخرة بعد الإسلام ، ثم تلا { إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ } [النحل: ١٠٦] " صحيح الإسناد ولم يخرجاه "

٣٤٢٤ - حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو من أصل كتابه ، ثنا أبو محمد عبيد بن قنفذ البزار ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن - [٤٢٤] - عبد الله بن طاوس ، عن أبيه ، قال: كان حجر بن قيس المدري من المختصين بخدمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال له علي يوما: يا حجر إنك " تقام بعدي فتؤمر بلعني فالعني ولا تبرأ مني " . قال طاوس: فرأيت حجر المدري وقد أقامه أحمد بن إبراهيم خليفة بني أمية في الجامع ووكل به ليلعن عليا أو يقتل فقال حجر أما إن الأمير أحمد بن إبراهيم أمرني أن ألعن عليا فالعنوه لعنه الله . فقال طاوس: فلقد أعمى الله قلوبهم حتى لم يقف أحد منهم على ما قال
 ٣٤٢٥ - أخبرنا أبو عبد الله الصفار ، ثنا أحمد بن مهران ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، وأخبرنا أبو زكريا العنبري ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا إسحاق ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا الثوري ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال: قرأت عند عبد الله بن مسعود { إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ } [النحل: ١٢٠] قال: فقال ابن مسعود: إن معاذًا كان أمة قانتًا . قال: فأعادوا عليه فأعاد ، ثم قال: أتدرون ما الأمة ؟ الذي يعلم الناس الخير ، والقانت الذي يطيع الله ورسوله " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه "

٣٤٢٦ - أخبرنا أبو زكريا العنبري ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا إسحاق بن الفضل بن موسى ، ثنا عيسى بن عبيد ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالبة ، قال: حدثني أبي بن كعب رضي الله عنه ، قال: لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وستون رجلا ، ومن المهاجرين ستة ، فثلوا بهم ، وفيهم حمزة فقال الأنصار: لئن أصبناهم يوما مثل هذا لربين عليهم . فلما كان يوم فتح مكة أنزل الله عز وجل { وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ، وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ } [النحل: ١٢٦] فقال رجل: لا قرئش بعد اليوم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كفوا عن القوم غير أربعة " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "

٢٩٠١٩ ومن تفسير سورة بني إسرائيل

حدثنا الحاکم الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شهر ربيع الأول سنة أربع مائة قال:

١٧ - ومن تفسير سورة بني إسرائيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٤٢٧ - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرٍ الْخَوَّاصُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ حَدِيثُ بَنِي إِيمَانَ فَقُلْتُ: إِنَّ "رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" حَيْثُ أُسْرِيَ بِهِ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى قَالَ: فَقَالَ حَدِيثُهُ: وَكَيْفَ عَلِمْتَ ذَلِكَ يَا أَصْلَحُ ، فَإِنِّي أَعْرِفُ وَجْهَكَ وَلَا أَدْرِي مَا اسْمُكَ فَمَا اسْمُكَ ؟ فَقُلْتُ لَهُ: أَنَا زُرُّ بْنُ حُبَيْشٍ الْأَسَدِيُّ قَالَ: ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: بِالْقُرْآنِ . فَقَالَ حَدِيثُهُ: فَمَنْ أَخَذَ بِالْقُرْآنِ فَلَحَ . قَالَ: فَقَرَأْتُ: { سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ } [الإسراء: ١] فَقَالَ حَدِيثُهُ: هَلْ تَرَاهُ أَنَّهُ دَخَلَهُ ؟ فَقُلْتُ: أَجَلٌ . فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا دَخَلَهُ وَلَوْ دَخَلَهُ لَكُتِبَ عَلَيْكَ الصَّلَاةُ فِيهِ . قَالَ: ثُمَّ قَالَ: وَلَمْ يَفَارِقْ ظَهَرَ الْبَرَقِ حَتَّى رَأَى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، وَوَعَدَهُ الْآخِرَةَ أَجْمَعَ . قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَمَا الْبَرَقُ قَالَ: دَابَّةٌ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلَةِ خَطْوَتُهُ مَدَّ بَصَرَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٣٤٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ [عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَّاحِيُّ] بِمَرْوٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمَزَةَ الْحَافِظُ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ [إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ] ، ثنا أَبُو تَمِيمَةَ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ جُنَادَةَ ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، قَالَ جِبْرِيلُ بِأَصْبَعِهِ نَخْرُقُ بِهَا الْحَجَرَ وَشَدَّ بِهِ الْبَرَقُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ " وَأَبُو تَمِيمَةَ وَالزُّبَيْرُ مَرْوَزِيَّانِ ثِقَتَانِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٣٢٧ (ج ٢/ص ٥٨٩) - .

٣٤٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدُ ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ: "كَانَ نُوحٌ إِذَا طَعِمَ طَعَامًا أَوْ لَبَسَ ثَوْبًا حَمَدَ اللَّهَ ، فَسَمِعِي عَبْدًا شَكُورًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٣٤٣٠ - [حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، ثنا] الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَمَعَنَا رَجُلٌ مِنَ الْقَدَرِيَّةِ ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَنَا سَأَلْتُ يَقُولُونَ: لَا قَدَرَ . قَالَ: أَوْفِي الْقَوْمِ أَحَدٌ مِنْهُمْ ؟ قُلْتُ: لَوْ كَانَ مَا كُنْتُ تَصْنَعُ بِهِ ؟ قَالَ: "لَوْ كَانَ فِيهِمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ ، لَأَخَذْتُ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ قَرَأْتُ عَلَيْهِ آيَةَ كَذًا وَكَذَا { وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ ، لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقًا كَبِيرًا } [الإسراء: ٤] " [" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "]

حاشية الشقيري :

- الحديث نقله الطابع من تلخيص الذهبي ، وقد أثبت ما بين المعقوفين من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٨٤٦ (ج ٧/ص ٢٩٦) - .

٣٤٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ كَثِيرًا مَا "يَتْلُوا هَذِهِ الْآيَةَ { إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ } [الإسراء: ٩] خَفِيفٌ

، قَالَ عُثْمَانُ: وَهَذِهِ قِرَاءَةُ حَمْزَةٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثنا أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي ذُو مَالٍ كَثِيرٍ ، وَذُو أَهْلٍ وَوَلَدٍ ، فَكَيْفَ يَجِبُ لِي أَنْ أَصْنَعَ أَوْ أَتَّقَى قَالَ: " أَدِّ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ طَهْرَةً تُطَهِّرُكَ وَآتِ صِلَةَ الرَّحِمِ ، وَاعْرِفْ حَقَّ السَّائِلِ وَالْجَارِ وَالْمُسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ " قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْلَلِ لِي . قَالَ: " فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ ، وَالْمُسْكِينِ ، وَابْنَ السَّبِيلِ ، وَلَا تَبْدِرْ تَبْدِيرًا " قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا آدَيْتُ الزَّكَاةَ إِلَى رَسُولِ رَسُولِ اللَّهِ فَقَدْ آدَيْتُهَا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ؟ قَالَ: " نَعَمْ ، إِذَا آدَيْتَهَا إِلَى رَسُولِهِ فَقَدْ آدَيْتَهَا ، وَلَكَ أَجْرُهَا ، وَعَلَى مَنْ بَدَلَهَا إِثْمُهَا " - [٤٢٧] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنَبَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَارِ ، قَالَ: جَاءَ أَبُو الْعَبِيدِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ رَجُلًا ضَرِيرَ الْبَصَرِ ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَعْرِفُ لَهُ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَنْ نَسَأُلُ إِذَا لَمْ نَسْأَلْكَ ؟ قَالَ: " فَمَا حَاجَتُكَ ؟ " قَالَ: مَا الْأَوَاهُ ؟ قَالَ: " الرَّحِيمُ " . قَالَ: فَمَا الْمَاعُونُ ؟ قَالَ: " مَا يَتَعَاوَنُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ " . قَالَ: فَمَا التَّبَذِيرُ ؟ قَالَ: " إِنْفَاقُ الْمَالِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ " . قَالَ: فَمَا الْأُمَّةُ ؟ قَالَ: " الَّذِي يَعْلَمُ النَّاسَ الْخَيْرَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَبَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ ابْنِ تَدْرُسَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ { تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ } [المسد: ١] أَقْبَلَتِ الْعَوْرَاءُ أُمَّ جَمِيلٍ بِنْتُ حَرْبٍ وَلَهَا وَلَوْلَةٌ وَفِي يَدَيَا فَهْرٍ وَهِيَ تَقُولُ:

مَدْمَا أَبِينَا وَدِينَهُ قَلِينَا وَأَمْرَهُ عَصِينَا ،

وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ فَلَمَّا رَأَاهَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أَقْبَلْتُ وَأَنَا أَخَافُ أَنْ تَرَكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّمَا لَنْ تَرَانِي " وَقَرَأَ قُرْآنًا فَاعْتَصَمَ بِهِ كَمَا قَالَ: وَقَرَأَ { وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ - [٤٢٨] - جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا } [الإسراء: ٥٥] فَوَقَفْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَلَمْ تَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا أَبَا بَكْرٍ ، إِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّ صَاحِبَكَ هَجَانِي . فَقَالَ: لَا وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ مَا هَجَاكَ . فَوَلَّتْ وَهِيَ تَقُولُ: قَدْ عَلِمْتُ قُرَيْشُ أَنَّي بِنْتُ سَيْدِهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٣٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: سَأَلْنَاهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { أَوْ خَلَقْنَا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ } [الإسراء: ٥١] مَا الَّذِي أَرَادَ بِهِ ؟ قَالَ: " الْمَوْتُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٣٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " كَانَ نَفَرٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعْبُدُونَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ فَأَسْلَمَ النَّفَرُ

مَنْ الْجَنِّ وَتَمَسَّكَ الْإِنْسِيُّونَ بِعِبَادَتِهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ } [الإسراء: ٥٧] " كَلَاهُمَا بِالْيَاءِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَبْرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَاءُ جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْعَلَ لَهُمُ الصَّفَا ذَهَبًا وَأَنْ تُتَحَّى عَنْهُمْ الْجِبَالُ فَيَزْرَعُوا فِيهَا فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ شِئْتَ أَتَيْنَاهُمْ مَا سَأَلُوا فَإِنْ - [٤٢٩] - كَفَرُوا أَهْلَكُوا كَمَا أَهْلَكْتُ مِنْ قَبْلِهِمْ ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ أَتَانِي بِهِمْ لَعَلَّنَا نَسْتَحْيِي مِنْهُمْ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ: { وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً } [الإسراء: ٥٩] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٣٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَنَبَاءُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَاءُ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ } [الإسراء: ٦٠] قَالَ: " هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ رَأَى لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ "

٣٤٣٩ - وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنَبَاءُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَاءُ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ } [الإسراء: ٦٠] قَالَ: " هِيَ الزَّقُّومُ "

٣٤٤٠ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَبْرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنَبَاءُ جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، وَعُمَارَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يُصَلِّي الْمَغْرِبَ وَتَحَنُّنُ نَرَى أَنَّ الشَّمْسَ طَالِعَةً قَالَ: فَنَظَرْنَا يَوْمًا إِلَى ذَلِكَ فَقَالَ: " مَا تَنْظُرُونَ ؟ " قَالُوا: إِلَى الشَّمْسِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " هَذَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مِيقَاتُ هَذِهِ الصَّلَاةِ " ، ثُمَّ قَالَ: " { أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ } [الإسراء: ٧٨] ، فَهَذَا دُلُوكُ الشَّمْسِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

٣٤٤١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْجُرْجِسِيُّ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - [٤٣٠] - فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي عَلَى تَلٍّ وَيَكْسُونِي رَبِّي حَلَّةَ خَضْرَاءَ ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فَأَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَقُولَ ، فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَبَاءُ إِسْرَائِيلَ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَّانِ ، سَمِعْتَهُ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا } [الإسراء: ٧٩] قَالَ: يَجْعَلُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصَرُ حِفَاةَ عَرَاةٍ كَمَا خَلَقُوا سُكُوتًا لَا تَتَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، قَالَ: فَيُنَادِي مُحَمَّدٌ

فَيَقُولُ: " لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ الْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ وَعَبَدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَكَ وَالْيَكُ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ سُبْحَانَ رَبِّ الْبَيْتِ " فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمُحْمَدُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ { عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا } [الإسراء: ٧٩]

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ .

" بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ ، حَدِيثَ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ لِيَخْرُجَنَّ مِنَ النَّارِ ، فَقَطَّ " ٣٤٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَبْسِيُّ ، ثنا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: جَاءَ ابْنَا مُلَيْكَةَ وَهُمَا مِنْ الْأَنْصَارِ فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا أَمْنَا تَحْفَظُ عَلَى الْبَعْلِ ، وَتُكْرِمُ الضَّيْفَ ، وَقَدْ وَاَدَّتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَيْنَ أَمْنَا ؟ قَالَ: " أُمُكَا فِي النَّارِ " فَقَامَا وَقَدْ شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمَا فَدَعَاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَعَا فَقَالَ: " إِنَّ أُمِّي مَعَ أُمُكَا " فَقَالَ مُنَافِقٌ مِنَ النَّاسِ لِي: مَا يُغْنِي هَذَا عَنْ أُمِّهِ إِلَّا مَا يُغْنِي ابْنَا مُلَيْكَةَ عَنْ أُمِّهِمَا وَنَحْنُ نَطَأُ عَقَبِيهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ لَمْ أَرْ رَجُلًا كَانَ أَكْثَرَ سُؤَالًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَى أَبَوَاكَ فِي النَّارِ فَقَالَ: " مَا سَأَلْتَهُمَا رَبِّي فَيُعْطِينِي فِيهِمَا وَإِنِّي لَقَائِمٌ يَوْمَئِذٍ الْمَقَامَ الْمُحْمَدُ " قَالَ: فَقَالَ الْمُنَافِقُ لِلشَّابِّ الْأَنْصَارِيِّ: سَلْهُ وَمَا الْمَقَامُ الْمُحْمَدُ ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْمَقَامُ الْمُحْمَدُ ؟ قَالَ: " يَوْمَ يَنْزِلُ اللَّهُ فِيهِ عَلَى كُرْسِيِّهِ يَطُّ بِهَ كَمَا يَطُّ - [٤٣١] - الرَّحْلُ مِنْ تَضَائِقِهِ كَسَعَةَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَيُجَاءُ بِكُمْ حُفَاةً عُرَاءَ غُرْلًا فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَكْسَى إِبْرَاهِيمُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْسُوا خَلِيلِي رِيطَتَيْنِ بَيَضَاوَيْنِ مِنْ رِيَاطِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ أَكْسَى عَلَى أَثَرِهِ فَأَقُومُ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَقَامًا يُعْطِينِي فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ وَيُشَقُّ لِي نَهْرٌ مِنَ الْكَوْثَرِ إِلَى حَوْضِي " قَالَ: يَقُولُ الْمُنَافِقُ: لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، لَقَلَّ مَا جَرَى نَهْرٌ قَطُّ إِلَّا وَكَانَ فِي نَخَارَةٍ أَوْ رَضْرَاضٍ فَسَلُّهُ فِيمَا يَجْرِي النَّهْرُ ؟ قَالَ: " فِي حَالَةٍ مِنَ الْمِسْكِ وَرَضْرَاضٍ " قَالَ: يَقُولُ الْمُنَافِقُ: لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، لَقَلَّ مَا جَرَى نَهْرٌ قَطُّ إِلَّا كَانَ لَهُ نَبَاتٌ قَالَ: " نَعَمْ " قَالَ: مَا هُوَ ؟ قَالَ: " قُضْبَانُ الذَّهَبِ " قَالَ: يَقُولُ الْمُنَافِقُ: لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، وَاللَّهُ مَا نَبَتَ قُضْبٍ إِلَّا كَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَسَلُّهُ هَلْ لَتِلْكَ الْقُضْبَانِ ثَمَرٌ ؟ قَالَ: " نَعَمْ ، اللُّؤْلُؤُ وَالْجَوْهَرُ " قَالَ: فَقَالَ الْمُنَافِقُ: لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، سَلِّهِ عَنْ شَرَابِ الْحَوْضِ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا شَرَابُ الْحَوْضِ ؟ قَالَ: " أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ مَنْ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا وَمَنْ حَرَمَهُ لَمْ يَرَوْ بَعْدَهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَيْرٍ هُوَ ابْنُ الْيَقْظَانِ "

٣٤٤٤ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُوجِّهِ ، أَنَبَا عَبْدَانُ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنَبَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ: قَالَ لِي صَاحِبٌ لِي وَأَنَا بِالْكُوفَةِ ، هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ تَنْتَظِرُ إِلَيْهِ ؟ قُلْتُ: نَعَمْ ، قَالَ: هَذِهِ مَدْرَجَتُهُ وَإِنَّهُ أَوَيْسُ الْقُرْنِيِّ وَأَظَنَّهُ أَنَّهُ سَيَمُرُ الْآنَ ، قَالَ: فَجَلَسْنَا لَهُ فَمَرَّ ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ سَمَلٌ قُطِيفَةٌ ، قَالَ: وَالنَّاسُ يَطْئُونَ عَقَبَهُ ، قَالَ: وَهُوَ يَقْبَلُ فَيَغْلِظُ لَهُمْ وَيَكْلَهُمْ فِي ذَلِكَ فَلَا يَنْتَهُونَ عَنْهُ ، فَمَضَيْنَا مَعَ النَّاسِ حَتَّى دَخَلَ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ وَدَخَلْنَا مَعَهُ فَتَنَحَّى إِلَى سَارِيَةٍ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مَا لِي وَلَكُمْ تَطْئُونَ عَقَبِي فِي كُلِّ سَكَّةٍ وَأَنَا إِنْسَانٌ ضَعِيفٌ تَكُونُ لِي الْحَاجَةُ فَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا مَعَكُمْ لَا تَفْعَلُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَيَّ حَاجَةٌ فَلْيَلْقَنِي هَا هُنَا " قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سَأَلَ وَفَدًا قَدِمُوا عَلَيْهِ: هَلْ سَقَطَ إِلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ قَرْنٍ مِنْ أَمْرِهِ كَيْتَ وَكَيْتَ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ لِأُوَيْسَ: ذَكَرَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ كَمَا يُقَالُ: مَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ ذِكْرِهِ مَا أَتَبَعَ إِلَيْكُمْ بِهِ ، قَالَ: وَكَانَ أُوَيْسٌ أَخَذَ عَلَى الرَّجُلِ عَهْدًا وَمِيثَاقًا أَنْ لَا يُحْدِثَ بِهِ غَيْرَهُ ، -[٤٣٢]- قَالَ: ثُمَّ قَالَ أُوَيْسٌ: " إِنَّ هَذَا الْمَجْلِسَ يَغْشَاهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مُؤْمِنٌ فَيَقِيهِ ، وَمُؤْمِنٌ لَمْ يَتَفَقَّهُ ، وَمُنَافِقٌ وَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا مِثْلُ الْغَيْثِ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَيَصِيبُ الشَّجَرَةَ الْمُرَوَّةَ الْمُؤْنَعَةَ الْمُثْمَرَةَ ، فَيَزِيدُ وَرَقَهَا حُسْنًا وَيَزِيدُهَا إِينَاعًا ، وَكَذَلِكَ يَزِيدُ ثَمَرَهَا طِيبًا وَيَصِيبُ الشَّجَرَةَ الْمُرَوَّةَ الْمُؤْنَعَةَ الَّتِي لَيْسَ لَهَا ثَمَرَةٌ فَيَزِيدُهَا إِينَاقًا وَيَزِيدُهَا وَرَقَهَا حُسْنًا وَتَكُونُ لَهَا ثَمَرَةٌ فَتَخْلُقُ بِأَخْتِهَا وَيَصِيبُ الْهَشِيمَ مِنَ الشَّجَرِ فَيَحِطُّهُ فَيَذْهَبُ بِهِ " قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ { وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا } [الإسراء: ٨٢] لَمْ يُجَالِسْ هَذَا الْقُرْآنَ أَحَدًا إِلَّا قَامَ عَنْهُ بِيَادَةٌ أَوْ نُقْصَانٌ فَقَضَاءُ اللَّهِ الَّذِي قَضَى شِفَاءً وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً تَسْبِقُ كَسْرَتِهَا أَذَاهَا وَأَمْنَهَا فَرَجُهَا تَوْجِبُ الْحَيَاةَ وَالرِّزْقَ ، ثُمَّ سَكَتَ قَالَ أُسَيْرٌ: فَقَالَ لِي صَاحِبِي: كَيْفَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ ؟ قُلْتُ: مَا أَرْدَدْتُ فِيهِ إِلَّا رَغْبَةً وَمَا أَنَا بِالَّذِي أَفَارِقُهُ فَلَزِمْنَا فَلَمْ نَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى ضَرَبَ عَلَى النَّاسِ بَعَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، نَفَرَ حَاجِبُ الْقَطِيفَةِ أُوَيْسٌ فِيهِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ فِيهِ وَكُنَّا نَسِيرُ مَعَهُ وَنَزَلَ مَعَهُ حَتَّى نَزَلْنَا بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ

- قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: فَأَخْبَرَنِي حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: فَنَادَى مُنَادِيٌّ عَلِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا خَيْلَ اللَّهِ أَرْكَبِي وَأَبْشِرِي . قَالَ: فَصَفَّ الثَّلَاثِينَ لَهُمْ فَاتَّضَى صَاحِبُ الْقَطِيفَةِ أُوَيْسٌ سَيْفَهُ حَتَّى كَسَرَ جَفَنَهُ فَأَلْقَاهُ ، ثُمَّ جَعَلَ يَقُولُ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَمَوُّا لِيَتِمَّنَّ وَجُوهُ ، ثُمَّ لَا تَصْرِفْ حَتَّى تَرَى الْجَنَّةَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَمَوُّوا تَمَوُّا " . جَعَلَ يَقُولُ ذَلِكَ وَيَمِشِي وَهُوَ يَقُولُ: ذَلِكَ وَيَمِشِي إِذْ جَاءَتْهُ رَمِيَةٌ ، فَأَصَابَتْ قُوَادَهُ ، فَبَرَدَ مَكَانَهُ كَأَنَّمَا مَاتَ مِنْذُ دَهْرٍ "

" قَالَ حَمَادٌ فِي حَدِيثِهِ فَوَارَيْنَاهُ فِي التُّرَابِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

" بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ وَأُسَيْرُ بْنُ جَابِرٍ مِنَ الْمُخَضَّرَمِينَ وَلِدَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مِنْ بَكَارِ أَصْحَابِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " ٣٤٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ بْنُ شَجَرَةَ الْقَاضِي إِمْلَاءً ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَكِيمٍ ، ثنا أَبُو مَرْيَمَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: انْطَلَقَ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى بِي -[٤٣٣]- الْكَعْبَةَ فَقَالَ لِي: " اجْلِسْ " فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِ الْكَعْبَةِ فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْكِبِي ، ثُمَّ قَالَ لِي: " انْهَضْ " فَهَضْتُ فَلَمَّا رَأَى ضَعْفِي تَحْتَهُ قَالَ لِي: " اجْلِسْ " فَتَزَلْتُ وَجَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ لِي: " يَا عَلِيُّ اصْعِدْ عَلَى مَنْكِبِي " فَصَعِدْتُ عَلَى مَنْكِبِيهِ ، ثُمَّ نَهَضَ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا نَهَضَ بِي خِيلَ إِلَيَّ لَوْ شِئْتُ نَلْتُ أَفْقَ السَّمَاءِ فَصَعِدْتُ فَوْقَ الْكَعْبَةِ وَتَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي: " أَلْقِ صَنَمَهُمُ الْأَكْبَرَ صَنَمَ قُرَيْشٍ " وَكَانَ مِنْ نُحَاسٍ مُوْتَدًّا بِأَوْتَادٍ مِنْ حَدِيدٍ إِلَى الْأَرْضِ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَالِجُهُ " وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِي: إِيَّاهُ { جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا } [الإسراء: ٨١] " فَلَمْ أَرْزُلْ أَعَالِجُهُ حَتَّى اسْتَمَكَنْتُ مِنْهُ فَقَالَ أَقْدِفْهُ فَقَدَفْتُهُ فَتَكَسَّرَ وَتَرَدَّتْ مِنْ فَوْقِ الْكَعْبَةِ ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْعَى وَخَشِينَا أَنْ يَرَانَا أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ ، قَالَ عَلِيُّ: فَمَا صَعِدَ بِهِ حَتَّى السَّاعَةِ

٣٤٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، أَنبَأَ شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ هَذَا

حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

حاشية الشقيري :

٣٤٤٥- الحديث حسن بدون ذكر الآية ، فهي ليست في باقي طرق الحديث

والمشهور أن النبي قرأها في فتح مكة ، بينما هذه الحادثة وقعت ليلة الهجرة كما سيأتي مفسراً في الحديث رقم ٤٣٢٤ : (لَمَّا كَانَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَبَيْتَ عَلَى فِرَاشِهِ ، وَخَرَجَ مِنْ مَكَّةَ مُهَاجِرًا ۖ.....) ، و"نَعِيمُ بْنُ حَكِيمٍ" رتبته صدوق ، وأما قول النسائي فيه "ليس بالقوي" مع أنه أخرج هذا الحديث من طريقه في السنن الكبرى (٤٥١/ ٧) ، فإنه يُوجَّه إلى أنه ليس بمرجوح مُفسد كما قال الذهبي (ص: ٢٣٦ شرح موقظة الذهبي لحاتم العوني) ، وإلى أن "النسائي" يستعملها في الصدوقين ومن دونهم من أهل العدالة كما استقرأه صاحب كتاب "منهج الإمام أبي عبد الرحمن النسائي في الجرح والتعديل" (٤/ ١٨٣٣) .

٣٤٤٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمِيعٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ أَبِي سَرِيحَةَ الْغِفَارِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ { وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمًى وَبُكْأًا وَضُمًّا } [الإسراء: ٩٧] فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: حَدَّثَنِي الصَّادِقُ الْمُصَدِّقُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَفْوَاجٍ طَاعِمِينَ كَاسِينَ رَاكِبِينَ ، وَفَوْجٌ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ ، وَفَوْجٌ تَسْحَبُهُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ" قُلْنَا: قَدْ عَرَفْنَا هَذَيْنِ فَمَا تِلْكَ الَّذِينَ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ ؟ قَالَ: يَلْقَى اللَّهُ الْآفَةَ عَلَى الظَّهْرِ حَتَّى لَا تَبْقَى ذَاتٌ ظَهْرٌ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَى

الْحَدِيقَةَ الْمُعْجَبَةَ بِالشَّارِدَةِ ذَاتِ الْقَتَبِ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٤٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنبَأَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " نَزَلَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ نَزَلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي عِشْرِينَ سَنَةً وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: { وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا } [الفرقان: ٣٣] قَالَ: { وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا } [الإسراء: ١٠٦] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٢٠ تفسير سورة الكهف

١٨- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْكَهْفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٤٤٩- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بَغْدَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنَ الدَّجَالِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا هُشَيْمٌ ، أَنبَأَ أَبُو هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي جَلْزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجَمْعَيْنِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، أَنبَأَ السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنبَأَ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ } [إبراهيم: ١٧] قَالَ: " يَقْرَبُ إِلَيْهِ فَيَتَكَرَّهُهُ فَإِذَا أَدْنَى مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ - [٤٣٥] - وَوَقَعَتْ فَرَوْهُ رَأْسِهِ ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ " يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ } [محمد: ١٥] وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ } [الكهف: ٢٩]

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثَنَا أَبُو عَمْرٍانَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَمَّا لَقِيَ مُوسَى الْخَضِرَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ جَاءَ طَيْرٌ فَأَلْقَى مِنْقَارُهُ فِي الْمَاءِ ، فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى تَدْبِرُ مَا يَقُولُ هَذَا الطَّيْرُ ، قَالَ: وَمَا يَقُولُ ؟ قَالَ: يَقُولُ: مَا عَلَيْكَ وَعِلْمُ مُوسَى فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَمَا أَخَذَ مِنْقَارِي مِنَ الْمَاءِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٥٣ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثَنَا بَشَرُ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا الْحَمِيدِيُّ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: { وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا } [الكهف: ٨٢] قَالَ: " حِفْظًا لِصَلَاحِ أَبِيهِمَا وَمَا ذَكَرَ عَنْهُمَا صَالِحًا "
 " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ النَّهْدِيِّ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا } [الكهف: ٨٢] قَالَ: " مَا كَانَ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً كَانَ صُحُفًا عَلَمًا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " ،
 وَقَدْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ بِضِدِّهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ :

٣٤٥٥ - حَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِمْلَاءً ، ثَنَا حُسَامُ بْنُ بَشِيرٍ ، وَالْحَسَنُ - [٤٣٦] - بَنُ سُفْيَانَ بْنِ عَامِرٍ الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَا: ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ الدِّمَشْقِيُّ ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَوْسُفَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا } [الكهف: ٨٢] قَالَ: " ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ "

٣٤٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، ثَنَا نَافِعُ بْنُ عَمْرِو الْجَمْعِيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ الْوِلْدَانِ أَفِي الْجَنَّةِ هُمْ ؟ قَالَ: " حَسْبُكَ مَا اخْتَصَمَ فِيهِ مُوسَى وَالْخَضِرُ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٥٧ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَجَلِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنَّ ذُرَارِيَّ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: " اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ " "

٣٤٥٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،

وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي { هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيمُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا } [الكهف: ١٠٤] الْحُرُورِيَّةُ هُمْ ؟ قَالَ: " لَا ، وَلَكِنَّهُمْ أَصْحَابُ الصَّوَامِعِ ، وَالْحُرُورِيَّةُ قَوْمٌ زَاغُوا فَأَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٥٩ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا خَلَادُ الصَّفَّارُ ، ثنا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمَلَائِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ: كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَى أَبِي حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ هَذِهِ الْآيَةُ { قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا } [الكهف: ١٠٣] الْآيَةُ ، قُلْتُ يَا أَبَتَاهُ أَهْمُ الْخَوَارِجُ ؟ قَالَ: لَا يَا بُنَيَّ أَقْرَأِ الْآيَةَ الَّتِي بَعْدَهَا { أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا } [الكهف: ١٠٥] قَالَ: " هُمُ الْمُجْتَهِدُونَ مِنَ النَّصَارَى كَانُوا كُفَرَهُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ بِمُحَمَّدٍ وَلِقَائِهِ " وَقَالُوا: لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ وَلَكِنَّ الْخَوَارِجَ هُمُ الْفَاسِقُونَ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٦٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا } [الكهف: ١٠٧] قَالَ عَمْرُو: أَنَبَأَ إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سَلُوا اللَّهَ الْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهَا سُرَّةُ الْجَنَّةِ " هَذَا حَدِيثٌ لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ نَجِدْ بَدَأًا مِنْ إِخْرَاجِهِ "

٣٤٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنَبَأَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو قُرَّةَ الْأَسَدِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، يَحْدُثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّهُ قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا كَانَ لَهُ نُورًا مِنْ أَبْيَنِ إِلَى مَكَّةَ حَشَهُ الْمَلَائِكَةُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، أَنَبَأَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَتَلَا { فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا } [الكهف: ١١٠] فَقَالَ: أَنَبَأَ ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَنْجَبِيِّ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ يَبْتَغِي عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا أَجْرَ لَهُ " فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَعَادَ الرَّجُلُ فَقَالَ: " لَا أَجْرَ لَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٢٩٠٢١ تفسير سورة مريم

١٩ - تَفْسِيرُ سُورَةِ مَرْيَمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٤٦٣ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ يَعْقُوبُ بْنُ يُوْسُفَ الْقَزْوِينِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: { كَهَيْعِصَ } [مريم: ١] قَالَ: كَأَفٍّ مِنْ كَرِيمٍ ، وَهَذَا مِنْ هَادٍ ، وَيَا مِنْ حَكِيمٍ ، وَعَيْنٌ مِنْ عَلِيمٍ ، وَصَادٌ مِنْ صَادِقٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٦٤ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، أَنبَأَ شَرِيكَ ، عَنْ سَالِمِ الْأَفْطَسِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: { كَهَيْعِصَ } [مريم: ١] قَالَ: " كَأَفٍّ هَادٍ أَمِينٌ عَزِيزٌ صَادِقٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا } [مريم: ٧] قَالَ: " لَمْ يُسَمَّ بِحَيٍّ قَبْلَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةَ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَبُو صَالِحٍ هَدِيدَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ شُبَّاعٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْبَشْكَرِيِّ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ الْأَزْرَقِ ، سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ { وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا } [مريم: ٨] مَا الْعِتِيُّ ؟ قَالَ: " الْبُؤْسُ مِنَ الْكِبَرِ " قَالَ الشَّاعِرُ:

[البحر الخفيف]

إِنَّمَا يُعَذِّرُ الْوَلِيدُ وَلَا ... يُعَذِّرُ مَنْ كَانَ فِي الزَّمَانِ عَتِيًّا

٣٤٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنبَأَ جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا } [مريم: ١١] قَالَ: " كَانَ يَأْمُرُهُمْ بِالصَّلَاةِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: { وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا } [مريم: ١٣] قَالَ: " التَّعَطُّفُ بِالرَّحْمَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ:

حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " كُلُّ بَنِي آدَمَ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ ذَنْبٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا " قَالَ: ثُمَّ دَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ فَأَخَذَ عُودًا صَغِيرًا ثُمَّ قَالَ: " وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا لِلرِّجَالِ إِلَّا مِثْلُ هَذَا الْعُودِ لِذَلِكَ سَمَّاهُ اللَّهُ سِدًّا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٣٤٧٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِمٍ الْغَفَارِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَبَأَ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " كَانَ رُوحُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مِنْ تِلْكَ الْأَرْوَاحِ الَّتِي أَخَذَ عَلَيْهَا الْمِثَاقُ فِي زَمَنِ آدَمَ فَأَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى مَرْيَمَ فِي صُورَةِ بَشَرٍ { فَمَثَلٌ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا } [مریم: ١٧] ، { قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا } [مریم: ٢٠] ، فَحَمَلَ الَّذِي يُخَاطَبُهَا فَدَخَلَ مِنْ فِيهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٣٤٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُجُوبِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتِكَ سَرِيًّا } [مریم: ٢٤] قَالَ: " هُوَ الْجَدُّوْلُ النَّهْرُ الصَّغِيرُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٣٤٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَفِيدُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ اللَّبَّادُ ، أَنَبَأَ أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: { وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا } [مریم: ٥٢] قَالَ: " سَمِعَ صَرِيفَ الْقَلَمِ حِينَ كَتَبَ فِي اللَّوْحِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٣٤٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنَبَأَ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ { وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا } [مریم: ٤١] قَالَ: " كَانَ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا عَشْرَةً نُوْحٌ وَصَالِحٌ وَهُودٌ وَلُوطٌ ، وَشُعَيْبٌ ، وَإِبْرَاهِيمُ ، وَإِسْمَاعِيلُ ، وَإِسْحَاقُ ، وَيَعْقُوبُ ، وَمُحَمَّدٌ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَنْ لَهُ أَسْمَانٌ إِلَّا إِسْرَائِيلُ وَعِيسَى فَإِسْرَائِيلُ يَعْقُوبُ وَعِيسَى الْمَسِيحُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٣٤٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَخْبَرَنِي بِشِيرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ التَّجِيبِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ ، سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ { نَخْلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ } [الأعراف: ١٦٩] فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَكُونُ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ سَنَةً أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ، ثُمَّ يَكُونُ خَلْفٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ مِائَتَيْنِ وَمِائَةٍ وَفَاجِرٌ "

" قَالَ بِشِيرٌ: فَقُلْتُ لِلْوَلِيدِ: مَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ ؟ فَقَالَ: الْمُنَافِقُ كَافِرٌ ، وَالْفَاجِرُ يَتَأَكَّلُ بِهِ ، وَالْمُؤْمِنُ يُؤْمِنُ بِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ حِجَازِيُّونَ وَشَامِيُّونَ أَثْبَاتٌ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٣٤٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِيُّ بِالرِّيِّ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ،

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ خَيْرٍ الزِّيَادِيُّ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " سَيِّئُكُمْ مَنْ أَمَّتِي أَهْلُ الْكِتَابِ وَأَهْلُ اللَّيْلِ " قَالَ عُقْبَةُ: مَا أَهْلُ الْكِتَابِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " قَوْمٌ يَتَعَلَّمُونَ كِتَابَ اللَّهِ يُجَادِلُونَ بِهِ الَّذِينَ آمَنُوا " قَالَ: -[٤٤٢]- فَقُلْتُ: مَا أَهْلُ اللَّيْلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " قَوْمٌ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ وَيُضَيِّعُونَ الصَّلَوَاتِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٧٦ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهِمَدَان ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا } [مريم: ٥٩] قَالَ: " نَهْرٌ فِي جَهَنَّمَ بَعِيدُ الْقَعْرِ خَبِيثُ الطَّعْمِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغَفَارِيُّ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَفَعَ الْحَدِيثَ قَالَ: " مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ حَلَالٌ ، وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَافِيَةٌ ، فَاقْبَلُوا مِنَ اللَّهِ الْعَافِيَةَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ نَسِيًّا " ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ { وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا } [مريم: ٦٤] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَبْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ وَكِيعٌ ، وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا } [مريم: ٦٥] قَالَ: " لَمْ يَسْمَ أَحَدُ الرَّحْمَنِ غَيْرَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ السُّدِّيِّ ، قَالَ: سَأَلْتُ مَرَّةً الْهَمْدَانِيَّ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا } [مريم: ٧١] فَحَدَّثَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ بِأَعْمَالِهِمْ فَأَوَّلُهُمْ كُلُّهُمُ الْبَرِّقُ ، ثُمَّ كَبَرُ الرِّيحِ ، ثُمَّ كَحْضَرُ الْفَرَسِ ، ثُمَّ -[٤٤٣]- كَالرَّائِبِ ، ثُمَّ كَشَدِّ الرَّحَالِ ، ثُمَّ كَمَشِيمٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٨٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " شِعَارُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٨١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، { وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا } [مريم: ٧١] قَالَ: " الصِّرَاطُ عَلَى جَهَنَّمَ مِثْلُ حَدِّ السَّيْفِ فَتَمُرُّ الطَّائِفَةُ الْأُولَى كَالْبَرْقِ ، وَالثَّانِيَةُ كَالرِّيحِ ، وَالثَّلَاثَةُ كَأَجُودِ الْخَيْلِ ، وَالرَّابِعَةُ كَأَجُودِ الْإِبِلِ وَالْبَهَائِمِ ، ثُمَّ يَمُرُّونَ وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٣٤٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالُوا: ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ ، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، أَنَبَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ: فَيُنَادِي مُنَادٌ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَمْ تَرْضَوْا مِنْ رَبِّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ وَصَوَّرَكُمْ ، أَنْ يُؤَيِّيَ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِلَى مَنْ كَانَ يَتَوَلَّى فِي الدُّنْيَا ؟ قَالَ: وَمِمَّنْ لَمْ يَكُنْ يَعْبُدُ عَزِيرًا شَيْطَانُ عَزِيرٍ حَتَّى يُمَثِّلَ لَهُمُ الشَّجَرَةُ وَالْعُودُ وَالْحَجَرُ ، وَيَبْقَى أَهْلُ الْإِسْلَامِ جُثُومًا ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا لَكُمْ لَا تَنْتَلِقُونَ كَمَا يَنْتَلِقُ النَّاسُ ؟ ، فَيَقُولُونَ: إِنَّ لَنَا رَبًّا مَا رَأَيْنَاهُ بَعْدُ ، قَالَ: فَيُقَالُ: فِيمَ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ ؟ قَالُوا: -[٤٤٤]- بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ عِلَاقَةٌ ، إِنْ رَأَيْنَاهُ عَرَفْنَاهُ ، قِيلَ: وَمَا هِيَ ؟ ، قَالُوا: يَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ ، قَالَ: فَيُكْشَفُ عِنْدَ ذَلِكَ عَنْ سَاقٍ قَالَ: فَيَخْرُونَ مَنْ كَانَ لَظْهَرِهِ طَبَقًا سَاجِدًا ، وَيَبْقَى قَوْمٌ ظُهُورُهُمْ كَصِيَاصِي الْبَقَرِ يَرِيدُونَ السُّجُودَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ، ثُمَّ يُؤْمَرُونَ فَيَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ فَيُعْطُونَ نُورَهُمْ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ قَالَ: فَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورُهُ مِثْلَ الْجَبَلِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورُهُ فَوْقَ ذَلِكَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورُهُ مِثْلَ النَّخْلَةِ بَيْنَهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى دُونَ ذَلِكَ بَيْنَهُ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ ذَلِكَ مَنْ يُعْطَى نُورُهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمِهِ يَضِيءُ مَرَّةً ، وَيُطْفِئُ مَرَّةً ، فَإِذَا أَضَاءَ قَدَمُهُ ، وَإِذَا طُفِئَ قَامَ فَيَمُرُّ وَيَمُرُّ عَلَى الصِّرَاطِ وَالصِّرَاطُ كَحَدِّ السِّيفِ دَحْضُ مِرْلَةٍ فَيُقَالُ: انْجُوا عَلَى قَدْرِ نُورِكُمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَانْقِضَاضِ الْكُوكَبِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالطَّرْفِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالرَّيْحِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشِدِّ الرَّجْلِ ، وَيَمُرُّ رَمَلًا ، فَيَمُرُّونَ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ حَتَّى يَمُرَّ الَّذِي نُورُهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمِهِ قَالَ: يَجْرِي يَدًا وَيَعْلِقُ يَدًا وَيَجْرِي رِجْلًا وَيَعْلِقُ رِجْلًا وَتَضْرِبُ جَوَانِبُهُ النَّارُ ، قَالَ: فَيَخْلُصُوا فَإِذَا خَلَصُوا قَالُوا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنْكَ بَعْدَ الَّذِي أَرَانَاكَ لَقَدْ أَعْطَانَا اللَّهُ مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا " قَالَ مَسْرُوقٌ: فَمَا بَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا ضَحَكَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَقَدْ حَدَّثْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مَرَارًا كُلَّهَا بَلَغْتَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ضَحَكْتَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُهُ مَرَارًا ، فَمَا بَلَغَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا ضَحَكَ حَتَّى تَبْدُو لَهُوَاتِهِ وَيَبْدُو آخِرُ ضَرْسٍ مِنْ أَضْرَاسِهِ لِقَوْلِ الْإِنْسَانِ: أَتَهْزَأُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ؟ فَيَقُولُ: لَا ، وَلَكِنِّي عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ فَسَلُونِي

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ "

٣٤٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي هَذِهِ -[٤٤٥]- [الآية: { يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا } [مريم: ٨٥] قَالَ عَلِيٌّ: أَمَا وَاللَّهِ مَا يُحْشَرُ الْوَفْدُ عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَلَا يُسَاقُونَ سَوْقًا ، وَلَكِنَّهُمْ يُؤْتَوْنَ بَنُوقٍ لَمْ تَرَ انْخِلَاطِقُ مِثْلَهَا عَلَيْهَا رَحْلُ الذَّهَبِ وَأَزِمَتُهَا الزَّبْرَجْدُ ، فَيَرْكَبُونَ عَلَيْهَا حَتَّى يَضْرِبُوا أَبْوَابَ الْجَنَّةِ "

" الْحَدِيثُ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٣٤٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمِ الْمُرْزُوقِيُّ بِمَرْوٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ [عَبْدِ اللَّهِ بْنِ] سَعْدٍ ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَوْنٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَرَأَ { إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا } [مريم: ٨٧] فَقَالَ: اتَّخَذُوا عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدِي عَهْدٌ فَلْيَقُمْ . قَالَ: فَقُلْنَا: فَعَلِمْنَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ: " قُولُوا: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكَلَّمْتَ إِلَى نَفْسِي تَقَرَّبْتَ مِنِّي مِنَ الشَّرِّ ، وَتَبَاعَدْتَ مِنِّي مِنَ الْخَيْرِ ، وَإِنِّي

لَا أَتَى إِلَّا بِرَحْمَتِكَ فَاجْعَلْهُ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا تُوَفِّيهِ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٤٧٩ (ج ١٠/ص ١٥٨) - .

٢٩٠٢٢ تفسير سورة طه

٢٠ - تَفْسِيرُ سُورَةِ طه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٤٨٥ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ ، أَنبَأَ عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ ، يَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : { طه } قَالَ : " هُوَ كَقَوْلِكَ : يَا مُحَمَّدُ ، بِلِسَانِ الْحَبَشِ " - [٤٤٦] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ عَمِّهِ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَطْحَاءِ فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَتَدْرُونَ مَا هَذَا ؟ " فَقُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . فَقَالَ : " السَّحَابُ " فَقُلْنَا : السَّحَابُ . فَقَالَ : " وَالْمُزْنُ " فَقُلْنَا : وَالْمُزْنُ . فَقَالَ : " وَالْعَنَانُ " ثُمَّ سَكَتَ ثُمَّ قَالَ : " تَدْرُونَ كَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ؟ " فَقُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . فَقَالَ : " بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ ، وَبَيْنَ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَكَتَفُ كُلِّ سَمَاءٍ مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَفَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ رُكْبِهِمْ وَأَظْلَافِهِمْ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ شَيْءٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الزَّاهِدُ ، ثنا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا شَرِيكُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : { وَيَجْعَلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةً } [الحاقة: ١٧] أَمْلَأَكَ عَلَى صُورَةِ الْأَوْعَالِ بَيْنَ أَظْلَافِهِمْ وَرُكْبِهِمْ مَسِيرَةَ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ سَنَةً أَوْ خَمْسِ وَسِتِّينَ سَنَةً "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقَرِّي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ - [٤٤٧] - ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : { يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى } [طه: ٧] قَالَ : " { السِّرُّ } [طه: ٧] مَا عَلِمْتَهُ أَنْتَ { وَأَخْفَى } [طه: ٧] مَا قَدَفَهُ اللَّهُ فِي قَلْبِكَ مِمَّا لَمْ تَعْلَمْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٤٨٩ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ ، ثنا أَبِي وَخَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ

حميد بن قيس ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يوم كلم الله موسى كانت عليه جبة صوف ، وكساء صوف ، وسراويل صوف ، وكفه صوف ، ونعلاه من جلد حمار غير ذكي " هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه "

٣٤٩٠ - حدثنا محمد بن صالح بن هاني ، ثنا الحسين بن الفضل البجلي ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا أبو هلال ، ثنا قتادة ، عن أبي حسان ، عن عمران بن حصين رضي الله عنه ، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم " يحدثنا عامة ليله عن بني إسرائيل لا يقوم إلا لعظيم صلاة " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "

٣٤٩١ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبي أمامة ، قال: لما وضعت أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ، بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله " فلما بني عليها لحدها طفق يطرح إليهم الجوب ويقول: " سدوا خلال اللين " ثم قال: " أما هذا ليس بشيء ولكنه يطيب بنفس الحى " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "

٣٤٩٢ - حدثني علي بن حمشاذ العدل ، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل ، ثنا أبو إسحاق ، عن عمارة بن عمرو السلولي ، وأبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي رضي الله عنه ، قال: " لما تعجل موسى إلى ربه عمد السامري فجمع ما قدر عليه من الخلي ، حلي بني إسرائيل فضربه عجلاً ، ثم ألقى القبض في جوفه ، فإذا هو عجل له خوار فقال لهم السامري: هذا إلهكم وإله موسى فقال لهم هارون: يا قوم ألم يعدكم ربكم وعداً حسناً . فلما أن رجع موسى إلى بني إسرائيل وقد أضلهم السامري أخذ برأس أخيه فقال له هارون ما قال فقال موسى للسامري ما خطبك ؟ قال السامري: قبضت قبضة من أثر الرسول فبذتها وكذلك سولت لي نفسي . قال: فعمد موسى إلى العجل فوضع عليه المبارد فبرده بها وهو على شف نهر ، فما شرب أحد من ذلك الماء ممن كان يعبد ذلك العجل إلا اصفر وجهه مثل الذهب ، فقالوا لموسى: ما توبتنا ؟ قال يقتل بعضكم بعضاً . فأخذوا السكاكين فجعل الرجل يقتل أباه وأخاه ولا يبالي من قتل حتى قتل منهم سبعون ألفاً فأوحى الله إلى موسى مرهم فليرفعوا أيديهم فقد غفرت لمن قتل وتبت على من بقي " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه "

٣٤٩٣ - أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الخنظلي ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا عفان ، ثنا أبو عوانة ، وأخبرنا أبو الحسين ، ثنا جعفر ، ثنا سعد بن عبد الحميد ، ثنا هشام ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " رحم الله موسى ليس المعان كالمخبر أخبره ربه أن قومه فتنوا بعده فلم يلق الألواح ، فلما رآهم وعانهم ألقى الألواح . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " رحم الله موسى لو لم يعجل لقص من حديثه غير الذي قص " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه "

٣٤٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ كُلِّهَا ، فَسَمِيَ آدَمَ " قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ : فَسَمِعْتُ - [٤٤٩] - سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ : " خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ فَنَسِيَ فَسَمِيَ الْإِنْسَانَ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : { وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا } [طه: ١١٥] " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ "

٣٤٩٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ (مُحَمَّدِ بْنِ) سُلَيْمَانَ الْمَذْكُورِ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، ثنا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " لَمَّا أَكَلَ آدَمُ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي نَهَى عَنْهَا ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : " مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ عَصَيْتَنِي ؟ " قَالَ : رَبِّ زَيْنَتْ لِي حَوَاءُ . قَالَ : " فَإِنِّي أَعَقَبْتُهَا أَنْ لَا تَحِلَّ إِلَّا كَرْهًا وَلَا تَضَعُ إِلَّا كَرْهًا وَدَمِيتُهَا فِي الشَّهْرِ مَرَّتَيْنِ " . فَلَمَّا سَمِعَتْ حَوَاءُ ذَلِكَ رَنَتْ فَقَالَ لَهَا : عَلَيْكَ الرِّنَّةُ وَعَلَى بَنَاتِكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين جاء في النسختين (أ) و (ب) ، والصواب حذفه فهو زائد ومكرر ، لما جاء في الأنساب للسمعاني (١ / ٧٤) ، وفي ترجمته في تاريخ الإسلام (٧ / ٨٦٩) .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٧٥٥٣ (ج ٧/ص ١٦٩) .

٣٤٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ ، ثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَاتَّبَعَ مَا فِيهِ هَدَاهُ اللَّهُ مِنَ الضَّلَالَةِ ، وَوَقَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سُوءَ الْحِسَابِ ، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : { فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى } [طه: ١٢٣] " . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ "

٣٤٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنبَأَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { مَعِيشَةُ ضَنْكًا } [طه: ١٢٤] قَالَ : " عَذَابُ الْقَبْرِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ "

٣٤٩٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَنبَأَ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنبَأَ مِسْعَرٌ ، حَدَّثَنِي عُلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ : اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِزَوْجِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَبِأَبِي سُفْيَانَ وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٤٥٠] - " إِنَّكَ دَعَوْتَ اللَّهَ لِأَجَالٍ مَعْلُومَةٍ ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ ، وَآثَارٍ مَبْلُوغَةٍ لَا يُعْجَلُ شَيْءٌ مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ ، وَلَا يُؤَخَّرُ شَيْءٌ مِنْهَا بَعْدَ حِلِّهِ فَلَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيكَ أَوْ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُعِيدَكَ أَوْ يُعَافِيكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ أَوْ عَذَابِ الْقَبْرِ لَكَانَ خَيْرًا أَوْ لَكَانَ أَفْضَلَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ "

٣٤٩٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " فِتْنَةُ الْقَبْرِ فِي إِذَا "

سُئِلْتُمْ عَنِّي فَلَا تَشْكُوا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٢٣ تفسير سورة الأنبياء

٢١ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٥٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْمُزَنِّيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ { وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى } [الأنبياء: ٢٨] فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٣١٥٨ (ج ٣/ص ٣٤١) .

٣٥٠١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، ثنا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا } فَفَتَقْنَاهُمَا قَالَ: " فَتَقَّتِ السَّمَاءُ بِالْغَيْثِ وَفَتَقَتِ الْأَرْضُ بِالنبَاتِ " - [٤٥١]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً وَقِرَاءَةً ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِيقِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرِيَّائِيُّ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " دُعَاءُ ذِي النُّونِ إِذَا دَعَا بِهِ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، أَنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجِيبَ لَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَبَاءُ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { فَنادَى فِي الظُّلُمَاتِ } [الأنبياء: ٨٧] قَالَ: " ظُلُمَةُ اللَّيْلِ وَظُلُمَةُ بَطْنِ الْحُوتِ وَظُلُمَةُ الْبَحْرِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: { وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ } [الأنبياء: ٩٠] قَالَ: " كَانَ فِي لِسَانِ امْرَأَةٍ زَكْرِيَّا طَوَّلُ فَأَصْلَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَكِيمٍ ، قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ قَالَ: " أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَأَنْ تُثْنُوا عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ ، وَأَنْ تَخْلُطُوا الرَّغْبَةَ بِالرَّهْبَةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ أَثْنَى عَلَى زَكْرِيَّا وَاهْلٍ بَيْتِهِ ، فَقَالَ { إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ } [الأنبياء: ٩٠] ثُمَّ أَعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ ارْتَمَنَ بِحَقِّهِ أَنْفُسَكُمْ وَأَخَذَ عَلَى ذَلِكَ مَوَاقِفَكُمْ ، وَاشْتَرَى مِنْكُمْ الْقَلِيلَ الْفَاقِي بِالْكَثِيرِ الْبَاقِي ، وَهَذَا كِتَابُ اللَّهِ فِيكُمْ لَا يُطْفَأُ نُورُهُ ، وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ فَاسْتَضِيئُوا بِنُورِهِ ، وَاتَّصِحُّوا كِتَابَهُ وَاسْتَضِيئُوا مِنْهُ - [٤٥٢] - لِيَوْمِ الظُّلُمَةِ ، فَإِنَّهُ إِذَا خَلَقَكُمْ لِعِبَادَتِهِ ، وَوَكَّلَ بِكُمْ كِرَامًا كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ، ثُمَّ أَعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّكُمْ تَغْدُونَ وَتَرْوَحُونَ فِي أَجَلٍ قَدْ غِيبَ عَنْكُمْ عَلَيْهِ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْقُضِيَ الْآجَالَ ، وَأَنْتُمْ فِي عَمَلِ اللَّهِ فَافْعَلُوا وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ إِلَّا بِاللَّهِ فَسَاقُوا فِي مَهْلِ آجَالِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَنْقُضِيَ آجَالَكُمْ فَيُرَدَّكُمْ إِلَى سُوءِ أَعْمَالِكُمْ ، فَإِنَّ قَوْمًا جَعَلُوا آجَالَهُمْ لِغَيْرِهِمْ وَنَسُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَنهَاكُمْ أَنْ تَكُونُوا أَمْثَلَهُمْ فَالَوْحَا الْوَحَا ، ثُمَّ النَّجَا النَّجَا ، فَإِنْ وَرَاءَكُمْ طَالِبًا حَيْثُ مَرُّهُ سَرِيعٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ "

٣٥٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ سَلْمَانَ الْقَفِيهِ بِبَغْدَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشِبٍ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ ، عَنْ مُؤَثِّرِ بْنِ غِفَارَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " لَمَّا أُسْرِيَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ ، وَمُوسَى ، وَعِيسَى فَتَذَاكَرُوا السَّاعَةَ فَبَدَّوْا بِإِبْرَاهِيمَ فَسَأَلُوهُ عَنْهَا ، فَلَمْ يَكُنْ عَنْدهُ مِنْهَا عِلْمٌ ، ثُمَّ مُوسَى ، فَلَمْ يَكُنْ عَنْدهُ مِنْهَا عِلْمٌ ، ثُمَّ مُوسَى ، فَلَمْ يَكُنْ عَنْدهُ مِنْهَا عِلْمٌ ، فَتَرَجَعُوا الْحَدِيثَ إِلَى عِيسَى ، فَقَالَ عِيسَى: " عَهْدَ اللَّهِ إِلَيَّ فِيمَا دُونَ وَجِبَتِهَا فَلَا نَعْلَمُهَا ، قَالَ: فَذَكَرَ مِنْ خُرُوجِ الدَّجَالِ ، فَأَهْبَطَ فَاقْتَلَهُ ، وَرَجَعَ النَّاسُ إِلَى بِلَادِهِمْ فَيَسْتَقْبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، فَلَا يَمْرُونَ بِمَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ وَلَا يَمْرُونَ بِشَيْءٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ فَيَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ فَيَدْعُونَ اللَّهَ فَيَمِيتُهُمْ فَتَجَارُ الْأَرْضُ إِلَى اللَّهِ مِنْ رِيحِهِمْ وَيَجَارُونَ إِلَيَّ ، فَأَدْعُوا اللَّهَ فَيُرْسِلُ السَّمَاءَ بِالمَاءِ فَيَحْمِلُ أَجْسَامَهُمْ فَيَقْدِفُهَا فِي الْبَحْرِ ، ثُمَّ يَنْسِفُ الْجِبَالَ ، وَتَمُدُّ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ فَعَهْدَ اللَّهِ إِلَيَّ إِذَا كَانَ ذَلِكَ ، فَإِنَّ السَّاعَةَ مِنَ النَّاسِ كَالْحَامِلِ الْمُتَمِّ لَا يَدْرِي أَهْلُهَا مَتَى تَفْجَأُهُمْ بَوْلَادَتِهَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: فَوَجَدْتُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ { حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ } [الأنبياء: ٩٧] الْآيَةُ ، قَالَ: وَجَمِيعُ النَّاسِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ جَاءُوا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَهُوَ حَدَبٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" فَأَمَّا مُؤَثِّرٌ فَلَيْسَ بِمَجْهُولٍ " قَدْ رُوِيَ عَنْ - [٤٥٣] - عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَالْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ "

٣٥٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ وَقْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ { إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ } [الأنبياء: ٩٨] فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: الْمَلَائِكَةُ وَعِيسَى وَعَزِيرٌ يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ: لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ إِلَهًا مَا وَرَدُوهَا ، قَالَ: فَنَزَلَتْ { إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ } [الأنبياء: ١٠١] عِيسَى وَعَزِيرٌ وَالْمَلَائِكَةُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٢ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْحَجِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٥٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِ ، ثنا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ الصَّغَانِيُّ: وَحَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَهُوَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قَدْ فَاوَتْ بَيْنَ أَصْحَابِهِ السَّيْرَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ الْإِثْنَيْنِ صَوْتَهُ " { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ } [الحج: ٢] فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ حُثُوا الْمَطِيَّ وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَهُ قَوْلٌ يَقُولُهُ ، فَلَمَّا تَأَشَّبُوا حَوْلَهُ قَالَ: " هَلْ تَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ ذَاكُمُ ؟ " قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ: " ذَلِكَ يَوْمٌ يَنَادَى آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِينَادِيهِ رَبُّهُ فَيَقُولُ: يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ . فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَمَا بَعْثُ النَّارِ ؟ فَيَقُولُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتَسْعُونَ فِي النَّارِ وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ " قَالُوا: فَأُبَلِّسُوا حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ قَالَ: " اْعْمَلُوا وَابْشُرُوا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثَرَتَا ، يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَمَا هَلَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَمِنْ بَنِي إِبْلِيسَ " قَالَ: فَسَرَى ذَلِكَ عَنِ الْقَوْمِ فَقَالَ: " اْعْمَلُوا وَابْشُرُوا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالرَّقَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ أَوْ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَأَكْثَرُ أُمَّةِ الْبَصْرَةِ عَلَى أَنَّ الْحَسَنَ قَدْ سَمِعَ مِنْ عِمْرَانَ غَيْرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ { وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ } [الحج: ٢]

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ التَّمِيمِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتُكِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: { مُخْلَقَةٌ وَغَيْرُ مُخْلَقَةٍ } [الحج: ٥] قَالَ: " الْمُخْلَقَةُ مَا كَانَ حَيًّا وَغَيْرُ الْمُخْلَقَةِ مَا كَانَ مِنْ سَقَطٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: " { مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ } [الحج: ١٥] قَالَ: " أَيُّ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥١١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ * الْحَافِظُ ، أَنَبَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ الْفَقِيهُ بِمِصْرَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ،

حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْوَاسِطِيِّ ، أَنَّهُ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ: { هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ } [الحج: ١٩] قَالَ: " نَزَلَتْ فِيْنَا وَفِي الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ عُتْبَةُ وَشَيْبَةُ وَالْوَلِيدُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِهِ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ :
حاشية الشَّقِيرِي :

* كَذَا جَاءَ فِي النُّسخة (أ) ، وصوابه : "أَبُو عَلِيٍّ" ، كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ١٤٧٠٠ (ج ١١/ص ٥٩٨) - ،
وَلَيْسَ : "أَبُو عَبْدِ اللَّهِ" .

٣٥١٢ - كَمَا حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنبَأَ وَكِيعٌ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرَّمَّانِيِّ يَحْيَى بْنُ دِينَارٍ الْوَاسِطِيِّ ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ ، لِأَحِقِّ بْنِ حُمَيْدٍ السَّدُوسِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ ، " يُقْسِمُ لَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ السِّتَةِ يَوْمَ بَدْرٍ: عَلِيٌّ وَحَمْزَةُ وَعُبَيْدَةُ وَشَيْبَةُ وَعُتْبَةُ ابْنَا رِبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ { هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ } [الحج: ١٩] إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: { نَذَقَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ } [الحج: ٢٥] وَقَدْ تَابَعَ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ أَبَا هَاشِمٍ عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَلِيٍّ مِثْلَ الْأَوَّلِ

٣٥١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ لَاحِقِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: نَزَلَتْ { هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ } [الحج: ١٩] فِي الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ: حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَعَلِيٌّ ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَعُتْبَةُ بْنُ رِبِيعَةَ وَشَيْبَةُ بْنُ رِبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ " قَالَ عَلِيٌّ: وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجُتَوِ لِلْخُصُومَةِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " لَقَدْ صَحَّ الْحَدِيثُ بِهَذِهِ الرِّوَايَاتِ عَنْ عَلِيٍّ كَمَا صَحَّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ وَإِنْ لَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٥١٤ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي حَمْزَةَ وَأَصْحَابِهِ { وَلَا - [٤٥٦] - تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ } [آل عمران: ١٦٩] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٥١٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَنبَأَ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنبَأَ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ ، عَنْ أَبِي حُبَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ { فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ } [الحج: ١٩] فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ الْحَمِيمَ لَيُصَبُّ عَلَى رُءُوسِهِمْ فَيَنْفَذُ الْجُمُحَةَ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ فَيَسْلُتُ مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَمِزَّقَ قَدَمَيْهِ وَهُوَ الصَّهْرُ ، ثُمَّ يَعَادُ كَمَا كَانَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٥١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنبَأَ جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي طَبِيَّانَ ، عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " النَّارُ سَوْدَاءُ لَا يُضِيءُ لَهَا بَرَقٌ وَلَا جَمْرُهَا ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ { كُلُّهَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرِجُوا مِنْهَا مَنْ غِمَّ أَعِيدُوا فِيهَا } [الحج: ٢٢] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : { وَمَنْ يَرُدْ فِيهِ بِالْحَادِ } [الحج: ٢٥] بِظُلْمِ نَذْفِهِ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ قَالَ : " لَوْ أَنَّ رَجُلًا هَمَّ بِمُخْطِئَةٍ يَعْنِي مَا لَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ يَكُتَبْ عَلَيْهِ ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا هَمَّ بِقَتْلِ رَجُلٍ عِنْدَ الْبَيْتِ وَهُوَ بَعْدَ أَنْ أَبَانَ أَذَاهُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا " وَقَدْ رَفَعَهُ شُعْبَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ

٣٥١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْفَقِيهَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنبَأَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ شُعْبَةُ ، عَنْ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَفَعَهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : { وَمَنْ يَرُدْ فِيهِ بِالْحَادِ } - [٤٥٧] - بِظُلْمِ نَذْفِهِ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ [الحج: ٢٥] قَالَ : " لَوْ أَنَّ رَجُلًا هَمَّ فِيهِ بِالْحَادِ وَهُوَ بَعْدَ أَنْ أَبَانَ لَأَذَاهُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ الْعَدْلُ ، أَنبَأَ * إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُثَيْبٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ : يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ إِيَّاكَ وَالْإِلْحَادَ فِي حَرَمِ اللَّهِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " إِنَّهُ سَيُلْحَدُ فِيهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَوْ أَنَّ ذَنْبَهُ تَوَزَنَ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ لَرَجَحَتْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " ابن ابنة " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٠٠٧٩ (ج ٨/ص ٦١٨) - ، وكما سيأتي في الحديث رقم ٧٤٢٧ بدلا من لفظة " أنبأ " .

٣٥٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَالُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنبَأَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " أَقْبَلَ تَبَعٌ يُرِيدُ الْكَعْبَةَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِكَرَاعِ الْغَمِيمِ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ رِيحًا لَا يَكَادُ الْقَائِمُ يَقُومُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ ، وَيَذْهَبُ الْقَائِمُ ، ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَصْرَعُ وَقَامَتْ عَلَيْهِ وَلَقُوا مِنْهَا عَنَاءً وَدَعَا تَبَعٌ حَبْرِيَهُ فَسَأَلَهُمَا مَا هَذَا الَّذِي بَعَثَ عَلَيَّ ؟ " قَالَا : أَتَوَمَّنَا ؟ قَالَ : " أَنْتُمْ آمِنُونَ " . قَالَا : فَإِنَّكَ تُرِيدُ بَيْتًا يَمْنَعُهُ اللَّهُ مَنْ أَرَادَهُ . قَالَ : " فَأَإِذَا يَذْهَبُ هَذَا عَنِّي ؟ " قَالَا : تَجَرَّدُ فِي ثَوْبَيْنِ ثُمَّ تَقُولُ : لَبَيْكَ لَبَيْكَ ، ثُمَّ تَدْخُلُ فَتَطُوفُ بِذَلِكَ الْبَيْتِ وَلَا تَهِيجُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِهِ . قَالَ : " فَإِنْ أَجْمَعْتُ عَلَى هَذَا ذَهَبْتُ هَذِهِ الرِّيحُ عَنِّي ؟ " قَالَا : نَعَمْ . فَتَجَرَّدَ ثُمَّ لَبَّى ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَادْبَرَتْ الرِّيحُ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنبَأَ جَرِيرٌ ، عَنْ قَابُوسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : لَمَّا فَرَّغَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ قَالَ : رَبِّ قَدْ فَرَعْتُ . فَقَالَ : " أَذِنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ " . قَالَ : رَبِّ وَمَا يَبْلُغُ صَوْتِي ؟ قَالَ : " أَذِنَ وَعَلَى الْبَلَاغِ " . قَالَ : رَبِّ كَيْفَ أَقُولُ ؟ قَالَ : " قُلْ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحُجُّ ، حُجُّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ فَسَمِعَهُ مَنْ

بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يُحْيُونَ مَنْ أَقْصَى الْأَرْضِ يَلْبُونَ ؟ " - [٤٥٨] -
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٢٢ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّمَا سَمَى اللَّهُ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ لِأَنَّهُ أَعْتَقَهُ مِنَ الْجَبَّارَةِ ، فَلَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ جَبَّارٌ قَطُّ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنَبَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَمَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: { وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ } [الحج: ٣٦] قَالَ: " إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَخْرَجَ الْبَدَنَةَ فَأَقِفْهَا ، ثُمَّ قُلِ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْكَ وَلَكَ ، ثُمَّ سَمِّ ، ثُمَّ انْحَرْهَا " . قَالَ: قُلْتُ: وَأَقُولُ ذَلِكَ فِي الْأُضْحِيَّةِ ؟ قَالَ: " وَالْأُضْحِيَّةُ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَارُ بِبَغْدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ ، عَنْ عَائِدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَاشِعِيِّ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّيِّعِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ الْأَضَاحِيُّ ؟ قَالَ: " سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ " قَالَ: قُلْنَا: فَمَا لَنَا مِنْهَا ؟ قَالَ: " بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةً " قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْصُّوفُ ؟ قَالَ: " فَكُلُّ شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٢٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ الْقَتَبَانِيِّ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ وَجَدَ سَعَةً لِأَن يَضْحِي فَلَمْ يَضْحِ ، فَلَا - [٤٥٩] - يَحْضُرُ مُصَلَّانَا "
 - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ الْمِصْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ بَاعَ جِلْدَ أُضْحِيَّتِهِ فَلَا أُضْحِيَّةَ لَهُ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِثْلُ الْأَوَّلِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُهَا: { أُوذِنَ لِلَّذِينَ يَقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ } [الحج: ٣٩] قَالَ: " هِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَبَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ هِلْعَةَ ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ، ثنا ابْنُ هِلْعَةَ ، حَدَّثَنِي مِشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفْضَلَتْ سُورَةُ الْحَجِّ بِسَجْدَتَيْنِ ؟ قَالَ: " نَعَمْ ، فَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا "

فَلَا يَقْرَأُهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ لَمْ نَكْتُبْهُ مُسْنَدًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنُ عَقْبَةَ الْخَضْرَاءِ أَحَدُ الْأَثَمَةِ إِنَّمَا نَقِمَ عَلَيْهِ اخْتِلَافُهُ فِي آخِرِ عُمَرُ " وَقَدْ صَحَّتِ الرَّوَاةُ فِيهِ مِنْ قَوْلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبِي مُوسَى ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَعُمَارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ "

" أَمَّا حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : "

٣٥٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ " أَنَّهُ صَلَّى مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الصُّبْحَ فَسَجَدَ فِي الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ " - [٤٦٠] - وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ :

٣٥٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " فِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَانِ " وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ :

٣٥٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ " سَجَدَ فِي الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ " وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَعُمَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

٣٥٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عَقْبَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرَّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَعُمَارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا " كَانَا يَسْجُدَانِ فِي الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ " وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي مُوسَى :

٣٥٣٢ - فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزْنِيِّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ ، أَنَّ أَبَا مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " سَجَدَ فِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ ، وَانَّهُ قَرَأَ السَّجْدَةَ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ الْحَجِّ فَسَجَدَ وَتَجَدَّدَا مَعَهُ " وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ :

٣٥٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " سَجَدَ فِي الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ "

٣٥٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْخَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَبْدِيُّ ، وَحَسَامُ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْعَنْبَرِ ، قَالَا: ثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَنْطَرِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ - [٤٦١] - سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ { وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ } [الحج: ٧٨] قَالَ: " الضِّيقُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضُّبِّيُّ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ } [الحج: ٦٧] قَالَ:

ذَجُّهُمْ ذَا جُوهٍ .

- حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ضَخِيَ اشْتَرَى كَبْشَيْنِ سَمِينَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ، فَإِذَا خَطَبَ وَصَلَّى ذَجَّ أَحَدَ الْكَبْشَيْنِ بِنَفْسِهِ بِالْمُدِّيَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ: " اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ أُمَّتِي جَمِيعًا مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَشَهِدَ لِي بِالْبَلَاغِ " ، ثُمَّ أَتَى بِالْآخِرِ فَذَبَحَهُ وَقَالَ: " اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ " ثُمَّ يَطْعُمُهُمَا الْمَسَاكِينَ وَيَأْكُلُ هُوَ وَأَهْلُهُ مِنْهُمَا فَكُنَّا سِنِينَ قَدْ كَفَانَا اللَّهُ الْغُرْمَ وَالْمُؤْنَةَ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ يَضْحِي " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٢٩٠٢٥ تفسير سورة المؤمنون

٢٣ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٥٣٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، قَالَ: أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ يُونُسُ بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ: أَمَلَى عَلِيٌّ يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ الْأَيْلِيُّ صَاحِبُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ سَمِعَ عِنْدَهُ دَوِيَّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ ، فَكُنَّا سَاعَةً فَاسْتَقْبَلُ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: " اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا - [٤٦٢] - تَنْقُصْنَا ، وَأَكْرِمْنَا ، وَلَا تُهِنَّا ، وَأَعْظِمْنَا ، وَلَا تَحْرِمْنَا ، وَآثِرْنَا ، وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا ، وَارْضِ عَنَّا وَارْضِنَا " ثُمَّ قَالَ: " لَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَقَامَنَ دَخَلَ الْجَنَّةَ " ثُمَّ قَرَأَ { قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ } [المؤمنون: ٢] الْآيَاتِ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٣٥٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، أَنبَأَ حُمَيْدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ ، وَغَرَسَ أَشْجَارَهَا بِيَدِهِ فَقَالَ لَهَا: تَكَلِّبِي . فَقَالَتْ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٣٥٣٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ الْفَقِيهِ بِخَارِي ، ثنا قَيْسُ بْنُ أَنُفٍ ، ثنا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ بَابُوْسَ ، قَالَ: قُلْنَا لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، كَيْفَ كَانَ خَلْقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَتْ: " كَانَ خَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ " . ثُمَّ قَالَتْ: تَقْرَأُ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ اقْرَأْ { قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ } [المؤمنون: ١] حَتَّى بَلَغَ الْعَشْرَ . فَقَالَتْ: هَكَذَا كَانَ خَلْقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٣٥٣٩ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو الْمَوْجِهِ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو سِنَانٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ } [المؤمنون: ٢] - [٤٦٣] - قَالَ: " الْخُشُوعُ فِي الْقَلْبِ ، وَأَنْ تَلِينَ كَتِفَكَ لِلرَّءِ الْمُسْلِمِ ، وَأَنْ لَا تَلْتَفِتَ فِي صَلَاتِكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٣٥٤٠ - حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " كَانَ إِذَا صَلَّى رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَنَزَلَتْ { الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ } [المؤمنون: ٢] فَطَاطَأَ رَأْسَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ لَوْلَا خِلَافٌ فِيهِ عَلَى مُحَمَّدٍ فَقَدْ قِيلَ عَنْهُ مُرْسَلًا وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، يَقُولُ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ فَقَالَتْ: " بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ " قَالَ: وَقَرَأْتَ هَذِهِ آيَةَ { وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ { [المؤمنون: ٦] مَا زَوَّجَهُ اللَّهُ أَوْ مَلَكَهُ فَقَدْ عَدَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنَبَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ } [المؤمنون: ١٠] قَالَ: " يَرِثُونَ مَسَاكِنَهُمْ وَمَسَاكِنَ إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ أُعِدَّتْ لَهُمْ إِذَا أَطَاعُوا اللَّهَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، ثنا مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ } [المؤمنون: ٦٠] أَهْوَى الرَّجُلُ بِيَزْنِي وَيَسْرِقُ وَيَشْرِبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَخَافُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ؟ قَالَ: " لَا ، وَلَكِنَّهُ - [٤٦٤] - الرَّجُلُ يَصُومُ وَيَصَلِّي وَيَتَصَدَّقُ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَخَافُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٤٤ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ ، أَنَبَا إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: إِنَّمَا كُرِهَ السَّمْرُ حِينَ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ { مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ } [المؤمنون: ٦٧] قَالَ: " مُسْتَكْبِرِينَ بِالْبَيْتِ يَقُولُونَ: نَحْنُ أَهْلُهُ { تَهْجُرُونَ } [المؤمنون: ٦٧] قَالَ: كَانُوا يَهْجُرُونَهُ وَلَا يَعْمُرُونَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٤٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَلِيمٍ * ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَنَبَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ النَّحْوِيُّ ، أَنَّ عِكْرَمَةَ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: جَاءَ أَبُو سُفْيَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " يَا مُحَمَّدُ أَشَدُّكَ اللَّهُ وَالرَّحِمَ قَدْ أَكَلْنَا الْعُلْهَ يَعْنِي الْوَبْرَ وَالْدَمَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ } [المؤمنون: ٧٦] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في المطبوع ، بينما جاء في النسختين (أ) و (ب) : "حكيم" ، وصوابه : "حاتم" ، كما في ترجمته في "ميزان الاعتدال" (٤)

(٥١/) ، و"الأنساب للسمعاني" (٤/ ٣٣٩) .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٨٤٨٥ (ج ٧/ص ٥٧١) .

٣٥٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِنَّ فِي نَفْسِي مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ . قَالَ: " وَمَا هُوَ ؟ " فَقَالَ: شَيْءٌ ، قَالَ: " وَيَحْكُ هَلْ سَأَلْتَ أَحَدًا غَيْرِي ؟ " فَقَالَ: لَا ، قَالَ: " هَاتِ " ، قَالَ: أَسْمَعُ اللَّهُ يَقُولُ: { وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا } [الأحزاب: ٢٧] كَانَ هَذَا أَمْرًا قَدْ كَانَ . وَقَالَ { فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا - [٤٦٥] - يَتَسَاءَلُونَ } [المؤمنون: ١٠١] وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى { وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ } [الصفات: ٢٧] ، ثُمَّ ذَكَرَ أَشْيَاءَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: " { وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا } [الأحزاب: ٢٧] ، فَإِنَّهُ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: { فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ } [المؤمنون: ١٠١] فَهَذَا فِي النَّفْخَةِ الْأُولَى حِينَ لَا يَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ شَيْءٌ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: { فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ } [الصفات: ٥٠] فَإِنَّهُمْ لَمَّا دَخَلُوا الْجَنَّةَ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٤٧ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُوجَّهِ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَنبَأَ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو شُبَّاحٍ ، عَنْ أَبِي السَّمْعِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: { تَلْفَحُ وُجُوهُهُمْ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحُوتِ } [المؤمنون: ١٠٤] قَالَ: " تَشْوِيهِ النَّارِ فَتَقْلَصُ شَفْتَهُ الْعُلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ ، وَتَسْتَرِيحِي شَفْتَهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سِرَّتَهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٤٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَهُمْ فِيهَا كَالْحُوتِ } [المؤمنون: ١٠٤] قَالَ: " كَكُلُوجِ الرَّأْسِ النَّصِيجِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٤٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنبَأَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ: " إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَالِكًا ، فَلَا يُجِيبُهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ قَالَ: هَانَتْ دَعْوَتُهُمْ وَاللَّهُ عَلَى مَالِكٍ وَرَبِّ مَالِكٍ قَالُوا { رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ } [المؤمنون: ١٠٦] { قَالَ اخْسَأُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُوا } "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩.٢٦ تفسير سورة النور

٢٤ - تَفْسِيرُ سُورَةِ النُّورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٥٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ،

أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: " تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَسُورَةَ النَّسَاءِ ، وَسُورَةَ الْمَائِدَةِ ، وَسُورَةَ الْحَجِّ ، وَسُورَةَ النُّورِ ، فَإِنَّ فِيهَا الْفَرَائِضَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَزُولُوهِنَّ الْغُرَفَ وَلَا تَعْلِبُوهُنَّ الْكِتَابَةَ " يَعْنِي النَّسَاءَ " وَعَلِمُوهُنَّ الْمَغْزَلَ وَسُورَةَ النُّورِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عِيسَى ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: " { الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً } [النور: ٣] قَالَ: " كُنَّ نِسَاءً مَرَارِدَ بِالْمَدِينَةِ ، فَكَانَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ يَزُوجُ الْمَرْأَةَ مِنْهُنَّ لِتَتَفَقَّ عَلَيْهِ فَهِيَ عَنْ ذَلِكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ - [٤٦٧] - عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا } [النور: ٢٧] قَالَ: " أَخْطَأَ الْكَاتِبُ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٥٤ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ غُنَيْمَ بْنَ قَيْسٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ فَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فِيهِ زَانِيَةٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ أَخْرَجَهُ الصَّغَانِيُّ فِي التَّفْسِيرِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: { قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ } [النور: ٣٠] وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُيَيْدٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَظَرَةِ الْفُجَاءَةِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ "

٣٥٥٦ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، { وَلَا يُدِينُ زَيْنَتَهُنَّ } [النور: ٣١] قَالَ: " لَا خُلْخَالَ وَلَا شَنْفَ وَلَا قُرْطَ وَلَا قِلَادَةَ " { إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا } [النور: ٣١] قَالَ: " الثِّيَابُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزَّبْرِقَانِ ، ثنا - [٤٦٨] - زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ

بُنْ نَافِعٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ { وَلَيُضِرَّنَّ بِخَيْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ } [النور: ٣١] أَخَذَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ أَرْهَنَ فَشَقَّقْنَهُ مِنْ نَحْوِ الْحَوَاشِي فَاخْتَمَرْنَ بِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَبِيبٍ ، أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: { وَاتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ } [النور: ٣٣] قَالَ: " يَتْرُكُ لِلْمَكَاتِبِ الرَّبْعَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ وَقَدْ أَوْفَقَهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى " ٣٥٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا ، يَقُولُ: " كَانَتْ مُسِيكَةُ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ: إِنَّ سَيِّدِي يَكْرَهُنِي عَلَى الْبِغَاءِ ، فَنَزَلَتْ: { وَلَا تَكْرَهُوا فِتْيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا } [النور: ٣٣] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ] الدَّشْتُكِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورٍ مِنْ أَمْنٍ بِاللَّهِ كَمِشْكَاةٌ " ، قَالَ: " وَهِيَ الْقُبْرَةُ يَعْنِي الْكُوَّةَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٥٨٦ (ج ٧/ص ١٦٨) - .

٣٥٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةِ مُبَارَكَةٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ "

٣٥٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَكَّارُ بْنُ قَتَيْبَةَ الْقَاضِي ، بِمِصْرَ ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى الْقَاضِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ طَيِّبٌ مُبَارَكٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ "

٣٥٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ الْفَقِيهِيُّ بِالْأَهْوَازِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ سَابِقٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،: { فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ } [النور: ٣٧] قَالَ: " ضَرَبَ اللَّهُ هَذَا الْمَثَلَ " قَوْلُهُ: { مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ }

فِيهَا مُصْبَحُ الْمُصْبَحِ فِي زُجَاجَةٍ { [النور: ٣٥] " لِأُولَئِكَ الْقَوْمَ الَّذِينَ لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَكَانُوا أَتَجَرَ النَّاسِ وَأَبْعَهُمْ وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ تُلْهِيمُهُمْ تِجَارَتَهُمْ وَلَا بَيْعَهُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٦٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمِ الْبَزَازِ ، أَنبَأَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ اللَّيْثِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْتَادًا هُمْ أَوْتَادُهَا لَهُمْ جُلَسَاءُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَإِنْ غَابُوا سَأَلُوا عَنْهُمْ ، وَإِنْ كَانُوا مَرْضَى عَادَوْهُمْ ، وَإِنْ كَانُوا فِي حَاجَةٍ أَعَانُوهُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ مُوقُوفٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٦٥ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحَبْرِيُّ ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنَّا نَتَنَاقَشُ الرَّعِيَّةَ ، فَلَمَّا كَانَتْ نَوْبِي سَرَحْتُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُخَاطِبُ النَّاسَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : " مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسَبِّحُ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلَاتِهِ فَيَعْلَمُ مَا يَقُولُ إِلَّا انْقَلَبَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا لَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ " قَالَ : فَمَا مَلَكَتُ نَفْسِي عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ قُلْتُ : نَحْ نَحْ . فَقَالَ عُمَرُ : وَكُنْتُ إِلَى جَنْبِهِ أَتَعْجَبُ مِنْ هَذَا ؟ قَدْ قَالَ : قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ مَا هُوَ أَجْوَدُ مِنْهُ . فَقُلْتُ : مَا هُوَ فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ؟ قَالَ : قَالَ : " مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسَبِّحُ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يَقُولُ عِنْدَ فَرَاعِهِ مِنْ وَضُوئِهِ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ " ثُمَّ قَالَ : " يَجْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَنْفِذُهُمُ الْبَصَرُ وَيَسْمِعُهُمُ الدَّاعِي فَيُنَادِي مُنَادٍ سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ لِمَنِ الْكَرَمُ الْيَوْمَ " ثَلَاثَ مَرَّاتٍ " ثُمَّ يَقُولُ : " أَيْنَ الَّذِينَ كَانَتْ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ " ، ثُمَّ يَقُولُ : " أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ { [النور: ٣٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ سَيَعْلَمُ الْجَمْعُ لِمَنِ الْكَرَمُ الْيَوْمَ " ، ثُمَّ يَقُولُ : " أَيْنَ الْحَمَادُونَ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمَدُونَ رَبَّهُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَهُ طَرُقٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَكَانَ مِنْ حَقِّنَا أَنْ نُخْرِجَهُ فِي كِتَابِ الْوُضُوءِ فَلَمْ نَقْدِرْ فَلَمَّا وَجَدْتُ الْإِمَامَ إِسْحَاقَ الْخَنْظَلِيَّ خَرَجَ طَرَفُهُ عِنْدَ قَوْلِهِ : { رِجَالٌ لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ { [النور: ٣٧] اتَّبَعْتُهُ "

٣٥٦٦ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ دَعَا بِشَرَابٍ ، فَأُتِيَ بِهِ فَقَالَ : " نَاولِ الْقَوْمَ " . فَقَالُوا : نَحْنُ صِيَامٌ فَقَالَ : " لَكِنْ أَنَا لَسْتُ بِصَائِمٍ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَشَرِبَهُ ، ثُمَّ قَالَ : { يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ { [النور: ٣٧] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، أَنبَأَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أَبِي بِنِ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : " { اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ { فَقَرَأَ الْآيَةَ ، ثُمَّ قَالَ : { وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا ، وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ { [النور: ٣٩] قَالَ : " وَكَذَلِكَ الْكَافِرُ يُجِئُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يُحْسِبُ أَنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا يَجِدُهُ وَيَدْخُلُهُ اللَّهُ النَّارَ " قَالَ : وَضُرِبَ مَثَلًا آخَرٌ لِلْكَافِرِ ، فَقَالَ : { أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرِ لُجِّي يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، إِذَا

أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ { [النور: ٤٠] ، فَهُوَ يَنْفِلُهُ فِي خَمْسٍ مِنَ الظُّلُمِ فَكَلَامُهُ ظُلْمَةٌ ، وَعَمَلُهُ ظُلْمَةٌ ، وَمَدْخَلُهُ ظُلْمَةٌ ، وَمَخْرَجُهُ ظُلْمَةٌ ، وَمَصِيرُهُ إِلَى الظُّلُمَاتِ إِلَى النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٦٨ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنَبَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَنَبَا عَبْدَانُ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَبَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ: خَرَجْنَا عَلَى جَنَازَةٍ فِي بَابِ دِمَشْقَ مَعَنَا أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَبَّا صَلَّيَ عَلَى الْجَنَازَةِ وَأَخَذُوا فِي دَفْنِهَا ، قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ قَدْ أَصَبَحْتُمْ وَأَمْسَيْتُمْ فِي مَنْزِلٍ تَقْتَسِمُونَ فِيهِ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ، وَتُوشِكُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا مِنْهُ إِلَى الْمَنْزِلِ الْآخِرِ وَهُوَ هَذَا يُشِيرُ إِلَى الْقَبْرِ ، بَيْتُ الْوَحْدَةِ ، وَبَيْتُ الظُّلْمَةِ ، وَبَيْتُ الدُّودِ ، وَبَيْتُ الضَّيْقِ إِلَّا مَا وَسَّعَ اللَّهُ ، ثُمَّ تَنْتَقِلُونَ مِنْهُ إِلَى مَوَاطِنَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَإِنَّكُمْ لَنَفِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَوَاطِنِ حَتَّى يَغْشَى النَّاسَ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ فَتَبْيِضُ وَجُوهٌ وَتَسْوَدُ وَجُوهٌ ، ثُمَّ تَنْتَقِلُونَ مِنْهُ إِلَى مَنْزِلٍ آخَرَ فَيَغْشَى النَّاسَ ظُلْمَةٌ شَدِيدَةٌ ، ثُمَّ يَقْسَمُ النُّورُ فَيُعْطَى الْمُؤْمِنُ نُورًا وَيَتْرَكَ الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ فَلَا يُعْطِيَانِ شَيْئًا وَهُوَ الْمَثَلُ الَّذِي ضَرَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ { أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرِ لُجِّي يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ { [النور: ٤٠] وَلَا يَسْتَضِيءُ الْكَافِرُ ، وَالْمُنَافِقُ بِنُورِ الْمُؤْمِنِ كَمَا لَا يَسْتَضِيءُ الْأَعْمَى بِبَصَرِ الْبَصِيرِ يَقُولُ الْمُنَافِقُ لِلَّذِينَ آمَنُوا { انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا { [الحديد: ١٣] وَهِيَ خُدْعَةٌ الَّتِي خَدَعَ بِهَا الْمُنَافِقُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ - [٤٧٢] - وَجَلَّ: { يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ { [النساء: ١٤٢] فَيَرْجِعُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي قُسِمَ فِيهِ النُّورُ ، فَلَا يَجِدُونَ شَيْئًا فَيَنْصَرِفُونَ إِلَيْهِمْ ، وَقَدْ ضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ ؟ نُصَلِّيْ بِصَلَاتِكُمْ وَنُغْزِي بِمَغَازِيكُمْ ؟ { قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ { [الحديد: ١٤] تَلَا إِلَى قَوْلِهِ: { وَبِئْسَ الْمَصِيرُ { [الحديد: ١٥] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٦٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أَبِي بِنِ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ الْمَدِينَةَ وَأَوْتَهُمُ الْأَنْصَارُ رَمَتَهُمُ الْعَرَبُ عَنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ كَانُوا لَا يَبِيْتُونَ إِلَّا بِالسَّلَاحِ وَلَا يُصْبِحُونَ إِلَّا فِيهِ ، فَقَالُوا: " تَرَوْنَ أَنَا نَعِيشُ حَتَّى نَبْنِي آمَنِينَ مُطْمَئِنِّينَ لَا نَخَافُ إِلَّا اللَّهَ ؟ فَتَزَلَّتْ: { وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا { [النور: ٥٥] إِلَى { وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ { [النور: ٥٥] يَعْني بِالنِّعْمَةِ { فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ { [آل عمران: ٨٢] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى التَّمِيمِيُّ ، ثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { لَيْسْتَأَذُنُكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ { [النور: ٥٨] قَالَ: " النَّسَاءُ فَإِنَّ الرِّجَالَ يَسْتَأْذِنُونَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٧١ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُوجَّهِ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { فَإِذَا - [٤٧٣] - دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّوْا عَلَى أَنْفُسِكُمْ } [النور: ٦١] قَالَ: " هُوَ الْمَسْجِدُ إِذَا دَخَلْتَهُ ، فَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ بِمِصْرَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ بِالْمَدِينَةِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ فَضِيلٍ الْخَطْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتَكُمْ فَسَلِّوْا عَلَى أَهْلِهَا ، وَإِذَا طَعِمْتُمْ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ ، وَإِذَا سَلِمَ أَحَدُكُمْ حِينَ يَدْخُلُ بَيْتَهُ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى طَعَامِهِ يَقُولُ الشَّيْطَانُ لِأَصْحَابِهِ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عِشَاءَ وَإِذَا لَمْ يُسَلِّمْ أَحَدُكُمْ وَلَمْ يَسْمِ يَقُولُ الشَّيْطَانُ لِأَصْحَابِهِ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعِشَاءَ " هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ فِي هَذَا الْبَابِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ أَخْبَثُ أَنَّهُ ابْنُ زُبَالَةَ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٢٧ من تفسير سورة الفرقان

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعٍ مِائَةٍ :

٢٥ - مِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْفُرْقَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٥٧٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " لَا يَنْتَصِفُ النَّهَارُ مِنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَقِيلَ هَوْلًا وَهَوْلًا ، ثُمَّ قَرَأَ { إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ } [الصفافات: ٦٨] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ - [٤٧٤] - هَارُونَ ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّيِّعِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَيْفَ يُحْشَرُ أَهْلُ النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ؟ قَالَ: " إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ أَنْ يُمَشِّيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ "

٣٥٧٥ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ كَيْفَ يُحْشَرُونَ ؟ قَالَ: " إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَى أَرْجُلِهِمْ قَادِرٌ أَنْ يُحْشَرَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ إِذَا جُمِعَ بَيْنَ الْإِسْنَادَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ ، عَنْ عَمِّهِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَعْدُنِ عَدْنَانَ بْنِ آدَدَ بْنِ زَنْدِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ أَعْرَاقِ الثَّرَى " قَالَتْ: ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَهْلَكَ عَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرِّسِّ "

وَقَرُونَا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ " قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَعْرَاقُ الثَّرَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَزَنَدُ هَمِيسَعٍ وَبَرَاءُ. نَبَتْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٧٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ ، أَنبَأَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " مَا مِنْ عَامٍ أَمْطَرَ مِنْ عَامٍ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَصْرِفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ ، ثُمَّ قَرَأَ : { وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ } [الفرقان: ٥٠] الْآيَةَ "

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ"

٣٥٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، قَالَ : أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِيزَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مَا أَمَرُهُمَا الَّتِي فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ : { وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ } [الفرقان: ٦٨] ، وَالَّتِي فِي سُورَةِ النَّسَاءِ { وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ } [النساء: ٩٣] الْآيَةُ . قَالَ : فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ ذَلِكَ قَالَ : " لَمَّا أُنْزِلَ الَّتِي فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ قَالَ مُشْرِكُوا أَهْلَ مَكَّةَ قَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَدَعَوْنَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ " قَالَ : فَزَلْتُ { إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا } [الفرقان: ٧٠] الْآيَةَ . قَالَ : " فَهَؤُلَاءِ لِأُولَئِكَ " قَالَ : " وَأَمَّا الَّتِي فِي سُورَةِ النَّسَاءِ { وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا } [النساء: ٩٣] الْآيَةُ فَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَرَفَ الْإِسْلَامَ وَعَمِلَ عَمَلِ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ لَا تَوْبَةَ لَهُ . قَالَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُجَاهِدٍ فَقَالَ : إِلَّا مَنْ نَدِمَ "

"صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ"

٣٥٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَدَمَ ، ثنا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، " وَقَدْ قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا وَزَنُوا فَأَكْثَرُوا مَا أَحْسَنَ مَا تَدْعُونَا إِلَيْهِ لَوْ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ لِمَا عَمَلْنَا كَفَّارَةً . فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { وَالَّذِينَ لَا - [٤٧٦] - يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ } [الفرقان: ٦٨] الْآيَةُ . وَنَزَلَتْ: { قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ } [الزمر: ٥٣] " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٢٩٠٢٨ تفسير سورة الشعراء

۲۶ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٥٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقَبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : { وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكَ مُتَّبَعُونَ } [الشعراء: ٥٢] الْآيَاتِ . فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْرَابِيٍّ فَأَكْرَمَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " تَعَهَّدْنَا أَتْنَا " فَاتَاهُ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا حَاجَتُكَ ؟ " فَقَالَ : نَاقَةٌ بَرَحَلَهَا وَيَحْلِبُ لِبَنَاتِ أَهْلِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " عَجَزَ هَذَا أَنْ يَكُونَ كَعَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : مَا عَجُوزُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ :

"إِنَّ مُوسَى حِينَ أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ضَلَّ عَنْهُ الطَّرِيقُ فَقَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَا هَذَا ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنَّ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَخَذَ عَلَيْنَا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ أَنْ لَا نُخْرِجَ مِنْ مِصْرَ حَتَّى تَنْقَلَّ عِظَامُهُ مَعَنَا . فَقَالَ مُوسَى: أَيُّكُمْ يَدْرِي أَيْنَ قَبْرِ يَوْسُفَ ؟ فَقَالَ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَكَانَ قَبْرِهِ إِلَّا عَجُوزٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مُوسَى فَقَالَ: دُلِّنَا عَلَى قَبْرِ يَوْسُفَ قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ حَتَّى تُعْطِيَنِي حُكْمِي . فَقَالَ لَهَا: مَا حُكْمُكَ ؟ قَالَتْ: حُكْمِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ . فَكَانَتْ كَرَهُ ذَلِكَ قَالَ: فَقِيلَ لَهُ أَعْطَاهَا حُكْمَهَا ، فَأَعْطَاهَا حُكْمَهَا فَانْطَلَقَتْ بِهِمْ إِلَى بَحِيرَةٍ مُسْتَنْقَعَةٍ مَاءً ، فَقَالَتْ لَهُمْ أَنْضِبُوا هَذَا الْمَاءَ . فَلَمَّا أَنْضَبُوا قَالَتْ لَهُمْ: اخْفَرُوا خَفَرُوا فَاسْتَخْرَجُوا عِظَامَ يَوْسُفَ فَلَمَّا أَنْ أَقْلَهُ مِنْ الْأَرْضِ إِذِ الطَّرِيقُ مِثْلُ ضَوْءِ النَّهَارِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَلَعَلَّ وَاهِمٌ يَتَوَهَّمُ إِنَّ يُونُسَ بْنَ -[٤٧٧]- أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعَ مِنْ أَبِي بُرْدَةَ حَدِيثَ " لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ " كَمَا سَمِعَهُ أَبُوهُ "

٣٥٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا أَبُو وَقْدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُدْعَانَ كَانَ يَقْرِي الضَّيْفَ ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَفْعَلُ وَيَفْعَلُ أَيْنَعَهُ ذَلِكَ ؟ قَالَ: " لَا ، إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا قَطُّ: رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ "

" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٢٩ تفسير سورة النمل

٢٧ - تَفْسِيرُ سُورَةِ النَّملِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٥٨٢ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْخُرَيْبِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " كَانَ الْهُدْهُدُ يَدُلُّ سُلَيْمَانَ عَلَى الْمَاءِ " . فَقُلْتُ: وَكَيْفَ ذَاكَ وَالْهُدْهُدُ يَنْصَبُ لَهُ الْفَخُّ يَلْقَى عَلَيْهِ التُّرَابُ ؟ فَقَالَ: " أَهْنَكَ اللَّهُ بِهِنَّ أَيْكَ أَوْ لَمْ يَكُنْ إِذَا جَاءَ الْقَضَاءُ ذَهَبَ الْبَصَرُ ؟ "

٣٥٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا } [النمل: ٢١] قَالَ: " أَنْتَفُ رِيشُهُ " . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ يُوَضِّعُ لَهُ سِتُّ مِائَةِ أَلْفِ كُرْسِيِّ ، ثُمَّ يَجِيءُ أَشْرَافُ الْإِنْسِ حَتَّى يَجْلِسُوا مِمَّا يَلِيهِ ، ثُمَّ يَجِيءُ أَشْرَافُ الْجِنِّ حَتَّى يَجْلِسُوا مِمَّا يَلِي الْإِنْسَ ، ثُمَّ يَدْعُو الطَّيْرَ فَيُظِلُّهُمْ ، ثُمَّ يَدْعُو الرِّيحَ فَتَحْمِلُهُمْ ، فَيَسِيرُ فِي الْغَدَاةِ الْوَاحِدَةِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ فَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ فِي فَلَاةٍ إِذْ احتَاجَ إِلَى الْمَاءِ فَجَاءَ الْهُدْهُدُ فَجَعَلَ يَنْقُرُ الْأَرْضَ فَأَصَابَ مَوْضِعَ الْمَاءِ ، فَجَاءَتِ الشَّيَاطِينُ فَسَلَخَتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ كَمَا تَسْلُخُ الْإِهَابُ فَأَصَابُوا الْمَاءَ " فَقَالَ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ: يَا وَقَافُ ، أَرَأَيْتَ الْهُدْهُدَ كَيْفَ يَجِيءُ فَيَنْقُرُ الْأَرْضَ فَيُصِيبُ مَوْضِعَ الْمَاءِ وَهُوَ يَجِيءُ إِلَى الْفَخِّ وَهُوَ يَبْصُرُهُ حَتَّى يَقَعَ فِي عُنُقِهِ ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " إِنَّ الْقَدَرَ إِذَا جَاءَ حَالَ دُونَ الْبَصَرِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا الشَّافِعِيُّ ، وَاسِدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ

هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنهما ، قالت: إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنهم ليعلمون الآن أن الذي كنت أقول لهم في الدنيا حق ، وقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم { إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَّ الدُّعَاءُ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ } [النمل: ٨٠]"

" هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه "

٣٥٨٥ - أخبرنا ميمون بن إسحاق الهاشمي ، ببغداد ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، والحسن بن عبد الله ، عن الأسود بن هلال ، عن عبد الله ، { مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ } [الأنعام: ١٦٠] قال: " مَنْ جَاءَ بِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ " { وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ } [الأنعام: ١٦٠] قال: " بِالشَّرِّكَ " صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه "

٢٩٠٣٠ تفسير سورة القصص

٢٨ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْقَصَصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٥٨٦ - حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن حسان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قوله تعالى: { وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا } [القصص: ١٠] قال: " فارغاً من كل شيء غير ذكر موسى " { إِنَّ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ } [القصص: ١٠] قال: " أَنْ تَقُولَ يَا بَنِيَّاهُ " وَقَالَتْ لِأَخْتِهِ قُصِّيه { [القصص: ١١] ابْنِي أَثَرُهُ { وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ } [القصص: ١٢] قال: " لَا يُؤْتَى بِمَرْضِعٍ فَيَقْبَلُهَا " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وحسان هو ابن عباد قد احتجنا جميعاً به "

٣٥٨٧ - حدثنا أبو عبد الله الصَّفَّارُ ، ثنا أحمد بن مهران الأصْبَهَانِيُّ ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأ إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر رضي الله عنه: { لَجَأَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ } [القصص: ٢٥] قال: " كَانَتْ تَجِيءُ وَهِيَ خَرَّاجَةٌ وَلَاجَةٌ وَاضِعَةٌ يَدَهَا عَلَى وَجْهِهَا ، فَتَقَامُ مَعَهَا مُوسَى وَقَالَ لَهَا: امْشِي خَلْفِي وَانْعِي لِي الطَّرِيقَ وَأَنَا أَمْشِي أَمَامَكَ ، فَإِنَّا لَا نَنْظُرُ فِي أَدْبَارِ النِّسَاءِ ، ثُمَّ قَالَتْ: { يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ } [القصص: ٢٦] لَمَّا رَأَتْهُ مِنْ قُوَّتِهِ وَلَقَوْلِهِ لَهَا مَا قَالَ فَزَادَهُ ذَلِكَ فِيهِ رَغْبَةً فَقَالَ: { إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنَكِّحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ ، فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْكَ سَجْدُنِي إِذْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ } [القصص: ٢٧] أَيُّ فِي حُسْنِ الصُّحْبَةِ وَالْوَفَاءِ بِمَا قُلْتُ . قَالَ مُوسَى: { ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ } [القصص: ٢٨] قَالَ: نَعَمْ . قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ . فَزَوَّجَهُ وَأَقَامَ مَعَهُ يَكْفِيهِ وَيَعْمَلُ لَهُ فِي رِعَايَةِ غَنَمِهِ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْهُ زَوْجُهُ صَفُورَةً أَوْ أُخْتَهَا شَرْقَاءَ وَهُمَا اللَّتَانِ كَانَتَا تَذُودَانِ " صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه "

٣٥٨٨ - حدثني بكر بن محمد بن محمد بن حمدان الصيرفي ، بمرو ، ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ، ثنا حفص بن عمر العدني ، ثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيُّ الأجلين قضى موسى ؟ قال: قال: " أبعدهما وأطيبهما "

٣٥٨٩ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُسْتَمَلِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَامُ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ عَدَنَ ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ جَبْرِيلَ : " أَيُّ الْأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى ؟ قَالَ : " أَتَمَّهُمَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا مِسْعَرٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ الْعَصْرِ فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ : " رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ " فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ : " مَا صَلَّيْتُ صَلَاةً إِلَّا وَأَنَا أَرْجُو أَنْ تَكُونَ كَفَّارَةً لَلَّتِي أَمَامَهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي بَغْدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا عَوْفٌ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَا أَهْلَكَ اللَّهُ قَوْمًا ، وَلَا قَرْنًا ، وَلَا أُمَّةً ، وَلَا أَهْلَ قَرْيَةٍ مُنْذُ أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِعَذَابٍ مِنَ السَّمَاءِ غَيْرَ أَهْلِ الْقَرْيَةِ الَّتِي مُسِخَتْ قِرْدَةً أَلَمْ تَرِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : { وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ } [القصص: ٤٣] " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا عُقْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ الضُّبِّيُّ ، ثنا أَبُو قَطَنِ عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ قَطَنِ بْنِ كَعْبٍ ، ثنا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، { وَمَا كُنْتُ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا } [القصص: ٤٦] قَالَ : " نُوْدُوا يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ اسْتَجَبْتُ لَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَدْعُونِي وَأَعْطَيْتُكُمْ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُونِي " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : لَمَّا أَتَى مُوسَى قَوْمَهُ أَمَرَهُمْ بِالزَّكَاةِ فَجَمَعَهُمْ قَارُونَ فَقَالَ لَهُمْ : " جَاءَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَجَاءَكُمْ بِأَشْيَاءَ فَاحْتَمَلْتُمُوهَا فَتَحْمَلُوا أَنْ تُعْطُوهُ أَمْوَالُكُمْ " . فَقَالُوا : لَا نَحْتَمِلُ أَنْ نُعْطِيَهُ أَمْوَالَنَا فَمَا تَرَى ؟ فَقَالَ لَهُمْ : " أَرَى أَنَّ أُرْسَلَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فُرْسَلَهَا إِلَيْهِ فَتَرَمِيهِ بِأَنَّهُ أَرَادَهَا عَلَى نَفْسِهَا ، فَدَعَا مُوسَى عَلَيْهِمْ فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ أَنْ تُطِيعَهُ ، فَقَالَ مُوسَى لِلْأَرْضِ : خُذِيهِمْ فَأَخَذَتْهُمْ إِلَى أَعْقَابِهِمْ " فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : يَا مُوسَى يَا مُوسَى ، ثُمَّ قَالَ لِلْأَرْضِ : خُذِيهِمْ فَأَخَذَتْهُمْ إِلَى رُكْبِهِمْ " فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : يَا مُوسَى يَا مُوسَى ، ثُمَّ قَالَ : " لِلْأَرْضِ خُذِيهِمْ فَأَخَذَتْهُمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ " فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : يَا مُوسَى يَا مُوسَى فَقَالَ لِلْأَرْضِ : " خُذِيهِمْ فَأَخَذَتْهُمْ فَعَيَّتَهُمْ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى يَا مُوسَى سَأَلَكَ عِبَادِي وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فَلَمْ تُجِبْهُمْ ، وَعَزَّيْتُ لَوْ أَنَّهُمْ دَعَوْنِي لِأَجْتَبَهُمْ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ { فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ } [القصص: ٨١] خُسِفَ بِهِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٣١ تفسير سورة العنكبوت

٢٩ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٥٩٤ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْخَطْمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِي يُونُسَ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ } [العنكبوت: ٢٩] قَالَ: " كَانُوا يَخْذِفُونَ أَهْلَ الطَّرِيقِ وَيَسْخَرُونَ ، مِنْهُمْ فَهُوَ الْمُنْكَرُ الَّذِي كَانُوا يَأْتُونَ "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٩٥ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ ثنا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ: سَأَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَلَذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ } [العنكبوت: ٤٥] فَقُلْتُ: ذَكَرَ اللَّهُ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ ، فَقَالَ: " لَا ذِكْرَ لِلَّهِ أَكْبَرُ مِنْ ذِكْرِكُمْ إِيَّاهُ "

" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٣٢ تفسير سورة الروم

٣٠ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الرُّومِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٥٩٦ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ سَمِيٍّ الْخَوْلَانِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: " سَيَجِيءُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ: { أَلَمْ غَلَبَتِ الرُّومُ } [الروم: ٢] ، وَإِنَّمَا هِيَ غَلَبَتْ "

" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْمُهَلَّبِ الْأَزْدِيُّ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى فَارِسٍ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ ، وَكَانَ الْمَشْرُكُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ فَارِسُ عَلَى الرُّومِ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ أَوْثَانٍ فَذَكَرَ ذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمَّا إِنَّهُمْ سَيَهْزِمُونَ " فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ لَهُمْ ذَلِكَ فَقَالُوا: اجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ أَجَلًا ، فَإِنْ ظَهَرُوا كَانَ لَكَ كَذَا وَكَذَا ، وَإِنْ ظَهَرْنَا كَانَ لَنَا كَذَا وَكَذَا ، فَجَعَلَ بَيْنَهُمْ أَجَلَ خَمْسِ سِنِينَ فَلَمْ يَظْهَرُوا فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " أَلَا جَعَلْتُهُ ، أَرَاهُ " قَالَ: دُونَ الْعَشْرَةِ . قَالَ: فَظَهَرَتِ الرُّومُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى { أَلَمْ غَلَبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ } [الروم: ٢] قَالَ: فَغَلَبَتِ الرُّومُ ، ثُمَّ غَلَبَتْ بَعْدَ اللَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ ، وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ " قَالَ سُفْيَانُ: وَسَمِعْتُ أَنَّهُمْ ظَهَرُوا يَوْمَ بَدْرٍ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٩٨ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، قَالَ: جَاءَ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: " الصَّلَاةُ الْخَمْسُ فِي الْقُرْآنِ ؟ فَقَالَ: نَعَمْ ، فَقَرَأَ { فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ } [الروم: ١٧] قَالَ: صَلَاةُ الْمَغْرِبِ { وَحِينَ تَصْبِحُونَ } [الروم: ١٧] صَلَاةُ الصُّبْحِ { وَعَشِيًّا } [مريم: ١١] صَلَاةُ الْعَصْرِ { وَحِينَ تَظْهَرُونَ } [الروم: ١٨] صَلَاةُ الظُّهْرِ ، وَقَرَأَ { وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ } [النور: ٥٨] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٣٣ تفسير سورة لقمان

٣١ - تَفْسِيرُ سُورَةِ لُقْمَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٥٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا حُمَيْدُ الْخَرَّاطُ ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ ، عَنْ - [٤٨٤] - ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: { وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لُحُوَّ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ } [لقمان: ٦] قَالَ: " هُوَ وَاللَّهُ الْغَنَاءُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلِيُّ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عُقْبَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ خَيْمَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ: " يَا بَنِي إِيَّاكَ وَالتَّقَنُّعُ ، فَإِنَّهَا مَخُوفَةٌ بِاللَّيْلِ مَذَلَّةٌ بِالنَّهَارِ " هَذَا مَتْنٌ شَاهِدُهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ "

٣٦٠١ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ ، ثنا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْجِ الْعَنْزِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَتَلَا قَوْلَ لُقْمَانَ لِابْنِهِ { وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ } [لقمان: ١٩] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِذَا خَرَجَ مَشُوا بَيْنَ يَدَيْهِ وَخَلَوْا ظَهَرَهُ لِمَلَائِكَةٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٣٤ تفسير سورة السجدة

٣٢ - تَفْسِيرُ سُورَةِ السَّجْدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٦٠٢ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرٍ الْخَوَّاصُ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، ثنا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ: أَسَمِعْتَ أَنَّ جَابِرًا يَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ " لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ أَلَمْ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ " فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: حَدَّثَنِيهِ صَفْوَانُ أَوْ أَبُو صَفْوَانَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِأَنَّ مَدَارَهُ عَلَى حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ "

٣٦٠٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، ثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : { يُدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ } [السجدة: ٥] قَالَ : " مِنْ الْأَيَّامِ السِّتَةِ الَّتِي خَلَقَ اللَّهُ فِيهَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ، ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ بَشَّارٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ عَمِّهِ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبُطْحَاءِ ، فَتَرْتُ سَخَابَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَتَدْرُونَ مَا هَذَا ؟ " فَقُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . فَقَالَ : " السَّحَابُ " فَقُلْنَا : السَّحَابُ . فَقَالَ : " وَالْمُزْنُ " فَقُلْنَا : وَالْمُزْنُ . فَقَالَ : " وَالْعَنَانُ " فَسَكَتَ ، ثُمَّ قَالَ : " أَتَدْرُونَ كَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ؟ " فَقُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . فَقَالَ : " بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ وَكَثُفَ كُلِّ سَمَاءٍ خَمْسُ مِائَةِ سَنَةٍ وَفَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ وَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ شَيْءٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٠٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَضْرِ الْأَزْدِيُّ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنبَأَ جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، وَالْحَكَمِ بْنِ عَتِيبَةَ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ - [٤٨٦] - مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَقَدْ أَصَابَ الْحَرُّ فَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ حَتَّى نَظَرْتُ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي قَالَ : فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَبْنِي بِعَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ . قَالَ : " لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسِرُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ " قَالَ : " وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِأَبْوَابِ الْجَنَّةِ " قُلْتُ : أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : " الصَّوْمُ جَنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ ، وَقِيَامُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ يَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ " قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ { تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ } [السجدة: ١٦] قَالَ : " وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعُمُودِهِ وَذُرُوعِهِ سَنَامِهِ " قَالَ : قُلْتُ : أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : " أَمَّا رَأْسُ الْأَمْرِ فَلِإِسْلَامٍ ، وَأَمَّا عُمُودُهُ فَالصَّلَاةُ ، وَأَمَّا ذُرُوعُهُ سَنَامُهُ فَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِمَلَاكٍ ذَلِكَ كُلِّهِ " فَسَكَتَ فَإِذَا رَاكِبَانِ يَوْضَعَانِ قَبْلَنَا ، فَخَشِيتُ أَنْ يَشْغَلَاهُ عَنْ حَاجَتِي قَالَ : فَقُلْتُ : مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " فَأَهْوَى بِإِصْبَعِهِ إِلَى فِيهِ " قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنَّا لَنُؤَاخِذُ بِمَا نَقُولُ بِالسَّنَتَيْنِ ؟ قَالَ : " ثَكَلْتُكَ أُمُّكَ ابْنُ جَبَلٍ هَلْ يَكُفُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاجِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ إِلَّا حَصَائِدُ السَّنَتَيْنِ ؟ "

" هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ فِي حَدِيثِهِ الْحَكَمَ بْنَ عَتِيبَةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّارُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَهُوَ يَصِفُ الْجَنَّةَ حَتَّى انْتَهَى ، ثُمَّ قَالَ: " فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، ثُمَّ قَرَأَ { تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنْ الْمَضَاجِعِ } [السجدة: ١٦] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ أَبُو صَخْرٍ: فَذَكَرْتُهُ لِلْقُرْطُبِيِّ فَقَالَ: إِنَّهُمْ أَخَفُوا لِلَّهِ عَمَلًا وَأَخْفَى لَهُمْ ثَوَابًا فَقَدِمُوا عَلَى اللَّهِ فَقَرَّتْ تِلْكَ الْأَعْيُنُ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٠٧ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا - [٤٨٧] - أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " أَنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ: لَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لِلَّذِينَ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، وَلَا يَعْلَمُهُ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ " قَالَ: نَحْنُ نَقْرُؤُهَا { فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ } [السجدة: ١٧]

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجْهُولِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، { وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ } [السجدة: ٢١] قَالَ: " يَوْمَ بَدْرٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ الْخِرَازِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا } [السجدة: ٢٤] فَقَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَا رَزَقَ عَبْدٌ خَيْرًا لَهُ وَلَا أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ "

" قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ: أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ ، وَفِي آخِرِهِ هَذِهِ اللَّفْظَةُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ الَّتِي عِنْدَ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ "

٣٦١٠ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ } [السجدة: ٢٩] قَالَ: " يَوْمَ بَدْرٍ فَتَحَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَنْفَعِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٣٥ تفسير سورة الأحزاب

٣٣ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْأَحْزَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٦١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " كَانَتْ سُورَةُ الْأَحْزَابِ تُوَازِي سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَكَانَ فِيهَا: الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنِيَا

فَارْجُوهُمَا الْبَتَّةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، ثنا قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَبْيَانَ ، أَنَّ أَبَاهُ ، حَدَّثَهُ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ } [الأحزاب: ٤] مَا عَنِ بَذَلِكَ ؟ قَالَ: " قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَخَطَرُ خَطَرَةً فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ يَصْلُونَ مَعَهُ أَلَا تَرَوْنَ لَهُ قَلْبَانِ قَلْبٌ مَعَهُمْ وَقَلْبٌ مَعَكُمْ ؟ فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ } [الأحزاب: ٤] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦١٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَّازُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ " النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَهُوَ آبُ لَهُمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٨١٧٨ (ج ٧/ص ٤٤٥) .

٣٦١٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ الْعَدْلُ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: بَيْنَا عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ تَقُولُ لِأُمِّهَا أُمُّ كَلْثُومٍ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ: أَبِي خَيْرٌ مِنْ أَبِيكَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ: أَلَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ إِنْ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: -[٤٨٩]- " يَا أَبَا بَكْرٍ أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ " قُلْتُ: فَمِنْ يَوْمَئِذٍ سَمِي عَتِيقًا ، وَدَخَلَ طَلْحَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " أَنْتَ يَا طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَجَبَهُ " "

" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، ثنا شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمْرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا قَالَتْ: فِي بَيْتِي نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ { إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ } [الأحزاب: ٣٣] قَالَتْ: فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، أَجْمَعِينَ فَقَالَ: " اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي " قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ؟ قَالَ: " إِنَّكَ أَهْلِي خَيْرٌ وَهَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي اللَّهُمَّ أَهْلِي أَحَقُّ " "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: جِئْتُ أُرِيدُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمْ أَجِدْهُ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوهُ فَاجْلِسْ فَجَاءَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ وَدَخَلَتْ مَعَهُمَا ، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسَنًا وَحُسَيْنًا فَاجْلَسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى نَفْذِهِ وَأَدْنَى فَاطِمَةَ مِنْ جِوَرِهِ وَزَوْجَهَا ، ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبَهُ وَأَنَا شَاهِدٌ فَقَالَ: " { إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا } [الأحزاب: ٣٣] اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يُذَكِّرُ الرِّجَالُ وَلَا يُذَكِّرُ النِّسَاءَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ } [الأحزاب: ٣٥] . وَالْآيَةُ . وَأَنْزَلَ { أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى } [آل عمران: ١٩٥] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦١٨ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْرَبِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا أَيْقَظَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّيَا رَكَعَتَيْنِ كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ " . لَمْ يَسْنِدْهُ أَبُو نَعِيمٍ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْإِسْنَادِ وَأَسْنَدُهُ عَيْسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَهُوَ ثِقَةٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦١٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَانِي الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ فَقَالَا لِي: يَا أُسَامَةُ اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ الْعَبَّاسَ وَعَلِيًّا يَسْتَأْذِنَانِ . قَالَ: " هَلْ تَدْرِي مَا حَاجَتُهُمَا ؟ " قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ مَا أَدْرِي . قَالَ: " لَكِنِّي أَدْرِي ، أَتَذْنُ لَهُمَا " فَدَخَلَا عَلَيْهِ فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ أَيُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ: " أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ " . فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَيْسَ نَسْأَلُكَ عَنْ فَاطِمَةَ قَالَ: " فَاسْأَلَا بَنُ زَيْدٍ الَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَشْكُو إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمْسِكْ عَلَيْكَ أَهْلَكَ " فَزَلَّتْ { وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ } [الأحزاب: ٣٧]

٣٦٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بَعَثَتْ أُمُّ سَلِيمٍ حَيْسًا فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ قَالَ أَنَسٌ: فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اذْهَبْ فَادْعُ مَنْ لَقِيتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ " فَذَهَبْتُ فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا إِلَّا دَعَوْتُهُ ، قَالَ: وَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ وَدَعَا فِيهِ ، وَقَالَ: " مَا شَاءَ اللَّهُ " قَالَ: جَعَلُوا يَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ وَبَقِيَتْ طَائِفَةٌ فِي الْبَيْتِ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَحِي مِنْهُمْ وَأَطَالُوا الْحَدِيثَ خَفَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَهُمْ فِي الْبَيْتِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرِينَ إِنَّهُ } [الأحزاب: ٥٣] يَعْنِي غَيْرَ مُتَحَيِّنِينَ حَتَّى بَلَغَ { ذَلِكَ } أَطَهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ { [الأحزاب: ٥٣]

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: يَا أَبَا أُمَامَةَ ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي مَنَامِي أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَيْكَ كُلَّمَا دَخَلْتَ ، وَكُلَّمَا خَرَجْتَ ، وَكُلَّمَا قُتَّ ، وَكُلَّمَا جَلَسْتَ . قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: " اللَّهُمَّ غُفْرًا دَعُونَا عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ لَوْ شِئْتُمْ صَلَّتُمْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ ، ثُمَّ قَرَأَ: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا } - [٤٩٢] - وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا { [الأحزاب: ٤٢] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٢٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا أَبُو سَهْلٍ بِشْرُ بْنُ سَهْلٍ اللَّبَّادُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ هَالَلٍ ، عَنْ عَرَبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ، وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، وَأَبِي مُنَجِّدٌ فِي طِينَتِهِ وَسَأْخِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَنَا دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، وَبَشَارَةُ عِيسَى ، وَرُؤْيَا أُمِّي أَمَنَةَ الَّتِي رَأَتْ " وَكَذَلِكَ أَهْمَاتُ النَّبِيِّينَ يَرِينَ ، وَأَنَّ أُمَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَتْ حِينَ وَضَعَتْهُ لَهُ نُورًا أَضَاءَتْ لَهَا قُصُورُ الشَّامِ ، ثُمَّ تَلَا { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا { [الأحزاب: ٤٦] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ فُطْرَ بْنَ خَلِيفَةَ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ يَنَاقٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ، ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ { [الأحزاب: ٤٩] قَالَ: " فَلَا يَكُونُ طَلَاقٌ حَتَّى يَكُونَ نِكَاحٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ .

قَالَ الْحَاكِمُ: " أَنَا مُتَعَجِّبٌ مِنَ الشَّيْخَيْنِ الْإِمَامَيْنِ كَيْفَ أَهْمَلَا هَذَا الْحَدِيثَ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ فَقَدْ صَحَّ عَلَى شَرَطِهِمَا حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: "

٣٦٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظَانِ ، وَأَبُو حَامِدٍ بْنُ شَرِيكِ الْفَقِيهِ ، وَأَبُو أَحْمَدَ الشَّعْبِيُّ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الرَّازِيُّ فِي آخَرِينَ قَالُوا: ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَطِيعِيُّ * ، ثنا عَاصِمٌ [بْنُ هَالَلٍ] ، ثنا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا طَلَاقَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ " وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٠٣٩٥ (ج/٩ ص ٥٠) .

* صوابه: "القطيعي" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (٧ / ١٤٨) ،

و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكأهم" (٢٣٩/ ٧) .

٣٦٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ الْخَنْزَلِيُّ الْحَافِظُ بِهِمَا ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مِنْهَالٍ ، ثنا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لَا طَلَّاقَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ وَلَا عِتْقَ إِلَّا بَعْدَ مِلْكٍ "

" وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ "

٣٦٢٧ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ ، بِمِصْرَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لَا طَلَّاقَ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ "

" وَأَمَّا حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ "

٣٦٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا طَلَّاقَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ ، وَلَا عِتْقَ إِلَّا بَعْدَ مِلْكٍ "

" وَأَمَّا حَدِيثُ جَابِرٍ "

٣٦٢٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، وَأَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَنِّي ، قَالُوا : ثنا [أَبُو] عَبْدِ اللَّهِ (بْنُ) مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - [٤٩٤] - الْعَبْدِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشْقِيُّ ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَشْقِيُّ ، قَالَ : جِئْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ وَأَنَا مُغْضَبٌ ، فَقُلْتُ : اللَّهُ أَنْتَ أَهْلَتْ لِلْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ أُمَّ سَلَمَةَ ؟ قَالَ : أَنَا وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " لَا طَلَّاقَ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ وَلَا عِتْقَ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣٧٣٧ (ج ٣/ص ٥٥٨) - .

- ما بين الهالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ب) ، واسم هذا الراوي : "مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَبْدِيُّ الْبُوشَنجِيُّ" ، و"أَبُو عَبْدِ اللَّهِ" كنيته ، كما في ترجمته في تهذيب الكمال (٢٤ / ٣٠٨) ، و سير أعلام النبلاء (١٣ / ٥٨١) .

٣٦٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [بْنُ] الْحَاكِمِ * ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا طَلَّاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ " قَالَ الْحَاكِمُ : " مدار سند هذا الحديث على إسنادين واهيين جريئ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ فَلِذَلِكَ لَمْ يَقَعِ الْإِسْتِقْصَاءُ مِنَ الشَّيْخَيْنِ فِي طَلَبِ هَذِهِ الْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم

٣٧٣٧ (ج ٣/ص ٥٥٨) - .

* صوابه : "الحكم" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

٣٦٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَبْرِيُّ بِمَرْوٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ، عَنْ السَّدِّيّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: " خَطَبَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ فَعَذَّرَنِي، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرِّي وَجَلَّ { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ } [الأحزاب: ٥٠] إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: { اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ } [الأحزاب: ٥٠] قَالَتْ: فَلَمْ أَكُنْ أَحِلُّ لَهُ، لَمْ أَهَاجِرْ مَعَهُ كُنْتُ مِنَ الطَّلَاقِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٣٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنبَأَ ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ ، أَنَّهُ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : { إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا } [الأحزاب: ٥٦] فَقَالَ ثَابِتٌ: قَدِمَ عَلَيْنَا سُلَيْمَانُ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَحَدَّثَنَا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبُشْرَى تَرَى - [٤٩٥] - فِي وَجْهِهِ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَنَرَى الْبُشْرَى فِي وَجْهِكَ ، فَقَالَ: " إِنَّهُ أَتَانِي الْمَلَكُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ: أَمَا تَرْضَى مَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَّى عَلَيْكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، وَلَا سَلَّمَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا رَدَدْتُ عَلَيْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ ؟ فَقَالَ: بَلَى "

٣٦٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَبَرِيُّ ، قَالَا: ثنا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبٌ بْنُ مُوسَى ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَسُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ زَادَانَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ يَبْلِغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ "

"وَقَدْ عَلَوْنَا فِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ فَإِنَّهُ مَشْهُورٌ عَنْهُ . فَأَمَّا حَدِيثُ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، فَإِنَّا لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ "

٣٦٣٤ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَكَّارٍ الدَّمَشْقِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "

أَكْثَرُوا عَلَيَّ الصَّلَاةَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُصَلِّي عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا عَرَضْتُ عَلَيَّ صَلَاتَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، فَإِنَّ أَبَا رَافِعٍ هَذَا هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٣٦٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى السَّيِّعِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ بْنُ أَبِي غَرْزَةَ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عَقِبَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بِن كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَهَبَ رُبْعَ اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ : " يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ ، جَاءَتْ الرَّاحِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَادِفَةُ ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ " فَقَالَ أَبُو بِن كَعْبٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْهَا ؟ قَالَ : " مَا شِئْتَ " قَالَ : الرَّبُعُ ؟ قَالَ : " مَا شِئْتَ ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ " قَالَ : النِّصْفُ ؟ قَالَ : " مَا شِئْتَ وَإِنْ أَجْعَلَ لَكَ مِنْهَا ؟ قَالَ : " مَا شِئْتَ " قَالَ : الرَّبْعُ ؟ قَالَ : " مَا شِئْتَ ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ " قَالَ : النِّصْفُ ؟ قَالَ : " مَا شِئْتَ وَإِنْ أَجْعَلَ لَكَ مِنْهَا ؟ قَالَ : " مَا شِئْتَ " قَالَ : الرَّبْعُ ؟ قَالَ : " مَا شِئْتَ ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ " قَالَ : النِّصْفُ ؟ قَالَ : " مَا شِئْتَ وَإِنْ أَجْعَلَ لَكَ مِنْهَا ؟ قَالَ : " مَا شِئْتَ " قَالَ : الرَّبْعُ ؟

زِدَتْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ " قَالَ: الثُّلُثَيْنِ ؟ قَالَ: " مَا شِئْتُ - [٤٩٦] - وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ " قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَجْعَلُهَا كُلَّهَا لَكَ ؟ قَالَ: " إِذَا تُكْفِيَ هَمَّكَ ، وَيَغْفِرُ لَكَ ذَنْبَكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى } [الأحزاب: ٦٩] الآية . قَالَ: " لَهُ قَوْمُهُ بِهِ أُدْرَةُ نَخْرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ يَغْتَسِلُ ، فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى صَخْرَةٍ ، فَخَرَجَتِ الصَّخْرَةُ تَشْتَدُّ بِثِيَابِهِ فَخَرَجَ مُوسَى يَتَّبِعُهَا عُرْيَانًا حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى مَجَالِسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَرَوْهُ وَلَيْسَ بِأَدْرَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: { فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا } [الأحزاب: ٦٩] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ " ٣٦٣٧ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفَقِيه * ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أَبِي مَرْعُورٍ * ، ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: { إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا } قَالَ: " قِيلَ لِأَدَمَ اتَّخِذْهَا بِمَا فِيهَا ، فَإِنْ أَطَعْتَ غَفَرْتُ ، وَإِنْ عَصَيْتَ حَذَرْتُكَ ؟ قَالَ: قِيلَتْ . قَالَ: فَمَا كَانَ إِلَّا كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ حَتَّى أَصَابَ الذَّنْبَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النسخة (أ) وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٥٦٧ (ج ٧/ص ١٧٤) - ، بينما جاء في النسخة (ب) : " مُحَمَّدٌ بْنُ يُوسُفَ الْفَقِيه * . "

** صوابه : " مَذْعُورٌ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

٣٦٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ } قَالَ: " مِنَ الْأَمَانَةِ أَنَّ الْمَرْأَةَ اتَّيَمَّنَتْ عَلَى فَرْجِهَا " "

٢٩٠٣٦ تفسير سورة سبأ

٣٤ - تَفْسِيرُ سُورَةِ سَبَأٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٦٣٩ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ ، ثنا عَفَّانُ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنبَأَ ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عِنْدَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَالنَّارُ لَهُ الْخَدِيدُ أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتِ } [سبأ: ١١] قَالَ أَنَسٌ: " إِنَّ لِقْمَانَ كَانَ عِنْدَ دَاوُدَ وَهُوَ يَسْرُدُ الدَّرْعَ فَجَعَلَ يَفْتَلُهُ هَكَذَا بِيَدِهِ فَجَعَلَ لِقْمَانُ يَتَعَجَّبُ وَيُرِيدُ أَنْ يَسْأَلَهُ وَيَمْنَعُهُ حِكْمَتَهُ أَنْ يَسْأَلَهُ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا صَبَّهَا عَلَى نَفْسِهِ فَقَالَ: نَعَمْ دَرْعُ الْحَرْبِ هَذِهِ ، فَقَالَ لِقْمَانُ: الصَّمْتُ مِنَ الْحِكْمَةِ ، وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ كُنْتُ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ فَسَكَتَ حَتَّى كَفَيْتَنِي " " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرْزِيُّ ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُجَاهِدٍ

، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَقَدَّرَ فِي السَّيِّدِ { [سبأ: ١١] قَالَ: " لَا تَدُقُّ الْمَسَامِيرَ وَتَوَسِّعُ فَتَسْلُسُ ، وَلَا تَغْلُظُ الْمَسَامِيرَ وَتَضْيِقُ الْخَلْقَ فَتَنْفَصِمُ وَاجْعَلْهُ قَدْرًا " هَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ فِي التَّفْسِيرِ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ مِمَّنْ لَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٤١ - حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ السُّلَمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنبَأَ أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " مَاتَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي وَلَمْ تَعْلَمْ الشَّيَاطِينُ بِذَلِكَ حَتَّى أَكَلَتِ الْأَرْضُ عَصَاهُ نَخْرًا ، وَكَانَ إِذَا نَبَتَتْ شَجَرَةٌ سَأَلَهَا لِأَيِّ دَاءٍ أَنْتِ ؟ قَالَ: فَتُخْبِرُهُ كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ غَدُوها شَهْرٌ وَرَوَّاحُها شَهْرٌ وَأَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ { [سبأ: ١٢] الْآيَاتُ كُلُّها ، فَلَمَّا نَبَتَتْ الْخَرْنُوبُ سَأَلَهَا لِأَيِّ شَيْءٍ نَبَتَ ؟ فَقَالَتْ -[٤٩٨]- نَخْرَابَ هَذَا الْمَسْجِدِ . فَقَالَ: إِنَّ خَرَابَ هَذَا الْمَسْجِدِ لَا يَكُونُ إِلَّا عِنْدَ مَوْتِي ، فَقَامَ يُصَلِّي " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّابِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعَلَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سَبَأٍ مَا هُوَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ أَرْضٌ ؟ فَقَالَ: " هُوَ رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ سِتَّةً مِنْ وَلَدِهِ بَالَيْنَ وَأَرْبَعَةً بِالشَّامِ ، فَأَمَّا الْيَمَانِيُّونَ فَذُجْجٌ ، وَكِنْدَةُ ، وَالْأَزْدُ ، وَالْأَشْعَرِيُّونَ ، وَأَنْمَارٌ ، وَحِمِيرٌ خَيْرٌ كُلُّها ، وَأَمَّا الشَّامِيُّونَ فَلخمْ ، وَجَذَامٌ ، وَعَامِلَةٌ ، وَغَسَّانٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ فَرُوءَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيِّ :

٣٦٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَا: أَنبَأَ بَشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا فَرُوحُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُلْقَمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِيضَ بْنِ حَمَّالٍ الْمُرَادِيِّ ، حَدَّثَنِي عَمُّ أَبِي ثَابِتٍ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِيضَ ، عَنْ أَبِيهِ فَرُوءَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيِّ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سَبَأٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَبَأٌ رَجُلٌ أَوْ جَبَلٌ أَمْ وَادٍ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " بَلْ رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةَ فَتَشَاءَمُ أَرْبَعَةٌ وَتَيَّامَنُ سِتَّةٌ فَتَشَاءَمُ نَحْمٌ ، وَجَذَامٌ ، وَعَامِلَةٌ ، وَغَسَّانٌ ، وَتَيَّامَنُ حِمِيرٌ وَمَذْجٌ ، وَالْأَزْدُ ، وَكِنْدَةُ ، وَالْأَشْعَرِيُّونَ ، وَالْأَنْمَارُ الَّتِي مِنْهَا بَجِيلَةٌ "

٣٦٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، سَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةَ وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا { [سبأ: ٢٨] فَقَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَوَجَدْتُهُ قَائِمًا يُصَلِّي فَأُطَالَ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ قَالَ: " أُوتِيَتْ اللَّيْلَةُ نَحْسًا لَمْ يُؤْتَهَا نَبِيٌّ قَبْلِي ، أُرْسِلْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ " ، قَالَ مُجَاهِدٌ: " الْإِنْسُ وَالْجِنُّ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ فِيرْعَبُ الْعَدُوُّ ، وَهُوَ عَلَى -[٤٩٩]- مَسِيرَةِ شَهْرٍ وَجَعَلْتُ لِي الْأَرْضَ مَسْجِدًا وَطَهُورًا ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَقِيلَ لِي: سَلْ تُعْطَهُ فَاخْتَبَأْتُهَا شَفَاعَةً لِأُمَّتِي فِيهِ نَائِلَةٌ مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ إِنَّمَا أَخْرَجَا الْفَظًّا مِنَ الْحَدِيثِ مُتَفَرِّقَةً "

٣٦٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ التَّيْمِيِّ

، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ } [سبأ: ٥٢] قَالَ: " يَسْأَلُونَ الرَّدَّ وَلَيْسَ بِحِينَ رَدِّ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٣٧ تفسير سورة الملائكة

٣٥ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمَلَائِكَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٦٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخَارِقِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " إِذَا حَدَّثْنَا كُرَّ بِحَدِيثٍ أَتَيْنَا كُرَّ بِتَصْدِيقِ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ ، قَبِضَ عَلَيْهِنَّ مَلَكٌ فَضَمَّهِنَّ تَحْتَ جَنَاحِهِ وَصَعَدَ بِهِنَّ لَا يَمُرُّ بِهِنَّ عَلَى جَمْعٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا اسْتَغْفَرُوا لِقَائِلِهِنَّ حَتَّى يَجِيءَ بِهِنَّ وَجْهَ الرَّحْمَنِ ، ثُمَّ تَلَا عَبْدُ اللَّهِ { إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ } [فاطر: ١٠]
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٤٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ بْنُ لَقِيطٍ ، حَدَّثَنِي إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ ، عَنْ أَبِي رَمْثَةَ ، قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نُحُوسٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ أَبِي وَجَلَسْنَا سَاعَةً فَتَحَدَّثْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي: " ابْنُكَ هَذَا ؟ " قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ . قَالَ: " حَقًّا " قَالَ: أَشْهَدُ بِهِ . فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا مِنْ ثَبَتِ شَبَّهِي بِأَبِي وَمِنْ حَلْفِ أَبِي عَلَى ذَلِكَ قَالَ: ثُمَّ قَالَ: " أَمَا إِنَّ ابْنَكَ هَذَا لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ " قَالَ: وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { أَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى } [النجم: ٣٨] إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى { هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأُولَى } [النجم: ٥٦]
 " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُرَيْمَةَ ، ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ سَبَّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى قَالَ: " كُلُّهَا فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ " فَلَمَّا نَزَلَتْ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى فَبَلَغَ { وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى } [النجم: ٣٧] قَالَ: وَفِي { أَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى } [النجم: ٣٨] إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: { هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأُولَى } [النجم: ٥٦]
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ جَرِيرٌ ، حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ ، عَنْ رَجُلٍ ، قَدْ سَمَاهُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { فَمَنْ ظَلَمَ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ } [فاطر: ٣٢] قَالَ: " السَّابِقُ وَالْمُقْتَصِدُ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَالظَّالِمُ لِنَفْسِهِ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ "

وَقَدْ اخْتَلَفَتِ الرِّوَايَاتُ عَنِ الْأَعْمَشِ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ فَرُويَ عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ - [٥٠١] - الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَقِيلَ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ . وَقِيلَ عَنِ الثَّوْرِيِّ أَيْضًا ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: ذَكَرَ أَبُو ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ .

" وَإِذَا كَثُرَتِ الرِّوَايَاتُ فِي الْحَدِيثِ ظَهَرَ أَنَّ لِلْحَدِيثِ أَصْلًا "

٣٦٥٠ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، فِي سَنَدٍ مُسَدَّدٍ مِنْ مُسْرَهْدٍ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى عَنْ مُسَدَّدٍ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنِي أَبُو شُعَيْبٍ الصَّلْتُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنِي عَقْبَةُ بْنُ صُهْبَانَ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُأْذِنُ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ } [فاطر: ٣٢] فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: " أَمَّا السَّابِقُ فَمَنْ مَضَى فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَهِدَ لَهُ بِالْحَيَاةِ وَالرِّزْقِ ، وَأَمَّا الْمُقْتَصِدُ فَمَنْ اتَّبَعَ آثَارَهُمْ فَعَمِلَ بِأَعْمَالِهِمْ حَتَّى يَلْحَقَ بِهِمْ ، وَأَمَّا الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ فَثُلِي وَمِثْلَكَ وَمَنْ اتَّبَعْنَا وَكُلُّ فِي الْجَنَّةِ "

" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٥١ - حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ الْمُطَرِّزُ الْمِصْرِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمِصْرِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ السَّرْحَسِيُّ * ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي السَّمْعِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ } [فاطر: ٣٣] فَقَالَ: " إِنَّ عَلَيْهِمُ التَّيجَانَ إِنْ أَدْنَى لَوْلَاةٍ مِنْهَا لَتَضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ " - [٥٠٢] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ كَمَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنِ الدُّورِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ: أَصَحُّ إِسْنَادٍ الْمِصْرِيِّينَ عَمْرُو عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ "

حاشية الشَّيْخِ :

* صوابه : "السرحي" كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وكما جاءت نسبته في الأنساب للسمعاني (٣ / ٢٤٣) .
- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٥٣٢٣ (ج ٥/ص ٢٤٦) .

٣٦٥٢ - حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ } [فاطر: ٣٤] قَالَ: " الْحَزْنَ النَّارُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ } [فاطر: ٣٧] قَالَ: " سِتِّينَ سَنَةً "

" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٥٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ * ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِي سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْدَرَ "

اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعَمْرِ"
"صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبَخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٨٥١٥ (ج ١٤/ص ٦٩٨) - وصوابه : "العَنْزِي"
، كما جاء في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٥ / ٥١٩) ، وفي "تاريخ الإسلام" (٧ / ٨٣١) .
٣٦٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَضْلِ السَّامِرِيُّ * ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ * بنُ عَرَفَةَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ وَأَقْلَهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* هو "أبو الحسن علي بن الفضل بن إدريس السامري" الثقة، ترجمته في تاريخ بغداد (١٣ / ٥٠٦) ، وسير أعلام النبلاء (١٥ / ٤٤٢) .

* صوابه : "الحسن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٤٨ (ج ١٦/ص ١٧٦) - .
٣٦٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ ، ثنا مُطَرِّفُ بْنُ مَازِنٍ ، ثنا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَفَارِيِّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " لَقَدْ أَعَذَرَ اللَّهُ إِلَى عَبْدٍ عَمَرَهُ سِتِّينَ أَوْ سَبْعِينَ سَنَةً ، لَقَدْ أَعَذَرَ اللَّهُ فِي عَمْرِهِ إِلَيْهِ "
٣٦٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَاءُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَاءُ مَعْمَرٍ ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ غِفَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لَقَدْ أَعَذَرَ اللَّهُ إِلَى عَبْدٍ أَحْيَاهُ حَتَّى بَلَغَ سِتِّينَ أَوْ سَبْعِينَ ، لَقَدْ أَعَذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ "

٣٦٥٨ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ [بْنُ إِسْحَاقَ] مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ عَمَّرَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ سَنَةً ، فَقَدْ أَعَذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعَمْرِ "
" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٢١٧ (ج ٦/ص ١١٤) - .
- قال ابن حجر في المطالب العالية - كتاب الرقائق ، باب العمر الغالب - :

"وهذا إسناد صحيح ولكن له علة ، فقد رواه غير واحد ، عن أبي حازم ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هُرَيْرَةَ ، ومن هذا الوجه علقه (خ) ، فإن كان حماد بن زيد حفظه فيحتمل أن يكون أبو حازم سمعه من وجهين ."

٣٦٥٩ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، قَالَ : قَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، { وَلَوْ يُؤَاخِذِ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ } [فاطر: ٤٥]

الآية . قَالَ: " كَادَ الْجَعْلُ يُعَذِّبُ فِي حُجْرِهِ بِذَنْبِ ابْنِ آدَمَ "
" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ "

٢٩٠٣٨ تفسير سورة يس

٣٦ - تَفْسِيرُ سُورَةِ يَسْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ ذَكَرْتُ فَضَائِلَ السُّورِ فِي كِتَابِ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وَأَنَا ذَاكِرٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حِكَايَةَ يَنْفَعُ بِهَا مَنْ اسْتَعْمَلَهَا :

٣٦٦٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبْعِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحَبْرِيُّ * ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَرَنِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ أَبِي الْمَقْدَامِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: " مَنْ وَجَدَ فِي قَلْبِهِ قَسْوَةً فَلْيَكْتُبْ يَسَ وَالْقُرْآنَ فِي جَامِ بَزْعَفَرَانَ ، ثُمَّ يَشْرِبْهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " الحبري " ، كما في " المؤتلف والمختلف للدارقطني " (٢ / ٩٥٤) ، و"الأنساب للسمعاني" (٢ / ١٦٧) ، و"الإكمال لابن ماكولا" (٣ / ٤١) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم" (٢ / ٤٨٨) .

٣٦٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبِ الْمَعْمَرِيِّ ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنِي جَدِّي ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ طَرِيفَ بْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ بَنُو سُلَيْمَةَ فِي نَاحِيَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَرَادُوا أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ } [يس: ١٢] فَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " إِنَّهُ يَكْتُبُ آثَارَكُمْ " ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِمُ الْآيَةَ فَتَرَكُوا هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَجِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ " وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ بَعْضَ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ "

٣٦٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الرَّازِيِّ ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، ثنا أَبُو حَفْصٍ عَامِرُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمُرَزِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَيَّارِ أَبِي الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " لَمَّا قَالَ صَاحِبُ يَاسِينَ: يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ . قَالَ: خَنَفُوهُ لِمُوتٍ فَالْتَفَتَ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ: { إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونَ } [يس: ٢٥] أَيَّ فَاشْهَدُوا لِي " - [٥٠٥] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٦٣ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّعْرَانِيِّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، ثنا هُشَيْمٌ ، أَنبَأَ أَبُو بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: جَاءَ الْعَاصِمُ بْنُ وَائِلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَظْمٍ حَاتِلٍ فَفَتَاهُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَيْبَعُ اللَّهُ هَذَا بَعْدَ مَا أَرَمَ ؟ قَالَ: " نَعَمْ ، يَبْعُثُ اللَّهُ هَذَا يُمِيتُكَ ، ثُمَّ يُحْيِيكَ ، ثُمَّ يَدْخُلُكَ نَارَ جَهَنَّمَ " قَالَ: فَزَلَّتِ الْآيَاتُ { أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ } [يس: ٧٧] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٧ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الصَّافَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٦٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ الْغَفَارِيُّ ، ثنا قَيْصَةُ بْنُ عُبَيْةَ ، أَنبَأَ سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَالصَّافَاتِ صَفًّا } [الصفات: ١] قَالَ: الْمَلَائِكَةُ { فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا } [الصفات: ٢] قَالَ: " الْمَلَائِكَةُ " { فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا } [الصفات: ٣] قَالَ: " الْمَلَائِكَةُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: { بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ } [الصفات: ١٢] قَالَ شُرَيْحٌ: " إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْجَبُ مِنْ شَيْءٍ إِنَّمَا يَعْجَبُ مَنْ لَا يَعْلَمُ " قَالَ الْأَعْمَشُ: فَذَكَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: إِنَّ شُرَيْحًا كَانَ يُعْجِبُهُ رَأْيُهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ أَعْلَمَ مِنْ شُرَيْحٍ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُهَا: { بَلْ عَجِبْتَ } [الصفات: ١٢] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، ثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { احْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ } [الصفات: ٢٢] قَالَ: " أَمْثَلُهُمُ الَّذِينَ هُمْ مِثْلُهُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٦٧ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَصْرِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ التُّسْتَرِي ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَا مِنْ دَاعٍ دَعَا رَجُلًا إِلَى شَيْءٍ إِلَّا كَانَ مَوْقُوفًا مَعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا زِمًا لَهُ يَقَادُ مَعَهُ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ آيَةَ { وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ } [الصفات: ٢٤] " هَكَذَا حَدَّثَ بِهِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ التُّسْتَرِي عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْهُ وَلَوْ جَازَ لَنَا قَبُولُهُ مِنْهُ لَكُنَّا نَصَحِّحُهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَكِنَّا نَقُولُ أَنَّ صَوَابَهُ "

٣٦٦٨ - مَا أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثَ بْنَ أَبِي سُلَيْمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ بَشِيرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " مَنْ دَعَا أَخَاهُ الْمُسْلِمَ إِلَى شَيْءٍ ، وَإِنْ دَعَا رَجُلًا رَجُلًا كَانَ مَوْقُوفًا مَعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا زِمًا لَهُ يَقَادُ مَعَهُ ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ } [الصفات: ٢٤] " قَالَ الْحَاكِمُ: فَقَدْ بَانَ بِرَوَايَةِ إِمَامٍ عَصَرَهُ أَبِي يَعْقُوبَ الْحَنْظَلِيُّ أَنَّ لِلْحَدِيثِ أَصْلًا بِإِسْنَادٍ مَا

٣٦٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا شَيْبَلُ بْنُ عَبَّادٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { وَإِنْ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ } [الصفات: ٨٣] قَالَ: " مِنْ شِيعَةِ نُوحٍ إِبْرَاهِيمُ عَلَى مَنْهَاجِهِ وَسُنَّتِهِ بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيُ شَبَّ حَتَّى بَلَغَ سَعْيُهُ سَعْيَ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَمَلِ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ مَا أَمْرًا بِهِ وَتَلَّ لِلْحَبَشِيِّينَ وَضَعَ

وَجْهَهُ إِلَى الْأَرْضِ فَقَالَ: لَا تَذْبَحْنِي وَأَنْتَ تَنْظُرُ عَسَى أَنْ تَرْحَمَنِي فَلَا تُجْهِزْ - [٥٠٧] - عَلَيَّ أَرْبُطْ يَدَيَّ إِلَى رَقَبَتِي ، ثُمَّ ضَعْ وَجْهِي عَلَى الْأَرْضِ فَلَمَّا أَدْخَلَ يَدَهُ لِيَذْبَحَهُ فَلَمْ يَذْبَحْهُ فَلَمْ يَحْكُ الْمُدَّةَ حَتَّى نُودِيَ { أَنَّ يَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ صَدَقْتَ الرَّؤْيَا } [الصفات: ١٠٥] فَأَمْسَكَ يَدَهُ وَرَفَعَ قَوْلُهُ { وَقَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ } [الصفات: ١٠٧] بِكَبْشٍ عَظِيمٍ مُتَقَبَّلٍ " وَزَعَمَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ الذَّبْحَ إِسْمَاعِيلُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٧٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ الْحِيرِيُّ * ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ ، صَنْعَاءُ الْيَمَنِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الصَّنْعَانِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحْيٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٧٥٧٣ (ج ٧/ص ١٧٧) .

* كَذَا جَاءَ فِي الْمَطْبُوعِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، لَمَّا جَاءَ فِي "الأنساب للسمعاني" (٢/ ٢٩٩) ، فِيمَنْ نَسَبَتْهُ الْحِيرِيُّ حَيْثُ قَالَ: "أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَاتِمِ الزَّاهِدِ الْعَابِدِ الْحِيرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي إِسْحَاقَ الزَّاهِدِ ، ذَكَرَهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (الْحَافِظُ) فِي تَارِيخِهِ وَقَالَ: قَلِمَا رَأَيْتُ مِنَ الزَّهَادِ مِثْلَهُ ، عَاشَ نِيفَ وَتَسْعِينَ سَنَةً عَلَى الْوَرَعِ وَالزَّهْدِ ، ، وَسَمِعَ بِصَنْعَاءِ الْيَمَنِ مِنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ الصَّبَاحِ الصَّنْعَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ جَامِعِ الثَّوْرِيِّ " .

٣٦٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٤٠ تفسير سورة ص

٣٨ - تَفْسِيرُ سُورَةِ ص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٦٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً ، ثنا بَجْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ ، عَنْ عِيَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٥٠٨] - ص وَهُوَ عَلَى الْمَنِيرِ ، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ نَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمًا آخَرَ قَرَأَهَا فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ تَهَيَّأَ النَّاسُ لِلْسُّجُودِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هِيَ تَوْبَةُ نَبِيٍّ ، وَلَكِنْ رَأَيْتُكُمْ تَهَيَّأْتُمْ لِلْسُّجُودِ " فَزَلَّ وَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ كَأَنِّي افْتَتَحْتُ سُورَةَ ص حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى السَّجْدَةِ فَسَجَدْتُ الدَّوَاءَ وَالْقَلَمَ وَمَا حَوْلَهُ ، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَسَجَدَ فِيهَا "

٣٦٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: مَرِضَ أَبُو طَالِبٍ لَجَأَتْ قُرَيْشٌ

فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَ رَأْسِ أَبِي طَالِبٍ مَجْلِسُ رَجُلٍ فَقَامَ أَبُو جَهْلٍ كَيْ يَمْنَعَهُ ذَاكَ وَشَكَوَهُ إِلَى أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي مَا تُرِيدُ مِنْ قَوْمِكَ؟ قَالَ: "يَا عَمُّ، إِنَّمَا أُرِيدُ مِنْهُمْ كَلِمَةً تَذِلُّ لَهُمْ بِهَا الْعَرَبُ وَتُؤَدِّي إِلَيْهِمْ بِهَا جَزِيَةَ الْعَجَمِ" قَالَ: كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ؟ قَالَ: "كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ" قَالَ: مَا هِيَ؟ قَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ" قَالَ: فَقَالُوا: أَجْعَلُوا الْإِلَهَةَ إِلَهَا وَاحِدًا إِنْ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ؟ قَالَ: وَنَزَلَ فِيهِمْ {ص وَالْقُرْآنُ ذِي الذِّكْرِ} [ص: ١] حَتَّى بَلَغَ {إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ} [ص: ٧]

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٣٦٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثنا إِسْحَاقُ، أَنَبَأَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: "نَزَلَ {ص وَالْقُرْآنُ ذِي الذِّكْرِ} [ص: ١] - [٥٠٩] - فِيهِمْ وَفِي مَجْلِسِهِمْ ذَلِكَ يَعْنِي مَجْلِسَ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي جَهْلٍ وَاجْتِمَاعِ قُرَيْشٍ إِلَيْهِمْ حِينَ نَازَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٣٦٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الرَّاهِدِيُّ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ التَّمِيمِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ} [ص: ٣] قَالَ: "لَيْسَ بِحِينَ نَزَوْا وَلَا فِرَارٍ"

"صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٣٦٧٧ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِيُّ بِالرِّيِّ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، أَنَبَأَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: "مَا أَصَابَ دَاوُدَ مَا أَصَابَهُ بَعْدَ الْقَدَرِ إِلَّا مِنْ عَجَبٍ عَجَبَ بِهِ مِنْ نَفْسِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَبِّ مَا مِنْ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ إِلَّا وَعَايِدُ مِنْ آلِ دَاوُدَ يَعْبُدُكَ يُصَلِّي لَكَ، أَوْ يَسْبُحُ، أَوْ يُكَبِّرُ وَذَكَرَ أَشْيَاءَ، فَكَرِهَ اللَّهُ ذَلِكَ فَقَالَ: "يَا دَاوُدُ إِنْ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِي فَلَوْلَا عَوْنِي مَا قَوَيْتَ عَلَيْهِ وَجَلَالِي لَا كَلَنَّاكَ إِلَى نَفْسِكَ يَوْمًا" قَالَ: يَا رَبِّ فَأَخْبِرْنِي بِهِ فَأَصَابَتْهُ الْفِتْنَةُ ذَلِكَ الْيَوْمَ"

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٣٦٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيِّ، ثنا عَائِدَةُ اللَّهِ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "قَالَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَبِّ أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يَبْلُغُنِي حُبَّكَ، رَبِّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي، وَمِنْ الْمَاءِ الْبَارِدِ". وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ دَاوُدَ وَحَدَّثَ عَنْهُ قَالَ: "كَانَ أَعْبَدَ الْبَشَرِ"

"صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٣٦٧٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ، أَنَبَأَ شَرِيكُ، عَنْ السُّدِّيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: "مَاتَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِحَاقَةِ يَوْمِ السَّبْتِ، وَكَانَ يَسْتَبُ فَتَعَكَّفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ فَتُظِلُّهُ"

٣٦٨٠ - [حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ] الْأَعْمَشِ، عَنْ الْمُنْهَالِ [بْنِ عَمْرٍو]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا}

[ص: ٣٤] قَالَ: "هُوَ الشَّيْطَانُ الَّذِي كَانَ عَلَى كُرْسِيِّهِ يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ جَارِيَةً يَقَالَ لَهَا: جَرَادَةٌ وَكَانَ بَيْنَ بَعْضِ أَهْلِهَا وَبَيْنَ قَوْمِهِ خُصُومَةٌ ، فَقَضَى بَيْنَهُم بِالْحَقِّ إِلَّا أَنَّهُ وَدَّ أَنْ الْحَقَّ لِأَهْلِهَا ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّهُ سَيُصِيبُكَ بَلَاءٌ ، وَكَانَ لَا يَدْرِي يَأْتِيهِ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ مِنَ الْأَرْضِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٥٧٥ (ج ٧/ص ١٧٨) ، وفيه جاء اسم أبي الطيب : أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتته لما في "تكملة الإكمال" (٢ / ٤٨٣) و"الأنساب للسمعاني" (٥ / ٣٨٥) - .

٣٦٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي رِبْعَةُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدَّبَلِيِّ ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فِي حَائِطٍ بِالطَّائِفِ يُقَالُ لَهُ: الْوَهْطُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، سَأَلَ اللَّهَ ثَلَاثًا فَأَعْطَاهُ اثْنَتَيْنِ ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَعْطَاهُ الثَّلَاثَةَ ؛ سَأَلَهُ حُكْمًا يَصَادِفُ حُكْمَهُ ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَسَأَلَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَسَأَلَهُ أَيُّمَا رَجُلٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ يَعْنِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ يَخْرُجُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُ ذَلِكَ "

٢٩٠٤١ تفسير سورة الزمر

٣٩ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الزُّمَرِ

٣٦٨٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو لُبَابَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، تَقُولُ: كَانَ - [٥١١] - رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، "يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سُورَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرَ "

٣٦٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَبْرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْهُمْ مَيِّتُونَ ، ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ } [الزمر: ٣١] قُلْتُ: أَيْكُرُّ عَلَيْنَا مَا كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا مَعَ خَوَاصِّ الذُّنُوبِ ، قَالَ: "نَعَمْ لِيَكُرَّرَنَّ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ حَتَّى يُوَدِّيَ إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ " قَالَ الزُّبَيْرُ: فَوَاللَّهِ إِنَّ الْأَمْرَ لَشَدِيدٌ

٣٦٨٤ - أَخْبَرَنَا [أَبُو] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّبَيْرِ * ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو اللَّيْثِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي إِسْنَادِهِ الزُّبَيْرَ

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الوزير" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٦٢٢ (ج ٤/ص ٥٤٥) - ، وكما سيأتي الحديث برقم ٨٧٧١ في "كتاب الأهوال" إلا أنه ذكر في إسناده الزبير .
- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) .

٣٦٨٥ - حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِيُّ ، ثنا عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ مَا لِمُفَتِّنِ تَوْبَةٍ ، وَمَا اللَّهُ بِقَابِلٍ مِنْهُ شَيْئًا ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أُنْزِلَ فِيهِمْ { يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ } [الزمر: ٥٣] ، وَالْآيَاتِ الَّتِي بَعْدَهَا ، قَالَ عُمَرُ: فَكَتَبْتُهَا فُجِّلْتُ عَلَى بَعِيرِي ، ثُمَّ طُفْتُ الْمَدِينَةَ - [٥١٢] - ثُمَّ " أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ يَنْتَظِرُ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لَهُ فِي الْهَجْرَةِ وَأَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ " ، وَقَدْ أَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُخْرَجَ مَعَهُ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَزْكِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْجُرَشِيُّ * ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كُلُّ أَهْلِ النَّارِ يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ: لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي فَتَكُونُ عَلَيْهِ حَسْرَةً ، وَكُلُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ فَيَقُولُ: لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي فَتَكُونُ لَهُ شُكْرٌ ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتًا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ } " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحرشي" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٨٢٥٩ (ج ١٤/ص ٥٧٨) - ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (٢/ ٢٣٩) ، وفي ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٦/ ٨١٩) .

٣٦٨٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُوجَّهِ ، أَنَبَا عَبْدَانُ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبَّاسَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتَدْرِي مَا سَعَةُ جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ: لَا . قَالَ: أَجَلُ وَاللَّهِ مَا تَدْرِي أَنَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ ، وَبَيْنَ عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ خَرِيفًا أَوْدِيَةَ الْقَيْحِ وَالْدِّمِ . قُلْتُ لَهُ: أَنَهَارٌ؟ قَالَ: لَا ، بَلْ أَوْدِيَةٌ ، ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرِي مَا سَعَةُ جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ: لَا . قَالَ: أَجَلُ وَاللَّهِ مَا تَدْرِي ، حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ } قُلْتُ: فَأَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

٣٦٨٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا مَعْمَرٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ شَغَافٍ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَنُفِخَ فِي الصُّورِ } [الزمر: ٦٨] قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هُوَ قَرْنٌ يَنْفُخُ فِيهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ إِمْلَاءً ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَنَبَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُرَّعِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ

، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ لِنِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا تَسْتَحْيِي الْمَرْأَةُ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ } [الأحزاب: ٥١] فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَرَى رَبَّكَ يُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

٣٦٩٠ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا وَهَيْبٌ ، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ { لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ ، وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ } [الأحزاب: ٥٢] قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ عُيَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: " مَا تُؤْوِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٤٢ تفسير سورة حم المؤمن

٤٠ - تَفْسِيرُ سُورَةِ حَمِ الْمُؤْمِنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٦٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " الْحَوَامِيمُ دِيَاجُ الْقُرْآنِ "

٣٦٩٢ - قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ وَهُوَ بَيْنِي مَسْجِدًا فَقَالَ: مَا هَذَا ؟ فَقَالَ: " هَذَا لِآلِ حَامِيمٍ "

٣٦٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَا إِسْرَائِيلُ ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْنَا اثْنَتَيْنِ } [غافر: ١١] قَالَ: " هِيَ مِثْلُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ { كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ } [البقرة: ٢٨] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٦٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعُبَيْرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " يُنَادِي مُنَادٍ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّكُمُ السَّاعَةُ ، فَيَسْمَعُهَا الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ وَيَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيُنَادِي: لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٦٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: بَلَغَنِي حَدِيثٌ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقِصَاصِ ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ ، فَابْتَعْتُ بَعِيرًا ، فَشَدَدْتُ رَحْلِي عَلَيْهِ ، ثُمَّ سِرْتُ شَهْرًا حَتَّى قَدِمْتُ مِصْرَ ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُنَيْسٍ فَقُلْتُ لِلْبَوَّابِ: قُلْ لَهُ جَابِرُ عَلَى الْبَابِ . فَقَالَ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ؟ قُلْتُ: نَعَمْ . فَاتَاهُ فَأَخْبَرَهُ فَقَامَ يَطَأُ ثَوْبَهُ حَتَّى خَرَجَ إِلَيْهِ فَأَعْتَقَنِي وَاعْتَقَتَهُ فَقُلْتُ لَهُ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ - [٥١٥] - سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي الْقَصَاصِ ، نَحْشَيْتُ أَنْ أَمُوتَ أَوْ تَمُوتَ قَبْلَ أَنْ أَسْمَعْهُ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " يَحْشُرُ اللَّهُ الْعِبَادَ - أَوْ قَالَ: النَّاسَ - عُرَاءَ غُرْلًا بَهُمَا " قَالَ: قُلْنَا: مَا بَهُمَا ؟ قَالَ: " لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعْدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرَبَ: أَنَا الْمَلِكُ ، أَنَا الدَّيَّانُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ ، وَعِنْدَهُ مَظْلِمَةٌ حَتَّى أَقْصَهُ مِنْهُ حَتَّى اللَّطْمَةُ " قَالَ: قُلْنَا: كَيْفَ ذَا ، وَإِنَّمَا نَأْتِي اللَّهَ غُرْلًا بَهُمَا ؟ قَالَ: " بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ " قَالَ: وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ } [غافر: ١٧] " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، وَأَبُو أَحْمَدَ الصَّرِفِيُّ بِمَرَوْ ، قَالَا: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَلَالٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَلْيَقُلْ عَلَى أَثَرِهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . يُرِيدُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ { فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } [غافر: ٦٥] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٩٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ هَلَالٍ الصَّدِّيقِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ أَنَّ رِصَاصَةً مِنْ هَذِهِ مِثْلُ هَذِهِ وَأَشَارَ إِلَى مِثْلِ الْجُمُوعَةِ أُرْسِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَهِيَ مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ لَبَلَّغَتْ الْأَرْضَ قَبْلَ اللَّيْلِ ، وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ فِي الْحَمِيمِ } [غافر: ٧٢] الْآيَاتُ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٤٣ تفسير سورة حم السجدة

٤١ - تَفْسِيرُ سُورَةِ حَمِ السَّجْدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٦٩٨ - حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْخَضِرِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعُقَيْلِيُّ * ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ ، ثنا عَمِّي ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَا { قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ } [فصلت: ٣] ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلْهَمَ إِسْمَاعِيلُ هَذَا اللِّسَانَ إِلْهَامًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الغسيليُّ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣١٤٦ (ج ٣/ص ٣٣٥) - ، وفي كتاب شعب الإيمان للبيهقي - فصل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - حيث روى الحديث عن شيخه الحاكم .

٣٦٩٩ - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بَخَّارِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، [ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ] بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا أَبُو تَمِيمَةَ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، { يَلْسَانَ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ } [الشعراء: ١٩٥] قَالَ: " يَلْسَانَ جُرْهُمٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢٩٨ (ج ٢/ص ٥٧٧) - .

٣٧٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْكَلَانِيُّ ، ثنا أَبُو عَمِيرٍ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا ضَمْرَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا قَرَأَ فَلَحَنَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَرَشِدُوا أَخَاكُمْ " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٦١٣٦ (ج ١٢/ص ٥٨٢) .

٣٧٠١ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ - [٥١٧] - عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَعْرَبُوا الْقُرْآنَ وَاتَّمَسُوا غَرَائِبَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى مَذْهَبِ جَمَاعَةٍ مِنْ أُمَّتِنَا وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٧٠٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَازُ بَيْغَدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " يَجِئُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى أَفْوَاهِهِمُ الْفِدَامُ ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَا يَتَكَلَّمُ مِنَ الْآدَمِيِّ نَفْذُهُ وَكُفُّهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ بِهَبْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَقَدْ تَابَعَهُ الْجَرِيرِيُّ ، فَرَوَاهُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَصَحَّ بِهِ الْحَدِيثُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو قُرَّةَ الْبَاهِلِيُّ أَيْضًا ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٦٧٩٣ (ج ١٣/ص ٣٢٩) .

٣٧٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوِيَهَ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْجَبِيُّ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنبَأَ أَبُو قُرَّةَ الْبَاهِلِيُّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تُحْشَرُونَ هَاهُنَا وَأَوَمًا بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ مُشَاةً ، وَرُكْبَانًا وَعَلَى وُجُوهِكُمْ ، وَتُعْرَضُونَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى أَفْوَاهِكُمُ الْفِدَامُ ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُعْرَبُ عَنْ أَحَدِكُمْ نَفْذُهُ " ، وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: { وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرْتُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ ، وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ } [فصلت: ٢٢]

٣٧٠٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعُكْبَرِيُّ * ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ حُصَيْنٍ بْنِ عُقْبَةَ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { رَبَّنَا أَرْنَا - [٥١٨] - الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ } [فصلت: ٢٩] قَالَ: " ابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ وَإِبْلِيسَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "العبدى" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٤١٩٥ (ج ١١/ص ٣٥٩) .

٣٧٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ هَلَالٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ { إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا } [فصلت: ٣٠] وَقَوْلُهُ تَعَالَى: { الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا } [الأنعام: ٨٢] إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ؟ فَقَالُوا: الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَمْ يَلْتَفِتُوا وَقَوْلُهُ: وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ بِخَطِيئَةٍ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: " حَمَلْتُمُوهَا عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمَحْمَلِ ، ثُمَّ اسْتَقَامُوا وَلَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَى إِلَهٍ غَيْرِهِ ، وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أَيْ بِشُرْكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو الْبَحْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ قُرْبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَاشْتَدَّ غَضَبُ أَحَدِهِمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ " فَقَالَ الرَّجُلُ: أَمَجْنُونًا تَرَانِي ؟ فَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " { وَإِنَّمَا يَزْنَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ } [فصلت: ٣٦] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ "

٣٧٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْخَطْمِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا ابْنُ فَضِيلٍ ، ثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ - [٥١٩] - عَنْهُمَا ، أَنَّهُ " كَانَ يَسْجُدُ بِآخِرِ الْآيَتَيْنِ مِنْ حِمِّ السَّجْدَةِ ، وَكَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ يَسْجُدُ بِالْأُولَى مِنْهُمَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٠٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَلَا { إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ ، وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حُمِيدٍ } [فصلت: ٤٢] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّكُمْ لَنْ تَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ خَرَجَ مِنْهُ " يَعْنِي الْقُرْآنَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ فَرَوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ ، قَالَ: كُنْتُ جَارَ الْخَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ نَفَرَجْنَا مَرَّةً مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ: " يَا هَنَاهُ ، تَقَرَّبْ إِلَى اللَّهِ بِمَا اسْتَطَعْتَ ، فَإِنَّكَ لَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَلَامِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٤٤ تفسير سورة حم عسق

٤٢ - تَفْسِيرُ سُورَةِ حَمِ عَسَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٧١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَبَاءُ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: { تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ } قَالَ: " مِنْ الثَّقَلِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنَبَاءُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، ثنا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، ثنا عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " كَانَ بَيْنَ آدَمَ ، وَنُوحٍ عَشْرَةُ قُرُونٍ كُلُّهُمْ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْحَقِّ ، فَلَمَّا اخْتَلَفُوا بَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَنْزَلَ كِتَابَهُ فَكَانُوا أُمَّةً وَاحِدَةً " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، أَنَبَاءُ إِسْحَاقُ ، أَنَبَاءُ حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ الرَّازِيُّ وَكَانَ ثِقَةً ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ هَارُوتَ وَمَارُوتَ } [البقرة: ١٠٢] الآية . قَالَ: " إِنَّ النَّاسَ بَعْدَ آدَمَ وَقَعُوا فِي الشَّرِّ اتَّخَذُوا هَذِهِ الْأَصْنَامَ ، وَعَبَدُوا غَيْرَ اللَّهِ ، قَالَ: جَعَلَتِ الْمَلَائِكَةُ يَدْعُونَ عَلَيْهِمْ وَيَقُولُونَ: رَبَّنَا خَلَقْتَ عَبْدًا فَاحْسَنْتَ خَلْقَهُمْ ، وَرَزَقْتَهُمْ فَأَحْسَنْتَ رِزْقَهُمْ ، فَعَصَوْكَ وَعَبَدُوا غَيْرَكَ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ يَدْعُونَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ لَهُمُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّهُمْ فِي غَيْبٍ جَعَلُوا لَا يَعْدُرُونَهُمْ " فَقَالَ: اخْتَارُوا مِنْكُمْ أَشْيَيْنَ أَهْبِطَهُمَا إِلَى الْأَرْضِ ، فَاْمُرُهُمَا وَأَنْهَاهُمَا " فَاخْتَارُوا هَارُوتَ وَمَارُوتَ - قَالَ: وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلٍ فِيهِمَا - وَقَالَ فِيهِ: فَلَمَّا شَرَبَا الْخَمْرَ وَانْتَشَبَا وَقَعَا بِالْمَرْأَةِ وَقَتَلَا النَّفْسَ ، فَكَثُرَ اللَّغْطُ فِيمَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْمَلَائِكَةِ فَنَظَرُوا إِلَيْهِمَا وَمَا يَعْمَلَانِ فِي ذَلِكَ أَنْزَلَتْ { وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ، وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ } [الشورى: ٥] الآية . قَالَ: فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَلَائِكَةُ يَعْدُرُونَ أَهْلَ الْأَرْضِ وَيَدْعُونَ لَهُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧١٣ - وَأَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثِ بْنِ أَبِي غَزَزَةَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ أَبُو الْمُنْذِرِ ، ثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ كَانَ وَاقِفًا بِعَرَفَاتٍ فَنَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ حِينَ تَدَلَّتْ مِثْلَ التُّرْسِ لِلْغُرُوبِ فَبَكَى ، وَاشْتَدَّ بَكَؤُهُ وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ } [الشورى: ١٧] إِلَى { الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ } [هود: ٦٦] - [٥٢١] - فَقَالَ لَهُ عَبْدُهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَدْ وَقَفْتُ مَعَكَ مَرَارًا لَمْ تَصْنَعْ هَذَا . فَقَالَ: ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ وَاقِفٌ بِمَكَانِي هَذَا فَقَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ ، لَمْ يَبْقَ مِنْ دُنْيَاكُمْ هَذِهِ فِيمَا مَضَى إِلَّا كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيرَفِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّزَّسِيُّ ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، ثنا عِمْرَانُ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ نَشِيطٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِجِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ، وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ } [الشورى: ٢٠] ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ابْنُ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمَلًا صَدْرَكَ غَنَى ، وَأَسَدَّ فَقْرَكَ وَالَّا تَفْعَلْ مَلَأْتُ صَدْرَكَ شُغْلًا وَلَمْ أُسَدِّ فَقْرَكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، (أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ) ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ * هَمًّا وَاحِدًا كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ - [٥٢٢] - الْهُمُومُ لَمْ يَبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَةِ الدُّنْيَا هَلَكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائد ، والصواب حذفه فهو ليس في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١١٠٣٤ (ج/٩ ص ٢٥٠) - ، و"أبو بكر بن إسحاق" سمع من "محمد بن غالب" كما في ترجمته في "الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم" (٢ / ٢٢٧) ، وعلى ما جاء في روايته عنه في المستدرک فهو يروي عنه بدون واسطة .

* صوابه : "الهم" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

٣٧١٦ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِ ، ثنا قَزْعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ الْبَاهِلِيُّ ، ثنا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَى مَا آتَيْتُكُمْ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى أَجْرًا إِلَّا أَنْ تَوَادُّوا اللَّهَ وَأَنْ تَقْرَبُوا إِلَيْهِ بِطَاعَتِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ الزَّرَادِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ فِي قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٣٧١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، ثنا هُشَيْمٌ ، أَنَبَا دَاوُدُ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ: أَكْثَرَ النَّاسِ عَلَيْنَا فِي هَذِهِ الْآيَةِ { قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى } [الشورى: ٢٣] ، فَكَتَبْنَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ نَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ فَكَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " كَانَ أَوْسَطَ بَيْتٍ فِي قُرَيْشٍ لَيْسَ بَطْنٌ مِنْ بَطْنِهِمْ إِلَّا قَدْ وَلَدَهُ " فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا } [الأنعام: ٩٠] إِلَى مَا أَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ إِلَّا أَنْ تَوَدُّونِي بِقَرَابَتِي مِنْكُمْ وَتَحْفَظُونِي بِهَا قَالَ هُشَيْمٌ: وَأَخْبَرَنِي حُصَيْنٌ عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِخَوِّ مِنْ ذَلِكَ .

" هَذَا حَدِيثٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ الزِّيَادَةِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا "

" فَإِنَّ حَدِيثَ عِكْرَمَةَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَحَدِيثُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

٣٧١٨ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا جَرِيرٌ ، وَعَبَدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سَبْرَةَ ، قَالَ: خَطَبَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: " أَنْتُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَنْتُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ يَكُونَ عَامَّةُ مَنْ تُصَيَّبُونَ بِفَارَسَ وَالرُّومِ فِي الْجَنَّةِ ، فَإِنْ أَحَدُهُمْ يَعْمَلُ الْخَيْرَ فَيَقُولُ: أَحْسَنْتَ بَارَكَ اللَّهُ - [٥٢٣] - فَيْكَ ، أَحْسَنْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ ، وَاللَّهُ يَقُولُ: { وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ } [الشورى: ٢٦] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، ثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا قَتَادَةُ ، وَتَلَا ، قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ { وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يَنْزِلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ } [الشورى: ٢٧]

فَقَالَ: ثنا خُلَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَصْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ ، إِلَّا بُعِثَ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ إِنَّهُمَا لَيُسْمِعَانِ أَهْلَ الْأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ فَإِنَّ مَا قُلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهَى وَمَا غَرَبَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا وَبِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُنْفِقٍ خَلْفًا وَعَجِّلْ لِمُسْكَ تَلْفًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٢٠ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " مَا أَصْبَحَ بِالْكُوفَةِ أَحَدٌ إِلَّا نَاعِمٌ إِنَّ أَدْنَاهُمْ مَنْزِلَةً يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ وَيَجْلِسُ فِي الظِّلِّ ، وَيَأْكُلُ مِنَ الْبَرِّ ، وَإِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَصْحَابِ الصُّفَّةِ { وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ ، وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ } [الشورى: ٢٧] وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا: لَوْ أَنَّ لَنَا فَتَمَنَّا الدُّنْيَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٢١ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا ، فَعُوقِبَ بِهِ فَاللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يَثْنِيَ عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ ، وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَسَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ - [٥٢٤] - وَعَفَا عَنْهُ ، فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ عَفَا عَنْهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

" وَإِنَّمَا أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ } [الشورى: ٣٠] "

٣٧٢٢ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ ، بِجَارِي ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالُوا: ثنا هُشَيْمٌ ، أَنَبَاءُ مَنْصُورُ بْنُ زَادَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ ، وَقَدْ ابْتَلَى فِي جَسَدِهِ فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ: إِنَّا لَنَبْتَسُّ لَكَ لَمَّا نَزَلَ فِيكَ . قَالَ: فَلَا تَبْتَسُّ لَمَّا تَرَى ، فَإِنَّمَا نَزَلَ بِذَنْبٍ وَمَا يَعْفُو اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرُ ، قَالَ: " ثُمَّ تَلَا عِمْرَانُ هَذِهِ الْآيَةَ { وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ } [الشورى: ٣٠] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنَبَاءُ جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، قَالَ: كُنَّا نَعْرِضُ الْمَصَاحِفَ عِنْدَ عُلَمَاءَ فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: " إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُؤَقِنِينَ " فَقَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: الْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: { إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ } [إبراهيم: ٥] قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " الصَّبْرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَاءُ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، ثنا عِيسَى بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ أُصِيبَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ وَمِنْهُمْ سِتَّةٌ فِيهِمْ حَمَزَةٌ فَمُتُّوا بِهِمْ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: لَئِنْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ يَوْمًا مِثْلَ هَذَا لَنُرَبِّينَ عَلَيْهِمْ . فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ أُنْزِلَ اللَّهُ { وَإِنْ

عَاقِبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ { [النحل: ١٢٦] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا - [٥٢٥] - يَحْيَى بْنُ فُضَيْلٍ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ { [الشورى: ٥٢] قَالَ: " الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ هُوَ الْإِسْلَامُ وَهُوَ أَوْسَعُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ { [الشورى: ٥٢] قَالَ: " كِتَابُ اللَّهِ "

٢٩٠٤٥ تفسير سورة الزخرف

٤٣ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الزُّخْرَفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٧٢٧ - حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعِ مِائَةٍ ، أَنبَأَ أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ بِحِكْمَةٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ؟ فَقَالَ: عِبَادُ الرَّحْمَنِ . قُلْتُ: هُوَ فِي مُصْحَفِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: " فَاعْمَهَا وَاکْتُبْ عِبَادَ الرَّحْمَنِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، ثنا ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مَرْثَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، { أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ لَنْ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ { [الزخرف: ٣٢] الْآيَةُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ أَحَبَّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ وَلَا يُعْطِي الدِّينَ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ ، فَمَنْ أَعْطَاهُ الدِّينَ فَقَدْ أَحَبَّهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٢٩ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ حِسَابٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { فَإِنَّمَا نَذَبْنَاهُ بِكَ ، فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ { [الزخرف: ٤١] فَقَالَ أَنَسٌ: " ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَقِيَتِ التَّقَمَةُ ، وَلَمْ يَرِ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُمَّتِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ حَتَّى مَضَى ، وَلَمْ يَكُنْ نَبِيًّا إِلَّا وَقَدْ رَأَى الْعُقُوبَةَ فِي أُمَّتِهِ إِلَّا نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٣٠ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحَبْرِيُّ ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يُؤْخَذُ بِنَاسٍ مِنْ

أَصْحَابِي ذَاتَ الشَّامَلِ فَأَقُولُ: أَصْحَابِي أَصْحَابِي . فَيَقَالُ: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ { وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ ، فَلَهَا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ } [المائدة: ١١٧] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٣٧٣١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى إِلَّا أُوتُوا الْجَدَلَ " ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ } [الزخرف: ٥٨] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٣٧٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضِيلِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ - [٥٢٧] - وَجَلَّ { وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلْسَّاعَةِ } [الزخرف: ٦١] قَالَ: " خُرُوجُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٣٧٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَامِرِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلْسَّاعَةِ } [الزخرف: ٦١] فَقَالَ: " النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، فَإِذَا ذَهَبَتْ أَتَاهَا مَا يُوعَدُونَ ، وَأَنَا أَمَانٌ لِأَصْحَابِي مَا كُنْتُ ، فَإِذَا ذَهَبَتْ أَتَاهُمْ مَا يُوعَدُونَ وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي ، فَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي أَتَاهُمْ مَا يُوعَدُونَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٣٧٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيِّعِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحَبْرِيُّ * ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { وَنَادَاوَا يَا مَالِكُ لِيَقْضِيَ عَلَيْنَا رَبُّكَ } [الزخرف: ٧٧] قَالَ: " مَكَثَ عَنْهُمْ أَلْفَ سَنَةٍ ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " الْحَبْرِيُّ " ، كما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (٢ / ٩٥٤) ، و"الأنساب للسمعاني" (٢ / ١٦٧) ، و"الإكمال لابن ماكولا" (٣ / ٤١) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكأهم" (٢ / ٤٨٨) .

٢٩٠٤٦ تفسير سورة حم الدخان

٤٤ - تَفْسِيرُ سُورَةِ حَمِ الدُّخَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٧٣٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ الْقَبَائِيُّ ، ثنا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " إِنَّكَ لَتَرَى الرَّجُلَ يَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ ، وَقَدْ وَقَعَ اسْمُهُ فِي الْمَوْتَى " ، ثُمَّ قَرَأَ { إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ } ، إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ { [الدخان: ٤] ، يَعْنِي لَيْلَةَ

الْقَدْرَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يُفَرِّقُ أَمْرُ الدُّنْيَا إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ
"صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ"

٣٧٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنَبَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ } [الدخان: ٢٩] قَالَ: "بِفَقْدِ الْمُؤْمِنِ أَرْبَعِينَ
صَبَاحًا"
"صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ"

٣٧٣٧ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ الرَّهَاطِيُّ ، حَدَّثَنِي جَدِّي سِنَانُ
بْنُ يَزِيدَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَجَرِيرُ بْنُ سَهْمٍ التِّيمِيُّ أَمَامَهُ يَقُولُ:
[من أشعار جرير بن سهم التيمي - البحر الرجز]

يَا فَرَسِي سِيرِي ، وَأُمِّي الشَّامَا وَأَقْطَعِي الْأَحْقَافَ وَالْأَعْلَامَا
وَقَاتِلِي مَنْ خَالَفَ الْإِمَامَا لِأَنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَقِينَا الْعَامَا
جَمَعَ بَنِي أُمَيَّةَ الطَّغَامَا أَنْ نَقْتُلَ الْقَاضِي وَالْهُمَامَا
وَأَنْ نُزِيلَ مِنْ رِجَالِ هَامَا
قَالَ: فَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى الْمَدَائِنِ قَالَ جَرِيرٌ:

[من أشعار جرير بن سهم التيمي - البحر الكامل]
عَفَتِ الرِّيَّاحُ عَلَى رُسُومِ دِيَارِهِمْ فَكَانَهُمْ كَانُوا عَلَى مِيعَادٍ
قَالَ: فَقَالَ لِي عَلِيٌّ: كَيْفَ قُلْتَ يَا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ ؟ قَالَ: فَرَدَّ عَلَيْهِ الْبَيْتَ فَقَالَ عَلِيٌّ أَلَا قُلْتَ: { كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ
وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنِعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ } [الدخان: ٢٦] ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّ أَخِي ، هَؤُلَاءِ كَانُوا وَارِثِينَ فَأَصْبَحُوا
مُورُوثِينَ إِنْ هَؤُلَاءِ كَفَرُوا النَّعَمَ فَحَلَّتْ بِهِمُ النَّقَمُ . ثُمَّ قَالَ: "إِيَّاكُمْ وَكُفَرِ النَّعَمِ فَحَلَّ بِكُمْ النَّقَمُ" قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ
بْنِ سِنَانٍ: جَدُّكَ سِنَانٌ كَانَ كَبِيرَ السِّنِّ أَدْرَكَ عَلِيًّا ؟ قَالَ: "نَعَمْ ، شَهِدَ مَعَهُ الْمَشَاهِدَ"
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ

٣٧٣٨ - أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ الْقَشِيرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا
مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا قَالَتْ: "كَانَ تَبَعٌ رَجُلًا صَالِحًا ، أَلَا تَرَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ذَمَّ
قَوْمَهُ وَلَمْ يَذُمَّهُ ؟"
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ

٣٧٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهِمَدَانُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ
الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا أَدْرِي أَتَبِعُ كَانَ لَعِينًا أَمْ لَا ، وَمَا أَدْرِي أَذُو
الْقُرْنَيْنِ كَانَ نَبِيًّا أَمْ لَا ، وَمَا أَدْرِي الْخُدُودُ كَفَّارَةٌ لَأَهْلِهَا أَمْ لَا ؟"
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ

٣٧٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ سُلَيْمَانَ الذُّهْلِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ الْيَشْكُرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا ابْنُ عَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ * ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ { وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ } قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَمْ خُلِقَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ؟ قَالَ: " خَلَقَ اللَّهُ أَوَّلَ الْأَيَّامِ الْأَحَدَ ، وَخُلِقَتِ الْأَرْضُ فِي يَوْمٍ الْآحَدِ ، وَيَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، وَخُلِقَتِ الْجِبَالُ وَشَقَّتِ الْأَنْهَارُ ، وَغُرِسَ فِي الْأَرْضِ النَّجَارُ وَقُدِّرَ فِي كُلِّ أَرْضٍ قُوتُهَا يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ، ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ: { ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ } [فصلت: ١١] فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَواتٍ فِي يَوْمَيْنِ - [٥٣٠] - وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا فِي يَوْمٍ الْخَمِيسِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَكَانَ آخِرُ الْخَلْقِ فِي آخِرِ السَّاعَاتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ السَّبْتِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَلْقٌ فَقَالَتِ الْيَهُودُ فِيهِ مَا قَالَتْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَكْذِيبَهَا { وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ } "

" هَذَا حَدِيثٌ قَدْ أَرْسَلَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ * ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكُتِبَ لَهُ مُتَصِلًا مِنْ هَذِهِ الرَّوَايَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النسخة (ب) ، وصوابه : "أَبِي سَعْدٍ" ، كَمَا جَاءَ فِي النسخة (أ) ، وَفِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثِ رَقْمَ ٨٥٧٢ (ج ٧/ص ٦٠٤) - .

- عَقَبَ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ :

"وَقَدْ رَوَاهُ هُوَ فِي أَخْبَارِ الْأَنْبِيَاءِ : مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَبِي سَعْدٍ ، قَالَ : ثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو الْأَحْسَبِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الرَّبِيعِ ، ثنا هِنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ ، بِطَوِيلِهِ ."

٣٧٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَهُ { إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الْأَثِيمِ } [الدخان: ٤٤] فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: " قُلْ طَعَامُ الْأَثِيمِ " فَقَالَ الرَّجُلُ: طَعَامُ الْيَتِيمِ . فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ قُلْ: " طَعَامُ الْفَاجِرِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٧٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، أَنَبَاءُ ابْنُ بَجَلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَفَعَهُ قَالَ: " إِنَّ لِلَّهِ ثَلَاثَةَ أَثَوَابٍ أَتَزَرُّ الْعِزَّةَ ، وَتَسْرَبِلُ الرَّحْمَةُ ، وَارْتَدَأُ الْكِبَرِيَاءُ ، فَمَنْ تَعَزَّزَ بِغَيْرِ مَا أَعَزَّهُ اللَّهُ ، فَذَلِكَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: { ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ } [الدخان: ٤٩] وَمَنْ رَحِمَ النَّاسَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ فَذَلِكَ الَّذِي تَسْرَبِلُ بِسَرَبَالِهِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُ ، وَمَنْ نَازَعَ اللَّهَ رِدَاءَهُ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: لَا يَنْبَغِي لِمَنْ نَازَعَنِي أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٧٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا: ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ { اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ، وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ } [آل عمران: ١٠٢] وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قَطَرَتْ فِي الْأَرْضِ لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَالِشَهُمْ فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامُهُ ؟

" هَذَا حَدِيثٌ أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَبُو يَعْقُوبَ الْحَنْظَلِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ { خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ، ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ } [الدخان: ٤٨] "
 " وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٤٧ تفسير سورة حم الجاثية

٤٥ - تَفْسِيرُ سُورَةِ حَمِ الْجَاثِيَةِ
 وَعِنْدَ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ حَمُ الشَّرِيعَةِ .
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٧٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنَبَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ الْمَكِّيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ يَسْأَلُهُ مِمَّا خُلِقَ الْخَلْقُ ؟ قَالَ: " مِنْ الْمَاءِ ، وَالنُّورِ ، وَالظُّلْمَةِ ، وَالرَّيْحِ ، وَالتُّرَابِ ؟ " قَالَ الرَّجُلُ: فَمِمَّ خُلِقَ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ: " لَا أَدْرِي " ثُمَّ أَتَى الرَّجُلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: فَأَتَى الرَّجُلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: مِمَّ خُلِقَ الْخَلْقُ ؟ قَالَ: " مِنْ الْمَاءِ ، وَالنُّورِ ، وَالظُّلْمَةِ ، وَالرَّيْحِ ، وَالتُّرَابِ " . قَالَ الرَّجُلُ: فَمِمَّ خُلِقَ هَؤُلَاءِ ؟ فَتَلَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: { وَخَرَّ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ } فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا كَانَ لَنَا بِهَذَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٧٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبَانَ الْقَاضِي إِمْلَاءً ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَامِرٍ الْعَقَدِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ { أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ } [الجاثية: ٢١] ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ " أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ فَذَكَرَهُ .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٧٤٦ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، ثنا أَبُو يُوْسُفَ الْقَاضِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا مُطَرِّفٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْعَرَبِ يَعْبُدُ الْحَجَرَ ، فَإِذَا وَجَدَ أَحْسَنَ مِنْهُ أَخَذَهُ وَالْقَى الْآخَرَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوَاهُ } [الجاثية: ٢٣] "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٧٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنَبَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ: إِنَّ الدَّهْرَ هُوَ الَّذِي يُهْلِكُنَا هُوَ الَّذِي يُمِيتُنَا وَيُحْيِينَا فَردَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَوْلَهُمْ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ ، وَأَنَا الدَّهْرُ أَقْلِبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ ، فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا " وَتَلَا سُفْيَانُ هَذِهِ الْآيَةَ { مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ } [الجاثية: ٢٤]

" قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ هَذَا بِغَيْرِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا "

٣٧٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُجَوِبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اسْتَقْرَضْتُ مِنْ عَبْدِي ، فَأَبَى أَنْ يَقْرِضَنِي وَسَبَّي عَبْدِي ، وَلَا يَدْرِي يَقُولُ: وَادَّهَرَاهُ وَادَّهَرَاهُ وَأَنَا الدَّهْرُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

٣٧٤٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ يَقُولُ: يَا خَبِيَةَ الدَّهْرِ ، فَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يَا خَبِيَةَ الدَّهْرِ ، فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ أَقْلَبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَكَذَا "

٣٧٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَافِضُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا الْمُعْتَمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ خَلَقَهُ مِنْ هَجَا قَبْلَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ ، فَتَصَوَّرَ قَلَمًا مِنْ نُورٍ فَقِيلَ لَهُ اجْرُ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ قَالَ: يَا رَبِّ بِمَاذَا ؟ قَالَ: بِمَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَكَلَّ بِالْخَلْقِ حَفَظَةً يَحْفَظُونَ عَلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ ، فَلَمَّا قَامَتِ الْقِيَامَةُ عُرِضَتْ عَلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ وَقِيلَ { هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ } [الجن: ٢٩] عَرَضَ بِالْكَتَائِبِ فَكَانَا سَوَاءً " قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَسْتُ عَرَبًا ؟ هَلْ تَكُونُ النُّسخَةُ إِلَّا مِنْ كِتَابٍ ؟ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٤٨ تفسير سورة الأحقاف

٤٦ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْأَحْقَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٧٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ } [الأحقاف: ٤] قَالَ: " هُوَ الْخَطُّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ أُسْنِدَ عَنِ الثَّوْرِيِّ مِنْ وَجْهِ غَيْرِ مُعْتَمَدٍ "

٣٧٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْمَرْكَبِيُّ ، حَقًّا لَا عَلَى الْعَادَةِ ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو هَمَّامٍ بْنُ أَبِي بَدْرٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، ثنا أَبُو عَثْمَانَ عَمْرُو بْنُ الْأَزْهَرِ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ } [الأحقاف: ٤] قَالَ: " جَوْدَةُ الْخَطِّ "

" هَذَا زِيَادَةٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ غَرِيبَةٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ "

٣٧٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الدَّارِمِيُّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلِيمِيُّ بِمَرْوَ قَالَا: أَنَا أَبُو الْمُوجَّهِ ، أَنَا عَبْدَانُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَقَدْ كَانَتْ بَايَعَتْ رَسُولَ

، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " هَبْطُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ بِبَطْنِ نَخْلَةٍ فَلَمَّا سَمِعُوهُ قَالُوا: أَنْصِتُوا . قَالُوا: صَه . وَكَانُوا تِسْعَةً أَحَدُهُمْ زَوْبَعَةٌ فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ ، فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا { [الأحقاف: ٢٩] الآية إِلَى { ضَلَالٍ مُبِينٍ { [آل عمران: ١٦٤] " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٧٥٩ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ * ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا - [٥٣٧] - مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْجِنَّ ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ صِنْفٌ لَهُمْ أَجْنَحَةٌ يَطِيرُونَ فِي الْهَوَاءِ ، وَصِنْفٌ حَيَّاتٌ وَكِلَابٌ ، وَصِنْفٌ يَحِلُّونَ وَيَطْعَنُونَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ إِنْخَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ١٧٤٢٢ (ج ١٤/ص ٥٢) - ، وَصَوَابُهُ : " الْعَنْزِيُّ " ، كَمَا جَاءَ فِي النَّسَخَتَيْنِ (أ) وَ (ب) ، وَكَأَيْفَ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي " سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ " (١٥ / ٥١٩) ، وَفِي " تَارِيخِ الْإِسْلَامِ " (٧ / ٨٣١) ، فَهُوَ صَاحِبُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الدَّارِمِيِّ .

٢٩٠٤٩ تفسير سورة محمد صلى الله عليه وسلم

٤٧ - تَفْسِيرُ سُورَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٧٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ } [محمد: ١] قَالَ: " مِنْهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ " { وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ } [محمد: ٢] قَالَ: " هُمُ الْأَنْصَارُ " . قَالَ: { وَأَصْلَحَ بِهِمْ } [محمد: ٢] قَالَ: " أَمْرُهُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٧٦١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَنبَأَ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ } [إبراهيم: ١٧] قَالَ: " يَقْرَبُ إِلَيْهِ فَيَتَكَّرَّهُ ، فَإِذَا أُذْنِي مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ وَوَقَعَ فَرَوْهُ رَأْسَهُ ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ } [محمد: ١٥] يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ } [الكهف: ٢٩] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٧٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ عُثْمَانَ أَبِي الْيَقْظَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا } [محمد: ١٦] قَالَ: " كُنْتُ فِيمَنْ يُسْأَلُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ بِهَمْدَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكْرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ: سَمِعْتُ حَدِيثَهُ ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ { فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لَذَنْبِكَ } [محمد: ١٩] قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا ذَرَبَ اللِّسَانَ عَلَى أَهْلِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَا أَخْشَى أَنْ يُدْخِلَنِي لِسَانِي النَّارَ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا "

٣٧٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي ، وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبوءُ لَكَ بِذُنُوبِي ، وَأَبوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، فَاعْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٦٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دَرَسْتَوَيْهِ الْفَارِسِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ ، ثنا أَبِي ، ثنا غِيلَانُ بْنُ جَامِعٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِذْ سَمِعَ صَاحِحَةً فَقَالَ: " يَا يَرْفَأُ ، انْظُرْ مَا هَذَا الصَّوْتُ ؟ " فَاَنْطَلَقَ فَنَظَرَ ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: جَارِيَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ تَبَاعُ أُمُّهَا ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: " ادْعُ لِي أَوْ قَالَ: عَلِيٍّ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ " ، قَالَ: فَلَمْ يَمُكِّثْ إِلَّا سَاعَةً حَتَّى امْتَلَأَتِ الدَّارُ وَالْحَجْرَةُ ، قَالَ: " فَحَمَدَ اللَّهُ عُمَرَ وَأَتَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: " أَمَّا بَعْدُ فَهَلْ تَعْلَمُونَهُ كَانَ مِمَّا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَطِيعَةُ " قَالُوا: لَا ، قَالَ: " فَإِنَّهَا قَدْ أَصْبَحَتْ فِيكُمْ فَاشِيَةً ، ثُمَّ قَرَأَ { فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ } [محمد: ٢٢] ، ثُمَّ قَالَ: وَأَيُّ قَطِيعَةٍ أَقْطَعُ مِنْ أَنْ تَبَاعَ أُمُّ امْرِئٍ فِيكُمْ ، وَقَدْ أَوْسَعَ اللَّهُ لَكُمْ ؟ " قَالُوا: فَاصْنَعْ مَا بَدَأَ لَكَ . قَالَ: " فَكُتِبَ فِي الْآفَاقِ أَنْ لَا تَبَاعَ أُمُّ حُرٍّ ، فَإِنَّهَا قَطِيعَةٌ ، وَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٥٢٠٦ (ج ١٢/ص ١١٥) .

٣٧٦٦ - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُلْدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ { وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ } [محمد: ٣٨] قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ إِذَا تَوَلَّيْنَا اسْتَبَدَلُوا بِنَا ؟ وَسَلَّمَانِ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ: " هُمُ الْفُرْسُ هَذَا وَقَوْمُهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٥٠ تفسير سورة الفتح

٤٨ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفَتْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٧٦٧ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، وَمَرْوَانَ - [٥٤٠] - بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَا : " أَنْزَلَتْ سُورَةُ الْفَتْحِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فِي شَأْنِ الْحُدُوبِ مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٦٨ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، قَالَا : ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي جَمْعٌ بَنُ يَعْقُوبَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَمْعَ بَنُ جَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحُدُوبِ حَتَّى بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِرَاعَ الْغَمِيمِ ، فَإِذَا النَّاسُ يَرْمُونَ نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ : مَا لِلنَّاسِ ؟ قَالُوا : أُوحِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : حُرِّكَا حَتَّى وَجَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ كِرَاعِ الْغَمِيمِ وَأَقْفًا ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَرَأَ عَلَيْهِمْ { إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا } [الفتح: ١] فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : أَوْ فَتَحَ هُوَ ؟ قَالَ : " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَفَتَحَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، ثنا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : " { إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا } [الفتح: ١] " قَالَ : فَتَحَ خَيْرٌ { لِيُغْفَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ } [الفتح: ٢] فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هِنِيئًا لَكَ فَمَا لَنَا ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : " { لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ } [الفتح: ٥] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ " ، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ * شُعْبَةَ بِإِسْنَادِهِ { إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا } [الفتح: ١] قَالَ : فَتَحَ خَيْرٌ . هَذَا فَقَطْ - [٥٤١] - وَقَدْ سَأَلَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى وَجْهِ يَذْكُرُ حِينًا وَخَيْرَ جَمِيعًا

حاشية الشقيري :

* صوابه : " عَنْ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

٣٧٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا : ثنا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَالِمٍ * ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا رَجَعْنَا مِنَ الْحُدُوبِ وَأَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَالَطُوا الْحُزْنَ وَالْكَأَبَ حَيْثُ ذَبَحُوا هَدْيَهُمْ فِي أُمُكِنَتِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنْزَلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا ، ثَلَاثًا " قُلْنَا : مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " فَقَرَأَ { إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيُغْفَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ } وَبِمَنْعَتِهِ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا } [الفتح: ٢] إِلَى آخِرِ الْآيَتَيْنِ " . قُلْنَا : هِنِيئًا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا لَنَا ؟ " فَقَرَأَ { لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ، وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا } [الفتح: ٥] فَلَمَّا أَتَيْنَا خَيْرَ فَأَبْصَرُوا نَحِيسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَعْنِي جَيْشَهُ أَدْبَرُوا هَارِبِينَ إِلَى الْحِصْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " خَرِبَتْ خَيْرٌ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٥٧٦ (ج ٢/ص ٢١٤) - ، وصوابه : "سَلَّمَ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي أصول إتحاف المهرة الخطية .

٣٧٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو حَذِيفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : { هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ } [الفتح: ٤] قَالَ : " السَّكِينَةُ لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ ، ثُمَّ هِيَ بَعْدُ رِيحٌ مَهْفَافَةٌ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنَبَاً بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي مُبَشَّرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : مَا قَوْلُهُ تَعَالَى : { وَتَعَزَّوهُ } [الفتح: ٩] ؟ قَالَ : " الضَّرْبُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّيْفِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السِّيَّارِيُّ ، وَأَبُو أَحْمَدَ الصَّرِفِيُّ بِمَرَوْ قَالَا : ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَلَالٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَنَبَاً الْحُسَيْنَ بْنَ وَقْدٍ ، حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ الْمُرَزِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَدِيثِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ ، وَكَانَ غُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَرَفَعْتَهُ عَنْ ظَهْرِهِ ، وَعَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ وَسَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو جَالِسَانِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ : " اكْتُبْ " فَذَكَرَ مِنَ الْحَدِيثِ أُسْطُراً مُخْرَجَةً فِي الْكَلْبَيْنِ مِنْ ذِكْرِ سَهِيلِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغْفَلٍ : فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا ثَلَاثُونَ شَاباً عَلَيْهِمُ السَّلَاحُ ، فَثَارُوا فِي وَجْهِنَا فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ اللَّهُ بِأَبْصَارِهِمْ فَقُمْنَا إِلَيْهِمْ فَأَخَذْنَاهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " هَلْ جِئْتُمْ فِي عَهْدٍ أَحَدٍ أَوْ هَلْ جَعَلْ لَكُمْ أَحَدٌ أَمَاناً ؟ " فَقَالُوا : اللَّهُمَّ لَا . نَحْلِي سَبِيلَهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا } [الفتح: ٢٤]

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِذْ لَا يَبْعُدُ سَمَاعُ ثَابِتٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ " وَقَدْ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَلَى حَدِيثِ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ عَنْهُ وَثَابِتُ أَسْنُ مِنْهُمَا جَمِيعًا

٣٧٧٤ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رَبِيعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : { وَالزَّمَمُ كَلِمَةُ التَّقْوَى } [الفتح: ٢٦] قَالَ : " لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَاً جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، قَالَ : قَرَأَ رَجُلٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُورَةَ الْفَتْحِ ، فَلَمَّا بَلَغَ { كَرَّرْجَ أَخْرَجَ شَطَاهُ ، فَازَرَهُ فَاسْتَعْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ } [الفتح: ٢٩] قَالَ : " لِيَغِيظَ اللَّهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِأَصْحَابِهِ الْكُفَّارَ " قَالَ : ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : " أَنْتُمْ الزُّرَّاعُ "

وَقَدْ دَنَا حَصَادَهُ "

" حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٣٧٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَبَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، وَوَكَيْعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، { لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ } [الفتح: ٢٩] قَالَتْ: أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، " أَمُرُوا بِالِاسْتِغْفَارِ لَهُمْ فَسَبُّهُمْ " ،
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٢٩٠٥١ تفسير سورة الحجرات

٤٩ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْحَجَرَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٧٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمِ الدُّورِيِّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " لَمَّا نَزَلَتْ { إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ } [الحجرات: ٣] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا أَكَلِّمُكَ إِلَّا كَأَنِّي السِّرَارِ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا " ،
" حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٣٧٧٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهَ ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَتَبَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ مَيْسَرَةَ بْنَ حَلْبَسٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سُئِلَ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُهُ أَشْيَاءٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَوْ شَيْءٌ نَسْتَأْنِفُهُ ؟ قَالَ: " كُلُّ أَمْرٍ مِثْلُ مَا خُلِقَ لَهُ " ثُمَّ أَقْبَلَ يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ تَصَدِّيقَ هَذَا الْحَدِيثِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ: " وَإِنَّ يَا ابْنَ حَلْبَسٍ ؟ قَالَ: أَمَا تَسْمَعُ اللَّهُ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ { وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ ، وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ فَضَلَا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً } [الحجرات: ٨] أَرَأَيْتَ يَا سَعِيدُ لَوْ أَنَّ هَؤُلَاءِ أَهْمَلُوا كَمَا يَقُولُ الْأَخَابِثُ: إِنْ كَانُوا يَذْهَبُونَ حَيْثُ حَبَّبَ إِلَيْهِمْ وَزَيْنَ لَهُمْ أَوْ حَيْثُ كَرَّهَ لَهُمْ وَبَغِضَ إِلَيْهِمْ ؟ " ،
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٣٧٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ خَرَجْتُ أَنْ أَسْمَتُ بِسْمَتِكَ ، وَأَقْتَدِي بِكَ فِي أَمْرِ فُرْقَةِ النَّاسِ ، وَأَعْتَزُّ الشَّرَّ مَا اسْتَطَعْتُ ، وَأَنْ أَقْرَأَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مُحْكَمَةً ، قَدْ أَخَذْتُ بِقَلْبِي ، فَأَخْبَرَنِي عَنْهَا ، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ } [الحجرات: ٩] أَخْبَرَنِي عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: " مَا لَكَ وَلِذَلِكَ انصرفت عني . فقام الرجل فانطلق حتى

إِذَا تَوَارَيْنَا سَوَادُهُ أَقْبَلَ إِلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَالَ: " مَا وَجَدْتُ فِي نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ هَذِهِ الْآيَةِ إِلَّا مَا وَجَدْتُ فِي نَفْسِي إِنْ لَمْ أُقَاتِلْ هَذِهِ الْفِتْنَةَ الْبَاغِيَةَ كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ تَعَالَى "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٨٠ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنَبَأَ أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَنَبَأَ عَبْدَانُ ، أَنَبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَبَأَ أَبُو مُوَدُّودٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَلَا تَلْبِزُوا أَنْفُسَكُمْ } [المحجرات: ١١] قَالَ: " لَا يَطْعَنُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ "

٣٧٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنَبَأَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي جَبْرِ بْنِ الصَّحَّالِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: { وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ } [المحجرات: ١١] قَالَ: " كَانَتْ الْأَلْقَابُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْهُمْ بِلَقَبِهِ فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ يَكْرَهُهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ } [المحجرات: ١١] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْقَرَّاءُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، بِالْمَدِينَةِ ، حَدَّثَنِي أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ الْعَلَاءِ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ أَبِيهَا ، عَنْ جَدِّهَا ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَمَرْتُكُمْ فَضِيعَتُمْ مَا عَهَدْتُ إِلَيْكُمْ فِيهِ وَرَفَعْتُ - [٥٤٦] - أَسَابِكُمْ فَالْيَوْمَ أَرْفَعُ نَسَبِي وَأَضَعُ أَسَابِكُمْ أَيْنَ الْمُتَقُونَ أَيْنَ الْمُتَقُونَ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ عَالٍ غَرِيبٌ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

" وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ "

٣٧٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَفِيدُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ ، ثنا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ { إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ } [المحجرات: ١٣] فَقَالَ: " إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي جَعَلْتُ نَسَبًا وَجَعَلْتُمْ نَسَبًا ، جَعَلْتُ أَكْرَمَكُمْ أَتَقَاكُمْ وَأَيْتَمُّ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا فَلَانُ ابْنُ فَلَانٍ أَكْرَمُ مِنْ فَلَانِ بْنِ فَلَانٍ ، وَإِنِّي الْيَوْمَ أَرْفَعُ نَسَبِي وَأَضَعُ أَسَابِكُمْ أَيْنَ الْمُتَقُونَ أَيْنَ الْمُتَقُونَ " قَالَ طَلْحَةُ: فَقَالَ لِي عَطَاءُ: يَا طَلْحَةُ مَا أَكْثَرَ الْأَسْمَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى اسْمِي وَاسْمِكَ ، فَإِذَا دُعِيَ فَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ عُنِيَ تَفْسِيرُ "

٢٩٠٥٢ تفسير سورة ق

٥٠ - سُورَةُ ق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٧٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ } [ق: ١] قَالَ: " جَبَلٌ مِنْ زُرْمُدٍ مُحِيطٌ بِالدُّنْيَا عَلَيْهِ كَنَفَا السَّمَاءِ "

٣٧٨٥ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُضَارِبٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، ثنا الْمُسْعُودِيُّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَمِّهِ

قُتِبَ بِنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ق " ، فَلَمَّا أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ { وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ } [ق: ١٠] قَالَ قُتِبَ: فَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ: مَا بَسُقُهَا فَقَالَ: طُولُهَا - [٥٤٧] -

" قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ بِغَيْرِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ تَفْسِيرَ الْبُسُوقِ فِيهِ وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِ

٣٧٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِعَدَادٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُلَاعِبٍ بْنُ حَيَّانَ ، ثنا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَطَوَانِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ ، عَنْ عَمِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَعْدُ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ آدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ بَرِيٍّ بْنِ أَعْرَاقِ الثَّرَى " قَالَتْ: ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَهْلَكَ عَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ " ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَعْرَاقُ الثَّرَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَزَنْدُ:

ابْنُ هَمَيْسَجٍ وَبَرِيٌّ: نَبَتْ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٨٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ { مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ } [ق: ١٨] قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " إِنَّمَا يَكْتُبُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ لَا يَكْتُبُ يَا غُلَامُ أَسْرَجَ الْفَرَسَ ، وَيَا غُلَامُ اسْقِنِي الْمَاءَ إِنَّمَا يَكْتُبُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٨٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ ، ثنا قُتَيْبَةُ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يُحَدِّثُ وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ } [ق: ١٩] ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْمَوْتِ وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ وَهُوَ يَدْخُلُ يَدُهُ فِي الْقَدَحِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ - [٥٤٨] - وَجْهَهُ بِالْمَاءِ ، ثُمَّ يَقُولُ: " اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٨٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّارِمِيُّ ، قَالَا: ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ أَنِي أَهْلُ الْبَقِيعِ ، فَيُحْشَرُونَ مَعِيَ ، ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ " ، وَتَلَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: " يَوْمَ تَشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سَرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ ، بِهَرَاةَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ ، ثنا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ تَرَعَدَ فَرَائِصُهُ قَالَ: فَقَالَ لَهُ: " هَوَّنْ عَلَيْكَ فَإِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَتْ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ فِي هَذِهِ الْبَطْحَاءِ " قَالَ: ثُمَّ تَلَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ: { وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ } [ق: ٤٥]

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْمَرِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَعُودُ الْمَرِيضَ وَيَتَّبِعُ الْجَنَائِزَ ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ وَيَرْكَبُ الْخِمَارَ ، وَلَقَدْ كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَيَوْمَ قُرَيْظَةَ عَلَى حِمَارٍ خَطَامُهُ حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ ، وَتَحْتَهُ إِكَافٌ مِنْ لَيْفٍ " - [٥٤٩] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٧٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، أَنبَأَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ سَفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَأْتِي ضُعَفَاءَ الْمُسْلِمِينَ ، وَيُزَوِّرُهُمْ وَيَعُودُ مَرْضَاهُمْ ، وَيَشْهَدُ جَنَائِزَهُمْ " - [٥٤٩] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٥٣ تفسير سورة الذاريات

٥١ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الذَّارِيَّاتِ

٣٧٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِيسِيِّ ، ثنا بِسَامُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّيرَفِيِّ ، ثنا أَبُو الطُّفَيْلِ ، قَالَ: رَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَقَالَ: " سَلُونِي قَبْلَ أَنْ لَا تَسْأَلُونِي وَلَنْ تَسْأَلُوا بَعْدِي مِثْلِي " قَالَ: فَقَامَ ابْنُ الْكَوَّاءِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا { الذَّارِيَّاتِ ذُرُّوا } [الذاريات: ١] قَالَ: " الرِّيحُ " قَالَ: فَمَا { الْحَامِلَاتِ وِقْرًا } قَالَ: " السَّحَابُ " . قَالَ: فَمَا { الْجَارِيَاتِ يُسْرًا } قَالَ: " السُّفُنُ " . قَالَ: فَمَا { الْمُقْسِمَاتِ أَمْرًا } قَالَ: " الْمَلَائِكَةُ " . قَالَ: فَمَنْ { الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ جَهَنَّمَ } [إبراهيم: ٢٨] قَالَ: " مُنَافِقُو قُرَيْشٍ " - [٥٥٠] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٧٩٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ { كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ } [الذاريات: ١٧] قَالَ: " كَانُوا يُصَلُّونَ بَيْنَ الْعِشَاءِ وَالْمَغْرِبِ " - [٥٥٠] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٧٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ } [الذاريات: ١٧] قَالَ: " لَا تَمُرُّ بِهِمْ لَيْلَةٌ يَنَامُونَ حَتَّى يَصْبِحُوا يُصَلُّونَ فِيهَا " - [٥٥٠] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " ،

وَلَهُ شَاهِدٌ مُسْنَدٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ:

٣٧٩٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْخَزَاعِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ فَضِيلٍ الْخَطْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الرِّيحِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ وَمِنْ رِيحِ الشِّمَالِ ، فَإِنَّهَا رِيحُ الْعَقِيمِ " - [٥٥٠] -

٣٧٩٧ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَزَازِيُّ ، ثنا عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ ، ثنا الْأَشَجِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ } [الذاريات: ٤١] قَالَ: "الَّتِي لَا تُلْقِحُ شَيْئًا" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٢٩٠٥٤ تفسير سورة الطور

٥٢ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الطُّورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٧٩٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنبَأَ سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِيُّ ، ثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { وَالطُّورِ } [الطور: ١] قَالَ: "جَبَلٌ" - [٥٥١] - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٧٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا عَفَّانُ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٨٠٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَزْرَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ } [الطور: ٥] قَالَ: "السَّمَاءُ" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٨٠١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { الْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلْتَنَاهُمْ } [الطور: ٢١] قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ ذُرِّيَّةَ الْمُؤْمِنِ مَعَهُ فِي دَرَجَتِهِ فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانُوا دُونَهُ فِي الْعَمَلِ " ، ثُمَّ قَرَأَ { وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلْتَنَاهُمْ } [الطور: ٢١] يَقُولُ: "وَمَا نَقَضْنَاهُمْ"

٢٩٠٥٥ تفسير سورة النجم

٥٣ - تَفْسِيرُ سُورَةِ النَّجْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٨٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُقْرِئُ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "سَجَدَ فِيهَا يَعْني" - [٥٥٢] - وَالنَّجْمُ

، وَتَجِدُ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْإِنْسُ وَالْجِنُّ "

"صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

٣٨٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنَبَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى } [النجم: ١١] قَالَ: " رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِبْرِيلُ فِي حُلَّةٍ رَفَرَفَ قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ "

"صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " اتَّعَجَبُونَ أَنْ تَكُونَ الْخَلَّةُ لِإِبْرَاهِيمَ ، وَالْكَلَامُ لِمُوسَى ، وَالرُّؤْيَا لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدَّتِهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَصِفُ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى قَالَ: " يَسِيرُ الرَّأَكِبُ فِي الْفَنَنِ مِنْهَا مِائَةُ سَنَةٍ يَسْتَظِلُّ بِالْفَنَنِ مِنْهَا مِائَةُ رَاكِبٍ فِيهَا فَرَّاشٌ مِنْ ذَهَبٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { مَا زَاغَ الْبَصَرُ } [النجم: ١٧] قَالَ: " مَا ذَهَبَ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا " { وَمَا طَغَى } [النجم: ١٧] قَالَ: " مَا جَاوَزَ " - [٥٥٣] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٠٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا زَكْرِيَا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ } [النجم: ٣٢] قَالَ: يُلَمُّ بِهَا ثُمَّ يَتُوبُ مِنْهَا . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "

[البحر الرجز]

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا ... وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَا

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنَبَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا مُعَمَّرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { إِلَّا اللَّهُمَّ } [النجم: ٣٢] قَالَ: " زَنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظْرُ ، وَزَنَا الشَّفَتَيْنِ التَّقِيلُ ، وَزَنَا الْيَدَيْنِ الْبَطْشُ ، وَزَنَا الرِّجْلَيْنِ الْمَشْيُ ، وَيَصْدَقُ ذَلِكَ أَوْ يَكْذِبُهُ الْفَرْجُ ، فَإِنْ تَقَدَّمَ بِفَرْجِهِ كَانَ زَانِيًا ، وَإِلَّا فَهُوَ اللَّهُمَّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٠٩ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكَ الْبَزَارُ * ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِنْ ابْنِ آدَمَ كُتِبَ حَظٌّ مِنَ الزَّنا أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مُحَالَةَ ، فَالْعَيْنُ زَنَاها النَّظَرُ ، وَالرَّجُلُ زَنَاها الْمَشْيُ ، وَالْأُذُنُ زَنَاها السَّمْعُ ، وَالْيَدُ زَنَاها الْبَطْشُ ، وَاللِّسَانُ زَنَاها الْكَلَامُ ، وَالْقَلْبُ يَتَمَنَّى وَيَشْتَبِي وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يَكْذِبُهُ الْفَرْجُ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "البزار" ، كما جاء في النسخة (أ) .

٣٨١٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ رَاشِدٍ * ، ثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " سَهَامُ الْإِسْلَامِ ثَلَاثُونَ سَهْمًا لَمْ يَتِمَّهَا أَحَدٌ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى } [النجم: ٣٧] "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٥١٢ (ج٧/ص٥٨١) - ، وصوابه : "مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

٣٨١١ - وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ ، ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ سَبَّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى قَالَ: " كُلُّهَا فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ " ، فَلَمَّا نَزَلَتْ وَالتَّجْمِ إِذَا هُوَ فَبَلَغَ { وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى } وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى { [النجم: ٣٨] إِلَى قَوْلِهِ: { هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَى } [النجم: ٥٦]

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْمُنَادِي ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو الْعَقَدِيُّ ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِكُلِّ الْحَيِّ " فَإِذَا قَالَتْ: وَأَعْضَادُهَا وَأَمَانِعُهَا وَأَنَاصِرُهَا وَكَاسِيَاها حَبْدًا الْمَيِّتِ فَقِيلَ أَنَاصِرُهَا أَنْتَ ، أَكَاسِيَاها أَنْتَ ، أَأَعْضَادُهَا أَنْتَ ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى } [الأنعام: ١٦٤] فَقَالَ: وَيْحَكَ أَحَدَّثَكَ عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ هَذَا ؟ فَأَيْنَا كَذَبَ فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَمَا كَذَبَ أَبُو مُوسَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٥٦ تفسير سورة القمر

٥٤ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْقَمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٨١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَابِقٍ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، ثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ } [القمر: ١] قَالَ: " رَأَيْتُ الْقَمَرَ وَقَدْ أَنْشَقَ فَأَبْصَرْتُ الْجَبَلَ بَيْنَ يَدَيَّ فَرَجَى الْقَمَرُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ وَبِهَذَا اللَّفْظِ "

٣٨١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، ثَنَا ابْنُ عِيْنَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " رَأَيْتُ الْقَمَرَ مُنْشَقًّا بِشَقَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ بِمَكَّةَ قَبْلَ خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شَقَّةٌ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ ، وَشَقَّةٌ عَلَى السَّوْدَاءِ " فَقَالُوا: سَحَرَ الْقَمَرُ ، فَزَلَّتْ { اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ } ، وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ { [القمر: ١] يَقُولُ: " كَمَا رَأَيْتُمْ مُنْشَقًّا ، فَإِنَّ الَّذِي أَخْبَرْتُمْ عَنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ حَقٌّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

" إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مُخْتَصَرًا وَهَذَا حَدِيثٌ لَا نَسْتَعْنِي فِيهِ عَنْ مُتَابَعَةِ الصَّحَابَةِ بَعْضُ لِبَعْضٍ لِمُغَايَظَةِ أَهْلِ الْإِلْحَادِ ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ آيَاتِ الشَّرِيعَةِ " فَظَنَرْتُ فَإِذَا فِي الْبَابِ مِمَّا لَمْ يُخْرِجَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَجَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ مِنْهَا إِلَّا حَدِيثُ أَنَسٍ " - [٥٥٦] -

فَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

٣٨١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، ثنا أَبِي ، ثنا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِبْعَةَ ، عَنْ عَزَّكَ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " أَنْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

" وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو :

٣٨١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ } [القمر: ١] قَالَ: كَانَ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنْشَقَّ الْقَمَرُ فَلِقَتَيْنِ فَلَقَةٌ مِنْ دُونِ الْجَبَلِ ، وَفَلَقَةٌ خَلْفَ الْجَبَلِ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اللَّهُمَّ أَشْهَدْ "

" وَأَمَّا حَدِيثُ جُبَيْرٍ :

٣٨١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلَوَانِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا هُشَيْمٌ ، ثَنَا حَصِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ } ، وَأَنْشَقَّ { [القمر: ١] الْقَمَرُ قَالَ: " أَنْشَقَّ الْقَمَرُ وَنَحْنُ بِمَكَّةَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَالَ الْحَاكِمُ: " هَذِهِ الشَّوَاهِدُ لِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الزَّاهِدُ بَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، ثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةً فَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ } [القمر: ١] " - [٥٥٧] -

قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِسِيَاقَةِ حَدِيثٍ مَعْمَرٍ وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا "

٣٨١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ: (خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ) بِالْأَلْفِ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٢٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ الْمُقَرِّيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ تَغْلِبَ " يَقْرَأُ: (خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ) مِثْلَ حَمْزَةِ

حَاشِيَةِ الشَّقِيرِيِّ :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٨٥١٣ (ج ٧/ص ٥٨٢) .

٣٨٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَبُو يَحْيَى الْهَمَّانِيُّ ، ثنا النَّضْرُ أَبُو عَمْرِو الْخَزَّازُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " كَانَ بَيْنَ دَعْوَةِ نُوحٍ وَبَيْنَ هَلَاكِ قَوْمِ نُوحٍ ثَلَاثُ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَكَانَ فَارَ التَّنُورِ بِالْهِنْدِ ، وَطَافَتْ سَفِينَةُ نُوحٍ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا "

" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَيْمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَنَسَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّهُ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى { إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ } [القمر: ٤٧] الْآيَةَ إِلَى { بِقَدَرٍ } [القمر: ٤٩] فَقَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " آخِرُ الْكَلَامِ فِي الْقَدْرِ لَشَرَارُ هَذِهِ الْأُمَّةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٥٧ تفسير سورة الرحمن

٥٥ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الرَّحْمَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٨٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، ثنا أَبِي ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَأَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَقْدِ الْحَرَّانِيُّ قَالَا: ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: لَمَّا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُورَةَ الرَّحْمَنِ عَلَى أَصْحَابِهِ حَتَّى فَرَغَ قَالَ: " مَا لِي أَرَأُكُمْ سَكُوتًا لِلْجَنِّ كَانُوا أَحْسَنَ مِنْكُمْ رَدًّا ، مَا قَرَأْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَرَّةٍ ، { فَبَإَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ } [الرحمن: ١٣] إِلَّا قَالُوا: وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعْمَتِكَ رَبَّنَا نَكْذِبُ فَلَكَ الْحَمْدُ "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنَبَاءُ وَكِيعٌ ، وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَا: ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا } [مريم: ٦٥] قَالَ: " لَا يُسَمَّى أَحَدُ الرَّحْمَنِ غَيْرَهُ "

"صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"

٣٨٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو غَسَّانَ قَالَا: ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - [٥٥٩] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ } [الرحمن: ٥] قَالَ: " بِحِسَابٍ وَمَنَازِلٍ "

"صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"

٣٨٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ ، ثنا الْمُنْهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ جَجَّاجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ } [الرحمن: ٦] قَالَ: " النَّجْمُ مَا أَتَجَمَّتِ الْأَرْضُ وَالشَّجَرُ مَا كَانَ عَلَى سَاقٍ "

"صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"

٣٨٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " السَّمُومُ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ مِنْهَا الْجَانَّ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٨٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَفِيدُ ، ثنا جَدِّي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ } [الرحمن: ٢٩] قَالَ: " إِنَّ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ لَوْحًا مَحْفُوظًا مِنْ دُرَّةٍ بَيضاءَ دَقَّتَاهُ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمراءَ قَلْبُهُ نُورٌ ، وَكُتِبَ نُورٌ يَنْظُرُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَسِتِّينَ نَظْرَةً ، أَوْ مَرَّةً فِي كُلِّ نَظْرَةٍ مِنْهَا يَخْلُقُ وَيَرْزُقُ وَيُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُعِزُّ وَيَذِلُّ وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى { كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ } [الرحمن: ٢٩] "

"صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"

٣٨٢٩ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ - [٥٦٠] - أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، { وَلَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ } [الرحمن: ٤٦] قَالَ: " جَنَّاتٍ مِنْ ذَهَبٍ لِلسَّابِقِينَ ، وَجَنَّاتٍ مِنْ فِضَّةٍ لِلتَّالِعِينَ "

٣٨٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُحِبُّوِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { بَطَّائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ } [الرحمن: ٥٤] قَالَ: " أَخْبَرْتُم بِالْبَطَّائِنِ فَكَيْفَ بِالظَّهَائِرِ ؟ "

"صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"

٣٨٣١ - وَحَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ * بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ الْحَافِظُ ، بِمَكَّةَ ، ثنا عَلَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ السَّرْحِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي السَّمْعِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { كَانَهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ } [الرحمن: ٥٨] قَالَ: " يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ فِي خَدِّهَا أَصْفَى مِنَ الْمَرَّةِ ، وَإِنَّ أَدْنَى لَوْلُؤَةٍ عَلَيْهَا لَتَضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، وَإِنَّهَا يَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ ثَوْبًا يَنْفُذُهَا بَصَرُهُ حَتَّى يَرَى مَخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ "

"صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (ب) ، وصوابه : "الحسين" كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٣٢٣ (ج/٥ ص ٢٤٦) - ، وأشار المحقق في الحاشية إلى ترجمة الحافظ الماسرجسي في السير (١٦/ ٢٨٧) .

٣٨٣٢ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ إملاءً ، ثنا حامد بن أبي حامد المقرئ ، ثنا إسحاق بن سليمان ، ثنا عنبسة بن سعيد ، وعمرو بن أبي قيس ، وغيره ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، في قول الله عز وجل : { وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ } [هود: ٧] قَالَ : " كَانَ عَرْشُ اللَّهِ عَلَى الْمَاءِ ، ثُمَّ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ جَنَّةً ، ثُمَّ اتَّخَذَ دُونَهَا أُخْرَى حَتَّى أَطْبَقَهَا بِلُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ " فَقَالَ عَرَّ مِنْ قَائِلٍ { وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ } [الرحمن: ٦٢] قَالَ : " وَهِيَ الَّتِي لَا تَعْلَمُ الْخَلَائِقُ مَا فِيهَا " . قَالَ : وَهِيَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { فَلَا تَعْلَمُ } - [٥٦١] - نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ { [السجدة: ١٧] } يَأْتِيهِمْ مِنْهَا كُلُّ يَوْمٍ تَخَفَةٌ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٣٨٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ الزَّاهِدُ ، ثنا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ * ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : { فِيهَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ } [الرحمن: ٦٨] قَالَ : " نَخْلُ الْجَنَّةِ جَذْوَعُهَا زَمْرُودٌ أَخْضَرُ وَكَرَانِيْفُهَا ذَهَبٌ أَحْمَرُ ، وَسَعْفُهَا كَسْوَةٌ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْهَا مَقْطَعَاتُهُمْ وَحُلَاهُمْ وَثَرُهَا أَمْثَالُ الْقِلَالِ أَوْ الدَّلَالِ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَالَّذِينَ مِنَ الزُّبْدِ ، وَلَيْسَ لَهَا عَجْمٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسين بن حفص" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٥٨٩ (ج/٧ ص ١٨٣) - .

٢٩٠٥٨ تفسير سورة الواقعة

٥٦ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٨٣٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَرْزِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ مَسْرُودٍ ، ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَيْبِكَ ؟ قَالَ : " سُورَةُ هُودٍ وَالْوَاقِعَةُ وَالْمُرْسَلَاتُ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٣٨٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ - [٥٦٢] - رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ : إِنَّ اللَّهَ يَنْفَعُنَا بِالْأَعْرَابِ وَمَسَائِلِهِمْ أَقْبَلَ أَعْرَابِيٍّ يَوْمًا فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ شَجَرَةً مُؤْذِيَةً وَمَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً تُوْذِي صَاحِبَهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَمَا هِيَ ؟ " قَالَ : السِّدْرُ ، فَإِنَّ لَهَا شَوْكًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " { فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ } "

{ [الواقعة: ٢٨] يَخْضِدُ اللَّهُ شَوْكَهُ فَيُجْعَلُ مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ ثَمَرَةً ، فَإِنَّهَا تَنْبِتُ ثَمَرًا تَفْتَقُ الثَّمَرَةُ مَعَهَا عَنْ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ لَوْنًا مَا مِنْهَا لَوْنٌ يُشَبِّهُ الْآخَرَ " }
" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو حَذِيفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : { وَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ } [الواقعة: ٤٣] قَالَ : " مِنْ دُخَانٍ أَسْوَدَ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٣٧ - حَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنجِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ جَابَانَ الصَّنَعَانِيُّ ، عَنْ جُرَيْرِ بْنِ قَيْسٍ الْمَدَرِيِّ ، قَالَ : بَتُّ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ يَقْرَأُ فَرَبِّهِ هَذِهِ الْآيَةَ { أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ } أَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ } [الواقعة: ٥٩] " قَالَ : بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ ، ثَلَاثًا ، " ثُمَّ قَرَأَ { أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ } أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ } [الواقعة: ٦٣] " قَالَ : بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ ، بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ ، بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ ، ثُمَّ قَرَأَ { أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ } أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ } [الواقعة: ٦٨] قَالَ : " بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَرَأَ { أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ } أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ - [٥٦٣] - شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ } قَالَ : بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ ، ثَلَاثًا "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا هُشَيْمٌ ، أَنبَأَ حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " أَنْزَلَ الْقُرْآنُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ السَّمَاءِ الْعُلْيَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا جُمْلَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ فُرِقَ فِي السَّنِينَ قَالَ : وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ { فَلَا أَقْسَمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ } [الواقعة: ٧٥] قَالَ : " نَزَلَ مُتَفَرِّقًا "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنبَأَ جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَانْطَلَقَ إِلَى حَاجَةِ فَتَوَارَى عَنَّا ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ مَاءٌ قَالَ : فَقُلْنَا لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، لَوْ تَوَضَّأْتَ فَسَأَلْنَاكَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الْقُرْآنِ . قَالَ : فَقَالَ : " سَلُوا ، فَإِنِّي لَسْتُ أَمْسُهُ " . فَقَالَ : " إِنَّمَا يَمْسُهُ الْمُطَهَّرُونَ ، ثُمَّ تَلَا { إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ } [الواقعة: ٧٨] "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٤٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ الْغَافِقِيُّ ، حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ عَامِرٍ الْغَافِقِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ ، يَقُولُ : لَمَّا نَزَلَتْ { فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ } [الواقعة: ٧٤] قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ " فَلَمَّا نَزَلَتْ { سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى } [الأعلى: ١] فَقَالَ : " اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِينَارٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمَصْرِيُّ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ ، وَأَبَا الدَّرْدَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ فِي السُّجُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيَّ فَأَعْرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ ، وَأَنْظُرُ عَنْ يَمِينِي فَأَعْرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ ، وَأَنْظُرُ عَنْ شِمَالِي فَأَعْرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ " فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ تَعْرِفُ أُمَّتَكَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ مَا بَيْنَ نَوْجٍ إِلَى أُمَّتِكَ ؟ قَالَ: " غُرٌّ مُحْجَلُونَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ ، وَلَا يَكَادُ لِأَحَدٍ مِنَ الْأُمَمِ غَيْرِهِمْ وَأَعْرِفُهُمْ أَنَّهُمْ يُؤْتُونَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ ، وَأَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ، وَأَعْرِفُهُمْ بِنُورِهِمُ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٨٤٢ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ قَيْسِ بْنِ السَّكَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ } [الحديد: ١٢] قَالَ: " يُؤْتُونَ نُورَهُمْ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ مِنْهُمْ مَنْ نُورُهُ مِثْلُ الْجَبَلِ وَأَدْنَاهُمْ نُورًا مِنْ نُورِهِ عَلَى إِبْهَامِهِ يُطْفِئُ مَرَّةً وَيُوقِدُ أُخْرَى "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٨٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ هَاشِمٍ الرَّمْلِيُّ ، ثنا ضَمْرَةُ بْنُ رَيْبَعَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ بَلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُؤَدِّنَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، قَالَ: " رَأَيْتُ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ مُسْتَقْبِلَ الشَّرْقِ أَوْ الشُّرَى ، أَنَا أَشْكُ ، وَهُوَ يَبْكِي وَهُوَ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ { فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ ، بِسُورِهِ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ } [الحديد: ١٣] ، ثُمَّ قَالَ: هَا هُنَا أَرَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَهَنَّمَ " - [٥٦٥] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٨٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّدِيقُ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ شَرِيكَ الْبَزَارِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنَّ عَامَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ قَالَ: " لَمْ يَكُنْ بَيْنَ إِسْلَامِهِمْ وَبَيْنَ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَعَاتَبَهُمُ اللَّهُ إِلَّا أَرْبَعَ سِنِينَ (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٨٤٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَبَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنَبَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانِ الْأَعْرَجِ ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ: إِنَّمَا الطَّيْرَةُ فِي الْمَرَاةِ وَالِدَابَّةِ وَالْدَّارِ " ، ثُمَّ قَرَأَتْ { مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ } [الحديد: ٢٢] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٨٤٦ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الصَّيْدَلَانِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : { لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ } [الحديد: ٢٣] قَالَ : " أَلَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَحْزَنُ وَيَفْرَحُ ، وَلَكِنْ مَنْ جَعَلَ الْمُصِيبَةَ صَبْرًا ، وَجَعَلَ الْفَرَحَ شُكْرًا " " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٨٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، ثنا - [٥٦٦] - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، ثنا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، { وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ، فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ } [الحديد: ٢٧] قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ " فَقُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثَلَاثَ مَرَارٍ ، قَالَ : " هَلْ تَدْرِي أَيُّ عَرَى الْإِيمَانِ أَوْثَقُ ؟ " قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : " أَوْثَقُ الْإِيمَانِ الْوَلَايَةُ فِي اللَّهِ بِالْحَبِّ فِيهِ وَالْبُغْضُ فِيهِ ، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ " قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثَلَاثَ مَرَارٍ ، قَالَ : " هَلْ تَدْرِي أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ " قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : " فَإِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ أَفْضَلُهُمْ عَمَلًا إِذَا فَتِحُوا فِي دِينِهِمْ ، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ " قُلْتُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، ثَلَاثَ مَرَارٍ ، قَالَ : " هَلْ تَدْرِي أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟ " قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : " فَإِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ أَبْصَرُهُمْ بِالْحَقِّ إِذَا اخْتَلَفَتِ النَّاسُ ، وَإِنْ كَانَ مُقْصِرًا فِي الْعَمَلِ وَإِنْ كَانَ يَزْحَفُ عَلَى اسْتِهِ ، وَاخْتَلَفَ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً نَجَا مِنْهَا ثَلَاثٌ ، وَهَلَكَ سَائِرُهَا ، فِرْقَةُ وَازَتْ الْمُلُوكَ وَقَاتَلَتْهُمْ عَلَى دِينِ اللَّهِ وَدِينِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ حَتَّى قَتَلُوا ، وَفِرْقَةُ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ طَاقَةٌ بِمَوَازَاةِ الْمُلُوكِ فَأَقَامُوا بَيْنَ ظَهْرَانِي قَوْمِهِمْ فَدَعَوْهُمْ إِلَى دِينِ اللَّهِ وَدِينِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ فَقَتَلَتْهُمْ الْمُلُوكُ ، وَلَشَرَّتَهُمْ بِالْمَنَاشِيرِ ، وَفِرْقَةُ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ طَاقَةٌ بِمَوَازَاةِ الْمُلُوكِ وَلَا بِالْمَقَامِ بَيْنَ ظَهْرَانِي قَوْمِهِمْ فَدَعَوْهُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى دِينِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ فَسَاحُوا فِي الْجِبَالِ وَتَرَهَّبُوا فِيهَا فَهُمْ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ { وَرَهَابِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا } [الحديد: ٢٧] إِلَى قَوْلِهِ { فَاسِقُونَ } [الحديد: ٢٧] فَالْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِي وَصَدَّقُونِي وَالْفَاسِقُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِي وَخَدَّوْنِي " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٦٠ تفسير سورة المجادلة

٥٨ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمَجَادِلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٨٤٨ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْنٍ الْمَسْعُودِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : تَبَارَكَ الَّذِي وَسَّعَ سَمْعَهُ كُلَّ شَيْءٍ إِنِّي لَأَسْمَعُ كَلَامَ خَوْلَةٍ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ وَيَخْفَى عَلَيَّ بَعْضُهُ ، وَهِيَ تَشْكِي زَوْجَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ تَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَكَلْتُ شَبَابِي وَنَثَرْتُ لَهُ بَطْنِي ، حَتَّى إِذَا كَبُرَتْ سِنِّي وَانْقَطَعَ لَهُ وَلَدِي ظَاهِرَ مِنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ . قَالَتْ عَائِشَةُ : " فَمَا بَرَحْتُ حَتَّى نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَؤُلَاءِ الْآيَاتِ { قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا } [المجادلة: ١] ، قَالَ : وَزَوْجُهَا أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وَقَدْ رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مُحْتَصَرًا " حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢١٩٦١ (ج ١٧/ص ١١٠) .

٣٨٤٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، قَالُوا: ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَلَالِيُّ ، ثنا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا " أَنَّ جَمِيلَةَ كَانَتْ امْرَأَةً أَوْسٍ بْنِ الصَّامِتِ ، وَكَانَ أَوْسٌ امْرَأًا بِهِ لَمَمٌ ، فَإِذَا اشْتَدَّ لَمَمُهُ ظَاهَرَ مِنْ امْرَأَتِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ كَفَّارَةَ الظَّهَارِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٨٥٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالَا: ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا حِيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي كَرِيمَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: { يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ } [المجادلة: ١١] قَالَ: " يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٨٥١ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ [٥٦٨]- الْمَغِيرَةَ السَّعْدِيُّ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَآيَةً مَا عَمِلَ بِهَا أَحَدٌ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي ، آيَةُ النَّجْوَى " { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ } [المجادلة: ١٢] صَدَقَ الْآيَةُ . قَالَ: كَانَ عِنْدِي دِينَارٌ فَبَعَثْتُهُ بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ فَنَاجَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكُنْتُ كُلَّمَا نَاجَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمْتُ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَايَ دَرَاهِمًا ، ثُمَّ لَسِخْتُ فَلَمْ يَعْمَلْ بِهَا أَحَدٌ فَتَزَلْتُ { أَشْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ } [المجادلة: ١٣] الْآيَةُ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٨٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، ثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ظِلِّ جُرَّةٍ وَقَدْ كَادَ الظِّلُّ أَنْ يَتَقَلَّصَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ إِنْسَانٌ فَيَنْظُرُ إِلَيْكُمْ بَعَيْنِ شَيْطَانٍ ، فَإِذَا جَاءَكُمْ لَا تَكَلِّمُوهُ " فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ أَزْرَقُ أَعْوَرُ فَقَالَ: حِينَ رَأَاهُ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " عَلَى مَا تَشْتُمْنِي أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ " فَقَالَ: ذَرْنِي أَتَاكَ بِهِمْ فَانْطَلَقَ فَدَعَاهُمْ فَحَلَفُوا مَا قَالُوا وَمَا فَعَلُوا حَتَّى يَخُونَ " فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { يَوْمَ يَبْعَثُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ } [المجادلة: ١٨]

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٨٥٣ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا زَائِدَةُ ، أَنبَأَ السَّائِبُ بْنُ حَيْشٍ الْكَلَاعِيُّ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ ، - [٥٦٩]- قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَيْنَ مَسْكَنُكَ ؟ فَقُلْتُ: فِي قَرْيَةٍ دُونَ حِمَصَ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ ، وَلَا بَدْوٍ لَا تَقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَفَعَلِكِ بِالْجَمَاعَةِ ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّئْبُ الْقَاصِيَةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٦١ تفسير سورة الحشر

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ الْفَاضِلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ أَرْبَعِمِائَةٍ :

٥٩ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْحَشْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٨٥٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَتْ غَزْوَةُ بَنِي النَّضِيرِ وَهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَقْعَةِ بَدْرٍ وَكَانَ مَنْزِلُهُمْ وَنَحْلُهُمْ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ، فَحَاصَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى الْجَلَاءِ ، وَعَلَى أَنَّ لَهُمْ مَا أَقَلَّتِ الْإِبِلُ مِنَ الْأَمْتَةِ وَالْأَمْوَالِ إِلَّا الْخَلْقَةَ ، يَعْنِي السَّلَاحَ ، فَانْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ { سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ } إِلَى قَوْلِهِ { لَأَوَّلُ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا } [الحشر: ٢] فَقَاتَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى صَالَحَهُمْ عَلَى الْجَلَاءِ ، فَأَجْلَاهُمُ إِلَى الشَّامِ وَكَانُوا مِنْ سَبْطٍ لَمْ يُصِيبْهُمْ جَلَاءٌ فِيمَا خَلَا وَكَانَ اللَّهُ قَدْ كَتَبَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا بِالْقَتْلِ وَالسِّيِّ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ { لَأَوَّلُ الْحَشْرِ } [الحشر: ٢] فَكَانَ جَلَاؤُهُمْ ذَلِكَ أَوَّلَ حَشْرِ فِي الدُّنْيَا إِلَى الشَّامِ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٨٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجْهُولِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، ثنا مَنصُورُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، - [٥٧٠] - أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ " نَهَى عَنِ الدَّبَائِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا } [الحشر: ٧] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ "

٣٨٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكْرِيُّ ، بِهِمَدَانُ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَيْثِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: أَهْدَى لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَ شَاةٍ ، فَقَالَ: " إِنْ أَخِي فَلَانًا وَغِيَالَهُ أَحْجُجْ إِلَى هَذَا مِنَّا " قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَبْعَثُ إِلَيْهِ وَاحِدًا إِلَى آخِرٍ حَتَّى تَدَاوَلَهَا سَبْعَةُ آيَاتٍ حَتَّى رَجَعَتْ إِلَى الْأَوَّلِ فَتَزَلَّتْ { وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ } [الحشر: ٩] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٨٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّيِّي ، ثنا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُبَيْدٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ مَنَازِلٍ فَضُتْ مِنْهُمْ اثْنَتَانِ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ ، فَأَحْسَنُ مَا أَنْتُمْ كَائِنُونَ عَلَيْهِ أَنْ تَكُونُوا بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ الَّتِي بَقِيَتْ ، ثُمَّ قَرَأَ { لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ } [الحشر: ٨] الْآيَةَ ، ثُمَّ قَالَ: هَؤُلَاءِ الْمُهَاجِرُونَ وَهَذِهِ مَنْزِلَةٌ وَقَدْ مَضَتْ ، ثُمَّ قَرَأَ { وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ } الْآيَةَ ، ثُمَّ قَالَ: هَؤُلَاءِ الْأَنْصَارُ وَهَذِهِ مَنْزِلَةٌ وَقَدْ مَضَتْ ، ثُمَّ قَرَأَ { وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ } الْآيَةَ ، قَالَ: فَقَدْ مَضَتْ هَاتَانِ الْمَنْزِلَتَانِ وَبَقِيَتْ هَذِهِ الْمَنْزِلَةُ فَأَحْسَنُ مَا أَنْتُمْ كَائِنُونَ عَلَيْهِ أَنْ تَكُونُوا بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ

الَّتِي بَقِيَتْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٨٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنَبَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَوِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " كَانَ رَاهِبٌ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَةٍ وَامْرَأَةٌ زَيْنَتْ لَهُ نَفْسَهَا فَوَقَعَ عَلَيْهَا فَحَمَلَتْ لِحَاةِ الشَّيْطَانِ ، فَقَالَ : اقْتُلْهَا فَإِنَّهُمْ إِنْ ظَهَرُوا عَلَيْكَ افْتَضَحَتْ فَقَتَلَهَا فَدَفَنَهَا ، فَجَاءَهُ فَأَخَذَهُ فَذَهَبُوا بِهِ فَبَيْنَمَا هُمْ يَمْشُونَ إِذْ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ ، فَقَالَ : أَنَا الَّذِي زَيْنْتَ لَكَ فَانْجِدْ لِي سَجْدَةً أَنْجِيكَ فَسَجَدَ لَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { كَثَلَ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ } [الحشر: ١٦] الْآيَةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٦٢ تفسير سورة الممتحنة

٦٠ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمُتَحِنَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٨٥٩ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا وَرْقَاءُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ } [الممتحنة: ١] إِلَى قَوْلِهِ { وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ } [الممتحنة: ٣] نَزَلَ فِي مَكَاتِبَةِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ وَمَنْ مَعَهُ إِلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ يُحَدِّثُونَهُمْ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : { إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ } [الممتحنة: ٤] نَهَى أَنْ يَتَأَسَّوْا بِاسْتِغْفَارِ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ فَيَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى { رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا } [الممتحنة: ٥] لَا تُعَذِّبْنَا بِأَيْدِيهِمْ وَلَا بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِكَ فَيَقُولُوا لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ عَلَى الْحَقِّ مَا أَصَابَهُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٨٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنَبَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : { لَقَدْ - [٥٧٢] - كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ } [الممتحنة: ٦] قَالَ : " فِي صُنْعِ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا فِي اسْتِغْفَارِهِ لِأَبِيهِ وَهُوَ مُشْرِكٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٨٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السِّيَّارِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَالِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنِي مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَدِمْتُ قُتَيْلَةَ بِنْتُ الْعُزَّى بِنْتُ أَسْعَدَ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ عَلَى ابْنَتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ طَلَقَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَدِمْتُ عَلَى ابْنَتِهَا بِهَدَايَا ضَبَابًا وَسَمْنًا وَأَقِطًا ، فَأَبَتْ أَسْمَاءُ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهَا ، وَتَقْبَلَ مِنْهَا وَتَدْخُلَهَا مَنْزِلَهَا حَتَّى أُرْسَلَتْ إِلَى عَائِشَةَ أَنْ سَلِيَ عَنْ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخْبَرْتُهُ " فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْبَلَ هَدَايَاهَا وَتَدْخُلَهَا مَنْزِلَهَا " فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ } [الممتحنة: ٨] إِلَى آخِرِ الْآيَتَيْنِ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٨٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ * الْفَقِيهَ بِبَغْدَادَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَبَاُ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عُبَيْدَةَ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، أَنَّ أَبَا حَذِيفَةَ بْنَ عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَتَى بِهَا وَبِهَنْدٍ بِنْتِ عُبَيْدَةَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَبَاعُهُ فَقَالَتْ: أَخَذَ عَلَيْنَا فَشَرَطَ عَلَيْنَا ، قَالَتْ: قُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ عَمٍّ ، هَلْ عَلِمْتَ فِي قَوْمِكَ مِنْ هَذِهِ الْعَاهَاتِ أَوْ الْهَنَاتِ شَيْئًا ؟ قَالَ أَبُو حَذِيفَةَ: إِيَّهَا فَبَايَعِيهِ ، فَإِنَّ هَذَا يَبَايِعُ وَهَكَذَا يَشْتَرِطُ ، فَقَالَتْ هُنْدُ: لَا أَبَايَعُكَ عَلَى السَّرِقَةِ ، إِنِّي أَسْرِقُ مِنْ مَالِ زَوْجِي ، فَكَفَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ ، وَكَفَّتْ يَدَهَا حَتَّى أَرْسَلَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ فَتَحَلَّلَ لَهَا مِنْهُ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَمَّا الرُّطْبُ فَنَعَمْ ، وَأَمَّا الْيَابِسُ فَلَا وَلَا نِعْمَةَ . قَالَتْ: فَبَايَعَنَاهُ ، ثُمَّ قَالَتْ فَاطِمَةُ: مَا كَانَتْ قُبَّةُ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْ قُبَّتِكَ - [٥٧٣] - وَلَا أَحَبُّ أَنْ يُبَيِّحَهَا اللَّهُ وَمَا فِيهَا ، وَاللَّهُ مَا مِنْ قُبَّةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يُعَمِّرَهَا اللَّهُ وَيُبَارِكُ فِيهَا مِنْ قُبَّتِكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدٌ كُمْرٍ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "سَلْمَانُ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٣٣٢٤ (ج ١٨/ص ٣٠) - ، وكما جاء على الصواب بطبعة الشيخ مقبل .

٢٩٠٦٣ تفسير سورة الصف

٦١ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الصَّفِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٨٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَبَاُ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: اجْتَمَعْنَا فَنَذَاكِرْنَا فَقُلْنَا: أَيُّكُمْ يَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْأَلَهُ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ، ثُمَّ تَفَرَّقْنَا وَهَبْنَا أَنْ يَأْتِيَهُ مِنَّا أَحَدٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَمَعَنَا فَعَلَّ يَوْمَئِذٍ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ ، " فَقَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْحَ اللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا . قَالَ يَحْيَى: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا . قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ وَقَرَأَ عَلَيْنَا الْأَوْزَاعِيُّ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا . قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا . قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ بِالْوَيْهِ وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا . قَالَ الْحَاكِمُ: " وَأَنَا أَقُولُ: قَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ بِالْوَيْهِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٨٦٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنَبَاُ جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ

عَمْرُو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " وَاعِدَ عِيسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَصْحَابَهُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فِي بَيْتٍ نَفَرَ إِلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ جَانِبِ الْبَيْتِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ ، وَذَكَرَ حَدِيثًا ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : { فَآيَدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ } [الصف: ١٤] "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٦٤ تفسير سورة الجمعة

٦٢ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْجُمُعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٨٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَزْكِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، " أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ مَكْتُوبَةٌ فِي التَّوْرَةِ بِسَبْعِ مِائَةِ آيَةٍ { يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ } أَوَّلُ سُورَةِ الْجُمُعَةِ "

٣٨٦٦ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَبَا عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَائِيُّ ، ثنا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : مَرَّ أَبُو جَهْلٍ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَ : أَلَمْ أَتُكَلِّمْكَ عَلَى أَنْ تُصَلِّيَ يَا مُحَمَّدُ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا بِهَا أَحَدٌ أَكْثَرَ نَادِيًا مِنِّي ، " فَانْتَهَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَقَالَ جَبْرِيلُ : عَلَيْهِ السَّلَامُ { فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ } [العلق: ١٨] وَاللَّهُ لَوْ دَعَا نَادِيَهُ لَأَخَذَتْهُ زَبَانِيَةُ الْعَذَابِ "
 " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَنَبَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنَبَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " أَطِيلُوا هَذِهِ الصَّلَاةَ ، وَأَقْصِرُوا هَذِهِ الْخُطْبَةَ ، يَعْنِي صَلَاةَ الْجُمُعَةِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٦٥ تفسير سورة المنافقين

٦٣ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمُنَافِقِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٨٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَبَا إِسْرَائِيلَ ، عَنْ الشُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَزْدِيِّ ، ثنا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ مَعَنَا نَاسٌ مِنْ

الْأَعْرَابِ فَمَا بَنَدِرُ الْمَاءِ ، وَكَانَ الْأَعْرَابُ يَسْبِقُونَا فَيَسْبِقُ الْأَعْرَابِيُّ أَصْحَابَهُ فَيَمْلَأُ الْخَوْصَ ، وَيَجْعَلُ حَوْلَهُ حِجَارَةً ، وَيَجْعَلُ النَّطْعَ عَلَيْهِ حَتَّى يَجِيءَ أَصْحَابُهُ ، فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ الْأَعْرَابِيَّ فَأَرْخَى زِمَامَ نَاقَتِهِ لَتَشْرَبَ ، فَأَبَى أَنْ يَدَعُهُ فَانْتَرَعَ حَجْرًا فَفَاضَ فَرَفَعَ الْأَعْرَابِيُّ خَشَبَةً ، فَضْرَبَ بِهَا رَأْسَ الْأَنْصَارِيِّ فَشَجَّهُ ، فَأَتَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَأْسٍ الْمُنَافِقِينَ فَأَخْبَرَهُ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ فَغَضِبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ، ثُمَّ قَالَ: لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِهِ يَعْنِي الْأَعْرَابَ ، وَكَانُوا يُحَدِّثُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الطَّعَامِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِأَصْحَابِهِ: إِذَا انْفَضُوا مِنْ عِنْدِ مُحَمَّدٍ ، فَأَتُوا مُحَمَّدًا لِلطَّعَامِ - [٥٧٦] - فَيَأْكُلُ هُوَ وَمَنْ عِنْدَهُ ، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَلْيُخْرِجِ الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، قَالَ زَيْدٌ: وَأَنَا رَدِفُ عَمِّي ، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَكَأَنَّ أَخَوَالَهُ فَأَخْبَرْتُ عَمِّي ، فَانْطَلَقَ فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَ وَحْدٍ وَاعْتَذَرَ ، فَصَدَّقَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَّبَنِي ، فَجَاءَ إِلَى عَمِّي ، فَقَالَ: مَا أَرَدْتُ إِنْ مَقَتَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَّبَكَ ، وَكَذَّبَكَ الْمُسْلِمُونَ . فَوَقَعَ عَلَيَّ مِنَ الْغَمِّ مَا لَمْ يَقَعْ عَلَى أَحَدٍ قَطُّ ، فَبَيْنَا أَنَا أَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَقَدْ خَفَقْتُ بِرَأْسِي مِنَ الْهَمِّ ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَعَرَكَ أُذُنِي وَضَحَكَ فِي وَجْهِي " فَمَا كَانَ يَسْرُنِي أَنَّ لِي بِهَا الْخُلْدُ أَوْ الدُّنْيَا ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَحَقَنِي ، فَقَالَ: مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قُلْتُ: مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ " عَرَكَ أُذُنِي وَضَحَكَ فِي وَجْهِي " فَقَالَ: أَبَشِّرْ . ثُمَّ لَحَقَنِي عُمَرُ فَقَالَ: مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ قَوْلِي لِأَبِي بَكْرٍ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا " قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُورَةَ الْمُنَافِقُونَ { إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لِرَسُولِ اللَّهِ } [المنافقون: ١] حَتَّى بَلَغَ { الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا } [المنافقون: ٧] حَتَّى بَلَغَ { لِيُخْرِجَنَّ الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ } [المنافقون: ٨] "

" قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ أَحْرَفِ يَسِيرَةٍ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ " وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ مُتَابِعًا لِأَبِي إِسْحَاقَ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِطَوِيلِهِ وَالْإِسْنَادُ صَحِيحٌ "

٢٩٠٦٦ تفسير سورة التغابن

٦٤ - تَفْسِيرُ سُورَةِ التَّغَابِنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٨٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِئٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْجَبَلِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كُثَّاسَةَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ ، وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَنُكِّرَكُمْ كَافِرًا وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ } [التغابن: ٢] فَقَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ - [٥٧٧] - جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ " قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ الْأَعْمَشِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ .

٣٨٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ { إِنَّ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ } [التغابن: ١٤] فِي قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَسْلَمُوا وَأَرَادُوا أَنْ يَأْتُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَبَى أَرْوَاجُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ أَنْ يَدْعُوهُمْ ، فَأَتُوا الْمَدِينَةَ ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَوْهُمْ قَدْ فَتَهُوا فَهَمُّوا أَنْ يُعَاقِبُوهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

{ وَإِنْ تَعَفُّوا وَتَصْفَحُوا } [التغابن: ١٤] الآية

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٧٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ: " جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَسَأَلَهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ { وَمَنْ يُوَقِّ شَخَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } [الحشر: ٩] ، وَإِنِّي أَمْرٌ مَا قَدَرْتُ ، وَلَا يَخْرُجُ مِنْ يَدَيَّ شَيْءٌ ، وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَصَابَنِي هَذِهِ الْآيَةُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " ذَكَرْتَ الْبُخْلَ ، وَبِئْسَ الشَّيْءُ الْبُخْلُ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ فَلَيْسَ كَمَا قُلْتَ ، ذَلِكَ أَنْ تَعْمِدَ إِلَى مَالٍ غَيْرِكَ أَوْ مَالٍ أَخِيكَ فَتَأْكُلَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَقْرَضْتُ -[٥٧٨]- عَبْدِي ، فَأَبَى أَنْ يَقْرِضَنِي وَسَبَّيْ عَبْدِي ، وَلَا يَدْرِي يَقُولُ: وَادَّهَرَاهُ وَادَّهَرَاهُ ، وَأَنَا الدَّهْرُ " ثُمَّ تَلَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَاعِفْهُ لَكُمْ } [التغابن: ١٧] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٦٧ تفسير سورة الطلاق

٦٥ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الطَّلَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٨٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: طَلَّقَ عَبْدُ يَزِيدَ أَبُو رُكَانَةَ أُمَّ رُكَانَةَ ، ثُمَّ نَكَحَ امْرَأَةً مِنْ مُزَيْنَةَ ، فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يُعْنِي عَنِّي إِلَّا مَا تُعْنِي هَذِهِ الشَّعْرَةُ لِشَعْرَةِ أَخَذْتُهَا مِنْ رَأْسِهَا ، فَأَخَذْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمِيَّةً عِنْدَ ذَلِكَ فَدَعَا رُكَانَةَ وَأُخُوتهَ ثُمَّ قَالَ لِحُجَلَّتَيْهِ: " أَتَرَوْنَ كَذَا مِنْ كَذَا ؟ " فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ يَزِيدَ: " طَلَّقَهَا " فَفَعَلَ فَقَالَ لِأَبِي رُكَانَةَ: " ارْجِعْهَا " فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي طَلَّقْتُهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ فَارْجِعْهَا " فَتَزَلَّتْ { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ } [الطلاق: ١] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٧٥ - أَخْبَرَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ } [النساء: ١٩] قَالَ: " خُرُوجُهَا مِنْ بَيْتِهَا فَاحِشَةٌ مُبِينَةٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ، ثنا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ضَرِيبِ بْنِ نَقِيرٍ -[٥٧٩]- الْقَيْسِيُّ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ { وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ } [الطلاق: ٣] قَالَ: لَجَعَلُ يَرْزُقُهَا حَتَّى نَعْسَتْ فَقَالَ: "يَا أَبَا ذَرٍّ، لَوْ أَنَّ النَّاسَ أَخَذُوا بِهَا لَكَفَّتْهُمْ"
"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٣٨٧٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ خَالِدِ السَّكُونِيِّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، ثَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ { وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ } [الطلاق: ٣] فِي رَجُلٍ مِنْ أَشْجَعٍ كَانَ فَقِيرًا خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ كَثِيرَ الْعِيَالِ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ: "اتَّقِ اللَّهَ وَاصْبِرْ" فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالُوا: مَا أَعْطَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: مَا أَعْطَانِي شَيْئًا وَقَالَ لِي: "اتَّقِ اللَّهَ وَاصْبِرْ" فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ ابْنُ لَهُ بِغَنَمٍ لَهُ كَانَ الْعَدُوُّ أَصَابُوهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْهَا وَأَخْبَرَهُ خَبَرَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كُلْهَا" فَتَزَلَّتْ { وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ } [الطلاق: ٢]
"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٣٨٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: "لَمَّا نَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي عَدَدٍ مِنْ عَدَدِ النِّسَاءِ قَالُوا: قَدْ بَقِيَ عَدَدٌ مِنَ النِّسَاءِ لَمْ يُذَكَّرَنَّ الصِّغَارُ وَالْكِبَارُ، وَلَا مَنْ انْقَطَعَتْ عَنْهُنَّ الْحَيْضُ، وَذَوَاتُ الْأَحْمَالِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْآيَةَ الَّتِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ { وَاللَّائِي يَتَسَنَّ مِنْ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعَدَّتْهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِيضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ } [الطلاق: ٤] - [٥٨٠] - "صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٣٨٧٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ النَّخَعِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ: { اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ } [الطلاق: ١٢] قَالَ: سَبْعَ أَرْضِينَ فِي كُلِّ أَرْضٍ نَبِيٌّ كَنِيكُمُ وَآدَمُ كَادَمَ، وَنُوحٌ كَنُوحَ، وَإِبْرَاهِيمُ كِبِرَاهِيمَ، وَعِيسَى كَعِيسَى
"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٣٨٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " { سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ } [الطلاق: ١٢] قَالَ: فِي كُلِّ أَرْضٍ نَحْوُ إِبْرَاهِيمَ"
"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٢٩٠٦٨ تفسير سورة التحريم

٦٦ - تَفْسِيرُ سُورَةِ التَّحْرِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٨٨١ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكِيرٍ الْحَضْرَمِيُّ

، ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا ثابت ، عن أنس رضي الله عنه ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ يَطُوهَا فَلَمْ تَزَلْ بِهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ حَتَّى جَعَلَهَا عَلَى نَفْسِهِ حَرَامًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ } [التحریم: ١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ سَالِمِ الْأَفْطَسِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: جَعَلْتُ امْرَأَتِي عَلَيَّ حَرَامًا فَقَالَ: " كَذَبْتَ لَيْسَتْ عَلَيْكَ بِحَرَامٍ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي } [التحریم: ١] الْآيَةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا } [التحریم: ٦] قَالَ: " عَلِمُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ الْخَيْرَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٨٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " إِنَّ الْحِجَارَةَ الَّتِي سَمَّى اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ { وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ } [التحریم: ٦] حِجَارَةً مِنْ كِبَرِيَةٍ خَلَقَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ كَيْفَ شَاءَ أَوْ كَمَا شَاءَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَمَزَةَ الْبُخَارِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، أَظُنُّهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ دَخَلَتْهُ خَشْيَةٌ مِنَ النَّارِ ، فَكَانَ يَبْكِي عِنْدَ ذِكْرِ النَّارِ حَتَّى حَبَسَهُ ذَلِكَ فِي الْبَيْتِ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَهُ فِي الْبَيْتِ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ اعْتَنَقَهُ

الْفَتَى وَخَرَّمَتْهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " جَهِّزُوا صَاحِبَكُمْ فَإِنَّ الْفَرْقَ فَلَدَ كَبِدُهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٨٦ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، عَلَى أَثَرِهِ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى إِمْلَاءً ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ ، قَالَ: " حَجَّجْتُ حَجَّةً فَتَزَلَّتْ سَكَّةً مِنْ سِكَكِ الْكُوفَةِ فَخَرَجْتُ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ ، فَإِذَا بَصَارِيخٌ يَصْرُخُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَهُوَ يَقُولُ: إِلَهِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِيَتِي إِيَّاكَ مُخَالَفَتَكَ ، وَلَقَدْ عَصَيْتُكَ إِذْ عَصَيْتُكَ وَمَا أَنَا بِذَلِكَ جَاهِلٌ ، وَلَكِنْ خَطِئْتُكَ عَرَضَتْ أَعَانِي

عَلَيَّ شَقَائِي ، وَغَرَّنِي سِتْرُكَ الْمُرْخِي عَلَيَّ ، وَقَدْ عَصَيْتُكَ بِجَهْلِي وَخَالَفْتُكَ بِجَهْلِي فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَقْذِنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي ، وَاشْبَابَاهُ وَاشْبَابَاهُ ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ قَوْلِهِ تَلَوْتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ { قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ } [التحریم: ٦] الْآيَةَ . فَسَمِعْتُ حَرَكَةً شَدِيدَةً ، ثُمَّ لَمْ أَسْمَعْ بَعْدَهَا حَسًّا فُضِيتُ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ رَجَعْتُ فِي مَدْرَجَتِي ، فَإِذَا أَنَا بِجَنَازَةٍ قَدْ وُضِعَتْ وَإِذَا عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ أَمْرِ الْمَيِّتِ وَلَمْ تَكُنْ عَرَفْتَنِي فَقَالَتْ: مَرَّ هُنَا

رَجُلٌ لَا جَزَاءَ لِلَّهِ إِلَّا جَزَاءُهُ بِأَبْنِي الْبَارِحَةِ وَهُوَ قَائِمٌ يَصِلِي فَتَلَا آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَمَّا سَمِعَهَا ابْنِي تَفَطَّرَتْ مَرَاتُهُ فَوَقَعَ مِيتًا " ٣٨٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا حُذَيْفَةُ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " { تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا } [التحریم: ٨] قَالَ: أَنَّ يَذْنِبَ الْعَبْدُ ثُمَّ يَتُوبُ فَلَا يَعُودُ فِيهِ " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٨٨ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحَبْرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَايَةَ الْأَسَدِيِّ ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " التَّوْبَةُ النَّصُوحُ تُكَفِّرُ كُلَّ سَيِّئَةٍ وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ ، ثُمَّ قَرَأَ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ } [التحریم: ٨] الْآيَةَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَبُو يَحْيَى الْحَمَّانِيُّ ، ثنا عُتْبَةُ بْنُ يَقْطَانَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا } [التحریم: ٨] قَالَ: " لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْمُؤَحِّدِينَ إِلَّا يُعْطَى نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَأَمَّا الْمُنَافِقُ فَيُطْفِئُ نُورَهُ ، وَالْمُؤْمِنُ مُشْفِقٌ مِمَّا رَأَى مِنْ إِطْفَاءِ نُورِ الْمُنَافِقِ فَهُوَ يَقُولُ: { رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا } [التحریم: ٨] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو حُذَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَتَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { نَفَاتَاهُمَا } [التحریم: ١٠] قَالَ: " مَا زَنَّا أَمَّا امْرَأَةٌ نُوْجَ فَكَانَتْ تَقُولُ لِلنَّاسِ ، إِنَّهُ مُجْنُونٌ ، وَأَمَّا امْرَأَةٌ لُوطٍ فَكَانَتْ تَدُلُّ عَلَى الضَّيْفِ فَذَلِكَ خِيَانَتُهُمَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَا سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيَّ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " كَانَتْ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ تَعْدُبُ بِالشَّمْسِ ، فَإِذَا انْصَرَفُوا عَنْهَا أَظْلَمَتْهَا الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنَحَتِهَا ، وَكَانَتْ تَرَى بَيْتَهَا فِي الْجَنَّةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنَبَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، -[٥٨٤]- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَمَّا أُسْرِيَ بِي مَرَّتْ بِي رَائِحَةُ طَيِّبَةٍ ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الرَّائِحَةُ ؟ " فَقَالُوا: هَذِهِ رَائِحَةُ مَاشِطَةِ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ وَأَوْلَادِهَا كَانَتْ تَمْشِيهَا فَوَقَعَ الْمَشْطُ مِنْ يَدِهَا ، فَقَالَتْ: بِسْمِ اللَّهِ . فَقَالَتْ ابْنَتُهُ: أَيُّي ؟ فَقَالَتْ: لَا ، بَلْ رَبِّي وَرَبُّكَ وَرَبُّ أَبِيكَ . فَقَالَتْ: أَخْبِرْ بِذَلِكَ أَيُّي ، قَالَتْ: نَعَمْ . فَأَخْبَرْتُهُ فَدَعَا بِهَا وَبَوَلَدَهَا فَقَالَتْ: لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ . فَقَالَ: مَا هِيَ ؟ قَالَتْ: تَجْمَعُ عِظَامِي وَعِظَامَ وَلَدِي فَتَدْفِنُهُ جَمِيعًا . فَقَالَ: ذَلِكَ لَكَ عَلَيْنَا مِنَ الْحَقِّ . فَأَتَى بِأَوْلَادِهَا فَأَلْقَى وَاحِدًا وَاحِدًا حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ وَلَدِهَا وَكَانَ صَبِيًّا مُرْضِعًا ، فَقَالَ: اصْبِرِي يَا أُمُّهُ فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ ، ثُمَّ أُلْقِيَ مَعَ وَلَدِهَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَكَلَّمَ أَرْبَعَةٌ وَهُمْ صِغَارٌ: هَذَا وَشَاهِدُ يَوْسُفَ ، وَصَاحِبُ جَرِيٍّ وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، قَالَ: ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ ، عَنْ عَلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ خُطُوطٍ ، ثُمَّ قَالَ: " أَتَدْرُونَ مَا هَذَا ؟ " قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ: " إِنَّ أَفْضَلَ نِسَاءٍ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ مَعَ مَا قَصَّ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهَا فِي الْقُرْآنِ { قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ } [التحریم: ١١] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَذَا اللَّفْظُ " إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى الْحَدِيثِ الَّذِي :

٣٨٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُوْجِّهِ ، أَنَبَاُ صَدَقَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا سُلَيْمَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ،

وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا - [٥٨٥] - ابْنُ ثُمَيْرٍ ، وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ عَمِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ "

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ

٢٩٠٦٩ تفسير سورة الملك

٦٧ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمَلِكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٨٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ * مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبَّاسِ الْجُشَمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنَّ سُورَةَ مَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا هِيَ إِلَّا ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ فَأَخْرَجَتْهُ مِنَ النَّارِ وَأَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ سَقَطَ لِي فِي سَمَاعِي هَذَا الْحَرْفُ وَهِيَ سُورَةُ الْمَلِكِ "

حَاشِيَةُ الشَّقِيرِيِّ :

* تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : "أَبُو الْعَبَّاسِ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٨٩٨٥ (ج ١٥/ص ١١٦) - ، وفي المطبوع .

٣٨٩٦ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنَبَاُ أَبُو الْمُوْجِّهِ ، أَنَبَاُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَبَاُ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ فَنُتَوَّى رِجْلَاهُ فَنَقُولُ رِجْلَاهُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قَبْلِي سَبِيلٌ كَانَ يَقُومُ يَقْرَأُ فِي سُورَةِ الْمَلِكِ ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قَبْلِ صَدْرِهِ أَوْ قَالَ بَطْنِهِ ، فَيَقُولُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قَبْلِي سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ فِي سُورَةِ الْمَلِكِ ، ثُمَّ يُؤْتَى رَأْسُهُ فَيَقُولُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قَبْلِي سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ فِي سُورَةِ الْمَلِكِ ، قَالَ: فَهِيَ الْمَانِعَةُ تَمْنَعُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَهِيَ فِي التَّوْرَةِ سُورَةُ الْمَلِكِ ،

وَمَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطْنَبَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٧٠ تفسير سورة ن والقلم

٦٨ - تَفْسِيرُ سُورَةِ ن وَالْقَلَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٨٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ الْقَلَمُ ، فَقَالَ لَهُ : اكْتُبْ ، فَقَالَ : وَمَا أَكْتُبُ ؟ فَقَالَ : الْقَدَرُ ، جَرَى مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، قَالَ : وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ فَارْتَفَعَ بُخَارُ الْمَاءِ فَفُتِقَتْ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ ، ثُمَّ خَلَقَ النَّوْنُ فَبُسِطَتِ الْأَرْضُ عَلَيْهِ ، وَالْأَرْضُ عَلَى ظَهْرِ النَّوْنِ فَاضْطَرَبَ النَّوْنُ فَادَّتِ الْأَرْضُ ، فَأُثْبِتَتْ بِالْجِبَالِ ، فَإِنَّ الْجِبَالَ تَفْخَرُ عَلَى الْأَرْضِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بَغْدَادَ ، ثنا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقِّيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، { ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ } [القلم: ١] قَالَ : " وَمَا يَكْتُبُونَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٨٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ بْنِ عَامِرٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ { وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ } [القلم: ٤] قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْبِئِي عَنِ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ : " أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ " فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَتْ : " إِنَّ خُلُقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنُ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٩٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّقَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَبَا إِسْرَائِيلُ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : { عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ } [القلم: ١٣] قَالَ : " يُعْرَفُ بِالْشَّرِّ كَمَا - [٥٨٧] - تُعْرَفُ الشَّاةُ بِزِمَّتِهَا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٩٠١ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاجٍ ، ثنا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ { مَنَاعٍ } [القلم: ١٣] لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ جَمَاعٍ ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

" قَدْ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَالثَّوْرِيِّ ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَصَرًا "

٣٩٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَائِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنبَأَ أَسَامَةَ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ } [القلم: ٤٢] قَالَ: " إِذَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ فَابْتَغُوهُ فِي الشَّعْرِ ، فَإِنَّهُ دِيْوَانُ الْعَرَبِ " أَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

[من أشعار غير معلوم - البحر الرجز]

اصْبِرْ عَنَاقَ إِنَّهُ شَرُّ بَاقٍ قَدْ سَنَّ قَوْمَكَ ضَرْبُ الْأَعْنَاقِ

وَقَامَتِ الْحَرْبُ بِنَا عَنْ سَاقٍ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذَا يَوْمُ كَرْبٍ وَشِدَّةٍ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَ رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ لَمْ أُسْتَجَزْ رَوَايَتُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ "

٢٩٠٧١ تفسير سورة الحاقة

٦٩ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْحَاقَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ قَتَادَةُ: { الْحَاقَّةُ } [الحاقة: ١] " حَقَّتْ لِكُلِّ عَامِلٍ عَمَلُهُ " { وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ } [الحاقة: ٣] قَالَ: " تَعْظِيمًا لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ "

٣٩٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا أَبُو حُذَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا } [الحاقة: ٧] . قَالَ: " مُتَتَابِعَاتٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَاشَانِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَنبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً } [الحاقة: ١٤] قَالَ: " يَصِيرَانِ غَبْرَةً عَلَى وَجْهِ الْكُفَّارِ لَا عَلَى وَجْهِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: { وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ } [عبس: ٤١] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٠٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ * مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمِيدَانِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ ، عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَيُجْمَلُ عَرْشُ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ } [الحاقة: ١٧] قَالَ: " ثَمَانِيَةٌ أَمْلَاكٍ عَلَى صُورَةِ الْأَوْعَالِ بَيْنَ أَظْلَافِهِمْ إِلَى رُكْبِهِمْ مَسِيرَةُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وَقَدْ أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شُعَيْبُ بْنُ خَالِدٍ الرَّازِيُّ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ ، وَعَمْرُو بْنُ - [٥٨٩] - ثَابِتُ بْنُ أَبِي الْمُقَدِّمِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ وَلَمْ يُجْتَجِ الشَّيْخَانِ بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ . وَقَدْ ذَكَرْتُ حَدِيثَ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ إِذْ هُوَ أَقْرَبُهُمْ إِلَى الْإِحْتِجَاجِ بِهِ

حَاشِيَةُ الشُّقْبَرِيِّ :

* صَوَابُهُ : "أَبُو الْحُسَيْنِ" ، كَمَا جَاءَ فِي النُّسَخَتَيْنِ (أ) وَ (ب) ، وَفِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ٦٨٥٣ (ج ٦/ص ٤٨٠) - .

٣٩٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَبْرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ عَمِّهِ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ ، عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبُطْحَاءِ إِذْ مَرَّتْ سَحَابَةٌ فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ لَهُمْ: " هَلْ تَدْرُونَ مَا اسْمُ هَذِهِ ؟ " قَالُوا: نَعَمْ ، هَذِهِ السَّحَابُ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَالْمُزْنُ " قَالُوا: وَالْمُزْنُ . قَالَ: " وَالْعَنَانَةُ " ثُمَّ قَالَ: " تَدْرُونَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ؟ " قَالُوا: لَا . قَالَ: " فَإِنَّ بَعْدَ مَا بَيْنَهُمَا إِمَّا وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ وَإِمَّا ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَالسَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذَلِكَ وَاللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ شَيْءٌ وَفِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ أَظْلَافِهِنَّ وَرُكْبَيْنِ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ " .

٣٩٠٧ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجَوْهَرِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، (ثنا أبي) ، ثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { بَمَاءٍ كَالْمُهْلِ } [الكهف: ٢٩] قَالَ: " كَعَكْرِ الزَّيْتِ ، فَإِذَا قُرِبَ إِلَيْهِ سَقَطَتْ فَرَوَةٌ وَجْهَهُ ، وَلَوْ أَنَّ دَلْوًا مِنْ غَسْلَيْنِ يَهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَأَتَنَ بِأَهْلِ الدُّنْيَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين ليس في النسختين (أ) و (ب) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة برقم ٥٣١٩ (ج ٥/ص ٢٤٤) ، وقد وقفت عليه فقط عند البيهقي في كتابه "البعث والنشور" (ص ٣٠٥) ، حيث روى الحديث عن شيخه الحاكم ، وهذه الزيادة تحتمل الصواب لأن "هارون بن معروف" كما في ترجمته في "تهذيب الكمال" (٣٠ / ١٠٧) روى عنه "الإمام أحمد" الأب ، وابنه "عبد الله" ، ولأن له عدة أحاديث يروى عنها "عبد الله بن أحمد" بواسطة أبيه ثم يعقبها بقوله "وسمعتة أنا أيضا من هارون" .

٣٩٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ } [الحاقة: ٤٦] قَالَ: " نِيَاطُ الْقَلْبِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٣٩٠٩ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا - [٥٩٠] - وَرَقَاءُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ } [الحاقة: ٤٦] قَالَ: " هُوَ حَبْلُ الْقَلْبِ الَّذِي فِي الظَّهْرِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٣٩١٠ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، أَنبَأَ أَبُو عُبَيْدٍ ، ثنا ابْنُ عَدِيٍّ ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيْلِيِّ ، وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " مَا الْخَاطُونُ ؟ إِنَّمَا هُوَ الْخَاطُوتُونَ ، مَا الصَّابُونَ ؟ إِنَّمَا هُوَ الصَّابُوتُونَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٢٩٠٧٢ تفسير سورة سأل سائل

٧٠ - تَفْسِيرُ سُورَةِ سَأَلَ سَائِلٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٩١١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغَفَارِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، { سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ [قَالَ كَائِنٌ] لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ } [المعارج: ٢] ذِي الدَّرَجَاتِ { سَأَلَ سَائِلٌ } [المعارج: ١] قَالَ: هُوَ النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ قَالَ: " اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا جَارَةً مِنَ السَّمَاءِ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

حاشية الشقيرى :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٥٤٥ (ج٧/ص ١٦٧) - .

٣٩١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الصَّائِغُ بِعَسْكَلَانَ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا جَرِيرٌ * بْنُ عُثْمَانَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ جَحَّاشٍ الْقُرَشِيِّ ، قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ { فَالِ - [٥٩١] - لِلَّذِينَ * كَفَرُوا قَبْلَكَ مُطْعِنِينَ عَنِ الْيَمِينِ ، وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ } ، ثُمَّ بَرَزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كَفِّهِ فَقَالَ: " يَقُولُ اللَّهُ: يَا ابْنَ آدَمَ أَتَى تُعْجِزُنِي وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ حَتَّى إِذَا سَوَّيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ مَشَيْتَ بَيْنَ بَرْدَتَيْنِ وَلِلْأَرْضِ مِنْكَ وَثِدٌ يَعْنِي شَكْوَى جَمَعْتَ وَمَنَعْتَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ التَّرَاقِي " قُلْتَ: " أَتَصَدَّقُ وَأَنْتَى أَوَانُ الصَّدَقَةِ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيرى :

* صوابه: "حَرِيْزٌ"، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٣٩٥ (ج ٢/ص ٦١٣) - ، وكما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (١/ ٣٥٥) ، و"الإكمال لابن ماكولا" (٢/ ٨٥) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم" (٢/ ٢٨٩) .

** تصحيح في نسخة جامع الحديث بزيادة اللام في أولها مع إثباتها في آخر "فَمَّا" ، وصوابه: "فَمَّا لِلَّذِينَ" كما في رسم المصاحف ، أو "فَمَّا لِلَّذِينَ" كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

٢٩٠٧٣ تفسير سورة نوح

۷۱ - تَفْسِيرُ سُورَةِ نُوحٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٩١٣ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانئٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا } [نوح: ١٦] قَالَ : " وَجْهُهُ إِلَى الْعَرْشِ وَقَفَّاهُ إِلَى الْأَرْضِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٢ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْجِنِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٩١٤ - أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، بِغَدَادَ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْجِنِّ وَلَا رَأَهُمْ وَلَكِنَّهُ انْطَلَقَ مَعَ طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَازَ ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ - [٥٩٢] - عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ ، فَقَالُوا : مَا لَكُمْ ؟ قَالُوا : قَدْ حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ ، قَالُوا : مَا هَذَا إِلَّا شَيْءٌ قَدْ حَدَثَ فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا هَذَا الَّذِي قَدْ حَدَثَ ، فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَبْتَغُونَ مَا هَذَا الَّذِي قَدْ حَدَثَ فِيهِمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَهَنَّا حِينَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ ، فَقَالُوا : { إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ } [الجن: ٢] فَاْمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ " إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِطَوِيلٍ بَغِيرِ هَذِهِ الْأَلْفَافِ ، وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ شُعْبَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ هَلْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ ، فَذَكَرَ أَحْرَفًا يَسِيرَةً " وَقَدْ رَوَى حَدِيثُ تَدَاوُلِهِ الْأَئِمَّةُ الثَّقَاتُ عَنْ رَجُلٍ مَجْهُولٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ "

٣٩١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، ثنا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو عُثْمَانَ بْنُ سَنَةَ الْخَزَاعِيُّ ، وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ وَهُوَ بِمَكَّةَ : " مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَحْضُرَ اللَّيْلَةَ أَمْرَ الْجِنِّ فَلْيَفْعَلْ " ، فَلَمْ يَحْضُرْ مِنْهُمْ أَحَدٌ غَيْرِي فَانْطَلَقْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَعْلَى مَكَّةَ خَطَّ لِي بِرِجْلِهِ خَطًّا ، ثُمَّ أَمَرَنِي أَنْ أَجْلِسَ فِيهِ ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى قَامَ فَافْتَتَحَ الْقُرْآنَ فَغَشِيَتْهُ أَسْوَدَةٌ كَثِيرَةٌ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ حَتَّى مَا أَسْمَعُ صَوْتَهُ ، ثُمَّ انْطَلَقُوا وَطَفِقُوا يَنْقَطِعُونَ مِثْلَ قِطْعِ السَّحَابِ ذَاهِبِينَ حَتَّى بَقِيََتْ مِنْهُمْ رَهْطٌ ، وَفَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْفَجْرِ وَانْطَلَقَ فَبَرَزَ ، ثُمَّ أَتَانِي فَقَالَ : " مَا فَعَلَ الرَّهْطُ ؟ " فَقُلْتُ : هُمْ أَوْلَتْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَخَذَ عَظْمًا وَرَوْنًا فَأَعْطَاهُمْ إِيَّاهُ - [٥٩٣] - زَادًا ، ثُمَّ نَهَى أَنْ يَسْتَطِيبَ أَحَدٌ بِعَظْمٍ أَوْ بِرَوْتٍ

٣٩١٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صُغْدًا } [الجن: ١٧] قَالَ : " جَبَلًا فِي جَهَنَّمَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٩١٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، ثنا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنِي مُغِيرَةُ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : { كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا } [الجن: ١٩] قَالَ : " كَانُوا يَرْكَعُونَ بِرُكُوعِهِ وَيَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ ، يَعْنِي الْجِنِّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٧٥ تفسير سورة المزمل

٧٣ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمَزْمَلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٩١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ الهمدانيُّ ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ ، ثنا قَتَادَةُ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَخْبِرِي عَن قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ: " لَمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ { يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا } [المزمل: ٢] قَامُوا سَنَةً حَتَّى وَرِمَتْ أَقْدَامُهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى } "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، قَالَ: حَجَّجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ: " أَلَسْتُ تَقْرَأُ يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ " قُلْتُ: بَلَى ، قَالَتْ: " هُوَ قِيَامُهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٢٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالَا: ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا وَهَيْبٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ } [المزمل: ١] قَالَ: " زُمِلَتْ هَذَا الْأَمْرَ فَقُمَ بِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٢١ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَكَرِيَّا بَكَّةَ ، ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا مِسْعَرٌ ، عَنْ سِمَاكِ الْحَنْفِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " لَمَّا نَزَلَتْ أَوَّلُ الْمَزْمَلِ كَانُوا يَقُومُونَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى نَزَلَ آخِرُهَا ، قَالَ: وَكَانَ بَيْنَ أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا نَحْوًا مِنْ سَنَةٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٢٢ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِكَّةَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " كَانَ إِذَا أُوحِيَ إِلَيْهِ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ وَضَعَتْ جِرَانَهَا ، فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَتَحَرَّكَ ، وَتَلَّتْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا } [المزمل: ٥] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، ثنا أَبُو غَسَّانٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحَبِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، { إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ } [المزمل: ٦] قَالَ: " هِيَ بِالْحَبَشَةِ قِيَامُ اللَّيْلِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٢٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَنْظَلِيُّ بِعَدَادٍ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، - [٥٩٥] - عَنْ شَيْبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { طَعَامًا ذَا غُصَّةٍ } [المزمل: ١٣] قَالَ: " شَوْكًا يَأْخُذُ بِالْحَلْقِ لَا يَدْخُلُ وَلَا يَخْرُجُ " ، وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى { كَثِيرًا مَبِيلًا } [المزمل: ١٤] قَالَ: " الْمَهِيلُ الَّذِي إِذَا أَخَذَتْ مِنْهُ شَيْئًا تَبَعَكَ آخِرُهُ ، وَالْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٧٦ تفسير سورة المدثر

٧٤ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمُدَّثِّرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٩٢٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالَا: ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا وَهَيْبٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ } [المدثر: ١] قَالَ: " دُثِرَتْ هَذَا الْأَمْرُ فَقُم بِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ } [المدثر: ٤] قَالَ: " مِنَ الْإِثْمِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَسْلَمَ الْعِجْلِيِّ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ شَعَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَا الصُّورُ؟ قَالَ: " قَرْنٌ يَنْفَخُ فِيهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا غِيَاثُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنِي بِهِزُ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ: " أَمَّا زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى فِي مَسْجِدِ بَنِي قُشَيْرٍ فَقَرَأَ - [٥٩٦] - الْمُدَّثِّرُ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ { فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ } [المدثر: ٨] خَرَّ مَيِّتًا " . قَالَ بِهِزٌ: " فَكُنْتُ فِيمَنْ حَمَلَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ الْمَغْبِرَةَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ ، فَكَانَ رَقًّا لَهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا جَهْلٍ ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: يَا عَمُّ ، إِنَّ قَوْمَكَ يَرَوْنَ أَنَّ يَجْعَلُونَ لَكَ مَالًا . قَالَ: لَمْ؟ قَالَ: لِيُعْطُوكَهُ فَإِنَّكَ أَتَيْتَ مُحَمَّدًا لِنُعْرُضَ لِمَا قَبْلَهُ قَالَ: قَدْ عَلِمْتُ قُرَيْشُ أَنَّي مِنْ أَكْثَرِهَا مَالًا . قَالَ: قُلْ فِيهِ قَوْلًا يَبْلُغُ قَوْمَكَ أَنَّكَ مُنْكَرٌ لَهُ أَوْ أَنَّكَ كَارِهِ لَهُ قَالَ: وَمَاذَا أَقُولُ " فَوَاللَّهِ مَا فِيكُمْ رَجُلٌ أَعْلَمُ بِالشَّعَارِ مِنِّي ، وَلَا أَعْلَمُ بِرَجَزٍ وَلَا بِقَصِيدَةٍ مِنِّي وَلَا بِأَشْعَارِ الْجِنِّ وَاللَّهِ مَا يُشَبِّهُ الَّذِي يَقُولُ شَيْئًا مِنْ هَذَا وَوَاللَّهِ إِنْ لِقَوْلِهِ الَّذِي يَقُولُ حَلَاوَةً ، وَإِنْ عَلَيْهِ لَطَلَاوَةً ، وَإِنَّهُ لَمُشْرِعٌ أَعْلَاهُ مَغْدِقٌ أَسْفَلُهُ ، وَإِنَّهُ لِيَعْلُو وَمَا يَعْلى وَإِنَّهُ لِيَحْطِمُ مَا تَحْتَهُ "

قَالَ: لَا يَرْضَىٰ عَنْكَ قَوْمُكَ حَتَّىٰ تَقُولَ فِيهِ . قَالَ: فَدَعْنِي حَتَّىٰ أَفَكِّرَ ، فَلَمَّا فَكَّرَ قَالَ: " هَذَا سِحْرٌ يُؤْثِرُ يَأْثُرُهُ مِنْ غَيْرِهِ فَزَلْتُ { ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا } [المدثر: ١١] "

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرَجْهُ"

٣٩٣٠ - حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنِي جَدِّي ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ الْوُهَيْيُّ ، حَدَّثَنِي عَمِّي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي السَّمُحِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: "الْوَيْلُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ ، وَالصَّعُودُ جَبَلٌ فِي النَّارِ فَيَتَصَعَّدُ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ، ثُمَّ يَهْوِي وَهُوَ كَذَلِكَ "

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ"

٣٩٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ بَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ ، عَنْ زَادَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : { كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ } [المدثر: ٣٩] قَالَ : " هُمْ أَطْفَالُ الْمُسْلِمِينَ "

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٣٩٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُوسَى الْمَزِينِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا مُحِبُّ بْنُ مُوسَى الْأَنْطَاكِيُّ ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، ثنا سَفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْمَلٍ ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ ، قَالَ : ذَكَرَ الدَّجَالُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ : " تَفْتَرِقُونَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ بِخُرُوجِهِ ثَلَاثَ فِرَقٍ " ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : " يَا أَيُّهَا الْكُفَّارُ ، مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ؟ " قَالُوا : لَمْ نَكُ مِنْ الْمُصَلِّينَ وَلَمْ نَكُ نَطْعِمُ الْمَسْكِينِ ، وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ فَأَتَفَعَّهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ . ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : " أَلَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا تَرَكْنَا فِيهَا ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْهَا أَحَدٌ غَيْرَ وَجُوهِهِمُ وَالْوَاهِمُ فَيَخْرِجُ الرَّجُلَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ . فَيَقُولُ : مَنْ عَرَفَ رَجُلًا فَلْيَخْرِجْهُ فَيَنْظُرُ فَلَا يَعْرِفُ أَحَدًا فَيُنَادِيهِ الرَّجُلُ يَا فَلَانُ أَنَا فَلَانُ فَيَقُولُ : مَا أَعْرِفُ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ . فَيَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ : اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكْلَبُونَ فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ أَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ جَهَنَّمَ فَلَا يَخْرُجُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحَدٌ أَبَدًا "

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ"

٣٩٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَنبَأَ يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : { فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ } [المدثر: ٥١] قَالَ : " الْقَسْوَرَةُ الرُّمَاءُ رِجَالُ الْقَنْصِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

۳۹۳۴ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِئٍ ،

الْبَنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَرَأَ: { وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ } قَالَ: يَقُولُ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَهْلُ أَنْ أَتَقَى أَنْ يَجْعَلَ مَعِيَ الْإِلَهَ آخَرَ وَأَنَا أَهْلُ لِمَنْ أَتَقَى ، أَنْ يَجْعَلَ مَعِيَ الْإِلَهَ آخَرَ أَنْ أَغْفَرَ لَهُ "

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ"

٧٥ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْقِيَامَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٩٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ جَبْرِ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ تَمِيمِ الضَّبِّيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ: اخْتَلَفْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، سَنَةً لَا أَكَلُهُ ، وَلَا يَعْرِفُنِي فَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: " مِنْ الرَّجُلِ ؟ " قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ . قَالَ: " مِنْ أَيِّهِمْ ؟ " قُلْتُ: مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، قَالَ: " مِنْ حُرُورِيَّتِهِمْ أَوْ مِمَّنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ؟ " قُلْتُ: مِمَّنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، قَالَ: سَلْ ، قُلْتُ: " { لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ } [القيامة: ١] " قَالَ: يُقْسِمُ رَبُّكَ بِمَا شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ ، قُلْتُ: " { وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ } [القيامة: ٢] " قَالَ: مِنَ النَّفْسِ الْمَلُومِ . قُلْتُ: " { أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَجْعَلَ عِظَامَهُ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ } [القيامة: ٤] " قَالَ: لَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ خِفًا أَوْ حَافِرًا ، قُلْتُ: " { فَسْتَقَرُّ وَمُسْتَوْدَعٌ } [الأنعام: ٩٨] " قَالَ: الْمُسْتَقَرُّ فِي الرَّحِمِ وَالْمُسْتَوْدَعُ فِي الصُّلْبِ "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٣٩٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، ثنا - [٥٩٩] - إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ } [القيامة: ٥] يَقُولُ: " سَوْفَ أَتُوبُ { يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ } [القيامة: ٦] " فَيَنْبِئُ لَهُ إِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٣٩٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنبَأَ جَبْرِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ } [الأنعام: ١٥٨] قَالَ: " طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا " ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ { وَجَمَعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُ } [القيامة: ١٠] "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٣٩٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ ثَوْبَرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَرَجُلٍ يَنْظُرُ فِي مُلْكِهِ أَلْفِي سَنَةٍ يَرَى أَقْصَاهُ كَمَا يَرَى أَدْنَاهُ يَنْظُرُ فِي أَزْوَاجِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرَرِهِ ، وَإِنْ أَفْضَلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ فِي وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ " ، تَابَعَهُ إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ ثَوْبَرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَرَى فِي مُلْكِهِ أَلْفِي سَنَةٍ ، وَإِنْ أَفْضَلُهُمْ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ فِي وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ تَلَا { وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرٌ } [القيامة: ٢٢] قَالَ: " الْبَيَاضُ وَالصَّفَاءُ " { إِلَى رَبِّهَا نَاضِرَةٌ } [القيامة: ٢٣] قَالَ: " يَنْظُرُ كُلُّ يَوْمٍ فِي وَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "

هَذَا حَدِيثٌ مَفْسَّرٌ فِي الرَّدِّ عَلَى الْمُبْتَدِعَةِ ، وَثَوْبَرُ بْنُ أَبِي فَاخِتَةَ ، وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ فَلَمْ يَنْقَمْ عَلَيْهِ غَيْرُ التَّشْيِيعِ

٣٩٣٩ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا [إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي] ، ثنا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ [عَارِمٌ] ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، - [٦٠٠] - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " { أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى } [القيامة: ٣٤] " أَشَيْءٌ قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ شَيْءٌ أَنْزَلَهُ اللَّهُ ؟ قَالَ: " قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ أَنْزَلَهُ اللَّهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٥٤٩ (ج ٧/ص ١٦٨) - .

٣٩٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ يَزِيدُ بْنُ عِيَّاضٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِي الْيَسَعِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَرَأَ { أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى } [القيامة: ٤٠] قَالَ: " بَلَى " وَإِذَا قَرَأَ { أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ } [التين: ٨] قَالَ: " بَلَى " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٧٨ تفسير سورة هل أتى على الإنسان

٧٦ - تَفْسِيرُ سُورَةِ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٩٤١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ الْغِفَارِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُورِقِ الْعَجَلِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا حَتَّى خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَالَ: " إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ ، أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَنْطَ مَا فِيهَا مَوْضِعُ قَدَرٍ أَرْبَعِ أَصَابِعَ إِلَّا مَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ ، وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ - [٦٠١] - عَلَى الْفُرْشِ ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَاللَّهُ لَوَدِدْتُ أَنِّي شَجَرَةٌ تُعْضَدُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٤٢ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ ، ثنا أَبُو غَسَّانَ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَذَلَّلْتَ قُطُوفَهَا تَذْلِيلًا } [الإنسان: ١٤] قَالَ: " ذَلَّلْتُ لَهُمْ فَيَتَنَاوَلُونَ مِنْهَا كَيْفَ شَاءُوا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٤٣ - أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّهُ ذَكَرَ مَرَكَبَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ تَلَا { وَإِذَا رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا } [الإنسان: ٢٠] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٧٩ تفسير سورة المرسلات

٧٧ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمُرْسَلَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٩٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَاشَانِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ

، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا } [المرسلات: ١] قَالَ: " هِيَ الْمَلَائِكَةُ أُرْسِلَتْ بِالْمَعْرُوفِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، ثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَزْرَةَ ، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: مَا الْعَاصِفَاتُ عَصْفًا ؟ قَالَ: " الرِّيَّاحُ " - [٦٠٢] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٤٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ ، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَسُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: { إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ } [المرسلات: ٣٢] قَالَ: " كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَقْصُرُ الْخَشَبَ ذِرَاعَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً فَنَرَفَعُهُ فِي الشِّتَاءِ وَنُسَمِّيهِ الْقَصْرَ " ، قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَسُئِلَ عَنْ { جَمَلَتْ صُفْرٌ } [المرسلات: ٣٣] قَالَ: " حِبَالُ السُّفُنِ يُجْمَعُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ حَتَّى يَكُونَ كَأَوْسَاطِ الرِّحَالِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٨٠ تفسير سورة عم يتساءلون

٧٨ - تَفْسِيرُ سُورَةِ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٩٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ أَرْسَلَ الرِّيحَ ، فَتَسَحَّبَتِ الْمَاءُ حَتَّى أَهْدَتْ عَنْ حَشْفَةِ وَهْيِ الَّتِي تَحْتَ الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ مَدَّ الْأَرْضَ حَتَّى بَلَغَتْ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ الطُّوْلِ وَالْعَرْضِ " ، قَالَ: وَكَانَتْ هَكَذَا تَمْتَدُّ وَأَرَانِي ابْنُ عَبَّاسٍ يَدُهُ هَكَذَا وَهَكَذَا ، قَالَ: " لَجَّلَ اللَّهُ الْجِبَالَ رَوَاسِي أَوْتَادًا " فَكَانَ أَبُو قُبَيْسٍ مِنْ أَوَّلِ جَبَلٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٤٨ - حَدَّثَنَا [يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنجِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثنا هُشَيْمٌ ، أَنبَأَ أَبُو بَلْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { لَا يَتَّبِعُ فِيهَا أَحْقَابًا } [النبا: ٢٣] قَالَ: " الْحَقْبُ ثَمَانُونَ سَنَةً "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث نقله الطابع من تلخيص الذهبي ، وقد أثبت بداية إسناده من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٠٤٥ (ج ١٠/ص ٤٠٨) - .

٣٩٤٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنجِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثنا هُشَيْمٌ ، أَنبَأَ حُصَيْنٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { كَأَسَا دِهَاقًا } [النبا: ٣٤] قَالَ: " هِيَ الْمُتَابِعَةُ الْمُتَمَلِّئَةُ .

" قَالَ: وَرَبَّمَا سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ: اسْتَقْنَا وَادْهَقْنَا لَنَا

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٥٠ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيَّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حُنَيْسٍ ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ نَعُودُهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيُّ وَكَانَ قَاصًّا جَمَاعَتَنَا ، وَكَانَ يَقُومُ بِنَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ: كَيْفَ الْحَدِيثُ الَّذِي حَدَّثْتَنِي عَنْ أُمِّ صَالِحٍ؟ قَالَ: حَدَّثْتَنِي أُمُّ صَالِحٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَلَامُ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ ، أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ ، أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ " قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ: قُلْتُ: مَا أَشَدَّ هَذَا ، فَقَالَ سُفْيَانُ: وَمَا شِدَّةُ هَذَا الْحَدِيثِ إِنَّمَا جَاءَتْ بِهِ امْرَأَةٌ عَنْ امْرَأَةٍ هَذَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي أَرْسَلَ بِهِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَرَأَ { يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا } [النبا: ٣٨] ، وَقَالَ: { وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ } [العصر: ٢] وَقَالَ: { لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ } [النساء: ١١٤] الْآيَةُ "

٢٩٠٨١ تفسير سورة النازعات

٧٩ - تَفْسِيرُ سُورَةِ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٩٥١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا وَرْقَاءُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { وَالنَّازِعَاتِ غَرَقًا وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا } [النازعات: ٢] قَالَ: " الْمَوْتُ " " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، أَنَبَا قَيْصَةَ بِنْتُ عَقَبَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَهَبَ رُبْعَ اللَّيْلِ ، قَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا جَاءَتْ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ " فَقَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ ، فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ قَالَ: " مَا شِئْتَ " الْحَدِيثُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يُسْأَلُ عَنِ السَّاعَةِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ { يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا } [النازعات: ٤٣] " ، قَالَ: " فَانْتَهَى " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَإِنَّ ابْنَ عُيَيْنَةَ كَانَ يُرْسِلُهُ بِآخِرِهِ "

٢٩٠٨٢ تفسير سورة عبس وتولى

٨٠ - تَفْسِيرُ سُورَةِ عَبَسَ وَتَوَلَّى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٩٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، ثنا أَبِي ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: أُنْزِلَتْ عَبَسَ وَتَوَلَّى فِي ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى فَقَالَتْ: أَتَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَقُولُ: أَرْضِدْنِي ، قَالَتْ: وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عُظَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ ، قَالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرِضُ عَنْهُ وَيَقْبِلُ عَلَى الْآخِرِ وَيَقُولُ: " أَتَرَى مَا أَقُولُ بِأَسَا " فَيَقُولُ: " لَا " فَنِي هَذَا أُنْزِلَتْ عَبَسَ وَتَوَلَّى " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، فَقَدْ أَرْسَلَهُ جَمَاعَةٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ "

٣٩٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ التَّمِيمِ ، أَنبَأَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنبَأَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: { فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا وَحَدَائِقَ غُلْبًا وَفَاكِهَةً وَأَبًّا } [عبس: ٢٨] قَالَ: فَكُلُّ هَذَا قَدْ عَرَفْنَاهُ فَمَا الْأَبُّ ، ثُمَّ نَقَضَ عَصًا كَانَتْ فِي يَدِهِ فَقَالَ: " هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ التَّكْلُفُ اتَّبِعُوا مَا تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٩٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بَغْدَادَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ سَوْدَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَبْعَثُ النَّاسُ حُفَاةَ عَرَاءَ غُرْلًا يُلْجِمُهُمُ الْعَرَقُ ، وَيَبْلُغُ شَحْمَةُ الْأُذُنِ " قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاسْوَأَتَاهُ يَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ: " شُغِلَ النَّاسُ عَنْ ذَلِكَ " وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ } [عبس: ٣٥]

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَذَا اللَّفْظُ " وَاتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنْ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ مَخْتَصَرًا

٣٩٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ وَقِيدٍ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَحُلِبَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً } [الحاقة: ١٤] قَالَ: " يَصِيرَانِ غَبْرَةً عَلَى وَجْهِ الْكُفَّارِ لَا عَلَى وَجْهِ الْمُؤْمِنِينَ " وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: { وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ } [عبس: ٤١] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٨٣ تفسير سورة إذا الشمس كورت

٨١ - تَفْسِيرُ سُورَةِ إِذَا الشَّمْسُ كُورَتْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٩٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ الْحُسَيْنُ * بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ ، ثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنَعَانِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحِيرٍ الصَّنَعَانِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَلْيَقْرَأْ إِذَا الشَّمْسُ كُورَتْ "
 هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٩٩٧٣ (ج ٨/ص ٥٦٥) - .
 ٣٩٥٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْخَطْمِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا عَبَادُ بْنُ الْعَوَامِ ، أَنبَأَ حُصَيْنٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ } [التكوير: ٥] قَالَ: " حَشَرُ الْبَهَائِمِ مَوْتَهَا وَحَشَرُ كُلِّ شَيْءٍ الْمَوْتُ غَيْرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ "
 هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ } [التكوير: ٧] قَالَ: " هُمَا الرَّجُلَانِ يَعْمَلَانِ الْعَمَلَ يَدْخُلَانِ بِهِ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ الْفَاجِرُ مَعَ الْفَاجِرِ ، وَالصَّالِحُ مَعَ الصَّالِحِ "
 هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٦١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَزَاعِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ } [التكوير: ١٦] قَالَ: " هِيَ بَقَرُ الْوَحْشِ "
 هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَزْرَةَ ، قَالَ: " لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ - [٦٠٧] - عَنْهُ ، ذَعَرَنِي ذَلِكَ ذُعْرًا شَدِيدًا ، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَبَيْنَا أَنَا عَنْدهُ إِذْ سَأَلَهُ رَجُلٌ مَا { الْجَوَارِ الْكُنَّسِ } [التكوير: ١٦] قَالَ: الْكَوَاكِبُ "
 هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَاشِمٍ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا أَبُو غَسَّانَ شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كِلَاهُمَا عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ خَرَجَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ ، فَقَالَ: " نِعَمَ سَاعَةِ الْوُتْرِ هَذِهِ ، ثُمَّ تَلَا { وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ } [التكوير: ١٨] "
 " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٨٤ تفسير سورة إذا السماء انفطرت

٨٢ - تَفْسِيرُ سُورَةِ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٩٦٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُوْجِّهِ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَنبَأَ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ،

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُدَيْفَةَ ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَامَ سَائِلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ فَسَكَتَ الْقَوْمُ ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا أَعْطَاهُ فَأَعْطَاهُ الْقَوْمُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مِنْ أَسْتَنْ خَيْرًا فَاسْتَنْ بِهِ فَلَهُ أَجْرُهُ ، وَمِثْلُ أَجُورِ مَنْ تَبِعَهُ غَيْرُ مُنْتَقِصٍ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا ، وَمَنْ أَسْتَنْ شَرًّا فَاسْتَنْ بِهِ فَعَلَيْهِ وَزْرُهُ ، وَمِثْلُ أَوْزَارِ مَنْ اتَّبَعَهُ غَيْرُ مُنْتَقِصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا " قَالَ: وَتَلَا حُدَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ { عَلِمْتَ نَفْسُ مَا قَدَّمْتَ وَأَخَّرْتَ } [الانفطار: ٥]

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَذَا اللَّفْظُ " إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ جَرِيرٍ - [٦٠٨] - بِنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ " فَقَطُّ

٢٩٠٨٥ تفسير سورة المطففين

٨٣ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمُطَفِّفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٩٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقْرَأُ وَيُلِّقُ لِلْمُطَفِّفِينَ وَهُوَ يَبْكِي ، قَالَ: " هُوَ الرَّجُلُ يَسْتَأْجِرُ الرَّجُلَ أَوْ الْكَيْلَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَحِيفُ فِي كَيْلِهِ فَوَزْرُهُ عَلَيْهِ "

٣٩٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمَصْرَ ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا كَانَتْ نُكْتَةً سَوْدَاءَ فِي قَلْبِهِ ، فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ سَقَلَ مِنْهَا قَلْبُهُ ، وَإِنْ زَادَ زَادَتْ حَتَّى يَغْلِقَ بِهَا قَلْبُهُ فَذَلِكَ الرَّأْيُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي تَجَاوُهِ { كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ } [المطففين: ١٤] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: { خَتَامُهُ مِسْكٌ } [المطففين: ٢٦] قَالَ: " خَلَطَ وَلَيْسَ بِخَاتَمٍ يَحْتَمُّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٨٦ تفسير سورة إذا السماء انشقت والسجود فيها

٨٤ - تَفْسِيرُ سُورَةِ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَالسُّجُودِ فِيهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَمَّا حَدِيثُ السُّجُودِ فِيهَا فَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

٣٩٦٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا وَرْقَاءُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ،

عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَأَذْنَتْ لِربِّهَا وَحَقَّتْ } [الانشقاق: ٢] قَالَ: سَمِعْتُ { وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ } [الانشقاق: ٣] قَالَ: "يَوْمَ الْقِيَامَةِ" { وَالْقَتَّ مَا فِيهَا وَتَحَلَّتْ } [الانشقاق: ٤] قَالَ: "أَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنَ الْمَوْتِ"

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَبَا إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ الْبَيْتُ قَبْلَ الْأَرْضِ بِالْفِي سَنَةٍ ، "فَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ" قَالَ: "مِنْ تَحْتِهِ مَدًّا" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْيَمَامِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسِبُهُ اللَّهُ حَسَابًا يَسِيرًا وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ" قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: "تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَعْفُو عَنْ ظَلَمِكَ ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ" قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ ، فَأَيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: "أَنْ تُحَاسِبَ حَسَابًا يَسِيرًا وَيَدْخِلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ - [٦١٠] - عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ } [الانشقاق: ١٩] قَالَ: "السَّمَاءُ"

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٧٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، ثنا هُشَيْمٌ ، أَنَبَا أَبُو بَشِيرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ } [الانشقاق: ١٩] قَالَ: يَعْنِي نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "حَالًا بَعْدَ حَالٍ"

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٨٧ تفسير سورة البروج

٨٥ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْبُرُوجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٩٧٣ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ ، وَيُونُسَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثَانِ عَنْ عَمَّارٍ ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَّا عَلِيُّ فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَمَّا يُونُسُ فَلَمْ يَعِدْ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ { وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ } [البروج: ٣] قَالَ: "الشَّاهِدُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَالْمَشْهُودُ هُوَ الْمَوْعُودُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"

" حَدِيثُ شُعْبَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَرِيمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَزْجَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ قَسَمُ: [٦١١]- { وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ } [البروج: ١] { إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ } [البروج: ١٢] إِلَى آخِرِهَا .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٧٥ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " إِنَّ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ لِلْوَحَا مُحْفُوظًا مِنْ دُرَّةٍ بَيضاءَ دَقَّتَاهُ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمراءَ قَلْبُهُ نُورٌ ، وَكَأَنَّهُ نُورٌ يَنْظُرُ فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتِّينَ نَظْرَةً ، أَوْ مَرَّةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ مِنْهَا يَخْلُقُ وَيَرْزُقُ ، وَيُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَيَعِزُّ وَيُذِلُّ ، وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ { كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ } [الرحمن: ٢٩] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، فَإِنَّ أَبَا حَمْزَةَ الثَّمَالِيَّ لَمْ يَنْقَمْ عَلَيْهِ إِلَّا الْغُلُوفُ فِي مَذْهَبِهِ فَقَطْ "

٢٩٠٨٨ تفسير سورة الطارق

٨٦ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الطَّارِقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٩٧٦ - حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، ثنا أَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي ، ثنا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { يَخْرِجُ مِنَ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ } [الطارق: ٧] قَالَ: " { الصُّلْبُ } [الطارق: ٧] هُوَ الصُّلْبُ ، { وَالتَّرَائِبُ } [الطارق: ٧] أَرْبَعَةُ أَضْلَاعٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْ أَسْفَلِ الْأَضْلَاعِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٧٧ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ [مُحَمَّدِ بْنِ] حَاتِمِ الزَّاهِدُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ جُعْثَمٍ * ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ } [الطارق: ١١] قَالَ: " الْمَطَرُ " { وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ } [الطارق: ١٢] قَالَ: " ذَاتُ النَّبَاتِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " جُعْثَمٌ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٥٢٣ (ج ٧/ص ٥٨٦) - .
- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة .

٢٩٠٨٩ تفسير سورة سبح اسم ربك الأعلى

٨٧ - تَفْسِيرُ سُورَةِ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٩٧٨ - حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ ، ثنا أَبِي وَعَمْرُو بْنُ الرَّيِّعِ بْنِ طَارِقٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ ، قَالُوا: ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَقْرَأُ فِي الْوُتْرِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى: سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَفِي الثَّانِيَةِ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَفِي الثَّلَاثَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " هَكَذَا إِنَّمَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَحْدَهُ عَنْ ابْنِ أَبِي مَرْيَمٍ وَإِنَّمَا تُعْرَفُ هَذِهِ الزِّيَادَةُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ فَقَطْ وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ صَحِيحٌ

٣٩٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْجَزْرِيُّ ، ثنا خُصَيْفٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَرِيرٍ ، قَالَ: سَأَلْنَا عَائِشَةَ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَقْرَأُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْوُتْرِ؟ فَقَالَتْ: " كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِسَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَفِي الثَّانِيَةِ يَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَفِي الثَّلَاثَةِ يَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ "

" قَدْ أَتَى إِمَامُ أَهْلِ مِصْرَ فِي الْحَدِيثِ وَالرِّوَايَةِ سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ عَفِيرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ طَلَبَهَا وَقَدْ إِمْلَأَنِي كِتَابَ الْوُتْرِ فَلَمْ أَجِدْهَا فَوَجَدْتُهَا بَعْدُ "

٣٩٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ يُوتِرُ بَعْدَهُمَا بِسَبَّحَ - [٦١٣] - اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَيَقْرَأُ فِي الْوُتْرِ يَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ "

٣٩٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَشَرِيحٌ * بْنُ يُونُسَ ، قَالَا: ثنا هُشَيْمٌ ، أَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ { سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى } [الأعلى: ١] قَالَ: " سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى " قَالَ: وَهِيَ قِرَاءَةُ أَبِي بِنِ كَعْبٍ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه: "وسريج" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٩٧٤٣ (ج ٨/ص ٤٤٧) - ، وكما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (٣/ ١٢٦٩) ، و"المؤتلف والمختلف لعبد الغني الأزدي" (٢/ ٤٥٥) ، و"الإكمال لابن ماكولا" (٤/ ٢٧٢) ، و"تبصير المنتبه بتحرير المشتبه" (٢/ ٧٧٩) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم" (٥/ ٣٢٤) .

٣٩٨٢ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا هُشَيْمٌ ، أَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ: كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِذَا قَرَأَ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى قَالَ: " { سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنْسَى } قَالَ: " يَتَذَكَّرُ الْقُرْآنَ مُحَافَةً أَنْ يَنْسَى " قَالَ: وَسَمِعْتُ سَعْدًا يَقْرَأُ: { مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا } [البقرة: ١٠٦] قُلْتُ: فَإِنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقْرَأُ: أَوْ نُنْسَاهَا فَقَالَ سَعْدٌ: " إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزَلْ عَلَى الْمُسَيَّبِ ، وَلَا عَلَى آلِ الْمُسَيَّبِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنْسَى } وَقَالَ: { وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ } [الكهف: ٢٤] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٩٠ تفسير سورة الغاشية

٨٨ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْغَاشِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٩٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانَ الْهَاشِمِيُّ ، ثنا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِمْرَانَ الْجَوْنِيَّ ، يَقُولُ: مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِدَيْرِ رَاهِبٍ فَنَادَاهُ: يَا رَاهِبُ يَا رَاهِبُ . قَالَ: فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ فَجَعَلَ عُمَرُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَبْكِي ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا يَبْكِيكَ مِنْ هَذَا ؟ قَالَ: " ذَكَرْتُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ: { عَامِلَةٌ - [٦١٤] - نَاصِبَةٌ تَصَلِّي نَارًا حَامِيَةً تُسْقَى مِنْ عَيْنِ آيَةٍ } [الغاشية: ٤] فَذَلِكَ الَّذِي أَبْكَانِي "

" هَذِهِ حِكَايَةٌ فِي وَقْتِهَا ، فَإِنَّ أَبَا عِمْرَانَ الْجَوْنِيَّ لَمْ يَدْرِكْ زَمَانَ عُمَرَ "

٣٩٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ الْخَفَرِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ ، وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ " ، ثُمَّ قرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " { لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُصِيطِرٍ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ } [الغاشية: ٢٣] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٩١ تفسير سورة والفجر

٨٩ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفَجْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٩٨٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا بَشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي نَصْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { وَالْفَجْرِ } [الفجر: ١] قَالَ: " جُفَاءُ النَّهَارِ " { وَلَيْلٍ عَشْرِ } [الفجر: ٢] قَالَ: " عَشْرُ الْأَضْحَى "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَأَبُو نَصْرِ هَذَا هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ هَلَالٍ "

٣٩٨٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، ثنا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عِصَامٍ ، شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ - [٦١٥] - عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ { الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ } [الفجر: ٣] فَقَالَ: " هِيَ الصَّلَاةُ مِنْهَا شَفْعٌ ، وَمِنْهَا وَتْرٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٩٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ الْعَدْلُ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { ذِي الْأَوْتَادِ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ } [الفجر: ١١] قَالَ: " وَتَدَّ فِرْعَوْنَ لِأَمْرَاتِهِ أَرْبَعَةَ أَوْتَادٍ ، ثُمَّ جَعَلَ عَلَى ظَهْرِهَا رَحَى عَظِيمًا حَتَّى مَاتَتْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٩٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَلَالٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَنبَأَ أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، { وَالْفَجْرِ } [الفجر: ١] قَالَ: " قَسَمُ { إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ } [الفجر: ١٤] مُرُورُ الصَّرَاطِ ثَلَاثَةُ جُيُوسٍ: جِسْرٌ عَلَيْهِ الْأَمَانَةُ ، وَجِسْرٌ عَلَيْهِ الرَّحِمُ ، وَجِسْرٌ عَلَيْهِ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٩٢ تفسير سورة البلد

٩٠ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْبَلَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٩٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ } [البلد: ٢] قَالَ: " أَحَلَّ لَهُ أَنْ يَصْنَعَ فِيهِ مَا شَاءَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٩٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ * الْقَاضِي بِهِمَدَانُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا وَرْقَاءُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ } [البلد: ٣] قَالَ: " يَعْنِي بِالْوَالِدِ آدَمَ وَمَا وَلَدَ وَلَدَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النسخة (ب) ، وصوابه : "الحسن" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٨٤٥ (ج ٨/ص ٣٤) - .

٣٩٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ } [البلد: ٤] قَالَ: " فِي شِدَّةِ خَلْقٍ فِي وَلَادَتِهِ وَنَبَتْ أَسْنَانُهُ وَسُورِهِ وَمَعِيشَتِهِ وَخِتَانَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارِ دِي ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، ثنا عَاصِمٌ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، { وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ } [البلد: ١٠] قَالَ: " الْخَيْرَ وَالشَّرَّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِي ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِي ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَمْرٍو ، وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { أَوْ إِطْعَمَ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ } [البلد: ١٤] فَقَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِطْعَامُ الْمُسْلِمِ السَّغْبَانَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ ، ثنا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ } [البلد: ١٦] قَالَ: " الْمَطْرُوحُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ بَيْتٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، - [٦١٧] - أَنَبَا ابْنَ فُضَيْلٍ ، ثنا حُصَيْنٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ } [البلد: ١٦] قَالَ: " التُّرَابُ الَّذِي لَا يَقِيهِ مِنَ التُّرَابِ شَيْءٌ " "

٢٩٠٩٣ تفسير سورة الشمس وضحاها

٩١ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الشَّمْسِ وَضَحَاهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٩٩٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا وَرْقَاءُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَالشَّمْسُ وَضَحَاهَا } [الشمس: ١] قَالَ: " ضَوْءُهَا " { وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا } [الشمس: ٢] " تَبِعَهَا " { وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا } [الشمس: ٣] قَالَ: " أَضَاءَهَا " { وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا } [الشمس: ٥] قَالَ: " اللَّهُ بَنَى السَّمَاءَ " { وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا } [الشمس: ٦] قَالَ: " دَحَاهَا " قَالَ: { وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَالْهَمَّهَا جُورَهَا وَتَقَوَّاهَا } [الشمس: ٨] قَالَ: " عَرَفَ شَقَاءَهَا وَسَعَادَتَهَا " { قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا } [الشمس: ٩] قَالَ: " أَغْوَاهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٩٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { فَالْهَمَّهَا جُورَهَا وَتَقَوَّاهَا } [الشمس: ٨] قَالَ: " أَلْزَمَهَا جُورَهَا وَتَقَوَّاهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠٩٤ تفسير سورة الليل إذا يغشى

٩٢ - تَفْسِيرُ سُورَةِ اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٩٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ وَهْبٍ الْحَافِظُ ، أَنَبَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَرِيَّانِيَّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، - [٦١٨] - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سِتَّةٌ لَعْنَتُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابِّ الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللَّهِ ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبْرُوتِ لِيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ وَيُعِزَّ مَنْ أَدَلَّ اللَّهُ ، وَالتَّارِكُ لِسِتِّي ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عَتَرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ " قَالَ سُفْيَانُ: أَقْرَأُوا سُورَةَ اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ، { فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيْسِرُهُ لِلْيُسْرَى ، وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيْسِرُهُ لِلْعُسْرَى } [الليل: ٦] "

"هَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ وَلَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ أَخْبَنِي أَنِّي ذَكَرْتُهُ فِيمَا تَقَدَّمَ"

٣٩٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دَرَسْتَوَيْهِ الْفَارِسِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سِتَّةٌ لَعْنَتُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٍ ، الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالْمُكَذِّبُ بِأَقْدَارِ اللَّهِ ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبْرُوتِ لِيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ وَيُعِزَّ مَنْ أَدَلَّ اللَّهُ ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي "

" قَدْ احْتَجَّ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ بِإِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ ، وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنَ الْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ "

٤٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهِيُّ بِخَارِي ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ زِيَادَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ أَبُو خُفَافَةَ لِأَبِي بَكْرٍ: أَرَأَيْكَ تَعْتَقُ رِقَابًا ضِعَافًا فَلَوْ أَنَّكَ إِذْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ أَعْتَقْتَ رَجُلًا جَدًّا يَمْنَعُوكَ وَيَقُومُونَ دُونَكَ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: " يَا أَبَتِ إِنِّي إِنَّمَا أُرِيدُ مَا - [٦١٩] - أُرِيدُ لِمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ فِيهِ { فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى { [الليل: ٦] إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى وَلَسَوْفَ يَرْضَى { [الليل: ١٩] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٩٥ تفسير سورة والضحي

٩٣ - تَفْسِيرُ سُورَةِ وَالضُّحَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠٠١ - حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ * ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، ثنا عِصَامُ بْنُ رَوَادٍ بْنِ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " أُرِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يُفْتَحُ عَلَى أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَسَرَّ بِذَلِكَ " فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى إِلَى قَوْلِهِ { وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى { [الضحى: ٥] قَالَ: " فَأَعْطَاهُ أَلْفَ قَصْرٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لَوْلُؤِ تَرَابِهِ الْمِسْكُ فِي كُلِّ قَصْرِ مِنْهَا مَا يَنْبَغِي لَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* هو "محمد بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري أبو عمرو النحوي" وترجمته في "تاريخ الإسلام" (٨ / ٤٨) ، وقد تصحف في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٦٥٩ (ج ٧/ص ٦٤٢) - إلى "أبي عمرو [أحمد بن] محمد بن إسحاق العدل" بزيادة ما بين المعقوفين وهو قلب .

٤٠٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّيُّ إِمْلَاءً ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " سَأَلْتُ اللَّهَ مَسْأَلَةً وَدِدْتُ أَنِّي "

لَمْ أَكُنْ سَأَلْتُهُ ذَكَرْتُ رَسُولَ رَبِّي فَقُلْتُ: يَا رَبِّ ، سَخَّرْتَ لِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ ، وَكَلَّمْتَ مُوسَى فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَلَمْ أَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَيْتُكَ وَضَلًّا فَهَدَيْتُكَ وَعَائِلًا فَأَغْنَيْتُكَ ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ . فَوَدِدْتُ أَنْ لَمْ أَسْأَلْهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٠٠٣ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَقَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَبَاءُ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: - [٦٢٠] - لَمَّا نَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ إِلَى { وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْخَطَبِ فِي جِيدِهَا } [المسد: ٥] حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ قَالَ: فَقِيلَ لَامْرَأَةَ أَبِي لَهَبٍ: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ هَجَاكَ فَآتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَلَأِ فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ عَلَى مَا تَهْجُونِي ؟ قَالَ: فَقَالَ: " إِنِّي وَاللَّهِ مَا هَجَوْتُكَ مَا هَجَاكَ إِلَّا اللَّهُ " قَالَ: فَقَالَتْ: هَلْ رَأَيْتَنِي أَجْمَلُ حَطْبًا أَوْ رَأَيْتَ فِي جِيدِي حَبْلًا مِنْ مَسَدٍ ؟ ثُمَّ انْطَلَقْتُ ، فَكَثُرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامًا لَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ فَآتَتْهُ فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ مَا أَرَى صَاحِبَكَ إِلَّا قَدْ وَدَعَكَ وَفَلَكَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { وَالْضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى } [الضحى: ١] مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ كَمَا حَدَّثَنَاهُ هَذَا الشَّيْخُ إِلَّا أَنِّي وَجَدْتُ لَهُ عِلَّةً "

٤٠٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَبَاءُ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ حَرْفًا بِحَرْفٍ ، وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ { وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ } [الضحى: ١١] لَمْ أَجِدْ فِيهِ حَرْفًا مُسْنَدًا وَلَا قَوْلًا لِلصَّحَابَةِ فَذَكَرْتُ فِيهِ حَرْفَيْنِ لِلتَّابِعِينَ

٤٠٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، قَالَ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: " يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ، اغْتَنِمُوا قَلْبًا تَمُرُّ بِكُمْ لَيْلَةٌ إِلَّا وَأَقْرَأُ فِيهَا أَلْفَ آيَةٍ وَإِنِّي لَأَقْرَأُ الْبَقْرَةَ فِي رَكْعَةٍ ، وَإِنِّي لَأَصُومُ أَشْهُرَ الْحَرَمِ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ ، ثُمَّ تَلَا { وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ } [الضحى: ١١] "

٤٠٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ ، ثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا هُشَيْمٌ ، أَنَبَاءُ أَبُو بَلَّحٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ: " كَانَ يَلْقَى الرَّجُلَ مِنْ إِخْوَانِهِ فَيَقُولُ: لَقَدْ رَزَقَنِي اللَّهُ الْبَارِحَةَ مِنَ الصَّلَاةِ كَذَا وَرَزَقَ مِنَ الْخَيْرِ كَذَا " فَرَحِمَ اللَّهُ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّبْعِيِّ ، وَعَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ فَلَقَدْ نَبَأَ لَمَّا يَرِغَبُ الشَّبَابُ فِي الْعِبَادَةِ

٢٩٠٩٦ تفسير سورة ألم نشرح

٩٤ - تَفْسِيرُ سُورَةِ أَلَمْ نَشْرَحْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ فِي حَدِيثِ الْمِعْرَاجِ فِي شَقِّ بَطْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتِخْرَاجِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ ، وَقَدْ أَتَى بِهِ ثَابِتُ الْبُنَّانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ دُونَ ذِكْرِ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ خَارِجَ الْمِعْرَاجِ بِزِيَادَاتٍ أَلْفَظٍ كَمَا "

٤٠٠٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَزَّازُ ، قَالَا: ثنا جَعْفَرُ بْنُ الْمُنْهَالِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنَبَاءُ ثَابِتُ الْبُنَّانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، " أَتَاهُ جِبْرِيلُ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ ، فَأَخَذَهُ

فَصَرَعَهُ ، فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً ، فَقَالَ: هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ ، قَالَ: فَعَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِمَاءٍ زَمْزَمَ ثُمَّ لَأَمَهُ ثُمَّ أَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ " قَالَ: وَجَاءَ الْغُلَبَانُ يَسْعَوْنَ إِلَى أُمِّهِ ، يَعْنِي ظَنُّهُ ، فَقَالُوا: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ ، فَأَقْبَلَتْ ظَنُّهُ تَرْيْدُهُ فَاسْتَقْبَلَهَا رَاجِعًا وَهُوَ مُنْتَقِعُ اللَّوْنِ قَالَ أَنَسٌ: وَقَدْ كُنَّا نَرَى أَثَرَ الْخَيْطِ فِي صَدْرِهِ " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .
" وَقَدْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: " لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يَسْرِينَ " وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ مُرْسَلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٤٠٠٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّنْعَانِيُّ ، أَنَبَاءُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَاءُ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ الْحَسَنِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا } [الشرح: ٦] قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا مَسْرُورًا فَرِحًا وَهُوَ يَضْحَكُ وَهُوَ يَقُولُ: " لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يَسْرِينَ { فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا } [الشرح: ٦] "

٢٩٠٩٧ تفسير سورة والتين

٩٥ - تَفْسِيرُ سُورَةِ وَالتِّينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠٠٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا وَرْقَاءُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ } [التين: ١] قَالَ: " الْفَاكِهَةُ الَّتِي يَأْكُلُهَا النَّاسُ " وَطُورِ سَيْنِينَ { [التين: ٢] قَالَ: { الطُّورُ } [البقرة: ٦٣] الْجَبَلُ ، وَ { سَيْنِينَ } [التين: ٢] قَالَ: " الْمُبَارَكُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٠١٠ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَرُدَّ إِلَى أَرْضِ الْعُمَرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ { ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا } [التين: ٦] قَالَ: إِلَّا الَّذِينَ قَرَأُوا الْقُرْآنَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠٩٨ تفسير سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق

٩٦ - تَفْسِيرُ سُورَةِ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠١١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانَ الرَّمْلِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: " أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ " فَإِذَا ابْنُ عُيَيْنَةَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ "

٤٠١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَا: ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: " أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ " - [٦٢٣] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٠١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ سَالِمٍ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " كَانَ بِحِرَاءَ إِذْ أَتَاهُ الْمَلِكُ بِنَمَطٍ مِنْ دِيْبَاجٍ فِيهِ مَكْتُوبٌ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ إِلَى { مَا لَمْ يَعْلَمْ } [العلق: ٥] " فَمَسَمَعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ يَقُولُ: ذَكَرَ جَابِرٌ فِي إِسْنَادِهِ وَهُمْ "

٤٠١٤ - فَقَدْ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُوَيْهِ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، أَخْبَرَنِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِحِرَاءَ فَذَكَرَهُ ، الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ الْمُتَّصِلُ رَوَاهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ ، وَإِنَّمَا بَنَيْتُ هَذَا الْكِتَابَ عَلَى أَنَّ الزِّيَادَةَ مِنَ الثِّقَةِ مَقْبُولَةٌ . فَأَمَّا السُّجُودُ فِي { اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ } [العلق: ١] فَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ، عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٤٠١٥ - وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا هَارُونُ بْنُ سَلِيمَانَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " عَزَائِمُ السُّجُودِ فِي الْقُرْآنِ الْمُنَزَّلِ ، وَحَمُّ تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ ، وَالتَّجَمُّعُ ، وَاقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ " وَأَنَا أَتَعَجَّبُ مِنْ حَدَّثَنِي لَا يَسْجُدُ فِي الْمَفْصَلِ "

٢٩٠٩٩ تفسير سورة إنا أنزلناه

٩٧ - تَفْسِيرُ سُورَةِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، أَنبَأَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ } [القدر: ١] قَالَ: " أَنْزَلَ الْقُرْآنُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ جُمْلَةً وَاحِدَةً إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا كَانَ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ " ، فَكَانَ اللَّهُ يُنْزِلُهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٦٢٤] - بَعْضُهُ فِي أَثَرِ بَعْضٍ ، قَالَ عَرَّ وَجَلَّ: { وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا } [الفرقان: ٣٢] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٠١٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْوَاسِطِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، ثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " نَزَلَ الْقُرْآنُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ السَّمَاءِ الْعُلْيَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا جُمْلَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ فُرِّقَ فِي السَّنِينَ ، قَالَ: وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ { فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ، وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ } [الواقعة: ٧٦] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٠١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنبَأَ أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، ثنا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ الْيَمَامِيُّ ، عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ سِمَاكِ الْحَنْفِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَفِي رَمَضَانَ ، أَمْ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ؟ قَالَ: " بَلْ "

فِي رَمَضَانَ " قُلْتُ: أَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَهِيَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ مَا كَانُوا إِذَا قُبِضَ الْأَنْبِيَاءُ رُفِعَتْ أَمْ هِيَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ: " لَا ، بَلْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي فِي أَيِّ رَمَضَانَ هِيَ ؟ قَالَ: " فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ لَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا " فَقُلْتُ: أَقَسَمْتَ عَلَيْكَ بِحَقِّي عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فِي أَيِّ عَشْرِ هِيَ ؟ قَالَ: فَغَضِبَ عَلَيَّ غَضَبًا شَدِيدًا مَا غَضِبَ عَلَيَّ قَبْلُ وَلَا بَعْدُ مِثْلَهُ ، وَقَالَ: " لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَطَّلَعَكُمْ عَلَيْهَا تَسْوُهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ ، لَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٠١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَبَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلْيَهُودِ: أَعْطُونَا شَيْئًا نَسْأَلُ عَنْهُ هَذَا الرَّجُلَ . فَقَالُوا: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ . فَزَلَّتْ { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا } [الإسراء: ٨٥] قَالُوا: نَحْنُ لَمْ نَوْتِ - [٦٢٥] - مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا وَقَدْ أُوتِينَا التَّوْرَةَ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ وَمَنْ أُوتِيَ التَّوْرَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ، قَالَ: فَزَلَّتْ { قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَذَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا } [الكهف: ١٠٩] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩.١٠٠ تفسير سورة لم يكن

٩٨ - تَفْسِيرُ سُورَةِ لَمْ يَكُنْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرَّ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَرَأَ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ وَقَرَأَ فِيهَا: إِنَّ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ الْخَفِيَّةُ لَا الْيَهُودِيَّةُ وَلَا النَّصْرَانِيَّةُ وَلَا الْمَجُوسِيَّةُ وَمَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يَكْفُرَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٠٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثَنَا إِسْحَاقُ ، أَنَبَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ الْفُضَيْلَ بْنَ عَمْرٍو ، يَقُولُ لِأَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ: أَسَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: " مَنْ قَالَ إِنِّي مُؤْمِنٌ فَلَيْقُلْ إِنِّي فِي الْجَنَّةِ " فَقَالَ: نَعَمْ ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ: وَقَرَأَ أَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ: لَمْ يَكُنِ الدِّينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ حَتَّى بَلَغَ { وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ } [البينة: ٥] إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: { وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ } [البينة: ٥] قَرَأَهَا وَهُوَ يَعْرِضُ بِالْمَرْجَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩.١٠١ تفسير سورة الزلزلة

٩٩ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الزَّلْزَلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَا: ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، ثَنَا عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقَتَبَانِيُّ ، عَنْ عِيسَى بْنِ هَلَالٍ الصَّدَقِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ - [٦٢٦] - عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ الرَّاءِ " فَقَالَ الرَّجُلُ: كَبُرَتْ سِنِّي ، وَاشْتَدَّ قَلْبِي ، وَغَلِظَ لِسَانِي ، قَالَ: " اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ حَمٍ " فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى فَقَالَ: " اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنَ الْمُسَبَّحَاتِ " فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْرِئْنِي سُورَةَ جَامِعَةٍ . فَأَقْرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { إِذَا زُلْزِلَتْ } [الزلزلة: ١] حَتَّى فَرَّغَ مِنْهَا فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أُرِيدُ عَلَيْهِ أَبَدًا . ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَفْلَحَ الرَّوَيْجِلُ " ثُمَّ ذَكَرَ مَا يُقِيمُهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٠٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَا: ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقَرِّيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ { يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا } [الزلزلة: ٤] قَالَ: " أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ: " فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَامَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهَرِهَا أَنْ تَقُولَ: عَمِلَ كَذَا ، أَوْ كَذَا فِي يَوْمٍ كَذَا ، وَكَذَا فَذَلِكَ أَخْبَارُهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٠٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، وَأَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، قَالَ: بَيْنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَتَغَدَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ { فَنَنْعَمُ بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ } [الزلزلة: ٨] فَأَمْسَكَ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَكُلُّ مَا عَمَلْنَا مِنْ سُوءٍ رَأَيْنَاهُ ؟ فَقَالَ: " مَا تَرَوْنَ مِمَّا تَكْرَهُونَ فَذَلِكَ مَا تُجْزَوْنَ ، يُؤَخَّرُ الْخَيْرُ لِأَهْلِهِ فِي الْآخِرَةِ " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩.١٠.٢ تفسير سورة العاديات

١٠٠ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْعَادِيَّاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠٢٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { وَالْعَادِيَّاتِ ضَبْحًا } [العاديات: ١] قَالَ: " هِيَ الْخَيْلُ " { فَالْمُورِيَّاتِ قَدْحًا } [العاديات: ٢] قَالَ: " الرَّجُلُ إِذَا أَوْرَى زَنْدَهُ " { فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا } [العاديات: ٣] الْخَيْلُ تُصْبِحُ الْعَدُوَّ { فَتَأْتِرْنَ بِهِ نَقْعًا } [العاديات: ٤] قَالَ: " التُّرَابُ " { فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا } [العاديات: ٥] الْعَدُوُّ { إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ } [العاديات: ٦] قَالَ: " الْكُفُورُ "

٢٩.١٠.٣ تفسير سورة القارعة

١٠١ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْقَارِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهِمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزِيلٍ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا

الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ تَلَقَّى رُوحَهُ أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ فَيَقُولُوا لَهُ: مَا فَعَلَ فُلَانٌ ؟ فَإِذَا قَالَ: مَاتَ ، قَالُوا: ذَهَبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَٰوِيَةِ ، فَبُنِسَتْ الْأُمُّ وَبُنِسَتْ الْمُرِيَّةُ "
 " هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ لَهُ السُّورَةَ تَفْسِيرًا عَلَى شَرْطِ الْكِتَابِ فَأَخْرَجْتُهُ إِذْ لَمْ أُسْتَجِزْ إِخْلَاءَهُ مِنْ حَدِيثٍ "

٢٩٠١٠٤ تفسير سورة أَلْهَٰكُمُ التَّكَاثُرُ

١٠٢ - تَفْسِيرُ سُورَةِ أَلْهَٰكُمُ التَّكَاثُرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمَّاكِ بِغَدَادَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ: أَنْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْرَأُ { أَلْهَٰكُمُ التَّكَاثُرُ } [التكاثر: ١] وَهُوَ يَقُولُ: " يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَا لِي مَالِي وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكٍ إِلَّا مَا - [٦٢٨] - أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ ؟ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَيْسَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ رَأْيٌ غَيْرُ ابْنِهِ مُطَرِّفٍ ، نَظَرْنَا فَإِذَا مُسْلِمٌ قَدْ أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ مُحْتَصِرًا "

٤٠٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْقَرَّازُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبُرْسَانِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ الْأَصَمِّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْفَقْرَ وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمُ التَّكَاثُرَ ، وَمَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْخَطَأَ ، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمُ التَّعَمُّدَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠١٠٥ تفسير سورة والعصر

١٠٣ - تَفْسِيرُ سُورَةِ وَالْعَصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّقَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثٍ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ " قَرَأَ: وَالْعَصْرِ وَنَوَائِبِ الدَّهْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠١٠٦ تفسير سورة الهمزة

١٠٤ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْهُمَزَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ أَحْيَدَ الْفَقِيهِيُّ بِخَارَى ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، ثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْعِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، { وَيْلٌ

لِكُلِّ - [٦٢٩] - هُزْمَةٌ لُزْمَةٌ { [الهمزة: ١] قَالَ: " الْوَيْلُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٠٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْقُرَشِيِّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، ثنا حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي رضي الله عنه ، أنه " ذَكَرَ النَّارَ فَعَظَّمَ أَمْرَهَا وَذَكَرَ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَذْكُرَ ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّؤَصَّدَةٌ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠١٠٧ تفسير سورة الفيل

١٠٥ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفِيلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنَبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَاءُ جَرِيرٌ ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: أَقْبَلَ أَصْحَابُ الْفِيلِ حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنْ مَكَّةَ اسْتَقْبَلَهُمْ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لِمَلِكِهِمْ: مَا جَاءَ بِكَ إِلَيْنَا مَا عَنَّاكَ يَا رَبَّنَا أَلَا بَعَثْتُ فَنَاتِيكَ بِكُلِّ شَيْءٍ أَرَدْتُ ؟ " فَقَالَ: أَخْبَرْتُ بِهَذَا الْبَيْتِ الَّذِي لَا يَدْخُلُهُ أَحَدٌ إِلَّا آمَنَ فَجِئْتُ أَخِيفُ أَهْلَهُ . فَقَالَ: إِنَّا نَاتِيكَ بِكُلِّ شَيْءٍ تُرِيدُ فَارْجِعْ " فَأَبَى إِلَّا أَنْ يَدْخُلَهُ وَانْطَلَقَ يَسِيرُ نَحْوَهُ وَتَخَلَّفَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَقَامَ عَلَى جَبَلٍ فَقَالَ: " لَا أَشْهَدُ مَهْلِكَ هَذَا الْبَيْتِ وَأَهْلِهِ ، ثُمَّ قَالَ:

[من أشعار عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف - البحر الكامل]

اللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ إِلَهٍ حَلَالًا فَامْنَعْ حَلَالَكَ

لَا يَغْلِبَنَّ مُحَالَهُمْ أَبَدًا مُحَالَكَ

اللَّهُمَّ فَإِنْ فَعَلْتَ فَأَمْرٌ مَا بَدَا لَكَ

فَأَقْبَلْتُ مِثْلُ السَّحَابَةِ مِنْ نَحْوِ الْبَحْرِ حَتَّى أَظَلَّتْهُمْ طَيْرُ أَبَابِيلٍ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ } [الفيل: ٤] قَالَ:

فَجَعَلَ الْفِيلُ يَعْجُجًا { فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ - [٦٣٠] - مَأْكُولٍ } [الفيل: ٥]

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٢٩٠١٠٨ تفسير سورة قريش

١٠٦ - تَفْسِيرُ سُورَةِ قُرَيْشٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠٣٣ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتِ بْنِ شُرَحْبِيلٍ ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " فَضَّلَ اللَّهُ قُرَيْشًا بِسَبْعِ خِلَالٍ ، أَوَّلُهَا أَنِّي فِيهِمْ وَأَنَّ النُّبُوَّةَ فِيهِمْ "

، وَالْحَبَابَةِ فِيهِمْ ، وَالسَّقَايَةِ فِيهِمْ ، وَأَنَّ اللَّهَ نَصَرَهُمْ عَلَى الْفِيلِ ، وَأَنَّهُمْ عَبْدُوا اللَّهَ عَشْرَ سِنِينَ لَا يَعْبُدُهُ غَيْرُهُمْ ، وَأَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِيهِمْ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ " ثُمَّ تَلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ { لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ، فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ { [قریش: ٢] } هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠١٠٩ تفسير سورة الماعون

١٠٧ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمَاعُونِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " الْمَاعُونُ الْعَارِيَةُ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٠٣٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، { وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ { [الماعون: ٧] } قَالَ: - [٦٣١] - " هِيَ الزَّكَاةُ الْمَفْرُوضَةُ يُرَاءَوْنَ بِصَلَاتِهِمْ وَيَمْنَعُونَ زَكَاتَهُمْ " هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ مُرْسَلٌ ، فَإِنَّ مُجَاهِدًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَلِيٍّ "

٢٩٠١١٠ تفسير سورة الكوثر

١٠٨ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْكَوْثَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠٣٦ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ ، قَالُوا: ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا أَبُو أُوَيْسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ الْكَوْثَرِ فَقَالَ: " هُوَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ تَرَابَهَا مِنْسُكٌ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ يَرِدُهُ طَائِرٌ أَعْنَاقُهَا مِثْلُ أَعْنَاقِ الْجُرُزِ " فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا لَنَاعِمَةٌ . فَقَالَ: " أَكُلْهَا أَنْعَمُ مِنْهَا "

" قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسٍ " لَمَّا أُنْزِلَتْ { إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ { [الكوثر: ١] } أَمَّ وَأَطُولُ مِنْهَا لِكِنِّي أَخْرَجْتُهُ فِي أَفْرَادٍ عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، فَإِنَّ أَبَا أُوَيْسٍ ثِقَةٌ ، وَلَا يَحْفَظُ لِلزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثًا مُسْنَدًا وَالْمَشْهُورُ هَذَا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ "

٤٠٣٧ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، ثنا أَبِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَبَا هُشَيْمٌ ، أَنَبَا أَبُو بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ { [الكوثر: ١] } قَالَ: " الْكَوْثَرُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ " قَالَ أَبُو بَشِيرٍ: فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ: إِنَّ أَنَسًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ . فَقَالَ: " وَالنَّهْرُ مِنَ الْخَيْرِ الْكَثِيرِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " ،

فَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ { فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ } [الكوثر: ٢] فَقَدْ اخْتَلَفَ الصَّحَابَةُ فِي - [٦٣٢] - تَأْوِيلِهَا وَأَحْسَنُهَا مَا رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَوَاتَيْنِ الْأُولَى مِنْهُمَا مَا :

٤٠٣٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا: ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ الْجَدَرِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، { فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ } [الكوثر: ٢] قَالَ: " هُوَ وَضْعُكَ يَمِينَكَ عَلَى شِمَالِكَ فِي الصَّلَاةِ "

وَالرَّوَايَةُ الثَّانِيَّةُ :

٤٠٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهِمَدَانِ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ ، ثنا وَهْبُ بْنُ أَبِي مَرْحُومٍ ، ثنا إِسْرَائِيلُ بْنُ حَاتِمٍ ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ } [الكوثر: ٢] قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا جَبْرِيلُ ، مَا هَذِهِ النَّحِيرَةُ الَّتِي أَمَرَنِي بِهَا رَبِّي ؟ " قَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَحِيرَةٍ وَلَكِنَّهُ يَأْمُرُكَ إِذَا تَحَرَّمْتَ لِلصَّلَاةِ أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ إِذَا كَبَّرْتَ ، وَإِذَا رَكَعْتَ ، وَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَإِنَّهَا صَلَاتُكَ وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ . قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَفَعَ الْأَيْدِي مِنَ الْإِسْتِكَانَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ } [المؤمنون: ٧٦] "

٢٩.١١١ تفسير سورة الكافرون

١٠٩ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْكَافِرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيُّ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ - [٦٣٣] - يُونُسَ ، ثنا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ فِرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ فَقَالَ: " إِذَا أَوَيْتَ إِلَى مَضْجَعِكَ فَقَرَأْ { قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ } [الكافرون: ١] إِلَى خَاتَمَتِهَا فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩.١١٢ تفسير سورة النصر

١١٠ - تَفْسِيرُ سُورَةِ النَّصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ ، سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: " سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ " ، فَلَمَّا نَزَلَتْ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالَ: " سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠١١٣ تفسير سورة أبي لهب

١١١ - تَفْسِيرُ سُورَةِ أَبِي لَهَبٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠٤٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمُرِّي بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، - [٦٣٤] - قَالَ: كَانَ لَهَبُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ يُسَبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبَكَ " فخرَجَ فِي قَافِلَةٍ يُرِيدُ الشَّامَ فَتَزَلَّ مَنْزِلًا ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ دَعْوَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لَهُ: كَلَّا ، فَخَطُّوا مَتَاعَهُمْ حَوْلَهُ وَقَعَدُوا يَحْرُسُونَهُ لِحَافَةِ الْأَسَدِ فَانْتَزَعَهُ فَذَهَبَ بِهِ " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٠٤٣ - وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَأَنَا شَاهِدُ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ } [المسد: ٢] قَالَ: " كَسَبَهُ وَلَدُهُ " قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَمْ يَذْكُرْ لَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ سَمَاعَهُ فِيهِ ، ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ "

٤٠٤٤ - فَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، ثنا الْفَضْلُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ يَوْمًا لِحَافَةِ بَنِي أَبِي لَهَبٍ يَخْتَصِمُونَ فِي شَيْءٍ بَيْنَهُمْ فَقَامَ يُصَلِّحُ بَيْنَهُمْ ، فَدَفَعَهُ بَعْضُهُمْ ، فَوَقَعَ عَلَى الْفِرَاشِ ، فَغَضِبَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَقَالَ: " أَخْرِجُوا عَنِّي الْكَسْبَ الْخَبِيثَ - يَعْنِي وَلَدَهُ - { مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ } [المسد: ٢] "

٢٩٠١١٤ تفسير سورة الإخلاص

١١٢ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ ذَكَرْتُ فَضَائِلَ هَذِهِ السُّورَةِ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

٤٠٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَا: ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنْسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ الْمُشْرِكِينَ ، قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ ، أَنْسَبَ لَنَا رَبِّكَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ } [الإخلاص: ٢] قَالَ: الصَّمَدُ: الَّذِي لَمْ يَلِدْ ، { وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ } - [٦٣٥] - يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ { [الإخلاص: ٣] لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُولَدُ إِلَّا سَيَمُوتُ ، وَلَيْسَ شَيْءٌ يَمُوتُ إِلَّا سَيُورَثُ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمُوتُ وَلَا يُورَثُ { وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ } [الإخلاص: ٤] قَالَ: لَمْ يَكُنْ لَهُ شَبِيهُ ، وَلَا عَدْلٌ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٢٩٠١١٥ تفسير سورة الفلق

١١٣ - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا أَبِي ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ التَّجِيبِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْرَأُ مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ ، وَسُورَةِ هُودٍ قَالَ: " يَا عُقْبَةُ ، أَقْرَأُ بِأَعُوذِ رَبِّ الْفَلَقِ ، فَإِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ بِسُورَةِ أَحَبِّ إِلَى اللَّهِ ، وَأَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْهَا فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَفُوتَكَ فَافْعَلْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٠٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ بِهِمَذَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِهَا فَأَشَارَ بِهَا إِلَى الْقَمَرِ فَقَالَ: " اسْتَعِذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا ، فَإِنَّهُ الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٠٤٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْبَكْرِيُّ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ ثُوَيْبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: جَاءَ - [٦٣٦] - النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي فَقَالَ: " أَلَا أَرْقِيكَ بِرُقِيَّةٍ رَقَانِي بِهَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟ " فَقُلْتُ: بَلَى ، بِأَبِي وَأُمِّي . قَالَ: " بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ " فَرَفَقَ بِهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ "

٢٩٠١١٦ تفسير سورة الناس

١١٤ - تَفْسِيرُ سُورَةِ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠٤٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا عَلَى قَلْبِهِ الْوَسْوَاسُ ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ خَنَسَ ، وَإِنْ غَفَلَ وَسَّوَسَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى { الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ } [الناس: ٤] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ،

آخِرُ كِتَابِ التَّفْسِيرِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ

٣٠ - 28- كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين

٢٨ - كِتَابُ تَوَارِيخِ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَيْبِعِ الْآخِرِ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِ مِائَةٍ: كِتَابُ تَوَارِيخِ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَذَكَرَ مَنَاقِبَهُمْ وَأَخْبَارَهُمْ مَعَ الْأُمَمِ عَلَى لِسَانِ سَيِّدِنَا الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، فَإِنَّ الْإِمَامَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ أَخْرَجَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ قَبْلَ بَدْءِ الشَّرِيعَةِ وَذَكَرَ الصَّحَابَةَ فَاقْتَدَيْتُ بِهِ .

ذَكَرَ مَا رُوِيَ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ مِنْ ذِكْرِ آدَمَ أَبِي الْبَشَرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَمْرَاتِهِ حَوَاءَ عَلَيْهَا السَّلَامُ حِينَ أَهْبَطَا إِلَى الْأَرْضِ مِمَّا لَمْ يُخْرِجَاهُ الشَّيْخَانِ

٣٠٠١ ذكر آدم عليه السلام

١ - ذَكَرَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٤٠٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، وَمُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، قَالَا: ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَمَّا صَوَّرَ اللَّهُ آدَمَ تَرَكَهُ فَعَلَّ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَجُوفَ قَالَ: ظَفَرْتُ بِهِ خَلْقٌ لَا يَمْلَأُكَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٠٥١ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا زَائِدَةُ ، ثنا عَمَّارُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " مَا سَكَنَ آدَمُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ " - [٦٣٨] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٠٥٢ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا عِمْرَانُ بْنُ عَيْنَةَ ، أَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " إِنَّ أَوَّلَ مَا أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى أَرْضِ الْهِنْدِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٠٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَمِيدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: " أَطِيبَ رِيحٍ فِي الْأَرْضِ الْهِنْدُ ، أَهْبَطَ بِهَا آدَمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَعَلَقَ شَجَرَهَا مِنْ رِيحِ الْجَنَّةِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٠٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، ثنا عَوْفٌ ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ لَمَّا أَخْرَجَ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ زَوَدَهُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ ، وَعَلَّمَهُ صِنْعَةَ كُلِّ شَيْءٍ فَنَامَ كُفْرُهُ هَذِهِ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ غَيْرَ أَنَّ هَذِهِ تَغْيِرُ وَتَلْكَ لَا تَغْيِرُ "
 " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٠٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ [حَمِيدِ بْنِ] الرَّبِيعِ ، ثنا حَمَّادُ * بْنُ السَّرِيِّ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ * ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - [٦٣٩] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ الْيَهُودَ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلَتْهُ عَنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، فَقَالَ: " خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْأَحَدِ وَالْإِثْنَيْنِ ، وَخَلَقَ اللَّهُ الْجِبَالَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ مَنَافِعَ ، وَخَلَقَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ الشَّجَرَ وَالْمَاءَ وَالْمَدَائِنَ وَالْعُمُرَانَ وَالْخَرَابَ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ " فَقَالَ عَزْرٌ وَجَلَّ: " { إِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيًا مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا ، وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ }

سَوَاءٌ لِلْسَّائِلِينَ { وَخَلَقَ يَوْمَ الْخَمِيسِ السَّمَاءَ ، وَخَلَقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ النُّجُومَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْمَلَائِكَةَ إِلَى ثَلَاثِ سَاعَاتٍ بَقِيَ مِنْهُ نَخْلَقَ فِي أَوَّلِ سَاعَةٍ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثِ السَّاعَاتِ الْأَجَالَ حِينَ يَمُوتُ مَنْ مَاتَ ، وَفِي الثَّانِيَةِ أَلْقَى الْأَفَقَةَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ ، وَفِي الثَّالِثَةِ آدَمَ أَسْكَنَهُ الْجَنَّةَ ، وَأَمَرَ إِبْلِيسَ بِالسُّجُودِ لَهُ ، وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا فِي آخِرِ سَاعَةٍ " ثُمَّ قَالَتِ الْيَهُودُ: ثُمَّ مَاذَا يَا مُحَمَّدٌ ؟ قَالَ: " ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ " قَالُوا: قَدْ أَصَبْتَ لَوْ أَتَمَمْتَ ، قَالُوا: ثُمَّ اسْتَرَاحَ ، قَالَ: فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضَبًا شَدِيدًا ، فَنَزَلَتْ { وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ } هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٥٧٢ (ج ٧/ص ٦٠٥) - .

* صوابه : "هَذَا" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

** كذا جاء في النسخة (ب) ، وصوابه : "أَبِي سَعْدٍ" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

٤٠٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عُتَيِّ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: " كَانَ آدَمُ رَجُلًا طَوَالًا كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ نَخْلَةٌ سَحُوقٌ "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٠٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فِيهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ خُلِقَ آدَمُ فِيهِ ، وَفِيهِ أُهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ " - [٦٤٠] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَقَدْ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ "

٤٠٥٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُكْرَمٍ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ ، عَنْ كُلْثُومِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَخَذَ اللَّهُ الْمِيثَاقَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ بِنِعْمَانِ ، يَعْنِي بِعَرَفَةَ ، فَأَخْرَجَ مِنْ صُلْبِهِ كُلَّ ذُرِّيَّةٍ ذَرَأَاهَا فَتَرَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالذَّرِّ ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ قَبْلًا وَقَالَ: { أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ } قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ { [الأعراف: ١٧٢] إِلَى قَوْلِهِ { بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ } [الأعراف: ١٧٣] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٠٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَزْزِيُّ ، قَالَا: ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ { وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ } [الأعراف: ١٧٢] فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ " فَقَالَ رَجُلٌ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَفِيمَ الْعَمَلِ ؟ قَالَ : " إِنَّ اللَّهَ إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلٍ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلٍ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٤٠٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَقَّانَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ قَالَ : أَيُّ رَبِّ أَلَمْ تَخْلُقْنِي بِيدِكَ ؟ قَالَ : " بَلَى " . قَالَ : أَيُّ رَبِّ ، أَلَمْ تَنْفُخْ فِيَّ مِنْ رُوحِكَ ؟ قَالَ : " بَلَى " . قَالَ : أَيُّ رَبِّ ، أَلَمْ تُسَبِّحْ رَحْمَتَكَ غَضَبَكَ ؟ قَالَ : " بَلَى " . قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ تَبْتُ وَأَصْلَحْتُ أَرَأَيْتَ أَنْتَ إِلَى الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : " بَلَى " .
 قَالَ : فَهُوَ قَوْلُهُ { فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ } [البقرة: ٣٧]
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٤٠٦١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْأَدِمِيُّ الْمُقَرِّيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، ثنا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " كَانَتْ حَوَاءُ لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ فَذَرَتْ لِنِ عَاشَ لَهَا وَلَدٌ تَسْمِيهِ عَبْدُ الْحَارِثِ فَعَاشَ لَهَا وَلَدٌ فَسَمَّاهُ عَبْدُ الْحَارِثِ ، وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ عَنْ وَحْيٍ مِنَ الشَّيْطَانِ " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٤٠٦٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عُتَيْبِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " لَمَّا تَوَفَّى آدَمُ غَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْمَاءِ وَتَرَأَوْا وَلَدَهُ لَهُ وَقَالُوا : هَذِهِ سُنَّةُ آدَمَ فِي وَلَدِهِ " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٣٠.٢ ذكر نوح النبي صلى الله عليه وسلم

٢ - ذَكَرَ نُوحٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اخْتَلَفُوا فِي نُوحٍ وَإِدْرِيسَ فَقِيلَ : إِنَّ إِدْرِيسَ قَبْلُهُ ، وَأَكْثَرُ الصَّحَابَةِ عَلَى أَنَّ نُوحًا قَبْلَ إِدْرِيسَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا
 ٤٠٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمِيدٍ بْنِ الرَّبِيعِ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَهْدَبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَا : ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 " بَعَثَ اللَّهُ نُوحًا لِأَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَبِثَ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا يَدْعُوهُمْ وَعَاشَ بَعْدَ الطُّوفَانِ سِتِّينَ سَنَةً حَتَّى كَثُرَ النَّاسُ وَفَشُوا " .
 " قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ " فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ : أَنْتَ أَوَّلُ رَسُولٍ أُرْسِلَ إِلَى الْأَرْضِ "

٤٠٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غِيَاثٍ * الْعَبْدِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " وَلَدُ نُوْحٍ ثَلَاثَةٌ سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ "
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٠٧٩ (ج ٦/ص ٣١) - ، وصوابه : "عتاب" ، كما جاء في النسخة (ب) ، وكما في ترجمته في تاريخ بغداد (٤٧٦ / ٣) .

٤٠٦٥ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الدَّقِيقِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ النَّسَوِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، ثنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ حَمْزَةَ الزِّيَّاتِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ خَمْسَةٌ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدُ الْخَمْسَةِ: نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ "
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٨٨٣٧ (ج ١٥/ص ٤٧) .

٤٠٦٦ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا -[٦٤٣]- وَكِيعٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَبِيَّةٍ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ } [نوح: ١] ، فَذَكَرَ " أَنَّ نُوحًا اغْتَسَلَ فَرَأَى ابْنَهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ: تَنْظُرُ إِلَيَّ وَأَنَا اغْتَسَلْتُ خَارَ اللَّهِ لَوْنِكَ . قَالَ: فَاسُودَّ ، فَهُوَ أَبُو السُّودَانِ "
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٠٦٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْخَفَّافُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ، ثنا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " كَانَ بَيْنَ نُوحٍ وَآدَمَ عَشْرَةُ قُرُونٍ كُلُّهُمْ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْحَقِّ ، فَاخْتَلَفُوا فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ " . قَالَ: وَكَذَلِكَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ " كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا "
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٠٦٨ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِي * ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ ** أَبِي غَرْزَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ ، ثنا فَائِدٌ ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَوْ رَحِمَ اللَّهُ أَحَدًا مِنْ قَوْمِ نُوحٍ لَرَحِمَ أُمَّ الصَّبِيِّ " ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَانَ نُوحٌ مَأْكُوفًا فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ حَتَّى كَانُوا آخِرَ زَمَانِهِ غَرَسَ شَجَرَةً فَعُظِمَتْ وَذَهَبَتْ كُلُّ مَذْهَبٍ ، ثُمَّ قَطَعَهَا ، ثُمَّ جَعَلَ يَعْمَلُ سَفِينَةً فَيَسْخَرُونَ مِنْهُ وَيَقُولُونَ: يَعْمَلُ سَفِينَةً فِي الْبَرِّ فَكَيْفَ تَجْرِي ؟ فَيَقُولُ: سَوْفَ تَعْلَمُونَ ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهَا فَارَ التَّنُورُ وَكَثُرَ الْمَاءُ فِي السِّكِّكِ خَشِيتُ أُمَّ الصَّبِيِّ عَلَيْهِ وَكَانَتْ تُحِبُّهُ حُبًّا شَدِيدًا ، فَخَرَجَتْ إِلَى الْجَبَلِ حَتَّى بَلَغَتْ ثَلَاثَةَ ، فَلَمَّا بَلَغَهَا الْمَاءُ خَرَجَتْ بِهِ حَتَّى بَلَغَتْ ثَلَاثِي الْجَبَلِ ، فَلَمَّا بَلَغَهَا خَرَجَتْ حَتَّى اسْتَوَتْ عَلَى الْجَبَلِ ، فَلَمَّا بَلَغَ الْمَاءُ رَقَبَتَهَا رَفَعَتْهُ بِيَدَيْهَا حَتَّى ذَهَبَ بِهِ الْمَاءُ ، فَلَوْ رَحِمَ اللَّهُ مِنْهُمْ أَحَدًا لَرَحِمَ أُمَّ الصَّبِيِّ "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : "ماتي" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢١٥٠٧ (ج ١٦/ص ١٠٠٣) - ، وكما في طبعة الشيخ مقبل .

** صوابه : "بن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

٤٠٦٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، بِالكُوفَةِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ بْنِ الرَّبِيعِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الصَّادِقُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " جَمَعَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ لِنُوحٍ عِلْمَ الْمَاضِينَ كُلِّهِمْ وَأَيَّدَهُ بِرُوحٍ مِنْهُ ، فَدَعَا قَوْمَهُ سِرًّا وَعَلَانِيَةً تَسَعِ مِائَةً وَخَمْسِينَ سَنَةً ، كُلُّهَا مَضَى قَرْنٌ اتَّبَعَهُ قَرْنٌ فَزَادَهُمْ كُفْرًا وَطُغْيَانًا " هذا حديثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٠٧٠ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ * بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، ثنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنِيهِ ، قَالَ : ذَكَرَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ سَبْعَةِ رَهْطٍ شَهِدُوا بِدْرًا قَالَ وَهْبٌ : وَقَدْ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ كُلُّهُمْ رَفَعُوا الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ اللَّهَ يَدْعُو نُوحًا وَقَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوَّلَ النَّاسِ ، فَيَقُولُ : مَاذَا أَجَبْتُمْ نُوحًا ؟ فَيَقُولُونَ : مَا دَعَانَا وَمَا بَلَّغْنَا وَلَا نَصَحْنَا وَلَا أَمَرْنَا وَلَا نَهَانَا ، فَيَقُولُ نُوحٌ : دَعَوْتُهُمْ يَا رَبِّ دُعَاءً فَاشْيَاءَ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أُمَّةً بَعْدَ أُمَّةٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ أَحْمَدُ فَانْتَسَخَهُ وَقَرَأَهُ وَأَمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ : ادْعُوا أَحْمَدَ وَأُمَّتَهُ ، فَيَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمَّتُهُ يُسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُ نُوحٌ لِحَمْدِ وَأُمَّتِهِ : هَلْ تَعْلَمُونَ إِنِّي بَلَّغْتُ قَوْمِي الرِّسَالَةَ وَاجْتَهَدْتُ لَهُمْ بِالنَّصِيحَةِ ، وَجَهِدْتُ أَنْ أَسْتَفِدَّهُمْ مِنَ النَّارِ سِرًّا وَجِهَارًا ، فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ؟ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمَّتُهُ : " فَإِنَّا نَشْهَدُ بِمَا نَشَدْتَنَا بِهِ أَنَّكَ فِي جَمِيعِ مَا قُلْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ " . فَيَقُولُ قَوْمُ نُوحٍ : وَإِنْ عَلِمْتَ هَذَا يَا أَحْمَدُ أَنْتَ وَأُمَّتُكَ وَنَحْنُ أَوَّلُ الْأُمَمِ وَأَنْتَ وَأُمَّتُكَ آخِرُ الْأُمَمِ ؟ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ { إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ } [نوح: ١] قَرَأَ السُّورَةَ حَتَّى خَتَمَهَا ، فَإِذَا خَتَمَهَا قَالَتْ أُمَّتُهُ نَشْهَدُ أَنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ ذَلِكَ : " امْتَارُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ فَهُمْ أَوَّلُ مَنْ يَمْتَارُ فِي النَّارِ حَاشِيَةُ الشَّقِيرِي :

* كَذَا جَاءَ فِي النُّسخَةِ (أ) ، وَصَوَابُهُ : "الْحَسَنُ" ، كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ٩٠٥٧ (ج ٨/ص ١٢٨) - .

٣٠.٣ ذكر إدريس النبي صلى الله عليه وسلم

٣ - ذَكَرَ إِدْرِيسَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٤٠٧١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ ، ثنا عَلْبَاءُ بْنُ أَخْمَرَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : { وَلَا تَبْرَحْ تَبْرِجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى } [الأحزاب: ٣٣] قَالَ : " كَانَتْ فِيمَا بَيْنَ نُوحٍ وَإِدْرِيسَ أَلْفُ سَنَةٍ ، وَأَنَّ بَطْنَيْنِ مِنْ وَلَدِ آدَمَ كَانَ أَحَدُهُمَا يَسْكُنُ السَّهْلَ ، وَالْآخَرُ يَسْكُنُ الْجَبَلَ وَكَانَ رِجَالُ الْجَبَلِ صَبَاحًا وَفِي النِّسَاءِ دِمَامَةً ، وَكَانَتْ نِسَاءُ السَّهْلِ صَبَاحًا ، وَفِي الرِّجَالِ دِمَامَةً ، وَإِنَّ إِبْلِيسَ أَتَى رَجُلًا مِنْ أَهْلِ السَّهْلِ فِي صُورَةِ غُلَامِ الرِّعَاةِ ، لَجَاءَ فِيهِ بَصُوتٌ لَمْ يَسْمَعْ النَّاسُ مِثْلَهُ ، فَاتَّخَذُوا عِيدًا يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ فِي السَّنَةِ ، وَإِنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَبَلِ هَجَمَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ

فِي عِيدِهِمْ ذَلِكَ ، فَرَأَى النَّسَاءُ وَصَبَّاحَتَهُنَّ ، فَأَتَى أَصْحَابَهُ فَأَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ فَتَحَوُّوا إِلَيْهِمْ وَنَزَلُوا مَعَهُمْ فَظَهَرَتِ الْفَاحِشَةُ فِيهِمْ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ { وَلَا تَبْرَجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى } [الأحزاب: ٣٣] "

٤٠٧٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، أَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهِ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ إِدْرِيسَ مَنْ هُوَ وَفِي أَيِّ زَمَانٍ هُوَ ؟ قَالَ : " هُوَ جَدُّ نَوْحٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ خَنُوحٌ ، وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ حَيٌّ " وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ : " كَانَ إِدْرِيسُ أَوَّلَ بَنِي آدَمَ أُعْطِيَ النَّبُوَّةَ وَهُوَ أَخْنُوخُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَهْلَالِيلَ بْنِ قَيْنَانَ بْنِ نَاشِرِ بْنِ شِيثَ بْنِ آدَمَ " ٤٠٧٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ بْنِ الرَّبِيعِ ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّمَرِيُّ ، ثنا حَمِيدُ بْنُ مُعَاذٍ الْيَشْكِرِيُّ ، ثنا مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْزِيُّ ، (ثنا الحسين بن ذكوان) ، عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، قَالَ : " ثُمَّ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ إِدْرِيسَ رَجُلًا أَبْيَضَ طَوِيلًا ضَخَمَ الْبَطْنِ ، عَرِيضَ الصَّدْرِ ، قَلِيلَ شَعْرِ الْجَسَدِ ، كَبِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ ، وَكَانَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الْأُخْرَى ، وَكَانَتْ فِي صَدْرِهِ ثَلَاثَةُ بَيَاضٍ مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ ، - [٦٤٦] - فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ مَا رَأَى مِنْ جَوْرِهِمْ وَاعْتِدَائِهِمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَهُوَ حَيٌّ ، يَقُولُ { وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا } [مريم: ٥٧] حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائد ، وقد جاء بدونه في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٠٩٩ (ج ٦/ص ٤٤) - .

٣٠٠٤ ذكر إبراهيم النبي صلى الله عليه وسلم خليل الله عز وجل

٤ - ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلِيلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ نَوْحٍ هُودٌ وَصَالِحٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

٤٠٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ التَّمِيمِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ ، حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ ، قَالَ : وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي ، فَقَالَ : " هَذَا الْغُلَامُ يَعِيشُ قَرْنًا " قَالَ : فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ قَالَ الْوَاقِدِيُّ : يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا } [الفرقان: ٣٨] فَكَانَ بَيْنَ نَوْحٍ وَآدَمَ عَشْرَةُ قُرُونٍ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ عَشْرَةُ قُرُونٍ فَوُلِدَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ عَلَى رَأْسِ أَلْفِي سَنَةٍ مِنْ خَلْقِ آدَمَ "

٤٠٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَقُولُونَ : يَا إِبْرَاهِيمَ ، أَنْتَ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ قَدْ سَمِعَ بِخَلَّتِكَ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٠٧٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ بِبَغْدَادَ ، ثنا هَالَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : ثنا جُنْدُبٌ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّى : " إِنَّ اللَّهَ - [٦٤٧] - اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٠٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ بَسْرِ الْمُرْتَدِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى الصُّورَ فِي الْبَيْتِ لَمْ يَدْخُلْ ، حَتَّى أَمَرَ بِهَا فُحِيتَ وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ بِأَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامَ فَقَالَ: " قَاتِلَهُمُ اللَّهُ ، وَاللَّهِ إِنْ اسْتَقْسَمَا بِالْأَزْلَامِ قَطُّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ "

٤٠٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: " وَإِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ وَصَفِيهِ وَنَبِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ آزَرَ بْنِ مَاجُورَ بْنِ سَارُوحَ بْنِ رَاعُو بْنِ مَالِحَ بْنِ عَابِرَ بْنِ سَالِحَ بْنِ أَرْخَشَدَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ "

٤٠٧٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، ثنا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَانِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَرَانِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ: " طَلَعْتُ كَفَّ مِنَ السَّمَاءِ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهَا شَعْرَةٌ بَيْضَاءُ جُعِلَتْ تَدْنُو مِنْ رَأْسِ إِبْرَاهِيمَ ، ثُمَّ تَدْنُو فَالْقَتْهَا فِي رَأْسِهِ ، وَقَالَتْ: اشْتَعِلْ وَقَارًا ، ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ تَطَهَّرْ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ شَابَ وَاخْتَنَ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ مِمَّا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْقُرْآنِ فَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ { التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ } [التوبة: ١١٢] وَ { قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ } [المؤمنون: ١] إِلَى قَوْلِهِ { الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ } [المؤمنون: ١١] وَالَّتِي فِي الْأَحْزَابِ { إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ } [الأحزاب: ٣٥] - [٦٤٨] - إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَالَّتِي فِي سَأَلَ { الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ } [المعارج: ٢٣] إِلَى قَوْلِهِ { وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ } [المعارج: ٣٣] فَلَمْ يَفِ بِهِذِهِ السَّهَامِ إِلَّا إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِ وَسَلَّمَ "

٤٠٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغَوِيُّ بِغَدَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمِ الْبَزَّازِ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " اخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ بِالْقُدُومِ وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ مِائَتَيْ سَنَةٍ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٨٧١٤ (ج ١٤/ص ٧٨٥) .

٤٠٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَآخَرَى أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمِيدٍ بْنِ الرَّبِيعِ ، قَالَا: ثنا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " اخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ بِالْقُدُومِ ، ثُمَّ عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِينَ سَنَةً "

٤٠٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا حَمِيدُ بْنُ عِيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ ، ثنا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " لَمَّا أَمَرَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنَاءَ الْبَيْتِ خَرَجَ مَعَهُ إِسْمَاعِيلُ وَهَاجَرُ فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ رَأَى عَلَى رَأْسِهِ فِي مَوْضِعِ الْبَيْتِ مِثْلَ الْغَمَامَةِ فِيهِ مِثْلُ الرَّأْسِ فَكَلَّمَهُ ، فَقَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ عَلِيٍّ ظَلِيَّ أَوْ عَلَى قَدْرِي وَلَا تَزِدْ وَلَا تَنْقُصْ فَلَمَّا بَنَى خَرَجَ ، وَخَلَفَ إِسْمَاعِيلُ وَهَاجَرُ وَذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ } [الحج: ٢٦] "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٠٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ كَثِيرَ بْنَ كَثِيرٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " جَاءَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، فَوَجَدَ إِسْمَاعِيلَ يُصَلِّحُ لَهُ بَيْتًا مِنْ وَرَاءِ زَمْرَمَ ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: يَا إِسْمَاعِيلُ إِنَّ رَبَّكَ قَدْ أَمَرَنِي بِنَاءِ الْبَيْتِ . فَقَالَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ: فَاطْعَ رَبِّكَ فِيمَا أَمَرَكَ . قَالَ: فَأَعِنِّي عَلَيْهِ . قَالَ: فَقَامَ مَعَهُ فَجَعَلَ إِبْرَاهِيمُ يَبْنِيهِ وَإِسْمَاعِيلُ يَنَاولُهُ الْحِجَارَةَ وَيَقُولَانِ: { رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ } [البقرة: ١٢٧] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٠٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنَبَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " لَمَّا بَنَى إِبْرَاهِيمُ الْبَيْتَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ أَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ . قَالَ: فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: أَلَا إِنَّ رَبَّكَ قَدْ اخْتَذَ بَيْتًا وَأَمَرَكُمْ أَنْ تَحْجُوهُ فَاسْتَجَابَ لَهُ مَا سَمِعَهُ مِنْ جَرٍّ أَوْ شَجَرٍ أَوْ أَكْمَةٍ أَوْ تُرَابٍ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٠٨٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، أَنَبَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " الْإِسْلَامُ ثَلَاثُونَ سَهْمًا وَمَا ابْتَدَى بِهَذَا الدِّينَ فَأَقَامَهُ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: { وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى } [النجم: ٣٧] فَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٠٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ، يَقُولُ: " اسْتَغْفِرُ رَجُلًا لِأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ فَقُلْتُ: أَسْتَغْفِرُ لِهَمَّا وَهُمَا مُشْرِكَانِ ؟ فَقَالَ: اسْتَغْفِرُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: { وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ } [التوبة: ١١٤] "

٣٠٠٥ ذكر إسماعيل بن إبراهيم صلوات الله عليهما

٥ - ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

٤٠٨٧ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " أَوَّلُ مَنْ نَطَقَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَوَضَعَ الْكِتَابَ عَلَى لَفْظِهِ وَمِنْطَقِهِ ، ثُمَّ جَعَلَ كِتَابًا وَاحِدًا مِثْلَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْمَوْصُولُ حَتَّى فَرَّقَ بَيْنَهُ وَلَدَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٠٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، أَظُنُّهُ عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وَلَاةً مِنَ النَّبِيِّينَ ، وَإِنَّ وَلِيَّيَّ وَخَلِيلِيَّ إِبْرَاهِيمَ " ثُمَّ قَرَأَ { إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ } [آل عمران: ٦٨] "

٤٠٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَطَّةَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الصُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وَلَاةً مِنَ النَّبِيِّينَ وَإِنَّ وَلِيَّيَ وَخَلِيلِي مِنْهُمْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، ثُمَّ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ } [آل عمران: ٦٨] " إِلَى آخِرِ الْآيَةِ " حَدِيثُ أَبِي نَعِيمٍ إِذَا جُمِعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَدِيثِ الْوَاقِدِيِّ صَحَّ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ مَسْرُوقٍ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسن" كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٢١٩ (ج ١٠/ص ٤٧٤) - .
- عَقَبَ ابْنُ جَرِّ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ :

"ليس في رواية أبي نعيم ذكر مسروق ، كذا رواه الترمذي : عن محمد ، عنه . وقال : إنه أصح من حديث من ذكره ، وإن المحفوظ رواية من رواه عن الثوري من غير ذكر مسروق فيه . انتهى . وهذه رواية وكيع ، عن سفيان ، بغير ذكر مسروق . وأثبت ذكر مسروق فيه أبو أحمد الزبيري ."

٤٠٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، ثنا - [٦٥١] - هِشَامُ بْنُ يُسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا افْتَتَحْتُمْ مِصْرًا فَاسْتَوْصُوا بِالْقَبْطِ خَيْرًا فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحْمًا "

" قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَالْزَّحْمُ أَنَّ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ مِنْهُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٠٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّمَرِيُّ ، ثنا حَمِيدُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ ذُكْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنْ كَعْبٍ ، قَالَ : " كَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَبِيَّ اللَّهِ الَّذِي سَمَّاهُ صَادِقَ الْوَعْدِ ، وَكَانَ رَجُلًا فِيهِ حِدَّةٌ يُجَاهِدُ أَعْدَاءَ اللَّهِ وَيُعْطِيهِ اللَّهُ النَّصْرَ عَلَيْهِمُ وَالظَّفَرَ ، وَكَانَ شَدِيدَ الْحَرْبِ عَلَى الْكُفَّارِ لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا ، صَغِيرَ الرَّأْسِ ، غَلِيظَ الْعُنُقِ ، طَوِيلَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ، يَضْرِبُ بِيَدَيْهِ رُكْبَتَيْهِ ، وَهُوَ قَائِمٌ صَغِيرَ الْعَيْنَيْنِ ، طَوِيلَ الْأَنْفِ ، عَرِيضَ الْكَتِفِ ، طَوِيلَ الْأَصَابِعِ ، بَارِزَ الْخَلْقِ ، قَوِيٌّ شَدِيدُ عُنْفٍ عَلَى الْكُفَّارِ ، وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ، وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا " قَالَ : " وَكَانَتْ زَكَاتُهُ الْقُرْبَانُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَكَانَ لَا يَعِدُ أَحَدًا شَيْئًا إِلَّا أَنْجَزَهُ فَسَمَّاهُ اللَّهُ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا "

٤٠٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ إِيْمَانَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ بَيَانَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : " الذِّيْحُ إِسْمَاعِيلُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٠٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرْزِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ ثَوْبَانَ بْنِ أَبِي فَاخْتَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { وَفَدَيْنَاهُ بِذِيحٍ عَظِيمٍ } [الصفات: ١٠٧] قَالَ : إِسْمَاعِيلُ عِنْدَ ذِيحِ إِبْرَاهِيمَ الْكَبْشِ "

٤٠٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ حَاتِمٍ الْحَافِظُ الْعَجَلِيُّ ، ثنا - [٦٥٢] - إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي

كَرِيمَةَ الْحَرَانِيَّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطَّابِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتَبِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الصَّنَابِجِيِّ ، قَالَ: حَضَرْنَا مَجْلِسَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فَتَذَكَّرَ الْقَوْمُ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ بَعْضُهُمُ: الذَّبِيحُ إِسْمَاعِيلُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ إِسْحَاقُ الذَّبِيحُ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: " سَقَطْتُ عَلَى الْخَبِيرِ كَمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَاهُ الْأَعْرَابِيُّ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خَلَفْتُ الْبِلَادَ يَابِسَةً وَالْمَاءُ يَابِسًا هَلَكَ الْمَالُ وَضَاعَ الْعِيَالُ ، فَعُدَّ عَلَيَّ بِمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الدَّبِيحِينَ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْكُرْ عَلَيْهِ ، فَقُلْنَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَمَا الذَّبِيحَانِ ؟ قَالَ: إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ لَمَّا أَمَرَ بِحَفْرِ زَمْرَمٍ نَذَرَ لِلَّهِ أَنْ يَسْهَلَ اللَّهُ أَمْرَهَا أَنْ يَخْرَجَ بَعْضُ وَلَدِهِ فَأَخْرَجَهُمْ ، فَاسْتَمَرَّ بَيْنَهُمْ فَخَرَجَ السَّهْمُ لِعَبْدِ اللَّهِ فَأَرَادَ ذَبْحَهُ فَنَعَهُ أَخُوهُ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ وَقَالُوا: أَرْضِ رَبَّكَ وَافِدِ ابْنَكَ . قَالَ: فَفَدَاهُ بِمِائَةِ نَاقَةٍ ، قَالَ: فَهُوَ الذَّبِيحُ وَإِسْمَاعِيلُ الثَّانِي "

٤٠٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ قَالَ: " الْمَفْدِيُّ إِسْمَاعِيلُ وَزَعَمَتِ الْيَهُودُ أَنَّهُ إِسْحَاقُ وَكَذَبَتِ الْيَهُودُ "

٤٠٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفَقِيهَ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثَنَا جَعْفَرُ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بَيَّانٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ قَالَ فِي الَّذِي فَدَاهُ اللَّهُ بِذَبْحِهِ عَظِيمٍ ، قَالَ: " هُوَ إِسْمَاعِيلُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٠٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ ، يَقُولُ: " إِنَّ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ بِذَبْحِهِ مِنْ ابْنَيْهِ إِسْمَاعِيلُ ، وَإِنَّا لَنَجِدُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي قِصَّةِ الْخَبَرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَمَا أَمَرَ بِهِ مِنْ - [٦٥٣] - ذَبْحِ ابْنِهِ أَنَّهُ إِسْمَاعِيلُ ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ حِينَ فَرَّغَ مِنْ قِصَّةِ الْمَذْبُوحِ مِنْ ابْنَيْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: { وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ } ، ثُمَّ يَقُولُ: { فَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ } يَقُولُ: بِابْنٍ وَبِابْنٍ ابْنٍ فَلَمْ يَكُنْ يَأْمُرُ بِذَبْحِ إِسْحَاقَ وَلَهُ فِيهِ مِنَ اللَّهِ مَوْعُودٌ بِمَا وَعَدَهُ وَمَا الَّذِي أَمَرَ بِذَبْحِهِ إِلَّا إِسْمَاعِيلُ "

٤٠٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثَنَا الْحَسَنُ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَاقِدِيُّ ، قَالَ: قَدْ اخْتَلَفَ عَلَيْنَا فِي إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ أَيُّهُمَا أَرَادَ إِبْرَاهِيمُ أَنْ يَذْبَحَ ، وَإِنْ أَرَادَ ذَبْحَهُ بِمَنْى أَمْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَكَتَبْتُ كُلَّمَا سَمِعْتُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ أَخْبَارِ الْحَدِيثِ لِحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ مِنْ وَلَدِ مَالِكِ الدَّارِ وَكَانَ مَوْلَى لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ خَوَاتِ بْنَ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ ذَبْحِ اللَّهِ أَيُّهُمَا كَانَ ؟ فَقَالَ: إِسْمَاعِيلُ ، لَمَّا بَلَغَ إِسْمَاعِيلُ سَبْعَ سِنِينَ رَأَى إِبْرَاهِيمُ فِي النَّوْمِ فِي مَنْزِلِهِ بِالشَّامِ أَنَّهُ يَذْبَحُ إِسْمَاعِيلَ فَرَكِبَ إِلَيْهِ عَلَى الْبُرَاقِ حَتَّى جَاءَهُ فَوَجَدَهُ عِنْدَ أُمِّهِ ، فَأَخَذَ يَدَهُ وَمَضَى بِهِ لَمَّا أَمَرَ بِهِ وَجَاءَهُ الشَّيْطَانُ فِي صُورَةِ رَجُلٍ يَعْرِفُهُ ، فَقَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ ، أَيْنَ تَرِيدُ ؟ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: " فِي حَاجَتِي " . قَالَ: تَرِيدُ أَنْ تَذْبَحَ إِسْمَاعِيلَ . قَالَ إِبْرَاهِيمُ: " أَرَأَيْتَ وَالِدًا يَذْبَحُ وَلَدَهُ ؟ " قَالَ: نَعَمْ ، أَنْتَ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: " وَلَمْ ؟ " قَالَ: تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِذَلِكَ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: " فَإِنْ كَانَ اللَّهُ أَمَرَني أَطْعَمَا لِلَّهِ وَأَحْسَنْتُ " ، فَانصَرَفَ عَنْهُ وَجَاءَ إِبْلِيسُ إِلَى هَاجَرَ فَقَالَ: أَيْنَ ذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ بِابْنِكَ ؟ قَالَتْ: ذَهَبَ فِي حَاجَتِهِ ، قَالَ: فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَهُ ، قَالَتْ: وَهَلْ رَأَيْتَ وَالِدًا يَذْبَحُ وَلَدَهُ ؟ قَالَ: هُوَ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُ بِذَلِكَ ، قَالَتْ: فَقَدْ أَحْسَنَ حَيْثُ أَطَاعَ اللَّهَ ، ثُمَّ أَدْرَكَ إِسْمَاعِيلَ فَقَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ أَيْنَ يَذْهَبُ بِكَ أَبُوكَ ؟ قَالَ: لِحَاجَتِهِ ، قَالَ: فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِكَ لِيَذْبَحَكَ ، قَالَ: وَهَلْ رَأَيْتَ وَالِدًا قَطُّ يَذْبَحُ وَلَدَهُ ؟ قَالَ: نَعَمْ هُوَ ، قَالَ: وَلَمْ ؟ قَالَ: يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُ بِذَلِكَ ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: فَقَدْ أَحْسَنَ حَيْثُ أَطَاعَ رَبَّهُ ، قَالَ: فَخَرَجَ بِهِ حَتَّى

انتهى به إلى منى حيث أمر ، ثم انتهى إلى منحَر البدن اليوم ، فقال: " ابني ، إن الله أمرني أن أذبحك " ، قال إسماعيل: فأطع فإن طاعة ربك كل خير ، ثم قال إسماعيل: هل أعلمت أمي بذلك ؟ قال: " لا " ، قال: أصبت ، إني أخاف أن تحزن ولكن إذا قربت السكين من حلقني فأعرض عني ، فإنه أجدر أن تصبر ولا تراني ففعل إبراهيم ، فجعل يحز في حلقه ، فإذا الحز في نحاس ما يحتك الشفرة فشحذها مرتين أو ثلاثة بالحجر كل ذلك لا يستطيع أن يحز ، قال إبراهيم: " إن هذا الأمر من الله فرفع رأسه " ، فإذا بوعلى واقف بين يديه فقال إبراهيم: " قم يا بني فقد - [٦٥٤] - نزل فذاك " فدبحه هناك بمني

- قال الواقدي: وحدثني ربيعة بن عثمان ، عن هلال بن أسامة ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله بن سلام أنه قال: " الذبيح هو إسماعيل

٣٠٠٦ ذكر إسحاق بن إبراهيم صلوات الله وسلامه عليهما

٦ - ذكر إسحاق بن إبراهيم صلوات الله وسلامه عليهما

٤٠٩٩ - حدثنا الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، ثنا زيد بن الخطاب ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس ، عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قال نبي الله داود: يا رب ، أسمع الناس يقولون: رب إسحاق قال: إن إسحاق جاد لي بنفسه " هذا حديث صحيح رواه الناس عن علي بن زيد بن جده عن تفرد به

٤١٠٠ - أخبرني أبو أحمد محمد بن إسحاق العدل الصفار ، ثنا أحمد بن نصر ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط بن نصر ، عن السدي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال: كانت سارة بنت تسعين سنة ، وإبراهيم ابن مائة وعشرين سنة ، فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشري بإسحاق ، وأمن ممن كان يخافه ، قال: " الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق إن ربي لسميع الدعاء ، فجاء جبريل عليه السلام إلى سارة بالبشري ، فقال: " أبشري بولد يقال له إسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب " قال: فضربت جبهتها عجباً فذلك قوله تعالى { فصكت وجهها } [الذاريات: ٢٩] وقالت: أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخاً إن هذا لشيء عجيب ، قالوا: أتعجبين من أمر الله رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد " " قد احتج البخاري بعكرمة واحتج مسلم بالسدي والحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

٤١٠١ - أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد الأحسي ، ثنا الحسين بن حميد بن محمد بن الربيع ، ثنا مروان بن جعفر السمری ، ثنا حميد بن معاذ ، ثنا مدرك بن عبد الرحمن ، ثنا الحسن - [٦٥٥] - بن ذكوان ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن كعب الأحبار ، قال: " ثم كان إسحاق بن إبراهيم الذي جعله الله نوراً وضياءً وقرّة عين لوالديه ، فكان من أحسن الناس وجهاً وأكثره جمالاً وأحسنه منطقاً ، فكان أبيض جعد الرأس واللحية مشبهاً بإبراهيم خلقاً وخلقا ، وولد لإسحاق يعقوب وعيص فكان يعقوب أحسنهما وأنطقهما وأكثرهما جمالاً وظرفاً ، وكان عيص كثير شعر الرأس والجسد والوجه وكان يسكن الروم " فيما حدث سمرة بن جندب

٤١٠٢ - حدثنا أبو بكر محمد بن المؤمل ، ثنا الفضل بن محمد الشعرائي ، ثنا سنيذ بن داود ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن داود بن

أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، { وَبَشَرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ } قَالَ : " بُشِّرَى نَبُوَّةً بَشَرَهُ مَرَّتَيْنِ حِينَ وَلِدَ وَحِينَ نَبِيٍّ " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٣٠٠٧ ذكر من قال إن الذبيح إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام

٧ - ذَكَرَ مَنْ قَالَ إِنَّ الذَّبِيحَ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

٤١٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ كَعْبًا قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: أَلَا أُخْبِرُكَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ ، ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: " بَلَى " قَالَ كَعْبٌ: لَمَّا رَأَى إِبْرَاهِيمُ أَنَّ يَذْبَحُ إِسْحَاقَ قَالَ الشَّيْطَانُ: وَاللَّهِ لَئِنْ لَمْ أَفْتِنَ عِنْدَهَا آلَ إِبْرَاهِيمَ لَا أَفْتِنُ أَحَدًا مِنْهُمْ أَبَدًا فَمَثَلَ الشَّيْطَانُ لَهُمْ رَجُلًا يَعْرِفُونَهُ ، قَالَ: فَأَقْبَلَ حَتَّى إِذَا خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ بِإِسْحَاقَ لِيَذْبَحَهُ دَخَلَ عَلَى سَارَةَ امْرَأَةِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لَهَا: أَيْنَ أَصْبَحَ إِبْرَاهِيمُ غَدِيًّا بِإِسْحَاقَ ؟ قَالَتْ سَارَةُ: غَدَا لِبَعْضِ حَاجَتِهِ ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا وَاللَّهِ مَا غَدَا لِدَلِكْ ، قَالَتْ سَارَةُ: فَلَمْ غَدَا بِهِ ؟ قَالَ: غَدَا بِهِ لِيَذْبَحَهُ ، قَالَتْ سَارَةُ: وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ لِيَذْبَحْ ابْنَهُ ، قَالَ الشَّيْطَانُ: بَلَى وَاللَّهِ ، قَالَتْ سَارَةُ: وَلَمْ يَذْبَحْهُ ؟ قَالَ: زَعَمَ أَنَّ رَبَّهُ أَمَرَهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَتْ سَارَةُ: فَقَدْ أَحْسَنَ أَنْ يُطِيعَ رَبَّهُ إِنْ كَانَ أَمْرُهُ بِذَلِكَ نَفَرَ الشَّيْطَانُ مِنْ عِنْدِ سَارَةَ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَ إِسْحَاقَ وَهُوَ يَمْشِي عَلَى أَثَرِ أَبِيهِ ، فَقَالَ: أَيْنَ أَصْبَحَ أَبُوكَ غَدِيًّا ؟ قَالَ: غَدَا بِي لِبَعْضِ حَاجَتِهِ ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا وَاللَّهِ مَا غَدَا بِكَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ وَلَكِنَّهُ غَدَا - [٦٥٦] - بِكَ لِيَذْبَحَكَ ، قَالَ إِسْحَاقُ: فَمَا كَانَ أَبِي لِيَذْبَحَنِي ، قَالَ: بَلَى ، قَالَ: لَمْ ؟ قَالَ: زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُ بِذَلِكَ ، قَالَ إِسْحَاقُ: فَوَاللَّهِ إِنْ أَمَرَهُ لِيُطِيعَنَهُ قَتَرَكُمُ الشَّيْطَانُ وَأَسْرَعَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: أَيْنَ أَصْبَحْتَ غَدِيًّا بِابْنِكَ . قَالَ: غَدَوْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي ، قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا غَدَوْتُ بِهِ إِلَّا لِيَذْبَحَهُ ، قَالَ: وَلَمْ أَذْبَحْهُ ؟ قَالَ: زَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِذَلِكَ ، قَالَ: فَوَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ اللَّهُ أَمَرَنِي لَأَفْعَلَنَّ ، قَالَ: فَلَمَّا أَخَذَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ لِيَذْبَحَهُ وَسَلَّمْ إِسْحَاقَ عَافَاهُ اللَّهُ وَفَدَاهُ بِذَنْجٍ عَظِيمٍ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِإِسْحَاقَ: قُمْ يَا بُنَيَّ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَافَاكَ وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى إِسْحَاقَ: إِنِّي أَعْطَيْتُكَ دَعْوَةً أَسْتَجِيبُ لَكَ فِيهَا ، قَالَ إِسْحَاقُ: فَإِنِّي أَدْعُوكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي أَيُّمَا عَبْدٍ لَقِيكَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَا يَشْرُكَ بِكَ شَيْئًا فَادْخُلْهُ الْجَنَّةَ " قَالَ الْحَاكِمُ: " سِيَاقَةُ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ كَلَامِ كَعْبِ بْنِ مَاتِعِ الْأَخْبَارِ وَلَوْ ظَهَرَ فِيهِ سَنَدٌ لَحَكَمْتُ بِالصَّحَّةِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَإِنَّ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ لَا غَبَارَ عَلَيْهِ "

٤١٠٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطَّابِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَا: ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " هُوَ إِسْحَاقُ يَعْنِي الذَّبِيحَ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٨٥٢٨ (ج ٧/ص ٥٨٧) .

- وَحَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " الَّذِي أَرَادَ إِبْرَاهِيمُ ذَبْحَهُ إِسْحَاقُ "

٤١٠٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " الذَّبِيحُ إِسْحَاقُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٤١٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَطَّةَ ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا الحسين بن الفرج ، ثنا محمد بن عمر الواقدي ، ثنا أبو سليمان داود بن عبد الرحمن العطار ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال: " إِنَّ الصخرة التي في أصل ثبير التي - [٦٥٧] - ذبح عليها إبراهيم إسحاق هبط عليه كبش أغبر له نوح من ثبير قد نوحه " فذكر حديثاً طويلاً . قال الواقدي: وحدَّثنا محمد بن عمرو الأوسبي ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه ، قال: لما رأى إبراهيم في المنام أن يذبح إسحاق أخذ بيده ، فذكره بطوله .

قال الحاكم: وقد ذكره الواقدي بأسانيدِهِ وهذا القول عن أبي هريرة ، وعبد الله بن سلام وعُمير بن قتادة الليثي وعُثمان بن عفان وأبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو والله أعلم .
وقد كنت أرى مشايخ الحديث قبلنا وفي سائر المدن التي طلبنا الحديث فيه وهم لا يختلفون أن الذبيح إسماعيل وقاعدتهم فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم: " أنا ابن الذبيحين " إذ لا خلاف أنه من ولد إسماعيل وأن الذبيح الآخر أبوه الأذن عبد الله بن عبد المطلب والآن فإني أجد مصنفِي هذه الأدلة يختارون قول من قال: إنه إسحاق ، فأما الرواية عن وهب بن منبه وهو باب هذه العلوم :

٤١٠٧ - فَأَخْبَرَنَا الحسن بن محمد الإسفراييني ، ثنا أبو الحسن بن البراء ، ثنا عبد المنعم بن إدريس ، عن أبيه ، عن وهب بن منبه ، قال: حديث إسحاق حين أمر الله إبراهيم أن يذبحه وهب الله لإبراهيم إسحاق في الليلة التي فارقه الملائكة ، فلما كان ابن سبع أوى الله إلى إبراهيم أن يذبحه ويجعله قرباناً ، وكان القربان يومئذ يتقبل ويرفع فكم إبراهيم ذلك إسحاق وجميع الناس وأسرهُ إلى خليل له ، فقال الغارر الصديق وهو أول من آمن بإبراهيم وقوله: فقال له الصديق: إن الله لا يتلي بمثل هذا مثلك ولكنه يريد أن يجربك ويختبرك فلا تسوءن بالله ظنك ، فإن الله يجعلك للناس إماماً ولا حول ولا قوة لإبراهيم وإسحاق إلا بالله الرحمن الرحيم ، فذكر وهب حديثاً طويلاً إلى أن قال وهب: وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: " سبق إسحاق الناس إلى دعوة ما سبقها إليه أحد ويقومون يوم القيامة فليشفعن لأهل هذه الدعوة وأقبل الله على إبراهيم في ذلك المقام فقال: اسمع مني يا إبراهيم يا أصدق الصادقين ، وقال لإسحاق: اسمع مني يا أصبر الصابرين ، فإني قد ابتليتكما اليوم ببلاء عظيم لم ابتل به أحداً من خلقي ابتليتك يا إبراهيم بالحريق ، فصبرت صبراً لم يصبر مثله أحد من العالمين ، وابتليتك بالجهاد في وأنت وحيد وضعيف ، فصدقت وصبرت صبراً وصدقاً لم يصدق مثله أحد من العالمين ، وابتليتك يا إسحاق بالذبح ، - [٦٥٨] - فلم تجل بنفسك ولم تعظم ذلك في طاعة أبيك ، ورأيت ذلك هنيئاً صغيراً في الله كما يرجو من أحسن ثوابه ويسر به حسن لقائه وإني أعاهدكما اليوم عهداً لا أحسن به أما أنت يا إبراهيم ، فقد وجبت لك الجنة علي ، فانت خليلي من بين أهل الأرض دون رجال العالمين ، وهي فضيلة لم ينلها أحد قبلك ، ولا أحد بعدك فخر إبراهيم ساجداً تعظيماً لما سَمِعَ من قول الله متشكراً لله ، وأما أنت يا إسحاق فتمن علي بما شئت وسلني واحتكم أوتك سؤلك ، قال: أسألك يا إلهي أن تصطفيني لنفسك وأن تشفعني في عبادك الموحدين فلا يلقاك عبد لا يشرك بك شيئاً إلا أجزته من النار قال له ربه: أوجب لك ما سألت وضمنت لك ولايتك ما وعدتكما على نفسي وعداً لا أخلفه وعهداً لا أحسن به وعطاءً هنيئاً ليس بمردود "

٤١٠٨ - حَدَّثَنِي محمد بن صالح بن هاني ، ثنا الحسين بن الفضل ، ثنا أبو غسان التهدي ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن التميمي ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قوله: { وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ } [البقرة: ١٢٤] قال: " مناسك الحج "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَشَوَاهِدُهَا كَثِيرَةٌ قَدْ خَرَجَتْ فِي كِتَابِ الْمَنَاسِكِ "

٣٠٠٨ ذكر لوط النبي صلى الله عليه وسلم

٨ - ذَكَرَ لُوطُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَدْ اتَّفَقَتْ الرِّوَايَاتُ فِي أَنَّهُ مِنْ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اخْتَلَفُوا أَهْوٍ مِنْ وَلَدِهِ أَوْ مِنْ وَلَدِ أَخِيهِ

٤١٠٩ - فَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَرَاءِ ، ثنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهِ ، قَالَ : " لَمَّا تَوَفَّيْتُ سَارَةَ تَزَوَّجَ إِبْرَاهِيمُ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا : جُورًا فَوَلَدَتْ لَهُ سَبْعَةَ نَفَرٍ بَافِسَ ، وَمَدْيَنَ ، وَكَيْسَانَ ، وَلُوطًا ، وَسَرَّخَ ، وَأُمَيْمَ ، وَنَعَشَانَ " وَذَكَرَ أَيْضًا فِي هَذَا الْكِتَابِ وَهْبٌ : مَدْيَنُ دَرَجَاتُ لِإِبْرَاهِيمَ ، وَأَنَّ لُوطًا كَانَ مِنْهُمْ "

٤١١٠ - وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، ثنا - [٦٥٩] - أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " وَلُوطُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ ابْنُ أَخِي إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ " هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ "

- وَفِي كِتَابِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مَغْفَلٍ قَالَ : سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنْبِهِ يَقُولُ : " خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ بِامْرَأَتِهِ سَارَةَ وَمَعَهَا أَخُوها لُوطٌ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ " وَهُوَ فِي قَوْلٍ ثَالِثٍ .

٤١١١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ شُبُوهَ الرَّيِّسُ ، ثنا ابْنُ سَاسَوِيهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : " وَلُوطُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لُوطُ بْنُ فَارَانَ بْنِ آزَرَ بْنِ بَاخُورَ بْنِ أَخِي إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَالْمُؤْتَفِكَةُ هُمُ الْقَوْمُ لُوطٌ "

٤١١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الصَّيْدَلَانِيُّ ، قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَبَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : { أَوْ آوِي } [هود: ٨٠] إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " رَحِمَ اللَّهُ لُوطًا كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَمَا بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُ نَبِيًّا إِلَّا فِي ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يَخْرُجْ بِهِ الزِّيَادَةُ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُخْتَصَرًا "

٤١١٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، { أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ } [هود: ٨٠] قَالَ : " بَلَّغْنَا أَنَّهُ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيٌّ قَطُّ بَعْدَ لُوطٍ إِلَّا فِي ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ "

٤١١٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، قَالَ : " انْطَلَقَ لُوطٌ وَنَزَلَ عَلَى أَهْلِ سَدُومَ فَوَجَدَهُمْ يَنْكِحُونَ الرِّجَالَ فَنَزَلَ فِيهِمْ فَبَعَثَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ فِدَاعَهُمْ وَوَعظَهُمْ وَكَانَ مِنْ خَيْرِهِمْ مَا قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ "

٤١١٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنِي حَمِيدُ بْنُ مُعَاذٍ ، - [٦٦٠] - حَدَّثَنِي مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثنا حَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ ، قَالَ : " كَانَ لُوطُ نَبِيِّ اللَّهِ ، وَكَانَ ابْنُ أَخِي إِبْرَاهِيمَ وَكَانَ رَجُلًا "

أَبْيَضَ حَسَنَ الْوَجْهِ دَقِيقَ الْأَنْفِ ، صَغِيرَ الْأُذُنِ ، طَوِيلَ الْأَصَابِعِ ، جِدَّ الثَّنَايَا ، أَحْسَنَ النَّاسِ مَضْحَكًا ، إِذَا ضَحَكَ وَأَحْسَنَهُ وَأَرْزَنَهُ وَأَحْكَمَهُ وَأَقْلَهُ أَذَى لِقَوْمِهِ وَهُوَ حِينَ بَلَغَهُ عَنْ قَوْمِهِ مَا بَلَغَهُ مِنَ الْأَذَى الْعَظِيمِ الَّذِي أَرَادُوهُ عَلَيْهِ حَيْثُ ، يَقُولُ: { لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ } [هود: ٨٠]

٤١١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَطَّةَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا الْوَاقِدِيُّ ، قَالَ: وَبَلَّغْنَا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ ، وَأَخْرَجُوهُ مِنْهَا طَرِيدًا فَانْطَلَقَ وَمَعَهُ سَارَةٌ وَقَالَتْ لَهُ: إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ تَتَزَوَّجَهَا ، فَكَانَ أَوَّلَ وَحْيٍ أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ وَأَمَنَ بِهِ لُوطٌ فِي رَهْطٍ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ ، وَقَالَ: " إِنِّي مَهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " ، فَأَخْرَجُوهُ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ حَتَّى وَرَدَ حِرَانَ ، فَأَخْرَجُوهُ مِنْهَا حَتَّى دَفَعُوا إِلَى الْأُرْدُنِّ وَفِيهَا جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَّارِينَ ، حَتَّى قَصَمَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ رَجَعَ إِلَى الشَّامِ وَمَعَهُ لُوطٌ فَنَبَأَ اللَّهُ لُوطًا وَبَعَثَهُ إِلَى الْمُؤْتَفِكَاتِ رَسُولًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ وَهِيَ خَمْسَةُ مَدَائِنَ أَعْظَمُهَا سَدُومُ ، ثُمَّ عَمُودُ ، ثُمَّ أَرُومُ ، ثُمَّ صَعُورُ ، ثُمَّ صَابُورُ ، وَكَانَ أَهْلُ هَذِهِ الْمَدَائِنِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ أَلْفِ إِنْسَانٍ فَزَلَّ لُوطٌ سَدُومًا ، فَلَبِثَ فِيهِمْ بَضْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً يَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَالْإِبْرَاهِيمِ وَتَرَكَ مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْفَوَاحِشِ وَالْخَبَائِثِ ، وَكَانَتِ الضِّيَافَةُ مُفْتَرَضَةً عَلَى لُوطٍ كَمَا افْتَرَضَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ ، فَكَانَ قَوْمُهُ لَا يُضَيِّفُونَ أَحَدًا وَكَانُوا يَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ وَيَدْعُونَ النِّسَاءَ فَعِيرُهُمْ اللَّهُ بِذَلِكَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ فِي الْقُرْآنِ ، فَقَالَ: { أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ } [الشعراء: ١٦٦] قَالَ وَهَبُ: وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ الَّذِي حَمَلَهُمْ عَلَى إِيْتَانِ الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ أَنَّهُمْ كَانَتْ لَهُمْ بَسَاتِينُ وَثَمَارٌ فِي مَنَازِلِهِمْ وَبَسَاتِينَ وَثَمَارٌ خَارِجَةً عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ ، وَأَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ حُطٌّ شَدِيدٌ وَجُوعٌ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنْ مَنَعْتُمْ ثَمَارَكُمْ هَذِهِ الظَّاهِرَةَ مِنْ أَبْنَاءِ السَّبِيلِ كَانَ لَكُمْ فِيهَا مَعَاشٌ ، فَقَالُوا: كَيْفَ نَمْنَعُهَا فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، فَقَالُوا: اجْعَلُوا سُنَّتَكُمْ فِيهَا مِنْ وَجَدْتُمُوهُ فِي بِلَادِكُمْ غَرِيبًا لَا تَعْرِفُوهُ فَاسْلُبُوهُ وَانْكَحُوهُ وَاسْتَحْبُوهُ ، فَإِنَّ النَّاسَ لَا يَطْنُونَ بِلَادَكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ ، فَجَاءَهُمْ إِبْلِيسُ عَلَى تِلْكَ الْجِبَالِ فِي هَيْئَةٍ صَيٍّ وَضِيٍّ أَحْلَى -[٦٦١]- صَيٍّ رَأَى النَّاسَ وَأَوْسَمَهُ فَعَمَدُوهُ فَانْكَحُوهُ وَسَلَبُوهُ وَاسْتَحْبُوهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ فَكَانَ لَا يَأْتِيهِمْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فَعَلُوا بِهِ فَكَانَ تِلْكَ سُنَّتَهُمْ ، حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ لُوطًا فَهَاجَهُمْ لُوطٌ عَنْ ذَلِكَ وَحَذَّرَهُمُ الْعَذَابَ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ: يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ تَلْتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ " ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ "

٤١١٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ ، ثنا أَسْبَاطُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَعَنْ مُرَّةَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَنْ أَنَسٍ ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْفُوعًا قَالَ: " لَمَّا خَرَجَتْ الْمَلَائِكَةُ مِنْ عِنْدِ إِبْرَاهِيمَ نَحْوَ قَرْيَةِ لُوطٍ وَأَتَوْهَا نَصْفَ النَّهَارِ ، فَلَمَّا بَلَغُوا نَهْرَ سَدُومَ لَقُوا ابْنَةَ لُوطٍ تَسْتَقِي مِنَ الْمَاءِ لِأَهْلِهَا وَكَانَ لَهُ ابْنَتَانِ ، فَقَالُوا لَهَا: يَا جَارِيَّةُ ، هَلْ مِنْ مَنْزِلٍ ؟ قَالَتْ: نَعَمْ ، مَكَانَكُمْ لَا تَدْخُلُوا حَتَّى آتِيَكُمْ فَأَتَتْ أَبَاهَا ، فَقَالَتْ: يَا أَبَتَاهُ أَدْرِكْ فِتْنَانَا عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ مَا رَأَيْتُ وَجْهَ قَوْمٍ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهُمْ لَا يَأْخُذُهُمْ قَوْمُكَ فَيَفْضَحُوهُمْ ، وَقَدْ كَانَ قَوْمُهُ نَهْوَهُ أَنْ يُضَيِّفَ رَجُلًا حَتَّى قَالُوا: حَلِّ عَيْنًا فَلْيُضَيِّفِ الرِّجَالَ فَجَاءَهُمْ وَلَمْ يَعْلَمْ أَحَدًا إِلَّا بَيْتَ أَهْلِ لُوطٍ ، فَخَرَجَتْ امْرَأَتُهُ فَأَخْبَرَتْ قَوْمَهُ ، قَالَتْ: إِنَّ فِي بَيْتِ لُوطٍ رَجُلًا مَا رَأَيْتُ مِثْلَ وَجْهِهِمْ قَطُّ ، فَجَاءَهُ قَوْمُهُ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا أَتَوْهُ قَالَ لَهُمْ لُوطٌ: " يَا قَوْمِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ مِمَّا تُرِيدُونَ " ، قَالُوا لَهُ: أَوْ لَمْ نَهَكَ إِنَّ تَضَيِّفَ الرِّجَالَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ ، وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ، فَلَمَّا لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ مَا عَرَضَهُ عَلَيْهِمْ ، قَالَ: " لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ " يَقُولُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: " لَوْ أَنَّ "

لِي أَنْصَارًا يَنْصُرُونِي عَلَيْكُمْ أَوْ عَشِيرَةً تَمْنَعُنِي مِنْكُمْ لَحَلَّتْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَا جِئْتُمْ تَرْيَدُونَهُ مِنْ أَضْيَافِي " وَلَمَّا قَالَ لُوطُ: " لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ بَسَطَ حِينَئِذٍ جَبْرِيلُ جَنَاحَيْهِ فَفَقَأَ أَعْيُنَهُمْ وَخَرَجُوا يَدُوسُ بَعْضُهُمْ فِي آثَارِ بَعْضٍ عَمِيَانًا ، يَقُولُونَ: النَّجَا النَّجَا ، فَإِنَّ فِي بَيْتِ لُوطٍ أَسْحَرَ قَوْمٍ فِي الْأَرْضِ فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ { وَلَقَدْ رَاودُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ } [القمر: ٣٧] وَقَالُوا: يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصْلُوا إِلَيْكَ ، -[٦٦٢]- فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ فَاتَّبَعَ آثَارَ أَهْلِكَ ، يَقُولُ: " وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ فَأَخْرَجَهُمُ اللَّهُ إِلَى الشَّامِ " وَقَالَ لُوطُ: أَهْلِكُوهُمْ السَّاعَةَ فَقَالُوا: إِنَّا لَمْ نُوْمَرْ إِلَّا بِالصُّبْحِ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ فَلَمَّا أَنْ كَانَ السَّحَرُ خَرَجَ لُوطٌ وَأَهْلُهُ عَدَا أَمْرَاتِهِ فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ } [القمر: ٣٤] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٣٠٠٩ ذكر هود النبي صلى الله عليه وسلم

٩ - ذَكَرَ هُودُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٤١١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَا: ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " كَانَ هُودُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا جَلَدًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٤١١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غِيَاثٍ * الْعَبْدِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، ثنا مَوْمِلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنبَأَ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، قَالَ: " إِنَّهُ لَمْ تَهْلِكْ أُمَّةٌ إِلَّا لَحِقَ نَبِيُّهَا بِمَكَّةَ ، فَيَعْبُدُ فِيهَا حَتَّى يَمُوتَ ، وَإِنَّ قَبْرَ هُودَ بَيْنَ الْحَجْرِ وَزَمْرَمَ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "عتاب" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٤٦٣٥ (ج ١٩/ص ١٨٦) - ، وكما في ترجمته في "تاريخ بغداد" (٣ / ٤٧٦) .

٤١٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُبُوَيْهِ الرَّيْسِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، ثنا مِهْرَانُ الرَّازِيُّ ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ الْقُضَلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْ حَضْرَمَوْتَ: " هَلْ رَأَيْتَ كَثِيبًا أَحْمَرِيحَالِطُهُ مَدْرَةٌ -[٦٦٣]- حَمْرَاءُ ، وَسِدْرٌ كَثِيرٌ بِنَاحِيَةٍ كَذَا وَكَذَا ؟ " قَالَ: وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ لَتَنْعَتُهُ نَعْتَ رَجُلٍ قَدْ رَأَاهُ . قَالَ: " لَا ، وَلَكِنْ حَدَّثْتُ عَنْهُ " . قَالَ الْحَضْرَمِيُّ: وَمَا شَأْنُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ: " فِيهِ قَبْرُ هُودٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٤١٢١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، ثنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: وَسِئِلَ وَهْبُ بْنُ مُنْبِهِ عَنْ هُودٍ أَكَانَ أَبُو الْيَمَنِ الَّذِي وَلَدَ لَهُمْ ؟ فَقَالَ وَهْبٌ: " لَا وَلَكِنَّهُ أَخُو الْيَمَنِ وَفِي التَّوْرَةِ يُنْسَبُ إِلَى نُوحٍ ، فَلَمَّا كَانَتْ الْعَصَبِيَّةُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَنَحَرَتْ مُضَرُ بِأَبِيهَا إِسْمَاعِيلَ أَدْعَتِ الْيَمَنُ هُودًا أَبًا لَتَكُونَ وَلَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَوَلَادُهُ فِيهِمْ وَلَيْسَ بِأَبِيهِمْ وَلَكِنَّهُ أَخُوهُمْ ، وَإِنَّمَا بُعِثَ إِلَى عَادَ وَكَانَ وَهْبٌ لَا يُسَمِّي عَادًا قَدْ حَالَهُمْ وَلَا يَنْسَبُ قَبَائِلَهُمْ وَلَا يَأْمُرُ أَشْعَارَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ أُمَّةٌ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ عَدَدًا وَلَا أَعْظَمَ مِنْهُمْ أَجْسَامًا وَلَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا ، فَلَمَّا رَأَوْا الرِّيحَ قَدْ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ قَالُوا لِهَودٍ تُخَوِّفُنَا بِالرِّيحِ فَجَمَعُوا ذَرَارِيَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ

وَدَوَّابَهُمْ فِي شَعْبٍ ، ثُمَّ قَامُوا عَلَى بَابِ ذَلِكَ الشَّعْبِ يَرُدُّونَ الرِّيحَ عَنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ فَدَخَلَتِ الرِّيحُ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْأَرْضِ حَتَّى قَلَعَتْهُمْ " قَالَ وَهَبٌ : وَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ هُودَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَادَ بْنِ عَوْصِ بْنِ إِرَمَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ كَانَ كُلُّ رَمْلٍ وَضَعَهُ اللَّهُ بُشَيٍّ مِنَ الْبِلَادِ كَانَ مَسَاكِينَ عَادَ فِي رِمَالِهَا وَكَانَتْ بِلَادُ عَادَ أَخْصَبَ بِلَادِ الْعَرَبِ ، وَأَكْثَرَ رِيْفًا وَأَنْهَارًا وَجَنَانًا ، فَلَمَّا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَعَتَوْا عَنِ اللَّهِ وَكَانُوا أَصْحَابَ أَوْثَانٍ يَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ " ٤١٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنِي مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي حَمِيدُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنْ كَعْبٍ ، قَالَ : " كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ هُودُ أَشْبَهَ النَّاسِ بِآدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ "

٣٠٠١٠ ذكر صالح النبي صلى الله عليه وسلم

١٠ - ذِكْرُ صَالِحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٤١٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ نَوْفٍ الشَّامِيِّ ، " أَنَّ صَالِحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَرَبِ لَمَّا أَهْلَكَ اللَّهُ عَادًا وَانْقَضَى أَمْرُهَا عَمَرَتْ ثُمُودٌ بَعْدَهَا ، فَاسْتَخْلَفُوا فِي الْأَرْضِ فَانْتَشَرُوا ، ثُمَّ عَتَوْا عَلَى اللَّهِ فَلَمَّا ظَهَرَ فُسَادُهُمْ وَعَبَدُوا غَيْرَ اللَّهِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ صَالِحًا وَكَانُوا قَوْمًا عَرَبًا وَهُوَ مِنْ أَوْسَطِهِمْ نَسَبًا وَأَفْضَلِهِمْ مَوْضِعًا وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ الْحَجْرَ إِلَى قَرْعٍ وَهُوَ وَادِي الْقُرَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيلًا فِيمَا بَيْنَ الْحَجْرِ إِلَى الْحِجَازِ ، فَبَعَثَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ غُلَامًا شَابًا فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ حَتَّى شِمِطَ وَكَبِرَ وَلَا يَتَّبِعُهُ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فَهَلَكَتْ عَادٌ وَثُمُودٌ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأُمَمِ وَكَانُوا مِنْ وَلَدِ لَأُودِ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ نَبِيٌّ قَبْلَهُ يَعْنِي قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا هُودٌ وَصَالِحٌ "

٤١٢٤ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ بْنِ الرَّبِيعِ ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا حَمِيدُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنْ كَعْبٍ ، قَالَ : " ثُمَّ كَانَ صَالِحُ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يُشَبِّهُ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ أَحْمَرَ إِلَى الْبَيَاضِ مَا هُوَ سَبِطُ الرَّأْسِ "

٤١٢٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَرَاءِ ، ثنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهِ ، قَالَ : حَدِيثُ صَالِحِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ ثُمُودَ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ قَالَ وَهَبٌ : " إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ صَالِحًا إِلَى قَوْمِهِ حِينَ رَاقَ الْخَلْمَ ، وَكَانَ رَجُلًا أَحْمَرَ إِلَى الْبَيَاضِ سَبِطُ الشَّعْرِ ، وَكَانَ يَمْشِي حَافِيًا كَمَا كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَا يَتَّخِذُ حِذَاءً ، وَلَا يَدَّهْنُ وَلَا يَتَّخِذُ بَيْتًا وَلَا مَسْكًا وَلَا يَزَالُ مَعَ نَاقَةٍ رَبِّهِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ تَوَجَّهَ مَعَهَا وَحَيْثُمَا نَزَلَتْ نَزَلَ مَعَهَا ، وَكَانَ قَدْ صَامَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا قَبْلَ أَنْ تَعْقِرَ النَّاقَةُ ، وَكَانَتْ عَلَى يَدِهِ الْيَمْنَى شَامَةٌ عَلَامَةٌ ، فَلَبِثَ فِيهِمْ أَرْبَعِينَ عَامًا يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ مِنْ لَدُنْ كَانَ غُلَامًا إِلَى أَنْ شِمِطَ وَهُمْ لَا يَزِدَادُونَ إِلَّا طُغْيَانًا "

٤١٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنجِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْحَلِيُّ ، ثنا حَرَمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : نَزَلْنَا الْحَجْرَ فِي غُرُورَةِ تَبُوكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ كَانَ عَمَلٍ مِنْ هَذَا الْمَاءِ طَعَامًا فَلْيَلِيقْهُ " قَالَ : فَمِنْهُمْ مَنْ عَجَّنَ الْعَجِينَ وَمِنْهُمْ مَنْ حَاسَ الْحَيْسَ فَأَلْقَوْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

- إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ جُوَيْرِيَةَ بْنِ أَسْمَاءَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، " أَنَّ النَّاسَ نَزَلُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِجْرَ ثَمُودَ " بِغَيْرِ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ

٤١٢٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ ، ثنا جَدِّي ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا حِجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ ، قَالَ: قُلْنَا لَهُ: حَدَّثَنَا حَدِيثَ ثَمُودَ . فَقَالَ: أُحَدِّثُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ ثَمُودَ ، وَكَانَتْ ثَمُودُ قَوْمَ صَالِحٍ أَعْمَرَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا ، فَطَالَ أَعْمَارُهُمْ حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُمْ بَيْنِي الْمُسْكَنَ مِنَ الْمَدَرِ فَيَنْهَدِمُ وَالرَّجُلُ مِنْهُمْ حَيٌّ ، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ اتَّخَذُوا مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرَهَيْنَ فَتَحْتَوْهَا وَجَابُوهَا وَجَوَّفُوهَا ، وَكَانُوا فِي سَعَةٍ مِنْ مَعَاشِهِمْ ، فَقَالُوا: يَا صَالِحُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ لِيُخْرِجَ لَنَا آيَةً نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَدَعَا صَالِحٌ رَبَّهُ فَأَخْرَجَ لَهُمُ النَّاقَةَ ، وَكَانَ شَرِبُهَا يَوْمًا وَشَرَبَهُمْ يَوْمًا مَعْلُومًا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ شَرِبِهَا خَلُّوا عَنْهَا ، وَعَنِ الْمَاءِ وَحَلَبُوا عَنْهَا الْمَاءَ ، فَلَثُوا كُلَّ إِنَاءٍ وَوَعَاءٍ وَسِقَاءٍ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى صَالِحٍ أَنْ قَوْمُكَ سَيَعْقِرُونَ نَاقَتَكَ ، فَقَالَ لَهُمْ فَقَالُوا: مَا كُنَّا لَنَفْعَلَ . قَالَ: " إِنْ لَمْ تَعْقِرُوهَا أَنتُمْ يَوْشِكُمْ أَنْ يُولَدَ فِيكُمْ مَوْلُودٌ يَعْقِرُهَا " قَالَ: مَا عَلَامَةُ ذَلِكَ الْمَوْلُودِ فَوَاللَّهِ لَا نَجِدُهُ إِلَّا قَتْلَانَهُ ، قَالَ: " فَإِنَّهُ غَلَامٌ أَشَقَرُّ أَرْقُ أَصْهَبَ " ، قَالَ: وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ شَيْخَانِ عَزِيزَانِ مَنِيعَانِ لِأَحَدِهِمَا ابْنٌ يَرِغَبُ عَنِ الْمَنَاجِجِ وَلِلْآخَرِ ابْنَةٌ لَا يَجِدُ لَهَا كُفُوًا لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا مَجْلِسٌ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَزَوِّجَ ابْنَكَ ؟ قَالَ: لَا أَجِدُ لَهُ كُفُوًا ، قَالَ: فَإِنَّ ابْنَتِي كُفُوٌ لَهُ وَأَنَا أَزَوِّجُ ابْنَكَ فَزَوِّجْهُ فَوَلَدَ بَيْنَهُمَا ذَلِكَ الْمَوْلُودُ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةَ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ، قَالَ لَهُمْ صَالِحٌ: " إِنَّمَا يَعْقِرُهَا مَوْلُودٌ فِيكُمْ فَاخْتَارُوا ثَمَانِيَةَ نِسْوَةٍ قَوَائِلَ مِنَ الْقَرْيَةِ وَجَعَلُوا مَعَهُمْ شَرْطًا فَكَانُوا يَطُوفُونَ فِي الْقَرْيَةِ ، فَإِذَا وَجَدُوا امْرَأَةً تَمْخُضُ نَظَرُوا مَا وَلَدَهَا ، فَإِنْ كَانَ غَلَامًا فَلَبِثُوا يَنْظُرُونَ مَا هُوَ ، وَإِنْ كَانَتْ جَارِيَةً اعْرَضُوا عَنْهَا ، فَلَمَّا وَجَدُوا ذَلِكَ الْمَوْلُودَ صَرَخَنَ النَّسْوَةُ ، قُلْنَ هَذَا الَّذِي يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَالِحٌ ، فَأَرَادَ الشَّرْطُ أَنْ يَأْخُذُوهُ فَحَالَ جَدَاهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ، -[٦٦٦]- وَقَالُوا: إِنْ كَانَ صَالِحٌ أَرَادَ هَذَا قَتْلَانَهُ وَكَانَ شَرٌّ مَوْلُودٍ وَكَانَ يَشُبُّ فِي الْيَوْمِ شَبَابَ غَيْرِهِ فِي الْجُمُعَةِ ، وَيَشُبُّ فِي الْجُمُعَةِ شَبَابَ غَيْرِهِ فِي الشَّهْرِ ، وَيَشِبُّ فِي الشَّهْرِ شَبَابَ غَيْرِهِ فِي السَّنَةِ فَاجْتَمَعَ الثَّمَانِيَةُ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ وَالشَّيْخَانِ ، فَقَالُوا: نَسْتَعْمِلُ عَلَيْنَا هَذَا الْغَلَامَ لِمَنْزِلَتِهِ وَشَرَفِ جَدِّهِ فَكَانُوا تِسْعَةً وَكَانَ صَالِحٌ لَا يَنَامُ مَعَهُمْ فِي الْقَرْيَةِ بَلْ كَانَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي مَسْجِدٍ ، يُقَالُ لَهُ: مَسْجِدُ صَالِحٍ فِيهِ يَبِيتُ بِاللَّيْلِ ، فَإِذَا أَصْبَحَ أَتَاهُمْ فَوَعظَهُمْ وَذَكَرَهُمْ ، وَإِذَا أَمْسَى خَرَجَ فِيهِ يَبِيتُ بِاللَّيْلِ فَبَاتَ فِيهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَمْكُرُوا بِصَالِحٍ مَشَوْا حَتَّى أَتَوْا عَلَى شَرِبٍ عَلَى طَرِيقِ صَالِحٍ ، فَاخْتَبَأَ فِيهِ ثَمَانِيَةٌ: وَقَالُوا إِذَا خَرَجَ عَلَيْنَا قَتْلَانَهُ وَاتَيْنَا أَهْلَهُ فَيَبْتَغِيهِمْ فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَاسْتَوَتْ عَلَيْهِمْ فَاجْتَمَعُوا وَمَشَوْا إِلَى النَّاقَةِ وَهِيَ عَلَى حَوْضٍ قَائِمَةٌ فَقَالَ الشَّقِيُّ لِأَحَدِهِمْ: انْتَبِهَا فَاعْقِرْهَا فَاتَّاهَا فَتَعَاظَمَهُ ذَلِكَ فَأَضْرَبَ عَنْ ذَلِكَ ، فَبَعَثَ آخَرَ فَأَعْظَمَ ذَلِكَ فَجَعَلَ لَا يَبِيعُ رَجُلًا إِلَّا يَعْاظِمُهُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهَا حَتَّى مَشَى إِلَيْهَا وَتَطَاوَلَ فَضْرَبَ عُرْقُوبَهَا ، فَوَقَعَتْ تَرْكُضُ فَأَتَى رَجُلٌ مِنْهُمْ صَالِحًا فَقَالَ: أَدْرِكَ النَّاقَةَ فَقَدْ عَقَرْتُ فَأَقْبَلُ وَخَرَجُوا يَتَلَقَّوهُ ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ: إِنَّمَا عَقَرَهَا فَلَنْ لَا ذَنْبَ لَنَا قَالَ: انظُرُوا هَلْ تُدْرِكُونَ فَصِيلَهَا ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَ عَنْكُمْ الْعَذَابَ نَخْرَجُوا يَطْلُبُونَهُ وَلَمَّا رَأَى الْفَصِيلُ أُمَّهُ تَضْطَرِبُ أَتَى جَبَلًا يُقَالُ لَهُ الْغَارَةُ قَصِيرًا ، فَصَعِدَ وَذَهَبُوا يَأْخُذُوهُ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى الْجَبَلِ فَطَارَ فِي السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَنَالُهُ الطَّيْرُ ، قَالَ: " وَدَخَلَ صَالِحُ الْقَرْيَةَ ، فَلَمَّا رَأَى الْفَصِيلَ بَكَى حَتَّى سَالَتْ دُمُوعُهُ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ صَالِحًا فَرَاغًا رَغَوَةً ، ثُمَّ رَغَا أُخْرَى ، ثُمَّ رَغَا أُخْرَى ، فَقَالَ صَالِحٌ لِكُلِّ رَغَوَةٍ أَجَلُ يَوْمٍ تَمْتَعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ إِلَّا أَنْ آيَةَ الْعَذَابِ أَنَّ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ تَصْبِحُ وَجُوهُهُمْ مُصْفَرَّةٌ ، وَالْيَوْمَ الثَّانِي مُحْمَرَةٌ ، وَالْيَوْمَ الثَّلَاثُ مُسَوَّدَةٌ ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا إِذَا وَجُوهُهُمْ كَأَنَّمَا طُلِيتَ بِالْخُلُقِ صَغِيرُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ ذَكَرَهُمْ وَإِنَانَهُمْ ، فَلَمَّا أَمْسَوْا صَاحُوا بِأَجْمَعِهِمْ أَلَا قَدْ مَضَى يَوْمٌ مِنَ الْأَجَلِ وَحَضَرَ كُمْ الْعَذَابُ ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا يَوْمَ الثَّانِي إِذَا

ووجوههم حمرة كأنما خضبت بالدماء فصاحوا وصجوا وبكوا وعرفوا أنه العذاب ، فلما أمسوا صاحوا بجمعهم ألا قد مضى يومان من الأجل وحضركم العذاب فلما أصبحوا اليوم الثالث ، إذا وجوههم مسودة كأنما طليت بالقار فصاحوا جميعاً ألا قد حضركم العذاب فتكفّنوا وتحنطوا وكان حنوطهم الصبر والمر ، وكانت أكفانهم الأنطاع ، -[٦٦٧]- ثم ألقوا أنفسهم بالأرض فجعلوا يقلبون أبصارهم إلى السماء مرة وإلى الأرض مرة لا يدرون من حيث يأتيهم العذاب من فوقهم من السماء أو من تحت أرجلهم من الأرض خشعاً وفرقاً ، فلما أصبحوا اليوم الرابع أتتهم صيحة من السماء فيها صوت كل صاعقة وصوت كل شيء له صوت في الأرض فتقطعت قلوبهم في صدورهم ، فأصبحوا في ديارهم جاثمين "

" هذا حديث جامع لذكر هلاك آل ثمود تفرد به شهر بن حوشب وليس له إسناد غيرها ولم يستغن عن إخراجِه وله شاهد على سبيل الاختصار بإسناد صحيح دل على صحة الحديث الطويل على شرط مسلم "

٤١٢٨ - حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الزعفراني بالري ، ثنا أبو بكر محمد بن الفرّج الأزرق ، ثنا حجاج بن محمد ، قال: وقال ابن جريج: ثنا أبو الزبير ، قال: سمعت جابر بن عبد الله ، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى على الحجر حمد الله وأثنى عليه ثم قال: " أما بعد فلا تسألوا رسولكم الآيات هذا قوم صالح سألوا رسولهم الآية فبعث الله لهم ناقة فكانت ترد من هذا الفج وتصدر من هذا الفج فتشرب ماءهم يوم وردّها "

٣٠١١ ذكر شعيب النبي صلى الله عليه وسلم

١١ - ذكر شعيب النبي صلى الله عليه وسلم

٤١٢٩ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن شبيب المروزي ، ثنا جعفر بن محمد النيسابوري ، ثنا علي بن مهران ، ثنا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق ، قال: وشعيب بن مكيال النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الله نبياً فكان من خبره وخبر قومه ما ذكر الله في القرآن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكره قال: " ذاك خطيب الأنبياء " لمراجعته قومه .

٤١٣٠ - حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا محمد بن شاذان الجوهري ، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ، ثنا شريك بن عبد الله ، عن سماك بن حرب ، وسالم الأفتس ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، في قوله عز وجل: { وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضِعِيفًا } [هود: ٩١] - [٦٦٨] - قال: " كَانَ شُعَيْبٌ أَعْمَى "

" هذا حديث صحيح على شرط مسلم "

٤١٣١ - أخبرنا الحسن بن محمد الإسفراييني ، ثنا محمد بن أحمد بن البراء ، ثنا عبد المنعم بن إدريس ، عن أبيه ، عن وهب بن منبه ، قال: إن الله بعث شعيباً إلى أهل مدين وهم أصحاب الأيكة فكانت الأيكة من الشجر الملتف ، وكانوا أهل كفر بالله وبخس للناس في المكاييل والموازين ، وإفساد لمواهلهم ، وكان الله تعالى وسع عليهم في الرزق وبسط لهم في العيش استدراجاً منه لهم مع كفرهم به فقال لهم شعيب: " يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَتَّقُوا الْمِكَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ ، وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٌ فَكَانَ مِنْ قَوْلِ شُعَيْبٍ لِقَوْمِهِ وَجَوَابِ قَوْمِهِ لَهُ مَا قَدْ ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ .

٤١٣٢ - حدثنا علي بن حمّاش العدل ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحسن بن موسى الأشيب ، ثنا سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد ، ثنا

حاتم بن أبي صغيرة ، حدثني بريد الباهلي ، قال: سألت عبد الله بن عباس ، عن هلاك قوم شعيب وقول الله لهم فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم ، قال عبد الله بن عباس: " بعث الله عليهم حرا شديدا فأخذ بأنفسهم فدخلوا أجواف البيوت ، فدخل عليهم أجواف البيوت فأخذ بأنفسهم ، فخرجوا من البيوت هربا إلى البرية ، فبعث الله سحابة فأظلمت من الشمس فوجدوا لها بردا ولذة فنادى بعضهم بعضا حتى إذا اجتمعوا تحتها أرسل الله عليهم نارا " قال عبد الله بن عباس: " فذاك عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم "

٤١٣٣ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا عبد الله بن وهب ، حدثني جرير بن حازم ، أنه سمع قتادة ، يقول: " بعث الله شعيبا النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمتين إلى قومه أهل مدين وإلى أصحاب الأيكة فكانت الأيكة من شجر - [٦٦٩] - ملتف ، فلما أراد الله أن يعذبهم بعث الله عليهم حرا شديدا ، ورفع لهم العذاب كأنه سحابة ، فلما دنت منهم خرجوا إليها رجاء بردها ، فلما كانوا تحتها مطرت عليهم ، وقال: فذلك قوله عز وجل { فأخذهم عذاب يوم الظلة } [الشعراء: ١٨٩] "

٤١٣٤ - أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، في قوله: { عذاب يوم الظلة } [الشعراء: ١٨٩] قال: " ظلال العذاب "

٤١٣٥ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني داود بن قيس الفراء ، عن زيد بن أسلم ، في قول الله عز وجل: { أصلاتك تأمرك أن تترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء } [هود: ٨٧] قال: " كان مما ينهاهم عن حذف الدراهم أو قال قطع الدراهم ، فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم ، قال: بعث الله إليهم ظلة من سحاب وبعث الله إلى الشمس ، فأحرقت على الأرض فخرجوا كلهم إلى تلك الظلة حتى إذا اجتمعوا كلهم كشف الله عنهم الظلة وأحى عليهم الشمس فاحترقوا كما يحترق الجراد في المقل "

٤١٣٦ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله السني بمر ، ثنا أبو الموجه ، أنبا عبدان ، أنبا أبو حمزة ، عن جابر ، عن عامر ، عن ابن عباس ، قال: " من حدثك من العلماء ما عذاب يوم الظلة فكذبه "

٣٠٠١٢ ذكر يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل صلوات الله عليهم

١٢ - ذكر يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل صلوات الله عليهم
٤١٣٧ - أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمر ، ثنا عبد الصمد بن الفضل ، ثنا خلف بن الوليد ، ثنا إسرائيل ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال: " يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم هو إسرائيل عليهم السلام "
٤١٣٨ - أخبرني محمد بن إسحاق الصفار ، ثنا أحمد بن نصر ، ثنا عمرو بن طلحة ، ثنا أسباط بن نصر ، عن السدي ، عن مرة ، عن عبد الله ، قال: " وأما الأسباط فهم بنو يعقوب: يوسف وبنيامين وروبل ويهوذا وشمعون ولاوي ودان وفهات ، فكانوا اثني عشر رجلا نشر الله منهم اثني عشر سبطا لا يعلم أنسابهم إلا الله عز وجل قال الله تعالى { وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما } [الأعراف: ١٦٠] "

" هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه "

٤١٣٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْغَسِيلِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا أَسْبَاطُ ،
عَنِ السُّدِّيِّ ، قَالَ : " تَزَوَّجَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ امْرَأَةً فَحَمَلَتْ بِغُلَامَيْنِ فِي بَطْنٍ ، فَلَمَّا أَرَادَتْ أَنْ تَضَعَ اقْتَتَلَ الْغُلَامَانِ فِي بَطْنِهَا ،
فَأَرَادَ يَعْقُوبُ أَنْ يَخْرُجَ قَبْلَ عَيْصَا ، فَقَالَ عَيْصَا : وَاللَّهِ إِنْ خَرَجْتَ قَبْلِي لَأَعْتَزَّضَنَّ فِي بَطْنِ أُمِّي فَلَا أَقْتُلُهَا ، فَتَأَخَّرَ يَعْقُوبُ وَخَرَجَ عَيْصَا
قَبْلَهُ وَأَخَذَ يَعْقُوبُ بِعَقِبِ عَيْصَا فَخَرَجَ ، فَسَمِيَ عَيْصَا لِأَنَّهُ عَصَا وَسَمِيَ يَعْقُوبُ لِأَنَّهُ خَرَجَ أَخْذًا بِعَقِبِ عَيْصَا وَكَانَ أَكْبَرَهُمَا فِي الْبَطْنِ
وَلَكِنَّهُ عَصَى وَخَرَجَ قَبْلَهُ فَكَبَّرَ الْغُلَامَانِ وَكَانَ عَيْصَا أَحَبَّهُمَا إِلَى أَبِيهِ وَكَانَ يَعْقُوبُ أَحَبَّهُمَا إِلَى أُمِّهِ ، وَكَانَ عَيْصَا صَاحِبَ صَيْدٍ ، فَلَمَّا
كَبُرَ إِسْحَاقَ عَمِّي " وَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا

۳۰.۱۳ ذکر یوسف بن یعقوب صلوات اللہ علیہما

۱۳ - ذِكْرُ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

٤١٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بْنِ حَرْبٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالُوا: ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنَبَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ - [٦٧١] - عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " أُعْطِيَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ شَطْرَ الْحَسَنِ "

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْهُ"

٤١٤ - حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ إِسْحَاقَ * الْقَاضِي بَيْعَدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَلْعَبٍ بْنُ حَيَّانَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يَخْرُجْهُ "

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

حاشية الشقيرى :

* صوابه : "أَحْمَدَ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٥٥٨ (ج ١٦/ص ١٥٩) - ، بدلا من "إِسْحَاقَ" .

٤١٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، قَالَ :
جَاءَ أَهْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ بَابَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ : أَنَا ابْنُ الْأَشْيَاحِ الْكَرَامِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : " ذَاكَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ
بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ "

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٤١٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنِ يَحْيَى] ، ثنا هُدَيْبَةُ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ ، عَنْ الْحَسَنِ " أَنَّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُلْقِيَ فِي الْجُبِّ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَلَقِيَ أَبَاهُ بَعْدَ الثَّمَانِينَ "

أَنَّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْقَى فِي الْجُبِّ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَلَقِيَ أَبَاهُ بَعْدَ اثْنَيْنِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٣٩٩٤ (ج ١٨/ص ٤٩٦) - .

• - (ج ۱۸ / ص ۴۹۶)

٤١٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رِبْعَةَ الْحَرَشِيِّ،

قَالَ: " قَسِمَ الْحَسَنُ لِيُوسُفَ وَسَارَةَ النَّصْفِ وَلِسَائِرِ النَّاسِ النَّصْفُ "

٤١٤٥ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَانَ النَّسَوِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي هَارُونَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ يَصِفُ يُوسُفَ حِينَ رَأَاهُ فِي السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ ، قَالَ: " رَأَيْتُ رَجُلًا صُورَتُهُ كَصُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، فَقُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ يُوسُفُ " قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَى يُوسُفَ مِنَ الْحَسَنِ وَالْهَيْبَةِ مَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ قَبْلَهُ ، وَلَا بَعْدَهُ حَتَّى كَانَ يُقَالُ: وَاللَّهِ أَعْلَمُ إِنَّهُ أُعْطِيَ نَصْفَ الْحَسَنِ وَقَسِمَ النَّصْفُ الْآخَرَ بَيْنَ النَّاسِ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٥٦١٢ (ج ٥/ص ٣٧٣) .

- عَقَبَ ابْنُ جَرِّ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ قَائِلًا : " لَمْ يُتَكَلَّمْ عَلَيْهِ ، وَأَبُو هَارُونَ ضَعِيفٌ جَدًّا . "

٤١٤٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهِيُّ بِخَارَى ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْخَافِطُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرَانَ الْأَحْمِسِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ بِأَعْرَابِيٍّ فَأَكْرَمَهُ ، فَقَالَ لَهُ: " يَا أَعْرَابِيُّ سَلْ حَاجَتَكَ " قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَاقَةً بِرَحْلَيْهَا وَأَعْزَى يَحْلِبُهَا أَهْلِي . قَالَهَا مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَعْجَزْتَ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ عَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ " فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا عَجُوزُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ قَالَ: " إِنَّ مُوسَى أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَأُضِلَّ عَنِ الطَّرِيقِ ، فَقَالَ لَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: نَحْنُ نَحْدُثُكَ أَنَّ يُوسُفَ أَخَذَ عَلَيْنَا مَوَاقِيقَ اللَّهِ أَنْ لَا نَخْرُجَ مِنْ مِصْرَ حَتَّى نَنْقُلَ عِظَامَهُ مَعَنَا ، قَالَ: وَابْنُكُمْ يَدْرِي أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ ؟ قَالُوا: مَا تَدْرِي أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ إِلَّا عَجُوزُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَقَالَ دُلِّيْنِي عَلَى قَبْرِ يُوسُفَ فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ لَا أَفْعُلُ حَتَّى أَكُونَ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ: " وَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ مَا قَالَتْ فَقِيلَ لَهُ: أَعْطَاهَا حُكْمَهَا فَأَعْطَاهَا حُكْمَهَا فَآتَتْ بِحِيرَةٍ ، فَقَالَتْ: أَنْضِبُوا هَذَا الْمَاءَ . فَلَمَّا نَضَبُوهُ قَالَتْ: احْفَرُوا هَهُنَا فَلَمَّا حَفَرُوا إِذَا عِظَامُ يُوسُفَ ، فَلَمَّا أَقْلَوْهَا مِنْ الْأَرْضِ فَإِذَا الطَّرِيقُ مِثْلُ ضَوْءِ النَّهَارِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤١٤٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمِسِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " كَانَ عَلِمُ اللَّهِ وَحِكْمَتُهُ فِي وَرَثَةِ إِبْرَاهِيمَ فَعِنْدَ ذَلِكَ آتَى اللَّهُ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ مُلْكَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ فَلَمَّا أَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ فِيمَا أُنْزِلَ مِنْ سَكَّابِهِ { رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ } [يوسف: ١٠١] الْآيَةُ "

٤١٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ ، ثنا الْفَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ: " كَانَ بَيْنَ فِرَاقِ يُوسُفَ حَجْرِ يَعْقُوبَ إِلَى أَنْ التَّقِيَا ثَمَانُونَ سَنَةً "

٤١٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ [عَبْدِ اللَّهِ بْنِ] دِينَارِ الْعَدْلُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " إِنَّمَا اشْتَرَى يُوسُفَ بَعْشَرِينَ دِرْهَمًا ، وَكَانَ أَهْلُهُ حِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ بِمِصْرَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَتَسْعِينَ إِنْسَانًا رَجُلًا مِنْ أَنْبِيَاءَ وَنِسَاءُ مِنْ صَدِيقَاتِ اللَّهِ مَا خَرَجُوا مَعَ مُوسَى حَتَّى بَلَغُوا سِتْمِائَةَ أَلْفٍ وَسَبْعِينَ أَلْفًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٣٦٥ (ج/١٠ص/٥٣٤) - .

٤١٥٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّمَرِيُّ ، حَدَّثَنِي حَمِيدُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنْ كَعْبٍ ، قَالَ : " ثُمَّ وَلِدَ لِيَعْقُوبَ ، يُوسُفُ الصِّدِّيقُ الَّذِي اصْطَفَاهُ اللَّهُ وَاخْتَارَهُ وَأَكْرَمَهُ وَقَسَمَ لَهُ مِنَ الْجَمَالِ الثُّلُثَيْنِ وَقَسَمَ بَيْنَ عِبَادِهِ الثُّلْثَ ، وَكَانَ يُشَبِّهُ آدَمَ يَوْمَ خَلَقَهُ اللَّهُ وَصُورَهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَ الْمَعْصِيَةَ ، فَلَمَّا عَصَى آدَمُ نَزَعَ مِنْهُ النُّورَ وَالْبَهَاءَ ، وَالْحُسْنَ وَكَانَ اللَّهُ أَعْطَى آدَمَ الْحُسْنَ وَالْجَمَالَ وَالنُّورَ وَالْبَهَاءَ يَوْمَ خَلَقَهُ ، فَلَمَّا فَعَلَ مَا فَعَلَ وَأَصَابَ الذَّنْبَ نَزَعَ ذَلِكَ مِنْهُ ، ثُمَّ وَهَبَ اللَّهُ لآدَمَ الثُّلْثَ مِنَ الْجَمَالِ مَعَ التَّوْبَةِ الَّذِي تَابَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ أَعْطَى يُوسُفَ الْحُسْنَ وَالْجَمَالَ وَالنُّورَ وَالْبَهَاءَ الَّذِي نَزَعَهُ مِنْ آدَمَ حِينَ أَصَابَ الذَّنْبَ ، - [٦٧٤] - وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ أَحَبَّ أَنْ يُرِيَ الْعِبَادَ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى مَا يَشَاءُ وَأَعْطَى يُوسُفَ مِنَ الْحُسَنِ وَالْجَمَالِ مَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ، ثُمَّ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْعِلْمَ بِتَأْوِيلِ الرُّؤْيَا ، وَكَانَ يُخْبِرُ بِالْأَمْرِ الَّذِي رَأَاهُ فِي مَنَامِهِ أَنَّهُ سَيَكُونُ وَقَبْلَ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ اللَّهُ كَمَا عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ، وَكَانَ إِذَا تَبَسَّمَ رَأَيْتَ النُّورَ فِي ضَوَاحِكِهِ ، وَكَانَ إِذَا تَكَلَّمَ رَأَيْتَ شُعَاعَ النُّورِ فِي كَلَامِهِ وَيَلْتَبُّهُ النَّهَابُ بَيْنَ ثَنَائِهِ " .

" قَدْ اخْتَصَرْتُ مِنْ أَخْبَارِ يُوسُفَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا صَحَّ إِلَيْهِ الطَّرِيقُ وَلَوْ أَخَذْتُ فِي عَجَائِبِ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْوَاقِدِيِّ لَطَالَتِ التَّرْجُمَةُ بِهَا

٣٠١٤ ذكر النبي الكليم موسى بن عمران وأخيه هارون بن عمران

١٤ - ذَكَرَ النَّبِيُّ الْكَلِيمُ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ وَأَخِيهِ هَارُونَ بْنَ عِمْرَانَ

٤١٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُوهٍ الرَّائِسُ بِمَرْوَةَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : " وَلِدَ مُوسَى بْنُ مِيثَا بْنِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ ، فَتَنَّبَأَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ، فِيمَا يَزْعُمُونَ وَيَزْعُمُ أَهْلُ التِّيْقِينَ بِهَا أَنَّهُ هُوَ الَّذِي طَلَبَ الْعَالَمَ لِيَتَعَلَّمَ مِنْهُ حَتَّى أَدْرَكَ الْعَالَمَ الَّذِي خَرَقَ السَّفِينَةَ ، وَقَتَلَ الْغُلَامَ ، وَبَنَى الْجِدَارَ وَمُوسَى بْنُ مِيثَا مَعَهُ ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ عَنْهُ حَتَّى بَلَغَ مَا بَلَغَ " .

- قَالَ الْحَاكِمُ: هَكَذَا يَذْكُرُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَيَسْتَدِلُّ بِالْحَدِيثِ الثَّابِتِ الصَّحِيحِ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا الْبَكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ "

- حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " قَامَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ " الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ هَذَا حَدِيثٌ مُخْرَجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَى ذِكْرِهِ لِأَنِّي تَرَكْتُ ذِكْرَهُ مِنَ الْوَسْطِ ، فَأَمَّا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ الْكَلِيمُ :

٤١٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهِمْدَانَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْخَنْظَلِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاهِرٍ بْنُ يَحْيَى الرَّازِيُّ ، ثنا أَبِي ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُبَايَةَ الْأَسَدِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: " إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ { إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي ، نَخَذُ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ } [الأعراف: ١٤٤] قَالَ:

{ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَالِحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ } [الأعراف: ١٤٥] قَالَ: فَكَانَ مُوسَى يَرَى أَنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ قَدْ أُثْبِتَتْ لَهُ كَمَا تَرَوْنَ أَنْتُمْ أَنَّ عُلَمَاءَكُمْ قَدْ أَثْبَتُوا لَكُمْ كُلَّ شَيْءٍ كَمَا يُثْبِتُونَهُ ، فَلَمَّا أَتَى مُوسَى إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَقِيَ الْعَالِمَ فَاسْتَنْطَقَهُ فَأَقْرَأَهُ بِفَضْلِ عَلَيْهِ وَلَمْ يَحْسُدْهُ ، قَالَ لَهُ مُوسَى وَرَغِبَ إِلَيْهِ: هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ، فَعَلِمَ الْعَالِمُ أَنَّ مُوسَى لَا يُطِيقُ حُجَّتَهُ ، وَلَا يَصْبِرُ عَلَى عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْعَالِمُ: إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خَبْرًا . فَقَالَ لَهُ مُوسَى وَهُوَ يَعْتَذِرُ: سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ، فَعَلِمَ أَنَّ مُوسَى لَا يُطِيقُ حُجَّتَهُ وَلَا يَصْبِرُ عَلَى عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَرَكِبَا فِي السَّفِينَةِ نَحْرَقَهَا الْعَالِمُ وَكَانَ خَرَقَهَا اللَّهُ رِضًا وَلِمُوسَى سُخْطًا وَلَقِيَ الْغَلَامَ فَقَتَلَهُ لِلَّهِ رِضًا " ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الْقِصَصِ وَالْكَلَامِ وَلَمْ يُجَاوِزْ ابْنَ عَبَّاسٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤١٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، ثنا حَمْزَةُ الزِّيَّاتُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى " فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ " لَوْ كَانَ صَبْرًا لَقُصَّ عَلَيْنَا مِنْ خَبْرِهِ وَلَكِنْ قَالَ: إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤١٥٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، ثنا [٦٧٦]- عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ سِنَانٍ الْيَمَانِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مَنْبِهِ ، قَالَ: " ذَكَرَ مَوْلِدُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ قَاهَتِ بْنِ لَاقِي بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَحَدِيثُ عَدُوِّ اللَّهِ فِرْعَوْنَ حِينَ كَانَ يَسْتَعْبِدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَعْمَالِهِ بِمَصْرَ وَأَمْرُ مُوسَى وَالْخَضِرِ ، قَالَ وَهْبٌ: وَلَمَّا حَمَلَتْ أُمُّ مُوسَى بِمُوسَى كَتَمَتْ أَمْرَهَا جَمِيعَ النَّاسِ ، فَلَمْ يَطَّلِعْ عَلَى حَمْلِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ وَذَلِكَ شَيْءٌ أَسْرَهَا اللَّهُ بِهِ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَمُنَّ بِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّنَةُ الَّتِي يُولَدُ فِيهَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ بَعَثَ فِرْعَوْنُ الْقَوَائِلَ ، وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِنَّ وَقَتَّشَ النِّسَاءَ تَفْتِيشًا لَمْ يَفْتِشْنَهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَحَمَلَتْ أُمُّ مُوسَى بِمُوسَى فَلَمْ يَنْتَ بَطْنُهَا ، وَلَمْ يَتَغَيَّرْ لَوْنُهَا ، وَلَمْ يَفْسُدْ لَبَنُهَا ، وَلَكِنَّ الْقَوَائِلَ لَا تَعْرِضُ لَهَا ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا مُوسَى وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَلَا رَقِيبَ عَلَيْهَا وَلَا قَابِلَ وَلَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا أَحَدٌ إِلَّا أُخْتَهَا مَرْيَمُ وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهَا أَنْ أَرْضِعِيهِ ، فَإِذَا خِفْتَ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ . قَالَ: فَكَتَمَتْهُ أُمُّهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ تَرْضِعُهُ فِي جِرْهَا لَا يَبْكِي وَلَا يَتَحَرَّكُ فَلَمَّا خَافَتْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهَا عَمَلَتْ لَهُ تَابُوتًا مَطْبُوقًا وَمَهَّدَتْ لَهُ فِيهِ ، ثُمَّ أَلْقَتْهُ فِي الْبَحْرِ لِيَلَا كَمَا أَمَرَهَا اللَّهُ وَعَمِلَ التَّابُوتُ عَلَى عَمَلِ سَفْنِ الْبَحْرِ خَمْسَةَ أَشْهُارٍ فِي خَمْسَةِ أَشْهُارٍ وَلَمْ يَقِرَّ فَقَبِلَ التَّابُوتَ يَطْفُو عَلَى الْمَاءِ ، فَأَلْقَى الْبَحْرُ التَّابُوتَ بِالسَّاحِلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ فِرْعَوْنُ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ فَبَصُرَ بِالتَّابُوتِ ، فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ مِنْ خَدَمِهِ إِيْتُونِي بِهَذَا التَّابُوتِ فَأَتَوْهُ بِهِ ، فَلَمَّا وَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَحُوهُ فَوَجَدَ فِيهِ مُوسَى ، قَالَ: فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ فِرْعَوْنُ قَالَ: غَيْرَ أَنِّي مِنَ الْأَعْدَاءِ فَأَعْظَمَهُ ذَلِكَ وَغَاضَهُ ، وَقَالَ: كَيْفَ أَخْطَأَ هَذَا الْغَلَامَ الذَّخَّ وَقَدْ أَمَرْتُ الْقَوَائِلَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مَوْلُودًا يُولَدُ ، قَالَ: وَكَانَ فِرْعَوْنُ قَدْ اسْتَكْبَحَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهَا آسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ ، وَكَانَتْ مِنْ خِيَارِ النِّسَاءِ الْمَعْدُودَاتِ وَمِنْ بَنَاتِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَكَانَتْ أُمًّا لِلْمُسْلِمِينَ تَرْحَمُهُمْ وَتَتَصَدَّقُ عَلَيْهِمْ وَتُعْطِيهِمْ وَيَدْخُلُونَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ لِفِرْعَوْنَ وَهِيَ قَاعِدَةٌ إِلَى جَنْبِهِ هَذَا الْوَلِيدُ أَكْبَرُ مِنْ ابْنِ سَنَةِ وَإِنَّمَا أَمَرْتُ أَنْ تَذْبَحَ الْوِلْدَانَ لِهَذِهِ السَّنَةِ فَدَعَهُ يَكُونُ قُرَّةَ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ أَنَّ هَلاَكَهُمْ عَلَى يَدَيْهِ ، وَكَانَ فِرْعَوْنُ لَا يُولَدُ لَهُ إِلَّا - [٦٧٧]- الْبَنَاتُ فَاسْتَحْيَاهُ فِرْعَوْنُ وَرَفَعَهُ "

وَأَلْقَى اللَّهُ إِلَيْهِ مَحَبَّتَهُ وَرَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ ، وَقَالَ لِأَمْرَأَتِهِ: عَسَى أَنْ يَنْفَعَكَ أَنْتِ فَأَمَّا أَنَا فَلَا أُرِيدُ نَفْعَهُ ، قَالَ وَهَبْ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَوْ أَنَّ عَدُوَّ اللَّهِ قَالَ فِي مُوسَى كَمَا قَالَتْ أَمْرَأَتُهُ: عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا لَنَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِنَّهُ أَبِي لِلشَّقَاءِ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى الْمَرَاضِعَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ وَلِيَالَيْنِ ، كُلَّمَا أَتَى بِمَرْضِعَةٍ لَمْ يَقْبَلْ تَدْيِهَا فَرَقَ لَهُ فِرْعَوْنُ وَرَحِمَهُ وَطَلَبَتْ لَهُ الْمَرَاضِعُ ، وَذَكَرَ وَهَبُ حُزْنَ أُمِّ مُوسَى وَبُكَاءَهَا عَلَيْهِ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تُبْدِيَ بِهِ ، ثُمَّ تَدَارَكَهَا اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ فَرَبَطَ عَلَى قَلْبِهَا إِلَى أَنْ بَلَغَهَا خَبَرَهُ ، فَقَالَتْ لِأُخْتِهِ تَكَرَّرِي وَأَذْهَبِي مَعَ النَّاسِ وَانْظُرِي مَاذَا يَفْعَلُونَ بِهِ فَدَخَلَتْ أُخْتُهُ مَعَ الْقَوَائِلِ عَلَى آسِيَةَ بِنْتِ مُزَاحِمٍ ، فَلَمَّا رَأَتْ وَجَدَهُمْ بِمُوسَى وَحَبِمْ لَهُ وَرَقَّتْهُمْ عَلَيْهِ ، قَالَتْ: هَلْ أَدْلَكُمُ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ إِلَى أَنْ رَدَّ إِلَى أُمِّهِ فَكَثَّ مُوسَى عِنْدَ أُمِّهِ حَتَّى فَطَمَتْهُ ، ثُمَّ رَدَّتْهُ إِلَيْهِ فَنَشَأَ مُوسَى فِي جَرِّ فِرْعَوْنَ وَأَمْرَأَتِهِ يُرِيَانَهُ بِأَيْدِيهِمَا وَاتَّخَذَاهُ وَلَدًا فَبَيْنَا هُوَ يَلْعَبُ بَيْنَ يَدَيْ فِرْعَوْنَ وَبِيَدِهِ قَضِيبٌ لَهُ خَفِيفٌ صَغِيرٌ يَلْعَبُ بِهِ ، إِذْ رَفَعَ الْقَضِيبَ فَضَرَبَ بِهِ رَأْسَ فِرْعَوْنَ وَنَظَرَ مَنْ ضَرَبَهُ حَتَّى هَمَّ بِقَتْلِهِ ، فَقَالَتْ آسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ: أَيُّهَا الْمَلِكُ لَا تَغْضَبْ وَلَا يَشْقَنَّ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ صَبِيٌّ صَغِيرٌ لَا يَعْقِلُ جَرِّهُ إِنْ شِئْتَ اجْعَلْ فِي هَذَا الطَّشْتِ جَمْرَةً وَذَهَبًا فَانْظُرْ عَلَى أَيِّهِمَا يَقْبِضُ فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ بِذَلِكَ ، فَلَمَّا مَدَّ مُوسَى يَدَهُ لِيَقْبِضَ عَلَى الذَّهَبِ قَبِضَ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ عَلَى يَدِهِ فَردَّهَا إِلَى الْجَمْرَةِ فَقَبِضَ عَلَيْهَا مُوسَى فَأَلْقَاهَا فِيهِ ثُمَّ قَذَفَهَا حِينَ وَجَدَ حَرَارَتَهَا ، فَقَالَتْ آسِيَةُ لِفِرْعَوْنَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ لَا يَعْقِلُ شَيْئًا وَلَا يَعْلَمُ وَكَفَّ عَنْهُ فِرْعَوْنُ وَصَدَّقَهَا وَكَانَ أَمْرُ بَقْتَلِهِ وَيُقَالُ: إِنَّ الْعُقْدَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي لِسَانِ مُوسَى أَثَرْتُكَ الْجَمْرَةَ الَّتِي التَّقَمَهَا ، قَالَ وَهَبُ بْنُ مُنِيَه: وَلَمَّا بَلَغَ مُوسَى أَشَدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا وَحُكْمًا وَفَهْمًا فَلَبِثَ بِذَلِكَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً دَاعِيًا إِلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ وَشَرَائِعِهِ وَإِلَى دِينِ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فَامْنَتَ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ " ثُمَّ ذَكَرَ الْقِصَّةَ بِطُولِهَا

٤١٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْخَلَوَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدٌ - [٦٧٨] - بْنُ الصَّبَّاحِ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مُوسَى بِالْكَلَامِ وَإِبْرَاهِيمَ بِالْخَلَّةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤١٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنجِيُّ ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ كَعْبِ الْأَخْبَارِ ، قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَسَمَ رُؤْيَاهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُوسَى فَراهُ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ وَكَلَّمَهُ مُوسَى مَرَّتَيْنِ "

٤١٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو ظَفَرٍ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ صَفِيُّ اللَّهِ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤١٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَلَّابُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ الْمُرْتَدِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثنا حُجَّاجٌ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ أَبِي الْخُوَيْرِثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ: " مَكَثَ مُوسَى بَعْدَ أَنْ كَلَّمَهُ اللَّهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَا يَرَاهُ أَحَدٌ إِلَّا مَاتَ "

٤١٥٩ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، ثنا أَصْبَاطُ بْنُ نَصْرِ ، عَنْ السُّدِّيِّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ ، لَمَّا كَلَّمَهُ رَبُّهُ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ: رَبِّي أَرْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ ، قَالَ: " لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ ، فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَحَفَّ حَوْلَ الْجَبَلِ الْمَلَأَتِكَ ، وَحَفَّ حَوْلَ الْمَلَأَتِكَ بِنَارٍ ، وَحَفَّ حَوْلَ

النَّارِ بِمَلَائِكَةٍ ، وَحَفَّ حَوْلَ الْمَلَائِكَةِ نَارٌ ، ثُمَّ تَجَلَّى رَبُّكَ لِلْجَبَلِ ، ثُمَّ تَجَلَّى مِنْهُ مِثْلُ الْخَنْصَرِ فَعَلَّ الْجَبَلُ دَكًّا " وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ إِنَّهُ أَفَاقَ فَقَالَ : سُبْحَانَكَ ثُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ، يَعْنِي أَوَّلَ مَنْ آمَنَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤١٦٠ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّرِفِيُّ بِمَرْوٍ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " ذُكِرْتُ لِي الشَّجَرَةُ الَّتِي آوَى إِلَيْهَا مُوسَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِسرْتُ إِلَيْهَا يَوْمَيْنِ وَلَيْلَتَيْنِ ، ثُمَّ صَبَحْتُهَا ، فَإِذَا هِيَ خَضْرَاءُ تَرِفُ فَصَلَّيْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمْتُ فَأَهْوَى إِلَيْهَا بَعِيرِي وَهُوَ جَائِعٌ فَأَخَذَ مِنْهَا مِلءَ فِيهِ وَهُوَ جَائِعٌ فَلَاكُهُ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُسَيِّغُهُ فَلَفَّظَهُ ، فَصَلَّيْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانصرفت "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤١٦١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطَمِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : " { فَلَهَا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا } [الأعراف: ١٤٣] " أَشَارَ حَمَّادٌ وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى مَفْصِلِ الْخَنْصَرِ قَالَ : فَسَاخَ الْجَبَلُ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤١٦٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالَا : ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ - شَكَ أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ - { فَلَهَا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا } [الأعراف: ١٤٣] قَالَ : " سَاخَ الْجَبَلُ "

٤١٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، وَعَمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْجَرْجَانِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى قَالُوا : ثنا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ نَحْوَ حَدِيثِ الْخَزَاعِيِّ وَلَمْ يَشْكُ فِيهِ هُدَيْبٌ

٤١٦٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، ثنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ ، قَالَ : كَانَ هَارُونُ بْنُ عَمْرَانَ فَصِيحَ اللِّسَانِ بَيْنَ الْمُنْطَقِيِّ يَتَكَلَّمُ فِي تَوْدَةٍ وَيَقُولُ بِعِلْمٍ وَحِلْمٍ وَكَانَ أَطْوَلَ مِنْ مُوسَى طَوْلًا - [٦٨٠] - وَأَكْبَرَهُمَا فِي السِّنِّ ، وَكَانَ أَكْثَرَهُمَا لَحْمًا وَأَبْيَضَهُمَا جَسْمًا وَأَعْظَمَهُمَا أُلُوْحًا ، وَكَانَ مُوسَى رَجُلًا جَعْدًا أَدَمَ طَوَالًا كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةِ ، وَلَمْ يَبْعَثِ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا وَقَدْ كَانَتْ عَلَيْهِ شَامَةُ النَّبُوَّةِ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَبِيْنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنَّ شَامَةَ النَّبُوَّةِ كَانَتْ بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَقَدْ سِئِلَ نَبِيْنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : " هَذِهِ الشَّامَةُ الَّتِي بَيْنَ كَتِفَيْ شَامَةِ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي لِأَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَلَا رَسُولَ "

٤١٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : " كَانَ عِلْمُ اللَّهِ وَحِكْمَتُهُ فِي ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ فَعِنْدَ ذَلِكَ آتَى اللَّهُ يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ مُلْكَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، فَلَمَّا أَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : { رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ } الْآيَةِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ فَأَوْرَثَهُمَا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا وَمُلْكُهُمَا مُلْكًا نَاعِمًا فَلَمَّا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرَادَ أَنْ يَرُدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا وَأَتَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا حَتَّى سَأَلُوا "

أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ ، فَقَالُوا: أَرْنَا اللَّهَ جَهْرَةً ، وَذَلِكَ حِينَ رَأَوْا مُوسَى كُلَّهُ رَبَّهُ وَسَمِعُوا فَطَلَبُوا الرُّؤْيَا ، وَكَانَ مُوسَى انْتَقَى خِيَارَهُمْ لِيَشْهَدُوا لَهُ عِنْدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ رَبَّهُ قَدْ كُلَّهُ ، فَقَالُوا: لَنْ نَشْهَدَ لَكَ حَتَّى تَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمْ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ "

٤١٦٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ [وَمُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَا : ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاضِي ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ] ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا عَمَّارَ بْنَ أَبِي عَمَّارٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ مَلَكَ الْمَوْتُ كَانَ يَأْتِي النَّاسَ عِيَانًا ، فَأَتَى مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ فَلَطَمَهُ مُوسَى فَفَقَأَ عَيْنَهُ فَعَرَجَ مَلَكَ الْمَوْتِ فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ مُوسَى فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَلَوْلَا كَرَامَتُهُ عَلَيْكَ لَشَقَقْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ اللَّهُ إِيَّتِ عَبْدِي مُوسَى نَحْيِرُهُ بَيْنَ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْ ثَوْرٍ فَلَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ وَارْتَهَا كَفُّهُ سَنَةً وَبَيْنَ أَنْ يَمُوتَ الْآنَ ، فَأَتَاهُ نَحْيِرُهُ ، فَقَالَ مُوسَى: فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ ؟ قَالَ: الْمَوْتُ ، قَالَ: فَلَا أَنْ إِذَا ، فَشَمَّهُ - [٦٨١] - شَمَةً فَقَبِضَ رُوحَهُ وَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ ، فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي النَّاسَ فِي خَفِيَّةٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٩٦٣٥ (ج ١٥/ص ٤٢٩) - .

٣٠٠١٥ ذكر وفاة هارون بن عمران فإنه مات قبل موسى عليهما السلام

١٥ - ذَكَرُ وَفَاةَ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ فَإِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

٤١٦٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، ثنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهِ ، قَالَ: وَنَعَى اللَّهُ هَارُونَ لِمُوسَى حِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْبِضَهُ ، فَلَمَّا نَعَاهُ لَهُ حَزَنَ ، فَلَمَّا قُبِضَ جَزَعُ جَزَعًا شَدِيدًا وَبَكَى بُكَاءً طَوِيلًا ، فَلَمَّا عَادَ فِي ذَلِكَ أَقْبَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ يَعْزِيهِ وَيَعْظُمُهُ فَقَالَ لَهُ: " يَا مُوسَى مَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَحْزَنَ إِلَى فَقْدِ شَيْءٍ مَعِيَ وَلَا أَنْ تَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِي ، وَلَا أَنْ تُشَدَّ رُكْبَكَ إِلَّا بِي ، وَلَا أَنْ يَكُونَ جَزَعُكَ هَذَا الْآنَ عَلَى هَارُونَ إِلَّا بِي ، وَكَيْفَ تَسْتَوْحِشُ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، وَأَنْتَ تَسْمَعُ كَلَامِي أَمْ كَيْفَ تَحْزَنُ إِلَى فَقْدِ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا بَعْدَ إِذِ اصْطَفَيْتُكَ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي وَذَكَرْتُ مُنَاجَاةً طَوِيلَةً " قَالَ وَقَبِضَ هَارُونَ وَمُوسَى ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةِ وَمِائَةِ سَنَةٍ قَبْلَ أَنْ يَنْقَضِيَ إِلَيْهِ ثَلَاثُ سِنِينَ ، وَقَبِضَ هَارُونَ وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ بَقِيَ مُوسَى بَعْدَهُ ثَلَاثَ سِنِينَ حَتَّى ، ثُمَّ لَهُ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مُتَفَرِّقُونَ عَلَيْهِ يَجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ مَرَّةً وَيَفْتَرِقُونَ أُخْرَى "

٤١٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عُمَرُ بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ ، عَنْ السُّدِّيِّ ، فِي خَيْرِ ذِكْرِهِ عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَعَنْ مَرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَنْ أَنَسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، " إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ إِنِّي مُتَوَفِّي هَارُونَ ، فَأَتِ بِهِ جَبَلَ كَذَا وَكَذَا فَانْطَلِقْ مُوسَى وَهَارُونَ نَحْوَ ذَلِكَ الْجَبَلِ ، فَإِذَا هُم بِشَجَرَةٍ مِثْلَهَا بَيْتٌ مَنِيٍّ ، وَإِذَا هُمْ فِيهِ بِسَرِيرٍ عَلَيْهِ فُرْشٌ ، وَإِذَا فِيهِ رِيحٌ طَيِّبٌ ، فَلَمَّا نَظَرَ هَارُونَ إِلَى ذَلِكَ الْجَبَلِ وَالْبَيْتِ وَمَا فِيهِ أَعْجَبُ ، وَقَالَ: يَا مُوسَى إِنِّي لِأَحِبُّ أَنْ أُنَامَ عَلَى هَذَا السَّرِيرِ ، قَالَ لَهُ مُوسَى: فَمَنْ عَلَيْهِ ، قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَأْتِيَ رَبُّ هَذَا الْبَيْتِ فَيَغْضَبَ عَلَيَّ . قَالَ لَهُ مُوسَى: لَا تَرْهَبْ أَنَا أَكْفِيكَ رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ فَمَنْ ، فَقَالَ: يَا مُوسَى بَلْ نَمَّ مَعِيَ ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّ هَذَا الْبَيْتِ غَضِبَ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ جَمِيعًا ، فَلَمَّا نَامَا أَخَذَ هَارُونَ الْمَوْتَ ، فَلَمَّا وَجَدَ حِسَّهُ ، قَالَ: يَا مُوسَى خُذْ عَنِّي ، فَلَمَّا قُبِضَ - [٦٨٢] - رُفِعَ ذَلِكَ الْبَيْتُ وَذَهَبَتْ تِلْكَ الشَّجَرَةُ وَرُفِعَ السَّرِيرُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَيْسَ مَعَهُ هَارُونَ قَالُوا: إِنَّ مُوسَى

قَتَلَ هَارُونَ وَحَسَدَهُ حَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَهُ ، وَكَانَ هَارُونَ أَلْفَ عِنْدَهُمْ وَالَّذِينَ لَهُمْ مِنْ مُوسَى ، وَكَانَ فِي مُوسَى بَعْضُ الْغَلَطِ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ ، قَالَ لَهُمْ: وَيَحْكُمُ إِنَّهُ كَانَ أَخِي أَفْتَرُونِي أَقْتَلُهُ ؟ فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ دَعَا اللَّهَ فَنَزَلَ بِالسَّرِيرِ حَتَّى نَظَرُوا إِلَيْهِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَصَدَّقُوهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤١٦٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبَادُ بْنُ الْعَوَامِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا } [الأحزاب: ٦٩] قَالَ: " صَعِدَ مُوسَى وَهَارُونَ الْجَبَلَ فَاتَّ هَارُونَ فَقَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: أَنْتَ قَتَلْتَهُ كَانَ أَشَدَّ حُبًّا لَنَا مِنْكَ وَالَّذِينَ لَنَا مِنْكَ فَآذَوْهُ فِي ذَلِكَ ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ فَحَمَلَتْهُ فَمَرُّوا بِهِ عَلَى مَجَالِسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى عَلِمُوا بِمَوْتِهِ فَدَفَنُوهُ وَلَمْ يَعْرِفْ قَبْرَهُ إِلَّا الرَّحْمُ وَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ أَصَمَّ أَبْكَمَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٠١٦ ذكر وفاة موسى عليه السلام

١٦ - ذِكْرُ وَفَاةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

٤١٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ شُبُوبَةَ ، ثنا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: " كَانَ صَفِيُّ اللَّهِ مُوسَى قَدْ كَرِهَ الْمَوْتَ وَأَعْظَمَهُ فَلَمَّا كَرِهَهُ أَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يُحِبَّ إِلَيْهِ الْمَوْتَ وَيَكْرِهَ إِلَيْهِ الْحَيَاةَ ، فَحَوَّلَتِ النُّبُوَّةُ إِلَى يُوْشَعَ بْنِ نُونٍ فَكَانَ يَغْدُو إِلَيْهِ وَيَرْوِحُ فَيَقُولُ لَهُ مُوسَى: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا أَحْدَثَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَيَقُولُ لَهُ يُوْشَعُ بْنُ نُونٍ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَلَمْ أَصْحَبْكَ كَذَا وَكَذَا سَنَةً فَهَلْ كُنْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا أَحْدَثَ اللَّهُ إِلَيْكَ حَتَّى تَكُونَ أَنْتَ الَّذِي تَبْتَدِئُ بِهِ وَتَذْكُرُهُ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مُوسَى كَرِهَ الْحَيَاةَ وَأَحَبَّ الْمَوْتَ "

٤١٧١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، ثنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ - [٦٨٣] - بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهِ ، قَالَ: " ذَكَرَ لِي أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَمْرِ وَفَاةِ صَفِيِّ اللَّهِ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ يَسْتَقِلُّ فِي عَرِيشٍ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ فِي نَقِيرٍ مِنْ حَجَرٍ ، كَمَا يَكْرَهُ الدَّابَّةُ فِي ذَلِكَ النَّقِيرِ تَوَاضَعًا لِلَّهِ حَتَّى أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِمَا أَكْرَمَهُ بِهِ مِنْ كَلَامِهِ ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِ وَفَاتِهِ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا مِنْ عَرِيشِهِ ذَلِكَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فَمَرَّ بِرَهْطٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَخْفِرُونَ قَبْرًا فَعَرَفَهُمْ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِمْ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمْ ، فَإِذَا هُمْ يَخْفِرُونَ قَبْرًا ، وَلَمْ يَرِ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ مِثْلَ مَا فِيهِ مِنَ الْخُضْرَةِ وَالنَّضْرَةِ وَالْهَبَةِ ، فَقَالَ لَهُمْ: يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ ، لِمَنْ تَخْفِرُونَ هَذَا الْقَبْرَ ؟ قَالُوا: نَخْفِرُهُ وَاللَّهُ لِعَبْدٍ كَرِيمٍ عَلَى رَبِّهِ ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الْعَبْدَ مِنَ اللَّهِ بِمَنْزِلِ مَا رَأَيْتُمْ كَالْيَوْمِ مَضْجَعًا وَلَا مُدْخَلًا وَذَلِكَ حِينَ حَضَرَ مِنَ اللَّهِ مَا حَضَرَ فِي قَبْضِهِ ، فَقَالَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ: يَا صَفِيُّ اللَّهِ ، أَتُحِبُّ أَنْ تَكُونَ ذَلِكَ ؟ قَالَ: وَدِدْتُ ، قَالُوا: فَانْزِلْ فَاضْطَجِعْ فِيهِ وَتَوَجَّهْ إِلَى رَبِّكَ ، ثُمَّ تَنَفَّسَ أَسْهَلَ تَنَفَّسَ قَطُّ ، فَانْزَلَ فَاضْطَجَعَ فِيهِ وَتَوَجَّهَ إِلَى رَبِّهِ ، ثُمَّ تَنَفَّسَ فَقَبِضَ اللَّهُ رُوحَهُ ، ثُمَّ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَكَانَ صَفِيُّ اللَّهِ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا رَاغِبًا فِي الْآخِرَةِ

٣٠١٧ ذكر أيوب بن أموص نبي الله المبتلى صلى الله عليه وسلم

١٧ - ذَكَرَ أَيُّوبُ بْنُ أُمُوصَ نَبِيَّ اللَّهِ الْمُبْتَلَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٤١٧٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنِي مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّمَرِيُّ ، حَدَّثَنِي حَمِيدُ بْنُ مُعَاذٍ ، ثنا مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " كَانَ أَيُّوبُ بْنُ أُمُوصَ نَبِيَّ اللَّهِ الصَّابِرِ الَّذِي جَلَبَ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ عَدُوَّ اللَّهِ بِجُنُودِهِ وَخَيْلِهِ وَرَجُلِهِ لِيَفْتِنُوهُ وَيَزِيلُوهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ فَعَصَمَهُ اللَّهُ ، وَلَمْ يَجِدْ إِبْلِيسُ إِلَيْهِ سَبِيلًا فَالْتَقَى اللَّهُ عَلَى أَيُّوبَ السَّكِينَةَ وَالصَّبْرَ عَلَى بَلَائِهِ الَّذِي ابْتَلَاهُ بِهِ فَسَمَاهُ اللَّهُ { نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ } [ص: ٤٤] ، - [٦٨٤] - وَكَانَ أَيُّوبُ رَجُلًا طَوِيلًا جَعَدَ الشَّعْرُ ، وَاسِعَ الْعَيْنَيْنِ ، حَسَنَ الْخَلْقِ ، وَكَانَ عَلَى جَبِينِهِ مَكْتُوبُ الْمُبْتَلَى الصَّابِرِ ، وَكَانَ قَصِيرَ الْعُنُقِ عَرِيضَ الصَّدْرِ غَلِيظَ السَّاقَيْنِ وَالسَّاعِدَيْنِ ، وَكَانَ يُعْطِي الْأَرَامِلَ وَيَكْسُوهُمْ جَاهِدًا نَاصِحًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " قَالَ الْحَاكِمُ : " قَدْ اخْتَلَفُوا فِي أَيُّوبَ أَنَّهُ فِي أَبِي وَقْتٍ أُرْسِلَ فَقَالَ وَهَبُ بْنُ مُنَبِّهٍ : إِنَّهُ مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ يَوْسُفَ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ : حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَمُّ عَنْ وَهَبٍ أَنَّهُ أَيُّوبُ بْنُ أُمُوصَ بْنِ رَزَاحَ بْنِ عِيصَا بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ ، وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ أَنَّهُ كَانَ قَبْلَ شُعَيْبٍ وَقَدْ رَجَحَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَيْثَمَةَ أَنَّهُ كَانَ بَعْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ " .

٤١٧٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ امْرَأَةً أَيُّوبَ ، قَالَتْ لَهُ : " وَاللَّهِ قَدْ نَزَلَ بِي مِنَ الْجَهْدِ وَالْفَاقَةِ مَا أَنَّ بَعَثَ قَوْمِي بِرَغِيفٍ فَأَطْعَمْتُكَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَشْفِيكَ ، قَالَ : وَيْحَكَ كُنَّا فِي النَّعْمَاءِ سَبْعِينَ عَامًا ، فَفَنَحْنُ فِي الْبَلَاءِ سَبْعَ سِنِينَ " .

٤١٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ إِمْلَاءً ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، أَخْبَرَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِنَّ أَيُّوبَ نَبِيَّ اللَّهِ لَبِثَ بِهِ بِلَاؤُهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً فَرَفَضَهُ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ إِلَّا رَجُلَيْنِ مِنْ إِخْوَانِهِ كَانَا مِنْ أَخَصِّ إِخْوَانِهِ ، قَدْ كَانَا يَغْدُوَانِ إِلَيْهِ وَيُرْوَحَانِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ ذَاتَ يَوْمٍ : نَعْلَمُ وَاللَّهِ لَقَدْ أَذْنَبَ أَيُّوبُ ذَنْبًا مَا أَذْنَبَهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : مُنْذُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً لَمْ يَرَحِمَهُ اللَّهُ فَكَشَفَ عَنْهُ مَا بِهِ فَلَمَّا رَاحًا إِلَى أَيُّوبَ لَمْ يَصْبِرِ الرَّجُلُ حَتَّى ذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ أَيُّوبُ : لَا أَدْرِي مَا تَقُولُ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَمْرًا بِالرَّجُلَيْنِ يَتَنَازَعَانِ يَذْكُرَانِ اللَّهَ فَارْجِعْ إِلَى بَيْتِي ، فَأُكْفَرْ عَنْهُمَا كَرَاهِيَةً أَنْ يَذْكُرَ اللَّهُ إِلَّا فِي حَقِّ ، وَكَانَ يَخْرُجُ لِحَاجَتِهِ ، فَإِذَا قَضَى حَاجَتَهُ أَمْسَكَتِ امْرَأَتُهُ بِيَدِهِ حَتَّى يَبْلُغَ ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَبْطَأَ عَلَيْهِ - [٦٨٥] - فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى أَيُّوبَ فِي مَكَانِهِ أَنْ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ، فَاسْتَبْطَأَتْهُ فَتَلَقَتْهُ وَأَقْبَلَ عَلَيْهَا قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ مَا بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا كَانَ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ : أَيُّ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ هَلْ رَأَيْتَ نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا الْمُبْتَلَى ؟ وَاللَّهِ عَلَى ذَلِكَ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشْبَهَ بِهِ مِنْكَ إِذْ كَانَ صَحِيحًا ، قَالَ : فَإِنِّي أَنَا هُوَ ، قَالَ : وَكَانَ لَهُ أَنْدَرَانِ أَنْدَرُ اللَّقْمِجِ وَأَنْدَرُ الشَّعِيرِ ، فَبِعَثَ اللَّهُ سَحَابَتَيْنِ ، فَلَمَّا كَانَتْ أَحَدُهُمَا عَلَى أَنْدَرِ اللَّقْمِجِ أَفْرَغَتْ فِيهِ الذَّهَبَ حَتَّى فَاضَ وَأَفْرَغَتْ الْأُخْرَى فِي أَنْدَرِ الشَّعِيرِ الْوَرِقَ حَتَّى فَاضَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤١٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، وَأَبُو مُسْلِمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَفْصٍ قَالُوا : ثنا عَمْرٍو بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " لَمَّا عَافَى اللَّهُ "

يُؤَبِّ أَمَطَرٌ عَلَيْهِ جَرَادًا مِنْ ذَهَبٍ ، جَعَلَ يَأْخُذُهُ بِيَدِهِ وَيَجْعَلُهُ فِي ثَوْبِهِ ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَيُّوبُ أَمَا تَشْبَعُ ؟ قَالَ: وَمَنْ يَشْبَعُ مِنْ رَحْمَتِكَ ؟ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤١٧٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدَوِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا أَبُو هَلَالٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ: " ابْتُلِيَ أَيُّوبُ سَبْعَ سِنِينَ مُلْقَى عَلَى كُنَاسَةِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ "

٤١٧٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، ثنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهِ ، قَالَ: " كَانَ عُمَرُ أَيُّوبَ ثَلَاثًا وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَأَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَى ابْنِهِ حَوْمِلٍ ، وَقَدْ بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُ ابْنَهُ بِشَرِّ بْنِ أَيُّوبَ نَبِيًّا وَسَمَاهُ ذَا - [٦٨٦] - الْكِفْلِي ، وَأَمَرَهُ بِالْدُّعَاءِ إِلَى تَوْحِيدِهِ ، وَانَّهُ كَانَ مُقِيمًا بِالشَّامِ ، عُمَرُهُ حَتَّى مَاتَ وَكَانَ عُمَرُهُ نَحْمَسًا وَسَبْعِينَ سَنَةً وَإِنْ بَشَرًا أَوْصَى إِلَى ابْنِهِ عَبْدَانَ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُمْ شُعَبِيًّا "

٣٠١٨ ذكر نبي الله إلياس وصفته عليه السلام

١٨ - ذَكَرَ نَبِيُّ اللَّهِ إِلْيَاسَ وَصَفَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٤١٧٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ بْنِ الرَّيِّعِ ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي حَمِيدُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنْ كَعْبٍ ، قَالَ: " ثُمَّ كَانَ إِلْيَاسُ نَبِيُّ اللَّهِ صَاحِبَ جِبَالٍ وَبَرِيَّةٍ يَخْلُو فِيهَا يَعْبُدُ رَبَّهُ ، وَكَانَ ضَخَمَ الرَّأْسِ نَحِيصَ الْبَطْنِ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ وَكَانَ فِي رَأْسِهِ شَامَةٌ حُمْرَاءُ ، وَإِنَّمَا رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ وَلَمْ يَصْعَدْ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، فَأَوْرَثَ الْيَسَعَ مِنْ بَعْدِهِ النَّبُوَّةَ "

٣٠١٩ ذكر نبي الله يونس بن متى عليه الصلاة والسلام وهو الذي

١٩ - ذَكَرَ نَبِيُّ اللَّهِ يُونُسَ بْنَ مَتَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَهُوَ الَّذِي سَمَّاهُ اللَّهُ ذَا التُّونِ

٤١٧٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي حَمِيدُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " وَكَانَ يُونُسُ بْنُ مَتَى الَّذِي سَمَّاهُ اللَّهُ ذَا التُّونِ فَقَالَ: { وَذَا التُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ } [الأنبياء: ٨٧] فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ فَجَاءَهُ مِنَ الْغَمِّ مِنْ ظُلُمَاتِ ثَلَاثَ: ظُلْمَةِ اللَّيْلِ ، وَظُلْمَةِ الْبَحْرِ ، وَظُلْمَةِ بَطْنِ الْحُوتِ ، وَبَاتَ عَلَى قَوْمِهِ وَأَرْسَلَهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ فَآمَنُوا فَفَتَحَهُمُ اللَّهُ إِلَى أَجَالِهِمُ الَّتِي كَتَبَهَا لَهُمْ وَلَمْ يَهْلِكْهُمْ بِالْعَذَابِ "

٤١٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْبَرْسِيِّ * ، ثنا - [٦٨٧] - مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِسِيِّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْيَعِيِّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ * بن أَبِي وَقَّاصٍ ، حَدَّثَنِي وَالِدِي مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " دَعَا ذِي التُّونِ الَّتِي دَعَا بِهَا فِي بَطْنِ الْحُوتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، لَمْ يَدْعُ بِهَا مُسْلِمٌ فِي كُرْبَةٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "البرلسي" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥١١٦ (ج ٥/ص ١٥٩) - ، وكما جاءت نسبته في "الأنساب للسماعي" (١ / ٣٢٨) ، و"تكملة الإكمال" (١ / ٥٠٢) ، و"غنية الملتبس إيضاح الملتبس" (١ / ١٠٧) ، وفي ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٢ / ٦١٢) ، وفي "تاريخ دمشق" (٦ / ٤١٤) .

** تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه "سعد" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة ، وفي المطبوع .
٤١٨١ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَمِيدِ ، ثنا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَنْ قَالَ : إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَذَا اللَّفْظُ " إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ : " إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى "

٤١٨٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَأَبُو سَلَمَةَ قَالَ : ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى ثَنِيَّةٍ فَقَالَ : " مَا هَذِهِ ؟ " قَالُوا : ثَنِيَّةٌ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : " كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَى نَاقَةٍ خَطَامُهَا لَيْفٌ وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ مِنْ صُوفٍ وَهُوَ يَقُولُ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤١٨٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ ، عَنِ السَّيِّدِيِّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : " مَكَثَ يُونُسُ فِي بَطْنِ الْخُوتِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا "

٤١٨٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَبُو حَمْزَةَ - [٦٨٨] - الْعَطَّارُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ ، وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : { فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ } [الصفافات: ١٤٣] قَالَ : " كَانَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ فِي الدُّجَاءِ "

٤١٨٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ : " أَنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّى التَّفَمَةَ الْخُوتُ ضَخًى وَلَفْظُهُ عَشِيَّةٌ "

٤١٨٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ الْمُزَنِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ دَعَا بِدَعَاءِ يُونُسَ الَّذِي دَعَا بِهِ فِي بَطْنِ الْخُوتِ اسْتَجِيبَ لَهُ " هَذَا شَاهِدٌ لِمَا تَقَدَّمَ "

٤١٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، ثنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبٍ : " أَنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّى ، كَانَ عَبْدًا صَالِحًا وَكَانَ فِي خَلْقِهِ ضَيْقٌ فَلَمَّا حَمَلَتْ عَلَيْهِ أَثْقَالُ النَّبُوَّةِ ، وَلَهَا أَثْقَالٌ لَا يَحْمِلُهَا إِلَّا قَلِيلٌ فَتَفَسَّخَ تَحْتَهَا تَفَسَّخَ الرُّبْعِ تَحْتَ الْجَمَلِ فَقَذَفَهَا مِنْ بَدَنِهِ ، وَخَرَجَ هَارِبًا مِنْهَا يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : { فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ } { فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْخُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ } [القلم: ٤٨] أَي لَا تُلْقِ أُخْرَى كَمَا أَلْقَاهُ "

٤١٨٨ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَوْفِ الْأَعْرَابِيِّ

، عَنْ الْحَسَنِ ، قَالَ: " لَمَّا وَقَعَ يُونُسُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ظَنَّ أَنَّهُ الْمَوْتُ فَحَرَّكَ رِجْلَيْهِ فَإِذَا هِيَ تَتَحَرَّكُ فَسَجَدَ وَقَالَ: يَا رَبِّ اتَّخَذْتُ لَكَ مَسْجِدًا فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَسْجُدْ فِيهِ أَحَدٌ قَطُّ "

٣٠٠٢٠ ذكر نبي الله داود صاحب الزبور عليه السلام

٢٠ - ذِكْرُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ صَاحِبِ الزَّبُورِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٤١٨٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، ثنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ ، قَالَ: " وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ دَاوُدُ بْنُ إِيشَا بْنِ عُوَيْدِ بْنِ بَاعِرِ بْنِ سَلْمُونَ بْنِ يَحْسُونَ بْنِ يَارِبَ بْنِ رَامَ بْنِ حَضْرُونَ بْنِ فَارِصِ بْنِ يَهُودَا بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَكَانَ رَجُلًا قَصِيرًا أَزْرَقَ قَلِيلَ الشَّعْرِ طَاهِرَ الْقَلْبِ فَقِيهًا "

٤١٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ } [البقرة: ٢٤٣] إِلَى قَوْلِهِ: { وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ } [البقرة: ٩٥] قَالَ: " أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى نَبِيِّهِمْ أَنَّ فِي وَلَدٍ فَلَانٍ رَجُلٌ يَقْتُلُ اللَّهُ بِهِ جَالُوتَ وَمِنْ عِلَامَتِهِ هَذَا الْقَرْنُ تَضَعُهُ عَلَى رَأْسِهِ فَيَقْبِضُ مَا فَاتَهُ فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّ فِي وَلَدِكَ رَجُلًا يَقْتُلُ اللَّهُ بِهِ جَالُوتَ قَالَ: نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ: فَأَخْرَجَ لَهُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا أَمْثَالَ السَّوَارِي وَفِيهِمْ رَجُلٌ بَارِعٌ عَلَيْهِمْ لَجَعَلُ يَعْزِضُهُمْ عَلَى الْقَرْنِ فَلَا يَرَى شَيْئًا قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ لَكَ غَيْرَ هَؤُلَاءِ الْوَلَدِ قَالَ: نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، لِي وَلَدٌ قَصِيرٌ اسْتَحْيَيْتُ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ فَجَعَلْتُهُ فِي الْغَنَمِ ، قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ: هُوَ فِي شَعْبٍ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَقَالَ: هَذَا هُوَ لَا شَكَّ فِيهِ ، قَالَ: فَوَضَعَ الْقَرْنَ عَلَى رَأْسِهِ فَقَامَ "

٤١٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ نَخْرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَجَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبَيْضًا مِنْ نُورِهِمْ ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ مِنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ قَالَ: فَرَأَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَعْجَبَهُ وَبَيْضَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَالَ: يَا رَبِّ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ: هَذَا رَجُلٌ مِنْ آخِرِ الْأُمَمِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ يُقَالُ لَهُ دَاوُدُ ، قَالَ: يَا رَبِّ: كَمْ جَعَلْتَ عُمُرَهُ ؟ قَالَ: سِتُّونَ سَنَةً ، قَالَ: أَيُّ رَبِّ فَزَدَهُ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ: إِذَنْ يَكْتُبُ وَيَنْخَمُ وَلَا يَبْدُلُ فَلَمَّا انْقَضَى عُمُرُ آدَمَ جَاءَهُ مَلَكٌ - [٦٩٠] - الْمَوْتُ قَالَ: أَوْلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ: أَوْلَمْ تُعْطِهَا ابْنُكَ دَاوُدَ قَالَ: فَجَعَلْتُ ذُرِّيَّتَهُ وَلِسِي فَنَسِيتُ ذُرِّيَّتَهُ ، وَخَطِئْتُ نَخَطِئْتُ ذُرِّيَّتَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤١٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ ، ثنا ابْنُ ثَمِيرٍ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ: " وَبَيْنَ مُوسَى إِلَى دَاوُدَ خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ وَسَعَةٌ وَسِتُّونَ سَنَةً "

٤١٩٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ السُّلَمِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، ثنا أَسْبَاطُ ، عَنْ السُّدِّيِّ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ } [ص: ٢٠] قَالَ: " كَانَ يَحْرُسُهُ كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ " قَالَ السُّدِّيُّ: " وَكَانَ دَاوُدُ قَدْ قَسَمَ الدَّهْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ؛ يَوْمًا يَقْضِي فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ ، وَيَوْمًا يَخْلُو فِيهِ لِعِبَادَتِهِ ، وَيَوْمًا يَخْلُو فِيهِ لِنِسَائِهِ ، وَكَانَ لَهُ تِسْعٌ وَسِتُّونَ امْرَأَةً وَكَانَ فِيهَا يَقْرَأُ مِنَ الْكُتُبِ أَنَّهُ كَانَ يَجِدُ فَضْلَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فَلَمَّا وَجَدَ ذَلِكَ فِيمَا يَقْرَأُ مِنَ الْكُتُبِ قَالَ: يَا رَبِّ أَرَى الْخَيْرَ "

كُلُّهُ قَدْ ذَهَبَ بِهِ آبَايَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي فَأَعْطَنِي مِثْلَ مَا أُعْطِيْتَهُمْ ، وَفَعَلَ بِي مِثْلَ مَا فَعَلَتْ بِهِمْ ، قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ أَبَاءَكَ ابْتَلَوْا بِلَايَا لَمْ تَبْتَلْ بِهَا أَنْتَ ابْتَلِيْ إِبْرَاهِيمَ بِذَنْجِ ابْنِهِ ، وَابْتَلِيْ إِسْحَاقَ بِذَهَابِ بَصَرِهِ ، وَابْتَلِيْ يَعْقُوبَ بِحُزْنِهِ عَلَى يُوسُفَ ، وَأَنْتَ لَمْ تَبْتَلْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، قَالَ: يَا رَبِّ ابْتَلْنِيْ بِمِثْلِ مَا ابْتَلَيْتَهُمْ بِهِ وَأَعْطَنِيْ مِثْلَ مَا أُعْطِيْتَهُمْ ، قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ إِنَّكَ مُبْتَلَى فَاحْتَرَسْ قَالَ: فَكَثَّ بَعْدَ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ إِذْ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ قَدْ تَمَثَّلَ فِي صُورَةِ حَمَامَةٍ مِنْ ذَهَبٍ حَتَّى وَقَعَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ يَصِلِّي قَالَ: قَدَّ يَدُهُ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ فَطَارَ مِنَ الْكُوفَةِ فَنَظَرَ أَيْنَ يَقَعُ فَبَعَثَ فِي أَثَرِهِ قَالَ: فَأَبْصَرَ امْرَأَةً تَغْتَسِلُ عَلَى سَطْحٍ لَهَا فَرَأَى امْرَأَةً مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ خَلْقًا لَحَانَتْ مِنْهَا التَّفَاتَةُ فَأَبْصَرَتْهُ فَأَلْقَتْ شَعْرَهَا فَاسْتَرَتْ بِهِ فزاده ذلك فيها رغبةً قَالَ: فَسَأَلَ عَنْهَا فَأُخْبِرَ أَنَّ لَهَا زَوْجًا وَأَنَّ زَوْجَهَا غَائِبٌ بِمَسْلَحَةٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ: فَبَعَثَ إِلَى صَاحِبِ الْمَسْلَحَةِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَبْعَثَهُ إِلَى عَدُوِّهِ كَذَا وَكَذَا قَالَ: فَبَعَثَهُ فَفَتَحَ لَهُ فَلَمْ يَزَلْ يَبْعَثُهُ إِلَى أَنْ قُتِلَ فِي الْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ فَتَزَوَّجَ امْرَأَتَهُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا لَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا - [٦٩١] - حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَلَكَ فِي صُورَةِ إِنْسِيٍّ فَطَلَبَا أَنْ يَدْخُلَا عَلَيْهِ فَوَجَدَاهُ فِي يَوْمٍ عِبَادَتِهِ فَمَنْعَهُمَا الْحَرَسُ أَنْ يَدْخُلَا عَلَيْهِ فَتَسَوَّرَا عَلَيْهِ الْخَرَابَ قَالَ: فَمَا شَعَرَ وَهُوَ يَصِلِّي إِذْ هُوَ بَيْنَ يَدَيْهِ جَالِسِينَ قَالَ: فَفَزِعَ مِنْهُمَا فَقَالَا: لَا تَخَفْ إِنَّمَا نَحْنُ خَصَمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ ، وَلَا تُشْطِطْ . يَقُولُ: لَا تَخَفْ " وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ فِي إِقْرَارِهِ بِخَطِيئَتِهِ

٤١٩٤ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " اخْتَارَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ وَانْتَخَبَ لِرِسَالَتِهِ دَاوُدَ بْنَ إِيشَا فَجَمَعَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ النُّورَ وَالْحِكْمَةَ وَزَادَهُ الزُّبُورَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَمَّا دَاوُدُ بْنُ إِيشَا سَبْعِينَ سَنَةً فَأَنْصَفَ النَّاسَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَقَضَى بِالْفَصْلِ بَيْنَهُم بِالَّذِي عَلَيْهِ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ مِنْ حِكْمَتِهِ وَأَمَرَ رَبُّنَا الْجِبَالَ فَاطَاعَتْهُ ، وَالْأَنْ لَهَا الْحَدِيدُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَمَرَ رَبُّنَا الْمَلَائِكَةَ تَحْمِلُ لَهُ التَّابُوتَ فَلَمْ يَزَلْ دَاوُدُ يُدِيرُ بَعْلَمَ اللَّهِ ، وَنُورُهُ قَاضِيًا بِحِلَالِهِ نَاهِيًا عَنْ حَرَامِهِ ، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْبِضَهُ إِلَيْهِ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ أَسْتَوْدِعْ نُورَ اللَّهِ وَحِكْمَتَهُ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ إِلَى ابْنِكَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَقَعَلَ " ٤١٩٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا وَهَيْبٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ: " فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ } [الأنبياء: ١٠٥] قَالَ: فِي زُبُورِ دَاوُدَ مِنْ بَعْدِ ذِكْرِ مُوسَى { أَنَّ الْأَرْضَ يَرْثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ } [الأنبياء: ١٠٥] قَالَ: الْجَنَّةُ "

٣٠٠٢١ ذكر نبي الله سليمان بن داود وما آتاه الله من الملك

٢١ - ذَكَرَ نَبِيُّ اللَّهِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَمَا آتَاهُ اللَّهُ مِنَ الْمُلْكِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٤١٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِي * ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيْبِ ، إِمْلَاءً بِإِمضَاءِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنِي شَهَابُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، قَالَ: مَشَيْتُ مَعَ - [٦٩٢] - عَمِّي مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِلَى جَعْفَرٍ فَقُلْتُ: زَعَمَ النَّاسُ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَهَبَ لَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنَّهَا الْعِشْرِينَ فَقَالَ: مَا أَدْرِي مَا أَحَادِيثُ النَّاسِ وَلَكِنْ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَمْ يَعْمَرْ اللَّهُ مُلْكًا فِي أُمَّةٍ نَبِيٍّ مَضَى قَبْلَهُ مَا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ مِنَ الْعُمُرِ فِي أُمَّتِهِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "هاني" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤١٧٠ (ج ١١/ص ٣٤٧) - .

٤١٩٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ دَاوُدَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمُّ الْقَوْمِ } قَالَ: " كَرَّمَ قَدْ أَتَبَتْ عَنَاقِيدُهُ فَأَفْسَدَتْهُ الْغَنَمُ ، قَالَ: فَقَضَى دَاوُدُ بِالْغَنَمِ لِصَاحِبِ الْكَرْمِ فَقَالَ سُلَيْمَانُ: غَيْرَ هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ: تَدْفَعُ الْكَرْمَ إِلَى صَاحِبِ الْغَنَمِ فَيَقُومُ عَلَيْهِ حَتَّى يَعُودَ كَمَا كَانَ وَتَدْفَعُ الْغَنَمَ إِلَى صَاحِبِ الْكَرْمِ فَيُصِيبُ مِنْهَا حَتَّى إِذَا عَادَ الْكَرْمُ كَمَا كَانَ دَفَعْتَ الْكَرْمَ إِلَى صَاحِبِهِ ، وَدَفَعْتَ الْغَنَمَ إِلَى صَاحِبِهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكَلَّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا } [الأنبياء: ٧٩] "

٤١٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " أُعْطِيَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مُلْكَ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا فَمَلَكَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ سَبْعِمِائَةَ سَنَةٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ مَلَكَ أَهْلَ الدُّنْيَا كُلَّهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالْدَّوَابِّ وَالطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ ، وَأُعْطِيَ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَمَنْطِقَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَفِي زَمَانِهِ صُنِعَتِ الصَّنَائِعُ الْمُعْجَبَةُ الَّتِي مَا سَمِعَ بِهَا النَّاسُ ، وَخَرَّتْ لَهُ فَلَمْ يَزَلْ مُدِيرًا بِأَمْرِ اللَّهِ وَنُورِهِ وَحِكْمَتِهِ ، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْبِضَهُ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ اسْتَوْدِعْ عِلْمَ اللَّهِ وَحِكْمَتَهُ أَخَاهُ وَوَلَدَ دَاوُدَ وَكَانُوا أَرْبَعَ مِائَةٍ وَثَمَانِينَ رَجُلًا بِلاَ رِسَالَةٍ "

٤١٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ: " أَرْخَ بَنُو إِسْحَاقَ مِنْ مَبِيعَتِ مُوسَى إِلَى مُلِكِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ قَالَ: أَخَذَتْ إِلَيْهِ النَّبُوَّةَ وَالرِّسَالَةَ أَنْ يَهَبَ - [٦٩٣] - لَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَسَخَّرَ لَهُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ وَالطَّيْرَ وَالرِّيحَ "

٤٢٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنجِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي حُجَّاجٌ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ: " بَلَّغْنَا أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ ، كَانَ عَسْكَرُهُ مِائَةً فَرَسًا خَمْسَةً وَعِشْرُونَ مِنْهَا لِلْإِنْسِ ، وَخَمْسَةً وَعِشْرُونَ لِلْجِنِّ ، وَخَمْسَةً وَعِشْرُونَ لِلْوَحْشِ ، وَخَمْسَةً وَعِشْرُونَ لِلطَّيْرِ ، وَكَانَ لَهُ أَلْفُ بَيْتٍ مِنْ قَوَارِيرَ عَلَى الْخَشَبِ مِنْهَا ثَلَاثُ مِائَةٍ صَرِيحَةٌ ، وَسَبْعُ مِائَةٍ سَرِيَّةٌ فَأَمَرَ الرِّيحَ الْعَاصِفَ فَرَفَعَتْهُ فَأَمَرَ الرِّيحَ فَسَارَتْ بِهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَسِيرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنِّي قَدْ زِدْتُ فِي مُلْكِكَ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ بِشَيْءٍ إِلَّا جَاءَتْ الرِّيحُ فَأَخْبَرَتْكَ "

٤٢٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَائِيُّ ، ثنا سَلَمُ بْنُ جُنَادَةَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ يُوَضِّعُ لَهُ سِتُّ مِائَةٍ كُرْسِيِّ ، ثُمَّ يَجِيءُ أَشْرَافُ الْإِنْسِ فَيَجْلِسُونَ مِمَّا يَلِيهِ ، ثُمَّ يَجِيءُ أَشْرَافُ الْجِنِّ فَيَجْلِسُونَ مِمَّا يَلِي أَشْرَافَ الْإِنْسِ ، ثُمَّ يَدْعُو الطَّيْرَ فَيُظِلُّهُمْ ، ثُمَّ يَدْعُو الرِّيحَ فَتَحْمِلُهُمْ قَالَ: فَيَسِيرُ فِي الْغَدَاةِ الْوَاحِدَةِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ "

٤٢٠٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَادِعِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ ، يَقُولُ: " مَلَكَ الْأَرْضَ أَرْبَعَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَذُو الْقَرْنَيْنِ وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ حُلْوَانَ وَرَجُلٌ آخَرُ " فَقِيلَ لَهُ: الْخَضِرُ ؟ فَقَالَ: " لَا "

٣٠٠٢٢ ذكر زكريا بن أذن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٢ - ذِكْرُ زَكْرِيَّا بْنِ أَذْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٤٢٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّلَمِيُّ ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد ، ثنا أسباط بن نصر ، عن السدي ، عن مرة ، وأبي مالك عن ابن عباس رضي الله عنهما ، - [٦٩٤] - وعن السدي ، عن مرة ، عن عبد الله ، قالوا: " كَانَ آخِرَ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ زَكْرِيَّا بْنُ أَذْنِ بْنِ مُسْلِمٍ وَكَانَ مِنْ ذُرِّيَةِ يَعْقُوبَ قَالَ: يَرِثُنِي مُلْكِي ، وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ النَّبُوءَةُ "

٤٢٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " كَانَ زَكْرِيَّا نَجَارًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٠٠٢٣ ذكر يحيى بن زكريا نبي الله عليهما الصلاة والسلام

٢٣ - ذِكْرُ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَّا نَبِيِّ اللَّهِ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

٤٢٠٥ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، ثنا أحمد بن نصر ، ثنا عمرو بن طلحة ، ثنا أسباط بن نصر ، عن السدي ، عن أبي مالك ، وأبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وعن مرة الهمداني ، عن عبد الله ، قال: " دَعَا زَكْرِيَّا رَبَّهُ سِرًّا فَقَالَ: رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي ، وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ، وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي ، وَهُمْ الْعَصَبَةُ وَكَانَتْ أُمْرَاتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي ، وَيَرِثُ نَبَوِيَّ وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ يَرِثُ نَبُوءَةَ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ، وَقَوْلُهُ: هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ، يَقُولُ مَنَازِلُهُ: إِنَّكَ سَمِعَ الدُّعَاءَ وَقَالَ: رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ، فَادَّاهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ جَبْرِيْلُ ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُ غُلَامًا اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا لَمْ يَسْمَعْ قَبْلَهُ أَحَدٌ يَحْيَى وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ يَصْدَقُ عِيسَى وَحُصُورًا ، وَالْحُصُورُ: الَّذِي لَا يُرِيدُ النِّسَاءَ فَلَمَّا سَمِعَ النَّدَاءَ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ لَهُ: يَا زَكْرِيَّا إِنَّ الصَّوْتَ الَّذِي سَمِعْتَ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ سَخِرَ بِكَ وَلَوْ كَانَ مِنَ اللَّهِ أَوْحَاهُ إِلَيْكَ كَمَا يُوحِي إِلَيْكَ غَيْرُهُ مِنَ الْأَمْرِ فَشَكَ مَكَانَهُ وَقَالَ: أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ يَقُولُ مِنْ أَيْنَ يَكُونُ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأُمْرَاتِي عَاقِرَاتٍ قَالَ: كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي بِخَارَى ، ثنا محمد بن أيوب ، أنبأ موسى بن إسماعيل ، ثنا جعفر بن سليمان الضبي ، عن أبي عمران الجوني ، عن نوف البكالي ، قال: دَعَا زَكْرِيَّا رَبَّهُ فَقَالَ: " { رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ } [آل عمران: ٣٨] { إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا } [مريم: ٤] الْآيَاتُ ، ثُمَّ قَالَ: { أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتْ أُمْرَاتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا } [مريم: ٩] قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا قَالَ: نَحْنُمُ عَلَى لِسَانِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ وَهُوَ صَحِيحٌ لَا يَتَكَلَّمُ { فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً } [مريم: ١١] وَعَشِيًّا يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا الْآيَاتُ إِلَى {

يَبْعَثُ حَيًّا { [مريم: ١٥] "

٤٢٠٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُونَ الْوَرَّاقُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: " كَانَ زَكَرِيَّا وَعِمْرَانُ تَزَوَّجَا أُخْتَيْنِ فَكَانَتْ أُمُّ يَحْيَى عِنْدَ زَكَرِيَّا وَكَانَتْ أُمُّ مَرْيَمَ عِنْدَ عِمْرَانَ فَهَلَكَ عِمْرَانُ وَأُمُّ مَرْيَمَ حَامِلٌ بِمَرْيَمَ وَهِيَ جَنِينٌ فِي بَطْنِهَا وَكَانَتْ فِيْمَ يَزْعُمُونَ قَدْ أَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهَا الْوَلَدَ حَتَّى آيَسَتْ وَكَانُوا أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ "

٤٢٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عَفَّانُ ، وَأَبُو سَلَمَةَ قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَحَمِيدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا مِنْ أَدَمِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَخْطَأَ أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ أَوْ عَمِلَهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا لَمْ يَهَمْ بِخَطِيئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا "

٤٢٠٩ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنِي مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي حَمِيدُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " كَانَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا سَيِّدًا وَحَصُورًا [٦٩٦]- وَكَانَ لَا يَقْرُبُ النِّسَاءَ وَلَا يَشْتَبِهِنَّ ، وَكَانَ شَابًّا حَسَنَ الْوَجْهِ وَالصُّورَةِ لَيْنَ الْجَنَاحِ ، قَلِيلَ الشَّعْرِ قَصِيرَ الْأَصَابِعِ طَوِيلَ الْأَنْفِ أَقْرَنَ الْحَاجِبَيْنِ ، دَقِيقَ الصَّوْتِ كَثِيرَ الْعِبَادَةِ قَوِيًّا فِي طَاعَةِ اللَّهِ "

٤٢١٠ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُسْلِمٌ * بَنُ جُنَادَةَ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " بُعِثَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا ** مِنَ الْخَوَارِجِينَ يَعْلَمُونَ النَّاسَ قَالَ: وَكَانَ فِيْمَا بَيْنَهُمْ عَنْهُ نِكَاحُ ابْنَةِ الْأَخِ قَالَ: وَكَانَتْ لِمَلِكِهِمْ ابْنَةُ أَخٍ تُعْجِبُهُ يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا فَكَانَتْ لَهَا كُلَّ يَوْمٍ حَاجَةٌ يَقْضِيهَا فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ أُمُّهَا قَالَتْ لَهَا: إِذَا دَخَلْتَ عَلَى الْمَلِكِ فَسَأَلِكِ حَاجَتَكَ فَقُولِي حَاجَتِي أَنْ تَذْبَحَ لِي يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ سَأَلَهَا حَاجَتَهَا فَقَالَتْ: حَاجَتِي أَنْ تَذْبَحَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا فَقَالَ: سَلْبَنِي غَيْرَ هَذَا ، فَقَالَتْ: مَا أَسْأَلُكَ إِلَّا هَذَا ، فَقَالَ: فَلَمَّا أَبَتْ عَلَيْهِ دَعَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا وَدَعِيَ بِطُشْتٍ فَذَبَحَهُ فَدَرَّتْ قَطْرَةٌ مِنْ دَمِهِ عَلَى الْأَرْضِ فَلَمْ تَزَلْ تَغْلِي حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ بُخْتَنَصَرَ عَلَيْهِمْ فَجَاءَتْهُ عَجُوزٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَدَلَّتْهُ عَلَى ذَلِكَ الدَّمِ فَالْقَى اللَّهُ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَقْتُلَ عَلَى ذَلِكَ الدَّمِ مِنْهُمْ حَتَّى يَسْكُنَ فَقَتَلَ سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْهُمْ مِنْ سِنٍّ وَاحِدَةٍ حَتَّى سَكَنَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (ب) ، وصوابه : "سَلْمٌ" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٥١٧ (ج ٧/ص ١٥٦) - .

** كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه : "اثْنِي عَشَرَ رَجُلًا" كما سبق في الحديث رقم ٣٢٠٥ في تفسير سورة آل عمران ، وجاء في كتاب إتحاف المهرة "اثْنِي عَشَرَ مِنَ الْخَوَارِجِينَ" .

٤٢١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ الْمِسْمَعِيُّ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَتَلْتُ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا سَبْعِينَ أَلْفًا ، وَإِنِّي قَاتِلٌ بِابْنِ ابْنَتِكَ سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا " وَقَدْ رَوَاهُ حَمِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْخَزَّازُ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ

٣٠٠٢٤ ذكر نبي الله وروحه عيسى ابن مريم صلوات الله وسلامه عليهما

٢٤ - ذَكَرَ نَبِيُّ اللَّهِ وَرُوحَهُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمَا

٤٢١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا فليح بن سليمان ، عَنْ هَلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ [٦٩٧] - أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةُ لِعَلَّاتٍ أُمَهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ نَبِيٌّ"

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

٤٢١٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " حَنَّةٌ وَلَدَتْ مَرْيَمَ ، وَمَرْيَمٌ وَلَدَتْ عِيسَى "

٤٢١٤ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرِو الْعَنْقَرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ ، قَالَ: " وَلِدَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٤٢٠٣ (ج ١٨/ص ٥٨٤) .

٤٢١٥ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا أَسْبَاطُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَعَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا: " خَرَجَتْ مَرْيَمُ إِلَى جَانِبِ الْحَرَابِ بِحَيْضٍ أَصَابَهَا فَلَهَا طَهْرَتْ إِذْ هِيَ بِرَجُلٍ مَعَهَا وَهُوَ قَوْلُهُ: { فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا } [مريم: ١٧] ، وَهُوَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفَزِعَتْ مِنْهُ فَقَالَتْ: { إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا } [مريم: ١٨] قَالَ: { إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا } [مريم: ١٩] الْآيَةُ ، فَخَرَجَتْ وَعَلَيْهَا جِلْبَابُهَا فَأَخَذَ بِكُمِّهَا فَفَنَفَخَ فِي جَيْبِ دِرْعِهَا وَكَانَ مَشْفُوقًا مِنْ قُدَامِهَا فَدَخَلَتْ النَّفْخَةُ صَدْرَهَا فَحَمَلَتْ فَأَتَتْهَا امْرَأَةٌ زَكْرِيَّا لَيْلَةً تَزُورُهَا فَلَمَّا فَتَحَتْ لَهَا الْبَابَ التَّزَمَتْهَا فَقَالَتْ امْرَأَةٌ زَكْرِيَّا: يَا مَرْيَمُ أَشَعَرْتَ أَنِّي حَبْلِي ؟ فَقَالَتْ مَرْيَمُ أَيْضًا: أَشَعَرْتَ أَنِّي حَبْلِي ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ زَكْرِيَّا: فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا فِي بَطْنِي يَسْجُدُ لِلَّذِي فِي بَطْنِكَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: { مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ } [آل عمران: ٣٩] فَوَلَدَتْ امْرَأَةً زَكْرِيَّا يُحْيِي وَلَمَّا بَلَغَ أَنْ تَضَعِ مَرْيَمُ خَرَجَتْ إِلَى جَانِبِ - [٦٩٨] - الْحَرَابِ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ اسْتَحْيَاءً مِنَ النَّاسِ: { يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا } [مريم: ٢٣] فَنَادَاهَا جِبْرِيلُ { مِنْ تَحْتِهَا إِلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا } [مريم: ٢٥] فَهَزَّاهُ فَاجْرَى لَهَا فِي الْحَرَابِ نَهْرًا وَالسَّرِي: النَّهْرُ فَتَسَاقَطَتِ النَّخْلَةُ رَطْبًا جَنِيًّا فَلَمَّا وَلَدَتْهُ ذَهَبَ الشَّيْطَانُ فَأَخْبَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ مَرْيَمَ وَلَدَتْ فَلَمَّا أَرَادُوهَا عَلَى الْكَلَامِ أَشَارَتْ إِلَى عِيسَى فَتَكَلَّمَ عِيسَى فَقَالَ: إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا فَلَمَّا وَلِدَ عِيسَى لَمْ يَبْقَ فِي الْأَرْضِ صَمٌّ يَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَّا وَقَعَ سَاجِدًا لَوَجْهِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢١٦ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ جَرْرِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ وَفَدَ نَجْرَانَ أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: مَا تَقُولُ فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ؟ فَقَالَ: " هُوَ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ وَعَبْدُ اللَّهِ "

وَرَسُولُهُ " قَالُوا لَهُ: هَلْ لَكَ أَنْ نُلَاعِنَكَ أَنَّهُ لَيْسَ كَذَلِكَ ؟ قَالَ: " وَذَلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكُمْ ؟ " قَالُوا: نَعَمْ . قَالَ: " فَإِذَا شِئْتُمْ " جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَمَعَ وَلَدَهُ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَالَ رَأْسُهُمْ: لَا تُلَاعِنُوا هَذَا الرَّجُلَ فَوَاللَّهِ لَنْ لَا عَنَتُمُوهُ لِيُخَسَفَنَّ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ . جَاءُوا فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يُلَاعِنَكَ سُفَهَاؤُنَا وَإِنَّا نَحِبُّ أَنْ تُعْفِينَا قَالَ: " قَدْ أَعْفَيْتُكُمْ " ثُمَّ قَالَ: " إِنَّ الْعَذَابَ قَدْ أَظْلَمَ نَجْرَانِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٢١٧ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا أَبُو ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَائِنِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كُلُّ وَلَدِ آدَمَ الشَّيْطَانِ نَائِلٌ مِنْهُ تِلْكَ الطَّعْنَةُ وَلَهَا يَسْتَهْلُ الْمَوْلُودُ صَارِخًا ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ وَابْنِهَا ، فَإِنَّ أُمَّهَا حِينَ وَضَعَتْهَا يَعْنِي أُمُّهَا قَالَتْ: إِنِّي أُعِذُّهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَضَرَبَ دُونَهَا الْحِجَابَ فَطَعَنَ فِيهِ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَهَلَكْتَ أُمُّهَا فَضَمَّتْهَا إِلَى خَالَتِهَا أُمِّ يَحْيَى " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٢١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا بَشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " فَيَأْتُونَ عِيسَى بِالشَّفَاعَةِ فَيَقُولُ: هَلْ تَعْلَمُونَ أَحَدًا هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحَهُ وَيَبْرَأُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى غَيْرِي ؟ فَيَقُولُونَ: لَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٢١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ ، ثنا عَلَبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَفْضَلُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ بِنْتُ مَرْحَمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ "

٤٢٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْبِيرِيُّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، ثنا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، وَشَاهِدُ يُوسُفَ ، وَصَاحِبُ جَرِيحٍ ، وَابْنُ مَاشِطَةَ بِنْتُ فِرْعَوْنَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٢٢١ - أَخْبَرَنِي أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحِيرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِبَيْطَنَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ حَكْمًا عَدْلًا ، وَإِمَامًا مُقْسَطًا وَلَيْسُ لَكُمْ لِحْجًا حَاجًّا ، أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ بَنِيَّتَهُمَا - [٧٠٠] - وَلِيَاثِينَ قَبْرِي حَتَّى يَسْلَمَ وَلَا رَدْنَ عَلَيْهِ " يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: " أَيُّ بَنِي أَخِي إِنْ رَأَيْتُمُوهُ فَقُولُوا: أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْرُنُكَ السَّلَامَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

٤٢٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، وَالْحَسَنُ * بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَا: ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ

، ثَمَّا هَمَّامٌ ، ثَمَّا قَتَادَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ رُوحَ اللَّهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ نَزَلَ فِيكُمْ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَعْرِفُوهُ رَجُلٌ مَرْبُوعٌ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَصَّرَانِ كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ ، وَإِنْ لَمْ يُصْبِهِ بَلَلٌ فِدَقُّ الصَّلِيبِ ، وَيَقْتُلُ الْخَنْزِيرَ ، وَيَضَعُ الْجُزْيَةَ ، وَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ فَيَهْلِكُ اللَّهُ فِي زَمَانِهِ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ وَتَقَعُ الْأَمْنَةُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ حَتَّى تَرعى الْأَسْوَدُ مَعَ الْإِبِلِ ، وَالنُّمُورُ مَعَ الْبَقَرِ وَالذَّنَابُ ، مَعَ الْغَنَمِ وَيَلْعَبُ الصَّبِيَّانِ مَعَ الْحَيَاتِ ، لَا تَضُرُّهُنَّ فَيَمُكُّنَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ يَتَوَقَّى وَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه : " الْحُسَيْنُ " ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٩٠٣٤ (ج ١٥/ص ١٤٣) - ، وترجمته في " سير أعلام النبلاء " (١٣ / ٤١٤) .

٤٢٢٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، ثنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ ، قَالَ : " تَوَقَّى اللَّهُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ مِنْ نَهَارٍ حِينَ رَفَعَهُ إِلَيْهِ وَالنَّصَارَى تَزْعُمُ أَنَّهُ تَوَفَّاهُ سَبْعَ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ ، ثُمَّ أَحْيَاهُ " قَالَ وَهْبٌ : " وَزَعَمَتِ النَّصَارَى أَنَّ مَرْيَمَ وَلَدَتْ عِيسَى لِمُضَى ثَلَاثَ مِائَةِ سَنَةٍ وَثَلَاثَ وَسِتِينَ مِنْ وَقْتِ وَلَادَةِ الْإِسْكَندَرِ وَزَعَمُوا أَنَّ مَوْلِدَ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا كَانَ قَبْلَ مَوْلِدِ عِيسَى بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ ، وَزَعَمُوا أَنَّ مَرْيَمَ حَمَلَتْ بِعِيسَى وَلَهَا ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَأَنَّ عِيسَى عَاشَ إِلَى أَنْ رُفِعَ ابْنُ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَأَنَّ مَرْيَمَ بَقِيَتْ بَعْدَ رَفْعِهِ سِتَّ سِنِينَ فَكَانَ جَمِيعُ عُمْرِهَا سِتًّا وَخَمْسِينَ سَنَةً ، وَكَانَ زَكَرِيَّا بْنُ بَرَخِيَا أَبَا يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا زَعَمُوا ابْنُ مِائَتَيْنِ ، وَأُمُّ مَرْيَمَ حَامِلٌ بِمَرْيَمَ فَلَمَّا وَلَدَتْ مَرْيَمَ كَفَلَهَا زَكَرِيَّا بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهَا لِأَنَّ خَالَتَهَا أُخْتُ أُمِّهَا كَانَتْ عِنْدَهُ وَاسْمُ أُمِّ مَرْيَمَ حَنَّةُ بِنْتُ فَاقُودَ بْنِ قَيْلٍ " قَالَ الْحَاكِمُ : " قَدْ اخْتَلَفَتِ الرِّوَايَاتُ فِي عِدَدِ الْمُرْسَلِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالَّذِي آدَى إِلَيْهِ الْاجْتِهَادُ مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى أَنْ بَعَثَ نَبِيَّنَا الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ ذَكَرْتَهُمْ - [٧٠١] - " وَقَدْ ذَكَرَ الْمُرْسَلِينَ مِنْهُمْ وَهْبُ بْنُ مُنْبِهٍ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي :

٤٢٢٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، ثنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ جَالِسٍ عِنْدَهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ : اذْنُ مِنِّي فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : أَبْقَاكَ اللَّهُ ، وَاللَّهُ مَا أَحْسَنُ أَنْ أَسْأَلَكَ كَمَا سَأَلَ هَؤُلَاءِ ، فَقَالَ : اذْنُ مِنِّي فَأُحَدِّثُكَ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَذْكُورِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ أُحَدِّثُكَ عَنْ آدَمَ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا حَرَّائًا ، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا تَجَارًا ، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا خِيَّاطًا ، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ دَاوُدَ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا زَرَادًا ، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا رَاعِيًا ، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا زَرَّاعًا ، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ صَالِحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا تَاجِرًا ، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ سُلَيْمَانَ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَكَانَ يَصُومُ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ سِتَّةَ أَيَّامٍ وَفِي وَسْطِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَفِي آخِرِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَكَانَتْ لَهُ تِسْعُ مِائَةِ سَرِيَّةٍ ، وَثَلَاثُ مِائَةِ فَهْرِيَّةٍ وَأُحَدِّثُكَ عَنْ ابْنِ الْعَدْرَاءِ الْبَتُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ إِنَّهُ كَانَ لَا يَنْجَبُ شَيْئًا لَعْدٍ وَيَقُولُ : الَّذِي غَدَانِي سَوْفَ يُعْشِيَنِي وَالَّذِي عَشَانِي سَوْفَ يُغْدِيَنِي ، يَعْبُدُ اللَّهَ لَيْلَةً كُلَّهَا يُصَلِّي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَهُوَ بِالنَّهَارِ سَاجِدٌ ، وَيَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ كُلَّهُ ، " وَأُحَدِّثُكَ عَنِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَرعى غَنَمَ أَهْلِ بَيْتِهِ بِأَجْيَادَ ، وَكَانَ يَصُومُ فَقُولُ : لَا يَفْطِرُ ، وَيَفْطِرُ فَقُولُ : لَا يَصُومُ ، وَكُلُّهَا مَا رَأَيْنَاهُ صَائِمًا وَيَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَكَانَ أَلَيْنَ النَّاسِ جَنَاحًا وَأَطْيَبَهُمْ خَبْرًا

، وَأَطْوَلَهُمْ عِلْمًا " ، وَأُخْبِرَكَ عَنْ حَوَاءَ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْرُلُ الشَّعْرَ فَتَحْوِلُهُ بِيَدِهَا فَتَكْسُو نَفْسَهَا وَوَلَدَهَا ، وَأَنَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ كَانَتْ تَصْنَعُ ذَلِكَ

قَالَ الْحَاكِمُ: " فَأَمَّا الْحَدِيثُ الْمُسْنَدُ الْعَالِي الَّذِي يَدُلُّ عَلَى الْجُمْلَةِ مُفَسَّرًا فَهُوَ الَّذِي :

٤٢٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ إِدْرِيسَ السَّامِرِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ بْنُ يَزِيدَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ السَّعْدِيُّ الْبَصْرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَاجْتَنَمْتُ خَلْوَتَهُ فَقَالَ لِي: " يَا أَبَا ذَرٍّ ، إِنَّ لِلْمَسْجِدِ نَحِيَّةً " قُلْتُ: وَمَا نَحِيَّتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " رَكْعَتَانِ " فَرَكَعْتُهُمَا ثُمَّ التَفْتُ إِلَيَّ فَقُلْتُ: -[٧٠٢]- يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالصَّلَاةِ فَمَا الصَّلَاةُ ؟ قَالَ: " خَيْرُ مَوْضِعٍ فَنَنْشَأَ أَقْلٌ وَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ: " الْإِيمَانُ بِاللَّهِ " ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَمْ النَّبِيُّونَ ؟ قَالَ: " مِائَةُ أَلْفٍ وَارْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ نَبِيٍّ " قُلْتُ: كَمْ الْمُرْسَلُونَ مِنْهُمْ ؟ قَالَ: " ثَلَاثُ مِائَةٍ وَثَلَاثَةٌ عَشَرَ " وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ

٤٢٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْجَزَارِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا عَلِيُّ الصَّفَّارُ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، وَصَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَلْفٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ " ٤٢٢٧ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي خَاتَمُ أَلْفِ نَبِيٍّ أَوْ أَكْثَرَ "

٤٢٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ قَالَ: " لَقَدْ سَلَكَ فِي الرُّوحَاءِ سَبْعُونَ نَبِيًّا حُجَّاجًا عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الصُّوفِ ، وَلَقَدْ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ أَخْلِيفَ سَبْعُونَ نَبِيًّا "

٤٢٢٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الشَّيْبِيُّ ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الزَّهْرَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ ، ثنا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَانَ فِيمَا خَلَا مِنْ إِخْوَانِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ثَمَانِيَةِ أَلْفِ نَبِيٍّ ، ثُمَّ كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ثُمَّ كُنْتُ أَنَا بَعْدَهُ "

٤٢٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِكْرَمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ يَقُولُونَ: إِنَّمَا هَذِهِ الدُّنْيَا سَبْعَةُ أَلْفِ سَنَةٍ "

٤٢٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ * مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ * الْفَقِيهُ بِخَارِى ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُجَّاجِ السَّامِيُّ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " كَانَ عُمْرُ آدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ " قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " وَبَيْنَ آدَمَ وَنُوحٍ أَلْفُ سَنَةٍ ، وَبَيْنَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ أَلْفُ سَنَةٍ ، وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى سَبْعُ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَبَيْنَ مُوسَى وَعِيسَى خَمْسُ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَبَيْنَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتُّ مِائَةِ سَنَةٍ "

قَالَ الْحَاكِمُ: " وَقَدْ قَدِّمْتُ الرِّوَايَةَ الصَّحِيحَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِيسَى نَبِيٍّ "
 " وَقَدْ رَوَيْتُ أَخْبَارًا فِي خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ وَابْنَتِهِ الَّتِي دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلِهِ: " أَنْتِ بِنْتُ أَخِي نَبِيِّ ضَيْعَةٍ قَوْمِهِ "
 حاشية الشقيري :

* صوابه : "أبو حفص" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٩٠٩٨ (ج ٨/ص ١٤٧) - .
 ** كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة ، ولعله تصحيف وصوابه : "أحمد بن أحمد" فهو الموصوف بالفقيه بخاري ، وكنيته "أبو حفص" ، ويروي عن صالح الملقب بجزرة ، وروى عنه الحاكم .

٤٢٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلْدِيُّ ، قَالَا: ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي يُونُسَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَجُلًا ، مِنْ بَنِي عَبْسٍ يُقَالُ لَهُ خَالِدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ لِقَوْمِهِ: إِنِّي أَطْفِئُ عَنْكُمْ نَارَ الْحَدَثَانِ ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ ، رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ: وَاللَّهِ مَا قُلْتَ لَنَا يَا خَالِدُ قَطُّ إِلَّا حَقًّا فَمَا شَأْنُكَ وَشَأْنُ نَارِ الْحَدَثَانِ تَزْعُمُ أَنَّكَ تُطْفِئُهُمَا قَالَ: فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ فِي ثَلَاثِينَ مِنْ قَوْمِهِ حَتَّى أَتَوْهَا وَهِيَ تَخْرُجُ مِنْ شَقِّ جَبَلٍ مِنْ حَرَّةٍ يُقَالُ لَهَا حَرَّةُ الشَّجْعِ نَخَطُ لَهَا خَالِدٌ خُطَّةً فَأَجْلَسَهُمْ فِيهَا فَقَالَ: إِنَّ أَبْطَأْتُ عَلَيْكُمْ فَلَا تَدْعُونِي بِاسْمِي فَخَرَجَتْ كَانَهَا خَيْلٌ شَقَرٌ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا قَالَ: فَاسْتَقْبَلَهَا خَالِدٌ فَضَرَبَهَا بِعَصَاهُ وَهُوَ يَقُولُ: بَدَا - [٧٠٤] - بَدَا بَدَا كُلُّ هَدَى زَعَمَ ابْنُ رَاعِيَةِ الْمُعْزَى أَنِّي لَا أُخْرِجُ مِنْهَا وَثَائِي بِيَدِي حَتَّى دَخَلَ مَعَهَا الشَّقُّ قَالَ: فَأَبْطَأَ عَلَيْهِمْ قَالَ: فَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ: وَاللَّهِ لَوْ كَانَ صَاحِبُكُمْ حَيًّا لَقَدْ خَرَجَ إِلَيْكُمْ بَعْدُ ، قَالُوا: ادْعُوهُ بِاسْمِهِ ، قَالَ: فَقَالُوا: إِنَّهُ قَدْ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوهُ بِاسْمِهِ فَدَعُوهُ بِاسْمِهِ قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ وَقَدْ أَخَذَ بِرَأْسِهِ فَقَالَ: أَلَمْ أَنْهَكُمُ أَنْ تَدْعُونِي بِاسْمِي قَدْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُونِي فَادْفِنُونِي فَإِذَا مَرَّتْ بِكُمْ الْحُمْرُ فِيهَا حِمَارٌ أَبْتَرُ فَاتَّبِشُونِي فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونِي حَيًّا ، قَالَ: فَدَفَنُوهُ فَمَرَّتْ بِهِمُ الْحُمْرُ فِيهَا حِمَارٌ أَبْتَرُ فَقَالُوا: انْبَشُوهُ فَإِنَّهُ أَمَرَنَا أَنْ نَنْبَشُهُ . قَالَ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ: لَا تُحْدِثْ مُضَرًّا أَنَا نَبَشُ مَوْتَانَا وَاللَّهِ لَا نَنْبَشُهُ أَبَدًا ، قَالَ: وَقَدْ كَانَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ فِي عَمِّ امْرَأَتِهِ لَوْحِينَ فَإِذَا أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ أَمْرٌ فَانْظُرُوا فِيهِمَا فَإِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ مَا تَسْأَلُونَ عَنْهُ وَقَالَ: لَا يَمَسُّهُمَا حَائِضٌ ، قَالَ: فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى امْرَأَتِهِ سَأَلُوهَا عَنْهُمَا فَأَخْرَجَتْهُمَا وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ: فَذَهَبَ بِمَا كَانَ فِيهِمَا مِنْ عِلْمٍ قَالَ: فَقَالَ أَبُو يُونُسَ: قَالَ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ سُئِلَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " ذَاكَ نَبِيُّ أَضَاعَهُ قَوْمُهُ " وَقَالَ أَبُو يُونُسَ: قَالَ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ: إِنَّ ابْنَ خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " مَرْحَبًا بِابْنِ أَخِي " قَالَ الْحَاكِمُ:

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، فَإِنَّ أَبَا يُونُسَ هُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ عِكْرَمَةَ هُوَ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ وَقَدْ احْتَجَّ جَمِيعًا بِهِ وَاحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِجَمِيعٍ مَا يَصِحُّ عَنْ عِكْرَمَةَ ، فَأَمَّا مَوْتُ خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ هَكَذَا فَخْتَلَفَ فِيهِ " فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْأَصْبَغِ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ نَصْرِ ، وَأَبَا عُثْمَانَ سَعِيدَ بْنَ نَصْرِ ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ صَالِحٍ الْمُعَافِرِيَّ ، الْأَنْدَلِسِيِّينَ وَجَمَاعَتَهُمْ عِنْدِي ثِقَاتٌ يَذْكُرُونَ: " أَنَّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانِ بَحْرٌ وَفِي وَسْطِهَا جَبَلٌ عَظِيمٌ ، لَا يَصْعَدُهُ أَحَدٌ ، وَإِنَّ طَرِيقَهَا فِي الْبَحْرِ عَلَى الْجَبَلِ ، وَأَنَّهُمْ رَأَوْا فِي أَعْلَى الْجَبَلِ فِي غَارٍ هُنَاكَ رَجُلًا عَلَيْهِ صُوفٌ أَيْضٌ مُحْتَبِيًّا فِي صُوفٍ أَيْضٌ ، وَرَأْسُهُ عَلَى يَدَيْهِ ، كَأَنَّهُ نَائِمٌ لَمْ يَتَغَيَّرْ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَإِنَّ جَمَاعَةَ أَهْلِ النَّاحِيَةِ يَشْهَدُونَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ سِنَانٍ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ "

٣٠٠٢٥ ذكر أخبار سيد المرسلين وخاتم النبيين

٢٥ - ذَكَرَ أَخْبَارَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمُصْطَفَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ مِنْ وَقْتِ وَلَادَتِهِ إِلَى وَقْتِ وَفَاتِهِ مَا يَصِحُّ مِنْهَا عَلَى مَا رَسَمْنَا فِي الْكِتَابِ لَا عَلَى مَا جَرَيْنَا عَلَيْهِ مِنْ أَخْبَارِ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَهُ إِذْ لَمْ نَجِدِ السَّبِيلَ إِلَيْهَا إِلَّا عَلَى الشَّرْطِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ

٤٢٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبَرْنَا عَنْ نَفْسِكَ ، فَقَالَ: " دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، وَبُشْرَى عِيسَى ، وَرَأَتْ أُمِّي حِينَ حَمَلَتْ بِي أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ بَصْرَى وَبَصْرَى مِنْ أَرْضِ الشَّامِ " قَالَ الْحَاكِمُ: " خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ مِنْ خِيَارِ التَّابِعِينَ ، صَحْبَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ فَمَنْ بَعْدَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ فَإِذَا أَسْنَدَ حَدِيثًا إِلَى الصَّحَابَةِ فَإِنَّهُ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَخْرُجْهُ "

٤٢٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَزِيزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْيَمَانِ: حَدَّثَكَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْعَسَّائِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنِ الْعَرَبَاضِيِّ بْنِ سَارِيَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنِّي عِنْدَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ خَلِّتُمُ النَّبِيِّنَ وَأَنَّ آدَمَ لَمْ يُجَدَلْ فِي طِينَتِهِ ، وَسَأَنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِ ذَلِكَ دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَبِشَارَةُ عِيسَى قَوْمُهُ ، وَرُؤْيَا أُمِّي الَّتِي رَأَتْ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ " قَالَ: نَعَمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ شَاهِدٌ لِلْحَدِيثِ الْأَوَّلِ "

٤٢٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍ - [٧٠٦] - الطَّبْرَانِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ، عَنِ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " قَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: قَدِمْنَا الْيَمَنَ فِي رِحْلَةِ الشِّتَاءِ فَزَلْنَا عَلَى حَبْرٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الزُّبُرِ: يَا عَبْدُ الْمُطَّلِبِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَى بَدَنِكَ مَا لَمْ يَكُنْ عَوْرَةً ؟ قَالَ: فَفَتَحَ إِحْدَى مَنْخَرِي فَنَظَرْتُ فِيهِ ، ثُمَّ نَظَرْتُ فِي الْأُخْرَى فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ فِي إِحْدَى يَدَيْكَ مُلْكًا وَفِي الْأُخْرَى النُّبُوَّةَ ، وَارَى ذَلِكَ فِي بَنِي زُهْرَةَ فَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي: قَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ شَاعَةٍ ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الشَّاعَةُ ؟ قَالَ: زَوْجَةٌ ، قُلْتُ: أَمَّا الْيَوْمَ فَلَا ، قَالَ: إِذَا قَدِمْتُ فَتَزَوَّجْ فِيهِمْ فَرَجَعَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ إِلَى مَكَّةَ فَتَزَوَّجَ هَالَةَ بِنْتَ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ فَوَلَدَتْ لَهُ حَمْزَةً وَصَفِيَّةً وَتَزَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَمَنَةَ بِنْتَ وَهَبِ فَوَلَدَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ قُرَيْشٌ حِينَ تَزَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ أَمَنَةَ: فَلَحَّ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى أَبِيهِ "

٤٢٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْكَلْبِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: كَانَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَتْ: " كَانَ يَهُودِيٌّ قَدْ سَكَنَ مَكَّةَ يَتَجَرَّبُ بِهَا فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَجْلِسٍ مِنْ قُرَيْشٍ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، هَلْ وُلِدَ فِيكُمْ اللَّيْلَةُ مَوْلُودٌ ؟ فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا نَعْلَمُهُ ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ أَمَّا إِذَا أَخْطَأَكُمْ فَلَا بَأْسَ ، فَانْظُرُوا وَاحْفَظُوا مَا أَقُولُ لَكُمْ ، وَلِدَ هَذِهِ اللَّيْلَةُ نَبِيٌّ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْآخِرَةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ عِلَامَةٌ فِيهَا شَعْرَاتٌ مُتَوَاتِرَاتٌ كَأَنَّهُنَّ عُرْفُ فَرَسٍ ، لَا يَرْضَعُ لَيْلَتَيْنِ ، وَذَلِكَ أَنَّ عِفْرِيَّتًا مِنَ الْجِنِّ أَدْخَلَ أُصْبَعِيهِ فِيهِ ، فَفَنَعَهُ الرِّضَاعَ ، فَتَصَدَّعَ الْقَوْمُ مِنْ مَجْلِسِهِمْ وَهُمْ مُتَعَجِبُونَ مِنْ قَوْلِهِ وَحَدِيثِهِ ، فَلَمَّا صَارُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ أَخْبَرَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ أَهْلَهُ "

فَقَالُوا: قَدْ وُلِدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ غُلَامٌ سَمَّاهُ مُحَمَّدًا فَالتَقَى الْقَوْمُ فَقَالُوا: هَلْ سَمِعْتُمْ حَدِيثَ الْيَهُودِيِّ وَهَلْ بَلَغَكُمْ مَوْلِدُ هَذَا الْغُلَامِ فَانْطَلَقُوا حَتَّى جَاءُوا الْيَهُودِيَّ فَأَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ قَالَ: فَادْهَبُوا مَعِيَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ نَفْرُجُوا حَتَّى أَدْخُلُوهُ عَلَى أَمْنَةٍ فَقَالَ: أَخْرِجِي إِلَيْنَا ابْنَكَ فَأَخْرَجَتْهُ ، وَكَشَفُوا لَهُ عَنْ ظَهْرِهِ فَرَأَى تِلْكَ الشَّامَةَ فَوَقَعَ الْيَهُودِيُّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالُوا: وَبَلَّكَ مَا لَكَ ؟ قَالَ: ذَهَبَتْ وَاللَّهِ النُّبُوَّةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَحَّمَهُ بِهِ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، أَمَا وَاللَّهِ لَيْسَطُونَ بِكُمْ سَطَوَةٌ يَخْرُجُ - [٧٠٧] - خَبْرَهَا مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَكَانَ فِي النَّفَرِ يَوْمَئِذٍ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الْيَهُودِيُّ: مَا قَالَ هِشَامُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَمُسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو وَعَبِيدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَتَبَةُ بْنُ رِبْعَةَ شَابٌّ فَوْقَ الْمُحْتَلَمِ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي مَنْافٍ وَغَيْرِهِمْ مِنْ قُرَيْشٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَقَدْ تَوَاتَرَتْ الْأَخْبَارُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُلِدَ مَخْتُونًا مَسْرُورًا وَوُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّارِ الَّتِي فِي الرِّقَاقِ الْمَعْرُوفِ بِرِقَاقِ الْمَدَكْلِ بِمَكَّةَ ، وَقَدْ صَلَّيْتُ فِيهِ وَهِيَ الدَّارُ الَّتِي كَانَتْ بَعْدَ مُهَاجِرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي أَيِّدِي وَلَدِهِ بَعْدَهُ "

٤٢٣٧ - كَمَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَجْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عُثْمَانَ ، أَخْبَرَهُ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْزَلَ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ ؟ قَالَ: " وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رَبَاجٍ أَوْ دُورٍ " وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ وَلَمْ يَرْتَهُ عَلِيٌّ وَلَا جَعْفَرٌ لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ " قَدْ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِهَذَا الْحَدِيثِ "

٤٢٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ ، بِبَغْدَادَ ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلِيُّ بَنِيَسَابُورَ قَالَا: ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنَبَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدِ الزَّمَانِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا ، سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ قَالَ: " إِنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ وَأَنْزَلَ عَلَيَّ فِيهِ "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ إِنَّمَا احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِحَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ: صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ يَكْفِرُ السَّنَةَ وَمَا قَبْلَهَا " ٤٢٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ - [٧٠٨] - مُحَمَّدٍ ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " وُلِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفِيلِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٢٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ بْنِ الرَّبِيعِ ، ثنا أَبِي ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " وُلِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفِيلِ " تَفَرَّدَ حَمِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهِ "

٤٢٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُبُويَةَ الرَّائِسُ بِمَرْوَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: " وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ "

٤٢٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكِيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ مَخْرَمَةَ ، قَالَ: " وُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفِيلِ كَالَّذَيْنِ " قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ عَكَظِ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٢٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ كِنْدِيرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَجَّجْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ ، يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهُوَ يَرْجُزُ وَيَقُولُ:

[من أشعار عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف - البحر الرجز]

رَبِّ رَدِّ إِلَيَّ رَاكِبِي مُحَمَّدًا رَدَّهُ إِلَيَّ وَاصْطَنِعْ عِنْدِي يَدًا - [٧٠٩] -

فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ بَعَثَ بِابْنِ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ فِي طَلَبِ إِبِلٍ لَهُ وَلَمْ يَبْعَثْ فِي حَاجَةٍ ، إِلَّا أَنْجَحَ فِيهَا وَقَدْ أَبْطَأَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ مُحَمَّدٌ وَالْإِبِلُ فَأَعْتَنَقَهُ وَقَالَ: يَا بَنِي لَقَدْ جَزَعْتُ عَلَيْكَ جَزَعًا لَمْ أَجْزَعْهُ عَلَى شَيْءٍ قَطُّ وَاللَّهِ لَا أُبْعَثُكَ فِي حَاجَةٍ أَبَدًا ، وَلَا تُفَارِقُنِي بَعْدَ هَذَا أَبَدًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ وَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ مِنْ أَسَامِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاحِدٍ وَالْحَاشِرِ وَالْعَاقِبِ وَالْمَاحِي "

٤٢٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمِ الْمُزَكِّيِّ بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَاتِمٍ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ: سَمِعْتُ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ أَسْمَاءَ فَنَهَا مَا حَفِظْنَاهُ وَمِنْهَا مَا نَسِينَاهُ قَالَ: " أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَالْمُقَفَّى وَالْحَاشِرُ وَبَنِي التَّوْبَةِ وَالْمَلْحَمَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٢٣٩٢ (ج ١٠/ص ١٢١) .

٤٢٤٥ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ * بْنُ حَمِيدٍ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَالْمُقَفَّى وَالْحَاشِرُ وَالْخَاتَمُ وَالْعَاقِبُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسين" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣٩٠٧ (ج ٤/ص ٢٥) - .

٤٢٤٦ - حَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا: ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ بَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ اللَّهُ يُعْطِي وَأَنَا أَقْسَمُ " - [٧١٠] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٤٢٤٧ - ثنا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ شَرِيكٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، قَالَا: ثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَائِيُّ ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، وَعُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ: " لَمَّا وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ "

٤٢٤٨ - حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: " مَنْ أَنَا ؟ " قُلْنَا: رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ: " نَعَمْ ، وَلَكِنْ مَنْ أَنَا ؟ " قُلْنَا: أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ قَالَ: " أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا نَحْرَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٢٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا عَفَّانُ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي رَبِيبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقُلْتُ لَهَا: أَخْبِرِينِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ كَانَ مِنْ مُضَرَّ كَانَ ؟ قَالَتْ: " فَمِمَّنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرٍ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٢٥٠ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْزِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا أَبُو يَحْيَى ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ سَابِقٍ ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ ذَكَرَ وَلَادَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " تَوَفَّى أَبُوهُ وَأُمُّهُ حُبْلَى بِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٦٣٦٦ (ج ١٢/ص ٧٤١) .

٤٢٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوَارِزْمِيُّ ، بِبَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ فِي أَلْفِ مَقْتَعٍ فَمَا رَأَى أَكْثَرَ بَاكِيًا مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنِ ابْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ: " اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي الْاسْتِغْفَارِ لِأُمِّي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي " "

٤٢٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ ، يَقُولُ: " لَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ وَكَانَ يَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَقَدْ أَخْرَجَاهُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ "

٤٢٥٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو الْأَحْمَسِيِّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ هُرْمَزٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالطَّوِيلِ ، وَلَا بِالْقَصِيرِ شَتَّى الْكَقَيْنِ ، وَالْقَدَمَيْنِ ضَخْمُ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ ، مُشْرَبٌ حُمْرَةَ ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ طَوِيلُ الْمَسْرُوبَةِ إِذَا مَشَى تَكْفًا تَكْفًا كَأَنَّمَا يَمْشِي بِحُطٍّ مِنْ صَبَبٍ ، لَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " - [٧١٢] - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ الْأَلْفَاظِ "

٤٢٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو الْمُوجِّهِ ، ثنا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ سَعِيدٍ * ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ ضَلِيعَ الْقَمِّ " قُلْتُ : مَا أَشْكَلُ الْعَيْنَيْنِ ؟ قَالَ : " يَادِمُ حَيْثُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "شعبة" - رمضان عوف - ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٥٧٥ (ج ٣/ص ٩٠) - ، وكما رواه البيهقي عن شيخه الحاكم في كتاب دلائل النبوة - باب صفة عين رسول الله صلى الله عليه وسلم - .

٤٢٥٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، ثنا عَبَادُ بْنُ الْعَوَامِ ، ثنا حُجَّاجٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا وَكَانَ فِي سَاقِيهِ حُمُوشَةٌ " ، وَكُنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ : " أَحْلُلُ الْعَيْنَيْنِ وَلَيْسَ بِأَحْلَلٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغُ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : " رَأَيْتُ خَاتِمَ النَّبُوَّةِ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٥٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْكُشَيْبِيُّ * ، ثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنِي عَلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ الْيَشْكُرِيُّ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا أَبَا زَيْدٍ ، اذْنُ فَاْمَسَحَ ظَهْرِي " قَالَ : فَدَنَوْتُ مِنْهُ وَمَسَحَتْ ظَهْرَهُ وَوَضَعَتْ أَصَابِعِي عَلَى الْخَاتَمِ فَغَمَزَتْهَا فَقِيلَ لَهُ : وَمَا الْخَاتَمُ ؟ قَالَ : " شَعْرٌ جُمِعَ عِنْدَ كَتِفَيْهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* هو : محمد بن حاتم بن خزيمة أبو جعفر الأسامي الكشي المعمر ، جاء في كتاب "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي" (١ / ١٣٢) : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْكُشَيْبِيُّ ، وَحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ ، سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلِدِهِ فَذَكَرَ أَنَّهُ وَلِدَ سَنَةَ سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ ، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِنَا : سَمِعَ هَذَا الشَّيْخُ مِنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ بَعْدَ مَوْتِهِ بِثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةٍ " ، وَعَقَّبَ الذهبي على هذه القصة في ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٧ / ٧٢٩) بقوله : "فظهر كذبه" .

٤٢٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ الْقُطَيْبِيُّ فِي آخِرِينَ قَالُوا : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " سَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاصِيَتَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ فَرَّقَ بَعْدَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ ، ثنا حَرِيزُ بْنُ عُمَانَ ، قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ السُّلَمِيِّ : رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَانَ شَيْخًا ؟ قَالَ : " كَانَ فِي عُنُقِهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ الْقَفِيهُ بَغْدَادَ ، ثنا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عِيَّاشٍ الرَّقِّيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ ، قَالَ: قَدِمَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْمَدِينَةَ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالِيَهَا فَبَعَثَ إِلَيْهِ عُمَرُ وَقَالَ لِلرَّسُولِ: سَلَهُ هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَإِنِّي رَأَيْتُ شَعْرًا مِنْ شَعْرِهِ قَدْ لَوَّنَ ، فَقَالَ أَنَسُ: " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَدْ مُتِعَ بِالسَّوَادِ وَلَوْ عَدَدْتُ مَا أَقْبَلَ عَلَيَّ مِنْ شَيْءٍ فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتِهِ ، مَا كُنْتُ أَزِيدُهُنَّ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةِ شَيْبَةٍ ، وَإِنَّمَا هَذَا الَّذِي لَوَّنَ مِنَ الطَّيِّبِ الَّذِي كَانَ يُطِيبُ شَعْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٦١ - أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ: " مَا كَانَ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا شَعْرَاتٌ بَيْضٌ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ إِذَا أَذْهَنَ وَارَاهُنَّ الدُّهْنَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السِّيَّارِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَنَبَا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ ، عَنْ أَبِي رَمْثَةَ ، قَالَ: " أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ بَرْدَانِ أَخْضَرَانِ ، وَلَهُ شَعْرٌ قَدْ علاهُ الشَّيْبُ ، وَشَيْبُهُ أَحْمَرٌ مَخْضُوبٌ بِالْحَنَاءِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٦٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كُثَّامَةَ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ هَلْ شَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَتْ: " مَا شَانَهُ اللَّهُ بَبِيضًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ مُحْفُوظٌ عَنْ هِشَامٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، أَنَبَا أَبُو مُسْلِمٍ ، أَنَّ حَجَّاجَ بْنَ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَهُمْ قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا ثَابِتٌ ، قَالَ: قِيلَ لِأَنَسٍ: مَا كَانَ شَيْبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: " مَا شَانَهُ اللَّهُ بِالشَّيْبِ مَا كَانَ فِي رَأْسِهِ إِلَّا سَبْعُ عَشْرَةٍ أَوْ ثَمَانِ عَشْرَةَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ إِنَّمَا اشْتَهَرَتْ بِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَهِيَ مِنْ قَوْلِ أَنَسٍ غَرِيبَةٌ جَدًّا "

٤٢٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا أَيُّوبُ ، ثنا حَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ: أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ كِسَاءً مُبَدَّلًا وَإِذَا رَأَى غَلِيظًا فَقَالَتْ: " قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَيْنِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ السُّكْرِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمُنْقَرِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَحْدِثُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسٌ يُدْعَى الْمُرْتَجَزُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٦٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْمُقَرِّي ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَّامٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَعْفِيُّ ، ثنا حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ: " كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ الْمُرْتَجَزُ ،

وَنَاقَتَهُ الْقَصْوَى ، وَبَغَلْتَهُ دَلْدَلٌ ، وَحِمَارَهُ عَفِيرٌ ، وَدَرَعَهُ الْفُصُولُ ، وَسَيْفُهُ ذُو الْفَقَارِ "

٤٢٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَاحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ الْعَزِيْ ، قَالَا: ثنا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، وَ * مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْعَوْقِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْفَخْرِ ** ، قَالَ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَتَى كُنْتُ نَبِيًّا ؟ قَالَ: " وَأَدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ الْأَوْزَاعِيِّ الَّذِي "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه : "ثنا" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٠٣٧ (ج ١٣/ص ٤٨٢) - ، وفي كتاب دلائل النبوة للبيهقي - باب الوقت الذي كتب فيه محمد صلى الله عليه وسلم نبيا - حيث روى الحديث عن شيخه الحاكم ** صوابه : " الفجر " ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة ، وفي كتاب دلائل النبوة للبيهقي .

٤٢٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَاءُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَعْلَبَكِيُّ ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَتَى وَجَبَتْ لَكَ النُّبُوَّةُ ؟ قَالَ: " بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ وَنَفْخِ الرُّوحِ فِيهِ "

٤٢٧٠ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، ثنا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ - [٧١٦] - عَنْهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تَسُبُّوا وَرَقَةَ فَإِنِّي رَأَيْتُ لَهُ جَنَّةً أَوْ جَنَّتَيْنِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَالْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِهِ "

٤٢٧١ - مَا حَدَّثَنِيهِ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ ، وَكَانَ وَاعِيَةً قَالَ: قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ بْنُ أَسَدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى ، فِيمَا كَانَتْ خَدِيجَةُ ذَكَرَتْ لَهُ مِنْ أُمُورِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: شِعْرًا: "

[البحر البسيط]

يَا لِلرِّجَالِ وَصَرَفِ الدَّهْرِ وَالْقَدَرِ ... وَمَا لَشَيْءٍ قَضَاهُ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ
حَتَّى خَدِيجَةُ تَدْعُونِي لِأَخْبَرَهَا ... وَمَا لَهَا بِخَفِيِّ الْغَيْبِ مِنْ خَبَرِ
جَاءَتْ لَتَسْأَلَنِي عَنْهُ لِأَخْبَرَهَا ... أَمْرًا أَرَاهُ سَيَأْتِي النَّاسَ مِنْ أُخْرِ
نَحْبَرْتَنِي بِأَمْرٍ قَدْ سَمِعْتُ بِهِ ... فِيمَا مَضَى مِنْ قَدِيمِ الدَّهْرِ وَالْعَصْرِ
بِأَنَّ أَحْمَدَ يَأْتِيهِ فَيُخْبِرُهُ ... جَبْرِيلُ أَنْكَ مَبْعُوثٌ إِلَى الْبَشَرِ
فَقُلْتُ عَلَ الَّذِي تَرْجِيحُنْ يَخْجَرُهُ ... لَكَ الْإِلَهِ فَرَجِي الْخَيْرِ وَاتَّظَّرِي
وَأَرْسَلِيهِ إِلَيْنَا كَيْ نَسْأَلَهُ ... عَنْ أَمْرِهِ مَا يَرَى فِي النَّوْمِ وَالسَّهْرِ
فَقَالَ حِينَ أَتَانَا مَنْطِقًا عَجَبًا ... تَقَفَ مِنْهُ أَعَالِي الْجِلْدِ وَالشَّعْرِ
إِنِّي رَأَيْتُ أَمِينَ اللَّهِ وَاجْهَنِي ... فِي صُورَةٍ أَكَلَتْ مِنْ أَهْيَبِ الصُّورِ
ثُمَّ اسْتَمَرَّ وَكَانَ الْخَوْفُ يَذْعُرُنِي ... مِمَّا يَسْلَمُ مِنْ حَوْلِي مِنَ الشَّجَرِ

فَقُلْتُ ظَنِّي وَمَا أَدْرِي أَيْصَدُقَنِي ... أَنْ سَوْفَ تَبْعُثُ نَبْلُو مُنْزَلَ السُّورِ
وَسَوْفَ آتِيكَ إِنْ أَعْلَنْتَ دَعْوَتَهُمْ ... مِنَ الْجِهَادِ بِلَا مَنٍّ وَلَا كَدَرٍ "

٤٢٧٢ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ الزُّهْرِيُّ ، ثنا الزُّبَيْرُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ أَبِي الْخَوْرِثِ ، عَنْ قَبَاثِ بْنِ أَشِيمٍ - [٧١٧] - الْكِنَانِيِّ ثُمَّ اللَّيْثِيِّ قَالَ: " تَبَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ مِنَ الْقَبِيلِ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، إِنَّمَا أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: بَعَثَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ . وَالِدَلِيلِ عَلَى صِحَّةِ حَدِيثِ قَبَاثِ بْنِ أَشِيمٍ اخْتِيَارُ سَيِّدِ التَّابِعِينَ هَذَا الْقَوْلُ "

- كَمَا أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ: " أَنْزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ "

٤٢٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، " عَنْ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا أَبْطَأَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ جَزَعَ مِنْ ذَلِكَ جَزَعًا شَدِيدًا فَقُلْتُ: مِمَّا رَأَيْتُ مِنْ جَزَعِهِ لَقَدْ قَلَاكَ رَبُّكَ لَمَّا يَرَى مِنْ جَزَعِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: { مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى } [الضحى: ٣] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِإِسْنَادِهِ فِيهِ "

٤٢٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِجَبْرِيلَ: " مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا ؟ " فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { وَمَا تَنْتَظِرُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ } [مريم: ٦٤] إِلَى قَوْلِهِ { وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا } [مريم: ٦٤] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٢٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَسَّانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " فَصَلَ الْقُرْآنُ مِنَ الذِّكْرِ فَوُضِعَ فِي بَيْتِ الْعِزَّةِ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَعَلَّ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْزِلُهُ - [٧١٨] - عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا } [الفرقان: ٣٢] قَالَ سُفْيَانُ: " خَمْسُ آيَاتٍ وَنَحْوُهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٢٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ ، ثنا ابْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ ، ثنا أَبِي ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ مِنَ الرَّقَاعِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَفِيهِ الدَّلِيلُ الْوَاضِحُ أَنَّ الْقُرْآنَ إِنَّمَا جُمِعَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٤٢٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغَفَارِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ،

عَنْ مُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عِلْمَ أَنَّهَا سُورَةٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٢٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِسُوقِ ذِي الْمَجَازِ وَأَنَا فِي بَيْعَةٍ لِي فَمَرَّ عَلَيْهِ حَلَّةٌ حَمْرَاءُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَقْلُحُوا " وَرَجُلٌ يَتَّبِعُهُ بِأَلْحَاةٍ قَدْ أَدْمَى كَعْبُهُ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا تُطِيعُوا هَذَا فَإِنَّهُ كَذَّابٌ ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا ؟ فَقِيلَ: غُلَامٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمَّا أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ خَرَجْنَا مِنَ الرَّبَذَةِ وَمَعَنَا ظُعِينَةٌ لَنَا حَتَّى نَزَلْنَا قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ فَبَيْنَا نَحْنُ قُعُودًا إِذْ أَتَانَا رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَقَالَ: مَنْ أَيْنَ الْقَوْمُ ؟ فَقُلْنَا: مِنَ الرَّبَذَةِ ، وَمَعَنَا جَمَلٌ أَحْمَرُ فَقَالَ: تَبِيعُونِي هَذَا الْجَمَلُ ؟ - [٧١٩] - فَقُلْنَا: نَعَمْ ، فَقَالَ: بِكُمْ ؟ فَقُلْنَا: بِكَذَا وَكَذَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، قَالَ: أَخَذْتُهُ ، وَمَا اسْتَقْصَى فَأَخَذَ بِخَطَامِ الْجَمَلِ فَذَهَبَ بِهِ حَتَّى تَوَارَى فِي حَيْطَانِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ ؟ فَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَحَدٍ يَعْرِفُهُ فَلَامَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَقَالُوا: تُعْطُونَ جَمَلَكُمْ مَنْ لَا تَعْرِفُونَ ؟ فَقَالَتِ الظُّعِينَةُ: فَلَا تَلَاوُمُوا فَلَقَدْ رَأَيْنَا رَجُلًا لَا يَغْدُرُ بِكُمْ مَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا أَشْبَهَ بِالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ مِنْ وَجْهِهِ ، فَلَمَّا كَانَ الْعِشِيُّ أَتَانَا رَجُلٌ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَنْتُمْ الَّذِينَ جِئْتُمْ مِنَ الرَّبَذَةِ ؟ قُلْنَا: نَعَمْ ، قَالَ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْكُمْ وَهُوَ " يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ هَذَا التَّمْرِ حَتَّى تَشْبَعُوا وَتَتَكَلَّوْا حَتَّى تَسْتَوْفُوا " فَأَكَلْنَا مِنَ التَّمْرِ حَتَّى شَبِعْنَا ، وَاتَّكَلْنَا حَتَّى اسْتَوْفَيْنَا ، ثُمَّ قَدَمْنَا الْمَدِينَةَ مِنَ الْغَدِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: " يَدُ الْمُعْطِيِّ الْعُلْيَا وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ : أُمُّكَ ، وَأَبَاكَ ، وَأُخْتُكَ ، وَأَخَاكَ ، وَأَدْنَاكَ ، وَأَدْنَاكَ " وَثُمَّ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ الَّذِينَ قَتَلُوا فَلَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَحْنُ لَنَا بَثَارُنَا ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ فَقَالَ: " لَا تَحْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ ، لَا تَحْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٢٧٩ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْزُضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ بِالْمَوْقِفِ فَيَقُولُ: " هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَجْعَلُنِي إِلَى قَوْمِهِ فَإِنْ قُرْبَشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي " قَالَ: فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَمْدَانَ فَقَالَ: أَنَا ، فَقَالَ: " وَهَلْ عِنْدَ قَوْمِكَ مَنَعَةٌ ؟ " قَالَ: نَعَمْ وَسَأَلَهُ " مَنْ أَيْنَ هُوَ ؟ " فَقَالَ: مِنْ هَمْدَانَ ، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الْهَمْدَانِيَّ خَشِيَ أَنْ يَخْفِرَهُ قَوْمُهُ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: آتَى قَوْمِي فَأَخْبِرَهُمْ ثُمَّ أَلْفَاكَ مِنْ عَامٍ قَابِلٍ ، قَالَ: " نَعَمْ " فَاِنْطَلَقَ لِحَاءً وَفَدَّ الْأَنْصَارَ فِي رَجَبٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

آخِرُ كِتَابِ الْبَعْثِ

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَوَّالٍ سَنَةِ إِحْدَى - [٧٢٠] - وَأَرْبَعِ مِائَةٍ

" كِتَابُ السُّرَى "

وَفِيهِ أَخْبَارٌ مِنْ كِتَابِ صَحِيحَةِ الْأَسَانِيدِ فَلَمْ أَخْرِجْهَا ؛ إِذِ الْأَصْلُ فِي الْمِعْرَاجِ قَدْ خَرَجَاهُ لِمَسَانِيدِ كَثِيرَةٍ

٣٠٠٢٦ ومن كتاب آيات رسول الله صلى الله عليه وسلم التي هي

٢٦ - وَمِنْ كِتَابِ آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي هِيَ دَلَالُ النَّبُوَّةِ

٤٢٨٠ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ،

عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ"

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٢٨١ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ حَكِيمِ بْنِ أَلْفَحٍ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَأَلَهَا فَقَالَتْ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْبِئِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَتْ: " أَلَيْسَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ: بَلَى ، قَالَتْ: فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٢٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بَغْدَادَ ، ثنا حَامِدُ بْنُ سَهْلٍ الثَّغْرِيُّ ، ثنا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، وَمَعْمَرٍ ، وَالنُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: " مَا لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْلِمًا مِنْ لَعْنَةٍ تَذَكَّرُ ، وَلَا ضَرْبَ يَدِهِ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا أَنْ يَضْرِبَ بِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَنَعَهُ ، إِلَّا أَنْ يُسْأَلَ مَا ثَمًّا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ ، وَلَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ يُؤْتَى إِلَيْهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَاتُ اللَّهِ فَيَكُونُ لِلَّهِ يَنْتَقِمُ ، وَلَا خَيْرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ - [٧٢١] - إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا ، وَكَانَ إِذَا أَحْدَثَ الْعَهْدَ يُجْبِرِلُ يَدَارِسُهُ كَانَ أَجُودَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَمِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ غَرِيبٌ جِدًّا فَقَدْ رَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَغَيْرُهُ عَنْ حَمَّادٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا أَيُّوبَ ، وَغَارِمٌ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ "

٤٢٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكْتُوبٌ فِي الْإِنْجِيلِ: لَا فَظٌ وَلَا غَلِيظٌ وَلَا سَخَابٌ بِالْأَسْوَاقِ ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ مِثْلَهَا بَلْ يَغْفُو وَيَصْفَحُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٢٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَدِمِيُّ الْقَارِيُّ بَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّورِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ الْخَزَاعِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عَقِيلٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ، يَقُولُ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ الذِّكْرَ ، وَيَقِلُّ اللَّغْوُ ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ ، وَيُقْصِرُ الْخُطْبَةَ ، وَلَا يَسْتَنْكِفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْعَبْدِ وَالْأَرْمَلَةِ حَتَّى يَفْرُغَ لَهُمْ مِنْ حَاجَتِهِمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٢٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُتْبَةَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، يَقُولُ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ الذِّكْرَ ، وَيَقِلُّ اللَّغْوُ ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ ، وَيُقْصِرُ الْخُطْبَةَ ، وَلَا يَسْتَنْكِفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْعَبْدِ وَالْأَرْمَلَةِ حَتَّى يَفْرُغَ - [٧٢٢] - لَهُمْ مِنْ حَاجَتِهِمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " قَالَ الْحَاكِمُ: " وَقَدْ قَدِّمْتُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ الصَّحِيحَةَ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ مِنْ أَخْلَاقِ "

سَيِّدَنَا الْمُصْطَفَى لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَلَقَدْ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ } [الدخان: ٣٢] وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ } [الأنعام: ١٢٤] وَقَوْلِهِ تَعَالَى: { ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مُمْنُونَ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ } [القلم: ٢] فَاسْمَعِ الْآيَاتِ الصَّحِيحَةَ بَعْدَهَا "

٤٢٨٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، إِمْلَاءً ، ثنا هَارُونُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمَاشِيُّ ، ثنا جَنْدَلُ بْنُ وَائِلٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " أَوْحَى اللَّهُ إِلَى عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عِيسَى آمِنْ بِمُحَمَّدٍ وَأْمُرْ مَنْ أَدْرَكَكَ مِنْ أُمَّتِكَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ فَلَوْلَا مُحَمَّدٌ مَا خَلَقْتُ آدَمَ وَلَوْلَا مُحَمَّدٌ مَا خَلَقْتُ الْجَنَّةَ وَلَا النَّارَ وَلَقَدْ خَلَقْتُ الْعَرْشَ عَلَى الْمَاءِ فَاضْطَرَبَ فَكَتَبْتُ عَلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَسَكَنَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٢٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْزَلِيُّ ، ثنا أَبُو الْحَارِثِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ الْفَهْرِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، أَنَبَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَمَّا اقْتَرَفَ آدَمُ الْخَطِيئَةَ قَالَ: يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ لَمَّا غَفَرْتَ لِي ، فَقَالَ اللَّهُ: يَا آدَمُ ، وَكَيْفَ عَرَفْتَ مُحَمَّدًا وَلَمْ أَخْلُقْهُ ؟ قَالَ: يَا رَبِّ ، لِأَنَّكَ لَمَّا خَلَقْتَنِي بِيَدِكَ وَنَفَخْتَ فِيَّ مِنْ رُوحِكَ رَفَعْتَ رَأْسِي فَرَأَيْتُ عَلَى قَوَائِمِ الْعَرْشِ مَكْتُوبًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَعَلِمْتُ أَنَّكَ لَمْ تُضِفْ إِلَى اسْمِكَ إِلَّا أَحَبَّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ ، فَقَالَ اللَّهُ: صَدَقْتَ يَا آدَمُ ، إِنَّهُ لِأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيَّ ادْعُنِي بِحَقِّهِ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ - [٧٢٣] - وَلَوْلَا مُحَمَّدٌ مَا خَلَقْتُكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ ذَكَرْتُهُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي هَذَا الْكِتَابِ "

٤٢٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا قُرَادُ أَبُو نُوحٍ ، أَنَبَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ: " خَرَجَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ وَخَرَجَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَشْيَاحٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا أَشْرَفُوا عَلَى الرَّاهِبِ هَبَطُوا فَحَلُّوا رِحَالَهُمْ فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّاهِبُ وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ يَمْرُونَ بِهِ فَلَا يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَلْتَفِتُ قَالَ: وَهُمْ يَحِلُّونَ رِحَالَهُمْ فَجَعَلَ يَخْلُلُهُمْ حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: هَذَا سَيِّدُ الْعَالَمِينَ ، هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، هَذَا يَبْعَثُهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِرَحْمَةِ الْعَالَمِينَ ، فَقَالَ لَهُ أَشْيَاحٌ مِنْ قُرَيْشٍ: وَمَا عَلَيْكَ بِذَلِكَ ؟ قَالَ: إِنَّا كُنَّا حِينَ شَرَفْتُمْ مِنَ الْعَقَبَةِ لَمْ يَبْقَ شَجَرٌ ، وَلَا حَجَرٌ ، إِلَّا خَرَّ سَاجِدًا وَلَا تَسْجُدُ إِلَّا لِنَبِيِّ وَإِنِّي أَعْرِفُهُ بِخَاتَمِ النَّبَوَةِ ، أَسْفَلَ مِنْ غُضْرُوفٍ كَتَفِهِ مِثْلُ التَّفَاحَةِ ثُمَّ رَجَعَ فَصَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا ثُمَّ أَتَاهُمْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَعِيَةِ الْإِبِلِ قَالَ: أَرْسِلُوا إِلَيْهِ فَأَقْبَلَ وَعَلَيْهِ غَمَامَةٌ تَظِلُّهُ قَالَ: انْظُرُوا إِلَيْهِ غَمَامَةٌ تَظِلُّهُ ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْقَوْمِ وَجَدَهُمْ قَدْ سَبَقُوهُ إِلَى فِيءِ الشَّجَرَةِ فَلَمَّا جَلَسَ مَالٌ فِيءِ الشَّجَرَةِ عَلَيْهِ قَالَ: انْظُرُوا إِلَى فِيءِ الشَّجَرَةِ مَالٌ عَلَيْهِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ قَائِمٌ عَلَيْهِ وَهُوَ يَنَاشِدُهُمْ أَنْ لَا تَذْهَبُوا بِهِ إِلَى الرُّومِ فَإِنَّ الرُّومَ إِنْ رَأَوْهُ عَرَفُوهُ بِالصِّفَةِ فَقَتَلُوهُ ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِسَبْعَةِ نَفَرٍ قَدْ أَقْبَلُوا مِنَ الرُّومِ فَاسْتَقْبَلَهُمْ فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكُمْ ؟ قَالُوا: جِئْنَا فَإِنَّ هَذَا النَّبِيَّ خَارِجٌ فِي هَذَا الشَّهْرِ فَلَمْ يَبْقَ طَرِيقٌ إِلَّا بُعِثَ إِلَيْهِ نَاسٌ وَإِنَّا بُعِثْنَا إِلَى طَرِيقِهِ هَذَا ، فَقَالَ لَهُمُ الرَّاهِبُ: هَلْ خَلَفْتُمْ خَلْفَكُمْ أَحَدًا هُوَ خَيْرٌ مِنْكُمْ ؟ قَالُوا: لَا ، قَالُوا: إِنَّمَا أَخْبَرْنَا خَبْرَهُ فَبَعَثْنَا إِلَى طَرِيقِكَ هَذَا ، قَالَ: أَفَرَأَيْتُمْ أَمْرًا أَرَادَهُ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَهُ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ رَدُّهُ ؟ قَالُوا: لَا ، قَالَ: فَبَايَعُوهُ فَبَايَعُوهُ وَأَقَامُوا مَعَهُ قَالَ: فَاتَاهُمُ الرَّاهِبُ فَقَالَ: أَتَشُدُّكُمْ اللَّهُ أَيْكُمْ وَلِيَهُ ؟ قَالَ أَبُو طَالِبٍ: فَلَمْ يَزَلْ يَنَاشِدُهُ حَتَّى رَدَّهُ وَبَعَثَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، بِإِلَالَةٍ وَزَوَّدَهُ الرَّاهِبُ مِنَ الْكَعْكِ "

وَالزَّيْتِ "

-[٧٢٤]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٤٢٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي بِحَيْرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ، أَنَّ رَجُلًا ، سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ كَانَ أَوَّلُ شَأْنِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " كَانَتْ حَاضِنَتِي مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ فَانْطَلَقْتُ أَنَا ، وَابْنُ لَهَا فِي بَهْمٍ لَنَا ، وَلَمْ نَأْخُذْ مَعَنَا زَادًا فَقُلْتُ : يَا أَخِي أَذْهَبُ فَاتَّبِعْ بَرَادَ مِنْ عِنْدِ أَمْنًا فَانْطَلِقْ أَخِي ، وَكُنْتُ عِنْدَ الْبَهْمِ ، فَأَقْبَلَ طَيْرَانِ أَبْيَضَانِ كَانَهُمَا نَسْرَانِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : أَهْوُ هُوَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَقْبَلَا يَتَتَدِرَانِي فَأَخَذَانِي فَبَطَحَانِي لِلْقَفَاءِ فَشَقَّ بَطْنِي ، ثُمَّ اسْتَخْرَجَا قَلْبِي فَشَقَّاهُ فَأَخْرَجَا مِنْهُ عِلْقَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : حِصْهُ يَعْنِي خُطَّهُ وَاخْتِمَ عَلَيْهِ بِخَاتَمِ النَّبُوَّةِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ اجْعَلْهُ فِي كِفَّةٍ وَاجْعَلِ الْفَأَ مِنْ أُمْتِهِ فِي كِفَّةٍ فَإِذَا أَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْأَلْفِ فَوْقِي أَشْفِقُ أَنْ يُخْرُوا عَلَيَّ ، فَقَالَا : لَوْ أَنَّ أُمَّتَهُ وَزَنْتَ بِهِ لِمَالَ بِهِمْ ثُمَّ انْطَلَقَا وَتَرَكَانِي وَفَرَّقْتُ فَرَقًا شَدِيدًا ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى أُمِّي فَأَخْبَرْتُهَا بِالَّذِي رَأَيْتُ فَأَشْفَقَتْ أَنْ يَكُونَ قَدِ اتُّسِ بِِي فَقَالَتْ أُعِيدُكَ بِاللَّهِ فَرَحَلَتْ بَعِيرًا لَهَا فَجَعَلَتْنِي عَلَى الرَّحْلِ ، وَرَكِبَتْ خَلْفِي حَتَّى بَلَغْنَا أُمِّي فَقَالَتْ أَدَيْتُ أَمَانَتِي وَذِمَّتِي وَحَدَّثْتُهَا بِالَّذِي لَقِيتُ فَلَمْ يَرُعْهَا ذَلِكَ فَقَالَتْ : إِنِّي رَأَيْتُ خَرَجَ مِنِّي نُورٌ أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٤٢٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَعْدَانِيُّ بِخَارَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا عَبْدَانُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَلَوِيُّ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَزَلْنَا مَنْزِلًا فَإِذَا رَجُلٌ فِي الْوَادِي يَقُولُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ الْمَرْحُومَةِ الْمَغْفُورَةِ ، الْمُثَابِ لَهَا قَالَ : فَأَشْرَفْتُ عَلَى الْوَادِي فَإِذَا رَجُلٌ -[٧٢٥]- طُولُهُ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِ مِائَةِ ذِرَاعٍ ، فَقَالَ لِي : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : أَيْنَ هُوَ ؟ قُلْتُ : هُوَ ذَا يَسْمَعُ كَلَامَكَ ، قَالَ : فَأَتِهِ وَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ : أَخُوكَ إِلْيَاسُ يَقْرُئُكَ السَّلَامَ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ بِجَاءِ حَتَّى لَقِيَهُ فَعَانَقَهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَعَدَا يَتَخَدَّثَانِ فَقَالَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي إِنَّمَا أَكُلُ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمًا ، وَهَذَا يَوْمُ فِطْرِي ، فَأَكُلُ أَنَا وَأَنْتَ فَزَلْتَ عَلَيْهِمَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْهَا خُبْزٌ وَحُوتٌ وَكَرَفَسٌ ، فَأَكَلَا وَأَطْعَمَانِي وَصَلَيْنَا الْعَصْرَ ثُمَّ وَدَعَهُ ثُمَّ رَأَيْتُهُ مَرَّ عَلَى السَّحَابِ نَحْوَ السَّمَاءِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٤٢٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَرْة ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ مِنْهُ شَيْئًا عَجَبًا ، نَزَلْنَا مَنْزِلًا فَقَالَ : " انْطَلِقْ إِلَى هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ فَقُلْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَكُمْ أَنْ تَجْتَمِعَا " فَانْطَلَقْتُ فَقُلْتُ لَهُمَا ذَلِكَ : فَانْتَزَعَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِنْ أَصْلِهَا فَرَّتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا فَالتَقِيَا جَمِيعًا فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ مِنْ وَرَائِهِمَا ثُمَّ قَالَ : " انْطَلِقْ فَقُلْ لَهُمَا لَتَعُودَ كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى مَكَانِهَا " فَاتَيْتُهُمَا فَقُلْتُ ذَلِكَ لَهُمَا فَعَادَتِ كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى مَكَانِهَا "

- وَاتَّهَ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ لَمْ مِنْهُ سَبْعُ سِنِينَ يَأْخُذُهُ كُلُّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَذْنِيهِ "

فَأَدْنَتْهُ مِنْهُ فَتَنَلَّ فِي فِيهِ وَقَالَ: " أَخْرَجَ عَدُوَّ اللَّهِ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ " ثُمَّ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا رَجَعْنَا فَأَعْلَمِينَا مَا صَنَعَ " فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَتْهُ وَمَعَهَا كَبْشَانٌ وَأَقِطٌ وَسَمْنٌ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: -[٧٢٦]- " خُذْ هَذَا الْكَبْشَ فَاتَّخِذْ مِنْهُ مَا أَرَدْتَ " فَقَالَتْ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ مَا رَأَيْتُ بِهِ شَيْئًا مِنْذُ فَارَقْتَنَا

- ثُمَّ أَتَاهُ بَعِيرٌ فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَرَأَى عَيْنِيهِ تَدْمَعَانِ فَبَعَثَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: " مَا لِبَعِيرِكُمْ هَذَا يَشْكُوكُمْ ؟ " فَقَالُوا: كُنَّا نَعْمَلُ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَبِرَ وَذَهَبَ عَمَلُهُ تَوَاعَدْنَا عَلَيْهِ لِنَنْحِرَهُ غَدًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَنْحَرُوهُ وَاجْعَلُوهُ فِي الْإِبِلِ يَكُونُ مَعَهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ

٤٢٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَبُو النُّعْمَانِ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ " قِصَّةً كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْكُلُونَ مِنْهَا ، فَكَلَّمَا شَبَعَ قَوْمٌ جَلَسَ مَكَانَهُمْ قَوْمٌ آخَرُونَ قَالَ كَذَلِكَ إِلَى صَلَاةِ الْأُولَى " فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّهَا تُمَدُّ بِشَيْءٍ ؟ فَقَالَ سَمُرَةُ: " مَا كَانَتْ تُمَدُّ إِلَّا مِنَ السَّمَاءِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى اللَّحْمِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ فَأَصَابَ النَّاسَ مَخْمَصَةٌ فَاسْتَأْذَنَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرِ بَعْضِ ظُهُورِهِمْ وَقَالُوا: يَبْلُغُنَا اللَّهُ بِهِمْ فَلَمَّا رَأَى عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ هَمَّ بِأَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي نَحْرِ بَعْضِ ظُهُورِهِمْ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ بِنَا إِذَا نَحْنُ لَقِينَا الْعَدُوَّ غَدًا جِيَاعًا رَجَالًا ، وَلَكِنْ إِنْ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَدْعُو النَّاسَ بِبَقَايَا أَزْوَاجِهِمْ فَجَعَلَ النَّاسُ يَجِئُونَ بِالْحَفَنَةِ مِنَ الطَّعَامِ وَفَوْقَ ذَلِكَ فَكَانَ أَعْلَاهُمْ مَنْ جَاءَ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ فَجَمَعَهَا ، " ثُمَّ قَامَ فَدَعَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُو ، ثُمَّ دَعَا الْجَيْشَ بِأَوْعِيَتِهِمْ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَجِئُوا مَا بَقِيَ مِنَ الْجَيْشِ فَمَا تَرَكَوا وَعَاءً إِلَّا مَلَأُوهُ ، وَبَقِيَ مِثْلُهُ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ "

- فَقَالَ: " أَشْهَدُ -[٧٢٧]- أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ لَا يَلْقَى اللَّهُ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ بِهَا إِلَّا حُجِبَ عَنِ النَّارِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِمٍ الْغِفَارِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سَفِينَةَ ، قَالَ: رَكِبْتُ الْبَحْرِيَّ فِي سَفِينَةٍ فَانْكَسَرَتْ فَرَكِبْتُ لَوْحًا مِنْهَا فَطَرَحَنِي فِي أَجَمَةٍ فِيهَا أَسَدٌ فَلَمْ يَرْعِنِي إِلَّا بِهِ فَقُلْتُ: " يَا أَبَا الْحَارِثِ ، أَنَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَاطَأَ رَأْسُهُ ، وَغَمَزَ بِمَنْكِبِهِ ، شَقِيٌّ فَمَا زَالَ يَغْمِزُنِي ، وَيَهْدِينِي إِلَى الطَّرِيقِ حَتَّى وَضَعَنِي عَلَى الطَّرِيقِ فَلَمَّا وَضَعَنِي هَمَّهُمْ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوَدِّعُنِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٩٥ - حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسْلَمِيُّ الْفَارِسِيُّ مِنْ أَصْلِ سَكَّابِهِ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ دَرَسْتَوَيْهِ ، ثنا إِيْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْبَعِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ جَهْرِيٌّ بِدَوِيٍّ يَمَانِيٍّ ، عَلَى نَاقَةٍ حُمْرَاءَ فَأَنَاحَ بِبَابِ الْمَسْجِدِ ، فَدَخَلَ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَعَدَ فَلَمَّا قَضَى نَحْبَهُ ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ النَّاقَةَ الَّتِي تَحْتَ الْأَعْرَابِيِّ سَرِيقَةٌ ، قَالَ: " أَتُمْ بَيِّنَةٌ ؟ " قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: " يَا "

عَلَيْ خُذْ حَقَّ اللَّهِ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ إِنْ قَامَتْ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةُ وَإِنْ لَمْ تَقُمْ فَرُدَّهُ إِلَيَّ " قَالَ: فَأَطْرَقَ الْأَعْرَابِيُّ سَاعَةً فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قُمْ يَا أَعْرَابِيُّ لِأَمْرِ اللَّهِ وَإِلَّا فَادُلْ بِمُحَبَّتِكَ " فَقَالَتِ النَّاقَةُ مِنْ خَلْفِ الْبَابِ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْكَرَامَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا مَا سَرَقَنِي وَلَا مَلَكَئِي أَحَدٌ سِوَاهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَعْرَابِيُّ بِالَّذِي أَنْطَقَهَا بِعُذْرِكَ مَا الَّذِي قُلْتَ ؟ " قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبِّ اسْتَحْدَثْنَاكَ وَلَا مَعَكَ إِلَهٌ أَغَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا وَلَا مَعَكَ رَبٌّ فَدَشِكُ فِي رُبُوبِيَّتِكَ أَنْتَ رَبُّنَا كَمَا نَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبْرِئَنِي بِرِأْيِي ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْكَرَامَةِ يَا أَعْرَابِيُّ لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ يَبْتَذِرُونَ أَفْوَاهَ الْأَرْزَاقَةِ يَكْتُبُونَ مَقَالَاتِكَ فَأَكْثَرُ الصَّلَاةِ عَلَيَّ " [٧٢٨]-

" رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ هَذَا لَسْتُ أَعْرِفُهُ بِعَدَالَةٍ ، وَلَا جَرَجَ " ٤٢٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ [بْنُ] إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: بِمَ أَعْرِفُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ: " أَرَأَيْتَ إِنْ دَعَوْتُ هَذَا الْعَذْقُ مِنْ هَذِهِ النَّخْلَةِ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ " قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: فَدَعَا الْعَذْقُ فَجَعَلَ الْعَذْقُ يَنْزِلُ مِنَ النَّخْلَةِ حَتَّى سَقَطَ فِي الْأَرْضِ فَجَعَلَ يَنْقُرُ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ثُمَّ قَالَ لَهُ: " ارْجِعْ " فَارْجَعَ حَتَّى عَادَ إِلَى مَكَانِهِ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٢٩٨ (ج ٧/ص ٤٦) - .

٤٢٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِزْكَي * ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَزِيُّ ، ثنا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ السُّدِّيِّ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ، فَخَرَجَ فِي بَعْضِ نَوَاحِيهَا فَمَا اسْتَقْبَلَهُ شَجَرٌ ، وَلَا جَبَلٌ إِلَّا قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " المزني " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٤٤١ (ج ١١/ص ٤٦٥) - . ٤٢٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ كَامِلٍ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: مَرَضْتُ فَأَتَى عَلِيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرْحِنِي وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَعْنِي ، وَإِنْ كَانَ الْبَلَاءُ فَصَبِّرْنِي . فَقَالَ: " مَا قُلْتَ ؟ " فَأَعَدْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اللَّهُمَّ أَشْفِهِ اللَّهُمَّ عَافِهِ " ثُمَّ قَالَ: " قُمْ " - [٧٢٩]- فَقُمْتُ ، فَمَا أَعَادَ لِي ذَلِكَ الْوَجْعَ بَعْدَهُ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَاقُ بَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ، أَنبَأَ عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا أَبُو كَثِيرٍ الْعَنْزِيُّ ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ ، إِلَّا وَهُوَ يُحْيِي ، قَالَ: قُلْتُ:

وَمَا عَلَيْكَ بِذَلِكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى الْإِسْلَامِ فَتَأْتِي ، وَإِنِّي دَعَوْتُهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَأَسْمَعَنِي فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَكْرَهُ فِجْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى الْإِسْلَامِ فَتَأْتِي عَلَيَّ وَإِنِّي دَعَوْتُهَا يَوْمًا فَأَسْمَعَنِي فِيكَ مَا أَكْرَهُ فَادْعُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْ يَهْدِيَ أُمِّي هُرَيْرَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَعْتُ إِلَى أُمِّي أَبْشَرُهَا بِدَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كُنْتُ عَلَى الْبَابِ إِذِ الْبَابُ مُغْلَقٌ فَدَقَقْتُ الْبَابَ فَسَمِعْتُ حَسْبِي فَلَبِسْتُ ثِيَابَهَا وَجَعَلْتُ عَلَى رَأْسِهَا خِمَارَهَا وَقَالَتْ: أَرْفُقِي يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَفَتَحْتُ لِي الْبَابَ فَلَمَّا دَخَلْتُ قَالَتْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي مِنَ الْفَرَجِ ، كَمَا كُنْتُ أَبْكِي مِنَ الْحُزَنِ وَجَعَلْتُ أَقُولُ أَبْشَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَكَ وَهَدَى اللَّهُ أُمِّي هُرَيْرَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ فَقُلْتُ: ادْعُ اللَّهُ أَنْ يُحِبَّنِي وَأُمِّي إِلَى عِبَادَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحِبَّهُمْ إِلَيْنَا ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُمَّ حَبِّبْ عَبْدَكَ هَذَا ، وَأَمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَحَبِّبْهُمُ إِلَيْهَا" فَمَا عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّنِي وَاحِبُهُ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٣٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَرْلِسِيُّ ، ثنا ضَرَارُ بْنُ صَرَدَ ، ثنا عَائِدُ بْنُ حَبِيبٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَ فُلَانٌ يَجْلِسُ إِلَى النَّبِيِّ - [٧٣٠] - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ اخْتَلَجَ وَجْهُهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كُنْ كَذَلِكَ " فَلَمْ يَزَلْ يَخْتَلِجُ حَتَّى مَاتَ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٣٠١ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَثُ الْكُوفِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ يَهُودِيًّا ، كَانَ يَقَالُ لَهُ جَرِيرَةُ كَانَ لَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَنَائِيرُ فَتَقَاضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ: " يَا يَهُودِي ، مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ " قَالَ: فَإِنِّي لَا أَفَارِقُكَ يَا مُحَمَّدُ حَتَّى تُعْطِيَنِي ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا أَجْلَسُ مَعَكَ " فَجَلَسَ مَعَهُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَالْغَدَاةَ وَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَدَّدُونَهُ ، وَيَتَوَعَّدُونَهُ فَقَطِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " مَا الَّذِي تَصْنَعُونَ بِهِ ؟ " فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَهُودِيٌّ يَحْبِسُكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْعَنِي رَبِّي أَنْ أَظْلِمَ مُعَاهِدًا وَلَا غَيْرَهُ " فَلَمَّا تَرَحَّلَ النَّهَارُ قَالَ الْيَهُودِيُّ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَقَالَ: شَطْرُ مَالِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمَّا وَاللَّهِ مَا فَعَلْتُ الَّذِي فَعَلْتَ بِكَ إِلَّا لَأَنْظُرَ إِلَى نَعْتِكَ فِي التَّوْرَةِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَدُهُ بِمَكَّةَ ، وَمُهَاجِرُهُ بِطَبِيعَةِ وَمُلْكُهُ بِالشَّامِ لَيْسَ بِفُظٍّ وَلَا غَلِظٍ وَلَا سَخَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا مُتَزَيٍّ بِالْفُحْشِ ، وَلَا قَوْلٍ انْخَنَأَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، هَذَا مَالِي فَاحْكُمْ فِيهِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ، وَكَانَ الْيَهُودِيُّ كَثِيرَ الْمَالِ

٣٠٠٢٧ من كتاب الهجرة الأولى إلى الحبشة

٢٧ - مِنْ كِتَابِ الْهَجْرَةِ الْأُولَى إِلَى الْحَبَشَةِ

"وَوَاتَرَتْ الْأَخْبَارُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا مَاتَ عُمُهُ أَبُو طَالِبٍ لَقِيَ هُوَ وَالْمُسْلِمُونَ أَذَى مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَعْدَ مَوْتِهِ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ابْتَلَوْا وَشَطَّتْ بِهِمْ عَشَائِرُهُمْ تَفَرَّقُوا ، وَأَشَارَ قَبْلَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَكَانَتْ أَرْضًا - [٧٣١] - فِيهِ تَرْحُلُ إِلَيَّ قُرَيْشٌ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ ، فَكَانَتْ أُولَى الْهَجْرَةِ فِي الْإِسْلَامِ وَإِنَّمَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ بِالْخُرُوجِ إِلَى النَّجَاشِيِّ لِعَدْلِهِ "

٤٣٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثنا عُقْبَةُ الْمَجْدَرُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا زَالَتْ قُرَيْشٌ كَاعَةً حَتَّى تُوَفِّيَ أَبُو طَالِبٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٣٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: " كَانَ اسْمُ النَّجَاشِيِّ مَضْحَمَةً وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ عَطِيَّةً وَإِنَّمَا النَّجَاشِيُّ اسْمُ الْمَلِكِ ، كَقَوْلِكَ كَسَرَى وَهَرَقْلُ "

- قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: هَذَا كِتَابٌ مِنَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّجَاشِيِّ: " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى النَّجَاشِيِّ الْأَصْحَمِ عَظِيمِ الْخَبَرِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى ، وَآمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَشَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَدْعُوكَ بِدُعَاءِ اللَّهِ ، فَإِنِّي أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ، فَأَسْلِمُ تَسْلِمًا { يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَمْ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ } [آل عمران: ٦٤] الْآيَةُ ، فَإِنْ أَيْتَ فَعَلَيْكَ إِثْمُ النَّصَارَى "

" لَمْ يَتَابِعْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ عَلَى اسْمِ النَّجَاشِيِّ أَنَّهُ مَضْحَمَةٌ فَإِنَّ الْأَخْبَارَ الصَّحِيحَةَ الْمُخْرَجَةَ فِي الْكُتُبِ الصَّحِيحِينَ بِالْأَلْفِ وَالْكِتَابُ إِلَيْهِ فِي كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ "

٤٣٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقُرَشِيُّ * ، ثنا خَدِيجُ * بْنُ مُعَاوِيَةَ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّجَاشِيِّ وَنَحْنُ نَحْوُ مِنْ ثَمَانِينَ رَجُلًا ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ كَمَا أَخْرَجَتْهُ فِي التَّفْسِيرِ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلِيَعْلَمَ طَالِبُ الْعِلْمِ أَنَّ النَّجَاشِيَّ مَنْ نَشَرَهُ قَبْلَ وُرُودِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْتَابُهُ عَلَيْهِ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ - [٧٣٢] - إِخْرَاجُهُمَا فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ وَأُمَّ حَبِيبَةَ ذَكَرَتَا كَنِيسَةً وَأَنَّهَا بَارِضِ الْحَبَشَةِ فِيهَا تَصَاوِيرُ ، الْحَدِيثُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النُّسخَةِ (ب) ، وَصَوَابُهُ : " الْقُرَشِيُّ " ، كَمَا جَاءَ فِي النُّسخَةِ (أ) ، وَهُوَ الَّذِي يَرُوي عَنْهُ " جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ " كَمَا فِي تَرْجُمَتِهِ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ (٩ / ٢٤٣) ، وَنُسَبَتْهُ فِي الْأَنْسَابِ لِلْسَمْعَانِيِّ (٤ / ٤٨٢) .

** صَوَابُهُ : " حَدِيجُ " ، كَمَا جَاءَ فِي النُّسخَةِ (أ) ، وَفِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثِ رَقْمَ ١٢٧٨٤ (ج ١٠ / ص ٢٩١) - ، وَكَمَا فِي الْإِكْمَالِ لِابْنِ مَآكُولَا (٢ / ٣٩٦) ، وَالْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلدَّارِقُطِيِّ (٢ / ٦١٥) ، وَفِي تَرْجُمَتِهِ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ (٥ / ٤٨٨) .

٤٣٠٥ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ

عُقْبَةُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: " أَنَّ عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، وَأَمْرَأَتَهُ رُقَيْةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَا مُهَاجِرِينَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْحَبَشَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ قَدِمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ ، ثُمَّ هَاجَرَا إِلَى الْمَدِينَةِ "

" قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، فِي خُرُوجِ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَسَاقَا الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ فَلِذَلِكَ اخْتَصَرْتُ عَلَى رِوَايَةِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَذَكَرَ فِي الْمَغَازِي أَنَّ رُقَيْةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا ذَكَرُوا لَمْ يَرَوْا فِي الْعَرَبِ وَلَا فِي الْحَبَشِ أَحْسَنَ مِنْهَا "

٤٣٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: قَالَ أَبُو طَالِبٍ أَبَيَاتًا لِلنَّجَاشِيِّ يُحْضِمُهُمْ عَلَى حُسْنِ جَوَارِهِمْ وَالِدَفْعِ عَنْهُمْ: "

[البحر الطويل]

لِيَعْلَمَ خِيَارُ النَّاسِ أَنَّ مُحَمَّدًا ... وَزَيْرُ مُوسَى وَالْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ أَتَانَا بِهِدِي مِثْلَ مَا أَتَيَا بِهِ ... فَكُلُّ بِأَمْرِ اللَّهِ يَهْدِي وَيَعْصِمُ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَهُ فِي كِتَابِكُمْ ... بِصَدَقِ حَدِيثٍ لَا حَدِيثَ الْمُبْرَجَمِ وَأَنَّكَ مَا تَأْتِيكَ مِنْهَا عِصَابَةٌ ... بِفَضْلِكَ إِلَّا أَرْجِعُوا بِالتَّكْرَمِ "

٤٣٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ بِشَرِّ بْنِ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ السَّعِيدِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ ، قَالَتْ: قَدِمْتُ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَأَنَا جَوِيْرِيَّةٌ ، فَكَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمِيصَةً لَهَا أَعْلَامٌ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ الْأَعْلَامَ بِيَدِهِ وَيَقُولُ: " سَنَاهُ سَنَاهُ - يَعْنِي: حَسَنٌ حَسَنٌ - " - [٧٣٣] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٤٣٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ ، ثنا الْأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أَفْرَحُ بِفَتْحِ خَيْرٍ أَمْ بِقُدُومِ جَعْفَرٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٤٣٠٩ - حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْزِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ ، ثنا أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَسِيلَةَ الصَّنَاجِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ: " ثَمَّا أَحَدَ عَشَرَ فِي الْعُقْبَةِ الْأُولَى ، مِنْ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَبَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَةَ النِّسَاءِ قَبْلَ أَنْ يَفْرَضَ عَلَيْنَا الْحَرْبَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٤٣١٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُقْرِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْعَدَنِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ ، عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِثَ عَشْرَ سِنِينَ يَتَّبِعُ النَّاسَ فِي مَنَازِلِهِمْ فِي الْمَوْسِمِ وَمَجَنَّةً وَعُكَاظَ وَمَنَازِلِهِمْ مِنْ مَنَى " مَنْ يُؤْوِيَنِي ، مَنْ يَنْصُرُنِي ، حَتَّى أُبَلِّغَ رِسَالَاتِ رَبِّي فَلَهُ الْجَنَّةُ ؟ " فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَنْصُرُهُ وَلَا يُؤْوِيهِ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْحَلُ مِنْ مِصْرَ ، أَوْ مِنْ أَيْمَنِ إِلَى ذِي رَحْمَةٍ فَيَأْتِيهِ قَوْمُهُ فَيَقُولُونَ لَهُ: احْذَرِ غُلَامَ قُرَيْشٍ لَا يَفْتَنَنَّكَ

وَيَمِشِي بَيْنَ رَحْلِهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُشِيرُونَ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ حَتَّى بَعَثَنَا اللَّهُ مِنْ يَثْرِبَ فَيَأْتِيهِ الرَّجُلُ مَنَّا فَيُؤْمِنُ بِهِ ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ فَيُسَلِّمُونَ بِإِسْلَامِهِ ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ دَارٌ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ إِلَّا وَفِيهَا رَهْطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، يُظْهِرُونَ الْإِسْلَامَ ، وَبَعَثَنَا اللَّهُ إِلَيْهِ فَأَتَمَرْنَا وَاجْتَمَعْنَا وَقَلْنَا: حَتَّى مَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْرُدُ فِي جِبَالِ مَكَّةَ وَيَخَافُ ، - [٧٣٤] - فَرَحَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَيْهِ فِي الْمَوْسِمِ فَوَاعَدَنَا بَيْعَةَ الْعُقْبَةِ فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ: يَا ابْنَ أَخِي لَا أَدْرِي مَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ الَّذِينَ جَاءُوكَ إِنِّي ذُو مَعْرِفَةٍ بِأَهْلِ يَثْرِبَ فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَهُ مِنْ رَجُلٍ وَرَجُلَيْنِ فَلَمَّا نَظَرَ الْعَبَّاسُ فِي وَجْهِهَا قَالَ: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا نَعْرِفُهُمْ ، هَؤُلَاءِ أَحْدَاثٌ ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَى مَا نُبَايِعُكَ ؟ قَالَ: " تَبَايَعُونِي عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي النَّشَاطِ ، وَالْكَسَلِ ، وَعَلَى النَّفَقَةِ فِي الْعُسْرِ ، وَالْيُسْرِ وَعَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَعَلَى أَنْ تَقُولُوا فِي اللَّهِ لَا تَأْخُذْكُمْ لَوْمَةٌ لَائِمٌ ، وَعَلَى أَنْ تَصْرُوهُنِي إِذَا قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ ، وَتَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ عَنْهُ أَنْفُسُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ وَلَكُمْ الْجَنَّةُ " فَقُمْنَا نَبَايَعَهُ وَأَخَذَ بِيَدِهِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ وَهُوَ أَصْغَرُ السَّبْعِينَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: رُوَيْدًا يَا أَهْلَ يَثْرِبَ ، إِنَّا لَمْ نَضْرِبْ إِلَيْهِ أَكْبَادَ الْمَطِيِّ إِلَّا وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنْ إِخْرَاجَهُ الْيَوْمَ مَفَارِقَةُ الْعَرَبِ كَافَّةً وَقَتْلُ خِيَارِكُمْ وَإِنْ يَعْصِي السَّيْفُ فَمَا أَنْتُمْ قَوْمٌ تَصِيرُونَ عَلَيَّا إِذَا مَسَّتْكُمْ وَعَلَى قَتْلِ خِيَارِكُمْ وَمَفَارِقَةُ الْعَرَبِ كَافَّةً ، نَحْنُذُوهُ وَأَجْرُكُمْ عَلَى اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنْتُمْ تَخَافُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ خِيفَةً فَذَرُوهُ فَهُوَ عِزٌّ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَقَالُوا: يَا أَسْعَدُ أَمِطْ عَنَّا يَدَكَ فَوَاللَّهِ لَا نَذَرُ هَذِهِ الْبَيْعَةَ وَلَا نَسْتَقِيلُهَا ، قَالَ: فَقُمْنَا إِلَيْهِ رَجُلًا رَجُلًا فَأَخَذَ عَلَيْنَا لِيُعْطِينَا بِذَلِكَ الْجَنَّةَ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ جَامِعُ لِبَيْعَةِ الْعُقْبَةِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٣١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عَبْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ: " كَانَ بَيْنَ لَيْلَةِ الْعُقْبَةِ وَبَيْنَ مَهْجَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ، أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا وَكَانَتْ بَيْعَةُ الْأَنْصَارِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعُقْبَةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ ، وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ "

٤٣١٢ - حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقْبِيُّ ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، وَغَيْرِهِ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنُّقَبَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ: " تَوَوُّونِي وَتَمْنَعُونِي ؟ " قَالُوا: نَعَمْ ، فَمَا لَنَا ؟ قَالَ: " الْجَنَّةُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٣١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْبِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدٌ * بْنُ عِصَامٍ ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّهُ قَالَ: " أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا الْمَدِينَةَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَكَانُوا يَقْرَأُونَ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَرَأَتْ سَبِجَ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَسُورًا مِنَ الْمَفَصَّلِ ، ثُمَّ قَدِمَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَعَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ ثُمَّ قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا فَرَحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ النِّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ يَسْعَوْنَ يَقُولُونَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢١٥٨ (ج ٢/ص ٥١٤) - ، وصوابه: "محمش" ، كما في ترجمته في تاريخ الإسلام (٦ / ٦٢٨) .

٤٣١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ * أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْكَاتِبُ بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزِيلٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : كَمْ لَبِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ؟ قَالَ : عَشْرُ سِنِينَ ، قُلْتُ : فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : " لَبِثَ بِضْعَ عَشْرَةِ حَجَّةٍ " قَالَ : إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ ، قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَجُوزًا مِنَ الْأَنْصَارِ تَقُولُ : رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَخْتَلِفُ إِلَى صِرْمَةٍ مِنْ قَيْسٍ يَتَعَلَّمُ مِنْهُ هَذِهِ الْأَيَّاتَ :

ثَوَى فِي قُرَيْشٍ بِضْعَ عَشْرَةِ حَجَّةٍ ... يُذَكِّرُ لَوْ أَلْفَى صَدِيقًا مُوَاتِيَا
وَيَعْرِضُ فِي أَهْلِ الْمَوَاسِمِ نَفْسَهُ ... فَلَمْ يَرِ مِنْ يُوُوي وَلَمْ يَرِ دَاعِيَا
فَلَمَّا آتَانَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهِ النَّوَى ... وَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بِطَبِيبَةٍ رَاضِيَا
وَأَصْبَحَ مَا يَخْشَى ظُلَامَةَ ظَالِمٍ ... بَعِيدٌ وَمَا يَخْشَى مِنَ النَّاسِ بَاغِيَا
بَذَلْنَا لَهُ الْأَمْوَالَ مِنْ جُلٍّ مَالِنَا ... وَأَنفُسَنَا عِنْدَ الْوَعَى وَالتَّأْسِيَا
نُعَادِي الَّذِي عَادَى مِنَ النَّاسِ كُلَّهُمْ ... بِحَقِّ وَإِنْ كَانَ الْحَبِيبُ الْمُوَاتِيَا
وَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ ... وَأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَصْبَحَ هَادِيَا "

-[٧٣٦]-

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَهُوَ أَوَّلَى مَا تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ عَلَى مَقَامِ سَيِّدِنَا الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ بِضْعَ عَشْرَةِ سَنَةٍ
وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ :

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أَبُو الصَّقَرِ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٥٣٢ (ج/٦ ص ٢٧٩) - .
٤٣١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً بِمَكَّةَ ، سَبْعًا وَثَمَانِيًا يَرَى الضُّوءَ ، وَيَسْمَعُ الصَّوْتَ ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا "

٣١ - ٢٩ - كتاب الهجرة

٢٩ - كتاب الهجرة

وقد صح أكثر أخبارها عند الشيخين وأخرجها جميعا اختلاف الصحابة رضي الله عنهم في مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة

٣١٠١ الله عز وجل عمر نبيه صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث

٤٣١٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : مَشَيْتُ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ أَبِي ، حَدَّثَنِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، " أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَمَّرَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً "
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَقَدْ اتَّفَقَتِ الرَّوَايَاتُ عَلَى هَذِهِ مَعَ الرَّوَايَاتِ الَّتِي أَخْرَجَهَا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَأَمَّا خَبَرُ أَنَسٍ ، وَمَعَاوِيَةَ وَإِنْ صَحَّتْ أَصَانِدُهُمَا فِي عَشْرِ سَنِينَ فَلَيْسَ عَلَيْهِمَا الْقَوْلُ وَالْعَمَلُ "

٣١.٢ الله عز وجل أوحى إلي أي هؤلاء البلاد الثلاث نزلت فهي

٤٣١٧ - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا عَيْسَى بْنُ عُبَيْدٍ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيِّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ جَرِيرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ أَيُّ هَؤُلَاءِ الْبِلَادِ الثَّلَاثِ نَزَلَتْ فِيهِ دَارُ هِجْرَتِكَ: الْمَدِينَةُ أَوْ الْبَحْرَيْنِ أَوْ قَنْسَرِينَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١.٣ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة : فأمر

٤٣١٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ قَابُوسِ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " كَانَ - [٤] - رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ: فَأَمَرَ بِالْهَجْرَةِ وَأُنْزِلَ عَلَيْهِ: " وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا { [الإسراء: ٨٠] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١.٤ فأخرجه الله من مكة إلى المدينة مخرج صدق ، وأدخله

٤٣١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ ، ثنا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ قَتَادَةَ قَوْلُهُ تَعَالَى: { وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ { [الإسراء: ٨٠] " فَأَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَخْرَجَ صِدْقٍ ، وَأَدْخَلَهُ الْمَدِينَةَ مُدْخَلَ صِدْقٍ " ، قَالَ: " وَنَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَلِمَ أَنَّهُ لَا طَاقَةَ لَهُ بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ، فَسَأَلَ سُلْطَانًا نَصِيرًا لِكِتَابِ اللَّهِ وَحُدُودِ اللَّهِ ، وَلِفَرَائِضِ اللَّهِ ، وَلِإِقَامَةِ كِتَابِ اللَّهِ ، وَأَنَّ السُّلْطَانَ عِزَّةٌ مِنَ اللَّهِ جَعَلَهُ بَيْنَ أَظْهَرِ عِبَادِهِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَغَارَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَأَكَلَ شَدِيدُهُمْ ضَعِيفَهُمْ "

٣١.٥ اللهم إنك أخرجتني من أحب البلاد إلي ، فأسكنني أحب

٤٣٢٠ - أَخْبَرَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، ثنا مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي مِنْ أَحَبِّ الْبِلَادِ إِلَيَّ ، فَأَسْكِنْنِي أَحَبَّ الْبِلَادِ إِلَيْكَ " ، فَأَسْكَنَهُ اللَّهُ الْمَدِينَةَ " هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ مَدَنِيُونَ مِنْ بَيْتِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ "

٣١٠٦ قد أريت دار هجرتكم ، أريت سبخة ذات نخل بين

٤٣٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ: " قَدْ أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ، أُرِيتُ سَبْخَةَ ذَاتِ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ " وَهُمَا الْحَرَتَانِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٠٧ شرى علي نفسه ، ولبس ثوب النبي صلى الله عليه

٤٣٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ التُّسْتَرِيُّ ، ثنا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " شَرَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ ، وَلَبَسَ ثَوْبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْبَسَهُ بُرْدَةً ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَعَلُوا يَرْمُونَ عَلِيًّا ، وَيَرَوْنَهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ لَبَسَ بُرْدَةً ، وَجَعَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَضَوَّرُ ، فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ فَقَالُوا: إِنَّكَ لِلنَّبِيِّ إِنْكَ لَتَتَضَوَّرُ ، وَكَانَ صَاحِبُكَ لَا يَتَضَوَّرُ وَلَقَدْ اسْتَنْكَرْنَا مِنْكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَغَيْرُهُ ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ بِزِيَادَةِ الْفَاضِ

٣١٠٨ أول من شرى نفسه ابتغاء رضوان الله علي بن أبي طالب

٤٣٢٣ - وَقَدْ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ قَنْفَلٍ الْبَزَارُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَمَّانِيُّ ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، ثنا حَكِيمُ بْنُ جَبْرِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: " إِنْ أَوَّلَ مَنْ شَرَى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ " وَقَالَ عَلِيٌّ عِنْدَ مَبِيتِهِ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِعْرًا [البحر الطويل]

وَقَيْتُ بِنَفْسِي خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الْحَصَا ... وَمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَبِالْحَجْرِ
رَسُولَ إِلَهٍ خَافَ أَنْ يَمْكُرُوا بِهِ ... فَجَاهُ ذُو الطُّولِ إِلَهَهُ مِنَ الْمَكْرِ
وَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ فِي الْغَارِ آمِنًا ... مُوقٍ وَفِي حِفْظِ الْإِلَهِ وَفِي سِتْرِ
وَبِتُّ أَرَاعِيهِمْ وَلَمْ يَتَهَمُونِي ... وَقَدْ وَطَنْتُ نَفْسِي عَلَى الْقَتْلِ وَالْأَسْرِ

٣١٠٩ لما كان الليلة التي أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤٣٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ (مُحَمَّدُ) بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقُرَشِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَكِيمٍ ، ثنا أَبُو مَرْيَمَ الْأَسَدِيُّ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا كَانَ اللَّيْلَةُ الَّتِي -[٦]- أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُبَيْتَ عَلَى فِرَاشِهِ ، وَخَرَجَ مِنْ مَكَّةَ مُهَاجِرًا ، انْطَلَقَ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْأَصْنَامِ ، فَقَالَ: " اجْلِسْ " فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِ الْكُعْبَةِ ، ثُمَّ صَعِدَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْكِبِي ثُمَّ قَالَ: " انْهَضْ " فَهَضْتُ بِهِ ، فَلَمَّا رَأَى ضَعْفِي تَحْتَهُ ، قَالَ: اجْلِسْ ، فَجَلَسْتُ ، فَانْزَلْتُهُ عَنِّي ، وَجَلَسَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ لِي: " يَا عَلِيُّ ، اصْعِدْ عَلَى مَنْكِبِي " فَصَعِدْتُ عَلَى مَنْكِبِيهِ ، ثُمَّ نَهَضَ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَخِيلَ إِلَيَّ أَنِّي لَوْ شِئْتُ نَلْتُ السَّمَاءَ ، وَصَعِدْتُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، وَتَنَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَلْقَيْتُ صَمْتَهُمُ الْأَكْبَرَ ، وَكَانَ مِنْ نَحَاسٍ مَوْتَدًّا بِأَوْتَادٍ مِنْ حَدِيدٍ إِلَى الْأَرْضِ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَالَجْهُ " فَعَالَجْتُهُ فَمَا زِلْتُ أُعَالِجُهُ ، وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِيَّاهُ " فَلَمْ أَزَلْ أُعَالِجُهُ حَتَّى اسْتَمَكْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ: " دَقَّهُ " فَدَقَّقْتُهُ فَكَسَرْتُهُ وَنَزَلْتُ
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائد في المطبوع ، والصواب حذفه فهو ليس في النسخة (أ) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٨٧٦ (ج ١١/ص ٦٩٠) - .

٣١٠١٠ من يهاجر معي ؟ قال : أبو بكر الصديق

٤٣٢٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَمَّادِيُّ بِمَرَوْ* ، ثنا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّرْحَسِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُلْقَمَةَ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، وَمُسْعِرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْجَبْرِيلِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: " مَنْ يَهَاجِرُ مَعِيَ ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

حاشية الشقيري :

* هو: "علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حبيب بن حماد" ، وترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٦ / ٤٨) ، و"لسان الميزان" (٦ / ٢٢) .
- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٤٢٩٩ (ج ١١/ص ٤٠٥) .

٣١٠١١ ووالله ما ترك قليلا ولا كثيرا هذا حديث

٤٣٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَتْ: لَمَّا تَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، حَمَلَ أَبُو بَكْرٍ مَعَهُ جَمِيعَ مَالِهِ خَمْسَةَ آلْفٍ أَوْ سِتَّةَ آلْفٍ دِرْهَمٍ ، فَأَتَانِي جَدِّي أَبُو خُفَافَةَ وَقَدْ ذَهَبَ بَصْرُهُ ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا وَاللَّهِ قَدْ جَعَلَ بِمَالِهِ مَعَ نَفْسِهِ ، فَقُلْتُ: كَلَّا يَا أَبَتِ ، قَدْ تَرَكَ لَنَا خَيْرًا كَثِيرًا ، فَعَمَدْتُ إِلَى أَجَارٍ جَعَلْتُهُنَّ فِي كَوَّةِ الْبَيْتِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَجْعَلُ -[٧]- أَمْوَالَهُ فِيهَا ، وَغَطَّيْتُ عَلَى الْأَجَارِ بَثُوبَ ، ثُمَّ جِئْتُ فَأَخَذْتُ يَدَهُ فَوَضَعْتُهَا عَلَى الثُّوبِ ، فَقَالَ: أَمَّا إِذَا تَرَكَ هَذَا فَنَعَمْ ، قَالَتْ: " وَوَاللَّهِ مَا تَرَكَ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٣١.١٢ ما لك تمشي ساعة بين يدي وساعة خلفي ؟ فقال

٤٣٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، قَالَ: ذَكَرَ رِجَالٌ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَانَهُمْ فَضَلُوا عُمَرَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لِلَّيْلَةِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ خَيْرٌ مِنْ آلِ عُمَرَ ، وَلَيَوْمٍ مِنْ أَبِي بَكْرٍ خَيْرٌ مِنْ آلِ عُمَرَ ، لَقَدْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَنْطَلِقَ إِلَى الْغَارِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَجَعَلَ يَمْشِي سَاعَةً بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَسَاعَةً خَلْفَهُ حَتَّى فَطِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا لَكَ تَمْشِي سَاعَةً بَيْنَ يَدَيَّ وَسَاعَةً خَلْفِي ؟ " فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَذْكَرُ الطَّلَبَ فَأَمْشِي خَلْفَكَ ، ثُمَّ أَذْكَرُ الرَّصْدَ ، فَأَمْشِي بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَقَالَ: " يَا أَبَا بَكْرٍ ، لَوْ كَانَ شَيْءٌ أَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ بِكَ دُونِي ؟ " قَالَ: نَعَمْ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا كَانَتْ لَتَكُونَ مِنْ مُلْهَةٍ إِلَّا أَنْ تَكُونَ بِي دُونَكَ ، فَلَمَّا انْتَهَبَا إِلَى الْغَارِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَكَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَتَّى أَسْتَبْرَأَ لَكَ الْغَارَ ، فَدَخَلَ وَاسْتَبْرَأَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي أَعْلَاهُ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَبْرَأِ الْخَجْرَةَ ، فَقَالَ: مَكَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَتَّى أَسْتَبْرَأِ الْحَجْرَةَ ، فَدَخَلَ وَاسْتَبْرَأَ ، ثُمَّ قَالَ: انْزِلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَزَلَّ ، فَقَالَ عُمَرُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتِلْكَ اللَّيْلَةُ خَيْرٌ مِنْ آلِ عُمَرَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، لَوْلَا إِرسَالُ فِيهِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١.١٣ جاءتنا رسل كفار قريش ، يجعلون في رسول الله صلى الله

٤٣٢٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ جَبَلَةَ التَّيْمِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ الْمُسَاوِرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنْعَانِيُّ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكٍ الْمُدَلِّجِيُّ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشَمٍ ، - [٨] - أَنَّ أَبَاهُ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ ، سَمِعَ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشَمٍ يَقُولُ: جَاءَتَنَا رُسُلُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ ، يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ دِيَةً ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِمَنْ قَتَلَهُمَا أَوْ أَسْرَهُمَا ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي مِنْ بَنِي مُدَلِّجٍ ، أَقْبَلَ مِنْهُمْ رَجُلٌ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ: يَا سُرَاقَةُ ، إِنِّي رَأَيْتُ أَنْفًا أَسْوَدَةً بِالسَّاحِلِ ، أَرَاهَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ ، قَالَ سُرَاقَةُ: فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ هُمْ ، فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِهِمْ ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ فُلَانًا وَفُلَانًا انْطَلَقُوا بَغَاةً ، قَالَ: ثُمَّ مَا لَبِثْتُ فِي الْمَجْلِسِ إِلَّا سَاعَةً حَتَّى قُتِلْتُ فَدَخَلْتُ بَيْتِي ، فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي أَنْ تَخْرُجَ إِلَيَّ فَرَسِي وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ أُمِّكَ فَتَحْسِبَهَا عَلَيَّ ، وَأَخَذْتُ رُحْمِي فَخَرَجْتُ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ فَخَطَطْتُ بِرُجْجِهِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَحَفَفْتُ عَالِيَةَ الرُّحْمِ حَتَّى آتَيْتُ فَرَسِي ، فَرَكِبْتُهَا فَفَرَعْتُهَا تَقَرَّبُ بِي حَتَّى رَأَيْتُ أَسْوَدَتَهُمَا ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُمْ حَيْثُ أَسْمَعُهُمُ الصَّوْتَ عَثَرْتُ بِي فَرَسِي ، فَخَرَّتْ عَنْهَا ، فَقُمْتُ فَأَهْوَيْتُ بِيَدَيَّ إِلَى كَتَانِي ، فَاسْتَخَرَجْتُ الْأَزْلَامَ ، فَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا ، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ أَنْ لَا أَضْرَهُمْ فَعَصَيْتُ الْأَزْلَامَ ، فَارَكِبْتُ فَرَسِي فَفَرَعْتُهَا تَقَرَّبُ بِي حَتَّى إِذَا دَنَوْتُ مِنْهُمْ " سَمِعْتُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ لَا يَلْتَفِتُ " وَأَبُو بَكْرٍ يَكْثُرُ الْإِلْتِفَاتَ ، فَسَاحَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى بَلَغَتَا الرُّكْبَتَيْنِ ، فَخَرَّتْ عَنْهَا ، ثُمَّ زَجَرْتُهَا ، فَهَضَبْتُ فَلَمْ تَكَدْ تَخْرُجُ يَدَيْهَا ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً إِذَا لِأَثَرِ يَدَيْهَا عَنَانٌ سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ ، - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يَعْنِي الدُّخَانَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ غَيْرِ نَارٍ - ثُمَّ أَخْرَجْتُ الْأَزْلَامَ ، فَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا ، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ أَنْ لَا أَضْرَهُمَا ، فَادَّيْتُهُمَا بِالْأَمَانِ فَوْقًا ، فَارَكِبْتُ فَرَسِي حَتَّى جِئْتُهُمَا فَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ مِنَ الْحَبْسِ عَلَيْهِمْ أَنَّ سَيَظْهَرُ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الدِّيَةَ ، وَأَخْبَرْتَهُمْ مِنْ أَخْبَارِ سَفَرِهِمْ ، وَمَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ فَلَمْ يَرْزُقُونِي شَيْئًا ، وَلَمْ يَسْأَلُونِي إِلَّا أَنْ قَالُوا: أَخْفِ عَنَّا ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابَ مُوَادَعَةٍ آمَنُ بِهِ ، " فَأَمَرَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ " فَكُتِبَ لِي فِي

رُقْعَةً مِنْ أَدَمِ ثُمَّ مَضِيَ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٠١٤ والله إنك لخير أرض الله ، وأحب أرض الله إلى

٤٣٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَمْرَاءِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْحَزْوَرَةِ ، يَقُولُ: " وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٠١٥ لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة

٤٣٣٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ * ، ثنا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطْنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: { إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ } [البقرة: ١٥٦] أَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَهْلِكَ ، قَالَ: فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: { أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بَانَهُمْ ظُلُمًا وَإِنَّا اللَّهُ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرُ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ } [الحج: ٤٠] ، عَرَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النُّسخَتَيْنِ (أ) و (ب) ، وَفِي نُسْخَةِ "السَّخَاوِي" الْخَطِيئَةُ لِاتِّخَافِ الْمَهْرَةِ ، بَيْنَمَا جَاءَ فِي النُّسخَةِ (ج) ، وَفِي نُسْخَةِ "ابْنِ شَاهِينَ" الْخَطِيئَةُ لِاتِّخَافِ الْمَهْرَةِ : " أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ " بِدَجِّ الرَّوَّابِينَ مَعًا فِي اسْمٍ وَاحِدٍ .

٣١٠١٦ لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغار

٤٣٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفِ الْقَاضِي ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَارِ مُهَاجِرًا وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ ، مُرْدِفُهُ أَبُو بَكْرٍ وَخَلْفُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُرَيْقُطٍ اللَّيْثِيُّ فَسَلَكَ بِهِمَا أَسْفَلَ مِنْ مَكَّةَ ، ثُمَّ مَضَى بِهِمَا حَتَّى هَبَطَ بِهِمَا عَلَى السَّاحِلِ أَسْفَلَ مِنْ عُسْفَانَ ، ثُمَّ اسْتَجَارَ بِهِمَا عَلَى أَسْفَلِ الْحَجِّ ، ثُمَّ عَارَضَ الطَّرِيقَ بَعْدَ أَنْ أَجَازَ قَدِيدًا ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا الْحِجَازَ ، ثُمَّ أَجَازَ بِهِمَا ثَنِيَّةَ الْمَرَارِ ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا الْحَفِيَاءَ ، ثُمَّ أَجَازَ بِهِمَا مُدْلَجَةَ لَقْفٍ ، ثُمَّ اسْتَبْطَنَ بِهِمَا مُدْلَجَةَ مَجَاجٍ ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا مَذْجَجَ ، ثُمَّ بَطَّنَ مَذْجَجَ مِنْ ذِي الْغَضَنِ ، ثُمَّ بَطَّنَ ذِي كَشْدٍ ، ثُمَّ أَخَذَ الْجُبَابِجَ ، ثُمَّ سَلَكَ ذِي سَلَمٍ مِنْ بَطْنِ أَعْلَى مُدْلَجَةَ ، ثُمَّ أَخَذَ الْقَاحَةَ ثُمَّ هَبَطَ الْعَرَجَ ، ثُمَّ - [١٠] - سَلَكَ ثَنِيَّةَ الْغَائِرِ ، عَنْ يَمِينِ رُكُوبِهِ ، ثُمَّ هَبَطَ بَطْنَ رِيمٍ فَقَدِمَ قُبَاءَ عَلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٠١٧ أو تراك تكتم علي حتى أخبرك ؟ قال :

٤٣٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ بْنُ لَقِيطٍ ، ثنا إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ: لَمَّا انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ مُسْتَخْفَيْنِ مَرًّا بِعَبْدٍ يَرَعَى غَنَمًا ، فَاسْتَسْقِيَاهُ مِنَ اللَّبَنِ ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي شَاةٌ تُحْلَبُ غَيْرَ أَنَّ هَا هُنَا عَنَاقًا حَمَلَتْ أَوَّلَ الشَّتَاءِ ، وَقَدْ أَخَذَجَتْ وَمَا بَقِيَ لَهَا لَبَنٌ ، فَقَالَ: " ادْعُ بِهَا " فَدَعَا بِهَا ، فَاعْتَقَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَسَحَ ضَرْعَهَا ، وَدَعَا حَتَّى أَنْزَلَتْ ، قَالَ: وَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَجْنٍ حَلَبَ أَبَا بَكْرٍ ، ثُمَّ حَلَبَ فَسَقَى الرَّاعِي ، ثُمَّ حَلَبَ فَشَرِبَ ، فَقَالَ الرَّاعِي: بِاللَّهِ مَنْ أَنْتَ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِثْلَكَ قَطُّ ، قَالَ: " أَوْ تَرَاكَ تَكْتُمُ عَلَيَّ حَتَّى أَخْبِرَكَ ؟ " قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: " فَإِنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ " فَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ قُرَيْشٌ أَنَّهُ صَائِيٌّ ، قَالَ: " إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ ذَلِكَ " قَالَ: فَأَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مَا جِئْتَ بِهِ حَقٌّ ، وَأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ مَا فَعَلْتَ إِلَّا نَبِيٌّ ، وَأَنَا مُتَّبِعُكَ ، قَالَ: " إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَوْمَكَ ، فَإِذَا بَلَغَكَ أَنِّي قَدْ ظَهَرْتُ فَأْتِنَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣١٠١٨ ما هذه الشاة يا أم معبد ؟

٤٣٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو الْأَحْمَسِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ الرَّبِيعِ الْخَزَّازُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ بَشَّارٍ الْخَزَّاعِيُّ ، ثنا أَخِي أَيُّوبُ بْنُ الْحَكَمِ ، وَسَلَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَزَّاعِيُّ جَمِيعًا ، عَنْ حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ هِشَامِ بْنِ حَيْشٍ بْنِ خُوَيْلِدٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ مَهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ ، وَدَلِيلُهُمَا اللَّيْثِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُرَيْقُطٍ مَرُّوا عَلَى خِيَمَتِي أُمِّ مَعْبَدٍ الْخَزَّاعِيَّةِ ، وَكَانَتْ امْرَأَةً بَرْزَةً جَلْدَةً تَحْتِي بِفَنَاءِ الْخِيَمَةِ ، ثُمَّ تَسْقِي وَتَطْعِمُ ، فَسَأَلُوهَا لَحْمًا وَتَمْرًا لِيَشْتَرُوا مِنْهَا ، فَلَمْ يُصِيبُوا عِنْدَهَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ ، وَكَانَ الْقَوْمُ مُزْمِلِينَ مُسْنِنِينَ ، فَظَنَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَاةٍ فِي كَسْرِ الْخِيَمَةِ ، فَقَالَ: " مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ ؟ " - [١١] - قَالَتْ: شَاةٌ خَلَفَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْغَنَمِ ، قَالَ: " هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ ؟ " قَالَتْ: هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ: " أَتَأْذَنِينَ لِي أَنْ أَحْلِبَهَا ؟ " قَالَتْ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلَبًا فَاحْلِبْهَا ، فَدَعَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَحَ بِيَدِهِ ضَرْعَهَا ، وَسَمَّى اللَّهُ تَعَالَى ، وَدَعَا لَهَا فِي شَاتِهَا ، فَتَفَاجَّتْ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ ، فَاجْتَرَتْ فَدَعَا بِإِنَاءٍ يَرِبُضُ الرَّهْطُ حَلَبَ فِيهِ ثَجًّا حَتَّى عَلَاهُ الْبَهَاءُ ، ثُمَّ سَقَاهَا حَتَّى رَوَيْتُ وَسَقَى أَصْحَابَهُ حَتَّى رَوَوْا وَشَرِبَ آخِرَهُمْ حَتَّى أَرَاضُوا ، ثُمَّ حَلَبَ فِيهِ الثَّانِيَةَ عَلَى هَدَّةٍ حَتَّى مَلَأَ الْإِنَاءُ ، ثُمَّ غَادَرَهُ عِنْدَهَا ، ثُمَّ بَايَعَهَا وَارْتَحَلُوا عَنْهَا ، فَقُلَّ مَا لَبِثْتُ حَتَّى جَاءَهَا زَوْجُهَا أَبُو مَعْبَدٍ لِيَسُوقَ أَغْزَا عَجَافًا يَتَسَاوَكْنَ هُزُلًا خُفْنًا قَلِيلٌ ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو مَعْبَدٍ اللَّبَنَ اعْجَبَهُ ، قَالَ: مَنْ إِيْنُ لَكَ هَذَا يَا أُمَّ مَعْبَدٍ وَالشَّاءُ عَازِبٌ حَائِلٌ ، وَلَا حُلُوبَ فِي الْبَيْتِ ؟ قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُبَارَكٌ مِنْ حَالِهِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ: صِفِيهِ لِي يَا أُمَّ مَعْبَدٍ ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَجُلًا ظَاهِرَ الْوَضَاءَةِ ، أَبْلَجَ الْوَجْهِ ، حَسَنَ الْخَلْقِ ، لَمْ تَعْبَهُ ثَجْلَةٌ ، وَلَمْ تُزْرِهِ صَعْلَةٌ ، وَسِيمٌ قَسِيمٌ ، فِي عَيْنَيْهِ دَيْجٌ ، وَفِي أَشْفَارِهِ وَطْفٌ ، وَفِي صَوْتِهِ صَهْلٌ ، وَفِي عُنُقِهِ سَطْعٌ ، وَفِي لِحْيَتِهِ كَثَاةٌ ، أَزَجُّ أَقْرُنَ ، إِنْ صَمْتُ فَعَلَيْهِ الْوَقَارُ ، وَإِنْ تَكَلَّمَ سَمَاءُ وَعَلَاهُ الْبَهَاءُ ، أَجْمَلُ النَّاسِ وَأَبَاهُ مِنْ بَعِيدٍ ، وَأَحْسَنُهُ وَأَجْمَلُهُ مِنْ قَرِيبٍ ، حُلُوُّ

الْمَنْطِقِ فَصْلًا ، لَا تَزُرُّ وَلَا هَذِرُ ، كَأَنَّ مَنْطِقَهُ خَرَزَاتُ نَظْمٍ ، يَتَحَدَّرْنَ رُبْعَةً لَا تَشْنَاهُ مِنْ طُولٍ ، وَلَا تَقْتَحِمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصَرٍ ، غُصْنٌ بَيْنَ غُصْنَيْنِ ، فَهُوَ أَنْضَرُ الثَّلَاثَةِ مَنْظَرًا وَأَحْسَنُهُمْ ، قَدَرًا لَهُ رُفْقَاءُ يُحْفُونَ بِهِ ، إِنْ قَالَ: سَمِعُوا لِقَوْلِهِ ، وَإِنْ أَمَرَ تَبَادَرُوا إِلَى أَمْرِهِ ، مُحْفُودٌ مُحْشُودٌ لَا عَاسٌ وَلَا مُفَنَّدٌ ، قَالَ أَبُو مَعْبُدٍ: هَذَا وَاللَّهِ صَاحِبُ قُرَيْشٍ الَّذِي ذَكَرْنَا مِنْ أَمْرِهِ مَا ذَكَرَ ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَصْحَبَهُ ، وَلَا أَفْعَلَنَّ إِنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا ، وَأَصْبَحَ صَوْتُ بَمَكَةَ عَالِيًا يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ ، وَلَا يَدْرُونَ مَنْ صَاحَبَهُ وَهُوَ يَقُولُ:

[من أشعار من هواتف الجن - البحر الطويل]

جَزَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ رَفِيقَيْنِ حَلًّا خِيَمَتِي أُمَّ مَعْبُدٍ
هُمَا نَزَلَا بِهَا بِالْهُدَى وَاهْتَدَتْ بِهِ فَقَدْ فَازَ مِنْ أَمْسَى رَفِيقُ مُحَمَّدٍ
فِيَا لَقِصِّي مَا زَوَى اللَّهُ عَنْكُمْ بِهِ مِنْ فَعَالٍ لَا تُجَارَى وَسُودِدِ
لَيْلَيْنِ أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةُ جَدِّهِ بِصُحْبَتِهِ مَنْ يُسْعِدُ اللَّهَ يُسْعِدِ
- [١٢] -

لَيْلَيْنِ بَنِي كَعْبٍ مَقَامُ فَتَاتِهِمْ وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمِرْصَدِ
سَلُّوا أُخْتُكُمْ عَنْ شَاتِيهَا وَإِنَائِيهَا فَإِنَّكُمْ إِنْ تَسَالَوْا الشَّاةَ تَشْهَدِ
دَعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ عَلَيْهِ صَرِيحًا ضَرَّةَ الشَّاةِ مَرْبِدِ
فَغَادَرَهُ رَهْنًا لَدَيْهَا لِحَالِبٍ يَرُدُّهَا فِي مَصْدَرٍ بَعْدَ مُورِدِ . فَلَمَّا سَمِعَ حَسَانُ الْهَاتِفَ بِذَلِكَ ، شَبَّبَ يُجَاوِبُ الْهَاتِفَ ، فَقَالَ:

[من أشعار حسان بن ثابت - البحر الطويل]

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ زَالَ عَنْهُمْ نَبِيَّهُمْ وَقَدَسَ مِنْ يَسْرِي إِلَيْهِمْ وَيَغْتَدِي
تَرَحَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَضَلَّتْ عَقُولُهُمْ وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بَنُورٌ مُجْدِدِ
هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبَّهُمْ فَأَرْشَدَهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْحَقَّ يَرْشُدِ
وَهَلْ يَسْتَوِي ضَلَالٌ قَوْمٌ تَسْفَهُوا عَمَى وَهَدَاةٌ يَهْتَدُونَ بِمَهْتَدِ
وَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبٍ رِكَابٌ هَدَى حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدِ
نَبِيٍّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ وَيَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ
وَإِنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مَقَالَةً غَائِبٍ فَتَصْدِيقُهَا فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضَحَى الْغَدِ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

" وَيُسْتَدَلُّ عَلَى صِحَّتِهِ وَصِدْقِ رَوَاتِهِ بِدَلَالٍ ، فَمِنْهَا نَزُولُ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْخَيْمَتَيْنِ مُتَوَاتِرًا فِي أَخْبَارٍ صَحِيحَةٍ ذَوَاتِ عَدَدٍ ، وَمِنْهَا أَنَّ الَّذِينَ سَاقُوا الْحَدِيثَ عَلَى وَجْهِهِ أَهْلُ الْخَيْمَتَيْنِ مِنَ الْأَعَارِبِ الَّذِينَ لَا يَتَهَمُونَ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ وَالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ ، وَقَدْ أَخَذُوهُ لَفْظًا بَعْدَ لَفْظٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ ، وَأُمِّ مَعْبُدٍ ، وَمِنْهَا أَنَّ لَهُ أَسَانِيدَ كَالْأَخْذِ بِالْيَدِ أَخَذَ الْوَلَدُ عَنْ أَبِيهِ ، وَالْأَبُ عَنْ جَدِّهِ لَا إِرسَالًا وَلَا وَهْنًا فِي الرُّوَاةِ وَمِنْهَا أَنَّ الْحَرَبَيْنِ الصَّبَاحِ النَّحْيِيَّ أَخَذَهُ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ كَمَا أَخَذَهُ وَلَدُهُ عَنْهُ ، فَأَمَّا الْإِسْنَادُ الَّذِي رَوَيْنَاهُ بِسِيَاقَةِ الْحَدِيثِ عَنِ الْكُعْبِيِّينَ فَإِنَّهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَالٍ لِلْعَرَبِ الْأَعَارِبَةِ وَقَدْ عَلَوْنَا فِي حَدِيثِ الْحَرَبَيْنِ الصَّبَاحِ

٤٣٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَوْدًا عَلَى بَدْءِ ثَنَا الْحُسَيْنِ * بَنِ مَكْرَمِ الْبَزَارِ ، حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّكْرِيُّ ، ثنا

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ وَهَبٍ الْمَذْحِجِيُّ ، ثنا الْحُرْبِيُّ - [١٣] - الصَّيَّاحُ النَّخَعِيُّ ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ الْخَزَاعِيِّ ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ مَهَاجِرًا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ مِثْلَ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، وَأَمَّا حَدِيثُ الْخَلِيمَتَيْنِ الْمَعْرُوفُ بِرَوَاتِهِ فَقَدْ ٤٣٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَوَّارٍ ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّورَقِيُّ ، فِي آخِرِينَ ، قَالُوا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرَجِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالُوا: ثنا مُكْرَمُ بْنُ مُحَرِّزٍ ، ثُمَّ سَمِعْتُ الشَّيْخَ الصَّالِحَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْبَزَارَ الْقَطِيعِيَّ ، يَقُولُ: ثنا مُكْرَمُ بْنُ مُحَرِّزٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، " فَذَكَرُوا الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ بِنَحْوِ مَنْ حَدَّثَ أَبِي مَعْبُدٍ فَقُلْتُ لِشَيْخِنَا أَبِي بَكْرٍ الْقَطِيعِيَّ: سَمِعَهُ الشَّيْخُ مِنْ مُكْرَمٍ ؟ قَالَ: إِي وَاللَّهِ حَجَّ بِي أَبِي وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ ، فَأَدْخَلَنِي عَلَى مُكْرَمِ بْنِ مُحَرِّزٍ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٨٤٥ (ج ١٤/ص ٣٧٩) - .

٣١.١٩ لقي الركب من المسلمين كانوا تجارا بالشام قافلين من مكة عارضوا

٤٣٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا مُوسَى بْنُ الْمُشَاوِرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنَعَانِيُّ ، ثنا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّبَيْرَ يَذْكُرُ ، " أَنَّهُ لَقِيَ الرِّكْبَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا تِجَارًا بِالشَّامِ قَافِلِينَ مِنْ مَكَّةَ عَارِضُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ بِثِيَابٍ بَيْضٍ حِينَ سَمِعُوا بِخُرُوجِهِمْ ، فَلَمَّا سَمِعَ الْمُسْلِمُونَ بِالْمَدِينَةِ بِمُخْرَجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا يَغْدُونَ كُلَّ غَدَاةٍ إِلَى الْحَرَّةِ ، فَيَنْتَظِرُونَهُ حَتَّى يُؤْذِيَهُمْ حُرُّ الظَّهِيرَةِ ، فَانْقَلَبُوا يَوْمًا بَعْدَمَا أَطَالُوا أَنْتَظَارَهُ ، فَلَمَّا أَوَوْا إِلَى بُيُوتِهِمْ أَوْفَى رَجُلٌ مِنْ يَهُودِ أَطَمًا مِنْ أَطَامِهِمْ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَبَصُرَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ مُبِيضِينَ يَزُولُ بِهِمُ السَّرَابُ ، فَلَمْ يَمْلِكِ الْيَهُودِيُّ أَنْ قَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ، هَذَا صَاحِبُكُمْ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ ، فَتَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى السِّلَاحِ ، فَتَلَقَّوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِظَهْرِ الْحَرَّةِ "

-[١٤]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١.٢٠ إذا سلم عليه وهو في الصلاة ؟ قال : كان

٤٣٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاءُ بْنُ بَشْرٍ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، ثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْجِدَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَهُوَ مَسْجِدُ قَبَاءَ يُصَلِّي فِيهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَدَخَلَ مَعَهُمْ صَهَبٌ ، فَسَأَلَتْهُ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ؟ قَالَ: " كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٠٢١ من خرج حتى يأتي هذا المسجد - يعني مسجد قباء

٤٣٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِغَدَادَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرَوْ قَالَا: ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الطَّبَّاعِ ، ثنا مَجْمَعُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَزَامِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حَنِيفٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ هَذَا الْمَسْجِدَ - يَعْنِي مَسْجِدَ قَبَاءَ - فَيُصَلِّي فِيهِ كَانَ كَعَدْلِ عَمْرَةٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٠٢٢ لأن أصلي في مسجد قباء أحب إلي من أن أصلي

٤٣٣٩ - (حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ) ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ ، ثنا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ ، وَعَالِشَةَ بِنْتَ سَعْدٍ ، يَقُولَانِ: سَمِعْنَا سَعْدًا يَقُولُ: " لِأَنَّ أَصْلِي فِي مَسْجِدِ قَبَاءَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْلِيَ فِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائد في المطبوع ، والصواب حذفه فهو ليس في النسختين (أ) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٠٥٩ (ج ٥/ص ١٣٢) - .

٣١٠٢٣ شهدت يوم دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فلم

٤٣٤٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، - [١٥] - ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: " شَهِدْتُ يَوْمَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَلَمْ أَرِ يَوْمًا أَحْسَنَ وَلَا أَضْوَأَ مِنْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٠٢٤ ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم المدينة

٤٣٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، وَخَرَجَ النَّاسُ حَتَّى دَخَلْنَا فِي الطَّرِيقِ ، وَصَاحَ النِّسَاءُ وَالْخُدَّامُ وَالْغِلْمَانُ ، جَاءَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَكْبَرُ ، جَاءَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ انْطَلَقَ فَزَلَّ حَيْثُ أَمَرَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٠٢٥ أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا الناس

٤٣٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، ثنا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا وَرَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَقِيلَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرُ ، فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ ، وَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ أَنْ قَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

حاشية الشقيري :

* صوابه : " زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧١٧٩ (ج/٦ ص ٦٧٦) - .

٣١٠٢٦ هؤلاء ولاية الأمر من بعدي هذا حديث صحيح

٤٣٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكَ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، ثنا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: لَمَّا بَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَؤُلَاءِ وَلَاةُ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِي هَذَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٣١٠٢٧ أخطأ الناس في العدد ما عدوا من بيعته ، ولا

٤٣٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ * مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَلِيطُ بِبَغْدَادَ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكَ الْبَزَارُ * ، ثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ [عَنْ] سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " أَخْطَأَ النَّاسُ فِي الْعَدَدِ مَا عَدُّوا مِنْ بَيْعَتِهِ ، وَلَا مِنْ وَفَاتِهِ ، إِنَّمَا عَدُّوا مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

حاشية الشقيري :

* صوابه : " أَبُو الْحُسَيْنِ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٢٢٧ (ج/٦ ص ١١٩) - .

** صوابه : " الْبَزَارُ " ، كما جاء في النسخة (أ) .

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة ، ومن المطبوع .

٣١٠٢٨ كان التاريخ في السنة التي قدم فيها رسول الله صلى

٤٣٤٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " كَانَ التَّارِيخُ فِي السَّنَةِ الَّتِي قَدِمَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْمَدِينَةِ وَفِيهَا وَلِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٠٢٩ من يوم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك

٤٣٤٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُمَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: جَمَعَ عُمَرُ النَّاسَ فَسَأَلَهُمْ مِنْ أَيِّ يَوْمٍ يُكْتَبُ التَّارِيخُ؟ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: " مِنْ يَوْمٍ هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَ أَرْضَ الشِّرْكِ " ففعله عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣١٠٣٠ أنت أخي في الدنيا والآخرة تابعه سالم بن أبي حفصة

٤٣٤٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، الْعَدْلُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ بْنِ حَيٍّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ جَمِيعِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا وَرَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، لَجَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَدْمَعُ عَيْنَاهُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَلَمْ تُؤَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا عَلِيُّ ، أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ " - [١٧] -
 تَابَعَهُ سَالِمُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ جَمِيعٍ بِزِيَادَةِ فِي السِّيَاقِ :

٣١٠٣١ أنت أخي في الدنيا والآخرة

٤٣٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ بَشِيرٍ الْكَاهِلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ جَمِيعِ بْنِ عُمَيْرِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، فَأَخَى بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَبَيْنَ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ ، وَبَيْنَ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، فَقَالَ عَلِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ قَدْ أَخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ فَمَنْ أَخِي؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمَّا تَرْضَى يَا عَلِيُّ أَنْ أَكُونَ أَخَاكَ؟ " قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَكَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَلَدًا شَجَاعًا ، فَقَالَ عَلِيُّ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ "

٣١٠٣٢ ولقد أتى علي وصاحبي بضع عشرة وما لي وله

٤٣٤٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، الْعَدْلُ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ ، قَالَا: ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ ،

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْجَرَشِيُّ * ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ الْبَصْرِيُّ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ مَنَا إِذَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَكَانَ لَهُ بِهَا عَرِيفٌ نَزَلَ عَلَى عَرِيفِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهَا عَرِيفٌ نَزَلَ الصُّفَّةَ ، فَقَدِمْتُ فَزَلَّتِ الصُّفَّةُ ، فَكَانَ يَجْرِي عَلَيْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ يَوْمٍ مَدٌّ مِنْ تَمْرٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، وَيَكْسُونَا الْخَنَفَ ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ صَلَاةِ النَّهَارِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَادَاهُ أَهْلُ الصُّفَّةِ يَمِينًا وَشِمَالًا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحْرَقَ بَطُونًا التَّمْرَ ، وَتَخَرَّقَتْ عَنَّا الْخَنَفُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَنْبَرِهِ فَصَعَدَهُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الشَّدَّةَ مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ حَتَّى ، قَالَ: " وَلَقَدْ أَتَى عَلِيٌّ وَعَلَى صَاحِبِي بَضْعَ عَشْرَةَ وَمَا لِي وَلَهُ طَعَامٌ إِلَّا الْبَرِيرُ " قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي حَرْبٍ: وَأَيُّ شَيْءٍ الْبَرِيرُ ؟ قَالَ: طَعَامُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْرُ الْأَرَاكِ " فَقَدِمْنَا عَلَى إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَعِظَمَ طَعَامِهِمُ التَّمْرَ فَوَاسُونَا فِيهِ ، وَاللَّهِ لَوْ أَجِدُ لَكُمْ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ لَأَشْبَعْتُكُمْ مِنْهُ ، وَلَكِنْ عَسَى أَنْ تَدْرِكُوا زَمَانًا حَتَّى يَغْدَى عَلَى أَحَدِكُمْ بِجَفْنَةٍ - [١٨] - وَبِرَاحٍ عَلَيْهِ بِأُخْرَى " قَالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَحْنُ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَمْ ذَاكَ الْيَوْمَ ؟ قَالَ: " بَلْ أَنتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ ، أَنتُمْ الْيَوْمَ مُتَحَابُونَ ، وَأَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ " أَرَاهُ ، قَالَ: " مُتَبَاغِضُونَ "

" هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي سَهْلِ الْقَطَّانِ ، وَحَدِيثُ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَلَى الْإِخْتِصَارِ ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ حَاشِيَةُ الشَّقِيرِي :

* صوابه : "الحرشي" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (٢ / ٢٣٩) ، وفي ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٦ / ٨١٩) ، وأما في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٦٦٠ (ج ٦/ص ٣٦٨) - فقد تصحفت إلى "الحري" .

٣١.٣٣ الحق أهل الصفة فادعهم فهم أضياف الإسلام ، لا يأوون

٤٣٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ ، ثنا مُجَاهِدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافَ الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ إِلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ ، وَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُ لَأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي إِلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ ، وَأَشَدُّ الْحَجَرِ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ ، وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى ظَهْرِ طَرَبِقِهِمُ الَّذِي يَخْرُجُونَ فِيهِ ، فَمَرَّ بِِي أَبُو بَكْرٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيَسْتَبْعِنِي ، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ ، ثُمَّ مَرَّ عُمَرُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيَسْتَبْعِنِي ، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ ، ثُمَّ مَرَّ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبَسَّمَ حِينَ رَأَانِي ، وَقَالَ: " أَبَا هُرَيْرَةَ " قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ: " الْحَقُّ " وَمَضَى ، فَاتَّبَعْتُهُ ، وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ ، فَاسْتَأْذَنَتْهُ ، فَأَذِنَ لِي ، فَوَجَدَ لَبْنًا فِي قَدَحٍ ، فَقَالَ: " مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا اللَّبَنُ ؟ " قِيلَ: أَهْدَاهُ لَنَا فَلَانٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَبَا هُرَيْرَةَ " فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ ، قَالَ: " الْحَقُّ أَهْلُ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ فَهُمْ أَضْيَافُ الْإِسْلَامِ ، لَا يَأْوُونَ عَلَى أَهْلِ ، وَلَا عَلَى مَالٍ " إِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا ، وَإِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَأَصَابَ مِنْهَا ، وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا ، فَسَاءَنِي ذَلِكَ ، وَقُلْتُ: مَا هَذَا الْقَدَحُ بَيْنَ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَأَنَا رَسُولُهُ إِلَيْهِمْ ، فَيَأْمُرُنِي أَنْ أُدَوِّرَهُ عَلَيْهِمْ ، فَمَا عَسَى أَنْ يَصِيبَنِي مِنْهُ وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَصِيبَنِي مِنْهُ مَا يُغْنِينِي ؟ وَلَمْ يَكُنْ بَدٌّ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ ، وَطَاعَةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ وَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ ، قَالَ: " أَبَا هُرَيْرَةَ خُذِ الْقَدَحَ فَأَعْطِهِمْ " فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ فَجَعَلْتُ أَنَا وَلَهُ الرَّجُلُ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوْى ، ثُمَّ يَرُدُّهُ وَأَنَا وَلَهُ الْآخِرُ فَيَشْرَبُ حَتَّى أَنْتَهَيْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ رَوَى الْقَوْمُ كُلُّهُمْ ، فَأَخَذَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدَيْهِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَتَبَسَّمَ ، وَقَالَ: " يَا أَبَا هُرَيْرٍ " ، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ: " أَقْعُدْ فَاشْرَبْ " فَشَرِبْتُ ، ثُمَّ قَالَ: " اشْرَبْ " فَشَرِبْتُ ، ثُمَّ قَالَ: " اشْرَبْ " فَشَرِبْتُ ، فَلَمْ أَزَلْ أَشْرَبُ - [١٩] - وَيَقُولُ: " اشْرَبْ " حَتَّى قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَجِدُ لَهُ مَسْلَكًا فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَسَمِيَ ، ثُمَّ شَرِبَ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

٣١.٣٤ لقد كان أصحاب الصفة سبعين رجلا ما لهم أردية

٤٣٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، ثنا مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " لَقَدْ كَانَ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ سَبْعِينَ رَجُلًا مَا لَهُمْ أَرْدِيَةٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " ، قَالَ الْحَاكِمُ: " تَأَمَّلْتُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ الْوَارِدَةَ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ فَوَجَدْتُهُمْ مِنْ أَكْبَرِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرِعًا وَتَوَكُّلاً عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمُلَازِمَةً لِحُدُومَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، اخْتَارَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ مَا اخْتَارَهُ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُسْكِنَةِ ، وَالْفَقْرِ ، وَالتَّضَرُّعِ لِعِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَتَرْكِ الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا ، وَهُمْ الطَّائِفَةُ الْمُتَنِمِيَّةُ إِلَيْهِمُ الصُّوفِيَّةُ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ ، فَمَنْ جَرَى عَلَى سُنَّتِهِمْ وَصَبِرَ عَلَيْهِمْ عَلَى تَرْكِ الدُّنْيَا وَالْأَنْسِ بِالْفَقْرِ ، وَتَرْكِ التَّعَرُّضِ لِلسُّؤَالِ فَهُمْ فِي كُلِّ عَصْرِ بِأَهْلِ الصُّفَّةِ مُقْتَدُونَ وَعَلَى خَالِقِهِمْ مُتَوَكِّلُونَ "

٣١.٣٥ لما بعث الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم

٤٣٥٢ - وَقَدْ حَدَّثَنَا شَيْخُ التَّصَوُّفِ فِي عَصْرِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرٍ الْخَلْدِيُّ ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ الْجُرَيْرِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ التُّسْتَرِيَّ يَقُولُ: " لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي الدُّنْيَا سَبْعَةُ أَصْنَافٍ مِنَ النَّاسِ: الْمُلُوكُ ، وَالْمُزَارِعُونَ ، وَأَصْحَابُ الْمَوَاشِي ، وَالتُّجَّارُ ، وَالصُّنَّاعُ ، وَالْأَجْرَاءُ ، وَالضُّعَفَاءُ ، وَالْفُقَرَاءُ لَمْ يَأْمُرْ أَحَدًا مِنْهُمْ أَنْ يَنْتَقِلَ مِمَّا هُوَ فِيهِ ، وَلَكِنْ أَمَرَهُمْ بِالْعِلْمِ وَالْيَقِينِ وَالتَّقْوَى وَالتَّوَكُّلِ فِي جَمِيعِ مَا كَانُوا فِيهِ " ، قَالَ سَهْلٌ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: " وَيَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَقُولَ: مَا يَنْبَغِي لِي بَعْدَ عَلَيٍّ بِأَنِّي عَبْدُكَ أَنْ أَرْجُو وَأُوْمَلَّ غَيْرَكَ ، وَلَا أَتَوَهُمَ عَلَيْكَ إِذْ خَلَقْتَنِي وَصَوَّرْتَنِي عَبْدًا لَكَ أَنْ تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي أَوْ تَوَلِّي أُمُورِي غَيْرَكَ " قَالَ الْحَاكِمُ: " وَقَدْ وَصَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الطَّائِفَةَ بِمَا - [٢٠] - خَصَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنْ بَيْنِ الطَّوَائِفِ بِصِفَاتٍ فَمَنْ وَجَدَتْ فِيهِ تِلْكَ الصِّفَاتُ اسْتَحَقَّ بِهَا اسْمَ التَّصَوُّفِ "

٣١.٣٦ خيار أمتي فيما أنبأني الملاء الأعلى ، قوم يضحكون جهرا

٤٣٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ بْنُ السَّمَّاكِ حَقًّا بِبَغْدَادَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ الزَّبْرَقَانُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَصَمْرَةُ بْنُ رِبِيعَةَ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، وَكَانَتْ لَهُ حُصْبَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خِيَارُ أُمَّتِي فِيمَا أَنْبَأَنِي الْمَلَأُ الْأَعْلَى ، قَوْمٌ يَضْحَكُونَ جَهْرًا فِي سَعَةِ رَحْمَةِ رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ "

وَجَلَّ ، وَيَكُونُ سِرًّا مِنْ خَوْفِ شِدَّةِ عَذَابِ رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ ، يَذْكُرُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ فِي الْبُيُوتِ الطَّيِّبَةِ - الْمَسَاجِدِ - وَيَدْعُوهُ بِالْأَسْمَاءِ رَغْبًا وَرَهْبًا ، وَيَسْأَلُونَهُ بِأَيْدِيهِمْ خَفْضًا وَرَفْعًا ، وَيَقْبَلُونَ بِقُلُوبِهِمْ عَوْدًا وَبَدَأًا ، فَتُؤْتِيهِمْ عَلَى النَّاسِ خَفِيفَةً ، وَعَلَى أَنْفُسِهِمْ ثَقِيلَةً يَدْبُونَ فِي الْأَرْضِ حُفَاةً عَلَى أَقْدَامِهِمْ كَدِيبِ النَّمْلِ ، بَلَا مَرَجَ وَلَا بَذَخَ ، يَمْشُونَ بِالسَّكِينَةِ ، وَيَتَقَرَّبُونَ بِالْوَسِيلَةِ ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، وَيَقْرَبُونَ الْقُرْبَانَ ، وَيَلْبَسُونَ الْخُلُقَانَ ، عَلَيْهِمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى شُهُودٌ حَاضِرَةٌ ، وَعَيْنٌ حَافِظَةٌ يَتَسَمَّوْنَ الْعِبَادَ ، وَيَتَفَكَّرُونَ فِي الْبِلَادِ أَرْوَاحَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَقُلُوبَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ، لَيْسَ لَهُمْ هُمْ إِلَّا إِمَامُهُمْ أَعْدَاؤُ الْجِهَازِ لِقُبُورِهِمْ ، وَالْجَوَازِ لِسَبِيلِهِمْ وَالْإِسْتِعْدَادَ لِمَقَامِهِمْ " ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : { ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدٌ } [إبراهيم: ١٤]

قَالَ الْحَاكِمُ: " فَمَنْ وَفَّقَ لِاسْتِعْمَالِ هَذَا الْوَصْفِ مِنْ مُتَصَوِّفَةٍ زَمَانًا فَطُوبَاهُ ، فَهُوَ الْمُقَفِّي لِهَدْيٍ مِنْ تَقَدَّمَهُ ، وَالصُّوفِيَّةُ طَائِفَةٌ مِنْ طَوَائِفِ الْمُسْلِمِينَ ، فَمِنْهُمْ أَخْيَارٌ ، وَمِنْهُمْ أَشْرَارٌ لَا كَمَا يَتَوَهَّمُهُ رِعَاقُ النَّاسِ وَعَوَامُهُمْ ، وَلَوْ عَلِمُوا مَحَلَّ الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْهُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ ، وَقَرَّبَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَمْسَكُوا عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْوَقِيعَةِ فِيهِمْ " ، " فَأَمَّا أَهْلُ الصُّفَّةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنَّ أَسَامِيَهُمْ فِي الْأَخْبَارِ الْمَنْقُولَةِ إِلَيْنَا مُتَفَرِّقَةٌ ، وَلَوْ ذَكَرْتُ كُلَّ حَدِيثٍ مِنْهَا بِحَدِيثِهِ وَسِياقَةٍ مِنْهُ لَطَالَ بِهِ الْكِتَابُ ، وَلَمْ يَجِئْ بَعْضُ أَصَانِيدِهَا عَلَى شَرْطِي فِي هَذَا الْكِتَابِ ، فَذَكَرْتُ الْأَسَامِيَّ مِنْ تِلْكَ الْأَخْبَارِ عَلَى سَبِيلِ - [٢١] - الْإِخْتِصَارِ ، وَهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيُّ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ ، وَأَبُو الْيَقْظَانَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ ، وَالْمُقَدَّادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَقَدْ كَانَ الْأَسُودُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ تَبْنَاهُ ، فَقَبِلَ الْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسُودِ الْكَنْدِيُّ ، وَخَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِ ، وَبِلَالُ بْنُ رَبَاجٍ ، وَصَهْبُ بْنُ سِنَانٍ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ غَرْوَانَ ، وَزَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ أَخُو عُمَرَ ، وَأَبُو كَبْشَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبُو مَرْثَدٍ كَنَّاظُ بْنُ حُصَيْنِ الْعَدَوِيِّ ، وَصَفْوَانُ بْنُ بِيضَاءَ ، وَأَبُو عَبْسٍ بْنُ جَبْرِ ، وَسَلَامُ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَمُسْطَحُ بْنُ أَثَّانَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَعَكَاشَةُ بْنُ مُحْصِنِ الْأَسَدِيِّ ، وَمَسْعُودُ بْنُ الرَّيِّعِ الْقَارِي وَعُمَيْرُ بْنُ عَوْفٍ مَوْلَى سَهْلٍ بْنُ عَمْرٍو ، وَعُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ ، وَأَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ ، وَسَلَامُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنِ ثَابِتٍ ، وَكَانَ أَحَدُ الْبَكَّاكَيْنِ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَفِيهِ نَزَلَتْ: { وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا } [التوبة: ٩٢] ، وَأَبُو الْبَشْرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو ، وَخَبِيبُ بْنُ يَسَافٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ ، وَأَبُو ذَرٍّ جَنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ الْغِفَارِيُّ ، وَعُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِمَّنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ ، وَبَيْتُ مَعَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ أَيْضًا مِمَّنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَبَيْتُ مَعَهُمْ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ عُمَيْرُ بْنُ عَامِرٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْجُهَنِيُّ ، وَالْحَاجَّاجُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ الدُّوسِيُّ ، وَثُوبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ الْقَارِي ، وَالسَّائِبُ بْنُ خَلَّادٍ ، وَثَابِتُ بْنُ وَدِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ ،

قَالَ الْحَاكِمُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " عَلَّقْتُ هَذِهِ الْأَسَامِيَّ مِنْ أَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ مُتَفَرِّقَةٍ فِيهَا ذَكَرَ أَهْلُ الصُّفَّةِ وَالنَّازِلِينَ مَعَهُمُ الْمَسْجِدَ ، فَمِنْهُمْ مَنْ تَقَدَّمَتْ هِجْرَتُهُ مِثْلُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، وَسَلْمَانَ ، وَبِلَالٍ ، وَصَهْبٍ ، وَالْمُقَدَّادِ ، وَغَيْرِهِمْ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأَخَّرَتْ هِجْرَتُهُ فَسَكَنَ الْمَسْجِدَ فِي جُمْلَةِ أَهْلِ الصُّفَّةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ ، ثُمَّ وَرَدَ مَعَهُ وَقَعَدَ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ إِذْ لَمْ يَأْوِ بِالْمَدِينَةِ إِلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ وَلَا يُعَدُّ فِي الْمُهَاجِرِينَ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ " وَإِنْ مَّا أَرَجُو مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ كُلُّ مَنْ جَرَى عَلَى سُنَّتِهِمْ فِي التَّوَكُّلِ وَالْفَقْرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ مِنْهُمْ ، وَمِمَّنْ يُحْشَرُ مَعَهُمْ ، وَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَحْبَبَهُمْ ، وَإِنْ كَانَ يَرْجِعُ إِلَى دُنْيَا وَثَرَةٍ فَرَجُولَهُ ذَلِكَ أَيْضًا لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَحَبَّ قَوْمًا حُشِرَ مَعَهُمْ " "

٣١٠٣٧ يا أيها الذين آمنوا أنزل بالمدينة ، وما كان : يا

٤٣٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : " مَا كَانَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْزَلَ بِالْمَدِينَةِ ، وَمَا كَانَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ فِيمَكَّةَ " .

٣١٠٣٨ قرأنا المفصل حيناً ، وحججنا بمكة ليس فيها يا أيها

٤٣٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ وَكِيعٌ ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : " قَرَأْنَا الْمُفَصَّلَ حِينَئِذٍ ، وَحَجَّجْنَا بِمَكَّةَ لَيْسَ فِيهَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢ 30- كتاب المغازي والسرايا

٣٠ - كِتَابُ الْمَغَازِي وَالسَّرَايَا

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ :
كِتَابُ الْمَغَازِي وَالسَّرَايَا وَسَائِرُ الْوَقَائِعِ مِنَ الْهَجْرَةِ وَوَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى كُنْهِ مَا يَصِحُّ فِي هَذَا الْكِتَابِ ، وَفِيهِ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ مَدَارُهَا عَلَى أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهَا مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَقَدْ بَقِيَ عَلَيْهِمَا أَخْبَارٌ لِسِيرَةٍ ، رَوَاهَا ثِقَاتٌ مِمَّنْ لَمْ يُخْرِجُوا عَنْهُمْ فَنَهَا "

٣٢٠١ رأت عاتكة بنت عبد المطلب رضي الله عنها فيما يرى

٤٣٥٦ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُوْمَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَا : " رَأَتْ عَاتِكَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِيمَا يَرَى النَّائِمُ قَبْلَ مَقْدَمِ ضَمْضَمِ بْنِ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ عَلَى قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ لَيَالٍ رُؤْيَا ، فَأَصْبَحَتْ عَاتِكَةُ فَأَعْظَمَتْهَا ، فَبَعَثَتْ إِلَى أَخِيهَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَتْ لَهُ : يَا أَخِي ، لَقَدْ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا أَفْزَعَنِي لِيَدْخُلَنَّ عَلَى قَوْمِكَ مِنْهَا شَرٌّ وَبَلَاءٌ ، فَقَالَ : وَمَا هِيَ ؟ فَقَالَتْ : رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ أَنَّ رَجُلًا أَقْبَلَ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ فُوقَفَ بِالْأَبْطَحِ ، فَقَالَ : انْفِرُوا يَا آلَ غَدْرِ لِمَصَارِعِكُمْ فِي ثَلَاثَ ، فَأَرَى النَّاسَ اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ ، ثُمَّ أَرَى بَعِيرَهُ دَخَلَ بِهِ الْمَسْجِدَ ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ مَثَلَ بِهِ بَعِيرَهُ ، فَإِذَا هُوَ عَلَى رَأْسِ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : انْفِرُوا يَا آلَ غَدْرِ لِمَصَارِعِكُمْ فِي ثَلَاثَ ، ثُمَّ إِنَّ بَعِيرَهُ مَثَلَ بِهِ عَلَى رَأْسِ أَبِي قُبَيْسٍ ، فَقَالَ : انْفِرُوا يَا آلَ غَدْرِ لِمَصَارِعِكُمْ فِي ثَلَاثَ ، ثُمَّ أَخَذَ صَخْرَةً ، فَأَرْسَلَهَا مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ ، فَأَقْبَلَتْ تَهْوِي حَتَّى إِذَا كَانَتْ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ ، أَرْفَضَتْ فَمَا بَقِيَتْ دَارٌ مِنْ دُورِ قَوْمِكَ ، وَلَا بَيْتٌ إِلَّا دَخَلَ فِيهِ بَعْضُهَا ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : وَاللَّهِ ، إِنَّ هَذِهِ لَرُؤْيَا فَانْكُتُمِيهَا ، قَالَتْ : وَأَنْتَ فَانْكُتُمِيهَا لَنْ بَلَّغْتَ هَذِهِ قُرَيْشًا لِيُؤْذِنُونَا ، فَخَرَجَ الْعَبَّاسُ مِنْ عِنْدِهَا وَلَقِيَ الْوَلِيدَ بْنَ عُبَّةَ ، وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا فَذَكَرَهَا لَهُ وَاسْتَكْتَمَهَا "

إِيَّاهَا ، فَذَكَرَهَا الْوَلِيدُ لِأَيِّهِ ، فَتَحَدَّثَ بِهَا فَفَقَّشَا الْحَدِيثُ ، قَالَ الْعَبَّاسُ : وَاللَّهِ ، إِنِّي لَغَادٍ إِلَى الْكَعْبَةِ لِأَطُوفَ بِهَا إِذْ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا أَبُو جَهْلٍ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ - [٢٤] - يَتَحَدَّثُونَ ، عَنْ رُؤْيَا عَاتِكَةَ ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ : يَا أَبَا الْفَضْلِ ، مَتَى حَدَّثْتَ هَذِهِ النَّبِيَّةَ فَيَكُفُّ ؟ قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ ، قَالَ : رُؤْيَا رَأَتْهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَمَا رَضِيتُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَنْ يَتَّبَعَ رِجَالُكُمْ حَتَّى تَبْنَى نِسَاؤُكُمْ فَسَتَرَبِصُ بِكُمْ هَذِهِ الثَّلَاثُ الَّتِي ذَكَرْتُ عَاتِكَةَ ، فَإِنْ كَانَ حَقًّا فَسَيَكُونُ ، وَإِلَّا كَتَبْنَا عَلَيْكُمْ كِتَابًا إِنَّكُمْ أَكْذَبُ أَهْلِ بَيْتٍ فِي الْعَرَبِ ، فَوَاللَّهِ مَا كَانَ إِلَيْهِ مِنِّي مِنْ كَبِيرٍ إِلَّا أَنِّي أَنْكَرْتُ مَا قَالَتْ ، فَقُلْتُ : مَا رَأَتْ شَيْئًا وَلَا سَمِعَتْ بِهِذَا ، فَلَمَّا أَمْسَيْتُ لَمْ تَبْقَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَّا أَتَتْنِي ، فَقُلْنَ : أَصَبَرْتُمْ لِهَذَا الْفَاسِقِ الْخَبِيثِ أَنْ يَقَعَ فِي رِجَالِكُمْ ، ثُمَّ تَنَاولَ النِّسَاءُ وَأَنْتَ تَسْمَعُ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ غَيْرَةٌ ؟ قُلْتُ : قَدْ وَاللَّهِ صَدَقْتَنَ ، وَمَا كَانَ عِنْدِي فِي ذَلِكَ مِنْ غَيْرَةٍ إِلَّا أَنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ مَا قَالَ ، فَإِنْ عَادَ لَا كُفَيْتُهُ ، فَقَعَدْتُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَنْتَعِزُّهُ لِيَقُولَ شَيْئًا فَأُشَاتِمُهُ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَمُقْبِلٌ نَحْوَهُ ، وَكَانَ رَجُلًا حَدِيدَ الْوَجْهِ ، حَدِيدَ الْمَنْظَرِ ، حَدِيدَ اللِّسَانِ إِذْ وَلَّى نَحْوَ بَابِ الْمَسْجِدِ يَشْتَدُّ ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : اللَّهُمَّ الْعَنُ كُلَّ هَذَا فِرْقًا مِنْ أَنْ أُشَاتِمَهُ ، وَإِذَا هُوَ قَدْ سَمِعَ مَا لَمْ أَسْمَعْ صَوْتِ ضَمْضَمِ بْنِ عَمْرِو وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ بِالْأَبْطَحِ قَدْ حَوَلَ رَحْلَهُ ، وَشَقَّ قَيْصَهُ ، وَجَدَعَ بَعِيرَهُ ، يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، اللَّطِيمَةُ اللَّطِيمَةُ أَمْوَالُكُمْ مَعَ أَبِي سُفْيَانَ ، وَتِجَارَتُكُمْ قَدْ عَرَضَ لَهَا مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ ، فَالْعَوْتُ ، فَشَغَلَهُ ذَلِكَ عَنِّي ، فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا الْجِهَازُ حَتَّى خَرَجْنَا ، فَأَصَابَ قُرَيْشًا مَا أَصَابَهَا يَوْمَ بَدْرٍ ، مِنْ قَتْلِ أَشْرَافِهِمْ ، وَأَسْرَ خِيَارِهِمْ ، فَقَالَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

[البحر الطويل]

أَلَمْ تَكُنِ الرُّؤْيَا بِحَقٍّ وَعَابَكُمْ ... بِتَصَدِيقِهَا قَلَّ مِنَ الْقَوْمِ هَارِبُ
فَقُلْتُمْ وَلَمْ أَكْذِبْ كَذَبْتِ وَإِنَّمَا ... يُكْذِبُ بِالصِّدْقِ مَنْ هُوَ كَاذِبُ
وَذَكَرَ قِصَّةَ طَوِيلَةَ

٣٢.٢ ما كان معنا إلا فرسان فرس للزبير ، وفرس للمقداد

٤٣٥٧ - أَخْبَرَنَا (إِسْحَاقُ بْنُ) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْبَغَوِيِّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو ثَابِتٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ لَهُ : " مَا كَانَ مَعَنَا إِلَّا فَرَسَانِ فَرَسٌ لِلزَّبِيرِ ، وَفَرَسٌ لِلْمَقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ - يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ - "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ " ، " فَإِنَّ أَبَا ثَابِتٍ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، - [٢٥] - وَأَبُو صَخْرٍ حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيُّ عَمَّارُ الدُّهْنِيِّ ، وَكُلُّهُمْ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائد ، فهو ليس في النسختين (أ) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٥١٨ (ج ١١/ص ٥٠٣) -
- ، والصواب حذفه ، والاسم الصحيح لهذا الراوي هو "عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني" و "أبو محمد" هي كنيته ، كما في ترجمته في "تاريخ بغداد" (١١ / ٦٧) ، وفي "سير أعلام النبلاء" (١٥ / ٥٤٣) .

٣٢٠٣ ما أنتم بأقوى مني ، وما أنا بأغنى ، عن

٤٣٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا يَوْمَ بَدْرٍ كُلِّ ثَلَاثَةٍ عَلَى بَعِيرٍ ، قَالَ: وَكَانَ عَلِيٌّ وَأَبُو لُبَابَةَ زَمِيلَي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: وَكَانَ إِذَا كَانَتْ عَقَبَتُهُ قُلْنَا: ارْكَبْ حَتَّى تَمُتَ ، فَيَقُولُ: " مَا أَنْتُمْ بِأَقْوَى مِنِّي ، وَمَا أَنَا بِأَغْنَى ، عَنْ الْأَجْرِ مِنْكُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٣٢٠٤ تحروها لإحدى عشرة يمين ، صبيحتها يوم بدر

٤٣٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ (بْنُ) إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، قَالَ: " تَحَرَّوْهَا لِأَحَدَى عَشْرَةَ يَمِينَ ، صَبِيحَتُهَا يَوْمَ بَدْرٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائدة ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٤٧٥ (ج ١٠/ص ١٥٦) - ، والصواب حذفها ، والاسم الصحيح لهذا الراوي هو "إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْمَزْكِيُّ" و "أَبُو إِسْحَاقَ" هي كنيته ، كما في ترجمته في "تاريخ بغداد" (٧/ ١٠٥) ، وفي "سير أعلام النبلاء" (١٦٣/ ١٦) .

٣٢٠٥ التمسوا ليلة القدر لتسع عشرة صبيحة يوم بدر ، يوم

٤٣٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " التَّمَسُّوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَتَسْعَ عَشْرَةَ صَبِيحَةَ يَوْمِ بَدْرٍ ، يَوْمَ الْفُرْقَانِ ، يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ " هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٣٢٠٦ كان المهاجرون يوم بدر نيفا وثمانين ، وكانت الأنصار نيفا

٤٣٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي عِيسَى ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَدِيُّ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: " كَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ نِيفًا وَثَمَانِينَ ، وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ نِيفًا وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٣٢٠٧ إذا أكتبوكم فارموهم بالنبل هذا حديث صحيح الإسناد

٤٣٦٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صُفِفْنَا لِلْقِتَالِ لِقُرَيْشٍ وَصَفُّوا لَنَا: " إِذَا أَكْتُبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٠٨ ما تقولون في هؤلاء الأسارى فقال عبد الله بن

٤٣٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ، قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَسَارَى " فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: آيَتْ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْحَطَبِ فَأَضْرِمُ نَارًا ، ثُمَّ أَلْقِيَهُمْ فِيهَا ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَطَعَ اللَّهُ رَحِمَكَ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَادَتِهِمْ وَرُءُوسَاؤُهُمْ قَاتَلُوكَ وَكَذَّبُوكَ فَاضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ بَعْدُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَشِيرَتُكَ وَقَوْمُكَ ، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: الْقَوْلُ مَا قَالَ عُمَرُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ ؟ إِنْ مَثَلُ هَؤُلَاءِ كَمَثَلِ إِخْوَةٍ لَهُمْ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ ، { قَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا } [نوح: ٢٦] وَقَالَ مُوسَى: { رَبَّنَا أَطْمَسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ } [يونس: ٨٨] الْآيَةَ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: { فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ } [إبراهيم: ٣٦] وَقَالَ عِيسَى: { إِنْ تَعَدَّيْتُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ } [المائدة: ١١٨] وَأَنْتُمْ قَوْمٌ فِيكُمْ غِيْلَةٌ فَلَا يَنْقَلِبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا بَغْدَاءٍ أَوْ يَضْرِبُ عُنُقِي " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقُلْتُ: إِلَّا سَهْلَ بْنَ بَيْضَاءٍ فَإِنَّهُ لَا يُقْتَلُ ، وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ بِالْإِسْلَامِ فَسَكَتَ ، فَمَا كَانَ يَوْمَ أَخُوفٍ عِنْدِي أَنْ يُلْقَى عَلَيَّ حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ يَوْمِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِلَّا سَهْلَ بْنَ بَيْضَاءٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٠٩ على الله وعلى رسوله فقلت : يا رسول الله

٤٣٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكْرِ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَدِمَ بِالْأَسَارَى حِينَ قَدِمَ بِهِمُ الْمَدِينَةَ ، وَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ آلِ عَفْرَاءٍ فِي مَنَاحِتِهِمْ عَلَى عَوْفٍ وَمُعَوِذِ ابْنِي عَفْرَاءَ - وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَضْرِبَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَابُ - قَالَتْ سَوْدَةُ: فَوَاللَّهِ إِنِّي لَعِنْدَهُمْ إِذْ أُتِينَا فَقِيلَ: هَؤُلَاءِ الْأَسَارَى قَدْ أُتِيَ بِهِمْ ، فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ ، فَإِذَا أَبُو يَزِيدُ سَهْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَاحِيَةِ الْحَجْرَةِ ، وَيَدَاهُ مَجْمُوعَتَانِ إِلَى عُنُقِهِ بِحَبْلِ ، فَوَاللَّهِ مَا مَلَكَتُ حِينَ رَأَيْتُ أَبَا يَزِيدَ كَذَلِكَ أَنْ قُلْتُ: أَبَا يَزِيدَ ، أَعْطَيْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ أَلَا مَتَمُّ كَرَامًا ؟ فَمَا انْتَبَهْتُ إِلَّا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَيْتِ: " يَا سَوْدَةُ ، عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ " فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا مَلَكَتُ حِينَ رَأَيْتُ أَبَا يَزِيدَ مَجْمُوعَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ بِالْحَبْلِ أَنْ قُلْتُ مَا قُلْتُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٠١٠ والله لا تذرنا درهما

- وَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْذَنَ لَنَا فَلَنَتْرِكَ لِابْنِ أُخْتِنَا الْعَبَّاسِ فِدَاءَهُ ، فَقَالَ: " وَاللَّهِ لَا تَذَرُنَّ دِرْهَمًا "

٣٢٠١١ إن رأيتم أن تطلقوها أسيرها وتردوها عليها الذي لها

٤٣٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أَسَارَاهُمْ ، بَعَثَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ بِمَالٍ فِيهِ فَلَادَةٌ كَانَتْ خَدِيجَةً أَدْخَلَهَا بِهَا عَلَى أَبِي الْعَاصِ حِينَ بَنَى عَلَيْهَا ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقَّ لَهَا رَقَّةً شَدِيدَةً وَقَالَ: " إِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ تَطْلُقُوهَا لَهَا أَسِيرَهَا وَتَرُدُّوهَا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا " وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَخَذَ عَلَيْهِ ، وَوَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُخَلِّيَ زَيْنَبَ إِلَيْهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٣٢٠١٢ يعني بالفرقان : يوم بدر ، يوم فرق الله بين

٤٣٦٦ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ } [الأنفال: ٤١] " يَعْنِي بِالْفُرْقَانِ: يَوْمَ بَدْرٍ ، يَوْمَ فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٣٢٠١٣ اللهم لك الحمد كله ، اللهم لا قابض لما بسطت

٤٣٦٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثَنَا أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَارِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رَافِعٍ الزُّرْقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَنْكَفَأَ الْمُشْرِكُونَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اسْتَوْوُوا حَتَّى أَتِيَنِي عَلَى رِجْلِي عَزَّ وَجَلَّ " فَصَارُوا خَلْفَهُ صُفُوفًا ، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ ، اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ ، وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَّتْ ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَعَدْتَ ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النِّعَمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ ، اللَّهُمَّ عَائِذُ مَنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا ، وَشَرِّ مَا مَنَعْتَنَا ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيْنَهُ فِي قُلُوبِنَا ، وَكَرِهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ، وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ رَسُولَكَ ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٠١٤ لئن كنت أجدت الضرب بسيفك لقد أجاده سهل بن حنيف

٤٣٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّقَّارُ ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ قَالَ : وَزَعَمَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَاءَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَيْفِهِ يَوْمَ أُحُدٍ قَدْ انْحَنَى ، فَقَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : هَا كِي السَّيْفَ حُمَيْدًا ، فَإِنَّهَا قَدْ شَفَّتْنِي ، - [٢٩] - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لئن كُنْتَ أَجَدْتَ الضَّرْبَ بِسَيْفِكَ لَقَدْ أَجَادَهُ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ ، وَأَبُو دُجَانَةَ ، وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَفْلَحُ ، وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ . " وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ فِي الْمَغَازِي :

٣٢٠١٥ لئن كنت صدقت القتال اليوم لقد صدق معك القتال اليوم

٤٣٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ سَيْفَهُ ، فَقَالَ : " يَا بِنْتُ أَغْسِلِي عَنْ هَذَا الدَّمِ " فَأَعْطَاهَا عَلِيُّ سَيْفَهُ ، فَقَالَ : وَهَذَا فَاغْسِلِي عَنْهُ دَمَهُ ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ صَدَقَنِي الْيَوْمَ الْقِتَالَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لئن كُنْتَ صَدَقْتَ الْقِتَالَ الْيَوْمَ لَقَدْ صَدَقَ مَعَكَ الْقِتَالَ الْيَوْمَ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ وَسِمَاكُ بْنُ خَرَّشَةَ أَبُو دُجَانَةَ " قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ نَاولَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ السَّيْفَ [البحر الطويل]

أَفَاطِمُ هَا كِي السَّيْفَ غَيْرَ ذَمِيمٍ ... فَلَسْتُ بِرَعْدِيدٍ ، وَلَا بِلَيْمٍ ، لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْدَرْتُ فِي نَصْرِ أَحْمَدٍ ... وَمَرْضَاتِ رَبِّ بِالْعِبَادِ رَحِيمٍ "

٣٢٠١٦ قل في طلحة ، فأنشأ حسان وقال : طلحة

٤٣٧٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ الطَّلَحِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أُرْتَجَزَتْ بِهَذَا الشَّعْرِ :

[البحر الرجز]

نَحْنُ حُمَاةُ غَالِبٍ وَمَالِكٌ ... نَذُبُ عَنْ رَسُولِنَا الْمُبَارَكِ ،

نَضْرِبُ عَنْهُ الْيَوْمَ فِي الْمَعَارِكِ ... ضَرْبَ صَفَاحِ الْكُومِ فِي الْمُبَارِكِ .

فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ ، قَالَ لِحَسَّانَ : " قُلْ فِي طَلْحَةَ " ، فَأَنْشَأَ حَسَّانُ وَقَالَ : - [٣٠] -

[البحر الطويل]

طَلْحَةُ يَوْمَ الشَّعْبِ أَسَى مُحَمَّدًا ... عَلَى سَالِكٍ ضَاقَتْ عَلَيْهِ وَشَقَّتْ

يَقِيهِ بِكَفِيهِ الرِّمَاحَ وَأَسْلَبَتْ ... أَشْجَاعُهُ تَحْتَ السُّيُوفِ فَشَلَّتْ
وَكَانَ إِمَامَ النَّاسِ إِلَّا مُحَمَّدًا ... أَقَامَ رَحَى الْإِسْلَامِ حَتَّى اسْتَقَلَّتْ

٣٢٠١٧ فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذهب لينهض

٤٣٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ذَهَبَ لِيَنْهَضَ إِلَى الصَّخْرَةِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ظَاهَرَ بَيْنَ دَرْعَيْنِ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَنْهَضَ إِلَيْهَا ، فَجَلَسَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ تَحْتَهُ ، فَهَضَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْتَوَى عَلَيْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَوْجَبَ طَلْحَةُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٣٢٠١٨ أن طلحة رجع بسبع وثلاثين أو خمس وثلاثين بين ضربة

٤٣٧٢ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَافِضُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ ، " أَنَّ طَلْحَةَ رَجَعَ بِسَبْعٍ وَثَلَاثِينَ أَوْ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَطَعْنَةٍ وَرَمِيَةٍ ، تَرَصَّعَ جَبِينُهُ ، وَقُطِعَتْ سَابِقَتُهُ ، وَشَلَّتِ الْإِصْبَعُ الَّتِي تَلِيهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٣٢٠١٩ اللهم سدد رميته ، وأجب دعوته ، إياها سعد

٤٣٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهَا سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا جَالَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْجَوْلَةَ يَوْمَ أُحُدٍ ، تَخَيَّتُ فَقُلْتُ: أَذُودُ عَنْ نَفْسِي ، فَإِنَّمَا أَنَا أَسْتَشْهِدُ ، وَإِنَّمَا أَنَا أَنْجُو حَتَّى أَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذَا بِرَجُلٍ مُخَمَّرٍ وَجْهَهُ مَا أَدْرِي مَنْ هُوَ فَأَقْبَلَ الْمُشْرُكُونَ حَتَّى قُلْتُ: قَدْ رَكِبُوهُ ، مَلَأَ يَدَهُ مِنَ الْخَصَى ، ثُمَّ رَمَى بِهِ فِي -[٣١]- وَجُوهِهِمْ فَنَكَبُوا عَلَى أَعْقَابِهِمُ الْقَهْقَرَى ، حَتَّى يَأْتُوا الْجَبَلَ فَفَعَلَ ذَلِكَ مَرَارًا ، وَلَا أَدْرِي مَنْ هُوَ وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، فَبَيْنَا أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ الْمُقْدَادَ عَنْهُ إِذْ قَالَ الْمُقْدَادُ: يَا سَعْدُ ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوكَ ، فَقُلْتُ: وَإِنْ هُوَ؟ فَأَشَارَ لِي الْمُقْدَادُ إِلَيْهِ ، فَقُمْتُ ، وَلَكَّانَهُ لَمْ يُصِبنِي شَيْءٌ مِنَ الْأَذَى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَيْنَ كُنْتَ لِيَوْمٍ يَا سَعْدُ؟ " فَقُلْتُ: حَيْثُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ فَأَجْلَسَنِي أَمَامَهُ ، فَجَعَلْتُ أَرْمِي ، وَأَقُولُ: اللَّهُمَّ سَهْمَكَ فَأَرَمَ بِهِ عَدُوَّكَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ ، اللَّهُمَّ سَدِّدْ لِسَعْدٍ رَمِيَّتَهُ ، إِيَّاهُ سَعْدُ ، فَذَاكَ أَبِي وَأُمِّي " فَمَا مِنْ سَهْمٍ أَرْمِي بِهِ إِلَّا ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اللَّهُمَّ سَدِّدْ رَمِيَّتَهُ ، وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ ، إِيَّاهُ سَعْدُ " حَتَّى إِذَا فَرَّغْتُ مِنْ كِتَابَتِي ، نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فِي كِتَابَتِهِ ، فَنَبَّلَنِي سَهْمًا نَضِيًّا ، قَالَ: وَهُوَ الَّذِي قَدْ رِيَّشَ ، وَكَانَ أَشَدَّ مِنْ غَيْرِهِ قَالَ الزُّهْرِيُّ: " إِنَّ السَّهْمَ الَّتِي رَمَى بِهَا سَعْدٌ يَوْمَئِذٍ كَانَتْ أَلْفَ سَهْمٍ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٢٠٢٠ ضرب على وجنتيه ، فلزقت حلقتان من حلق المغفر في وجنتيه

٤٣٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الرَّازِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " لَمَّا جَالَ النَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ: كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَصُرْتُ بِهِ مِنْ بَعْدِ ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ قَدْ اعْتَنَقَنِي مِنْ خَلْفِي مِثْلَ الطَّيْرِ ، يُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يَرْفَعُهُ مَرَّةً وَيَضَعُهُ أُخْرَى ، فَقُلْتُ: أَمَّا إِذَا أَخْطَأَنِي - [٣٢] - لَأَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَجِيءُ طَلْحَةَ فَذَلِكَ أَنَا وَأَمْرٌ فَاتَّيْنَا إِلَيْهِ ، فَإِذَا طَلْحَةُ يَرْفَعُهُ مَرَّةً وَيَضَعُهُ أُخْرَى ، وَإِذَا بِطَلْحَةَ سِتٍّ وَسِتُّونَ جِرَاحَةً ، وَقَدْ قَطَعَتْ إِحْدَاهُنَّ أَخْلَاهُ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ضُرِبَ عَلَى وَجَنْتَيْهِ ، فَلَزَقَتْ حَلَقَتَانِ مِنْ حَلَقِ الْمَغْفَرِ فِي وَجَنْتَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو عُبَيْدَةَ مَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاشِدُنِي اللَّهَ لَمَّا أَنَّ خَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَانْتَرَعَ إِحْدَاهُمَا بِثَنْتَيْهِ فَمَدَّهَا فَفَدَرَتْ وَفَدَرَتْ ثَنْتَيْهِ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْأُخْرَى فَنَاشِدُنِي اللَّهَ لَمَّا أَنَّ خَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْتَرَعَ هَا بِالثَّانِيَةِ الْأُخْرَى ، فَمَدَّهَا ، فَفَدَرَتْ وَفَدَرَتْ ثَنْتَيْهِ ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَثَرَمَ الثَّانِيَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٢٠٢١ والله لقد رأيته أنظر إلى هند بنت عتبة وصواحبها مشمرات

٤٣٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَنْظُرُ إِلَى هِنْدَ بِنْتِ عُبَيْدَةَ وَصَوَاحِبِهَا مُشْمَرَاتٍ هَوَّارِبَ مَا دُونَ أَخْذِهِنَّ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ ، إِذْ مَالَتِ الرُّمَاءُ إِلَى الْعَسْكَرِ ، حَتَّى كَشَفْنَا الْقَوْمَ عَنْهُ يَرِيدُونَ النَّهْبَ ، وَخَلَوْا ظَهْرَنَا لِلْخَيْلِ ، فَأَتَيْنَا مِنْ أَدْبَارِنَا ، وَصَرَخَ صَارِخٌ إِلَّا أَنَّ مُحَمَّدًا قُتِلَ فَانْكَفَأْنَا ، وَانْكَفَأَ الْقَوْمُ بَعْدَ أَنْ أَصَبْنَا اللَّوَاءَ حَتَّى مَا يَدُونُ مِنْهُ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٢٠٢٢ عمرو بن قيس كان له ربا في الجاهلية ، وكان يمنعه

٤٣٧٦ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْقَارِي * ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ عَمْرَو بْنَ قَيْسٍ * كَانَ لَهُ رَبًّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ يَمْنَعُهُ ذَلِكَ الرَّبُّ * مِنَ الْإِسْلَامِ حَتَّى يَأْخُذَهُ ، ثُمَّ يُسَلِّمَ ، بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ بِأُحُدٍ فَقَالَ: أَيْنَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ؟ فَقِيلَ بِأُحُدٍ فَقَالَ: أَيْنَ بَنُو أَخِيهِ ؟ فَقِيلَ: بِأُحُدٍ ، فَسَأَلَ عَنْ قَوْمِهِ ، فَقَالُوا: بِأُحُدٍ ، فَأَخَذَ سَيْفَهُ وَرُمَحَهُ ، وَلَبَسَ لَامَتَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أُحُدٍ فَلَمَّا رَأَاهُ الْمُسْلِمُونَ ، قَالُوا: إِلَيْكَ عَنَّا يَا عَمْرُو ، قَالَ: إِنِّي قَدْ آمَنْتُ ، فَمِلْ فَقَاتِلْ ، فَمِلْ إِلَى أَهْلِهِ جَرِيحًا ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ،

[٣٣]- فَقَالَ لَهُ: جِئْتَ غَضَبًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ أَمْ حِمِيَّةً وَغَضَبًا لِقَوْمِكَ؟ فَقَالَ: بَلْ جِئْتُ غَضَبًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: " فَدَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَا صَلَّى لِلَّهِ صَلَاةً " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

حاشية الشقيري :

- الحديث أضافه الطابع من تلخيص الذهبي ، وقد أثبت إسناده وغيرت ما يلزم من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٦٧٣ (ج ١٦/ص ٢١٣) - .

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه : "الكَارِزِيُّ" بدلا من "القارئ" كما في ترجمته في "الأنساب للسمعاني" (٥ / ١٣ و ٣٧١) ، و"تاريخ الإسلام" (٧ / ٨٤١) ، وقد تصحف في الإتحاف إلى "الغازي" .

** صوابه : "أفيش" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

*** تصحيف في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : "الربا" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة ، وفي المطبوع .

٣٢.٢٣ أما والله لوددت أني غودرت مع أصحابي بحضن الجبل

٤٣٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ أَصْحَابُ أَحَدٍ يَقُولُ: "أَمَا وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي غَوَدْتُ مَعَ أَصْحَابِي بِحُضْنِ الْجَبَلِ" يَقُولُ: "قَتَلْتُ مَعَهُمْ"

٣٢.٢٤ فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم كانت تزور قبر عمها

٤٣٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، " أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ تَزُورُ قَبْرَ عَمِّهَا حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي الْأَيَّامِ فَتُصَلِّي وَتَبْكِي عِنْدَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٢.٢٥ اللهم إن عبدك ونيبك يشهد أن هؤلاء شهداء ، وأنه

٤٣٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكْرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُلْقَمَةَ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَرُوقَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَارَ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ بِأَحَدٍ فَقَالَ: " اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ يَشْهَدُ أَنَّ هَؤُلَاءِ شُهَدَاءُ ، وَأَنَّهُ مِنْ زَارِهِمْ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ رَدُّوا عَلَيْهِ " قَالَ الْعَطَّافُ: وَحَدَّثَنِي خَالَتِي ، أَنَّهَا زَارَتْ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ ، قَالَتْ: " وَلَيْسَ مَعِيَ إِلَّا غُلَامَانِ يَحْفَظَانِ عَلَيَّ الدَّابَّةَ ، قَالَتْ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ فَسَمِعْتُ رَدَّ السَّلَامِ ، قَالُوا: وَاللَّهِ إِنَّا نَعْرِفُكُمْ كَمَا يَعْرِفُ بَعْضُنَا بَعْضًا ، قَالَتْ: فَأَقْشَعَرْتُ ، فَقُلْتُ: يَا غُلَامُ ادْنُ بَغْلَتِي فَرَكِبْتُ " هَذَا إِسْنَادٌ مَدِينِيٌّ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٢٠٢٦ أباك وجدك تعني أبا بكر والزيير رضي الله عنهما لمن الذين

٤٣٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَبُو النَّضْرِ ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا قَالَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " يَا ابْنَ أُخْتِي أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ أَبَاكَ وَجَدَكَ تَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَالزُّبَيْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِمَنِ الَّذِينَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ } [آل عمران: ١٧٢] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٠٢٧ تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟

٤٣٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ ، ثنا أَبُو التُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَارِمٌ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَارِبَ خَصْفَةَ بَخْلٍ ، فَرَأَوْا مِنَ الْمُسْلِمِينَ غُرَّةً ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ غُورْثُ بْنُ الْحَارِثِ حَتَّى قَامَ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّيْفِ ، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي ؟ قَالَ: " اللَّهُ " قَالَ: فَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ: " مَنْ يَمْنَعُكَ ؟ " قَالَ: كُنْ خَيْرَ آخِذٍ ، قَالَ: " تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ " قَالَ: أَعَاهِدُكَ عَلَى أَنْ لَا أَقَاتَلَكَ ، وَلَا أَكُونُ مَعَ قَوْمٍ يُقَاتِلُونَكَ ، قَالَ: نَحَلِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيلَهُ فَجَاءَ إِلَى قَوْمِهِ ، فَقَالَ: جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ ، وَكَانَ النَّاسُ طَائِفَتَيْنِ ، طَائِفَةٌ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ ، وَطَائِفَةٌ تُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَتَيْنِ ، فَانْصَرَفُوا فَكَانُوا مَوْضِعَ أُولَئِكَ الَّذِينَ بِإِزَاءِ عَدُوِّهِمْ ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ فَكَانَتْ لِلنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، وَلِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٠٢٨ وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة إلى آخر الآية ، وأعلمه

٤٣٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، - [٣٥] - عَنِ النَّضْرِ أَبِي عُمَرَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَلَقِيَ الْمُشْرِكِينَ بَعْثَفَانِ ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ فَرَأَوْهُ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ " ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: كَانَ هَذِهِ فِرْصَةً لَكُمْ لَوْ أَغْرَمْتُمْ عَلَيْهِمْ ، مَا عَلَبُوا بِكُمْ حَتَّى تَوَاقِعُوهُمْ ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: فَإِنَّ لَهُمْ صَلَاةَ أُخْرَى هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ فَاسْتَعَدُّوا حَتَّى تَغِيرُوا عَلَيْهِمْ فِيهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: { وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقِمْ لَهُمُ الصَّلَاةَ } [النساء: ١٠٢] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَأَعْلَمَهُ مَا أَتَمَّرَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ ، " فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ ، وَكَانُوا قِبَالَتَهُ فِي الْقِبْلَةِ جَعَلَ الْمُسْلِمِينَ خَلْفَهُ صَفَيْنِ ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبَرُوا مَعَهُ " ، - فَذَكَرَ صَلَاةَ الْخَوْفِ - وَقَالَ فِي آخِرِهِ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ الْمُشْرِكُونَ يَسْجُدُ بَعْضُهُمْ وَيَقُومُ بَعْضُهُمْ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا: لَقَدْ أَخْبَرُوا بِمَا أَرَدْنَاهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢.٢٩ فبصق فيه وبارك ، ثم قال : ادعوا لي خابزة

٤٣٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْمُقَرِّيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثنا عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْمَصًا شَدِيدًا ، قَالَ: فَانْكَفَأْتُ إِلَى امْرَأَتِي فَقُلْتُ: أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْمَصًا شَدِيدًا ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جَرَابًا فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ ، وَلَنَا بِهِمَةٌ دَاجِنٌ ، قَالَ: فَذَبَحْتُهَا وَطَحَنْتُ صَاعًا فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَاوَرْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ ذَبَحْنَا بِهِمَةً لَنَا وَطَحَنْتُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ مَعَكَ ، قَالَ: فَصَاحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ ، إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا خَفِيًّا هَلَّا بِكُمْ " فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَنْزِلَنَّ بَرْمَتَكُمْ وَلَا تَخْبِزَنَّ عَجِينَتَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ " ، قَالَ: فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَدِمَ النَّاسُ حَتَّى جِئْتُ امْرَأَتِي ، فَأَخْرَجَتْ لَهَا عَجِينًا فَبَصَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ، ثُمَّ قَالَ: " ادْعُوا لِي خَابِزَةً فَلْتَخْبِزْ مَعَكُمْ ، وَأَفْرِغُوا مِنْ بَرْمَتِكُمْ ، وَلَا تَنْزِلُوهَا " وَهُمْ أَلْفٌ ، فَأَقْسَمَ جَابِرٌ بِاللَّهِ تَعَالَى - [٣٦] - لَأَكُلُوا حَتَّى تَرْكُوا وَانْصَرَفُوا ، وَإِنْ بَرْمَتَنَا لَتَغِطَّ كَمَا هِيَ ، وَإِنْ عَجِينَتَنَا لَتُخْبِزَ كَمَا هِيَ

" هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي عَمْرٍو فِي لَفْظِ أَبِي الْعَبَّاسِ اخْتِصَارُ هَذَا حَدِيثٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢.٣٠ قم فانطلق إلى عسكر الأحزاب فانظر إلى حالهم قلت :

٤٣٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ بِلَالِ الْعَبْسِيِّ ، عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّاسَ تَفَرَّقُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ ، فَلَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا جَائِي مِنَ الْبَرْدِ ، وَقَالَ: " يَا ابْنَ الْيَمَانِ ، قُمْ فَانْطَلِقْ إِلَى عَسْكَرِ الْأَحْزَابِ فَانْظُرْ إِلَى حَالِهِمْ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا قُتُّ إِلَّا إِلَيْكَ إِلَّا حَيَاءٌ مِنْكَ مِنَ الْبَرْدِ ، قَالَ: " فَابْرُزْ الْحَرَّةَ وَبَرِدَ الصُّبْحِ ، انْطَلِقْ يَا ابْنَ الْيَمَانِ ، وَلَا بَأْسَ عَلَيْكَ مِنْ حَرٍّ وَلَا بَرْدٍ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَيَّ " قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى عَسْكَرِهِمْ فَوَجَدْتُ أَبَا سُفْيَانَ يُوقِدُ النَّارَ فِي عُصْبَةٍ حَوْلَهُ قَدْ تَفَرَّقَ الْأَحْزَابُ عَنْهُ ، قَالَ: حَتَّى إِذَا جَلَسْتُ فِيهِمْ ، قَالَ: فَحَسِبْتُ أَبُو سُفْيَانَ أَنَّهُ دَخَلَ فِيهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ ، قَالَ: لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِيَدِ جَلِيسِهِ ، قَالَ: فَضَرَبْتُ بِيَدِي عَلَى الَّذِي ، عَنْ يَمِينِي وَأَخَذْتُ بِيَدِهِ ، ثُمَّ ضَرَبْتُ بِيَدِي عَلَى الَّذِي ، عَنْ يَسَارِي فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَلَبِثْتُ فِيهِمْ هُنِيَّةً ، ثُمَّ قُتُّ فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي ، فَأَوَمَّ إِلَيَّ بِيَدِهِ أَنْ اذْنُ فَدَنَوْتُ ، ثُمَّ أَوَمَّ إِلَيَّ أَيْضًا أَنْ اذْنُ فَدَنَوْتُ حَتَّى أَسْبَلَ عَلَيَّ مِنَ الثَّوْبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ، قَالَ: " ابْنَ الْيَمَانِ اقْعُدْ ، مَا أَخْبَرُ ؟ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا عُصْبَةٌ تُوَقِدُ النَّارَ قَدْ صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِ مِثْلَ الَّذِي صَبَّ عَلَيْنَا ، وَلَكِنَّا نَرْجُو مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُو

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢.٣١ فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أعطوه الدية

٤٣٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قُتِلَ - [٣٧] - رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَطَلَبُوا أَنْ يُؤَارَوْهُ ، " فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَعْطَوْهُ الدِّيَّةَ " ، وَقُتِلَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنُ لُؤَيٍّ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مُبَارَزَةً " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ " ، " وَلَهُ شَاهِدٌ عَجِيبٌ : "

٣٢.٣٢ مبارزة علي بن أبي طالب لعمر بن عبد ود يوم

٤٣٨٦ - حَدَّثَنَا لُؤْلُؤُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِيُّ ، فِي قَصْرِ الْخَلِيفَةِ بَغْدَادَ ، ثنا أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمِصْرِيُّ ، بِدِمَشْقَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْخُشَّابُ ، بِتَيْسَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِمُبَارَزَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِعَمْرُو بْنِ عَبْدِ وَدٍّ يَوْمَ الْخَنْدَقِ أَفْضَلُ مِنْ أَعْمَالِ أُمَّتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ " حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٦٧٩٨ (ج ١٣/ص ٣٣١) .
- عَقَبَ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ : "هَذَا خَبَرٌ مُوضِعٌ" أ . ه .

٣٢.٣٣ قتل من المشركين يوم الخندق عمرو بن عبد ود قتلته

٤٣٨٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: " قُتِلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " "إِسْنَادُ هَذَا الْمَغَازِيِّ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

٣٢.٣٤ عمرو بن عبد ود ثالث قريش ، وكان قد قاتل يوم

٤٣٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: كَانَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ ثَالِثَ قُرَيْشٍ ، وَكَانَ قَدْ قَاتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ حَتَّى أَثْبَتَتْهُ الْجِرَاحَةُ ، وَلَمْ يَشْهَدْ أَحَدًا ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ خَرَجَ مُعَلِّيًا لِيرَى مَشْهَدَهُ ، فَلَمَّا وَقَفَ هُوَ وَخِيْلُهُ قَالَ لَهُ عَلِيُّ: يَا عَمْرُو قَدْ كُنْتَ تَعَاهِدُ اللَّهَ لِقُرَيْشٍ أَنْ لَا يَدْعُوَ رَجُلٌ إِلَى خَلَّتَيْنِ إِلَّا قَبِلْتَ مِنْهُ أَحَدَهُمَا ، فَقَالَ عَمْرُو: أَجَلٌ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَإِنِّي أَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْإِسْلَامَ ، فَقَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ ، قَالَ: فَإِنِّي أَدْعُوكَ إِلَى الْبَرَارِ ، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي ، لَمْ ؟ فَوَاللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنْ أَقْتَلَكَ ، فَقَالَ عَلِيُّ: لَكِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَكَ ، فَحَمِي عَمْرُو فَافْتَحَمَ عَنْ فَرَسِهِ فَعَقَرَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ جُفَاءً إِلَى عَلِيٍّ ، وَقَالَ: مَنْ يُبَارِزُ؟ فَقَامَ عَلِيُّ وَهُوَ مُقْنَعٌ فِي الْحَدِيدِ ، فَقَالَ: أَنَا لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَقَالَ: إِنَّهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ اجْلِسْ ، فَنادى عَمْرُو: أَلَا رَجُلٌ ؟ " فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَشَى إِلَيْهِ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ

عنه وهو يقول:

-[٣٨]-

[من أشعار علي بن أبي طالب - البحر الكامل]

لَا تَعَجَلَنَّ فَقَدْ أَتَاكَ مُجِيبُ صَوْتِكَ غَيْرُ عَاجِزٍ

ذُو نَبْهَةٍ وَبَصِيرَةٍ وَالصِّدْقُ مَنْجَى كُلِّ فَائِزٍ

إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَقِيمَ عَلَيْكَ نَائِحَةَ الْجَنَائِزِ

مِنْ ضَرْبَةِ نَجْلَاءٍ يَبْقَى ذِكْرُهَا عِنْدَ الْهَزَاهِرِ

فَقَالَ لَهُ عَمْرُو: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: عِنْدَكَ يَا ابْنَ أَخِي مِنْ

أَعْمَالِكَ مَنْ هُوَ أَسْنُ مِنْكَ فَانصَرَفَ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَهْرِيقَ دَمَكَ، فَقَالَ عَلِيُّ: لَكِنِّي وَاللَّهِ مَا أَكْرَهُ أَنْ أَهْرِيقَ دَمَكَ، فَغَضِبَ، فَزَلَّ

فَسَلَّ سَيْفَهُ كَأَنَّهُ شُعْلَةٌ نَارٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ نَحْوَ عَلِيٍّ مُغَضِبًا وَاسْتَقْبَلَهُ عَلِيُّ بِدِرْقَتِهِ فَضْرَبَهُ عَمْرُو فِي الدَّرَقَةِ فَقَدَّهَا، وَأَثْبَتَ فِيهَا السَّيْفَ وَأَصَابَ

رَأْسَهُ فَشَجَّهُ، وَضْرَبَهُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى حَبْلِ الْعَاتِقِ، فَسَقَطَ وَثَارَ الْعَجَاجُ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّكْبِيرَ

، فَعَرَفَ أَنَّ عَلِيًّا قَتَلَهُ، ثُمَّ يَقُولُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَعْلَى يَقْتَحِمُ الْفَوَارِسُ هَكَذَا عَنِّي وَعَنْهُمْ آخَرُوا أَصْحَابِي الْيَوْمَ يَمْنَعُنِي الْفِرَارُ

حَفِظْتُ وَمُصَمِّمٌ فِي الرَّأْسِ لَيْسَ بِنَائِي إِلَّا ابْنُ عَبْدِ حِينَ شَدَّ إِلَيْهِ وَحَلَفْتُ فَاسْتَعْمُوا مِنَ الْكُتَابِ إِنِّي لَأَصْدَقُ مِنْ يَهْلِلُ بِالتُّقَى رَجُلَانِ

يَضْرِبَانِ كُلَّ ضَرْابٍ فَصَدْرَتْ حِينَ تَرَكْتُهُ مُتَجَدِّلاً كَالْجُدْعِ بَيْنَ دَكَدِكَ وَرَوَائِي وَعَفَفْتُ عَنْ أَثْوَابِهِ وَلَوْ أَنِّي كُنْتُ الْمُقْطِرِينَ أَثْوَابِي

عَبْدَ الْحَجَارَةِ مِنْ سَفَاهَةِ عَقْلِهِ وَعَبَدْتُ رَبَّ مُحَمَّدٍ بِصَوَابٍ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَجَّهَهُ يَهْلِلُ،

فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَلَّا اسْلَبْتَهُ دِرْعَهُ فَلَيْسَ لِلْعَرَبِ دِرْعًا خَيْرًا مِنْهَا، فَقَالَ: ضَرَبْتُهُ فَاتَّقَانِي بِسُوءَتِهِ وَاسْتَحْيَيْتُ ابْنَ

عَمِّي أَنْ اسْتَلَبَهُ وَخَرَجْتُ خِيْلَهُ مِنْهُزِمَةً حَتَّى أُقِمَّتْ مِنَ الْخُنْدَقِ

٣٢٠٣٥ لما قتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عمرو

٤٣٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ [أَبِي] دَارِمٍ الْحَافِظُ، ثنا الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّخْمِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَادِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: "لَمَّا قَتَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ أَنْشَأَتْ أُخْتُهُ

عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ وَدٍّ تَرْثِيهِ فَقَالَتْ:

-[٣٩]-

[البحر البسيط]

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرُو غَيْرَ قَاتِلِهِ ... بِكَيْتِهِ مَا أَقَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِي

لَكِنَّ قَاتِلَهُ مَنْ لَا يُعَابُ بِهِ ... وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا بَيْضَةَ الْبَلَدِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن المطبوع ، وترجمته في "سير أعلام

النبلاء" (١٥ / ٥٧٦) .

٣٢٠٣٦ ما شبهت قتل علي عمرا إلا بقول الله عز وجل

٤٣٩٠ - وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ الطُّعَارِدِيَّ ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ آدَمَ يَقُولُ: " مَا شَبَّهْتُ قَتْلَ عَلِيٍّ عَمْرًا إِلَّا بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ } " .

٣٢٠٣٧ وقتل من كفار قريش يوم الخندق من بني عامر

٤٣٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ هِلِيعَةَ ، قَالَ: قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: "

" وَقُتِلَ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ قَتَلَهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

" ، " قَدْ ذَكَرْتُ فِي مَقْتَلِ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ وَدٍّ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمُسْنَدَةِ وَمَعَا ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِسَارٍ مَا بَلَغَنِي لِيَتَقَرَّرَ عِنْدَ الْمُنْصِفِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ وَدٍّ لَمْ يَقْتُلْهُ ، وَلَمْ تَشْتَرِكْ فِي قَتْلِهِ غَيْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَى هَذَا الْإِسْتِقْصَاءِ فِيهِ قَوْلُ مَنْ قَالَ مِنَ الْخَوَارِجِ: إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ أَيْضًا ضَرَبَهُ ضَرْبَةً ، وَأَخَذَ بَعْضُ السَّلْبِ ، وَوَاللَّهِ مَا بَلَغْنَا هَذَا عَنْ أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَكَيْفَ يَجُوزُ هَذَا وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: " مَا بَلَغْنَا أَنِّي تَرَفَعْتُ عَنْ سَلْبِ ابْنِ عَمِّي فَتَرَكْتُهُ "

" وَهَذَا جَوَابُهُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحَضْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

٣٢٠٣٨ عزمت عليكم أن لا تصلوا صلاة العصر حتى تأتوا بني

٤٣٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادٍ الْبَرْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُسَيَّبِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَخِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا فَسَلَّمَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، وَنَحْنُ فِي الْبَيْتِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَعَا فَقُمْتُ فِي أَثَرِهِ ، فَإِذَا دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ ، فَقَالَ: " هَذَا جَبْرِيلُ يَأْمُرُنِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ " ، فَقَالَ: " قَدْ وَضَعْتُ السِّلَاحَ لَكِنَّا لَمْ نَضَعْ قَدْ طَلَبْنَا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى بَلَغْنَا حَمْرَاءَ الْأَسَدِ " ، وَذَلِكَ حِينَ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الْخَنْدَقِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَعَا ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: " عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَصَلُّوا صَلَاةَ الْعَصْرِ حَتَّى تَأْتُوا بَنِي قُرَيْظَةَ " فَغَرَبَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَأْتَوْهُمْ ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَدْعُوا الصَّلَاةَ فَصَلُّوا ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: إِنَّا لَنَبِيٍّ عَزِيمَةٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا عَلَيْنَا مِنْ إِثْمٍ ، فَصَلَّتْ طَائِفَةٌ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا ، وَتَرَكَّتْ طَائِفَةٌ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا وَلَمْ يَعْزِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا مِنَ الْفَرِيقَيْنِ ، وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَّ بِمَجَالِسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قُرَيْظَةَ ، فَقَالَ: " هَلْ مَرَّ بِكُمْ مِنْ أَحَدٍ ؟ " قَالُوا: مَرَّ عَلَيْنَا دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ عَلَى بَغْلَةٍ شَبَّاءَ تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ دِيْبَاجٍ ، قَالَ: " لَيْسَ ذَلِكَ بِدِحْيَةٍ وَلَكِنَّهُ جَبْرِيلُ أُرْسِلَ إِلَى

بَنِي قُرَيْظَةَ لِيُزِلَّهُمْ وَيَقْدِفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ ، فَحَاصَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَسْتَبْرُوا بِالْحَجَفِ حَتَّى يَسْمِعَهُمْ كَلَامَهُ ، فَنَادَاهُمْ: " يَا إِخْوَةَ الْقُرْدَةِ وَالْخَنَازِيرِ " قَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، لَمْ تَكُ حَقَّاشًا ، فَحَاصَرَهُمْ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، وَكَانُوا حُلَفَاءَهُ فُحِّمَ فِيهِمْ أَنْ يُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ ، وَتَسْبَى ذُرَارِيَهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ . فَإِنَّهُمَا قَدْ احْتَجَّا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ فِي الشَّوَاهِدِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢.٣٩ عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن قريظة

٤٣٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاً أَبُو مُسْلِمٍ ، ثَنَا جَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ الْقُرْظِيُّ قَالَ: " عَرَضْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ قُرَيْظَةَ ، فَمَنْ كَانَ مِنَّا مُحْتَلَبًا أَوْ نَبَتَ عَاتِيَهُ قَتَلَ ، فَظَنُّوا إِلَيَّ فَلَمْ تَكُنْ نَبَتٌ عَاتِيَةً فَتَرَكْتُ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ . وَلَهُ طَرَقٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ مِنْهُمْ الثَّوْرِيُّ ، وَشُعْبَةُ ، وَزُهَيْرٌ "

٣٢.٤٠ ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة قط

٤٣٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَهَا قَالَتْ: " مَا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً قَطُّ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً ، وَاللَّهِ إِنَّهَا لَعِنْدِي تَضْحَكُ ظَهَرَ الْبَطْنِ ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَقْتُلُ رِجَالَهُمُ بِالسُّيُوفِ إِذَا يَقُولُ هَاتِفٌ بِاسْمِهَا: أَيْنَ فُلَانَةٌ ؟ فَقَالَتْ: أَنَا وَاللَّهِ ، قُلْتُ: فَوَيْلَكَ مَا لَكَ ؟ فَقَالَتْ: أَقْتُلُ وَاللَّهِ ، قُلْتُ: وَلَمْ ، قَالَتْ: لِحَدِيثٍ أَحَدَثُهُ ، فَانْطَلَقَ بِهَا ، فَضَرَبَ عُنُقَهَا ، فَمَا أُنْسَى عَجَبًا مِنْهَا طَبِيعَةَ نَفْسِهَا ، وَكَثْرَةَ ضَحِكِهَا ، وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّهَا تُقْتَلُ " - [٤١] -
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢.٤١ أمر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضي

٤٣٩٥ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، ثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ ، وَالْفَظُّ لَهُ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَاً أَبُو عَامِرٍ ، ثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَمَرَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَغَزَوْنَا نَاسًا مِنْ بَنِي فِزَارَةَ ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ إِيَّائِهِ ، أَمَرَنَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَرَّسْنَا ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الصُّبْحَ أَمَرَنَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَشَنَّا الْغَارَةَ ، قَالَ: فَوَرَدْنَا الْمَاءَ فَقَتَلْنَا بِهِ مَنْ قَتَلْنَا ، قَالَ: فَانْصَرَفَ عَنْقُ مِنَ النَّاسِ وَفِيهِمُ الذَّرَارِيُّ وَالنِّسَاءُ قَدْ كَادُوا يَسْبِقُونَ إِلَى الْجَبَلِ ، فَطَرَحْنَا سَهْمًا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْجَبَلِ ، فَلَمَّا رَأَوْا السَّهْمَ وَقَفُوا ، فَجِئْتُ بِهِمْ أَسْوَفُهُمْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِيهِمْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ عَلَيْهَا قَشْعٌ مِنْ أَدَمٍ ، مَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ ، قَالَ: فَفَلَّيْنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابْنَتَهَا ، قَالَ: فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَلَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسُّوقِ ، فَقَالَ: " يَا سَلَمَةُ ، لِلَّهِ أَبُوكَ هَبْ لِي الْمَرْأَةَ " فَقُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا ، وَهِيَ لَكَ يَا

رَسُولُ اللَّهِ ، فَبَعَثَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ ، فَفَادَى بِهَا أُسَارَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا فِي أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ "
 " قَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بَغَيْرِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ "

٣٢٠٤٢ لا توقدوا نارا بليل فلما كان بعد ذلك

٤٣٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِالْحُدَيْبِيَةِ فَقَالَ: " لَا تُوقِدُوا نَارًا بَلِيلٍ " فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ، قَالَ: " أَوْقِدُوا وَاصْطَنِعُوا ، أَمَا أَنَّهُ لَا يُدْرِكُ قَوْمٌ بَعْدَكُمْ صَاعَكُمْ وَلَا مِدَّكُمْ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٣٢٠٤٣ استعمل سباع بن عرفطة الغفاري بالمدينة صحيح

٤٣٩٧ - [أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ [خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ اسْتَعْمَلَ سَبَاعُ بْنُ عُرْفُطَةَ الْغِفَارِيُّ بِالْمَدِينَةِ]
 [هَذَا حَدِيثٌ] صَحِيحُ [الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ]
 حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٩٤٩٠ (ج ١٥/ص ٣٦٤) - ، وقد مضى هذا الحديث بآتم منه ، ومن طريق آخر إلى "الحسين بن حريث" في "كتاب البيوع" برقم ٢٢٩٦ .

٣٢٠٤٤ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضي

٤٣٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سُوَيْفَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى بَعْضِ حُصُونِ خَيْبَرَ فَقَاتَلَ وَجْهَهُ وَلَمْ يَكُنْ فَتَحْ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٣٢٠٤٥ بعث أبا بكر إلى خيبر فسار بالناس وانهزم حتى رجع

٤٣٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ سَالِمٌ * بْنُ الْفَضْلِ *الْأَدَمِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، [ثنا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ] ، ثنا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ الْحَكَمِ ، وَعِيسَى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ *** أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: يَا أَبَا لَيْلَى أَمَا كُنْتَ مَعَنَا بِخَيْبَرَ؟ قَالَ: بَلَى وَاللَّهِ كُنْتُ مَعَكُمْ ، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ إِلَى خَيْبَرَ فَسَارَ بِالنَّاسِ وَانْهَزَمَ حَتَّى رَجَعَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "
 حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٥٩٠ (ج/١١ص/٥٤٤) - .

* صوابه : "سَلِمَ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

** تصحيف في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : "الفضل" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة ، وفي المطبوع ، وكما في ترجمته في "تاريخ بغداد" (١٠/ ٢١٤) ، و"سير أعلام النبلاء" (١٦/ ٢٧) .

*** صوابه : "بْن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

٣٢٠٤٦ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما أخذته الشقيقة

٤٤٠٠ - حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَسَنِ الْهَاشِمِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارِ دِي ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا الْمُسَيْبُ بْنُ مُسْلِمٍ الْأَزْدِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُبَّمَا أَخَذَتْهُ الشَّقِيقَةُ ، فَيَلْبِثُ الْيَوْمَ وَالْيَوْمِينَ لَا يَخْرُجُ ، فَلَهَا نَزَلَ بِخَيْرٍ أَخَذَتْهُ الشَّقِيقَةُ ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَى النَّاسِ ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخَذَ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ نَهَضَ فَقَاتَلَ قِتَالًا شَدِيدًا ثُمَّ رَجَعَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٢٩٩ (ج/٢ص/٥٧٧) .

٣٢٠٤٧ سار النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر ، فلها

٤٤٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ - [٤٣] - بَنِي مُوسَى ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْخَنَفِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : " سَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ ، فَلَهَا أَتَاهَا بَعَثَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَبَعَثَ مَعَهُ النَّاسَ إِلَى مَدِينَتِهِمْ أَوْ قَصْرِهِمْ ، فَقَاتَلُوهُمْ فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ هَزَمُوا عُمَرَ وَأَصْحَابَهُ ، فَجَاءُوا يُجَبِّنُونَهُ وَيَجْبِنُهُمْ فَسَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " الْحَدِيثُ . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٢٠٤٨ دفع الراية يوم خيبر إلى عمر رضي الله عنه ، فانطلق

٤٤٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيه ، بِبَغْدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى ، ثنا مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَفَعَ الرَّايَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَانْطَلَقَ ، فَارْجَعَ يَجِبْنَ أَصْحَابَهُ وَيَجَبِّنُونَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٢٠٤٩ لا تمنوا لقاء العدو ، وسلوا الله العافية ، فإنكم

٤٤٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، إِمْلَاءً ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنُ مَرْوَانَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّيُوطِيُّ ، قَالَا : ثنا فَضِيلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرِ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فَجَبَنَ ، فَجَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلَمَةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، قُتِلَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلَمَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : " لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ، وَسَلُّوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا تَبْتَغُونَ مَعَهُمْ ، وَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنَا وَرَبُّهُمْ ، وَنَوَاصِينَا وَنَوَاصِيَهُمْ بِيَدِكَ ، وَإِنَّمَا تَقْتُلُهُمْ أَنْتَ ، ثُمَّ الزَّمُوا الْأَرْضَ جُلُوسًا ، فَإِذَا غَشُوكُمْ فَانْهَضُوا وَكَبَرُوا " ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا بَعْثَنَّ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبَّانِهِ ، لَا يُؤَيِّلُ الدَّيْرَ ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ " فَتَشَرَّفَ لَهَا النَّاسُ ، وَعَلِيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ أَرْمَدُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " سِرَّ " فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَبْصَرُ مَوْضِعًا ، فَتَقَلَّ فِي عَيْنَيْهِ ، وَعَقَدَ لَهُ وَدَفَعَ إِلَيْهِ الرَّايَةَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَامَ أَقَاتِلُهُمْ ؟ فَقَالَ : " عَلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، - [٤٤] - وَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ حَقَّنُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهِمَا ، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " ، قَالَ : فَلَقِيَهُمْ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ

" قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الرَّايَةِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

٣٢٠٥٠ بصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيني علي

٤٤٠٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، ثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : " شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ حِينَ بَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنِي عَلِيٍّ ، فَبَرَأَ فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ " فَبَرَزَ مَرْحَبٌ وَهُوَ يَقُولُ :

[من أشعار مرحب اليهودي - البحر الرجز]

قَدْ عَلِمْتُ خَيْبَرَ أَنِّي مَرْحَبُ شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلُ مُجْرَبُ

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلْهَبُ

قَالَ : فَبَرَزَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ :

[من أشعار علي بن أبي طالب - البحر الرجز]

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَيْدَرَهُ كَلَيْثُ غَابَاتٍ كَرِيهِ الْمُنْظَرَةَ

أَوْفِيكُمْ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ

قَالَ : فَضْرَبَ مَرْحَبًا فَفَلَقَ رَأْسَهُ فَقَتَلَهُ ، وَكَانَ الْفَتْحُ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

٣٢٠٥١ تنفل رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار

٤٤٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " تَنَفَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ يَوْمَ بَدْرٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَخْبَارِ وَاهِيَةٍ أَنَّ ذَا الْفَقَارَ مِنْ خَيْرٍ "

٣٢٠٥٢ كانت صفية رضي الله عنها من الصفي هذا

٤٤٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " كَانَتْ صَفِيَّةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنَ الصَّفِيِّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٢٠٥٣ ولاني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس الخمس

٤٤٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: " وَلَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُمُسَ الْخُمُسِ ، فَوَضَعَتْهُ فِي مَوَاضِعِهِ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٢٠٥٤ شملته الآن لتحترق عليه في النار غلها من فيء المسلمين يوم

٤٤٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَالِمٍ ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: انْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ خَيْبَرٍ إِلَى وَادِي الْقَرْيِ وَمَعَهُ غَلَامٌ لَهُ أَهْدَاهُ لَهُ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ الْحَزَامِيُّ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَضَعُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ مُغْتَرِبِ الشَّمْسِ أَتَاهُ سَهْمٌ غَرِبَ فَقَتَلَهُ ، وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي لَا يَدْرِي مَنْ رَمَى بِهِ ، فَقُلْنَا لَهُ هَنِئْ لَهُ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَلَّا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ شَمْلَتَهُ الْآنَ لَتَحْتَرِقُ عَلَيْهِ فِي النَّارِ غَلَّهَا مِنْ فِيءِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ خَيْبَرٍ " ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَزَعًا حِينَ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصَبْتُ شِرَاكَيْنِ لِنَعْلَيْنِ لِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَقْدُ لَكَ مِثْلُهَا فِي النَّارِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ مَالِكٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ خَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرٍ فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً . الْحَدِيثُ "

٣٢٠٥٥ الله تعالى جعل لجعفر جناحين مضرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة

٤٤٠٩ - حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ يُونُسَ الْخُزَاعِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ الْبَجَلِيِّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : " لَمَّا أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلُ جَعْفَرٍ دَاخِلَهُ مِنْ ذَلِكَ ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ لَجَعْفَرٍ جَنَاحَيْنِ مُضَرَّجَيْنِ بِالْأَلْبَانِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ " هَذَا حَدِيثٌ لَهُ طَرُقٌ ، عَنِ الْبَرَاءِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٠٥٦ فارجع إليهن فأسكتهن فذهب ، ثم رجع إليه فرده

٤٤١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمَّا أَتَاهُ وَفَاةُ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَرَفْنَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُزْنَ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ دَاخِلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ قَتَلْنَا أَوْ غَلَبْنَا ، قَالَ : " فَارْجِعِ إِلَيْنَّ فَاسْكُتِي " فَذَهَبَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَرَدَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَ : " فَارْجِعِ إِلَيْنَّ فَإِنَّ أَبْنَى فَاخْتُ فِي أَفْوَاهِنَ التُّرَابَ " ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لِلرَّجُلِ : أَبْعَدَكَ اللَّهُ ، إِنِّي لَأَعْلَمُ مَا أَنْتَ بِمُطِيعٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا تَرَكْتَ نَفْسَكَ حَتَّى عَرَفْتَ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَحْيِيَ فِي أَفْوَاهِنَ التُّرَابِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٠٥٧ ما احتذى النعال ولا انتعل ، ولا ركب المطايا بعد

٤٤١١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، ثنا خَالِدُ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : " مَا احْتَذَى النِّعَالَ وَلَا انْتَعَلَ ، وَلَا رَكِبَ الْمَطَايَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلَ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٠٥٨ ليدرکن الدجال قوما مثلکم أو خیرا منکم - ثلاث مرّات

٤٤١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا اشْتَدَّ جَزَعُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ قُتِلَ يَوْمَ مَوْتَةَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لِيُدرِکَنَّ الدَّجَالُ قَوْمًا مِثْلَکُمْ أَوْ خَيْرًا مِنْکُمْ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - وَلَنْ يُخْزِيَ اللَّهُ أُمَّةً ، أَنَا أَوْلَاهَا ، وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ آخِرُهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٠٥٩ إذا حيا عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما

٤٤١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " إِذَا حَيَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "
 " وَقَدْ أَخَّرْتُ فَضَائِلَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَذْكُرَهَا فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ "

٣٢٠٦٠ أغمي على عبد الله بن رواحة رضي الله عنه

٤٤١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو (سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ) مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْزِيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ ، ثنا عَبَّاسُ بْنُ حُصَيْنٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " أَغْمِيَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَفَعَلْتُ أَخْتَهُ عَمْرَةً تَبْكِي: وَأُخْيَاهُ ، وَكَذَا وَكَذَا تُعَدُّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ: حِينَ أَفَاقَ: مَا قُلْتَ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي: أَنْتَ كَذَلِكَ "
 " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائد في النسخة (أ) ، وقد جاء الحديث بدونه في النسخة (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٠٣٣ (ج/٦ص ٥٩٦) - ، والصواب حذفه ، فهو خطأ من الناسخ حيث كرر نفس بداية إسناد الحديث السابق له .

٣٢٠٦١ لقد اندق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف ، فما

٤٤١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ: " لَقَدْ اَنْدَقَ فِي يَدِي يَوْمَ مُؤَتَةَ تِسْعَةَ أَسْيَافٍ ، فَمَا بَقِيَ فِي يَدِي إِلَّا صَفِيحَةٌ يَمَانِيَّةٌ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٢٠٦٢ أخذ الراية زيد بن حارثة أخذها فأصيب ، ثم أخذها

- وَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ مُؤَتَةَ ، " أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ أَخَذَهَا فَأُصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرُ فَأُصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى مُؤَتَةَ

٣٢٠٦٣ ما لي لا أرى سلمة يحضر الصلاة مع رسول الله

٤٤١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا قَالَتْ لِمَرْأَةٍ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ: " مَا لِي لَا أَرَى سَلَمَةَ يَحْضُرُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ الْمُسْلِمِينَ ؟ " قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ ، كُلَّمَا خَرَجَ صَاحِبُ بِهِ النَّاسِ: يَا فَرَارُ ، أَفَرَرْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَمَا يَخْرُجُ ، وَكَانَ فِي غَزْوَةِ مُؤَتَةَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٢٠٦٤ لقد كان بيني وبين ابن عم لي كلام ، فقال

٤٤١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا الْوَاقِدِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ الْيَاسِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " لَقَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ عَمِّ لِي كَلَامٌ ، فَقَالَ: إِلَّا فِرَارَكَ يَوْمَ مُؤَتَةَ ، فَمَا دَرَيْتُ أَيَّ شَيْءٍ أَقُولُ لَهُ "

٣٢٠٦٥ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص

٤٤١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ ، وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى مَكَانِ الْحَرْبِ أَمَرَهُمْ عَمْرُو أَنْ لَا يَنْوَرُوا نَارًا ، فَغَضِبَ عَمْرُو وَهُمْ أَنْ يَنَالَ مِنْهُ ، فَفَهِاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَعْمِلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ إِلَّا لِعِلَّةٍ بِالْحَرْبِ ، فَهَدَأَ عَنْهُ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٢٠٦٦ كان الفتح لثلاث عشرة خلت من رمضان

٤٤١٩ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ [بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ] بَنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " كَانَ الْفَتْحُ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٠٠٨ (ج ٧/ص ٣٧١) - .

٣٢٠٦٧ لا حاجة لي فيهما ، أما ابن عمي فهتك عرضي

٤٤٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ -[٤٩]- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ عَامَ الْفَتْحِ حَتَّى نَزَلَ مَرَّ الظَّهْرَانِ فِي عَشْرَةِ آلَافٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَسَبَعَتْ سُلَيْمٌ وَالْفَتْ مَرْيَنَةُ وَفِي كُلِّ الْقَبَائِلِ عَدَدٌ وَإِسْلَامٌ وَأَوْعَبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ ، فَلَمْ يَخْلَفْ عَنْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، وَقَدْ عَمِيَّتِ الْأَخْبَارُ عَلَى قُرَيْشٍ ، فَلَا يَأْتِيهِمْ خَبَرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَدْرُونَ مَا هُوَ صَانِعٌ ، وَكَانَ أَبُو سُفْيَانُ بْنُ الْحَارِثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَدْ لَقِيََا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَتِيجَةَ الْعُقَابِ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَالْتَمَسَا الدُّخُولَ عَلَيْهِ ، فَكَلَّمَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْنُ عَمِّكَ ، وَابْنُ عَمَّتِكَ ، وَصَهْرُكَ ، فَقَالَ: " لَا حَاجَةَ لِي فِيهِمَا ، أَمَّا ابْنُ عَمِّي فَهَتَكَ عِرْضِي ، وَأَمَّا ابْنُ عَمَّتِي وَصَهْرِي فَهُوَ الَّذِي ، قَالَ لِي بِمَكَّةَ مَا قَالَ " فَلَمَّا خَرَجَ الْخَبَرُ إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ وَمَعَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنُ لَهُ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَيَأْذَنَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ لَا خُذَنَّ بِيَدِ ابْنِي هَذَا ، ثُمَّ لَنَذْهَبَنَّ فِي الْأَرْضِ حَتَّى نَمُوتَ عَطْشًا أَوْ جُوعًا ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقَّ لَهُمَا فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَأَنشَدَهُ أَبُو سُفْيَانُ قَوْلَهُ فِي إِسْلَامِهِ ، وَاعْتَدَارِهِ مِمَّا كَانَ مَضَى فِيهِ ، فَقَالَ:

[البحر الطويل]

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَهْمَلُ رَايَةً ... لَتَغْلِبَ خَيْلُ اللَّاتِ خَيْلَ مُحَمَّدٍ
لَكَامُ الْمُدْلِجِ الْخَيْرَانُ أَظْلَمَ لَيْلَةً ... فَهَذَا أَوَانُ الْحَقِّ أَهْدِي وَأَهْتَدِي
فَقُلْ لِنَتِيفٍ لَا أُرِيدُ قِتَالَكُمْ ... وَقُلْ لِنَتِيفٍ تِلْكَ عِنْدِي فَأَوْعِدِي
هَدَانِي هَادٍ غَيْرَ نَفْسِي وَدَلِّي ... إِلَى اللَّهِ مَنْ طَرَدْتُ كُلَّ مَطْرَدٍ
أَفْرُسَرِيْعًا جَاهِدًا عَنْ مُحَمَّدٍ ... وَأَدْعِي وَلَوْ لَمْ أَنْتَسِبْ مُحَمَّدٍ
هُمْ عَصْبَةٌ مَنْ لَمْ يَقُلْ بِهِوَاهُمْ ... وَإِنْ كَانَ ذَا رَأْيٍ يَلُمُ وَيَفْنَدُ
أُرِيدُ لِأَرْضِيهِمْ وَلَسْتُ بِلَافِظٍ ... مَعَ الْقَوْمِ مَا لَمْ أَهْدَ فِي كُلِّ مَقْعَدٍ
فَمَا كُنْتُ فِي الْجَيْشِ الَّذِي نَالَ عَامِرًا ... وَلَا كَلَّ عَنْ خَيْرٍ لِسَانِي وَلَا يَدِي
قَبَائِلُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ ... تَوَابِعُ جَاءَتْ مِنْ سِهَامٍ وَسَرْدَدٍ
وَإِنَّ الَّذِي أَخْرَجْتُمْ وَشَتَّمْتُمْ سَيَسْعَى ... لَكُمْ سَعْيُ امْرِئٍ غَيْرِ قَعْدَدٍ
قَالَ: فَلَمَّا أَشَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِلَى اللَّهِ مَنْ طَرَدْتُ كُلَّ مَطْرَدٍ ، ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدْرِهِ ، فَقَالَ: " أَنْتَ طَرَدْتَنِي كُلَّ مَطْرَدٍ " ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: " مَا تَأْتِ أُمُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْوَاءِ ، وَهِيَ تَزُورُ -[٥٠]- خَوَالَهَا

مِنْ بَنِي النَّجَّارِ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ " ،

وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعَتْهُمَا حَلِيمَةً ، وَابْنُ عَمِّهِ ، ثُمَّ عَامَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعَامَلَاتٍ قَبِيحَةٍ ، وَهَجَاهُ غَيْرَ مَرَّةٍ حَتَّى أَجَابَهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَصِيدَتِهِ الَّتِي ، يَقُولُ فِيهَا:

[البحر الوافر]

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ ... وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءُ
الْحَدِيثُ وَالْقَصِيدَةُ بِطُولِهَا مَخْرَجَةٌ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ لِمُسْلِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَقَدْ كَانَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَأْذِنُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَهْجُوهُ فَلَا يَأْذَنُ لَهُ

٣٢٠٦٨ أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا حين رأي

٤٤٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، بِغَدَادَ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ
بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ: زَعَمَ السُّدِّيُّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ اخْتَبَأَ عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ سَعْدِ بْنُ أَبِي سَرْجٍ عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَجَاءَ بِهِ حَتَّى أَوْقَفَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
بَايَعُ عَبْدُ اللَّهِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ: " أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ إِلَى هَذَا حِينَ رَأَيْتُ كَفَفْتُ
يَدِي عَنْ بَيْعَتِهِ فَيَقْتُلُهُ ؟ " فَقَالُوا: مَا نَدْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فِي نَفْسِكَ ، أَلَا أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ ؟ فَقَالَ: " إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَنَبِيِّ أَنْ تَكُونَ
لَهُ خَائِنَةُ الْأَعْيُنِ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٠٦٩ فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقتل

٤٤٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيرَفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ يَزِيدَ
النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَرْجٍ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَحِقَ
بِالْكُفَّارِ ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْتَلَ ، فَاسْتَجَارَ لَهُ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَجَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٠٧٠ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فر إلى

٤٤٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ
بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ: " نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْجٍ : { وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ
قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ } [الأنعام: ٩٣] فَلَمَّا " دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ فَرَّ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
، وَكَانَ أَخَاهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ ، فَعَبَّيْهُ عِنْدَهُ حَتَّى أَطْمَأَنَّ أَهْلُ مَكَّةَ ، ثُمَّ أَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْمَنَ " قَالَ الْحَاكِمُ: " قَدْ
صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فِي الْكَاتِبِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ قَبْلَ دُخُولِهِ مَكَّةَ بِقَتْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَطْلٍ ، فَمَنْ نَظَرَ
فِي مَقْتَلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَنَائَاتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَلَيْهِ بِمَصْرِ إِلَى أَنْ كَانَ أَمْرُهُ مَا كَانَ عِلْمُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَعْرَفَ بِهِ "

٣٢٠٧١ هلا تركت الشيخ في بيته حتى أجيئه فقال :

٤٤٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَتْ: لَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَا طُوًى ، قَالَ أَبُو خُفَافَةَ لَابْنَةِ لَهُ وَكَانَتْ أَصْغَرَ وَلَدِهِ: أَيُّ بَنِيَّةٍ ، أَشْرَفِي بِي عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ ، وَقَدْ كَفَّ بَصَرُهُ ، فَأَشْرَفْتُ بِهِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ: أَيُّ بَنِيَّةٍ ، مَاذَا تَرَيْنَ ؟ قَالَتْ: أَرَى سَوَادًا مُجْتَمِعًا وَأَرَى رَجُلًا يَسْرِي بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ السَّوَادِ مُقْبِلًا ، فَقَالَ: تِلْكَ الْخَيْلُ يَا بَنِيَّةُ ، ثُمَّ قَالَ: مَاذَا تَرَيْنَ ؟ قَالَتْ: أَرَى السَّوَادَ قَدْ انْتَشَرَ ، فَقَالَ: إِذَا وَاللَّهِ دُفِعَتِ الْخَيْلُ ، فَأَسْرِعِي بِي إِلَى بَيْتِي ، نَخَرَجْتُ سَرِيعًا حَتَّى إِذَا هَبَطْتُ بِهِ إِلَى الْأَبْطَحِ وَكَانَ فِي عُنُقِهَا طَوْقٌ لَهَا مِنْ وَرَقٍ ، فَاقْتَطَعَهُ إِنْسَانٌ مِنْ عُنُقِهَا ، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى جَاءَ بِأَبِيهِ يَقُودُهُ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " هَلَّا تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى أَجِيئَهُ " فَقَالَ: يَمْنِي هُوَ إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَقُّ مِنْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَيْهِ ، فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدْرَهُ ، وَقَالَ: " أَسْلِمَ تَسْلَمَ " فَأَسْلَمَ ، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخَذَ بِيَدِ أُخْتِهِ ، فَقَالَ: أُنْشِدُ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ طَوْقَ -[٥٢]- أُخْتِي ، فَوَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ: أُنْشِدُ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ طَوْقَ أُخْتِي ، فَمَا جَاءَ بِهِ أَحَدٌ ، فَقَالَ: يَا أُخِيَّةُ ، احْتَسِبِي طَوْفَكَ ، فَوَاللَّهِ إِنَّ الْأَمَانَةَ فِي النَّاسِ لَلْقَلِيلِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٠٧٢ فإذا حضرت الصلاة ، فليؤذن أحدهم وليؤمكم أكثركم قرآنا

٤٤٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الطُّوسِيُّ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، ثنا أَيُّوبُ ، ثنا أَبُو قِلَابَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ ، ثُمَّ قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ: هُوَ حَيٌّ ، أَلَا تَلْقَاهُ فَتَسْمَعُ مِنْهُ ؟ فَلَقِيتُ عَمْرًا حَدَّثَنِي بِالْحَدِيثِ ، قَالَ: كُنَّا بِمَمَرِ النَّاسِ فَتَحَدَّثْنَا الرَّجُلَانِ ، فَسَأَلَهُمَا مَا هَذَا الْأَمْرُ وَمَا لِلنَّاسِ يَقُولُونَ: نَبِيُّ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرْسَلَهُ ، وَأَنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيْهِ كَذَا وَكَذَا ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَلُومُ بِإِسْلَامِهَا الْفَتْحَ ، وَيَقُولُونَ: أَنْظِرُوهُ ، فَإِنْ ظَهَرَ فَهُوَ نَبِيُّ فَصْدَقُوهُ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ وَقْعَةِ الْفَتْحِ بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَدِمَ فَأَقَامَ عِنْدَهُ كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ جَاءَ مِنْ عِنْدِهِ فَتَلَقَّيْنَاهُ ، فَقَالَ: جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقًّا ، وَإِنَّهُ " يَأْمُرُكُمْ بِكَذَا وَكَذَا ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَلْيُؤْذِنْ أَحَدُكُمْ وَلِيُؤْمَرْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا " ، فَظَنَرُوا فَلَمْ يَجِدُوا أَكْثَرَ قُرْآنًا مِنِّي فَقَدَمُونِي ، وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ سِتِّ سِنِينَ فَكُنْتُ أَصْلِي ، فَإِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّصْتُ بَرْدِي عَلَى ، قَالَ: تَقُولُ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ: غَطُّوا عَنَّا اسْتِ قَارِئِكُمْ ، قَالَ: فَكُسِيتُ مَعْقِدَةً مِنْ مَعْقِدَاتِ الْيَمَنِ بِسِتَّةِ دَرَاهِمٍ أَوْ سَبْعَةٍ ، فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ كَفَرَحِي بِذَلِكَ " قَدْ رَوَى الْبُخَارِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ مُخْتَصَرًا فَأَخْرَجَتْهُ بِطَوِيلِهِ "

٣٢٠٧٣ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح

٤٤٢٦ - أَخْبَرَنِي دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأُبَّارُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَذَقْنَهُ عَلَى رَحْلِهِ مُتَخَشِعًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٢٠٧٤ هون عليك فإنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل

٤٤٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ ، ثنا - [٥٣] - إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَجُلًا كَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَأَخَذَتْهُ الرَّعْدَةُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " هَوْنٌ عَلَيْكَ فَإِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَتْ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٢٠٧٥ أقبلا بوجوهكم إلى الله وإلى رسوله يدخلكم جنات تجري من

٤٤٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ عَمَرَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : نَدَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ الْأَنْصَارَ ، فَقَالَ : " يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ " ، فَأَجَابُوهُ : لَيْكَ يَا بَيْنَا أَنْتَ وَأَمَّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : " أَقْبِلُوا بِوُجُوْهِكُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ يُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ " فَأَقْبَلُوا وَلَهُمْ حُنَيْنٌ حَتَّى أَهْدَقُوا بِهِ كَبْكَبَةً تُحَاكُّ مِنْ كِبِهِمْ يُقَاتِلُونَ حَتَّى هَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ الَّذِي :

٣٢٠٧٦ يا معشر المسلمين ، أنا رسول الله فقالوا :

٤٤٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، ثنا الْحَسَنُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : التَّقَى يَوْمَ حُنَيْنٍ أَهْلُ مَكَّةَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ ، فَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ ، فَدَبَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ ، فَقَالَ : " يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، أَنَا رَسُولُ اللَّهِ " فَقَالُوا : إِلَيْكَ وَاللَّهِ جِئْنَا فَكَسَوْا رُءُوسَهُمْ ، ثُمَّ قَاتَلُوا حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٢٠٧٧ قد كنت يا عمر ضالا فهداك الله عز وجل

٤٤٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَارَ إِلَى حُنَيْنٍ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ فَتْحِ مَكَّةَ جَمَعَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ النَّصْرِيَّ مِنْ بَنِي نَصْرٍ ، وَجُشَمَ وَمِنْ سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ وَأَوْزَاعَ مِنْ بَنِي هِلَالٍ ، وَنَاسًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَامِرٍ ، وَأَوْزَعَتْ مَعَهُمُ الْأَحْلَافُ مِنْ ثَقِيفٍ ، وَبَنُو مَالِكٍ ، ثُمَّ سَارَ بِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَسَارَ مَعَ الْأَمْوَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَبْنَاءِ ، فَلَمَّا سَمِعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَدَرٍ الْأَسْلَمِيَّ ،

فَقَالَ: " اذْهَبْ فَادْخُلْ بِالْقَوْمِ حَتَّى تَعْلَمَ لَنَا مِنْ عَلَيْهِمْ " فَدَخَلَ فَكَثَّ فِيهِمْ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ ابْنُ أَبِي حَدَرْدٍ ؟ فَقَالَ عُمَرُ: كَذَبَ ابْنُ أَبِي حَدَرْدٍ ، فَقَالَ ابْنُ أَبِي حَدَرْدٍ: إِنْ كَذَّبْتَنِي فَرَبَّمَا كَذَّبْتَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ ابْنُ أَبِي حَدَرْدٍ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَدْ كُنْتُ يَا عُمَرُ ضَالًّا فَهَدَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ " ، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ فَسَأَلَهُ أَدْرَاعًا مِائَةَ دِرْعٍ ، وَمَا يُصْلِحُهَا مِنْ عَدَّتِهَا ، فَقَالَ: أَغْصَبًا يَا مُحَمَّدُ ؟ قَالَ: " بَلْ عَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ حَتَّى تُؤَدِّيَهَا إِلَيْكَ " ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَائِرًا " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٠٧٨ لا يحل لي مما أفاء الله عليكم قدر هذه إلا الخمس

٤٤٣١ - حَدَّثَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْظٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى الْأَشْدُقِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَبَرَّةٍ مِنْ جَنْبِ بَعِيرٍ ثُمَّ قَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَدْرَ هَذِهِ إِلَّا الْخُمْسُ ، وَالْخُمْسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ ، فَادُّوا الْخَيْطَ وَالْمَخِيطَ ، وَإَيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ ، فَإِنَّهُ [٥٥] - عَارٌ عَلَى أَهْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ الْهَمَّ وَالْغَمَّ "

٣٢٠٧٩ يكره الأنفال ويقول : ليرد قوي المؤمنين على ضعيفهم

- قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ الْأَنْفَالَ وَيَقُولُ: " لِيرَدَّ قَوِي الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ضَعِيفِهِمْ "

٣٢٠٨٠ من بلغ بسهم فله درجة في الجنة فبلغت يومئذ

٤٤٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو عُمَرُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مُعَدَّانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي نُجَيْجٍ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَاصِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَصْرَ الطَّائِفِ ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فله دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ " فَلَبِغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا "

٣٢٠٨١ من رمى بسهم في سبيل الله فهو عدل محرر

- وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ عَدْلٌ مُحَرَّرٌ ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ أَعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا ، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ كُلَّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ وَفَاءً كُلِّ عَظْمٍ بِعَظْمٍ مِنْهُ مِنَ النَّارِ ، وَإِنَّمَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً ، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ كُلَّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا وَفَاءً كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهَا مِنَ النَّارِ " صَحِيحٌ عَالٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٠٨٢ اعتمر أربع عمر: عمرة الحديبية ، وعمرة القضاء من قابل

٤٤٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ دِينَارٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرِ: عُمَرَةَ الْحَدِيبِيَّةِ ، وَعُمَرَةَ الْقَضَاءِ مِنْ قَابِلٍ ، وَالثَّلَاثَةَ مِنَ الْجَعْرَانَةِ ، وَالرَّابِعَةَ الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٢٠٨٣ دعوه ، إن يك فيه خير فسيلحقه الله بكم

٤٤٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ -[٥٦]- مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى تَبُوكَ جَعَلَ لَا يَزَالُ يَتَخَلَّفُ الرَّجُلُ فَيَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَخَلَّفَ فُلَانٌ ، فَيَقُولُ: " دَعُوهُ ، إِنَّ يَكُ فِيهِ خَيْرٌ فَيَسْلِحُ اللَّهُ بِكُمْ ، وَإِنْ يَكُ غَيْرَ ذَلِكَ فَقَدْ أَرَاكُمْ اللَّهُ مِنْهُ " حَتَّى قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَخَلَّفَ أَبُو ذَرٍّ ، وَأَبْطَأَ بِهِ بَعِيرُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " دَعُوهُ ، إِنَّ يَكُ فِيهِ خَيْرٌ فَيَسْلِحُ اللَّهُ بِكُمْ ، وَإِنْ يَكُ غَيْرَ ذَلِكَ فَقَدْ أَرَاكُمْ اللَّهُ مِنْهُ " فَتَلَوَّمَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَعِيرِهِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا أَبْطَأَ عَلَيْهِ أَخَذَ مَتَاعَهُ فَجَعَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَخَرَجَ يَتَّبِعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاشِيًا ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ مَنَازِلِهِ ، وَنَظَرَ نَازِرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا رَجُلٌ يَمْشِي عَلَى الطَّرِيقِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كُنْ أَبَا ذَرٍّ " فَلَمَّا تَأَمَّلَهُ الْقَوْمُ ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُوَ وَاللَّهُ أَبُو ذَرٍّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَحِمَ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ يَمْشِي وَحْدَهُ ، وَيَمُوتُ وَحْدَهُ ، وَيَبْعَثُ وَحْدَهُ " فَضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبَتِهِ ، وَسِيرَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى الرَّبَذَةِ ، فَلَمَّا حَضَرَ الْمَوْتَ أَوْصَى أُمَّرَأَتَهُ وَغُلَامَهُ إِذَا مِتُّ فَأَغْسِلَانِي وَكَفِّنَانِي ، ثُمَّ احْمَلَانِي فَضَعَانِي عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ ، فَأَوَّلُ رَكْبٍ يَمُرُّونَ بِكُمْ فَقُولُوا: هَذَا أَبُو ذَرٍّ ، فَلَمَّا مَاتَ فَعَلُوا بِهِ كَذَلِكَ فَاطَّلَعَ رَكْبٌ ، فَمَا عَلِمُوا بِهِ حَتَّى كَادَتْ رُكَّابُهُمْ تَطَأُ سَرِيرَهُ ، فَإِذَا ابْنُ مَسْعُودٍ فِي رَهْطٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، فَقَالُوا: مَا هَذَا ؟ فَقِيلَ: جَنَازَةُ أَبِي ذَرٍّ فَاسْتَهْلَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبْكِي ، فَقَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَرَحِمُ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ يَمْشِي وَحْدَهُ ، وَيَمُوتُ وَحْدَهُ ، وَيَبْعَثُ وَحْدَهُ " ، فَنَزَلَ فَوَلَّيَهُ بِنَفْسِهِ حَتَّى أَجَنَّهُ ، فَلَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ذَكَرَ لِعُثْمَانَ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ وَمَا وَلَّى مِنْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٢٠٨٤ ما لكما إلا خير ، ولكن قيل لي : إنه

٤٤٣٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى الْبَرْقِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَافِيلَ الْكَاهِلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ جَمِيعِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَانْتَهَرَنِي ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنْ عَلِيٍّ ؟ هَذَا بَيْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ ، وَهَذَا بَيْتُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِرِأَاةٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَانْطَلَقَا ، فَإِذَا هُمَا بِرَاكِبٍ ، فَقَالَا: مَنْ هَذَا ؟ -[٥٧]-

قَالَ: أَنَا عَلِيٌّ يَا أَبَا بَكْرٍ ، هَاتِ الْكِتَابَ الَّذِي مَعَكَ ، قَالَ: وَمَا لِي ؟ قَالَ: وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا ، فَأَخَذَ عَلِيٌّ الْكِتَابَ فَذَهَبَ بِهِ ، وَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَا: مَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " مَا لَكُمَا إِلَّا خَيْرٌ ، وَلَكِنْ قِيلَ لِي: إِنَّهُ لَا يُبْلَغُ عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ شَاذٌ وَالْحَمْلُ فِيهِ عَلَى جَمِيعِ بْنِ عُمَيْرٍ وَبَعْدَهُ عَلَى إِسْحَاقَ بْنِ بِشْرِ "

٣٢٠٨٥ الله بريء من المشركين ورسوله فسيحوا في الأرض أربعة أشهر

٤٤٣٦ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا الْحُسَيْنُ * بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبٍ الْعُمَرِيُّ * ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبْلَانُ ، ثنا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ بِهَوْلَاءِ الْكَلْبَاتِ " فَاتَّبَعَهُ عَلِيًّا ، فَبَيْنَا أَبُو بَكْرٍ بَعْضَ الطَّرِيقِ إِذْ سَمِعَ رُغَاءَ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فِرْعَا ، فَظَنَّ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا عَلِيٌّ فَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَهُ عَلَى الْمَوْسِمِ ، وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يُنَادِيَ بِهَوْلَاءِ الْكَلْبَاتِ ، فَقَامَ عَلِيٌّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَنَادَى: " إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَيَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، لَا يَحْجُنُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانُ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ " فَكَانَ عَلِيٌّ يُنَادِي بِهَا ، فَإِذَا حُجَّ قَامَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَنَادَى

" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَقَدْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ ، عَنْ عَلِيٍّ بِشَرْحِ هَذَا النَّدَاءِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) .

** صوابه : "المعمري" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) .

٣٢٠٨٦ بعثت بأربع : لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة

٤٤٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَا: أَنبَأَ بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يَثِيعَ قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتُ فِي الْحَجَّةِ ، قَالَ: " بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَلَا يَجْتَمِعُ مُؤْمِنٌ وَكَافِرٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بَعْدَ عَامِهِمْ ، هَذَا ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَعَهْدُهُ إِلَى مَدَّتِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٠٨٧ والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكم

٤٤٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نَعِيمٍ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ جَاءَهُ رَسُولًا مُسِيلَةً الْكَذَّابِ

يَكْتَابِهِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهَا: " وَأَنْتَا تَقُولَانِ بِمِثْلِ مَا يَقُولُ ؟ " قَالَا: نَعَمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ الرُّسُلَ لَا تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمْ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٠٨٨ أكتاب غير كتاب الله تعالى ، أو رسول غير رسول الله

٤٤٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَنبَأَ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّ هَا هُنَا قَوْمًا يَقْرَءُونَ مِنْ قِرَاءَةِ مُسَيْلَمَةَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " أَكْتَابُ غَيْرِ كِتَابِ اللَّهِ ، أَوْ رَسُولُ غَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ بَعْدَ فَشْوِ الْإِسْلَامِ ؟ " فَرَدَّهُ لِحَاءِ إِلَيْهِ بَعْدُ ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ أَنَّهُمْ فِي الدَّارِ لَيَقْرَءُونَ عَلَى قِرَاءَةِ مُسَيْلَمَةَ ، وَإِنَّ مَعَهُمْ لَمُصْحَفًا فِيهِ قِرَاءَةُ مُسَيْلَمَةَ ، وَذَلِكَ فِي زَمَانِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَقَرِظَةً وَكَانَ صَاحِبَ خَيْلٍ: " انْطَلِقْ حَتَّى تُحِيطَ بِالدَّارِ فَتَأْخُذَ مَنْ فِيهَا " ، ففعل فأتاه بثمانين رجلاً ، فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ: " وَيَحْكُمُ أَكْتَابُ غَيْرِ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، أَوْ رَسُولُ غَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ ؟ " فَقَالُوا: نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ ، فَإِنَّا قَدْ ظَلَمْنَا ، فَتَرَكْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ لَمْ يُقَاتِلْهُمْ ، وَسَيَّرَهُمْ إِلَى الشَّامِ ، غَيْرَ رَئِيسِهِمْ ابْنَ النَّوْحَةِ أَبِي أَنْ يُتُوبَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَقَرِظَةً: " اذْهَبْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ ، وَاطْرَحْ رَأْسَهُ فِي جَرِّ أُمِّهِ ، فَإِنِّي أُرَاهَا قَدْ عَلِمَتْ فِعْلَهُ فَفَعَلَ "

٣٢٠٨٩ لولا إنك رسول لقتلتك فجرت السنة يومئذ أن لا

- ثُمَّ أَنشَأَ عَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُ بِحَدِيثٍ ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا جَاءَ هُوَ وَابْنُ أُثَالٍ رَسُولَيْنِ مِنْ عِنْدِ مُسَيْلَمَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ " فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَشْهَدُ أَنَّ مُسَيْلَمَةَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْلَا إِنَّكَ رَسُولٌ لَقَتَلْتُكَ " فَجَرَّتِ السَّنَةُ يَوْمَئِذٍ أَنْ لَا يَقْتُلَ رَسُولٌ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٠٩٠ هذا رجل آخر لهلكة قومه هذا حديث صحيح الإسناد

٤٤٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ ، ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، ثنا الْحَسَنُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسَيْلَمَةُ ، فَقَالَ لَهُ مُسَيْلَمَةُ: تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ " ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ هَذَا رَجُلٌ أُخِرَ لِهَلَاكَةِ قَوْمِهِ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٠٩١ إن يصدق ذو العقيصتين يدخل الجنة وكان ضمام رجلا

٤٤٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ نُوَيْفٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَ بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرِ ضَمَامَ بْنَ ثَعْلَبَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَدِمَ عَلَيْنَا فَأَنَاحَ بِعِيرهَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَعَقَلَهُ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ: مُحَمَّدٌ ؟ قَالَ: " نَعَمْ " قَالَ: يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّي سَأَلْتُكَ وَمُعَظُّ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ ، فَلَا تَجِدَنَّ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ ، فَإِنِّي لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي ، قَالَ: " سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ " قَالَ: أَنَشُدُّكَ اللَّهَ ، إِلَهَكَ وَإِلَهَ مَنْ قَبْلَكَ ، وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَأَنَّ بَعْدَكَ ، اللَّهُ بَعَثَكَ إِلَيْنَا رَسُولًا ؟ قَالَ: " اللَّهُمَّ نَعَمْ " ، قَالَ: أَنَشُدُّكَ اللَّهَ إِلَهَكَ ، وَإِلَهَ مَنْ قَبْلَكَ ، وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَأَنَّ بَعْدَكَ ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نَعْبُدَهُ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَأَنْ نَخْلَعَ هَذِهِ الْأَوْثَانَ وَالْأَنْدَادَ الَّتِي كَانَ آبَاؤُنَا يَعْبُدُونَ ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ: " نَعَمْ " ثُمَّ جَعَلَ يَذْكُرُ فَرَائِضَ الْإِسْلَامِ فَرِيضَةُ الصَّلَاةِ ، وَالزَّكَاةِ ، وَالصَّيَامِ ، وَالْحَجِّ ، وَفَرَائِضَ الْإِسْلَامِ ، كُلُّهَا يَنْشُدُهُ عِنْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ كَمَا أَنَشُدُهُ فِي الَّتِي كَانَ قَبْلَهَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ ، قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَسَأُودِي هَذِهِ الْفَرَائِضَ ، وَأَجْتَنِبُ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ لَا أَزِيدُ وَلَا أَنْقُصُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى بَعِيرِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَلَّى : " إِنْ يَصْدُقُ ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ " وَكَانَ ضِمَامُ رَجُلًا جَلَدًا أَشْعَرَ ذَا غَدِيرَتَيْنِ ، ثُمَّ أَتَى بَعِيرَهُ ، فَأَطْلَقَ عَقْلَهُ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَكَانَ أَوَّلُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ وَهُوَ يَسُبُّ اللَّاتَ وَالْعُزَّى ، فَقَالُوا: مَهْ يَا ضِمَامُ ، اتَّقِ - [٦٠] - الْبَرَصَ ، وَالْجُدَامَ ، وَالْجُنُونَ ، فَقَالَ: وَيَلَكُمْ إِنَّهُمَا وَاللَّهِ لَا يَضُرَّانِ وَلَا يَنْفَعَانِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ رَسُولًا ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا اسْتَنْقَذَكُمْ بِهِ مِمَّا كُنْتُمْ فِيهِ ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِهِ بِمَا أَمَرَكُمْ بِهِ وَنَهَاكُمْ عَنْهُ ، فَوَاللَّهِ مَا أَمْسَى ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنْ حَاضِرَتِهِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ إِلَّا مُسْلِمًا ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَمَا سَمِعْنَا بِوَأْفِدِ قَوْمٍ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " وَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ وَرُودِ ضِمَامِ الْمَدِينَةَ وَلَمْ يَسُقْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ ، وَهَذَا صَحِيحٌ "

٣٢٠٩٢ حج سنة عشر من مقدمه المدينة فأفرد الحج

٤٤٤٢ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المَعْمَرِيُّ ، ثنا أبو موسى إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، ثنا نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حجَّ سنة عشر من مقدمه المدينة فَأَفْرَدَ الْحَجَّ "

٣٢٠٩٣ حج النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يهاجر حججا

٤٤٤٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ شُبَّاعٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادِ الْمُهَلَّبِيِّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخَرِيبِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: " حجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَهَاجِرَ حَجَّجًا ، وَحجَّ بَعْدَمَا هَاجَرَ الْوُدَاعَ ، وَكَانَ جَمِيعُ مَا جَاءَ بِهِ مِائَةً بَدَنَةٍ فِيهَا جَمَلٌ كَانَ فِي أَنْفِهِ بُرَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ ، نَحَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ ، وَنَحَرَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا غَبَرَ " فَقِيلَ لِلثَّوْرِيِّ مَنْ ذَكَرَهُ ؟ فَقَالَ: جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، وَابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . قَالَ الْحَاكِمُ: " أَمَا الْأَحَادِيثُ الْمَأْثُورَةُ الْمَفْسُورَةُ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِهَا بِأَسَانِيدٍ صَحِيحَةٍ عَلَى شَرَطِهَا ، وَأَصَحُّهَا وَأَتْمَرُهَا حَدِيثُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِي تَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، وَقَدْ انْتَهَيْنَا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَعَوْنِهِ إِلَى ابْتِدَاءِ مَرْضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " "

٣٢٠٩٤ الله خيرني أن يؤتيني خزان الأرض والخلد فيها ، ثم الجنة

٤٤٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حُدَّانَ الصُّيرَفِيُّ ، بِرَوِّهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا - [٦١] - أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرِّيَّاحِيُّ أَبُو حَفْصٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ حُنَيْنٍ ، مَوْلَى الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ أَبِي مُوَيْهَبَةَ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: طَرَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقَالَ: " يَا أَبَا مُوَيْهَبَةَ انْطَلِقْ اسْتَغْفِرْ فَإِنِّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأَهْلِ هَذَا الْبَقِيعِ " فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَقِيعَ ، قَالَ: " السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْبَقِيعِ ، لِيَهْنُ لَكُمْ مَا أَصْبَحْتُمْ فِيهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَنْجَاكُمْ اللَّهُ مِنْهُ ، أَقْبَلْتُ الْفِتْنُ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يَتَّبِعُ أَوْلَهَا خَرَهَا " ثُمَّ قَالَ: " يَا أَبَا مُوَيْهَبَةَ ، إِنَّ اللَّهَ خَيْرَنِي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَزَائِنَ الْأَرْضِ وَالْخُلْدَ فِيهَا ، ثُمَّ الْجَنَّةَ وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ " فَقُلْتُ: بِأَيِّ أُنْتِ وَأُمِّي تَخُذُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ هَذِهِ الْأَرْضِ وَالْخُلْدَ فِيهَا ثُمَّ الْجَنَّةَ ، قَالَ: " كَلَّا يَا أَبَا مُوَيْهَبَةَ ، لَقَدْ اخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ " ثُمَّ اسْتَغْفَرَ لِأَهْلِ الْبَقِيعِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ بَدَأَهُ شُكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ إِلَّا أَنَّهُ عَجَبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَقَدْ "

٤٤٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِبْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ أَبِي مُوَيْهَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ

٣٢٠٩٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأه مرضه الذي

٤٤٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ الْجَارُودِ ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْمُقْدَامِ ، عَنْ عَمِّهِ ، مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَالْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، وَأَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، كُلُّهُمْ يُخْبِرُهُ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٦٢] - وَسَلَّمَ بَدَأَهُ مَرَضُهُ الَّذِي مَاتَ بِهِ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَخَرَجَ عَاصِبًا رَأْسُهُ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَحُطُّ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ ، عَنْ يَمِينِهِ الْعَبَّاسُ ، وَعَنْ يَسَارِهِ رَجُلٌ " ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، " أَنَّ الَّذِي عَنْ يَسَارِهِ عَلِيٌّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ اخْتِلَافَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي مَبْلَغِ سِنِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ تَوَفَّى فِيهِ "

٣٢٠٩٦ اللهم أعني على سكرات الموت هذا حديث صحيح

٤٤٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، ثنا أَبِي وَشَعِيبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ اللَّيْثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرَجَسٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَمُوتُ وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالماءِ ثُمَّ ، يَقُولُ: " اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٢٠٩٧ آخر ما تكلم به : جلال ربي الرفيع فقد بلغت

٤٤٤٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْبَزَازِ الْفَارِسِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ آخِرَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ: " جَلَالَ رَبِّي الرَّفِيعُ فَقَدْ بَلَغْتُ " ، ثُمَّ قَضَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّ هَذَا الْفَارِسِيَّ وَاهِمٌ فِيهِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى "

٣٢٠٩٨ آخر وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حضره الموت

٤٤٤٩ - فَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا النُّفَيْلِيُّ ، ثنا زُهَيْرٌ ، وَغَيْرُهُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ آخِرُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ: " الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ مَرَّتَيْنِ ، " وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ " وَمَا زَالَ يُغْرِغُ بِهَا فِي صَدْرِهِ وَمَا يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ " - [٦٣]- قَدْ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَعَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ عَائِشَةَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا " الرَّفِيقُ الْأَعْلَى "

٣٢٠٩٩ لما كان اليوم الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه

٤٤٥٠ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا أَبُو ظَفَرٍ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَظْلَمَ مِنَ الْمَدِينَةِ كُلِّ شَيْءٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٢٠١٠ شهدت اليوم الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه

٤٤٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، الْعَدْلُ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيِّ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " شَهِدْتُ الْيَوْمَ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَقْبَحَ مِنْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٢٠١٠١ لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عزتهم الملائكة

٤٤٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُرتَعِدِ الصَّنَعَانِيُّ ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الْمُخْزُومِيُّ ، ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ "

وَسَلَّمَ عَرَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ يَسْمَعُونَ الْحَسَّ وَلَا يَرَوْنَ الشَّخْصَ ، فَقَالَتْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، إِنَّ فِي اللَّهِ عَزَاءً مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ ، وَخَلْفًا مِنْ كُلِّ فَائِتٍ ، فَبِاللَّهِ فَتَقُوا ، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا ، فَإِنَّمَا الْمَحْرُومُ مِنْ حَرَمِ الثَّوَابِ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٢.١٠٢ لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدق به

٤٤٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ * بْنُ بَالُوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ ، ثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ ، ثنا عَبَادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَقَ بِهِ أَصْحَابُهُ فَبَكُوا حَوْلَهُ ، وَاجْتَمَعُوا فَدَخَلَ رَجُلٌ أَصْهَبُ اللَّحْيَةِ ، جَسِيمٌ صَبِيحٌ ، فَتَخَطَّ رِقَابَهُمْ فَبَكَى ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٦٤] - فَقَالَ: إِنَّ فِي اللَّهِ عَزَاءً مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ ، وَعَوْضًا مِنْ كُلِّ فَائِتٍ ، وَخَلْفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ ، فَإِلَى اللَّهِ فَأَنْبِئُوا ، وَإِلَيْهِ فَارْغَبُوا ، وَنَظَرَةُ إِلَيْكُمْ فِي الْبَلَاءِ فَانْظُرُوا ، فَإِنَّمَا الْمَصَابُ مِنْ لَمْ يُجَبَّرْ " وَانصَرَفَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعَلِيٌّ: نَعَمْ ، هَذَا أَخُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ "

" هَذَا شَاهِدٌ لِمَا تَقَدَّمَ ، وَإِنْ كَانَ عَبَادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ " كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وليس " أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ " .

٣٢.١٠٣ إني أجد ألم الطعام الذي أكلته بخير ، فهذا أوان انقطاع

٤٤٥٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ * بْنُ يَحْيَى الْأَشْقَرُ ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا عَبَسَةُ ، ثنا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ عُرْوَةُ: كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ: " يَا عَائِشَةُ ، إِنِّي أَجِدُ أَلَمَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُهُ بِخَيْرٍ ، فَهَذَا أَوَانُ انْقِطَاعِ أَبْهَرِي مِنْ ذَلِكَ السَّيِّئِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فَقَالَ: وَقَالَ يُونُسُ "

٣٢.١٠٤ لأن أكلت تسعا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤٤٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " لِأَنِّ أَكَلْتُ تِسْعًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُتِلَ قَتْلًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكَلْتُ وَاحِدَةً إِنَّهُ لَمْ يُقْتَلْ ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَخَذَهُ نَبِيًّا وَأَخَذَهُ شَهِيدًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٢.١٠٥ والله لقد سم رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤٤٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ * الْمُرُوزِيُّ غَيْرَ مَرَّةٍ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ زَيْدِ الْأَوْدِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: " وَاللَّهِ لَقَدْ سَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَسَمَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، وَقَتَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ صَبْرًا ، وَقَتَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ صَبْرًا ، وَقَتَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَبْرًا ، وَسَمَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَقَتَلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ صَبْرًا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَمَا نَزَجُوا بَعْدَهُمْ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أبو أحمد بكر بن محمد" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٤٥٣٢ (ج ١٩/ص ١١٨) - وهو "ابن حمدان الدخميني" ، وترجمته في "تاريخ الإسلام" (٧/ ٨١٩) ، و "سير أعلام النبلاء" (١٥/ ٥٥٤).

٣٢.١٠٦ يا أبتاه ، من ربه ما أدناه ، يا أبتاه

٤٤٥٧ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ * بْنُ بَالَوَيْهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَاءُ مَعْمَرٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، " أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: " يَا أَبَتَاهُ ، مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ إِلَى جَبْرِيلَ أَنْعَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ ، جَنَّةُ الْفَرْدَوْسِ مَا وَاهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "محمد بن أحمد" كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وليس "أحمد بن محمد" .

٣٢.١٠٧ غسلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت أنظر ما

٤٤٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ الرَّازِيِّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِزِيلٍ ، قَالَا: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " غَسَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَيِّتِ فَلَمْ أَرْ شَيْئًا ، وَكَانَ طَيِّبًا حَيًّا وَمَيِّتًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢.١٠٨ رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل وعليه ثيابه ؟ فغسلوه

٤٤٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكْرِ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " أَرَدْنَا غُسْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَاخْتَلَفَ الْقَوْمُ فِيهِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَنْجِرْدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا نَجِرْدُ مَوْتَانَا ، أَوْ نَغْسِلُهُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ ، فَأَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِمُ السُّنَّةَ حَتَّى مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا نَأَمَّ ذَقْنَهُ عَلَى صَدْرِهِ ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ: أَمَا تَدْرُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ "

؟ فَعَسَلُوهُ وَعَلَيْهِ قَيْصُهُ ، يَصْبُونَ الْمَاءَ عَلَيْهِ وَيَدْلِكُونَهُ مِنْ فَوْقِهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : " وَإِيمَ اللَّهِ ، لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا غَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا نِسَاؤُهُ " - [٦٦] -
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٢٠١٠٩ غفر الله لكم ، وجزاكم عن نبيكم خيرا ، إذا غسلتموني

٤٤٦٠ - حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ الْعَقْبِيُّ ، بِغَدَادَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، ثنا سَلَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِيُّ ، ثنا سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّوِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَيْبِيِّ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ طَلِيقٍ ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا : مَنْ يُصَلِّيْ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبَكَى وَبَكَيْنَا وَقَالَ : " مَهْلًا ، غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ ، وَجَزَاكُمْ عَنْ نَبِيِّكُمْ خَيْرًا ، إِذَا غَسَلْتُمُونِي وَحَنَطْتُمُونِي وَكَفَنْتُمُونِي فَضَعُونِي عَلَى شَفِيرِ قَبْرِي ، ثُمَّ أَخْرِجُوا عَنِّي سَاعَةً ، فَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُصَلِّيْ عَلَيَّ خَلِيلِي وَجَلِيسِي جَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، ثُمَّ إِسْرَافِيلُ ، ثُمَّ مَلَكُ الْمَوْتِ مَعَ جُنُودٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، ثُمَّ لِيَبْدَأَ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ رِجَالُ أَهْلِ بَيْتِي ، ثُمَّ نِسَاؤُهُمْ ، ثُمَّ ادْخُلُوا أَفْوَاجًا أَفْوَاجًا وَفَرَادَى وَلَا تُؤْذُونِي بِبَاكِئَةٍ ، وَلَا بِرَنَّةٍ وَلَا بِصِيْحَةٍ ، وَمَنْ كَانَ غَائِبًا مِنْ أَصْحَابِي فَأَبْلِغُوهُ مِنِّي السَّلَامَ ، فَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ عَلَى أَنِّي قَدْ سَلَّمْتُ عَلَى مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَمَنْ تَابَعَنِي عَلَى دِينِي هَذَا مِنْذُ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ "

" عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الَّذِي فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مَجْهُولٌ ، لَا نَعْرِفُهُ بِعَدَالَةٍ وَلَا جَرَجَ وَالْبَاقُونَ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ "

٣٢٠١١٠ رأيت كأن ثلاثة أقمار سقطت في حجرتي ، فسألت أبا

٤٤٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، قَالَا : ثنا يَشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : " رَأَيْتُ كَأَنَّ ثَلَاثَةَ أَقْمَارٍ سَقَطَتْ فِي حُجْرَتِي ، فَسَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ ، إِنْ تَصَدَّقَ رُؤْيَاكَ يُدْفَنَ فِي بَيْتِكَ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةً ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدُفِنَ ، قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ : يَا عَائِشَةُ ، هَذَا خَيْرُ أَقْمَارِكَ ، وَهُوَ أَحَدُهَا " - [٦٧] -
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ . وَقَدْ كَتَبْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مُسْنَدًا "

٣٢٠١١١ إن صدقت رؤياك دفن في بيتك ثلاثة هم أفضل أو

٤٤٦٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا جُنَيْدُ بْنُ حَكِيمٍ الدَّقَاقُ ، ثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ ، ثنا عُمَرُ بْنُ حَمَّادٍ بْنِ سَعِيدٍ الْأَبْجِيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا ، قَالَ : " هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا الْيَوْمِ " ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : رَأَيْتُ كَأَنَّ ثَلَاثَةَ أَقْمَارٍ سَقَطْنَ فِي حُجْرَتِي ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكَ دُفِنَ فِي بَيْتِكَ ثَلَاثَةٌ هُمْ أَفْضَلُ أَوْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ " ، فَلَمَّا تَوَفَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدُفِنَ فِي بَيْتِهَا ، قَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هَذَا أَحَدُ أَقْمَارِكَ وَهُوَ خَيْرُهَا ، ثُمَّ تَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَدُفِنَا فِي بَيْتِهَا

٣٢٠١١٢ كنت أدخل بيتي الذي فيه رسول الله صلى الله عليه

٤٤٦٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا حَمَادُ بْنُ أَسَامَةَ ، أَنبَأَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " كُنْتُ أَدْخُلُ بَيْتِي الَّذِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنِّي وَاضِعٌ ثَوْبِي وَأَقُولُ: إِنَّمَا هُوَ زَوْجِي وَأَبِي ، فَلَمَّا دُفِنَ عُمَرُ مَعَهُمْ فَوَاللَّهِ مَا دَخَلْتُ إِلَّا وَأَنَا مُشْدُودَةٌ عَلَى ثِيَابِي حَيَاءً مِنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٣ 31- كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم

٣١ - كِتَابُ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ "

أَمَّا الشَّيْخَانِ فَإِنَّهُمَا لَمْ يَزِيدَا عَلَى الْمَنَاقِبِ ، وَقَدْ بَدَأْنَا فِي أَوَّلِ ذِكْرِ الصَّحَابِيِّ بِمَعْرِفَةِ نَسَبِهِ وَوَفَاتِهِ ، ثُمَّ بِمَا يَصِحُّ عَلَى شَرَطِهِمَا مِنْ مَنَاقِبِهِ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ فَلَمْ أَسْتَغْنِ عَنْ ذِكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْوَاقِدِيِّ وَأَقْرَانِهِ فِي الْمَعْرِفَةِ

٣٣٠١ أبو بكر بن أبي خفافة رضي الله عنهما

أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خُفَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

" فَمِنْ فَضَائِلِ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي خُفَافَةَ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٤٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ الْخَلِيلِيُّ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: " أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ "

٤٤٦٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحِ الْمَدَائِنِيِّ ، ثنا شَبَابَةُ ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، وَإِنَّ اسْمَهُ الَّذِي سَمَّاهُ أَهْلُهُ: لَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَمْرٍو حَيْثُ وُلِدَ فَغَلَبَ عَلَيْهِ اسْمُ عَتِيقٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٤٦٦ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ وَاصِلِ الْمُطَوَّعِيِّ ، بِبَيْكَنْدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ السَّلُولِيِّ ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ - [٦٩] - الْعَبْدِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، سَمِعَ عَلِيًّا " يَحْلِفُ لَا تَزَلُ اللَّهُ تَعَالَى اسْمَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ السَّمَاءِ صَدِيقًا " لَوْلَا مَكَانُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّعِيدِيِّ مِنَ الْجَهْلَةِ لَحَكَمْتُ لِهَذَا الْإِسْنَادِ بِالصَّحَّةِ "

" وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٤٤٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، ثنا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا أَبُو سِنَانَ ، عَنْ الضَّحَّاكِ ، ثنا النَّزَالُ بْنُ سَبْرَةَ ، قَالَ: وَافَقْنَا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَيْبَ النَّفْسِ وَهُوَ يَمُزُّحُ ، فَقُلْنَا: حَدَّثَنَا عَنْ أَصْحَابِكَ ، قَالَ: كُلُّ

أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابِي ، فَقُلْنَا: حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ: " ذَاكَ أَمْرٌ سَمَّاهُ اللَّهُ صِدِّيقًا عَلَى لِسَانِ جِبْرِيلَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا "

٤٤٦٨ - أَخْبَرَنِي مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنَعَانِيُّ ، ثنا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " لَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى أَصْبَحَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ بِذَلِكَ ، فَارْتَدَّ نَاسٌ فَمَنْ كَانَ آمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ ، وَسَمِعُوا بِذَلِكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالُوا: هَلْ لَكَ إِلَى صَاحِبِكَ يَزْعُمُ أَنَّهُ أُسْرِيَ بِهِ اللَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، قَالَ: أَوْ قَالَ ذَلِكَ ؟ قَالُوا: نَعَمْ ، قَالَ: لَنْ كَانَ قَالَ ذَلِكَ لَقَدْ صَدَقَ ، قَالُوا: أَوْ تَصَدَّقَهُ أَنَّهُ ذَهَبَ اللَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَجَاءَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ ؟ قَالَ: نَعَمْ ، إِنِّي لِأُصَدِّقَهُ فِيمَا هُوَ أَبْعَدُ مِنْ ذَلِكَ أُصَدِّقُهُ بِخَبَرِ السَّمَاءِ فِي غَدْوَةٍ أَوْ رَوْحَةٍ ، فَلِذَلِكَ سَمَّيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٤٤٦٩ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ [اللَّهِ] الْحَمِيدِ * ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا ابْنُ عَائِشَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: " كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَانَ الْوَزِيرِ ، فَكَانَ يُشَاوِرُهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ ، وَكَانَ ثَانِيَةً فِي الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ ثَانِيَةً فِي الْغَارِ ، وَكَانَ ثَانِيَةً فِي الْعَرْشِ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَكَانَ ثَانِيَةً فِي الْقَبْرِ ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدِمُ عَلَيْهِ أَحَدًا "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) .

* صوابه : "الحفيد" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٤٣٣٧ (ج ١٩/ص ٢٤) - .
٤٤٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، ثنا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمُقْرِي * ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " تَوَفَّيْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ لَثَمَانِ بَقِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَكَانَ مَرَضُهُ خَمْسَةَ عَشْرَ يَوْمًا ، وَكَانَ سَبَبُ مَرَضِهِ أَنَّهُ اغْتَسَلَ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ ، فَحُمَّ خَمْسَةَ عَشْرَ لَيْلَةً لَمْ يَخْرُجْ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَهُوَ فِي دَارِهِ الَّتِي قَطَعَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَجَاءَهُ دَارَ عُثْمَانَ الْيَوْمَ ، وَأَوْصَى أَنْ تُغَسَّلَ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ أَمْرَأَتُهُ ، وَإِنَّهَا ضَعُفَتْ فَاسْتَعَانَتْ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكُفِّنَ فِي ثَوْبَيْنِ أَحَدَهُمَا غَسِيلٌ ، وَيُقَالُ: فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ ، وَحُمِلَ عَلَى سَرِيرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ سَرِيرُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، الَّذِي كَانَتْ تَنَامُ عَلَيْهِ ، فَحُمِلَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ فِي الْمَسْجِدِ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمَنِيرِ ، وَدُفِنَ فِي الْبَيْتِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلًا ، وَجُعِلَ رَأْسُهُ بَيْنَ كَتِفَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "المنقري" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢٢١٩ (ج ١٧/ص ٢٦٠) - .
٤٤٧١ - حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا عَمِّي ، ثنا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " كَانَ سَبَبُ مَوْتِ أَبِي بَكْرٍ مَوْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ جِسْمُهُ يُجْرِي حَتَّى مَاتَ "

٤٤٧٢ - حَدَّثَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، " أَنَّ رَجُلًا أَهْدَى يَوْمًا لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَحْفَةً مِنْ خَزِيرَةٍ ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ يَقُولُ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ ، وَعِنْدَهُ عِلْمٌ ، فَلَمَّا أَكَلَا مِنْهَا ، قَالَ ابْنُ كَلْدَةَ فِيهَا سُمُّ سَنَةٍ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمْ يَمُرَّ الْحَوْلُ حَتَّى مَاتَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ رَأْسِ السَّنَةِ " .

٤٤٧٣ - حَدَّثَنِي (أَبُو) بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: " مَاذَا يُتَوَقَّعُ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعْتُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، وَقُتِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتْفَ أَنْفِهِ ، وَكَذَلِكَ قُتِلَ عُثْمَانُ وَعَلِيٌّ ، وَسَمِعْتُ الْحَسَنَ ، وَقُتِلَ الْحُسَيْنُ حَتْفَ أَنْفِهِ " .

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ج) ، والاسم الصحيح له هو "بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي" و "أبو أحمد" هي كنيته كما في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٥ / ٥٥٤) .

٤٤٧٤ - حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمْدَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ زِيَادٍ ، ثنا غَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَرْفَسَانِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ حَبِيبِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: " قُلْتُ فِي أَبِي بَكْرٍ شَيْئًا ؟ " ، قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: " قُلْ حَتَّى أَسْمَعَ " ، قَالَ: قُلْتُ:

[البحر البسيط]

وَتَانِي اثْنَيْنِ فِي الْغَارِ الْمَنِيفِ وَقَدْ ... طَافَ الْعَدُوُّ بِهِ إِذْ صَاعَدَ الْجَبَلَا
وَكَانَ حَبَّ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا ... مِنَ الْخِلَاطِ لَمْ يَعْدِلْ بِهِ بَدَلَا
فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٤٤٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَوْ سُئِلَ مَنْ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ ؟ فَقَالَ: " أَمَّا سَمِعْتَ قَوْلَ حَسَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

[البحر البسيط]

إِذَا تَذَكَّرْتَ شَجْوًا مِنْ أَخِي ثِقَةً ... فَادْكُرْ أَخَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلَا - [٧٢]-

خَيْرُ الْبَرِيَّةِ أَتَقَاهَا وَأَعَدَّهَا ... بَعْدَ النَّبِيِّ وَأَوْفَاهَا بِمَا حَمَلَا

الثَّانِي التَّالِي الْمَحْمُودُ مَشْهُدُهُ ... وَأَوَّلُ النَّاسِ مِنْهُمْ صَدَقَ الرُّسُلَا

٤٤٧٦ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلُ ، الْعَدَلُ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: سَأَلَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فِي كَمْ كَفَّتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقُلْتُ: " فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ " ، قَالَ: فَفِيهَا كَفَّنُونِي

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٤٧٧ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبِ بْنِ الْمَعْمَرِيِّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: فِي كَمْ كَفَّتُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقُلْتُ: " فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بَيْضٍ يَمَانِيَّةٍ جُدْدٍ ، لَيْسَ فِيهَا قَيْصُ ، وَلَا عِمَامَةٌ " ، قَالَ: " اغْسِلُوا

ثَوْبِي هَذَا ، وَفِيهِ رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانَ وَمَشَقٌّ فَأَجْعَلُوهُ مَعَ ثَوْبَيْنِ جَدِيدَيْنِ " فَقُلْتُ: إِنَّهُ خَلَقَ ، فَقَالَ: " الْحَيُّ أَحَقُّ بِالْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ إِنَّهُ لِلنَّهْلِ "

- قَالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ: وَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، " أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَدُفِنَ لَيْلًا إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجْرَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا "

٤٤٧٨ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ الْمَعْمَرِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَعِيمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " وَلِيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي خِلَافَتِهِ سَنَتَيْنِ وَسَبْعَةَ أَشْهُرٍ "

٤٤٧٩ - حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ الْفَاضِلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، إِمْلَاءً ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ دَرَسْتَوَيْهِ الْفَارِسِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ - [٧٣] - الْحَلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ مَا بُعِثَ وَهُوَ بِمَكَّةَ وَهُوَ حِينَئِذٍ مُسْتَخْفٍ فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ ؟ قَالَ: " أَنَا نَبِيٌّ " قُلْتُ: وَمَا النَّبِيُّ ؟ قَالَ: " رَسُولُ اللَّهِ " قُلْتُ: اللَّهُ أَرْسَلَكَ ؟ قَالَ: " نَعَمْ " قُلْتُ: فِيمَا أَرْسَلَكَ ؟ قَالَ: " أَنَّ تَعْبُدَ اللَّهَ وَتُكْسِرَ الْأَصْنَامَ وَأَنْ تَصِلَ الْأَرْحَامَ " قُلْتُ: نَعَمْ مَا أَرْسَلَكَ بِهِ ، فَمَنْ تَبِعَكَ عَلَى هَذَا ؟ قَالَ: " عَبْدٌ وَحَرٌّ " يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَبِلَالًا وَكَانَ عَمْرُو يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا رُبُعُ الْإِسْلَامِ قَالَ: فَأَسْلَمْتُ وَقُلْتُ: أَتَبِعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " لَا وَلَكِنَّ الْحَقَّ بِقَوْلِكَ ، فَإِذَا أُخْبِرْتَ أَنِّي قَدْ خَرَجْتُ فَاتَّبِعْنِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وَقَدْ تَابَعَ أَبَا سَلَامٍ عَلَى رِوَايَتِهِ ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ ، وَشَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَمَّارٍ
أَمَّا حَدِيثُ ضَمْرَةَ وَأَبُو طَلْحَةَ :

٤٤٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَجْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا أَبُو يَحْيَى ، وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ ، وَأَبُو طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَازِلٌ بِعُكَاظٍ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ اتَّبَعَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ؟ قَالَ: " اتَّبِعْنِي عَلَيْهِ رَجُلَانِ حُرٌّ وَعَبْدٌ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ " قَالَ: فَأَسْلَمْتُ عِنْدَ ذَلِكَ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي عَمَّارٍ

٤٤٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَمَّارٍ ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: يَا عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ ، بِأَيِّ شَيْءٍ تَدْعِي أَنَّكَ رُبُّ الْإِسْلَامِ ؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ

٤٤٨٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ - [٧٤] - أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " كَانَ أَبُو بَكْرٍ سَيِّدَنَا وَخَيْرَنَا وَأَحَبَّنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٤٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى

بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ كَانَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ كَسَرَ سَيْفَ الزُّبَيْرِ ، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَنَظَرَ النَّاسَ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِمْ ، وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ حَرِيصًا عَلَى الْإِمَارَةِ يَوْمًا وَلَا لَيْلَةً قَطُّ ، وَلَا كُنْتُ فِيهَا رَاغِبًا ، وَلَا سَأَلْتُهَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي سِرٍّ وَلَا عَلَانِيَةٍ ، وَلَكِنِّي أَشْفَقْتُ مِنَ الْفِتْنَةِ ، وَمَا لِي فِي الْإِمَارَةِ مِنْ رَاحَةٍ ، وَلَكِنْ قُلِدْتُ أَمْرًا عَظِيمًا مَا لِي بِهِ مِنْ طَاقَةٍ وَلَا يَدٍ إِلَّا بِتَقْوِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ أَقْوَى النَّاسِ عَلَيَّ مَكَانِي الْيَوْمَ ، فَقَبِلَ الْمُهَاجِرُونَ مِنْهُ مَا قَالَ وَمَا اعْتَذَر بِهِ ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالزُّبَيْرُ: مَا غَضِبْنَا إِلَّا لِأَنَّا قَدْ أُخْرِنَا عَنِ الْمَشَاوَرَةِ ، وَإِنَّا نَرَى أَبَا بَكْرٍ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِنَّهُ لَصَاحِبُ الْغَارِ ، وَثَانِي اثْنَيْنِ ، وَإِنَّا لَنَعْلَمُ بِشَرِّهِ وَكِبَرِهِ ، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ بِالنَّاسِ وَهُوَ حَيٌّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٤٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو الْبَحْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرٍ ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتِ الْأَنْصَارُ: مَنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ ، قَالَ: فَأَتَاهُمْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ يَوْمَ النَّاسِ " ، فَأَيْكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٤٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " لَقَدْ ضَرَبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهِ ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَعَلَ يَنَادِي وَيَقُولُ: وَيْلَكُمْ ، أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللَّهُ ؟ قَالُوا: مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا: هَذَا ابْنُ أَبِي خَفَافَةَ الْمَجْنُونُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٤٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكٍ الْمَدَلَجِيِّ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي سَرَّاقَةَ بْنِ جَعْشَمٍ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَرَّاقَةَ بْنَ جَعْشَمٍ يَقُولُ: " جَاءَتْهُمَا رُسُلُ كُفَّارٍ قُرَيْشٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي أَبِي بَكْرٍ دِيَةً وَلَنْ قَتَلَهُمَا فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دِيَةً أَوْ أَسْرَهُمَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٤٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ ، بِغَدَادَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، ثنا سَفْيَانُ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا يَحْيَى ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ قَيْسِ الْحَارِثِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: " سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَثْنِي أَبُو بَكْرٍ ، وَثَلَّثَ عُمَرُ ، - [٧٦] - ثُمَّ خَطَبَنَا فِتْنَةً ، وَيَعْفُو اللَّهُ عَمَّنْ يَشَاءُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٤٨٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عِيسَى ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَدِيٍّ ، وَنَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ ، قَالَا: ثنا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: لَمَّا وَضِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى سَرِيرِهِ ، فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ لَهُ وَأَنَا فِيهِمْ ، بَجَاءِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ لَأُظَنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ تَعَالَى مَعَ صَاحِبَيْكَ ، وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ أَكْثَرُ أَنْ أَسْمَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " ذَهَبَتْ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ " ، وَإِنِّي كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٤٤٩٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ الصِّدْلَانِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ بْنُ بَرٍّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ وَاحِدًا يَدِيهِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، وَالْأُخْرَى عَلَى عُمَرَ ، فَقَالَ: " هَكَذَا نَبْعُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٠٣٠٢ (ج ٩/ص ٢٠) .

٤٤٩١ - أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقِيقِيُّ ، بِهَمْدَانٍ ، ثنا عُمَيْرُ بْنُ مُدَارِسٍ * ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ أَنَا ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ آتَى أَهْلَ الْبَقِيعِ فَتَنْشَقُّ عَنْهُمْ فَأَبْعَثُ يَدَهُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

حاشية الشقيري :

* صوابه : "مرداس" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٩٨٧١ (ج ٨/ص ٥١١) - .
٤٤٩٢ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، وَخَلَادُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا: ثنا مِسْعَرٌ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْخَنْفِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِأَبِي بَكْرٍ: " مَعَ أَحَدِكُمَا جَبْرِيلُ ، وَمَعَ الْآخَرِ مِيكَائِيلُ ، وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ وَيَكُونُ فِي الصَّفِّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ

٤٤٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثَمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْخَوَرِثِ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَقَالَ: " بَيْنَمَا أَنَا أَمْتَحُ مِنْ قَلْبٍ بَدْرٍ إِذْ جَاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ لَمْ أَرِ مِثْلَهَا قَطُّ ، ثُمَّ ذَهَبَتْ ، ثُمَّ جَاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ لَمْ أَرِ مِثْلَهَا قَطُّ ، إِلَّا الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا ، ثُمَّ ذَهَبَتْ ، ثُمَّ جَاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ لَمْ أَرِ مِثْلَهَا قَطُّ ، إِلَّا الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا ، فَكَانَتْ الرِّيحُ الْأُولَى جَبْرِيلَ نَزَلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَتْ الرِّيحُ الثَّانِيَةُ مِيكَائِيلَ نَزَلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ ، وَكَانَتْ الرِّيحُ الثَّلَاثَةُ إِسْرَافِيلَ نَزَلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَنْ مِيسَرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي الْمِيسَرَةِ ، فَلَمَّا هَزَمَ اللَّهُ تَعَالَى أَعْدَاءَهُ حَمَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسِهِ ، فَجَرَّتْ بِي فَوَقَعْتُ عَلَى عَقْبِي ، فَدَعَوْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمْسَكَنِي ، فَلَمَّا اسْتَوَيْتُ عَلَيْهَا طَعَنْتُ بِيَدِي هَذِهِ فِي الْقَوْمِ حَتَّى اخْتَضَبَ هَذَا مِنِّي دَمًا " وَأَشَارَ إِلَى إِبْطِهِ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٤٤٩٤ - حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ -[٧٨]- جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرْتُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: " هَذَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٤٩٥ - أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِيحِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا أَبُو عَتَابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ مَكْحُولًا يَقُولُ: وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ } [التحریم: ٤] قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ أَنَّهُ كَمَا قَالَ: " اللَّهُ مَوْلَاهُ ، وَجِبْرِيلُ ، وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ "

" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٤٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، ثنا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقِ الرُّوَاسِيِّ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يَثِيجَ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ تَوَلَّوْا أَبَا بَكْرٍ تَجِدُوهُ زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا ، رَاغِبًا فِي الْآخِرَةِ ، وَإِنْ تَوَلَّوْا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيًّا أَمِينًا ، لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ تَعَالَى لَوْمَةٌ لَأَيِّمٍ ، وَإِنْ تَوَلَّوْا عَلِيًّا تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا يَسْلُكُ بِكُمْ الطَّرِيقَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ

٤٤٩٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ شاذَانَ ، ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا ؟ قَالَ: " إِنْ اسْتَخْلَفَ عَلَيْكُمْ خَلِيفَةٌ فَتَعَصُّوهُ يَنْزِلْ بِكُمْ الْعَذَابُ " قَالُوا: لَوْ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا أَبَا بَكْرٍ ، قَالَ: " إِنْ اسْتَخْلَفَهُ عَلَيْكُمْ تَجِدُوهُ قَوِيًّا فِي أَمْرِ اللَّهِ ضَعِيفًا فِي جَسَدِهِ " قَالُوا: لَوْ اسْتَخْلَفْتَ -[٧٩]- عَلَيْنَا عُمَرَ ، قَالَ: " إِنْ اسْتَخْلَفَهُ عَلَيْكُمْ تَجِدُوهُ قَوِيًّا أَمِينًا لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَأَيِّمٍ " قَالُوا: لَوْ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا عَلِيًّا ، قَالَ: " إِنَّكُمْ لَا تَفْعَلُوا ، وَإِنْ تَفْعَلُوا تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا يَسْلُكُ بِكُمْ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ "

" عُثْمَانُ بْنُ عُمَيْرٍ هَذَا هُوَ أَبُو الْيَقْظَانِ "

٤٤٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ ، بِبَصْرَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنبَأَ سَفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ } [آل عمران: ١٥٩] ، قَالَ: " أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٤٩٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحِمْرَانِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا ؟ " فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا رَأَيْتُ كَأَن مِيزَانًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ ، فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ فَرَبَّحْتَ أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَحَ عُمَرُ ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ ، فَرَأَيْنَا الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ الدِّي

٤٥٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ عِيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ ، ثنا الْمُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُهْمَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: " أَيُّكُمْ رَأَى اللَّيْلَةَ رُؤْيَا ؟ " قَالَ: فَصَلَّى ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ: " أَيُّكُمْ رَأَى رُؤْيَا ؟ " فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا رَأَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَأَنَّ مِيزَانًا دُلِّيَ بِهِ مِنَ السَّمَاءِ ، فَوُضِعَتْ فِي - [٨٠] - كِفَّةٍ ، وَوُضِعَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ كِفَّةٍ أُخْرَى ، فَرَحَّتْ بِأَبِي بَكْرٍ ، فَرَفَعَتْ وَتَرَكْتُ أَبُو بَكْرٍ مَكَانَهُ ، فَجِئْتُ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَوُضِعَ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى ، فَرَجَحَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ ، وَجِئْتُ بِعُثْمَانَ فَوُضِعَ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى ، فَرَجَحَ عُمَرُ عُثْمَانَ ، ثُمَّ رَفَعَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ وَرَفَعَ الْمِيزَانُ ، قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: " خِلَافَةُ النَّبِيِّ ثَلَاثُونَ عَامًا ، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا "

قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُهْمَانَ: فَقَالَ لِي سَفِينَةُ: " أَمْسِكْ سَنَتِي أَبِي بَكْرٍ ، وَعَشْرَ عُمَرَ ، وَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ عُثْمَانَ ، وَسِتَّ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ " وَقَدْ أُسْنَدَتْ هَذِهِ الرِّوَايَاتُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مَرْفُوعًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٤٥٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ رُسْتَمٍ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْبَرْدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَرَى اللَّيْلَةَ رَجُلٌ صَالِحٌ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نِيطَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَنِيطَ عُمَرُ بِأَبِي بَكْرٍ وَنِيطَ عُثْمَانُ بِعُمَرَ " ، قَالَ جَابِرٌ: " فَلَمَّا قُنَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا: الرَّجُلُ الصَّالِحُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرَ مِنْ نَوَاطِئِهِمْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَهُمْ وَلَاةُ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِعَاقِبَةٍ " هَذَا الْحَدِيثُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٥٠٢ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ [مُحَمَّدُ بْنُ] أَحْمَدُ بْنُ بَالُوَيْهِ ، - مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْخِلَافَةُ بِالْمَدِينَةِ وَالْمُلْكُ بِالشَّامِ " " صَحِيحٌ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) .

٤٥٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، ثنا أَبُو عَتَّابٍ - [٨١] - سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ ، ثنا أَبُو حَيَّانَ التِّيمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ زَوْجَنِي ابْنَتَهُ ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهَجْرَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٥٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّمْرِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ رَأَى النِّسَاءَ يَلْطَمْنَ وَجُوهَ الْخَلِيلِ بِالْخَمْرِ ، فَتَبَسَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ: " يَا أَبَا بَكْرٍ ، كَيْفَ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ؟ " فَأَشَدَّهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: [من أشعار حسان بن ثابت - البحر الوافر]

عَدِمْتُ بَنِيَّ إِنْ لَمْ تَرَوْهَا تُثِيرُ النَّعَمَ مِنْ كَتْفِي كَدَاءً
يَنَازِعُنَ الْأَعْنَةَ مُسَرَّعَاتٍ يَلْطَمُهُنَّ بِالْخَمْرِ النَّسَاءُ ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ادْخُلُوا مِنْ حَيْثُ قَالَ حَسَّانُ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرِيُّ ، ثنا ضَرَّارُ بْنُ صَرْدٍ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ
، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ " فَأَطْلَعَ أَبُو بَكْرٍ ، فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَبَا أَبُو مُسْلِمٍ عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، ثنا الْمُحَارِبِيُّ ، -[٨٢]- عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ
أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَخَذَ جِبْرِيلُ بِيَدِي
فَأَرَانِي بَابَ الْجَنَّةِ الَّذِي تَدْخُلُ مِنْهُ أُمَّتِي ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَدِدْتُ أَنْي كُنْتُ مَعَكَ حَتَّى أَرَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمَا إِنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُهُ مِنْ أُمَّتِي "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَمَّا مَاتَتْ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، جَاءَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: أَلَا تَزُوجُ؟ قَالَ: " مَنْ؟ " قَالَتْ: إِنْ شِئْتَ بَكْرًا ، وَإِنْ شِئْتَ ثَيِّبًا ، قَالَ: " وَمَنْ الْبَكْرُ؟ وَمَنْ
الْثَيِّبُ؟ " قَالَتْ: أَمَّا الْبَكْرُ: فَابْنَةُ أَحَبِّ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْكَ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَمَّا الثَّيِّبُ فَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا كَهْمَسٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ
قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَتْ: " أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ
بْنُ الْجُرَّاحِ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا أَبُو مُسْلِمٍ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ ،
عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أُرْوَى الدَّوْسِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا
-[٨٣]- عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَطْلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَيَّدَنِي بِكُمَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٥١٠ - أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، ثنا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ ، عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَقَدْ

هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ إِلَى الْأَفَاقِ رِجَالًا يَعْلَمُونَ النَّاسَ السُّنَنَ وَالْفَرَائِضَ ، كَمَا بَعَثَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ الْحَوَارِيَّينَ " ، قِيلَ لَهُ: فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ؟ قَالَ: " إِنَّهُ لَا غِنَى بِي عَنْهُمَا ، إِنَّهُمَا مِنَ الدِّينِ كَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ "

" هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، عَنْ مِسْعَرٍ "

٤٥١١ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلَحِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، ثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عُمَرَ الْأَخْمَسِيُّ ، ثَنَا مُخَارِقُ ، عَنْ طَارِقٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: { إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى } [الحجرات: ٣] قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " فَالَيْتُ عَلَى نَفْسِي ، أَنْ لَا أَكَلِّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَأَخِي السِّرَّارِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٥١٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ: -[٨٤]- { مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ } [النساء: ١٢٣] فَكُلُّ سُوءٍ عَمَلْنَاهُ جُزْئًا بِهِ قَالَ: " غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ " ، قَالَهُ ثَلَاثًا ، " يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَلَسْتَ تَمْرُضُ ، أَلَسْتَ تَحْزَنُ ، أَلَسْتَ تَنْصَبُ ، أَلَسْتَ تُصَيِّبُكَ اللَّأْوَاءُ؟ " قُلْتُ: نَعَمْ ، قَالَ: " فَهُوَ مَا تُجْزُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٥١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغَوِيِّ ، بِبَغْدَادَ ، وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيِّ بِمَرَوْ ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْوَاسِطِيُّ ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْأَيْلِيُّ ، ثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عُمَارٍ ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ "

٤٥١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ ، الْعَدْلُ ، بِبَغْدَادَ ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّيْطِيُّ * ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، ثَنَا أَبِي ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، وَمِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عُمَارٍ ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "السَّوْطِيُّ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وكما في "تكملة الإكمال" (٣/ ٣٦٩) ، و"تبصير المنتبه بتحرير المشتباه" (٢/ ٧٦٠) .

٤٥١٥ - وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ * ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ بْنِ كَامِلٍ ، ثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، ثَنَا وَكِيعٌ ، ثَنَا مِسْعَرُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عُمَارٍ ، وَإِذَا حَدَّثَكُمْ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ فَصَدِّقُوهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في المطبوع ، بينما في النسختين (أ) و (ج) "عبيد الله".

٤٥١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَا: ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، مَوْلَى رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اقتدوا بالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَقَدْ"

٤٥١٧ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيه ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُونَ بْنِ خَالِدٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ النَّفِيلِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ * عَنْ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: "اقتدوا بالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ" هَذَا حَدِيثٌ مِنْ أَجْلِ مَا رُوِيَ فِي فَصَائِلِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَدْ أَقَامَ هَذَا الْإِسْنَادُ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ وَمِسْعَرٍ [أَبُو] يَحْيَى الْجَمَانِيُّ وَأَقَامَهُ أَيْضًا ، عَنْ مِسْعَرٍ (و) وَكَيْعٍ ، وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْأَيْلِيُّ ** ثُمَّ قَصَرَ بِرَوَايَتِهِ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ الْحَمِيدِيُّ وَغَيْرِهِ ، وَأَقَامَ الْإِسْنَادُ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ فَتَبَّتْ بِمَا ذَكَرْنَا صِحَّةَ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ أَهْوَ وَقَدْ وَجَدْنَا لَهُ شَاهِدًا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَقَالَ: أَقَامَ هَذَا الْإِسْنَادُ أَبُو يَحْيَى الْجَمَانِيُّ ، وَمِسْعَرٌ ، وَسُفْيَانُ ، وَأَقَامَهُ أَيْضًا وَكَيْعٌ ، وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، وَأَقَامَهُ أَيْضًا إِسْحَاقُ الطَّبَّاعُ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، فَتَبَّتْ بِذَلِكَ الْحَدِيثُ .

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، بينما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٢٥٧ (ج ٤/ص ٢٧٤) - : "محمد" بدلًا من "إسحاق".

** صوابه : "الأيلي" كما في "تبصير المنتبه بتحرير المشتبه" (١/ ٣٣) .

٤٥١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اقتدوا بالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ مَسْعُودٍ"

٤٥١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا وَهَيْبٌ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، ثنا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ خُطْبَاءُ الْأَنْصَارِ لِفِعْلِ الرَّجُلِ -[٨٦]- مِنْهُمْ ، يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْكُمْ قَرَنَ مَعَهُ رَجُلًا مِنَّا ، فَرَى أَنَّ يَلِي هَذَا الْأَمْرَ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا مِنْكُمْ وَالْآخَرُ مِنَّا ، قَالَ: فَتَتَابَعَتْ خُطْبَاءُ الْأَنْصَارِ عَلَى ذَلِكَ ، فَقَامَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَإِنَّ الْإِمَامَ يَكُونُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَنَحْنُ أَنْصَارُهُ كَمَا أَنَّ أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: "جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، وَتَبَّتْ قَائِلُكُمْ" ثُمَّ قَالَ: "أَمَا لَوْ فَعَلْتُمْ غَيْرَ ذَلِكَ لَمَّا صَالَحْنَاكُمْ" ثُمَّ أَخَذَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ بِدِ أَيْ بَكْرٍ ، فَقَالَ: هَذَا صَاحِبُكُمْ ، فَبَايَعُوهُ ، ثُمَّ انْطَلَقُوا ، فَلَمَّا قَعَدَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمِنْبَرِ نَظَرَ فِي وَجْهِ الْقَوْمِ فَلَمْ يَرِ عَلِيًّا فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَقَالَ: نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَاتَوَّأَ بِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنَهُ أَرَدْتَ أَنْ تُشَقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ ؟ فَقَالَ: لَا تُثْرِبَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعُهُ ، ثُمَّ لَمَّا يَرَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فَسَأَلَ عَنْهُ حَتَّى جَاءُوا بِهِ ، فَقَالَ: ابْنُ عَمَّةٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَوَارِيهِ أَرَدْتَ أَنْ تُشَقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ: لَا تُثْرِبَ

يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَهُ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ * وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "على شرط مسلم" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة في مسند زيد بن ثابت - الحديث رقم ٤٨٥٧ (ج ٤/ص ٦٥٩) - .

٤٥٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ الزَّاهِدُ بَغْدَادَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَوِيُّ * ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنَعَانِيُّ ، ثنا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : " لَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى أَصْبَحَ يَتَخَدَّثُ النَّاسُ بِذَلِكَ ، فَارْتَدَّ نَاسٌ مِمَّنْ كَانَ آمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ ، وَسَعَى رِجَالٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالُوا : هَلْ لَكَ إِلَى صَاحِبِكَ يَزْعُمُ أَنَّهُ أُسْرِيَ بِهِ اللَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ؟ قَالَ : أَوْقَالَ ذَلِكَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : لَئِنْ قَالَ ذَلِكَ لَقَدْ صَدَقَ ، قَالُوا : أَوْ تَصَدَّقَهُ أَنَّهُ ذَهَبَ اللَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَجَاءَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، إِنِّي لِأُصَدِّقَهُ فِي مَا هُوَ أَبْعَدُ مِنْ ذَلِكَ أُصَدِّقُهُ فِي خَبَرِ السَّمَاءِ فِي غَدْوَةٍ أَوْ رَوْحَةٍ ، فَلِذَلِكَ سَمِيَ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " - [٨٧] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " ، " فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ كَثِيرٍ الصَّنَعَانِيَّ صَدُوقٌ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "البلدي" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢٢١٦ (ج ١٧/ص ٢٥٩) - .

٤٥٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَذَّنَ بِلَالٌ لَصَلَاةِ الظُّهْرِ ، فَجَاءَ الصِّيَاحُ قَبْلَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ قَدْ وَقَعَ بَيْنَهُمْ شَرٌّ حَتَّى تَرَامُوا بِالْحِجَارَةِ ، فَأَتَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : " يَا أَبَا بَكْرٍ ، إِنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَتَقَدَّمَ فَصَلِّ بِالنَّاسِ " فَقَالَ : نَعَمْ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، هَكَذَا إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى ذَلِكَ فِي مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ "

٤٥٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، بَغْدَادَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيِّ ، ثنا نَصْرُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمُرُوزِيُّ ،

ثَنَا يَشْرُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، ثنا الْمُخْتَارُ بْنُ قُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : بَعَثَنِي بَنُو الْمُصْطَلِقِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا : سَلْ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَنْ نَدْفَعُ صَدَقَاتِنَا بَعْدَكَ ؟ قَالَ : فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : " إِلَى أَبِي بَكْرٍ

" فَأَتَيْتُهُمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ ، فَقَالُوا : ارْجِعْ إِلَيْهِ فَسَلْهُ ، فَإِنْ حَدَّثَ بِأَبِي بَكْرٍ حَدَّثَ فَإِلَى مَنْ ؟ فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : " إِلَى عُمَرَ " فَأَتَيْتُهُمْ

فَأَخْبَرْتُهُمْ ، فَقَالُوا : ارْجِعْ إِلَيْهِ فَسَلْهُ ، فَإِنْ حَدَّثَ بِعُمَرَ حَدَّثَ ، فَإِلَى مَنْ ؟ فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : " إِلَى عُثْمَانَ " فَأَتَيْتُهُمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ ،

فَقَالُوا : ارْجِعْ إِلَيْهِ فَسَلْهُ ، فَإِنْ حَدَّثَ بِعُثْمَانَ حَدَّثَ فَإِلَى مَنْ ؟ فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : " إِنْ حَدَّثَ بِعُثْمَانَ حَدَّثَ فَتَبَا لَكُمْ الدَّهْرُ تَبَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠١٠١ 0000 -

٠٠٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّحَّانُ ، ثنا مُوسَى بْنُ نَاصِحٍ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ

نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ " لَا يَتَأَمَّرُ عَلَيْكُمَا أَحَدٌ بَعْدِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ * "

حاشية الشقيري :

* سقط هذا الحديث من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١١٠٤٣ (ج/٩ ص ٢٥٢) - .

٤٥٢٣ - حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ ، هَمْدَانُ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ زِيَادٍ ، ثنا غَالِبُ الْقُرْقَسَانِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ - [٨٨] - أَبِي حَبِيبٍ ، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: " هَلْ قُلْتَ فِي أَبِي بَكْرٍ شَيْئًا ؟ " ، قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: " قُلْ حَتَّى أَسْمَعَ " ، قَالَ: قُلْتُ: [البحر البسيط]

وَتَانِي اثْنَيْنِ فِي الْغَارِ الْمَنِيفِ وَقَدْ ... طَافَ الْعَدُوُّ بِهِ إِذْ صَاعَدَ الْجَبَلَا
وَكَانَ حَبَّ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا ... مِنْ الْخَلَائِقِ لَمْ يَعْدِلْ بِهِ أَحَدَا

٤٥٢٤ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، ثنا مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ مَرْثَةِ الطَّيِّبِ ، قَالَ: جَاءَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: مَا بَالُ هَذَا الْأَمْرِ فِي أَقْلِ قُرَيْشٍ قَلَّةً وَأَذَلَهَا ذَلَّةً - يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ - ؟ وَاللَّهِ لَئِنْ شِئْتُ لَأَمْلَأَنَّهَا عَلَيْهِ خِيَلًا وَرِجَالًا ، فَقَالَ عَلِيٌّ: " لَطَالَمَا عَادَيْتَ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ يَا أَبَا سُفْيَانَ ، فَلَمْ يَضُرَّهُ شَيْئًا إِنَّا وَجَدْنَا أَبَا بَكْرٍ لَهَا أَهْلًا " .

٤٥٢٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، رَأْسُ الْخِطِاطِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْحَبْلِيُّ ، ثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ الْكَلَابِيِّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ وَفَدُ عَبْدِ الْقَيْسِ فَتَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ بِكَلَامٍ لَنَا فِي الْكَلَامِ ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، وَقَالَ: " يَا أَبَا بَكْرٍ ، سَمِعْتَ مَا قَالُوا ؟ " قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَفَهَّمْتُهُ ، قَالَ: " فَأَجِبْهُمْ " قَالَ: فَأَجَابَهُمْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِجَوَابٍ وَأَجَادَ الْجَوَابِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَعْطَاكَ اللَّهُ الرِّضْوَانَ الْأَكْبَرَ " فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: وَمَا الرِّضْوَانُ الْأَكْبَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " يَتَجَلَّى اللَّهُ لِعِبَادِهِ فِي الْآخِرَةِ عَامَةً ، وَيَتَجَلَّى لِأَبِي بَكْرٍ خَاصَةً " .

٤٥٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا - [٨٩] - يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَبَاءُ وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِي الْعَمَيْسِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَخْلَفًا لَأَسْتَخْلَفَ أَبَا بَكْرٍ وَعَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٥٢٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَا: ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ ، ثنا عَاصِمٌ ، عَنْ زُرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " مَا رَأَى الْمُسْلِمُونَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ ، وَمَا رَأَى الْمُسْلِمُونَ سَيِّئًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ سَيِّئٌ ، وَقَدْ رَأَى الصَّحَابَةُ جَمِيعًا أَنْ يَسْتَخْلَفُوا أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " ،

وَلَهُ شَاهِدٌ أَصَحُّ مِنْهُ إِلَّا أَنْ فِيهِ إِرسَالًا :

٤٥٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُحَبُّوِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَاءُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ

مَسْعُودٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ إِلَى سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فِي بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ، فَاتَّيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، فَقُلْتُ: لَهَا بَايَعَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ"

٤٥٢٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُرْزُكِيُّ بِمَرَوْ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَلَا تَسْتَخْلِفُ عَلَيْنَا؟ قَالَ: "مَا اسْتَخْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَخْلَفُ، وَلَكِنْ إِنْ يُرِدُ اللَّهُ بِالنَّاسِ خَيْرًا، فَسَيَجْمَعُهُمْ بَعْدِي عَلَى خَيْرِهِمْ، كَمَا جَمَعَهُمْ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ عَلَى خَيْرِهِمْ"

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"

٣٣٠.١٠٢ ذكر الروايات الصحيحة، عن الصحابة رضي الله عنهم بإجماعهم في مخاطبتهم إياه بيا خليفة رسول

ذَكَرَ الرِّوَايَاتِ الصَّحِيحَةِ، عَنِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
بِإِجْمَاعِهِمْ فِي مُخَاطَبَتِهِمْ إِيَّاهُ بِبَايَ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٤٥٣٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَجَاءٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "وَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ فَكَانَ خَيْرَ خَلِيفَةِ اللَّهِ، وَأَرْحَمَهُ بِنَا، وَأَحْنَاهُ عَلَيْنَا"

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"

٤٥٣١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ، ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: طُفْنَا بِغُرْفَةٍ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ حِينَ أَصَابَهُ وَجَعُهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، فَاطَّلَعَ عَلَيْنَا أَطْلَاعَةً فَقَالَ: "أَلَيْسَ تَرْضَوْنَ بِمَا أَصْنَعُ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"

٤٥٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا بهز بن نصر الخولاني، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، "أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا بَعَثَ الْجِيُوشَ نَحْوَ الشَّامِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَعَمَرُوهُنَّ الْعَاصِ، وَشُرْحَيْلُ بْنُ حَسَنَةَ، مَشَى مَعَهُمْ حَتَّى بَلَغَ ثَنِيَّةَ الْوُدَاعِ، فَقَالُوا: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، تَمْشِي وَنَحْنُ رُكْبَانُ"

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"

٤٥٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا إِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي خِلَافَتِهِ"

- وَبِإِسْنَادِهِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ"

٤٥٣٤ - حَدَّثَنَا [أَبُو] الْوَلِيدُ (بْنُ) حَسَّانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ -[٩١]- أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ: جَاءَ عَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ، وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالُوا: "يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٩٢١٤ (ج/٨ص ٢٠٣) - .

- ما بين الهالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة .
٤٥٣٥ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَغَزَوْتُ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ " .
٤٥٣٦ - أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ ، ثنا أَسْلَمُ الْكُوفِيُّ ، عَنْ مُرَّةِ الطَّيِّبِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " كُنَّا مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَبَكَى ، فَقُلْنَا: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، مَا هَذَا الْبُكَاءُ ؟ " .

٤٥٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أُنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا أَبِي ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَا: ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " أَجْمَعَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاسْتَخْلَفُوا أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " .

٣٣.٢ ومن مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه

وَمِنْ مَنَاقِبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٤٥٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، (ثنا) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ الْحَلِيُّ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ ، عَنْ جَدِّهِ وَهُوَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الرُّصَافِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،
وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَا: " عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنُ نُفَيْلٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ رِيَاحٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ بْنُ رَزَّاحٍ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنُ فِهْرِ - لَفْظًا وَاحِدًا ، قَالَا: - وَأُمُّهُ حَنْتَمَةُ بِنْتُ هَاشِمٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ ، وَأُمُّهَا الشَّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ ، يُكْنَى أَبَا حَفْصٍ ، اسْتَخْلَفَ يَوْمَ تُوِّفِيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - [٩٢] - وَهُوَ يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ لَيْثَانِ يَقِينِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ " .
حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائدة ، والصواب حذفها فهي ليست في النسختين (أ) و (ج) ، و"أبو أسامة" هي كنية "عبد الله بن أبي أسامة الحلبي" كما جاء في كتاب "الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم" (٢ / ٢٥) ، و"فتح الباب في الكنى والألقاب" (١ / ٩٥) .
- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٥٣٢٦ (ج/١٩ص ٥٢٨) .

٤٥٣٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ * ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: " تُوِّفِيَ أَبُو بَكْرٍ وَاسْتَخْلَفَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى رَأْسِ سَنَتَيْنِ وَثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ وَاثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مُتَوَفَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .
حاشية الشقيري :

* صوابه : "سعد" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٥١٣٥ (ج/١٩ص ٤١٨) - .
٤٥٤٠ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا أَبُو النَّضْرِ ، ثنا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيُّ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زَيْدٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، فَرَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَمْشِي حَافِيًا ، شَيْخُ أَصْلَعُ آدَمُ

أَعْسَرُ يَسِرُّ طَوَّالًا مُشْرِفًا عَلَى النَّاسِ كَانَهُ عَلَى دَابَّةٍ بَرْدٍ قَطْرِيٍّ ، يَقُولُ : " عِبَادَ اللَّهِ هَاجِرُوا وَلَا تَهْجُرُوا ، وَلَيْتَنِي أَحَدُكُمْ الْأَرْنبُ يَخْذِفُهَا بِالْخَصِيِّ أَوْ يَرِمُهَا بِالْحَجَرِ ، فَيَاكُلُهَا ، وَلَكِنْ لِيُذَكَّ لَكُمْ الْأَسْلُ الرِّمَاحُ وَالنَّبْلُ " قَالَ الْحَاكِمُ : " وَكَانَ السَّبَبُ فِي تَلْقِيهِ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ : "

٤٥٤١ - مَا حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَأَلَ أَبَا بَكْرٍ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ : لِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُكْتَبُ مِنْ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ كَانَ عُمَرُ يُكْتَبُ أَوَّلًا مِنْ خَلِيفَةِ أَبِي بَكْرٍ ، فَمَنْ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : حَدَّثَنِي الشَّفَاءُ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ ، " أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِ الْعِرَاقِ بِأَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ يَسْأَلُهُمَا عَنِ الْعِرَاقِ وَأَهْلِهِ ، فَبَعَثَ عَامِلُ الْعِرَاقِ بِلَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ وَعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، فَلَمَّا قَدِمَا الْمَدِينَةَ أَنَاخَا رَا حِلَّتَيْهِمَا بِنَاءِ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ دَخَلَا الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا هُمَا بِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَقَالَا : اسْتَأْذِنْ لَنَا يَا عُمَرُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ عَمْرُو : أَتَمَّا وَاللَّهِ أَصَبْتُمَا اسْمَهُ هُوَ الْأَمِيرُ وَنَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ ، فَوَثَبَ عَمْرُو فَدَخَلَ عَلَى عُمَرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ : -[٩٣]- السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا بَدَأَ لَكَ فِي هَذَا الْإِسْمِ يَا ابْنَ الْعَاصِ ، رَبِّي يَعْلَمُ لَتَخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتَ ، قَالَ : إِنَّ لَيْدَ بْنَ رَبِيعَةَ وَعَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَدِمَا فَأَنَاخَا رَا حِلَّتَيْهِمَا بِنَاءِ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ دَخَلَا عَلَيَّ فَقَالَا لِي : اسْتَأْذِنْ لَنَا يَا عُمَرُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَهُمَا وَاللَّهِ أَصَابَا اسْمَكَ ، نَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَنْتَ أَمِيرُنَا ، قَالَ : " فَقَضَى بِهِ الْكِتَابُ مِنْ يَوْمِئِذٍ " وَكَانَتْ الشَّفَاءُ جَدَّةَ أَبِي بَكْرٍ بْنُ سُلَيْمَانَ "

٤٥٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا أَيُّوبُ الطَّائِي ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ عَرَضَتْ لَهُ مُحَاضَةٌ ، فَزَلَ عُمَرُ عَنْ بَعِيرِهِ وَزَعَّ خُفَيْهِ ، أَوْ قَالَ : مُوقِيهِ ثُمَّ أَخَذَ بِخِطَامِ رَا حِلَّتِهِ وَخَاضَ الْمُحَاضَةَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ : لَقَدْ فَعَلْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَعَلًا عَظِيمًا عِنْدَ أَهْلِ الْأَرْضِ ، زَعَتِ خُفَيْكَ ، وَقَدِمْتَ رَا حِلَّتَكَ ، وَخَضْتَ الْمُحَاضَةَ ، قَالَ : فَصَلَّ عُمَرُ بِيَدِهِ فِي صَدْرِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، فَقَالَ : " أَوْهَ لَوْ غَيْرُكَ يَقُولُهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ، أَنْتُمْ كُنْتُمْ أَقَلَّ النَّاسِ فَأَعَزَّكُمْ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ ، فَهُمَا تَطَلَّبُوا الْعِزَّةَ بِغَيْرِهِ يُذَكِّرُ اللَّهُ تَعَالَى "

٤٥٤٣ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ ، ثنا مُسْلِمُ الْأَعْمُورُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الشَّامَ ، فَزَلْنَا مِنْزِلًا ، فَجَاءَ دِهْقَانٌ يُسْتَدِلُّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى أَتَاهُ ، فَلَمَّا رَأَى الدِّهْقَانُ عُمَرَ سَجَدَ ، فَقَالَ عُمَرُ : " مَا هَذَا السُّجُودُ ؟ " فَقَالَ : هَكَذَا نَفْعَلُ بِالْمُلُوكِ ، فَقَالَ عُمَرُ : " اسْجُدْ لِرَبِّكَ الَّذِي خَلَقَكَ " ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنِّي قَدْ صَنَعْتُ لَكَ طَعَامًا فَاتْنِي ، قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : " هَلْ فِي بَيْتِكَ مِنْ تَصَاوِيرِ الْعَجَمِ ؟ " قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : " لَا حَاجَةَ لَنَا فِي بَيْتِكَ ، وَلَكِنْ انْطَلِقْ فَابْعَثْ لَنَا بِلَوْنٍ مِنَ الطَّعَامِ ، وَلَا تُزِدْنَا عَلَيْهِ " ، قَالَ : فَانْطَلَقَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِطَعَامٍ فَأَكَلَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ لِعَلَامِهِ : " هَلْ فِي إِدَاوَتِكَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ النَّبِيدِ ؟ " قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : " فَابْعَثْ لَنَا " ، فَأَتَاهُ فَصَبَّهُ فِي إِنَاءٍ ، ثُمَّ شَمَّهُ فَوَجَدَهُ مُنْكَرَ الرَّيْحِ ، فَصَبَّ عَلَيْهِ مَاءً ، ثُمَّ شَمَّهُ فَوَجَدَهُ مُنْكَرَ الرَّيْحِ ، فَصَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ شَرِبَهُ ثُمَّ قَالَ : " إِذَا رَأَيْتُمْ فِي شَرَابِكُمْ شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا " - ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " لَا تَلْبَسُوا الدِّيبَاجَ وَالْحَرِيرَ ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي آتِنَةِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ ، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ "

" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٥٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " اللَّهُمَّ أَيِّ الدِّينِ يُعَمِّرُ بْنُ الْخَطَّابِ " ٤٥٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ " ٤٥٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ ، ثنا الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " ، " وَقَدْ صَحَّ شَاهِدُهُ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا " ٤٥٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عُبَيْدُ بْنُ حَاتِمٍ الْعَجَلِيُّ الْخَافِظُ ، ثنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَوْ بِأَبِي جَهْلٍ بِنِ هِشَامٍ " فَجَعَلَ اللَّهُ دَعْوَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَبَنَى عَلَيْهِ مَلِكُ الْإِسْلَامِ ، وَهَدَمَ بِهِ الْأَوْثَانَ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " ، " وَمَدَارُ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: " اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ " ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ وَلَمْ أَذْكُرْ مُجَالِدٍ فِيمَا قَبْلَ رِوَايَتِهِ "

٤٥٤٨ - حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ السَّدُوسِيِّ ، ثنا [٩٥]- عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " وَاللَّهِ مَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نُصَلِّيَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ ظَاهِرِينَ حَتَّى أَسْلَمَ عُمَرُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " ٤٥٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو حُدَيْفَةَ قَالَا: ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " كَانَ الْإِسْلَامُ فِي زَمَانِ عُمَرَ كَالرَّجُلِ الْمُتَقَبِّلِ لَا يَزْدَادُ إِلَّا قُرْبًا ، فَلَمَّا قُتِلَ عُمَرُ كَانَ كَالرَّجُلِ الْمُدْبِرِ لَا يَزْدَادُ إِلَّا بَعْدًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٥٥٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَّاسَانِيِّ ، الْعَدْلُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجُعْفِيُّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ جَبْرِ الْوَرَّاقُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا الْخَلْقَانِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَوَّلُ مَنْ يُعَانِقُهُ الْحَقُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُمَرُ ، وَأَوَّلُ مَنْ يُصَاحِّهُ الْحَقُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُمَرُ ، وَأَوَّلُ مَنْ يُؤْخَذُ بِيَدِهِ فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " ٤٥٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَافِظُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْمَلَالِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " مَا زِلْنَا أَعْرَازًا مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٥٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَافِظُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْمَلَالِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " مَا زِلْنَا أَعْرَازًا مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٥٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَافِظُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْمَلَالِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " مَا زِلْنَا أَعْرَازًا مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٥٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَافِظُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْمَلَالِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " مَا زِلْنَا أَعْرَازًا مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٥٥٢ - [حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان] ، ثنا عبد الله بن خراش ، ثنا العوام بن حوشب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس - [٩٦] - رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسلم عمر: "أتاني جبريل فقال: قد استبشر أهل السماء بإسلام عمر" [هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه]

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع - رمضان عوف - ، وقد وقفت عليه في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٤٧٤ (ج ٧/ص ١٣٨) - ، وقد تصحفت "المزني" إلى "المدني" في الإتحاف .

٤٥٥٣ - حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ، وأبو محمد بن سعد الحافظ قالا: ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ، ثنا النفيلي ، ثنا خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب صدر عمر بن الخطاب بيده حين أسلم ثلاث مرات وهو يقول: "اللهم أخرج ما في صدره من غلٍ وأبدله إيماناً" يقول ذلك ثلاثاً

" هذا حديث صحيح مستقيم الإسناد ، ولم يخرجاه "

٤٥٥٤ - حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان * الفقيه ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ، وعلي بن حمشاذ العدل ، قالوا: ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قاتل عمر المشركين في مسجد مكة ، فلم يزل يقاتلهم منذ غدوة ، حتى صارت الشمس حيال رأسه ، قال: وأعيى وقعد فدخل عليه رجل عليه برد أحمر وقبض قومي حسن الوجه ، فجاء حتى أفرجهم ، فقال: ما تريدون من هذا الرجل ؟ قالوا: لا والله إلا أنه صبا ، قال: فنعم رجل اختار لنفسه ديناً فدعوه وما اختار لنفسه ، ترون بني عدي ترضى أن يقتل عمر ؟ لا والله لا ترضى بنو عدي ، قال: وقال عمر يومئذ: " يا أعداء الله ، والله لو قد بلغنا ثلاث مائة لقد أخرجناكم منها " ، قلت لأبي بعد: من ذلك الرجل الذي ردهم عنك يومئذ ؟ قال: " ذاك العاص بن وائل أبو عمرو بن العاص "

" هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "سلمان" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٠٩٩٩ (ج ٩/ص ٢٣٩) - ، وكما جاء على الصواب بطبعة الشيخ مقبل .

٤٥٥٥ - حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبي ، عن النضر أبي عمر الخزاز ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " لما أسلم عمر رضي الله عنه قال المشركون: اليوم انتصف القوم منا " [صحيح الإسناد ولم يخرجاه]

٤٥٥٦ - أخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزازي ، بمكة ، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو ، عن مشرج بن هاعان ، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب "

" هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه "

٤٥٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، الْعَدْلُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ سَالِمٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنِّي رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ أَنِّي أُعْطِيتُ عَسًا مَمْلُوءًا لَبَنًا فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى تَمَلَأْتُ حَتَّى رَأَيْتُهُ فِي عِرْقٍ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ ، فَفَضَلْتُ فَضْلَةً فَأُعْطِيَتْهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ " فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، هَذَا عِلْمٌ أَعْطَاكَهُ اللَّهُ فَلَمَّا لَمْ يَنْصَرِفْ مِنْهُ ، فَفَضَلْتُ فَضْلَةً وَأُعْطِيَتْهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ: " أَصَبْتُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٥٥٨ - [حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا زَائِدَةُ ، عَنْ [الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " لَوْ وَضَعَ عِلْمُ عُمَرَ فِي كِفَّةٍ مِيزَانٍ ، -[٩٨]- وَوُضِعَ عِلْمُ النَّاسِ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَ عِلْمُ عُمَرَ "] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ]

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٦٨٨ (ج ١٠/ص ٢٥٥) - .

٤٥٥٩ - [حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا [مِسْعَرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " كَانَ عُمَرُ أَتَقَانًا لِلرَّبِّ ، وَأَقْرَانًا لِلْكَأَبِ اللَّهِ "] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ]

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٥٩٨ (ج ١٠/ص ٢٠٨) - .

٤٥٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، ثنا أَبِي ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا: ثنا ابْنُ عَجَلَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَانَ فِي الْأُمَمِ مُحَدِّثُونَ ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٥٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا أَبُو شَهَابٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً خَفِيفَةً ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ قَالَ: " يَا أَبَا بَكْرٍ ، قُمْ فَاخْطُبْ " فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَخَطَبَ فَقَصَرَ دُونَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا فَرَغَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ خُطْبَتِهِ قَالَ: " يَا عُمَرُ ، قُمْ فَاخْطُبْ " فَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَخَطَبَ فَقَصَرَ دُونَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَدُونَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٥٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، ثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَزَّ ، وَابْنِ عَجَلَانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ فَتَى عَلَى عُمَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ: نَعَمْ الْفَتَى ، قَالَ: فَتَبِعَهُ أَبُو ذَرٍّ ، فَقَالَ: يَا فَتَى اسْتَغْفِرْ لِي ، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ اسْتَغْفِرْ لَكَ وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولٍ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ: لَا ، أَوْ تُخْبِرُنِي ، فَقَالَ: إِنَّكَ مَرَرْتَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: نَعَمْ الْفَتَى ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنْ اللَّهُ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

٤٥٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُكْرَمِ الْبَزَارِ ، بِغَدَادَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُمَانَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجَمْحِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ وَالصَّلَاةُ قَائِمَةٌ ، وَثَلَاثَةُ نَفَرٍ جُلُوسٌ ، أَحَدُهُمْ أَبُو جَحْشٍ اللَّيْثِيُّ ، قَالَ: قَوْمُوا فَصَلُّوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَامَ اثْنَانِ وَأَبَى أَبُو جَحْشٍ أَنْ يَقُومَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: صَلِّ يَا أَبَا جَحْشٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: لَا أَقُومُ حَتَّى يَأْتِيَنِي رَجُلٌ هُوَ أَقْوَى مِنِّي ذِرَاعًا ، وَأَشَدُّ مِنِّي بَطْشًا فَيَصْرَعَنِي ، ثُمَّ يَدُسُّ وَجْهِي فِي التُّرَابِ ، قَالَ عُمَرُ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَكُنْتُ أَشَدَّ مِنْهُ ذِرَاعًا ، وَأَقْوَى مِنْهُ بَطْشًا فَصْرَعَنِي ، ثُمَّ دَسَسْتُ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ ، فَأَتَى عَلِيٌّ عُمَانَ فَحَجَرَنِي فَخَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مُغَضِبًا حَتَّى انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَى الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، قَالَ: " مَا رَأَيْتُكَ يَا أَبَا حَفْصٍ ؟ " فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَيْتُ عَلَى نَفَرٍ جُلُوسٍ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَفِيهِمْ أَبُو جَحْشٍ اللَّيْثِيُّ ، فَقَامَ الرَّجُلَانِ فَأَعَادَا الْحَدِيثَ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَتْ مَعُونَةُ عُمَانَ إِيَّاهُ إِلَّا أَنَّهُ ضَافَهُ لَيْلَةً فَأَحَبَّ أَنْ يَشْكُرَهَا لَهُ ، - [١٠٠] - فَسَمِعَهُ عُمَانَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ لَنَا عُمَرُ عِنْدَكَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ رَضِيَ عُمَرُ رَحْمَةً اللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّكَ كُنْتَ جِئْتَنِي بِرَأْسِ الْخَبِيثِ " ، فَقَامَ عُمَرُ فَلَمَّا بَعْدَ نَادَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " هَلُمَّ يَا عُمَرُ أَيْنَ أَرَدْتَ أَنْ تَذْهَبَ ؟ " فَقَالَ: أَرَدْتُ أَنْ آتِيَكَ بِرَأْسِ الْخَبِيثِ ، فَقَالَ: " اجْلِسْ حَتَّى أَخْبِرَكَ بِغَنِ الرَّبِّ عَنْ صَلَاةِ أَبِي جَحْشٍ اللَّيْثِيِّ ، إِنَّ اللَّهَ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا مَلَائِكَةٌ خُشُوعًا لَا يَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ ثُمَّ قَالُوا: رَبَّنَا مَا عَبْدُنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ " ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَمَا يَقُولُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " أَمَّا أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُونَ: سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ ، وَأَمَّا أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَيَقُولُونَ: سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، فَقُلْهَا يَا عُمَرُ فِي صَلَاتِكَ " ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ بِالَّذِي عَلَّمْتَنِي وَأَمَرْتَنِي أَنْ أَقُولَهُ فِي صَلَاتِي ، قَالَ: " قُلْ هَذِهِ مَرَّةً ، وَهَذِهِ مَرَّةً ، وَكَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ أَنْ قَالَ: أَعُوذُ بِكَ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ وَجْهُهُ " "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٥٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " مَا سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ لَشَيْءٍ قَطُّ : إِنِّي لَا أَظُنُّ كَذَاً وَكَذَا ، إِلَّا كَانَ كَمَا يَظُنُّ ، بَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ جَالِسٌ إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ جَمِيلٌ ، فَقَالَ لَهُ: أَخْطَأَ ظَنِّي أَوْ إِنَّكَ عَلَى دِينِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَقَدْ كُنْتُ كَاهِنُهُمْ " ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ اسْتَقْبِلَ بِهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ ، قَالَ عُمَرُ: فَإِنِّي أَغْزِمُ عَلَيْكَ أَلَا أَخْبَرْتَنِي قَالَ: كُنْتُ كَاهِنُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟ قَالَ: فَإِذَا أَعْجَبَ مَا جَاءَ بِكَ ؟ "

" فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا لَيْسَ لَهُ سَنَدٌ "

٤٥٦٥ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الزُّبَيْدِيُّ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الزُّبَيْدِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْأَشْعَرِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَامِرٍ الزُّبَيْدِيُّ

، ثنا راشد بن سعد ، أن أبا راشد حدثهم ، يرده إلى معدي كرب بن عبد كلال أن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: سافرنَا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه آخر سفره إلى الشام ، فلما - [١٠١] - شارفها أخبر أن الطاعون فيها ، فقيل له: يا أمير المؤمنين ، لا ينبغي لك أن تهجم عليه ، كما أنه لو وقع وأنت بها ما كان لك أن تخرج منها ، فرجع متوجهاً إلى المدينة ، قال: فبينما نحن نسير بالليل إذ قال لي: أعرض عن الطريق ، فعرض ، وعرضت ، فنزل عن راحلته ، ثم وضع رأسه على ذراع جملة ، فنام ولم أستطع أنام ، ثم ذهب يقول لي: ما لي ولهم ، ردوني عن الشام ، ثم ركب فلم أسأله عن شيء حتى إذا ظننت أنا محاطوا الناس ، قلت له: لم قلت ما قلت حين انتهت من نومك ؟ قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ليعثن من بين حائط حص والزيتون في التراب الأحمر سبعون ألفاً ليس عليهم حساب " ، لئن أرجعني الله من سفري هذا ، لأحتملن عيالي وأهلي ومالي حتى أنزل حص ، فرجع من سفره ذلك وقتل رضوان الله عليه "

" هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه "

٤٥٦٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ، بالكوفة ، ثنا عبيد بن حاتم الحافظ ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا الهيثم بن عدي ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن الشعبي ، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى سعد بن أبي وقاص: " أن اتخذ للمسلمين دار هجرة ومنزل جهاد " فبعث سعد رجلاً من الأنصار يقال له: الحارث بن سلمة فارتاد لهم موضع الكوفة اليوم ، فزلفها سعد بالناس ، فخط مسجداً ، وخط فيه الخط ، - قال الشعبي: وكان بالكوفة منبت الخزامي والشيخ ، والأخوان ، وشقائق النعمان ، فكانت العرب تسميه في الجاهلية خد العذراء - فارتادوه فكتبوا إلى عمر بن الخطاب فكتب: " أن اتركوه " فتحول الناس إلى الكوفة

٤٥٦٧ - أنبأنا أبو بكر الشافعي ، ثنا محمد بن مسلمة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا شريك ، عن عمار الدهني ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن حذيفة رضي الله عنه قال: " الكوفة قبة الإسلام ، وأرض البلاء "

٤٥٦٨ - حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ، ثنا محمد بن موسى بن حماد ، ثنا الحسن بن يوسف المروزي ، ثنا بقية ، ثنا بجير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، أنه عرضت مولاته تصبغ لحيته ، فقال: " ما أراك إلا أن تطفي نوري كما يطفى فلان نوره "

٤٥٦٩ - أخبرني محمد بن عبد الله الجوهری ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا بشر بن معاذ العقدي ، ثنا عبد الله بن داود الواسطي ، ثنا عبد الرحمن ابن أخي محمد بن المنكدر ، عن عمه محمد بن المنكدر ، عن جابر رضي الله عنه قال: قال عمر بن الخطاب ذات يوم لأبي بكر الصديق رضي الله عنهما: يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو بكر: أما إنك إن قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر "

" هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٩٢١٩ (ج ٨/ص ٢٠٥) .

٤٥٧٠ - أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي ، بمرو ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله رضي الله عنه: " إن أفرس الناس ثلاثة: العزيز حين تفرس في يوسف ، فقال لامرأته: أكرمي مثواه ، والمرأة التي رأت موسى عليه السلام ، فقالت لأبيها: يا أبت استأجره ، وأبو بكر حين استخلف عمر رضي الله عنهما "

قَالَ الْحَاكِمُ: "فَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، لَقَدْ أَحْسَنَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ صَحِيحٌ" .

٣٣٠٢٠١ مقتل عمر رضي الله عنه على الاختصار

مَقْتُلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْإِخْتِصَارِ

٤٥٧١ - حَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ النَّرْسِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ - [١٠٣] - قَالَ: "أُصِيبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ"

٤٥٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، قَالَا: ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ صَبِيحٍ الْخُرَّاسَانِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ: "إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَن دِيكَمَا نَقَرْنِي ثَلَاثَ نَقَرَاتٍ - فَقُلْتُ: أَعْجَبِي - وَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى هَؤُلَاءِ السِّتَةِ الَّذِينَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ عُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَمَنْ اسْتَخْلَفَ فَهُوَ الْخَلِيفَةُ"

٤٥٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، قَالَا: ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَلِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَسَابٍ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: "كَانَ أَبُو لَوْلُؤَةَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ وَكَانَ يَصْنَعُ الرَّحَاءَ وَكَانَ الْمُغِيرَةُ يَسْتَعْمِلُهُ كُلَّ يَوْمٍ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ ، فَلَقِيَ أَبُو لَوْلُؤَةَ عُمَرَ ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ الْمُغِيرَةَ قَدْ أَكْثَرَ عَلَيَّ فَكَلَّمَهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنِّي ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ اتَّقِ اللَّهَ وَأَحْسِنْ إِلَى مَوْلَاكَ" ، قَالَ: وَمِنْ نَبِيَّةٍ عُمَرُ أَنْ يَلْقَى الْمُغِيرَةَ فَيَكَلِّمَهُ فِي التَّخْفِيفِ عَنْهُ ، قَالَ: فَغَضِبَ أَبُو لَوْلُؤَةَ وَكَانَ اسْمُهُ فَيُورُزُ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا ، فَقَالَ: يَسْعُ النَّاسُ كُلَّهُمْ عِدْلُهُ غَيْرِي ، قَالَ: فَغَضِبَ وَعَزَمَ عَلَى أَنْ يَقْتُلَهُ ، فَصَنَعَ خَنْجَرًا لَهُ رَأْسَانِ ، قَالَ: فَشَحَذَهُ وَسَمَهُ ، قَالَ: وَكَبَّرَ عُمَرُ وَكَانَ عُمَرُ لَا يُكَبِّرُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ حَتَّى يَتَكَلَّمَ ، وَيَقُولُ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، فَجَاءَ فَقَامَ فِي الصَّفِّ بِحَذَاهُ مِمَّا يَلِي عُمَرَ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ ، فَلَمَّا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ تَكَلَّمَ عُمَرُ ، وَقَالَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، ثُمَّ كَبَّرَ ، فَلَمَّا كَبَّرَ وَجَّاهُ عَلَى كَتِفِهِ وَوَجَّاهُ عَلَى مَكَانٍ آخَرَ ، وَوَجَّاهُ فِي خَاصِرَتِهِ فَسَقَطَ عُمَرُ ، قَالَ: وَوَجَّاهُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مَعَهُ ، فَأَفْرَقَ مِنْهُمْ سَبْعَةً ، وَمَاتَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ ، وَاحْتَمَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَذَهَبَ بِهِ وَمَا جِئَ النَّاسُ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَطُوعُ ، قَالَ: فَتَدَاى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَيُّهَا النَّاسُ ، الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ ، فَفَزِعَ إِلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ: فَتَقَدَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَصَلَّى بِهِمْ ، فَقَرَأَ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ ، قَالَ: فَلَمَّا انْصَرَفَ تَوَجَّهَ النَّاسُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: فَدَعَا - [١٠٤] - بِشَرَابٍ لِيَنْظُرَ مَا مَدَى جُرْحِهِ ، فَأُتِيَ بِنَبِيذٍ فَشَرِبَهُ ، قَالَ: فَخَرَجَ فَلَمْ يَدْرْ أَدَمَ هُوَ أَمْ نَبِيذٌ ، قَالَ: فَدَعَا بِلَبَنٍ ، فَأُتِيَ بِهِ فَشَرِبَهُ ، فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ فَقَالُوا: لَا بَأْسَ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ: "إِنْ كَانَ الْقَتْلُ بَأْسًا فَقَدْ قُتِلْتُ"

٤٥٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَا: ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: لَمَّا صَدَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ مَنَى فِي آخِرِ حِجَّةٍ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ ، ثُمَّ كَوَّمَ كَوْمَةً بِبَطْحَاءَ ، ثُمَّ طَرَحَ عَلَيْهَا صِنْفَةً رِدَائِهِ ، ثُمَّ اسْتَلْقَى وَمَدَّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ: "اللَّهُمَّ كَبِّرْ سِنِّي ، وَضَعِفْ قُوَّتِي ، وَأَنْتَشِرْ رِعْيَتِي ، فَأَقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُضِيعٍ وَلَا مُفْرِطٍ" ، ثُمَّ قَدِمَ فِي ذِي الْحِجَّةِ نَخَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ: "أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ قَدْ سَنَنْتُ لَكُمْ السَّنَنَ ، وَفَرَضْتُ لَكُمْ الْفَرَائِضَ ، وَتَرَكْتُكُمْ

عَلَى الْوَاضِحَةِ - وَضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى - إِلَّا أَنْ تَمِيلُوا بِالنَّاسِ يَمِينًا وَشِمَالًا " ، فَمَا أَسْلَخَتْ ذُو الْحِجَّةِ حَتَّى قُتِلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : " طَعَنَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ الَّذِي قَتَلَ عُمَرَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا بِعُمَرَاءَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ ، وَأَفْرَقَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ ، وَكَانَ مَعَهُ سَكِينٌ لَهُ طَرَفَانِ فَطَعَنَ بِهِ نَفْسَهُ فَقَتَلَهَا "

٤٥٧٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ الْجَلَّابُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا زَائِدَةُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : " عَاشَ عُمَرُ ثَلَاثًا بَعْدَ أَنْ طُعِنَ ، ثُمَّ مَاتَ فَغُسِّلَ وَكُفِّنَ "

٤٥٧٦ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ حِينَ طُعِنَ فَقُلْتُ : أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَسَلَّمْتَ حِينَ كَفَرَ النَّاسُ ، وَجَاهَدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَذَلَهُ النَّاسُ ، وَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ، وَلَمْ يَخْتَلَفْ فِي خِلَافَتِكَ اثْنَانِ ، وَقُتِلْتَ شَهِيدًا ، فَقَالَ : " أَعِدْ عَلَيَّ فَأَعِدْتُ عَلَيْهِ " ، فَقَالَ : " وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، لَوْ أَنَّ لِي مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ صَفَرَاءَ وَبَيْضَاءَ لَأَقْدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ الْمَطْلَعِ "

٤٥٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا وَهَيْبٌ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّ عُمَرَ صَلَّى عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ صَلَّى عَلَيْهِ صَهِيبٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٤٥٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو [عَلِيٍّ] الْحَافِظُ ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ الدُّورِيُّ ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ ، ثنا قَاسِمُ أَخِي ثَنَا عُبَيْدَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عُمَرُ ابْتَدَرَ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا صَهِيبٌ : " إِلَيْكَ عَنِّي فَقَدْ وَلَّيْتُ مِنْ أَمْرِكُمْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى عُمَرَ ، وَأَنَا أَصْلِي بِكُمْ الْمَكْتُوبَةَ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ صَهِيبٌ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٥٦٣ (ج/٦ ص ٣١٥) - .

٤٥٧٩ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الْوَاقِدِيِّ ، " أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَجَّ بِالنَّاسِ عَشْرَ حَجَجٍ مُتَوَالِيَاتٍ ، مِنْهُمْ حَجَّةٌ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَتَسْعًا فِي خِلَافَتِهِ ، وَأَنَّهُ دُفِنَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ ، وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ ، وَتِسْعَةَ وَعِشْرِينَ يَوْمًا "

٤٥٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ بِالْوَيْهِ ، قَالَا : ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُعَمَّرِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَ أَبُو سَلَمَةَ ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، وَأَشْيَاخُنَا ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا طُعِنَ ، قَالَ : لِعَبْدِ اللَّهِ : " اذْهَبْ إِلَى عَائِشَةَ فَأَقْرِئِهَا عَلَيَّ السَّلَامَ ، وَقُلْ : إِنَّ عُمَرَ يَقُولُ لَكَ : إِنْ كَانَ لَا يَضُرُّكَ وَلَا يُضِيقُ عَلَيْكَ ، فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أُدْفَنَ مَعَ صَاحِبِي ، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ يَضُرُّكَ وَيُضِيقُ عَلَيْكَ ، فَلَعَمْرِي لَقَدْ دُفِنَ فِي هَذَا الْبَقِيعِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ " ، فَجَاءَهَا الرَّسُولُ ، فَقَالَتْ : إِنْ ذَلِكَ لَا يَضُرُّنِي وَلَا يُضِيقُ عَلَيَّ ، قَالَ : " فَادْفُونِي مَعَهُمَا "

٤٥٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ هَانِيٍّ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : " أَطْلَعْتُ فِي الْقَبْرِ - قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ - [١٠٦] - وَعُمَرَ - مِنْ حُجْرَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَرَأَيْتُ عَلَيْهَا حَصْبَاءَ حُمْرَاءَ "

٤٥٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ بِشَرِّ بْنِ مُوسَى ، ثَنَا بِشَرُّ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَاضِي ، ثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " قُبِضَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً "

٤٥٨٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بِالْوَيْهِ [الْعَفْصِيِّ] ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، ثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي جَحْفَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " إِنْ كَانَ عُمَرُ حَصْنًا حَصِينًا يَدْخُلُ الْإِسْلَامُ فِيهِ ، وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ ، فَلَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ انْتَلَمَ الْحَصْنُ فَالْإِسْلَامُ يَخْرُجُ مِنْهُ ، وَلَا يَدْخُلُ فِيهِ إِذَا ذَكَرَ الصَّالِحُونَ فَحِيلًا بِعُمَرَ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقطت من المطبوع ، وقد أثبتتها من النسختين (أ) و (ج) ، وكما في "الأنساب للسمعاني" (٤/ ٢١٢) ، و"الإكمال لابن ماكولا" (٦/ ٤٠٨) ، وقد تصحفت في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٣٠٦ (ج ١٠/ ص ٥١٠) - إلى "المصيبي" .

٤٥٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرْزِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ عَلِيًّا دَخَلَ عَلَى عُمَرَ وَهُوَ مُسَجًى ، فَقَالَ: " صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ " ، ثُمَّ قَالَ: " مَا مِنْ النَّاسِ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمَا فِي صَحِيفَتِهِ مِنْ هَذَا الْمُسَجَّى " قَالَ الْحَاكِمُ: " أَخْبَارُ الشُّوَرَى مَا يَصِحُّ مِنْهَا مَخْرَجُهُ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْصُولَةً بِأَخْبَارِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ "

٤٥٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ ، إِمْلَاءً ، ثَنَا أَبُو قَلَابَةَ ، ثَنَا أَبِي ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: " سَمِعَ صَوْتَ بِجَلٍّ تَبَالَةً حِينَ قُتِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: شِعْرُ [البحر الطويل]

لَيْلِكَ عَلَى الْإِسْلَامِ مَنْ كَانَ بَاكِئًا ... فَقَدْ أَوْشَكُوا هَلَكِي وَمَا قَدَّمَ الْعَهْدُ
وَأَدْبَرَتِ الدُّنْيَا ، وَأَدْبَرَ خَيْرُهَا ... وَقَدْ مَلَّهَا مَنْ كَانَ يُوقِنُ بِالْوَعْدِ - [١٠٧]-
فَنَظَرُوا فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا "

٤٥٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ ، ثَنَا أَبُو قَلَابَةَ ، ثَنَا أَشْهَلُ بْنُ حَاتِمٍ ، ثَنَا ابْنُ عَوْفٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: رَثْتُ عَاتِكَةَ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَفِيلٍ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ: (شِعْر) [البحر الخفيف]

عَيْنُ جُودِي بِعَبْرَةٍ وَنَحِيبٍ ... لَا تَمَلِّي عَلَى الْإِمَامِ الصَّلِيبِ
فَجَعَلَتِي الْمُنُونُ بِالْفَارِسِ الْمُعْ ... لَمْ يَوْمَ الْهَيَاجِ وَالتَّائِبِ
عَصْمَةُ الدِّينِ وَالْمُعِينِ عَلَى ... الدَّهْرِ وَغَيْثِ الْمَلْهُوفِ وَالْمَكْرُوبِ
قُلْ لِأَهْلِ الضَّرَاءِ وَالْبُؤْسِ مَوْتُوا ... إِذْ سَقَتْنَا الْمُنُونُ كَأْسَ شُعُوبِ
وَقَالَتْ عَاتِكَةُ أَيُّضًا:

[البحر الطويل]

جَعَنِي فَيُوزَلَا دَرْدَرُهُ ... بِأَبْيَضِ ثَالٍ لِكِتَابٍ مُنِيبِ
رُؤُوفٍ عَلَى الْأَدْنَى غَلِظٍ عَلَى الْعُدَى ... أَخِي ثِقَةٍ فِي النَّائِبَاتِ مُجِيبِ
مَتَى مَا يَقُلْ لَا يَكْذِبُ الْقَوْلُ فَعَلَهُ ... سَرِيعٌ إِلَى الْخَيْرَاتِ غَيْرُ قَطُوبِ
حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ مَخْرَجٌ فِي الصَّحِيحِينَ لَكِنِّي قَدْ أوردتُهَا هُنَا أَحرفاً صَحِيحَةً الْإِسْنَادِ مُفِيدَةً غَرِيبَةً

٤٥٨٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَلَّابُ ، قَالَا: ثنا الحسن بن علي بن شبيب المَعْمَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُمَرَ ، مَوْلَى عُمَرَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِأَصْحَابِ الشُّرَى: "لِلَّهِ دُرُّهُمْ لَوْ وَلَوْهَا الْأَصْلَعُ كَيْفَ يَجْلَهُمْ عَلَى الْحَقِّ ، وَإِنْ حُلَّ عَلَى عُنُقِهِ بِالسَّيْفِ " ، قَالَ: فَقُلْتُ: تَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ وَلَا تُوَلِّهِ ؟ قَالَ: "إِنْ أَسْتَخْلَفَ فَقَدْ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، وَإِنْ أَتْرَكَ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي "

٣٣.٣ فضائل أمير المؤمنين ذي النورين عثمان بن عفان رضي الله تعالى

فضائل أمير المؤمنين ذي النورين عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه

٤٥٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَنْصُورِ ، أمير المؤمنين ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الرِّيَّاحِيِّ ، ثنا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ ، ثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ دَمِ عُثْمَانَ ، وَلَقَدْ طَاشَ عَقْلِي يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ ، وَأَنْكَرْتُ نَفْسِي وَجَاءُونِي لِلْبَيْعَةِ ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَبَايَعَ قَوْمًا قَتَلُوا رَجُلًا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا أَسْتَحْيِي مَنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ " ، وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَبَايَعَ وَعُثْمَانُ قَتِيلٌ عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يَدْفَنْ بَعْدُ ، فَانْصَرَفُوا ، فَلَمَّا دُفِنَ رَجَعَ النَّاسُ فَسَأَلُونِي الْبَيْعَةَ ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي مُشْفِقٌ مِمَّا أَقْدَمُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ جَاءَتْ عَزِيمَةُ فَبَايَعَتْ فَلَقَدْ قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَكُنَّا صُدْعَ قَلْبِي ، وَقُلْتُ: اللَّهُمَّ خُذْ مِنِّي لِعُثْمَانَ حَتَّى تَرْضَى " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٥٩١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: "عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ ، وَأُمُّ عُثْمَانَ: أُرْوَى بِنْتُ كَرِيزٍ ، وَأُمُّ أُرْوَى: أُمُّ حَكِيمٍ وَهِيَ الْبَيْضَاءُ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي كُنْيَةِ عُثْمَانَ فَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ أَبُو عَمْرٍو "

٤٥٩٢ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ، ثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، وَسَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ يَقُولُ: "عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ قُتِلَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ "

٤٥٩٣ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْجَبِ ، ثنا أَبُو هِلَالٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، "أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ أَوْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ "

٤٥٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: قُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ بَقِيَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً "

٤٥٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، مَوْلَى شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ: "رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ عَدَنِي غُلِظَ قِيمَتُهُ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ أَوْ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ ،

وَرِبْطَةٌ كُوفِيَّةٌ مُمَشَّقَةٌ ضَرَبُ اللَّحْمِ طَوِيلُ اللَّحْيَةِ حَسَنُ الْوَجْهِ "

٤٥٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي عَمِّي ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَوَّلُ جَرٍّ حَمَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنَاءِ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ حَمَلَ أَبُو بَكْرٍ جَرًّا آخَرَ ، ثُمَّ حَمَلَ عُثْمَانُ جَرًّا آخَرَ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَرَى إِلَى هَؤُلَاءِ كَيْفَ يُسَاعِدُونَكَ ؟ فَقَالَ: " يَا عَائِشَةُ ، هَؤُلَاءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَإِنَّمَا اشْتَهَرَ بِإِسْنَادٍ وَاهٍ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةٍ فَلِذَلِكَ هُجِرَ "

٤٥٩٧ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " وَكَانَتْ بَيْعَةُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ عَشْرَةَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ "

٤٥٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاءُ بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: " جَاءَتْ بَيْعَةُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " مَا أَلُو عَنْ أَعْلَانَا ذَا فَوْقٍ "

٤٥٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَبَاءُ شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، ثنا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عَطَاءِ الْكَيْخَارَانِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَنْمُو نَحْنُ فِي بَيْتِ ابْنِ حَشَفَةَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِيَنْهَضَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ إِلَى كُفَّهِهِ " فَهَضَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُثْمَانَ فَاعْتَقَهُ ، وَقَالَ: " أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٦٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهِيُّ ، بِالطَّائِرَانِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَيْسَرَةَ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَادَةَ الزُّرْقِيُّ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ يَوْمَ حَصْرِ فِي مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ ، فَقَالَ: أَنْشُدْكَ اللَّهُ يَا طَلْحَةُ أَتَذْكُرُ يَوْمَ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، وَلَيْسَ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ غَيْرِي وَغَيْرِكَ ، فَقَالَ لَكَ: " يَا طَلْحَةُ ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا وَلَهُ رَفِيقٌ مِنْ أُمَّتِهِ مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَنَّ عُثْمَانَ رَفِيقِي وَمَعِيَ فِي الْجَنَّةِ " ، فَقَالَ طَلْحَةُ: اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قَالَ: ثُمَّ أَنْصَرَفَ طَلْحَةُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٦٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [مُحَمَّدُ] بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ كُتَيْبَ بْنَ وَائِلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ: أَشْهَدُ عُثْمَانَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ ؟ قَالَ: لَا ، قَالَ: فَشَهِدَ بَدْرًا ، قَالَ: لَا ، قَالَ: " فَكَانَ مِّنْ اسْتِزْلَةِ الشَّيْطَانِ ؟ قَالَ: نَعَمْ ، فَقَامَ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ الْآنَ أَنَّكَ وَقَعْتَ فِي عُثْمَانَ ، قَالَ: كَذَلِكَ يَقُولُ: قَالَ: رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ ، فَقَالَ: عَقَلْتُ مَا قُلْتَ لَكَ ؟ قَالَ: نَعَمْ ، سَأَلْتُكَ هَلْ شَهِدَ عُثْمَانُ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ ؟ قُلْتَ: لَا ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ شَهِدَ بَدْرًا ؟ فَقُلْتَ: لَا ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِّنْ اسْتِزْلَةِ الشَّيْطَانِ ؟ فَقُلْتَ: نَعَمْ ، فَقَالَ: أَمَّا بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ ، فَقَالَ: " إِنَّ عُثْمَانَ انْطَلَقَ فِي حَاجَةِ اللَّهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ " فَضَرَبَ لَهُ لِسَهُمْ ، وَلَمْ يَضْرِبْ لِأَحَدٍ غَابَ غَيْرُهُ ، وَأَمَّا الَّذِينَ تَوَلَّوْا يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ ، إِذَا اسْتِزْلَهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا ، وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٩٤٠٩ (ج/٨ص ٢٩٥) - .

- أثبت محقق الإتحاف "هَانِيُّ بْنُ قَيْسٍ" من كتاب "معاني الآثار للطحاوي" واسطة بين "كَلْبِ بْنِ وَائِلٍ" و "حَبِيبِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ" ، وأشار في الحاشية إلى أنه سقط من أصول الإتحاف الخطية ، وأن الصواب إثباته .

٤٦٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ * الْفَقِيه ، ثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ذَاتَ يَوْمٍ تَهْجُمُونَ عَلَى رَجُلٍ مُعْتَجِرٍ بِرِدَةٍ يَبَايِعُ النَّاسَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ " فَهَجَمْتُ عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ مُعْتَجِرٌ بِرِدٍ حَبْرَةٍ يَبَايِعُ النَّاسَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "سَلْمَانُ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٠٢٢ (ج/٦ص ٥٨٦) - .

٤٦٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ أَبِي الدُّمَيْكِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَفِي الْجَنَّةِ بَرْقٌ ؟ قَالَ: " نَعَمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ - [١١٢] - إِنَّ عُثْمَانَ لَيَتَحَوَّلُ مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ فَتَبْرُقُ لَهُ الْجَنَّةُ "

" إِنْ كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ هَذَا حَفِظَهُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٦٠٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، ثنا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا مُوسَى ، وَمُحَمَّدٌ ، وَأَبِرَاهِيمُ ، بَنُو عَقْبَةَ ، قَالُوا: ثنا أَبُو أُمَامَةَ أَبُو حَسَنَةَ قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَعُثْمَانَ مُحْصُورِينَ فِي الدَّارِ ، وَاسْتَأْذَنَتْهُ فِي الْكَلَامِ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ ، وَاخْتِلَافٌ - أَوْ اخْتِلَافٌ - وَفِتْنَةٌ " ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ: " عَلَيْكُمْ بِالْأَمِيرِ وَأَصْحَابِهِ " وَأَشَارَ إِلَى عُثْمَانَ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٦٠٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، ثنا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُلْقَمَةَ ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ الصَّلْتِ ، قَالَ: أَغْفَى عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ فَاسْتَيْقِظَ ، فَقَالَ: " لَوْلَا أَنْ يَقُولُ النَّاسُ تَمَنَّى عُثْمَانُ الْفِتْنَةَ لَحَدَّثْتُكُمْ " ، قَالَ: قُلْنَا: أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَحَدَّثَنَا ، فَلَسْنَا نَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِي هَذَا ، فَقَالَ: " إِنَّكَ شَاهِدٌ مَعَنَا الْجُمُعَةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٦٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، - [١١٣] - عَنْ أَبِي سَهْلَةَ ، مَوْلَى عُثْمَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " ادْعُ لِي - أَوْ لَيْتَ عِنْدِي - رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي " قَالَتْ: قُلْتُ: أَبُو بَكْرٍ ؟ قَالَ: " لَا " . قُلْتُ: عُمَرُ ؟ قَالَ: " لَا " . قُلْتُ: ابْنُ عَمَرَ ؟ قَالَ: " لَا " . قُلْتُ: فَعُثْمَانُ ؟ قَالَ: " نَعَمْ " قَالَتْ: لَجَاءَ عُثْمَانُ ، فَقَالَ: " قَوْمِي " ، قَالَ:

فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْرُ إِلَى عُثْمَانَ ، وَلَوْ أَنَّ عُثْمَانَ يَتَغَيَّرُ ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الدَّارِ قُلْنَا: أَلَا تُقَاتِلُ ؟ قَالَ: لَا ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدَ إِلَيَّ أَمْرًا ، فَأَنَا صَابِرٌ نَفْسِي عَلَيْهِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٦٠٧ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ ، ثنا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُثْمَانَ: " إِنَّ اللَّهَ مُقَمِّصُكَ * قَيْصًا ، فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ (عَالِي) الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "سيقمصك" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢٢٢٧ (ج ١٧/ص ٢٦٣) -
 - ما بين الهالين زائدة ، وهي ليست في النسختين (أ) و (ج) .

٣٣.٣.١ 0000 -

..... - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، قَالَا: ثنا إِشْرَبُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ صَبِيحٍ الْخُرَّاسَانِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ: « إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ دِيكًا نَقَرَنِي ثَلَاثَ نَقَرَاتٍ (أَوْ نَفَذَنِي ثَلَاثَ نَفَذَاتٍ) - فَقُلْتُ: أَعْجَمِي - وَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ هَذَا الْأَمْرَ بَعْدِي إِلَى هَؤُلَاءِ السِّتَةِ الَّذِينَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ عُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَسَعْدٌ »
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- سقط هذا الحديث من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، وقد سبق للحاكم أن أخرج هذا الحديث بنحوه تحت عنوان "مقتل عمر" برقم ٤٥٧٢ .

٣٣.٣.٢ ذكر مقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه

ذَكَرُ مَقْتَلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
 " وَأَوَّلُ مَا لَا يَسَعُ الْعَالَمَ جَهْلُهُ مِنْ ذَلِكَ الْوُقُوفُ عَلَى السَّبَبِ الَّذِي حَدَثَ ذَلِكَ مِنْهُ وَهُوَ شَأْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْجٍ وَهُوَ ابْنُ خَالَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ ، وَهُوَ أَخُو عُثْمَانَ لِأُمِّهِ ، فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْجٍ فَإِنَّ الْأَخْبَارَ الصَّحِيحَةَ نَاطِقَةٌ بِأَنَّهُ كَانَ كَاتِبًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَهَرَتْ خِيَانَتُهُ فِي الْكُتَابَةِ ، فَعَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ ، وَلَحِقَ بِأَهْلِ مَكَّةَ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ -[١١٤]- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَاحَ دَمَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ فَلَمْ يُقْتَلْ حَتَّى جَاءَ بِهِ عُثْمَانُ ، وَقَدْ رَاجَعَ الْإِسْلَامَ فَأَمَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَقَّنَ دَمَهُ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٦٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ ، أَنَّهُ قَالَ: " اسْمُ أَبِي سَرْجٍ الْحُسَامُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ خَزِيمَةَ " قَالَ الْحَاكِمُ: " وَلَمَّا اسْتَوْلَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ عَلَى مِصْرَ ، أَعْقَبَ مِنْهُمْ عَمْرُو "

بُن سَوَادٍ السَّرْحِيُّ صَاحِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ ، وَأَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ فَإِنَّهُ وُلِدَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ وَحُمِلَ إِلَيْهِ ، فَحُرِّمَ بَرَكَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٤٦٠٩ - حَدَّثَنَا بِصَحَّةٍ مَا ذَكَرْتُهُ عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا فَيَّاضُ بْنُ زُهَيْرٍ الرَّقِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْكَلَابِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: " لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ جَعَلَ أَهْلُ مَكَّةَ يَأْتُونَ بِصِبْيَانِهِمْ ، فَيَمْسَحُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رُءُوسِهِمْ ، وَيَدْعُو لَهُمْ ، فَخَرَجَ بِي أَبِي إِلَيْهِ ، وَإِنِّي مُطِيبٌ بِالْخُلُوقِ ، فَلَمْ يَمْسَحْ عَلَى رَأْسِي ، وَلَمْ يَمْسَسْنِي ، وَلَمْ يَمْنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ أُمِّي خَلَقْتَنِي بِالْخُلُوقِ ، فَلَمْ يَمْسَسْنِي مِنْ أَجْلِ الْخُلُوقِ " قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " وَقَدْ رَوَى أَنَّهُ أَسْلَمَ يَوْمَئِذٍ ، فَتَقَدَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَمْسَسْهُ ، وَلَمْ يَدْعُ لَهُ وَالْخُلُوقُ لَا يَمْنَعُ مِنَ الدُّعَاءِ ، لَا جُرْمَ أَيْضًا لِطِفْلِ فِي فِعْلٍ غَيْرِهِ ، لَكِنَّهُ مَنَعَ بَرَكَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَابِقِ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ "

٤٦١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رَجَاءٍ [بْن] السُّدِّي * ، ثنا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي طَارِقُ بْنُ شَهَابٍ الْأَحْمَسِيُّ قَالَ: اسْتَعْمَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْوَلِيدَ بْنَ - [١١٥] - عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ ، وَكَانَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ عَلَى الْكُوفَةِ وَأَرْضِهَا وَبِهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَقَدِمَ عَلَى سَعْدٍ فَأَجْلَسَهُ مَعَهُ ، وَلَا يَعْلَمُ بَعْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ أَبَا وَهْبٍ: مَا أَقْدَمَكَ ؟ قَالَ: " قَدِمْتُ عَامِلًا " ، قَالَ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ ؟ قَالَ: " عَلَى عَمَلِكَ " ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَكَسْتُ بَعْدِي ، أَمْ حَقَّقْتُ بَعْدَكَ ؟ فَقَالَ: " وَاللَّهِ مَا كَسْتُ بَعْدَكَ ، وَلَا حَقَّقْتُ بَعْدِي ، وَلَكِنَّ الْقَوْمَ اسْتَأْثَرُوا عَلَيْكَ بِسُلْطَانِهِمْ " ، فَقَالَ: صَدَقْتَ

حاشية الشقيري :

* صوابه : "السُّدِّي" - رمضان عوف - ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٦٧٥ (ج ١١/ص ٥٠) - ، وكما في "تكملة الإكمال" (٣/ ٣٥٤) .

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة .
- ثُمَّ قَالَ سَعْدٌ: حَدَّثَنِي بِحَدِيثِي ضِبَاعٍ ، وَاشْتَرَى بِلَحْمٍ أَمْرِي لَوْ شَهِدَ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ أَيَا عُمَرَاهُ ضِبَاعُ الشَّرِّ ، قَالَ الْهَيْثَمُ: وَلَمَّا عَزَلَ عُثْمَانُ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ عَنِ الْكُوفَةِ وَوَلَاهَا سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ ، قَالَ الْهَيْثَمُ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ قَالَ: " اغْسِلُوا الْمَنْبَرَ لِأَصْعَدَ عَلَيْهِ أَوْ يُطَهَّرْ " فَغَسَلَ الْمَنْبَرُ حَتَّى صَعِدَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ
٤٦١١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمَصْرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي وَشَعِيبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَا: ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ لَقِيطِ التَّجِيبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ نَجَا مِنْ ثَلَاثٍ فَقَدْ نَجَا " قَالُوا: مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " مَوْتِي ، وَقَتْلُ خَلِيفَةٍ مُضْطَرِّ بِالْحَقِّ يُعْطِيهِ ، وَمَنْ الدَّجَالُ "

" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٦١٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُهَيْمٍ * الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حَرَّاشٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ نَاجِيَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ رَحَى الْإِسْلَامِ

سَدُورُ** بَعْدَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، أَوْ سِتِّ وَثَلَاثِينَ ، أَوْ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، فَإِنْ يَهْلِكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ ، وَإِنْ بَقِيَ لَهُمْ دِينُهُمْ يَوْمَ سَبْعِينَ
" قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، بِمَا مَضَى أَوْ بِمَا بَقِيَ ، قَالَ: " لَا ، بَلْ بِمَا بَقِيَ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَفِيهِ الْبَيَانُ الْوَاضِحُ لِمَقْتَلِ عُثْمَانَ كَمَا قَدَّمْتُ -[١١٦]- ذَكَرَهُ مِنْ تَارِيخِ الْمَقْتَلِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "دحيم" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٥٠٠ (ج ١٠/ص ١٦٧) - .
** صوابه : "ستزول" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

٤٦١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: " الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ
بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَكَانَ أَخَا عُثْمَانَ لِأُمِّهِ ، وَأُمُّهُمَا أَرْوَى بِنْتُ كَرِيزٍ بِنْتُ رِبْعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَأُمُّهَا أُمُّ حَكِيمٍ الْبَيْضَاءُ
بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَتَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ فِي رَجُوعِهِ ،
وَكَانَ الْوَلِيدُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا وَهَبٍ "

٤٦١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَزَازِيُّ ، قَالَا: ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا سَعِيدٌ * بْنُ عَبْدِ اللَّهِ * الْجُرْجِسِيُّ ،
ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أُرِي اللَّيْلَةَ رَجُلًا صَالِحًا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ نَظَرَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَنَظَرَ عُمَرُ بِأَبِي بَكْرٍ ، وَنَظَرَ عُثْمَانُ
بِعُمَرَ " فَلَمَّا قُنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا: أَمَّا الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَمَّا مَا ذُكِرَ مِنْ نَوَظٍ
بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فَهُمْ وَلَاةُ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ الدَّارِمِيُّ: فَسَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ: " مُحَمَّدٌ
بْنُ حَرْبٍ بِسَنَدِ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَالنَّاسُ يُحَدِّثُونَ بِهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مُرْسَلًا ، إِنَّمَا هُوَ عَمْرُو بْنُ أَبَانَ وَلَمْ يَكُنْ لِأَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ابْنٌ يُقَالُ
لَهُ: عَمْرُو "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "يزيد" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣٠١٥ (ج ٣/ص ٢٨٢) - .

** كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه : "عبد ربه" كما جاء على هامش النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

٤٦١٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا عَفَّانُ ، ثنا وَهَيْبٌ ، ثنا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي
الْأَشْعَثِ ، عَنْ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ فِتْنَةَ فَقَرَّ بِهَا ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مَقْنَعٌ فِي ثَوْبٍ ، فَقَالَ: " هَذَا
يَوْمُئِذٍ عَلَى الْهَدَى " فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَقْبَلْتُ إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ ، فَقُلْتُ: هُوَ هَذَا ؟ قَالَ: " نَعَمْ " -[١١٧]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٦١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا صَمْرَةُ بْنُ رِبْعَةَ ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ كَثِيرٍ ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ: جَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَلْفِ دِينَارٍ حِينَ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ ، فَفَرَّغَهَا عُثْمَانُ فِي جِرِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: لَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْلِحُهَا وَيَقُولُ: " مَا ضَرَّ عُثْمَانُ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ " قَالَهَا مِرَارًا

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٦١٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهِمَدَانُ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ عُثْمَانَ أَصْبَحَ حَدَّثَ ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ اللَّيْلَةَ ، فَقَالَ: " يَا عُثْمَانُ ، أَفْطِرُ عِنْدَنَا " فَأَصْبَحَ عُثْمَانُ صَائِمًا فَقُتِلَ مِنْ يَوْمِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٦١٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجُعْفِيُّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ جُبَيْرٍ الْوَرَّاقُ ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانُ الْمُرِّيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ ، قَالَ: " يَا عُثْمَانُ ، تُقَتِّلُ وَأَنْتَ تَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، فَتَقْعُ مِنْ دَمِكَ عَلَى: { فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ } [البقرة: ١٣٧] ، وَتَبْعُثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمِيرًا عَلَى كُلِّ مَخْذُولٍ ، يَغِيبُكَ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، -[١١٨]- وَتَشْفَعُ فِي عِدَدٍ رَبِيعَةٍ وَمَضْرٍ " قَالَ الْحَاكِمُ: " قَدْ ذَكَرْتُ الْأَخْبَارَ الْمَسَانِيدَ فِي هَذَا الْبَابِ فِي كِتَابِ مَقْتَلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ أَسْتَحْسِنْ ذِكْرَهَا عَنْ آخِرِهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، فَإِنَّ فِي هَذَا الْقَدَرِ كِفَايَةً ، فَأَمَّا الَّذِي ادَّعَاهُ الْمُبْتَدِعَةُ مِنْ مَعُونَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى قَتْلِهِ ، فَإِنَّهُ كَذِبٌ وَزُورٌ فَقَدْ تَوَاتَرَتْ الْأَخْبَارُ بِخِلَافِهِ "

٤٦١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحُسَيْنِ * بْنِ عِيسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ ، ثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ السَّدُوسِيُّ ، سَمِعَ الْحَسَنَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ يَقُولُ: كَذَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ دَمِ عُثْمَانَ ، وَلَقَدْ طَاشَ عَقْلِي يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ ، وَأَنْكَرْتُ نَفْسِي وَأَرَادُونِي عَلَى الْبَيْعَةِ ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَبَايَعَ قَوْمًا قَتَلُوا رَجُلًا ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَا أَسْتَحْيِي مَنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ " ، وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَبَايَعَ وَعُثْمَانُ قَتِيلٌ عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يَدْفَنْ بَعْدَ ، فَانْصَرَفُوا ، فَلَمَّا دَفِنَ رَجَعَ النَّاسُ إِلَيَّ فَسَأَلُونِي الْبَيْعَةَ ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي مُشْفِقٌ مِمَّا أَقْدَمَ عَلَيْهِ ثُمَّ جَاءَتْ عَزِيمَةٌ ، فَبَايَعْتُ ، فَلَقَدْ قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَكَأَنَّمَا صَدَعَ قَلْبِي ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ خُذْ مِنِّي لِعُثْمَانَ حَتَّى تَرْضَى

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٦٩٩ (ج ١١/ص ٥٩٧) - .
٤٦٢٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا بَشَّارُ بْنُ مُوسَى الْخَفَّافُ ، ثنا الْحَاطِطِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ خَرَجْتُ أَنْظُرَ فِي الْقَتْلِ ، قَالَ: فَقَامَ عَلِيٌّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَعُمَارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ يَدُورُونَ فِي الْقَتْلِ ، قَالَ: فَأَبْصَرَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَتِيلًا مَكْبُوبًا عَلَى -[١١٩]- وَجْهِهِ ، فَقَبَلَهُ عَلَى قَفَاهُ ، ثُمَّ صَرَخَ ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، فَرِحَ قُرَيْشٌ وَاللَّهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: مَنْ هُوَ يَا بَنِي ؟ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ شَابًّا صَالِحًا ، ثُمَّ قَعَدَ كَتِيبًا حَزِينًا ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: يَا أَبَتِ ، قَدْ كُنْتُ أَنَاكَ عَنْ هَذَا الْمَسِيرِ ، فَغَلَبَكَ عَلَى رَأْيِكَ فَلَانَ وَفُلَانٌ ، قَالَ: قَدْ كَانَ ذَاكَ يَا بَنِي ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي مِتُّ قَبْلَ هَذَا بَعْشَرِينَ سَنَةً ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِطٍ: فَقُمْتُ ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّا قَادِمُونَ الْمَدِينَةَ ، وَالنَّاسُ سَائِلُونَا عَنْ عُثْمَانَ ، فَمَاذَا تَقُولُ فِيهِ ؟ قَالَ: فَتَكَلَّمَ عُمَارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَا: وَقَالَا ، فَقَالَ لهُمَا عَلِيٌّ: " يَا عُمَارُ ، وَيَا مُحَمَّدُ تَقُولَانِ: أَنَّ عُثْمَانَ اسْتَأْثَرَ وَأَسَاءَ الْإِمْرَةَ ، وَعَاقَبْتُمُ وَاللَّهِ

، فَأَسَأْتُمُ الْعُقُوبَةَ ، وَتَقْدُمُونَ عَلَى حَكْمٍ عَدْلٍ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ " ، ثُمَّ قَالَ : " يَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ إِذَا قَدِمْتَ الْمَدِينَةَ وَسُئِلْتَ عَنْ عُثْمَانَ ، فَقُلْ : كَانَ وَاللَّهِ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ، ثُمَّ اتَّقُوا وَآمَنُوا ، ثُمَّ اتَّقُوا وَأَحْسِنُوا ، وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ، وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ "

٤٦٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَلِيلِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْخَطَمِيُّ الْقَاضِي ، بِالرِّيِّ ، ثنا الْمُسَيْبُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ سَوَّارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَفْيَانَ قَالَ : خَطَبَنَا عَلِيٌّ يَوْمَ الْجَمَلِ ، فَقَالَ : أَيُّ مَرْوَجِي الْقَوْمِ ؟ قَالَ : قُلْنَا هُمْ صَرَعَى حَوْلَ الْجَمَلِ ، قَالَ : فَقَالَ : " أَمَا بَعْدُ ، فَإِنَّ هَذِهِ الْإِمَارَةَ لَمْ يَعْهَدْ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا عَهْدًا يَتَّبِعُ أثرُهُ ، وَلَكِنَّا رَأَيْنَاهَا تَلَقَّاءَ أَنْفُسِنَا ، اسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَ عُمَرُ فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ ، ثُمَّ ضَرَبَ الدَّهْرُ بِجِرَانِهِ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٤٦٧٩ (ج ١١/ص ٥٨٨) .

٤٦٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانَ الْهَاشِمِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ ، ثنا أَبُو إِسْرَائِيلَ ، عَنْ الْحَكَمِ قَالَ : " شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ صِفِينَ ثَمَانُونَ بَدْرِيًّا ، وَخَمْسُونَ وَمِائَتَانِ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ "

٤٦٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، (ثنا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانَ الْهَاشِمِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ - [١٢٠] - قَادِمٍ ، ثنا أَبُو إِسْرَائِيلَ ، عَنْ الْحَكَمِ قَالَ : " شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ صِفِينَ ") إِنْخَ

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائد في النسخة (أ) ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسخة (ج) ، وإنما ارتفعت عين الناسخ إلى الحديث السابق فأدخل سطرًا منه ، وعليه فإن اسم شيخ الحاكم في هذا الحديث قد تقدم عن لقبه "الشيبياني" ، والذي سيأتي في الحديث التالي .

٤٦٢٤ - [أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ] الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، سَمِعْتُ كَثِيرًا أَبَا النَّضْرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ حِرَاشٍ يَقُولُ : انْطَلَقْتُ إِلَى حَذِيفَةَ بِالْمَدَائِنِ لِيَأْتِيَ سَارَ النَّاسِ إِلَى عُثْمَانَ ، فَقَالَ : يَا بَنِيَّ مَا فَعَلَ قَوْمُكَ ؟ قَالَ : عَنْ أَبِي حَالِمْ تَسْأَلُ ؟ قَالَ : مَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ ، فَسَمِيتُ لَهُ رَجُلًا مِمَّنْ خَرَجَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ ، وَاسْتَبَدَلَ الْإِمَارَةَ ، لَقِيَ اللَّهَ وَلَا حِجَّةَ لَهُ عِنْدَهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين تقدم في الإسناد السابق في المطبوع ، والصواب أنه يخص هذا الإسناد ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن الحديث الذي سبق في كتاب العلم برقم ٤٠٩ ، وقد تصحف في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٢٢٠ (ج ٤/ص ٢٥٨) - إلى "أبي عبيد الله بن محمد بن يعقوب" .

٤٦٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُطْبَةَ الصَّنَابِجِيُّ * ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، سَمِعْتُ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ يَذْكُرُ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : " مَا يَسُرُّنِي إِنْ أَخَذْتُ سَيْفِي فِي قَتْلِ عُثْمَانَ ، وَإِنْ لِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الصَّنَابِجِيُّ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٤٧٧٢ (ج ١١/ص ٦٣٣) .

٤٦٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَمِي ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنَتَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْخَوْرَتِ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ ، وَعِنْدَهُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، فَقَالَ: " إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَأَبُوكَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ: عَزَّ وَجَلَّ: { وَزَعَنَّا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ } [الحجر: ٤٧] "

٤٦٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ ، بِالسَّوَةِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَغْرَاءَ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ بَشَّارٍ * يَذْكُرُ ، عَنْ شَيْبُوخَةَ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ زَوْجَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَجَّهَتْ رَسُولًا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ أَخِي عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ ، يُخْبِرُهُ بِقَتْلِ عُثْمَانَ وَوَجَّهَتْ إِلَيْهِ بِقَمِيصِهِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ ، وَأَثَابَهُ مُضَرَّجَاتُ يَدَمِهِ ، فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ الرَّسُولُ ، خَرَجَ إِلَى النَّاسِ ، وَصَعِدَ الْمَنْبَرِ ، وَأَخْبَرَهُمْ بِقَتْلِهِ ، وَنَشَرَ قَمِيصَهُ عَلَى الْمَنْبَرِ ، وَبَكَى وَبَكَى النَّاسُ مَعَهُ ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ: - [١٢١] - " [من أشعار معاوية بن أبي سفيان - البحر الطويل]

أَتَانِي أَمْرٌ فِيهِ لِلنَّاسِ غَمَّةٌ وَفِيهِ بَكَاءٌ لِلْعَيْنِ طَوِيلُ
وَفِيهِ مَتَاعٌ لِلْحَيَاةِ بِذِلَّةٍ وَفِيهِ اجْتِدَاعٌ لِلْأَنْوَفِ أَصِيلُ
مُصَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَهَذِهِ يَعَادُ لَهَا شَمُّ الْجِبَالِ تَزُولُ
تَدَاعَتْ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ عُصْبَةُ فَرِيقَانِ مِنْهُمْ قَاتِلٌ وَخَذُولُ
سَابِكِي أَبَا عَمْرٍو بِكُلِّ مَهْنَدٍ وَيَبِضٍ لَهَا فِي الدَّارِ عَيْنٌ هَلِيلُ
وَلَا نَوْمَ حَتَّى يَسْجَنَ الْقَوْمُ بِالْقَنَا وَيَشْفَى مِنَ الْقَوْمِ الْغَوَاةِ غَلِيلُ
وَلَسْتُ مُقِيمًا مَا حَيَّتْ بِلَدَةٍ أَجْرُهَا ذِيلاً ، وَأَنْتَ قَتِيلُ
قَالَ: نَخْرُجُ بِمَنْ كَانَ مَعَهُ ، فَلَمَّا قَرُبَ مِنْ مَكَّةَ سَقَطَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَمَاتَ

حاشية الشقيري :

* صوابه : "يسار" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٠٢٨ (ج ٦/ص ٥٩٢) - .

٤٦٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي الْأَحْوَصِ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَلْخِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: مَا سَمِعْتُ مِنْ مَرَاتِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحْسَنَ مِنْ قَوْلِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: " [البحر الطويل]

فَكَفَّ يَدَيْهِ ثُمَّ أَغْلَقَ بَابَهُ ... وَاقْنِ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِغَافِلٍ ،
وَقَالَ لِأَهْلِ الدَّارِ لَا تَقْتُلُوهُمْ ... عَفَا اللَّهُ عَنْ كُلِّ امْرِئٍ لَمْ يَقَاتِلْ ،
فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ صَبَّ عَلَيْهِمُ ... الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ بَعْدَ التَّوَاصُلِ ،
وَكَيْفَ رَأَيْتَ الْخَيْرَ أَذِيرَ بَعْدَهُ ... عَنِ النَّاسِ إِذْ بَارَ الرِّيَّاحُ الْخَوَافِلِ "

٤٦٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذْكُونِيُّ ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ عُثْمَانَ: " مَا كَانَ عَلَى فَصِّ خَاتَمِهِ ؟ قَالَ: لَقَدْ كَانَ عَلَى فَصِّ خَاتَمِهِ مِنْ صَدَقِ نَبِيِّهِ اللَّهُمَّ أَحْبِبْنِي سَعِيدًا ، وَأَمْتِنِي شَهِيدًا ، - [١٢٢] - فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَاشَ سَعِيدًا ، وَمَاتَ شَهِيدًا " .
٤٦٣٠ - حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، ثنا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ حُصَيْنِ الْحَارِثِيِّ قَالَ: جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَعُودُهُ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ ،

فَقَالَ عَلِيٌّ: "اسْكُنُوا أَوْ اسْكُتُوا فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ"، فَقَالَ زَيْدٌ: أَشْهَدُكَ اللَّهَ، أَنْتَ قَتَلْتَ عُثْمَانَ؟ فَأَطْرَقَ عَلِيٌّ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: "وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا قَتَلْتُهُ، وَلَا أَمَرْتُ بِقَتْلِهِ"

- قَالَ هَارُونُ: وَحَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: "رَأَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أُخْرِجَ مِنْ دَارِ عُثْمَانَ جَرِيحًا"

٤٦٣١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَّاسِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحِ الْمَدَائِنِيُّ، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، ثنا كِنَانَةُ الْعَدَوِيُّ قَالَ: "كُنْتُ فِيمَنْ حَاصَرَ عُثْمَانَ"، قَالَ: قُلْتُ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَتَلَهُ؟ قَالَ: "لَا"، قَتَلَهُ جَبَلَةُ بْنُ الْأَيْمَنِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، قَالَ: وَقِيلَ: قَتَلَهُ كَبِيرَةُ السَّكُونِيُّ، فَقُتِلَ فِي الْوَقْتِ، وَقِيلَ: قَتَلَهُ كِنَانَةُ بْنُ بَشْرِ التَّجِيبِيِّ، وَلَعَلَّهُمْ اشْتَرَكُوا فِي قَتْلِهِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ"، وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ:

[البحر الطويل]

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ... قَتِيلُ التَّجِيبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرَ
يَعْنِي بِالتَّجِيبِيِّ قَاتِلَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ"

٤٦٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنِي أَبُو سِيدَانَ عُبَيْدُ بْنُ طُفَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعُ بْنُ حِرَاشٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ خَطَبَ إِلَى عُمَرَ ابْنَتَهُ، فَرَدَّهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا أُنْزِلَ رَاحَ إِلَيْهِ عُمَرُ قَالَ: "يَا عُمَرُ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَتَنِ خَيْرٍ لَكَ مِنْ -[١٢٣]- عُثْمَانَ، وَأَدُلُّ عُثْمَانَ عَلَى خَيْرٍ لَهُ مِنْكَ؟" قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "زَوِّجْنِي ابْنَتَكَ، وَأَزْوَجْ عُثْمَانَ ابْنَتِي"

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٤٦٣٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَه الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا عِيسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ الْبَجَلِيُّ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: "اشْتَرَى عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْجَنَّةَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتَيْنِ: بَيْعَ الْحَقِّ حَيْثُ حَفَرَ بِئرَ مَعُونَةَ، وَحَيْثُ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ"

"صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٤٦٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَرَادَ عَلِيٌّ أَنْ يَسِيرَ إِلَى الشَّامِ إِلَى صِفِّينَ وَاجْتَمَعَتِ النَّخَعُ حَتَّى دَخَلُوا عَلَى الْأَشْتَرِ بَيْتَهُ، فَقَالَ: "هَلْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا نَخَعِي؟" قَالُوا: لَا، قَالَ: "إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَمَدَتْ إِلَى خَيْرِ أَهْلِهَا فَقَتَلُوهُ - يَعْنِي عُثْمَانَ -، وَإِنَّا قَاتَلْنَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ بَبَيْعَةٍ تَأَوَّلْنَا عَنْهُ، وَإِنَّا نَسِيرُونَ إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ لَنَا عَلَيْهِمْ بَيْعَةٌ فَلْيَنْظُرْ كُلُّ امْرِئٍ إِنْ يَضَعُ سَيْفَهُ"

"هَذَا حَدِيثٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ سَنَدٌ فَإِنَّهُ مَعْقُودٌ. صَحِيحُ الْإِسْنَادِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ"

٣٣٠٤ ومن مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

وَمِنْ مَنَاقِبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِمَّا لَمْ يُخْرِجَاهُ

٤٦٣٥ - سَمِعْتُ الْقَاضِيَّ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ الْجَرَّاحِيَّ، وَابَا الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظِ، يَقُولَانِ: سَمِعْنَا أَبَا حَامِدٍ مُحَمَّدَ بْنَ

هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورِ الطُّوسِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: " مَا جَاءَ لِأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْفَضَائِلِ مَا جَاءَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "
 حاشية الشقيرى :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٣٨٨٥ (ج ١٨/ص ٤٣١) .

٤٦٣٦ - سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: " اسْمُ أَبِي طَالِبٍ عَبْدُ مَنْفٍ "

- قَالَ الْحَاكِمُ: " وَهَكَذَا ذَكَرَهُ زِيَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَقَدْ تَوَاتَرَتْ الْأَخْبَارُ بِأَنَّ أَبَا طَالِبٍ كُنِيَّتُهُ اسْمُهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ " -

سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: " أُمُّ عَلِيٍّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ: فَاطِمَةُ ابْنَتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ "

٤٦٣٧ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: " كَانَتْ فَاطِمَةُ ابْنَتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ أَوَّلَ هَاشِمِيَّةٍ وُلِدَتْ مِنْ هَاشِمِيٍّ ، وَكَانَتْ بِمَحَلِّ عَظِيمٍ مِنَ الْأَعْيَانِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَوَفِّيَتْ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَصَلَّى عَلَيْهَا ، وَكَانَ اسْمُ عَلِيٍّ أَسَدًا وَلِذَلِكَ يَقُولُ:

[البحر الرجب]

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَيْدَرَهُ "

٤٦٣٨ - حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَدَّادُ الصُّوفِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ الْبَاهِلِيُّ ، ثنا أَبِي ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيِّ ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قُرْبَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، وَلَمْ أَرِ هَاشِمِيًّا قَطُّ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْهُ ، فَقَامَ إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَقَفْنَا مَعَهُ ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْنَا ، فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرْنَا عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَتِ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ أُمِّ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَ: نَعَمْ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: لَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ ابْنَتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ كَفَّنَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَبْرِهِ وَصَلَّى عَلَيْهَا ، وَكَبَّرَ عَلَيْهَا سَبْعِينَ تَكْبِيرَةً ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا فَجَعَلَ يَوْمِي فِي نَوَاحِي الْقَبْرِ ، كَأَنَّهُ يَوْسَعُهُ وَيُسَوِّيُ عَلَيْهَا وَخَرَجَ مِنْ قَبْرِهَا وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ ، وَحَثَا فِي قَبْرِهَا فَلَمَّا ذَهَبَ ، قَالَ لَهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْتَكَ فَعَلْتَ عَلَى هَذِهِ الْمَرْأَةِ شَيْئًا لَمْ تَفْعَلْهُ عَلَى أَحَدٍ ، فَقَالَ: " يَا عَمْرُ ، إِنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ كَانَتْ أُمِّي الَّتِي وَلَدْتَنِي ، إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَصْنَعُ الصَّنِيعَ ، وَتَكُونُ لَهُ الْمَادَبَةُ ، وَكَانَ يَجْمَعُنَا عَلَى طَعَامِهِ ، فَكَانَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ تَفْضِلُ مِنْهُ كُلَّهُ نَصِيبًا فَأَعُودُ فِيهِ ، وَإِنَّ - [١٢٥] - جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَنِي عَنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَخْبَرَنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ سَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَصَلُّونَ عَلَيْهَا "

٤٦٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْخَنْفِيُّ ، وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْخَنْفِيُّ ، ثنا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَامَرَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: قَالَ مُعَاوِيَةُ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسُبَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَا أَسُبُّ مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِأَنَّهُ تَكُونُ لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ، قَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا هُنَّ يَا أَبَا إِسْحَاقَ ؟ قَالَ: لَا أَسْبُهُ مَا ذَكَرْتُ حِينَ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَأَخَذَ عَلِيًّا وَابْنَيْهِ وَفَاطِمَةَ فَأَدْخَلَهُمْ تَحْتَ ثَوْبِهِ ، ثُمَّ قَالَ: " رَبِّ ، إِنَّ هَؤُلَاءِ "

أَهْلُ بَيْتِي " وَلَا أُسَبِّهُ مَا ذَكَرْتُ حِينَ خَلَفَهُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : خَلَفْتَنِي مَعَ الصَّبِيَّانِ وَالنِّسَاءِ ، قَالَ : " أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبُوَّةَ بَعْدِي " وَلَا أُسَبِّهُ مَا ذَكَرْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا أُعْطِينَ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ " فَتَطَاوَلْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : " أَتَيْنَ عَلِيٌّ ؟ " قَالُوا : هُوَ أَرْمَدُ ، فَقَالَ : " ادْعُوهُ " فَدَعَوْهُ فَبَصَقَ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَلَا وَاللَّهِ مَا ذَكَرَهُ مُعَاوِيَةُ بِحَرْفٍ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَقَدْ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الْمُوَاخَاةِ وَحَدِيثِ الرَّايَةِ " ٤٦٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَيْمٍ الْخَنْزَلِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَالُوَيْهِ ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَزَارِيُّ قَالَا : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، وَثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهِيُّ ، بِخَارَى ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا خَلْفُ بْنُ سَالِمٍ الْمُخَرَّمِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِيِّ قَالَ : ثنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَنَزَلَ غَدِيرَ خُمٍّ أَمَرَ بِدَوْحَاتٍ فَقُمْنَ ، فَقَالَ : " كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ فَأَجَبْتُ ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ ، كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَعِترَتِي ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونِي فِيهِمَا ، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ "

- ثُمَّ قَالَ : " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَوْلَايَ ، وَأَنَا مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ " ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : " مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ " وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِطَوِيلِهِ ، شَاهِدُهُ حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ أَيْضًا صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا "

٤٦٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَدَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ ، قَالَا : أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِرْمَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ ابْنِ وَائِلَةَ * ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عِنْدَ شَجَرَاتٍ خَمْسٍ دَوْحَاتٍ عِظَامٍ ، فَكَنَسَ النَّاسُ مَا تَحْتَ الشَّجَرَاتِ ، ثُمَّ رَاحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ فَصَلَّى ، ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ وَوَعظَ ، فَقَالَ : مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ : ثُمَّ قَالَ : " أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا إِنْ اتَّبَعْتُمُوهُمَا ، وَهُمَا : كِتَابُ اللَّهِ ، وَأَهْلُ بَيْتِي - [١٢٧] - عِترَتِي "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النسخة (أ) ، وجاء في النسخة (ج) "عن أبي الطفيل ، عن عامر بن وائلة" ، وصوابه : "عن أبي الطفيل عامر بن وائلة" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٧٠٥ (ج ٤/ص ٥٩٢) - ، وقد أفاد بهذا التصويب الشيخ مصطفى العدوي - حفظه الله ونفعنا بعلمه - كما في حاشية طبعة الشيخ مقبل ، حيث قال :

انظر "سنن الترمذي" و "تحفة الأشراف" و "التقريب" وغيرها .

- ثُمَّ قَالَ : " اتَّعَلُّوْنَ أَنِّي أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ " ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالُوا : نَعَمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ "

"وَحَدِيثُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ"

٤٦٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثِ الْغَفَارِيِّ ، وَابْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالُوا: ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي غَنْيَةَ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى الْيَمَنِ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً ، فَقَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ عَلَيْهِ فَتَنَقَّصْتُهُ ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَغَيَّرُ ، فَقَالَ: " يَا بُرَيْدَةُ ، أَلَسْتُ أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ " قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ: " مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ ، فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ " وَذَكَرَ الْحَدِيثَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٦٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ ، قَالَا: ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيُّ ، عَنْ زَيْدِ الرَّشَكِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَضَى عَلِيٌّ فِي السَّرِيَّةِ فَأَصَابَ جَارِيَةً ، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ عَلَيْهِ فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَقِينَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَخْبَرْنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ ، قَالَ عِمْرَانُ: وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ بَدَّوْا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَرُّوا إِلَيْهِ وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَى رِحَالِهِمْ ، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَمْ تَرَأَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَامَ الثَّلَاثُ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَمْ تَرَأَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [١٢٨] - وَسَلَّمُ وَالْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ: " مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ ، إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي ، وَأَنَا مِنْهُ وَوَلِيٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠٤٠١ ذكر إسلام أمير المؤمنين علي رضي الله عنه

ذِكْرُ إِسْلَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٦٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، " أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرٍ سِنِينَ "

٤٦٤٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الْمَزْكِيُّ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: " أَسْلَمَ عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ عَشْرٍ أَوْ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً "

" هَذَا الْإِسْنَادُ أَوَّلَى مِنَ الْأَوَّلِ ، وَإِنَّمَا قَدِمْتُ ذَلِكَ لِأَنِّي عَلَوْتُ فِيهِ "

٤٦٤٦ - حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو * مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الزَّاهِدُ صَاحِبُ ثَعْلَبٍ إِمْلَاءً بِغَدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنِي الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " لِعَلِّي أَرْبَعُ "

خِصَالٍ لَيْسَتْ لِأَحَدٍ: هُوَ أَوَّلُ عَرَبِيٍّ وَأَعْجَمِيٍّ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ لِوَأُوهُ مَعَهُ فِي كُلِّ زَحْفٍ ، وَالَّذِي صَبَرَ مَعَهُ يَوْمَ الْمَهْرَاسِ ، وَهُوَ الَّذِي غَسَلَهُ وَأَدْخَلَهُ قَبْرَهُ "
 حاشية الشقيري :

* صوابه : "أبو عمر" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٥٨٠ (ج ٧/ص ٦٠٨) - ٠ -
 ٤٦٤٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّكْرِيُّ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ - [١٢٩] - الْعُرْنِيُّ ، ثنا مِسْعَرٌ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيبَةَ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَفَعَ الرَّايَةَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٦٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعُمَرِيُّ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ ، قَالَ: ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ، وَأَخُو رَسُولِهِ ، وَأَنَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ لَا يَقُولُهَا بَعْدِي إِلَّا كَاذِبٌ ، صَلَّيْتُ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِ سِنِينَ (قَبْلَ أَنْ يَعْبُدَهُ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ) "
 [" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَشَاهِدُهُ :]

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائدة ، فهي مقحمة من الحديث التالي ، والصواب حذفها ، والحديث ينتهي عند كلمة "سنين" كما في النسختين (أ) و (ج) .

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٤٤٢ (ج ١١/ص ٤٦٥) - ٠ -

٤٦٤٩ - [حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّجَمَانِيُّ ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ ، عَنْ الْأَجَلَجِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ حَبَّةَ بْنِ جُوَيْنٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " عَبَدْتُ اللَّهَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ سِنِينَ قَبْلَ أَنْ يَعْبُدَهُ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ "
 حاشية الشقيري :

- الحديث نقله الطابع من تلخيص الذهبي ، وقد أثبت سنده من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤١٣٤ (ج ١١/ص ٣٣١) - ٠ -

٤٦٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكِيْرٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ صَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: انْطَلَقَ أَبُو ذَرٍّ وَنَعِيمُ بْنُ عَمِّ أَبِي ذَرٍّ ، وَأَنَا مَعَهُمْ نَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجَبَلِ مُكْتَمٌ ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا مُحَمَّدُ ، آتَيْنَاكَ نَسْمَعُ مَا تَقُولُ ، وَإِلَى مَا تَدْعُو ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ " فَأَمَّنَ بِهِ أَبُو ذَرٍّ وَصَاحِبُهُ وَأَمَّنْتُ بِهِ ، وَكَانَ عَلِيٌّ فِي حَاجَةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهُ فِيهَا . وَأُوجِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَصَلَّى عَلِيٌّ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ
 " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٦٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِيهَسٍ الْمَلَائِيُّ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ ، عَنْ مُسْلِمِ الْمَلَائِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " نُبِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، وَأَسْلَمَ عَلِيُّ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ " ٤٦٥٢ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادٍ الْمُرْتَدِيُّ * ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحٍ ، صَاحِبُ الْمُصَلَّى ، ثنا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا الْقَاسِمُ [بْنُ مَعْنٍ] ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: " قُتِلَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، لِسَبْعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ أَرْبَعِينَ ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ خَمْسَ سِنِينَ - [١٣١] - إِلَّا ثَلَاثَةً أَشْهُرَ ، قَتَلَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ الْمُرَادِيُّ وَهُوَ يَوْمَ قِتْلِ ابْنِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، أَوْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه : "البربري" ، كما في "الأنساب للسمعاني" (١ / ٣٠٦) ، و"الإكمال لابن ماكولا" (١ / ٣٩٨) ، وكما جاء في ترجمته في "تاريخ بغداد" (٤ / ٣٩٧) و"سير أعلام النبلاء" (١٤ / ٩١) .
- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٤٦٤٨ (ج ١٩ / ص ١٩٥) - .

٤٦٥٣ - سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ ، يَقُولُ: " وَلِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ خَمْسَ سِنِينَ ، وَقُتِلَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ مِنْ مُهَاجِرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، قُتِلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، لِلْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَمَاتَ يَوْمَ الْأَحَدِ ، وَدُفِنَ بِالْكُوفَةِ "

٤٦٥٤ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِيَّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّ أَبَا سِنَانٍ الدُّؤَلِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ عَادَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي شَكْوَى لَهُ أَشْكَاهَا ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: لَقَدْ تَخَوَّفْنَا عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَكْوَاكَ هَذِهِ ، فَقَالَ: لَكِنِّي وَاللَّهِ مَا تَخَوَّفْتُ عَلَى نَفْسِي مِنْهُ ، لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّادِقَ الْمُصْذُوقَ ، يَقُولُ: " إِنَّكَ سَتَضْرِبُ ضَرْبَةً هَا هُنَا وَضَرْبَةً هَا هُنَا - وَأَشَارَ إِلَى صَدْغِهِ - فَيَسِيلُ دَمَهَا حَتَّى تَحْتَضِبَ لِحْيَتُكَ ، وَيَكُونُ صَاحِبَهَا أَشْقَاهَا ، كَمَا كَانَ عَاقِرُ النَّاقَةِ أَشْقَى ثَمُودَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٤٦٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَفْرِ ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الرَّسَّامِ ، عَنْ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ: قَدِمْتُ دِمَشْقَ وَأَنَا أُرِيدُ الْغَزَا ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ لِأَسْلَمَ عَلَيْهِ ، فَوَجَدْتُهُ فِي قُبَّةٍ عَلَى فَرْشٍ يَقْرُبُ الْقَائِمِ ، وَتَحْتَهُ سِمَاطَانِ ، فَسَلَّمْتُ ، ثُمَّ جَلَسْتُ ، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ شِهَابٍ ، أَعَلِمَ مَا كَانَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ صَبَاحَ قِتْلِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ ، فَقَالَ: هَلُمَّ ، فَقُمْتُ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ حَتَّى أَتَيْتُ خَلْفَ الْقُبَّةِ ، فَحَوَّلَ إِلَيَّ وَجْهَهُ ، فَأَخْبَانَا عَلِيٌّ فَقَالَ: مَا كَانَ ؟ فَقُلْتُ: " لَمْ يُرَفَّعْ حَجَرٌ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَّا وَجِدَ تَحْتَهُ دَمٌ " ، فَقَالَ: " لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يَعْلَمُ هَذَا غَيْرِي وَغَيْرِكَ لَا - [١٣٢] - يَسْمَعَنَّ مِنْكَ أَحَدٌ " ، فَمَا حَدَّثْتُ بِهِ حَتَّى تَوَفِّيَ

٤٦٥٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ بْنِ الرَّبِيعِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنِي عَمِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدِ الْقُرَشِيِّ قَالَ: " اسْتَخْلَفَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَمْسَ وَثَلَاثِينَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَأَشْهُرَ ، فَلَمَّا حَضَرَ الْمَوْسِمُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، بَعَثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَلَى الْمَوْسِمِ سَنَةَ خَمْسٍ

وثلثين ، وسنة سبع وثلثين وسنة ثمان وثلثين ، وحضر الموسم ، وتشاغل علي رضي الله عنه بالقتال ، فاصطلح الناس على شية بن عثمان الحنفي فشهد بالناس ، فلما كان سنة أربعين قتل علي يوم الجمعة ، لسبع عشرة مضت من شهر رمضان ، من سنة أربعين ، وهو ابن ثلاث وستين سنة " قال الحاكم : " فنظرنا فوجدنا لهذه التواريخ برهانا ظاهرا بإسناد صحيح "

٤٦٥٧ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا السري بن يحيى التميمي ، ثنا قبيصة بن عقبة ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن البراء بن ناجية ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تدور رحى الإسلام على خمس وثلثين ، أو ست وثلثين ، فإن يهلكوا فسيل من هلك ، وإن بقي لهم دينهم فسبعين عاما " ، قال عمر : يا رسول الله ، بما بقي أو بما مضى ؟ قال : " بما بقي "

" هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه "

[ذكر بيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضوان الله عليه]

٤٦٥٨ - حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ : إملاء في شعبان سنة اثنتين وأربع مائة ، قال : " اختلفت الروايات في وقته ، فقيل : أنه ببيع بعد أربعة أيام من قتل عثمان رضي الله عنه ، وقيل بعد خمس ، وقيل بعد ثلاث ، وقيل ببيع يوم الجمعة لخمس بقين من - [١٣٣] - ذي الحجة ، وقيل ببيع عقب قتل عثمان في دار عمرو بن محمد الأنصاري أحد بني عمرو بن مبدول ، وأصح الروايات أنه امتنع عن البيعة إلى أن دفن عثمان ، ثم ببيع على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهرا ، وكان أول من بايعه طلحة ، فقال : هذه بيعة تنكث "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) .

٤٦٥٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ، ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي ، ثنا وضاح بن يحيى النهشلي ، ثنا أبو بكر بن عيَّاش ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود بن يزيد النخعي قال : لما ببيع علي بن أبي طالب رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال خزيمه بن ثابت وهو واقف بين يدي المنبر : " [البحر الطويل]

إذا نحن بايعنا عليا فحسبنا ... أبو حسن مما نخاف من الفتنة

وجدناه أولى الناس بالناس أنه ... أطب قريشا بالكتاب وبالسنن

وإن قريشا ما تشق غباره ... إذا ما جرى يوما على الضمر البدن

وفيه الذي فيهم من الخير كله ... وما فيهم كل الذي فيه من حسن

٤٦٦٠ - حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا العلاء بن صالح ، عن عدي بن ثابت ، عن أبي راشد قال : لما جاءت بيعة علي إلى حذيفة قال : " لا أباع بعده إلا أصعر أو أتر "

قال الحاكم : " هذه الأخبار الواردة في بيعة أمير المؤمنين كلها صحيحة مجمع عليها ، فأما قول من زعم أن عبد الله بن عمرو أبا مسعود الأنصاري ، وسعد بن أبي وقاص ، وأبا موسى الأشعري ، ومحمد بن مسلمة الأنصاري ، وأسامة بن زيد قعدوا عن بيعته ، فإن هذا قول من يجحد حقيقة تلك الأحوال فاسمع الآن حقيقتها "

٤٦٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، - [١٣٤] - ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي * الصَّرَفِيِّ ، عَنْ أَبِي قَبِيصَةَ عُمَرُ بْنُ قَبِيصَةَ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى رَحْلِ رَثٍّ بِالرَبَذَةِ وَهُوَ يَقُولُ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ: " مَا لَكُمَا تَحْنَانِ حَيْنَ الْجَارِيَةِ ، وَاللَّهِ لَقَدْ ضَرَبْتُ هَذَا الْأَمْرَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ ، فَمَا وَجَدْتُ بُدًّا مِنْ قِتَالِ الْقَوْمِ ، أَوْ الْكُفْرِ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أُمِّي" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٣٥١ (ج ١١/ص ٤٢٨) - .
٤٦٦٢ - حَدَّثَنَا بِصَحَّةٍ حَالِهِ فِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ رُسْتَمٍ ، ثنا إِسْرَافِيلُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ الْقُرَشِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ ، بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَصْتُ أَنْ أَتَمَّتْ بِسَمْتِكَ ، وَأَقْتَدِي بِكَ فِي أَمْرِ فِرْقَةِ النَّاسِ ، وَأَعْتَزِلُ الشَّرَّ مَا اسْتَطَعْتُ ، وَإِنِّي أَقْرَأُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مُحْكَمَةً قَدْ أَخَذْتُ بِقَلْبِي فَأَخْبَرَنِي عَنْهَا ، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ } [الحجرات: ٩] أَخْبَرَنِي عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا لَكَ وَلِذَلِكَ ؟ انصرفت عني ، فأنطلق حتى توارى عنا سواده ، وأقبل علينا عبد الله بن عمر فقال: " مَا وَجَدْتُ فِي نَفْسِي مِنْ شَيْءٍ فِي أَمْرِ هَذِهِ الْآيَةِ مَا وَجَدْتُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَقَاتِلْ هَذِهِ الْفِتْنَةَ الْبَاغِيَةَ كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ "

" هَذَا بَابٌ كَبِيرٌ قَدْ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ جَمَاعَةٌ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ ، وَإِنَّمَا قَدِّمْتُ حَدِيثَ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ وَاقْتَصَرْتُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ " وَأَمَّا مَا ذَكَرَ مِنْ إِمْسَاكِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْقِتَالِ

٤٦٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الدَّشْتَكِيِّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ الرَّازِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ - [١٣٥] - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ فِي أَنْاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَاسْتَبَقْنَا أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى الْعُدُوِّ ، فَحَمَلْتُ عَلَى رَجُلٍ ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ كَبُرَ ، فَطَعَنَنِي فَقَتَلْتُهُ ، وَرَأَيْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِجُرْحِ دَمِهِ ، فَلَمَّا رَجَعْنَا سَبَقَنِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا فَارِسَ خَيْرٍ مِنْ فَارِسِكُمْ ، إِنَّا اسْتَلْحَقْنَا رَجُلًا فَسَبَقَنِي إِلَيْهِ ، فَكَبُرَ ، فَلَمْ يَمْنَعْهُ ذَلِكَ أَنْ قَتَلَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أُسَامَةُ ، مَا صَنَعْتَ الْيَوْمَ ؟ " فَقُلْتُ: حَمَلْتُ عَلَى رَجُلٍ ، فَكَبُرَ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ ، إِنَّمَا فَعَلَ لِجُرْحِ دَمِهِ فَقَتَلْتُهُ ، فَقَالَ: " كَيْفَ بَعَدَ اللَّهُ أَكْبَرَ ، فَهَلَّا شَقِيقَتْ عَنْ قَلْبِهِ فَقُلْتُ مَا قَالَ " ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ لِي يَوْمَئِذٍ ، فَلَا أَقَاتِلُ رَجُلًا يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرَ مِمَّا نَهَانِي عَنْهُ ، حَتَّى أَلْقَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٤٦٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ نَصْرِ ، ثنا هَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِحَوْه

وَأَمَّا مَا ذَكَرَ مِنْ اعْتِرَالِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ الْقِتَالِ

٤٦٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، ثنا ابْنُ فَضِيلٍ ، ثنا مُسْلِمُ الْمَلَّاوِيُّ

عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ ، وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّ عَلِيًّا يَقَعُ فِيكَ إِنَّكَ تَخْلَقْتَ عَنْهُ ، فَقَالَ سَعْدٌ: وَاللَّهِ إِنَّهُ لَرَأْيٌ رَأَيْتُهُ ، وَأَخْطَأُ رَأْيِي ، إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أُعْطِيَ ثَلَاثًا لِأَنَّهُ أَكُونُ أُعْطِيتُ إِحْدَاهُنَّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، لَقَدْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ: " هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ ؟ " قُلْنَا: نَعَمْ ، قَالَ: " اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ ، فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، وَإِلَ مِنْ وَآلَاهُ ، وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ " وَجِيءَ بِهِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَهُوَ أَرْمَدُ مَا يُبْصِرُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَرْمَدُ ، فَفَضَّلَ فِي عَيْنِيهِ ، وَدَعَا لَهُ فَلَمْ يَرْمَدْ حَتَّى قُتِلَ ، وَفُتِحَ عَلَيْهِ خَيْرٌ وَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّهُ الْعَبَّاسَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: تَخْرِجْنَا وَنَحْنُ عَصَبَتُكَ وَعَمُومَتُكَ وَتَسْكُنُ عَلِيًّا ؟ فَقَالَ: " مَا أَنَا أَخْرَجْتُكُمْ وَأَسْكَنْتُهُ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكُمْ وَأَسْكَنْهُ " [١٣٦]-

وَأَمَّا مَا ذُكِرَ مِنْ اعْتِزَالِ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ " فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَّهَ إِلَى الْكُوفَةِ لِيَأْخُذَ الْبَيْعَةَ لَهُ مُحَمَّدًا ابْنَهُ وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، وَكَانَ عَلَى الْكُوفَةِ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو مَسْعُودٍ ، فَاِمْتَنَعَ أَبُو مُوسَى أَنْ يُبَايِعَ فَرَجَعَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَبَعَثَ الْحَسَنَ ابْنَهُ وَمَالِكَ الْأَشْجَرِيَّ

٤٦٦٦ - فَخَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَزِينِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ ، عَنْ مَجَالِدٍ ، وَابْنِ عِيَّاشٍ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ ، وَبُويعَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، خُطِبَ أَبُو مُوسَى وَهُوَ عَلَى الْكُوفَةِ ، فَهَبَى النَّاسَ عَنِ الْقِتَالِ ، وَالدُّخُولِ فِي الْقِتْنَةِ ، فَعَزَلَهُ عَلِيٌّ عَنِ الْكُوفَةِ ، مِنْ ذِي قَارٍ ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ عُمَارَ بْنَ يَاسِرٍ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَعَزَلَاهُ ، وَاسْتَعْمَلَ قَرْظَةَ بْنَ كَعْبٍ ، فَلَمْ يَزَلْ عَامِلًا حَتَّى قَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْبَصْرَةِ بَعْدَ أَشْهُرٍ فَعَزَلَهُ حَيْثُ قَدِمَ ، فَلَهَا سَارَ إِلَى صِفِّينَ اسْتَخْلَفَ عُقْبَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ حَيْثُ قَدِمَ مِنْ صِفِّينَ "

٤٦٦٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهَمْدَانٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: دَخَلَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، وَأَبُو مَسْعُودٍ الْبَذَرِيُّ عَلَى عُمَارٍ وَهُوَ يَسْتَفِرُّ النَّاسَ ، فَقَالَا لَهُ: " مَا رَأَيْنَا مِنْكَ أَمْرًا مِنْذُ أَسْلَمْتَ أَكْرَهَ عِنْدَنَا مِنْ إِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ " ، فَقَالَ عُمَارٌ: مَا رَأَيْتُ مِنْكُمْ مِنْذُ أَسْلَمْتُمَا أَمْرًا أَكْرَهَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا ، عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، قَالَ: فَكَسَاهُمَا عُمَارٌ حُلَّةً حُلَّةً ، وَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَمَّا قِصَّةُ اعْتِزَالِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْبَيْعَةِ ٤٦٦٨ - فَخَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ صَالِحٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدٍ * بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أَصْنَعُ إِذَا اخْتَلَفَ الْمُصَلُّونَ ؟ قَالَ: " تَخْرُجُ بِسَيْفِكَ إِلَى الْحَرَةِ فَتَضْرِبُهَا بِهِ ، ثُمَّ تَدْخُلُ بَيْتَكَ حَتَّى تَأْتِيكَ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ ، أَوْ يَدٌ خَاطِئَةٌ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "محمود" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٥١٣ (ج ١٣/ص ١٤٥) - . ٤٦٦٩ - وَخَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَمَّيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، مِنْ وَلَدِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ سَعْدِ الْأَشْهَلِيِّ ، أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيْفًا مِنْ نَجْرَانَ ، فَلَهَا قَدِمَ عَلَيْهِ أَعْطَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، وَقَالَ: " جَاهِدْ بِهَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ أَعْنَاقُ النَّاسِ فَاضْرِبْ بِهِ الْحَجَرَ ، ثُمَّ ادْخُلْ بَيْتَكَ ، وَكُنْ حَلَسًا مُلْقَى حَتَّى تَقْتُلَكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ ، أَوْ تَأْتِيكَ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ " قَالَ الْحَاكِمُ: "

فِيهِهِ الْأَسْبَابُ وَمَا جَانَسَهَا كَانَ اعْتِرَالٌ مِّنْ اعْتِرَالٍ عَنِ الْقِتَالِ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقِتَالٍ مِّنْ قَاتِلِهِ "

٤٦٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَا: ثنا بَشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا أَبُو مُوسَى يَعْنِي إِسْرَائِيلَ بْنَ مُوسَى قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: " جَاءَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَقَالَ لَهُمُ النَّاسُ: مَا جَاءَكُمْ؟ قَالُوا: نَطْلُبُ دَمَ عُثْمَانَ قَالَ الْحَسَنُ: أَيَا سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَفَمَا كَانَ لِلْقَوْمِ عُقُولٌ فَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ مَا قَتَلَ عُثْمَانَ غَيْرُكُمْ؟ قَالَ: فَلَمَّا جَاءَ عَلِيٌّ إِلَى الْكُوفَةِ ، وَمَا كَانَ لِلْقَوْمِ عُقُولٌ فَيَقُولُونَ: أَيَا الرَّجُلُ إِنَّا وَاللَّهِ مَا ضَمْنَاكَ "

٤٦٧١ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ (بْنُ) مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ قَالَ: قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيُّ: لَمَّا خَرَجَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَائِشَةُ تَطْلُبُ دَمَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ ، كَانَتْ عَائِشَةُ خَطِيبَةَ الْقَوْمِ بِهَا وَهُمْ لَهَا تَبِعٌ فَعَرَضُوا مِنْ مَعَهُمْ بِذَاتِ عِزْقٍ فَاسْتَصْغَرُوا عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَأَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، فَردُّوهُمَا قَالَ: وَرَأَيْتُ طَلْحَةَ ، وَأَحَبُّ الْمَجَالِسِ إِلَيْهِ أَخْلَاهَا ، وَهُوَ ضَارِبٌ بِلِحْيَتِهِ عَلَى زُورِهِ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، إِنِّي أَرَاكَ وَأَحَبُّ الْمَجَالِسِ إِلَيْكَ أَخْلَاهَا ، وَأَنْتَ ضَارِبٌ بِلِحْيَتِكَ عَلَى زُورِكَ إِنْ كُنْتَ تَكْرَهُ هَذَا الْأَمْرَ فَدَعُهُ فَلَيْسَ يُكْرَهُكَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، قَالَ: " يَا عَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ ، لَا تَلْهِنِي كَمَا أَمْسَى يَدًا وَاحِدَةً عَلَى مَنْ سِوَانَا ، فَأَصْبَحْنَا الْيَوْمَ جَبَلَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ ، يَزْحَفُ أَحَدُنَا إِلَى صَاحِبِهِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائدة في نسخة جامع الحديث ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ج) ، ولأن أبا بكر هي كنية "محمد بن أحمد بن بالويه" ، كما في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٥ / ٤١٩) .
- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٦٦٢٠ (ج/٦ص ٣٥٣) ، وسيأتي نفس الحديث من طريق آخر إلى يحيى بن معين في مناقب طلحة برقم ٥٦٦٢ ، وفي آخره زيادة .

٤٦٧٢ - حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ الدُّورِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثنا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: عَصَمَنِي اللَّهُ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا هَلَكَ كِسْرَى ، قَالَ: " مَنْ اسْتَخْلَفُوا؟ " قَالُوا: ابْنَتُهُ ، قَالَ: فَقَالَ: " لَنْ يَفْلَحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ امْرَأَةٌ " قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَتْ عَائِشَةُ ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَنِي اللَّهُ بِهِ

٤٦٧٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ (هِشَامٍ ، وَ) قَيْسِ [بْنِ أَبِي حَارِمٍ] ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ ثَكَلْتُ عَشْرَةَ مِثْلِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، وَإِنِّي لَمْ أُسْرِ مَسِيرِي مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢٦٩٦ (ج/١٧ص ٥٠٩) - .

- ما بين الهالين زائد في المطبوع ، والصواب حذفه فهو ليس في النسختين (أ) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة .
٤٦٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُرُوجَ بَعْضِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ،

فَضَحَكَتْ عَائِشَةُ ، فَقَالَ : " انْظُرِي يَا حُمَيْرَاءُ ، أَنْ لَا تَكُونِي أَنْتِ " ثُمَّ التَفَتَ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ : " إِنْ وُلِّيتَ مِنْ أَمْرِهَا شَيْئًا فَارْفُقْ بِهَا " ٤٦٧٥ - حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَةَ الْمُعَمَّرِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ * بْنُ صَالِحِ الْأَزْدِيِّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ الْمَكِّيِّ * ، عَنْ عُمَرَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ : لَمَّا سَارَ عَلِيٌّ إِلَى الْبَصْرَةِ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يودِعُهَا فَقَالَتْ : " سِرْ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي كَنَفِهِ : فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لِعَلَى الْحَقِّ : وَالْحَقُّ مَعَكَ : وَلَوْلَا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَعْصِيَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ : فَإِنَّهُ أَمَرَنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَقْرَأَ فِي بُيُوتِنَا لِسِرِّ مَعَكَ : وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا رُسُلَنَا مَعَكَ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ عِنْدِي وَأَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ نَفْسِي ابْنِي عُمَرُ " " هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الثَّلَاثَةُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "عبد الرحمن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٣٥٨٣ (ج ١٨/ص ٢١٧) ** كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، بينما جاء في الإتحاف : "سعيد بن مسلم بن بانك" ، فإن كان ما في الإتحاف هو الصحيح فإن صوابه : "المَدَنِيُّ" ، كما جاء في ترجمته في "تهذيب الكمال" (١١ / ٦٢) ، وفيها أنه روى عن "عمرة بنت عبد الرحمن" . ٤٦٧٦ - وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا الهيثم بن خلف الدورى ، ثنا إسماعيل بن موسى السدي ، ثنا عبد السلام بن حرب ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَارِظٍ قَالَ : جَاءَ الزُّبَيْرُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْغَزْوِ ، فَقَالَ عُمَرُ : " اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ فَقَدْ غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " ، قَالَ : فَرَدَّدَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ الْتِي تَلِيهَا : " اقْعُدْ فِي بَيْتِكَ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَا جِدُ بِطَرْفِ الْمَدِينَةِ مِنْكَ وَمِنْ أَصْحَابِكَ أَنْ تَخْرُجُوا ، فَتُفْسِدُوا عَلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " ٤٦٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَارِظٍ ، قَالَ : لَمَّا بَلَغَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعْضَ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ نَجَتْ عَلَيْهَا الْكِلَابُ ، فَقَالَتْ : أَيُّ مَاءٍ هَذَا ؟ قَالُوا : الْحَوَابُ ، قَالَتْ : مَا أَظُنُّنِي إِلَّا رَاجِعَةً ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ : لَا بَعْدَ ، تَقْدِمِي وَيَرَاكِ النَّاسُ ، وَيُصْلِحُ اللَّهُ ذَاتَ بَيْنِهِمْ ، قَالَتْ : مَا أَظُنُّنِي إِلَّا رَاجِعَةً سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " كَيْفَ بِإِحْدَاكُنَّ إِذْ نَجَّهْتَ كِلَابُ الْحَوَابِ " ٤٦٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحَبِّبِيُّ ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ ، وَهَانِئِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ اتَّبَعَتْنَا ابْنَةُ حَمْزَةَ فَنَادَتْ : يَا عَمُّ ، يَا عَمُّ ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا فَنَاولَتْهَا فَاطِمَةَ ، قُلْتُ : دُونَكَ ابْنَةُ عَمِّكَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ اخْتَصَمْنَا فِيهَا أَنَا وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ ، فَقُلْتُ : أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي ، وَقَالَ : زَيْدٌ ابْنَةُ أَخِي ، وَقَالَ جَعْفَرٌ : ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا عِنْدِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجَعْفَرٍ : " أَشَبَّهْتَ خَلْقِي وَخَلْقِي " ، وَقَالَ لَزَيْدٍ : " أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا " وَقَالَ لِي : " أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ ادْفَعُوهَا إِلَى خَالَتِهَا ، فَإِنَّ الْخَالَهَ أُمَّ " فَقُلْتُ : أَلَا تَزَوَّجُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " أَنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ الْأَلْفَافِ إِلَّا مَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ مُخْتَصَرًا "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٤٨٠٠ (ج ١١/ص ٦٤٨) .

٤٦٧٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدِّي قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ لِي: أَيَسَّبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيكُمْ؟ فَقُلْتُ: مُعَاذَ اللَّهِ ، أَوْ سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَقَدْ رَوَاهُ بُكَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَجَلِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِزِيَادَةِ الْفَافِ
٤٦٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْخَافِظِ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّيْمِيُّ ، ثنا جَنْدَلُ بْنُ وَائِلٍ ، ثنا بُكَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَجَلِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ (التَّيْمِيَّ) يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْجَدِّي يَقُولُ: حَجَّجْتُ وَأَنَا غُلَامٌ ، فَرَرْتُ بِالْمَدِينَةِ وَإِذَا النَّاسُ عَنُقُ وَاحِدٌ ، فَاتَّبَعْتَهُمْ ، فَدَخَلُوا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: يَا شَيْبَ بْنَ رَبِيعٍ ، فَأَجَابَهَا رَجُلٌ جَلْفٌ جَافٌ: لَيْتَكَ يَا أُمَّتَاهُ ، قَالَتْ: يُسَّبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَادِيكُمْ؟ قَالَ: وَأَيْ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: فَعَلِيَ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ: إِنَّا لَنَقُولُ أَشْيَاءَ نُرِيدُ عَرْضَ الدُّنْيَا ، قَالَتْ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي ، وَمَنْ سَبَّنِي فَقَدْ سَبَّ اللَّهَ تَعَالَى "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائدة ، والصواب حذفها فهي ليست في النسختين (أ) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٣٤٥٩ (ج ١٨/ص ١٤٣) - .

٤٦٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ بَشِيرٍ الرَّازِيُّ ، بِمِصْرَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْخَضْرَمِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى ، ثنا بِسَامُ الصَّبْرِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الْفَقِيمِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَمَنْ أَطَاعَ عَلِيًّا فَقَدْ أَطَاعَنِي ، وَمَنْ عَصَى عَلِيًّا فَقَدْ عَصَانِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٦٨٢ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَبَّ عَلِيًّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَخَصَبَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ: " يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَذَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: { إِنَّ الَّذِينَ يُوْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا } [الأحزاب: ٥٧] لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيًّا لَأَذَيْتُهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٦٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَزَارُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مَعْقِلٍ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَاسٍ الْأَسْلَمِيِّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحُدَيْبِيَّةِ ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ لِحَفَافِي فِي سَفَرِهِ ذَلِكَ حَتَّى وَجَدْتُ فِي نَفْسِي ، فَلَمَّا قَدِمْتُ أَظْهَرْتُ شِكَايَتِي فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ذَاتَ غَدَاةٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ أَبَدَنِي عَيْنِيهِ ، قَالَ: يَقُولُ: حَدَدَ إِلَيَّ النَّظَرَ حَتَّى إِذَا جَلَسْتُ ، قَالَ: " يَا عَمْرُو ، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ "

أَذَيْتَنِي " فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أُؤْذِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: " بَلَى ، مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٦٨٤ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ يُزَيْدَ بْنِ يَعْقُوبَ الدَّقَّاقُ ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزِيلَ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ضَرَّارُ بْنُ صَرْدٍ ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ: " أَنْتَ تَبِينُ لِأُمَّتِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ بَعْدِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٦٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ بْنُ أَبِي غَزَزَةَ ، ثنا أَبُو غَسَّانَ ، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: ابْنُ أَبِي غَزَزَةَ ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَانْقَطَعَتْ نَعْلُهُ فَتَخَلَّفَ عَلِيٌّ يَخْصِفُهَا فَنَشَى قَلِيلًا ثُمَّ قَالَ: " إِنْ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ " فَاسْتَشْرَفَ لَهَا الْقَوْمُ ، وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا هُوَ ، قَالَ: " لَا " قَالَ عُمَرُ: أَنَا هُوَ ، قَالَ: " لَا " وَلَكِنْ خَاصِفُ النَّعْلِ " - يَعْنِي عَلِيًّا - فَاتَيْنَاهُ فَبَشَّرْنَاهُ ، فَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ قَدْ كَانَ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٦٨٦ - حَدَّثَنِي أَبُو قَتَيْبَةَ سَلَمٌ * بْنُ الْفَضْلِ الْأَدِمِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الدَّهَّانُ ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " يَا عَلِيُّ إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَثَلًا ، أَبْغَضْتَهُ الْيَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ وَأَحْبَبْتَهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا " ، قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ: " أَلَا وَأَنَّهُ يَهْلِكُ فِي حُبِّ مُطْرِي يُفْرِطُنِي بِمَا لَيْسَ فِي وَمُبْغِضٌ مُفْتَرٍ يَحْمِلُهُ شَنَايَ عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي ، أَلَا وَأَنِّي لَسْتُ بِنَبِيِّ ، وَلَا يُوحَى إِلَيَّ ، وَلَكِنِّي أَعْمَلُ بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اسْتَطَعْتُ ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَحَقَّ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي فِيمَا أَحْبَبْتُمْ أَوْ كَرِهْتُمْ ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِمَعْصِيَةٍ أَنَا وَغَيْرِي فَلَا طَاعَةَ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ " ، " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "سلم" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٢٣٩ (ج ١١/ص ٣٨٠) - .

٤٦٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْغَامِرِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهِيُّ ، بِخَارَى ، ثنا أَبُو عَصَمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْبُخَارِيُّ ، ثنا عَفَّانُ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الطُّفَيْلِ ، أَظُنُّهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا عَلِيُّ إِنَّ لَكَ كَنْزًا فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْنٍ فَلَا تُبْعَنَ النَّظْرَةَ نَظْرَةً ، فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٦٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ (أَحْمَدَ بْنِ) يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ * ، ثنا عَامِرُ بْنُ السَّمِطِ ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَوْفٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا عَلِيُّ ، مَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَ اللَّهَ ، وَمَنْ فَارَقَكَ يَا عَلِيُّ ، فَقَدْ فَارَقَنِي " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهاليتين زائد ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسختين (أ) و (ج) .

* صوابه : "مُئَيَّر" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٦١٨ (ج ١٤/ص ١٩٣) - ، وليس "عمير" .

٤٦٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبِوبِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ ، ثنا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّاسِيُّ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَفِي إِسْنَادِهِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ وَأَرْجُو أَنَّهُ صَدُوقٌ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَحَكَمْتُ بِصِحَّتِهِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ،

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ :

٤٦٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَارِي * ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلْوَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ادْعُوا لِي سَيِّدَ الْعَرَبِ " فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ ؟ قَالَ: " أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ " وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ :

..... - [حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي الْخَارِزْنِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَالِكٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، ثنا سَهْلُ بْنُ عُمَانَ الْعَسْكَرِيُّ ، ثنا الْمُسَيْبُ بْنُ شَرِيكٍ ، ثنا عُمَرُ بْنُ مُوسَى الْوَجِيمِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ادْعُوا لِي سَيِّدَ الْعَرَبِ " فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ: " أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ " وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ :

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢٣٤٥ (ج ١٧/ص ٣٣٢) - ، وصوابه : "الْقَارِي" ، كما جاء في ترجمته في "تاريخ بغداد" (٢/ ٥٢٦)

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣٥٤٦ (ج ٣/ص ٤٩١) - .

٤٦٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَفِيدُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، الثَّقَةُ الْمَأْمُونُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنِ الْبَرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِي ثَابِتٍ ، مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ عَائِشَةَ دَخَلَنِي بَعْضُ مَا يَدْخُلُ النَّاسَ ، فَكَشَفَ اللَّهُ عَنِّي ذَلِكَ عِنْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، فَقَاتَلْتُ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَمَّا فَرَغَ

ذَهَبْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا جِئْتُ أَسْأَلُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا وَلَكِنِّي مَوْلَى لِأَيِّ ذَرٍّ، فَقَالَتْ: مَرْحَبًا فَقَصَصْتُ عَلَيْهَا قِصَّتِي، فَقَالَتْ: أَيْنَ كُنْتَ حِينَ طَارَتْ الْقُلُوبُ مَطَائِرُهَا؟ قُلْتُ: إِلَى حَيْثُ كَشَفَ اللَّهُ ذَلِكَ عَنِّي عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، قَالَ: * أَحْسَنْتَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - [١٤٥] - وَسَلَّمَ يَقُولُ: "عَلِيٌّ مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ مَعَ عَلِيٍّ لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْخَوْضِ" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَأَبُو سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ هُوَ عَقِيصَاءُ ثِقَةٍ مَأْمُونٌ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

حاشية الشقيري :

* صوابه : "قالت" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) .

٤٦٩٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ التَّمِيمِيُّ ، ثنا أَبُو حَيَّانٍ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رَحِمَ اللَّهُ عَلِيًّا اللَّهُمَّ أَدْرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٤٦٩٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَانِيٍّ ، الْعَدْلُ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا هُوَذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، ثنا عَوْفٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ الْجَمَلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: "كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَانِي ، وَإِذَا سَكَتَ ابْتَدَأَنِي"

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٤٦٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَزَّازُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَوْفٌ ، عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ: كَانَتْ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْوَابٌ شَارِعَةٌ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ يَوْمًا: "سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ" قَالَ: فَتَكَلَّمَ فِي ذَلِكَ نَاسٌ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: "أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي أُمِرْتُ بِسَدِّ هَذِهِ الْأَبْوَابِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ فِيهِ قَائِلُكُمْ ، وَاللَّهِ مَا سَدَدْتُ شَيْئًا وَلَا فَتَحْتُهُ ، وَلَكِنْ أُمِرْتُ بِشَيْءٍ فَاتَّبَعْتُهُ"

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٤٦٩٥ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ - [١٤٦] - أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيُّ ، ثنا أَبِي ، أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثَ خِصَالٍ لِأَنَّهُ تَكُونُ لِي خِصْلَةً مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْطَى حُمْرُ النَّعَمِ قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: "تَزَوُّجُهُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَسُكَاةُ الْمَسْجِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحِلُّ لَهُ فِيهِ مَا يَحِلُّ لَهُ ، وَالرَّايَةُ يَوْمَ خَيْبَرَ"

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٤٦٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا الثُّفَيْلِيُّ ، ثنا زُهَيْرٌ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ عَثْمَانُ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ ، وَعَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَا: ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَأَلْتُ قُثَمَ بْنَ الْعَبَّاسِ: كَيْفَ وَرِثَ عَلِيُّ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُونَكُمْ؟ قَالَ: "لِأَنَّهُ كَانَ أَوْلَانَا بِهِ لِحُوقًا ، وَأَشَدَّنَا بِهِ لُزُوقًا"

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٦٩٧ - سَمِعْتُ قَاضِي الْقَضَاةِ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ صَالِحٍ الْهَاشِمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الْقَاضِي يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِسْحَاقَ الْقَاضِي يَقُولُ: وَذَكَرَ لَهُ قَوْلُ قَتْمٍ هَذَا ، فَقَالَ: " إِنَّمَا يَرِثُ الْوَارِثُ بِالنَّسَبِ أَوْ بِالْوِلَاةِ ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ ابْنَ الْعَمِّ لَا يَرِثُ مَعَ الْعَمِّ ، فَقَدْ ظَهَرَ بِهَذَا الْإِجْمَاعُ أَنَّ عَلِيًّا وَرِثَ الْعِلْمَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُونَهُمْ ، وَبِصَحَّةِ مَا ذَكَرَهُ الْقَاضِي "

٤٦٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: { أَفَأَنْ مَاتَ - [١٤٧] - أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ } [آل عمران: ١٤٤] وَاللَّهُ لَا تَنْقَلِبُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ ، وَاللَّهُ لَئِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ لَأَقَاتِلَنَّ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأُخُوهُ وَوَلِيُّهُ ، وَابْنُ عَمِّهِ وَوَارِثُ عَلَيْهِ ، فَمَنْ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي "

٤٦٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي خُطْبَةٍ خَطَبَهَا فِي جَبَّةِ الْوَدَاعِ: " لَا أَقْتُلَنَّ الْعَمَلَقَةَ فِي كِتَابِيَّةٍ " ، فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَوْ عَلِيٌّ ، قَالَ: " أَوْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ " ٤٧٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْهَرَوِيُّ ، بِالرَّمْلَةِ ، ثنا أَبُو الصَّلْتِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا ، فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " ، " وَأَبُو الصَّلْتِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ . فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ فِي التَّارِيخِ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، عَنْ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ ، فَقَالَ: " ثِقَةٌ " . فَقُلْتُ: أَلَيْسَ قَدْ حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ " أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ " ؟ فَقَالَ: قَدْ حَدَّثَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَيْدِيُّ وَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ . سَمِعْتُ أَبَا نَصْرِ أَحْمَدَ بْنَ سَهْلِ الْفَقِيهَ الْقَبَائِيَّ إِمَامَ عَصْرِهِ بِخَارَى ، يَقُولُ: سَمِعْتُ صَالِحَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ حَبِيبٍ الْخَافِظَ يَقُولُ: وَسُئِلَ عَنْ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ ، فَقَالَ: دَخَلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَنَحْنُ مَعَهُ عَلَى أَبِي الصَّلْتِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا خَرَجَ تَبِعْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ: مَا تَقُولُ رَحِمَكَ اللَّهُ فِي أَبِي الصَّلْتِ ؟ فَقَالَ: " هُوَ صَدُوقٌ " . فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ يَرْوِي حَدِيثَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [١٤٨] - عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا ، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا " ، فَقَالَ: قَدْ رَوَى هَذَا ذَاكَ الْفَيْدِيُّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ كَمَا رَوَاهُ أَبُو الصَّلْتِ

٤٧٠١ - حَدَّثَنَا بِصَحَّةٍ ، مَا ذَكَرَهُ الْإِمَامُ أَبُو زَكْرِيَّا ، (ثنا) يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، (ثنا) أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الضَّرِيرِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَيْدِيُّ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا ، فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ ، فَلْيَأْتِ الْبَابَ " قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ

قَالَ الْخَالِكُ: " لِيَعْلَمَ الْمُسْتَفِيدُ لِهَذَا الْعِلْمِ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ فَهْمٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ حَافِظٌ " وَهَذَا الْحَدِيثُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ج) .
- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٨٨٦٥ (ج ٨/ص ٤٠) .

٤٧٠٢ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ الْإِمَامُ الشَّاشِيُّ الْقَفَالُ ، بِخَارَى وَأَنَا سَأَلْتُهُ حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ الْهَارُونَ الْبَلَدِيُّ ، بِبَلَدٍ مِنْ أَصْلٍ كِتَابِهِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْمَانَ التَّمِيمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ ، وَعَلَيَّ بَابُهَا ، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ "

٤٧٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقِتَابِيُّ * ، وَحَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْخَضِرِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمَيَّةَ الْقُرَشِيُّ ، بِالسَّاقَةِ * ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ الْحُلَوَانِيُّ ، قَالُوا: ثنا أَبُو الْأَزْهَرِ ، وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمُزَكِّي ، عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ ، قَالَ: ثنا -[١٤٩]- عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَاءُ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ فَقَالَ: " يَا عَلِيُّ ، أَنْتَ سَيِّدٌ فِي الدُّنْيَا ، سَيِّدٌ فِي الْآخِرَةِ ، حَبِيبُكَ حَبِيبِي ، وَحَبِيبِي حَبِيبُ اللَّهِ ، وَعَدُوُّكَ عَدُوِّي ، وَعَدُوِّي عَدُوُّ اللَّهِ ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ أَبْغَضَكَ بَعْدِي "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ " ،

" وَأَبُو الْأَزْهَرِ بِإِجْمَاعِهِمْ ثَقَّةٌ ، وَإِذَا تَفَرَّدَ الثَّقَّةُ بِحَدِيثٍ فَهُوَ عَلَى أَصْلِهِمْ صَحِيحٌ " ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى الْحُلَوَانِيَّ يَقُولُ: " لَمَّا وَرَدَ أَبُو الْأَزْهَرِ مِنْ صَنْعَاءَ وَذَاكَرَ أَهْلَ بَغْدَادَ هَذَا الْحَدِيثَ أَنْكَرَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ مَجْلِسِهِ ، قَالَ فِي آخِرِ الْمَجْلِسِ: " أَيْنَ هَذَا الْكَذَّابُ التِّسَابُورِيُّ الَّذِي يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ هَذَا الْحَدِيثَ ؟ فَقَامَ أَبُو الْأَزْهَرِ ، فَقَالَ: هُوَ ذَا أَنَا ، فَضَحِكَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ مِنْ قَوْلِهِ وَقِيَامِهِ فِي الْمَجْلِسِ فَقَرَّبَهُ وَأَدْنَاهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: كَيْفَ حَدَّثَكَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ هَذَا ، وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ غَيْرَكَ ؟ فَقَالَ: أَعْلَمُ يَا أَبَا زَكْرِيَّا ، أَنِّي قَدِمْتُ صَنْعَاءَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ غَائِبٌ فِي قَرْيَةٍ لَهُ بُعِيدَةٌ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ ، وَأَنَا عَلِيلٌ ، فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَيْهِ سَأَلَنِي عَنْ أَمْرِ خُرَاسَانَ ، فَحَدَّثَنِي بِهَا وَكَتَبْتُ عَنْهُ ، وَانْصَرَفْتُ مَعَهُ إِلَى صَنْعَاءَ ، فَلَمَّا وَدَعْتُهُ ، قَالَ لِي: قَدْ وَجَبَ عَلَيَّ حَقُّكَ ، فَأَنَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنِّي غَيْرُكَ ، فَحَدَّثَنِي وَاللَّهِ هَذَا الْحَدِيثَ ، لَفْظًا فَصَدَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَاعْتَدَرَ إِلَيْهِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الْقِتَابِيُّ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (٧ / ١٣٥) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكلامهم" (٧ / ١٥١) .

** كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه : "بالساوة" كما جاء في النسخة (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٠٣٦ (ج ٧/ص ٣٨٨) - .

٤٧٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَرْنِسِيُّ * ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى ، ثنا بَسَّامُ الصَّيرَفِيُّ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَمَنْ أَطَاعَكَ فَقَدْ أَطَاعَنِي ، وَمَنْ "

عَصَاكَ فَقَدْ عَصَانِي "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " البرلسي " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وكما جاءت نسبته في "الأنساب للسمعاني" (١ / ٣٢٨) ، و"تكملة الإكمال" (١ / ٥٠٢) ، و"غنية الملتبس إيضاح الملتبس" (١ / ١٠٧) ، وفي ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٢ / ٦١٢) ، وفي "تاريخ دمشق" (٦ / ٤١٤) .
 - الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٧٦١٧ (ج ١٤/ص ١٩٣) .

٤٧٠٥ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا إِسْحَاقُ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْأَسْلَمِيُّ ، ثنا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مُطَرِّفٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُحْيِيَ حَيَاتِي ، وَيَمُوتَ مَوْتِي ، وَيَسْكُنَ جَنَّةَ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَنِي رَبِّي ، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَإِنَّهُ لَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ هُدًى ، وَلَنْ يَدْخِلَكُمْ فِي ضَلَالَةٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَسَوِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرِ الْكَاهِلِيُّ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " مَا نَكُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا بِتَكْذِيبِهِمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَالتَّخَلُّفِ عَنِ الصَّلَوَاتِ ، وَالْبَغْضِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٠٧ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ الْإِمَامُ الشَّاشِيُّ ، بِخَارَى ، ثنا النُّعْمَانُ بْنُ هَارُونَ الْبَلَدِيُّ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ آخِذٌ بِضَبْعِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ: " هَذَا أَمِيرُ الْبَرَّةِ ، قَاتِلُ الْفَجْرَةِ ، مَنْصُورٌ مِنْ نَصْرِهِ ، مُخْذُولٌ مِنْ خَذَلِهِ " ، ثُمَّ مَدَّ بِهَا صَوْتَهُ
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُفْيَانَ التَّمِيمِيُّ ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَارُ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - [١٥١] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، زَوَّجْتَنِي مِنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ فَقِيرٌ لَا مَالَ لَهُ ، فَقَالَ: " يَا فَاطِمَةُ ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَطْلَعَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَاخْتَارَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبُوكَ ، وَالْآخَرُ بَعْلُكَ " أَخْبَرَنَا أَبُو الصَّلْتِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَتْ فَاطِمَةُ: زَوَّجْتَنِي مِنْ عَائِلٍ لَا مَالَ لَهُ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ

٤٧٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ الْأَشَقَرُ ، ثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ : { إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ [الرعد: ٧] قَالَ عَلِيٌّ: " رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُنْذِرُ ، وَأَنَا الْهَادِي " }

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧١٠ - حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُكْرَمٍ الْقَاضِي ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثنا حُسَيْنُ الْأَشْقَرُ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يَجْتَرِ أَحَدٌ مَنَا يَكَلِّمُهُ غَيْرَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧١١ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقَرِّي ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْعَوَامِ الرِّيَّاحِيُّ ، ثنا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا عَوْفٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِسَلْمَانَ: مَا أَشَدَّ حُبَّكَ لِعَلِيٍّ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فَقَدْ أَبْغَضَنِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا بِشَرِّ بْنِ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، ثنا شَرِيكٌ ، - [١٥٢] - وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ ، قَالَا: ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِيِّ ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ " ، قَالَ: قُلْنَا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ وَكُنَّا نَحِبُّ أَنْ نَكُونَ مِنْهُمْ ، فَقَالَ: " إِلَّا إِنْ عَلِيًّا مِنْهُمْ ، ثُمَّ سَكَتَ ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنْ عَلِيًّا مِنْهُمْ " ، ثُمَّ سَكَتَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧١٣ - حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الصَّفَّارِ وَحَمِيدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ الزِّيَّاتُ قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيَّاضِ بْنِ أَبِي طَيْبَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَكْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَدِمَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَخٌ مَشْوِيٌّ ، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَا كُلُّ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّيْرِ " قَالَ: فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَجَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَاجَةٍ ، ثُمَّ جَاءَ ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَاجَةٍ ، ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " افْتَحْ " فَدَخَلَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا حَبَسَكَ عَلِيٌّ " فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ آخِرُ ثَلَاثِ كَرَّاتٍ يُرَدِّنِي أَنَسُ يَزْعُمُ إِنَّكَ عَلَى حَاجَةٍ ، فَقَالَ: " مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ " فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَمِعْتُ دُعَاءَكَ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: " إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ يُحِبُّ قَوْمَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ أَنَسِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ زِيَادَةً عَلَى ثَلَاثِينَ نَفْسًا ، ثُمَّ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ عَنْ عَلِيٍّ - [١٥٣] - وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَسَفِينَةَ ، وَفِي حَدِيثِ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ عَنْ أَنَسِ زِيَادَةُ الْفَازِ "

٤٧١٤ - كَمَا حَدَّثَنَا بِهِ الثَّقَةُ الْمَأْمُونُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ * بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَلِيَةَ بْنِ خَالِدِ السَّكُونِيِّ ، بِالْكُوفَةِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَامِرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَيْسٍ ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَضْرَمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ ، قَالَا: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ ثَابِتٍ *

البَصْرِيُّ الْقَصَّارُ ، ثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ شَاكِيًا ، فَاتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ يَعُودُهُ فِي أَصْحَابٍ لَهُ ، جَرَى الْحَدِيثُ حَتَّى ذَكَرُوا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَقَصَّصَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، فَقَالَ أَنَسٌ : مَنْ هَذَا ؟ أَقْعِدُونِي فَأَقْعِدُوهُ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ الْحَجَّاجِ ، أَلَا أَرَاكَ تَنْقُصُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ ، لَقَدْ كُنْتُ خَادِمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَكَانَ كُلُّ يَوْمٍ يَخْدُمُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامٌ مِنْ أَوْلَادِ الْأَنْصَارِ ، فَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمِي فَجَاءَتْ أُمُّ أَيْمَنَ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَيْرٍ فَوَضَعَتْهُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا أُمُّ أَيْمَنَ مَا هَذَا الطَّائِرُ ؟ " قَالَتْ : هَذَا الطَّائِرُ أَصْبَتْهُ فَصْنَعْتُ لَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اللَّهُمَّ جَنِّبِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَإِلَيَّ يَا كُلُّ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّائِرِ " وَضَرَبَ الْبَابَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا أَنَسُ انْظُرْ مَنْ عَلَى الْبَابِ " ، قُلْتُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَذَهَبَتْ ، فَإِذَا عَلِيٌّ بِالْبَابِ ، قُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَاجَةٍ فَجِئْتُ حَتَّى قُتُّ مِنْ مَقَامِي فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ ضَرَبَ الْبَابَ ، فَقَالَ : " يَا أَنَسُ ، انْظُرْ مَنْ عَلَى الْبَابِ " فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَذَهَبَتْ فَإِذَا عَلِيٌّ بِالْبَابِ ، قُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَاجَةٍ فَجِئْتُ حَتَّى قُتُّ مِنْ مَقَامِي ، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ ضَرَبَ الْبَابَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا أَنَسُ اذْهَبْ فَأَدْخِلْهُ ، فَلَسْتُ بِأَوَّلِ رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمَهُ لَيْسَ هُوَ مِنَ الْأَنْصَارِ " ، فَذَهَبْتُ فَأَدْخَلْتُهُ ، فَقَالَ : " يَا أَنَسُ قَرِّبْ إِلَيَّ الطَّيْرَ " ، قَالَ : فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَا جَمِيعًا ، - [١٥٤] - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ : يَا أَنَسُ ، كَانَ هَذَا بِمَحْضَرٍ مِنْكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : " أُعْطِيَ بِاللَّهِ عَهْدًا أَلَّا أُنْتَقِصَ عَلِيًّا بَعْدَ مَقَامِي هَذَا ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا يَنْتَقِصُهُ إِلَّا أَشْنَبَ لَهُ وَجْهَهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (أ) وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣٩٥ (ج ١/ص ٤٤٠) - ، بينما جاء في النسخة (ج) : "الحسن"

** كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه : "باب" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة .

٤٧١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيُّ ، بِبَغْدَادَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، ثَنَا أَبُو بَلَجٍ ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، إِذْ أَتَاهُ تِسْعَةُ رَهْطٍ ، فَقَالُوا : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا ، وَإِمَّا أَنْ تَخْلُوَ بِنَا مِنْ بَيْنِ هَؤُلَاءِ ، قَالَ : فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : بَلْ أَنَا أَقُومُ مَعَكُمْ ، قَالَ : وَهُوَ يَوْمٌ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَعْمَى ، قَالَ : فَابْتَدَأُوا فَتَحَدَّثُوا فَلَا نَدْرِي مَا قَالُوا : قَالَ : جَاءَ يَنْفُضُ ثَوْبَهُ وَيَقُولُ : أَفٍّ وَتَفٍّ وَقَعُوا فِي رَجُلٍ لَهُ بَضْعُ عَشْرَةٍ فَضَائِلَ لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِهِ ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا بَعَثَنَّ رَجُلًا لَا يُخْزِيهِ اللَّهُ أَبَدًا ، يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ " فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مُسْتَشْرِفٌ فَقَالَ : " أَيْنَ عَلِيٌّ ؟ " فَقَالُوا : إِنَّهُ فِي الرَّحَى يَطْحَنُ ، قَالَ : " وَمَا كَانَ أَحَدُهُمْ لِيَطْحَنَ " ، قَالَ : جَاءَ وَهُوَ أَرْمَدٌ لَا يَكَادُ أَنْ يَبْصُرَ ، قَالَ : فَفَنَفَثَ فِي عَيْنَيْهِ ، ثُمَّ هَزَّ الرِّيَاةَ ثَلَاثًا فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ ، جَاءَ عَلِيٌّ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُجَيٍّْ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَانًا بِسُورَةِ التَّوْبَةِ ، فَبَعَثَ عَلِيًّا خَلْفَهُ فَأَخَذَهَا مِنْهُ ، وَقَالَ : " لَا يَذْهَبُ بِهَا إِلَّا رَجُلٌ هُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ " ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي عَمِّهِ : " أَيُّكُمْ يُؤَالِيَنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؟ " قَالَ : وَعَلِيٌّ جَالِسٌ مَعَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : " أَيُّكُمْ يُؤَالِيَنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؟ " فَأَبَوْا ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ : " أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ " ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَكَانَ عَلِيٌّ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَ : وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبَهُ فَوَضَعَهُ عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ وَقَالَ: " { إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا } [الأحزاب: ٣٣] ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " وَشَرَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ ، فَلَبَسَ ثَوْبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ نَامَ فِي مَكَانِهِ " ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، " وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِحَاءِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلِيٌّ نَائِمٌ ، قَالَ: أَبُو بَكْرٍ يَحْسَبُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ - [١٥٥] - عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ انْطَلَقَ نَحْوَ بَيْتِ مِيمُونٍ فَأَدْرَكَهُ ، قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ ، قَالَ: وَجَعَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْمِي بِالْحِجَارَةِ كَمَا كَانَ رَمِيَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَضَوَّرُ ، وَقَدْ لَفَّ رَأْسَهُ فِي الثَّوْبِ لَا يُخْرِجُهُ حَتَّى أَصْبَحَ ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ فَقَالُوا: إِنَّكَ لِلَّهِمُ وَكَانَ صَاحِبُكَ لَا يَتَضَوَّرُ وَنَحْنُ نَرْمِيهِ ، وَأَنْتَ تَتَضَوَّرُ وَقَدْ اسْتَنْكَرْنَا ذَلِكَ " ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرُورَةٍ تَبُوكَ وَخَرَجَ بِالنَّاسِ مَعَهُ ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَخْرَجَ مَعَكَ ؟ قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لَا " . فَبَكَى عَلِيٌّ فَقَالَ لَهُ: " أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَتِي " ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي وَمُؤْمِنَةٍ " ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " وَسَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ فَكَانَ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ جُنُبًا ، وَهُوَ طَرِيقُهُ لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ " ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ ، فَإِنَّ مَوْلَاهُ عَلِيٌّ " ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَقَدْ أَخْبَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ إِنَّهُ رَضِيَ عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ، فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ ، فَهَلْ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ سَخَطَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قَالَ: انْذَنْ لِي فَاضْرِبْ عُنُقَهُ ، قَالَ: " وَكُنْتُ فَاعِلًا وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ: " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ فِي هَذِهِ السِّيَاقَةِ " وَقَدْ حَدَّثَنَا السَّيِّدُ الْأَوْحَدُ أَبُو يَعْلَى حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَهْرَوَيْهِ الْقَزْوِينِيُّ الْقَطَّانُ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ الرَّازِيَّ ، يَقُولُ: " كَانَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ يَجِدُوا الْفَضَائِلَ مِنْ رِوَايَةِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٤٧١٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ لِي وَلِأَبِي بَكْرٍ: " عَنْ يَمِينٍ أَحَدُكُمَا جَبْرِيلُ ، وَالْآخَرُ مِيكَائِيلُ ، وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ وَيَكُونُ فِي الصَّفِّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٧١٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ أَبُو طَوَالَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَجْرَةَ ، عَنْ زَيْبِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَكَأَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ النَّاسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ فِينَا خَطِيبًا ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: " أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا تَشْكُوا عَلِيًّا فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَأَخْشَنُ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٧١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاءُ زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ الْقَشِيرِيُّ ، ثنا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

مِيمُون ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَتُكْمَرُ بَتَوَلَّانِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؟ " فَقَالَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ: " أَتَوَلَّانِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؟ " فَقَالَ: لَا ، حَتَّى مَرَّ عَلَى أَكْثَرِهِمْ ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَتَوَلَّاكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَقَالَ: " أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧١٩ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهِمَدَان ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَقْصَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٢٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَزَّوْرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَرْزِيمَ الثَّقَفِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: " يَا عَلِيُّ ، طُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَّقَ فِيكَ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَّبَ فِيكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٢١ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ ، وَأَنَّهُ يَرُدُّ عَلَيَّ مِنَ الْقَضَاءِ مَا لَا عِلْمَ لِي بِهِ ، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي ، وَقَالَ: " اللَّهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانَهُ ، وَاهْدِ قَلْبَهُ " فَمَا شَكَّكَتُ فِي الْقَضَاءِ أَوْ فِي قَضَاءِ بَعْدُ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٢٢ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، ثنا الْأَجْلَحُ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُخْبِرُهُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَى عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَخْتَصِمُونَ فِي وَلَدٍ وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طَهْرٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ: لِاثْنَيْنِ - [١٥٨] - طَيِّبًا نَفْسًا بِهَذَا الْوَلَدِ ، ثُمَّ قَالَ: أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ ، إِنِّي مُقَرَّعٌ بَيْنَكُمْ ، فَنَنْقُرَ لَهُ فَلَهُ الْوَلَدُ ، وَعَلَيْهِ ثَلَاثُ الدِّيَةِ لِصَاحِبِيهِ ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ ، فَأَقْرَعَ لِأَحَدِهِمْ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ الْوَلَدَ ، قَالَ: " فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ " أَوْ ، قَالَ: أَضْرَاسُهُ "

٤٧٢٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا الْأَجْلَحُ ، بِهَذَا وَزَادَ فِيهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا أَعْلَمُ فِيهَا إِلَّا مَا قَالَ عَلِيٌّ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " . وَقَدْ زَادَ الْحَدِيثُ تَأْكِيدًا بِرَوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، وَقَدْ تَابَعَ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ الْأَجْلَحَ فِي رَوَايَتِهِ "

٤٧٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا زَائِدَةُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَشَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى امْرَأَةٍ فَذَبَحَتْ

لَنَا شَاةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ " فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ: " لِيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ " فَدَخَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ: " لِيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَاجْعَلْهُ عَلِيًّا " ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٧٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عُبَيْدُ بْنُ حَاتِمٍ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدِّبُ ، ثنا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ ، عَنْ الْأَغَرِّ ، عَنْ سَلَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَوْلَكُمْ وَارِدًا عَلَى الْخَوْصِ ، أَوْلَكُمْ إِسْلَامًا ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ "

٤٧٢٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - [١٥٩] - قَالَ: " إِنَّ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ " ، " وَإِنَّمَا اخْتَلَفَ فِي هَذَا الْحَرْفِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ أَوَّلَ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ إِسْلَامًا وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ تَقَدَّمَ إِسْلَامَهُ قَبْلَ الْبُلُوغِ "

٤٧٢٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ [مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ] الْفَقِيهِ بِالرِّيِّ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، ثنا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، يَقُولُ: ثنا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ: " إِنِّي وَإِيَّاكَ وَهَذَا النَّائِمُ - يَعْنِي عَلِيًّا - وَهُمَا - يَعْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ - لَفِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- مابين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٣٧٠ (ج ٥/ص ٢٦٣) - ، ومن المطبوع .

٤٧٢٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَنْ كَانَ حَامِلُ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: فَظَنَرُ إِلَيَّ وَقَالَ: كَأَنَّكَ رَخِيُّ الْبَالِ ، فَغَضِبْتُ وَشَكَوْتُهُ إِلَى إِخْوَانِهِ مِنَ الْقُرَاءِ فَقُلْتُ: أَلَا تَعَجَّبُونَ مِنْ سَعِيدٍ ؟ أَنِّي سَأَلْتُهُ مَنْ كَانَ حَامِلَ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَرُ إِلَيَّ وَقَالَ: إِنَّكَ لَرَخِيُّ الْبَالِ ، قَالُوا: إِنَّكَ سَأَلْتَهُ وَهُوَ خَائِفٌ مِنَ الْحِجَابِ ، وَقَدْ لَازَ بِالْبَيْتِ فَسَلُّهُ الْآنَ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ: " كَانَ حَامِلَهَا عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ زَنْفَلِ الْعُرْفِيِّ وَفِيهِ طَوْلٌ فَلَمْ أُخْرِجْهُ

٤٧٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا شَهَابُ بْنُ عَبَّادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِشْرٍ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ حِجٍّ ، عَنْ أَبِي رِبْعَةَ الْأَيْدِيِّ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ - [١٦٠] - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " اشْتَاقَتِ الْجَنَّةُ إِلَى ثَلَاثَةِ عَلِيٍّ وَعَمَّارٍ وَسَلَمَانَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيُّ بِبَيْسَابُورَ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ ، ثنا عُقْبَةُ بْنُ قَبِيصَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا أُزَوِّجَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي ، وَلَا أَتَزَوَّجَ إِلَّا كَانَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ فَأَعْطَانِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَصَنِ الْعُقَيْلِيُّ ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ الرَّازِيُّ ، ثنا هَلَالُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوْحِيَ إِلَيَّ فِي عِلِّيِّ ثَلَاثَ: أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحِبِّينَ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٣٢ - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى السَّيْبِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْجَزْيِيُّ * ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْقَرُ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ الْهَلَالِيُّ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ يَسَارٍ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: حَجَجْنَا فَرَرْنَا عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بِالْمَدِينَةِ ، وَمَعَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ حُذَيْفٍ ، فَقِيلَ لِلْحَسَنِ: إِنَّ هَذَا مُعَاوِيَةُ بْنُ حُذَيْفٍ السَّابُّ لِعَلِيٍّ ، فَقَالَ: عَلِيٌّ بِهِ ، فَأُتِيَ بِهِ ، فَقَالَ: " أَنْتَ السَّابُّ لِعَلِيٍّ ؟ فَقَالَ: مَا فَعَلْتُ ، فَقَالَ: " وَاللَّهِ إِنْ لَقِيتُهُ - وَمَا أَحْسَبُكَ تَلَقَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - ، لِتَجِدَهُ قَائِمًا عَلَى حَوْضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذُودُ عَنْهُ - [١٦١] - رَايَاتِ الْمُنَافِقِينَ بِيَدِهِ عَصًا مِنْ عَوْجٍ " حَدَّثَنِيهِ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرَى "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " الحبري " ، كما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (٢ / ٩٥٤) ، و"الأنساب للسمعاني" (٢ / ١٦٧) ، و"الإكمال لابن ماكولا" (٣ / ٤١) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم" (٢ / ٤٨٨) .

٤٧٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، بِمَرْوَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، وَالسَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ النَّضْرِ ، قَالُوا: ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا عَلِيُّ ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ ، إِنْ قُلْتَهُنَّ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٣٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَيْبَةَ ، قَالَ: ثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: وَالَّذِي أَحْلَفُ بِهِ إِنْ كَانَ عَلِيٌّ لِأَقْرَبِ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عُدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةً وَهُوَ يَقُولُ: " جَاءَ عَلِيٌّ ؟ جَاءَ عَلِيٌّ ؟ " مَرَارًا ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَأَنَّكَ بَعَثْتَهُ فِي حَاجَةٍ ، قَالَتْ: لَجَاءَ بَعْدُ ، قَالَتْ أَبِي سَلَمَةَ: فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً ، فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ فَقَعَدْنَا

عند الباب ، وكنت من أذنهم إلى الباب ، فأكب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يساره ويناجيه ، ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه ذلك ، فكان علي أقرب الناس عهداً
 " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه "

٤٧٣٥ - حدثنا علي بن حمّاذ العدل ، ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، ثنا علي بن عبد الله المديني ، وإبراهيم بن محمد بن عرّعة ، قالوا: ثنا حرمي بن عمار ، حدثني الفضل بن عميرة ، أخبرني ميمون الكردي ، عن أبي عثمان النهدي ، أن علياً رضي الله عنه قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذ بيدي ونحن في سلك المدينة ، إذ مررنا بحديقة فقلت: يا رسول الله ، ما أحسنها من حديقة ، قال: " لك في الجنة أحسن منها "
 " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "

٤٧٣٦ - حدثنا دعلج بن أحمد السجزي ، ببغداد ، ثنا عبد العزيز بن معاوية البصري ، ثنا عبد العزيز بن الخطّاب ، ثنا ناصح بن عبد الله المحلبي ، عن عطاء بن السائب ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على علي بن أبي طالب رضي الله عنه يعبده وهو مريض ، وعنده أبو بكر وعمر رضي الله عنهما ، فتحولوا حتى جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أحدهما لصاحبه: ما أراه إلا هالك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنه لن يموت إلا مقتولاً ، ولن يموت حتى يملاً غيظاً "

٤٧٣٧ - حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمری ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا سلمة بن الفضل ، حدثني أبو زيد الأخول ، عن عقاب بن ثعلبة ، حدثني أبو أيوب الأنصاري ، في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: " أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب بقتال الناكثين ، والقاسطين ، والمارقين "

٤٧٣٨ - حدثنا أبو بكر بن بالويه ، ثنا محمد بن يونس القرشي ، ثنا عبد العزيز بن الخطّاب ، ثنا علي بن غراب بن أبي فاطمة ، عن الأصبع بن نباتة ، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب: " تقتال الناكثين والقاسطين ، والمارقين بالطرقات ، والنهرانات ، وبالشعفات " قال أبو أيوب: قلت يا رسول الله ، مع من تقتال هؤلاء الأقوام ؟ قال: " مع علي بن أبي طالب "

٤٧٣٩ - حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الجمحي ، بمكة ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا عمرو بن عون ، ثنا هشيم ، عن إسماعيل بن سالم ، عن أبي إدريس الأودي ، عن علي رضي الله عنه قال: " إن مما عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم: أن الأمة ستعذر بي بعده "
 " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه "

٤٧٤٠ - أخبرنا أحمد بن سهل الفقيه ، بخارى ، ثنا سهل بن المتوكل ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا محمد بن فضيل ، عن أبي حيان التيمي ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: " أما إنك ستلقى بعدي جهداً " قال: في سلامة من ديني ؟ قال: " في سلامة من دينك "

" هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه "

٤٧٤١ - حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنا أبو مسلم ، ثنا إبراهيم بن بشار ، ثنا سفيان ، عن عبد الملك بن أعين ، عن أبي حرب

بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّيْلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، وَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي فِي الْغَرَزِ ، وَأَنَا أُرِيدُ الْعِرَاقَ ، فَقَالَ: لَا تَأْتِ الْعِرَاقَ ، فَإِنَّكَ إِنِ أَتَيْتَهُ أَصَابَكَ بِهِ ذُبَابُ السَّيْفِ ، قَالَ عَلِيٌّ: "وَأَيْمُ اللَّهِ لَقَدْ قَالَهَا لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَكَ ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: "يَا اللَّهُ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ ، رَجُلٌ مُحَارِبٌ يُحَدِّثُ النَّاسَ بِمِثْلِ هَذَا "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ " ٤٧٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَحْرٍ بْنِ بَرِيٍّ ، ثنا أَبِي ،

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ بْنِ بَرِيٍّ ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خُثَيْمٍ - [١٦٤] - الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ رَفِيقَيْنِ فِي غَزْوَةِ ذِي الْعَشِيرَةِ ، فَلَمَّا نَزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقَامَ بِهَا ، رَأَيْنَا نَاسًا مِنْ بَنِي مُدَلِجٍ يَعْمَلُونَ فِي عَيْنٍ لَهُمْ فِي نَخْلٍ ، فَقَالَ لِي عَلِيٌّ: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ ، هَلْ لَكَ أَنْ تَأْتِيَ هَؤُلَاءِ فَتَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ ؟ فَجِئْتَاهُمْ ، فَظَرْنَا إِلَى عَمَلِهِمْ سَاعَةً ، ثُمَّ غَشِينَا النَّوْمَ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ فَاضْطَجَعْنَا فِي صُورٍ مِنَ النَّخْلِ فِي دَقْعَاءَ مِنَ التُّرَابِ ، فَمِنَا فَوَاللَّهِ مَا أَيقَظْنَا إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَرِّكُنَا بِرِجْلِهِ وَقَدْ تَرَبَّنا مِنْ تِلْكَ الدَّقْعَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا أَبَا تُرَابٍ " لِمَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِأَشَقَى النَّاسِ رَجُلَيْنِ ؟ " قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: "أَحِمِرُ ثُمُودَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ ، وَالَّذِي يَضْرِبُكَ يَا عَلِيُّ عَلَى هَذِهِ - يَعْنِي قَرْنَهُ - حَتَّى تَبْتَلَّ هَذِهِ مِنَ الدَّمِ - يَعْنِي لَحْيَتَهُ - "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قُمْ أَبَا تُرَابٍ "

٤٧٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ جُرَيْجِ بْنِ كَلْبٍ الْعَامِرِيِّ قَالَ: لَمَّا سَارَ عَلِيٌّ إِلَى صِفِّينَ كَرِهْتُ الْقِتَالَ ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ ، فَدَخَلْتُ عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ فَقَالَتْ: "مَنْ أَنْتَ ؟ " قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، قَالَتْ: "مَنْ أَبِيهِمْ ؟ " قُلْتُ: مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، قَالَتْ: "رُحْبًا عَلَى رُحْبٍ ، وَقُرْبًا عَلَى قُرْبٍ ، تَجِيءُ مَا جَاءَ بِكَ ؟ " قَالَ: قُلْتُ: سَارَ عَلِيٌّ إِلَى صِفِّينَ وَكَرِهْتُ الْقِتَالَ ، فَجِئْنَا إِلَى هَاهُنَا ، قَالَتْ: "أَكُنْتَ بَايَعْتَهُ ؟ " قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ ، قَالَتْ: "فَارْجِعْ إِلَيْهِ ، فَكُنْ مَعَهُ ، فَوَاللَّهِ مَا ضَلَّ ، وَلَا ضَلَّ بِهِ "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٤٧٤٤ - حَدَّثَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ - [١٦٥] - إِسْحَاقَ الْجَعْفِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْعِجْلِيُّ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ " وَشَوَاهِدُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ صَحِيحَةٌ "

٤٧٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُقَاتِلٍ بْنِ صَالِحٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ "

تابعه عمرو بن مرة ، عن إبراهيم النخعي

٤٧٤٦ - حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى القاري ، ثنا المسيب بن زهير الضبي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا المسعودي ، عن عمرو بن مرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " النظر إلى وجهه علي عبادة "

٤٧٤٧ - حدثنا الحسن بن يعقوب ، وإبراهيم بن عصمة ، العدلان ، قالا: ثنا السري بن خزيمة ، ثنا معلى بن راشد * ، ثنا وهيب بن خالد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب إلى علي رضي الله عنه أم كلثوم ، فقال: أنكحنيها ، فقال علي: إني أرصدها لابن أخي عبد الله بن جعفر ، فقال عمر: أنكحنيها فوالله ما من الناس أحد يرصد من أمرها ما أرصده ، فأنكحه علي ، فأتى عمر المهاجرين ، فقال: ألا تهنوني ؟ فقالوا: بمن يا أمير المؤمنين ؟ فقال: بأُم كلثوم بنت علي وابنة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " كل نسب وسب ينقطع يوم القيامة ، إلا ما كان من سبي ونسي ، فأحببت أن يكون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم نسب وسب " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه

حاشية الشقيري :

* صوابه : " معلى بن أسد " - رمضان عوف - ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٥٧١٦ (ج ١٢/ص ٣٣٩) - .

٤٧٤٨ - حدثني محمد بن صالح بن هاني ، ثنا أحمد بن سلمة ، ومحمد بن شاذان ، قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن رافع ، قالا: ثنا عبد الرزاق ، أنا النعمان بن أبي شيبه ، عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يثيع ، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن وليتموها أبا بكر فزاهد في الدنيا ، راغب في الآخرة ، وفي جسمه ضعف ، وإن وليتموها عمر فقوي أمين ، لا يخاف في الله لومة لائم ، وإن وليتموها علياً فهاد مهتد ، يقيمكم على صراط مستقيم " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه

٤٧٤٩ - [حدثنا أبو علي الحافظ ، أنبا المهيم بن خلف الدوري ، حدثني محمد بن عمر بن هياج ، ثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحي ، ثنا يونس بن أبي يعفور ، عن أبيه قال : حدثني] حيان الأسدي ، سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، يقول: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عهد معهود إن الأمة ستغدر بك بعدي ، وأنت تعيش على مليتي ، وتقتل على سنيتي ، من أحبك أحبي ، ومن أبغضك أبغضني ، وإن هذه ستخضب من هذا " - يعني لحيته من رأسه -

هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع - رمضان عوف - ، وقد وقفت عليه في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٠٤٣ (ج ١١/ص ٢٩٦) - .

٣٣٠٤٠٢ ذكر مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه

ذَكَرُ مَقْتَلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
بِأَصَحِّ الْأَسَانِيدِ عَلَى سَبِيلِ الْإِخْتِصَارِ

٤٧٥٠ - حَدَّثَنِي أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الذَّهَلِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْحَافِظُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى عَلِيٍّ وَفَدُّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يُقَالُ لَهُ الْجَعْدُ بْنُ نَعْبَجَةَ ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: اتَّقِ اللَّهَ يَا عَلِيُّ ، فَإِنَّكَ مَيِّتٌ ، فَقَالَ عَلِيُّ: " لَا ، وَلَكِنِّي مَقْتُولٌ ، ضَرْبَةٌ عَلَى هَذَا ، تُخَضَّبُ هَذِهِ " ، قَالَ: وَأَشَارَ عَلِيُّ إِلَى رَأْسِهِ وَلَحْيَتِهِ بِيَدِهِ ، " قَضَاءٌ مَقْضِيٌّ ، وَعَهْدٌ مَعْهُودٌ ، وَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرَى " ، ثُمَّ عَابَ عَلِيًّا فِي لِبَاسِهِ ، فَقَالَ: لَوْ لَبَسْتُ لِبَاسًا خَيْرًا مِنْ هَذَا ، فَقَالَ: " إِنَّ لِبَاسِي هَذَا أَبْعَدُ - [١٦٧] - لِي مِنَ الْكِبَرِ ، وَأَجْدَرُ أَنْ يَقْتَدِيَ بِي الْمُسْلِمُونَ "

٤٧٥١ - حَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ [ثنا] الهيثم بن خلف الدورقي ، ثنا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: قَالَ أَبِي: حَدَّثَنَا الْحَرِثُ بْنُ مَخْشِيٍّ ، أَنَّ عَلِيًّا قُتِلَ صَبِيحَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ ، قَالَ: فَسَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ ، وَهُوَ يَخْطُبُ وَذَكَرَ مَنَاقِبَ عَلِيٍّ ، فَقَالَ: " قُتِلَ لَيْلَةَ أَنْزَلَ الْقُرْآنُ ، وَلَيْلَةَ أُسْرِيَ بَعْيسَى ، وَلَيْلَةَ قُبِضَ مُوسَى " ، قَالَ: وَصَلَّى عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ومن النسخة (أ) ، وقد أثبتته من النسخة (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٢٨٠ (ج ٤/ص ٢٩٨) - .

- حدث خطأ في إسناده إتحاف المهرة لهذا الحديث حيث جاء بدلا منه إسناده الحديث التالي والذي برقم ٤٧٥٢ .

٤٧٥٢ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، ثنا الهيثم بن خلف ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الرَّيِّعِ الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ أَبِي رَوْحٍ ، عَنْ مَوْلَى لِعَلِيٍّ ، " أَنَّ الْحَسَنَ صَلَّى عَلَى عَلِيٍّ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا "

٤٧٥٣ - حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخَعِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيَّ يَقُولُ: " كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ الْمُرَادِيُّ عَشَقَ امْرَأَةً مِنَ الْخَوَارِجِ مِنْ تَمِيمِ الرَّبَابِ يُقَالُ لَهَا: قَطَامٌ ، فَنَكَحَهَا ، وَأَصْدَقَهَا ثَلَاثَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ ، وَقَتَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِي ذَلِكَ " قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
[البحر الطويل]

فَلَمْ أَرْ مَهْرًا سَاقَهُ ذُو سَمَاحَةٍ ... كَمَهْرٍ قَطَامٍ بَيْنَ غَيْرِ مُعْجَمٍ
ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَعَبْدٌ وَقِينَةٌ ... وَضَرْبُ عَلِيٍّ بِالْحُسَامِ الْمُصَمِّمِ

فَلَا مَهْرَ أَعْلَى مِنْ عَلِيٍّ وَإِنْ غَلَا ... وَلَا فَتْكَ إِلَّا دُونَ فَتْكِ ابْنِ مُلْجَمٍ

٤٧٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ (مُحَمَّدِ بْنِ) عَوْنِ الْمُقَرِّي ، بِبَغْدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مُلْجَمٍ عَلِيًّا تِلْكَ - [١٦٨] - الضَّرْبَةَ أَوْصَى بِهِ عَلِيُّ فَقَالَ: " قَدْ ضَرَبَنِي فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِ ،

وَالْيَنُؤَا لَهُ فِرَاشُهُ ، فَإِنْ أَعِشَ فَهَظُمَ أَوْ قِصَّاصٌ ، وَإِنْ أُمِتَ فَعَالِجُوهُ ، فَإِنِّي مُحَاصِمُهُ عِنْدَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ "
 حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائد في نسخة جامع الحديث ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسختين (أ) و (ج) ، ولا في المطبوع .
 - الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٤٤٠٨ (ج ١١/ص ٤٥١) .

٤٧٥٥ - حَدَّثَنَا [أَبُو] الْوَلِيدُ ، ثنا الهيثم بن خلف ، ثنا محمود بن غيلان ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا شريك ، عن عمران بن ظبيان ، عن أبي يحيى قال: لما جاءوا بابن ملجم إلى علي قال: " اصنعوا به ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل جعل له على أن يقتله فامر أن يقتل ويحرق بالنار "
 حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٨٤٣ (ج ١١/ص ٦٧١) - .

٤٧٥٦ - فَأَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا أحمد بن سيار الإمام ، حدثنا رافع بن حرب اللبني ، ثنا حكيم بن زيد ، عن أبي إسحاق الحمداني ، قال: " رَأَيْتُ قَاتِلَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يُحْرَقُ بِالنَّارِ فِي أَصْحَابِ الرَّمَاحِ "
 ٤٧٥٧ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَالُوَيْهِ الْعَقْصِيُّ * ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عباد بن يعقوب ، ثنا نوح بن دراج ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، أن أسماء الأنصارية ، قالت: " مَا رَفَعَ جَرُّ بِإِيلَاءٍ لَيْلَةَ قُتِلَ عَلِيٌّ إِلَّا وَوَجَدَ تَحْتَهُ دَمٌ عَيْطٌ "
 قَالَ الْحَاكِمُ: " قَدْ اخْتَلَفَتِ الرِّوَايَاتُ فِي مَبْلَغِ سَنِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حِينَ قُتِلَ "
 حاشية الشقيري :

* صوابه : "العقضي" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٥٥٠٦ (ج ١٩/ص ٦٨٢) - ، وكما في "الأنساب للسمعاني" (٤/ ٢١٢) ، و"الإكمال لابن ماكولا" (٦/ ٤٠٨) .

٤٧٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، قَالَا: أَنَا بِشَرِّ بْنِ مُوسَى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه قال: " قُتِلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ "
 ٤٧٥٩ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا الحسين بن الفرج ، ثنا محمد بن عمر ، حدثني علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثنا -[١٦٩]- عبد الله بن محمد بن عقیل قال: سمعت ابن الحنفية ، في السنة التي مات فيها حين دخلت سنة إحدى وثمانين قال: " هَذِهِ لِي خَمْسٌ وَسِتُّونَ جَاوَزَتْ سَنَ أَبِي ، مَاتَ أَبِي وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَمَاتَ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ " ،

قَالَ الْحَاكِمُ: " فَأَمَّا مَدَّةُ خِلَافَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَلَى مَا حَكَمَ بِهِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "
 ٤٧٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري ، بمصر ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد ، حدثني أبي ، ثنا سعيد بن جهمان ، عن سفينة أبي عبد الرحمن ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " خِلَافَةُ النَّبِيِّ ثَلَاثُونَ سَنَةً " قَالَ سَعِيدٌ: " أَمْسَكَ أَبُو بَكْرٍ سَنَتَيْنِ ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَشْرَ سِنِينَ ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَعَلِيٌّ سِتَّ سِنِينَ "

٤٧٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ مَطِيرٍ ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ ضَرَبَهُ ابْنُ مُلْجَمٍ ، فَقُلْنَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، اسْتَخْلَفَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ: أَتَرَكُكُمْ كَمَا تَرَكَّا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَخْلَفَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ: " إِنْ يَعْلَمَ اللَّهُ فِيكُمْ خَيْرًا يُولِّ عَلَيْكُمْ خَيْرًا كُمْ " قَالَ عَلِيٌّ: " فَعَلِمَ اللَّهُ فِينَا خَيْرًا فَوَلَّى عَلَيْنَا أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٤٧٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى الْقُرَشِيُّ ، ثنا نَائِلُ بْنُ نَجِيحٍ ، ثنا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، قَالَ: دَخَلَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ عَلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَنْ تَسْتَخْلَفُ عَلَيْنَا ؟ قَالَ: " إِنْ عَلِمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يَسْتَخْلَفُ عَلَيْكُمْ خَيْرُكُمْ " ، قَالَ صَعْصَعَةُ: " فَعَلِمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِنَا شَرًّا فَاسْتَخْلَفَ عَلَيْنَا "

٤٧٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهِيُّ ، بِبُخَارَى ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ - [١٧٠] - الْحَافِظُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَمْرِو الْأَصَمِّ ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: إِنَّ هَذِهِ الشَّيْعَةَ يَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا مَبْعُوثٌ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، قَالَ: " كَذَبُوا وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا بِشِيعَتِهِ لَوْ عَلِمْنَا أَنَّهُ مَبْعُوثٌ مَا زَوَّجْنَا نِسَاءَهُ وَلَا اقْتَسَمْنَا مَالَهُ "

٤٧٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَانِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ: قَالُوا لِأَبِي: يَا مَهْدِيَّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ ، قَالَ: " سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَلَمْ أَنُكْرَمْ عَنْ هَذَا ؟ إِنَّمَا الْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَى اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ "

٣٣٠٤٣ ذكر البيان الواضح أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه بقي من خواص أوليائه جماعة وهجرهم

ذَكَرَ الْبَيَانُ الْوَاضِحُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَقِيَ مِنْ خَوَاصِّ أَوْلِيَائِهِ جَمَاعَةٌ وَهَجَرَهُمْ لِذِكْرِهِمْ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرُو وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِمَا لَيْسُوا بِأَهْلٍ وَسَهْمَ غَيْرُهُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى فَارَقُوهُ ، وَتَوَجَّهُوا إِلَى حُرُورَاءَ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْكَوَّاءِ الْيَشْكُرِيُّ ، وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعٍ التَّمِيمِيُّ "

٤٧٦٥ - حَدَّثَنِي [أَبُو] سَعِيدٍ (بْنُ) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخَعِيُّ ، ثنا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْكَوَّاءِ ، وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعٍ وَنَاسًا مَعَهُمَا " اعْتَزَلُوا عَلِيًّا بَعْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ صَفِينِ إِلَى الْكُوفَةِ ، لِمَا أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِّ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَمِنْ بَعْدَهُمَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَخَالَفُوهُ وَخَرَجُوا عَلَيْهِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَلِيٌّ وَحَاجَّهُمْ وَرَجَعَ عَنْ غَيْرِ قِتَالٍ "

وَفِي حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ زِيَادَةَ الْفَاطِمِ مِنْهَا ، إِيمَانُ عَلِيٍّ " أَنِّي لَا أَسَاكِنُكُمْ فِي بَلَدَةٍ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ عَرَّ وَجَلَّ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٣٣٩ (ج ١١/ص ٤٢٢) - .

- ما بين الهالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة ، واسم هذا الراوي "أحمد بن محمد بن رُميح" وكنيته "أبو سعيد" كما في ترجمته في "تاريخ بغداد" (٦ / ١٣٦) .

٤٧٦٦ - وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ النَّخَعِيُّ ، ثنا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ ، أَنَا عَامِرُ بْنُ السَّمْطِ ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: -[١٧١]- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ: " مَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَ اللَّهَ ، وَمَنْ فَارَقَكَ فَقَدْ فَارَقَنِي "

٤٧٦٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى قَالَ: نَادَى رَجُلٌ مِنَ الْغَالِينَ عَلِيًّا وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ الصَّلَاةِ الْفَجْرِ ، فَقَالَ: { وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَجْبُطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ } [الزمر: ٦٥] ، فَأَجَابَهُ عَلِيٌّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ: " { فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ، وَلَا يَسْتَخْفَنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ } [الروم: ٦٠] " " هَذِهِ أَحَادِيثٌ صَحِيحَةٌ الْأَسَانِيدِ وَلَيْسَتْ بِمُسْنَدَةٍ فَكُنْتُ أَحْكُمُ عَلَيْهَا عَلَى مَا جَرَى بِهِ الرَّسْمُ "

٣٣٠٥ ومن مناقب أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وَمِنْ مَنَاقِبِ أَهْلِ [بَيْتِ] رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) .

٤٧٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيه ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَارُ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ شَرِيكٍ بْنِ أَبِي نَمْرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: فِي بَيْتِي نَزَلَتْ: { إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ } [الأحزاب: ٣٣] قَالَتْ: فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ، فَقَالَ: " هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبَخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٤٧٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ ، وَبَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، قَالَ: ثنا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، وَثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ ، حَدَّثَنِي وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ ، قَالَ: أَتَيْتُ عَلِيًّا فَلَمْ أَجِدْهُ ، فَقَالَتْ لِي فَاطِمَةُ: انْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوهُ ، فَجَاءَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَا وَدَخَلَتْ مَعَهُمَا ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَأَقْعَدَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى -[١٧٢]- نَخْدِيهِ ، وَأَدْنَى فَاطِمَةَ مِنْ حِجْرِهِ وَزَوْجَهَا ، ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبًا وَقَالَ: { إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ } [الأحزاب: ٣٣] أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ثُمَّ قَالَ: " هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي ، اللَّهُمَّ أَهْلُ بَيْتِي أَحَقُّ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٤٧٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ ، وَبَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، قَالَ: ثنا بِشْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَاشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ ، فَجَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنَ فَأَدْخَلَهُمَا مَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا مَعَهُمَا ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُمْ ثُمَّ قَالَ: " { إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ

الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرُهُمْ تَطْهِيرًا } [الأحزاب: ٣٣] " هذا حديثٌ صحيحٌ على شرطِ الشيخين ، ولم يُخرجاهُ "

٤٧٧١ - كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو [عَلِيٍّ] إِسْمَاعِيلُ [بْنُ] مُحَمَّدٍ (بْنُ) النَّحْوِيِّ يَذْكُرُ ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَرَفَةَ ، حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الْجَزْرِيُّ ، ثنا بَكِيرُ بْنُ مَسْمَارٍ ، مَوْلَى عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : قَالَ سَعْدٌ : نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ فَأَدْخَلَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَابْنَيْهِمَا تَحْتَ ثَوْبِهِ ثُمَّ قَالَ : " اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي وَأَهْلُ بَيْتِي " حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٠٦٥ (ج/٥ ص ١٣٤) - .

- ما بين الهلالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة .
٤٧٧٢ - حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنُ] الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْحِزَامِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْمَلِيكِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الرَّحْمَةِ هَابِطَةً ، قَالَ : " ادْعُوا لِي ، ادْعُوا لِي " فَقَالَتْ صَفِيَّةٌ مِنْ يَأْ رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " أَهْلُ بَيْتِي عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ " - [١٧٣] - فَبِئْسَ بِهِمْ فَالْتَقَى عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِسَاءَهُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ : " اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ آلِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ " ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : { إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا } [الأحزاب: ٣٣]

" هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد ، ولم يُخرجاهُ "

" وَقَدْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ عَلَى شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ أَنَّهُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ عَلَى آلِهِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن المطبوع .
٤٧٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيه ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ مَوْسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا أَبُو فَرَوَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ : لَقِيتُ كَعْبُ بْنَ عَجْرَةَ فَقَالَ : أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : فَأَهْدِهَا إِلَيَّ ، قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ، قَالَ : " قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ "

" وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ وَالْفَاضِلُ حَرْفًا بَعْدَ حَرْفٍ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ مَوْسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ ، وَإِنَّمَا خَرَجْتَهُ لِيَعْلَمَ الْمُسْتَفِيدُ أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ وَالْآلَ جَمِيعًا هُمْ . وَأَبُو فَرَوَةَ وَعَزُورَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيُّ مِنْ أَوْثَقِ التَّابِعِينَ بِالْكُوفَةِ "

٤٧٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُصْلِحٍ الْفَقِيه بِالرِّي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ * النَّخَعِيِّ ، عَنْ مُسْلِمٍ - [١٧٤] - بْنِ صَبِيحٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ :

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ : كِتَابَ اللَّهِ ، وَأَهْلَ بَيْتِي ، وَإِنَّمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ حَاشِيَةُ الشَّقِيرِي :

* كَذَا جَاءَ فِي النَسَخَتَيْنِ (أ) وَ (ج) ، وَصَوَابُهُ : "عُبَيْدُ اللَّهِ" ، كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمُهَرَّةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ٤٧٠٥ (ج ٤/ص ٥٩١) - ، وَلَأَنَّ "الْحَسَنَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ النَّخَعِيَّ" هُوَ الَّذِي يَرَوِي عَنْ "أَبِي الضُّحَى مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ" كَمَا فِي تَرْجُمَتِهِ فِي "تَهْذِيبِ الْكَمَالِ" (٢٧/٥٢٠) .

٤٧٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ الْأَسَدِيُّ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزِيلٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَكِّيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ ، وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ لَكُمْ ثَلَاثًا : أَنْ يُثَبِّتَ قَائِمَكُمْ ، وَأَنْ يَهْدِيَ ضَالَّكُمْ ، وَأَنْ يُعَلِّمَ جَاهِلَكُمْ ، وَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ جُودَاءَ نُجْدَاءَ رُحَمَاءَ ، فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا صَفَنَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ فَصَلَّى ، وَصَامَ ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ مُبْغِضٌ لِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ دَخَلَ النَّارَ " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ

٤٧٧٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا تَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَبُو الْجَحَافِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : نَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ، فَقَالَ : " أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ ، وَسَلَامٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، عَنْ تَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ لَهُ رِوَايَةً غَيْرَهَا " وَلَهُ شَاهِدٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ :

٤٧٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ الهمدانيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ صُبَيْحٍ ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ : " أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ ، وَسَلَامٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ "

٤٧٧٨ - حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَرْكَوْنِ الدِّمَشْقِيِّ ، ثنا خَلِيدُ بْنُ دَعْلَجٍ أَبُو عَمْرٍو السَّدُوسِيُّ ، أَظَنَّهُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " النَّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الْغَرَقِ ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي مِنَ الْإِخْتِلَافِ ، فَإِذَا خَالَفَتْهَا قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ اخْتَلَفُوا فَصَارُوا حِزْبَ إِبْلِيسَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ

٤٧٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَقِيهَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ * ، قَالَا : ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ بَجْرِ بْنِ بَرِيٍّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ الصَّنَعَانِيُّ ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ الْفَقِيهَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكَاتِبُ الْبُخَارِيُّ ، بِخُبَارِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَحِبُّوا اللَّهَ

لَمَّا يَغْدُو كُمْ بِهِ مِنْ نَعَمِهِ ، وَأَحْبُونِي لِحُبِّ اللَّهِ ، وَأَحْبُوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "العَنْزِيُّ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٦٦٠ (ج/٧ ص ٦٤٢) - .
 ٤٧٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - [١٧٦] - بِنِ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْخَضْرَمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ الضَّيِّيُّ ، ثنا أَبَانُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ ثَعْلَبٍ * ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَبْغِضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أَبَانُ بْنُ ثَعْلَبٍ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٥٩٣ (ج/٥ ص ٣٦٥) - .
 ٤٧٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، (ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ) ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ رُسْتَمٍ ، ثنا الْخَلِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَلَمِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ * ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَعَدَنِي رَبِّي فِي أَهْلِ بَيْتِي مَنْ أَقَرَّ مِنْهُمْ بِالتَّوْحِيدِ ، وَلِي بِالْبَلَاغِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ " قَالَ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَلَمِيُّ: " وَمَاتَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَكَانَ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، مَاتَ بَعْدَهُ بِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ قَوْمٌ: لَا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا صَاحِبَ رَفُضٍ * وَبَلَاءٍ ، وَقَالَ قَوْمٌ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا صَاحِبَ سُنَّةٍ وَجَمَاعَةٍ أَدَّتْ مَا سَمِعَتْ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائد في المطبوع ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٨٣ (ج/٢ ص ٢٦٤) ، وقد أثبتته محقق الإتحاف من طبعة المستدرک واهما أنه سقط من أصول إتحاف المهرة الخطية ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسختين (أ) و (ج) .
 * صوابه : "أبي عروبة" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

** صوابه : "رُخْصٌ" ، كما جاء في النسخة (أ) .

٤٧٨٢ - أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرٍ الْخَلْدِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: { نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ } [آل عمران: ٦١] دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠٥٠١ 0000 -

٤٧٨٣ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الزَّاهِدُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَرَّاطِيْسِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ ، ثنا مُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَنْشِ الْكَلْبَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: وَهُوَ آخِذٌ بِبَابِ الْكُعْبَةِ مِنْ عَرَفِي فَأَنَا مِنْ عَرَفِي ، وَمَنْ أَتَكَرَّنِي فَأَنَا أَبُو ذَرٍّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَلَا إِنَّ مَثَلَ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ

[رَكِبَهَا نَجَا ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ «

« هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ »

..... - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلْدِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ بِالْوَيْهِ ، قَالَا: ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: { نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ } [آل عمران: ٦١] دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحُسَيْنًا وَحُسَيْنًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي»

« اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى صِحَّةِ هَذَا الْإِسْنَادِ ، وَاحْتِجَا بِهِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، إِنَّمَا أَخْرَجَا هَذَا الْإِسْنَادَ قِصَّةَ أَبِي تَرَابٍ »

..... - حَدَّثَنَا (عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ سَجَّادٌ ، ثنا) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاهِرٍ الرَّازِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَنْشِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ أَخَذَ بِعِضَادَتِي الْكَعْبَةِ ، وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي ، وَمَنْ أَنْكَرَنِي فَأَنَا أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ فِي قَوْمِهِ ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ ، [ومثل حطة ليني إسرائيل]

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديثان رقم ٥٠٦٥ (ج ٥/ص ١٣٤) ، و ١٧٤٨٩ (ج ١٤/ص ١١٣) - ، إلا أن ما بين الهلالين مثبت من النسخة (أ) فقط ، فوضعه بياض في أصول إتحاف المهرة الخطية ، وسقط من النسخة (ج) .

٣٣٠٦ ذكر مناقب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذَكَرُ مَنْاقِبِ فَاطِمَةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٤٧٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَأْذَنَ اللَّهَ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ لَمْ يَنْزِلْ قَبْلَهَا ، فَبَشَّرَنِي أَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ " تَابَعَهُ أَبُو مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنِ الْمُنْهَالِ

٤٧٨٥ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْجَبَرِيُّ * ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُرْنِيُّ ، ثنا أَبُو مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكٌ ، فَاسْتَأْذَنَ اللَّهَ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ لَمْ يَنْزِلْ قَبْلَهَا ، فَبَشَّرَنِي أَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ "

« هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ »

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحبري" ، كما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (٢/ ٩٥٤) ، و"الأنساب للسمعاني" (٢/ ١٦٧) ، و"الإكمال لابن ماكولا" (٣/ ٤١) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم" (٢/ ٤٨٨) .

٤٧٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ - [١٧٨] - زَكْرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ ، ثنا الْأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَنَا وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ" قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فُحِبُّونَا ؟ قَالَ: " مِنْ وَرَائِكُمْ "

"صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٧٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَزِيدَ ، الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ الرِّيَّاحِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَ رِجْلَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَعَلَمْنَا مَا نَقُولُ إِذَا أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَقَالَ: " يَا فَاطِمَةُ ، إِذَا كُنْتُمَا بِمَنْزِلَتِكُمَا فَسَبِّحَا اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَاحِدًا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ " قَالَ عَلِيٌّ: " وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ " ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: كَانَ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَلَا لَيْلَةَ صَفِينٍ قَالَ عَلِيٌّ: " وَلَا لَيْلَةَ صَفِينٍ "

"صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٧٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَكَّارُ بْنُ قَتَيْبَةَ الْقَاضِي ، بِمِصْرَ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأَنَا مَعَهُ ، وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ عُنُقِهَا سِلْسِلَةً مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَتْ: هَذِهِ أَهْدَاهَا إِلَيَّ أَبُو حَسَنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا فَاطِمَةُ أَيْسُرُكَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، وَفِي يَدِكَ سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ " ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يَقْعُدْ فَعَمِدَتْ فَاطِمَةُ إِلَى السِّلْسِلَةِ ، فَاشْتَرَتْ غُلَامًا فَأَعْتَقَتْهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، - [١٧٩] - فَقَالَ: " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ "

"صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٧٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَدَمِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَهْوَازِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْقَيْسِيُّ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزْنِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَامٍ ، قَالَا: ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ،

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوِيَهَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ الْمَطْرِزِيِّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّوسِيُّ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرَّارِ بْنِ حَبِيشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَنْتْ فَرْجَهَا فَحَرَّمَ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهَا عَلَى النَّارِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٧٩٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَالُوِيَهَ الْعَقَصِيُّ * مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ ، قَائِدُ الْأَعْمَشِ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَبِعْتُ الْأَنْبِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الدَّوَابِّ لِيُؤْفُوا بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ قَوْمِهِمُ الْمُحْشَرِ ، وَيُبْعَثُ صَالِحٌ عَلَى نَاقَتِهِ ، وَأُبْعَثُ عَلَى الْبَرَقِ خَطُوهَا عِنْدَ أَقْصَى طَرَفِهَا ، وَتَبِعْتُ فَاطِمَةَ أُمَامِي " - [١٨٠] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " العفصِي " ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٨٣٣٧ (ج ١٤/ص ٦١١) - ، وكما في "الأنساب للسمعاني"

(٤/ ٢١٢) ، و"الإكمال لابن ماكولا" (٤٠٨/ ٦) .

٤٧٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابِ الْعَبْدِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، بِالْكُوفَةِ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مَاتِي ، بِالْكُوفَةِ ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، الْعَدْلُ ، قَالُوا: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَيْسِيُّ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ بَكَّارِ الضَّيِّيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ بَيَّانٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: يَا أَهْلَ الْجَمْعِ ، غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَمُرَّ"

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٧٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا هَمَّامٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: جَاءَتِ ابْنَةُ هُبَيْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدَيْهَا فَتَخٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ خَوَاتِيمٌ مِنْ ذَهَبٍ لَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْرِبُ بِيَدِهَا ، فَأَتَتْ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَتَ إِلَيْهَا مَا صَنَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ ثَوْبَانُ: فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَاطِمَةَ وَأَنَا مَعَهُ ، وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ عُنُقِهَا سِلْسِلَةً مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَتْ: هَذِهِ أَهْدَاهَا إِلَيَّ أَبُو حَسَنِ وَالسِّلْسِلَةُ فِي يَدِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا فَاطِمَةُ أَيْسُرُكَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَفِي يَدِكَ سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ ؟ " ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقْعُدْ ، فَعَمِدَتْ فَاطِمَةُ إِلَى السِّلْسِلَةِ ، فَاشْتَرَتْ بِهَا غُلَامًا فَأَعْتَقَتْهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ " - [١٨١] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٧٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ أَبِي غَزَزَةَ ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ: " إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ لِعُضْبِكَ وَيَرْضَى لِرِضَاكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادَ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٧٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهِيُّ الشَّاشِيُّ ، ثنا أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الْحَافِظُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ جَمِيعِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي عَلَى عَائِشَةَ فَسَمِعْتُهَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ وَهِيَ تَسْأَلُهَا ، عَنْ عَلِيٍّ فَقَالَتْ: " تَسْأَلُنِي عَنْ رَجُلٍ وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ رَجُلًا كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَلِيٍّ ، وَلَا فِي الْأَرْضِ امْرَأَةٌ كَانَتْ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ امْرَأَتِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادَ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٧٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، [ثنا مُحَمَّد] بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَيْرٍ * ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشْبَهَ "

كَلَامًا ، وَحَدِيثًا مِنْ فَاطِمَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ رَحَبَ بِهَا ، وَقَامَ إِلَيْهَا فَأَخَذَ يَدَهَا فَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ " - [١٨٢] -
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "
 حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، ومن النسختين (أ) و (ج) ، وقد أثبتته من كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٣١١٠ (ج ١٧/ص ٧١٩) - ، ومن كتاب السنن الكبرى للبيهقي - في كتاب النكاح ، جماع أبواب التزويج في النكاح وغير ذلك ، باب ما جاء في قبلة الرجل ولده - حيث روى الحديث عن شيخه الحاكم .

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه : "عمر" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة ، وكما سيأتي على الصواب في الحديث القادم برقم ٤٨١٧ ، ولأن "عثمان بن عمر" هو الذي يروي عن "إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق" كما في ترجمته في "تهذيب الكمال" (٢/ ٥١٥) .

٤٧٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَحِيمٍ الصَّايغُ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ * ، ثنا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الدِّيَّانُ * ، ثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعْمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "
 " إِنَّمَا تَفَرَّدَ مُسْلِمٌ بِإِخْرَاجِ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعٌ "
 حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (ج) ، وصوابه : "الحنين" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٤٣٢ (ج ٥/ص ٢٩٣) - ، وكما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (٢/ ٩٥٧) ، و"الإكمال لابن ماكولا" (٢/ ٢٨) .
 ** كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه : "الدهان" ، كما جاء في النسخة (ج) .

٤٧٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّمَا فَاطِمَةُ شُجْنَةٌ مَنِّي يَبْسُطُنِي مَا يَبْسُطُهَا ، وَيَقْبِضُنِي مَا يَقْبِضُهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا شَاذَانُ الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : " كَانَ أَحَبَّ النِّسَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةُ ، وَمَنْ الرِّجَالِ عَلَيَّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٩٩ - حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْهَمْدَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّعْفَرَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : " يَا فَاطِمَةُ ، وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ ، وَاللَّهِ مَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ أَبِيكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٨٠٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو السَّمَاكُ ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ * الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ سِنَانَ ، ثنا عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَجَعَ مِنْ غَزَاةٍ أَوْ سَفَرٍ أَتَى الْمَسْجِدَ ، فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ ثَنَّى بِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، ثُمَّ يَأْتِي أَزْوَاجَهُ ، فَلَمَّا رَجَعَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ تَلَقَّيْتُهُ فَاطِمَةُ عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ تَلْتَمِ فَاهُ ، وَعَيْنَاهَا * ، تَبْكِي ، فَقَالَ لَهَا: " يَا بَنِيَّةُ مَا يَبْكِيكِ ؟ " قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَرَاكَ شَعْنًا نَصَبًا قَدْ اخْلَوْلَتْ ثِيَابُكَ ، قَالَ: فَقَالَ: " فَلَا تَبْكِي ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ أَبَاكَ لِأَمْرِ لَا يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ بَيْتٌ مَدْرٍ ، وَلَا شَعْرٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ بِهِ عِزًّا أَوْ ذُلًّا حَتَّى يَبْلُغَ حَيْثُ يَبْلُغَ اللَّيْلُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "سعيد بن يحيى" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٤١١ (ج ١٤/ص ٤٣) * صوابه : "وعينه" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) .

٤٨٠١ - حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ الْفَاضِلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، إِمْلَاءُ غُرَّةِ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ اثْنَتَيْ وَارْبَعِمِائَةٍ ، ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُكْرَمٍ بْنُ أَخِي الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَارِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ عِيسَى الصَّفَّارُ الْعَسْكَرِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخَرِيبِيُّ ، ثنا شِهَابُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِسَفَرَجَلَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَأَكْتَتَهَا لَيْلَةً أُسْرِي بِي ، فَعَلَقْتُ خَدِيجَةً بِفَاطِمَةَ ، فَكُنْتُ إِذَا اشْتَقْتُ إِلَى رَاحَةِ الْجَنَّةِ شِمَمْتُ رَقَبَةَ فَاطِمَةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ وَشِهَابُ بْنُ حَرْبٍ مُجْهُولٌ وَالْبَاقُونَ مِنْ رَوَاتِهِ ثِقَاتٌ "

٤٨٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قُعَيْسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَافَرَ كَانَ آخِرُ النَّاسِ عَهْدًا بِهِ فَاطِمَةَ ، وَإِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ كَانَ أَوَّلُ النَّاسِ بِهِ عَهْدًا فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا "

٤٨٠٣ - أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ * بْنِ الْعَلَاءِ * الْآدَمِيُّ ، بِالْبَصْرَةِ ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قُعَيْسٍ فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ وَزَادَ فِيهِ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَذَاكَ أَبِي وَأُمِّي " رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ آخِرِهِمْ فِي الصَّحِيحِ غَيْرُ إِبْرَاهِيمَ قُعَيْسٍ

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) "محمد بن أحمد" ، وصوابه : "أحمد بن محمد" كما في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٠٢٥٤ (ج ٩/ص ٧) - .

* صوابه : "المعلی" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

٤٨٠٤ - [حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحَبْرِيُّ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ] ، أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدٍ * ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَالِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: وَهُوَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي

توفي فيه: " يَا فَاطِمَةُ ، أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَسَيِّدَةَ نِسَاءِ الْأُمَّةِ وَسَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ؟
" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَكَذَا "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أفاد به الشيخ أبو المعاطي ، وقد وقفت عليه في النسختين (أ) و (ج) .
- تكرر بعد هذا الحديث في النسختين (أ) و (ج) الحديث الذي مضى برقم ٤٧٩٨ والذي متنه « كان أحب النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ، ومن الرجال علي »

* صوابه : " زائدة " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) .

٤٨٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، ثنا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّبِيعِيُّ ، ثنا حُسَيْنُ - [١٨٥] - بْنُ عِيَّاشٍ ، ثنا زُهَيْرٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: أَتَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِمًا ، فَقَالَ: لَهَا: " الَّذِي جِئْتَ تَطْلُبِينَ أَحَبَّ إِلَيْكَ أَمْ خَيْرٌ مِنْهُ " قَالَ: فَحَسَبْتُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَلِيًّا ، قَالَ: " قُولِي: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٤٨٠٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوْسُفَ الْفَقِيهَ ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا وَصَّاحُ بْنُ يَحْيَى النَّهْشَلِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ خَثِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: اجْتَمَعَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ فِي الْحَجَرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: " يَا بَنِيَّ اسْكُنِي " ، ثُمَّ خَرَجَ فَدَخَلَ عَلَيْهِمُ الْمَسْجِدَ فَرَفَعُوا رُءُوسَهُمْ ، ثُمَّ نَكَّسُوا ، فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَرَمَى بِهَا نَحْوَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ: " شَاهَتِ الْوُجُوهُ فَمَا أَصَابَ رَجُلًا مِنْهُمْ إِلَّا قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٤٨٠٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الدَّهْلِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا عُمَرُ بْنُ صَالِحٍ الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ ، قَالَتْ: " زَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَمَرَهُ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى فَاطِمَةَ حَتَّى يَحْيِيئَهُ " وَذَكَرَ الْحَدِيثَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٣٦٠٥ (ج ١٨/ص ٢٣١) .

٤٨٠٨ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ ، ثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ ، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ ، عَنْ جَمِيعِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِي عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسُئِلَتْ: أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَتْ: " فَاطِمَةُ " قِيلَ: فَمَنِ الرِّجَالِ ؟ قَالَتْ: " زَوْجُهَا إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُهُ صَوَامًا قَوَامًا
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٤٨٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ،

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعٌ: مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ " ،
هَذَا الْحَدِيثُ فِي الْمُسْنَدِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ هَكَذَا

٤٨١٠ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْقُطَيْبِيُّ ، فِي فَصَائِلِ أَهْلِ الْبَيْتِ تَصْنِيفُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ فَإِنَّ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ " يُسَوِّي بَيْنَ نِسَاءِ الدُّنْيَا

٤٨١١ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنِ الْمُسَوِّدِ ، أَنَّهُ بَعَثَ إِلَيْهِ حَسَنَ بْنَ حَسَنِ بْنِ يَحْيَى ابْنَتَهُ ، فَقَالَ لَهُ: قُلْ لَهُ - [١٨٧] - فُلَيْقَانِي فِي الْعَتَمَةِ ، قَالَ: فَلَقِيَهُ مُحَمَّدُ اللَّهِ الْمُسَوِّدُ وَأَتَتْهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَمَا بَعْدُ ، وَإِيمُ اللَّهِ مَا مِنْ نَسَبٍ وَلَا سَبَبٍ وَلَا صِهْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَسَبِكُمْ وَسَبَبِكُمْ وَصِهْرِكُمْ ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يَقْبِضُنِي مَا يَقْبِضُهَا وَيَسْطِئُنِي مَا يَسْطِئُهَا ، وَإِنَّ الْأَنْسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَقْطَعُ غَيْرَ نَسَبِي وَسَبَبِي وَصِهْرِي " وَعِنْدَكَ ابْنَتُهَا وَلَوْ زَوَّجْتُكَ لَقَبِضَهَا ذَلِكَ فَانْطَلَقَ عَازِرًا لَهُ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٤٨١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَفِيدُ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنِي حَمِيدٌ ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمُرُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ ، يَقُولُ: " الصَّلَاةُ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، { إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا } [الأحزاب: ٣٣]

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٠٢٢ (ج ١/ص ٦٦٠) .

٤٨١٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، قَالَ: خَطَبَ عَلِيُّ ابْنَةُ أَبِي جَهْلٍ إِلَى عَمِّهَا الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَاسْتَشَارَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " أَعَنْ حَسَبًا تَسْأَلُنِي ؟ " قَالَ: عَلِيٌّ قَدْ أَعْلَمُ مَا حَسَبُهَا وَلَكِنْ أَتَأْمُرُنِي بِهَا ؟ فَقَالَ: " لَا ، فَاطِمَةُ مُضْغَةٌ مِنِّي ، وَلَا أَحْسَبُ إِلَّا وَأَنَّهَا تَحْزَنُ أَوْ تَجْزَعُ " فَقَالَ عَلِيٌّ: لَا آتِي شَيْئًا تَكْرَهُهُ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ

٤٨١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، - [١٨٨] - وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي حَنْظَلَةَ ، رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، أَنَّ عَلِيًّا خَطَبَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُهَا لَا نَزَوَّجُكَ عَلَى ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " إِنَّمَا فَاطِمَةُ مُضْغَةٌ مِنِّي ، فَنَ آذَاهَا فَقَدْ آذَانِي "

٤٨١٥ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَكَرَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : " إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يُؤْذِنُنِي مَا آذَاهَا وَيُنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٤٨١٦ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ الْبَزَارُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ * بْنِ مُسْلِمٍ ، ثنا صَالِحُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ وَرْدَانَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ : كُنْتُ فِي زِفَافِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَابِ ، فَقَالَ : " يَا أُمُّ أَيْمَنَ ، ادْعِي لِي أَخِي " فَقَالَتْ : هُوَ أَخُوكَ وَتَتَكَبَّرُ ، قَالَ : " نَعَمْ ، يَا أُمُّ أَيْمَنَ " جَاءَ عَلِيٌّ ، فَضَحَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ وَدَعَا لَهُ ، ثُمَّ قَالَ : " ادْعِي لِي فَاطِمَةَ " قَالَتْ : جَاءَتْ تَعْتُرُ مِنَ الْحَيَاءِ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اسْكُنِي ، فَقَدْ أَنْكَحْتُكَ أَحَبَّ أَهْلِ بَيْتِي إِلَيَّ " قَالَتْ : وَنَضَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ ، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى سَوَادًا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : " مَنْ هَذَا ؟ " فَقُلْتُ : أَنَا أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : " جِئْتِ فِي زِفَافِ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ؟ " قُلْتُ : نَعَمْ ، فدعا لي

حاشية الشقيري :

* تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : " عبد الله " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢١٣٢٥ (ج ١٦/ص ٨٦١) - ، وفي المطبوع .

٤٨١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : " مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشْبَهَ كَلَامًا وَحَدِيثًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَاطِمَةَ ، وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا وَرَحَّبَ بِهَا وَأَخَذَ يَدَهَا فَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ ، وَكَانَتْ هِيَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَتْ إِلَيْهِ مُسْتَقْبِلَةً وَقَبَّلَتْ يَدَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٤٨١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ ، عَنْ عَلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ ثُمَّ قَالَ : " أَتَدْرُونَ مَا هَذَا ؟ " فَقَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعَةٌ : خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ "

" الْحَدِيثُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٤٨١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَوِيَّةَ بْنِ الْمُؤَمِّلِ الْهَمْدَانِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، [حَدَّثَنِي أَبِي] ، عَنْ مِينَاءَ بِنْتِ أَبِي مِينَاءَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : خَذُوا عَنِّي قَبْلَ أَنْ تُشَابَّ الْأَحَادِيثُ بِالْأَبَاطِيلِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " أَنَا الشَّجَرَةُ وَفَاطِمَةُ فَرْعُهَا ، وَعَلِيٌّ لِقَاحُهَا ، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَرَتُهَا ، وَشِيعَتُنَا وَرَقُهَا ، وَأَصْلُ الشَّجَرَةِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ ، وَسَائِرُ ذَلِكَ فِي سَائِرِ الْجَنَّةِ "

" هَذَا مَتْنٌ شَاذٌ ، وَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَإِنَّ إِسْحَاقَ الدَّبَرِيَّ صَدُوقٌ ، وَعَبْدُ الرَّزَاقِ وَأَبُوهُ وَجَدَهُ ثِقَاتٌ ، وَمِثْلُهُ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [١٩٠] - وَسَمِعَ مِنْهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٠٣٩ (ج ١٣/ص ٤٨٥) - .

٤٨٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُبَيْهِ الرَّائِسُ الْفَقِيهُ بِمَرَوْ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ النَّيْسَابُورِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَبْرَشُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا ذُكِرَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: " مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الَّذِي وَلَدَهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٨٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، قَالُوا: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ بَكَّارٍ الضَّيِّيُّ ، ثنا خَالِدُ الْوَاسِطِيُّ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْبَصْرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَجْرٍ ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ بَيَّانَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي جَحْفَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قِيلَ: يَا أَهْلَ الْجَمْعِ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ لِتَمُرَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَمُرُّ وَعَلَيْهَا رِطَّتَانِ خَضْرَاوَانٍ " قَالَ: أَبُو مُسْلِمٍ: قَالَ لِي أَبُو قَلَابَةَ وَكَانَ مَعَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ أَنَّهُ قَالَ: " حَمْرَاوَانٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠٧ ذكر ما ثبت عندنا من أعقاب فاطمة وولادتها رضي الله عنها

ذَكَرُ مَا ثَبَتَ عِنْدَنَا مِنْ أَعْقَابِ فَاطِمَةَ وَوِلَادَتِهَا * رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

حاشية الشقيري :

* صوابه : " ووفاتها " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) .

٤٨٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكَّيْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " وَلَدَتْ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامَيْنِ وَأَرْبَعَ نِسَوَةٍ: الْقَاسِمَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَفَاطِمَةَ ، وَأُمَّ كُلْثُومٍ ، وَرُقِيَّةَ ، وَزَيْنَبَ "

٤٨٢٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُهْرَجَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ دِينَارٍ الْبَصْرِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ أُمِّي عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: " كَانَتْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، أَوِ الشَّمْسِ كَفَرُ غَمَامًا إِذَا خَرَجَ مِنَ السَّحَابِ ، بَيَضَاءُ مَشْرَبَةٌ حَمْرَةً ، لَهَا شَعْرٌ أَسْوَدُ ، مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَّاهُ ، وَاللَّهُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

[البحر الكامل]

بَيْضَاءُ تَسْحَبُ مِنْ قِيَامِ شَعْرِهَا ... وَتَغِيبُ فِيهِ وَهُوَ جَثَلٌ أَتَحُمُّ
فَكَانَهَا فِيهِ نَهَارٌ مُشْرِقٌ ... وَكَانَهُ لَيْلٌ عَلِيًّا مُظْلَمٌ

٤٨٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى الْمُرِّي ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنَ جَعْفَرٍ الْهَاشِمِيَّ يَذْكُرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: " وَلِدْتُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ مِنْ مَوْلِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٣٣٠٨ ذكر وفاة فاطمة رضي الله عنها والاختلاف في وقتها

ذِكْرُ وَفَاةِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَالْإِخْتِلَافُ فِي وَقْتِهَا

٤٨٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: " تُوِفِّتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لثَلَاثَ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا " وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهَا " ، فَرَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: " تُوِفِّتْ فَاطِمَةُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ " ، وَأَمَّا عَائِشَةُ فَإِنَّهَا قَالَتْ فِيمَا رَوَى عَنْهَا: " أَنَّهَا تُوِفِّتْ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ " ، وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ فَإِنَّهُ قَالَ: فِيمَا رَوَى يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْهُ ، قَالَ: " تُوِفِّتْ فَاطِمَةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ "

- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَقَدْ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَحَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، " أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تُوِفِّتْ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ " قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: " وَهَذَا أَثْبَتُ عِنْدَنَا "

٤٨٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى الْمُرِّي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " مَكَثَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ "

تَابِعَهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، وَعَقِيلٌ ، وَابْنُ عَيْنَةَ ، وَالْوَاقِدِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، وَابْنُ جُرَيْجٍ كُلُّهُمْ نَحْوَهُ
٤٨٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى ابْنِ أَخِي طَاهِرِ الْعَقِيقِيِّ الْعُلَوِيِّ بِبَغْدَادَ ، ثنا جَدِّي يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ ، ثنا [١٩٣] - مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " قَدْ مَرَضَتْ فَاطِمَةُ مَرَضًا شَدِيدًا فَقَالَتْ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ: أَلَا تَرَيْنِ إِلَى مَا بَلَغْتُ أُحْمَلُ عَلَى السَّرِيرِ ظَاهِرًا ؟ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ: أَلَا لَعَمْرِي ، وَلَكِنْ أَصْنَعُ لَكَ نَعْشًا كَمَا رَأَيْتُ يُصْنَعُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، قَالَتْ: فَأَرْنِيهِ ، قَالَ: فَأَرْسَلْتُ أَسْمَاءَ إِلَى جَرَائِدِ رَطْبَةٍ ، فَقُطِعَتْ مِنَ الْأَسْوَافِ وَجُعِلَتْ عَلَى السَّرِيرِ نَعْشًا وَهُوَ أَوَّلُ مَا كَانَ النَّعْشُ ، فَتَبَسَّمتْ فَاطِمَةُ ، وَمَا رَأَيْتُهَا مُتَبَسِّمَةً بَعْدَ أَبِيهَا إِلَّا يَوْمَئِذٍ ، ثُمَّ حَمَلْنَاهَا وَدَفَنَاهَا لَيْلًا "

٤٨٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ قَالَا: ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " دُفِنَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلًا دَفَنَهَا عَلِيٌّ ، وَلَمْ يَشْعُرْ بِهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى دُفِنَتْ وَصَلَّى عَلَيْهَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٤٨٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ الْحَسَنِ بِنْتِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَخِيهَا جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: " مَاتَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ ابْنَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، وَوُلِدَتْ عَلَى رَأْسِ سَنَةٍ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ مِنْ مَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٤٨٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْدَانَ الْوَرَّاقُ ، ثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الصَّبِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ فَاطِمَةَ شَهْرَيْنِ "

٤٨٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو غَسَّانَ قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ الْمَخْزُومِيُّ

الْمَكِّيُّ ،

-[١٩٤]-

٤٨٣٢ - وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ [بْنِ الْحَسَنِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ] ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " أَنَّ فَاطِمَةَ لَمْ تَمُتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا شَهْرَيْنِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣٣٨٤ (ج/٣ ص ٤٣٣) - .

٤٨٣٣ - حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الْأَسَدِيِّ الْحَافِظُ بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، ثنا مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، " أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ تَقُولُ: وَابْتَاهُ مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ ، وَابْتَاهُ جَنَانَ الْخُلْدِ مَاوَاهُ ، وَابْتَاهُ رَبَّهُ يَكْرُمُهُ إِذَا آتَاهُ ، وَابْتَاهُ الرَّبَّ وَرَسُولَهُ يَسْلِمُ عَلَيْهِ حِينَ يَلْقَاهُ " ، فَلَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " [البحر الطويل]

لِكُلِّ اجْتِمَاعٍ مِنْ خَلِيلَيْنِ فُرْقَةٌ ... وَكُلُّ الَّذِي دُونَ الْفِرَاقِ قَلِيلٌ
وَإِنْ أَفْتَقَادِي وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ... دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ لَا يَدُومُ خَلِيلٌ "

٤٨٣٤ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا النَّفِيلِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَوْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَ* عُمَارَةَ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ أُمِّ جَعْفَرٍ ، زَوْجَةِ * مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ قَالَتْ: غَسَلْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حاشية الشقيري :

* صوابه : "عن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢١٣٢٨ (ج/١٦ ص ٨٦٢) - ، بدلاً من "و".

** صوابه : "أم" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة ، بدلاً من "زوجة".

٣٣٠٩ ومن مناقب الحسن والحسين ابني بنت رسول الله صلى الله عليه

وَمِنْ مَنَاقِبِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٤٨٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالكُوفَةِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنِي عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِكُلِّ بَنِي أُمِّ عَصَبَةٍ - [١٩٥] - يَنْتَمُونَ إِلَيْهِمْ إِلَّا ابْنِي فَاطِمَةَ ، فَأَنَا وَلِيَهُمَا وَعَصَبَتُهُمَا "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٨٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَطْحَاءَ ، ثنا عَفَّانُ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَفَّانُ ، ثنا وَهَيْبٌ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُنْبِهِ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ: جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَسْتَبِقَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: " إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْنُونَةٌ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٨٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ: دَخَلَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ عَلَى الْحَجَّاجِ ،

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَالِدِ الْهَاشِمِيِّ بِالكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ النَّحَّاسِ ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، قَالَ: اجْتَمَعُوا عِنْدَ الْحَجَّاجِ فَذَكَرَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ: لَمْ يَكُنْ مِنْ ذُرِّيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ ، فَقَالَ لَهُ: " كَذَبْتَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ " ، فَقَالَ: لَتَأْتِيَنِي عَلَى مَا قُلْتَ بَيِّنَةٌ وَمِصْدَاقٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ لَا قَتَلْتُكَ قَتْلًا ، فَقَالَ: " { وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى } إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ { وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ } [الأنعام: ٨٥] فَأَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ عِيسَى مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ بِأُمِّهِ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ ذُرِّيَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُمِّهِ " ، قَالَ: صَدَقْتَ ، فَمَا حَمَلَكَ عَلَى تَكْذِيبِي فِي مَجْلِسٍ ، قَالَ: " مَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ لِيُبَيِّنَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { فَبِذْوِهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا } [آل عمران: ١٨٧] " قَالَ: فَفَنَاهُ إِلَى خُرَاسَانَ

٤٨٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ بِمَرْوٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَانِيٍّ بْنِ هَانِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا وَلَدَتْ فَاطِمَةُ الْحَسَنَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " أُرُونِي ابْنِي مَا سَمَيْتُمُوهُ ؟ " قَالَ: قُلْتُ: سَمَيْتُهُ حَرْبًا ، قَالَ: " بَلْ هُوَ حَسَنٌ " فَلَمَّا وَلَدَتْ الْحُسَيْنَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " أُرُونِي ابْنِي مَا سَمَيْتُمُوهُ ؟ " قَالَ: قُلْتُ: سَمَيْتُهُ حَرْبًا ، فَقَالَ: " بَلْ هُوَ حُسَيْنٌ " ثُمَّ لَمَّا وَلَدَتْ الثَّالِثَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " أُرُونِي ابْنِي مَا سَمَيْتُمُوهُ ؟ " قُلْتُ: سَمَيْتُهُ حَرْبًا ، قَالَ: " بَلْ هُوَ مُحْسِنٌ " ثُمَّ قَالَ: " إِنَّمَا سَمَيْتُهُمْ بِاسْمِ وَلَدِ هَارُونَ شَبِيرٍ وَشَبِيرٌ وَمُشَبَّرٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٨٣٩ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيُّ بِبَغْدَادَ * ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ بَرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَخْزُومِيُّ ، ثنا عَوْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ جَعْفَرٍ أُمِّهِ ، عَنْ

جَدَّتْهَا أَسْمَاءُ ، عَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهَا يَوْمًا ، فَقَالَ : " إِنْ أَبْنَايَ ؟ " فَقَالَتْ : ذَهَبَ بِهِمَا عَلَيَّ ، فَتَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُمَا يَلْعَبَانِ فِي مَشْرَبَةٍ وَبَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَضْلٌ مِنْ تَمْرٍ ، فَقَالَ : " يَا عَلِيُّ ، أَلَا تَقْلِبُ ابْنِي قَبْلَ الْحَرِّ " وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ ،

مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى هَذَا هُوَ ابْنُ مَشْمُولٍ مَدِينِيٌّ ثَقَّةٌ ، وَعَوْنٌ هَذَا هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، هُوَ وَأَبُوهُ ثَقَاتَانِ ، وَأُمُّ جَعْفَرٍ هِيَ ابْنَةُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَجَدَّتْهَا أَسْمَاءُ ابْنَتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَكُلُّهُمْ أَشْرَافُ ثَقَاتٌ

حاشية الشقيري :

* هو حفيد أبي داود صاحب السنن ، وترجمته في "تاريخ بغداد" (١٢ / ٣٥٧) ، و"الأنساب للسمعاني" (٣ / ٢٢٥) ، و"تاريخ الإسلام" (٨ / ٣٦١) .

٤٨٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنَادِي ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ الظُّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ وَهُوَ حَامِلٌ أَحَدَ ابْنَيْهِ الْحُسَيْنَ أَوْ الْحُسَيْنَ ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ - [١٩٧] - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ الْيُمْنَى ، فَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجْدَةً أَطَالَهَا ، قَالَ أَبِي : فَرَفَعْتُ رَأْسِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدٌ ، وَإِذَا الْغُلَامُ رَاكِبٌ عَلَى ظَهْرِهِ فَعُدْتُ فَسَجَدْتُ ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ سَجَدْتَ فِي صَلَاتِكَ هَذِهِ سَجْدَةً مَا كُنْتَ تَسْجُدُهَا أَفَنِيءُ أُمِرْتَ بِهِ ؟ أَوْ كَانَ يُوحَى إِلَيْكَ ؟ قَالَ : " كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ وَلَكِنْ ابْنِي ارْتَحَلَنِي ، فَكِرِهْتُ أَنْ أَعْجَلُهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٨٤١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ السَّيِّعِيُّ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَايَ ، مَنْ أَحَبَّهُمَا أَحْبَبَنِي ، وَمَنْ أَحْبَبَنِي أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا أَبْغَضَنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَنِي أَبْغَضَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ النَّارَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٨٤٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، هَذَا عَلَى عَاتِقِهِ وَهَذَا عَلَى عَاتِقِهِ ، وَهُوَ يَلُمُّ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تُحِبُّهُمَا ؟ فَقَالَ : " نَعَمْ ، مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحْبَبَنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٨٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ - [١٩٨] - بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَازِيُّ ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : " الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا ابْنِي الْخَلَالَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ قَدْ صَحَّ مِنْ أَوْجِهٍ كَثِيرَةٍ ، وَأَنَا أَتَعَجَّبُ أَنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٨٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرِّي ، ثنا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَبُوهُمَا خَيْرُ مِنْهُمَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَشَاهِدَهُ "

٤٨٤٥ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَبِيحٍ الْعَمَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ الْإِمَامُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ ، ثنا مُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَبُوهُمَا خَيْرُ مِنْهُمَا "

٤٨٤٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ قَانِعٍ بْنُ مَرْزُوقٍ الْقَاضِي بَغْدَادَ ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَانِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ، يَقُولُ: " أُعِيدُكُمْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ " ثُمَّ يَقُولُ: " هَكَذَا كَانَ يَعُودُ إِبْرَاهِيمُ ابْنَيْهِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٨٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ] الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا [١٩٩] - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَا كَامِلُ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا نَصِلِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ، فَكَانَ يُصَلِّي ، فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ أَخَذَهُمَا فَوَضَعَهُمَا وَضْعًا رَفِيقًا ، فَإِذَا عَادَ عَادَا ، فَلَهَا صَلَّى جَعَلَ وَاحِدًا هَا هُنَا وَوَاحِدًا هَا هُنَا ، فَحُتَّتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَذْهَبُ بِهِمَا إِلَى أُمِّهِمَا ؟ قَالَ: " لَا " فَبَرَقَتْ بَرَقَةً ، فَقَالَ: " الْحَقُّ بِأُمِّكُمَا " فَمَا زَالَا يَمْشِيَانِ فِي ضَوْئِهَا حَتَّى دَخَلَا

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٨٠٨٩ (ج ١٤/ص ٤٩٩) .

٤٨٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا أَنْ وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا سَمَّيْتَ ابْنِي ؟ " قُلْتُ: حَرْبًا ، قَالَ: " هُوَ الْحَسَنُ " فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا سَمَّيْتَ ابْنِي ؟ " قُلْتُ: حَرْبًا ، قَالَ: " هُوَ الْحُسَيْنُ " ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي سَمَّيْتُ بَنِي هَؤُلَاءِ بِتَسْمِيَةِ هَارُونَ بَنِيهِ شَبْرًا ، وَشَبِيرًا ، وَمُشِيرًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠١٠ ومن فضائل الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

وَمِنْ فَضَائِلِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرَ مَوْلَاهُ وَمَقْتَلَهُ

٤٨٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ ، (عَنْ أَبِيهِ) ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ - [٢٠٠] - أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقِيَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَقَالَ: " يَا بَنِي شَيْبَةَ بِالْبَنِيِّ لَيْسَ شَيْبَةُ بِعَلِيٍّ " ، وَعَلِيٌّ يَضْحَكُ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائد ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسختين (أ) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٩٢٨١ (ج ٨/ص ٢٣٥) - .

٤٨٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانَ الْهَاشِمِيُّ ، ثنا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدِ السَّمَّانِ ، ثنا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ لَقِيَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَقَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ بَطْنِكَ " ، فَكَشِفَ الْمَوْضِعَ الَّذِي قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَقْبَلَهُ ، قَالَ: وَكَشَفَ لَهُ الْحَسَنُ قَبْلَهُ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٨٥١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبًا أَبَا جَحِيفَةَ يَقُولُ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشَبِّهُهُ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " ،
وله شاهد صحيح :

٤٨٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنَا مَعَهُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " لَمْ يَكُنْ فِي وَلَدِ عَلِيٍّ أَشْبَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَسَنِ " ،
٤٨٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَافِضُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَنبَأَ يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، [ثنا عبيد] اللَّهُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: " لَقَدْ حَجَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ نَحْسًا وَعِشْرِينَ حَجَّةً مَاشِيًا ، وَإِنَّ النَّجَائِبَ لَتَقَادُ مَعَهُ "
حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٢٨٩ (ج ٤/ص ٣٠٢) - .

٤٨٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْمَرْزِيُّ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ - [٢٠١] - الثَّقَفِيُّ ، ثنا أَبُو الْأَشْعَثِ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: " وَلَدَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَسَنًا بَعْدَ أَحَدِ بَسَنَتَيْنِ وَنَصْفٍ ، فَوَلَدَتْ الْحَسَنَ لِأَرْبَعِ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ مِنَ التَّارِيخِ "

٤٨٥٥ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنِي أَبُو وَقْدٍ * قَالَ: " تَوَفَّى أَبُو مُحَمَّدٍ

الحسن بن علي بن أبي طالب في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وصلى عليه سعيد بن العاص
حاشية الشقيري :

* صوابه : "ابن واقد" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) .

- استدرك محقق إتحاف المهرة هذا الحديث (ج ١٩/ص ٤٦٩) .

٤٨٥٦ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي بن عفان ، ثنا أبو يحيى الحماني ، ثنا سفيان ، عن نعيم بن أبي هند ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لا أزال أحب هذا الرجل بعدما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ما يصنع ، رأيت الحسن في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدخل أصابعه في لحية النبي صلى الله عليه وسلم ، والنبي صلى الله عليه وسلم يدخل لسانه في فيه ثم قال : " اللهم إني أحبه فأحبه " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

٤٨٥٧ - أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، ثنا محمد بن صالح المدني ، ثنا مسلم بن أبي مريم ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، قال : كنا مع أبي هريرة فجاء الحسن بن علي بن أبي طالب علينا ، فسلم فرددنا عليه السلام ولم يعلم به أبو هريرة ، فقلنا له : يا أبا هريرة ، هذا الحسن بن علي قد سلم علينا فالحقه وقال : وعليك السلام يا سيدي ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إنه سيد " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٤٨٥٨ - أخبرنا (أبو) بكر بن محمد الصيرفي بمرور ، ثنا عبد الصمد بن الفضل ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا حيوة بن شريح ، أخبرني أبو صخر ، أن يزيد بن عبد الله بن قسيط أخبره ، أن عروة بن الزبير أخبره ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حسنا وضمه - [٢٠٢] - إليه ، وجعل يشمه وعنده رجل من الأنصار فقال الأنصاري : إن لي ابنا قد بلغ ما قبلته قط ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " رأيته إن كان الله نزح الرحمة من قلبك فما ذنبي ؟ " هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ج) ، ولأن اسم هذا الراوي هو " بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي " ، و" أبو أحمد " هي كنيته كما في ترجمته في " سير أعلام النبلاء " (١٥ / ٥٥٤) .

٤٨٥٩ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ، ثنا أبو سعيد عمرو بن محمد العنقزي ، ثنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن طاووس ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : أقبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحمل الحسن بن علي على رقبته قال : فلقية رجل فقال : نعم المركب ركبت يا غلام ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ونعم الراكب هو " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٤٨٦٠ - أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الله العمري ، ثنا محمد بن إسحاق الإمام ، ثنا أبو موسى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، قال : سمعت يزيد بن خمير يحدث ، أنه سمع عبد الرحمن بن جبير بن نفير يحدث ، عن أبيه ، قال : قلت للحسن بن علي : إن الناس يقولون إنك تريد الخلافة فقال : " قد كان جماجم العرب في يدي يحاربون من حاربت ، ويسألون من سألت تركتها ابتغاء وجه الله تعالى ،

وَحَفَنَ دِمَاءَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ ابْتَزَهَا بِاتِّسَاسِ أَهْلِ الْحِجَازِ "
 " هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٨٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍوهِ الصَّفَّارُ بَعْدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْهَدَنِيُّ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْيَعْمَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، ثنا أَبُو طَالِبٍ زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ - [٢٠٣] - الطَّائِيُّ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ مَازِنٍ الرَّاسِيُّ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَقَالَ: يَا مُسَوِّدَ وَجْهِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ الْحَسَنُ: " لَا تُؤْتِنِي رَحِمَكَ اللَّهُ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَأَى بَنِي أُمَيَّةٍ يَخْطُبُونَ عَلَى مَنْبَرِهِ رَجُلًا رَجُلًا ، فَسَاءَهُ ذَلِكَ فَتَزَلَّتْ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ وَنَزَلَتْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَمْلِكُهَا بَنُو أُمَيَّةٍ فَحَسَبْنَا ذَلِكَ ، فَإِذَا هُوَ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ "
 " هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَهَذَا الْقَائِلُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ هَذَا الْقَوْلُ هُوَ سُفْيَانُ بْنُ اللَّيْلِ صَاحِبُ أَبِيهِ "

٤٨٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو [أَحْمَد] بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيُّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ اللَّيْلِ الْهَمْدَانِيِّ ، قَالَ: أَتَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حِينَ بَايَعَ مُعَاوِيَةَ فَقُلْتُ: يَا مُسَوِّدَ وَجْهِ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ ذَكَرَهُ بِخَوِّهِ

حاشية الشقيري :

* ما بين المعقوفين سقطت من المطبوع ، وقد أثبتتها من النسختين (أ) و (ج) .

٤٨٦٣ - وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدَلُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ الْحَافِظُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْبَجَلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَلْخِيُّ ، ثنا نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ ، عَنِ الْأَجَلَجِ ، عَنِ الْبَهِيِّ * ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ اللَّيْلِ ، قَالَ: لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ مَا كَانَ قَدِمْتُ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ ، - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ - قَالَ: فَتَذَاكَرْنَا عِنْدَهُ الْأَذَانَ فَقَالَ بَعْضُنَا: إِنَّمَا كَانَ بَدْءُ الْأَذَانِ رُؤْيَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ: " إِنَّ شَأْنَ الْأَذَانِ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ ، أَذَنَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّمَاءِ مَثْنَى مَثْنَى ، وَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَقَامَ مَرَّةً مَرَّةً فَعَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذَنَ الْحَسَنُ حِينَ وَلِيَ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النسختين (أ) و (ج) ، بينما جاء في كتاب إتحاف المهرة : "الشَّعْبِيُّ" - الحديث رقم ٤٢٩٠ (ج ٤/ص ٣٠٣) - .

٤٨٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجْهُولِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ - [٢٠٤] - مُوسَى ، أَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يَقُولُ: إِنِّي لَشَهِيدُ يَوْمَ مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَرَأَيْتُ الْحَسِينَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَيَطْعَنُ فِي عُنُقِهِ وَيَقُولُ: تَقَدَّمَ فَلَوْلَا أَنَا سَنَةُ مَا قَدِمْتُكَ وَكَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اتَّفَقُوا عَلَى ابْنِ نَدِيكُمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَرِيَّةٍ تَدْفِنُونَهُ فِيهَا وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: " مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحْبَبَنِي وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٨٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، وَأَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَا: ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شَيْبَةَ الْحَرَامِيُّ ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ

عُقْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَتْرِي إِذَا رَفَعْتُ رَأْسِي وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا السُّجُودُ: "اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِلَّا أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ بْنَ أَبِي كَثِيرٍ قَدْ خَالَفَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عُقْبَةَ فِي إِسْنَادِهِ "

٤٨٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَزَارُ* ، وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ قَالُوا: ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ

وُثْنًا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنَ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ* بْنَ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوَّاءِ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فِي الْوَتْرِ: "اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، -[٢٠٥]- وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "عبيد بن عبد الواحد البزار" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٢٧٥ (ج/٤ ص ٢٩٥) - .

** صوابه : "بريد" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة ، وكما في "تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي" (١ / ٥٠٣) ، فهو الذي يروي عن "أبي الحوَّاء" .

٤٨٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ابْنُ أَخِي طَاهِرٍ الْعَقَيْقِيُّ الْحَسَنِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: خُطِبَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ النَّاسَ حِينَ قُتِلَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأُتِيَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: "لَقَدْ قُبِضَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ رَجُلٌ لَا يَسْبِقُهُ الْأَوَّلُونَ بِعَمَلٍ وَلَا يُدْرِكُهُ الْآخِرُونَ ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِيهِ رَأْيَهُ فَيُقَاتِلُ وَجَبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَمَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَمَا تَرَكَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا سَبْعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ فَضَلَّتْ مِنْ عَطَايَاهُ أَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَ بِهَا خَادِمًا لِأَهْلِهِ " ، ثُمَّ قَالَ: "أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْنِي فَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَأَنَا ابْنُ النَّبِيِّ ، وَأَنَا ابْنُ الْوَصِيِّ ، وَأَنَا ابْنُ الْبَشِيرِ ، وَأَنَا ابْنُ النَّذِيرِ ، وَأَنَا ابْنُ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ ، وَأَنَا ابْنُ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ ، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِي كَانَ جَبْرِيلُ يَنْزِلُ إِلَيْنَا وَيَصْعَدُ مِنْ عِنْدِنَا ، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِي أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا ، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِي اقْتَرَضَ اللَّهُ مَوَدَّتَهُمْ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: { قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا } [الشورى: ٢٣] فَاقْتَرَأْتُ الْحَسَنَةَ مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ "

٤٨٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَى الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ يَوْمَ سَابِعِهِ ، وَأَنَّهُ اشْتَقَّ مِنْ اسْمِهِ اسْمَ حُسَيْنٍ " وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا الْحَبْلُ

٤٨٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ،

عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمُسَوَّرِ قَالَتْ: "كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ سَمَّ مَرَارًا كُلَّ ذَلِكَ يَقْلُتُ حَتَّى كَانَتْ الْمَرَّةُ الْأَخِيرَةُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا ، فَإِنَّهُ كَانَ يَخْتَلِفُ كَبِدُهُ ، فَلَمَّا مَاتَ أَقَامَ نِسَاءُ بَنِي هَاشِمٍ التَّوْحَ عَلَيْهِ شَهْرًا " - [٢٠٦] -
 - قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَثَنَّا جَعْفَرُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: " مَكَثَ النَّاسُ يَبْكُونَ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَمَا تَقُومُ الْأَسْوَاقُ " -
 - قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ نَائِلٍ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ قَالَتْ: " حَدَّثَ نِسَاءُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ سَنَةً " -
 - قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَثَنَّا دَاوُدُ بْنُ سِنَانٍ ، سَمِعْتُ ثَعْلَبَةَ بْنَ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: " شَهِدْنَا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ يَوْمَ مَاتَ وَدَفَنَاهُ بِالْبَقِيعِ وَلَوْ طُرِحَتْ إِبْرَةُ مَا وَقَعَتْ إِلَّا عَلَى رَأْسِ إِنْسَانٍ "

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي مُسْلِمٌ ، عَنْ مُحَارِبٍ قَالَ: " مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ سَنَةَ خَمْسِينَ خَلَوْنَ مِنْ ربيع الأول ، وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً وَصَلَّى عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَكَانَ يَبْكِي وَكَانَ مَرَضُهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا " -
 ٤٨٧٠ - أَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ الْعَقْبِيُّ بَغْدَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَلَامٍ السَّوَّاقُ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا شَيْبَانُ * ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: بُويعَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْكُوفَةِ عُقَيْبَ قَتْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ وَأَخَذَ الْبَيْعَةَ عَنْ أَصْحَابِهِ ،
 ٤٨٧١ - حَدَّثَنِي حَارِثَةُ بْنُ مُضَرِّبٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ: " وَاللَّهِ لَا أَبَايُكُمْ إِلَّا عَلَى مَا أَقُولُ لَكُمْ " ، قَالُوا: مَا هِيَ ؟ قَالَ: " تُسَالِمُونَ مَنْ سَأَلْتُمْ ، وَتُحَارِبُونَ مَنْ حَارَبْتُمْ " ، وَلَمَّا تَمَّتِ الْبَيْعَةُ خَطَبَهُمْ

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٤٢٨٧ (ج ٤/ص ٣٠١) .

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، بينما في كتاب إتحاف المهرة : "سُفْيَانُ" .

٤٨٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَاشِمٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الْأَقْفَرِ ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عَلِيٌّ قَامَ الْحَسَنُ يُخْطِبُ النَّاسَ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ ، فَقَالَ: أَشْهَدُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعَهُ فِي حَبْوَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ أَحْبَبَنِي فَلِيحِبَّهُ ، وَلِيَبْلُغِ الشَّاهِدِ الْغَائِبِ ، وَلَوْلَا كَرَامَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَبَدًا

٤٨٧٣ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ: " لَمَّا وَقَعَتِ الْبَيْعَةُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ جَدِّ فِي مُكَاشَفَةِ مُعَاوِيَةَ وَالتَّوَجُّهِ نَحْوَهُ ، فَعَمِلَ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الطَّيَّارِ فِي عَشْرَةِ آلَافٍ ، ثُمَّ أَتَبَعَهُ بِقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ ، فَرَأَسَلَ مُعَاوِيَةَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَضَمَّنَ لَهُ أَلْفَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ إِذَا صَارَ إِلَى الْحِجَازِ ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ وَخَلَّى مَسِيرَهُ ، وَتَوَجَّهَ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَوَقِيَ لَهُ ، وَتَفَرَّقَ الْعَسْكَرُ وَأَقَامَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَلَى حِدَةٍ ، وَانْضَمَّ إِلَيْهِ كَثِيرٌ ، فَمَنْ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَأَسَلَهُ مُعَاوِيَةَ وَأَرْغَبَهُ فَلَمْ يَفِهِ ذَلِكَ إِلَى أَنْ صَالَحَ الْحَسَنُ مُعَاوِيَةَ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ وَتَوَجَّهَ الْحَسَنُ وَأَصْحَابُهُ لِلِقَاءِ مُعَاوِيَةَ وَقَدْ جَرَحَ الْحَسَنُ غِيلَةً فِي مَطْلَعِ سَابَاطٍ جَرَحَهُ سِنَانُ بْنُ الْجَرَّاحِ الْأَسَدِيُّ أَخُو بَنِي نَضْرٍ ، فَطَعَنَهُ فِي نَحْذِهِ بِمَعْوَلٍ طَعْنَةً مُنْكَرَةً ، وَكَانَ يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ ، فَاعْتَنَقَهُ الْحَسَنُ فِي يَدِهِ وَصَارَ مَعَهُ فِي الْأَرْضِ ، وَوَثَبَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ظُبْيَانَ بْنِ عُمَارَةَ التَّمِيمِيُّ فَعَضَّ وَجْهَهُ حَتَّى قَطَعَ أَنْفَهُ وَشَدَخَ رَأْسَهُ بِمِجْرٍ ، فَاتَتْ مِنْ وَقْتِهِ فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ، وَحُمِلَ الْحَسَنُ عَلَى السَّرِيرِ إِلَى الْمَدَائِنِ ، فَزَلَّ عَلَى سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ عَمِّ الْمُخْتَارِ ، وَكَانَ عَامِلَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمَدَائِنِ لِحَاجَتِهِ بِطَبِيبٍ فَعَالِجُهُ حَتَّى صَلَحَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٤٨٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ قَالَا: ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا أَبُو مُوسَى ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: " اَسْتَقْبَلَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مُعَاوِيَةَ بِكَأْتَبِ أَمْثَالِ الْجِبَالِ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى كَتَّابَ لَا تَوَلَّى أَوْ تَقْتُلُ أَقْرَانَهَا ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ وَكَانَ خَيْرَ الرَّجُلَيْنِ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ؟ مَنْ لِي بِدِمَائِهِمْ؟ مَنْ لِي بِأُمُورِهِمْ؟ مَنْ لِي بِنِسَائِهِمْ؟ قَالَ: فَبَعَثَ مُعَاوِيَةُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ بْنَ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ - قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - فَصَالَحَ الْحَسَنَ مُعَاوِيَةَ وَسَلَّمَهُ الْأَمْرَ لَهُ وَبَايَعَهُ بِالْخِلَافَةِ عَلَى شُرُوطٍ وَوَثَاقٍ ، وَحَمَلَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْحَسَنِ مَا لَا عَظِيمًا يُقَالُ: خَمْسُ مِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ وَذَلِكَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ ، وَإِنَّمَا كَانَ وَلِيَّ قَبْلِ أَنْ يُسَلَّمَ الْأَمْرَ لِمُعَاوِيَةَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَاحِدٍ عَشَرَ يَوْمًا "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٩٣ (ج ٤/ص ٣٠٤) - .

٤٨٧٥ - فَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَا: ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا - [٢٠٨] - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: " إِنْ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ "

٤٨٧٦ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [صَالِحِ بْنِ] هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا عَفَّانُ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ إِذْ جَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَصَعِدَ إِلَيْهِ فَضَمَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: " أَلَا إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَعَلَّهُ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ * "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧١٧٤ (ج ١٣/ص ٥٨٦) - ، ومن المطبوع .

* في النسخ (أ) و (ج) : " مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ " بتقديم الجار والمجرور .

٤٨٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا قُرَادُ أَبُو نُوحٍ ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَارِزٍ ، قَالَ: عَرَضَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ بَايَعَ مُعَاوِيَةَ فَأَنَبَهُ ، وَقَالَ: سَوَدَتْ وَجُوهُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَفَعَلْتَ وَفَعَلْتَ ، فَقَالَ: " لَا تُؤَيِّنِي ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بَنِي أُمَيَّةٍ يَتَوَثَّبُونَ عَلَى مَنْبَرِهِ رَجُلًا رَجُلًا ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَاهْتَمَّ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ يَقْضُونَ بَعْدَكَ "

٤٨٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ شَاذَانَ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، ثنا أَبُو رَوْقٍ الْهَمْدَانِيُّ ، ثنا أَبُو الْعَرِيفِ ، قَالَ: كُنَّا فِي مُقَدِّمَةِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا تَقَطَّرُ أَسْيَافُنَا مِنَ الْحِدَّةِ عَلَى قِتَالِ أَهْلِ الشَّامِ ، وَعَلَيْنَا أَبُو الْعَمْرِ طَهٌ ، فَلَمَّا أَتَانَا صَلَحَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةُ كَأَنَّمَا كُسِرَتْ ظُهُورُنَا مِنَ الْحَرِّ وَالْغَيْظِ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفَةَ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مَنَا يُكْنَى أَبَا عَامِرٍ سُفْيَانُ بْنُ اللَّيْلِ ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَذَلَّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ الْحَسَنُ: " لَا تَقُلْ ذَاكَ يَا أَبَا عَامِرٍ ، لَمْ أَذَلَّ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَكِنِّي - [٢٠٩] - كَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهُمْ فِي طَلَبِ الْمَلِكِ "

٤٨٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَا: ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ

الشَّعْبِيَّ ، قَالَ: حَطَبْنَا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بِالنَّخْلَةِ حِينَ صَلَّحَ مُعَاوِيَةُ ، فَقَامَ مُحَمَّدُ اللَّهِ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: " إِنَّ أَكْيَسَ الْكَيْسِ التَّقَى ، وَإِنَّ أَعْجَزَ الْعَجْزِ الْفُجُورُ ، وَإِنَّ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي اخْتَلَفْتَ فِيهِ أَنَا وَمُعَاوِيَةُ حَقٌّ لِأَمْرِي ، وَكَانَ أَحَقَّ بِحَقِّهِ مِنِّي أَوْ حَقٌّ لِي فَتَرَكْتُهُ لِمُعَاوِيَةَ إِرَادَةَ اسْتِضْلَاعِ الْمُسْلِمِينَ وَحَقَّنَ دِمَائِهِمْ ، وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ ، وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ " ٤٨٨٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا عِيسَى بْنُ مِهْرَانَ الْقَيْسِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ وَاصِلٍ ، حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ * ، عَنْ أَبِيهَا ، أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ لِلْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " خَالِعُ سِرْبَالِهِ " حاشية الشَّعْبَرِيِّ :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه : "فاطمة بنت الحسين" - رمضان عوف - ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤١٧٩ (ج ١١/ص ٣٥١) .

٤٨٨١ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ عَلَاءٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ قَالَ: " سَمِعْتُ ابْنَةَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْحَسَنِ بْنَ عَلِيٍّ وَكَانَتْ تَحْتَهُ وَرُشِيَّتٌ عَلَى ذَلِكَ مَالًا " ٤٨٨٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ غَسَّانَ الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، وَأَشْهَلُ بْنُ حَاتِمٍ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ: " لَقَدْ بُلْتُ طَائِفَةً مِنْ كَبِيدِي ، وَلَقَدْ سُقِيتُ السَّمَّ مَرَارًا ، فَأَسُقِيتُ مِثْلَ هَذَا " ٤٨٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُطْبَةَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، ثنا سَلَامُ بْنُ

مُسْكِينٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَى الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فِيمَا يَرَى النَّائِمَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبًا { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ } [الإخلاص: ١] فَقَصَّهَا عَلَى سَعِيدِ بْنِ -[٢١٠]- الْمُسَيَّبِ فَقَالَ: " إِنْ صَدَقْتَ رُؤْيَاكَ فَقَدْ حَضَرَ أَجْلُكَ " ، قَالَ: فَسَمَّ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَمَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ

٣٣٠١١ أول فضائل أبي عبد الله الحسين بن علي الشهيد رضي الله

أَوَّلُ فَضَائِلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

ابْنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ

٤٨٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ

، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَأَيْتُ حُلُمًا مُنْكَرًا اللَّيْلَةَ ، قَالَ: " مَا هُوَ ؟ " قَالَتْ: إِنَّهُ شَدِيدٌ ، قَالَ: " مَا هُوَ ؟ " قَالَتْ: رَأَيْتُ كَأَنَّ قِطْعَةً مِنْ جَسَدِكَ قُطِعَتْ وَوُضِعَتْ فِي جِجْرِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَأَيْتُ خَيْرًا ، تَلِدُ فَاطِمَةُ ابْنًا شَاءَ اللَّهُ غُلَامًا ، فَيَكُونُ فِي جِجْرِكَ " فَوَلَدَتْ فَاطِمَةُ الْحُسَيْنَ فَكَانَ فِي جِجْرِي كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَخَلْتُ يَوْمًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُهُ فِي جِجْرِهِ ، ثُمَّ حَانَتْ مِنِّي التِّفْأَتَةُ ، فَإِذَا عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَهْرِيْقَانِ مِنَ الدَّمُوعِ ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا لَكَ ؟ قَالَ: " أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أُمَّتِي سَتَقْتُلُ ابْنِي هَذَا " فَقُلْتُ: هَذَا ؟ فَقَالَ: " نَعَمْ ، وَأَتَانِي

بِتَرْبَةٍ مِنْ تَرْبَتِهِ حَمَاءً"

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٨٨٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى الْمُرْزِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا أَبُو الْأَشْعَثِ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ عَلَاءٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: " وَلَدَتْ فَاطِمَةُ حُسَيْنًا بَعْدَ الْحَسَنِ لِسَنَةِ وَعَشْرَةِ أَشْهُرٍ ، فَوَلَدَتْهُ لِسَنَتَيْنِ وَخَمْسَةِ أَشْهُرٍ وَنَصْفٍ مِنَ التَّارِيخِ ، وَقُتِلَ الْحُسَيْنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ لِعَشْرِ مَضِينَ مِنَ الْمَحْرَمِ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً " وَقَدْ ذَكَرْتُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ بِشَرْحِهَا فِي كِتَابِ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ وَفِيهِ كِفَايَةُ لِمَنْ سَمِعَهُ وَوَعَاهُ "

٤٨٨٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا عَفَّانُ ، ثنا وَهَيْبٌ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ يَعْلَى الْعَامِرِيِّ ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَعَامٍ دُعُوا لَهُ قَالَ: فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَامُ الْقَوْمِ وَحُسَيْنٌ مَعَ الْغُلَّانِ يَلْعَبُ ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْخُذَهُ فَطَفِقَ الصَّبِيُّ يَفِرُّهَا هُنَا مَرَّةً ، وَهَذَا مَرَّةً ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُهُ حَتَّى أَخَذَهُ ، قَالَ: فَوَضَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ تَحْتَ قَفَاهُ ، وَالْأُخْرَى تَحْتَ ذَقْنِهِ فَوَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ يَقْبَلُهُ ، فَقَالَ: " حُسَيْنٌ مِنِّي ، وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا حُسَيْنٌ سَبَطَ مِنَ الْأَسْبَاطِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٨٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثنا سُفْيَانُ ، وَآخِرُنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الْحَجَّافِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ حَامِلُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ يَقُولُ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأُحِبُّهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَقَدْ رَوَى بِإِسْنَادٍ فِي الْحَسَنِ مِثْلَهُ ، وَكِلَاهُمَا مُحْفُوظَانِ "

٤٨٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ الْمُسَمِّعِيُّ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّبْعِيُّ الْحَافِظُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَةَ ، ثنا حميدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، -[٢١٢]- وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ابْنُ أَخِي طَاهِرِ الْعَتِيقِيِّ الْعَلَوِيِّ فِي كِتَابِ النَّسَبِ ، ثنا جَدِّي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَدَمِيُّ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ مِنْ كِتَابِ التَّارِيخِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حميدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرٍو الْعَنْقَرِيُّ ، وَالْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ قَالَا: ثنا أَبُو نَعِيمٍ ،

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنِي يَوْسُفُ بْنُ سَهْلِ التَّمَارِ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَزْرَمِيُّ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَارِ ، ثنا كَثِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أَنَسٍ الْكُوفِيُّ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي قَتَلْتُ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا سَبْعِينَ أَلْفًا ، وَإِنِّي قَاتِلُ بَابِنِ ابْنَتِكَ سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا "

" هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ ، وَفِي حَدِيثِ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بْنُ كَامِلٍ: إِنِّي قَتَلْتُ عَلَى دَمِ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا ، وَإِنِّي قَاتِلُ عَلَى دَمِ ابْنِ ابْنَتِكَ "

، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٨٨٩ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبِ بْنِ الْمُعَمَّرِيِّ ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، ثنا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمَّرُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا رَأَيْتُ الْحُسَيْنَ بْنِ عَلِيٍّ إِلَّا فَاضَتْ عَيْنِي دُمُوعًا ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا ، فَوَجَدَنِي فِي الْمَسْجِدِ فَأَخَذَ بِيَدِي وَاتَّكَأَ عَلَيَّ ، فَانْطَلَقَ مَعَهُ حَتَّى جَاءَ سُوقَ بَنِي قَيْنِقَاعَ ، قَالَ: وَمَا كَلَّيْنِي ، فَطَافَ وَنَظَرَ ، ثُمَّ رَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَجَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ ، وَاحْتَبَيْ ، وَقَالَ لِي: " ادْعُ لِي لَكَاعَ " ، فَأَتَى حُسَيْنٌ يَشْتَدُّ حَتَّى وَقَعَ فِي حِجْرِهِ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْتَحُ فَمِ الْحُسَيْنِ - [٢١٣] - فَيَدْخُلُ فَاهُ فِيهِ وَيَقُولُ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبُهُ فَأَحِبَّهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٨٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحُسَيْنُ فِي حِجْرِهِ: " إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَخْبَرَنِي: إِنَّ أُمَّتِي تَقْتُلُ الْحُسَيْنَ "

" قَدْ اخْتَصَرَ ابْنُ أَبِي سَمِينَةَ هَذَا الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ بِالتَّمَامِ "

٤٨٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ ، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ لَجَاءَ قَوْمٍ مِنَ الْكُوفِيِّينَ ، فَقَالَ عَلِيُّ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ أَحِبُّونَا حُبَّ الْإِسْلَامِ ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا تَرْفَعُونِي فَوْقَ قَدْرِي ، فَإِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي عَبْدًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي نَبِيًّا " فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ: " وَبَعْدَ مَا اتَّخَذَهُ نَبِيًّا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٨٩٢ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ ، ثنا قُورَةُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " مَا كُنَّا نَشْكُ وَأَهْلُ الْبَيْتِ مُتَوَافِرُونَ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يَقْتُلُ بِالطَّفِّ "

٤٨٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُذِنَ فِي أُذُنِ الْحُسَيْنِ حِينَ وَلَدَتْهُ - [٢١٤] - فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٨٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ الْعَلَوِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ: " زِنِي شَعْرَ الْحُسَيْنِ وَتَصَدَّقِي بِوَزْنِهِ فَضَّةً ، وَأَعْطِي الْقَابِلَةَ رَجُلَ الْعَقِيقَةِ "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٨٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَزَازِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، ثنا عَطَاءُ بْنُ عَجَلَانَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَرْضِعُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بِلَبَنٍ ابْنِ كَانٍ يُقَالُ لَهُ قَمٌّ ، قَالَتْ: فَتَنَّاوَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَّاوَلْتُهُ إِيَّاهُ ، فَبَالَ عَلَيْهِ ، قَالَتْ: فَأَهْوَيْتُ بِيَدِي إِلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَزْرِمِي ابْنِي " قَالَتْ: فَرَشَهُ بِالْمَاءِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " بَوْلُ الْغُلَامِ الَّذِي لَمْ يَأْكُلْ يَرِشُ ، وَبَوْلُ الْجَارِيَةِ يُغْسَلُ "

" هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رُوِيَ بِأَسَانِيدٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، فَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ وَعَطَاءُ بْنُ عَجَلَانَ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَاهُمَا "

٤٨٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَّاسَانِيِّ بِغَدَادَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الرِّيَّاحِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَانِي بْنِ -[٢١٥]- هَانِي ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا وَلَدَتْ فَاطِمَةُ الْحَسَنَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " أُرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ ؟ " وَذَكَرَ الْحَدِيثَ

٣٣.١٢ الترتيب بعدهم على التواريخ للصحابة رضي الله عنهم أجمعين من أول الإسلام إلى آخر من مات منهم

- قَالَ قَتَادَةُ: " قُتِلَ الْحُسَيْنُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ "

قَالَ الْحَاكِمُ: " هَذِهِ الْأَخْبَارُ نُشِرَتْ فِي كِتَابِ مَقَاتِلِ الْحُسَيْنِ وَفِيهِ كِفَايَةُ لِمَنْ سَمِعَهُ " ،

قَالَ الْحَاكِمُ: " هَذَا آخِرُ مَا أَدَّى إِلَيْهِ الاجْتِهَادُ مِنْ ذِكْرِ مَنَاقِبِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ مِمَّا لَمْ يُخْرِجْهُ الشَّيْخَانُ الْإِمَامَانِ ، وَقَدْ أَمْلَيْتُ مَا أَدَّى إِلَيْهِ اجْتِهَادِي مِنْ فَضَائِلِ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَصِحُّ مِنْهَا بِالْأَسَانِيدِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ الْأَوَّلَى لِنَظْمِ هَذَا الْكِتَابِ التَّرْتِيبُ بَعْدَهُمْ عَلَى التَّوَارِيخِ لِلصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ مِنْ أَوَّلِ الْإِسْلَامِ إِلَى آخِرِ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ ، وَاللَّهُ الْمُعِينُ عَلَى ذَلِكَ بِرَحْمَتِهِ "

٣٣.١٢.١ فَمِنْهُمْ إِيَّاسُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَشْهَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَفَّى بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ

٤٨٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكْرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَصِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُعَاذٍ أَخُو أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْهَلِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ ، أَخِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْهَلِيِّ ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَبُو الْحَيْسِرِ أَنَسُ بْنُ رَافِعٍ مَكَّةَ ، وَمَعَهُ فَتِيَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، فِيهِمْ إِيَّاسُ بْنُ مُعَاذٍ يَلْتَمِسُونَ الْخَلْفَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى قَوْمِهِمْ مِنَ الْخَزَرَجِ فَسَمِعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَاهُمْ فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ: " هَلْ لَكُمْ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ ؟ " قَالُوا: وَمَا ذَلِكَ ؟ قَالَ: " أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ، بَعَثَنِي اللَّهُ إِلَى الْعِبَادِ أَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَأَنْزَلَ عَلَيَّ الْكِتَابَ " ، ثُمَّ ذَكَرَ لَهُمُ الْإِسْلَامَ ، وَتَلَا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ مُعَاذٍ وَكَانَ غُلَامًا حَدَّثًا: أَيُّ قَوْمٍ هَذَا ؟ وَاللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ ، قَالَ: فَأَخَذَ أَبُو الْحَيْسِرِ حَفْنَةً مِنَ الْبَطْحَاءِ ، فَضَرَبَ بِهَا وَجْهَ إِيَّاسِ بْنِ مُعَاذٍ ، وَقَالَ: دَعْنَا مِنْكَ فَلَعَمْرِي لَقَدْ جِئْنَا لَغَيْرِ هَذَا ، فَصَمَتَ إِيَّاسُ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَانْصَرَفُوا إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَكَانَتْ وَقْعَةً -[٢١٦]- بَعَاثُ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ ، قَالَ: ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ إِيَّاسُ بْنُ مُعَاذٍ أَنْ هَلَكَ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ لَبِيدٍ: " فَأَخْبَرَنِي مَنْ حَضَرَهُ مِنْ قَوْمِي عِنْدَ مَوْتِهِ أَنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا يَسْمَعُونَهُ يَهْلِلُ اللَّهُ وَيُكَبِّرُهُ وَيُحْمَدُهُ وَيُسَبِّحُهُ "

حَتَّى مَاتَ ، قَالَ: فَمَا كَانُوا يَشْكُونُ أَنَّ قَدْ مَاتَ مُسْلِمًا لَقَدْ كَانَ اسْتَشْعَرَ الْإِسْلَامَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ حِينَ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا سَمِعَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٣٠١٢٠٢ ومنهم البراء بن معرور بن صخر بن خنساء أول نقيب كان

وَمِنْهُمْ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ بْنِ صَخْرٍ بْنِ خَنْسَاءٍ أَوَّلُ نَقِيبٍ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 ٤٨٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ جَهْمٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: " كَانَ مَوْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ فِي صَفَرٍ قَبْلَ قُدُومِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَهْرٍ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ مِنَ النَّقَبَاءِ "

٤٨٩٩ - أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ ، ثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " كَانَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ أَوَّلَ مَنْ ضَرَبَ عَلَى يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْعَةِ لَهُ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ فِي السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَامَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاءَنَا بِهِ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَجَابَ ، وَآخِرَ مَنْ دَعَا فَأَجَبْنَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ، يَا مَعْشَرَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ، قَدْ أَكْرَمَكُمُ اللَّهُ بِدِينِهِ ، فَإِنْ أَخَذْتُمُ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ وَالْمُؤَاوَزَةَ بِالشُّكْرِ فَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، ثُمَّ جَلَسَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٣٠١٢٠٣ ومنهم خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى رضي الله

وَمِنْهُمْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ بْنِ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 ٤٩٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَلَالِيُّ ، ثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيُّ ، ثنا حَمَّادٌ ، وَالرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " اسْتَأْجَرْتُ خَدِيجَةَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَفَرَتَيْنِ إِلَى جَرَشَ كُلِّ سَفَرَةٍ بِقُلُوصٍ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٩٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ خَلِيٍّ الْخَمِصِيُّ ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ ، حَدَّثَنِي جَدِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: " إِنَّ أَوَّلَ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ بْنِ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ، تَزَوَّجَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَنْكَحَهَا أَبُوهَا خُوَيْلِدُ بْنُ أَسَدٍ "
 ٤٩٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: " تُوِفِّتْ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قُبَيْلَ الْهِجْرَةِ بِسَنَةِ "

٤٩٠٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، " أَنَّ أَبَا طَالِبٍ وَخَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ هَلَكََا فِي عَامٍ وَاحِدٍ ، وَذَلِكَ قَبْلَ مُهَاجِرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى

الْمَدِينَةِ ثَلَاثَ سِنِينَ ، وَدَفِنَتْ خَدِيجَةَ بِالْحُجُونِ ، وَزَلَّ فِي قَبْرِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ لَهَا يَوْمَ تَزْوِجِهَا ثَمَانٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً " ، قَالَ مُحَمَّدٌ : " وَكُنِيَّةُ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أُمُّ هِنْدٍ ، وَكَانَ لَهَا ابْنٌ وَابْنَةٌ حِينَ تَزْوِجُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأُمُّ خَدِيجَةَ فَاطِمَةُ بِنْتُ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِّ وَأُمُّهَا هَالَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنْفٍ "

٤٩٠٤ - حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الْإِمَامُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ - [٢١٨] - الْمُسَيَّبِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ : " تُوِفِّيَتْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ ابْنَةُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً " هَذَا قَوْلُ شَاذٍ ، فَإِنَّ الَّذِي عِنْدِي أَنَّهَا لَمْ تَبْلُغْ سِتِّينَ سَنَةً "

٤٩٠٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : " وَلِدَتْ خَدِيجَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامَيْنِ وَأَرْبَعَ نِسْوَةٍ : الْقَاسِمِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَفَاطِمَةَ ، وَزَيْنَبَ ، وَرُقِيَةَ ، وَأُمَّ كَلْثُومٍ "

٤٩٠٦ - حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَدَّادُ الصُّوفِيُّ بِمَكَّةَ * ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّبِيلِيُّ بِوَاسِطٍ ، ثنا مَنْصُورُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي الْخَمِيرَ ، وَالْبَسَنِي الْحَرِيرَ ، وَزَوَّجَنِي خَدِيجَةَ ، وَكُنْتُ لَهَا عَاشِقًا "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النُّسخَتَيْنِ (أ) و (ج) مَنْسُوبًا إِلَى جَدِّهِ ، بَيْنَمَا فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ٢٥٢٦٧ (ج ١٩/ص ٤٨٤) - : " بِكَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ " ، وَهُوَ " أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ " الْمَعْرُوفُ بِبَكَيْرِ الْحَدَّادِ ، وَتَرْجَمَتْهُ فِي " تَارِيخِ بَغْدَادٍ " (٦) / (١٢) .

٤٩٠٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ بْنِ الرَّبِيعِ ، ثنا مَخْلُوفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّهْدِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَصَلَّتْ مَعَهُ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَأَنَّهُ عَرَّضَ عَلَى عَلِيٍّ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ الصَّلَاةَ فَأَسْلَمَ ، وَقَالَ : دَعْنِي أَوْ أَمْرُ أَبَا طَالِبٍ فِي الصَّلَاةِ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّمَا هُوَ أَمَانَةٌ " قَالَ : فَقَالَ عَلِيٌّ : فَأُصَلِّي إِذَا ، فَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ - [٢١٩] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٤٩٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِيَّاسٍ بْنِ عَفِيفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَفِيفِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : كُنْتُ امْرَأً تَاجِرًا وَكُنْتُ صَدِيقًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَدِمْتُ لِتِجَارَةٍ فَزَلَّتْ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِمَنَى ، " لَجَأَ رَجُلٌ فَظَرُّ إِلَى الشَّمْسِ حِينَ مَالَتْ فَقَامَ يُصَلِّي ، ثُمَّ جَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَامَتْ تُصَلِّي ، ثُمَّ جَاءَ غُلَامٌ حِينَ رَاقَتْ الْحُلُمُ فَقَامَ يُصَلِّي " ، فَقُلْتُ لِلْعَبَّاسِ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنُ أَخِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، وَلَمْ يَتَابِعْهُ عَلَى أَمْرِهِ غَيْرَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ وَهَذَا الْغُلَامِ وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ امْرَأَتُهُ ، وَهَذَا الْغُلَامُ ابْنُ عَمِّهِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ عَفِيفُ الْكِنْدِيُّ : " وَأَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ ، لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ أَسْلَمْتُ يَوْمَئِذٍ فَيَكُونُ لِي رُبْعُ الْإِسْلَامِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ وَلَهُ شَاهِدٌ مُعْتَبَرٌ مِنْ أَوْلَادِ عَفِيفِ بْنِ عَمْرٍو "

٤٩٠٩ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي هَيْثَمٍ الدَّقَاقُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنَعَانِيُّ ، حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَوَّلُ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ ، كَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْهُ مِثْلُ فَلَقِ الصُّبْحِ ، ثُمَّ حَبَبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَكَانَ يَأْتِي جَبَلَ حِرَاءٍ فَيَحْنُثُ وَهُوَ التَّعَبُ حَتَّى فَاجَاهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارٍ حِرَاءٍ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فِيهِ ، فَقَالَ: اقْرَأْ ، قَالَ: فَقُلْتُ: " مَا أَنَا بِقَارِئٍ " قَالَ: " فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي ، فَقَالَ لِي: { اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ - [٢٢٠] - بِالْقَلَمِ عِلْمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ } [العلق: ٢] " قَالَ: فَرَجَعَ بِهَا تَرْجُفُ بَوَادِرِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ ، فَقَالَ: " زَمَلُونِي زَمَلُونِي " فَزَمَلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ ، فَقَالَ: " يَا خَدِيجَةُ ، مَا لِي ؟ " فَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ ، وَقَالَ: " قَدْ خَشِيتُ عَلَيَّ " فَقَالَتْ لَهُ: كَلَّا ، أَبَشِرْ فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا ، إِنَّكَ تَصِلُ الرَّحِمَ ، وَتَصْدُقُ فِي الْحَدِيثِ ، وَتَحْمِلُ الْكُلَّ ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ ، وَتَعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ ، ثُمَّ انْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ بْنِ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيٍّ وَهُوَ عَمُّ خَدِيجَةَ أَخُو أَبِيهَا ، وَكَانَ أَمْرًا تَنْصَرَفِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْعَرَبِيَّةَ وَيَكْتُبُ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْإِنْجِيلِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ فَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ ، قَالَتْ خَدِيجَةُ: أَيُّ عَمٍّ ، اسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ ، قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ: يَا ابْنَ أَخِي ، مَاذَا تَرَى ؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَ مَا رَأَى ، فَقَالَ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٤٩١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: " كَانَتْ خَدِيجَةُ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النِّسَاءِ "

٤٩١١ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: " كَانَتْ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَصَدَّقَ بِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ تَفْرَضَ الصَّلَاةُ " ٤٩١٢ - حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَجَبٍ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الضَّرِيرِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رِبِيعَةَ السَّعْدِيِّ ، قَالَ: أَتَيْتُ خَدِيفَةَ بِنَ الْيَمَانِ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ سَابِقَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ - [٢٢١] - وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٤٩١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا وَكِيعٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ ، قَالَا: ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " خَيْرُ نِسَاءٍ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَخَيْرُ نِسَاءٍ خَدِيجَةُ " " قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِهِ وَإِنَّمَا أَوْرَدْتُ "

٤٩١٤ - مَا أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا أَبُو عُمَرَ ، وَنَصَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي

، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أُمِرْتُ أَنْ أَبْشِرَ خَدِيجَةَ بَبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ "

٤٩١٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أُمِرْتُ أَنْ أَبْشِرَ خَدِيجَةَ بَبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٩١٦ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَبُو الْحَارِثِ ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أُمِرْتُ أَنْ أَبْشِرَ خَدِيجَةَ بَبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ "

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَقُلْتُ لِأَبِي: إِنَّ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَطْعُنُ عَلَى عَامِرِ بْنِ صَالِحٍ هَذَا ، قَالَ: تَقُولُ مَاذَا ؟ قُلْتُ: رَأَيْتُ سَمِعَ مِنَ الْحَجَّاجِ ، قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ الْحَجَّاجَ يَسْمَعُ مِنْ هُشَيْمٍ ، -[٢٢٢]- وَهَذَا غَيْبٌ أَنْ يَسْمَعَ الرَّجُلُ مِمَّنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْهُ أَوْ أَكْبَرُ

٤٩١٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَطِيعِيِّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: " أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْكَ ، وَمَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ ، فَإِذَا هِيَ أَتُوكَ فَأَقْرَأُ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا ، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهَا وَلَا نَصَبَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَشِّرَ خَدِيجَةَ فَقَدْ اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى مُخْتَصَرًا "

٤٩١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبِ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ ، عَنْ عَلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ وَقَالَ: " أَتَدْرُونَ مَا هَذَا ؟ " فَقَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ " وَأَحْسِبُهُ قَالَ: " وَامْرَأَةُ فِرْعَوْنَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادَ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

٤٩١٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِحْطٍ يَدِهِ ، ثنا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا: ثنا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَا أَبْشِرُكَ ، أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " سَيِّدَاتُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعُ: مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَآسِيَةُ "

٤٩٢٠ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا -[٢٢٣]- الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " مَا حَسَدْتُ امْرَأَةً مَا حَسَدْتُ خَدِيجَةَ ، وَمَا تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بَعْدَ مَا مَاتَتْ ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٩٢١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " لَمْ يَتَزَوَّجِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى مَاتَتْ " ، قَالَتْ عَائِشَةُ: " مَا رَأَيْتُ خَدِيجَةَ قَطُّ وَلَا غَزْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أَشَدَّ مِنْ غَيْرَتِي عَلَى خَدِيجَةَ ، وَذَلِكَ مِنْ كَثَرَةِ مَا كَانَ يَذْكُرُهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٩٢٢ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهَ بَخَّارِي ، ثنا قَيْسُ بْنُ أَنُفٍ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " أَتَى جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُقَرِّئُ خَدِيجَةَ السَّلَامَ ، فَقَالَتْ: إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠١٢٠٤ ذكر مناقب أسعد بن زرارَةَ بن عدس بن عبيد بن ثعلبة

ذَكَرُ مَنْاقِبِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عُدْسٍ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٩٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ جَهْمٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ قَالَ: مَاتَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ - [٢٢٤] - فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَمَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْنَى يَوْمَئِذٍ ، وَذَلِكَ قَبْلَ بَدْرٍ ، فَجَاءَتْ بَنُو النَّجَّارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: قَدْ مَاتَ نَقِيبُنَا فَتَقَبَّ عَلَيْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَا نَقِيبُكُمْ "

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَارَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: " أَوَّلُ مَنْ دُفِنَ بِالْبَقِيعِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ "

٤٩٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ ، قَالَ: كُنْتُ قَائِدًا أَبِي بَعْدَ مَا ذَهَبَ بَصْرَهُ فَكَانَ لَا يَسْمَعُ الْأَذَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا قَالَ: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ ، فَقُلْتُ بَعْدَ حِينٍ: لَوْ سَأَلْتُ أَبِي مَا شَأْنُهُ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ قَالَ: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ ؟ فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ ، إِنَّهُ لَتُعْجِبُنِي صَلَاتُكَ عَلَى أَبِي أُمَامَةَ كُلَّمَا سَمِعْتَ الْأَذَانَ بِالْجُمُعَةِ ، قَالَ: " أَيُّ بَنِي ، كَانَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ لَنَا الْجُمُعَةَ بِالْمَدِينَةِ فِي هَزْمٍ مِنْ حَرَّةِ بَنِي بَيَاضَةَ فِي بَقِيعٍ يُقَالُ لَهُ الْخَضِمَاتِ " قُلْتُ: وَكَمْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ: " أَرْبَعُونَ رَجُلًا "

٤٩٢٥ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا: ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ مِنَ الشَّوْكَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٩٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَزْكِيِّ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ نُبَيْطٍ قَالَتْ: " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَّى أُمَهَا وَخَالَتَهَا " ، وَكَانَ أَبُوهُمَا أَبُو أُمَامَةَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ أَوْصَى بِهِمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٢٢٥] - ، فَخَلَاهُمَا رِعَاثًا مِنْ تَبَرٍّ ذَهَبَ

فِيهِ لَوْلُو " ، قَالَتْ زَيْنَبُ : " وَقَدْ أَدْرَكْتُ الْحَلِيَّ أَوْ بَعْضَهُ "
 " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠١٢٠٥ من مناقب عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب

مِنْ مَنَاقِبِ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 ٤٩٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : "
 أَوَّلُ لَوَاءٍ عَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحِمَزَةِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، ثُمَّ لَوَاءُ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى رَابِعِ بَيْنِ الْحِمْفَةِ
 وَقَدِيدٍ "

٤٩٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ
 رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، وَغَيْرِهِ مِنْ عَلَمَائِنَا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ذَكَرَ حَدِيثَ الْمُبَارَزَةِ ، وَأَنَّ عُبَيْدَةَ بْنَ رِبْعَةَ قَتَلَ عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ
 مُبَارَزَةً ، ضَرَبَهُ عُبَيْدَةُ عَلَى سَاقِهِ فَقَطَعَهَا ، " فَحَمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَاتَ بِالصَّفَرَاءِ مُنْصَرَفُهُ مِنْ بَدْرِ فَدَفَنَهُ هُنَالِكَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٩٢٩ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ
 عُقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : اخْتَلَفَ عُبَيْدَةُ وَعُبَيْدَةُ بَيْنَهُمَا ضَرْبَتَيْنِ كِلَاهُمَا أَثَبَتْ صَاحِبَهُ ، وَكَرَّ حِمَزَةٌ وَعَلِيٌّ عَلَى عُبَيْدَةَ فَقَتَلَاهُ ، وَاحْتِمَلَا
 صَاحِبَهُمَا عُبَيْدَةَ فُجَاءًا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ قَطَعَتْ رِجْلُهُ وَخُفَّهَا يَسِيلُ ، فَلَمَّا أَتَوْا بِعُبَيْدَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ : أَلَسْتُ شَهِيدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : " بَلَى " ، فَقَالَ عُبَيْدَةُ : لَوْ كَانَ أَبُو طَالِبٍ حَيًّا لَعَلِمَ أَنَا أَحَقُّ بِمَا قَالَ مِنْهُ حَيْثُ يَقُولُ :
 [البحر الطويل]
 وَلَسْلِمَهُ حَتَّى نَصَرَ حَوْلَهُ ... وَنَذَهْلُ عَنْ أَبْنَائِنَا وَالْحَلَالِ

٣٣٠١٢٠٦ ذكر مناقب عمير بن أبي وقاص أخي سعد قتل يوم بدر

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُمَيْرِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ أَخِي سَعْدٍ
 قُتِلَ يَوْمَ بَدْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 ٤٩٣٠ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الْفَقِيهِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 الزُّهْرِيُّ ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : "
 عُرِضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشُ بَدْرِ فَدَرَّ عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ فَبَكَى عُمَيْرٌ فَأَجَازَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 وَعَقَدَ عَلَيْهِ حَمَائِلَ سَيْفِهِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠١٢٠٧ ومن مناقب سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب

وَمِنْ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبٍ

وَهُوَ عَقِيٌّ وَأَحَدُ النَّبَاءِ الْإِنِّي عَشَرَ قَتَلَهُ عُمَرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ يَوْمَ بَدْرٍ

٤٩٣١ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّرِفِيُّ بِمَرَوْ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّزَّيِّي، ثنا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ، ثنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ قَالَ: "اسْتَصْغَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَسَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ"

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"

٤٩٣٢ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلِيمِيُّ بِمَرَوْ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهَ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا رَجُلٌ، عَنْ عُمَرُو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبَانَ حَدَّثَهُ، "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ أَرَادَ سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ وَأَبُوهِ جَمِيعًا الْخُرُوجَ مَعَهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ أَحَدُهُمَا فَاسْتَمَا"، فَقَالَ خَيْثَمَةُ بْنُ الْحَارِثِ لِابْنِهِ سَعْدٍ: إِنَّهُ لَا بَدَّ لِأَحَدِنَا مِنْ أَنْ يُقِيمَ فَأَقِمَ مَعَ نِسَائِكَ، فَقَالَ سَعْدٌ: -[٢٢٧]- لَوْ كَانَ غَيْرُ الْجَنَّةِ لَأَثَرْتُكَ بِهِ أَنِّي أَرْجُو الشَّهَادَةَ فِي وَجْهِي هَذَا، فَاسْتَمَا نَفَرَجَ سَهْمُ سَعْدٍ نَفَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ، فَقَتَلَهُ عُمَرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ

٣٣٠١٢٠٨ ذكر مناقب عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ وَهَبٍ بْنِ حُذَافَةَ "وَكُنْيَتُهُ أَبُو السَّائِبِ هَاجَرَ الْمَجْرَتَيْنِ وَشَهِدَ بَدْرًا وَمَاتَ بَعْدَ بَدْرٍ بِأَشْهُرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ"

٤٩٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْتَادُ لِأَصْحَابِهِ مَقْبَرَةً يَدْفَنُونَ فِيهَا، فَكَانَ قَدْ طَلَبَ نَوَاحِيَ الْمَدِينَةِ وَأَطْرَافِهَا، ثُمَّ قَالَ: "أُمِرْتُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ"

"يَعْنِي الْبَقِيعَ وَكَانَ يُقَالُ بَقِيعُ الْخَبْجَةِ، وَكَانَ أَكْثَرُ نَبَاتِهِ الْغُرْقَدَ، وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ قَبِرَ هُنَاكَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ جُجْرًا عِنْدَ رَأْسِهِ وَقَالَ: "هَذَا قَبْرُ فَرَطْنَا"

"وَكَانَ إِذَا مَاتَ الْمُهَاجِرُ بَعْدَهُ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ نَدْفِنُهُ؟ فَيَقُولُ: "عِنْدَ فَرَطْنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ"

٤٩٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "قَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُثْمَانَ بْنُ مَظْعُونٍ بَعْدَ مَا مَاتَ"

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"

٤٩٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ قَالَتْ امْرَأَتُهُ: هِنِيئَا لَكَ الْجَنَّةَ -[٢٢٨]- يَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: "وَمَا يُدْرِيكَ؟" قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَارِسُكَ وَصَاحِبُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَمَا أَدْرِي مَا يَفْعَلُ بِي" فَأَشْفَقَ النَّاسُ عَلَى عُثْمَانَ،

فَلَمَّا مَاتَ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اَلْحَقُّوْهَا بِسَلَفِنَا الْخَيْرِ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ " فَبَكَتِ النِّسَاءُ ، فَجَعَلَ عُمَرُ يُضْرِبُهُنَّ بِسَوْطِهِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ وَقَالَ: " مَهْلًا يَا عُمَرُ "

٣٣٠١٢٠٩ ذكر مناقب جعدة بن هبيرة المخزومي رضي الله عنه

ذَكَرَ مُنَاقِبَ جَعْدَةَ بِنِ هُبَيْرَةَ الْمَخْزُومِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٩٣٦ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ جَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ بِنِ أَبِي وَهَبٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ عَائِدٍ بِنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أُمُّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ نَكَحَهَا هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهَبٍ وَلَهَا يَقُولُ هُبَيْرَةُ حِينَ أَسْلَمَتْ: "

[من أشعار هبيرة بن أبي وهب - البحر الطويل]
أَشَاقَتُكَ هِنْدٌ إِنْ أَتَاكَ سُؤْلُهَا كَذَاكَ النَّوَى أَسْبَابُهَا وَأَنْفَتَاهَا
فَإِنْ كُنْتَ قَدْ تَابَعْتَ دِينَ مُحَمَّدٍ وَقَطَعْتَ الْأَرْحَامَ مِنْكَ جِبَالُهَا
وَقَدْ أَرَقْتُ فِي رَأْسِ حِصْنٍ مُمَرَّدٍ بِخِرَانٍ كَسَرَى بَعْدَ يَوْمٍ خِيَالُهَا
فَكُونِي عَلَى أَعْلَى سَحِيحٍ بِهَضْبَةٍ مُنْعَةٍ لَا يَسْتَطَاعُ تَلَالُهَا "
قَالَ مُصْعَبٌ: وَجَعْدَةُ الَّتِي يَقُولُ:

[من أشعار جعدة بن هبيرة بن أبي وهب - البحر الطويل]
وَمَنْ ذَا الَّذِي يَأْبَى عَلَيَّ بِحَالِهِ وَخَالِي عَلَيَّ ذُو النَّدَى وَعَقِيلٌ " - [٢٢٩] -
قَالَ مُصْعَبٌ: " وَمَاتَ هُبَيْرَةُ بِخِرَانَ مُشْرِكًا ، وَأَمَّا جَعْدَةُ فَإِنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَتَهُ خَالَهَ أُمُّ الْحَسَنِ بِنْتُ عَلِيٍّ وَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَعْدَةَ بِنِ هُبَيْرَةَ الَّتِي قِيلَ فِيهِ بِخِرَاسَانَ:

[من أشعار غير معلوم - البحر البسيط]
لَوْلَا ابْنُ جَعْدَةَ لَمْ يَفْتَحْ قَهْنْدَزُ كَمْ وَلَا خِرَاسَانُ حَتَّى يَنْفَخَ الصُّورُ "
قَالَ مُصْعَبٌ: " وَاسْتَعْمَلَ عَلِيٌّ عَلَى خِرَاسَانَ جَعْدَةَ بِنِ هُبَيْرَةَ الْمَخْزُومِيَّةَ ، وَانْصَرَفَ إِلَى الْعِرَاقِ ، ثُمَّ حَجَّ وَتَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ "
" وَقَدْ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا بِصَحَّةٍ مَا ذَكَرَ مُصْعَبٌ "

٤٩٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْبَزَارِ بِبَغْدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجُعْفِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ جَعْدَةَ بِنِ هُبَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الْآخَرُونَ أَرْدَى "

٤٩٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ جَعْدَةَ بِنِ هُبَيْرَةَ ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: يَا خَالَ ، قَتَلْتَ عُثْمَانَ ؟ قَالَ: " لَا وَاللَّهِ مَا قَتَلْتُهُ ، وَلَا أَمَرْتُ بِهِ وَلَكِنِّي غَلَبْتُ "

" جَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ تَوَفَّى بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنَّمَا اشْتَبَهَ عَلِيٌّ بِوَفَاةِ أَبِيهِ هُبَيْرَةَ بِنِ أَبِي هُبَيْرَةَ "

٣٣٠١٢٠١٠ ذكر مناقب سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة

ذَكَرَ مَنَاقِبَ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ ، كُنْيَتُهُ أَبُو سَهْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٤٩٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَكْرِيَّا ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ
بْنُ عِيَّاشٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ - [٢٣٠] - أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : " تَجَهَّزَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ لِيُخْرَجَ إِلَى بَدْرٍ ، فَرَضَ فَوَاضِعُ
قَبْرِهِ عِنْدَ دَارِ ابْنِ قَارِظٍ ، فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَهْمِهِ وَأَجَرَهُ "

٣٣٠١٢٠١١ ذكر عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخيه من الرضاعة

ذَكَرَ عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخِيهِ مِنَ الرِّضَاعَةِ
" وَأَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كَانَتْ لَهُ كُنْيَتَانِ : أَبُو يَعْلَى وَأَبُو عُمَارَةَ لِابْنَيْهِ يَعْلَى ، وَعُمَارَةَ ، أَسْلَمَ
حَمَزَةُ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنَ النَّبُوَّةِ ، وَكَانَ أَسَنَ مَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْبَعِ سِنِينَ ، وَقُتِلَ يَوْمَ السَّبْتِ فِي الْمَغْزَى بِأُحُدٍ
لِسَبْعِ خُلُوفٍ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةِ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ "

٤٩٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَاتَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ هِلْعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : " شَهِدَ
بَدْرًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَحَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ
وَأَنَسَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبُو كَبْشَةَ ، وَأَبُو مَرْثَدٍ ، وَابْنُهُ مَرْثَدٌ "

٤٩٤١ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْمَنَادِي ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقُ ،
عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : " كَانَ حَمَزَةُ يُقَاتِلُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَيْفَيْنِ وَيَقُولُ : أَنَا أَسَدُ اللَّهِ "
٤٩٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ
، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَزْوَرِ ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : " إِنَّ أَفْضَلَ الْخَلْقِ يَوْمَ يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ الرَّسُلُ ،
وَأَفْضَلَ النَّاسِ بَعْدَ الرَّسُلِ الشُّهَدَاءُ ، وَإِنَّ أَفْضَلَ الشُّهَدَاءِ حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ "

٤٩٤٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ أَبِيهَا ، " أَنَّ أَمَنَةَ بِنْتَ وَهْبٍ أُمُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ
- [٢٣١] - فِي جِوَرِ عَمِّهَا أَهْيَبَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ ، وَإِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ هَاشِمٍ جَاءَ بِابْنِهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَزَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ أَمَنَةَ بِنْتَ وَهْبٍ ، وَتَزَوَّجَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ هَالَةَ بِنْتَ أَهْيَبَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ ، وَهِيَ أُمُّ حَمَزَةَ
بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ ، وَكَانَ قَرِيبَ السِّنِّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخُوهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ "

٣٣٠١٢٠١٢ ذكر إسلام حمزة بن عبد المطلب

ذَكَرَ إِسْلَامَ حَمَزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
٤٩٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكْرِ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ ،
مِنْ أَسْلَمَ وَكَانَ وَاعِيَهُ ، أَنَّ أَبَا جَهْلٍ اعْتَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الصَّفَا ، فَأَذَاهُ وَشَتَمَهُ وَقَالَ فِيهِ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْعَيْبِ

لِدِينِهِ ، وَالتَّضَعِيفَ لَهُ ، " فَلَمْ يَكَلِّهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " ، وَمَوْلَاةٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ التَّيْمِيِّ فِي مَسْكَنِ لَهَا فَوْقَ الصَّفَا تَسْمَعُ ذَلِكَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ ، فَعَمَدَ إِلَى نَادِي قُرَيْشٍ عِنْدَ الْكَعْبَةِ جُلَسَ مَعَهُمْ ، وَلَمْ يَلْبَثْ حَمْزَةً بَنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْ أَقْبَلَ مُتَوَشِّحًا قَوْسَهُ رَاجِعًا مِنْ قَنْصٍ لَهُ ، وَكَانَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَمْرَ عَلَى نَادِي قُرَيْشٍ ، وَأَشَدُّهَا شَكِيمَةً ، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكًا عَلَى دِينِ قَوْمِهِ ، فَجَاءَتْهُ الْمَوْلَاةُ وَقَدْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا عُمَارَةُ ، لَوْ رَأَيْتَ مَا لَقِيَ ابْنُ أَخِيكَ مُحَمَّدٌ مِنْ أَبِي الْحَكَمِ أَنْفًا وَجَدَهُ هَا هُنَا ، فَادَّاهُ وَشَتَّمَهُ ، وَبَلَغَ مَا يَكْرَهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ فَعَمَدَ إِلَى نَادِي قُرَيْشٍ عِنْدَ الْكَعْبَةِ ، جُلَسَ مَعَهُمْ وَلَمْ يَكَلِّمْ مُحَمَّدًا ، فَاحْتَمَلَ حَمْزَةُ الْغَضَبِ لِمَا أَرَادَ اللَّهُ مِنْ كَرَامَتِهِ ، فَخَرَجَ سَرِيعًا لَا يَقِفُ عَلَى أَحَدٍ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ ، يُرِيدُ الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ مُتَمَعِّدًا لِأَبِي جَهْلٍ أَنْ يَقَعَ بِهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ نَظَرَ إِلَيْهِ جَالِسًا فِي الْقَوْمِ فَأَقْبَلَ نَحْوَهُ ، حَتَّى إِذَا قَامَ عَلَى رَأْسِهِ رَفَعَ الْقَوْسَ فَضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ ضَرْبَةً مَمْلُوءَةً ، وَقَامَتْ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ إِلَى حَمْزَةَ لِيَنْصُرُوا أَبَا جَهْلٍ ، فَقَالُوا: مَا نَرَاكَ يَا حَمْزَةُ إِلَّا صَبَاتٍ ، فَقَالَ حَمْزَةُ: وَمَا يَمْنَعُنِي وَقَدْ اسْتَبَانَ لِي ذَلِكَ مِنْهُ ، أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنَّ الَّذِي يَقُولُ حَقٌّ ، فَوَاللَّهِ لَا أَنْزِعُ ، فَاْمَنْعُونِي إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: دَعُوا أَبَا عُمَارَةَ ، لَقَدْ سَبَّيْتُ ابْنَ أَخِيهِ سَبًّا قَبِيحًا ، وَمَرَّ حَمْزَةُ عَلَى إِسْلَامِهِ ، وَتَابِعَ - [٢٣٢] - يُخَفِّفُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ حَمْزَةُ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَزَّ وَامْتَنَعَ ، وَأَنَّ حَمْزَةَ سَمِعَتْهُ ، فَكَفُّوا عَنْ بَعْضِ مَا كَانُوا يَتَنَاولُونَهُ وَيَنَالُونَ مِنْهُ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ سَعْدٌ حِينَ ضَرَبَ أَبَا جَهْلٍ ، فَذَكَرَ رَجُلًا غَيْرَ مُسْتَقَرٍّ أَوَّلُهُ ذُقْ أَبَا جَهْلٍ بِمَا غَشَيْتَ ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ حَمْزَةُ إِلَى بَيْتِهِ فَاتَّاهُ الشَّيْطَانُ ، فَقَالَ: أَنْتَ سَيِّدُ قُرَيْشٍ اتَّبَعْتَ هَذَا الصَّبَايَ وَتَرَكْتَ دِينَ آبَائِكَ ، لِلْمَوْتِ خَيْرٌ لَكَ مِمَّا صَنَعْتَ ، فَأَقْبَلَ عَلَى حَمْزَةَ شَبَهُ ، فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ ؟ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ رُشْدًا فَاجْعَلْ تَصْدِيقَهُ فِي قَلْبِي وَإِلَّا فَاجْعَلْ لِي مِمَّا وَقَعْتُ فِيهِ مَخْرَجًا ، فَبَاتَ بَلِيلَةً لَمْ يَبْتَ بِمَثَلِهَا مِنْ وَسْوَسةِ الشَّيْطَانِ ، حَتَّى أَصْبَحَ فَعَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ابْنُ أَخِي ، إِنِّي وَقَعْتُ فِي أَمْرٍ لَا أَعْرِفُ الْمَخْرَجَ مِنْهُ ، وَأَقَامَهُ مِثْلِي عَلَى مَا لَا أَدْرِي مَا هُوَ أَرَشِدُ هُوَ أَمْ غَيْرُ شَدِيدٍ ، فَحَدَّثَنِي حَدِيثًا فَقَدْ اسْتَشْهَيْتُ يَا ابْنَ أَخِي أَنْ تُحَدِّثَنِي ، " فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَهُ وَوَعظَهُ وَخَوَّفَهُ وَبَشَّرَهُ " ، فَالْتَمَى اللَّهُ فِي نَفْسِهِ الْإِيمَانَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: أَشْهَدُ إِنَّكَ لَصَادِقٌ شَهَادَةُ الْمُصَدِّقِ وَالْمُعَارِفِ ، فَأَظْهَرَ يَا ابْنَ أَخِي دِينَكَ ، فَوَاللَّهِ مَا أَحَبُّ أَنْ لِي مَا أَلْعَتِ الشَّمْسُ ، وَإِنِّي عَلَى دِينِي الْأَوَّلِ ، قَالَ: فَكَانَ حَمْزَةُ مِمَّنْ أَعَزَّ اللَّهُ بِهِ الدِّينَ

٤٩٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَمْرِو النُّجَوَانِيُّ ، ثنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، ثنا قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى الْجُمَحِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: جَاءَ عَلِيٌّ وَحَمْزَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ اغْتَسَلَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَيْفَ صَنَعْتُمَا ؟ " قَالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَتَرْتَهُ بِالثَّوْبِ ، وَقَالَ الْآخَرُ: لَجَعَلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ فَعَلْتُمَا غَيْرَ ذَلِكَ لَسَتَرْتُكُمَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٩٤٦ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ - [٢٣٣] - إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: " كَانَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يُقَاتِلُ يَوْمَ أُحُدٍ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ: أَنَا أَسَدُ اللَّهِ "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٩٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ * ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ شَيْخِهِ ، قَالُوا: لَمَّا

أُصِيبَ حَمْرَةٌ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَنْ أَصَابَ بِمِثْلِكَ أَبَدًا"، ثُمَّ قَالَ لِفَاطِمَةَ وَلَعَمْتَهُ صَفِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: "أَبْشِرَا أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ حَمْرَةَ مَكْتُوبٌ فِي أَهْلِ السَّمَاوَاتِ حَمْرَةٌ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ" حاشية الشقيري :

* صوابه : "أبو عبد الله محمد بن أحمد"، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وجاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٥٤٩٩ (ج ١٩/ص ٦٧٦) - "ابن بطة" مختصرا .

٤٩٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نَادِ حَمْرَةَ" ، فَكَانَ أَقْرَبَهُمْ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْ صَاحِبِ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ ، فَقَالَ لِي حَمْرَةُ: هُوَ عَتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَهُوَ يَنْهَى عَنِ الْقِتَالِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا قَوْمُ ، إِنِّي أَرَى قَوْمًا لَا تَصِلُونَ إِلَيْهِمْ وَفِيكُمْ خَيْرٌ ، يَا قَوْمُ ، اعْصِبُوهَا الْيَوْمَ بِي وَقُولُوا جِبْنَ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي لَسْتُ بِأَجْنَبِكُمْ ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ: أَنْتَ تَقُولُ هَذَا لَوْ غَبْرُكَ قَالَ قَدْ مُلِثْتُ رُعْبًا ، فَقَالَ: إِيَّايَ تَعْنِي يَا مُصَفَّرَ اسْتُهُ ، قَالَ: فَهَرَزَ عَتَبَةُ ، وَأَخُوهُ شَيْبَةُ وَابْنُهُ الْوَلِيدُ فَقَالُوا: مَنْ يُبَارِزُ؟ فَخَرَجَ فِتْيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ عَتَبَةُ: لَا نُزِيدُ هَؤُلَاءِ ، وَلَكِنْ مَنْ يُبَارِزُنَا مِنْ أَعْمَامِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قُمْ يَا حَمْرَةُ ، قُمْ يَا عُبَيْدَةُ ، قُمْ يَا عَلِيٌّ" فَهَرَزَ حَمْرَةَ لَعَبَةً ، وَعُبَيْدَةُ لَشَيْبَةَ ، وَعَلِيٌّ لِلْوَلِيدِ ، فَقَتَلَ حَمْرَةَ عَتَبَةُ ، وَقَتَلَ عَلِيُّ الْوَلِيدَ ، وَقَتَلَ عُبَيْدَةُ شَيْبَةَ ، وَضَرَبَ شَيْبَةُ رَجُلَ عُبَيْدَةَ فَقَطَعَهَا - [٢٣٤] - فَاسْتَنْقَذَهُ حَمْرَةُ وَعَلِيٌّ حَتَّى تَوَفَّى بِالصَّفَرَاءِ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٤٩٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُحْبُوبِيُّ بِمَرْوٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَسَمِعَ نِسَاءَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ يَبْكِينَ عَلَى هَلَاكُهُنَّ ، فَقَالَ: "لَكِنَّ حَمْرَةَ لَا بَوَاقِي لَهَا" ، فَجِئْنَ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ فَبَكِينَ عَلَى حَمْرَةَ عِنْدَهُ ، وَرَفَدَ فَاسْتَيْقِظَ وَهَنَّ يَبْكِينَ ، فَقَالَ: "يَا وَيْلَهُنَّ إِنَّهُنَّ لَهَا هُنَا حَتَّى الْآنَ مَرُوهَنَ فَلْيَرْجِعْنَ وَلَا يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٤٩٥٠ - حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ إِسْطَامٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَا: ثنا رَافِعُ بْنُ أَشْرَسَ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا حَفِيدُ الصَّفَّارِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّايْغِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَرَجُلٌ قَالَ إِلَى إِمَامٍ جَائِرٍ فَأَمَرَهُ وَنَهَاهُ فَقَتَلَهُ" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٤٩٥١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِي بِبَغْدَادَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ دُنُوقَا ، ثنا مُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَتَلَ حَمْرَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُنْبًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "غَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٤٩٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ * اللِّهْي * ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: خَرَجَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ بِنْتُ حَمْزَةَ قَبِيصَةَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى الْبَابِ ، فَقَالَ : " السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَتُمُّ أَبُو عُمَارَةَ ؟ " قَالَ : فَقَالَتْ : لَا وَاللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، خَرَجَ عَامِدًا نَحْوَكَ ، فَأَظْنُهُ أَخْطَأَكَ فِي بَعْضِ أَرْقَةِ بَنِي التَّجَارِ ، أَفَلَا تَدْخُلُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " فَهَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ " قَالَتْ : نَعَمْ ، فَدَخَلَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ حَبْسًا ، فَقَالَتْ : كُلُّ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَنِئًا لَكَ وَمَرِيئًا ، فَقَدْ جِئْتُ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ آتِيَكَ وَأُهْنِيكَ وَأَمْرُكَ ، أَخْبَرَنِي أَبُو عُمَارَةَ أَنَّكَ أُعْطِيتَ نَهْرًا فِي الْجَنَّةِ يُدْعَى الْكَوْثَرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَإِنِّي أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ ، وَأَحَبُّ وَارِدِهِ عَلَى قَوْمِكَ " "صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أحمد بن عبد الله" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٩٤ (ج ١/ص ٣١٨) - ، وليس "أحمد بن عبد الرحمن" .
** كذا جاء في النسخة (أ) ، بينما جاء في النسخة (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٩٤ (ج ١/ص ٣١٨) - :
"الليثي"

٤٩٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، ثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِحَمْزَةَ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ جُدِعَ وَمِثْلُ بِهِ وَقَالَ : " لَوْلَا أَنَّ صَفِيَّةَ تَجِدُ لَتَرَكْتُهُ حَتَّى يَحْشُرَهُ اللَّهُ مِنْ بَطُونِ الطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ " فَكَفَّنَهُ فِي نَمْرَةٍ "صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"
٤٩٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْبَخَارِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : وَلِدَ لِرَجُلٍ مَنَا غُلَامٌ فَقَالُوا : مَا نُسَمِيهِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " سَمُوهُ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَى حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ " "صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٤٩٥٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَّاسَانِيُّ * الْعَدْلُ بِغَدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ سَلَمَانَ الْمَازِنِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، سَمِعَ رَجُلًا بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ : جَاءَ جَدِّي بِأَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : هَذَا وَلَدِي ، فَمَا أَسْمِيهِ ؟ قَالَ : " سَمِيهِ بِأَحَبِّ النَّاسِ إِلَى حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ " [٢٣٦]-

" قَدْ قَصَرَ هَذَا الرَّاوي الْمَجْهُولُ بِرَوَايَةِ الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، وَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ يَعْقُوبَ بْنِ حُمَيْدٍ ، وَقَدْ كَانَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ يُنَاطِرُنِي أَنَّ الْبَخَارِيَّ قَدْ رَوَى عَنْهُ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ ، وَكُنْتُ أَبِي عَلَيْهِ "

حاشية الشقيري :

* تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : "الخراساني" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣٠٤٩ (ج ٣/ص ٢٩٩) - ، وفي المطبوع .

٤٩٥٦ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا الهيثم بن خلف الدوري ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْخَنْفِيُّ ، ثنا رِبِيعَةُ بْنُ كَلْثُومٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْبَارِحَةَ فَظَنَرْتُ فِيهَا فَإِذَا جَعْفَرُ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ ، وَإِذَا حَمْزَةُ مُتَكِيٌّ عَلَى سَرِيرٍ "

"صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٣٣٠١٢٠١٣ هذه أحاديث تركها في الإملاء

هذه أحاديث تركها في الإملاء

٤٩٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، [ثنا أُسَامَةُ] بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَمِعَ نِسَاءَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ يَبْكِينَ عَلَى هَلْكَاهُنَّ ، فَقَالَ: "لَكِنَّ حِمَزَةَ لَا يَوَاكِي لَهُ" الْحَدِيثُ

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٠٢٦٦ (ج/٩ ص ١١) - .

٤٩٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَاثَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ "

٤٩٥٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ، عَنْ أَبِي حَمَادٍ الْخَنَفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: "لَمَّا جَرَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَزَةَ بَنِي ، فَلَمَّا رَأَى إِمثَالَهُ شَبَقَ "

٤٩٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثنا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ ، ثنا صَالِحُ الْمُرِّي ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ يَوْمَ أُحُدٍ إِلَى حِمَزَةَ وَقَدْ قُتِلَ وَمِثْلَ بِهِ ، فَرَأَى مَنْظَرًا لَمْ يَرَ مَنْظَرًا قَطُّ أَوْجَعَ لِقَلْبِهِ مِنْهُ وَلَا أَوْجَلَ فَقَالَ: "رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ ، قَدْ كُنْتَ وَصُولًا لِلرَّحِمِ ، فَعُولًا لِلْخِيَرَاتِ ، وَلَوْلَا حَزَنُ مَنْ بَعْدَكَ عَلَيْكَ لَسَرَّنِي أَنْ أَدْعَكَ حَتَّى تَجِيءَ مِنْ أَفْوَاهِ شَيْءٍ " ، ثُمَّ حَلَفَ وَهُوَ وَقِفٌ مَكَانَهُ: "وَاللَّهِ لَأُمِثِّلَنَّ بِسَبْعِينَ مِنْهُمْ مَكَانَكَ " ، فَنَزَلَ الْقُرْآنُ وَهُوَ وَقِفٌ فِي مَكَانِهِ لَمْ يَبْرَحْ: { وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ } [النحل: ١٢٦] حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ ، وَكَفَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَأَمْسَكَ عَمَّا أَرَادَ

٤٩٦١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِئٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الشَّيْبِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا بَكْرُ بْنُ عِيَّاشٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ حِمَزَةُ أَقْبَلَتْ صَفِيَّةٌ تَطْلُبُهُ لَا تَدْرِي مَا صَنَعَ فَلَقِيَتْ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِلزُّبَيْرِ: اذْكُرْ لَأَمِّكَ ، وَقَالَ الزُّبَيْرُ لِعَلِيٍّ: لَا اذْكُرْ أَنْتَ لِعَمَّتِكَ ، قَالَتْ: مَا فَعَلَ حِمَزَةُ ؟ فَأَرِيَاها أَنَّهُمَا لَا يَدْرِيَانِ ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "إِنِّي أَخَافُ عَلَى عَقْلِهَا " ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهَا ، وَدَعَا فَاسْتَرْجَعَتْ وَبَكَتْ ، ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَلَيْهِ وَقَدْ مَثَلَ بِهِ ، فَقَالَ: "لَوْلَا جَزَعُ النِّسَاءِ لَتَرَكْتُهُ حَتَّى يُحْصَلَ مِنْ حَوَاصِلِ الطَّيْرِ وَبَطُونِ السَّبَاعِ " ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْقَتْلِ فَعَجَّلَ يُصَلِّي عَلَيْهِمْ ، فَيُضَعُ تِسْعَةُ وَحِمَزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَيَكْبَرُ عَلَيْهِمْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ يَرْفَعُونَ وَيَتْرَكُ حِمَزَةَ ، ثُمَّ يَأْتُونَ تِسْعَةَ فَيَكْبَرُ عَلَيْهِمْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهُمْ

٤٩٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ

أَنَّ بَنِي مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - [٢٣٨] - وَسَلَّمَ رَأَى فِيمَا يَرَى النَّائِمُ ، قَالَ : " رَأَيْتُ كَأَنِّي مُرْدِفٌ كَبْشًا ، وَكَأَنَّ ضَبَّةً سَيْفِي انْكَسَرَتْ ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ أَقْتُلُ كَبْشَ الْقَوْمِ ، وَأَوَّلْتُ أَنَّ ضَبَّةَ سَيْفِي رَجُلٌ مِنْ عِزَّتِي " فَقَتَلَ حَمَزَةً ، وَقَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلْحَةَ وَكَانَ صَاحِبَ لَوَاءِ الْمُشْرِكِينَ

٤٩٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُخَرِّمِيِّ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ، مَوْلَى الْمُسَوَّرِ ، عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : " تَزَوَّجَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ هَالَةَ بِنْتُ أَهْيَبَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ فَوَلَدَتْ حَمَزَةً وَصَفِيَّةً "

٤٩٦٤ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقُضَيْلِ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْبَةَ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ عِنْدَهُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ حَمَزَةٌ مِنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٤٩٦٥ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَيَابِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرْظِيَّ قَالَ : " كَانَ حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يُكْنَى أَبَا عُمَارَةَ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٥٢٢٧ (ج ١٩/ص ٤٧٣) .

٤٩٦٦ - حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، ثنا أَبُو صَالِحٍ الْفَرَّاءُ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ أَبِي حَمَادٍ الْحَنْفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : فَقَدْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ حَمَزَةً حِينَ فَاءَ النَّاسِ مِنَ الْقِتَالِ ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : رَأَيْتُهُ عِنْدَ تِلْكَ - [٢٣٩] - الشَّجَرَةِ وَهُوَ يَقُولُ : أَنَا أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلَاءِ لِأَبِي سُفْيَانَ وَأَصْحَابِهِ ، وَأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ مِنْ أَنْهَزَائِهِمْ ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ، فَلَمَّا رَأَى جَبْهَتَهُ بَكَى ، وَلَمَّا رَأَى مَا مِثْلَ بِهِ شَقَّ ثُمَّ قَالَ : " أَلَا كُفِّنَ ؟ " فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَرَمَى بِثَوْبٍ ، قَالَ جَابِرٌ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمَزَةٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ

٤٩٦٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارِ الرَّمَادِيِّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، ثنا كَثِيرُ النَّوَّاءِ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجْبَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " كُلُّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ رُفَقَاءَ ، وَأُعْطِيَ بَضْعَةَ عَشَرَ " فَقِيلَ لِعَلِيٍّ : مَنْ هُمْ ؟ فَقَالَ : أَنَا وَحَمَزَةُ وَابْنَايَ ، ثُمَّ ذَكَرَهُمْ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ

٣٣٠١٢٠١٤ ذكر مناقب عبد الله بن جحش بن رباب بن يعمر حليف

ذَكَرُ مَنْاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ بْنِ رَبَابٍ بْنِ يَعْمَرَ حَلِيفِ حَرْبٍ بْنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
" قَتَلَهُ أَبُو الْحَكَمِ بْنُ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيْقِ الثَّقَفِيِّ وَهُوَ ابْنُ نَيْفٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً يَوْمَ أُحُدٍ "

٤٩٦٨ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْسِمُ عَلَيْكَ أَنْ أَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا فَيَقْتُلُونِي ، ثُمَّ يَقْرَءُوا بِطَنِي ، وَيَجِدَعُوا أَنْفِي وَأُذُنِي ، ثُمَّ تَسْأَلُنِي بِمَا ذَاكَ ؟ فَأَقُولُ: فِيكَ " ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: " إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَرَى اللَّهُ آخِرَ قَسَمِهِ كَمَا بَرَأَ أَوَّلَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ لَوْلَا إِسْرَافُ فِيهِ "

٤٩٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرِيُّ ، ثنا هَنَادٌ - [٢٤٠] - بَنُ السَّرِيِّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " أَوَّلُ رَايَةٍ عُقِدَتْ فِي الْإِسْلَامِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٣٠١٢٠١٥ ذكر مناقب مصعب الخير وهو ابن عمير بن هاشم قتل يوم

ذِكْرُ مَنَاقِبِ مُصْعَبِ الْخَيْرِ وَهُوَ ابْنُ عَمِيرِ بْنِ هَاشِمٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٩٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ جَهْمٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْدَرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ فَتَى مَكَّةَ شَبَابًا وَجَمَالًا ، وَكَانَ أَبَوَاهُ يُحِبَّانِهِ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ تَكْسُوهُ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الثِّيَابِ وَأَرْقَهُ ، وَكَانَ أَعْطَرَ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُهُ وَيَقُولُ: " مَا رَأَيْتُ بِمَكَّةَ أَحْسَنَ لِمَةً ، وَلَا أَرْقَ حُلَةً ، وَلَا أَنْعَمَ نِعْمَةً مِنْ مُصْعَبِ بْنِ عَمِيرٍ "

٤٩٧١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَّيُّ ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ ، عَنْ قُطَيْبِ بْنِ وَهَيْبٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " لَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ مَرَّ عَلَى مُصْعَبِ الْأَنْصَارِيِّ مَقْتُولًا عَلَى طَرِيقِهِ ، فَقَرَأَ { مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ } [الأحزاب: ٢٣] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٣٠١٢٠١٦ ذكر مناقب سعد بن الربيع بن عمرو الخزرجي العقبي

ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرِو الْخَزْرَجِيِّ الْعَقَبِيِّ

" أَحَدِ النَّبَاءِ الْأَنْبِيَاءِ عَشْرَ ، وَكَانَ كَاتِبًا شَهِدَ بَدْرًا وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٤٩٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ ، ثنا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّوِيلُ ، ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ - [٢٤١] - أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي حَارِثٍ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ لَطَلَبَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، وَقَالَ لِي: " إِنْ رَأَيْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، وَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ: كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ " قَالَ: لَجَعَلْتُ أَطُوفُ بَيْنَ الْقَتْلِ فَأَصْبَتْهُ وَهُوَ فِي آخِرِ رَمَقٍ وَبِهِ سَبْعُونَ ضَرْبَةً مَا بَيْنَ طَعْنَةِ بَرْجٍ وَضَرْبَةِ بِسِيفٍ وَرَمِيَةٍ بِسَهْمٍ ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا سَعْدُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ لَكَ: " خَبَرْنِي كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ " قَالَ: عَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ قُلْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَجِدُنِي أَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ ، وَقُلْ لِقَوْمِي الْأَنْصَارِ: لَا عُدْرَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ

يَخْلُصُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيكُمْ شُفْرِي طَرْفُ ، قَالَ: وَفَاضَتْ نَفْسُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ "

٤٩٧٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنَا أَبُو الْمُوجِّهِ ، أَنَا عَبْدَانُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ يَنْظُرْ لِي مَا فَعَلَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ ؟ " فَذَكَرَ
الْحَدِيثَ بَخْوٍ مِنْهُ ، وَقَالَ: فَقَالَ سَعْدُ: أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي فِي الْأَمْوَاتِ وَأَقْرَبُهُ السَّلَامَ ، وَقُلْتُ لَهُ: يَقُولُ سَعْدُ: جَزَاكَ
اللَّهُ عَنَّا وَعَنْ جَمِيعِ الْأُمَّةِ خَيْرًا

٣٣٠١٢٠١٧ ذكر مناقب الإيمان بن جابر أب حذيفة بن الإيمان وهو ممن

ذَكَرُ مَنْاقِبِ الْإِيمَانِ بْنِ جَابِرٍ أَبِ حَذِيفَةَ بْنِ الْإِيمَانِ
وَهُوَ مَنْ شَهِدَ أَحَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٩٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْعٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ ، عَنْ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا مَنَعَنَا أَنْ نَشْهَدَ بَدْرًا إِلَّا أَنِّي وَأَبِي أَقْبَلْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخَذْتَنَا كُفَّارُ قُرَيْشٍ فَقَالُوا: إِنَّا نُرِيدُونَ مُحَمَّدًا ، فَقُلْنَا: مَا نُرِيدُهُ ، إِنَّمَا نُرِيدُ الْمَدِينَةَ ، فَأَخَذُوا عَلَيْنَا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ
لَتَصِيرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَلَا تُقَاتِلُوا مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا جَاوَزْنَا هُمْ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، -[٢٤٢]- فَذَكَرْنَا
لَهُ مَا قَالُوا وَمَا قُلْنَا لَهُمْ ، فَمَا تَرَى ؟ فَقَالَ: " نَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ ، وَنَفِي بِعَهْدِهِمْ " فَانْطَلَقْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَذَلِكَ الَّذِي مَنَعَنَا أَنْ نَشْهَدَ بَدْرًا
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ "

٤٩٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ
بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ: " لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَحَدٍ وَقَعَ الْإِيمَانُ بْنُ جَابِرٍ أَبِ حَذِيفَةَ وَثَابِتُ بْنُ وَقْشٍ
بْنِ زَعُورَاءَ فِي الْأَطَامِ مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ وَهُمَا شِيخَانِ كَبِيرَانِ: لَا أَبَا لَكَ ، مَا نَنْتَظِرُ فَوَاللَّهِ مَا بَقِيَ لِوَاحِدٍ مِنَّا
مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا ظَمَأُ حِمَارٍ ، إِنَّمَا نَحْنُ هَامَةُ الْقَوْمِ ، أَلَا نَأْخُذُ أَسْيَافَنَا ثُمَّ نَلْحَقُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَخَلَا فِي الْمُسْلِمِينَ وَلَا
يَعْلَمُونَ بِهِمَا ، فَأَمَّا ثَابِتُ بْنُ وَقْشٍ فَقَتَلَهُ الْمُشْرِكُونَ ، وَأَمَّا أَبِ حَذِيفَةَ فَاخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ أَسْيَافُ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَتَلُوهُ وَلَا يَعْرِفُونَهُ ، فَقَالَ
حَذِيفَةُ: أَبِي أَبِي ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا عَرَفْنَاهُ ، وَصَدَّقُوا ، فَقَالَ حَذِيفَةُ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدِيَهُ ، فَتَصَدَّقَ بِهِ حَذِيفَةُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَزَادَهُ ذَلِكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ "

٣٣٠١٢٠١٨ ذكر مناقب عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن

ذَكَرُ مَنْاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
حَرَامٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَلَمَةَ

" يَكْنَى أَبَا جَابِرٍ ، وَهُوَ أَبُو جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ وَأَحَدُ الثُّقَبَاءِ مِمَّنْ بَايَعَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ ، وَأَوَّلُ قَتِيلٍ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ

أُحْدٌ ، قَتَلَهُ سَفِيَانُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ أَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْهَزِيمَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حَدَّثَنِي بِجَمِيعِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا الحسين بن الفرج ، ثنا محمد بن عمر عن شيوخه "

٤٩٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " اصْطَبَحَ وَاللَّهِ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ الْخَمْرَ ، ثُمَّ غَدَا فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُحُدٍ شَهِيدًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٩٧٧ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا أحمد بن علي الخزاز ، ثنا فيض بن وثيق ، ثنا أبو عمارة الأنصاري ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجَابِرٍ: " يَا جَابِرُ ، أَلَا أُبَشِّرُكَ ؟ " قَالَ: بَلَى ، بَشِّرْنِي بِشَرِّكَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ ، قَالَ: " أَشَعَرْتَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحْيَا أَبَاكَ فَأَقْعَدَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ: تَمَنَّ عَلَى عَبْدِي مَا شِئْتَ أُعْطِيكَهُ ، فَقَالَ: يَا رَبِّ ، مَا عَبْدُكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، أَتَمَّنَّى أَنْ تُرَدِّنِي إِلَى الدُّنْيَا ، فَأُقْتَلَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً أُخْرَى ، فَقَالَ: سَبَقَ مِنِّي إِنَّكَ إِلَيْهَا لَا تَرْجِعُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٩٧٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍوهِ الصَّفَّارُ ، ثنا محمد بن إسحاق الصَّغَانِيُّ ، ثنا حسن بن موسى الْأَشْبِيبُ ، ثنا أَبُو هَالَلٍ ، ثنا سَعِيدُ يَكْنَى أَبَا مَسْلَمَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: " يَا بَنِي ، لَا أَدْرِي لِعَلِّي أَنْ أَكُونَ فِي أَوَّلِ مَنْ يُصَابُ غَدًا ، وَذَلِكَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَأَوْصِيكَ بِنِيَّاتِ عَبْدِ اللَّهِ خَيْرًا " ، فَالْتَقُوا فَأَصِيبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٩٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ (بْنُ) أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، ثنا أَبُو مَسْلَمَةَ ، ثنا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " لَمَّا حَضَرَ قِتَالُ أُحُدٍ دَعَانِي أَبِي مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أُرَانِي إِلَّا مَقْتُولًا فِي أَوَّلِ مَنْ يُقْتَلُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَدْعُ أَحَدًا يَعْنِي أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْكَ بَعْدَ نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنَّ عَلَيَّ دِينًا ، فَافْضِ عَنِّي دِينِي وَاسْتَوْصِ بِأَخَوَاتِكَ خَيْرًا ، قَالَ: فَأَصْبَحْنَا فَكَانَ أَوَّلُ قِتَالٍ فَدَفَنْتُهُ مَعَ آخَرِ فِي قَبْرِ ، ثُمَّ لَمْ تَطُبْ نَفْسِي أَنْ أَتْرُكُهُ مَعَ آخَرِ فِي قَبْرِ فَاسْتَخَرَجْتُهُ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، فَإِذَا هُوَ كَيَوْمَ وَضَعْتُهُ غَيْرَ أَذْنِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

بَيَّانُهُ مَا :

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ج) ، واسم هذا الشيخ هو "أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه" ، و"أبو بكر" هي كنيته كما في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٥/ ٤٨٣) .

٤٩٨٠ - أَخْبَرَنِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا محمد بن إسحاق الإمام ، أنا يحيى بن حبيب الحارثي ، وَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ ، قَالَا: ثنا موسى بن إبراهيم بن كثير ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ لِي

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُكَلِّمُ أَحَدًا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ، وَأَنْتَ كَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا ، فَقَالَ: تَمَنَّ عَلَى " وَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٩٨١ - وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ جَهْمٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شَيْخِهِ
، قَالُوا: وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ: رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ قَبْلَ أَحَدٍ كَأَنِّي رَأَيْتُ مُبَشِّرَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ ، يَقُولُ لِي: أَنْتَ قَادِمٌ عَلَيْنَا فِي
الْأَيَّامِ ، فَقُلْتُ: وَأَيْنَ أَنْتَ ؟ قَالَ: فِي الْجَنَّةِ نَسْرَحُ فِيهَا كَيْفَ نَشَاءُ ، قُلْتُ لَهُ: أَلَمْ تُقْتَلْ يَوْمَ بَدْرٍ ؟ قَالَ: بَلَى ، ثُمَّ أُحْيِيْتُ فَذَكَرَ ذَلِكَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَذِهِ الشَّهَادَةُ يَا أَبَا جَابِرٍ "

٣٣٠١٢٠١٩ ذكر مناقب حنظلة بن عبد الله وكنية عبد الله أبو عامر

ذَكَرُ مَنْاقِبِ حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكُنْيَةُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَامِرٍ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ الَّذِي غَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٤٩٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِئٍ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى بْنِ مُسْلِمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، " أَنَّ حَنْظَلَةَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ تَزَوَّجَ فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ اللَّيْلَةَ الَّتِي
كَانَتْ صَبِيحَتَهَا يَوْمَ أُحُدٍ ، فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ لَزِمَتْهُ جَمِيلَةٌ ، فَعَادَ فَكَانَ مَعَهَا فَأَجْنَبَ مِنْهَا ، ثُمَّ أَنَّهُ لَحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "
٤٩٨٣ - فَأَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ:
قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ عِنْدَ قَتْلِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بَعْدَ أَنْ التَقَى هُوَ وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ حِينَ عَلَاهُ شَدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ صَاحِبَكُمْ تَغَسَّلَهُ الْمَلَائِكَةُ " فَسَأَلُوا صَاحِبَتَهُ فَقَالَتْ: إِنَّهُ خَرَجَ لَمَّا سَمِعَ الْمَهِاجَةَ وَهُوَ جُنُبٌ ، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِذَلِكَ غَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٩٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَالُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ
، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا فَرَضَ لِلنَّاسِ فَرَضَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْفِي
دِرْهِمٍ ، فَاتَاهُ حَنْظَلَةُ بِابْنِ أَخٍ لَهُ فَفَرَضَ لَهُ دُونَ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَضَلْتَ هَذَا الْأَنْصَارِيَّ عَلَى ابْنِ أَخِي ؟ فَقَالَ: "
نَعَمْ ، لِأَنِّي رَأَيْتُ أَبَاهُ يَوْمَ أُحُدٍ يَسْتَنُّ بِسَيْفِهِ كَمَا يَسْتَنُّ الْجَمَلُ "

٣٣٠١٢٠٢٠ ذكر مناقب عمرو بن الجموح بن زيد بن كعب الخزرجي

ذَكَرُ مَنْاقِبِ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَعْبٍ الْخَزْرَجِيِّ
- " وَكَانَ سَيِّدَ قَبِيلَتِهِ وَكَانَ أَعْرَجَ فَقُتِلَ هُوَ وَابْنُهُ خَلَادُ بْنُ عَمْرٍو يَوْمَ أُحُدٍ حَمَلًا جَمِيعًا عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، وَانْكَشَفَ الْمُشْرِكُونَ فَقَتَلُوا جَمِيعًا
وَمَعَهُمَا أَبُو أَيْمَنٍ مَوْلَى عَمْرٍو " حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ
شَيْخِهِ

٣٣٠١٢٠٢١ ذكر مناقب سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن

ذَكَرَ مَنَاقِبَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْخَزْرَجِيِّ الْأَنْصَارِيِّ
٤٩٨٥ - وَكَانَ سَعْدٌ يَكْنَى أَبُو عَمْرٍو ، وَكَانَ لَوَاءُ الْأَوْسِ مَعَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، فَرُمِيَ فِي أَحْلَاهُ بِسَهْمٍ فَقُطِعَ وَنَزَفَ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ
مِنَ الْهَجْرَةِ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ شَيْخِهِ
- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُبُوهٍ الرَّيْسِيُّ بِمَرْو ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: الَّذِي رَمَى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَبَانُ
بْنِ قَيْسِ بْنِ الْعِرْقَةِ أَحَدَ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، فَلَمَّا أَصَابَهُ قَالَ: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْعِرْقَةِ ، فَقَالَ سَعْدٌ: عَرَّقَ اللَّهُ وَجْهَكَ فِي النَّارِ ، ثُمَّ عَاشَ
سَعْدٌ بَعْدَ مَا أَصَابَهُ سَهْمٌ نَحْوًا مِنْ شَهْرٍ ، حَتَّى حَكَمَ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعَ إِلَى مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ انْفَجَرَ كُلُّهُ فَمَاتَ لَيْلًا ، فَأَتَى جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ
هَذَا الَّذِي فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ ؟ " نَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَعْدٍ فَوَجَدَهُ قَدْ مَاتَ "
٤٩٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ بِبَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ -[٢٤٧]- بِنِ مَنْصُورٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ
، عَنْ عَوْفٍ ، قَالَ: ثنا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ
مُعَاذٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ ، وَقَدْ صَحَّ سَنَدُهُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا "
٤٩٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ ،
وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادِ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو عَمَّارٍ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
عَلْقَمَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، وَيزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ اللَّيْثِيُّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَعْدٍ وَهُوَ يَدْفَنُ: " إِنَّ هَذَا الْعَبْدَ الصَّالِحَ تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ "
٤٩٨٨ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ
، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: اهْتَزَّ لِحَبِّ لِقَاءِ اللَّهِ الْعَرْشُ - يَعْنِي السَّرِيرَ - قَالَ: وَرَفَعَ أَبُوهُ عَلَى الْعَرْشِ تَفَسَّخَتْ
أَعْوَادُهُ ، قَالَ: وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَبْرِهِ فَاحْتَبَسَ ، فَلَمَّا خَرَجَ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا حَبَسَكَ ؟ قَالَ: " ضَمَّ
سَعْدٌ فِي الْقَبْرِ ضَمَّةً فَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٤٩٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ بِمَرْو ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ
إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ أُسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا مَاتَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ صَاحَتْ أُمُّهُ ، فَقَالَ لَهَا
رَسُولُ اللَّهِ -[٢٤٨]- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَا يَرَقَأُ دَمْعُكَ ، وَيَذْهَبُ حُزْنُكَ ، فَإِنَّ ابْنَكَ أَوَّلُ مَنْ ضَحِكَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَاهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ "
" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٤٩٩٠ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَقَدْ كَانَ أَبُو مُوسَى ثَنَا بِهِ عَنْهُ فِي

الرَّحْلَةَ الْأُولَى فَلَمَّا قَدِمْتُ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى حَدَّثَنِي بِهِ ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا حُمِلَتْ جَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ الْمُنَافِقُونَ: مَا أَخَفَّ جَنَازَتُهُ ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِحُكْمِهِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " لَا ، وَلَكِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٥٧٩ (ج ٢/ص ٢١٥) .

٤٩٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ اللَّيْثِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: قَدِمْنَا مِنْ سَفَرٍ فَتَلَقَّوْنَا بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَكَانَ غُلَامُ الْأَنْصَارِ يَتَلَقَّوْنَ بِهِمْ إِذَا قَدِمُوا ، فَلَقُوا أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ فَنَعَوْا إِلَيْهِ امْرَأَتَهُ ، فَتَقَنَّعَ بِبِكِّي ، قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ: سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكَ فِي السَّابِقَةِ مَا لَكَ تَبْكِي عَلَى امْرَأَةٍ ؟ فَكَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ فَقَالَ: صَدَقْتَ ، لَعَمْرُو اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَيَحِقَّ لِي أَنْ لَا أَبْكِيَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ ، قَالَتْ لَهُ: وَمَا قَالَ ؟ قَالَ: قَالَ: " لَقَدْ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لَوَفَاةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ " قَالَتْ: وَهُوَ يُسِيرُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٤٩٩٢ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُسَاوِرِ الْفَضْلُ بْنُ مُسَاوِرٍ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، ثنا أَبُو صَالِحٍ ، ثنا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ " قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ لَجَابِرٍ: فَإِنَّ الْبَرَاءَ يَقُولُ: " اهْتَزَّ السَّرِيرُ " ، -[٢٤٩]- فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَيَيْنِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ضَغَائِنٌ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٣٣٠١٢٠٢٢ ذكر مناقب حارثة بن النعمان

ذِكْرُ مَنْاقِبِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ

" وَهُوَ ابْنُ نَقِيعٍ أَحَدِ بَنِي غَنَمِ بْنِ مَالِكٍ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ شَهِدَ بَدْرًا فَاسْتَشْهِدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٤٩٩٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُوصِلِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " دَخَلَتِ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِيهَا قِرَاءَةَ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا: حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ " ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَذَلِكَمُ الْبِرُّ كَذَلِكَمُ الْبِرُّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٤٩٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ مُلَاسٍ ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، ثنا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: انْطَلَقَ حَارِثَةُ ابْنُ عَمَّتِي نَظَارًا يَوْمَ بَدْرٍ وَمَا انْطَلَقَ لِقِتَالٍ ، فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ ، فَبَاءَتْ عَمَّتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْنِي حَارِثَةُ إِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ وَأَحْتَسِبْ ، وَإِلَّا فَتَرَى مَا أَصْنَعُ ، فَقَالَ: " يَا أُمَّ حَارِثَةَ ،

إِنَّهَا جَنَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِنَّ حَارِثَةَ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ هَذِهِ السِّيَاقَةُ الَّتِي رَوَاهَا ثَابِتٌ إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى رِوَايَةِ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ مُخْتَصَرًا "

٣٣٠١٢٠٢٣ ذكر مناقب جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم

ذَكَرُ مَنْاقِبِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ قُتِلَ بِمُؤْتَةِ شَهِيدًا فِي سَنَةِ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٩٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا الحسين بن الفرج ، ثنا محمد بن عمر ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ضَرَبَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَجُلٌ مِنَ الرُّومِ فَقَطَعَهُ بِنِصْفَيْنِ ، فَوَقَعَ إِحْدَى نِصْفَيْهِ فِي كَرَمٍ فَوُجِدَ فِي نِصْفِهِ ثَلَاثُونَ أَوْ بَضْعٌ وَثَلَاثُونَ جُرْحًا ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، فَلَمْ يَزَلْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّى هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ بِخَيْرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَفْرَحُ ، بِفَتْحِ خَيْرٍ أَمْ بِقُدُومِ جَعْفَرٍ " قَالَ: " وَكَانَ جَعْفَرُ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ "

٤٩٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزْنِي ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن براد الأشعري ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي الَّذِي كَانَ أَرْضَعَنِي مِنْ بَنِي مُرَّةَ قَالَ: " كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ مُؤْتَةِ نَزَلَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ فَعَرَقَهَا ، ثُمَّ مَضَى فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ "

٤٩٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزْنِي ، ثنا الهيثم بن خلف الدورقي ، ثنا محمد بن المثني ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْخَنْفِيُّ ، ثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْبَارِحَةَ فَظَنَرْتُ فِيهَا فَإِذَا جَعْفَرٌ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ ، وَإِذَا حَمْرَةٌ مُتَكِيٌّ عَلَى سَرِيرٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٤٩٩٨ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا محمد بن إسحاق الإمام ، ثنا محمد بن - [٢٥١] - بَشَّارٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " مَا احْتَذَى النَّعَالَ وَلَا اتَّعَلَ ، وَلَا رَكِبَ الْمَطَايَا وَلَا رَكِبَ الْكُورَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٤٩٩٩ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَأَيْتُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَلَكًا يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ بِجَنَاحَيْنِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٥٠٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ ابْنُ أَخِي طَاهِرٍ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبَادٍ السَّجَزِيُّ * ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ: " لَمَّا أَتَى نَعِي جَعْفَرٍ عَرَفْنَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُزْنَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "
 حاشية الشقيري :

* صوابه : " الشَّجَرِيُّ " ، كما جاء في " غنية الملتبس إيضاح الملتبس " (ص ١٢٤)

٥٠٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ ، ثنا سَعْدَانُ بْنُ الْوَلِيدِ ، بِإِذْنِ السَّائِرِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ - [٢٥٢] - قَرِيبَةٌ مِنْهُ إِذْ رَدَّ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ : " يَا أَسْمَاءُ ، هَذَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَعَ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ سَلُّوا عَلَيْنَا فَرُدِّي عَلَيْهِمُ السَّلَامَ " ، وَقَدْ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا قَبْلَ مَرِّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ ، فَقَالَ : لَقِيتُ الْمُشْرِكِينَ فَأُصِيبْتُ فِي جَسَدِي مِنْ مَقَادِيْمِي ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ بَيْنَ رَمِيَةٍ وَطَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ ، ثُمَّ أَخَذْتُ اللَّوَاءَ بِيَدِي الَّتِي فَقُطِعَتْ ، ثُمَّ أَخَذْتُ بِيَدِي الْيُسْرَى فَقُطِعَتْ ، فَعَوَّضَنِي اللَّهُ مِنْ يَدَيِ جَنَاحَيْنِ أَطِيرُ بِهِمَا مَعَ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ أَنْزَلَ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتُ ، وَآكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا مَا شِئْتُ ، فَقَالَتْ أَسْمَاءُ : هَنِئًا لَجَعْفَرٍ مَا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ ، وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ لَا يَصْدُقَ النَّاسُ ، فَاصْغِدِ الْمَنْبَرَ فَأَخْبِرْ بِهِ ، فَصَعِدَ الْمَنْبَرَ مُحَمَّدٌ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : " يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ جَعْفَرًا مَعَ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ لَهُ جَنَاحَانِ عَوَّضَهُ اللَّهُ مِنْ يَدَيْهِ سَلَّمَ عَلَيَّ " ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ كَيْفَ كَانَ أَمْرُهُ حَيْثُ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ ، فَاسْتَبَانَ لِلنَّاسِ بَعْدَ الْيَوْمِ الَّذِي أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَعْفَرًا لَقِيَهُمْ ، فَلِذَلِكَ سَمِيَ الطَّيَّارُ فِي الْجَنَّةِ

٥٠٠٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سِنِينَ ، ثنا الْمُنْذِرُ بْنُ عَمَّارٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ حَسَّانَ ، ثنا مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ قَائِدُ الْأَعْمَشِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " رَأَيْتُ كَأَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ لَجَعْفَرٍ دَرَجَةً فَوْقَ دَرَجَةِ زَيْدٍ ، فَقُلْتُ : مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ زَيْدًا يَدُونُ أَحَدًا ، فَقِيلَ لِي : يَا مُحَمَّدُ ، تَدْرِي بِمَا رُفِعَتْ دَرَجَةُ جَعْفَرٍ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قِيلَ : لِقَرَابَةٍ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٠٠٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ نَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - فِي قِصَّةِ بِنْتِ حَمَزَةَ - قَالَ : فَقَالَ جَعْفَرُ : أَنَا أَحَقُّ بِهَا ، إِنَّ خَالَتَهَا عِنْدِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَمَا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ فَأَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي ، وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَتِي الَّتِي أَنَا مِنْهَا " قَالَ : قَدْ رَضِيتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِذَلِكَ ، وَأَمَّا الْجَارِيَةُ فَأَقْضِي بِهَا لَجَعْفَرٍ ، فَإِنَّ خَالَتَهَا عِنْدَهُ ، وَإِنَّمَا انْخَلَعْتُ أُمُّ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ : - [٢٥٣] - مَا أَظَلَّتِ الْخُضْرَاءُ عَلَى وَجْهِ أَحَبِّ إِلَيَّ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٠٠٤ - أَخْبَرَنِي مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ الرِّيَّاحِيُّ ، ثنا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ الْيَمَامِيُّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " نَحْنُ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ : أَنَا وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرُ وَحَمَزَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْمُهَدِيُّ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٠٠٥ - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى السَّبْعِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَاكِمِ الْحَبْرِيُّ * ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَرَنِيُّ ، ثنا أَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ خَيْبَرَ قَدِمَ جَعْفَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْحَبَشَةِ تَلْقَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَّلَ جَبْهَتَهُ ثُمَّ قَالَ: " وَاللَّهِ مَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أَفْرَحُ بِفَتْحِ خَيْبَرَ أَمْ بِقُدُومِ جَعْفَرٍ " أَرْسَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، فِيمَا حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى الْحَبْرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ وَزَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، إِنَّمَا ظَهَرَ بِمِثْلِ هَذَا الْإِسْنَادِ الصَّحِيحِ مُرْسَلًا ، وَقَدْ وَصَلَهُ أَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسين بن الحكم الحبري" ، كما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (٢/ ٩٥٤) ، و"الأنساب للسمعاني" (٢/ ١٦٧) ، و"الإكمال لابن ماكولا" (٣/ ٤١) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم" (٢/ ٤٨٨) .

٥٠٠٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهِمَدَانُ ، ثنا هَلَالُ [بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، ثنا] الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَقِيَ عُمَرَ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، فَقَالَ: أَنْتُمْ نِعَمَ الْقَوْمِ ، لَوْلَا أَنْتُمْ سَبَقْتُمْ بِالْهَجْرَةِ فَحَنُ أَفْضَلُ مِنْكُمْ ، ثُمَّ * مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُ رَاجِلُكُمْ وَيَعْلَمُ جَاهِلُكُمْ ، فَفَرَرْنَا بِدِينِنَا ، فَقَالَتْ: لَسْتُ بِرَاجِعَةٍ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَقِيتُ عُمَرَ فَقَالَ كَذًا وَكَذَا ، فَقَالَ: " بَلَى ، لَكُمْ هِجْرَتَانِ: هِجْرَتُكُمْ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَهِجْرَتُكُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٣٤٨ (ج/١٠١ ص - ١٠٢) .

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه : "كنتم" كما جاء في طريق آخر للحديث عند الإمام أحمد في مسنده - في حديث أبي موسى الأشعري - ، ووقفت هناك على الزيادة التالية التي بين المعقوفين قبلها : [فقال هي لعمر] : كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥٠٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَرَّ بِي جَعْفَرُ اللَّيْلَةِ فِي مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَهُوَ مَخْضَبُ الْجَنَاحَيْنِ بِالْذِّمِّ أَيْضُ الْفُؤَادِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

- 0000

٠٠٠٠ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: " ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ بَدْرٍ بِسَهْمِهِ وَأَجْرَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- سقط هذا الحديث من طبعة الشيخ مقبل ومن الطبعة الهندية ، وأثبتته محقق دار الكتب العلمية في طبعته من تلخيص الذهبي ، وقد أثبت إسناده وغيرت ما يلزم من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣١٤٠ (ج ٣/ص ٣٣٣) - .
 ٥٠٠٨ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيِّعِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَاكِمِ * ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ ، ثنا أَبُو أُوَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " كُنَّا بِمُؤْتَةٍ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلِ فَوَجَدْنَا بِهِ بَضْعًا وَسَبْعِينَ جِرَاحَةً " حاشية الشقيري :

* صوابه : " الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٠٦٦٨ (ج ٩/ص ١٢٥) - .
 ٥٠٠٩ - أَخْبَرَنَا [أَبُو] الْحَسَنِ (بْن) عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقْبَةَ الشَّيْبَانِيَّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْعَامِرِيِّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَالِمٍ * الْعَجَلِيُّ ، ثنا سَعْدَانُ بْنُ يَحْيَى * ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ وَأَسْمَاءُ - [٢٥٥] - بِنْتُ عُمَيْسٍ قَرِيبَةً مِنْهُ إِذْ رَدَّ السَّلَامَ فَأَشَارَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ: " يَا أَسْمَاءُ ، هَذَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَعَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَمِيكَائِيلَ مَرُّوا فَسَلُّوا عَلَيْنَا فَرَدِّي عَلَيْهِمُ السَّلَامَ " وَقَدْ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا قَبْلَ مَمَرِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ ، فَقَالَ: لَقِيتُ الْمُشْرِكِينَ فَأُصِبتُ فِي جَسَدِي مِنْ مَقَادِيمِي ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ بَيْنَ طَعْنَةٍ وَرَمِيَةٍ فَأَخَذْتُ اللَّوَاءَ بِيَدِي الْيُمْنَى فَقُطِعَتْ ، ثُمَّ أَخَذْتُهُ بِيَدِي الْيُسْرَى فَقُطِعَتْ ، فَعَوَّضَنِي اللَّهُ مِنْ يَدَيِ جَنَاحَيْنِ أَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا ، فَأَكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا مَا شِئْتُ ، فَقَالَتْ أَسْمَاءُ هَنِيئًا لَجَعْفَرٍ مَا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ ، قَالَ: ثُمَّ صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِنْبَرَ فَأَخْبَرَ بِهِ النَّاسَ ، قَالَ: فَاسْتَبَانَ لِلنَّاسِ بَعْدَ ذَلِكَ مَا أَخْبَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعِي جَعْفَرَ الطَّيَّارَ

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقطت من المطبوع ، وقد أثبتتها من النسختين (أ) و (ج) .
 - ما بين الهالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ج) .
 * صوابه : " سَلَّمَ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) .
 ** كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه : " سَعْدَانُ بْنُ الْوَلِيدِ " ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨١٩٢ (ج ٧/ص ٤٥٠) - ، وكما مر في الحديث السابق برقم ٥٠٠١ ، ولأن " سعدان بن يحيى " المتوفى عام ١٩٩ هـ يبعد أن يروي عن " عطاء بن أبي رباح " المتوفى عام ١١٤ هـ .

- لم أقف على ترجمة لـ " سعدان بن الوليد " ، وهو مجهول ، قال صاحب مجمع الزوائد (٩ / ٤٤٣) تعليقاً على إسناده هذا الحديث من رواية الطبراني : " رواه الطبراني في الأوسط وفيه سعدان بن الوليد ولم أعرفه وبقيته رجاله ثقات " ، وسيأتي قول الحاكم فيه في الحديث رقم ٧١٤٨ : " سعدان بن الوليد البجلي كوفي قليل الحديث ولم يخرج عنه " .

٣٣٠١٢٠٢٤ ذكر مناقب زيد الحب بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى

ذَكَرُ مَنْاقِبِ زَيْدِ الْحَبِّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى
 " حَبِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَسْرَهُ بَنُو الْقَيْنِ فَاشْتَرَتْهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ بِأَرْبَعِ مِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَلَهَا تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَبَتْهُ لَهُ "

٥٠١١ - حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ بِالرِّيِّ ، ثنا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ هِلَالٍ الدِّمَشْقِيُّ بِدِمَشْقَ ، ثنا

أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي عِقَالٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ عَوْنِ بْنِ كِنَانَةَ ، حَدَّثَنِي عَمِّي زَيْدُ بْنُ أَبِي عِقَالٍ بْنِ زَيْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: كَانَ حَارِثَةُ بْنُ شَرَّاحِيلَ تَزُوجُ امْرَأَةً فِي طَيْئٍ مِنْ نَهْجَانَ فَأَوْلَدَهَا جَبَلَةً وَأَسْمَاءَ وَزَيْدًا ، فَتَوَفَّيْتُ وَأَخْلَفْتُ أَوْلَادَهَا فِي حَجَرٍ جَدَّهِمْ لِأَبِيهِمْ ، وَأَرَادَ حَارِثَةُ حَمْلَهُمْ ، فَأَتَى جَدَّهُمْ فَقَالَ: مَا عِنْدَنَا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُمْ ، فَتَرَضَوْا إِلَى أَنْ حَمَلَ جَبَلَةً وَأَسْمَاءَ وَخَلَفَ زَيْدًا ، وَجَاءَتْ خَيْلٌ مِنْ تِهَامَةَ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ فَأَغَارَتْ عَلَى طَيْئٍ ، فَسَبَّتْ زَيْدًا فَصَيَّرُوهُ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ ، فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ - [٢٥٦] - يَبْعَثَ ، فَقَالَ لِلْخَدِيجَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: " يَا خَدِيجَةُ ، رَأَيْتِ فِي السُّوقِ غُلَامًا مِنْ صِفَتِهِ كَيْتٌ وَكَيْتٌ " - يَصِفُ عَقْلًا وَأَدَبًا وَجَمَالًا - لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَأَشْتَرَيْتُهُ " فَأَمَرَتْ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ فَاشْتَرَاهُ مِنْ مَالِهَا ، فَقَالَ: " يَا خَدِيجَةُ ، هِيَ لِي هَذَا الْغُلَامُ بِطَيْبٍ مِنْ نَفْسِكَ " فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ ، أَرَى غُلَامًا وَضِيئًا وَأَخَافُ أَنْ تَبِيعَهُ أَوْ تَبْهَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا مَوْفِقَةُ ، مَا أَرَدْتُ إِلَّا لَأَتَبَنَاهُ " فَقَالَتْ: نَعَمْ ، يَا مُحَمَّدُ فَرَبَّاهُ وَتَبَنَاهُ ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُ: زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ فَنَظَرَ إِلَى زَيْدٍ فَعَرَفَهُ ، فَقَالَ: أَنْتَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، قَالَ: لَا ، أَنَا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: لَا ، بَلْ أَنْتَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مِنْ صِفَةِ أَبِيكَ وَعُمُومَتِكَ وَأَخْوَالِكَ كَيْتٌ وَكَيْتٌ ، قَدْ أَتَعَبُوا الْأَبْدَانَ وَأَنْفَقُوا الْأَمْوَالَ فِي سَبِيلِكَ ، فَقَالَ زَيْدٌ:

[من أشعار زيد بن حارثة بن شرّاحيل الكلبي - البحر الطويل]

أَحْنُ إِلَى قَوْمِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا فَإِنِّي قَطِينُ الْبَيْتِ عِنْدَ الْمَشَاعِرِ
وَكُفُّوا مِنْ الْوَجْهِ الَّذِي قَدْ شَجَاكُمْ وَلَا تَعْمَلُوا فِي الْأَرْضِ فِعْلَ الْأَبَاعِرِ
فَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ فِي خَيْرِ أُسْرَةٍ خِيَارَ مَعَدٍ كَبِيرًا بَعْدَ كَبِيرٍ
فَقَالَ حَارِثَةُ لَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ:

[من أشعار حارثة بن شرّاحيل الكلبي - البحر الطويل]

بَكَيْتُ عَلَى زَيْدٍ وَلَمْ أَدْرِ مَا فَعَلَ أَحْيَ فِيرَجَى أَمْ أَتَى دُونَهُ الْأَجَلَ
فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَسَائِلُ أَغَالِكَ سَهْلُ الْأَرْضِ أَمْ غَالِكَ الْجَبَلَ
فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَكَ الدَّهْرَ رَجْعَةً فَحَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا رُجُوعَكَ لِي بِجَلٍّ
تَذَكَّرْنِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا وَيَعْرِضُ لِي ذِكْرَاهُ إِذْ عَسَسَ الْطِفْلُ
وَإِذْ هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ هَيَجَنَ ذِكْرَهُ فَيَا طُولَ أَحْزَانِي عَلَيْهِ وَيَا وَجَلَ
سَأَعْمَلُ نَصَّ الْعَيْسِ فِي الْأَرْضِ جَاهِدًا وَلَا أَسْأَمُ التَّطَوَّافَ أَوْ تَسْأَمُ الْإِبِلَ
فَيَأْتِي أَوْ تَأْتِي عَلَيَّ مَنِيَّتِي وَكُلُّ أَمْرِي فَإِنْ غَرَّهُ الْأَمَلُ

فَقَدِمَ حَارِثَةُ بْنُ شَرَّاحِيلَ إِلَى مَكَّةَ فِي إِخْوَتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فَنَاءِ الْكَعْبَةِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَبِهِمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى زَيْدٍ عَرَفُوهُ - [٢٥٧] - وَعَرَفَهُمْ وَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِمْ إِجْلَالًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا لَهُ: يَا زَيْدُ ، فَلَمْ يُجِبْهُمْ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ هَؤُلَاءِ يَا زَيْدُ ؟ " قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا أَبِي ، وَهَذَا عَمِّي ، وَهَذَا أَخِي ، وَهَؤُلَاءِ عَشِيرَتِي ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قُمْ فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ يَا زَيْدُ " فَقَامَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ثُمَّ قَالُوا لَهُ: امْضِ مَعَنَا يَا زَيْدُ ، فَقَالَ: مَا أُرِيدُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَلًا وَلَا غَيْرِهِ أَحَدًا ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّا مُعْطُوكَ بِهَذَا الْغُلَامِ دِيَاتٍ ، فَسَمَّ مَا شِئْتَ

فَإِنَّا حَامِلُوهُ إِلَيْكَ ، فَقَالَ : " أَسَأَلُكُمْ أَنْ تَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي خَاتَمُ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَأَرْسِلُهُ مَعَكُمْ " فَتَابُوا وَتَلَجَّجُوا ، فَقَالُوا : تَقْبَلُ مِنَّا مَا عَرَضْنَا عَلَيْكَ مِنَ الدَّنَانِيرِ ، فَقَالَ لَهُمْ : " هَا هُنَا خَصْلَةٌ غَيْرُ هَذِهِ قَدْ جَعَلْتُ الْأَمْرَ إِلَيْهِ ، فَإِنْ شَاءَ فَلْيُقِمْ ، وَإِنْ شَاءَ فَلْيَدْخُلْ " قَالُوا : مَا بَقِيَ شَيْءٌ ؟ قَالُوا : يَا زَيْدُ ، قَدْ أَذِنَ لَكَ الْآنَ مُحَمَّدٌ فَانْطَلِقْ مَعَنَا ، قَالَ : هِيَاتَ هِيَاتَ مَا أُرِيدُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَلًا وَلَا أُؤْثِرُ عَلَيْهِ وَالِدًا وَلَا وَلَدًا ، فَأَدَارُوهُ وَالْأَصُوهُ وَاسْتَعَطَفُوهُ وَأَخْبَرُوهُ مِنْ وَرَائِهِ مِنْ وَجْدِهِمْ ، فَأَبَى وَحَلَفَ أَنْ لَا يَلْحَقَهُمْ ، قَالَ حَارِثَةُ : أَمَّا أَنَا فَأَوْاسِيكَ بِنَفْسِي أَنَا أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَبَى الْبَاقُونَ

٥٠١١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا الحسين بن الفرَج ، ثنا محمد بن عمر ، عن شيوخه ، قال : كَانَ حَارِثَةُ بْنُ شَرَّاحِيلَ حِينَ فَقَدَ ابْنَهُ زَيْدًا يَبْكِيهِ فَيَقُولُ :
بَكَيتُ عَلَى زَيْدٍ وَلَمْ أَدْرِ مَا فَعَلَ ،
ثُمَّ ذَكَرَ الْقَصِيدَةَ بِطُولِهَا

٥٠١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا أحمد بن بشر المرثدي ، ثنا عبد الغفار بن عبيد الله بن الزبير الموصلي ، ثنا علي بن مسهر ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي عمرو الشيباني ، حدثني جبلة بن حارثة أخو زيد بن حارثة ، قال : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُبْعَثْ مَعِيَ أَخِي زَيْدًا ، فَقَالَ : " هُوَ ذَا هُوَ ، إِنْ أَرَادَ لَمْ أَمْنَعُهُ " فَقَالَ زَيْدٌ : لَا وَاللَّهِ لَا أَخْتَارُ عَلَيْكَ أَحَدًا ، قَالَ جبلة : فَقُلْتُ : إِنْ رَأَيْتُ أَخِي أَفْضَلَ مِنْ رَأْيِي " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَهُوَ شَاهِدٌ لِلْحَدِيثِ الْمَاضِي "

٥٠١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، " فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ الْكَلْبِيُّ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٥٠١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ * الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أبو علاثة ، ثنا أبي ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة : " أَنَّ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ "

حاشية الشقيري :

* هو "محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة" الثقة وترجمته في "تاريخ بغداد" (٤/ ٣٥٤) ، و"تاريخ الإسلام" (٧/ ٨٤١) .

٥٠١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزْنِيُّ ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ، ثنا سعيد بن مسleme ، عن يحيى بن سعيد ، سمعتُ عمرة بنت عبد الرحمن ، تقول : سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ : " لَمَّا قُتِلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، وَجَعَفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْكِيهِمْ وَيَعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ "

٥٠١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة رضي الله عنه قال : " بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا إِلَى مُؤَتَّةَ فَقَاتَلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بِرَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَمَانٍ حَتَّى شَاطَ فِي رِمَاحِ الْقَوْمِ ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ "

٥٠١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّاهِدُ ، ثنا سهل بن عمار العتيكي ، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ، ثنا وإثل بن داود ، سمعتُ البهي يحدث ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ : " مَا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فِي جَيْشٍ قَطُّ إِلَّا أَمَرَهُ وَلَوْ بَقِيَ بَعْدَهُ لَا سَخَلْفَهُ "

" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢١٩٠٦ (ج ١٧/ص ٧٨) .

٥٠١٨ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَلُومُونَا عَلَى حُبِّ زَيْدٍ " يَعْنِي: ابْنَ حَارِثَةَ

- قَالَ إِسْمَاعِيلُ: وَسَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: " مَا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً قَطُّ وَفِيهِمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ إِلَّا أَمَرَهُ عَلَيْهِمْ " .
٥٠١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَائِدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي الْخُوَيْرِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: " خَيْرُ أُمَرَاءِ السَّرَايَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ أَقْسَمَهُمْ بِالسُّوِيَّةِ ، وَأَعَدَّهُمْ فِي الرَّعِيَّةِ "

٥٠٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُرْدِفِي إِلَى نَصَبٍ مِنَ الْأَنْصَابِ ، فَذَبَحْنَا لَهُ شَاةً وَوَضَعْنَاهَا فِي النَّتُورِ ، حَتَّى إِذَا نَضَجَتْ اسْتَخْرَجْنَاهَا فَجَعَلْنَاهَا فِي سَفَرَتِنَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ وَهُوَ مُرْدِفِي فِي أَيَّامِ الْحَرِّ مِنْ أَيَّامِ مَكَّةَ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَعْلَى الْوَادِي لَقِيَ فِيهِ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ نَفِيلٍ ، حَيًّا أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بَحِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا لِي أَرَى قَوْمَكَ قَدْ شَفُوكَ ؟ " قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنْ ذَلِكَ لَتَغْيِيرُ ثَائِرَةٌ كَانَتْ مِنِّي إِلَيْهِمْ ، وَلَكِنِّي أَرَاهُمْ عَلَى ضَلَالَةٍ ، قَالَ: نَخْرَجُ أَتْبَعِي هَذَا الدِّينَ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى أَجْبَارٍ يَتَرَبَّ فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا بِالْدِّينِ الَّذِي أَتْبَعِي ، نَخْرَجُ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى أَجْبَارٍ أَيْلَةً فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا - [٢٦٠] - بِالْدِّينِ الَّذِي أَتْبَعِي ، فَقَالَ لِي حَبْرٌ مِنْ أَجْبَارِ الشَّامِ: إِنَّكَ تَسْأَلُ عَنْ دِينٍ مَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَعْبُدُ اللَّهَ بِهِ إِلَّا شَيْخًا بِالْجَزِيرَةِ ، نَخْرَجُ حَتَّى قَدِمْتُ إِلَيْهِ ، فَأَخْبَرْتُهُ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ ، فَقَالَ: إِنْ كُلُّ مَنْ رَأَيْتُهُ فِي ضَلَالَةٍ إِنَّكَ تَسْأَلُ عَنْ دِينٍ هُوَ دِينُ اللَّهِ ، وَدِينٌ مَلَائِكَتُهُ ، وَقَدْ خَرَجَ فِي أَرْضِكَ نَبِيٌّ أَوْ هُوَ خَارِجٌ ، يَدْعُو إِلَيْهِ ، ارْجِعْ إِلَيْهِ وَصَدِّقْهُ وَاتَّبِعْهُ ، وَأَمِنْ بِمَا جَاءَ بِهِ ، فَارْجِعْتُ فَلَمْ أَحْسِنْ شَيْئًا بَعْدُ ، فَأَنَاخَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَعِيرَ الَّذِي كَانَ تَحْتَهُ ، ثُمَّ قَدَمْنَا إِلَيْهِ السَّفَرَةَ الَّتِي كَانَ فِيهَا الشَّوَاءُ ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ ؟ فَقُلْنَا: " هَذِهِ شَاةٌ ذَبَحْنَاهَا لِنَصَبٍ كَذَا وَكَذَا " ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَكُلُ مَا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَكَانَ صَمًّا مِنْ نَحَاسٍ يُقَالُ لَهُ: إِسَافٌ وَنَائِلَةٌ يَتَمَسَّحُ بِهِ الْمُشْرِكُونَ إِذَا طَافُوا ، فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطُفْتُ مَعَهُ ، فَلَمَّا مَرَرْتُ مَسَحَتْ بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَمَسَّهُ ، قَالَ زَيْدٌ: فَطُفْنَا ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَا مَسَنَهُ حَتَّى أَنْظُرَ مَا يَقُولُ ، فَسَحَّتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَمْ تَنْهَ ؟ " قَالَ زَيْدٌ: فَوَالَّذِي أَكْرَمَهُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ مَا اسْتَلَمْتُ صَمًّا حَتَّى أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِالَّذِي أَكْرَمَهُ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ ، وَمَاتَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ نَفِيلٍ قَبْلَ أَنْ يَبْعَثَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةٌ وَحْدَهُ "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يَخْرُجْهُ ، وَمَنْ تَأَمَّلَ هَذَا الْحَدِيثَ عَرَفَ فَضْلَ زَيْدٍ وَتَقَدُّمَهُ فِي الْإِسْلَامِ قَبْلَ الدَّعْوَةِ "

٥٠٢١ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرٍ إِمْلَاءً ، ثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ بِشِيرٍ الرَّازِيُّ بِمِصْرَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: اجْتَمَعَ جَعْفَرُ وَعَلِيُّ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَقَالَ جَعْفَرُ: أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ عَلِيُّ: أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلَى رَسُولِ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ زَيْدٌ: أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: فَانْطَلِقُوا بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: نَخْرَجُ ثُمَّ رَجَعْتُ ، فَقُلْتُ: هَذَا جَعْفَرٌ ، وَعَلِيٌّ ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَسْتَأْذِنُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَذْنُ لَهُمْ " فَدَخَلُوا ، -[٢٦١]- فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ ؟ قَالَ: " فَاطِمَةُ " قَالُوا: نَسْأَلُكَ عَنِ الرَّجَالِ ، قَالَ: " أَمَا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ ، فَيُشَبِّهُ خُلُقَكَ خُلُقِي ، وَيُشَبِّهُ خُلُقَكَ خُلُقِي ، وَأَنْتَ إِلَيَّ وَمِنْ شَجَرَتِي ، وَأَمَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ فَأَخِي وَأَبُو وَلَدَيَّ ، وَمِنِّي وَإِلَيَّ ، وَأَمَا أَنْتَ يَا زَيْدُ فَوَلَايَ وَمِنِّي وَإِلَيَّ وَأَحَبُّ الْقَوْمِ إِلَيَّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٥٠٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، ثنا أَبِي عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَنَسٍ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ " أَتَاهُ فِي أَوَّلِ مَا أُوحِيَ إِلَيْهِ فَأَرَاهُ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ وَعَلَّمَهُ الْإِسْلَامَ "

٥٠٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَزَامٍ ، وَصَالِحُ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " لَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَدْرٍ بَعَثَ بِشِيرِينَ إِلَى أَهْلِ مَدِينَةٍ: بَعَثَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ إِلَى أَهْلِ السَّافِلَةِ ، وَبَعَثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ إِلَى أَهْلِ الْعَالِيَةِ يَبْشُرُونَهُمْ بِفَتْحِ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَوَافَقَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ابْنَهُ أُسَامَةَ حِينَ سَوَى التُّرَابَ عَلَى رُقِيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقِيلَ لَهُ: ذَاكَ أَبُوكَ حِينَ قَدِمَ ، قَالَ أُسَامَةُ: فَجِئْتُ وَهُوَ وَاقِفٌ لِلنَّاسِ ، يَقُولُ: قُتِلَ عَتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَأَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ ، وَنَبِيَّهُ وَمَنْ فِيهِ وَامِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ ، أَحَقُّ هَذَا ؟ قَالَ: نَعَمْ ، وَاللَّهِ يَا بُنَيَّ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٥٠٢٤ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ ، ثنا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، -[٢٦٢]- عَنْ جَبَلَةَ بْنِ حَارِثَةَ أَخِي زَيْدٍ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يَغْزُ لَمْ يُعْطِ سِلَاحَهُ إِلَّا عَلِيًّا أَوْ زَيْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٥٠٢٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِرَدَّانَ * ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ قَالَ: " غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، وَمَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ تِسْعَ غَزَوَاتٍ كَانَ يُؤَمِّرُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٦٠٠٠ (ج ٥/ص ٥٩٣) .

* كذا جاء في النسخة (أ) ، و"بَرْدَانُ" : من قرى بغداد على سبعة فراسخ منها ، قرب صريفين . "معجم البلدان" (١ / ٣٧٥) ، بينما جاء في النسخة (ج) "بَغْدَادُ" .

٥٠٢٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ ، بِخَارَى ، ثنا سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، ثنا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " مَا بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فِي سَرِيَّةٍ إِلَّا أَمَرَهُ عَلَيْهِمْ "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٠٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرِو الْخَنْفِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ حَارِثَةَ أَخِي زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، قَالَ: " أَهْدِيَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّتَانِ فَأَخَذَ إِحْدَاهُمَا ، وَأَعْطَى زَيْدًا الْأُخْرَى "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠١٢٠٢٥ ذكر مناقب بشر بن البراء بن معرور رضي الله عنه

ذِكْرُ مَنَاقِبِ بَشْرِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٠٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، - [٢٦٣] - عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي سَلَمَةَ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ غَنَمٍ بْنِ سَلَمَةَ بِشْرِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ بْنِ صَخْرٍ بْنِ خَنْسَاءَ

٥٠٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الزَّاهِدُ ، وَأَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ الْفَقِيهَ قَالَا: ثنا سَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ الْعَتَكِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ ؟ " قَالُوا: الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ إِلَّا أَنَّ فِيهِ بَخْلًا ، قَالَ: " وَآيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ ، بَلْ سَيِّدُكُمْ بِشَرُّ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٠٣٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا رَبَاحٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ مَبَشَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجَعِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَقُلْتُ: يَا أَبَايَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَبْتِمُ بِنَفْسِكَ ؟ فَإِنِّي لَا أَتَمُّ بِأَبْنِي إِلَّا الطَّعَامَ الَّذِي أَكَلَهُ مَعَكَ بِخَيْرٍ وَكَانَ ابْنُهَا بِشَرُّ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ مَاتَ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَأَنَا لَا أَتَمُّ غَيْرَهَا ، هَذَا أَوَّانُ انْقِطَاعِ أَبْرَهِئِ هَذَا "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٠٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ امْرَأَةً يَهُودِيَّةً دَعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابًا لَهُ عَلَى شَاةٍ مَصْلِيَّةٍ ، فَلَمَّا قَعَدُوا يَأْكُلُونَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُقْمَةً فَوَضَعَهَا ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: " أَمْسِكُوا ، إِنَّ هَذِهِ الشَّاةُ مَسْمُومَةٌ " فَقَالَ لِلْيَهُودِيَّةِ: وَيْلَكَ لِأَيِّ شَيْءٍ سَمَّمْتَنِي ؟ " قَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ إِنْ كُنْتَ نَبِيًّا فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّكَ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ أَنْ أُرِيحَ النَّاسَ مِنْكَ ، وَأَكَلَ مِنْهَا بِشَرُّ بْنُ الْبَرَاءِ فَمَاتَ ، فَقَتَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠١٢٠٢٦ ذكر مناقب أبي مرثد الغنوي كزاز بن الحصين العدوي

ذَكَرُ مَنْاقِبِ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ كَزَّازُ بْنُ الْحَصِينِ الْعَدَوِيِّ

" وَقِيلَ كَزَّازُ بْنُ حَصْنِ بْنِ يَرْبُوعَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، شَهِدَا بَدْرًا وَأُحُدًا وَانْخَدَقَ ، وَمَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّرِيَّةِ الَّتِي وَجَّهَهَا إِلَى الرَّجِيعِ فَقُتِلَ بِهَا "

٥٠٣٢ - أَخْبَرَنَا بِجَمِيعِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا ابنُ رُسْتَةَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ : " مَاتَ أَبُو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ كَزَّازُ بْنُ الْحَصِينِ حَلِيفُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقِيلَ الَّذِي مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ " وَقَالَ غَيْرُهُ : " قُتِلَ بِأَجْنَادِنِ "

٥٠٣٣ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ * بْنُ حَلِيمٍ ، أَنَا أَبُو الْمُوجِّهِ ، أَنَا عَبْدَانُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي بِشْرُ * بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تَصَلُّوا إِلَيْهَا "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النُّسخَتَيْنِ (أ) وَ (ج) ، وَصَوَابُهُ : " الْحَسَنُ " ، كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ١٦٤٣٦ (ج ١٣/ص ٦٥) .
** صَوَابُهُ : " بِشْرُ " ، كَمَا جَاءَ فِي النُّسخَةِ (أ) ، وَفِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ .

٥٠٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَاتَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ حَلِيفُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ "

٥٠٣٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيَّ يَقُولُ : " مَاتَ أَبُو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَسِتِّينَ سَنَةً "

٥٠٣٦ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ قَالَ : " أَبُو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ اسْمُهُ كَزَّازُ بْنُ حَصْنِ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ خَرْشَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ جَلَانَ بْنِ غَنَمِ بْنِ أَصْعَدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ "

٥٠٣٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ قَالَ : " مَاتَ أَبُو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ كَزَّازُ بْنُ الْحَصِينِ حَلِيفُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَدُفِنَ فِي الْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ "

٥٠٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيَّ ، سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ ، سَمِعْتُ أَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تَصَلُّوا إِلَيْهَا "

" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ بِذِكْرِ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ فِيهِ بَيْنَ بِشْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَوَائِلَةَ " فَقَدْ رَوَاهُ بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ بِشْرٍ ، سَمِعْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ "

-[٢٦٦]-

" أَمَّا حَدِيثُ بِشْرٍ : "

٥٠٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَجْرُ بْنُ نَصْرٍ ، ثنا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، سَمِعْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا " وَقَدْ تَابَعَهُ صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ عَلَيْهِ :

٥٠٤٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْخَافِظُ بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا أَبُو مُسِيرٍ ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ جَابِرٍ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، سَمِعْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ ، سَمِعْتُ أَبَا مَرْثَدَةَ الْغَنَوِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٦٤٣٦ (ج ١٣/ص ٦٤) .

٥٠٤١ - حَدَّثَنَا مَكِيُّ بْنُ بَنْدَارٍ الزَّجَلَانِيُّ [بِغَدَادَ] ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ * مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، وَبَلَغَنِي عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ ، عَنْ أَبِي مَرْثَدَةَ الْغَنَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ حَارِسًا ، حَتَّى إِذَا كَانَ وَجْهُ الصُّبْحِ أَقْبَلَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " هَذَا صَاحِبُكُمْ قَدْ أَقْبَلَ يَقْطَعُ عَلَيْكُمْ " ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ : " أَنْزَلْتَ اللَّيْلَةَ عَنْ فَرَسِكَ ؟ " قَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِلَّا قَاضِي حَاجَةٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا تَبَالِ أَنْ لَا تَعْمَلَ بَعْدَ هَذَا "

قَالَ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ : " فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِأَبِي عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ ، فَحَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ : أَنَّ حَسَانَ بْنَ عَطِيَّةَ كَانَ يُحَدِّثُ بِذَلِكَ هَذِهِ فَضِيلَةَ سَنِيَّةٍ لِأَبِي مَرْثَدَةَ الْغَنَوِيِّ تَقَرَّدَ بِهِ أَوْلَادُ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ الدِّمَشْقِيِّ عَنْ آبَائِهِمْ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ وَكُلُّهُمْ ثِقَاتٌ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٤٣٧ (ج ١٣/ص ٦٦) - .

* كَذَا جَاءَ فِي النِّسَخَتَيْنِ (أ) وَ (ج) ، بَيْنَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ : "أَبُو الْحُسَيْنِ" .

٣٣٠١٢٠٢٧ ذكر مناقب مرثد بن أبي مرثد الغنوي

ذَكَرُ مَنْاقِبِ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدَةَ الْغَنَوِيِّ "

قُتِلَ مَعَ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ وَكَانُوا سِتَّةَ نَفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ "

٥٠٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَاثَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : " كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ فَرَسَانِ : أَحَدُهُمَا لِمَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدَةَ ، وَالْآخَرُ لِلزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا "

٥٠٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ عَضَلٍ وَالْقَارَةِ ، وَهُمَا حَيَّانٌ مِنْ جَدِيلَةِ أَتَوَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أُحُدٍ ، فَقَالُوا : إِنَّ بَارِضَنَا إِسْلَامًا ، فَابْعَثْ مَعَنَا نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيُقَيِّمُونَنَا فِي الْإِسْلَامِ ، " فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ سِتَّةَ نَفَرٍ مِنْهُمْ : مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدَةَ حَلِيفُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ أَمِيرُهُمْ ، وَخَالِدُ بْنُ الْبَكْرِ اللَّيْثِيُّ حَلِيفُ بَنِي عَدِيٍّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَارِقِ الظَّفَرِيِّ ، وَزَيْدُ بْنُ الدَّثَنَةِ ، وَخَبِيبُ بْنُ عَدِيٍّ ، وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَفْلَحِ " ، فَخَرَجُوا وَأَمِيرُهُمْ مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدَةَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالرَّجِيعِ

أَتَتْهُمْ هَذِيلٌ ، فَلَمْ يَرِعِ الْقَوْمُ فِي رِحَالِهِمْ إِلَّا الرِّجَالَ فِي أَيْدِيهِمُ السُّيُوفُ قَدْ غَشَوْهُمْ بِهَا ، فَأَخَذَ الْقَوْمُ أَسْيَافَهُمْ لِيُقَاتِلُوا فَقَالُوا: اللَّهُمَّ مَا نَزِيدُ قَتْلَكُمْ ، وَلَكِنَّا نَزِيدُ أَنْ نُصِيبَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، فَلَكُمْ عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ ، فَأَمَّا عَاصِمٌ وَمَرْثَدٌ وَخَالِدٌ فَقَاتَلُوا حَتَّى قُتِلُوا ، وَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا نَقْبَلُ مِنْ مُشْرِكٍ عَهْدًا وَلَا عَقْدًا أَبَدًا

٥٠٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَالِكٍ الْغَنَوِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ " شَهِدَ مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ السُّبُلُ " ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: " اسْتَشْهَدَ مَرْثَدُ الْغَنَوِيُّ فِيمَا بَيْنَ أَحَدٍ وَالثَّنْدُقِ فِي صَفَرٍ سَنَةِ أَرْبَعٍ "

" هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَرْثَدَ اسْتَشْهَدَ قَبْلَ أَبِيهِ أَبِي مَرْثَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِثَمَانِ سِنِينَ ، فَإِنَّ أَبَا مَرْثَدٍ مَاتَ عَلَى فَرَسِهِ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ " ، -[٢٦٨]-

" جَهِدْتُ فِي طَلَبِ حَدِيثٍ يُسْنِدُهُ مَرْثَدٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا الْحَدِيثَ الَّذِي : "

٥٠٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُجَوِبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى ، عَنْ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ وَكَانَ بَدْرِيًّا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ سَرَكُمُ أَنْ تُقْبَلَ صَلَاتُكُمْ فَلْيُؤْمَرُ خِيَارُكُمْ ، فَإِنَّهُمْ وَفَدُكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ عَرَّ وَجَلَّ "

٣٣٠١٢٠٢٨ ذكر مناقب جبار بن صخر رضي الله عنه أحد البدرين

ذَكَرُ مَنْاقِبِ جُبَارِ بْنِ صَخْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحَدَ الْبَدْرِيِّينَ

٥٠٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُبَارُ بْنُ صَخْرٍ ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ حَنْسَاءَ بْنِ سِنَانٍ "

٥٠٤٧ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ قَالَ: " تُوِفِّي جُبَارُ بْنُ صَخْرٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً "

٥٠٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُجَوِبِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ الْبَزَارِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا شُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ جُبَارَ بْنَ صَخْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّا نُهَيِّنَا أَنْ نَرَى عَوْرَاتِنَا "

٣٣٠١٢٠٢٩ ذكر مناقب أبي حذيفة

ذَكَرُ مَنْاقِبِ أَبِي حَذِيفَةَ

" هُوَ هُشَيْمُ بْنُ عُبَيْةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ حَبِيبُ اللَّهِ وَابْنُ عَدُوِّ اللَّهِ وَعَدُوُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مِنَ الْهَجْرَةِ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً "

٥٠٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ: " كَانَ إِسْلَامُ أَبِي حَذِيفَةَ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ وَكَانَ مِنْ هَاجِرِ الْهَجْرَتَيْنِ "

٥٥٥ - وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " شَهِدَ أَبُو حُذَيْفَةَ بَدْرًا وَدَعَا أَبَاهُ إِلَى الْبِرَازِ فَقَالَتْ لَهُ أُخْتُهُ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ لَمَّا دَعَا أَبَاهُ إِلَى الْبِرَازِ :

[البحر البسيط]

الْأَحْوَلُ الْأَثْعَلُ الْمَلْعُونُ طَائِرُهُ ... أَبُو حُذَيْفَةَ شَرُّ النَّاسِ فِي الدِّينِ

أَمَّا شَكَرْتُ أَبَا رَبَّكَ فِي صِغَرٍ ... حَتَّى شَبَبْتَ شَبَابًا غَيْرَ مُحْجُونِ

٥٥٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَطَّةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ الْوَاقِدِيِّ قَالَ : " وَكَانَ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ رَجُلًا طَوَالًا حَسَنَ الْوَجْهِ وَأَمَّهُ أُمُّ صَفْوَانَ "

٥٥٥٢ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْبُدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " قُتِلَ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا "

٥٥٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْبُدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ : " مَنْ لَقِيَ مِنْكُمْ الْعَبَّاسَ فَلْيَكْفُفْ عَنْهُ فَإِنَّهُ خَرَجَ مُسْتَكْرَهًا " فَقَالَ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ : أَنْقُتُ أَبَاءَنَا وَإِخْوَانَنَا وَعَشَائِرَنَا وَنَدَعُ الْعَبَّاسَ ، وَاللَّهِ لَا أَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ ، فَلَبَّغْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : " يَا أَبَا حَفْصٍ - قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّهُ لَأَوَّلُ يَوْمٍ كَانِي فِيهِ بِأَبِي حَفْصٍ - يَضْرِبُ وَجْهَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ بِالسَّيْفِ " فَقَالَ عُمَرُ : دَعْنِي فَلَا أَضْرِبُ عَنْقَهُ ، فَإِنَّهُ قَدْ نَافَقَ ، وَكَانَ أَبُو حُذَيْفَةَ يَقُولُ : مَا أَنَا بِأَمِنْ مِنْ تِلْكَ الْكَلْبَةِ الَّتِي قُلْتُ ، وَلَا أَزَالُ خَائِفًا حَتَّى يُكَفِّرَهَا اللَّهُ عَنِّي بِالشَّهَادَةِ ، قَالَ : فَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٥٥٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ دَخَلَ عَلَى أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَوَجَدَهُ يَبْكِي ، فَقَالَ : مَا يَبْكِيكَ ؟ أَوْجَعُ أَوْ حَرَصُ عَلَى الدُّنْيَا ؟ فَقَالَ : كَلَّا ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَدَ إِلَيَّ عَهْدًا ، فَقُلْتُ : مَا هُوَ ؟ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَعَلَّكَ يَدْرُكُكَ زَمَانٌ وَيَجْمَعُونَ جَمْعًا وَأَنْتَ فِيهِ " وَإِنِّي قَدْ جَمَعْتُ كَمَا قَالَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فِي الْحَدِيثِ وَهُمْ فَاحِشٌ ، وَهُوَ أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ اسْتَشْهَدَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ مُعَاوِيَةَ ، وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةُ هَذَا الْقَوْلَ لِعَمِّهِ أَبِي هَاشِمٍ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ يَوْمَ صِفِّينَ "

٥٥٥٥ - حَدَّثَنَا بِصَحَّةٍ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو ، ثنا جَدِّي ، ثنا زَائِدَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ بِمِثْلِهِ ، " قَدْ اخْتَلَفُوا فِي اسْمِ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، فَقَالَ : اسْمُهُ هَشِيمٌ "

٥٥٥٦ - كَمَا أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ يَحْيَى ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَا : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا أَبُو يُونُسَ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ : " أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ اسْمُهُ هَشِيمٌ وَقِيلَ : اسْمُ أَبِي حُذَيْفَةَ حِسْلٌ "

٥٥٥٧ - سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : " أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ اسْمُهُ حِسْلٌ أَنَا أَخَشَى أَنَّهُ وَهَمٌ فِيهِ ، فَإِنَّ الْيَمَانَ وَالِدَ حُذَيْفَةَ يَلْقَبُ بِحِسْلٍ وَقِيلَ : إِنَّ اسْمَهُ عِسْلٌ "

٥٥٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا هُشَيْمٌ ، ثنا يُونُسُ ، أَنَا عِكْرِمَةُ ، " أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ كَانَ يُقَالُ لَهُ: حِجْلٌ أَوْ عِجْلٌ وَقِيلَ إِنَّ اسْمَهُ مِقْسَمٌ "

حاشية الشقيرى :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٤٨٨٠ (ج ١٩/ص ٢٩٢) .

٥٥٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَصِيرٍ بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: " يُقَالُ أَنَّ اسْمَ أَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ ، هُشَيْمٌ وَيُقَالُ: مِقْسَمٌ "

٥٥٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِالْقَلِيبِ فطُرِحُوا فِيهِ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا " فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَكَلَّمُ أَقْوَامًا مَوْتٌ ؟ فَقَالَ: " لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقٌّ " ، فَلَمَّا أَمَرَ بِهِمْ فَسَجُّوا عُرِفَ فِي وَجْهِ أَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ الْكَرَاهِيَةُ وَأَبُوهُ يُسْحَبُ إِلَى الْقَلِيبِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَبَا حُدَيْفَةَ ، وَاللَّهِ لَكَ أَنَّهُ سَاءَ مَا كَانَ فِي أَيْدِكَ " فَقَالَ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا شَكَّكَتُ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِ اللَّهِ ، وَلَكِنْ إِنْ كَانَ حَلِيمًا سَدِيدًا ذَا رَأْيٍ ، فَكُنْتُ أَرْجُو أَنْ لَا يَمُوتَ حَتَّى يَهْدِيَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّ قَدْ فَاتَ ذَلِكَ وَوَقَعَ حَيْثُ وَقَعَ أَحْزَنَنِي ذَلِكَ ، قَالَ: فدعا له رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْرٍ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠١٢٠٣٠ ذكر قطبة بن عامر الأنصاري رضي الله عنه

ذَكَرَ قُطْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٥٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: " وَقُطْبَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ حَدِيدَةَ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا وَهُوَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ: { لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا } [البقرة: ١٨٩] وَأَخُوهُ يَزِيدُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ حَدِيدَةَ ، وَيَزِيدُ يُكْنَى أَبُو الْمُنْذِرِ "

٥٥٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ أَشْيَاحٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالُوا: " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَوْسِمِ الَّذِي لَقِيَهُ فِيهِ النَّفَرُ مِنَ الْأَنْصَارِ فَعَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعِينَ إِلَى بِلَادِهِمْ قَدْ آمَنُوا وَصَدَّقُوا مِنْهُمْ قُطْبَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ حَدِيدَةَ "

٥٥٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَبْرَةَ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ قُطْبَةَ بْنَ عَامِرٍ بْنِ حَدِيدَةَ فِي عِشْرِينَ رَجُلًا إِلَى حَيٍّ مِنْ خَثْعَمَ فِي صَفَرٍ سَنَةِ سَبْعٍ "

٣٣٠١٢٠٣١ ذكر مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٠٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَمِنْ مُعَاذٍ ، وَمِنْ أَبِي ، وَمِنْ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ "
 " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٠٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَطَّةٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُسْتَةَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُبُوخِهِ قَالَ: " سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ بْنُ عُتْبَةَ كَانَ مَوْلَى لِبُتَيْبَةَ بِنْتِ يَعَارِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي حَذِيفَةَ فَتَبَاهُ ، وَكَانَ يُقَالُ سَالِمُ بْنُ أَبِي حَذِيفَةَ ، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ { ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ } [الأحزاب: ٥] قِيلَ لِسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، وَوُجِدَ رَأْسُهُ عِنْدَ رَجُلٍ أَبِي حَذِيفَةَ ، أَوْ رَجُلٍ أَبِي حَذِيفَةَ عِنْدَ رَأْسِهِ " وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُتْبَةَ: " هُوَ سَالِمُ بْنُ مَعْقِلٍ مِنْ أَهْلِ إِصْطَخَرَ "

٥٠٦٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُكْرَمٍ ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْبُرْدِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَابِطٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَبْطَأَتْ لَيْلَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - [٢٧٣] - وَسَلَّمَ بَعْدَ الْعِشَاءِ ثُمَّ جِئْتُ ، فَقَالَ لِي: " أَيْنَ كُنْتَ ؟ " قُلْتُ: كُنَّا نَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِكَ فِي الْمَسْجِدِ لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَ صَوْتِهِ ، وَلَا قِرَاءَةً مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِكَ ، فَقَامَ وَقَفْتُ مَعَهُ حَتَّى اسْتَمَعَ إِلَيْهِ ثُمَّ التَفْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: " هَذَا سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَ هَذَا "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَكَذَا "

- إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، " أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ لَمَّا أَقْبَلُوا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَ يُؤْمَهُمْ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ لِأَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَهُمْ قِرَاءًا "

٥٠٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُجُوبِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ ، أَنَّ امْرَأَةً أَبِي حَذِيفَةَ ، ذَكَرَتْ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً أَبِي حَذِيفَةَ ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُخُولَ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَرْضِعِيهِ " فَأَرْضَعَتْهُ بَعْدَ أَنْ شَهِدَ بَدْرًا فَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٠٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ الْعَدْلُ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي الْعَمِيسِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ: " جَعَلْتُ أُمَّ سَالِمٍ الْأَنْصَارِيَّةَ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ سَائِبَةً لِلَّهِ ، وَأَنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَوَرِثَتْ سِلَاحًا وَفَرَسًا ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَنَّ خُذِيهِ فَإِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِهِ ، فَقَالَتْ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ ، إِنِّي كُنْتُ جَعَلْتُهُ لِلَّهِ تَعَالَى حِينَ أَعْتَقْتُهُ ، فَأَخَذَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "

٥٠٦٩ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، ثنا - [٢٧٤] - سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " لَمَّا قُتِلَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ ، قَالُوا: ذَهَبَ رُبُعُ الْقُرْآنِ "

"صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"

٥٠٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي ، ثنا حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: " تَمَنُّوا " ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّ هَذِهِ الدَّارَ مَمْلُوءَةٌ ذَهَبًا أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاتَّصَدَّقُ ، وَقَالَ رَجُلٌ: أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّهَا مَمْلُوءَةٌ زَبْرَجْدًا وَجَوْهَرًا فَأَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاتَّصَدَّقُ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: " تَمَنُّوا " فَقَالُوا: مَا نَدْرِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ عُمَرُ: " أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّهَا مَمْلُوءَةٌ رِجَالًا مِثْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ ، وَحُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ "

٣٣٠١٢٠٣٢ ذكر مناقب زيد بن الخطاب بن نفيل

ذِكْرُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نَفِيلٍ

" أَخِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَ أَسَنَ مِنْ أَخِيهِ عُمَرُ وَأَسْلَمَ قَبْلَهُ ، أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعْنِ بْنِ عَدِيٍّ وَقَتْلًا جَمِيعًا بِالْيَمَامَةِ شَهِيدِينَ "

٥٠٧١ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَطَّةَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْجَحَافُ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مِنْ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: كَانَ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ يَحْمِلُ رَايَةَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَقَدْ انْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى ظَهَرَتْ حَنِيفَةُ عَلَى الرِّجَالِ ، فَجَعَلَ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ: " أَمَّا الرِّجَالُ فَلَا رِجَالَ ، وَأَمَّا الرِّجَالُ فَلَا رِجَالَ " ، ثُمَّ جَعَلَ يَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ ، " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ فِرَارِ أَصْحَابِي ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ مُسَيْلِمَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الطُّفَيْلِ " ، وَجَعَلَ يَشْدُو بِالرَّايَةِ يَتَقَدَّمُ بِهَا فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ ، ثُمَّ [٢٧٥]- ضَارَبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى قُتِلَ رَحِمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَوَقَعَتِ الرَّايَةُ ، فَأَخَذَهَا سَالِمُ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: يَا سَالِمُ ، إِنَّا نَخَافُ أَنْ نُؤْتَى مِنْ قَبْلِكَ ، فَقَالَ: بِئْسَ حَامِلُ الْقُرْآنِ أَنَا إِنْ أُتِيتُمْ مِنْ قَبْلِي ، وَقُتِلَ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مِنَ الْهَجْرَةِ

٥٠٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَوْفَلٍ بْنِ مُسَاحِقَ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: " خَامِسَ خَمْسَةِ رُقْعَةٍ فِي غَزَاةٍ مُسَيْلِمَةُ فَقَتَلُوا غَيْرَهُ ، قِيلَ: زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَخْرَمَةَ وَاثْنَانِ آخَرَانِ "

٥٠٧٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عُمَرُو ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ يُصَابُ بِالْمُصِيبَةِ فَيَقُولُ: " أَصَبْتُ بِزَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ فَصَبْرْتُ " وَأَبْصَرَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاتِلَ أَخِيهِ زَيْدَ ، فَقَالَ لَهُ: " وَيْحَكَ لَقَدْ قَتَلْتَ لِي أَخًا مَا هَبَّتِ الصَّبَا إِلَّا ذَكَرْتَهُ "

٣٣٠١٢٠٣٣ ذكر مناقب عكاشة بن محصن بن قيس بن مرة بن كثير

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَكَاشَةَ بْنِ مَحْصَنِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَثِيرِ أَبُو مَحْصَنِ

" شَهِدَ بَدْرًا وَاحِدًا وَانْخَدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٥٠٧٤ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُسْتَةَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا الْوَاقِدِيُّ ، ثنا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْحَبِشِيُّ ، عَنْ آبَائِهِ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَحْصَنِ ، قَالَتْ: " تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَكَاشَةُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَقُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنَةٍ بِبِرَازَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، وَكَانَ عَكَاشَةُ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ "

٥٠٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بَغْدَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَجُوهُهُمْ عَلَى ضَوْءٍ - [٢٧٦] - الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ أَضَاءَتْ فِي السَّمَاءِ " فَقَامَ عَكَاشَةُ بْنُ مُحْصَنٍ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ ، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ " فَقَامَ آخَرُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ ، فَقَالَ: " سَبَقَكَ إِلَيَّا عَكَاشَةُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٥٠٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي وَقْدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: " كُنَّا نَحْنُ الْمُقَدِّمَةُ مَائَتِي فَارِسٍ ، وَعَلَيْنَا زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَكَانَ ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ وَعَكَاشَةُ بْنُ مُحْصَنٍ أَمَامَنَا ، فَلَمَّا مَرَرْنَا بِهِمَا مَقْتُولَيْنِ سَرِينَا وَخَالِدُ الْمُسْلِمُونَ وَرَاءَنَا ، فَوَقَفُوا عَلَيْنَا فَأَمَرَ خَالِدٌ خَفَرَهُمَا وَدَفَنَهُمَا بِدِمَائِهِمَا "

٣٣٠١٢٠٣٤ ذكر مناقب معن بن عدي بن عجلان الأنصاري رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ مَعْنِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَجْلَانَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٥٠٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: " وَمَعْنُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجْلَانَ حَلِيفُ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ شَهِدَ الْعُقَبَةَ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَمَشَاهِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَتْلَ يَوْمِ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "
٥٠٧٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: " قُتِلَ مَعْنُ بْنُ عَدِيِّ بِالْيَمَامَةِ يَوْمَ مُسَيْلَةَ الْكَذَّابِ "

٣٣٠١٢٠٣٥ ذكر مناقب عباد بن بشر بن وقش الأشهلي رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ عَبَّادِ بْنِ بَشَرَ بْنِ وَقْشٍ الْأَشْهَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٥٠٧٩ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: " كَانَ عَبَّادُ بْنُ بَشَرَ بْنِ وَقْشٍ أَحَدَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ يُكْنَى أَبَا بَشَرَ وَيُقَالُ أَبَا الرَّبِيعِ "
٥٠٨٠ - وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَطَّةَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: " عَبَّادُ بْنُ بَشَرَ بْنِ وَقْشٍ بْنُ زُغْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ يُكْنَى أَبَا بَشَرَ " ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَرَ بْنِ عُمَارَةَ: " كَانَ يُكْنَى أَبَا الرَّبِيعِ أَسْلَمَ بِالْمَدِينَةِ عَلَى يَدَيِّ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ وَذَلِكَ قَبْلَ إِسْلَامِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، وَشَهِدَ عَبَّادُ بْنُ بَشَرَ بَدْرًا ، وَكَانَ فِيمَنْ قَتَلَ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ وَشَهِدَ أَيْضًا أُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَشَهِدَ أَيْضًا يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَكَانَ لَهُ يَوْمَئِذٍ بَلَاءٌ وَعَنَاءٌ وَمُبَاشَرَةٌ لِلْقِتَالِ حَتَّى قُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا ، وَذَلِكَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً "

٥٠٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " كَانَ فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْهُمْ: سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، وَعَبَادُ بْنُ بَشِيرٍ " قَالَ عَبَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: وَاللَّهِ مَا سَمَّيْتُ أَيْ عَبَادًا إِلَّا بِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠١٢٠٣٦ ذكر مناقب أبي دجانة سماك بن خرشة الخزرجي رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ أَبِي دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ خَرِشَةَ الْخَزْرَجِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٠٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا الحسين بن الفرج ، ثنا محمد بن عمر ، عَنْ شُيُوخِهِ قَالُوا: " اسْمُ أَبِي دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ خَرِشَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ أَخَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُتْبَةَ بْنِ غَرْوَانَ ، وَشَهِدَ أَبُو دُجَانَةَ بَدْرًا وَأُحُدًا ، وَثَبَتَ يَوْمَئِذٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَايَعَهُ عَلَى الْمَوْتِ ، وَشَهِدَ الْيَمَامَةَ وَكَانَ فِيْمَنْ شَرِكَ فِي قَتْلِ مُسَيْلَمَةَ ، وَقُتِلَ أَبُو دُجَانَةَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا "

٥٠٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، -[٢٧٨]- وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا حجاج بن منهل ، قَالَا: ثنا حماد بن سلمة ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ وَأَصْحَابَهُ حَوْلَهُ ، فَقَالَ: " مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ ؟ " فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ ، يَقُولُ: هَذَا أَنَا ، وَيَقُولُ: هَذَا أَنَا ، فَقَالَ: " مَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ ؟ " فَأَجْمَعَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ سِمَاكُ أَبُو دُجَانَةَ: أَنَا أَخْذُهُ بِحَقِّهِ ، فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَفَلَقَ بِهِ يَوْمَئِذٍ هَامَ الْمُشْرِكِينَ

٥٠٨٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي إِمْلَاءً ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ، حَدَّثَنِي عبيد الله بن الوازع بن ثور ، ثنا هشام بن عروة ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ: " مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ ؟ " فَقُمْتُ فَقُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَعْرَضَ عَنِّي ثُمَّ قَالَ: " مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ ؟ " فَقُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَعْرَضَ عَنِّي ثُمَّ قَالَ: " مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ ؟ " فَقَامَ أَبُو دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ خَرِشَةَ ، فَقَالَ: أَنَا أَخْذُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِحَقِّهِ ، فَمَا حَقُّهُ ؟ قَالَ: " أَنْ لَا تَقْتُلَ بِهِ مُسْلِمًا وَلَا تَفْرِّبَهُ عَنْ كَافِرٍ " ، قَالَ: فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ وَكَانَ إِذَا أَرَادَ الْقِتَالَ أَعْلَمَ بِعَصَابَةٍ ، قَالَ: قُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ إِلَيْهِ الْيَوْمَ كَيْفَ يَصْنَعُ ؟ قَالَ: لَجْعَلُ لَا يَرْتَفِعُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا هَتَكَهُ وَأَفْرَاهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى نِسْوَةٍ فِي سَفْحِ الْجَبَلِ مَعَهُنَّ دُفُوفٌ لهنَّ فِيهِنَّ امْرَأَةٌ وَهِيَ تَقُولُ:

[من أشعار هند بنت عتبة - البحر الرجز]

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ نَمْشِي عَلَى النَّمَارِقِ

إِنْ تَقْبَلُوا نَعَاتِقَ وَنَبْطِطِ النَّمَارِقِ

أَوْ تَذْبِرُوا نَفَارِقَ فِرَاقٍ غَيْرِ وَامِقِ

قَالَ: فَأَهْوَى بِالسَّيْفِ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَضْرِبَهَا ، ثُمَّ كَفَّ عَنْهَا ، فَلَمَّا انْكَشَفَ لَهُ الْقِتَالُ ، قُلْتُ لَهُ: -[٢٧٩]- كُلُّ عَمَلِكَ قَدْ رَأَيْتُ مَا خَلَا رَفَعَكَ السَّيْفُ عَلَى الْمَرْأَةِ لَمْ تَضْرِبْهَا ، قَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ أَكْرَمْتُ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْتُلَ بِهِ امْرَأَةً " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠١٢٠٣٧ ذكر مناقب ثعلبة بن عنة الأنصاري رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَنَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٠٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَاثَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَنَمَةَ بْنِ عَدِيٍّ ، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ "

٥٠٨٦ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمِ الزَّاهِدِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي عَتِيقٍ ، وَابْنِ جَابِرٍ * ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ ثَعْلَبَةَ بْنَ عَنَمَةَ وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَسَلَّمَ وَفِي إِصْبَعِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يُسَلِّمُ عَلَيْكَ ثَعْلَبَةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَوْ لَا تَرَاهُ يَنْضَحُ وَجْهِي بِجَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فِي يَدِهِ " فَرَمَى ثَعْلَبَةُ بِالْخَاتَمِ

حاشية الشقيري :

* صوابه : " وَأَبِي جَابِرٍ " - رمضان عوف - ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣٨٦٧ (ج ٣/ص ٦١٣) - .

٣٣٠١٢٠٣٨ ذكر مناقب رافع بن مالك الزرقي رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ الزَّرْقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٠٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ - [٢٨٠] - بَنِي زُرَيْقٍ بْنِ عَامِرٍ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ رَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ الزَّرْقِيُّ "

٥٠٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَذَانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالُوا : ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا رِفَاعَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَمِّ أَبِيهِ مُعَاذٍ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَطَسْتُ ، فَقُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انصرفت ، فَقَالَ : " مَنْ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ ؟ " فَقُلْتُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : " فَكَيْفَ قُلْتَ ؟ " قَالَ : قُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ ابْتَدَرَهَا بَضْعَةٌ وَثَلَاثُونَ مَلَكًا أَهَمُّ يَصْعَدُ بِهَا " حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمَا كَتَبْنَاهُ إِلَّا عَنْهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ

٥٠٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَمْرَانَ ، حَدَّثَنِي رِفَاعَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مُعَاذٍ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرِ تَجَمَّعَ النَّاسُ عَلَى أُمِّةٍ بِنْتِ خَلْفٍ ، فَأَقْبَلْتُ إِلَيْهِ فَنَظَرْتُ إِلَى قِطْعَةٍ مِنْ دِرْعِهِ قَدْ انْقَطَعَتْ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ ، قَالَ : فَأَطَعَنَتُهُ بِالسَّيْفِ فِيهَا طَعْنَةٌ فَفَتَلْتُهُ ، وَرُمِيتُ بِسَهْمٍ يَوْمَ بَدْرِ فَفَقَأَتْ عَيْنِي " فَصَقَّ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَا لِي فَأَذَانِي مِنْهَا شَيْءٌ " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ

٥٠٩٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورِ الْعَدْلِ ، ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ السَّدُوسِيِّ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدٍ

بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَجَلَانَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَقْبَلْتُ يَوْمَ بَدْرٍ فَفَقَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنادت الرِّفَاقُ بَعْضُهَا بَعْضًا: أَفِيكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَوَقَفُوا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَدْنَاكَ ، فَقَالَ: "إِنَّ أَبَا حَسَنِ وَجَدَ مَعْصَا فِي بَطْنِهِ فَتَخَلَّفْتُ عَلَيْهِ"

٣٣٠١٢٠٣٩ ذكر رفاعَةَ بن رافع الزرقي رضي الله عنه

ذِكْرُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرِّيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٠٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، ثنا الْأَسْوَدُ ، ثنا عُرْوَةُ " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ رِفَاعَةَ بْنَ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجَلَانَ بْنِ زُرَيْقٍ ، وَهُوَ نَقِيبٌ وَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا "

٥٠٩٢ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا شَبَابُ الْعَصْفَرِيُّ قَالَ: " رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجَلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ أُمُّهُ ، وَأُمُّ أَخِيهِ خَلَادِ بْنِ رَافِعٍ ، أُمُّ مَالِكِ بِنْتُ أَبِي ابْنِ سُلُولٍ ، وَمَاتَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ حِينَ قَامَ مُعَاوِيَةُ "

٣٣٠١٢٠٤٠ ذكر مناقب ثابت بن قيس بن الشماس الخزرجي الخطيب رضي الله عنه

ذِكْرُ مَنَاقِبِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ الْخَزْرَجِيِّ الْخَطِيبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٠٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَطَّةَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: " ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسِ بْنِ أُمِّئِي الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَ أَحَدًا وَانْخَدَعَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا "

٥٠٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ ، ثنا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: " اسْتَشْهَدَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ قَدَمَهُ عَلَى الْأَنْصَارِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٥٠٩٥ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الْعَطَّارُ بِمَرْوَ ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَيَّارٍ يَقُولُ: " كُنِيَّةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ "

٥٠٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِظٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " نِعَمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ ، نِعَمَ الرَّجُلُ عُمَرُ ، نِعَمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجُرَّاحِ ، نِعَمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ، نِعَمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، نِعَمَ - [٢٨٢] - الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ ، بِئْسَ الرَّجُلُ فَلَانٌ وَفَلَانٌ " سَبْعَةُ رِجَالٍ سَمَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يُسَمِّهِمْ لَنَا سُهَيْلٌ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٠٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا ابْنُ عَوْنٍ ، ثنا مُوسَى بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ جِئْتُ إِلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ وَهُوَ يَخْطُ فَقُلْتُ: يَا عَمُّ ، أَلَا تَرَى مَا يَلْقَى النَّاسُ؟ فَلَيْسَ أَكْفَانُهُ ثُمَّ أَقْبَلَ وَهُوَ يَقُولُ: الْآنَ الْآنَ ، وَجَعَلَ يَقُولُ: بِالْخُنُوطِ هَكَذَا ، وَأَوْمَأَ الْأَنْصَارِيُّ عَلَى سَاقِهِ هَكَذَا فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ يُقَارِعُ الْقَوْمَ ، بِئْسَ مَا عَوَّدْتُمْ أَقْرَانَكُمْ ، مَا هَكَذَا كَمَا نَقَاتِلُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ "

"صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٠٩٨ - أَخْبَرَنِي الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ الْوَرَّاقُ قَالَا: ثنا الْحُسَيْنُ * بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ ، أَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: خَطَبَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ عِنْدَ مَقْدَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ، فَقَالَ: نَمْنَعُكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أَنْفُسَنَا وَأَوْلَادَنَا ، فَمَا لَنَا ؟ قَالَ: " الْجَنَّةُ " قَالَ: رَضِينَا " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٠٤٥ (ج ١/ص ٦٦٦) - .
٥٠٩٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ (بْنُ) مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْعَطَّارُ بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْحَافِظُ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْبَغْدَادِيُّ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْأَعْرَجُ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ قَدْ هَلَكْتُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَلَمْ ؟ " قَالَ: نَهَانَا اللَّهُ أَنْ نُحِبَّ أَنْ نُحِبَّ أَنْ نُحَمَّدَ بِمَا لَمْ نَفْعَلْ وَأَجِدُنِي أُحِبُّ الْحَمْدَ ، وَنَهَانَا عَنِ الْخِيَلَاءِ وَأَجِدُنِي أُحِبُّ الْجَمَالَ ، وَنَهَانَا أَنْ نَرْفَعَ أَصْوَاتَنَا فَوْقَ صَوْتِكَ ، وَأَنَا جَهِيرُ الصَّوْتِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا ثَابِتُ ، أَلَا تَرْضَى - [٢٨٣] - أَنْ تَعِيشَ حَمِيدًا ، وَتَقْتَلَ شَهِيدًا ، وَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ ؟ " قَالَ: بَلَى ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: فَعَاشَ حَمِيدًا ، وَقُتِلَ شَهِيدًا يَوْمَ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ "
" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ " إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا أُنْزِلَتْ { لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ } [المحجرات: ٢] جَاءَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ مُخْتَصَرًا

حاشية الشقيري :

- ما بين الهاليتين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٤٧٣ (ج ٣/ص ١٩) - .

٥١٠٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا ثَابِتُ بْنُ أَنَسٍ ، " أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ جَاءَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَقَدْ تَحَنَّنَ وَلَيْسَ أَكْفَانُهُ وَقَدْ انْهَزَمَ أَصْحَابُهُ ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلَاءِ ، وَأَعْتَدُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ ، فَبُئْسَ مَا عَوَدْتُمْ أَقْرَانَكُمْ خُلُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَقْرَانِنَا سَاعَةً ، ثُمَّ حَمَلُ فَقَاتِلْ سَاعَةً فَقُتِلَ ، وَكَانَتْ دِرْعُهُ قَدْ سُرِقَتْ ، فَراهُ رَجُلٌ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ ، فَقَالَ: إِنَّ دِرْعِي فِي قَدْرِ تَحْتَ إِكَافٍ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، وَأَوْصَى بِوَصَايَا ، فَطَلَبَ الدِّرْعَ فَوَجَدَ حَيْثُ قَالَ: فَأَنْفَذُوا وَصِيَّتَهُ "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلِحَدِيثِ وَصَايَاهُ قِصَّةٌ عَجِيبَةٌ : "

٥١٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا بِشْرُ بْنُ بَكْرِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَتَيْتُ ابْنَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ بِنِ شَمَّاسٍ فَذَكَرْتُ قِصَّةَ أَبِيهَا ، قَالَتْ: لَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ } [المحجرات: ٢] الْآيَةِ ، وَآيَةُ { وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ } [الحديد: ٢٣] جَلَسَ أَبِي فِي بَيْتِهِ يَبْكِي ، فَفَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَمْرِهِ ، فَقَالَ: إِنِّي أَمْرُؤُ جَهِيرُ الصَّوْتِ ، وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ حَبِطَ عَمَلِي ، فَقَالَ: " بَلْ تَعِيشُ حَمِيدًا ، وَتَمُوتُ شَهِيدًا ، وَيَدْخُلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ " فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مَعَ خَالِدِ بْنِ

الْوَلِيدِ اسْتَشْهَدَ فَرَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي مَنَامِهِ ، فَقَالَ: إِنِّي لَمَّا قُتِلْتُ انْتَزَعْتُ دِرْعِي رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَخَبَّاهُ فِي أَقْصَى الْعَسْكَرِ وَهُوَ عِنْدُهُ ، وَقَدْ أَكْبَّ عَلَى -[٢٨٤]- الدَّرْعِ بُرْمَةً ، وَجَعَلَ عَلَى الْبُرْمَةِ رَحْلًا ، فَاتَتْ الْأُمَيْرُ فَأَخْبَرَهُ ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَقُولَ هَذَا حُلْمٌ فَتَضِيعُهُ ، وَإِذَا أَتَيْتَ الْمَدِينَةَ فَاتِّقْ فَقُلْ لَخَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ عَلِيَّ مِنَ الدِّينِ كَذَا وَكَذَا ، وَغُلَامِي فَلَانٌ مِنْ رَفِيقِي عَتِيقٌ ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَقُولَ هَذَا حُلْمٌ فَتَضِيعُهُ ، قَالَ: فَاتَاهُ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ فَوَجَدَ الْأَمْرَ عَلَى مَا أَخْبَرَهُ ، وَاتَى أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرَهُ فَأَنْفَذَ وَصِيَّتَهُ فَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا بَعْدَ مَا مَاتَ أَنْفَذَ وَصِيَّتَهُ غَيْرُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ

٣٣٠١٢٠٤١ ذكر مناقب أبي العاص بن الربيع ختن رسول الله صلى الله عليه

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ خَتَنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٥١٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذْكُونِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ: " وَأَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ ، وَاسْمُ أَبِي الْعَاصِ مِقْسَمٌ ، وَأُمُّهُ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيٍّ ، وَخَالَتُهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوْجَهُ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَلِيًّا وَأُمَامَةً ، فَتَوَفَّى عَلِيٌّ وَهُوَ صَغِيرٌ ، وَبَقِيَتْ أُمَامَةُ إِلَى أَنْ تَزَوَّجَهَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَعْدَ وَفَاةِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَكَانَ أَبُو الْعَاصِ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ فَأَسْرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَلَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أُسَارَاهُمْ قَدِمَ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ أَخُوهُ عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بِمَالٍ دَفَعَتْ إِلَيْهِ زَيْنَبُ " " وَقَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ مَا وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَيْنَبَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْ اسْتَشْهَدَتْ زَيْنَبُ ، فَاسْمِعِ الْآنَ حَسَنَ عَاقِبَةِ أَبِي الْعَاصِ وَحُسْنِ إِسْلَامِهِ وَانْتِقَالِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى تُوَفَّى بِحَضْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٥١٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ -[٢٨٥]- النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أُسَارَاهُمْ بَعَثَتْ زَيْنَبُ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ بِمَالٍ وَبَعَثَتْ فِيهِ بِقِلَادَةٍ كَانَتْ خَدِيجَةُ أَدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَى أَبِي الْعَاصِ حِينَ بَنَى عَلَيْهَا ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْقِلَادَةَ رَقَّ لَهَا رِقَّةً شَدِيدَةً ، وَقَالَ: " إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا أُسِيرَهَا وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا فَافْعَلُوا " ، فَقَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَطْلَقُوهُ وَرَدُّوا عَلَيْهِ الَّذِي لَهَا ، وَلَمْ يَزَلْ أَبُو الْعَاصِ مُقِيمًا عَلَى شِرْكِهِ حَتَّى إِذَا كَانَ قُبَيْلَ فَتْحِ مَكَّةَ خَرَجَ بِتِجَارَةٍ إِلَى الشَّامِ بِأَمْوَالٍ مِنْ أَمْوَالِ قُرَيْشٍ أَبْضَعُوهَا مَعَهُ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ تِجَارَتِهِ ، وَأَقْبَلَ قَافِلًا لَقِيَتْهُ سَرِيَّةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقِيلَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ هُوَ الَّذِي وَجَّهَ السَّرِيَّةَ لِلْعَبْرِ الَّتِي فِيهَا أَبُو الْعَاصِ قَافِلَةٌ مِنَ الشَّامِ ، وَكَانُوا سَبْعِينَ وَمِائَةً رَاكِبٍ ، أَمِيرُهُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَذَلِكَ فِي جُمَادَى الْأُولَى فِي سَنَةِ سِتٍّ مِنَ الْهَجْرَةِ ، فَأَخَذُوا مَا فِي تِلْكَ الْعَبْرِ مِنَ الْأَثْقَالِ ، وَأَسْرُوا أَنْاسًا مِنَ الْعَبْرِ فَأَعْجَزَهُمْ أَبُو الْعَاصِ هَرَبًا ، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ بِمَا أَصَابُوا أَقْبَلَ أَبُو الْعَاصِ مِنَ اللَّيْلِ فِي طَلَبِ مَالِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَجَارَ بِهَا فَأَجَارَتْهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ مَعَهُ

- قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُوْمَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: صَرَخَتْ زَيْنَبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَيُّهَا النَّاسُ ،

إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّيِّعِ ، قَالَ: فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ هَلْ سَمِعْتُمْ مَا سَمِعْتُ ؟ " قَالُوا: نَعَمْ ، قَالَ: " أَمَّا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا عَلِمْتُ بِشَيْءٍ كَانَ حَتَّى سَمِعْتُ مِنْهُ مَا سَمِعْتُ ، إِنَّهُ يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ " ، ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ زَيْنَبَ ، فَقَالَ: " أَيُّ بَنِيَّةٍ ، أَكْرَمِي مَثْوَاهُ ، وَلَا يَخْلُصْ إِلَيْكَ فَإِنَّكَ لَا تَحْلِينَ لَهُ " .

- قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى السَّرِيَّةِ الَّذِينَ أَصَابُوا مَالَ أَبِي الْعَاصِ وَقَالَ لَهُمْ: " إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مَنَا حَيْثُ قَدْ عَلِمْتُمْ وَقَدْ أَصَبْتُمْ لَهُ مَالًا ، فَإِنْ تَحَسَّنُوا تَرُدُّوهُ عَلَيْهِ الَّذِي لَهُ ، فَإِنَّا نَحِبُ ذَلِكَ ، وَإِنْ أَيْبَمَ ذَلِكَ فَهُوَ فِي اللَّهِ الَّذِي أَفَاءَهُ عَلَيْكُمْ فَانْتُمْ أَحَقُّ بِهِ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَلْ نَرُدُّهُ عَلَيْهِ ، قَالَ: " فَرُدُّوهُ عَلَيْهِ مَالَهُ " حَتَّى إِنْ - [٢٨٦] - الرَّجُلُ لِيَأْتِيَ بِالْحَبْلِ وَيَأْتِيَ الرَّجُلُ بِالشَّئِ وَالْإِدَاوَةِ حَتَّى أَنْ أَحَدَهُمْ لِيَأْتِيَ بِالشَّطَاطِ حَتَّى رَدُّوا عَلَيْهِ مَالَهُ بِأَسْرِهِ لَا يَفْقِدُ مِنْهُ شَيْئًا ، ثُمَّ احْتَمَلَ إِلَى مَكَّةَ ، فَأَدَّى إِلَى كُلِّ ذِي مَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ مَالَهُ مِمَّنْ كَانَ أَبْضَعَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، هَلْ بَقِيَ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ عِنْدِي مَالٌ لَمْ يَأْخُذْهُ ؟ قَالُوا: لَا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا ، فَقَدْ وَجَدْنَاكَ وَفِيَّا كَرِيمًا ، قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَمَا مَنَعَنِي مِنَ الْإِسْلَامِ عِنْدَهُ إِلَّا تَخَوُّفًا أَنْ تَنْظُنُّوا أَنِّي إِنَّمَا أَرَدْتُ أَخْذَ أَمْوَالِكُمْ ، فَلَمَّا آدَاهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْكُمْ وَفَرَّغْتُ مِنْهَا أَسَلْتُ ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

- قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحَصِينِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " رَدُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ لَمْ يُحْدِثْ شَيْئًا بَعْدَ سِتِّ سِنِينَ " ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا الْعَاصِ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ ، فَلَمْ يَشْهَدْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشْهَدًا ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ بَعْدَ ذَلِكَ فَتَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَوْصَى إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٣٣٠١٢٠٤٢ ذكر مناقب ضرار بن الأزور الأسدي الشاعر رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَْرِ الْأَسَدِيِّ الشَّاعِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥١٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا الحسين بن الفرج ، ثنا محمد بن عمر ، عن شيوخه ، أَنَّ " ضِرَارَ بْنَ الْأَزْوَْرِ الشَّاعِرَ اسْمُ الْأَزْوَْرِ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، وَكَانَ ضِرَارٌ فَارِسًا شَاعِرًا شَهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ فَقَاتَلَ أَشَدَّ الْقِتَالِ حَتَّى قُطِعَتْ سَاقَاهُ جَمِيعًا فَجَعَلَ يَجْتُو عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَيُقَاتِلُ وَتَطَاهُ الْخَيْلُ حَتَّى غَلَبَهُ الْمَوْتُ " .

٥١٠٥ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: " قُتِلَ ضِرَارُ بْنُ الْأَزْوَْرِ الْأَسَدِيُّ يَوْمَ أَجْنَادِينَ .

٥١٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْبَرِيِّ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِيرٍ ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَْرِ - [٢٨٧] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلُقُوجٍ مِنْ أَهْلِي ، فَقَالَ لِي: " احْلِبْهَا " فَذَهَبْتُ لِأُجْهِدَهَا ، فَقَالَ: " لَا تُجْهِدَهَا دَعِ دَاعِيَ اللَّبَنِ " .

" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَا يُحْفَظُ لِضِرَارٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا ، فَأَمَّا فَضِيلَتُهُ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ لَمَّا أَشَدَّهُ قَصِيدَتَهُ الَّتِي "

٥١٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ ضِرَارَ بْنَ الْأَزْوَِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَسْلَمَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْشَأَ يَقُولُ:
[من أشعار ضرار بن الأزور - البحر المتقارب]
تَرَكْتُ الْقَدَاحَ وَعَزَفَ الْفَيَّانَ وَانْخَرَصْتُ تَصْلِيَةً وَابْتِهَالًا
وَكَرَّيَ الْمُحَبَّرَ فِي غَمْرَةٍ وَجَهْدِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْقِتَالَا
وَقَالَتْ جَمِيلَةٌ بَدَدْتَنَا وَطَرَحَتْ أَهْلَكَ شَتَّى شِمَالَا
فَيَا رَبِّ لَا أُغْبِنَنَّ صَفْقَتِي فَقَدْ بَعْتُ أَهْلِي وَمَالِي بِدَالَا ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا غُبِنْتُ صَفْقَتُكَ يَا ضِرَارُ "

٣٣٠١٢٠٤٣ ذكر مناقب أبي كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي كَبْشَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٥١٠٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ الْعُصْفَرِيُّ قَالَ: " مَاتَ أَبُو كَبْشَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ "
٥١٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شَيْبُوخَةَ قَالُوا: " أَبُو كَبْشَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٢٨٨] - وَاسْمُهُ سَلِيمٌ وَكَانَ مِنْ مَوْلَدِي أَرْضِ دَوْسٍ شَهِدَ أَبُو كَبْشَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا وَأُحَدًّا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَتَوَفَّى أَوَّلَ يَوْمٍ اسْتَخْلَفَ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَذَلِكَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لَيْلَانِ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ "
٥١١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: " وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ أَبُو كَبْشَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٣٣٠١٢٠٤٤ ذكر مناقب طليب بن عمير بن وهب بن كثير بن عبد

ذِكْرُ مَنَاقِبِ طَلِيبِ بْنِ عَمِيرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ
٥١١١ - " يُكْنَى أَبَا عَدِيٍّ وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ فِي قَوْلِ جَمِيعِ أَهْلِ السَّيْرِ وَشَهِدَ بَدْرًا وَقَتْلَ يَوْمِ أَجْنَادِينَ بِالشَّامِ شَهِيدًا فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً " حَدَّثَنَا بِجَمِيعِ ذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، [ثنا الحسن بن الجهم] ، ثنا الحسين بن الفرَج ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شَيْبُوخَةَ
حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن المطبوع .
- استدرك محقق إتحاف المهرة هذا الحديث (ج ١٩/ص ٦٧٧) .

٥١١٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: " أَسْلَمَ طَلِيبُ بْنُ عَمِيرٍ فِي دَارِ الْأَرْقَمِ ، ثُمَّ دَخَلَ نَخْرَجَ عَلَى

أُمُّهُ وَهِيَ أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ: تَبِعْتُ مُحَمَّدًا وَأَسْلَمْتُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ جَلَّ ذِكْرُهُ ، فَقَالَتْ: أُمُّهُ إِنَّ أَحَقَّ مَنْ وَازَرْتَ وَمَنْ عَاضَدْتَ ابْنَ خَالِكَ ، وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَقْدِرُ عَلَى مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ الرَّجَالُ لَتَبِعْنَاهُ وَلَذَبْنَا عَنْهُ ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أُمُّهُ ، وَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُسْلِي وَتَتَّبِعِيهِ فَقَدْ أَسْلَمَ أَخُوكَ حَمْزَةُ ؟ فَقَالَتْ: أَنْظِرْ مَا يَصْنَعُ أَخَوَاتِي ، ثُمَّ أَكُونُ إِحْدَاهُنَّ ، قَالَ: قُلْتُ: أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ ، أَلَا أَتَيْتَهُ فَسَلَّمْتَ عَلَيْهِ وَصَدَّقْتَهُ وَشَهِدْتَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَتْ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَتْ بَعْدَ تَعْضُدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلِسَانِهَا ، وَتَحْضُ ابْنَهَا عَلَى نُصْرَتِهِ وَبِالْقِيَامِ بِأَمْرِهِ " صَحِيحٌ غَرِيبٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠١٢٠٤٥ ذكر مناقب عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد

ذَكَرَ مَنَاقِبَ عَمْرُو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

٥١١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا الحسين بن الفرج ، ثنا محمد بن عمر قال: عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

٥١١٤ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ: " لَمَّا أَسْلَمَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ وَصَنَعَ بِهِ أَبُوهُ أَبُو أُحْيَةَ مَا صَنَعَ فَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ ، وَلَزِمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ ابْنُهُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ عَلَى دِينِهِ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ عَمْرُو وَلَحِقَ بِأَخِيهِ خَالِدٍ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ "

- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أُمِّ خَالِدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَتْ: " قَدِمَ عَلَيْنَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ أَرْضَ الْحَبَشَةِ بَعْدَ مَقْدَمِ أَبِي ، فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ حَتَّى حُمِلَ فِي السَّفِينَتَيْنِ مَعَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِخَيْبَرِ سَنَةِ سَبْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ ، فَشَهِدَ عَمْرُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَتْحَ وَحَنِينًا وَالطَّائِفَ وَتَبُوكَ ، فَلَمَّا خَرَجَ الْيَهُودُ إِلَى الشَّامِ كَانَ فِيْمَنْ خَرَجَ فَقَتَلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ شَهِيدًا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَكَانَ عَلَى النَّاسِ يَوْمَئِذٍ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٥١١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْمَرْكَبِيُّ ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا محمد بن عمرو الباهلي ، ثنا الأصمعي ، قَالَ: " كَانَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَأَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ مِنْ أَهْلِ السَّوَابِقِ فِي الْإِسْلَامِ ، وَأُحْيَةُ وَالْعَاصُ ابْنَا سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَتَلَا يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرِينَ ، وَإِنَّمَا قَتَلَهُمَا جَمِيعًا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " لَمَّا ذَكَرْتُهُ فِي ذِكْرِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ

٣٣٠١٢٠٤٦ ذكر مناقب هشام بن العاص بن وائل السهمي رضي الله عنه

ذَكَرَ مَنَاقِبَ هِشَامِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥١١٦ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا موسى بن زكريا التستري ، ثنا خليفة بن خياط قال: " هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ أُمُّهُ حَرَمَلَةٌ بِنْتُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ "

٥١١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا الحسين بن الفرج ، ثنا محمد بن عمر ، عَنْ شُيُوخِهِ قَالُوا: " هِشَامُ بْنُ

الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ وَاسْمُ أُمِّهِ حَرَمَلَةُ بِنْتُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، وَكَانَ هِشَامُ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ بِمَكَّةَ قَبْلَ أَخِيهِ عَمْرٍو وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ حِينَ بَلَغَهُ مَهَاجِرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَرَادَ الْحَقَّ بِهِ حُبْسَهُ أَبُوهُ وَقَوْمُهُ بِمَكَّةَ حَتَّى قَدِمَ بَعْدَ الْخُنْدَقِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَشَهِدَ مَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ كُلِّهَا وَكَانَ أَصْغَرَ سِنًا مِنْ أَخِيهِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ "

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: " لَمَّا انْهَزَمَتِ الرُّومُ يَوْمَ أَجْنَادِينَ انْتَهَوْا إِلَى مَوْضِعٍ ضَيِّقٍ لَا يَبْعُرُهُ إِلَّا إِنْسَانٌ بَعْدَ إِنْسَانٍ ، فَجَعَلَ الرُّومُ يُقَاتِلُ عَلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمُوهُ وَعَبَرُوهُ ، فَتَقَدَّمَ هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ فَقَاتَلَهُمْ عَلَيْهِ حَتَّى قُتِلَ ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ "

٥١١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَتْ: " كَانَ هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ رَجُلًا صَالِحًا رَأَى يَوْمَ أَجْنَادِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَعْضَ النُّكُوصِ عَنْ عَدُوِّهِمْ ، فَأَلْقَى الْمَغْفَرُ ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْغُلَفَانِ لَا صَبْرَ لَهُمْ عَلَى السَّيْفِ فَاصْنَعُوا كَمَا أَصْنَعُ ، قَالَ: فَجَعَلَ يَدْخُلُ وَسَطَهُمْ فَيَقْتُلُ النَّفَرُ مِنْهُمْ ، وَجَعَلَ يَتَقَدَّمُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ وَهُوَ يَصِيحُ: إِلَيَّ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، إِلَيَّ أَنَا هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ أَمِنَ الْجَنَّةَ تَفَرُّونَ حَتَّى قُتِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٥١١٩ - أَخْبَرَنِي حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَذْكُورُ * ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ * ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ابْنَا الْعَاصِ مُؤْمِنَانِ هِشَامُ وَعَمْرٌو " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* هو "حامد بن محمد بن عبد الله محمد بن معاذ" أبو علي الهروي الرِّقَاء ، ترجمته في "تاريخ بغداد" (٩ / ٤٢) ، و"سير أعلام النبلاء" (١٦ / ١٦) ، و"الأنساب للسمعاني" (٣ / ٧٨) .

** صوابه: "عمرو" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٥٩٨ (ج ١٦/ص ١٧٨) - .
٥١٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " كُنَّا نَقُولُ: مَا لِأَحَدٍ تَوْبَةٌ إِنْ تَرَكَ دِينَهُ بَعْدَ إِسْلَامِهِ وَمَعْرِفَتِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ { يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ } [الزمر: ٥٣] فَكَتَبَتْهَا بِيَدِي ، ثُمَّ بَعَثْتُ بِهَا إِلَى هِشَامِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ فَصَاحَ بِهَا فَجَلَسَ عَلَى بَعِيرِهِ ، ثُمَّ لَحِقَ بِالْمَدِينَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٣٣٠١٢٠٤٧ ذكر مناقب عكرمة بن أبي جهل واسم أبيه مشهور

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عِكْرَمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ وَاسْمُ أَبِيهِ مَشْهُورٌ

٥١٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَبْرَةَ حَدَّثَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ هَرَبَ عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ وَكَانَتْ امْرَأَتُهُ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ امْرَأَةً عَاقِلَةً أَسْلَمَتْ ، ثُمَّ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَمَانَ لِرُزْجِهَا

فَأَمَرَهَا بِرَدِّهِ ، فَخَرَجَتْ فِي طَلَبِهِ وَقَالَتْ لَهُ: جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ أَوْصَلِ النَّاسِ وَأَبْرَ النَّاسِ وَخَيْرِ النَّاسِ وَقَدْ اسْتَأْمَنْتُ لَكَ فَأَمَّا نِكَ ، فَارْجِعْ مَعَهَا ، فَلَمَّا دَنَا مِنْ مَكَّةَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ: " يَا تَيْمُكُمُ عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مُؤْمِنًا مَهَاجِرًا ، فَلَا تَسُبُّوا أَبَاهُ ، فَإِنَّ سَبَّ الْمَيْتِ يُؤْذِي الْحَيَّ ، وَلَا يَبْلُغُ الْمَيْتَ " ، فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَبَشَرَ وَوَشَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -[٢٩٢]- عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا عَلَى رِجْلَيْهِ فَرَحًا بِقُدُومِهِ

٥١٢٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: فَرَّ عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ يَوْمَ الْفَتْحِ عَامِدًا إِلَى الْيَمَنِ ، وَأَقْبَلَتْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ مُسْلِمَةٌ وَهِيَ تَحْتَ عِكْرَمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ ، " فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِ زَوْجِهَا ، فَأُذِنَ لَهَا وَأَمَّنَهُ " ، فَخَرَجَتْ بِرُومِيٍّ لَهَا فَرَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا ، فَلَمْ تَزَلْ تَمْنِيهِ وَتَقَرَّبُ لَهُ حَتَّى قَدِمَتْ عَلَى أَنَاسٍ مِنْ مَكَّةَ فَاسْتَعَاثَتْهُمْ عَلَيْهِ فَأَوْثَقُوهُ ، فَأَدْرَكَتْ زَوْجَهَا بِبَعْضِ تِهَامَةٍ وَقَدْ كَانَ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ ، فَلَمَّا جَلَسَ فِيهَا نَادَى بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَقَالَ أَصْحَابُ السَّفِينَةِ: لَا يَجُوزُ هَا هُنَا أَحَدٌ يَدْعُو شَيْئًا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ مُخْلِصًا ، فَقَالَ عِكْرَمَةُ: وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ فِي الْبَحْرِ وَحْدَهُ أَنَّهُ فِي الْبَرِّ وَحْدَهُ ، أَقْسِمُ بِاللَّهِ لَأَرْجِعَنَّ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَارْجِعْ عِكْرَمَةُ مَعَ امْرَأَتِهِ ، " فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَهُ فَقَبِلَ مِنْهُ " ، وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ هَذِيلٍ حِينَ هَزَمَتْ بَنُو بَكْرِ عَلَى امْرَأَتِهِ فَأَرَا فَلَامَتَهُ وَعَجَزَتَهُ وَغَيْرَتَهُ بِالْفِرَارِ فَقَالَ:

[من أشعار حماس بن قيس بن خالد - البحر الرجز]

وَأَنْتَ لَوْ رَأَيْتَنَا بِالْخُدْمَةِ إِذْ فَرَّ صَفْوَانٌ وَفَرَّ عِكْرَمَةُ
وَالْحُمُونَا بِالسُّيُوفِ الْمُسْلِمَةِ يَقْطَعْنَ كُلَّ سَاعِدٍ وَجَمْعَةٍ
لَمْ تَنْطِقِي فِي اللَّوْمِ أَدْنَى كَلِمَةٍ

قَالَ عُرْوَةُ: وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي خَزُومٍ عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٤٧٢٠ (ج ١٩/ص ٢٣٥) .

٥١٢٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِخَارَى ، ثنا سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ: لَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ: يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ هَذِهِ أَخْبَرْتَنِي أَنَّكَ أَمَنْتَنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنْتَ آمِنٌ " فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ -[٢٩٣]- وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، وَأَنْتَ أَبْرَ النَّاسِ ، وَأَصْدَقُ النَّاسِ ، وَأَوْفَى النَّاسِ ، قَالَ عِكْرَمَةُ: أَقُولُ ذَلِكَ وَإِنِّي لِمُطَاطِئُ رَأْسِي اسْتِحْيَاءً مِنْهُ ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَغْفِرْ لِي كُلَّ عِدَاوَةٍ عَادَيْتُكُمَا أَوْ مَوَكِبٍ أَوْضَعْتُ فِيهِ أُرِيدُ فِيهِ إِظْهَارَ الشَّرِّكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعِكْرَمَةَ كُلِّ عِدَاوَةٍ عَادَانِيَا ، أَوْ مَوَكِبٍ أَوْضَعَ فِيهِ يُرِيدُ أَنْ يُصَدَّ عَنْ سَبِيلِكَ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مُرْنِي بِخَيْرٍ مَا تَعْلَمُ فَأَعْلَمُهُ ، قَالَ: " قُلْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَتَجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ " ثُمَّ قَالَ عِكْرَمَةُ: أَمَّا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا أَدْعُ نَفَقَةً كُنْتُ أَنْفَقْتُهَا فِي الصِّدِّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَنْفَقْتُ ضَعْفَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا قَاتَلْتُ قِتَالًا فِي الصِّدِّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَبْلَيْتُ ضَعْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ اجْتَهَدْتُ فِي الْقِتَالِ حَتَّى قُتِلْتُ يَوْمَ أَجْنَادِينَ شَهِيدًا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَهُ عَامَ حِجَّتِهِ عَلَى هَوَازِنٍ يُصَدِّقُهَا ، فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِكْرَمَةُ يَوْمَئِذٍ بِتَبَالَةٍ

٥١٢٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْعُمَرِيُّ * ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ الْقَشِيرِيُّ ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، " أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ ، وَعِكْرَمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ ، وَعِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ ارْتَأَوْا يَوْمَ الْيَرْمُوكِ فَدَعَا الْحَارِثُ بِمَاءٍ لِيَشْرِبَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ عِكْرَمَةُ ، فَقَالَ الْحَارِثُ: ادْفَعُوهُ إِلَى عِكْرَمَةَ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ ، فَقَالَ عِكْرَمَةُ: ادْفَعُوهُ إِلَى عِيَّاشٍ ، فَمَا وَصَلَ إِلَى عِيَّاشٍ وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ حَتَّى مَاتُوا وَمَا ذَاقُوهُ "

حاشية الشقيرى :

* هو "أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح العمري" ، ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور كما في تلخيصه (ص ١٠٦) .

٥١٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو حَذِيفَةَ النَّهْدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ جَثُثٍ مُهَاجِرًا: " مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ ، مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ ، مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ " فَقُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا أَدْعُ نَفَقَةً أَنْفَقْتُهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ مِثْلَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥١٢٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ أَبَا جَهْلٍ أَتَانِي فَبَايَعَنِي " ، فَلَمَّا أَسْلَمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَدْ صَدَقَ اللَّهُ رُؤْيَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا كَانَ إِسْلَامُ خَالِدٍ ، فَقَالَ: " لِيَكُونَنَّ غَيْرُهُ " حَتَّى أَسْلَمَ عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ ، وَكَانَ ذَلِكَ تَصْدِيقَ رُؤْيَاهُ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥١٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، ثنا الْمُطَّلِبُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا الزُّبَيْرُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَأَيْتُ لِأَبِي جَهْلٍ عَذَقًا فِي الْجَنَّةِ " ، فَلَمَّا أَسْلَمَ عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ قَالَ: " يَا أُمَّ سَلَمَةَ هَذَا هُوَ "

- قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: شَكَاَ إِلَيْهِ عِكْرَمَةُ أَنَّهُ إِذَا مَرَّ بِالْمَدِينَةِ قِيلَ لَهُ: هَذَا ابْنُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبِي جَهْلٍ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَقَالَ: " إِنَّ النَّاسَ مَعَادِنٌ ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَهُوا ، لَا تُؤْذُوا مُسْلِمًا بِكَافِرٍ " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥١٢٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كَانَ عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ يَأْخُذُ الْمُصْحَفَ فَيَضَعُهُ عَلَى وَجْهِهِ وَيَبْكِي وَيَقُولُ: " كَلَامُ رَبِّي كِتَابُ رَبِّي "

٣٣٠١٢٠٤٨ ذكر مناقب أبي خفافة والد أبي بكر رضي الله عنهما

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي خُفَّافَةَ وَالِدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٥١٢٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ - [٢٩٥] - خِيَّاطٍ قَالَ: " وَأَمَّا أَبُو خُفَّافَةَ التَّمِيمِيُّ "

فَإِنَّهُ عُمَانُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَتَوَفَّى بِمَكَّةَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً "

٥١٣٠ - حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَالِمِ بْنِ الْجَعَلِيِّ الْحَافِظُ الْأَوْحَدُ ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ ، ثنا جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ (أَبِي) سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ بِأَبِيهِ أَبِي خُفَافَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ أَقْرَرْتُ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ لَا تَيْنَاهُ "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائد في المطبوع ، وفي النسختين (أ) و (ج) ، والصواب حذفه فهو ليس في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٣١ (ج ٢/ص ٢٨٤) - .

٥١٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْفَهْرِيُّ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: جِئْتُ بِأَبِي أَبِي خُفَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " هَلَّا تَرَكْتَ الشَّيْخَ حَتَّى آتِيَهُ " فَقُلْتُ: بَلْ هُوَ أَحَقُّ أَنْ يَأْتِيَكَ ، قَالَ: " إِنَّا لَنَحْفَظُهُ لِأَيَادِي ابْنِهِ عِنْدَنَا " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥١٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ ، ثنا جَدِّي ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ: " اسْمُ أَبِي خُفَافَةَ عُمَانُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ - [٢٩٦] - كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرٍ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَمَاتَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً "

٥١٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَطَّةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذْكُونِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: " تَوَفَّى أَبُو خُفَافَةَ أَبُو أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةٍ ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَأَرْبَعِ سِنِينَ "

٥١٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَخَذَ بِيَدِ أَبِي خُفَافَةَ فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا وَقَفَ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " غَيْرُوهُ وَلَا تَقْرَبُوهُ سَوَادًا " - قَالَ ابْنُ وَهَبٍ: وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَبَا بَكْرٍ بِإِسْلَامِ أَبِيهِ "

٥١٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا عَبْدَانُ الْأَهْوَزِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثنا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ بِأَبِي خُفَافَةَ وَرَأْسَهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اخْضِبُوا لِحْيَتَهُ "

٥١٣٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي بْنُ الْقَاضِي ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى لِحْيَةِ أَبِي خُفَافَةَ كَأَنَّهُ ضِرَامٌ عَرِجٌ مِنْ شِدَّةِ حُمْرَتِهِ ، فَقَالَ - [٢٩٧] - رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ: " لَوْ أَقْرَرْتُ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ لَا تَيْنَاهُ تَكْرِمَةً لِأَبِي بَكْرٍ "

٥١٣٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّصْرَابَادِيُّ ، ثنا هَارُونُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيَّادٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَغَ أَهْلَ مَكَّةَ الْخَبْرُ ، قَالَ : فَسَمِعَ أَبُو خُفَّافَةَ الْهَاشِمِيُّ فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالُوا : تُوْفِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : أَمْرٌ جَلِيلٌ ، فَمَنْ قَامَ بِالْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ ؟ قَالُوا : ابْنُكَ ، قَالَ : وَرَضِيَتْ بَنُو مَخْزُومٍ ، وَبَنُو الْمُغِيرَةِ ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : اللَّهُمَّ لَا وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ ، وَلَا رَافِعَ لِمَا وَضَعْتَ ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ تُوْفِيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : فَبَلَغَ أَهْلَ مَكَّةَ الْخَبْرُ ، فَسَمِعَ أَبُو خُفَّافَةَ الْهَاشِمِيُّ ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالُوا : تُوْفِيَ ابْنُكَ ، قَالَ : أَمْرٌ جَلِيلٌ وَالَّذِي كَانَ قَبْلَهُ أَجَلٌ مِنْهُ ، قَالَ : فَمَنْ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ ؟ قَالُوا : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : هُوَ صَاحِبُهُ "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠١٢٠٤٩ ذكر مناقب نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن

ذِكْرُ مَنَاقِبِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

" وَكَانَ يُكْنَى أَبَا الْحَارِثِ بِابْنِهِ الْحَارِثِ ، وَكَانَ أَسَنَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، وَمِنْ عَمِيهِ حَمْزَةُ وَالْعَبَّاسُ ، وَمِنْ إِخْوَتِهِ رِبْعَةٌ ، وَأَبِي سُفْيَانَ وَعَبْدُ شَمْسٍ بَنِي الْحَارِثِ "

٥١٣٨ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَطَّةٍ بِإِسْنَادِهِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُيُوخِهِ ، قَالَ : " تُوْفِيَ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بَعْدَ أَنْ اسْتَخْلَفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَنَةِ وَثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ ثُمَّ مَشَى مَعَهُ إِلَى الْبَقِيعِ حَتَّى دُفِنَ هُنَاكَ "

٥١٣٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَافِضُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ : " تُوْفِيَ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَيُكْنَى أَبَا الْحَارِثِ لِسَنَتَيْنِ مَضَتْ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ "

٥١٤٠ - حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ بْنُ شُعَيْبٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا أَسَدُ بْنُ نَوْجٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى النَّوْفَلِيُّ قَالَ : لَمَّا أُسِرَ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بِبَدْرٍ ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " افْدِ نَفْسَكَ يَا نَوْفَلُ " ، قَالَ : مَا لِي شَيْءٌ أَفْدِي بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : " افْدِ نَفْسَكَ بِرِمَاحِكَ الَّتِي بِجِدَّةٍ " قَالَ : وَاللَّهِ مَا عَلِمَ أَحَدٌ أَنْ لِي بِجِدَّةٍ رِمَاحًا بَعْدَ اللَّهِ غَيْرِي ، أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَفَدَى نَفْسَهُ بِهَا ، وَكَانَتْ أَلْفَ رُمْحٍ ، قَالَ : وَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ نَوْفَلٍ وَالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَكَانَا قَبْلَ ذَلِكَ شَرِيكَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُتَفَاوِضَيْنِ فِي الْمَالَيْنِ مُتَحَابِّينِ ، وَشَهِدَ نَوْفَلٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحَ مَكَّةَ وَحَنِينًا وَالطَّائِفَ ، وَثَبَّتَ يَوْمَ حَنِينٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رِمَاحِكَ تَقْصِفُ فِي أَصْلَابِ الْمُشْرِكِينَ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٤٩٠١ (ج ١٩/ص ٣٠٦) .

٥١٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، ثنا حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، ثنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ جَدِّهِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَنَّهُ اسْتَعَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّزْوِيجِ فَأَنْكَحَهُ امْرَأَةً ، فَالْتَمَسَ شَيْئًا فَلَمْ يَجِدْهُ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا رَافِعٍ وَأَبَا أَيُّوبَ بِدِرْعِهِ فَرَهْنَاهُ عِنْدَ رَجُلٍ

مَنْ الْيَهُودِ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ ، فَطَعِمْنَا مِنْهُ نِصْفَ سَنَةٍ ، ثُمَّ كَلَنَاهُ فَوَجَدْنَاهُ كَمَا أَدْخَلْنَاهُ ، قَالَ تَوَفَّلُ: فَذَكَرْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " لَوْ لَمْ - [٢٩٩] - تَكَلِّهِ لَأَكَلْتُ مِنْهُ مَا عِشْتُ " ، وَأَمَّا رِبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَإِنَّهُمْ قَتَلُوا بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَرٍّ

٥١٤٢ - أَخْبَرَنَا بِصَحَّةٍ مَا ذَكَرَهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: " كَانَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا " ، قَالَ: " وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ: عُبَيْدَةُ وَالْطُّفَيْلُ وَحُصَيْنُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي رِبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ فَقِيلَ إِنَّهُ عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَدْرَكَ أَيَّامَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٥١٤٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ رِبِيعَةَ قَالَ: بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ قَوْمًا نَالُوا مِنْهُ وَقَالُوا لَهُ: إِنَّمَا مِثْلُ مُحَمَّدٍ كَمِثْلِ نَخْلَةٍ نَبَتَتْ فِي كُنَاسٍ ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُ فَجَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ الْفِرْقَتَيْنِ ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ قَبِيلًا ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ بِيُوتًا ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ بَيْتًا " ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَا خَيْرُكُمْ قَبِيلًا وَخَيْرُكُمْ بَيْتًا "

٥١٤٤ - قَرَأْتُ فِي تَارِيخِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ الْقَاسِمِ بْنُ سَلَامٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعَهُ دَمُ رِبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي لَيْثٍ فَقَتَلَتْهُ هَذِيلٌ " قَالَ هِشَامٌ: " لَمْ يَقْتُلْ رِبِيعَةَ فَإِنَّهُ عَاشَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خِلَافَةِ عُمَرَ ، وَالَّذِي قَتَلَتْهُ هَذِيلٌ غَيْرُهُ "

٣٣٠١٢٠٥٠ ذكر سعيد بن الحارث بن عبد المطلب رضي الله عنه

ذَكَرُ سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥١٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ قَدِمَ الشَّامَ فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ فَلَقِيَهُ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَقَالُوا: أَمَا قَرَابَةُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ مُعَاذٍ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: ابْنُ عَمٍّ ، قَالُوا: أَفَلَا نَحْدِثُكَ بِحَدِيثٍ حَدَّثْنَا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَلَمْ يَكُنْ حَدَّثْنَا بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ: بَلَى ، فَقَالَ: حَدَّثْنَا قَبْلَ مَوْتِهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ "

قَالَ مُوسَى بْنُ جُبَيْرٍ: فَحَدَّثْتُ سَلْمَانَ الْأَعْرَجَ بِحَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ هَذَا ، فَقَالَ: أَشْهَدُ لِحَدِيثِي سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا حَدَّثَ بِهِ الشَّامِيُّونَ عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٣٠١٢٠٥١ ذكر مناقب خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد

ذَكَرُ مَنَاقِبِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥١٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكْرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: " وَمِمَّنْ خَرَجَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مُهَاجِرًا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ

بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ فَوَلَدَتْ لَهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ابْنَهُ سَعِيدَ بْنَ خَالِدٍ "

٥١٤٧ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ قَالَ : " أُمُّ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ لَبِينَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِأُمِّ خَالِدِ بِنْتِ حَبَابِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ نَاشِبِ بْنِ - [٣٠١] - غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ "

٥١٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ خَالِدِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ ، قَالَ : كَانَ إِسْلَامُ خَالِدٍ قَدِيمًا وَكَانَ أَوَّلَ إِخْوَتِهِ أَسْلَمَ قَبْلَ ، وَكَانَ بَدْءُ إِسْلَامِهِ أَنَّهُ رَأَى فِي النَّوْمِ أَنَّهُ وَقَفَ بِهِ عَلَى شَفِيرِ النَّارِ كَأَنَّهُ أَبَاهُ يَدْفَعُهُ مِنْهَا ، وَيَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِذٌ بِحَقْوَتِهِ لَا يَقَعُ ، فَفَزِعَ مِنْ نَوْمِهِ ، فَقَالَ : أَحْلَفُ بِاللَّهِ أَنَّ هَذِهِ لَرُؤْيَا حَقٌّ ، فَلَقِي أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي خُفَافَةَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أُرِيدُ بِكَ خَيْرًا ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَاتَّبِعْهُ فَإِنَّكَ سَتَتَّبِعُهُ وَتَدْخُلُ مَعَهُ فِي الْإِسْلَامِ ، وَالْإِسْلَامُ يَحْجُزُكَ أَنْ تَدْخُلَ فِيهَا وَأَبُوكَ وَاقِعٌ فِيهَا ، فَلَقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِأَجْيَادٍ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِلَامُ تَدْعُو ؟ فَقَالَ : " أَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَتَخَلَّعَ مَا كُنْتُ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ حَجَرٍ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ ، وَلَا يَدْرِي مَنْ عَبْدُهُ مِمَّنْ لَمْ يَعْبُدْهُ " قَالَ خَالِدٌ : فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِهِ ، وَأَرْسَلَ أَبُوهُ فِي طَلَبِهِ مِنْ بَقِيٍّ مِنْ وَلَدِهِ مِمَّنْ لَمْ يَسْلَمْ وَرَافِعًا مَوْلَاهُ ، فَوَجَدَهُ فَاتَوَا بِهِ أَبَاهُ أَبَا أُحِيحَةَ فَأَنبَهَ وَبَكَتَهُ وَضَرَبَهُ بِصَرِيحَةٍ فِي يَدِهِ حَتَّى كَسَرَهَا عَلَى رَأْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ : اتَّبَعْتُ مُحَمَّدًا وَأَنْتَ تَرَى خِلَافَ قَوْمِهِ وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عَيْبٍ آلِهَتِهِمْ وَعَيْبَةٍ مِنْ مَضَى مِنْ آبَائِهِمْ ، فَقَالَ خَالِدٌ : قَدْ صَدَقَ وَاللَّهِ وَاتَّبَعْتُهُ ، فَغَضِبَ أَبُوهُ أَبُو أُحِيحَةَ وَنَالَ مِنْهُ وَشَتَّمَهُ ، ثُمَّ قَالَ : اذْهَبْ يَا لُكْعُ حَيْثُ شِئْتَ وَاللَّهِ لَا مَنَعَنَّاكَ الْقُوَّةَ ، فَقَالَ خَالِدٌ : إِنْ مَنَعْتَنِي فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَرْزُقُنِي مَا أَعِيشُ بِهِ فَأَخْرَجَهُ وَقَالَ لَبِينَةُ : لَا يَكِلُهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا صَنَعْتَ بِهِ مَا صَنَعْتَ بِهِ ، فَانصَرَفَ خَالِدٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يَكْرِمُهُ وَيَكُونُ مَعَهُ

٥١٤٩ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخَزَاعِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ - [٣٠٢] - بِنِ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَمِّهِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، " أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ مَرِضٌ فَقَالَ : لِأَنَّ رَفْعِي مِنْ مَرَضِي هَذَا لَا يُعْبَدُ إِلَهَ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ بَيْطُنِ مَكَّةَ أَبَدًا ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ عِنْدَ ذَلِكَ : اللَّهُمَّ لَا تَرْفَعُهُ ، فَتَوَفَّى فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ "

٥١٥٠ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : " اسْتَشْهَدَ يَوْمَ مَرْجِ الصُّفْرِ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ " ، قَالَ خَلِيفَةُ : " وَهُوَ فِي سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ " قَالَ : " وَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَامِلُهُ عَلَى الْيَمَنِ "

٥١٥١ - حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا سَلَمُ بْنُ جُنَادَةَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ أَعْمَامَهُ خَالِدًا ، وَأَبَانَا وَعَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رَجَعُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ ، حِينَ بَلَغَهُمْ وَفَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : " مَا أَحَدٌ أَحَقَّ بِالْعَمَلِ مِنْ عَمَّالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْجَعُوا إِلَى أَعْمَالِكُمْ " ، فَقَالُوا : لَا نَعْمَلُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَحَدٍ ، نَخْرَجُوا إِلَى الشَّامِ فَقَتَلُوا عَنْ آخِرِهِمْ

٥١٥٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو نَعِيمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَفَارِيُّ بِمَرْوٍ ، ثنا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى الْحَافِظُ ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ يَذْكُرُ ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ ، وَغَيْرِهِ ، " أَنَّ خَالِدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أَسْلَمَ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا " هَذَا وَهُمْ مِنْ قَاتِلِهِ فَقَدْ قَدِمْتُ الرِّوَايَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُوَ الَّذِي دَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى أَسْلَمَ "

٥١٥٣ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ ، - [٣٠٣] - حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، " أَنَّ خَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ حِينَ وَلَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَمَنَ قَدِمَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَبَّصَ بِبَيْعَتِهِ شَهْرَيْنِ ، يَقُولُ: قَدْ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ لَمْ يَعْزِلْنِي حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَقَدْ لَقِيَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَعُثْمَانَ بْنَ عَبْدِ مَنَافٍ ، فَقَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، طِبْتُ نَفْسًا عَنْ أَمْرِكُمْ إِلَيْهِ غَيْرُكُمْ ، فَنَقَلَهَا عُمَرُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَحْمِلْهَا عَلَيْهِ ، وَأَمَّا عُمَرُ فَحَمَلَهَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ بَعَثَ الْجُنُودَ إِلَى الشَّامِ ، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ اسْتَعْمَلَ عَلَى رِجْلِ مِنْهَا خَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ فَأَخَذَ عُمَرُ يَقُولُ: أَتَوَمَّرُهُ وَقَدْ صَنَعَ مَا صَنَعَ ، وَقَالَ مَا قَالَ ؟ فَلَمْ يَزَلْ بِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى عَزَلَهُ ، وَأَمَرَ يَزِيدَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥١٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْغَفَارِيُّ بِمَرْوٍ ، (و) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثنا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى الْحَافِظُ ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَيَّارٍ يَقُولُ: " خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَلِدَ لِأَبِيهِ سَعِيدٍ عَشْرُونَ ابْنًا وَعِشْرُونَ ابْنَةً ، فَأَمَّا الْخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ فَإِنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ مَرْجِ الصُّفْرِ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الملالين زائد في المطبوع ، وفي النسخة (أ) ، والصواب حذفه فهو ليس في النسخة (ج) ، و"أبو نعيم" اسمه هو : "محمد بن عبد الرحمن" ، وقد جاءت ترجمته في كتاب "الأنساب للسمعاني" (٤ / ٣٠٥) فيمن نسبته "الغفاري" .
- استدرك محقق إتحاف المهرة هذا الحديث (ج ١٨/ص ٤٣٥) .

٥١٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِهِ خَاتَمٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا هَذَا الْخَاتَمُ ؟ " فَقَالَ: خَاتَمُ اتَّخَذْتُهُ ، قَالَ: " فَاطْرَحْهُ " فَطَرَحْتَهُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا نَقَشْتُهُ ؟ " قُلْتُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَخْتَمَ بِهِ حَتَّى مَاتَ ، فَهُوَ الْخَاتَمُ الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥١٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا - [٣٠٤] - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ ، ثنا خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ ، سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ ، عَنْ عَمِّهِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ الْأَكْبَرِ ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَمَعَهُ ابْنَتُهُ أُمُّ خَالِدٍ ، فَجَاءَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهَا قَيْصُ أَصْفَرُ وَقَدْ أَعْجَبَ الْجَارِيَةَ قَيْصُهَا ، وَقَدْ كَانَتْ فَهَمَّتْ بَعْضَ كَلَامِ الْحَبَشَةِ فَرَاظَنَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلَامِ الْحَبَشَةِ سَنَةً وَهِيَ بِالْحَبَشَةِ حَسَنٌ حَسَنٌ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَبْلِي وَأَخْلَقِي ، أَبْلِي وَأَخْلَقِي " قَالَ: فَأَبَلْتُ وَاللَّهِ ، ثُمَّ أَخْلَقْتُ ، ثُمَّ مَالَتْ إِلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى مَوْضِعِ خَاتَمِ النَّبِيِّ فَأَخَذَهَا أَبُوهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " دَعَهَا "

"صَحِيحُ الْإِسْنَادِ قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ أَحَادِيثَ لِإِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ آبَائِهِ وَعُمُومَتِهِ ، وَهَذِهِ أُمُّ خَالِدِ بْنِتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الَّتِي حَمَلَهَا أَبُوهَا صَغِيرَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، صَحِبَتْ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ رَوَتْ عَنْهُ "

- حَدَّثَنِي بِصَحَّةِ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاوُدَ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْبَلَاذِرِيُّ الْحَافِظُ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ ، قَالُوا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ ، ثنا جُنَادَةُ بْنُ سَلَمٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدِ بْنِتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأَكْبَرِ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ"

٣٣٠١٢٠٥٢ ذكر صفوان بن مخزومة الزهري

ذَكَرَ صَفْوَانَ بْنَ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيَّ

٥١٥٧ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: "وَمِنْ بَنِي زُهَيْرٍ * صَفْوَانَ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ وَبِهِ يُكْنَى مَخْرَمَةُ وَهُوَ أَخُو الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفٍ أُخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النُّسخَتَيْنِ (أ) وَ (ج) ، وَصَوَابُهُ : "زُهْرَةُ" ، كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ (ج ١٩/ص ٥٢٩) .

٥١٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَصَامٍ ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، ثنا بَشِيرٌ - [٣٠٥] - أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ صَفْوَانَ الزُّهْرِيَّ يَذْكُرُ ، عَنْ أَبِيهِ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَبْرِدُوا بِصَلَاةِ الظُّهْرِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ"

٣٣٠١٢٠٥٣ ذكر مناقب سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن

أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ:

ذَكَرَ مَنَاقِبَ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْرُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- "كَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ بِمَكَّةَ وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ ، حَبَسَهُ أَبُو جَهْلٍ وَضْرَبَهُ وَأَجَاعَهُ وَعَطَشَهُ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو لَهُ فِي الصَّلَاةِ وَالْقُنُوتِ " كَمَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ

٥١٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: "ثُمَّ إِنَّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ أَفْلَتَ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَلَحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ اخْتِدَاقِ فَقَالَتْ أُمُّهُ ضُبَاعَةُ بِنْتُ عَامِرٍ بْنِ قَرْظٍ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ:

[البحر الرجز]

لَا هُمْ رَبُّ الْكَعْبَةِ الْمُحَرَّمَةِ ... أَظْهَرَ عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ سَلَمَهُ

لَهُ يَدَانِ فِي الْأُمُورِ الْمُبْهَمَةِ ... كَفَّ بِهَا يُعْطَى وَكَفَّ مُنْعَمَهُ

فَلَمْ يَزَلْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَخَرَجَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الشَّامِ حِينَ بَعَثَ أَبُو

بَكَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْجِيُوشَ لِحِهَادِ الرُّومِ ، فَقُتِلَ سَلَمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَهِيدًا بِمَرْجِ الصُّفَرِ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةِ أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٣٣٠١٢٠٥٤ ذكر مناقب سعد بن عبادة الخزرجي النقيب رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ الْخَزْرَجِيِّ النَّقِيبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥١٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ الْخَزْرَجِ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ بْنِ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ حَزِيمَةَ وَهُوَ نَقِيبٌ وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا "

٥١٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَمِنْ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ الْخَزْرَجِ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ كَانَ حَامِلَ رَايَةِ الْأَنْصَارِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ وَغَيْرِهِ "

٥١٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَعِيدٍ ، " أَنَّ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ بْنَ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي حَزِيمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ الْخَزْرَجِ "

- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَكَانَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ يُكْنَى أَبَا ثَابِتٍ ، وَكَانَ هُوَ مِنْ أَحَدِ السَّبْعِينَ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ - فِي رِوَايَةٍ جَمِيعِهِمْ - وَأَحَدَ النَّبَأِ الْإِثْنِي عَشَرَ ، وَكَانَ سَيِّدًا جَوَادًا ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا ، ذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يَتَأَهَّبُ لِلْخُرُوجِ إِلَيْهِمْ وَيَأْتِي دُورَ الْأَنْصَارِ يَحْضُرُهُمْ عَلَى الْخُرُوجِ ، فَهَشَّ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ فَأَقَامَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَنْ كَانَ سَعْدُ لَمْ يَشْهَدْهَا لَقَدْ كَانَ عَلَيْهَا حَرِيصًا " ، وَقَدْ شَهِدَ أَحَدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا

٥١٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: " تَوَفَّى سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ وَكَانَ يُكْنَى أَبَا ثَابِتٍ بِحُورَانَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ لِسِتْنَتَيْنِ وَنِصْفٍ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَلِكَ آخِرَ خَمْسِ عَشْرَةٍ "

٥١٦٤ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَمَوِيُّ * ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، سَمِعْتُ - [٣٠٧] - يَحْيَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ يَقُولُ: " تَوَفَّى سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ بِحُورَانَ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةٍ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، ولعل صوابه : "عبد الله بن غانم الحموي" فهو الذي يروي تاريخ "يحيى بن بكير" ، انظر التعليق على الحديث رقم ٥٣٧٣ .

- استدرك محقق إتخاف المهرة هذا الحديث (ج ١٩/ص ٦١١) .

٥١٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ كَعْبٍ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَخْرِجُوا إِلَيَّ اثْنِي عَشَرَ نَقِيبًا " ، فَأَخْرَجْنَا لَهُ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ بْنَ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ حَزِيمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ وَكَانَ نَقِيبُ بَنِي سَاعِدَةَ

٥١٦٦ - حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَافِظُ * ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا أَبُو الْأَشْعَثِ ، ثنا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَيْشٍ بْنُ جَبْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " سَمِعْتُ قُرَيْشَ قَائِلًا يَقُولُ فِي اللَّيْلِ عَلَى أَبِي قَيْسٍ

[من أشعار من هواتف الجن - البحر الطويل]
فَإِنْ يُسَلِّمُ السَّعْدَانِ يُصْبِحُ مُحَمَّدٌ بِمَكَّةَ لَا يَخْشَى خِلَافَ مُخَالِفِ
فَطَنَّتْ قَرِيْشٌ أَنَّهُمَا سَعْدٌ تَمِيْمٌ ، وَسَعْدٌ هَذِيْمٌ ، فَلَمَّا كَانَتْ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ سَمِعُوهُ يَقُولُ:
أَيَا سَعْدُ سَعْدُ الْأَوْسِ كُنْ أَنْتَ نَاصِرًا وَيَا سَعْدُ الْخَزْرَجِيِّينَ الْغَطَارِفِ
أَجِيْبًا إِلَى دَاعِيِ الْهُدَى وَتَمْنِيَا عَلَى اللَّهِ فِي الْفِرْدَوْسِ مُنِيَّةَ عَارِفِ
فَإِنْ ثَوَابَ اللَّهِ لِلطَّالِبِ الْهُدَى جَنَّاتٍ مِنَ الْفِرْدَوْسِ ذَاتُ رَفَارِفِ
فَلَمَّا أَصْبَحُوا قَالَ سَفِيَانٌ: هُوَ وَاللَّهِ سَعْدٌ بَنُ مَعَاذٍ ، وَسَعْدٌ بَنُ عِبَادَةَ "

حاشية الشقيري :

* هو " محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق أبو أحمد الحاكم النيسابوري " ، وهو الحاكم الكبير مؤلف كتاب الكنى ، وقد جاء منسوباً إلى أبيه عند البيهقي في كتابه "دلائل النبوة" حيث روى الحديث عن شيخه الحاكم .

٥١٦٧ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ ، ثنا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ " أَنَّ سَعْدَ بْنَ عِبَادَةَ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ نَحَرَ مَيْتًا ، فَقَالَتْ الْجَنُّ :

[البحر السريع]

نَحْنُ قَتَلْنَا سَيِّدَ الْخَزْرَجِ ... سَعْدَ بْنَ عِبَادَةَ
وَرَمَيْنَاهُ بِسَهْمَيْنِ ... فَلَمْ نُخْطِ فُؤَادَهُ "

٥١٦٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: " أَقَامَ سَعْدُ بْنُ عِبَادَةَ لَا يَبُولُ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: إِنِّي لَا أَجِدُ فِي ظَهْرِي شَيْئًا ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ ، فَتَنَحَّتِ الْجَنُّ فَقَالُوا: -[٣٠٨]-

[البحر السريع]

نَحْنُ قَتَلْنَا سَيِّدَ الْخَزْرَجِ ... سَعْدَ بْنَ عِبَادَةَ
وَرَمَيْنَاهُ بِسَهْمَيْنِ ... فَلَمْ نُخْطِ فُؤَادَهُ "

٥١٦٩ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، قَالَا: ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَلَغَهُ إِقْبَالُ أَبِي سُفْيَانَ فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عِبَادَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَخُوضَ الْبَحْرَ نَلْجُضُنَاهُ ، وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا إِلَى بَرَكِ الْغِمَادِ لَفَعَلْنَا ، " فَدَبَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ " فَانْطَلَقُوا حَتَّى نَزَلُوا بَدْرًا "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يَخْرَجْهُ "

٥١٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ سَعْدُ بْنُ عِبَادَةَ يَقُولُ: " اللَّهُمَّ هَبْ لِي مَجْدًا وَلَا مَجْدًا إِلَّا بِفِعَالٍ ، وَلَا فِعَالًا إِلَّا بِمَالٍ ، اللَّهُمَّ لَا يُصْلِحْنِي الْقَلِيلُ ، وَلَا أَصْلَحَ عَلَيْهِ ، وَلَوْ كَانَ مُنَادِيًا يُنَادِي عَلَى أَطْمَةِ: مَنْ كَانَ يُرِيدُ الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ ، فَلْيَأْتِ سَعْدًا "

٥١٧١ - أَخْبَرَنِي عَبْدَانُ بْنُ يُزَيْدٍ الدَّقَاقُ بِهِمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: " أَخَذَ الْمُشْرِكُونَ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فَرَبَطُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ وَأَدْخَلُوهُ مَكَّةَ يَضْرِبُونَهُ وَيَجْرُونَهُ بِنَاصِيَتِهِ ، وَكَانَ ذَا جُمَّةٍ طَوِيلَةٍ "

٥١٧٢ - حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَدَائِنِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ أُمَّهُ تُوْفِيَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ قَالَ: فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَهُ عَنْهَا "

" قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ أُمَّ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ تُوْفِيَتْ وَلَمْ يَصْلَاهُ عَنْهُ ، وَهَذَا صَحِيحٌ عَلَى شَرَطِهِمَا "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٤٩٨١ (ج ٥/ص ٨٥) ، وفيه "مَاتَتْ أُمِّي وَعَلَيْهَا نَذْرٌ" فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ.....".

٣٣٠١٢٠٥٥ ذكر مناقب أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رضي الله

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥١٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ وَكَانَ أَخَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرِّضَاعَةِ ، وَابْنُ عَمِّهِ أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةً أَيَّامًا ، فَكَانَ يَأْلِفُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَاهُ وَهَجَاهُ وَهَجَا أَصْحَابَهُ ، فَكَثُرَ عَشْرِينَ سَنَةً مُغَاضِبًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَخَلَّفُ عَنْ مَوْضِعٍ تَسِيرُ فِيهِ قُرَيْشٌ لِقَتَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا ذُكِرَ شَخْصُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ أَتَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَلْبِهِ الْإِسْلَامَ ، فَتَلَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ نَزُولِهِ الْأَبْوَاءَ ، فَاسْلَمَ هُوَ وَابْنُهُ جَعْفَرُ ، وَخَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ وَحِينَئِذٍ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَلَمَّا لَقِينَا الْعَدُوَّ بِحَنِينٍ اقْتَحَمْتُ عَنْ فَرَسِي وَبِيَدِي السَّيْفَ صَلْتًا ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي أُرِيدُ الْمَوْتَ دُونَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيَّ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا أَخُوكَ وَابْنُ عَمِّكَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ فَارْضَ عَنْهُ ، قَالَ: " قَدْ فَعَلْتُ ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ كُلَّ عَدَاوَةٍ عَادَانِيهَا " ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: " أَخِي لَعَمْرِي " فَقَبَّلْتُ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ ، قَالُوا: وَمَاتَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ أَخِيهِ نُوْفَلٍ بْنِ الْحَارِثِ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ إِلَّا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَيْلَةً ، وَيُقَالُ: مَاتَ سَنَةً عَشْرِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَقُبِرَ فِي دَارِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْبَقِيعِ ، وَهُوَ الَّذِي حَفَرَ قَبْرَ نَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ " قَدْ ذُكِرَتْ إِسْلَامُ أَبِي سُفْيَانَ فِي فَتْحِ مَكَّةَ فِيمَا تَقَدَّمَ "

٥١٧٤ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُنْذِرِ يَقُولُ: " أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اسْمُهُ الْمَغِيرَةُ تُوْفِيَتْ سَنَةً عَشْرِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ "

٥١٧٥ - سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ: ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، " أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ - [٣١٠] - عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ أَحَبَّ قُرَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ شَدِيدًا عَلَيْهِ فَلَمَّا أَسْلَمَ كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْهِ "

٥١٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيُّ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي حَبَّةَ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ خَيْرُ أَهْلِي "

"صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥١٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سَيِّدُ قَتَيَانَ الْجَنَّةِ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ " قَالَ: " حَلَقَهُ الْخَلَّاقُ بِمَنْى فِي رَأْسِهِ ثُلُولٌ فَقَطَعَهُ فَمَاتَ فَيُرَوْنَ أَنَّهُ شَهِيدٌ "

٥١٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَمَا مَعَهُ إِلَّا أَنَا وَأَبُو سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَهُوَ آخِذٌ بِلِجَامِ بَغْلَةٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاكِبُهَا ، وَأَبُو سُفْيَانَ لَا يَأْلُو أَنْ يَسْرَعَ نَحْوَ الْمُشْرِكِينَ " "صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥١٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُوسَى الْفَقِيهِيُّ ، قَالَا: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَرَاتُهُ يَتَقَاضَاهُ ، فَاسْتَقْرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَوْلَةٍ بِنْتِ حَكِيمٍ تَمَرًا فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَقَالَ: " أَمَا إِنَّهُ كَانَ عِنْدِي تَمَرٌ وَلَكِنَّهُ كَانَ عَثْرِيًّا " ثُمَّ قَالَ: " كَذَلِكَ يَفْعَلُ عِبَادُ اللَّهِ الْمُؤْمِنُونَ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَتَرَحَّمُ عَلَى أُمَّةٍ لَا يَأْخُذُ - [٣١١] - الضَّعِيفُ مِنْهُمْ حَقَّهُ مِنَ الْقَوِيِّ غَيْرَ مُتَعَتِّعٍ "

" لَمْ يَسْنِدْ أَبُو سُفْيَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ ، وَلَمْ يَقُمْ إِسْنَادُهُ عَنْ شُعْبَةَ غَيْرَ غُنْدَرٍ " ، فَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، أَنَا أَبُو الْمُوجَّهْ ، أَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكِ ، قَالَ: كُنَّا مَعَ مُدْرِكِ بْنِ الْمُهَلَّبِ بِسَجِسْتَانَ فَسَمِعْتُ شَيْخًا يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَهُ ، وَلَمْ يَسْمَعْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ

٥١٨٠ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ: وَمِنْ صَحْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبُو سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّهُ مِنْ خَيْرِ أَهْلِي " ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّهُ سَيِّدُ قَتَيَانَ أَهْلِ الْجَنَّةِ " ، وَصَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَأَبْصَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عِمَامَةِ الصُّبْحِ ، فَقَالَ: " مَنْ هَذَا ؟ " قَالَ: ابْنُ أُمِّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَقَالَ: " حَلَقَهُ الْخَلَّاقُ فَقَطَعَ ثُلُولًا مِنْ رَأْسِهِ فَلَمْ يَرَقْ عَنْهُ الدَّمُ حَتَّى مَاتَ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ عِشْرِينَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ تَلَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ الطَّرِيقِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجٌ إِلَى مَكَّةَ لِلْفَتْحِ فَأَسْلَمَ قَبْلَ الْفَتْحِ "

٥١٨١ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي أَبِي أَبُو يُونُسَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: " أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اسْمُهُ الْمَغِيرَةُ ، تَوَفِّيَ سَنَةَ عِشْرِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ "

٥١٨٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَبَا شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ مُدْرِكِ بْنِ الْمُهَلَّبِ بِسَجِسْتَانَ فِي سَرَادِقِهِ ، فَسَمِعْتُ شَيْخًا يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْدُسُ أُمَّةٌ لَا يَأْخُذُ - [٣١٢] - الضَّعِيفُ حَقَّهُ مِنَ الْقَوِيِّ وَهُوَ غَيْرُ

متنعج "

"فَإِذَا الشَّيْخُ الَّذِي لَمْ يَسْمِهِ عُمَانُ بْنُ جَبَلَةَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكِ ، قَدْ سَمَاهُ غَنْدَرٌ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَبَا سُفْيَانَ فِي الْإِسْنَادِ "

٥١٨٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا أَبُو مُوسَى ، وَبَنْدَارٌ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْرٌ فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ ، فَاسْتَقْرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ تَمْرًا فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَقَالَ: " أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَانَ عِنْدِي تَمْرٌ لَكِنَّهُ قَدْ كَانَ عَثْرِيًا " ثُمَّ قَالَ: " كَذَلِكَ يَفْعَلُ عِبَادُ اللَّهِ الْمُؤْمِنُونَ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَتَرَحَّمُ عَلَى أُمَّةٍ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ مِنْهُمْ حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعَجِّجٍ "

٣٣٠١٢٠٥٦ ذكر مناقب محمد بن عياض الزهري رضي الله عنه

ذَكَرَ مُنَاقِبَ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَاضِ الزُّهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥١٨٤ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي ذُهْلٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَاسِينَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبِ السَّمَاكِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادِ الثَّوْبَانِيُّ ، مِنْ وَلَدِ ثَوْبَانَ ، عَنْ ابْنِ لُحَيْعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيَاضِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَاضٍ قَالَ: رُفِعَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صِغَرِي وَعَلَيَّ خَرْقَةٌ وَقَدْ كُشِفَتْ عَوْرَتِي ، فَقَالَ: " غَطُّوا حُرْمَةَ عَوْرَتِهِ ، فَإِنَّ حُرْمَةَ عَوْرَةِ الصَّغِيرِ كَحُرْمَةِ عَوْرَةِ الْكَبِيرِ ، وَلَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى كَاشِفِ عَوْرَةٍ "

٣٣٠١٢٠٥٧ ذكر عتبة بن مسعود أخي عبد الله بن مسعود رضي الله

ذَكَرَ عُتْبَةَ بْنَ مَسْعُودٍ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٥١٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، " فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مَعَ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا "

٥١٨٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَافِظُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ ، ثنا أَبُو الْعَمَيْسِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبِي عُتْبَةَ بْنُ مَسْعُودٍ بَكَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقِيلَ لَهُ: أَتَبْكِي ؟ فَقَالَ: " أَخِي وَصَاحِبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالثَّلَاثُ ، وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٥١٨٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَمَيْسِ ، عَنْ الْقَاسِمِ قَالَ: " لَمَّا مَاتَ عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ انْتَظَرَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ أُمَّ عَبْدِ جَفَاءَ فَصَلَّتْ عَلَيْهِ "

٥١٨٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: " مَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَعْلَى عِنْدَنَا مِنْ عُتْبَةَ أَخِيهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَلَكِنَّهُ مَاتَ سَرِيعًا "

٥١٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الرَّازِيِّ ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي

صَلَاةُ الْغَدَاةِ فَأَهْوَى بِإِدِهِ قَدَامَهُ ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ حِينَ قَضَى الصَّلَاةَ فَقَالَ: " جَاءَ الشَّيْطَانُ فَانْتَهَرْتُهُ ، وَلَوْ أَخَذْتَهُ لَرَبَطْتُهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى يَطُوفَ بِهِ وَلَدَانِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ "

٥١٩٠ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنجِيُّ ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ بُكَيْرٍ يَقُولُ: " تَوَفَّى عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ " وَلَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ

٥١٩١ - حَدَّثَنَا بِالْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ بُكَيْرٍ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ زُهَيْرٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا أَبُو مَعْدَانَ الْمِنْقَرِيُّ يَعْنِي عَامِرَ بْنَ مَسْعُودٍ ، -[٣١٤]- ثنا عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمَةٍ سَوْدَاءَ ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عَلَيَّ رَقَبَةً مُؤَمَّنَةً ، أَفْتَجِزُ عَنْكِ هَذِهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ رَبُّكَ ؟ " قَالَتْ: رَبِّي اللَّهُ ، قَالَ: " فَمَا دِينُكَ ؟ " قَالَتْ: الْإِسْلَامُ ، قَالَ: " فَمَنْ أَنَا ؟ " قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ: " فَصَلِّينِ الْخَمْسَ ، وَتَقَرَّبِينَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ؟ " ، قَالَتْ: نَعَمْ ، فَضَرَبَ عَلَى ظَهْرِهَا ، وَقَالَ: " أَعْتَقِيهَا " وَعَبَدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنُ مَسْعُودٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعَ مِنْهُ "

٥١٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، أَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، ثنا مُوسَى بْنُ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنِي جَدِّي أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، سَمِعْتُ أَبِي حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَأَلْتُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَيُّ شَيْءٍ تَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ: " أَذْكُرُ أَنَّهُ أَخَذَنِي وَأَنَا خُمَاسِيٌّ أَوْ سُدَاسِيٌّ فَأَجْلَسَنِي فِي حِجْرِهِ وَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي وَلِذُرِّيَّتِي بِالْبَرَكَةِ "

٣٣٠١٢٠٥٨ ذكر مناقب نعيم النحام العدوي رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ نَعِيمِ النَّحَامِ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥١٩٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبِ بْنِ الْمُعَمَّرِيِّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيِّ يَقُولُ: نَعِيمُ النَّحَامِ هُوَ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوْيَجٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَسْلَمَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ النَّحَامُ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " سَمِعْتُ نَحْمَةً مِنْ نَعِيمٍ فِي الْجَنَّةِ " وَالنَّحْمَةُ الصَّوْتُ

٥١٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَاثَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهِدَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّحَامُ " قَالَ: " وَذَلِكَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ "

٥١٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ: " أَنَّ نَعِيمَ النَّحَامِ قُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ شَهِيدًا فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ "

٥١٩٦ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَعِيمِ النَّحَامِ قَالَ: أَذِنَ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فِيهَا بُرْدٌ ، وَأَنَا تَحْتَ الْحَافِي ، فَتَمَنَّيْتُ أَنْ يُلْقِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى لِسَانِهِ وَلَا حَرَجَ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: " وَلَا حَرَجَ "

"صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٣٣٠١٢٠٥٩ ذكر مناقب الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرِو الدَّوْسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥١٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا الحسين بن الفرج ، ثنا محمد بن عمر قال: "أسلم الطفيل بن عمرو وتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ، ثم رجع إلى قومه من أرض دوس ، فلم يزل مقيماً بها حتى هاجر إلى المدينة بعد بدر وأحد والخندق حين قدم بمن أسلم معه من قومه ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر ، ثم لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر فأسلمهم لهم مع المسلمين"

٥١٩٨ - أخبرني محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتيكي ، ثنا الفضل بن محمد ، ثنا إسحاق بن محمد الفروي ، ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي ، عن عبد الواحد بن أبي عون الدوسي ، عن الطفيل بن عمرو رضي الله عنه قال: قلنا: يا رسول الله ، اجعلنا ميمتك ، واجعل شعارنا يا مبرور ، "ففعل صلى الله عليه وسلم ، فشعار الأسد كلها إلى اليوم يا مبرور"

"صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُرْسَلًا ، وَقَدْ أَدْرَكَ عَمْرُو بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرِو رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"

٥١٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا الحسين بن الفرج ، ثنا محمد بن عمر قال: "وعمر بن الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة الأزدي وكان أبوه الطفيل بن عمرو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض ، فلما ارتدت العرب خرج لجاهد حتى فرغ المسلمون من طليحة وأرض نجد كلها ، ثم سار مع المسلمين إلى اليمامة ومعه ابنه عمرو بن الطفيل ، فخرج عمرو بن الطفيل فخرج وقطعت يده ، ثم استبلى وصحت - [٣١٦] - يده ، فبينما هو عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذ أتى بطعام فتحنى عنه ، فقال عمر: ما لك تحنيت بمكان يدك ؟ قال: أجل ، قال: لا والله ، لا أذوقه حتى تسوط بيدك فيه ، فوالله ما في القوم أحد بعضه في الجنة غيرك ، ثم خرج عام اليرموك في عهد عمر رضي الله عنه مع المسلمين فقتل شهيداً رضي الله عنه"

٣٣٠١٢٠٦٠ ذكر سعد القاري رضي الله عنه

ذَكَرُ سَعْدِ الْقَارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٢٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا الحسين بن الفرج ، ثنا محمد بن عمر قال: "سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد وهو الذي يقال له سعد القاري ، ويكنى أبا زيد ، وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقتل يوم القادسية شهيداً سنة ست عشرة وهو ابن أربع وستين سنة رضي الله عنه"

٣٣٠١٢٠٦١ ذكر مناقب عتبة بن غزوان الذي بصر البصرة

ذَكَرُ مَنْاقِبِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ الَّذِي بَصَرَ الْبَصْرَةَ

٥٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَاءَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : " عَتَبَةُ بْنُ غَزْوَانَ بْنِ جَابِرِ بْنِ وَهَيْبِ بْنِ نَسِيبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارٍ "

٥٢٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَطَّةٌ ، ثنا الحسن ، ثنا الحسين ، ثنا محمد بن عمر ، عن شيوخه في ذكر عتبة بن غرّوان رضي الله عنه ، قالوا: " كُنِيْتَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ أَبُو غَرَّوَانَ ، وَكَانَ فِيْمَا ذُكِرَ رَجُلًا طَوَالًا جَمِيْلًا ، وَكَانَ قَدِيْمَ الْإِسْلَامِ ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْحُجْرَةَ الثَّانِيَةَ ، وَكَانَ مِنَ الرَّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ الَّذِي بَصَرَ الْبَصْرَةَ ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِمَّعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ وَهُوَ مَاضٍ إِلَى الْبَصْرَةِ وَإِلَيَّا عَلَيْهِمَا مِنْ قَبْلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَدِمَ غُلَامُهُ سُوَيْدٌ عَلَى - [٣١٧] - عُمَرَ بِمَتَاعِهِ وَتَرَكْتَهُ "

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: "وَأَمَّا مَاتَ عَتْبَةُ بْنُ غَرْوَانَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَيُقَالُ سَبْعَ عَشْرَةَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ"

٥٢٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ ، ثنا أَبُو عَلَاءَةَ ، ثنا إِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، [عَنْ عُرْوَةَ] : " أَنَّ عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

حاشية الشقيرى :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٥٢٠٤ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَارِمٍ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبِيرٍ قَالَ: " مَاتَ عَتَبَةُ بْنُ غَزْوَانَ سَنَةَ سَبْعٍ عَشْرَةَ وَمَاتَ وَلَهُ سَبْعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٥٢٠ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ،

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا وَكِيعٌ ، ثنا قُورَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أُسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَدَوِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَرْوَانَ حَمْدَ اللَّهِ وَاتَّخَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: "أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَذْنَتْ بِصِرْمٍ وَوَلَّتْ حَدَاءً ، وَإِنَّمَا بَقِيَ مِنْهَا صِبَابَةٌ كَصِبَابَةِ الْإِنَاءِ يَصْطَبُهَا صَاحِبُهَا ، وَإِنَّكُمْ مُتَقِيلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا فَاتَّقِلُوا مِنْهَا بِخَيْرٍ مَا يَخْضُرُكُمْ ، فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فِيهِوِي بِهَا سَبْعِينَ عَامًا ، وَمَا يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا ، فَوَاللَّهِ لَتَمْلَأَنَّهُ ، أَفَعَجِبْتُمْ وَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مِصْرَاعِ الْجَنَّةِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعُونَ سَنَةً ، وَلِيَاثِنَيْنِ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيفٍ مِنَ الزَّحَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتَنِي وَإِنِّي لَسَابِعُ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا ، وَإِنِّي لَتَقَطُّتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَارِسِ الْإِسْلَامِ ، فَاتَّرَزْتُ بِنِصْفِهَا وَاتَّرَزَ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا ، وَمَا أَصْبَحَ مِنْهُ الْيَوْمُ أَحَدٌ حَيٌّ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرَ مِصْرٍ مِنْ - [٣١٨] - الْأَمْصَارِ ، وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا ، وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نَبْوَةٌ قَطُّ إِلَّا تَنَاقَصْتُ حَتَّى يَكُونَ عَاقِبَتَهَا مُلْكًا وَتَسْتَجِرِبُونَ أَوْ سَبَلُونَ الْأُمَرَاءَ بَعْدِي "

"صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٥٢٠٦ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ * بْنُ بَالُوَيْهٍ وَأَنَا سَأَلْتُهُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بَشِيرٍ النَّسَائِيُّ ، ثنا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْفَضْلِ السُّلَمِيُّ ، ثنا عُتْبَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ غَرْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عُتْبَةَ بْنِ غَرْوَانَ ، أَنَّ رَسُولَ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمًا لِقُرَيْشٍ: " هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ ؟ " قَالُوا: ابْنُ أُخْتِنَا عُتْبَةُ بْنُ غَرْوَانَ ، فَقَالَ: " إِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ " .

" ذَكَرَ عُتْبَةُ بْنُ غَرْوَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَرِيبٌ جَدًّا وَفَضَائِلُهُ كَثِيرَةٌ ، وَهَذَا مِنْ أَجْلِ فَضَائِلِهِ ، وَمَسَانِيدُ عُتْبَةَ بْنِ غَرْوَانَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزِيزَةٌ ، وَقَدْ كَتَبْنَا مِنْ ذَلِكَ حَدِيثًا اسْتَعْرَبْنَاهُ جَدًّا فَأَنَا ذَاكِرَةٌ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْغَلَايِيُّ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ " حاشية الشقيري :

* صوابه : " مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ " وليس " أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ " ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .
- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٣٦٠٣ (ج ١٠/ص ٦٨٢) .

٥٢٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ بِهَمْدَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْغَلَايِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، أَنَا عُمَرُ بْنُ جَبَلَةَ ، ثنا عُمَرُ بْنُ الْفَضْلِ السُّلَمِيُّ ، ثنا غَرْوَانُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ غَرْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ " .

٣٣٠١٢٠٦٢ ذكر مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٢٠٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ الصَّيْدَلَانِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: " أَبُو عُبَيْدَةَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ بْنِ هَالَلِ بْنِ أَهْيَبَ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ - [٣١٩] - الْحَارِثِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ، وَأُمُّهُ أُمُّ غَنَمٍ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ الْعَدَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ وَرِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرِ " .
٥٢٠٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكْرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ وَقَالَ: " أَدْرَكْتُ أُمَّ عُبَيْدَةَ الْإِسْلَامَ " .

٥٢١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَصْحَابِهِ: " تَمَنَّوْا " ، فَجَعَلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَتَنَّى شَيْئًا ، فَقَالَ: " لَكِنِّي أَتَمَنَّى بَيْتًا مَمْلُوءًا رَجَالًا مِثْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ " فَقَالُوا لَهُ: مَا أَلَوْتَ الْإِسْلَامَ خَيْرًا ، قَالَ: " ذَلِكَ أَرَدْتُ " .

٥٢١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا أَبُو حَظِيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ: " كَانَ أَخْلَائي مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ثَلَاثَةً وَلَمْ أَل: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ " .

٥٢١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَائِدَةَ الطَّائِيَّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ: " أَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ: لَمَّا وَقَعَ الْوَبَاءُ بِالشَّامِ ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ: أَنَّهُ قَدْ عَرِضَتْ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ لَا غِنَى لِي بِكَ عَنْهَا ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، يُرِيدُ بَقَاءَ قَوْمٍ لَيْسُوا بِبَاقِينَ ، قَالَ: ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدَةَ: إِنِّي فِي جَيْشٍ مِنْ جُيُوشِ الْمُسْلِمِينَ لَسْتُ أَرْغَبُ بِنَفْسِي عَنِ الَّذِي أَصَابَهُمْ ، فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ اسْتَرْجَعَ ، فَقَالَ النَّاسُ: مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ: لَا ، وَكَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ بِالْعَزِيمَةِ ، فَأَظْهَرَ مِنْ أَرْضِ الْأُرْدُنِّ فَإِنَّهَا عَمِيقَةٌ وَبِئْرٌ إِلَى أَرْضِ الْحَاجِيَةِ فَإِنَّهَا نَزْهَةٌ نَدِيَّةٌ ، فَلَمَّا أَتَاهُ الْكِتَابُ بِالْعَزِيمَةِ أَمَرَ مُنَادِيَهُ أَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالرَّحِيلِ ، فَلَمَّا قَدِمَ إِلَيْهِ لِيَرْكَبَهُ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغُرْزِ نَتَّى رِجْلَهُ ، فَقَالَ: مَا أَرَى دَاءً كُرًّا إِلَّا قَدْ أَصَابَنِي ، قَالَ: وَمَاتَ " .

أَبُو عُبَيْدَةَ وَرَجَعَ الْوَبَاءُ عَنِ النَّاسِ

"رُؤَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ وَهُوَ عَجِيبٌ بِمَرَّةٍ"

٥٢١٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ * السَّيَّارِيُّ فِي كِتَابِ الرِّقَاقِ لِابْنِ الْمُبَارَكِ ، أَنَا أَبُو الْمُوجِّهِ ، أَنَا عَبْدَانُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرَةَ الْحَارِثِيُّ قَالَ: " أَخَذَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يُرْسِلُ الْحَارِثَ بْنَ عُمَيْرَةَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ يَسْأَلُهُ كَيْفَ هُوَ وَقَدْ طُعِنَ ، فَأَرَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ طَعْنَةً خَرَجَتْ فِي كَفِّهِ ، فَكَانَتْ شَأْنَهَا ، وَفَرَّقَ مِنْهَا حِينَ رَأَاهَا ، فَأَقْسَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَهُ بِاللَّهِ مَا يُحِبُّ أَنْ لَهُ مَكَانَهَا حُمْرُ النَّعَمِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أبو العباس" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٧١٣ (ج/٦ ص ٤٠٣)

٥٢١٤ - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عِيسَى ، ثنا أَبِي ، ثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَانِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدِ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نَوْفَلٍ بْنُ مُسَاحِقٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ قَالَ: لَمَّا طُعِنَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، قَالَ: يَا مُعَاذُ صَلِّ بِالنَّاسِ ، فَصَلَّى مُعَاذُ بِالنَّاسِ ، ثُمَّ مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، فَقَامَ مُعَاذُ فِي النَّاسِ فَقَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ مِنْ ذُنُوبِكُمْ تَوْبَةً نَصُوحًا ، فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ لَا يَلْقَى اللَّهَ تَائِبًا مِنْ ذَنْبِهِ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ " ثُمَّ قَالَ: " إِنَّا كُنَّا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جُعِلْتُمْ بِرَجُلٍ وَاللَّهِ مَا أَرْعَمُ أَنِّي رَأَيْتُ مِنْ عَبَادِ اللَّهِ عَبْدًا قَطُّ أَقْلَ غَمْرًا وَلَا أَبْرَ صَدْرًا ، وَلَا أَبْعَدَ غَائِلَةً ، وَلَا أَشَدَّ حُبًّا لِلْعَاقِبَةِ ، وَلَا أَنْصَحَ لِلْعَامَّةِ مِنْهُ ، فَتَرَحَّمُوا عَلَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ أَصْحَرُوا لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ ، فَوَاللَّهِ لَا يَلِي عَلَيْكُمْ مِثْلَهُ أَبَدًا " فَاجْتَمَعَ النَّاسُ ، وَأَخْرَجَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَتَقَدَّمَ مُعَاذُ فَصَلَّى عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا أَتَى بِهِ قَبْرُهُ دَخَلَ قَبْرَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَالضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ ، فَلَمَّا وَضَعُوهُ فِي لَحْدِهِ وَخَرَجُوا فَشَنُّوا عَلَيْهِ التُّرَابَ ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: " يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ، لَا تُثْنِ عَلَيْكَ وَلَا أَقُولُ بَاطِلًا أَخَافُ أَنْ يَلْحَقَنِي بِهَا مِنَ اللَّهِ مَقْتُ كُنْتُ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا ، وَمَنْ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ، وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا: سَلَامًا ، وَمَنْ الَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا ، وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا وَكُنْتُ وَاللَّهِ مِنَ الْمُخْبِتِينَ الْمُتَوَاضِعِينَ الَّذِي يَرْحَمُونَ الْيَتِيمَ وَالْمَسْكِينَ وَيَبْغِضُونَ الْخَائِنِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ "

٥٢١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، ثنا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذْكُونِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ ، ثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ [٣٢١] - مُعَاذٍ * ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يَخْظَمٍ ، أَنَّهُ " وَصَفَ أَبَا عُبَيْدَةَ فَقَالَ: رَجُلٌ لَخِيفٌ ، مَعْرُوقُ الْوَجْهِ ، خَفِيفُ اللَّحْيَةِ طَوَالٌ ، أَخْنَى ، أَثَرُ الثَّيْتَيْنِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "معدان" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٥٠٦٩ (ج/١٩ ص ٣٩٣)

٥٢١٦ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا أَبُو مُسَهَّرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسَهَّرٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ قَالَ: " تَوَفَّى أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ بِفَحْلٍ مِنَ الْأُرْدُنِّ سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةَ "

٥٢١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: " وَمِنْ شَهْدِ بَدْرًا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً "

٥٢١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا ضَمْرَةُ بْنُ رِبِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ قَالَ: " جَعَلَ أَبُو أَبِي عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ يَنْصُبُ الْأَلَّ لِأَبِي عُبَيْدَةَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَجَعَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُحِيدُ عَنْهُ ، فَلَمَّا أَكْثَرَ الْجَرَّاحُ قَصْدَهُ أَبُو

عبيدة فقتله ، فأنزل الله تعالى فيه هذه الآية حين قتل أباه { لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ } [المجادلة: ٢٢] "

٥٢١٩ - حدثنا أبو بكر محمد بن داود الزاهد ، ثنا عبد الله بن حطة * ، ثنا العباس بن عبد العظيم ، ثنا وهب بن جرير بن حازم ، ثنا أي ، سمعت بشار بن أي سيف يحدث ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف قال: دخلنا على أبي عبيدة بن الجراح نعوده وأمراته نحيفة جالسة عند رأسه ، وهو مقبل بوجهه على الجدار ، فقلنا لها: كيف بات أبو عبيدة الليلة؟ قالت: بات بأجر ، فأقبل علينا بوجهه فقال: إني لم أبت بأجر ، ثم قال: ألا تسألوني عما قلت؟ فقلنا: ما أعجبنا ما قلت فنسألك عنه ، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من أنفق نفقة في سبيل الله فبسبع مائة ، ومن أنفق على نفسه وأهله أو عاد مريضاً أو ما زاد فالحسنة بعشر أمثالها ، والصوم جنة ما لم يخرقها ، ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة " "

حاشية الشقيري :

* تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : "خطبة" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٧٠٣ (ج/٦ ص ٤٠٠) - ، وفي المطبوع .

٥٢٢٠ - أخبرني خلف بن محمد البخاري ، ثنا محمد بن حريث ، ثنا عمرو بن علي ، سمعت يحيى بن سعيد يقول: " مات أبو عبيدة وهو ابن ثمان وخمسين سنة " "

٥٢٢١ - أخبرنا أحمد العزي ، ثنا عثمان بن سعيد ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا الوليد بن مسلم الدمشقي ، عن سعيد بن عبد العزيز قال: " مات أبو عبيدة [بن] الجراح بالأردن سنة ثمان عشرة ، وصلى عليه معاذ بن جبل رضي الله عنهما " "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٤٢٦٧ (ج/١٨ ص ٦١١) - .

٥٢٢٢ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي بن عفان ، ثنا أبو أسامة ، ثنا عمرو بن حمزة ، ثنا سالم بن عبد الله ، أن عبد الله بن عمر أخبرهم ، أن عمر بن الخطاب قال: ما تعرضت للإمارة وما أحببتها غير أن ناساً من أهل نجران أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتكوا إليه عاملهم ، فقال: " لأبعثن عليكم الأمين " ، قال عمر: فكننت فيمن تطاول رجاء أن يبعثني ، فبعث أبا عبيدة

" صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه "

٥٢٢٣ - أخبرنا حمزة بن العباس ، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ، ثنا الهيثم بن جميل ، ثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من أصحابي أحد إلا ولو شئت لأخذت عليه في بعض خلقه غير أبي عبيدة بن الجراح " "

" هذا مرسل غريب ، ورواه ثقات "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٤٠٧٢ (ج/١٨ ص ٥١٢) .

٥٢٢٤ - أخبرني علي بن المؤمل * ، ثنا أي ، ثنا عمرو بن محمد العثماني ، ثنا عمرو بن خالد ، حدثني محمد بن يوسف بن ثابت ، عن سهل بن سعد ، قال: قال أبو بكر الصديق لأبي عبيدة لما وجهه إلى الشام: " إني أحب أن تعلم كرامتك علي ومنزلك مني ، والذي

نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَلَا غَيْرِهِمْ أَعْدَلُهُ بِكَ وَلَا هَذَا - يَعْنِي عُمَرَ - وَلَهُ مِنَ الْمَنْزِلَةِ - [٣٢٣] - عِنْدِي إِلَّا دُونَ مَا لَكَ "

حاشية الشقيري :

* هو : "عَلِيُّ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مَاسَرَجِسِ الْمَاسَرَجِيِّ" وكنيته "أَبُو الْقَاسِمِ" ، وترجمته في "تاريخ الإسلام" (٨٨٠/ ٧) ، و"الأنساب للسمعاني" (١٦٩/ ٥) .

٥٢٢٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ قَالَ: كُنْتُ فِي أَوَّلِ مَنْ فَاءَ يَوْمٍ أُحُدٍ وَبَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يُقَاتِلُ عَنْهُ وَأَرَاهُ قَالَ: وَيَحْيَى ، قَالَ: فَقُلْتُ: كُنْ طَلْحَةَ حَيْثُ فَاتَنِي مَا فَاتَنِي ، قَالَ: وَيَبْنِي وَبَيْنَ الْمَشْرِقِ رَجُلٌ لَا أَعْرِفُهُ ، وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ وَهُوَ يَخْطِفُ السَّعْيَ خُطْفًا لَا أَخْطَفُهُ ، فَإِذَا هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، فَدَفَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمِيعًا ، وَقَدْ كُسِرَتْ رُبَاعِيَّتُهُ وَشَجَّ فِي وَجْهِهِ ، وَقَدْ دَخَلَ فِي وَجَنَّتَيْهِ حَلَقَتَانِ مِنَ حَلَقِ الْمُغْفَرِ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَلَيْكُمْ بِصَاحِبِكُمْ " يَرِيدُ طَلْحَةَ ، وَقَدْ نَزَفَ فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ ، فَأَقْبَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَرَدْتُ مَا أَرَادَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَطَلَبَ إِلَيَّ فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى تَرَكْتُهُ ، وَكَانَ حَلَقَتُهُ قَدْ نَشَبَتْ ، وَكَرِهَ أَنْ يُزَعَرَ عَمَّا بِيَدِهِ فَيُؤْذِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَزَمَ عَلَيْهِ بَنِيَّتَهُ ، وَنَهَضَ وَنَزَعَهَا ، وَابْتَدَرْتُ ثَنِيَّتَهُ فَطَلَبَ إِلَيَّ وَلَمْ يَدْعُنِي حَتَّى تَرَكْتُهُ فَأَكَارَ عَلَى الْأُخْرَى ، فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ وَنَزَعَهَا ، وَابْتَدَرْتُ ثَنِيَّتَهُ فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَهَمَّ الثَّنَايَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٥٢٢٦ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هَذَا الْحَدِيثِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ ، ثنا الْحُسَيْنُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ ، قَالَ: " أَسْلَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَامَرُ بْنُ الْجَرَّاحِ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَأَصْحَابِهِمْ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ هَاجِرًا أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ ، وَشَهِدَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَدْرًا وَأُحُدًا ، وَثَبَّتَ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٣٢٤] - حِينَ أَنْهَزَمَ النَّاسُ ، وَهُوَ الَّذِي نَزَعَ بَنِيَّتَيْهِ حَلَقَتَيْ مَغْفَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ كَانَتَا دَخَلَتَا فِي وَجَنَّتَيْهِ فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتَا أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنَزْعِهِ ذَلِكَ ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَثَرَمَ الثَّنَايَا "

٥٢٢٧ - حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ إِدْرِيسَ الضَّبْعِيُّ ، بِمِصْرَ ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصِيرٍ ، ثنا أَبُو يَحْيَى الْوَقَارُ ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهَبٍ ، يَقُولُ: " كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ الْوَفَاءُ عَزِيزٌ "

٥٢٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ صَاحِبَا نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدَانِ أَنْ يَلَاعِنَاهُ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: لَا تَفْعَلْ ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ نَبِيًّا فَلَعَنَّا لَا نَفْلَحُ نَحْنُ وَلَا عَقَبْنَا مِنْ بَعْدِنَا ، فَقَالَا: بَلْ نَعْطِيكَ مَا سَأَلْتَ ، وَابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ ، قَالَ: فَاسْتَشَرَفَ لَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ " فَلَمَّا قَفَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَذَا أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ "

" قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ هَذَا الْحَدِيثِ مُحْتَصِرًا فِي الصَّحِيحِينَ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ وَقَدْ خَالَفَهُمَا إِسْرَائِيلُ ، فَقَالَ: عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، أَمَّا مَا عِنْدَ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ فَأَخْرَجَتْهُ لِأَنَّهُ عَلَى

شَرْطُهُمَا صَحِيحٌ

٥٢٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا يَعْلَمُ الْقُرْآنَ ، فَأَخَذَ بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَأَرْسَلَهُ مَعَهُمْ ، وَقَالَ: " هَذَا أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِذِكْرِ الْقُرْآنِ "

٥٢٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا مُحَمَّدٌ - [٣٢٥] - بَنُ فُضَيْلٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَمِيعٍ ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطْنِيِّ ، عَنْ أَبِي الْبَحْتَرِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: هَلْ أَبَايُكَ ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنْكَ أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ "

" ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: كَيْفَ أَصْلِي بَيْنَ يَدَيْ رَجُلٍ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُؤْمِنَا حِينَ قُبِضَ ؟ " " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٢٣١ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ ، ثنا ثَابِتُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ: بَلَّغَنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: " لَوْ أَدْرَكْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ لَأَسْتَخْلَفْتُهُ وَمَا شَاوَرْتُ ، فَإِنْ سُلِّتُ عَنْهُ قُلْتُ: اسْتَخْلَفْتُ أَمِينَ اللَّهِ وَأَمِينَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٥٨٨٧ (ج ١٢/ص ٤٢٧) .

٥٢٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ ، ثنا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِثٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " نِعَمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ ، نِعَمَ الرَّجُلُ عُمَرُ ، نِعَمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، نِعَمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، نِعَمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ، نِعَمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، نِعَمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٢٣٣ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو رَيْعَةَ فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَخَى بَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ وَبَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ " " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠١٢٠٦٣ ذكر مناقب أحد الفقهاء الستة من الصحابة معاذ بن جبل رضي

ذِكْرُ مَنْاقِبِ أَحَدِ الْفُقَهَاءِ السِّتَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٢٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَوْسٍ بْنِ عَائِدٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدٍ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ يَزِيدَ * بْنِ جُشَمٍ ، وَكَانَ

فِي بَنِي سَلَمَةَ ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَمَاتَ بِعَمَّاسٍ عَامَ الطَّاعُونَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَإِنَّمَا ادَّعَتْهُ بَنُو سَلَمَةَ لِأَنَّهُ كَانَ أَخَى رَجُلًا مِنْهُمْ

حاشية الشقيري :

* صوابه : "تزيد" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وكما في الإكمال لابن ماکولا (١/ ٢٣١) ، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (١/ ١٨٠) ، والأنساب للسمعاني (١/ ٤٦٤) .

٥٢٣٥ - سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ ، سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : " كُنِيَّةُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ " .
٥٢٣٦ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ الْفَارِسِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا ابْنُ بُكَيْرٍ ، سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ : " إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ هَلَكَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَهُوَ إِمَامُ الْعُلَمَاءِ بِرَتْوَةٍ "

حاشية الشقيري :

- استدرك محقق إتحاف المهرة هذا الحديث (ج ١٩/ص ٣٨٩) .

٥٢٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَائِدٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَدَى بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ يَزِيدَ * بْنِ جُشَيْمٍ " شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "تزيد" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وكما في الإكمال لابن ماکولا (١/ ٢٣١) ، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (١/ ١٨٠) ، والأنساب للسمعاني (١/ ٤٦٤) .

٥٢٣٨ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ الْحَزَامِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ : " مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بْنُ عَمْرِو أَحَدُ بَنِي سَلَمَةَ بْنِ - [٣٢٧] - الْخَزَرَجِ ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ فِي طَاعُونِ عَمَّاسٍ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً "

٥٢٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : " رَفَعَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَمَاتَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " .
٥٢٤٠ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : " تُوِيَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَالَّذِي يَعْرِفُ فِي سَنَةِ أَنَّهُ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً "

٥٢٤١ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ : " إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ هَلَكَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَعِشْرِينَ وَهُوَ إِمَامُ الْعُلَمَاءِ بِرَتْوَةٍ "

٥٢٤٢ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : " قُبِضَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً "

" هَذَا الْقَوْلُ مِنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَقْرَبُ إِلَى الصَّحَّةِ مِنَ الَّذِي تَقَدَّمَ "

٥٢٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي

حَارِمُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: " دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ بَرَّاقِ الثَّنَائَا ، طَوِيلِ الصَّمْتِ ، وَإِذَا النَّاسُ مَعَهُ إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَسْنَدُوهُ إِلَيْهِ ، وَصَدَرُوا عَنْ رَأْيِهِ ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ: مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٥٢٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا الثَّقَفِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ - [٣٢٨] - الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا ضَمْرَةُ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " قَبِرَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَصْرِ خَالِدٍ "

٥٢٤٥ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَابًّا جَمِيلًا سَمَحًا مِنْ خَيْرِ شَبَابِ قَوْمِهِ لَا يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا أُعْطَاهُ حَتَّى آدَانَ دِينًا أَغْلَقَ مَالَهُ "

٥٢٤٦ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَزْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ مَرَّ بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى بَابِهِ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: " مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَأَنَّكَ تُحَدِّثُ نَفْسَكَ ؟ "

٥٢٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَخْلَفَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ حِينَ خَرَجَ إِلَى حُنَيْنٍ ، وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَعْلَمَ النَّاسَ الْقُرْآنَ وَأَنْ يَفْقَهُهُمْ فِي الدِّينِ ، ثُمَّ صَدَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامِدًا إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَخَلَفَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ "

٥٢٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا شَاذُّ بْنُ الْفَيَاضِ ، ثنا أَبُو لُحْدَمِ النَّضْرِ بْنُ مَعْبِدٍ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَبْكِي ، فَقَالَ: مَا يَبْكِيكَ ؟ فَقَالَ: حَدِيثُ سَمْعَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ أَدْنَى الرِّيَاءِ شِرْكٌ ، وَأَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْأَتْقِيَاءُ الْأَخْفِيَاءُ ، الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يَفْتَقَدُوا ، وَإِذَا شَهِدُوا لَمْ يَعْرِفُوا ، أُولَئِكَ أُمَّةُ الْهُدَى وَمَصَابِيحُ الْعِلْمِ " ، [٣٢٩]-

" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٢٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَصْرِ الْغِفَارِيُّ بَمَرَوْ ، ثنا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَوْتَ قِيلَ لَهُ: أَوْصِنَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ: " أَجْلِسُونِي ، فَإِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَانَهُمَا مِنْ ابْتِغَاهُمَا وَجَدَهُمَا ، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَاتَّمَسُوا الْعِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةٍ: عِنْدَ عُوَيْرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " أَنَّهُ عَاشِرُ عَشْرَةٍ فِي الْجَنَّةِ "

٥٢٥٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْبَعِيُّ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ تَمِيمٍ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ غَنَمٍ ، سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ ، وَعُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَعْلَمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَإِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِهِ الْمَلَائِكَةَ "

٥٢٥١ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا الْمُؤَمِّلُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، ثنا ابْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَمِيدٍ

بْنِ هَلَالٍ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ تَفَلَّ عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ قَالَ : " مَا فَعَلْتُ هَذَا مِنْذُ اسَلَّمْتُ وَصَحِبْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " ٥٢٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَجْرُ بْنُ نَصْرٍ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ فِي الْجَيْشِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ حِينَ وَقَعَ الْوَبَاءُ ، فَقَالَ : " يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَذِهِ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ ، وَوَفَاةُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ " ، ثُمَّ قَالَ مُعَاذٌ وَهُوَ يَخْطُبُ : " اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَى آلِ مُعَاذٍ نَصِيْبَهُمُ الْأَوْفَى مِنْ هَذِهِ الرَّحْمَةِ " فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَى فَقِيلَ : طُعِنَ ابْنُكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَلَمَّا أَنْ رَأَى أَبَاهُ مُعَاذًا ، قَالَ : يَقُولُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : يَا أَبَتِ ، { الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تُكُونَنَّ مِنَ الْمُحْتَرِنِ } [البقرة: ١٤٧] قَالَ : يَقُولُ مُعَاذٌ : { سَتَجِدُنِي إِنْ - [٣٣٠] - شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ } [الصفات: ١٠٢] ، فَاتَتْ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ آلُ مُعَاذٍ كُلُّهُمْ ثُمَّ كَانَ هُوَ آخِرَهُمْ

٥٢٥٣ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاجٍ النَّخَعِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : " مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْقُرْآنِ فَلْيَأْتِ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَلْيَأْتِ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْمَالِ فَلْيَأْتِنِي ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَنِي خَازِنًا " ٥٢٥٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، حَدَّثَنِي فَرُوهُ بْنُ نُوْفَلٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ : قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : " إِنَّ مُعَاذًا كَانَ أُمَةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا " ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : غَلِطَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : { إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَةً قَانِتًا لِلَّهِ } [النحل: ١٢٠] الْآيَةَ ، قَالَ : أَتَدْرِي مَا الْأُمَةُ ؟ وَمَا الْقَانِتُ ؟ فَقُلْتُ : اللَّهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : " الْأُمَةُ الَّذِي يَعْلَمُ الْخَيْرَ ، وَالْقَانِتُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَذَلِكَ كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ كَانَ مُعَلِّمَ الْخَيْرِ وَكَانَ مُطِيعًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " هَكَذَا رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَسَنَدَهُ فِي آخِرِهِ

٥٢٥٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، سَمِعْتُ فِرَاسًا يُحَدِّثُ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : " إِنَّ مُعَاذًا كَانَ أُمَةً قَانِتًا " ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعٍ يَقَالُ لَهُ فَرُوهُ بْنُ نُوْفَلٍ : إِنَّمَا ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : " نِسِي مِنْ نِسِي ، إِنَّا كُنَّا نُسَبِّهُهُ بِإِبْرَاهِيمَ " ، وَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الْأُمَةِ ، فَقَالَ : " مُعَلِّمُ الْخَيْرِ ، وَالْقَانِتُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : " نِسِي مِنْ نِسِي ، إِنَّا كُنَّا نُسَبِّهُهُ بِإِبْرَاهِيمَ " ، وَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الْأُمَةِ ، فَقَالَ : " مُعَلِّمُ الْخَيْرِ ، وَالْقَانِتُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٥٢٥٦ - حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا عَبْدُ بْنُ غَنَامٍ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ النَّخَعِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَخْلَفُوا أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، - [٣٣١] - وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَاسْتَعْمَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عُمَرَ عَلَى الْمَوْسِمِ ، فَلَقِيَ مُعَاذًا بِمَكَّةَ وَمَعَهُ رَقِيقٌ ، فَقَالَ : مَا هَؤُلَاءِ ؟ فَقَالَ : " هَؤُلَاءِ أَهْدُوا لِي ، وَهَؤُلَاءِ لِأَبِي بَكْرٍ " ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : إِنِّي أَرَى لَكَ أَنْ تَأْتِيَ بِهِمْ أَبَا بَكْرٍ ، قَالَ : فَلَقِيَهُ مِنَ الْغَدِ ، فَقَالَ : " يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي الْبَارِحَةَ وَأَنَا أَنْزُو إِلَى النَّارِ وَأَنْتَ آخِذٌ بِحُجْرَتِي ، وَمَا أُرَانِي إِلَّا مُطِيعَكَ " ، قَالَ : فَأَتَى بِهِمْ أَبَا بَكْرٍ ، فَقَالَ : " هَؤُلَاءِ أَهْدُوا لِي وَهَؤُلَاءِ لَكَ " ، قَالَ : فَإِنَّا قَدْ سَلَّمْنَا لَكَ هَدِيَّتَكَ ، فَخَرَجَ مُعَاذٌ إِلَى الصَّلَاةِ

، فَإِذَا هُمْ يَصَلُّونَ خَلْفَهُ ، فَقَالَ مُعَاذٌ : " لِمَنْ تَصَلُّونَ ؟ " قَالُوا : لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَقَالَ : " فَأَنْتُمْ لَهُ فَأَعْتَقْتَهُمْ " ،
" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٢٥٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلِ الْمُجَوِّزِ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعِ اللَّحْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : " مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْقُرْآنِ فَلْيَأْتِ أَبِي بِنَ كَعْبٍ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْحَلَالِ
وَالْحَرَامِ فَلْيَأْتِ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْفَرَائِضِ فَلْيَأْتِ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْمَالِ فَلْيَأْتِنِي فَإِنِّي لَهُ
خَازِنٌ "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٢٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، ثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ
، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَابًّا حَلِيمًا سَمَحًا مِنْ أَفْضَلِ
شَبَابٍ قَوْمِهِ وَلَمْ يَكُنْ يُمْسِكُ شَيْئًا ، فَلَمْ يَزَلْ يَدَانُ حَتَّى أَغْرَقَ مَالَهُ كُلَّهُ فِي الدِّينِ ، " فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُرْمَاؤُهُ ، فَلَوْ
تَرَكَوا أَحَدًا مِنْ أَجْلِ أَحَدٍ لَتَرَكُوا مُعَاذًا مِنْ أَجْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَاعَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالَهُ حَتَّى
قَامَ مُعَاذٌ بِغَيْرِ شَيْءٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٢٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ بَكْرِ السَّكْسَكِيُّ ، ثنا
مُجَاشِعُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ مَاتَ لَهُ ابْنُ
فَكْتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعِزُّهُ عَلَيْهِ : " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ سَلَامٌ عَلَيْكَ ،
فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهِ إِلَيْكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَمَّا بَعْدُ ، فَأَعْظِمَ اللَّهُ لَكَ الْأَجْرَ ، وَأَهْمَكَ الصَّبْرَ ، وَرَزَقْنَا وَإِيَّاكَ الشُّكْرَ ، فَإِنَّ أَنْفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا
وَأَهْلِينَ وَأَوْلَادَنَا مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْهَنِيئَةِ وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ ، مَتَّعَكَ بِهِ فِي غِبْطَةٍ وَسُرُورٍ ، وَقَبَضَهُ مِنْكَ بِأَجْرِ كَبِيرِ الصَّلَاةِ
وَالرَّحْمَةِ وَالْهُدَى ، إِنْ احْتَسَبْتَهُ فَاصْبِرْ ، وَلَا يُحِبُّ جَزْعَكَ أَجْرَكَ فَتَنْدَمَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَزَعَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا ، وَلَا يَدْفَعُ حُزْنَ ، وَمَا هُوَ نَازِلٌ
فَكَانَ قَدْ ، وَالسَّلَامُ "

" غَرِيبٌ حَسَنٌ إِلَّا أَنَّ مُجَاشِعَ بْنَ عَمْرِو لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ "

٥٢٦٠ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، سَمِعْتُ
عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيُّ ، عَنِ الصَّنَابِجِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي يَوْمًا ثُمَّ قَالَ : " يَا مُعَاذُ وَاللَّهِ أَنِّي لَأُحِبُّكَ " فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَايَ وَيَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَأَنَا وَاللَّهِ أُحِبُّكَ ، فَقَالَ :
" وَأَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ ، لَا تَدْعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ ، وَشُكْرِكَ ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ " وَأَوْصَى بِذَلِكَ مُعَاذُ
الصَّنَابِجِيُّ ، وَأَوْصَى الصَّنَابِجِيُّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيَّ ، وَأَوْصَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٢٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ ، حَدَّثَنِي عِيسَى
بُنُ النُّعْمَانِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا ، وَأَحْسَنِهِمْ

خُلِقًا ، وَأَسْمَحِهِمْ كَفَافًا ، دَانَ دِينًا كَثِيرًا فَلَزِمَهُ غُرْمَاؤُهُ حَتَّى تَغَيَّبَ عَنْهُمْ أَيَّامًا فِي بَيْتِهِ حَتَّى اسْتَعْدَى - [٣٣٣] - رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُرْمَاؤُهُ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُعَاذٍ يَدْعُوهُ ، فَجَاءَ وَمَعَهُ غُرْمَاؤُهُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خُذْ لَنَا حَقَّنَا مِنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَحِمَ اللَّهُ مَنْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ " فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ نَاسٌ ، وَابْنُ آخِرُونَ ، وَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خُذْ لَنَا بِحَقَّنَا مِنْهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَصْبِرْ لَهُمْ يَا مُعَاذٌ " قَالَ: نَخْلَعُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَالِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى غُرْمَائِهِ ، فَاقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ ، فَأَصَابَهُمْ خَمْسَةُ أَسْبَاعٍ حُقُوقِهِمْ ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَعْ لَنَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَلُّوا عَلَيْهِ فَلَيْسَ لَكُمْ عَلَيْهِ سَبِيلٌ " فَانْصَرَفَ مُعَاذٌ إِلَى بَنِي سَلَمَةَ ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، لَوْ سَأَلْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ مُعَدِّمًا ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَسْأَلَهُ ، قَالَ: فَكَيْتُ أَيَّامًا ثُمَّ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ ، وَقَالَ: " لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُجَبِّرَكَ وَيُؤَدِّيَ عَنْكَ دِينَكَ " قَالَ: فَخَرَجَ مُعَاذٌ إِلَى الْيَمَنِ ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَافِيَ السَّنَةِ الَّتِي حَجَّ فِيهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَكَّةَ ، فَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْحَجِّ فَالْتَقِيَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ بِهَا ، فَاعْتَقَهَا وَعَرَّى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَخْلَدَا إِلَى الْأَرْضِ يَتَحَدَّثَانِ ، فَرَأَى عُمَرُ عِنْدَ مُعَاذٍ غِلْمَانًا ، فَقَالَ: مَا هَؤُلَاءِ ؟ ثُمَّ ذَكَرَ الْأَحْرَفَ الَّتِي ذَكَرْتَهَا فِيمَا تَقَدَّمَ

٣٣٠١٢٠٦٤ ذكر مناقب الفضل بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما

ذَكَرُ مَنْاقِبِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 ٥٢٦٢ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، قَالَ: " وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ ، غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَنِينًا ، وَثَبَّتَ مَعَهُ حِينَ وَلَّى النَّاسُ مِنْهُمْ مِينَ ، وَشَهِدَ مَعَهُ حِجَّةَ الْوَدَاعِ ، وَكَانَ فِيمَنْ غَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَلَّى دَفَنَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ مُجَاهِدًا بِنَاحِيَةِ الْأُرْدُنِّ فِي طَاعُونَ عَمَّاسٍ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَذَلِكَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "
 ٥٢٦٣ - سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ - [٣٣٤] - مَعِينٍ يَقُولُ: " قُتِلَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "
 ٥٢٦٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَنَا الثَّقَفِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ ، ثنا عَمِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ إِسْحَاقَ قَالَ: " الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كُنِيته أَبُو مُحَمَّدٍ وَأُمُّهُ أُمُّ الْفَضْلِ وَاسْمُهَا لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ قُتِلَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ "
 " قَدْ حَدَّثَ أَبُوهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ "
 - أَمَّا حَدِيثُ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ عَنْهُ :

٥٢٦٥ - فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، قَالَ: وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّ أَبَا مَعْبُدٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَالْفَضْلُ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ كَثِيرٌ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ قُلْتُ: سَيَحْدِثُنِي الْفَضْلُ عَمَّا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ الْفَضْلُ: دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَفَعَ النَّاسُ مَعَهُ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَمْسِكُ بِرِمَامٍ بَعِيرِهِ ، وَجَعَلَ يُنَادِي النَّاسَ : " عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ " فَلَمَّا بَلَغَ الْمُرْدَلِفَةَ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الْآخِرَةَ جَمِيعًا ، حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ وَقَفَ بِالْمُرْدَلِفَةِ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ، ثُمَّ دَفَعَ وَدَفَعَ النَّاسُ مَعَهُ يَمْسِكُ بِرِمَامٍ بَعِيرِهِ وَجَعَلَ يَقُولُ : " أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ " حَتَّى إِذَا بَلَغَ مُحَسِّرًا أَوْضَعَ شَيْئًا وَجَعَلَ يَقُولُ : " عَلَيْكُمُ بِحَصَى الْخَذْفِ "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَقَدْ رَوَى غَيْرُ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَأَمَّا حَدِيثُ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَإِنَّهُ مُخْرَجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ وَأَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِلَفْظَتَيْنِ : " عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ " ، وَكَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ ، وَهَذَا لَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٢٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ الْحَرَبِيُّ * ، (ثنا) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِصَامٍ ، ثنا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُتْبَةَ ** ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [وَعَدِيَّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ الْفَضْلَ *** كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ جَمْعٍ ، فَلَمَّا أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمُ بِالْسَّكِينَةِ ، فَإِنَّ الْبَرَّ لَيْسَ بِإِيضَاعِ الْخَلِيلِ وَالْإِبْلِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الشعيري" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٢٨٦ (ج ١٢/ص ٦٧٨) - ، وليس "الحرابي" .

** صوابه : "عُتْبَةَ" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

*** صوابه : "أنه" بإضمار الفضل كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وليس "أن الفضل" ، والحديث من مسند "الفضل" كما في إتحاف المهرة ، وليس من مسند "عبد الله" .

- ما بين الهالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ولأن اسم هذا الراوي كاملاً هو "أبو الطيب محمد بن محمد بن عبد الله المبارك النيسابوري" ، كما في الأنساب للسمعاني (٥ / ١٨٨) .
- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة .

٣٣٠١٢٠٦٥ ذكر مناقب شرحبيل بن حسنة رضي الله عنه

ذَكَرَ مَنَاقِبَ شَرْحِبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٢٦٧ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ : " شَرْحِبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ قِيلَ : أُمُّهُ كَانَتْ تَحْتَ سَفْيَانَ بْنِ مَعْمَرٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ وَهَبٍ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ ، وَهَاجَرَتْ مَعَ سَفْيَانَ ، وَأَمَّا أَبُو شَرْحِبِيلَ فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَاعِ بْنِ عَمْرٍو مِنَ الْيَمَنِ ، وَسَفْيَانُ هَذَا هُوَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ ، وَكَانَ يُقَالُ لِلْجَمِيلِ ذُو الْقَلْبَيْنِ مِنْ عَقْلِهِ ، حَتَّى قَالَ اللَّهُ : { مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ } [الأحزاب: ٤] وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُنَيْنًا ، وَمَاتَ شَرْحِبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةً ثَمَانٍ عَشْرَةَ "

٥٢٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ ، ثنا الْحُسَيْنُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : " وَشَرْحِبِيلُ ابْنُ حَسَنَةَ وَحَسَنَةُ أُمُّهُ ، وَهِيَ عَدَوِيَّةٌ وَأَبُو شَرْحِبِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَاعِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ كِنْدَةَ حَلِيفٌ لِنَبِيِّ زُهْرَةَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ مِنْ مُهَاجِرِي الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةِ الثَّانِيَةِ "

٥٢٦٩ - أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ * عُمَرَ ** بْنِ زُرَّارَةَ ، ثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ ، عَنْ

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبْشَةِ شُرَحْبِيلُ ابْنُ حَسَنَةَ هَاجَرَتْ أُمُّهُ حَسَنَةُ إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ مَعَ زَوْجِهَا سُفْيَانَ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ - [٣٣٦] - حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ جَمِجْ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "ثنا" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

** صوابه : "عمرو" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

- استدرك محقق إتحاف المهرة هذا الحديث (ج ١٩/ص ٤١٩) .

٥٢٧٠ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ قَالَ : " شُرَحْبِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَاعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَأُمُّهُ حَسَنَةُ وَوَلَاؤُهَا لِعُثْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ ، وَتَوَفَّى شُرَحْبِيلُ ابْنُ حَسَنَةَ فِي طَاعُونِ عَمَّاسَ سَنَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً "

٥٢٧١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَتَكِيُّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ النُّجَاشِيَّ " بَعَثَ أُمَّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ شُرَحْبِيلِ ابْنِ حَسَنَةَ "

٥٢٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ : " كَانَ شُرَحْبِيلُ ابْنُ حَسَنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَزَا مَعَهُ غَزَوَاتٍ ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَمْراءِ الَّذِينَ عَقَدَ لَهُمْ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الشَّامِ "

٥٢٧٣ - أَخْبَرَنِي حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ * ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، ثنا هَمَّامٌ ، ثنا قَتَادَةُ ، وَمَطَرُ الْوَرَّاقُ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ قَالَ : وَقَعَ الطَّاعُونُ بِالشَّامِ نَفْطِنَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَقَالَ : إِنَّ هَذَا الطَّاعُونُ رَجَسُ فَرِوْ مِنْهُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ شُرَحْبِيلُ ابْنَ حَسَنَةَ فَقَالَ : " كَذَبَ عَمْرُو ، صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَمْرُو أَضَلُّ مِنْ جَمَلِ أَهْلِهِ ، وَلَكِنَّهُ رَحْمَةُ رَبِّكَ وَدَعْوَةُ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَوَفَاةُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ "

حاشية الشقيري :

* هو "حامد بن محمد بن عبد الله محمد بن معاذ" أبو علي الهروي الرفاء ، ترجمته في "تاريخ بغداد" (٩ / ٤٢) ، و"سير أعلام النبلاء" (١٦ / ١٦) ، و"الأنساب للسمعاني" (٣ / ٧٨) .

٣٣٠١٢٠٦٦ ذكر مناقب أبي جندل بن سهيل بن عمرو رضي الله عنه

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي جَنْدَلِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٢٧٤ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ قَالَ : " أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنُ نَضْرٍ - [٣٣٧] - بْنُ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ : وَأُمُّ أَبِي جَنْدَلٍ فَاحِشَةُ مِنْ بَنِي نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، شَهِدَ بَدْرًا وَكَانَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، فَلَمَّا نَزَلَ بِبَدْرٍ هَرَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَمَّامَةِ "

" هَكَذَا وَجَدْتُ وَفَاتَهُ فِي تَارِيخِ شَبَابٍ وَأَظَنُّهُ وَاهِمًا فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ "

٥٢٧٥ - فَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ ، ثنا الْحُسَيْنُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ : " أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو أَسْلَمَ قَدِيمًا بِمَكَّةَ فَحَبَسَهُ أَبُوهُ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو وَأَوْثَقَهُ فِي الْحَدِيدِ وَمَنَعَهُ الْمَجْرَةَ ، فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُدَيْبِيَّةَ وَأَتَاهُ سُهَيْلُ

بْنِ عَمْرِو فَقَاضَاهُ عَلَى مَا قَاضَاهُ عَلَيْهِ ، أَقْبَلَ أَبُو جَنْدَلٍ يَرْسُفُ فِي قِيُودِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَردَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِيهِ ؛ لِأَنَّ الصَّلْحَ كَانَ بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ أَفْلَتَ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَلَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ وَهُوَ بِالْعِصِ وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانُوا كُلُّهُمْ مَرَّتْ بِهِمْ عِيرُ لُقْرِيشٍ اعْتَرَضُوهَا فَفَقَتَلُوا مَنْ قَدَرُوا عَلَيْهِ مِنْهُمْ ، وَأَخَذُوا مَا قَدَرُوا عَلَيْهِ مِنْ مَتَاعِهِمْ ، فَلَمْ يَزَلْ أَبُو جَنْدَلٍ مَعَ أَبِي بَصِيرٍ حَتَّى مَاتَ أَبُو بَصِيرٍ فَقَدِمَ أَبُو جَنْدَلٍ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِالْمَدِينَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمْ يَزَلْ يَغْزُو مَعَهُ وَيُجَاهِدُ بَعْدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى مَاتَ بِالشَّامِ فِي طَاعُونِ عُمَاسٍ سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٣٣٠١٢٠٦٧ ذكر مناقب الحارث بن هشام المخزومي رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٢٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ: الْحَارِثُ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ ،

حَدَّثَنِي سَلِيطُ بْنُ مُسْلِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِكْرَمَةَ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ دَخَلَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ عَلَى أُمِّ هَانِئِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَاسْتَجَارَا - [٣٣٨] - بِهَا ، فَقَالَا: نَحْنُ فِي جَوَارِكٍ ، فَأَجَارَتْهُمَا ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَشَهِرَ عَلَيْهِمَا السَّيْفَ فَفَلَّتَ عَلَيْهِمَا وَاعْتَنَقَتْهُ ، وَقَالَتْ: تَصْنَعُ بِي هَذَا مِنْ بَيْنِ النَّاسِ لَتَبْدَأَنَّ بِي قَبْلَهُمَا ، فَقَالَ: تُجِيرِينَ الْمُشْرِكِينَ ؟ نَحْرَجُ ، قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ: فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَقِيتُ مِنْ ابْنِ أُمِّي عَلِيٍّ مَا كَدْتُ أَفْلَتُ مِنْهُ ، أَجَرْتُ حَمَوَيْنِ لِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَانْفَلَتَ عَلَيْهِمَا لِيَقْتُلَهُمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا كَانَ ذَلِكَ لَهُ قَدْ أَجَرْنَا مِنْ أَجَرٍ ، وَأَمَّا مَنْ أَمْنَتْ " فَارْجَعْتُ إِلَيْهِمَا فَأَخْبَرْتُهُمَا فَأَنْصَرَفَا إِلَى مَنَازِلِهِمَا ، فَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ جَالِسَانِ فِي نَادِيهِمَا مُتَنَظِّلِينَ فِي الْمَلَأِ الْمَزْعُورَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا سَبِيلَ إِلَيْهِمَا قَدْ أَمَّنَاهُمَا " قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ: وَجَعَلْتُ اسْتَحْيِي أَنْ يَرَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَذْكُرُ رُؤْيَاهُ إِيَّايَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، ثُمَّ أَذْكُرُ بِهِ وَرَحْمَتَهُ ، فَأَلْقَاهُ وَهُوَ دَاخِلُ الْمَسْجِدِ فَتَلَقَّانِي بِالْبَشْرِ وَوَقَفَ حَتَّى جِئْتُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، وَشَهِدْتُ شَهَادَةَ الْحَقِّ ، فَقَالَ: " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ مَا كَانَ مِثْلُكَ يَجْهَلُ الْإِسْلَامَ " قَالَ الْحَارِثُ: فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ الْإِسْلَامِ جُهْلَ - قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ عُمَيْرٍ ، سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ وَهُوَ وَقَفَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: " وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ الْأَرْضِ وَأَحَبُّ الْأَرْضِ إِلَى اللَّهِ وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ " ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا لَيْتَنَا نَفْعَلُ فَارْجِعَ إِلَيْهَا ، فَإِنَّهَا مِنْبَتُكَ وَمَوْلَدُكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي مِنْ أَحَبِّ أَرْضِكَ إِلَيَّ فَأَنْزَلْنِي أَحَبَّ الْأَرْضِ إِلَيْكَ ، فَأَنْزَلَنِي الْمَدِينَةَ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٤١١٣ (ج ٤/ص ١٨٥) .

- عَقَبَ ابْنُ جَرَّ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ :

"مَا كَانَ الْوَاقِدِيُّ يَسْتَحْيِي مِنَ الْكُذْبِ ، فِي صَدْرِ الْحَدِيثِ : أَنَّ مَكَّةَ أَحَبُّ الْأَرْضِ إِلَى اللَّهِ ، وَفِي آخِرِهِ : أَنَّ الْمَدِينَةَ أَحَبُّ الْأَرْضِ

إِلَى اللَّهِ ، فَسُبْحَانَ مَنْ خَذَلَهُ حَتَّى رَوَى هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الْمُتَنَاقِضَةَ ، وَالْعَجَبُ مِنَ الْحَاكِمِ يَدْخُلُ فِي الصَّحِيحِ هَذِهِ الْأَبَاطِيلُ مَعَ مَعْرِفَتِهِ بِضَعْفِ رَوَاتِبِهَا .

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: " وَلَمْ يَزَلِ الْحَارِثُ مُقِيمًا بِمَكَّةَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ حَتَّى تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا جَاءَ كِتَابُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَنْفِرُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى غَزْوِ الرُّومِ ، قَدِمَ ابْنُ هِشَامٍ ، وَعِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ ، وَسَهِيلُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَلَى أَبِي بَكْرٍ الْمَدِينَةَ ، فَاتَاهُمْ فِي مَنَازِلِهِمْ فَرَحَّبَ بِهِمْ وَسَلَّمَهُ عَلَيْهِمْ وَسَرَّ بِمَكَانِهِمْ ، ثُمَّ خَرَجُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ غَزَاةً إِلَى الشَّامِ ، فَشَهِدَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ خِفْلًا وَأَجْنَادِينَ ، وَمَاتَ بِالشَّامِ فِي طَاعُونِ عَمَّوَسَ سَنَةَ ثَمَانٍ - [٣٣٩] - عَشْرَةَ ، نَخَلَفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ " وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: " مَا رَأَيْتُ رَيْبِيًّا خَيْرَ مَنْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ " وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ "

٥٢٧٧ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الدِّهْقَانِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْفَزَارِيُّ ، أَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ قَالَ: خَرَجَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مَكَّةَ لَجَزَعَ أَهْلُ مَكَّةَ جَزَعًا شَدِيدًا ، وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا خَرَجَ يُشِيعُهُ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِأَعْلَى الْبَطْحَاءِ أَوْ حَيْثُ شَاءَ مِنْ ذَلِكَ فَوَقَفَ وَوَقَفَ النَّاسُ حَوْلَهُ يَبْكُونَ ، فَلَمَّا رَأَى جَزَعَ النَّاسِ قَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا خَرَجْتُ رَغْبَةً بِنَفْسِي عَنْ أَنْفُسِكُمْ ، وَلَا اخْتِيَارَ بَلَدٍ عَلَى بَلَدِكُمْ ، وَلَكِنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ كَانَ ، وَخَرَجَ فِيهِ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَاللَّهُ مَا كُنَّا مِنْ ذَوِي أَسْنَانِهَا وَلَا مِنْ بَيُوتَاتِهَا ، فَأَصْبَحْتُ وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ جِبَالَ مَكَّةَ ذَهَبٌ فَأَنْفَقْنَاهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا أَدْرَكْنَا يَوْمًا مِنْ أَيَّامِهِمْ ، وَائِمُّ اللَّهِ ، لَئِنْ فَاتُونَا فِي الدُّنْيَا لَنَلْتَمِسَنَّ أَنْ نُشَارِكَهُمْ فِي الْآخِرَى فَاتَقَى اللَّهُ أَمْرُهُ خَرَجَ غَازِيًا " فَخَرَجَ غَازِيًا إِلَى الشَّامِ فَأُصِيبَ شَهِيدًا

٥٢٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الزَّاهِدُ صَاحِبُ ثَعْلَبٍ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، فَانْهَزَمَ فِيمَنْ انْهَزَمَ ، فَغِيرَهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ:

[البحر الكامل]

إِنْ كُنْتُ كَاذِبَةً الَّذِي حَدَّثَنِي ... فَجَنُوتُ مَنْجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ

تَرَكَ الْأَحْبَةَ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ ... وَنَجَّى بِرَأْسِ طَمْرَةٍ وَلِجَامٍ

فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعْتَذِرُ مِنْ فِرَارِهِ يَوْمَئِذٍ: "

[البحر الطويل]

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكَتُ قِتَالَهُمْ ... حَتَّى رَمَوْا فَرَسِي بِأَشَقَرٍ مُرْبِدٍ

فَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أُقَاتِلْتُ وَاحِدًا ... أَقْتُلُ وَلَا يَنْكُأُ عَدُوِّي مُشْهِدٍ

فَصَدَفْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحْبَةَ بَيْنَهُمْ ... طَمَعًا لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمٍ مَرَصِدٍ - [٣٤٠] -

ثُمَّ غَزَا أَحَدًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَلَمْ يَزَلْ مُتَمَسِّكًا بِالشِّرْكِ حَتَّى أَسْلَمَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَدْ رَوَتْ عَائِشَةُ ، عَنِ الْحَارِثِ

٥٢٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثنا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ الزُّبَيْرِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَزِلُّ عَلَيْكَ الْوَحْيُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فِي مِثْلِ صَلَاحَةِ الْجَرَسِ فَيَقْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ ، وَأَحْيَانًا يَأْتِينِي الْمَلِكُ ، فَيَتَمَثَّلُ لِي فَيَكَلِّمُنِي فَأَعْبِي مَا يَقُولُ "
 " لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ الْحَارِثِ غَيْرَ عَامِرِ بْنِ صَالِحٍ " وَقَدْ رَوَاهُ أَصْحَابُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ الْحَدِيثَ

٣٣٠١٢٠٦٨ ذكر مناقب ثعلبة بن صعير العدوي رضي الله عنه

ذَكَرَ مَنَاقِبَ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرِ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٢٨٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا هَمَّامٌ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ بْنِ دَاوُدَ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرِ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ خَطِيبًا وَأَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ ، أَوْ عَنْ كُلِّ رَأْسٍ مِنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ مَدِينٍ مِنْ قَفْجٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ عَنْهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرُوا أَبَاهُ "

٣٣٠١٢٠٦٩ ذكر مناقب عبد الله بن ثعلبة رضي الله عنه

ذَكَرَ مَنَاقِبَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٢٨١ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرِ بْنِ أَبِي صُعَيْرِ الْعَدَوِيِّ وَلِدَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِأَرْبَعِ سِنِينَ وَحُمِلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَحَّ وَجْهَهُ وَبَرَكَ عَلَيْهِ عَامَ الْفَتْحِ ، وَتُوفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ، وَتُوفِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، وَكَانَتْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً "
 ٥٢٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ ، ثنا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ "

٥٢٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرِ الْعَدَوِيِّ ، " وَكَانَ وَلِدَ عَامَ الْفَتْحِ فَأَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَحَّ وَجْهَهُ وَبَرَكَ عَلَيْهِ "

٣٣٠١٢٠٧٠ ذكر مناقب عبد الله بن عدي بن الحمراء رضي الله عنه

ذَكَرَ مَنَاقِبَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَمْرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٢٨٤ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: وَمِنْ حُلَفَاءِ قُرَيْشٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْحَمْرَاءِ الزُّهْرِيِّ وَأُمُّهُ بِنْتُ شَرِيقٍ بِنِ عَمْرٍو بْنِ وَهَبٍ بِنِ شَرِيقٍ وَكَانَتْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ أَبُو عَمْرٍو .

٥٢٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَطَّةَ ، ثنا الْحَسَنُ ، ثنا الْحُسَيْنُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَمْرَاءِ الْخَزَاعِيِّ . فَذَكَرَ خِطَابَ بَنِيَانِ الْكَعْبَةِ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: " تُوْفِيَ "

عبد الله بن عدي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

٥٢٨٦ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله * الحافظ ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا - [٣٤٢] - علي بن المديني ، وعبد الله بن عبد الوهاب المحمي ، قالا: ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن ابن أخي ابن شهاب ، عن عمر * ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن عبد الله بن عدي بن الحمراء رضي الله عنه قال: وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخزوة ، فقال: " والله إني لأعلم إنك خير أرض الله وأحب أرض الله إلي ولولا أنني أخرجت منك ما خرجت "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : "أبو عبد الله محمد بن يعقوب" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٩٣٣٢ (ج ٨/ص ٢٥٦) - ، وهو الذي يروى عن "يحيى بن محمد بن يحيى" كما في ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٢ / ٢٨٥) ، وفي مواضع أخرى عديدة من المستدرک .
** صوابه : "عمه" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

٣٣٠١٢٠٧١ ذكر مناقب خالد بن عرفطة رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ خَالِدِ بْنِ عَرْفُطَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٢٨٧ - حدثنا [أبو] عبد الله بن بطة ، ثنا الحسن ، ثنا الحسين ، ثنا محمد بن عمر قال: " وخالد بن عرفطة بن أبرهة بن شيبان بن حسيل بن هند بن عبد الله بن غيلان بن أسلم بن عذرة حليف بني زهرة ، وكان سعد بن أبي وقاص ولاه القادسية " حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، ومن النسختين (أ) و (ج) ، وقد أثبتته من ترجمته كما في الأنساب للسمعاني (١ / ٣٦٩) وفيه :
" هذه النسبة إلى بطة وهو اسم لبعض أجداد أبي عبد الله محمد بن أحمد بن بطة بن إسحاق بن الوليد بن عبد الله البزاز الأصهباني البطي من أهل أصبهان ، نزل نيسابور ووردها سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة ، وخرج من نيسابور منصرفا إلى وطنه بأصبهان سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ، قرأ أبو عبد الله بنيسابور كتب الواقدي في روايات شتى " .
- استدرک محقق إتحاف المهرة هذا الحديث (ج ١٩/ص ٤٦٢) .

٥٢٨٨ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو البخري ، ثنا محمد بن بشر العبدی ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن خالد بن سلمة ، عن مسلم مولى خالد بن عرفطة قال للختار: هذا رجل كذاب ، فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار "

٥٢٨٩ - حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنا محمد بن غالب ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان النهدي ، عن خالد بن عرفطة رضي الله عنه قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: " سيكون أحداث وفينة وفرقة واختلاف فإذا كان ذلك فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل فافعل "

٣٣٠١٢٠٧٢ ذكر سهيل بن عمرو بن عبد شمس

ذَكَرُ سَهِيلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ

٥٢٩٠ - أخبرني أحمد بن يعقوب ، ثنا موسى بن زكريا ، ثنا خليفة بن خياط قال: " سهيل بن عمرو يكنى أبا يزيد "

٥٢٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الحسن ، ثنا الحسين ، ثنا محمد بن عمر ، قال : " سَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ وَرُءَسَائِهِمْ ، وَشَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَسْرَهُ مَالِكُ بْنُ الدَّخْنَمِ فَقَالَ :
[من أشعار مالك بن الدخنم - البحر المتقارب]

أَسْرَتْ سَهِيلًا فَلَمْ أَتَّبِعْ بِهِ غَيْرَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ ،
وَخِنْدَفٌ تَعْلَمُ أَنَّ الْفَتَى سَهِيلًا فَتَاهَا إِذَا مَا انْتَضَمَ
ضَرَبْتُ بِذِي الشَّفْرِ حَتَّى انْحَنَى وَأَكْرَهْتُ نَفْسِي عَلَى ذِي النِّعَمِ
قَالَ : وَمَنْ وَلَدَهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَهُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَأَبُو جَنْدَلٍ وَقَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعُتْبَةُ الْأَصْغَرُ " -
قَالَ ابْنُ عَمْرٍو : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَسَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو مَجْبُوبٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ ، قَالَ سَهِيلُ : وَلَمَّا
دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ اقْتَحَمْتُ بَيْتِي وَأَغْلَقْتُ عَلَى بَابِي وَأَرْسَلْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ أَنْ اظْلُبْ لِي جَوَارًا مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنِّي لَا أَمْنُ أَنْ أُقْتَلَ ، فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ تَوْمَنَهُ ؟ قَالَ : " نعم هو آمن بِأَمَانِ اللَّهِ فَلْيُظْهِرْ " ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ حَوْلَهُ : " مَنْ لَقِيَ سَهِيلَ بْنَ عَمْرٍو فَلَا يَشُدُّ إِلَيْهِ ، فَلَعَمْرِي
إِنَّ سَهِيلًا لَهُ عَقْلٌ وَشَرَفٌ ، وَمَا مِثْلُ سَهِيلٍ جَهْلُ الْإِسْلَامِ " فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهِيلٍ إِلَى أَبِيهِ نَحْبَهُ بِمَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ سَهِيلُ : كَانَ وَاللَّهِ بَرًّا صَغِيرًا وَكَبِيرًا ، وَكَانَ سَهِيلٌ يَقْبَلُ وَيُدِيرُ أَمْنًا وَخَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٣٤٤] -
وَهُوَ مُشْرِكٌ حَتَّى أَسْلَمَ بِالْجُعْرَانَةِ ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ " وَقَدْ رَوَى سَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٥٢٩٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أحمد بن حازم ، ثنا خالد بن مخلد القطواني ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه
، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِينَاءَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : اصْطَحَبْتُ أَنَا وَسَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو لِيَالِي
أَعَزَّهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَسَمِعْتُ سَهِيلًا يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَقَامُ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَاعَةً
خَيْرٌ لَهُ مِنْ عَمَلِهِ عَمْرَهُ فِي أَهْلِهِ " ، قَالَ سَهِيلُ : " وَأَنَا مُرَابِطٌ حَتَّى أَمُوتَ ، وَلَا أَرْجِعُ إِلَى مَكَّةَ أَبَدًا " ، " فَبَقِيَ مُرَابِطًا بِالشَّامِ إِلَى أَنْ
مَاتَ بِهَا فِي طَاعُونِ عَمَّوَسَ ، وَإِنَّمَا وَقَعَ هَذَا الطَّاعُونُ بِالشَّامِ سَنَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ مِنَ الْهَجْرَةِ "

٥٢٩٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ ، ثنا عبدان بن عثمان ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنَا جَرِيرُ بْنُ
حَارِثٍ ، سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ ، يَقُولُ : حَضَرَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بَابَ عَمْرٍو وَفِيهِمْ سَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَالشُّيُخُ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَخَرَجَ
أَذْنُهُ فَجَعَلَ يَأْذُنُ لِأَهْلِ بَدْرٍ كَصَهْبٍ وَبِلَالٍ وَعَمَّارٍ ، قَالَ : وَكَانَ وَاللَّهِ بَدْرِيًّا وَكَانَ يُحِبُّهُمْ ، وَكَانَ قَدْ أَوْصَى بِهِ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : مَا
رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، أَنَّهُ يُؤْذَنُ لِهَذِهِ الْعَبِيدِ وَنَحْنُ جُلُوسٌ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْنَا ، فَقَالَ سَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو - وَيَا لَهُ مِنْ رَجُلٍ مَا كَانَ أَعْقَلُهُ - : " أَيُّهَا
الْقَوْمُ إِنِّي وَاللَّهِ قَدْ أَرَى الَّذِي فِي وُجُوهِكُمْ ، فَإِنْ كُنْتُمْ غَضَابًا فَاعْضَبُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، دَعِيَ الْقَوْمَ وَدَعِيْتُمْ ، فَاسْرِعُوا وَأَبْطَأْتُمْ ، أَمَا
وَاللَّهِ لِمَا سَبَقْتُكُمْ بِهِ مِنَ الْفَضْلِ فِيمَا يَرَوْنَ أَشَدَّ عَلَيْكُمْ فَوْتًا مِنْ بَابِكُمْ هَذَا الَّذِي تَنَافَسُونَ عَلَيْهِ " ثُمَّ قَالَ : " إِنَّ هَذَا الْقَوْمَ قَدْ سَبَقْتُكُمْ بِمَا
تَرَوْنَ ، وَلَا سَبِيلَ لَكُمْ وَاللَّهِ إِلَى مَا سَبَقْتُكُمْ إِلَيْهِ ، فَانْظُرُوا هَذَا الْجِهَادَ فَالْزُمُوهُ ، عَسَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرْزُقَكُمْ الْجِهَادَ وَالشَّهَادَةَ " ثُمَّ
نَفَضَ ثَوْبَهُ فَقَامَ فَلَحِقَ بِالشَّامِ قَالَ الْحَسَنُ : " صَدَقَ وَاللَّهِ ، - [٣٤٥] - لَا يَجْعَلُ اللَّهُ عَبْدًا أَسْرَعَ إِلَيْهِ كَعَبْدٍ أَبْطَأَ عَنْهُ "

٥٢٩٤ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دَعْنِي أَنْزِعَ ثَنِيَّتِي سَهْلًا بِنَ عَمْرِو فَلَا يَقُومُ خَطِيئًا فِي قَوْمِهِ أَبَدًا ، فَقَالَ : " دَعَهُ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْرُكَ يَوْمًا " قَالَ سُفْيَانُ : فَلَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرَ أَهْلُ مَكَّةَ ، فَقَامَ سَهْلٌ بِنَ عَمْرِو عِنْدَ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : مَنْ كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَهُهُ فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ ، وَاللَّهُ حَيٌّ لَا يَمُوتُ

٣٣٠١٢٠٧٣ ذكر بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذَكَرَ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ مُؤَذِّنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٥٢٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذْكُونِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ : " بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَيَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ مِنْ مَوْلَدِي السَّرَاةِ ، مَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ عِشْرِينَ فَدُفِنَ عِنْدَ الْبَابِ الصَّغِيرِ فِي مَقْبَرَةِ دِمَشْقَ وَهُوَ ابْنُ بَضْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً "

٥٢٩٦ - سَمِعْتُ شُعَيْبَ بْنَ طَلْحَةَ يَقُولُ : " كَانَ بِلَالُ تَرْبَ أَبِي بَكْرٍ ، وَشُعَيْبٌ أَعْلَمُ بِمِلَادِ بِلَالٍ "

٥٢٩٧ - وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ رَأَى بِلَالًا " كَانَ رَجُلًا شَدِيدَ الْأَدَمَةِ ، نَحِيفًا طَوَالًا ، أَحْنَأُ ، لَهُ شَعْرٌ كَثِيرٌ ، خَفِيفُ الْعَارِضِينَ ، بِهِ شَمْطٌ كَثِيرٌ وَلَا يَغْيِرُ ، وَشَهِدَ بِلَالٌ بَدْرًا وَاحِدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٤٣٩ (ج ٢/ص ٦٥١) ، بإسناد بدايته : " ثنا ابْنُ بَطَّةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ الْحُسَيْنِ عَنِ الْوَاقِدِيِّ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ " ، وهو خطأ في أصول الإتحاف ، ويخالف ما جاء في الحديث رقم ٥٢٩٥ ، وما في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٥٢٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حُسَيْنِ الْخَنَفِيِّ قَالَ : " بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ أَبُو عَمْرٍو ، وَامُّ بِلَالٍ حَمَامَةُ بَلَغَ سَبْعًا وَسِتِّينَ سَنَةً وَدُفِنَ عِنْدَ الْبَابِ الصَّغِيرِ فِي مَقْبَرَةِ دِمَشْقَ "

٥٢٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ " أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اشْتَرَى بِلَالًا مِنْ أُمَيَّةَ بِنَ خَلْفٍ وَانْهَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ أَسْوَدَ مَوْلَدًا اشْتَرَاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أُمَيَّةَ بِنَ خَلْفٍ أَعْطَاهُ أَبُو بَكْرٍ غُلَامًا وَأَخَذَ بَدْلَهُ بِلَالًا ، وَكَانَتْ أُمُّهُ اسْمُهَا حَمَامَةُ ، وَكَانَا أَسْلَمًا جَمِيعًا ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، تُوِفِّي بِدِمَشْقَ سَنَةَ عِشْرِينَ وَيُقَالُ ثَمَانِ عَشْرَةَ "

٥٣٠٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ ، سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ يَذْكُرُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَذْرُكٍ بْنِ عَوْفٍ الْأَحْمَسِيِّ قَالَ : مَرَرْتُ بِبِلَالٍ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا يَجْلِسُكَ ؟ فَقَالَ : " أَنْتَظِرُ طُلُوعَ الشَّمْسِ "

٥٣٠١ - أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ : " بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ أَبُو عَبْدِ الْكَرِيمِ ، وَيُقَالُ :

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَيُقَالُ: أَبُو عَمْرٍو مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٥٣٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، أَنَا الثَّقَفِيُّ * ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا يَعْقُوبُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: "بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ أُمَةٌ حَمَامَةٌ ، وَآخَتُهُ عَفْرَةٌ ، يُقَالُ: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ مَوْلَى عَفْرَةَ "

حاشية الشقيري :

* هو "أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفى" والراوي عنه "أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى"

٥٣٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْقَاضِي ، ثنا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ ، أَنَّ أَخَا بِلَالٍ كَانَ يَنْتَمِي إِلَى الْعَرَبِ وَيَزْعَمُ أَنَّهُ مِنْهُمْ ، فَخَطَبَ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ فَقَالُوا: إِنَّ حَضَرَ بِلَالُ زَوْجَنَّاكَ ، قَالَ: فَحَضَرَ بِلَالٌ فَقَالَ: "أَنَا بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ ، وَهَذَا أَخِي وَهُوَ امْرُؤٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ - [٣٤٧] - وَالَّذِينَ ، فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَزَوِّجُوهُ فَرُوجُهُ ، وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَدْعُو فَدَعُوا " فَقَالُوا: مَنْ تَكُنْ أَخَاهُ نَزَوِّجُهُ فَرُوجُهُ " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَأَخُو بِلَالٍ هَذَا لَهُ رَوَايَةٌ "

٥٣٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، ثنا زَائِدَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "إِنَّ أَوَّلَ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ سَبْعَةٌ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَنَعَهُ اللَّهُ بِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَفَنَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْمِهِ ، وَأَمَّا سَائِرُهُمْ فَأَخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ ، فَالْبَسُوهُمْ أَدْرَاعَ الْحَدِيدِ وَأَوْقَفُوهُمْ فِي الشَّمْسِ ، فَمَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ آتَاهُمْ كُلُّهُمْ أَرَادُوا غَيْرَ بِلَالٍ ، فَإِنَّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَهَانَ عَلَى قَوْمِهِ فَأَعْطَوْهُ الْوِلْدَانَ فَجَعَلُوا يَطُوفُونَ بِهِ فِي شِعَابِ مَكَّةَ وَجَعَلَ يَقُولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٣٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ أَحْمَدُ * بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا ، وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا " يَعْنِي بِلَالًا " صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه: "محمد" كما مر ، وسيأتي كثيرا في الكتاب .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٥٢١٩ (ج ١٢/ص ١٢١) .

٥٣٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا (أَحْمَدُ) الثَّقَفِيُّ ، ثنا قُتَيْبَةُ ، ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ فَضَّلَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَجَعَلَ يَصِفُ مَا فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ: "وَهَذَا سَيِّدُنَا بِلَالٌ حَسَنَةٌ مِنْ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائدة ، وقد جاء بدونها في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، والاسم الصحيح لهذا الراوي هو "محمد بن إسحاق الثقفى"

و "أبو العباس" هي كنيته ، وترجمته في سير أعلام النبلاء (١٤ / ٣٨٨) .

٥٣٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "أَعْتَقَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ - [٣٤٨] - عَنْهُ سَبْعَةَ مِمَّنْ كَانَ يُعَذِّبُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْهُمْ بِلَالٌ ، وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ "

"صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٥٣٠٨ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا الْحَاكِمُ * ، عَنْ الْهَقْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٌ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُ السُّودَانِ ثَلَاثَةٌ: لُقْمَانُ وَبِلَالٌ وَمِهْجَعُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

"صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحكم" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٢٥٠ (ج ١٣/ص ٦٤٧) - ، وهو "الحكم بن موسى" كما جاء في ترجمة شيخه "الهقل" في تهذيب الكمال (٣٠ / ٢٩٢) ، وسير أعلام النبلاء (٨ / ٣٧٠) .

٥٣٠٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا أَبُو حَذِيفَةَ ، ثنا عُمَارَةُ بْنُ زَادَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " السَّبَاقُ أَرْبَعَةٌ: أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ الْفَرَسِ ، وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشَةِ ، وَصَهْبٌ سَابِقُ الرُّومِ "

"تَفَرَّدَ بِهِ عُمَارَةُ بْنُ زَادَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ"

٥٣١٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ * الْوَاسِطِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا حُسَامُ بْنُ مِصْكٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نِعَمَ الْمَرْءِ بِبِلَالٍ ، هُوَ سَيِّدُ الْمُؤَذِّنِينَ ، وَلَا يَتَّبِعُهُ إِلَّا مُؤَذِّنٌ ، وَالْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

"تَفَرَّدَ بِهِ حُسَامٌ"

حاشية الشقيري :

* صوابه : "مسلمة" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٦٩٤ (ج ٤/ص ٥٨٦) - .

٥٣١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ (بْنُ) الْقَاسِمِ بْنُ الْقَاسِمِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَاشَانِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَقْدٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَدَعَا بِبِلَالٍ فَقَالَ: " يَا بِلَالُ ، بِمِ - [٣٤٩] - سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ الْبَارِحَةِ ، فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي ، فَأَتَيْتُ عَلَى قَصْرِ مِنْ ذَهَبٍ مَرَبَّعٍ مُشْرِفٍ فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ فَقَالُوا لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ: فَقُلْتُ: أَنَا قُرَيْشِي لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ " ، فَقَالَ بِلَالٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَذْنْتُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ ، وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ إِلَّا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " بِهَذَا "

"صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢٧٣ (ج ٢/ص ٥٦٨) ، وترجمة هذا الراوي في سير أعلام النبلاء (١٥ / ٥٠٠) .

٥٣١٢ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ * الدِّمِيَّاطِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَازِلٌ بِعُكَاظٍ فَقُلْتُ: مَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ؟ فَقَالَ: " رَجُلَانِ: أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ " فَاسْلَمْتُ ، وَلَقَدْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا رُبْعُ الْإِسْلَامِ "صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

حاشية الشقيري :

* صوابه : "سهل" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٠٠٣ (ج ١٢/ص ٥٠٦) - ٥٣١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ : " مَاتَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ عَشْرِينَ "

٥٣١٤ - وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : " وَبِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ مَاتَ بِالشَّامِ بِدِمَشْقَ سَنَةَ عَشْرِينَ "

٣٣٠١٢٠٧٤ ذكر مناقب أبي الهيثم بن التيهان الأشهلي رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ الْأَشْهَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٣١٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ النَّسَوِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ ، ثنا عَمَّارُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : " وَشَهِدَ الْعُقَبَةُ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ ، وَاسْمُهُ مَالِكٌ حَلِيفٌ لَهُمْ وَهُوَ نَقِيبٌ ، شَهِدَ بَدْرًا وَلَا عَقَبَ لَهُ "

٥٣١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شَيْوْخِهِ " أَبُو الْهَيْثَمِ بْنِ تَيْهَانَ اسْمُهُ مَالِكُ بْنُ بِلَالٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ حَلِيفٌ لِبَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَقَالَ : وَأَبُو الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ وَأُسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ مِنْ أَوَّلِ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْأَنْصَارِ بِمَكَّةَ ، وَمِنْ أَوَّلِ مَنْ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ قَوْمِهِمْ وَقَدِمُوا الْمَدِينَةَ بِذَلِكَ ، وَشَهِدَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعُقَبَةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ أَحَدُ الثُّقَبَاءِ الْإِثْنِي عَشَرَ لَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ ، وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ ، وَعُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ ، وَشَهِدَ أَبُو الْهَيْثَمِ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " ٥٣١٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ : " تَوَفَّى أَبُو الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ "

حاشية الشقيري :

- استدرك محقق إتحاف المهرة هذا الحديث (ج ١٩/ص ٨٣) .

٥٣١٨ - وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، سَمِعْتُ شَيْوْخَ ، أَهْلَ الدَّارِ يَعْنِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ يَقُولُونَ : " مَاتَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ سَنَةَ عَشْرِينَ بِالْمَدِينَةِ "

٥٣١٩ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا هَلَالُ بْنُ بَشِيرٍ ، ثنا أَبُو خَلْفٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ بَيْتِهِ عِنْدَ الظُّهَيْرَةِ ، فَرَأَى أَبَا بَكْرٍ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : " مَا أَخْرَجَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ هَذِهِ السَّاعَةَ ؟ " قَالَ : أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ ، فَقَالَ : " مَا أَخْرَجَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ؟ " فَقَالَ : الَّذِي أَخْرَجَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَدَّثُ مَعَهُمَا ثُمَّ قَالَ : " هَلْ بِكُمَا مِنْ قُوَّةٍ فَتَنْطَلِقَانِ إِلَى هَذِهِ النَّخْلَةِ - وَأَوَمًّا يَدِهِ إِلَى دُورِ الْأَنْصَارِ - تَصِيَّانَ طَعَامًا وَشَرَابًا وَظِلًّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ؟ " قُلْنَا : نَعَمْ ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْطَلَقَا مَعَهُ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ

٣٣٠١٢٠٧٥ ذكر مناقب سعيد بن عامر بن حذيم رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ سَعِيدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَذِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٣٢٠ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ : " سَعِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَذِيمِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُمَحٍ وَكَانَ وَلَاهُ عُمَرُ بَعْضَ أَجْنَادِ الشَّامِ ، فَاتَتْ وَهُوَ عَلَى عَمَلِهِ بِالشَّامِ سَنَةً عَشْرِينَ " ٥٣٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الطُّفَيْلِ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِسَعِيدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَذِيمٍ : مَا لِأَهْلِ الشَّامِ يُحِبُّونَكَ ؟ قَالَ : أُرَاعِيهِمْ وَأُوَاسِيهِمْ ، فَأَعْطَاهُ عَشْرَةَ آلَافٍ فَرَدَّهَا ، وَقَالَ : إِنَّ لِي عَبْدًا وَأَفْرَاسًا وَأَنَا بِخَيْرٍ وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا تَفْعَلْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَانِي مَالًا دُونَهَا ، فَقُلْتُ : نَحْوًا مِمَّا قُلْتَ ، فَقَالَ لِي : " إِذَا أَعْطَاكَ اللَّهُ مَالًا لَمْ تَسْأَلْهُ وَلَمْ تَشْرِهِ نَفْسَكَ إِلَيْهِ نَحْنُهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقُ اللَّهِ أَعْطَاكَ إِيَّاهُ "

٣٣٠١٢٠٧٦ ذكر أنس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي رضي الله عنه

ذَكَرُ أَنْسِ بْنِ مَرْتَدٍ بْنِ أَبِي مَرْتَدٍ الْغَنَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٣٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : " وَأَنْسُ بْنُ مَرْتَدٍ بْنِ أَبِي مَرْتَدٍ الْغَنَوِيُّ يُكْنَى أَبَا يَزِيدَ حَلِيفُ حَمَزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَانَ مَوْتُهُ سَنَةَ عَشْرِينَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ فِي السِّنِّ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً ، قَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ أَبَا مَرْتَدٍ الْغَنَوِيِّ وَبَعْدَهُ أَنَّهُ مَرْتَدٌ وَهَذَا الْحَفِيدُ وَكُلُّهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ "

٣٣٠١٢٠٧٧ ذكر أسيد بن حضير الأنصاري رضي الله عنه

ذَكَرُ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٣٢٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّائِسُ بِمَرَوْ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ ، ثنا عَمَّارُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : " وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرِ بْنِ سِمَاكِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَيُكْنَى أَبَا يَحْيَى تَوَفَّى سَنَةَ عَشْرِينَ " ٥٣٢٤ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ قَالَ : " مَاتَ أَبُو يَحْيَى أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرِ سَنَةَ عَشْرِينَ ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ ، ثُمَّ كَانَ نَقِيًّا صَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْمَدِينَةِ وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ ، وَلَهُ كُنْيَتَانِ أَبُو يَحْيَى ، وَأَبُو حُضَيْرٍ ، وَأَبُوهُ حُضَيْرُ الْكَاتِبِ ، وَلَمْ يَعْقِبْ أُسَيْدٌ "

٥٣٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، " وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرِ بْنِ سِمَاكِ يُكْنَى أَبَا يَحْيَى وَيُقَالُ أَبُو الْحَصِينِ وَيُقَالُ : أَبَا بَحْرٍ ، وَكَانَ أُسَيْدٌ شَرِيفًا فِي قَوْمِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالْإِسْلَامِ يَعُدُّ مِنْ عَقْلَائِهِمْ وَذَوِي آرَائِهِمْ ، وَكَانَ مِنَ الْكُتَبَةِ ، وَكَانَ أَبُوهُ الْحُضَيْرُ الْكَاتِبُ كَذَلِكَ مِنْ قَبْلِهِ ، وَكَانَ رَئِيسَ الْأَوْسِ يَوْمَ بَعَاثَ ، وَقُتِلَ حُضَيْرٌ يَوْمَئِذٍ ، وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ أَحَدُ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعُقْبَةِ فِي رِوَايَةِ جَمِيعِهِمْ ، وَاحِدُ النُّقَبَاءِ الْإِثْنَيْنِ عَشَرَ ،

وَإِخَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَلَمْ يَشْهَدْ أُسَيْدٌ بَدْرًا ، تَخَلَّفَ هُوَ وَغَيْرُهُ مِنْ أَكْبَرِ الصَّحَابَةِ مِنَ النُّقَبَاءِ وَغَيْرِهِمْ عَنْ بَدْرٍ ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَظُنُّوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْقَى حَرْبًا وَلَا قِتَالًا ، وَشَهِدَ أُسَيْدٌ أَحَدًا وَجَرَحَ يَوْمَئِذٍ سَبْعَ جَرَاحَاتٍ ، وَثَبَّتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ انْكَشَفَ النَّاسُ ، وَشَهِدَ الْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٥٣٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِهِ وَهُوَ حَسَنُ الصَّوْتِ ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا أَقْرَأُ إِذْ غَشِيَنِي شَيْءٌ كَالسَّحَابِ ، -[٣٥٣]- وَالْمَرْأَةُ فِي الْبَيْتِ ، وَالْقَرْسُ فِي الدَّارِ ، فَتَخَوَّفْتُ أَنْ تَسْقُطَ الْمَرْأَةُ ، فَانْصَرَفْتُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَقْرَأْ فَإِنَّمَا هُوَ مَلَكٌ اسْتَمَعَ الْقُرْآنَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِأَنَّ سَفِيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ أَرْسَلَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ "

٥٣٢٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالُوا: ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنَا يُحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، وَابْنُ لُحَيْعَةَ قَالُوا: ثنا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: " كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ فَكَانَ يَقُولُ: لَوْ أَنِّي أَكُونُ كَمَا أَكُونُ مَحَلٌّ حَالٍ مِنْ أحوالِ

ثَلَاثٍ: لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَا شَكَّكَتُ فِي ذَلِكَ حِينَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَحِينَ أَسْمَعُهُ ، وَإِذَا سَمِعْتُ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِذَا شَهِدْتُ جَنَازَةً فَمَا شَهِدْتُ جَنَازَةً قَطُّ ، فَحَدَّثْتُ نَفْسِي سِوَى مَا هُوَ مَفْعُولٌ بِهَا ، وَمَا هِيَ صَائِرَةٌ إِلَيْهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٣٢٨ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَا: ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ

ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: " كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، وَعَبَادُ بْنُ بَشْرٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَاءَ حِنْدِسٍ فَلَمَّا انْصَرَفَا أَضَاءَتْ عَصَا أَحَدَهُمَا ، فَنَشِأَ فِي ضَوْءِهَا فَلَمَّا افْتَرَقَا أَضَاءَتْ عَصَا الْآخَرِ "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٣٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحِبُّونِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا عَمَّارُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا وَرْقَاءُ ، عَنْ حُصَيْنٍ ،

وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَا يُحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ رَجُلًا صَالِحًا ضَاحِكًا مَلِيحًا ، فَبَيْنَمَا هُوَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ وَيُضَحِّكُهُمْ فَطَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَاصِرَتِهِ ، فَقَالَ: أَوْجَعْتَنِي -[٣٥٤]- قَالَ: " اقْتَصْ قَالَ " يَا رَسُولَ اللَّهِ

إِنَّ عَلَيْكَ قَيْصًا ، وَلَمْ يَكُنْ عَلِيٍّ قَيْصٌ ، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَيْصَهُ ، فَاحْتَضَنَهُ ، ثُمَّ جَعَلَ يَقْبَلُ كَشْحَهُ ، فَقَالَ: بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَدْتُ هَذَا

" هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ جَرِيرٍ عَنْ حُصَيْنٍ ، فَإِنَّ حَدِيثَ وَرْقَاءَ مُخْتَصَرٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٣٣٠ - حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُحْيَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا قُتَيْبَةُ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ

سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نِعَمَ الرَّجُلِ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٣٣١ - أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، فِيمَا قَرَأْتُهُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، قَالَ: أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَصِينِ اللَّهْيِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَصِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، أَنَّهُ كَانَ تَأَوَّهُ ، وَكَانَ يُؤْمِنَا فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا ، فَعَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُسَيْدًا إِمَامُنَا ، وَإِنَّهُ مَرِيضٌ ، وَإِنَّهُ صَلَّى بِنَا قَاعِدًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَصَلُّوا وَرَاءَهُ قُعُودًا ، فَإِنَّ الْإِمَامَ لَيُؤْتَمُّ بِهِ ، فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا خَلْفَهُ قُعُودًا " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٥٣٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحَبُّوبِيُّ بِمَرْوٍ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمْنَا مِنْ سَفَرٍ ، فَتَلَقَيْنَا بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَكَانَ غُلَامُ الْأَنْصَارِ يَتَلَقُونَهُمْ ، إِذَا قَدِمُوا فَتَلَقُوا أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ فَنَعُوا إِلَيْهِ أَمْرَاتِهِ ، فَتَقَنَّعَ بِيَكِي ، قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ: سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَكَ السَّابِقَةُ مَا لَكَ تَبْكِي عَلَى امْرَأَةٍ ؟ فَكَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ: صَدَقْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَيَحِقُّ أَنْ لَا أَبْكِي عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَقَدْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -[٣٥٥]- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ ، قُلْتُ لَهُ: وَمَا قَالَ ؟ قَالَ: " لَقَدْ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لَوْفَاةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ " قَالَتْ عَائِشَةُ: وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ يُسِيرُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٣٠١٢٠٧٨ ذكر عياض بن غنم الأشعري رضي الله عنه

ذَكَرَ عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٣٣٣ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بِالْوَيْهِ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحَرِيُّ ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ بْنُ زُهَيْرٍ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ " وَذَكَرَهُ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَاتِ فَقَالَ: [البحر الخفيف]

عِيَاضُ وَمَا عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ كَانَ مِنْ خَيْرِ مَا أَجَنَ النِّسَاءَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ أَجَازَ الدَّرَبَ إِلَى الرُّومِ

٥٣٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ سَلَمَةَ الْجَارُودِيُّ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ ، عَنْ شَيْوَخِهِ ، أَنَّهُمْ قَالُوا: " عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ أَبِي شَدَّادٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالٍ بْنِ أَهْيَبَ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ " أَسْلَمَ قَبْلَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَشَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، فَلَمَّا حَضَرَتْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجُرَّاحِ الْوَفَاةَ اسْتَخْلَفَ عِيَاضًا عَلَى مَا كَانَ يَلِيهِ ، وَكَانَ عِيَاضُ رَجُلًا صَالِحًا ، فَلَمَّا نَعِيَ إِلَى عُمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَكْثَرَ الْإِسْتِرْجَاعِ وَالتَّرَحُّمِ عَلَيْهِ وَقَالَ: لَا يَشُدُّ مَشْدَكَ أَحَدٌ وَسَأَلَ مَنْ اسْتَخْلَفَ عَلَى عَمَلِهِ ، فَقَالُوا: عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ فَأَقْرَهُ وَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنِّي قَدْ وَلَيْتُكَ مَا كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنَ الْجُرَّاحِ عَلَيْهِ ، فاعْمَلْ بِالَّذِي يَحِقُّ لِلَّهِ عَلَيْكَ ، فَمَاتَ عِيَاضُ يَوْمَ مَاتَ ، وَمَا لَهُ مَالٌ وَلَا لِأَحَدٍ عَلَيْهِ -[٣٥٦]- دِينَ ، وَتَوَفَّى بِالشَّامِ سَنَةً عِشْرِينَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً

٥٣٣٥ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ ، قَالَ: " مَاتَ عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ سَنَةً عِشْرِينَ "

٥٣٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، فِيمَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زُرَيْقٍ الْخَمِصِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ فَضَالَةَ ، يَرُدُّ إِلَى عَائِدٍ ، يَرُدُّهُ عَائِدٌ إِلَى جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، أَنَّ عِيَاضَ بْنَ غَنَمٍ الْأَشْرِيَّ وَقَعَ عَلَى صَاحِبٍ دَارًا حِينَ فُتِحَتْ ، فَأَتَاهُ هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ ، فَأَغْلَظَ لَهُ الْقَوْلَ ، وَمَكَثَ هِشَامٌ لَيْلًا ، فَأَتَاهُ هِشَامٌ مُعْتَذِرًا ، فَقَالَ لِعِيَاضٍ : أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا " فَقَالَ لَهُ عِيَاضٌ : يَا هِشَامُ إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا الَّذِي قَدْ سَمِعْتُ ، وَرَأَيْتَا الَّذِي قَدْ رَأَيْتَ ، وَصَحَبْنَا مَنْ صَحِبْتَ

- أَلَمْ تَسْمَعْ يَا هِشَامُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ نَصِيحَةٌ لِذِي سُلْطَانٍ فَلَا يَكُلُّهَا بِهَا عَلَانِيَةً ، وَلْيَأْخُذْ بِيَدِهِ ، وَلْيُخْلِ بِهَ ، فَإِنْ قَبِلَهَا قَبِلَهَا ، وَإِلَّا كَانَ قَدْ أَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ وَالَّذِي لَهُ " وَإِنَّكَ يَا هِشَامُ ، لَأَنْتَ الْمُجْتَرِي ، أَنْ تُجْتَرِيَ عَلَى سُلْطَانِ اللَّهِ فَهَلَّا خَشِيتَ أَنْ يَقْتُلَكَ سُلْطَانُ اللَّهِ ، فَتَكُونَ قَتِيلَ سُلْطَانِ اللَّهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٥٣٣٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَزْهَرِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ ، ثنا أَزْهَرُ بْنُ نُوحٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ يَحْيَى الصَّدِيقِيَّ ، يَقُولُ : ثنا يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غَنَمٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ : " يَا عِيَاضُ لَا تَزَوِّجَنَّ عَجُوزًا ، وَلَا عَاقِرًا ، فَإِنِّي مُكَاثِرُ بِكُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٣٣٠١٢٠٧٩ ذكر البراء بن مالك الأنصاري أخ أنس بن مالك رضي الله

ذِكْرُ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ أَخِ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
٥٣٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ : " الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ النَّضْرِ بْنِ ضَمْصَمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ ، وَأُمُّهُ : أُمُّ سَلِيمٍ بِنْتُ مِلْحَانَ وَهُوَ أَخُو أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ، شَهِدَ أُحُدًا وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ شُجَاعًا لَهُ فِي الْحَرْبِ مَكَانَةٌ " - ذَكَرَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ : كَتَبَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ ، " أَنْ لَا تَسْتَعْمِلُوا الْبَرَاءَ بْنَ مَالِكٍ عَلَى جَيْشٍ مِنْ جِيوشِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّهُ مَهْلِكَةٌ مِنَ الْمَهَالِكِ يَقْدَمُ بِهِمْ "

٥٣٣٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقَرِّيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنْسٍ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ، " أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَخِيهِ الْبَرَاءِ وَهُوَ مُسْتَقٍ وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى يَتَغَنَّى فَنَاهُ ، فَقَالَ : أَتَرَهَبُ أَنْ أَمُوتَ عَلَى فِرَاشِي ، وَقَدْ تَفَرَّدْتَ بِقَتْلِ مَائَةٍ مِنَ الْكُفَّارِ سِوَى مَنْ شَرِكَنِي فِيهِ النَّاسُ ؟ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٥٣٤٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو مَعِينٍ * مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْنٍ ** ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ *** بِنِ أَنْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ رَجُلًا حَسَنَ الصَّوْتِ

، فَكَانَ يَرْجُو لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَرْجُو إِذْ قَارَبَ النِّسَاءَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِيَّاكَ وَالتَّوَارِيرَ " قَالَ: فَأَمْسَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ: " كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَسْمَعَ النِّسَاءُ صَوْتَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (أ) ، بينما جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٨٧ (ج ٢/ص ١٣٣) - : "أبو نعيم" ، وقد مضى نفس الراوي في الحديث رقم ٥٠٩٩ بكنية ثالثة وهي : "أبو بكر" ، فالله أعلم بالصواب .
** كذا جاء في النسخة (ب) ، وصوابه : "عبد الرحمن بن مغراء" - رمضان عوف - ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) .
*** كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ولعل صوابه : "عبيد الله" - رمضان عوف - ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٨٧ (ج ٢/ص ١٣٣) - ، وإن كنت أرى تصويبا آخر بأن يكون سياق الإسناد هنا كالتالي : عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله [وهو ابن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك ، عن عمه ثمامة بن عبد الله] بن أنس ، قال : سمعت أنس بن مالك ، وهذا اعتمادا على ما وقفت عليه من طرق أخرى للحديث : الأول عند البيهقي في "شعب الإيمان" (٧ / ١٢٤) ، والثاني عند أبي نعيم في "حلية الأولياء" (١ / ٣٥٠) ، والثالث في مسند البزار (١٣ / ٥٠٦) ، وعليه يكون قد حدث هنا وهم أو سقط لما جعلته بين المعقوفين ، والله أعلم .

٥٣٤١ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ ، الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ الْأَيْلِيُّ ، إِمْلَاءً عَلَيَّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَرِهَ مَنْ ضَعِيفٌ مُتَضَعِّفٌ ذِي طِمْرَيْنِ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَأَ قَسَمَهُ مِنْهُمْ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ ، فَإِنَّ الْبَرَاءَ لَقِيَ زَحْفًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ أَوْجَعَ الْمُشْرِكُونَ فِي الْمُسْلِمِينَ " ، فَقَالُوا: يَا بَرَاءُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنَّكَ لَوْ أَقْسَمْتَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَأَكَ ، فَأَقْسَمَ عَلَى رَبِّكَ " ، فَقَالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ لِمَا مَنَحْتَنَا أَكْثَفَهُمْ ، ثُمَّ التَّقَوَّا عَلَى قَنْطَرَةِ السُّوسِ ، فَأَوْجَعُوا فِي الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالُوا لَهُ: يَا بَرَاءُ ، أَقْسَمَ عَلَى رَبِّكَ ، فَقَالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ لِمَا مَنَحْتَنَا أَكْثَفَهُمْ ، وَأَلْحَقْتَنِي بِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَنَحُوا أَكْثَفَهُمْ ، وَقَتْلَ الْبَرَاءِ شَهِيدًا

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٥٣٤٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا أَزْهَرُ بْنُ جَبَلٍ ، ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْعُقَبَةِ بِفَارِسٍ وَقَدْ زَوَى النَّاسُ ، قَامَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ فَرَكِبَ فَرَسَهُ وَهِيَ تُزْجِي ، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: بِئْسَ مَا عَوَّدْتُمْ أَقْرَانَكُمْ عَلَيْكُمْ ، حَمَلٌ عَلَى الْعَدُوِّ ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَاسْتَشْهَدَ الْبَرَاءُ يَوْمَئِذٍ " قَالَ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ: " إِنَّ الْبَرَاءَ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ تَسْتَرَّ وَهِيَ مِنْ فَارِسَ ، وَإِنَّمَا اسْتَشْهَدَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ "

٣٣٠١٢٠٨٠ ذكر النعمان بن مقرن رضي الله عنه وهو النعمان بن عمرو

ذَكَرَ النَّعْمَانُ بْنُ مُقَرَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ النَّعْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُقَرَّرِ الْمُرَزِيِّ

٥٣٤٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَزِيُّ ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ: " النَّعْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُقَرَّرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ - [٣٥٩] - بَكْرِ بْنِ هَجَيْنِ بْنِ نَصْرِ الْمُرَزِيِّ "

٥٣٤٤ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، " أَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ مِقْرِنٍ الْمَزْنِيَّ قُتِلَ وَهُوَ أَمِيرُ النَّاسِ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ "

٥٣٤٥ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: " أَتَيْتُ (ابْنَ) عُمَرَ بْنِ النَّعْمَانِ بْنِ مِقْرِنٍ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَجَعَلَ يَبْكِي "

وَزَادَ فِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَطِيَّةَ * بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ ، فَقَالَ: ابْنُ مِقْرِنٍ بْنُ عَائِذٍ بْنِ مِجَازٍ بْنِ هَجِيرٍ بْنِ نَصْرِ بْنِ حَبْشَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ هَدْمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُزَيْنَةَ وَيَكْنَى أَبَا عَمْرٍو ، " وَكَانَ هُوَ وَسِتَّةُ إِخْوَةٍ لَهُ شَهِدُوا الْخَنْدَقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ النُّعْمَانُ أَحَدَ مَنْ حَمَلَ إِحْدَى أَلْوِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

[وَصَاحِبَ لَوَاءِ مُزَيْنَةَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَدَهَا لَهُمْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَكَانَ النُّعْمَانُ أَمِيرَ الْجَيْشِ يَوْمَ نَهَاوَنْدَ قُتِلَ يَوْمئِذٍ وَذَلِكَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ]

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

* كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه : "أبو عبد الله بن بطة" ، كما جاء في النسختين (ب) و (ج) .

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٥٣٤٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا أَبُو عَمْرٍو الْجَوْنِيُّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيِّ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَاوَرَ الْهُرَمُرَانَ فِي أَصْبَهَانَ وَفَارِسَ وَأَذْرَبَجَانَ ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَصْبَهَانَ الرَّأْسِ ، وَفَارِسَ وَأَذْرَبَجَانَ الْجَنَاحَانِ ، فَإِذَا قَطَعْتَ إِحْدَى الْجَنَاحَيْنِ ، فَالرَّأْسُ بِالْجَنَاحِ ، وَإِنْ قَطَعْتَ الرَّأْسَ ، وَقَعَ الْجَنَاحَانِ ، فَأَبْدَأُ بِأَصْبَهَانَ ، فَدَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا هُوَ بِالنُّعْمَانِ بْنِ مِقْرِنٍ يُصَلِّي ، فَاتَّظَرَهُ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ ، فَقَالَ لَهُ: إِنِّي مُسْتَعْمَلُكَ ، فَقَالَ: أَمَّا جَائِئًا فَلَا ، وَأَمَّا غَازِيًا فَنَعَمْ ؟ قَالَ: فَإِنَّكَ غَازٍ ، فَسَرَّحَهُ ، وَبَعَثَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ ، أَنْ يَمْدُوهُ وَيَلْحَقُوا بِهِ وَفِيهِمْ حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، وَالْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ ، وَعَمْرُو بْنُ -[٣٦٠]-

مَعْدِي كَرَبَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، فَأَتَاهُمُ النُّعْمَانُ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ نَهْرٌ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رَسُولًا ، وَمَلِكُهُمْ ذُو الْحَاجِبِينَ فَاسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ ، فَقَالَ: مَا تَرَوْنَ أَقْعَدَ لَهُمْ فِي هَيْئَةِ الْحَرْبِ أَوْ فِي هَيْئَةِ الْمَلِكِ وَبِهِجَّتِهِ ؟ فَجَلَسَ فِي هَيْئَةِ الْمَلِكِ وَبِهِجَّتِهِ عَلَى سَرِيرِهِ ، وَوَضَعَ التَّاجَ عَلَى رَأْسِهِ وَحَوْلَهُ سِمَاطِينَ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الدِّيَابِاجِ ، وَالْقُرْطُ ، وَالْأَسُورَةُ ، فَجَاءَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَأَخَذَ بِضَبْعِيهِ وَبِيَدِهِ الرَّحْمَ وَالْتَرَسَ ، وَالنَّاسُ حَوْلَهُ سِمَاطِينَ عَلَى بَسَاطٍ لَهُ ، فَجَعَلَ يَطْعَنُهُ بِرُمْحِهِ ، نَحْرَهُ لِكَيْ يَطْطِرُوا ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْحَاجِبِينَ: إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ أَصَابَكُمْ جُوعٌ شَدِيدٌ وَجَهْدٌ فَخَرَجْتُمْ ، فَإِنْ شِئْتُمْ مَرْنَاكُمْ وَرَجَعْتُمْ إِلَى بِلَادِكُمْ ، فَتَكَلَّمُ الْمُغِيرَةُ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَقَالَ: إِنَّا كُنَّا مَعْشَرَ الْعَرَبِ نَأْكُلُ الْجَيْفَةَ وَالْمَيْتَةَ ، وَكَانَ النَّاسُ يَطْثُونَنَا ، وَلَا نَطْأُهُمْ ، فَابْتَعَثَ اللَّهُ مِنَّا رَسُولًا فِي شَرَفٍ مِنَّا أَوْسَطْنَا وَأَصْدَقْنَا حَدِيثًا ، وَإِنَّهُ قَدْ وَعَدَنَا أَنَّ هَذَا هُنَا سَتَفْتَحُ عَلَيْنَا وَقَدْ وَجَدْنَا جَمِيعَ مَا وَعَدَنَا حَقًّا ، وَإِنِّي لَأَرَى هَذَا هُنَا بَرَّةٌ وَهَيْئَةٌ مَا أَرَى مِنْ مَعِي بِذَاهِبِينَ حَتَّى يَأْخُذُوهُ ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ: فَقَالَتُ لِي نَفْسِي: لَوْ جَمَعْتَ جَرَامِيكَ فَوَثَبْتَ وَثَبَةً ، فَجَلَسْتُ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ إِذْ وَجَدْتُ غَفْلَةً فَزَجَرُونِي وَجَعَلُوا يَحْثُونَهُ فَقُلْتُ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ أَنَا اسْتَحَمْتُ ، فَإِنَّ هَذَا لَا يَفْعَلُ بِالرُّسُلِ ، وَإِنَّا لَا نَفْعَلُ هَذَا بِرُسُلِكُمْ إِذَا اتُّوْنَا ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمْ قَطَعْتُمْ إِلَيْنَا ، وَإِنْ شِئْتُمْ قَطَعْنَا إِلَيْكُمْ ، فَقُلْتُ: بَلْ نَقْطَعُ إِلَيْكُمْ فَقَطَعْنَا إِلَيْهِمْ ، وَصَافَقْنَاهُمْ فَتَسَلَّسَلُوا كُلُّ سَبْعَةٍ فِي سِلْسِلَةٍ ، وَخَمْسَةٌ فِي سِلْسِلَةٍ

حَتَّى لَا يَفْرُوا ، قَالَ: فَرَامُونَا حَتَّى أَسْرَعُوا فِينَا ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ لِلنُّعْمَانِ: إِنَّ الْقَوْمَ قَدْ أَسْرَعُوا فِينَا فَاحْمِلْ ، فَقَالَ: إِنَّكَ ذُو مَنَاقِبَ ، وَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَكِنِّي أَنَا " شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ أَخَّرَ الْقِتَالَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ ، وَتَهَبَ الرِّيحُ وَيَنْزِلَ النَّصْرُ ، " فَقَالَ النُّعْمَانُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، اهْتَزَلْتُ هَزَاتٍ ، فَأَمَّا الْهَزَةُ الْأُولَى: فَلْيَقْضِ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ: فَلْيَنْظُرِ الرَّجُلُ فِي سِلَاحِهِ وَسَيْفِهِ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ: فَإِنِّي حَامِلٌ فَاحْمِلُوا ، فَإِنْ قُتِلَ أَحَدٌ ، فَلَا يَلُوي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ ، وَإِنْ قُتِلَتْ فَلَا تَلُوُوا عَلَيَّ ، وَإِنِّي دَاعٍ لِلَّهِ بِدَعْوَةٍ فَعَزَمْتُ عَلَى كُلِّ امْرِئٍ مِنْكُمْ لَمَّا آمَنَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقِ الْيَوْمَ النُّعْمَانَ شَهَادَةً تَنْصُرُ الْمُسْلِمِينَ ، وَافْتَحَ عَلَيْهِمْ ، فَأَمَّنَ الْقَوْمُ وَهَزَلُوا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ حَمَلَ فَكَانَ أَوَّلَ صَرِيحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَذَكَرْتُ وَصِيَّتَهُ فَلَمْ أَلَوْ - [٣٦١] - عَلَيْهِ ، وَأَعْلَمْتُ مَكَانَهُ فَكُنَّا إِذَا قَتَلْنَا رَجُلًا مِنْهُمْ شُغِلَ عَنَّا أَصْحَابُهُ يَجْرُونَهُ وَوَقَعَ ذُو الْحَاجِبِينَ مِنْ بَغْلَتِهِ الشَّهَاءُ ، فَانْشَقَّ بَطْنُهُ ، وَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَاتَيْتُ النُّعْمَانَ وَبِهِ رَمَقٌ فَاتَيْتُهُ بِمَاءٍ فَجَعَلْتُ أَصْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ أَغْسِلُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا ؟ فَقُلْتُ: مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ النَّاسُ ؟ فَقُلْتُ: فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ اكْتُبُوا بِذَلِكَ إِلَى عُمَرَ وَفَاضَتْ نَفْسُهُ ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَى الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ، فَقَالَ: فَاتَيْنَا أُمَّ وَلَدِهِ فَقُلْنَا: هَلْ عَهْدُ إِلَيْكَ عَهْدًا ؟ قَالَتْ: لَا ، إِلَّا سَفِيطٌ لَهُ فِيهِ كِتَابٌ ، فَقَرَأْتُهُ: فَإِذَا فِيهِ إِنَّ قُتِلَ فَلَانٌ فَلَانٌ ، وَإِنْ قُتِلَ فَلَانٌ فَلَانٌ ، قَالَ حَمَادٌ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، ثَنَا أَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، أَنَّهُ أَتَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ النُّعْمَانُ بْنُ مُقَرِّنٍ ؟ فَقَالَ: قُتِلَ ، فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، ثُمَّ قَالَ: مَا فَعَلَ فَلَانٌ ؟ قُلْتُ: قُتِلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَآخَرِينَ لَا نَعْلَمُهُمْ ، قَالَ: قُلْتُ: لَا نَعْلَمُهُمْ لَكِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُمْ

٣٣٠١٢٠٨١ ذكر أخيه سويد بن مقرن رضي الله عنه

ذَكَرَ أَخِيهِ سُؤَيْدُ بْنُ مُقَرِّنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٣٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ قَالَ: كُنَّا بَنِي مُقَرِّنٍ سَبْعَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا خَادِمٌ ، فَلَطَمَهُ أَحَدُنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اَعْتَقُوهُ "

٣٣٠١٢٠٨٢ ذكر مناقب قتادة بن النعمان الظفري وهو أخو أبي سعيد الخدري

ذَكَرُ مَنَاقِبِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ الظَّفَرِيِّ وَهُوَ أَخُو أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ لِأُمِّهِ

٥٣٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُسْتَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذْكُونِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ: " وَقَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَوَادِ بْنِ ظَفَرٍ ، وَاسْمُ ظَفَرٍ: كَعْبُ بْنُ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ النَّبِيُّ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ وَكَانَ قَتَادَةُ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو وَهُوَ جَدُّ عَاصِمٍ وَيَعْقُوبُ ابْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، وَكَانَ عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ مِنْ - [٣٦٢] - الْعُلَمَاءِ بِالسَّيْرِ وَغَيْرِهَا - وَشَهِدَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الْعُقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَكَانَ مِنَ الرَّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شَهِدَ بَدْرًا وَاحِدًا وَرُمِيَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَسَالَتْ حَدَقَتُهُ عَلَى وَجْنَتِهِ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عِنْدِي امْرَأَةً أُحِبُّهَا ، وَإِنْ هِيَ رَأَتْ عَيْنِي خَشِيتُ تَقْدَرُهَا ، " فَردَّهَا رَسُولُ اللَّهِ بِإِيدِهِ " ، فَاسْتَوَتْ وَرَجَعَتْ ، وَكَانَتْ أَقْوَى عَيْنَيْهِ

وَأَصْحَمَا بَعْدَ أَنْ كَبِرَ ، وَشَهِدَ أَيْضًا الْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ بَنِي ظُفَرٍ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ

- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ:

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: " مَاتَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ أَخُوهُ لِأُمِّهِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، وَالْحَارِثُ بْنُ خَزْمَةَ "

٣٣٠١٢٠٨٣ ذكر مناقب العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه

ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٣٤٩ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: " اسْمُ الْحَضْرَمِيِّ وَالِدُ الْعَلَاءِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُوَيْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَ حَلِيفَ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ الْحَضْرَمِيُّ لِأَنَّهُ أَتَى مِنْ حَضْرَمَوْتِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْبَحْرَيْنِ ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْبَحْرَيْنِ ، فَتَوَقَّى بِهَا ، فَاسْتَعْمَلَ مَكَانَهُ أَبَا هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيُّ ، وَإِنَّمَا تَوَقَّى الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ بِالْبَحْرَيْنِ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ "

٣٣٠١٢٠٨٤ ذكر الأسود بن خلف بن عبد يغوث رضي الله عنه

ذِكْرُ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٣٥٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَاءُ ابْنِ جَرِيرٍ * ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلْفٍ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ الْأَسْوَدَ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ ، رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبِيعُ النَّاسَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، قَالَ: جَلَسَ عِنْدَ قُرْبِ دَارِ سَمُرَةَ ، قَالَ الْأَسْوَدُ: فَارَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ ، فَبَاءَهُ النَّاسُ الصَّغَارَ وَالْكَبَّارَ وَالنِّسَاءَ فَبِاعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالشَّهَادَةِ ، [فَقُلْتُ: فَمَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: " الْإِيمَانُ بِاللَّهِ " فَقُلْتُ: وَمَا الشَّهَادَةُ؟ قَالَ: " شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ "]

حاشية الشقيربي :

- ما بين المعقوفين صوابها : [فَقُلْتُ: وَمَا الشَّهَادَةُ؟ قَالَ: « عَلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ »] ، كما في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وهو الموافق لجميع روايات الحديث حيث لم يرد في أي طريقه "فقلت : فما الإسلام؟" .

* تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : "ابن جرير" ، بالجيم المعجمة من تحتها في آخرها ، كما جاء في المطبوع ، وكما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (١/ ٥٣٢) .

٥٣٥١ - [قَالَ: أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ] ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ حُسَيْنًا فَقَبَلَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ: " إِنْ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْنُونَةٌ مَجْهُلَةٌ مَحْزَنَةٌ "

حاشية الشقيربي :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٥٦ (ج ١/ص ٣٦٣) - .

٥٣٥٢ - حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: " مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنُ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ يَعُوثَ الْقُرَشِيُّ عَدَّاهُ فِي الْمَكِينِ "

٣٣٠١٢٠٨٥ ذكر مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

ذَكَرَ مَنَاقِبَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٣٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، " أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ بِمَحْصٍ "

٥٣٥٤ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ -[٣٦٤]- نُمَيْرٍ قَالَ: " خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ ، وَأُمُّهُ: لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ أُخْتُ: مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ خَالِدٌ يُكْنَى أَبَا سُلَيْمَانَ ، اسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الرَّهَا ، وَحِرَّانَ ، وَالرَّبَّةَ وَأَمَدَ فَكَثَّ سَنَةً ، وَاسْتَعْفَى ، فَأَعْفَاهُ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَقَامَ بِهَا فِي مَنْزِلِهِ حَتَّى مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ "

٥٣٥٥ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنجِيُّ ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ بُكَيْرٍ يَقُولُ: " خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يُكْنَى أَبَا سُلَيْمَانَ "

٥٣٥٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ نِسْوَ مَنْ بَنَى الْمُغِيرَةَ قَدْ اجْتَمَعْنَ فِي دَارِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ يَبْكِينَ ، وَإِنَّا نَكْرَهُ أَنْ يُؤْذِينَكَ ، فَلَوْنَهُنَّ ، فَقَالَ عُمَرُ: " مَا عَلَيْنَّ أَنْ يَهْرَفْنَ مِنْ دُمُوعِهِنَّ بَجَلًا أَوْ سَجَلِينَ مَا لَمْ يَكُنْ لَقَعٌ ، وَلَا لَقْلَقَةٌ " " يَعْنِي بِاللَّقَعِ: اللَّطْمُ ، وَبِاللَّقْلَقَةِ: الصَّرَاحُ "

٥٣٥٧ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ الْغَزِّيُّ * ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: " لَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَحْزَابِ أَقَامَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِدَارِ الْأَحْزَابِ ، وَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِهِ "

" حَدَّثَنَا بِصِحَّةٍ مَا ذَكَرَهُ الزُّبَيْدِيُّ ** مِنْ إِسْلَامِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَبْلَ خَيْرٍ "

حاشية الشقيري :

* صوابه: "الغزوي" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٥٢٤٦ (ج ١٩/ص ٤٧٩)

** كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه: "الزهري" ، كما جاء في النسختين (ب) و (ج) .

٥٣٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْقُدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرَبَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: " كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرٍ ، -[٣٦٥]- فَبَعَثَنِي أَنَادِي: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ لَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مَسْلُومَةٌ "

٥٣٥٩ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: " كَانَ فَتَحُ خَيْبَرَ سَنَةً سِتٍّ "

"وَأَمَّا الرِّوَايَةُ بِضِدِّ هَذَا "

٥٣٦٠ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ رَاشِدٍ ، مَوْلَى حَبِيبِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِنْ فِيهِ ، قَالَ: خَرَجْتُ عَامِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقَيْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَذَلِكَ قَبِيلَ الْفَتْحِ وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا سَلِيمَانَ ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَقَامَ الْمَيْسَمُ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَنِيٌّ أَذْهَبُ فَأَسْلِمُ ، حَتَّى مَتَى ، قَالَ: " فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَقَدَّمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَسْلَمَ وَبَايَعَ ، ثُمَّ دَنَوْتُ فَبَايَعْتُ وَأَنْصَرَفْتُ "

٥٣٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ فِي جُزْءٍ اسْتَقَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَجْرِ بْنِ بَرِيٍّ ، وَثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَجْرِ بْنِ بَرِيٍّ ، ثَنَا أَبِي ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا وَحْشِيٌّ بْنُ حَرْبٍ بْنُ وَحْشِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ وَجَّهَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ ، فَكَلَّمَهُ فِي ذَلِكَ ، فَأَبَى أَنْ يَرُدَّهُ وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، فَقَالَ: " نَعَمْ عَبْدُ اللَّهِ ، وَأَخُو الْعَشِيرَةِ ، وَسَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ "

٥٣٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَعَى أَهْلَ مُؤْتَةَ قَالَ: -[٣٦٦]- " ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٥٣٦٣ - وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ مُؤْتَةَ عَلَى الْمَنَبَرِ ، ثُمَّ قَالَ: " فَأَخَذَ اللَّوَاءَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَهُوَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ عَالٍ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٥٣٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَةَ الْمُعَمَّرِيِّ ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدَّبُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تُؤْذُوا خَالِدًا فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ ، صَبَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٥٣٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، ثَنَا أَبُو السَّكِّينِ زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الطَّائِيُّ ، ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ زَحْرٍ بْنِ حِصْنٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمِيدُ بْنُ مُنْهَبٍ ، قَالَ: قَالَ جَدِّي أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ: " لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَعْدَى لِلْعَرَبِ مِنْ هُرْمُرْ ، فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنْ مُسَيْلَمَةَ وَأَصْحَابِهِ ، أَقْبَلْنَا إِلَى نَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ ، فَلَقِينَا هُرْمُرَ بْنَ كَاطِمَةَ فِي جَمْعٍ عَظِيمٍ ، فَبَرَزَ لَهُ خَالِدٌ وَدَعَا الْبَرَارَ فَبَرَزَ لَهُ هُرْمُرُ ، فَقَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَكُتِبَ بِذَلِكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَنَفَلَهُ سَلْبَهُ ، فَلَبَغَتْ قَلَنْسُوتُهُ مِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ ، وَكَانَتْ الْفُرْسُ إِذَا شَرَفَ الرَّجُلُ جَعَلُوا قَلَنْسُوتَهُ مِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ "

٥٣٦٦ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثَنَا هُشَيْمٌ ، ثَنَا -[٣٦٧]- عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ

، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، فَقَدْ قَلَنْسُوهُ لَهُ يَوْمَ الْيَوْمِ فَقَالَ: اطلبوها فلم يجدوها ، ثُمَّ طلبوها فوجدوها ، وَإِذَا هِيَ قَلَنْسُوهُ خَلَقَةً ، فَقَالَ خَالِدٌ: " اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم خَلَقَ رَأْسَهُ ، وَابْتَدَرَ النَّاسُ جَوَانِبَ شَعْرِهِ ، فَسَبَقْتُهُمْ إِلَى نَاصِيَتِهِ فَجَعَلَهَا فِي هَذِهِ الْقَلَنْسُوَةِ ، فَلَمْ أَشْهَدْ قِتَالًا وَهِيَ مَعِيَ إِلَّا رُزِقْتُ النَّصْرَ ؟ "

٥٣٦٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: كَتَبَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى رُسْتَمٍ وَمِهْرَانَ وَمَلَأَ فَارِسَ: " سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَا بَعْدُ ، فَإِنَّا نَدْعُوكُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَأَعْطُوا الْجَزِيَّةَ عَنْ يَدٍ ، وَأَنْتُمْ صَاغِرُونَ ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَإِنَّ مَعِيَ قَوْمًا يُجِبُونَ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَمَا تُحِبُّ فَارِسُ الْخَمْرَ وَالسِّلْمَ " " قَدْ اخْتَلَفُوا فِي وَقْتِ وَفَاةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَقَدْ قَدَّمْتُهُ ، عَنْ الْوَاقِدِيِّ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ "

٥٣٦٨ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " تُوِّفِيَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ "

٥٣٦٩ - وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكْرِيَّا التَّسْتَرِيُّ ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، قَالَ: " مَاتَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِالشَّامِ وَقِيلَ بِمَحْضِ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ " قَالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: " مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةٍ أَوْ ثَمَانِ عَشْرَةٍ "

٣٣٠١٢٠٨٦ ذكر حاطب بن أبي بلتعة الخمي رضي الله عنه

ذَكَرَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ الْخَمِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٣٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَاءَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ: " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ حَلِيفٌ لَهُمْ "

٥٣٧١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكْرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ قَالَ: - [٣٦٨] - " كَانَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ "

٥٣٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ ، قَالَ: " حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ وَهُوَ فِيمَا قِيلَ مِنْ نَحْمٍ ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي رَاشِدَةَ "

شَهِدَ بَدْرًا وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَعَثَهُ إِلَى الْمُتَوَقَّسِ صَاحِبِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ ، وَكَانَ فِيمَا ذَكَرَ مِنَ الرَّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَكَانَ تَاجِرًا يَبِيعُ الطَّعَامَ ، وَكَانَ حَسَنَ الْجِسْمِ ، خَفِيفَ الْحَيَّةِ ، أُخِنِيَ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ شَتْنُ الْأَصَابِعِ "

٥٣٧٣ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمُوَيْهِ الصَّيْدَلَانِيُّ * ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنجِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ بُكَيْرٍ يَقُولُ: " تُوِّفِيَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ "

حاشية الشقيري :

* هو "عبد الله بن غانم بن حمويه بن الحسين الصيدلاني" ، "أبو محمد" كما جاء في "تلخيص تاريخ نيسابور" (ص ٩١) ، وترجمته في "تاريخ الإسلام" (٢٥٥/ ٨) في وفيات عام ٣٦٦ هـ ، وقد أعاد الذهبي ذكره في كتابه "تاريخ الإسلام" (٢٥٨/ ٨) باسم "القاسم بن

غانم" على أنهما راويان مختلفان ، والصواب أنهما واحد ، وذكره ابن حجر في كتابه "لسان الميزان" (٦/ ٣٧٩) باسم "القاسم" ، ومما جاء في ترجمته :

"سمع البوشنجي وحسين بن محمد القبانى وجماعة ، قال الحاكم لم يعجبني روايته لتاريخ يحيى بن بكير" ،
وأما ما جاء من قول العلماء في تاريخ "يحيى بن عبد الله بن بكير" نفسه ، فمن ترجمته في "تهذيب التهذيب" (١١/ ٢٠٩) :
"وقال البخاري في تاريخه الصغير ما روى ابن بكير عن أهل الحجاز في التاريخ فاني أنفيه (أتقيه)"

- وقد تكرر هذا الإسناد بعينه في الأحاديث رقم ٥١٩٠ و ٥٣٥٥ و ٥٥١٣ و ٥٥٤٣ و ٥٥٨٨ و ٦٢٢٦ و ٦٢٦٨ .

٥٣٧٤ - أخبرني أبو نصر محمد بن أحمد بن عمر الخفاف ، ثنا محمد بن المنذر بن سعيد الهروي ، ثنا أبو الزبير علي بن الحسن بن علي بن مسلم المكي ، قال: حدثني هارون بن يحيى بن هارون بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة المدني ، قال: حدثني أبو ربيعة الحراني ، عن عبد الحميد بن أبي أسس ، عن صفوان بن سليم ، عن أسس بن مالك ، أنه سمع حاطب بن أبي بلتعة المدني ، يقول: أنه أطلع على النبي صلى الله عليه وسلم بأحد وهو يشتد وفي يد علي بن أبي طالب الترس فيه ماء ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل وجهه من ذلك الماء ، فقال له حاطب: من فعل بك هذا ؟ قال: "عتبة بن أبي وقاص هشم وجهي ، ودق رباعيتي بحجر رماني" قلت: إني سمعت صائحاً يصيح على الجبل قتل محمد ، فأتيت إليك وكان قد ذهب روعي ، قلت: أين توجه عتبة فأشار إلى حيث توجه ، ففضيت حتى ظفرت به فضرته بالسيف فطرح رأسه ، فهبطت ، فأخذت رأسه - [٣٦٩] - وسلبه وفرسه وجئت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم ذلك إلي ودعا لي ، فقال: "رضي الله عنك" مرتين

٥٣٧٥ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان المرادي ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا الليث بن سعد ، ثنا أبو الزبير ، عن جابر أن عبداً ، لحاطب جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطباً ، فقال: يا نبي الله ليدخلن حاطب النار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كذبت لا يدخلها أبداً وقد شهد بدراً والحديبية"
هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه

٥٣٧٦ - حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا هشام بن الحارث الحراني ، ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي ، عن إسحاق بن راشد ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة ، أنه حدثه ، أن أباه ، كتب إلى كفار قريش كتاباً وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدراً ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً والزبير رضي الله عنهما ، فقال: "انطلقا حتى تدركا امرأة ومعهما كتاب فأتيا به" فانطلقا حتى أتياها فقالا: أعطينا الكتاب الذي معك وأخبراهما أنهما غير منصرفين حتى ينزعا كل ثوب عليهما ، فقالت: ألستما رجلين مسلمين قالوا: بلى ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثنا أن معك كتاباً ، فلما أيقنت أنها غير منفلة منهما حلت الكتاب من رأسها فدفعته إليهما ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطباً حتى قرأ عليه الكتاب ، قال: "أتعرف هذا الكتاب ؟" قال: نعم ، قال: "فما حملك على ذلك ؟" قال: كان هناك ولدي وذو قرابتي وكنت امرأة أعرايا فيكم معشر قريش ، فقال عمر رضي الله عنه: اتدني لي يا رسول الله في قتل حاطب ، فقال رسول الله لا: "إنه قد شهد بدراً ، وأنت لا تدري لعل الله قد أطلع على أهل بدر ، فقال: "اعملوا ما شئتم فإني غافر لكم"

حاشية الشقيري :

* صوابه : "هاشم" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤١٢٤ (ج ٤/ص ١٩٥) - .

٣٣٠١٢٠٨٧ ذكر مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه

ذَكَرَ مَنَاقِبَ أَبِي بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٣٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ * بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ: " أَبِي بْنُ كَعْبٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ شَهِدَ بَدْرًا "

٥٣٧٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، " فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ وَزَادَ فِيهِ وَأَمَّ أَبِي بْنُ كَعْبٍ صَهِلَةَ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، وَهِيَ عَمَّةُ أَبِي طَلْحَةَ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أبو جعفر محمد بن محمد" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٤٧٢٨ (ج ١٩/ص ٢٣٦) ، وإسناده في ص ٢٣٣.

٥٣٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ: " مَاتَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ "

٥٣٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، فَذَكَرَ النَّسَبَ بِنَحْوِهِ وَزَادَ وَشَهِدَ الْعُقَبَةَ فِي السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، " وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ فَقِيلَ أَنَّهُ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ ، وَقِيلَ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ ، وَهَذَا أَثْبَتُ الْأَقْوَالِ بِأَنَّ عُثْمَانَ أَمَرَهُ بِأَنْ يَجْمَعَ الْقُرْآنَ "

٥٣٨١ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ * ، وَمُبَارَكٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، ثنا غُنَيْمُ السُّدِّي * ، قَالَ: " رَأَيْتُ أَبِي بْنَ كَعْبٍ أَيْضَ الرَّأْسِ وَالْحِجَةِ لَا يُخْضَبُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "عبيد" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

** صوابه : "عُتَيْ السَّعْدِيُّ" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وكما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (٤ / ١٧٦٢) ، وقد تصحف في النسختين (ب) و (ج) إلى "يحيى السعدي" .

٥٣٨٢ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ: " كَانَ أَصْحَابُ الْقَضَاءِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ عُمَرَ ، وَعَلِيٌّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَأَبِي ، وَزَيْدٌ ، وَأَبُو مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ - [٣٧١] - عَنْهُمْ "

" هَكَذَا حَدَّثَنَا وَفِي أَكْثَرِ الرِّوَايَاتِ وَأَصْحَاهَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَدَلَ أَبِي مُوسَى "

٥٣٨٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُظَفَّرٍ ، ثنا أَبُو الْجَهْمِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُسَهَّرٍ ، يَقُولُ: " أَبِي بْنُ كَعْبٍ سَمَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدُ الْأَنْصَارِ ، فَلَمْ يَمُتْ حَتَّى ، قَالُوا: سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ "

٥٣٨٤ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ: " وَمَاتَ أَبِي فِي خِلَافَةِ عُمَرَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ "

٥٣٨٥ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : " مَاتَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ انْخِلَافُ ظَاهِرٌ فِي وَقْتِ وَفَاةِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ "

٥٣٨٦ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : " إِنَّ أَبِي بْنَ كَعْبٍ بْنَ عَمْرٍو بْنَ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ وَكَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَالْحَيَّةِ ، قُتِلَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَقِيلَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ ، وَقِيلَ أَنَّهُ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يُكْنَى أَبَا الطُّفَيْلِ وَكَانَتْ لَهُ كُنْيَتَانِ ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِمَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ ظَهَرَ الطَّعْنُ عَلَى عُثْمَانَ "

٥٣٨٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضَرَمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِشْكَابَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْكُوفِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ ، قَالَ : " كَانَتْ فِي أَبِي شَرَّاسَةً "

٥٣٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ - [٣٧٢] - عُبَّةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَسْلَمَ الْمَنْقَرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا وَقَعَ النَّاسُ فِي أَمْرِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ لِأَبِي بْنِ كَعْبٍ : أبا المُنْذِرِ ، مَا الْمَخْرَجُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ؟ قَالَ : " كَتَّابُ اللَّهِ وَسُنَّةُ نَبِيِّهِ ، مَا اسْتَبَانَ لَكُمْ فَاعْمَلُوا بِهِ ، وَمَا أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ ، فَكُلُوهُ إِلَى عَالِمِهِ "

٥٣٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ * الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ فَآخَى بَيْنَ أَبِي بْنِ كَعْبٍ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه : "سلمان" ، كما جاء في النسختين (ب) و (ج) .
- استدرك محقق إتحاف المهرة هذا الحديث (ج ١٩/ص ٤١٩) - .

٥٣٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ ، الْفَقِيهُ ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ الْبَجَلِيِّ ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادَةَ * ، قَالَ : شَهِدْتُ الْمَدِينَةَ فَلَمَّا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ تَقَدَّمْتُ فَقُمْتُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ ، فَخَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَشَقَّ الصُّفُوفَ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ وَخَرَجَ مَعَهُ رَجُلٌ أَدَمٌ خَفِيفُ اللَّحْيَةِ ، فَنَظَرَنِي وَجْهَهُ الْقَوْمَ ، فَلَمَّا رَأَانِي دَفَعَنِي ، وَقَامَ مَكَانِي وَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيَّ ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ التَفَتَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : لَا يَسُوءُكَ وَلَا يَحْزَنُكَ أَشَقُّ عَلَيْكَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " لَا يَقُومُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ إِلَّا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ " فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالُوا : أَبِي بْنُ كَعْبٍ
" هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ قَتَادَةَ وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "عُباد" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١١٣ (ج ١/ص ٢٥٦) - ، وكما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (٣/ ١٥٢٢) ، و"الإكمال لابن ماكولا" (٦/ ٦٠) .

٥٣٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى ، ثنا قَبِيصَةُ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَسْلَمَ الْمَنْقَرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنْزَلَتْ عَلَيَّ سُورَةٌ ، وَأَمَرْتُ أَنْ أُقَرِّئَ كُفَّاهَا " قَالَ : قُلْتُ : أَسْمِيتُ لَكَ ، قَالَ : " نَعَمْ " قُلْتُ لِأَبِي : أَفَرِحْتَ بِذَلِكَ يَا أبا المُنْذِرِ ؟ قَالَ : وَمَا - [٣٧٣] - يَمْنَعُنِي ، وَاللَّهُ تَعَالَى وَتَبَارَكَ ،

يَقُولُ: { قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا } [يونس: ٥٨]

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٥٣٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، الْمُقَرَّبِيُّ الْإِمَامُ بِمَكَّةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ بْنَ سُلَيْمَانَ ، يَقُولُ: قَرَأْتُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسْطَنْطِينَ ، فَلَمَّا بَلَغْتُ وَالضُّحَى ، قَالَ لِي: " كَبُرَ كِبَرٌ عِنْدَ خَاتِمَةِ كُلِّ سُورَةٍ ، حَتَّى تُخْتَمَ " وَأَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدٍ فَأَمَرَهُ بِذَلِكَ ، وَأَخْبَرَهُ مُجَاهِدٌ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَهُ بِذَلِكَ ، وَأَخْبَرَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ أَبِي بَنَ كَعْبٍ أَمَرَهُ بِذَلِكَ وَأَخْبَرَهُ أَبِي بَنَ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ بِذَلِكَ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٥٣٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاجٍ ، عَنْ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَبَا الْمُنْذِرِ ، أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَعْظَمَ مَعَكَ ؟ " قَالَ: قُلْتُ: { اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ } [البقرة: ٢٥٥] قَالَ: فَضَرَبَ صَدْرِي وَقَالَ: " لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٥٣٩٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثَنَا أَبُو قَلَابَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ جُنْدُبٍ ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ لِأَطْلُبَ الْعِلْمَ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا رَجُلٌ وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا: هَذَا أَبِي بَنُ كَعْبٍ ، فَتَبِعْتُهُ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ ، فَضَرَبَتْ عَلَيْهِ الْبَابَ ، فَخَرَجَ فزَبْرَنِي وَكَهَرَنِي ، فَاسْتَقْبَلْتُ الْقَبِيلَةَ فَقُلْتُ: " اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُوهُمْ إِلَيْكَ نَفَقُ نَفَقَاتِنَا ، وَنَتَعَبُ أَبْدَانَنَا وَنَرْجُلُ مَطَايِنَا - [٣٧٤] - ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ ، فَإِذَا لَقِينَاهُمْ كَرِهُونَا " ، فَقَالَ: " لَئِنْ أَخَّرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَا تُكَلِّمَنَّ بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَخَافُ فِيهِ لَوْمَةً لَائِمَ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَمِيسِ ، غَدَوْتُ فَإِذَا الطُّرُقُ غَاصَّةٌ فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ الْيَوْمَ ؟ قَالُوا: كَأَنَّكَ غَرِيبٌ . قُلْتُ: أَجَلٌ ، قَالُوا: مَاتَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ أَبِي بَنُ كَعْبٍ

٥٣٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " عَلَيَّ أَقْصَانَا ، وَأَبِي أَقْرَانَا ، وَإِنَّا لَنَدْعُ بَعْضُ مَا يَقُولُ أَبِي ، وَأَبِي يَقُولُ: أَخَذْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَدْعُهُ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: { مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا } [البقرة: ١٠٦] "

٥٣٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، قَالَا: مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: { السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ } [التوبة: ١٠٠] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَوَقَّفَ عَلَيْهِ عُمَرُ ، فَقَالَ: انصَرِفْ ، فَلَمَّا انصَرَفَ ، قَالَ لَهُ عُمَرُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ الْآيَةَ ؟ قَالَ: أَقْرَأَنِي أَبِي بَنُ كَعْبٍ ، فَقَالَ: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَيْهِ ، فَانْطَلَقُوا إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ مُتَكِّئٌ عَلَى وَسَادَةٍ يَرْجُلُ رَأْسُهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ، قَالَ: " لَبَّيْكَ " ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هَذَا أَنَّكَ أَقْرَأْتَهُ هَذِهِ الْآيَةَ ، قَالَ: " صَدَقَ ، تَلَقَّيْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " ، قَالَ عُمَرُ: أَنْتَ تَلَقَّيْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ؟ ، قَالَ: " نَعَمْ ، أَنَا تَلَقَّيْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُهُ وَفِي الثَّلَاثَةِ وَهُوَ غَضَبَانُ ، " نَعَمْ ، وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى جِبْرِيلَ وَأَنْزَلَهَا عَلَى مُحَمَّدٍ ، فَلَمْ يَسْتَأْذِنْ فِيهَا الْخَطَّابَ " ، وَلَا ابْنَهُ فَخَرَجَ عُمَرُ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ

٥٣٩٧ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، أَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ: { الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ } [الأنعام: ٨٢] فَأَتَى أَبِي بَنَ كَعْبٍ فَسَأَلَهُ: أَيُّنَا لَمْ يَظْلَمْ ؟ فَقَالَ لَهُ: " يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّمَا ذَاكَ الشِّرْكُ ، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ لُقْمَانَ لِابْنِهِ: { يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ } [لقمان: ١٣] "

٣٣٠١٢٠٨٨ ذكر مناقب عبد الرحمن بن عوف الزهري رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٣٩٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَزْنِيُّ ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْحِيُّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ: " عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ * (بْنِ عَبْدِ) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكٍ " حاشية الشقيري :

* صوابه : "عبد عوف" بدلا من "عبد الرحمن" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .
- ما بين الهالين زائدة ، ليست في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٥٣٩٩ - وَحَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ ، وَأُمُّهُ وَأُمُّ أَخِيهِ الْأَسْوَدُ بْنُ عَوْفٍ: الشَّفَاءُ بِنْتُ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ ، وَكَانَتْ قَدْ هَاجَرَتْ قَبْلَ الْفَتْحِ ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ اسْمُهُ: عَبْدُ عَمْرٍو ، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ "

٥٤٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: " مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لِسَعْدٍ مِنْ سِنِّي عُثْمَانَ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ ، وَكَانَ قَدْ بَلَغَ نَحْصًا وَسَبْعِينَ سَنَةً "

٥٤٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ قَارِظٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: حِينَ مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: " أَدْرَكْتَ صَفْوَهَا وَسَبَقَتْ رَنَقَهَا "

٥٤٠٢ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، - [٣٧٦] - فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ وَزَادَ " وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَكَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ الْكَعْبَةِ فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ "

٥٤٠٣ - فَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَعِيمٍ الْوَاسِطِيُّ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: " كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ عَمْرٍو فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٥٤٠٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى الْقَاضِي ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: " مَا صَنَعْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فِي اسْتِلامِ الرُّكْنِ ؟ - يَعْنِي الْحَجَرَ "

الأسود - " فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: اسْتَلَمْتُ وَتَرَكْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَصَبْتَ "

قَالَ الْحَاكِمُ: " لَسْتُ أَشْكُ فِي لُقْيِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، فَإِنْ كَانَ سَمِعَ مِنْهُ هَذَا الْحَدِيثَ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٥ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ فِي جَنَازَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ: " أَذْهَبَ ابْنُ عَوْفٍ بِطَنْتِكَ مِنَ الدُّنْيَا لَمْ تُتَغَضَّضْ مِنْهَا شَيْئًا "

٥٤٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: " كَيْفَ صَنَعْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فِي اسْتِلَامِ الْحَجْرِ ؟ " قَالَ: اسْتَلَمْتُ وَتَرَكْتُ ، [٣٧٧]- قَالَ: " أَصَبْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ "

٥٤٠٧ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، قَالَ: " مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَيَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً "

٥٤٠٨ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ: أَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّهُ غَشِيَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي وَجَعِهِ غَشِيَةً ، فَظَنُّوا أَنَّهَا قَدْ فَاضَتْ نَفْسُهُ فِيهَا ، حَتَّى قَامُوا مِنْ عِنْدِهِ وَجَلَّوْهُ ثَوْبًا ، وَخَرَجَتْ أُمُّ كَثُومٍ بِنْتُ عَقْبَةَ أُمْرَأَتُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ تَسْتَعِينُ ، فِيمَا أُمِرَتْ بِهِ مِنَ الصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ، فَلَبِثُوا سَاعَةً وَهُوَ فِي غَشِيَةٍ ، ثُمَّ أَفَاقَ فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَنَّ كَبْرَ ، فَكَبَّرَ أَهْلُ الْبَيْتِ ، وَمَنْ يَلِيهِمْ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: " غَشِيَ عَلَيَّ أَنْفًا ؟ " ، فَقَالُوا: نَعَمْ ، فَقَالَ: " صَدَقْتُمْ " ، فَقَالَ: " إِنَّهُ انْطَلَقَ بِي فِي غَشِيَّتِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا فِيهِ شِدَّةٌ وَفُظَاظَةٌ ، فَقَالَا: انْطَلِقْ نَحْنُكَ إِلَى الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ " ، فَقَالَ: " أَرْجِعَاهُ فَإِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُمُ السَّعَادَةَ وَالْمَغْفِرَةَ فِي بَطُونِ أُمَهَاتِهِمْ ، وَانَّهُ سَيَتَمَتَّعُ بِهِ بَنُوهُ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ " ، فَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ شَهْرًا ، ثُمَّ تَوَفَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَقَامَ الْحَجَّ فِيهَا عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٤٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثَنَا أَبُو ثَابِتٍ ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجِشُونُ ، أَنَا صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: " قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ: كَاتِبُنِي بِاسْمِكَ الَّذِي كُنْتُ تُكَاتِبُنِيهِ عَبْدُ عَمْرِو "

٥٤١٠ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ الْفَقِيهِ ، بِخَارِي ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ ، حِينَ مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يَقُولُ: " وَاجْبَلَاهُ "

٥٤١١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، ثَنَا أَبُو أَيُّوبَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ - [٣٧٨]- قَالَ: " وُلِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ بَعْدَ الْفِيلِ بِعَشْرِ سِنِينَ ، وَمَاتَ يَرْحَمَهُ اللَّهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَكَانَتْ كُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَثْمَانُ وَكَانَ رَجُلًا طَوِيلًا رَقِيقَ الْبَشَرَةِ - يَعْنِي رَقِيقَ الْجِلْدِ - أَيْضًا مُشْرَبَ بِحُمْرَةِ "

٥٤١٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، ثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ جُرِحَ يَوْمَ أُحُدٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ جِرَاحَةً ، وَجُرِحَ فِي رِجْلِهِ ، فَكَانَ يَعْرِجُ مِنْهَا "

٥٤١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا حَمِيدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي حَمِيدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: " قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مُهَاجِرًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٥٤١٤ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَرْدٍ ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: يَوْمَ مَاتَ أَذْهَبَ: " يَا ابْنَ عَوْفٍ فَقَدْ أَدْرَكْتَ صَفْوَهَا وَسَبَقَتْ رَنَقَهَا "

٥٤١٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو هِشَامٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ قَالَ: " بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَعْتَقَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ بَيْتٍ "

٥٤١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْفَقِيهَ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ ، ثنا أَبِي ، أَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ: " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كَلَابٍ بِنِ مَرَّةَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ بْنُ زُهَيْرٍ "

٥٤١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ قَالَ: " تَرَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَلْفَ بَعِيرٍ وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ شَاةٍ بِالنَّقِيعِ ، وَمِائَةَ فَرَسٍ تَرَعَى بِالنَّقِيعِ ، وَكَانَ يَزْرَعُ بِالْجَرْفِ عَلَى عِشْرِينَ نَاضِحًا ، وَكَانَ يَدْخِرُ قُوْتَ أَهْلِهِ مِنْ ذَلِكَ سَنَةً ، وَأَسْلَمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ ، وَقَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهَا ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا ، وَاحِدًا ، وَالْخُدُقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَثَبَتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَلِيَ النَّاسَ "

٥٤١٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا يَعْقُوبُ ، عَنْ أَبِيهِ ، " أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ كَانَ يَقَالُ لَهُ: حَوَارِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٥٤١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: كُنْتُ أُسِيرُ فِي رَكْبٍ بَيْنَ عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، فَقَالَ عُثْمَانُ: " مَنْ صَاحِبُ الْخَيْصَةِ ؟ " فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَنَا ، فَقَالَ عُثْمَانُ: " هَا يَا مُسَوَّرُ ، مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنْ خَالِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الْهِجْرَةِ الْأُولَى فَقَدْ كَذَبَ "

٥٤٢٠ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمِيدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُثُومٍ بِنْتِ عُبَّةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بُسْرَةَ وَهِيَ تُمَشِّطُ عَائِشَةَ ، فَقَالَ: " يَا بُسْرَةَ ، مَنْ يَخْطُبُ أُمَّ كُثُومٍ ؟ " قَالَتْ: فَسَمِعْتُ رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ ، قَالَ: " فَأَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ - [٣٨٠] - سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ؟ "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٥٤٢١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَّاسَانِيُّ ، الْعَدْلُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا أَبُو الْمُعَلَّى الْجَزْرِيُّ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ قَالَ لِأَصْحَابِ الشُّوَرَى: هَلْ

لَكُمْ أَنْ اخْتَارَ لَكُمْ وَأَنْقَضِي مِنْهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ رَضِيَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَكَ : " أَنْتَ أَمِينٌ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ ، أَمِينٌ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ "

٥٤٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَرْسِيُّ * ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ : كُنْتُ مُحْرَمًا فَرَأَيْتُ ظَبْيًا فَرَمَيْتُهُ فَأَصَابَتْهُ * [خُشْشَاءُهُ ، يَعْنِي أَصْلَ قَرْنِهِ] ، فَاتَتْ فَوْقَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ ، فَاتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَسْأَلُهُ ، فَوَجَدْتُ إِلَى جَنْبِهِ رَجُلًا أَيْضَ رَقِيقِ الْوَجْهِ ، فَإِذَا هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَسَأَلْتُ عُمَرَ فَاتَّفَتَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَقَالَ : تَرَى شَاءَ تَكْفِيهِ ، قَالَ : " نَعَمْ " ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَذْبَحَ شَاءَ ، فَلَمَّا قُنْنَا مِنْ عِنْدِهِ ، قَالَ : صَاحِبُ لِي : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يُحْسِنَ أَنْ يَفْتِكَ حَتَّى سَأَلَ الرَّجُلَ ، فَسَمِعَ عُمَرُ بَعْضَ كَلَامِهِ ، فَعَلَاهُ عُمَرُ بِالْدَّرَةِ ضَرْبًا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ لِيُضْرِبَنِي فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي لَمْ أَقُلْ شَيْئًا ، إِنَّمَا هُوَ قَالَهُ ، قَالَ : فَتَرَكْنِي ، ثُمَّ قَالَ : " أَرَدْتُ أَنْ تَقْتُلَ الْحَرَامَ ، وَتَعُدَّ بِالْفُتْيَا " ، ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " إِنَّ فِي الْإِنْسَانِ عَشْرَةَ أَخْلَاقٍ ، تِسْعَةٌ حَسَنَةٌ ، وَوَاحِدٌ سَيِّئٌ ، وَيُفْسِدُهَا ذَلِكَ السَّيِّئُ " ، ثُمَّ قَالَ : " إِيَّاكَ وَعَرَّةَ الشَّبَابِ " - [٣٨١] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " البرلسي " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وكما جاءت نسبته في "الأنساب للسمعاني" (١ / ٣٢٨) ، و"تكملة الإكمال" (١ / ٥٠٢) ، و"غنية الملتبس إيضاح الملتبس" (١ / ١٠٧) ، وفي ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٢ / ٦١٢) ، وفي "تاريخ دمشق" (٦ / ٤١٤) .

** صوابه : " فأصبت " ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٥٧٤٦ (ج ١٢/ص ٣٥٣) .

٥٤٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ ، حَدَّثَنِي أُمُّ بَكْرُ بِنْتُ الْمُسَوَّرِ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ بَاعَ أَرْضًا لَهُ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، فَقَسَمَهَا فِي بَنِي زُهْرَةَ ، وَفُقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ ، وَأَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَعَثَ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمَالٍ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ : مَنْ بَعَثَ هَذَا الْمَالَ ؟ قُلْتُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، قَالَ : وَقَصَّ الْقِصَّةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا يَحْنُو عَلَيْكَ مِنْ بَعْدِي إِلَّا الصَّابِرُونَ ، سَقَى اللَّهُ ابْنَ عَوْفٍ مِنْ سُلْسِيلِ الْجَنَّةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٥٤٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَاحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْرَقِيُّ ، قَالَا : ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَصِينِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَزْوَاجِهِ : " إِنَّ الدِّيَّ يَحْنُو عَلَيْكُمْ بَعْدِي هُوَ الصَّادِقُ الْبَارُّ ، اللَّهُمَّ اسْقِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ مِنْ سُلْسِيلِ الْجَنَّةِ "

" فَقَدْ صَحَّ الْحَدِيثُ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا "

٥٤٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيه ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُقْرِئُ ، قَالَا: ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِك ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاج ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ - [٣٨٢] - أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " يَا ابْنَ عَوْفٍ ، إِنَّكَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ ، وَلَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا زَحْفًا ، فَأَقْرِضِ اللَّهَ يُطْلِقَ قَدَمَيْكَ " قَالَ: فَمَا أَقْرِضُ اللَّهَ قَالَ: " نَبْتَرَأُ بِمَا أَنْتَ فِيهِ " قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ كُلِّهِ أَجْمَع ، قَالَ: " نَعَمْ " ، فَفَرَجَ ابْنُ عَوْفٍ وَهُوَ بِهِمْ بِذَلِكَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " أَتَانِي جَبْرِيلُ ، فَقَالَ: مَرِ ابْنَ عَوْفٍ فليُضِفِ الضَّيْفَ ، وَلِيُطْعِمِ الْمُسْكِينِ ، وَلِيُعْطِيَ السَّائِلَ ، وَلِيَبْدَأَ بِمَنْ يَعُولُ ، فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ تَزَكِيَةً مَا هُوَ فِيهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٥٤٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَافِضُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي مِنْ بَعْدِي " قَالَ قُرَيْشُ: فَخَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: " أَنَّ أَبَاهُ وَصَّى لِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِحَقِّقَةٍ بَعَثَ بَعْدَهُ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

٥٤٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التَّنِيسِيُّ ، ثنا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، ثنا صَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَهُ ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ لِي: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِي: " أَمُرُّكَ بِمَا يَهْمُنِي بَعْدِي ، وَلَنْ يَصْبِرَ عَلَيْكَ إِلَّا الصَّابِرُونَ " ثُمَّ قَالَتْ: فَسَقَى اللَّهُ أَبَاكَ مِنْ سَلْسِيلِ الْجَنَّةِ وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَدْ وَصَلَهُنَّ بِمَالٍ فَبِيعَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا

٣٣٠١٢٠٨٩ ذكر مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٤٢٨ - أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَجَّاجُ بْنُ رَشْدِينَ الْمَصْرِيُّ بِمِصْرَ قَالَ: أَمَلَى عَلِيٌّ مُوسَى بْنَ عَوْنٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ: " عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ كَاهِلٍ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ تَامِرٍ بْنُ مَخْزُومٍ بْنُ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ هَذِيلٍ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ "

٥٤٢٩ - فَخَدَّثَنَا هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَائِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: " عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شَمَخٍ بْنِ مَخْزُومٍ بْنُ كَاهِلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ هَذِيلٍ مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي زُهْرَةَ "

قَدْ خَالَفَهُمَا الْوَاقِدِيُّ فِي هَذَا النَّسَبِ كَمَا :

٥٤٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ: " وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ غَافِلٍ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ شَمَخٍ بْنِ فَارٍ بْنِ مَخْزُومٍ بْنُ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ هَذِيلٍ بْنِ مُدْرِكَةَ ، وَكَانَ يُكْنَى بِأَبْنَيْهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَ أَبُوهُ مَسْعُودُ بْنُ غَافِلٍ حَالَفَ عَبْدَ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَبْلَ

دُخُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارِ الْأَرْقَمِ ، وَشَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عِنْدَ جَمِيعِ أَهْلِ السَّيْرِ بَدْرًا وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ ، وَكَانَ صَاحِبَ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَسَوَاكِهِ ، وَنَعْلِهِ ، وَطَهْرِهِ ، وَكَانَ رَجُلًا نَحِيفًا قَصِيرًا شَدِيدَ الْأَدَمَةِ ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ، فُدِّنَ بِالْبَقِيعِ ، وَكَانَ يَوْمَ تَوَفِّيَ فِيمَا قِيلَ ابْنُ بَضِيعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً "

٥٤٣١ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: " مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ حِينَ قُتِلَ عُثْمَانُ ، وَكَانَ أَوْصَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فَصَلَّى عَلَيْهِ ، وَقَدْ قِيلَ أَنَّ عُمَارَ بْنَ يَاسِرٍ صَلَّى عَلَيْهِ ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ لَيْلًا وَهُوَ ابْنُ بَضِيعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً "

٥٤٣٢ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ * بْنُ مُوسَى ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَاهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَلَمْ يُولَدْ لَهُ "

حاشية الشَّيْخِ :

* تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : "عَبْدُ اللَّهِ" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٠٠٣ (ج ١٠/ص ٣٩١) - ، وفي المطبوع .

٥٤٣٣ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أُمُّ عَبْدِ بَنَتِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ "

٥٤٣٤ - سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: " كُنِيَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ "

٥٤٣٥ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّوْحِي ، ثَنَا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الْقَافَلَانِيُّ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، " أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَتَى عَلْقَمَةَ أَبَا شَبَلٍ قَبْلَ أَنْ يُولَدَ لَهُ " ، قَالَ: فَسُئِلَ لَحْدَتْ عَلْقَمَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَاهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَبْلَ أَنْ يُولَدَ لَهُ "

٥٤٣٦ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ ، ثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ لَطِيفًا وَطِيفًا وَكَانَتْ أُمُّهُ: أُمُّ عَبْدِ بَنَتِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ وَيُقَالُ: أَنَّهَا كَانَتْ مِنَ الْقَارَةِ "

٥٤٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: " لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَادِسَ سِتَّةٍ مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ غَيْرَنَا " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثَنَا أَبُو عَلَانَةَ ، ثَنَا أَبِي ، ثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ " ، قَالَ عُرْوَةُ: " وَمِنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الْأُولَى قَبْلَ خُرُوجِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ "

٥٤٣٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ

، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ قَالَ: " كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَكَانَ رَجُلًا أَدَمَ ، عَلَيْهِ مَسْحَةٌ ، لَطِيفُ الْجِسْمِ ، ضَعِيفُ اللَّحْمِ "

٥٤٤٠ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ * ، قَالَ: " مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بِالْمَدِينَةِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : " خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ " ، كما صوبه محقق إتحاف المهرة ، واستدرك هذا الحديث (ج ١٨/ص ٥٥٨) .

٥٤٤١ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ "

" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٤٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي الْعَمِيَسِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: " ذَكَرَ مَا أَوْصَى بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، إِنْ حَدَّثَ بِهِ حَدَّثْتُ فِي مَرَضِهِ هَذَا أَنْ يَرْجِعَ وَصِيَّتُهُ إِلَى اللَّهِ ، ثُمَّ إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، وَابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَإِنَّمَا فِي حِلِّ وَبِلٍ مِمَّا وَلِيَا وَقَضِيَا ، وَلَا تَتَزَوَّجُ بَنَاتُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا - [٣٨٦] - بِإِذْنِهِمَا ، وَلَا يَخْصُ ذَلِكَ عَنْ زَيْنَبَ "

٥٤٤٣ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْعَمِيَسِ ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطْنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: " كَانَ عَبْدُ اللَّهِ تَأْتِي عَلَيْهِ السَّنَةُ لَا يَحْدِثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَحَدَّثَ ذَاتَ يَوْمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثٍ فَعَلَّتْهُ كَابَةٌ ، وَجَعَلَ الْعَرَقُ يَتَحَادَرُ عَلَى جَبْهَتِهِ وَيَقُولُ: " نَحْوُ هَذَا أَوْ قَرِيبًا مِنْ هَذَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ (بْنُ) إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ ، عَنِ الْأَسَدِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مُوسَى يَقُولُ: " قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي ، مِنَ الْيَمَنِ ، فَكُنَّا حِينًا مَا نَرَى إِلَّا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا نَرَى مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَيْهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢١٧٩ (ج ١٠/ص ٧) - ، والاسم الصحيح لهذا الراوي هو "إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْمَزَكِيُّ" و "أَبُو إِسْحَاقَ" هي كنيته ، كما في ترجمته في "تاريخ بغداد (٧/ ١٠٥) ، و "تاريخ الإسلام" (٨/ ٢٠٠) و "سير أعلام النبلاء" (١٦/ ١٦٣) .

٥٤٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ: " إِنَّ أَشْبَهَ النَّاسِ هَدْيًا وَسَمْتًا وَدَلًّا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ مِنْ حِينَ يَخْرُجُ إِلَى حِينَ يَرْجِعُ ، فَمَا "

أَدْرِي مَا فِي بَيْتِهِ ، وَلَقَدْ عَلِمَ الْمُحْفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أَقْرَبِهِمْ وَسِيْلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٤٦ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنَا أَبُو الْمُوْجِّه ، أَنَا عَبْدَانُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَا مِسْعَرُ ، - [٣٨٧] - قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " كَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا هَدَّاتِ الْعُيُونُ سَمِعَتْ لَهُ دَوِيًّا كَدَوِي النَّحْلِ حَتَّى يُصْبِحَ "

٥٤٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّيِّي ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا شُعْبَةُ ، أَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَرْدَاسٍ قَالَ: " كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَخْطُبُنَا كُلَّ خَمِيسٍ عَلَى رَجْلَيْهِ ، فَيَتَكَلَّمُ بِكَلِمَاتٍ وَنَحْنُ نَسْتَبِي أَنْ يَزِيدَ " ٥٤٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّيِّي ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ حَبَّةِ الْعُرْنِيِّ ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ عُمَرَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ وَالْكُوفَةِ " أَمَّا بَعْدُ ، فَاتَمَّ رَأْسُ الْعَرَبِ وَجَمْعُهَا ، وَأَتَمَّ سَهْمِي الَّذِي أَرْمِي بِهِ ، إِنْ جَاءَ شَيْءٌ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، وَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ عَبْدَ اللَّهِ وَاخْتَرْتُهُ لَكُمْ ، وَاثَرْتُكُمْ بِهِ عَلَى نَفْسِي "

٥٤٤٩ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ بِالْوَيْهِ * ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَبَّةِ الْعُرْنِيِّ ، أَنَّ نَاسًا ، أَتَوْا عَلِيًّا ، فَأَثَرُوا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ: " أَقُولُ فِيهِ مِثْلَ مَا قَالُوا وَأَفْضَلُ ، (مَنْ) قَرَأَ الْقُرْآنَ ، وَأَحَلَّ حَلَالَهُ ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ ، فَقِيَهُ فِي الدِّينِ ، عَلِمَ بِالسُّنَّةِ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وهو خطأ ، وجاء في النسخة (ج) : "أبو بكر بن بالويه" ، وجاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤١٣٦ (ج ١١/ص ٣٣١) - : "أحمد بن بالويه" ، فعلى ما جاء في النسخة (ج) : يكون المقصود هو "أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب" - ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٧ / ٧٤٠) ، و"سير أعلام النبلاء" (١٥ / ٤١٩) و"الأنساب للسمعاني" (١ / ٢٧١) - ، وعلى ما جاء في الإتحاف يكون المقصود هو "أبو حامد أحمد بن محمد بن بالويه العفصي" - ترجمته في الأنساب للسمعاني (٤ / ٢١٢) - .

- ما بين الهالين زائد في المطبوع ، والصواب حذفه فهو ليس في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة . ٥٤٥٠ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا زَائِدَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: " مَا أَرَى رَجُلًا أَعْلَمَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ " ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: " إِنْ تَقُلْ ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ حِينَ لَا نَسْمَعُ ، وَيَدْخُلُ حِينَ لَا نَدْخُلُ "

٥٤٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: " لَوْ تَعْلَمُونَ ذُنُوبِي مَا وَطِئْتُ عَقِي رَجُلَانِ وَلَحِثْتُمْ عَلَى رَأْسِي التُّرَابَ ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ اللَّهَ غَفَرَ لِي ذَنْبًا مِنْ ذُنُوبِي ، وَإِنِّي دُعِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ رَوْثَةَ "

٥٤٥٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِي ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَا: ثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ الْمُغْبِرَةِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ: قَدِمْتُ - [٣٨٨] - الشَّامَ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قُلْتُ: " اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا " فَلَقِيتُ قَوْمًا جَلَسْتُ ، فَإِذَا بِوَاحِدٍ جَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِي ، فَقُلْتُ: مَنْ ذَا ؟ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقُلْتُ: " إِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُيسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا ، فَيَسِّرَ لِي " ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ: مَنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، قَالَ: " أَوَّلَيْسَ عِنْدَكُمْ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ صَاحِبِ النَّعْلَيْنِ وَالْوَسَادَةِ "

وَالْمُطَهَّرَةِ ، وَفِيكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفِيكُمْ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ ؟ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، " وَالْأَسَانِيدُ الَّتِي قَبْلَهُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهَا ، وَإِنَّمَا تَرَكْتُ الْكَلَامَ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا غَيْرُ مُسْنَدَةٍ وَهَذَا مُسْنَدٌ "

٥٤٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ قَالَا: ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، وَثَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيُّ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هَالِلِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَشْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: فَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِذِكْرِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِيهِ أَبُو حُدَيْفَةَ وَقَدْ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَبِي حُدَيْفَةَ إِلَّا أَنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ "

٥٤٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ بِبَغْدَادَ ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيِّ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، ثنا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَلَى شَجَرَةٍ يَحْتَنِي لَهُمْ مِنْهَا فَهَبَّتِ الرِّيحُ وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهِ فَضَحِكُوا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُمَا أَثَقُلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أَحَدٍ " - [٣٨٩]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الصَّهْبَانِيِّ ، عَنْ كَمِيلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَمَرَرْنَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ يَصِلُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ هَذَا ؟ " فَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ: " إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أَنْزَلَ " فَأَتَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَلَى رِبِّهِ وَحَمْدِهِ ، فَأَحْسَنَ فِي حَمْدِهِ عَلَى رِبِّهِ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَجَلَّ الْمَسْأَلَةَ ، وَسَأَلَهُ كَأَحْسَنِ مَسْأَلَةٍ سَأَلَهَا عَبْدُ رَبِّهِ ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ ، وَمُرَافَقَةً مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَعْلَى

عِلِّيْنِ فِي جَنَّاتِكَ جَنَّاتِ الْخُلْدِ ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " سَلْ تَعْطُ ، سَلْ تَعْطُ " مَرَّتَيْنِ ، فَانْطَلَقْتُ لِأُبَشِّرُهُ ، فَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ قَدْ سَبَقَنِي وَكَانَ سَبَاقًا بِالْخَيْرِ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ ، بِهِمَدَانُ ثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْمُحَارِبِيُّ ، ثنا زَائِدَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَضِيتُ لِأُمَّتِي مَا رَضِيَ لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ "

" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَلَهُ عِلَّةٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْفَقِيهَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَأَمَّا حَدِيثُ إِسْرَائِيلَ :

٥٤٥٧ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَا إِسْرَائِيلُ ، جَمِيعًا ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " رَضِيتُ لِأُمَّتِي مَا رَضِيَ لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ "

٥٤٥٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا الْمُعَاذُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ - [٣٩٠] - عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلَفًا أَحَدًا مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ لَأَسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ "

٥٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ "

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ"
 ٥٤٥٩ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ
 الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عُمَرَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ نَحِيفٌ ، فَعَلَّ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهَهُ ، ثُمَّ قَالَ : " كَيْفَ
 مُلِيََ عَلَيَّ ؟ كَيْفَ مُلِيََ عَلَيَّ " - يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ .

٥٤٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قِيلَ لَهُ: أَخْبِرْنَا عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " عَنْ أَبِيهِمْ ؟ " قَالَ: أَخْبِرْنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ: " عِلْمُ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ، ثُمَّ أَنْتَهَى وَكَفَى بِهِ " وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٥٤٦١ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: { وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ } [الأنعام: ٥٢] - [٣٩١] - قَالَ: " نَزَلَتْ فِي خَمْسٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ فِيهِمْ ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ طَرَدْتَ هَؤُلَاءِ عَنْكَ جَالِسْنَاكَ تُدْنِي هَؤُلَاءِ دُونَنَا " ، فَنَزَلَتْ: { وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ } [الأنعام:

٥٢] إِلَى قَوْلِهِ { بِالشَّاكِرِينَ } [الأنعام: ٥٣] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٥٤٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ ، الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: " اقْرَأْ " قَالَ: أَقْرَأُ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ ، قَالَ: " إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي " قَالَ: فَافْتَتَحَ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى بَلَغَ: { فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا } [النساء: ٤١] فَاسْتَعْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَفَّ عَبْدُ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَكَلَّمَ " فَحَمَدَ اللَّهُ فِي أَوَّلِ كَلَامِهِ ، وَاتَّقَى عَلَى اللَّهِ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَشَهِدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ ، وَقَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَرَضِينَا لَكُمْ مَا رَضِيَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَضِينَا لَكُمْ مَا رَضِيَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ "
 ابْنُ أُمِّ عَبْدِ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٦٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو عَمَّارٍ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ: كَانَ شَقِيقُ يَذْكُرُ صَحَابَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ لَهُ: أَرَأَيْكَ لَا تَذْكُرُ ابْنَ مَسْعُودٍ ، قَالَ: " ذَاكَ رَجُلٌ لَا أَفْضَلُ عَلَيْهِ أَحَدًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٦٤ - حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَاشِيُّ مَوْلَاهُمْ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: " كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُشَبِّهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَدْيِهِ وَدَلِّهِ وَسَمْتِهِ " قَالَ إِبْرَاهِيمُ: " وَكَانَ عَلْقَمَةُ يُشَبِّهُ بِعَبْدِ اللَّهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَاصِةِ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِنِّي بِالْكُوفَةِ فِي دَارِي ، إِذْ سَمِعْتُ عَلَى بَابِ الدَّارِ السَّلَامَ عَلَيْهِمُ أَتْلُ فَقُلْتُ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ فَالْجُ ، فَلَمَّا دَخَلَ ، فَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَيَّةَ سَاعَةٍ زِيَارَةٌ هَذِهِ ؟ - وَذَلِكَ فِي نَحْرِ الظَّهْرِ - قَالَ: طَالَ عَلَيَّ النَّهَارُ ، فَتَذَكَّرْتُ مَنْ أَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ ، قَالَ: فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُحَدِّثُهُ ، ثُمَّ أَنشَأَ يُحَدِّثُنِي ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " تَكُونُ فِتْنَةٌ ، النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمُضْطَجِعِ ، وَالْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ الرَّكَّابِ ، قَتَلَهَا كُلُّهَا فِي النَّارِ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَتَى ذَلِكَ ؟ قَالَ: " ذَلِكَ أَيَّامُ الْمَرْجِ " قُلْتُ: وَمَتَى أَيَّامُ الْمَرْجِ ؟ قَالَ: " حِينَ لَا يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ " قُلْتُ: فِيمَ تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ الزَّمَانَ ، ؟ قَالَ: " انْخُفْ نَفْسَكَ وَيدَكَ ، وَادْخُلْ دَارَكَ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَارِي ؟ قَالَ: " فَادْخُلْ بَيْتَكَ " ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي ؟ قَالَ: " فَادْخُلْ مَسْجِدَكَ فَاصْنَعْ هَكَذَا أَوْ قَبْضَ بِيَمِينِهِ عَلَى الْكُوعِ ، وَقُلْ: رَبِّي اللَّهُ حَتَّى تَمُوتَ عَلَى ذَلِكَ "

٣٣٠١٢٠٩٠ ذكر مناقب العباس بن عبد المطلب بن هاشم عم رسول الله

ذَكَرُ مَنْاقِبِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ

٥٤٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَدِيٍّ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: قِيلَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: -[٣٩٣]- أَيُّمَا أَكْبَرُ أَنْتَ أَمِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ: " هُوَ أَكْبَرُ مِنِّي وَأَنَا وَلِدْتُ قَبْلَهُ "

٥٤٦٧ - فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا جَدِّي ، ثنا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ: " كَانَ الْعَبَّاسُ أَسَنَ مَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثِ سِنِينَ " أَتَى إِلَى أُمِّي فَقِيلَ لَهَا: وَلَدْتُ أَمَنَةً غُلَامًا نَخَرَجَتْ بِي حِينَ أَصْبَحْتُ آخِذَةً بِيَدِي حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهَا ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَمْصَعُ رِجْلِيهِ فِي عَرْصَتِهِ وَجَعَلَ النَّسَاءُ يُحَدِّثُنِي وَيَقْلُنَّ: قَبْلَ أَخَاكَ ، قَالَ: وَمَاتَ الْعَبَّاسُ سَنَةً أَرْبَعَ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَثَمَانِينَ سَنَةً "

٥٤٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ ، عَنْ شَيْخِهِ ، "

أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنَ عَبْدِ مَنَافٍ عَمَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أُمُّهُ: نَتِيلَةُ بِنْتُ حَبَّابِ بْنِ كُلَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَامِرِ الْخَزْرَجِيَّةِ ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ يُكْنَى أَبَا الْفَضْلِ وَكَانَ الْفَضْلُ أَكْبَرَ مِنْ وَلَدِهِ ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَكْبَرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثِ سِنِينَ ، وَشَهِدَ الْعَبَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحَ مَكَّةَ ، وَحُنَيْنًا ، وَالطَّائِفَ ، وَتَبُوكَ ، وَمَكَثَ مَعَهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ حِينَ انْكَشَفَ النَّاسُ عَنْهُ "

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْبَيَاضِيُّ ، أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: " كَانَ الْعَبَّاسُ مُعْتَدِلَ الْقَنَاءَةِ ، وَكَانَ يُخْبِرُنَا ، عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ مَاتَ وَهُوَ أَعْدَلُ قَنَاءَةٍ مِنْهُ ، وَتَوَفَّى الْعَبَّاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَجَبٍ سَنَةً اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَثَمَانِينَ سَنَةً ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ فِي مَقْبَرَةِ بَنِي هَاشِمٍ "

٥٤٦٩ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُيْمِرٍ قَالَ: " أُمُّ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ نَتِيلَةُ بِنْتُ حَبَّابِ بْنِ كُلَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ التَّمِيمِ بْنِ قَاسِطٍ ، وَلَدَ الْعَبَّاسُ قَبْلَ الْفِيلِ بِثَلَاثِ سِنِينَ "

٥٤٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - [٣٩٤] - الدَّورِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، ثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " أَعْتَقَ الْعَبَّاسُ عِنْدَ مَوْتِهِ سَبْعِينَ مَمْلُوكًا "

٣٣٠١٢٠٩١ ذكر إسلام العباس رضي الله عنه ، واختلاف الروايات في وقت

ذِكْرِ إِسْلَامِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَاخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ فِي وَقْتِ إِسْلَامِهِ

٥٤٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثَنَا أَبُو عَمْرٍانَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْحَافِظُ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَادَانَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ ، قَالُوا: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ: أَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " كُنْتُ غُلَامًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَكُنْتُ قَدْ أَسْلَمْتُ ، وَأَسْلَمْتُ أُمُّ الْفَضْلِ ، وَأَسْلَمَ الْعَبَّاسُ ، وَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلَامَهُ مَخَافَةَ قَوْمِهِ ، وَكَانَ أَبُو لَهَبٍ قَدْ تَخَلَّفَ عَنْ بَدْرِ ، وَبَعَثَ مَكَانَهُ الْعَاصِ بْنَ هِشَامٍ ، وَكَانَ لَهُ عَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَقَالَ لَهُ: اكْفِنِي هَذَا الْغَزْوَ ، وَاتْرُكْ لَكَ مَا عَلَيْكَ ، فَفَعَلَ ، فَلَمَّا جَاءَ الْخَبَرُ ، وَكَبَتْ اللَّهُ أَبَا لَهَبٍ ، وَكُنْتُ رَجُلًا ضَعِيفًا أَتَيْتُ هَذِهِ الْأَقْدَاحَ فِي حُجْرَةٍ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَجَالِسٌ فِي الْحُجْرَةِ أَتَيْتُ أَقْدَاحِي ، وَعِنْدِي أُمُّ الْفَضْلِ إِذِ الْفَاسِقُ أَبُو لَهَبٍ يَجُرُّ رَجُلِيهِ أَرَاهُ ، قَالَ: عِنْدَ طُنْبِ الْحُجْرَةِ وَكَانَ ظَهْرُهُ إِلَى ظَهْرِي ، فَقَالَ النَّاسُ: هَذَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ ، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: هَلُمَّ إِلَيَّ يَا ابْنَ أَخِي ، فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ حَتَّى جَلَسَ عِنْدَهُ ، فَجَاءَ النَّاسُ ، فَقَامُوا عَلَيْهِمَا ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي ، كَيْفَ كَانَ أَمْرُ النَّاسِ ؟ فَقَالَ: لَا شَيْءَ ، فَوَاللَّهِ إِنْ لَقِينَاهُمْ فَفَنَحْنَاهُمْ أَكْثَفْنَا يَمُوتُونَ كَيْفَ شَاءُوا ، وَيَأْسِرُونَا كَيْفَ شَاءُوا ، وَيَأْمُرُ اللَّهُ مَا لُمْتُ النَّاسَ ، قَالَ: وَلَمْ ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا يَبْضُ عَلَى خَيْلٍ بُلُقٍ لَا وَاللَّهِ مَا تَلِيْقُ شَيْئًا ، وَلَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ ، قَالَ: فَرَفَعْتُ طُنْبَ الْحُجْرَةِ ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ ، فَرَفَعَ أَبُو لَهَبٍ يَدَهُ ، فَضْرَبَ وَجْهِي وَثَاوَرْتُهُ ، فَاحْتَمَلَنِي فَضْرَبَ بِي الْأَرْضَ حَتَّى بَرَكَ عَلَى صَدْرِي ، فَقَامَتْ أُمُّ الْفَضْلِ فَاحْتَجَزَتْ ، وَرَفَعَتْ عُمُودًا مِنْ - [٣٩٥] - عُمْدِ الْحُجْرَةِ فَضْرَبَتْ بِهِ ، فَعَلَقْتُ فِي رَأْسِهِ شَجَةً مُنْكَرَةً ، وَقَالَتْ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ ، اسْتَضَعَفْتُهُ ، إِنْ رَأَيْتَ سَيِّدَهُ غَائِبًا عَنْهُ فَقَامَ ذَلِيلًا ، فَوَاللَّهِ مَا عَاشَ إِلَّا سَبْعَ لَيَالٍ حَتَّى ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْعَدَسَةِ فَقَتَلَتْهُ فَلَقَدْ تَرَكَهُ ابْنَاهُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً مَا يَدْفَنَانِهِ حَتَّى أَتَنَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لِابْنِهِ: أَلَا تَسْتَحْيَانِ إِنْ أَبَاكَمَا قَدْ أَتَنَ فِي بَيْتِهِ ؟ فَقَالَا: إِنَّا نَخْشَى هَذِهِ الْقُرْحَةَ ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُتَقَّى الْعَدَسَةَ

كَأَنَّ تَقِي الطَّاعُونَ ، فَقَالَ رَجُلٌ: انْطَلَقْنَا فَمَا مَعَكُمْ ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا غَسَلُوهُ إِلَّا قَذْفًا بِالمَاءِ عَلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ ، ثُمَّ احْتَمَلُوهُ فَقَذَفُوهُ فِي أَعْلَى مَكَّةَ إِلَى جِدَارٍ ، وَقَذَفُوا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ "

٥٤٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ البَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: " كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ أَسْلَمَ وَأَقَامَ عَلَى سِقَايَتِهِ وَلَمْ يَهَاجِرْ "

٥٤٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُسَامَةَ الْخَلِّيُّ ، ح وَخَبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّيَالِسِيُّ ، ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْخَافِظُ ، بِالكُوفَةِ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالُوا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ الدَّهْنِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: حَمَلَنِي خَالِي جَدُّ بْنُ قَيْسٍ وَمَا أَقْدَرُ أَنْ أَرْمِي بِحَجَرٍ فِي السَّبْعِينَ ، رَاجِئًا مِنَ الْأَنْصَارِ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ ، فَقَالَ: " يَا عَمُّ ، خُذْ لِي عَلَى أَخْوَالِكَ " فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ سَلْ لِرَبِّكَ وَلِنَفْسِكَ مَا شِئْتَ ، فَقَالَ: " أَمَّا الَّذِي أَسْأَلُكُمْ لِنَفْسِي فَمَنْعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَمْوَالُكُمْ وَأَنْفُسُكُمْ " قَالُوا: فَمَا لَنَا إِذَا فَعَلْنَا ذَلِكَ ؟ قَالَ: " الْجَنَّةُ " هَذِهِ الرِّوَايَاتُ كُلُّهَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عَمْرَانَ وَلَمْ يَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

" وَلَيْسَ لِلْعَبَّاسِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي تَقَدُّمِ إِسْلَامِ الْعَبَّاسِ أَصَحُّ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ "

٥٤٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَبَّارِ بْنُ عَمْرِو الْعُطَارِدِيِّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ قَالَ: " كُنَّا أَلِ الْعَبَّاسِ قَدْ دَخَلْنَا الْإِسْلَامَ ، وَكُنَّا نَسْتَحْفِي بِإِسْلَامِنَا ، وَكُنْتُ غُلَامًا لِلْعَبَّاسِ أَنْحَتُ الْأَقْدَاحَ ، فَلَمَّا سَارَتْ قُرَيْشٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ جَعَلْنَا نَتَوَقَّعُ الْأَخْبَارَ ، فَقَدِمَ عَلَيْنَا الضَّمَانُ الْخَزَاعِيُّ بِالْخَبَرِ ، فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا قُوَّةً وَسَرَنَّا مَا جَاءَنَا مِنَ الْخَبَرِ مِنْ ظُهُورِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَجَالِسٌ فِي صُفَّةٍ زَمَرَمُ أَنْحَتُ الْأَقْدَاحَ وَعِنْدِي أُمُّ الْفَضْلِ جَالِسَةٌ ، وَقَدْ سَرَنَّا مَا جَاءَنَا مِنَ الْخَبَرِ مِنْ ظُهُورِ رَسُولِ اللَّهِ ، وَبَلَّغْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَ الْخَبِيثُ أَبُو لَهَبٍ يَجْرُ رَجُلِيهِ قَدْ أَكْبَتَهُ اللَّهُ ، وَأَخْزَاهُ لَمَّا جَاءَهُ مِنَ الْخَبَرِ حَتَّى جَلَسَ عَلَى طَنْبِ الْحَجَرَةِ ، وَقَالَ النَّاسُ: هَذَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ قَدْ قَدِمَ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، فَقَالَ لَهُ: أَبُو لَهَبٍ ، هَلُمَّ إِلَيَّ يَا ابْنُ أَخِي ، جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ النَّاسِ ، قَالَ: نَعَمْ ، وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ لَقِينَا الْقَوْمَ فَنَحْنَاهُمْ أَكْثَرُ يَضْعُونَ السِّلَاحَ فِينَا حَيْثُ شَاءُوا ، وَاللَّهِ مَعَ ذَلِكَ مَا لُمْتُ النَّاسَ لَقِينَا رَجُلًا بَيْضًا عَلَى خَيْلٍ بَلَقَ ، وَاللَّهِ مَا تَبَقَى شَيْئًا ، قَالَ: فَرَفَعْتُ طَنْبَ الْحَجَرَةِ فَقُلْتُ: تِلْكَ وَاللَّهِ الْمَلَأَتُكَ ، قَالَ: فَرَفَعَ أَبُو لَهَبٍ يَدَهُ ، فَضْرَبَ وَجْهِي ضَرْبَةً مُنْكَرَةً ، وَثَاوَرْتُهُ ، وَكُنْتُ رَجُلًا ضَعِيفًا فَاحْتَمَلَنِي فَضْرَبَ بِي الْأَرْضَ وَبَرَكَ عَلَى صَدْرِي ، وَضْرَبَنِي وَقَامَتْ أُمُّ الْفَضْلِ إِلَى عَمُودٍ مِنْ عُمَدِ الْخِيَمَةِ فَأَخَذَتْهُ ، وَهِيَ تَقُولُ: اسْتَضَعَفْتُهُ إِنْ غَابَ عَنْهُ سَيِّدُهُ ، وَتَضَرَّبَهُ بِالْعَمُودِ عَلَى رَأْسِهِ ، وَتَدَخَّلَهُ شَجَّةٌ مُنْكَرَةٌ ، فَقَامَ يَجْرُ رَجُلِيهِ ذَلِيلًا ، وَرَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَدَسَةِ ، فَوَاللَّهِ مَا مَكَثَ إِلَّا سَبْعًا حَتَّى مَاتَ ، فَلَقَدْ تَرَكَهُ أَبْنَاهُ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثًا ، مَا يَدْفَنَانِهِ حَتَّى أَتَيْنَ ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَقِي هَذِهِ الْعَدَسَةَ كَمَا تَقِي الطَّاعُونَ ، حَتَّى قَالَ لُهُمَا رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ: وَيَحْكُمَا إِلَّا تَسْتَحْيَانِ إِنَّ أَبَاكُمَا قَدْ أَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ لَا تَدْفَنَانِهِ ، فَقَالَا: إِنَّا نَخْشَى عَدُوَّ هَذِهِ الْقُرْحَةِ ، فَقَالَ: انْطَلَقَا فَمَا أَعَيْنَاكُمْ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا غَسَلُوهُ إِلَّا قَذْفًا بِالمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ مَا يَدْنُونَ مِنْهُ ، ثُمَّ احْتَمَلُوهُ إِلَى أَعْلَى مَكَّةَ فَأَسْنَدُوهُ إِلَى جِدَارٍ ، ثُمَّ رَضَفُوا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ "

٥٤٧٥ - وأخبرني أبو أحمد التميمي ، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين ، ثنا عمرو بن زُرارة ، قال: أخبرنا زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحاق ، حدثني حسين بن عبد الله ، عن عكرمة قال: قال أبو رافع " كُنْتُ غَلامًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَكَانَ الْإِسْلَامُ دَخَلَنَا أَهْلَ -[٣٩٧]- الْبَيْتِ ، فَاسْلَمَ الْعَبَّاسُ ، وَأَسْلَمْتُ أُمُّ الْفَضْلِ ، وَأَسْلَمْتُ ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ يَهَابُ قَوْمَهُ ، وَيَكْرَهُ خِلَافَتَهُمْ ، وَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلَامَهُ "

" وَلَمْ يَزِدْ أَبُو أَحْمَدَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عَلَى هَذَا الْمَتْنِ ، وَأَتَى بِهِ مُرْسَلًا هَذَا الَّذِي انْتَهَى إِلَيْنَا مِنَ الْأَخْبَارِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى تَقَدُّمِ إِسْلَامِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَبْلَ بَدْرِ فَاسْلَمَ ، وَاسْمَعِ الْآنَ الَّتِي تُضَادُّهَا "

٥٤٧٦ - حدثنا علي بن حمّاذ العدل ، ثنا الحسين بن محمد بن حمّاد * القَبَّاني ، والحسين * بن علي بن زياد السري ، وصالح بن محمد الرازي ، قالوا: ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة قال: قال ابن شهاب ، حدثه أنس بن مالك ، أن رجلاً من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: ائذن لنا فنترك لابن أختنا العباس فداءه ، فقال: " وَاللَّهِ لَا تَدْرُونَ دَرَهُمَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " زياد " ، كما جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٦٣ (ج ٢/ص ٣٠٤) - ، وليس " حماد " .

** كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه : " الحسن " كما جاء على هامش النسخة (أ) ، وفي النسختين (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة ، وكما سماه البيهقي في سننه الكبرى حيث روى الحديث من طريق الحاكم في " كتاب السير ، جماع أبواب السير ، باب ما يفعله بالرجال البالغين منهم " .

٥٤٧٧ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، ثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة قالت: لما جاءت أهل مكة في فداء أسراهم ، بعثت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء أبي العاص ، وبعثت فيه بقلادة كانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص حين بني عليها ، فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقّة شديدة ، وقال: " إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تَطْلُقُوا لَهَا أَسِيرَهَا وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا فَافْعَلُوا " ، قالوا: نعم يا رسول الله ، وردوا عليه الذي لها

- قال: وقال العباس: يا رسول الله ، إني كنت مسلماً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أَعْلَمُ بِإِسْلَامِكَ ، فَإِنْ يَكُنْ كَمَا تَقُولُ فَاللَّهُ يَجْزِيكَ ، -[٣٩٨]- فَافْدِ نَفْسَكَ وَابْنِي أَخَوَيْكَ: نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَعُقَيْلُ بْنُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَحَلِيفُكَ عَتَبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَدِّمِ أَخَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ " فقال: مَا ذَاكَ عِنْدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال: " فَإِنَّ الْمَالَ الَّذِي دَفَنْتَ أَنْتَ وَأُمُّ الْفَضْلِ فَقُلْتَ لَهَا: إِنْ أَصِبتُ فَهَذَا الْمَالُ لِبَنِي الْفَضْلِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ وَقُتْمٌ ؟ " فقال: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إني أشهد أنك رسول الله ، إِنْ هَذَا لِشَيْءٍ مَا عَلَيْهِ أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُ أُمِّ الْفَضْلِ ، فَاحْسِبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَصِبتُم مَنِّي عَشْرِينَ أُوقِيَةً مِنْ مَالٍ كَانَ مَعِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " افْعَلْ " فَقَدَى الْعَبَّاسُ نَفْسَهُ وَابْنِي أَخَوَيْهِ وَحَلِيفَهُ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ } [الأنفال: ٧٠] فَأَعْطَانِي مَكَانَ الْعَشْرِينَ الْأُوقِيَةِ فِي الْإِسْلَامِ عَشْرِينَ عَبْدًا كُلَّهُمْ فِي يَدِهِ مَالٌ يَضْرِبُ بِهِ مَعَ مَا أَرْجُو مِنْ مَغْفِرَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٧٨ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِمَرَوْ ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، ثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَلُّ الْعَبَّاسَ إِجْلَالَ الْوَلَدِ وَالِدِهِ خَاصَّةً خَصَّ اللَّهُ الْعَبَّاسَ بِهَا مِنْ بَيْنِ النَّاسِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْعَبَّاسُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٨٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو قَتَيْبَةَ سَلَمٌ * بْنُ الْفَضْلِ الْأَدْمِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثَنَا - [٣٩٩] - عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ شُعَيْبٍ بْنِ الْحَبَّابِ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَنَبَسَةَ الْوَرَّاقُ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنِ الْبَرِيدِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَبَا الْفَضْلِ لَكَ مِنَ اللَّهِ حَتَّى تَرْضَى " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "سَلَمٌ" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٥٤٨١ - أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَقْبَلَ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عَلِيٌّ إِنْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا سَاجِدًا أَنْ أَطَأَ عَلَى رَقَبَتِهِ ، " نَفَرَجْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ أَبِي جَهْلٍ ، نَفَرَجَ غَضَبَانًا حَتَّى جَاءَ الْمَسْجِدَ " ، فَعَجَلَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مِنَ الْبَابِ فَاقْتَحَمَ الْحَائِطَ ، فَقُلْتُ: هَذَا يَوْمٌ شَرٌّ ، فَاتَزَرْتُ ، ثُمَّ اتَّبَعْتُهُ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْرَأُ: اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ، فَلَمَّا بَلَغَ شَأْنُ أَبِي جَهْلٍ: { كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّا } [العلق: ٧] ، قَالَ إِنْسَانٌ لِأَبِي جَهْلٍ: يَا أَبَا الْحَكَمِ ، هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: أَلَا تَرَوْنَ مَا أَرَى ، وَاللَّهِ لَقَدْ سَدَّ أَفْقَ السَّمَاءِ عَلَيَّ ، " فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرَ السُّورَةِ سَجَدَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٨٢ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ فِي آخِرِينَ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ ، مَوْلَى الْعَبَّاسِ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ - [٤٠٠] - عَنْهُ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقَالَ لِي: " انْظُرْ فِي السَّمَاءِ " فَظَرْتُ ، فَقَالَ: " هَلْ تَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ شَيْءٍ ؟ " قُلْتُ: نَعَمْ ، قَالَ: " مَا تَرَى ؟ " قُلْتُ: الثُّرَيَّا ، فَقَالَ: " أَمَا إِنَّهُ يَمْلِكُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بَعْدَ دَهَاءِ مِنْ صُلْبِكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ عُبَيْدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ ، عَنْ اللَّيْثِ وَإِمَامُنَا أَبُو زَكْرِيَّا رَحِمَهُ اللَّهُ لَوْ لَمْ يَرْضَهُ لَمَا حَدَّثَ عَنْهُ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ "

٥٤٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ سَعْدٍ

بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زَمَانِ الْقَيْظِ فَنَزَلَ مَنْزِلًا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ ، فَقَامَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَسَرَّهُ بِكِسَاءٍ مِنْ صُوفٍ ، قَالَ سَهْلٌ: فَنَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَانِبِ الْكِسَاءِ وَهُوَ رَافِعُ رَأْسِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ اسْتُرِ الْعَبَّاسَ وَوَلَدَهُ مِنَ النَّارِ" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٥٤٨٤ - أَخْبَرَنِي مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ صَفْوَانُ بْنُ خَلْفٍ بْنُ أُمَيَّةَ الْجُمَحِيُّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا أَبَا وَهْبٍ ، عَلَى مَنْ نَزَلَتْ ؟" قَالَ: عَلَى الْعَبَّاسِ ، قَالَ: "نَزَلَتْ عَلَى أَشَدِّ قُرَيْشٍ لُقْرِيشٍ حَبًّا"

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٥٤٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرٍ ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْخَزَّازُ ، ثنا عَمُّ أَبِي زَحْرٍ بْنُ حُصَيْنٍ ، عَنْ جَدِّهِ حُمَيْدِ بْنِ مُنْهَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي خَرِيمَ بْنَ أَوْسٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: هَاجَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْصَرَفَهُ مِنْ تَبُوكَ ، فَأَسْلَمْتُ فَسَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْتَدِّحَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قُلْ لَا يُفْضِضُ اللَّهُ فَاكٌ" قَالَ: فَقَالَ الْعَبَّاسُ: [البحر المنسرح]

مِنْ قَبْلِهَا طَبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي ... مُسْتَوْدِعٍ حَيْثُ يَخْصِفُ الْوَرَقُ
ثُمَّ هَبَّتْ الْبِلَادُ لَا بَشَرٌ ... أَنْتَ وَلَا مُضْغَةٌ وَلَا عَاقُ
بَلْ نُطْفَةٌ تَرْكَبُ السَّفِينِ وَقَدْ ... أَلْجَمَ نَسْرًا وَاهْلَهُ الْعُرْقُ
تُنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمٍ ... إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبَقُ
حَتَّى اِحتَوَى بَيْتَكَ الْمُهَيْمِنُ مِنْ ... خِنْدِفَ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا النُّطْقُ
وَأَنْتَ لَمَّا وَلِدْتَ أَشْرَقَتْ الْأَرْضُ ... وَضَاءَتْ بِنُورِكَ الْأَفْقُ
فَنَحْنُ فِي ذَلِكَ الضِّيَاءِ وَفِي ... النُّورِ وَسَبِيلِ الرَّشَادِ نَخْتَرِقُ
هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ رَوَاتُهُ الْأَعْرَابُ عَنْ آبَائِهِمْ ، وَأَمثالُهُمْ مِنَ الرُّوَاةِ لَا يَضَعُونَ "

٥٤٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، قَالَ: أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ الْعَبَّاسُ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَلَزِمْتُ أَنَا ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّ نَفَارَقَهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ بَيْضَاءُ أَهْدَاهَا لَهُ فِرْوَةَ بْنِ نَعَامَةَ الْجُدَامِيُّ ، فَلَمَّا التَقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْكَفَّارُ وَلَّى الْمُسْلِمُونَ مُدِيرِينَ ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكُضُ بَغْلَتَهُ قَبْلَ الْكَفَّارِ ، قَالَ الْعَبَّاسُ: وَأَنَا آخِذٌ بِبِلْجَامِ بَغْلَةٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْفَهَا إِرَادَةً أَنْ لَا تُسْرِعَ ، وَأَبُو سُفْيَانَ آخِذٌ بِرِكَابِ رَسُولِ اللَّهِ -[٤٠٢]- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَيُّ عَبَّاسٍ ، نَادِ يَا أَصْحَابَ السَّمَرَةِ" فَناديتهم قَالَ: فَوَاللَّهِ لَكَأَنَّكُمْ عَطَفْتُمْ حِينَ مَا سَمِعُوا صَوْتِي عَطَفَةَ الْبَقَرِ عَلَى أَوْلَادِهَا ، فَقَالُوا: يَا لَبِيكاهُ يَا لَبِيكاهُ ، قَالَ: فَاقْتَتَلُوا هُمْ

وَالْكَفَّارُ ، وَالِدَعْوَةُ فِي الْأَنْصَارِ يَقُولُونَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ قَصَرَتِ الدَّعْوَةُ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، فَقَالُوا: يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، فَظَنَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ كَأَلَمَتْ طَاوِلَ عَلَيْهَا إِلَى قَتْلِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَذَا حِينَ حَمَى الْوَطَيْسُ " قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيَّاتٍ فَرَمَى بِهِنَ فِي وَجْهِهِ الْكَفَّارِ ، ثُمَّ قَالَ: " أَنْهَزْمُوا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ " فَذَهَبَتْ أَنْظَرُ ، فَإِذَا الْقِتَالُ عَلَى هَيْئَتِهِ فِيمَا أَرَى وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنَّ رَمَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَصِيَّاتِهِ ، فَمَا زِلْتُ أَرَى جِدَّهُمْ كَلِيلًا وَأَمْرَهُمْ مُدْبِرًا هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " ٥٤٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ ، ثنا أَبُو سَهْلٍ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْهَرُ أَوْ كَانَ يَعْزُضُ جِدِّشًا بِتَقْبِيعِ الْخَيْلِ فَاطَّلَعَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَذَا الْعَبَّاسُ عَمُّ نَبِيِّكُمْ ، أَجُودُ قُرَيْشٍ كَفًّا وَأَحْنَاهُ عَلَيْهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٨٨ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ - [٤٠٣] - الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ ، ثنا أَبُو سَهْلٍ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْهَرُ جِدِّشًا ، فَظَنَرَ الْعَبَّاسُ فَقَالَ: " هَذَا الْعَبَّاسُ عَمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجُودُ قُرَيْشٍ كَفًّا وَأَوْصَلُهَا لَهَا "

٥٤٨٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، بِمَرَوَ ، قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ أَبَا الْعَبَّاسِ فَقَالَ مِنْهُ فَلَطَمَهُ الْعَبَّاسُ فَاجْتَمَعُوا فَقَالُوا: وَاللَّهِ لَنَلْطَمَنَّ الْعَبَّاسَ كَمَا لَطَمَهُ ، فَلَبَّغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْطَبَ ، فَقَالَ: " مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ عَلَى اللَّهِ ؟ " قَالُوا: أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: " فَإِنَّ الْعَبَّاسَ مِنِّي ، وَأَنَا مِنْهُ لَا تَسُبُّوا أَمْوَاتًا فَتُؤْذُوا بِهِ الْأَحْيَاءَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٩٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ ، قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ عَلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَقَدْ تَخَلَّقَتْ عِنْدَهُ بَطُونُ قُرَيْشٍ ، فَسَأَلَهُ مُعَاوِيَةُ عَنْ آبَائِهِمْ إِلَى أَنْ قَالَ: فَمَا تَقُولُ فِي أَبِيكَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؟ فَقَالَ: " رَحِمَ اللَّهُ أَبَا الْفَضْلِ كَانَ وَاللَّهِ عَمَّ نَبِيَّ اللَّهِ ، وَقَرَّةَ عَيْنِ رَسُولِ اللَّهِ ، سَيِّدُ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْدَانِ ، جَدُّ الْأَجْدَادِ ، وَأَبَاؤُهُ الْأَجْوَادُ ، وَأَجْدَادُهُ الْأَنْجَادُ ، لَهُ عِلْمٌ بِالْأُمُورِ ، قَدْ زَانَهُ حِلْمٌ ، وَقَدْ عَلَاهُ فَهْمٌ ، كَانَ يَكْسِبُ جِبَالَهُ كُلُّ مَهْنَدٍ ، وَيَكْسِبُ لِرَأْيِهِ كُلُّ مُخَالَفٍ رَعْدِيدٍ ، تَلَاشَتْ الْأَخْدَانُ عِنْدَ ذِكْرِ فَضِيلَتِهِ ، وَتَبَاعَدَتْ الْأَنْسَابُ عِنْدَ ذِكْرِ عَشِيرَتِهِ ، صَاحِبُ الْبَيْتِ وَالسَّقَايَةِ وَالنَّسَبِ وَالْقَرَابَةِ ، وَلَمْ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ ؟ وَكَيْفَ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ ؟ وَمُدِيرُ سِيَاسَتِهِ أَكْرَمُ مِنْ دَبَرٍ ، وَأَفْهَمُ مِنْ نَشَأَ مِنْ قُرَيْشٍ وَرَكِبَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرَوَ ، ثنا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ بْنُ - [٤٠٤] - كَثِيرٍ ، ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضَرَمِيِّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ بَثْنَيْنِ أَلْفًا ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالٌ أَكْثَرُ مِنْهُ لَا قَبْلَهَا ، وَلَا بَعْدَهَا ، فَأَمَرَ بِهَا ، وَنَثَرَتْ عَلَى حَصِيرٍ ، وَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ ، لَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِيلُ عَلَى الْمَالِ قَائِمًا ، لَجَاءَ النَّاسُ وَجَعَلَ يُعْطِيهِمْ ، وَمَا كَانَ يَوْمَئِذٍ عَدَدُ ، وَلَا وَزْنُ ، وَمَا كَانَ إِلَّا قَبْضًا ، لَجَاءَ الْعَبَّاسُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُعْطِيتُ فِدَائِي وَفِدَاءَ عَقِيلٍ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَلَمْ يَكُنْ لِعَقِيلٍ مَالٌ أُعْطِي مِنْ هَذَا الْمَالِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خُذْ " فَخَذَ فِي خِمِصَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَنْصَرِفُ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرْفَعُ عَلَيَّ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ: " أَمَا أَحَدٌ مَا وَعَدَ اللَّهُ فَقَدْ أَنْجَزَنِي وَلَا أَدْرِي الْأُخْرَى قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأُسَارَى ، إِنَّ يَعْلَمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ هَذَا خَيْرٌ مِمَّا أَخَذَ مِنِّي وَلَا أَدْرِي مَا يُصْنَعُ بِالْمَغْفِرَةِ " أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَزِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَهْوَازِيُّ ، ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِخَوِّهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٥٤٩٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ: ثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الصَّبِيِّ ، ثنا الْحَاكِمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ الْخُثَمِيِّ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَقْبَلَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ ، وَلَهُ ضَفِيرَتَانِ وَهُوَ أَيْضٌ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَسَّمَ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَضْحَكَكَ ، أَضْحَكَكَ اللَّهُ سِنَّكَ ؟ فَقَالَ: " أَعْجَبَنِي جَمَالُ عَمِّ النَّبِيِّ " ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: مَا الْجَمَالُ فِي الرِّجَالِ ؟ قَالَ: " اللَّسَانُ "

٥٤٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ - [٤٠٥] - عَمْرٍو ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَدِّرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ الْعَبَّاسُ بِالْمَدِينَةِ ، فَطَلَبَتِ الْأَنْصَارُ ثَوْبًا يَلْبَسُونَهُ ، فَلَمْ يَجِدُوا قَيْصًا يَصْلُحُ عَلَيْهِ إِلَّا قَيْصَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَكَّسَهُ إِيَّاهُ ، قَالَ جَابِرٌ: وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَسِيرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَإِنَّمَا أُخْرِجَ كَرْهًا ، فَحُمِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَكَسَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَيْصَهُ ، فَلِذَلِكَ " كَفَّنَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَيْصِهِ مُكَافَأَةً لِمَا فَعَلَ بِالْعَبَّاسِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٥٤٩٤ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " لَمَّا أَسَرَ الْعَبَّاسُ لَمْ يُوَجَدْ لَهُ قَيْصٌ يَقْدَرُ عَلَيْهِ إِلَّا قَيْصُ ابْنِ أَبِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٥٤٩٥ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنُ عِيسَى الْهَاشِمِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْهَاشِمِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ فَرَأَيْتُ لَهُ جُمَةً ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى حُسْنِهَا ، فَقَالَ: كَانَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ جُمَةٌ ، وَحَدَّثَنِي أَنَّ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ جُمَةٌ ، وَحَدَّثَنِي أَنَّ أَبَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ كَانَتْ لَهُ جُمَةٌ ، وَكَانَ لِلْعَبَّاسِ جُمَةٌ ، وَحَدَّثَنِي " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لَهُ جُمَةٌ ، وَكَانَ لِهَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ جُمَةٌ " فَقُلْتُ لِأَبِي: لَا عَجَبُ مِنْ حُسْنِهَا ، فَقَالَ: " ذَلِكَ نُورُ الْخِلَافَةِ " ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقًا لِلْخِلَافَةِ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى نَاصِيَتِهِ ، فَلَا تَقَعُ عَلَيْهِ عَيْنُ أَحَدٍ إِلَّا أَحَبَّهُ "

"رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ آخِرِهِمْ ، كُلُّهُمْ هَاشِمِيُّونَ مَعْرُوفُونَ بِشَرَفِ الْأَصْلِ "

٥٤٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ - [٤٠٦] - بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْكَندَرَانِيُّ ، بِمَصْرَ ، ثنا أَبُو يَحْيَى الضَّرِيرُ زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّهُ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " زَيْدٌ فِي الْمَسْجِدِ " وَدَارَكَ قُرْبَةً مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَأَعْطَاهَا نَزْدَهَا فِي الْمَسْجِدِ ، وَقَطَعَ لَكَ أَوْسَعَ مِنْهَا ، قَالَ: لَا أَفْعَلُ ، قَالَ: إِذَا أَغْلَبَكَ عَلَيْهَا ، قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ لَكَ فَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَنْ يَقْضِي بِالْحَقِّ ، قَالَ: وَمَنْ هُوَ ؟ قَالَ: حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ ، قَالَ: فَجَاءُوا إِلَى حُذَيْفَةَ فَقَصُّوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: عِنْدِي فِي هَذَا خَبْرٌ ، قَالَ: وَمَا ذَلِكَ ؟ قَالَ: إِنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَرَادَ أَنْ يَزِيدَ فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، وَقَدْ كَانَ بَيْتٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَسْجِدِ لِيَتِمَّ فَطَلَبَ إِلَيْهِ فَأَبَى فَأَرَادَ دَاوُدُ أَنْ يَأْخُذَهَا مِنْهُ ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ أَنْ أَتِزَهُ الْبُيُوتَ عَنِ الظُّلَمِ لِبَيْتِي ، قَالَ: فَتَرَكَهُ ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: فَبَقِيَ شَيْءٌ ، قَالَ: لَا ، قَالَ: فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا مِيزَابٌ لِلْعَبَّاسِ شَارِعٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسِيلَ مَاءُ الْمَطَرِ مِنْهُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ عُمَرُ بِيَدِهِ ، فَقَلَعَ الْمِيزَابَ ، فَقَالَ: هَذَا الْمِيزَابُ لَا يَسِيلُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي وَضَعَ الْمِيزَابَ فِي هَذَا الْمَكَانِ ، وَنَزَعْتَهُ أَنْتَ يَا عُمَرُ ، فَقَالَ عُمَرُ: ضَعُ رَجُلِيكَ عَلَى عُنْقِي لِتُرَدَّهُ إِلَى مَا كَانَ هَذَا فَفَعَلَ ذَلِكَ الْعَبَّاسُ ، ثُمَّ قَالَ: الْعَبَّاسُ قَدْ أَعْطَيْتُكَ الدَّارَ تَزِيدُهَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَادَهَا عُمَرُ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ قَطَعَ لِلْعَبَّاسِ دَارًا أَوْسَعَ مِنْهَا بِالزُّورَاءِ " هَذَا حَدِيثٌ كَتَبْنَاهُ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْحَافِظِ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكْتُبْهُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَالشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمْ يَحْتَجَّ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، وَقَدْ وَجَدْتُ لَهُ شَاهِدًا مِنْ حَدِيثِ أَهْلِ الشَّامِ "

٥٤٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، ثنا أَبُو عَمِيرَةَ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّحَّاسِ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا شُعَيْبُ الْخُرَّاسَانِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ - [٤٠٧] - الْخُرَّاسَانِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَزِيدَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَعَتْ مُنَازَعَةٌ عَلَى دَارِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ مَنْهُ " ٥٤٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا قَيْصَةُ بْنُ عَقْبَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ: سَلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْتَعْمَلَكَ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ: " مَا كُنْتُ لِأَسْتَعْمَلَكَ عَلَى غَسَالَةِ ذُنُوبِ النَّاسِ " - وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ: سَلْ لَنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحِجَابَةَ ، فَقَالَ: " أُعْطِيكُمْ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْهَا السَّقَايَةُ تَرْزُقُكُمْ ، وَلَا تَرْزُقُنَهَا "

" كَلَّا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُمَا "

٥٤٩٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى الْحَبْرِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ حُجَيْبَةَ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ ، " فَرَحَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٥٠٠ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالُوا: أَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُغْضَبٌ ، فَقَالَ: " مَا شَأْنُكَ ؟ " فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَنَا وَلَقُرَيْشٍ ؟ فَقَالَ: " مَا لَكَ وَلَهُمْ ؟ " قَالَ: يَلْقَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِوُجُوهِ مُشْرِقَةٍ ، فَإِذَا لَقُونَا لَقُونَا بِغَيْرِ - [٤٠٨] - ذَلِكَ ، قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْتَدَرَّ عِرْقُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، قَالَ: فَلَمَّا أَصْفَرَ عَنْهُ ، قَالَ: " وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبُ امْرِئٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ " قَالَ: ثُمَّ قَالَ: " مَا بَالُ رَجَالٍ يُؤْذُونَنِي فِي الْعَبَّاسِ عَمَّ الرَّجُلِ صَنُو أَبِيهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ وَيَزِيدُ ، " وَإِنْ لَمْ يُخْرِجَاهُ فَإِنَّهُ أَحَدُ أَرْكَانِ الْحَدِيثِ فِي الْكُوفِيِّينَ " ٥٥٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّكِ الرَّاهِدُ بِبَغْدَادَ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ قُرَيْشًا إِذَا لَقِي بَعْضُهَا بَعْضًا لَقُوهَا بِبَشَرٍ حَسَنٍ ، وَإِذَا لَقُونَا لَقُونَا بِوُجُوهِ لَا نَعْرِفُهَا ، قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضَبًا شَدِيدًا ، وَقَالَ: " وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبُ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحْكَمَ اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ "

" قَدْ ذَكَرْتُ فِي مَنَاقِبِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا طَرَفًا فِي فَضَائِلِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَبَيَّنْتُ عَلَلَّ هَذَا الْحَدِيثِ بِذِكْرِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ وَمَنْ أَسْقَطَهُ مِنَ الْإِسْنَادِ فَأَغْنَى ذَلِكَ عَنْ إِعَادَتِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ " ٥٥٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ قَالَ: " لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: " خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَوَارِثُ النَّبِيِّ وَعَمَّهُ "

٥٥٠٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهِمْدَانُ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ ذُكْوَانَ أَبَا صَالِحٍ ، قَالَ: أُرْسِلَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَأَتَيْتُهُ ، فَإِذَا هُوَ يُغَدِّي النَّاسَ فَدَعَوْتُهُ فَأَتَاهُ ، فَقَالَ: " أَفْلَحَ الْوَجْهُ يَا أَبَا الْفَضْلِ " ، فَقَالَ: وَوَجْهَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ: مَا زِدْتُ عَلَى أَنْ أَتَانِي رَسُولَكَ وَأَنَا أُغَدِّي فَعَدَيْتَهُمْ ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ

٥٥٠٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَأْكُلُ ، فَقَالَ: " ادْنُ فَاكُلْ " ، قَالَ: إِنِّي قَدْ أَكَلْتُ ، قَالَ: " عِنْدَ مَنْ ؟ " ، قَالَ: عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: " أَمَا إِنَّ أَبَاهُ كَانَ سَيِّدَ قُرَيْشٍ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٤٣١١ (ج ٤/ص ٣١٠) .

٥٥٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْرُوتِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ ، حَدَّثَنِي سَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَوْصَانِي اللَّهُ بِذِي الْقُرْبَى ، وَأَمْرِي أَنْ أَبْدَأَ بِالْعَبَّاسِ "

٥٥٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنِي سَاعِدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيُّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَطَاءٍ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: اسْتَسْقَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَامَ الرَّمَادَةِ بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ هَذَا عَمُّ نَبِيِّكَ الْعَبَّاسُ ، تَوَجَّهْ إِلَيْكَ بِهِ فَاسْقِنَا ، فَمَا بَرِحُوا حَتَّى سَقَاهُمُ اللَّهُ ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ النَّاسَ ، فَقَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرَى لِلْعَبَّاسِ مَا يَرَى الْوَلَدُ لَوَالِدِهِ ، يُعْظِمُهُ ، وَيُفَخِّمُهُ ، وَيَبْرِقُ قَسَمَهُ فَاقْتَدُوا أَيُّهَا النَّاسُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَمِّهِ الْعَبَّاسِ ، وَاتَّخِذُوهُ وَسِيلَةً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا نَزَلَ بِكُمْ "

٣٣٠١٢٠٩٢ ذكر مناقب عبد الله بن الأرقم رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٥٠٧ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُرَزِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ أَهْيَبَ بْنِ عَبْدِ مَنَاظٍ بْنِ زُهْرَةَ ، أُمُّهُ: عَمْرَةُ بِنْتُ الْأَرْقَمِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاظٍ ، وَكَانَ قَدْ عَمِيَ قَبْلَ وَفَاتِهِ ، تُوْفِيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ "

٥٥٠٨ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، فَذَكَرَ نَسَبَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ ، قَالَ: " وَكَانَ كَاتِبًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا "

٥٥٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِئٍ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابُ رَجُلٍ ، فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ: " أَجِبْ عَنِّي " فَكَتَبَ جَوَابَهُ ، ثُمَّ قَرَأَهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ: " أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتَ ، اللَّهُمَّ وَفِّقْهُ " فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ كَانَ يُشَاوِرُهُ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٥١٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ ، ثنا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ: " كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ فِي زَمَنِ عُمَرَ وَصَدْرًا مِنْ وَلَايَةِ عُثْمَانَ إِلَى أَنْ تُوْفِيَ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ "

٥٥١١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، وَيَأْخُذُ أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ ، فَلْيَدِّأْ بِالْغَائِطِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠١٢٠٩٣ ذكر مناقب عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري صاحب

ذَكَرُ مَنْاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْأَنْصَارِيِّ صَاحِبِ الْأَذَانِ

٥٥١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَالْعَقَبَةَ ، مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَزَيْدِ بْنِ - [٤١١] - الْحَارِثِ ، وَهُمَا التَّوَأْمَانِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَهُوَ الَّذِي أَرَى النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ لِحَاجَةٍ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ بِهِ "

٥٥١٣ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَاتِمٍ * ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ: " عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ صَاحِبُ النَّدَاءِ يُكْنَى

* كذا جاء في في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : "غانم" ، انظر التعليق على الحديث السابق برقم ٥٣٧٣ .

٥٥١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَاثَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ " فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَالْعَقَبَةَ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ وَزَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَهُمَا التَّوَّامَانِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَأَخُوهُ حَارِثُ بْنُ زَيْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ هُوَ الَّذِي أَرَى النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ "

٥٥١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : " عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ وَشَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فِي السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ فِي رِوَايَةٍ جَمِيعِهِمْ ، وَشَهِدَ بَدْرًا ، وَأُحْدًا ، وَالْخُنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ وَهُوَ الَّذِي أَرَى الْأَذَانَ الَّذِي تَدَاوَلَهُ فَقَهَاءُ الْإِسْلَامِ بِالْقَبُولِ " ولم يخرج في الصحيحين لاختلاف الناقلين في أسانيده

" وَأَمَثَلُ الرِّوَايَاتِ فِيهِ رِوَايَةُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَقَدْ تَوَهَّم بَعْضُ أُمَّتِنَا أَنْ سَعِيدًا لَمْ يَلْحَقْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَإِنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ كَانَ فِيمَنْ يَدْخُلُ بَيْنَ عَلِيٍّ وَبَيْنَ عُثْمَانَ فِي التَّوَسُّطِ ، وَأَمَّا تَوَقُّعُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فِي أَوَاخِرِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ " وحديث الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ مشهور رواه يونس بن يزيد ومعمّر بن راشد ، وشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، ومحمد بن إسحاق وغيرهم

" وَأَمَّا أَخْبَارُ الْكُوفِيِّينَ فِي هَذَا الْبَابِ فَمُتَّحِدَةٌ عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، فَمِنْهُمْ - [٤١٢] - مَنْ قَالَ : عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَوْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ

وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَأَمَّا وَلَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ آبَائِهِمْ عَنْهُ فَإِنَّهَا غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ الْأَسَانِيدِ ، وَقَدْ أَسْنَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ "

٥٥١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ ، الَّذِي أَرَى النَّدَاءَ ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَاطِي هَذَا صَدَقَةٌ وَهُوَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، لَجَاءُ آبَاؤُهُ فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَانَ قَوْمًا عَيْشِنَا ، " فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمَا " ، ثُمَّ مَاتَا فَوَرَّثَهُمَا ابْنُهُمَا بَعْدُ

٣٣٠١٢٠٩٤ ذكر مناقب أبي الدرداء عويمر بن زيد الأنصاري رضي الله عنه

ذِكْرُ مَنْاقِبِ أَبِي الدَّرْدَاءِ عُوَيْرِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٥١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَأَبُو الدَّرْدَاءِ عُوَيْرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خُنَاسَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ وَقِيلَ : إِنَّ اسْمَ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَامِرٌ وَلَكِنَّهُ صَغِيرٌ فَقِيلَ : عُوَيْرٌ ، وَأُمُّهُ : حَبَّةُ بِنْتُ وَقْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَطْنَابَةِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبٍ ، وَكَانَ

أَبُو الدَّرْدَاءِ فِيمَا ذَكَرَ آخِرَ دَارِهِ إِسْلَامًا لَمْ يَزَلْ مُتَعَلِّقًا بِصَنْمٍ لَهُ ، وَقَدْ وَضَعَ عَلَيْهِ مَنَدِيلًا ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَيَأْتِي فَيَجِئُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، وَكَانَ لَهُ أَخًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَلَمَّا رَأَهُ قَدْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ خَالَفَهُ ، فَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَعْجَلَ امْرَأَتَهُ وَأَنَهَا تَمَشُّطُ رَأْسَهَا ، فَقَالَ: أَيْنَ أَبُو الدَّرْدَاءِ؟ فَقَالَتْ: خَرَجَ أَخُوكَ أَنْفًا ، فَدَخَلَ بَيْتَهُ الَّذِي كَانَ فِيهِ الصَّغْمُ وَمَعَهُ الْقُدُومُ ، فَأَنزَلَهُ وَجَعَلَ يَقْدُدُهُ فَلَذَا فَلَذَا وَهُوَ يَتَجَزَّزُ سِرًّا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ كُلِّهَا ، أَلَا كُلُّ مَا يَدْعَى مَعَ اللَّهِ بَاطِلٌ ، ثُمَّ خَرَجَ ، وَسَمِعَتْ -[٤١٣]- امْرَأَتُهُ صَوْتَ الْقُدُومِ وَهُوَ يَضْرِبُ ذَلِكَ الصَّغْمَ ، فَقَالَتْ: أَهْلَكْتَنِي يَا ابْنَ رَوَاحَةَ ، فَخَرَجَ عَلَى ذَلِكَ فَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ حَتَّى أَقْبَلَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِلَى مَنْزِلِهِ فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْمَرْأَةَ قَاعِدَةً تَبْكِي شَفَقًا مِنْهُ ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ ، قَالَتْ: أَخُوكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ دَخَلَ عَلَيَّ فَصَنَعَ مَا تَرَى ، فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا ، ثُمَّ فَكَّرَ فِي نَفْسِهِ ، فَقَالَ: لَوْ كَانَ عِنْدَ هَذَا خَيْرٌ لَدَفَعْتُ عَنْ نَفْسِي ، فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأَسْلَمَ وَقِيلَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ وَالنَّاسِ مُنْهَزِمُونَ كُلَّ وَجْهِ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ: "نِعَمَ الْفَارِسُ عُوَيْرٌ" غَيْرَ أَنَّهُ يَعْنِي غَيْرَ نَقِيلٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَسَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ لَمْ يَشْهَدْ أُحُدًا ، وَقَدْ كَانَ مِنْ جُمْلَةِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ شَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَ كَثِيرَةٍ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَتَوَفَّى أَبُو الدَّرْدَاءِ بِدِمَشْقَ سَنَةً اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٥١٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ ، ثنا مَطَرٌ ، ثنا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّجَمَانِيُّ ، قَالَ: رَأَيْتُ شَيْخًا بِدِمَشْقَ يَقُولُ لَهُ: أَبُو إِسْحَاقَ الْأَجْرُبِيُّ مَوْلَى لِبْنِي هَبَّارِ الْقُرَشِيِّ ، قَالَ: "رَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ عُوَيْرَ بْنَ قَيْسٍ بْنِ خُنَاسَةَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَلَ ، أَقْنَى ، يَخْضِبُ بِالضُّفْرِ ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ قَلَنْسُوَةً مُضْرَبَةً صَغِيرَةً ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ عِمَامَةً قَدْ أَلْقَاهَا عَلَى كَتِفَيْهِ " ، قَالَ الْعَبَّاسُ: فَسَمِعْتُ رَجُلًا كَانَ مَعِيَ يَقُولُ لَهُ: مَذْكَرُ رَأْيِهِ؟ قَالَ: رَأَيْتُهُ مِنْذُ أَكْثَرِ مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ ، قَالَ: وَكَانَ عَلَيْهِ جُورَبَانِ وَنَعْلَانِ ، قَالَ: "وَكَانَ أَتَى عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ نَحْوُ مِنْ عِشْرِينَ وَمِائَةً سَنَةً"

٣٣٠١٢٠٩٥ ذكر مناقب أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٥١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: "أَبُو ذَرٍّ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ ، وَقِيلَ يَزِيدُ بْنُ جُنَادَةَ ، تَوَفَّى بِالرَّبَذَةِ سَنَةً اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ، وَاخْتَلَفُوا فِيمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ فَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَقِيلَ: جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ"

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة (ج ١٤/ص ١٠٠) .

٥٥٢٠ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، ثنا -[٤١٤]- مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا زَائِدَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، ثنا مُجَاهِدٌ ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ لِنَفَرٍ عَنْدهُ: "إِنَّهُ قَدْ حَضَرَنِي مَا تَرَوْنَ مِنَ الْمَوْتِ ، وَلَوْ كَانَ لِي ثَوْبٌ يَسْعُنِي كَفَنًا أَوْ لَصَاحِبِي لَمْ أَكْفَنْ إِلَّا فِي ذَلِكَ ، وَإِنِّي أَتَشَدُّكُمْ أَنْ لَا يُكْفِنَنِي مِنْكُمْ رَجُلٌ كَانَ عَرِيفًا أَوْ نَقِيًّا أَوْ أَمِيرًا أَوْ بَرِيدًا " ، وَكَانَ الْقَوْمُ أَشْرَافًا ، كَانَ جُرَّ الْمَدْرِيِّ ، وَمَالِكُ الْأَشْتَرِيِّ نَفَرٍ فِيهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَكُلُّ الْقَوْمِ قَدْ أَصَابَ لِدَلِكِ مَنْزِلًا إِلَّا الْأَنْصَارِيَّ ، فَقَالَ: أَنَا أَكْفَنُكَ فِي رِدَائِي هَذَا وَفِي ثَوْبَيْنِ فِي عَيْتِي مِنْ غَرْلِ أُمِّي ، حَاكْتُهُمَا لِي حَتَّى أُحْرِمَ فِيهِمَا ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: "كَفَانِي"

٥٥٢١ - أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْزِيُّ ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمَحِيُّ ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ " أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ حَرَامٍ ، قَالَ ابْنُ سَلَامٍ : " وَيُقَالُ اسْمُهُ : يَزِيدٌ * " حاشية الشقيري :

* صوابه : " برير " ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة (ج ١٤ / ص ١٠٠) ، واستدركه في أحاديث "معمر بن المثنى" (ج ١٩ / ص ٥٤٩) ، وكما جاء في الإكمال لابن ماكولا (١ / ٢٥٧) ، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (١ / ١٨٥) ، وتوضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم (١ / ٤١٤) .

٥٥٢٢ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ ، قَالَ : أَبُو ذَرٍّ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ صُعَيْبِ بْنِ حَرَامِ بْنِ غِفَارٍ ، وَأُمُّهُ : رَمْلَةُ بِنْتُ وَقِيعَةَ بْنِ غِفَارٍ ، وَأَمَّا مَا ذُكِرَ مِنْ اسْمِهِ : يَزِيدٌ * فَقَدْ رُوِيَ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّاهُ بِهِ " حاشية الشقيري :

* صوابه : " برير " ، كما سيأتي في الحديث التالي .
٥٥٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ : " كَيْفَ بِكَ يَا يَزِيدُ * " فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ حاشية الشقيري :

* صوابه : " برير " ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٤٢٠٩ (ج ١٨ / ص ٥٨٦) - .
٥٥٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانِ الْقَزَّازُ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، وَسَعْدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَا : ثنا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ الْقَصِيرُ ، حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ ، قَالَ : قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِإِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ ؟ قَالَ : قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : كُنْتُ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ فَلَبَغْنَا أَنْ رَجُلًا خَرَجَ بِمَكَّةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَقُلْتُ لِأَخِي : انْطَلِقْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فَكَلِّمَهُ وَائْتِنِي بِخَبَرِهِ ، فَانْطَلَقَ ، فَلَقِيَهُ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَقُلْتُ : مَا عِنْدَكَ ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ وَيَنْهَى عَنِ الشَّرِّ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : لِمَ يَشْفِينِي مِنَ الْخَيْرِ ، قَالَ : فَأَخَذْتُ جِرَابًا وَعَصَا ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى مَكَّةَ ، - [٤١٥] - فَجَعَلْتُ لَا أَعْرِفُهُ ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ ، وَأَشْرَبُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ ، وَأَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ ، قَالَ : فَرَرِّي عَلَيَّ فَقَالَ : كَأَنَّ الرَّجُلَ غَرِيبٌ ، قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَانْطَلَقَ إِلَى الْمَنْزِلِ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ ، وَلَا أُخْبِرُهُ ، قَالَ : ثُمَّ لَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ لِأَسْأَلَ عَنْهُ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يُخْبِرُنِي عَنْهُ بِشَيْءٍ ، فَرَرِّي عَلَيَّ ، فَقَالَ : أَمَا إِنَّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْرِفَ مَنْزِلَهُ بَعْدُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : انْطَلِقْ مَعِيَ ، فَقَالَ : مَا أَقْدَمَكَ هَذِهِ الْبَلَدَةَ ؟ قُلْتُ لَهُ : إِنْ كَتَمْتُ عَلَيَّ أَخْبَرْتُكَ ؟ قَالَ : فَإِنِّي أَفْعَلُ ، قُلْتُ لَهُ : بَلَّغْنَا أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ هَاهُنَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَأَرْسَلْتُ أَخِي لِيُكَلِّمَهُ ، فَجَعَلَ وَلَمْ يَشْفِنِي مِنَ الْخَيْرِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَلْقَاهُ ، قَالَ : أَمَا إِنَّكَ قَدْ رَشِدْتَ ، هَذَا وَجْهِي ، فَاتَّبِعْنِي ، وَادْخُلْ حَيْثُ ادْخُلْ ، فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتُ أَحَدًا أَخَافُهُ عَلَيْكَ قُتُّ إِلَى الْخَائِطِ أُصْلِحُ نَعْلِي وَأَمْضِ أَنْتَ ، قَالَ : فَضَيَّ وَمَضَيْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ ، وَدَخَلْتُ مَعَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْرِضْ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ ، فَعَرَضَ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمْتُ مَكَانِي ، قَالَ : فَقَالَ لِي : " يَا أَبَا ذَرٍّ ، اكْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ ، وَارْجِعْ إِلَى بَلَدِكَ ، فَإِذَا بَلَغَكَ ظَهْرُنَا فَأَقْبِلْ " قَالَ : فَقُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لِأَصْرُخَنَّ بِهَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ ، لَجَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَقَرِئْتُ فِيهِ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَقَالُوا : قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِئِ ، فَقَامُوا فَضَرَبْتُ لِأُمُوتَ ، فَأَذْرَكَنِي الْعَبَّاسُ ، فَأَكْبَ عَلَيَّ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : وَيْلَكُمْ تَقْتُلُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ ، وَمَتَجَرَّكُمْ وَمُرَّكُمْ عَلَى غِفَارٍ ، فَأَقْلَعُوا عَنِّي ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ

الغد ، رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس ، فقالوا: قوموا إلى هذا الصابي ، فأدركني العباس ، فأكب علي ، وقال: مثل مقالته بالأمس ، فكان أول إسلام أبي ذر

" هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه "

" فأما حديث مفسر في إسلام أبي ذر حديث الشاميين "

٥٥٢٥ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ، ثنا أحمد بن إبراهيم القرشي ، بدمشق ثنا محمد بن عائذ الدمشقي ، حدثني الوليد بن مسلم ، ثنا أبو طرفة عباد بن الريان النخعي ، قال: سمعت عروة بن رويم النخعي الأشعري يقول: حدثني عامر بن لادن الأشعري ، وكان مع عبد الملك بن مروان ، قال: سمعت أبا ليلى الأشعري يقول: حدثني أبو ذر قال: إن أول ما [٤١٦] - دعاني إلى الإسلام إننا كنا قوما غرباء فأصابنا السنة فأحملت أمي وأخي ، وكان اسمه أنيسا إلى أصرار لنا بأعلى نجد ، فلما حللنا بهم أكرمونا ، فلما رأى ذلك رجل من الحبي مشى إلى خالي ، فقال: تعلم أن أنيسا يخالفك إلى أهلك ، قال: نفي في قلبه ، فأنصرفت في رعية إلي ، فوجدته كئيبا حزينا يبكي ، فقلت: ما أبك يا خال ؟ فأعلمني الخبر ، فقلت: حزن الله من ذلك إننا نخاف الفاحشة ، وإن كان الزمان قد أخل بنا ، ولقد كدرت علينا صفو ما ابتدأتنا به ، ولا سبيل إلى اجتماع ، فأحملت أمي وأخي حتى نزلنا بحضرة مكة ، فقال أخي: إني رجل مدافع على الماء بشعر ، وكان رجلا شاعرا ، فقلت: لا تفعل ، فخرج به اللجج حتى دافع جريح بن الصمة إلى صرمتة ، وأيم الله لجري يومئذ أشعر من أخي ، فتقاضيا إلى خباء ففضلت أخي على جريح ، وذلك أن جريحا خطبها إلى أبيها ، فقلت: شيخ كبير لا حاجة لي فيه ، فحدثت عليه ، فضمننا صرمتة إلى صرمتنا ، فكانت لنا هجمة ، قال: ثم أتيت مكة فابتدأت بالصفاء ، فإذا عليا رجالات قريش ولقد بلغني أن بها صابئا ، أو مجنونا ، أو شاعرا ، أو ساحرا فقلت: أين هذا الذي تزعمونه ؟ فقالوا: ها هو ذاك حيث ترى ، فأنقبت إليه ، فوالله ما جزت عنهم قيد حجر حتى أكبوا علي كل عظيم وحجر ومدبر فضرجوني بدمي ، وأتيت البيت فدخلت بين الستور والبناء وصمت فيه ثلاثين يوما ، لا أكل ولا أشرب إلا من ماء زمزم حتى كانت ليلة قراء إضحيان ، أقبلت امرأتان من خراعة طافتا بالبيت ثم ذكرتا إسافا ونائلة ، وهما وثنان كانوا يعبدونهما ، فأخرجت رأسي من تحت الستور ، فقلت: أحملأ أحدهما على صاحبه ، فغضبنا ثم قالتا: أما والله لو كانت رجالنا حضورا ما تكلمت بهذا ، ثم ولتا ، فخرجت أقفوا آثارهما حتى لقيتا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال: " ما أئتما ، ومن أين أئتما ؟ ومن أين جئتما ؟ وما جاء بكما ؟ " فأخبرتهما الخبر ، فقال: " أين تركتما الصابي ؟ " فقالتا: تركناه بين الستور والبناء ، فقال لهما: " هل قال لكما شيئا ؟ " قالتا: نعم ، وأقبلت حتى جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم سلمت عليه عند ذلك ، فقال: " من أنت ؟ ومن أنت ؟ ومن أين أنت ؟ ومن أين جئت ؟ وما جاء بك ؟ فأنشأت عليه الخبر ، فقال: من أين كنت تأكل وتشرب ؟ " فقلت: من ماء زمزم ، فقال: " أما إنه لطعام طعم " ومعه أبو بكر رضي الله عنه ، فقال: يا رسول الله ، أئذن لي أن أعشيه ، قال: نعم ، ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي ، وأخذ أبو بكر بيدي حتى وقف رسول الله صلى الله عليه - [٤١٧] - وسلم بباب أبي بكر ، ثم دخل أبو بكر بيته ، ثم أتى بزيب من زيب الطائف ، فجعل يلقيه لنا ، قبضا قبضا ، ونحن نأكل منه حتى تملأنا منه ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا أبا ذر " فقلت: لبيك ، فقال لي: " إنه قد رفعت لي أرض ، وهي ذات مال ، ولا أحسبها إلا تهامة ، فخرج إلى قومك فادعهم إلى ما دخلت فيه " ، قال: فخرجت حتى أتيت أمي وأخي فأعلمتهم الخبر ، فقالا: ما لنا رغبة عن الدين الذي دخلت فيه فأسلما ، ثم خرجنا حتى أتينا المدينة فأعلمت قومي فقالوا: إننا قد صدقناك ، ولعلنا نلقى محمدا صلى الله عليه وسلم ، فلما قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيناه ، فقالت له غفار:

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا ذَرٍّ أَعْلَمَنَا مَا أَعْلَمْتُهُ ، وَقَدْ أَسْلَمْنَا وَشَهِدْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَسْلَمُ ، وَخَزَاعَةُ ، فَقَالَتَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا قَدْ أَسْلَمْنَا ، وَدَخَلْنَا فِيمَا دَخَلَ فِيهِ إِخْوَانُنَا وَحُلَفَاؤُنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَسْلَمُ سَالِمَهَا اللَّهُ ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا " ثُمَّ أَخَذَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيَّ ، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ ، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ، فَقَالَ: هَلْ كُنْتَ تَالَهُ فِي جَاهِلِيَّتِكَ ؟ قُلْتُ: نَعَمْ ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَقُومُ عِنْدَ الشَّمْسِ ، فَلَا أَزَالُ مُصَلِّيًا حَتَّى يُؤْذِنِي حَرْهَا فَأَخْرُ كَأَنِّي خِفَاءٌ ، فَقَالَ لِي: فَإِنَّ كُنْتَ تَوَجَّهُ ؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي إِلَّا حَيْثُ وَجَّهَنِي اللَّهُ حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ

٥٥٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى النَّخَعِيُّ ، ثنا بَشْرٌ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَائِدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ قَالَ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ يَقُولُ: " لَقَدْ رَأَيْتُنِي رُبْعَ الْإِسْلَامِ ، لَمْ يُسَلِّمْ قَبْلِي إِلَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٥٥٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّوْمِيِّ ، ثنا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ سِمَاكِ بْنِ الْوَلِيدِ ، -[٤١٨]- عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: " كُنْتُ رُبْعَ الْإِسْلَامِ أَسْلَمَ قَبْلِي ثَلَاثَةُ نَفَرٍ ، وَأَنَا الرَّابِعُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَرَأَيْتُ الْإِسْتِشَارَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٥٥٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْزِيُّ * ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا أَبُو زُمَيْلٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا ثَقُلُ الْغَبَاءُ ، وَلَا تَظَلُّ الْخَضْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ ، وَلَا أَوْفَى مِنْ أَبِي ذَرٍّ شَبِيهِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ " فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَتَعْرِفُ ذَلِكَ لَهُ ، قَالَ: " نَعَمْ ، فَاعْرِفُوهُ لَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو :

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : " المزكي " ، كما جاء في إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٦١٢ (ج ١٤/ص ١٩٠) -

٥٥٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَبُو يَحْيَى الْخَمَانِيُّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، وَأَخْبَرَنِي (أَبُو) بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِيرِيُّ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ قَيْسٍ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ الدَّبَلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ ، وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبَاءُ عَلَى رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ " وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ :

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، والاسم الصحيح لهذا الراوي هو " بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي " و " أبو أحمد " هي كنيته ، كما في ترجمته في " سير أعلام النبلاء " (١٥/ ٥٥٤) .

٥٥٣٠ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - [٤١٩] - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ ، وَلَا أَقَلَّتِ الْغُبَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ "

٣٣٠١٢٠٩٦ محنة أبي ذر رضي الله عنه

مُحَنَةُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- قَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ مِنْ أَوْجِهِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : " أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ، ثُمَّ الْأُمَمَلُ فَلَا تُمَثَّلُ "

٥٥٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، الْفَقِيهَ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَارِيُّ الزَّاهِدُ قَالَا : ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّيِّعُ بْنُ نَافِعٍ ، ثنا رَيْبَعَةُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا أَبَا ذَرٍّ ، كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كُنْتَ فِي حُثَالَةٍ ؟ " ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا تَأْمُرُنِي ؟ قَالَ : " اصْبِرْ ، اصْبِرْ ، اصْبِرْ ، خَالِقُوا النَّاسَ بِأَخْلَاقِهِمْ ، وَخَالِفُوهُمْ فِي أَعْمَالِهِمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٥٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُكْرَمٍ ، ابْنُ أَخِي الْحَسَنِ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَارُ ، بِغَدَادَ أَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْكَرِيُّ ، ثنا سَيْفُ بْنُ مِسْكِينٍ الْأُسْوَارِيُّ ، ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ الْمُنتَصِرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ كَثُرَ لُبْسُ الطَّيَالِسَةِ ، وَكَثُرَتِ التِّجَارَةُ ، وَكَثُرَ الْمَالُ ، وَعَظُمَ رَبُّ الْمَالِ بِمَالِهِ ، وَكَثُرَتِ الْفَاحِشَةُ ، وَكَانَتْ إِمَارَةُ الصَّبِيَّانِ ، وَكَثُرَ النِّسَاءُ ، وَجَارَ السُّلْطَانُ ، وَطَفَفَ فِي الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ ، وَبَرِيَّ الرَّجُلُ جِرْوُ كَلْبٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَرِيَّ وَلَدًا لَهُ ، وَلَا يُوقِرُ كَبِيرٌ ، وَلَا يَرْحَمُ صَغِيرٌ ، وَيَكْثُرُ أَوْلَادُ الزِّنَا ، حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيَغْشَى الْمَرْأَةَ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ ، فَيَقُولُ أَمْثَلُهُمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ : لَوْ اعْتَرَلْتُمَا عَنِ الطَّرِيقِ ، وَيَلْبَسُونَ جُلُودَ الضَّانِ عَلَى قُلُوبِ الذَّنَابِ ، أَمْثَلُهُمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ الْمُدَاهِنُ "

" هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ سَيْفُ بْنُ مِسْكِينٍ ، عَنْ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ وَالْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ ثِقَةً "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٧٥٨٦ (ج ١٤/ص ١٧٤) .

٥٥٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ ، الْفَقِيهَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي الْمُحَجَّلِ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ [عَنْ عِمْرَانَ] بْنِ حِطَّانَ ، قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ فَوَجَدْتُهُ فِي الْمَسْجِدِ مُحْتَبِئًا بِكِسَاءٍ أَسْوَدَ وَحْدَهُ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، مَا هَذِهِ الْوَحْدَةُ ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ ، وَالْجَلِيسُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنَ الْوَحْدَةِ ، وَإِمْلَأْ الْخَبَرَ خَيْرٌ مِنَ السُّكُوتِ ، وَالسُّكُوتُ خَيْرٌ مِنْ إِمْلَاءِ الشَّرِّ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، ومن النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وقد أثبتته من كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٥٨٧ (ج ١٤/ص ١٧٤) - حيث جاء فيه " عَنْ صَدَقَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ " ، ومن كتاب " شعب الإيمان " (٥٨/٧) - فصل في فضل

السكوت عن كل ما لا يعنيه ، وترك الخوض فيه - حيث روى البيهقي الحديث عن شيخه الحاكم ، وليس كما صوبه الشيخ مقبل .
 ٥٥٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا أَبُو يَحْيَى الْخَمَّانِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ لَمَّا جَاءَ رَجُلٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ ، فَسَأَلَهُ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ مَسِيرٌ إِلَى الرَّبَذَةِ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، لَوْ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَطَعَ لِي عِصَا أَوْ يَدًا مَا هَجَنْتُهُ بَعْدَمَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَا أَظَلَّتِ الْخَضِرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْغُبَرَاءُ مِنْ رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ "

٥٥٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو ذَرٍّ * أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ بْنُ الرَّقَّاشِيِّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ وَهُوَ صَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ الْخَزَّازُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ ذَرٍّ: وَاللَّهِ مَا سِيرَ عَثْمَانُ أَبَا ذَرٍّ ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا بَلَغَ الْبُيَّانُ سَلْعًا فَارْجَعْ مِنْهَا " قَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَلَمَّا بَلَغَ الْبُيَّانُ سَلْعًا وَجَاوَزَ خَرَجَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى الشَّامِ وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ بِطَوْلِهِ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " - [٤٢١] -
 " وَالْحَدِيثُ الْمَفْسُورُ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ جَنْدَلٍ الْغِفَارِيِّ تَرَكْتُهُ لِأَلْفَافٍ فِيهِ وَلِطَوِيلِهِ أَيْضًا اقْتَصَرْتُ عَلَى الْإِسْنَادَيْنِ الصَّحِيحَيْنِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أَبُو بَكْرٍ" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٥٥٣٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، قَالَ: " مَاتَ أَبُو ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَفِيهَا أَيْضًا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَصَلَاةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَلَيْهِ لَا تَبْعُدُ " فَقَدْ رَوَى بِإِسْنَادٍ آخَرَ أَنَّهُ كَانَ فِي الرَّهْطِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ الَّذِينَ وَقَفُوا لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ

٥٥٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْتَرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ ذَرٍّ قَالَتْ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا ذَرٍّ الْوَفَاةَ بَكَيْتُ ، فَقَالَ لِي: مَا يُبْكِيكَ ؟ فَقُلْتُ: وَمَا لِي لَا أَبْكِي وَأَنْتَ تَمُوتُ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَلَيْسَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسْعُكَ كَفَنًا لِي ، وَلَا لَكَ وَلَا بَدٌّ مِنْهُ لِنَعَشِكَ ، قَالَ: فَأَبْشِرِي ، وَلَا تَبْكِي ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَا يَمُوتُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ مُسْلِمِينَ وَلَدَانِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَيَحْتَسِبَانِ فَيَرِيَانِ النَّارَ أَبَدًا "

- وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِنَفَرٍ أَنَا فِيهِمْ: " لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ تَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ " وَلَيْسَ مِنْ أَوْلَئِكَ النَّفَرِ أَحَدٌ إِلَّا وَمَاتَ فِي قَرْيَةٍ وَجَمَاعَةٍ فَأَنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ ، وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ ، وَلَا كُذِّبْتُ فَأَبْصِرِي الطَّرِيقَ ، فَقُلْتُ: أَيْ وَقَدْ ذَهَبَ الْحَاجُّ ، وَتَقَطَّعَ الطَّرِيقُ ، فَقَالَ: اذْهَبِي قَبْصِرِي ، قَالَ: فَكُنْتُ أَشْتَدُّ إِلَى الْكَثِيبِ ، ثُمَّ أَرْجَعُ فَأَمْرِيضُهُ ، فَيَنْمُو أَنَا وَهُوَ كَذَلِكَ إِذَا أَنَا بِرَجَالٍ عَلَى حَالِهِمْ كَأَنَّهُمْ الرَّخْمُ تَجِدُهُمْ رَوَاحِلُهُمْ ، - قَالَ عَلِيُّ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ: تَجِدُهُ أَوْ تَحُبُّ ، قَالَ: بِالذَّلَالِ - ، قَالَتْ: فَالْحَتُّ بَنُوِي ، فَاسْرِعُوا إِلَيَّ حَتَّى وَقَفُوا عَلَيَّ ، فَقَالُوا: مَنْ هُوَ ؟ قُلْتُ: أَبُو ذَرٍّ ، قَالُوا: صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قُلْتُ: نَعَمْ ، فَفَدَّوهُ بِأَبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ ، وَاسْرِعُوا إِلَيْهِ حَتَّى دَخَلُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُمْ: أَبْشِرُوا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَا يَمُوتُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ مُسْلِمِينَ وَلَدَانِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَيَحْتَسِبَانِ فَيَرِيَانِ النَّارَ أَبَدًا "

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِنَفَرٍ أَنَا فِيهِمْ: " لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ تَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ " مَا مِنْ أَوْلَئِكَ النَّفَرِ رَجُلٌ إِلَّا وَقَدْ -[٤٢٢]- هَلَكَ فِي قَرْيَةٍ وَجَمَاعَةٍ ، وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ ، أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسْغِي كَفَنًا لِي أَوْ لِمَرَأَتِي لَمْ أَكْفَنْ إِلَّا فِي ثَوْبٍ لِي أَوْ لَهَا ، إِنِّي أَشْهَدُكُمْ بِاللَّهِ ، ثُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكُمْ بِاللَّهِ ، أَنَّ لَا يَكْفِنَنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ كَانَ أَمِيرًا أَوْ عَرِيفًا أَوْ بَرِيدًا أَوْ نَقِيبًا وَلَيْسَ مِنْ أَوْلَئِكَ النَّفَرِ إِلَّا وَقَدْ قَارَفَ ، مَا قَالَ إِلَّا فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ: أَنَا أَكْفِنُكَ يَا عَمُّ ، أَكْفِنُكَ فِي رِدَائِي هَذَا ، وَفِي ثَوْبَيْنِ فِي عَيْتِي مِنْ غَزَلِ أُمِّي ، قَالَ: أَنْتَ فَكْفِنِي فَكَفَّنَهُ الْأَنْصَارِيُّ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ حَضَرُوهُ ، وَقَامُوا عَلَيْهِ ، وَدَفَنُوهُ فِي نَفَرٍ كُلُّهُمْ يَمَانٌ

٣٣٠١٢٠٩٧ ذكر مناقب حبيب بن مسلمة الفهري رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ حَبِيبِ بْنِ مُسْلِمَةَ الْفَهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٥٥٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: " حَبِيبُ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ مَالِكِ الْأَكْبَرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فَهْرِ كَانَ شَرِيفًا قَدْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: حَبِيبُ الرُّومِ مِنْ كَثَرَةِ الدُّخُولِ عَلَيْهِمْ " ، قَالَ: وَفِيهِ يَقُولُ شُرَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ:
[البحر الطويل]

أَلَا كُلُّ مَنْ يَدْعِي حَبِيبًا وَلَوْ بَدَتْ ... مُرُوءَتُهُ تَفْدِي حَبِيبَ بَنِي فَهْرِ
هُمَا يَقُودُ الْخَيْلَ حَتَّى كَانَمَا ... يَطَّانُ بِرَضْرَاضِ الْخَصَى حَاجِمُ الْجَمْرِ
٥٥٣٩ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ [بْنُ إِسْحَاقَ] الْإِمَامُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ الْغَسَّانِيُّ ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ قَيْسٍ ، وَرَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَارَتْ الرُّومُ إِلَى حَبِيبِ بْنِ مُسْلِمَةَ ، وَهُوَ بِأَرْمِينِيَّةَ ، " فَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ يَسْتَمِدُّهُ ، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عُثْمَانَ بِذَلِكَ ، فَكَتَبَ عُثْمَانُ إِلَى أَمِيرِ الْعِرَاقِ: يَأْمُرُهُ أَنْ يَمِدَّ حَبِيبًا ، فَأَمَدَّهُ بِأَهْلِ الْعِرَاقِ ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ سَلْمَانَ بْنَ رَيْبَعَةَ الْبَاهِلِيَّ ، فَسَارُوا يُرِيدُونَ غِيَاثَ حَبِيبٍ ، فَلَمْ يَلْغَوْهُمْ حَتَّى لَقِيَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ الْعَدُوَّ فَفَتَحَ اللَّهُ لَهُمْ ، فَلَمَّا قَدِمَ سَلْمَانُ وَأَصْحَابُهُ عَلَى حَبِيبٍ سَأَلُوهُمْ أَنْ -[٤٢٣]- يُشْرِكُوهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ ، وَقَالُوا: قَدْ أَمَدَدْنَاكُمْ ، وَقَالَ أَهْلُ الشَّامِ: لَمْ تَشْهَدُوا الْقِتَالَ لَيْسَ لَكُمْ مَعَنَا شَيْءٌ ، فَأَبَى حَبِيبٌ أَنْ يُشْرِكَهُمْ ، وَحَوَى هُوَ وَأَصْحَابُهُ عَلَى غَنِيمَتِهِمْ فَتَنَازَعَ أَهْلُ الشَّامِ ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ فِي ذَلِكَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِرَاقِ:
فَإِنْ تَقَتَّلُوا سَلْمَانَ نَقَتْلُ حَبِيبَكُمْ ، وَإِنْ تَرَحَّلُوا نَحْنُ ابْنِ عَفَّانَ نَرَحُلُ "
قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْغَسَّانِيُّ: " وَسَمِعْتُ أَنَّهَا أَوَّلُ عِدَاوَةٍ وَقَعَتْ بَيْنَ أَهْلِ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٧١١ (ج ١١/ص ٧١) - .

٥٥٤٠ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ النَّسَوِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: " كُنِيَّةُ حَبِيبِ بْنِ مُسْلِمَةَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة (ج ٤/ص ٢٠٢) .

٥٥٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَارِثَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، قَالَ: " شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَلَ الثَّلَاثَ "

٥٥٤٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيه ، بِالرِّيِّ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي الْيَمَانِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى ، " أَنَّ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ وَالنَّاسَ كَانُوا يُسَمُّونَ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ حَبِيبَ الرُّومِ لِكَثْرَةِ مُجَاهَدَتِهِ الرُّومَ "

٥٥٤٣ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: " تَوَفَّى حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ بِأَرْمِينِيَّةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِينَ سَنَةً "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة (ج ٤/ص ٢٠٢) .

٥٥٤٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَزَارُ ، ثنا (ابن) أَزْهَرُ بْنُ رِقَّةَ * الْمِصْرِيُّ ، ثنا أَبُو أَسْلَمَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعِينِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ قَنَاعَةَ * بِنِ يَحْيَى ، عَنْ -[٤٢٤]- حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " زُرْ غِبًّا تَزِدَّ حُبًّا "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤١٣٣ (ج ٤/ص ٢٠٥) - .

* صوابه : "زُفِرَ" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

** صوابه : "قَرَعَةً" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

٥٥٤٥ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُبَيْرَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيِّ ، وَكَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ ، أَنَّهُ أَمَرَ عَلَى جَيْشٍ ، فَدَرَبَ الدُّرُوبَ ، فَلَمَّا أَتَى الْعَدُوَّ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَا يَجْتَمِعُ مَلَأٌ فَيَدْعُو بَعْضُهُمْ ، وَيُؤْمِنُ الْبَعْضُ ، إِلَّا أَجَابَهُمُ اللَّهُ " ثُمَّ إِنَّهُ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: " اللَّهُمَّ احْقِنِ دِمَاءَنَا ، وَاجْعَلْ أَجُورَنَا أَجُورَ الشُّهَدَاءِ " فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ نَزَلَ الْهَنْبَاطُ أَمِيرُ الْعَدُوِّ ، فَدَخَلَ عَلَى حَبِيبٍ سَرَادِقَهُ

٣٣٠١٢٠٩٨ مناقب المقداد بن عمرو الكندي وهو الذي قيل له ابن الأسود

مَنَاقِبُ الْمُقَدَّادِ بْنِ عَمْرِو الْكَنْدِيِّ وَهُوَ الَّذِي قِيلَ لَهُ ابْنُ الْأَسْوَدِ

٥٥٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: " وَمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ ، وَمِنْ حُلَفَائِهِمُ الْمُقَدَّادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ مَطْرُودِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ ثَمَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكٍ "

٥٥٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ ، وَمِنْ حُلَفَائِهِمُ الْمُقَدَّادُ بْنُ عَمْرٍو "

٥٥٤٨ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكْرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا شَبَابُ الْعُصْفَرِيُّ قَالَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: " نُسِبَ الْمُقَدَّادُ

إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ [لأنه] تَبَنَاهُ وَيُقَالُ إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ [بْنِ زُهْرَةَ] حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) .
 ٥٥٤٩ - حَدَّثَنَا بِصَحَّةِ ذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ - [٤٢٥] - الْمَصْرِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ * قَالَ : " كُنْتُ صَاحِبًا لِلْمَقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَصَابَ فِيهِمْ دَمًا ، فَهَرَبَ إِلَى كِنْدَةَ فَخَالَفَهُمْ ، ثُمَّ أَصَابَ مِنْهُمْ دَمًا ، فَهَرَبَ إِلَى مَكَّةَ فَخَالَفَ الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَغُوثَ فَلِذَلِكَ نُسِبَ إِلَيْهِ " حاشية الشقيري :

* كذا جاء الحديث من قول سعيد بن عفير في المطبوع ، وفي النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وسقط باقي رجال الحديث ، ولكن يمكن التوصل لاستكمال هذا الموضع من كتاب المعجم الكبير للطبراني (٢٠ / ٢٣٦) حيث روى الحديث بإسناده التالي :
 " حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ ، [ثَنَا ابْنُ لَهِيعةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ ابْنِ شِمَاسَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ صُهَيْبَةَ الْمُهَرِّي] ، قَالَ : كُنْتُ صَاحِبَ الْمَقْدَادِ "

، وما سقط هو ما جعلته بين المعقوفين .
 ٥٥٥٠ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ : " الْمَقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ يُكْنَى أَبَا مَعْدٍ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ بَلَّغَ نَحْوًا مِنْ سَبْعِينَ سَنَةً ، وَكَانَ يُصَفِّرُ لَحْيَتَهُ ، مَاتَ بِالْجُرْفِ فَحُمِلَ عَلَى رِقَابِ الرَّجَالِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ " .

٥٥٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ : " الْمَقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ وَذَكَرَ إِلَى قُضَاعَةَ ، كَانَ يُكْنَى أَبَا مَعْدٍ ، وَكَانَ خَالَفَ الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَغُوثَ الزُّهْرِيَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَتَبَنَاهُ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ : الْمَقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ : { ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ } [الأحزاب: ٥] قِيلَ لَهُ : الْمَقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو ، وَهَاجَرَ الْمَقْدَادُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ فِي - رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ - ، وَشَهِدَ الْمَقْدَادُ بَدْرًا ، وَأُحْدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ مِنَ الرُّمَّةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ ، عَنْ عَمَّتِهِ كَرِيمَةَ بِنْتِ الْمَقْدَادِ أَنَّهَا وَصَفَتْ أَبَاهَا لَهُمْ ، فَقَالَتْ : " كَانَ رَجُلًا طَوَالًا ، أَدَمَ ، أَبْطَنَ كَثِيرَ ، شَعْرَ الرَّأْسِ يُصَفِّرُ لَحْيَتَهُ ، وَهِيَ حَسَنَةٌ لَيْسَتْ بِالْعَظِيمَةِ وَلَا بِالْخَفِيفَةِ ، أَعْيَنَ مَقْرُونِ الْحَاجِبِينَ ، أَقْنَى ، قَالَتْ : وَمَاتَ الْمَقْدَادُ بِالْجُرْفِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَحُمِلَ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَذَلِكَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ كَانَ يَوْمَ مَاتَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا " .

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بِالْمُؤَاخَاةِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَخَى بَيْنَ الْمَقْدَادِ وَجَبْرِ بْنِ عَتِيكَ " .

٥٥٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا أُمِيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَدِمَ الْمَقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ مَكَّةَ فَقَالَ : " لِأَحَافِلِنَ أَعْرَ أَهْلِهَا ، فَخَالَفَ الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَغُوثَ ، فَقِيلَ لَهُ مَقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو الْبَهْرَاوِيُّ ، وَلَيْسَ بِابْنِ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ " .

٥٥٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجْهُولِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مُحَارِقِ

، عَنْ طَارِقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: شَهِدْتُ مِنَ الْمَقْدَادِ مَشْهَدًا لِأَنَّهُ أَكُونُ صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ: إِنَّا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا نَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى لِمُوسَى: { اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ } وَلَكِنَّا نَقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ ، وَعَنْ شِمَالِكَ ، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ ، وَمِنْ خَلْفِكَ ، " فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرِقُ لِذَلِكَ وَسَرَّهُ ذَلِكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٥٥٥٤ - أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو رَاشِدٍ الْخُبْرَانِيُّ قَالَ: رَأَيْتُ الْمَقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ حَارِسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا عَلَى تَابُوتٍ مِنْ تَوَابِيتِ الصَّيَارِفَةِ يَخْمَصُ ، قَدْ أَفْضَلَ عَلَى التَّابُوتِ مِنْ عِظْمِهِ يُرِيدُ الْغَزْوَ ، فَقُلْتُ لَهُ: لَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْكَ ، فَقَالَ: " أَبْتَ عَلَيْنَا سُورَةَ الْبُعُوثِ: { انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا } [التوبة: ٤١] قَالَ بَقِيَّةُ: " سُورَةُ الْبُعُوثِ سُورَةُ التَّوْبَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " - [٤٢٧] -

" وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي أَوَّلِ مَنَاقِبِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَوَّلَ مَنْ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ سَبْعَةَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَارٌ ، وَأُمَةُ سَمِيَّةُ ، وَصُهَيْبٌ ، وَالْمَقْدَادُ ، وَبِلَالٌ "

٥٥٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ،

ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَطَّيُّ * ، بِغَدَادَ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ التَّرْسِيُّ ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الْمَقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَبْعُوثًا فَلَمَّا رَجَعْتُ قَالَ لِي: " كَيْفَ تَجِدُ نَفْسَكَ ؟ " قُلْتُ: مَا زِلْتُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ مَنْ مَعِيَ خَوَّلَا لِي وَائِمُ اللَّهُ لَا أَعْمَلُ عَلَى رَجُلَيْنِ بَعْدَهُمَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ١٧٠٠٨ (ج ١٣/ص ٤٦٣) - ، وَصَوَابُهُ: "الْحَطَّيُّ" كَمَا فِي "تَوْضِيحِ الْمَشْتَبِهَةِ" (٣ / ٤٣٢) ، وَ"تَكْمَلَةُ الْإِكْمَالِ" (٢ / ٥١٤) ، وَ"الْأَنْسَابُ لِلْسَمْعَانِيِّ" (٢ / ٣٨٢) ، وَفِي تَرْجُمَتِهِ فِي "سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ" (١٥ / ٥٢٢) .

٣٣٠١٢٠٩٩ ذكر مناقب عبد الله أبي عبس بن جبر الأنصاري الخزرجي رضي

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي عَبْسٍ بْنِ جَبْرِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٥٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، " فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ بْنِ أَوْسٍ أَبُو عَبْسٍ بْنِ جَبْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدٍ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ "

٥٥٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثَنَا أَبُو عَلَاءَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: " شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو عَبْسٍ بْنِ جَبْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدٍ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ "

٥٥٥٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى يَعْقُوبَ: " فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا أَبُو عَبْسٍ بْنُ جَبْرِ ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ "

٥٥٥٩ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ قَالَ: " أَبُو عَبْسٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ مَاتَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ "

٥٥٦٠ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا أَبُو يُونُسَ ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ: " مَاتَ أَبُو عَبْسٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً "

٥٥٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ: " كَانَ أَبُو عَبْسٍ بْنُ جَبْرِ ، وَخَنِيسُ بْنُ حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَشَهِدَ أَبُو عَبْسٍ بَدْرًا وَأُحُدًا وَانْخَدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ فِيمَنْ قَتَلَ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ "

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي عَبْسٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي عَبْسٍ بْنِ جَبْرِ ، قَالَ: " مَاتَ أَبُو عَبْسٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ أَبُو بَرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ ، وَقَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ ، وَسَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ "

٥٥٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي عَبْسٍ الْأَنْصَارِيُّ ، مِنْ وَلَدِ أَبِي عَبْسٍ " كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَوَاتِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى بَنِي حَارِثَةَ ، تَخْرُجُ ذَاتَ لَيْلَةٍ مُظْلِمَةً مَطِيرَةً فَنُورَ لَهُ فِي عَصَاهُ حَتَّى دَخَلَ دَارَ بَنِي حَارِثَةَ "

٥٥٦٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمَيَّةَ الْقُرَشِيُّ ، بِالسَّاقَةِ * ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا سَلْمَانُ * بِنِ النَّعْمَانِ الشَّيْبَانِيِّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَعَا أَبُو عَبْسٍ بْنُ جَبْرِ الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطْعَامٍ صَنَعَهُ لَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اخْلَعُوا نِعَالَكُمْ عِنْدَ الطَّعَامِ ، فَإِنَّهَا سَنَةٌ حَمِيلَةٌ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه : "بالساوة" كما جاء في النسختين (ب) و (ج) .

** تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : "سليمان" كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧١١ (ج ٢/ص ٢٧٦) - ، وفي المطبوع .

٥٥٦٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَّاحِيُّ ، الْعَدْلُ بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطِيَّةَ الْمُرُوزِيِّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ إِسْطَاطِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، مَوْلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، ثنا أَبُو مُعَاذٍ النَّحْوِيُّ الْفَضْلُ بْنُ خَالِدِ الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: " كَانَ أَبَعَدَ رَجُلَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارًا أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ وَأَهْلُهُ بِقُبَاءَ ، وَأَبُو عَبْسٍ بْنُ جَبْرِ ، وَمَسْكَنُهُ فِي بَنِي حَارِثَةَ ، وَكَانَا يُصَلِّيَانِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ ، ثُمَّ يَأْتِيَانِ قَوْمَهُمَا وَمَا صَلُّوا لِتَعْجِيلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَلَاتِهِ "

٣٣٠١٢٠١٠٠ ذكر مناقب أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري رضي الله عنه

ذِكْرُ مَنْاقِبِ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٥٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : " أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ [شَهِدَ بَدْرًا وَبَلَغَنِي أَنَّهُ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ .

٥٥٥٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يَقُولُ :

أَنَا أَبُو طَلْحَةَ وَأَسْمِي زَيْدٌ **** وَكُلُّ يَوْمٍ فِي سِلَاحِي صَيْدٌ

٥٥٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ : أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّجَّارِ

٥٥٥٥ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الظَّفَرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، وَحَدَّثَنِي مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ مِمَّنْ شَهِدَ الْعُقَبَةَ : « أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ [بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّجَّارِ شَهِدَ بَدْرًا وَلَهُ عَقَبٌ ، وَكَانَ مِنَ

الرَّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ رَجُلًا أَدَمَ مَرُبُوعًا ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ - [٤٣٠] - وَثَلَاثِينَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين ثلاثة أحاديث سقطت من المطبوع ، وقد أثبتتها من النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٥٥٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ ، [ثنا أبي] ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، ثنا [أبو] الْأَسْوَدُ ، عَنْ عُرْوَةَ " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَيْعَةَ الْعُقَبَةِ ، ثُمَّ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّجَّارِ أَبُو طَلْحَةَ وَهُوَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٤٧٣٤ (ج ١٩/ص ٢٣٦) - .

٥٥٦٧ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا زِيَادُ الْبَكَّائِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي حَدِيثِ الْحَفَرِ ، قَالَ : " كَانَ أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ يَحْفَرُ "

٥٥٦٨ - سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : " أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ "

٥٥٦٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، بِبَغْدَادَ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَيَّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ وَاصِلٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " هَذَا خَالِي فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُخْرِجْ خَالَهُ "

يَعْنِي أَبَا طَلْحَةَ زَوْجَ أُمِّ سُلَيْمٍ قَالَ : فِي " الْكَرَمِ "

قَالَ هَذَا : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ يَحْيَى ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الدُّغُولِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْحَافِظَ صَالِحًا جَزْرَةَ يَقُولُ : قَالَ لِي فَضْلُكَ الرَّازِيُّ : " إِذَا دَخَلْتَ نَيْسَابُورَ لِيَسْتَقْبِلَكَ شَيْخٌ حَسَنُ الْوَجْهِ ، حَسَنُ الثِّيَابِ ، حَسَنُ الرُّكُوبِ ، حَسَنُ الْكَلَامِ ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدُّهْلِيُّ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَسْأَلُ عَنْهُ حَدِيثَ شُعْبَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ صُبَيْحٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ " قَالَ : فَقَضَى أَنْ أَوَّلَ مَا دَخَلْتُ نَيْسَابُورَ

اسْتَقْبَلَنِي رَجُلٌ هَذَا الْوَصْفَ فَسَأَلْتُ عَنْهُ ، فَقَالُوا : هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَفَرَّدَ الْجَوَابَ فَتَبِعْتُهُ إِلَى أَنْ نَزَلَ ، فَقُلْتُ : يُخْرِجُ

الشيخ إلى كتبه ، فأخرج أجزاء ، وقال: انتظري لخروجي لصلاة الظهر ، فلما خرج ، أذن وأقام وصلى وجلس في محرابه ، فقرأت عليه ما كتبت ، ثم قلت له: ما حديث أفادني فضلك الرازي عن - [٤٣١] - الشيخ ، فقال: هات فقلت: حدثكم سعيد بن عامر ، ثنا شعبة وذكر الحديث ، فتبسم ثم قال لي: " يا فتى من ينتخب مثل هذا الانتخاب الذي انتخبته ، ويقرأ مثل ما قرأت ، يعلم أن سعيد بن عامر لا يحدث بمثل هذا ؟ " فقلت: نعم ، حدثكم سعيد بن واصل ، فقال: " نعم ، حدثناه سعيد بن واصل " ٥٥٧٠ - أخبرني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ، بالكوفة ، ثنا مطين ، ثنا محمد بن العلاء أبو كريب ، حدثنا قبيصة ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، وأنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل "

" لم يكتبه بهذا الإسناد ، ورواه عن آخرهم ثقات ، وإنما يعرف هذا المتن من حديث علي بن زيد بن جعدان ، عن أنس : " ٥٥٧١ - حدثناه علي بن حمشاذ العدل ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، وثنا علي ، ثنا محمد بن أيوب ، أنا علي بن عبد الله المديني ، وإبراهيم بن بشار ، قالوا: ثنا سفيان ، عن ابن جعدان ، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " صوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة "

٥٥٧٢ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد: " من قتل كافراً فله سلبه " فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه " ٥٥٧٣ - أخبرني محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا عمر بن محمد بن الحسن ، ثنا أبي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، " أن أبا طلحة صام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين سنة ، لا يفطر إلا يوم فطر أو أضحى " - [٤٣٢] - هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه "

٥٥٧٤ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، ثنا بهز بن أسد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن أبا طلحة قال: " لا أتأمر على اثنين ، ولا أذمهما " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه " ٥٥٧٥ - حدثنا علي بن حمشاذ ، ثنا إبراهيم بن أبي طالب ، ثنا الحسن بن عيسى ، ثنا ابن المبارك ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، وثابت ، عن أنس بن مالك ، " أن أبا طلحة ، قرأ هذه الآية: { انفروا خفافاً وثقالاً } [التوبة: ٤١] فقال: استنفرنا الله وأمرنا الله ، واستنفرنا شيوخاً وشباباً جهزوني ، فقال بنوه: يرحمك الله ، إنك قد غزوت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر ، ونحن نغزو عنك الآن ، فغزا البحر ، فمات فطلبوا جزيرة يدفونه فيها ، فلم يقدرُوا عليه إلا بعد سبعة أيام وما تغير " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه "

٥٥٧٦ - أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيار ، بمرو ، ثنا عبد الله بن علي الغزال ، ثنا علي بن الحسن بن شقيق ، ثنا عبد الله بن المبارك ، أنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، أن أبا طلحة كان يرمي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع ظهره من خلفه لينظر أين يقع نبله " ، فيتناول أبو طلحة بصدرة يقي به رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

وَيَقُولُ: هَكَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٣٣٠١٢٠١٠١ ذكر مناقب عبادة بن الصامت رضي الله عنه

ذَكَرَ مُنَاقِبَ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٥٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، " فِي تَسْمِيَةِ السَّبْعِينَ الَّذِينَ شَهِدُوا الْعُقْبَةَ ، قَالَ: وَمِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ -[٤٣٣]- عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ بَهْزِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ سَالِمٍ نَقِيبٌ شَهِدَ بَدْرًا ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٥٥٧٨ - سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: " عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بَدْرِي أَحَدِي عَقِي شَجَرِي وَهُوَ نَقِيبٌ "

٥٥٧٩ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: " عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بَدْرِي أَحَدِي شَجَرِي عَقِي نَقِيبٌ "

٥٥٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، " فِي تَسْمِيَةِ الَّذِينَ شَهِدُوا الْعُقْبَةَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " ، قَالَ: " وَمِنْ بَنِي عَوْفٍ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ جَعْفَرٍ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَهُوَ نَقِيبٌ وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا "

٥٥٨١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ عَلَى الصَّدَقَاتِ ، فَقَالَ: " يَا أَبَا الْوَلِيدِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٥٥٨٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِهَادَانِيُّ ، ثنا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنْ الْمُخَدَّجِيِّ قَالَ: " قِيلَ لِعِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: يَا أَبَا الْوَلِيدِ "

٥٥٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: " كَانَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، وَشَدَّادُ بْنُ -[٤٣٤]- أَوْسٍ يَسْكُنَانِ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ ، وَكَانَ عِبَادَةُ يُكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ "

٥٥٨٤ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " خَرَجْنَا فِي الْحِجَّةِ الَّتِي بَايَعْنَا فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُقْبَةِ ، فَكَانَ نَقِيبُ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ "

٥٥٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ لَهُمْ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ مَا لَكُمْ لَا تَأْتُونِي مَعَ إِخْوَانِكُمْ مِنْ قُرَيْشٍ؟ قَالَ عِبَادَةُ: " الْحَاجَةُ " ، قَالَ: فَهَلَّا عَلَى النَّوَاضِحِ؟ قَالَ: " أَمْضَيْنَاهَا يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٥٥٨٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، ثنا ضَمْرَةُ بْنُ رِبِيعَةَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: " قَبْرُ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، وَعَمْرٍو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ "

٥٥٨٧ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الْحَافِظُ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا أَبُو مُسْهَرٍ ، ثنا عَبَادُ الْخَوَاصِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْنَانِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَسْوَدِ ، قَالَ: " كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ نَزَلْتُ عَلَى عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ "

٥٥٨٨ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - [٤٣٥] - بَنِي بُكَيْرٍ قَالَ: " مَاتَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بِالشَّامِ فِي أَرْضِ فَلَسْطِينَ بِالرَّمْلَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً "

٥٥٨٩ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّهِيدُ * رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَزِينٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: " تُوِّفِيَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بِبَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، وَدُفِنَ بِهَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً "

حاشية الشقيري :

* هو "أبو عبد الله بن أبي ذهل الضبي، محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عصم" وترجمته في "تاريخ بغداد" (٤ / ٢٠٣) ، و"تاريخ الإسلام" (٨ / ٤٥٨) .

٥٥٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدَّمَشْقِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَبَارَكٍ الْغُورِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ ، ثنا بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ، أَنْكَرَ عَلَى مُعَاوِيَةَ أَشْيَاءَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: لَا أَسَاكِنُكَ بِأَرْضٍ ، فَرحَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: " مَا أَقْدَمَكَ إِلَيَّ لَا يَفْتَحُ اللَّهُ أَرْضًا لَسْتَ فِيهَا أَنْتَ وَأَمْثَالُكَ " ، فَانصَرَفَ لَا إِمْرَةَ لِمُعَاوِيَةَ عَلَيْهِ

٥٥٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، وَوَكَيْعٌ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: " وَكَانَ قَدْ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّ غَزَوَاتٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٥٩٢ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الدَّوْسِيِّ قَالَ: " دَخَلْتُ عَلَى عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَكَانَ قَدْ تَفَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ "

٥٥٩٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: " بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْ لَا نَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٥٩٤ - حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَهْرَجَانِيُّ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ ، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، ثنا بَشَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنِي عِبَادَةُ بْنُ نَسِيٍّ ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شُغْلَ ، فَإِذَا قَدِمَ الرَّجُلُ وَقَدْ أَسْلَمَ عَلَى يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِّنَّا لِيُعَلِّمَهُ الْقُرْآنَ ، فَدَفَعَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا كَانَ مَعِيَ فِي الْبَيْتِ ، وَكُنْتُ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَرَأَى أَنَّ لِي عَلَيْهِ حَقًّا ، فَأَهْدَى إِلَيَّ قَوْسًا مَا رَأَيْتُ أَجُودَ مِنْهَا ، وَلَا أَحْسَنَ مِنْهَا عَطَافًا ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: مَا تَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيهَا ، فَقَالَ: " بَحْرَةٌ بَيْنَ كَتِفَيْكَ تَقْلِدُهَا أَوْ تَعْلِقُهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٥٩٥ - أَخْبَرَنَا حَمَزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقْبِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَصِصِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَقْدٍ ،

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " سَيَلِكُمْ أُمَرَاءُ بَعْدِي يَعْرِفُونَكُمْ مَا تُتَكْرُونَ ، وَيُنْكِرُونَ عَلَيْكُمْ مَا تَعْرِفُونَ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَقَدْ رَوَاهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، وَمُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّجَّجِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ بِزِيَادَاتٍ فِيهِ "

٥٥٩٦ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، الْعَدْلُ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، ثَنَا [٤٣٧] - الْمُعَاوِيَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ ، ثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدٍ ، بِخَوِّهِ ، وَأَمَّا حَدِيثُ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ :

٥٥٩٧ - فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ الْخَزَّازُ ، بِمَكَّةَ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ، قَامَ قَائِمًا فِي وَسْطِ دَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدًا أَبَا الْقَاسِمِ يَقُولُ: " سَيَلِي أُمُورُكُمْ مِنْ بَعْدِي رِجَالٌ يَعْرِفُونَكُمْ مَا تُتَكْرُونَ ، وَيُنْكِرُونَ عَلَيْكُمْ مَا تَعْرِفُونَ ، فَلَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ ، فَلَا تَعْتَبُوا أَنْفُسَكُمْ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ مُعَاوِيَةَ مِنْ أَوْلَتِكَ " ، فَمَا رَاجَعَهُ عُثْمَانُ حَرْفًا

" وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فِي وُرُودِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مُتَطَلِّهَا بِمَنْ مَخْتَصَرٍ : " ٥٥٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُكَلٍّ ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " أَقْبَلَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ حَاجًّا مِنَ الشَّامِ فَحَجَّ ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَاتَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ مُتَطَلِّهَا " وَذَكَرَ الْحَدِيثَ

٣٣.١٢.١٠٢ ذكر مناقب عامر بن ربيعة رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٥٥٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، " كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أَبُو سَلَمَةَ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَهَا بَعْدَ أَبِي سَلَمَةَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ " ٥٦٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ: " عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَجِيرِ بْنِ سَلَامَانَ: وَذَكَرَ النَّسَبَ إِلَى مَعْدِنِ عَدْنَانَ ، وَكَانَ حَلِيفًا لِلْخَطَّابِ بْنِ نَفِيلٍ ، وَلَمَّا حَالَفَهُ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ تَبَنَاهُ الْخَطَّابُ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: عَامِرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ: { ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ } [الأحزاب: ٥] فَأُلْحِقَ بِأَبِيهِ وَرَجَعَ إِلَى نَسَبِهِ "

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ رُومَانَ ، قَالَ: أَسْلَمَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ قَدِيمًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ ، وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُو فِيهَا ، وَهَاجَرَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْمُهَاجِرَتَيْنِ ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ الْعَدَوِيَّةِ أُخْتُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، " وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَيزِيدَ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ شُرَيْحٍ الْأَنْصَارِيِّ " وَكَانَ

عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ يُكْنَى: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَوَفَّى بَعْدَمَا قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ قَدْ لَزِمَ بَيْتَهُ فَلَمْ يَشْعُرِ النَّاسُ إِلَّا بِجِنَازَتِهِ قَدْ أُخْرِجَتْ

٥٦٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: لَمَّا أَخَذَ النَّاسُ فِي الطَّعْنِ عَلَى عُثْمَانَ قَامَ أَبِي مِنَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ صَلَّى وَدَعَا ، وَقَالَ: " اللَّهُمَّ قِنِي مِنَ الْفِتْنَةِ بِمَا وَقَيْتَ بِهِ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ ، فَمَا خَرَجَ وَلَا أَصْبَحَ إِلَّا بِجِنَازَتِهِ "

٥٦٠٢ - حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ ، ثنا أَبُو سَفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعُتَيْي ، بِمِصْرَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ: " مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ ، وَقِيلَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَدَوِيُّ "

٥٦٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ * بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَيْعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، " مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ الَّذِينَ - [٤٣٩] - خَرَجُوا الْمَرَّةَ الْأُولَى قَبْلَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ شَهِدَ بَدْرًا "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النسخة (أ) ، وصوابه : عَمْرُو ، كما جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٤٧٣٦ (ج/١٩ ص ٢٣٣) - ، وكما في ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٦ / ١٠٤٠) .

٥٦٠٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُلَاعِبٍ بْنُ حَيَّانَ ، ثنا سَعْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، ثنا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: " كَانَتْ بَدْرٌ صَبِيحَةَ سِتِّ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ " - وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ - حَدِيثَيْنِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى أَحَدِهِمَا :- " إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا "

" وَالْحَدِيثُ الثَّانِي "

٥٦٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ * الْفَقِيه ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، بِمِصْرَ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدَةَ ، ثنا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ بِجِنَازَةٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ: يَا مُحَمَّدُ تَكَلَّمْ هَذِهِ الْجِنَازَةَ ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهَا تَكَلَّمَتْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ حَدِيثًا فَقُولُوا: آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ يُعْرَفُ بِالْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّهَائِيِّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ وَقَدْ كَتَبْنَاهُ فِي آخِرِ نُسْخَةِ لِيُونُسَ ، عَنْ ** يَزِيدَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ " ٥٦٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ [الْجُرْجَانِيُّ] ، بَنِي سَابُورَ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، ثنا عَمِّي ، ثنا رَجُلٌ ، قَدْ سَمِعَهُ (أَبُو) الْقَاسِمِ بْنُ مَبْرُورٍ ، ثنا (يَزِيدُ بْنُ) يُونُسَ ، عَنْ ** - [٤٤٠] - يَزِيدَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، قَالَ: حِينَ وُضِعَتْ جِنَازَةُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : "أَبُو النَّضْرِ" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٦٩٩ (ج/٦ ص ٣٩٦) - .

** كَذَا جَاءَ فِي النسخة (أ) ، وصوابه : "بْنٍ" ، كما جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة .
- ما بين الهلالين الأول زائد في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، والصواب حذفه ، فهو ليس في كتاب إتحاف المهرة .
- ما بين الهلالين الثاني زائد في النسخة (أ) ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسختين (ب) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة .

٣٣.١٢.١٠٣ ذكر مناقب حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وابن

ذِكْرُ مَنْاقِبِ حَوَارِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَابْنُ عَمَّتِهِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيٍّ
٥٦٠٧ - حَدَّثَنَا بِذِكْرِ هَذَا النَّسَبِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أبو علاثة محمد بن عمر * بن خالد الحارثي ، ثنا أبي ، ثنا ابن
لهيعة ، ثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن * عروة بن الزبير
٥٦٠٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، ثنا الفضل بن محمد ، ثنا أحمد بن حنبل ، وأخبرني أبو بكر بن بالويه ، ثنا عبد الله بن أحمد بن
حنبل ، حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا: ثنا أبو أسامة ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْيَوْمِ
قِيلَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ " .

حاشية الشقيري :

* تصحيف في نسخة جامع الحديث ، وفي النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : "عمرو" كما في ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٦) / (١٠٤٠) .

** صوابه : "عن" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٤٧٣٧ (ج ١٩/ص ٢٣٣)
٥٦٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الحسن بن علي بن نصر ، ثنا الزبير بن بكار قال: " أم الزبير: صفية بنت عبد
المطلب ، وأمها: هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة ، وأمها: عالية بنت عبد المطلب بن عبد مناف " .
٥٦١٠ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَاضِي ، ثنا حماد بن أحمد القاضي ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو
أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: أَسْلَمَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَقُتِلَ وَهُوَ ابْنُ بَضْعٍ وَسِتِّينَ
٥٦١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَتَيْبَةَ ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، " أَنَّ طَلْحَةَ ، وَالزُّبَيْرَ بَلَغَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
أَرْبَعًا وَسِتِّينَ " .

٥٦١٢ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بِالْوَيْهِ ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: " قُتِلَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ
وَسِتِّينَ سَنَةً ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا الطَّاهِرِ " .

٥٦١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا أبو أسامة ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ: قَالَ عُرْوَةُ بْنُ
الزُّبَيْرِ ، فَأَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ: " يَا عَبْدَ اللَّهِ هَا هُنَا أَمْرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ تَرْكَبَ الرَّيَا " .

٥٦١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، وثنا أبو زكريا العنبري ، ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ، قَالَا: ثنا بكير
، ثنا الليث بن سعد ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: أَسْلَمَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ سِنِينَ ، وَهَاجَرَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ
عَشْرَةَ سَنَةً ، وَكَانَ عَمُّ الزُّبَيْرِ يَلْعَقُ الزُّبَيْرَ فِي حَصِيرٍ ، وَيَدْخُنُ عَلَيْهِ بِالنَّارِ ، وَيَقُولُ: ارْجِعْ إِلَى الْكُفْرِ ، فيقول الزبير: " لَا أَكْفُرُ أَبَدًا " .

٥٦١٥ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْأَيْلِيُّ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَسْلَمَ الزُّبَيْرُ وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْمُهْجَرَتَيْنِ مَعًا وَلَمْ يَخْلَفْ ، عَنْ غُرْوَةَ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ مَسْعُودٍ " ، وَكَانَ رَجُلًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ، خَفِيفَ اللَّحْيَةِ ، أَسْمَرَ اللَّوْنِ ، أَشْعَرُ

٥٦١٦ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: " تَوَجَّهَ الزُّبَيْرُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَتَبِعَهُ عَمْرُو بْنُ جَرْمُوزٍ وَهُوَ مُتَوَجِّهُ نَحْوَ الْمَدِينَةِ فَقَتَلَهُ غِيلَةً بِوَادِي السَّبَاعِ ، فَبَرَأَ اللَّهُ عَنْ دَمِهِ عَلِيًّا وَأَصْحَابَهُ ، وَإِنَّمَا قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ جَرْمُوزٍ فِي رَجَبِ سَنَةِ - [٤٤٢] - سِتِّ وَثَلَاثِينَ ، وَبَنُو مُجَاشِعٍ قَدْ سَيَّرَهُمُ الْعَرَبُ بِإِخْفَاءِ الزُّبَيْرِ وَلِذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ: [البحر الطويل]

وَقَدْ لَبَسْتُ بَعْدَ الزُّبَيْرِ مُجَاشِعٌ ... ثِيَابَ الَّتِي حَاضَتْ ، وَلَمْ تَغْسِلِ الدَّمَآ "

٥٦١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا سُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا حَفْصُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ ، قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْمُوصِلِ ، قَالَ: صَحِبْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ ، فَقَالَ: " اسْتَرْنِي " فَسْتَرْتُهُ ، فَخَانَتْ مِنِّي التَّفَاتَةُ إِلَيْهِ ، فَرَأَيْتُهُ مُجَدَّعًا بِالسُّيُوفِ ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ بِكَ آثَارًا مَا رَأَيْتُهَا بِأَحَدٍ قَطُّ ، فَقَالَ: " وَقَدْ رَأَيْتُ ذَاكَ ؟ " ، فَقَالَ: " وَاللَّهِ مَا مِنْهَا جِرَاحَةٌ إِلَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ "

٥٦١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَاءَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: كَانَتْ نَفْحَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُخِذَ ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً ، فَخَرَجَ بِالسَّيْفِ مُسْلُوًّا حَتَّى وَقَفَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " مَا شَأْنُكَ ؟ " فَقَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ مَنْ أَخَذَكَ ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِسَيْفِهِ ، وَكَانَ أَوَّلَ سَيْفٍ سُلِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "

٥٦١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيِّ هُوَ عَمَّارُ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " كَانَتْ أَوَّلُ غُرْوَةٍ فِي الْإِسْلَامِ بَدْرُ مَا كَانَ مَعَنَا إِلَّا فَرَسَانِ: فَرَسٌ لِلزُّبَيْرِ ، وَفَرَسٌ لِلْمُقَدَّادِ "

٥٦٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَاءَةَ ، ثنا أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ الزُّبَيْرِ قَالَ: " وَاللَّهِ مَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْرَجًا فِي غُرْوَةٍ غَزَاهَا ، وَلَا سَرِيَّةٍ إِلَّا كُنْتُ فِيهَا "

٥٦٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: " كَانَتْ عَلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ يَوْمَ بَدْرِ عِمَامَةٌ صَفْرَاءُ مُعْتَجِرُهَا ، فَزَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيْهِمْ عِمَائِمُ صُفْرَ "

٥٦٢٢ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: " قَسَمَ مِيرَاثُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَلَى أَرْبَعِينَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ "

٥٦٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " قَسَمَ مِيرَاثُ الزُّبَيْرِ عَلَى أَرْبَعِينَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ "

٥٦٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلَوَانِيُّ ، ثنا عَتِيقُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَنِي أَبُو يَعْقُوبَ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، لِأَبِيهِ: يَا أَبَتِ حَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أُحَدِّثَ عَنْكَ ، فَإِنَّ كُلَّ أَبْنَاءِ الصَّحَابَةِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ ، مَا مِنْ أَحَدٍ صَحَبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصُحْبَةٍ ، إِلَّا وَقَدْ صَحَّبْتُهُ بِمِثْلِهَا أَوْ أَفْضَلَ مِنْهَا ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ أُمَّكَ أَسْمَاءُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ تَحْتِي ، وَأَنَّ خَالَتَكَ عَائِشَةَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أُمِّي صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَأَنَّ أَخَوَالِي حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَأَبُو طَالِبٍ ، وَعَبَّاسٌ ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ خَالِي ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عَمَّتِي خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ كَانَتْ تَحْتَهُ ، وَأَنَّ ابْنَتَهَا فَاطِمَةُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ خَدِيجَةَ أُمُّ أُمِّهَا حَبِيبَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أُمَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَبُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ وَلَقَدْ صَحَّبْتُهُ بِأَحْسَنِ صُحْبَةٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: " مَنْ قَالَ عَلِيٍّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ "

٥٦٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ " فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، أَتَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَهُ لِأَحَدٍ غَيْرِكَ ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

٥٦٢٦ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِ بْنُ بَكَّارٍ الزُّبَيْرِيُّ ، ثنا أَبُو غَزِيَّةٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَتْ: مَرَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بِمَجْلِسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَسَّانُ يَنْشُدُهُمْ مِنْ شِعْرِهِ وَهُمْ غَيْرُ نَشَاطٍ مِمَّا يَسْمَعُونَ مِنْهُ ، فَجَلَسَ مَعَهُمْ الزُّبَيْرُ ، فَقَالَ: " مَا لِي أَرَاكُمْ غَيْرَ آذِينَ مِمَّا تَسْمَعُونَ مِنْهُ شِعْرَ ابْنِ الْفُرَيْعَةِ فَلَقَدْ كَانَ يَعْزُضُ بِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيُحْسِنُ اسْتِمَاعَهُ ، وَيُجِزِلُ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ ، وَلَا يَشْتَغِلُ عَنْهُ بِشَيْءٍ " فَقَالَ حَسَّانُ:

[البحر الطويل]

أَقَامَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ وَهَدِيَهُ ... حَوَارِيَهُ وَالْقَوْلُ بِالْفِعْلِ يَعْدِلُ
أَقَامَ عَلَى مَنَاجِهِ وَطَرِيقِهِ ... يُوَالِي وَلِيَّ الْحَقِّ وَالْحَقُّ أَعْدِلُ
هُوَ الْفَارِسُ الْمَشْهُورُ وَالْبَطْلُ الَّذِي ... يَصُولُ إِذَا مَا كَانَ يَوْمَ مُحَجَّلُ
وَإِنْ أَمْرُو كَانَتْ صَفِيَّةُ أُمِّهِ ... وَمِنْ أَسَدٍ فِي يَتِيمَا لِمُرْفَلُ
لَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ قُرْبَى قَرِيبَةً ... وَمِنْ نَصْرَةِ الْإِسْلَامِ مَجْدُ مُؤَثَّلُ
فَكَمْ كُرْبَةً ذَبَّ الزُّبَيْرُ بِسَيْفِهِ ... عَنْ الْمُصْطَفَى وَاللَّهُ يُعْطِي فَيَجْزِلُ
إِذَا كَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ حَشَّتْهَا ... بِأَيُّضِ سَبَاقٍ إِلَى الْمَوْتِ يَرْفِلُ
فَمَا مِثْلُهُ فِيهِمْ وَلَا كَانَ قَبْلَهُ ... وَلَيْسَ يَكُونُ الدَّهْرُ مَا دَامَ يَذْبُلُ
ثَنَّاؤُكَ خَيْرٌ مِنْ فَعَالٍ مَعَاشِرَ ... وَفَعْلُكَ يَا ابْنَ الْهَاشِمِيَّةِ أَفْضَلُ

٥٦٢٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَرْوَانَ قَالَ: أَصَابَ عُثْمَانُ رُعَافٌ سَنَةَ الرُّعَافِ حَتَّى أَوْصَى وَتَخَلَّفَ عَنِ الْحَجِّ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ

فَقَالَ: اسْتَخْلَفَ ، فَقَالَ: " وَقَالُوهُ ؟ " قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: " وَمَنْ هُوَ ؟ " فَسَكَتَ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ آخِرُ فَقَالَ: اسْتَخْلَفَ ، فَذَكَرَ نَحْوًا مِمَّا ذَكَرَ الْأَوَّلُ ، فَقَالَ عُثْمَانُ: " الزُّبَيْرُ ؟ " قَالَ: نَعَمْ ، فَقَالَ عُثْمَانُ: " أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنْ كَانَ لَا خَيْرَ لَهُمْ مَا عَلِمْتُ وَأَحَبَّهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٦٢٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الْبُيْهِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: " يَا بُنَيَّ ، إِنَّ أَبَاكَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٦٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّضْرُ بْنُ مَنْصُورٍ الْعَنْزِيُّ ، حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ الْيَشْكُرِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ أُذُنِي مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ: " طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ فِي الْجَنَّةِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٦٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْعَنْبَسِ الْقَاضِي ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ ، ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْجِ الْعَنْزِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: " لَا تُسَبُّوا حَوَارِيَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنَّ كَفَارَتَهُمُ الْقَتْلُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٦٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَرَارُ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " .

" أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ مَعَ بَعْضِ نِسَائِهِ فِي لِحَافِهِ ، فَأَدْخَلَنِي فِي اللَّحَافِ فَصِرْنَا ثَلَاثَةً " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٦٣٢ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ ضَرَّارُ بْنُ صُرَدٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ: اسْتَعْدَى عَلِيٌّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ ، فَقَالَ: " يَا زُبَيْرُ ، اسْقِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ " فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ ، فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: " يَا زُبَيْرُ ، اسْقِ " ، ثُمَّ أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى جَارِكَ " فَاسْتَوْعَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: إِنِّي لَأَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي خُصُومَتِي: { فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ } [النساء: ٦٥] الْآيَةَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَقَامَ هَذَا الْإِسْنَادَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ يَذْكُرُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَخِيهِ وَهُوَ عَنْهُ ضَيْقٌ " .

٣٣٠١٢٠١٤ ذكر مقتل الزبير بن العوام رضي الله عنه

ذَكَرَ مَقْتَلَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٦٣٣ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ ، الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، ثنا عَثَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ دَعَا الزُّبَيْرُ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ فَأَوْصَى إِلَيْهِ ، فَقَالَ: " يَا بَنِيَّ ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ لَيُقْتَلَنَّ فِيهِ ظَالِمٌ أَوْ مَظْلُومٌ ، وَاللَّهِ لَئِنْ - [٤٤٧] - قَتَلْتُ لَأَقْتُلَنَّ مَظْلُومًا ، وَاللَّهِ مَا فَعَلْتُ وَلَا فَعَلْتُ أَنْظُرَ يَا بَنِيَّ دِينِي فَإِنِّي لَا أَدْعُ شَيْئًا أَهَمَّ مِنْهُ وَهُوَ أَلْفُ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ "

٥٦٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ: " وَلَى الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ مِنْهُمْ ، فَأَدْرَكَهُ ابْنُ جَرْمُوزٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَتَلَهُ "

٥٦٣٥ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ ، قَالَ: أَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السُّلَمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: لَمَّا انْصَرَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ جَعَلَ يَقُولُ: " [البحر الكامل]

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَوْ أَنَّ عَلِيَّ نَافِعِي ... إِنَّ الْحَيَاةَ مِنَ الْمَمَاتِ قَرِيبٌ
ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ أَنْ قَتَلَهُ ابْنُ جَرْمُوزٍ

٥٦٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ الْفَضْلَ بْنَ دُكَيْنٍ يَقُولُ: " قُتِلَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فِي رَجَبٍ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ "

٥٦٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شَيْوَحَةَ قَالُوا: " خَرَجَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِعَشْرِ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ ، مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ بَعْدَ الْوُقْعَةِ عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْخِمَارِ ، مُنْطَلِقًا نَحْوَ الْمَدِينَةِ ، فَقَتَلَ بَوَادِي السَّبَاعِ وَدَفِنَ هُنَاكَ " وَذَكَرَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ: " قُتِلَ أَبِي يَوْمَ الْجَمَلِ وَقَدْ زَادَ عَلَى السِّتِّينَ أَرْبَعَ سِنِينَ " - قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَسَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ ثَابِتٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، يَقُولُ: " شَهِدَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً "

٥٦٣٨ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهِ ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَوْنٍ يَقُولُ: هُوَ لَاءِ الْخِيَارِ قَتَلُوا قَتْلًا ، ثُمَّ بَكَى فَقَالَ: أَقْبَلَ الزُّبَيْرُ عَلَى قَاتِلِهِ وَقَدْ ظَفَرِيهِ ، فَقَالَ: أَذْكُرُكَ اللَّهُ ، فَكَفَّ - [٤٤٨] - عَنْهُ الزُّبَيْرُ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ مَرَارًا ، فَلَمَّا غَدَرَ بِالزُّبَيْرِ وَضَرَبَهُ ، قَالَ الزُّبَيْرُ: " قَاتَلَكَ اللَّهُ تَذَكَّرْنِي اللَّهُ ثُمَّ تَنَسَّاهُ "

٥٦٣٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ ، بِبَعْدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادٍ الْبَرْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو السَّكِينِ زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الطَّائِيُّ ، ثنا عُمَرُ بْنُ زَحْرٍ بْنُ حُصَيْنٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي حُمَيْدُ بْنُ مُنْهَبٍ قَالَ: " حَجَّجْتُ فِي السَّنَةِ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا عُثْمَانُ فَصَادَفْتُ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ بِمَكَّةَ ، فَلَمَّا سَارُوا إِلَى الْبَصْرَةِ سَرَتْ مَعَهُمْ ، وَسَارَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَيْهِمْ حَتَّى اتَّقَوْا ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْجَمَلِ فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا ، وَآخَذَ بِخِطَامِ الْجَمَلِ يَوْمئِذٍ سَبْعُونَ رَجُلًا ،

- وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ وَقَالَ فِي آخِرِهِ - وَوَلَّى الزُّبَيْرُ مِنْهُمْ ، فَأَدْرَكَهُ ابْنُ جَرْمُوزٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَتَلَهُ "

٥٦٤٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهِمْدَانُ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ خَزْرَزَادَةَ الْأَنْطَاكِيُّ ، ثنا رِبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

سُلَيْمَانَ الْعَابِدُ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَارِثٍ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَارِثٍ: أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَقِيفَةِ قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتُحِبُّهُ ؟ " فَقُلْتُ: وَمَا يَمْنَعُنِي ؟ قَالَ: " أَمَا إِنَّكَ سَتَخْرُجُ عَلَيْهِ وَتُقَاتِلُهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ " قَالَ: فَارْجِعَ الزُّبَيْرُ ٥٦٤١ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثَنَا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّلِيِّ ، قَالَ: شَهِدْتُ الزُّبَيْرَ خَرَجَ يُرِيدُ عَلِيًّا ، - [٤٤٩] - فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ أَنْشُدْكَ اللَّهَ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " تُقَاتِلُهُ وَأَنْتَ لَهُ ظَالِمٌ " فَقَالَ: لَمْ أَذْكُرْ ، ثُمَّ مَضَى الزُّبَيْرُ مُنْصَرِفًا

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ " ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ فَقَدْ رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ صَهْبٍ الْفَقِيرُ وَفَضْلُ بْنُ فَضَالَةَ فِي إِسْنَادٍ وَاحِدٍ ٥٦٤٢ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَطَرٍ الْعَدْلُ الْمَأْمُونُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَوَّارٍ الْهَاشِمِيُّ ، ثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجَلَجِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ قَالَ مِنْجَابُ: وَسَمِعْتُ فَضْلَ بْنَ فَضَالَةَ ، يُحَدِّثُ بِهِ جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّلِيِّ ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ ، لَمَّا رَجَعَ الزُّبَيْرُ عَلَى دَابَّتِهِ يَشُقُّ الصُّفُوفَ ، فَعَرَضَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، فَقَالَ: مَا لَكَ ؟ فَقَالَ: ذَكَرَ لِي عَلِيُّ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَتُقَاتِلَنَّهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ " فَلَا أُقَاتِلُهُ ، قَالَ: وَلَلْقِتَالِ جُنْتُ ؟ إِنَّمَا جُنْتُ لِتُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ وَيُصْلِحَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ بِكَ ، قَالَ: قَدْ حَلَفْتُ أَنْ لَا أُقَاتِلَ ، قَالَ: فَأَعْتَقْ غُلَامَكَ جَرَجَسَ وَقِفْ حَتَّى تُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ ، قَالَ: فَأَعْتَقْتُ غُلَامَهُ جَرَجَسَ وَوَقَفَ فَاخْتَلَفَ أَمْرُ النَّاسِ ، فَذَهَبَ عَلَى فَرَسِهِ " وَقَدْ رَوَى إِقْرَارُ الزُّبَيْرِ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِذَلِكَ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الْوُجُوهِ وَالرَّوَايَاتِ " ٥٦٤٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الْإِمَامُ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثَنَا قَطَنُ بْنُ بَشِيرٍ * ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنِي جَدِّي ، عَنْ أَبِي جَرَوَةَ الْمَازِنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ، وَالزُّبَيْرَ ، وَعَلِيٌّ يَقُولُ لَهُ: أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ يَا زُبَيْرُ ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّكَ تُقَاتِلُنِي وَأَنْتَ ظَالِمٌ لِي " ؟ قَالَ: بَلَى ، وَلَكِنِّي نَسِيتُ

حاشية الشقيري :

* صوابه : "نُسِيرَ" - رمضان عوف - ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٨٤٤ (ج ١١/ص ٦٧٢) - ، وكما في "المؤتلف والمختلف لعبد الغني الأزدي" (١/ ٨٨) ، و"الإكمال لابن ماكولا" (١/ ٣٠٢) . ٥٦٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، أَنَا بِشَرُّ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعُرْنِيُّ * ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي جَرَوَةَ الْمَازِنِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ، وَهُوَ يَنَاشِدُ الزُّبَيْرَ ، يَقُولُ لَهُ: - [٤٥٠] - أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ يَا زُبَيْرُ ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّكَ تُقَاتِلُنِي وَأَنْتَ لِي ظَالِمٌ " قَالَ: بَلَى ، وَلَكِنِّي نَسِيتُ

حاشية الشقيري :

* صوابه : "القرني" - رمضان عوف - ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٨٤٤ (ج ١١/ص ٦٧٢) - .

٥٦٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّيُّ ، ثَنَا مَطِينٌ ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ دُرَيْجٍ * ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نَذِيرٍ ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَجَأَ ابْنُ جَرْمُوزٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عَلِيُّ: أَتَقْتُلُ ابْنَ صَفِيَّةٍ تَفْخَرًا ؟

أَنْدُونَا لَهُ وَيَشْرُوهُ بِالنَّارِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ ، وَإِنَّ الزُّبَيْرَ حَوَارِيَّ وَابْنُ عَمِّي " حاشية الشقيري :

* صوابه : " ذريح " ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٧٥٩ (ج ١١/ص ٦٢٦) - ، وكما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (٢/ ١٠٠٦) ، وقد تصحفت في (ب) إلى "درع" .

٥٦٤٦ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو كَامِلٍ * بَنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: قِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ قَاتِلَ الزُّبَيْرِ بِالْبَابِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ: لِيَهْنِكَ قَاتِلُ ابْنِ صَفِيَّةَ النَّارِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ " حاشية الشقيري :

* صوابه : " أبو بكر " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٢٥٨ (ج ١١/ص ٣٨٦) - . ٥٦٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ [أَبِي] دَارِمٍ الْحَافِظُ ، بِالكُوفَةِ ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ ، ثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَوْنٍ الْمَسْعُودِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَشَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيٍّ فَأَتَى بِرَأْسِ الزُّبَيْرِ وَمَعَهُ قَاتِلُهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ: لِلْأَذْنِ بَشَرٌ قَاتِلُ ابْنِ صَفِيَّةَ النَّارِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ " حاشية الشقيري :

" هَذِهِ الْأَحَادِيثُ صَحِيحَةٌ ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ، وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ الْأَسَانِيدِ " حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ب) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٢٥٨ (ج ١١/ص ٣٨٦) - .

٥٦٤٨ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّمِيمِيُّ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمِّهِ - [٤٥١] - مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ ، قَالَ: " كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ كَانَ يُقَالُ لَهُمْ: عِذَارُ عَامٍ وَاحِدٍ " ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: " لِأَنَّهُمْ وَلِدُوا فِي عَامٍ وَاحِدٍ " حاشية الشقيري :

- 0000

٥٦٤٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُوَيْنِيُّ ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رَجَاءَ بْنِ السِّنْدِيِّ ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " وَرَثَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلِ الزُّبَيْرِ ، وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ ، فَبَلَغَ حِصَّتَهَا مِنَ الْمِيرَاثِ ثَمَانِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَقَالَتْ تَرْتِيهِ: [البحر الكامل]

غَدَرَ ابْنُ جَرْمُوزٍ بِفَارِسٍ نَهْمَةً ... يَوْمَ اللَّقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُعَرِّدٍ
يَا عَمْرُو لَوْ نَبَهْتَهُ لَوَجَدْتَهُ ... لَا طَائِشًا رَعَشَ الْبَنَانِ وَلَا الْيَدِ
تَكَلَّنَكَ أُمُّكَ إِنْ ظَفِرْتَ بِفَارِسٍ ... فِيمَا مَضَى مِمَّا يَرُوحُ وَيَغْتَدِي
[كَمْ غَمْرَةٍ قَدْ خَاضَهَا لَمْ يَنْتِهِ ... عَنْهَا طِرَادُكَ يَا ابْنَ فَقْعِ الْغَرَقَدِ *]

وَاللَّهُ رَبُّكَ إِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِمًا... حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ »

٠٠٠٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا قَتَلَ عَمْرُو بْنُ جَرْمُوزٍ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ أَنْشَدَتْ أَمْرَأَتُهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ تَقُولُ :

غَدَرَ ابْنُ جَرْمُوزٍ بِفَارِسٍ بِهْمَةً ... يَوْمَ اللَّقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُعَرِّدٍ
يَا عَمْرُو لَوْ نَهَيْتَهُ لَوَجَدْتَهُ ... لَا طَائِشًا رَعَشَ الْبَنَانُ وَلَا الْيَدِ
تُكَلِّتُكَ أُمُّكَ إِنْ ظَفِرْتَ بِمِثْلِهِ ... فِيمَنْ مَضَى مِمَّنْ يَرُوحُ وَيَعْتَدِي
كَمْ غَمْرَةٍ قَدْ خَاضَهَا لَمْ يَنْتِهِ ... عَنْهَا طِرَادُكَ يَا ابْنَ فَقْعِ الْفَدْفَدِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢١٥٠٥ (ج ١٦/ص ١٠٠١) - .
* في النسخة (أ) : الفدْفَدِ

٣٣٠١٢٠١٠٥ ذكر مناقب طلحة بن عبيد الله التيمي رضي الله عنه

ذِكْرُ مَنَاقِبِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٦٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ ، وَكَانَ بِالشَّامِ ، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَهْمِهِ ، فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ ، فَقَالَ : وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " وَأَجْرُكَ مِنْ يَوْمِ بَدْرٍ "

٥٦٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَابِرٍ * السِّنْدِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبِ الْمُزْنِيِّ ** ، [ثنا] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى السَّجَزِيُّ *** ، ثنا أَبِي ، عَنْ حَازِمٍ - [٤٥٢] - بِنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : " أَسْلَمْتُ أُمُّ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَأُمُّ عُثْمَانَ ، وَأُمُّ طَلْحَةَ ، وَأُمُّ عُمَارِ بْنِ يَاسِرٍ ، وَأُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَأُمُّ الزُّبَيْرِ ، وَأَسْلَمَ سَعْدٌ وَأُمُّهُ فِي الْحَيَاةِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " رجاء بن " ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٠٣٧ (ج ٧/ص ٣٨٨) .
** كذا جاء في النسخة (ج) ، وصوابه : " المدني " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .
*** كذا جاء في كتاب إتحاف المهرة ، وصوابه : " الشجري " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وكما في " الإكمال لابن ماكولا " (٤ / ٥٥٣) ، و" توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسبهم وألقابهم وكلامهم " (٥ / ٦٠) .

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة .

٥٦٥٢ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : قَدِمَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ مِنَ الشَّامِ بَعْدَمَا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مِنْ بَدْرٍ ، فَكَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَهْمِهِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَكَ سَهْمُكَ " ، قَالَ : وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : " وَلَكَ أَجْرُكَ "

٥٦٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا الحسين بن الفرج ، ثنا محمد بن عمر ، عن الضحاک بن عثمان ، حدثه حزمة بن سليمان الوالي ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال : قال لي طلحة بن عبد الله * حضرت سوق بصرى ، فإذا راهب في صومعته يقول : سلوا أهل هذا الموسم ، أفيم أحد من أهل الحرم ؟ قال طلحة : قلت : نعم ، أنا فقال : هل ظهر أحمد بعد ؟ قال : قلت : ومن أحمد ؟ قال : ابن عبد الله بن عبد المطلب هذا شهره الذي يخرج فيه ، وهو آخر الأنبياء مخرجه من الحرم ، ومهاجره إلى نخل ، وحره ، وسباح فإياك أن تسبق إليه ، قال طلحة : فوقع في قلبي ما قال ، فخرجت سريعا حتى قدمت مكة ، فقلت : هل كان من حدث ؟ قالوا : نعم ، محمد بن عبد الله الأمين تنبأ ، وقد تبعه ابن أبي لحافة ، قال : فخرجت حتى دخلت على أبي بكر فقلت : اتبعت هذا الرجل ؟ قال : نعم ، فانطلق إليه ، فادخل عليه فاتبعه ، فإنه يدعو إلى الحق ، فأخبره طلحة بما قال الراهب : فخرج أبو بكر بطلحة ، فدخل به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم طلحة ، وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال الراهب ، فسره رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما أسلم أبو بكر وطلحة أخذهما نوفل بن خويلد بن - [٤٥٣] - العدو فشدّهما في جبل واحد ولم يمنعهما بنو تميم ، وكان نوفل بن خويلد يدعى أشد قريش ، فذلك سمي أبو بكر وطلحة : القرينين ، ولم يشهد طلحة بن عبيد الله بدرا ، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجهه وسعيد بن زيد يجسسان خبر العير فانصرفا ، وقد فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتال من لقيه من المشركين ، فلقياه فيما بين ظلي وسبالة على المحجة منصرفا من بدر ولكنه شهد أحدا وغير ذلك من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان ممن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد حين ولّى الناس ، وبأيعه على الموت ، ورمى مالك بن زهير رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فاتقى طلحة بيده وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصاب خنصره فشلت ، فقال : حس حس حين أصابته الرمية ، فذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لو قال : بسم الله لدخل الجنة " والناس ينظرون إليه وضرب طلحة يومئذ في رأسه الصلبة ضربه رجل من المشركين ضربتين ، ضربة وهو مقبل وضربة وهو معرض عنه ، وكان ضرار بن الخطاب الفهري يقول : أنا والله ضربه يومئذ

حاشية الشقيري :

* صوابه : "عبيد الله" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٦٦٤٩ (ج ٦/ص ٣٦٣) .

- فقال ابن عمر : " وكان طلحة يكنى أبا محمد ، وأمه الصعبة ابنة عبد الله الحضرمي ، وقتل طلحة يوم الجمل فقتله مروان بن الحكم ، وكان له ابن يقال له محمد ، وهو الذي يدعى السجاد ، وبه كان طلحة يكنى ، قتل مع أبيه طلحة يوم الجمل وكان طلحة قديما للإسلام " ٥٦٥٣ - قال ابن عمر : حدثني إسحاق بن يحيى ، عن جدته سعدى بنت عوف المريّة أم يحيى بن طلحة ، قالت : " قتل طلحة بن عبيد الله وفي يد خازنه ألف درهم ومئتا ألف درهم ، وقومت أصوله وعقاره بثلاثين ألف ألف درهم ، وكان فيما ذكر جوادا بالمال ، واللّبس والطعام ، وقتل يوم قتل وهو ابن اثنتين وستين سنة " .

٥٦٥٤ - قال ابن عمر : وحدّثنا أسد بن إبراهيم بن محمد بن طلحة ، عن محمد بن زيد بن المهاجر ، قال : " كان طلحة يوم قتل ابن أريج وستين سنة " .

٥٦٥٥ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، - [٤٥٤] - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجَنْدِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ : " كَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَيْضَ يَضْرِبُ إِلَى الْحِمْرَةِ مَرْبُوعًا هُوَ إِلَى الْقَصْرِ أَقْرَبُ رَحْبُ الصَّدْرِ ، عَرِيضُ الْمَنْكِبَيْنِ ، إِذَا التَفَتَ التَفَتَ جَمِيعًا ، ضَخْمُ الْقَدَمَيْنِ ، حَسَنُ الْوَجْهِ ، دَقِيقُ الْعَرْنَيْنِ إِذَا مَشَى أَسْرَعَ ، وَكَانَ لَا يَغْيُرُ شَعْرَهُ "

٥٦٥٦ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَزِيزِيُّ * ، ثنا حَبَّانُ ، ثنا شَرِيكُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ الْأَحْنَفِ ، عَنْ عِكْرَاشٍ قَالَ : كُنَّا نَقَاتِلُ عَلِيًّا مَعَ طَلْحَةَ وَمَعَنَا مَرْوَانُ ، قَالَ : فَانْهَزَمْنَا ، قَالَ : فَقَالَ مَرْوَانُ : " لَا أُدْرِكُ بِثَأْرِي بَعْدَ الْيَوْمِ مِنْ طَلْحَةَ " ، قَالَ : فَرَمَاهُ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه : "الغبري" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٦٥٠ (ج ٦/ص ٣٦٤) - ، وكما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (٣/ ١٧٢٩) .

** كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : "الخطاب" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة .

٥٦٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَشْهَلُ بْنُ حَاتِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، قَالَ : قَالَ نَافِعٌ : " طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَتَلَهُ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ "

٥٦٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَعْفِيُّ ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : " رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ حِينَ رُمِيَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ فَوَقَعَ فِي رُكْبَتِهِ فَمَا زَالَ يُسَبِّحُ إِلَى أَنْ مَاتَ " .

٥٦٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرْسُوسِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْشِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ الطَّلْحِيُّ ، ثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفِي يَدِهِ سَفَرَجَلَةٌ فَرَمَاهَا إِلَيَّ أَوْ ، قَالَ : أَلْقَاهَا إِلَيَّ ، وَقَالَ : " دُونَكُمَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، فَإِنَّهَا تُجَمُّ الْفُؤَادَ " - [٤٥٥] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٥٦٦٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ظَفَرٍ * الْحَافِظُ ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عِيَّاشٍ الْقَطَّانُ ، ثنا الْحُسَيْنُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عِيَّاشٍ الْقَطَّانُ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى ** الْمُرُوزِيُّ ** ، ثنا غَالِبُ بْنُ حَلِيسٍ *** الْكَلْبِيُّ أَبُو الْهَيْثَمِ ، ثنا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، ثنا عَمِّي ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ نَادَى عَلِيُّ بْنُ النَّاسِ : " لَا تَرْمُوا أَحَدًا بِسَهْمٍ ، وَلَا تَطْعَنُوا بِرُمْحٍ ، وَلَا تَضْرِبُوا بِسَيْفٍ ، وَلَا تَطْلُبُوا الْقَوْمَ ، فَإِنَّ هَذَا مَقَامٌ مَنْ أَفْلَحَ فِيهِ ، فَلَحَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " ، قَالَ : فَتَوَافَقْنَا ، ثُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ قَالُوا بِأَجْمَعٍ : يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَ ، قَالَ : وَابْنُ الْحَنْفِيَّةِ إِمَامَنَا بِرَبْوَةٍ مَعَهُ الْوَاءُ ، قَالَ : فَناداهُ عَلِيُّ قَالَ : فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا يَعْزُضُ وَجْهَهُ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، يَقُولُونَ : يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَ ، قَدْ عَلِيَّ يَدَيْهِ ، وَقَالَ : " اللَّهُمَّ أَكْبَرُ قَتْلَةِ عُثْمَانَ الْيَوْمَ بِوُجُوهِهِمْ " ، ثُمَّ إِنَّ الزُّبَيْرَ ، قَالَ لِلْأَسَاوِرَةِ كَانُوا مَعَهُ قَالَ : ارْمُوهُمْ بِرَشْقٍ ، وَكَانَهُ أَرَادَ أَنْ يَنْشَبَ الْقِتَالُ ، فَلَمَّا نَظَرَ أَصْحَابُهُ إِلَى الْإِنْتِشَابِ لَمْ يَنْتَظِرُوا وَحَمَلُوا فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ ، وَرَمَى مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بِسَهْمٍ فَشَكَ سَاقَهُ بِجَنْبِ فَرَسِهِ ، فَقَبِضَ بِهِ الْفَرَسَ حَتَّى لَحِقَهُ فَذَبَحَهُ فَالْتَفَتَ مَرْوَانُ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ مَعَهُ ، فَقَالَ : لَقَدْ كَفَيْتُكَ أَحَدَ قَتْلَةِ أَبِيكَ

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائد ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم

١٤٢٨٨ (ج ١١/ص ٣٩٩) - .

* صوابه : "مُظَفَّر" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

** كذا جاء في كتاب إتحاف المهرة ، بل تصحف الحسين إلى الحسن ، وصوابه : "الحسين بن بحر" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

*** كذا جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة ، وصوابه : "البيروذي" كما جاء في النسخة (أ) ، وقد جاءت نسبته في الأنساب للسمعاني (١ / ٤٢٩) ، و ترجمته في تاريخ بغداد (٨ / ٥٤٢) .

**** كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه : "حَلْبَسِي" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة ، وكما في إكمال الكمال (٢ / ٤٩٨) ، و المؤلف والمختلف (٢ / ٧٦٢) ، والجرح والتعديل (٧ / ٥٠) .

٥٦٦١ - أَخْبَرَنِي [أَبُو] الْوَلِيدُ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ قُرَيْشٍ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ * ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ إِيَّاسٍ الضَّبِّيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ عَلِيِّ يَوْمَ الْجَمَلِ ، فَبَعَثَ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنْ الْقَنِي فَأَتَاهُ طَلْحَةُ ، فَقَالَ : لَشَدْتُكَ اللَّهُ ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ يَقُولُ : " مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَلَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ " ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَلَمْ تُقَاتِلْنِي ؟ قَالَ : لَمْ - [٤٥٦] - أَذْكَرُ ، قَالَ : فَانْصَرَفَ طَلْحَةُ

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٧٨١ (ج ١١/ص ٦٣٩) - .

* كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه : "أحمد بن عبده" ، كما في النسختين (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

٥٦٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّزَّيُّ * ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُسُفَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ ، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ قَالَ : لَمَّا خَرَجَ طَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَعَائِشَةُ لَطَلَبَ دَمَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، عَرَضُوا مِنْ مَعَهُمْ بِذَاتِ عِرْقٍ فَاسْتَصْغَرُوا عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَأَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَردُّهُمَا ، قَالَ : وَرَأَيْتُهُ ، وَأَحَبُّ الْمَجَالِسِ إِلَيْهِ أَخْلَاهَا ، وَهُوَ ضَارِبٌ بِلِحْيَتِهِ عَلَى زَوْرِهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، إِنِّي أَرَاكَ ، وَأَحَبُّ الْمَجَالِسِ إِلَيْكَ أَخْلَاهَا ، وَأَنْتَ ضَارِبٌ بِلِحْيَتِكَ عَلَى زَوْرِكَ ، أَنْ تَكْرَهُ هَذَا الْيَوْمَ فَدَعُهُ ، فَلَيْسَ يُكْرَهُكَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ؟ قَالَ : " يَا عَلْقَمَةُ بْنَ وَقَّاصٍ ، لَا تَلْبَنِي ، كُنَّا يَدًا وَاحِدَةً عَلَى مَنْ سَوَانَا ، فَأَصْبَحُوا الْيَوْمَ جَبَلَيْنِ ، يَزْحَفُ أَحَدُنَا إِلَى صَاحِبِهِ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ مِنِّي فِي أَمْرِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا لَا أَرَى كَفَارَتَهُ إِلَّا أَنْ يَسْفِكَ دَمِي فِي طَلَبِ دَمِهِ " ، قُلْتُ : فَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ لَمْ تُخْرِجْهُ وَلَكَ وَلَدٌ صِغَارٌ دَعُهُ ، فَإِنْ كَانَ أَمْرًا خَلَفَكَ فِي تَرْكِكَ ؟ قَالَ : هُوَ أَعْلَمُ أَكْرَهُ أَنْ أَرَى أَحَدًا لَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ نِيَّةٌ فَأَرُدَّهُ ، فَكَلَّمْتُ مُحَمَّدَ بْنَ طَلْحَةَ فِي التَّخَلُّفِ ، فَقَالَ : أَكْرَهُ أَنْ أَسْأَلَ الرَّحَالَ عَنْ أَبِي

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (ج) ، وصوابه : "البرلسي" ، كما في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٦٢٠ (ج ٦/ص ٣٥٣) - ، وكما جاءت نسبته في "الأنساب للسمعاني" (١ / ٣٢٨) ، و"تكملة الإكمال" (١ / ٥٠٢) ، و"غنية

الملتبس إيضاح الملتبس" (١ / ١٠٧) ، وفي ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٢ / ٦١٢) ، وفي "تاريخ دمشق" (٦ / ٤١٤) .

- سبق نفس هذا الحديث من طريق آخر إلى يحيى بن معين في مناقب علي برقم ٤٦٧١ .

٥٦٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ لَبِيدٍ * ، الْفَقِيهُ ، بِخَارَى ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْحَرَّانِيُّ ، ثَنَا

سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ * بِنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : " كَانَ طَلْحَةُ سَلَفَ النَّبِيِّ فِي أَرْبَعٍ : كَانَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ، وَكَانَتْ أُخْتَهَا أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ عِنْدَ طَلْحَةَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ زَكْرِيَّا وَيُوسُفَ وَعَائِشَةَ ، وَكَانَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، وَكَانَتْ حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ تَحْتَ طَلْحَةَ بِنْتُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا ، وَقُتِلَ - [٤٥٧] - يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ أَبِيهِ ، وَكَانَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ تَحْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَتْ أُخْتَهَا الرِّفَاعَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ تَحْتَ طَلْحَةَ بِنْتُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ تَحْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَتْ أُخْتَهَا قُرَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ تَحْتَ طَلْحَةَ بِنْتُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَوَلَدَتْ لَهُ مَرْيَمُ بِنْتُ طَلْحَةَ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أَحِيدَ" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة (ج ٦/ص ٣٥٢) - ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (١ / ٢٤) .

** كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة ، وصوابه : "موسى" كما في ترجمته في الجرح والتعديل (٤ / ١٠١) وتهذيب التهذيب (٤ / ١٥٢) بدلا من "محمد" .

٥٦٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْوَرَّاقُ ، ثنا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، قَالَ : أَجْلَسَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَلْحَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ فَسَحَّ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : " وَدِدْتُ أَنِّي مِتُّ قَبْلَ هَذَا بِثَلَاثِينَ سَنَةً "

٥٦٦٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْجَزَّارُ عَلَى الصَّفَا ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَوْمَ الْجَمَلِ : لَمَّا رَأَى الْقَتْلَى وَالرُّءُوسَ تَدْرُ : " يَا حَسَنُ ، أَيُّ خَيْرٍ يَرْجَى بَعْدَ هَذَا " قَالَ : نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا قَبْلَ أَنْ نَدْخُلَ فِيهِ

٥٦٦٦ - سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَيْسَى الْحِيرِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو الْجُرَشِيَّ * ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى ، يَقُولُ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ : سَأَلْتُ عَمْرٍو بْنَ دِينَارٍ قُلْتُ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، بَايَعَ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرُ عَلِيًّا ؟ قَالَ : أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، - وَلَمْ أَرَأِ أَحَدًا قَطُّ أَعْلَمَ مِنْهُ - " أَنَّهُمَا صَعَدَا إِلَيْهِ فَبَايَعَاهُ وَهُوَ فِي عَلَيْهِ ، ثُمَّ نَزَلَا "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحَرْشِيُّ" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٤١٣١ (ج ١٨/ص ٥٣٢) - ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (٢ / ٢٣٩) ، وفي ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٦ / ٨١٩) .

٥٦٦٧ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَزْهَرِيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْغَلَايِي ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ ، ثنا سَهِيلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَرَّ عَلِيٌّ بِأبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ مَقْتُولٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : " هَذَا وَاللَّهِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ : [البحر الطويل]

فَتَى كَانَ يَدْنِيهِ الْغَنَى مِنْ صَدِيقِهِ ... إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى وَيُعِيدُهُ الْفَقْرُ
كَأَنَّ الثَّرِيًّا عَلَقَتْ فِي جَيْبِنِهِ وَفِي خَدِّهِ ... الشَّعْرَى وَفِي الْآخِرِ الْبَدْرُ "

٥٦٦٨ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَيْسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا جَنْدَلُ بْنُ - [٤٥٨] - وَالْقِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْمَازِنِيُّ ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ جَزَاءَ ، قَالَ : مَرَرْتُ بِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ يَوْمَ الْجَمَلِ وَهُوَ صَرِيعٌ فِي آخِرِ رَمَقِي ، فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ

فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَرَى وَجْهَ رَجُلٍ كَأَنَّهُ الْقَمَرُ ، مِمَّنْ أَنْتَ ؟ فَقُلْتُ: مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ، فَقَالَ: ابْسُطْ يَدَكَ أَبَايُكَ ، فَبَسَطْتُ يَدِي وَبَايَعَنِي ، فَفَاضَتْ نَفْسُهُ ، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ طَلْحَةَ ، فَقَالَ: " اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِي اللَّهُ أَنْ يَدْخُلَ طَلْحَةُ الْجَنَّةَ إِلَّا وَبِيعَنِي فِي عُنُقِهِ "

٥٦٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ: كَانَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانٍ ، فَهَضَّ إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ ، فَقَعَدَ طَلْحَةُ تَحْتَهُ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ ، قَالَ الزُّبَيْرُ: فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَوْجَبَ طَلْحَةُ "

٥٦٧٠ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَنَا عَبْدَانُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَوْجَبَ طَلْحَةُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٥٦٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، أَنَّ طَلْحَةَ ، نَحَرَ جُزُورًا وَحَفَرَ بَرًّا يَوْمَ ذِي قَرْدٍ فَأَطْعَمَهُمْ وَسَقَاهُمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا طَلْحَةُ الْفَيَاضُ " فَسَمِيَ طَلْحَةُ الْفَيَاضُ حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٥٦٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ مُوسَى بْنِ -[٤٥٩]- طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: " سَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ طَلْحَةَ الْخَيْرِ ، وَفِي غُرُورَةِ الْعَشِيرَةِ طَلْحَةُ الْفَيَاضِ ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ طَلْحَةُ الْجَوَادِ "

٣٣.١٢.١٠٦ ذكر مناقب محمد بن طلحة بن عبيد الله السجاد رضي الله

ذَكَرُ مَنْاقِبِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ السَّجَّادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
" كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الزُّهَادِ الْمُجْتَهِدِينَ فِي الْعِبَادَةِ ، وَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُونَ بِهِ وَبِدَعَائِهِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ لُقِبَ بِالسَّجَّادِ ، حَدَّثَنَا بِصَحَّةِ ذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ كَمَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ "

٥٦٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجْهُولِيُّ ، بِمَرُورٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا أَبُو شَيْبَةَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنِي ظَنُّرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَتْ: لَمَّا وَلِدَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ أَتَيْنَا بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " مَا سَمَّيْتُمُوهُ ؟ " فَقُلْنَا: مُحَمَّدًا ، فَقَالَ: " هَذَا اسْمِي وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ "

٥٦٧٤ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ الزُّبَيْرِيِّ يَقُولُ: " مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أُمُّهُ: حَمْنَةُ بِنْتُ بَحْشٍ "

٥٦٧٥ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا بَشَّارُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَاطِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: لَمَّا فَرَّغْنَا مِنْ قِتَالِ الْجَمَلِ قَامَ عَلِيٌّ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَعُمَارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَصَعَصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ ، وَالْأَشْثَرُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ

أَبِي بَكْرٍ يَطُوفُونَ فِي الْقَتْلِ ، فَأَبْصَرَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَتِيلًا مَكْبُوبًا عَلَى وَجْهِهِ ، فَأَكْبَهُ عَلَى قَفَاهُ ، فَقَالَ : " إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، فَرَخَ قُرَيْشٌ وَاللَّهِ " ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ : مَا هُوَ يَا بُنَيَّ ؟ قَالَ : " مُحَمَّدٌ بْنُ طَلْحَةَ " ، فَقَالَ : " إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، إِنْ كَانَ مَا عَلَيْهِ لَشَابُّ صَالِحٌ " ، ثُمَّ قَعَدَ كَثِيبًا حَزِينًا

٥٦٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا الحسين بن الفرج ، ثنا محمد بن عمر ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنُ عُمَانَ الْخَزَامِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ كَانَ هُوَ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَنَهَى عَلِيٌّ عَنْ قَتْلِهِ ، وَقَالَ : " مَنْ رَأَى صَاحِبَ الْبُرْنَسِ الْأَسْوَدِ فَلَا يَقْتُلْهُ - يَعْنِي مُحَمَّدًا - " ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَئِذٍ : يَا أُمُّهُ ، مَا تَأْمُرِي بِي ؟ قَالَتْ : " أَرَى أَنْ تَكُونَ تَخْيِيرُ ابْنِي آدَمَ أَنْ تَكْفَ يَدَكَ " ، فَكَفَّ يَدَهُ فَقَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بْنِ خَزِيمَةَ ، يُقَالُ لَهُ طَلْحَةُ بْنُ مُدَلِّجٍ مِنْ بَنِي مُنْقِذٍ بْنِ طَرِيفٍ ، وَيُقَالُ : قَتَلَهُ شَدَادُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعَبْسِيُّ ، وَيُقَالُ : بَلَ قَتْلَهُ عِصَامُ بْنُ مِسْعَرٍ الْبَصْرِيُّ وَعَلَيْهِ كَثْرَةُ الْحَدِيثِ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِي قَتْلِهِ :

[من أشعار عصام بن مسعر البصري - البحر الطويل]

وَأَشَعَتْ قَوَامَ بَايَاتِ رَبِّهِ قَلِيلُ الْأَذَى فِيمَا يَرَى النَّاسُ مُسْلِمٍ
وَلَفَتْ لَهُ بِالرُّجِّ مِنْ تَحْتِ بَرْهِ نَفْرٌ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ
شَكَّكَتْ إِلَيْهِ بِالسِّنَانِ قَيْصَهُ فَأَدْرَأَتْهُ عَنْ ظَهْرِ طَرْفٍ مُشَوِّمٍ
أَقْتَتْ لَهُ فِي دَفْعَةِ الْخَلِيلِ صُلْبَهُ بِمِثْلِ قِدَامِ النَّشْرِ حَيَوَانَ كَزِيمٍ
يَذْكُرُنِي حَمَّ لَمَّا طَعَنَتْهُ فَهَلَّا تَلَا حَمَّ قَبْلَ التَّقْدُمِ
عَلَى غَيْرِهِ ذَنْبٌ غَيْرُ أَنْ لَيْسَ تَابِعًا عَلِيًّا وَمَنْ لَا يَتَّبِعُ الْحَقَّ يَظْلِمُ
قَالَ : فَقَالَ : عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا رَأَاهُ صَرِيحًا : " صَرَعَهُ هَذَا الْمَصْرَعُ بِرَأْسِهِ "

٥٦٧٧ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنِي عَمِّي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : قَالَ : أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَإِذَا طَلْحَةُ قَدْ غَلَبَهُ الْبُرْدُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْثَلُ بِلَالًا مِنْهُ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " عَلَيْكُمْ بِصَاحِبِكُمْ " فَتَرَكَّاهُ وَأَقْبَلْنَا عَلَيْهِ ، وَإِذَا مَغْفَرُهُ قَدْ عُلِقَ بِوَجْنَتَيْهِ ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَشْرِقِ رَجُلٌ أَنَا أَقْرَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَذَهَبْتُ لِأَنْزِعَ الْمَغْفَرَ ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَلَيْسَ اللَّهُ يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَلَا تَرَكَتَنِي ؟ فَتَرَكْتُهُ فَجَذَبَهَا فَانْتَزَعَتْ ثِيَابِي أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ : فَذَهَبْتُ لِأَنْزِعَ الْحَلَقَةَ الْأُخْرَى ، فَقَالَ لِي أَبُو عُبَيْدَةَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَانْتَزَعْتُ الْحَلَقَةَ الْأُخْرَى ، فَانْتَزَعَتْ ثِيَابِي أَبِي عُبَيْدَةَ الْأُخْرَى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : [٤٦١] - " أَمَا إِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدْ اسْتَوْجَبَ أَوْ أَوْجَبَ طَلْحَةَ "

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٥٦٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا رَيْعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَعَائِشَةَ بِنْتَ طَلْحَةَ وَهِيَ تَقُولُ لِأَمِّهَا أَسْمَاءَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْكَ ، وَأَبِي خَيْرٌ مِنْ أَبِيكَ ، قَالَ : لَجَعَلَتْ أُمُّهَا تَشْتِمُهَا وَتَقُولُ : أَنْتِ خَيْرٌ مِنِّي ، فَقَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ : أَلَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا ؟ قَالَتْ بَلَى ، قَالَتْ : فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : " يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ " قَالَتْ : فَمِنْ يَوْمَئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقًا وَلَمْ يَكُنْ سُمِّيَ قَبْلَ ذَلِكَ عَتِيقًا ، قَالَتْ : ثُمَّ دَخَلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : " أَنْتَ يَا طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى لِحَبِّهِ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٥٦٧٩ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمِثِّي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ " تَفَرَّدَ بِهِ الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ "

٥٦٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِسيُّ ، ثنا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ ، مَوْلَى طَلْحَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ مَعَ عُمَرَ بْنِ طَلْحَةَ بَعْدَ مَا فَرَّغَ مِنْ أَصْحَابِ الْجَمَلِ ، قَالَ : فَرَحَبَ بِهِ وَأَدْنَاهُ ، قَالَ : " إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَنِي اللَّهُ وَأَبَاكَ مِنَ الَّذِينَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : { وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ } [الحجر: ٤٧] " فَقَالَ : " يَا ابْنَ أَخِي ، كَيْفَ فَلَانَةٌ كَيْفَ فَلَانَةٌ ؟ " قَالَ : وَسَأَلَهُ عَنْ أُمَّهَاتِ أَوْلَادِ أَبِيهِ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : " لَمْ نَقْبِضْ أَرْضِيكُمْ هَذِهِ السَّنَةَ إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ - [٤٦٢] - يَنْتَبِهَا النَّاسُ ، يَا فَلَانُ انْطَلِقْ مَعَهُ إِلَى بَنِي قَرِيطَةَ ، فَرَهُ فليعطه غلته هذه السنة ، ويدفع إِلَيْهِ أَرْضَهُ " ، فَقَالَ رَجُلَانِ جَالِسَانِ إِلَى نَاحِيَةٍ ، أَحَدُهُمَا الْحَارِثُ الْأَعُورُ : اللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ نَقْتُلَهُمْ وَيَكُونُوا إِخْوَانًا فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ : " قَوْمًا أَبْعَدُ أَرْضِ اللَّهِ وَأَسْخَقَهَا فَمَنْ هُوَ إِذَا ، لَمْ أَكُنْ أَنَا وَطَلْحَةُ يَا ابْنَ أَخِي إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ فَأْتِنَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٥٦٨١ - أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْبَلْخِيُّ ، بِبَغْدَادَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُمَّ أَبَانَ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، فَأَبَتْهُ فَقِيلَ لَهَا : وَلَمْ ؟ قَالَتْ : إِنْ دَخَلَ دَخَلَ بِبَاسٍ ، وَإِنْ خَرَجَ خَرَجَ بِبَاسٍ ، قَدْ أَذْهَلَهُ أَمْرُ آخِرَتِهِ عَنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ ، كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى رَبِّهِ بَعِينِهِ ، ثُمَّ خَطَبَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، فَأَبَتْهُ ، فَقِيلَ لَهَا : وَلَمْ ؟ قَالَتْ : لَيْسَ لِرُؤُوسِهِ مِنْهُ إِلَّا قِضَاءُ حَاجَتِهِ ، وَيَقُولُ : كَيْتَ وَكَيْتَ ، وَكَانَ وَكَانَ ، ثُمَّ خَطَبَهَا طَلْحَةُ فَقَالَتْ : زَوْجِي حَقًّا ، قَالُوا : وَكَيْفَ ذَاكَ ؟ قَالَتْ : إِنِّي عَارِفَةٌ بِمَخْلَاقَتِهِ إِنْ دَخَلَ دَخَلَ ضَاحِكًا ، وَإِنْ خَرَجَ خَرَجَ بَسَامًا ، إِنْ سَأَلْتُ أَعْطَى ، وَإِنْ سَكَتُ ابْتَدَأَ ، وَإِنْ عَمِلْتُ شَكَرَ ، وَإِنْ أَذْنَبْتُ غَفَرَ ، فَلَمَّا أَنْ ابْتَنَى بَهَا ، قَالَ عَلِيٌّ : " يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، إِنْ أَذْنَبْتُ لِي أَنْ أَكَلِمَ أُمَّ أَبَانَ ؟ " ، قَالَ : كُلَّهَا ، قَالَ : فَأَخَذَ بِسَجْفِ الْحَجَلَةِ ثُمَّ قَالَ : " السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا عَزِيزَةَ نَفْسِهَا " ، قَالَتْ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ، قَالَ : " خَطَبُكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَأَبَيْتِهِ " ، قَالَتْ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ ، قَالَ : " وَخَطَبُكَ الزُّبَيْرُ بْنُ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحَدُ حَوَارِيهِ فَأَبَيْتَ " ، قَالَتْ : وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ ، قَالَ : " وَخَطَبْتُكَ أَنَا وَقَرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَيْتَ " ، قَالَتْ : وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ ، قَالَ : " أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ تَزَوَّجْتَ أَحْسَنَنَا وَجْهًا ، وَأَبْذَلَنَا كَفًّا ، يُعْطِي هَكَذَا وَهَكَذَا " حَاشِيَةُ الشَّقِيرِي :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٤٧٦٤ (ج ١١/ص ٦٢٩) .

٥٦٨٢ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيُّ * ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، - [٤٦٣] - ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنِي جَدِّي سَعْدِيُّ بْنُ عَوْفٍ الْمُرِّيَّةُ قَالَتْ: " دَخَلَ عَلِيٌّ طَلْحَةَ فَوَجَدَتْهُ مَغْمُومًا " ، فَقُلْتُ: " مَا لِي أَرَاكَ كَالْحَالِ الْوَجْهِ ، أَرَأَيْكَ مِنْ أَمْرِنَا شَيْءٌ ؟ " قَالَ: " لَا وَاللَّهِ ، مَا رَأَيْتُ مِنْ أَمْرِكَ شَيْءٌ ، وَلَنْعَمَ الصَّاحِبَةُ أَنْتَ ، وَلَكِنْ مَالًا اجْتَمَعَ عِنْدِي " ، قَالَتْ: " فَأَبْعَثْ إِلَى أَهْلِ بَيْتِكَ وَقَوْمِكَ فَاقْصِمْ فِيهِمْ " ، قَالَتْ: " فَفَعَلَ " ، فَسَأَلْتُ الْخَازِنَ: كَمْ قَسَمَ ؟ " فَقَالَ: " أَرْبَعُ مِائَةِ أَلْفٍ ، وَكَانَتْ غَلَّتُهُ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ دِرْهَمٍ " ، قَالَ: وَكَانَ يُسَمَّى طَلْحَةَ الْفَيَّاصَ

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (ج) ، وصوابه: " الحيري " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٦٦٤٧ (ج ٦/ص ٣٦٣) ، وفيه تصحفت جملة " دَخَلَ عَلِيٌّ طَلْحَةَ " إلى " دَخَلَتْ عَلَى طَلْحَةَ " .
٥٦٨٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ ، عَنْ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ، افْتَخَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَلْحَةُ سَاكِتٌ وَسِمَاكُ بْنُ خَرْشَةَ أَبُو دُجَانَةَ سَاكِتٌ لَا يَنْطِقُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أُحُدٍ وَمَا فِي الْأَرْضِ قُرْبِي مَخْلُوقٌ غَيْرَ جَبْرِيلَ عَنْ يَمِينِي ، وَطَلْحَةَ عَنْ يَسَارِي " ، فَقِيلَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا:

[البحر الطويل]

وَطَلْحَةُ يَوْمَ الشَّعْبِ أَسَى مُحَمَّدًا ... لَدَى سَاعَةِ ضَاقَتْ عَلَيْهِ وَشُدَّتْ
وَقَاهُ بِكَفِّهِ الرِّمَاحَ فَقُطِعَتْ ... أَصَابِعُهُ تَحْتَ الرِّمَاحِ فَشَلَّتْ
وَكَانَ إِمَامَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ... أَقْرَبَ رَحَى الْإِسْلَامِ حَتَّى اسْتَقَرَّتْ

٥٦٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ: قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي طَلْحَةَ وَمَا حَاشَى أَحَدًا:

[البحر المنسرح]

أَقَامَ إِذَا سَلَّمَ النَّبِيُّ وَإِذَا ... وَلَّى جَمِيعَ الْعِبَادِ وَأَنْكَشَفُوا
يَدْفَعُ عَنْ مُهْجَةِ النَّبِيِّ ... وَقَدْ دَنَا إِلَيْهِ الْعَدُوُّ وَارْتَدَفُوا
مُضْمَخٌ بِالْدِمَاءِ مُهْجَتُهُ ... خَشْيَةً أَنْ قِيلَ ثَارَهُمْ عَطَفُوا

٥٦٨٥ - حَدَّثَنَا بِصَحَّةٍ ، مَا قَالَهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْبَلْخِيُّ ، بِغَدَادَ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، - [٤٦٤] - حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أُخْتِهِ أُمِّ إِسْحَاقَ بِنْتِ طَلْحَةَ قَالَتْ: لَقَدْ سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ يَقُولُ: " لَقَدْ عَقَرْتُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي جَمِيعِ جَسَدِي حَتَّى فِي ذِكْرِي "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٦٦٥٣ (ج ٦/ص ٣٦٥) .

٣٣٠١٢٠١٠٧ ذكر مناقب قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب الجهمي رضي

ذِكْرُ مَنْاقِبِ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ وَهْبِ الْجُمَحِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٦٨٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ رِبْعَةَ ، وَكَانَ أَبُوهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا : " أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَ قُدَامَةَ بْنَ مَطْعُونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ ، وَهُوَ خَالُ حَفْصَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ "

٥٦٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ قَالَتْ : " تُوِّفِيَ قُدَامَةُ بْنُ مَطْعُونٍ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَسِتِّينَ سَنَةً ، وَكَانَ لَا يَغْيِرُ شَبِيهَهُ " - وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : " وَهُوَ قُدَامَةُ بْنُ مَطْعُونٍ وَهَاجَرَ قُدَامَةُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ لِلْهَجْرَةِ الثَّانِيَةِ ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ أُخْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَشَهِدَ قُدَامَةُ بَدْرًا ، وَأُحْدًا ، وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٣٣٠١٢٠١٠٨ ذكر مناقب حذيفة بن اليمان رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " وَإِنَّمَا هُوَ حُذَيْفَةُ بْنُ حُسَيْلٍ ، وَحُذَيْفَةُ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٥٦٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : أَخَذَ حُذَيْفَةَ - [٤٦٥] - وَأَبَاهُ الْمُشْرِكُونَ قَبْلَ بَدْرٍ فَأَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُمَا ، فَأَخَذُوا عَلَيْهِمَا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ أَنْ لَا يُعِينَانِ عَلَيْهِمْ ، فَحَلَفَا لَهُمْ فَأَرْسَلُوهُمَا ، فَاتَّيَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَا فَقَالَا : إِنَّا قَدْ حَلَفْنَا لَهُمْ ، فَإِنْ شِئْتَ قَاتَلْنَا مَعَكَ ، فَقَالَ : " نَفِيَّ لَهُمْ بَعْدَهُمْ ، وَنَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ "

٥٦٨٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلِيمِيُّ ، أَنَا أَبُو الْمُوجَّهِ ، أَنَا عَبْدَانُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : قَالَ عُرْوَةُ ، " إِنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ كَانَ أَحَدَ بَنِي عَبْسٍ ، وَكَانَ حَلِيفًا فِي الْأَنْصَارِ ، قُتِلَ أَبُوهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ ، أَخْطَأَ الْمُسْلِمُونَ بِهِ يَوْمَئِذٍ فَحَسَبُوهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَطَفِقَ حُذَيْفَةُ يَقُولُ : أَيُّ أَبِي فَلَمْ يَفْهَمْهُ حَتَّى قَتَلُوهُ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُودِيَ "

٥٦٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ : " حُذَيْفَةُ بْنُ حُسَيْلٍ بْنُ جَابِرٍ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرُوةٍ وَجَرُوةٌ هُوَ الْيَمَانُ الَّذِي وَلَدَهُ حُذَيْفَةُ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ الْيَمَانُ لِأَنَّهُ أَصَابَ فِي قَوْمِهِ دَمًا فَهَرَبَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَحَالَفَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَسَمَّاهُ قَوْمَهُ الْيَمَانُ لِأَنَّهُ حَالَفَ الْيَمَانِيَّةَ ، شَهِدَ حُذَيْفَةُ وَأَبُوهُ حُسَيْلٌ وَأَخُوهُ صَفْوَانُ أَحَدًا ، فَأَمَّا أَبُوهُ فَقَتَلَهُ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ يَحْسِبُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَتَصَدَّقَ حُذَيْفَةُ بِدَيْتِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَأَمَّا حُذَيْفَةُ فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشَاهِدَهُ بَعْدَ بَدْرٍ ، وَعَاشَ إِلَى أَوَّلِ خِلَافَةِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ كَانَ بِالْمَدَائِنِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً "

٥٦٩١ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ ، ثنا قُتَيْبَةُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : " مَاتَ حُذَيْفَةُ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَقِيلَ : إِنَّهُ مَاتَ بَعْدَ عُثْمَانَ بِأَرْبَعِينَ يَوْمًا "

٥٦٩٢ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : " هَذَا الْقَوْلُ خَطَأٌ وَأُظُنُّ لِصَاحِبِهِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ لَمْ يَعْرِفِ الْوَقْتَ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عُثْمَانُ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لَمْ يُحْسِنْ أَنْ يَحْسِبَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا خِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ السِّيَرِ كُلِّهِمْ أَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ ، وَقَالَتْ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : قُتِلَ لِاثْنَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ مِنْهُ ، فَإِذَا كَانَ - [٤٦٦] - مَقْتَلُ عُثْمَانَ فِي ذِي

الْحِجَّةَ وَعَاشَ حُذَيْفَةَ بَعْدَهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الَّتِي بَعْدَهَا "

٥٦٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ * بْنُ مُوسَى ، ثنا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى قَالَ: لَمَّا حَضَرَ حُذَيْفَةَ الْمَوْتُ ، وَكَانَ قَدْ عَاشَ بَعْدَ عَثْمَانَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، قَالَ لَنَا: " أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالطَّاعَةِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "عبيد الله" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٥٦٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْمُرِّي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ حِرَاشٍ قَالَ: " جَاءَ رَجُلٌ إِلَى حُذَيْفَةَ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ "

٥٦٩٥ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ * ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: لَمَّا أُتِيَ حُذَيْفَةُ بِكَفَنِهِ ، وَكَانَ مُسْنَدًا إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ: فَأُتِيَ بِكَفْنٍ جَدِيدٍ ، فَقَالَ: " مَا تَصْنَعُونَ بِهَذَا إِنْ كَانَ صَاحِبُكُمْ صَالِحًا ، لِيُبَدِّلَنَّ اللَّهُ لَهُ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ لِيَضْرِبَنَّ اللَّهُ بِهِ وَجْهَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

حاشية الشقيري :

* هو "أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفني" والراوي عنه "أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي" كما في الحديث الذي قبله .

٥٦٩٦ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ التَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ: أُغْمِيَ عَلَى حُذَيْفَةَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ أَفَاقَ ، فَقَالَ: " أَيُّ اللَّيْلِ هَذَا ؟ " قُلْتُ: السَّحَرُ الْأَعْلَى ، قَالَ: " عَائِدٌ بِاللَّهِ مِنْ جَهَنَّمَ " مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ: " ابْتَاعُوا لِي ثَوْبَيْنِ فَكَفَّنُونِي فِيهِمَا ، وَلَا تَغْلُوا عَلَيَّ ، فَإِنْ صَاحِبُكُمْ إِنْ يُرِضَ عَنْهُ لَيْسَ خَيْرًا مِنْهُمَا ، وَإِلَّا سَلَبَهُمَا سَلْبًا سَرِيعًا "

٥٦٩٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زُرَّارِ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقَالَ: إِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ "

- ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَلِأُمَّكَ يَا حُذَيْفَةُ "

٥٦٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ [٤٦٧]- يُونُسَ الصَّيْرَفِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاسٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، وَإِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسِ قَالَ: سُئِلَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ: " قَرَأَ الْقُرْآنَ ثُمَّ وَقَفَ عِنْدَ شِبْهَاتِهِ فَأَحَلَّ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ " ، وَسُئِلَ عَنْ عَمَّارٍ فَقَالَ: " مُؤْمِنٌ نَسِي ، وَإِذَا ذُكِرَ ذَكَرَ " ، وَسُئِلَ عَنْ حُذَيْفَةَ فَقَالَ: " كَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِالْمُنَاقِفِينَ " وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ

٣٣.١٢.١٠٩ ذكر مناقب خباب بن الأرت ويكنى أبا عبد الله رضي الله

ذَكَرُ مَنْاقِبِ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " قَدْ كَثُرَ الْإِخْتِلَافُ فِي نَسَبِهِ فَقِيلَ: خَبَّابٌ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ " ٥٦٩٩ - كَمَا أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَزَامِيِّ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ

بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: " خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ بْنِ جَنْدَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ وَقِيلَ أَنَّهُ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ " ٥٧٠٠ - كَمَا أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمِيَاطِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ: " كَانَ خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ ، وَقِيلَ: مَوْلَى ثَابِتِ بْنِ أُمِّ أُمِّمَارٍ " ٥٧٠١ - كَمَا أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ قَالَ: " خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ مَوْلَى ثَابِتِ ابْنِ أُمِّ أُمِّمَارٍ ، وَثَابِتُ مَوْلَى الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيْقٍ الثَّقَفِيِّ ، وَقِيلَ: خَبَابُ مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ غَرْوَانَ " ٥٧٠٢ - كَمَا أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقْرِي ، ثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ الصَّدَائِيُّ ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ غَرْوَانَ " ، " وَأَصَحُّ هَذِهِ الْأَقَاوِيلِ قَوْلُ الزُّهْرِيِّ ، فَإِنَّ الرِّوَايَةَ إِلَيْهِ صَحِيحَةٌ " حاشية الشَّقِيرِي :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة (ج ٤/ص ٤١١) .
٥٧٠٣ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُتْبَةَ ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلِ بْنِ غَرْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: سَمِعْتُ كُرْدُوسًا يَقُولُ: " إِنَّ خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ أَسْلَمَ - [٤٦٨] - سَادِسَ سِتَّةٍ فَكَانَ سُدُسَ الْإِسْلَامِ " ٥٧٠٤ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ ، بِخَارَى ، أَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبِ الْحَافِظُ ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ سَالِمٍ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مَعْدِي كَرَبَ قَالَ: " خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ " ٥٧٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثَنَا أَبُو عَلَاءَةَ ، ثَنَا أَبِي ، ثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا قَالَ: خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ " ٥٧٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ [الْحَسَنُ] بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ: " مَاتَ خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قُبِرَ عَلَيَّ بِالْكُوفَةِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ بَعْدَ مَرْجِعِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ صَفِينٍ " حاشية الشَّقِيرِي :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٤٧٤ (ج ٤/ص ٤٢٠) - .
٥٧٠٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَّاسَانِيِّ ، الْعَدْلُ ، بِبَغْدَادَ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَابٍ ، " عَنْ أَبِيهِ خَبَابٍ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " ٥٧٠٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ النَّخَعِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِكْرَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَابٍ بْنِ الْأَرْتِ ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ بِالْكُوفَةِ حَتَّى جَاءَ خَبَابُ لَهُمْ ، فَلَمَّا ثَقُلَ قَالَ لِي: " يَا بَنِي أَدْفِنِي بِالظُّهْرِ فَإِنَّكَ لَوْ دَفَنْتَنِي بِالظُّهْرِ قِيلَ: دُفِنَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا مَاتَ خَبَابُ دُفِنَ بِالظُّهْرِ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَدْفُونٍ دُفِنَ بِالظُّهْرِ ، فَدَفَنَ النَّاسُ مَوْتَاهُمْ بِالظُّهْرِ " .

٥٧٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا الحسين بن الفرج ، ثنا محمد بن عمر قال: " خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ بْنِ جَدَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ، كَانَ فِيمَا ذَكَرَ أَنَّهُ سَبِيٌّ بِمَكَّةَ فَاشْتَرَتْهُ أُمُّ أُنْمَارٍ بِنْتُ سِبَاعِ الْخَزْرَاعِيَّةِ ، وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَبَابٍ وَبَيْنَ جَبْرِ بْنِ عَتِيكَ ، وَشَهِدَ خَبَابٌ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَوَفَّى خَبَابٌ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً "

٥٧١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِجٍ ، ثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ، ثنا حسان بن إبراهيم ، ثنا محمد بن سلمة بن كهيل ، عن المغيرة بن عبد الله الليثكري ، عن قيس بن أبي حازم ، عن خَبَابٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، وَاضِعُ يَدِهِ تَحْتَ رَأْسِهِ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَدْعُو اللَّهَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَدْ خَشِينَا أَنْ يَرُدُّونَنَا عَنْ دِينِنَا ، فَصَرَفَ عَنِّي وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، كُلُّ ذَلِكَ أَقُولُ لَهُ فَيَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنِّي ، فَجَلَسَ فِي الثَّلَاثَةِ فَقَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ ، اتَّقُوا اللَّهَ وَاصْبِرُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَكُمْ لِيُوضِعَ الْمُنْشَارَ عَلَى رَأْسِهِ فَيَشُقُّ بِاثْنَتَيْنِ وَمَا يَرْتَدُّ عَنْ دِينِهِ ، اتَّقُوا اللَّهَ ، فَإِنَّ اللَّهَ فَاتِحٌ لَكُمْ وَصَائِعٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٥٧١١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن خَبَابٍ قَالَ: " لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَذْهَبَ بِأُجُورِنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَصَبْنَا بَعْدَهُ مِنَ الدُّنْيَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٣٠١٢٠١١٠ ذكر مناقب عمار بن ياسر رضي الله عنه

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٧١٢ - سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ بَالُوَيْهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيَّ يَقُولُ: " عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بْنُ عَامِرٍ بْنُ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحَصَنِ بْنِ الْوَدِيمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَنَسِ بْنِ زَيْدٍ "

٥٧١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال: كَانَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ أَهْلَ بَيْتِ إِسْلَامٍ ، وَكَانَ بَوَّاحًا يَدْعُوهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " صَبْرًا يَا آلَ يَاسِرٍ ، فَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةَ " قَالَ: " وَكَانَ اسْمُ أُمِّ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ سَمِيَّةَ بِنْتُ مُسْلِمِ بْنِ نَحْلَمٍ "

٥٧١٤ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ ، ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، ثنا شريح بن يونس ، ثنا أبو معاوية ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي جعفر محمد بن علي قال: قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِعَمَّارٍ: " يَا أَبَا الْيَقْظَانِ "

٥٧١٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن زياد بن جبيل ، عن أبي كعب الحارثي ، أنه دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ طَوَالَ أَصْلَعٍ فِي مُقَدِّمِ رَأْسِهِ شَعْرَاتٌ ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا ؟ فَقَالُوا: " عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ "

٥٧١٦ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا عمرو بن مرزوق ، أنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة

قَالَ: "رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ صِفِّينَ آدَمَ طَوَالًا بِيَدِهِ الْحَرْبَةُ"

٥٧١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، ثنا الْحَارِثُ - [٤٧١] - عَنْ كُتَيْبِ بْنِ مَنفَعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: "رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ بِالْكُكَّاسَةِ أَسْوَدَ جَعْدًا ، وَهُوَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: { وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ } [الروم: ٢٠]"

٥٧١٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ صِفِّينَ شَيْخًا طَوَالًا أَخَذَ الْحَرْبَةَ بِيَدِهِ وَيَدُهُ تَرَعْدُ ، فَقَالَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ قَاتَلْتُ بِهِذِهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَهَذِهِ الرَّابِعَةُ" ثُمَّ قَالَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بَنَاءَ سَعَفَاتِ هَجْرٍ لَعَرَفْتُ أَنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ"

٥٧١٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلَانَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، "فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي مُخْزُومٍ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ"

٥٧٢٠ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ ، ثنا الْمُقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ الرَّعِينِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ زَارٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: "هَاجَرَ أَبُو سَلَمَةَ وَأُمُّ سَلَمَةَ ، وَخَرَجَ مَعَهُمْ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَكَانَ حَلِيفًا لَهُمْ"

٥٧٢١ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الزُّهْرِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ قَالَ: "كُنْتُ تَرْبًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَقْرَبَ بِهِ سِنًا مِنِّي"

٥٧٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَوَّلَ مَا قَدِمَهَا ، فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: "مَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدُونِ أَنْ يُجْعَلَ لَهُ مَكَانًا إِذَا اسْتَقْبَلَ مِنْ قَائِلَتِهِ ، اسْتَظَلَ فِيهِ ، وَصَلَّى فِيهِ" ، فَجَمَعَ عَمَّارُ - [٤٧٢] - حِجَارَةً فَسَوَّى مَسْجِدَ قُبَاءَ فَهُوَ أَوَّلُ مَسْجِدٍ بَنِي ، وَعَمَّارُ بَنَاهُ

٥٧٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ ، ثنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، ثنا الْمُسْعُودِيُّ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: "أَوَّلُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا فَصَلَّى فِيهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ"

٥٧٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُخَرَّمِيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، قَالُوا: "آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَحَدِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ"

- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ: "إِنْ لَمْ يَكُنْ حَدِيفَةُ شَهِدَ بَدْرًا ، فَإِنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ قَدِيمًا ، وَقَالُوا جَمِيعًا: شَهِدَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بَدْرًا ، وَأَحَدًا ، وَالْخُنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: "رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ الْيَمَامَةِ عَلَى صَخْرَةٍ وَقَدْ أَشْرَفَ يَصِيحُ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، أَمِنَ الْجَنَّةَ تَفَرُّونَ ؟ أَنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، أَمِنَ الْجَنَّةَ تَفَرُّونَ ؟ أَنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ هَلُمَّ إِلَيَّ ، وَأَنَا أَنْظَرُ إِلَى أُذُنِهِ قَدْ قُطِعَتْ فِيهِ تَذَذِبٌ ، وَهُوَ يُقَاتِلُ أَشَدَّ الْقِتَالِ"

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ لُؤْلُؤَةَ، مَوْلَاةِ أُمِّ الْحَكَمِ ابْنَةِ عُمَارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَتْ: لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عُمَارُ بْنُ يَاسِرٍ وَالرَّايَةُ يُجَاهِلُهَا أَبُو هَاشِمٍ بْنُ عُتْبَةَ، وَقَدْ قُتِلَ أَصْحَابُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى كَانَ الْعَصْرُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ عُمَارُ بْنُ يَاسِرٍ وَرَأَى أَبَا هَاشِمٍ يُقَدِّمُهُ، وَقَدْ جَنَحَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ وَمَعَ عُمَارٍ ضَيْحٌ مِنْ لَبَنٍ يَنْتَظِرُ - [٤٧٣] - غُرُوبَ الشَّمْسِ أَنْ يُفْطِرَ، فَقَالَ: حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَشَرِبَ الضَّيْحَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "أَخِرُ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضَيْحٌ مِنْ لَبَنٍ"، قَالَ: ثُمَّ أَقْرَبَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: شَهِدَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَمَلَ وَهُوَ لَا يَسْلُ سَيْفًا، وَشَهِدَ صَفَيْنَ، قَالَ: أَنَا لَا أَضِلُّ أَبَدًا بِقَتْلِ عُمَارٍ فَأَنْظُرُ مَنْ يَقْتُلُهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ"، قَالَ: فَلَمَّا قُتِلَ عُمَارُ، قَالَ خُزَيْمَةُ: قَدْ حَانَتْ لَهُ الضَّلَالَةُ، ثُمَّ أَقْرَبَ وَكَانَ الَّذِي قَتَلَ عُمَارًا أَبُو غَادِيَةَ الْمُرَزِيُّ طَعَنَهُ بِالرُّمْحِ فَسَقَطَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ يُقَاتِلُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، فَلَمَّا وَقَعَ كَبَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ، فَاحْتَرَّ رَأْسُهُ، فَأَقْبَلَا يَخْتَصِمَانِ كُلُّهُمَا يَقُولُ: أَنَا قَتَلْتُهُ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: "وَاللَّهِ إِنْ يَخْتَصِمَانِ إِلَّا فِي النَّارِ"، فَقَالَ عَمْرُو: هُوَ وَاللَّهُ ذَاكَ، وَاللَّهُ إِنَّكَ لَتَعْلَمُهُ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي مِتُّ قَبْلَ هَذَا بَعْشَرِينَ سَنَةً

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: أَقْبَلَ عُمَارٌ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ أَقْدَمَ فِي الْبِلَادِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ أَقْبَلَ إِلَيْهِ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ: عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْخَوْلَانِيُّ، وَشَرِيكُ بْنُ سَلَمَةَ فَاتُّهُوا إِلَيْهِ جَمِيعًا وَهُوَ، يَقُولُ: "وَاللَّهِ لَوْ ضَرَبْتُمُونَا حَتَّى تَبْلُغُوا بِنَا سَعَفَاتِ هَجْرٍ لَعَلِمْنَا أَنَا عَلَى الْحَقِّ وَأَنْتُمْ عَلَى الْبَاطِلِ"، فَحَمَلُوا عَلَيْهِ جَمِيعًا فَقَتَلُوهُ، وَزَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الَّذِي قَتَلَهُ، وَيُقَالُ: بَلْ قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: "وَالَّذِي أَجْمَعَ عَلَيْهِ فِي عُمَارٍ أَنَّهُ قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِصَفَيْنَ فِي صَفَرٍ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَدُفِنَ هُنَاكَ بِصَفَيْنَ

٥٧٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا رِبِيعَةُ بْنُ كَثُومٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنْتُ بِوَاسِطِ الْقَصَبِ فِي مَنْزِلِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ الْأَذْنُ: هَذَا أَبُو غَادِيَةَ الْجُهَنِيُّ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى: ادْخُلُوهُ، فَادْخُلَ عَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ، فَإِذَا رَجُلٌ طَوَالٌ ضَرَبَ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَلَمَّا قَعَدَ، قَالَ: "كُنَّا نَعُدُّ عُمَارَ بْنَ يَاسِرٍ مِنْ خِيَارِنَا" قَالَ: "فَوَاللَّهِ إِنِّي لَفِي مَسْجِدٍ قُبَاءٍ إِذَا هُوَ يَقُولُ - [٤٧٤] - وَذَكَرَ كَلِمَةً - لَوْ وَجَدْتُ عَلَيْهِ أَعْوَانًا لَوَطِئْتُهُ حَتَّى أَقْتُلَهُ" قَالَ: "فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ صَفَيْنَ أَقْبَلَ يَمِينِي أَوَّلَ الْكُتَيْبَةِ رَاجِلًا حَتَّى كَانَ بَيْنَ الصَّفَيْنِ طَعَنَ رَجُلًا بِالرُّمْحِ، فَصَرَعَهُ، فَانْكَفَأَ الْمَغْفَرُ عَنْهُ، فَضَرَبَهُ فَإِذَا رَأْسُ عُمَارِ بْنِ يَاسِرٍ"، قَالَ: يَقُولُ مَوْلَى لَنَا: لَمْ أَرِ رَجُلًا أَبِينَ ضَلَالَةً مِنْهُ

٥٧٢٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ * الصَّنَعَائِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَخْبَرَهُ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُمَارُ بْنُ يَاسِرٍ: دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ عَلَى عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، فَقَالَ: قُتِلَ عُمَارٌ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ" فَقَامَ عَمْرُو فَرَعَا حَتَّى دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: قُتِلَ عُمَارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَقَالَ: قُتِلَ عُمَارُ، فَمَاذَا؟ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ" فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: أَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ إِذَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ؟ جَاءُوا بِهِ حَتَّى أَلْقَوْهُ بَيْنَ رِمَاحِنَا أَوْ، قَالَ:

سُيُوفَنَا صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، بينما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٥٩٧٠ (ج ١٢/ص ٤٨٧) - : "محمد بن علي الصنعاني" وهو "أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني" ، وعليه يكون صوابه : "أبو عبد الله محمد بن عبد الحميد" ، ونسبة الرجل لجدّه هو أمر مشتهر ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : "أنا ابن عبد المطلب" . رواه البخاري في كتاب المناقب ، "باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية" .

٥٧٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، ثنا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْحَلْبِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ : قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ : شَهِدْنَا صَفِينَ فُكَّا إِذَا تَوَاعَدْنَا دَخَلَ هُوَلَاءُ فِي عَسْكَرِ هُوَلَاءَ ، وَهُوَلَاءُ فِي عَسْكَرِ هُوَلَاءَ ، فَرَأَيْتُ أَرْبَعَةً يَسِيرُونَ : مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ، وَأَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَابْنُهُ فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ لِأَبِيهِ عَمْرٍو : قَدْ قَتَلْنَا هَذَا الرَّجُلَ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ مَا قَالَ : قَالَ : أَيُّ الرَّجُلِ ؟ قَالَ : عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ بَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ ، فُكَّا تَحْمِلُ لِنَةِ لِنَةٍ ، وَعَمَّارٌ يَحْمِلُ لِنَتَيْنِ لِنَتَيْنِ ، فَمَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُ لِنَتَيْنِ لِنَتَيْنِ وَأَنْتَ مِمَّنْ حَضَرَ ، قَالَ : " أَمَا إِنَّكَ سَتَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاطِلَةُ ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْجَنَّةِ " فَدَخَلَ عَمْرٍو عَلَى مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : قَتَلْنَا هَذَا الرَّجُلَ ، وَقَدْ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ ، فَقَالَ : اسْكُتْ - [٤٧٥] - فَوَاللَّهِ مَا تَزَالُ تَرَحُّضُ فِي بَوْلِكَ ، أَنْحَنُ قَتَلْنَاهُ إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ جَاءُوا بِهِ حَتَّى أَلْقَوْهُ بَيْنَنَا

٥٧٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَجُلَيْنِ أَتَيَا عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ يَخْتَصِمَانِ فِي دَمِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَسَلِيهِ ، فَقَالَ عَمْرٍو : خَلِيَا عَنْهُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " اللَّهُمَّ أُولِعْتُ قُرَيْشٌ بِعَمَّارٍ ، إِنَّ قَاتِلَ عَمَّارٍ وَسَالِبَهُ فِي النَّارِ " وَتَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ ، عَنْ مُعْتَمِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ .

" فَإِنْ كَانَ مُحْفُوظًا فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَإِنَّمَا رَوَاهُ النَّاسُ ، عَنْ مُعْتَمِرٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ

٥٧٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَانِيٍّ بْنِ هَانِيٍّ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : اسْتَأْذَنَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ : " انْذَنُوا لَهُ " فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٧٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ ، قَالَ : كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " إِنِّي قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ أَمِيرًا ، وَعَبَدَ اللَّهُ بْنُ مَسْعُودٌ مُعَلِّمًا وَوَزِيرًا ، وَهُمَا مِنَ النَّجْبَاءِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَاسْمَعُوا ، وَقَدْ جَعَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ عَلَى بَيْتِ مَالِكُمْ فَاسْمَعُوا فَتَعَلُّوا مِنْهُمَا ، وَاقْتَدُوا بِهِمَا ، وَقَدْ أَثَرْتُكُمْ بِعَبْدِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي " - [٤٧٦] -

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٧٣١ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصَّيْدَلَانِيُّ ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، وَيَعْقُوبُ الدَّورِيُّ ، قَالَا: ثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الدَّهْنِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ابْنُ سُمَيَّةَ مَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ قَطُّ إِلَّا أَخَذَ بِالْأَرْشَدِ مِنْهُمَا"

"صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ كَانَ سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ" وَلَهُ مُتَابِعٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

٥٧٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُجَوِبِيُّ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سِيَاهٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا خَيْرُ عَمَّارٍ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَرْشَدُهُمَا"

٥٧٣٣ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَصْمَةَ ، الْعَدْلُ ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِعَمَّارٍ وَأَهْلِهِ وَهُمْ يَعْذَّبُونَ ، فَقَالَ: "أَبْشُرُوا آلَ عَمَّارٍ ، وَآلَ يَاسِرٍ ، فَإِنَّ مَوْعِدَ كُرِّ الْجَنَّةِ"

"صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٥٧٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْأَشْثَرِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارٍ شَيْءٌ فَشَكَوْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ يَسْبِ عَمَّارًا يَسْبِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يَعَادِ عَمَّارًا يَعَادِهِ اللَّهُ" "صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٥٧٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهِيُّ ، وَأَبُو بَكْرُ بْنُ قُرَيْشٍ قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ ، بِصَفَيْنَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ ، وَهُوَ يُنَادِي: "أُزِلْتِ الْجَنَّةُ ، وَزُوِجَتِ الْخُورُ الْعَيْنُ ، الْيَوْمَ نَلْقَى حَبِيبَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ إِلَيَّ أَنْ آخِرَ زَادَكَ مِنَ الدُّنْيَا ضَيْحٌ مِنْ لَبَنِ" "صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٥٧٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، ثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ ، أَتَى بِشْرَةَ مِنْ لَبَنِ ، فَضَحِكَ فَقِيلَ لَهُ: مَا يُضْحِكُكَ ، فَقَالَ: إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "آخِرُ شَرَابٍ أَشْرَبُهُ حِينَ أَمُوتُ هَذَا" "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٥٧٣٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ ، ثَنَا أَبِي ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ الْأَشْثَرِ ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ وَمَعِيَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، فَأَصْبْنَا نَاسًا مِنْهُمْ أَهْلُ بَيْتٍ قَدْ ذَكَرُوا الْإِسْلَامَ ، فَقَالَ عَمَّارٌ: إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ وَحَدُوا ، فَلَمْ أَلْتَفِتْ إِلَى قَوْلِهِ ، فَأَصَابَهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ ، قَالَ: فَجَعَلَ عَمَّارٌ يَتَوَعَّدُنِي لَوْ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ ، فَلَمَّا رَأَاهُ لَا يَنْصُرُهُ وَلَّى وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ ، قَالَ: فَدَعَانِي ، فَقَالَ: "يَا خَالِدُ لَا تَسْبِ عَمَّارًا ، فَإِنَّهُ مَنْ يَسْبِ عَمَّارًا يَسْبِهِ"

اللَّهُ ، وَمَنْ يَبْغِضْ عَمَّارًا يَبْغِضْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يُسِفْهُ عَمَّارًا يُسِفْهُهُ اللَّهُ " ، قَالَ خَالِدٌ : اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ مَا مَنَعَنِي أَنْ أُجِيبَهُ إِلَّا تَسْفِيهِ إِيَّاهُ ، قَالَ خَالِدٌ : " وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَخَوْفَ عِنْدِي مِنْ تَسْفِيهِ عَمَّارَ بْنِ يَاسِرٍ يَوْمَئِذٍ " .
 " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَهَكَذَا رَوَاهُ مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ الْجَعْفِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ بْنُ غَزْوَانَ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ - [٤٧٨] - أَمَّا حَدِيثُ مَسْعُودِ بْنِ سَعْدٍ

٥٧٣٨ - فَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى الدِّهْقَانُ ، بِالْكُوفَةِ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْجَبَرِيُّ * ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ ، وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ

٥٧٣٩ - فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ الْأَشْتَرِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَأَصْبَنَاهُمْ ، فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ : إِنَّهُمْ قَدْ احْتَجَبُوا مِنَّا بِالتَّوْحِيدِ فَلَمْ أَلْتَفِتْ إِلَى قَوْلِهِ ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِخَوِّهِ قَالَ الْحَاكِمُ : " قَدْ قَدَّمْتُ حَدِيثَ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْأَشْتَرِ أَنَّهُ مِنْ أَفْرَادِ أَبِي دَاوُدَ فَوَجَدَهُ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ شُعْبَةَ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " الحبري " ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٤٥٢ (ج ٤/ص ٤٠٧) - ، وكما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (٢/ ٩٥٤) ، و"الأنساب للسمعاني" (٢/ ١٦٧) ، و"الإكمال لابن ماكولا" (٣/ ٤١) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكلامهم" (٢/ ٤٨٨) .

٥٧٤٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثَنَا عَمْرِو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْأَشْتَرِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ : كَانَ وَقَعَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارَ بْنِ يَاسِرٍ كَلَامٌ ، فَشَكَوْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا خَالِدُ ، مَنْ يُسَابِّ عَمَّارًا يُسِبِّهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يُعَادِ عَمَّارًا يُعَادِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يُحْقِرْ عَمَّارًا يُحْقِرْهُ اللَّهُ " رَوَاهُ الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ ، " وَخَالَفَ شُعْبَةُ فِي إِسْنَادِهِ فَإِنَّهُ ، قَالَ : عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ "

٥٧٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، ثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارَ بْنِ يَاسِرٍ كَلَامٌ ، فَأَغْلَظْتُ لَهُ ، فَاَنْطَلَقَ عَمَّارٌ يَشْكُونِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فجاء خَالِدٌ وهو يشكوه ، فجعل يغلظ له ، ولا يزيده إِلَّا غِلَظَةً ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاكِتٌ ، فَبَكَى عَمَّارٌ وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَرَاهُ ؟ قَالَ : فَرَفَعَ النَّبِيُّ - [٤٧٩] - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ ، وَقَالَ : " مَنْ عَادَ عَمَّارًا عَادَاهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَمَّارًا أَبْغَضَهُ اللَّهُ " ، قَالَ خَالِدٌ : " نَخَرَجْتُ فَمَا كَانَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رِضَى عَمَّارٍ فَلَقِيْتُهُ فَرَضِي " .

" حَدِيثُ الْعَوَّامِ بْنِ الْحَوْشَبِ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ لِاتِّفَاقِهِمَا عَلَى الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ وَعَلْقَمَةَ عَلَى أَنَّ شُعْبَةَ أَحْفَظَ مِنْهُ حَيْثُ " قَالَ : عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْأَشْتَرِ " وَالْإِسْنَادَانِ صَحِيحَانِ "

٥٧٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ الْأَشْتَرِ قَالَ : ابْتَدَأَنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَسْأَلَهُ ، قَالَ : مَا أَتَى عَلَيَّ يَوْمَ قُتِّ كَانَ أَعْظَمَ عَلَيَّ مِنْ

شأن عمار ، لما كان يوم بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه وأمرني عليهم ، وكان في القوم عمار ، فأصبنا قوماً فيهم أهل بيت من المسلمين ، فكلمني فيهم عمار وناس من المسلمين قالوا: خلى سبيلهم ، قلت: لا والله لا أفعل حتى يراهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإرى فيهم رأيه ، فغضب علي عمار ، فلما قدمت استأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو يستخبرني وأنا أحدثه فاستأذن عمار ، فأذن له فدخل عمار ، فقال: يا رسول الله ، ألم تر خالداً فعل كذا وفعل كذا فقلت: يا رسول الله ، أما والله لولا مجلسك ما سبني ابن سمية ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا عمار اخرج " فخرج عمار وهو يبكي ويقول: ما نصرتني رسول الله صلى الله عليه وسلم على خالد ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ألا أجبت الرجل " قلت: ما منعتني إن أجبته إلا محقرة له ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " إنه من يبغض عماراً يبغضه الله ، ومن يسب عماراً يسبه الله ، ومن يحقر عماراً يحقره الله " فخرجت من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم أزل أطلب إلى عمار حتى استغفر لي

٥٧٤٣ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو البخاري عبيد الله * بن محمد بن - [٤٨٠] - شاكراً ، ثنا أبو أسامة ، ثنا مسلم أبو عبد الله الأعمور ، عن حبة العرن ، قال: دخلنا مع أبي مسعود الأنصاري على حذيفة بن اليمان أسأله ، عن الفتن ، فقال: دوروا مع كتاب الله حيث ما دار ، وأنظروا الفئة التي فيها ابن سمية فاتبعوها ، فإنه يدور مع كتاب الله حيث ما دار ، قال: فقلنا له ومن ابن سمية ؟ قال: عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له: " لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية ، تشرب شربة ضياع تكون آخر رزقك من الدنيا "

" هذا حديث صحيح عالٍ ، ولم يخرجاه "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " عبد الله " ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٤٢٣٣ (ج ٤/ص ٢٦٣) .

٥٧٤٤ - حدثنا محمد بن صالح بن هاني ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ، ثنا أبي ، ثنا ابن عون ، عن الحسن قال: قال عمرو بن العاص: " إني لأرجو أن لا يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم مات يوم مات وهو يحب رجلاً أن يدخل النار أبداً " ، قالوا: إنا نكأنراه يحبك ويستعين بك ويستعملك ، فقال: " والله أعلم بحبي ، ولكن كفى به وكأنراه يحب رجلاً " ، قال: ومن ذاك ؟ قال: " عمار بن ياسر " : قالوا: فذاك قتيلكم يوم صفين

" هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين إن كان الحسن بن أبي الحسن سمعه من عمرو بن العاص ، فإنه أدركه بالبصرة بلا شك "

٥٧٤٥ - أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد * الدقاق ، ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ، ثنا وهب بن جرير ، وأبو الوليد ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال: سمعت عبد الله بن سلمة يقول: رأيت عمار بن ياسر يوم صفين شيخاً آدم طويلاً أخذ الحربة بيده ، ويده ترعد ، قال: " والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مزار ، وهذه الرابعة " ، " والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى بلغوا بنا سعات هجر لعرفنا أن مصلحتنا * على الحق ، وأنهم على الضلالة " " صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه : " أحمد " ، كما جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وكما في ترجمته في تاريخ بغداد (١٣ / ١٩٠) .

** صوابه : "مُصْلِحِينَ" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٤٩٥٤ (ج ١١/ص ٧٣٦) .

٥٧٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَلِيمٍ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ الْجُعْفِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا ، فَيَسِّرَ لِي أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ لِي: "مَنْ أَنْتَ ؟" فَقُلْتُ: مِنْ أَرْضِ الْكُوفَةِ جِئْتُ أَلْتَمِسُ الْعِلْمَ وَالْخَيْرَ ، فَقَالَ: "أَلَيْسَ فِيكُمْ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ مُجَابَ الدَّعْوَةِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ صَاحِبُ طُهْرٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَحَدِيفَةُ بْنُ أَيْمَانَ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَسَلْمَانَ صَاحِبِ الْكَايَيْنِ ؟" قَالَ: قَتَادَةُ: "وَالْكَلْبَانَ الْإِنْجِيلُ وَالْفُرْقَانُ"

"صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٥٧٤٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، وَهَارُونُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ ، قَالَا: ثنا إِسْمَاعِيلُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمٍ الْحَافِظُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرْحَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَلَأْتُ عَمَّارًا إِيْمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ"

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ حَفِظَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، فَإِنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ ، أَخْبَرَنِي ، قَالَ: وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو مُوسَى ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرْحَيْلٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٥٧٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ ، -[٤٨٢]- فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا أَعْلَمُكَ رُقِيَّةً رَقَانِي بِهَا جَبْرِيلُ ؟" قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: "فَعَلَّهِ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ ، خُذْهَا فَلْتَهَنَّكْ"

"صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٥٧٤٩ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ ، عَنْ بَيَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا مَعَهُ إِلَّا خَمْسَةٌ أَعْبُدُ ، وَأَمْرَاتَانِ ، وَأَبُو بَكْرٍ "صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ"

٥٧٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَسَاوِيرِ الْجَوْهَرِيِّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْأَجَرِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: خَطَبَنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَأَبْلَغَ وَأَوْجَزَ فَقُلْنَا: يَا أَبَا الْيَقْظَانَ ، لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ طُولَ الصَّلَاةِ ، وَقِصْرَ الْخُطْبَةِ مِثْنَةٌ مِنْ فَتْنَةِ الرَّجُلِ ، فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ ، وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ"

"صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ"

٥٧٥١ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا أَبُو شَهَابٍ الْحَنَاطُ ، ثنا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ ، وَسَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ ، أَنَّ رَجُلًا نَالَ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عِنْدَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ : " اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَنُوحًا أَتُؤْذِي حَبِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " - [٤٨٣] -
" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٧٥٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمَرْزِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : " انْظُرُوا عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ عَلَى الْفِطْرَةِ إِلَّا أَنْ تُدْرِكَهُ هَفْوَةٌ مِنْ كِبَرٍ "
" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ "

٥٧٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْحَوْشِيُّ * ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : " مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أُخْرِجَ فِي الْفِتْنَةِ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى وَالِدَارَ الْآخِرَةَ إِلَّا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ "
" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ "
حاشية الشقيري :

* صوابه : " الْحَرْشِيُّ " ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (٢/ ٢٣٩) ، وفي ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٦/ ٨١٩) ، وقد تصحف في المطبوع ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣١٥٨ (ج ١٠/ ص ٤٥١) - إلى : "الجُرْشِيُّ" .

٥٧٥٤ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ * بِنِ بِلَالِ الضَّبِّيِّ الشَّهِيدِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَزِينٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، ثنا أَبُو مَخْلَدٍ عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : شَهِدْنَا صِفِّينَ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَدْ وَكَلْنَا رَجُلَيْنِ ، فَإِذَا كَانَ مِنَ الْقَوْمِ غَفْلَةٌ حَمَلَ عَلَيْهِمْ ، فَلَا يَرْجِعُ حَتَّى يُخَضَّبَ سَيْفُهُ دَمًا ، فَقَالَ : اعْدُرُونِي فَوَاللَّهِ مَا رَجَعْتُ حَتَّى نَبَا عَلِيَّ سَيْفِي ، قَالَ : وَرَأَيْتُ عَمَّارًا وَهَاشِمَ بْنَ عُبَيْدَةَ وَهُوَ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفِّينِ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : " يَا هَاشِمُ هَذَا وَاللَّهِ لِيُخْلِفَنَّ أَمْرَهُ ، وَلِيُخْذَلَنَّ جُنْدُهُ " ، ثُمَّ قَالَ : " يَا هَاشِمُ " الْجَنَّةُ تَحْتَ الْأَبَارِقَةِ ، الْيَوْمَ أَلْقَى الْأَحِبَّةَ مُحَمَّدًا وَحَزْبَهُ ، يَا هَاشِمُ أَعُورٌ ، وَلَا خَيْرَ فِي أَعُورٍ لَا يَغْشَى الْبَاسُ " ، قَالَ : فَهَزَّ هَاشِمُ الرَّايَةَ وَقَالَ : - [٤٨٤] -

[من أشعار هاشم بن عتبة بن أبي وقاص - البحر الرجز]

أَعُورُ يَبْغِي أَهْلَهُ مَحَلًّا قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَأَ

لَا بَدَّ أَنْ يَفِلَّ أَوْ يَفْلَا ،

قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ فِي وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ صِفِّينَ قَالَ : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَرَأَيْتُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُونَ عَمَّارًا كَأَنَّهُ لَهُمْ عِلْمٌ

حاشية الشقيري :

* صوابه : "عُصِمٌ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٩٦٥ (ج ١١/ ص ٧٣٩) - .

٣٣٠١٢٠١١١ ذكر مناقب عبد الله بن بديل بن ورقاء رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُدَيْلٍ بْنِ وَرْقَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٥٧٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ ، قَالَ :
" عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ بْنِ وَرْقَاءَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَزِيٍّ بْنِ عَامِرٍ بْنِ مَارِزٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحَ مَكَّةَ ، وَحُنَيْنًا ، وَتَبُوكَ ، وَقُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ صِفِّينَ "

٣٣٠١٢٠١١٢ ذكر مناقب أبي عمرة الأنصاري رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٥٧٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا عُبَادَةُ بْنُ زِيَادَةَ الْأَسَدِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَزْرَمِيُّ * ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَّانَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيَّ يَوْمَ صِفِّينَ وَكَانَ بَدْرِيًّا عَقِيبًا أَحَدِيًّا ، وَهُوَ صَائِمٌ يَلْتَوِي مِنَ الْعَطَشِ ، وَهُوَ - [٤٨٥] - يَقُولُ لِغُلَامٍ لَهُ : " وَيْحَكَ رُشْنِي فَرَشَهُ الْغُلَامُ " ثُمَّ رَمَى بِسَهْمٍ فَتَزَعَّ نَزْعًا ضَعِيفًا حَتَّى رَمَى بِثَلَاثَةِ أَسْهُمٍ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مِنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَبَّغَ أَوْ قَصَرَ كَانَ ذَلِكَ مِنَ السَّهْمِ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ " ، فَقُتِلَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ
حاشية الشقيري :

* كذا جاء في المطبوع ، وصوابه : "الْعَزْرَمِيُّ" كما جاء في "الأنساب للسمعاني" (٤ / ١٧٨) ، وكما في ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٤ / ٩٠٧) ، وكما في ترجمة أبيه في "تهذيب الكمال" (٢٦ / ٤١) .

٣٣٠١٢٠١١٣ ذكر مناقب هاشم بن عتبة بن أبي وقاص رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
" هُوَ أَخُو سَعِيدِ بْنِ الْمُبَارِزِ بْنِ شُبَابٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "
٥٧٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُتْبَةَ * الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " يَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى فَارَسَ ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الرُّومِ ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْأَعْوَرِ الدَّجَالِ "
حاشية الشقيري :

* صوابه : "عقبة" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٢١٩ (ج ١٣ / ص ٦١٢) .
٥٧٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَحْشِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ : " كَانَ صَاحِبُ لَوَاءٍ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ صِفِّينَ هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

[البحر الرجز]

أَعُورٌ يَبْغِي أَهْلَهُ مَحَلًّا

قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَأَ ،

لَا بَدَّ أَنْ يَقِلَّ أَوْ يُفَلَّا

٥٧٥٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ شُبَّانٍ السَّكُونِيُّ ، - [٤٨٦] - ثنا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ ، ثنا جَعْفَرُ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحُجَّاجِ ، عَنْ زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ: كُنْتُ رَسُولَ مُعَاوِيَةَ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي وَقْعَةٍ صَفِينِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: " مَنْ قُتِلَ مِنَ النَّاسِ ؟ " فَقُلْتُ: عُمَارُ بْنُ يَاسِرٍ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: " ذَاكَ الرَّأْسُ يَتَّبِعُهُ النَّاسُ لِدِينِهِ " ، قَالَتْ: وَمَنْ ؟ قُلْتُ: هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الْأَعُورُ ، قَالَتْ: " ذَاكَ رَجُلٌ مَا كَادَتْ أَنْ تَزَلَ دَابَّتُهُ "

٥٧٦٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رُسْتَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ * الْمُقَرِّي * ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ: وَأَمَّا " هَاشِمُ الْأَعُورُ فَإِنَّهُ ابْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَكَانَ أَعُورَ فَمُتَّتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْيَوْمِ وَهُوَ ابْنُ أَخِي سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ شَهِدَ صَفِينِ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يَوْمَئِذٍ عَلَى الرَّجَالَةِ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (أ) "داود بن سليمان" ، وصوابه : "سليمان بن داود" كما جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وكما في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٠ / ٦٧٩) .

** صوابه : "المنقري" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

- استدرك محقق إتحاف المهرة هذا الحديث (ج ١٩ / ص ٤٦٨) .

٣٣٠١٢٠١١٤ ذكر مناقب خزيمة بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه

ذَكَرَ مَنَاقِبَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٧٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: " وَخُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ غِيَّانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خُطَمَةَ بْنِ جُشَمٍ ، وَهُوَ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ يُكْنَى أَبَا عُمَارَةَ صَاحِبَ رَايَةِ خُطَمَةِ يَوْمَ الْفَتْحِ "

٥٧٦٢ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: " خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ غِيَّانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خُطَمَةَ وَهُوَ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ ، جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ " وَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ سَجَدَ عَلَى جَبْهَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَاضْطَجَعَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَجَدَ عَلَى جَبْهَتِهِ " قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: " قُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِصَفِينِ بَعْدَ قَتْلِ عُمَارِ بْنِ يَاسِرٍ "

٥٧٦٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: " شَهِدَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتِ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ مَعَ - [٤٨٧] - عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَفِينِ وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَكَانَ لَخُزَيْمَةَ أَخَوَانُ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: دَحْرَجٌ وَلِلْآخَرِ عَبْدُ اللَّهِ "

٥٧٦٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، ثنا أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ

خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ: كَانَ جَدِّي ، كَافًا بِسِلَاحِهِ يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَيَوْمَ صِفِّينَ حَتَّى قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، فَلَمَّا قُتِلَ عَمَّارٌ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ " قَالَ: فَسَلَّ سَيْفَهُ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ

٣٣٠١٢٠١١٥ ذكر مناقب صهيب بن سنان مولى رسول الله صلى الله عليه

ذِكْرُ مَنَاقِبِ صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٥٧٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: " صُهَيْبُ بْنُ سِنَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ عَقِيلِ بْنِ عَامِرٍ ، وَكَانَ أَبُوهُ سِنَانُ بْنُ مَالِكٍ عَامِلًا لِكِسْرَى عَلَى الْأُبَلَّةِ ، وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ بِأَرْضِ الْمُوصِلِ فِي قَرْيَةٍ عَلَى شَطْرِ الْفُرَاتِ ، مِمَّا بِلَى الْجَزِيرَةَ وَالْمُوصِلِ ، فَأَغَارَتِ الرُّومُ عَلَى تِلْكَ النَّاحِيَةِ فَسَبَى صُهَيْبٌ وَهُوَ غُلَامٌ صَغِيرٌ ، قَالَ عَمُّهُ:

[من أشعار مالك بن سنان - البحر الرجز]

أَنْشَدُ بِاللَّهِ الْغُلَامَ التَّمْرِي دَجَّ بِهِ الرُّومُ وَأَهْلِي بِالنَّبِيِّ

- قَالَ: وَالنَّبِيُّ اسْمُ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَ بِهَا أَهْلُهُ - ، فَنَشَأَ صُهَيْبٌ بِالرُّومِ فَابْتَاعَتْهُ مِنْهُمْ كَلْبٌ ، ثُمَّ قَدِمَتْ بِهِ مَكَّةَ ، فَاشْتَرَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ التَّمِيمِيُّ فَأَعْتَقَهُ ، فَأَقَامَ مَعَهُ بِمَكَّةَ حَتَّى هَلَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ وَبُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: " لَقِيتُ صُهَيْبَ بْنَ سِنَانٍ عَلَى بَابِ دَارِ الْأَرْقَمِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا ، - [٤٨٨] - فَقُلْتُ لَهُ: مَا تُرِيدُ ؟ فَقَالَ لِي: مَا تُرِيدُ أَنْتَ ؟ فَقُلْتُ: أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ، فَأَسْمَعَ كَلَامَهُ ، قَالَ: وَأَنَا أُرِيدُ ذَلِكَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَعَرَضَ عَلَيْنَا الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمْنَا ، ثُمَّ مَكَّنَّا يَوْمَنَا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَمْسَيْنَا ، ثُمَّ خَرَجْنَا وَنَحْنُ مُسْتَخْفُونَ

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ سُؤَيْدٍ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: " قَدِمَ آخِرُ النَّاسِ فِي الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلِيُّ وَصُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ ، وَذَلِكَ لِلنِّصْفِ مِنْ ربيعِ الأولِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُبَاءَ لَمْ يَرَمْ بَعْدُ ، وَشَهِدَ صُهَيْبٌ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِ جَمِيعِهِمْ " .

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو حُذَيْفَةَ - رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ صُهَيْبٍ - ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: " تُوِفِّي صُهَيْبٌ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً بِالْمَدِينَةِ ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا يَحْيَى " .

٥٧٦٦ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ ، قَالَ: " صُهَيْبٌ يُكْنَى أَبَا يَحْيَى ، وَهُوَ صُهَيْبُ بْنُ سِنَانِ التَّمْرِيِّ مِنَ التَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ ، وَكَانَ أَصَابَهُ سَبْيٌ فَوَقَعَ بِأَرْضِ الرُّومِ " فَقِيلَ: " صُهَيْبُ الرُّومِ بَلَغَ سَبْعِينَ سَنَةً ، وَكَانَ يُخَضَّبُ بِالْحَنَاءِ ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ " .

٥٧٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ صُهَيْبٌ مُهَاجِرًا تَبِعَهُ أَهْلُ مَكَّةَ فَفُتِلَ كِتَابَتُهُ ، فَأَخْرَجَ مِنْهَا أَرْبَعِينَ سَهْمًا ، فَقَالَ: " لَا تَصِلُونَنِي إِلَيَّ حَتَّى أَضَعَ فِي كُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ سَهْمًا ، ثُمَّ أَصِيرَ بَعْدَ إِلَى السَّيْفِ فَتَعْلَمُونَ أَيُّ رَجُلٍ ، وَقَدْ خَلَفْتُ بِمَكَّةَ قَيْنَتَيْنِ فَهُمَا لَكُمْ " .

- قَالَ: وَحَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سُلَيْمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ - نَحْوُهُ - ، وَنَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: { وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ } ، فَلَمَّا رَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَبَا يَحْيَى رَجُلٌ الْبَيْعُ " قَالَ: وَتَلَا عَلَيْهِ الْآيَةَ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ،

وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٧٦٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَصَيْبٍ: مَا وَجَدْتُ عَلَيْكَ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا ثَلَاثَةً أَشْيَاءَ: اِكْتَنَيْتَ أَبَا يَحْيَى ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا } [مريم: ٧] قَالَ: إِنَّهُ ، قَالَ: وَأَنْتَ لَا تَمْسُكُ شَيْئًا إِلَّا أَنْفَقْتَهُ ، قَالَ: إِنَّهُ ، قَالَ: وَأَنْتَ تَدْعِي إِلَى النَّبْرِ بْنِ قَاسِطٍ ، وَأَنْتَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِمَّنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ صَيْبٌ: أَمَّا الْقَوْلُ: "إِنِّي تَكَنَيْتُ أَبَا يَحْيَى ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَنِي أَبَا يَحْيَى" ، وَأَمَّا الْقَوْلُ: إِنِّي لَا أَمْسُكُ شَيْئًا إِلَّا أَنْفَقْتَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: { وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ } [سبا: ٣٩] ، وَأَمَّا الْقَوْلُ: إِنِّي أَدْعِي إِلَى النَّبْرِ بْنِ قَاسِطٍ ، فَإِنَّ الْعَرَبَ تَسْمِي بَعْضَهَا بَعْضًا فَسَبَانِي طَائِفَةٌ مِنَ الْعَرَبِ بَعْدَ أَنْ عَرَفْتُ أَهْلِي وَمَوْلَدِي ، فَبَاعُونِي بِسَوَادِ الْكُوفَةِ ، فَأَخَذْتُ لِسَانَهُمْ وَلَوْ كُنْتُ مِنْ رَوْثَةٍ مَا انْتَسَبْتُ إِلَّا إِلَيْهَا ، قَالَ: صَدَقَتْ

٥٧٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا بَشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ صَيْبٍ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: " مَا جَعَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعَدُوِّ ، وَمَا كُنْتُ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ أَمَامَهُ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٧٧١ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، مِنْ وَلَدِ صَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ صَيْبٍ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَجْرَةِ وَهُوَ يَأْكُلُ تَمْرًا ، فَأَقْبَلْتُ أَكُلُ مِنَ التَّمْرِ وَبِعَيْنِي رَمَدٌ ، فَقَالَ: " أَتَأْكُلُ التَّمْرَ - [٤٩٠] - وَبِكَ رَمَدٌ ؟ " فَقُلْتُ: إِنَّمَا أَكُلُ عَلَى شِقْيِ الصَّحِيحِ لَيْسَ بِهِ رَمَدٌ ، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٧٧٢ - حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَطَرٍ ، الْعَدْلُ الزَّاهِدُ ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ ثنا أَبُو حَبِيبٍ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّلْحِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبُو حُدَيْفَةَ الْحَصِينُ بْنُ حُدَيْفَةَ بْنِ صَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ صَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ: " هُمُ السَّابِقُونَ الشَّافِعُونَ الْمُدْلُونُ عَلَى رَبِّهِمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ لَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى عَوَاتِقِهِمُ السَّلَاحُ فَيَقْرَعُونَ بَابَ الْجَنَّةِ ، فَتَقُولُ لَهُمُ الْخَزَنَةُ: مَنْ أَنْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ: نَحْنُ الْمُهَاجِرُونَ ، فَتَقُولُ لَهُمُ الْخَزَنَةُ: هَلْ حُسِبْتُمْ ؟ فَيَجْثُونَ عَلَى رُكَبِهِمْ ، وَيَنْثَرُونَ مَا فِي جِعَابِهِمْ ، وَيَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ ، فَيَقُولُونَ: أَيُّ رَبِّ ، وَمَاذَا نُحَاسِبُ ؟ فَقَدْ خَرَجْنَا وَتَرَكْنَا الْأَهْلَ وَالْمَالَ وَالْوَلَدَ ، فَيَمِثُّ اللَّهُ لَهُمْ أَجْنَحَةً مِنْ ذَهَبٍ مُخَوَّصَةً بِالزَّرْجَدِ وَالْيَاقُوتِ ، فَيَطِيرُونَ حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: { وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ } [فاطر: ٣٤] الْآيَةِ إِلَى { لُغُوبٍ } [فاطر: ٣٥] " قَالَ أَبُو حُدَيْفَةَ: قَالَ حُدَيْفَةُ: قَالَ صَيْفِيٍّ: قَالَ صَيْبٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَلَهُمْ مِمَّا نَزَّلَهُمْ فِي الْجَنَّةِ أَعْرَفُ مِنْهُمْ بِمَنَازِلِهِمْ فِي الدُّنْيَا " غَرِيبُ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ "

" ذَكَرْتُهُ فِي مَنَاقِبِ صَيْبٍ لِأَنَّهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَالرَّأْيُ لِلْحَدِيثِ أَعْقَابُهُ ، وَالْحَدِيثُ لِأَصْحَابِهِ ، وَلَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا عَنْ شَيْخِنَا الزَّاهِدِ أَبِي عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ "

٥٧٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو الزُّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَدِيٍّ ، ثنا

يوسف بن محمد بن يزيد بن صفي بن صهيب ، - [٤٩١] - عن أبيه ، عن جدّه ، عن صهيب قال: " لَقَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ "
 " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٧٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مِيكَالٍ ، أَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَرِيشِ ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، ثَنَا حُصَيْنُ بْنُ حُدَيْفَةَ بْنِ صَفِيٍّ بْنِ صُهَيْبٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، وَعُمُومِي ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أُرِيتُ دَارَ هَجْرَتِكُمْ سَبْخَةً بَيْنَ ظَهْرَانِي حَرَّةٌ ، فَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ هَجْرًا أَوْ تَكُونَ يَثْرَبَ " قَالَ: وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكُنْتُ قَدْ هَمَمْتُ بِالْخُرُوجِ مَعَهُ فَصَدَّنِي فُتَيَانُ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَجَعَلْتُ لَيْلَتِي تِلْكَ أَقَوْمٌ وَلَا أَقَدُ ، فَقَالُوا: قَدْ شَغَلَهُ اللَّهُ عَنْكُمْ بَطْنُهُ وَلَمْ أَكُنْ شَاكِيًا ، فَقَامُوا فَلَحِقَنِي مِنْهُمْ نَاسٌ بَعْدَمَا سَرْتُ بَرِيدًا لِيرُدُونِي ، فَقُلْتُ لَهُمْ: هَلْ لَكُمْ أَنْ أُعْطِيَكُمْ أَوَاقِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ وَتُخْلُونَ سَبِيلِي ، وَتَقُونَ لِي قَتَبَتَهُمْ إِلَى مَكَّةَ ؟ فَقُلْتُ لَهُمْ: احْفَرُوا تَحْتَ أُسْكُفَةِ الْبَابِ فَإِنَّ تَحْتَهَا الْأَوَاقِيَّ ، وَاذْهَبُوا إِلَى فَلَانَةَ نَخْذُوا الْخَلْتَيْنِ ، وَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَتَحَوَّلَ مِنْهَا - يَعْنِي قُبَاءَ - ، فَلَمَّا رَأَى قَالَ: " يَا أَبَا يَحْيَى ، رَجِعْ الْبَيْعَ " ثَلَاثًا ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا سَبَقَنِي إِلَيْكَ أَحَدٌ ، وَمَا أَخْبَرَكَ إِلَّا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٧٧٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ } " نَزَلَتْ فِي صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ ، وَأَبِي ذَرٍّ ، وَإِنَّ الَّذِي أَدْرَكَ صُهَيْبًا بِطَرِيقِ الْمَدِينَةِ قُنْفُذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جُدْعَانَ " ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَزَعَمَ عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، " أَنَّ صُهَيْبًا اقْتَدَى مِنْ مَكَّةَ أَهْلَهُ بِمَالِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ مُهَاجِرًا ، فَأَدْرَكَهُ بِالطَّرِيقِ ، فَأَخْرَجَ لَهُمْ مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ "

٥٧٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَصَنِ الْعُقَيْلِيُّ ، ثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ الثَّمِيرِيُّ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُغِيثٍ ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ ، حَدَّثَنِي صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو: " اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهِ اسْتَدَثْنَاهُ ، وَلَا بِرَبِّ ابْتَدَعْنَاهُ ، وَلَا كَانَ لَنَا قَبْلَكَ أَحَدٌ نَلْبَأُ إِلَيْهِ وَنَذَرُكَ ، وَلَا أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا أَحَدٌ فَنُشْرِكَ فِيكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ " قَالَ كَعْبُ الْأَحْبَارِ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِ "
 " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٧٧٧ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا الْحَمِيدِيُّ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ صُهَيْبٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ صُهَيْبٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تَبْغَضُوا صُهَيْبًا "
 " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٧٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، بَنِيَسَابُورَ ، ثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ عَدِيٍّ ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدَ بْنِ صَفِيٍّ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَحِبُّوا صُهَيْبًا حُبَّ الْوَالِدَةِ لَوْلَدَهَا "

٥٧٧٩ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ صُهِيبٌ يَقُولُ لَنَا: " هَلُمُّوا نُحَدِّثْكُمْ عَنْ مَغَازِينَا ، فَأَمَّا أَنْ نَقُولَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا " -[٤٩٣]-

قَالَ الْحَاكِمُ: " بَيَّانُ هَذَا الْحَدِيثِ : "

٥٧٨٠ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانَ الْهَاشِمِيُّ ، ثنا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ صَيْفِيِّ بْنِ صُهِيبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي صُهِيبٍ: مَا لَكَ لَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا يُحَدِّثُ أَصْحَابُكَ ؟ قَالَ: أَيُّ بَنِي ، قَدْ سَمِعْتُ كَمَا سَمِعُوا ، وَلَكِنْ يَمْنَعُنِي مِنَ الْحَدِيثِ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا كُفِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَنْ يَعْقِدَ طَرْفِي شَعِيرَةً وَلَنْ يَعْقِدَهَا "

٥٧٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَدِمِيُّ الْقَارِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَحْرَمَةَ قَالَ: " لَمَّا طَعِنَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَ صُهِيبًا مَوْلَى بَنِي جُدْعَانَ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ "

٥٧٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ بْنُ كَامِلٍ ، ثنا أَبُو حَيَّانَ الزَّيَادِيُّ ، ثنا هِشَامُ الْكَلْبِيُّ قَالَ: " صُهِيبُ بْنُ سِنَانَ حَلِيفُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ التَّيْمِيُّ "

٥٧٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَبُو حَذِيفَةَ ، ثنا عُمَارَةُ بْنُ زَادَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " السَّبَاقُ أَرْبَعَةٌ: أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ ، وَصُهِيبُ سَابِقُ الرُّومِ ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسَ ، وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشِ "

٣٣٠١٢٠١١٦ ذكر مناقب أويس بن عامر القرني رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ أُوَيْسِ بْنِ عَامِرِ الْقُرْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

" أُوَيْسُ رَاهِبٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ ، وَلَمْ يَصْحَبْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِنَّمَا ذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَلَّ عَلَى فَضْلِهِ ، فَذَكَرَتْهُ فِي جُمْلَةٍ مِنْ أَسْتَشْهَدُ بِصَفَيْنَ بَيْنَ يَدَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٥٧٨٤ - سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: " قُتِلَ أُوَيْسُ الْقُرْنِيُّ بَيْنَ يَدَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ صِفِّينَ "

٥٧٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ صِفِّينَ نَادَى مُنَادٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاوِيَةَ أَصْحَابَ عَلِيٍّ: أَفَيْكُمْ أُوَيْسُ الْقُرْنِيُّ ؟ قَالُوا: نَعَمْ ، فَضَرَبَ دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ مَعَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " خَيْرُ التَّابِعِينَ أُوَيْسُ الْقُرْنِيُّ "

٥٧٨٦ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، بِبَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَيْثِيُّ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ عَلِيٍّ الْعَنْزِيِّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ صِفِّينَ وَهُوَ يَقُولُ: " مَنْ يُبَايِعُنِي عَلَى الْمَوْتِ ؟ " أَوْ قَالَ: " عَلَى الْقِتَالِ ؟ " فَبَايَعَهُ نِسْعٌ وَتِسْعُونَ ، قَالَ: فَقَالَ: " أَيْنَ التَّمَامُ ؟ أَيْنَ الَّذِي وَعَدْتُ بِهِ "

؟ " قَالَ: لَجَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ أَطْمَارٌ صُوفٍ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ ، فَبَايَعَهُ عَلَى الْمَوْتِ وَالْقَتْلِ ، قَالَ: فَقِيلَ: هَذَا أُوَيْسُ الْقُرْنِيُّ ، فَمَا زَالَ يُحَارِبُ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى قُتِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ الْحَاكِمُ: " وَقَدْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ بِذَلِكَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ٥٧٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثَنَا مُسَدَّدٌ ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَتَتْ عَلَيْهِ أَمَدَادُ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ ، أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ ؟ حَتَّى أَتَى عَلَيْهِ أُوَيْسٌ ، فَقَالَ: أَنْتَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ قَرَنَ قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: كَانَ بِكَ بَرَصٌ ، فَبَرَأْتَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: أَلَكِ وَالِدَةٌ ؟ قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمَدَادِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ ، إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هَوَّ بِهَا بَرٌّ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبَرَهُ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ " قَالَ: فَاسْتَغْفِرُ لِي ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قَالَ: الْكُوفَةَ ، قَالَ: أَلَا أَكْتُبُ لَكَ إِلَى عَمَّالِهَا فَيَسْتَوْصُوا بِكَ خَيْرًا ؟ فَقَالَ: لَا ، لِأَنْ أَكُونَ فِي غَبَاءِ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ جَعَّ رَجُلٌ مِنَ أَشْرَافِهِمْ ، فَسَأَلَ عُمَرَ عَنْ أُوَيْسٍ كَيْفَ تَرَكْتَهُ ؟ فَقَالَ: تَرَكْتُهُ رَثَّ الْبَيْتِ ، قَلِيلَ الْمَتَاعِ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمَدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ، ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هَوَّ بِهَا بَرٌّ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبَرَهُ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ " فَلَمَّا قَدِمَ الرَّجُلُ أَتَى أُوَيْسًا ، فَقَالَ: اسْتَغْفِرُ لِي ، فَقَالَ: أَنْتَ أَحَدَثَ النَّاسَ بِسَفَرٍ صَالِحٍ ، فَاسْتَغْفِرُ لِي ، فَقَالَ: لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ؟ فَقَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: فَاسْتَغْفِرُ لَهُ ، قَالَ: فَظَنَنْتُ لَهُ النَّاسَ فَانْطَلَقَ عَلَى وَجْهِهِ ، قَالَ أُسَيْرٌ: فَكَسَوْتُهُ بُرْدًا ، فَكَانَ إِذَا رَأَاهُ عَلَيْهِ إِنْسَانٌ ، قَالَ: مِنْ أَيْنَ لِأُوَيْسٍ هَذَا ؟ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

٥٧٨٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ الصَّبِيُّ ، قَالَا: ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَ أَهْلُ الْيَمَنِ جَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَقْرِئُ الرِّفَاقَ فَيَقُولُ: هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ قَرَنٍ ؟ حَتَّى أَتَى عَلَيْهِ قَرَنٌ فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ ؟ قَالُوا: قَرَنٌ ، فَرَفَعَ عُمَرُ بَرِّمَامٍ أَوْ - [٤٩٦] - زِمَامٍ أُوَيْسٍ فَنَاولَهُ عُمَرُ فَعَرَفَهُ بِالنَّعْتِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ: أَنَا أُوَيْسٌ ، قَالَ: هَلْ كَانَ لَكَ وَالِدَةٌ ؟ قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: هَلْ بِكَ مِنَ الْبَيَاضِ ؟ قَالَ: نَعَمْ ، دَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَى ، فَأَذْهَبَهُ عَنِّي إِلَّا مَوْضِعَ الدِّرْهَمِ مِنْ سُرْتِي لِأَذْكُرْ بِهِ رَبِّي ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اسْتَغْفِرُ لِي ، قَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لِي ، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنْ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسُ الْقُرْنِيُّ ، وَلَهُ وَالِدَةٌ ، وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَدَعَا رَبَّهُ فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ ، إِلَّا مَوْضِعَ الدِّرْهَمِ فِي سُرْتِهِ " قَالَ: فَاسْتَغْفِرُ لَهُ ، قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ فِي أَغْمَارِ النَّاسِ ، فَلَمْ يَدِرْ أَيْنَ وَقَعَ ؟ قَالَ: ثُمَّ قَدِمَ الْكُوفَةَ ، فَكُنَّا نَجْتَمِعُ فِي حَلَقَةٍ فَندُكِّرُ اللَّهَ ، وَكَانَ يَجْلِسُ مَعَنَا فَكَانَ إِذْ ذَكَرَهُمْ وَقَعَ حَدِيثُهُ مِنْ قُلُوبِنَا مَوْقِعًا لَا يَقَعُ حَدِيثٌ غَيْرُهُ ، فَفَقَدْتُهُ يَوْمًا ، فَقُلْتُ لَجَلِيسٍ لَنَا: مَا فَعَلَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَقَعْدُ إِلَيْنَا ؟ لَعَلَّهُ اسْتَشَى ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ هُوَ ؟ فَقُلْتُ: مَنْ هُوَ ؟ قَالَ: ذَاكَ أُوَيْسُ الْقُرْنِيُّ ، فَدَلَلْتُ عَلَى مَنْزِلِهِ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَرْحَمَكَ اللَّهُ ، أَيْنَ كُنْتَ ؟ وَلَمْ تَرَكْتَنَا ؟ فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ لِي رِدَاءٌ فَهُوَ الَّذِي مَنَعَنِي مِنْ إِيْتَانِكُمْ ، قَالَ: فَالْقَيْتُ إِلَيْهِ رِدَائِي ، فَقَذَفَهُ إِلَيَّ ، قَالَ: فَخَالَيْتُهُ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَنِّي أَخَذْتُ رِدَاءَكَ هَذَا فَلَبِستُهُ فَرَأَهُ عَلِيٌّ قَوْمِي ، قَالُوا: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْمُرَائِي لَمْ يَزَلْ فِي الرَّجُلِ حَتَّى خَدَعَهُ وَأَخَذَ

رَدَّاهُ ، فَلَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى أَخَذَهُ ، فَقُلْتُ: انْطَلِقْ حَتَّى أَسْمَعَ مَا يَقُولُونَ ، فَلَبِسَهُ نَخْرَجْنَا ، فَرَبَّ بِمَجْلِسِ قَوْمِهِ ، فَقَالُوا: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْمُرَائِي لَمْ يَزَلْ بِالرَّجُلِ حَتَّى خَدَعَهُ وَأَخَذَ رَدَّاهُ ، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِمْ ، فَقُلْتُ: أَلَا تَسْتَحْيُونَ لَمْ تَوَدُّوهُ ؟ وَاللَّهِ لَقَدْ عَرَضْتُهُ عَلَيْهِ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ ، قَالَ: فَوَفَدْتُ وَفُودٌ مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ إِلَى عُمَرَ فَوَفَدَ فِيهِمْ سَيِّدُ قَوْمِهِ ، فَقَالَ لَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ قَرْنٍ ؟ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُمْ: نَعَمْ ، أَنَا فَقَالَ لَهُ: هَلْ تَعْرِفُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ مِنْ أَمْرِهِ كَذَا وَمِنْ أَمْرِهِ كَذَا ؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا تَذْكُرُ مِنْ شَأْنٍ ذَاكَ وَمِنْ ذَاكَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: ثَكَلْتُكَ أُمُّكَ ، أَدْرَكَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنَا: " إِنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ مِنْ قَرْنٍ مِنْ أَمْرِهِ كَذَا وَمِنْ أَمْرِهِ كَذَا " فَلَمَّا قَدِمَ الرَّجُلُ لَمْ يَبْدَأْ بِأَحَدٍ قَبْلَهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ: اسْتَغْفِرْ لِي ، فَقَالَ: مَا بَدَأَ لَكَ ؟ قَالَ: إِنَّ عُمَرَ ، قَالَ لِي: كَذَا وَكَذَا ، قَالَ: مَا أَنَا بِمُسْتَغْفِرٍ لَكَ حَتَّى تَجْعَلَ لِي ثَلَاثًا ، قَالَ: وَمَا هُنَّ ؟ قَالَ: لَا تُؤْذِنِي فِيمَا بَقِيَ ، وَلَا تُخْبِرْ بِمَا قَالَ لَكَ عُمَرُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ، وَنَسِيَ الثَّلَاثَةَ

٥٧٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ ، الْفَقِيهُ بِالْدَّامِغَانِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ رِبْعَةٍ ، وَمُضَرٌ " قَالَ هِشَامٌ: فَأَخْبَرَنِي حَوْشَبُ عَنْ الْحَسَنِ ، أَنَّهُ أُوَيْسُ الْقُرْنِيُّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ: فَقُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ أُوَيْسٌ: " بِأَيِّ شَيْءٍ بَلَغَ هَذَا ؟ " قَالَ: فَضَّلَ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ

٥٧٩٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ قَالَ: " كَانَ لِأُوَيْسٍ الْقُرْنِيُّ رِدَاءٌ إِذَا جَلَسَ مَسَّ الْأَرْضَ ، وَكَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ كَيْدٍ جَائِعَةٍ ، وَجَسَدٍ عَارٍ ، وَلَيْسَ لِي إِلَّا مَا عَلَى ظَهْرِي وَفِي بَطْنِي "

٥٧٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَكْرِيُّ ، قَالَ أُوَيْسُ الْقُرْنِيُّ: " كُنْ فِي أَمْرِ اللَّهِ كَأَنَّكَ قَتَلْتَ النَّاسَ كُلَّهُمْ "

٥٧٩٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ ، الْفَقِيهُ الدَّامِغَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنِي صَاحِبُ لَنَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ مُرَادٍ إِلَى أُوَيْسٍ الْقُرْنِيِّ ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، قَالَ: " وَعَلَيْكُمْ " ، قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ يَا أُوَيْسُ ؟ قَالَ: " الْحَمْدُ لِلَّهِ " ، قَالَ: كَيْفَ الزَّمَانُ عَلَيْكُمْ ؟ قَالَ: " لَا تَسْأَلُ الرَّجُلَ إِذَا أَمْسَى لَمْ يَرَأْنَهُ يُصْبِحُ ، وَإِذَا أَصْبَحَ لَمْ يَرَأْنَهُ يَمْسِي يَا أَخَا مُرَادٍ ، إِنَّ الْمَوْتَ لَمْ يَبْقِ لِلْمُؤْمِنِ فَرَحًا ، يَا أَخَا مُرَادٍ ، إِنَّ عِرْفَانَ الْمُؤْمِنِ بِحَقِّهِ اللَّهُ لَمْ تَبْقِ لَهُ فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبًا ، يَا أَخَا مُرَادٍ ، إِنَّ قِيَامَ الْمُؤْمِنِ بِأَمْرِ اللَّهِ لَمْ يَبْقِ لَهُ صَدِيقًا ، وَاللَّهِ إِنَّا لَنَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَيَتَخَذُونَا أَعْدَاءً ، وَيَجِدُونَ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْفَاسِقِينَ أَعْوَانًا حَتَّى وَاللَّهِ لَقَدْ يَقْدِفُونَا بِالْعِظَائِمِ ، وَاللَّهِ لَا يَمْنَعُنِي ذَلِكَ أَنْ أَقُولَ بِالْحَقِّ "

٥٧٩٣ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ ، أَنَا أَبُو يَعْلَى ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ ابْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ قَالَ: ذَكَرُوا الْحَجَّ ، فَقَالُوا لِأُوَيْسٍ الْقُرْنِيِّ: أَمَا حَجَّجْتَ ؟ قَالَ: " لَا " ، قَالُوا: وَلَمْ ؟ قَالَ: " فَسَكَّتْ " فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: عِنْدِي رَاحِلَةٌ ، وَقَالَ - [٤٩٨] - آخَرُ: عِنْدِي نَفَقَةٌ ، وَقَالَ آخَرُ: عِنْدِي جِهَازٌ ، " فَقَبِلَهُ مِنْهُمْ وَجَّ بِه "

٥٧٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ شَيْخُ أَهْلِ الْحَقَائِقِ بِخُرَّاسَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْمُؤَجَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُؤَجَّهِ الْفَزَارِيُّ ، أَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الشَّيْطِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَسْلَمَ الْعِجْلِيَّ

يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو الصَّحَّاحِ الْجَرَمِيُّ ، عَنْ هَرَمِ بْنِ حَيَّانَ الْعَبْدِيِّ قَالَ: " قَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَلَمْ يَكُنْ لِي بِهَا هَمٌّ إِلَّا أُوَيْسُ الْقُرَنِيُّ أَطْلَبُهُ وَأَسْأَلُ عَنْهُ ، حَتَّى سَقَطْتُ عَلَيْهِ جَالِسًا وَحْدَهُ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ نِصْفَ النَّهَارِ ، يَتَوَضَّأُ وَيَغْسِلُ ثَوْبَهُ ، فَعَرَفْتُهُ بِالنَّعْتِ ، فَإِذَا رَجُلٌ لَحْمٌ ، أَدَمٌ ، شَدِيدُ الْأَدَمَةِ ، أَشْعَرُ ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ - يَعْنِي لَيْسَ لَهُ جُمَّةٌ - كَثُ اللَّحْيَةِ ، عَلَيْهِ إِزَارٌ مِنْ صُوفٍ ، وَرِدَاءٌ مِنْ صُوفٍ ، بَغِيرَ حَدَاءٍ ، كَبِيرُ الْوَجْهِ ، مَهِيبُ الْمَنْظَرِ جِدًّا ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَدَدَّ عَلَيَّ وَنَظَرَ إِلَيَّ ، فَقَالَ: حَيَّاكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ ؟ فَدَدْتُ يَدِي إِلَيْهِ لِأَصَاحِفِهِ ، فَأَبَى أَنْ يَصَاحِفَنِي ، وَقَالَ: وَأَنْتَ لِحَيَّاكَ اللَّهُ ، فَقُلْتُ: رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أُوَيْسُ وَغَفَرَ لَكَ ، كَيْفَ أَنْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ ؟ ثُمَّ خَنَقَنِي الْغَيْرَةُ مِنْ حَيِّ إِيَّاهُ ، وَرَقَّتِي لَهُ لَمَّا رَأَيْتُ مِنْ حَالِهِ ، مَا رَأَيْتُ حَتَّى بَكَيتُ وَبَكَى ، ثُمَّ قَالَ: وَأَنْتَ فَرَحَمَكَ اللَّهُ يَا هَرَمُ بْنُ حَيَّانَ كَيْفَ أَنْتَ يَا أَخِي ؟ مَنْ ذَلِكَ عَلَيَّ ؟ قُلْتُ: اللَّهُ ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا حِينَ سَمَّيْنِي وَاللَّهِ مَا كُنْتُ رَأَيْتُهُ قَطُّ ، وَلَا رَأَيْتُهُ ، ثُمَّ قُلْتُ: مَنْ أَيْنَ عَرَفْتَنِي ، وَعَرَفْتَ اسْمِي ، وَاسْمَ أَبِي ، فَوَاللَّهِ مَا كُنْتُ رَأَيْتُكَ قَطُّ قَبْلَ هَذَا الْيَوْمِ ، قَالَ: نَبَّأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ، عَرَفْتَ رُوحِي رُوحَكَ حَيْثُ كَلَّمْتَ نَفْسِي نَفْسَكَ ، أَنَّ الْأَرْوَاحَ لَهَا أَنْفُسٌ كَأَنْفُسِ الْأَحْيَاءِ ، إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَيَتَحَدَّثُونَ بِرُوحِ اللَّهِ ، وَإِنْ لَمْ يَلْتَقُوا ، وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا وَيَتَعَارَفُوا ، وَإِنْ نَأَتْ بِهِمُ الدِّيَارُ ، وَتَفَرَّقَتْ بِهِمُ الْمَنَازِلُ ، قَالَ: قُلْتُ ، حَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثٍ أَحْفَظُهُ عَنْكَ ، قَالَ: إِنِّي لَمْ أُدْرِكْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ تُكُنْ لِي مَعَهُ صُحْبَةً ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا قَدْ رَأَوْهُ ، وَقَدْ بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِهِ كَمَا بَلَغَكُمْ ، وَلَسْتُ أُحِبُّ أَنْ أَفْتَحَ هَذَا الْبَابَ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَكُونَ مُحَدِّثًا أَوْ قَاضِيًا وَمُفْتِيًا ، فِي النَّفْسِ شُغْلُ يَا هَرَمُ بْنُ حَيَّانَ ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَخِي ، اقْرَأْ عَلَيَّ آيَاتِ [٤٩٩]- مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَسْمَعَنَّ مِنْكَ ، فَإِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ حُبًّا شَدِيدًا ، وَادْعُ بِدَعَوَاتِ ، وَأَوْصِ بِوَصِيَّةِ أَحْفَظُهَا عَنْكَ ، قَالَ: فَأَخَذَ يَدِي عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ وَقَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قَالَ: فَشَقَّ شَهَقَةً ، ثُمَّ بَكَى مَكَانَهُ ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَبِّي تَعَالَى ذِكْرُهُ ، وَأَحَقُّ الْقَوْلُ قَوْلُهُ ، وَأَصْدَقُ الْحَدِيثِ حَدِيثُهُ ، وَأَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُهُ: { وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ } [الدخان: ٣٩] حَتَّى بَلَغَ { إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ } [الدخان: ٤٢] ، ثُمَّ شَقَّ شَهَقَةً ، ثُمَّ سَكَتَ فَفَظَرْتُ إِلَيْهِ ، وَأَنَا أَحْسِبُهُ قَدْ غَشِيَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: يَا هَرَمُ بْنُ حَيَّانَ مَاتَ أَبُوكَ ، وَأَوْشَكَ أَنْ تَمُوتَ ، وَمَاتَ أَبُو حَيَّانَ ، فَإِنَّمَا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّمَا إِلَى النَّارِ ، وَمَاتَ آدَمُ ، وَمَاتَ حَوَاءُ يَا ابْنَ حَيَّانَ ، وَمَاتَ نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ ، يَا ابْنَ حَيَّانَ ، وَمَاتَ مُوسَى نَبِيُّ الرَّحْمَنِ ، يَا ابْنَ حَيَّانَ ، وَمَاتَ دَاوُدُ خَلِيفَةُ الرَّحْمَنِ ، يَا ابْنَ حَيَّانَ ، وَمَاتَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الرَّحْمَنِ ، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ خَلِيفَةُ الْمُسْلِمِينَ ، يَا ابْنَ حَيَّانَ ، وَمَاتَ أَخِي وَصَفِيِّ وَصَدِيقِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، ثُمَّ قَالَ: وَاعْمَرَاهُ رَحِمَ اللَّهُ عُمَرُ ، وَعُمَرُ يَوْمَئِذٍ حَيٌّ ، وَذَلِكَ فِي آخِرِ خِلَافَتِهِ ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: رَحِمَكَ اللَّهُ ، إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَعْدُ حَيٌّ ، قَالَ: بَلَى ، إِنْ تَفْهَمُ فَقَدْ عَلِمْتَ مَا قُلْتُ أَنَا ، وَأَنْتَ فِي الْمَوْتِ ، وَكَانَ قَدْ كَانَ ، ثُمَّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَدَعَا بِدَعَوَاتِ خِفَافٍ ، ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ وَصِيَّتِي إِلَيْكَ يَا هَرَمُ بْنُ حَيَّانَ ، كِتَابُ اللَّهِ ، وَاللِّقَاءُ بِالصَّالِحِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَقَدْ نَعَيْتُ عَلَى نَفْسِي ، وَنَعَيْتُكَ فَعَلَيْكَ بِذِكْرِ الْمَوْتِ ، فَلَا يُفَارِقَنَّ عَلَيْكَ طَرْفَةً وَأَنْذِرْ قَوْمَكَ إِذَا رَجَعْتَ إِلَيْهِمْ ، وَأَنْصَحْ أَهْلَ مِلَّتِكَ جَمِيعًا ، وَادْعُ لِنَفْسِكَ وَإِيَّاكَ أَنْ تَفَارِقَ الْجَمَاعَةَ فَتُفَارِقَ دِينَكَ ، وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ فَتَدْخُلُ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّهُ يُحِبُّنِي فِيكَ ، وَزَارَنِي مِنْ أَجْلِكَ ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي وَجْهَهُ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَدْخِلْهُ عَلَيَّ زَائِرًا فِي دَارِكَ دَارِ السَّلَامِ ، وَأَحْفَظْهُ مَا دَامَ فِي الدُّنْيَا حَيْثُ مَا كَانَ ، وَضَمِّ عَلَيْهِ ضَمِيْعَتَهُ وَرَضِهِ مِنَ الدُّنْيَا بِالْيَسِيرِ ، وَمَا أَعْطَيْتُهُ مِنَ الدُّنْيَا فَيَسِّرْهُ لَهُ ، وَاجْعَلْهُ لِمَا تُعْطِيهِ مِنْ نِعْمَتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ، وَاجْزِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ ، اسْتَوْدَعْتُكَ اللَّهُ يَا هَرَمُ

بْنِ حَيَّانَ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ لِي: لَا أَرَاكَ بَعْدَ الْيَوْمِ رَحِمَكَ اللَّهُ ، فَإِنِّي أَكْرَهُ الشُّهْرَةَ ، وَالْوَحْدَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ لِأَنِّي شَدِيدُ الْغَمِّ ، كَثِيرُ الْهَمِّ ، مَا دُمْتُ مَعَ هَؤُلَاءِ النَّاسِ حَيًّا فِي الدُّنْيَا ، وَلَا تَسْأَلُ عَنِّي ، وَلَا تَطْلُبُنِي ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ مِنِّي عَلَى بَالٍ ، وَلَمْ أَرَكَ ، وَلَمْ تَرْنِي ، فَادْكُرْنِي وَادْعُ لِي ، فَإِنِّي - [٥٠٠] - سَأَذْكُرُكَ وَأَدْعُو لَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، انْطَلِقْ هَا هُنَا حَتَّى أَخْذَ هَا هُنَا ، قَالَ: فَحَرَصْتُ عَلَى أَنْ أُسِيرَ مَعَهُ سَاعَةً فَأَبَى عَلَيَّ ، فَفَارَقْتُهُ بَيْنِي وَابْنِي ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ فِي قَفَاهُ حَتَّى دَخَلَ فِي بَعْضِ السَّكَكِ ، فَكَمْ طَلَبْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَسَأَلْتُ عَنْهُ ، فَمَا وَجَدْتُ أَحَدًا يُخْبِرُنِي عَنْهُ بِشَيْءٍ ، فَرَحِمَهُ اللَّهُ ، وَغَفَرَ لَهُ ، وَمَا أَتَتْ عَلَيَّ جُمُعَةٌ إِلَّا وَأَنَا أَرَاهُ فِي مَنْامِي مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ كَمَا قَالَ "

٥٧٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ ، ثنا شَرِيكَ قَالَ: ذَكَرُوا فِي مَجْلِسِهِ أُوَيْسَ الْقُرْنِيِّ ، فَقَالَ: " قُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الرَّجَالَةِ " ٥٧٩٦ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ ، ثنا أَبُو مَكِينٍ قَالَ: " رَأَيْتُ امْرَأَةً فِي مَسْجِدِ أُوَيْسِ الْقُرْنِيِّ قَالَتْ: كَانَ يَجْتَمِعُ هُوَ وَأَصْحَابُ لَهُ فِي مَسْجِدِهِمْ هَذَا ، يُصَلُّونَ وَيَقْرَأُونَ فِي مَصَاحِفِهِمْ ، فَأَتَى غَدَاءَهُمْ وَعَشَاءَهُمْ هَا هُنَا ، حَتَّى يُصَلُّوا الصَّلَوَاتِ " ، قَالَتْ: " وَكَانَ ذَلِكَ دَابَّهُمْ مَا شَهِدُوا ، حَتَّى غَزَوْا فَاسْتَشْهِدُوا أُوَيْسَ وَجَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِهِ فِي الرَّجَالَةِ بَيْنَ يَدَيْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ " ٥٧٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، ثنا خَالِدُ الْحَدَّادُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَدْعَاءِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ " قَالَ الثَّقَفِيُّ: قَالَ هِشَامٌ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ ، يَقُولُ: " إِنَّهُ أُوَيْسُ الْقُرْنِيُّ " ، " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠١٢٠١١٧ ذكر مناقب سهل بن حنيف الأنصاري ، وكنيته أبو ثابت رضي

ذَكَرُ مَنْاقِبِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيِّ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٥٧٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٥٠١] - مِنْ بَنِي ضَبِيعَةَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ بْنِ وَاهِبِ بْنِ غَانِمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُجَدَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو ، وَعَمْرُو الَّذِي يُقَالُ لَهُ: يُخْرِجُ " ٥٧٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْمِصْرِيِّ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ بْنِ وَاهِبِ بْنِ عَكِيمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُجَدَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو ، وَزَعَمُوا أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ: مُجَدِّعٌ " ٥٨٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُمِرٍ قَالَ: " سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ بْنِ وَاهِبِ بْنِ عَكِيمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ أَبُو ثَابِتٍ مَاتَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا "

٥٨٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَنَادِي ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُؤَدَّبِ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ،

ثُمَّ عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا الرَّبَابُ ، جَدِّي ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: مَرَرْتُ بِسَيْلٍ فَدَخَلْتُ فَاعْتَسَلْتُ فِيهِ ، فَخَرَجْتُ مِنْهُ مُحْمَوًّا ، فَمَنَى ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "مُرُوا أَبَا ثَابِتٍ فَلْيَتَصَدَّقْ"

٥٨٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا الحسين بن الفرج ، ثنا محمد بن عمر ، ثنا موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، وعبد الله بن جعفر ، ومحمد بن عون ، وسعد بن إبراهيم ، عن صالح ، عن عاصم بن عمر ، " في مؤاخاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار من بني هاشم علي بن أبي طالب ، وسهل بن حنيف رضي الله عنهما " - قال ابن عمر: وشهد سهل بن حنيف بدرًا ، وأحدًا ، وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد حين أنكشف الناس عنه ، وبأبعه على الموت ، وجعل ينضح يومئذ بالنبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نبلوا سهلاً فإنه " - [٥٠٢] - سهل . قال: وشهد أيضاً الخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه صفين

- قال ابن عمر: حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن محمد بن أبي أمامة بن سهل ، عن أبيه قال: " مات سهل بن حنيف بالكوفة بعد انصرافهم من صفين سنة ثمان وثلاثين ، وصلى عليه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه "

٥٨٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق ، أنا ابن عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن معقل ، أن علياً رضي الله عنه صلى على سهل بن حنيف ، فكبر عليه ستاً ، ثم التفت إلينا ، فقال: " إنه من أهل بدر "

٥٨٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني محمد بن يحيى بن زكريا الحميدي ، ثنا العلاء بن كثير ، حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة ، حدثني أبو أمامة بن سهل قال: " قال لي أبي: يا بني ، لقد رأيتنا يوم بدر ، وإن أحدنا يشير بسيفه إلى رأس المشرك فيقع رأسه عن جسده قبل أن يصل إليه " - صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه

٥٨٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْخَافِضُ ، أنا إسحاق بن إبراهيم المصري ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: دخل علي بسيفه على - [٥٠٣] - فاطمة رضي الله عنهما وهي تغسل الدم عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال: خذيه فلقد أحسنت به القتال ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن كنت قد أحسنت القتال اليوم ، فلقد أحسن سهل بن حنيف ، وعاصم بن ثابت ، والحارث بن الصمة ، وأبو دجانة " - هذا حديث صحيح على شرط البخاري ، ولم يخرجاه

" وفيه تأديب لمن يرى هو أفضل منه "

٥٨٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَافِضُ ، أنا إسحاق بن إبراهيم المصري ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: دخل علي رضي الله عنه على فاطمة رضي الله عنها وهي تغسل الدم ، عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحديث كما أمليته سمعت أبا علي الخافض يقول: " لم نكتبه موصولاً إلا عن أبي يعقوب بإسناده ، والمشهور

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ مَرْسَلًا " ، وَإِنَّمَا يَعْرِفُ هَذَا الْمَتْنُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ

٥٨٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ

أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: جَاءَ عَلِيٌّ إِلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ: أَمْسِكِي سَيْفِي هَذَا فَلَقَدْ أَحْسَنْتُ بِهِ الضَّرْبَ الْيَوْمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ كُنْتَ أَحْسَنْتَ بِهِ الْقِتَالَ فَقَدْ أَحْسَنَهُ عَاصِمٌ بِنِ ثَابِتٍ وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ "

٥٨٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا - [٥٠٤] - أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ، وَكَانَ مِنْ بَكَارِ الْأَنْصَارِ الَّذِينَ شَهِدُوا بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٨٠٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ ، ثنا الْجَرَّاحُ بْنُ الْمُنْهَالِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ رِبِيعَةَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ رَأَى سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ بِالْخَرَّارِ ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، وَلَا جِلْدَ مُحَبَّاةٍ ، فَلَبِطَ سَهْلٌ وَسَقَطَ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ لَكَ فِي سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ؟ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامِرَ بْنَ رِبِيعَةَ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ: " لِمَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَوْ صَاحِبَهُ إِلَّا يَدْعُو بِالْبَرْكََةِ ، اغْتَسَلَ لَهُ " فَاغْتَسَلَ لَهُ عَامِرٌ فَرَّاحَ سَهْلٍ ، وَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، " وَالْغُسْلُ أَنْ يُؤْتَى بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَيَدْخُلُ يَدَيْهِ فِي الْقَدَحِ جَمِيعًا ، وَيَهْرِيقُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الْقَدَحِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ فِيهِ يَدَهُ الْيُمْنَى وَيَغْتَسِلُ مِنْ فِيهِ فِي الْقَدَحِ ، وَيَدْخُلُ يَدَهُ فَيَغْسِلُ ظَهْرَهُ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِيَدِهِ الْيَسَارِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَغْسِلُ صَدْرَهُ فِي الْقَدَحِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ رُكْبَتَهُ الْيُمْنَى فِي الْقَدَحِ ، وَأَطْرَافَ أَصَابِعِهِ ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ بِالرَّجْلِ الْيُسْرَى ، وَيَدْخُلُ دَاخِلَ إِزَارِهِ ، ثُمَّ يَغْطِي الْقَدَحَ قَبْلَ أَنْ يَضَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَيَحْتَوِ مِنْهُ ، وَيَتَمَضَّمُ وَيَهْرِيقُ عَلَى وَجْهِهِ ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ، ثُمَّ يَلْقِي الْقَدَحَ مِنْ وَرَائِهِ " - [٥٠٥] -

- قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى إِخْرَاجِ هَذَا الْحَدِيثِ مُخْتَصَرًا كَمَا :

٥٨١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَجْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ رِبِيعَةَ مَرَّ عَلَى سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيِّ ، وَهُوَ يَغْتَسِلُ فِي الْخَرَّارِ ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ وَلَا جِلْدَ مُحَبَّاةٍ فَلَبِطَ سَهْلٌ ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ لَكَ فِي سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَلْ تَتَّهَمُونَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ ؟ " فَقَالُوا: نَعَمْ ، مَرَّ بِهِ عَامِرُ بْنُ رِبِيعَةَ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ وَقَالَ: " أَلَا بَرَكْتَ اغْتَسَلَ لَهُ " فَاغْتَسَلَ لَهُ عَامِرٌ فَرَّاحَ سَهْلٍ مَعَ الرِّكْبِ

قَالَ الْحَاكِمُ: " فَأَمَّا الْجَرَّاحُ بْنُ الْمُنْهَالِ فَإِنَّهُ أَبُو الْعُطُوفِ الْجَزَرِيُّ ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ الصَّحِيحِ ، وَإِنَّمَا أَخْرَجَتْ هَذَا الْحَدِيثَ لِشَرْحِ الْغُسْلِ كَيْفَ هُوَ وَهُوَ غَرِيبٌ جِدًّا مُسْنَدًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ أَتَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَلَى أَثَرِ حَدِيثِهِ هَذَا بِإِسْنَادٍ آخَرَ بِزِيَادَاتٍ فِيهِ "

٥٨١١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَجْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ

بْنِ سَهْلٍ بَنِ حَنِيفٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: اغْتَسَلَ أَبِي سَهْلٍ بَنِ حَنِيفٍ فَنَزَعَ جَبَةً كَانَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ حَنِينٍ حِينَ هَزَمَ اللَّهُ الْعَدُوَّ ، وَعَامَرُ بْنُ رِبْعَةَ يَنْظُرُ ، قَالَ: وَكَانَ سَهْلٌ رَجُلًا أَبْيَضَ حَسَنَ الْخَلْقِ ، فَقَالَ لَهُ عَامَرُ بْنُ رِبْعَةَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، وَنَظَرَ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَهُ حُسْنُهُ حِينَ طَرَحَ جَبَّتَهُ ، فَقَالَ: وَلَا جَارِيَةً فِي سِتْرِهَا بِأَحْسَنَ جَسَدًا مِنْ جَسَدِ سَهْلٍ بَنِ حَنِيفٍ ، فَوَعَكَ سَهْلٌ مَكَانَهُ ، وَاشْتَدَّ وَعْكَهُ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ سَهْلَ بْنَ حَنِيفٍ وَعَكَ ، وَأَنَّهُ غَيْرُ رَاجِحٍ مَعَكَ ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخْبَرُوهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِ عَامِرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، أَلَا بَرَكْتَ ، إِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ ، تَوَضَّأَ لَهُ" ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يُعْجِبُهُ فَلْيَبْرِكْ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ" هَذِهِ الزِّيَادَاتُ فِي الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ

٥٨١٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بَنِ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، رَجُلٍ - [٥٠٦] - مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، مَوْلَى سَهْلٍ بَنِ حَنِيفٍ ، عَنْ سَهْلٍ بَنِ حَنِيفٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنْتَ رَسُولِي إِلَى مَكَّةَ فَأَقْرِئْهُمْ مِنِّي السَّلَامَ ، وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكُمْ بِثَلَاثٍ: لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، وَإِذَا خَلَوْتُمْ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ ، وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا ، وَلَا تَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ وَلَا بِبَعِيرٍ"

٣٣٠١٢٠١١٨ ذكر مناقب خوات بن جبير الأنصاري رضي الله عنه

ذِكْرُ مَنَاقِبِ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- 0000

٥٨١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: "خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ [ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَهْمٍ مَعَ أَصْحَابِ بَدْرٍ] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي ذِكْرِ الْبَدْرِيِّينَ : وَخَوَاتُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ [بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ وَهُوَ الْبَرَكُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ سَهْمَهُ وَأَجَرَهُ"

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٥٨١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بَنِ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِ رَجَاءٍ ، ثنا الْجَرَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا وَهَيْبٌ * بَنِ جُبَيْرٍ ، ثنا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ ، يُحَدِّثُ عَنْ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: "يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ"

حاشية الشقيري :

* صوابه : "وَهَبٌ" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٥٠٨ (ج ٤/ص ٤٤٨) - .

٥٨١٥ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: "خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْبَرَكِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَالِكٍ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ

سنة

٥٨١٦ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَتَكِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " بَعَثَ خَوَاتَ بْنَ جُبَيْرٍ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ ، يُقَالُ لَهُ: الْجَنَاحُ " ،

" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٥٨١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَاطٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ (بُنْ صَالِح) بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ [الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتَ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ خَوَاتَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا أَسْكُرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ " ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ (بُنْ صَالِح) بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ آبَائِهِ ، " أَنَّ خَوَاتَ بْنَ جُبَيْرٍ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائد في المطبوع ، والصواب حذفه فهو ليس في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٥٠٦ (ج ٤/ص ٤٤٧) - .

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، ومن النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وقد أثبتته من كتاب إتحاف المهرة .

٥٨١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ خَوَاتَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: وَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْنَفٍ ، أَنَّ خَوَاتَ بْنَ جُبَيْرٍ ، مِمَّنْ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ ، فَلَمَّا كَانَ بِالرُّوْحَاءِ أَصَابَهُ نَصِيلُ حَجَرٍ فَكَسَرَ سَاقَهُ ، " فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمٍ وَأَجَرَهُ ، فَكَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا " ، قَالُوا: وَشَهِدَ خَوَاتُ أَحَدًا ، وَانْخَدَقَ ، وَالْمَشَاهِدُ كُلُّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- قَالَ ابْنُ عَمْرٍ: وَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ خَوَاتَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَهْلِهِ ، قَالُوا: " مَاتَ خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ بِالْمَدِينَةِ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَكَانَ رُبْعَةً مِنَ الرِّجَالِ "

٥٨١٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا شَبَابُ بْنُ خَيَاطٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ صَالِحِ بْنِ خَوَاتَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: قَالَ أَبِي خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ مَرَضْتُ فَعَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا بَرَأْتُ قَالَ: " صَحَّ جِسْمُكَ يَا خَوَاتُ ، فَلِلَّهِ تَعَالَى بِمَا وَعَدْتُهُ " قُلْتُ: وَمَا وَعَدْتُ اللَّهُ شَيْئًا ، قَالَ: " إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَرِيضٍ يَمْرُضُ إِلَّا نَذَرَ شَيْئًا أَوْ نَوَى فَفِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا وَعَدْتُهُ "

٣٣٠١٢٠١١٩ ذكر مناقب عبد الله بن سلام الإسرائيلي رضي الله عنه

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ الْإِسْرَائِيلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٨٢٠ - سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ: كَانَ اسْمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ الْخَصِينِ " فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ "

٥٨٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ رُسْتَةَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذْكُونِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

سَلَامٌ يُكْنَى أَبُو يُوسُفَ ، وَكَانَ اسْمُهُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ الْحَصِينُ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ " سَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ " وَهُوَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ وَلَدِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَحَلِيفٌ لِلْقَوَاقِلَةِ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَتَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ بِالْمَدِينَةِ فِي أَقَاوِيلَ جَمِيعِهِمْ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ "

٥٨٢٢ - أَخْبَرَنِي خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَرَائِسِيُّ بِخَارِي ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْثٍ ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ: " كَانَ وَلَاؤُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة (ج ٦/ص ٦٧٥) .

- قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقُلْ لِأَحَدٍ يَمْسِيهِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ غَيْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ "

٥٨٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ بِمَرُوءَ ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَقِيقٍ ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ خَالِدٍ ، ثَنَا عُبَيْدُ (اللَّهِ) بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ الضَّحَّاكِ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ } [الأحقاف: ١٠] قَالَ: " الشَّاهِدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، وَكَانَ مِنَ الْأَخْيَارِ * مِنْ عُلَمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائد في المطبوع ، والصواب حذفه فهو ليس في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٤٤٣٤ (ج ١٩/ص ٨٧) - .

* صوابه : "الأخبار" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

٥٨٢٤ - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو بَكْرُ بْنُ قُرَيْشٍ قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَفَتِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: ثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسَبِّحٍ ، عَنْ خُرَشَةَ بْنِ الْحَرْثِ ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي حَلَقَةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ ، فِيهَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، قَالَ: لَجَعَلُ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثًا حَسَنًا ، فَلَمَّا قَامَ ، قَالَ الْقَوْمُ: مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا ، قُلْتُ: وَاللَّهِ لَا تَبْعُهُ فَلَا أَعْلَمُ مَكَانَ بَيْتِهِ فَتَبِعْتُهُ ، فَاَنْطَلَقَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ ، فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيْهِ ، فَأَذِنَ لِي ، فَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ يَا ابْنَ أَخِي ؟ قُلْتُ لَهُ: سَمِعْتُ الْقَوْمَ يَقُولُونَ: كَذَا وَكَذَا فَاعْجَبَنِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ ، قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَسَأُحَدِّثُكَ مِمَّا قَالُوا: قَالُوا ذَلِكَ إِنِّي بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ ، فَقَالَ لِي: قُمْ فَأَخْذَ بِيَدِي فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ ، فَإِذَا أَنَا بِجَوَادٍ عَنْ شِمَالِي فَأَخَذْتُ لِأَخْذٍ فِيهَا ، فَقَالَ لِي: لَا تَأْخُذْ فِيهَا ، فَإِنَّهَا طَرِيقُ أَهْلِ الشِّمَالِ ، فَإِذَا جَوَادٌ مِنْهُجٌ عَنْ يَمِينِي ، فَقَالَ لِي: خُذْهَا هُنَا فَإِذَا أَنَا بِجَبَلٍ ، فَقَالَ لِي: اصْصَدْ ، قَالَ: لَجَعَلْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَصْصِدَ خَرَرْتُ عَلَى إِسْتِي ، قَالَ: حَتَّى فَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَارًا ، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى أَتَى بِي عُمُودًا رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ وَأَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ فِي أَعْلَاهُ حَلَقَةٌ ، فَقَالَ لِي: اصْصَدْ فَوْقَ هَذَا ، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ أَصْصِدُ وَرَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ ، قَالَ: فَأَخْذَ بِيَدِي فَزَجَلَنِي ، فَإِذَا أَنَا مُتَعَلِّقٌ بِالْحَلَقَةِ حَتَّى أَصْبَحْتُ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَصَّصْتُهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ: " أَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِكَ فَبِهَا طَرِيقُ أَهْلِ الشِّمَالِ ، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عَنْ يَمِينِكَ فَبِهَا طَرِيقُ أَهْلِ الْيَمَنِ ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ فَفِيهَا عُرْوَةُ الْإِسْلَامِ ، فَلَنْ تَزَالَ مُتَمَسِّكًا بِهَا حَتَّى تَمُوتَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٨٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ سُفْيَانَ ، ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ

عَمْرُو ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْجَعِيِّ ، قَالَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا كَنِيسَةَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ: " يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ ، أَرُونِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا يَشْهَدُونَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ يُحِطُ اللَّهُ عَنْ كُلِّ يَهُودِيٍّ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ الْغَضَبِ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِمْ " قَالَ: فَأُسْكِتُوا مَا أَجَابَهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُجِبْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، فَقَالَ: " أَبَيْتُمْ فَوَاللَّهِ لَأَنَا الْحَاشِرُ ، وَأَنَا الْعَاقِبُ ، وَأَنَا النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى ، آمَنْتُمْ أَوْ كَذَبْتُمْ " ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَأَنَا مَعَهُ حَتَّى كِدْنَا أَنْ نَخْرُجَ ، فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ خَلْفِنَا يَقُولُ: كَمَا أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ ، فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ: أَيُّ رَجُلٍ تَعْلَمُونِي فِيكُمْ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ ؟ قَالُوا: وَاللَّهِ مَا نَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ فِينَا رَجُلٌ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ مِنْكَ ، وَلَا أَفْقَهُ مِنْكَ ، وَلَا مِنْ أَبِيكَ قَبْلَكَ ، وَلَا مِنْ جَدِّكَ قَبْلَ أَبِيكَ ، قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ لَهُ بِاللَّهِ أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ الَّذِي تَجِدُونَهُ فِي التَّوْرَةِ ، فَقَالُوا: كَذَبْتَ ، ثُمَّ رَدُّوا عَلَيْهِ قَوْلَهُ ، وَقَالُوا فِيهِ شَرًّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَذَبْتُمْ لَنْ يَقْبَلَ قَوْلُكُمْ أَمَّا أَنَا فَتَشْتُونَ عَلَيَّ مِنَ الْخَيْرِ مَا أَثْنَيْتُمْ ، وَأَمَّا إِذَا آمَنْتُمْ فَكُذِّبْتُمْ ، وَقُلْتُمْ فِيهِ مَا قُلْتُمْ فَلَنْ يَقْبَلَ قَوْلُكُمْ قَالَ: نَخْرُجْنَا وَنَحْنُ ثَلَاثَةٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ: { قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ } [الأحقاف: ١٠] الْآيَةَ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فِيكُمْ مُخْتَصَرًا "

٥٨٢٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنِي سَالِمٌ * بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، صَاحِبُ الْمَصَاحِفِ ، ثنا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ ، مَرَّ فِي السُّوقِ وَعَلَى رَأْسِهِ حُزْمَةٌ حَطَبٍ ، فَقَالَ: أَدْفَعُ بِهِ الْكِبَرَ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ كِبَرٍ " " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ فِي ذِكْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ "

حاشية الشقيربي :

* صوابه : "سَلَمٌ" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧١٨٩ (ج/٦ص/٦٨٢) - .
٥٨٢٧ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الْمَوْتَ قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْصِنَا ، قَالَ: أَجْلِسُونِي ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَانَهُمَا ، مَنْ ابْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا يَقُولُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَاتَّبَسُوا الْعِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةِ رَهْطٍ: عُوَيْرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا ، ثُمَّ أَسْلَمَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " إِنَّهُ عَاشِرُ عَشْرَةٍ فِي الْجَنَّةِ " " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٨٢٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِقِصْعَةٍ ، فَأَكَلَ مِنْهَا فَفَضَلَ مِنْهَا فَضْلَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَجِيءُ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَأْكُلُ هَذِهِ " قَالَ سَعْدٌ: وَكُنْتُ تَرَكْتُ عَمِيرًا أَخِي يَتَوَضَّأُ ، فَقُلْتُ: هُوَ عَمِيرٌ ، فَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَأَكَلَهَا ، " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠١٢٠١٢٠ ذكر مناقب سلمة بن سلامة بن وقش الأنصاري رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٨٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : " سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ بْنُ زُغَبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ جُمَحٍ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ "

٥٨٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ مِنَ الْأَوْسِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ : " سَلَمَةُ بْنُ وَقْشٍ شَهِدَ بَدْرًا "

٥٨٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ : " وَسَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ وَيُكْنَى أَبَا عَوْفٍ شَهِدَ الْعَقَبَةَ الْأُولَى وَالْعَقَبَةَ الْآخِرَةَ مَعَ السَّبْعِينَ فِي قَوْلِ جَمِيعِهِمْ ، وَقَالَ بِأَجْمَعِهِمْ : شَهِدَ سَلَمَةُ بَدْرًا وَأُحْدًا وَآخُنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ "

٥٨٣٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا شَبَابُ بْنُ حَيَّاطٍ ، قَالَ : " مَاتَ أَبُو عَوْفٍ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٥٨٣٣ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ ، ثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ ، قَالَ : كَانَ لَنَا جَارٌ مِنْ يَهُودٍ فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ قَالَ : فَخَرَجَ عَلَيْنَا يَوْمًا مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى وَقَفَ عَلَى بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، قَالَ سَلَمَةُ : " وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدَّثْتُ عَلَى بُرْدَةٍ لِي مُضْطَجِعٌ فِيهَا بِنَاءٌ أَهْلِي ، فَذَكَرَ الْقِيَامَةَ وَالْبَعْثَ وَالْحِسَابَ وَالْمِيزَانَ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ . قَالَ : فَقَالَ ذَلِكَ فِي أَهْلِ يَثْرِبَ ، وَالْقَوْمُ أَصْحَابُ أُوثَانَ لَا يَرَوْنَ بَعْثًا كَائِنًا عِنْدَ الْمَوْتِ ، فَقَالُوا لَهُ : وَيْحَكَ ، أَرَأَيْتَ هَذَا كَائِنًا يَا فَلَانُ ؟ إِنَّ النَّاسَ يَبْعَثُونَ بَعْدَ مَوْتِهِمْ إِلَى جَنَّةٍ وَنَارٍ وَيَجْزُونَ فِيهَا بِأَعْمَالِهِمْ ، قَالَ : نَعَمْ ، وَالَّذِي يَخْلِفُ بِهِ . قَالُوا : يَا فَلَانُ ، وَيْحَكَ مَا آيَةُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : نَبِيٌّ مَبْعُوثٌ مِنْ نَحْوِ هَذِهِ الْبِلَادِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى مَكَّةَ ، قَالُوا : وَمَتَى نَرَاهُ ؟ قَالَ : فَظَنَرُ إِلَيَّ وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ سِنًا فَقَالَ : أَنْ يَسْتَفِدَّ هَذَا الْغُلَامُ عَمْرَهُ يَدْرِكُهُ ، قَالَ سَلَمَةُ : " فَوَاللَّهِ مَا ذَهَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ حَيٌّ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، فَأَمَّنَّا بِهِ ، وَكَفَرْنَا بِغِيَا وَحْسَدًا " ، فَقُلْنَا لَهُ : وَيْحَكَ يَا فَلَانُ ، أَلَسْتَ الَّذِي قُلْتَ لَنَا فِيهِ مَا قُلْتَ ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ بِهِ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٨٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ جَبْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي جَبْرِ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، عَنْ أَبِيهِ جَبْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى وَضُوءٍ فَأَكَلُوا ، ثُمَّ خَرَجُوا فَتَوَضَّأَ سَلَمَةُ ، فَقَالَ لَهُ جَبْرِ : أَلَمْ تَكُنْ عَلَى وَضُوءٍ ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنْ " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَخَرَجْنَا مِنْ دَعْوَةِ دُعَيْنَا لَهَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى وَضُوءٍ ، فَأَكَلْ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَقُلْتُ لَهُ : أَلَمْ تَكُنْ عَلَى وَضُوءٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنْ الْأَمْرُ يَحْدُثُ ، وَهَذَا مِمَّا قَدْ حَدَّثَ "

" قَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ جَبْرِ ، عَنْ أَبِيهِ جَبْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ جَدَّهُ سَلَمَةَ كَانَ آخِرَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَفَاةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَإِنَّهُ بَقِيَ بَعْدَهُ "

٥٨٣٥ - أَخْبَرَنِي الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي فُذَيْكٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ ، وَلِمَوَالِي الْأَنْصَارِ " .

٥٨٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُوْمَانَ ، وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا أَبُو عَلَاثَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، وَهُوَ يَتَوَجَّهُ إِلَى بَدْرِ لَقِيَهُ بِالرَّوْحَاءِ ، فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ خَبَرِ النَّاسِ فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَهُ خَبْرًا ، فَقَالُوا لَهُ : سَلِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَوْفِيكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : الْأَعْرَابِيُّ : فَإِنْ كُنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَخْبِرْنِي مَا فِي بَطْنِ نَاقَتِي هَذِهِ ؟ فَقَالَ لَهُ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشِ ، وَكَانَ غُلَامًا حَدَّثًا : لَا تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَا - [٥١٤] - أَخْبَرْتُكَ نَزَوْتَ عَلَيْهَا فَنِي بَطْنِهَا سَخْلَةً مِنْكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " خُشْتُ عَلَى الرَّجُلِ يَا سَلَمَةُ " ، ثُمَّ أَعْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّجُلِ ، فَلَمْ يُكَلِّمْهُ كَلِمَةً حَتَّى قَفَلُوا ، وَاسْتَقْبَلَهُمُ الْمُسْلِمُونَ بِالرَّوْحَاءِ يَهْتَنُونَ ، فَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الَّذِي يَهْتَنُونَكَ ؟ وَاللَّهِ إِنْ رَأَيْنَا عَجَازَ صَلْعًا كَالْبُدَنِ الْمُعْلَقَةِ فَتَحَرْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ لِكُلِّ قَوْمٍ فِرَاسَةٌ ، وَإِنَّمَا يَعْرِفُهَا الْأَشْرَافُ " .

" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَإِنْ كَانَ مُرْسَلًا وَفِيهِ مَنْقِبَةٌ شَرِيفَةٌ لِسَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ "

٣٣٠١٢٠١٢١ ذكر مناقب عاصم بن عدي الأنصاري رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٨٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : خَرَجَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ عَجْلَانَ يَوْمَ بَدْرِ " فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمٍ مَعَ أَصْحَابِ بَدْرِ "

٥٨٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَخَرَجَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ عَجْلَانَ بْنِ ضَبِيعَةَ وَهُوَ مِنْ بَلِيٍّ حَلِيفٌ لِبَنِي عَبْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ إِلَى بَدْرِ " فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ "

٥٨٣٩ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : " وَعَاصِمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ عَجْلَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ضَبِيعَةَ بْنِ حَرَامٍ - [٥١٥] - بَنِي جَعْلٍ بَنِي عَمْرٍو بْنِ خُثَيْمِ بْنِ وَدَمِ بْنِ ذِيانَ بْنِ هُمَيْمِ بْنِ هَتَمِ بْنِ بَلِيٍّ بَنِي عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو وَيُقَالُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ "

٥٨٤٠ - قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِكَنَفٍ ، وَثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَدِيِّ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى بَدْرِ خَلَفَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيِّ عَلَى قَبَاءَ ، وَأَهْلُ الْعَالِيَةِ لَثِيئَةً بَلَّغَهُ عَنْهُمْ ، فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمٍ ، وَأَجْرَهُ " فَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَهَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَشَهِدَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيِّ أَحَدًا وَاتَّخَذَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ عَاصِمُ إِلَى الْقِصْرِ مَا هُوَ ،

وَمَاتَ سَنَةَ نَحْمَسٍ وَأَرْبَعِينَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَمِائَةً "

٥٨٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَبَّابٍ ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ السَّلُولِيِّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : اشْتَرَيْتُ أَنَا وَأَخِي مِائَةَ سَهْمٍ مِنْ سِهَامِ حُنَيْنٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : " يَا عَاصِمُ ، مَا ذَنْبَانِ عَادِيَانِ أَصَابَا فَرِيْسَةَ غَنَمٍ أَضَاعَهَا رَبُّهَا بِأَفْسَدَ فِيهَا مِنْ حُبِّ الْمَالِ ، وَالشَّرَفِ لَدَيْهِ "

" الْحَدِيثُ مَشْهُورٌ لِعَاصِمٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " هُوَ الَّذِي :

٥٨٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَنَّ مَالِكًا حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَا الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٥١٦] - رَخَّصَ لِرِعَاءِ الْإِبِلِ فِي الْبَيْتِ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ يَرْمُونَ مِنَ الْغَدِ ، ثُمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفَرِ " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ جَوْدَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَزَلَّ غَيْرُهُ فِيهِ ، وَلَمْ يَخْرُجَاهُ "

٥٨٤٣ - فَسَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : فِي حَدِيثِ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، يَرْوِيهِ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا وَيَرْعَوْا يَوْمًا " قَالَ يَحْيَى : وَهَذَا خَطَأٌ إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ مَالِكٌ ، قَالَ يَحْيَى : وَكَانَ سُفْيَانُ إِذَا حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ : ذَهَبَ عَلَيَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ شَيْءٌ قَالَ الْحَاكِمُ : " وَقَدْ أَسْنَدَ أَبُو الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ "

٥٨٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ بِالرِّيِّ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِدِ الدَّمَشْقِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِاِثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، فَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ "

٣٣٠١٢٠١٢٢ ذكر مناقب زيد بن ثابت كاتب النبي صلى الله عليه وسلم

ذِكْرُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ كَاتِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٥٨٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، " فِيمَنْ شَهِدَ اخْتِنَاقَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، وَكَانَ فِيمَنْ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَئِذٍ مَعَ الْمُسْلِمِينَ " ٥٨٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ [أَحْمَدَ بْنِ] بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : " أَبُو سَعِيدٍ وَيُقَالُ أَبُو خَارِجَةَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ ، تَوَفَّى سَنَةَ نَحْمَسٍ وَأَرْبَعِينَ "

حاشية الشَّقِيرِي :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن المطبوع . ٥٨٤٧ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : " وَمَاتَ أَبُو سَعِيدٍ زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ

بِالضَّحَّاكِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ "

٥٨٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا الحسين بن الفرَج ، ثنا محمد بن عمر ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: كَانَتْ وَقْعَةٌ بُعِثَتْ وَأَنَا ابْنُ سِتِّ سِنِينَ ، وَكَانَتْ قَبْلَ هِجْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَمْسِ سِنِينَ " فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ، وَأَنَا ابْنُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً ، وَأَتَى بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: غُلَامٌ مِنَ الْخَزَرَجِ قَدْ قَرَأَتْ عَشْرَةَ سُورَةٍ ، فَلَمْ أَجْزِ فِي بَدْرٍ ، وَلَا أُحُدٍ ، وَأُجِزْتُ فِي الْخَنْدَقِ "

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَكَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ يَكْتُبُ الْكُتُبَ جَمِيعًا كِتَابَ الْعَرَبِيَّةِ ، وَكِتَابَ الْعِبْرَانِيَّةِ ، وَأَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَنْدَقُ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَكَانَ فِيمَنْ يَنْقُلُ التَّرَابَ يَوْمَئِذٍ مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمَا إِنَّهُ نَعَمُ الْغُلَامُ " وَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ يَوْمَئِذٍ ، فَقَدْ ، لَجَاءَ عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ ، فَأَخَذَ سِلَاحَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَبَا رُقَادٍ نَمْتُ حَتَّى ذَهَبَ سِلَاحُكَ " ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ لَهُ عِلْمٌ بِسِلَاحِ هَذَا الْغُلَامِ ؟ " ، فَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذْتُهُ فَرَدَّهُ ، " فَهَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرَوْعَ الْمُؤْمِنُ ، وَأَنْ يُؤْخَذَ مَتَاعُهُ لِأَعْبَاءٍ وَجَدًا " ، وَكَانَتْ رَايَةُ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ فِي تَبُوكَ مَعَ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ فَأَدْرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَهَا مِنْهُ فَدَفَعَهَا إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، فَقَالَ عُمَارَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَلَغَكَ عَنِّي شَيْءٌ ؟ قَالَ: " لَا ، وَلَكِنَّ الْقُرْآنَ يَقْدُمُ ، وَكَانَ زَيْدٌ أَكْثَرَ أَخْذًا مِنْكَ الْقُرْآنَ "

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَمَاتَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَابْنُ إِسْمَاعِيلَ صَغِيرٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا وَاخْتَلَفَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ
قَالَ ابْنُ عُمَرَ: " وَالَّذِي عِنْدَنَا أَنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَهُوَ ابْنُ سِتِّ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ "

٥٨٤٩ - أَخْبَرَنَا بِصَحَّتِهِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ ، ثنا محمد بن أحمد بن البراء ، ثنا علي بن المديني ، قَالَ: " زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنُ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ "

٥٨٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا محمد بن عبد الله بن رُسْتَةَ ، ثنا سليمان بن داود ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ * خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ، (عَنْ أَبِيهِ) ، قَالَ: تَوَفَّى أَبِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَبْلَ أَنْ تَصْفَرَ الشَّمْسُ ، وَكَانَ مِنْ رَأْيِي دَفْنُهُ قَبْلَ أَنْ أَصْبَحَ لَجَاءَتِ الْأَنْصَارُ فَقَالَتْ: لَا يُدْفَنُ إِلَّا نَهَارًا لِيَجْتَمَعَ لَهُ النَّاسُ ، فَسَمِعَ مَرْوَانَ الْأَصْوَاتَ فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ ، فَقَالَ: " عَزِيمَةٌ مِنِّي أَنْ لَا يُدْفَنَ حَتَّى يُصْبِحَ " ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا غَسَلْنَاهُ ثَلَاثًا: الْأُولَى بِالْمَاءِ ، وَالثَّانِيَةُ بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ ، وَالثَّلَاثَةُ بِالْمَاءِ وَالْكَافُورِ ، وَكَفَّنَاهُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ: أَحَدُهَا بَرْدٌ كَانَ كَسَاهُ إِيَّاهُ مُعَاوِيَةُ ، وَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مَرْوَانُ بِحُزُورٍ ، فَحَرَّتْ وَأَطْعَمَ النَّاسَ وَالنِّسَاءَ بَكَيْنَ ثَلَاثًا

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه : "عن" كما جاء في النسختين (ب) و (ج) ، ولأن "إبراهيم بن يحيى بن زيد" هو ابن أخي "خارجة بن زيد" وليس ابنا له - أفاده محقق كتاب إتحاف المهرة على حاشية الحديث ، والذي استدركه (ج ١٨/ص ٥٤٩) - .

- ما بين الهالين زائد ، والصواب حذفه فهو ليس في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٥٨٥١ - حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ قَالَا: ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا جرير ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

ثَابِتُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اَتَحْسِنُ السَّرِيَانِيَّةَ ؟ " فَقُلْتُ: لَا . قَالَ: " فَتَعَلَّمَهَا ، فَإِنَّهُ يَأْتِينَا كُتُبٌ " فَتَعَلَّمْتُهَا فِي سَبْعَةِ عَشْرِ يَوْمًا قَالَ الْأَعْمَشُ: " كَانَتْ تَأْتِيهِ كُتُبٌ لَا يَشْتَرِي أَنْ يَطْلَعَ عَلَيْهَا إِلَّا مَنْ يَثِقُ بِهِ " " صَحِيحٌ ، إِنْ كَانَ ثَابِتُ بْنُ عُبَيْدٍ سَمِعَهُ مِنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٨٥٢ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطَمِيِّ ، حَدَّثَنِي خَالِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَدِّي عُتْبَةَ * بْنِ الْفَاكِه ، قَالَ: " قُلْتُ لَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ يَا أَبَا خَارِجَةَ " حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه : "عُتْبَةَ" ، كما جاء في ترجمة ولده "عبد الرحمن بن عقبه بن الفاكه" في تهذيب الكمال (٢٨٩ / ١٧) ، وكما جاء في طرق الحديث الأخرى (مصنف ابن أبي شيبة (١٠ / ٤٥٥) ، والمعجم الكبير للطبراني (٥ / ١٠٦) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣ / ١١٥٢)) ، والحديث عند ابن أبي شيبة والطبراني به قصه - واللفظ للطبراني : - "خرجت إلى زيد بن ثابت نفرج إلي متزرا بيده الرح ، فقلت : يا أبا خارجة ما بال الرح هذه الساعة ؟ قال : " كنت أطلب هذه الدابة الخبيثة التي يكتب الله بقتلها الحسنة ويحو بها السيئة وهي الوزغ "

٥٨٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَاضِي ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ: " شَهِدْتُ جَنَازَةَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، فَلَمَّا دُفِنَ فِي قَبْرِهِ " وَذَكَرَ الْحَدِيثُ * حاشية الشقيري :

* الحديث الذي يعنيه قد رواه الطبراني في معجمه - الحديث رقم ٤٧٥١ - ومثله " شهدت جنازة زيد بن ثابت فلما دلي في قبره قال ابن عباس رضي الله عنه : " يا هؤلاء من سره أن يعلم كيف ذهاب العلم فهكذا ذهاب العلم ، وإيم الله لقد ذهب اليوم علم كثير " ٥٨٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا: ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، ثنا خَالِدُ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ ، وَأَقْرَوُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ أَبِي بَكْرٍ ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذٌ ، إِلَّا أَنْ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا ، وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ "

" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ وَإِنَّمَا اتَّفَقَا بِإِسْنَادِهِ هَذَا عَلَى ذِكْرِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَقَطْ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ عَلَيْهِ فِي كِتَابِ التَّلْخِصِ "

٥٨٥٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ أَخَذَ بِرِكَابِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، فَقَالَ لَهُ: تَبَحَّ يَا ابْنَ عِمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " ، فَقَالَ: " إِنَّا هَكَذَا نَفْعَلُ بِكِبَرَانِنَا وَعِلْمَانِنَا "

" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ . كَانَ مِنْ حُكْمِ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنْ أَبْدَأَ فِيهِ بِحَدِيثِ جَمْعِ الْقُرْآنِ ، فَإِنَّهُ لَهُ مَنَاقِبُ كَثِيرَةٌ لَكِنَّ الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَدْ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِهِ فَلِذَلِكَ تَرَكْتُهُ "

٣٣٠١٢٠١٢٣ ذكر مناقب يعلى بن منية رضي الله عنه

ذِكْرُ مَنَاقِبِ يَعْلَى بْنِ مُنِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٨٥٦ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : " وَمِنْ حُلَفَاءِ بَنِي نَوْفَلٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ يَعْلَى ابْنُ مَنِيَّةَ ، وَمَنِيَّةُ أُمُّهُ وَهِيَ مَنِيَّةُ بِنْتُ غَرْوَانَ بْنِ جَابِرٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ ، وَأَبُوهُ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ بْنِ هَمَامٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَكْرٍ "

٥٨٥٧ - سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : " يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ أُمَيَّةُ أَبُوهُ ، وَمَنِيَّةُ أُمُّهُ "

٥٨٥٨ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ السُّلَمِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ ، يَقُولُ : أَبُو الْمَرَّازِمِ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ الثَّقَفِيِّ ، لَهُ صَحْبَةٌ - خَالَفَ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ فِي هَذَا - فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : " كُنِيَّةُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ * الثَّقَفِيِّ أَبُو الْمَرَّازِمِ "

" وَقَدْ رَوَى عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ * ثَلَاثَةً مِنْ وَلَدِهِ : صَفْوَانُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " مرة " ، كما جاء في النسخة (أ) ، وكما في الكنى والأسماء للدولابي (١/ ١٦٢) ، وقد تصحفت في النسختين (ب) و (ج) إلى : " منية " وهذا التصحيح يجعل يحيى بن معين يوافق الإمام مسلم ولا يخالفه كما جاءت الرواية .

** صوابه : " منية " ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٥٨٥٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمَيَّةَ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ يَعْلَى ، قَالَ : كَلَّمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَبِي أُمَيَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَايَعُ أَبِي عَلَى الْهِجْرَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَبَايَعُهُ عَلَى الْجِهَادِ فَقَدْ انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ " ٥٨٦٠ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : أَوَّلُ مَنْ أَرَخَ الْكُتُبَ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ وَهُوَ بِالْيَمَنِ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَدِمَ الْمَدِينَةَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ " ، وَأَنَّ النَّاسَ أَرَخُوا لِأَوَّلِ السَّنَةِ ، وَإِنَّمَا أَرَخَ النَّاسُ لِمَقْدَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٣.١٢.١٢٤ ذكر مناقب سلمة بن أمية أخى يعلى بن أمية رضي الله

ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَلَمَةَ بْنِ أُمَيَّةَ أَخِي يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٥٨٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَجَاحٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ عَمِيهِ : يَعْلَى ، وَسَلَمَةُ ابْنِ أُمَيَّةَ قَالَا : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَمَعَنَا صَاحِبُ لَنَا فَقَاتَلَهُ رَجُلٌ فَغَضَّ ذِرَاعَهُ فَاجْتَذَبَهَا مِنْ فِيهِ فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتَاهُ ، فَذَهَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيَعِضُهُ كَعَضِضِ الْفَحْلِ ، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ ، انْطَلِقْ فَلَا عَقْلَ لَكَ " فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٣٠١٢٠١٢٥ ذكر مناقب معاذ بن عمرو بن الجموح رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ مُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٨٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : " وَمِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جُشَمِ مُعَاذٍ ، وَمَعُوذٌ ، وَخَلَادٌ بَنُو عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبٍ شَهِدُوا بَدْرًا ، وَمُعَاذٌ قَتَلَ أَبَا جَهْلٍ ، وَقَطَعَ عِكْرَمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ يَدَهُ ، فَعَاشَ إِلَى زَمَنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَرَامٍ ، وَعَمُّهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَقِيْبِي بَدْرِي "

٥٨٦٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ ، قَالَ : " وَمُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ يَوْمَ بَدْرٍ فَبَقِيَ عَلِيًّا إِلَى عَهْدِ عُثْمَانَ ، ثُمَّ تَوَقَّى بِالْمَدِينَةِ سَنَةً أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ "

٥٨٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَاتَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، " فِي تَسْمِيَةِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَقَبَةِ مِنْ بَنِي حَرَامِ بْنِ كَعْبٍ مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ "

٥٨٦٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَا : ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " نِعَمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٨٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ،

وُثِنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَبْدِيُّ ، قَالَا : ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يُونُسُ بْنُ الْمَاجِشُونِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي ، وَشِمَالِي ، فَإِذَا أَنَا بَيْنَ غُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثَةُ أَسْنَانُهُمَا تَمْتَنِي أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلُعِ مِنْهُمَا ، فَعَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ : يَا عَمَاهُ ، هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، وَمَا حَاجَتَكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي ؟ قَالَ : أَخْبَرْتُ أَنَّهُ يُسَبُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَنْ رَأَيْتُهُ لَا يَفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ إِلَّا عَجَلٍ مَنَّا فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ ، فَعَمَزَنِي الْآخَرُ ، فَقَالَ لِي مِثْلَهَا ، فَلَمْ أَتَشَبَّ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَدُورُ فِي النَّاسِ ، فَقُلْتُ لَهُمَا : أَلَا إِنَّ هَذَا صَاحِبُكَ الَّذِي تَسْأَلَانِ عَنْهُ ، فَابْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا فَضْرَبَاهُ حَتَّى قَتَلَاهُ ، ثُمَّ أَنْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَاهُ ، فَقَالَ : " أَيُّكُمَا قَتَلَهُ ؟ " فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : أَنَا قَتَلْتُهُ . فَقَالَ : " هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا ؟ " قَالَا : لَا ، فَظَنَرُ فِي السَّيْفَيْنِ فَقَالَ : " كَلَّا كَمَا قَتَلَهُ وَقَضَى بِسَلْبِهِ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ " وَكَانَ الْآخِرُ مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ فَأَمَّا أَخُوهُ خَلَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ :

٥٨٦٧ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَاتَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، " أَنَّ خَلَادَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ ، قُتِلَ بِأَحَدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٣٣٠١٢٠١٢٦ ذكر مناقب عمير بن الحمام بن الجموح رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ عُمَيْرِ بْنِ الْحَمَّامِ بْنِ الْجُمُوحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٨٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ ، ثنا أَبُو عَلَاءَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، " أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ الْحَمَامِ ، مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَرَامٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ سُلَيْمَةَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

٥٨٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَبُو النَّضْرِ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ : " قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ " ، قَالَ عُمَيْرُ بْنُ الْحَمَامِ الْأَنْصَارِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ، نَحْجُ نَحْجَ ، لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا بُدَّ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا . قَالَ : " فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا " ، فَأَخْرَجَ تُمَيْرَاتٍ لَجَعَلَ يَأْكُلُ ، ثُمَّ قَالَ : لَئِنْ حَيَّيْتُ حَتَّى أَكُلَ تَمْرَاتِي إِنَّهَا لِحَيَاةٍ طَوِيلَةٌ قَالَ : فَرَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ ، ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .

٣٣٠١٢٠١٢٧ ذكر مناقب خراش بن الصمة بن عمرو بن الجموح رضي الله

ذِكْرُ مَنَاقِبِ خِرَاشِ بْنِ الصِّمَّةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٨٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ * بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ الْخَزَرَجِ خِرَاشُ بْنُ الصِّمَّةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ " .

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : "محمد" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٥١٣٦ (ج/١٩ ص ٤١٨) - إجمالاً حيث ذكر ابن حجر نفس هذا الإسناد وعقبه بقوله : "وبهذا الإسناد عدة أخبار من أخبار المغازي في ذكر الصحابة الذين شهدوا بَدْرًا وأُحُدًا وغيرهما" .

٣٣٠١٢٠١٢٨ ذكر مناقب الحباب بن المنذر بن الجموح رضي الله عنه

ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْحَبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجُمُوحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٨٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَاءَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي حَرَامٍ بْنِ كَعْبٍ الْحَبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجُمُوحِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ حَرَامٍ " .

٥٨٧٢ - حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْمَرْزِيُّ ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ سَعِيدٍ الْحَافِظُ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ يُونُسَ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا أَبُو حَفْصٍ الْأَعَشَى ، أَخْبَرَنِي بِسَامُ الصَّرِيفِيُّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ الْكِنَانِيِّ ، أَخْبَرَنِي حُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : " أَشْرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ بِخَصْلَتَيْنِ ، فَقَبِلَهُمَا مِنِّي خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ بَدْرٍ فَعَسَكَرَ خَلْفَ الْمَاءِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَبُوحِي فَعَلْتُ أَوْ بَرَأِي ؟ قَالَ : بَرَأِي يَا حُبَابُ قُلْتُ : فَإِنَّ الرَّأْيَ أَنْ تَجْعَلَ الْمَاءَ خَلْفَكَ ، فَإِنْ لَجَأْتَ لَجَأْتُ إِلَيْهِ ، فَقَبِلَ ذَلِكَ مِنِّي " .

٥٨٧٣ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : الرَّأْيُ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْحَبَابُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا حُبَابُ أَشْرْتَ بِالرَّأْيِ " .

٥٨٧٤ - حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الْمُرِّي ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ سَعِيدٍ الْحَافِظُ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ يُونُسَ بْنِ زِيَادٍ الصَّبِيُّ ، ثنا أَبُو حَفْصٍ الْأَعَشِيُّ ، ثنا بَسَامُ الصَّرْفِيُّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ الْكَانِي ، عَنْ حُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : " وَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ : تَكُونَ فِي دُنْيَاكَ مَعَ أَصْحَابِكَ ، أَوْ تُرَدُّ عَلَى رَبِّكَ فِيمَا وَعَدَكَ مِنْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ مِنَ الْخُورَالْعَيْنِ وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ ، وَمَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ ، وَمَا قَرَّتْ بِهِ عَيْنُكَ ، فَاسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ " فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَكُونُ مَعَنَا أَحَبُّ إِلَيْنَا ، وَتُخْبِرُنَا بِعَوْرَاتِ - [٥٢٥] - عَدُونَا ، وَتَدْعُو اللَّهَ لِنُصْرَنَا عَلَيْهِمْ ، وَتُخْبِرُنَا مِنْ خَبَرِ السَّمَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا لَكَ لَا تُتَكَلَّمُ يَا حُبَابُ ؟ " فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَرْتُ حَيْثُ اخْتَارَ لَكَ رَبُّكَ ، فَقَبِلَ ذَلِكَ مِنِّي

٥٨٧٥ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ ، ثنا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ يَزْعُمُ ، أَنَّ الَّذِي قَالَ يَوْمَ السَّقِيفَةِ : " أَنَا جَذِيلُهَا الْمُحَكَّكُ " رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ يُقَالُ لَهُ الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ "

٣٣٠١٢٠١٢٩ يلحق بفضائل زيد بن ثابت

يَلْحَقُ بِفَضَائِلِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ

٥٨٧٦ - أَنَبَانَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : لَمَّا مَاتَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : " مَاتَ الْيَوْمَ حَبْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ يُجْعَلُ فِي ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْهُ خَلْفًا "

٥٨٧٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، ثنا أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، ثنا الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : " يُؤْخَذُ الْعِلْمُ عَنْ سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَكَانَ عُمَرُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَزَيْدُ الشَّيْبَةِ عَلَيْهِمُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، فَكَانَ يَقْتَنِسُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ " . قَالَ : فَقُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ : وَكَانَ الْأَشْعَرِيُّ إِلَى هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : " كَانَ أَحَدَ الْفُقَهَاءِ "

٥٨٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا أَبُو هَمَّامٍ ، ثنا ضَمْرَةُ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ شَوْذَبٍ : وَسَمِعْتُهُ يَذْكُرُ قَالَ : سَمِعْتُ الصَّلْتَ بْنَ بَهْرَامَ ، وَنَحْنُ فِي جَنَازَةٍ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي صَاحِبُ السَّرِيرِ أَنَّهُ ، شَهِدَ جَنَازَةَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، فَلَمَّا دُفِنَ دَمَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى قَبْرِهِ وَقَالَ : " هَكَذَا ذَهَابَ الْعِلْمُ "

٥٨٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شاذَانَ ، ثنا أَبُو هَمَّامٍ ، ثنا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عُرْوَةَ الدِّمَشْقِيُّ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ شَهِدَا جَنَازَةً ، فَلَمَّا أَرَادَ زَيْدُ أَنْ يَرْكَبَ أَخَذَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِرُكْبَتِهِ فَقَالَ : " تَبَحَّ يَا ابْنَ أَخِي " ، فَقَالَ : " هَكَذَا يُصْنَعُ بِالْعُلَمَاءِ "

٥٨٨٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدَعَانَ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، لَمَّا دُفِنَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ حُتًّا عَلَيْهِ التُّرَابُ ، ثُمَّ قَالَ : " هَكَذَا يُدْفَنُ الْعِلْمُ "

٥٨٨١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَأَبُو مُسْلِمٍ ، أَنَّ حَجَّاجَ بْنَ مَنِهَالٍ حَدَّثَهُمْ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، قَالَ : لَمَّا مَاتَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ جَلَسْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ظِلِّ قَصْرِ فَقَالَ : " هَكَذَا ذَهَابَ الْعِلْمُ لَقَدْ دُفِنَ الْيَوْمَ عِلْمٌ كَثِيرٌ "

٣٣٠١٢٠١٣٠ ذكر مناقب صفوان بن أمية الجمحي رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةَ الْجُمَحِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٨٨٢ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ: " وَمَاتَ أَبُو أَهْيَبَ صَفْوَانُ بْنُ أُمِيَّةَ بْنِ خَلْفِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ عِنْدَ الْفَتْحِ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ "

٣٣٠١٢٠١٣١ ذكر مناقب عثمان بن طلحة بن أبي طلحة

ذَكَرُ مَنْاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ

٥٨٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، قَالَ: " عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ ، وَأُمُّهُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سُمَيَّةَ ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ وَإِسْلَامُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ ، وَتَوَفَّى بِمَكَّةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ "

٥٨٨٤ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: " وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ ، وَأُمُّهُ سَلَامَةُ بِنْتُ سَعِيدٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ قَبْلَ الْفَتْحِ مَعَ إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَمَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ حِينَ قَامَ مُعَاوِيَةُ "

٥٨٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكُعبَةَ هُوَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، وَبِلَالٌ ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ لَمْ يَدْخُلْهَا مَعَهُمْ أَحَدٌ " ، فَأَخْبَرَنِي بِبِلَالٍ أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: " بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ " وَقَدْ رَوَى شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ عَمِّهِ عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ "

٥٨٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، ثَنَا أَبُو الْمُطَرِّفِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ الْحَجَّيِّ ، حَدَّثَنِي عَمِّي عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " ثَلَاثُ يَصْفِينَ لَكَ: وَدُ أَخِيكَ تَسْلِمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقَيْتَهُ ، وَتَوَسَّعَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ ، وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ " أَبُو الْمُطَرِّفِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ مِنْ ثِقَاتِ الْبَصَرِيِّينَ وَقَدَمَائِهِمْ ، لَا أَعْلَمُ أَنِّي عَلَوْتُ لَهُ فِي حَدِيثٍ غَيْرِ هَذَا "

٣٣٠١٢٠١٣٢ ذكر مناقب عبد الله بن مالك بن بحنة رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَحْنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٨٨٧ - سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ: " يَرَوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَحْنَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، هَكَذَا يَرَوِيهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، وَهُوَ خَطَأً ، لَيْسَ يَرَوِي أَبُوهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا عَبْدُ اللَّهِ الَّذِي رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَبَحْنَةُ أُمُّهُ "

٥٨٨٨ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : " وَمِنْ حُلَفَائِهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ ، وَبُحَيْنَةُ أُمُّهُ ، وَهِيَ بُحَيْنَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ تَزَوَّجَهَا مَالِكٌ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ حَلِيفٍ لِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُ : ابْنُ بُحَيْنَةَ "

" لَا نَعْرِفُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ مِنَ التَّابِعِينَ رَأَوِيًا غَيْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ الْأَعْرَجِ أَبُو مُحَمَّدٍ : أَوَّلُهَا حَدِيثُ السَّهْوِ ، وَلَهُ طَرُقٌ كَثِيرَةٌ ، وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْهِ ، عَنْ جَنْبَيْهِ "

" وَاحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلُحْيِ جَمَلٍ ، وَقَدْ رَوَى أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَاقِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ "

أَمَّا حَدِيثُ الْبَاقِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

٥٨٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَطَوَانِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ ، قَالَ : " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ وَمَعَهُ بِلَالٌ ، فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَمَرَّ بِي وَقَالَ : تُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا " أَنَبَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا أَبُو حُمَةَ ، ثنا أَبُو قُرَّةَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِخَوِّهِ وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ :

٥٨٩٠ - فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ مُنْتَصِبٌ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَيِ صَلَاةِ الصُّبْحِ " ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا تَجْعَلُوا هَذِهِ الصَّلَاةَ قَبْلَ الظُّهْرِ وَبَعْدَهَا ، وَاجْعَلُوا بَيْنَهُمَا فَضْلًا "

٣٣.١٢.١٣٣ ذكر مناقب نافع بن عتبة بن أبي وقاص رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٨٩١ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : " نَافِعُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَهْيَبَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ ، وَأُمُّهُ مِنْ كِنَانَةَ ، وَاسْمُهَا زَيْنَبُ بِنْتُ جَابِرٍ "

٥٨٩٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : " نَافِعُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كِنَانَةَ ، وَيُقَالُ أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفٍ أُخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ "

٥٨٩٣ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ ، قَالَ : قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُونَ عَلَيْهِ عَلَيْهِمُ الصُّوفُ ، فَقُمْتُ فَقُلْتُ : لَأَحُولَنَّ بَيْنَ هَؤُلَاءِ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قُلْتُ فِي نَفْسِي : هُوَ نَجِيُّ الْقَوْمِ ، ثُمَّ أَبَتْ نَفْسِي إِلَّا أَنْ أَقُومَ إِلَيْهِ قَالَ : فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : " يَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ، ثُمَّ يَغْزُونَ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ، ثُمَّ يَغْزُونَ الدَّجَالَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ "

٣٣٠١٢٠١٣٤ ذكر مناقب عبد الرحمن بن أزهر رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٨٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : " عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كَلَابٍ وَيَكْنَى أَبَا زَيْرٍ ، وَأُمُّهُ بَكْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ ، شَهِدَ حَنِينًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

٥٨٩٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنِ] الْبَلْخِي بَغْدَادَ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّمَا مَثَلُ الْعَبْدِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعَكُ أَوْ الْحُمَى كَمَثَلِ حَدِيدَةٍ أُدْخِلَتْ النَّارَ فَيَذْهَبُ خَبْثُهَا وَيَقَى طَيِّبُهَا " .

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

- استدرك محقق إتحاف المهرة رواية الحاكم لهذا الحديث على إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٤٦٩ (ج ١٠/ص ٥٩١) - .

٣٣٠١٢٠١٣٥ ذكر مناقب عبد الله بن عدي بن الحمراء الثقفي رضي الله

ذَكَرُ مَنْاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَمْرَاءِ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٨٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكْرِ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : " وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْحَمْرَاءِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أَهْيَبَ بْنِ عَلَاجٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ، وَأُمُّهُ بِنْتُ شَرِيقِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَهْيَبَ ، أُخْتُ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقٍ " .

٥٨٩٧ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ ، قَالَ : " وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْحَمْرَاءِ الثَّقَفِيُّ يَكْنَى أَبَا عَمْرٍو " .

٥٨٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خُلَيْ ، ثنا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ بْنِ الْحَمْرَاءِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ وَقِفٌ بِالْخَزُورَةِ بِمَكَّةَ ، " وَاللَّهُ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ ، وَأَحَبُّ أَرْضٍ إِلَى اللَّهِ ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ " .

٣٣٠١٢٠١٣٦ ذكر مناقب حبيب بن مسلمة الفهري رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ حَبِيبِ بْنِ مُسْلِمَةَ الْفَهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٨٩٩ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : " وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَبِيبُ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ - [٥٣١] - وَهَبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سِنَانِ الْفَهْرِيِّ " .

- وَرَوَى أَنَّ أَبَا ذَرٍّ ، وَغَيْرَهُ كَانُوا " يَسْمُونَهُ حَبِيبَ الرُّومِ لِجَاهِدَتِهِ لَهُمْ " .

"أَنَافَ عَلَى أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَلَمْ يَبْلُغِ الْخَمْسِينَ قَدْ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، تُوَفِّي سَنَةً ثَلَاثَ وَأَرْبَعِينَ "

٥٩٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدِ الْبُيُوتِيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ: سَمِعْتُ مَكْحُولًا ، يَقُولُ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ جَارِيَةَ التَّمِيمِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ ، يَقُولُ: " شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَلَ الثَّلَاثِ "

٣٣٠١٢٠١٣٧ ذكر مناقب أبي رفاعه عبد الله بن الحارث العدوي رضي الله

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي رِفَاعَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٩٠١ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُمُرَةَ بْنُ حَبِيبٍ سِجِسْتَانَ ، وَكَانَ مَعَهُ أَبُو رِفَاعَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ الدَّوْلِ بْنِ جَبَلِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَاهِجَةَ ، وَلَهُ صُحْبَةٌ " فَسَارَ فِي الْجَيْشِ ، فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلِ قَامَ يُصَلِّي ، ثُمَّ رَقَدَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ ، وَلَسِيهِ أَصْحَابُهُ ، فَأَتَاهُ نَفَرٌ مِنَ الْعَدُوِّ فَذَبَحُوهُ "

٣٣٠١٢٠١٣٨ ذكر مناقب عقبة بن الحارث القرشي رضي الله عنه

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْقُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٩٠٢ - سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ: " عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ أَبُو سِرْوَعَةَ سَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ " .
٥٩٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنَبَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّهُ " تَزَوَّجَ أُمَّ يَحْيَى بِنْتَ أَبِي إِهَابٍ ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ ثَوْبِيَّةُ ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ " ، وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ

٣٣٠١٢٠١٣٩ ذكر مناقب محمد بن مسلمة الأنصاري رضي الله عنه

ذِكْرُ مَنَاقِبِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٩٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لَهْيَعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مُجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ "

٥٩٠٥ - أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ ، ثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، فِي ذِكْرِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، قَالَ: " وَمِنْ الْأَوْسِ ، ثُمَّ مِنْ حُلَفَائِهِمْ مَنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مُجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، كَانَ حَلِيفًا لِبَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ تُوَفِّي سَنَةً ثَلَاثَ وَقِيلَ: سَنَةً سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ ، وَهُوَ يَوْمُنَا ابْنُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَكَانَ يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ "

٥٩٠٦ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَرِّ ، قَالَ : " مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْأَنْصَارِيِّ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ "

٥٩٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ ، وَهُوَ يَوْمُئِذٍ ابْنُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً وَكَانَ طَوِيلًا أَصْلَحَ " - قَالَ ابْنُ عُمَرَ : " كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَسْلَمَ بِالْمَدِينَةِ عَلَى يَدِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ قَبْلَ إِسْلَامِ أُسَيْدِ بْنِ الْحَضِرِ ، وَسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، وَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ ، وَبَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَاحِدًا ، وَكَانَ فِيْمَنْ ثَبَتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ وَلَّى النَّاسُ ، وَشَهِدَ انْحِدَاقَ وَالْمَشَاهِدِ كُلِّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَلَا تَبَوُّكَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَفَهُ بِالْمَدِينَةِ حِينَ خَرَجَ إِلَيْهَا ، وَكَانَ فِيْمَنْ قَتَلَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ " -

٥٩٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ ، بِمِصْرَ ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ ، يَقُولُ : " إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلًا لَا تَضُرُّهُ الْفِتْنَةُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ " ، فَأَتَيْنَا الْمَدِينَةَ ، فَإِذَا فُسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ ، وَإِذَا فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْأَنْصَارِيُّ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : لَا أَسْتَقِرُّ بِمِصْرَ مِنْ أَمْصَارِهِمْ حَتَّى تَنْجَلِيَ هَذِهِ الْفِتْنَةُ ، عَنْ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ

٥٩٠٩ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بِالْوَيْهِ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : قَالَ حُذَيْفَةُ : " إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلًا لَا تَضُرُّهُ الْفِتْنَةُ " فَأَتَيْنَا الْمَدِينَةَ ، فَإِذَا فُسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ ، وَإِذَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْأَنْصَارِيُّ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ : لَا نَشْتَمِلُ عَلَى سَيِّئٍ مِنْ أَمْصَارِهِمْ حَتَّى يَنْجَلِيَ الْأَمْرُ عَنْ مَا انْجَلَى

" هَذِهِ فَضِيلَةٌ كَبِيرَةٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ "

٥٩١٠ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بِالْوَيْهِ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ شَيْبَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صِرْمَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، عَنْ عَمِّهِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ ، فَفَرَّتْ ابْنَةُ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ فَجَعَلَ يَطَارِدُهَا بِبَصَرِهِ فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ تَفْعَلُ هَذَا ، وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " إِذَا أَلْقَى اللَّهُ خُطْبَةَ امْرَأَةٍ فِي قَلْبِ رَجُلٍ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا " -

" هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ صِرْمَةَ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ "

٥٩١١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمَةَ ، وَأَبَا عَبْسٍ بْنَ جَبْرِ ، وَعَبَادَ بْنَ إِشْرِ قَتَلُوا كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَظَرَ إِلَيْهِمْ : " أَفْلَحَتِ الْوُجُوهُ " -

" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

- قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : " مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ ؟ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ " وَلَمْ يُخْرِجَاهُ . بِالسِّيَاقَةِ التَّامَةِ الَّتِي

٥٩١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْكَبِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَكِّيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ أَبِي عَبَّاسٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: كَانَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ ، يَقُولُ: الشَّعْرُ وَيَخْذُلُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَخْرُجُ فِي غَطْفَانٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ لِي بِابْنِ الْأَشْرَفِ ؟ فَقَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ؟ " فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْحَارِثِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ ؟ فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ: " أَنْتَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَاسْتَشِرَّهُ " . قَالَ: جِئْتُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ: امْضِ عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ ، وَادْهَبْ مَعَكَ بِابْنِ أَخِي الْحَارِثِ بْنِ أَوْسِ بْنِ مُعَاذٍ ، وَبِعَبَّادِ بْنِ بَشْرِ الْأَشْهَلِيِّ ، وَبِأَبِي عَبَّاسٍ بْنِ جَبْرِ الْحَارِثِيِّ ، وَبِأَبِي نَائِلِ سِلْكَانَ بْنِ قَيْسِ الْأَشْهَلِيِّ ، قَالَ: فَلَقِيْتُهُمْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُمْ فَجَاءُونِي كُلُّهُمْ إِلَّا سِلْكَانَ ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي أَنْتَ عِنْدِي مُصَدِّقٌ ، وَلَكِنْ لَا أَحِبُّ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا حَتَّى أَشَافَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " امْضِ مَعَ أَصْحَابِكَ " ، قَالَ: فَخَرَجْنَا إِلَيْهِ لَيْلًا حَتَّى جِئْنَاهُ فِي حَصْنٍ ، فَقَالَ عَبَّادُ بْنُ بَشْرِ فِي ذَلِكَ شِعْرًا شَرَحَ فِي شِعْرِ قَتْلِهِمْ وَمَذْهَبِهِمْ ، فَقَالَ:

-[٥٣٥]-

[من أشعار عباد بن بشر الأنصاري - البحر الوافر]
صَرَخْتُ بِهِ فَلَمْ يَعْزُضْ لَصَوْتِي وَوَأْفَى طَالِعًا مِنْ فَوْقِ جَدْرِ
فَعُدْتُ لَهُ فَقَالَ: مِنَ الْمُنَادِي ؟ فَقُلْتُ: أَخُوكَ عَبَّادُ بْنُ بَشْرِ
وَهَذِي دَرْعُنَا رَهْنًا نَخْذُهَا لَشَهْرَيْنِ وَفِي أَوْ نَصْفِ شَهْرٍ
فَقَالَ: مَعَاشِرُ سَغَبُوا وَجَاعُوا وَمَا عَدِمُوا الْغِنَى مِنْ غَيْرِ فَقَرِ
فَاقْبَلْ نَحُونًا يَهْوِي سَرِيعًا وَقَالَ لَنَا: لَقَدْ جِئْتُمْ لِأَمْرِ
وَفِي أَيْمَانِنَا بَيْضُ حَدَادٍ مَجْرَبَةٌ بِهَا نَكْوِي وَنَقْرِي
فَقُلْتُ لِصَاحِبِي لِمَا بَدَانِي تَبَادُرُهُ السُّيُوفُ كَذَّبِ عَيْرٍ
وَعَانَقَهُ ابْنُ مُسْلِمَةَ الْمُرَادِيُّ يَصْبِيحُ عَلَيْهِ كَاللَّيْلِ الْهَزِيرِ
وَشَدَّ بِسَيْفِهِ صِلَتًا عَلَيْهِ فَقَطَّرَهُ أَبُو عَبَّاسٍ بْنُ جَبْرِ
وَكَانَ اللَّهُ سَادِسَنَا وَلِيًّا بِأَنْعَمِ نِعْمَةٍ وَأَعَزِّ نَصْرِ
وَجَاءَ بِرَأْسِهِ نَفَرٌ كَرَامٌ أَتَاهُمْ هُودٌ مِنْ صِدْقٍ وَبَرٍّ

٥٩١٣ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبِ بْنِ أَبِي عُمَرَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ ، يَقُولُ: بَعَثَنِي عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي خَمْسِينَ فَارِسًا إِلَى ذِي خَشَبٍ ، وَآمَرْنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْأَنْصَارِيَّ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فِي عُنُقِهِ مُصْحَفٌ وَفِي يَدِهِ سَيْفٌ وَعَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا يَأْمُرُنَا أَنْ نَضْرِبَ بِهَذَا عَلَى مَا فِي هَذَا ، فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ: " اجْلِسْ فَقَدْ ضَرَبْنَا بِهَذَا عَلَى مَا فِي هَذَا قَبْلَ أَنْ تُولَدَ " فَلَمْ يَزَلْ يَكْلِمُهُ حَتَّى رَجَعَ " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يَخْرُجْاهُ "

٥٩١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي أَبُو لَيْلَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ -[٥٣٦]- عَمْرِو ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ لِهَذَا الْخَبِيثِ مَرْحَبٌ ؟ " فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ: " قُمْ إِلَيْهِ ، اللَّهُمَّ أَعِنَهُ " . فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ ، قَالَ جَابِرٌ: فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ حَرْبًا بَيْنَ رَجُلَيْنِ شَهِدَتْهُمَا مِثْلُهُمَا لَمَّا دَنَا أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يُلَوِّذُ بِهِ مِنْ صَاحِبِهِ ، فَإِذَا اسْتَرَّتْ مِنْهَا

بشيء وجد صاحبه ما يليه منها حتى يخلص إليه ، فما زالوا يتحرفانه بأسيا فبهما ، فضرب محمد بن مسلمة سيفه بالدرقة ، فوقع فيها سيفه ، ولم يقدر مرحب أن ينزع سيفه فضربه محمد فقتله
 " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، على أن الأخبار متواترة بأسانيد كثيرة أن قاتل مرحب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه " فنهأ:

٥٩١٥ - ما حدثناه أحمد بن كامل القاضي ، ثنا أحمد بن عبيد الله التريسي ، وعبد الملك بن محمد الرقاشي ، قالا: ثنا روح بن عبادة القيسي ، ثنا عوف بن أبي جميلة ، عن ميمون أبي عبد الله ، عن بريدة الأسلمي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بحضرة خير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لأعطين اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله " ، فلما كان من الغد تناول له جماعة من أصحابه ، " فدعا عليا وهو أرمد ، فقتل في عينه ، وأعطاه اللواء ، ونهض معه الناس " ، فلقوا أهل خير فإذا مرحب بين أيديهم يرتجز وإذا هو يقول:

[البحر الرجز]

قد علمت خير أبي مرحب ... شاكي السلاح بطل مجرب
 إذا السيوف أقبلت تلهب ... أظعن أحيانا ، وحيناً أضرب
 فاختلف هو وعلي بضربتين ، فضربه علي على رأسه حتى عض السيف بأضراسه ، وسبع أهل العسكر صوت ضربته ، فقتله فما أتى آخر الناس حتى فتح لأولهم
 " هذا باب كبير قد خرجته في الأبواب "

٣٣٠١٢٠١٤٠ ذكر مناقب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عشر العشرة

ذكر مناقب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عشر العشرة رضي الله عنه
 ٥٩١٦ - أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرائي ، ثنا جدي ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثني محمد بن عمرو الواقدي ، حدثني عبد الملك بن زيد بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي ، " أن عمرو بن نفيل ، والخطاب بن نفيل والد عمر أخوان لأب "

٥٩١٧ - أخبرني أبو جعفر البغدادي ، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، ثنا أبي ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، قال: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قدم من الشام بعدما " رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر ، فكلّم رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب له بسهمه ، قال: وأجري يا رسول الله ؟ قال: وأجرك "

٥٩١٨ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من المسلمين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني عدي بن كعب بن فهر بن مالك قال: " وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ، وأمه فاطمة بنت بعة من خزاعة " - قدم من الشام بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر ، " فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه " ، قال: وأجري يا رسول الله ؟ قال: " وأجرك "

٥٩١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّلْمِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، " أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنَ نَفِيلٍ يَكْنَى أَبُو الْأَعْوَرِ "

٥٩٢٠ - أَخْبَرَنِي خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْثٍ ، ثنا عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: " كَانَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنَ نَفِيلٍ أَدَمَ طَوَالًا أَشْعَرَ ، وَكَانَ يَكْنَى أَبُو الْأَعْوَرِ "

٥٩٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، ثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ ، " اسْتَصْرَخَ فِي جِنَازَةِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنَ نَفِيلٍ وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، نَفَرَ جِإِلَيْهِ وَلَمْ يَشْهَدْ الْجُمُعَةَ "

٥٩٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، ثنا هُشَيْمٌ فَذَكَرَهُ بِخَوِّهِ

٥٩٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ: " وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنَ نَفِيلٍ كَانَ أَبُوهُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنَ نَفِيلٍ قَدْ فَارَقَ دِينَ قَوْمِهِ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَتَوَفَّى وَقُرَيْشُ تَبَنَّى الْكُعْبَةَ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَمْسِ سِنِينَ ، فَرُوي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: يُبْعَثُ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ ، وَأَسْلَمَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو قَبْلَ ، أَنْ يَدْخُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ ، وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُو فِيهَا النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَشَهِدَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أَحَدًا وَانْخَدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهُا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا "

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ زَيْدٍ مِنْ وَلَدِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " تَوَفَّى سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بِالْعَقِيقِ ، فَحُمِلَ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ ، وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ ، وَنَزَلَ فِي حُفْرَتِهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَابْنُ عُمَرَ ، وَذَلِكَ سَنَةَ خَمْسِينَ أَوْ إِحْدَى وَخَمْسِينَ ، وَكَانَ يَوْمَ مَاتَ لَهُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً " قَالَ ابْنُ عُمَرَ: " وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ بَعْجَةَ بِنْتُ أُمَيَّةَ بِنْتُ حُوَيْلِدٍ بِنْتُ الْمُعَوِّذِ بْنِ حِيَّانَ بِنْتُ غَنَمٍ "

٥٩٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّلْمِيُّ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، " أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ غَسَلَ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بِالشَّجَرَةِ "

٥٩٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُصْلِحٍ الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَاسِطِيِّ ، ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ ، ثنا خَالِدٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ: بَعَثَ مُعَاوِيَةُ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِالْمَدِينَةِ لِيُبَايِعَ لِابْنِهِ يَزِيدَ ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنَ -[٥٣٩]- نَفِيلٍ غَائِبٌ فَجَعَلَ يَنْتَظِرُهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ لِمَرْوَانَ: مَا يَحْبِسُكَ ؟ قَالَ: حَتَّى يَجِيءَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، فَإِنَّهُ كَبِيرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، فَإِذَا بَايَعَ بَايَعَ النَّاسَ ، قَالَ: " فَأَبْطَأَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ حَتَّى أَخَذَ مَرْوَانَ الْبَيْعَةَ ، وَأَمْسَكَ سَعِيدُ عَنْ الْبَيْعَةِ "

٥٩٢٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْغَفَّارِ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَتْ: غَسَلَ سَعْدُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ وَحَنَطَهُ ، ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ فَاعْتَسَلَ ، ثُمَّ قَالَ: " أَمَا إِنِّي لَمْ أَغْتَسِلْ مِنْ غُسْلِي إِيَّاهُ ، وَلَكِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنَ الْحَرِّ "

٥٩٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ نَفِيلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنَ نَفِيلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ جَدَّهُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدٍ ، فَقَالَ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي زَيْدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ كَانَ كَمَا رَأَيْتَ وَكَأَنَّكَ ، وَلَوْ أَدْرَكَكَ لَأَمَنَ بِكَ فَاسْتَغْفِرْ لَهُ ، قَالَ : " نَعَمْ " . فَاسْتَغْفِرْ لَهُ وَقَالَ : " فَإِنَّهُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَاحِدَةً " .
" فَكَانَ فِيمَا ذَكَرُوا يَطْلُبُ الدِّينَ ، وَمَاتَ وَهُوَ فِي طَلَبِهِ "

٥٩٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَصَنِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، وَسَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ ، قَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَسْتَغْفِرُ لَزَيْدٍ ، قَالَ : " نَعَمْ " فَاسْتَغْفِرَ لَهُ ، وَقَالَ : " إِنَّهُ يَبْعَثُ أُمَّةً وَاحِدَةً "

٥٩٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ ، قَالَ : " لَقَدْ - [٥٤٠] - رَأَيْتُنِي ، وَأَنَّ عُمَرَ لَمُوثِقِي ، وَأُمِّي يَعْنِي أُمَّ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ يُرِيدُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا أَنْفَضَ ، أَوْ أَرَفَضَ لَكَانَ حَقِيقًا بِمَا فَعَلْتُمْ بِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " .
" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٩٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ شُرَيْحٍ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ حُمَيْدٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ أَطْنَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " عَشْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَطَلْحَةُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَسَعْدُ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَهَؤُلَاءِ تِسْعَةٌ " ، ثُمَّ سَكَتَ فَقَالُوا : نَشْدُكَ اللَّهُ أَلَا أَخْبَرْتَنَا مِنَ الْعَاشِرِ ، فَقَالَ : " نَشْدُتُونِي بِاللَّهِ أَبُو الْأَعْمُورِ فِي الْجَنَّةِ "

٥٩٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ قَائِمًا مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، يَقُولُ : " يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ مَا مِنْكُمْ يَوْمَ أَحَدٌ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ غَيْرِي " ، وَكَانَ يُحْيِي الْمَوْدُودَةَ ، يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ ابْنَتَهُ : " مَهْلًا لَا تَقْتُلْهَا أَنَا أَكْفِيكَ مَوْتَهَا " ، فَيَأْخُذُهَا فَإِذَا تَرَعَرَعَتْ قَالَ لِأَبِيهَا : " إِنَّ شَيْئًا دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ ، وَإِنْ شِئْتَ كَفَيْتُكَ مَوْتَهَا " .
" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠١٢٠١٤١ ذكر مناقب كعب بن مالك الأنصاري رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٩٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لَهْيَعَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، فِي ذِكْرِ مَنْ تَخَلَّفَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٥٤١] - فِي تَبُوكَ كَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٥٩٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : " وَكَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ ، وَهُوَ شَاعِرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ فِيمَا

قِيلَ: يَكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَشَهِدَ كَعْبٌ أَحَدًا، فُجِّرَ بِهَا بَضْعَةُ عَشْرَ جُرْحًا وَارْتَثَ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا، وَشَهِدَ اخْتِدَاقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَلَا تَبُوكَ، فَإِنَّهُ تَخَلَّفَ عَنْهَا وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، ثُمَّ تَيْبَ عَلَيْهِمْ، وَمَاتَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ سَنَةَ خَمْسِينَ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَهُوَ يَوْمُئِذٍ ابْنُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً

٥٩٣٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو نَعِيمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَفَارِيُّ بِمَرَوْ، ثنا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى الْحَافِظُ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي كَثَّانَةَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، ثنا يَحْيَى بْنُ الْمُثَنَّى الْمَدَنِيُّ، أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "أَمَرَ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ تَيْبَ عَلَيْهِ، وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَنْ يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ أَوْ سَجَدَتَيْنِ"

٥٩٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ، أَخُو بَنِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَخَاهُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ، وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ الْأَنْصَارِ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ كَعْبًا حَدَّثَهُ - وَكَانَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ شَهِدَ الْعُقَبَةَ، وَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا - قَالَ: "خَرَجْنَا فِي حُجَّاجٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَنَا الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ: يَا هَؤُلَاءِ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رُؤْيَا، وَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَتَوَافَتُونِي عَلَيْهَا أَمْ لَا؟ قَالَ: قُلْنَا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ لَا أَدَعُ هَذِهِ الْبَنِيَّةَ مِنِّي بِظَهْرِ"

"وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ وَأُظْنِي أَنِّي قَدْ أَخْرَجْتُهُ فِي ذِكْرِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ"

٣٣٠١٢٠١٤٢ ذكر مناقب الحكم بن عمرو الغفاري رضي الله عنه

ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْغَفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٩٣٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيُّ بِخَارَى، أَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: "الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُجَدَّعِ بْنِ حَذِيمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَعِيلَةَ بْنِ مُلَيْكِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كَثَّانَةَ"

٥٩٣٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكْرِيَّا، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ، قَالَ: "الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُجَدَّعِ بْنِ حَذِيمِ بْنِ حُلَوَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَعِيلَةَ بْنِ مُلَيْكِ بْنِ ضَمْرَةَ، وَأُمُّهُ أُمَامَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الْأَشْهَلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غِفَارٍ مَاتَ بِخُرَّاسَانَ وَهُوَ وَالٍ عَلَيْهَا سَنَةً إِحْدَى وَخَمْسِينَ"

٥٩٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: "وَالْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُجَدَّعِ بْنِ حَذِيمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَعِيلَةَ بْنِ مُلَيْكِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كَثَّانَةَ، وَنَعِيلَةُ أَخُو غِفَارِ بْنِ مُلَيْكِ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قُبِضَ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَتَزَلَّهَا فَوَلَّاهُ زِيَادُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى خُرَّاسَانَ حَتَّى مَاتَ بِهَا سَنَةَ خَمْسِينَ"

٥٩٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحِ السَّهْمِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي حَاجِبٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْغَفَارِيِّ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، يَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ أَحَقُّ مِنْ أَعَانَتِنَا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ خَلِيلِي ابْنَ عَمِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِذَا كَانَ الْأَمْرُ هَكَذَا أَوْ مِثْلَ هَذَا أُنِ اخْتِذَ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ"

٥٩٤٠ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَفَارِيُّ بِمَرَوْ، ثنا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، سَمِعْتُ - [٥٤٣] - أَحْمَدَ بْنَ شَيْبَانَ يَقُولُ: "الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو، وَرَافِعُ بْنُ عَمْرٍو، وَعَلَيْهِ بَنُ عَمْرٍو صَحَبُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ إِنَّ زِيَادًا وَلِيَ الْحَكَمَ عَلَى خُرَّاسَانَ، وَكَانَ سَبَبُ وَفَاتِهِ

أَنَّهُ دَعَا عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ يَمْرُو فِي كِتَابٍ قُرِئَ عَلَيْهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ مِنْ زِيَادٍ ، وَآخَرَ مِنْ مُعَاوِيَةَ فَاسْتَجِيبَتْ دَعْوَتُهُ ، وَمَاتَ يَمْرُو ، وَكَانَ مَاتَ قَبْلَهُ بَرِيدَةُ الْأَسْلَمِيِّ فُدفِنَا جَمِيعًا فِي مَقْبَرَةِ حُصَيْنٍ يَمْرُو مُقَابِلَ حَمَامِ أَبِي حَمْرَةَ السُّكْرِيِّ قَدْ زُرْتُ قَبْرَهُمَا "

٥٩٤١ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، قَالَ: بَعَثَ زِيَادُ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ عَلَى خُرَاسَانَ فَأَصَابُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ: أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ أَنَّ يَصْطَفِي لَهُ الْبَيْضَاءَ ، وَالصَّفْرَاءَ ، وَلَا تَقْسِمُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ الْحَكْمُ: " أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّكَ كُتِبْتَ تَذْكُرُ كِتَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنِّي وَجَدْتُ كِتَابَ اللَّهِ قَبْلَ كِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنِّي أَقْسَمُ بِاللَّهِ لَوْ كَانَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ رَتْقًا عَلَى عَبْدٍ فَاتَّقَى اللَّهُ لَجَعَلَ لَهُ مِنْ بَيْنَهُمْ مَخْرَجًا ، وَالسَّلَامُ " ، أَمَرَ الْحَكْمُ مُنَادِيًا فَنَادَى أَنْ اغْدُوا عَلَى فَيْئِكُمْ فَقَسَمَهُ بَيْنَهُمْ ، وَأَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا فَعَلَ الْحَكْمُ فِي قِسْمَةِ الْفَيْءِ مَا فَعَلَ وَجَهَ إِلَيْهِ مِنْ قِيْدِهِ وَحَبَسَهُ ، فَمَاتَ فِي قِيْدِهِ وَدُفِنَ فِيهَا ، وَقَالَ: " إِنِّي مُخَاصِمٌ "

٥٩٤٢ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا حميد ، ويونس ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ الْحَسَنِ ، أَنَّ زِيَادًا اسْتَعْمَلَ الْحَكْمَ بْنَ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ عَلَى جَيْشٍ فَلَقِيَهُ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فِي دَارِ الْإِمَارَةِ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَالَ لَهُ: أَتَدْرِي فِيمَ جِئْتُكَ ؟ أَمَا تَذْكُرُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَلَغَهُ الَّذِي قَالَ لَهُ أَمِيرُهُ: قُمْ فَقَعْ فِي النَّارِ ، فَقَامَ الرَّجُلُ لَيَقَعُ فِيهَا فَأَدْرَكَهُ فَأَمْسَكَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ وَقَعُ فِيهَا لَدَخَلَ النَّارَ ، لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ " قَالَ الْحَكْمُ: بَلَى ، قَالَ عِمْرَانُ: إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَذْكُرَكَ هَذَا الْحَدِيثَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٥٩٤٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَهْرَجَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنِ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيِّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ ، ثنا جميل بن عبيد الطائي ، ثنا أبو المعلى ، عَنْ الْحَسَنِ ، قَالَ: قَالَ الْحَكْمُ بْنُ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ: يَا طَاعُونَ خُذْنِي إِلَيْكَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: لِمَ تَقُولُ هَذَا ؟ وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَا يَتَمَتَّعُ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضَرْ نَزَلَ بِهِ " ؟ قَالَ: قَدْ سَمِعْتُ مَا سَمِعْتُ ، وَلَكِنِّي أَبَادِرُ سِتًّا: بَيْعَ الْحَكْمِ ، وَكَثْرَةَ الشَّرْطِ ، وَإِمَارَةَ الصَّبِيَّانِ ، وَسَفْكَ الدِّمَاءِ ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ ، وَلَشْوًا يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَتَخَذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ

٣٣٠١٢٠١٤٣ ذكر مناقب رافع بن عمرو الغفاري أخو الحكم رضي الله عنهما

ذِكْرُ مَنَاقِبِ رَافِعِ بْنِ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ أَخُو الْحَكَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٥٩٤٤ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا موسى بن زكريا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، قَالَ: " وَرَافِعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُجَدِّعٍ بْنِ حَذِيمِ بْنِ الْحَارِثِ الْغِفَارِيِّ ، وَمَاتَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ خَمْسِينَ "

٥٩٤٥ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ السَّدُوسِيِّ ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سَيَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ سِيَمَاهُمُ التَّحْلِيْقُ " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ: فَلَقِيتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرِو أَخَا الْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا حَدِيثٌ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ كَذَا وَكَذَا فَذَكَرْتُ لَهُ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ: وَمَا أُعْجِبُكَ مِنْ هَذَا وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

"صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٥٩٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْغَفَارِيُّ ، عَنْ عَمِّهِ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو - [٥٤٥] - الْغَفَارِيُّ ، قَالَ: كُنْتُ أَرْمِي نَخْلًا لِلْأَنْصَارِ ، وَأَنَا غُلَامٌ ، فَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " يَا غُلَامُ ، لِمَ تَرْمِي النَّخْلَ ؟ " فَقُلْتُ: أَكُلُّ . قَالَ: " فَلَا تَرْمِ النَّخْلَ ، وَكُلْ مِمَّا يَسْقُطُ فِي أَسْفَلِهَا " ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسِي ، وَقَالَ: " اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ "

٥٩٤٧ - وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، ثنا صَالِحُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرِو الْغَفَارِيِّ ، قَالَ: كُنْتُ أَرْمِي نَخْلًا لِلْأَنْصَارِ فَأَخَذُونِي فَذَهَبُوا بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا: هَذَا يَرْمِي نَخْلَنَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا رَافِعُ ، لِمَ تَرْمِي نَخْلَهُمْ ؟ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْجُوعُ . قَالَ: " فَكُلْ مَا وَقَعَ أَشْبَعَكَ اللَّهُ وَأَرَوَاكَ "

٣٣٠١٢٠١٤٤ ذكر مناقب عبد الرحمن بن سمرة القرشي رضي الله عنه

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ الْقُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٩٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: " أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَأُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ أَبِي الْفَرَعَةِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ طَرِيفِ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ خِدَاشِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِلَابَةَ تُوِّفِيَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ خَمْسِينَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ زِيَادٌ وَمَشَى فِي جِنَازَتِهِ "

٥٩٤٩ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا بِشَرْبُورِ بْنِ مُوسَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا عَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: خَرَجْتُ فِي جِنَازَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ وَزِيَادُ يَمِشِي أَمَامَ الْجِنَازَةِ ، فَجَعَلَ رِجَالُ مَنْ مَوَالِيهِ يَمْشُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَمَامَ الْجِنَازَةِ ، وَيَقُولُونَ: رُوَيْدًا رُوَيْدًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ ، قَالَ: فَلَحَقْنَا أَبُو بَكْرَةَ فِي بَعْضِ طَرِيقِ الْمَرْبِدِ ، فَلَمَّا رَأَى أَوْلَئِكَ ، وَمَا يَصْنَعُونَ حَمَلَ عَلَيْهِم بِالْغَلْبَةِ وَأَهْوَى إِلَيْهِم بِالسَّوْطِ ، فَقَالَ: " خَلُّوا فَوَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - [٥٤٦] - وَسَلَّمَ ، وَإِنَّا لَنَكَادُ أَنْ نَرْمَلَ بِهَا رَمَلًا "

٥٩٥٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، سَمِعَ الْحَسَنَ ، يَقُولُ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ

٣٣٠١٢٠١٤٥ ذكر مناقب عبد الرحمن بن عثمان التيمي رضي الله عنه

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٩٥١ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَأُمُّهُ عَمِيرَةُ بِنْتُ جُدْعَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ الْقُرَشِيِّ "

٥٩٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَجَاءٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ الْعَلَّافُ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ ، ثنا عُمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَانَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: أَسْلَمْتُ يَوْمَ الْفَتْحِ ، " فَبَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

٥٩٥٣ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ ، ثنا عُمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَانَ ، أَخْبَرَنِي أَخِي ، قَالَ: أُصِيبَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، " فَأَمَرَ بِهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَدُفِنَ فِي مَسْجِدِ الْكُعْبَةِ ، ثُمَّ أَمَرَ الْخَلِيلَ عَلَى قَبْرِهِ لَيْلًا لِيُخْفِيَ أَثَرَهُ " .

٥٩٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ الْقَارِظِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَانَ التَّيْمِيِّ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ عِنْدَهُ طِيبُ الدَّوَاءِ ، وَذَكَرَ الضَّفْدَعُ يَكُونُ الدَّوَاءُ ، فَهَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِهِ " .

٣٣٠١٢٠١٤٦ ذكر مناقب عثمان بن أبي العاص الثقفي رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٩٥٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ عَبْدِ رَهْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَامٍ الثَّقَفِيِّ يَكُنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، تُوِفِّي سَنَةَ خَمْسِينَ " .

٥٩٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا حَامِدُ بْنُ سَهْلِ الثَّغْرِيِّ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، كَانَ فِي جَنَازَةِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، قَالَ: فَكَأَنَّ مِثْلِي مِثْلًا خَفِيفًا ، قَالَ: فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ سَوْطَهُ ، وَقَالَ: " لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزْمُلُ رَمْلًا " .

٣٣٠١٢٠١٤٧ ذكر مناقب سفيان بن عوف الغامدي

ذَكَرُ مَنْاقِبِ سُفْيَانَ بْنِ عَوْفٍ الْغَامِديِّ

٥٩٥٧ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " وَسُفْيَانُ بْنُ عَوْفٍ الْغَامِديُّ مِنْ أَهْلِ جَمْعٍ صَحَّبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ لَهُ بَأْسٌ وَنَجْدَةٌ ، وَسخَاءٌ ، وَهُوَ الَّذِي أَغَارَ عَلَى هَيْتَ ، وَالْأَنْبَارِ فِي أَيَّامٍ عَلَى قَتْلِهِ ، وَسَبَى وَكَانَ مِّنْ قَتْلِ حَسَّانَ بْنِ حَسَّانَ الْبَكْرِيِّ أَخَا الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ الْوَافِدِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ قَبِيلَةِ بَنَاتِ مَخْرَمَةَ ، فَخُطِبَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: إِنَّ أَخَا غَامِدٍ قَدْ أَغَارَ عَلَى هَيْتَ ، وَالْأَنْبَارِ ، وَكَانَ عَلَى الصَّوَائِفِ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يُعْظِمُ أَمْرَهُ ، وَيَقُولُ إِنَّهُ كَانَ يَجْمَلُ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ عَلَى أَلْفِ قَارِجٍ ، وَاسْتَعْمَلَ مُعَاوِيَةُ بَعْدَهُ عَلَى الصَّوَائِفِ ابْنَ مَسْعُودٍ الْفَزَارِيِّ فَقِيلَ:

[البحر الطويل]

أَقِمِ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَنَاءَ صَلَيبَةٍ ... كَمَا كَانَ سُفْيَانُ بْنُ عَوْفٍ يُقِيمُهَا
وَسَمِ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَدَائِنَ قَيْصَرٍ ... كَمَا كَانَ سُفْيَانُ بْنُ عَوْفٍ يَسُومُهَا

وَسُفَيَانُ قَرْمٌ مِنْ قُرُومِ قَبِيلَةٍ ... بِهِ تَيْمٌ ، وَمَا فِي النَّاسِ حَيٌّ يَضِيْمُهَا "

٣٣٠١٢٠١٤٨ ذكر مناقب المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

ذَكَرَ مَنَاقِبَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٩٥٨ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : " الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَلِي الْكُوفَةُ ، وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ خَمْسِينَ "

٥٩٥٩ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الثَّقَفِيُّ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، قَالَ : " الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ مُعْتَبٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسٍ "

٥٩٦٠ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ شُبَّاحٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ - وَكَانَ مِنْ أَخِيرِ أَهْلِ زَمَانِهِ - عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : " كُنَّا نَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِي عَيْسَى "

٥٩٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : " الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ مُعْتَبٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ ثَقِيفٍ وَاسْمُهُ قُصَيٌّ بْنُ مُنْبِهِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ غِيلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارٍ ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ مُغِيرَةُ الرَّأْيِ ، وَكَانَ دَاهِيَةً لَا يَجِدُ فِي صَدْرِهِ أَمْرَيْنِ إِلَّا وَجَدَ فِي أَحَدِهِمَا مَخْرَجًا ، قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَقَامَ مَعَهُ حَتَّى اعْتَمَرَ عُمْرَةَ الْحَدَيْبِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ سِتٍّ مِنَ الْهَجْرَةِ ، قَالَ الْمُغِيرَةُ : فَكَانَتْ أَوَّلَ سَفَرَةٍ خَرَجْتُ مَعَهُ فِيهَا ، وَكُنْتُ أَكُونُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَالزَّمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِيمَنْ يَلْزِمُهُ ، وَشَهِدَ الْمُغِيرَةُ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَشَاهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدِمَ وَفَدُ ثَقِيفٍ فَأَتَزَلَّهُمْ عَلَيْهِمْ وَأَكْرَمَهُمْ ، وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ إِلَى الطَّائِفِ فَهَزَمُوا الْوَلِيَّةَ "

٥٩٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحَبْرِيُّ * ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا يُونُسُ بْنُ الْحَارِثِ الطَّائِفِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : " لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَهْلِ الْبَحِيرَةِ ، ثُمَّ شَهِدْتُ الْيَمَامَةَ ثُمَّ شَهِدْتُ فُتُوحَ الشَّامِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ شَهِدْتُ الْيَرْمُوكَ فَأُصِيبْتُ عَيْنِي يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ثُمَّ شَهِدْتُ الْقَادِسِيَّةَ وَكُنْتُ رَسُولَ سَعْدٍ إِلَى رُسْتَمَ وَوَلَّيْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فُتُوحًا ، وَفَتَحَتْ هَمْدَانَ ، وَكُنْتُ عَلَى مَيْسَرَةِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ يَوْمَ نَهَاوَنْدَ ، وَكَانَ عُمَرُ قَدْ كَتَبَ : إِنْ هَلَكَ النُّعْمَانُ ، فَلَا أَمِيرَ حُدَيْفَةَ ، وَإِنْ هَلَكَ حُدَيْفَةُ فَلَا أَمِيرَ الْمُغِيرَةَ ، وَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ دِيوَانَ الْبَصْرَةِ ، وَجَمَعْتُ النَّاسَ لِيُعْطُوا ، وَوَلَّيْتُ الْكُوفَةَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَقَتَلَ عُمَرُ ، وَأَنَا عَلَيْهَا ، ثُمَّ وَلَّيْتُهَا لِمَعَاوِيَةَ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " الحبري " ، كما في " المؤتلف والمختلف للدارقطني " (٢ / ٩٥٤) ، و" الأنساب للسمعاني " (٢ / ١٦٧) ، و" الإكمال لابن ماكولا " (٣ / ٤١) ، و" توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم " (٢ / ٤٨٨) .

٥٩٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " لَمَّا أَتَى الْمُغِيرَةَ بْنُ شُعْبَةَ خَاتَمَهُ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يُحَدِّثُ النَّاسُ أَنَّكَ نَزَلْتَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا تُحَدِّثُ أَنَّ النَّاسَ أَنَّ خَاتَمَكَ فِي قَبْرِهِ " فَزَلَّ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ رَأَى مَوْقِعَهُ فَنَازَلَهُ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنَا مُوسَى الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " مَاتَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بِالْكُوفَةِ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ خَمْسِينَ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ "

٥٩٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الرَّاهِدِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حُطْبَةَ بْنِ مَرْزُوقِ الطَّلْحِيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ الْكَرَائِسِيُّ الْبَصْرِيُّ ، ثنا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ [٥٥٠] - حَمَّادٍ ، ثنا أَبُو كَعْبٍ صَاحِبُ الْحَرِيرِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ: " كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ الصَّغِيرِ الَّذِي فِي الْمَسْجِدِ - يَعْنِي بَابَ غِيْلَانَ: أَبُو بَكْرَةَ - وَأَخُوهُ نَافِعٌ وَشَبْلُ بْنُ مَعْبِدٍ ، لَجَأَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ يَمْشِي فِي ظِلَالِ الْمَسْجِدِ ، وَالْمَسْجِدُ يَوْمَئِذٍ مِنْ قَصَبٍ فَاتَتْهُ إِلَى أَبِي بَكْرَةَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرَةَ: أَيُّهَا الْأَمِيرُ مَا أَخْرَجَكَ مِنْ دَارِ الْإِمَارَةِ ؟ قَالَ: أَتَحَدَّثُ إِلَيْكُمْ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرَةَ: لَيْسَ لَكَ ذَلِكَ ، الْأَمِيرُ يُجْلِسُ فِي دَارِهِ ، وَيَبْعَثُ إِلَى مَنْ يَشَاءُ فَتَحَدَّثُ مَعَهُمْ ، قَالَ: يَا أَبَا بَكْرَةَ: لَا بَأْسَ بِمَا أَصْنَعُ فَدَخَلَ مِنْ بَابِ الْأَصْغَرِ حَتَّى تَقْدَمَ إِلَى بَابِ أُمِّ جَمِيلٍ امْرَأَةٍ مِنْ قَيْسٍ ، قَالَ: وَبَيْنَ دَارِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَبَيْنَ دَارِ الْمَرْأَةِ طَرِيقٌ فَدَخَلَ عَلَيْهَا ، قَالَ أَبُو بَكْرَةَ: لَيْسَ لِي عَلَى هَذَا صَبْرٌ ، فَبَعَثَ إِلَى غُلَامٍ لَهُ فَقَالَ لَهُ: ارْتَقِ مِنْ غُرْفَتِي فَانْظُرْ مِنَ الْكُوفَةِ ، فَانْطَلَقَ فَنَظَرَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ رَجَعَ فَقَالَ: وَجَدْتُهُمَا فِي لِحَافٍ ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: قُومُوا مَعِيَ ، فَقَامُوا فَبَدَأَ أَبُو بَكْرَةَ فَنَظَرَ فَاسْتَرْجَعَ ، ثُمَّ قَالَ لِأَخِيهِ: انْظُرْ ، فَنَظَرَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ ؟ قَالَ: رَأَيْتُ الزَّنا ، ثُمَّ قَالَ: مَا رَأَيْتُ ؟ قَالَ: رَأَيْتُ الزَّنا مُحْصَنًا . قَالَ: أَشْهَدُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ . قَالُوا: نَعَمْ . قَالَ: فَانْصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِمَا رَأَى ، فَاتَاهُ أَمْرٌ فَطَعِيعُ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ بَعَثَ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ ، فَأَرْسَلَ أَبُو مُوسَى إِلَى الْمُغِيرَةِ أَنْ أَقِمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَنْتَ فِيهَا أَمِيرٌ نَفْسِكَ ، فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ الرَّابِعُ ، فَارْتَحِلْ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرَةَ وَشَهُودُهُ ، فَيَا طُوبَى لَكَ إِنْ كَانَ مَكْدُوبًا عَلَيْكَ ، وَوَيْلٌ لَكَ إِنْ كَانَ مَصْدُوقًا عَلَيْكَ ، فَارْتَحِلْ الْقَوْمُ أَبُو بَكْرَةَ وَشَهُودُهُ وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ حَتَّى قَدَمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ: هَاتِ مَا عِنْدَكَ يَا أَبَا بَكْرَةَ ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي رَأَيْتُ الزَّنا مُحْصَنًا ، ثُمَّ قَدَمُوا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَخَاهُ فَشَهِدَ ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي رَأَيْتُ الزَّنا مُحْصَنًا ، ثُمَّ قَدَمُوا شَبْلَ بْنَ مَعْبِدٍ الْبَجَلِيَّ ، فَسَأَلَهُ فَشَهِدَ كَذَلِكَ ، ثُمَّ قَدَمُوا زِيَادًا ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُهُمَا فِي لِحَافٍ ، وَسَمِعْتُ نَفْسًا عَالِيًا ، وَلَا أَدْرِي مَا وَرَاءَ ذَلِكَ ، فَكَبَّرَ عُمَرُ وَفَرِحَ إِذْ نَجَا الْمُغِيرَةُ وَضُرِبَ الْقَوْمُ إِلَّا زِيَادًا ، قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَى عُبَيْةَ بْنِ غَزْوَانَ الْبَصْرَةَ فَقَدِمَهَا سَنَةً سِتَّ عَشْرَةَ وَكَانَتْ وَفَاتَهُ فِي سَنَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ ، وَكَانَ عُبَيْةَ يَكْرَهُ ذَلِكَ ، وَيَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُخْلِصَهُ مِنْهَا ، فَسَقَطَ عَنْ رَاكِبِهِ فِي الطَّرِيقِ ، فَمَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ كَانَ مِنْ أَمْرِ الْمُغِيرَةِ مَا كَانَ "

٥٩٦٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: " فَتَحَتْ مِصْرَ سَنَةِ عِشْرِينَ وَفِيهَا كَانَ فَتَحَ الْفُرَاتِ عَنوةً ، وَقِيلَ: افْتَتَحَهَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، وَكَانَ اسْتَخْلَفَهُ عُبَيْةَ بْنُ غَزْوَانَ ، وَتَوَجَّهَ إِلَى عُمَرَ ، وَأَمَرَ عُمَرَ الْمُغِيرَةَ بْنُ شُعْبَةَ عَلَى الْبَصْرَةِ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ بَعْدَهُ ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرُ أُمِّ جَمِيلٍ الْقَيْسِيَّةِ مَا كَانَ "

٥٩٦٦ - حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ ، قَالَ: " شَهِدْنَا جَنَازَةَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، فَلَمَّا دُلِّيَ فِي حُفْرَتِهِ وَقَفَ عَلَيْهَا رَجُلٌ ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا الْمَرْمُوسُ ؟ فَقُلْنَا: أَمِيرُ الْكُوفَةِ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَوَاللَّهِ مَا لَبِثَ أَنْ قَالَ:

[من أشعار غير معلوم - البحر الطويل]

أَرْسَمُ دِيَارَ الْمُغِيرَةِ تَعْرِفُ عَلَيْهِ رَوَائِي الْجِنِّ وَالْإِنْسِ تَعْرِفُ
فَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَقْبَيْتَ هَامَانَ بَعْدَنَا وَفِرْعَوْنَ فَاعْلَمْ أَنَّ ذَا الْعَرْشِ يَنْصِفُ

قَالَ: فَأَقْبَلُوا عَلَيْهِ يَشْتَمُونَهُ فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَيَّ طَرِيقٍ أَخَذَ ، وَكَانَتْ وَلَايَةُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ الْكُوفَةِ سَبْعَ سِنِينَ "

٥٩٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ فِي جَنَازَةِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: " اسْتَغْفِرُوا لِأَمِيرِكُمْ ، فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْعَافِيَةَ "

٥٩٦٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ ، فَادَى يَسْتَأْذِنُ أَبُو عِيْسَى عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ: وَمَنْ أَبُو عِيْسَى ؟ قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: أَنَا ، فَقَالَ عُمَرُ: وَهَلْ لِعِيْسَى مِنْ أَبِي أَمَّا فِي كُنَى الْعَرَبِ مَا تَكْتَنُونَ بِهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَقَالَ رَجُلٌ: " أَشْهَدُ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْنِي بِهَا الْمُغِيرَةَ " ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَإِنَّا فِي خَلْجٍ مَا نَدْرِي مَا يَفْعَلُ بِنَا ، فَكَأَنَّه بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ

٥٩٦٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ رَجَاءٍ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَابْنِ عِيَّاشٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ: " أَقَامَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ عَلَى الْكُوفَةِ عَشْرَ سِنِينَ ، وَمَاتَ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ ، فَضَمَّ الْكُوفَةَ مُعَاوِيَةَ إِلَى زِيَادٍ "

" وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ وَلِيَ الْكُوفَةَ سَنَةً إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ ، وَهَلَكَ سَنَةَ خَمْسِينَ "

٥٩٧٠ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ الْقَاضِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ ، قَالَ: كَانَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ يَنَالُ فِي خُطْبَتِهِ مِنْ عَلِيٍّ ، وَأَقَامَ خُطْبَاءَ يَنَالُونَ مِنْهُ ، فَبَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ ، وَنَالَ مِنْ عَلِيٍّ ، وَإِلَى جَنِي سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ الْعَدَوِيِّ ، قَالَ: فَضَرَبَنِي بِيَدِهِ وَقَالَ: " أَلَا تَرَى مَا يَقُولُ هَذَا ؟ - أَوْ قَالَ هَؤُلَاءِ - أَشْهَدُ عَلَى التَّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ ، وَلَوْ حَلَفْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَصَدَقْتُ كَمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِرَاءٍ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَتَزَلَزَلَ الْجَبَلُ " ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اثْبُتْ حِرَاءُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ ، أَوْ صِدِّيقٌ ، أَوْ شَهِيدٌ "

٥٩٧١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ ، ثنا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمَاطِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ التَّنِيسِيُّ ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ ، عَنْ وَارِدٍ ، مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ: سَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى عُنُقِ رَاحِلَتِي ، ثُمَّ قَالَ: " مَعَكَ مَاءٌ ؟ " قُلْتُ: نَعَمْ ، هَذِهِ سَطِيحَةٌ مِنْ مَاءٍ مَعِيَ . قَالَ: فَزَلَّ فَقَضَى الْحَاجَةَ ، ثُمَّ أَتَانِي فَقَالَ: " أَتُرِيدُ الْحَاجَةَ ؟ " قُلْتُ: لَا .

" فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ، وَتَمَضَّمْ ثَلَاثًا ، وَاسْتَشَقَّ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعِيهِ ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ ضَبَقَّةً ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعِيهِ مِنْهَا ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ ، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعِيهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ " ، ثُمَّ سَرْنَا فَلَحَقْنَا الْقَوْمَ فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُؤَذِّنَهُ بِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَنَعَنِي فَصَلَّيْنَا ، ثُمَّ قَضَيْنَا الثَّانِيَةَ - [٥٥٣] -

" غَرِيبٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

٥٩٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهٍ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَّادٍ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ: شَهِدْتُ الْقَادِسِيَّةَ فَانْطَلَقَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَلَمَّا أَتَى ابْنَ رُسْتَمٍ عَلَى السَّرِيرِ وَثَبَ ، جَلَسَ مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَتَحِيرُوا ، فَقَالَ لَهُمُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: " مَا الَّذِي تَفْرَعُونَ مِنْ هَذَا ؟ أَنَا أَنَا الْآنَ أَقُومُ ، فَأَرْجِعْ إِلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ وَيَرْجِعْ صَاحِبُكُمْ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ " . قَالُوا: أَخْبَرْنَا مَا جَاءَ بِكُمْ ؟ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ: " كُنَّا ضُلَّالًا فَبَعَثَ اللَّهُ فِينَا نَبِيًّا فَهَدَانَا إِلَى دِينِهِ وَرَزَقَنَا ، فَكَانَ فِيمَا رَزَقَنَا حَبَّةٌ يَكُونُ فِي بِلَادِكُمْ هَذَا ، فَلَمَّا أَكَلْنَا مِنْهَا وَأَطَعْنَاهَا أَهْلُنَا " . قَالُوا: لَا صَبْرَ لَنَا حَتَّى تَنْزِلُونَا هَذِهِ الْبِلَادَ ، قَالُوا: إِذَا نَقَلْتُمْ ، قَالُوا: إِنَّ قَتَلْتُمُونَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ ، وَإِنْ قَتَلْنَاكُمْ دَخَلْتُمُ النَّارَ

٥٩٧٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا أُمِيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، ثنا حَجَّاجُ الصَّوَّافِ ، حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْقَادِسِيَّةِ بَعَثَ بِالْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ إِلَى صَاحِبِ فَارِسَ ، فَقَالَ: " بَعَثُوا مَعِيَ عَشْرَةَ فَبِعِثُوا فَشَدَّ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ ، ثُمَّ أَخَذَ جَفَّةً ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى أَتَاهُ " ، فَقَالَ: " الْقَوَالِي تَرَسًا " ، جَلَسَ عَلَيْهِ فَقَالَ الْعُلْجُ: إِنَّكُمْ مَعَاشِرَ الْعَرَبِ قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي حَمَلَكُمْ عَلَى الْمَجِيءِ إِلَيْنَا أَنْتُمْ قَوْمٌ لَا تَجِدُونَ فِي بِلَادِكُمْ مِنَ الطَّعَامِ مَا تَشْبَعُونَ مِنْهُ ، فَخَذُوا نُعْطِيَكُمْ مِنَ الطَّعَامِ حَاجَتَكُمْ ، فَإِنَّا قَوْمٌ مَجُوسٌ ، وَإِنَّا نَكْرَهُ قَتْلَكُمْ إِنَّكُمْ تَحْسُونَ عَلَيْنَا أَرْضَنَا ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ: " وَاللَّهِ - [٥٥٤] - مَا ذَاكَ جَاءَ بِنَا ، وَلَكِنَّا كُنَّا قَوْمًا نَعْبُدُ الْحِجَارَةَ وَالْأَوْثَانَ ، فَإِذَا رَأَيْنَا حَجْرًا أَحْسَنَ مِنْ حَجَرِ الْقَيْنَاهُ وَأَخَذْنَا غَيْرَهُ ، وَلَا نَعْرِفُ رَبًّا حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ إِلَيْنَا رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِنَا ، فَدَعَانَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَاتَّبَعْنَاهُ ، وَلَمْ نَجِبْ لِلطَّعَامِ إِنَّا أَمْرُنَا بِقِتَالِ عَدُونِنَا مِنْ تَرْكِ الْإِسْلَامِ ، وَلَمْ نَجِبْ لِلطَّعَامِ وَلَكِنَّا جِئْنَا لِنَقْتُلَ مُقَاتِلَتَكُمْ ، وَنَسِي ذُرَارِيَكُمْ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الطَّعَامِ ، فَإِنَّا لَعَمْرِي مَا نَجِدُ مِنَ الطَّعَامِ مَا نَشْبَعُ مِنْهُ ، وَرَبَّمَا لَمْ نَجِدْ رِيًّا مِنَ الْمَاءِ أَحْيَانًا ، فَجِئْنَا إِلَى أَرْضِكُمْ هَذِهِ فَوَجَدْنَا فِيهَا طَعَامًا كَثِيرًا وَمَاءً كَثِيرًا ، فَوَاللَّهِ لَا نَبْرَحُهَا حَتَّى تَكُونَ لَنَا أَوْ لَكُمْ " ، فَقَالَ الْعُلْجُ بِالْفَارِسِيَّةِ: صَدَقَ . قَالَ: " وَأَنْتَ تَفْقَهُ عَيْنُكَ " ، فَفَقِئَتْ عَيْنُهُ مِنَ الْغَدِ أَصَابَتْهُ نُشَابَةٌ

" غَرِيبٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠١٢٠١٤٩ ذكر مناقب ركانة بن عبد يزيد رضي الله عنه

ذِكْرُ مَنْاقِبِ رُكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٩٧٤ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " مَاتَ رُكَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنْافٍ بِالْمَدِينَةِ فِي أَوَّلِ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ "

٥٩٧٥ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهَ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قَيْسٍ قَالَا: ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رِبْعَةَ ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رُكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ ، " صَارَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " . وَقَالَ رُكَانَةُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " فَرَقَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلَانِسِ "

٣٣٠١٢٠١٥٠ ذكر مناقب عمرو بن العاص

ذِكْرُ مَنْاقِبِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ

٥٩٧٦ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ ، قَالَ : " مَاتَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ [سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ .

٥٩٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ [بْنِ وَائِلِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هُصَيْنٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ ، وَأُمُّهُ النَّابِغَةُ بِنْتُ حَرْمَلَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كُلْثُومِ بْنِ جَوْشَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ عَزَّةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ ، وَكَانَ قَصِيرًا يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ ، وَقَدْ قِيلَ : النَّابِغَةُ بِنْتُ حَرْمَلَةَ بْنِ سَبِيَةَ مِنْ عَزَّةَ ، وَأَخُوهُ مِنْ أُمِّهِ عُرْوَةُ بْنُ أُمَامَةَ الْعَدَوِيُّ ، وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، وَأَخُوهُ هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ ، قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ شَهِيدًا ، وَقَدْ قِيلَ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ تُوْفِيَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٥٩٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَمُوسَى بْنُ الْحَسَنِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِهْرَانَ الضَّرِيرُ ، قَالُوا : ثنا عَفَّانُ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ابْنُ الْعَاصِ مُؤْمِنَانِ : هِشَامُ ، وَعَمْرُو

٥٩٧٨ - حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ الْمَكِّيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ عَمْرًا ، لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ، قَالَ لِابْنِهِ عَبْدُ اللَّهِ : " إِذَا أَنَا مِتُّ فَاعْغِصِلْنِي وَكَفِّنِي وَشَدِّ عَلَيَّ إِزَارِي - أَوْ أَزْرِي - فَإِنِّي مُخَاصِمٌ ، فَإِذَا أَنْتَ غَسَلْتَنِي فَاسْرِعْ بِي الْمَشْيَ ، فَإِذَا أَنْتَ وَضَعْتَنِي فِي الْمُصَلَّى ، وَذَلِكَ يَوْمَ عِيدٍ إِمَّا فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى فَانْظُرْ فِي أَفْوَاهِ الطُّرُقِ ، فَإِذَا لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَأَبْدَأْ فَصَلِّ عَلَيَّ ، ثُمَّ صَلِّ الْعِيدَ ، فَإِذَا وَضَعْتَنِي فِي لَحْدِي فَأَهْلُوا عَلَيَّ التُّرَابَ ، فَإِنَّ شِقِي الْأَيْمَنَ لَيْسَ أَحَقَّ بِالتُّرَابِ مِنْ شِقِي الْأَيْسَرِ ، فَإِذَا سَوَيْتُمْ عَلَيَّ التُّرَابَ ، فَاجْلِسُوا عِنْدَ قَبْرِي نَحْوَ نَحْرِ جُزُورٍ وَتَقَطِّعُهَا أَسْتَأْذِنُ بِكُمْ "

٥٩٧٩ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا - [٥٥٦] - أَبُو هَلَالٍ الرَّاسِبِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ الْوَفَاةُ ، قَالَ : " يَكُلُوا مَالِي " فَكَالَوْهُ فَوَجَدُوهُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ مَدًّا ، فَقَالَ : " مَنْ يَأْخُذْهُ بِمَا فِيهِ ؟ يَا لَيْتَهُ كَانَ بَعْرًا " . قَالَ : وَكَانَ الْمَدُّ سِتَّةَ عَشَرَ أُوقِيَّةً ، الْأُوقِيَّةُ مِنْهُ مَكُوكَانُ

- " وَمَاتَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَوْمَ الْفِطْرِ ، وَقَدْ بَلَغَ أَرْبَعًا وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَدُفِنَ بِالْمُقَطَّمِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى مِصْرَ وَأَعْمَلَهَا أَخَاهُ عَتَبَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ "

٥٩٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : " عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَأُمُّهُ النَّابِغَةُ بِنْتُ حَرْمَلَةَ سَبِيَةَ مِنْ عَزَّةَ ، وَأَخَوَاهُ لِأُمِّهِ عَمْرُو بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ ، وَعَنيفُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَاخْتَلَفَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ "

٥٩٨١ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، قَالَ : " تُوْفِيَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَوْمَ الْفِطْرِ بِمِصْرَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ ، وَهُوَ وَالِ عَلَيْهِمَا ، وَسَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّهُ تُوْفِيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَسَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَذْكُرُ أَنَّهُ تُوْفِيَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ "

وَأَصَحُّ مَا سَمِعْتُ فِي وَفَاتِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ:

حاشية الشقيري :

- استدرك محقق إتحاف المهرة هذا الحديث (ج ١٩/ص ٣٢٦) .

- إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ: " مَاتَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَدُفِنَ بِمِصْرَ "

٥٩٨٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ: " عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنُ وَائِلٍ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ ثَمَانٍ ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَتَوَفَّى بِمِصْرَ يَوْمَ الْفِطْرِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَهُوَ وَائِلٌ عَلَيْهَا "

٥٩٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ رَاشِدٍ ، مَوْلَى حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو - [٥٥٧] - بْنُ الْعَاصِ ، مِنْ فِيهِ ، قَالَ: خَرَجْتُ عَامِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَسْلِمَ ، فَلَقِيتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَذَلِكَ قَبْلَ الْفَتْحِ ، وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ فَقُلْتُ: " أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ ؟ " فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَقَامَ الْمَيْسَمُ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَنَبِيٍّ ، أَذْهَبُ وَاللَّهُ أَسْلِمُ فَحَتَّى مَتَى فَقُلْتُ: " وَأَنَا وَاللَّهُ مَا جِئْتُ إِلَّا لِأَسْلِمَ ، فَقَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَقَدَّمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَسْلَمَ وَبَاعَ ، ثُمَّ دَنَوْتُ فَبَايعْتُهُ ، ثُمَّ انصرفت "

٥٩٨٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُكْرَمٍ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ ، عَنْ ابْنِ هِلْعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ ، قَالَ: " كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَصِيرًا دَحْدَاحًا "

٥٩٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ الْقَاضِي ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ وَقَدْ سَوَدَ شَبِيهُهُ ، فَهُوَ مِثْلُ جَنَاحِ الْغُرَابِ ، فَقَالَ: " مَا هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؟ " فَقَالَ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَحَبُّ أَنْ تَرَى فِيَّ بَقِيَّةً ، فَلَمْ يَنْهَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ ذَلِكَ ، وَلَمْ يَعْهَدْ عَلَيْهِ ، وَتَوَفَّى عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَسَنَهُ نَحْوُ مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ

٥٩٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ عَوَانَةَ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ: كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَقُولُ: " عَجَبًا لِمَنْ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ ، وَعَقَلَهُ مَعَهُ كَيْفَ لَا يَصِفُهُ " ، فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ ، قَالَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ: فَصِفْ لَنَا الْمَوْتَ وَعَقْلَكَ مَعَكَ . فَقَالَ: " يَا بَنِيَّ ، الْمَوْتُ أَجَلٌ مِنْ أَنْ يُوصَفَ ، وَلَكِنِّي سَأَصِفُ لَكَ مِنْهُ شَيْئًا أَجِدُنِي كَأَنَّ عَلَى عُنُقِي جِبَالَ رَضْوَى ، وَأَجِدُنِي كَأَنَّ فِي جَوْفِي شَوْكُ السَّلَاحِ ، وَأَجِدُنِي كَأَنَّ نَفْسِي تَخْرُجُ مِنْ ثَقْبِ إِبْرَةٍ "

٥٩٨٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، وَابْنُ هِلْعَةَ قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسِ التَّجِيبِيِّ ، عَنْ زُهَيْرٍ - [٥٥٨] - بْنِ قَيْسِ الْبَلَوِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ رِمَّةَ الْبَلَوِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ فَنَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ ، فَقَالَ: " رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا " قَالَ: فَتَدَاكَرْنَا كُلُّ إِنْسَانٍ اسْمَهُ عَمْرُو ، فَنَعَسَ ثَانِيًا فَاسْتَيْقَظَ ، فَقَالَ: " رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا " ، ثُمَّ نَعَسَ الثَّلَاثَةَ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ ، فَقَالَ: " رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا " فَقُلْنَا: مَنْ عَمْرُو يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ " . قَالُوا: مَا بَالُهُ ؟ قَالَ: " ذَكَرْتُهُ إِنِّي كُنْتُ إِذَا نَدَبْتُ النَّاسَ إِلَى الصَّدَقَةِ ، لَجَأَ بِالصَّدَقَةِ فَأَجَزَلُ فَأَقُولُ لَهُ: مَنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا ؟ فَيَقُولُ: مَنْ "

عَنْدِ اللَّهِ ، وَصَدَقَ عَمْرُو بْنُ لَعْمَرٍ خَيْرًا كَثِيرًا " قَالَ زُهَيْرٌ : " فَلَمَّا كَانَتِ الْفِتْنَةُ قُلْتُ : " أَتَبِعُ هَذَا الَّذِي قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ مَا قَالَ فَلَمْ أَفَارِقْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٥٩٨٨ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِخَارِي ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَعْقِلٍ النَّسَنِي ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ أَبِي جَبَلَةَ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : " مَا عَدَلَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِحَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي حَرْبِهِ مُنْذُ أَسْلَمْنَا "

٣٣.١٢.١٥١ ذكر مناقب قيس بن مخزومة رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٩٨٩ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهٍ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : " ابْنُ بَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ قَيْسُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عَامِرٍ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ " ٥٩٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : " وَلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفِيلِ فَفَحْنُ لِدَانِ "

٣٣.١٢.١٥٢ ذكر مناقب عبد الله بن هشام بن زهرة القرشي رضي الله

ذَكَرُ مَنْاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ الْقُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٩٩١ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَرَّةَ ، وَأُمُّهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ ، " ذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَغِيرٌ فَسَحَّ رَأْسَهُ ، وَلَمْ يُبَايِعْهُ "

٥٩٩٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسْرَةَ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ ، وَقَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، " أَنَّ أُمَّهُ أَتَتْ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَحَّ رَأْسَهُ ، وَدَعَا لَهُ " ، فَكَانَ يُضَحِّي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ

٥٩٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ ، ثَنَا أَبُو الزُّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، ثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، وَابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبِدٍ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا نَفْسِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْآنَ يَا عُمَرُ "

٣٣.١٢.١٥٣ ذكر مناقب المنكدر بن عبد الله أبي محمد القرشي

ذَكَرُ مَنْاقِبِ الْمُنَكْدَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ

٥٩٩٤ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : " الْمُتَكِدِّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدِيرِ بْنِ مُحَرَّرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعَ مِنْهُ " .

٥٩٩٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : كَانَ الْمُتَكِدِّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَاءَ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَشَكَا إِلَيْهَا الْحَاجَةَ ، فَقَالَتْ : " أَوَّلُ شَيْءٍ يَأْتِينِي أَبْعَثْ بِهِ إِلَيْكَ " فَجَاءَهَا عَشْرَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَبَعَثَتْ بِهَا - [٥٦٠] - إِلَيْهِ ، فَأَخَذَ مِنْهَا جَارِيَةً فَوَلَدَتْ لَهُ بَنِيهِ : مُحَمَّدًا ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَذَكَرُوا كُلُّهُمْ بِالصَّلَاحِ ، وَحُمِلَ عَنْهُمْ الْحَدِيثُ

٥٩٩٦ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَكِدِّرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ طَافَ حَوْلَ الْبَيْتِ أُسْبُوعًا لَا يَلْغُو فِيهِ كَانَ كَعَدَلِ رَقَبَةٍ يَعْتُقُهَا " .

٥٩٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهِمَدَانَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْيَشْكُرِيُّ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرْنِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُوْقَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكِدِّرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ " خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، وَقَدْ آخَرُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ هَنِيئَةً - أَوْ سَاعَةً - وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَ فِي الْمَسْجِدِ " فَقَالَ : " مَا تَنْتَظِرُونَ ؟ " فَقَالُوا : نَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ . فَقَالَ : " إِنَّا لَنُتَرَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا نَنْتَظِرُهَا " ، ثُمَّ قَالَ : " أَمَا إِنَّهَا صَلَاةٌ لَمْ يُصَلِّهَا أَحَدٌ مِّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ " .

- ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : " النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، فَإِنْ طُمِسَتْ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءُ مَا يُوعَدُونَ ، وَأَنَا أَمَانٌ لِأَصْحَابِي ، فَإِذَا قُبِضْتُ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي ، فَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ " .

٣٣٠١٢٠١٥٤ ذكر مناقب أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٩٩٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بَنِيَسَابُورَ ، ثنا عَلَانَةُ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ هَلِيعَةَ ، ثنا الْأَسْوَدُ ، عَنْ عُرْوَةَ ، " أَنَّ مِنْ تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ الْعُقَبَةِ الَّذِينَ بَايَعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي غَنَمٍ بِنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ أَبُو أَيُّوبَ وَهُوَ خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كُتَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ " .

٥٩٩٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْرَقِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَلِيعَةَ ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَا : ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ التَّجِيبِيِّ ، قَالَ : غَزَوْنَا الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَمَعَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ ، فَصَفَقْنَا صَفَيْنِ مَا رَأَيْتُ صَفَيْنِ قَطُّ أَطْوَلَ مِنْهُمَا ، وَمَاتَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فِي هَذِهِ الْغَزَاةِ ، وَكَانَ " أَوْصَى أَنْ يُدْفَنَ فِي أَصْلِ سُورِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَأَنْ يُقْضَى دِينُهُ عَلَيْهِ فَفَعَلَ " .

٦٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : " أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَبِي أَيُّوبَ ، وَبَيْنَ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ ، وَشَهِدَ أَبُو أَيُّوبَ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَوَفَّى عَامَ غَزَا يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ فِي خِلَافَةِ أَبِيهِ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ ، وَقَبْرُهُ بِأَصْلِ حِصْنِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ بِأَرْضِ الرُّومِ فِيمَا ذَكَرَ يَتَعَاهَدُونَ قَبْرَهُ ، وَيُزُورُونَهُ وَيَسْتَسْقُونَ بِهِ إِذَا حَقُّوا " .

٦٠٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا ابْنُ عَلِيَّةَ ، ثنا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ: شَهِدَ أَبُو أَيُّوبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا ، ثُمَّ لَمْ يَخْتَلَفْ عَنْ غَزَاةِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا هُوَ فِيهَا إِلَّا عَامًا وَاحِدًا ، فَإِنَّهُ اسْتَعْمَلَ عَلَى الْجَيْشِ رَجُلٌ شَابٌّ فَقَعَدَ ذَلِكَ الْعَامَ ، فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَتْلَهُفُ وَيَقُولُ: مَا عَلَيَّ مِنْ اسْتَعْمَلٍ فَرَضَ وَعَلَى الْجَيْشِ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ يَعُودُهُ فَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ ؟ فَقَالَ: " حَاجَتِي إِذَا أَنَا مِتُّ فَارْكَبْ ، ثُمَّ اسْعَ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ مَا وَجَدْتَ مَسَاغًا ، فَإِذَا لَمْ تَجِدْ مَسَاغًا ، فَادْفِنِّي ثُمَّ ارْجِعْ " . قَالَ: وَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا } [التوبة: ٤١] ، " فَلَا أُجِدُنِي إِلَّا خَفِيفًا أَوْ ثَقِيلًا "

٦٠٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ، ثنا شُعْبَةُ ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَكَمِ: مَا شَهِدَ أَبُو أَيُّوبَ مِنْ حَرْبٍ عَلَيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؟ قَالَ: " شَهِدَ مَعَهُ يَوْمَ حُرُورَاءَ "

٦٠٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَكْرِ الْمُؤَدِّنِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُوسَى الْأَحْوَنِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ - [٥٦٢] - جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَازِلًا عَلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ فِي غَرْفَةٍ ، وَكَانَ طَعَامُهُ فِي سَلَةِ مِنَ الْمَخْدَعِ ، فَكَانَتْ تَجِيءُ مِنَ الْكُوَّةِ السَّنُورُ حَتَّى تَأْخُذَ الطَّعَامَ مِنَ السَّلَةِ ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تِلْكَ الْغُولُ ، فَإِذَا جَاءَتْ فَقُلْ لَهَا عَزَمَ عَلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَرْجِعِي " . قَالَ: لَجَأْتُ ، فَقَالَ لَهَا أَبُو أَيُّوبَ: عَزَمَ عَلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَرْجِعِي فَقَالَتْ: يَا أَبَا أَيُّوبَ ، دَعْنِي هَذِهِ الْمَرَّةَ ، فَوَاللَّهِ لَا أَعُودُ فَتَرَكُهَا ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ قَالَتْ: ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَتْ: هَلْ لَكَ أَنْ أَعْلَمَكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ لَا يَقْرُبُ بَيْتَكَ شَيْطَانُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، وَذَلِكَ الْيَوْمَ وَمِنْ غَدٍ ، قَالَ: نَعَمْ . قَالَتْ: اقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ: { اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ } [البقرة: ٢٥٥] ، قَالَ: فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ: " صَدَقْتَ وَهِيَ كَذُوبٌ "

٦٠٠٤ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ ، كَانَ لَهُ مِرْبَدٌ لِلتَّمْرِ فِي حَاقِيقَةِ فِي بَيْتِهِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِخَوِّ مِنْهُ .

٦٠٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ سَهْوَةٌ ، فَكَانَتْ الْغُولُ تَجِيءُ ، فَتَأْخُذُ مِنْهُ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِخَوِّ مِنْهُ " هَذِهِ الْأَسَانِيدُ إِذَا جَمَعَ بَيْنَهُمَا صَارَتْ حَدِيثًا مَشْهُورًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ "

٦٠٠٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ ، أَتَى مُعَاوِيَةَ فَذَكَرَ لَهُ حَاجَةً ، قَالَ: أَلَسْتَ صَاحِبَ عُثْمَانَ ؟ قَالَ: أَمَا " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ سَيُصِيبُنَا بَعْدَهُ آثَرَةٌ " قَالَ: وَمَا أَمْرُكُمْ ؟ قَالَ: " أَمَرْنَا أَنْ نَصْبِرَ حَتَّى نَرِدَ عَلَيْهِ الْخَوْضَ " . قَالَ: فَاصْبِرُوا قَالَ: فَغَضِبَ أَبُو أَيُّوبَ ، وَحَلَفَ أَنْ لَا يَكَلِّمَهُ أَبَدًا ، ثُمَّ إِنَّ - [٥٦٣] - أَبَا أَيُّوبَ أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ فَذَكَرَ لَهُ نُحْرَجَ لَهُ عَنْ بَيْتِهِ كَمَا خَرَجَ أَبُو أَيُّوبَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْتِهِ ، وَقَالَ: إِيْشَ تَرِيدُ ؟ قَالَ: أَرْبَعَةُ غَلَبَةٍ يَكُونُونَ فِي مَحَلِّي ، قَالَ: لَكَ عِنْدِي عَشْرُونَ غَلَامًا

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٠٠٧ - وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ابْنِ سِنَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ ، قَدِمَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ الْبَصْرَةَ فَفَرَّغَ لَهُ بَيْتَهُ ، وَقَالَ: " لَا صُنْعَنَّا بِكَ كَمَا صَنَعْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " ، وَقَالَ: " كَمْ عَلَيْكَ مِنَ الدِّينِ ؟ " قَالَ: عَشْرُونَ أَلْفًا ، قَالَ: فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَعِشْرِينَ مَمْلُوكًا ، وَقَالَ: " لَكَ مَا فِي الْبَيْتِ "

٦٠٠٨ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، ثنا ابْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ كَانَ فِي مَجْلِسٍ ، وَهُوَ يَقُولُ: أَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ؟ قَالَ: جَاءَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " صَدَقَ أَبُو أَيُّوبَ "

٦٠٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: " نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي أَيُّوبَ ، وَكَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا بَعَثَ إِلَيْهِ بِفَضْلِهِ ، فَيَنْظُرُ إِلَى مَوْضِعِ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَأْكُلُ مِنْ حَيْثُ مَوْضِعُ يَدِهِ ، فَصَنَعَ ذَاتَ يَوْمٍ طَعَامًا فِيهِ ثُومٌ ، فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَيْهِ ، فَدَرَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ أَرَأَيْتَ أَصَابِعَكَ ، فَقَالَ: " إِنَّهُ كَانَ فِيهِ ثُومٌ " - [٥٦٤] -

" قَالَ شُعْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: " أَحْرَامٌ هُوَ ؟ " فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا " وَقَالَ حَمَّادٌ فِي حَدِيثِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِمَا لَمْ تَأْكُلْ ، فَقَالَ: " إِنَّكَ لَسْتَ مِثْلِي إِنَّهُ يَأْتِينِي الْمَلَكُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٠١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْإِمَامُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْزَلِيُّ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزْزِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ: يَا أَيُّ أُمَّتٍ وَأُمِّي إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ فَوْقَكَ ، وَتَكُونَ أَسْفَلَ مِنِّي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي أَرْفُقُ بِكَ أَنْ أَكُونَ فِي السُّفْلَى لِمَا يَغْشَانَا مِنَ النَّاسِ " قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ جَرَّةً لَنَا انْكَسَرَتْ فَاهْرَيْقَ مَآوُهَا ، فَقُمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَبِي أَيُّوبَ بِقُطَيْفَةٍ لَنَا مَا لَنَا لِحَافٌ غَيْرَهَا نُنَشِفُ بِهَا الْمَاءَ فَرَقًّا أَنْ يَصِلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٠١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِئٍ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ: أَنَا يُحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ: نَزَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا فَتَقَبُّتُ فِي عَمَلِهِ كُلِّهِ ، فَارَاتِهِ " إِذَا زَالَتْ - أَوْ زَاغَتْ - الشَّمْسُ - أَوْ كَمَا قَالَ - إِنْ كَانَ فِي يَدِهِ عَمَلُ الدُّنْيَا رَفَضَهُ ، وَإِنْ كَانَ نَائِمًا فَكَأَنَّمَا يُوقِظُ لَهُ ، فَيَقُومُ فَيَغْسِلُ أَوْ يَتَوَضَّأُ فَيُصَلِّي ، ثُمَّ يَرْكَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَتَمَنَّى وَيُحْسِنُ ، وَيَتَمَكَّنُ فِيهِنَّ " ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْطَلِقَ قُلْتُ: - [٥٦٥] - يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَكُنْتُ عِنْدِي شَهْرًا ، وَوَدِدْتُ أَنَّكَ مَكُنْتَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَتَقَبُّتُ فِي عَمَلِكَ كُلِّهِ ، فَارَاتِكَ " إِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ أَوْ زَاغَتْ ، فَإِنْ كَانَ فِي يَدِكَ عَمَلُ الدُّنْيَا رَفَضْتَهُ ، وَأَخَذْتَ فِي الصَّلَاةِ " ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ "

أَبْوَابُ السَّمَاءِ يَفْتَحْنَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ، فَلَا تُرْتَجَى أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَبْوَابُ الْجَنَّةِ حَتَّى تُصَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةُ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى رَبِّي فِي تِلْكَ السَّاعَاتِ خَيْرٌ ، وَأَنْ يَرْفَعَ عَمَلِي فِي أَوَّلِ عَمَلِ الْعَابِدِينَ "

٦٠١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْزِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرَّمِيُّ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا فِرْدَوْسُ الْأَشْعَرِيُّ ، ثنا مَسْعُودُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ خَالِدَ بْنَ زَيْدٍ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ فِي دَارِهِ غَزَا أَرْضَ الرُّومِ ، فَمَرَّ عَلَى مُعَاوِيَةَ جَفَّاهُ مُعَاوِيَةُ ، ثُمَّ رَجَعَ مِنْ غَزْوَتِهِ جَفَّاهُ ، وَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسًا ، قَالَ أَبُو أَيُّوبَ : " إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْبَأَنَا أَنَا سَرَى بَعْدَهُ أَثَرَةً " ، قَالَ مُعَاوِيَةُ فِيمَ أَمْرُكُمْ ؟ قَالَ : " أَمَرْنَا أَنْ نَصْبِرَ " ، قَالَ : فَاصْبِرُوا إِذَا ، فَأَتَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِالْبَصْرَةِ ، وَقَدْ أَمَرَهُ عَلِيُّ رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : يَا أَبَا أَيُّوبَ ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ لَكَ مِنْ مَسْكِنِي كَمَا خَرَجْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَ أَهْلَهُ فَخَرَجُوا ، وَأَعْطَاهُ كُلَّ شَيْءٍ كَانَ فِي الدَّارِ ، فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ انْطِلَاقِهِ قَالَ : حَاجَتُكَ ؟ قَالَ : حَاجَتِي عَطَائِي وَثَمَانِيَّةٌ أَعِيدُ يَعْمَلُونَ فِي أَرْضِي ، وَكَانَ عَطَاؤُهُ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ فَأَضَعَهَا لَهُ خَمْسَ مَرَارًا ، وَأَعْطَاهُ عِشْرِينَ أَلْفًا وَارْبَعِينَ عَبْدًا " قَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ مُتَّصِلٍ صَحِيحٍ ، وَأَعَدْتُهُ لِلزِّيَادَاتِ فِيهِ هَذَا الْإِسْنَادَ "

٦٠١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْقَرَّازُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، ثنا عُمَرُ بْنُ مَسْكِينٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا سَمِعْتُهُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاتِهِ يَقُولُ : " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي أَخْطَائِي وَذُنُوبِي كُلَّهَا أَنْعَمْنِي وَأَحْيَيْنِي وَارْزُقْنِي ، وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ - [٥٦٦] - وَالْأَخْلَاقِ ، فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا يَصْرِفُ عَنْ سَبِيلِهَا إِلَّا أَنْتَ "

٦٠١٤ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّهُ أَخَذَ مِنْ لَحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا ، فَقَالَ : " لَا يَكُنْ بِكَ السُّوءُ يَا أَبَا أَيُّوبَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٦٠١٥ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَحْرَمَةَ ، اخْتَلَفَا فِي الْمَحْرَمِ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالمَاءِ مِنْ غَيْرِ جَنَابَةٍ ، فَأَرْسَلَانِي إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ فِي بَعْضِ مِيَاهِ مَكَّةَ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ . " فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ هَذِهِ فَضِيلَةً لِأَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَحْرَمَةَ رَجَعَا إِلَيْهِ فِي السُّؤَالِ ، وَأُظُنُّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَدْ خَرَجَاهُ أَوْ أَحَدَهُمَا فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ "

٣٣.١٢.١٥٥ ذكر مناقب الطفيل بن عبد الله بن سخرية رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ الطُّفَيْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٠١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، ثنا هَالَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، قَالَ : قَالَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَخِي عَائِشَةَ لِأُمِّهَا أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ لَقِيَ رَهْطًا مِنَ النَّصَارَى ،

فَقَالَ: إِنَّكُمْ الْقَوْمُ لَوْلَا أَنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ اللَّهِ ، فَقَالَ: وَأَنْتُمْ الْقَوْمُ لَوْلَا أَنْتُمْ تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ مُحَمَّدٌ . قَالَ: ثُمَّ لَقِيَ نَاسًا مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ الْقَوْمُ لَوْلَا أَنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ الْعَزِيزَ ابْنُ اللَّهِ ، فَقَالَ: وَأَنْتُمْ الْقَوْمُ لَوْلَا أَنْتُمْ تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، وَمَا شَاءَ مُحَمَّدٌ ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ -[٥٦٧]- وَسَلَّمَ: " حَدَّثْتَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَحَدًا ؟ " فَقَالَ: نَعَمْ . فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: " إِنَّ أَخَاكُمْ قَدْ رَأَى مَا بَلَّغَكُمْ ، فَلَا تَقُولُوا مَا شَاءَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ مُحَمَّدٌ ، وَلَكِنْ قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ " .

" خالفه حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير "

٦٠١٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَأَبُو مُسْلِمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا جَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربيع بن حراش ، عن الطفيل بن عبد الله بن سبرة ، أني عائشة لأُمها ، فقال: رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ سَوَاءً .
" هَذَا أَوَّلُ بِالْمَحْفُوظِ مِنَ الْأَوَّلِ "

٣٣٠١٢٠١٥٦ ذكر مناقب نبیسة الخیر رضي الله عنه

ذِكْرُ مَنَاقِبِ نَبِيسَةَ الْخَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٠١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّيُّ بِخَارَى ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى ، قَالَ: " نَبِيسَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ عَتَّابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى وَهُوَ نَبِيسَةُ الْخَيْرِ يُكْنَى أَبَا طَرِيفٍ نَزَلَ الْبَصْرَةَ " .

٦٠١٩ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرِّيُّ ، ثنا الْمُعَلَّى بْنُ رَاشِدٍ النَّبَالُ أَبُو الْيَمَانِ ، حَدَّثَنِي أُمُّ عَاصِمٍ ، وَكَانَتْ أُمُّ وَلَدِ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ الْهَذَلِيِّ ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا نَبِيسَةُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَاءَ نَبِيسَةَ الْخَيْرِ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَسَارَى ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِمَّا أَنْ تَمَنَّيَ عَلَيْهِمْ ، وَإِمَّا أَنْ تُفَادِيَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمَرْتُ بِخَيْرٍ أَنْتَ نَبِيسَةُ الْخَيْرِ بَعْدَ ذَلِكَ " .

٣٣٠١٢٠١٥٧ ذكر مناقب أبي أيوب الأزدي صحابي من الزهاد

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَزْدِيِّ صَحَابِيِّ مِنَ الزُّهَادِ

٦٠٢٠ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: " وَأَبُو أَيُّوبَ خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَلْبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ شَهِدَ الْعَقَبَةَ ، وَبَدْرًا ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَفُتُوحَ الْعِرَاقِ ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَفِينَ ثُمَّ صَارَ إِلَى الشَّامِ ، فَدَخَلَ أَرْضَ الرُّومِ غَارِيًا ، وَنَزَلَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ " .

٦٠٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثنا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَزْدِيَّ مَرَّ عَلَى مُعَاوِيَةَ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ الَّذِي تَقَدَّمَ لِأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ بِطُولِهِ

" هَذَا حَدِيثُ مُرْسَلٌ ، فَإِنَّ بَيْنَ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ وَبَيْنَ أَبِي أَيُّوبَ وَمُعَاوِيَةَ مَفَارَةَ ، وَحَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ مُتَّصِلٌ مُسْنَدٌ "

٣٣٠١٢٠١٥٨ ذكر مناقب جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٠٢٢ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : " وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ شَلِيلِ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ سَكَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبْقَرِ بْنِ أُمِّئَارٍ ، كَانَ قَدْ أَقَامَ فِي الْفِتْنَةِ بِقَرِيسَاءَ ، ثُمَّ انْتَقَلَ مِنْهَا إِلَى الْكُوفَةِ ، وَبِهَا تُوُفِّيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ "

٣٣٠١٢٠١٥٩ ذكر مناقب أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله

ذَكَرُ مَنْاقِبِ أَبِي مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٠٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : " أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ حَلِيفُ آلِ عُبَيْةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ "

٦٠٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : " أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ حَضَارِ بْنِ حُرَيْثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَذْرِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ الْأَشْعَرِيِّ وَهُوَ نَبْتُ بْنُ أَدَدَ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ حُطَّانَ ، وَأُمُّ أَبِي مُوسَى طَيْبَةُ بِنْتُ وَهَبِ بْنِ عَتِيكٍ ، وَقَدْ كَانَتْ أَسْلَمَتْ ، وَمَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانَ أَبُو مُوسَى قَدِمَ مَكَّةَ فَخَالَفَ أَبَا أُحِيحَةَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ ، وَأَسْلَمَ بِمَكَّةَ ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، ثُمَّ قَدِمَ مَعَ أَهْلِ السَّفِينَتَيْنِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْرٍ "

٦٠٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : " كَانَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَأَقَامَ بِهَا حَتَّى بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّجَاشِيِّ عُمَرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ فَحَمَلَهُمْ فِي سَفِينَتَيْنِ ، فَقَدِمَ بِهِمْ عَلَيْهِ بِخَيْرٍ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَّةِ "

٦٠٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ، أَنَّهُ وَصَفَ الْأَشْعَرِيَّ أَبَا مُوسَى ، فَقَالَ : " رَجُلٌ خَفِيفُ الْجِسْمِ قَصِيرُ قَطْ "

٦٠٢٧ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَتِيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ ، قَالَ : " مَاتَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً "

٦٠٢٨ - وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : " اسْمُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ "

٦٠٢٩ - حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ ، ثنا ابْنُ الْبَرَقِيِّ ، ثنا عُمَرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيِّ ، قَالَ : " قَدِمَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَكْبَرِ أَهْلِ السَّفِينَةِ وَأَصْغَرِهِمْ " - [٥٧٠] - قَالَ أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ : " أَنَا أَكْبَرُ أَهْلِ السَّفِينَةِ ، وَابْنِي أَصْغَرُهُمْ " قَالَ سَعِيدٌ : " وَكَانَ فِيهِمْ أَبُو عَامِرٍ ، وَأَبُو مَالِكٍ وَأَبُو مُوسَى ، وَكَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ أَظَنَّهُمْ خَرَجُوا بِالْأَبَوَاءِ "

٦٠٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَا أَبُو غَسَّانَ ، ثَنَا عَبَادٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، يَقُولُ: " الْقَضَاءُ فِي سِتَّةِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ بِالْمَدِينَةِ ، وَثَلَاثَةٌ بِالْكُوفَةِ فَبِالْمَدِينَةِ: عُمَرُ ، وَأَبِي ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَبِالْكُوفَةِ: عَلِيٌّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَأَبُو مُوسَى " قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: فَقُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ: أَبُو مُوسَى يُضَافُ إِلَيْهِمْ قَالَ: " كَانَ أَحَدَ الْفُقَهَاءِ " حاشية الشَّقِيرِي :

- استدرك محقق إتحاف المهرة هذا الحديث (ج ١٩/ص ١٢٨) .

٦٠٣١ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَصَمٍ الشَّهِيدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَدِينٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍوهِ الْهَرَوِيُّ ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ ، ثَنَا جُلَّادُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ: " انْتَهَى عِلْمُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هَؤُلَاءِ الثَّقَرِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ " حاشية الشَّقِيرِي :

* صوابه: "رزين" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة فيما استدركه محققه (ج ١٩/ص ٥٢١) ، وكما في ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٧ / ٤٤٠) ، وهو ليس شيخ الحاكم المباشر كما في المطبوع ، وإنما يروي عنه بواسطة "أبي عبد الله بن عَصَم" .

- قَالَ مَسْرُوقٌ: " الْقَضَاءُ أَرْبَعَةٌ: عُمَرُ ، وَعَلِيٌّ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ " ٦٠٣٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَدَّةَ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، فَقَالَ: " وَاللَّهِ لَئِنْ أَطْعَمَ اللَّهُ بَادِيًا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ ثَانِيًا لَأَحْلِلَنَّكُمْ عَلَى الطَّرِيقَةِ " ٦٠٣٣ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، أَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ ، يَقُولُ: " مَا قَدِمَ الْبَصْرَةَ رَاكِبٌ خَيْرٌ لِأَهْلِهَا مِنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ " ٦٠٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثَنَا - [٥٧١] - حَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ: " إِنَّ عَلِيًّا أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ ، وَالْغَرَضُ مِنْ إِخْرَاجِهِ بَرَاءَةُ سَاحَةِ أَبِي مُوسَى مِنْ نَقْصِ عَلِيٍّ ، ثُمَّ رِوَايَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْهُ " ٦٠٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قَتَيْبَةَ الْقَاضِي ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا أَسْوَدَ كَانَ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِالْبَصْرَةِ حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْهَا فَكُتِبَ إِلَيْهِ الْأَشْعَرِيُّ إِنَّكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ زَمَانِكَ ، وَإِنِّي لَمْ أُحَدِّثْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا بَشْيَءٍ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَرَادَ أَنْ يُؤَلَّ ، فَقَامَ إِلَى دَمِثٍ حَائِطٍ هُنَاكَ ، وَقَالَ: " إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ أَحَدُهُمُ الْبَوْلُ قَرَضَهُ بِالْمَقْرَاضِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُؤَلَّ فَلْيَرْتَدَّ لِبَوْلِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ " .

٦٠٣٦ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، سَمِعَ أَبَا وَائِلٍ ، يَقُولُ : شَهِدْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ ، وَعُمَارَ بْنَ يَاسِرٍ ، وَأَبَا مَسْعُودَ الْبَدْرِيَّ ، فَسَمِعْتُ أَبَا مُوسَى ، وَأَبَا مَسْعُودَ يَقُولَانِ لِعِمَارٍ : " مَا رَأَيْنَا مِنْكَ فِي الْإِسْلَامِ أَمْرًا أَكْرَهُ إِلَيْنَا مِنْ تَسَارُعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ " ، قَالَ عُمَارُ : " وَأَنَا مَا رَأَيْتُ مِنْكُمْ مُنْذُ أَسْلَمْتُمَا أَمْرًا أَكْرَهُ إِلَيَّ مِنْ إِبْطَالِكُمَا عَنْهُ " ، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى الْمَسْجِدِ جَمِيعًا

٦٠٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْكُوفِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ نَافِعٍ الْأَشْعَرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِي مُوسَى ذَاتَ لَيْلَةٍ وَمَعَهُ عَائِشَةُ ، - [٥٧٢] - وَأَبُو مُوسَى يَقْرَأُ فَقَامَا فَاسْتَمَعَا لِقِرَاءَتِهِ ، ثُمَّ مَضَيَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو مُوسَى ، وَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَرَرْتُ بِكَ يَا أَبَا مُوسَى الْبَارِحَةَ ، وَأَنْتَ تَقْرَأُ فَاسْتَمَعْنَا لِقِرَاءَتِكَ " ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، لَوْ عَلِمْتُ بِمَكَانِكَ لَحَبَرْتُ لَكَ تَحِيْرًا

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ "

٦٠٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ بِمَرْوً ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَنَا عَوْفٌ ، عَنْ * أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ : " أَتَدْرِي مَا قَالَ أَبِي لِأَبِيكَ ؟ " قُلْتُ : لَا . قَالَ : " قَالَ أَبِي لِأَبِيكَ : " هَلْ يَسْرُكَ أَنْ إِسْلَمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهَجَرْتَنَا مَعَهُ ، وَجَاهَدْنَا مَعَهُ ، وَعَمَلْنَا مَعَهُ يَرُدُّ لَنَا ؟ ، وَأَنْ كُلَّ عَمَلٍ عَمَلْنَاهُ بَعْدَهُ نَجُونَ مِنْهُ كَفَافًا رَأْسًا بِرَأْسٍ " . قَالَ : أَبُوكَ لِأَبِي : " لَا ؟ وَاللَّهِ لَقَدْ جَاهَدْنَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَيْنَا وَصُمْنَا وَعَمَلْنَا خَيْرًا كَثِيرًا ، وَإِنَّا لَنَرْجُو ذَلِكَ " . قَالَ : فَقَالَ أَبِي لِأَبِيكَ : " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنَّهُ يَرُدُّ لِي ، وَأَنْ كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ نَجُونَ مِنْهُ رَأْسًا بِرَأْسٍ " قَالَ : قُلْتُ : إِنْ أَبَاكَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " بن " ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٦٠٣٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُسْلِمَةَ * الْعَنْزِيَّ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا حَمَادُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ أَبَا مُوسَى عَلَى سَرِيَةِ الْبَحْرِ " ، فَبَيْنَا هِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي الْبَحْرِ فِي اللَّيْلِ إِذْ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنْ فَوْقِهِمْ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِقَضَاءِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنْ يَعْطِشُ لِلَّهِ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ ، فَإِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ يَوْمَ الْعَطَشِ الْأَكْبَرِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " سلمة " ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٣٣٠.١٢٠.١٦٠ ذكر مناقب عقبة بن عامر أبي عمرو الجهني رضي الله عنه

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَبِي عَمْرِو الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٠٤٠ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْخَنْظَلِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْكَامِلِيُّ * ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهِيْعَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ اسْتَعْمَلَ عَلَى مِصْرَ بَعْدَ وَفَاةِ أَخِيهِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، وَذَلِكَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَأَقَامَ الْحَجَّ فِيهَا مُعَاوِيَةَ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وصوابه : "الْكَامِلِيُّ" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وكما في "تبصير المنتبه بتحرير المشتبه" (٣/ ١٢٠٣) ، و "توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم" (٧/ ٢٧٠) .

- قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ ، ثنا مَعْرُوفُ بْنُ خَرَبُودٍ الْمَكِّيُّ ، قَالَ: بَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ ، وَنَحْنُ بَيْنَ يَدَيْهِ إِذْ أَقْبَلَ مُعَاوِيَةُ فَجَلَسَ إِلَيْهِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: " مَا لِي أَرَاكَ مُعْرِضًا ؟ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ ؟ قَالَ: لَمْ ؟ لِأَنَّهُ كَانَ مُسْلِمًا ، وَكُنْتُ كَافِرًا ، لَا ، وَلَكِنِّي ابْنُ عَمِّ عُثْمَانَ " . قَالَ: " فَإِنَّ عَمِّي خَيْرٌ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ " . قَالَ: " إِنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ مَظْلُومًا " . قَالَ: - وَعِنْدَهُمَا ابْنُ عُمَرَ - فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " فَإِنَّ هَذَا وَاللَّهِ أَحَقُّ بِالْأَمْرِ مِنْكَ " ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: " إِنَّ عُمَرَ قَتَلَهُ كَافِرٌ وَعُثْمَانُ قَتَلَهُ مُسْلِمٌ " ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " ذَلِكَ وَاللَّهِ أَدْحَضُ لِحُجَّتِكَ "

٦٠٤١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ: " عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ يَكْنَى أَبَا عَمْرٍو ، تُوِفِّي سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ "

٦٠٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الدَّمَشَقِيُّ ، ثنا أَبُو النَّضْرِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي هِشَامُ الْعَابِدُ * ، حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ نُسَيْبٍ ، وَكَانَ عَامِلًا لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى الْأُرْدُنِّ ، قَالَ: مَرَرْتُ بِنَاسٍ قَدْ اجْتَمَعُوا عَلَى شَيْخٍ وَهُوَ يُحَدِّثُ ، فَفَرَّجُوا عَنِّي ، فَإِذَا شَيْخٌ يُحَدِّثُ ، يَقُولُ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ ثَلَاثًا عِنْدَكُمْ أَمَانَةٌ مِنْ حَافِظٍ عَلَيْهِنَّ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ إِنْ قَالَ: صَلَّيْتُ - [٥٧٤] - وَلَمْ يُصَلِّ ، وَصُمْتُ وَلَمْ يَصُمْ ، وَاعْتَسَلْتُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَلَمْ يَغْتَسِلْ " . قَالَ: فَقَالَ مَنْ يَمِينِي: مَنْ هَذَا ؟ قَالَ: عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه : "هشام بن الغاز" ، كما جاء في النسخة (ج) .

٣٣٠١٢٠١٦١ ذكر مناقب حجر بن عدي رضي الله عنه ، وهو راهب

ذَكَرُ مَنْاقِبِ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ رَاهِبٌ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَذَكَرُ مَقْتَلِهِ

٦٠٤٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا عَارِمُ أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْخَنْظَلِيِّ ، حَدَّثَنِي مَوْلَى زِيَادٍ قَالَ: أَرْسَلَنِي زِيَادٌ إِلَى حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ وَيُقَالُ فِيهِ: ابْنُ الْأَدْبَرِ فَأَبَى أَنْ يَأْتِيَهُ ، ثُمَّ أَعَادَنِي الثَّانِيَةَ فَأَبَى أَنْ يَأْتِيَهُ قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، " إِنِّي أُحَدِّثُكَ أَنْ تَرْكَبَ أَعْجَازَ أُمُورٍ هَلَكَ مَنْ رَكِبَ صُدُورَهَا "

٦٠٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلَاثَةَ ، قَالَ: " رَأَيْتُ حُجْرَ بْنَ الْأَدْبَرِ حِينَ أَخْرَجَ بِهِ زِيَادٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ ، وَرِجْلَاهُ مِنْ جَانِبٍ وَهُوَ

على بعير

٦٠٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : " جُرُّ بْنُ عَدِيٍّ الْكِنْدِيُّ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كَانَ قَدْ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ ، وَشَهِدَ الْجَمَلُ ، وَصَفَّيْنَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَتْلَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بِمَرْجِ عَذْرَاءَ ، وَكَانَ لَهُ ابْنَانِ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَتَلَهُمَا مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ صَبْرًا ، وَقُتِلَ جُرُّ سَنَةً ثَلَاثَ وَخَمْسِينَ "

٦٠٤٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا أَبِي ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : " لَمَّا كَانَ لَيْلِي بَعَثَ جُرًُّا إِلَى مُعَاوِيَةَ جَعَلَ النَّاسُ يَخِيرُونَ وَيَقُولُونَ : مَا فَعَلَ جُرُّ ؟ فَأَتَى خَبْرَهُ ابْنُ عَمْرٍو وَهُوَ مُخْتَبِئٌ فِي السُّوقِ ، فَأُطْلِقَ حَبْوَتَهُ وَوُثِبَ ، وَأَنْطَلَقَ فَجَعَلْتُ أَسْمَعُ نَحْيَهُ ، وَهُوَ مُوَلِّ "

٦٠٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْخَافِضُ ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ - [٥٧٥] - سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : رَأَيْتُ جُرَّ بْنَ عَدِيٍّ وَهُوَ يَقُولُ : " أَلَا إِنِّي عَلَى بَيْعِي لَا أَقِيلُهَا ، وَلَا أَسْتَقِيلُهَا سَمَاعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ "

٦٠٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا الْمُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانَ الْغَلَابِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، وَهَشَامٌ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ إِسْرَافِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَضِرِيِّ ، قَالَ : لَمَّا بَعَثَ زِيَادُ بْنُ جُرَّجٍ جُرَّ بْنَ عَدِيٍّ إِلَى مُعَاوِيَةَ أَمَرَ مُعَاوِيَةَ بِحَبْسِهِ بِمَكَانٍ يُقَالُ لَهُ : مَرْجُ عَذْرَاءَ ، ثُمَّ اسْتَشَارَ النَّاسَ فِيهِ قَالَ : فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : الْقَتْلُ الْقَتْلُ . قَالَ : فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسَدٍ الْبَجَلِيُّ فَقَالَ : " يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْتَ رَاعِينَا وَنَحْنُ رَعِيَّتُكَ ، وَأَنْتَ رُكْنُنَا وَنَحْنُ عِمَادُكَ ، إِنْ عَاقَبْتَ قُلُنَا : أَصَبْتَ ، وَإِنْ عَفَوْتَ قُلُنَا : أَحْسَنْتَ وَالْعَفْوُ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ، وَكُلُّ رَاغٍ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ " قَالَ : فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ قَوْلِهِ

٦٠٤٩ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقَرِّيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرِيدِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ ، أَنَّ هُدَيْيَةَ بْنَ فَيَاضٍ الْأَعْوَرَّ ، أَمَرَ بِقَتْلِ جُرَّ بْنَ عَدِيٍّ ، فَشَتَّى إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ ، فَارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ فَقَالَ : يَا جُرُّ ، أَلَيْسَ زَعَمْتَ أَنَّكَ لَا تَجْنِعُ مِنَ الْمَوْتِ ، فَإِنَّا نَدْعُكَ فَقَالَ : " وَمَا لِي لَا أَجْرِعُ ، وَأَنَا أَرَى قَبْرًا مُحْفُورًا ، وَكَفَنًا مَنْشُورًا ، وَسَيْفًا مَشْهُورًا ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَنْ أَقُولَ مَا يُسَخِّطُ الرَّبَّ " قَالَ : فَقَتَلَهُ وَذَلِكَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ

٦٠٥٠ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ بِمَرْوٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّرْسِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّيِّيُّ ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ جُرُّ بْنُ عَدِيٍّ : " لَا تَغْسِلُوا عَنِّي دَمًا ، وَلَا تُطْلِقُوا عَنِّي قَيْدًا ، وَادْفِنُونِي فِي ثِيَابِي فَإِنَّا نَلْتَقِي غَدًا بِالْجَادَةِ "

٦٠٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَارِزِيُّ ، ثنا عَلِيُّ - [٥٧٦] - بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ قَيْسٍ النَّخَعِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرٍو بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : " مَا وَفَدَ جَرِيرٌ قَطُّ إِلَّا وَفَدَتْ مَعَهُ ، وَمَا دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ إِلَّا دَخَلَتْ مَعَهُ ، وَمَا دَخَلْنَا مَعَهُ عَلَيْهِ إِلَّا ذَكَرَ قَتْلَ جُرَّ بْنَ عَدِيٍّ "

٦٠٥٢ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحَبْرِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَائِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَغَوِيِّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، أَنَّ زِيَادًا ، أَطَالَ الْخُطْبَةَ ، فَقَالَ جُرُّ بْنُ عَدِيٍّ : " الصَّلَاةُ " فَضَى فِي خُطْبَتِهِ ، فَقَالَ لَهُ : الصَّلَاةُ ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى الْحَصَى ، وَضَرَبَ النَّاسَ بِأَيْدِيهِمْ إِلَى الْحَصَى ، فَزَلَّ فَصَلَّى ، ثُمَّ كَتَبَ فِيهِ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ : أَنْ سَرَّحَ بِهِ إِلَى فَسْرَحِهِ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ قَالَ : " السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ " . قَالَ : " وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا ؟ إِنِّي لَا أَقِيلُكَ ، وَلَا أَسْتَقِيلُكَ " ،

فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ ، فَلَمَّا انْطَلَقُوا بِهِ طَلَبَ مِنْهُمْ أَنْ يَأْذِنُوا لَهُ ، فِصَلِي رَكَعَتَيْنِ ، فَأْذِنُوا لَهُ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : " لَا تَطْلُقُوا عَنِّي حَدِيدًا ، وَلَا تَغْسِلُوا عَنِّي دَمًا ، وَادْفُنُونِي فِي ثِيَابِي فَإِنِّي مُحَاصِمٌ " قَالَ : فَقُتِلَ
قَالَ هِشَامُ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ " إِذَا سُئِلَ عَنِ الشَّهِيدِ ذَكَرَ حَدِيثَ جُرِّ "

٦٠٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ ، ثنا عَبَادُ بْنُ عُمَرَ ، ثنا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا مَخْشِيُّ بْنُ جُحْرٍ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَهُمْ ، فَقَالَ : " أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ " قَالُوا : يَوْمٌ حَرَامٌ ، قَالَ : " فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا ؟ " قَالُوا : الْبَلَدُ الْحَرَامُ ، قَالَ : " فَأَيُّ شَهْرٍ ؟ " قَالُوا : شَهْرٌ حَرَامٌ ، قَالَ : " فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا كَحُرْمَةِ بَلَدِكُمْ هَذَا لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ "

٦٠٥٤ - سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ قُتَيْبَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : " قَدْ أَدْرَكَ جُحْرُ بْنُ عَدِيٍّ الْجَاهِلِيَّةَ ، وَأَكَلَ الدَّمَ فِيهَا ، ثُمَّ صَحَبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعَ مِنْهُ ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْجَمْلَ ، وَصَفَّيْنِ ، وَقَتَلَ فِي مَوَالَةِ عَلِيٍّ "

٦٠٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابِ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ - [٥٧٧] - التَّرْسِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيُّ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ : " يَا مُعَاوِيَةُ ، قَتَلْتَ جُرًّا وَأَصْحَابَهُ ، وَفَعَلْتَ الَّذِي فَعَلْتَ " وَذَكَرَ الْحِكَايَةَ بِطُولِهَا "

٣٣٠١٢٠١٦٢ ذكر مناقب عمران بن الحصين الخزاعي رضي الله عنه

ذَكَرَ مَنَاقِبَ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ الْخَزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٠٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا هُشَيْمٌ ، ثنا أَبُو بَشِيرٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، قَالَ : قَالَ زِيَادُ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ : " يَا أَبَا نُجَيْدٍ "

٦٠٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ [بْنُ أَحْمَدَ] بْنُ بَطَّةٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : " وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ نَهْمٍ بْنُ حُرْمَةَ بْنِ جَهْمَةَ بْنِ غَاضِرَةَ وَيَكْنَى أَبَا نُجَيْدٍ ، أَسْلَمَ قَدِيمًا هُوَ وَأَبُوهُ وَأَخْتُهُ ، وَغَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَوَاتٍ ، وَلَمْ يَزَلْ فِي بِلَادِ قَوْمِهِ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ ، فَزَلَّ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا ، وَوُلِدَهُ بِهَا ، وَتَوَفَّى عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ بِالْبَصْرَةِ قَبْلَ زِيَادِ بَسَنَةَ ، وَتَوَفَّى زِيَادُ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٦٠٥٨ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : " مَاتَ أَبُو نُجَيْدٍ عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنُ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ نَهْمٍ الْخَزَاعِيُّ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ "

٦٠٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ

يَسَافُ ، قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا شَيْخٌ مُسْتَنْدٌ إِلَى أَسْطُوَانَةٍ يُحَدِّثُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي أَقْوَامٌ يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ - [٥٧٨] - أَنْ يُسْأَلُوا " فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا الشَّيْخُ ؟ قَالُوا: عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ

" هَذَا حَدِيثٌ عَالٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٠٦٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ إِسْحَاقَ الدُّورِيُّ ، ثنا أَبُو قَتِيْبَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ زِيَادًا ، أَوْ ابْنَ زِيَادٍ بَعَثَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ سَاعِيًا ، لِحَافٍ وَلَمْ يَرْجِعْ مَعَهُ دِرْهَمٌ ، فَقَالَ لَهُ أَيْنَ الْمَالُ ؟ قَالَ: " وَلِلْمَالِ أَرْسَلْتَنِي ؟ أَخَذْنَاهَا كَمَا كُنَّا نَأْخُذُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَوَضَعْنَاهَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كُنَّا نَضَعُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٠٦١ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا هُشَيْمٌ ، أَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، قَالَ: كَانَ عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ " مِنْ أَشَدِّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْتِهَادًا فِي الْعِبَادَةِ " ٦٠٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، قَالَ: " مَا قَدِمَ أَحَدُ الْبَصْرَةِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْضَلُ عَلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ "

٦٠٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ ، فَمَا أَتَى عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلَّا يَنَاشِدُ الشَّعْرَ " ٦٠٦٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُحَبُّوِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ نَاقَةَ لَنْجِيدٍ بِنَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَمِيَتْ ، وَعِمْرَانُ مَرِيضٌ ، فَتَأَذَّى بِهَا ، فَلَعَنَهَا عِمْرَانُ فَخَرَجَ لِنَجِيدٍ وَهُوَ يَسْتَرْجِعُ ، وَكَانَتْ نَاقَتُهُ تَعْبُهُ فْقِيلَ لَهُ: مَا - [٥٧٩] - لَكَ ؟ فَقَالَ: " لَعَنَ أَبُو نَجِيدٍ نَاقَتِي ، فَمَا لَبِثَ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى انْدَقَ عُنُقُهَا "

٦٠٦٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ ، ثنا رَوْحُ بْنُ أَسْمَرَ ، ثنا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّهُ قَالَ: " اَعْلَمُ يَا مُطَرِّفُ ، أَنَّهُ كَانَتْ لِسُلَّمِ الْمَلَائِكَةِ عَلَى عِنْدِ رَأْسِي ، وَعِنْدَ الْبَيْتِ ، وَعِنْدَ بَابِ الْحَجْرِ ، فَلَمَّا اكْتَوَيْتُ ذَهَبَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا بَرِئْتُ كُلَّهُ ، قَالَ: " اَعْلَمُ يَا مُطَرِّفُ أَنَّهُ عَادَ إِلَيَّ الَّذِي كُنْتُ أَفْقِدُ ، اكْتَمَ عَلَيَّ يَا مُطَرِّفُ حَتَّى أَمُوتَ "

٦٠٦٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بُكَيْرٍ * الْعَدْلُ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا حَاجِبُ بْنُ عَمْرٍ ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ: " مَا مَسَسْتُ فَرْجِي بِيَمِينِي مُنْذُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشَّقِيرِي :

* كَذَا جَاءَ فِي النُّسخِ (أ) و (ب) و (ج) ، وَصَوَابُهُ : "بَكْرٌ" ، كَمَا فِي تَرْجُمَتِهِ فِي "تَارِيخِ الْإِسْلَامِ" (٧ / ٧٧٢) .

٦٠٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، ثنا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي

حميد ، ثنا رافع بن سحبان ، أن رجلاً أتى عمران بن حصين وهو في المسجد ، فقال: رجل طلق امرأته وهو في مجلس ثلاثاً ، فقال: "إنم لزمه وحرمت عليه امرأته" ، فانطلق فذكر ذلك لأبي موسى يريد عيه ، فقال أبو موسى: "أكثر الله فينا مثل أبي نجيد"

٣٣٠١٢٠١٦٣ ذكر مناقب فضالة بن عبيد الأنصاري وأخيه زياد بن عبيد رضي

ذكر مناقب فضالة بن عبيد الأنصاري وأخيه زياد بن عبيد رضي الله عنهما ، وله أيضاً صحبة
٦٠٦٨ - أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنا إسماعيل بن قتيبة ، ثنا محمد بن عبد الله بن - [٥٨٠] - نمير ، قال أبو محمد: " فضالة بن عبيد بن الناقذ بن صهيب بن جحبأ بن كلفة بن عوف الأنصاري ، وأمه ابنة محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح ، مات بدمشق سنة ثلاث وخمسين ، وفيها مات أخوه زياد بن عبيد ، ويقال بعده بسنة "
٦٠٦٩ - حدثني أبو الحسين محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا محمد بن عبد الله البيروني ، ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، قال: " مات زياد بن عبيد أخو فضالة بن عبيد بالكوفة ، ودفن بالثوى ، وكان يكنى أبا المغيرة ، فرثاه حارثة بن بدر فقال: "
[البحر البسيط]

صلى الإله على قبر وطهره ... عند الثوية يسقى فوقه المور
زفت إليه قرينش نعش سيدها ... فالجود والحزم فيه اليوم مقبور
أبا المغيرة والدنيا مفعجة ... وإن من غرة الدنيا المغرور
قد كان عندك للمعروف معرفة ... وكان عندك للنكراء تنكير
وكنْتَ تغشى وتعطي المال من سعة ... إن كان بابك أضحى وهو محجور
والناس بعدك قد خفت حلومهم ... كأنها نسجت فيها العصاير "

٣٣٠١٢٠١٦٤ ذكر مناقب عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

ذكر مناقب عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
٦٠٧٠ - حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ، ثنا أبو خليفة ، ثنا محمد بن سلام الجمحي ، ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى ، قال: قال: " كان اسم عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق في الجاهلية عبد العزى ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن "
٦٠٧١ - حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ، حدثني مصعب بن عبد الله الزبيري ، قال: " كان عبد الرحمن بن أبي بكر يكنى أبا عبد الله ، وقيل: أبا محمد ، وأمه أم عائشة أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عبد مناف - [٥٨١] - أسلت ، أم رومان وحسن إسلامها "
- وقال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من أحب أن ينظر إلى امرأة من الخور العين فلينظر إلى أم رومان "
" توفيت أم رومان في ذي الحجة سنة ست من الهجرة "

٦٠٧٢ - أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ، أنا المعمرى ، قال: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة ، يقول: " كان اسم عبد الرحمن بن أبي بكر عبد العزى ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ويكنى أبا محمد ، وكان شهد فتح دمشق ففله عمر لى بنت الجودي "

حِينَ فَتَحَ دِمَشْقَ ، وَكَانَ لَهَا عَاشِقًا "

٦٠٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، قَالَا: ثَنَا يَشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا الْحَمِيدِيُّ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ يَحْيَى الْغَسَّانِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ ، أَنَّهُمْ خَرَجُوا إِلَى الشَّامِ فِي رَكْبٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَمْتَارُونَ ، فَاتُوا امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا: لَيْلَى فَرَأَوْا مِنْ هَيْئَتِهَا وَجَمَالِهَا ، فَرَجَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يُشِيبُ بِهَا: "[البحر الطويل]

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى وَالسَّمَاءَ دُونَهَا ... فَمَا لَابَنَةُ الْجُودِيِّ لَيْلَى وَمَالِيَا

وَإِنِّي أُعْطِي قُبْلَةً حَارِثِيَّةً ... تَحِلُّ بِبُصْرَى أَوْ تَحِلُّ الْجَوَابِيَا

فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَافْتَتَحَ الشَّامَ أَصَابُوهَا فِيمَا أَصَابُوا مِنَ السَّيِّئِ ، فَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فِيهَا خَالِدًا ، فَكَتَبَ فِي ذَلِكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَتَبَ أَبُو بَكْرٍ يَعْطُوهَا إِيَّاهُ

٦٠٧٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، أَنَبَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، " أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فِي فِتْنَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ هَاجَرُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْفَتْحِ "

٦٠٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ: وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ لَمْ يَزَلْ عَلَى دِينِ قَوْمِهِ فِي الشِّرْكِ حَتَّى شَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، وَدَعَا إِلَى الْبِرَارِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُوهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيُبَارِزَهُ ، فَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: " مَتَعْنَا بِنَفْسِكَ "

- ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ " أَسْلَمَ فِي هُدْنَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، وَكَانَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَلَدٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو عَتِيقٍ ، وَيُقَالُ لَوْلَدِهِ أَبُو عَتِيقٍ "

٦٠٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السِّيَارِيُّ بِمَرَوْ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَالِيُّ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " قَدْ رَأَيْتُكَ يَوْمَ أُحُدٍ فَصَفَحْتُ عَنْكَ " ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: " لَكِنِّي لَوْ رَأَيْتُكَ لَمْ أَصْفَحْ عَنْكَ "

٦٠٧٧ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ: " مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ جُفَاءً ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ "

٦٠٧٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، قَالَتْ: قَدِمْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَاتَيْتُهَا أُعْزِيهَا بِأَخِيهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ: " رَحِمَ اللَّهُ أَخِي إِنْ أَكْثَرَ مَا أُجِدُّ فِي نَفْسِي أَنَّهُ لَمْ يَدْفَنْ حَيْثُ مَاتَ " ، قَالَتْ: وَكَانَ أَخُوهَا قَدْ تَوَفَّى بِالْحَبَشَةِ ، فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ فِتْنَةَ قُرَيْشٍ ، فَحَمَلُوهُ إِلَى أَعْلَى مَكَّةَ

٦٠٧٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، قَالَ: " مَا نَعْلَمُ فِي الْإِسْلَامِ أَرْبَعَةً -[٥٨٣]- أَدْرَكُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَبَاءَ مَعَ الْأَبْنَاءِ إِلَّا: أَبُو خُفَافَةَ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَابْنُهُ أَبُو عَتِيقٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ "

٦٠٨٠ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ: " مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جُفَاءً "

٦٠٨١ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا مُوسَى بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ: " مَا تَعَلَّقَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِكَذِبَةٍ فِي الْإِسْلَامِ "

٦٠٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْخَافِظُ بِهِمَدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ بَيْتَ عَائِشَةَ فَصَلَّتْ عِنْدَ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ صَحِيحَةٌ فَسَجَدَتْ ، فَلَمْ تَرْفَعْ رَأْسَهَا حَتَّى مَاتَتْ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ ، إِنَّ فِي هَذِهِ لَعِبْرَةً لِي فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، رَقَدَ فِي مَقِيلٍ لَهُ قَالَهُ ، فَذَهَبُوا يُوقِظُونَهُ فَوَجَدُوهُ قَدْ مَاتَ " ، فَدَخَلَ نَفْسَ عَائِشَةَ تَهْمَةً أَنْ يَكُونَ صُنِعَ بِهِ شَرٌّ ، وَجَلَّ عَلَيْهِ فَدُفِنَ وَهُوَ حَيٌّ فَرَأَتْ أَنَّهُ عِبْرَةٌ لَهَا ، وَذَهَبَ مَا كَانَ فِي نَفْسِهَا مِنْ ذَلِكَ ،

٦٠٨٣ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ: " مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ ، وَشَهِدَ الْجَمَلَ مَعَ أُخْتِهِ عَائِشَةَ ، وَقَدِمَ عَلَى ابْنِ عَامِرٍ الْبَصْرَةَ "

٦٠٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بَنِيْسَابُورَ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ: تُوِّفِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِالْحَبَشِيِّ عَلَى بَرِيدٍ مِنْ مَكَّةَ ، فَلَهَا جِئَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَتَتْ قَبْرَهُ فَبَكَتْ وَقَالَتْ: " [٥٨٤]-

[من أشعار متمم بن نويرة اليربوعي - البحر الطويل]

وَكَا كَنْدَمَانِي جَذِيمَةً حَقَبَةً مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا
فَلَهَا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكًا لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا ،
ثُمَّ رَدَّتْ إِلَى مَكَّةَ وَقَالَتْ: " أَمَا وَاللَّهِ لَوْ شَهِدْتُكَ لَدَفَنْتُكَ حَيْثُ مِتَّ "

٦٠٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَالِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ

اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ: " مَا تَعَلَّقَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِكَذِبَةٍ فِي الْإِسْلَامِ "

٦٠٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ سَلَمَةَ الْجَارُودِيُّ ، ثنا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: بَعَثَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ بَعْدَ أَنْ أَبَى الْبَيْعَةَ لِإِيزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، فَردَّهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا وَقَالَ: " أَبِيعُ دِينِي بِدُنْيَايَ " ، وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى مَاتَ بِهَا

٦٠٨٧ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزِيُّ بَنِيْسَابُورَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ [يَزِيدَ] الْعَدَلِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكَ الْأَسَدِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا أَبُو شَهَابٍ ، عَنْ عُمَرُو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ائْتِنِي بِدَوَاةٍ وَكَتِفٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا " ، ثُمَّ وَلَّانَا قَفَاهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ: " يَا بَنَى اللَّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ "

حاشية الشَّقِيرِي :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٤٧٦ (ج ١٠/ص ٥٩٦) - ، ومن المطبوع .
- عَقَبَ ابْنُ جَرِّ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ :

"بل معلول . فقد أخرجه أحمد من طريق : عبد الرحمن بن أبي بكر الدَّسْتَكِي (الملكي) ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، نحوه " .
٦٠٨٨ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخُزَاعِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لَهُ : " أَرَدِفْ أُخْتَكَ عَائِشَةَ ، فَأَعْمَرَهَا مِنَ التَّعْنِيمِ ، فَإِذَا هَبَطَتِ الْأَكْمَةُ فَرَهَا فَلْتَحْرِمْ ، فَإِنَّهَا عَمْرَةٌ مُتَقَبِّلَةٌ " .

حاشية الشقيري :

- استدرك محقق كتاب إتحاف المهرة رواية الحاكم لهذا الحديث - الحديث رقم ١٣٤٧١ (ج ١٠/ص ٥٩٣) - .

٣٣٠١٢٠١٦٥ ذكر مناقب عبد الله بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

ذَكَرُ مَنْاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
٦٠٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَاثَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : " وَقُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بِنِ مَرْثَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رُمِيَ بِسَهْمٍ ، فَاتَّ بَعْدَ ذَلِكَ بِحُسَيْنٍ يَوْمًا " .
٦٠٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " كَانَ الَّذِي يَخْتَلِفُ بِالطَّعَامِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ فِي الْغَارِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ " .
٦٠٩١ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ * ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادٍ بْنُ زُغْبَةَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَقْبَةَ * ، قَالَ : " مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فِي السَّنَةِ الَّتِي مَاتَتْ فِيهَا فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

حاشية الشقيري :

* هو "محمد بن محمد بن الحسن بن أحمد الشيباني" : ناسك ، صالح ، صحيح السماع ، كما وصفه الذهبي في ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٧ / ٨٧٠) .

** صوابه : "عُقَيْرٌ" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وكما صوبه محقق كتاب إتحاف المهرة (ج ١٨/ص ٦١٢) .
٦٠٩٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّهِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ الدَّغُولِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ ، ثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : رُمِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِسَهْمٍ يَوْمَ الطَّائِفِ ، فَاتَّقِضَتْ بِهِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَاتَّ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَائِشَةَ ، فَقَالَ : " أَيُّ بَنِيَّةٍ ، وَاللَّهِ لَكَأَنَّهَا أَخَذَتْ بِأُذُنِ شَاةٍ ، فَأُخْرِجَتْ مِنْ دَارِنَا " ، فَقَالَتْ : " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَبَطَ عَلَى قَلْبِكَ ، وَعَزَمَ لَكَ عَلَى رُشْدِكَ " ، فَخَرَجَ ثُمَّ دَخَلَ ، فَقَالَ : " أَيُّ بَنِيَّةٍ ، أَتُخَافُونَ أَنَّ تَكُونُوا دَفَنْتُمْ عَبْدَ اللَّهِ وَهُوَ حَيٌّ ؟ " فَقَالَتْ : " إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا أَبَتِ " ، فَقَالَ : " أَسْتَعِذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، أَيُّ بَنِيَّةٍ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَلَهُ لِمَتَانِ : لِمَةٌ مِنَ الْمَلِكِ وَلِمَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ " . قَالَ : فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَفَدَّ ثَقِيفَ ، وَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ السَّهْمُ عَنْهُ فَأُخْرِجَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ : " هَلْ يَعْرِفُ هَذَا السَّهْمُ مِنْكُمْ أَحَدٌ ؟ " فَقَالَ : سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَخُو بَنِي الْعَجْلَانِ هَذَا سَهْمُ أَنَا بَرِيْتُهُ وَرِشْتُهُ وَعَقْبَتُهُ ، وَأَنَا

رَمِيتُ بِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: " فَإِنَّ هَذَا السَّهْمَ الَّذِي قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي - [٥٨٦] - أَكْرَمَهُ بِيدِكَ ، وَلَمْ يَهِنِكَ يَدُهُ ، فَإِنَّهُ وَاسِعُ الْجَمْعِ "

٦٠٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: " كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بُرْدِي حَبْرَةٍ ، كَانَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَفَّ فِيهِمَا ، ثُمَّ نَزَعَا عَنْهُ " ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَدْ أَمْسَكَ تِلْكَ الْحُلَّةَ لِنَفْسِهِ حَتَّى يَكْفَنَ فِيهَا إِذَا مَاتَ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ أَنْ أَمْسَكَهَا: مَا كُنْتُ لِأَمْسِكَ لِنَفْسِي شَيْئًا مَنَعَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْفَنَ فِيهِ ، فَتَصَدَّقَ بِهَا عَبْدُ اللَّهِ "

٦٠٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَّاسِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ جَهْمِ بْنِ عُثْمَانَ السُّلَمِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا بَلَغَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ أَرْبَعِينَ سَنَةً صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلَاءِ: الْجُنُونُ وَالْجُدَامُ وَالْبَرَصُ ، وَإِذَا بَلَغَ خَمْسِينَ سَنَةً غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَكَانَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، وَالشَّفِيعُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

٣٣٠١٢٠١٦٦ ذكر مناقب أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر

ذَكَرُ مَنْاقِبِ أَبِي عَتِيقٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

٦٠٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ [عَبْدِ اللَّهِ بْنِ] - [٥٨٧] - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، قَالَ: " مَا نَعْلَمُ فِي الْإِسْلَامِ أَرْبَعَةَ أَذْرَكُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَبَاءَ مَعَ الْأَبْنَاءِ إِلَّا أَبُو حُفَافَةَ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَأَبُو عَتِيقٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [بْنِ أَبِي بَكْرٍ] "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين : الأول سقط من نسخة جامع الحديث ، والثاني من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وكما سبق في مناقب "عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق" برقم ٦٠٧٩ .
- استدرك محقق إتخاف المهرة هذا الحديث (ج/١٩ ص ٥٦٩) .

٣٣٠١٢٠١٦٧ ذكر مناقب المهاجر بن قنفذ القرشي رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ الْقُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٠٩٦ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " الْمُهَاجِرُ بْنُ قُنْفُذٍ بْنُ عَمِيرِ بْنِ جُدْعَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ ، وَكَانَ قُنْفُذُ بْنُ عَمِيرٍ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: شَارِبُ الذَّهَبِ ، أُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ لُبَانَةَ أَتَى الْمُهَاجِرَ إِلَى الْبَصْرَةِ ، وَمَاتَ بِهَا "

٦٠٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعِ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَزَّازُ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ طَالِبٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ ، قَالَ: " مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ

يَتَوَضَّأُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ " ، فَلَهَا فَرَّغَ رَدُّهُ عَلَيَّ وَاعْتَذَرَ إِلَيَّ ، وَقَالَ : " إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ "

٣٣٠١٢٠١٦٨ ذكر مناقب كعب بن عجرة الأنصاري رضي الله عنه

ذِكْرُ مَنْاقِبِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٠٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى الْحَافِظُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ ، يَقُولُ : " كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ سَوَادَةَ ، وَيُقَالُ لِأَبَائِهِ الْقَوَاقِلُ ، وَكَانَ أَحْرَمَ مِنَ الشَّامِ حِينَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْحُدَيْبِيَّةِ يُرِيدُ الْعُمْرَةَ ، فَوَافَقَ قَدُومَهُ خُرُوجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَخْرَجَ مَعَهُ ، وَكَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ حَلِيفُ بَنِي عَوْفٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ "

٦٠٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا الَّذِي أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي إِحْرَامِكَ ؟ فَقَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " احْلِقْ ، احْلِقْ "

٦١٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ * ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ ، قَالَ : " مَاتَ كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً " حَاشِيَةُ الشَّقِيرِيِّ :

* صوابه : " رسته " كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وليس " ربعة " .

٦١٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَلَالِيُّ ، ثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، ثنا وَهَيْبٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ : " يَا كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ ، إِنِّي أُعِيدُكَ بِاللَّهِ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ " . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ ؟ قَالَ : " أُمَرَاءُ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ ، وَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْخَوْضُ "

٣٣٠١٢٠١٦٩ ذكر مناقب أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه

ذِكْرُ مَنْاقِبِ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦١٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ ، قَالَ : " أَبُو قَتَادَةَ الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعٍ بْنِ بُلْدَمَةَ بْنِ خُنَاسٍ بْنِ سِنَانٍ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدٍ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ يَزِيدَ * بْنِ جُثَمٍ بْنِ الْجَرَّاحِ * ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ فَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : اسْمُهُ النُّعْمَانُ بْنُ رَبِيعٍ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَمْرُو بْنُ رَبِيعٍ شَهِدَ أَحَدًا وَانْحَدَقَ ، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " حَاشِيَةُ الشَّقِيرِيِّ :

* صوابه : "تزيد" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وكما في الإكمال لابن ماكولا (١/ ٢٣١) ، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (١/ ١٨٠) ، والأنساب للسمعاني (١/ ٤٦٤) .

** صوابه : "الخزرج" كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٦١٠٣ - قَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ: أَدْرَكَنِي رَسُولُ اللَّهِ -[٥٨٩]- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ذِي قَرْدٍ فَظَرَّ إِلَيَّ ، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي شَعْرِهِ وَبَشَرِهِ " وَقَالَ: " أَفْلَحَ وَجْهَكَ " . قُلْتُ: وَوَجْهَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ: " قَتَلْتُ مَسْعُودَةً ؟ " قُلْتُ: نَعَمْ . قَالَ: " فَمَا هَذَا الَّذِي بَوَّجْهَكَ ؟ " قُلْتُ: سَهْمٌ رُمِيتُ بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ: " فَادْنُ " فَدَنَوْتُ مِنْهُ ، فَصَقَ عَلَيْهِ فَمَا ضَرَبَ عَلَيَّ قَطُّ ، وَلَا قَاحَ

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " تُوِّيَ أَبُو قَتَادَةَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ " قَالَ ابْنُ عُمَرَ: " وَلَمْ أَرِ ابْنَ أَبِي قَتَادَةَ وَأَهْلَ الْبَلَدِ عِنْدَنَا اخْتِلَافًا ، إِنَّ أَبَا قَتَادَةَ تُوِّيَ بِالْمَدِينَةِ وَقَدْ رَوَى أَهْلُ الْكُوفَةِ ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ مَاتَ بِالْكُوفَةِ "

٦١٠٤ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ ، أَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ: " أَبُو قَتَادَةَ بْنُ رَبِيعٍ أَحَدُ بَنِي سَلَمَةَ ، تُوِّيَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ "

٣٣٠١٢٠١٧٠ ذكر مناقب ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي

ذِكْرُ مَنْاقِبِ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦١٠٥ - سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ: " ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ "

٦١٠٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، قَالَ: " ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَصْلُهُ مِنَ الْيَمَنِ ، أَصَابَهُ سَبْيٌ ، فَمَنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، مَاتَ بِحِمْصَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ "

- 0000

٦١٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ ، ثنا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصِ الْوَصَّائِي ، بِحِمْصَ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى صَاحِبُ التَّارِيخِ ، قَالَ: وَمَا أَنْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ خَبَرِ حِمصَ ، -[٥٩٠]- وَمَنْ نَزَلَهَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمِنْ مَوَالِي قُرَيْشٍ ثَوْبَانُ بْنُ بُجْدٍ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَلْهَانِ أَصَابَهُ السَّبْيُ فَأَعْتَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهُ: " يَا ثَوْبَانُ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَلْحَقَ مِنْ أَنْتَ مِنْهُ فَأَنْتَ مِنْهُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَلْبُثَ ، وَأَنْتَ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ عَلَى وَلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ " قَالَ: بَلْ أَتَيْتُ عَلَى وَلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَمَاتَ بِحِمْصَ فِي إِمَارَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ عَلَيْهِمَا [سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ .

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ فِيمَا قِيلَ مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ مِنْ حِميرَ ، أَصَابَهُ السَّبْيُ ، فَاشْتَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَعْتَقَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قُبِضَ ، فَتَحَوَّلَ إِلَى الشَّامِ ، وَنَزَلَ حِمصَ ، وَلَهُ بِهَا دَارُ صَدَقَةٍ ، وَمَاتَ بِهَا [سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٦١٠٨ - أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِيُّ ، ثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ الْيَسَعِ ، عَنْ الْخَصِيبِ بْنِ جَدَبٍ * ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ شُفْيَى ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا حَلَفْتَ عَلَى مَعْصِيَةٍ فَدَعَهَا ، وَاقْدَفَ ضَعَائِنَ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِكَ ، وَإِيَّاكَ وَشَرِبَ ائْتَمَرَ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يَقْدَسْ شَارِبَهَا "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " جدر " ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

- استدرك محقق إتحاف المهرة هذا الحديث (ج ٣/ص ٥٩) .

٦١٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَرِينٍ الْبَاهِلِيُّ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ الْخَلِيلِ بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ ، وَإِنَّ الْبَرَّ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَحْرُمُ الرِّزْقُ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ "

٦١١٠ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، وَحَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، قَالَا : ثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْخَلِّيُّ ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ ، سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحِيُّ ، أَنَّ ثَوْبَانَ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ ، قَالَ : كُنْتُ وَاقِفًا بَيْنَ يَدَي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَاءَهُ حَبْرٌ مِنْ أَجْبَارِ الْيَهُودِ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ ، فَدَفَعْتُهُ دَفْعَةً كَادَ يَصْرَعُ مِنْهَا ، فَقَالَ : لَمْ تَدْفَعْنِي ؟ فَقُلْتُ : أَلَا تَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : أَمَا - [٥٩١] - إِنَّا نَدْعُوهُ بِاسْمِهِ الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ أَهْلُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ اسْمِي الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ أَهْلِي مُحَمَّدٌ " . قَالَ الْيَهُودِيُّ : جِئْتُ أَسْأَلُكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَيْنَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ ؟ " قَالَ : أَسْمَعُ بِأُذُنِي ، فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُودٍ مَعَهُ ، فَقَالَ : " سَلْ " . فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : أَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " فِي الظُّلُمَةِ دُونَ الْحَشْرِ " . قَالَ : فَمَنْ أَوَّلُ النَّاسِ إِجَازَةً ؟ قَالَ : " فَقُرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ " . قَالَ : فَمَا تُخَفَّتُهُمْ يَوْمَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : " زِيَادَةُ كِبِدِ النَّوْنِ " . قَالَ : فَمَا غَدَاؤُهُمْ فِي أَثَرِهِ ؟ قَالَ : " يُخْرُجُهُمْ ثَوْرُ الْجَنَّةِ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِهَا " . قَالَ : فَمَا شَرَابُهُمْ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : " نَهْرٌ يُسَمَّى سَلْسَبِيلًا " . قَالَ : صَدَقْتَ

- وَجِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ رَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ قَالَ : " أَيْنَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ ؟ " قَالَ : أَسْمَعُ بِأُذُنِي ، قَالَ : جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ الْوَلَدِ ، قَالَ : " مَاءُ الرَّجُلِ أَيْضُ ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ ، فَإِذَا اجْتَمَعَا فَعَلَا مِثْلُ الرَّجُلِ مِثْلُ الْمَرْأَةِ أَذْكَرُ بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَإِذَا عَلَا مِثْلُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ الرَّجُلِ أَنْتَ بِإِذْنِ اللَّهِ " . قَالَ الْيَهُودِيُّ : صَدَقْتَ وَإِنَّكَ لَنَبِيٌّ ثُمَّ انصرفت ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَقَدْ سَأَلَنِي هَذَا عَنِ الَّذِي سَأَلَنِي عَنْهُ ، وَلَا عِلْمَ لِي بِشَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى أَتَانِي اللَّهُ تَعَالَى بِهِ "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ

٣٣٠١٢٠١٧١ ذكر مناقب حكيم بن حزام القرشي رضي الله عنه

ذِكْرُ مَنْاقِبِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ الْقُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦١١١ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيْبِ ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيَّ ، يَقُولُ: " حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ بْنُ خُوَيْلِدٍ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيٍّ ، يُكْنَى أَبَا خَالِدٍ ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً ، وَلِدَ قَبْلَ الْفِيلِ بِثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةٍ ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ "

٦١١٢ - سَمِعْتُ أَبَا الْفَضْلِ الْحَسَنَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ غَنَّامٍ الْعَامِرِيَّ ، يَقُولُ: " وَلِدَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ ، دَخَلَتْ أُمُّهُ الْكَعْبَةَ فَخَضَتْ فِيهَا فَوَلَدَتْ فِي الْبَيْتِ "

٦١١٣ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّيْمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ: " مَاتَ أَبُو خَالِدٍ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ سَنَةَ سِتِّينَ ، وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ سَنَةً "

٦١١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي حَبِيْبَةَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ ، قَالَ: سَمِعْتُ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ ، يَقُولُ: " وَلِدْتُ قَبْلَ قُدُومِ أَصْحَابِ الْفِيلِ بِثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةٍ ، وَأَنَا أَعْقِلُ حِينَ أَرَادَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ أَنْ يَذْبَحَ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ ، وَذَلِكَ قَبْلَ مَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَمْسِ سِنِينَ "

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: " وَشَهِدَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ مَعَ أَبِيهِ الْفَجَارَ ، وَقُتِلَ أَبُوهُ حِزَامُ بْنُ خُوَيْلِدٍ فِي الْفَجَارِ الْأَخِيرِ ، وَكَانَ حَكِيمُ يُكْنَى أَبَا خَالِدٍ ، وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ عَبْدُ اللَّهِ ، وَخَالِدٌ ، وَيَحْيَى ، وَهَشَامٌ ، وَأُمُّهُمْ زَيْنَبُ بِنْتُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيٍّ وَيُقَالُ بَلْ أُمُّ هَشَامِ بْنِ حَكِيمٍ مُلَيْكَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ ، وَقَدْ أَدْرَكَ وَلَدُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ كُلُّهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَسْلَمُوا يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَصَحَّبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ ، فِيمَا ذُكِرَ قَدْ بَلَغَ عِشْرِينَ وَمِائَةً سَنَةً ، وَمَرَّ بِهِ مُعَاوِيَةُ عَامَ حَجٍّ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِالْقَوْجِ يَشْرَبُ مِنْ لَبَنٍ ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ سَأَلَهُ أَيُّ الطَّعَامِ تَأْكُلُ ؟ فَقَالَ: أَمَّا مَضْغٌ فَلَا مَضْغَ فِيَّ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِالْقَوْجِ ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِصَلَةٍ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا ، وَقَالَ: لَمْ أَخُذْ مِنْ أَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا ، وَدَعَانِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ إِلَى حَقِّي فَأَيَّتُ عَلَيْهِمَا أَنْ آخُذَهُ "

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: ثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قِيلَ لِحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ مَا الْمَالُ يَا أَبَا خَالِدٍ ؟ فَقَالَ: " قَلَّةُ الْعِيَالِ "

- قَالَ: " وَقَدِمَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ الْمَدِينَةَ فَتَزَلَّهَا ، وَبَنَى بِهَا دَارًا ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ -[٥٩٣]- أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً "

٦١١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَذَكَرَ نَسَبَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَزَادَ فِيهِ ، " وَأُمُّهُ فَاحْتَةُ بِنْتُ زُهَيْرِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ، وَكَانَتْ وَلَدَتْ حَكِيمًا فِي الْكَعْبَةِ وَهِيَ حَامِلٌ ، فَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ ، وَهِيَ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ ، فَوَلَدَتْ فِيهَا فَحِمَلَتْ فِي نِطْعٍ ، وَغُسِلَ مَا كَانَ تَحْتَهَا مِنَ الثِّيَابِ عِنْدَ حَوْضِ زَمْرَمَ ، وَلَمْ يُولَدْ قَبْلَهُ ، وَلَا بَعْدَهُ فِي الْكَعْبَةِ أَحَدٌ "

قَالَ الْحَاكِمُ: " وَهُمْ مُضْعَبٌ فِي الْحَرْفِ الْأَخِيرِ ، فَقَدْ تَوَاتَرَتْ الْأَخْبَارُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدٍ وَلَدَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ "

٦١١٦ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ

هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن حكيم بن حزام ، " لم يقبل من أبي بكر شيئاً حتى قبض ، ولا من عمر حتى قبض ، ولا من عثمان ، ولا من معاوية حتى مات [حكيم] "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٦١١٧ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي بن عفان ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حكيم بن حزام ، قال : أعتقت أربعين محرراً في الجاهلية ، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم هل لي فيهم من أجر ؟ فقال : " أسلمت على ما سبق لك " صحيح على شرط الشيخين

٦١١٨ - أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الأسدي الحافظ بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : كان حكيم بن حزام أعتق مائة رقبة ، وحمل على مائة بعير في الجاهلية ، فلما أسلم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أرايت شيئاً كنت أصنعه في الجاهلية أتحت به هل لي فيه من أجر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أسلمت على ما سلف لك من أجر "

٦١١٩ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا عبد الله بن وهب ، قال : - [٥٩٤] - أخبرني ابن أبي ذئب ، عن مسلم بن جندب ، عن حكيم بن حزام ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني وألحفت عليه فقال : " ما أنكر مسألتك يا حكيم ، إنما هذا المال خضرة حلوة ، وإنما هو ذلك أوساخ أيدي الناس ، ويد الله فوق يد المعطي ، ويد المعطي فوق يد السائل ، ويد السائل أسفل الأيدي "

" هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه "

٦١٢٠ - حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا الحسين بن الفرج ، ثنا محمد بن عمر ، حدثني عابد بن بجير ، عن أبي الحويرث ، عن عمارة بن أكيمة الليثي ، عن حكيم بن حزام ، قال : " لقد رأيتني يوم بدر ، وقد وقع بالوادي بخار من السماء قد سد الأفق ، فإذا الوادي يسيل ماءً فوق في نفسي أن هذا شيء من السماء أيد به محمد صلى الله عليه وسلم ، فما كانت إلا الهزيمة ، وكانت الملائكة "

٦١٢١ - أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا أبو صالح ، حدثني الليث ، حدثني عبيد الله بن المغيرة ، عن عراك بن مالك ، أن حكيم بن حزام ، قال : كان محمد النبي أحب الناس إلي في الجاهلية ، فلما تنبأ ، وخرج إلى المدينة خرج حكيم بن حزام الموسم فوجد حلة لذي يزن تباع بخمسين درهماً ، فاشتراها ليهدى بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدم بها عليه ، وأرادته على قبضها فأبى عليه - قال عبيد الله : حسبت أنه قال : " إنا لا نقبل من المشركين شيئاً ، ولكن أخذناها باليمن " ، فأعطيتها إياه حتى أتى المدينة ، فلبسها فرأيتها عليه على المنبر ، فلم أر شيئاً قط أحسن منه فيها يومئذ ، ثم أعطاها أسامة بن زيد ، فراها حكيم على أسامة ، فقال : يا أسامة ، أنت تلبس حلة ذي يزن ، قال : نعم ، لأننا خير من ذي يزن ، ولأبي خير من أبيه ولأبي خير من أمه ، قال حكيم : فانطلقت إلى مكة أعجبهم بقول أسامة وهذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه "

٦١٢٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ * بْنُ الْحَسَنِ الْفَقِيهَ بَغْدَادَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ * ، صَاحِبِ الطَّعَامِ ، ثنا مَطَرُ الْوَرَّاقِ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَعَثَهُ وَالِيًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ : " لَا تَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا وَأَنْتَ طَاهِرٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

حاشية الشقيري :

- * كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه : "سَلْمَانَ" ، كما جاء على هامشها مصوباً ، وكما جاء في النسختين (ب) و (ج) .
- ** كذا جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وصوابه : "سويد أبي حاتم" ، كما جاء مصوباً على هامش النسخة (أ) .
- استدرك محقق إتحاف المهرة هذا الحديث (ج/٤ ص ٣٢٢) .

٣٣٠١٢٠١٧٢ ذكر مناقب خالد بن حزام

ذِكْرُ مَنَاقِبِ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ

٦١٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا الحسين بن الفرج ، ثنا محمد بن عمر ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، عَنْ الزُّبَيْرِ ، وَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، فِيمَنْ " هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْمَجْرَةَ الثَّانِيَةَ خَالِدُ بْنُ حِزَامٍ فَهَشَّتْهُ حَيَّةٌ فِي الطَّرِيقِ فَمَاتَ "

- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : " فِيهِ نَزَلَتْ { وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ } [النساء: ١٠٠] "

٣٣٠١٢٠١٧٣ ذكر مناقب هشام بن حكيم بن حزام رضي الله عنه

ذِكْرُ مَنَاقِبِ هِشَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦١٢٤ - قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَنَّهُمَا ، سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : مَرَرْتُ - [٥٩٦] - بِهَشَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ ، قَالَ : " وَمِنْ رِسْمِ تَرْتِيبِ هَذَا الْكِتَابِ أَنْ يَكُونَ ذِكْرُ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ قَبْلَ حَكِيمٍ ، وَأَنْ يَكُونَ ذِكْرُ هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ بَعْدَهُمَا لِكِنِّي جَمَعْتُ بَيْنَهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عِنْدَ ذِكْرِ حَكِيمٍ لِيَكُونَ أَقْرَبَ إِلَى فَهْمِ الْمُسْتَفِيدِ "

٣٣٠١٢٠١٧٤ ذكر مناقب حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه الثابت عن

ذِكْرُ مَنَاقِبِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الثَّابِتِ * عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي هِجَاءِ الشِّرْكِ وَالْمُشْرِكِينَ

حاشية الشقيري :

- * صوابه : " النائب " ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٦١٢٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرِّيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : " عَاشَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو الْوَلِيدِ وَفِي الْإِسْلَامِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَهُوَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ شَاعِرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأُمُّ حَسَّانَ الْفَرِيعَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ خُنَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ قِيلَ إِنَّهُ تُوِّفِيَ قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ ، وَقِيلَ تُوِّفِيَ [سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ *]

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ ، قَالَ : " مَاتَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ [سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ "

حاشية الشقيربي :

* في النسخة (ج) : "خمسین" بدلا من "خمس وخمسين" .

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٦١٢٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعْدِ الزُّهْرِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَرْمَلَةَ رَاوِيَةَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : " أَتَيْتُ حَسَّانَ " فَقُلْتُ : يَا أَبَا الْحُسَّامِ " ٦١٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ ، حَدَّثَنِي الثَّبْتُ مِنْ رِجَالِ قَوْمِي ، عَنْ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : " وَاللَّهِ إِنِّي لَغُلَامٌ يَفْعَةُ ابْنُ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ سِنِينَ أَعْقَلُ مَا سَمِعْتُ إِذْ سَمِعْتُ يَهُودِيًّا ، - [٥٩٧] - وَهُوَ عَلَى أَطْمَةِ يَثْرَبَ يَصْرُخُ : يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَالُوا : وَيْلَكَ مَا لَكَ ؟ فَقَالَ : قَدْ طَلَعَ نَجْمٌ الَّذِي يَبْعَثُ اللَّيْلَةَ "

٦١٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى إِمْلَاءً ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجُ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْخُدَّادِيُّ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : " عَاشَ جَدُّنَا حَرَامُ أَبُو الْمُنْذِرِ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ، وَعَاشَ ابْنُهُ الْمُنْذِرُ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ، وَعَاشَ ابْنُهُ ثَابِتٌ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ، وَعَاشَ ابْنُهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ، وَلَمَّا احْتَضَرَ حَسَّانُ أَجَّ نَارًا ، وَجَمَعَ عَشِيرَتُهُ ، ثُمَّ انْشَأَ يَقُولُ :

[البحر الطويل]

وَإِنْ أَمْرُؤُ أَمْسَى وَأَصْبَحَ سَالِمًا ... مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَا جَنَى لَسَعِيدُ

قَالَ : ثُمَّ عَاشَ بَعْدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ نِيفًا وَثَمَانِينَ سَنَةً ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَجَّ نَارًا ، وَجَمَعَ عَشِيرَتُهُ ، ثُمَّ انْشَأَ يَقُولُ :

[البحر الطويل]

وَإِنْ أَمْرُؤُ نَالَ الْغِنَى ، ثُمَّ لَمْ يَلَّ ... صَدِيقًا لَهُ مِنْ فَضْلِهِ لَكُفُورُ

ثُمَّ عَاشَ بَعْدَهُ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ نِيفًا وَثَمَانِينَ سَنَةً ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ :

[البحر الطويل]

وَإِنْ أَمْرُؤُ دُتِّيَاهُ يَطْلُبُ رَاغِبًا ... لِمُسْتَمْسِكٍ مِنْهَا بِحَبْلِ غُرُورٍ "

٦١٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَهْشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ لِحْسَانَ مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُومُ عَلَيْهِ قَائِمًا يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " ، وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ الْقُدْسِ مَا نَافَحَ

أَوْ فَاحَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " [٥٩٨]-

٦١٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثنا بَجْرُ بْنُ نَصْرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٦١٣١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عِنْدَهَا وَتَقُولُ: " أَلَيْسَ الَّذِي قَالَ: " [البحر الوافر]

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَتِي وَعِرْضِي ... لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ "

٦١٣٢ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ: رَأَيْتُ لِحَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ ، وَلَهُ نَاصِيَةٌ قَدْ شَدَّهَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ "

٦١٣٣ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُبَيْدَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: " إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ مَعَكَ مَا هَاجَتِهِمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٦١٣٤ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْمَرْكَبِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا عَبْدَةُ بْنُ سَلَمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَكَيْفَ بِنَسَبِي فِيهِمْ ؟ " فَقَالَ حَسَّانُ: لَأَسْلُكَ مِنْهُمْ كَمَا تَسْلُ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ - قَالَ هِشَامُ: قَالَ أَبِي: وَذَهَبَتْ أَسْبُ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: " لَا تَسْبُ حَسَّانَ إِنَّهُ كَانَ يَنَافُحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " [٥٩٩]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا "

" إِنَّمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِطَوِيلِهِ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، وَذَكَرَ فِيهِ الْقَصِيدَةَ بِطَوِيلِهَا: [البحر الطويل]

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ ... وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ "

٦١٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ، مَوْلَى بَنِي نَوْفَلٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ ، وَحَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَزَلَتْ { طسم } [الشعراء: ١] الشُّعْرَاءُ يَبْكِيَانِ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمَ: { وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ } [الشعراء: ٢٢٤] حَتَّى بَلَغَ { وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ } [الشعراء: ٢٢٧] قَالَ: " أَنْتُمْ " { وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا } [الشعراء: ٢٢٧] قَالَ: " أَنْتُمْ " { وَاتَّصَرُّوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا } [الشعراء: ٢٢٧] قَالَ: " أَنْتُمْ "

٦١٣٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ ، ثنا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ أَبُو يُونُسَ

الْقُشَيْرِيُّ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ رَفَعَ الْحَدِيثَ . وَعَنْ جَابِرٍ ، عَنِ السَّيِّدِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَهْجُوكَ فَقَامَ ابْنُ رَوَاحَةَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَدْنِي فِيهِ ، فَقَالَ: " أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ثَبَّتَ اللَّهُ ؟ " قَالَ: نَعَمْ . قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ:

[من أشعار عبد الله بن رواحة - البحر البسيط]

ثَبَّتَ اللَّهُ مَا أَعْطَاكَ مِنْ حَسَنِ ثَبَّتِ مُوسَى وَنَصْرًا مِثْلَ مَا نَصَرُوا

قَالَ: " وَأَنْتَ يَفْعَلُ اللَّهُ بِكَ خَيْرًا مِثْلَ ذَلِكَ "

- قَالَ: ثُمَّ وَثَبَ كَعْبٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَدْنِي فِيهِ قَالَ: " أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ هَمَّتْ " . قَالَ: نَعَمْ . قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ:

[من أشعار كعب بن مالك الأنصاري - البحر الكامل]

هَمَّتْ سَخِينَةُ أَنْ تُغَالِبَ رَبَّهَا فليُغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ

قَالَ: " أَمَا إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَنْسَ ذَلِكَ لَكَ "

- قَالَ: ثُمَّ قَامَ حَسَّانُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَدْنِي فِيهِ وَأَخْرَجَ لِسَانًا لَهُ أَسْوَدَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَدْنِي لِي إِنْ شِئْتَ أَفَرَيْتُ بِهِ

الْمَزَادَ فَقَالَ: " اذْهَبْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ لِيُحَدِّثَكَ حَدِيثَ الْقَوْمِ وَأَيَّامَهُمْ وَأَحْسَابَهُمْ ، ثُمَّ أَهْجُهُمْ وَجَبْرِيلُ مَعَكَ "

-[٦٠٠]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ إِنَّمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِطَوِيلِهِ ، وَمِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ "

٣٣٠١٣٠١ ذكر مناقب مخزومة بن نوفل القرشي رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْقُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦١٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: " مَخْرَمَةُ بْنُ

نَوْفَلِ بْنِ أَهْيَبَ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ [بْنُ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ ، وَأُمُّهُ رُقَيْقَةُ بِنْتُ صَيْفِيٍّ* بِنُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ ، وَأُمُّهَا كَلْدَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنْفٍ]

، وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبَهُمْ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

* كَذَا جَاءَ فِي النسخ الخطية ، ولعل صوابه : " بِنْتُ أَبِي صَيْفِيٍّ " ، كما جاء في "الطبقات الكبرى" لابن سعد - في ذكر بنات عمومة

رسول الله صلى الله عليه وسلم - ، وفي "معرفة الصحابة" لأبي نعيم - باب الرء - .

٦١٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ: " أَسْلَمَ مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ

عِنْدَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَكَانَ عَالِمًا بِنَسَبِ قُرَيْشٍ وَأَحَادِيثِهَا وَكَانَتْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِأَنْصَابِ الْحَرَمِ ، فَوُلِدَ مَخْرَمَةُ صَفْوَانُ ، وَبِهِ كَانَ يُكْنَى ، وَهُوَ

الْأَكْبَرُ مِنْ وَلَدِهِ "

٦١٣٩ - فَسَمِعْتُ أَبَا زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، يَقُولُ: " مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ يُكْنَى أَبَا الْمُسَوَّرِ "

٦١٤٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ بَغْدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، وَعَطَافُ بْنُ

خَالِدٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمُسَوْرُ بْنُ مَخْرَمَةَ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي: " يَا أَبَا صَفْوَانَ " ٦١٤١ - وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ: " شَهِدَ مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَأَعْطَاهُ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ خَمْسِينَ بَعِيرًا ، وَمَاتَ مَخْرَمَةُ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ، وَكَانَ يَوْمَ مَاتَ ابْنُ مَائَةٍ وَخَمْسٍ عَشْرَةَ سَنَةً "

٦١٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ: -[٦٠١]- سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عُقْبَةَ * ، يَقُولُ: " تَوَفِّيَ مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ الْقُرَشِيُّ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ ، وَكَانَ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَهُوَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "عُفَيْرٌ" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وكما صوبه محقق كتاب إتحاف المهرة (ج ١٨/ص ٦١٢) .

٦١٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْمُرِّي ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّهْرِيُّ ، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، وَعِنْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ: مَنْ لِي لِمَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ يَنْصِفُنِي مِنْ لِسَانِهِ تَنْقِصًا ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ: أَنَا أَكْفَيْكَهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مَخْرَمَةَ ، فَقَالَ: " جَعَلَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتِيمًا فِي جَبْرِهِ يَزْعُمُ بِقُوَّتِهِ أَنَّهُ يَكْفِيهِ إِيَّايَ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْبَرَاءِ اللَّيْثِيُّ: إِنَّهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ ، فَرَفَعَ عَصَا فِي يَدِهِ وَضَرَبَهُ فَشَجَّهُ ، وَقَالَ: " أَعْدُونَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَتَحْسَدُونَا فِي الْإِسْلَامِ ، وَتَدْخُلُ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ الْأَزْهَرِ "

٦١٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ الْوَفَاةَ بَكَتُهُ ابْنَتُهُ فَقَالَتْ: وَابْنَاهُ كَانَ هِنًا لَنَا فَأَفَاقَ ، فَقَالَ: " مَنْ النَّادِبَةُ ؟ " فَقَالُوا: ابْنَتُكَ ، فَقَالَ: " تَعَالَى " ، فَجَاءَتْ فَقَالَ: " لَيْسَ هَكَذَا يَنْدُبُ مِثْلِي: قَوْلِي وَابْنَاهُ كَانَ سَهْمًا مُصِيبًا كَانَ أَبَا حَصِينًا "

٦١٤٥ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ ، ثنا أَيُّوبُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ الْمُسَوْرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَةً فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ لِي أَبِي: انْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ ، فَإِنَّهُ أَتَتْهُ أَقْبِيَةٌ فَتَكَلَّمَ أَبِي عَلَى الْبَابِ ، فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ ، فَخَرَجَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ لَجَعَلُ يَقُولُ: " خَبَأْتُ لَكَ هَذَا ، خَبَأْتُ لَكَ هَذَا "

٦١٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دُرُسْتَوَيْهِ الْفَارِسِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، وَيَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ الْمَصْرِيُّونَ بِمِصْرَ ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ الْمُسَوْرِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " لَمَّا أَظْهَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامَ أَسْلَمَ أَهْلُ مَكَّةَ كُلُّهُمْ ، -[٦٠٢]- وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْرَضَ الصَّلَاةُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَقْرَأُ السَّجْدَةَ مَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْجُدَ حَتَّى قَدِمَ رُؤَسَاءُ قُرَيْشٍ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، وَأَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ ، وَغَيْرُهُمَا وَكَانُوا بِالطَّائِفِ فِي أَرْضِهِمْ فَقَالُوا: تَدْعُونَ دِينَ آبَائِكُمْ فَكَفَرُوا " قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ: " وَلَا نَعْلَمُ لِمَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ حَدِيثًا مُسْنَدًا غَيْرَ هَذَا "

٣٣٠١٣٠٢ ذكر مناقب سعيد بن يربوع الخزومي رضي الله عنه

ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ الْمَخْزُومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦١٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا الحسين بن الفرج ، ثنا محمد بن عمر ، قال: سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم ويكنى أبا هود أسلم يوم فتح مكة ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيناً ، " وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين خمسين بعيراً "

٦١٤٨ - قال محمد بن عمر: سمعت عبد الله بن جعفر ، يقول: جاء عمر بن الخطاب يوماً إلى منزل سعيد بن يربوع ، فعزاه بذهاب بصره وقال: " لا تدع الجمعة ، ولا الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم " ، قال: ليس لي قائد ، قال: " نحن نبعث إليك بقائد " ، قال: فبعث إليه بغلام من السبي قال: " وتوفي سعيد بن يربوع بالمدينة سنة أربع وخمسين ، وكان يوم توفي ابن مائة وعشرين سنة "

٦١٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، قال: " مات سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر المخزومي سنة خمس وخمسين ، وهو ابن مائة وثمان عشرة سنة " - قال مصعب: وكان اسمه في الجاهلية صرمًا ، " فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعيداً " واسم أمه هند

٣٣٠١٣٠٣ ذكر مناقب أبي اليسر كعب بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ أَبِي الْيَسْرِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٦١٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أبو علاثة ، ثنا أبي ، ثنا الهيثم ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا أبو الأسود ، عن عروة ، " فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة من بني عمرو بن سودة أبو اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن تميم بن سواد بن غانم بن كعب بن سلمة من أهل بدر شهد العقبة ، وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب "

٦١٥١ - سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب ، يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري ، يقول: سمعت يحيى بن معين ، يقول: " أبو اليسر كعب بن عمرو توفي سنة خمس وخمسين بالمدينة ، وهو آخر أهل بدر وفاة "

٦١٥٢ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أنا إسماعيل بن قتيبة ، ثنا محمد بن عبد الله بن ثمر ، قال: " مات أبو اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غانم بن كعب بن سلمة بن سعد بن غانم بن أسد بن جشم بن الخزرج سنة خمس وخمسين بالمدينة "

٦١٥٣ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بِالْوَيْهِ ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، قال: " أبو اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غانم بن كعب بن سلمة بن سعد بن غانم بن أسد بن جشم بن الخزرج "

٣٣٠١٣٠٤ ذكر مناقب عبد الله بن حوالة الأزدي

ذَكَرُ مَنْاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ الْأَزْدِيِّ
٦١٥٤ - [حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا الحسين بن الفرج ، ثنا محمد بن عمر قال: " مات أبو محمد عبد الله بن حوالة الأزدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من بني المعيص بن عامر بن لؤي في سنة ثمان وخمسين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة *]

حاشية الشقيري :

* الحديث نقله الطابع من تلخيص الذهبي ، وقد أثبت سنده من النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٣٣٠١٣٠٥ ذكر مناقب حويطب بن عبد العزى العامري رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى الْعَامِرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦١٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : " حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى الْعَامِرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ابْنُ أَبِي قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ مِنْ مَسَلَةَ الْفَتْحِ ، مَاتَ فِي آخِرِ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ ، وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ ، أُمُّهُ وَأُمُّ حَبِيبَةٍ ، وَأُمُّ أَخِيهِ رُحْمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى زَيْنَبُ بِنْتُ عُلْقَمَةَ بْنِ غُرَوَانَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَحِيصٍ ، وَكَانَ حُوَيْطِبُ بَاعَ مِنْ مُعَاوِيَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ فَاسْتَشْرَفَ النَّاسُ لِذَلِكَ ، فَقَالَ : وَمَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ لِرَجُلٍ لَهُ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْعِيَالِ "

٦١٥٦ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّبَاعُ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنَجِيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ، قَالَ : " كُنَّا قُعُودًا يَوْمًا بِنِجَاءِ الْكَعْبَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ تَعُوذُ بِالْكَعْبَةِ مِنْ زَوْجِهَا ، فَجَاءَ زَوْجُهَا فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا ، فَبَيْسَتْ يَدَهُ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ وَإِنَّهُ لَأَشَلُّ "

٦١٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَشْهَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى قَدْ عَاشَ عَشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ، سِتِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَسِتِينَ فِي الْإِسْلَامِ ، فَلَمَّا وَلِيَ مَرْوَانَ بْنُ الْحَكَمِ الْمَدِينَةَ فِي عَامِهِ الْأَوَّلِ ، دَخَلَ عَلَيْهِ حُوَيْطِبٌ مَعَ مَشَاحِجِ جَلَّةٍ حَكِيمٍ بَنِي حِزَامٍ وَمُخْرَمَةٍ بَنِي نَوْفَلٍ ، فَتَحَدَّثُوا عَنْهُ وَتَفَرَّقُوا ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ حُوَيْطِبٌ يَوْمًا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَتَحَدَّثَ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ : مَا شَأْنُكَ ؟ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ : تَأَخَّرَ إِسْلَامُكَ أَيُّهَا الشَّيْخُ ، حَتَّى سَبَقَكَ الْأَحْدَاثُ ، فَقَالَ حُوَيْطِبٌ : وَاللَّهِ لَقَدْ هَمَمْتُ بِالْإِسْلَامِ غَيْرَ مَرَّةٍ ، كُلُّ ذَلِكَ يُعَوِّقُنِي أَبُوكَ عَنْهُ وَيَنْهَانِي ، وَيَقُولُ : تَضَعُ شَرَفَ قَوْمِكَ ، وَدِينَ آبَائِكَ ، لِذَيْنِ مُحَدَّثٍ ، وَتَصِيرُ تَابِعُهُ ؟! قَالَ : فَأَسْكَتَ مَرْوَانُ وَنَدِمَ عَلَى مَا كَانَ قَالَ لَهُ ، ثُمَّ قَالَ حُوَيْطِبٌ : أَمَّا كَانَ أَخْبَرَكَ عُثْمَانُ مَا لَقِيَ مِنْ أَبِيكَ ، حِينَ أَسْلَمَ ، فَازْدَادَ مَرْوَانُ غَمًّا ، ثُمَّ قَالَ حُوَيْطِبٌ : مَا كَانَ فِي قُرَيْشٍ أَحَدٌ مِنْ كِبَرَاءِهَا ، الَّذِينَ بَقُوا عَلَى دِينِ قَوْمِهِمْ ، إِلَى أَنْ فُتِحَتْ - [٦٠٥] - مَكَّةُ ، أَكْرَهَ لِمَا فُتِحَتْ عَلَيْهِ مِنِّي ، وَلَكِنْ الْمُقَادِيرُ ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، فَرَأَيْتُ عَبْرًا ، فَرَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ تَقْتُلُ وَتَأْسِرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَقُلْتُ : هَذَا رَجُلٌ مُمْنَعٌ ، وَلَمَّا ذُكِرَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا ، فَانْهَزَمْنَا رَاجِعِينَ إِلَى مَكَّةَ ، فَأَقْنَأْنَا بِمَكَّةَ ، وَقُرَيْشٌ تُسَلِّمُ رَجُلًا رَجُلًا ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، حَضَرْتُ وَشَهِدْتُ الصُّلْحَ ، وَمَشَيْتُ فِيهِ ، حَتَّى تَمَّ ، وَكُلُّ ذَلِكَ يَزِيدُ الْإِسْلَامَ ، وَيَأْبَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا مَا يُرِيدُ ، فَلَمَّا كَتَبْنَا صُلْحَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، كُنْتُ آخِرَ شُهَدِهِ ، وَقُلْتُ : لَا تَرَى قُرَيْشٌ مِنْ مُحَمَّدٍ إِلَّا مَا يَسُوءُهَا ، قَدْ رَضِيتُ أَنْ دَافَعْتَهُ بِالرِّمَاحِ ، وَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمْرَةِ الْقَضَاءِ ، وَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ مِنْ مَكَّةَ ، كُنْتُ فِيمَنْ تَخَلَّفَ بِمَكَّةَ ، أَنَا وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو ، لِأَنْ تُخْرِجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَضَى الْوَقْتُ فَلَمَّا انْقَضَتِ الثَّلَاثُ ، أَقْبَلْتُ أَنَا وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو فَقُلْنَا : قَدْ مَضَى شَرْطُكَ ، فَأَخْرَجَ مِنْ بَلَدِنَا ، فَصَاحَ : يَا بِلَالُ ، لَا تَغِبِ الشَّمْسُ وَأَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِمَكَّةَ ، مِمَّنْ قَدِمَ مَعَنَا .

٦١٥٨ - قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ

عُقْبَةُ ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَهْمٍ ، قَالَ : قَالَ حُوَيْطُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَى : لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ خِفْتُ خَوْفًا شَدِيدًا فَخَرَجْتُ مِنْ بَيْتِي ، وَفَرَّقْتُ عِيَالِي فِي مَوَاضِعَ يَأْمُنُونَ فِيهَا ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى حَائِطٍ عَوْفٍ ، فَكُنْتُ فِيهِ فَإِذَا أَنَا بِأَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ، وَكَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ خَلَّةٌ ، وَالْخَلَّةُ أَبَدًا مَانِعَةٌ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ هَرَبْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ : أَبَا مُحَمَّدٍ فَقُلْتُ : لَبَّيْكَ . قَالَ : مَا لَكَ ؟ قُلْتُ : اخْلَوْفُ . قَالَ : لَا خَوْفَ عَلَيْكَ أَنْتَ آمِنٌ بِأَمَانِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَارْجِعْ إِلَى اللَّهِ ، فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : اذْهَبْ إِلَى مَنْزِلِكَ قُلْتُ : هَلْ لِي سَبِيلٌ إِلَى مَنْزِلِي ، وَاللَّهِ مَا أُرَانِي أَصِلُ إِلَى بَيْتِي حَيًّا حَتَّى أَتْلَى فَأَقْتُلَ أَوْ يَدْخُلَ عَلَيَّ مَنْزِلِي فَأَقْتُلَ ، وَإِنَّ عِيَالِي لَفِي مَوَاضِعَ شَتَّى . قَالَ : فَاجْمَعْ عِيَالَكَ فِي مَوْضِعٍ ، وَأَنَا أَبْلُغُ مَعَكَ إِلَى مَنْزِلِكَ ، فَبَلَغَ مَعِيَ ، وَجَعَلَ يُنَادِي عَلَى أَنَّ حُوَيْطًا آمِنٌ فَلَا يَهْجُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ : " أَوْلَيْسَ قَدْ آمِنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرْتُ بِقَتْلِهِمْ ؟ " قَالَ : فَاطْمَأْنَنْتُ وَرَدَدْتُ عِيَالِي إِلَى مَنْازِلِهِمْ ، وَعَادَ إِلَيَّ أَبُو ذَرٍّ ، فَقَالَ لِي : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ حَتَّى مَتَى ؟ وَإِلَى مَتَى ؟ قَدْ سَبَقَتْ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا ، وَفَاتَكَ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، وَبَقِيَ خَيْرٌ كَثِيرٌ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَسْلِمَ تَسْلَمًا ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْرَأَ النَّاسِ ، وَأَوْصَلَ النَّاسِ ، وَأَحْلَمَ النَّاسِ شَرْفَهُ شَرْفَكَ ، وَعِزَّهُ - [٦٠٦] - عِزُّكَ قَالَ : قُلْتُ : فَأَنَا أَخْرَجُ مَعَكَ ، فَاتَيْتُهُ فَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَطْحَاءِ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَعَمْرُؤُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَوَقَفْتُ عَلَى رَأْسِهِ ، وَسَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ كَيْفَ يَقَالُ إِذَا سَلِمَ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : قُلْ : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فَقُلْتُهَا ، فَقَالَ : " وَعَلَيْكَ السَّلَامُ حُوَيْطُ بْنُ " . فَقُلْتُ : أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ " . قَالَ : وَسَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِي ، وَاسْتَقْرَضَنِي مَالًا فَأَقْرَضْتُهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، " وَشَهِدْتُ مَعَهُ حَنِينًا وَالطَّائِفَ ، وَأَعْطَانِي مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ مِائَةَ بَعِيرٍ " .

٦١٥٩ - قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : بَاعَ حُوَيْطُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَى دَارَهُ بِمَكَّةَ مِنْ مُعَاوِيَةَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ فَقِيلَ لَهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ قَالَ : " وَمَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ خَمْسَةٌ مِنَ الْعِيَالِ " قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ : " وَهُوَ يَوْمَئِذٍ يُوفِّرُ عَلَيْهِ الْقُوتَ كُلَّ شَهْرٍ " .

- قَالَ : ثُمَّ " قَدِمَ حُوَيْطُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَهَا ، وَلَهُ بِهَا دَارٌ بِالْبَلَّاطِ عِنْدَ أَصْحَابِ الْمَصَاحِفِ " . قَالَ : " وَمَاتَ حُوَيْطُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَى بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ، وَكَانَ لَهُ يَوْمَ مَاتَ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً " .

٣٣٠١٣٠٦ ذكر مناقب يزيد بن شجرة الرهاوي رضي الله عنه

ذَكَرَ مَنَاقِبَ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ الرَّهَائِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦١٦٠ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : " مَاتَ أَبُو شَجَرَةَ يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ الرَّهَائِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالرُّومِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ " .

٦١٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو الظَّرْفَرِ * أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْكَاتِبُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ * ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَمَزَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ شَجَرَةَ ، بِأَرْضِ الرُّومِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " السُّيُوفُ مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ " .

حاشية الشقيري :

* صوابه : " أبو الصقر " ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

** صوابه : " الحسين " ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٦١٦٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،

سَمِعَ مُجَاهِدًا ، يُحَدِّثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ الرَّهَاطِيِّ ، وَكَانَ مِنْ أُمَرَاءِ الشَّامِ ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يُسْتَعْمِلُهُ عَلَى الْجِيُوشِ ، نَخَطَبَنَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ ، اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ لَوْ تَرَوْنَ مَا أَرَى مِنْ أَسْوَدَ وَأَحْمَرَ وَأَخْضَرَ وَأَبْيَضَ ، وَفِي الرَّحَالِ مَا فِيهَا إِنَّهَا إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَتُحَتَّ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَأَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَأَبْوَابُ النَّارِ ، وَزَيْنُ الْحُورِ وَيَطْلَعْنَ ، فَإِذَا أَقْبَلَ أَحَدُهُمْ بِوَجْهِهِ إِلَى الْقِتَالِ قُلْنَ: اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ ، اللَّهُمَّ أَنْصِرْهُ ، وَإِذَا وَلَّى احْتَجَبْنَ مِنْهُ ، وَقُلْنَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، فَانْهَكُوا وَجْهَ الْقَوْمِ فِدَاكُمْ أَبِي وَأُمِّي ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَقْبَلَ كَانَتْ أَوَّلُ نَفْحَةٍ مِنْ دَمِهِ تَحُطُّ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحُطُّ وَرَقُ الشَّجَرَةِ ، وَتَنْزِلُ إِلَيْهِ اثْنَتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَتَمْسَحَانِ الْغُبَارَ عَنْ وَجْهِهِ فَيَقُولُ لهُمَا: أَنَا لَكُمَا ، وَتَقُولَانِ: إِنَّا لَكَ ، وَيَكْسِي مَائَةً حَلَّةً لَوْ حُلِقَتْ بَيْنَ إصْبَعِي هَاتَيْنِ - يَعْنِي السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى - لَوَسِعَتَاهُ لَيْسَ مِنْ نَسَجِ بَنِي آدَمَ ، وَلَكِنْ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ إِنَّكُمْ مَكْتُوبُونَ عِنْدَ اللَّهِ بِأَسْمَائِكُمْ وَسِيمَائِكُمْ وَحِلَاكُمْ وَنَجْوَاكُمْ وَمَجَالِسِكُمْ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قِيلَ: يَا فَلَانُ هَذَا نُورُكَ ، وَيَا فَلَانُ لَا نُورَ لَكَ ، وَإِنَّ لِحْهَمَ سَاحِلًا كَسَاحِلِ الْبَحْرِ ، فِيهِ هَوَامٌّ وَحَيَاتٌ كَالنَّخْلِ وَعَقَارِبُ كَالْغَالِ ، فَإِذَا اسْتَعَاثَ أَهْلُ جَهَنَّمَ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمْ قِيلَ: اخْرُجُوا إِلَى السَّاحِلِ فَيَخْرُجُونَ ، فَيَأْخُذُ الْهَوَامُّ بِشَفَاهِهِمْ وَوُجُوهِهِمْ ، وَمَا شَاءَ اللَّهُ فَيَكْشِفُهُمْ فَيَسْتَغِيثُونَ فَرَارًا مِنْهَا إِلَى النَّارِ ، وَيُسَلِّطُ عَلَيْهِمُ الْجَرَبَ فَيَحْكُ وَاحِدٌ جِلْدَهُ حَتَّى يَبْدُو الْعَظْمُ فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ: يَا فَلَانُ ، هَلْ يُؤْذِيكَ هَذَا ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ فَيَقُولُ: ذَلِكَ بِمَا كُنْتَ تُؤْذِي الْمُؤْمِنِينَ "

٣٣٠١٣٠٧ ذكر مناقب مسلمة بن مخلد الأنصاري رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ مُسْلِمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٦١٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: " وَمَسْلَمَةُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنِ الصَّامِتِ بْنِ نِيارِ بْنِ لُؤْذَانَ بْنِ خَزْرَجٍ يُكْنَى أَبَا مَعْنٍ ، قِيلَ مَاتَ بِمِصْرَ ، وَقِيلَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سِتِّينَ ، شَهِدَ أَحَدًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَفِيهِ يَقُولُ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ: -[٦٠٨]-
[البحر المتقارب]

هَذَا إِذَا خَالِيَ أَبَاهُ بِهِ ... فَلَبَّرَنِي كُلَّ أَمْرٍ خَالَهُ "

٦١٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، يَقُولُ: صَلَّيْتُ خَلْفَ مُسْلِمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ بِمِصْرَ فَقَرَأَ الْبَقْرَةَ ، فَمَا أَسْقَطَ مِنْهَا وَآوَا وَلَا أَلْفًا "
٦١٦٥ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ ، قَالَ: " وَفِيهَا مَاتَ يَعْنِي سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ أَبُو سَعِيدٍ مُسْلِمَةُ بْنُ مَخْلَدٍ الْأَنْصَارِيُّ بِمِصْرَ ، وَكَانَ أَمِيرَهَا هُوَ أَوَّلُ مَنْ جُمِعَتْ لَهُ مِصْرُ وَالْمَغْرِبُ مِنَ الْأُمَرَاءِ " وَلَهُ رِوَايَةٌ: ذَكَرَ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِدَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ "

٣٣٠١٣٠٨ ذكر مناقب أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ أَبِي إِسْحَاقَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦١٦٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُوصِلِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمُوصِلِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَنَا ؟ فَقَالَ: " أَنْتَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ

أَهْيَبُ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ زُهْرَةَ " فَنُ؟ قَالَ: " غَيْرُ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ "

٦١٦٧ - حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ: " سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَلَاهُ عُمَرُ وَعُثْمَانُ الْكُوفَةَ ، أُمُّهُ حَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ "

٦١٦٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ: " يَا أَبَا إِسْحَاقَ "

٦١٦٩ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، ثنا مَطَرٌ ، ثنا إِسْحَاقُ - [٦٠٩] - بْنُ أَبِي كَامِلٍ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ: " سَمِعْتُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَعُمَيْرٌ ، وَعَامِرٌ ، وَعُقْبَةُ ، وَإِخْوَةُ ، وَأَبُو وَقَّاصٍ مَالِكُ بْنُ أَهْيَبَ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ "

٦١٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثنا نُوحُ بْنُ يَزِيدٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ: " تَوَفَّى سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ حِجَّتِهِ الْأُولَى ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ "

٦١٧١ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ ، قَالَ: " مَاتَ أَبُو إِسْحَاقَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً بِالْمَدِينَةِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَهُوَ وَالِيهَا "

٦١٧٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ: " كَانَ أَبِي آخِرَ الْمُهَاجِرِينَ وَفَاةً "

٦١٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، ثنا بَكْرُ بْنُ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتُ سَعْدٍ ، قَالَتْ: " كَانَ أَبِي رَجُلًا قَصِيرًا دَحْدَحًا غَلِيظًا ذَا هَامَةٍ شَتَّى الْأَصَابِعَ ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ ، مَاتَ فِي قَصْرِهِ بِالْعَقِيقِ عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فُحِمِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى رِقَابِ الرَّجَالِ "

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ نَائِلٍ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتُ سَعْدٍ ، قَالَتْ: " مَاتَ أَبِي سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَهُوَ وَالِي الْمَدِينَةِ "

٦١٧٤ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا رِشْدِينُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ كَانَ سَعْدُ " يُخْضَبُ بِالسَّوَادِ "

٦١٧٥ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ - [٦١٠] - أَبِي وَقَّاصٍ ، لَمَّا حَضَرَ الْمَوْتَ دَعَا بِخُلُقِ جَبَّةٍ لَهُ مِنْ صُوفٍ فَقَالَ: " كَفِّنُونِي فِيهَا ، فَإِنِّي لَقِيتُ الْمُشْرِكِينَ فِيهَا يَوْمَ بَدْرٍ ، وَإِنَّمَا كُنْتُ أُحِبُّهَا لِهَذَا الْيَوْمِ "

٦١٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، وَأَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ: " كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ آخِرَ الْمُهَاجِرِينَ وَفَاةً "

٦١٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا نُوحُ بْنُ يَزِيدٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ: " كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ آخِرَ الْمُهَاجِرِينَ وَفَاةً "

٦١٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا نُوحُ بْنُ يَزِيدٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ،

قَالَ: "تُوفِّي سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ حِجَّتِهِ الْأُولَى ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً" قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: "وَأَسْلَمَ سَعْدٌ وَهُوَ ابْنُ تِسْعٍ عَشْرَةَ سَنَةً"

٦١٧٩ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: "أُمُّ سَعْدٍ وَأُمُّ أَخُوهِ عُمَيْرٍ ، وَعَامِرُ حَمْنَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَاسْتَشْهَدَ عُمَيْرُ بَيْدَرٍ ، وَكَانَ عَامِرٌ مِنْ مُهَاجِرِي الْحَبَشَةِ ، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ يَعْنِي سَعْدًا"

٦١٨٠ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ: "كَانَ سَعْدٌ آخِرَ الْمُهَاجِرِينَ وَفَاةً" قَالَ أَبِي: "وَتُوفِّيَ سَعْدٌ عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَحُمِلَ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ مَرَوَانُ يَوْمئِذٍ وَالِيًا عَلَيْهَا"

٦١٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: "وُلِدَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ: عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ قَتَلَهُ الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ ، وَكَانَ مِمَّنْ أُسِرَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ ، وَأُمُّهُمَا مَارِيَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ مَعْدِي كَرَبَ مِنْ كِنْدَةَ ، وَعَامِرُ بْنُ سَعْدٍ ، وَأُمُّهُ بَهْرَاءُ ، وَصَالِحُ بْنُ سَعْدٍ ، وَكَانَ نَزَلَ بِالْحِيرَةِ لَشَيْءٍ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ ، وَأُمُّهُ - [٦١١] - خَوْلَةُ بِنْتُ عُمَيْرِ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ وَاثِلٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ سَعْدٍ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعْدٍ وَعَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ"

٦١٨٢ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ ، (حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ) ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ: "كَانَ عَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ يُقَالُ لِدَاتٍ عَامٍ وَاحِدٍ" قَالَ إِبْرَاهِيمُ: "وُلِدُوا فِي عَامٍ وَاحِدٍ"

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائد ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٥٣٧٠ (ج ١٩/ص ٥٦٧) - ، وقد مضى نفس الحديث بدونه برقم ٥٦٤٨ .

٦١٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجَحِ حَدَّثَهُ ، عَنْ بُشَيْرٍ * بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّهُ قَالَ: "كُنَّا نَجَالِسُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَكُنَّا نَحْدِثُ حَدِيثَ النَّاسِ وَالْجِهَادِ ، وَكَانَ يَتَسَاقَطُ فِي ذَلِكَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"

حاشية الشقيري :

* صوابه: "بُشَيْرٍ" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وكما في "تصحيفات المحدثين" (٢/ ٥٨٠) ، و"تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي" (١/ ٤٤٦) .

٦١٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّهِيدُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَزِينَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَوْ حَدَّثَنِي خَالِي ، أَنَّ سَعْدًا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ أَوْ حَدِيثٍ فَاسْتَعْجَلَ ، ثُمَّ قَالَ: "إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ حَدِيثًا تَزِيدُونَ فِيهِ مَائَةً"

٦١٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ: صَحِبْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ كَذَا وَكَذَا سَنَةً ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا

٦١٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الحسن بن الفرج ، ثنا محمد بن عمر ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، قَالَ : " أَسَلْتُ يَوْمَ أُسَلِّتُ وَمَا فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ "

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ : " وَشَهِدَ مَعَهُ بَدْرًا ، وَاحِدًا ، وَثَبَّتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَلَّى النَّاسُ ، وَشَهِدَ - [٦١٢] - الْخَنْدَقَ ، وَالْحُدَيْبِيَّةَ ، وَخَيْبَرَ ، وَفَتَحَ مَكَّةَ ، وَكَانَتْ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ إِحْدَى رَايَاتِ الْمُهَاجِرِينَ الثَّلَاثَ ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَكَانَ مِنَ الرُّمَّةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٦١٨٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نَجَادٍ * ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهَا سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّهُ قَالَ : "

[البحر الوافر]

أَلَا أُنَبِّئُ رَسُولُ اللَّهِ أَنِّي ... حَمَيْتُ صَحَابَتِي بِصُدُورِ نَبْلٍ
أَذُودُ بِهَا عَدُوَّهُمْ ذِيَادًا ... بِكُلِّ حَزُونَةٍ وَبِكُلِّ سَهْلٍ
فَمَا يَعْتَدُّ رَامٍ مِنْ مَعَدٍّ ... بِسَهْمٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ قَبْلِي "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "بِجَادٍ" ، كما في ترجمته في "التاريخ الكبير" (١/ ٤٤) وكما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (١/ ١٩٥) .

٦١٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ * بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَةَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " هَذَا خَالِي ، فَلْيُرِنِي أَمْرُؤُ خَالَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسين" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

- استدرك محقق إتحاف المهرة هذا الحديث (ج ٣/ص ٢٠٥) .

٦١٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [عَبْدِ] الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، " أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَوَّلَ مَنْ أَهْرَاقَ دَمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، ومن النسخة (أ) ، وقد أثبتته من النسختين (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة حيث استدرك المحقق الحديث (ج ١٩/ص ٣٦) .

٦١٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ * بْنُ بَالُوَيْهِ الْعَقِصِيُّ ** ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْنٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِئِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : " أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه : "أحمد بن محمد" ، كما جاء في النسختين (ب) و (ج) وليس "محمد بن أحمد" .

** صوابه : "العَفْصِيُّ" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٦١٩١ - أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنِي هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا ثَلَاثُ الْإِسْلَامِ "

٦١٩٢ - قَالَ : وَحَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : " مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ ، وَلَقَدْ مَكَّنْتُ سَبْعَ لَيَالٍ ثَلَاثَ الْإِسْلَامِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٦١٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ ، ثنا عَبْدَةُ بْنُ نَائِلٍ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، يَقُولُ : " اللَّهُمَّ ادْخُلْ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَبْدًا يُحِبُّكَ وَتُحِبُّهُ "

" فَدَخَلَ مِنْهُ سَعْدٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٦١٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدًا ، يَقُولُ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَهُ إِذَا دَعَاكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٦١٩٥ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، أَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مَضَرَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ :

[البحر الكامل]

أَنَا ابْنُ مُسْتَجَابِ الدُّعَاءِ وَالسَّادُّ ... لِلثَّلَاثَةِ لِلْمُصْطَفَى مِنَ الْعَرَبِ

يَكْلَأُهَا لِلنَّبِيِّ مُحْتَسِبًا ... خَصَّ بِهَا دُونَ كُلِّ مُحْتَسِبٍ

وَاخْتَلَفَ النَّاسُ بَيْنَهُمْ فَأَبَى ... قَتَلَ أَهْلَ التَّوْحِيدِ وَالْكِتَابِ

سَلِمَهُ اللَّهُ لَمْ يُصَبِّ أَحَدٌ ... مِنْهُمْ بِسَبِّهِمْ إِذَا وَلَمْ يُصَبِّ "

٦١٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَلَّجٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، " أَنَّ رَجُلًا نَالَ مِنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، -[٦١٤]- فَدَعَا عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ لِحَاجَّتِهِ نَاقَةً أَوْ جَمَلٌ فَقَتَلَهُ ، فَأَعْتَقَ سَعْدٌ نَسَمَةً ، وَحَلَفَ أَنْ لَا يَدْعُو عَلَى أَحَدٍ "

٦١٩٧ - حَدَّثَنَا بِشْرُج ، هَذَا الْحَدِيثِ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادِ السَّرِيِّ ، ثنا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ فَبَيْنَا أَنَا أَطُوفُ فِي السُّوقِ إِذْ بَلَغَتْ أَجَارَ الزَّيْتِ ، فَرَأَيْتُ قَوْمًا مُجْتَمِعِينَ عَلَى فَارِسٍ قَدْ رَكِبَ دَابَّةً ، وَهُوَ يَشْتُمُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَالنَّاسُ وَقُوفٌ حَوْلَهُ إِذْ أَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : " مَا هَذَا ؟ " فَقَالُوا : رَجُلٌ يَشْتُمُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَتَقَدَّمَ سَعْدٌ فَأَفْرَجُوا لَهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ : " يَا هَذَا ، عَلَامَ تَشْتُمُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ؟ أَلَمْ يَكُنْ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ؟ أَلَمْ يَكُنْ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ أَلَمْ يَكُنْ أَزْهَدَ النَّاسِ ؟ أَلَمْ يَكُنْ أَعْلَمَ النَّاسِ ؟ " وَذَكَرَ حَتَّى قَالَ : " أَلَمْ يَكُنْ خَتَنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنَتِهِ ؟ أَلَمْ يَكُنْ صَاحِبَ

رَأْيَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَوَاتِهِ ؟ " ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، وَقَالَ : " اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَشْتُمُ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِكَ ، فَلَا تَفَرِّقْ هَذَا الْجَمْعَ حَتَّى تَرِيَهُمْ قُدْرَتَكَ " . قَالَ قَيْسٌ : فَوَاللَّهِ مَا تَفَرَّقْنَا حَتَّى سَاحَتْ بِهِ دَابَّتُهُ فَرَمَتْهُ عَلَى هَامَتِهِ فِي تِلْكَ الْأَجَارِ ، فَانْفَلَقَ دِمَاغُهُ وَمَاتَ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦١٩٨ - وَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، ثنا إبراهيم بن يحيى الشجري ، عن أبيه ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَارِثٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اللَّهُمَّ سَدِّدْ رَمِيَّتَهُ ، وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى بْنُ هَانِيٍّ بْنُ خَالِدٍ الشَّجَرِيُّ وَهُوَ شَيْخٌ ثِقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ "

٦١٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَكَّارُ بْنُ قَتَيْبَةَ الْقَاضِي ، ثنا صفوان بن [٦١٥] - عَيْسَى ، ثنا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سَعْدِ بْنِ جَعْفَرٍ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ بَرَّصَاءَ وَهُوَ فِي السُّوقِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ، إِنِّي كُنْتُ أَنفًا عِنْدَ مَرْوَانَ فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّ هَذَا الْمَالَ مَالُنَا نَعْطِيهِ مَنْ شِئْنَا . قَالَ : فَرَفَعَ سَعْدٌ يَدَهُ وَقَالَ : " أَفَادَعُو " فَوَثَبَ مَرْوَانُ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ فَاعْتَنَقَهُ ، وَقَالَ : " أَتَشُدُّكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ أَنْ تَدْعُو ، فَإِنَّمَا هُوَ مَالُ اللَّهِ "

٦٢٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (بْنُ أَحْمَدَ) الصَّرِفِيُّ بِمَرْوٍ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدٍ ، قَالَ : جَاءَ الْحَارِثُ بْنُ بَرَّصَاءَ وَهُوَ فِي السُّوقِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ، إِنِّي سَمِعْتُ مَرْوَانَ يَزْعُمُ أَنَّ مَالَ اللَّهِ مَالُهُ مِنْ شَاءَ أَعْطَاهُ ، وَمَنْ شَاءَ مَنَعَهُ ، فَقَالَ لَهُ : " أَنْتَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ ذَلِكَ ؟ " قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ سَعِيدٌ : فَأَخَذَ بِيَدِي سَعْدٌ وَبِيدَ الْحَارِثِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى مَرْوَانَ ، فَقَالَ : " يَا مَرْوَانُ ، أَنْتَ تَزْعُمُ أَنَّ مَالَ اللَّهِ مَالُكَ ، مَا شِئْتَ أَعْطَيْتَهُ وَمَنْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ ؟ " قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : " فَادْعُو " وَرَفَعَ سَعْدٌ يَدَيْهِ ، فَوَثَبَ إِلَيْهِ مَرْوَانُ وَقَالَ : أَتَشُدُّكَ اللَّهُ أَنْ تَدْعُو هُوَ مَالُ اللَّهِ مِنْ شَاءَ أَعْطَاهُ وَمَنْ شَاءَ مَنَعَهُ

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائد في النسخة (أ) ، والصواب حذفه فهو ليس في النسختين (ب) و (ج) .

٦٢٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا يحيى بن سعيد ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : أَرَقَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ : " لَيْتَ رَجُلًا يَحْرُسُنِي مِنْ أَصْحَابِي اللَّيْلَةَ " . قَالَتْ : فَسَمِعْنَا صَوْتَ السَّلَاحِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ هَذَا ؟ " فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ أَحْرُسُكَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيظَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٢٠٢ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى ، ثنا الحسين بن محمد القباني ، وإبراهيم بن أبي طالب ، قَالَا : ثنا عمران بن موسى القزاز ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا محمد بن جحادة ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، - [٦١٦] - عَنْ أَبِي حَارِثٍ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ خَارِجَةَ ، قَالَ : لَمَّا جَاءَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى أَشْكَلْتُ عَلَيَّ فَقُلْتُ : " اللَّهُمَّ أَرِنِي مِنَ الْحَقِّ أَمْرًا أَتَمَّسَكَ بِهِ ، فَأَرَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا حَائِطٌ غَيْرُ طَوِيلٍ ، وَإِذَا أَنَا تَحْتَهُ فَقُلْتُ : لَوْ تَسَلَّقْتُ هَذَا الْحَائِطَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَى قَتْلِ أَشْجَعٍ فَيُخْبِرُونِي " ، قَالَ : " فَأَهْبَطْتُ بِأَرْضِ ذَاتِ شَجَرٍ ،

فَإِذَا نَفَرُ جُلُوسٌ قُلْتُ: أَتَمُّ الشُّهَدَاءُ ، قَالُوا: نَحْنُ الْمَلَائِكَةُ ، قُلْتُ: فَأَيْنَ الشُّهَدَاءُ ؟ قَالُوا: تَقَدَّمُ إِلَى الدَّرَجَاتِ ، فَارْتَفَعَتْ دَرَجَةُ اللَّهِ أَعْلَمُ بِهَا مِنَ الْحُسْنِ وَالسَّعَةِ ، فَإِذَا أَنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمَ شَيْخٌ وَهُوَ يَقُولُ لِإِبْرَاهِيمَ: اسْتَغْفِرْ لَأُمِّي وَإِبْرَاهِيمُ يَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بِكَ أَهْرَاقُوا دِمَاءَهُمْ ، وَقَتَلُوا إِمَامَهُمْ ، فَهَلَّا فَعَلُوا كَمَا فَعَلَ سَعْدُ خَلِيلِي " ، قُلْتُ: " وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رُؤْيَا لَعَلَّ اللَّهَ يَنْفَعُنِي بِهَا أَذْهَبُ ، فَأَنْظُرُ مَكَانَ سَعْدٍ ، فَأَكُونُ مَعَهُ " ، فَأَتَيْتُ سَعْدًا فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، قَالَ: فَمَا أَكْثَرَ بِهَا فَرَحًا ، وَقَالَ: لَقَدْ خَابَ مَنْ لَمْ يَكُنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَهُ قُلْتُ: " مَعَ أَيِّ الطَّائِفَتَيْنِ أَنْتَ ؟ " قَالَ: مَا أَنَا مَعَ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ، قَالَ: قُلْتُ: " فَمَا تَأْمُرُنِي ؟ " : أَلَاكَ غَنَمٌ ؟ قُلْتُ: لَا . قَالَ: فَاسْتَرِ شَاءَ ، فَكُنْ فِيهَا حَتَّى تَنْجَلِيَ ذِكْرَ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ الْخَزُومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٣٠١٣٠٩ ذكر الأرقم بن أبي الأرقم الخزومي رضي الله عنه

- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ * رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، قَالَ: أَنَبَانِي الْحَاكِمُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَوَيْهِ الْخَافِظُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذَكَرَ الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ الْخَزُومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حاشية الشقيري :

* صوابه "الخير" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وهو " أبو بكر الحيري النيسابوري ، الحافظ الفقيه السفياني. كان من أصحاب أبي عبد الله الحاكم. جمع وصنف، وكان زاهداً صالحاً " -نقلاً من تاريخ الإسلام للذهبي (١٠ / ٢٢) - ، والذي عدّه الشيخ مقبل في مقدمة كتابه "رجال المستدرک" : الراوي الثالث للمستدرک ، وكان راوية المستدرک الثاني " أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي " والشيرازي هذا هو الذي من طريقه يروي ابن حجر مستدرک الحاكم ، كما جاء في مقدمة كتاب إتحاف المهرة (ج ١/ص ١٦٤) .

- جاء على هامش النسخة (أ) "إلى هنا انتهى الإملاء ، ولم يقع السماع لما بعده ، سبيلاً لإتمام الكتاب (لاجد فيه) لم يعيش الحاكم رضي الله عنه (يوم الفاء الطبعي) صفر سنة خمس وأربعمائة لحرائر السابع والعشرين "

٦٢٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ " - " وَاسْمُ أَبِي الْأَرْقَمِ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَخْزُومٍ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، أَسْلَمَ هُوَ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَعُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ ، وَكَانَ الْأَرْقَمُ مِنْ آخِرِ أَهْلِ بَدْرٍ وَفَاةً "

٦٢٠٤ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، قَالَ: وَقَالَ الْمَخْزُومِيُّونَ: " أُمُّ الْأَرْقَمِ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ تَمَاضِيرُ بِنْتُ حَزِيمٍ مِنْ بَنِي سَهْمٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هُصَيْصٍ "

٦٢٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ هِنْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ الْخَزُومِيُّ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ ، حَدَّثَنِي جَدِّي عُثْمَانُ بْنُ الْأَرْقَمِ أَنَّهُ كَانَ ، يَقُولُ: أَنَا ابْنُ سَبْعِ الْإِسْلَامِ ، أَسْلَمَ أَبِي سَابِعَ سَبْعَةٍ ، وَكَانَتْ دَارُهُ عَلَى الصَّفَا وَهِيَ الدَّارُ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِيهَا فِي الْإِسْلَامِ ، وَفِيهَا دَعَا النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَسْلَمَ فِيهَا قَوْمٌ كَثِيرٌ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ فِيهَا: " اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَوْ عَمْرٍو بْنُ هِشَامٍ " ، فجاء عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنَ الْغَدِ بِكَرَّةٍ ،

فَأَسْلَمَ فِي دَارِ الْأَرْقَمِ ، وَخَرَجُوا مِنْهَا وَكَبَرُوا وَطَافُوا بِالْبَيْتِ ظَاهِرِينَ ، وَدُعِيَتْ دَارُ الْأَرْقَمِ دَارُ الْإِسْلَامِ ، وَتَصَدَّقَ بِهَا الْأَرْقَمُ عَلَى وَلَدِهِ ، فَفَرَأَتْ نُسْخَةُ صَدَقَةِ الْأَرْقَمِ بِدَارِهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا قَضَى الْأَرْقَمُ فِي رُبْعِهِ مَا حَازَ الصَّفَا ، أَنَّهَا صَدَقَةٌ بِمَكَانِهَا مِنَ الْحَرَمِ لَا تَبَاعُ ، وَلَا تُورَثُ شَهِدَ هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ ، وَفُلَانُ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ: فَلَمْ تَزَلْ هَذِهِ الدَّارُ صَدَقَةً قَائِمَةً فِيهَا وَلَدُهُ يَسْكُنُونَ وَيُؤَاجِرُونَ وَيَأْخُذُونَ عَلَيْهَا حَتَّى كَانَ زَمَنُ أَبِي جَعْفَرٍ

- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: فَأَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ ، قَالَ: " إِنِّي لَأَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي وَقَعَ فِي نَفْسِ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فِي حِجَّةٍ جَهَّاهَا وَنَحْنُ عَلَى ظَهْرِ الدَّارِ ، فَيَمُرُّ تَحْتَنَا لَوْ أَشَاءَ أَنْ آخِذٌ قُلُوسُوتَهُ لَأَخَذْتُهَا ، وَانَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَيْنَا مِنْ حِينَ يَهْبِطُ الْوَادِي حَتَّى يَصْعَدَ إِلَى الصَّفَا ، فَلَمَّا خَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بِالْمَدِينَةِ ، كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ مِمَّنْ بَايعَهُ ، وَلَمْ يَخْرُجْ مَعَهُ فَعَلَّقَ عَلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ بِذَلِكَ فَكَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالْمَدِينَةِ أَنْ يَحْبِسَهُ وَيَطْرَحَهُ فِي الْحَدِيدِ ، ثُمَّ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَقُولُ لَهُ شِهَابُ بْنُ عَبْدِ رَبِّ ، وَكَتَبَ مَعَهُ إِلَى عَامِلِهِ بِالْمَدِينَةِ أَنْ يَقْعِلَ مَا يَأْمُرُهُ ، فَدَخَلَ شِهَابٌ عَلَى -[٦١٨]- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ الْحَبَسِ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ابْنُ بَضْعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً ، وَقَدْ ضَجَرَ فِي الْحَدِيدِ وَالْحَبَسِ ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ أَنْ أُخَلِّصَكَ مِمَّا أَنْتَ فِيهِ وَتَبِيعَنِي دَارُ الْأَرْقَمِ ؟ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُرِيدُهَا ، وَعَسَى أَنْ يَبْعَثَهُ إِلَيْهَا أَنْ أَكَلَّهُ فِيكَ فَيَعْفُو عَنْكَ ، قَالَ: إِنَّهَا صَدَقَةٌ وَلَكِنْ حَقِّي مِنْهَا لَهُ وَمَعِيَ فِيهَا شُرَكَاءُ إِخْوَتِي وَغَيْرِهِمْ ، فَقَالَ: إِنَّمَا عَلَيْكَ نَفْسُكَ أَعْطَانَا حَقَّكَ وَبَرَّتَ فَاشْهَدْ لَهُ ، وَكَتَبَ عَلَيْهِ كِتَابَ شَرَاءٍ عَلَى سَبْعَةِ عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ ، ثُمَّ تَبَعَ إِخْوَتَهُ فَقَتَلَهُمْ كَثْرَةُ الْمَالِ فَبَاعُوهُ ، فَصَارَتْ لِأَبِي جَعْفَرٍ وَلَمَّا أَقْطَعَهَا ، ثُمَّ صَيَّرَهَا الْمَهْدِيُّ لِلْخِزْرَانِ أُمِّ مُوسَى وَهَارُونَ فَبَنَتْهَا وَعُرِفَتْ بِهَا ، ثُمَّ صَارَتْ لَجَعْفَرِ بْنِ مُوسَى الْهَادِي ، ثُمَّ سَكَنَهَا أَصْحَابُ السَّطَوِيِّ وَالْعَدَنِيِّ ، ثُمَّ اشْتَرَى عَامَتَهَا أَوْ أَكْثَرَهَا غَسَّانُ بْنُ عَبَّادٍ وَلَدُ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى ، وَأَمَّا دَارُ الْأَرْقَمِ بِالْمَدِينَةِ فِي بَنِي زُرَيْقٍ فَقَطِيعَةٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ هِنْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَضَرَتْ الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ الْوَفَاةُ ، فَأَوْصَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ سَعْدٌ ، فَقَالَ مَرْوَانُ: " أَتَحْبِسُ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ غَائِبٍ أَرَادَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ ؟ ، فَأَبَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ ذَلِكَ عَلَى مَرْوَانَ ، وَقَامَتْ مَعَهُ بَنُو مَخْزُومٍ وَوَقَعَ بَيْنَهُمْ كَلَامٌ ، ثُمَّ جَاءَ سَعْدٌ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَذَلِكَ سَنَةَ نَحْمَسٍ وَنَحْمَسِينَ بِالْمَدِينَةِ وَهَلَكَ الْأَرْقَمُ وَهُوَ ابْنُ بَضْعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً "

٦٢٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْعَطَافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ ، عَنْ جَدِّهِ الْأَرْقَمِ ، وَكَانَ بَدْرِيًّا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَى فِي دَارِهِ عِنْدَ الصَّفَا حَتَّى تَكَامَلُوا أَرْبَعِينَ رَجُلًا مُسْلِمِينَ ، وَكَانَ آخِرُهُمْ إِسْلَامًا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَلَمَّا كَانُوا أَرْبَعِينَ خَرَجُوا إِلَى الْمُشْرِكِينَ ، قَالَ الْأَرْقَمُ: فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُودِعَهُ ، وَارْدَتُ الْخُرُوجَ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ تَرِيدُ ؟ " قُلْتُ: بَيْتَ الْمُقَدَّسِ ، قَالَ: " وَمَا يُخْرِجُكَ إِلَيْهِ ؟ أَمِنْ تِجَارَةٍ ؟ " قُلْتُ: لَا ، وَلَكِنْ أَصْلِي فِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " صَلَاةُ هَا هُنَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ ثُمَّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٦٢٠٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحَبْرِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسَوِيُّ ، ثنا أَبُو مُصْعَبٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عِمْرَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ جَدِّهِ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ: " ضَعُوا مَا كَانَ مَعَكُمْ مِنَ الْأَنْثَقَالِ " . فَرَفَعَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ سَيْفَ ابْنِ عَائِدٍ الْمَرْزَبَانِ فَعَرَفَهُ الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ فَقَالَ: هَبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، " فَأَعْطَاهُ "

إِيَّاهُ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٦٢٠٨ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ ، ثَنَا عَبَادُ بْنُ الْمُهَلَّبِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ الْأَرْقَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الَّذِي يَخْطِي رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَيَفْرُقُ بَيْنَهُمْ كَالْجَارِ قَصَبَهُ فِي النَّارِ "

٣٣٠١٣.١٠ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو أَبُو الْيَسْرِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

كَعْبُ بْنُ عَمْرِو أَبُو الْيَسْرِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٢٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيَّ ، يَقُولُ: " أَبُو الْيَسْرِ الْأَنْصَارِيُّ اسْمُهُ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ بْنِ شَدَّادٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، وَشَهِدَ الْعُقْبَةَ ، وَهُوَ الَّذِي أَسَرَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ " ، ٦٢١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثَنَا أَبُو عَلَانَةَ ، ثَنَا أَبِي ، ثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَبُو الْيَسْرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو "

٦٢١١ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: " أَبُو الْيَسْرِ اسْمُهُ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو أَخُو بَنِي سَلَمَةَ ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانَ رَجُلًا قَصِيرًا دَحْدَاحًا ذَا بَطْنٍ " ، ٦٢١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ: " أَبُو الْيَسْرِ اسْمُهُ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ سَوَادٍ ، وَشَهِدَ أَبُو الْيَسْرِ الْعُقْبَةَ فِي جَمِيعِ الرِّوَايَاتِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً ، وَشَهِدَ أُحُدًا ، وَاخْتَلَفَ وَالْمُشَاهِدَ كُلَّهُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ رَجُلًا قَصِيرًا دَحْدَاحًا ذَا بَطْنٍ ، وَتُوفِيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ "

٦٢١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكَّارٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي بَرِيدَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْيَسْرِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُبَايِعُ النَّاسَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْسُطْ يَدَكَ حَتَّى أَبَايَعَكَ ، وَاشْتَرِطْ عَلَيَّ ، فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِالشَّرْطِ قَالَ: " أَبَايَعُكَ عَلَى أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ ، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتَتَّصِحَّ الْمُسْلِمَ ، وَتُفَارِقَ الْمُشْرِكَ "

٣٣٠١٣.١١ ذكر معتب بن الحمراء المخزومي رضي الله عنه

ذِكْرُ مُعْتَبِ بْنِ الْحَمْرَاءِ الْمَخْزُومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٢١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَاثَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [قَالَ : وَمُعْتَبُ بْنُ عَوْفٍ .

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ : [مُعْتَبُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَفِيفٍ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) .
- " وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مُعْتَبُ بْنُ الْحَمْرَاءِ وَيُكْنَى أَبَا عَوْفٍ حَلِيفُ لِبْنِي مَخْزُومٍ ، وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةِ الثَّانِيَةِ ، وَقَالُوا : أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ مُعْتَبِ بْنِ الْحَمْرَاءِ ، وَثَعْلَبَةَ بْنِ حَاطِبٍ ، وَشَهِدَ مُعْتَبُ بَدْرًا ، وَأُحْدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ ، وَهُوَ يَوْمُئِذٍ ابْنُ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً "

٣٣٠١٣٠١٢ ذكر شداد بن أوس الأنصاري رضي الله عنه

ذَكَرَ شَدَادُ بْنُ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٢١٥ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهِيُّ بِخَارِي ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، قَالَ : " شَدَادُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامٍ يُكْنَى أَبَا يَعْلَى ، وَكَانَ نَزَلَ بِفِلَسْطِينَ ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ "
٦٢١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْمُورُ ، قَالَ : قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ : " وَهَلَكَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَشَدَادُ بْنُ أَوْسٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ "

٣٣٠١٣٠١٣ ذكر أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه

ذَكَرَ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

" وَقَدْ كَثُرَ اخْتِلَافُ فِي اسْمِهِ ، وَاسْمُ أَبِيهِ : "

٦٢١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ شَمْسٍ بْنُ صَخْرٍ ، فَسُمِّيتُ فِي الْإِسْلَامِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَإِنَّمَا كُنْتُ بِأَبِي هُرَيْرَةَ لِأَنِّي كُنْتُ أَرَعِي غَنَمًا لِأَهْلِي ، فَوَجَدْتُ أَوْلَادَ هُرَيْرَةَ وَحَشِيَّةً فَعَلَلْتُهَا فِي كَيْمِي ، فَلَمَّا رَجَعْتُ عَنْهُمْ سَمِعُوا أَصْوَاتَ الْهَرِّ مِنْ جَبْرِي ، فَقَالُوا : مَا هَذَا يَا عَبْدَ شَمْسٍ ؟ فَقُلْتُ : أَوْلَادُ هَرٍّ وَجَدْتُهَا ، قَالُوا : فَأَنْتَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَزِمْتَنِي بَعْدُ " قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : " وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَسِيطًا فِي دَوْسٍ حَيْثُ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ "

٦٢١٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاجٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُونِي أَبَا هَرٍّ ، وَيَدْعُونِي النَّاسُ أَبَا هُرَيْرَةَ "

٦٢١٩ - حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورِ الْعَدْلِ ، ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ السَّدُوسِيِّ ، - [٦٢٢] - ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُونِي أَبَا هُرَيْرٍ " ، وَيَدْعُونِي النَّاسُ أَبَا هُرَيْرَةَ

٦٢٢٠ - حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورِ الْعَدْلِ ، ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ السَّدُوسِيِّ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " لَأَنْ تُكَنِّيَنِي بِالذِّكْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تُكَنِّيَنِي بِالْأُنْثَى "

٦٢٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنَدَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُقَدِّمٍ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : " كَانَ اسْمُ أَبِي عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ غَنَمٍ "

٦٢٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ شَمْسٍ بْنُ صَخْرٍ ، " فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ "

٦٢٢٣ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى التَّيْسِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : " كَانَ اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدَ غَانِمٍ "

٦٢٢٤ - سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْخَافِظَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مُسَهَّرٍ ، يَقُولُ : " أَبُو هُرَيْرَةَ اسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ "

- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، يَقُولُ : ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ ، قَالَ : " اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدُ اللَّهِ "

٦٢٢٥ - أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، قَالَ : " اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدُ نَهْمٍ بْنُ عَامِرٍ "

٦٢٢٦ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ الصَّبْدَلَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : " مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ بِالْعَقِيقِ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ : ابْنُ عَبْدِ الْعَزَى "

٦٢٢٧ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : " وَأَبُو هُرَيْرَةَ يُقَالُ : عَبْدُ شَمْسٍ ، وَيُقَالُ : عَبْدُ نَهْمٍ ، وَيُقَالُ : عَبْدُ غَانِمٍ وَيُقَالُ : سَكِينٌ "

٦٢٢٨ - فَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُوَيْهِ ، ثنا ابْنُ عَائِشَةَ ، قَالَ : " اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ سَكِينٌ ، فَقَدْ اسْتَقَرَّ هَذَا اخْلَافٌ فِي اسْمِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى تِسْعَةِ أَوْجِهٍ أَصْحَابُهَا عِنْدِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدُ شَمْسٍ ، وَفِي الْإِسْلَامِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَكَذَلِكَ سَنَةٌ وَفَاتَهُ مُخْتَلِفٌ فِيهَا "

٦٢٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثنا حَجَّاجُ الْأَعْمُرُ ، ثنا أَبُو مَعْشَرٍ ، قَالَ : " هَلَكَ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ ، وَمَاتَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ ، وَعَائِشَةُ ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ "

٦٢٣٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ وَقِيعٍ ، ثنا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، قَالَ : " مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ ، وَيُقَالُ : مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً "

٦٢٣١ - أَخْبَرَنِي قَاضِي الْقُضَاةِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ * الْمُسْتَعِينِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمَدِينِيِّ ، ثنا أَبِي ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : " مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ " حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : "مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ" ، كما في "الأنساب للسمعاني" (٥ / ٢٨٦) ، و"تاريخ بغداد" (٣ / ٤٦٧) ، وليس "عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ" .

٦٢٣٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّيْثِيُّ ، ثنا هَاشِمُ بْنُ محبوبٍ السَّامِيُّ * ، ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ - [٦٢٤] - الْعَلَاءِ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : " مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ " حاشية الشقيري :

* كذا جاء فيما استدركه محقق إتحاف المهرة (ج ١٩/ص ٥٩٠) ، وصوابه : "حاتم بن محبوب السامي" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وترجمته في "تاريخ الإسلام" (٧ / ٤٤٢) .

٦٢٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا الحسين بن الفرّج ، ثنا محمد بن عمر ، قَالَ : " تُوِّفِيَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ فِي آخِرِ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ ، وَكَانَ لَهُ يَوْمَ تُوِّفِيَ ثَمَانٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ ، وَمُرْوَانُ يَوْمَئِذٍ مَعْرُوفٌ عَنْ عَمَلِ الْمَدِينَةِ " معزول عن عمل المدينة

- حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ مِشْحَلٍ ، قَالَ : كَتَبَ الْوَلِيدُ إِلَى مُعَاوِيَةَ يُخْبِرُهُ بِمَوْتِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ " انْظُرْ مَنْ تَرَكَ ، فَادْفَعْ إِلَى وَرَثَتِهِ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ ، وَأَحْسِنْ جَوَارِهِمْ ، وَافْعَلْ إِلَيْهِمْ مَعْرُوفًا ، فَإِنَّهُ كَانَ مِمَّنْ نَصَرَ عُثْمَانَ ، وَكَانَ مَعَهُ فِي الدَّارِ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى " .

٦٢٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ * ، ثنا الحسين بن حفص ، ثنا حماد بن شعيب ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ ، حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ : عَلَيْكَ بِأَبِي هُرَيْرَةَ ، فَإِنَّهُ بَيْنَا أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَفُلَانٌ فِي الْمَسْجِدِ ذَاتَ يَوْمٍ نَدَعُو اللَّهَ تَعَالَى ، وَنَذْكُرُ رَبَّنَا خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا ، قَالَ : جَلَسَ وَسَكَنَّا ، فَقَالَ : " عُدُّوا لِلَّذِي كُنْتُمْ فِيهِ " . قَالَ زَيْدٌ : فَدَعَوْتُ أَنَا وَصَاحِبِي قَبْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَمِّنُ عَلَيَّ دُعَائِنَا ، قَالَ : ثُمَّ دَعَا أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِثْلَ الَّذِي سَأَلَكَ صَاحِبَايَ هَذَانِ ، وَأَسْأَلُكَ عَنْهَا لَا يُنْسَى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " آمِينَ " ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَنَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ عَنْهَا لَا يُنْسَى فَقَالَ : " سَبَقَكُمْ بِهَا الدَّوْسِيُّ " " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٨٤٣ (ج ٤/ص ٦٥٣) - ، بينما في النسختين (ب) و (ج) حدث خطأ عند هذا الموضع فكرر الحديث السابق إلى قوله "....." ومروان يومئذ معزول عن عمل المدينة " ثم عاد واستأنف الحديث الحالي قائلا " حفص ثنا حماد بن شعيب " ، وصواب بداية هذا الإسناد : "حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني ، [ثنا محمد بن إبراهيم الأصبهاني] ، ثنا الحسين بن حفص بإثبات الواسطة ، وهو تلميذ "الحسين بن حفص" - المتوفى ٢١٠ هـ - ، وشيخ "محمد بن عبد الله الصفار" - المتوفى ٣٣٩ هـ - ، كما في بقية أسانيد المستدرک ، وقد تكرر هذا السقط نفسه في الحديث رقم ٨٥٨٤ ، حيث سقط اسم هذا الراوي من النسختين (أ) و (ج) ، وجاء ذكره في كتاب إتحاف المهرة .

٦٢٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَبُو النَّضْرِ ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ ، عَنْ أَبِي الصَّدِيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَبُو هُرَيْرَةَ وَعَاءُ الْعِلْمِ"

٦٢٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ - [٦٢٥] - عَائِشَةَ أَنَّهَا دَعَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالَتْ لَهُ: "يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، مَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَبْلُغُنَا أَنْتَ تُحَدِّثُ بِهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَلْ سَمِعْتَ إِلَّا مَا سَمِعْنَا ؟ وَهَلْ رَأَيْتَ إِلَّا مَا رَأَيْنَا ؟" قَالَ: "يَا أُمَاهُ ، إِنَّهُ كَانَ يَشْغَلُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرَاةَ وَالْمُكْحَلَةَ ، وَالتَّصْنُعَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا كَانَ يَشْغَلُنِي عَنْهُ شَيْءٌ"

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "عبد الرحمن" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وليس "عبد الله" .

٦٢٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، قَالَ: "كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَحْفَظِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"

٦٢٣٨ - أَخْبَرَنِي (أَبُو) بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْجَمَّالِ ، ثنا أَبُو رَيْعَةَ فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَيْرُوزِ الدَّانَاجِ ، قَالَ: أَتْبَانِي أَبُو رَافِعٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: "حَفِظْتُ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ مَا حَدَّثْتُكُمْ بِهَا ، وَلَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْهَا لَرَجَحْتُمُونِي بِالْأَحْجَارِ"

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، والاسم الصحيح لهذا الراوي هو "بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي" و "أبو أحمد" هي كنيته ، كما في ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٥ / ٥٥٤ - ٥٥٥) ، ولا يلتفت لما جاء بإثباتها في هامش النسخة (أ) فهو خطأ .

٦٢٣٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، ثنا عَوْفٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَنَّ مَرْوَانَ بَعَثَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَرَادَ حَدِيثَهُ ، فَقَالَ: أَرُوْكُمْ كَمَا رَوَيْنَا ، فَلَمَّا أَبَى عَلَيْهِ تَغَفَّلَهُ ، فَأَقْعَدَ لَهُ كَاتِبًا لِيُجْعَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ وَيَكْتُبُ الْكَاتِبُ حَتَّى اسْتَفْرَغَ حَدِيثَهُ أَجْمَعَ ، فَقَالَ مَرْوَانُ: تَعْلَمُ أَنَا قَدْ كَتَبْنَا حَدِيثَكَ أَجْمَعَ ؟ قَالَ: "أَوْ قَدْ فَعَلْتُمْ ، وَإِنْ تُطِيعْنِي تَمَحُّهُ ؟" قَالَ: فَحَاهُ

٦٢٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّزَّاسِيُّ * ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، ثنا عَمْرٍو بْنُ عُبَيْدٍ ، ثنا أَبُو الزُّعَيْرَةِ كَاتِبَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، - [٦٢٦] - أَنَّ مَرْوَانَ "دَعَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَأَقْعَدَنِي خَلْفَ السَّرِيرِ ، وَجَعَلَ يَسْأَلُهُ ، وَجَعَلْتُ أَكْتُبُ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ دَعَا بِهِ ، فَأَقْعَدَهُ وَرَاءَ الْحِجَابِ ، لِيُجْعَلَ يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَمَا زَادَ وَلَا نَقَصَ وَلَا قَدَّمَ وَلَا أَخَّرَ"

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : "البرلسي" ، كما صوب محقق إتحاف المهرة (ج ١٩/ص ٥١٧) ، وكما جاءت

نسبته في الأنساب للسمعاني (١ / ٣٢٨) ، وتكملة الإكمال (١ / ٥٠٢) ، وغنية الملتبس إيضاح الملتبس (١ / ١٠٧) ، وفي ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٢ / ٦١٢) ، وفي تاريخ دمشق (٦ / ٤١٤) .

٦٢٤١ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَكْثُرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: "أَعِيدُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَكُونَ فِي شَكٍّ مِمَّا يَحْيَى بِهِ ، وَلَكِنَّهُ اجْتَرَأَ وَجَبْنَا"

٦٢٤٢ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُعَاذِ بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، قَالَ: "كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَرِيئًا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ لَا نَسْأَلُهُ عَنْهَا"

٦٢٤٣ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ السَّكَنِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، ثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً فَلَهُ قِرَاطٌ ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِرَاطَانِ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ" فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، انْظُرْ مَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو هُرَيْرَةَ حَتَّى انْطَلَقَ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَ لَهَا: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَتَشُدُّكَ اللَّهُ أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِرَاطٌ ، وَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِرَاطَانِ ؟" فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ نَعَمْ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَشْغَلُنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرْسٌ ، وَلَا صَفْقٌ بِالْأَسْوَاقِ ، إِنَّمَا كُنْتُ أَطْلُبُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَةً يَلْعَنُهَا أَوْ أَكَلَّةً يَطْعَمُهَا . فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ كُنْتَ أَلْزَمْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْلَمْنَا بِحَدِيثِهِ

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"

٦٢٤٤ - حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ ، ثنا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصَّيْدَلَانِيُّ ، ثنا أَبُو مَرْوَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ الْقُرَشِيُّ ، ثنا صَالِحُ بْنُ قَدَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: "الْمِدَادُ فِي ثَوْبِ طَالِبِ الْعِلْمِ مِثْلُ الْخُلُقِ فِي ثَوْبِ الْجَارِيَةِ الْبَكْرِ"

٦٢٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِحَدِيثٍ فَأَنْكَرَهُ ، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْكَ ، قَالَ: "إِنْ كُنْتُ سَمِعْتُهُ مِنِّي ، فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ عِنْدِي" ، فَأَخَذَ بِيَدِي إِلَى بَيْتِهِ ، فَأَرَانِي كِتَابًا مِنْ كُتُبِهِ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَوَجَدَ ذَلِكَ الْحَدِيثَ فَقَالَ: "قَدْ أَخْبَرْتُكَ إِنِّي إِنْ كُنْتُ حَدَّثْتُكَ بِهِ فَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدِي"

٦٢٤٦ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، ثنا أَبِي ، ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، ثنا بَقِيَّةٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: "إِذَا سَمِعْتُ فِي الْحَدِيثِ: كَانَ يَقُولُ فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"

٦٢٤٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، "أَنَّهُ قَعَدَ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْكَرُهُ بَعْضُهُمْ ، وَيَعْرِفُهُ الْبَعْضُ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ مَرَارًا ، فَعَرَفْتُ يَوْمَئِذٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَحْفَظُ النَّاسِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"

٦٢٤٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْفَقِيهِ ، أَنبَأَ أَبُو حَامِدٍ الشَّرْقِيُّ ، وَمَكِّيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا: ثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثَنَا أَبِي ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي أَنَسٍ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ فَدَخَلَ - [٦٢٨] - عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَاللَّهِ مَا نَدْرِي ، هَذَا الْيَمَانِيُّ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْ أَنْتُمْ ؟ تَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَقُلْ - يَعْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ - فَقَالَ طَلْحَةُ: " وَاللَّهِ مَا يَشُكُّ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ نَسْمَعْ وَعَلِمَ مَا لَمْ نَعْلَمْ إِنَّا كُنَّا قَوْمًا أَغْنِيَاءُ لَنَا بُيُوتٌ وَأَهْلُونَ ، كُنَّا نَأْتِي نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفِي النَّهَارِ ، ثُمَّ نَرْجِعُ ، وَكَانَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُسْكِنًا لَا مَالَ لَهُ وَلَا أَهْلَ وَلَا وَلَدَ ، إِنَّمَا كَانَتْ يَدُهُ مَعَ يَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ يَدُورُ مَعَهُ حَيْثُمَا دَارَ ، وَلَا يَشُكُّ أَنَّهُ قَدْ عَلِمَ مَا لَمْ نَعْلَمْ وَسَمِعَ مَا لَمْ نَسْمَعْ ، وَلَمْ يَتَّهِمْ أَحَدٌ مِنَّا أَنَّهُ تَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَقُلْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٢٤٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ الْقَاضِي ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُخْرِجُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيَقْبِضُ عَلَى رِمَانَتِي الْمَنْبَرِ قَائِمًا وَيَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ رَسُولُ اللَّهِ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَلَا يَزَالُ يُحَدِّثُ حَتَّى إِذَا سَمِعَ فَتَحَ بَابَ الْمُقْصُورَةِ لَخُرُوجِ الْإِمَامِ لِلصَّلَاةِ جَلَسَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ،

قَدْ تَحَرَّيْتُ الْإِبْتِدَاءَ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِحِفْظِهِ لِحَدِيثِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَشَهَادَةِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ لَهُ بِذَلِكَ ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ طَلَبَ حَفَظَ الْحَدِيثِ مِنْ أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَإِلَى عَصْرِنَا هَذَا فَإِنَّهُمْ مِنْ أَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ إِنَّ هُوَ أَوْلَهُمْ وَأَحَقُّهُمْ بِاسْمِ الْحِفْظِ "

٦٢٥٠ - وَقَدْ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْإِمَامَ ، يَقُولُ: وَذَكَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ: " كَانَ مِنْ أَكْثَرِ أَصْحَابِهِ عَنْهُ رَوَايَةٌ ، فِيمَا انْتَشَرَ مِنْ رَوَايَتِهِ وَرَوَايَةِ غَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ مَخَارِجِ صَحَاحٍ " قَالَ أَبُو بَكْرٍ: " وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ مَعَ جَلَالَةِ قَدْرِهِ ، وَنَزُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهُ "

٦٢٥١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بِسْطَامٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَفْيَانَ الْجَدْرِيُّ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَإِذَا أَبُو أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقُلْتُ: تُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَنْتَ صَاحِبُ مَنْزِلَةٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " لِأَنَّ أُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحَدِّثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

" قَالَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ: " فَمَنْ حَرَصَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى الْعِلْمِ رَوَاتِهِ عَنْ مَنْ كَانَ أَقَلَّ رَوَايَةً عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ حَرَصًا عَلَى الْعِلْمِ ، فَقَدْ رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ "

٦٢٥٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْبَصْرِيُّ ، ثَنَا عُبَيْسُ بْنُ مَرْحُومٍ الْعَطَّارُ ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يُشْهَرَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ السَّيْفَ لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ فَيَقْعُ فِي حُفْرَةٍ مِنْ حُفَرِ النَّارِ " قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُهُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَالَ أَبُو بَكْرٍ: " فَحَرَصُهُ عَلَى الْعِلْمِ يَبْعَثُهُ عَلَى سَمَاعِ خَيْرٍ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ ، وَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ فِي أَبِي هُرَيْرَةَ لِدَفْعِ أَخْبَارِهِ "

مَنْ قَدْ أَعْمَى اللَّهُ قُلُوبَهُمْ فَلَا يَفْهَمُونَ مَعَانِيَ الْأَخْبَارِ ، إِمَّا مُعْطِلٌ جَهْمِيَّ يُسْمَعُ أَخْبَارُهُ الَّتِي يَرُونَهَا خِلَافَ مَذْهَبِهِمُ الَّذِي هُوَ كُفْرٌ ، فَيَشْتُمُونَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَيَرْمُونَهُ بِمَا اللَّهُ تَعَالَى قَدْ نَزَّهَهُ عَنْهُ تَمْوِيهَا عَلَى الرِّعَاءِ وَالسَّفَلِ ، أَنَّ أَخْبَارَهُ لَا تُثَبَّتُ بِهَا الْحُجَّةُ ، وَإِمَّا خَارِجِي يَرَى السَّيْفَ عَلَى أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا يَرَى طَاعَةَ - [٦٣٠] - خَلِيفَةَ ، وَلَا إِمَامٍ إِذَا سَمِعَ أَخْبَارَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِلَافَ مَذْهَبِهِمُ الَّذِي هُوَ ضَلَالٌ ، لَمْ يَجِدْ حِيلَةً فِي دَفْعِ أَخْبَارِهِ بِحُجَّةٍ وَبُرْهَانٍ كَانَ مَفْرَعَهُ الْوَقِيعَةَ فِي أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَوْ قَدَرِي اعْتَزَلَ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَكَفَرَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْأَقْدَارَ الْمَاضِيَةَ الَّتِي قَدَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَقَضَاهَا قَبْلَ كَسْبِ الْعِبَادِ لَهَا إِذَا نَظَرَ إِلَى أَخْبَارِ أَبِي هُرَيْرَةَ الَّتِي قَدْ رَوَاهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِثْبَاتِ الْقَدْرِ لَمْ يَجِدْ بِحُجَّةٍ يُرِيدُ صَحَّةَ مَقَالَتِهِ الَّتِي هِيَ كُفْرٌ وَشِرْكٌ ، كَانَتْ حُجَّتُهُ عِنْدَ نَفْسِهِ أَنَّ أَخْبَارَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يَجُوزُ الْإِجْتِاجُ بِهَا ، أَوْ جَاهِلٌ يَتَعَاطَى الْفَقْهَ وَيَطْلُبُهُ مِنْ غَيْرِ مِثْلِهِ إِذَا سَمِعَ أَخْبَارَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِيمَا يَخْلُفُ مَذْهَبَ مَنْ قَدْ اجْتَبَى مَذْهَبَهُ ، وَأَخْبَارَهُ تَقْلِيدًا بِلا حُجَّةٍ وَلَا بُرْهَانٍ كَلَّمَ فِي أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَدَفَعَ أَخْبَارَهُ الَّتِي تُخَالِفُ مَذْهَبَهُ ، وَيَحْتَجُّ بِأَخْبَارِهِ عَلَى مُخَالَفَتِهِ إِذَا كَانَتْ أَخْبَارُهُ مُوَافِقَةً لِمَذْهَبِهِ ، وَقَدْ أَنْكَرَ بَعْضُ هَذِهِ الْفِرَقِ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْبَارًا لَمْ يَفْهَمُوا مَعْنَاهَا أَنَا ذَاكَرٌ بَعْضَهَا بِمِثْلَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "

" ذَكَرَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حَدِيثَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرِي لَهُ ، وَحَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ عُدَّتْ امْرَأَةً فِي هِرَّةٍ ، وَمَنْ كَانَ مُصْلِيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ ، وَمَا يَعَارِضُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَبِالْوُضوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ ذِكْرَهَا ، وَالْكَلَامُ عَلَيْهَا يَطُولُ " قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ: " وَأَنَا ذَاكَرٌ بِمِثْلَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذَا رِوَايَةِ أَكْبَارِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَدْ رَوَى عَنْهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَأَبِي بَكْرٍ ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَائِشَةُ ، وَالْمُسَوِّرُ بْنُ مَخْرَمَةَ ، وَعُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، وَأَسُّ بْنُ مَالِكٍ ، وَالسَّائِبُ بْنُ يَزِيدٍ ، وَأَبُو رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ ، وَأَبُو الطُّفَيْلِ ، وَأَبُو نَضْرَةَ الْغِفَارِيُّ ، وَأَبُو رَهْمٍ الْغِفَارِيُّ ، وَشَدَّادُ بْنُ الْهَادِ ، وَأَبُو حَدْرَدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيُّ ، وَأَبُو رَزِينٍ الْعُقَيْلِيُّ ، وَوَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ ، وَقَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَقِّ ، وَالْحُجَّاجُ الْأَسْلَمِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَكِيمٍ ، وَالْأَغْرَثُ الْجُهَنِيُّ ، وَالشَّرِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ ، فَقَدْ بَلَغَ عَدْدُ مَنْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ رَجُلًا ، فَأَمَّا التَّابِعُونَ فَلَيْسَ فِيهِمْ أَجَلٌ وَلَا أَشْهُرُ وَأَشْرَفُ وَأَعْلَمُ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَذَكَرَهُمْ فِي هَذَا - [٦٣١] - الْمَوْضِعِ يَطُولُ لِكَثْرَتِهِمْ وَاللَّهُ يَعِصِمُنَا مِنْ مُخَالَفَةِ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّحَابَةِ الْمُنْتَخِبِينَ وَأُئِمَّةِ الدِّينِ مِنَ التَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ أُمَّةٍ الْمُسْلِمِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ فِي أَمْرِ الْحَافِظِ عَلَيْنَا شَرَائِعِ الدِّينِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٦٢٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ سَيَّارٍ ، عَنْ جَبْرِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " وَعَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ الْهِنْدِ ، فَإِنْ اسْتَشْهَدْتُ كُنْتُ مِنْ خَيْرِ الشُّهَدَاءِ ، وَإِنْ رَجَعْتُ فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمَحْرُورُ "

٣٣٠١٣٠١٤ ذكر أبي مخذورة الجمحي

ذَكَرُ أَبِي مَخْذُورَةَ الْجُمَحِيِّ

" وَهُوَ أَحَدُ مُؤَدِّي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ "

٦٢٥٤ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : " أَبُو مُحَمَّدُورَةُ أَوْسُ بْنُ مَعِيرٍ بْنُ وَهْبٍ بْنُ دَعْمُوصِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جَحْجَ ، وَأمه خَزَاعِيَّةٌ ، " قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ : " هَكَذَا قَالَ مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ ، وَقَدْ قِيلَ : اسْمُهُ سَمْرَةُ بْنُ مَعِيرٍ "

٦٢٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكْرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، قَالَ : " أَبُو مُحَمَّدُورَةُ أَوْسُ بْنُ مَعِيرٍ بْنُ لَوْذَانَ بْنِ رَبِيعَةَ " قَالَ شَبَّابٌ ، وَقَالَ أَبُو الْيَقْطَانِ : " أَوْسُ بْنُ مَعِيرٍ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَاسْمُ أَبِي مُحَمَّدُورَةَ سَلْمَانُ بْنُ سَمْرَةَ " قَالَ شَبَّابٌ : " وَيُقَالُ اسْمُهُ سَمْرَةُ بْنُ مَعِيرٍ "

٦٢٥٦ - وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : " أَبُو مُحَمَّدُورَةُ اسْمُهُ أَوْسُ بْنُ مَعِيرٍ بْنُ لَوْذَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عُوَيْجٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ جَحْجَ ، وَكَانَ لَهُ أَخٌ مِنْ أَبِيهِ وَأمه يُقَالُ لَهُ أَنَيْسٌ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَتَوَفَّى أَبُو مُحَمَّدُورَةَ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى سَنَةً تِسْعَ وَخَمْسِينَ ، وَلَمْ يَهَاجِرْ وَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا بِمَكَّةَ "

٦٢٥٧ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ الْقَشِيرِيُّ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ بْنَ أَبِي مُحَمَّدُورَةَ الْمُؤَذِّنَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَنْ اسْمِ جَدِّهِ فَقَالَ : " مَعِيرُ بْنُ مُحَبَّرِ بْنِ "

٦٢٥٨ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حِزَامَةَ ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدُورَةَ ، كَانَتْ لَهُ قِصَّةٌ فِي مَقْدَمِ رَأْسِهِ إِذَا قَعَدَ أَرْسَلَهَا فَتَبْلُغُ الْأَرْضَ فَقَالُوا لَهُ : أَلَا تَحْلِقُهَا ؟ فَقَالَ : " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ عَلَيْهَا بِيَدِهِ ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَحْلِقْهَا حَتَّى أَمُوتَ " فَلَمْ يَحْلِقْهَا حَتَّى مَاتَ

٦٢٥٩ - أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرٍ الْخَلْدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ الْمَكِّيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، ثنا الْهَذِيلُ بْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُحَمَّدُورَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي بِنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ السَّقَايَةَ ، وَلِيْنِي عَبْدُ الدَّارِ الْحُجَابَةَ ، وَجَعَلَ الْأَذَانَ لَنَا وَلِمَوَالِينَا "

٦٢٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثنا كَامِلُ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا مُحَمَّدُورَةَ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ "

٦٢٦١ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْخَنْزَلِيُّ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدُورَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَبَّرِ بْنِ أَخْبَرَهُ : " وَكَانَ يَتِيمًا فِي حِجْرِ أَبِي مُحَمَّدُورَةَ بْنِ مَعِيرٍ حَتَّى جَهَّزَهُ إِلَى الشَّامِ "

٦٢٦٢ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ : عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : أَذَنَ مُؤَذِّنٌ مُعَاوِيَةَ " فَاحْتَمَلَهُ أَبُو مُحَمَّدُورَةَ فَأَلْقَاهُ فِي زَمْرَمَ "

٣٣٠١٣٠١٥ ذكر أبي أسيد الساعدي رضي الله عنه

ذَكَرَ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٢٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَاثَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : " اسْمُ أَبِي أُسَيْدٍ

السَّاعِدِيُّ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ

٦٢٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ الْحُسَيْنِ * ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : " أَبُو أُسَيْدٍ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْبَدَنِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه : "يونس بن بكير" ، كما جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٥١٣٦ (ج ١٩/ص ٤١٨) - ، وليس "يونس بن الحسين" .

٦٢٦٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ الصَّدَائِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ بَعْضِ بَنِي سَاعِدَةَ ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَكَانَ قَدْ " شَهِدَ بَدْرًا ، ثُمَّ ذَهَبَ بَصْرَةَ بَعْدَ "

٦٢٦٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا عَارِمُ أَبُو التُّعْمَانِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَارِثٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ أُصِيبَ بِبَصْرِهِ قَبْلَ قَتْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَتَّعَنِي بِبَصْرِي فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ الْفِتْنَةَ فِي عِبَادِهِ كَفَّ بَصْرِي عَنْهَا "

٦٢٦٧ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : " فِي السَّنَةِ الْجُمُعَةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ مَاتَ أَبُو أُسَيْدٍ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، وَكَانَ مِمَّنْ أَبْصَرَ الْمَلَائِكَةَ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَكَفَّ بَصْرَهُ ، فَكَانَ أَمِينَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ "

٦٢٦٨ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : " تَوَفَّى أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ سَنَةَ سِتِّينَ ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ سَنَةً "

٦٢٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [الْح] الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا [٦٣٤]- مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، قَالَ : " رَأَيْتُ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ بَعْدَ أَنْ ذَهَبَ بَصْرَهُ قَصِيرًا دَحْدَاحًا أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ ، وَرَأَيْتُ رَأْسَهُ كَثِيرَ الشَّعْرِ ، وَمَاتَ أَبُو أُسَيْدٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) .
٦٢٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، وَأَنَّسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ ، قَدِمَ بِسِنِّي مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَصَفُّوا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَظَنَرُ إِلَيْهِمْ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَبْكِي فَقَالَ : " مَا يُبْكِيكِ ؟ " فَقَالَتْ : بَيْعَ ابْنِي فِي بَنِي عَبْسٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي أُسَيْدٍ : " لَتَرْكَبَنَّ فَلَاحِجَتَيْنِ بِهِ " فَارْتَبَعَ أَبُو أُسَيْدٍ لِحَاظَهُ بِهِ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٦٢٧١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي إِمْلَاءً ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنجِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ،

عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ حَدَّثَ ، أَنَّ فِتْيَةً سَأَلُوا أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ ، عَنْ تَخْيِيرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " خَيْرُ قَبَائِلِ الْأَنْصَارِ: دُورُ بَنِي النَّجَّارِ ، ثُمَّ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ثُمَّ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزَرَجِ ، ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ ، وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارُ خَيْرٌ " قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: " لَوْ كُنْتُ قَابِلًا غَيْرَ الْحَقِّ لَبَدَأْتُ بِفَخْذِي بَنُو سَاعِدَةَ "

٣٣٠١٣٠١٦ ذكر بلال بن الحارث المزني رضي الله عنه

ذَكَرَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٢٧٢ - [أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : قَالَ : " بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ [الْمُزَنِيُّ] صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ - [٦٣٥] - عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَارِزٍ بْنِ صُبَيْحِ بْنِ خَلَاوَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ هَذَمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَيْثَةَ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٦٢٧٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْمَاطِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ هَارُونَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ: " بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ "

٦٢٧٤ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ: " مَاتَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ سَنَةَ سِتِّينَ " ٦٢٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ: " كَانَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ أَحَدَ مَنْ يَحْمِلُ لَوَاءً مِنَ الْأَوَّلِيَّةِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي عَقَدَهَا لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَكَانَ بِلَالُ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَ يَسْكُنُ جَبَلِيَّ مُرَيْثَةَ: الْأَشْعَرِ ، وَالْأَجْرَدِ ، وَيَأْتِي الْمَدِينَةَ كَثِيرًا ، وَتَوَفَّى سَنَةَ سِتِّينَ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً "

٦٢٧٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دُرُسْتَوَيْهِ الْفَارِسِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ الْفَارِسِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ الْحَارِثِ ، وَبِلَالِ ابْنَيْ يَحْيَى بْنِ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ جَدِّهِمَا بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ ، قَالَ: " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَهُ الْقُطَيْعَةَ ، وَكَتَبَ لَهُ: هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ ، أَعْطَاهُ مَعَادِنَ الْقُبْلِيَّةِ غُورِيَّهَا وَجَلْسِيَّهَا ، وَالْجَشِيمَةَ ، وَذَاتَ النُّصْبِ ، وَحَيْثُ يَصْلُحُ الذَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ إِنْ كَانَ ضَارِيًا " ، وَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ ٦٢٧٧ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ "

٦٢٧٨ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَطَّيْتُ * ، بِبَغْدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدَّبُ ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ ، أَنَبَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَسَخِ الْحَجَّ لَنَا خَاصَّةً ، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً ؟ قَالَ: " بَلْ لَنَا خَاصَّةً "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الْحَطَّيْتُ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٤١٨ (ج ٢/ص ٦٣٦) - ، وكما في "توضيح المشتبه" (٣ / ٤٣٢) ، و "تكلمة الإكمال" (٢ / ٥١٤) ، و "الأنساب للسمعاني" (٢ / ٣٨٢) ، وفي ترجمته في "سير

أعلام النبلاء" (١٥ / ٥٢٢) .

- وَبِإِسْنَادِهِ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِأَيِّمِينَ مَعَ الشَّاهِدِ "

٣٣٠١٣٠١٧ ذكر صفوان بن المعطل السلمي رضي الله عنه

ذَكَرَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٢٧٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ الزَّاهِدُ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : " صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ بْنِ رَحْضَةَ بْنِ خُزَاعِيٍّ بْنِ مُحَارِبٍ بْنِ مَرَّةَ بْنِ هَلَالٍ بْنِ فَالَجٍ بْنِ ذُكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ، وَلَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ فِي سِكَّةِ الْمُرْبَدِ ، تُوفِّيَ بِالْجَزِيرَةِ بِنَاحِيَةِ شَمْشَاطٍ وَقَبْرُهُ هُنَاكَ "

٦٢٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ ، قَالَ : " وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو ، وَأَسْلَمَ قَبْلَ غَزْوَةِ الْمُرَيْسِيعِ وَشَهِدَهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَهَا الْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهُمَا ، وَكَانَ مَعَ كُرْزِ بْنِ جَابِرٍ الْفَهْرِيِّ فِي طَلَبِ الْعُرَيْنِ بْنِ الدِّينِ أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْجَدْرِ ، وَمَاتَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ بِشَمْشَاطٍ سَنَةَ سِتِّينَ "

٦٢٨١ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ ، ثنا حَمِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، ثنا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ ، عَنْ صَفْوَانَ - [٦٣٧] - بْنِ الْمُعْطَلِ السُّلَمِيِّ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ أَمْرٍ أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ . قَالَ : " مَا هُوَ ؟ " قَالَ : هَلْ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ سَاعَةٍ تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ ؟ قَالَ : " فَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ لِقَرْنِي شَيْطَانٍ ، ثُمَّ صَلِّ فَالصَّلَاةُ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تَسْتَوِيَ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ ، فَإِذَا كَانَتْ عَلَى رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ فَدَعِ الصَّلَاةَ فَإِنَّهَا السَّاعَةُ الَّتِي تُسَجَّرُ فِيهَا جَهَنَّمُ ، وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا حَتَّى تَزِيغَ الشَّمْسُ ، فَإِذَا زَاغَتْ ، فَالصَّلَاةُ مُحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ " " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٢٨٢ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ، ثنا عَمْرُو بْنُ حَفْصِ السَّدُوسِيِّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، ثنا أَبُو وَهَبٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ الْمُعْطَلِ ، قَالَ : " بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْادِي أَنْ لَا تَنْتَبِذُوا فِي الْجَرَّةِ "

٦٢٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بَغْدَادَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : وَقَعَدَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فَضْرَبَهُ ، وَقَالَ صَفْوَانُ حِينَ ضْرَبَهُ :

[من أشعار صفوان بن المعطل السلمي - البحر الطويل]

تَلَقَّ دُزَابَ السَّيْفِ مِنِّي فَإِنِّي غُلَامٌ إِذَا هُوَ جِيتُ لَسْتُ بِشَاعِرٍ
وَلَكِنِّي أَحْمِي حِمَايَ وَأَشْتَفِي مِنَ الْبَاهِتِ الرَّامِي الْبَرَاءِ الطَّوَاهِرِ

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : وَفَرَّ صَفْوَانُ ، وَجَاءَ حَسَّانُ يَسْتَعْدِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

وَسَلَّمَ أَنْ يَهَبَ مِنْهُ ضَرْبَةً صَفْوَانَ إِيَّاهُ ، فَوَهَبَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَعَوَّضَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَائِطًا مِنْ نَخْلٍ عَظِيمٍ وَجَارِيَةٍ رُومِيَّةٍ تُدْعَى سِيرِينَ " [٦٣٨]- مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فِي وَلَايَتِهِ بِمَالٍ عَظِيمٍ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٢٨٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ مَطَرٌ ، ثنا أَبُو هُرَيْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ الصَّرِفِيُّ ، ثنا سَلَمٌ بْنُ قَتِيبَةَ ، ثنا عُمَرُ بْنُ نَبَّانٍ ، حَدَّثَنِي سَلَامٌ أَبُو عَيْسَى ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ : " خَرَجْنَا حُجَّاجًا ، فَلَمَّا كُنَّا بِالْعَرَجِ إِذَا نَحْنُ بِحِجَّةٍ تَضَطَّرِبُ ، فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ مَاتَتْ فَأَخْرَجَ لَهَا رَجُلٌ مَنَّا خِرْقَةً مِنْ عَيْتِهِ لَهُ ، فَلَفَّهَا فِيهَا وَغَيَّبَهَا فِي الْأَرْضِ فَدَفَنَهَا ، ثُمَّ قَدِمْنَا مَكَّةَ ، فَإِنَّا لِلْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِذْ وَقَفَ عَلَيْنَا شَخْصٌ فَقَالَ : أَيُّكُمْ صَاحِبُ عَمْرٍو بْنِ جَابِرٍ ؟ فَقُلْنَا : مَا نَعْرِفُ عَمْرٍو بْنَ جَابِرٍ . قَالَ : أَيُّكُمْ صَاحِبُ الْجَانِ ؟ قَالُوا : هَذَا ، قَالَ : أَمَا إِنَّهُ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا أَمَا أَنَّهُ قَدْ كَانَ آخِرَ التَّسْعَةِ مَوْتًا الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ "

٣٣٠١٣٠١٨ ذكر حمزة بن عمرو الأسلمي رضي الله عنه

ذِكْرُ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٢٨٥ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانٍ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : " كَانَ بَدْءُ طَعَامِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَدَيِ أَصْحَابِهِ هَذِهِ اللَّيْلَةَ وَهَذِهِ اللَّيْلَةَ ، قَالَ : فَدَارَ عَلَيَّ ، فَصَنَعْتُ طَعَامَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَهَبَتْ بِهِ إِلَيْهِ " قَالَ سُفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ : " وَكَانَ حَمْزَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَسَبْعِينَ سَنَةً " ٦٢٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، ثنا سُفْيَانُ * بْنُ دَاوُدَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، " أَنَّ حَمْزَةَ كَانَ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَمَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " سليمان " ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة (ج ٤/ص ٣٣٣) .

٣٣٠١٣٠١٩ ذكر عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري رضي الله عنه

ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَاصِمٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٢٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ الرَّاهِدُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، " أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ بْنِ عَاصِمٍ قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ "

٦٢٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : " عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَاصِمٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَبْدُولٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غُنَيْمٍ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ ، وَأُمُّهُ عُمَارَةُ وَاسْمُهَا نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَبْدُولٍ ، شَهِدَ أَحَدًا ، وَانْخَدَعَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ عَمُّ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فِيمَنْ قُتِلَ مُسَيِّلَةَ الْكَذَّابِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ يَوْمَ الْحَرَّةِ ، وَكَانَ آخِرَ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ فِي إِمَارَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ "

٦٢٨٩ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا أَبُو أُوَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ كَانَ شَهِدَ بَدْرًا "

٦٢٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيُّ ، قَالَ: " عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ هُوَ خَزْرَجِيٌّ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ ، وَهُوَ قَاتِلُ مُسَيْلَمَةَ "

٦٢٩١ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْمُؤَدِّنُ * ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: " عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، بينما تصحف في أصول إتحاف المهرة الخطية والمطبوع (ج/٦ ص ٦٣٤) إلى : "المؤدب" ، وهو "محمد بن يوسف بن إبراهيم المؤذن أبو عبد الله الدقاق النيسابوري" كما في "تلخيص تاريخ نيسابور" (ص ١١١).

٦٢٩٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضْرَمِيُّ ، ثنا وَهَيْبٌ ، ثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، قَالَ: لَمَّا كَانَ زَمَنُ الْحَرَّةِ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ: هَذَا ابْنُ حَنْظَلَةَ يُبَايِعُ النَّاسَ عَلَى الْمَوْتِ ، فَقَالَ: " لَا أَبَايَعُ عَلَى هَذَا أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٣٠١٣٠٢٠ ذكر ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه

ذَكَرُ رِبَاعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٢٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ: " رِبَاعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ أَسْلَمَ ، وَصَحَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِيمًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ ، وَكَانَ يَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَزَلْ رِبَاعَةُ بْنُ كَعْبٍ يَلْزِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَيَغْزُو مَعَهُ حَتَّى قُبِضَ ، فَخَرَجَ رِبَاعَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَزَلَّ بِرَبْلَادٍ أَسْلَمَ ، وَهِيَ عَلَى بَرِيدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَبَقِيَ رِبَاعَةُ إِلَى أَيَّامِ الْحَرَّةِ فَهَلَكَ فِيهَا وَكَانَتْ الْحَرَّةُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ "

٦٢٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا عَفَّانُ ، ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، حَدَّثَنِي رِبَاعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لِي: " يَا رِبَاعَةُ أَلَا تَزَوِّجُ ؟ " فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوِّجَ "

٣٣٠١٣٠٢١ ذكر معاذ بن الحارث القاري

ذَكَرُ مُعَاذِ بْنِ الْحَارِثِ الْقَارِيَّ

٦٢٩٥ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ: " مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ الْقَارِيُّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، يُكْنَى أَبَا الْحَارِثِ بْنِ الْحُبَابِ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، وَهُوَ مُعَاذُ الْقَارِيُّ يُكْنَى أَبَا الْحَارِثِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٣٣٠١٣٠٢٢ ذكر معقل بن سنان الأشجعي رضي الله عنه

ذَكَرَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٢٩٦ - سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ: " مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ شَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَتْلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ "

٦٢٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ: " كَانَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ بْنِ مُظَهَّرِ بْنِ عَرَكِيِّ بْنِ قَتِيانَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ شَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٦٢٩٨ - حَدَّثَنِي (أَبُو) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ زِيَادٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: كَانَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ قَدْ صَحَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَحَمَلَ لَوَاءَ قَوْمِهِ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَكَانَ شَابًّا طَرِيًّا ، وَبَقِيَ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى بَعَثَهُ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، وَكَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ ، فَاجْتَمَعَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ ، وَمُسْلِمُ بْنُ عَقْبَةَ الَّذِي يَعْرِفُ بِمُسْرِفٍ - فَقَالَ مَعْقِلُ لِمُسْرِفٍ - وَقَدْ كَانَ آتِسَهُ وَحَادَثُهُ إِلَى أَنْ ذَكَرَ مَعْقِلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ - فَقَالَ مَعْقِلُ: " إِنِّي خَرَجْتُ كَرَاهًا لِبَيْعَةِ هَذَا الرَّجُلِ ، وَقَدْ كَانَ مِنَ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ خُرُوجِي إِلَيْهِ هُوَ رَجُلٌ يَشْرَبُ الْخَمْرَ ، وَيَزْنِي بِالْحَرَمِ " ، ثُمَّ نَالَ مِنْهُ ، وَذَكَرَ خِصَالًا كَانَتْ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ لِمُسْرِفٍ: " أَحْبَبْتُ أَنْ أَصْنَعَ ذَلِكَ عِنْدَكَ " . فَقَالَ مُسْرِفٌ: أَمَا أَنْ أَذْكَرَ ذَلِكَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمِي هَذَا فَلَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ ، وَلَكِنْ لِلَّهِ عَلَيَّ عَهْدٌ وَمِيثَاقٌ لَا تُمَكِّنُنِي يَدَايَ مِنْكَ وَلِي عَلَيْكَ مَقْدَرَةٌ إِلَّا ضَرَبْتُ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاكَ ، فَلَمَّا قَدِمَ - [٦٤٢] - مُسْرِفُ الْمَدِينَةِ ، وَأَوْقَعَ بِهِمْ أَيَّامَ الْحَرَّةِ ، وَكَانَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ يَوْمَئِذٍ صَاحِبَ الْمُهَاجِرِينَ ، فَأَتَى بِهِ مُسْرِفٌ مَأْسُورًا ، فَقَالَ لَهُ: يَا مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ أَعْطَشْتُ ؟ قَالَ: " نَعَمْ ، أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ " . قَالَ: خَوْضُوا لَهُ مَشْرَبَةً بِلُورٍ . قَالَ: نَخَاضُوهَا لَهُ فَقَالَ: أَشْرَبْتُ وَرَوَيْتَ ؟ قَالَ: " نَعَمْ " . قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَا تَشْتَرِي بَعْدَهَا بِمَا يَفْرَحُ يَا نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقٍ قُمْ فَاضْرِبْ عَنْقَهُ ، فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَتَلَهُ صَبْرًا ، وَكَانَتْ الْحَرَّةُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، فَقَالَ شَاعِرُ الْأَنْصَارِ:

[البحر الطويل]

أَلَا تَلِكُمُ الْأَنْصَارُ تَعْيِي سُرَاتَهَا ... وَأَشْجَعُ تَعْيِي مَعْقِلَ بْنَ سِنَانٍ

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٣٣٠١٣٠٢٣ ذكر الأشعث بن قيس الكندي رضي الله عنه

ذَكَرَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ الْكَنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٢٩٩ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَتِيبَةَ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَا: " مَاتَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ الْكَنْدِيُّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بِالْكُوفَةِ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بِهَا بَعْدَ صَلَاحِ مُعَاوِيَةَ إِيَّاهُ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا "

٦٣٠٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَدَّاشٍ ، ثنا عَبْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ ، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ: " إِذَا غَسَلْتُمُوهُ فَلَا تَهَيِّجُوهُ حَتَّى تَأْتُوَنِي بِهِ ، قَالَ: فَأَتَى بِهِ فَدَعَا بِخُوطِ فَوْضًا بِهِ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ وَرِجْلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: اذْجُوا "

٣٣٠١٣٠٢٤ ذكر المسور بن مخزومة الزهري رضي الله عنه

ذَكَرَ الْمُسَوْرُ بْنُ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٣٠١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ - [٦٤٣] - خِيَّاطٍ ، قَالَ : " الْمُسَوْرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنُ نُوْفَلِ بْنِ أَهْيَبَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ ، أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفٍ أُخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ "

٦٣٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ الدَّيْلِيُّ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَهُ ، أَنَّهُمْ حِينَ قَدَمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمَا ، لَقِيَهِ الْمُسَوْرُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَقَالَ : " سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِهِ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٣٠٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، قَالَ : " مَاتَ الْمُسَوْرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بِمَكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ مَاتَ بِالْحَجُّونِ ، أَصَابَهُ جَرُّ الْمَنْجَنِيْقِ ، وَهُوَ فِي الْحَجْرِ بِمَكَّةَ فَكَثَّ نَحْسًا ، ثُمَّ مَاتَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَسِتِّينَ سَنَةً "

٦٣٠٤ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : " وَلِدَ الْمُسَوْرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ بِسِتِّينَ ، وَتَوَفَّى لِهَلَالِ شَهْرِ رَجَبٍ الْآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ " وَكَانَ يُحْيَى بْنُ مَعِينٍ فِيمَا حَدَّثْتُ عَنْهُ يَقُولُ : " مَاتَ الْمُسَوْرُ بْنُ مَخْرَمَةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ " وَهَذَا غَلَطٌ مِنَ الْقَوْلِ "

٦٣٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ * مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكَرِيَّا الْفَقِيهُ ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زُبَالَةَ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنِي أَخِي الْمُسَوْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ الْمُسَوْرِ - [٦٤٤] - بِنْتُ مَخْرَمَةَ ، عَنْ أَبِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " أَطْعَمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْرًا فِي طَبَقٍ لَيْسَ بِي مِنْ بَرْنِيكُمْ هَذَا " ، وَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنَا ابْنُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : "أَبُو الْحَسَنِ" كما في ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٨ / ٢٦٠) .

٦٣٠٦ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ ، ثنا أَيُّوبُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْمُسَوْرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَةً فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ لِي أَبِي : انْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ ، فَإِنَّهُ أَتَتْهُ أَقْبِيَةٌ ، فَتَكَلَّمَ أَبِي عَلَى الْبَابِ ، فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَخَرَجَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ لِفَجَلٍ يَقُولُ : " خَبَأْتُ هَذَا لَكَ ، خَبَأْتُ هَذَا لَكَ " هَذَا الْحَدِيثُ مُخْرَجٌ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ " وَإِنَّمَا أَعَدْتُهُ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي مَعَ أَبِيهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ حَفِظَ الْمُسَوْرُ خُطْبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٦٣٠٧ - كَمَا حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الْمُسَوْرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَاتٍ فَحَمَدَ

اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : " أَمَا بَعْدُ ، فَإِنَّ أَهْلَ الشَّرْكِ وَالْأَوْثَانِ كَانُوا يَدْفَعُونَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ عَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ كَانَتْهَا عَمَائِمُ الرِّجَالِ فِي وُجُوهِهَا ، وَإِنَّا نَدْفَعُ بَعْدَ أَنْ تَغِيبَ ، وَكَانُوا يَدْفَعُونَ مِنَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مُنْبَسِطَةً " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

" قَدْ صَحَّ وَثَبَتْ بِمَا ذَكَرْتُهُ سَمَاعُ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَحْرَمَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا كَمَا يَتَوَهَّمُهُ رَعَاةُ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ يَمْنُ لَهُ لَهُ رَوَايَةٌ بِمَا سَمِعَ "

٣٣٠١٣٠٢٥ ذكر الضحاک بن قیس الأكبر رضي الله عنه

ذَكَرَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ الْأَكْبَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٣٠٨ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : " الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ وَهَبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سِنَانِ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرِ ، وَامَةُ أُمَيْمَةَ بِنْتُ رَبِيعَةَ مِنْ كِنَانَةَ ، وَهِيَ أَيْضًا أُمُّ أُخْتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ أُخْتِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ هُمَا لِأَبٍ وَأُمٍّ "

٦٣٠٩ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا شَبَابُ الْعُصْفَرِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْقَحْطَمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، وَأَبِي الْيَقْظَانِ وَغَيْرَهُمَا قَالُوا : " قَدِمَ ابْنُ زِيَادِ الشَّامِ ، وَقَدْ بَايَعَ أَهْلَ الشَّامِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ مَا خَلَا أَهْلَ الْجَابِيَةِ ، فَبَايَعَ ابْنَ زِيَادٍ ، وَمِنْ هُنَاكَ كَانَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَمَوَالِيهِمْ : مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ ، وَمِنْ بَعْدِهِ لَخَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَذَلِكَ لِلنَّصْفِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ ، ثُمَّ سَارَ إِلَى الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ فَالْتَقَوْا بِمَرْجٍ رَاهِطٍ ، فَاقْتَتَلُوا عَشْرِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ كَانَتِ الْهَزِيمَةُ عَلَى الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ وَأَصْحَابِهِ وَذَلِكَ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ فَقُتِلَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ وَنَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ قَيْسٍ "

٦٣١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : " كَانَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ الْأَكْبَرُ يُكْنَى أَبَا أُنَيْسٍ ، قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالضَّحَّاكُ غُلَامٌ لَمْ يَبْلُغْ "

- فَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ ، قَالَ : زَعَمَ الْوَأَقِدِيُّ : " أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، [وَزَعَمَ غَيْرُهُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] "

" فَقَوْلُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ : إِنَّ الصَّوَابَ قَوْلُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَقَدْ صَحَّتْ لَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَايَاتٌ ذُكِرَ فِيهَا سَمَاعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [فَمِنْهَا] "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٦٣١١ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ ، ثنا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصْبَعِيِّ ، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن - [٦٤٦] - جريج ، حدثني محمد بن طلحة ، عن معاوية بن أبي سفيان ، حدثني الضحاک بن قیس ، وهو عدلٌ مرضي ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لَا يَزَالُ وَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ " وَمِنْهَا :

٦٣١٢ - مَا حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَزْنِيُّ إِمْلَاءً ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ ، كَتَبَ إِلَى قَيْسِ بْنِ الْهَيْثَمِ حَيْثُ مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ : سَلَامٌ عَلَيْكَ أَمَا بَعْدُ ،

فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنًا كَقَطْعِ الدُّخَانِ ، يَمُوتُ مِنْهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، وَيَمُتُّ كَافِرًا ، وَيَمُتُّ كَافِرًا ، وَيَمُتُّ كَافِرًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بَعْرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ " وَأَنْ يَزِيدَ قَدْ مَاتَ ، وَأَنْتُمْ إِخْوَانُنَا وَأَشِقَّاؤُنَا " وَمِنْهَا:

٦٣١٣ - مَا أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ الْفَهْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَقَالُوا: مَرْحَبًا مَرْحَبًا بِهِ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ ، وَإِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَقَالُوا لَهُ: فَحَطًا فَحَطًا لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " وَمِنْهَا:

٦٣١٤ - مَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِغَدَادَ ، ثنا هَالَلُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ الضَّحَّاكَ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ: كَانَتْ بِالْمَدِينَةِ امْرَأَةٌ تَخْفِضُ الدِّسَاءَ يُقَالُ لَهَا أُمُّ عَطِيَّةَ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اخْفِضِي وَلَا تَنْهَكِي ، فَإِنَّهُ أَنْضَرُ لَوَجْهِهِ وَأَحْطَى عِنْدَ الزَّوْجِ "

٣٣٠١٣٠٢٦ ذكر عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي رضي

ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٣١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدٌ - [٦٤٧] - بْنُ عُمَرَ ، قَالَ: " عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هَاشِمٍ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ هُصَيْنٍ بْنِ كَعْبٍ ، أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَبْلَ أَبِيهِ ، وَكَانَ مِمَّا ذَكَرَ رَجُلًا طَوَالًا أَحْمَرَ عَظِيمَ السَّاقَيْنِ أَيْضَ الرَّأْسِ وَالْحَيَّةِ ، وَكَانَ قَدْ عَمِيَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بِالشَّامِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً وَكَانَ يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ "

٦٣١٦ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، قَالَ: " وَكَانَتْ وَفَاةُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، وَأُمُّهُ رِبِطَةُ بِنْتُ مَنِهِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ ، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَكْبَرَ مِنْ ابْنِهِ بِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً "

٦٣١٧ - حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ الدُّورِيُّ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَاعِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ ، قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَقَدْ سَوَدَ لِحْيَتُهُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشُّوَيْبُ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَمْرٍو: أَمَا تَعْرِفُنِي يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ قَالَ: بَلَى أَعْرِفُكَ شَيْخًا ، فَأَنْتَ الْيَوْمَ شَابٌّ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " الصُّفْرَةُ خِصَابُ الْمُؤْمِنِ ، وَالْخُمْرَةُ خِصَابُ الْمُسْلِمِ ، وَالسَّوَادُ خِصَابُ الْكَافِرِ "

٦٣١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَلَّافُ ، بِمِصْرَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حَمِيدُ بْنُ هَانِيٍّ أَبُو هَانِيٍّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبْلِيَّ ، يَقُولُ: " جَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَقَالُوا: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ "

٦٣١٩ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: " عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، أُمُّهُ رِبِطَةُ بِنْتُ مَنِهِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ هُصَيْنٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ "

٦٣٢٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - [٦٤٨] - وَسَلَّمَ ، قَالَ: " خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَرَجُلَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَلَامِ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ " وَقَالَ: وَخَصَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ بِكَلِمَةٍ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٦٣٢١ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ قُدَامَةَ الْجُمَحِيَّ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ بِالشَّامِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: كَانَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَيْطَةً بِنْتُ مُنَبِّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ تُلَطِّفُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَاهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتِ يَا أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ ؟ قَالَتْ: بِخَيْرٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ قَدْ تَرَكَ الدُّنْيَا ، قَالَ لَهُ أَبُوهُ يَوْمَ صَفَيْنَ: أَخْرِجْ فَقَاتِلْ ، قَالَ: يَا أَبَتَاهُ أَتَأْمُرُنِي أَنْ أَخْرَجَ فَأُقَاتِلَ ، وَقَدْ كَانَ مِنْ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَدْ سَمِعْتُ . قَالَ: أَشَدُّكَ بِاللَّهِ ، أَتَعْلَمُ أَنَّ مَا كَانَ مِنْ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْكَ أَنَّهُ أَخَذَ بِيَدِكَ فَوَضَعَهَا فِي يَدِي فَقَالَ: " أَطْعِ أَبَاكَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ " . قَالَ: نَعَمْ . قَالَ: فَإِنِّي أَمُرُكَ أَنْ تُقَاتِلَ ، قَالَ: فَخَرَجَ يُقَاتِلُ ، فَلَمَّا وَضَعَتِ الْحَرْبُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ:

[من أشعار عبد الله بن عمرو بن العاص - البحر الطويل]

لَوْ شِئْتُ جَمَلَ مَقَامِي وَمَشْهَدِي بِصَفَيْنَ يَوْمًا شَابَ مِنْهَا الدَّوَابُّ
عَشِيَّةَ جَاءَ أَهْلَ الْعِرَاقِ كَانَهُمْ سَحَابٌ رُبِعَ زَعْرَعَتُهُ الْجَنَائِبُ
إِذَا قُلْتُ قَدْ وَلَّوْا سِرَاعًا ثَبَّتْ لَنَا كِتَابُ مِنْهُمْ ، وَارْحَنَتْ كِتَابُ
فَقَالُوا لَنَا: إِنَّا نَرَى أَنْ تُبَايَعُوا عَلِيًّا فَقُلْنَا: بَلْ نَرَى أَنْ تُضَارَبُوا

٦٣٢٢ - حَدَّثَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ لَهُ ، فَفَزِعَ النَّاسُ نَخَرَجْتُ وَعَلَيَّ سِلَاحِي ، فَظَنَرْتُ - [٦٤٩] - إِلَى سَالِمِ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ عَلَيْهِ سِلَاحُهُ يَمْشِي وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ ، فَقُلْتُ: لَا قَتْدِينَ بِهَذَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ حَتَّى آتَى ، فَجَلَسَ عِنْدَ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَجَلَسْتُ مَعَهُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُغَضَّبًا ، فَقَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ ، مَا هَذِهِ الْخِفَةُ مَا هَذَا التَّرَفُ أَعْجَزْتُمْ أَنْ تَصْنَعُوا كَمَا صَنَعَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ الْمُؤْمِنَانِ ؟ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٦٣٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو عَتَبَةَ الْحَمَّصِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ السَّكُونِيُّ ، قَالَ: " كُنْتُ مَعَ وَالِدِي بِحُوَارِينَ * إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ ، فَلَمَّا رَأَى النَّاسَ ابْتَدَرُوهُ ، قَالَ: وَكُنْتُ فِيمَنْ ابْتَدَرَ مَجْلِسَهُ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا الرَّجُلُ ؟ قَالُوا: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ "

حاشية الشقيري :

- الحديث له طريقان سيأتیان برقم ٨٧٢٤ و ٨٧٢٥ .

* "حَوَارِينَ": من قرى حلب ، أو هي حصن من ناحية حمص . "معجم البلدان" (٢ / ٣١٥)

٦٣٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ

شُعَيْبٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَأْذَنُ لِي فَأَكْتُبُ مَا أَسْمَعُ مِنْكَ ؟ قَالَ : " نَعَمْ " قُلْتُ : فِي الرِّضَاءِ وَالْغَضَبِ ، قَالَ : " نَعَمْ ، فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أَقُولَ عِنْدَ الرِّضَاءِ وَالْغَضَبِ إِلَّا حَقًّا " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٣٢٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصِّدْلَانِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ الْأَخْنَسِ بْنِ خَلِيفَةَ الضُّبِّيِّ ، قَالَ : رَأَى كَعْبُ الْأَخْبَارِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ النَّاسِ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ : قُلْ لَهُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو ، لَا تَفْتَرِ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكَ بِعَذَابٍ ، وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى . قَالَ : فَاتَاهُ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ . قَالَ ابْنُ عَمْرٍو : وَصَدَّقَ كَعْبٌ ، قَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى وَلَمْ يَغْضَبْ . قَالَ : فَأَعَادَ عَلَيْهِ كَعْبُ الرَّجُلِ ، فَقَالَ : سَلُهُ عَنِ الْحَشْرِ مَا هُوَ ؟ وَعَنْ أَرْوَاحِ الْمُسْلِمِينَ أَيْنَ تَجْتَمِعُ ؟ وَأَرْوَاحِ أَهْلِ الشَّرْكِ أَيْنَ تَجْتَمِعُ ؟ فَاتَاهُ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : " أَمَّا أَرْوَاحُ الْمُسْلِمِينَ فَتَجْتَمِعُ بِأَرْيَافِ ، وَأَمَّا أَرْوَاحُ أَهْلِ الشَّرْكِ فَتَجْتَمِعُ بِصَنَعَاءَ ، وَأَمَّا أَوَّلُ الْحَشْرِ ، فَإِنَّهَا - [٦٥٠] - نَارُ تَسْوُقِ النَّاسِ يَرَوْنَهَا لَيْلًا ، وَلَا يَرَوْنَهَا نَهَارًا " ، فَجَعَلَ رَسُولُ كَعْبٍ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَ : فَقَالَ : صَدَقَ هَذَا عَالِمٌ فَسَلُوهُ

٣٣٠١٣٠٢٧ ذكر أسماء بن حارثة الأنصاري رضي الله عنه

ذِكْرُ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٣٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : " أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ هِنْدٍ * بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غِيَاثٍ * * بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ [بْنِ ثَعْلَبَةَ] بْنِ أَفْصَى مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ سَعِيدٍ " ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٥٠ (ج ١/ص ٣٥٥) - .

** كذا جاء في الطبقات الكبرى لابن سعد (٤ / ٣٢١) ، بينما عند ابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٦١) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١ / ٣٥٣) ، وحلية الأولياء (١ / ٣٤٨) "عباد" بدلا من "غياث" .

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة .

٦٣٢٧ - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ : " أَصُمْتَ الْيَوْمَ يَا أَسْمَاءُ ؟ " قُلْتُ : لَا ، قَالَ : " فَصُمْ " قُلْتُ : قَدْ تَغَدَّيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : " صُمْ مَا بَقِيَ وَمُرِّ قَوْمَكَ فليصوموا " قَالَ أَسْمَاءُ : فَأَخَذْتُ نَعْلِي بِيَدِي فَأَدْخَلْتُ رَحْلِي حَتَّى وَرَدْتُ عَلَى قَوْمِي فَقُلْتُ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَصُومُوا ، فَقَالُوا : قَدْ تَغَدَّيْنَا ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ قَدْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَصُومُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٥١ (ج ١/ص ٣٥٦) .

٦٣٢٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُوْسُفَ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ قَالَ : " تَوَفَّى أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً "

٦٣٢٩ - أَخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَافِظُ بِإِسْتِرْبَادَ ، ثنا عَبْدَانُ الْأَهْوَزِيُّ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَرِيشِ ، قَالَ أَبُو هَمَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَانَ

، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - [٦٥١] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " مَا كُنْتُ أَرَى أَسْمَاءَ وَهَذَا ابْنِي حَارِثَةَ إِلَّا خَادِمَيْنِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَوْلِ لُزُومِهِمَا بَابَهُ وَخِدْمَتِهِمَا إِيَّاهُ وَكَانَا مُحْتَاجَيْنِ "

٣٣٠١٣٠٢٨ هند بن حارثة الأسلمي رضي الله عنه

هَنْدُ بْنُ حَارِثَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٣٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: " هَنْدُ بْنُ حَارِثَةَ الْأَسْلَمِيِّ شَهِدَ الْحُدُيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَاتَ هَنْدُ بْنُ حَارِثَةَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقِيلَ: إِنَّهُمْ ثَمَانِيَةُ إِخْوَةٍ كُلُّهُمْ صَحْبُوا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدُوا بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ: وَهُمْ أَسْمَاءُ ، وَهَنْدٌ ، وَخِرَاشٌ ، وَذُوَيْبٌ ، وَحِمْرَانٌ ، وَفَضَالَةٌ ، وَسَلَمَةُ ، وَمَالِكُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ سَعِيدٍ [بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غِيَاثٍ] "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٦٣٣١ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْأَصَمِّ بِقَنْطَرَةِ بَرْدَانَ ، ثَنَا أَبُو قَلَابَةَ ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي [عُبَيْدٍ] (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غِيَاثٍ) ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ: " مَنْ أَكَلَ وَشَرِبَ فَلَيْتُمْ صَوْمَهُ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلَيْتُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ " قَدْ تَقَدَّمَتِ الرِّوَايَةُ بِأَنَّ أَسْمَاءَ هِيَ الرَّسُولُ بِذَلِكَ وَرَوِي أَنَّهُ هَنْدٌ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٩٧٦ (ج/٥ ص ٥٨٢) - حيث يستدرك رواية الحاكم لهذا الحديث عليه .

- ما بين الهلالين زائد ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة ، وإنما هو بقية متن الحديث السابق ، أسقطه الطابع من هناك وزاده هنا .

٦٣٣٢ - أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِيحِيُّ بِمَرَوْ ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، ثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ ، ثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرَمَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هَنْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، عَنْ أَبِيهِ هَنْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَالَ: " مَرُّ قَوْمِكَ فَلْيَصُومُوا هَذَا الْيَوْمَ " قَالَ: أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ وَجَدْتَهُمْ قَدْ طَعِمُوا ؟ قَالَ: " فَلْيَتِمُوا آخِرَ يَوْمِهِمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٣٠١٣٠٢٩ ذكر سليمان بن صرد بن الجون الخزاعي رضي الله عنه

ذِكْرُ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدِ بْنِ الْجَوْنِ الْخَزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٣٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثَنَا * مَصْقَلَةُ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: " سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدِ بْنِ الْجَوْنِ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ وَهُوَ عَبْدُ الْعَزْزِيِّ بْنُ مُنْقَذِ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَيُكْنَى أَبَا مُطَرِّفٍ أَسْلَمَ وَصَحَّبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ اسْمُهُ يَسَارَ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُلَيْمَانَ ، وَكَانَتْ لَهُ سِنٌ عَالِيَةٌ وَشَرَفٌ فِي قَوْمِهِ ، وَنَزَلَ

الْكُوفَةَ حِينَ نَزَلَهَا الْمُسْلِمُونَ وَشَهِدَ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَفِينَ ، ثُمَّ أَنَّهُ خَرَجَ يَطْلُبُ دَمَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَتَحْتَ رَأْيِهِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ رَجُلٍ فَقُتِلَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرْدٍ فِي تِلْكَ الْوَقْعَةِ وَحُمِلَ رَأْسُهُ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، وَكَانَ سُلَيْمَانُ يَوْمَ قُتِلَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "بْنِ" كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، فهو "الحسن بن الجهم بن جبلة بن مصقلة" ، كما في ترجمته في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٣ / ٣٩٠) ، و"ذكر أخبار إصبهان" (١ / ٢٦١) ، و"تاريخ الإسلام" (٦ / ٧٣٥) .
- الحديث في كتاب إتحاف المهرة (ج ٦/ص ٦) .

٦٣٣٤ - سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ: " قَتَلَ الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرْدٍ هَذَا بَعْدَ أَنْ قَتَلَ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرْدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ " .
٦٣٣٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ قَالَ: " قَتَلَ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرْدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ "

٣٣٠١٣.٣٠ ذكر أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه

ذَكَرُ أَبِي شُرَيْحٍ الْخَزَاعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٣٣٦ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَرِّزٍ " أَنَّ أَبَا شُرَيْحٍ كَعْبَ بْنَ عَمْرِو الْخَزَاعِيَّ مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ ، وَاسْمُهُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ فَقَدْ قِيلَ خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو "

٣٣٠١٣.٣١ ذكر النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري رضي الله عنه

ذَكَرَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٣٣٧ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ الْجَلَّابُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، ثنا إِمَامُ عَصْرِهِ بِالْعِرَاقِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: " النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ سَعْدٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خِلَاسٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ الْأَغَرِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزَرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزَرَجِ ، وَأُمُّهُ عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَوُلِدَ لِنُّعْمَانَ عَبْدُ اللَّهِ وَبِهِ كَانَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ " .
٦٣٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّ * مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: جَلَسْنَا عِنْدَهُ فَذَكَرَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ مِنَ الْأَنْصَارِ بَعْدَ قُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ، فَقَالَ: " النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ وَلِدَ بَعْدَ أَنْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ بِسَنَةِ أَوْ أَقَلَّ مِنْ سَنَةٍ " ، قَالَ: فَذَكَرُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ ، فَقَالَ: " لَوْ كَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ حَامِلًا بِهِ فَوُلِدَتْ بَعْدَ أَنْ قَدِمَتْ الْمَدِينَةَ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "بْنِ" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وكما جاء في "تاريخ دمشق لابن عساكر" (٦٢ / ١١٨) .
- استدرك محقق إتحاف المهرة هذا الحديث (ج ١٩/ص ١٤١) .

٦٣٣٩ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُسَهَّرٍ يَقُولُ: " قُتِلَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ فِيمَا بَيْنَ سُلَيْمَةَ وَحِمَصَ قُتِلَ غِيلَةً "

٦٣٤٠ - فَأَخْبَرَنِي قَاضِي الْقَضَاةِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْهَاشِمِيُّ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ دَاوُدَ الثَّقَفِيُّ ، وَمُسْلِمَةُ بْنُ مُحَارِبٍ ، وَغَيْرُهُمَا قَالُوا: " لَمَّا قُتِلَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ بِمَرْجٍ رَاهِطٍ وَكَانَ لِلنَّصَفِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةً أَرْبَعٌ وَسِتِّينَ فِي خِلَافَةِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، فَأَرَادَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ أَنْ يَهْرُبَ مِنْ حِمَصَ وَكَانَ عَامِلًا عَلَيْهَا نَخَافَ وَدَعَا لِابْنِ الزُّبَيْرِ ، فَطَلَبَهُ أَهْلُ حِمَصَ فَقَتَلُوهُ وَاحْتَزَوْا رَأْسَهُ " وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ فِي الصَّحِيحَيْنِ بِسَمَاعِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٦٣٤١ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَحِبْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: " إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ قِتْنًا كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيَمُتُّ كَافِرًا ، وَيَمُتُّ مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ أَقْوَامٌ خَلَاقَهُمْ فِيهَا بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا لِيَسِيرَ " قَالَ الْحَسَنُ: " وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْنَاهُمْ صُورًا بِلَا عُقُولٍ ، أَجْسَامًا بِلَا أَحْلَامٍ ، فَرَأَسَ نَارٍ وَذِبَابَ طَمَعٍ ، يَغْدُونَ بِدِرْهَمَيْنِ وَيُرْوَحُونَ بِدِرْهَمَيْنِ يَبِيعُ أَحَدُهُمْ دِينَهُ بِثَمَنِ الْعَنْزِ "

٣٣٠١٣٠٣٢ ذكر أبي واقد الليثي رضي الله عنه

ذِكْرُ أَبِي وَقَدِ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٣٤٢ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَاطٍ قَالَ: " أَبُو وَقَدِ اللَّيْثِيُّ اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ أُسَيْدٍ بْنُ جَابِرٍ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ يَشْجَعٍ بْنُ عَامِرٍ بْنِ لَيْثٍ "

٦٣٤٣ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَبُو وَقَدِ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ ،

٦٣٤٤ - وَأَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ ، ثَنَا جَدِّي ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ كَثِيرٍ بْنَ عَفِيرٍ يَقُولُ: " أَبُو وَقَدِ اللَّيْثِيُّ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ أُسَيْدٍ بْنُ جَابِرٍ بْنُ عَوْتَرَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ يَشْجَعٍ بْنُ عَامِرٍ ، وَكَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ مَعَهُ لَوَاءُ بَنِي لَيْثٍ ، وَضَمْرَةٌ ، وَسَعْدُ بْنُ بَكْرِ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَبَقِيَ أَبُو وَقَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَانًا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَجَاوَرَ بِهَا سَنَةً وَمَاتَ بِهَا "

٦٣٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرَجَسَ قَالَ: " عُدْنَا اللَّيْثِيَّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، وَمَاتَ فَدَفَنَاهُ بِمَكَّةَ فِي مَقْبَرَةِ الْمُهَاجِرِينَ بِفَيْحٍ ، وَإِنَّمَا - [٦٥٥] - سُمِّيَتْ مَقْبَرَةُ الْمُهَاجِرِينَ لِأَنَّهُ دُفِنَ فِيهَا مَنْ مَاتَ مِمَّنْ كَانَ أَتَى الْمَدِينَةَ ، ثُمَّ حَجَّ وَجَاوَرَ ، فَمَاتَ بِمَكَّةَ فَكَانَ يُدْفَنُ فِي هَذِهِ الْمَقْبَرَةِ مِنْهُمْ أَبُو وَقَدِ اللَّيْثِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو وَغَيْرُهُمَا ، وَمَاتَ أَبُو وَقَدِ اللَّيْثِيُّ سَنَةً ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً "

٦٣٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْبَكْرِيُّ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو وَقَدِ اللَّيْثِيُّ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَسُّ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ ، فَأَتَاهُ آتٍ فَالْتَقَمَ أُذُنَهُ ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَارَ الدَّمُ إِلَى أَسَارِيرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ

قَالَ: " هَذَا رَسُولُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ يَتَهَدَّدُنِي وَيَتَهَدَّدُ مَنْ يَأْوِي إِلَيَّ ، وَقَدْ كَفَانِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِوَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَبَنِي قَيْلَةَ " يَعْنِي الْأَنْصَارَ ٦٣٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا أَبُو يَحْيَى الْحَمَّانِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَمِينٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِي يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ قَوَّامٌ مِنْبَرِي رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ "

٣٣٠١٣.٣٣ ذكر زيد بن الأرقم الأنصاري رضي الله عنه

ذَكَرَ زَيْدُ بْنُ الْأَرْقَمِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٣٤٨ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: " زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَعْرَبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو ، وَتَوَفَّى بِالْكُوفَةِ زَمَنَ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ "

٦٣٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: " قُلْتُ لَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: يَا أَبَا عَمْرٍو "

٦٣٥٠ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: خَرَجَ النَّاسُ يَسْتَسْقُونَ وَفِيهِمْ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا رَجُلٌ ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَمْرٍو ، كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: " تِسْعَ عَشْرَةَ " ، قُلْتُ: فَأَنْتَ كَمْ غَزَوْتَ مَعَهُ ؟ قَالَ: " سَبْعَ عَشْرَةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

٦٣٥١ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ الْغَفَارِيُّ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا كَامِلُ أَبُو الْعَلَاءِ ، قَالَ: سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ يُخْبِرُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى غَدِيرِ خِمٍّ فَأَمَرَ بِدَوْجٍ ، فَكُسِحَ فِي يَوْمٍ مَا أَتَى عَلَيْنَا يَوْمَ كَانَ أَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ لِحَمْدِ اللَّهِ وَآثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا مَا عَاشَ نِصْفَ مَا عَاشَ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ أَدْعَى فَأُجِيبَ ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " ، ثُمَّ قَامَ فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مَنْ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ؟ " قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، " أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ؟ " قَالُوا: بَلَى ، قَالَ: " مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٣٣٠١٣.٣٤ ذكر عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما

ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٦٣٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ قَالَا: ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الشَّيْبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " تَوَفَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ " وَهَكَذَا رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ - [٦٥٧] - بْنُ طَهْمَانَ ، وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، وَالْوَلِيدُ

بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، أَمَّا حَدِيثُ أَبِي دَاوُدَ ،
٦٣٥٣ - فَخَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ، ثنا شُعْبَةُ
- وَأَمَّا حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ -

- 0000

٦٣٥٤ - فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعْبِيُّ ، ثنا مُحَشَّرُ بْنُ عَصَامٍ ، ثنا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ [طَهْمَانَ ، عَنْ شُعْبَةَ ،
وَأَمَّا حَدِيثُ الْوَلِيدِ بْنِ خَالِدٍ ،
٠٠٠٠ - فَخَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ [مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا عَبَادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَنْزِيُّ * ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ خَالِدٍ
بْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، ثنا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " تَوَفَّى النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ خَمْسٍ عَشْرَةَ "
هَكَذَا رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، وَادْرِيسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَوْدِيُّ ، عَنْ ابْنِ *** إِسْحَاقَ
- أَمَّا حَدِيثُ سَعِيدٍ -

حاشية الشَّعْبِيِّ :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) .
* صوابه : "مَحْمَشُ" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وكما في ترجمته في تاريخ الإسلام (٦ / ٦٢٨) .
** صوابه : "الغُبَرِيُّ" ، كما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (٣ / ١٧٢٩) ، و "الأنساب للسمعاني" (٤ / ٢٨٠) ، و "الإكمال لابن
ماكولا" (٧ / ٤٣) ، وكما في ترجمته في "تهذيب الكمال" (١٤ / ١٧٢) .
*** صوابه : "أبي" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٦٣٥٥ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ
، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَقَدْ خُتِنْتُ " قَالَ الْقَاضِي - رَحِمَهُ اللَّهُ -: " اختلف أبو إِسْحَاقَ ، وأبو علي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فِي سِنِّ ابْنِ
عَبَّاسٍ ، وَرِوَايَةُ أَبِي إِسْحَاقَ أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَهُوَ أَوْلَى مِنْ سَائِرِ الْاِخْتِلَافِ فِي سِنِّهِ "

٦٣٥٦ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " مَاتَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَوُلِدَ فِي الشَّعْبِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ "

٦٣٥٧ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، ثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، - [٦٥٨] - قَالَ: " كَانَ يُكْنَى أَبَا الْعَبَّاسِ " قَالَ عَلِيُّ: وَحَدَّثَنَا حُجَّاجٌ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي
نُوفَلٍ ، قَالَ: " قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ "

٦٣٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ مَسْرُودٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي يُونُسَ وَهُوَ حَاتِمُ
بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ (أَبِي) كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ

يُصَلِّي مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فُتِمْتُ وَرَاءَهُ ، فَأَخَذَنِي فَأَقَامَنِي حِذَاءَهُ ، فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ انْخَنَسْتُ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: " مَا لَكَ ؟ أَجْعَلُكَ حِذَائِي فَتَخْنُسَ " قُلْتُ: مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُصَلِّيَ حِذَاءَكَ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَأَعْجَبَهُ فَدَعَا اللَّهَ أَنْ يَزِيدَنِي فَهَمًّا وَعِلْمًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائدة في المطبوع ، والصواب حذفها ، ففي النسخة (أ) ضبب فوقها الناسخ ، وهي ليست في النسختين (ب) و (ج) ، وكريب مولى ابن عباس ، المشهور بالرواية عنه .

٦٣٥٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، وَأَبُو سَلَمَةَ قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ فَوَضَعَتْ لَهُ وَضُوءًا ، فَقَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ: وَضَعَ لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَضُوءًا ، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمَهُ التَّوِيلَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٣٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهِمَدَانٍ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ الرَّهَاطِيُّ ، ثنا الْكَوْثَرُ بْنُ حَكِيمٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ أَرَأَيْتُمْ أُمَّتِي بِهَا أَبُو بَكْرٍ ، وَإِنْ أَصْلَبَهَا فِي أَمْرِ اللَّهِ عَمْرٌ ، وَإِنْ أَشَدَّهَا حَيَاءً عُثْمَانُ ، وَإِنْ أَقْرَأَهَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ ، وَإِنْ أَفْرَضَهَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَإِنْ أَقْضَاهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَإِنْ أَعْلَمَهَا بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَإِنْ أَصْدَقَهَا لَهْجَةً أَبُو ذَرٍّ ، وَإِنْ أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَإِنْ حَبَرَ هَذِهِ الْأُمَّةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ "

٦٣٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، وَعَارِمٌ - [٦٥٩] - بَنُ الْفَضْلِ ، قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ جَابِرِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ ، فَقَالَ: " أَبِي ذَاكَ الْبَحْرُ - يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ - وَتَلَا { قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا } [الأنعام: ١٤٥] "

٦٣٦٢ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا ابْنُ ثَمِيرٍ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُسَمَّى الْبَحْرَ لِكَثْرَةِ عِلْمِهِ "

٦٣٦٣ - وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ ، ثنا أَبِي ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ: " كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَبَرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ "

- قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " مَا رَأَيْتُ مِثْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ قَطُّ ، وَلَقَدْ مَاتَ يَوْمَ مَاتَ وَهُوَ حَبَرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ " وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ يَوْمَ مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " الْيَوْمَ مَاتَ رَبَّانِي هَذِهِ الْأُمَّةِ "

٦٣٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُسَمَّى الْبَحْرَ مِنْ كَثْرَةِ عِلْمِهِ "

٦٣٦٥ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ [إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، ثنا] يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: أَمَرَنِي الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَتُّ بِآلِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِي الْمَسْجِدِ أَحَدٌ غَيْرُهُ ، قَالَ : ثُمَّ مَرَّ بِي ، فَقَالَ : " مَنْ هَذَا ؟ " فَقُلْتُ : عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : " فَهَ " قُلْتُ : أَمَرَنِي أَبِي أَنْ أُبَيِّتَ بِكَرُ اللَّيْلَةِ ، قَالَ : " فَالْحَقْ " فَلَمَّا دَخَلَ ، قَالَ : " افْرُشُوا لِعَبْدِ اللَّهِ " قَالَ : فَأَتَيْتُ بِوَسَادَةٍ مِنْ مُسُوجٍ ، قَالَ : وَتَقَدَّمَ إِلَيَّ الْعَبَّاسُ أَنْ لَا تَنَامَنَّ حَتَّى تَحْفَظَ صَلَاتَهُ ، قَالَ : فَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ ، قَالَ : ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى فِرَاشِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : " سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ " ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ مِنْ آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ حَتَّى خَتَمَهَا { إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ } [البقرة: ١٦٤] ، ثُمَّ قَامَ فَبَالَ ، ثُمَّ اسْتَنَّ بِسَوَاكِهِ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ثُمَّ دَخَلَ مُصَلِّاهُ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَيْسَتْ بَقَصِيرَتَيْنِ وَلَا طَوِيلَتَيْنِ ، قَالَ : فَصَلَّى ثُمَّ أَوْتَرَ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : " اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي - [٦٦٠] - سَمْعِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي لِسَانِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ، وَاجْعَلْ عَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَاجْعَلْ عَنْ شِمَالِي نُورًا ، وَاجْعَلْ أُمَامِي نُورًا ، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا ، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا ، وَاجْعَلْ مِنْ أَسْفَلٍ مِنِّي نُورًا ، وَاجْعَلْ لِي يَوْمَ لِقَائِكَ نُورًا ، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) .
- ويستدرك رواية الحاكم لهذا الحديث على إنحاف المهرة - الحديث رقم ٨٦٥٥ (ج ٧/ص ٦٣٩) - .
٦٣٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ : بَعَثَ الْعَبَّاسُ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَنَامَ وَرَاءَهُ وَعِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : " مَتَى جِئْتَ يَا حَبِيبِي ؟ " قَالَ : مُذْ سَاعَةٍ ، قَالَ : " هَلْ رَأَيْتَ عِنْدِي أَحَدًا ؟ " قَالَ : نَعَمْ ، رَأَيْتُ رَجُلًا ، قَالَ : " ذَاكَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَلَمْ يَرَهُ خَلْقٌ إِلَّا أَعْمَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَبِيًّا وَلَكِنْ أَنْ يُجْعَلَ ذَلِكَ فِي آخِرِ عَمْرِكَ " ثُمَّ قَالَ : " اللَّهُمَّ عَلَيْهِ التَّأْوِيلَ وَفَقِّهِهُ فِي الدِّينِ وَاجْعَلْهُ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٦٣٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا شَيْبَةُ بْنُ بَشِيرٍ ، ثنا عِكْرَمَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَخْرَجَ فَإِذَا تَوْرٌ مَغْطًى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ صَنَعَ هَذَا ؟ " قُلْتُ : أَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اللَّهُمَّ عَلَيْهِ تَأْوِيلَ الْقُرْآنِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٦٣٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : " لَوْ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَدْرَكَ أَسْنَانَنَا مَا عَاشَرَهُ مِنَّا أَحَدٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٦٣٦٩ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا - [٦٦١] - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : خَطَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ عَلَى الْمَوْسِمِ " فَافْتَتَحَ سُورَةَ النُّورِ ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ وَيُفَسِّرُ " ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ : مَا رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ كَلَامَ رَجُلٍ مِثْلَهُ ، لَوْ سَمِعْتُهُ فَارِسَ وَالرُّومَ لَأَسْلَمْتُ

٦٣٧٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " نَعَمْ تَرْجَمَانُ الْقُرْآنِ ابْنُ عَبَّاسٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٣٧١ - أَخْبَرَنِي [أَبُو] بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُرَشِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ ، ثنا مَالِكُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْحَسَنِ * ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ: حَجَّجْتُ أَنَا وَصَاحِبُ لِي وَابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى الْحَجِّ ، فَعَجَلَ " يَقْرَأُ سُورَةَ النُّورِ وَيُفَسِّرُهَا " ، فَقَالَ صَاحِبِي: يَا سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَاذَا يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ هَذَا الرَّجُلِ ، لَوْ سَمِعْتُ هَذَا التُّرْكُ لَأَسَلَمْتُ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

* صوابه : "مَالِكُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَنَسٍ" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٦٣٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكْرِ ، ثنا أَبُو حَمزة الثَّمَالِيُّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَجْلِسًا لَوْ أَنَّ جَمِيعَ قُرَيْشٍ نَفَرَتْ بِهِ لَكَانَ لَهَا نَفَرًا ، لَقَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا حَتَّى ضَاقَ بِهِمُ الطَّرِيقُ ، فَمَا كَانَ أَحَدٌ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَجِيءَ وَلَا يَذْهَبَ ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ كَأَنَّهُمْ عَلَى بَابِهِ ، فَقَالَ لِي: " ضَعْ لِي وَضوءًا " ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ وَجَلَسَ ، وَقَالَ لِي: " اخْرُجْ وَقُلْ لَهُمْ: مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْقُرْآنِ وَحُرُوفِهِ وَمَا أَرَادَ مِنْهُ أَنْ يَدْخُلَ " قَالَ: فَخَرَجْتُ فَادْنَيْتُهُمْ ، فَدَخَلُوا حَتَّى مَلَأُوا الْبَيْتَ وَالْحَجْرَةَ ، قَالَ: فَمَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَهُمْ عَنْهُ وَزَادَهُمْ مِثْلَ مَا سَأَلُوا عَنْهُ أَوْ أَكْثَرَ ، ثُمَّ قَالَ: " إِخْوَانُكُمْ " ، قَالَ: فَخَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ لِي: " اخْرُجْ فَقُلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ -[٦٦٢]- وَالْفَقْهِ فَلْيَدْخُلْ " فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ لَهُمْ ، قَالَ: فَدَخَلُوا حَتَّى مَلَأُوا الْبَيْتَ وَالْحَجْرَةَ ، فَمَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَهُمْ بِهِ وَزَادَهُمْ مِثْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ: " إِخْوَانُكُمْ " ، قَالَ: فَخَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ لِي: " اخْرُجْ فَقُلْ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْفَرَائِضِ وَمَا أَشْبَهَهَا فَلْيَدْخُلْ " قَالَ: فَخَرَجْتُ ، فَادْنَيْتُهُمْ ، فَدَخَلُوا حَتَّى مَلَأُوا الْبَيْتَ وَالْحَجْرَةَ ، فَمَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَهُمْ بِهِ وَزَادَهُمْ مِثْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ: " إِخْوَانُكُمْ " ، قَالَ: فَخَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ لِي: " اخْرُجْ فَقُلْ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْعَرَبِيَّةِ وَالشَّعْرِ وَالْغَرِيبِ مِنَ الْكَلَامِ فَلْيَدْخُلْ " قَالَ: فَدَخَلُوا حَتَّى مَلَأُوا الْبَيْتَ وَالْحَجْرَةَ ، فَمَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَهُمْ بِهِ وَزَادَهُمْ مِثْلَهُ ، قَالَ أَبُو صَالِحٍ: فَلَوْ أَنَّ قُرَيْشًا كُلَّهَا نَفَرَتْ بِذَلِكَ لَكَانَ نَفَرًا لَهَا ، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ

٦٣٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرَّةٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: " هَلُمَّ يَا فَلَانُ ، فَلْنَطْلُبِ الْعِلْمَ ، فَإِنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْيَاءُ " ، قَالَ: عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، تَرَى النَّاسَ يَحْتَاجُونَ إِلَيْكَ وَفِي النَّاسِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ فِيهِمْ ؟ قَالَ: " فَتَرَكْتُ ذَاكَ وَأَقْبَلْتُ أَطْلُبُ ، إِنْ كَانَ الْحَدِيثُ لِيَبْلُغَنِي عَنِ الرَّجُلِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَاتَيْتُهُ فَأَجْلَسُ بِبَابِهِ فَتَسْفِي الرِّيحَ عَلَى وَجْهِي فَيَخْرُجُ إِلَيَّ فَيَقُولُ: يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَاءَ بِكَ ؟ مَا حَاجَتُكَ ؟ " فَأَقُولُ: " حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَيَقُولُ: " أَلَا أَرْسَلْتُ إِلَيَّْ ؟ " فَأَقُولُ: " أَنَا أَحَقُّ أَنْ آتِيَكَ " ، قَالَ: فَبَقِيَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّى أَنَّ النَّاسَ اجْتَمَعُوا عَلَيَّ ، فَقَالَ: " هَذَا الْفَتَى كَانَ أَعْقَلَ مِنِّي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٣٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، أَنَّ نَاسًا ارْتَدَوْا عَلَى عَهْدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَحْرَقَهُمُ بِالنَّارِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَنَا - [٦٦٣] - كُنْتُ قَتَلْتَهُمْ لَقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ " ، وَلَمْ أَكُنْ أُحْرِقُهُمْ ، لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ " ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: وَيْحَ ابْنَ عَبَّاسٍ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٣٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا: ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْأَلُنِي مَعَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَسْأَلُكَ وَلَنَا بَنُونَ مِثْلَهُ ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ عَلِمْتُمْ ، قَالَ: فَسَأَلَهُمْ عَنْ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُحْمَدَهُ وَنُسْتَغْفِرَهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا نَدْرِي ، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، مَا تَقُولُ ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: " هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " وَقَرَأَ السُّورَةَ إِلَى آخِرِهَا { إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا } [النصر: ٣] قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: " وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٣٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا يُونُسُ بْنُ كَامِلٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا دَعَا الْأَشْيَاحَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَانِي مَعَهُمْ ، فَدَعَانَا ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ، فَنِي أَيِّ الْوَتْرِ تَرَوْنَهَا ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: تَاسِعُهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: سَابِعُهُ وَخَامِسُهُ وَثَالِثُهُ ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ لَا تَتَكَلَّمُ ؟ قُلْتُ: إِنَّ شَيْئًا تَكَلَّمْتُ ، قَالَ: مَا دَعَوْتُكَ إِلَّا لِتَكَلَّمَ ، فَقَالَ: أَقُولُ بِرَأْيٍ ، فَقَالَ: عَنْ - [٦٦٤] - رَأْيِكَ أَسْأَلُكَ ، فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَكْثَرَ ذِكْرِ السَّبْعِ فَقَالَ: السَّمَاوَاتِ سَبْعٌ ، وَالْأَرْضُونَ سَبْعٌ " ، وَقَالَ: إِنَّا شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا فَاَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا وَحَدَائِقَ غُلْبًا وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ، فَالْحَدَائِقُ مُلْتَفٌ وَكُلُّ مُلْتَفٍ حَدِيقَةٌ ، وَالْأَبُّ مَا أَنْبَتَتِ الْأَرْضُ مِمَّا لَا يَأْكُلُ النَّاسُ " ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَعْجَزْتُمْ أَنْ تَقُولُوا مِثْلَ مَا قَالَ هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي لَمْ تَسْتَوْشُوْا رَأْيَهُ ؟ ثُمَّ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكَ أَنْ تَكَلَّمَ ، فَإِذَا دَعَوْتُكَ مَعَهُمْ فَتَكَلَّمَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٣٧٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ الْمُهَاجِرُونَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: ادْعُ أَبْنَاءَنَا كَمَا تَدْعُو ابْنَ عَبَّاسٍ ، قَالَ: " ذَاكُمْ فَتَى الْكُهُولِ ، إِنَّ لَهُ لِسَانًا سَوْلًا وَقَلْبًا عَقُولًا "

٦٣٧٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِكْرَمَةَ بْنُ حَبِيٍّ ، قَالَ: " كُنْتُ أَنَا وَحْيِي بْنُ يَعْلَى ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، فَاتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ النَّسَبِ ، وَيَسْأَلُهُ حَيٌّ عَنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَيَسْأَلُهُ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ الْفُتَيَا فَكُنَّا نَغْرِفُ مِنْ بَحْرِ "

٦٣٧٩ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، ثنا عبد الرحمن بن الأصبهاني ، ثنا عبد الله بن شداد قال: قال عبد الله بن عباس: " يا ابن شداد ، ألا تعجب ، جاءني الغلام وقد أخذت مضجعي للقبولة " فقال: هذا رجل بالبَابِ يَسْتَأْذِنُ ، قال: فقلت: " ما جاء به هذه الساعة إلا حاجة ، انذن له " قال: فدخل فقال: ألا تحبني عن ذاك الرجل ؟ قلت: " أي رجل ؟ " قال: علي بن أبي طالب ، قلت: " عن أي شأنه ؟ " قال: متى يبعث ؟ قلت: " سبحان الله ، يبعث إذا بعث من في القبور " ، قال: فقال: ألا - [٦٦٥] - أراك تقول كما يقول هؤلاء الحمقاء ، فقلت: " أخرجوا عني هذا ، فلا يدخلن علي هذا أو لأضربنه "

" وهذا حديث صحيح على شرط الشيخين "

٦٣٨٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا ابن نمير ، ثنا ابن أبي عبيدة ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِذْ جَاءَهُ كِتَابُ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ قَدْ قَرَأُوا مِنْهُمْ الْقُرْآنَ كَذَا وَكَذَا ، فَكَبَّرَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَقُلْتُ: اخْتَلَفُوا ؟ فَقَالَ: أَفْ وَمَا يَدْرِيكَ ؟ قَالَ: فَعُضِبَ ، فَأَتَيْتُ مَنْزِلِي ، قَالَ: فَأَرْسَلْ إِلَيَّ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَعْتَلْتُ لَهُ ، فَقَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا جِئْتَ ، فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ: كُنْتُ قُلْتُ شَيْئًا ، قُلْتُ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَا أَعُودُ إِلَى شَيْءٍ بَعْدَهَا ، فَقَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا أَعَدْتُ عَلَيَّ الَّذِي قُلْتَ ، قُلْتُ: قُلْتُ: كُتِبَ إِلَيَّ أَنَّهُ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كَذَا وَكَذَا فَقُلْتُ: اخْتَلَفُوا ؟ قَالَ: وَمَنْ أَيِّ شَيْءٍ عَرَفْتَ ؟ قُلْتُ: قَرَأْتُ { وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ } [البقرة: ٢٠٤] حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى { وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ } [البقرة: ٢٠٥] ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ لَمْ يُصِرِّ صَاحِبُ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ قَرَأْتُ { إِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمِهَادُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ } قَالَ: صَدَقْتَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

٦٣٨١ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الشَّامِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا أَبُو قَيْصَةَ سُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَجَاشِعِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: " بَيْنَمَا ابْنُ عَبَّاسٍ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ: " أَرَى الْقُرْآنَ قَدْ ظَهَرَ فِي النَّاسِ " ، فَقُلْتُ: مَا أَحَبُّ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ: فَاجْتَذَبَ يَدَهُ مِنْ يَدِي ، وَقَالَ: " لَمْ قُلْتُ ؟ لَا نَهَمُ مَتَى يَقْرَءُوا يَتَقَرَّوْا ، وَمَتَى مَا يَتَقَرَّوْا اخْتَلَفُوا ، وَمَتَى مَا يَخْتَلَفُوا يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، فَقَالَ: لَجِسَ عَنِّي وَتَرَكَنِي " ، فَظَلَلْتُ عَنْهُ يَوْمَ - [٦٦٦] - لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ ، ثُمَّ أَتَانِي رَسُولُهُ الظُّهْرُ فَقَالَ: أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ: كَيْفَ قُلْتَ ؟ فَأَعَدْتُ مَقَالَتِي ، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " إِنْ كُنْتُ لَا أَكْتُمُهَا النَّاسَ "

٦٣٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَوْدًا عَلَى بَدْءِ حِفْظِ أَوْ مِنَ الْكِتَابِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحُ ، عَنْ شِهَابِ بْنِ خِرَاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةٌ أَهْدَاهَا لَهُ كِسْرَى ، فَركبها بجبلٍ من شعرٍ ، ثُمَّ أَرْدَفَنِي خَلْفَهُ ، ثُمَّ سَارَ بِي مَلِيًّا ، ثُمَّ التَفَتَ فَقَالَ: " يَا غُلَامُ " قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: " احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفَكَ فِي الشَّدَةِ ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، قَدْ مَضَى الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ ، فَلَوْ جَهَدَ النَّاسُ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِمَا لَمْ يَقْضِهِ اللَّهُ لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ ، وَلَوْ جَهَدَ النَّاسُ أَنْ يَضُرُّوكَ بِمَا لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْمَلَ بِالصَّبْرِ مَعَ الْيَقِينِ فَافْعَلْ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَاصْبِرْ ، "

فَإِنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُهُ خَيْرًا كَثِيرًا ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَ الصَّبْرِ النَّصْرَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَ الْكَرْبِ الْفَرَجَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَ الْعُسْرِ الْيُسْرَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ عَالٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمْ يُخْرِجَا شَهَابَ بْنِ خَرَّاشٍ ، وَلَا الْقَدَّاحَ فِي الصَّحِيحَيْنِ ، وَقَدْ رَوَى الْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ غَيْرَ هَذَا "

٦٣٨٣ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثَنَا أَبُو شَهَابٍ ، أَنَبَاءُ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدَهُ أَمَامَكَ ، تَعْرِفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفَكَ فِي الشَّدَةِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْخُلَاقَ لَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَعْطُوكَ شَيْئًا لَمْ يَرِدِ اللَّهُ أَنْ يُعْطِيكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا أَنْ يَصْرِفُوا عَنْكَ شَيْئًا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَكَ بِهِ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ ، فَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعْنَتْ -[٦٦٧]- فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْقَلَمَ قَدْ جَرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ "

٦٣٨٤ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاءُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ ، أَنَّهُ رَأَى مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ وَعَنِ يَسَارِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَنَا أَتْلُوهُمَا فِي ظُهُورِهِمَا أَسْمَعَ كَلَامَهُمَا ، فَطَفِقَ مُعَاوِيَةُ يَسْتَلِمُ رُكْنِي الْحَجَرِ فَيَقُولُ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَسْتَلِمُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ " فَيَقُولُ مُعَاوِيَةُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا مَهْجُورًا ، فَطَفِقَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَذَرُهُ كَلِمًا وَضَعَ يَدُهُ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الرُّكْنَيْنِ إِلَّا قَالَ لَهُ ذَلِكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٣٨٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَوَّارٍ ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، أَنَبَاءُ جَرِيرٌ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ الْعَجَلِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ يَقُولُ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ بِمَا كُنْتُ أَفْتِي النَّاسَ فِي الصَّرْفِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَهُوَ مِنْ أَجْلِ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ فَتَوَى لَمْ يَنْتَقِمَ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ غَيْرَهَا "

٦٣٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، ثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ { أَيُّدٌ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ } [البقرة: ٢٦٦] إِلَى هَا هُنَا { فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ } [البقرة: ٢٦٦] فَسَأَلَ عَنْهَا الْقَوْمَ ، وَقَالَ: " فِيمَا تَرَوْنَ أَنْزَلْتُ { أَيُّدٌ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ } [البقرة: ٢٦٦] ؟ " فَقَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَغَضِبَ عُمَرُ وَقَالَ: " قُولُوا: نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ " ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فِي نَفْسِي -[٦٦٨]- شَيْءٌ مِنْهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ: " يَا ابْنَ أَخِي قُلْ ، وَلَا تَحْقِرْ نَفْسَكَ " ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ضَرَبْتُ مَثَلًا لِعَمَلٍ ، فَقَالَ عُمَرُ: " لِرَجُلٍ غَنِيَ يَعْمَلُ بِالْحَسَنَاتِ ، ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْطَانَ يَعْمَلُ بِالْمَعَاصِي حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ كُلَّهَا ، وَكَانَتْ لَهُ جَنَّةٌ فَاحْتَرَقَتْ عِنْدَ أَحْوَجَ مَا كَانَ إِلَيْهَا حِينَ كَثُرَ الْوَلَدُ وَبَلَغَ هُوَ الْكِبَرَ " ، قَالَ: " أَتَبْنِي أَحَدُكُمْ أَنْ يُوَافِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدٌ أَفْقَرُ مَا كَانَ إِلَى عَمَلِهِ فَلَا يُوَافِيَ لَهُ شَيْءٌ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٣٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا * إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحَسَنُ * ** بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، قَالَ: قَالَ لِي مُحَارِبُ بْنُ دَثَارٍ: هَلْ سَمِعْتَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَذْكُرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْكُوْثَرِ شَيْئًا ، قُلْتُ: نَعَمْ ، هُوَ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ ، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ ، قُلْ مَا يَسْقُطُ لِابْنِ عَبَّاسٍ ، قُلْتُ: قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْثَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ ، حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ ، يَجْرِي عَلَى الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ ، شَرَابُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ " ، فَقَالَ: " صَدَقَ وَاللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذَا وَاللَّهُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "حفدة" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وليس "حدثناه" .

** كذا جاء في النسختين (أ) و (ب) ، وصوابه : "الحسين" ، كما جاء في النسخة (ج) ، وهو "الحسين بن الفضل بن عمير أبو علي البجلي" ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٣ / ٤١٤) .

٣٣٠١٣٠٣٥ ذكر وفاة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

ذِكْرُ وَفَاةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٦٣٨٨ - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيِّعِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِزٍ الْغِفَارِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَعِيمٍ يَقُولُ: " مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ "

٦٣٨٩ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا (مُحَمَّدُ بْنُ) عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيِّ ، ثنا أَبِي ، ثنا أَشْعَثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ ، أَنَّهُ كَبَّرَ - [٦٦٩] - عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَرْبَعًا ، وَقَالَ: " هَلَكَ رَبَّائِي هَذِهِ الْأُمَّةِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائد ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

- سقط هذا الحديث من كتاب إتحاف المهرة واستدركه المحقق على الحديث رقم ٢٥٢١١ (ج ١٩/ص ٤٥٦) - .

٦٣٩٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنِ] الْفَضْلِ ، ثنا جَدِّي ، ثنا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، حَدَّثَنِي أَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: " شَهِدْتُ جِنَازَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِالطَّائِفِ فَرَأَيْتُ طَيْرًا أَيْضَ جَاءَ حَتَّى دَخَلَ تَحْتَ الثَّوْبِ فَلَمْ يَزَحْزَحْ بَعْدَ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من الطبعة الهندية ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن طبعة الشيخ مقبل .

٦٣٩١ - وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ إِسْحَاقَ الدُّورِيُّ ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ شُبَّاجٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: " مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالطَّائِفِ ، فَشَهِدْتُ جِنَازَتَهُ ، لَجَاءَ طَيْرٌ لَمْ يَرُ عَلَى خَلْقَتِهِ وَدَخَلَ فِي نَعْشِهِ فَظَرْنَا وَتَأَمَّلْنَا هَلْ يُخْرَجُ فَلَمْ يَر أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ نَعْشِهِ ، فَلَمَّا دُفِنَ تَلَيْتُ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ ، وَلَا يُدْرَى مَنْ تَلَاهَا { يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي } [الفجر: ٢٨] " قَالَ: وَذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَعِيسَى بْنُ عَلِيٍّ أَنَّهُ طَيْرٌ أَيْضَ "

٦٣٩٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ * بْنِ يَزِيدَ الْمُقَرِّيِّ الْإِمَامُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدِ الصَّائِغِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا هُشَيْمٌ ، ثنا أَبُو حَمْزَةَ ، (ثنا) عُمَرَانُ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: " شَهِدْتُ وَفَاةَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِالطَّائِفِ فَوَلِيَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا ، وَأَدْخَلَهُ الْقَبْرَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ وَضَرَبَ عَلَيْهِ الْبِنَاءَ ثَلَاثًا ، وَالَّذِي حَفِظْنَا عَنْهُ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِمِائَةٍ حَدِيثٍ " حاشية الشقيري :

* صوابه : "عبد الله" ، كما جاء في النسختين (ب) و (ج) واضحا وليس "عبد" .

- ما بين الهاليتين زائدة ، والصواب حذفها فهي ليست في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٦٣٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ: قَالَ ابْنُ وَقْدٍ ، ثنا عُمَرُ بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ: " مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ بِالطَّائِفِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَكَانَ يَصْفِرُ لِحْيَتَهُ " - قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: قَالَ ابْنُ وَقْدٍ: وَحَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: " وُلِدْتُ قَبْلَ الْهَجْرَةِ وَنَحْنُ فِي الشَّعْبِ فَتَوَفَّى النَّبِيُّ -[٦٧٠]- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَةَ " قَالَ: " وَتَوَفَّى ابْنُ عَبَّاسٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سَنَةً "

٦٣٩٤ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا عَبَادُ بْنُ بَشِيرٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ بَذِيمَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَ يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ يَذْكُرُ السَّحَابَ الَّتِي سَقَتْ قَبْرَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " [البحر البسيط]

صَبَّتْ ثَلَاثًا سَمَاءُ اللَّهِ رَحْمَتَهَا ... بِالْمَاءِ مَرَّتْ عَلَى قَبْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَدْ كَانَ يُخْبِرُنَا هَذَا وَنَعْلَهُ ... عِلْمُ الْيَقِينِ فَمَنْ وَاجِعٌ وَمَنْ نَاسِي
إِنَّ السَّمَاءَ يَرُوي الْقَبْرَ رَحْمَتَهُ ... هَذَا لَعْمَرِي أَمْرٌ فِي يَدِ النَّاسِ
لَوْ كَانَ لِلْقَوْمِ رَأْيٌ يَعْمُومُونَ بِهِ ... عِنْدَ الْخُطُوبِ رَمُوكُمْ بِابْنِ عَبَّاسٍ
لِلَّهِ دَرَايَتُهُ وَإِيْمَا رَجُلٍ ... هَلْ مِثْلُهُ عِنْدَ فَضْلِ الْخُطْبِ فِي النَّاسِ
لَكِنْ رَمُوكُمْ بِشَيْخٍ مِنْ ذَوِي يَمَنِ ... لَمْ يَدْرَ مَا ضَرَبَ أَتَحَاسٍ لِأَسْدَاسٍ "

٦٣٩٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ مَطَرٌ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ أَبِي رِبْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: " إِنَّا مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ طَلَبْنَا إِلَى عُمَرَ أَوْ إِلَى عُثْمَانَ - شَكَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ - فَشِينَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَبَنَفَرٍ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَكَلَّمَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَتَكَلَّمُوا ، وَذَكَرُوا الْأَنْصَارَ وَمَنَاقِبَهُمْ فَاعْتَلَّ الْوَالِي " ، قَالَ حَسَّانُ: " وَكَانَ أَمْرًا شَدِيدًا طَلَبْنَاهُ ، قَالَ: فَمَا زَالَ يُرَاجِعُهُمْ حَتَّى قَامُوا وَعَذَّرُوهُ ، إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَإِنَّهُ قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا لِلْأَنْصَارِ مِنْ مَنْزِلٍ ، لَقَدْ نَصَرُوا وَأَوْوَأَ ، وَذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِمْ وَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَشَاعِرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَنَافِعَ عَنْهُ ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُهُ عَبْدُ اللَّهِ بِكَلَامٍ جَامِعٍ يَسُدُّ عَلَيْهِ كُلَّ حَاجَةٍ ، فَلَمْ يَجِدْ بُدًّا مِنْ أَنْ قَضَى حَاجَتَنَا ، قَالَ: نَخْرَجْنَا وَقَدْ قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَاجَتَنَا بِكَلَامِهِ ، فَأَنَا أَخَذْتُ بِيَدِ عَبْدِ اللَّهِ أُثْنِي عَلَيْهِ وَأَدْعُو لَهُ ، فَمَرَرْتُ فِي الْمَسْجِدِ بِالنَّفَرِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ ، فَلَمْ يَبْلُغُوا مَا بَلَغَ ، فَقُلْتُ حَيْثُ يَسْمَعُونَ: إِنَّهُ كَانَ أَوْلَاكُمْ بِنَا ، قَالُوا: أَجَلٌ ، فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ: إِنَّهَا وَاللَّهِ صَبَابَةُ النَّبُوَّةِ وَوَارِثَةُ أَحْمَدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَحَقَّكُمْ بِهَا ، " قَالَ حَسَّانُ: " وَأَنَا أُشِيرُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ [البحر الطويل]

إِذَا قَالَ لَمْ يَتْرُكْ مَقَالًا لِقَائِلٍ ... بِمَلْفِظَاتٍ لَا يَرَى بَيْنَهَا فَصْلًا
[٦٧١]-

[البحر الطويل]

كَفَى وَشَفَى مَا فِي الصُّدُورِ فَلَمْ يَدَعْ ... لِذِي إِزِيَةٍ فِي الْقَوْلِ جَدًّا وَلَا هَزْلًا
سَمَوْتُ إِلَى الْعُلْيَا بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ ... فَلَنْتُ ذُرَاهَا لَا دُنْيَا وَلَا وَعَلَا "

٦٣٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَصْبَهَانِيَّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَكَمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، قَالَ: " رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَلْبَسُ الْمُطْرِفَ مِنْ الْخَزْرِ الْمَنْصُوبِ الْخَوَافِي بِمَزْلَفٍ وَيَأْخُذُهُ بِأَلْفٍ "

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ الْمِسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، أَنَّ مِسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ اعْتَلَّ لِحَاجَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ نِصْفَ النَّهَارِ يَعُودُهُ ، فَقَالَ لَهُ الْمِسُورُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ ، هَذَا سَاعَةٌ غَيْرُ هَذِهِ ، قَالَ: فَقَالَ: " إِنَّ أَحَبَّ السَّاعَاتِ إِلَيَّ أَنْ أُؤَدِّيَ فِيهَا الْحَقَّ إِلَيْكَ أَشَقُّهَا عَلَيَّ "

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ الْخَضْرَمِيُّ قَالَ: " رَأَيْتُ قَبْرَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنَ الْخَنْفِيَّةِ قَائِمًا عَلَيْهِ فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُسَطَّحَ " ٦٣٩٧ - أَخْبَرَنِي قَاضِي قُضَاةِ الْمُسْلِمِينَ أَبُو الْحُسَيْنِ * مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَرِيرِيُّ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ

بْنُ الْحَارِثِ الْحَرَّانِيُّ * ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ * ، ثنا سَيْحِمُ بْنُ حَفْصٍ * ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرَةَ: " قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ الْبَصْرَةَ وَمَا فِي الْعَرَبِ مِثْلُهُ جِسْمًا وَعِلْمًا وَثِيَابًا وَجَمَالًا وَكَلًّا " قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ: " وَوُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَلِيًّا وَهُوَ سَيِّدُ وَلَدِهِ ، وَوُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ ، وَيُقَالُ وَلِدَ عَامَ أَجْمَلَ سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ ، وَكَانَ أَجْمَلَ قُرْشِيِّ عَلَى الْأَرْضِ وَأَوْسَمَهُ ، وَأَكْثَرُهُ صَلَاةً ، وَكَانَ يُدْعَى السَّجَّادُ ، وَفِي عَقِبِهِ اخْتِلَافَةٌ ، وَعبَّاسًا ، وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ ، وَبِهِ كَانَ يُكْنَى ، وَمُحَمَّدٌ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ ، وَالْفَضْلُ ، وَلِبَابَةُ أُمِّهِمْ زُرْعَةُ بِنْتُ مُسَرِّحِ بْنِ مَعْدِي كَرَبَ بْنِ وَلِيْعَةَ ، وَمُسَرِّحٌ أَحَدُ الْمُلُوكِ الْأَرْبَعَةِ ، وَلَا بَقِيَّةَ لِلْعَبَّاسِ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ ، وَالْفَضْلُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَمَّا لِبَابَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ فَإِنَّهَا كَانَتْ -[٦٧٢]- تَحْتَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَوَلَدَتْ لَهُ وَلَوْلَدَهَا أَعْقَابُ ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ كَانَتْ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ حَسَنًا ، وَحُسَيْنًا ، وَأَمَّا أُمُّ وَلَدٍ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وصوابه : "أبو الحسن" ، كما في ترجمته في "تاريخ بغداد (٣/ ٣٣٨) ، و"سير أعلام النبلاء" (٢٢٦/ ١٦) ، و"تاريخ الإسلام" (٨/ ٣١١) .

** صوابه : "الخزاز" ، كما جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وكما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (١/ ٥٣٩) ، و"الأنساب للسمعاني" (٣٣٦/ ٢) ، وكما في ترجمته في "تاريخ بغداد" (٥/ ١٩٨) .

*** صوابه : "المدايني" ، كما جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وكما في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٠/ ٤٠٠) .

**** هو "عامر بن حفص أبو اليقظان التيمي النسابة" كما في "نزهة الألباب في الألقاب" (١/ ٣٦٣) .

٦٣٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ: لَمَّا كَفَّ بَصْرُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ إِنْ صَبَرْتَ لِي سَبْعًا لَمْ تُصَلِّ إِلَّا مُسْتَلْقِيًا تَوْمًا إِيمَاءً دَاوِيَتَكَ فَبَرَأْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، " فَأَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُ يَقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنْ مِتُّ

فِي هَذَا السَّبْعِ كَيْفَ تَصْنَعُ بِالصَّلَاةِ ؟ " فَتَرَكَ عَيْنَهُ وَلَمْ يَدَاوَهَا

٣٣٠١٣٠٣٦ ذكر مناقب عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه

ذَكَرُ مَنْاقِبِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٣٩٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، قَالَ : " عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَيُقَالُ : أَبَا عَمْرٍو مِنْ سَاكِنِي الشَّامِ "

٦٤٠٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُظَفَّرٍ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَزِيمٍ ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ : " عَوْفُ بْنُ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ وَكَانَ مَنْزِلُهُ بِحِصْنٍ "

٦٤٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزِيدِيُّ ، ثنا أَبُو حَسَّانَ الزِّيَادِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ ، قَالَ : عَوْفُ بْنُ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ وَجَّهَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَزَلَتْ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَوْفٍ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَنْزَلَ الصَّدَقَةَ ، قَالَ : وَمَا الصَّدَقَةُ ؟ قَالَ : مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ نَاقَةً نَاقَةٌ ، قَالَ : فَأَعْتَرَضْنَا ، نَحْنُ نَاقَةٌ ، فَأَعْتَرَضَهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَخَذَ نَاقَةً لِرَحْلِهِ ، فَقَالَ عَوْفٌ : إِنَّهَا لِرَحْلِي ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّهَا لِأَعْظَمُ لِأَجْرِكَ ، قَالَ : فَسَقَّ حَقَّهَا ، فَسَاقَهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَقَّهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخْبَرَهُ بِصَنِيعِ عَوْفٍ وَقَوْلِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَرْجِعْ إِلَيْهِ فَأَخْبِرْهُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ "

٦٤٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، [ثنا الحسن بن الجهم] ، ثنا الحسين بن الفرَج ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ : " عَوْفُ بْنُ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ [و] شَهِدَ [عَوْفٌ] خَيْرَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ أَشْجَعٍ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ عَوْفٌ إِلَى الشَّامِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَتَزَلَّ حِمَصٌ وَبَقِيَ إِلَى أَوَّلِ خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، ثُمَّ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (ب) و (ج) .

٦٤٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، ثنا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فِي آخِرِ السَّحْرِ وَهُوَ فِي فُسْطَاطِهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ : أَدْخُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : " ادْخُلْ " ، فَقُلْتُ : كُلِّي ، فَقَالَ : " كُلُّكَ " ، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " سِتُّ قَبْلَ السَّاعَةِ : أَوْلَهُنَّ مَوْتُ نَبِيِّكُمْ ، قُلْ : إِحْدَى " قُلْتُ : إِحْدَى ، " وَالثَّانِيَةُ فَتَحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قُلْ : اثْنَيْنِ " قُلْتُ : اثْنَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : " وَالثَّالِثَةُ مَوْتَانِ يَأْخُذُكُمْ كَقَعَاصِ الْغَنَمِ قُلْ : ثَلَاثَةٌ " قُلْتُ : ثَلَاثًا ، قَالَ : " وَالرَّابِعَةُ يُفِيضُ فِيكُمْ الْمَالُ حَتَّى أَنْ الرَّجُلَ لِيُعْطَى مِائَةُ دِينَارٍ فَيُظْلُ بِتَسْخِطِهَا قُلْ : أَرْبَعًا " قُلْتُ : أَرْبَعًا " وَالخَامِسَةُ فِتْنَةٌ تَكُونُ فِيكُمْ ، قَلْبًا يَبْقَى فِيكُمْ بَيْتٌ وَبِرٌّ وَلَا مَدْرٍ إِلَّا دَخَلْتَهُ قُلْ : خَمْسًا " قُلْتُ : خَمْسًا " وَالسَّادِسَةُ هُدَنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ فَيَجْتَمِعُونَ لَكُمْ قَدَرُ حَمَلِ امْرَأَةٍ ، ثُمَّ يَغْدِرُونَ بِكُمْ فَيَقْبُلُونَ فِي ثَمَانِينَ رَايَةً كُلُّ رَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا "

٦٤٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بَنِيْسَابُورَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ ، ثنا صَالِحُ السَّهْمِيُّ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " تَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بَضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، أَعْظَمُهَا فِتْنَةً عَلَى أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْسُونَ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ فَيَحِلُّونَ الْحَرَامَ وَيَحْرُمُونَ الْحَلَالَ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "حرّيز" ، كما جاء في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (١ / ٣٥٥) ، و"الإكمال لابن ماكولا" (٢ / ٨٥) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكأهم" (٢ / ٢٨٩) .

٣٣٠١٣٠٣٧ ذكر عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما

ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٦٤٠٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: " أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأُمُّهَا قَيْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَبْدِ أَسَدٍ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ "

٦٤٠٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصِّدْلَانِيُّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَبْدَ اللَّهِ "

٦٤٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بَنِيْسَابُورَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ بِمِصْرَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " كَانَ التَّارِيخُ مِنَ السَّنَةِ الَّتِي قَدِمَ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ، وَفِيهَا وُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ "

٦٤٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبْعِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْجَبْرِئِيُّ * ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيكِ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: " سُمِّيتُ بِاسْمِ جَدِّي أَبِي بَكْرٍ ، وَكُنِّيْتُ بِكُنْيَتِهِ " وَكَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ كُنْيَتَانِ: أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو خُبَيْبٍ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الخبري" ، كما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (٢ / ٩٥٤) ، و"الأنساب للسمعاني" (٢ / ١٦٧) ، و"الإكمال لابن ماكولا" (٣ / ٤١) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكأهم" (٢ / ٤٨٨) .

٦٤٠٩ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَامِلٌ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَنَفَسَتْهُ ، فَاتَتْ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَنِكَهُ ، " فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهُ فِي جِوْرِهِ وَأَتَى بِتَمْرَةٍ فَصَصَهَا ، ثُمَّ مَضَغَهَا ، ثُمَّ وَضَعَهَا فِي فِيهِ لِحَنِكَهُ بِهَا " ، فَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ دَخَلَ بَطْنَهُ رِيقُ - [٦٧٥] - رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ: ثُمَّ مَسَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدُ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ لِيُبَايِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَهُ الزُّبَيْرُ بِذَلِكَ ، " فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَاهُ مُقْبِلًا وَبَايَعَهُ " ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ بِالْمَدِينَةِ مُقَدِّمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَتِ الْيَهُودُ تَقُولُ: قَدْ أَخَذْنَاهُمْ فَلَا يُولَدُ

لَهُمْ بِالْمَدِينَةِ وَلَدٌ ذَكَرَ ، فَكَبَّرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَلِدَ عَبْدُ اللَّهِ ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حِينَ سَمِعَ تَكْبِيرَ أَهْلِ الشَّامِ وَقَدْ قَتَلُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ: الَّذِينَ كَبَرُوا عَلَى مَوْلَاهِ خَيْرٌ مِنَ الَّذِينَ كَبَرُوا عَلَى قَتْلِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٤١٠ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَكِّيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ: ذَكَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: " كَانَ عَفِيفًا فِي الْإِسْلَامِ ، قَانِتًا لِلَّهِ ، أَبُوهُ الزُّبَيْرُ ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ ، وَجَدَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَعَمَّتُهُ خَدِيجَةُ ، وَجَدَتْهُ صَفِيَّةُ ، وَخَالَتُهُ عَائِشَةُ ، وَاللَّهُ لَأَحْسِبَنَّ لَهُ نَفْسِي بِشَيْءٍ مُحَاسَبَةً لَمْ أَحَاسِبَهَا لِأَبِي بَكْرٍ وَلَا لِعُمَرَ ، وَلَكِنَّهُ عَمَدٌ فَائِزٌ عَلَى الْحَمِيدَاتِ وَالْأَسَامَاتِ وَالتَّوَيْنَاتِ " ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَبَّانِيُّ: " يُرِيدُ بِالْحَمِيدَاتِ حَمِيدَ بْنَ زُهَيْرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ، وَتَوَيْتُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَسَدٍ ، وَكَانَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى " ٦٤١١ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَتِيبَةَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " مَحَا ابْنُ الزُّبَيْرِ نَفْسَهُ مِنَ الدِّيَّانِ حِينَ قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا "

٦٤١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ عَطِيَّةٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، حَدَّثَنِي الْبَرِيدُ الَّذِي أَتَى ابْنَ الزُّبَيْرِ بِرَأْسِ الْمُخْتَارِ ، فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: مَا حَدَّثَنِي كَعْبٌ - [٦٧٦] - بِحَدِيثٍ إِلَّا وَجَدْتُ مُصَدِّقَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ حَدَّثَنِي ، " أَنَّ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ سَيِّقَتْنِي " قَالَ الْأَعْمَشُ: " وَمَا يَدْرِي أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ - خَذَلَهُ اللَّهُ - خَبَأَ لَهُ "

٦٤١٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ " يَوَاصِلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَيُصْبِحُ يَوْمَ الثَّلَاثِ وَهُوَ أَلْيَنُ " يَعْنِي بِهِ: كَأَنَّهُ لَيْثٌ ٦٤١٤ - وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: " كَانَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ مِائَةُ غُلَامٍ يَتَكَلَّمُ كُلُّ غُلَامٍ مِنْهُمْ بِلُغَةٍ أُخْرَى ، فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يُكَلِّمُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِلُغَتِهِ ، وَكُنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِ دُنْيَاهُ قُلْتُ: هَذَا رَجُلٌ لَمْ يَرِدِ اللَّهُ طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِ آخِرَتِهِ ، قُلْتُ: هَذَا رَجُلٌ لَمْ يَرِدِ الدُّنْيَا طَرْفَةَ عَيْنٍ "

٦٤١٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: إِنَّ فِي قَلْبِكَ مِنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ: قُلْتُ: " مَا رَأَيْتُ مُنَاجِيًا مِثْلَهُ ، وَلَا مُصَلِّيًا مِثْلَهُ ، وَلَا أَخْشَنَ فِي ذَاتِ اللَّهِ مِثْلَهُ ، وَلَا أَتَخَنَى نَفْسًا مِنْهُ "

٦٤١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَحْرٍ بْنِ بَرٍّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَيْ قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِسَلْسَلَةٍ مِنْ فِضَّةٍ ، وَفَيْدٍ مِنْ ذَهَبٍ ، وَجَامِعَةٍ مِنْ فِضَّةٍ ، وَحَلَفْتُ لَنَا تَيْنِي فِي ذَلِكَ ، قَالَ: فَأَلْقَى الْكِتَابَ وَقَالَ: " [البحر البسيط]

وَلَا أَلَيْنُ لَغَيْرِ الْحَقِّ أُمْلَةً ... حَتَّى يَلِينَ لِضَرْسِ الْمَاضِغِ الْحَجَرُ "

٦٤١٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ

بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَارِيُّ ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ - [٦٧٧] - مَعْنٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا مَاتَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَقُلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ طَاعَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَأَظْهَرَ شَتْمَهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ يَزِيدَ ، فَأَرْسَلَ أَنْ يُؤْتَى بِهِ ، فَقِيلَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ: يَصْنَعُ لَكَ أَغْلَالاً مِنْ ذَهَبٍ فَتُسَدِّلُ عَلَيْهَا الثُّوبَ ، وَتَبْرُقُ قَسَمَهُ وَالصُّلْحَ أَجْمَلَ ، فَقَالَ: " لَا أَبْرَأُ اللَّهَ قَسَمَهُ " ، ثُمَّ قَالَ: "

[من أشعار عبد الله بن الزبير - البحر البسيط]

وَلَا أَلَيْنُ لِعَبْرِ الْحَقِّ أَثْمَلَةً حَتَّى يَلِينَ لِضَرْسِ الْمَاضِغِ الْحَجَرُ "

ثُمَّ قَالَ: " وَاللَّهِ لَضَرْبَةُ سَيْفٍ فِي عِرِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ضَرْبَةِ بَسُوطٍ فِي ذُلِّ " ، ثُمَّ دَعَا إِلَى نَفْسِهِ ، وَأَظْهَرَ الْخِلَافَ لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ مُسْلِمُ بْنُ عَقْبَةَ الْمُزَنِّيَّ فِي جَيْشِ أَهْلِ الشَّامِ ، وَأَمَرَهُ بِقِتَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، فَإِذَا فَرَّغَ مِنْ ذَلِكَ سَارَ إِلَى مَكَّةَ ، قَالَ: فَدَخَلَ مُسْلِمُ بْنُ عَقْبَةَ الْمَدِينَةَ ، وَهَرَبَ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ بَقَايَا أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَبَثَ فِيهَا وَأَسْرَفَ فِي الْقَتْلِ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِلَى مَكَّةَ مَاتَ وَاسْتَخْلَفَ حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ الْكِنْدِيُّ وَقَالَ لَهُ: يَا بَرْدَعَةُ الْحِمَارِ ، احْذَرْ خَدَائِعَ قُرَيْشٍ ، وَلَا تَعَامِلْهُمْ إِلَّا بِالْإِنْفَاقِ ، ثُمَّ الْقِطَافِ ، فَضَى حُصَيْنٌ حَتَّى وَرَدَ مَكَّةَ فَقَاتَلَ بِهَا ابْنَ الزُّبَيْرِ أَيَّامًا

٦٤١٨ - فَخَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنُ الزُّبَيْرِ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَرْسَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى الْحُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ يَدْعُوهُ إِلَى الْبِرَازِ ، فَقَالَ الْحُصَيْنُ: لَا يَمْنَعُنِي مِنْ لِقَائِكَ جَبَنٌ ، وَلَسْتُ أَدْرِي لِمَنْ يَكُونُ الظَّفَرُ ، فَإِنْ كَانَ لَكَ كُنْتُ قَدْ ضَيَّعْتُ مَنْ وَرَائِي ، وَإِنْ كَانَ لِي كُنْتُ قَدْ أَخْطَأْتُ التَّدْيِيرَ ، وَإِنْ طُفْتُ رَجَعْنَا إِلَى بَاقِي الْحَدِيثِ ، وَضَرَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فُسْطَاطًا فِي الْمَسْجِدِ فَكَانَ فِيهِ نِسَاءٌ يَسْقِينَ الْجُرْحَى وَيُدَاوِيهِنَّ وَيُطْعِمْنَ الْجَائِعَ ، وَيَلْنُ النَّهْدَ الْمَجْرُوحَ ، فَقَالَ حُصَيْنٌ: مَا يَزَالُ يَخْرُجُ عَلَيْنَا مِنْ ذَلِكَ الْفُسْطَاطِ أَسَدٌ كَأَنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ عَرِينِهِ ، فَمَنْ يَكْفِيهِ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ: أَنَا ، فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَضَعَ شَمْعَةً فِي طَرَفِ رُحْمِهِ ، ثُمَّ ضَرَبَ فَرَسَهُ ، ثُمَّ طَعَنَ الْفُسْطَاطَ فَالْتَهَبَ نَارًا وَالْكَعْبَةُ يَوْمَئِذٍ مُؤَزَّرَةٌ فِي الطَّنَافِسِ ، وَعَلَى أَعْلَاهَا الْجُرَّةُ ، فَطَارَتِ الرِّيحُ بِاللَّهَبِ عَلَى الْكَعْبَةِ حَتَّى احْتَرَقَتْ وَاحْتَرَقَ فِيهَا يَوْمَئِذٍ قَرْنَا الْكَبْشِ الَّذِي فُدي بِهِ اسْتِخْلَاقُ ،

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ: وَمَاتَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ فَهَرَبَ حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ ، فَلَمَّا مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ دَعَا مَرْوَانَ بْنُ الْحَكَمِ إِلَى نَفْسِهِ ، فَأَجَابَهُ أَهْلُ حِمَصَ ، وَأَهْلُ الْأُرْدُنِّ وَفِلَسْطِينَ ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ - [٦٧٨] - ابْنُ الزُّبَيْرِ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ الْفِهْرِيُّ فِي مِائَةِ أَلْفٍ ، فَالْتَقَوْا بِمَرْجٍ رَاهِطٍ وَمَرْوَانُ يَوْمَئِذٍ فِي خَمْسَةِ آلَافٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَمَوَالِيَهُمْ وَاتَّبَاعِهِمْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، فَقَالَ مَرْوَانُ لِمَوْلَى لَهُ كَرِهَ: احْمِلْ عَلَى أَيِّ الطَّرَفَيْنِ شِئْتَ ، فَقَالَ: كَيْفَ نَحْمِلُ عَلَى هَؤُلَاءِ مَعَ كَثَرَتِهِمْ ؟ فَقَالَ: هُمْ بَيْنَ مُكْرِهِ وَمُسْتَأْجَرٍ ، احْمِلْ عَلَيْهِمْ لَا أُمَّ لَكَ ، فَيَكْفِيكَ الطَّعَانُ النَّاجِعُ الْجَيِّدُ ، وَهُمْ يَكْفُونَكَ بِأَنْفُسِهِمْ ، إِنَّمَا هَؤُلَاءِ عِبِيدُ الدِّينَارِ وَالْدِّرْهِمِ ، حَمَلْ عَلَيْهِمْ فَهَزَمَهُمْ ، وَأَقْبَلَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ وَانْصَدَعَ الْجَيْشُ ، فَقَبِي ذَلِكَ يَقُولُ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ:

[من أشعار زفر بن الحارث الكلابي - البحر الطويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ أَبَقْتُ وَقِيعَةً رَاهِطٍ لِمَرْوَانَ صَرَعَى وَأَقْعَاتٍ وَسَايَا

أَمْضَى سِلَاحِي لَا أَبَا لَكَ إِنِّي لَدَى الْحَرْبِ لَا يَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا

فَقَدْ يَنْبَتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى وَيَبْقِي خَزَرَاتِ النُّفُوسِ كَمَا هِيََا

وَفِيهِ يَقُولُ أَيْضًا:

أَفِي الْحَقِّ أَمَّا بَحْدَلُ وَابْنُ بَحْدَلٍ فَيَحْيَا وَأَمَّا ابْنُ الزُّبَيْرِ فَيُقْتَلُ
كَذَبْتُمْ وَبَيَّتَ اللَّهُ لَا يَقْتُلُونَهُ وَلَمَّا يَكُنْ يَوْمٌ أَغْرَى مُحَجَّلٌ
وَلَمَّا يَكُنْ لِلْمُشْرِفَةِ فِيكُمْ شُعَاعُ كُنُورِ الشَّمْسِ حِينَ تَرَجَّلُ

قَالَ: ثُمَّ مَاتَ مَرْوَانُ فَدَعَا عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى نَفْسِهِ وَقَامَ ، فَأَجَابَهُ أَهْلُ الشَّامِ ، نَخَطَبَ عَلَى الْمُنْبَرِ وَقَالَ: مَنْ لَابْنُ الزُّبَيْرِ ؟ فَقَالَ الْحَجَّاجُ:
أَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَسْكَنَهُ ، ثُمَّ عَادَ فَأَسْكَنَهُ ، ثُمَّ عَادَ فَأَسْكَنَهُ ، ثُمَّ عَادَ فَقَالَ: أَنَا لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي
انْتَزَعْتُ جَنَّةَ فَلِسْتِهَا فَعَقَدَ لَهُ وَوَجَّهَهُ فِي الْجَيْشِ إِلَى مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، حَتَّى وَرَدَهَا عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَاتَلَهُ بِهَا ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِأَهْلِ
مَكَّةَ: " احْفَظُوا هَذَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَرَالُوا بَخِيرَ أَعْرََّةٍ مَا لَمْ يَظْهَرُوا عَلَيْهِمَا " ، قَالَ: فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ ظَهَرَ الْحَجَّاجُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْمَسْجِدِ
، فَلَمَّا كَانَ الْغَدَاةُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ دَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ بِنْتُ مِائَةِ سَنَةٍ لَمْ
يَسْقُطْ لَهَا سِنَّ وَلَمْ يَفْسُدْ لَهَا بَصَرٌ وَلَا سَمْعٌ ، فَقَالَتْ لِابْنِهَا: يَا عَبْدَ اللَّهِ ، مَا فَعَلْتَ فِي حَرْبِكَ ؟ قَالَ: " بَلَّغُوا مَكَانَ كَذَا وَكَذَا " قَالَ:
وَضَحَكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَقَالَ: " إِنْ فِي الْمَوْتِ لِرَاحَةٍ " فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ ، لَعَلَّكَ تَمْنِيْتَهُ لِي مَا أَحَبُّ أَنْ أَمُوتَ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدٍ طَرَفِيكَ ، إِمَّا
أَنْ تَظْفَرَ فَتَقَرَّ بِذَلِكَ عَيْنِي ، وَإِمَّا أَنْ تُقَتَلَ فَاحْتَسِبْكَ ، قَالَ: ثُمَّ وَدَّعَهَا فَقَالَتْ لَهُ: يَا بُنَيَّ ، -[٦٧٩]- إِيَّاكَ أَنْ تُعْطِيَ خَصْلَةً مِنْ دِينِكَ
مَخَافَةَ الْقَتْلِ ، وَخَرَجَ عَنْهَا فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ جَعَلَ مِصْرَاعَيْنِ عَلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ يَبْقَى أَنْ تُصِيبَ بِالْمَنْجَنِيْقِ ، وَآتَى ابْنُ الزُّبَيْرِ آتٍ وَهُوَ
جَالِسٌ عِنْدَ زَمْرَمَ ، فَقَالَ لَهُ: أَلَا نَفْتَحُ لَكَ الْكُعْبَةَ فَتَصْعَدُ فِيهَا ؟ فَظَنَرَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ: " مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَحْفَظُ أَخَاكَ إِلَّا مِنْ
نَفْسِهِ - يَعْنِي مِنْ أَجَلِهِ - وَهَلْ لِلْكُعْبَةِ حُرْمَةٌ لَيْسَتْ لِهَذَا الْمَكَانِ ، وَاللَّهُ لَوْ وَجَدُوهُمْ مُعَلِّقِينَ بِأَسْتَارِ الْكُعْبَةِ لَقَتَلُوهُمْ " فَقِيلَ لَهُ: أَلَا تُكَلِّمُهُمْ
فِي الصُّلْحِ ؟ فَقَالَ: " أَوْ حِينَ صُلِّحَ هَذَا ؟ وَاللَّهُ لَوْ وَجَدُوهُمْ فِي جَوْفِهَا لَذَبَحُوهُمْ جَمِيعًا " ثُمَّ انْشَأَ يَقُولُ: "

[من أشعار - البحر]

وَلَسْتُ بِمُبْتَاعِ الْحَيَاةِ بِبَيْعَةٍ وَلَا مُرْتَقٍ مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا
أَنَافُسُ أَنَّهُ غَيْرُ نَارِجٍ مُلَاقٍ الْمَنَايَا أَيَّ صَرْفٍ تَمِيمًا "

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى آلِ الزُّبَيْرِ يَعِظُهُمْ: " لَيْكُنْ أَحَدُكُمْ سَيْفُهُ كَمَا يَكُونُ وَجْهُهُ ، لَا يَنْكُسُ سَيْفُهُ فَيَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ امْرَأَةٌ ، وَاللَّهُ مَا
لَقِيتُ زَحْفًا قَطُّ إِلَّا فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ ، وَلَا أَلَمْتُ جُرْحَ قَطُّ إِلَّا أَنْ أَلَمَ الدَّوَاءُ " قَالَ: فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَمَعَهُ سَبْعُونَ ،
فَأَوَّلُ مَنْ لَقِيَهُ الْأَسْوَدُ فَضْرَبَهُ بِسَيْفِهِ حَتَّى أَطَنَّ رِجْلُهُ ، فَقَالَ لَهُ الْأَسْوَدُ: آه يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: " أَحْسِنُ يَا ابْنَ حَامٍ
لَأَسْمَاءَ زَانِيَةً " ، ثُمَّ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ فَانْصَرَفَ ، فَإِذَا بِقَوْمٍ قَدْ دَخَلُوا مِنْ بَابِ بَنِي سَهْمٍ ، فَقَالَ: " مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ " فَقِيلَ: أَهْلُ
الْأُرْدُنِّ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يَقُولُ: "

[من أشعار عبد الله بن الزبير بن العوام - البحر الرجز]

لَا عَهْدَ لِي بِغَارَةِ مِثْلِ السَّيْلِ لَا يَنْجِي غِبَارُهَا حَتَّى اللَّيْلِ "

قَالَ: فَأَخْرَجَهُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَجَعَ ، فَإِذَا بِقَوْمٍ قَدْ دَخَلُوا مِنْ بَابِ بَنِي مَخْزُومٍ فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يَقُولُ: "
لَوْ كَانَ قَرْنِي وَاحِدًا لَكَفَيْتُهُ أَوْرَدَتَهُ الْمَوْتَ وَذَكَيْتُهُ " قَالَ: وَعَلَى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ مِنْ أَعْوَانِهِ مَنْ يَرْمِي عُدُوَّهُ بِالْأَجْرِ وَغَيْرِهِ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ
فَأَصَابَتْهُ أَجْرَةٌ فِي مَفْرِقِهِ حَتَّى حَلَقَتْ رَأْسَهُ فَوَقَفَ قَائِمًا وَهُوَ يَقُولُ: "

وَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمَى كُلُّوْمُنَا وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا تَقْطُرُ الدِّمَاءُ " قَالَ: ثُمَّ وَقَعَ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ مَوْلِيَانِ لَهُ وَهُمَا يَقُولَانِ: الْعَبْدُ يُحْيِي رَبَّهُ

وَيَحْيَى ، قَالَ: ثُمَّ سِيرَ إِلَيْهِ فَخَزَّ رَأْسَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٤١٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، - [٦٨٠] - ثنا زِيَادُ الْخَصَّاصُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: انْظُرْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بِهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، قَالَ: فَرَّ عَلَيْهِ ، قَالَ: فَسَبَّاهُ الْغُلَامُ ، قَالَ: فَإِذَا ابْنُ عُمَرَ يَنْظُرُ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ مَضْلُوبًا ، فَقَالَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ ثَلَاثًا ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُكَ إِلَّا كُنْتَ صَوَامًا قَوَامًا ، وَصَوًّا لِلرَّحِمِ ، أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَرْجُو مَعَ مَسَاوِي مَا أَصَبْتَ إِلَّا يُعَذِّبُكَ اللَّهُ بَعْدَهَا أَبَدًا ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ فِي الدُّنْيَا "

٦٤٢٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا صَاعِدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْيَشْكُرِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: " بَعَثَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بِرَأْسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى ابْنِ حَارِثٍ بِخُرَّاسَانَ فَكَفَّنَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ " قَالَ: فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: " أَخْطَأَ ، لَا يُصَلِّي عَلَى الرَّأْسِ "

- قَالَ: وَحَدَّثَنَا هِشَامُ ، ثنا مُوسَى ، ثنا ابْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، " أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ لَمَّا قُتِلَ نُقِلَتْ خَزَائِنُهُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ "

٦٤٢١ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، أَنَا أَبُو نَوْفَلٍ بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ الْعَرِيجِيُّ ، قَالَ: صَلَّبَ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوْسُفَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى عَقَبَةِ الْمَدِينَةِ لِيُرِيَ ذَلِكَ قُرَيْشًا ، فَأَمَّا أَنْ يَقْرُوهَا فَجَعَلُوا يَمْرُونَ وَلَا يَقِفُونَ عَلَيْهِ ، حَتَّى مَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَوَقَفَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا حُبَيْبٍ ، قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، لَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ ذَا قَالَهَا ثَلَاثًا ، لَقَدْ كُنْتُ صَوَامًا قَوَامًا تَصِلُ الرَّحِمَ ، قَالَ: فَبَلَغَ الْحَجَّاجُ مَوْقِفَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَاسْتَنْزَلَهُ فَرَمَى بِهِ فِي قُبُورِ الْيَهُودِ ، وَبَعَثَ إِلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ تَأْتِيَهُ وَقَدْ ذَهَبَ بِصَرِّهَا ، فَأَتَتْ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا: لِتَجِيئِي أَوْ لِأَبْعَثِي إِلَيْكَ مَنْ يَسْحَبُكَ بِقُرُونِكَ ، قَالَتْ: وَاللَّهِ لَا آتِيكَ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ يَسْحَبُنِي بِقُرُونِي ، فَأَتَى رَسُولُهُ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ: يَا غُلَامُ ، نَاوِلْنِي سَبِيلِي ، فَنَاوَلَهُ - [٦٨١] - بَغْلَتَهُ ، فَقَامَ وَهُوَ يَتَوَقَّعُ حَتَّى أَتَاهَا ، فَقَالَ لَهَا: كَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ صَنَعَ بِعَدُوِّ اللَّهِ ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ وَأَفْسَدْتَ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ ، وَأَمَّا مَا كُنْتُ تُعِيرُهُ ذَاتِ النَّطَاقَيْنِ ، أَجَلُ ، لَقَدْ كَانَ لِي نَطَاقَانِ ، نَطَاقٌ أُعْطِيَ بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّعْلِ ، وَنَطَاقِي الْآخَرُ لَا بَدَّ لِلنَّسَاءِ مِنْهُ ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنْ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابًا وَمُبِيرًا " ، فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَقَدْ رَأَيْنَاهُ ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَأَنْتَ ذَاكَ ، قَالَ: فَخَرَجَ

" وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ بِسَمَاعِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدُخُولِهِ عَلَيْهِ وَخُرُوجِهِ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ سِنِينَ وَأَنَا ذَاكَ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَخْبَارُهُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ ، فَإِنَّ الْمُخْرَجَ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَيْفٌ وَسَبْعُونَ حَدِيثًا "

٦٤٢٢ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا الْهَنْدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَحْتَجِمُ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: " يَا عَبْدَ اللَّهِ ، أَذْهَبَ بِهَذَا الدَّمِ فَأَهْرَقُهُ حَيْثُ لَا يَرَاكَ أَحَدٌ " ، فَلَمَّا بَرَزْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَدْتُ إِلَى الدَّمِ فَخَسَوْتُهُ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا صَنَعْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ ؟ " قَالَ: جَعَلْتُهُ فِي مَكَانٍ ظَنَنْتُ أَنَّهُ خَافَ عَلَى النَّاسِ ، قَالَ: " فَلَعَلَّكَ شَرِبْتَهُ ؟ " قُلْتُ: نَعَمْ ، قَالَ: " وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تَشْرَبَ الدَّمَ ؟ وَيَلُ لَكَ مِنَ النَّاسِ ، وَوَيْلُ لِلنَّاسِ مِنْكَ "

٦٤٢٣ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ الْحُجَيْمِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ -[٦٨٢]- ظَاهِرًا أَوْ نَظَرًا أُعْطِيَ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ لَوْ أَنَّ غُرَابًا فَرَخَ تَحْتَ وَرَقَةٍ مِنْهَا ثُمَّ طَارَ ذَلِكَ الْفَرْخُ أَدْرَكَهُ الْهَرَمُ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَ تِلْكَ الْوَرَقَةَ "

٦٤٢٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الزُّبَيْرِيُّ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ أَوَّلَ التَّرْجَمَةِ بَيْعَتَهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ سِنِينَ وَضَحَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَعَجَّبَهُ مِنْهُ "

٦٤٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: أَيُّ ابْنِي الزُّبَيْرِ كَانَ أَشْجَعَ ؟ قَالَ: " مَا مِنْهُمَا إِلَّا شُجَاعٌ كِلَاهُمَا مَشَى إِلَى الْمَوْتِ وَهُوَ يَرَاهُ "

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ: سُئِلَ الْمُهَلَّبُ عَنِ الشُّجْعَانِ ، فَقَالَ: " ابْنُ الْكَلْبَةِ يَعْنِي مُصْعَبَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَاحِدَ ابْنِي تَيْمٍ يَعْنِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ ، وَعَبَادُ بْنُ حُصَيْنٍ الْحَبْطِيُّ " فَقِيلَ لَهُ: فَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَازِمٍ ؟ فَقَالَ: " إِنَّمَا نَكُنَّا فِي ذِكْرِ الْإِنْسِ ، وَلَمْ نَكُنْ فِي ذِكْرِ الْخِنِّ " قَالَ ابْنُ عُمَرَ: " وَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِسَبْعِ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ، حَمَلَ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ فَرُمِيَ بِأَجْرَةٍ فَأَصَابَتْهُ فِي وَجْهِهِ فَأَرَعَشَ وَدَمِيَ فَسَقَطَ ، فَأُخْبِرَ الْحَجَّاجُ فَسَجَدَ ، ثُمَّ جَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ هُوَ وَطَارِقُ بْنُ عَمْرٍو ، فَقَالَ طَارِقُ: مَا وَلَدَتِ النَّسَاءُ أَذْكَرَ مِنْ هَذَا "

٦٤٢٦ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: كُنْتُ أَنَا -[٦٨٣]- وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَلَى أُطَمٍ ، فَكَانَ يُطَاطِئُ لِي فَأَنْظَرُ إِلَى الْقِتَالِ وَأُطَاطِئُ لَهُ فَيَنْظُرُ إِلَى الْقِتَالِ ، فَرَأَيْتُ أَبِي يَجُولُ فِي السَّبْخَةِ يَكُرُّ عَلَى هَوْلَاءِ مَرَّةً ، وَيَكُرُّ عَلَى هَوْلَاءِ مَرَّةً ، فَلَمَّا رَجَعَ قُلْتُ: يَا أَبَتِ ، قَدْ رَأَيْتُكَ ، قَالَ: أَيُّ بَنِي وَقَدْ رَأَيْتَنِي ؟ قُلْتُ: نَعَمْ ، قَالَ: " قَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ أَبَوَيْهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

٦٤٢٧ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: حِينَ قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: " مَنْ أَنْكَرَ الْبَلَاءَ فَإِنِّي لَا أَنْكَرُهُ ، لَقَدْ ذُكِرَ لِي إِنَّمَا قُتِلَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا فِي زَانِيَةٍ كَانَتْ جَارِيَةً "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُ الْبَصَرِيِّينَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ مُسْنَدًا "

٦٤٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: " أَتَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَقْبَلَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَنْتَ لِحَمْلَتِي وَتَرَكَكَ " هَذَا حَدِيثٌ لِهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٤٢٩ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ بَشْرِ الْمُرْتَدِيِّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : " وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَانِي النَّدَاءَ " قِيلَ : وَلِمَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : " إِنَّهُمْ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، - [٦٨٤] -

قَدْ ذَكَرْتُ فِي مَقْتَلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ جُرْأَةِ الْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَهَاوُنِهِ بِالْحَرَمَيْنِ وَأَهْلِ بَيْتِ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا يَكْتَفِي بِهِ الْعَاقِلُ مِنْ مَعْرِفَتِهِ ، فَاسْمَعِ الْآنَ أَقَاوِيلَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَالتَّابِعِينَ فِيهِ وَشَهَادَتَهُمْ عَلَى سُوءِ عَقِيدَتِهِ بَعْدَ قَتْلِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَسَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ " ٦٤٣٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَازٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا الْمُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ : " اخْتَلَفْتُ أَنَا وَذَرُّ الْمُرْهِيُّ فِي الْحَجَّاجِ ، فَقَالَ : مُؤْمِنٌ ، وَقُلْتُ : كَافِرٌ " وَبَيَّانُ صِحَّتِهِ مَا أَطْلَقَ فِيهِ مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " ٦٤٣١ - فِيمَا حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ ، يَقُولُ : " وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ يَوْسُفَ يَقُولُ : يَا عَجَبًا مِنْ عَبْدِ هُذَيْلٍ ، يَزْعُمُ أَنَّهُ يَقْرَأُ قُرْآنًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ مَا هُوَ إِلَّا رَجَزٌ مِنْ رَجَزِ الْأَعْرَابِ ، وَاللَّهُ لَوْ أَدْرَكْتُ عَبْدَ هُذَيْلٍ لَضَرَبْتُ عَنْقَهُ " هَذَا بَعْدَ قَتْلِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَتَأَسَّفُ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْ قَتْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْعِبَادَةِ وَلَعَنَ مِنْ أَبْغَضَهُمْ وَخَذَلَهُمْ "

٣٣٠١٣٠٣٨ ذكر عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم

ذَكَرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ٦٤٣٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يَوْسُفَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَا : " شَهِدَ ابْنُ عُمَرَ بَدْرًا " ٦٤٣٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ (بْنُ) عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَرِيفٍ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهُدَبَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ - [٦٨٥] - أَبِي سَعْدِ الْبَقَّالِ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : " لَقَدْ تَرَكََا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ تَوَفَّى وَمَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَتَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ إِلَّا عُمَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا " حَاشِيَةُ الشَّقِيرِيِّ :

- ما بين الهالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (ب) و (ج) ، ولأن "أبا الحسن" هي كنية "علي بن محمد بن عقبة الشيباني" كما في ترجمته في تاريخ بغداد (١٣ / ٥٥٣) .

٦٤٣٤ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ : " عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنُ نَفِيلٍ الْعَدَوِيُّ يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَأُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ مَطْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ وَكَانَ

يُخَضَّبُ بِالصُّفْرَةِ ، تُوفِّي بِمَكَّةَ وَدُفِنَ بِذِي طُوًى ، وَيُقَالُ دُفِنَ بِفَجٍّ فِي مَقْبَرَةِ الْمُهَاجِرِينَ ، دُفِنَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَهُوَ يَوْمَ مَاتَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً "

٦٤٣٥ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاً عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، ثَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِمَوْلَى لِبْنِ عُمَرَ: كَيْفَ كَانَ مَوْتُ ابْنِ عُمَرَ؟ قَالَ: إِنَّهُ أَنْكَرَ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ أَفَاعِيلَهُ فِي قَتْلِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَقَامَ إِلَيْهِ فَأَسَمِعَهُ ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ: اسْكُتْ يَا شَيْخًا ، قَدْ خَرَفْتَ ، فَلَمَّا تَفَرَّقُوا أَمَرَ الْحَجَّاجُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَضْرَبَهُ بِحَرْبَتِهِ فِي رِجْلِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ الْحَجَّاجُ يَعُودُهُ ، فَقَالَ: لَوْ أَعْلِمُ الَّذِي أَصَابَكَ لَضَرَبْتُ عَنْقَهُ ، فَقَالَ: " أَنْتَ الَّذِي أَصَبْتَنِي " ، قَالَ: كَيْفَ؟ قَالَ: " يَوْمَ أَدْخَلْتَ حَرَمَ اللَّهِ السِّلَاحَ "

٦٤٣٦ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُرْزِيُّ ، ثَنَا الْقَاضِي أَبُو خَلِيفَةَ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سُوَيْدٍ الدَّرَّاعُ ، ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَادَانَ ، حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ إِذْ نَصَبَ الْحَجَّاجُ الْمُنْجَبِقَ عَلَى الْكَعْبَةِ وَقَتَلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ ، فَأَنْكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ذَلِكَ وَتَكَلَّمَ بِمَا سَاءَ سَمَاعِهِ ، فَأَمَرَ الْحَجَّاجُ بِقَتْلِهِ ، فَضْرَبَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ضَرْبَةً ، فَلَمَّا بَلَغَ الْحَجَّاجُ قَصْدَهُ عَائِدًا ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: " أَنْتَ قَتَلْتَنِي ، وَالْآنَ تَجِئُنِي عَائِدًا كَفَى بِاللَّهِ حَكْمًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ "

٦٤٣٧ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ حَيَّاطٍ قَالَ: " قَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْبَصْرَةَ وَإِلَى فَارِسَ غَازِيًا قَدِمَهَا وَمَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ "

٦٤٣٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَنَبَاً عَبْدَ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَاً مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: " أَوْصَانِي أَبِي أَنْ أَدْفِنَهُ خَارِجًا مِنَ الْحَرَمِ ، فَلَمْ نَقْدِرْ ، فَدَفَنَاهُ بِالْحَرَمِ بِفَجٍّ فِي مَقْبَرَةِ الْمُهَاجِرِينَ "

٦٤٣٩ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُخَرَمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمَلِيجِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: " كَفَفْتُ يَدِي فَلَمْ أَقْدَمْ ، وَالْمُقَاتِلُ عَلَى الْحَقِّ أَفْضَلُ " قَالَ الْحَاكِمُ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -: " شَرَحَ هَذَا الْحَدِيثَ وَبَيَّاهُ فِيمَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو . . . قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: " مَا أَسَى عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَقَاتِلْ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْفَتَّةَ الْبَاغِيَةَ " "

٦٤٤٠ - أَخْبَرَنِي قَاضِي الْقَضَاةِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ عَلِيٍّ ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَرِيرِيُّ الْبَجَلِيُّ صَاحِبُ أَبِي * الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ، وَمُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ * ثَنَا الْحَارِثُ الْخَزَّازُ مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورِ وَصَاحِبِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ * الأَعْرَابِيِّ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنِي غَسَّانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ: " مَا كَانَ النَّاسُ يَشْكُونَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ بَايَعَ عَلِيًّا عَلَى أَنْ لَا يُقَاتَلَ مَعَهُ وَرَضِيَ عَلِيٌّ مِنْهُ بِذَلِكَ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أَبُو" كما جاء في النسختين (ب) و (ج) .

** كذا جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وصوابه "أَحْمَدُ" كما في ترجمة تلميذه "أبو أحمد الجريري" في "تاريخ بغداد" (٢٠٢/ ٢) ، وترجمته هو في "تاريخ بغداد" (١٩٨/ ٥) ، و"تاريخ الإسلام" (٢٣/ ٦) .

*** كذا جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وصوابه "زِيَادٌ" ، وترجمته في "تاريخ بغداد" (٢٠١/ ٣) ، و"تاريخ الإسلام" (٩١٥/ ٥) .

- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ: وَحَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ شُمَيْرٍ * ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ: " يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ إِنِّي لَأَحْسِبُهُ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدَهُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتَغَيَّرْ ، وَاللَّهُ مَا

اُسْتَفْرَتْهُ * قُرِشٌ فِي فِتْنَتِهَا الْأُولَى [إِلَّا] فَقُلْتُ: هَذَا يَزِرِّي عَلَى أَبِيهِ " حاشية الشقيري :

* صوابه : "سُمِرَ" ، كما جاء في ترجمته في "تهذيب الكمال" (٨ / ٩٠) .

* صوابه : "اُسْتَفْرَتْهُ" ، كما جاء في النسختين (ب) و (ج) .

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (ب) و (ج) .

٦٤٤١ - أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَبُو الْجَوَابِ الْأَخْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ ، ثنا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: " عُرِضْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ فَاسْتَصَغَرْنَا وَشَهِدْنَا أُحُدًا " قَالَ الْحَاكِمُ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :- " قَدْ قَدَّمْتُ فِي أَوَّلِ التَّرْجَمَةِ حَدِيثَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا شَهِدَا بَدْرًا ، وَهَذَا الْإِسْنَادُ أَقْوَى مِنْهُ ، وَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ عُرِضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ فَلَمْ يَجْزِهِ ، وَعُرِضَ عَلَيْهِ فِي الْخَنْدَقِ فَأَجَازَهُ وَهُوَ أَوَّلُ مَشْهُدٍ شَهِدَهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ "

٦٤٤٢ - حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهِمَا ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزِيلٍ ، حَدَّثَنِي عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: قَالَ لِي ابْنُ شِهَابٍ: " لَا تَعْدِلَنَّ عَنْ رَأْيِ ابْنِ عُمَرَ فَإِنَّهُ أَقَامَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتِّينَ سَنَةً فَلَمْ يَخَفْ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مِنْ أَمْرِ أَصْحَابِهِ "

٦٤٤٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: " كَانَ ابْنُ عُمَرَ فِي زَمَانِهِ أَفْضَلَ مِنْ عُمَرَ فِي زَمَانِهِ "

٦٤٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: " مَا رَأَيْتُ أَلْزَمَ لِلْأَمْرِ الْأَوَّلِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ "

٦٤٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ الْحِجَّوَانِ ، ثنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنِي أَبُو هَالِلٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: " لَوْ شَهِدْتُ عَلَى أَحَدٍ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَشَهِدْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ "

٦٤٤٦ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يَوْسُفَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا فَرَضَ عُمَرُ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ثَلَاثَةَ آلَافٍ ، وَفَرَضَ لِي أَلْفَيْنِ وَخَمْسَ مِائَةٍ ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَتِ ، لِمَ تَفَرِّضُ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ثَلَاثَةَ آلَافٍ ، وَتَفَرِّضُ لِي أَلْفَيْنِ وَخَمْسَ مِائَةٍ ؟ وَاللَّهِ مَا شَهِدْتُ أُسَامَةَ مَشْهُدًا غَبْتُ عَنْهُ وَلَا شَهِدْتُ أَبُوهُ مَشْهُدًا غَابَ عَنْهُ أَبِي ، قَالَ: " صَدَقْتَ يَا بَنِي ، وَلَكِنِّي أَشْهَدُ لِأَبُوهِ كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَبِيكَ ، وَلَهُوَ أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ "

" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، فَإِنْ تَوَهَّمُ مَتَوَهَّمُ أَنَّ هَذِهِ الْفَضِيلَةَ لِأُسَامَةَ فَلْيَعْلَمْ أَنِّي إِنَّمَا خَرَجْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِأَمْرَيْنِ: أَحَدُهُمَا شَهَادَةُ عُمَرَ لِأَبْنِهِ أَنَّهُ لَمْ يَشْهَدْ أُسَامَةَ مَشْهُدًا إِلَّا شَهِدَتْهُ ، وَهَذِهِ مِنْ أَجْلِ فَضَائِلِ ابْنِ عُمَرَ ، وَالثَّانِي أَنَّ الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَدْ خَرَجَا أَكْثَرَ مَا رَوِيَ مِنْ فَضَائِلِ ابْنِ عُمَرَ عَلَى شَرْطِهِمَا مِنَ الْمُسَانِيدِ ، فَأَنَا أَجْتَدُ فِي تَحْصِيلِ خَيْرِ مُسْنَدٍ صَحِيحٍ لَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٤٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ ، ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ ،

ثُمَّ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى الْمَوْتِ مَرَّتَيْنِ " ، قَالَ: رَأَى عُمَرُ النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ فَقَالَ: أَذْهَبَ فَنَنْظُرُ مَا شَأْنُهُمْ ، " فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ عَلَى الْمَوْتِ فَبَايَعْتُهُ " ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرْتَهُ فَجَاءَ فَبَايَعْتُهُ بَعْدَمَا بَايَعَ " وَهَذِهِ مِنْ أَجْلِ فَضَائِلِ ابْنِ عُمَرَ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا بِسُوءِ الْخِفْظِ فَقَطَّ " .

٦٤٤٨ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ - [٦٨٩] - عَمْرِو الْأَشْعَثِيُّ ، ثَنَا عَبَثُ ، ثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " مَا مِنَّا أَحَدٌ أَدْرَكَ الدُّنْيَا إِلَّا قَدْ مَالَتْ بِهِ وَمَالَ بِهَا إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٤٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَافِظُ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَأَبُو النَّضْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَلِيُّ قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَادٍ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، قَالَ: دَخَلَ ابْنُ عُمَرَ الْكَعْبَةَ فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ وَهُوَ سَاجِدٌ: " قَدْ تَعَلَّمُ مَا يَمْنَعُنِي مِنْ مَرَاةِ قُرَيْشٍ عَلَى هَذِهِ الدُّنْيَا إِلَّا خَوْفُكَ " .

٦٤٥٠ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ ، ثَنَا أَبِي ، ثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ الْمُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ: " كَانَ ابْنُ عُمَرَ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ " .

- قَالَ أَبُو عَمْرٍاء: وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثَنَا أَبِي ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ ، عَنْ السُّدِّيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ ، وَأَبَا سَعِيدٍ وَغَيْرَهُمْ كَانُوا " يَرُونَ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ ابْنِ عُمَرَ " .

٦٤٥١ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّهِيدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَبَا (أَبُو) حَاتِمِ بْنِ مَحْبُوبٍ ، ثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ يَقُولُ: " إِنَّ ابْنَ عُمَرَ أَزْهَدُ الْقَوْمِ وَأَصَوَّبُ الْقَوْمِ رَأْيًا " .

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائدة في النسخة (ج) ، وفيما استدركه محقق إتحاف المهرة (ج ١٩/ص ٣٠٢) ، والصواب حذفها ، وهو "حَاتِمُ بْنُ محبوبٍ السَّامِيُّ" ، وترجمته في "تاريخ الإسلام" (٧/ ٤٤٢) .

٦٤٥٢ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصِّدْلَانِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَبَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ ، قَالَ: كُنَّا مَعَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ جَابِرٌ: " إِذَا سَرَكُمُ أَنْ تَنْظُرُوا إِلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِينَ لَمْ يَغْيَرُوا وَلَمْ يَبْدُلُوا فَنَنْظُرُوا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا غَيْرٌ " .

٦٤٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ ، ثَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: " لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا أَحْذَرَ أَنْ لَا يَزِيدَ فِيهِ وَلَا يَنْقُصَ مِنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا " .

٦٤٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَمَّاسٍ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " تَلَوْتُ هَذِهِ الْآيَةَ { لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ } [آل عمران: ٩٢] فَذَكَرْتُ مَا أَعْطَانِي اللَّهُ تَعَالَى ، فَمَا وَجَدْتُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ جَارِيَتِي رَضِيَّةَ فَقُلْتُ: هِيَ حُرَّةٌ لَوْجِهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَلَوْلَا

أَيَّ لَا أَعُودُ فِي شَيْءٍ جَعَلْتُهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَنَكَحْتُهَا " فَأَنكَحَهَا نَافِعٌ فِيهَا أُمُّ وَلَدِهِ
٦٤٥٥ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثَنَا أَنَسُ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ ، ثَنَا خَارِجَةُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ
نَافِعٍ قَالَ: " لَوْ رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَتَّبِعُ آثَارَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقُلْتُ: هَذَا مَجْنُونٌ "
٦٤٥٦ - أَخْبَرَنِي (عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُصَيْنِ الْقَارِيُّ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ * ، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنِي
عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ: " أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَبْلَ أَبِيهِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائد في المطبوع ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسختين (ب) و (ج) ، ولعل صوابه : "محمد بن الحسن الكارزي
لما جاء في الأنساب للسمعاني (١٣/ ٥) من أنه : "يروي عن أبي الحسن علي بن عبد العزيز البغوي، كتب أبي عبيد القاسم بن سلام"
- استدرك محقق إتحاف المهرة هذا الحديث (ج ١٩/ص ٤٩٩) ، وأشار في الحاشية إلى أن الزيادة التي بين الهالين ليست في نسختي
"عاطف" و"المحمودية" .

* تصحيف في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : "أبو عبيد" كما جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وفي المطبوع .

٦٤٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ ، فَقَالَ: " لَا عِلْمَ لِي بِهَا " ، فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: " نَعَمْ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ ، سُئِلَ عَمَّا لَا
يَعْلَمُ فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِهَا "

٣٣٠١٣٠٣٩ ذكر رافع بن خديج رضي الله عنه

ذِكْرُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٤٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: وَرَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ بْنُ
رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو وَهُوَ النَّبِيُّ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ شَهِدَ رَافِعٌ أَحَدًا وَالتَّحْدَقَ
وَالْمُشَاهِدَ كُلَّهُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ رَافِعٌ أَصَابَهُ يَوْمَ أُحُدٍ سَهْمٌ فِي تَرْقُوَتِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: " إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ ، وَتَرَكْتُ الْقَطِيفَةَ وَشَهِدْتُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ " فَتَرَكَهَا رَافِعٌ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَكَانَ لَا يُحِسُّ مِنْهُ شَيْئًا دَهْرًا ، وَكَانَ إِذَا ضَحِكَ فَاسْتَعْرَبَ بَدَا ، فَلَمَّا كَانَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ انْتَقَضَ بِهِ ذَلِكَ الْجَرْحُ فَتَاتَ مِنْهُ

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة (ج ٤/ص ٤٦٧) .

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَرِيرِ مِنْ وَلَدِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: "
مَاتَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فِي أَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَثَمَانِينَ ، وَحَضَرَ ابْنُ عُمَرَ جَنَازَتَهُ ، وَكَانَ رَافِعٌ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ،
وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ "

٦٤٥٩ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، ثَنَا جَدِّي ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: " تُوِيَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ الْحَارِثِيُّ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ
اللَّهِ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ "

٦٤٦٠ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ " قَائِمًا بَيْنَ قَائِمَتِي سَرِيرِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ "

٦٤٦١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيه ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ - [٦٩٢] - مُحَمَّدٍ ، ثنا رِفَاعَةُ بْنُ هُرَيْرٍ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَارَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَجَعَلَهُ فِي الرِّمَاءِ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٤٥٢٨ (ج ٤/ص ٤٦٩) .

٣٣٠١٣٠٤٠ ذكر سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

ذَكَرُ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٤٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ مَصْقَلَةَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ: سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ وَاسْمُ الْأَكْوَعِ سِنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُشَيْرٍ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى ذَكَرَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: " غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ " ، وَمَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ تَسْعَ غَزَوَاتٍ يُؤَمِّرُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا - قَالَ ابْنُ عُمَرَ: " وَسَمِعْتُ أَنَّ سَلَمَةَ كَانَ يُكْنَى أَبَا إِيَاسٍ "

- قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: " تُوِّفِيَ إِيَّيَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً أَرْبَعَ وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً "

٦٤٦٣ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ قَالَ: " وَسَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ يُكْنَى أَبَا سِنَانَ تُوِّفِيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً أَرْبَعَ وَسَبْعِينَ "

٣٣٠١٣٠٤١ ذكر مالك بن سنان والد أبي سعيد الخدري رضي الله عنهما

ذَكَرَ مَالِكُ بْنُ سِنَانَ وَالِدُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٦٤٦٤ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا شَبَّابُ بْنُ خَيْطٍ قَالَ: " مَالِكُ بْنُ سِنَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبَجْرِ وَاسْمُهُ خُدْرَةُ بْنُ عَوْفٍ وَهُوَ أَبُو أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ "

٦٤٦٥ - أَنَبَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهِمْدَانَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ ، ثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْحَجَّيُّ ، حَدَّثَنِي أُمِّي ، مِنْ وَلَدِ أَبِي سَعِيدٍ - [٦٩٣] - الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنْتِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهَا أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: شَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ أُحُدٍ فَتَلَقَّاهُ أَبِي مَالِكُ بْنُ سِنَانَ فَلَحَسَ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ بِفَمِهِ ، ثُمَّ أَرْدَدَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ خَالَطَ دَمِي فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَالِكِ بْنِ سِنَانَ "

٣٣٠١٣٠٤٢ ذكر أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

ذَكَرَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٤٦٦ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ : " وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْجَرِ ، وَاسْمُهُ خُدْرَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ أَخُوهُ لِأُمِّهِ ، وَتَوَفَّى أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ "

٦٤٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عَثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحْيِيزٍ ، وَأَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ " قَالَ ابْنُ عُمَرَ : " وَهُوَ يَوْمُئِذٍ ابْنُ خَمْسٍ عَشْرَةَ سَنَةً " ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَشَهِدَ أَيْضًا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ "

٦٤٦٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنجِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ رَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : عُرِضْتُ يَوْمَ أُحُدٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِي ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَةَ ، فَجَعَلَ أَبِي يَأْخُذُ بِيَدِي فَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ عِيبُ الْعِظَامِ ، وَإِنْ كَانَ مُؤَذِّنًا ، قَالَ : وَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْعَدُ فِي الْبَصَرِ وَيُصَوِّبُهُ ثُمَّ قَالَ : " رُدَّهُ " فَرَدَّنِي

٦٤٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَصْقَلَةَ ، ثنا [٦٩٤] - سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ : " مَاتَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ "

٦٤٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلَمَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : " تَحَدَّثُوا فَإِنَّ الْحَدِيثَ يُذَكِّرُ الْحَدِيثَ "

٦٤٧١ - أَخْبَرَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ لِي أَبِي : " إِنِّي كَبُرْتُ وَذَهَبَ أَصْحَابِي وَجَمَاعَتِي نَفْذُ بِيَدِي " ، قَالَ : فَاتَّكَأَ عَلَيَّ حَتَّى جَاءَ إِلَى أَقْصَى الْبَقِيعِ مَكَانًا لَا يُدْفَنُ فِيهِ ، فَقَالَ : " يَا بُنَيَّ ، إِذَا أَنَا مِتُّ فَادْفِنِي هَاهُنَا ، وَلَا تَضْرِبْ عَلَيَّ فُسْطَاطًا ، وَلَا تَمْشِ مَعِيَ بِنَارٍ ، وَلَا تَبْكِنَّ عَلَيَّ نَائِحَةً ، وَلَا تُؤَذِّنْ بِي أَحَدًا ، وَاسْلُكْ بِي زَفَاقَ عَمَقَةٍ ، وَلْيَكُنْ مَشْيُكَ خَبِيًّا " فَهَلَكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَكَرِهْتُ أَنْ أُؤَذِّنَ النَّاسَ لَمَّا كَانَ نَهَائِي فَيَاثُوتَنِي فَيَقُولُونَ : مَتَى تُخْرِجُوهُ ؟ فَأَقُولُ : إِذَا فَرَعْتُ مِنْ جِهَارِهِ أُخْرِجُهُ ، قَالَ : فَامْتَلَأْ عَلَى الْبَقِيعِ النَّاسَ

٦٤٧٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ : قُلْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ : إِنَّكَ تُحَدِّثُنَا بِأَحَادِيثَ مُعْجَبَةٍ وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ نَزِيدَ أَوْ نَنْقُصَ فَلَوْ كَتَبْنَاهَا ، قَالَ : " لَنْ تَكْتُبُوهُ ، وَلَنْ تَجْعَلُوهُ قُرْآنًا ، وَلَكِنْ احْفَظُوا عَنَّا كَمَا حَفِظْنَا " ، ثُمَّ قَالَ مَرَّةً أُخْرَى : " خُذُوا عَنَّا كَمَا أَخَذْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٦٤٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ بِبَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ الدِّيرِغَاوِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ ، ثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَجَّيُّ ، حَدَّثَنِي أُمِّي ، وَهِيَ مِنْ وَلَدِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ أُمَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - [٦٩٥] - تُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ شَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَبْهَتِهِ ، فَأَتَاهُ مَالِكُ بْنُ سِنَانَ وَهُوَ وَالِدُ أَبِي سَعِيدٍ ، فَسَحَّ الدَّمَ عَنْ وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ أزدَرَدَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ خَالَطَ دَمِي دَمَهُ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَالِكِ بْنِ سِنَانَ "

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَقَدْ خَرَجَاهُ

٣٣٠١٣٠٤٣ ذكر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

ذَكَرَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٦٤٧٤ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا * ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ ، وَعُثْمَانُ ، ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: " قِيلَ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " رضي الله عنه " ، كما جاء في النسختين (ب) و (ج) .

٦٤٧٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: " جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ يَزِيدَ * بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزَرَجِ ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " تزيد " - رمضان عوف - كما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (١ / ١٨٠) ، و"الأنساب للسمعاني" (١ / ٤٦٤) ، و"الإكمال لابن ماكولا" (١ / ٢٣١) .

٦٤٧٦ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيِّعِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحَبْرِيُّ * ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَعِيمٍ يَقُولُ: " مَاتَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " الحسن بن الحكم الحبري " ، كما جاء في النسخة (ج) ، وكما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (٢ / ٩٥٤) ، و"الأنساب للسمعاني" (٢ / ١٦٧) ، و"الإكمال لابن ماكولا" (٣ / ٤١) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكلامهم" (٢ / ٤٨٨) .

٦٤٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: " شَهِدَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُقَبَةَ فِي السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا ، وَكَانَ مِنْ أَصْغَرِهِمْ يَوْمَئِذٍ ، وَأَرَادَ شُحُودَ بَدْرٍ خَلْفَهُ أَبُوهُ عَلَى أَخَوَاتِهِ ، وَكَانَ تِسْعًا ، وَخَلْفَهُ أَيْضًا حِينَ خَرَجَ إِلَى أَحَدٍ وَشَهِدَ مَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ "

٦٤٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " كُنْتُ أُمْتَحُ لِأَصْحَابِي يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْقَلْبِ "

٦٤٧٩ - فَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ * ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ: قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ: إِنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ رَوَوْا ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: " كُنْتُ أُمْتَحُ لِأَصْحَابِي يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْقَلْبِ " فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: " هَذَا غَلَطٌ مِنْ رِوَايَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي جَابِرٍ وَأَيِّ مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ يُصَيِّرُونَهُمَا فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَلَمْ يَرَوْا ذَلِكَ مُوسَى بْنُ عُقَبَةَ وَلَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَلَا أَبُو مَعْشَرٍ ، وَلَا أَحَدٌ مِمَّنْ رَوَى السِّيَرَةَ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (ب) و (ج) ، بينما في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٧٣٣ (ج ٣/ص ١٥٩) - "الحارث بن محمد" بدلا منه ، فإن صح ما في الإتحاف فإنه لا يمكن لمحمد بن جعفر المتوفى سنة ٣٦٩ هـ ، وقد قارب التسعين (لسان الميزان (٨ / ١٤)) أن يروي عن "الحارث بن محمد بن أبي أسامة" المتوفى سنة ٢٨٢ هـ (لسان الميزان (٢ / ٥٢٨)) ، وإنما يروي عنه بواسطة ، وهو "محمد بن جرير" كما في الحديثين (أرقامهما) : ٤٥٧٩ و ٦٨٥٠ .

- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ: "مَاتَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَكَانَ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ ، وَرَأَيْتُ عَلَى سَرِيرِهِ بَرْدًا ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَهُوَ وَائِي الْمَدِينَةِ "

٦٤٨٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَزْكِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاسِي * ، قَالَا: ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْغَسِيلِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: أَتَانَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ " مُصَفِّرًا رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وصوابه : "القاضي" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٨٢١ (ج ٣/ص ١٩٦) - ، وكما سبق في الحديث رقم ٤٢١٤ ، وكما سيأتي في الحديث رقم ٦٥١٢ .

٦٤٨١ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: " دَخَلْتُ عَلَى الْحَجَّاجِ فَمَا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ "

٦٤٨٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ [الْقَاضِي] قَالَا : ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ [الْقَبَانِي] ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ عَبَّادٌ * بْنُ كَلْبٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " اسْتَعْفَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ مَرَّةً "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣٢٤٦ (ج ٣/ص ٣٧٦) - .

* كذا جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وصوابه : "عباءة" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة ، وكما في ترجمته في تهذيب التهذيب (٥ / ١١٨) ، وتقريب التهذيب (١ / ٢٨٩) ، وأما في تهذيب الكمال (١٤ / ٢٦٦) فقد تصحف إلى "عباة" .

٦٤٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ، ثَنَا مِسْكِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّانِيُّ ثِقَةً ، قَالَ: سَمِعْتُ حَجَّاجَ الصَّوَّافِ ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ غَزْوَةً ، وَشَهِدْتُ مَعَهُ تِسْعَ عَشْرَةِ غَزْوَةٍ ، وَكَانَ آخِرُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبُوكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٣٠١٣٠٤٤ ذكر زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه

ذَكَرُ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٤٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثَنَا أَبُو حَفْصٍ بْنُ مَصْقَلَةَ ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: " وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ اخْتَلَفَ فِي كُنْيَتِهِ ، فَكَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقَالَ غَيْرُهُمْ: كَانَ يُكْنَى أَبَا طَلْحَةَ "

٦٤٨٥ - حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّازِ الْحَبِّيُّ قَالَا: " مَاتَ زَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً "

٦٤٨٦ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، ثَنَا جَدِّي ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، قَالَ: " زَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ "

٣٣٠١٣٠٤٥ ذكر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الطيار رضي الله

ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الطَّيَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٤٨٧ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، ثَنَا جَدِّي ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: " وَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَهُوَ يَوْمَ تُوْفِيَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً "

٦٤٨٨ - أَخْبَرَنِي (مُحَمَّدُ بْنُ) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّوْرَقِيِّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافِ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتُ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِلنَّاسِ هِجْرَةٌ وَلَكُمْ هِجْرَتَانِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائد ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسختين (ب) و (ج) .

٦٤٨٩ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، " أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، بَايَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمَا ابْنَا سَبْعِ سِنِينَ ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَاهُمَا تَبَسَّمَ وَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعَهُمَا "

٦٤٩٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، ثَنَا أَبُو قَلَابَةَ ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: لَوْ رَأَيْتُنِي وَعَبِيدُ اللَّهِ وَقُتْمٌ وَلَحْنُ نَلْعَبُ إِذْ مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " ارْفَعُوا هَذَا إِلَيَّ " فَحَمَلَنِي أَمَامَهُ ، وَقَالَ لِقُتْمٍ: " ارْفَعُوا هَذَا إِلَيَّ " فَجَعَلَهُ وَرَاءَهُ ، فَدَعَا لَنَا ، وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَحَبَّ إِلَيَّ عَبَّاسٍ مِنْ قُتْمٍ مَا اسْتَحْيَيْتُ مِنْ عَمِّهِ ، قَالَ: قُلْتُ: مَا فَعَلَ قُتْمٌ ؟ قَالَ: اسْتَشْهَدَ ، قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ بِالْخَيْرَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٦٤٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ ، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: " أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ "

٦٤٩٢ - حَدَّثَنَا (أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ ، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، -[٦٩٩]- وَقَالَ) أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ: ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الدَّمَشْقِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ الْحَلِيُّ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَمَلَةَ قَالَ: " وَفَدَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَأَمَرَ لَهُ بِالْفِيءِ دَرَاهِمٍ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائد ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسختين (ب) و (ج) .

٦٤٩٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْعَلَايِيُّ ، ثنا ابْنُ عَائِشَةَ ، قَالَ: دَخَلَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ فِي خَمْسِ دِيَّاتٍ فَأَعْطَاهُ فَأَنْشَأَ يَقُولُ :
[البحر الوافر]

سَأَلْنَاهُ الْجَزِيلُ فَمَا تَلَكَّا ... وَأَعْطَى فَوْقَ مَنَبَتِنَا وَزَادَا
وَأَحْسَنَ ثُمَّ أَحْسَنَ ثُمَّ عُدْنَا ... فَأَحْسَنَ ثُمَّ عُدْتُ لَهُ فَعَادَا
مِرَارًا مَا أَعُودُ الدَّهْرَ إِلَّا ... تَبَسَّمَ ضَاحِكًا وَثْنَى الْوَسَادَا

قَدْ اتَّفَقَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى سَمَاعِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ ، وَأَنَا ذَاكِرٌ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بَيَانَ مَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ بِأَسَانِيدِهِمَا "

٦٤٩٤ - أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّيْرِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ الزُّبَيْرِ ، ثنا أَبِي ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " رَأَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبَيْنِ مَصْبُوعَيْنِ بِزَعْفَرَانٍ وَرِدَاءٍ وَعِمَامَةٍ "

٦٤٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ * ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ - [٧٠٠] - أَبِي طَالِبٍ قَالَ: " سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْحِجَامِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الصَّغَانِيُّ" ، كما جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٩٧٠ (ج/٦ ص ٥٥٢) - .
٦٤٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ ، قَالَ: قَالَ الْعَنْبَرِيُّ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ * الثَّقَفِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْوَانَ ** ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا فَقَالَ: " سَلِ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وجاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٩٨٩ (ج/٦ ص ٥٦١) - "عبد الله" .
** صوابه : "موهب" ، كما جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة ، وليس "مروان" .
٦٤٩٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الْإِمَامُ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ قُرَيْشٍ قَالَا: أَنَبَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ ، ثنا أَصْرَمُ بْنُ حَوْشَبٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ وَاصِلٍ الضُّبِّيُّ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، قَالَ: قُلْنَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: حَدَّثَنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا رَأَيْتَ مِنْهُ وَلَا تَحَدَّثْنَا عَنْ غَيْرِهِ ، وَإِنْ كَانَ ثَقَّةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَا بَيْنَ السُّرَّةِ إِلَى الرُّكْبَةِ عَوْرَةٌ " - وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " الصَّدَقَةُ فِي السِّرِّ تَطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ " -

- وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " شَرُّ أُمَّتِي قَوْمٌ وَلِدُوا فِي النَّعِيمِ وَغَدَوْا بِهِ ، يَأْكُلُونَ مِنَ الطَّعَامِ أَلَوَانًا ، وَيَلْبَسُونَ مِنَ الثِّيَابِ أَلَوَانًا ، وَيَرْكَبُونَ مِنَ الدَّوَابِّ أَلَوَانًا يَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ "

- وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ: إِنِّي انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْمٍ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ ، فَلَمَّا رَأَوْنِي نَكَّسُوا وَاسْتَشْنُونِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَقَدْ فَعَلُوهَا ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُهُمْ حَتَّى يُجِبَكُمْ لِحْيِي ، أَتَرْجُونَ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي فَلَا يَرْجُوهَا بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ "

٦٤٩٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ [٧٠١] - كُثَّاسَةَ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ "

" رَوَاهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِ هِشَامٍ عَنْهُ " وَهُوَ مَخْرُجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ هَكَذَا

٣٣٠١٣٠٤٦ ذكر واثلة بن الأسقع رضي الله عنه

ذِكْرُ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٤٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزِيُّ ، أَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْحِيُّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: " وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَبْدِ يَالِيلٍ بْنِ نَاشِبٍ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ لَيْثٍ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي كُنْيَتِهِ "

٦٥٠٠ - لَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدَّمِيَّاطِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْأَسْقَعِ ، حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَيْسَ فِيهِ وَهُمْ وَلَا مَزِيدٌ وَلَا نَسِيَانٌ ، فَقَالَ: " هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا ؟ " قُلْنَا: نَعَمْ ، وَمَا نَحْنُ لَهُ بِالْحَافِظِينَ ، قَالَ: " فَهَذَا الْقُرْآنُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ لَا تَأْلُونَ حِفْظَهُ ، وَأَنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنْكُمْ تَزِيدُونَ وَتَقْصُونَ ، فَكَيْفَ بِأَحَادِيثَ سَمِعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَسَى أَنْ لَا نَكُونَ سَمِعْنَاهَا إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً حَسْبُكُمْ إِذَا جِئْنَاكُمْ بِالْحَدِيثِ عَلَى مَعْنَاهُ "

" وَقَدْ قِيلَ: كُنْيَتُهُ أَبُو قِرْصَافَةَ "

٦٥٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْقَرَّازُ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ ، قَالَ: خَطَبْنَا مَسْلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَقَالَ: لَا تَصُومُوا رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ فَنُ صَامَهُ فليَقْضِهِ ، قَالَ أَبُو الْفَيْضِ: فَلَقِيتُ أَبَا قِرْصَافَةَ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ: " لَوْ صُمْتُ ثُمَّ صُمْتُ ثُمَّ صُمْتُ مَا قَضَيْتُ "

٦٥٠٢ - وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا خَلِيفَةُ قَالَ: " وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ يُكْنَى أَبَا قِرْصَافَةَ ، لَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ ، وَقَدْ قِيلَ كُنْيَتُهُ أَبُو شَدَادٍ "

٦٥٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو [عَلِيٍّ] الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دَحِيمٍ الدَّمَشْقِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ جُنَاحٍ ، ثنا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ قَالَ: " لَقِيتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا شَدَادٍ ؟ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقطت من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتتها من النسختين (ب) و (ج) ، ومن المطبوع .
٦٥٠٤ - [حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، ثنا] إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: "تُوفِّيَ وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ وَخَمْسِ سِنِينَ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ"
حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين موضعه بياض في المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (ب) و (ج) ، وأبو المغيرة هو الحمصي كما جاء مصرحاً به عند ابن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (٧ / ٤٠٨) - طبقات البدرين من الأنصار ، عند تسمية وائلة بن الأسقع فيمن نزل الشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - ، وترجمته في تهذيب الكمال (١٨ / ٢٣٧) .

٦٥٠٥ - سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: "تُوفِّيَ وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ وَخَمْسِ سِنِينَ"

٦٥٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَقِيهَ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَاتِلِيُّ ، حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَتْ: كَانَ أَبِي إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ جَلَسَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَرُبَّمَا كَلَّمْتُهُ فِي الْحَاجَةِ فَلَا يَكَلِّمُنِي ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَكَلِّمَ أَحَدًا غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ سَنَةٍ"

٦٥٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، ثنا أَبِي ، ثنا سُلَيْمُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ عَمَّارٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا مَعْرُوفُ أَبُو الْخَطَّابِ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا أَسْلَمْتُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي: "اذهَبْ فَاعْتَسِلْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَتَى عَنْكَ شَعْرُ الْكُفْرِ" وَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي

٣٣٠١٣٠٤٧ ذكر عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي رضي الله عنه

ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٥٠٨ - سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: "عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى أَبُو مُعَاوِيَةَ"

٦٥٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: "عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى

وَأَسْمُ أَبِي أَوْفَى عُلْقَمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى ، وَيَكْنَى عَبْدُ اللَّهِ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَأَوَّلُ مَنْ شَهِدَ شَهْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَنَا خَيْرٌ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ ، وَلَمْ يَزَلْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى بِالْمَدِينَةِ حَتَّى قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحَوَّلَ إِلَى الْكُوفَةِ ، فَزَلَّهَا حِينَ نَزَلَهَا الْمُسْلِمُونَ وَابْتَنَى بِهَا دَارًا فِي أَسْلَمَ ، وَكَانَ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ ، وَتُوفِّيَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ"

٦٥١٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيِّعِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِيرِيُّ * ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَعِيمٍ يَقُولُ: "مَاتَ عَبْدُ

اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى سَنَةَ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ"

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحبري" ، كما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (٢ / ٩٥٤) ، و"الأنساب للسمعاني" (٢ / ١٦٧) ، و"الإكمال لابن ماكولا" (٣ / ٤١) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم" (٢ / ٤٨٨) .

٦٥١١ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : " وَقَدْ قِيلَ إِنَّ آخِرَ مَنْ مَاتَ بِالْكُوفَةِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى "

٦٥١٢ - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَائِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ : رَأَيْتُ يَدَ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةً ، قُلْتُ : مَتَى أَصَابَكَ هَذَا ؟ قَالَ : " يَوْمَ حُنَيْنٍ " قُلْتُ : أَذْرَكْتُ حُنَيْنًا ؟ قَالَ : " نَعَمْ ، وَقَبْلَ ذَلِكَ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٦٩١٢ (ج ٦/ص ٥١٩) .

٦٥١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى : " وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثَمَنَ الْمُهَاجِرِينَ يَوْمَئِذٍ "

٦٥١٤ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنَا أَبُو الْمُوجِبِ ، أَنَا عَبْدَانُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ - [٧٠٤] - الْمُبَارَكِ ، أَنَا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ ، قَالَ : أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَلَّيْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُحْجُوبُ الْبَصَرِ ، فَقَالَ لِي : مَنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : أَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ ، قَالَ : فَمَا فَعَلَ وَالِدُكَ ؟ قُلْتُ : قَتَلْتُهُ الْأَزَارِقَةَ ، قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ الْأَزَارِقَةَ ، " حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ كِلَابُ النَّارِ "

٣٣٠١٣٠٤٨ ذكر سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه

ذَكَرُ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٥١٥ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْمُهِمِّنِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ ، ثنا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ "

" كَانَ اسْمُهُ حَزَنًا فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْلًا "

- 0000

٦٥١٦ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، حَدَّثَنِي [مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : " سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ .

٠٠٠٠ - أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، حَدَّثَنِي [أَبِي قَالَ : " قُلْتُ لِسَهْلٍ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ : يَا أَبَا الْعَبَّاسِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (ب) و (ج) .

٦٥١٧ - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيْعِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَعِيمٍ يَقُولُ : " مَاتَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ "

٦٥١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، " وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ عَشْرَةَ سَنَةً "

٦٥١٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: " رَأَيْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوْسُفَ يَضْرِبُ عَبَّاسَ بْنَ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فِي إِمَارَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَاطَّلَعَ سَهْلٌ وَهُوَ فِي إِزَارٍ وَرَدَاءٍ لَهُ أَصْفَرُ ، فَلَمَّا أَقْبَلَ أَشَارَ الْحَجَّاجُ بِالْكَفِّ عَنْ ابْنِهِ "

٦٥٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " أُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يَقُولُونَ: -[٧٠٥]- هَكَذَا وَهَكَذَا ، وَلَوْ قَدِمْتُ مَا سَمِعُوا أَحَدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٦٥٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ ، ثنا أَبُو مَدُودٍ قَالَ: " رَأَيْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ أَبْيَضَ لِحْيَتَهُ وَقَدْ حَفَّ شَارِبُهُ "

٦٥٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسَوِيُّ ، ثنا أَبُو مُصْعَبٍ ، ثنا عَبْدُ الْمُهِمِّنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ " حَضَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ [أُحُدٍ] " حَاشِيَةُ الشَّقِيرِيِّ :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (ب) و (ج) .
٦٥٢٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ قَالَ: " مَاتَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ ، يَكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ "

٣٣٠١٣٠٤٩ ذكر عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي رضي الله عنه

ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَدَرْدٍ الْأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٥٢٤ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَدَرْدٍ الْأَسْلَمِيُّ ، يَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ ، وَاسْمُ أَبِي حَدَرْدٍ سَلَامَةُ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي رِفَاعَةَ بَطْنٍ مِنْ أَسْلَمَ "

٣٣٠١٣٠٥٠ ذكر أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه

ذَكَرَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٥٢٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا أَبِي ، عَنْ مَوْلَى لَأْنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ: أَشْهَدَتْ بَدْرًا ؟ قَالَ: " لَا أَمَّ لَكَ ، وَإِنْ أَغْيِبُ عَنْ بَدْرٍ ؟ "

- قَالَ الْأَنْصَارِيُّ: -[٧٠٦]- " خَرَجَ أَنَسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ يَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: فَسَأَلْنَا الْأَنْصَارِيَّ: كَمْ كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَوْمَ مَاتَ ؟ فَقَالَ: ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ وَسَبْعِ سِنِينَ "

٦٥٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا الحسين بن الفرج ، ثنا محمد بن عمر ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: " رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ مَخْتُومًا فِي عُنُقِهِ خَتَمَهُ الْحَجَّاجُ أَرَادَ أَنْ يُذِلَّهُ بِذَلِكَ " .

٦٥٢٧ - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيْعِيُّ ، ثنا الحسين بن الحكم الحيري * ، ثنا أبو نعيم ، قَالَ: " تَوَفَّى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " الحبري " ، كما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (٢ / ٩٥٤) ، و"الأنساب للسمعاني" (٢ / ١٦٧) ، و"الإكمال لابن ماكولا" (٣ / ٤١) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكأهم" (٢ / ٤٨٨) .

٦٥٢٨ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّيْبَرِيُّ قَالَ: " أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ النَّضْرِ بْنِ ضَمْضَمٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ حَرَامٍ بْنِ جُنْدَبٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ ، وَأُمُّهُ أُمُّ سَلِيمٍ بِنْتُ مِلْحَانَ "

٦٥٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْعَبَّادَانِيُّ ، ثنا علي بن حرب الموصلي ، ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ ، وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِينَ "

٦٥٣٠ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهِيُّ بِخَارَى ، ثنا قيس بن أبي مريم ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن عبد العزيز بن صهيب ، قَالَ: " دَخَلْتُ أَنَا وَثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، فَقَالَ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ "

٦٥٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَبَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدٍ الْبَيْرُونِيُّ ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور ، حَدَّثَنِي عْتَبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ هَالَلٍ ، قَالَ: كُنَّا إِذَا أَكْثَرْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْرَجَ إِلَيْنَا مَحَلًّا عِنْدَهُ ، فَقَالَ: " هَذِهِ سَمْعَتُهَا مِنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُتِبَتْهَا وَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ "

٦٥٣٢ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا الحسين بن محمد بن زياد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أَنَبَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ مُوسَى ، قَالَ: " لَمَّا دَخَلَ أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْحَجَّاجِ أَمَرَ بِوَجْعِي عَنْقَهُ ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ الشَّامِ ، أَتَعْرِفُونَ هَذَا ؟ هَذَا خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرُونَ لِمَ وَجِئْتُ عَنْقَهُ ؟ قَالُوا: الْأَمِيرُ أَعْلَمُ ، قَالَ: إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ الْبَلَاءِ فِي الْفِتْنَةِ الْأُولَى ، وَغَاشَ الصَّدْرُ فِي الْفِتْنَةِ الْآخِرَةِ "

- قَالَ جَرِيرٌ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ: " كَانَ الْحَجَّاجُ يَطُوفُ بِهِ فِي الْعَسَاكِرِ ، فَكَتَبَ أَنَسُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَا كُنتُ خَادِمُ مُوسَى أَكُنْتُمْ تُؤْذُونَهُ ؟ فَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ: أَنْ دَعَهُ فَلْيَسْكُنْ حَيْثُمَا شَاءَ مِنَ الْبِلَادِ ، وَلَا تَعْرِضْ لَهُ وَكَتَبَ إِلَى أَنَسٍ أَنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيْكَ سُلْطَانٌ دُونِي "

٦٥٣٣ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا زياد بن أيوب ، وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، قَالَ: كَتَبَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ: " يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي قَدْ خَدَمْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ ، وَأَنَّ الْحَجَّاجَ يَعُدُّنِي مِنْ حَوَكَةِ الْبَصْرَةِ " ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: اكْتُبْ إِلَى الْحَجَّاجِ يَا غُلَامُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: وَلَيْكَ قَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَصْلَحَ عَلَيَّ يَدُكَ أَحَدٌ ، فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هَذَا فَقُمْ حَتَّى تَعْتَدِرَ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

٦٥٣٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْعَدْلُ ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، ثنا زيد بن الحباب ، حَدَّثَنِي مَيْمُونُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا

ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: " يَا أَبَا مُحَمَّدٍ خُذْ عَنِّي ، فَإِنِّي أَخَذْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَنْ تَأْخُذَ عَنْ أَحَدٍ أَوْثَقَ مِنِّي "

٦٥٣٥ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ عَوْفٍ ، قَالَ: " كَانَ أَنَسٌ قَلِيلُ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٦٥٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ: قُلْتُ لِمُوسَى بْنِ أَنَسٍ: كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: " غَزَا ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ غَزْوَةً ، وَثَمَانِ غَزَوَاتٍ يَقِيمُ فِيهَا الْأَشْهُرَ " ، قُلْتُ: كَمْ غَزَا أَنَسٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: " ثَمَانِ غَزَوَاتٍ "

٦٥٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَجَّاجٌ ، ثنا حُمَيْدٌ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا ، وَقَالَ: " وَاللَّهِ مَا كُلُّ مَا تُحَدِّثُكُمْ بِهِ سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَكِنْ كَانَ يُحَدِّثُ بَعْضُنَا بَعْضًا ، وَلَا يَتَّبِعُهُمْ بَعْضُنَا بَعْضًا "

٣٣٠١٣٠٥١ ذكر معرفة جماعة من الصحابة وما انتهى إلينا من مناقبهم تأخر

ذَكَرُ مَعْرِفَةِ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَمَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ مَنَاقِبِهِمْ تَأَخَّرَ ذِكْرُهُمْ عَنِ الْمَذْكُورِينَ وَمَعْرِفَةُ وَلَا دَتِهِمْ وَأَوَقَاتٍ وَقَاتِهِمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَتَنَّهُمْ

٣٣٠١٣٠٥٢ حمل بن مالك بن النابغة الهذلي

حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيِّ
٦٥٣٨ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ الْعُصْفَرِيُّ ، قَالَ: " حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ هِنْدِ بْنِ طَاهِجَةَ بْنِ لِحْيَانَ بْنِ هُذَيْلٍ الْهُذَلِيِّ لَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ "
٦٥٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمَنَبَرِ ، فَقَالَ: أَذْكَرُ أَمْرًا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِي الْجَنِينِ فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، كُنْتُ بَيْنَ جَارِيَتَيْنِ يَغْنِي ضَرَّتَيْنِ نَفَرَجْتُ وَضَرَبْتُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِعَمُودٍ ظَلَمْتُهَا فَفَقَلْتُهَا وَقَتَلْتُ مَا فِي بَطْنِهَا " فَقَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَنِينِ بَغْرَةَ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ " ، فَقَالَ عُمَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَوْ لَمْ نَسْمَعْ بِهَذَا مَا قَضَيْنَا بِغَيْرِهِ

٣٣٠١٣٠٥٣ ذكر عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه

ذَكَرُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَكَانَ مِنْ حَقِّ شَرَفِهِ وَنَسَبِهِ أَنْ يَقْرُبَ ذِكْرُهُ مِنْ إِخْوَتِهِ وَعَشِيرَتِهِ ، وَإِنَّمَا تَأَخَّرَ لِقَلَّةِ رَوَايَتِهِ وَذِكْرِهِ فِي مَسَانِيدِ الْأُئِمَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 ٦٥٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ ، ثنا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : " وَلَدَ أَبُو طَالِبٍ عَقِيلًا ، وَجَعَفَرًا ، وَعَلِيًّا ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَسَنُّ مِنْ صَاحِبِهِ بِعَشْرِ سِنِينَ عَلَى الْوَلَاءِ "
 ٦٥٤١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكْرِيَا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا شَبَّابُ الْعَصْفَرِيُّ ، (ثنا خَلِيفَةُ) ، قَالَ : " أَتَى عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْكُوفَةَ وَالْبَصْرَةَ وَالشَّامَ ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ "
 حاشية الشَّاقِزِيِّ :

- ما بين الهلالين زائد في المطبوع ، والصواب حذفه فهو ليس في النسختين (ب) و (ج) .
 ٦٥٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ الْعَقِيقِيِّ ، حَدَّثَنِي جَدِّي يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الطَّلَحِيُّ ، ثنا أَبِي ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّادِ بْنِ هَانِئِ السَّجَزِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ أَبِي الْحَجَّاجِ ، قَالَ : كَانَ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا صَنَعَ اللَّهُ لَهُ وَأَرَادَهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ أَنْ قُرِيشًا أَصَابَتْهُمْ أَرْزَمَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَكَانَ أَبُو طَالِبٍ فِي عِيَالٍ كَثِيرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمِّهِ الْعَبَّاسِ : وَكَانَ مِنْ أَيْسَرِ بَنِي هَاشِمٍ يَا أَبَا الْفَضْلِ " إِنَّ أَخَاكَ أَبَا طَالِبٍ كَثِيرُ الْعِيَالِ ، وَقَدْ أَصَابَ النَّاسَ مَا تَرَى مِنْ هَذِهِ الْأَرْزَمَةِ ، فَانْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ نُخَفِّفْ عَنْهُ مِنْ عِيَالِهِ أَخِذْ مِنْ بَنِيهِ رَجُلًا ، وَتَأْخُذْ أَنْتَ رَجُلًا فَتَكْفُلُهُمَا عَنْهُ " فَقَالَ الْعَبَّاسُ : نَعَمْ ، فَانْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا أَبَا طَالِبٍ ، فَقَالَا : إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نُخَفِّفَ عَنْكَ مِنْ - [٧١٠] - عِيَالِكَ حَتَّى تَتَكَشَّفَ عَنِ النَّاسِ مَا هُمْ فِيهِ ، فَقَالَ لَهُمَا أَبُو طَالِبٍ : إِذَا تَرَكْتُمَا لِي عَقِيلًا فَاصْنَعَا مَا شِئْتُمَا ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا فَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وَأَخَذَ الْعَبَّاسُ جَعْفَرًا فَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، فَلَمْ يَزَلْ عَلِيٌّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَعَثَهُ اللَّهُ نَبِيًّا فَاتَّبَعَهُ وَصَدَّقَهُ وَأَخَذَ الْعَبَّاسُ جَعْفَرًا ، وَلَمْ يَزَلْ جَعْفَرٌ مَعَ الْعَبَّاسِ حَتَّى أَسْلَمَ ، وَاسْتَغْنَى عَنْهُ
 ٦٥٤٣ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أُنْبَأَ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِعَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : يَا أَبَا يَزِيدَ ، " إِنِّي أُحِبُّكَ حُبًّا لِقَرَابَتِكَ مِنِّي ، وَحُبًّا لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ عَمِّي إِيَّاكَ "

٦٥٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَّاحِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا يَحْيَى بْنُ شَاسَوِيهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ رُسْتَمٍ ، ثنا أَبُو حَمزة ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ لِعَقِيلٍ : " إِنِّي لِأُحِبُّكَ يَا عَقِيلُ حُبِّينِ حَبًّا لَكَ ، وَحَبًّا لِحُبِّ أَبِي طَالِبٍ إِيَّاكَ " بَيَّانُ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي
 ٦٥٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الزَّاهِدُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمَ ، ثنا هَارُونُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : أَشْرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْتٍ وَمَعَهُ - [٧١١] - عَمَّاهُ الْعَبَّاسُ ، وَحَمْزَةُ وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرُ وَعَقِيلُ هُمْ فِي أَرْضٍ يَعْمَلُونَ فِيهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمِّهِ " اخْتَارَا مِنْ هَؤُلَاءِ ؟ " فَقَالَ أَحَدُهُمَا : اخْتَرْتُ جَعْفَرًا ، وَقَالَ الْآخَرُ : اخْتَرْتُ عَلِيًّا ، فَقَالَ : " خَيْرْتُكُمَا فَاخْتَرْتُمَا فَاخْتَارَ اللَّهُ لِي عَلِيًّا "

٦٥٤٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سُويْدٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، أَخْبَرَنِي عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : جَاءَتْ قُرَيْشٌ إِلَى أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالُوا : إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ

يُؤذِنَا فِي نَادِيْنَا وَفِي مَجْلِسِنَا فَأَنَّهُ عَنْ أَذَانَا ، فَقَالَ لِي: يَا عَقِيلُ أَنْتَ مُحَمَّدٌ ، قَالَ: فَأَنْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَأَخْرَجْتُهُ مِنْ جِلْسٍ ، قَالَ طَلْحَةُ: نَبْتُ صَغِيرَةٌ جَاءَ فِي الظَّهْرِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ، جَعَلَ يَطْلُبُ الْفَيَّ يَمِشِي فِيهِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الرَّمْضَاءِ فَأَتَيْنَاهُمْ ، فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: إِنَّ بَنِي عَمِّكَ زَعَمُوا أَنَّكَ تُؤْذِنُهُمْ فِي نَادِيهِمْ وَفِي مَجْلِسِهِمْ فَأَنْتَ عَنْ ذَلِكَ تَخْلُقُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ: " مَا تَرَوْنَ هَذِهِ الشَّمْسَ ؟ " قَالُوا: نَعَمْ ، قَالَ: " مَا أَنَا بِأَقْدَرُ عَلَى أَنْ أَدْعَ ذَلِكَ مِنْكُمْ عَلَى أَنْ تَشْغَلُوا مِنْهَا شُغْلَةً " ، فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: مَا كَذَبْنَا ابْنَ أَخِي قَطُّ فَأَرْجِعُوا

٦٥٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا زُهَيْرٌ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ سَعْدٍ فَدَخَلَ بِهَا ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالُوا: بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ ، قَالَ: " بَلْ قُولُوا: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ "

٣٣٠١٣٠٥٤ ذكر معقل بن يسار المزني رضي الله عنه

ذَكَرَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ الْمُزَنِّيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٥٤٨ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ: " مَعْقِلُ بْنُ يَسَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرَّاقِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ هَدَمَةَ بْنِ لَاطِمٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ ، يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ وَلَهُ خُطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ مَاتَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ فِي امْرَأَةٍ ابْنِ زِيَادٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ "

٦٥٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَا: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، أَنبَأَ حَمْزَةُ بْنُ عُمَيْرٍ ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو يَحْيَى الْعَلَمِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ الصَّبَّاحِيُّ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِيِّ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارِ الْمُزَنِّيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَ قَوْمِي ، فَقُلْتُ: مَا أَحْسَنُ الْقَضَاءِ ، قَالَ: " أَفْضَلُ بَيْنَهُمْ " فَقُلْتُ: مَا أَحْسَنُ الْفَصْلِ ، فَقَالَ: " أَقْضِ بَيْنَهُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَحْفَ عَمْدًا "

٦٥٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، أَنبَأَ عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارِ الْمُزَنِّيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اْعْمَلُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَلَا تَكْذِبُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ ، فَمَا اشْتَبَهَ عَلَيْكُمْ مِنْهُ ، فَاسْأَلُوا عَنْهُ أَهْلَ الْعِلْمِ يُخْبِرُوكُمْ آمَنُوا بِالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَآمَنُوا بِالْفُرْقَانِ ، فَإِنَّ فِيهِ الْبَيَانَ وَهُوَ الشَّافِعُ وَهُوَ الْمُشَفَّعُ وَالْمَاحِلُ وَالْمُصَدِّقُ "

٦٥٥١ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ قَالَا: أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِّيِّ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَاوَرَ الْهَرَمُرَّانَ فِي أَصْبَهَانَ وَفَارِسَ وَأَذْرَبَجَانَ ، فَقَالَ: " يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَصْبَهَانَ الرَّأْسِ "

٣٣٠١٣٠٥٥ ذكر عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه

ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَغْفَلٍ الْمُزَنِّيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٥٥٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ الْمُزَنِّيِّ ، أَنبَأَ أَبُو خَلِيفَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ

سَلَامُ الْجَمْحِيِّ ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : " عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ بْنُ عَبْدِ نَهْمٍ بْنُ عَفِيفٍ بْنُ سُحَيْمٍ بْنُ رَيْعَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَدِّ بْنِ طَاهِجَةَ "

٦٥٥٣ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، قَالَ : " وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ الْمُرْزِيُّ يُكْنَى أَبَا سَعِيدٍ وَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ وَزَادَ فِيهِ ، وَأُمُّهُ الْعَتِيلَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ بْنِ مُزَيْنَةَ وَلَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ بِحَضْرَةِ الْجَامِعِ "

٦٥٥٤ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِي ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، قَالَ : " إِذَا أَنَا مِتُّ ، فَاجْعَلُوا فِي آخِرِ غُسْلِي كَافُورًا ، وَكَفِّنُونِي فِي بُرْدَيْنِ وَقِصَصٍ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ "

٣٣٠١٣٠٥٦ ذكر كعب وبجير ابني زهير رضي الله عنهما

ذَكَرَ كَعْبٌ وَبَجِيرُ ابْنَيْ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٦٥٥٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : " وَكَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ وَبَجِيرُ بْنُ زُهَيْرٍ ابْنَا أَبِي سُلَيْمٍ وَاسْمُ أَبِي سُلَيْمٍ رَيْعَةُ بْنُ رَبَاحٍ بْنُ قُرْطٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ حَلَاوَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ هَدْمَةَ بْنِ لَاطِمٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَدِّ بْنِ طَاهِجَةَ وَفَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَا وَصَحَبَاهُ "

٦٥٥٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ * بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدٍ - [٤] - بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيِّ ، بِهَمْدَانَ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ [بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزْبِلٍ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ] بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيِّ ، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ ذِي الرَّقِيبَةِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ الْمُرْزِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : خَرَجَ كَعْبٌ وَبَجِيرُ ابْنَا زُهَيْرٍ حَتَّى أَتَيَا أَبْرَقَ الْعُزَافِ ، فَقَالَ بَجِيرُ لِكَعْبٍ : اثْبُتْ فِي عَجَلِ هَذَا الْمَكَانِ حَتَّى آتِيَ هَذَا الرَّجُلُ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْمَعُ مَا يَقُولُ . فَثَبَّتَ كَعْبٌ وَخَرَجَ بَجِيرُ ، " فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ " ، فَأَسْلَمَ فَبَلَغَ ذَلِكَ كَعْبًا ، فَقَالَ :

[البحر الطويل]

أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي بِجَيْرٍ رِسَالَةً ... عَلَى أَيِّ شَيْءٍ وَيَجَّ غَيْرَكَ دَلَكَا

عَلَى خَلْقٍ لَمْ تَلَفْ أَمَّا وَلَا أَبَا ... عَلَيْهِ وَلَمْ تُدْرِكْ عَلَيْهِ أَخَا لَكَ

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسِ رَوِيَّةٍ ... وَأَنهَلَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَاكَ

فَلَمَّا بَلَغَتْ الْآيَاتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَرَ دَمَهُ ، فَقَالَ : " مَنْ لَقِيَ كَعْبًا فَلْيَقْتُلْهُ " فَكَتَبَ بِذَلِكَ بِجِيرٌ إِلَى أَخِيهِ يَذْكُرُ لَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَهْدَرَ دَمَهُ وَيَقُولُ لَهُ : النَّجَا وَمَا أَرَاكَ تَفَلَّتْ ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ أَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا قَبْلَ ذَلِكَ ، فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هَذَا فَأَسْلِمْ وَأَقْبِلْ فَأَسْلَمَ كَعْبٌ وَقَالَ الْقَصِيدَةَ الَّتِي يَمْدَحُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى أَنَاخَ رَاكِبَهُ بِيَابَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَصْحَابِهِ مَكَانَ الْمَائِدَةِ مِنَ الْقَوْمِ مُتَحَلِّقُونَ مَعَهُ حَلَقَةٌ دُونَ حَلَقَةٍ يَلْتَفِتُ إِلَى هَوْلَاءَ مَرَّةً ، فَيُحَدِّثُهُمْ وَإِلَى هَوْلَاءَ مَرَّةً ، فَيُحَدِّثُهُمْ ، قَالَ كَعْبٌ فَأَنْخَتُ رَاكِبِي بِيَابَ الْمَسْجِدِ ، فَعَرَفْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصِّفَةِ فَتَخَطَّيْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَيْهِ فَأَسْلَمْتُ فَقُلْتُ : أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ الْأَمَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : "

وَمَنْ أَنْتَ ؟ " قُلْتُ: أَنَا كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قَالَ: أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ: كَيْفَ ، قَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ فَأَنشَدَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

-[٥]-

[البحر الطويل]

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةٍ ... وَأَنهَلَكَ الْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَّكَ
قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا قُلْتَ هَكَذَا ، قَالَ: " وَكَيْفَ قُلْتَ " ، قَالَ: إِنَّمَا قُلْتُ:

[البحر الطويل]

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةٍ ... وَأَنهَلَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَّكَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَأْمُونٌ وَاللَّهِ " ثُمَّ أَنشَدَهُ الْقَصِيدَةَ كُلَّهَا حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهَا وَأَمْلَاهَا عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ ذِي الرُّقْبَةِ
حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهَا وَهِيَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ:

[البحر البسيط]

بَانَتْ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ ... مُتِمَّ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدَ مَكْبُولُ
وَمَا سَعَادُ غَدَاةُ الْبَيْنِ إِذْ ظَنَعُوا ... إِلَّا أَغْنَى غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولُ
تَجَلُّوْا عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ ... كَانَهَا مِنْهَلٌ بِالْكَأْسِ مَعْلُولُ
شَجَّ السَّقَاةُ عَلَيْهِ مَاءٌ مُحْنِيَةٌ ... مِنْ مَاءٍ أَبْطَحَ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولُ
تَنَفَّى الرِّيَّاحُ الْقَذَى عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ ... مِنْ صَوْبِ سَارِيَةٍ بِيضٍ يَعَالِيلُ
سَقِيَا لَهَا خُلَّةً لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ ... مَوْعُودَهَا وَلَوْ أَنَّ النَّصْحَ مَقْبُولُ
لَكُنَّا خُلَّةً قَدْ سَيْطَ مِنْ دَمِهَا ... جُفِعَ وَوَلَعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ
فَمَا تَدُومَ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا ... كَمَا تَلَوْنَ فِي أَثَوَابِهَا الْغُولُ
فَلَا تَمَسَّكُ بِالْوَصْلِ الَّذِي زَعَمْتَ ... إِلَّا كَمَا يُمَسِّكُ الْمَاءُ الْغَرَابِيلُ
كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ لَهَا مَثَلًا ... وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ
فَلَا يَغُرُّكَ مَا مَنَتْ وَمَا وَعَدَتْ ... إِلَّا الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ
أَرْجُو أَوْ أَمَلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتَهَا ... وَمَا إِحَالُ لَدَيْنَا مِنْكَ تَوِيلُ
أَمَسْتَ سَعَادُ بِأَرْضٍ مَا يَبْلُغُهَا ... إِلَّا الْعِتَاقُ النَّجِيَّاتِ الْمَرَاسِيلُ
وَلَنْ تَبْلُغَهَا إِلَّا عَذَابُهَا ... فِيهَا عَلَى الْإِيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلُ
مِنْ كُلِّ نَضَاحَةِ الذَّفَرَى إِذَا عَرِقَتْ ... عَرَضَتْهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولُ
يَمْشِي الْقَرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَزْلِقُهُ ... مِنْهَا لِبَانٌ وَأَقْرَابُ زَهَالِيلُ
عَيْرَانَةٌ قَذَفَتْ بِالنَّحْضِ عَنْ عَرْضِ ... وَمَرَقَقَهَا عَنْ ضُلُوعِ الزُّورِ مَقْتُولُ
كَأَنَّمَا قَابَ عَيْنَيْهَا وَمَذْبَحُهَا ... مِنْ خُطْمِهَا وَمِنْ اللَّحْيَيْنِ بِرُطِيلُ
تَمْرٌ مِثْلُ عَسِيبِ النَّحْلِ إِذَا خَصَلَ ... فِي غَارٍ زَلِمَ تَحُونُهُ الْأَحَالِيلُ

-[٦]-

قَوَاءُ فِي حَرَّتِهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا ... عَتَقَ مُبِينٌ فِي الْخَلْدِ تَسْهِيلُ
تَحْدَى عَلَى يَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ ... ذَا وَبَلٍ مَسْنَنَ الْأَرْضِ تَحْلِيلُ
حَرْفُ أَبُوهَا أَخُوهَا مِنْ مَهْجَنَةٍ ... وَعَمَّهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ شَمْلِيلُ
سَمَرِ الْعَجَايِبِ يُتْرَكَنَّ الْحَصَارِيْمَا ... مَا إِنَّ تَقِيْنَنَ حَدَّ الْأَمِّ تَعْيِيلُ
يَوْمًا تَظَلُّ حَدَابُ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا ... مِنَ اللَّوَامِعِ تَخْلِيْطُ وَتَرْجِيلُ
كَانَ أَوْبُ يَدَيْهَا بَعْدَمَا نَجَدَتْ ... وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْقَوْرِ الْعَسَاقِيلُ
يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الْحَرْبَاءُ مُصْطَخَدًا ... كَانَ ضَاحِيَةً بِالشَّمْسِ مَمْلُوءُ
أَوْبٌ بَدَأَ نَأْكَلُ سَمَطَاءَ مَعُولَةٍ ... قَامَتْ تَجَاوِبُهَا سَمَطُ مَثَاكِيلُ
نَوَاحَةِ رَخْوَةِ الضَّبْعَيْنِ لَيْسَ لَهَا ... لَمَّا نَعَى بِكْرَهَا النَّاعُونَ مَعْقُولُ
تَسْعَى الْوُشَاةُ جَنَابِيهَا وَقِيلِهِمْ ... إِنَّكَ يَا ابْنَ أَبِي سُلَيْمٍ لَمَقْتُولُ
خَلَوْا الطَّرِيقَ يَدَيْهَا لَا أَبَا لَكُمْ ... فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ
كُلُّ ابْنِ أَنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ ... يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدَبَاءَ مَحْمُولُ
أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي ... وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ
فَقَدْ آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ مُعْتَذِرًا ... وَالْعُذْرُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَقْبُولُ
مَهْلًا رَسُولَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةً ... الْقُرْآنُ فِيهَا مَوَاعِيْظُ وَتَفْصِيلُ
لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ ... أَجْرَمُ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقَاوِيلُ
لَقَدْ أَقَوْمُ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ لَهُ ... أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَوْ يَسْمَعُ الْفِيلُ
لَظَلَّ يَرْعُدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ ... عِنْدَ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَنْوِيلُ
حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي لَا أَنْزَعُهُ ... فِي كَفِّ ذِي نَقِمَاتٍ قَوْلُهُ الْقِيلُ
فَكَانَ أَخَوْفَ عِنْدِي إِذَا كَلَّمَهُ ... إِذْ قِيلَ إِنَّكَ مَنْسُوبٌ وَمَسْئُولُ
مِنْ خَادِرِ شَيْكَ الْأَنْبِيَاءِ ... طَاعَ لَهُ بَيْطُنَ عَثْرَ غِيلٍ دُونَهُ غِيلُ
يَغْدُو فَيَلْحَمُ ضِرْغَامَيْنِ عِنْدَهُمَا ... لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَنثورٌ خَرَادِيلُ
مِنْهُ تَظَلُّ حَمِيرُ الْوَحْشِ ضَامِرَةٌ ... وَلَا تَمْشِي بِوَادِيهِ الْأَرَاجِيلُ
وَلَا تَزَالُ بِوَادِيهِ أَخَاثِقَةٌ ... مُطَرِّحُ الْبَزِّ وَالْدَّرْسَانِ مَا كُولُ
إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٍ يُسْتَضَاءُ بِهِ ... وَصَارِمٌ مِنْ سِيُوفِ اللَّهِ مَسْلُوكُ
فِي فِتْنَةٍ مِنْ قَرِيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ ... بَيْطُنَ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُولُوا
زَالُوا فَمَا زَالَ الْكَأْسُ وَلَا كُشِفَ ... عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا مِيلٌ مَعَارِيزُ

-[٧]-

شُمُّ الْعَرَانِينَ أَبْطَالُ لِبُوسِهِمْ ... مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ فِي الْمُهَيْجَا سَرَائِيلُ
بَيْضُ سَوَابِغٍ قَدْ شُكَّتْ لَهَا حَلَقٌ ... كَانَهَا حَلَقُ الْقَفْعَاءِ مَجْدُولُ

يَمْشُونَ مَشْيَ الْجَمَالِ الزُّهْرِ يَعْصَمُهُمْ ... ضَرْبٌ إِذَا عَرَدَ السُّودُ التَّنَائِيلُ
لَا يَفْرَحُونَ إِذَا زَالَتْ رِمَاحُهُمْ ... قَوْمًا وَلَيْسُوا مَجَازِيعًا إِذَا نِيلُوا
مَا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ ... وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسن" ، كما جاء في النسختين (ب) و (ج) .

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (ب) و (ج) .

٦٥٥٧ - حَدَّثَنِي الْقَاضِي * ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنِي مَعْنُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْقُصُ ، عَنْ ابْنِ جُدْعَانَ ، قَالَ : أُنْشِدَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ابْنَ أَبِي سُلَيْمٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ :
[البحر البسيط]

بَانَتْ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ ... مُتِمَّ عِنْدَهَا لَمْ يُفَدَ مَكْبُولٌ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وهو : "أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسَدِيُّ" شيخ الحاكم صاحب الحديث السابق ، وكما جاء مصرحاً به في كتاب دلائل النبوة للبيهقي (٥ / ٢١١) - باب ما جاء في قدوم كعب بن زهير على النبي صلى الله عليه وسلم - حيث روى الحديث عن شيخه الحاكم .

٦٥٥٨ - وَحَدَّثَنَا الْقَاضِي * ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، قَالَ : أُنْشِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ بَانَتْ سَعَادُ فِي مَسْجِدِهِ بِالْمَدِينَةِ فَلَمَّا بَلَغَ قَوْلَهُ:
[البحر البسيط]

إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ... وَصَارِمٌ مِنْ سَيْوَفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ

فِي فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَاتِلُهُمْ بَيْطُنُ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُلُوا

" أَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكُمُ إِلَى الْخَلْقِ لِيَسْمَعُوا مِنْهُ "

قَالَ : وَقَدْ كَانَ بِحَيْرِ بْنِ زُهَيْرٍ كَتَبَ إِلَى أَخِيهِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ ابْنَ أَبِي سُلَيْمٍ يُخَوِّفُهُ وَيَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَقَالَ فِيهَا آيَاتًا :

[البحر الطويل]

مَنْ مَبْلُغٌ كَعْبًا فَهَلْ لَكَ فِي آلِي ... تَلُومٌ عَلَيْهَا بَاطِلًا وَهِيَ أَحْرَمُ

إِلَى اللَّهِ لَا الْعُزَى وَلَا اللَّاتِ وَحْدَهُ ... فَتَنْجُو إِذَا كَانَ النَّجَاءُ وَتَسْلَمُ

لَدَيَّ يَوْمَ لَا يَنْجُو وَلَيْسَ بِمُقْلِتٍ ... مِنَ النَّارِ إِلَّا طَاهِرُ الْقَلْبِ مُسْلِمٌ

فَدَيْنُ زُهَيْرٍ وَهُوَ لَا شَيْءَ بَاطِلٌ ... وَدَيْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَلَيَّ مُحْرَمٌ

هَذَا حَدِيثٌ لَهُ أَسانِيدٌ قَدْ جَمَعَهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ

فَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَحَدِيثُ الْحُجَّاجِ بْنِ ذِي الرِّقْبَةِ فَإِنَّهُمَا - [٨] - صَحِيحَيْنِ وَقَدْ ذَكَرَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ فِي الْمَغَازِي مَخْتَصَرًا

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وهو : "أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسَدِيُّ" شيخ الحاكم صاحب الحديثين السابقين ، وكما جاء مصرحاً به في كتاب دلائل النبوة للبيهقي (٥ / ٢١١) - باب ما جاء في قدوم كعب بن زهير على النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم - حيث روى الحديث عن شيخه الحاكم .

٦٥٥٩ - كما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، ح وأخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، وعلي بن الفضل بن محمد بن عقيل الجراحي ، واللفظ لهما قالا: أنبا أبو شعيب الحراني ، ثنا أبو جعفر النعماني ، ثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة منصره من الطائف وكتب بجير بن زهير بن أبي سلمى إلى أخيه كعب بن زهير بن أبي سلمى يخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " قتل رجلاً بمكة ممن كان يهجو ويؤذيه " ، وأنه من بقي من شعراء قريش ابن الزبيري وهيرة بن أبي وهب قد هربوا في كل وجه ، فإن كانت لك في نفسك حاجة فطري إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنه لا يقتل أحداً جاءه تائباً ، وإن أنت لم تفعل فأنج نفسك إلى نجاتك ، وقد كان كعب قال: أتيأتنا نال فيها من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رويت عنه ، وعرفت وكان الذي قال:

[من أشعار كعب بن زهير بن أبي سلمى - البحر الطويل]

ألا أبلغا عني بجيراً رسالة وهل لك فيما قلت وملك هلكاً
خبرتي إن كنت لست بفاعلٍ على أي شيء ويح غيرك ذلكا
على خلقي لم تلف أما ولا أبا عليه ولم تلف عليه أبا لك
فإن أنت لم تفعل فلست بأسف ولا قائل لما عثرت لعالك
سقاك بها المأمون كاساً رويةً فأنهك المأمون منها وعلكا

قال: وإنما قال كعب: المأمون لقول قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت تقوله فلما بلغ كعب ذلك ضاقت به الأرض ، واشفق على نفسه وأرجف به من كان في حاضره من عدوه ، فقالوا: هو مقتول فلما لم يجد من شيء بدا قال قصيدته التي يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكر خوفه وإرجاف الوشاة به من عنده ، ثم خرج حتى قدم المدينة فنزل على رجل كانت بينه وبينه معرفة من جبهة كما - [٩] - ذكر لي فغدا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلى الصبح ، فصلّى مع الناس ، ثم أشار له إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقم إليه فاستأمنه فذكر لي أنه قام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضع يده في يده وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يعرفه " ، فقال: يا رسول الله إن كعب بن زهير جاء ليستأمن منك تائباً مسلماً هل تقبل منه إن أنا جئتك به ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نعم " فقال: يا رسول الله ، أنا كعب بن زهير

٦٥٥٩ - قال ابن إسحاق: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة ، قال: وثب عليه رجل من الأنصار وقال: يا رسول الله دعني وعدو الله أضرب عنقه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " دعه عنك فإنه قد جاء تائباً نازعاً " فغضب كعب على هذا الحى من الأنصار لما صنع به صاحبهم وذلك أنه لم يكن يتكلم رجل من المهاجرين فيه إلا بخير ، فقال قصيدته التي حين قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بانته سعاد فذكر القصيدة إلى آخرها وزاد فيها:

[البحر البسيط]

ترمي الفجاج بعيني مفردٍ لهقٍ ... إذا توقدت الحزان فالمليل
ضخم مقلدها فعم مقيداً ... في خلقها عن بنات الفحل تفضيل
تهوى على يسرات وهي لاهية ... ذوايل وقعهن الأرض تحليل

وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيَهُمْ وَقَدْ جَعَلْتُ ... وَرَقَ الْجَنَادِبِ يَرْكُضْنَ الْحَصَى قِيلُ
لَمَّا رَأَيْتُ حُدَابَ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا ... مَعَ اللَّوَامِجِ تَخْلِيطُ وَتَرْجِيلُ
وَقَالَ كُلُّ صَبْدِي كُنْتُ أَمَلُهُ ... لَا أُلْفِيكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ
إِذَا يُسَاوِرُ قَرْنًا لَا يَحِلُّ لَهُ ... أَنْ يَتْرَكَ الْقَرْنَ إِلَّا وَهُوَ مَفْلُولُ

قَالَ عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ: فَلَمَّا قَالَ: إِذَا عَرَّدَ السُّودَ التَّنَائِيلُ ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ مَعَاشِرَ الْأَنْصَارِ لَمَّا كَانَ صَنَعَ صَاحِبِهِمْ وَخَصَّ الْمُهَاجِرِينَ
مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قُرَيْشٍ بِمَدِيْنَةِ غَضِبَتْ عَلَيْهِ الْأَنْصَارُ ، فَقَالَ: بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ وَهُوَ يَمْدَحُ الْأَنْصَارَ - [١٠] -
وَيَذْكُرُ بِلَاءَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَوْضِعَهُمْ مِنَ الْيَمَنِ ، فَقَالَ:

[البحر الكامل]

مَنْ سَرَّهُ كَرَمُ الْحَيَاةِ فَلَا يَزَلْ ... فِي مَقْنَبٍ مِنْ صَالِحِي الْأَنْصَارِ
وَرِثُوا الْمَكَارِمَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ ... إِنَّ الْخِيَارَ هُمْ بَنُو الْأَخْيَارِ
الْبَاذِلِينَ نَفُوسَهُمْ لِنَبِيِّهِمْ ... عِنْدَ الْهِيَاجِ وَوَقْعَةِ الْجَبَّارِ
وَالنَّاظِرِينَ بِأَعْيُنٍ مُحَمَّرَةٍ ... كَالْجَمْرِ غَيْرِ كَلِيلَةِ الْأَبْصَارِ
الْمُكْرَهِينَ السَّمْهَرِيَّ بِأَذْرُعٍ ... كَسَوَاقِلِ الْهِنْدِيِّ غَيْرِ قِصَارِ
وَلَهُمْ إِذَا خَبَتِ النُّجُومُ وَغَوَرَتْ ... لِلطَّائِفِينَ الطَّارِقِينَ مَقَارِي
الذَّائِلِينَ النَّاسَ عَنْ أَدْيَانِهِمْ ... بِالْمَشْرِفِيِّ وَبِالْقَنَا الْخَطَارِ
حَتَّى اسْتَقَامُوا وَالرِّمَاحُ تَكْبَهُمْ ... فِي كُلِّ مَجْهَلَةٍ وَكُلِّ خِتَارِ
لِلْحَقِّ إِنَّ اللَّهَ نَاصِرُ دِينِهِ ... وَنَبِيَّهُ بِالْحَقِّ وَالْأَنْذَارِ
وَالْمُطْعَمِينَ الضَّيْفَ حِينَ يَنْوِبُهُمْ ... مِنْ شَحْمِ كَوْمٍ كَالْهَضَابِ عِشَارِ
وَالْمُقَدِّمِينَ إِذَا الْكُفَاةُ تَوَاكَلَتْ ... وَالضَّارِبِينَ النَّاسَ فِي الْإِعْصَارِ
يَسْعُونَ لِلْأَعْدَا بِكُلِّ طِمْرَةٍ ... وَأَقْبَ مُعْتَدِلِ الْبَلِيلِ مَطَارِ
مُتَقَادِمٍ بَلَّغَ أَجَشَّ مَهِيلَةٍ ... كَالسَّيْفِ يَهْدِمُ حَلْقَهُ بِسَوَارِ
دَرَبُوا كَمَا دَرَبَتْ بَطْنُ حَفِيَّةٍ ... غَلَبَ الرِّقَابِ مِنَ الْأَسْوَدِ ضَوَارِي
وَكُفُولِ صِدْقٍ كَالْأَسْوَدِ مَصَالَتْ ... وَبِكُلِّ أَغْبَرٍ مُدْرِكِ الْأَوْتَارِ
وَبِمُتَرَصَّاتٍ كَالثَّقَافِ ثَوَاهِلَ ... يَشْفِي الْغَلِيلَ بِهَا مِنَ الْفُجَّارِ
ضَرَبُوا عَلَيْنَا يَوْمَ بَدْرٍ ضَرْبَةً ... دَانَتْ لَوْقَعَتَهَا جُمُوعُ نَزَارِ
لَا يَشْتَكُونَ الْمَوْتَ إِنْ نَزَلَتْ بِهِمْ ... حَرْبُ ذَوَاتِ مَغَاوِرٍ وَإِوَارِ
يَتَطَهَّرُونَ كَأَنَّهُ نَسْكَ لَهُمْ ... بِدِمَاءٍ مَنْ عَلَقُوا مِنَ الْكُفَّارِ
وَإِذَا أَيْتَمَهُمْ لَتَطْلُبَ نَصْرَهُمْ ... أَصْبَحَتْ بَيْنَ مَعَاوِرٍ وَغِفَارِ
يَحْجُونَ دِينَ اللَّهِ إِنْ لَدِينِهِ ... حَقًّا بِكُلِّ مُعَرِّدٍ مَغَوَارِ

لَوْ تَعَلَّمَ الْأَقْوَامُ عَلَيَّ كُلَّهُ ... فِيهِمْ لَصَدَّقَنِي الَّذِينَ أُمَارِي

٣٣٠١٣٠٥٧ ذكر قرة بن إياس أبو معاوية المزني رضي الله عنه

ذَكَرَ قُرَّةُ بْنُ إِيَّاسٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ الْمَزْنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٥٦٠ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، قَالَ : " قُرَّةُ بْنُ إِيَّاسٍ بْنُ هَلَالٍ بْنُ رَبَابٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ ذُوَيْبٍ بْنُ أَوْسٍ بْنِ سَوَّارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَارِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دِينَارٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَوْسٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِوهُوَ أَبُو مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ وَلَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ بِحَضْرَةِ الْعَوْفَةِ قَتَلَتْهُ الْأَزَارِقَةُ مَعَ ابْنِ عُبَيْسٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ "

٦٥٦١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَرْثَدِيُّ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، ثَنَا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَخْذُ الشَّاةَ لِأَذْبَحَهَا فَأَرْحَمَهَا ، قَالَ : " وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ " ٦٥٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْبَزَارِيُّ * بِبَغْدَادَ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الزَّبْرَقَانِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ ، ثَنَا أَبُو سَفْيَانَ الْمَعْمَرِيُّ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ " لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا عَنْهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "البزار" ، كما في ترجمته في : "تاريخ بغداد" (٥ / ٤٩٠) .

٦٥٦٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، بَنِيْسَابُورَ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعَبْدَسِيُّ ، ثَنَا فُذَيْكُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ إِيَّاسٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ رَافِعًا صَوْتَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ بَعْدَ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبَحْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةُ مِائَةِ عَامٍ لِلْفَرَسِ الْمُسْرِعِ "

٣٣٠١٣٠٥٨ ذكر عائذ بن عمرو المزني رضي الله عنه

ذَكَرَ عَائِذُ بْنُ عَمْرِو الْمَزْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٥٦٤ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، قَالَ : " عَائِذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَلَالٍ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ لَبِيَّةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ [١٢] - بْنِ هَدَمَةَ بْنِ لَاطِمٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو ، يُكْنَى أَبَا هَبِيرَةَ مَاتَ فِي إِمْرَةٍ ابْنِ زِيَادٍ وَلَهُ بِالْبَصْرَةِ دَارٌ مَشْهُورَةٌ "

٦٥٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَرِيشِ ، ثَنَا حَشْرَجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَشْرَجٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرِو الْمَزْنِيِّ ، قَالَ : أَصَابَتْنِي رَمِيَةٌ فِي وَجْهِهِ ، وَأَنَا أَقَاتِلُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حَنْينٍ فَلَمَّا سَالَتِ الدِّمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ وَلِحْيَتِي وَصَدْرِي " تَنَاوَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَتْ الدَّمُ عَنْ وَجْهِهِ وَصَدْرِي إِلَى ثُدُوتِي ، ثُمَّ دَعَا لِي " ، قَالَ حَشْرَجُ : فَكَانَ يُخْبِرُنَا بِذَلِكَ عَائِذُ فِي حَيَاتِهِ ، فَلَمَّا هَلَكَ وَغَسَلْنَاهُ نَظَرْنَا إِلَى مَا كَانَ يَصِفُ لَنَا مِنْ أَثَرِ يَدِ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُتَتَّى مَا كَانَ يَقُولُ لَنَا مِنْ صَدْرِهِ ، وَإِذَا غُرَّةٌ سَائِلَةٌ كَغُرَّةِ الْفَرَسِ "

٣٣٠١٣٠٥٩ ذكر أخيه رافع بن عمرو المزني رضي الله عنه

ذَكَرَ أَخِيهِ رَافِعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٥٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثَنَا مُسَدَّدٌ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِيَّاسٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ سُلَيْمٍ الْمُزَنِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْمُزَنِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " الصَّخْرَةُ وَالْعَجُوةُ مِنَ الْجَنَّةِ "

٣٣٠١٣٠٦٠ ذكر عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول رضي

ذَكَرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمُؤْمِنِ ابْنِ الْمُنَافِقِ

٦٥٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثَنَا أَبُو عَلَاءَةَ ، ثَنَا أَبِي ، ثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ - [١٣] - عُرْوَةَ ، " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي الْخَزَرَجِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ " ، قَالَ عُرْوَةُ: " وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بْنِ مَالِكٍ بْنِ سَالِمٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ الْخَزَرَجِ "

٦٥٦٨ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: " اسْتَشْهَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ يَوْمَ الْيَمَامَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ "

٦٥٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْتُلْ أَبِي ، قَالَ: " لَا تَقْتُلْ أَبَاكَ "

٦٥٧٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، (ثَنَا) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْخَازَنُ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ ، أَنَّهُ " اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْتُلَ أَبَاهُ فَفَاهُ عَنْ ذَلِكَ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (ب) و (ج) .

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (ب) و (ج) ، ومن المطبوع .

٦٥٧١ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكُورِيُّ ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ ، أَنَّهُ أُصِيبَ سِنَانٌ مِنْ أَسْنَانِهِ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ " اتَّخِذَ سِنِينَ مِنْ ذَهَبٍ "

٦٥٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي ذِكْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَسَلُولُ امْرَأَةً ، وَهِيَ أُمُّ أَبِي وَهْمَ بَنُو الْحَبَلِيِّ

٣٣٠١٣٠٦١ ذكر النعمان بن قوقل الأنصاري رضي الله عنه

ذَكَرَ النُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٥٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : " وَالنُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ ، وَقَوْلُ اسْمِهِ مَالِكُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ دَعْدٍ بْنِ فَهْمٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَانِمٍ بْنِ سَالِمٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَالْقَوَاقِلُ : هُمْ رَهْطُ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ " .

٦٥٧٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لَهْيَعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ نَعْمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَصْرَمَ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ قَوْقَلٌ " وَقَدْ رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَوْقَلٍ

٦٥٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ تَمِيمٍ الْخَنْزَلِيُّ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا ابْنُ لَهْيَعَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَوْقَلٍ ، أَنَّهُ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَةَ ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ ، وَأَحَلَّتْ الْحَلَالُ ، وَحَرَّمَتْ الْحَرَامَ وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، أَدْخُلُ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : " نَعَمْ " ، قَالَ : وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا

٣٣٠١٣٠٦٢ ذكر عتبان بن مالك الأنصاري رضي الله عنه

ذَكَرَ عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٥٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لَهْيَعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ " قَالَ : أَصَابَنِي فِي بَصَرِي بَعْضُ الشَّيْءِ فَبَعَثْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَدِيثَ .

٦٥٧٧ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا عَارِمُ أَبُو النُّعْمَانِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : " كُنَّا عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : لِابْنِهِ "

٣٣٠١٣٠٦٣ ذكر زياد بن لبيد الأنصاري رضي الله عنه

ذَكَرَ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٥٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَاثَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لَهْيَعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ زُرَيْقٍ ، أُمُّهُ بِنْتُ عَبْدِ مِضْرَبٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، وَمَاتَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ فِي سَمَاعِي مِنْ تَارِيخِ شَبَابٍ " .

٦٥٧٩ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ بِشَرُّ بْنُ مُوسَى ، ثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِي ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ وَهُوَ ، يَقُولُ : " قَدْ ذَهَبَ أَوَانُ الْعِلْمِ " قُلْتُ : بِأَيِّ وَائِي ، وَكَيْفَ يَذْهَبُ أَوَانُ الْعِلْمِ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَنَعْلِمُهُ أَبْنَاءَنَا وَيَعْلِمُهُ أَبْنَاءُنَا وَهُمْ

إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ؟ فَقَالَ: " ثَكَلْتُكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ لَبِيدٍ ، إِنْ كُنْتُ لَأَرَاكَ مِنْ أَفْقِهِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، أَوَّلَيْسَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَأُونَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَلَا يَنْتَفِعُونَ مِنْهَا بِشَيْءٍ ؟ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣٠١٣٠٦٤ ذكر عمارة بن حزم الأنصاري رضي الله عنه

ذَكَرَ عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٥٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْعُقْبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ بْنِ غَانِمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَّامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ "

٦٥٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، ثنا بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ ، قَالَ: رَأَيْتُ - [١٦] - رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا عَلَى قَبْرِ ، قَالَ: " أَنْزَلَ مِنَ الْقَبْرِ لَا تُؤْذِي صَاحِبَ الْقَبْرِ وَلَا يُؤْذِيكَ "

٣٣٠١٣٠٦٥ ذكر يزيد بن ثابت أخى زيد بن ثابت رضي الله عنهما

ذَكَرَ يَزِيدُ بْنُ ثَابِتٍ أَخِي زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٦٥٨٢ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ ، قَالَ: " يَزِيدُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْزَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ بْنِ غَانِمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، أُمُّهُ وَأُمُّ أَخِيهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ النَّوَّارُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ ، شَهِدَ بَدْرًا وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَّامَةِ "

٦٥٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ فَطَلَعَتْ جِنَازَةً ، فَلَمَّا رَأَوْهَا " ثَارَ وَثَارَ أَصْحَابُهُ ، فَلَمْ يَزَالُوا قِيَامًا حَتَّى بَعُدَتْ ، وَلَا أَحْسَبُهُ إِلَّا يَهُودِيًّا أَوْ يَهُودِيَّةً "

٦٥٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ مَعَ جِنَازَةٍ حَتَّى وَرَدُوا الْبَقِيعَ ، قَالَ: مَا هَذَا ؟ قَالُوا: هَذِهِ فُلَانَةُ مَوْلَاةُ بَنِي فُلَانٍ فَعَرَفَهَا ، فَقَالَ: " هَلَّا أَذْنَتُونِي بِهَا ، " قَالُوا: دَفَنَّاهَا ظَهْرًا ، وَكُنْتُ قَائِلًا نَائِمًا فَلَمْ نُحِبَّ أَنْ نُؤْذَنَكَ بِهَا ، فَقَامَ وَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ وَكَبَّرَ عَلَيْهَا " أَرْبَعًا ثُمَّ قَالَ: " لَا يَمُوتُ مِنْكُمْ مَيِّتٌ إِلَّا أَذْنَتُونِي بِهِ ، فَإِنَّ صَلَاتِي لَهُمْ رَحْمَةً "

٣٣٠١٣٠٦٦ ذكر بسر بن أبي أرطاة رضي الله عنه

ذَكَرَ بَسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٥٨٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : " بَسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ وَاسْمُ أَبِي أَرْطَاةَ عُمَيْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُوَيْرٍ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ [١٧] - الْحَلْبَسِيِّ بْنِ سَيَّارِ بْنِ زَارِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ " .

٦٥٨٦ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، قَالَ : " مَاتَ بَسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ ، وَكَانَ قَدْ كَبُرَ سِنُهُ حَتَّى خَرَفَ ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ تَوَقَّى بِالْمَدِينَةِ وَوَلَدَهُ بِالْبَصْرَةِ " .

٦٥٨٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهَ ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمِيَّاطِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي شَيْبَانَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ ، مَوْلَى بَسْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ ، عَنْ بَسْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ " يَدْعُو اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ " .

٣٣٠١٣٠٦٧ ذكر المستورد بن شداد الفهري رضي الله عنه

ذَكَرَ الْمُسْتَوْدِدُ بْنُ شَدَادٍ الْفَهْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٥٨٨ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : " الْمُسْتَوْدِدُ بْنُ شَدَادِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَسَلِ بْنِ الْأَحْبَبِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكٍ مَاتَ بِمِصْرَ فِي وَلَايَةِ مُعَاوِيَةَ " .

٦٥٨٩ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ الْمُسْتَوْدِدِ بْنِ شَدَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَا مَثَلُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا كَمَا يَدْخُلُ رَجُلٌ إَصْبَعُهُ فِيمَ يَرْجِعُ " .

٣٣٠١٣٠٦٨ ذكر خفاف بن إيماء بن رخصة رضي الله عنهما

ذَكَرَ خُفَّافُ بْنُ إِيمَاءَ بْنِ رَخْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٦٥٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ ، ثنا مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : " خُفَّافُ بْنُ إِيمَاءَ بْنِ رَخْصَةَ بْنِ حَرْبَةَ بْنِ خُفَّافِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ غِفَارٍ ، وَقَدْ أَسْلَمَ أَبُوهُ إِيمَاءُ بْنُ رَخْصَةَ وَكَانَ مِنْ سَادَاتِ قَوْمِهِ ، وَقَدْ شَهِدَ خُفَّافُ بْنُ إِيمَاءَ الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . " .

٦٥٩١ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَتَيْنَا قَوْمًا غِفَارًا فَأَسْلَمَ بَعْضُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ، وَكَانَ يُؤْمَهُمْ إِيمَاءُ بْنُ رَخْصَةَ وَكَانَ سَيِّدَهُمْ " .

٦٥٩٢ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي لَيْثٌ ، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءَ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ : " اللَّهُمَّ ائِنِّ لِحَيَانَ وَرِعًا ، وَذُكُوانَ وَعُصِيَّةَ عَصُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَغِفَارًا غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وَأَسْلَمَ سَالِمَهَا اللَّهُ " .

٣٣٠١٣٠٦٩ ذكر أبي بصرة جميل بن بصرة الغفاري رضي الله عنه

ذَكَرُ أَبِي بَصْرَةَ جَمِيلٍ * بِنِ بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حاشية الشقيري :

* صوابه : "جميل" ، كما جاء في "الإكمال لابن ماكولا" (٢ / ١٢٦) ، وفي كتاب إتحاف المهرة (١٤ / ٣٤) ، وكما في ترجمته في "تهذيب الكمال" (٧ / ٤٢٣) ، وجاء في حاشيته :

"وَقَالَ الْمُؤَلَّفُ فِي حَاشِيَةِ نَسْخَتِهِ : ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِيْمَنْ اسْمُهُ جَمِيلٌ مِنْ حَرْفِ الْجِيمِ ، وَهُوَ وَهْمٌ". قلت : لكنه قال : ويُقال جميل ويُقال جميل ، والصواب جميل "كذا قال ، وَقَالَ الامير ابن ماكولا في "الاكمال" : قال علي ابن المديني : وَقَالَ مالِك في حديث زيد بن أسلم ، عن المقبري ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الطَّوْرِ فَلَقِيَ جَمِيلَ بْنَ بَصْرَةَ. وتابعه الدَّارَوَرْدِيُّ وإبي. وَقَالَ روح بن القاسم : عن زيد بن أسلم - بجاء مهملة : قال الامير : وتابعه سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ ، عن محمد بن جعفر ، عن زيد. وَقَالَ ابن الهاد : عن بصرة بن أَبِي بَصْرَةَ. والصحيح : جميل ، على ذلك اتفقوا" (٢ / ١٢٦ - ١٢٧) . أ. هـ .

- 0000

..... - [أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكْرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا شَبَابٌ ، قَالَ : أَبُو بَصْرَةَ جَمِيلُ بْنُ بَصْرَةَ بْنِ حُمَيْلٍ مِنْ بَنِي حَرَامٍ بْنِ غِفَارٍ ، تُوِّفِيَ فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] ، قَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بَصْرَةَ ، جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٦٥٩٣ - [حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، ثنا أَبُو هُبَيْرَةَ ، أَنَّ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : "إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ زَادَكُمْ صَلَاةً فَصَلُّوْهَا فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ وَهِيَ الْوُتْرُ"

وَأَنَّهُ أَبُو نَصْرَةَ * الْغِفَارِيُّ ، قَالَ : أَبُو تَمِيمٍ فَكُنْتُ أَنَا ، وَأَبُو ذَرٍّ قَاعِدَيْنِ فَأَخَذَ بِيَدِي أَبُو ذَرٍّ فَانْطَلَقْنَا إِلَى أَبِي بَصْرَةَ فَوَجَدْنَاهُ عِنْدَ الْبَابِ الَّذِي عِنْدَ دَارِ عَمْرُو ، فَقَالَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ يَا أَبَا بَصْرَةَ أَنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : "إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى زَادَكُمْ صَلَاةً فَصَلُّوْهَا فِيمَا بَيْنَ -[١٩]- صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ الْوُتْرِ [الْوُتْرُ] ؟ قَالَ : نَعَمْ

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (ب) و (ج) .
- ويستدرك رواية الحاكم لهذا الحديث على إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٤٠٥ (ج ١٤/ص ٣٦) - .
- * صوابه : "أبو بَصْرَةَ" كما في ترجمته في "تهذيب الكمال" (٧ / ٤٢٣) .

٣٣٠١٣٠٧٠ ذكر ابنه بصرة بن أبي بصرة رضي الله عنه

ذَكَرُ ابْنَهُ بَصْرَةَ بْنَ أَبِي بَصْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٥٩٤ - أَخْبَرَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ ،

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ بَصْرَةَ بْنِ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ ، قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً بِكَرًا فَوَجَدْتُهَا حُبْلَى ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمَّا الْوَلَدُ فَعَبْدٌ لَكَ ، فَإِذَا وَلَدَتْ فَاجْلِدُوهَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا "

٣٣٠١٣٠٧١ ذكر أبي رهم الغفاري رضي الله عنه

ذَكَرُ أَبِي رُهِمٍ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٥٩٥ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ: " أَبُو رُهِمٍ اسْمُهُ كُثُومُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُعَيْسِرِ بْنِ بَدْرِ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ غِفَارٍ ، وَيُقَالُ كُثُومُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ اسْتَخْلَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَدِينَةِ لَمَّا خَرَجَ لِفَتْحِ مَكَّةَ "

٦٥٩٦ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ ، ثنا النُّفَيْلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَرَجَ لِفَتْحِ مَكَّةَ اسْتَخْلَفَ أَبَا رُهِمٍ كُثُومَ بْنَ حُصَيْنِ الْغِفَارِيِّ عَلَى الْمَدِينَةِ "

٦٥٩٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي أَبِي رُهِمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رُهِمٍ كُثُومَ بْنَ حُصَيْنِ بْنِ أَحْصَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَبُوكَ فَمِثَرْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ - [٢٠] - مَعَهُ وَنَحْنُ بِقُرْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّقَى عَلَيْنَا النُّعَاسَ وَجَعَلْتُ أُسْتَيْقِظُ وَقَدْ دَنَتْ رَاحِلَتِي مِنْ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَفَقْتُ أَرْجُرُ رَاحِلَتِي عَنْهُ حَتَّى غَلَبَتْنِي عَيْنِي فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ وَنَحْنُ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ أَعْرَأَ أَهْلِي عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَنِّي الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ ، وَأَسْلَمُ ، وَغِفَارٌ "

٣٣٠١٣٠٧٢ ذكر حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه

ذَكَرُ حُذَيْفَةَ بْنِ أُسَيْدٍ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٥٩٨ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَّانِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: حُذَيْفَةُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ الْأَغْوَسِ بْنِ وَقَعَةَ بْنِ حَرَامَ بْنِ غِفَارٍ وَقِيلَ: ابْنُ أُسَيْدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْأَغْوَزِ يُكْنَى أَبَا سَرِيحَةَ تَحَوَّلَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْكُوفَةِ وَمَاتَ بِهَا ٦٥٩٩ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَطَّيِيُّ * ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدَّبُ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ ، عَنْ

أَشْعَثِ بْنِ سَوَّارٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أُسَيْدٍ الْغِفَارِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَجِيءُ الرِّيحُ الَّتِي يَقْبِضُ اللَّهُ فِيهَا نَفْسَ كُلِّ مُؤْمِنٍ ، ثُمَّ تَطْلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ " الْحَدِيثُ

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الخطيبي" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤١٤١ (ج ٤/ص ٢١٣) - ، وكما في "توضيح المشتبه" (٣ / ٤٣٢) ، و"تكملة الإكمال" (٢ / ٥١٤) ، و"الأنساب للسمعاني" (٢ / ٣٨٢) ، وفي ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٥ / ٥٢٢) .

٦٦٠٠ - أَخْبَرَنِي عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقِيقِيُّ ، بِهَمْدَانَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ نَصْرِ بْنِ حَاجِبٍ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبْرَمَةَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: [٢١]- كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرُبُ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَيَذْبَحُ أَحَدَهُمَا فَيَقُولُ: " اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ " وَيَقْرُبُ الْآخَرَ فَيَقُولُ: " اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ أُمِّي مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَلِي بِالْبَلَاغِ "

٣٣٠١٣٠٧٣ ذكر عتاب بن أسيد الأموي رضي الله عنه

ذَكَرَ عَتَابُ بْنُ أُسَيْدٍ الْأُمَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٠١ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: " عَتَابُ بْنُ أُسَيْدٍ بْنُ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ ، وَأُمُّ عَتَابِ بْنِ أُسَيْدٍ ، وَخَالِدُ بْنُ أُسَيْدٍ زَيْنُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَتَابًا عَلَى مَكَّةَ ، وَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَتَابُ عَامِلُهُ عَلَى مَكَّةَ وَتَوَفَّى عَتَابُ بْنُ أُسَيْدٍ بِمَكَّةَ فِي جُمَادَى الْآخِرَى سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ "

٦٦٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ الْقَاضِي ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدٍ ، مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَالِمِ الْقَدَّاحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ قُرْبِهِ مِنْ مَكَّةَ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ: " إِنَّ بِمَكَّةَ لَأَرْبَعَةَ نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَرْبَاهُمْ عَنِ الشِّرْكِ وَأَرْغَبُ لَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ " قِيلَ: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " عَتَابُ بْنُ أُسَيْدٍ ، وَجُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ ، وَحَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ ، وَسَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو "

٦٦٠٣ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصِ الْعَتَكِيِّ ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَتَابَ بْنَ أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهَرَهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ يَقُولُ: " وَاللَّهِ مَا أَصَبْتُ فِي عَمَلِي هَذَا الَّذِي وَلَا نِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا ثَوْبَيْنِ مُعَقَّدَيْنِ فَكَسَوْتُهُمَا كَيْسَانَ مَوْلَايَ "

٦٦٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ زَارِ الْأَيْلِيِّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ التَّمَّارِ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَتَابِ بْنِ أُسَيْدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ فِي زَكَاةِ الْكُرُومِ: " أَنَهَا تُخْرَصُ كَمَا تُخْرَصُ النَّخْلُ ، ثُمَّ تُؤَدَّى زَكَاتُهُ زَيْبًا كَمَا تُؤَدَّى زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْرًا "

٣٣٠١٣٠٧٤ ذكر شداد بن الهاد رضي الله عنه

ذَكَرَ شَدَادُ بْنُ الْهَادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٠٥ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكْرِيَّا ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ ، قَالَ: " وَمِنْ حُلَفَاءِ بَنِي هَاشِمٍ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ بَدْرِ شَدَادُ بْنُ الْهَادِ ، وَشَدَادُ سَلَفَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ عِنْدَهُ سُلْمَى بِنْتُ عُمَيْسٍ خَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٦٦٠٦ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِكْرَمَةُ بْنُ

خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ آمَنَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ: أَهَاجِرُ مَعَكَ ؟ فَأَوْصَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ بِهِ ، فَلَمَّا كَانَتْ غُرُورَةُ خَيْبَرَ أَوْ حَنْزَلَةُ غَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَقَسَمَ وَقَسَمَ لَهُ ، فَأَعْطَى أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ ، وَكَانَ يَرَعَى ظَهْرَهُمْ ، فَلَمَّا جَاءَ دَفْعُهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ: مَا هَذَا ؟ قَالُوا: قَسَمَهُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَهُ لِحَاةٍ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ، مَا عَلَى هَذَا اتَّبَعْتُكَ ، وَلَكِنِّي اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنَّ أُرْمَى هَاهُنَا وَأُشَارَ إِلَى حَلْقِهِ بِسَهْمٍ فَأَمُوتَ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ: " إِنْ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِصَدُوقِكَ " فَلْيَبْشُرُوا قَلِيلًا ، ثُمَّ دَحَضُوا فِي قِتَالِ الْعَدُوِّ فَأُتِيَ بِهِ يُحْمَلُ وَقَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَهْوَاهُ ؟ " قَالُوا: نَعَمْ ، قَالَ: " صَدَقَ اللَّهُ فَصَدَقَهُ " فَكَفَنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَدَّمَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ ، وَكَانَ مِمَّا ظَهَرَ مِنْ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ: " اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِرًا فِي سَبِيلِكَ فَقُتِلَ شَهِيدًا فَأَنَا عَلَيْهِ شَهِيدٌ "

٣٣٠١٣٠٧٥ ذكر أسامة بن زيد بن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذَكَرَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ حَبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٦٦٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ: " أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ شَرَاهِيلَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْكَلْبِيِّ أُنْعِمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَسُولُهُ "
وَأَخْبَرَنِي بِهَذَا النَّسَبِ: أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا شَبَّابُ وَزَادَ فِيهِ ، وَهُوَ أُمُّ أَيْمَنَ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ "
٦٦٠٨ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ الْمُوصِلِيُّ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ مَنْ أُنْعِمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأُنْعِمْتُ عَلَيْهِ أُسَامَةُ "

٦٦٠٩ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّاذٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ السَّكَنِ ، ثنا عَفَّانُ ، وَجَّاجُ ، قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أُسَامَةُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٦٦١٠ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُرَيْمَةَ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، ثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، قَالَ: بَلَغَتِ النَّخْلَةُ عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، فَعَمِدَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ إِلَى نَخْلَةٍ فَتَقَرَّهَا وَأَخْرَجَ جَمَارَهَا فَأَطْعَمَهَا أُمَّهُ ، فَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا ؟ وَأَنْتَ تَرَى النَّخْلَةَ قَدْ بَلَغَتْ أَلْفًا ، فَقَالَ: " إِنْ أُمِّي سَأَلَتْنِيهِ وَلَا تَسْأَلُنِي شَيْئًا أَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهَا "
٦٦١١ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو - [٢٤] - الْأَشْعَثِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ الْحَبَابِ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا ، يَقُولُونَ: كَانَ نَفْسُ خَاتِمِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ " حَبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٦٦١٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، ثنا مَعْمَرُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ: " كَانَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ يُخَاطَبُ بِالْأَمِيرِ حَتَّى مَاتَ يَقُولُونَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٦٦١٣ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصِّدْلَانِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجَنِيدِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الطَّحَّانُ ، ثنا عَائِدُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ

الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : " كُنْتُ رَدَفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ "

٦٦١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا * خَالِدُ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا ابْنُ لَهْيَعَةَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي عَرِيبٍ ، عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَدَحَنِي فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ حَمَلَنِي أَنْ أَمْدَحَكَ فِي وَجْهِكَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " إِذَا مَدَحَ الْمُؤْمِنُ فِي وَجْهِهِ رَبًّا الْإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ " .

حاشية الشقيري :

* صوابه : " بن " ، كما جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٥ (ج ١/ص ٢٨٢) - .

٣٣٠١٣٠٧٦ ذكر أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي

ذَكَرَ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦١٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، قَالَ : " كَانَ أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمَّا أَسْلَمَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهَبَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ اسْمُهُ أَسْلَمَ وَيُقَالُ إِبْرَاهِيمُ وَأَسْلَمَ قَبْلَ بَدْرٍ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ مُقِيمًا بِمَكَّةَ مَعَ الْعَبَّاسِ ، وَمَاتَ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ " .

٦٦١٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْزِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ [٢٥] - (مُحَمَّدُ بْنُ) عَبْدِ الْحَمِيدِ ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ ، (عَنْ) يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، مَوْلَى عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ فَعَقَدَ لَهُ لُؤَاءً فَلَمَّا مَضَى ، قَالَ : " يَا أَبَا رَافِعٍ ، الْحَقُّهُ وَلَا تَدْعُهُ مِنْ خَلْفِهِ ، وَلْيَقِفْ وَلَا يَلْتَفِتْ حَتَّى أَجِيئَهُ " فَاتَاهُ فَأَوْصَاهُ بِأَشْيَاءَ ، فَقَالَ : " يَا عَلِيُّ ، لِأَنَّ يَهْدِي اللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ " .

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائد في المطبوع ، والصواب حذفه فهو ليس في النسختين (ب) و (ج) .

٦٦١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَنْبَجِ ، حَدَّثَهُ ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا رَافِعٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ بِكُتَابٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَلَمَّا أَدَّتِ الْكُتَابُ أُلْقِيَ فِي قَلْبِي الْإِسْلَامُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَرْجِعُ إِلَيْهِمْ أَبَدًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنِّي لَا أَخِيسُ بِالْعَهْدِ وَلَا أَخِيسُ الْبَرْدَ ، وَلَكِنْ أَرْجِعُ إِلَيْهِمْ ، فَإِنْ كَانَ فِي قَلْبِكَ الَّذِي فِي قَلْبِكَ الْآنَ فَارْجِعْ " قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمْ ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمْتُ .

٣٣٠١٣٠٧٧ ذكر سلمان الفارسي رضي الله عنه

ذَكَرَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦١٨ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ كَانَ وَلَاؤُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " سَلْمَانُ مِمَّا أَهْلَ الْبَيْتِ " .

٦٦١٩ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا شَهَابٌ * ، قَالَ : " مَاتَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ " حاشية الشقيري :

* تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : " شَبَابٌ " كما جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وفي المطبوع .
- استدرك محقق إتحاف المهرة هذا الحديث (ج ١٨/ص ٥٦١) .

٦٦٢٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، قَالَا : ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّيِّ ، - [٢٦] - عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَّ الْخَنْدَقَ عَامَ حَرْبِ الْأَحْزَابِ حَتَّى بَلَغَ الْمَذَاجَ ، فَقَطَعَ لِكُلِّ عَشْرَةٍ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا فَاحْتَجَّ الْمُهَاجِرُونَ سَلْمَانَ مِنْهُ ، وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : سَلْمَانُ مِنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " سَلْمَانُ مِنْهُ أَهْلُ الْبَيْتِ " حاشية الشقيري :

٦٦٢١ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ الْمَوْصِلِيُّ ، ثنا عِمْرَانُ بْنُ خَالِدٍ الْخَزَاعِيُّ ، [عَنْ ثَابِتٍ] الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : دَخَلَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ مُتَكِيٌّ عَلَى وَسَادَةٍ فَأَلْقَاهَا لَهُ ، فَقَالَ سَلْمَانُ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَالَ عُمَرُ : حَدَّثَنَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَكِيٌّ عَلَى وَسَادَةٍ فَأَلْقَاهَا إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ لِي : " يَا سَلْمَانُ ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْخُلُ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَيُلْقِي لَهُ وَسَادَةً إِلَّا كَرَّمَا لَهُ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ " حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، ومن النسختين (ب) و (ج) ، وقد أثبتته من كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٩٣١ (ج ٥/ص ٥٥٨) - .

٦٦٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْعَدْلُ ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَغْدَادَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَانَا صَدِيقَيْنِ لَزِيدِ بْنِ صُوحَانَ أَتِيَاهُ لِيُكَلِّمَهُمَا سَلْمَانَ أَنْ يُحَدِّثَهُمَا حَدِيثَهُ كَيْفَ كَانَ إِسْلَامُهُ فَأَقْبَلَا مَعَهُ حَتَّى لَقُوا سَلْمَانَ ، وَهُوَ بِالْمَدَائِنِ أَمِيرًا عَلَيْهِمَا ، وَإِذَا هُوَ عَلَى كُرْسِيِّ قَاعِدٍ ، وَإِذَا خُوصُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يُسَفِّهُ ، قَالَا : فَسَلَّمْنَا وَقَعَدْنَا ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَيْنِ لِي صَدِيقَانِ وَلَهُمَا أَخٌ ، وَقَدْ أَحَبَّا أَنْ يَسْمَعََا حَدِيثَكَ كَيْفَ كَانَ بَدْءُ إِسْلَامِكَ ؟ قَالَ : فَقَالَ سَلْمَانُ : كُنْتُ يَتِيمًا مِنْ رَامٍ هُرْمَزٍ ، وَكَانَ ابْنُ دِهْقَانَ رَامٍ هُرْمَزٍ يَحْتَلِفُ إِلَى مَعْلَمٍ يُعَلِّمُهُ ، فَلَزِمْتُهُ لَأَكُونَ فِي كَنَفِهِ ، وَكَانَ لِي أَخٌ أَكْبَرَ مِنِّي وَكَانَ مُسْتَغْنِيًا بِنَفْسِهِ ، وَكُنْتُ غُلَامًا قَصِيرًا ، وَكَانَ إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ تَفَرَّقَ مِنْ يَحْفَظُهُمْ ، فَإِذَا تَفَرَّقُوا خَرَجَ فَيَضَعُ بَثْوِيهِ ، ثُمَّ صَعِدَ الْجَبَلَ ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ غَيْرَ مَرَّةٍ مُتَتَرِّكًا ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّكَ تَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا ، فَلِمَ لَا تَذْهَبُ بِي مَعَكَ ؟ قَالَ : أَنْتَ غُلَامٌ ، وَأَخَافُ أَنْ يَظْهَرَ مِنْكَ شَيْءٌ ، قَالَ : قُلْتُ : لَا تَخَفْ ، قَالَ : فَإِنَّ فِي هَذَا الْجَبَلِ قَوْمًا فِي - [٢٧] - بِرْطِلِهِمْ لَهُمْ عِبَادَةٌ ، وَلَهُمْ صَلَاحٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى ، وَيَذْكُرُونَ الْآخِرَةَ ، وَيَزْعُمُونَا عِبَادَةَ النَّيرَانِ ، وَعِبَادَةَ الْأَوْثَانِ ، وَأَنَا عَلَى دِينِهِمْ ، قَالَ : قُلْتُ فَاذْهَبْ بِي مَعَكَ إِلَيْهِمْ ، قَالَ : لَا أَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَهُمْ ، وَأَنَا أَخَافُ أَنْ يَظْهَرَ مِنْكَ شَيْءٌ ، فَيَعْلَمُ أَيُّ فِئْتَلُ الْقَوْمِ فَيَكُونُ هَلَاكُهُمْ عَلَى يَدَيَّ ، قَالَ : قُلْتُ : لَنْ يَظْهَرَ مِنِّي ذَلِكَ ، فَاسْتَأْذِنْتُهُمْ ، فَأَتَاهُمْ ، فَقَالَ : غُلَامٌ عِنْدِي يَتِيمٌ فَأَحَبُّ أَنْ يَأْتِيَهُمْ وَيَسْمَعََا كَلَامَهُمْ ، قَالُوا : إِنْ كُنْتَ تَثِقُ بِهِ ، قَالَ : أَرْجُو أَنْ لَا يَجِيءَ مِنْهُ إِلَّا مَا أَحَبُّ ، قَالُوا : فَجِيءَ بِهِ ، فَقَالَ لِي : لَقَدْ اسْتَأْذَنْتُ فِي أَنْ تَجِيءَ مَعِي ، فَإِذَا كَانَتِ السَّاعَةُ الَّتِي رَأَيْتُنِي أَخْرَجُ فِيهَا فَأَتَيْتُ ، وَلَا يَعْلَمُ بِكَ أَحَدٌ ، فَإِنَّ أَبِي إِنْ عَلِمَ بِهِمْ قَتَلَهُمْ ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ الَّتِي يَخْرُجُ تَبِعْتُهُ فَصَعِدْنَا الْجَبَلَ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ ، فَإِذَا هُمْ فِي بِرْطِلِهِمْ قَالَ عَلِيٌّ : وَأَرَاهُ ، قَالَ : وَهُمْ سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ ، قَالَ : وَكَانَ الرُّوحُ قَدْ خَرَجَ مِنْهُمْ مِنَ الْعِبَادَةِ يَصُومُونَ النَّهَارَ ، وَيَقُومُونَ اللَّيْلَ ، وَيَأْكُلُونَ عِنْدَ السَّحْرِ ، مَا وَجَدُوا ،

فَقَعَدْنَا إِلَيْهِمْ ، فَأَتَى الدَّهْقَانُ عَلَى حَبْرٍ ، فَتَكَلَّمُوا ، فَحَمِدُوا اللَّهَ ، وَاتَّبَعُوا عَلَيْهِ ، وَذَكَرُوا مِنْ مَضَى مِنَ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ حَتَّى خَلَصُوا إِلَى ذِكْرِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، فَقَالُوا: بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَسُولًا وَنَحْنُ لَهُ مَا كَانَ يَفْعَلُ مِنْ إِحْيَاءِ الْمَوْتَى ، وَخَلْقِ الطَّيْرِ ، وَإِبْرَاءِ الْأَكْمَةِ ، وَالْأَبْرَصِ ، وَالْأَعْمَى ، فَكَفَرَ بِهِ قَوْمٌ وَتَبِعَهُ قَوْمٌ ، وَإِنَّمَا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ابْتَلَى بِهِ خَلْقَهُ ، قَالَ: وَقَالُوا قَبْلَ ذَلِكَ: يَا غُلَامُ ، إِنَّ لَكَ لَرَبًّا ، وَإِنَّ لَكَ مَعَادًا ، وَإِنَّ بَيْنَ يَدَيْكَ جَنَّةً وَنَارًا ، إِلَيْهِمَا تَصِيرُونَ ، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ النَّارَ أَهْلُ كُفْرٍ وَضَلَالَةٍ لَا يَرْضَى اللَّهُ مَا يَصْنَعُونَ وَلَيْسُوا عَلَى دِينٍ ، فَلَمَّا حَضَرَتِ السَّاعَةُ الَّتِي يَنْصَرِفُ فِيهَا الْغُلَامُ انْصَرَفَ وَانْصَرَفَتْ مَعَهُ ، ثُمَّ غَدَوْنَا إِلَيْهِمْ فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ وَأَحْسَنَ ، وَلَزِمْتَهُمْ فَقَالُوا لِي يَا سَلْمَانَ: إِنَّكَ غُلَامٌ ، وَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصْنَعَ كَمَا نَصْنَعُ فَصَلِّ وَنَمْ وَكُلْ وَاشْرَبْ ، قَالَ: فَاطَّاعَ الْمَلِكُ عَلَى صَنِيعِ ابْنِهِ فَرَكِبَ فِي الْخَيْلِ حَتَّى أَتَاهُمْ فِي بَرِّيَّةٍ لَهُمْ ، فَقَالَ: يَا هَؤُلَاءِ ، قَدْ جَاوَزْتُمُونِي فَأَحْسَنْتُمْ جَوَارِكُمْ ، وَلَمْ تَرَوْا مِنِّي سُوءًا فَعَمِدْتُمْ إِلَى ابْنِي فَافْسَدْتُمُوهُ عَلَيَّ قَدْ أَجَلْتُمْ ثَلَاثًا ، فَإِنْ قَدَرْتُ عَلَيْكُمْ بَعْدَ ثَلَاثٍ أَحَرْتُ عَلَيْكُمْ بَرِّيَّةَكُمْ هَذَا ، فَالْحَقُّوا بِبِلَادِكُمْ ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ مِنِّي إِلَيْكُمْ سُوءٌ ، قَالُوا: نَعَمْ ، مَا تَعَمَّدْنَا مُسَاءَتَكَ ، وَلَا أَرَدْنَا إِلَّا الْخَيْرَ ، فَكَفَّ ابْنُهُ عَنْ إِيْتَانِهِمْ . فَقُلْتُ لَهُ: أَتَى اللَّهَ ، فَإِنَّكَ تَعْرِفُ أَنَّ هَذَا الدِّينَ دِينُ اللَّهِ ، وَأَنَّ أَبَاكَ وَنَحْنُ عَلَى غَيْرِ دِينٍ إِنَّمَا هُمْ عِبْدَةُ النَّارِ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ ، فَلَا تَبِعْ آخِرَتَكَ بِدِينِ غَيْرِكَ ، قَالَ: يَا سَلْمَانَ ، هُوَ كَمَا تَقُولُ: وَإِنَّمَا أَخْلَفُ عَنِ الْقَوْمِ بَغْيًا عَلَيْهِمْ -[٢٨]- إِنْ تَبِعْتُ الْقَوْمَ طَلَبَنِي أَبِي فِي الْجَبَلِ وَقَدْ خَرَجَ فِي إِيْتَانِي إِيَّاهُمْ حَتَّى طَرَدَهُمْ ، وَقَدْ أَعْرِفُ أَنَّ الْحَقَّ فِي أَيْدِيهِمْ فَأَيْتَيْتُهُمْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَرَادُوا أَنْ يَرْجِعُوا فِيهِ ، فَقَالُوا: يَا سَلْمَانَ: قَدْ كُنَّا نَحْذَرُ مَكَانَ مَا رَأَيْتَ فَاتَى اللَّهُ تَعَالَى وَاعْلَمْ أَنَّ الدِّينَ مَا أَوْصَيْنَاكَ بِهِ ، وَأَنَّ هَؤُلَاءِ عِبْدَةُ النَّارِ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ تَعَالَى وَلَا يَذْكُرُونَهُ ، فَلَا يَخْذَعُونَكَ أَحَدٌ عَنْ دِينِكَ قُلْتُ: مَا أَنَا بِمُفَارِقُكُمْ ، قَالُوا: "أَنْتَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَكُونَ مَعَنَا نَحْنُ نَصُومُ النَّهَارَ ، وَنَقُومُ اللَّيْلَ وَنَأْكُلُ عِنْدَ السَّحْرِ مَا أَصَبْنَا وَأَنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ " ، قَالَ: فَقُلْتُ: لَا أَفَارِقُكُمْ ، قَالُوا: "أَنْتَ أَعْلَمُ وَقَدْ أَعْلَمْنَاكَ حَالَنَا ، فَإِذَا أَتَيْتَ خُذْ مِقْدَارَ حِمْلٍ يَكُونُ مَعَكَ شَيْءٌ تَأْكُلُهُ ، فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ مَا نَسْتَطِيعُ بِحَقِّ " قَالَ: فَفَعَلْتُ وَلَقِينَا أَخِي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ يَمْشُونَ وَأَمْشِي مَعَهُمْ فَرَزَقَ اللَّهُ السَّلَامَةَ حَتَّى قَدِمْنَا الْمَوْصِلَ فَأَتَيْنَا بَيْعَةَ بِالْمَوْصِلِ ، فَلَمَّا دَخَلُوا احْتَفُوا بِهِمْ وَقَالُوا: أَيْنَ كُنْتُمْ ؟ قَالُوا: كُنَّا فِي بِلَادٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا عِبْدَةُ النَّارِ ، وَكُنَّا نَعْبُدُ اللَّهَ فَطَرَدُونَا ، فَقَالُوا: مَا هَذَا الْغُلَامُ ؟ فَطَفِقُوا يَثْنُونَ عَلَيَّ ، وَقَالُوا: صَحْبَانَا مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ فَلَمْ نَرَمْهُ إِلَّا خَيْرًا ، قَالَ سَلْمَانُ فَوَاللَّهِ: إِنَّهُمْ لَكَذَلِكَ إِذَا طَلَعَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ كَهْفِ جَبَلٍ ، قَالَ: نَجَاءٌ حَتَّى سَلَّمَ وَجَلَسَ خَفُّوا بِهِ وَعَظَّمُوهُ أَصْحَابِي الَّذِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ وَأَحَدُ قَوْمِهِ ، فَقَالَ: أَيْنَ كُنْتُمْ ؟ فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ: مَا هَذَا الْغُلَامُ مَعَكُمْ ؟ فَأَثْنُوا عَلَيَّ خَيْرًا وَأَخْبَرُوهُ بِإِتْبَاعِي إِيَّاهُمْ ، وَلَمْ أَرْ مِثْلَ إِعْظَامِهِمْ إِيَّاهُ ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ أَرْسَلِ مِنْ رُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَمَا لَقُوا ، وَمَا صَنَعَ بِهِ وَذَكَرَ "مَوْلِدَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأنه وَلِدَ بِغَيْرِ ذِكْرِ فَبَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَسُولًا ، وَأَحْيَا عَلَى يَدَيْهِ الْمَوْتَى ، وَأنه يَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ ، فَيَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْإِنْجِيلَ وَعَلَّمَهُ التَّوْرَةَ ، وَبَعَثَهُ رَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَكَفَرُوا بِهِ قَوْمٌ وَأَمَنَ بِهِ قَوْمٌ ، وَذَكَرَ بَعْضُ مَا لَقِيَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، وَأنه كَانَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَشَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ يَعْظُمُهُمْ وَيَقُولُ: اتَّقُوا اللَّهَ وَالْزَمُوا مَا جَاءَ بِهِ عِيسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَلَا تُخَالِفُوا فَيُخَالِفُ بِكُمْ ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ هَذَا شَيْئًا ، فَلْيَأْخُذْ جَعَلَ الرَّجُلُ يَقُومُ فَيَأْخُذُ الْجِرَّةَ مِنَ الْمَاءِ وَالطَّعَامِ فَقَامَ أَصْحَابِي الَّذِينَ جِئْتُ مَعَهُمْ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَعَظَّمُوهُ وَقَالَ لَهُمْ: الزَّمُوا هَذَا الدِّينَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَفَرَّقُوا وَاسْتَوْصُوا بِهَذَا الْغُلَامِ خَيْرًا ، وَقَالَ لِي: يَا غُلَامُ هَذَا دِينُ اللَّهِ الَّذِي تَسْمَعُنِي أَقُولُهُ وَمَا سِوَاهُ الْكُفْرِ ، قَالَ: قُلْتُ: مَا أَنَا بِمُفَارِقُكَ ، قَالَ: إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَكُونَ مَعِيَ إِنِّي لَا أَخْرَجُ مِنْ كَهْفِي هَذَا إِلَّا كُلَّ يَوْمٍ -[٢٩]- أَحَدٍ ، وَلَا تَقْدِرُ عَلَى الْكَيْفُونَةِ مَعِيَ ، قَالَ: وَأَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالُوا: يَا غُلَامُ ، إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَكُونَ مَعَهُ ، قُلْتُ: مَا أَنَا بِمُفَارِقُكَ

، قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: يَا فَلَانُ ، إِنَّ هَذَا غُلَامٌ وَيَخَافُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِي: أَنْتَ أَعْلَمُ ، قُلْتُ: فَإِنِّي لَا أَفَارِقُكَ ، فَبَكَى أَصْحَابِي الْأَوَّلُونَ الَّذِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ عِنْدَ فِرَاقِهِمْ إِنِّي

٦٦٢٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ الْجَلَّابُ ، قَالَا: ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ ، عَنْ عَبْدِ الْمُكْتَبِ ، حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ ، حَدَّثَنِي سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ جِيٍّ وَكَانَ أَهْلُ قَرِيْبَتِي يَعْبُدُونَ الْخَيْلَ الْبَلَقَ ، فَكُنْتُ أَعْرِفُ أَنَّهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ فَقِيلَ لِي: إِنَّ الدِّينَ الَّذِي تَطْلُبُ إِنَّمَا هُوَ بِالْمَغْرِبِ نَحَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَوْصِلَ ، فَسَأَلْتُ عَنْ أَفْضَلٍ مِنْ فِيهَا فَدَلَّتْ عَلَى رَجُلٍ فِي صَوْمَعَةٍ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ جِيٍّ وَجِئْتُ أَنْ أَتْلُبَ الْعَمَلَ ، وَاتَّعَلَّمْتُ الْعِلْمَ فَضَمَّنِي إِلَيْكَ أَخْدَمَكَ ، وَأَصْبَحَكَ وَتَعَلَّمَنِي شَيْئًا مِمَّا عَمَلَكَ اللَّهُ ، قَالَ: نَعَمْ ، فَصَحَبْتُهُ فَأَجْرَى عَلَيَّ مِثْلَ مَا كَانَ يُجْرَى عَلَيْهِ ، وَكَانَ يُجْرَى عَلَيْهِ الْخَلُّ وَالزَّيْتُ وَالْحُبُّ ، فَلَمَّا أَرَزَلُ مَعَهُ حَتَّى نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ جَلَسْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ أَبْكِيهِ ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ ؟ فَقُلْتُ: أَبْكِي أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ بِلَادِي أَتْلُبُ الْخَيْرَ فَرَزَقَنِي اللَّهُ صُحْبَتَكَ ، فَعَلِمْتَنِي ، وَأَحْسَنْتَ صُحْبَتِي ، فَزَلَّ بِكَ الْمَوْتُ ، فَلَا أَدْرِي أَيْنَ أَذْهَبُ ؟ فَقَالَ: لِي أَخٌ بِالْجَزِيرَةِ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا وَهُوَ عَلَى الْحَقِّ ، فَأَتِهِ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، وَأَخْبِرْهُ أَنِّي أَوْصَيْتُ إِلَيْهِ وَأَوْصَيْتُكَ بِصُحْبَتِهِ ، فَلَمَّا أَنَّ قُبِضَ الرَّجُلُ خَرَجْتُ فَأَتَيْتُ الرَّجُلَ الَّذِي وَصَفَهُ لِي فَأَخْبَرْتُهُ بِالْخَيْرِ ، وَأَقْرَأْتُهُ السَّلَامَ مِنْ صَاحِبِهِ وَأَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ هَلَكَ وَأَمَرَنِي بِصُحْبَتِهِ فَضَمَّنِي إِلَيْهِ وَأَجْرَى عَلَيَّ كَمَا كَانَ يُجْرَى عَلَيَّ مَعِ الْآخِرِ فَصَحَبْتُهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ ، فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ جَلَسْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ أَبْكِي ، فَقَالَ لِي: مَا يُبْكِيكَ قُلْتُ: خَرَجْتُ مِنْ بِلَادِي أَتْلُبُ الْخَيْرَ فَرَزَقَنِي اللَّهُ صُحْبَةَ فَلَانٍ ، فَأَحْسَنَ صُحْبَتِي وَعَلَّمَنِي وَأَوْصَانِي عِنْدَ مَوْتِهِ بِكَ وَقَدْ نَزَلَ بِكَ الْمَوْتُ فَلَا أَدْرِي أَيْنَ أَتَوَجَّهُ ، فَقَالَ: تَأْتِي أَخَا لِي عَلَى دَرْبِ الرُّومِ فَهُوَ عَلَى الْحَقِّ ، فَأَتِهِ وَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ وَاصْبِرْ فَإِنَّهُ عَلَى الْحَقِّ ، فَلَمَّا قُبِضَ الرَّجُلُ خَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبْرِي وَتَوَصَّيْتُ الْآخِرَ قَبْلَهُ ، قَالَ: فَضَمَّنِي إِلَيْهِ وَأَجْرَى عَلَيَّ كَمَا كَانَ يُجْرَى عَلَيَّ ، فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ جَلَسْتُ أَبْكِي عِنْدَ رَأْسِهِ ، فَقَالَ لِي: مَا يُبْكِيكَ ؟ فَقَصَصْتُ قِصَّتِي قُلْتُ لَهُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَزَقَنِي صُحْبَتَكَ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتِي وَقَدْ نَزَلَ بِكَ الْمَوْتُ وَلَا أَدْرِي أَيْنَ أَتَوَجَّهُ ، فَقَالَ: لَا دِينَ وَمَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُهُ عَلَى دِينِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي الْأَرْضِ ، وَلَكِنْ هَذَا أَوَانٌ يُخْرَجُ فِيهِ نَبِيٌّ أَوْ قَدْ خَرَجَ بِتِهَامَةٍ وَأَنْتَ عَلَى الطَّرِيقِ لَا يَمْرُوكَ أَحَدٌ إِلَّا سَأَلْتَهُ عَنْهُ ، فَإِذَا بَلَغَكَ أَنَّهُ قَدْ [٣٣]- خَرَجَ ، فَإِنَّهُ النَّبِيُّ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمَا وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ بَيْنَ كِتْفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ ، وَأَنَّهُ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ ، قَالَ: فَكَانَ لَا يَمْرُوكَ أَحَدٌ إِلَّا سَأَلْتَهُ عَنْهُ فَرَرِي نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَسَأَلْتَهُمْ فَقَالُوا: نَعَمْ ، ظَهَرَ فِينَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقُلْتُ لِبَعْضِهِمْ: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا لِبَعْضِكُمْ عَلَى أَنْ تَحْمِلُونِي عَقْبَهُ وَتَطْعَمُونِي مِنَ الْكِسْرِ ، فَإِذَا بَلَغْتُمْ إِلَى بِلَادِكُمْ ، فَإِنْ شَاءَ أَنْ يَبِيعَ بَاعَ ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَسْتَعْبِدَ اسْتَعْبَدَ " ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: أَنَا فَصَرْتُ عَبْدًا لَهُ حَتَّى أَتَى بِي مَكَّةَ فَجَعَلَنِي فِي بُسْتَانٍ لَهُ مَعَ حُبْشَانٍ كَانُوا فِيهِ نَحَرَجْتُ فَسَأَلْتُ فَلَقِيْتُ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ بِلَادِي فَسَأَلْتُهَا ، فَإِذَا أَهْلُ بَيْتِهَا قَدْ أَسْلَمُوا ، قَالَتْ لِي: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْلِسُ فِي الْخَجْرِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ إِذَا صَاحَ عَصْفُورٌ بِمَكَّةَ حَتَّى إِذَا أَضَاءَ لَهُمُ الْفَجْرُ تَفَرَّقُوا فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْبُسْتَانِ فَكُنْتُ أَخْتَلِفُ ، فَقَالَ لِي الْحُبْشَانُ: مَا لَكَ ، فَقُلْتُ: أَشْتَكِي بَطْنِي ، وَإِنَّمَا صَنَعْتُ ذَلِكَ لِئَلَّا يَفْقِدُونِي إِذَا ذَهَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ الَّتِي أَخْبَرَنِي الْمَرْأَةُ يَجْلِسُ فِيهَا هُوَ وَأَصْحَابُهُ خَرَجْتُ أَمْشِي حَتَّى رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ يَحْتَنِي ، وَإِذَا أَصْحَابُهُ حَوْلَهُ فَأَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَعَرَفَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي أُرِيدُ فَأَرْسَلَ حَبِوْتَهُ فَظَهَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كِتْفَيْهِ فَقُلْتُ: " اللَّهُ أَكْبَرُ هَذِهِ وَاحِدَةٌ " ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَلَمَّا أَنْ كَانَتِ اللَّيْلَةُ الْمُقْبِلَةُ لَقِطْتُ تَمْرًا جَدِيدًا ، ثُمَّ

انطلقت حتى أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت بين يديه ، فقال: ما هذا ؟ فقلت: صدقة ، فقال للقوم: " كُلُوا وَلَمْ يَأْكُلْ " ثم لبثت ما شاء الله ثم أخذت مثل ذلك ثم أتيت فوضعت بين يديه ، فقال: ما هذا ؟ فقلت: هدية فأكل منها ، وقال للقوم: " كُلُوا " فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله فسألني عن أمري وأخبرته ، فقال: " اذهب فاشتر نفسك " فانطلقت إلى صاحبي ، فقلت: بعني نفسي ، فقال: نعم ، على أن تنبت لي بمائة نخلة ، فما غادرت منها نخلة إلا نبتت ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته أن النخل قد نبت " فأعطاني قطعة من ذهب " فانطلقت بها فوضعتها في كفة الميزان ووضع في الجانب الآخر نواة ، قال: فوالله ما استقلت قطعة الذهب من الأرض ، قال: وجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته " فأعطني " هذا حديث صحيح الإسناد والمعاني قريبة من الإسناد الأول

٦٦٢٤ - حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، وعلي بن حمشاذ ، قال: ثنا أبو المنثري العنبري ، ثنا علي بن [٣٤] - المديني ، ثنا سعيد بن محمد الوراق ، عن موسى الجهني ، عن زيد بن وهب ، عن سلمان ، رضي الله عنه ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول: " الدنيا بين المؤمن وجنة الكافر " وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول: " أطول الناس شبعا في الدنيا أكثرهم جوعا يوم القيامة "

" هذا حديث غريب صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه " ٦٦٢٥ - حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ، ثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا عبيد بن إسحاق العطار ، ثنا قيس بن الربيع ، عن أبي هاشم الرماني ، عن زاذان ، عن سلمان رضي الله عنه ، قال: قلت: " يا رسول الله ، قرأت في التوراة بركة الطعام الوضوء قبله وبعده "

٣٣٠١٣٠٧٨ ذكر إسلام زيد بن سعة مولى رسول الله عليه وآله وسلم

ذكر إسلام زيد بن سعة مولى رسول الله عليه وآله وسلم ٦٦٢٦ - أخبرني دعلج بن أحمد السجزي ، ببغداد ، ثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه ، قال: إن الله تبارك وتعالى لما أراد هدي زيد بن سعة ، قال زيد بن سعة: ما من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفتها في وجه محمد صلى الله عليه وسلم حين نظرت إليه إلا شيئين لم أخبرهما منه هل يسبق " حلمه جهله ، ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا حلما " ، فكنت ألطف به لئن أخالطه فأعرف حلمه من جهله ، قال زيد بن سعة نخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما من الحبرات ، ومعه علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأتاه رجل على راحلته كالدوي ، فقال: يا رسول الله إن بصرى قرية بني فلان قد أسلموا ودخلوا في الإسلام ، وكنت حدثهم إن أسلموا أتاهم الرزق رغدا وقد أصابهم سنة وشدة وقحوط من الغيث ، فأنا أخشى يا رسول الله أن يخرجوا من الإسلام طمعا كما دخلوا فيه طمعا ، فإن رأيت أن ترسل إليهم بشيء تعينهم به فعلت فنظر إلي رجل وإلى جانبه أراه عليا رضي الله عنه ، فقال: يا رسول الله ما بقي منه شيء ، قال زيد بن سعة: فدنوت إليه فقلت: يا محمد - [٣٥] - هل لك أن تبعني تمرا معلوما من حائط بني فلان إلى أجل كذا وكذا ، فقال: " لا يا يهودي ، ولكن أبيعك تمرا معلوما إلى أجل كذا وكذا ، ولا أسمى حائط بني فلان " فقلت: نعم ، فباعني فأطلقت هيماني فأعطيته ثمانين مثقالا من ذهب في تمر معلوم إلى أجل كذا وكذا فأعطاهما الرجل

، فَقَالَ: اَعْدِلْ عَلَيْهِمْ وَاعْنِهِمْ بِهَا ، فَقَالَ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ: فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ مَحَلِّ الْأَجَلِ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً آتَيْتُهُ فَأَخَذْتُ بِمَجَامِعِ قَيْصِهِ وَرَدَّاهُ وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ بِوَجْهِ غَيْظٍ فَقُلْتُ لَهُ: أَلَا تَقْضِيَنِي يَا مُحَمَّدُ حَقِّي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَيِّئَ الْقَضَاءِ مَطْلٌ ، وَلَقَدْ كَانَ لِي بِمُخَالَطَتِكُمْ عِلْمٌ وَنَظَرْتُ إِلَى عُمَرَ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَدُورَانِ فِي وَجْهِهِ كَأَنَّكَ الْمُسْتَدِيرُ ، ثُمَّ رَمَانِي بِبَصَرِهِ ، فَقَالَ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَتَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَسْمَعُ وَتَصْنَعُ بِهِ مَا أَرَى فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَوْلَا مَا أَحَازِرُ قُوَّتَهُ لَضَرَبْتُ بِسِيفِي رَأْسَكَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى عُمَرَ فِي سُكُونٍ وَتَوَدَّةٍ وَتَبَسُّمٍ ، ثُمَّ قَالَ: " يَا عُمَرُ أَنَا وَهُوَ كَمَا أَحُوجُ إِلَى غَيْرِ هَذَا أَنْ تَأْمُرَنِي بِحُسْنِ الْأَدَاءِ ، وَتَأْمُرَهُ بِحُسْنِ التَّبَاعَةِ أَذْهَبَ بِهِ يَا عُمَرُ فَأَعْطَاهُ حَقَّهُ ، وَزَدَهُ عَشْرِينَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ " فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الزِّيَادَةُ يَا عُمَرُ ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَنْ أَزِيدَكَ مَكَانَ مَا نَقِمْتُكَ " قُلْتُ: أَتَعْرِفُنِي يَا عُمَرُ ؟ قَالَ: لَا ، مَنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ: زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ ، قَالَ: الْحَبْرُ ، قُلْتُ: الْحَبْرُ ، قَالَ: فَمَا دَعَاكَ أَنْ فَعَلْتَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلْتَ ، وَقُلْتَ لَهُ مَا قُلْتَ ؟ قُلْتُ لَهُ: يَا عُمَرُ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ إِلَّا اثْنَيْنِ لَمْ أَخْبِرْهُمَا مِنْهُ: " هَلْ يَسْبِقُ حِلْمُهُ جَهْلُهُ ، وَلَا تَزِيدُهُ شِدَّةُ الْجَهْلِ عَلَيْهِ إِلَّا حِلْمًا " فَقَدْ اخْتَبَرْتُهُمَا فَاشْهَدُكَ يَا عُمَرُ إِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا وَاشْهَدُكَ أَنْ شَطْرَ مَا لِي - فَإِنِّي أَكْثَرُهُمْ مَالًا - صَدَقَ عَلَى أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَوْ عَلَى بَعْضِهِمْ ، فَإِنَّكَ لَا تَسْعَهُمْ قُلْتُ: أَوْ عَلَى بَعْضِهِمْ ، فَرَجَعَ زَيْدٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ زَيْدٌ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَمِنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَبَايَعَهُ وَشَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَ كَثِيرَةً ، ثُمَّ تَوَفَّى زَيْدٌ فِي غُرُورَةٍ تَبَوَّكَ مُقْبِلًا غَيْرَ مُدِيرٍ وَرَحِمَ اللَّهُ زَيْدًا

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ وَهُوَ مِنْ غُرَرِ الْحَدِيثِ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ ثِقَةٌ "

٣٣٠١٣٠٧٩ ذكر سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذَكَرَ سَفِينَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٦٦٢٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ الْغِفَارِيُّ ، ح وَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا: ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ ، قَالَ: سَأَلْتُ سَفِينَةَ ، عَنْ اسْمِهِ فَقَالَ: أُمَّا " إِنِّي مُخْبِرُكَ بِاسْمِي كَانَ اسْمِي قَيْسًا فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَفِينَةَ " قُلْتُ: لِمَ سَمَّاكَ سَفِينَةَ ؟ قَالَ: خَرَجَ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ فَتَقَلَّ عَلَيْهِمْ مَتَاعُهُمْ ، فَقَالَ: ابْسُطْ كِسَاءَكَ فَبَسَطْتُهُ فَجَعَلَ فِيهِ مَتَاعَهُمْ ، ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَيَّ فَقَالَ: احْمِلْ مَا أَنْتَ إِلَّا سَفِينَةَ ، فَقَالَ: لَوْ حَمَلْتُ يَوْمَئِذٍ وَقَرَّبَعِيرٍ أَوْ بَعِيرَيْنِ أَوْ خَمْسَةً أَوْ سِتَّةً مَا ثَقُلَ عَلَيَّ " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ

٦٦٢٨ - وَحَدَّثَنَا بِذِكْرِ كُنْيَةِ سَفِينَةَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ: " أَعْتَقْتَنِي أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَاشْتَرَطْتُ عَلَيَّ أَنْ أَخْدُمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَاشَ "

٦٦٢٩ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنَ عُثْمَانَ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، أَنَّ سَفِينَةَ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " رَكِبْتُ الْبَحْرَ فَانْكَسَرَتْ سَفِينَتِي الَّتِي كُنْتُ فِيهَا فَارَكِبْتُ لَوْحًا مِنْ أَلْوَحِهَا فَطَرَحَنِي اللَّوْحُ فِي أَجْمَةٍ فِيهَا الْأَسَدُ فَأَقْبَلَ إِلَيَّ يَرِيدُنِي فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْحَارِثِ ، أَنَا

مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَاطَ رَأْسَهُ ، وَأَقْبَلَ إِلَيَّ فَدَفَعَنِي بِمَنْكِبِهِ حَتَّى أَخْرَجَنِي مِنَ الْأَجْمَةِ ، وَوَضَعَنِي عَلَى الطَّرِيقِ وَهُمْ هُمْ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوَدِّعُنِي فَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ عَهْدِي بِهِ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٣٣٠١٣٠٨٠ ذكر سعد بن الربيع الأنصاري رضي الله عنه

ذَكَرَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، " فِي تَسْمِيَةِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُقْبَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ وَهُوَ نَقِيبٌ وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا "

٦٦٣١ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ "

٦٦٣٢ - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ [إِسْحَاقَ] الْقَاضِي ، ثنا أَبِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ سَعْدِ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَالْقَى لَهَا ثَوْبَهُ حَتَّى جَلَسَتْ عَلَيْهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَنْ هَذِهِ ؟ قَالَ: " هَذِهِ بِنْتُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي وَمِنْكَ " ، قَالَ: وَمَنْ خَيْرٌ مِنِّي وَمِنْكَ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: " رَجُلٌ قُبِضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ فِي الْجَنَّةِ ، وَبَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسخة (ج) ، ومن المطبوع .

٣٣٠١٣٠٨١ ذكر سعد القرظ المؤذن رضي الله عنه

ذَكَرَ سَعْدُ الْقَرْظُ الْمُؤَذِّنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، قَالَا: ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمَّارِ بْنِ سَعْدِ الْقَرْظِ ، مُؤَذِّنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمَرَ بِأَلَا أَنْ يَدْخُلَ إِبْصَعُهُ فِي أُذُنِهِ وَقَالَ: إِنَّهُ أَرْفَعُ لَصَوْتِكَ " ، وَإِنْ أَذَانَ بِأَلَالٍ كَانَ مَثْنَى مَثْنَى ، وَأَقَامَتُهُ مُفْرَدَةً ، وَقَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ مَرَّةً مَرَّةً ، وَإِنَّهُ كَانَ يُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ الْفَيْءُ مِثْلَ الشَّرَاكِ ، وَإِنْ -[٣٨]- رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ سَلَكَ عَلَى دَارِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِ الْقَسَاطِيطِ ، ثُمَّ يَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ كَبَّرَ فِي الْأُولَى سَبْعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ ، وَفِي الْآخِرَةِ خَمْسًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ مِنَ الطَّرِيقِ الْآخِرِ مِنْ طَرِيقِ بَنِي زُرَيْقٍ فَذَبَحَ أُخْيَةً عِنْدَ طَرَفِ الرِّقَاقِ بِيَدِهِ بِشْفَرَةٍ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى دَارِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَدَارِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِالْبَلَّاطِ ، وَكَانَ يُخْرِجُ إِلَى الْعِيدَيْنِ مَاشِيًا وَيَرْجِعُ مَاشِيًا ، وَكَانَ يُكَبِّرُ بَيْنَ أَضْعَافِ الْخُطْبَةِ وَيُكَبِّرُ التَّكْبِيرَ فِي الْخُطْبَةِ وَيُخْطُبُ

عَلَى عَصَا " ، وَإِنَّ بِلَالًا كَانَ إِذَا كَبَّرَ بِالْأَذَانِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَرَّتَيْنِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ ، ثُمَّ يَخْرُفُ عَنِ الْقِبْلَةِ فَيَقُولُ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ يَخْرُفُ عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ فَيَقُولُ : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فَيَقُولُ : " اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ "

٦٦٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا ابْنُ شَيْبَةَ الْمُعَمَّرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًى ، ثنا بَقِيَّةٌ ، ثنا الزُّبَيْدِيُّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ الْقُرْظِ ، أَنَّ أَبَاهُ ، وَعُمُومَتَهُ ، أَخْبَرُوهُ ، أَنَّ سَعْدَ الْقُرْظِ ، كَانَ مُؤَدِّنًا لِأَهْلِ قُبَاءَ فَاتَّقَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاتَّخَذَهُ مُؤَدِّنًا لِمَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٣٣٠١٣٠٨٢ ذكر جنادة بن أبي أمية الأزدي رضي الله عنه

ذَكَرُ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمِيَّةَ الْأَزْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٣٥ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، قَالَ : " جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ بْنِ نَزَارٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ الْأَزْدِيِّ تُوْفِيَ سَنَةَ ثَمَانِينَ "

٦٦٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الدَّمَشْقِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْوَهْبِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ ، عَنْ حُذَافَةَ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمِيَّةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - [٣٩] - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَزْدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَدَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَعَامٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقُلْنَا : إِنَّا صِيَامٌ ، فَقَالَ : " صُتْمٌ أَمْسِ ؟ " قُلْنَا : لَا ، قَالَ : " أَفَتَصُومُونَ غَدًا ؟ " قُلْنَا : لَا ، قَالَ : فَأَفْطِرُوا ثُمَّ قَالَ : " لَا تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُنْفَرِدًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٣٠١٣٠٨٣ ذكر سواد بن قارب الأزدي رضي الله عنه

ذَكَرُ سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ الْأَزْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهِيُّ ، إِمْلَاءً ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَقَاصِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ ، قَالَ : بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاعِدٌ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ مَرَّ رَجُلٌ فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَعْرِفُ هَذَا الْمَارَّ ، قَالَ : لَا ، فَمَنْ هُوَ ؟ قَالَ : سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ بَيْتٍ فِيهِمْ شَرَفٌ وَمَوْضِعٌ وَهُوَ الَّذِي أَتَاهُ رِثْيُهُ بِظُهُورِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ عُمَرُ عَلَيَّ بِهِ فِدْعِي بِهِ ، فَقَالَ : أَنْتَ سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنْتَ الَّذِي أَتَاكَ رِثْيُكَ بِظُهُورِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنْتَ عَلَى مَا كُنْتَ عَلَيْهِ مِنْ كَهَاتِكَ فَعَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا ، وَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا اسْتَقْبَلَنِي بِهَذَا أَحَدٌ مُنْذُ أَسَلَمْتُ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنَ الشَّرِّكَ أَعْظَمَ مِمَّا كُنْتَ عَلَيْهِ مِنْ كَهَاتِكَ ، أَخْبَرَنِي بِإِتْيَانِكَ رِثْيُكَ بِظُهُورِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : نَعَمْ ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَيْنَا أَنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ ، إِذْ أَتَانِي رِثْيُ فَضْرَبَنِي بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ قُمْ يَا سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ فَافْهَمْ وَاعْقِلْ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ إِنَّهُ قَدْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبٍ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ ، ثُمَّ أَلْشَأْ يَقُولُ :

[من أشعار من هواتف الجن - البحر السريع]
عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَتَجَسَّاسِهَا وَشَدَّهَا الْعَيْسَ بِأَحْلَاسِهَا
تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الْهُدَى مَا خَيْرُ الْجِنِّ كَأَنْجَاسِهَا
فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ وَاسْمُ بَعِينِكَ إِلَى رَأْسِهَا
- [٤٠] -

قَالَ: فَلَمْ أَرْفَعْ بِقَوْلِهِ رَأْسًا وَقُلْتُ دَعْنِي أُمَّ ، فَإِنِّي أَمْسَيْتُ نَاعِسًا فَلَمَّا أَنَّ كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةَ أَتَانِي ، فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ أَلَمْ أَقُلْ يَا سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ قُمْ فَافْهَمْ وَاعْقِلْ ؟ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ قَدْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ ثُمَّ أَنشَأَ الْجَنِيُّ ، يَقُولُ:

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَتَطْلَابِهَا وَشَدَّهَا الْعَيْسَ بِأَقْتَابِهَا
تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الْهُدَى مَا صَادِقُ الْجِنِّ كَكَذَّابِهَا
فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ بَيْنَ رَوَايَاها وَحِجَابِهَا ،

قَالَ: فَلَمْ أَرْفَعْ رَأْسًا فَلَمَّا أَنَّ كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّالِثَةُ أَتَانِي فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ يَا سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ افْهَمْ وَاعْقِلْ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ أَنَّهُ قَدْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ ثُمَّ أَنشَأَ ، يَقُولُ:

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَأَخْبَارِهَا وَشَدَّهَا الْعَيْسَ بِأَكْوَارِهَا
تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الْهُدَى مَا مُؤْمِنُ الْجِنِّ كَكُفَّارِهَا
فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ لَيْسَ قَدَامَهَا كَاذَنَابِهَا ،

قَالَ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي حُبُّ الْإِسْلَامِ وَرَغِبْتُ فِيهِ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ شَدَدْتُ عَلَى رَاحِلَتِي فَانْطَلَقْتُ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَكَّةَ ، فَلَمَّا كُنْتُ بِيَعُضِ الطَّرِيقِ أَخْبَرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ ، فَسَأَلْتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لِي: فِي الْمَسْجِدِ فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَعَقَلْتُ نَاقَتِي وَدَخَلْتُ ، وَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ فَقُلْتُ: اسْمَعْ مَقَالَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ادْنُ فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى صِرْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ: هَاتِ فَأَخْبِرْنِي بِإِتْيَانِكَ رَيْثُكَ ، فَقَالَ:

[من أشعار سواد بن قارب - البحر الطويل]

أَتَانِي نَجِيٌّ بَعْدَ هَذِهِ وَرَقْدَةٍ وَلَمْ يَكُ فِيمَا قَدْ بَلَوْتُ بِكَاذِبِ
ثَلَاثَ لَيَالٍ قَوْلُهُ كُلَّ لَيْلَةٍ أَتَاكَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ
فَشَمَرْتُ مِنْ ذَيْلِ الْإِزَارِ وَوَسَطْتُ بِي الدَّعْلَبُ الْوَجَاءُ بَيْنَ السَّبَاسِبِ
فَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ وَأَنَّكَ مَأْمُونٌ عَلَى كُلِّ غَالِبِ
وَأَنَّكَ أَدْنَى الْمُرْسَلِينَ وَسَيْلَةً إِلَى اللَّهِ يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ الْأَطَائِبِ
فَرْنَا بِمَا يَأْتِيكَ يَا خَيْرَ مَنْ مَشَى وَإِنْ كَانَ فِيمَا جَاءَ شَيْبُ الدَّوَائِبِ
وَكُنْ لِي شَفِيعًا يَوْمَ لَا ذِي شَفَاعَةٍ سِوَاكَ بِمُغْنٍ عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبِ

" فَفَرَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ بِإِسْلَامِي فَرَحًا شَدِيدًا حَتَّى رُئِيَ فِي وَجْهِهِمْ " قَالَ: فَوَثَبَ عُمَرُ: فَالْتَزَمَهُ وَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ هَذَا مِنْكَ

٣٣٠١٣٠٨٤ ذكر سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه

ذَكَرَ سَلْمَانَ بْنَ عَامِرٍ الضَّبِّيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٣٨ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، قَالَ : " سَلْمَانُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ أَوْسٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ جُرَيْجٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ بْنُ ذُهْلٍ بْنُ مَالِكٍ بْنُ بَكْرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ ضَبَّةَ نَزَلَ الْبَصْرَةَ وَلَهُ دَارٌ بِحَضْرَةِ مَسْجِدِ الْجَامِعِ وَبِهَا تُوْفِي فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٦٦٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا أَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ عَمْرُو بْنُ عَيْسَى ، ثنا بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَيْ كَانُ يَصِلُ الرَّحِمَ ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ ، وَيَفِي بِالذِّمَّةِ ، وَلَمْ يُدْرِكِ الْإِسْلَامَ ، فَهَلْ لَهُ فِي ذَلِكَ مِنْ أَجْرٍ ؟ قَالَ : " لَا " ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ ، قَالَ : عَلَيَّ بِالشَّيْخِ ، فَقَالَ لِي : " يَكُونُ ذَلِكَ فِي عَقَبِكَ ، فَلَنْ يَذُلُّوا أَبَدًا ، وَلَنْ يُخْزَوْا أَبَدًا ، وَلَنْ يَفْتَقِرُوا أَبَدًا "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٥٩٦٤ (ج ٥/ص ٥٧٤) ، وليس في الحديث سقط بل هو تكملة للحديث السابق يرويه خليفة بن خياط عن شيخه الضحاك (أبي عاصم) .

٣٣٠١٣٠٨٥ ذكر صمصعة بن ناجية المجاشعي رضي الله عنه

ذَكَرَ صَمْعَصَعَةَ بْنَ نَاجِيَةَ الْمُجَاشِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزْنِي ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ ، ثنا مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : " صَمْعَصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مَجَاشِعٍ بْنِ دَارِمٍ جَدُّ الْفَرَزْدَقِ بْنِ غَالِبٍ وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٦٦٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَفِيدُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَايُ ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُوَيْةَ الْمُنْقَرِي ، ثنا عَبَادَةُ بْنُ كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنِي الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرِو الرَّبْعِيِّ ، عَنْ صَمْعَصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ الْمُجَاشِعِيِّ ، وَهُوَ جَدُّ الْفَرَزْدَقِ بْنِ غَالِبٍ ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ ، فَاسْلَمْتُ وَعَلَّيْنِي آيَاتٍ مِنْ -[٤٢]- الْقُرْآنِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَمِلْتُ أَعْمَالًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهَلْ لِي فِيهَا مِنْ أَجْرٍ ، قَالَ : " وَمَا عَمِلْتُ " فَقُلْتُ : ضَلَّتْ نَاقَتَانِ لِي عَشْرَاوَانِ ، فَخَرَجْتُ أَتَبِعُهُمَا عَلَى جَمَلٍ لِي فَرَفَعَ لِي يَتَانِ فِي فِضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ فَقَصِدْتُ قَصْدَهُمَا فَوَجَدْتُ فِي أَحَدِهِمَا شَيْخًا كَبِيرًا فَقُلْتُ : أَحْسَسْتُمْ نَاقَتَيْنِ عَشْرَاوَيْنِ فَأَنَادِيَهُمَا ، فَقَالَ : مَقْسَمُ بْنُ دَارِمٍ قَدْ أَصَبْنَا نَاقَتَيْكَ وَبِعْنَاهُمَا وَقَدْ نَعَشَ اللَّهُ بِهِمَا أَهْلَ بَيْتَيْنِ مِنْ قَوْمِكَ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ مُضَرَ فَبَيْنَمَا هُوَ يُخَاطِبُنِي إِذْ نَادَتْهُ امْرَأَةٌ مِنَ الْبَيْتِ الْآخِرِ وَلَدَتْ وَلَدَتْ ، قَالَ : وَمَا وَلَدَتْ إِنْ كَانَ غُلَامًا فَقَدْ شَرَكْنَا فِي قَوْمِنَا ، وَإِنْ كَانَتْ جَارِيَةً فَادْفِنِيهَا فَقَالَتْ جَارِيَةٌ فَقُلْتُ : وَمَا هَذِهِ الْمَوْلُودَةُ ؟ قَالَ : ابْنَةٌ لِي فَقُلْتُ : إِنِّي أَشْتَرِيهَا مِنْكَ ، فَقَالَ : يَا أَخَا بَنِي تَيْمٍ أَتَبِعُ ابْنَتَكَ ، وَإِنِّي رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ مُضَرَ فَقُلْتُ : إِنِّي لَا أَشْتَرِي مِنْكَ رَقَبَتًا بَلْ إِنَّمَا أَشْتَرِي مِنْكَ رُوحَهَا أَنْ لَا تَقْتُلَهَا ، قَالَ : بِمَ تَشْتَرِيهَا فَقُلْتُ : بِنَاقَتَيْ هَاتَيْنِ وَوَلَدَيْهِمَا ، قَالَ : وَتَزِيدُنِي بِعِيرِكَ هَذَا قُلْتُ : نَعَمْ عَلَى أَنْ تُرْسِلَ مَعِيَ رَسُولًا ، فَإِذَا بَلَغْتَ إِلَى أَهْلِي رَدَدْتُ إِلَيْهِ الْبَعِيرَ ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ فَكَّرْتُ فِي نَفْسِي أَنَّ هَذِهِ مَكْرَمَةٌ مَا سَبَقَنِي إِلَيْهَا أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَظَهَرَ الْإِسْلَامَ وَقَدْ أَحْيَيْتُ بِثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتِّينَ مِنَ الْمَوْدَةِ اشْتَرَى كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ نَاقَتَيْنِ عَشْرَاوَيْنِ وَجَمَلٍ فَهَلْ لِي فِي ذَلِكَ مِنْ أَجْرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " تَمَّ لَكَ أَجْرُهُ إِذْ مَنْنَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِالْإِسْلَامِ "

، قَالَ عَبَادُ: وَمَصْدَاقُ قَوْلِ صَعْصَعَةَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:
[البحر المتقارب]

وَجَدِّي الَّذِي مَنَعَ الْوَأْدَاتِ ... فَأَحْيَا الْوَيْدَ فَلَمْ يُؤَدِّ

٦٦٤٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَرْبٍ اللَّيْثِيُّ ، حَدَّثَنِي
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَسْعَدَ ، حَدَّثَنِي عِقَالُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عِقَالٍ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ الْمُجَاشِعِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ أَبِيهِ صَعْصَعَةَ بْنِ
نَاجِيَةَ ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَبِّمَا فَضَلْتَ لِي الْفَضْلَةَ خَبَأْتَهَا لِلنَّائِيَةِ ، وَابْنِ السَّبِيلِ ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمْلَكَ وَأَبَاكَ ، أُخْتَكَ وَأَخَاكَ ، أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ "

٣٣٠١٣٠٨٦ ذكر قيس بن عاصم المنقري رضي الله عنه

ذَكَرَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمُنْقَرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُرْزِيُّ ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمَحِيُّ ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ ، قَالَ: قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ بْنُ سِنَانٍ بْنِ
خَالِدِ بْنِ مَنقَرٍ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ مُقَاعِسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَقَدْ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ:
" هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ "

٦٦٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهِمَدَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْغَلَايِيُّ ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُوَيْبَةَ الْمُنْقَرِيَّ ، حَدَّثَنِي أَبِي الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُوَيْبَةَ الْمُنْقَرِيَّ ، قَالَ: شَهِدْتُ قَيْسَ
بْنَ عَاصِمٍ عِنْدَ وَفَاتِهِ وَهُوَ يُوصِي جَمَعَ بَيْنَهُ وَهُمْ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ ذَكَرًا ، فَقَالَ: يَا بَنِي إِذَا أَنَا مِتُّ فَسُودُوا أَكْبَرَكُمْ تَخَلَّفُوا آبَاءَكُمْ ، وَلَا
تُسُودُوا أَصْغَرَكُمْ فَيَزِيرِي بِكُمْ ذَاكَ عِنْدَ أَكْفَائِكُمْ وَلَا تَقِيمُوا عَلَيَّ نَائِحَةً ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنِ النَّيَاحَةِ
" ، وَعَلَيْكُمْ بِإِصْلَاحِ الْمَالِ ، فَإِنَّهُ مَنبَهُ لِلْكَرِيمِ وَيُسْتَعْنَى بِهِ عَنِ اللَّئِيمِ ، وَلَا تَعْطُوا رِقَابَ الْإِبِلِ فِي غَيْرِ حَقِّهَا ، وَلَا تَمْنَعُوهَا مِنْ حَقِّهَا ،
وَأَيَّاكُمْ وَكُلَّ عَرَقٍ سُوءٍ فَهَمَّا يَسُرُّكُمْ يَوْمًا ، فَمَا يَسُوءُكُمْ أَكْبَرُ وَاحْدَرُوا أَبْنَاءَ أَعْدَائِكُمْ ، فَإِنَّهُمْ لَكُمْ أَعْدَاءٌ عَلَى مَنَاجِ آبَائِهِمْ ، وَإِذَا أَنَا
مِتُّ فَادْفُنُونِي فِي مَوْضِعٍ لَا يَطَّلَعُ عَلَى هَذَا الْحَيِّ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَإِنَّهَا كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ نَحَاشَاتٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَخَافُ أَنْ يَنْبَشُونِي
مِنْ قَبْرِي فَتُفْسِدُوا عَلَيْهِمْ دُنْيَاهُمْ وَيُفْسِدُوا عَلَيْكُمْ آخِرَتَكُمْ ، ثُمَّ دَعَا بِكَاتِنَتِهِ فَأَمَرَ ابْنَهُ الْأَكْبَرَ ، وَكَانَ يُسَمَّى عَلِيًّا ، فَقَالَ: أَخْرِجْ سَهْمًا
مِنْ بَكَاتِنِي فَأَخْرِجْهُ ، فَقَالَ: اكْسِرْهُ فَكْسَرَهُ ، ثُمَّ قَالَ: أَخْرِجْ سَهْمَيْنِ فَأَخْرِجْهُمَا ، فَقَالَ: اكْسِرْهُمَا فَكْسَرَهُمَا فَلَمْ يَسْتَطِعْ كَسْرَهُمَا ،
فَقَالَ: " يَا بَنِي هَكَذَا أَنْتُمْ فِي الْاجْتِمَاعِ ، وَكَذَلِكَ أَنْتُمْ فِي الْفُرْقَةِ " ، ثُمَّ أَنشَأَ ، يَقُولُ:

[البحر الخفيف]

إِنَّمَا الْمَجْدُ مَا بَنَى وَالِدُ الصِّدِّ ... قِ وَأَحْيَا فَعَالَهُ الْمَوْلُودُ
وَكَفَى الْمَجْدَ وَالشَّجَاعَةَ وَالْحِلْمَ ... إِذَا زَانَهُ عَفَافٌ وَجُودٌ

-[٤٤]-

وَثَلَاثُونَ يَا بَنِي إِذَا مَا ... عَقَدْتُمْ لِنَائِيَاتِ الْعُهُودِ
ثَلَاثِينَ مِنْ قَدَاحٍ إِذَا مَا ... شَدَّهَا لِلزَّمانِ عَقْدٌ شَدِيدٌ
لَمْ تُكْسَرْ وَإِنْ تَقَطَّعَتِ الْأَسْهُمُ ... أَوْدَى بِجَمْعِهَا التَّبْدِيدُ

وَذُوو السِّنِّ وَالْمَرْوَةَ أُولَى ... وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ لَهُمْ تَسْوِيدٌ

وَعَلَيْكُمْ حِفْظُ الْأَصَاغِرِ حَتَّى ... يَبْلُغَ الْحِنْثَ الْأَصْغَرَ الْمَجْهُودُ "

٦٦٤٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا زِيَادُ الْجَصَّاصُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمَنْقَرِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَيْتُ سَمِعْتُهُ ، يَقُولُ : " هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ " فَلَمَّا نَزَلَتْ آيَتُهُ جَعَلْتُ أُحَدِّثُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمَالُ الَّذِي لَا يَكُونُ عَلَيَّ فِيهِ تَبِعَةٌ مِنْ ضَيْفٍ ضَافِنِي وَعِيَالٍ كَثُرُوا ؟ فَقَالَ : " نَعَمْ الْمَالُ الْأَرْبَعُونَ ، وَالْأَكْثَرُ السُّتُونَ ، وَوَيْلٌ لِأَصْحَابِ الْمِثْنِ إِلَّا مَنْ أُعْطِيَ فِي رِسَالِهَا وَبِجَدَّتِهَا ، وَأَفْقَرُ ظَهَرِهَا ، وَأَطْعَمَ الْقَنَاعَ ، وَالْمُعْتَرَّ " قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا أَكْرَمَ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ ، وَأَحْسَنَهَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَا تَحِلُّ بِالْوَادِي الَّذِي أَنَا فِيهِ بِكَثْرَةِ إِبِلِي ، قَالَ : فَكَيْفَ تَصْنَعُ ؟ قُلْتُ : تَعْدُوا الْإِبِلَ وَتَعْدُوا النَّاسَ فَمَنْ شَاءَ أَخَذَ بِرَأْسِ بَعِيرٍ وَذَهَبَ بِهِ ، فَقَالَ : " فَمَا تَصْنَعُ بِأَفْقَارِ ظَهَرِهَا ؟ " قُلْتُ : إِنِّي لَا أَفْقَرُ الصَّغِيرَ وَلَا النَّابَ الْمُدْبِرَ ، قَالَ : " فَمَالُكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مَالُ مَوَالِكَ " قُلْتُ : مَالِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَالِ مَوَالِي ، قَالَ : " فَإِنَّ لَكَ مِنْ مَالِكَ مَا أَكَلْتَ ، فَأَنْفَيْتَ أَوْ لَبَسْتَ فَأَبْلَيْتَ ، أَوْ أُعْطِيتَ فَأَمْضَيْتَ ، وَالْأَفْلَاحُ لَكَ " قُلْتُ : وَاللَّهِ لَوْ بَقِيتُ لَا فَنِينَ عَدَدَهَا قَالَ الْحَسَنُ : فَفَعَلَ وَاللَّهِ فَلَمَّا حَضَرَتْ قَيْسُ الْوَفَاةِ أَوْصَى بَنِيهِ ، قَالَ : إِيَّاكُمْ وَالْمَسْأَلَةَ ، فَإِنَّهَا آخِرُ كَسْبِ الْمَرْءِ إِنْ أَحَدًا لَمْ يَسْأَلْ إِلَّا تَرَكَ كَسْبَهُ

٣٣٠١٣٠٨٧ ذكر عمرو بن الأَهم المنقري رضي الله عنه

ذَكَرَ عَمْرُو بْنُ الْأَهِمِّ الْمَنْقَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعُسَيْلِيُّ * ، ثنا - [٤٥] - مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى ، قَالَ : " عَمْرُو بْنُ الْأَهِمِّ بْنُ سُمَيٍّ بْنِ سِنَانِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَنقَرٍ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُقَاعِسِ بْنِ عَمْرُو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَاسْمُ الْأَهِمِّ سِنَانٌ هَتَمَتْ ثَنِيَّتَاهُ يَوْمَ الْكَلَابِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الغسيلي" ، كما جاء في النسخة (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة (ج ١٩/ص ٥٥٠) ، وكما في "الأنساب للسمعاني" (٤)

(٢٩٧/) ، و"تبصير المنتبه بتحرير المشتبه" (٣/ ١٠٥٧) ، وكما في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٣/ ٤٩٣) .

٦٦٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدَةَ الْوَبَرِيُّ ح ، وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمَزْكِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الْمُعْقَلِيُّ ، قَالَ : ثنا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمُوصِلِيُّ ، ثنا أَبُو سَعْدٍ الْهَيْثَمِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي الْمُقَوِّمِ الْأَنْصَارِيِّ يَحْيَى بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَالزُّبَيْرُ بْنُ بَدْرٍ ، وَعَمْرُو بْنُ الْأَهِمِّ التَّمِيمِيُّونَ فَفَخَّرَ الزُّبَيْرُ قَانُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا سَيِّدُ تَمِيمٍ ، وَالْمُطَاعُ فِيهِمْ ، وَالْمُجَابُّ فِيهِمْ ، أَمْتَعُهُمْ مِنَ الظُّلْمِ فَآخُذْ لَهُمْ بِحَقُوقِهِمْ ، وَهَذَا يَعْلَمُ ذَاكَ يَعْنِي عَمْرُو بْنُ الْأَهِمِّ ، فَقَالَ : عَمْرُو بْنُ الْأَهِمِّ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْعَارِضَةِ ، مَانِعٌ لِحَانِيهِ ، مُطَاعٌ فِي نَادِيهِ ، قَالَ الزُّبَيْرُ قَانُ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ عَلِمَ مِنِّي غَيْرَ مَا قَالَ ، وَمَا مَنَعَهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ إِلَّا الْخَسَدُ ، قَالَ عَمْرُو : أَنَا أَحْسَدُكَ فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَيْمُ الْخَالِ ، حَدِيثُ الْمَالِ ، أَحَقُّ الْمَوَالِدِ ، مُضِيعٌ فِي الْعَشِيرَةِ ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ صَدَقْتَ فِيمَا قُلْتَ أَوَّلًا ، وَمَا كَذَبْتَ فِيمَا قُلْتَ آخِرًا ، لَكِنِّي رَجُلٌ رَضِيتُ فَقُلْتُ أَحْسَنَ مَا عَلِمْتُ ، وَغَضِبْتُ فَقُلْتُ

أَقْبَحَ مَا وَجَدْتُ ، وَوَاللَّهِ لَقَدْ صَدَقْتَ فِي الْأَمْرِ بِنِ جَمِيعًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ مِنْ الْبَيَانِ لَسِحْرًا إِنْ مِنْ الْبَيَانِ لَسِحْرًا " وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ حَضَرَ هَذَا الْمَجْلِسَ

٦٦٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُسَيْطِيُّ ، ثنا عِيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَفَدُ بَنِي تَمِيمٍ فِيهِمْ قَيْسُ بْنُ -[٤٦]- عَاصِمٍ وَعَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ وَالزَّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمْرُو بْنِ الْأَهْتَمِ : مَا تَقُولُ فِي الزَّبْرَقَانِ بْنِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مُطَاعٌ فِي نَادِيهِ ، شَدِيدُ الْعَارِضَةِ ، مَانِعٌ لِمَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ ، فَقَالَ الزَّبْرَقَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَيَعْلَمُ مِنِّي أَكْثَرَ مِمَّا وَصَفَنِي بِهِ وَلَكِنَّهُ حَسَدَنِي ، فَقَالَ عَمْرُو : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ ذَامِرُ الْمَرْوَةِ ، ضَيْقُ الْعَطَنِ ، لَيْتِمُ الْخَالِ ، أَحَقُّ الْمَوَالِدِ ، وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ أَوَّلًا ، وَلَقَدْ صَدَقْتَ آخِرًا ، وَلَكِنِّي رَضِيتُ فَقُلْتُ أَحْسَنَ مَا عَلِمْتُ ، وَغَضِبْتُ فَقُلْتُ أَقْبَحَ مَا عَلِمْتُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ مِنْ الْبَيَانِ لَسِحْرًا وَإِنْ مِنْ الشَّعْرِ لِحِكْمًا "

٣٣٠١٣٠٨٨ ذكر صمصعة بن معاوية عم الأخنف بن قيس رضي الله عنهما

ذَكَرَ صَمْعَصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَمَّ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
٦٦٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزْنِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو خَلِيفَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمَحِيُّ ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : " صَمْعَصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُصَيْنٍ بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ النَّزَالِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ مُقَاعِسٍ بْنِ عَمْرُو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ عَمَّ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ "

٦٦٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ صَمْعَصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَمَّ الْأَخْنَفِ ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ : " { فَنَنْعَمْلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ } [الزلزلة: ٨] فَقُلْتُ : لَا أَبَالِي أَنْ لَا أَسْمَعَ غَيْرَهَا حَسَنِي حَسَنِي "

٣٣٠١٣٠٨٩ ذكر الأخنف بن قيس رضي الله عنه

ذَكَرَ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٦٦٥١ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَالْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ حُصَيْنٍ بْنِ النَّزَالِ بْنِ عُبَيْدَةَ مَخْضَرُمٌ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -[٤٧]- [مُصَدِّقُهُ إِلَى قَوْمِهِ ، فَأَعَانَ الْأَخْنَفُ مُصَدِّقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " وَاسْمُ الْأَخْنَفِ الضَّحَّاكُ وَيُقَالُ صَخْرُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُصَيْنٍ وَلِدَهُ وَهُوَ أَخْنَفُ " فَقَالَتْ أُمُّهُ : وَاللَّهِ لَوْلَا خَنْفٌ فِي رِجْلِهِ مَا كَانَ فِي الْحَيِّ غُلَامٌ مِثْلُهُ وَكَانَ أَحْلَمَ الْعَرَبِ

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسختين (ب) و (ج) ، ومن المطبوع .

- ذكر محقق إتخاف المهرة هذا الحديث مفصلاً لإجمال الحافظ له (ج ١٩/ص ٥٣٤) .

٦٦٥٢ - حَدَّثَنَا بِصَحَّةٍ مَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ الْأَخْنَفَ بْنَ قَيْسٍ ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ وَأَخَذَ يَدِي ، فَقَالَ: أَلَا أُبَشِّرُكَ قُلْتُ: بَلَى ، فَقَالَ: هَلْ تَذْكُرُ إِذْ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْمِكَ بَنِي سَعْدٍ فَبَعَثْتُ أَعْرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ وَأَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: أَنْتَ إِنَّكَ تَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ وَتَأْمُرُ بِالْخَيْرِ فَبَلَّغْتَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ " فَكَانَ الْأَخْنَفُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: مَا مِنْ عَمَلٍ شَيْءٍ أَرْجَى لِي مِنْهُ

٣٣٠١٣٠٩٠ ذكر الأسود بن سريع رضي الله عنه

ذَكَرَ الْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٥٣ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، قَالَ: " الْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعٍ بْنُ حَمِيرٍ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ النَّزَالِ بْنِ مُرَّةٍ بْنِ عُبَيْدَةَ لَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ بِحَضْرَةِ الْجَامِعِ مِمَّا لِي بَنِي تَمِيمٍ تُوِّفِي فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " .

٦٦٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَّارٍ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُزَنِيُّ ، ثَنَا الْحَسَنُ ، قَالَ: قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَنْشُدَكَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَ بِهَا رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَقَالَ: " إِنْ رَبَّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ الْحَمْدَ وَلَمْ يَسْتَزِدَّهُ عَلَى ذَلِكَ " .
صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٦٦٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، بِالْكُوفَةِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا مَعْمَرُ بْنُ بَكَّارٍ السَّعْدِيُّ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ التَّمِيمِيِّ ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ قُلْتَ شَعْرًا ثَنَيْتَ فِيهِ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمَدَحْتَنِي ، فَقَالَ: " أَمَا مَا أَثْنَيْتَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَهَاتِهِ وَمَا مَدَحْتَنِي بِهِ فَدَعُهُ " فَبَعَثْتُ أَنْشُدُهُ فَدَخَلَ رَجُلٌ طَوَالَ أَقْفَى ، فَقَالَ لِي: " أَمْسِكْ " فَلَمَّا خَرَجَ ، قَالَ: " هَاتِ " فَبَعَثْتُ ، أَنْشُدُهُ فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ عَادَ ، فَقَالَ لِي: أَمْسِكْ فَلَمَّا خَرَجَ ، قَالَ: هَاتِ ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ الَّذِي إِذَا دَخَلَ قُلْتُ أَمْسِكْ وَإِذَا خَرَجَ قُلْتُ هَاتِ ؟ قَالَ: " هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَلَيْسَ مِنَ الْبَاطِلِ فِي شَيْءٍ " .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٣٠١٣٠٩١ ذكر جارية بن قدامة التميمي رضي الله عنه

ذَكَرَ جَارِيَةَ بْنَ قُدَامَةَ التَّمِيمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٥٦ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثَنَا شَبَّابٌ ، قَالَ: " جَارِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ حُصَيْنٍ بْنِ رَبَاحٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ ، يُكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ وَأَبَا يَزِيدَ لَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ فِي سِكَّةِ الْبَحَّارِيَّةِ " .

٦٦٥٧ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قُرُوبٍ التَّمَارُ ، بِهَمْدَانَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ الْحَلِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جَارِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي قَوْلًا

يَنْفَعُنِي وَأَقْلِلْ عَلَيَّ لَعَلِّي أَعِيشَ ، فَقَالَ : " لَا تَغْضَبْ " وَأَعَادَهَا عَلَيَّ مَرَارًا ، يَقُولُ : " لَا تَغْضَبْ "

٣٣٠١٣٠٩٢ ذكر عروة بن مسعود الثقفي رضي الله عنه

ذَكَرَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَاثَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : لَمَّا أَتَى النَّاسُ الْحَجَّ سَنَةَ تِسْعٍ قَدِمَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ عَمَّ - [٤٩] - الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى قَوْمِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَقْتُلُوكَ ، قَالَ : لَوْ وَجَدُونِي نَأْمًا أَيْقُظُونِي فَأَذِّنْ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ مُسْلِمًا فَقَدِمَ عِشَاءً فَجَاءَتْهُ ثَقِيفٌ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَاتَّهَمُوهُ وَعَصَوْهُ وَأَسْمَعُوهُ مَا لَمْ يَكُنْ يَحْتَسِبُ ، ثُمَّ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى إِذَا اسْتَحَرُّوا وَطَلَعَ الْفَجْرُ قَامَ عُرْوَةُ فِي دَارِهِ فَأَذَّنَ بِالصَّلَاةِ وَشَهِدَ فَرَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مِثْلُ عُرْوَةَ مِثْلُ صَاحِبٍ يَأْسِينُ دَعَا قَوْمَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَقَتَلُوهُ "

٣٣٠١٣٠٩٣ ذكر مجاشع بن مسعود السلمي رضي الله عنه

ذَكَرَ مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ السَّلْمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٥٩ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : " مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَائِدٍ ، يُكْنَى أَبَا سُلَيْمَانَ ، وَامْرَأَتُهُ وَأُمُّ أَخِيهِ مُجَالِدٌ مَلِكَةٌ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ لَبِيدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ قُتِلَ مُجَاشِعُ يَوْمَ الْجَمَلِ الْأَصْغَرِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَوُفِنَ فِي دَارِهِ فِي بَنِي سُلَيْمٍ حَضْرَةَ بَنِي سَدُوسٍ وَلَهُ بِالْبَصْرَةِ غَيْرُ دَارٍ فَنَهَا دَارُهُ بِحَضْرَةِ مَسْجِدِ الْجَامِعِ "

٦٦٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا أَبُو غَسَّانَ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، ثنا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ ، ثنا مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخِي مُجَالِدٍ بَعْدَ الْفَتْحِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُكَ بِأَخِي مُجَالِدٍ لِتُبَايِعَهُ عَلَى الْهَجْرَةِ ، فَقَالَ : " ذَهَبَ أَهْلُ الْهَجْرَةِ بِمَا فِيهَا " فَقُلْتُ : فَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُبَايِعُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : " أَبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْجِهَادِ "

٣٣٠١٣٠٩٤ ذكر عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه

ذَكَرَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ السَّلْمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٦١ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ - [٥٠] - خَيَّاطٍ ، قَالَ : " عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ غَاضِرَةَ بْنِ عَتَّابِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ أُمُّهُ رَمْلَةٌ بِنْتُ الْوَقِيعَةِ مِنْ بَنِي حِرَامٍ وَهُوَ أَخُو أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِأُمِّهِ مِنْ سَاكِنِي الشَّامِ يُكْنَى أَبَا يَحْيَى "

٦٦٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زُهَيْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ الْأَسْوَدَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ عَبْسَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ إِلَى بَعِيرٍ مِنَ الْمَغْنَمِ فَلَهَا سَلَمٌ أَخَذَ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ ، فَقَالَ : " إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي مِنْ هَذَا الْمَغْنَمِ مِثْلُ هَذِهِ إِلَّا الْخُمْسَ وَالْخُمْسَ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ "

٦٦٦٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلي ، ثنا محمد بن مهاجر ، ثنا العباس بن سالم ، عن أبي سلام ، عن أبي أمامة الباهلي ، رضي الله عنه ، عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما بعث وهو يومئذ مستخف فقلت : أنت ما أنت ، قال : " أنا نبي " قلت : وما نبي ؟ قال : " رسول الله " قلت : الله أرسلك ، قال : " نعم " ، قلت : بما أرسلك ؟ قال : " بأن يعبدوا الله ، ويكسروا الأوثان ، ويصلوا الأرحام " قلت : نعماً أرسلك ، فمن اتبعك على هذا ؟ قال : " حر وعبد " يعني أبا بكر وبلافاً فكان عمرو بن عبسة ، يقول : لقد رأيتني وأنا رُبُ الإسلام فأسلمت ثم قلت أتبعك يا رسول الله ، قال : " لا ، ولكن الحق بأرض قومك فإذا ظهرت فأني هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجا

٣٣٠١٣٠٩٥ ذكر جابر بن سمرة السوائي رضي الله عنه

ذَكَرَ جَابِرُ بْنُ سَمَرَةَ السَّوَائِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٦٤ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا موسى بن زكريا ، حدثنا خليفة بن خياط ، قال : " جابر بن سمرة السوائي يكنى أبا خالد ويقال أبا عبد الله مات في ولاية بشر بن مروان "

٦٦٦٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانٍ ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ح - [٥١] - حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبا يوسف بن يعقوب ، قال : ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا جرير ، عن المغيرة ، عن الشعبي ، عن جابر بن سمرة ، رضي الله عنه ، قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت ، يقول : " لا يزال أمر هذه الأمة ظاهراً حتى يقوم اثنا عشر خليفة " وقال كلمة خفيت علي ، وكان أبي أدنى إليه مجلساً مني فقلت : ما قال ؟ قال : " كلهم من قريش "

وقد روى جابر بن سمرة ، عن أبيه حديثاً آخر

٦٦٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَفِيدِ ، ثنا علي بن الحسين بن الجعيد ، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني ، ثنا إسماعيل بن عبيد الله بن موهب ، عن جابر بن سمرة ، عن أبيه سمرة بن عمرو السوائي رضي الله عنه ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : إنا أهل بادية وماشية فهل نتوضأ من لحوم الغنم والبانها ؟ قال : " لا "

٣٣٠١٣٠٩٦ ذكر أبي جحيفة السوائي رضي الله عنه

ذَكَرَ أَبِي جَحِيفَةَ السَّوَائِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٦٧ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا موسى بن زكريا ، ثنا خليفة ، قال : " مات أبو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي في ولاية بشر بن مروان "

٦٦٦٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، أنبا أحمد بن نجدة القرشي ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا يونس بن أبي يعفور ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، قال : كنت مع عمي عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : " لا يزال أمر أمي صالحاً حتى يمضي اثنا عشر خليفة " ثم

قَالَ كَلِمَةً وَخَفَضَ بِهَا صَوْتَهُ فَقُلْتُ لِعَمِّي وَكَانَ أَمَامِي مَا قَالَ يَا عَمُّ ؟ قَالَ: قَالَ يَا بُنَيَّ: " كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ "

٣٣٠١٣٠٩٧ ذكر عثمان بن أبي العاص الثقفي رضي الله عنه

ذَكَرَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٦٩ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ - [٥٢] - خِيَّاطٍ ، قَالَ: " عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ كَثِيرٍ بْنُ دَهْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامٍ بْنِ أَبَانَ بْنِ يَسَارٍ بْنِ مَالِكٍ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَاتَ سَنَةَ خَمْسِينَ " ٦٦٧٠ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الدَّلَالُ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاضٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَ مَسْجِدَ الطَّائِفِ حَيْثُ كَانَتْ طَائِفَتُهُمْ "

٣٣٠١٣٠٩٨ ذكر أبي الطفيل عامر بن واثلة الكاظمي رضي الله عنه

ذَكَرَ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ الْكَافِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٧١ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَحْشٍ بْنِ حِيَّانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ وَلِدَ عَامٍ أُحْدٍ وَأَدْرَكَ مِنْ حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِ سِنِينَ نَزَلَ الْكُوفَةَ ، ثُمَّ أَقَامَ بِمَكَّةَ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَمِائَةٍ " ٦٦٧٢ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثَنَا ثَابِتُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمِيعٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ: " أَدْرَكَتْ ثَمَانِ سِنِينَ مِنْ حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُلِدْتُ عَامَ أُحُدٍ " ٦٦٧٣ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثَنَا شَبَّابُ الْعَصْفَرِيُّ ، قَالَ: " مَاتَ أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ سَنَةَ مِائَةٍ .

٦٦٧٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، أَنَبَا جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنِي عَمِّي عُمَارَةُ بْنُ ثَوْبَانَ ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ أَخْبَرَهُ ، قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا أَحْمَلُ عَضْوَ الْبَعِيرِ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَقْسِمُ لِحْمًا بِالْجُعْرَانَةِ لَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ فَقُلْتُ: مَنْ هَذِهِ ؟ قَالُوا: أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ

٣٣٠١٣٠٩٩ ذكر سراقه بن مالك بن جعشم رضي الله عنه

ذَكَرَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْشَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٧٥ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، قَالَ: " سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْشَمٍ مِنْ بَنِي مُدَلِجِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كِنَانَةَ ، " قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: كَانَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ يَسْكُنُ قَدِيدًا مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ ٦٦٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ الزَّاهِدُ ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي

مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ النَّخَعِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْثَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لَهُ :
" يَا سُرَاقَةُ أَلَا أَخْبَرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ " فَقُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : " أَمَّا أَهْلُ النَّارِ فِكُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ ، وَأَمَّا
أَهْلُ الْجَنَّةِ فَالضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ "

٦٦٧٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَارُ ، بِبَغْدَادَ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُقَرِّيُّ الرَّازِيُّ ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ ، ثَنَا يَحْيَى
بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ * ، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ الزَّرَادِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْثَمٍ
، قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَطْحَاءِ وَقَالَ : " دَخَلْتُ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ " سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ هُوَ أَخُو
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

حاشية الشقيري :

* صوابه : " غنية " كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٩٦٢ (ج ٥/ص ٦٨) - ، وكما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني"
(٣/ ١٦٥٦) ، و"الإكمال لابن ماكولا" (٦/ ١١٩) ، و"تبصير المنتبه بتحرير المشتبه" (٣/ ٩٢٧) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء
الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم" (٦/ ١٥٩) .

٦٦٧٨ - حَدَّثَنَا بِصَحَّةِ ذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ ، ثَنَا حَسَّانُ بْنُ غَالِبٍ ، ثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، حَدَّثَنِي
يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَخِيهِ سُرَاقَةَ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الضَّالَّةِ تَرُدُّ حَوْضَهُ هَلْ لَهُ أَجْرٌ إِنْ أَشْبَعَهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
" فِي كُلِّ [ذَاتٍ] كَيْدٍ حَرَاءٌ أَجْرٌ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٩٦٨
(ج ٥/ص ٧١) .

٦٦٧٩ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثَنَا الْحَسَنُ * بْنُ الْفَضْلِ ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، ثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَمِّهِ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " فِي
كُلِّ كَيْدٍ حَرَاءٌ أَجْرٌ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (ب) ، وصوابه : " الْحُسَيْنُ " ، كما جاء في النسخة (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٩٦٨
(ج ٥/ص ٧٢) .

٣٣٠١٣٠١٠٠ ذكر ضرار بن الأزور الأسدي رضي الله عنه

ذَكَرَ ضَرَارُ بْنُ الْأَزُورِ الْأَسَدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٨٠ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : " ضَرَارُ بْنُ
الْأَزُورِ وَاسْمُ الْأَزُورِ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أُسَيْدٍ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ
سَكَنَ الْكُوفَةَ وَبِهَا تُوُفِّيَ "

٦٦٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَارُ ، قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَثَرُمُ ، ثنا سَلَامُ أَبُو الْمُنْذِرِ الْقَارِي ، ثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ ضَرَّارِ بْنِ الْأَزْوَري ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : لَهُ أَمْدُدْ يَدَكَ أَبَايُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَبَايَعْتَهُ ثُمَّ قُلْتُ :

[من أشعار ضرار بن الأزور - البحر المتقارب]
تَرَكْتُ الْقَدَاحَ وَعَرَفَ الْقِيَانَ وَاتَّخَرْتُ تَصْلِيَةً وَابْتِهَالًا
وَكَرَّيَ الْمُحَبَّرَ فِي غَمْرَةٍ وَحَمَلِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْقِتَالَا
فِيَا رَبِّ لَا أُغْنِنِ بَيْعِي وَقَدْ بَعْتُ أَهْلِي وَمَالِي ابْتِدَالَا

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا غُنِنَتْ بَيْعَتُكَ يَا ضَرَّارُ "

٦٦٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه ، ثنا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عَقْبَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ ضَرَّارِ بْنِ الْأَزْوَري رضي الله عنه ، قَالَ : مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَحْلُبُ ، فَقَالَ : " دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ "

٣٣٠١٣٠١٠١ ذكر وابصة بن معبد الأسدي رضي الله عنه

ذَكَرُ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبِدٍ الْأَسَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٨٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا شَبَّابُ الْعَصْفَرِيُّ ، قَالَ : " وَابِصَةُ بْنُ مَعْبِدٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ كَعْبِ بْنِ فَهْدِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ نَزَلَ الْكُوفَةَ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْجَزِيرَةِ وَبِهَا مَاتَ "

٦٦٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّي ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبِدٍ الرَّقِّي ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُبَشَّرِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " لَا تَتَخَذُوا ظُهُورَ الدَّوَابِّ مَنَابِرَ وَشُرَّ هَذِهِ الدَّوَابِّ الْبُغْلُ "

٣٣٠١٣٠١٠٢ ذكر خريم بن فاتك الأسدي رضي الله عنه

ذَكَرُ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ الْأَسَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٨٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا شَبَّابُ ، قَالَ : " خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكِ بْنِ الْأَخْرَمِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ "

٦٦٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ تَسْنِيمٍ الْخَضْرَمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَسَدِيِّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ذَاتَ يَوْمٍ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : حَدِّثْنِي

بِحَدِيثٍ يُعْجِبُنِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكِ الْأَسَدِيُّ ، قَالَ : خَرَجْتُ فِي إِبِلٍ لِي فَأَصَابَتْهَا بَرَقٌ عُرَاقَةٌ فَعَلَقْتُهَا وَتَوَسَّدْتُ ذِرَاعَ بَعِيرٍ مِنْهَا ، وَذَلِكَ حَدَّثَانِ خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قُلْتُ : أَعُوذُ بِعَظِيمِ هَذَا الْوَادِي ، قَالَ : وَكَذَلِكَ كَانُوا يَصْنَعُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَإِذَا هَاتِفٌ يَهْتِفُ بِي وَيَقُولُ :

[من أشعار من هواتف الجن - البحر الرجز]
وَيَحْكُ عُدَّ بِاللَّهِ ذِي الْجَلَالِ مُنْزِلَ الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ

وَوَحَّدَ اللَّهُ وَلَا تُبَالِ مَا هُوَ ذُو الْحَزْمِ مِنَ الْأَهْوَالِ
إِذْ يَذْكُرُوا اللَّهَ عَلَى الْأَمِيَالِ وَفِي سَهْوِ الْأَرْضِ وَالْجِبَالِ
وَمَا وَكَّلَ الْحَقِّ فِي سِفَالِ إِلَّا التَّقَى وَصَالِحِ الْأَعْمَالِ
قَالَ: فَقُلْتُ:
- [٥٦] -

[من أشعار خريم بن فاتك الأسدي - البحر الرجز]
يَا أَيُّهَا الدَّاعِي بِمَا يُحِيلُ رُشْدُ يَرَى عِنْدَكَ أَمْ تَضْلِيلُ
فَقَالَ:

هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ذُو الْخَيْرَاتِ جَاءَ بِيَّاسِينَ وَحَامِيَمَاتِ
فِي سُورٍ بَعْدُ مَفْصَلَاتِ مُحَرَّمَاتِ وَمَحَلَلَاتِ
يَأْمُرُ بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَيُزَجِّرُ النَّاسَ عَنِ الْهَنَاتِ
قَدْ كُنْ فِي الْأَيَّامِ مُنْكَرَاتِ

قَالَ: فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، قَالَ: أَنَا مَالِكُ بْنُ مَالِكٍ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَرْضِ أَهْلِ نَجْدَةَ ، قَالَ: فَقُلْتُ:
لَوْ كَانَ لِي مَنْ يَكْفِينِي إِلَّا هَذِهِ لَأَتَيْتُهُ حَتَّى أَؤْمِنَ بِهِ ، فَقَالَ: أَنَا أَكْفِيكَهَا حَتَّى أُؤَدِّيَهَا إِلَى أَهْلِكَ سَالِمَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، فَأَعْتَقَلْتُ
بَعِيرًا مِنْهَا ، ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَوَافَقْتُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ فَقُلْتُ: يَقْضُونَ صَلَاتَهُمْ ثُمَّ أَدْخَلُ فِلَانِي لَذَاهِبٌ أَنْيخُ رَاحِلَتِي إِذْ
خَرَجَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ادْخُلْ " فَدَخَلْتُ ، فَلَمَّا رَأَنِي قَالَ: مَا فَعَلَ الشَّيْخُ
الَّذِي ضَمِنَ لَكَ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَيْكَ إِلَى أَهْلِكَ سَالِمَةً أَمَا أَنَّهُ قَدْ آدَاهَا إِلَى أَهْلِكَ سَالِمَةً قُلْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَجَلَ رَحِمَهُ اللَّهُ " ، فَقَالَ: خَرِيمٌ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ

٦٦٨٧ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّكُونِيُّ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَضْرَمِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْنٍ السَّعْدِيُّ الْمَسْعُودِيُّ
، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ ، لَوْلَا خَصْلَتَيْنِ فِيكَ لَكُنْتَ أَنْتَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ: مَا هُمَا يَا أَبَايَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " وَفِرُّ
شَعْرَكَ ، وَتَسْبِيلُ إِزَارِكَ " فَانْطَلَقَ خُرَيْمٌ فَجَزَّ شَعْرَهُ وَقَصَرَ إِزَارَهُ

٣٣٠١٣٠١٠٣ ذكر أسامة بن عمير الهذلي والد أبي المليح رضي الله عنهما

ذَكَرَ أُسَامَةُ بْنُ عَمِيرٍ الْهَذَلِيُّ وَالِدُ أَبِي الْمَلِيحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٦٦٨٨ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا شَبَّابُ الْعَصْفَرِيُّ ، قَالَ: " أُسَامَةُ بْنُ عَمِيرٍ بْنُ عَاصِمٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
حَنِيفٍ بْنِ يَسَارٍ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ طَاهِجَةَ بْنِ لِحْيَانَ بْنِ هَذِيلٍ وَهُوَ أَبُو أَبِي الْمَلِيحِ نَزَلَ الْبَصْرَةَ "

٦٦٨٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ دَاوُدَ الصَّوَّافِ ، بِتُسْتَرٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ
بْنُ عَيْسَى الْوَاسِطِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا الْغَسَّانِيُّ ، حَدَّثَنِي مَيْسَرَةُ بْنُ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أُسَامَةَ بْنِ عَمِيرٍ أَنَّهُ
صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتِي الْفَجْرِ ، فَصَلَّى قَرِيبًا مِنْهُ ، فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ فَسَمِعَهُ ، يَقُولُ:

"اللَّهُمَّ رَبِّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ "

٣٣٠١٣٠١٠٤ ذكر عبد الله بن عبد الملك أبي اللحم وذكر مواله الذين

ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبِي اللَّحْمِ وَذَكَرَ مَوَالِيَهُ الَّذِينَ أَسْلَمُوا مَعَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
٦٦٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزْنِيُّ ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : " أَبِي اللَّحْمِ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَفَّانَ ، وَكَانَ شَرِيفًا شَاعِرًا ، وَشَهِدَ فَتْحَ حَنْزِ وَمَعَهُ عُمَيْرٌ مَوْلَاهُ " قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : " وَإِنَّمَا سُمِّيَ أَبِي اللَّحْمِ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْبَى أَنْ يَأْكُلَ اللَّحْمَ "

٦٦٩١ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا شَبَّابٌ ، فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ وَقَالَ قَالَ : " مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ كَانَ أَبِي اللَّحْمِ يَنْزِلُ الصَّفْرَاءَ عَلَى ثَلَاثٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَعُمَيْرٌ مَوْلَاهُ كَانَ يَنْزِلُ مَعَهُ "

٦٦٩٢ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا أَبُو مُسْلِمٍ ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَيْرًا ، مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ ، يَقُولُ : أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ أَقْدِدَ لَهُ لَحْمًا جَفَاءَ نِي مَسْكِينٍ فَأَطَعْتُهُ مِنْهُ فَضَرَبَنِي مَوْلَايَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٥٨] - وَذَكَرْتُ لَهُ فِدْعَاهُ فَقَالَ : لَمْ ضَرْبَتْهُ ؟ فَقَالَ : يُطْعِمُ طُعَامِي مِنْ غَيْرِ أَنْ أَمْرُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْأَجْرُ بَيْنَكُمَا "

٦٦٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ بْنِ قَنْفِذٍ ، عَنْ عُمَيْرٍ ، مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ ، قَالَ : " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي رَافِعًا كَفَّهُ "

٣٣٠١٣٠١٠٥ ذكر عمرو بن أمية الضمري الكوفي رضي الله عنه

ذَكَرَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيُّ الْكَافِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٩٤ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : " عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَاشِرَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ جَدِّي بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كُكَّةَ "

٦٦٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْسَلْ رَاحِلَتِي وَأَتَوَكَّلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " بَلْ قِيدَهَا وَتَوَكَّلْ "

٣٣٠١٣٠١٠٦ ذكر عمير بن سلمة الضمري رضي الله عنه

ذَكَرَ عَمِيرُ بْنُ سَلَمَةَ الضَّمَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٩٦ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، قَالَ : " عَمِيرُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مُتَّابِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ جَدِّي بْنِ ضَمْرَةَ "

٦٦٩٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّازٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَزِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ التُّسْتَرِيُّ ، قَالَا : ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ

، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: يَبْنِمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ بِبَعْضِ نَوَاحِي الرُّوحَاءِ إِذْ نَحْنُ بِجِمَارٍ مَعْقُورٍ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " دَعُوهُ " فَأَتَاهُ صَاحِبُهُ الَّذِي عَقَرَهُ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَهْزٍ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ -[٥٩]- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَأْنُكُمْ بِهَذَا الْجِمَارِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ " أَنْ يَقْسِمَهُ بَيْنَ الرَّفَاقِ ، ثُمَّ مَرَّ فَلَمَّا كَانَ بِالْإِثَابَةِ مَرَّ بِطَبِي حَاقِفٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فِيهِ سَهْمٌ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْسَانًا ، " فَدَادَى أَنْ لَا يَأْخُذَهُ إِنْسَانٌ فَنَفَذَ النَّاسُ وَتَرَكَوهُ "

٣٣٠١٣٠١٠٧ ذكر أبي الجعد الضمري رضي الله عنه

ذَكَرَ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٩٨ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " أَبُو الْجَعْدِ الضَّمَرِيُّ عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ مُرَادٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ ضَمْرَةَ " ٦٦٩٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ الْفَقِيهَ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سُفْيَانَ الْحَضَرَمِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْجَعْدِ الضَّمَرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " مَنْ تَرَكَ جُمُعَةً ثَلَاثًا تَهَاوَنَّا بِهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ "

٣٣٠١٣٠١٠٨ ذكر الصعب بن جثامة الليثي رضي الله عنه

ذَكَرَ الصَّعْبُ بْنُ جَثَامَةَ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزْنِي ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، قَالَ: " الصَّعْبُ بْنُ جَثَامَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ لَيْثٍ ، وَأُمُّ الصَّعْبِ زَيْنَبُ بِنْتُ حَرْبٍ بِنْتُ أُمَيَّةَ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أُخْتُ أَبِي سُفْيَانَ ، وَاسْمُهَا فَاحْتَةُ بِنْتُ حَرْبٍ وَكَانَ يَنْزِلُ وَدَّانَ " ٦٧٠١ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهَ ، بِالرَّيِّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ ، أَخْبَرَهُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لَهُ إِنَّ خِيَلًا أَغَارَتْ مِنَ اللَّيْلِ ، فَأَصَابَتْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ "

٣٣٠١٣٠١٠٩ ذكر قباث بن أشيم رضي الله عنه

ذَكَرَ قَبَاثُ بْنُ أَشِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧٠٢ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رَخَاءٍ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُؤَمِّلِيُّ ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ عِيسَى الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: " قَبَاثُ بْنُ أَشِيمٍ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الْمُلُوحِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ الضَّبَائِي "

٦٧٠٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ أَبِي الْخُوَيْرِثِ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ ، يَقُولُ لِلْقَبَاتِ بْنِ أَشِيمٍ: يَا قَبَاتُ ، أَنْتَ أَكْبَرُ أُمَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: بَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَرُ مِنِّي ، وَأَنَا أَسْنُ مِنْهُ " وَلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفِيلِ ، وَتَبَّأَ عَلَى رَأْسِ الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْفِيلِ "

٦٧٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زُرَيْقٍ ، ثنا أَصْبَغُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنُ أَصْبَغٍ بْنُ أَبَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ جَدِّهِ أَبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ: كَانَ إِسْلَامُ قَبَاتِ بْنِ أَشِيمٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ أَتَوْهُ فَقَالُوا: إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ خَرَجَ يَدْعُو إِلَى دِينٍ غَيْرِ دِينِنَا فَقَامَ قَبَاتُ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ ، قَالَ لَهُ: " اجْلِسْ يَا قَبَاتُ " فَأَوْجَمَ قَبَاتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنْتَ الْقَاتِلُ لَوْ خَرَجْتَ نِسَاءَ قُرَيْشٍ بِأَمْكِنَهَا رَدَّتْ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ ؟ " فَقَالَ قَبَاتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا تَحَدَّثَ بِهِ لِسَانِي ، وَلَا تَزَمَرْتُمْ بِهِ شَفَتَايَ وَلَا سَمِعَهُ مِنِّي أَحَدٌ ، وَمَا هُوَ إِلَّا شَيْءٌ هَجَسَ فِي نَفْسِي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ لِحَقِّ

٦٧٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمَاطِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ ، عَنْ -[٦١]- عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ قَبَاتِ بْنِ أَشِيمٍ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " صَلَاةُ الرَّجُلَيْنِ يَوْمَ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ ، أَزَكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ أَرْبَعِينَ تَتَرَى ، وَصَلَاةُ أَرْبَعَةٍ يَوْمَ أَحَدُهُمْ صَاحِبُهُ ، أَزَكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ ثَمَانِينَ تَتَرَى ، وَصَلَاةُ ثَمَانِيَةٍ يَوْمَ أَحَدُهُمْ صَاحِبُهُ ، أَزَكَى عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ صَلَاةِ مِائَةٍ تَتَرَى "

٣٣٠١٣٠١١٠ ذكر عمير بن قتادة الليثي رضي الله عنه

ذَكَرَ عُمَيْرُ بْنُ قَتَادَةَ اللَّيْثِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧٠٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: " عُمَيْرُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُنْدَعٍ بْنِ لَيْثِ اللَّيْثِيِّ "

٦٧٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَانِيُّ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: كَانَتْ فِي نَفْسِي مَسْأَلَةٌ قَدْ أَحْزَنِي أَنِّي لَمْ أَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا ، وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَسْأَلُهُ عَنْهَا فَكُنْتُ أَتَحَيَّنُهُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَوَافَقْتُهُ عَلَى حَالَتَيْنِ كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أُوَافِقَهُ عَلَيْهِمَا وَجَدْتُهُ فَارِغًا وَطَيَّبَ النَّفْسَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَسْأَلَكَ ؟ قَالَ: " نَعَمْ ، سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ " قُلْتُ " يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْإِيمَانُ ؟ قَالَ: " السَّمَاةُ وَالصَّبْرُ " قُلْتُ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ إِيْمَانًا ؟ قَالَ: " أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا " قُلْتُ: فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُهُمْ إِسْلَامًا ؟ قَالَ: " مَنْ سَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ " قُلْتُ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ ؟ فَطَاطَأَ رَأْسَهُ فَصَمَّتْ طَوِيلًا حَتَّى خَفْتُ أَنْ أَكُونَ قَدْ شَقَقْتُ عَلَيْهِ ، وَتَمَنَيْتُ أَنْ لَمْ أَكُنْ سَأَلْتُهُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ بِالْأَمْسِ ، يَقُولُ: " إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا لِمَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَحْرَمْ عَلَيْهِمْ حَرْمٌ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ " فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ: " كَيْفَ قُلْتُ ؟ " قُلْتُ: أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ: " كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ " -[٦٢]-

أَبُو بَدْرٍ الرَّائِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ ، اسْمُهُ بَشَارٌ بْنُ الْحَكَمِ شَيْخٌ مِنَ الْبَصْرَةِ وَقَدْ رَوَى عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ غَيْرَ حَدِيثٍ

٣٣٠١٣٠١١١ ذكر شداد بن الهاد الليثي رضي الله عنه

ذَكَرُ شَدَادِ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧٠٨ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، قَالَ : " شَدَادُ بْنُ الْهَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ مُخَيَّرِ بْنِ عَتَوَارَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرَةَ ، وَاسْمُ الْهَادِ أُسَامَةُ ، وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادِ بْنِ الْهَادِ تَحَوَّلَ إِلَى الْكُوفَةِ " ٦٧٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَزْنِيُّ ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ ، فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ وَقَالَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْهَادُ لِأَنَّهُ كَانَ يَهْدِي إِلَى الطَّرِيقِ

٦٧١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، يَحْدِثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِحْدَى صَلَاتِي النَّهَارِ الظُّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ وَهُوَ حَامِلُ الْحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ فَتَقَدَّمَ فَوَضَعَهُ عِنْدَ قَدَمِهِ الْيُمْنَى ، " وَبَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجْدَةً أَطَالَهَا فَرَفَعْتُ رَأْسِي بَيْنَ النَّاسِ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدٌ ، وَإِذَا الْغُلَامُ رَاكِبٌ ظَهْرَهُ فَتَقَعَدْتُ فَسَجَدْتُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ نَاسٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ سَجَدْتَ فِي صَلَاتِكَ هَذِهِ سَجْدَةً مَا كُنْتُ تَسْجُدُهَا أَشْيَاءُ أُمِرْتُ بِهِ أَوْ كَانَ يُوحَى إِلَيْكَ ؟ فَقَالَ : " كَلَّا لَمْ يَكُنْ وَلَكِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ "

٣٣٠١٣٠١١٢ ذكر الحارث بن مالك ابن البرصاء الليثي رضي الله عنه

ذَكَرُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ الْبَرَصَاءِ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَزْنِيُّ ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ ، قَالَ : " الْحَارِثُ ابْنُ الْبَرَصَاءِ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُوَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ أَشْجَعِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ ، وَأُمُّهُ الْبَرَصَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ الْهَلَالِيَّةِ أَقَامَ بِمَكَّةَ ثُمَّ نَزَلَ الْكُوفَةَ "

٦٧١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَا : أَنَا بَشَرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْبَرَصَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : " لَا تَغْزَى مَكَّةَ بَعْدَ هَذَا الْعَامِ أَبَدًا " قَالَ سُفْيَانُ : وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ زَكَرِيَّا تَفْسِيرُهُ عَلَى الْكُفْرِ

٣٣٠١٣٠١١٣ ذكر مالك بن الحويرث الليثي رضي الله عنه

ذَكَرُ مَالِكِ بْنِ الْحَوَيْرِثِ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧١٣ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، قَالَ : " مَالِكُ بْنُ الْحَوَيْرِثِ بْنِ حَشِيشِ بْنِ عَوْفِ بْنِ جُنْدُعٍ ، يُكْنَى أَبَا سُلَيْمَانَ ، وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ بَنِي لَيْثٍ ، أَنَّهُ مَالِكُ بْنُ الْحَوَيْرِثِ بْنِ أَشْجَعِ بْنِ زُبَالَةَ بْنِ حَشِيشِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلٍ

بْنِ نَاسِبٍ بِنِ غَيْرَةَ بِنِ سَعْدٍ بِنِ لَيْثٍ بِنِ بَكْرِ

٦٧١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَقِيلٍ الْمُقَرِّيُّ ، ثَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَافَلَانِيُّ ، عَنْ عَاصِمِ الْجَدَرِيِّ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَاهُ { فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ وَلَا يُوثِقُ } [الفجر: ٢٦] "

٣٣٠١٣٠١١٤ ذكر فضالة بن وهب الليثي رضي الله عنه

ذَكَرَ فَضَالَهٗ بِنِ وَهْبِ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧١٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ بَالُوَيْهِ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: فَضَالَهٗ بِنِ وَهْبِ بِنِ بَحْرَةَ بِنِ بَحِيرَةَ بِنِ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ ، أُمُّهُ ابْنَةُ كَيْسَانَ بْنِ عَامِرِ الْعُتَوَارِيِّ وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَضَالَهٗ بِنِ وَهْبِ تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ

٦٧١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، أَنبَأَ - [٦٤] - خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَهٗ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ فِيمَ عَلَّمَنِي أَنَّ قَالَ: " حَافِظٌ عَلَى الصَّلَاةِ " فَقُلْتُ: إِنَّ هَذِهِ سَاعَاتٌ لِي فِيهَا أَشْغَالٌ فَرُنِي بِأَمْرِ جَامِعٍ إِذَا أَنَا فَعَلْتُهُ أَجْزَأَ عَنِّي ، قَالَ: فَقَالَ: " حَافِظٌ عَلَى الْعَصْرِ " قُلْتُ: وَمَا الْعَصْرَانِ ؟ قَالَ: " صَلَاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا "

٣٣٠١٣٠١١٥ ذكر مصعب بن عمير البصري رضي الله عنه

ذَكَرَ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ الْبَصْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧١٧ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " مُصْعَبُ الْخَبَرِ هُوَ ابْنُ عَمِيرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ هُوَ الْمُقَرَّرُ الَّذِي بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْأَنْصَارِ يَقْرِئُهُمُ الْقُرْآنَ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ قُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْلَمَ مَعَهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ وَشَهِدَ بَدْرًا "

٦٧١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٦٧١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا بَقُبَاءَ وَمَعَهُ نَفَرٌ فَقَامَ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ عَلَيْهِ بَرْدَةٌ مَا تَكَادُ تَوَارِيهِ وَنَكَسَ الْقَوْمُ لِحَاءَ فَسَلَّمَ فَرَدُّوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرًا وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: " لَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا عِنْدَ أَبِيهِ بِمَكَّةَ يَكْرِمَانِهِ يُنْعِمَانِهِ ، وَمَا فَتَى مِنْ فَتَيَانٍ قَرِيشٍ مِثْلَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَنَصْرَةِ رَسُولِهِ أَمَا أَنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ إِلَّا كَذَا وَكَذَا حَتَّى يَفْتَحَ عَلَيْكُمْ فَارِسُ - [٦٥] - وَالرُّومُ ، فَيَعْبُدُوا أَحَدَكُمْ فِي حُلَّةٍ وَيَرْوُحُ فِي حُلَّةٍ ، وَيَعْبُدِي عَلَيْكُمْ بِقِصْعَةٍ وَيَرَاغُ عَلَيْكُمْ بِقِصْعَةٍ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَحْنُ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَوْ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، قَالَ: " بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَمَا لَوْ تَعْلَمُونَ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَعْلَمُ لَأَسْتَرَحْتُ أَنْفُسَكُمْ مِنْهَا "

٣٣٠١٣٠١١٦ ذكر أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي رضي الله عنه

ذَكَرَ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧٢٠ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : " أَبُو سَلَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ بْنِ يَقْظَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرٍ بْنِ مَالِكٍ ، وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرِي الْحَبَشَةِ وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَشَهِدَ بَدْرًا وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ عِنْدَهُ فَتَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ فِي شَوَّالٍ سَنَةِ أَرْبَعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ "

٦٧٢١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنَبَا ثَابِتَ الْبُنَانِيَّ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ أَبَاهُ أَبَا سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي " وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ هَذَا حَدِيثٌ مُخْرَجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَإِنَّمَا خَرَجَتْهُ لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ لِأَبِي سَلَمَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا مُسْنَدًا غَيْرَ هَذَا

٣٣٠١٣٠١١٧ ذكر سهيل ابن بيضاء رضي الله عنه

ذَكَرَ سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧٢٢ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : " سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ هُوَ سُهَيْلُ بْنُ وَهَبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالٍ بْنِ أَهْيَبَ بْنِ ضَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ ، وَبَيْضَاءُ أُمُّهُ وَهِيَ اسْمُهَا دَعْدَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سُهَيْمٍ "

٦٧٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الْأُولَى قَبْلَ خُرُوجِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - [٦٦] - سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ ، وَفِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ "

٦٧٢٤ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَجْلَانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : " مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ "

٦٧٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهَ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الصَّلْتِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ عَلَى نَاقَةٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا سُهَيْلُ ابْنُ بَيْضَاءَ " وَرَفَعَ صَوْتَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلَّ ذَلِكَ يُجِيبُهُ سُهَيْلٌ فَمَسَمَعَ النَّاسُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَفُوا أَنَّهُ يَرِيدُهُمْ لِحُلَسَ مِنْ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَحَقَهُ مَنْ كَانَ خَلْفَهُ حَتَّى إِذَا اجْتَمَعُوا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ شَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ وَأَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ "

٣٣٠١٣٠١١٨ ذكر عياض بن زهير رضي الله عنه

ذَكَرَ عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧٢٦ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : " عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ أَبِي شَدَّادٍ بْنُ رِبْعَةَ بْنِ هِلَالٍ بْنِ وَهَبٍ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ الْفَهْرِيِّ شَهِدَ بَدْرًا ، وَمَاتَ بِالشَّامِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ "

٣٣٠١٣٠١١٩ ذكر عبد الله بن حذافة السهمي رضي الله عنه

ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : " عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ سَهْمٍ "

٦٧٢٨ - [حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُلْقَمَةَ بْنَ مُحْرَزٍ عَلَى بَعْثٍ ، فَلَمَّا بَلَغْنَا رَأْسَ مَغْرَانَا أَذِنَ لِبَائِثَةٍ مِنَ الْجَيْشِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ بْنَ قَيْسٍ السَّهْمِيُّ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَكَانَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرَحُلُ نَاقَةً رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ لِيُضْحِكَ بِذَلِكَ وَكَانَ الرُّومُ قَدْ أَسْرَوْهُ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَرَادُوهُ عَلَى الْكُفْرِ فَعَصَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى أَنْجَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُمْ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع - رمضان عوف - ، وقد وقفت عليه في النسختين (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٦١٣ (ج ٥/ص ٣٧٤) - إلا أن أول الإسناد قد تصحف في الإتحاف ، بزيادة راوٍ في أوله على النحو التالي : " أنا أبو بكر ثنا العنبري يحيى بن محمد ، " .

٦٧٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا قرة بن عبد الرحمن بن حيويث ، عن الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُنَادِيَ فِي أَهْلِ مَنَى ، أَنْ لَا يَصُومَنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَحَدٌ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ "

٦٧٣٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عبيد بن شريك البزار ، والفضل بن محمد البيهقي ، قالوا : ثنا نعيم بن حماد ، أنبا هشيم ، عن سيَّارٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ بْنَ قَيْسٍ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي ؟ قَالَ : " أَبُوكَ حُذَافَةُ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ " قَالَ : لَوْ دَعَوْتَنِي لِحَبِشِي لَاتَّبَعْتُهُ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ : لَقَدْ عَرَّضْتَنِي ، فَقَالَ : إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أُسْتَرِيحَ

٣٣٠١٣٠١٢٠ ذكر أبي بردة بن نيار رضي الله عنه

ذَكَرَ أَبِي بُرْدَةَ بْنُ نِيَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧٣١ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا [٦٨] - مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : " "

أَبُو بَرْدَةَ هَانِئُ بْنُ نِيَارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كِلَابِ بْنِ دَهْمَانَ بْنِ غَانِمِ بْنِ ذِيانَ بْنِ هُمَيْمِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ بَلَى بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ

٦٧٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَاءَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ هَيْعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا أَبُو بَرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ "

٦٧٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُبَيْدَةَ * الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ * * * بْنُ مُوسَى ، وَأَبُو غَسَّانَ قَالَا: ثنا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ السُّدِّيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: لَقِيتُ خَالِي أَبَا بَرْدَةَ وَمَعَهُ رَايَةٌ فَقُلْتُ: أَيْنَ تَرِيدُ ، فَقَالَ: " أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ أَضْرَبُ عَنْقَهُ وَآخُذُ مَالَهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "عُقْبَةُ" ، كما جاء في النسختين (ب) و (ج) .

** كذا جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وصوابه : "عُبَيْدُ اللَّهِ" ، لأن "عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ مُوسَى" هو الذي يروي عن "الحسن بن صالح" كما في ترجمته في "تهذيب الكمال" (٦/ ١٧٧) .

- ويستدرك رواية الحاكم لهذا الحديث على إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٣٩٣ (ج ١٤/ص ٢٦) - .

٣٣٠١٣٠١٢١ ذكر عويم بن ساعدة رضي الله عنه

ذَكَرَ عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: " فِي ذِكْرِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْعُقْبَةَ عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَائِشِ بْنِ قَيْسِ بْنِ التُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ يُقَالُ إِنَّهُ حَلِيفٌ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، وَقِيلَ إِنَّهُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ "

٦٧٣٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّازٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمٍ بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ بِي أَصْحَابًا فَعَجَّلَ لِي مِنْهُمْ وَزُرَّاءَ وَأَنْصَارًا وَأَصْهَارًا ، فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٣٣٠١٣٠١٢٢ ذكر أبي لبابة بن عبد المنذر رضي الله عنه

ذَكَرَ أَبِي لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَاءَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ هَيْعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بِشِيرَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ ، وَالْحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ " خَرَجَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَا مَعَهُ إِلَى بَدْرٍ فَرَجَعَهُمَا ، وَأَمَرَ أَبَا لُبَابَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ ، وَضَرَبَ لَهُمَا بِسَهْمَيْنِ مَعَ أَصْحَابِ بَدْرٍ "

٦٧٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَالُ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: لَمَّا تَابَ اللَّهُ عَلَى أَبِي لُبَابَةَ ، قَالَ أَبُو لُبَابَةَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَهْجُرُ دَارَ قَوْمِي الَّذِي أَصَبْتُ بِهَا الذَّنْبَ وَأَخْلَعُ مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَبَا لُبَابَةَ ، يُجْزِي عَنْكَ الثَّلَاثُ " قَالَ: فَتَصَدَّقْتُ بِالثَّلَاثِ

٣٣٠١٣٠١٢٣ ذكر أبي حبة البدري رضي الله عنه

ذَكَرَ أَبِي حَبَةَ الْبَدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: " وَأَبُو حَبَةَ ثَابِتُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ الْأَوْسِ وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ "

٦٧٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ الْحَافِظُ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثَنَا مُسَدَّدٌ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ ، مَوْلَى عُثْمَانَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، يُخْبِرُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حَبَةَ الْبَدْرِيَّ ، يَقِفِي النَّاسَ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِمَا رَمَى الرَّجُلُ فِي الْجَمَارِ مِنَ الْحَصَى ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، فَقَالَ: " صَدَقَ أَبُو حَبَةَ وَكَانَ أَبُو حَبَةَ بَدْرِيًّا "

٦٧٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهِيُّ ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَأَبَا حَبَةَ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَاهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " عُرِجَ بِي حَتَّى مَرَرْتُ بِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيْفَ الْأَقْلَامِ "

٣٣٠١٣٠١٢٤ ذكر المطلب بن أبي وداعة السهمي رضي الله عنه

ذَكَرَ الْمُطَّلِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧٤١ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوِيَهَ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " الْمُطَّلِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ "

٦٧٤٢ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، ثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " سَجَدَ فِي النَّجْمِ " ، قَالَ: فَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ ، قَالَ الْمُطَّلِبُ: وَلَمْ أَسْجُدْ يَوْمَئِذٍ مَعَهُمْ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ ، قَالَ الْمُطَّلِبُ: فَلَا أَدْعُ أَنْ أَسْجُدَ فِيهَا أَبَدًا

٣٣٠١٣٠١٢٥ ذكر عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي رضي الله عنه

ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزَاءِ الزُّبَيْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧٤٣ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوِيَهَ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: " عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزَاءِ بْنِ مَعْدِي كَرَبَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَصِمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْجٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ زُبَيْدٍ مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ "

٦٧٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، ثنا حَسَّانُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَمْرٍو بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جُزْءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، - [٧١] - قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: سَيَكُونُ بَعْدِي سَلَاطِينٌ الْفِتَنَ عَلَى أَوَابِهِمْ كِبَارِكُ الْإِبِلِ لَا يُعْطُونَ أَحَدًا شَيْئًا إِلَّا أَخَذُوا مِنْ دِينِهِ مِثْلَهُ

٣٣٠١٣٠١٢٦ ذكر عمرو ابن أم مكتوم المؤذن رضي الله عنه ويقال عبد

ذَكَرَ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْمُؤَذِّنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيُقَالُ عَبْدُ اللَّهِ

٦٧٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، " أَنَّ اسْمَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ "

٦٧٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، ثنا خَالِدُ بْنُ زَارٍ ، ثنا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: " طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ عَلَى نَاقَتِهِ الْجَدْعَاءِ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ أَخَذَ بِخِطَامِهَا يَرْتَجِزُ "

٦٧٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: " عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، أُمُّهُ أُمُّ مَكْتُومٍ وَاسْمُهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنكِثَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ مَخْزُومٍ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِّ بْنِ هَرَمٍ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ عَبْدِ مَعِيصٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ ، الْقَوْلُ مَا قَالَهُ مُصْعَبٌ فَقَدْ أَتَيْتُ لَهُ بِالْأَسْمَاءِ جَمِيعًا "

٦٧٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُحَبُّوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا بَعْدَهُ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢١٥٨ (ج ٢/ص ٥١٤) .

٦٧٤٩ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ نَصِيرٍ الْخَلْدِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ ، ثنا مِسْعَرٌ ، عَنْ أَبِي الْبَلَادِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهِيَ تَقْطَعُ لَهُ الْأُتْرَجَ يَأْكُلُهُ بَعْسَلٍ فَقَالَتْ: " مَا زَالَ هَذَا لَهُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ عَاتَبَ اللَّهُ فِيهِ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنَّمَا أَرَادَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نُزُولَ سُورَةِ عَبَسَ وَتَوَلَّى "

٦٧٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ - [٧٢] - بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: ثنا أَبُو مُوسَى ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ الْهَمْدَانِيُّ ، ثنا أَبُو الْبَلَادِ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ مَكْفُوفٌ ، وَهِيَ تَقْطَعُ لَهُ الْأُتْرَجَ ، وَتُطْعِمُهُ إِيَّاهُ بِالْعَسَلِ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَتْ: " هَذَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الَّذِي عَاتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهِ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " ، قَالَتْ: " أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَعِنْدَهُ عَتَبَةٌ وَشَبِيبَةٌ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا ، فَزَلَّتْ عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ "

٦٧٥١ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهِمَدَانُ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِي ، ثنا أَبُو سِنَانٍ

، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ ، فَقَالَ: "سُعِرَتِ النَّارُ لِأَهْلِ النَّارِ ، وَجَاءَتِ الْفِتْنُ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا"

٦٧٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعِيرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ * الْعَدْلُ ، ثنا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرَّارِ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ شَاسِعُ الدَّارِ ، وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ يَلَامُنِي وَبَيْنِي وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ شَجَرٌ ، وَأَنْهَارُ فَهَلْ لِي مِنْ عُذْرٍ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي ، قَالَ: "هَلْ تَسْمَعُ الدَّاءَ؟" قُلْتُ: نَعَمْ ، قَالَ: "فَأْتِهَا"

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا ، قَالَ: فِي هَذَا الْإِسْنَادِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرَّارِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ وَقَدْ رَوَاهُ زَائِدَةُ وَشَيْبَانُ النَّحْوِيُّ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَبُو عَوَانَةَ وَغَيْرُهُمْ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ غَيْرَ * ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ - [٧٣] -
أَمَّا حَدِيثُ زَائِدَةَ :

٦٧٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا زَائِدَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، وَأَمَّا حَدِيثُ شَيْبَانَ .

٦٧٥٤ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاءُ بِشْرُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِ ، ثنا شَيْبَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، وَأَمَّا حَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ

٦٧٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ

حاشية الشَّقِيرِيِّ :

* تصحف اسم هذا الراوي في النسخة (ب) إلى : "محمد محاش بن عصام" ، وصوابه : "محمَّد بن عصام" ، كما جاء في النسخة (ج) ، وكما في ترجمته في تاريخ الإسلام (٦ / ٦٢٨) .

** صوابه : "عن" ، كما جاء في النسختين (ب) و (ج) .

- ويستدرك رواية الحاكم لهذا الحديث على إتخاف المهرة - الحديث رقم ١٥٩١٧ (ج ١٢/ص ٤٥٠) - .

٣٣٠١٣٠١٢٧ ذكر العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه

ذَكَرُ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧٥٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ * الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: "الْحَضَرَمِيُّ أَبُو الْعَلَاءِ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّادِ بْنِ أَكْبَرَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَرِيفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْخَزَرَجِ بْنِ إِيَادِ بْنِ الصَّدَفِ بْنِ حَضْرَمَوْتَ بْنِ كِنْدَةَ مَاتَ الْعَلَاءُ رَاجِعًا مِنَ الْبَحْرَيْنِ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ"

حاشية الشَّقِيرِيِّ :

* صوابه : "إبراهيم بن إسحاق" ، كما جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وليس "إسحاق بن إبراهيم" .

٦٧٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثنا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ حَيَّانِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: "بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَلِيطَيْنِ يَكُونُ أَحَدُهُمَا

مُسْلِمًا وَالْآخِرَ مُشْرِكًا أَنْ أَخَذَ مِنَ الْمُسْلِمِ الْعَشْرَ ، وَمَنِ الْمُشْرِكِ الْجَزِيَّةُ "

٦٧٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ ابْنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، " أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ "

٣٣٠١٣٠١٢٨ ذكر عبد الله بن جحش الأسدي رضي الله عنه

ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ الْأَسَدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: " وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ بْنُ رَبَابٍ بْنُ يَعْمَرَ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ كَبِيرٍ بْنُ غَنَمٍ بْنُ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ ، وَأمَّهُ أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٦٧٦٠ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَزَادَ أَنَّهُ حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ "

٦٧٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَاثَةَ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، " فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ حَلِيفٌ لَهُمْ وَهُوَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ "

٣٣٠١٣٠١٢٩ ذكر ابنه محمد بن عبد الله بن جحش رضي الله عنهما

ذَكَرَ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٦٧٦٢ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكْرِيَّا ، ثنا شَبَابٌ ، قَالَ: " مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ بْنُ رَبَابٍ بْنُ يَعْمَرَ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ كَبِيرٍ بْنُ غَنَمٍ بْنُ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَجَدَتْهُ أُمُّ أَبِيهِ أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَمَّتُهُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٦٧٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنبَأَ أَبُو كَثِيرٍ ، مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، عَنْ مَوْلَاهُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَّ عَلَى مَعْمَرٍ ، وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ دَارِهِ فِي السُّوقِ وَنَحْنُ ذَاهٍ مَكْشُوفَتَانِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " غَطِّ نَحْدَكَ يَا مَعْمَرُ فَإِنَّ الْفَخْدَ عَوْرَةٌ "

٣٣٠١٣٠١٣٠ ذكر يزيد بن عبد الله أبي السائب رضي الله عنه

ذَكَرَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي السَّائِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧٦٤ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ يَقْظَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ حَلِيفُ لَبْنِي مُعَيْقِبٍ ، وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَهُ عَلَى الْيَمَامَةِ "

٦٧٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ صَاحِبِهِ لَا عِبَاءً وَلَا جَادًّا ، وَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ عَصَا صَاحِبِهِ فَلْيَرْدهَا إِلَيْهِ " وابنه السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى عَنْهُ حَدِيثًا

٦٧٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنُ يُونُسَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ: " حَجَّ أَبِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ "

٦٧٦٧ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ: " وَفِيهَا مَاتَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ يَعْنِي سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ "

٦٧٦٨ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، ثنا أَبُو مَعَشَرٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَطْلٍ مِنْ بَيْنِ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَتَلَهُ صَبْرًا ثُمَّ قَالَ: " لَا يَقْتُلْ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ بَعْدَ هَذَا صَبْرًا "

٣٣٠١٣٠١٣١ ذكر أبي هاشم بن عتبة رضي الله عنه

ذَكَرُ أَبِي هَاشِمٍ بْنُ عُتْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧٦٩ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا [٧٦] - مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: " أَبُو هَاشِمٍ بْنُ عُتْبَةَ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ ، أُمُّهُ خُنَاسُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الْمُضَرِّ بْنِ جُرْجَرٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَ أَعْوَرَ فَقُتِلَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْيَوْمُكَ تَوَفَّى أَبُو هَاشِمٍ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ "

٦٧٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ دِهْقَانَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَبْلَانَ ، عَنْ كَهَيْلِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، قَالَ: قَدِمَ أَبُو هُرَيْرَةَ دِمَشْقَ ، فَتَزَلَّ عَلَى أَبِي كُلْثُومِ السَّدُوسِيِّ ، فَأَتَيْنَاهُ فَتَذَاكَرْنَا الصَّلَاةَ الْوُسْطَى فَاخْتَلَفْنَا فِيهِ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: " اخْتَلَفْتُمْ فِيهَا كَمَا اخْتَلَفْنَا فِيهَا ، وَنَحْنُ بِقُبَاءَ عِنْدَ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفِينَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ أَبُو هَاشِمٍ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، فَقَامَ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ جَرِيئًا عَلَيْهِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا فَأَخْبَرَنَا أَنَّهَا الْعَصْرُ "

٦٧٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهِمْدَانُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرِيَّانِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ: دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنُ عُتْبَةَ وَهُوَ يَبْكِي ، فَقَالَ: يَا خَالَ مَا يُبْكِيكَ ؟ أَوْجَعُ أَوْ حُزْنٌ عَلَى الدُّنْيَا ؟ فَقَالَ: كَلَّا وَلَكِنْ عَهْدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدًا لَمْ أَخْذِهِ ، قَالَ لِي: " يَا أَبَا هَاشِمٍ إِنَّهَا سَتُدْرِكُكَ أَمْوَالُ يَوْمَتِهَا أَقْوَامٌ "

٣٣٠١٣٠١٣٢ ذكر أبي العاص بن الربيع رضي الله عنه

ذَكَرُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧٧٢ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، قَالَ: " أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ زَوْجُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ خَالَتِهَا ، أُمُّهُ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُخْتُ خَدِيجَةَ وَأَسْمُ أَبِي الْعَاصِ مُهَشَّمٌ ، وَكَانَ يَلْقَبُ بِجُرْوِ الْبَطْحَاءِ ، وَوَلَدَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي الْعَاصِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي الْعَاصِ - [٧٧] - وَأُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ ، وَتُوفِي أَبُو الْعَاصِ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٦٧٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ ، وَلَمْ يُحْدِثْ شَيْئًا "

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّهَا عَلَيْهِ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ :
٦٧٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنِي حَمِيدُ بْنُ أَبِي رُومَانَ ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : أَسْلَمْتُ زَيْنَبُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ زَوْجِهَا أَبِي الْعَاصِ بِسَنَةٍ ، ثُمَّ أَسْلَمَ أَبُو الْعَاصِ " فَرَدَّهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ "

٣٣٠١٣٠١٣٣ ذكر عبد الله بن عامر بن كريز رضي الله عنه

ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ كَرِيزٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ ، ثنا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : " عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ كَرِيزٍ بْنُ رِبْعَةَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَأُمُّهُ دَجَاجَةُ بِنْتُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ هَلَالٍ بْنِ حِزَامٍ اسْتَعْمَلَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَلَى الْبَصْرَةِ وَعَزَلَ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ " ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى : " قَدْ أَتَاكُمْ فَتَى مِنْ قُرَيْشٍ كَرِيمٍ الْأُمّهَاتِ وَالْعَمَّاتِ وَالْأَخَالَاتِ ، يَقُولُ بِأَلْمَالِ فِيكُمْ هَكَذَا وَهَكَذَا أَوْ كَانَ كَثِيرَ الْمَنَاقِبِ وَهُوَ الَّذِي افْتَتَحَ خُرَاسَانَ وَأَحْرَمَ مِنْ نَيْسَابُورٍ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى وَعَمِلَ السَّقَايَاتِ بِعَرَفَةَ "

٦٧٧٦ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي - [٧٨] - أَبِي ، عَنْ جَدِّي مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كَرِيزٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ "

- قَالَ مُصْعَبٌ : وَذَكَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ بْنِ كَرِيزٍ أَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَقَالَ : هَذَا شَبَنَاءُ وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَفَلُّ عَلَيْهِ ، وَيَعُوذُهُ لِيَجْعَلَ عَبْدُ اللَّهِ يَتَسَوَّغُ رَيْقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّهُ لَمَسْتَقِي " فَكَانَ لَا يُعَالِجُ أَرْضًا إِلَّا ظَهَرَ لَهُ الْمَاءُ ، وَلَهُ النَّبَاحُ الَّذِي يُقَالُ : يَنْبَاحُ عَامِرٍ ، وَلَهُ الْجُفَّةُ وَلَهُ بَسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ يَنْخُلُهُ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْ مَكَّةَ ، وَلَهُ أَبَارٌ فِي الْأَرْضِ كَثِيرَةٌ ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ زَوْجَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ابْنَتُهُ هُنْدًا فَكَانَتْ هُنْدُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ أَرْضَ شَيْءٍ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، وَأَنَّهُ جَاءَتْهُ يَوْمًا بِالْمَرْأَةِ وَالْمِشْطِ وَكَانَتْ تَتَوَلَّى خِدْمَتَهُ بِنَفْسِهَا فَظَنَرَ فِي الْمَرْأَةِ فَالتَقَى وَجْهُهُ وَجْهَهَا فَرَأَى شَبَابَهَا وَجَمَالَهَا وَرَأَى الشَّيْبَ فِي لَحْيَتِهِ قَدْ أَخْلَقَهُ بِالشَّيْخِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : الْحَقِّي بِأَيْمِكَ ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى أَبِيهَا فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : وَهَلْ تَطْلُقُ الْحُرَّةَ ؟ فَقَالَتْ : مَا أَتَى مِنْ قَبْلِي ، فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَهَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ ، فَقَالَ : أَكْرَمْتُكَ بِابْنَتِي ، ثُمَّ رَدَدْتَهَا عَلَيَّ ، فَقَالَ : أَخْبِرْكَ عَنْ ذَلِكَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ عَلَيَّ بِفَضْلِهِ وَجَعَلَنِي كَرِيمًا ، وَلَا أَحِبُّ إِلَّا كَرِيمًا لَا أَحِبُّ أَنْ يُتَفَضَّلَ عَلَيَّ أَحَدٌ

، وَإِنَّ ابْنَتَكَ أَجَزَّتْنِي بِمَكَافَأَتِهَا لِحُسْنِ صُحْبَتِهَا ، فَظَنَرْتُ فَإِذَا أَنَا شَيْخٌ وَهِيَ شَابَةٌ لَا أَزِيدُهَا مَالًا وَلَا شَرَفًا إِلَى شَرَفِهَا ، فَرَأَيْتُ أَنَّ أَرُدَّهَا إِلَيْكَ لِتَرْوِّجَهَا فَتَى مِنْ فِتْيَانِكَ كَانَ وَجْهُهُ وَرَقَةً مُصْحَفٍ

٣٣٠١٣٠١٣٤ ذكر هند وهالة ابني أبي هالة رضي الله عنهما

ذَكَرُ هِنْدٌ وَهَالَةُ ابْنِي أَبِي هَالَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٦٧٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : " هِنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ بِنْتُ مَالِكٍ أَحَدُ بَنِي أُسَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ وَهُوَ ابْنُ خَدِيجَةَ "

٦٧٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَزْنِيُّ ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ ، قَالَ : " أَبُو هَالَةَ زَوْجُ خَدِيجَةَ ، اسْمُهُ هِنْدُ بْنُ النَّبَّاسِ بْنِ زُرَّارَةَ وَابْنَاهُ هِنْدٌ وَهَالَةُ شَهِدَ هِنْدٌ أَحَدًا "

٦٧٧٩ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَبُو غَسَّانَ ، ثنا جَمِيعُ بْنُ عُمَرَ الْعَجَلِيُّ ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ ، عَنْ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " سَأَلْتُ خَالِي هِنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ وَكَانَ وَصَافًا عَنْ حَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَذَكَرُ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ

٦٧٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ هَالَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاقِدٌ فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَمَّ هَالَةَ إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ : " هَالَةُ هَالَةُ هَالَةُ " كَأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُرِّبَهُ لِقَرَابَتِهِ مِنْ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٣٣٠١٣٠١٣٥ ذكر عبد الله بن زمعة بن الأسود رضي الله تعالى عنه

ذَكَرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

٦٧٨١ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : " عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيٍّ ، وَامَّةٌ قَرِيبَةٌ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْرُومٍ ، وَامَهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ "

٦٧٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ ، قَالَ : لَمَّا اسْتَعَزَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنَا عَنْدهُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ دَعَا بِلَالٍ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : " مُرُّوا مَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ " فَخَرَجْتُ إِذَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي النَّاسِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَائِبًا فَقُلْتُ : يَا عُمَرُ ، قُمْ فَصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَامَ ، فَلَمَّا كَبَّرَ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ - [٨٠] - عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ ، وَكَانَ عُمَرُ رَجُلًا جَهِيرًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " فَأَيْنَ أَبُو بَكْرٍ يَا أَبَى اللَّهِ وَالْمُسْلِمُونَ ذَلِكَ " فَبَعَثَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَجَاءَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى عُمَرُ تِلْكَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَيْحَكَ مَاذَا صَنَعْتَ يَا ابْنَ زَمْعَةَ ؟ وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ حِينَ أَمَرْتَنِي إِلَّا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِذَلِكَ ،

وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا صَلَّيْتُ بِالنَّاسِ ، قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ حِينَ لَمْ أَرَأْ أَبَا بَكْرٍ رَأَيْتُكَ أَحَقَّ مِنْ حَضَرِ
بِالصَّلَاةِ بِالنَّاسِ
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ

٣٣٠١٣٠١٣٦ ذكر أبي أمانة الباهلي رضي الله عنه

ذَكَرُ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧٨٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، قَالَ: " أَبُو أُمَامَةَ صَدِيقُ بَنِي عَجْلَانَ بْنِ وَهَبِ بْنِ
عَرِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ رَبَاحِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَهَبِ بْنِ مَعْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَصْعَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ نَزَلَ الشَّامَ ، قَالَ خَلِيفَةُ:
" نَسَبُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَرِيبٍ الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ: وَبَاهِلَةٌ هِيَ امْرَأَةٌ مَعْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَصْعَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَلِهَا يُنْسَبُونَ إِلَيْهَا
وَهِيَ بَاهِلَةُ بِنْتُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ يَعْرِبَ بْنِ حِطَّانٍ " قَالَ شَبَّابُ بْنُ خِيَّاطٍ: وَمَاتَ أَبُو أُمَامَةَ سَنَةَ
سِتٍّ وَثَمَانِينَ

٦٧٨٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنُ عِيَّاشٍ الْعَامِرِيُّ ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ
هُرْمُزٍ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ إِلَى قَوْمِي أَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَأَعْرِضُ
عَلَيْهِمْ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ ، فَأَتَيْتُهُمْ وَقَدْ سَقَوْا إِبِلَهُمْ ، وَأَحْلَبُوهَا ، وَشَرَبُوا فَلَهَا رَأَوْنِي ، قَالُوا: مَرْحَبًا بِالصَّدِيقِ بْنِ عَجْلَانَ ، ثُمَّ قَالُوا: بَلَّغْنَا
أَنَّكَ صَبَوْتَ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ قُلْتُ: " لَا وَلَكِنْ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ ، وَبَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْكُمْ أَعْرِضُ عَلَيْكُمْ
الْإِسْلَامَ وَشَرَائِعَهُ ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ جَاءُوا بِقَصْعَةٍ دَمٍ فَوَضَعُوهَا ، -[٨١]- وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهَا يَأْكُلُوهَا " فَقَالُوا: هَلُمَّ يَا صَدِيقُ ،
فَقُلْتُ: " وَيَحْكُمُ إِنَّمَا أَتَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ مَنْ يُحَرِّمُ هَذَا عَلَيْكُمْ بِمَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ " ، قَالُوا: وَمَا ذَاكَ ؟ قُلْتُ: " نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ {
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ } [المائدة: ٣] إِلَى قَوْلِهِ { إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ } [المائدة: ٣] فَجَعَلْتُ أَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَيَأْبُونَ
فَقُلْتُ لَهُمْ: وَيَحْكُمُ ابْتِغَاءَ بَشِيءٍ مِنْ مَاءٍ ، فَإِنِّي شَدِيدُ الْعَطَشِ ، قَالُوا: لَا ، وَلَكِنْ نَدَعُكَ تَمُوتُ عَطَشًا ، قَالَ: " فَاعْتَمَمْتُ وَضَرَبْتُ
رَأْسِي فِي الْعِمَامَةِ ، وَنَمْتُ فِي الرَّمْضَاءِ فِي حَرِّ شَدِيدٍ ، فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنَامِي بِقَدَحٍ زُجَاجٍ لَمْ يَرِ النَّاسُ أَحْسَنَ مِنْهُ وَفِيهِ شَرَابٌ لَمْ يَرِ
النَّاسُ الذَّيْنِ مِنْهُ فَأَمَكَّنِي مِنْهَا ، فَشَرِبْتُهَا فَحَيْثُ فَرَعْتُ مِنْ شَرَابِي اسْتَيْقِظْتُ وَلَا ، وَاللَّهِ مَا عَطِشْتُ ، وَلَا عَرَفْتُ عَطَشًا بَعْدَ تِلْكَ الشَّرْبَةِ
" فَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: أَتَاكَ رَجُلٌ مِنْ سُرَاةِ قَوْمِكَ فَلَمْ تَجْعُوهُ بِمَذَقَةٍ فَاتُونِي بِمَذِيقَتِهِمْ فَقُلْتُ: " لَا حَاجَةَ لِي فِيهَا إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي فَأَرَيْتُهُمْ بَطْنِي فَأَسْلَمُوا عَنْ آخِرِهِمْ "

٣٣٠١٣٠١٣٧ ذكر معاوية بن حيدة القشيري رضي الله عنه

ذَكَرُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقَشِيرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧٨٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، قَالَ: " مُعَاوِيَةُ بْنُ حَيْدَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ
بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَامِرٍ نَسَبُهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارُودِ "
٦٧٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبٍ ، ثنا بِشْرُ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا

ابن عون ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده معاوية بن حيدة رضي الله عنه ، قال: قلت: يا رسول الله ، من أبر ؟ قال: " أُمك " وذكر الحديث ، لم نكتبه من حديث ابن عون ، عن بهز إلا عنه

٣٣٠١٣٠١٣٨ ذكر مالك بن حيدة أخي معاوية رضي الله عنه

ذَكَرَ مَالِكُ بْنُ حَيْدَةَ أَخِي مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٦٧٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِغَدَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي قَرْعَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ لِأَخِيهِ مَالِكِ بْنِ حَيْدَةَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنَّهُ يَعْرِفُكَ وَلَا يَعْرِفُنِي فَقَدْ حَبَسَ نَاسًا مِنْ جِيرَانِي ، فَأَتَيْنَاهُ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَيْدَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَأَسْلَمَ جِيرَانِي ، نَحْلُ عَنْهُمْ فَلَمْ يُجِبْهُ ، ثُمَّ عَادَ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَامَ مُتَسَخِّطًا ، فَقَالَ: " لَيْتَ [٨٢] - فَعَلْتُ ذَاكَ إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ إِنَّكَ تَدْعُو إِلَى الْأَمْرِ ، وَتُخَالِفُ إِلَى غَيْرِهِ " فَعَلْتُ أَرْجُوهُ ، وَأَنَاهُ ، فَقَالَ: مَا يَقُولُ ؟ قَالُوا: إِنَّهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ: " إِنْ فَعَلْتُ ذَاكَ فَإِنَّ ذَاكَ عَلَيَّ مَا عَلَيْهِمْ مِنْهُ شَيْءٌ دَعَا لَهُ جِيرَانُهُ "

٣٣٠١٣٠١٣٩ ذكر مخمر بن حيدة أخوهم الثالث رضي الله عنه

ذَكَرَ مَخْمَرُ بْنُ حَيْدَةَ أَخُوهُمْ الثَّالثُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٦٧٨٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلُ ، ثنا عبيد بن شريك ، ثنا أبو الجماهر ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن حكيم بن معاوية ، عن عمه مخمر بن حيدة ، قال : قلت : يا رسول الله ، إني أغيب أشهرا عن الماء ، ومعني أهلي أفأصيب منهم ؟ قال : « نعم ، وإن غبت عشرين سنة »

٣٣٠١٤ تسمية أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم

تَسْمِيَةُ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
" فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ، الْأَبْكَارُ وَالثِّيَابُ ، وَذَكَرُ مَنْ كُنَّ وَعَدَدُهُنَّ ، وَمَنْ وُلِدَتْ مِنْهُنَّ وَمَنْ دَخَلَ بِهَا مِنْهُنَّ وَمَنْ طُلِقَتْ مِنْهُنَّ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَتَاتَتْ وَمَنْ طُلِقَ بَعْدَ مَا دَخَلَ بِهَا فَتَاتَتْ وَمَنْ طَلَّقَهَا ثُمَّ رَاجَعَهَا وَمَنْ مَاتَتْ عِنْدَهُ وَمَنْ تَزَوَّجَ مِنْهُنَّ بِالْمَدِينَةِ وَبِغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْبُلْدَانِ وَمَنْ تَزَوَّجَ مِنْ بَطُونِ قُرَيْشٍ وَمِنْ حُلَفَاءِ قُرَيْشٍ وَمِنْ سَائِرِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَمِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ سَبَايَا الْعَرَبِ ، وَمَنْ خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَتَزَوَّجْهَا ، وَأَوْقَاتُ تَزْوِيجِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهُنَّ كَيْفَ كَانَ وَمَنْ بَقِيَتْ مِنْهُنَّ عِنْدَهُ حَتَّى تَوَفَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَنْ اخْتَذَ مِنْ سَرَارِي الْعَجَمِ "

٦٧٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو أُمَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ ، بِحَلَبَ ، ثنا حجاج بن أبي منيع ، عن جده عبيد الله بن أبي زياد ، عن الزهري ، قال: " تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَمْرَأَةً عَرَبِيَّاتٍ مُحْصَنَاتٍ تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ ، عَلَى ذَلِكَ "

٦٧٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ * الْفَقِيهُ بِغَدَادَ ، ثنا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، ثنا [٨٣] - أَبِي ، ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي ، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيلٍ ، قَالَ: " تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَمْرَأَةً "

" قَدْ خَالَفَهُمَا فِي ذَلِكَ قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَثَمَةِ ، أَمَّا قَوْلُ قَتَادَةَ فِيهِ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : "سَلْمَانُ" ، كما في ترجمته في "تاريخ بغداد" (٥ / ٣٠٩) ، و "تذكرة الحفاظ للذهبي" (٣ / ٥٧) .

- استدرك محقق إتحاف المهرة هذا الحديث (ج ١٩/ص ١٧٥) ، وصوب أيضاً أنه "سلمان" .

٦٧٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْإِمَامِ الْمُرُوزِيُّ * ، ثنا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : " تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ عَشْرَةَ امْرَأَةً ، سِتُّ مِنْهُنَّ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَوَاحِدَةٌ مِنْ حُلَفَاءِ قُرَيْشٍ ، وَسَبْعَةٌ مِنْ نِسَاءِ الْعَرَبِ ، وَوَاحِدَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَلَمْ يَتَزَوَّجْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ غَيْرَ وَاحِدَةٍ " .
" وَقَدْ خَالَفَهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى * ، وَقَوْلُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِيهِ أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفيما استدركه محقق إتحاف المهرة (ج ١٩/ص ٣٦١) ، وأشار في الحاشية إلى أنه كذلك في نسختي "عاطف" و "الحمودية" ، وقال : "والحاکم لم يدرك الإمام محمد بن نصر المروزي المتوفى سنة ٢٩٤ هـ" .

** كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، بينما الحديث التالي من قول "أبي عبيد القاسم بن سلام" ، وليس من قول "أبي عبيدة مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى" .

٦٧٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنُ سَلَامٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : " وَقَدْ ثَبَتَ وَصَحَّ عِنْدَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ ثَمَانِي عَشْرَةَ امْرَأَةً ، سَبْعٌ مِنْهُنَّ مِنْ قَبَائِلِ قُرَيْشٍ ، وَوَاحِدَةٌ مِنْ حُلَفَاءِ قُرَيْشٍ ، وَتِسْعَةٌ مِنْ سَائِرِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ ، وَوَاحِدَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ أَخِي مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ " .
قال أبو عبيدة * : " فَأُولَئِكَ مِنْ تَزَوَّجَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خَدِيجَةُ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ بَعْدَ خَدِيجَةَ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ بِمَكَّةَ فِي الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ عَائِشَةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِسَنَتَيْنِ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ سَنَةً اثْنَتَيْنِ مِنَ التَّارِيخِ أُمُّ سَلَمَةَ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ أَيْضًا سَنَةً اثْنَتَيْنِ مِنَ التَّارِيخِ فَهَؤُلَاءِ الْخَمْسَةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ مِنَ التَّارِيخِ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ مِنَ التَّارِيخِ جُوَيْرِيَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ سَنَةً سِتٍّ مِنَ التَّارِيخِ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ سَنَةً سَبْعٍ مِنَ التَّارِيخِ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجٍّ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ بِنْتَ شَرْحٍ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ زَيْنَبُ بِنْتُ خَزِيمَةَ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ هِنْدُ بِنْتُ يَزِيدَ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ أَسْمَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانِ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ قَتِيلَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أُخْتِ الْأَشْعَثِ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ سَنَاءُ بِنْتُ الصَّلْتِ السُّلَيْمِيَّةِ " .

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أبو عبيد" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وكما هو موقوف عليه في الحديث ، وكما جاء في طبعة الشيخ مقبل .

٣٣٠١٥ ذكر الصحابيَّات من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهن

٣٣٠١٥٠١ الصديقة بنت الصديق عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما

ذَكَرُ الصَّحَابِيَّاتِ مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِنَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ ،

فَأُولَ مَنْ نَبَدُ بِنِ الصِّدِّيقَةِ بِنْتِ الصِّدِّيقِ عَائِشَةَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٦٧٩٣ - حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهِمَدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزِيلٍ ، ثنا أَبُو مُسْهِرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَلَهَا سَبْعُ سِنِينَ ، وَدَخَلَ بِهَا وَلَهَا تِسْعُ سِنِينَ ، وَقَبِضَ عَنْهَا وَلَهَا ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَتَوَفَّيْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَمَنَ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ "

٦٧٩٤ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ : أَنَّ عُرْوَةَ ، كَتَبَ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، " وَنَكَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مُتَوَفَى خَدِيجَةَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيهَا فِي الْمَنَامِ ثَلَاثَ مَرَارٍ يُقَالُ هَذِهِ امْرَأَتُكَ عَائِشَةُ ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ يَوْمَ نَكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ، ثُمَّ بَنَى بِهَا وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ ، وَمَاتَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ بَعْدَ صَلَاةِ الْوُتْرِ ، وَدَفِنَتْ مِنْ لَيْلَتِهَا بِالْبَقِيعِ نَحْمَسَ عَشْرَةَ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ وَصَلَّى عَلَيْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ مَرْوَانُ غَائِبًا ، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَخْلُفُهُ "

٦٧٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : " عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أُمُّ رُومَانَ بِنْتِ عَامِرِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَتَّابِ بْنِ أُذَيْنَةَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ -[٨٥]- الْحَارِثِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَثَّانَةَ ، تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ عَشْرٍ مِنَ النَّبُوَّةِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ ، وَعَرَّسَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَوَّالِ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَكَانَتْ يَوْمَ ابْتَنَى بِهَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ " - قَالَ ابْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ رَيْطَةَ ، عَنْ ، عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سُئِلَتْ مَتَى بَنَى بِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَتْ : لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ خَلَفَ وَخَلَفَ بَنَاتُهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ بَعَثَ إِلَيْنَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَبَعَثَ مَعَهُ أَبَا رَافِعٍ مَوْلَاهُ وَأَعْطَاهُمْ بَعِيرَيْنِ وَخَمْسَ مِائَةِ دِرْهَمٍ أَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدِينَةِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ يَشْتَرِيَانِ بِهَا مَا يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ مِنَ الظَّهْرِ ، وَبَعَثَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُرَيْقَطٍ الدِّيلِيُّ بِبَعِيرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً وَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ يَأْمُرُهُ أَنْ يَحْمِلَ أَهْلَهُ أُمَّ رُومَانَ وَأَنَا وَأُخْتِي أَسْمَاءُ امْرَأَةُ الزُّبَيْرِ ، نَخْرُجُوا مُصْطَحِبِينَ ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى قُدَيْدٍ اشْتَرَى زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بِتِلْكَ الْخَمْسِ مِائَةِ دِرْهَمٍ ثَلَاثَةَ أَبْعَرَةٍ ، ثُمَّ دَخَلُوا مَكَّةَ جَمِيعًا وَصَادَفُوا طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يُرِيدُ الْهِجْرَةَ بِأَلِ أَبِي بَكْرٍ ، فَخَرَجْنَا جَمِيعًا وَخَرَجَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَأَبُو رَافِعٍ بِفَاطِمَةَ وَأُمِّ كُلْثُومٍ وَسُودَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ ، وَحَمَلُ زَيْدُ أُمِّ أَيْمَنَ ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، وَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِأُمِّ رُومَانَ وَأُخْتِيهِ ، وَخَرَجَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَاصْطَحَبْنَا جَمِيعًا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْضِ مِنْ مَنِي نَفَرِ بَعِيرِي وَأَنَا فِي حِمْفَةٍ مَعِي فِيهَا أُمِّي ، فَجَعَلْتُ أُمِّي تَقُولُ : وَابْنَتَاهُ وَاعْرُوسَاهُ ، حَتَّى أَدْرَكَ بَعِيرُنَا وَقَدْ هَبَطَ مِنْ لَفْتٍ فَسَلِمَ ثُمَّ إِنَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، فَزَلَّتْ مَعَ عِيَالِ أَبِي بَكْرٍ ، وَزَلَّ آلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَوْمُ مَدِينَةِ الْمَسْجِدِ وَآيَاتًا حَوْلَ الْمَسْجِدِ ، فَأَنْزَلَ فِيهَا أَهْلَهُ وَمَكَّنَا أَيَّامًا فِي مَنْزِلِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَبْنِيَ بِأَهْلِكَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الصَّدَاقُ " فَأَعْطَاهُ أَبُو بَكْرٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَلَشًّا ، فَبَعَثَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا وَبَنَى بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي هَذَا الَّذِي أَنَا فِيهِ ، وَهُوَ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدُفِنَ فِيهِ ، وَجَعَلَ -[٨٦]- رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ بَابًا فِي الْمَسْجِدِ وَجَاهَ بَابِ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : وَبَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِسُودَةٍ فِي أَحَدِ ثَلَاثِ الْبُيُوتِ الَّتِي إِلَى جَنْبِي وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ عِنْدَهَا قَال: " وَتُوفِيَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَنَةً ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ "

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مِمْوْنَ مَوْلَى عُرْوَةَ ، عَنْ حَبِيبِ مَوْلَى عُرْوَةَ قَالَ: لَمَّا مَاتَتْ خَدِيجَةُ حَزَنَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعَائِشَةَ فِي مَهْدٍ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ تَذْهَبُ بِبَعْضِ حُزْنِكَ وَإِنَّ فِي هَذِهِ لَخُلْفًا مِنْ خَدِيجَةٍ ، ثُمَّ رَدَّهَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْتَلِفُ إِلَى بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ وَيَقُولُ: " يَا أُمُّ رُومَانَ ، اسْتَوْصِي بِعَائِشَةَ خَيْرًا وَاحْفَظِيْنِي فِيهَا " فَكَانَ لِعَائِشَةَ بِذَلِكَ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ أَهْلِهَا وَلَا يَشْعُرُونَ بِأَمْرِ اللَّهِ فِيهَا ، فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ مَا كَانَ يَأْتِيهِمْ وَكَانَ لَا يُحْطِئُهُ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ بَيْتَ أَبِي بَكْرٍ مُنْذُ أَسْلَمَ إِلَى أَنْ هَاجَرَ ، فَيَجِدُ عَائِشَةَ مُتَسِتِرَةً بِبَابِ أَبِي بَكْرٍ تَبْكِي بُكَاءَ حَزِينًا ، فَسَأَلَهَا فَشَكَتْ أَمَهَا وَذَكَرَتْ أَنَّهَا تُولَعُ ، فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَخَلَ عَلَى أُمِّ رُومَانَ فَقَالَ: " يَا أُمُّ رُومَانَ ، أَلَمْ أُوصِكَ بِعَائِشَةَ أَنْ تَحْفَظِيْنِي فِيهَا ؟ " فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِنَّهَا بَلَغَتْ الصِّدِّيقَ عَنَّا وَأَغْضَبَتْهُ عَلَيْنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَإِنْ فَعَلْتُ " قَالَتْ أُمُّ رُومَانَ: لَا جَرَمَ لَا سُوَّتَهَا أَبَدًا " وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وُلِدَتْ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنَ النَّبُوَّةِ وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ فِي شَوَّالٍ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ ابْنَةُ سِتِّ سِنِينَ ، وَتَزَوَّجَهَا بَعْدَ سُودَةٍ بِشَهْرٍ "

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ سَالِمِ سَبْلَانَ ، قَالَ: " مَاتَتْ عَائِشَةُ لَيْلَةَ السَّابِعِ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ بَعْدَ الْوُتْرِ ، فَأَمَرْتُ أَنْ تُدْفَنَ مِنْ لَيْلَتِهَا ، وَاجْتَمَعَ الْأَنْصَارُ وَحَضَرُوا فَلَمْ تَرُ لَيْلَةً أَكْثَرَ نَاسًا مِنْهَا ، نَزَلَ أَهْلُ الْعَوَالِي ، فَدَفِنْتُ بِالْبَقِيعِ " - قَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ: " شَهِدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، صَلَّى عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِالْبَقِيعِ " وَابْنُ عُمَرَ ، فِي النَّاسِ لَا يَنْكُرُهُ " وَكَانَ مَرْوَانُ ، اعْتَمَرَ تِلْكَ السَّنَةَ فَاسْتَخْلَفَ أَبَا هُرَيْرَةَ "

٦٧٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ الْعَبْدِيِّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَانَتْ تُحَدِّثُ نَفْسَهَا أَنْ تُدْفَنَ فِي بَيْتِهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَتْ: " إِنِّي أَحَدْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثًا اذْفُونِي مَعَ أَزْوَاجِهِ " فَدَفِنْتُ بِالْبَقِيعِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٦٧٩٧ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْأَسَدِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ " يَحْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّهَا زَوْجَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٦٧٩٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهِيُّ بِخَارَى ، ثنا صَالِحُ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، ثنا حَرَمِيُّ بْنُ عَمْرَةَ ، حَدَّثَنِي الْحَرِيشُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثنا ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: " تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَلَيْلَتِي ، وَبَيْنَ سَحَرِي وَنَحْرِي ، وَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سَوَاكُ مِنْ أَرَاكِ رَطْبٌ ، فَظَنَرِ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، اقْضِمْهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ فَنَاولْتُهُ إِيَّاهُ فَردَهُ إِلَيَّ ، فَقَضَمْتُهُ وَسُوَيْتُهُ ، فَدَفَعْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَسَوَّكَ بِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٦٧٩٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ سَحَرِي وَنَحْرِي ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سَوَاكُ رَطْبُ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ فِيهِ حَاجَةً ، فَأَخَذَتْهُ فَمَضَعَتْهُ وَقَضَمَتْهُ وَطَيَّبَتْهُ ، ثُمَّ دَفَعَتْهُ إِلَيْهِ فَاسْتَنَّا كَأَحْسَنِ مَا رَأَيْتُهُ مُسْتَنَّا قَطُّ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَرْفَعُهُ إِلَيَّ ، فَسَقَطَتْ يَدُهُ ، فَأَخَذْتُ أَدْعُو لَهُ بِدُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو لَهُ بِهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَكَانَ هُوَ يَدْعُو بِهِ إِذَا مَرَضَ ، فَلَمْ يَدْعُ بِهِ فِي مَرَضِهِ ذَاكَ فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: " الرَّفِيقُ الْأَعْلَى " وَفَاضَتْ نَفْسُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

٦٨٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " كُنْتُ أَدْخُلُ الْبَيْتَ الَّذِي دُفِنَ مَعَهُمَا عُمَرُ ، وَاللَّهُ مَا دَخَلْتُ إِلَّا وَأَنَا مُشْدُودٌ عَلَى ثِيَابِي حَيَاءً مِنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٦٨٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السِّيَّارِيُّ ، بِمَرْوٍ ، ثنا أَبُو الْمُوجَّهِ ، ثنا أَبُو عَمَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: لَقَدْ رَأَيْتُ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَأَقِفًا فِي حُجْرَتِي هَذِهِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَاجِيهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ: " بِمَنْ شَبَّهْتِهِ ؟ " قُلْتُ: بِدَحْيَةَ الْكَلْبِيِّ قَالَ: " لَقَدْ رَأَيْتُ خَيْرًا كَثِيرًا ، ذَاكَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ " فَمَا لَبِثْتُ إِلَّا لَيْسِيرًا حَتَّى قَالَ: " يَا عَائِشَةُ ، هَذَا جَبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ " ، قَالَتْ: قُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ جَزَاهُ اللَّهُ مِنْ دَخِيلٍ خَيْرًا

٦٨٠٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ [عُبَيْدِ الْقُرَشِيِّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ] عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، ثنا مُطَرِّفٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ: فَرَضَ عُمَرُ ، لِلْأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ عَشْرَةَ آلَافٍ ، وَزَادَ عَائِشَةَ الْفَيْنِ ، وَقَالَ: " إِنَّهَا حَبِيبَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٦٨٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، بِمَرْوٍ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، قَالَ: " كَانَ عَطَاءُ أَهْلِ بَدْرٍ سِتَّةَ آلَافٍ سِتَّةَ آلَافٍ ، وَكَانَ عَطَاءُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ عَشْرَةَ آلَافٍ عَشْرَةَ آلَافٍ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ ، غَيْرَ ثَلَاثِ نِسْوَةٍ: عَائِشَةُ فَإِنَّ عُمَرَ قَالَ: أَفْضَلُهَا بِالْفَيْنِ لِحُبِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهَا ، وَصَفِيَّةَ وَجُورِيَةَ سَبْعَةَ آلَافٍ سَبْعَةَ آلَافٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِإِرْسَالِ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ إِيَّاهُ "

٦٨٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يَوْسُفَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ ، أَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي حُسَيْنِ الْمَكِّيِّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، حَدَّثَنِي ذَكْوَانُ أَبُو عَمْرٍو ، مَوْلَى عَائِشَةَ ، أَنَّ دُرْجًا قَدِمَ إِلَى عُمَرَ ، مِنَ الْعِرَاقِ وَفِيهِ جَوْهَرٌ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: تَدْرُونَ مَا ثَمَنُهُ ؟ قَالُوا: لَا ، وَلَمْ يَدْرُوا كَيْفَ يَقْسِمُونَهُ ، فَقَالَ: تَأْذَنُونَ أَنْ أُبْعَثَ بِهِ إِلَى عَائِشَةَ لِحُبِّ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهَا ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ ، فَبَعَثَ بِهِ إِلَيْهَا ، فَفَتَحَتْهُ فَقَالَتْ: " مَاذَا فُتِحَ عَلَى ابْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، اللَّهُمَّ لَا تَبْقِي لِعَظِيَّتِهِ لِقَابِلٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِذَا صَحَّ سَمَاعُ ذِكْوَانَ أَبِي عَمْرٍو وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٨٠٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحُمَيْدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ: جَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي مَرَضِهَا ، فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ ، فَقَالَ لَهَا بَنُو أَخِيهَا: أَتَذْنِي لَهُ فَإِنَّهُ مِنْ خَيْرٍ وَلَدِكَ ، قَالَتْ: دَعُونِي مِنْ تَرْكِتِيهِ ، فَلَمْ يَزَالُوا بِهَا حَتَّى أَذِنَتْ لَهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " إِنَّمَا سُمِّيتِ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ لِتُسْعِدِي وَإِنَّهُ لَأَسْمُكَ قَبْلَ أَنْ تُوَلِّدِي ، إِنَّكَ كُنْتِ مِنْ أَحَبِّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ إِلَّا طَبِيبًا ، وَمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَنْ تَلْقِيَ الْأَحَبَّةَ إِلَّا أَنْ تَفَارِقَ الرُّوحَ الْجَسَدَ ، وَلَقَدْ سَقَطَتْ قَلَادَتُكَ لَيْلَةَ الْآبَاءِ ، فَجَعَلَ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ خَيْرَةً فِي ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى آيَةَ التِّيمَمِ وَنَزَلَتْ فِيكَ آيَاتُ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَلَيْسَ مَسْجِدٌ مِنْ مَسَاجِدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا يَتْلَى فِيهِ عُذْرُكَ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَنَاءَ -[٩٠]- النَّهَارِ " ، فَقَالَتْ: دَعْنِي مِنْ تَرْكِتِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٨٠٦ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ سَعِيدِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: " مَا تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَاهُ جَبْرِيلُ بِصُورَتِي وَقَالَ: هَذِهِ زَوْجَتُكَ ، وَتَزَوَّجَنِي وَإِنِّي لَجَارِيَةٌ عَلَى حَوْفٍ ، فَلَمَّا تَزَوَّجَنِي أَلْقَى اللَّهُ عَلَيَّ حَيَاءً وَأَنَا صَغِيرَةٌ " قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: " الْحَوْفُ سُورٌ تَكُونُ فِي وَسْطِهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٨٠٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الطُّفَيْلِ ، عَنْ رُمَيْثَةَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَلَّمَنِي صَوَاحِي أَنْ أَكَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْمُرَ النَّاسَ فِيهِدُونَ لَهُ حَيْثُ كَانَ ، فَإِنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَإِنَّا لَنُحِبُّ الْخَيْرَ كَمَا تُحِبُّ عَائِشَةُ ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرَا جُعْنِي ، فَجَاءَنِي صَوَاحِي فَأَخْبَرْتَنِي بِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكَلِّمَنِي ، فَقُلْنَا: وَاللَّهِ لَا تَدْعِيهِ وَمَا هَذَا حِينَ تَدْعِيهِ قَالَتْ: فَدَارَ فَكَلَّمْتُهُ فَقُلْتُ: إِنَّ صَوَاحِي قُلْنَا لِي أَنْ أَكَلِمَكَ تَأْمُرُ النَّاسَ فِيهِدُونَ لَكَ حَيْثُ كُنْتَ ، فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الْمَقَالَةِ الْأُولَى مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، كُلُّ ذَلِكَ يَسْكُتُ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ: " يَا أُمَّ سَلَمَةَ ، لَا تُؤْذِنِي فِي عَائِشَةَ ، فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَيَّ وَإِنَّا فِي تَوْبِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِي غَيْرِ عَائِشَةَ " قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَسُوءَكَ فِي عَائِشَةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٨٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ شُعَيْبٍ الْفَقِيهُ النَّسَائِيُّ بِمِصْرَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي أَبُو الْعَنْبَسِ سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَائِشَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: فَتَكَلَّمْتُ أَنَا فَقَالَ: " أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي زَوْجَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؟ " قُلْتُ: بَلَى وَاللَّهِ ،

قَالَ: " فَأَنْتِ زَوْجَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ "

" أَبُو الْعَنْبَسِ هَذَا: سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- استدرك محقق كتاب إتحاف المهرة رواية الحاكم لهذا الحديث - الحديث رقم ٢٢٦٩٧ (ج ١٧/ص ٥١٠) - .

٦٨٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا موسى بْنُ هَارُونَ ، ثنا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَانِيُّ ، ثنا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الصَّحَّاحِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ أَتَى عَائِشَةَ وَآخِرَ مَعَهُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ ، لِأَحَدِهِمَا: أَسَمِعْتَ حَدِيثَ حَفْصَةَ يَا فُلَانُ ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ: وَمَا ذَاكَ يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَتْ: " خِلَالُ لِي تَسْعُ لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ قَبْلِي إِلَّا مَا أَتَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ ، وَاللَّهُ مَا أَقُولُ هَذَا إِنِّي أَنْفَرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ صَوَاحِبَاتِي " ، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ: وَمَا هُنَّ يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَتْ: " جَاءَ الْمَلِكُ بِصُورَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنَةُ سَبْعِ سِنِينَ ، وَأُهْدِيَتْ إِلَيْهِ وَأَنَا ابْنَةُ تِسْعِ سِنِينَ ، وَتَزَوَّجَنِي بِكَرٍّ لَمْ يَكُنْ فِي أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ، وَكَانَ يَأْتِيهِ الْوَحْيُ وَأَنَا وَهُوَ فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ ، وَكُنْتُ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيْهِ ، وَنَزَلَ فِي آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ كَادَتْ الْأُمَّةُ تَهْلِكُ فِيهِ ، وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنْ نِسَائِهِ غَيْرِي ، وَقُبِضَ فِي بَيْتِي لَمْ يَلِهِ أَحَدٌ غَيْرُ الْمَلِكِ إِلَّا أَنَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٨١٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: { إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ } [النور: ٢٣] قَالَ: " نَزَلَتْ فِي عَائِشَةَ خَاصَّةً "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٨١١ - أَنبَأَ أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ بِبَغْدَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، وَيَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزَّبْرَقَانِ ، قَالَا: ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا خَالِدُ الْحَذَّاءُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ: " سَمِعْتُ خُطْبَةَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَآلِخُلَفَاءِ هَلُمَّ جَرًّا إِلَى يَوْمِي هَذَا ، فَمَا سَمِعْتُ الْكَلَامَ مِنْ فِيمَ مَخْلُوقٍ أَنْغَمَ وَلَا أَحْسَنَ مِنْهُ مِنْ فِي عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا "

٦٨١٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ شاذَانَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْلَمَ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْعِلْمِ وَالشَّعْرِ وَالطِّبِّ مِنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ "

٦٨١٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ: " لَوْ جُمِعَ عِلْمُ النَّاسِ كُلِّهِمْ ، ثُمَّ عُلِّمَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَانَتْ عَائِشَةُ أَوْسَعَهُمْ عِلْمًا "

٦٨١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا زَائِدَةُ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ: " مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْصَحَ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا "

٦٨١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: هَلْ كَانَتْ عَائِشَةُ تُحْسِنُ الْفَرَائِضَ ؟ قَالَ: " إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ رَأَيْتُ مَشِيخَةً أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ "

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُونَهَا عَنِ الْفَرَائِضِ "

٦٨١٦ - حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُسْبِحُ بْنُ حَاتِمٍ الْعُكْلِيُّ ، بِالْبَصْرَةِ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَفْصِ الْقُرَشِيِّ ، حَدَّثَنِي حَمَادُ الْأَرْقُطُ ، رَجُلٌ صَالِحٌ ، عَنْ - [٩٣] - مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، زَوْجِ خَيْرَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: تَقُولِينَ الشَّعْرَ وَأَنْتِ ابْنَةُ الصِّدِّيقِ وَلَا تُبَالِينَ ، وَتَقُولِينَ الطَّبَّ فَمَا عَلَيْكَ فِيهِ ؟ فَقَالَتْ: " إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْقِمُ فَتَفِدُ عَلَيْهِ وَفُودُ الْعَرَبِ ، فَيَصْفُونَ لَهُ فَأَحْفَظُ ذَلِكَ "

٦٨١٧ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا جَاءَتْ هِيَ وَأَبَوَاهَا أَبُو بَكْرٍ وَأُمُّ رُومَانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَا: إِنَّا نَحْبُ أَنْ تَدْعُوَ لِعَائِشَةَ بِدَعْوَةٍ وَنَحْنُ نَسْمَعُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ مَغْفِرَةً وَاجِبَةً ظَاهِرَةً بَاطِنَةً " فَعَجِبَ أَبُوَاهَا لِحُسْنِ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا ، فَقَالَ: " تَعْجَبَانِ هَذِهِ دَعْوَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ "

٦٨١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيَّ ، يَقُولُ: وَجَدْتُ عِنْدِي فِي كِتَابِ سَمْعَتِهِ مِنَ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَمِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ ؟ قَالَ: " عَائِشَةُ " ، فَقِيلَ: لَا نَعْنِي أَهْلَكَ ، قَالَ: " فَأَبُو بَكْرٍ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَلَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَبِهِ يُعْرَفُ "

٦٨١٩ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَيْشٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ ؟ قَالَ " وَمَا تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ ؟ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُرِيدُ - [٩٤] - أَنْ أَعْلَمَ ذَاكَ ، قَالَ " عَائِشَةُ " قُلْتُ: إِنَّمَا أَعْنِي مِنَ الرِّجَالِ ؟ قَالَ: " أَبُوهَا "

٦٨٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرْزِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَصِيبُ الصُّوفِيُّ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ ، ثنا وَكِيعٌ ، وَأَبُو أُسَامَةَ ، قَالَا: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَارِمٍ ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ ؟ قَالَ: " عَائِشَةُ " قَالَ: إِنَّمَا أَقُولُ مِنَ الرِّجَالِ ؟ قَالَ: " أَبُوهَا "

٦٨٢١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ بَغْدَادَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزَّبْرَقَانِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، أَنَبَاً بَيَّانُ بْنُ بِشْرِ ، قَالَ لِي عَامِرُ الشَّعْبِيِّ: أَتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ لِي: كُلُّ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَائِشَةَ ، قُلْتُ: " أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ خَالَفْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَتْ عَائِشَةُ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٦٨٢٢ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاً مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَا: ثنا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجْشُونِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ مِنْ أَزْوَاجِكَ فِي الْجَنَّةِ ؟ قَالَ: " أَمَّا إِنَّكَ مِنْهُنَّ " قَالَتْ: نَحِيلُ لِي أَنْ ذَاكَ أَنَّهُ لَمْ يَتَزَوَّجْ بِكَرٍّ غَيْرِي " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٨٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا قُتَيْبَةُ

بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : قَالَتْ لِي عَائِشَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : " إِنِّي رَأَيْتُنِي عَلَى تَلٍّ وَحَوْلِي بَقَرٌ تُخَرُّ " فَقُلْتُ لَهَا : لَئِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكَ لَتَكُونَنَّ حَوْلَكَ مَلَحَمَةٌ ، قَالَتْ : " أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكَ ، بِئْسَ مَا قُلْتَ " ، فَقُلْتُ لَهَا : فَلَعَلَّهُ إِنْ كَانَ أَمْرًا سَيَسُوءُكَ ، فَقَالَتْ : " وَاللَّهِ لَأَنْ أُخَرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ " ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذِكْرِ عِنْدَهَا أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَتَلَ ذَا النُّدَيَّةِ ، فَقَالَتْ لِي : " إِذَا أَنْتَ قَدِمْتَ الْكُوفَةَ فَاتَّكِبْ لِي نَاسًا مِمَّنْ شَهِدَ ذَلِكَ مِمَّنْ تَعْرِفُ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ " ، فَلَمَّا قَدِمْتُ - [٩٥] - وَجَدْتُ النَّاسَ أَشْيَاعًا فَكَتَبْتُ لَهَا مِنْ كُلِّ شَيْخٍ عَشْرَةَ مِمَّنْ شَهِدَ ذَلِكَ قَالَ : فَأَتَيْتَهَا بِشَهَادَتِهِمْ فَقَالَتْ : " لَعَنَ اللَّهُ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ ، فَإِنَّهُ زَعَمَ لِي أَنَّهُ قَتَلَهُ بِمِصْرَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٦٨٢٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ بَعَثَ إِلَى عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِائَةِ أَلْفٍ ، فَقَسَمَتْهَا حَتَّى لَمْ تَبْقَ مِنْهَا شَيْئًا ، فَقَالَتْ بِريرةُ : أَنْتِ صَائِمَةٌ ، فَهَلَّا ابْتِغَتْ لَنَا بِدِرْهِمٍ لَحْمًا ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : " لَوْ أَنِّي ذِكْرٌ لَفَعَلْتُ "

٦٨٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، ثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَمِعَتْ الصَّرْحَةَ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ لِجَارِيَةٍ : اذْهَبِي فَاَنْظُرِي ، فَجَاءَتْ فَقَالَتْ : وَجِبْتُ ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَبَاهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٦٨٢٦ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ الْمُسْتَمَلِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : قَالَ مُعَاوِيَةُ : يَا زِيَادُ ، أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟ قَالَ : " أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ " ، قَالَ : أَعَزُّمُ عَلَيْكَ ؟ قَالَ : " أَمَّا إِذَا عَزَمْتَ عَلَيَّ فَعَائِشَةُ "

٦٨٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْحَرَشِيِّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ عِمْرَانَ ، ثنا الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : " كَانَتْ عَائِشَةُ ، أَفْقَهُ النَّاسِ وَأَعْلَمَ النَّاسِ وَأَحْسَنَ النَّاسِ رَأْيًا فِي الْعَامَّةِ "

٣٣.١٥٠٢ ذكر أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٦٨٢٨ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : " حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِنْتُ نَفِيلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى - [٩٦] - بِنِ رِبَاحٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ بْنِ رَزَاحٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ ، وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ مَطْعُونٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ وَهَبٍ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ "

٦٨٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلِيُّ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : " ثُمَّ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَكَانَتْ مِنْ قَبْلِهِ تَحْتَ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ "

٦٨٣٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : أُيِّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْ زَوْجِهَا وَعُثْمَانُ مِنْ رُقِيَّةَ ، فَرَّ عُمَرُ بِعُثْمَانَ فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي حَفْصَةَ ؟ فَأَعْرَضَ عَنِّي وَلَمْ يُجِرْ إِلَيَّ شَيْئًا ، فَأَتَى عُمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَاهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " خَيْرٌ مِنْ "

ذَلِكَ ، أَتَزَوَّجُ أَنَا حَفْصَةَ وَأَزْوَجُ عُثْمَانُ أُمَّ كُلْثُومٍ " فَتَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفْصَةَ ، وَزَوَّجَ عُثْمَانُ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٦٨٣١ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا الحسين بن الفرج ، ثنا محمد بن عمر ، أن أسامة بن زيد بن أسلم ، حدثه عن أبيه ، عن جدّه ، عن عمر ، رضي الله عنه قال: " وَلِدْتُ حَفْصَةَ وَقَرِيشُ تَبْنِي الْبَيْتَ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَمْسِ سِنِينَ "

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ حَسَنِ بْنِ أَبِي حَسَنِ ، قَالَ: " تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفْصَةَ فِي شَعْبَانَ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثِينَ شَهْرًا قَبْلَ أُحُدٍ "

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " تُوِفِّتْ حَفْصَةُ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَصَلَّى عَلَيْهَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ عَامِلٌ بِالْمَدِينَةِ "

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الْمُقْبِرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " رَأَيْتُ مَرْوَانَ حَمَلَ بَيْنَ عُمُودَيْ سَرِيرِ حَفْصَةَ مِنْ عِنْدِ دَارِ آلِ حَزْمٍ إِلَى دَارِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَحَمَلَهَا أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ دَارِ الْمُغِيرَةِ إِلَى قَبْرِهَا "

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ: " نَزَلَ فِي قَبْرِ حَفْصَةَ عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَاصِمٌ ، ابْنَا عُمَرَ ، وَسَلَامٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ وَحَمْزَةُ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ "

٦٨٣٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، أنبا أبو عمران الجوني ، عن قيس بن زيد: أن النبي صلى الله عليه وسلم طلق حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا خَالَاهَا قُدَامَةُ وَعُثْمَانُ ابْنَا مَطْعُونٍ ، فَبَكَتْ وَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا طَلَقَنِي عَنْ شَيْعٍ ، وَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " قَالَ لِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَاجِعِ حَفْصَةَ ، فَإِنَّهَا صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ ، وَإِنَّهَا زَوَّجَتْكَ فِي الْجَنَّةِ "

٦٨٣٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ، ثنا ثابت ، عن أنس ، رضي الله عنه: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَقَ حَفْصَةَ ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ، طَلَقْتَ حَفْصَةَ وَهِيَ صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ ، وَهِيَ زَوَّجَتْكَ فِي الْجَنَّةِ ، فَرَاغِهَا "

٣٣٠١٥٣ ذكر أم المؤمنين أم سلمة بنت أبي أمية رضي الله عنها

ذَكَرَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٦٨٣٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ: " أُمُّ سَلَمَةَ ، أَوَّلُ مُهَاجِرَةٍ مِنَ النِّسَاءِ "

٦٨٣٥ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا محمد بن فليح ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ: " وَمَنْ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ مِنْ مُهَاجِرَةِ أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَبُو سَلَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ وَأَمْرَأَتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمِيَّةٍ "

٦٨٣٦ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرّبي ، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، قَالَ: " كَانَتْ أُمُّ

سَلَمَةُ اسْمُهَا رَمْلَةٌ وَهِيَ أَوَّلُ ظَعِينَةٍ دَخَلَتْ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرَةً ، وَكَانَتْ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أَبِي سَلَمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هَلَالٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَا هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَشَهِدَ بَدْرًا ، وَتَوَفَّى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَوُلِدَتْ لِأَبِي سَلَمَةَ سَلَمَةُ وَعُمَرُ ، وَدُرَّةٌ ، وَزَيْنَبٌ ، أُمُّهُمُ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَلَفَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ رَوَى ابْنُهَا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

٦٨٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا حَضَرْتُ الْمَيِّتَ أَوْ الْمَرِيضَ فَقُولُوا خَيْرًا ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ " ، فَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَقُولُ ؟ قَالَ: " قُولِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عَقْبِي صَالِحَةً " فَقُلْتُهَا فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٦٨٣٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْعَدْلُ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَرِيمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَاجِرُنِي فِيهَا " وَكُنْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ وَأَبْدِلَنِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا قُلْتُ: وَمَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ فَلَمْ أَزَلْ حَتَّى قُلْتُهَا ، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا خَطَبَهَا أَبُو بَكْرٍ فَرَدَّتْهُ وَخَطَبَهَا عُمَرُ ، فَرَدَّتْهُ فَبَعَثَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَخْطُبَهَا فَقَالَتْ: مَرَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِرَسُولِهِ ، أَقْرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ وَأَخْبَرَهُ أَنِّي امْرَأَةٌ مُصِيبَةٌ غَيْرِي ، وَأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَمَا قَوْلُكَ: إِنِّي مُصِيبَةٌ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَكْفِيكَ صَبِيانَكَ ، وَأَمَا قَوْلُكَ: إِنِّي غَيْرِي - [٩٩] - فَسَادَعُو اللَّهَ أَنْ يَذْهَبَ غَيْرَتُكَ ، وَأَمَا الْأَوْلِيَاءُ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ شَاهِدٌ وَلَا غَائِبٌ إِلَّا سِيرَضَانِي " فَقَالَتْ لِابْنِهَا: قُمْ يَا عُمَرُ فَزَوِّجْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ وَقَالَ لَهَا: لَا أَنْقِصُكَ مِمَّا أُعْطِيتُ أُخْتُكَ فَلَانَةَ جَرْتَيْنِ وَرَحَاتَيْنِ وَوَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِيهَا وَهِيَ تَرْضِعُ زَيْنَبَ ، فَكَانَتْ إِذَا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَتْهَا فَوَضَعَهَا فِي جِجْرِهَا تَرْضِعُهَا ، قَالَتْ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيًّا كَرِيمًا فَيَرْجِعُ ، فَفَطِنَ لَهَا عُمَارُ بْنُ يَاسِرٍ وَكَانَ أَخَا لَهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَهَا ذَاتَ يَوْمٍ ، فَجَاءَ عُمَارُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَانْتَشَطَ زَيْنَبُ مِنْ جِجْرِهَا ، وَقَالَ: دَعِي هَذِهِ الْمُتَقَبُّوحَةَ الْمَشْقُوحَةَ الَّتِي قَدْ آذَيْتِ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ يَقْلِبُ بَصَرَهُ فِي الْبَيْتِ وَيَقُولُ: " أَيْنَ زُنَابُ ، مَا لِي لَا أَرَى زُنَابَ ؟ " فَقَالَتْ: جَاءَ عُمَارُ فَذَهَبَ بِهَا فَبَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَهْلِهِ ، وَقَالَ: " إِنْ شِئْتُ أَنْ أُسَبِّحَ لَكَ سَبْعَتِ لَيْلٍ لِلنِّسَاءِ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ " قَالَ: " ابْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ: الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ سَمَاءُ غَيْرُهُ سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " .

٦٨٣٩ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ ، حِينَ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَتْ بِثَوْبِهِ مَانِعَةً لِلْخُرُوجِ مِنْ بَيْتِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ شِئْتُ زِدْتُكَ وَحَاسَبْتُكَ لِلْبَكْرِ سَبْعَ ، وَلِلثَّيْبِ ثَلَاثَ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٦٨٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ * بنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدٌ - [١٠٠] - بنُ عُمَرَ ، قَالَ : " وَأُمُّ سَلَمَةَ اسْمُهَا هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ وَاسْمُ أَبِي أُمَيَّةَ : سَهِيلُ بنُ الْمُغِيرَةِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ ، وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ مَالِكِ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ عَلْقَمَةَ بنِ فِرَاسِ بنِ غَنَمِ بنِ مَالِكِ بنِ كِنَانَةَ تَزَوَّجَهَا أَبُو سَلَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الْأَسَدِ بنُ هَلَالٍ ، وَهَاجَرَ بِهَا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهَجْرَتَيْنِ جَمِيعًا ، فَوَلَدَتْ لَهُ هُنَاكَ زَيْنَبٌ وَوَلَدَتْ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ سَلَمَةُ وَعُمَرُ وَدُرَّةٌ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسن" كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ عَثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَرْبُوعٍ ، عَنْ عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، قَالَ : خَرَجَ أَبِي إِلَى أَحَدٍ ، فَرَمَاهُ أَبُو أُسَامَةَ الْجَشْمِيُّ فِي عَصَدِهِ بِسَهْمٍ ، فَكَثَّ شَهْرًا يَدَاوِي جُرْحَهُ ، ثُمَّ بَرَى الْجُرْحَ " وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِي إِلَى قَطْنٍ فِي الْمَحْرَمِ عَلَى رَأْسِ خَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا " ، فَغَابَ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ رَجَعَ فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ لَثْمَانٍ خُلُونِ مِنْ صَفَرٍ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَالْجُرْحُ مُنْتَقِضٌ ، فَاتَتْ مِنْهَا لَثْمَانِ خُلُونِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ " فَاعْتَدَتْ أُمِّي وَحَلَّتْ لِعِشْرِ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ شَوَالٍ سَنَةِ أَرْبَعٍ ، وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ شَوَالٍ سَنَةِ أَرْبَعٍ " ، ثُمَّ إِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَالُوا : دَخَلَتْ أَيْمُ الْعَرَبِ عَلَى سَيِّدِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ أَوَّلَ الْعِشَاءِ عَرُوسًا وَقَامَتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ تَطْحُنُ ، وَهِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " أَوْصَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ، أَنْ لَا يُصَلِّيَ عَلَيْهَا وَآلِي الْمَدِينَةِ وَهُوَ الْوَلِيدُ بنُ عُبَيْدَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ ، فَاتَتْ حِينَ دَخَلَتْ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ ، وَصَلَّى عَلَيْهَا ابْنُ أَخِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ "

٦٨٤١ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبَّادٍ ، أَنَبَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ الْفَرَّاسِيَّةِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ لِعَائِشَةَ مِنِّي شُعْبَةً مَا تَزَلُّهَا أَحَدٌ قَالَ : فَلَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ سَلَمَةَ سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فَعَلْتَ الشُّعْبَةُ . فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ - [١٠١] - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَعُلِمَ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَدْ نَزَلَتْ عِنْدَهُ

٦٨٤٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي بَغْدَادَ ، ثنا الْحَارِثُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ سَهِيلٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بنِ الْمُثَنَّى ، قَالَ : " تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ مِنَ التَّارِيخِ أُمَّ سَلَمَةَ وَاسْمُهَا هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بنِ الْمُغِيرَةِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ " ، وَأَوَّلُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبُ وَآخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْهُنَّ أُمُّ سَلَمَةَ

٦٨٤٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، حَدَّثَنِي رَزِينٌ ، حَدَّثَنِي سَهْلٌ قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، وَهِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ : مَا يُبْكِيكِ ؟ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ يَبْكِي وَعَلَى رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ التُّرَابُ ، فَقُلْتُ : مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " شَهِدْتُ قَتْلَ الْحُسَيْنِ أَنْفًا "

٦٨٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بنُ مِهْرَانَ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ * بنُ مُوسَى ، أَنَبَا إِسْمَاعِيلَ بنَ ثَشْبِيطٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ شَهْرَ بنَ حَوْشَبٍ ، قَالَ : " أَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ أُعَرِّيْهَا بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : "عبيد الله" ، كما جاء في ترجمة شيخه "إسماعيل بن نسيط" في "الثقات لابن حبان" (٤٣/ ٦) ، و"الجرح والتعديل" (٢٠١/ ٢) ، و"تاريخ الإسلام" (٨١٨/ ٣) ، وكما في رواية الطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٣٩٦) .

- ويستدرك رواية الحاكم لهذا الحديث على إتخاف المهرة - الحديث رقم ٢٣٤٢٦ (ج١٨/ص١١٩) - .

٦٨٤٥ - أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا ابن جريج ، أخبرني حبيب بن أبي ثابت ، أن عبد الحميد بن أبي عمرو ، والقاسم بن محمد ، أخبراه أنهما سمعا أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، يخبر أن أم سلمة ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها ابنة أبي أمية بن المغيرة ، فكذبوها وقالوا: ما أكذب الغرائب حتى أنشأ ناس إلى الحج ، فقيل لها: تكتئين إلى أهلك ، فكتبت معهم فرجعوا إلى المدينة فصددوها وزادوا لها كرامة ، قالت أم سلمة: " فلما وضعت زينب تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم "

٦٨٤٦ - أخبرني محمد بن أحمد * بن بالويه العفسي ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا خالد ، وجري ، عن عطاء بن السائب ، قال: كنا قعودا مع محارب بن دثار ، فقال: حدثني ابن سعيد بن زيد ، " أن أم سلمة ، أوصت أن يصلي عليها سعيد بن زيد خشية أن يصلي عليها مروان بن الحكم "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، فإذا أن يكون المقصود هو "أبو حامد العفسي" الصدوق ، ترجمته في الأنساب للسمعاني (٢١٢/ ٤) ، ولسان الميزان (١ / ٦٢٩) ، وهو الأقرب للصواب ، وعليه يكون الاسم الصحيح هو "أحمد بن محمد" وليس "محمد بن أحمد" ، وإما أن يكون المقصود "أبو بكر الجلاب" الإمام المفيد ، ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٥ / ٤١٩) ، وعليه تكون "العفسي" زائدة .

٣٣٠١٥٤ ذكر أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنها

ذَكَرَ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٦٨٤٧ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا عبد الله بن أبي أسامة الحلبي ، ثنا ججاج بن أبي منيع ، عن جدّه ، عن الزهري ، قال: " فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم حبيبة بنت أبي سفيان ، وكانت قبله تحت عبيد الله بن جحش الأسدي أسد خزيمه ، فأت عنها بأرض الحبشة وكان خرج بها من مكة مهاجرا ، ثم افتتن وتنصر ، فأت وهو نصراني ، وأثبت الله الإسلام لأم حبيبة والهجرة ، ثم تنصر زوجها ومات وهو نصراني وأبت أم حبيبة بنت أبي سفيان أن تنصر ، وأتم الله تعالى لها الإسلام والهجرة حتى قدمت المدينة فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فزوجها إياه عثمان بن عفان . قال الزهري: " وقد زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى النجاشي فزوجها إياه وساق عنه أربعين أوقية "

٦٨٤٨ - حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه رحمه الله ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، قال: " أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب اسمها رملة بنت أبي سفيان ، ويقال: اسمها هند والمشهور رملة ، وأما صفة بنت أبي العاص بن أمية ، ويقال: أمية بنت عبد العزى بن حربان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب وتوفيت قبل معاوية بسنة "

٦٨٤٩ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الحسن بن مصقلة ، ثنا الحسين بن الفرج ، ثنا [١٠٣] - محمد بن عمر ، قال : " وأُمُّ حَبِيبَةَ اسْمُهَا رَمْلَةٌ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، وَأُمُّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، عَمَةُ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ تَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ بْنُ رَبَابٍ حَلِيفُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ حَبِيبَةَ فَكُنِيَ بِهَا ، وَتَزَوَّجَ حَبِيبَةَ دَاوُدُ بْنُ عَزْرَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ " .

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ زَوَّجَنِي بِأَسْوَأِ صُورَةٍ وَأَشْوَهِهِ فَفَزَعْتُ ، فَقُلْتُ : تَغَيَّرَتْ وَاللَّهِ حَالُهُ ، فَإِذَا هُوَ يَقُولُ حِينَ أَصْبَحَ : يَا أُمُّ حَبِيبَةَ ، إِنِّي نَظَرْتُ فِي الدِّينِ فَلَمْ أَرِ دِينًا خَيْرًا مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ وَكُنْتُ قَدْ دِنْتُ بِهَا ، ثُمَّ دَخَلْتُ فِي دِينِ مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى النَّصْرَانِيَّةِ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ مَا خَيْرُ لَكَ وَأَخْبَرْتَهُ بِالرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُ لَهُ ، فَلَمْ يَحْفَلْ بِهَا وَأَكْبَّ عَلَى الْخَمْرِ حَتَّى مَاتَ ، فَأُرِي فِي النَّوْمِ كَأَنَّا يَقُولُ لِي : يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَفَزَعْتُ وَأَوَّلَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَزَوَّجُنِي ، قَالَتْ : فَأَا هُوَ إِلَّا أَنْ انْقَضَتْ عِدَّتِي ، فَأَا شَعَرْتُ إِلَّا بِرَسُولِ النَّجَاشِيِّ عَلَى بَابِي يَسْتَأْذِنُ ، فَإِذَا جَارِيَةٌ لَهُ يُقَالُ لَهَا : أَبْرَهَةٌ كَأَنَّ تَقُومُ عَلَى ثِيَابِهِ وَدَهْنِهِ ، فَدَخَلْتُ عَلَيَّ فَقَالَتْ : إِنَّ الْمَلِكَ يَقُولُ لَكَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَيَّ أَنْ أُزَوِّجَكَ ، فَقُلْتُ : بِشَرِّكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ ، وَقَالَتْ : يَقُولُ لَكَ الْمَلِكُ : وَكَلِّي مَنْ يَزَوِّجُكَ ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَوَكَّلْتُهُ وَأَعْطَتُ أَبْرَهَةَ سَوَارِينَ مِنْ فِضَّةٍ وَخَدَمَتَيْنِ كَانَتَا فِي رَجُلَيْهَا وَخَوَاتِمٍ فِضَّةً كَانَتْ فِي أَصَابِعِ رَجُلَيْهَا سُورًا بِمَا بَشَّرَتْهَا بِهِ ، فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ أَمَرَ النَّجَاشِيُّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَمَنْ هُنَاكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَحَضَرُوا نَحَطَبَ النَّجَاشِيُّ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهِمِّنِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَيَّ أَنْ أُزَوِّجَهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ سُفْيَانَ فَأَجَبْتُ إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَصْدَقْتُهَا أَرْبَعَمِائَةَ دِينَارٍ ، ثُمَّ سَكَبَ الدَّنَانِيرَ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ ، فَتَكَلَّمَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ فَقَالَ : - [١٠٤] - الْحَمْدُ لِلَّهِ أَحْمَدُهُ وَأَسْتَعِينُهُ وَأَسْتَنْصِرُهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَجَبْتُ إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَوَّجْتُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ فَبَارَكَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ، وَدَفَعَ الدَّنَانِيرَ إِلَى خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ فَقَبَضَهَا ، ثُمَّ أَرَادُوا أَنْ يَقُومُوا ، فَقَالَ : اجْلِسُوا فَإِنَّ سَنَةَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِذَا تَزَوَّجُوا أَنْ يُوَكَّلَ الطَّعَامُ عَلَى التَّزْوِيجِ فِدْعًا بِطَعَامٍ فَأَكَلُوا ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا ، قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيَّ الْمَالُ أَرْسَلْتُ إِلَى أَبْرَهَةَ الَّتِي بَشَّرْتَنِي فَقُلْتُ لَهَا : إِنِّي كُنْتُ أَعْطَيْتُكَ مَا أَعْطَيْتُكَ يَوْمَئِذٍ وَلَا مَالَ بِيَدِي وَهَذِهِ خَمْسُونَ مِثْقَالًا نَخْلِيهَا فَاسْتَعِينِي بِهَا ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ حَقَّةً فِيهَا جَمِيعُ مَا أَعْطَيْتَهَا فَرَدْتَهُ إِلَيَّ وَقَالَتْ : عَزَمَ عَلَيَّ الْمَلِكُ أَنْ لَا أَرْزَأَكَ شَيْئًا وَأَنَا الَّتِي أَقُومُ عَلَى ثِيَابِهِ وَدَهْنِهِ وَقَدْ اتَّبَعْتُ دِينَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْلَمْتُ لِلَّهِ ، وَقَدْ أَمَرَ الْمَلِكُ نِسَاءَهُ أَنْ يَبْعَثْنَ إِلَيْكَ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُنَّ مِنَ الْعَطْرِ ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ جَاءَنِي بِعُودٍ وَوَرَسٍ وَعَنْبَرٍ وَزَبَادٍ كَثِيرٍ ، وَقَدِمْتُ بِذَلِكَ كُلِّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يَرَاهُ عَلَيَّ وَعِنْدِي فَلَا يَبْكُرُ ، ثُمَّ قَالَتْ أَبْرَهَةُ : فَاجْتَنِي إِلَيْكَ أَنْ تَقْرُبِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي السَّلَامَ وَتُعَلِّمَنِي أَنِّي قَدْ اتَّبَعْتُ دِينَهُ ، قَالَتْ : ثُمَّ لَطَفْتُ بِي وَكَانَتْ هِيَ الَّتِي جَهَّزْتَنِي ، وَكَانَتْ كُلُّمَا دَخَلْتُ عَلَيَّ تَقُولُ : لَا تَنْسِي حَاجَتِي إِلَيْكَ ، قَالَتْ : فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ كَيْفَ كَانَتْ الْخُطْبَةُ وَمَا فَعَلْتُ فِي أَبْرَهَةَ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْرَبَتْهُ مِنْهَا السَّلَامَ ، فَقَالَ : " وَعَلَيْهَا السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ " .

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائد في المطبوع ، وهو ليس في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٦٨٥٠ - فَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الْفَقِيه ، [حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ] ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيُّ إِلَى النَّجَاشِيِّ يَخْطُبُ عَلَيْهِ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ ، وَكَانَتْ تَحْتَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ فَرَوَّجَهَا إِيَّاهُ وَأَصْدَقَهَا النَّجَاشِيُّ مِنْ عِنْدِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ " قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ : " فَأَنَا نَرَى عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ وَقَتَ صَدَاقِ النِّسَاءِ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ إِلَّا لِذَلِكَ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة (ج ١٩/ص ٤٥٥) ، حيث استدرك المحقق الحديث في الحاشية وأثبت السقط من مخطوطي المستدرك (نسخة رواق المغاربة ، ونسخة عاطف أفندي) .
٦٨٥١ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرُ بْنُ بَالُوَيْه ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَمْ أَصْدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ ، قَالَتْ : " كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَةً وَنِصْفًا فَذَلِكَ نَحْمِسُمِائَةَ دِرْهَمٍ ، فَهَذَا صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَزْوَاجِهِ " .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ وَإِنَّمَا أَصْدَقَ النَّجَاشِيُّ أُمَّ حَبِيبَةَ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ اسْتِعْمَالًا لِأَخْلَاقِ الْمُلُوكِ فِي الْمُبَالِغَةِ فِي الصَّنَائِعِ لِاسْتِعَانَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ فِي ذَلِكَ "

٦٨٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : " جَهَّزَ النَّجَاشِيُّ أُمَّ حَبِيبَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعَثَ بِهَا مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ " .
- قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ ، قَالَ : لَمَّا بَلَغَ أَبَا سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ ، نِكَاحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَتَهُ ، قَالَ : " ذَاكَ الْفَحْلُ لَا يَقْرَعُ أَنفَهُ " .
- قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ : دَعَتْنِي أُمُّ حَبِيبَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهَا فَقَالَتْ : " قَدْ كَانَ بَيْنَنَا مَا يَكُونُ بَيْنَ الصَّرَائِرِ فَغَفَرَ اللَّهُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَتَجَاوَزَ وَحَلَّتْكَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ " . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : سَرَرْتَنِي سِرُّكَ اللَّهُ ، وَأَرْسَلْتَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ . وَتَوَفِّيَتْ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٣٣٠١٥٠٥ ذكر زينب بنت جحش رضي الله عنها

ذِكْرُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٦٨٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْه ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : " كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ بِنْتُ رَبَابٍ بِنْتُ يَعْمَرَ بِنْتُ صَبْرَةَ بِنْتُ مُرَّةَ بِنْتُ كَثِيرٍ بِنْتُ غَنَمٍ بِنْتُ دُودَانَ بِنْتُ أَسَدٍ بِنْتُ خُزَيْمَةَ ، وَأُمُّهَا أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بِنْتُ عُمَرُو بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَكَانَتْ زَيْنَبُ عِنْدَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فَفَارَقَهَا ، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " وَفِيهَا نَزَلَتْ : {

فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجَهَا { [الأحزاب: ٣٧] قَالَ: " فَكَانَتْ تَفْخَرُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ: زَوْجِي اللَّهُ مِنْ رَسُولِهِ وَزَوْجُكَنَّ أَبَاؤُكُنَّ وَأَقَارِبُكُنَّ وَحَمَنُ بِنْتِ جَحْشٍ هِيَ الْمُسْتَحَاضَةُ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَهِيَ أُخْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ "

٦٨٥٤ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ: " وَزَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ بِنْتُ رَبَابٍ أُخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَحْشٍ "

- حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ، وَكَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ مِمَّنْ هَاجَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ أَمْرًا جَمِيلَةً ، نَخَطَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، فَقَالَتْ: لَا أَرْضَاهُ وَكَانَتْ أَيْمَ قُرَيْشٍ ، قَالَ: " فَإِنِّي قَدْ رَضِيتهُ لَكَ " فَتَزَوَّجَهَا زَيْدُ الْحَدِيثِ

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ ، قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ يَطْلُبُهُ ، وَكَانَ زَيْدٌ إِذَا يُقَالُ لَهُ: زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَرَّبَمَا فَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّاعَةَ فَيَقُولُ: " أَيْنَ زَيْدٌ ؟ " فَجَاءَ مَنْزِلُهُ يَطْلُبُهُ فَلَمْ يَجِدْهُ فَتَقَوَّمَ إِلَيْهِ زَيْنَبُ فَتَقُولُ لَهُ: هُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَلَّى فَيُولِي يَهْمُهُمْ شَيْءٌ لَا يَكَادُ يَفْهَمُ عَنْهُ إِلَّا سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ مُصْرِفِ الْقُلُوبِ ، فَجَاءَ زَيْدٌ إِلَى مَنْزِلِهِ فَأَخْبَرَتْهُ أُمُّهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى مَنْزِلَهُ ، فَقَالَ زَيْدٌ: أَلَا قُلْتَ لَهُ: يَدْخُلُ ، قَالَتْ: قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَأَبَى قَالَ: فَسَمِعْتُهُ - [١٠٧] - يَقُولُ: شَيْئًا قَالَتْ: سَمِعْتُهُ حِينَ وَلَّى تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا أَفْهَمُهُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: " سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ مُصْرِفِ الْقُلُوبِ " قَالَ: نَخَرَجَ زَيْدٌ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ بَلَّغْنِي أَنَّكَ جِئْتَ مَنْزِلِي فَهَلَّا دَخَلْتَ بَأْبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ لَعَلَّ زَيْنَبَ أَعْجَبَتْكَ فَأُفَارِقُهَا ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ " فَمَا اسْتَطَاعَ زَيْدٌ إِلَيْهَا سَبِيلًا بَعْدَ ذَلِكَ ، وَيَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُخْبِرُهُ فَيَقُولُ: " أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ " فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا أَفَارِقُهَا ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " احْبِسْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ " فَفَارَقَهَا زَيْدٌ وَاعْتَزَلَهَا وَحَلَّتْ قَالَ: فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ يَتَحَدَّثُ مَعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذْ أَخَذَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غِيَمَةً ، ثُمَّ سَرِي عَنْهُ وَهُوَ يَتَبَسَّمُ وَهُوَ يَقُولُ: " مَنْ يَذْهَبُ إِلَى زَيْنَبَ يُبَشِّرُهَا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَوَّجَهَا مِنَ السَّمَاءِ " وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: { وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ { [الأحزاب: ٣٧] الْقِصَّةُ كُلُّهَا قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: " فَأَخَذَنِي مَا قُرْبَ وَمَا بَعْدَ مَا كَانَ بَلَّغَنِي مِنْ جَمَالِهَا وَأُخْرَى هِيَ أَعْظَمُ الْأُمُورِ وَأَشْرَفُهَا مَا صَنَعَ اللَّهُ لَهَا زَوَّجَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ السَّمَاءِ " وَقَالَتْ عَائِشَةُ: " هِيَ تَفْخَرُ عَلَيْنَا بِهَذَا " قَالَتْ عَائِشَةُ: " نَخَرَجَتْ سَلَى خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشْتَدُّ ، فَحَدَّثَهَا بِذَلِكَ فَأَعْطَتْهَا أَوْضَاحًا لَهَا "

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ ، قَالَ: " أَوْصَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، أَنْ تُحْمَلَ عَلَى سَرِيرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُجْعَلَ عَلَيْهِ نَعْشٌ "

" وَقِيلَ حُمِلَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " وَمَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى حَفَّارَيْنِ يُحْفِرُونَ قَبْرَ زَيْنَبَ فِي يَوْمِ صَائِفٍ فَقَالَ: " لَوْ أَنِّي ضَرَبْتُ عَلَيْهِمْ فُسْطَاطًا "

" وَكَانَ أَوَّلَ فُسْطَاطٍ ضُرِبَ عَلَى قَبْرِ بَالْبَقِيعِ "

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلِيطٍ ، قَالَ:

رَأَيْتُ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ جَحْشٍ ، يَحْمِلُ سَرِيرَ زَيْنَبَ - [١٠٨] - وَهُوَ مَكْفُوفٌ وَهُوَ يَبْكِي ، وَأَسْمَعُ عُمَرَ ، يَقُولُ: يَا أَبَا أَحْمَدَ ، تَنَحَّ عَنْ السَّرِيرِ لَا يُعْنِتَكَ النَّاسُ عَلَى سَرِيرِهَا ، فَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ: " هَذِهِ الَّتِي نَلْنَا بِهَا كُلَّ خَيْرٍ وَإِنَّ هَذَا يَبْرُدُ حَرًّا مَا أَجِدُ " ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الزَّمِ الزَّمِ

- قَالَ: وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " مَا تَرَكْتُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا كَانَتْ تَتَصَدَّقُ بِكُلِّ مَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ مَأْوَى الْمَسَاكِينِ ، وَتَرَكْتُ مَنْزِلَهَا فَبَاعُوهُ مِنَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ حِينَ هُدِمَ الْمَسْجِدُ بِمِائَتَيْ أَلْفٍ دِرْهَمٍ " - قَالَ: وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: سُئِلْتُ أُمُّ عَكَاشَةَ بِنْتُ مَخْصَنٍ ، كَمْ بَلَغَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ يَوْمَ تُوُفِّيَتْ ؟ فَقَالَتْ: " قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لِلْهَجْرَةِ وَهِيَ بِنْتُ بَضْعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَتُوُفِّيَتْ سَنَةَ عِشْرِينَ " قَالَ عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ: كَانَ أَبِي ، يَقُولُ: " تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ وَهِيَ ابْنَةُ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ "

٦٨٥٥ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ ، بِبَغْدَادَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَزْوَاجِهِ: " أَسْرِعُكُمْ لِحُوقًا بِِي أَطُولُكُمْ يَدًا " قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكُنَّا إِذَا اجْتَمَعْنَا فِي بَيْتٍ إِحْدَانَا بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُمْدُ أَيْدِيَنَا فِي الْجِدَارِ تَتَطَاوَلُ ، فَلَمْ نَزَلْ نَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ امْرَأَةً قَصِيرَةً وَلَمْ تَكُنْ أَطْوَلَنَا ، فَعَرَفْنَا حِينَئِذٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا أَرَادَ بِطُولِ الْيَدِ الصَّدَقَةَ قَالَ: " وَكَانَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةً صِنَاعَةً الْيَدِ فَكَانَتْ تَدْبِغُ وَتَحْرُزُ وَتَصَدَّقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٦٨٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ - [١٠٩] - عَنْ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، قَالَ: كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، تَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَا أَعْظَمُ نِسَائِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، أَنَا خَيْرُهُنَّ مَنْكَحًا وَالزَّمَنُ سَتَرًا وَأَقْرَبُهُنَّ رَحِمًا ، ثُمَّ تَقُولُ: زَوْجَنِيكَ الرَّحْمَنُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ ، وَكَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هُوَ السَّفِيرُ بِذَلِكَ ، وَأَنَا ابْنَةُ عَمَّتِكَ وَلَيْسَ لَكَ مِنْ نِسَائِكَ قَرِيبَةٌ غَيْرِي " - قَدْ ذَكَرْتُ فِي أَوَّلِ التَّرْجُمَةِ أَنَّ أُمَّ زَيْنَبَ بِنْتُ جَحْشٍ أُمِيمَةٌ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ وَهِيَ عَمَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٣٣.١٥٠٦ ذكر جويرية بنت الحارث أم المؤمنين رضي الله عنها

ذِكْرُ جُويرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٦٨٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُوصِلِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمُوصِلِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ: قَالَتْ جُويرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ، لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَفْخَرْنَ عَلَيَّ يَقُلْنَ: لَمْ يَتَزَوَّجْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْتَ مَلِكٌ يَمِينٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَمْ أُعْظِمَ صَدَاقَكَ ، أَلَمْ أُعْتِقْ أَرْبَعِينَ رَقَبَةً مِنْ قَوْمِكَ " - ٦٨٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَايَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَقَعَتْ جُويرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضَرَّارٍ فِي السَّهْمِ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ ، فَكَاتَبَتْهُ عَلَى نَفْسِهَا وَكَانَتْ امْرَأَةً حُلُوةً مَلِيحَةً لَا يَكَادُ يَرَاهَا "

أَحَدٌ إِلَّا أَخَذْتُ بِنَفْسِهِ " قَالَ: " فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى كِتَابَتِهَا "

٦٨٥٩ - وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا الحسين بن الفرَج ، ثنا محمد بن عمر ، قَالَ: " وَجُورِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضَرَّارٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَائِدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ - [١١٠] - جَذِيمَةَ بْنِ الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُرَاعَةَ ، تَزَوَّجَهَا مُسَافِعُ بْنُ صَفْوَانَ ، فَقُتِلَ يَوْمَ الْمَرْيَسِيعِ "

٦٨٦٠ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ * بِنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَايَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، فَأَخْرَجَ الْخُمْسَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَسَمَهُ بَيْنَ النَّاسِ وَأَعْطَى الْفَارِسَ سَهْمَيْنِ وَالرَّاحِلَ سَهْمًا ، فَوَقَعَتْ جُورِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضَرَّارٍ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمٍّ لَهَا يُقَالُ لَهُ صَفْوَانَ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَذِيمَةَ فَقُتِلَ عَنْهَا ، فَكَاتَبَهَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى نَفْسِهَا عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ وَكَانَتْ أَمْرًا حُلْوَةً لَا يَكَادُ يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ فَيَبِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدِي إِذْ دَخَلَتْ جُورِيَّةُ تَسْأَلُهُ فِي كِتَابَتِهَا ، فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتَهَا حَتَّى كَرِهْتُ دُخُولَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَرَفْتُ أَنَّ سِرِّي فِيهَا مِثْلَ الَّذِي رَأَيْتُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا جُورِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ سَيِّدِ قَوْمِهِ وَقَدْ أَصَابَنِي مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ عَلِمْتَ فَوَقَعْتُ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ ، فَكَاتَبَنِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي فَكََاكِ ، فَقَالَ: " أَوْ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ " قَالَتْ: مَا هُوَ؟ قَالَ: " أُوْدِي عَنْكَ كِتَابَتُكَ وَأَتَزَوَّجُكَ " قَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: " فَقَدْ فَعَلْتُ " نَفَرَ الْخَبَرُ إِلَى النَّاسِ فَقَالُوا: أَصْهَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْتَرْقُونَ ، فَأَعْتَقُوا مَنْ كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ سَبْيِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَبَلَغَ عِتْقُهُمْ مِائَةَ أَهْلِ بَيْتٍ بِتَزَوُّجِهِ إِيَّاهَا ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَا أَعْلَمُ أَمْرًا كَانَتْ أَكْبَرُ عَلَى قَوْمِهَا مِنْهَا وَذَلِكَ مُنْصَرَفُهُ مِنْ غَزْوَةِ الْمَرْيَسِيعِ

حاشية الشقيري :

* صوابه : "عبد الله" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

- استدرك محقق إتحاف المهرة هذا الحديث (ج/١٧/ص ٥٢٥) .

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَيْبِضِ مَوْلَى جُورِيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " سَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَوَقَعَتْ جُورِيَّةُ فِي السَّبْيِ ، فَجَاءَ أَبُوهَا فَافْتَدَاهَا ، وَأَنْكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ "

" وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فَقَرِيبٌ مِنْ لَفْظِ الْوَاقِدِيِّ وَالْمَعَانِي كُلُّهَا وَاحِدَةٌ "

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَيْبِضِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " تَوَفَّيْتُ جُورِيَّةَ بِنْتُ الْحَارِثِ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ ، وَصَلَّى عَلَيْهَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ وَالِي الْمَدِينَةِ "

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ جَدِّهِ ، وَكَانَتْ مَوْلَاةَ جُورِيَّةَ بِنْتُ الْحَارِثِ ، عَنْ جُورِيَّةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنَةُ عِشْرِينَ سَنَةً " قَالَتْ: " وَتَوَفَّيْتُ جُورِيَّةَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَهِيَ يَوْمُئِذٍ ابْنَةُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً

، وَصَلَّى عَلَيْهَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ "

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي حِزَامُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَتْ جُورِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ: " رَأَيْتُ قَبْلَ قُدُومِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِثَلَاثِ لَيَالٍ كَأَنَّ الْقَمَرَ أَقْبَلَ يَسِيرٌ مِنْ يَثْرَبَ حَتَّى وَقَعَ فِي جَحْرِي ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَخْبِرَ بِهَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ حَتَّى قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا سَبِينَا رَجَوْتُ الرُّؤْيَا ، فَلَمَّا أَعْتَقَنِي وَتَزَوَّجَنِي وَاللَّهُ مَا كَلَّمْتُهُ فِي قَوْمِي حَتَّى كَانَ الْمُسْلِمُونَ هُمُ الَّذِينَ أَرْسَلُوهُمْ وَمَا

شَعَرْتُ إِلَّا بِجَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ عَمِّي تُخْبِرُنِي الْخَبَرَ ، فَحَمَدْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ "

٦٨٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : " وَجُورِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضَرَّارٍ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَائِدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَدِيمَةَ مِنْ خُرَاعَةَ ، كَانَتْ عِنْدَ ابْنِ عَمِّ لَهَا يُقَالُ لَهُ : مُسَافِعُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ ذِي الشُّفَرِ "

٦٨٦٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ زَيْبِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جُورِيَّةَ بِنْتُ الْحَارِثِ " أَنَّ اسْمَهَا كَانَ بَرَّةَ ، وَغَيْرُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهَا جُورِيَّةَ ، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ : خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةَ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٨٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا زُهَيْرٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ عَلَى جُورِيَّةَ الْحِجَابَ ، وَكَانَ يَقْسِمُ لَهَا كَمَا يَقْسِمُ لِنِسَائِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٨٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ رُسْتَمٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ عَفِيرٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، وَأَبُو صَالِحٍ ، قَالُوا : ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ السَّبَّاقِ ، أَخْبَرَهُ عَنْ جُورِيَّةَ بِنْتُ الْحَارِثِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ : " هَلْ مِنْ طَعَامٍ ؟ " قَالَتْ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ إِلَّا عَظْمٌ مِنْ شَاةٍ أُعْطِيَتْهُ مَوْلَاتِي مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ : " قَرِيبًا فَقَدْ بَلَغَتْ مَحَلَّهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٣.١٥٠٧ ذكر أم المؤمنين صفية بنت حيي رضي الله عنها

ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٦٨٦٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : " لَمَّا افْتَتَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ اصْطَفَى صَفِيَّةَ بِنْتُ حَيٍّ لِنَفْسِهِ ، فَخَرَجَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّهَا وَرَاءَهُ " ثُمَّ قَالَ : " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ رِجْلَهُ حَتَّى تَقُومَ عَلَيْهَا فَتَرْكَبَ ، فَلَمَّا بَلَغَ سَدَّ الصَّبَاءِ عَرَّسَ بِهَا ، فَصَنَعَ حَيْسًا فِي نَطْعٍ ، وَأَمَرَنِي فَدَعَوْتُ لَهُ مِنْ حَوْلِهِ فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُصْعَبُ : " وَهِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيٍّ بْنِ أَخْطَبَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ أَبِي حَبِيبِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ النَّحَّامِ بْنِ يَخْثُومَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سِبْطِ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَأُمُّهَا بَرَّةُ بِنْتُ السَّمُوعِ ، هَلَكَتْ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ " ٦٨٦٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنَبَا خَالِدُ الْحَذَاءُ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاجٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَفِيَّةَ بَاتَ أَبُو أَيُّوبَ عَلَى بَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ وَمَعَ أَبِي أَيُّوبَ السَّيْفُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَتْ جَارِيَةً حَدِيثَةً عَهْدٍ - [١١٣] - بِعُرسٍ ، وَكُنْتُ قَتَلْتُ أَبَاهَا وَأَخَاهَا وَزَوْجَهَا ، فَلَمْ أَمْنَاهَا عَلَيْكَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهُ : " خَيْرًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٨٦٧ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيِّعِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: " أَطْعَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حِجِّي خَبْرًا وَلَحْمًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٨٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ مَصْقَلَةَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ أَمَنَةَ بِنْتِ أَبِي قَيْسٍ الْغِفَارِيَّةِ ، قَالَتْ: أَنَا إِحْدَى النِّسَاءِ اللَّاتِي زَفَقْنَ صَفِيَّةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: " مَا بَلَغْتُ سَبْعَ عَشْرَةَ ، وَجَهْدِي أَنْ بَلَغْتُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً لَيْلَةً إِذْ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَالَ: " وَتَوَفَّيْتُ صَفِيَّةَ سَنَةً اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ وَقُبِرَتْ بِالْبَقِيعِ "

٦٨٦٩ - أَخْبَرَنَا دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيُّ ، ثنا شَاذُ بْنُ فَيَاضٍ أَبُو عُبَيْدَةَ ، ثنا هَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ كِنَانَةَ ، عَنْ صَفِيَّةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي ، فَقَالَ: " يَا بِنْتُ حِجِّي مَا يُبْكِيكِ ؟ " قُلْتُ: بَلَغَنِي أَنَّ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ يَنَالَانِ مِنِّي وَيَقُولَانِ: لَحْنُ خَيْرٍ مِنْهَا ، لَحْنُ بَنَاتِ عِمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجِهِ قَالَ: " أَلَا قُلْتُ: كَيْفَ تَكُونَانِ خَيْرًا مِنِّي وَأَيُّ هَارُونَ وَعَمِّي مُوسَى وَزَوْجِي مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ "

٣٣٠١٥٠٨ ذكر أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها

ذَكَرَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٦٨٧٠ - حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ الصُّوفِيُّ * ، بِمَكَّةَ وَكَتَبَهُ لِي بِحَظِّهِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، ثنا أَبُو ثَوْرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الْكَلْبِيُّ ، ثنا أَبُو قَطَنِ ، قَالَ: قَالَ لِي شُعْبَةُ: قَالَ - [١١٤] - لِي مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ: " حَدَّثَنِي زَوْجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ الْهَرَمِ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ عَوْفٍ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَمَاطَةَ بْنِ حَارِثٍ مِنْ حَمِيرٍ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) منسوباً إلى جده ، وهو "أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل أبو بكر البغدادي" المعروف ببكير الحداد ، وترجمته في تاريخ بغداد (٦ / ١٢) .

٦٨٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ: " مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَمَاطَةَ بْنِ حَارِثٍ ، وَهِيَ خَالَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَأُخْتُ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ ، كَانَتْ تَزَوَّجَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَسْعُودَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَمِيرٍ الثَّقَفِيِّ ، ثُمَّ فَارَقَهَا خَلْفَ عَلِيٍّ أَبُو رُحَيْمٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ أَبِي قَيْسٍ مِنْ بَنِي مَالِكٍ بْنِ حِجْلٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ ، فَتَوَفَّيْتُ عَنْهَا فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، زَوَّجَهَا إِيَّاهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَانَ لِي أَمْرَهَا فَبَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرَفٍ عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ ، وَكَانَتْ آخِرَ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ سَنَةَ سَبْعٍ فِي عُمَرَةِ الْقَضِيَّةِ " قَالَ ابْنُ عُمَرَ: " وَتَوَفَّيْتُ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَنَةً إِحْدَى وَسِتِّينَ وَهِيَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ لَهَا يَوْمَ تَوَفَّيْتُ ثَمَانُونَ أَوْ إِحْدَى وَثَمَانُونَ سَنَةً عَلَى كِبَرِ سِنِهَا جَلْدَةً "

٦٨٧٢ - إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : " كَانَ اسْمُ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بَرَّةَ فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ "
 " صَحِيحٌ " *

حاشية الشقيري :

* هذا الحديث نقله الطابع من تلخيص الذهبي ، وترتيبه الصحيح وفقا للنسخ (أ) و (ب) و (ج) بعد الحديث التالي وقد أثبت إسناده هناك .

- 0000

٦٨٧٣ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : " كَانَ اسْمُ مَيْمُونَةَ بَرَّةَ فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ "
 [" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "
 وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ لَهُ شَاهِدٌ :

..... - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ كُرَيْبًا أَبَا رِشْدِينَ ، يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : " كَانَ اسْمُ مَيْمُونَةَ بَرَّةَ فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ "]

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٦٨٧٤ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَامِ الْقَابِلِ عَامَ الْخُدَيْيَةِ مُعْتَمِرًا فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي صَدَّهُ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ يَأْجُجَ بَعَثَ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْعَامِرِيَّةِ ، نَحَطَبَهَا عَلَيْهِ فَجَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَانَتْ أُخْتَهَا أُمُّ الْفَضْلِ تَحْتَهُ فَرَوَّجَهَا الْعَبَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرِفٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِحَيْنٍ ، حَتَّى قَدِمَتْ مَيْمُونَةُ فَبَنَى بِهَا بِسَرِفٍ وَقَدَّرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ مَوْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ بِحَيْنٍ ، فَتَوَفَّيْتُ حَيْثُ بَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

٦٨٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، وَمُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلَاثًا ، فَأَتَاهُ حَوِيطُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ ، فَقَالُوا لَهُ : إِنَّهُ قَدْ انْقَضَى أَجْلُكَ فَارْجِعْ عَنَّا قَالَ : " وَمَا عَلَيْكُمْ لَوْ تَرَكْتُمُونِي فَأَعْرَسْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ فَصَنَعْتُ لَكُمْ طَعَامًا فَحَضَرْتُمُوهُ ؟ " قَالُوا : لَا حَاجَةَ لَنَا فِي طَعَامِكَ فَارْجِعْ عَنَّا ، فَخَرَجَ بِمَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى أَعْرَسَ بِهَا بِسَرِفٍ
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " .

" وَمَا يَتَعَجَّبُ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَى بِمَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ بِسَرِفٍ وَرَدَّهَا إِلَى الْمَدِينَةِ عِنْدَ مُنْصَرَفِهِ

مِنْ عُمْرَةِ الْقَضَاءِ ، وَبَقِيَتْ عَنْهُ إِلَى أَنْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَتْحِ مَكَّةَ ، وَقَدْ أَخْرَجَهَا مَعَهُ إِلَى أَنْ فَتَحَ الطَّائِفَ ، وَأَنْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَتَأَتَتْ مَيْمُونَةُ بِسَرِفٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي بَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ تَزْوِيجِهَا "

٦٨٧٦ - حَدَّثَنَا بِصَحَّةٍ مَا ذَكَرْتَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَارِثٍ ، ثنا أَبِي ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا فَرَاةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا حَلَالًا ، وَبَنَى بِهَا حَلَالًا ، بَنَى بِهَا بِسَرِفٍ ، وَمَاتَتْ بِسَرِفٍ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي بَنَى فِيهَا ، وَكَانَتْ خَالَتِي فَزَلْتُ فِي قَبْرِهَا أَنَا وَابْنُ عَبَّاسٍ فَلَبَّا وَضَعْنَاهَا فِي الْحَدِّ مَالَ رَأْسِهَا ، فَأَخَذْتُ رِدَائِي فَجَمَعْتُهُ فَوَضَعْتُهُ عِنْدَ رَأْسِهَا ، فَأَخَذَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَمَى بِهِ وَوَضَعَ عِنْدَ رَأْسِهَا كَذَانَةً " قَالَ: " وَكَانَتْ حَلَقَتْ فِي الْحَجِّ وَكَانَ رَأْسُهَا بِجُمًّا وَبَيْنَ سَرِفٍ وَمَكَّةَ اثْنَا عَشَرَ مِيلًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَقَدْ انْطَلَقَ هَذَا الْإِسْنَادُ الصَّحِيحُ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا حَلَالًا فَأَمَّا أَخْبَارُ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَإِنَّهَا نَاطِقَةٌ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ "

٦٨٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، قَالَا: أَنَا بِشَرِّ بْنِ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الشَّعْثَاءِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكَحَ وَهُوَ مُحْرِمٌ " قَالَ عَمْرُو: قَدْ ذَكَرْتَهُ لِلزُّهْرِيِّ ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَمْرُو ، مَنْ تَرَاهَا ؟ قُلْتُ: يَقُولُونَ: مَيْمُونَةُ فَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ " فَقَالَ عَمْرُو لِابْنِ شِهَابٍ: " تَجْعَلُ أَعْرَابِيًّا يَبُولُ عَلَى عَقْبِيهِ مِثْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ " فَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: هِيَ خَالَتُهُ ، فَقَالَ عَمْرُو: " هِيَ خَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

٦٨٧٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ: ثنا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ ، ابْنُ أُخْتِ مَيْمُونَةَ قَالَ: تَلَقَّيْتُ عَائِشَةَ ، وَهِيَ - [١١٧] - مُقْبِلَةٌ مِنْ مَكَّةَ أَنَا وَابْنُ لَطْلَحَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ أُخْتِهَا وَقَدْ كُنَّا وَقَعْنَا فِي حَائِطٍ مِنْ حَيْطَانِ الْمَدِينَةِ فَأَصَبْنَا مِنْهُ ، فَبَلَغَهَا ذَلِكَ ، فَأَقْبَلَتْ عَلَى ابْنِ أُخْتِهَا تَلُومُهُ وَتُعَذِّلُهُ ، وَأَقْبَلَتْ عَلَيَّ فَوَعظَتْنِي مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ، ثُمَّ قَالَتْ: " أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَأَلَكَ حَتَّى جَعَلَكَ فِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ ، ذَهَبَتْ وَاللَّهِ مَيْمُونَةُ وَرُمِيَ بِرِسْنِكَ عَلَى غَارِبِكَ ، أَمَا أَنَهَا كَانَتْ مِنْ أَتَقَانَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَوْصَلَنَا لِلرَّحِمِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٨٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، مَوْلَى خُرَاعَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أُمِّ دُرَّةَ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ عِنْدِي فَأَغْلَقْتُ دُونَهُ لِحَافَهُ يَسْتَفْتَحُ فَأَبَيْتُ أَنْ أَفْتَحَ ، فَقَالَ: " أَقْسَمْتُ إِلَّا فَتَحْتُ لِي " فَقُلْتُ لَهُ: تَذْهَبُ إِلَى أَزْوَاجِكَ فِي لَيْلَتِي فَقَالَ: " مَا فَعَلْتُ ، وَلَكِنْ وَجَدْتُ حَقْنًا مِنْ بَوْلٍ "

٦٨٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَّيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، وَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْأَخَوَاتُ مُؤْمِنَاتٌ: مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأُخْتَهَا أُمُّ الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَارِثِ ، وَأُخْتَهَا سَلَمَى بِنْتُ الْحَارِثِ امْرَأَةٌ حَمَزَةٌ ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ أُخْتُهُنَّ لِأُمِّهِنَّ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٨٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ ، أَنبَأَ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنبَأَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ: حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ بِسْرِفٍ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " هَذِهِ مَيْمُونَةُ إِذَا رَفَعْتُمْ نَعَشَهَا فَلَا تُزْعِرْ عَوْهَا ، وَلَا تُزَلِّزُ لَوْهَا ، فَإِنَّ - [١١٨] - رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ كَانَ يَقْسِمُ لثَمَانٍ وَوَاحِدَةً لَمْ يَكُنْ يَقْسِمُ لَهَا " قَالَ عَطَاءٌ: " هِيَ صَفِيَّةٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٦٨٨٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ الْعَبْدِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ ، قَالَ: " تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ فَرَوَةَ وَهِيَ أُخْتُ أُمِّ الْفَضْلِ امْرَأَةِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حِينَ اعْتَمَرَ بِمَكَّةَ ، وَوَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهَا نَزَلُ: { وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ } [الأحزاب: ٥٠] ، ثُمَّ صَدَرَتْ مَعَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ فَرَوَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ أَسَدٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بْنِ دُودَانَ "

٣٣٠١٥٠٩ ذكر أم المؤمنين زينب بنت خزيمة العامرية

ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ الْعَامِرِيَّةِ

٦٨٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ الْخَلِيلِيُّ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ: " تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ أَحَدِ بَنِي هَلَالٍ بْنِ عَامِرٍ ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ فَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ "
 ٦٨٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ: " تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ هَلَالٍ بْنِ عَامِرٍ بِنِ صَعْصَعَةَ وَهِيَ أُمُّ الْمَسَاكِينِ ، كَانَتْ تُسَمَّى بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُوُفِّيَتْ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ الْهَجْرَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٦٨٨٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ - [١١٩] - الثَّقَفِيُّ ، ثنا أَبُو الْأَشْعَثِ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ: " ثُمَّ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ ، وَهِيَ أُمُّ الْمَسَاكِينِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ الطُّفَيْلِ بْنِ الْحَارِثِ ، فَتُوُفِّيَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ تَلْبَثْ عِنْدَهُ إِلَّا يَسِيرًا "

٣٣٠١٥٠١٠ ذكر العالية

ذِكْرُ الْعَالِيَةِ

٦٨٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلِيُّ ، ثنا حجاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ: " وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَالِيَةَ ، امْرَأَةً مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ "

٦٨٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَوْسُفَ الرَّقِيُّ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ زَيْدٍ الطَّائِي ، عَنْ زَيْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ وَوَضَعَتْ ثِيَابَهَا رَأَى بِكَشْحَهَا بَيَاضًا ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْبَيْسِيُّ ثِيَابُكَ وَالْحَقِّي بِأَهْلِكَ " وَأَمَرَ لَهَا بِالصَّدَاقِ " هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْكَلاَّبِيَّةِ ، إِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانِ الْغِفَارِيَّةُ "

٣٣٠١٥٠١١ ذكر أسماء بنت النعمان

ذِكْرُ أَسْمَاءَ بِنْتِ النُّعْمَانِ

٦٨٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو الْأَشْعَثِ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ: " ثُمَّ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَسْمَاءَ بِنْتُ النُّعْمَانِ الْغِفَارِيَّةِ ، وَهِيَ ابْنَةُ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَرَاخِيلَ بْنِ النُّعْمَانِ ، فَلَمَّا دَخَلَ بِهَا دَعَاَهَا فَقَالَتْ: تَعَالَ أَنْتَ ، فَطَلَّقَهَا "

٣٣٠١٥٠١٢ ذكر أم شريك الأنصارية من بني النجار

ذِكْرُ أُمِّ شَرِيكِ الْأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ

٦٨٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو الْأَشْعَثِ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ: وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ شَرِيكِ الْأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، وَقَالَ: " إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَتَزَوَّجَ فِي الْأَنْصَارِ " ثُمَّ قَالَ: " إِنِّي أَكْرَهُ غَيْرَهُنَّ " فَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا

٣٣٠١٥٠١٣ ذكر سناء بنت أسماء بن الصلت السلية

ذِكْرُ سَنَاءَ بِنْتِ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ السُّلَيْبِيَّةِ

٦٨٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ ، قَالَ: وَزَعَمَ حَفْصُ بْنُ النَّضْرِ السُّلَيْبِيُّ ، وَعَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ السَّرِيِّ السُّلَيْبِيُّ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ سَنَاءَ بِنْتُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ السُّلَيْبِيَّةِ فَتَاتَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا "

٣٣٠١٥٠١٤ ذكر الكلابية أو الكندية

ذِكْرُ الْكِلَابِيَّةِ أَوْ الْكَنْدِيَّةِ " فَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهَا كَمَا اخْتَلَفَ فِي قَبِيلَتِهَا وَآخِرُ ذَلِكَ سَمَتْ نَفْسَهَا الشَّقِيَّةَ وَبِذَلِكَ عُرِفَتْ إِلَى أَنْ مَاتَتْ " ٦٨٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ ، قَالَ: " وَالْكِلاَّبِيَّةُ فَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهَا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ الْكِلاَّبِيِّ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ عَمْرَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رُوَاسِ بْنِ كِلَابِ بْنِ عَامِرٍ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ سَبَأُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: "

هِيَ الْعَالِيَةُ بِنْتُ ظَبْيَانَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَلَمْ تُكُنْ إِلَّا كَلَابِيَّةً وَاحِدَةً وَإِنَّمَا اخْتَلَفَ فِي اسْمِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ كُنَّ جَمِيعًا وَلَكِنْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ قِصَّةٌ غَيْرُ قِصَّةِ صَاحِبَتِهَا "

٦٨٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، ح - [١٢١] - وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الزَّاهِدُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا يَعْقُوبُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَلَابِيَّةَ فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ وَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ: إِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ قَالَ: " لَقَدْ عُدَّتْ بِعَظِيمِ الْحَقِي بِأَهْلِكَ "

٦٨٩٣ - حَدَّثَنَا [هـ] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ الْحَرِثِيُّ * ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ: أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ ابْنَةَ أَبِي الْجَوْنِ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ وَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، قَالَ: " لَقَدْ عُدَّتْ بِعَظِيمِ الْحَقِي بِأَهْلِكَ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الخوشي" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (٣ / ٢٦٥) ، و"تبصير المنتبه بتحرير المشتبه" (٢ / ٥٥٤) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم" (٣ / ١٢١) ، وكما في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٠ / ٦٥٥) ، وقد يقال : "الخشي" كما في "الأنساب للسمعاني" (٢ / ٣٧٥) .

٦٨٩٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْقَفِيهِ ، ثنا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، قَالَ: " وَنَكَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً مِنْ كِنْدَةَ وَهِيَ الشَّقِيَّةُ الَّتِي سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى قَوْمِهَا وَأَنْ يُفَارِقَهَا ، ففَعَلَ وَرَدَّهَا مَعَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ "

٦٨٩٥ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هَاشِمٍ هَذِهِ الْقِصَّةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ * ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الدَّوْسِيِّ ، قَالَ: قَدِمَ النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي جَوْنٍ الْكِنْدِيُّ وَكَانَ يَنْزِلُ وَبَنُو أَبِيهِ نَجْدًا مِمَّا بِلَى الشَّرْبَةَ فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْلِمًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَلَا أَرْوُجُكَ أَجْمَلَ أَيْمٍ فِي الْعَرَبِ كَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمٍّ لَهَا فَتَوَفِّيَ عَنْهَا فَتَايِمَتْ وَقَدْ رَغِبْتَ فِيكَ - [١٢٢] - وَخُطِبْتَ إِلَيْكَ ، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشِ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَقْصُرْ بِهَا فِي الْمَهْرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا أَصْدَقْتُ أَحَدًا مِنْ نِسَائِي فَوْقَ هَذَا وَلَا أَصْدَقُ أَحَدًا مِنْ بَنَاتِي فَوْقَ هَذَا " فَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي جَوْنٍ: فَفِيكَ الْأَسَى ، فَقَالَ: فَأَبْعَثْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَى أَهْلِكَ مَنْ يَجْلِسُ إِلَيْكَ فَإِنِّي خَارِجٌ مَعَ رَسُولِكَ فَرُسُلُ أَهْلِكَ مَعَهُ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ فَلَمَّا قَدِمَا عَلَيْهَا جَلَسَتْ فِي بَيْتِهَا وَأَذِنَتْ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: إِنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرَاهُنَّ الرِّجَالُ ، قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ - وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ فَيَسِّرْ لِي أَمْرِي - قَالَ: حِجَابُ بَيْنِكَ وَبَيْنَ مَنْ تُكَلِّمِينَ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا ذَا مُحَرَّمٍ مِنْكَ فَقَبِلَتْ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: فَأَقْبَلْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَحَمَّلْتُ مَعَ الظَّعِينَةِ عَلَى جَمَلٍ فِي مِحْفَةٍ فَأَقْبَلْتُ بِهَا حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَانْزَلْتُهَا فِي بَنِي سَاعِدَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا نِسَاءُ الْحَيِّ فَرَحْنَ بِهَا وَسَهَلْنَ وَخَرَجْنَ مِنْ عِنْدِهَا فَذَكَرْنَ جَمَاهَا وَشَاعَ ذَلِكَ بِالْمَدِينَةِ وَتَحَدَّثُوا بِقُدُومِهَا . قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ: وَرَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ فَأَخْبَرْتُهُ وَدَخَلَ عَلَيْهَا دَاخِلٌ مِنَ النِّسَاءِ لَمَّا بَلَغَهُنَّ مِنْ جَمَاهَا وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ

فَقَالَتْ: إِنَّكَ مِنَ الْمُلُوكِ فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُنَ أَنْ تَحْطِيَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعِذِي مِنْهُ فَإِنَّكَ تَحْطِينَ عِنْدَهُ وَيَرْغَبُ فِيكَ

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه : "الأصبهاني" ، كما جاء في النسختين (ب) و (ج) .

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ ، قَالَ: " تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِنْدِيَّةَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ تِسْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ "

- قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ كَتَبَ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ هَلْ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُخْتَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ؟ فَقَالَ: " مَا تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ وَلَا تَزَوَّجَ كِنْدِيَّةٌ إِلَّا أُخْتَ بَنِي الْجَوْنِ فَلِكَمَهَا فَلَمَّا أَتَى بِهَا وَقَدِمَتِ الْمَدِينَةَ نَظَرَ إِلَيْهَا فَطَلَّقَهَا وَلَمْ يَبْنِ بِهَا "

- قَالَ: وَذَكَرَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ ابْنَ الْغَسِيلِ ، حَدَّثَهُ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ، -[١٢٣]- عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ بَدْرِيًّا قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَاءَ بِنْتِ النُّعْمَانِ الْجَوْنِيَّةَ فَأَرْسَلَنِي فُجِّتُ بِهَا ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: أَخْضِبِيهَا أَنْتِ وَأَنَا أَمْشِطُهَا فَفَعَلَتَا ثُمَّ قَالَتْ لَهَا إِحْدَاهُمَا: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ مِنَ الْمَرْأَةِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ أَنْ تَقُولَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَأَرْخَى السِّتْرَ مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكُمُ عَلَى وَجْهِهِ فَاسْتَرَبَهُ وَقَالَ: " عُدْتُ بِمُعَاذٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ "

" . قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ: "

" يَا أَبَا أُسَيْدٍ أَخْفِهَا بِأَهْلِهَا وَمَتِّعْهَا بِرَازِقَيْنِ "

" - يَعْنِي كِرْبَاسَيْنِ - فَكَانَتْ تَقُولُ: ادْعُونِي الشَّقِيَّةَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ " أَنَّهُمَا مَاتَتَا كَمَا " "

- قَالَ هِشَامُ: وَحَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: خَلَفَ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ النُّعْمَانِ الْمُهَاجِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، فَأَرَادَ عَمْرُ أَنْ يُعَاقِبَهَا فَقَالَتْ: " وَاللَّهِ مَا ضُرِبَ عَلَيَّ الْحِجَابُ وَلَا سَمِّيتُ بِأَمِّ الْمُؤْمِنِينَ " فَكَفَّ عَنْهَا

٣٣٠١٥٠١٥ ذكر قتيلة بنت قيس أخت الأشعث بن قيس

ذَكَرَ قُتَيْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أُخْتَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ

٦٨٩٦ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى: " ثُمَّ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ وَفَدُ كِنْدَةُ قُتَيْلَةَ بِنْتُ قَيْسٍ أُخْتَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ فِي سَنَةِ عَشْرَةٍ ، ثُمَّ اشْتَكَى فِي النَّصْفِ مِنْ صَفَرٍ ، ثُمَّ قُبِضَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِيَوْمَيْنِ مَضِيًّا مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ، وَلَمْ تَكُنْ قَدِمَتْ عَلَيْهِ وَلَا دَخَلَ بِهَا " وَوَقَّتَ بَعْضُهُمْ وَقْتُ تَزْوِيجِهِ إِيَّاهَا ، فَزَعَمَ أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا قَبْلَ وَفَاتِهِ بِشَهْرٍ ، وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا فِي مَرَضِهِ ، وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّهُ أَوْصَى أَنْ يُخْرِجَ قُتَيْلَةَ فَإِنْ شَاءَتْ ، فَاخْتَارَتِ النِّكَاحَ ، فَزَوَّجَهَا عِكْرَمَةَ ابْنِ أَبِي جَهْلٍ بِحَضْرَمَوْتَ ، فَبَلَغَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُحْرِقَ عَلَيْهِمَا ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا هِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا دَخَلَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا ضُرِبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا ارْتَدَّتْ

٣٣٠١٥٠١٦ ذكر سراري رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولهن مارية القبطية

ذَكَرَ سَرَارِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُولَهُنَّ مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ

٦٨٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلِيُّ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : " وَاسْتَسَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ إِبْرَاهِيمَ "

٦٨٩٨ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : " ثُمَّ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَارِيَةَ بِنْتَ شَمْعُونٍ وَهِيَ الَّتِي أَهْدَاهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُقَوْسُ صَاحِبُ الإسْكَندَرِيَّةِ ، وَأَهْدَى مَعَهَا أُخْتَهَا سِيرِينَ وَخَصِيًّا يُقَالُ لَهُ : مَابُورٌ ، فَوَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِيرِينَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَالْمُقَوْسُ مِنَ الْقِبْطِ وَهُمْ نَصَارَى ، وَوَلَدَتْ مَارِيَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبْرَاهِيمَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَمَاتَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ شَهْرًا "

٦٨٩٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْبَزَارُ * ، بِبَغْدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا تَوَفَّى إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ " حَاشِيَةُ الشَّقِيرِي :

* صوابه : "البزار" ، كما في ترجمته في : "تاريخ بغداد" (٥ / ٤٩٠) .

٦٩٠٠ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَّادٌ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، ثنا أَبُو مُعَاذٍ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَرْقَمِ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أُهْدِيَتْ مَارِيَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهَا ابْنُ عَمٍّ لَهَا ، قَالَتْ : فَوَقَعَ عَلَيْهَا وَقَعَةٌ فَاسْتَمَرَّتْ حَامِلًا ، قَالَتْ : فَعَزَلَهَا عِنْدَ ابْنِ عَمِّهَا ، قَالَتْ : فَقَالَ أَهْلُ الْإِفْكِ وَالزُّوْرُ : مَنْ حَاجَّتْهُ إِلَى الْوَلَدِ ادْعَى وَلَدَ غَيْرِهِ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ قَلِيلَةَ اللَّبَنِ فَتَبَاعَتْ لَهُ ضَائِنَةٌ لَبُونٌ فَكَانَ يُغْذِي بِلَبَنِهَا ، لِحُسْنِ عَلَيْهِ لَحْمِهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : فَدَخَلَ بِهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ : " كَيْفَ تَرَيْنَ ؟ " فَقُلْتُ : مَنْ غُذِيَ بِلَحْمِ الضَّائِنِ يَحْسُنُ لَحْمُهُ ، قَالَ : " وَلَا الشَّبَهَ " - [١٢٥] - قَالَتْ : فَحَمَلَنِي مَا يَحْمِلُ النِّسَاءُ مِنَ الْغَيْرَةِ أَنْ قُلْتُ : مَا أَرَى شَبَهًا قَالَتْ : وَبَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَقُولُ النَّاسُ فَقَالَ لِعَلِّي : " خُذْ هَذَا السَّيْفَ فَانْطَلِقْ فَاضْرِبْ عُنُقَ ابْنِ عَمِّ مَارِيَةَ حَيْثُ وَجَدْتَهُ " ، قَالَتْ : فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ عَلَى نَخْلَةٍ يَخْتَرِفُ رُطْبًا قَالَ : فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى عَلِيٍّ وَمَعَهُ السَّيْفُ اسْتَقْبَلْتُهُ رِعْدَةً قَالَ : فَسَقَطَتِ الْخِرْقَةُ ، فَإِذَا هُوَ لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مَا لِلرِّجَالِ شَيْءٌ مَمْسُوحٌ

٦٩٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " كَانَ أَبُو بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنْفِقُ عَلَى مَارِيَةَ حَتَّى تَوَفَّى ، ثُمَّ صَارَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنْفِقُ عَلَيْهَا حَتَّى تَوَفَّيَتْ فِي خِلَافَتِهِ " قَالَ ابْنُ عَمْرٍ : " وَتَوَفَّيَتْ مَارِيَةُ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ ، فَرَفِئَ عُمَرُ ، يُحْضِرُ النَّاسَ لِشَهَادَتِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا عُمَرُ وَقَبَرَهَا بِالْبَقِيعِ "

٦٩٠٢ - سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَذْكُرُ حَدِيثَ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَنَّ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَتْ تَتَهَمُ بَرَجْلًا ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ ، فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ

مُجُوبٌ " قُلْتُ لِيَحْيَى: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: عَفَّانُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ

٦٩٠٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ الصَّبِيُّ، وَهَشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، قَالُوا، ثنا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَتَمُّ بِأُمِّ إِبْرَاهِيمَ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ: " اذْهَبْ فَاضْرِبْ عَنْقَهُ " فَأَتَاهُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا هُوَ فِي رَكِيٍّ يَتَبَرَّدُ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ: اخْرُجْ، فَنَاولَهُ يَدَهُ فَأَخْرَجَهُ فَإِذَا هُوَ مُجُوبٌ لَيْسَ لَهُ ذِكْرٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٦٩٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ ابْنِهِ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجْرِهِ حَتَّى خَرَجَتْ نَفْسُهُ قَالَ: فَوَضَعَهُ وَبَكَى قَالَ: فَقُلْتُ: تَبْكِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنْتَ تَنْتَهَى عَنِ الْبُكَاءِ قَالَ: " إِنِّي لَمْ أَتَهُ عَنِ الْبُكَاءِ وَلَكِنِّي نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ، صَوْتٌ عِنْدَ نَعْمَةٍ لَهُمْ وَلَعِبٍ وَمَزَامِيرِ الشَّيْطَانِ، وَصَوْتٌ عِنْدَ مُصِيبَةٍ لَطِيمٍ وَجُوهٍ وَشَقٍّ جَيُوبٍ، وَهَذِهِ رَحْمَةٌ وَمَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ وَلَوْلَا أَنَّهُ وَعَدَ صَادِقٌ وَقَوْلٌ حَقٌّ وَأَنْ يَلْحَقَ أَوْلَانَا بِأَخْرَانَا لَحَزْنَا عَلَيْكَ حُزْنًا أَشَدَّ مِنْ هَذَا، وَإِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَحْزُونُونَ تَبْكِي الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلَا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ "

حاشية الشقيري :

- ويستدرِك رواية الحاكم لهذا الحديث على إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٥٤٦ (ج ١٠/ص ٦٤٤) - .

٦٩٠٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، ثنا أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًى، ثنا بَقِيَّةٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشَى خَلْفَ جَنَازَةِ ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ حَافِيًا " ٦٩٠٦ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: " بَلَغَنِي أَنَّ مَارِيَةَ أُمَّ وَلَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفَّيَتْ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سَبْعٍ عَشْرَةَ، وَصَلَّى عَلَيْهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَدَفِنَتْ بِالْبَقِيعِ "

٣٣٠١٥٠١٧ ذكر سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذَكَرُ سَلْمَى مَوْلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٦٩٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: قَرَأَ عَلِيُّ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمُوَالِي، عَنْ فَائِدٍ، مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى مَوْلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَادِمَتِهِ قَالَتْ: قَلْبًا كَانَ إِنْسَانُ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَشْكُو إِلَيْهِ وَجَعًا إِلَّا قَالَ لَهُ: " احْتَجِمْ " وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ إِلَّا قَالَ لَهُ: " اخْضِبْهُمَا بِالْحِنَاءِ "

٣٣٠١٥٠١٨ ذكر ميمونة بنت سعد مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذَكَرُ مَيْمُونَةَ بِنْتُ سَعْدٍ مَوْلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٦٩٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ
الضَّبِّيِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتُ سَعْدٍ ، مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَلَدِ الزَّنا ،
قَالَ: " نَعْلَانِ أَجَاهِدُ بِهِمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ الزَّنا "

٣٣٠١٥٠١٩ ذكر أميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذَكَرُ أُمَيْمَةَ مَوْلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٦٩٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ أَبِي فَرَوَةَ الرَّهَاطِيِّ ،
ثَنَا أَبُو يَحْيَى الْكَلَاعِيُّ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمَيْمَةَ ، مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: كُنْتُ يَوْمًا أَفْرِغُ
عَلَى يَدَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ الرُّجُوعَ إِلَى أَهْلِي فَأَوْصِنِي بِوَصِيَّةٍ أَحْفَظُهَا ، فَقَالَ: " لَا تُشْرِكَنَّ
بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قُطِعَتْ وَحُرِّقَتْ بِالنَّارِ ، وَلَا تَعْصِيَنَّ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمَرَكَ أَنْ تُخْلِيَ مِنْ أَهْلِكَ وَدُنْيَاكَ فَتُخْلَ ، وَلَا تَتْرُكْ صَلَاةً مُتَعَمِّدًا فَنَنْ
تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا بَرِئْتُ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا تُشْرِبَنَّ انْتَمَرَفَانَهَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ ، وَلَا تَزِدْ فِي
تُخُومٍ فَإِنَّكَ تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى عُنُقِكَ مِقْدَارُ سَبْعِ أَرْضِينَ ، وَلَا تَفِرَنَّ يَوْمَ الزَّحْفِ فَإِنَّهُ مِنْ فَرِ يَوْمِ الزَّحْفِ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ
وَمَا وَاهُ جَهَنَّمَ وَبَشَسَ الْمَصِيرُ ، وَأَنْفَقَ عَلَى أَهْلِكَ مِنْ طَوْلِكَ وَلَا تَرْفَعِ عَصَاكَ عَنْهُمْ وَأَخْفِهِمْ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "

٣٣٠١٥٠٢٠ ذكر ريحانة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم بعد التسري

ذَكَرُ رِيحَانَةَ مَوْلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ التَّسْرِي
٦٩١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ الْخَلِّيُّ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ: " وَاسْتَسَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِيحَانَةَ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ وَلَحِقَتْ بِأَهْلِهَا "
٦٩١١ - قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى: وَكَانَتْ مِنْ سَرَارِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِيحَانَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ سَمْعُونَ ، مِنْ بَنِي
النَّضِيرِ قَالَ بَعْضُهُمْ: مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ ، وَكَانَتْ تَكُونُ فِي النَّخْلِ " وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقِيلُ عِنْدَهَا أحيانًا ، وَكَانَ سَبَاهَا
فِي شَوَالٍ سَنَةِ أَرْبَعٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَهِيَ أَرْبَعُ: مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ ، وَرِيحَانَةُ ، وَجُمَيْلَةُ أَصَابَهَا فِي السَّيِّ فَكَادَتْ نِسَاؤُهُ خِفْنَ أَنْ تَغْلِبَنَّ
عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ أُخْرَى نَفِيسَةً وَهَبَتْهَا لَهُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، وَقَدْ كَانَ هَجْرَهَا فِي شَأْنِ صَفِيَّةَ بِنْتُ حِجِّي ذَا الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمِ وَصَفَرَ
" فَلَمَّا كَانَ شَهْرُ رَجَبِ الْأَوَّلِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ عَنْ زَيْنَبَ وَدَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ: مَا أَدْرِي مَا أَجْزِيكَ
، فَوَهَبَتْهَا لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٣٣٠١٥٠٢١ ذكر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فاطمة رضي

ذِكْرُ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ ، ذِكْرُ زَيْنَبَ بِنْتِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهِيَ أَكْبَرُ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٦٩١٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا أَبُو صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ: " كَانَ أَكْبَرُ بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبُ بِنْتُ خَدِيجَةَ "

٦٩١٣ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيَّ ، يَقُولُ: " وَلِدَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ مِنْ مَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ، وَمَاتَتْ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ "

٦٩١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ زَيْنَبَ ، بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ: " بَيْنَمَا أَنَا أَتَجَهَّزُ بِمَكَّةَ إِلَى أَبِي تَبَعْنِي هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، فَقَالَتْ: يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ ، أَلَمْ يَلْغِيَنَّ أَنَّكَ تُرِيدِينَ الْحَقَّ - [١٢٩] - بِأَيْكِ ؟ قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا أَرَدْتُ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ: أَيُّ ابْنَةِ عَمٍّ ، لَا تَفْعَلِي إِنْ كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ فِي مَتَاعٍ مِمَّا يَرْفُقُ بِكَ فِي سَفَرِكَ وَتَبْلُغِينَ بِهِ إِلَى أَبِيكِ فَإِنَّ عِنْدِي حَاجَتَكَ "

قَالَتْ زَيْنَبُ: " وَاللَّهِ مَا أَرَاهَا قَالَتْ ذَلِكَ إِلَّا لِتَفْعَلَ " ، قَالَتْ: " وَلَكِنْ خَفْتُهَا ، فَأَنْكَرْتُ أَنْ أَكُونَ أُرِيدُ ذَلِكَ ، فَتَجَهَّزْتُ فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْ جَهَازِي قَدِمَ حَمَوِي كَثَّانَةُ بْنُ الرَّبِيعِ أَخُو زَوْجِي ، فَقَدَّمَ لِي بَعِيرًا فَرَكِبْتُهُ وَأَخَذَ قَوْسَهُ وَكَنَنْتُهُ فَفَرَجَ بِي نَهَارًا يَقُودُهَا ، وَهِيَ فِي هَوْدَجٍ لَهَا ، فَتَحَدَّثَ بِذَلِكَ رِجَالُ قُرَيْشٍ ، فَخَرَجُوا فِي طَلَبِهَا حَتَّى أَدْرَكُوهَا بِذِي طُوًى ، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ سَبَقَ إِلَيْهَا هَبَارُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى وَنَافِعُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ الْفَهْرِيُّ لِقَرَابَةٍ مِنْ بَنِي أَبِي عُبَيْدٍ بِإِفْرِيقِيَّةَ يَرُوعُهَا هَبَارُ بِالرَّحْلِ وَهِيَ فِي هَوْدَجِهَا ، وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ حَامِلًا فِيمَا يَزْعُمُونَ ، فَلَمَّا رِبَعَتْ طَرَحَتْ ذَا بَطْنَهَا ، فَبَرَكَ حَمُوهَا وَنَثَلَ كَنَانَتُهُ ، ثُمَّ قَالَ: لَا يَدْنُو مِنِّي رَجُلٌ إِلَّا وَضَعْتُ فِيهِ سَهْمًا ، فَتَلَكَّ النَّاسُ عَنْهُ ، وَاتَى أَبُو سُفْيَانَ فِي جِلَّةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ: أَيُّهَا الرَّجُلُ ، كُفَّ عَنَّا نَبْلَكَ حَتَّى نَكَلِّكَ ، فَكَفَّ فَأَقْبَلَ أَبُو سُفْيَانَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: إِنَّكَ لَمْ تُصَبِّ ، خَرَجْتَ بِالْمَرْأَةِ عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ عَلَانِيَةً وَقَدْ عَرَفَتْ مُصِيبَتَنَا وَنَكَبَتَنَا وَمَا دَخَلَ عَلَيْنَا مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيُظَنُّ النَّاسُ وَقَدْ أُخْرِجَ بِابْنَتِهِ إِلَيْهِ عَلَانِيَةً عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ مِنْ بَيْنِ أَظْهَرِنَا أَنَّ ذَلِكَ عَنْ ذُلِّ أَصَابَتِنَا عَنْ مُصِيبَتِنَا الَّتِي كَانَتْ ، وَإِنَّ ذَلِكَ ضَعْفُ بَنَاتِ وَوَهْنٌ ، وَلَعَمْرِي مَا لَنَا بِجَبْسِهَا عَنْ أَبِيهَا حَاجَةٌ وَلَكِنْ أَرْجِعْ بِالْمَرْأَةِ ، حَتَّى إِذَا هَذَا الصَّوْتُ وَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنَّا قَدْ رَدَدْنَاهَا فِسْرَ بِهَا سِرًّا فَالْخِطُّهَا بِأَبِيهَا . قَالَ: فَفَعَلَ ، فَارْجَعْ فَأَقَامَتْ لِيَالِيًا حَتَّى إِذَا هَذَا الصَّوْتُ خَرَجَ بِهَا لَيْلًا حَتَّى سَلَّمَهَا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَصَاحِبِهِ ، فَقَدِمَا بِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا حَدِيثٌ فِيهِ إِرسَالُ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَزَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَ ، وَلَوْلَاهُ لَحَكَمْتُ عَلَى شَرِّ مُسْلِمٍ ، وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرِّ الشَّيْخَيْنِ مُخْتَصَرًا "

٦٩١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْمُقَرَّرِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِي ، وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ خَرَجَتْ ابْنَتُهُ زَيْنَبُ مِنْ مَكَّةَ مَعَ كَثَّانَةَ أَوْ ابْنِ كَثَّانَةَ ، فَخَرَجُوا فِي أَثَرِهَا فَأَدْرَكَهَا هَبَارُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَطْعَنُ بَعِيرَهَا - [١٣٠] - بِرُجْمِهِ حَتَّى صَرَعَهَا وَأَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا وَأَهْرَاقَتْ دَمًا ، فَحُمِلَتْ فَاشْتَجَرَ فِيهَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو أُمَيَّةَ فَقَالَ بَنُو أُمَيَّةَ: نَحْنُ أَحَقُّ بِهَا ، وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمِّهِمْ أَبِي الْعَاصِ فَصَارَتْ عِنْدَ هِنْدِ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَكَانَتْ تَقُولُ لَهَا

هَذَا بِسَبَبِ أَبِيكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ: "أَلَا تَتَطَلَّقُ فَتَجِئُنِي بِزَيْنَبَ؟" قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: "نَحْنُ خَاتَمِي فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ"، فَانْطَلَقَ زَيْدٌ وَتَرَكَ بَعِيرَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَتَلَطَّفُ حَتَّى لَقِيَ رَاعِيًا فَقَالَ: لِمَنْ تَرَعَى؟ قَالَ: لِأَبِي الْعَاصِ قَالَ: فَلِمَنْ هَذِهِ الْغَنَمُ؟ قَالَ: لَزَيْنَبَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ فَسَارَ مَعَهُ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ أَنْ أُعْطِيكَ شَيْئًا تُعْطِيهَا إِيَّاهُ وَلَا تَذْكُرُهُ لِأَحَدٍ، قَالَ: نَعَمْ، فَأَعْطَاهُ الْخَاتَمَ فَانْطَلَقَ الرَّاعِي فَأَدْخَلَ غَنَمَهُ وَأَعْطَاهَا الْخَاتَمَ فَعَرَفَتْهُ فَقَالَتْ: مَنْ أَعْطَاكَ هَذَا؟ قَالَ: رَجُلٌ، قَالَتْ: وَإِنْ تَرَكْتَهُ؟ قَالَ: بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ: فَسَكَتَتْ حَتَّى إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ خَرَجَتْ إِلَيْهِ فَلَمَّا جَاءَتْهُ قَالَ لَهَا: ارْكَبِي، قَالَتْ: لَا وَلَكِنْ ارْكَبِ أَنْتَ بَيْنَ يَدَيَّ، فَارْكَبَ وَارْكَبَتْ وَرَاءَهُ حَتَّى أَتَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "هِيَ أَفْضَلُ بَنَاتِي أُصِيبَتْ فِي" فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ، فَانْطَلَقَ إِلَى عُرْوَةَ فَقَالَ: مَا حَدِيثُ بَلْغِي عَنْكَ تُحَدِّثُ بِهِ تَنْتَقِصُ بِهِ حَقَّ فَاطِمَةَ قَالَتْ عُرْوَةُ: "وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ لِي مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَإِنِّي أَتَقْتَصُّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَقًّا هُوَ لَهَا وَأَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ لَكَ أَنْ لَا أُحَدِّثَ بِهِ أَبَدًا" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٦٩١٦ - وَقَدْ أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ، ثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ - فَسَاقَ الْحَدِيثَ، قَالَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ فِي آخِرِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ: أَفْضَلُ بَنَاتِي مَعْنَاهُ: أَيُّ مَنْ أَفْضَلُ بَنَاتِي، لِأَنَّ الْأَخْبَارَ ثَابِتَةً صَحِيحَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ - وَكَذَلِكَ ثَابِتٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: "فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ"

"وَقَدْ أُمْلِيتُ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَقُولُ أَفْضَلُ: تَرِيدُ مِنْ أَفْضَلٍ، وَفِي كُتُبِي مَا فِيهِ الْغَنِيَّةُ وَالْكَفَايَةُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَدْ شَفَى الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَيَانِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ وَلَا زَيْدٌ عَلَى مَا يَقُولُهُ إِذْ هُوَ الْإِمَامُ الْمَقْدَمُ حَقًّا، لَكِنْ نَحْتِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ حَرْفٌ يُؤَدِّي إِلَى مَعْنَى - [١٣١] - آخَرٍ غَيْرِ مَا قَالَهُ وَهُوَ أَنَّ الْعِلْمَ مُحِيطٌ بِأَنَّ زَيْنَبَ أَكْبَرُ مِنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَنًا وَلِدَتْ قَبْلَهَا وَيُمْكِنُ أَنْ يَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَفْضَلُ: أَيُّ أَكْبَرُ وَأَقْدَمُ أَوْلَادِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ"

٦٩١٧ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: "تُوفِيتُ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةً ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ" - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: "كَانَ أَسْنُ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَاسِمَ، ثُمَّ زَيْنَبُ، فَتَزَوَّجَ زَيْنَبَ أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَلِيًّا وَأَمَامَةً" وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو الْعَاصِ:

[البحر البسيط]

ذَكَرْتُ زَيْنَبَ لَمَّا أَوْرَثَتْ أَرْمِي ... فَقُلْتُ سَقِيًّا لِشَخْصٍ يَسْكُنُ الْحَرَمَا

بِنْتُ الْأَمِينِ جَزَاهَا اللَّهُ صَالِحَةً ... وَكُلُّ بَعْلٍ سَيْئَنِي بِالَّذِي عَلِمَا

٦٩١٨ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوِيَه، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: "كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْنُ بَنَاتِهِ، وَكَانَتْ سَبَبُ وَفَاتِهَا أَنَّهُمَا لَمَّا خَرَجَتْ مِنْ مَكَّةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْرَكَهَا هَبَارُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَرَجُلٌ آخَرٌ فَدَفَعَهَا أَحَدُهُمَا فِيمَا قِيلَ، فَسَقَطَتْ عَلَى صَخْرَةٍ، فَاسْقَطَتْ حَمْلَهَا إِذْ كَانَتْ حَامِلَةً، فَأَهْرَاقَتْ الدَّمَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا وَجَعًا حَتَّى مَاتَتْ مِنْهَا"

٦٩١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُبَادٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أُسَارَاهُمْ بَعَثَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ بِقِلَادَةٍ ، وَكَانَتْ خَدِيجَةُ أَدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَى أَبِي الْعَاصِ حِينَ بَنَى عَلَيْهَا ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقَّ لَهَا رَقَّةً شَدِيدَةً وَقَالَ: " إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلَقُوا لَهَا أُسِيرَهَا ، وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا " - [١٣٢] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٦٩٢٠ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكَ الْبَزَّازُ * ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّمُوحِ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَجَارَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً أَبِي الْعَاصِ زَوْجَهَا أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ " فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَوَارَهَا "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "البزار" ، كما جاء في النسخة (أ) .

٦٩٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ صَاعِدٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا أُسِرَ أَبُو الْعَاصِ قَالَتْ زَيْنَبُ: إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ أَبَا الْعَاصِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَارَتْ زَيْنَبُ ، إِنَّهُ يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ "

٦٩٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَنبَأَ ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَبْرِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ الْغَفَارِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَ إِلَيْهَا أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ أَنْ خُذِي لِي أَمَانًا مِنْ أَبِيكَ ، فَخَرَجَتْ فَأَطْلَعَتْ رَأْسَهَا مِنْ بَابِ حُجْرَتِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصُّبْحِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَقَالَتْ: أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنِّي قَدْ أَجَرْتُ أَبَا الْعَاصِ ، فَلَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ لَا عِلْمَ لِي بِهَذَا حَتَّى سَمِعْتُمُوهُ ، إِلَّا وَأنَّهُ يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ "

٦٩٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرِّقِيِّ ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، وَمَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، - [١٣٣] - قَالَ: " رَأَيْتُ عَلَى زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبِيصَ حَرِيرٍ سِيرَاءً "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٦٩٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ الصَّلْتِ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: تُوِفِّتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَنُفِرَ بِجَنَازَتِهَا وَخُرِجَتْ مَعَهُ ، فَأَرَانَاهُ كَثِيبًا حَزِينًا ، فَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَهَا خَرَجَ مُلْتَمِعَ اللَّوْنِ وَسَأَلَنَاهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ: " إِنَّهَا كَانَتْ امْرَأَةً مُسْقَمَةً فَذَكَرْتُ شِدَّةَ الْمَوْتِ وَصَمَّةَ الْقَبْرِ ، فَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهَا "

٦٩٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ،

حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحَصِينِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى زَوْجِهَا أَبِي الْعَاصِ بَعْدَ سَنَتَيْنِ بِنِكَاحِهَا الْأَوَّلِ ، وَلَمْ يُحْدِثْ صَدَاقًا "

٣٣٠١٥٠٢٢ ذكر رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذَكَرَ رُقِيَّةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٦٩٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَانَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ الَّذِينَ خَرَجُوا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى إِلَى هِجْرَةِ الْحَبْشَةِ قَبْلَ خُرُوجِ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ : " عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ مَعَ امْرَأَتِهِ رُقِيَّةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٦٩٢٧ - سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنَ جَعْفَرٍ بْنَ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيِّ ، - [١٣٤] - يَقُولُ : " وَلِدْتُ رُقِيَّةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ مِنْ مَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٦٩٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي سَلِيطُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَامِرِيُّ ، مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤْيٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي سَعْدٌ ، قَالَ : لَمَّا أَرَادَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْخُرُوجَ إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَخْرِجْ بِرُقِيَّةَ مَعَكَ " قَالَ : أَخَالَ وَاحِدًا مِنْكُمْ يَصْبِرُ عَلَى صَاحِبِهِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : " ائْتِنِي بِخَبْرِهِمَا " فَرَجَعَتْ أَسْمَاءُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْرِجْ حِمَارًا مُوكَفًا ، فَحَمَلَهَا عَلَيْهِ وَأَخَذَ بِهَا نَحْوَ الْبَحْرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا أَبَا بَكْرٍ ، إِنَّهُمَا لَأَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ بَعْدَ لُوطٍ وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ "

٦٩٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : " عَاشَتْ رُقِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، حَتَّى تَزَوَّجَهَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَوُلِدَ مِنْ رُقِيَّةَ غُلَامٌ يُسَمَّى عَبْدَ اللَّهِ وَمَاتَ وَهُوَ صَغِيرٌ ، وَكَانَ عُثْمَانُ يَكْنَى بَعْدَ ذَلِكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ " قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : " وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ فِتْنَةَ مِنَ الْحَبْشَةِ رَأَوْا رُقِيَّةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ هُنَاكَ مَعَ عُثْمَانَ وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ الْبَشَرِ وَكَانُوا يَخْتَلِفُونَ إِلَيْهَا فَيَتَحَيَّرُونَ عَجَبًا مِنْ حُسْنِهَا إِلَى أَنْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ فِي الْمَعْرَكَةِ لَمَّا سَارَ النَّجَاشِيُّ إِلَى عَدُوِّهِ " ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : " وَيُقَالُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُثْمَانَ مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَهُوَ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ "

٦٩٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانٍ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " خَلَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُثْمَانَ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ عَلَى رُقِيَّةَ فِي مَرَضِهَا ، وَخَرَجَ إِلَى بَدْرٍ وَهِيَ وَجَعَةٌ ، فَجَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ عَلَى الْعَضْبَاءِ بِالْبَشَارَةِ - [١٣٥] - وَقَدْ مَاتَتْ رُقِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَسَمِعْنَا الْهَيْعَةَ فَوَاللَّهِ مَا صَدَقْنَا بِالْبَشَارَةِ حَتَّى رَأَيْنَا الْأَسَارَى "

٦٩٣١ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا مَاتَتْ رُقِيَّةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا يَدْخُلُ الْقَبْرَ رَجُلٌ قَارَفَ أَهْلَهُ اللَّيْلَةَ " فَلَمْ يَدْخُلِ عُثْمَانُ الْقَبْرَ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٦٩٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا فُلَيْحٌ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: شَهِدْتُ دَفْنَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْقَبْرِ ، وَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعَانِ ، فَقَالَ: " هَلْ مِنْكُمْ رَجُلٌ لَمْ يَقَارِفِ اللَّيْلَةَ أَهْلُهُ ؟ " فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: " فَانْزِلْ فِي قَبْرِهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٦٩٣٣ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجَنِيدِ ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ ، إِمْلَاءً فِي الْجَامِعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ ، قَالَ: ثنا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ ، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رُقِيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَأَةً عَثْمَانُ وَيَدُهَا مُشْطٌ فَقَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِي أَنفًا فَرَجَلْتُ رَأْسَهُ ، فَقَالَ لِي: " كَيْفَ تَجِدِينَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؟ " قُلْتُ: بِخَيْرٍ قَالَ: " أَكْرَمِيهِ فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبِهِ أَصْحَابِي بِي خُلُقًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَاهِي الْمَتْنُ ، فَإِنَّ رُقِيَّةَ مَاتَتْ سَنَةَ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ عِنْدَ فَتْحِ بَدْرٍ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ إِذَا أَسْلَمَ بَعْدَ فَتْحِ خَيْبَرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ كَتَبْنَاهُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ "

٦٩٣٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايْنِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، ثنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنِيهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رُقِيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَدُهَا مُشْطٌ ، فَقَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِي أَنفًا ، فَرَجَلْتُ رَأْسَهُ فَقَالَ لِي: " كَيْفَ تَجِدِينَ عَثْمَانَ ؟ " قَالَتْ: فَقُلْتُ: بِخَيْرٍ ، قَالَ: " أَكْرَمِيهِ ، فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبِهِ أَصْحَابِي بِي خُلُقًا "

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: " وَلَا أَشْكُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُتَقَدِّمٍ مِنَ الصَّحَابَةِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رُقِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَكِنِّي قَدْ طَلَبْتُهُ جَهْدِي فَلَمْ أَجِدْهُ فِي الْوَقْتِ "

٦٩٣٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمَرْزُوقِيُّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيَّانِ بِمَرَوْ قَالَا: أَنبَأَ أَبُو الْمُوجَّهِ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَبَلَّغْنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَ يَوْمَ بَدْرٍ لِعَثْمَانَ سَهْمَهُ ، وَكَانَ قَدْ تَخَلَّفَ عَلَى أَمْرَائِهِ رُقِيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصَابَتْهَا حَصْبَةٌ ، فَجَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بِشِيرًا بِالْفَتْحِ وَمَعَهُ بَدَنَةٌ ، وَعَثْمَانُ عَلَى قَبْرِ رُقِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَدْفِنُهَا "

٣٣٠١٥٠٢٣ ذكر أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذِكْرُ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٦٩٣٦ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: " وَاسْمُ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِّيَّةٌ ، زَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَثْمَانَ بَعْدَ رُقِيَّةَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ، وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ ، وَتَوَفِّيَتْ وَهِيَ عِنْدَ عَثْمَانَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعٍ ، وَكَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الَّتِي هِيَ غَسَلَتْهَا فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ "

٦٩٣٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ [ابْنُ إِسْحَاقَ] الْقَاضِي ، ثنا أَبِي ، ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ سَعِيدٍ الْمَسَاحِقِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : " مَاتَتْ رُقِيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَزَوَّجَ عُثْمَانُ أُمَّ كُثُومٍ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، ومن النسخة (أ) ، وقد أثبتته من النسخة (ج) .
- استدرك محقق إتحاف المهرة هذا الحديث (ج ١٩/ص ٦٠٩) .

٦٩٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي ، ثنا دَاوُدُ بْنُ مَحْبَرٍ ، ثنا جِسْرُ بْنُ فَرْقَدٍ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا مَاتَتْ رُقِيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عُمَرُ بِعُثْمَانَ ، وَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ ، فَلَمْ يردَّ عَلَيْهِ شَيْئًا ، فَأَتَى عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى يَا عُمَرُ أَنْ يَأْتِيكَ بِصَهْرٍ هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ عُثْمَانَ " فَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنَةِ عُمَرَ وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ كُثُومٍ مِنْ عُثْمَانَ ، وَقَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ خَطَبَهَا أَبُو بَكْرٍ وَخَطَبَهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَلَمْ يُزَوِّجَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " خَيْرُ الشَّفِيعِ لِعُثْمَانَ مَا أَنَا أَرْوَجُ بَنَاتِي وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُزَوِّجُهُنَّ "

٦٩٣٩ - أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَهُوَ مَغْمُومٌ ، فَقَالَ : " مَا شَأْنُكَ يَا عُثْمَانُ ؟ " قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأُمِّي ، هَلْ دَخَلَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مَا دَخَلَ عَلَيَّ ، تَوَقَّيْتُ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمَهَا اللَّهُ ، وَانْقَطَعَ الصَّهْرُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى آخِرِ الْأَبَدِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَتَقُولُ ذَلِكَ يَا عُثْمَانُ وَهَذَا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَأْمُرُنِي عَنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أُزَوِّجَكَ أُخْتَهَا أُمَّ كُثُومٍ عَلَى مِثْلِ صَدَاقِهَا وَعَلَى مِثْلِ عِدَّتِهَا " فَزَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهَا

٦٩٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ ، ثنا بَقِيَّةُ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ : سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ ، عَنِ الْحَرِيرِ هَلْ تَلَبَّسَهُ النِّسَاءُ أَمْ لَا ؟ فَرَزَعَمَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ " رَأَى عَلَى أُمَّ كُثُومٍ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبَ حَرِيرٍ سِرَاءً "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِنَّمَا أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جَرِيرٍ وَيُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ مُخْتَصَرًا "

٦٩٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مِيكَالٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْحَافِظُ عَبْدَانُ ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ أُمَّ كُثُومٍ ، بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوْجِي خَيْرٌ أَوْ زَوْجُ فَاطِمَةَ ؟ قَالَتْ : فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : " زَوْجُكَ مَنْ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ " فَوَلَّتْ فَقَالَ لَهَا : " هَلْبِي مَاذَا قُلْتَ ؟ " قَالَتْ : قُلْتَ : زَوْجِي مَنْ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ : " نَعَمْ ، وَأَزِيدُكَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ مَنْزِلَهُ وَلَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي يَعْلَمُوهُ فِي مَنْزِلِهِ "

٣٣٠١٥٠٢٤ ذكر بنات عبد المطلب عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذَكَرُ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 "وَبَنَاتِ عَمِّهِ وَأَقَارِبِهِ فَمِنْهُمْ عَمَّتُهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أُخْتُ حَمْزَةَ ، وَأُمُّ الزُّبَيْرِ بِنْتُ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ"
 ٦٩٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو عَلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ: لَمْ يُدْرِكْ أَحَدٌ مِنْ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْإِسْلَامَ إِلَّا صَفِيَّةُ ، قَالَ: "وَأَسَمَهُمْ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْمِينَ" ، وَكَانَتْ أُخْتُ حَمْزَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ

٦٩٤٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُظَفَّرٍ الْحَافِظُ ، أَنَا أَبُو سَفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعُتْبِيُّ بِمِصْرَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، ثنا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ بِنِ عَفِيرٍ ، قَالَ: "تُوَفِّتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أُمُّ الزُّبَيْرِ بِنْتُ الْعَوَّامِ سَنَةَ عَشْرِينَ وَهِيَ يَوْمَ تُوَفِّتْ بِنْتُ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ، وَصَلَّى عَلَيْهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَدَفَنَهَا بِالْبَقِيعِ"

٦٩٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِيُّ * ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ: "وَصَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِنْتُ هَاشِمٍ وَأُمُّهَا هَالَةُ بِنْتُ وَهَبٍ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ بِنْتُ زُهْرَةَ بِنْتُ كِلَابٍ ، وَهِيَ أُخْتُ حَمْزَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِأُمِّهِ ، كَانَ تَزَوَّجَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْحَارِثُ بْنُ حَرْبٍ بِنْتُ أُمِّمَةَ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ صَفِيًّا ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا الْعَوَّامُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بِنْتُ أُسَيْدٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ الزُّبَيْرُ وَالسَّائِبُ وَعَبْدُ الْكُعْبَةِ ، وَأَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَعَاشَتْ بَعْدَهُ إِلَى خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَرَوَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، والراوي المقصود هو "أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصهباني" ، والاختلاف في النسبة بالفاء أو الباء ليس بشئ ، وهذا لما ذكره محقق كتاب "الأنساب للسمعاني" (١ / ١٧٥) : "وذلك أن اسم البلدة بالعجمية (أسهبان) بباء فارسية تعرب تارة باء خالصة وتارة فاء كظائرهما" .

٦٩٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بِنْتُ عُبَيْدٍ بِنْتُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ ، بِهِمَدَانُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بِنِ دِزْبِيلَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أُمُّ فُرُوقَ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهَا ، عَنْ جَدِّهَا الزُّبَيْرِ ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَرَجَ إِلَى الْخَنْدَقِ جَعَلَ نِسَاءَهُ فِي أُطْمٍ يُقَالُ لَهُ فَارِعُ ، وَجَعَلَ مَعَهُنَّ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَجَاءَ الْيَهُودُ إِلَى الْأُطْمِ يَلْتَمِسُونَ غِرَّةَ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَرَقَّى إِنْسَانٌ مِنَ الْأُطْمِ عَلَيْنَا ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا حَسَّانُ ، قُمْ إِلَيْهِ فَاقْتُلْهُ ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا كَانَ ذَلِكَ فِيَّ ، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ فِيَّ لَكُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ لَهُ: أَرَبِطْ هَذَا السَّيْفَ عَلَى ذِرَاعِي ، فَرَبَطَهُ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَضَرَبْتُ رَأْسَهُ حَتَّى قَطَعْتُهُ ، فَقُلْتُ لَهُ: خُذْ بِأُذُنِيهِ فَارْمِ بِهِ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا كَانَ ذَلِكَ فِيَّ ، فَأَخَذْتُ بِرَأْسِهِ فَرَمَيْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ فَتَضَعَعَعُوا وَهُمْ يَقُولُونَ: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَكُنْ - [١٤٠] - لِيَتْرَكَ أَهْلَهُ خُلُوفًا لَيْسَ مَعَهُنَّ أَحَدٌ " قَالَتْ: " وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَدَّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ شَدَّ حَسَّانُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَعَنَا فِي الْحَصَنِ ، فَإِذَا رَجَعَ رَجَعَ وَرَاءَهُ كَمَا يَرْجِعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ ثُمَّ فَرَرْنَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ وَقَدْ أَخَذَ صُفْرَةً وَهُوَ بِعُرْسٍ قَبْلَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ وَهُوَ يَرْتَجِزُ

[من أشعار حمل بن سعدانة - البحر الرجز]

مَهْلًا قَلِيلًا يَلْحَقِ الْمَيِّتَ جَمَلًا لَا بَأْسَ بِالْمَوْتِ إِذَا حَلَّ الْأَجَلَ "
 قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: " فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَجْمَلَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ غَرِيبٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ "

٦٩٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - قَالَ عُرْوَةُ: وَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: " أَنَا أَوَّلُ امْرَأَةٍ قَتَلَتْ رَجُلًا كُنْتُ فِي فَارِجِ حِصْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَكَانَ حَسَّانُ مَعَنَا فِي النَّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ حِينَ خَنَدَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " ، قَالَتْ صَفِيَّةُ: " فَرَّبْنَا رَجُلًا مِنْ يَهُودٍ لَجَعَلُ يَطِيفُ بِالْحِصْنِ ، فَقُلْتُ لِحَسَّانَ: إِنَّ هَذَا الْيَهُودِيَّ بِالْحِصْنِ كَمَا تَرَى وَلَا أَمْنُهُ أَنْ يَدُلَّ عَلَى عَوْرَاتِنَا ، وَقَدْ شُغِلَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ فَقَمَّ إِلَيْهِ فَأَقْتَلَهُ ، فَقَالَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَاللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ مَا أَنَا بِصَاحِبِ هَذَا " . قَالَتْ صَفِيَّةُ: " فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ وَلَمْ أَرَعْنَدَهُ شَيْئًا اخْتَجَزْتُ وَأَخَذْتُ عَمُودًا مِنَ الْحِصْنِ ، ثُمَّ نَزَلْتُ مِنَ الْحِصْنِ إِلَيْهِ فَضَرَبْتُهُ بِالْعَمُودِ حَتَّى قَتَلْتُهُ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى الْحِصْنِ ، فَقُلْتُ: يَا حَسَّانُ ، انْزِلْ فَاسْتَبِهُ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَسْلُبَهُ إِلَّا أَنَّهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ: مَا لِي بِسَلْبِهِ مِنْ حَاجَةٍ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٣٠١٥٠٢٥ ذكر أروى بنت عبد المطلب عممة رسول الله صلى الله عليه

ذَكَرَ أَرَوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 " وَلَمْ أَجِدْ إِسْلَامَهَا إِلَّا فِي كِتَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْوَاقِدِيِّ "

٦٩٤٧ - كَمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا - [١٤١] - مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ بُحْتٍ ، عَنْ عَمِيرَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أُمِّ دُرَّةَ ، عَنْ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَةَ ، قَالَتْ: كَانَتْ قُرَيْشٌ لَا تُتَكْرَمُ صَلَاةُ الضُّحَى إِلَّا تَتَكْرَمُ الْوَقْتُ " وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَ وَقْتُ الْعَصْرِ تَفَرَّقُوا إِلَى الشَّعَابِ فَصَلَّوْا فِرَادَى وَمَثْنَى " ، فَشَى طَلِيبُ بْنُ عَمِيرٍ وَحَاطِبُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ يُصَلُّونَ بِشُعْبِ أَجْنَادٍ بَعْضُهُمْ يَنْظُرُ إِلَى الْبَعْضِ ، إِذْ هَجَمَ عَلَيْهِمُ ابْنُ الْأُصَيْدِيِّ وَابْنُ الْقُبَيْطِيَّةِ ، وَكَانَا فَاحِشِينَ فَرَمَوْهُمُ بِالْحِجَارَةِ سَاعَةً حَتَّى خَرَجَا وَانْصَرَفَا وَهَمَّا يَسْتَدَانِ ، وَآتِيَا أَبَا جَهْلٍ وَأَبَا لَهَبٍ وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مَعْيطٍ ، فَذَكَرُوا لَهُمُ الْخَبَرَ ، فَانْطَلَقُوا لَهُمْ فِي الصُّبْحِ وَكَانُوا يَخْرُجُونَ فِي غَلَسِ الصُّبْحِ ، فَيَتَوَضَّئُونَ وَيُصَلُّونَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ فِي شُعْبٍ إِذْ هَجَمَ عَلَيْهِمُ أَبُو جَهْلٍ وَعُقْبَةُ وَأَبُو لَهَبٍ وَعِدَّةٌ مِنْ سُفَهَاؤِهِمْ ، فَبَطَّشُوا بِهِمْ ، فَنَالُوا مِنْهُمْ وَأَظْهَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامَ وَتَكَلَّمُوا بِهِ وَنَادَوْهُمْ وَذَبُّوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَتَعَمَّدَ طَلِيبُ بْنُ عَمِيرٍ إِلَى أَبِي جَهْلٍ ، فَضَرَبَهُ فَشَجَّهُ ، فَأَخَذُوهُ وَأَوْتَقَوْهُ ، فَقَامَ دُونَهُ أَبُو لَهَبٍ حَتَّى حَلَّهُ ، وَكَانَ ابْنُ أَخِيهِ فَقِيلَ لِأَرَوَى بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: أَلَا تَرَيْنِ إِلَى ابْنِكَ طَلِيبٍ قَدْ اتَّبَعَ مُحَمَّدًا وَصَارَ عَرَضًا لَهُ ، وَكَانَتْ أَرَوَى قَدْ أَسْلَمَتْ ، فَقَالَتْ: خَيْرَ أَيَّامٍ طَلِيبُ يَوْمٌ يَذُبُّ عَنِ ابْنِ خَالِهِ وَقَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالُوا: وَقَدْ اتَّبَعْتَ مُحَمَّدًا ؟ قَالَتْ: نَعَمْ ، فَخَرَجَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَبِي لَهَبٍ فَأَخْبَرَهُ ، فَأَقْبَلَ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ: عَجَبًا لَكَ وَلَا تَبَاعُكَ مُحَمَّدًا وَتَرَكْتَ دِينَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَتْ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ فَقَمَّ دُونَ ابْنِ أَخِيكَ فَاعْضُدْهُ وَامْنَعْهُ فَإِنْ ظَهَرَ أَمْرُهُ فَانْتَ بِالْخِيَارِ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَدْخُلَ مَعَهُ أَوْ تَكُونَ عَلَى دِينِكَ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ كُنْتُ قَدْ أَعَذَرْتُ ابْنَ أَخِيكَ ، قَالَ: وَلَنَا طَاقَةٌ بِالْعَرَبِ قَاطِبَةً ، ثُمَّ يَقُولُونَ: إِنَّهُ جَاءَ بِدِينٍ مُجْدَثٍ ، قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ أَبُو لَهَبٍ

٣٣٠١٥٠٢٦ ذكر أم هاني فاختة بنت أبي طالب بن عبد المطلب

ذَكَرَ أُمُّ هَانِيٍّ فَاخْتَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
ابْنَةِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُخْتِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

٦٩٤٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : " أُمُّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ اسْمُهَا هِنْدٌ ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ "

" هَكَذَا ذَكَرَ - [١٤٢] - الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْمُ أُمِّ هَانِيٍّ ، وَقَدْ تَوَاتَرَتْ الْأَخْبَارُ بِأَنَّ اسْمَهَا فَاخْتَةُ "

٦٩٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُجُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، ح
وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي
مُرَّةَ ، عَنْ فَاخْتَةَ وَهِيَ أُمُّ هَانِيٍّ ابْنَةُ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : " رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ صَلَّى الصُّبْحَ يَوْمَ الْفَتْحِ فِي
ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ "

٦٩٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَفِيمَا ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ إِلَى عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ أُمَّ هَانِيٍّ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ ، وَخَطَبَهَا مَعَهُ هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهَبٍ فَزَوَّجَهَا هُبَيْرَةَ ، فَقَالَ
لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا عُمَرُ ، زَوَّجْتَ هُبَيْرَةَ وَتَرَكْتَنِي " ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي أَنَا صَاهَرْتُ إِلَيْهِمُ وَالْكَرِيمُ يُكَافِي الْكَرِيمَ ، ثُمَّ
أَسْلَمْتُ فَفَرَّقَ الْإِسْلَامَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ هُبَيْرَةَ ، فَخَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى نَفْسِهَا فَقَالَتْ : وَاللَّهِ إِنِّي كُنْتُ لِأَحِبُّكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
فَكَيْفَ فِي الْإِسْلَامِ لِكِنِّي امْرَأَةٌ مُصِيبَةٌ فَأَكْرَهُ أَنْ يُؤْذَوْكَ الْحَدِيثُ

٦٩٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُجُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،
عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : " خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ فَعَذَّرَنِي " ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : { يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ } [الأحزاب: ٥٠] - إِلَى قَوْلِهِ - { اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ } [الأحزاب: ٥٠] قَالَتْ :
" فَلَمْ أُحِلَّ لَهُ لِأَنِّي لَمْ أَهَاجِرْ مَعَهُ ، كُنْتُ مِنَ الطَّلَقَاءِ "

٦٩٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، قَالَا : ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ
، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ - [١٤٣] - عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ لَا يُصَلِّي الصُّحَى حَتَّى
أَدْخُلَنَاهُ عَلَى أُمِّ هَانِيٍّ فَقُلْتُ لَهَا : أَخْبِرِي ابْنَ عَبَّاسٍ بِمَا أَخْبَرْتِنَا بِهِ ، فَقَالَتْ أُمُّ هَانِيٍّ : " دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي
فَصَلَّى صَلَاةَ الصُّحَى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ " فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَهُوَ يَقُولُ : " لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ فَمَا عَرَفْتُ صَلَاةَ الْإِشْرَاقِ إِلَّا السَّاعَةَ
" { يُسَبِّحَنَّ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ } [ص: ١٨] ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : " هَذِهِ صَلَاةُ الْإِشْرَاقِ "

" وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ حَدِيثًا آخَرَ : "

٦٩٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،
عَنْ مَحْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ أُمَّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا

رَسُولَ اللَّهِ ، يَزْعُمُ ابْنُ أُمِّي عَلِيٍّ أَنَّهُ قَاتِلٌ مَنْ أَجْرَتْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ " حَدِيثٌ ثَالِثٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ :

٦٩٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ الهمدانيُّ ، ثنا سَعْدَانُ بْنُ الْوَلِيدِ ، بِإِذْنِ السَّابِرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " هَلْ عِنْدَكَ طَعَامٌ أَكَلَهُ ؟ " وَكَانَ جَائِعًا ، فَقُلْتُ إِنَّ عِنْدِي لِكِسْرًا يَابِسَةً ، وَإِنِّي لَا أَسْتَحْيِي أَنْ أَقْرِبَهَا إِلَيْكَ ، فَقَالَ : " هَلْبِيهَا " فَكَسَرْتُهَا وَنَثَرْتُ عَلَيْهَا الْمَلْحَ فَقَالَ : " هَلْ مِنْ إِدَامٍ ؟ " فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا عِنْدِي إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ قَالَ : " هَلْبِيهِ " فَلَمَّا جِئْتُهُ بِهِ صَبَّهُ عَلَى طَعَامِهِ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ حَمَدَ اللَّهَ تَعَالَى ، ثُمَّ قَالَ : " نِعَمَ الْإِدَامُ ائْخُلْ يَا أُمُّ هَانِيٍّ ، لَا يَقْفُرُ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ " وَكَأَنَّ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ

٦٩٥٥ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الرَّازِيُّ النَّاجِرُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجَنِيدِ ، ثنا - [١٤٤] - الْمُعَاوِيَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا حَكِيمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : " دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمِّ هَانِيٍّ وَقُرْبَةٍ مُعَلَّقةٌ فَشَرِبَ قَائِمًا " وَكَأَنَّ رَوَى حَدِيثُ لَوْلَدٍ أُمِّ هَانِيٍّ عَنْ آبَائِهِمْ عَنْهَا :

٦٩٥٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الْحَافِظِ الْأَسَدِيُّ بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي مُصْعَبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَادٍ *** ، قَالَا : ثنا عَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أُمِّي أُمَّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَضَّلَ قُرَيْشًا بِسَبْعِ خِصَالٍ لَمْ يُعْطِهَا أَحَدًا قَبْلَهُمْ وَلَا يُعْطِهَا أَحَدًا بَعْدَهُمْ ، فِيهِمُ النَّبُوءَةُ ، وَفِيهِمُ الْحِجَابَةُ ، وَفِيهِمُ السَّقَايَةُ ، وَنَصَرَهُمْ عَلَى الْفِيلِ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ، وَعَبَدُوا اللَّهَ عَشْرَ سِنِينَ لَمْ يَعْبُدْهُ غَيْرُهُمْ ، وَنَزَلَتْ فِيهِمْ سُورَةٌ لَمْ يُشْرِكْ فِيهَا غَيْرَهُمْ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ " وَكَأَنَّ رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِيٍّ :

حاشية الشقيري :

* صوابه : "ثنا" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

** صوابه : "أبو" على الرفع ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

*** صوابه : "رداد" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

- استدرك محقق إتحاف المهرة رواية الحاكم لهذا الحديث على إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٣٣٠٩ (ج ١٨/ص ٢٠) - .

- استدرك محقق الإتحاف زيادة في هذا الإسناد جعلها بين معقوفين كالآتي : "..... ثنا أبو مصعب ، ومحمد بن عبد الله بن رداد ، قالا : [ثنا إبراهيم بن محمد] ، ثنا عثمان بن عبد الله بن أبي عتيق " وقال :

" ما بين المعقوفين ساقط من المطبوعة والمخطوطتين (٢٨/٤ ب ، رواق المغاربة ، ٢٥١/٢ ب عاطف) ، واستدركته من التاريخ الكبير للبخاري ١/٣٢١ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/٤٠٩ ، والكمال لابن عدي ١/٢٦٠ .

٦٩٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الزَّاهِدُ الْعَدْلُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ ، ثنا ابْنُ * نَعِيمٍ ، ثنا مِسْعَرٌ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الْعَبْدِيِّ وَهُوَ هَالِلُ بْنُ خَبَّابٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِيٍّ ، قَالَتْ : " إِنَّ كُنْتُ لَأَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَا عَلَى عَرِيشِ أَهْلِي " .

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أبو" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وكما جاء في ترجمة تلميذه "أحمد بن محمد بن نصر اللباد" في "تاريخ الإسلام" (٦/ ٤٩٥) ، و"الجواهر المضية في طبقات الحنفية" (١/ ٣٢٠) .
- استدرك محقق إتحاف المهرة رواية الحاكم لهذا الحديث على إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٣٢٩٧ (ج ١٨/ص ١٢) - .

٣٣٠١٥٠٢٧ ومن نساء بنات عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أروى

وَمِنْ نِسَاءِ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ أَرَوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ " وَهِيَ إِحْدَى عَمَّاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا "

٦٩٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ مَصْقَلَةَ - [١٤٥] - الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَتْ أَرَوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ أَسْلَمَتْ . حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ بُحْتٍ ، عَنْ عَمِيرَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أُمِّ دُرَّةَ ، عَنْ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَةَ ، قَالَتْ : " كَانَتْ قُرَيْشٌ لَا تُتَكْرَأُ أَنْ تُصَلِّيَ الضُّحَى إِلَّا تَتَكْرَأُ الْوَقْتَ " .
" قُلْتُ : الْحَدِيثُ كَمَا مَرَّ ذَكَرَهُ فَلَا نَعِيدُهَا هُنَا فَتَأَمَّلْ ،

قَالَ الْحَاكِمُ : هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ الْمَدَنِيُّونَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَالْوَاقِدِيُّ مُقَدِّمٌ فِي هَذَا الْعِلْمِ قَدْ حَكَمَ بِهِ وَقَدْ أَنْكَرَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَنَّ يَكُونَ قَدْ أَسْلَمَ مِنْ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ غَيْرُ صَفِيَّةَ أُمِّ الزُّبَيْرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ "

٣٣٠١٥٠٢٨ ومن نساء قريش اللاتي روين عن رسول الله صلى الله عليه

وَمِنْ نِسَاءِ قُرَيْشٍ اللَّاتِي رَوَيْنَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ وَهَبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَاثِلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فَهْرٍ
٦٩٥٩ - حَدَّثَنِي بِصَحَّةِ هَذَا النَّسَبِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ " .
٦٩٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ أَمْرَأَةً مِنْ أَهْلِكَ طَلَّقَتْ فَرَرْتُ عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْتَقِلُ فَعَبْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَقَالُوا : أَمَرْتَنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ ، وَأَخْبَرْتَنَا " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ حِينَ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ " فَقَالَ مَرْوَانُ : أَجَلَ هِيَ أَمَرْتَنِي بِذَلِكَ قَالَ عُرْوَةُ : فَقُلْتُ : أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ عَلَبْتَ ذَلِكَ عَائِشَةُ ، أَشَدَّ الْعَيْبِ ، وَقَالَتْ : " إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ مَعَ زَوْجِهَا فِي مَكَانٍ وَحْشٍ ، نَخِيفَ عَلَى نَاحِيَتِهَا ، وَلِذَلِكَ أَرْخَصَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

٦٩٦١ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَنبَأَ عَطَاءٌ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ ، أُخْتُ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ - وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ وَقَالَ فِي آخِرِهِ - فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا خَطَبَهَا أَبُو جَهْمٍ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، فَاسْتَأْمَرَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : " أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُغْلُوكَ لَا مَالَ لَهُ ، وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ شَقَاشِقَهُ " فَأَمَرَنِي بِأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَتَزَوَّجْتُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ

وَقَدْ رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ :

٦٩٦٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطَّيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ وَاسٍ بْنِ كَامِلٍ ، قَالَا: ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةِ الْوَاسِطِيِّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضَّبِّيُّ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ ، فَقَالَ: " تَقْعُدُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي عِنْدَ طَهْرِهَا " وَقَدْ رَوَتْ عَائِشَةُ ، وَأُمُّ سَلَمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَمَّا حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ :

٦٩٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنِّي أُسْتَحَاضُ ، قَالَ: " لَيْسَ ذَلِكَ بِالْحَيْضِ إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ لِقَعْدِ أَيَّامِ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ ، ثُمَّ تَسْتَنْفِرُ بِثَوْبٍ وَتُصَلِّي " وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ :

٦٩٦٤ - فَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ التُّسْتَرِيُّ ، ثنا [١٤٧]- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ اسْتَفْتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ: إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ ، أَفَادَعُ الصَّلَاةَ ؟ قَالَ: " إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ لَيْسَ بِالْحَيْضِ ، وَغُسْلٌ وَاحِدٌ أَمَّ مِنَ الْوُضُوءِ "

٣٣٠١٥٠٢٩ ذكر الشفاء بنت عبد الله القرشية رضي الله عنها

ذِكْرُ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٦٩٦٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: " وَمِنْ نِسَاءِ قُرَيْشٍ اللَّاتِي صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشِّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ وَهِيَ أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثَمَةَ الْقُرَشِيِّ وَجَدَّةُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثَمَةَ "

٦٩٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ: " وَالشِّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ أَسْلَمَتْ قَبْلَ الْفَتْحِ ، وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٦٩٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثَمَةَ الْقُرَشِيِّ ، حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَرَجَتْ بِهِ ثَمَلَةٌ فَدَلَّ أَنَّ الشِّفَاءَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ تَرْقِي مِنَ الثَّمَلَةِ ، فَجَاءَهَا فَسَأَلَهَا أَنْ تَرْقِيَهُ ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا رَقِيتُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ ، فَذَهَبَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَتْ الشِّفَاءُ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشِّفَاءَ فَقَالَ: " اعْرِضِي عَلَيَّ " فَأَعْرَضَتْهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ: " أَرْقِيهِ وَعَلَيْهَا حَفْصَةُ كَمَا عَلَّمْتِهَا الْكِتَابَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ - [١٤٨]-

وَقَدْ سَمِعَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ سُلَيْمَانَ مِنْ جَدَّتِهِ "

٦٩٦٨ - كَمَا حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، ثنا الْجَرَّاحُ بْنُ الصَّحَّاحِ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ كُرَيْبِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكِنْدِيِّ ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ حَتَّى انْطَلَقَ بِي إِلَى رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَدِ بَنِي زُهْرَةَ ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ أَبِي حَثْمَةَ وَهُوَ يُصَلِّي قَرِيبًا مِنْهُ حَتَّى فَرَعَ ابْنُ أَبِي حَثْمَةَ مِنْ صَلَاتِهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بَوَجهِهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ: الْحَدِيثَ الَّذِي ذَكَرْتَ عَنْ أُمِّكَ فِي شَأْنِ الرُّقِيَّةِ ، فَقَالَ: نَعَمْ ، حَدَّثَتْنِي أُمِّي ، أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقِي بِرُقِيَّةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْإِسْلَامُ قَالَتْ: لَا أَرْقِي حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَرْقِي مَا لَمْ يَكُنْ شَرَكٌ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ"

٦٩٦٩ - حَدَّثَنَا بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَطَرٍ الزَّاهِدُ الْعَدْلُ ، إِمْلَاءً سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّهِ الشَّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقِي بِرُقِيٍّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَنَّهَا لَمَّا هَاجَرَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَرْقِي بِرُقِيٍّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ أُعْرِضَهَا عَلَيْكَ ، فَقَالَ: "اعْرِضِيهَا" فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ مِنْهَا رُقِيَّةٌ ثَمَلَةٌ ، فَقَالَ: "أَرْقِي بِهَا وَعَلَيْهَا حَفْصَةُ: بِسْمِ اللَّهِ صَلُوبٌ حِينَ يَعُودُ مِنْ أَفْوَاهِهَا وَلَا تَضُرُّ أَحَدًا ، اللَّهُمَّ اكْشِفِ الْبَأْسَ رَبِّ النَّاسِ" قَالَ: "تَرْقِي بِهَا عَلَى عَوْدِ كَرِّمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَتَضَعُهُ مَكَانًا نَظِيفًا ، ثُمَّ تَدْلِكُهُ عَلَى حَجَرٍ وَتَطْلِيهِ عَلَى النَّوْرَةِ"

٦٩٧٠ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ ، قَالَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: "النَّمْلَةُ هِيَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ فِي الْجَنْبِ وَغَيْرِهِ"

٦٩٧١ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا [١٤٩] - إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ الشَّفَاءِ ابْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَتْ: "جِئْتُ يَوْمًا حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ وَشَكَوْتُ إِلَيْهِ ، فَجَعَلَ يَعْتَدِرُ إِلَيَّ وَجَعَلْتُ الْوَمَةَ" ، قَالَتْ: "ثُمَّ حَانَتْ الصَّلَاةُ الْأُولَى فَدَخَلْتُ بَيْتَ ابْنَتِي وَهِيَ عِنْدَ شُرَحْبِيلَ ابْنِ حَسَنَةَ ، فَوَجَدْتُ زَوْجَهَا فِي الْبَيْتِ فَجَعَلْتُ الْوَمَةَ وَقُلْتُ: حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتَ هَاهُنَا . فَقَالَ: يَا عَمَّةُ لَا تَلُومِينِي كَانَ لِي ثَوْبَانِ اسْتَعَارَ أَحَدُهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ: بِأَيِّ وَامِي أَنَا الْوَمَةُ وَهَذَا شَانَهُ ، فَقَالَ شُرَحْبِيلُ: إِنَّمَا كَانَ أَحَدُهُمَا دِرْعًا فَرَقَعْنَاهُ"

٣٣٠١٥٠٣ ذكر أم عبد الله ليلي بنت أبي حثمة القرشية العدوية رضي

ذكر أم عبد الله ليلي بنت أبي حثمة القرشية العدوية رضي الله عنها

٦٩٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: "وَمِنْ هَاجَرٍ إِلَى الْحَبَشَةِ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُوَيْجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ"

٦٩٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ: "مَا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ أَوَّلَ مَنْ لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ مَعَ أَبِي ، وَهُوَ زَوْجُهَا"

عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ

٦٩٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتِ أَبِي حَثْمَةَ ، قَالَتْ: " وَاللَّهِ إِنَّا - [١٥٠] - لَنَرَحُلُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، فَقَدْ ذَهَبَ عَامِرٌ فِي بَعْضِ حَاجَتِنَا إِذْ أَقْبَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَيَّ وَهُوَ عَلَى شِرْكِهِ ، وَكُنَّا نَلْقَى مِنْهُ الْبَلَاءَ وَالشَّدَّةَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ: إِنَّهُ الْإِنْطِلَاقُ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ وَاللَّهِ لَنَخْرُجَنَّ فِي أَرْضِ اللَّهِ أَذْبَتُونَا وَقَهَرْتُونَا حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ لَنَا مَخْرَجًا ، فَقَالَ: صَبِّحْكُمْ اللَّهُ ، وَرَأَيْتُ لَهُ رَقَّةً لَمْ أَكُنْ أُرَاهَا ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ أَحْزَنَهُ فِيمَا أَرَى خُرُوجَنَا " قَالَ: لَجَاءَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ مِنْ حَاجَتِهِ تِلْكَ فَقُلْتُ: " يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَ عُمَرَ أَنْفًا وَرَقَّتَهُ وَحُزَنَهُ عَلَيْنَا ، قَالَ: فَتَطْمَعِي فِي إِسْلَامِهِ ؟ قُلْتُ: نَعَمْ ، قَالَ: لَا يَسْلُمُ الَّذِي رَأَيْتَ حَتَّى يَسْلُمَ جَمَلُ الْخَطَّابِ ، قَالَ يَأْسًا مِنْهُ مِمَّا كَانَ يَرَى مِنْ غِلْظَتِهِ وَقَسْوَتِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ "

٣٣٠١٥٠٣١ ذكر فاطمة بنت الخطّاب بن نفيل أخت عمر رضي الله عنهما

ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْخَطَّابِ بْنِ نَفِيلٍ أُخْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٦٩٧٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: " وَمِنْهُنَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ بْنِ نَفِيلٍ أُمْرَأَةً سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَفِيلٍ ، وَكَانَتْ قَدْ أَسْلَمَتْ قَبْلَ عُمَرَ ، وَكَانَتْ مِنْ أَوَّلِ الْمُبَايَعَاتِ بِمَكَّةَ "

٦٩٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا أَبُو عَمْرِو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُسْتَمَلِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عُثْمَانَ أَبِي الْعَلَاءِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي زُهْرَةَ لَقِيَ عُمَرَ قَبْلَ أَنْ يَسْلُمَ وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ بِالسَّيْفِ ، فَقَالَ: إِلَى أَيْنَ تَعْمُدُ ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ أَقْبَلَ مُحَمَّدًا . قَالَ: أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى الْعَجَبِ يَا عُمَرُ ، إِنَّ خَتَنَكَ سَعِيدًا وَأَخْتَكَ قَدْ صَبَوَا وَتَرَكََا دِيْنَهُمَا الَّذِي هُمَا عَلَيْهِ . قَالَ: فَشَى عُمَرُ إِلَيْهِمْ دَامِرًا حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ الْبَابِ قَالَ: وَكَانَ عِنْدَهُمَا رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ: خَبَابٌ يَقْرَأُ سُورَةَ طهَ ، فَلَمَّا سَمِعَ خَبَابٌ بِحَسِّ عُمَرَ دَخَلَ تَحْتَ سَرِيرِ لَهَا ، فَدَخَلَ عُمَرُ فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْهَيْمَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا عِنْدَكُمْ ؟ قَالَا: مَا عَدَا حَدِيثًا تَحَدَّثَاهُ بَيْنَنَا ، قَالَ: لَعَلَّكُمْ صَبَوْتُمَا وَتَرَكَتُمَا دِينَكُمَا الَّذِي أَتَمَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ خَتَنُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ: يَا عُمَرُ ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْحَقُّ فِي غَيْرِ دِينِكَ ، فَأَقْبَلَ عَلَى خَتَنِهِ فَوَطَّئَهُ وَطْئًا شَدِيدًا قَالَ: فَدَفَعَتْهُ أُخْتُهُ عَنْ زَوْجِهَا ، فَضْرَبَ - [١٥١] - وَجْهَهَا فَأَدْمَى وَجْهَهَا ، فَقَالَتْ وَهِيَ غَضْبَى: يَا عُمَرُ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْحَقُّ فِي غَيْرِ دِينِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ: فَلَمَّا يَلَسَ عُمَرُ ، قَالَ: أَعْطُونِي هَذَا الْكِتَابَ الَّذِي عِنْدَكُمْ فَأَقْرَأْهُ ، فَقَالَتْ أُخْتُهُ: إِنَّكَ رَجَسٌ وَلَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ، قُمْ فَاغْتَسِلْ أَوْ تَوَضَّأْ " الْحَدِيثُ

٦٩٧٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهِمْدَانُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَرْدِ الْإِنْطَاكِيِّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخُنَيْنِيِّ ، ثنا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " لَمَّا فَتَحَتْ لِي أُخْتِي ، قُلْتُ: يَا عَدُوَّةَ نَفْسِهَا أَصْبَوْتُ ؟ قَالَتْ وَرَفَعَ شَيْئًا فَقَالَتْ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ مَا كُنْتُ صَانِعًا فَاصْنَعْهُ فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ . قَالَ: فَدَخَلْتُ لَجُلُسْتُ عَلَى السَّرِيرِ فَإِذَا بِصَحِيفَةٍ وَسَطَ الْبَيْتِ فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الصَّحِيفَةُ هَاهُنَا ؟ فَقَالَتْ: دَعْنَا عَنْكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أَنْتَ لَا تَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَلَا تَطْهَرُ وَهَذَا لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ "

٣٣٠١٥٠٣٢ ذكر أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وهي

ذَكَرُ اسْمَاءَ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ وَهِيَ ابْنَةُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
٦٩٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَفِيرٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ أَبِي ثِفَالٍ
الْمُرِّيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَبَاحَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي جَدِّي اسْمَاءُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّهَا سَمِعَتْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ ، وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ مَنْ لَا
يُؤْمِنُ بِي وَلَا يُحِبُّ الْأَنْصَارَ "

٣٣٠١٥٠٣٣ ذكر أم نبيه بنت الحجاج أم عبد الله بن عمرو رضي

ذَكَرُ أُمِّ نَبِيَّهِ بِنْتُ الْحَجَّاجِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
٦٩٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهَ بِبَغْدَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ قُدَامَةَ
بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيَّ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شُعَيْبٍ ، أَخُو - [١٥٢] - عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ بِالشَّامِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: كَانَتْ أُمُّ نَبِيَّهِ بِنْتُ
الْحَجَّاجِ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو امْرَأَةً تُهْدِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَلَطِّفُهُ ، فَاتَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا زَائِرًا ،
فَقَالَ: " كَيْفَ أَنْتِ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ ؟ " قَالَتْ: بِخَيْرٍ بِأَيِّ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: " وَكَيْفَ عَبْدُ اللَّهِ ؟ " قَالَتْ: بِخَيْرٍ بِأَيِّ أَنْتَ
وَأُمِّي ، وَعَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ قَدْ تَخَلَّى مِنَ الدُّنْيَا . قَالَ: " كَيْفَ " قَالَتْ: حَرَّمَ النَّوْمَ فَلَا يَنَامُ ، وَلَا يَفْطُرُ ، وَحَرَّمَ اللَّحْمَ فَلَا يَطْعَمُ اللَّحْمَ ، وَلَا
يُؤَدِّي إِلَى أَهْلِهِ حَقَّهُمْ . قَالَ: " أَيْنَ هُوَ ؟ " قَالَتْ: خَرَجَ أَنْفًا يُوشِكُ أَنْ يَرْجِعَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "
فَإِذَا جَاءَكَ فَاحْبِسِيهِ عَلَيَّ " فَلَمْ يَلْبَثْ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ جَاءَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِأَهْلِكَ
عَلَيْكَ حَقًّا "

٣٣٠١٥٠٣٤ ذكر سهلة بنت سهيل امرأة أبي حذيفة بن عتبة

ذَكَرُ سَهْلَةَ بِنْتُ سَهِيلٍ امْرَأَةَ أَبِي حَذِيفَةَ بْنِ عُتْبَةَ
٦٩٨٠ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوِيَهَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: " وَمِنْ نِسَاءِ
بَنِي عَامِرٍ بِنْتُ لُؤَيٍّ سَهْلَةُ بِنْتُ سَهِيلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِصْلٍ ، وَكَانَتْ مِمَّنْ هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا
أَبِي حَذِيفَةَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ بِالْحَبَشَةِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَذِيفَةَ "
٦٩٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ
عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَهْلَةَ ، امْرَأَةِ أَبِي حَذِيفَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ وَدَخَلَهُ عَلَيْهَا
، فَزَعَمَتْ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا أَنْ تُرْضِعَهُ " فَأَرْضَعَتْهُ وَهُوَ رَجُلٌ بَعْدَمَا شَهِدَ بَدْرًا
٦٩٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى
بْنَ سَعِيدٍ ، وَرَبِيعَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْلَةَ امْرَأَةَ أَبِي حَذِيفَةَ أَنْ تُرْضِعَ
سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ حَتَّى تَذْهَبَ غَيْرُهُ أَبِي حَذِيفَةَ فَأَرْضَعَتْهُ وَهُوَ رَجُلٌ " قَالَ رَبِيعَةُ: وَكَانَ رُخْصَةً لِسَالِمٍ

٣٣٠١٥٠٣٥ ذكر أم حبيبة واسمها حمّة بنت جحش رضي الله عنها

ذَكَرُ أُمِّ حَبِيبَةَ وَاسْمُهَا حَمَّةُ بِنْتُ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٦٩٨٣ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : " وَمَنْ نِسَاءِ قُرَيْشٍ أُمُّ حَبِيبَةَ ، وَاسْمُهَا حَمَّةُ بِنْتُ جَحْشٍ ، أُخْتُ زَيْنَبَ بِنْتُ جَحْشٍ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ مِنْ أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ حَلِيفِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ "

٦٩٨٤ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو النُّعْمَانِ عَارِمٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي الْمَسْجِدِ حَبْلًا مَمْدُودًا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ فَقَالَ : " مَا هَذَا الْحَبْلُ ؟ " فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَمَّةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُصَلِّي فَإِذَا أُعِيَتْ تَعَلَّقَتْ بِالْحَبْلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لِتُصَلَّ مَا أَطَاقَتْ "

فَإِذَا أُعِيَتْ فَلْتَقَعُدْ " وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ، ثنا أَبُو النُّعْمَانِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، بِمِثْلِهِ
٦٩٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ ، وَعَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَاقُ ، بِهِمَا دَانَ قَالَا : ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَرَوِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَخِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَمَّةَ بِنْتُ جَحْشٍ ، أَنَّهَا قِيلَ لَهَا : قُتِلَ أَخُوكَ . قَالَتْ : رَحِمَهُ اللَّهُ ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، فَقِيلَ لَهَا : قُتِلَ خَالَكَ حَمْرَةُ . فَقَالَتْ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، فَقِيلَ لَهَا : قُتِلَ زَوْجُكَ ، قَالَتْ : وَاحْزَنَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ لِلزَّوْجِ مِنَ الْمَرْأَةِ لَشُعْبَةً مَا هِيَ لِشَيْءٍ "

٦٩٨٦ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّبَّاسُ ، بِمَكَّةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، ثنا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، أَنَّ عَائِشَةَ ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ وَهِيَ امْرَأَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَهِيَ أُخْتُ زَيْنَبَ بِنْتُ جَحْشٍ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَحَدَّثَتْهُ أَنَّهَا اسْتَحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فَاسْتَفْتَتْهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ لَكِنْ هَذَا عِرْقٌ فَاعْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي " فَكَانَتْ تَعْتَسِلُ فِي مَرْكَزٍ حَتَّى تَعْلُوَ الْمَاءَ حُمْرَةَ الدَّمِ ثُمَّ تَقُومُ فَتُصَلِّي

٣٣٠١٥٠٣٦ ذكر فاطمة بنت أبي حبيش

ذَكَرُ فَاطِمَةَ بِنْتُ أَبِي حَبِيشٍ

" وَهِيَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَهِيَ خَالَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ الْمَكِّيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا "

٦٩٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَافِظُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ خَالَتَهُ فَاطِمَةَ بِنْتُ أَبِي حَبِيشٍ ، أَتَتْ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، لَمْ أَصَلِّ مُنْذُ نَحْوِ مِنْ سَنَتَيْنِ ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : " لِتَدْعِ الصَّلَاةَ فِي كُلِّ شَهْرٍ أَيَّامَ قُرُونِهَا ثُمَّ تَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ "

٣٣٠١٥٣٧ ذكر فاطمة بنت المجلل القرشية أم جميل رضي الله عنها

ذَكَرَ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمَجَلَّلِ الْقُرَشِيَّةِ أُمَّ جَمِيلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٦٩٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهَ بِالطَّبْرَانِ ، وَأَبُو يَحْيَى الْخُتَنُ الْفَقِيهَ بِخَارِى قَالَا: صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَبِيبٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثَنَا أَبِي ، عَنْ جَدِّي مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جَمِيلٍ ، قَالَتْ: أَقْبَلْتُ بِكَ حَتَّى إِذَا كُنْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ بَلِيلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ طَبَخْتُ لَكَ طَبِيخًا فَفَنِي الْحَطْبُ فَخَرَجْتُ أَطْلُبُ الْحَطْبَ فَتَنَوَلْتُ الْقَدْرَ فَاَنْكَفَأْتُ عَلَى ذِرَاعِكَ فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَاتَيْتُ بِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَمِيَ بِكَ فَسَحَ عَلَى رَأْسِكَ وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ تَغَلَّ فِي فَيْكِ وَجَعَلَ يَتَغَلَّ عَلَى يَدِكَ وَيَقُولُ: " أَذْهَبَ الْبَأْسُ رَبَّ النَّاسِ ، أَشْفَى أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يَغَادِرُ سَقَمًا " قَالَتْ: فَمَا قُتُّ بِكَ مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى بَرِئَتْ يَدُكَ

٣٣٠١٥٣٨ ذكر أم أيمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاضنته

ذَكَرُ أُمِّ أَيْمَنَ مَوْلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَاضِنَتَهُ

٦٩٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ، قَالَ: " وَمِنْهُمْ أُمُّ أَيْمَنَ مَوْلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَاضِنَتَهُ وَاسْمُهَا بَرَكَةُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَثَهَا خَمْسَةَ أَجْمَالٍ وَقِطْعَةً غَنَمٍ فَأَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ أَيْمَنَ حِينَ تَزَوَّجَ خَدِيجَةَ فَتَزَوَّجَهَا عُبَيْدُ بْنُ يَزِيدَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ فَوَلَدَتْ لَهُ أَيْمَنَ فَقُتِلَ يَوْمَ خَيْبَرَ شَهِيدًا ، وَكَانَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ لَخَدِيجَةَ فَوَهَبَتْهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَعْتَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَوَّجَهُ أُمَّ أَيْمَنَ بَعْدَ النَّبُوَّةِ فَوَلَدَتْ لَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ "

٦٩٩٠ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ شَيْخٍ ، مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأُمِّ أَيْمَنَ: " يَا أُمَّة " وَكَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا قَالَ: " هَذِهِ بَقِيَّةُ أَهْلِ بَيْتِي "

٦٩٩١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، ثَنَا شَبَابَةُ ، ثَنَا أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ نَبِيحِ الْعَزَرِيِّ ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى نَخَّارَةٍ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ فَبَالَ فِيهَا فَقُمْتُ مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا عَطَشَى فَشَرِبْتُ مِنْ فِي النَخَّارَةِ وَأَنَا لَا أَشْعُرُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " يَا أُمَّ أَيْمَنَ قُومِي إِلَى تِلْكَ النَخَّارَةِ فَأَهْرِيقِي مَا فِيهَا " قُلْتُ: قَدْ وَاللَّهِ شَرِبْتُ مَا فِيهَا . قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَالَ: " أَمَا إِنَّكَ لَا يَفْجَعُ بَطْنُكَ بَعْدَهُ أَبَدًا "

٦٩٩٢ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " تُوَفِّيَتْ أُمُّ أَيْمَنَ مَوْلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَاضِنَتُهُ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٦٩٩٣ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُمَيْجٍ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: خَاصَمَ ابْنُ أَبِي الْفُرَاتِ مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ الْحَسَنَ بْنِ أُمَيَّةَ وَنَارَعَهُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي الْفُرَاتِ فِي كَلَامِهِ: يَا ابْنَ بَرَكَةَ تَرِيدُ أُمَّ أَيْمَنَ فَقَالَ الْحَسَنُ: أَشْهَدُوا وَرَفَعَهُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ قَاضِي الْمَدِينَةِ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ، لِابْنِ أَبِي الْفُرَاتِ: مَا أَرَدْتَ بِقَوْلِكَ لَهُ يَا ابْنَ بَرَكَةَ فَقَالَ:

سَمِيَتْ بِاسْمِهَا . قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا أَرَدْتُ بِهَذَا التَّصْغِيرَ بِهَا وَحَالَهَا مِنَ الْإِسْلَامِ حَالَهَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهَا: " يَا أُمُّهُ وَيَا أُمَّ أَيْمَنَ لَا أَقَالِي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ أَقْلُكَ " فَضَرَبَهُ سَبْعِينَ سَوْطًا

٣٣٠١٥٠٣٩ ذكر أروى بنت كرز القرشية رضي الله عنهما

ذَكَرُ أَرَوَى بِنْتُ كَرِيزِ الْقُرَشِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
٦٩٩٤ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: " أَسْلَمْتُ أَرَوَى بِنْتُ كَرِيزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَاتَتْ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٣٣٠١٥٠٤٠ ذكر أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

ذَكَرُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
٦٩٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ: " وَأَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ أُمُّ قَتِيلَةٍ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ أَسْعَدَ بْنِ جَابِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَهِيَ أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ، أَسْلَمْتُ قَدِيمًا بِمَكَّةَ وَبَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدِ اللَّهِ وَعُرْوَةَ وَعَاصِمًا وَالْمُهَاجِرَ وَخَدِيجَةَ الْكُبْرَى وَأُمَّ الْحَسَنِ وَعَائِشَةَ بِنْتُ الزُّبَيْرِ سَبْعَةً "

٦٩٩٦ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهَا اتَّخَذَتْ خَنْجَرًا فِي زَمَنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فِي الْفِتْنَةِ فَوَضَعَتْهُ تَحْتَ مِرْفَقِهَا فَقِيلَ لَهَا: مَا تَصْنَعِينَ بِهَذَا ؟ قَالَتْ: " إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ لَصٌّ بَعَجْتُ بَطْنَهُ " وَكَانَتْ عَمِيَاءَ

٦٩٩٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " مَاتَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ قَتْلِ ابْنِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِلَيَالٍ ، وَكَانَ قَتْلُهُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِسَبْعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ "

٣٣٠١٥٠٤١ ذكر ضباعة بنت الزبير رضي الله عنهما

ذَكَرُ ضُبَاعَةَ بِنْتُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
٦٩٩٨ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: " وَضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ زَوْجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُقَدَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدِ اللَّهِ وَكَرِيمَةَ ، وَقَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَرَّ بِهِ عَلِيٌّ قَتِيلًا فَقَالَ: بِئْسَ ابْنُ الْأُخْتِ "

٦٩٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ رُسْتَمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، ثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ الْحَكَمِ ، عَنْ أُخْتِهَا ضُبَاعَةَ بِنْتُ الزُّبَيْرِ ، " أَنَّهَا دَفَعَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمًا فَهَسَ مِنْهُ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ "

٣٣٠١٥٠٤٢ وأما أختها أم الحكم بنت الزبير رضي الله عنها

وَأَمَّا أُخْتُهَا أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٧٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا الحسين بن الفرج ، ثنا محمد بن عمر ، قال: " وَأُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ تَزَوَّجَهَا رِبْعَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا وَعَبَّاسًا وَعَبْدَ الشَّمْسِ وَعَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَأُمَيَّةَ وَأَرْوَى الْكُبَرَى "

٧٠٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ ، ثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن إسحاق بن عبد الله بن نوفل ، عن أم الحكم بنت الزبير ، أنها " ناولت النبي صلى الله عليه وسلم كَتِفًا مِنْ لَحْمٍ فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ "

" قَدْ وَهَمَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي هَذَا الْإِسْمِ فَقَالَ: أُمُّ حَكِيمٍ "

٧٠٠٢ - كَمَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ ، ثنا السري بن خزيمة ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عمارة ، مولى بني هاشم ، عن أم حكيم ابنة عبد المطلب ، قالت: " أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدِي عَظْمًا فَجَاءَ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ "

٣٣٠١٥٠٤٣ ذكر أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهما

ذِكْرُ أُمَامَةِ بِنْتِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٧٠٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا الحسين بن الفرج ، ثنا محمد بن عمر ، قال: " وَأُمَامَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ، وَأُمُّهَا سَلَمَى بِنْتُ عُمَيْسِ بْنِ مَعْدِ بْنِ تَيْمٍ ، أُخْتُ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ عَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ رَوَتْ عَنْهُ "

٧٠٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي ، ثنا إبراهيم بن أبي طالب ، ثنا أبو كريب ، ثنا بكر بن عبد الرحمن ، حدثنا عيسى بن المختار ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن عبد الله بن شداد ، وهو أخو أمامة بنت حمزة لأُمِّهَا ، عن أختها أمامة بنت حمزة ، أن مولى لها توفي ولم يترك إلا ابنة واحدة ، " فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لِابْنَتِهِ النِّصْفَ وَلِابْنَةِ حَمْزَةَ النِّصْفَ "

٣٣٠١٥٠٤٤ ذكر أم رمثة وقيل رميثة أم الحكم المطلبية رضي الله عنها

ذِكْرُ أُمِّ رِمْثَةَ وَقِيلَ رُمَيْثَةَ أُمِّ الْحَكِيمِ الْمُطَلَّبِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ ، يُرْوَى لَهَا حَدِيثُ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ)

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائد نقله الطابع من التلخيص ، والصواب حذفه ، وإثبات الحديثين التاليين من النسخ (أ) و (ب) و (ج) بدلاً منه .

..... - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِسْحَاقُ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : " وَأُمُّ رُمَيْثَةَ ، وَيُقَالُ رُمَيْثَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَهِيَ أُمُّ حَكِيمٍ أَبِي الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، وَهُوَ مِنَ الْأَزْدِ حَلِيفُ لِبْنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَسْلَمْتُ وَبَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَاشْتُ بَعْدَهُ وَرَوْتُ عَنْهُ .

..... - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ النَّضْرِ الْحَرَشِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، ثنا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجِشُونُ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، حَدَّثَنِي رُمَيْثَةُ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلَوْ أَشَاءُ أَنْ أُقْبَلَ الْخَلَاتِمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِنْ قُرْبِي مِنْهُ لَفَعَلْتُ - وَهُوَ يَقُولُ اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ : يُرِيدُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ يَوْمَ تَوَفَّى " .

حاشية الشقيري :

- سقط هذان الحديثان من المطبوع ، وقد أثبتتهما من النسخ (أ) و (ب) و (ج) .
- استدرك محقق إتحاف المهرة الحديث الأول منهما (ج ١٩/ص ٥٣٦) .
- ويستدرك رواية الحاكم للحديث الثاني على إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢١٤٥٧ (ج ١٦/ص ٩٦٣) - .

٣٣٠١٥٠٤٥ ذكر أم كلثوم رضي الله عنها

ذِكْرُ أُمِّ كُلْثُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٧٠٠٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ * الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : " أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ أُمُّهَا أَرْوَى بِنْتُ كَرِيزٍ أَسْلَمْتُ أُمُّ كُلْثُومٍ وَبَايَعْتُ قَبْلَ الْهَجْرَةِ وَهِيَ أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ مِنَ النِّسَاءِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

حاشية الشقيري :

* صوابه : " إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقٍ " ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وليس " إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ " .

٧٠٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : " لَا يَعْلَمُ قُرَشِيَّةٌ خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِ أَبِيهَا مُسْلِمَةً مَهْجَرَةً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَّا أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ خَرَجَتْ مِنْ مَكَّةَ وَحَدَّاهَا وَصَاحَبَتْ رَجُلًا مِنْ خُرَازْمٍ حَتَّى قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ فِي هُدْنَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ فَخَرَجَ فِي أَثَرِهَا أَخَوَاهَا الْوَلِيدُ وَعُمَارَةُ فَقَدَمَا وَقَتَ قُدُومِهَا فَقَالَا : يَا مُحَمَّدُ لَنَا بِشَرِطِنَا وَمَا عَاهَدْنَا عَلَيْهِ وَفِيهَا نَزَلَتْ : { إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مَهْجَرَاتٌ } [المتحنة: ١٠] الْآيَةَ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا بِمَكَّةَ زَوْجٌ ، فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ تَزَوَّجَهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَقُتِلَ عَنْهَا فَتَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فَوَلَدَتْ لَهُ زَيْنَبَ فَطَلَّقَهَا ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَوَلَدَتْ لَهُ إِبْرَاهِيمَ وَحَمِيدًا وَمَاتَ عَنْهَا فَتَزَوَّجَهَا عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ فَمَاتَتْ عَنْهُ " .

٣٣٠١٥٠٤٦ ذكر أم خالد بنت خالد رضي الله عنها

ذِكْرُ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٧٠٠٧ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : " وَأُمُّ خَالِدِ

اسْمُهَا أُمُّ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ وَكَانَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَدْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ هَمِينَةُ بِنْتُ خَلْفٍ فَوَلَدَتْ لَهُ هُنَاكَ أُمُّ بِنْتُ خَالِدٍ فَلَمْ يَزَلْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّى قَدِمُوا مَعَ أَهْلِ السَّفِينَتَيْنِ ، وَقَدْ بَلَغَتْ أُمُّ وَعَقَلَتْ وَتَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فَوَلَدَتْ لَهُ عُمَرَ وَخَالِدًا ابْنَيْ الزُّبَيْرِ وَعَاشَتْ وَعَمَرَتْ وَرَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٧٠٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدِ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، تَقُولُ: " سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ "

٣٣٠١٥٠٤٧ ذكر فاطمة بنت عتبة بن ربيعة

ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ

٧٠٠٩ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَخِي أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ " أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ ، ذَهَبَ بِهَا وَبِأَخِيهَا هِنْدِ ابْنَتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا اشْتَرَطَ عَلَيْهَا قَالَتْ هِنْدُ: أَوْ تَعْلَمُ فِي نِسَاءِ قَوْمِكَ مِنْ هَذِهِ الْهَنَاتِ وَالْعَاهَاتِ شَيْئًا ؟ فَقَالَ لَهَا أَبُو حُدَيْفَةَ: إِيَّهَا فَبَايَعِيهِ فَإِنَّهُ هَكَذَا يَشْتَرِطُ "

٣٣٠١٥٠٤٨ ذكر حمزة بنت جحش وليست بأخت زينب هذه غيرها

ذِكْرُ حَمَّةَ بِنْتِ جَحْشٍ وَلَيْسَتْ بِأَخْتِ زَيْنَبَ هَذِهِ غَيْرَهَا

٧٠١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ: " وَحَمَّةُ بِنْتُ جَحْشٍ كَانَتْ عِنْدَ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ وَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ فَتَزَوَّجَهَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ السَّجَّادِ ، وَبِهِ كَانَ يُكْنَى وَعَبَدَ اللَّهُ بَنَ طَلْحَةَ "

٧٠١١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو عُتْبَةَ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ حَمَّةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوةٌ خَضِرَةٌ فَرُبُّ مُتَخَوِّضٍ فِي الدُّنْيَا مِنْ مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ "

٣٣٠١٥٠٤٩ ذكر أم قيس بنت محصن رضي الله عنها

ذِكْرُ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مُحْصَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٧٠١٢ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: " وَأُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ مُحْصَنِ بْنِ خَوَاتٍ أُخْتُ عُكَّاشَةَ بِنْتِ مُحْصَنِ أَسْلَمَتْ قَدِيمًا بِمَكَّةَ وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهَا وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَتْ عَنْهُ "

٧٠١٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ ، ثنا سَعِيدُ أَبُو غَانِمٍ ، مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ ، ثنا نَافِعٌ ، أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ ، حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ بِهَا آخِذًا بِيَدِهَا فِي سِكَّةِ الْمَدِينَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْبَقِيعِ الْغَرَقَدِ فَقَالَ: " يَا أُمَّ قَيْسٍ " قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ: " أَتَرَيْنَ هَذِهِ الْمَقْبَرَةَ ؟ " قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

قَالَ: " يُعِثُّ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ " فَقَامَ عَكَّاشَةُ فَقَالَ: وَأَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: " وَأَنْتِ " فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: وَأَنَا . فَقَالَ: " سَبَقَتْ بِهَا عَكَّاشَةُ "

٣٣٠١٥٥٥ ذكر جذامة بنت وهب الأسدية رضي الله عنها

ذَكَرُ جُذَامَةُ بِنْتُ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٧٠١٤ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: " جُذَامَةُ بِنْتُ جَنْدَلِ بْنِ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةِ أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ قَدِيمًا وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ أَهْلِهَا "

٧٠١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " أَوْعَبَتْ بَنُو غَانِمٍ بْنُ دُودَانَ فِي الْهَجْرَةِ رَجَالَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ حَتَّى غَلَقَتْ أَبْوَابَهُمْ ، فَخَرَجَ مِنَ النِّسَاءِ فِي الْهَجْرَةِ زَيْنَبُ وَأُمُّ حَبِيبَةَ وَحَمْنَةُ بَنَاتُ بَحْشٍ وَأَمْنَةُ بِنْتُ رُقَيْشٍ وَأُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ بَنَانَةَ وَجُذَامَةُ بِنْتُ جَنْدَلٍ وَكَانَتْ جُذَامَةُ بِنْتُ جَنْدَلٍ تَحْتَ أُتَيْسِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ رِبْعَةَ مِنَ الْأَوْسِ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ - [١٦٢] - شَهِيدًا وَعَاشَتْ جُذَامَةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَتْ عَنْهُ وَقَدْ رَوَتْ عَائِشَةُ عَنْ جُذَامَةَ : "

٧٠١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، قَالَا: ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ جُذَامَةَ ابْنَةِ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ هَمَّ أَنْ يَنْهَى عَنِ الْغِيَالِ . قَالَ: فَظَنَرْتُ فَإِذَا فَارِسٌ وَالرُّومُ يُغِيلُونَ فَلَا يَضُرُّ ذَلِكَ أَوْلَادَهُمْ . قَالَتْ: وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَزْلِ ؟ فَقَالَ: " هُوَ الْوَادُ الْخَفِيُّ "

" قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ دُونَ الزِّيَادَةِ فَإِنَّهَا لِيَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ "

٣٣٠١٥٥١ ذكر صفية بنت شيبة بن عثمان رضي الله عنهما

ذَكَرَ صَفِيَّةَ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٧٠١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكْرِ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ ، قَالَتْ: " وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْغَدَاةَ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا وَوَقَفَ عَلَى بَابِهَا وَأَنَّ فِي يَدِهِ لِحَامَةً مِنْ عِيدَانٍ كَانَتْ فِي الْكَعْبَةِ فَكَسَرَهَا فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى بَابِ الْكَعْبَةِ رَمَى بِهَا "

٣٣٠١٥٥٢ ذكر فاطمة بنت أبي حبيش رضي الله عنها

ذَكَرَ فَاطِمَةَ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٧٠١٨ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: " فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ بِنْتُ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى تَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحْشٍ بْنُ رِيَابٍ فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْشٍ عَاشَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ "

حَبِيشٍ وَرَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَتْ عَنْهُ "

٣٣٠١٥٠٥٣ ذكر برة بنت صفوان رضي الله عنها

ذِكْرُ بَرَّةَ بِنْتِ صَفْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٧٠١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : " وَبَرَّةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بِنْتُ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيٍّ ، وَهِيَ أُخْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ لِأُمِّهِ ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَأُمُّ عَبْدِ الْمَلِكِ عَائِشَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَاشَتْ بَرَّةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَتْ عَنْهُ الْخَبَرَ فِي الْوُضْوءِ لِمَنْ مَسَّ الذِّكْرَ مَشْهُورٌ "

٣٣٠١٥٠٥٤ ذكر برة بنت أبي تجرة رضي الله عنها

ذِكْرُ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٧٠٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : " وَبَرَّةُ بِنْتُ أَبِي تَجْرَةَ مَوْلَى بَنِي عَبْدِ الدَّارِ يَقُولُونَ نَحْنُ مِنَ الْإِيْمَنِ مِنَ الْأَزْدِ حُلَفَاءُ لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ وَلَهُ فِيهِمْ وَلَادَاتٍ وَأَبُو تَجْرَةَ بْنُ أَبِي فُكَيْهَةَ وَاسْمُهُ يَسَارٌ ، وَقَدْ رَوَتْ بَرَّةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٧٠٢١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمَرِيُّ ، حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ ، عَنْ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَةَ ، قَالَتْ : " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَادَ اللَّهُ كَرَامَتَهُ وَابْتِدَاءَهُ بِالنُّبُوَّةِ كَانَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَبْعَدَ حَتَّى لَا يَرَى بَيْتًا وَيَقْضِي إِلَى الشَّعَابِ وَبَطُونِ الْأَوْدِيَةِ فَلَا يَمُرُّ بِحَجَرٍ وَلَا بِشَجَرَةٍ إِلَّا قَالَتْ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَانَ يَلْتَفِتُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَخَلْفَهُ فَلَا يَرَى أَحَدًا "

٣٣٠١٥٠٥٥ ذكر حبيبة بنت أبي تجرة رضي الله عنها

ذِكْرُ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٧٠٢٢ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ ، ثنا الْخَلِيلُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نَبِيٍّ ، يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَةَ ، قَالَتْ : كَانَتْ لَنَا صُفَّةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَتْ : فَاطَلْتُ مِنْ كَوَّةٍ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَشْرَفْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا هُوَ يَسْعَى وَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : " اسْعُوا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَتَبَ عَلَيْكُمْ السَّعْيَ " قَالَتْ : رَأَيْتُهُ فِي شِدَّةِ السَّعْيِ يَدُورُ الْإِزَارَ حَوْلَ بَطْنِهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِهِ وَخِذْيِهِ

٧٠٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمِّلِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَحْصَنٍ ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَةَ ، قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى دَارِ أَبِي حُسَيْنٍ فِي نِسْوَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَهُوَ يَسْعَى يَدُورُ بِهِ إِزَارُهُ مِنْ شِدَّةِ السَّعْيِ وَهُوَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : " اسْعُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ عَلَيْكُمْ السَّعْيَ "

٣٣٠١٥٠٥٦ ذكر أم فروة بنت أبي خفاة أخت أبي بكر الصديق رضي

ذِكْرُ أُمِّ فَرَوَةَ بِنْتِ أَبِي خُفَّافَةَ أُخْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

٧٠٢٤ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : " وَأُمُّ فَرَوَةَ بِنْتُ أَبِي خُفَّافَةَ أُخْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَمَّةُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ نَفِيلٍ بْنِ بَجِيرٍ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ قُصَيٍّ زَوْجَهَا أَبُو بَكْرٍ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا وَإِسْحَاقَ وَحَبَابَةَ وَقُرَيْبَةَ "

٣٣٠١٥٠٥٧ ذكر أميمة بنت رقيقة رضي الله عنها

ذِكْرُ أُمِّمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٧٠٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنَكِّدِ ، عَنْ أُمِّمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ التَّمِيمِيَّةِ ، قَالَتْ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّسْوَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقُلْنَا لَهُ : جِئْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ - [١٦٥] - نُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا نَسْرِقَ ، وَلَا نَزْنِيَ ، وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا ، وَلَا نَأْتِيَ بَهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا ، وَلَا نَعَصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ " فَقُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنْ أَنْفُسِنَا فَقُلْنَا : بَايَعْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : " أَذْهَبَنْ قَدْ بَايَعْتُكُمْ ، إِنَّمَا قَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ كَقَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ " وَمَا صَاحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحَدٍ

٧٠٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : " أُمِّمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ وَرُقَيْقَةُ أُمُّهَا وَأَبُوهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِجَادٍ بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ ، وَأُمُّهَا رُقَيْقَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى أُخْتُ خَدِيجَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعْتَزَبَتْ أُمِّمَةُ فَتَزَوَّجَهَا حَبِيبُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ عَتِيرٍ الثَّقَفِيُّ فَوَلَدَتْ لَهُ النَّهْدِيَّةَ ، وَعَاشَتْ أُمِّمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَتْ عَنْهُ "

" حَدَّثَنَا بِصَحَّةٍ مَا ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَاقِدِيُّ "

٧٠٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنَكِّدِ ، عَنْ أُمِّمَةَ ، خَالَةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : سَمِعْتُهَا تَقُولُ : " بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا " قَالَ : " ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ ابْنِ الْمُنَكِّدِ "

٣٣٠١٥٠٥٨ ذكر بريدة مولاة عائشة رضي الله عنها

ذِكْرُ بَرِيرَةَ مَوْلَاةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٧٠٢٨ - قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ بَرِيرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : فِي ثَلَاثٍ مِنَ السَّنَةِ : تُصَدِّقُ عَلَيَّ بِلَحْمٍ فَأَهْدِيْتُ إِلَى عَائِشَةَ ، الْحَدِيثَ ، وَكَانَتْ عَلَيَّ تِسْعَ أَوَاقٍ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : إِنْ شَاءَ مَوْلَايَكَ عَدَدْنَهَا إِلَيْهِمْ ، فِي ذِكْرِ الْوَلَاءِ بِطَوْلِهِ "

٣٣٠١٥٠٥٩ ذكر ليلي مولاة عائشة رضي الله عنها

ذَكَرَ لَيْلَى مَوْلَاةَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٧٠٢٩ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا الْمُنْهَالُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ ، عَنْ لَيْلَى ، مَوْلَاةَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ فَدَخَلْتُ فَلَمْ أَرِ شَيْئًا وَوَجَدْتُ رِيحَ الْمِسْكِ . فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَرِ شَيْئًا قَالَ: " إِنَّ الْأَرْضَ أُمِرَتْ أَنْ تَكْفِيَهُ مِنْهَا مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ " قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: " قَدْ بَقِيَ عَلَيَّ فِي الصَّحَابِيَّاتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ جَمَاعَةٌ لَمْ أَذْكُرْهُنَّ إِلَّا رَأً لِلتَّخْفِيفِ وَخَشْيَةً [لِ] تَطْوِيلِ الْكِتَابِ ، وَأَيْضًا فَإِنِّي تَرَجَمْتُ كِتَابَ الصَّحَابَةِ لِلْفَضَائِلِ وَلَسْتُ أَجِدُ الْفَضَائِلَ بَعْدَ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا لِبَعْضِهِنَّ ، فَاسْتَحَرْتُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَجَعَلْتُ [هَذَا] آخِرَ الْكِتَابِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٣٤ ٠٠ - كتاب مناقب الصحابة رضي الله عنهم أجمعين

٠٠ - كِتَابُ مَنَاقِبِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ

٣٤٠١ ذكر فضائل القبائل

ذَكَرَ فَضَائِلَ الْقَبَائِلِ

" وَهِيَ تَرَاجِمُ لَمْ يَذْكُرْهَا الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الْكَلْبَيْنِ فَنَهَا "

٣٤٠٢ ذكر فضائل قریش

ذَكَرَ فَضَائِلَ قُرَيْشٍ

٧٠٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لِلرَّجُلِ مِنْ قُرَيْشٍ مِنَ الْقُوَّةِ مَا لِلرَّجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ " قَالَ الزُّهْرِيُّ: " يَعْنِي نَيْلَ الرَّأْيِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٠٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ - [١٦٧] - الزُّهْرِيُّ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرِّيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: " يَا عُمَرُ ، اجْمَعْ لِي قَوْمَكَ " فَجَمَعَهُمْ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ جَمَعْتَهُمْ فَيَدْخُلُونَ عَلَيْكَ أَمْ تَخْرُجُ إِلَيْهِمْ ؟ فَقَالَ: " بَلْ أَخْرَجُ إِلَيْهِمْ " فَسَمِعَتْ بِذَلِكَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فَقَالُوا: لَقَدْ جَاءَ فِي قُرَيْشٍ وَحْيٌ فَخَضَرَ النَّاطِرُ وَالْمُسْتَمْعُ مَا يُقَالُ لَهُمْ ، فَقَامَ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ ، فَقَالَ: " هَلْ فِيكُمْ غَيْرُكُمْ ؟ " قَالُوا: نَعَمْ ، فِينَا حُلَفَاؤُنَا وَأَبْنَاؤُنَا وَإِخْوَانُنَا وَمَوَالِينَا ،

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " حُلَفَاؤُنَا مِنَّا وَمَوَالِينَا مِنَّا " ثُمَّ قَالَ: " أَلَسْتُمْ تَسْمَعُونَ أَوْلِيَائِي مِنْكُمْ الْمُتَّقُونَ ، فَإِنْ كُنْتُمْ أَوْلَئِكَ فَذَلِكَ وَالْآ فَابْصُرُوا ثُمَّ ابْصُرُوا لَا يَأْتِيَنَّ النَّاسُ بِالْأَعْمَالِ وَتَأْتُونَ بِالْأَثْقَالِ فَيَعْرِضُ عَنْكُمْ " ثُمَّ نَادَى فَرَفَعَ صَوْتَهُ ، فَقَالَ: " إِنْ قُرَيْشًا أَهْلُ أَمَانَةٍ مِنْ بَغَاهُمُ الْعَوَاثِرُ كَبَهُ اللَّهُ لِمِنْخَرِهِ " قَالَهَا ثَلَاثًا

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٠٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبِ بْنِ الْمُعَمَّرِيِّ ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ وَاقِدٍ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ ، خَالَ وَلَدِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: يَبْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ يَفْنَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ مَرَّتْ امْرَأَةٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَذِهِ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: إِنْ مِثْلَ مُحَمَّدٍ فِي بَنِي هَاشِمٍ مِثْلُ الرِّيحَانَةِ فِي وَسْطِ التِّينِ ، فَانْطَلَقَتِ الْمَرْأَةُ فَأَخْبَرَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِفُ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: " مَا بَالُ أَقْوَالٍ تَبْلُغُنِي عَنْ أَقْوَامٍ إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ السَّمَاوَاتِ ، فَاخْتَارَ الْعُلِيَّا فَاسْكَنَهَا مِنْ شَاءَ مَنْ خَلَقَهُ ، ثُمَّ خَلَقَ الْخَلْقَ فَاخْتَارَ مِنْ خَلْقِ بَنِي آدَمَ وَاخْتَارَ مِنْ بَنِي آدَمَ الْعَرَبَ ، وَاخْتَارَ مِنَ الْعَرَبِ مُضَرَ ، وَاخْتَارَ مِنْ مُضَرَ قُرَيْشًا ، وَاخْتَارَ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ ، وَاخْتَارَنِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، فَأَنَا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ مِنْ خِيَارٍ إِلَى خِيَارٍ ، فَمَنْ أَحَبَّ - [١٦٨] - الْعَرَبَ فَبِحَبِي أَحَبَّهُمْ ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْعَرَبَ فَبِغْضِي أَبْغَضَهُمْ " وَقَدْ قِيلَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ،

٧٠٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَوَانَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ: وَلَا أَحْسِبُ مُحَمَّدًا ، إِلَّا قَدْ حَدَّثَنِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ يَفْنَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ نَحْوَهُ

٧٠٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَبْرِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَرْزُوقِيُّ ، فِي آخِرِينَ ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ التَّيْمِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمِّي عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُوسَى ، يَقُولُ: ثنا رِبْعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: يَا بُنَيَّ إِنْ وَلِيْتَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا فَأَكْرَمَ قُرَيْشًا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ أَهَانَ قُرَيْشًا أَهَانَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ "

٧٠٣٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمَرْزُوقِيُّ ، بِمَرَوْ مِنْ أَصْلِ سَكَّابِهِ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَكَمِ أَبِي الْحَجَّاجِ بْنِ يُونُسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ يَرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ "

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِي ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، وَهُوَ مِنْ غُرَرِ الْحَدِيثِ فِيمَا رَوَاهُ الْأَكْبَرُ عَنِ الْأَصَاغِرِ

٧٠٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الْقَارِيُّ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنْزِيُّ ، قَالُوا: ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ "

"يُوسُفُ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ هُوَ: ابْنُ الْحَكَمِ بِلَا شَكٍّ وَقَدْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْوَلَدَ لَا يَجْنِي عَلَى أَبِيهِ "

٧٠٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقَرِّيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمَنَبَرِ: " مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ إِنَّ رَحِمِي لَا يَنْفَعُ ، بَلَى وَاللَّهِ إِنَّ رَحِمِي مَوْصُولَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَإِنِّي أَيُّهَا النَّاسُ فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ ، فَإِذَا جِئْتُ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ هَذَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فَلَانٌ ، وَقَالَ هَذَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فَلَانٌ ، وَقَالَ هَذَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فَلَانٌ ، فَأَقُولُ قَدْ عَرَفْتُكُمْ وَلَكِنَّكُمْ أَحَدُتُمْ بَعْدِي وَرَجَعْتُمُ الْقَهْقَرَى "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٧٠٣٨ - أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، فِيمَا قَرَأْتُهُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكَرَاسِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْأَرْكَوَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمَانُ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الْإِخْتِلَافِ الْمَوَالَةِ لِقُرَيْشٍ ، وَقُرَيْشُ أَهْلِ اللَّهِ فَإِذَا خَالَفَتْهَا قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ صَارَتْ حِزْبَ إِبْلِيسَ " - [١٧٠] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٧٠٣٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغَفَارِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْبَجَلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا نَلْقَى النَّفَرَ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُمْ يَخْدُثُونَ فَيَقْطَعُونَ حَدِيثَهُمْ ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَخْدُثُونَ فَإِذَا رَأَوْا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ قَطْعُوا حَدِيثَهُمْ ، وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبُ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَلِقَرَاتِي "

" هَذَا حَدِيثٌ يَعْرِفُ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ الْعَبَّاسِ فَإِذَا حَصَلَ هَذَا الشَّاهِدُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ فَضِيلٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ حَكَمْنَا لَهُ بِالصَّحَّةِ ، وَأَمَّا حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ :

٧٠٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا لَقِيَ قُرَيْشٌ بَعْضُهَا بَعْضًا لَقُوا بِالْبَشَاشَةِ ، وَإِذَا لَقُونَا لَقُونَا بِوُجُوهِ لَا نَعْرِفُهَا ، قَالَ: فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا ثُمَّ قَالَ: " وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبُ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ "

٧٠٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهِمَدَانُ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا الْفَيْضُ بْنُ الْقَاضِي الْبَجَلِيُّ ، ثنا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْأُمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ أَبْرَارُهَا أَمْرَاءُ أَبْرَارِهَا ، وَجَفَّارُهَا أَمْرَاءُ جَفَّارِهَا ، وَلِكُلِّ حَقٍّ فَاتُوا كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، وَإِنْ أَمَرْتُ عَلَيْكُمْ عَبْدًا حَبَشِيًّا مُجَدَّعًا فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا لَمْ - [١٧١] - يُخَيَّرْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ إِسْلَامِهِ وَضَرْبِ عُنُقِهِ ، فَإِنْ خُيِّرَ بَيْنَ إِسْلَامِهِ

وَضَرَبَ عُنُقَهُ ، فَلْيَقْدِمِ عُنُقَهُ فَإِنَّهُ لَا دُنْيَا لَهُ وَلَا آخِرَةَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ "

٣٤٠٣ ذكر فضل المهاجرين

ذِكْرُ فَضْلِ الْمُهَاجِرِينَ

٧٠٤٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، ثنا حُجَّاجُ الصَّوَّافِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ الطُّفَيْلَ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلْ لَكَ فِي حِصْنٍ وَمَنْعَةٍ حِصْنٍ دَوْسٍ ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَذْنَحٍ لِلْأَنْصَارِ قَالَ: فَهَاجَرَ الطُّفَيْلُ وَهَاجَرَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَرَضَ الرَّجُلُ - قَالَ: فَضَجَرَ أَوْ كَلَمَةً شَبَّهَ - بَجَاءٍ إِلَى قَرْنٍ ، فَأَخَذَ مَشَقًّا ، فَقَطَعَ رَوَاجِبَهُ فَاتَتْ ، فَرَأَاهُ الطُّفَيْلُ فِي الْمَنَامِ ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ ؟ قَالَ: غَفَرَ لِي بِهَجْرَتِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَا شَأْنُ يَدَيْكَ ؟ قَالَ: قِيلَ لِي: إِنَّا لَنْ نَصْلَحَ مِنْكَ مَا أَفْسَدْتَ مِنْ نَفْسِكَ ، قَالَ: فَقَصَّهَا الطُّفَيْلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ وَلِيْدَيْهِ فَاعْفِرْ " وَرَفَعَ يَدَيْهِ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٠٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ [عَبْدِ اللَّهِ] الزَّاهِدِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ } [آل عمران: ١١٠] قَالَ: " هُمُ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٧٥٢٢ (ج ٧/ص ١٥٩) .

- عَقَبَ ابْنُ جَرَّ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ : "هُوَ فِي الْبُخَارِيِّ مِنْ وَجْهِ آخَرٍ" .

٧٠٤٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي عَمِّي ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: -[١٧٢]- " لِلْمُهَاجِرِينَ مَنَابِرٌ مِنْ ذَهَبٍ يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَدْ آمَنُوا مِنَ الْفَزَعِ " قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ أَبُو سَعِيدٍ: " وَاللَّهِ لَوْ حَبَوْتُ بِهَا أَحَدًا لَحَبَوْتُ بِهَا قَوْمِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٤٠٤ ذكر [فضائل] أهل بدر

ذِكْرُ [فَضَائِلِ] أَهْلِ بَدْرِ

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، ومن النسخة (أ) ، وقد أثبتته من النسخة (ب) .

٧٠٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْقَزَّازُ ، ثنا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ ، ثنا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا أَبُو زُمَيْلٍ ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَتَبَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَأَطْلَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَعَثَ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ فِي أَثَرِ الْكَتَابِ فَأَدْرَكَامرأةً عَلَى بَعِيرٍ فَاسْتَخْرَجَاهُ مِنْ قَرْنٍ مِنْ قُرُونِهَا ، فَأَتَيَا بِهِ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ فَأَرْسَلَ إِلَى حَاطِبٍ فَقَالَ: " يَا حَاطِبُ ، إِنَّكَ كَتَبْتَ هَذَا الْكِتَابَ ؟ " قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي وَاللَّهِ لَنَاصِحٌ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنِّي كُنْتُ غَرِيبًا فِي أَهْلِ مَكَّةَ وَكَانَ أَهْلِي بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ نَحْشِيَتْ عَلَيْهِمْ ، فَكَتَبْتُ كِتَابًا لَا يَضُرُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ شَيْئًا ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَنْفَعَةٌ لِأَهْلِي قَالَ عُمَرُ: فَاخْتَرَطْتُ سِفِينِي وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُمَكِنِّي مِنْهُ فَإِنَّهُ قَدْ كَفَرَ ، فَأَضْرَبُ عَنْقَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْعَصَابَةِ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ هَكَذَا ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ عَلِيٍّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا مَرْثَدَةَ وَالزُّبَيْرَ إِلَى رَوْضَةِ خَاصِجٍ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ "

٧٠٤٦ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ الْمَدِينِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُصْعَبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، - [١٧٣] - قَالَ: كَلَّمَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ بِشَيْءٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَهْلًا يَا طَلْحَةُ فَإِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا كَمَا شَهِدْتَ وَخَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِمَوَالِيهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٧٠٤٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ هَذَا اللَّفْظُ عَلَى الْيَقِينِ أَنَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَيْهِمْ فَعَفَرَهُمْ ، إِنَّمَا أَخْرَجَاهُ عَلَى الظَّنِّ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ "

٣٤٠٥ ذكر فضائل الأنصار رضي الله عنهم

ذَكَرُ فَضَائِلِ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

٧٠٤٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ نَفَرٍ "

- ثُمَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَكُنْتُ مَعَ الْأَنْصَارِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ هَذِهِ السِّيَاقَةَ "

٧٠٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ آخِرَ خُطْبَةٍ خَطَبَنَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ ، إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ تَزِيدُونَ وَإِنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ انْتَهَوْا ، وَإِنَّهُمْ عَيْنِي الَّتِي آوَى إِلَيْهَا ، فَأَكْرِمُوا مُحْسِنَهُمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ " - [١٧٤] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٠٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ ، ثنا عِكْرَمَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ ، فَقَالَ: " إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقِلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ مِثْلَ الْمَلْحِ فِي الطَّعَامِ ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ " -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٠٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ ، أَخْبَرَكَ أَبُو صَخْرٍ ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ النَّضْرِ الْأَنْصَارِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ لِلْأَنْصَارِ: " أَلَا إِنَّ النَّاسَ دِثَارِي ، وَإِنَّ الْأَنْصَارَ شِعَارِي ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شُعْبَةً لَاتَّبَعْتُ شُعْبَةَ الْأَنْصَارِ ، فَمَنْ وَلِيَ أَمْرَ الْأَنْصَارِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى مُحْسِنِهِمْ وَلْيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ ، وَمَنْ أَفْرَعَهُمْ فَقَدْ أَفْرَعَ الَّذِي بَيْنَ هَذَيْنِ - وَأَشَارَ إِلَى نَفْسِهِ - لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ " -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٠٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزَّبْرِقَانِ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَقَالَ: " أَقْرَأُ قَوْمَكَ السَّلَامَ فَإِنَّهُمْ مَا عَلِمْتُ أَعْفَةَ صَبْرًا " -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٠٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ سُؤَيْدٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: جَاءَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ الْأَشْهَلِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ كَانَ قَسَمَ طَعَامًا فَذَكَرَ لَهُ أَهْلَ بَيْتِ مَنْ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ فِيهِمْ حَاجَةٌ ، قَالَ: وَجَلُّ أَهْلُ ذَلِكَ الْبَيْتِ نِسْوَةٌ ، قَالَ: فَقَالَ - [١٧٥] - لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَرَكْنَا يَا أُسَيْدُ حَتَّى ذَهَبَ مَا فِي أَيْدِينَا ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِشَيْءٍ قَدْ جَاءَنَا فَادْكُرْ لِي أَهْلَ ذَلِكَ الْبَيْتِ " قَالَ: فَجَاءَهُ بَعْدَ ذَلِكَ طَعَامٌ مِنْ خَيْرِ شَعِيرٍ وَتَمْرٍ ، قَالَ: فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ ، وَقَسَمَ فِي الْأَنْصَارِ فَأَجْزَلَ ، وَقَسَمَ فِي أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ فَأَجْزَلَ قَالَ: فَقَالَ لَهُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: مُتَشَكِّرٌ ، أَجْزَاكَ اللَّهُ أَيُّ نَبِيِّ اللَّهِ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ - أَوْ قَالَ: خَيْرًا - فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَأَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، جَزَاكُمْ اللَّهُ أَطْيَبَ الْجَزَاءِ - وَقَالَ خَيْرًا - فَإِنَّكُمْ مَا عَلِمْتُ أَعْفَةَ صَبْرًا وَسَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةً فِي الْأَمْرِ وَالْقَسَمِ فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ " -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٠٥٤ - أَخْبَرَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي

يزيد ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: إِنَّ الْأَنْصَارَ اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمُ السَّوَانِي فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَدْعُو لَهُمْ أَوْ يُخَفِّرَهُمْ نَهْرًا ، فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أُعْطِيتُمْ " فَلَمَّا سَمِعُوا مَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا: ادْعُ اللَّهَ لَنَا بِالْمَغْفِرَةِ ، قَالَ: " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٠٥٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَائِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ غُلَامًا مِنْ غُلَامِ الْأَنْصَارِ وَأَمَاءً وَعَبِيدًا فَقَالَ: " وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٠٥٦ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " افْتَحَرَ الْحَيَّانِ مِنَ الْأَنْصَارِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ ، فَقَالَتِ الْأَوْسُ: مِنَّا مَنْ اهْتَزَمَ لِمَوْتِهِ عَرْشُ الرَّحْمَنِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، -[١٧٦]- وَمِنَّا مَنْ حَمَتَهُ الدِّبْرُ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ الْأَفْلَحِ ، وَمِنَّا مَنْ غَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّاهِبِ ، وَمِنَّا مَنْ أُجِيزَتْ شَهَادَتُهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ خَزِيمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَقَالَ الْخَزَرَجِيُّونَ: مِنَّا أَرْبَعَةٌ جَمَعُوا الْقُرْآنَ لَمْ يَجْمَعْهُ غَيْرُهُمْ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٠٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَبَاءُ ابْنِ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ الْخَطَمِيِّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَلَالٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَالطُّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْعُرَفَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٤٠٦ ذكر فضيلة أسلم وغفار ومزينة وغيرهم

ذَكَرَ فَضِيلَةَ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمَزِينَةَ وَغَيْرَهُمْ
٧٠٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَبَاءُ ابْنِ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدٍ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِضُ الْخَيْلَ وَعِنْدَهُ عَيْنَةُ بْنُ بَدْرِ الْفَزَارِيُّ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَا أَعْلَمُ بِالْخَيْلِ مِنْكَ " . فَقَالَ عَيْنَةُ: وَأَنَا أَعْلَمُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَنَنْ خَيْرُ الرِّجَالِ ؟ " قَالَ: رِجَالٌ يَحْمِلُونَ سِيُوفَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ وَرِمَاحَهُمْ عَلَى مَنْابِجِ خِيُولِهِمْ مِنْ رِجَالٍ نَجْدٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَذَبْتَ بَلْ خَيْرُ الرِّجَالِ رِجَالُ الْإِيمَانِ ، وَالْإِيمَانُ يَمَانٌ إِلَى نَحْمٍ وَجُدَامٍ ، وَمَأْكُولٌ خَيْرٌ مِنْ أَكْلِهَا ، وَحَضْرَمُوتٌ خَيْرٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ ، وَاللَّهُ مَا أَبَالِي لَوْ هَلَكَ الْحَارِثَانِ جَمِيعًا ، لَعَنَ اللَّهُ الْمُلُوكَ الْأَرْبَعَةَ: جَمْدًا ، وَخُحُوسًا ، وَأَبْضَعَةَ ، وَأَخْتَهُمُ الْعَمْرَدَةَ " ثُمَّ قَالَ: " أَمَرَنِي رَبِّي أَنْ أَلْعَنَ -[١٧٧]- قُرَيْشًا مَرَّتَيْنِ فَلَعَنَهُمْ ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَصَلِّيَ عَلَيْهِمْ "

فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ " ، ثُمَّ قَالَ : " لَعَنَ اللَّهُ تَمِيمَ بْنَ مُرَّةَ نَحْسًا ، وَبَكْرَ بْنَ وَاثِلٍ سَبْعًا ، وَلَعَنَ اللَّهُ قَبِيلَتَيْنِ مِنْ قَبَائِلِ بَنِي تَمِيمٍ مُقَاعِسَ وَمَلَادِسَ " ثُمَّ قَالَ : " عُصِيَةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، عَبْدُ قَيْسٍ ، وَجَعْدَةُ ، وَعَصِيَّةُ " ثُمَّ قَالَ : " أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمَرْيَنَةُ وَأَحْلَافُهُمْ مِنْ جُهَيْنَةَ خَيْرٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَتَمِيمٍ وَغُطَفَانَ وَهَوَازِنَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " ثُمَّ قَالَ : " شَرُّ قَبِيلَتَيْنِ فِي الْعَرَبِ نَجْرَانُ وَبَنُو تَغْلِبَ ، وَأَكْثَرُ الْقَبَائِلِ فِي الْجَنَّةِ مَذْحِجٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ الْمَتْنِ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٠٥٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ ، بِبَغْدَادَ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَا مَالِكُ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَسْلَمُ ، وَغِفَارُ ، وَأَشْجَعُ ، وَمَرْيَنَةُ ، وَجُهَيْنَةُ وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي كَعْبٍ مَوَالِي دُونَ النَّاسِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٠٦٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رِزْمَةَ ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَافٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ ، أَمَا إِنِّي لَمْ أَقُلْهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ الزِّيَادَةِ ، وَلِلزِّيَادَةِ شَاهِدٌ آخَرُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ "

٧٠٦١ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ الْأَسْلَمِيُّ ، حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ فِي الصَّلَاةِ فَيَدْعُو عَلَى قَبَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ فَيَقُولُ : " لَعَنَ اللَّهُ رِعْلًا ، وَذَكْوَانَ ، وَعُصِيَّةَ الْيَتَّى - [١٧٨] - عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَبَنِي لَحْيَانَ " وَيَقُولُ : " غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ ، لَسْتُ أَنَا قُلْتُهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَهُ " ثُمَّ يُكَبِّرُ بَعْدَ أَنْ يَدْعُو عَلَى مَنْ دَعَا

٣٤٠٧ ذكر فضيلة أخرى للأوس والخزرج

ذَكَرُ فَضِيلَةَ أُخْرَى لِلْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ

لَمْ يَقْدَرْ ذِكْرُهَا مِنْ فَضَائِلِ الْأَنْصَارِ

٧٠٦٢ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَغَيْرِهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ لَمْ يَدْخُلِ الْمَدِينَةَ إِلَّا بِأَمَانٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا عَامِرُ ، أَسْلِمْتَ تَسْلَمَ " قَالَ : نَعَمْ عَلَى أَنَّ لِي الْوَبَرَ وَلَكَ الْمَدْرُ . قَالَ : " هَذَا لَا يَكُونُ أَسْلَمَ تَسْلَمَ " ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا عَامِرُ ، أَذْهَبَ حَتَّى نَنْظُرَ فِي أَمْرِكَ إِلَى غَدٍ " فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَقَالَ : " مَاذَا تَرَوْنَ ؟ إِنِّي قَدْ دَعَوْتُ هَذَا الرَّجُلَ فَأَبَى أَنْ يُسْلِمَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ الْوَبَرُ وَلِي الْمَدْرُ " فَقَالُوا : مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ شَتَّتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَخَذُوا مِنْهَا عِقَالًا إِلَّا أَخَذْنَا مِنْهُمْ عِقَالَيْنِ فَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَرَجَعَ عَامِرٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ : " أَسْلِمْتَ تَسْلَمَ يَا عَامِرُ " قَالَ : لَيْسَ إِلَّا ذَلِكَ ، فَأَبَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ الْوَبَرُ وَلِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدْرُ ،

فَأَبَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَامِرٌ: أَمَا وَاللَّهِ لَا مَلَأَنَهَا عَلَيْكَ خَيْلًا وَرِجَالًا . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَبَى اللَّهِ ذَلِكَ عَلَيْكَ وَأَبْنَاؤُ قَبِيلَةِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ " ثُمَّ وَلَّى عَامِرٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اللَّهُمَّ أَكْفِنِيهِ " فَرَمَاهُ اللَّهُ بِالذَّبْحَةِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ ، فَقَالَ عَامِرٌ حِينَ أَخَذَتْهُ الذَّبْحَةُ: يَا آلَ عَامِرٍ ، هَذِهِ غَدَةٌ كَغَدَةِ الْبَكْرِ ، فَهَلْكَ سَاعَةٌ أَخَذَتْهُ دُونَ أَهْلِهِ

٧٠٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، ثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ - [١٧٩] - رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ يَصْعَدُ ثَنِيَّةَ الْمَرَارِ فَإِنَّهُ يُحِطُّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ " فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ صَعَدَهَا خَيْلُ بَنِي الْخَزْرَجِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كُلُّكُمْ مَغْفُورٌ لَهُ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ " قَالَ: وَإِذَا هُوَ أَعْرَابِيٌّ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ قُلْنَا لَهُ: تَعَالَ يَسْتَغْفِرْ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: لِأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي صَاحِبُكُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ

٧٠٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِرَّانَ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا ضَرَّ امْرَأَةً نَزَلَتْ بَيْنَ جَارَيْتَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ أَوْ نَزَلَتْ بَيْنَ أَبَوَيْهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٣٤٠٨ ذكر فضيلة بني تميم

ذِكْرُ فَضِيلَةِ بَنِي تَمِيمٍ

٧٠٦٥ - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحَبْرِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حُجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا مَنْصُورٌ ، ثنا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمَازِنِيُّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " ثَلَاثٌ سَمِعْتُهُنَّ لِبَنِي تَمِيمٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَبْغِضُ تَمِيمًا بَعْدَهُنَّ أَبَدًا . كَانَ عَلَى عَائِشَةَ نَذْرٌ مُحَرَّرٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ فَسُيِّ سَبِيٌّ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ فَقَالَ لِعَائِشَةَ: إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَفِي بِنَذْرِكَ فَأَعْتِقِي مُحَرَّرًا مِنْ هَؤُلَاءِ فَجَعَلَهُمْ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَجِيءٌ نَبْعٌ مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ لِبَنِي سَعْدٍ فَلَمَّا رَأَاهَا رَاعَهُ فَقَالَ: هَذِهِ ، نَعَمُ قَوْمِي فَجَعَلَهُمْ قَوْمَهُ ، وَقَالَ: هُمْ أَشَدُّ النَّاسِ قِتَالًا فِي الْمَلَا حِمٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٣٤٠٩ ذكر فضائل هذه الأمة على سائر الأمم

ذِكْرُ فَضَائِلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ

٧٠٦٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ } [آل عمران: ١١٠] قَالَ: " أَنْتُمْ تَتَوَنَّ سَبْعِينَ أُمَّةً خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وَقَدْ تَابَعَ سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ ، بِهَذَا فِي رِوَايَةٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَأَتَى بِزِيَادَةٍ فِي الْمَتْنِ

٧٠٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ح وَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنْتُمْ تَوْفُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ أَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَفْضَلُهُمْ "

٧٠٦٨ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ } [آل عمران: ١١٠] " تَجَرُّوهُمْ بِالسَّلَاسِلِ فَتَدْخُلُونَهُمُ الْإِسْلَامَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٤٠١٠ باب: في ذكر فضائل التابعين

بَابُ: فِي ذِكْرِ فَضَائِلِ التَّابِعِينَ

٧٠٦٩ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ: قَالَتِ الْأَنْصَارُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعًا وَإِنَّا قَدْ اتَّبَعْنَاكَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا " فَدَعَا لَهُمْ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَهُمْ مِنْهُمْ " قَالَ: فَنَمِيتُ ذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، فَقَالَ: " قَدْ زَعَمَ ذَلِكَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ "

" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٠٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهِيُّ بِخَارَى ، ثنا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، ثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ أَنْاسًا مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ بَعْدِي يُوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ اشْتَرَى رُؤْيِي بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَالْحَدِيثُ الْمَفْسَرُ الصَّحِيحُ فِي هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ " قَدْ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِهِ "

٣٤٠١١ ذكر فضائل الأمة بعد الصحابة والتابعين

ذِكْرُ فَضَائِلِ الْأُمَّةِ بَعْدَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

٧٠٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ سُفْيَانَ الطَّائِيُّ ، بِمُحَمَّدٍ ، ثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، ثنا أُسَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي جُمُعَةَ ، قَالَ: تَغَدَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا أَسْلَمْنَا مَعَكَ وَجَاهَدْنَا مَعَكَ ؟ قَالَ: " نَعَمْ قَوْمٌ يَكُونُونَ بَعْدَكُمْ يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْني " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٠٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ * مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ رُسْتَمٍ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَدْرُونَ أَيُّ أَهْلِ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ إِيْمَانًا ؟ " قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ الْمَلَائِكَةُ ؟ - [١٨٢] - قَالَ: " هُمْ كَذَلِكَ وَيَحِقُّ ذَلِكَ لَهُمْ وَمَا يَمْنَعُهُمْ وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ اللَّهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي أَنْزَلَهُمْ بِهَا بَلَّ غَيْرُهُمْ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالنُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ ؟ قَالَ: " هُمْ كَذَلِكَ وَيَحِقُّ لَهُمْ ذَلِكَ وَمَا يَمْنَعُهُمْ وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ اللَّهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي أَنْزَلَهُمْ بِهَا بَلَّ غَيْرُهُمْ " قَالَ: قُلْنَا: فَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " أَقْوَامٌ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ فَيُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْني وَيَجِدُونَ الْوَرَقَ الْمُعْلَقَ فَيَعْمَلُونَ بِمَا فِيهِ فَهَؤُلَاءِ أَفْضَلُ أَهْلِ الْإِيمَانِ إِيْمَانًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : "أَبُو عَبْدِ اللَّهِ" .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٥١٥٧ (ج ١٢/ص ٩٥) .

- عَقَّبَ ابْنُ جَرِّ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ :

"قلت: بل محمد متروك الحديث، وقد أخرجه البزار وأبو نعيم من طريقه، وأخرجه البزار عن عمر، عن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وقال: الصواب أنه عن زيد بن أسلم، مرسل" .

٧٠٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، بِالرِّيِّ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ ، ثنا جَمِيعُ بْنُ ثَوْبٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ ، صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " طُوبَى لِمَنْ رَأَى رَأْيِي وَطُوبَى لِمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى وَلِمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى رَأْيِي وَأَمِنْ بِي "

" هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رُوِيَ بِأَسَانِيدٍ قَرِيبَةٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِمَّا عَلَوْنَا فِي أَسَانِيدِ مِنْهَا وَأَقْرَبُ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ إِلَى الصَّحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ "

٣٤٠١٢ فضل كافة العرب

فَضْلُ كَافَّةِ الْعَرَبِ

٧٠٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ رُسْتَمٍ ، ثنا أَبُو بَدْرِ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثنا قَابُوسُ بْنُ أَبِي طَبِيَّانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَلْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا سَلْمَانُ ، لَا تَبْغُضْنِي فَتُفَارِقَ دِينَكَ " فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ أَبْغُضُكَ وَبِكَ هَدَانِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ؟ قَالَ: " تَبْغُضُ الْعَرَبَ فَتَبْغُضْنِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٠٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَهْرَجَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، ثنا أَبُو سُفْيَانَ زِيَادُ بْنُ سَهْلٍ الْحَارِثِيُّ ، ثنا عُمَارَةُ بْنُ مِهْرَانَ الْمَعُولِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ سَالِمٍ - [١٨٣] - بِنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ اخْتَارَ الْعَرَبَ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ الْعَرَبِ قُرَيْشًا ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ ثُمَّ اخْتَارَنِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَأَنَا خَيْرُهُ مِنْ خَيْرِهِ "

٧٠٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَوَانَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ ، خَالَ وَلَدِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ، " قَدْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ فَإِنْ كَانَ عَنْ سَالِمٍ فَهُوَ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَإِنْ كَانَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فَقَدْ سَمِعَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ مِنْ ابْنِ عُمَرَ " ٧٠٧٧ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ مَالِكٍ ، حَدَّثَهُمْ قَالَ: ثنا الهيثم بن حماد ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " حُبُّ الْعَرَبِ إِيمَانٌ وَبُغْضُهُمْ نِفَاقٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٧٠٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرْزِيُّ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ ، فِي آخِرِينَ قَالُوا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرِو الْحَنْفِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَزِيدٍ الْأَشْعَرِيُّ ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَحِبُّوا الْعَرَبَ لثَلَاثَ: لِأَنِّي عَرَبِيٌّ وَالْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ وَكَلَامَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ " - [١٨٤] - تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ :

٧٠٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ [بْنُ أَحْمَدَ] بْنُ بَطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " احْفَظُونِي فِي الْعَرَبِ لثَلَاثَ خِصَالٍ لِأَنِّي عَرَبِيٌّ وَالْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ وَلِسَانَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ " قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: " حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ مُتَابِعًا لَهُ ، وَالْمُتَابِعُ بِقَوْلِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَامَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ مُتَبَاوُنٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ شَوَاهِدَهُ تَنْذُرٌ بِالْوَعْدِ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ يَخْتَارُ الْفَارِسِيَّةَ عَلَى الْعَرَبِيَّةِ نَطْقًا وَكِتَابَةً ، وَقَدْ رَوَيْنَا فِي ذَلِكَ أَحَادِيثَ فَمِنْهَا " حَاشِيَةُ الشَّقِيرِيِّ :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن المطبوع . ٧٠٨٠ - مَا حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو سَعِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ الْمُطَوِّعِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ الْخَلِيلِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَرِيرِيُّ ، بَلِيغٌ ، ثنا عَمْرُو بْنُ هَارُونَ ، ثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَلَا يَتَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ فَإِنَّهُ يورث النِّفَاقَ وَمِنْهَا مَا :

٧٠٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْرُوتِيُّ ، ثنا أَبُو فَرَوَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ زَادَتْ فِي خُبْثِهِ وَنَقَصَتْ مِنْ مُرُوءَتِهِ " حَاشِيَةُ الشَّقِيرِيِّ :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٩٤٤ (ج ٢/ص ٣٨٢) .

٣٥٠١ علمهم الشرائع واقض بينهم قال : لا علم لي

٧٠٨٢ - أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَبَّاسٍ الْعَقَبِيُّ ، بَعْدَادَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، ثنا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ عَلِيًّا فَقَالَ : " عَلَيْهِمُ الشَّرَائِعُ وَاقْضِ بَيْنَهُمْ " قَالَ : لَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ فَدَفَعَ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ : " اللَّهُمَّ اهْدِهِ لِلْقَضَاءِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٠٢ اقض بينهما فقال : أقضي بينهما وأنت حاضرا

٧٠٨٣ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا عَامِرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْبَارِيُّ ، ثنا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِعَمْرٍو : " اقْضِ بَيْنَهُمَا " فَقَالَ : أَقْضِي بَيْنَهُمَا وَأَنْتَ حَاضِرٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " نَعَمْ عَلَى أَنَّكَ إِنْ أَصَبْتَ فَلَكَ عَشْرُ أَجُورٍ وَإِنْ اجْتَهَدْتَ فَأَخْطَأْتَ فَلَكَ أَجْرٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

٣٥٠٣ أصحاب الجنة ثلاثة : ذو سلطان مصدق ومقسط موفق ورجل

٧٠٨٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا أَبُو عَمَرَ الْخَوْصِيُّ ، ثنا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ ، وَحَدَّثَنِي يَزِيدٌ ، أَخُو مَطْرِفٍ ، وَحَدَّثَنِي رَجُلَانِ أَخْرَانِ نَسِي هَمَّامٌ اسْمُهُمَا ، أَنَّ مَطْرِفًا ، حَدَّثَهُمْ أَنَّ عِيَاضَ بْنَ حَمَادٍ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : " أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ : ذُو سُلْطَانٍ مُصَدِّقٌ وَمُقْسِطٌ مُوَفَّقٌ وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ بِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَرَجُلٌ فَقِيرٌ عَفِيفٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٠٤ المقسطين في الدنيا على منابر من لؤلؤ يوم القيامة بين يدي

٧٠٨٥ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، ثنا مَعْمَرٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ الْمُقْسِطِينَ فِي الدُّنْيَا عَلَى مَنْابِرٍ مِنْ لَوْلُؤٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ عَرَّ وَجَلَّ بِمَا أَقْسَطُوا فِي الدُّنْيَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَقَدْ أَخْرَجَاهُ جَمِيعًا "

٣٥٠٥ أهل الجور وأعاونهم في النار هذا حديث صحيح

٧٠٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، الْقَفْقِيه ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنبَأَ عَتَبَانُ بْنُ مَالِكٍ ، ثَنَا عَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، مَوْلَى صَفْوَانَ بْنِ حُذَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَهْلُ الْجَوْرِ وَأَعْوَانُهُمْ فِي النَّارِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٥٠٦ لا يقبل الله صلاة إمام حكم بغير ما أنزل الله

٧٠٨٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْقَفْقِيه ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّامِي ، قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدَوِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبَادَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَادَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ إِمَامٍ حَكَمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ " وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٥٠٧ ما من أحد يؤمر على عشرة فصاعدا لا يقسط فيهم

٧٠٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا الرَّيِّعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ - [١٨٧] - رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ أَحَدٍ يُؤْمَرُ عَلَى عَشْرَةٍ فَصَاعِدًا لَا يَقْضِي فِيهِمْ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْأَصْفَادِ وَالْأَغْلَالِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَسْنَا بِمَعْدُورِينَ فِي تَرْكِ أَحَادِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكِيرٍ أَصْلًا "

٣٥٠٨ يؤتى بالوالي الذي كان يطاع في معصية الله عز وجل

٧٠٨٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقَفْقِيه رَحِمَهُ اللَّهُ بِبَغْدَادَ ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، قَالَا: ثَنَا عَفَّانُ ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، أَنَّ نَاسًا سَأَلُوا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، أَنْ يُكَلِّمَ لَنَا هَذَا الرَّجُلَ يَعْنِي عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدْ كَلَّمْنَاهُ مَا دُونَ أَنْ يَفْتَحَ بَابًا أَنْ لَا يَكُونَ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ مَا أَقُولُ: أَمْرًا وَكَمْ خِيَارُكُمْ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " يُؤْتَى بِالْوَالِي الَّذِي كَانَ يُطَاعُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَيُقَذَّفُ فِيهَا فَتَنْدَلِقُ بِهِ أَقْتَابُهُ - يَعْنِي أَمْعَاءُهُ - فَيَسْتَدِيرُ فِيهَا كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ فِي الرَّحَا فَيَأْتِي عَلَيْهِ أَهْلُ طَاعَتِهِ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ لَهُ: أَيُّ فُلٍ أَتَيْنَ مَا كُنْتَ تَأْمُرُنَا ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ أَمُرُّكُمْ بِأَمْرِ وَأُخَالِفُكُمْ إِلَى غَيْرِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٥٠٩ ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب : المكذب بقدر

٧٠٩٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سِتَّةٌ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٍ: الْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللَّهِ ، وَالزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبْرُوتِ لِيُدَلَّ مَا أَعَزَّ اللَّهُ وَيَعِزَّ مَا أَذَلَّ اللَّهُ ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٥١٠ القضاة ثلاثة : قاضيان في النار وقاض في الجنة .

٧٠٩١ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا شَهَابُ بْنُ عَبَّادٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ: قَاضِيَانِ فِي النَّارِ وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ . قَاضٍ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، وَقَاضٍ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ مُتَعَمِّدًا فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَقَاضٍ قَضَى بِغَيْرِ عِلْمٍ فَهُوَ فِي النَّارِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

٣٥١١ قاضيان في النار وقاض في الجنة . قاض قضى بالحق

٧٠٩٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ الْغِفَارِيُّ ، ثنا أَبُو غَسَّانَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ ، ثنا شَرِيكُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَاضِيَانِ فِي النَّارِ وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ . قَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، وَقَاضٍ قَضَى بِجَوْرِ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَقَاضٍ قَضَى بِجَهْلِهِ فَهُوَ فِي النَّارِ " قَالُوا: فَمَا ذَنْبُ هَذَا الَّذِي يَجْهَلُ قَالَ: " ذَنْبُهُ أَنْ لَا يَكُونَ قَاضِيًا حَتَّى يَعْلَمَ " "

٣٥١٢ ما من أحد يكون على شيء من أمور هذه الأمة

٧٠٩٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَامِرِ * الدُّهْنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ** ، (عَنْ أُمِّ) مَعْقِلٍ ، عَنْ أَبِيهَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ أَحَدٍ يَكُونُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَلَّتْ أَمْ كَثُرَتْ فَلَا يَعْدِلُ فِيهِمْ إِلَّا كَبَهُ *** اللَّهُ فِي النَّارِ " هَذِهِ أُمُّ مَعْقِلٍ بِنْتُ مَعْقِلِ بْنِ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيِّ ، وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : "عَمَّارٍ" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٨٨٥ (ج ١٣/ص ٣٨١) - ، وكما في طبعة الشيخ مقبل على الصواب .

** صوابه : "ابنة" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

*** صوابه : "أكبته" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

- ما بين الهالين زائد ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة .

٣٥٠١٣ ليوشك رجل أن يتمنى أنه خر من الثريا ولم يل

٧٠٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنبَأَ عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ ، أَنَّ الضَّحَّاكَ - [١٨٩] - بَنَ قَيْسٍ بَعَثَ مَعَهُ بِكْسُوفَةٍ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَقَالَ مَرْوَانُ لِلْبَوَّابِ: انْظُرْ مَنْ بِالْبَابِ ؟ قَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَأَذَنَ لَهُ فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، حَدَّثَنَا شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَيُوشِكُ رَجُلٌ أَنْ يَتَمَنَّى أَنَّهُ خَرَّ مِنَ الثَّرِيَّا وَلَمْ يَلِ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٣٥٠١٤ ويل للأمرء وويل للعرفاء وويل للأمناء لیتمنین أقوام يوم القيامة

٧٠٩٥ - حَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ ، قَالَا: ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا معاذ بن هشام ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " وَيْلٌ لِلْأَمْرَاءِ وَوَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ وَوَيْلٌ لِلْأَمْنَاءِ لَيَتَمَنِينَ أَقْوَامَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ ذَوَائِبَهُمْ كَانَتْ مُعَلَّقَةً بِالْثَرِيَّا يَدْلُدُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَانْهَمَ لَمْ يَلُوا عَمَلًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٣٥٠١٥ إني أراك ضعيفا فلا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم

٧٠٩٦ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَزَاعِيُّ ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَبَشَانِيِّ * ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَبَا ذَرٍّ ، إِنِّي أُرَاكَ ضَعِيفًا فَلَا تَأْمُرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ وَلَا تُولِينَ مَالَ يَتِيمٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " الجبشاني " ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٥١٤ (ج ١٤/ص ١٢٨) - حيث جاء أول مرويات سفيان بن هاني (أبو سالم الجبشاني) ، عن أبي ذر .

٣٥٠١٦ من جعل قاضيا فكأنما ذبح بغير سكين هذا

٧٠٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّكِ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ جَعَلَ قَاضِيًا فَكَأَنَّمَا ذَبَحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٣٥٠١٧ إنك ضعيف وإنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة

٧٠٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْخَضْرَمِيِّ ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَمَرَنِي . فَقَالَ : " إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَإِنِّهَا أَمَانَةٌ وَإِنِّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وَقَدْ قِيلَ : عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ

٣٥٠١٨ الإمارة أمانة وهي يوم القيامة خزي وندامة إلا من أمر

٧٠٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، ثنا عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَرَنِي . قَالَ : " الْإِمَارَةُ أَمَانَةٌ وَهِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِحَقٍّ وَأَدَّى بِالْحَقِّ عَلَيْهِ فِيهَا "

٣٥٠١٩ من طلب القضاء واستعان عليه وكل إليه ومن لم يطلبه

٧١٠٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنَبَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْحَجَّاجَ أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَهُ عَلَى قَضَاءِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ أَنَسٌ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَنْ تَلَبَّ الْقَضَاءَ وَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ وَكَلَّ إِلَيْهِ وَمَنْ لَمْ يَطْلُبْهُ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَيْهِ وَكَلَّ بِهِ مَلَكٌ يُسَدِّدُهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٥٠٢٠ لتنتقض عرى الإسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبثت بالتي

٧١٠١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ حَبِيبٍ ، حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لَتَنْتَقُضَ عَرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةٌ عُرْوَةً فَكُلَّمَا انْتَقَضَتْ عُرْوَةٌ تَشَبَّثَ بِالَّتِي تَلِيهَا وَأَوَّلُ نَقْضِهَا الْحُكْمُ وَآخِرُهَا الصَّلَاةُ " - [١٩١] - قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : " عَبْدُ الْعَزِيزِ هَذَا هُوَ : ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ صُهَيْبٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ هُوَ : ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، وَالْإِسْنَادُ كُلُّهُ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٥٠٢١ من استعمل رجلا من عصابة وفي تلك العصابة من هو

٧١٠٢ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَبَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ عِصَابَةٍ وَفِي تِلْكَ الْعِصَابَةِ مَنْ هُوَ أَرْضَى لِلَّهِ مِنْهُ فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَخَانَ رَسُولَهُ وَخَانَ الْمُؤْمِنِينَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٥.٢٢ من ولي من أمر المسلمين شيئا فأمر عليهم أحدا محابة

٧١٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ بَعَثَنِي إِلَى الشَّامِ: يَا يَزِيدُ ، إِنَّ لَكَ قَرَابَةً عَسَيْتَ أَنْ تُؤْثِرَهُمْ بِالْإِمَارَةِ ذَلِكَ أَكْثَرُ مَا أَخَافُ عَلَيْكَ ، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا مُحَابَاةً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا حَتَّى يَدْخُلَهُ جَهَنَّمَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥.٢٣ إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض لأحدهما حتى تسمع من

٧١٠٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْبَزَارُ ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الصَّفَا ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا شَرِيكُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ حَنْشٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ: تَبِعْنِي إِلَى قَوْمٍ ذَوِي أَسْنَانٍ وَأَنَا حَدَّثُ السِّنِّ . قَالَ: " إِذَا جَلَسَ إِلَيْكَ الْخَصْمَانِ - [١٩٢] - فَلَا تَقْضِ لِأَحَدِهِمَا حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخِرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ " قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥.٢٤ الله مع القاضي ما لم يجر فإذا جار تبرأ الله عز

٧١٠٥ - أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ حَمْدُونَ الْمُنَادِي ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ ، ثنا أَبُو الْعَوَّامِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ اللَّهُ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَجْرُ فَإِذَا جَارَ تَبَرَّأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ " أَبُو الْعَوَّامِ هَذَا: عِمْرَانُ بْنُ دَاوُدَ الْقَطَّانُ وَالْإِسْنَادُ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥.٢٥ من ولي من أمر المسلمين شيئا فاحتجب دون خلتهم وحاجتهم

٧١٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ أَبُو عَتَبَةَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَاحْتَجَبَ دُونَ خَلَّتِهِمْ وَحَاجَّتِهِمْ وَفَقَرِهِمْ وَفَاقَتِهِمْ احْتَجَبَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُونَ خَلَّتِهِ وَفَاقَتِهِ وَحَاجَّتِهِ وَفَقَرِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَإِسْنَادُهُ شَامِيٌّ صَحِيحٌ "

" وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادِ الْبَصْرِيِّينَ صَحِيحٌ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٣٥٢٦ من أغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلعة والمسكنة أغلق الله

٧١٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي حَسَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ: قُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: [١٩٣]- " مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ وَالْخَلَّةِ وَالْمُسْكِنَةِ أَغْلَقَ اللَّهُ بَابَ السَّمَاءِ دُونَ خَلَّتِهِ وَحَاجَتِهِ وَفَقْرِهِ وَمُسْكِنَتِهِ "

٣٥٢٧ لا ، قضاء رسول الله وسنة رسول الله صلى الله عليه

٧١٠٨ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُوجِّهِ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنِي مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ عَمْرِو بْنِ الزُّبَيْرِ خُصُومَةٌ فَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَعَمَرُو بْنُ الزُّبَيْرِ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ فَقَالَ سَعِيدٌ ، لِعَبْدِ اللَّهِ: " هَاهُنَا . قَالَ: لَا ، قَضَاءُ رَسُولِ اللَّهِ وَسُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْخَصْمَيْنِ يَقْعُدَانِ بَيْنَ يَدَيْ الْحَاكِمِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٥٢٨ من عرض له قضاء فليقض بما في كتاب الله

٧١٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " مَنْ عَرَضَ لَهُ قَضَاءٌ فَلْيَقْضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَقْضِ بِهِ نَبِيُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَقْضِ بِمَا قَالَهُ الصَّالِحُونَ ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَمْ يَقْضِ بِهِ نَبِيُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقْضِ بِهِ الصَّالِحُونَ فَلْيَجْتَهِدْ رَأْيَهُ فَإِنْ لَمْ يُحْسِنْ فَلْيَقْرَ وَلَا يَسْتَحْيِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "
 " وَالْقَاسِمُ هُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ "

٣٥٢٩ فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما هذا حديث

٧١١٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنبَأَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي مُوسَى: " أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعِيَا بَعْضُهَا دَابَّةً إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا يَنَّةٌ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "
 " وَقَدْ خَالَفَ هُمَا بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ فِي مَتْنِ هَذَا الْحَدِيثِ "

٣٥.٣٠ فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وهذا الحديث

٧١١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، ح
وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، ثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي
بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى : " أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا بَعْضُهُمَا فَاَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ فَقَسَمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا "
" وَهَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٣٥.٣١ فأمرهما النبي صلى الله عليه وسلم أن يقتسما ويتوخيا ثم

٧١١٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثَنَا أَبُو الْمُوجَّهِ ، أَنَا عَبْدَانُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ،
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَتَى رَجُلَانِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَدَرَانِ فِي مَوَارِيثَ بَيْنَهُمَا لَيْسَ لَهَا بَيْنَهُمَا " فَأَمَرَهُمَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْتَسِمَا وَيَتَوَخَّيَا ثُمَّ يَسْتَمَا وَلِيَحْلِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ "
" صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "
" وَمَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ هُوَ : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ الْمَخْرُجُ لَهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ "

٣٥.٣٢ اذهبا فتوخيا ثم استهما ثم اقتسما ثم ليحلل كل واحد منكما

٧١١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ ، بِخَارَى ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدَّامِ
، قَالَا : ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا تَقُولُ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجَاءَهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي مِيرَاثٍ بَيْنَهُمَا وَلَيْسَ لَوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيْنَهُمَا وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ حَقِّي هَذَا الَّذِي طَلَبْتُهُ مِنْ فُلَانٍ . قَالَ : " لَا وَلَكِنْ اذْهَبَا فَتَوَخَّيَا ثُمَّ اسْتَمَا ثُمَّ اقْتَسِمَا ثُمَّ لِيَحْلِلْ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْكُمَا صَاحِبَهُ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٣٥.٣٣ شهادتك بأن لا إله إلا الله كفارة ليمينك

٧١١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثَنَا مُسَدَّدٌ ، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ
، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا ادَّعَى عِنْدَ رَجُلٍ حَقًّا فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [١٩٥] -
فَسَأَلَهُ الْبَيْنَةَ ، فَقَالَ : مَا عِنْدِي بَيْنَةٌ فَقَالَ لِلْآخَرِ : احْلِفْ لِحَلْفِ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا لَهُ عِنْدِي شَيْءٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
" بَلْ هُوَ عِنْدَكَ ادْفَعْ إِلَيْهِ حَقَّهُ " ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " شَهَادَتُكَ بِأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَفَّارَةٌ لِيَمِينِكَ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٣٥.٣٤ إذا رأيت أمتي تهاب فلا تقول للظالم يا ظالم فقد

٧١١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَا : ثنا سُفْيَانُ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا رَأَيْتُ أُمَّتِي تَهَابُ فَلَا تَقُولُ لِلظَّالِمِ يَا ظَالِمُ فَقَدْ تَوَدَّعَ مِنْهُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٥.٣٥ فأقرع بينهم فجعله لأحدهم وأغرمة ثلثي الدية للباقي . قال

٧١١٦ - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ * بِنِ دَحِيمِ الشَّيْبَانِيِّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثِ الْغِفَارِيِّ ، ثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّهْدِيُّ ، ثنا الْأَجْلَحُ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، أَنَّ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ فَارْتَفَعَ إِلَيْهِ ثَلَاثَةٌ يَتَنَازَعُونَ وَلَدًا كُلُّ وَاحِدٍ يَزْعُمُ أَنَّهُ ابْنُهُ قَالَ : نَحْنُ بَاثْنَيْنِ فَقَالَ : " أَتَطْبِيبَانِ نَفْسًا لِهَذَا الْبَاقِي ؟ " قَالَا : لَا ، وَخَلَا بَاثْنَيْنِ فَقَالَ لَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ . فَقَالَا : لَا ، فَقَالَ : " أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ مُتَشَاكِسُونَ وَأَنَا مُقَرَّعٌ بَيْنَكُمْ فَأَقْرَعُ بَيْنَهُمْ فَجَعَلَهُ لِأَحَدِهِمْ وَأَغْرَمَهُ ثُلثِي الدِّيَةِ لِلْبَاقِينَ " . قَالَ : " فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ "

" قَدْ أَعْرَضَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الْأَجْلَحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيِّ وَلَيْسَ فِي رَوَايَاتِهِ بِالْمُتْرُوكِ فَإِنَّ الَّذِي يُنْقَمُ عَلَيْهِ بِهِ مَذْهَبُهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : " مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ " كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٦٨٤ (ج ٤/ص ٥٧٩) - ، وكما في ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٦ / ٣٦) ، وليس "علي بن محمد" .

٣٥.٣٦ أما الميراث فله وأما أنت فاحتجي منه فإنه ليس لك

٧١١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ مَوْلَى الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : كَانَتْ جَارِيَةً لَزُمْعَةَ يَطْوُهَا وَكَانَتْ تَطْنُ بِرَجُلٍ آخَرَانَهُ كَانَ يَقَعُ عَلَيْهَا فَاتَّ زَمْعَةُ وَهِيَ - [١٩٦] - حَامِلٌ فَوَلَدَتْ غُلَامًا يُشَبِّهُ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ يُظَنُّ بِهِ فَذَكَرَتْ سَوْدَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : " أَمَّا الْمِيرَاثُ فَلَهُ وَأَمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِي مِنْهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكَ بِأَخٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٥.٣٧ استهما عليه فقال زوجها : من يجافني في ولدي

٧١١٨ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُوجِّهِ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ أَسَامَةَ ، أَنَّ أَبَا مَيْمُونَةَ سُلَيْمَانَ ، مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ رَجُلٌ صَدَقَ قَالَ : بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَارِسِيَّةٌ مَعَهَا ابْنٌ لَهَا وَقَدْ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا فَقَالَتْ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ثُمَّ رَطَنْتُ فَقَالَتْ بِالْفَارِسِيَّةِ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي قَالَ :

جَاءَ زَوْجُهَا فَقَالَ: مَنْ يُجَافِي؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنِّي لَا أَقُولُ فِي هَذَا إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عِنْدَهُ فَقَالَتْ: فِدَاكَ أَيُّيَّ وَأُمِّي إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي وَهُوَ يَسْقِينِي مِنْ بُرْأَيِ عْتَبَةَ وَقَدْ نَفَعَنِي فَقَالَ: "اسْتَهْمَا عَلَيْهِ" فَقَالَ زَوْجُهَا: مَنْ يُجَافِي فِي وَلَدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا غُلَامُ هَذَا أَبُوكَ وَهَذِهِ أُمُّكَ نَحْذُ بِدِئْبِهَا شَتَّ" "فَأَخَذَ الْغُلَامُ بِدِئْبِ أُمِّهِ فَأَنْطَلَقَتْ بِهِ" "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ"

٣٥٠٣٨ قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النخلة والنخلتين

٧١١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَدْرِيُّ ، ثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّخْلَةِ وَالنَّخْلَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ فَيُخْتَلِفُونَ فِي حُقُوقِ ذَلِكَ فَقَضَى أَنَّ لِكُلِّ نَخْلَةٍ مُبْلَغٌ جَرِيدَهَا حَرِيمًا " "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ"

٣٥٠٣٩ حريم قلب العادية خمسون ذراعا وحريم قلب النادي خمسة وعشرون

٧١٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، يَبْلُغُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " حَرِيمُ قَلْبِ الْعَادِيَةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَحَرِيمُ قَلْبِ النَّادِي خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا " - [١٩٧]

وَصَلَّهُ وَأَسْنَدَهُ عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " حَرِيمُ الْبُئْرِ الْعَادِيَةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَحَرِيمُ الْبُئْرِ النَّادِي خَمْسُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا "

٣٥٠٤٠ شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب الله لهما النار

٧١٢١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ ، ثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَاتِ التَّيْمِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَارِبَ بْنَ دَثَارٍ ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " شَاهِدُ الزُّورِ لَا تَزُولُ قَدَمَاهُ حَتَّى يُوجِبَ اللَّهُ لَهُمَا النَّارَ " "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ"

٣٥٠٤١ بين يدي الساعة تسليم الخالصة وفشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها

٧١٢٢ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، ثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، ثَنَا بَشَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدِّنُ ، ثَنَا سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ

بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تَسْلِيمِ الْخَاصَّةِ وَفُشْوِ التَّجَارَةِ حَتَّى تُعِينَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا عَلَى التَّجَارَةِ وَقَطْعِ الْأَرْحَامِ وَظُهُورِ شَهَادَةِ الزَّوْرِ وَكِتْمَانِ شَهَادَةِ الْحَقِّ"
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٠٤٢ ما كان شيء أبغض إلى رسول الله صلى الله عليه

٧١٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " مَا كَانَ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْكُذْبِ وَمَا جَرَّبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحَدٍ وَإِنْ قُلَّ فَيُخْرِجَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ حَتَّى يُجِدَّ لَهُ تَوْبَةٌ " - [١٩٨] -
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٥٠٤٣ لا تشهد إلا على ما يضيء لك كضياء هذا الشمس

٧١٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَزْنِيُّ ، قَالَا: ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْبَصْرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُولٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ * بْنُ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ ، عَنْ طَاوُسِ الْيَمَانِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ يَشْهَدُ بِشَهَادَةٍ ، فَقَالَ لِي: " يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، لَا تَشْهَدُ إِلَّا عَلَى مَا يُضِيءُ لَكَ كَضِيَاءِ هَذَا الشَّمْسِ " وَأَوْمَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدِهِ إِلَى الشَّمْسِ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : عبید اللہ ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٣٥٠٤٤ دع ما يريك إلى ما لا يريك فإن الصدق طمأنينة

٧١٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفِ بْنِ شَجَرَةَ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ الصُّوفِيِّ * ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ * * * بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْجَوَّاءِ * * * ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
" دَعْ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ وَإِنَّ الْكُذْبَ رِيبةٌ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٢٧٧ (ج ٤/ص ٢٩٧) - ، وصوابه : "العوفي" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

** صوابه : "بريد" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة ، وفي طبعة الشيخ مقبل ، وكما في "تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي" (١ / ٥٠٣) ، فهو الذي يروي عن "أبي الحوراء" .

*** تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : "أبي الحوراء" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة ، وفي المطبوع ، وفي إكمال الكمال (٢ / ١٦٦) .

٣٥٠٤٥ ما الإثم؟ قال: إذا حاك في صدرك شيء

٧١٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ ، ثنا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَائِدٍ * بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ جَدِّهِ مَطْوَرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِثْمُ؟ قَالَ: " إِذَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ فَدَعَهُ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "زيد" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٤٩٣ (ج/٦ ص ٢٦٤) .

٣٥٠٤٦ لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية

٧١٢٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ * عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، - [١٩٩] - عَنْ * عَطَاءِ بْنِ * عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَى صَاحِبِ قَرْيَةٍ "
 حاشية الشقيري :

* كذا جاء بالنسخ (أ) و (ب) و (ج) ، والصواب أن "بن" هنا زائدة ، لأن اسم شيخ الحاكم هو "عبيد الله بن محمد بن أحمد البلخي" ، وكنيته "أبو الحسين" ، ويروي في كتاب المستدرک عن شيخه الوحيد "محمد بن إسماعيل السلمي" كما جاء في الأحاديث التي برقم ٢٤٥ و ٧٨٠ و ١٦١٠ و ٢٠٤٩ و ٢٠٩٠ و ٣٠٣٦ و ٣٩١٥ و ٥٦٨١ و ٥٦٨٥ و ٥٨٩٥ و ٧٥٦٦ و ٧٩٧٧ و ٨١١٣ .
 ** صوابه : "بن" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .
 *** صوابه : "عن" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .
 - ويستدرک رواية الحاكم لهذا الحديث على إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٩٥٩٠ (ج/١٥ ص ٤٠٧) - .

٣٥٠٤٧ لا تجوز شهادة ذي الظنة ولا ذي الحنة

٧١٢٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ذِي الظَّنَّةِ وَلَا ذِي الْحَنَّةِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٥٠٤٨ ممن ترضون من الشهداء قال: ليس الصبيان ممن يرضى

٧١٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ * بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي شَهَادَةِ الصَّبِيَّانِ قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { مِّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ } [البقرة: ٢٨٢] قَالَ: " لَيْسَ الصَّبِيَّانُ مِمَّنْ يَرْضَى "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : "عبيد الله" ، لأن "عبيد الله بن موسى" هو الذي يروي عن "عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج" كما جاء في ترجمته في "تهذيب الكمال" (١٨ / ٣٣٨) .
- ويستدرك رواية الحاكم لهذا الحديث على إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٩٥٩ (ج ٧/ص ٣٤٣) - .

٣٥٤٩ من أعان على خصومة بغير حق كان في سنخ الله

٧١٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَنبَأَ أَبُو حَمَزَةَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ الصَّائِغُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِغَيْرِ حَقٍّ كَانَ فِي سَنَخِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزَعَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٣٥٥٠ من أعان باطلا ليدحض بباطله حقا فقد برئت منه ذمة

٧١٣١ - حَدَّثَنَا (مُحَمَّدُ بْنُ) جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرٍ الْخُلْدِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا عَارِمُ أَبُو النُّعْمَانِ ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ حَنْشٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " مَنْ أَعَانَ بَاطِلًا لِيُدْحِضَ بِبَاطِلِهِ حَقًّا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَسَلَّمَ) " - [٢٠٠] - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائد ، والصواب حذفه فهو ليس في النسختين (أ) و (ج) .

٣٥٥١ ليس على ولد الزنا من وزر أبويه شيء ولا

٧١٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْمَدَائِنِيِّ ، ثنا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَيْسَ عَلَى وَلَدِ الزَّانَا مِنْ وَزْرِ أَبِيهِ شَيْءٌ " { وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى } [الأنعام: ١٦٤] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ
" وَقَدْ صَحَّ ضِدُّهُ بِإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَيْنِ أَمَّا الْإِسْنَادُ الْأَوَّلُ "

٣٥٥٢ عن ولد الزنا ، قال : هو شر الثلاثة

٧١٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، ثنا سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَلَدِ الزَّانَا ، قَالَ : " هُوَ شَرُّ الثَّلَاثَةِ " وَأَمَّا الْإِسْنَادُ الثَّانِي :

٣٥٥٣ ولد الزنا شر الثلاثة

٧١٣٤ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، ثنا عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَلَدُ الزَّانَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ "

٣٥٥٤ افتخرت الأوس والخزرج فقالت الأوس : منا من أجزت شهادته

٧١٣٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، ثنا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " افْتَخَرَتِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ فَقَالَتِ الْأَوْسُ: مِنَّا مَنْ أُجِزَتْ شَهَادَتُهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ خَزِيمَةٍ بِنِ ثَابِتٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٥٥٥ رد اليمين على طالب الحق هذا حديث صحيح الإسناد

٧١٣٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمَةَ * الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا [٢٠١]- سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْرُوقٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَرَاتِ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّ الْيَمِينَ عَلَى طَالِبِ الْحَقِّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "سَلَمَةَ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) .

- ويستدرك رواية الحاكم لهذا الحديث على إتحاف المهرة - الحديث رقم ١١١٠١ (ج ٩/ص ٢٦٩) - .

٣٥٥٦ الصلح جائز بين المسلمين شاهده حديث عمرو بن

٧١٣٧ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاجٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ " شَاهِدُهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَوْنٍ وَبِهِ يُعْرَفُ "

٣٥٥٧ الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل

٧١٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ ، ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، ثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا صُلْحًا حَرَّمَ حَلَالًا أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا وَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ عَلَى شُرُوطِهِمْ إِلَّا شَرْطًا حَرَّمَ حَلَالًا " "

٣٥٥٨ جحر على معاذ ماله وباعه بدين كان عليه

٧١٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَبُو إِسْحَاقَ الْكَرَائِسِيُّ ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَحَرَ عَلَى مُعَاذٍ مَالَهُ وَبَاعَهُ بِدَيْنٍ كَانَ عَلَيْهِ " .

٣٥٥٩ إن كنت غير تارك البيع فقل ها ولا خلافة

٧١٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، ثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْتَاعُ وَكَانَ فِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ فَأَتَى أَهْلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ اجْرُ عَلَى فَلَانٍ فَإِنَّهُ يَبْتَاعُ وَفِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ فَدَعَاهُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَاهَا عَنِ الْبَيْعِ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنِ الْبَيْعِ . فَقَالَ: " إِنْ كُنْتَ غَيْرَ تَارِكٍ الْبَيْعِ فَقُلْ هَا وَلَا خِلَافَةَ " وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٥٦٠ ما حملك على ما صنعت ؟ قلت : قضيت

٧١٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَانِيِّ ، قَالَ: رَأَيْتُ شَيْخًا بِالسَّكَنْدَرِيَّةِ يُقَالُ لَهُ سَرَقٌ ، فَأَتَيْتُهُ وَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لِي: سَمَّيَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَكُنْ لِأَدْعُ ذَلِكَ أَبَدًا فَقُلْتُ: لِمَ سَمَّاكَ ؟ قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ بِبَعِيرَيْنِ فَابْتَعْتُهُمَا مِنْهُ ثُمَّ دَخَلْتُ بَيْتِي وَخَرَجْتُ مِنْ خَلْفٍ فَبِعْتُهُمَا فَقَضَيْتُ بِهِمَا حَاجَتِي وَغَبْتُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ الْعِرَاقِيَّ قَدْ خَرَجَ فَإِذَا الْعِرَاقِيُّ مُقِيمٌ فَأَخَذَنِي فَذَهَبَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ فَقَالَ: " مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ " قُلْتُ: قَضَيْتُ بِمَنْهَمَا حَاجَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: " اقْضِهِ " قُلْتُ: لَيْسَ عِنْدِي . قَالَ: " أَنْتَ سَرَقْتَ أَذْهَبَ يَا عِرَاقِي فَبِعَهُ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ حَقَّكَ " قَالَ: لَجَعَلَ النَّاسُ يَسُومُونَهُ بِي وَيَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ فَيَقُولُ: مَاذَا تُرِيدُونَ ؟ فَيَقُولُونَ: نُرِيدُ أَنْ نَفْدِيَهُ مِنْكَ . فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي مِنْكُمْ أَحَقُّ وَأَحْوَجُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَذْهَبَ فَقَدْ أَعْتَقْتُكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٥٦١ حبس رجلا في تهمة هذا حديث صحيح الإسناد ولم

٧١٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمِ الزَّاهِدُ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ قَالَا: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: " إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبَسَ رَجُلًا فِي تَهْمَةٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٥٠٦٢ حبس رجلا في تهمة يوما وليلة استظهارا واحتياطاً

٧١٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَا عَمَّارُ بْنُ هَارُونَ ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُثَيْمٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - [٢٠٣] - وَسَلَّمَ حَبَسَ رَجُلًا فِي تَهْمَةٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً اسْتَظْهَرًا وَاحْتِيَاظًا "

٣٥٠٦٣ لي الواجد يحل عرضه وعقوبته هذا حديث صحيح

٧١٤٤ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ وَبَرِ بْنِ أَبِي دَلِيلَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونَةَ * ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِي الْوَاجِدُ يَحُلُّ عَرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٣٣٤ (ج ٦/ص ١٨٨) - ، وصوابه : "مَيْمُونٌ" كما في ترجمته في "تهذيب الكمال" (٢٥/ ٥٦٣) .

٣٥٠٦٤ لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرثي

٧١٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَا: ثنا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

" وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدِيثُ ثَوْبَانَ " أَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ :

٧١٤٦ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَّ فِي الْحُكْمِ " وَأَمَّا حَدِيثُ ثَوْبَانَ :

٧١٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَازُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ (أبي) زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَّ وَالرَّائِشَ الَّذِي يَمْشِي بَيْنَهُمَا "

" إِنَّمَا ذَكَرْتُ عَمْرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ وَلَيْثَ بْنَ أَبِي سُلَيْمٍ فِي الشَّوَاهِدِ لَا فِي الْأُصُولِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائدة في المطبوع ، وفي النسخة (أ) ، والصواب حذفها فهي ليست في النسختين (ب) و (ج) .
- استدرك محقق إتحاف المهرة رواية الحاكم لهذا الحديث على إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٥٢٤ (ج ٣/ص ٥٦) - .

٧١٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مُسْلِمٍ * ، ثنا سَعْدَانُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، - [٢٠٤] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ وُلِيَ عَلَى عَشْرَةِ حُكْمٍ بَيْنَهُمْ بِمَا أَحَبُوا أَوْ كَرَهُوا جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ فَإِنْ حُكِمَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَمْ يَرْتَشِ فِي حُكْمِهِ وَلَمْ يَحِفْ فَكَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ لَا غُلَّ إِلَّا غُلُّهُ وَإِنْ حُكِمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَارْتَشَى فِي حُكْمِهِ وَحَابَى شُدَّتْ يَسَارُهُ إِلَى يَمِينِهِ وَرُمِيَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ فَلَمْ يَبْلُغْ قَعَهَا خَمْسَمِائَةِ عَامٍ "

" سَعْدَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيُّ كُوفِي قَلِيلُ الْحَدِيثِ وَلَمْ يُخْرِجَا عَنْهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "سَلَمٌ" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٧١٤٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ ، ثنا سَهْلُ بْنُ عَطِيَّةٍ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بِالطَّفِّ جَاءَ الرَّعْلُ فَشَكَا إِلَيْهِ أَنَّ أَهْلَ الطَّفِّ لَا يُؤَدُّونَ الزَّكَاةَ فَبَعَثَ بِلَالٌ رَجُلًا يَسْأَلُ عَمَّا يَقُولُونَ فَوَجَدَ الرَّجُلَ يُطْعَنُ فِي نَسَبِهِ فَرَجَعَ إِلَى بِلَالٍ فَأَخْبَرَهُ فَكَبَّرَ بِلَالٌ ، وَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ سَعَى بِالنَّاسِ فَهُوَ بِغَيْرِ رَشْدَةٍ وَفِيهِ شَيْءٌ مِنْهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ لَهُ أَصَانِيدُ هَذَا أَمْثَلُهَا "

٧١٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَبَا غَسَّانُ بْنُ مَالِكٍ ، ثنا عَنبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلَاقِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ أَرْضَى سُلْطَانًا بِسَخَطِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَرَجَ مِنْ دِينِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى "

" تَفَرَّدَ بِهِ عَلَاقُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ وَالرُّوَاةُ إِلَيْهِ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ "

آخِرُ كِتَابِ الْأَحْكَامِ

٣٦٠١ عجلت لهم طبيباتهم وهي وشيكة الانقطاع وإنا قوم قد أخرت لنا

٧١٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي مَشْرَبَةٍ وَإِنَّهُ لَمُضْطَجِعٌ عَلَى خَصْفَةٍ وَأَنْ بَعْضُهُ لَعَلَى التُّرَابِ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مَحْشُوءَةٌ لِفَافًا وَأَنْ فَوْقَ رَأْسِهِ لَأَهَابٌ عَطِينٌ وَفِي نَاحِيَةِ الْمَشْرَبَةِ قَرْطٌ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسْتُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَصَفْوَتُهُ وَخَيْرُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَكَسْرَى وَقِصْرٌ عَلَى سِرِّ الذَّهَبِ وَفَرْشٌ الْحَرِيرِ وَالْدِّيْبَاجِ . فَقَالَ : " يَا عُمَرُ إِنَّ أَوْلَيْكَ قَدْ عَجَلَتْ لَهُمْ طِبِّبَاتُهُمْ وَهِيَ وَشِيكَةُ الْإِنْقِطَاعِ وَإِنَّا قَوْمٌ قَدْ أَخْرَتْنَا لَنَا طِبِّبَاتُنَا فِي آخِرَتِنَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٦٠٢ من أكل طيباً وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه دخل

٧١٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ هَلَالِ الْوَزَّانِ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ وَأَمِنَ النَّاسُ بَوَائِقَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا فِي أَمْتِكَ الْيَوْمَ كَثِيرٌ قَالَ: " وَسَيَكُونُ فِي قُرُونٍ بَعْدِي " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٥٣٤٧ (ج ٥/ص ٢٥٢) .

٣٦٠٣ نجد منك ريح المغافير . فقال : إنها غسل ألقه

٧١٥٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ - [٢٠٦] - غِيَاثٌ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ وَعِنْدَهَا عَكَّةٌ مِنْ عَسَلٍ فَيَلْعَقُ مِنْهَا لَعَقًا فَيَجْلِسُ عِنْدَهَا فَأَرَابَهُمْ ذَلِكَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِحَفْصَةَ وَلِبَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّمَا نَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الْمَغَافِيرِ . فَقَالَ: " إِنَّهَا عَسَلُ أَلْقَهُ عِنْدَ فُلَانَةٍ وَلَسْتُ بِعَائِدٍ فِيهِ "

٣٦٠٤ سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه العسل واللبن والنبيد

٧١٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُحَرَّمِ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا ابْنُ صَالِحٍ الْوَزَّانُ ، ثنا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنبَأَ ثَابِتٌ ، عَنْ * حَمِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " كَانَ لِأُمِّ سَلِيمٍ قَدَحٌ فَلَمْ أَدْعُ شَيْئًا مِنَ الشَّرَابِ إِلَّا قَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ الْعَسْلَ وَاللَّبْنَ وَالنَّبِيدَ وَالْمَاءَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي نسخة الحافظ ابن شاهين - إحدى نسختي إتحاف المهرة الخطية - " ثابت ، عن حميد " ، وصوابه : " ثابت وحميد " كما جاء في نسخة الحافظ السخاوي ، وهي النسخة الخطية الأخرى لكتاب إتحاف المهرة - نقلا عن حاشية المحقق للكتاب على الحديث رقم ٥٣٥ (ج ١/ص ٤٩٢) - ، وقد جاء في نسخة الشيخ مقبل على الصواب .

٣٦٠٥ غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام

٧١٥٥ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ ، يَقُولُ: قَالَ أَبِي: " لَقَدْ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ " قَالَ: " وَهَلْ تَدْرِي مَا الْأَسْوَدَانِ ؟ " قَالَ: لَا . قَالَ: " الْمَاءُ وَالْتَّمَرُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٦٠٦ لِيَأْتِي عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ وَنِصْفُ الشَّهْرِ

٧١٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " إِنْ كَانَ لِيَأْتِي عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ وَنِصْفُ الشَّهْرِ وَمَا يُوقَدُ فِي بَيْتِهِمْ نَارٌ لِمُصْبَاحٍ وَلَا لَغَيْرِهِ " قُلْتُ لَهَا: مَا كَانَ يُعِيشُكُمْ ؟ قَالَتْ: " التَّمْرُ وَالْمَاءُ " هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٦٠٧ مَا أَكَلَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ أَكَلْتَيْنِ

٧١٥٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ * الْفَقِيهَ ، بِخَارَى ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرُقُ ، ثنا مُسْعَرٌ ، عَنْ هِلَالِ الْوَزَّانِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " مَا أَكَلَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ أَكَلْتَيْنِ إِلَّا أَحَدَهُمَا تَمْرٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ٢٢٤٥٨ (ج ١٧/ص ٣٨٨) - ، وَصَوَابُهُ : " أَحَدٌ " كَمَا جَاءَ فِي النِّسْخِ (أ) وَ (ب) وَ (ج) ، وَكَأَنَّ فِي " الْإِكْمَالِ لابن ماكولا " (١/ ٢٤) .

٣٦٠٨ وَقَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا تَمْرًا فَأَصَابَ كُلَّ وَاحِدٍ

٧١٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، أَنَبَا سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ: جَاوَرْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، سَنَتَيْنِ فَقَالَ: " يَا ابْنَ شَقِيقٍ أَتَرَى هَذِهِ الْحَجَرَ الْحَجْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ رَأَيْتُنَا عِنْدَهَا وَمَا لِأَحَدٍ مِنْ طَعَامٍ يَمْلَأُ بَطْنَهُ حَتَّى أَنْ أَحَدَنَا لِيَأْخُذَ الْحَجَرَ فَيَشُدَّهُ عَلَى أَنْحَصِهِ بِالْحَبْلِ أَوْ بِالْعُقْلَةِ مِنَ الْعُقْلِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَقَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا تَمْرًا فَأَصَابَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا سَبْعَ تَمَرَاتٍ وَكَانَ فِي سَبْعِي حَشْفَةٌ فَأَسْرَنِي تَمْرَةٌ جَيِّدَةٌ بِهَا " قَالَ: قُلْتُ: لَمْ يَأْ أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ قَالَ: " لِأَنَّهَا شَدَّتْ لِي مِنْ مَضَاغِي فَجَعَلْتُ أَعْلُكُهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٦٠٩ تَأْتِي عَلَيْنَا أَرْبَعُونَ لَيْلَةً وَمَا يُوقَدُ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

٧١٥٩ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَائِيُّ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " كَانَتْ تَأْتِي عَلَيْنَا أَرْبَعُونَ لَيْلَةً وَمَا يُوقَدُ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصْبَاحٌ وَلَا غَيْرُهُ " قَالَ: قُلْنَا: أَيُّ أُمَّاهُ ، فَمِمَّ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ ؟ قَالَتْ: " بِالْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرَ وَالْمَاءَ " "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٦٠١٠ يسمي التمر واللبن الأطيان هذا حديث صحيح الإسناد ولم

٧١٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ ، ثنا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَمِّي التَّمْرَ وَاللَّبْنَ الْأَطْيَانَ " - [٢٠٨] -
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٦٠١١ الوضوء قبل الطعام وبعد الطعام بركة الطعام

٧١٦١ - حَدَّثَنَا [أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا] الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، ثنا أَبُو هِشَامٍ * الرُّمَانِيُّ ، عَنْ زَادَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي التَّوْرَةِ: الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ بَرَكَةُ الطَّعَامِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَ الطَّعَامِ بَرَكَةُ الطَّعَامِ "
" تَفَرَّدَ بِهِ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ وَانْفِرَادُهُ عَلَى عُلُوِّ مَحَلِّهِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُمَكِّنَ تَرْكُهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ "
حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ومن النسخة (أ) ، وقد أثبتته من النسختين (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٩١٧ (ج ٥/ص ٥٥١) - .
* تصحيف في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : "أبو هاشم" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة ، وفي المطبوع .

٣٦٠١٢ يأتي الخلاء فيقضي الحاجة ثم يخرج فيأكل معنا الخبز واللحم ويقرأ

٧١٦٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا وَرَجُلَانِ رَجُلٌ مِّنَّا وَرَجُلٌ مِّنْ بَنِي أَسَدٍ أَحْسَبُ فَبَعَثَهُمَا وَجْهًا فَقَالَ: إِنَّكُمَا عُلَجَانِ فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَخْرَجَ ثُمَّ خَرَجَ فَأَخَذَ حَفْنَةً مِّنْ مَّاءٍ فَتَمَسَّحَ بِهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَرَأَانَا أَنْكَرْنَا ذَلِكَ ، فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي الْخُلَاءَ فَيَقْضِي الْحَاجَةَ ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَأْكُلُ مَعَنَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلَا يَحْجُبُهُ - وَرُبَّمَا قَالَ: وَلَا يَحْجِزُهُ - عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْءٍ سِوَى الْجَنَابَةِ - أَوْ إِلَّا الْجَنَابَةَ - "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٦٠١٣ خبز ولحم وتمر وبسر ورطب إذا أصبتم مثل هذا فضر بتم

٧١٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، بِمَرَوْ ، أَنَبَا أَبُو الْمُوْجِهِ ، أَنَبَا عَبْدَانُ ، أَنَبَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ ، ثنا عِكْرَمَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَتَوْا بَيْتَ أَبِي أَيُّوبَ

فَلَمَّا أَكَلُوا وَشَبِعُوا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خُبْزٌ وَلَحْمٌ وَتَمْرٌ وَبُسْرٌ وَرَطْبٌ إِذَا - [٢٠٩] - أَصَبْتُمْ مِثْلَ هَذَا فَضَرَبْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ فَكُلُوا بِسْمِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٦٠١٤ كلوا بسم الله فأخذوا من نحوها فلما طعموا دعا

٧١٦٤ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَبَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو السَّكْسَكِيِّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَسْرٍ ، قَالَ: قَالَ أَبِي لِأُمِّي: لَوْ صَنَعْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَصَنَعْتَ ثَرِيدَةً ثَقُلَتْ فَانْطَلَقَ أَبِي فَدَعَاهُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ: " كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ " فَأَخَذُوا مِنْ نَحْوِهَا فَلَمَّا طَعِمُوا دَعَا لَهُمْ فَقَالَ: " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ وَبَارِكْ لَهُمْ وَارْزُقْهُمْ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٦٩٤١ (ج ٦/ص ٥٣٢) .

٣٦٠١٥ كلوا بسم الله هذا حديث صحيح الإسناد ولم

٧١٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَبَا إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي قُرَّةَ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَنَعْتُ طَعَامًا فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فَوَضَعَتْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: " مَا هَذَا ؟ " قُلْتُ: هَدِيَّةٌ فَوَضَعَ يَدَهُ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: " كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٦٠١٦ إذا أكل أحدكم طعاما فليقل بسم الله فإن نسي في

٧١٦٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّازٍ الْعَدْلُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْهَمْدَانِيِّ ، ثنا عَفَّانُ ، ثنا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ بَدِيلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٦٠١٧ إن الشيطان لما أعيتموه جاء الأعرابي والجارية ليستحل بهما الطعام

٧١٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حُدَيْفَةَ ، - [٢١٠] - عَنْ حُدَيْفَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَتَى بِطَعَامٍ لَجَاءٍ أَعْرَابِيٍّ

كَأَنَّمَا يُطْرَدُ فَتَنَّاوَلْ فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهَا ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا أَعْيَيْتُمُوهُ جَاءَ الْأَعْرَابِيَّ وَالْجَارِيَةَ لِيَسْتَحِلَّ بِهِمَا الطَّعَامَ إِذَا لَمْ يُذَكِّرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسْمِ اللَّهِ كُلُّوا" قَالَ الْحَاكِمُ: "أَبُو حُدَيْفَةَ هَذَا اسْمُهُ سَلَمَةُ بْنُ صُهَيْبٍ وَقَدْ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ" وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٣٦٠١٨ ما زال الشيطان يأكل معه حتى سمي فما بقي في

٧١٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ صَبِيحٍ ، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيُّ ، وَصَحَبْتُهُ إِلَى وَاسِطٍ فَكَانَ يُسَمِّي فِي أَوَّلِ طَعَامِهِ وَآخِرِهِ فَسَأَلْتُهُ: رَأَيْتُ قَوْلَكَ فِي آخِرِ لُقْمَةٍ بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ قَالَ: أَخْبَرْتُكَ عَنْ ذَلِكَ أَنَّ جَدِّي أُمَيَّةَ بْنَ مَخْشِيٍّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ فَلَمْ يُسَمِّ اللَّهَ حَتَّى كَانَ فِي آخِرِ طَعَامِهِ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ حَتَّى سَمِيَ فَمَا بَقِيَ فِي بَطْنِهِ شَيْءٌ إِلَّا قَاءَهُ" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٣٦٠١٩ اذكروا اسم الله وكلوا فأكلنا فلم يضر أحدا منا

٧١٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا أَبُو عَتَابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ يَهُودِيَّةً أَهْدَتْ شَاةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِيحًا فَلَهَا بَسَطَ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ فَإِنَّ عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِهَا يُخْبِرُنِي أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ" قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَى صَاحِبَتِهَا فَقَالَ: "أَسَمَّيْتَ طَعَامَكَ هَذَا؟" قَالَتْ: نَعَمْ أَحْبَبْتُ إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا أَنْ أُرِيحَ النَّاسَ مِنْكَ وَإِنْ كُنْتُ صَادِقًا عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ سَيُطْلِعُكَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَكُلُوا" فَأَكَلْنَا فَلَمْ يَضُرَّ أَحَدًا مِنْ شَيْءٍ لَا - [٢١١] - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٣٦٠٢٠ يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه ويجعل يساره لما سوى ذلك

٧١٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، ثنا أَبُو أَيُّوبَ الْأَفْرِيقِيُّ ، عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ جَارِيَةٍ بِنْتِ وَهْبٍ الْخَزَاعِيِّ ، حَدَّثَنِي حَفْصَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لَطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَثِيَابِهِ وَيَجْعَلُ يَسَارَهُ لِمَا سِوَى ذَلِكَ" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٣٦٠٢١ إذا أكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما لا

٧١٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَا : ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : " كُنَّا إِذَا أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا لَا نَبْدَأُ حَتَّى يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ يَبْدَأُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٦٠٢٢ كلوا فإن هذا يشبه خبيص أهل فارس هذا

٧١٧٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَعْضِ أَصْحَابِهِ إِذْ أَقْبَلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُودُ بَعِيرًا عَلَيْهِ غِرَارَتَانِ مُحْتَجِزُ بَعْضُ نَاقَتِهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا مَعَكَ ؟ " قَالَ : دَقِيقٌ وَسَمْنٌ وَعَسَلٌ فَقَالَ : " أَنْخُ " فَأَنَاخَ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُرْمَةٍ عَظِيمَةٍ فَجَعَلَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ الدَّقِيقِ وَالسَّمْنِ وَالْعَسَلِ ثُمَّ أَنْضَجَهُ فَأَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكَلُوا ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : " كُلُوا فَإِنَّ هَذَا يُشَبِّهُ خَبِصَ أَهْلِ فَارِسَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٦٠٢٣ أسبغ الوضوء واخلل الأصابع وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون

٧١٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا - [٢١٢] - يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الْمَكِّيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ بْنِ صَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ وَافِدَ بَنِي الْمُتَنَفِّقِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ نَصَادِفْهُ فِي مَنْزِلِهِ وَصَادَفْنَا عَالِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَأَمَرَتْ لَنَا بِحَرِيرَةٍ فَصَنَعَتْ لَنَا وَأَتَيْنَا بِقِنَاعٍ - وَالْقِنَاعُ الطَّبَقُ فِيهِ تَمْرٌ - ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : " هَلْ أَصَبْتُمْ شَيْئًا أَوْ أَمُرُ لَكُمْ بِشَيْءٍ ؟ " فَقُلْنَا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : فَبَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ قَالَ : فَرَفَعَ الرَّاعِي غَنَمَهُ إِلَى الْمَرَاكِ وَمَعَهُ سَخْلَةٌ يَنْفِرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا وَلَدَتْ يَا فُلَانُ ؟ " قَالَ : بَهْمَةٌ . قَالَ : " فَادْنُحْ لَنَا مَكَانَهَا شَاءَ " ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ : " لَا تَحْسَبَنَّ وَلَمْ يَقُلْ لَا يُحْسَبَنَّ أَنَّا مِنْ أَجْلِكُمْ ذَبَحْنَاهَا لَنَا غَنَمٌ مِائَةٌ وَلَا نُزِيدُ أَنْ تَزِيدَ فَإِذَا وَلَدَ الرَّاعِي بَهْمَةً ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاءَ " قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي امْرَأَةً فَذَكَرَ مِنْ طَوْلِ لِسَانِهَا وَبَذَائِهَا . فَقَالَ : " طَلَّقْهَا " فَقُلْتُ : إِنَّ لِي مِنْهَا وَلَدًا . قَالَ : " فَرُهَا - يَقُولُ عَظْهَا - فَإِنْ يَكُ فِيهَا خَيْرٌ فَسْتَفْعَلْ وَلَا تَضْرِبْ ظُعَيْتَكَ كَضْرَبِكَ أُمْتِكَ " قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ . قَالَ : " أَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَخَلِّلِ الْأَصَابِعَ وَبَالِغِ فِي الاسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٦٠٢٤ حسبته لما هذا حديث صحيح الإسناد إن كان

٧١٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّيِّعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا أَبُو هَلَالٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَعَلْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَخَّارَةً فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَاطَّلَعَ فِي جَوْفِهَا فَقَالَ: "حَسْبَتْهُ لِمَا"

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِنْ كَانَ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ سَمِعَ مِنْ جَابِرٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَفِيهِ الْبَيَانُ الْوَاضِحُ لِحُبَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّحْمَ .
وَشَاهِدُهُ مَا :

٣٦٠٢٥ بِسْمِ اللَّهِ كُلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَفَضَلَ مِنْهَا لَحْمٌ

٧١٧٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ ، -[٢١٣]- وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا: ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْجِ الْعَنْزِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: - لَمَّا قُتِلَ أَبِي تَرَكَ عَلِيٌّ دِينَارًا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ وَذَكَرَ فِيهِ - قُلْتُ لَأَمْرَأَتِي: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِئُنَا الْيَوْمَ نَصْفَ النَّهَارِ فَلَا تُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُكَلِّمِيهِ قَالَ: فَدَخَلَ وَفَرَشَتْ لَهُ فِرَاشًا وَوَسَادَةً فَوَضَعَ رَأْسَهُ وَنَامَ فَقُلْتُ لِمَوْلَى لِي: اذْبَحْ هَذِهِ الْعِنَاقَ وَهِيَ دَاجِنٌ سَمِينَةٌ وَالْوَحَا وَالْعَجَلُ افْرُغْ قَبْلَ أَنْ يَسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَكَ فَلَمْ نَزَلْ فِيهَا حَتَّى فَرَعْنَا وَهُوَ نَائِمٌ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَيْقِظَ يَدْعُو بِالطَّهْوَرِ وَإِنِّي أَخَافُ إِذَا فَرَعْتُ أَنْ يَقُومَ فَلَا يَفْرَغَنَّ مِنْ وُضُوئِهِ حَتَّى نَضَعَ الْعِنَاقَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا قَامَ قَالَ: " يَا جَابِرُ ائْتِنِي بِطَهْوَرٍ " فَلَمْ يَفْرُغْ مِنْ طَهْوَرِهِ حَتَّى وَضَعْتُ الْعِنَاقَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَنَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ: " كَأَنَّكَ عَمِلْتَ حَيْسًا بِلَحْمٍ ادْعُ لِي أَبَا بَكْرٍ " ثُمَّ دَعَا حَوَارِيَهُ الَّذِينَ مَعَهُ فَدَخَلُوا فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ وَقَالَ: " بِسْمِ اللَّهِ كُلُوا " فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَفَضَلَ مِنْهَا لَحْمٌ كَثِيرٌ " وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٠٢٦ أَطِيبَ اللَّحْمُ لَحْمُ الظَّهْرِ

٧١٧٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ * بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا مَسْعَرٌ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي فَهْمٍ أَرَى اسْمَهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَطِيبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ "

" وَقَدْ رَوَاهُ رُقْبَةُ بْنُ مَصْقَلَةَ ** عَنْ هَذَا الْفَهْمِيِّ وَلَمْ يَنْسِبْهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "محمد" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٩٧٥ (ج/٦ ص ٥٥٤) - .

** في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة : "مسئلة" بالسين .

٣٦٠٢٧ أطيب اللحم لحم الظهر

٧١٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُصْعَبٍ النَّخَعِيُّ ، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، ثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مَصْقَلَةَ * ، عَنْ رَجُلٍ ، مِنْ بَنِي فَهْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ "
 " قَدْ صَحَّ الْخَبَرُ بِالْإِسْنَادَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٩٧٥ (ج/٦ ص ٥٥٤) - : "مسئلة" بالسين .

٣٦٠٢٨ ألحم هذا يا جابر ؟ قال أبي : عسى

٧١٧٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَاجِيَةَ ، قَالَا: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، ثَنَا أَبِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ ، قَالَ: أَمَرَنِي أَبِي بِحَرِيرَةٍ فَصَنَعْتُ ثُمَّ أَمَرَنِي حَمَلْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ فِي مَنْزِلِهِ فَقَالَ: " مَا هَذَا يَا جَابِرُ أَلَحْمٌ هَذَا ؟ " قُلْتُ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَكِنَّهَا حَرِيرَةٌ أَمَرَنِي بِهَا أَبِي فَصَنَعْتُ ثُمَّ أَمَرَنِي حَمَلْتُهَا إِلَيْكَ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي فَقَالَ: هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قُلْتُ: نَعَمْ . قَالَ: فَمَا قَالَ لَكَ ؟ قُلْتُ: قَالَ: " أَلَحْمٌ هَذَا يَا جَابِرُ ؟ " قَالَ أَبِي: عَسَى أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَهَى اللَّحْمَ فَقَامَ إِلَى دَاجِنٍ لَهُ فَذَبَحَهَا وَشَوَاهَا ثُمَّ أَمَرَنِي بِحَمَلِهَا إِلَيْهِ فَقَالَ: حَمَلْتُهَا إِلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " جَزَى اللَّهُ الْأَنْصَارَ عَنَّا خَيْرًا وَلَا سِيَّمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ وَسَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٠٢٩ ما هذا ؟ قلت : عجز أرنب بعث بها

٧١٧٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ ، بِبَغْدَادَ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزَّبْرَقَانِ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا ، يَقُولُ: أَنْفَجْتُ أَرْنَبًا بِالْبَقِيعِ فَأَشْتَدَّ فِي أَثَرِهَا فَكُنْتُ فِيمَنْ اشْتَدَّ فَسَبَقْتُهُمْ إِلَيْهَا فَأَخَذْتُهَا فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَأَمَرَ بِهَا فَذُبِحَتْ ثُمَّ شُوِيَتْ فَأُعْجِزَ عَظْمُهَا فَأَرْسَلَ بِهِ مَعِيَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا هَذَا ؟ " قُلْتُ: عَجَزَ أَرْنَبٍ بَعَثَ بِهَا أَبُو طَلْحَةَ إِلَيْكَ فَقَبِلَهُ مِنِّي
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٠٣٠ أشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة فيأكل منه

٧١٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي غُظَفَانَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ: " كُنْتُ أَشْوِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَطْنَ الشَّاةِ فَيَأْكُلُ مِنْهُ ثُمَّ يُخْرِجُ إِلَى الصَّلَاةِ "
 [٢١٥]-

٣٦٠٣١ أشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة وقد توضعاً

٧١٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ فِي فَوَائِدِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [عَبْدِ] الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ [أَبِي] رَافِعٍ ، أَنَّ أَبَا غُظْفَانَ الْمُرِّيَّ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : " كُنْتُ أَشْوِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَطْنَ الشَّاةِ وَقَدْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فَيَأْكُلُ مِنْهُ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين الأول سقط من الطبعة الهندية ، وقد أثبتته من النسخة (أ) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٦٩٥ (ج ١٤/ص ٢٣٧) - ، ومن طبعة الشيخ مقبل .
- ما بين المعقوفين الثاني سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة ، ومن المطبوع .

٣٦٠٣٢ قرب اللحم من فيك فإنه أهنا وأمرأ هذا

٧١٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَخْذُ اللَّحْمَ مِنَ الْعَظْمِ بِيَدِي فَقَالَ لِي : " يَا صَفْوَانُ " قُلْتُ : لَبَّيْكَ . قَالَ : " قَرِّبَ اللَّحْمَ مِنْ فِيكَ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٠٣٣ لا تأكل الشريطة فإنها ذبيحة الشيطان قال ابن المبارك

٧١٨٣ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، ثنا الْحَسَنُ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لَا تَأْكُلِ الشَّرِيطَةَ فَإِنَّهَا ذَبِيحَةُ الشَّيْطَانِ " قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : " وَالشَّرِيطَةُ أَنْ يَخْرُجَ الرُّوحُ مِنْهُ بِشَرْطٍ مِنْ غَيْرِ قَطْعِ الْخُلُقُومِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٠٣٤ الشياطين ليوحون إلى أوليائهم فيقولون ما ذبح لله فلا تأكلوه وما

٧١٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، [عَنْ] عِكْرَمَةَ] ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : " إِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ فَيَقُولُونَ مَا ذُبِحَ لِلَّهِ فَلَا تَأْكُلُوهُ وَمَا ذُبِحَتْ أَنْتُمْ فَكُلُوهُ " فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : { وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ } [الأنعام : ١٢١] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلَرٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٥٨٧ (ج/٧ص ٦١٠) - .

٣٦.٣٥ فأمره بأكلها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه والإسناد

٧١٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّانِ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَلَامٍ ، ثنا حَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ ، ثنا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ ، ثنا أَيُّوبُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ حَدَّثَنِي عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَتْ نَاقَتُهُ أَنْ تَمُوتَ فَذَبَحَهَا يَوْتِدَ فَقُلْتُ لَهُ: حَدِيدٌ؟ قَالَ: لَا بَلْ خَشَبٌ ، " فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه والإسناد صحيح على شرط الشيخين وإنما لم أحكم بالصحة على شرطهما لأن مالك بن أنس رحمه الله أرسله في الموطأ عن زيد بن أسلم "

٣٦.٣٦ ذئبا نيب في شاة فذبجوها بمروة فرخص النبي صلى الله عليه

٧١٨٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، أَنبَأَ شُعْبَةَ ، قَالَ: أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، قَالَ: سَمِعْتُ حَاضِرَ بْنَ مُهَاجِرٍ الْبَاهِلِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ " أَنَّ ذِئْبًا نَيْبٌ فِي شَاةٍ فَذَبَحُوهَا بِمَرَوْةٍ فَرَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَكْلِهَا " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "

٣٦.٣٧ ذكاة الجنين ذكاة أمه

٧١٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، وَالْحَسَنُ * بْنُ الْمُفَضَّلِ ** ، ح وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطَّابِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، قَالُوا: ثنا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: -[٢١٧]- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ذِكَاةُ الْجَنِينِ ذِكَاةُ أُمِّهِ " تَابِعَهُ مِنَ الثَّقَاتِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحُ الْمَكِّيُّ

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : "الحُسَيْنُ" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣٢٩٠ (ج/٣ص ٣٩١) - ، وترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٣/ ٤١٤) .
** صوابه : "الْفَضْلُ" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .
*** صوابه : "سَلَمٌ" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) .

٣٦.٣٨ ذكاة الجنين ذكاة أمه

٧١٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبِي ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ عَتَابُ بْنُ بَشِيرٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ: " ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ "

٧١٨٩ - أَخْبَرَنِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيُّ ، فَذَكَرَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ .

وَأَمَّا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، وَحَمَّادِ بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ "

٣٦.٣٩ ذكاة الجنين ذكاة أمه

٧١٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيه ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ "

٣٦.٤٠ ذكاة الجنين إذا أشعر ذكاة أمه ولكنه يذبح حتى ينصاب

٧١٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، ثنا الْحُسَيْنُ * بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ذَكَاةُ الْجَنِينِ إِذَا أَشْعِرَ ذَكَاةُ أُمِّهِ وَلَكِنَّهُ يَذْبَحُ حَتَّى يَنْصَابَ مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ "

" هَذَا بَابٌ كَبِيرٌ مَدَّارُهُ عَلَى طُرُقٍ عَظِيمَةٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ لِدَلِّكَ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَرَبَّمَا تَوَهَّمُ مَتَوَهَّمٌ أَنَّ حَدِيثَ أَبِي أَيُّوبَ صَحِيحٌ وَلَيْسَ كَذَلِكَ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسن" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١١٢٧٣ (ج/٩ ص ٣١٨) - .

٣٦.٤١ ذكاة الجنين ذكاة أمه

٧١٩٢ - فَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ نَصْرِ الرَّازِيِّ ، فِي آخِرِينَ قَالُوا: ثنا يُونُسُ بْنُ مُوسَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ الرَّازِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ [٢١٨] - الْعَلَاءِ بْنِ شَيْبَةَ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ [ابن] أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ " وَحَدِيثُ أَبِي الْوَدَّاعِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، تَفَرَّدَ بِهِ عَلَانٌ وَفِيهِ زِيَادٌ وَهُوَ كَثِيرُ الْغَلَطِ لَا تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ ، وَمَنْ تَأَمَّلَ هَذَا الْبَابَ مِنْ أَهْلِ الصَّنْعَةِ قَضَى فِي الْعَجَبِ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمْ يُخْرِجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٣٨٨ (ج/٤ ص ٣٧٠) - .

٣٦٠٤٢ كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ويتركون أشياء تقذرا فبعث الله

٧١٩٣ - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ * بْنُ دَحِيمٍ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، ثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيكِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُونَ أَشْيَاءَ وَيَتْرَكُونَ أَشْيَاءَ تَقْذَرًا فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْزَلَ كِتَابَهُ وَأَحَلَّ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ فَمَا أَحَلَّ فَهُوَ حَالِلٌ وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ " وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: { قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ } [الأنعام: ١٤٥] الْآيَةَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيربي :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : "مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ" كما جاء في مواضع عدة من الكتاب ، وكما في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٦ / ٣٦) ، وليس "علي بن محمد" .
- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٧٢٥٢ (ج ٧/ص ٢٥) .

٣٦٠٤٣ الله حد حدودا فلا تعتدوها وفرض لكم فرائض فلا تضيعوها وحرم

٧١٩٤ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْحَرَشِيِّ ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ حَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا وَفَرَضَ لَكُمْ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا وَتَرَكَ أَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ نَسْيَانٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْهُ لَكُمْ فَاقْبَلُوهَا وَلَا تَبْخَثُوا فِيهَا "

٣٦٠٤٤ الحلال ما أحل الله في كتابه والحرام ما حرم الله

٧١٩٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، ثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثَنَا سَيْفُ بْنُ هَارُونَ الْبَرْجَمِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ السَّمَنِ وَالْجَبَنِ وَالْفَرَا فَقَالَ: " الْحَلَالُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عَفِيَ عَنْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُفَسَّرٌ فِي الْبَابِ ، وَسَيْفُ بْنُ هَارُونَ لَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٦٠٤٥ يعجبه الثفل فسمعت أبا محمد ، يقول : سمعت أبا

٧١٩٦ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْجِبُهُ الثُّفْلُ " فَسَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ: " الثُّفْلُ هُوَ الثَّرِيدُ "

٣٦٠٤٦ أحب الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد

٧١٩٧ - وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا الْحَضْرَمِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ شُبَّاعٍ ، أَنَبَاَ الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " كَانَ أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الثَّرِيدُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ سَعِيدٍ هَذَا أَخُو سُفْيَانَ وَالْمُبَارَكُ ابْنُ سَعِيدٍ " فَمَا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَضَّلْتُ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضَلِ الثَّرِيدُ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ " فَإِنَّهُ مَخْرُجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ "

٣٦٠٤٧ البركة تنزل في وسط الطعام فكلوا من حافاته ولا تأكلوا من

٧١٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، قَالَا: ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، قَالَ: دُعِينَا إِلَى طَعَامٍ وَمِنْ ثَمَّ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ ثُمَّ مِقْسَمٌ ثُمَّ فُلَانٌ ثُمَّ فُلَانٌ فَقَالَ لَهُمْ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ حِينَ وَضَعُوا الْجَفَنَةَ: أَكَلْتُمْ قَدْ سَمِعَ مَا يُقَالُ فِي الطَّعَامِ ؟ قَالَ مِقْسَمٌ: حَدَّثْتُهُمْ . قَالَ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الْبَرَكَهَ تَنْزَلُ فِي وَسْطِ الطَّعَامِ فَكُلُوا مِنْ حَافَاتِهِ وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسْطِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٦٠٤٨ كلوا بسم الله كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من فوقها

٧١٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ * التَّنِيسِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّفَا * قَالَ: أَقْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَكَانَ مِنْ يَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ يَأْخُذُ بِيَدِ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ بِقَدْرِ طَاقَةٍ وَيُطْعِمُهُمْ قَالَ: فَكُنْتُ فِيْمَنْ أَخْطَاهُ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلِيَالِيهَا قَالَ: فَأَبْصَرْتُ أَبَا بَكْرٍ عِنْدَ الْعَتَمَةِ فَأَتَيْتُهُ فَاسْتَقْرَأْتُهُ مِنْ سُورَةِ سَبَأٍ فَبَلَغَ مَنْزِلَهُ وَرَجَوْتُ أَنْ يَدْعُوَنِي إِلَى الطَّعَامِ فَقَرَأَ عَلَيَّ حَتَّى بَلَغَ بَابَ الْمَنْزِلِ ، ثُمَّ وَقَفَ عَلَى الْبَابِ حَتَّى قَرَأَ عَلَيَّ -[٢٢٠]-[الْبَقِيَّةُ] ثُمَّ دَخَلَ وَتَرَكَنِي ، ثُمَّ تَعَرَّضْتُ لِعَمْرِ فَصَنَعْتُ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَذَكَرَ أَنَّهُ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ أَبُو بَكْرٍ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ لِلْجَارِيَةِ: " هَلْ مِنْ شَيْءٍ ؟ " قَالَتْ: نَعَمْ رَغِيْفٌ وَكُكْلَةٌ مِنْ سَمْنٍ فَدَعَا بِهَا ثُمَّ فَتَّ الْخُبْزَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَخَذَ تِلْكَ الْكُكْلَةَ مِنَ السَّمْنِ فَلَتْ تِلْكَ الْخُبْزَةَ ثُمَّ جَمَعَهُ بِيَدِهِ حَتَّى صِيرَهُ ثَرِيدَةً ثُمَّ قَالَ: " اذْهَبِي ادْعُ لِي عَشْرَةَ أَنْتَ عَاشِرُهُمْ " فَدَعَوْتُ عَشْرَةَ أَنَا عَاشِرُهُمْ ثُمَّ قَالَ: " اجْلِسُوا " وَوَضَعْتُ الْقَصْعَةَ ثُمَّ قَالَ: " كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ كُلُوا مِنْ جَوَانِبِهَا وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ فَوْقِهَا فَإِنَّ الْبَرَكَهَ تَنْزَلُ مِنْ فَوْقِهَا " فَأَكَلْنَا حَتَّى صَدَرْنَا فَكَأَنَّمَا خَطَطْنَا فِيهِ بِأَصَابِعِنَا ثُمَّ أَخَذَ مِنْهَا وَأَصْلَحَ مِنْهَا وَرَدَّهَا ثُمَّ قَالَ: " ادْعُ لِي عَشْرَةَ " وَذَكَرَ أَنَّهُ دَعَا بَعْدَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ عَشْرَةَ عَشْرَةَ وَقَالَ: قَدْ فَضَلُوا فَضْلاً " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "يوسف" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٢٦٠ (ج ١٣/ص ٦٥٢) .
** تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : "الصفة" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي المطبوع .

٣٦٠٤٩ إذا أكل طعاما لعق أصابعه الثلاث التي أكل بها

٧٢٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ " رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعَقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ الَّتِي أَكَلَ بِهَا " "

٣٦٠٥٠ إذا أكل لعق أصابعه الثلاث هذا حديث

٧٢٠١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَكَلَ لَعَقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ " "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُجَرَّجَاهُ " "

٣٦٠٥١ إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء فصنع ثم يأمره فيحسو منه

٧٢٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ الْمَكِّيُّ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعْكَ أَمَرَ بِالْحِسَاءِ فَصَنَعَ ثُمَّ يَأْمُرُهُ فَيَحْسُو مِنْهُ وَكَانَ يَقُولُ: " إِنَّهُ لَيَرَبُّو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ - أَوْ يَسْرُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ - كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الْوَسْخَ عَنْ وَجْهِهَا بِالْمَاءِ " - [٢٢١] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُجَرَّجَاهُ " "

٣٦٠٥٢ اللهم لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة

٧٢٠٣ - أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ يَخْفِرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَقْلُونَ التُّرَابَ عَلَى ظُهُورِهِمْ يَقُولُونَ:

[من أشعار رجز للأنصار - البحر الرجز]

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجِيبُهُمْ وَيَقُولُ: "

اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرَ الْآخِرَةِ فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ "

فِيَجَاءُ بِالصَّحْفَةِ فِيهَا مِلْءٌ كَفِّ مِنْ شَعِيرٍ مَحْشُوشٍ قَدْ صُنِعَ بِإِهَالَةٍ سَنَخَةٍ فَتَوْضَعُ بَيْنَ يَدَيْ الْقَوْمِ وَهُمْ جِيَاعٌ وَلَهَا بَشْعَةٌ فِي الْخَلْقِ وَلَهَا رِجٌّ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُجَرَّجَاهُ بِهِذِهِ الزِّيَادَةِ "

٣٦٠٥٣ إنه أعظم للبركة هذا حديث صحيح على شرط

٧٢٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَهَا كَانَتْ إِذَا شَرَدَتْ غَطَّتْهُ حَتَّى يَذْهَبَ فَوْرُهُ وَتَقُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّهُ أَكْظَمُ لِلْبَرَكَةِ"

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ فِي الشَّوَاهِدِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " "وَلَهُ شَاهِدٌ مُفَسِّرٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَزْمِيِّ *"

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في المطبوع ، وصوابه : "الْعَزْمِيُّ" كما جاء في النسخة (أ) ، وكما في "الأنساب للسمعاني" (٤ / ١٧٨) ، وكما في ترجمته في "تهذيب الكمال" (٢٦ / ٤١) .

٣٦٠٥٤ أبردوا الطعام الحار فإن الطعام الحار غير ذي بركة

٧٢٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمِ الْفَقِيهِ الْبُخَارِيُّ بَنِيْسَابُورَ ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ [حَبِيبِ الْبَغْدَادِيِّ ، ثنا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ الرَّوَاجِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ] عُبَيْدِ اللَّهِ (بْنِ) الْعَزْمِيِّ * ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -[٢٢٢]- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَبْرِدُوا الطَّعَامَ الْحَارَّ فَإِنَّ الطَّعَامَ الْحَارَّ غَيْرُ ذِي بَرَكَةٍ"

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، ومن النسخة (أ) ، وقد أثبتته من النسختين (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٩٧٠ (ج ٣/ص ٢٦٣) - .

- ما بين الهالين زائد في المطبوع ، والصواب حذفه فهو ليس في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة .

* كذا جاء في المطبوع ، وصوابه : "الْعَزْمِيُّ" كما جاء في "الأنساب للسمعاني" (٤ / ١٧٨) ، وكما في ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٤ / ٩٠٧) ، وكما في ترجمة أبيه في "تهذيب الكمال" (٢٦ / ٤١) ،

أو صوابه : "الْفَزَارِيُّ" كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة ، فهو عَزْمِيُّ فَزَارِيُّ .

٣٦٠٥٥ لا يمسح أحدكم يده بالمنديل حتى يلعق يده فإن الرجل

٧٢٠٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمِ الْقَنْطَرِيُّ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، أَنبَأَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَا يَمْسَحُ أَحَدُكُمْ يَدَهُ بِالْمَنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ يَدَهُ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يَبَارِكُ لَهُ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَرْصُدُ لِلنَّاسِ - أَوِ الْإِنْسَانِ - عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى عِنْدَ طَعَامِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

٣٦٠٥٦ الشيطان حساس لحاس فاحذروه على أنفسكم من بات وفي يده ريح

٧٢٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْمَوْرِدِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لِحَاسٍ فَاحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحٌ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ الْأَلْفَاظِ "

٣٦٠٥٧ يردف خلفه ، ويضع طعامه في الأرض ، ويجب دعوة المملوك

٧٢٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، قَالَا: ثنا بَشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْكُوفِيِّ الْأَعْوَرِ الْمَلَائِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، يَقُولُ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْدِفُ خَلْفَهُ ، وَيَضَعُ طَعَامَهُ فِي الْأَرْضِ ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ ، وَيَرْكَبُ الْخِمَارَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٦٠٥٨ إذا أكلتم فاخلعوا نعالكم فإنه أرواح لأبدانكم هذا

٧٢٠٩ - حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ ، بِالْكُوفَةِ حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ السَّكُونِيِّ ، ثنا مُوسَى بْنُ - [٢٢٣] - مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا أَكَلْتُمْ فَاخْلَعُوا نَعَالَكُمْ فَإِنَّهُ أَرْوَاحُ لِأَبْدَانِكُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٧١١ (ج ٢/ص ٢٧٦) .

٣٦٠٥٩ نهاني أن أصلي بعد الصبح حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى

٧٢١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، إِمْلَاءً ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ رُسْتَمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاتَيْنِ وَقِرَاءَتَيْنِ وَأَكْلَتَيْنِ وَلِبَسَتَيْنِ . نَهَانِي أَنْ أَصْلِيَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَأَنْ أَكُلَ وَأَنَا مُنْبَطِحٌ عَلَى بَطْنِي ، وَنَهَانِي أَنْ أَلْبَسَ الصَّمَاءَ وَأَحْتَبِي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ بَيْنَ فَرْجِي وَبَيْنَ السَّمَاءِ سَاتِرٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

٣٦٠٦٠ فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإقرا

٧٢١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ * الْفَقِيه ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزَّيْرِقَان ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَعِيدِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ قَالَ: " قُرِبَتْ * بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَرًا فُجَعُلُوا يَقْرُونُ فَنهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِقْرَانِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَكَذَا "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " سلَّان " ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٨٦٤ (ج ٥/ص ٥١١) - .
** في النسخة (أ) : " قرنت " .

٣٦٠٦١ فبعث النبي صلى الله عليه وسلم إلينا بتمر عجوة فسكب إلينا

٧٢١٢ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصِّدْلَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " كُنْتُ فِي الصُّفَّةِ فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا بِتَمْرِ عَجْوَةٍ فَسَكَبَ إِلَيْنَا فُكًّا نَقْرُنُ الْإِثْنَتَيْنِ مِنَ الْجُوعِ فُكًّا إِذْ قَرَنَ أَحَدُنَا قَالَ لِأَصْحَابِهِ: إِنِّي قَدْ قَرَنْتُ فَأَقْرِنُوا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٠٦٢ العجوة والصخرة من الجنة هكذا حدثناه

٧٢١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرِو الْمُزَنِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: -[٢٢٤]- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْعَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ " هَكَذَا حَدَّثَنَا

٣٦٠٦٣ العجوة والصخرة من الجنة هكذا حدثناه

٧٢١٤ - وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا مُشْمَعِلُ بْنُ إِيَّاسٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرِو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " الْعَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ " هَكَذَا حَدَّثَنَا

٣٦٠٦٤ العجوة والصخرة من الجنة هذا حديث صحيح الإسناد

٧٢١٥ - وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا مُشْمَعِلُ بْنُ إِيَّاسٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرِو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " الْعَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ " هَكَذَا حَدَّثَنَا

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ فَإِنَّ مُشْمَعِلَ هَذَا هُوَ عَمْرُو بْنُ إِيَّاسٍ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَلِيلُ الْحَدِيثِ "

٣٦٠٦٥ يأكل الرطب ويلقي النوى على القنع والقنع : الطبق

٧٢١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَزْرَقُ ، ثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ ، عَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ الرُّطْبَ وَيُلْقِي النُّوَى عَلَى الْقَنْعِ " وَالْقَنْعُ: الطَّبَقُ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٦٠٦٦ يأخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره فيأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة

٧٢١٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، وَعَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَا: ثنا يُونُسُ بْنُ عَظِيَّةٍ ، ثنا مَطَرُ الْوَرَّاقِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْخُذُ الرُّطْبَ بِيَمِينِهِ وَالْبَطِيخَ بَيْسَارِهِ فَيَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْبَطِيخِ وَكَانَ أَحَبَّ الْفَاكِهَةِ إِلَيْهِ " - [٢٢٥] -
" هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ يُونُسُ بْنُ عَظِيَّةٍ وَلَمْ يَحْتَجَّ بِهِ وَإِنَّمَا يَعْرِفُ هَذَا الْمَتْنُ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا "

٣٦٠٦٧ كلوا البلح بالتمر فإن الشيطان إذا أكله ابن آدم غضب

٧٢١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ التَّيْمِيُّ ، وَأَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْظَمِيُّ ، قَالُوا ، ثنا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ ، يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كُلُوا الْبَلَحَ بِالْتَّمْرِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا أَكَلَهُ ابْنُ آدَمَ غَضِبَ وَقَالَ بَقِيَ ابْنُ آدَمَ حَتَّى أَكَلَ الْجَدِيدَ بِالْخَلْقِ "

٣٦٠٦٨ ما وعى ابن آدم وعاء شرا من بطن حسب المسلم

٧٢١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ جَابِرٍ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْمُقَدَّامِ بْنِ مَعْدِي كَرَبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا وَعَى ابْنُ آدَمَ وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ حَسَبُ الْمُسْلِمِ أَكَلَاتُ يَقْمَنُ صَلْبُهُ فَإِنْ كَانَ لَا مُحَالَاةَ فَتَلَتْ لِبَطْنِهِ وَتَلَتْ لِشَرَابِهِ وَتَلَتْ لِنَفْسِهِ "

٣٦٠٦٩ ما هذا كف من جشائك فإن أكثر الناس في الدنيا

٧٢٢٠ - أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا أَبُو رَيْعَةَ فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ ، ثنا فَضْلُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الْأَزْدِيُّ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْأَقْرَبِ ، عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ ، قَالَ: أَكَلْتُ ثَرِيدَةً مِنْ خُبْزٍ بَرٍّ وَلَحْمٍ سَمِينٍ ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْتُ أَتَجَشَّأُ فَقَالَ: " مَا هَذَا كُفَّ مِنْ جُشَائِكَ فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا شَبَعَا أَكْثَرَهُمْ فِي الْآخِرَةِ جُوعًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٦٠٧٠ لو كان هذا في غير هذا كان خيرا له

٧٢٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْرَائِيلَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ جَعْدَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - [٢٢٦] - وَسَلَّمَ يَقُولُ : وَرَأَى رَجُلًا مُشْبَعًا جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُومِئُ بِيَدِهِ إِلَى بَطْنِهِ وَيَقُولُ : " لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا كَانَ خَيْرًا لَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٦٠٧١ ائتمدوا بالزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة

٧٢٢٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " ائْتَمِدُوا بِالزَّيْتِ وَادَّهِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٦٠٧٢ أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقعب فيه لبن وشيء من

٧٢٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَةَ ، ثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ شُعَيْبٍ ، ثنا الْحَبَّابُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَعْبٍ فِيهِ لَبَنٌ وَشَيْءٌ مِنْ عَسَلٍ فَقَالَ : " أَدْمَانٍ فِي إِنْاءٍ لَا آكَلَهُ وَلَا أُحْرِمُهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٦٠٧٣ أفلح من هدي إلى الإسلام وكان عيشه كفافا وقع به

٧٢٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى * بْنُ نَصْرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ ** وَهُوَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " أَفْلَحَ مَنْ هَدِيَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَعَّ بِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : "بحرٌ" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٢٦٦ (ج ١٢/ص ٦٦٢) - ، وكما في "مشتبه أسامي المحدثين" (ص ٨٠) ، ولأن "بحر بن نصر" هو الذي يروي عن "عبد الله بن وهب بن مسلم" كما في ترجمته في "تهذيب الكمال" (١٦/ ٢٧٧) ، وليس "يحيى" .

** صوابه : "الجنبى" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

٣٦٠٧٤ أكرموا الخبز وإن كرامة الخبز أن لا ينتظر به

٧٢٢٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْزُوقِ الْبَاهِلِيِّ ، ثنا بَشْرُ بْنُ الْمُبَارَكِ الرَّاسِيِّ ، قَالَ: ذَهَبْتُ مَعَ جَدِّي فِي وَلِيمَةٍ فِيهَا غَالِبُ الْقَطَّانِ قَالَ: جِئْتُ بِالْخِوَانِ فَوَضَعَ فَمَسَكَ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ فَسَمِعْتُ غَالِبًا الْقَطَّانَ يَقُولُ: مَا لَهُمْ لَا يَأْكُلُونَ؟ قَالُوا: يَنْتَظِرُونَ الْأُدْمَ . فَقَالَ غَالِبٌ: حَدَّثَنَا كَرِيمَةُ بِنْتُ هَمَّامِ الطَّائِيَّةِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَكْرَمُوا الْخُبْزَ وَإِنَّ كَرَامَةَ الْخُبْزِ أَنْ لَا يَنْتَظَرَ بِهِ " فَأَكَلَهُ وَأَكَلْنَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٣٢١٥ (ج ١٧/ص ٧٧٩) .

٣٦٠٧٥ لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن

٧٢٢٦ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارُ ، بِعَدَادَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي عَلَى سَلْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَرَّبَ إِلَيْنَا خُبْزًا وَمِلْحًا فَقَالَ: " لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا عَنِ التَّكَلُّفِ لَتَكَلَّفْتُ لَكُمْ " فَقَالَ صَاحِبِي: لَوْ كَانَ فِي مِلْحِنَا سَعْتَرٌ فَبَعَثَ بِمِطْهَرَتِهِ إِلَى الْبَقَالِ فَرَهَنَّا بِجَاءِ بِسَعْتَرٍ فَأَلْقَاهُ فِيهِ فَلَمَّا أَكَلْنَا قَالَ صَاحِبِي: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَعَّنَا بِمَا رَزَقَنَا ، فَقَالَ سَلْمَانُ: لَوْ قَعَّتْ بِمَا رَزَقْتُ لَمْ تَكُنْ مِطْهَرَتِي مَرْهُونَةً عِنْدَ الْبَقَالِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَهُ شَاهِدٌ بِمِثْلِ هَذَا الْإِسْنَادِ "

٣٦٠٧٦ نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتكلف للضيف

٧٢٢٧ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الرَّمَاسِ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: " نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَتَكَلَّفَ لِلضَّيْفِ "

٣٦٠٧٧ أغبط الناس عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة أحسن

٧٢٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، - [٢٢٨] - أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنْ أَغْبَطَ النَّاسَ عِنْدِي لِمُؤْمِنٍ خَفِيفُ الْحَاذِ ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ أَحْسَنَ عِبَادَةِ اللَّهِ وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِّ غَامِضًا فِي النَّاسِ لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ " ثُمَّ نَفَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِصْبَعِهِ وَقَالَ: " عَجَلْتُ مِنْيْتَهُ وَقَلْتُ بِوَاكِهٍ وَقُلْتُ تَرَاهُ " هَذَا إِسْنَادٌ لِلشَّامِيِّينَ صَحِيحٌ عَنْهُمْ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٦٠٧٨ قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه

٧٢٢٩ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، ثنا شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرَزَقَ كَفَافًا وَقَنِعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ " هذا حديثٌ صحيحٌ على شرطِ الشيخين ولم يُخرجاهُ "

٣٦٠٧٩ ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميت

٧٢٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، ثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ يَجُونُ أَسْمَةَ الْإِبِلِ وَيَقْطَعُونَ أَلْيَاتَ الْغَنَمِ فَيَأْكُلُونَهَا وَيَحْمِلُونَ مِنْهَا الْوَدَكَ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: " مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيْتٌ " هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد ولم يُخرجاهُ " وَقَدْ قِيلَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٦٠٨٠ ما قطع من حي فهو ميت رواه عبد الرحمن

٧٢٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، ثنا مِسُورُ بْنُ الصَّلْتِ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٢٢٩]- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سئلَ عَنْ جَبَاتِ أَسْمَةِ الْإِبِلِ وَأَلْيَاتِ الْغَنَمِ فَقَالَ: " مَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ فَهُوَ مَيْتٌ " رواه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ " مُرْسَلًا " ، وَقِيلَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ:

٣٦٠٨١ ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميت

٧٢٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْبَرْدِيُّ ، ثنا مَعْنُ بْنُ مُوسَى * ، ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيْتٌ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه: "عيسى" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٩٤٧٤ (ج ٨/ص ٣٢٥) - ، ولأن "معن بن عيسى" هو الذي يروي عن "هشام بن سعد" كما في ترجمته في "تهذيب الكمال" (٣٠ / ٢٠٤) ، وليس "موسى" .

٣٦٠٨٢ ذكاة كل مسك دباغه فقلت له : إنا نسافر

٧٢٣٣ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ السَّائِبِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " ذَكَاةُ كُلِّ مَسْكٍ

٧٢٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، ثنا حَرَمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ حِينَ نَزَلَ الْخَجَرُ: " مَنْ عَمِلَ مِنْ هَذَا الْمَاءِ طَعَامًا فَلْيُلْقِهِ " قَالَ: " فَمِنْهُمْ مَنْ عَجَّنَ الْعَجِينَ وَمِنْهُمْ مَنْ حَاسَ الْحَيْسَ فَأَلْقَوْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٧٢٣٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَا: ثنا عَفَّانُ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: مَاتَ بَغْلٌ عِنْدَ رَجُلٍ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِيهِ فَزَعَمَ جَابِرٌ عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِصَاحِبِهَا: " أَمَا لَكَ مَا يُغْنِيكَ عَنْهَا ؟ " قَالَ: لَا . قَالَ: " اذْهَبْ فَكُلْهَا " " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٣٣٦ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرِيُّ، بِمَرَوْ، ثَنَا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، ثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضٍ مَحْصَةٍ فَأَيُّ حِلٍّ لَنَا مِنَ الْمَيْتَةِ؟ قَالَ: "إِذَا لَمْ تَصْطَحُوا وَلَمْ تَغْتَبِقُوا وَلَمْ تُحْتَفُوا فَشَانَكُمْ بِهَا"

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ"

٧٢٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، إِمْلَاءً ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَالِحِ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَبَا خَارِجَةَ ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا رَوَيْتَ أَهْلَكَ مِنَ اللَّبَنِ غَبُوقًا فَاجْتَنِبْ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مَيْتَةٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَهُ أَصْلٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

- عَقَبَ ابْنُ جَرْرٍ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ قَائِلًا : بَلْ خَارِجَةٌ بِنُ مُصْعَبٍ ضَعِيفٌ .

٣٦٠٨٧ يجزئ من الضرورة - أو الضارورة - غبوق أو صبح

٧٢٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : قَرَأْتُ عِنْدَ الْحَسَنِ كِتَابَ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، إِلَى بَنِيهِ وَفِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " يَجْزِي مِنَ الضَّرُورَةِ - أَوِ الضَّارُورَةِ - غُبُوقٌ أَوْ صَبُوحٌ "

٣٦٠٨٨ بذلك أمرت الرسل ألا تأكل إلا طيبا ولا تعمل إلا

٧٢٣٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ - [٢٣١] - خَارِجَةَ ، ثَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ عِمْرَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ أُخْتِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهَا بَعَثَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ لَبَنٍ عِنْدَ فِطْرِهِ وَذَلِكَ فِي طُولِ النَّهَارِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ فَرَدَّ إِلَيْهَا الرَّسُولُ : أَتَى لَكَ هَذَا اللَّبَنُ ؟ قَالَتْ : مِنْ شَاةٍ لِي . قَالَ : أَتَى لَكَ هَذِهِ الشَّاةُ ؟ قَالَتْ : اشْتَرَيْتَهَا مِنْ مَالِي ، فَشَرِبَ فَلَمَّا أَنْ كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ اللَّبَنِ مُرْتَبَةً لَكَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَطُولِ النَّهَارِ فَرَدَدْتُهَا إِلَيَّ مَعَ الرَّسُولِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " بِذَلِكَ أُمِرَتِ الرُّسُلُ أَلَّا تَأْكُلَ إِلَّا طَيِّبًا وَلَا تَعْمَلَ إِلَّا صَالِحًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٠٨٩ إذا دخل أحدكم على أخيه فأطعمه طعاما فليأكل منه ولا

٧٢٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا الرَّيِّعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ فَأَطْعَمَهُ طَعَامًا فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ وَلَا يَسْأَلْهُ عَنْهُ وَإِنْ سَقَاهُ شَرَابًا فَلْيَشْرَبْ مِنْهُ وَلَا يَسْأَلْهُ عَنْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَحْدَهُ : "

٣٦٠٩٠ إذا دخلت على أخيك المسلم فأطعمك طعاما فكل ولا تسأله

٧٢٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا أَبُو بَشِيرُ بْنُ مُوسَى ثَنَا الْحَمِيدِيُّ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَوَايَةً قَالَ : " إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ فَأَطْعَمَكَ طَعَامًا فَكُلْ وَلَا تَسْأَلْهُ وَإِذَا سَقَاكَ شَرَابًا فَاشْرَبْهُ وَلَا تَسْأَلْهُ "

٣٦٠٩١ أعاذك الله من أمراء يكونون بعدي قال : وما

٧٢٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الدِّمَشْقِيُّ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ أُمَرَاءٍ يَكُونُونَ بَعْدِي " - [٢٣٢] - قَالَ : وَمَا هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى جَوْرِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضُ "

٣٦٠٩٢ الصيام جنة والصلاة برهان

- "اعلم يا عبد الرحمن أن الصيام جنة والصلاة برهان"

٣٦٠٩٣ الله أبي علي أن يدخل الجنة لما نبت من سحت فالنار

- "يا عبد الرحمن إن الله أبي علي أن يدخل الجنة لما نبت من سحت فالنار أولى به"

"هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"

وشأهده حديث جابر:

٧٢٤٣ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعائي، بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن ابن خثيم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله، رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أعاذك الله يا كعب بن عجرة من إماراة السفهاء" قال: وما إماراة السفهاء؟ قال: "أمرأء يكونون بعدي لا يقتدون بهدي ولا يستنون بسنتي فمن صدقهم يكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني ولست منهم ولا يردون على حوضي، ومن لم يصدقهم على كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم وسيردون على حوضي". يا كعب بن عجرة إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت، النار أولى به. يا كعب بن عجرة، الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة والصلاة قربان - أو قال: برهان - "وقد روي قوله صلى الله عليه وسلم: لحم نبت من سحت، عن أبي بكر، وعمر رضي الله عنهما" أما حديث أبي بكر:

٧٢٤٤ - حدثنا أبو عمرو بن السمك، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا قرّة بن حبيب، ثنا عبد الواحد بن زيد، عن أسلم الكوفي، عن مرة الطيب، عن أبي بكر الصديق، رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "من نبت لحمه من السحت فالنار أولى به" وأما حديث عمر:

٧٢٤٥ - فأخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوسلي، أنبا يزيد بن عبد الملك، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، عن [٢٣٣] - عمر بن الخطاب، رضي الله عنه قال: "من نبت لحمه من السحت فإلى النار"

٧٢٤٦ - حدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا الحسن بن سهل المجوز، ثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، قال: قال سليمان بن موسى: حدثني وقاص بن ربيعة، عن المستورد بن شداد، أخى بني فهم أخبره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أكل بمسلي أكلة أطعمه الله بها أكلة من نار جهنم يوم القيامة، ومن أقام بمسلي مقام سمعة أقامه الله يوم القيامة مقام سمعة ورياء، ومن اكتسى بمسلي ثوباً كساه الله ثوباً من نار يوم القيامة

"هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"

٧٢٤٧ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا شعيب بن الليث بن سعد، ثنا الليث، حدثني محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول على المنبر: "من نبت لحمه من السحت فالنار أولى به"

أُحْرَجُ مَالُ الضَّعِيفَيْنِ الْيَتِيمِ وَالْمَرْأَةِ"

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٧٢٤٨ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثَنَا جَدِّي ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَازِمٍ * ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَّارٍ الْأَسْلَبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: أَهْدَتْ أُمَّ سُنبُلَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَنًا فَدَخَلَتْ عَلَيَّ بِهِ فَلَمْ تَجِدْهُ فَقُلْتُ لَهَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَأْكُلَ طَعَامَ الْأَعْرَابِ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: " يَا أُمَّ سُنبُلَةَ مَا هَذَا مَعَكَ ؟ " فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَبَنٌ أَهْدَيْتُهُ لَكَ . قَالَ: " اسْكُبِي يَا أُمَّ سُنبُلَةَ " فَنَاولَ أَبَا بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ: " اسْكُبِي يَا أُمَّ سُنبُلَةَ " فَتَنَاولَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَرِبَ قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا بَرْدَهَا عَلَى الْكِبِدِ . قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثْتَنَا أَنَّكَ نَهَيْتَ عَنْ طَعَامِ الْأَعْرَابِ ٠ - [٢٣٤] - فَقَالَ: " يَا عَائِشَةُ إِنَّهُمْ لَيَسُوا بِأَعْرَابٍ هُمْ أَهْلُ بَادِيَتِنَا وَنَحْنُ أَهْلُ حَاضِرَتِهِمْ وَإِذَا دُعُوا أَجَابُوا فَلَيَسُوا بِأَعْرَابٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢٠٠٨ (ج ١٧/ص ١٣٥) - ، وصوابه : "عبد العزيز بن أبي حازم" ، كما في تهذيب الكمال (١٨ / ١٢٠) في ترجمته ، وكما جاء في ترجمة شيخه "عبد الرحمن بن حرملة" (١٧ / ٥٩) ، وفي ترجمة تلميذه "إبراهيم بن حمزة" (٢ / ٧٧) .
٧٢٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، ثَنَا حُسَامُ * بْنُ الصِّدِّيقِ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، حَدَّثَنِي حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ غِيْلَانَ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ التَّجِيبِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تَصْحَبْ إِلَّا مُؤْمِنًا وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه : "خُشْنَامُ" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٧٧٨ (ج ٥/ص ٤٥٨) - ، وكما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (٣ / ١٤٣٨) ، و"الإكمال" (٥ / ١٧٧) .
٧٢٥٠ - أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى النَّحْوِيِّ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ * ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ طَعَامِ الْمُتَبَارِئِينَ أَنْ يُوَكَّلَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "بْنُ الْخَرِيتِ" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٥٩٠ (ج ٧/ص ٦١١) - ، وكما في الإكمال (٢ / ٤٣٢) ، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٢ / ٧١٧) .
٧٢٥١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِمَرَوْ ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ:

"نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَطْعَمَيْنِ: الْجُلُوسُ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ أَوْ يَأْكُلُ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى بَطْنِهِ"
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٢٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْقِذِ الْخَوْلَانِيِّ ، بِمَصْرَ ، ثنا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنِي رَجَاءُ بْنُ أَبِي عَطَاءٍ ، عَنْ وَاهِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ خَبْرًا حَتَّى يَشْبِعَهُ وَسَقَاهُ مَاءً حَتَّى يَرُوِيَهُ بَعْدَهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ بَعْدَ مَا بَيْنَ خَنَدَقَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٢٥٣ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ الْحَنْفِيِّ ، ثنا وَكَيْعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْكَفَّارَاتُ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٢٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْبِئْنِي عَنْ أَمْرٍ إِذَا أَخَذْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ: " أَفْشِ السَّلَامَ وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ وَصِلِ الْأَرْحَامَ وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ وَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٢٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، إِنَّ أَبَا السَّمْحِ ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " أَيُّمَا رَجُلٍ كَسَبَ مَالًا مِنْ حَلَالٍ فَأَطْعَمَ نَفْسَهُ وَكَسَاهَا فَمِنْ دُونِهِ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ لَهُ زَكَاةً "

- " أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقْلُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ فَإِنَّهَا لَهُ زَكَاةٌ "

- وَقَالَ: " لَا يَشْبَعُ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُ خَيْرًا حَتَّى يَكُونَ مِنْهَا الْجَنَّةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٢٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، قَالَا: ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، ثنا فَضْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَارِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَنِي الْجُحْدُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى نِسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَا رَجُلٌ يُضِيفُ هَذَا اللَّيْلَةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ " فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: ضَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَدْخُرُ مِنْهُ شَيْئًا قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصَّبِيَةِ قَالَ: فَإِذَا أَرَادَ الصَّبِيَةُ الْعِشَاءَ فَنُومِيهِمْ وَتَعَالَى فَأُطْفِئِ السِّرَاجَ وَنُطَوِي بِطُونَنَا اللَّيْلَةَ فَفَعَلْتُ ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ -

أَيُّ: لَقَدْ ضَحِكَ اللَّهُ عَمْرٍو وَجَلَّ - مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ " وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى { وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ } [الحشر: ٩]

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٢٥٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَاءٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ لَحْمًا فَأَكْثَرَ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ يُصَبَّ أَحَدُكُمْ لَحْمًا أَصَابَ مَرَقًا وَهُوَ أَحَدُ اللَّحْمَيْنِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٦٠٩٤ 0000 -

٧٢٥٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ زَيْدٍ * بْنُ يَعْقُوبَ الدَّقَاقُ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزِيلٍ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ الْعَسْقَلَانِيُّ ، ثنا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَاعَةٍ لَا يَخْرُجُ فِيهِ وَلَا يَلْقَاهُ فِيهَا أَحَدٌ فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : " مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ " فَقَالَ : خَرَجْتُ لِلْقَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّظَرِ فِي وَجْهِهِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ : " مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَرُ ؟ " قَالَ : الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : " وَأَنَا قَدْ وَجَدْتُ بَعْضَ ذَلِكَ " فَانْطَلَقُوا - [٢٣٧] - إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيَّهَانِ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ النَّخْلِ وَالشَّاءِ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ خَدَمِهِ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَقَالُوا لِمَرَأَتِهِ : " أَيْنَ صَاحِبُكَ ؟ " فَقَالَتْ : انْطَلَقَ يَسْتَعْدِبُ لَنَا الْمَاءَ ، فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ جَاءَ أَبُو الْهَيْثَمِ بِقِرْبَةٍ يَزْعُمُ فَوْضَعَهَا ثُمَّ جَاءَ فَالْتَزَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُقَدِّدُهُ بِأَيْدِيهِ وَأُمُّهُ فَانْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى حَدِيقَةٍ فَبَسَطَ لَهُمْ بِسَاطًا ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى نَخْلَةٍ فَجَاءَ يَقْنُو فَوْضَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَفَلَا اتَّقَيْتَ لَنَا مِنْ رَطْبَةٍ ؟ " فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تُخَيِّرُوا مِنْ بُسْرِهِ وَرَطْبِهِ فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " هَذَا وَاللَّهِ النَّعِيمُ الَّذِي أَنْتُمْ عَنْهُ مَسْئُولُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظِلٌّ بَارِدٌ وَرُطْبٌ طَيِّبٌ وَمَاءٌ بَارِدٌ " فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِيَصْنَعَ لَهُمْ طَعَامًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا تَذْبَحَنَّ ذَاتَ دَرٍّ " فَذَبَحَ لَهُمْ عَنَاقًا أَوْ جَدْيًا فَأَتَاهُمْ بِهِ فَأَكَلُوا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " هَلْ لَكَ خَادِمٌ ؟ " قَالَ : لَا ، قَالَ : فَإِذَا أَتَانِي سَبِيٌّ فَأَتِنَا فَأَتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَأْسَيْنِ لَيْسَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ فَأَتَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ خَادِمٌ فَقَالَ لَهُ : " اخْتَرِ مِنْهُمَا " فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اخْتَرِ لِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ خُذْ هَذَا فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي وَاسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفًا " فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ بِالْخَادِمِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : مَا أَنْتَ بِبَالِغٍ مَا قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنْ تُعْتَقَهُ فَقَالَ : هُوَ عَتِيقٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا خَلِيفَةً إِلَّا وَلَهُ بَطَانَتَانِ بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَبَطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا مَنْ يُوَقِّ بَطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَيْ وَأَطُولُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا " أَمَّا حَدِيثُ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ "

٠٠٠٠ - [فَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا هَلَالُ بْنُ بِشْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى أَبُو خَلْفٍ الْخَزَّازُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ بَيْتِهِ عِنْدَ

الظَّهْرَةَ فَرَأَى أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : " يَا أَبَا بَكْرٍ مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ ؟ " قَالَ : أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ ، فَقَالَ : " مَا أَخْرَجَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ؟ " فَقَالَ أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمَا ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ ، وَزَادَ فِيهِ : " فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بَعْضَادَتِي الْبَابَ وَرَدَّهَا فَقَالَ أَكَلْتُ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ ، وَأَفْطَرْتُ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ " .

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ :

..... - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا أَبُو مُجَاهِدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ ، ثنا عِكْرَمَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْهَاجِرَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ فَسَمِعَ بِذَلِكَ عُمَرُ نَخْرَجَ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ ؟ فَقَالَ مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا مَا أَجِدُ مِنْ حَاقِّ الْجُوعِ فَقَالَ : وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَخْرَجَنِي غَيْرُهُ فَيَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : مَا أَخْرَجَكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنَا إِلَّا مَا نَجِدُ مِنْ حَاقِّ الْجُوعِ فِي بُطُونِنَا ، فَقَالَ : وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَخْرَجَنِي غَيْرُهُ ، فَقُمُوا فَانْطَلِقُوا حَتَّى نَأْتِيَ بَابَ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ يَدْخُلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا كَانَ أَوْ لَبَنًا فَأَبْطَأَ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ ، فَلَمْ يَأْتِ لِحِينِهِ ، فَأَطْعَمَهُ أَهْلُهُ ، وَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلِهِ يَعْمَلُ فِيهَا ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ وَزَادَ فِيهِ : " فَلَمَّا أَدْرَكَ الطَّعَامَ وَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ ، أَخَذَ مِنَ الْجَدْيِ فَجَعَلَهُ فِي رَغِيفٍ ، ثُمَّ قَالَ : " يَا أَبَا أَيُّوبَ ، أَبْلَغَ بِهَذَا فَاطِمَةَ ، فَإِنَّهَا لَمْ تُصِبْ مِثْلَ هَذَا مُنْذُ أَيَّامٍ " ، فَذَهَبَ بِهِ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى فَاطِمَةَ ، فَلَمَّا أَكَلُوا وَشَبِعُوا ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " خُبْزٌ وَلَحْمٌ وَتَمْرٌ وَبُسْرٌ وَرُطْبٌ " ، وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ ، وَقَالَ : " وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : { ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ } [التكاثر: ٨] فَهَذَا النَّعِيمُ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " فَكَبَّرَ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : " بَلَى إِذَا أَصَبْتُمْ مِثْلَ هَذَا فَضَرَبْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ ، فَقُولُوا : بِسْمِ اللَّهِ وَبِرَّكَاتِهِ ، فَإِذَا شَبِعْتُمْ ، فَقُولُوا : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ أَشْبَعُنَا وَأَرْوَانَا وَنَعَمَ وَأَفْضَلَ ، فَإِنَّ هَذَا كَفَافٌ هَذَا " ، وَذَكَرَ حَدِيثَ الْوَلِيدَةِ بِاسْمِ أَبِي أَيُّوبَ ، وَالْمَعَانِي قَرِيبَةً ،

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

..... - أَخْبَرَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَدِمِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ ، ثنا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ [ثنا عبد الله بن عمر العمري] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، خَرَجَ فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ فِيهَا ، وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : " مَا أَخْرَجَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ " ، قَالَ : [أَخْرَجَنِي] الْجُوعُ ، [قَالَ : " وَأَنَا أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكَ "] ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : " مَا أَخْرَجَكَ ؟ " ، قَالَ : الْجُوعُ ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُمْ : " انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيَّهَانِ " ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ [

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : "يزيد" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٦٨٤ (ج/١٦ ص ٢١٨) - ، وفي كتاب شعب الإيمان (٦ / ٢٠٥) - الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ مِنْ شُعْبِ الْإِيمَانِ (بَابُ فِي تَعْدِيدِ نِعَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَا يَجِبُ مِنْ شُكْرِهَا) - حيث روى الحديث عن شيخه الحاكم ، وكما جاء في مواضع عدة من المستدرک .

- ما بين المعقوفين ثلاثة أحاديث سقطت من جميع الطبعات ، ما عدا الأخير منها فقد أثبتته محقق دار الكتب العلمية في طبعته من

تلخيص الذهبي ، وقد أثبتهم من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٥٩٦ (ج/٧ ص ٦١٣) و الحديث رقم ١٠٦٧٣ (ج/٩ ص ١٢٧) - .

٣٦٠٩٥ 0000 -

٠٠٠٠ - [حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، ثنا سُفْيَانُ] ، عَنْ أَبِي الزَّعَرَاءِ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي الْأَحْوَصِ ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : " كُنَّا نَعُدُّ الْإِمْعَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الرَّجُلُ يُدْعَى إِلَى الطَّعَامِ فَيَذْهَبُ بِأَخْرَ مَعَهُ لَمْ يُدْعَ وَهُوَ الْيَوْمَ فَيَكْمُرُ الْمُحَقَّبُ دِينَهُ الرَّجَالُ "

["صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ شَاهِدٌ لَهُ "

٠٠٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، وَعَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَا : ثنا [شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَجَرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، [عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كُنَّا نُسَمِّي الْإِمْعَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الرَّجُلُ يُدْعَى إِلَى الطَّعَامِ فَيَتَّبِعُهُ الرَّجُلُ ، وَهُوَ الْيَوْمَ الَّذِي يُحَقِّبُ النَّاسَ دِينَهُ ، فَكُنَّا نُسَمِّي الْعَضَةَ السَّحَرُ وَهُوَ الْيَوْمَ قِيلَ وَقَالَ]

حاشية الشقيري :

- سقط هذا الحديث بطريقه من طبعة الشيخ مقبل ومن الطبعة الهندية ، وأثبتهما محقق دار الكتب العلمية في طبعته من تلخيص الذهبي ، وقد أثبت ما بين المعقوفين من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة برقم ١٣٠٦٨ (ج/١٠ ص ٤٢٠) .

٣٦٠٩٦ 0000 -

٠٠٠٠ - [حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ [مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ وَهُوَ نَعِيمُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " أَيُّمَا ضَيْفٍ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مُحْرَمًا فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِقَدْرِ قَرَاهُ وَلَا حَرَجَ عَلَيْهِ "

[" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ "

حاشية الشقيري :

- سقط هذا الحديث من طبعة الشيخ مقبل ومن الطبعة الهندية ، وأثبتته محقق دار الكتب العلمية في طبعته من تلخيص الذهبي ، وقد أثبت ما بين المعقوفين من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٠٤٢ (ج/١٥ ص ٦٣٥) - .
٧٢٥٩ - [حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي الْجُودِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَيُّمَا مُسْلِمٍ - [٢٣٨] - ضَافَ قَوْمًا فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مُحْرَمًا كَانَ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ نَصْرُهُ حَتَّى يَأْخُذَ بِقَرَى لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٠٢٠ (ج/١٣ ص ٤٦٩) - .
٧٢٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا أَتَيْتَ عَلَى رَاعٍ فَنَادِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنْ أَجَابَكَ وَإِلَّا فَاشْرَبْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُفْسِدَ ، وَإِذَا أَتَيْتَ عَلَى حَائِطٍ بُسْتَانٍ فَنَادِ صَاحِبَ الْبُسْتَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنْ أَجَابَكَ وَإِلَّا فَكُلْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُفْسِدَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٢٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَمِّهِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ يَزِيدَ * ، عَنْ عُمَيْرٍ ، مَوْلَى أَبِي اللُّحَمِ وَكَانَ عُمَيْرٌ مَوْلَى لِبْنِي غَفَارَةَ قَالَ: أَقْبَلْتُ مَعَ سَادَاتِي نُزَيْدُ الْهَجْرَةِ حَتَّى دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ تَرَكُونِي فِي ظُهُورِهِمْ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ فَأَصَابَتْنِي مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ فَقَالَ لِي بَعْضُ مَنْ مَرَّ بِي مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: لَوْ دَخَلْتَ بَعْضَ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ فَأَصَبْتَ مِنْ تَمَرِهَا فَدَخَلْتُ حَائِطًا فَأَتَيْتُ نَخْلَةً فَقَطَعْتُ مِنْهَا قَنَوَيْنِ فَإِذَا صَاحِبُ الْحَائِطِ نَخْرَجَ بِي حَتَّى أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرِي فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: " أَيُّهُمَا أَفْضَلُ ؟ " فَأَشْرْتُ إِلَى أَحَدِهِمَا فَأَمَرَنِي بِأَخْذِهِ وَأَمَرَ صَاحِبَ الْحَائِطِ بِأَخْذِ الْآخَرِ وَخَلَّى سَبِيلِي

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : "زيد" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٠٤٣ (ج ١٢/ص ٥٣٣) - ، وهو "أبو بكر محمد بن زيد بن المهاجر" كما جاء في ترجمة شيخه "عمير ، مولى أبي اللحم" في كتاب "تهذيب الكمال" (٢٢ / ٣٩٣) .

٧٢٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ الْقَفْقَفِيُّ بِغَدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ بْنَ شَرْحَبِيلٍ ، قَالَ: أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ حَائِطًا مِنْ حَيْطَانِهَا ، فَأَخَذْتُ سُنْبُلًا فَفَرَكْتُهُ فَأَكَلْتُ مِنْهُ وَجَعَلْتُ مِنْهُ فِي ثَوْبِي لَجَاءَ صَاحِبُ الْحَائِطِ فَضْرَبَنِي وَأَخَذَ ثَوْبِي فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - [٢٣٩] - وَسَلَّمَ فَقَالَ: " مَا عَلِمْتَهُ إِذَا كَانَ جَاهِلًا وَلَا أَطْعَمْتَهُ إِذَا كَانَ سَاغِبًا أَوْ جَائِعًا " قَالَ: فَرَدَّ عَلَيَّ الثَّوبَ وَأَمَرَ لِي بِنِصْفِ وَسَقٍ أَوْ وَسَقٍ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٢٦٣ - أَخْبَرَنَا السَّيَّارِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُوْجِبِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا: أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ جَرَرِ السَّعْدِيُّ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ سُؤَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَرَأَى شَيْئًا لَمْ يَكُنْ رَأَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ حَضْنِهِ عَلَى النَّخِيلِ فَقَالَ: " لَوْ أَنَّكُمْ إِذَا جِئْتُمْ عِيدَكُمْ هَذَا مَكَثْتُمْ حَتَّى تَسْمَعُوا مِنْ قَوْلِي " قَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَانَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَمَّاتَنَا . قَالَ: فَلَمَّا حَضَرُوا الْجُمُعَةَ صَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ يَنْصَرِفُ إِلَى بَيْتِهِ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ ثُمَّ اسْتَوَى فَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ فَتَبِعَتْ لَهُ الْأَنْصَارُ أَوْ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ حَتَّى وَفَى بِهِمْ إِلَيْهِ فَقَالَ: " يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ " قَالُوا: لَبَّيْكَ أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: " كُنْتُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا لَا تَعْبُدُونَ اللَّهَ تَحْمِلُونَ الْكُلَّ وَتَفْعَلُونَ فِي أَمْوَالِكُمُ الْمَعْرُوفَ وَتَفْعَلُونَ إِلَى ابْنِ السَّبِيلِ حَتَّى إِذَا مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَمَنَّ عَلَيْكُمْ بِنَبِيِّهِ إِذَا أَنْتُمْ تُحْصِنُونَ أَمْوَالَكُمْ وَفِيمَا يَأْكُلُ ابْنُ آدَمَ أَجْرٌ وَفِيمَا يَأْكُلُ السَّبْعُ أَوْ الطَّيْرُ أَجْرٌ " فَارْجِعِ الْقَوْمُ فَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا هَدَمَ مِنْ حَدِيثِهِ ثَلَاثِينَ بَابًا

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَفِيهِ النَّهْيُ الْوَاضِحُ عَنْ تَحْصِينِ الْحِيطَانِ وَالنَّخِيلِ [وَالْكُرُومِ] وَغَيْرِهَا مِنْ أَنْوَاعِ الثَّمَارِ عَنِ الْمُحْتَاجِينَ وَالْجَائِعِينَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهَا "

" وَقَدْ خَرَجَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ حَائِطًا أَخِيهِ فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ وَلَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً " "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) .
- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٣٧٩٠ (ج ٣/ص ٥٧٩) .

٧٢٦٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، ثنا يَزِيدُ * بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُورٍ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ مَخُولٍ النَّهْدِيُّ * ، سَمِعَ أَبَاهُ ، يَقُولُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ الْإِبِلُ نَلْقَاهَا وَبِهَا اللَّبَنُ وَهِيَ مُصْرَاءُ وَنَحْنُ - [٢٤٠] - مُحْتَاجُونَ فَقَالَ : " نَادِ صَاحِبَ الْإِبِلِ ثَلَاثًا فَإِنْ جَاءَ وَإِلَّا فَاحْلُبْ وَاحْتَلِبْ وَأَحْلِلْ ثُمَّ صِرْ وَبَقِ اللَّبَنُ لِدَوَاعِيهِ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٥٣٣ (ج ١٣/ص ١٦٢) - ، وصوابه : "زيد" ، وهو الذي جاءت ترجمته في كتاب "تهذيب الكمال" (١٠ / ١٠٥) .

** صوابه : "الْبَزْيُ" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (١ / ٤٨٩) ، وكما في ترجمته في "التاريخ الكبير" (٧ / ١٦٥) ، و"الثقات لابن حبان" (٥ / ٣٠٦) .

٧٢٦٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ ، ثنا أَبُو غَسَّانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا بَايَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النِّسَاءَ قَامَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ جَلِيلَةٌ كَانَتْهَا مِنْ نِسَاءِ مُضَرَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا كُلُّ عَلَى أَبَائِنَا وَأَبْنَائِنَا وَأَزْوَاجِنَا فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ؟ قَالَ : " الرُّطْبُ تَأْكُلِيهِ وَتُهْدِيهِ "

وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ :

٧٢٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِرَّانَ ، ثنا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ * ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : قَالَتْ امْرَأَةٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُلُّ عَلَى أَبْنَائِنَا وَإِخْوَانِنَا فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ؟ قَالَ : " الرُّطْبُ مَا تَأْكُلِينَ وَتُهْدِينَ "

" حَدِيثُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٠٣٢ (ج ٥/ص ١١٧) - ، وصوابه : "أبو همام محمد بن محبوب" كما في "الإكمال لابن ماكولا" (٧ / ٢١٥) ، و"تبصير المنتبه بتحرير المشتبه" (٤ / ١٢٦٠) ، و"تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي" (١ / ٣٩٤) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكأهم" (٨ / ٦٦) .

٧٢٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَحْرِ الْبَرِّيِّ ، ثنا أَبِي ، ثنا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَجَلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَدْخُلُ بِلُقْمَةِ الْخُبْزِ وَقُبْضَةِ التَّمْرِ وَمِثْلِهِ مَا يَنْفَعُ الْمُسْكِينَ ثَلَاثَةَ الْجَنَّةِ : الْأَمْرُ بِهِ وَالزَّوْجَةُ الْمُصْلِحَةُ وَالْخَادِمُ الَّذِي يُنَاوِلُ الْمُسْكِينَ " وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَنْسَ خَدَمَنَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٢٦٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، ثنا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " كُلُوا وَاشْرَبُوا وَتَصَدَّقُوا فِي غَيْرِ سَرْفٍ وَلَا مَخِيلَةٍ إِنَّ اللَّهَ "

تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٧٢٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ ، أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ وَهْبٍ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَعَامٍ مِنْ خَضِرَةٍ فِيهِ بَصْلٌ أَوْ كُرَّاثٌ فَلَمْ يَرَفِهِ أَثَرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ فَقَالَ لَهُ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَهُ؟ قَالَ: لَمْ أَرَأْ أَثَرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَسْتَحْيِي مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَيْسَ بِمُحَرَّمٍ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٧٢٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، قَالَا: ثنا عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " أَهْدَى مَلِكَ الْهِنْدِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَرَّةً فِيهَا زَنْجَبِيلٌ فَأَطْعَمَ أَصْحَابَهُ قِطْعَةً قِطْعَةً وَأَطْعَمَنِي مِنْهَا قِطْعَةً " قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: " لَمْ أُخْرِجْ مِنْ أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ إِلَى هُنَا لِعَلِّيْ بْنِ زَيْدٍ بْنِ جُدْعَانَ الْقُرَشِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَرْفًا وَاحِدًا وَلَمْ أَحْفَظْ فِي أَكْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّجْبِيلِ سِوَاهُ نَفْرَجَتِهِ "

٧٢٧١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا عَامِرٌ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، قَالَ: شَهِدْتُ وَلِيْمَةً فِي مَنْزِلِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَمَعَنَا أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا أَنْ فَرَعْنَا مِنَ الطَّعَامِ قَامَ فَقَالَ: مَا أُرِيدُ أَنْ - [٢٤٢] - أَكُونَ خَطِيئًا وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الطَّعَامِ يَقُولُ: " الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرُ مُودَعٍ وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ ،
 وَشَاهِدُهُ أَصَحُّ وَأَشْهَرُ رَوَاهُ مِنْهُ : "

٧٢٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى ، ثنا ثَوْرٌ ، ثنا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ يَقُولُ: " الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرُ مُودَعٍ وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ رَبَّنَا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٧٢٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " كَانَتْ لَنَا شَاةٌ نَحْشِينَا أَنْ تَمُوتَ فَقَتَلْنَاهَا وَقَسَمْنَاهَا إِلَّا كَتَفَهَا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٧٢٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ * الْقَاضِي ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِي ، ثنا بَشْرُ بْنُ هَلَالٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَحَنْظَلَةُ بِالْبَقِيعِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، بِالْبَقِيعِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ مِثْلُ الصَّائِمِ الصَّابِرِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "جَبَان" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٨٤٥٨ (ج ١٤/ص ٦٧٣) - ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (٣١٦ / ٢) ، و"تبصير المنتبه بتحرير المشتبه" (٢٨٠ / ١) ، و"تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي" (١٠٩ / ١) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم" (١٦٨ / ٢) .

٧٢٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ ، عَنْ سَلْمَانَ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَلَا أَعْلَهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ لِلطَّاعِمِ الشَّاكِرِ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ الصَّائِمِ الصَّابِرِ"

٧٢٧٦ - أَخْبَرَنِي أَزْهَرُ بْنُ حَمْدُونَ الْمُنَادِي ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ ، ثنا مُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ يَدَ مَجْدُومٍ فَوَضَعَهَا مَعَهُ فِي الْقِصْعَةِ ثُمَّ قَالَ: "بِسْمِ اللَّهِ ثِقَةٌ بِاللَّهِ وَتَوَكَّلَا عَلَيْهِ"

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٦٠٩٧ 0000 -

٧٢٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ [مُحَمَّدُ] بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا أَبُو حَفْصٍ * مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ ، ثنا مَنصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمْرٌ [وَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ "

..... - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، ثنا حَمَّادٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمْرٌ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ " فَإِذَا سَهِّلَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِيهِ إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنَ الْأَعْمَشِ .

..... - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْقَفِيهِ ، بِبَغْدَادَ ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيِّ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، ثنا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ ** ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمْرٌ فَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ "

" هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- [محمد] : سقطت من نسخة جامع الحديث ، وقد جاءت مثبتة في النسخ الخطية والمطبوعة .

- ما بين المعقوفين الثاني سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٨١٥٦ (ج ١٤/ص ٥٢٨) - .

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : "أبو جعفر" ، كما جاء في إتحاف المهرة ، وكما في "الكنى والأسماء للإمام مسلم بن الحجاج" (١٧٧/ ١) ، وفي ترجمته في "تهذيب الكمال" (٢٥ / ١٠) .

** كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : "مُحِبُّ" كما جاء في "المؤتلف والمختلف لعبد الغني الأزدي" (٢ / ٦٨٥) ، وفي "تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي" (١ / ٣٩٤) ، وكما في ترجمته في "تهذيب الكمال" (٢٦ / ٣٦٥) ، وليس "حبیب" .

٧٢٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، ثنا أَبِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَدَنِيُّ ، ثنا ابْنُ

أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ الْمُقْبِرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لِحَاسٍ فَاحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمْرٌ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ "

٧٢٧٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ الْحَمِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ أَكَلَ فَمَا لَكَ بِلِسَانِهِ فَلْيَلْعَقْ وَمَا تَحَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

" آخِرُ كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ "

٣٧ 34- كتاب الأشربة

٣٤ - كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ

٣٧٠١ أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد

٧٢٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً وَقِرَاءَةً ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " كَانَ أَحَبُّ الشَّرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُلُو الْبَارِدَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ الْإِمَانِيِّينَ عَنْ مَعْمَرٍ "

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ :

٣٧٠٢ كان أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد

٧٢٨١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَجَاءٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " كَانَ أَحَبُّ الشَّرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُلُو الْبَارِدَ "

٣٧٠٣ ألا إن سيد الأشربة في الدنيا والآخرة الماء

٧٢٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَافِضُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ ، ثنا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَلَا إِنَّ سَيِّدَ الْأَشْرِبَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْمَاءُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٠٤ إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة أن يقال له : ألم أصح لك جسمك وأروك من الماء البارد

٧٢٨٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ الْقَاضِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، ثنا أَبُو زَيْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْرٍ ، ثنا الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزْرَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يُقَالَ لَهُ : أَلَمْ أَصْحِّ لَكَ جِسْمَكَ وَأَرَوْكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٧٠٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستسقى له الماء العذب من بيوت السقيا

٧٢٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَاءُ الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، - [٢٤٦] - ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسْتَسْقَى لَهُ الْمَاءُ الْعَذْبُ مِنْ بُيُوتِ السَّقِيَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٧٠٦ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الإناء ثلاثا

٧٢٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ ، بِغَدَادَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرٍ ، ثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا أَبُو عَصَامٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا وَيَقُولُ : " هُوَ أَرَوَى وَأَبْرَأُ وَأَمْرَأُ " قَالَ أَنَسٌ : " وَأَنَا أَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ الزِّيَادَةِ وَإِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا

٣٧٠٧ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتنفس في الإناء

٧٢٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، ثنا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ وَأَنْ يَشْرَبَ مِنْ فِي السَّقَاءِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَقَدْ اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ

٣٧٠٨ لا يتنفس أحدكم في الإناء إذا كان يشرب منه ولكن إذا أراد أن يتنفس فليؤخره عنه ثم يتنفس

٧٢٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَاءُ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّوْسِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لَا يَتَنَفَّسُ أَحَدُكُمْ فِي الْإِنَاءِ إِذَا كَانَ يَشْرَبُ مِنْهُ وَلَكِنْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَنَفَّسَ فَلْيُؤْخِرْهُ عَنْهُ ثُمَّ يَتَنَفَّسُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٠٩ إذا شرب أحدكم فليشرب بنفس واحد

٣٧٠١٠ 0000 -

٠٠٠٠ - [أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى] ، أَخْبَرَنَا أَبَانُ [الْقَطَّانُ * ، عَنْ] يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ] : " إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَشْرَبْ بِنَفْسٍ وَاحِدٍ "

[" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "]

حاشية الشقيري :

- سقط هذا الحديث من طبعة الشيخ مقبل ومن الطبعة الهندية ، وأثبتته محقق دار الكتب العلمية في طبعته من تلخيص الذهبي ، وقد أثبت ما بين المعقوفين من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤٠٣٨ (ج ٤/ص ١٢٤) - .
* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي أصول إتحاف المهرة الخطية ، وصوابه : "الْعَطَّارُ" ، كما صوب محقق الإتحاف ، وكما جاء في "توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم" (٦ / ٢٩٤) ، ولأن "أبان بن يزيد العطار" هو الذي يروي عن "يحيى بن أبي كثير" كما في ترجمته في "تهذيب الكمال" (٣١ / ٥٠٤) .

٣٧٠١١ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النفخ في الشراب

٧٢٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ،

وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْبِرْتِيُّ قَالَا: ثنا الْقَعْنَبِيُّ ، فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ ، مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى الْجُهَنِيِّ ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: " سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ ؟ " قَالَ: نَعَمْ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنِّي لَا أَرْتَوِي بِنَفْسٍ وَاحِدٍ . قَالَ: " أَمِطُ الْإِنَاءَ عَنْ فَيْكِ ثُمَّ تَنَفَّسْ " ، قَالَ: فَإِنْ رَأَيْتُ قَدْىَ ؟ قَالَ: " أَهْرِقْهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٠١٢ استسقى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته بماء

٧٢٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَلَالٍ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَنبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ وَقْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو نَهْيَكٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ أَخْطَبَ قَالَ: اسْتَسْقَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فَكَانَتْ فِيهِ شَعْرَةٌ فَأَخَذْتُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اللَّهُمَّ جَلِّهِ " قَالَ: " فَرَأَيْتَهُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتَسْعِينَ سَنَةً وَمَا فِي رَأْسِهِ طَاقَةٌ بَيَضَاءُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧.١٣ أتى النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فكَرَعَ فيه وهو قائم فشرب منه

٧٢٩٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ الْقَفِيهِ بِغَدَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذُنُوبٍ مِنْ مَاءٍ فَكَرَعَ فِيهِ وَهُوَ قَائِمٌ فَشَرِبَ مِنْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧.١٤ أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يشرب من في السقاء لأن ذلك ينتنه

٧٢٩١ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ لِأَنَّ ذَلِكَ يُنْتَنُهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧.١٥ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية

٧٢٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْغِفَارِيُّ ، ثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ وَأَنَّ رَجُلًا بَعْدَمَا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ بِاللَّيْلِ إِلَى سِقَاءٍ فَاخْتَنَثَهُ فَنَجَرَتْ عَلَيْهِ مِنْهُ حَيَّةٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧.١٦ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يشرب من في السقاء

٧٢٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ، أَنَبَأَ أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ " قَالَ أَيُّوبُ: " فَأَنْبِئْتُ أَنَّ رَجُلًا شَرِبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ فَنَجَرَتْ حَيَّةٌ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧.١٧ أوكثوا الأسقية وغلّقوا الأبواب إذا رقدتم بالليل وخمروا الشراب والطعام

٧٢٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو هِشَامٍ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ مَعْقِلٍ بْنِ مُنْبِهِ ، عَنْ أَبِيهِ عَقِيلٍ ، عَنْ وَهْبٍ ، قَالَ: هَذَا مَا سَأَلْتُ عَنْهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: " أَوْكُثُوا الْأَسْقِيَةَ وَغَلِّقُوا الْأَبْوَابَ إِذَا رَقَدْتُمْ بِاللَّيْلِ وَخَمَرُوا الشَّرَابَ وَالطَّعَامَ فَإِنَّ "

الشَّيْطَانُ يَأْتِي فَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْبَابَ مُغْلَقًا دَخَلَهُ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ السَّقْيَ مُوَكَّلًا شَرِبَ مِنْهُ وَإِنْ وَجَدَ الْبَابَ مُغْلَقًا وَالسَّقْيَ مُوَكَّلًا لَمْ يَحِلَّ وَكَأَنَّ
وَلَمْ يَفْتَحْ بَابًا مُغْلَقًا وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا لِنَائِهِ مَا يُخَمِّرُهُ بِهِ فَلْيَعْرِضْ عَلَيْهِ عُدًّا "
"صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٣٧٠١٨ كَمَا نَضَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَوَانٍ مُخْمَرَةٍ

٧٢٩٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَبْدِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، ثنا حَرَمِيُّ بْنُ
عُمَارَةَ ، حَدَّثَنِي الْحَرَبِيُّ بْنُ الْحَرِثِ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: " كُنَّا نَضَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَوَانٍ مُخْمَرَةٍ إِنَاءً لَطْهُورِهِ وَإِنَاءً لِسَوَاكِهِ وَإِنَاءً لَشْرَابِهِ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٠١٩ مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهُ فِي الْآخِرَةِ

٧٢٩٦ - حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ
بْنُ وَقْدٍ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ ، حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "
مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهُ فِي الْآخِرَةِ ، وَمَنْ شَرِبَ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ بِهَا فِي الْآخِرَةِ " ثُمَّ قَالَ: " لِبَاسُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَشَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَآنِيَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٠٢٠ فَإِنْ ذَكَاتَهَا دَبَاغُهَا

٧٢٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ،
حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحُسَيْنِ ، عَنْ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ
دَعَا بِمَاءٍ عِنْدَ امْرَأَةٍ ، فَقَالَتْ: مَا عِنْدِي مَاءٌ إِلَّا فِي قَرِيبَةٍ لِي مَيْتَةٍ ، قَالَ: " أَلَيْسَ قَدْ دَبَغْتِهَا ؟ " قَالَتْ: بَلَى . قَالَ: " فَإِنْ ذَكَاتَهَا دَبَاغُهَا "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٠٢١ الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ هُوَ الْخَمْرُ « يَعْنِي إِذَا انْتَبَذَا جَمِيعًا

٧٢٩٨ - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيِّعِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ الْغِفَارِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ
الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ هُوَ الْخَمْرُ "
يَعْنِي إِذَا انْتَبَذَا جَمِيعًا
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٧٠٢٢ نزل تحريم الخمر في قبيلتين من قبائل الأنصار شربوا حتى إذا ثملوا عبث بعضهم ببعض

٧٢٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، بِغَدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا رِبْعَةُ بْنُ كَثُومٍ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ كَثُومٍ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فِي قَبِيلَتَيْنِ مِنْ قَبَائِلِ الْأَنْصَارِ شَرِبُوا حَتَّى إِذَا ثَمَلُوا عَبَثَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فَلَبَّاهُ صَوًّا جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى الْأَثَرَ بَوَاجْهِهِ وَبِرَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ فَيَقُولُ: فَعَلَ بِي هَذَا أَخِي فَلَانَ وَاللَّهِ لَوْ كَانَ بِي رُءُوفًا رَحِيمًا مَا فَعَلَ هَذَا بِي قَالَ: وَكَانُوا إِخْوَةً لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ضِعَائُنْ فَوْقَعَتْ فِي قُلُوبِهِمُ الضَّغَائُنْ " ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ } [المائدة: ٩٠] - إِلَى قَوْلِهِ - { فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ } [المائدة: ٩١] " فَقَالَ نَاسٌ مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ: هِيَ رِجْسٌ وَهِيَ فِي بَطْنِ فَلَانٍ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ وَفُلَانٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ " ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا } [المائدة: ٩٣] - حَتَّى بَلَغَ - { وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ } [آل عمران: ١٣٤]

٣٧٠٢٣ دعانا رجل من الأنصار قبل أن تحرم الخمر فتقدم عبد الرحمن بن عوف وصلى بهم المغرب

٧٣٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثنا سُفْيَانُ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنجِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثنا وَكِيعٌ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " دَعَانَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ تُحْرَمَ الْخَمْرُ فَتَقَدَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَصَلَّى بِهِمُ الْمَغْرِبَ فَقَرَأَ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فَالْتَبَسَ عَلَيْهِ فِيهَا " فَتَزَلَّتْ: { لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى } [النساء: ٤٣] - [٢٥١] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُجَرِّجَاهُ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ هَذَا أَوَّلُهَا وَأَصْحَبُهَا " وَالْوَجْهُ الثَّانِي :

٧٣٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنجِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَنَّهُ كَانَ هُوَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَرَجُلٌ آخَرُ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَرَأَ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فَخَلَطَ فِيهَا فَتَزَلَّتْ { لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى } [النساء: ٤٣] " وَالْوَجْهُ الثَّالثُ :

٧٣٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنجِيُّ ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ مَسْرُودٍ ، أَنَبَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ صَنَعَ طَعَامًا قَالَ: " فَدَعَا نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَرَأَ: { قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ } [الكافرون: ٢] وَنَحْنُ عَابِدُونَ مَا عَبَدْتُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ } [النساء: ٤٣] "

" هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ وَالْحُكْمُ لِحَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فَإِنَّهُ أَحْفَظُ مِنْ كُلِّ مَنْ رَوَاهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ "

٧٣٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَبَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ ، عَنْ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " كَانَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ: { لَا

تَقَرُّبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى { [النساء: ٤٣] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٣٠٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، بِخَارَى ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصِيرٍ الْإِمَامُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، ثنا حميد بن حَمَّادٍ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، ثنا حمزة الزيات ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْخَمْرِ فَنَزَلَتْ: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ } [النساء: ٤٣] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، " فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ فَتَلَاهَا عَلَيْهِ " فَكَانَهَا لَمْ تَوَافِقْ مِنْ عُمَرَ الَّذِي أَرَادَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْخَمْرِ فَنَزَلَتْ: { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا } [البقرة: ٢١٩] ، " فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ فَتَلَاهَا عَلَيْهِ " فَكَانَهَا لَمْ تَوَافِقْ مِنْ عُمَرَ الَّذِي أَرَادَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْخَمْرِ فَنَزَلَتْ: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ } [المائدة: ٩٠] حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ: { فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ } [المائدة: ٩١] " فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ فَتَلَاهَا عَلَيْهِ " فَقَالَ عُمَرُ: انْتَهَيْنَا يَا رَبِّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٣٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سَمَاقِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " لَمَّا نَزَلَتْ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ إِخْوَانُنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرَبُونَهَا ؟ قَالَ: فَنَزَلَتْ: { لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا } [المائدة: ٩٣] " الْآيَةُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٣٠٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ الْحَسَنِ الْعَوْفِيُّ ، ثنا أَبِي سَعْدٍ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، -[٢٥٣]- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ قَالَتِ الْيَهُودُ: أَلَيْسَ إِخْوَانُكُمْ الَّذِينَ مَاتُوا كَانُوا يَشْرَبُونَهَا ؟ فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ { لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا } [المائدة: ٩٣] ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قِيلَ لِي أَنْتَ مِنْهُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ مُخْتَصَرًا هَذَا الْمَعْنَى "

٧٣٠٧ - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرٍ الْخَلْدِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ الْمُرْتَدِيُّ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِيُّ ، ثنا أَبُو شَهَابٍ الْحَنَاطُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو الْقُفَيْمِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ مَشَى أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَقَالُوا: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ وَجُعِلَتْ عِدْلًا لِلشَّرِّكِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٣٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَمٌّ يَبِيعُ الْخَمْرَ وَكَانَ يَتَصَدَّقُ بِثَمَنِهَا فَهَبْتَهُ عَنْهَا فَلَمْ يَنْتَهَ فَقَدِمَتْ الْمَدِينَةَ فَلَقِيَتْ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَسَأَلَتْهُ عَنِ الْخَمْرِ وَثَمَنِهَا فَقَالَ: " هِيَ حَرَامٌ وَثَمَنُهَا حَرَامٌ " ، ثُمَّ قَالَ: " يَا مَعْشَرَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَوْ كَانَ كِتَابٌ بَعْدَ كِتَابِكُمْ أَوْ نَبِيٌّ بَعْدَ نَبِيِّكُمْ لَأُنْزِلَ فِيكُمْ كَمَا أُنْزِلَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَلَكِنْ أُخِّرَ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَعَمْرِي لَهُوَ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ "

- قَالَ: ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ثَمَنِ الْخَمْرِ فَقَالَ: سَأَخْبِرُكَ عَنِ الْخَمْرِ إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

المَسْجِدِ فَبَيْنَمَا هُوَ مُحْتَبٍ حَلَّ حَبْوَتُهُ ثُمَّ قَالَ: " مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنَ الْخَمْرِ شَيْءٌ فَلْيُؤْذِنِي بِهِ " فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْتُونَهُ فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ عِنْدِي رَاوِيَةٌ خَمْرٌ ، وَيَقُولُ الْآخَرُ عِنْدِي رَاوِيَةٌ ، وَيَقُولُ الْآخَرُ عِنْدِي زَقٌّ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اَجْمَعُوهُ بِتَقْيِيعٍ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ أَذْنُونِي " . فَفَعَلُوا ثُمَّ أَذْنُوهُ قَالَ: فَقُمْتُ فَبَشَيْتُ وَهُوَ مُتَكِيٌّ عَلَيَّ فَالْحَقْنَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخَذَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٢٥٤] - فَجَعَلَنِي عَنْ يَسَارِهِ وَجَعَلَ أَبَا بَكْرٍ مَكَانِي ثُمَّ لَحَقْنَا عُمَرَ فَأَخَذَنِي وَجَعَلَنِي عَنْ يَسَارِهِ فَشَيْ بَيْنَهُمَا حَتَّى إِذَا وَقَفَ عَلَى الْخَمْرِ قَالَ لِلنَّاسِ: " أَتَعْرِفُونَ هَذِهِ ؟ " قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ الْخَمْرُ . قَالَ: " صَدَقْتُمْ " ثُمَّ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَعَنَ الْخَمْرَ وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا وَشَارِبَهَا وَسَاقِيَهَا وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ وَبَايِعَهَا وَمُشْتَرِيَهَا وَكُلَّ ثَمْنِهَا " ثُمَّ دَعَا بِسَكِينٍ فَقَالَ: " اشْذَوْهَا " فَفَعَلُوا ثُمَّ أَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرِقُ بِهَا الزَّقَاقَ فَقَالَ النَّاسُ: إِنَّ فِي هَذِهِ الزَّقَاقِ لَمَنْفَعَةً فَقَالَ: " أَجَلٌ وَلَكِنْ إِنَّمَا أَفْعَلُ غَضَبًا لِلَّهِ لَمَّا فِيهَا مِنْ سَخَطِهِ " فَقَالَ عُمَرُ: أَنَا أَكْفَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ: " لَا " .

" وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَدِيثِ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٣٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ حُسَيْنٍ الزَّيَادِيُّ ، أَنَّ مَالِكََ بْنَ سَعْدِ التُّجِيبِيِّ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - [٢٥٥] - يَقُولُ: " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْخَمْرَ وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ وَشَارِبَهَا وَبَايِعَهَا وَمُبْتَاعَهَا وَسَاقِيَهَا وَمُسْقَاهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٣١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ زِيَادُ بْنُ الْقَطَّانِ * ، ثَنَا أَبُو قَلَابَةَ ، ثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جُرَيْجٍ عَنْ نَافِعٍ فِي هَذَا الْبَابِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "بن زياد القطان" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٠٤٠٥ (ج/٩ ص ٥٤) - ، وليس : "زياد بن القطان" .

٧٣١١ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثَنَا جَدِّي ، ثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٣١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَسَكَرَ مِنْهَا لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ إِنْ شَرِبَ مِنْهَا حَتَّى يَسْكَرَ مِنْهَا لَمْ تُقْبَلْ لَهُ - [٢٥٦] - صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ إِنْ شَرِبَهَا فَسَكَرَ مِنْهَا لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ إِنْ شَرِبَهَا الرَّابِعَةَ فَسَكَرَ مِنْهَا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسْقِيَهُ مِنْ عَيْنِ الْخُبَالِ " قِيلَ: وَمَا عَيْنُ الْخُبَالِ ؟ قَالَ: " صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٣١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [عَبْدِ] الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، (أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْحَارِثِ ، حَدَّثَهُ) أَنَّ عَمْرُو بْنَ شُعَيْبٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ سَكْرًا مَرَّةً وَاحِدَةً فَكَأَنَّمَا كَانَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا فُسْلِبَهَا ، وَمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ سَكْرًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ " قِيلَ: وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ ؟ قَالَ: " عَصَاةُ أَهْلِ جَهَنَّمَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من نسخة جامع الحديث ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١١٨١٨ (ج ٩/ص ٥٢٠) - .

- ما بين الهلالين زائد في المطبوع ، والصواب حذفه فهو ليس في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة .
٧٣١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الْفَضْلِ ، عَنْ أَبِي جَرِيرٍ * ، أَنَّ أَبَا بَرْدَةَ ، حَدَّثَهُ عَنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: مُدْمِنُ الْخَمْرِ وَقَاطِعُ الرَّحِمِ وَمُصَدِّقُ السَّحْرِ وَمَنْ مَاتَ مُدْمِنَ الْخَمْرِ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ نَهْرِ الْغُوطَةِ " قِيلَ: وَمَا نَهْرُ الْغُوطَةِ ؟ قَالَ: " نَهْرٌ يُخْرَجُ مِنْ فُجُوجِ الْمُؤَسَّاتِ يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ رِيحُ فُجُوجِهِمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أبي حريز" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٣٣١ (ج ١٠/ص ٩٤) - ، وكما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (١/ ٣٥٨) .

٧٣١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ الْأَعْرَجِ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَالِمًا ، يُحَدِّثُ عَنْ -[٢٥٧]- أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: عَاقٌ وَالذِّبَّةُ وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ وَمَنَانٌ بِمَا أُعْطِيَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٧٣١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ، وَعَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَنَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسُوا بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَّرُوا أَكْبَارَ فَلَمْ يَكُنْ عَنْدهُمْ فِيهَا عِلْمٌ يَنْتَهُونَ إِلَيْهِ فَأَرْسَلُونِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَكْبَارَ شَرِبُوا الْخَمْرَ فَأَتَيْتُهُمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ وَوَشَّوْا إِلَيْهِ جَمِيعًا حَتَّى أَتَوْهُ فِي دَارِهِ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنْ مَلَكَ مِنْ مُلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ رَجُلًا نَحِيرَهُ بَيْنَ أَنْ يَشْرَبَ الْخَمْرَ أَوْ يَقْتُلَ نَفْسًا أَوْ يَزْنِيَ أَوْ يَأْكُلَ لَحْمَ الْخَنَزِيرِ أَوْ يَقْتُلُوهُ إِنْ أَبَى فَاخْتَارَ أَنْ يَشْرَبَ الْخَمْرَ وَأَنَّهُ لَمَّا شَرِبَهَا لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْ شَيْءٍ أَرَادُوهُ مِنْهُ " وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنَا جُمُيًّا: " مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْرَبُهَا فَيَقْبَلُ اللَّهُ لَهُ صَلَاةَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَلَا يَمُوتُ فِي مِثْلَتِهِ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا حُرِّمَتْ عَلَيْهِ بِهَا الْجَنَّةُ ، فَإِنْ مَاتَ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٧٣١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ، أَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيَّ جَاءَ فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَتْ تَسْأَلُهُ عَنِ الشَّامِ وَعَنْ بَرْدِهَا فَجَعَلَ يُخْبِرُهَا فَقَالَتْ: كَيْفَ يَصْبِرُونَ عَلَى بَرْدِهَا؟ قَالَ: يَا أُمَّ - [٢٥٨] - الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُمْ يَشْرَبُونَ شَرَابًا لَهُمْ يُقَالُ لَهُ الطَّلَا . قَالَتْ: صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَغَ حَيِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: " إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ لِيَسْمُونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٣١٨ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَرْيَمَ بِنْتِ طَارِقٍ أَمْرَأَةٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَتْ: كُنْتُ فِي نِسْوَةٍ مِنَ النِّسَاءِ الْمُهَاجِرَاتِ حَجَجْنَا فَدَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: فَجَعَلَ النِّسَاءُ يَسْأَلْنَهَا عَنِ الظُّرُوفِ . فَقَالَتْ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ إِنَّكُمْ لَتَذْكُرْنَ ظُرُوفًا مَا كَانَ كَثِيرٌ مِنْهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّقِينَ اللَّهَ وَاجْتَنِبْنَ مَا يُسْكِرُكُمْ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَإِنْ أَسْكَرَ مَاؤُهُ حَبًّا فَلْتَجْتَنِبْنَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٣١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، ثنا أَبِي ، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَا: ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ كَثِيرٍ الْهَمْدَانِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّ السَّرِّيَّ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّ الشَّعْبِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ مِنْ الْخِنْطَةِ نَحْرًا وَمِنْ الشَّعِيرِ نَحْرًا وَمِنْ الزَّبِيبِ نَحْرًا وَمِنْ التَّمْرِ نَحْرًا وَمِنْ الْعَسَلِ نَحْرًا وَأَنَا أَنَهَاكُمْ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " آخِرُ كِتَابِ الْأَشْرِبَةِ "

٣٨ - 35- كتاب البر والصلة

٣٥ - كِتَابُ الْبِرِّ وَالصِّلَةِ

٣٨٠١ يعبد الله وتكسر الأوثان وتوصل الأرحام بالبر والصلة هذا

٧٣٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتَوَيْهِ الْفَارِسِيُّ ، ثنا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعِ الْحَلَبِيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ عَبْسَةَ ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ مَا بُعِثَ وَهُوَ بِمَكَّةَ وَهُوَ حِينَئِذٍ مُسْتَخَفٌ فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: " أَنَا نَبِيٌّ " قُلْتُ: وَمَا النَّبِيُّ؟ قَالَ: " رَسُولُ اللَّهِ " قُلْتُ: بِمَا أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: " بَأَنِّي يُعْبَدُ اللَّهُ وَتُكْسَرُ الْأَوْثَانُ وَتُوصَلُ الْأَرْحَامُ بِالْبِرِّ وَالصِّلَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٨.٢ فالخالق أحق بالعبادة أم المخلوق فأنتم أحق أن تعبدكم وأنتم

٧٣٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ الشَّجَرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَبْدِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خَرَجَ وَابْنُ خَالَتِهِ مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ حَتَّى قَدِمَا مَكَّةَ فَلَمَّا هِطَا مِنَ الثَّنِيَةِ رَأَى رَجُلًا تَحْتَ شَجَرَةٍ - قَالَ: وَهَذَا قَبْلَ خُرُوجِ السَّتَةِ الْأَنْصَارِيِّينَ - قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ كَلَّمْنَاهُ فَقُلْنَا: نَأْتِي هَذَا الرَّجُلَ نَسْتَوْدِعُهُ حَتَّى نَطُوفَ بِالْبَيْتِ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ تَسْلِيمَ الْجَاهِلِيَّةِ فَرَدَّ عَلَيْنَا بِسَلَامٍ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، وَقَدْ سَمِعْنَا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْكَرْنَا فَقُلْنَا: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: " أَنْزِلُوا " فَزَلْنَا فَقُلْنَا: أَيْنَ الرَّجُلُ الَّذِي يَدْعِي وَيَقُولُ مَا يَقُولُ؟ فَقَالَ: " أَنَا " فَقُلْتُ: فَأَعْرِضْ عَلَيَّ فَعَرَضَ عَلَيْنَا الْإِسْلَامَ وَقَالَ: " مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْجِبَالَ؟ " قُلْنَا: خَلَقَهُنَّ اللَّهُ . قَالَ: " فَمَنْ خَلَقَكُمْ؟ " قُلْنَا: اللَّهُ . قَالَ: " فَمَنْ عَمِلَ هَذِهِ الْأَصْنَامَ الَّتِي تَعْبُدُونَهَا؟ " قُلْنَا: نَحْنُ . قَالَ: " فَالْخَالِقُ أَحَقُّ بِالْعِبَادَةِ أَمْ الْمَخْلُوقُ فَأَنْتُمْ أَحَقُّ أَنْ تَعْبُدُكُمْ وَأَنْتُمْ عَمِلْتُمُوهَا وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَعْبُدُوهُ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْتُمُوهُ وَأَنَا أَدْعُو إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَصِلَةِ الرَّحِمِ وَتَرْكِ الْعُدْوَانِ بِغَضَبِ النَّاسِ " قُلْنَا: لَا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ بَاطِلًا لَكَانَ مِنْ مَعَالِي الْأُمُورِ وَمَحَاسِنِ - [٢٦٠] - الْأَخْلَاقِ فَأَمْسَكَ رَا حِلَّتَنَا حَتَّى نَأْتِيَ بِالْبَيْتِ فَجَلَسَ عِنْدَهُ مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ قَالَ: فَجِئْتُ الْبَيْتَ فَطُفْتُ وَأَخْرَجْتُ سَبْعَةَ أَقْدَاجٍ فَجَعَلْتُ لَهُ مِنْهَا قَدَحًا فَاسْتَقْبَلْتُ الْبَيْتَ فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مَا يَدْعُو إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ حَقًّا فَأَخْرِجْ قَدَحَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَضَرَبْتُ بِهَا فَنُفِجَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَصَحَّتْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيَّ وَقَالُوا: مَجْنُونٌ رَجُلٌ صَبَّأً . قُلْتُ: بَلْ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى أَعْلَى مَكَّةَ فَلَمَّا رَأَى مُعَاذُ قَالَ: لَقَدْ جَاءَ رِفَاعَةُ بِوَجْهِ مَا ذَهَبَ بِمِثْلِهِ فَجِئْتُ وَأَمَنْتُ وَعَلَّمْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُورَةَ يُوسُفَ ، وَاقْرَأُ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ثُمَّ خَرَجْنَا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا كُنَّا بِالْعَقِيقِ قَالَ مُعَاذُ: إِنِّي لَمْ أَطْرُقْ أَهْلِي لَيْلًا قَطُّ فَبِتَ بِنَا حَتَّى نَصْبَحَ فَقُلْتُ: أَيُّتُ وَمَعِيَ مَا مَعِيَ مِنَ الْخَبَرِ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ، وَكَانَ رِفَاعَةُ إِذَا خَرَجَ سَفَرًا ثُمَّ قَدِمَ عَرَضَ قَوْمَهُ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٨.٣ من أبر؟ قال: أملك ، قلت :

٧٣٢٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ مَلَّاسِ النُّمَيْرِيُّ ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، وَثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، وَمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالُوا: ثنا بِهِزُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أBR؟ قَالَ: " أَمْلَكَ " ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: " أَمْلَكَ " قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: " أَمْلَكَ " قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: " ثُمَّ الْأَقْرَبُ فَلَا أَقْرَبَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ عَلَى شَرْطِهِمَا فِي حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أBR؟ قَالَ: " أَمْلَكَ " قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: " أَمْلَكَ " قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: " أَمْلَكَ " قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: " ثُمَّ الْأَقْرَبُ فَلَا أَقْرَبَ " قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: " ثُمَّ وَجَدْنَا لِهَذَا الْحَدِيثِ شَوَاهِدَ فَنَهَا "

٣٨٠٤ أوصي امراً بأمه أوصي امراً بأمه وأوصي امراً بأبيه وأوصي

٧٣٢٣ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، - [٢٦١] - ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن منصور ، عن عبيد بن علي ، عن خدّاش بن سلامة ، رجل من الصحابة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أوصي امراً بأمه أوصي امراً بأبيه وأوصي امراً بمولاه الذي يليه وإن كان عليه فيه أذى يؤذيه" ومنها: "

٣٨٠٥ أي الناس أعظم حقاً على المرأة؟ قال: زوجها

٧٣٢٤ - مَا حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكُونِيِّ ، بالكوفة ، ثنا عبد الله بن غنّام ، حدّثني أبي ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا مسعر بن كدام ، عن أبي عتبة ، عن عائشة ، رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله أي الناس أعظم حقاً على المرأة؟ قال: "زوجها" قلت: فأَيُّ الناس أعظم حقاً على الرجل؟ قال: "أمه" ومنها: "

٣٨٠٦ بر أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك

٧٣٢٥ - مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أنبا جعفر بن عون ، أنبا المسعودي ، عن إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ ، عن أبي رُمثة ، قال: انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت يقول: "بر أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك" ومنها: "

٣٨٠٧ الله تعالى يوصيكم بالأقرب فالأقرب إسماعيل بن عياش أحد

٧٣٢٦ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدم بن معدي كرب ، رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله تعالى يوصيكم بالأقرب فالأقرب" إسماعيل بن عياش أحد أئمة أهل الشام إنما نَقَمَ عَلَيْهِ سُوءُ الْخِفْظِ فَقَطْ . ومنها: "

٣٨٠٨ نمت فرأيتني في الجنة فسمعت صوت قارئ يقرأ فقلت:

٧٣٢٧ - مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّغَانِيُّ * ، بمكة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "نمت فرأيتني في الجنة فسمعت صوت قارئ يقرأ فقلت: من هذا؟ قالوا: حارثة بن النعمان" فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كذلك البر" وكان أبر الناس بأمه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة - [٢٦٢] -

" قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُهُ قَالُوا فِيهِ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَنَّةَ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ النَّوْمَ وَلَا بَرَأْمَهُ "
 حاشية الشقيري :

* تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : "الصَّنْعَانِي" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢٠٧٤ (ج ١٧/ص ١٦٦) - ، وفي المطبوع .

٣٨٠٩ ألك والدة ؟ قال : نعم ، قال :

٧٣٢٨ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ح
 وَثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ الْمُجَوِّزُ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ ، أَنَّ جَاهِمَةَ ، أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَغْرُوَ وَجْهَ أَسْتَشِيرُكَ
 فَقَالَ: " أَلَكِ الْوَلَدَةُ ؟ " قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: " اذْهَبْ فَالْزِمِيهَا فَإِنَّ الْجَنَّةَ عِنْدَ رِجْلَيْهَا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٨٠١٠ رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد

٧٣٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو * ،
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رِضَا الرَّبِّ فِي رِضَا الْوَالِدِ وَتَخَطُّ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "
 حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه : "يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو" كما جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وفي
 كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٠١٠ (ج ٩/ص ٥٩٣) - .

٣٨٠١١ جئت أبايك على الهجرة وترك أبو يبيكان ، قال :

٧٣٣٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ،
 وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو حَذِيفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ،
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنِّي جِئْتُ أَبَايَكَ عَلَى الْهَجْرَةِ
 وَتَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبِيكَانَ ، قَالَ: " فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأُصْحِكُهُمَا كَمَا أَبْكَيْتُهُمَا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٨٠١٢ الوالدة أوسط أبواب الجنة فأضع ذلك أو احفظه رواه

٧٣٣١ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا الْحَمِيدِيُّ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ - [٢٦٣] - عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ: تَزَوَّجَ رَجُلٌ فَكَرِهَتْ أُمُّهُ ذَلِكَ لَهَا فَيَسْأَلُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ: طَلَّقِ الْمَرْأَةَ وَأَطِيعِ أُمَّكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " الْوَالِدَةُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَأَضِعْ ذَلِكَ أَوْ احْفَظْهُ " رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، مُفَسَّرًا بِالْإِسْرَافِ

٣٨٠١٣ الوالد أوسط أبواب الجنة فإن شئت لحافظ على الباب أو

٧٣٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثَنَا مُسَدَّدٌ ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ رَجُلًا أَمَرَهُ أَبَوَاهُ أَوْ أَحَدُهُمَا أَنْ يَطْلُقَ امْرَأَتَهُ فَيَجْعَلُ أَلْفَ مُحَرَّرٍ أَوْ مِائَةَ مُحَرَّرٍ وَمَا لَهُ هَدِيًّا إِنْ فَعَلَ فَأَتَى أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَذَكَرَ أَنَّهُ صَلَّى الضُّحَى ثُمَّ سَأَلَهُ فَقَالَ: أَوْفِ بِذِكْرِكَ وَبِرِّ الدِّيكِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَإِنْ شِئْتَ لِحَافِظٍ عَلَى الْبَابِ أَوْ اتْرُكْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٨٠١٤ طلق امرأتك وأطع أباك قال عبد الله : فطلقتها هذا

٧٣٣٣ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنَا أَبُو الْمُوجَّهِ ، أَنَا عَبْدَانُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، حَدَّثَنِي خَالِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: كَانَتْ نَحْيِي امْرَأَةً تُعْجِبُنِي وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُهَا فَقَالَ لِي: طَلِّقْهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ امْرَأَةً قَدْ كَرِهَتْهَا فَأَمَرْتَهُ أَنْ يَطْلُقَهَا فَأَبَى فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ طَلِّقِ امْرَأَتَكَ وَأَطِيعِ أَبَاكَ " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَطَلَّقْتُهَا هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٣٨٠١٥ لعن الله من ذبح لغير الله ومن تولى غير مواله

٧٣٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ الْخُلَوَانِيُّ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هَانِئٍ ، مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: يَا هَانِئُ مَاذَا يَقُولُ النَّاسُ ؟ قَالَ: يَزْعُمُونَ أَنَّ عِنْدَكَ عَلِيًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُظْهِرُهُ ، قَالَ: دُونَ النَّاسِ ؟ قَالَ: نَعَمْ . قَالَ: أَرِنِي السِّيفَ فَأَعْطَيْتُهُ السِّيفَ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ صَحِيفَةً فِيهَا كِتَابٌ ، قَالَ: هَذَا مَا - [٢٦٤] - سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِهِ وَلَعَنَ اللَّهُ الْعَاقَ لِوَالِدَيْهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مُنْتَقِصَ مَنَارِ الْأَرْضِ "

٣٨٠١٦ جئت أبايك على الهجرة وترك أبو يبيكان ، فقال :

٧٣٣٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِيُّ بِالرِّيِّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُهُ عَلَى الْهَجْرَةِ فَقَالَ: إِنِّي جِئْتُ أَبَايَكَ عَلَى

الهِجْرَةَ وَتَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ ، فَقَالَ: " ارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأُخَوِّكُهُمَا كَمَا أَبْكَيْتُهُمَا "
 هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٨٠١٧ بعدا لمن أدرك أبواه الكبر عنده أو أحدهما فلم يدخلا الجنة

٧٣٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالَا: ثَنَا السَّرِيُّ ، عَنْ خُزَيْمَةَ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَلَالٍ ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ هِجْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ هِجْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " احْضَرُوا الْمَنَبَرَ " فَخَضَرْنَا فَلَمَّا ارْتَقَى دَرَجَةً قَالَ: " آمِينَ " ، فَلَمَّا ارْتَقَى الدَّرَجَةَ الثَّانِيَةَ قَالَ: " آمِينَ " فَلَمَّا ارْتَقَى الدَّرَجَةَ الثَّلَاثَةَ قَالَ: " آمِينَ " ، فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكَ الْيَوْمَ شَيْئًا مَا كُنَّا نَسْمَعُهُ قَالَ: " إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَرَضَ لِي فَقَالَ: بَعْدًا لِمَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يَغْفِرْ لَهُ قُلْتُ: آمِينَ ، فَلَمَّا رَقِيتُ الثَّانِيَةَ قَالَ: بَعْدًا لِمَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ قُلْتُ: آمِينَ ، فَلَمَّا رَقِيتُ الثَّلَاثَةَ قَالَ: بَعْدًا لِمَنْ أَدْرَكَ أَبَوَاهُ الْكِبَرَ عِنْدَهُ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ قُلْتُ: آمِينَ "
 هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٨٠١٨ من بر والديه طوبى له زاد الله في عمره

٧٣٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا يَحْيَى * بْنُ نَصْرِ بْنِ خُلَافَةَ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ زَبَانَ بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ طُوبَى لَهُ زَادَ اللَّهُ فِي عُمُرِهِ "
 هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "
 حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : "بحر" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٦١٨ (ج ١٣/ص ٢٢٠) - ، وكما في "مشتبه أسامي المحدثين" (ص ٨٠) ، ولأن "بحر بن نصر" هو الذي يروي عن "عبد الله بن وهب بن مسلم" كما في ترجمته في "تهذيب الكمال" (٢٧٧/ ١٦) ، وليس "يحيى" .

٣٨٠١٩ عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم أبناءكم

٧٣٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِئٍ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّرَّافِ ، قَالَا: ثَنَا سُؤَيْدُ أَبُو حَاتِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَفُوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ تَعَفَّ نِسَاؤُكُمْ وَبَرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ وَمَنْ آتَاهُ أَخُوهُ مُتَّصِلًا فَلْيَقْبَلْ ذَلِكَ مِنْهُ مُحَقًّا كَانَ أَوْ مُبْطَلًا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَى الْخَوْصِ "
 هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٨٠٢٠ بروا آباءكم تبركم أبناءكم وعفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم

٧٣٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ ، وَعَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَاقُ الْهَمْدَانِيَانِ ، بِهَمْدَانٍ قَالَا: ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ، ثنا علي بن قتيبة الرافعي ، ثنا مالك بن أنس ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بروا آباءكم تبركم أبناءكم وعفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم ومن تنصل إليه فلم يقبل لم يرد علي الخوص"

٣٨٠٢١ هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به من بعد موتهما

٧٣٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ ، وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُفِيدُ * ، قَالَا: ثنا أحمد بن محمد بن نصر ، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، ثنا عبد الرحمن بن الغسيل بن سليمان ، ح وأخبرني الحسن بن حليم المروزي ، ثنا أبو الموجه ، أخبرنا عبدان ، أنبأ عبد الرحمن بن سليمان ، عن أسيد بن علي ، عن * عبيد الساعدي ، عن أبيه ، أنه سمع أبا أسيد مالك بن ربيعة الساعدي رضي الله عنه يقول: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من بني سلمة فقال: يا رسول الله هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به من بعد موتهما؟ قال: "نعم ، الصلاة عليهما والإستغفار لهما وإنفاذ عهدهما وإكرام صديقتهما وصلة الرحم الذي لا رحم لك إلا من قبلهما"

" هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٤٧٢ (ج ١٣/ص ٩٨) - ، وصوابه : "الحفيد".

** كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه "بن" كما صوبه محقق كتاب إتحاف المهرة في حاشيته ، وكما جاء على الصواب في طبعة الشيخ مقبل .

٣٨٠٢٢ ألك والدان؟ قال : لا . قال :

٧٣٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ ، ثنا علي بن الحسين بن جني ، ثنا سهل بن عثمان العسكري ، ثنا أبو معاوية ، ثنا محمد بن سوقة ، عن أبي بكر بن حفص ، عن ابن عمر ، رضي الله عنهما قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال: يا رسول الله إني أدبت ذبًا كثيرًا فهل لي من توبة؟ قال: "ألك والدان؟" قال: لا . قال: "فلك خالة؟" قال: نعم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فبرها إذا"

" هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه "

٣٨٠٢٣ قدمت امرأة من أهل دومة الجندل علي جاءت تبغني رسول

٧٣٤٢ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ * ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رضي الله عنها أنها قالت: " قدمت امرأة من أهل دومة الجندل علي جاءت تبغني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موته حدث ذلك تسأل عن شيء دخلت فيه من

أَمْرُ السَّحَرَةِ لَمْ تَعْمَلْ بِهِ " . قَالَتْ عَائِشَةُ لِعُرْوَةَ : " يَا ابْنَ أُخْتِي فَرَأَيْتَهَا تَبْكِي حِينَ لَمْ تَجِدْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَشْفِيهَا حَتَّى إِنِّي لَأَرْحَمُهَا وَهِيَ تَقُولُ : إِنِّي لَأَخَافُ أَنْ أَكُونَ قَدْ هَلَكْتُ كَانَ لِي زَوْجٌ فَغَابَ عَنِّي فَدَخَلْتُ عَلَيَّ عَجُوزٌ فَشَكَّوْتُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ : إِنْ فَعَلْتَ مَا أَمْرُكَ فَعَلَهُ يَأْتِيكَ فَلَمَّا أَنْ كَانَ اللَّيْلُ جَاءَنِي بِكَلْبَيْنِ أَسْوَدَيْنِ فَرَكِبْتُ أَحَدَهُمَا وَرَكِبْتُ الْآخَرَ فَلَمْ يَكُنْ مُكْنِي حَتَّى وَقَفْنَا بِبَابِلَ فَإِذَا أَنَا بِرَجُلَيْنِ مُعَلَّقَيْنِ بِأَرْجُلَيْهِمَا فَقَالَا : مَا جَاءَ بِكَ ؟ فَقُلْتُ : أَتَعْلَمُ السَّحَرَ . فَقَالَا : إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرِي وَارْجِعِي فَأَيَّتُ وَقُلْتُ : لَا ، قَالَا : فَادْهَبِي إِلَى ذَلِكَ النَّوْرِ فَبُولِي فِيهِ فَذَهَبْتُ وَفَرَعْتُ فَلَمْ أَفْعَلْ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمَا فَقَالَا لِي : فَعَلْتَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَا : هَلْ رَأَيْتَ شَيْئًا ؟ فَقُلْتُ : لَمْ أَرِ شَيْئًا . فَقَالَا : لَمْ تَفْعَلِي أَرْجِعِي إِلَى بِلَادِكَ وَلَا تَكْفُرِي فَأَيَّتُ فَقَالَا : اذْهَبِي إِلَى ذَلِكَ النَّوْرِ فَبُولِي فِيهِ فَذَهَبْتُ فَاقْشَعَرَّ جِلْدِي وَخَفْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِمَا فَقَالَا : مَا رَأَيْتَ ؟ فَقُلْتُ : لَمْ أَرِ شَيْئًا . فَقَالَا : كَذَبْتَ لَمْ تَفْعَلِي أَرْجِعِي إِلَى بِلَادِكَ وَلَا تَكْفُرِي فَإِنَّكَ عَلَى رَأْسِ أَمْرِكَ فَأَيَّتُ فَقَالَا : اذْهَبِي إِلَى ذَلِكَ النَّوْرِ فَبُولِي فِيهِ فَذَهَبْتُ فَلَبْتُ فِيهِ فَرَأَيْتُ فَارِسًا مُتَقَنَّعًا بِحَدِيدٍ خَرَجَ مِنِّي حَتَّى ذَهَبَ فِي السَّمَاءِ فَغَابَ عَنِّي حَتَّى مَا أَرَاهُ فَاتَيْتُهُمَا فَقُلْتُ : قَدْ فَعَلْتُ ، فَقَالَا : فَمَا رَأَيْتَ ؟ قُلْتُ : رَأَيْتُ فَارِسًا مُتَقَنَّعًا بِحَدِيدٍ خَرَجَ مِنِّي فَذَهَبَ فِي السَّمَاءِ فَغَابَ عَنِّي حَتَّى - [٢٦٧] - مَا أَرَى شَيْئًا . قَالَا : صَدَقْتَ ذَلِكَ إِيْمَانُكَ خَرَجَ مِنْكَ اذْهَبِي ، فَقُلْتُ لِلْمَرْأَةِ : وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَمَا قَالَا لِي شَيْئًا فَقَالَا : بَلَى إِنْ تُرِيدِينَ شَيْئًا إِلَّا كَانَ خُذِي هَذَا الْقَمْحَ فَابْذُرِي فَبَذَرْتُ فَقُلْتُ : أَطْلُعِي فَطَلَعَتْ وَقُلْتُ : أَحْتَقِلِي فَحَقَلْتُ ثُمَّ قُلْتُ : أَفْرِخِي فَأَفْرَخَتْ ثُمَّ قُلْتُ : إِيْبِسِي فَيَبَسَتْ ثُمَّ قُلْتُ : أَطْحَنِي فَطَحَنْتُ ثُمَّ قُلْتُ : اخْبِزِي فَخَبَزَتْ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنِّي لَا أُرِيدُ شَيْئًا إِلَّا كَانَ سَقَطَ فِي يَدِي وَنَدِمْتُ ، وَاللَّهِ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مَا فَعَلْتُ شَيْئًا قَطُّ وَلَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا ، فَسَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَاثَةَ وَفَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يَوْمئِذٍ مُتَوَافِرُونَ فَمَا دَرَوْا مَا يَقُولُونَ لَهَا وَكُلُّهُمْ هَابٌ وَخَافٌ أَنْ يُفْتِيَهَا بِمَا لَا يَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا : لَوْ كَانَ أَبَوَاكَ حَيَيْنِ أَوْ أَحَدُهُمَا لَكُنَا يَكْفِيَانِكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَالْغُرُوضُ فِي إِخْرَاجِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِجْمَاعُ الصَّحَابَةِ حَدَّثَانِ وَفَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْأَبَوَيْنِ يَكْفِيَانَهَا "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي الْمَطْبُوعِ ، وَفِي النُّسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وَصَوَابُهُ : [حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ] ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، وَقَدْ أَثْبَتَ مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفِينَ مِنْ كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثِ رَقْمَ ٢٢٤٥٧ (ج ١٧/ص ٣٨٢) - ، وَمِنْ كِتَابِ السَّنَنِ الْكَبْرَى لِلْبَيْهَقِيِّ (٨/ ١٣٦) - كِتَابِ الْقِسَامَةِ ، جَمَاعَ أَبْوَابِ الْحُكْمِ فِي السَّاحِرِ ، بَابُ قَبُولِ تَوْبَةِ السَّاحِرِ وَحَقْنِ دَمِهِ بِتَوْبَتِهِ - حَيْثُ رَوَى الْحَدِيثَ عَنْ شَيْخِهِ الْحَاكِمِ .

٣٨٠٢٤ كل الذنوب يؤخر الله ما شاء منها إلى يوم القيامة

٧٣٤٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، الْعَدْلُ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ * الْقَاضِي ، قَالَا : ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ ، ثنا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " كُلُّ الذُّنُوبِ يُؤَخِّرُ اللَّهُ مَا شَاءَ مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا عُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعَجِّلُهُ لِصَاحِبِهِ فِي الْحَيَاةِ قَبْلَ الْمَمَاتِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسين" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧١٥٦ (ج/١٣/ص٥٧٣) - .

٣٨٠٢٥ كانوا يكرهون أن يرخصوا لأنسابهم وهم مشركون فنزلت : ليس

٧٣٤٤ - [.....] حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ ، عَنْ - [٢٦٨] - سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : " كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَرْخِصُوا لِأَنْسَابِهِمْ وَهُمْ مُشْرِكُونَ فَنَزَلَتْ : { لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ } [البقرة: ٢٧٢] - حَتَّى بَلَغَ - { وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ } [البقرة: ٢٧٣] فَرَخَّصَ لَهُمْ " حاشية الشقيري :

- في السند سقط كما أفاد الشيخ مقبل ، بالرغم من عدم وجود أي بياض يشير إليه في النسخ (أ) و (ب) و (ج) في أول هذا الحديث ، وأما في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٤٩٨ (ج/٧/ص١٤٩) - فقد وُضع بياض لمكان راويين في أول الإسناد على النحو التالي : [.....] عن [.....] ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا سفيان ، به .

٣٨٠٢٦ أنا الرحمن وهي الرحم فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته

٧٣٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ * ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا الرَّحْمَنُ وَهِيَ الرَّحْمُ فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وَقَدْ رُوِيَ بِأَسَانِيدٍ وَاضِحَةٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ ، وَعَالِشَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو " أَمَّا حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ : حاشية الشقيري :

* الذي في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي المطبوع : " حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ " ، وأما في إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٦٠١ (ج/١٦/ص١٧٩) - فقد وُضع فيه بياض على النحو التالي : " ثنا أبو بكر أحمد بن (.....) ثنا (.....) ثنا يزيد بن هارون..... " .

٧٣٤٦ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ * (اللَّهُ) الْخَافِضُ ، أَنبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزْنِي ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَانِيُّ ، قَالَا : ثنا أَبُو الْيَمَانِ ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ ، ثنا نُوْفَلُ بْنُ مَسَاحِقٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الرَّحْمُ شَجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ " أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائدة في نسخة جامع الحديث ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسخ (أ) و (ب) و (ج) . * كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : "عبيد" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٨٧٢ (ج/٥/ص٥٢٠) - . ** كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : "الجبكاني" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة .

٧٣٤٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ الْفَقِيهَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ ، أَنَّ أَبَاهُ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَهُوَ مَرِيضٌ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : وَصَلَتْكَ رَحِمٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

" قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا الرَّحْمَنُ وَهِيَ - [٢٦٩] - الرَّحِمُ شَقَقْتُ لَهَا اسْمًا مِنْ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتَهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتَهُ وَمَنْ بَتَهَا بَتَهُ " ٧٣٤٨ - وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَاءُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَاءُ مَعْمَرٍ ، أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ رَدَادَ اللَّيْثِيَّ ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتَهُ وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَهُ " ٧٣٤٩ - هَذَا أَبُو رَدَادٍ اللَّيْثِيُّ قَدْ أَضَافَ فِيهِ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ ، وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ " أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ :

٧٣٤٩ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، قَالَا : ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا الْحَمِيدِيُّ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : اشْتَكَى أَبُو الرَّدَادِ لِحَاجَتِهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَائِدًا فَقَالَ : خَيْرُهُمْ وَأَوْصَلُهُمْ مَا عَلِمْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا اللَّهُ وَأَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتَهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتَهُ " وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ :

٧٣٥٠ - فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاءُ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَا : ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَخِي أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا رَدَادٍ اللَّيْثِيَّ ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتَهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتَهُ " وَأَمَّا حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ :

٧٣٥١ - فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ ، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، ثَنَا شُعَيْبُ ، ح وَثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ خَلِيٍّ ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا الرَّدَادِ اللَّيْثِيَّ ، أَخْبَرَهُ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتَهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتَهُ " وَأَمَّا حَدِيثُ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ :

٧٣٥٢ - فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجْهُولِيُّ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَاءُ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : عَادَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَبَا الرَّدَادِ اللَّيْثِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا شُعْبَةً مِنْ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتَهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتَهُ " رَجَعْتُ إِلَى ذِكْرِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ " وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

٧٣٥٣ - فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهِيُّ ، ثَنَا أَبُو عَصَمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ

بَلال ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُرَرِدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الرَّحِمُ شَجَنَةٌ مِنَ اللَّهِ - أَرَادَ شَجَنَةً مِنْ أَسْمِ اللَّهِ الْإِسْمُ الَّذِي هُوَ الرَّحْمَنُ - مَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ " وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو :

٧٣٥٤ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنْزِي ، قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي قَابُوسٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، يَرْفَعُهُ - [٢٧١] - إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ اللَّهُ أَرْحَمَ أَهْلِ الْأَرْضِ يَرْحَمُهُمُ أَهْلُ السَّمَاءِ الرَّحِمُ شَجَنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ " قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: " وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ وَإِنَّمَا اسْتَقْصَيْتُ فِي أَسَانِيدِهَا بِذِكْرِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لثَلَا يَتَوَهَّمُ مَتَوَهَّمٌ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمْ يَهْمَلَا الْأَحَادِيثَ الصَّحِيحَةَ "

٧٣٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، ثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو حُدَيْفَةَ ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ حَمْرَاءَ فِي نَحْوِ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فَقَالَ: " إِنَّهُ مَفْتُوحٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ مَنْصُورُونَ مُصِيبُونَ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَلْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ وَمِثْلُ الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ كَمِثْلِ الْبَعِيرِ يَتَرَدَّى فَهُوَ يَمْدُ بِذَنَبِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٣٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُورٍ ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَخُولٍ النَّهْدِيُّ * ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، سَمِعَ أَبَاهُ ، يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي . قَالَ: " أَقِمِ الصَّلَاةَ وَادِّ الزَّكَاةَ وَصُمْ رَمَضَانَ وَحُجَّ الْبَيْتَ وَاعْتَمِرْ وَبِرِّ وَالِدَيْكَ وَصِلْ رَحِمَكَ وَأَقْرِ الضَّيْفَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَزُلْ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ زَالَ " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ بِشُيُوخِ الْإِمْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ٨٦٥٦ (ج٧/ص٦٤١) - ، وَصَوَابُهُ : " الْبَهْرِي " ، كَمَا فِي " تَكْمَلَةِ الْإِكْمَالِ " (١ / ٤٣٤) ، وَكَمَا جَاءَ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي " التَّارِيخِ الْكَبِيرِ " (٧ / ١٦٥) ، وَفِي " الثَّقَاتِ لِابْنِ حَبَانَ " (٥ / ٣٠٦) .

٧٣٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ ، بِبَغْدَادَ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ [٢٧٢] - مَنْصُورُ الْحَارِثِيِّ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ عَوْفٍ ، وَأَبِي * الْحَسَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْعَدَلِ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنَبَأَ عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَقِيلَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَثَّتْ فِي النَّاسِ لَانْظَرُ إِلَيْهِ فَلَمَّا اسْتَبْنَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَفَتْ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ فَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ أَنَّ قَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "وأخبرنا" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧١٧٩ (ج/٦ ص ٦٧٦) - .
٧٣٥٨ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي وَقَرَّتْ عَيْنِي فَأَنْبِئْنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ: "كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ" قَالَ: قُلْتُ: أَنْبِئْنِي عَنْ أَمْرِ إِذَا عَمِلْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَالَ: " أَفْشِ السَّلَامَ وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ وَصِلِ الْأَرْحَامَ وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ثُمَّ ادْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٣٥٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ بِلَالٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ مَنْ سَرَّهُ أَنْ تَطُولَ حَيَاتُهُ وَيَزَادَ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ : "

٧٣٦٠ - فَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَشْرِيُّ * ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ [٢٧٣] - أَبِي مَهْدِيٍّ الْمَكِّيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ الصَّنْعَانِيُّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ [بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَمُدَّ اللَّهُ فِي عُمُرِهِ وَيُوسِّعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُدْفَعَ عَنْهُ مِيتَةُ السُّوءِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ "

حاشية الشقيري :

* في النسخ (أ) و (ب) و (ج) : "القسيري" أو "القسري" ، وصوابه : "الفسوي" وهو : "بن درستويه بن المرزبان أبو محمد الفارسي" و ترجمته في "تاريخ بغداد" (١١ / ٨٥) ، و "تاريخ الإسلام" (٧ / ٨٥٢) .

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٣٨٢ (ج/١١ ص ٤٤٣) - .

٧٣٦١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّرَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْسَأَ لَهُ فِي أَجَلِهِ وَيُوسِّعَ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ "

" مَوْقُوفٌ "

٧٣٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْبَصْرِيُّ * ، ثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى * الرَّمْلِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَبِي عِمْرَانَ ، ثنا أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانٍ الْأَحْمَرُ ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ لَيَعْمُرُ بِالْقَوْمِ الزَّمَانَ وَيُكْثِرُ لَهُمُ الْأَمْوَالَ وَمَا نَظَرَ إِلَيْهِمْ مِنْذُ خَلَقَهُمْ بَعْضًا لَهُمْ " قَالُوا: كَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " بِصِلَتِهِمْ لِأَرْحَامِهِمْ "

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: " عِمْرَانُ الرَّمْلِيُّ مِنْ زُهَادِ الْمُسْلِمِينَ وَعِبَادِهِمْ كَانَ حَفِظَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِ فَإِنَّهُ غَرِيبٌ صَحِيحٌ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه : "المصري" ، كما جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم

٧٨٩١ (ج ٧/ص ٣١٣) - .

** كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة ، وصوابه : "عمران بن [هارون أبو] موسى" ، لما ذكر ابن حجر في لسان الميزان (٦ / ١٧٨) في تعليقه على هذا الحديث حيث قال :
"وأظن أن اسم أبيه وقع فيه في هذه الرواية تحريف ، وإنما هو هارون لا موسى فكأنه كان فيه : حدثنا عمران أبو موسى ، فإنها كنيته كما سأبينه في ترجمة عمران بن هارون بعد قليل .

وقد أخرج الحديث المذكور الطبراني عن يحيى بن عثمان الذي أخرجه الحاكم من طريقه فقال عمران بن هارون ، وكذلك أخرجه عن مطلب بن شعيب وغيره عن عمران بن هارون الرمي ، وأخرجه أبو العباس النسوي في تاريخ الصوفية بسنده عن إسحاق بن إبراهيم بن سنين : حدثنا عمران بن هارون الصوفي حدثنا أبو خالد الأحمر عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لي عمر بالقوم الديار ويكثر لهم الأموال وما نظر إليهم ، قيل : وكيف ؟ قال لصله أرحامهم ولفظ الحاكم وما نظر إليهم منذ خلقهم بغضا لهم.... الحديث"

٧٣٦٣ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بكار بن قتيبة القاضي ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص ، حدثني أبي ، قال : كنت عند ابن عباس ، رضي الله عنهما فاتاه رجل فأت إليه برجم بعيدة ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم فإنه لا قرب لرحم إذا قطعت وإن كانت قريبة ولا بعد لها إذا وصلت وإن كانت بعيدة"

" هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٧٦٩٤ (ج ٧/ص ٢٢٢) .

٧٣٦٤ - أخبرنا أبو العباس السيار ، أنبا أبو الموجه ، أنبا عبدان ، أنبا عبد الله عن عبد الملك بن عيسى الثقفي ، عن يزيد ، مولى المنبث ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثرة في المال منسأة في الأثر"
" هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "

٧٣٦٥ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن عتبة بن عامر ، رضي الله عنه قال : لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدرته فأخذت بيده وبدرني فأخذ بيدي فقال : "يا عتبة ، ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة . تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك ألا ومن أراد أن يمده في عمره ويبسط في رزقه فليصل ذا رحمه"

٧٣٦٦ - أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان البزاز ، ببغداد ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا أبو بكر بن عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، حدثني معاوية بن أبي مزر ، حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار ، قال : سمعت أبا هريرة ، يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : "إن الله عز وجل لما فرغ من الخلق قامت الرحم فأخذت بحق الرحمن فقال : مه ، فقالت : هذا مقام العائذ بك من القطيعة . فقال : أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك " اقرؤوا إن شئتم { فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم } [محمد : ٢٢] إلى قوله : { أفلا يتدبرون القرآن } [النساء : ٨٢] إلخ - [٢٧٥] -

" هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه "

٧٣٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَنبَأَ شُعْبَةَ ، وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ * بْنُ مُوسَى الْفَقِيهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ الرَّحِمَ شَجَنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ تَقُولُ: يَا رَبِّ إِنِّي قُطِعْتُ مِنْ أَسِيءٍ إِلَيَّ يَا رَبِّ فَيُجِيبُهَا رَبُّهَا فَيَقُولُ: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه : "محمد" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٩٩٤٩ (ج ١٥/ص ٥٨٨) ٧٣٦٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ * الْقَاضِي ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا حَبَّانُ * ، وَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ *** الثَّقَفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَجِيءُ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمَغْزَلِ ، فَيَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ طَلِقٍ ذَلِكِ فَيَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا وَيَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢١١٥ (ج ٩/ص ٦٤٣) - ، وصوابه : "الحسن" كما جاء في أصول إتحاف المهرة الخطية - نقلا عن حاشيتهم - ، وكما في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٦ / ١٥) ، و"تاريخ بغداد" (١١ / ٥٩١) ، وقد تناقض محقق الإتحاف فصوب هنا أنه "الحسين" ثم عاد بعده في الحديث رقم ٢٢٨٣٢ وصوب أنه "الحسن" .

** صوابه : "عفان" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

*** كَذَا جَاءَ فِي النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة ، بينما جاء في "التاريخ الكبير" (١ / ١٤٧) ، و"الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم" (٣ / ٢١) ، و"الكنى والأسماء للدولابي" (١ / ٤١٣) ، و"تعجيل المنفعة" (١ / ٤٧٠) : "أبي ثمامة" . ٧٣٦٩ - أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا عَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنِ الْغُطَفَانِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ مَعَ مَا يَدْخُرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ " - [٢٧٦] -

وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ عَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ :

٧٣٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، ثنا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ ، ثنا عِيسَى ، عَنْ يُونُسَ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا مِنْ ذَنْبٍ أَكْرَى وَأَجْدَرُ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِصَاحِبِهِ فِيهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدْخُرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَالْبَغْيِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٣٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَحِلُّ الْهَجْرَةُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَإِنْ

التَّقِيَّا فسلم أحدهما على الآخر فردَّ عليه الآخر السلام اشتراكاً في الأجر وإنَّ أبا الآخر أن يردَّ السلام برئ هذا من الإثم وباء به الآخر - وأحسبه قال - وإنَّ ماتا وهما متهاجران لا يجتمعان في الجنة "

" هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "

٧٣٧٢ - أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ، ثنا عبد الله بن المقرئ ، ثنا حيوة بن شريح ، حدثني أبو عثمان بن أبي الوليد ، أنَّ عمران بن أبي أنس ، حدثه عن أبي خراش السلمي ، رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه "

" هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "

٧٣٧٣ - أخبرنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان ، بنسأ ، ثنا جدي ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا سعيد بن محمد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه - [٢٧٧] - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من سيدك يا بني عبيد ؟ " قالوا: الجد بن قيس على أن فيه بخلاً قال: " وأي داء أدوى من البخل بل سيدكم وابن سيدكم بشر بن البراء بن معرور " هذا الحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسعيد بن محمد هو الوراق ثقة مأمون ، وقد كتبناه من حديث عمرو بن دينار عن أبي سلمة "

٧٣٧٤ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا إبراهيم بن عبيد الله ، عن أبي سلمة ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، حدثنا أبو عاصم ، أنبا جعفر بن يحيى بن ثوبان ، عن عمه عمارة بن ثوبان ، عن أبي الطفيل رضي الله عنه قال: " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة فجاءته امرأة وأنا يومئذ غلام فلما دنت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسط لها رداءه فجلست عليه فقلت: من هذه ؟ قالوا: هذه أمه التي أرضعته "

" هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "

٧٣٧٥ - أخبرني الحسن بن حليم المروزي ، ثنا أبو الموجه ، أخبرنا عبدان ، أنبا عبد الله ، أنبا حيوة بن شريح ، حدثني شرحبيل بن مسلم ، عن عبد الله بن عمرو ، رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره "

" هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه "

٧٣٧٦ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبا ابن وهب ، أنبا مالك بن أنس ، وأخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ، بهمدان ، ثنا إسحاق بن أحمد بن مهران ، أنبا - [٢٧٨] - إسحاق بن سليمان ، قال: سمعت مالك بن أنس ، يحدث عن سعيد المقبري ، عن أبي شريح الكعبي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم ليلة والضيافة ثلاثة أيام وما بعدها فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يخرج - زاد ابن وهب في حديثه - وجائزته أن يخفه في اليوم أفضل ما يجد " وقال: " يثوي: يقم عنده "

" هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقد صحت الرواية فيه أيضاً عن أبي هريرة وأظنها قد خرجاه ، والذي عندي أن الشيخين رضي الله عنهما أهملوا حديث أبي شريح لرواية عبد الرحمن بن إسحاق ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه "

٧٣٧٧ - كَمَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا بَشْرُ بْنُ مَفْضَلٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ " وَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: " فَسَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عِيسَى يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ حَفِظَ فِي هَذِهِ الْإِسْنَادِ مِنْ عَدَدٍ مِثْلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ " وَقَدْ تَابَعَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ ، فِي رِوَايَتِهِ

٧٣٧٨ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْخَنْفِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا سَعِيدُ الْمُقْبَرِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا شُرَيْحٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُهُ أُذْنَايَ وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنِي وَوَعَاهُ قَلْبِي حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَ حَدِيثِ مَالِكٍ سَوَاءً

" فَأَمَّا الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَإِنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا وَلَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ "

٧٣٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ " قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " جَارٌ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بِوَأْتِقِهِ " قَالُوا: فَمَا بِوَأْتِقِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " شَرُّهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

٧٣٨٠ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَلَى أَثَرِهِ قَالَ: وَحَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدِ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ غَوَائِلُهُ "

٧٣٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقَبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، ثنا يَعْلَى ، وَمُحَمَّدٌ ، ابْنَا عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا أَبَانُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ مَرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الْمَالَ مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ وَلَا يُعْطِي الْإِيمَانَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ فَمَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْإِيمَانَ فَقَدْ أَحَبَّهُ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يُسْلِمُ عَبْدٌ حَتَّى يُسْلِمَ قَلْبُهُ وَلَا يُسْلِمُ عَبْدٌ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بِوَأْتِقِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٣٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو بَكْرَةَ الْقَاضِي ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا ابْنُ عَجَلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَا إِلَيْهِ جَارَهُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ جَارِي يُؤْذِينِي . فَقَالَ: " أَخْرِجْ مَتَاعَكَ فَضَعْهُ عَلَى الطَّرِيقِ " فَأَخْرَجَ مَتَاعَهُ فَوَضَعَهُ عَلَى الطَّرِيقِ فَجَعَلَ كُلُّ مَنْ مَرَّ - [٢٨٠] - عَلَيْهِ قَالَ: مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَ: إِنِّي شَكَوْتُ جَارِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَنِي أَنْ أَخْرِجَ مَتَاعِي فَأَضَعَهُ عَلَى الطَّرِيقِ فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ الْعَنُ الْلَهُمَّ أَخْرِهِ ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَأَتَاهُ فَقَالَ: ارْجِعْ فَوَاللَّهِ لَا أُؤْذِيكَ أَبَدًا

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

٧٣٨٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي

عمر الأزدِي ، عَنْ أَبِي جَحْفَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْكُو جَارَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اطْرَحْ مَتَاعَكَ فِي الطَّرِيقِ " قَالَ: فَجَعَلَ النَّاسُ يَمْشُونَ بِهِ فَيَلْعَنُونَهُ ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ قَالَ: " وَمَا لَقِيتَهُ مِنْهُمْ ؟ " قَالَ: يَلْعَنُونِي قَالَ: " فَقَدْ لَعَنَكَ اللَّهُ قَبْلَ النَّاسِ " قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنِّي لَا أَعُودُ ، قَالَ: فَجَاءَ الَّذِي شَكَاَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَدْ أَمِنْتَ أَوْ قَدْ لَعَنْتَ "

٧٣٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا أَبُو معاوية ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، مَوْلَى جَعْدَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ فُلَانَةَ تُصَلِّيُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ وَفِي لِسَانِهَا شَيْءٌ يُؤْذِي جِيرَانَهَا سَلِيطَةً ، قَالَ: " لَا خَيْرَ فِيهَا هِيَ فِي النَّارِ " وَقِيلَ لَهُ: إِنَّ فُلَانَةَ تُصَلِّيُ الْمَكْتُوبَةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ وَتَتَصَدَّقُ بِالْأَثْوَارِ وَلَيْسَ لَهَا شَيْءٌ غَيْرُهُ وَلَا تُؤْذِي أَحَدًا قَالَ: " هِيَ فِي الْجَنَّةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٠٠٠٠ - أَخْبَرَنَا [ه] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا هَالِدُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، ثنا عمرو بن عثمان الرقي ، ثنا موسى بن أعين ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، مَوْلَى جَعْدَةَ بِنْتِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ فُلَانَةَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ وَتُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا فَقَالَ: " لَا خَيْرَ فِيهَا هِيَ فِي النَّارِ " ، قِيلَ: فَإِنَّ فُلَانَةَ تُصَلِّيُ الْمَكْتُوبَةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ وَتَتَصَدَّقُ بِالْأَثْوَارِ مِنْ أَقْطٍ وَلَا تُؤْذِي أَحَدًا بِلِسَانِهَا قَالَ: " هِيَ فِي الْجَنَّةِ " *

حاشية الشقيري :

* سقط هذا الحديث من طبعة الشيخ مقبل ، وقد وقفت عليه في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٧٨٤ (ج ١٦/ص ٢٨٠) -

٧٣٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا حميد بن عيَّاش الرَّمْلِيُّ ، ثنا مؤمل بن - [٢٨١] - إسماعيل ، ثنا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ جَمِيلٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا الْجَارُ الصَّالِحُ وَالْمَنْزِلُ الْوَاسِعُ وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيُّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ فَإِنَّ جَمِيلَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ رَوَى عَنْهُ حَبِيبُ بْنُ ثَابِتٍ غَيْرَ حَدِيثٍ "

٧٣٨٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو أحمد الزبير ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بِشِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُسَاوِرٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَهُوَ يَخْلُ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَيَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَبِيتُ وَجَارَهُ إِلَى جَنْبِهِ جَائِعٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ،

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عُمَرَ مَعَ سَعْدٍ لَمَّا بَنَى الْقَصْرَ الَّذِي :

٧٣٨٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عبد الرحمن ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرُ أَنَّ سَعْدًا لَمَّا بَنَى الْقَصْرَ قَالَ: انْقَطَعَ الصَّوْتُ فَبَعَثَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ - الْحَدِيثُ وَقَالَ فِي آخِرِهِ - قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَمُرَ لَكَ فَيَكُونَ لَكَ الْبَارِدُ وَلِي الْحَارُّ وَحَوْلِي أَهْلُ الْمَدِينَةِ قَدْ قَتَلَهُمُ الْجُوعُ ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَا يَشْبَعُ الرَّجُلُ دُونَ جَارِهِ "

٧٣٨٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابُوسَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارَيْنِ بَايِبَتَيْنِ أَبَدًا ؟ قَالَ: " بِأَقْرَبِهِمَا مِنْكَ أَبَا " هَكَذَا يَرَوِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، وَالصَّحِيحُ رَوَايَةُ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَلِي أَيُّهُمَا أَهْدِي ؟ قَالَ: " إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ أَبَا " - [٢٨٢] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فَإِنَّ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ مِمَّنِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِهِ "

٧٣٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَبَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حَيَّوَةُ ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ أَبِي هِشَامٍ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَنْ تَوْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَفَلَا أَدْلَكُمُ عَلَى مَا تَحَابُّوا عَلَيْهِ ؟ " قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ: " أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ تَحَابُّوا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تَرَاحَمُوا " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّنَا رَحِيمٌ . قَالَ: " إِنَّهُ لَيْسَ بِرَحْمَةٍ أَحَدِكُمْ وَلَكِنْ رَحْمَةُ الْعَامَّةِ رَحْمَةُ الْعَامَّةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٣٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَبَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيئٌ حَمِيدُ بْنُ هَانِيٍّ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْغِفَارِيُّ ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " سَيُصِيبُ أُمَّتِي دَاءُ الْأُمَمِ " فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا دَاءُ الْأُمَمِ ؟ قَالَ: " الْأَشْرُ وَالْبَطَرُ وَالتَّكَاثُرُ وَالتَّنَاجُشُ فِي الدُّنْيَا وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّحَاسُدُ حَتَّى يَكُونَ الْبَغْيُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٣٩١ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ مَيْمُونٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ فَلْيَحِبِّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٣٩٢ - حَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ ، قَالَا: ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ * ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالُوا: ثنا رَوْحُ بْنُ عَطَاءٍ ، ثنا سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ ، أَنَّهُ شَهِدَ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسَيْرِيَّ ، وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا يَزِيدُ بْنُ أَسَدٍ ، أَتُحِبُّ الْجَنَّةَ ؟ " قُلْتُ: نَعَمْ . قَالَ: " فَأَحِبِّ لِأَخِيكَ الْمُسْلِمِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَيَزِيدُ بْنُ أَسَدٍ بْنُ كُرْزٍ صَحَابِيُّ سَكَنَ الْبَصْرَةَ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وصوابه : "الْقُطَيْبِيُّ" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٣٢٩ (ج ١٣/ص ٧٠١) - ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (١٤٨/٧) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكلامهم" (٢٣٩/٧) .

٧٣٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقَرِّيُّ ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْهَمْدَانِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَرَّازُ ، قَالَا: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ فَإِذَا فَتَى بَرَّاقُ الثَّنَائَا وَإِذَا النَّاسُ مَعَهُ إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَسْنَدُوا إِلَيْهِ وَصَدَرُوا عَنْ رَأْيِهِ فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ: هَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ هَجَرْتُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي وَوَجَدْتُهُ يَصِلِي قَالَ: فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ ثُمَّ جِئْتُهُ مِنْ قَبْلِ وَجْهِهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّكَ فِي اللَّهِ فَقَالَ: اللَّهُ؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ؟ فَقَالَ: اللَّهُ فَقُلْتُ: اللَّهُ قَالَ: فَأَخَذَ بِحُجَّةٍ رِدَائِي وَجَذَبَنِي إِلَيْهِ وَقَالَ: أَبَشِّرْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَجِبَتْ مُحِبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ وَالْمُتَبَادِلِينَ فِيَّ وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَقَدْ جَمَعَ أَبُو إِدْرِيسَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ بَيْنَ مُعَاذٍ وَعَبَادِ بْنِ الصَّامِتِ فِي هَذَا الْمَتْنِ "

٧٣٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ ابْنِ حَلْبَسٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَائِدِ اللَّهِ ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا حَدَّثَنِي بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ سَمِعْتَهُ؟ -[٢٨٤]- يَعْنِي مُعَاذًا ، قَالَ: مَا كَانَ يُحَدِّثُكَ إِلَّا حَقًّا ، فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ: قَدْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي فِي الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ يُظْلَهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ، وَمَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ . قُلْتُ: إِنِّي رَحِمَكَ اللَّهُ وَمَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ: قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتُرُ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: " حَقَّتْ مُحِبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مُحِبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مُحِبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مُحِبَّتِي لِلْمُتَبَادِلِينَ فِيَّ " وَلَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا بَدَأَ . قُلْتُ: مَنْ أَنْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ؟ قَالَ: أَنَا عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٣٩٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، قَالَ: جَلَسْتُ مَجْلِسًا فِيهِ عَشْرُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا فِيهِمْ شَابٌ حَسَنُ الْوَجْهِ حَسَنُ السِّنِّ أَدْعَى الْعَيْنِينَ أَغْرَى الثَّنَائَا ، فَإِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَوْ قَالُوا قَوْلًا انْتَهَوْا إِلَى قَوْلِهِ ، فَإِذَا هُوَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ جِئْتُ فَإِذَا هُوَ يَصِلِي عِنْدَ سَارِيَةٍ ، فَخَدَفَ صَلَاتَهُ ثُمَّ احْتَبَى فَسَكَتُ ، فَقُلْتُ: إِنِّي لِأُحِبُّكَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ ، فَقَالَ: " اللَّهُ " ، فَقُلْتُ: اللَّهُ ، فَقَالَ: " فَإِنَّ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ - قَالَ: أَحْسَبُ أَنَّهُ قَالَ - فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ " ، ثُمَّ قَالَ: - لَيْسَ فِي بَقِيَّتِهِ شَكٌّ -: " يَوْضَعُ لَهُمْ كَرَاسِيٌّ مِنْ نُورٍ يَغِيظُهُمْ بِمَجْلِسِهِمْ مِنَ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّبِيُّونَ وَالصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ " قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ، فَقَالَ: لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ: " حَقَّتْ مُحِبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مُحِبَّتِي لِلْمُتَبَادِلِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مُحِبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مُحِبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ " وَحَقَّتْ مُحِبَّتِي لِلْمُتَبَادِلِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مُحِبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مُحِبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " -[٢٨٥]- وَقَدْ رَوَاهُ عَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ،

٧٣٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا بَشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ ، ثنا عَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ خَمْسَ جُلُوسَاتٍ فِي حَلَقَةٍ كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفِيهِمْ

فَتَى شَابٌ إِذَا تَكَلَّمَ أَنْصَتَ لَهُ الْقَوْمُ ، وَإِذَا حَدَّثَ رَجُلًا مِنْهُمْ أَنْصَتَ لَهُ ، فَتَفَرَّقُوا وَلَمْ أَعْلَمْ مِنْ ذَلِكَ الْفَتَى ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ ٧٣٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ ، بِأَصْبَهَانَ ، ثنا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ خَيْثَمَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ لِلَّهِ عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمُ الشُّهَدَاءُ وَالنَّبِيُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَمَجْلِسِهِمْ مِنْهُ " فُجْنَا أَعْرَابِيٌّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَفِّهِمْ لَنَا وَحَلِّهِمْ لَنَا . قَالَ: " قَوْمٌ مِنْ أَقْضَاءِ النَّاسِ مِنْ نَزَاعِ الْقَبَائِلِ تَصَادَقُوا فِي اللَّهِ وَتَحَابُّوا فِيهِ ، يَضَعُ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ يَخَافُ النَّاسُ وَلَا يَخَافُونَ ، هُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٧٣٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقُ بَغْدَادَ ، ثنا [يَحْيَى بْنُ] جَعْفَرِ بْنِ الزَّبْرَقَانِ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَزَنِيُّ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ " وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي الْحَبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٩٩٩٩ (ج ١٥/ص ٦١٩) - .

٧٣٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْحَنَمِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ " - [٢٨٦] - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٧٤٠٠ - أَخْبَرَنِي عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَاقُ ، بِهِمْدَانُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ ، ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: مَرَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنِّي لِأُحِبُّهُ فِي اللَّهِ عَرَّ وَجَلَ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَعْلَمْتَهُ ؟ " قَالَ: لَا . قَالَ: " فَأَعْلَمَهُ " . قَالَ: فَلَقِيتُ الرَّجُلَ فَأَعْلَمْتَهُ . فَقَالَ: أَحَبَكَ اللَّهُ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ الْمَقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرَبَ :

٧٤٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَعْلَمْهُ إِيَّاهُ "

٧٤٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْقَرَّازُ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فِي اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا كَانَ أَحْفَظُهُمَا أَشَدَّ حُبًّا لِصَاحِبِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٧٤٠٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكْرِيُّ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرْنِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ

يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا فُلَانَةُ بِنْتُ فُلَانٍ ، قَالَ : " قَدْ عَرَفْتُكَ ، فَمَا حَاجَتُكَ ؟ " قَالَتْ : حَاجَتِي أَنَّ ابْنَ عَمِّي فُلَانًا الْعَابِدَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " قَدْ عَرَفْتُهُ " قَالَتْ : يَخْطُبُنِي فَأَخْبِرْنِي مَا حَقَّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ فَإِنْ كَانَ شَيْءٌ أَطِيقُهُ تَزَوَّجْتُهُ وَإِنْ لَمْ أُطِيقْهُ لَا أَتَزَوَّجُ ، قَالَ : " مِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ إِنْ سَالَ دَمًا وَقِيحًا وَصَدِيدًا فَلَحَسْتَهُ بِلِسَانِهَا مَا أَدَّتْ حَقَّهُ ، وَلَوْ كَانَ يَنْبَغِي لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ لَأَمَرْتُ الزَّوْجَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا إِذَا دَخَلَ - [٢٨٧] - عَلَيْهَا لِمَا فَضَّلَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا " قَالَتْ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَتَزَوَّجُ مَا بَقِيَْتُ فِي الدُّنْيَا

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٤٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ رُسْتَمٍ الْأَصْفَهَانِيُّ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ أَتَى الشَّامَ فَرَأَى النَّصَارَى يَسْجُدُونَ لِأَسَاقِفَتِهِمْ وَقِسِّيسِهِمْ وَبَطَارِقَتِهِمْ ، وَرَأَى الْيَهُودَ يَسْجُدُونَ لِأَحْبَارِهِمْ وَرُهْبَانِهِمْ وَرَبَّانِيهِمْ وَعُلَمَائِهِمْ وَفُقَهَائِهِمْ ، فَقَالَ : لِأَيِّ شَيْءٍ تَفْعَلُونَ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذِهِ نَحْنُ الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ . قُلْتُ : فَتَحْنُ أَحَقُّ أَنْ نَصْنَعَ بِنَبِيِّنَا ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّهُمْ كَذَبُوا عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ كَمَا حَرَفُوا كِتَابَهُمْ ، لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا مِنْ عَظِيمِ حَقِّهِ عَلَيْهَا ، وَلَا تَجِدُ امْرَأَةً حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا وَلَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٤٠٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ ، ثنا حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَبَّانٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيَّ شَيْئٌ أَزْدَادُ بِهِ يَقِينًا . قَالَ : فَقَالَ : " أَدْعُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ " . فَدَعَا بِهَا فَجَاءَتْ حَتَّى سَلَّمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا : ارْجِعِي ، فَارْجَعْتُ ، قَالَ : ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَقَبَّلَ رَأْسَهُ وَرَجَلَيْهِ ، وَقَالَ : " لَوْ كُنْتُ أَمْرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٤٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ - [٢٨٨] - ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِلنِّسَاءِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٤٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الضَّيِّيُّ ، ثنا مُسَاوِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَمِيرِيُّ ، عَنْ أُمِّهِ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتْ الْجَنَّةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٤٠٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، ثنا قَيْصَةُ بْنُ عُبَّةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ

، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٤٠٩ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ بِالرِّيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَه الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، ثنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ائْتَانِ لَا تَجَاوِزُ صَلَاتَهُمَا رُءُوسَهُمَا: عَبْدُ أَبِي مِنْ مَوَالِيهِ حَتَّى يَرْجِعَ ، وَامْرَأَةٌ عَصَتْ زَوْجَهَا حَتَّى تَرْجِعَ "

٧٤١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا حَمِيدُ بْنُ عِيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ ، ثنا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: أَبْصَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً مَعَهَا صَبِيَّتَانِ قَدْ حَمَلَتْ إِحْدَاهُمَا وَهِيَ تَقُودُ - [٢٨٩] - الْأُخْرَى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَالِدَاتُ حَامِلَاتُ رَحِمَاتٍ لَوْلَا مَا يَأْتِيَنَّ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ لَدَخَلَنَّ مَصْلِيَّاتُهُنَّ الْجَنَّةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

وَقَدْ أَعْضَلَهُ شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ

٧٤١١ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوِيهَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، قَالَ: ذُكِرَ لِي عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهَا وَلَدَانِ فَأَعْطَاهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً ، ثُمَّ إِنَّ أَحَدَ الصَّبِيِّينَ بَكَى فَشَقَقَتْهَا فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا النِّصْفَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَالِدَاتُ حَامِلَاتُ رَحِمَاتٍ بِأَوْلَادِهِنَّ لَوْلَا مَا يَصْنَعَنَّ بِأَزْوَاجِهِنَّ دَخَلَنَّ مَصْلِيَّاتُهُنَّ الْجَنَّةَ "

٧٤١٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَلَا إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ وَأَنَّكَ إِنْ تَرَدَّ إِقَامَتَهَا تَكْسَرُهَا فَدَارَهَا تَعِشْ بِهَا " ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

- وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْمَرْأَةُ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ أَعْوَجَ وَأَنَّكَ إِنْ أَقْتَمْتَ كَسَرْتَهَا ، وَإِنْ تَرَكْتَهَا تَعِشْ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ "

" وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٤١٣ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّرِفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا - [٢٩٠] - عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، ثنا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لَزَوْجِهَا وَهِيَ لَا تَسْتَعْنِي عَنْهُ " وَقَدْ قِيلَ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، مُتَصِلًا

٧٤١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ الْبَحْرَانِيُّ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى امْرَأَةٍ

لَا تَشْكُرُ لِرَوْحِهَا وَهِيَ لَا تَسْتَغْنِي عَنْ زَوْجِهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ حَفِظَهُ الْعَبَّاسُ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ يَقُولُ: الْمَحْفُوظُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ "

٧٤١٥ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ قَالَ: " لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لِرَوْحِهَا وَهِيَ لَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١١٦٩١ (ج ٩/ص ٤٦٨) .

٧٤١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدِ السَّكُونِيِّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثَ ، ثنا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ أَبِي عَتَبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَعْظَمُ النَّاسِ حَقًّا عَلَى الْمَرْأَةِ ؟ قَالَ: " زَوْجُهَا " قُلْتُ: مَنْ أَعْظَمُ النَّاسِ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ ؟ قَالَ " أُمُّهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٤١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُتِيَ بِشَيْءٍ يَقُولُ: " اذْهَبُوا بِهِ إِلَى فُلَانَةٍ فَإِنَّهَا كَانَتْ صَدِيقَةً خَدِيجَةً ، اذْهَبُوا بِهِ إِلَى فُلَانَةٍ فَإِنَّهَا كَانَتْ تُحِبُّ خَدِيجَةً "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٤١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ - [٢٩١] - حَمْرَةَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَذْبُجُ الشَّاةَ فَيَتَّبِعُ بِهَا صَدَائِقَ خَدِيجَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٤١٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا عَوْنٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْزِرِ اللَّهُمَّ ، وَلَوْلَا حَوَاءُ لَمْ تَخُنْ أُتَى زَوْجُهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٤٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ: تَضَيَّفْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَامَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ فَتَنَاولَ امْرَأَتَهُ فَضَرَبَهَا ثُمَّ نَادَانِي: يَا أَشْعَثُ . قُلْتُ: لَبَيْكَ ، قَالَ: احْفَظْ عَنِّي ثَلَاثًا حَفِظْتَهُنَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَسْأَلِ الرَّجُلَ فِيمَ يَضْرِبُ امْرَأَتَهُ ، وَلَا تَسْأَلُهُ عَمَّنْ يَعْتَمِدُ مِنْ إِخْوَانِهِ وَلَا يَعْتَمِدُهُمْ ، وَلَا تَمَّ إِلَّا عَلَى وَثَرٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٤٢١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّحْوِيُّ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرِ التَّيْمِيِّ ، قَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ كَانَ يَغْشَى أَبَا بَكْرٍ يُقَالُ لَهُ عَفِيرٌ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: يَا عَفِيرُ ، مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْوَدِّ ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: " الْوَدُّ يَتَوَارَثُ وَالْبَغْضُ يَتَوَارَثُ " - [٢٩٢] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

وَقَدْ رَوَاهُ يَوْسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

٧٤٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرْزِي ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، ثنا يَوْسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْمُلَيْكِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ: لَقِيَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُ: عُفَيْرٌ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْوَدِّ ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ الْوَدَّ وَالْعَدَاوَةَ يَتَوَارَثَانِ "

٧٤٢٣ - أَخْبَرَنِي أَزْهَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدُونِ الْحَرَمِيُّ * ، بِبَغْدَادَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزَّبْرَقَانِ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، ثنا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاجٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى الصَّدَقَةِ أَوْ مِنْ أَعْظَمِ الصَّدَقَةِ ابْتُكَ مَرْدُودَةٌ عَلَيْكَ لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الخري" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وكما جاء في ترجمته في تاريخ بغداد (٧ / ٥٢٤) .
- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٩٦٣ (ج ٥/ص ٦٨) .

٧٤٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نُبَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَّرَ عَلَى لَأْوَائِهِنَّ وَضَرَّائِهِنَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ إِيَّاهُنَّ " ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: وَابْنَتَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " وَإِنْ ابْنَتَانِ " قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَوَاحِدَةً ؟ قَالَ: " وَوَاحِدَةً "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٤٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمِيدًا ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَصَبِيٌّ بَيْنَ ظَهْرَانِي الطَّرِيقِ ، فَلَمَّا رَأَتْ أُمُّهُ الدَّوَابَّ خَشِيتُ عَلَى ابْنِهَا أَنْ يُوْطَأَ ، فَسَعَتْ وَالْهَةَ فَقَالَتْ: ابْنِي ابْنِي فَاحْتَمَلَتْ ابْنَهَا ، فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا كَانَتْ هَذِهِ لِتُلْقِي ابْنَهَا فِي النَّارِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا وَاللَّهِ لَا يُلْقِي اللَّهُ حَبِيبَهُ فِي النَّارِ " قَالَ: فَخَصَمَهُمْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٤٢٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يَوْسُفَ ، الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَنَبَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنَبَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ وَلِدَتْ لَهُ أُنْثَى فَلَمْ يَتَّخِذْهَا وَلَمْ يَنْهَاهَا وَلَمْ يُوْثِرْ وَلَدَهُ - يَعْنِي الذَّكَرَ - عَلَيْهَا ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٤٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ الْعَدْلُ ابْنُ ابْنَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ فَضَالَةَ ، ثنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْزِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَسْأَلُ

وَمَعَهَا صَبِيَّانُ فَأَعْطَتْهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ ، فَأَعْطَتْ كُلَّ صَبِيٍّ تَمْرَةً تَمْرَةً ، وَأَمْسَكَتْ لِنَفْسِهَا تَمْرَةً ، فَأَكَلَ الصَّبِيَّانِ التَّمَرَتَيْنِ ، فَعَمَدَتْ إِلَى التَّمْرَةِ فَشَقَّتْهَا نِصْفَيْنِ فَأَعْطَتْ كُلَّ صَبِيٍّ لَهَا نِصْفَ تَمْرَةٍ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: " وَمَا يُعْجِبُكَ مِنْهَا لَقَدْ رَحِمَهَا اللَّهُ بِرَحْمَتِهَا صَبِيَّاهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٤٢٨ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّاسِبِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ - [٢٩٤] - عَالَ جَارَيْتَيْنِ حَتَّى تَدْرِكََا دَخَلَتْ الْجَنَّةُ أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ - وَأَشَارَ بِإصْبَعَيْهِ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى - وَبَابَانِ مُعْجَلَانِ عُقُوبَتَهُمَا فِي الدُّنْيَا الْبَغْيُ وَالْعُقُوقُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٤٢٩ - أَخْبَرَنَا * أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ * الْحِيرِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ فَمَرَّ عَلَيْهِ شَيْخٌ يُقَالُ لَهُ شُرَحْبِيلُ أَبُو سَعْدٍ ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ يَا أَبَا سَعْدٍ ؟ قَالَ: مِنْ عِنْدِ أَمِيرِ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ قَالَ: حَدَّثْتُ بِهِ الْقَوْمَ ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ مُسْلِمٍ تَدْرَكَ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحَبَتْهُمَا أَوْ صَحَبَهُمَا إِلَّا أَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٤٣٠ - وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ ، قَالَا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ ، ثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، ثَنَا فِطْرُ ، عَنْ شُرَحْبِيلِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ " هَذَا وَهُمْ فَإِنَّ شُرَحْبِيلَ هَذَا هُوَ: أَبُو سَعْدٍ شُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ "

حاشية الشقيري :

* في النسخ (أ) و (ب) و (ج) : "حدثنا" .

** كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، بينما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٧٢٢ (ج ٧/ص ٢٣٦) - : "الحسن" ، فإن صح ما في الأصول الخطية بأنه "محمد بن علي" فهو المعروف بـ غلام طالوت : " قال السهمي: سألت الدارقطني عن محمد بن علي بن الحسن بن القاسم ، أبي الطيب الصيرفي ، غلام طالوت ، بالبصرة ؟ فقال: ما علمت إلا خيراً . (السؤالات - ٨١) . " ، وإلا فإنه يكون قد تصحف عن "أبي الطيب محمد بن أحمد بن الحسن الحيري" ، والذي ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٧ / ٧٧١) ، وهو الحيري كما في "الأنساب للسمعاني" (٥ / ٣٨٥) ، وقد ذكره تحت نسبة المناديلي ، وهو المعروف بالرواية عن "محمد بن عبد الوهاب الفراء" .

٧٤٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا فَلَيْسَ مِنَّا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

أَخْرَجَ كِتَابَ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ

٣٩.١ لا يطوف أحد بالبيت عريانا ، ولا يدخل الجنة إلا نفس

٧٤٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْقَاضِي ، وَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ المَرْوَزِيُّ ، قَالَا: أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يَثْبُجٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ بِأَرْبَعٍ: أَنْ لَا يَطُوفَ أَحَدٌ بِالْبَيْتِ عُرْيَانًا ، وَلَا يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَلَا يَحْجُ مُشْرِكٌ بَعْدَ عَامِهِ هَذَا ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ إِلَى مُدَّةٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَشَاهِدُ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : "

٣٩.٢ لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ، ولا يطوف بالبيت عريان

٧٤٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِرَاءَةً فَقِيلَ: مَا كُنْتُمْ تَتَادُونَ ؟ فَقَالَ: " كُنَّا نُنَادِي أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ وَمُدَّةُ عَهْدِهِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِذَا مَضَتْ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرُ فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ، وَلَا يَحْجُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ " فَكُنْتُ أُنَادِي حَتَّى صَحَلَ صَوْتِي هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٩.٣ أتاني آت عليه ثياب بيض فقال لي استتر فقال

٧٤٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا أَبُو يَحْيَى الْحَمَّانِيُّ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثنا النَّضْرُ أَبُو عُمَرَ الْخَزَّازُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ أَبُو طَالِبٍ يُعَالِجُ زَمْزَمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ يَنْقُلُ الْحِجَارَةَ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ غَلَامٌ فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِزَارَهُ فَتَعَرَّى وَاتَّقَى بِهِ الْحَجَرَ فَعُشِي عَلَيْهِ فَقِيلَ لِأَبِي طَالِبٍ أَدْرِكَ ابْنَكَ فَقَدْ عُشِيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَشِيَّتِهِ سَأَلَهُ أَبُو طَالِبٍ عَنْ غَشِيَّتِهِ فَقَالَ: " أَتَانِي آتٌ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بَيْضٌ فَقَالَ لِي اسْتَرِ " فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ مَا رَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّبِوةِ أَنْ قِيلَ لَهُ اسْتَرِ فَمَا رَوَيْتَ عَوْرَتَهُ مِنْ يَوْمِئِذٍ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي الطُّفَيْلِ : "

٣٩٠٤ لا تكشف عورتك فالتقى الحجر ولبس ثوبه وهذا

٧٤٣٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [عَلِيٍّ بْنِ] عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، قَالَ: لَمَّا بَنِيَ الْبَيْتَ كَانَ النَّاسُ يَنْقُلُونَ الْحِجَارَةَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ مَعَهُمْ فَأَخَذَ الثَّوبَ وَوَضَعَهُ عَلَى عَاتِقِهِ فَنُودِيَ: " لَا تَكْشِفْ عَوْرَتَكَ " فَأَلْقَى الْحِجْرَ وَلَبَسَ ثَوْبَهُ .
" وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "
حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٣٨٥ (ج ١١/ص ٤٤٤) - .

٣٩٠٥ احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك

٧٤٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ مَلَّاسٍ النُّمَيْرِيُّ ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَرَارِيُّ ،
وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ: ثنا بِهِزُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذُرُ؟ قَالَ: " احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ " قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ قَوْمٌ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ قَالَ: " إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَاهَا أَحَدٌ فَلَا يَرَيْنَهَا " قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ خَالِيًا؟ قَالَ: " فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَى مِنْهُ " وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَرْجِهِ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٠٦ عورة الرجل على الرجل كعورة المرأة على الرجل ، وعورة

٧٤٣٧ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَعَلِيُّ بْنُ الصَّقَرِ السُّكْرِيُّ ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّهْرِيُّ ،
ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " عَوْرَةُ الرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ كَعَوْرَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّجُلِ ، وَعَوْرَةُ الْمَرْأَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ كَعَوْرَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّجُلِ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٠٧ الفخذ من العورة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

٧٤٣٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُوصِلِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ جَرَّهَدٍ ،
عَنْ جَدِّهِ جَرَّهَدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصَرَهُ وَقَدْ انْكَشَفَ نَحْذُهُ فِي الْمَسْجِدِ وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ فَقَالَ: " إِنْ الْفَخْذَ مِنَ الْعَوْرَةِ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "
وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ بَحْشٍ :

٣٩٠٨ غط نخديك فإن الفخذين عورة وقد روي عن علي بن

٧٤٣٩ - حَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ ، أَنَّهُ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ عَلَى مَعْمَرٍ وَنَخْدَاهُ مَكْشُوفَتَانِ فَقَالَ : " يَا مَعْمَرُ ، غَطِّ نَخْدَيْكَ فَإِنَّ الْفَخَذَيْنِ عَوْرَةٌ " وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ
أَمَّا حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

٣٩٠٩ لا تبرز نخديك ولا تنظر إلى نخد حي ولا ميت

٧٤٤٠ - فَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا تُبْرِزْ نَخْدَيْكَ وَلَا تَنْظُرْ إِلَى نَخْدِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ " - [٢٩٨] -
وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

٣٩١٠ غط نخذك فإن نخد الرجل من عورته

٧٤٤١ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، أَنَبَا أَبُو يَحْيَى ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ فَرَأَى نَخْدَهُ مَكْشُوفَةً فَقَالَ : " غَطِّ نَخْدَكَ فَإِنَّ نَخْدَ الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ "

٣٩١١ هل لك من مال ؟

٧٤٤٢ - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْأَخْوَصِ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا قَشِيفُ الْهَيْئَةِ قَالَ : " هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ ؟ " قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : " مِنْ أَيِّ الْمَالِ ؟ " قُلْتُ : مِنْ كُلِّ الْمَالِ مِنَ الْإِبِلِ وَالرَّقِيقِ وَالْخَيْلِ وَالْغَنَمِ ، قَالَ : " فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا فَلْيُرْ عَلَيْكَ " ثُمَّ قَالَ : " تَنْتَجِ إِبِلُ قَوْمِكَ صِحَاحَ آذَانِهَا فَتَعْمُدُ إِلَى الْمَوْسَى فَتَقْطَعُ آذَانَهَا فَتَقُولُ هَذِهِ بَحِيرَةٌ وَتَشْقُهَا أَوْ تَشْقُ جُلُودَهَا وَتَقُولُ هَذِهِ صُرْمٌ فَتَحْرِمَهَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ ؟ " قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : " فَإِنَّ مَا أَعْطَاكَ اللَّهُ لَكَ حِلٌّ مُوسَى اللَّهُ أَحَدٌ - وَرَبُّمَا قَالَ - سَاعِدُ اللَّهِ أَشَدُّ مِنْ سَاعِدِكَ وَمُوسَى اللَّهُ أَحَدٌ مِنْ مُوسَاكَ " قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا نَزَلَتْ بِهِ فَلَمْ يُكْرَمْنِي وَلَمْ يَقْرِنِي ثُمَّ نَزَلَ بِي أُجْزِيهِ كَمَا صَنَعَ أَوْ أَقْرِيهِ ؟ قَالَ : " أَقْرِهِ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٩٠١٢ إن الله جميل يحب الجمال

٧٤٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ ، عَنْ الْفَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ" كَتَبَ الْحَاكِمُ بِخَطِّهِ: "هَاهُنَا يُخْرَجُ بِطَوْلِهِ"

٣٩٠١٣ لا ، ولكن من الكبر من بطر الحق وغمص الناس

٧٤٤٤ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحَبْرِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الْبَكْرَاوِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ - [٢٩٩] - أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَجُلٌ حَبِيبٌ إِلَيَّ الْجَمَالُ وَأُعْطِيتُ مِنْهُ مَا تَرَى حَتَّى مَا أُحِبُّ أَنْ يَفُوقَنِي أَحَدٌ بِشِرَاكِ نَعْلِي أَوْ شِسْعٍ نَعْلِي أَفَمِنَ الْكِبَرِ هَذَا ؟ قَالَ: " لَا ، وَلَكِنْ مِنَ الْكِبَرِ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ وَغَمَصَ النَّاسَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٣٩٠١٤ ليس ذلك من البغي ، ولكن البغي من بطر الحق - أو قال : سفه الحق - وغمط الناس

٧٤٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ * ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ ، قَالَا: ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفْضَلِ ، ثنا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ لَا أُحِبُّ - أَوْ قَالَ: كُنْتُ لَا أُحْبَسُ - عَنْ ثَلَاثٍ: عَنِ النَّجْوَى وَعَنْ كَذَا وَكَذَا . قَالَ: فَأَتَيْتُهُ وَعِنْدَهُ مَالِكُ بْنُ مُرَارَةَ الرَّهَاطِيُّ فَأَدْرَكْتُ مِنْ آخِرِ حَدِيثِهِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أُعْطِيتُ مِنَ الْجَمَالِ مَا تَرَى وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَحَدًا يَفُوقَنِي بِشِرَاكِ نَعْلِي أَفَذَاكَ مِنَ الْبَغْيِ ؟ قَالَ: " لَيْسَ ذَلِكَ مِنَ الْبَغْيِ ، وَلَكِنَّ الْبَغْيَ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ - أَوْ قَالَ: سَفَهَ الْحَقَّ - وَغَمَطَ النَّاسَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (ج) ، وصوابه : "الْقُطَيْبِيُّ" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٥٢٧ (ج ١٠/ص ١٧٨) - ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (١٤٨/٧) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكلامهم" (٢٣٩/٧) .

٣٩٠١٥ لقد رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن ما يكون من الحلل

٧٤٤٦ - أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، بِبَغْدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَدَائِنِيُّ ، ثنا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ ، ثنا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ الْعَجَلِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدَّوْلِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا خَرَجَتِ الْحُرُورِيَّةُ اجْتَمَعُوا فِي دَارِ وَهْمٍ سِتَّةَ آلَافٍ ، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَبْرِدْ بِالصَّلَاةِ لَعَلِّي آتِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ فَأُكَلِّمُهُمْ قَالَ: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ قَالَ: كَلَّا ، قَالَ: نَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ وَلَبِستُ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنْ حُلِيِّ الْيَمَنِ - قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ

جَمِيلًا جَهِيرًا - قَالَ - [٣٠٠] - ابْنُ عَبَّاسٍ: " فَأَتَيْتَهُمْ وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ فِي دَارٍ وَهُمْ قَائِلُونَ فَلَسْتُ عَلَيْهِمْ . قَالُوا: مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَمَا هَذِهِ الْحَلَّةُ ؟ قُلْتُ: مَا تَعْبِيُونَ عَلَيَّ لَقَدْ رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَلَالِ " ، وَقَرَأْتُ { قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ } [الأعراف: ٣٢] ثُمَّ ذَكَرَ مُنَازَرَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ الْمَشْهُورَةَ مَعَهُمْ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٧٩٢٨ (ج ٧/ص ٣٣٠) ، وقد سبق في "كتاب قتال أهل البغي" مطولا برقم ٢٧١٣ ، ولم يذكر فيه "عبد الله بن الدؤل" .

٣٩٠١٦ ما له ثوبان غير هذا ؟

٧٤٤٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ: قَالَ جَابِرٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ نَخْرَجُ رَجُلٌ فِي ثَوْبَيْنِ مُنْخَرِقَيْنِ يُرِيدُ أَنْ يَسُوقَ بِالْإِبِلِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا لَهُ ثَوْبَانِ غَيْرُ هَذَا ؟ " قِيلَ: إِنَّ فِي عَيْتِهِ ثَوْبَيْنِ جَدِيدَيْنِ . قَالَ: " إِيْتُونِي بِعَيْتِهِ " فَفَتَحَهَا فَإِذَا فِيهَا ثَوْبَانِ فَقَالَ لِلرَّجُلِ: " خُذْ هَذَيْنِ فَالْبَسْهُمَا وَالتَّقِ الْمُنْخَرِقَيْنِ " فَقَعَلَ ثُمَّ سَاقَ بِالْإِبِلِ فَفَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَثَرِهِ كَأَلْتَجَبَّ مِنْ بَجْله عَلَى نَفْسِهِ بِالثَّوْبَيْنِ فَقَالَ لَهُ: " ضَرَبَ اللَّهُ عُنُقَكَ " فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَقَالَ: فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَتَلَ يَوْمَ الْيَمَّامَةِ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدْ اخْتَجَّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ بِهِشَامُ بْنُ سَعْدٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ إِلَّا أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٧٤٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ: قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٣٩٠١٧ إنكم قادمون على إخوانكم فأحسنوا لباسكم وأصلحوا رحالكم

٧٤٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ السَّيَّارِيِّ ، بِمَرَوْ ، أَنَبَا أَبُو الْمُوجَّهِ ، أَنَبَا عَبْدَانُ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَبَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ بِشْرِ التَّغْلِبِيِّ ، قَالَ: كَانَ أَبِي جَلِيسًا لِأَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِدِمَشْقَ وَبِهَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْخَنْظَلِيَّةِ ، وَكَانَ مُتَوَحِّدًا قَلْبًا يُجَالِسُ النَّاسَ إِنَّمَا هُوَ فِي صَلَاةٍ فَإِذَا انْصَرَفَ فَإِنَّمَا هُوَ تَكْبِيرٌ وَتَسْبِيحٌ وَتَهْلِيلٌ حَتَّى يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَمَرَبًا يَوْمًا وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَسَلَّمَ فَقَالَ - [٣٠١] - أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ فَأَحْسِنُوا لِبَاسِكُمْ وَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَابْنُ الْخَنْظَلِيَّةِ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ الرَّاهُويُّ وَهُوَ سَهْلُ بْنُ الْخَنْظَلِيَّةِ مِنْ زُهَادِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ "

٣٩٠١٨ من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعا لله عز وجل دعاه الله عز وجل يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من حلل الإيمان

٧٤٥٠ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ تَرَكَ اللَّبَاسَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ تَوَاضَعًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دَعَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخِيرَهُ مِنْ حُلَلِ الْإِيمَانِ يَلْبَسُ أَيُّهَا شَاءَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٣٩٠١٩ من فعل هذا فليس فيه شيء من الكبر

٧٤٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: يَقُولُونَ فِي النَّبِيِّ وَقَدْ رَكِبْتُ الْحِمَارَ وَاعْتَقَلْتُ الشَّاةَ وَلَبِسْتُ الشَّمْلَةَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ فَعَلَ هَذَا فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْكِبَرِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٣٩٠٢٠ حوضي ما بين عدن إلى عمان البلقاء ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل

٧٤٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنَعَانِيُّ * ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ التَّنِيسِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، أَخْبَرَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ سَالِمٍ اللَّخْمِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَسْوَدِ ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ يُحَدِّثُ عَنْ ثَوْبَانَ حَدِيثُ أَبِي الْأَحْوَصِ ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِ فُحْمَلٌ عَلَى الْبَرِيدِ قَالَ: فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ شَقَّ عَلَى رَجُلِي مَرَكَبِي مِنَ الْبَرِيدِ قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ كَأَلْتَوَجَّعَ: مَا أَرَدْنَا الْمَشَقَّةَ عَلَيْكَ - [٣٠٢] - يَا أَبَا سَلَامٍ ، وَلَكِنْ بَلَغَنِي حَدِيثُ ثَوْبَانَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَوْضِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُشَافِهَنِي بِهِ مُشَافَهَةً . قَالَ أَبُو سَلَامٍ: سَمِعْتُ ثَوْبَانَ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنٍ إِلَى عُمَانَ الْبَلْقَاءِ مَاوُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَأَكْوَابُهُ عَدَدُ النُّجُومِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا أَوَّلُ النَّاسِ وَرُودًا عَلَيْهِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الشُّعْثُ رُءُوسًا الدُّنْسُ ثِيَابًا الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُنْعَمَاتِ وَلَا تَفْتَحُ لَهُمُ السُّدُودُ " قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " لَكِنِّي قَدْ نَكَحْتُ الْمُنْعَمَاتِ فَطَمَعْتُ بِنْتِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَفَتَحْتُ لِي السُّدُودَ لَا جَرَمَ أَنِّي لَا أَغْسِلُ رَأْسِي حَتَّى يَشْتَعَلَ وَلَا ثَوْبِي الَّذِي يَلِي جَسَدِي حَتَّى يَنْسَخَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وصوابه: "الصَّنَعَانِيُّ" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٥٠٧ (ج ٣/ص ٥٠) - ، وفي طبعة الشيخ مقبل ، ولأن "الصَّنَعَانِيَّ" هو الذي يروي عن "عبد الله بن يوسف التنيسي" كما جاء في ترجمته في "تهذيب الكمال" (١٦ / ٣٣٣-٣٣٤) .

٣٩٠٢١ عليكم بهذه الثياب البياض فليلبسه أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم فإنه من خير ثيابكم

٧٤٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الثِّيَابِ الْبَيَاضِ فَلْيَلْبَسْهُ أَحْيَاؤُكُمْ وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ فَإِنَّهُ مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ " أَوْ قَالَ: " مِنْ خَيْرِ لِبَاسِكُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِابْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، وَاسْمَاعِيلَ ابْنَ عَلِيٍّ أَرْسَلَاهُ ، عَنْ أَيُّوبَ "

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ :

٣٩٠٢٢ عليكم بهذه البياض ليلبسها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم

٧٤٥٤ - فَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ سُلَيْمَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْبَيَاضِ لِيَلْبَسَهَا أَحْيَاؤُكُمْ وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ "

وَأَمَّا حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَ عَلِيٍّ :

٣٩٠٢٣ عليكم بهذه البياض ليلبسها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم فإنها من خيار ثيابكم

٧٤٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرْوَ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ - [٣٠٣] - ابْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْبَيَاضِ لِيَلْبَسَهَا أَحْيَاؤُكُمْ وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ "

وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزِيَادَةِ الْفَاضِ فِيهِ

أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ :

٣٩٠٢٤ خير ثيابكم البياض فالبسوها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم

٧٤٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنبَأَ الشَّافِعِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ فَالْبَسُوهَا أَحْيَاءُكُمْ وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ وَإِنْ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمْ إِلَّا تَمْدِدْ إِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيَنْبِتُ الشَّعْرَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَأَمَّا حَدِيثُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ فَقَدْ قَدَّمْتُ الْخِلَافَ فِيهِ عَلَى حَدِيثِ أَبِي قَلَابَةَ وَلَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٩٠٢٥ البسوا من الثياب البياض فإنها أطهر وأطيب وكفونوا فيها موتاكم

٧٤٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا يَعْلَى بْنُ عَبْدِ ، وَفَيْصَةُ بْنُ عُبَيْدَةَ ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، ثنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ الْبَيَاضِ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ وَكَفَّنُوا فِيهَا مَوْتَكُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٠٢٦ أما يجد هذا ما ينقي به ثيابه ؟

٧٤٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ ، وَبَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، سَابِقِ الْخَوْلَانِيُّ ، قَالَ: ثنا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدَّرِ ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى رَجُلًا نَائِرَ الرَّأْسِ فَقَالَ: " أَمَا يَجِدُ هَذَا مَا يُسْكِنُ بِهِ شَعْرَهُ ؟ " وَرَأَى رَجُلًا وَسخَ الثِّيَابِ فَقَالَ: " أَمَا يَجِدُ هَذَا مَا يُنْقِي بِهِ ثِيَابَهُ ؟ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٠٢٧ يا أيها الناس اتقوا الله وإن أمر عليكم عبد حبشي فاسمعوا له وأطيعوا ما أقام لكم كتاب الله عز وجل

٧٤٥٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، أَنبَأَ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أُمِّ الْخَصَنِ الْأَحْمَسِيَّةِ ، قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ قَدْ التَّفَعَّ بِهِ تَحْتَ إِبْطِهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَضَلَةِ عَضْدِهِ تَرْتَجُّ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ أُمِرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ لَكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٠٢٨ عليك السلام ، تحية الميت عليك السلام

٧٤٦٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ ، أَنبَأَ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنبَأَ سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجَمِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ الْهَجَمِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ مِنْ قُطْنٍ مُنْتَشِرِ الْحَاشِيَةِ قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مُحَمَّدُ أَوْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: " عَلَيْكَ السَّلَامُ ، تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ عَلَيْكَ السَّلَامُ ، تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ عَلَيْكَ السَّلَامُ ، تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ عَلَيْكَ السَّلَامُ ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ " أَيْ هَكَذَا فَقُلْ قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ الْإِزَارِ فَأَقْنَعَ ظَهْرَهُ وَأَخَذَ بِمُعْظَمِ سَاقِهِ فَقَالَ: " هَاهُنَا فَإِنْ أَبَيْتَ فَهَاهُنَا فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ نُحُورٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٠٢٩ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة إضحيان

٧٤٦١ - أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنبَأَ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةِ إِضْحِيَانٍ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حُمْرَاءُ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِلَى الْقَمَرِ فَلَهُوَ أَحْسَنُ فِي عَيْنِي مِنَ الْقَمَرِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٠٣٠ اجعل صديعها قميصا وأعط صاحبك صديعا تحتمر به

٧٤٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ ، بِمِصْرَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جُبَيْرٍ ، أَنَّ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، حَدَّثَهُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ دَحِيَّةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى هِرَقْلَ فَلَمَّا رَجَعَ أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبْطِيَّةً فَقَالَ : " اجْعَلْ صَدِيعَهَا قَمِيصًا وَأَعْطِ صَاحِبَتَكَ صَدِيعًا تَحْتَمِرُ بِهِ " فَلَمَّا وَلَّى قَالَ : " مَرُّهَا تَجْعَلُ تَحْتَهَا شَيْئًا لَثَلًا يَصِفُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٠٣١ أنه كان يستحيك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأصحابه الحلل

٧٤٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِيكُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِأَصْحَابِهِ الْحُللَ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ وَبِأَلْفِ وَمِائَتَيْ دِرْهَمٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٠٣٢ أن ملك ذي يزن أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حلة اشترت بثلاثة وثلاثين بغيرا وناقاة فلبسها النبي

صلى الله عليه وسلم مرة

٧٤٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارِ الطَّحَّانُ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ زَادَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَنَّ مَلِكَ ذِي يَزْنَ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً اشْتَرَتْ بِثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا وَنَاقَةً فَلَبَسَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٠٣٣ كانت الأنبياء يستحبون أن يلبسوا الصوف ويحتلبوا الغنم ويركبوا الحمر

٧٤٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : " كَانَتْ الْأَنْبِيَاءُ يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَلْبَسُوا الصُّوفَ وَيَحْتَلِبُوا الْغَنَمَ وَيَرْكَبُوا الْحُمُرَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٠٣٤ لقد رأيتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وأصابتنا السماء فكأن ريحنا ريح الضأن

٧٤٦٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " لَقَدْ رَأَيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصَابَتْنَا السَّمَاءُ فَكَأَنَّ رِيحَنَا رِيحُ الضَّأْنِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٠٣٥ لقد رأيتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حسبت أن ريحنا ريح الضأن

- قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : وَفِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرِّزَّازُ ، بِحِطِّ يَدِهِ يَذْكُرُ أَنَّ سَعْدَ بْنَ نَصْرِ الْمُخَرَّمِيَّ ، يُحَدِّثُهُمْ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : " لَقَدْ رَأَيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسِبْتُ أَنَّ رِيحَنَا رِيحُ الضَّأْنِ مِمَّا لَبَّاسُنَا الصُّوفَ وَطَعَامُنَا الْأَسْوَدَانِ الْمَاءُ وَالْتَّمَرُ "

٣٩٠٣٦ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط من رجل من شعر أسود

٧٤٦٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مِنْ رَجُلٍ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : " الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْمِرْطَ لَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

٣٩٠٣٧ كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأن بعض مرطي عليه

٧٤٦٨ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ ، قَالَا : ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ - [٣٠٧] - كَثِيرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : " كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنْ بَعْضَ مِرْطِي عَلَيْهِ " وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٣٩٠٣٨ من ترون أحق بهذه الخميصة ؟

٧٤٦٩ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ ، بِعَدَادٍ ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبَّانَ الدُّورِيِّ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ الْقَزَوِينِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ ، قَالَتْ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِيَّابٍ فِيهَا نَحِيصَةٌ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : " مَنْ تَرَوْنَ أَحَقَّ بِهَذِهِ النَّحِيصَةِ ؟ " فَسَكَتُوا فَدَعَا أُمَّ خَالِدٍ فَأَلْبَسَهَا إِيَّاهَا ثُمَّ قَالَ : " أَبِئِلَى يَا بَنِيَّةُ وَأَخْلَقِي أَبِئِلَى وَأَخْلَقِي أَبِئِلَى " قَالَ : " وَكَانَ فِيهَا عِلْمٌ أَحْمَرُ فَأَقْبَلَ يَقُولُ : " يَا أُمَّ خَالِدٍ سَنَا " " وَالسَّنَا بِالْحَبَشِيَّةِ : الْحَسَنُ ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٣٩٠٣٩ أنها صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من صوف سوداء فلبسها

٧٤٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، ثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطْرِفٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا " أَنَّهَا صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُبَةً مِنْ صُوفٍ سَوْدَاءَ فَلَبَسَهَا فَلَمَّا عَرِقَ وَجَدَ رِيحَ الصُّوفِ نَفْلَعَهَا وَكَانَ يُعْجِبُهُ الرِّيحُ الطَّيِّبُ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٤٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَنَبَا سُلَيْمَانَ بْنَ بِلَالٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنَ أَهْلِ الْعِرَاقِ أَتِيَاهُ فَسَأَلَاهُ عَنِ الْغُسْلِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَوْاجِبٌ هُوَ ؟ فَقَالَ لَهُمَا ابْنُ عَبَّاسٍ : مَنْ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَحْسَنُ وَأَطْهَرُ وَسَأَخْبِرُكُمْ لِمَاذَا بَدَأَ الْغُسْلَ كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجِينَ يَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَيَسْقُونَ النَّخْلَ عَلَى ظُهُورِهِمْ وَكَانَ الْمَسْجِدُ ضَيْقًا مُقَارِبَ السَّقْفِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ شَدِيدِ الْحَرِّ وَمِنْهُ قَصِيرٌ إِنَّمَا هُوَ دَرَجَاتُ نَخْطَبِ - [٣٠٨] - النَّاسَ فَعَرِقَ فِي الصُّوفِ فَثَارَتْ أَرْوَاحُهُمْ رِيحَ الْعَرَقِ وَالصُّوفِ حَتَّى كَانَ يُؤْذِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى بَلَغَتْ أَرْوَاحُهُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ : " أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا كَانَ هَذَا الْيَوْمُ فَاعْتَزِلُوا وَلَيْسَ أَحَدُكُمْ أَطْيَبَ مَا يَجِدُ مِنْ طِيْبِهِ أَوْ دُهْنِهِ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٤٧٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مَصْبُوغَانِ بِالزَّعْفَرَانِ رِدَاءً وَعِمَامَةً " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٤٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْعَدْلُ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَبَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَّابِ ، أَنَبَا الْحَسَنُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَأَقْبَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا قَيْصَانِ أَحْمَرَانِ فَجَعَلَا يَعْثُرَانِ وَيَقُومَانِ فَفَزَلَا فَأَخَذَهُمَا فَوَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ : " صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ رَأَيْتُ هَذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ " ثُمَّ أَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ .

وَالْبَيَانُ الشَّافِي فِيهِ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي :

٧٤٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، ثنا أَبِي ، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَ: ثنا اللَّيْثُ ، ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ لَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى ثَوْبَانِ مُعْصِرَانِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - [٣٠٩] - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا هَذَانِ الثَّوْبَانِ ؟ " قَالَ: صَبَغْتُهُمَا لِي أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَمَا رَجَعْتَ إِلَى أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ فَأَمَرْتَهَا أَنْ تُوَقَّدَ لَهَا التَّنُورُ ثُمَّ تَطْرَحَهُمَا فِيهِ " فَرَجَعْتُ إِلَيْهَا فَفَعَلْتُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنَ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الْمُعْصِرِ لِلرَّجُلِ عَلَى حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ نَهَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَقُولُ نَهَاكَ "

٧٤٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَيْهِ ثَوْبَيْنِ مُعْصِرَيْنِ فَقَالَ: " إِنْ هَذِهِ ثِيَابُ الْكُفَّارِ فَلَا تَلْبَسَهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٤٧٦ - أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعُقَيْيُ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَحْمَرَانِ فَسَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٤٧٧ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا أَرْكَبُ الْأَرْجَوَانَ وَلَا أَلْبَسُ الْمُعْصِفَ وَلَا أَلْبَسُ الْقَمِيصَ الْمَكْفَفَ بِالْحَرِيرِ " وَأَوْماً الْحَسَنُ إِلَى جَيْبٍ قَيْصِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَا وَطِيبُ الرَّجُلِ رِيحٌ لَا لَوْنٌ لَهُ وَطِيبُ النِّسَاءِ لَوْنٌ لَا رِيحٌ لَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ - [٣١٠] - فَإِنْ مَشَاخِنَا وَإِنْ اخْتَلَفُوا فِي سَمَاعِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فَإِنَّ أَكْثَرَهُمْ عَلَى أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ "

٧٤٧٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ ، أَنَبَاَ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، ثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ ، ثنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ: " مَا أَشَبَّهَتِ النَّاسُ الْيَوْمَ فِي الْمَسْجِدِ وَكَثْرَةَ الطَّيَالِسَةِ إِلَّا يَهُودَ خَيْرَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَمَعْنَاهُ الطَّيَالِسَةُ الْمَصْبُغَةُ فَإِنَّهَا لِبَاسُ الْيَهُودِ "

٧٤٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَغَيْرُهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَلْبَسَنَّ حَرِيرًا وَلَا ذَهَبًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٤٨٠ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا عَشَانَةَ الْمَعَاوِرِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْنَعُ أَهْلَهُ الْحَلِيَّةَ وَيَقُولُ: " إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ حَلِيَّةَ الْجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا فَلَا تَلْبَسْنَهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٤٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَائِي ، قَالَا: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَاءُ مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ دَاوُدَ - [٣١١] - السَّرَّاجِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ وَإِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ لَبَسَهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَلَمْ يَلْبَسْهُ "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ تَعْلِلُ الْأَحَادِيثَ الْمُخْتَصِرَةَ أَنَّ مَنْ لَبَسَهَا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ

٧٤٨٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " إِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُصْمَتِ إِذَا كَانَ حَرِيرًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٤٨٣ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنَبَاءُ أَبُو الْمُوجِّهِ ، أَنَبَاءُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَبَاءُ أَبُو تَمِيمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " لَمْ يَكُنْ ثَوْبٌ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الْقَمِيصِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٤٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَمَةُ الْعَبْدِيِّ بَرًّا مِنْ هَجْرٍ فَأَتَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَرَى مِنَّا رَجُلًا سَرَاوِيلَ وَوَزَانَ يَزِنُ بِالْأَجْرِ فَقَالَ لِلْوَزَانِ: " زِنْ وَارْجُحْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٤٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَاهُ عِمَامَةً أَوْ قِيصًا أَوْ رِدَاءً ثُمَّ يَقُولُ: " اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ " - [٣١٢] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٤٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ لَبَسَ ثَوْبًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٤٨٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُوجَّهِ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زَحْرٍ ، حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَا بِقَمِيصٍ لَهُ جَدِيدٍ فَلَبَسَهُ فَلَا أَحْسَبُ بَلَغَ تَرَاقِيَهُ حَتَّى قَالَ: " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي " ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرُونَ لِمَ قُلْتُ هَذَا ؟ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِثِيَابٍ جَدِيدٍ فَلَبَسَهَا قَالَ: فَلَا أَحْسَبُا بَلَغَتْ تَرَاقِيَهُ حَتَّى قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ ، ثُمَّ قَالَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا ثُمَّ يَقُولُ مِثْلَ مَا قُلْتُ ثُمَّ تَعَمَّدَ إِلَى سَمَلٍ مِنْ أَخْلَاقِهِ الَّذِي وَضَعَ فَيَكْسُوهُ إِنْسَانًا مُسْكِينًا مُسْلِمًا فَقِيرًا لَا يَكْسُوهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا كَانَ فِي جِوَارِ اللَّهِ وَفِي ضَمَانِ اللَّهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهَا سَلَكٌ وَاحِدٌ حَيًّا وَمَيِّتًا "

" هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يَحْتَجَّ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِإِسْنَادِهِ ، وَلَمْ أَذْكُرْ أَيْضًا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِثْلَ هَذَا عَلَى أَنَّهُ حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ إِمَامُ خُرَّاسَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ أُمَّةٍ أَهْلِ الشَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ فَاتُّرْتُ إِخْرَاجَهُ لِيَرْغَبَ الْمُسْلِمُونَ فِي اسْتِعْمَالِهِ "

٧٤٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزِيُّ * ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي ، ثنا - [٣١٣] - أَبُو الْوَلِيدِ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أَسَامَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اعْتَمُوا تَزْدَادُوا حُلْمًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في المطبوع ، بينما جاء اسم هذا الراوي في النسخ (أ) و (ب) و (ج) : "أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزِيُّ" ، وهو خطأ أيضاً ، والصواب أن اسم هذا الراوي هو "أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المزني" ، وهذا لما جاء في أصول إتحاف المهرة الخطية بأنه : "أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرْزِيُّ" ، نقلاً عن حاشية المحقق - الحديث رقم ٩١٤٧ (ج ٨/ص ١٧٠) - ، وقد استند محقق الإتحاف إلى نسخ المستدرك الخطية فجعل اسم الراوي : "أَبُو [أحمد بن] محمد المزني" وأضاف ما بين المعقوفين ، بالرغم من أن ترجمة "أبي محمد المزني" في "سير أعلام النبلاء" (١٦ / ١٨١) ، و "تاريخ الإسلام" (٨ / ٩٣) ، ولأنه هو رواية أبي خليفة القاضي في كتاب المستدرك حيث روى معظم أحاديثه ، وهو شيخ الحاكم في مستدركه .

٧٤٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَجْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: رَأَيْتُ رَجُلًا يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَلَى صُورَةِ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى دَابَّةٍ يَنَاجِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةٌ قَدْ أَسْدَلَهَا عَلَيْهِ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " فَإِنَّ ذَلِكَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَمَرَنِي أَنْ أَخْرَجَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٤٩٠ - وَقَدْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيه ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّرْسِيُّ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَرْدُونَ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ قَدْ أَرَخَى طَرَفَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " رَأَيْتَهُ ذَاكَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ "

٧٤٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، أَنبَأَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ كُثُومِ الْخَزَاعِيِّ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعُودُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ فَوَجَدْنَاهُ نَائِمًا قَدْ غَطَّى وَجْهَهُ بِبُرْدٍ عَدَنِي فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ: " لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ يُحْرِمُونَ شُحُومَ الْغَنَمِ "

وَيَا كُؤُنْ أَثْمَانَهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٤٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنُ يَزِيدَ اللَّخْمِيُّ ، يَتَنَبَّسُ ، - [٣١٤] - ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْمَرْأَةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ وَالرَّجُلُ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الْمَرْأَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٤٩٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغَفَارِيُّ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ { وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ } [النور: ٣١] " أَخَذَ النَّسَاءُ أَزْرَهُنَّ فَشَقَّقْنَهَا مِنْ قَبْلِ الْحَوَاشِي فَاخْتَمَرْنَ بِهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٤٩٤ - أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ ، بِمَرُوءَ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ وَهْبٍ ، مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَخْتَمِرُ فَقَالَ: لَيْتَ لَا لَيْتَيْنِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٤٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ بْنَ الرَّبِيعِ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ عَشْرَةَ خِصَالٍ: الصُّفْرَةُ يَعْنِي الْخُلُوقَ ، وَتَغْيِيرُ الشَّيْبِ ، وَجَرُّ الْإِزَارِ ، وَالتَّخْتُمُ بِالذَّهَبِ ، وَعَقْدُ التَّمَائِمِ ، وَالرُّقَى إِلَّا بِالْمُعَوِّذَاتِ ، وَالضَّرْبُ بِالْكَعَابِ ، وَالتَّبَرُّجُ بِالزَّيْنَةِ لِغَيْرِ مُحَلِّهَا ، وَعَزْلُ الْمَاءِ لِغَيْرِ حِلِّهِ ، وَفَسَادُ الصَّيِّ غَيْرُ مُحَرَّمِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٤٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا أَبُو الْجَوَابِ ، ثنا عَمَّارُ بْنُ رَزِيقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ شَمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَا خُرَيْمُ لَوْلَا خَلَّتَانِ فِيكَ كُنْتَ أَنْتَ الرَّجُلُ " فَقَالَ: مَا هُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " إِسْبَالُكَ إِزَارَكَ وَإِرْخَاؤُكَ شَعْرَكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٤٩٧ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهَ بَخَارِيُّ ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبْلَانُ ، ثنا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ ، عَنْ مُسْلِمِ الْمَلَايِّيِّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَسَ قَبِيصًا وَكَانَ فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ وَكَانَ كُمُهُ مَعَ الْأَصَابِعِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٤٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَبَسَ عُمَرُ ، قَبِيصًا جَدِيدًا ثُمَّ قَالَ: " مَدَّ كُمِي يَا بُنَيَّ وَالزَّقْ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِي وَقَطَعَ مَا فَضَلَ عَنْهُمَا " ، قَالَ: فَقَطَّعْتُ مِنَ الْكُمَيْنِ فَصَارَ فَمُ الْكُمَيْنِ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَقُلْتُ:

لَوْ سَوَّيْتُهُ بِالْمَقْصَصِ . قَالَ: " دَعُهُ يَا بُنَيَّ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ " قَالَ ابْنُ عُمَرَ: " فَمَا زَالَ الْقَمِيصُ عَلَى أَبِي حَتَّى تَقْطَعَ وَمَا كُنَّا نَصْلِي حَتَّى رَأَيْتُ بَعْضَ الْخِيُوطِ تَتَسَاقُطُ عَلَى قَدَمَيْهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٤٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَاءُ عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ رُشَيْدٍ ، إِمَامُ الْجَامِعِ بِالْبَصْرَةِ ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الزُّبَيْرِيُّ ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ - [٣١٦] - حُصَيْنٍ ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ لِحَافٍ سَائِلٌ فَسَأَلَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ . قَالَ: وَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ . وَتَصَلِّيَ الْخُمْسَ؟ قَالَ: نَعَمْ . قَالَ: وَتَصُومُ رَمَضَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ . قَالَ: أَمَّا إِنْ لَكَ عَلَيْنَا حَقًّا يَا غُلَامُ اكْسَهُ ثَوْبًا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا لَمْ يَزَلْ فِي سِتْرِ اللَّهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهُ خِيْطٌ أَوْ سِلْكٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " آخِرُ كِتَابِ اللَّبَاسِ "

٤٠ - 37- كتاب الطب

٣٧ - كِتَابُ الطِّبِّ

٤٠٠١ ما أنزل الله من داء إلا وقد أنزل له شفاء

٧٥٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ بِمَرَوْ ، قَالَا: ثَنَا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، ثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ دَاءٍ إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً وَفِي الْأَبَانِ الْبَقَرِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ ، وَطَارِقُ بْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَمَّا حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ :

٤٠٠٢ ما أنزل الله من داء إلا وقد أنزل معه شفاء علمه من علمه وجهله من جهله

٧٥٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، أَنَبَاءُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، ثَنَا عبيدة بن حميد ، ثَنَا عطاء بن السائب ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ دَاءٍ إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَ مَعَهُ شِفَاءً عَلَيْهِ مِنْ عِلْمِهِ وَجَهْلِهِ مِنْ جَهْلِهِ " وَأَمَّا حَدِيثُ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ :

٤٠٣ إن الله تعالى لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء إلا الهرم

٧٥٠٢ - فَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَا ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ الْجَدَلِيِّ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَنْزِلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً إِلَّا الْهَرَمَ فَعَلَيْكُمْ بِالْبَّانِ الْبَقَرِ فَإِنَّهَا تَرُمُ مِنْ كُلِّ شَجَرٍ "

٤٠٤ قد أخذت السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والشعر والعربية عن العرب ، فعن من أخذت الطب ؟

٧٥٠٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ الْهَاشِمِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَدْ أَخَذْتُ السُّنَنَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالشَّعْرَ -[٣١٨]- وَالْعَرَبِيَّةَ عَنِ الْعَرَبِ ، فَعَنْ مَنْ أَخَذْتَ الطَّبَّ ؟ قَالَتْ: " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَجُلًا مِسْقَامًا وَكَانَ أَطْبَاءُ الْعَرَبِ يَأْتُونَهُ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمْ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٠٥ تعلمن إن الله تعالى لم ينزل داء إلا أنزل له دواء غير داء واحد

٧٥٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ ، ثنا سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ: سَمِعْتُ زُرَّ بْنَ حُبَيْشٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدَاوَى ؟ قَالَ: " تَعْلَمَنَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَنْزِلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ " قَالُوا: وَمَا هُوَ ؟ قَالَ: " الْهَرَمُ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٠٦ كان سليمان بن داود عليه الصلاة والسلام إذا قام في رمضان رأى شجرة نابتة

٧٥٠٥ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِذَا قَامَ فِي رَمَضَانَ رَأَى شَجَرَةً نَابِتَةً بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ: مَا اسْمُكَ ؟ فَتَقُولُ: كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ: لِأَيِّ شَيْءٍ أَنْتِ ؟ فَتَقُولُ: لِكَذَا وَكَذَا فَإِنْ كَانَتْ لِدَوَاءٍ كُتِبَ وَإِنْ كَانَتْ لِعُرْسٍ غُرِسَتْ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَصِلِي ذَاتَ يَوْمٍ إِذَا شَجَرَةٌ نَابِتَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لَهَا: مَا اسْمُكَ ؟ قَالَتْ: انْخَرَنُوبُ قَالَ: لِأَيِّ شَيْءٍ أَنْتِ ؟ قَالَتْ: لِحَرَابِ أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ . فَقَالَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: اللَّهُمَّ غَمِّ عَلَى الْجِنِّ مَوْتِي حَتَّى يَعْلَمَ الْإِنْسُ أَنَّ الْجِنَّ لَا تَعْلَمُ الْغَيْبَ . قَالَ: فَفَتَحَهَا عَصَا فَتَوَكَّأَ عَلَيْهَا حَوْلًا مِيتًا وَالْجِنُّ تَعْمَلُ فَأَكَلَتْهَا الْأَرْضُ فَسَقَطَ ، فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْإِنْسُ أَنَّ الْجِنَّ لَا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ " قَالَ: " فَشَكَرَتِ الْجِنُّ الْأَرْضَ فَكَانَتْ تَأْتِيهَا بِالْمَاءِ " وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، يَقْرَأُهَا هَكَذَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ . وَهُوَ غَرِيبٌ بِمَرَّةٍ مِنْ رِوَايَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ فَإِنِّي لَا أَجِدُ عَنْهُ غَيْرَ رِوَايَةٍ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ " وَقَدْ رَوَاهُ سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، فَأَوْفَقَهُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ

٤٠٧ كان سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام إذا صلى الصلاة طلعت بين عينيه شجرة

٧٥٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا أَبُو الْجَوَابِ ، - [٣١٩] - ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِذَا صَلَّى الصَّلَاةَ طَلَعَتْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شَجَرَةٌ فَيَقُولُ لَهَا: مَا أَنْتِ وَلِأَيِّ شَيْءٍ طَلَعْتَ ؟ فَيَقُولُ: أَنَا شَجَرَةٌ كَذَا وَكَذَا طَلَعْتُ لِدَاءٍ كَذَا وَكَذَا ، فَلَمَّا صَلَّى ذَاتَ يَوْمٍ الْعُدَاةَ طَلَعَتْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شَجَرَةٌ فَقَالَ لَهَا: مَا أَنْتِ وَلِأَيِّ شَيْءٍ طَلَعْتَ ؟ قَالَتْ: أَنَا الْخَرْنُوبُ طَلَعْتُ لِحَرَابِ هَذَا الْمَسْجِدِ ، فَعَلِمَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّ أَجَلَهِ قَدْ اقْتَرَبَ وَأَنَّ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ لَا يُخْرَبُ وَهُوَ حَيٌّ فَدَعَا اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُغْمِيَ عَلَى الشَّيْطَانِ مَوْتَهُ ، وَكَانَتْ الْجَنُّ تَزْعُمُ أَنَّ الشَّيَاطِينَ يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ فَكَانَتْ عَلَى عَصَاهُ فَأَكَلَتْهَا الْأَرْضُ فَسَقَطَتْ فَخَفَّ عَلَى الشَّيَاطِينِ أَنْ تَأْتِيَ الْأَرْضَ بِالْمَاءِ حَيْثُ كَانَتْ تُثْنِي عَلَيْهَا شُكْرًا بِمَا صَنَعَتْ بِعَصَا سُلَيْمَانَ "

٤٠٨ عباد الله وضع الله الحرج إلا من اقترض من عرض أخيه شيئاً فذلك الذي حرج وهلك

٧٥٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِيسِيُّ ، ثنا مِسْعَرٌ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا إِسْحَاقُ ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا: ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفِيُّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ،

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّنِّيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَنَا عَبْدَانُ ، أَنَا أَبُو حَمَزَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، أَنَا إِسْرَائِيلُ ، ثنا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ ، أَخُو حَطَّابٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، - [٣٢٠] - وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَدِمِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، وَأَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، قَالُوا: وَاللَّفْظُ لَهُمْ ثنا بَشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ شَرِيكَ الْعَامِرِيَّ ، يَقُولُ: شَهِدْتُ الْأَعَارِبَ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ عَلَيْنَا حَرْجٌ فِي كَذَا وَكَذَا فَقَالَ: " عِبَادَ اللَّهِ وَضَعَ اللَّهُ الْحَرْجَ إِلَّا مَنْ اقْتَرَضَ مِنْ عَرْضِ أَخِيهِ شَيْئًا فَذَلِكَ

الَّذِي حَرَجَ وَهَلَكَ "

٤٠٠٩ تداووا عباد الله فإن الله تعالى لم ينزل داء إلا وقد أنزل له شفاء إلا هذا الهرم

- قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَدَاوَى؟ قَالَ: " تَدَاوَوْا عِبَادَ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَنْزِلْ دَاءً إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً إِلَّا هَذَا الْهَرَمَ "

- قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ ؟ قَالَ: " خُلُقٌ حَسَنٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ أَسَانِيدُهُ صَحِيحَةٌ كُلُّهَا عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَالْعِلَّةُ عِنْدَهُمْ فِيهِ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ شَرِيكَ لَيْسَ لَهُ رَأْيٌ غَيْرُ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، وَقَدْ ثَبَتَ فِي أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ بِالْحَجَجِ وَالْبَرَاهِينِ وَالشَّوَاهِدِ عَنْهُمَا أَنَّ هَذَا لَيْسَ بِعِلَّةٍ وَقَدْ بَقِيَ مِنْ طُرُقِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ أَكْثَرُ مِمَّا ذَكَرْتُهُ إِذْ لَمْ تَكُنِ الرَّوَاةُ عَلَى شَرْطِهِمَا "

٤٠١٠ إنها من قدر الله

٧٥٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، يَهْمَدَانُ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَرَّازُ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ الْأَخْضَرِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ أَدْوِيَةً تَدَاوَى بِهَا وَرَقٌ نَسْتَرِي بِهَا أَتَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ ؟ قَالَ: " إِنَّهَا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، وَعُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ ، " بِإِسْنَادٍ آخَرَ وَهُوَ الْمَحْفُوظُ : "

٤٠١١ إنه من قدر الله

٧٥٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا خُزَّامَةَ بْنَ يَعْمَرَ أَحَدَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [٣٢١]- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ دَوَاءً تَدَاوَى بِهِ وَرَقٌ نَسْتَرِي بِهَا هَلْ يَرُدُّ ذَلِكَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّهُ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ "

٤٠١٢ إن الذي أنزل الداء أنزل الشفاء

٧٥١٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الَّذِي أَنْزَلَ الدَّاءَ أَنْزَلَ الشِّفَاءَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٠١٣ لكل داء دواء فإن أصاب الداء الدواء برئ بإذن الله عز وجل

٧٥١١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ فَإِنْ "

أَصَابَ الدَّاءَ الدَّوَاءُ بَرِيءٌ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٠١٤ عليكم بالشفائين : العسل والقرآن

٧٥١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الْحَافِظُ ، قَالَا: ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ ، حَفْظًا ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَلَيْكُمُ الشَّفَائَيْنِ: الْعَسَلُ وَالْقُرْآنُ "
 " هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَقَدْ أَوْفَقَهُ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ سُفْيَانَ

٤٠١٥ الشفاء شفاءان : قراءة القرآن وشرب العسل

٧٥١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " الشِّفَاءُ شِفَاءَانِ: قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ وَشَرْبُ الْعَسَلِ "

٤٠١٦ عليكم بالشفائين : القرآن والعسل

٧٥١٤ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، وَالْأَسْوَدِ ، قَالَا: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " عَلَيْكُمُ الشَّفَائَيْنِ: الْقُرْآنُ وَالْعَسَلُ "

٤٠١٧ إذا حم أحدكم فليشن عليه الماء البارد ثلاث ليال من السحر

٧٥١٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَائِشَةَ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا حُمَّ أَحَدُكُمْ فَلْيَشْنِ عَلَيْهِ الْمَاءَ الْبَارِدَ ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنَ السَّحَرِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَإِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى الْأَسَانِيدِ فِي أَنَّ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأُطْفِئُوهَا بِالمَاءِ "

٤٠١٨ الحمى من فيح جهنم فأبردوها بماء زمزم

٧٥١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الهمداني ، وَهَشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّيرافي ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، ثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ ، قَالَ: كُنْتُ أَجْلِسُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، بِمَكَّةَ فَقَفَقَدَنِي أَيَّامًا فَلَهَا جِئْتُ قَالَ: مَا حَبَسَكَ ؟ قَالَ: قُلْتُ: حُمِّتُ فَقَالَ: أَبْرِدْهَا عَنْكَ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِمَاءِ زَمْزَمَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقِ "

٤٠١٩ لو أن شيئاً يدفع الموت أو ينفع من الموت نفع السنّا

٧٥١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، بِمِصْرَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ * عُقْبَةَ الزُّرْقِيِّ ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا ذَاتَ يَوْمٍ وَعِنْدَهَا شَبْرَمٌ تَدُقُّهُ فَقَالَ: " مَا تَصْنَعِينَ بِهَذَا ؟ " فَقَالَتْ: يَشْرِبُهُ فَلَانُ فَقَالَ: " لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَدْفَعُ الْمَوْتَ أَوْ يَنْفَعُ مِنَ الْمَوْتِ نَفَعَ السَّنَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ " - [٣٢٣] - وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ الْبَصَرِيِّينَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

حاشية الشقيري :

* صوابه : " بن " ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢١٣٢٣ (ج ١٦/ص ٨٦٠) - .

٤٠٢٠ لو أن شيئاً كان فيه الشفاء من الموت لكان السنّا

٧٥١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءِ السِّنْدِيُّ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهَا: " بِمَاذَا تَسْتَمْشِينَ ؟ " قَالَتْ: " كُنْتُ أَسْتَمْشِي بِالشُّبْرَمِ قَالَ: " حَارٌّ حَارٌّ " قَالَتْ: ثُمَّ اسْتَمَشَيْتُ بِالسَّنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ أَنَّ شَيْئًا كَانَ فِيهِ الشِّفَاءُ مِنَ الْمَوْتِ لَكَانَ السَّنَا "

٤٠٢١ عليكم بالسنا والسنوت فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام

٧٥١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمِطَاطِيُّ ، ثنا عُمَرُ بْنُ بَكْرِ السَّكْسَكِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَبِي بَكْرٍ أَمَّ حِزَامٍ ، وَكَانَ قَدْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاتَيْنِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " عَلَيْكُمُ بِالسَّنَا وَالسَّنُوتِ فَإِنَّ فِيهِمَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ " قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا السَّامُ ؟ قَالَ: " الْمَوْتُ " قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ: " وَالسَّنُوتُ: الشَّبْتُ " قَالَ عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ: " السَّنُوتُ هُوَ الْعَسَلُ الَّذِي يَكُونُ فِي الزَّقِّ وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [البحر الطويل]

هُمُ السَّمْنُ بِالسَّنُوتِ لَا خَيْرَ فِيهِمَا ... وَهُمْ يَمْنَعُونَ الْجَارَ أَنْ يَجْرِدَا
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٧٥٢٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ الْعَوْفِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي رَزِينٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ مِمْوْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَتَدَاوَى مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ بِالْقُسْطِ الْبَحْرِيِّ وَالزَّيْتِ " - [٣٢٤] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "
وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ ، عَنْ مِمْوْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ :

٧٥٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْعَتُ: " الزَّيْتُ وَالْوَرَسُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ " قَالَ قَتَادَةُ: " يُلْدُ بِهِ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي يَشْتَكِي " وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِيهِ

٧٥٢٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " نَعَتَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَرْسًا وَزَيْتًا وَقُسْطًا "

٧٥٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ * ، بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَوَّلُ مَا اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ فَاشْتَدَّ وَجَعُهُ حَتَّى أُغْمِيَ عَلَيْهِ قَالَ: فَتَشَاوَرَ نِسَاءً فِي لَدِّهِ فَلَدُوهُ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: " مَا هَذَا فَعَلَ نِسَاءٌ جِئْنَ مِنْ هَاهُنَا " وَأَشَارَ إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ وَكَانَتْ فِيهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ فَقَالُوا: كَانَتْهُنَّ بِكَ ذَاتُ الْجَنْبِ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ: " إِنْ ذَلِكَ لَدَاءٌ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَقْدِفَنِي بِهِ لَا يَبْقِيَنَّ فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لَدَّ إِلَّا عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ " يَعْنِي عَبَّاسًا قَالَ: " فَلَقَدْ اتَّدَتِ مَيْمُونَةُ ، يَوْمئِذٍ وَأَنَهَا لَصَائِمَةٌ بِعَزِيمَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢١٣٢١ (ج/١٦ ص ٨٥٩) - .

٧٥٢٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ ، قَالَ: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، أَنَّ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ تَعْظِيمِ - [٣٢٥] - رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّهُ أَمْرًا عَجِيبًا وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ تَأْخُذُهُ الْخَاصِرَةُ فَتَشْتَدُّ بِهِ وَكَأَنَّهُ يَقُولُ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِرْقَ الْكَلْبَةِ وَلَا نَهْتَدِي أَنْ نَقُولَ: الْخَاصِرَةُ أَخَذَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَاشْتَدَّتْ بِهِ حَتَّى أُغْمِيَ عَلَيْهِ وَخَفْنَا عَلَيْهِ وَفَرَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَظَنُّوا أَنَّ بِهِ ذَاتَ الْجَنْبِ فَلَدَدْنَاهُ ثُمَّ سَرَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَفَاقَ فَعَرَفَ أَنَّهُ قَدْ لَدَّ ، وَوَجَدَ أَثَرَ ذَلِكَ اللَّدِّ فَقَالَ: " أَظُنُّنَّ أَنَّ اللَّهَ سَلَطَهَا عَلَيَّ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَهَا عَلَيَّ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لَدَّ إِلَّا عَمِّي " قَالَ: فَرَأَيْتُهُمْ يَلْدُونَهُمْ رَجُلًا رَجُلًا قَالَتْ عَائِشَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: " وَمَنْ فِي الْبَيْتِ يَوْمئِذٍ فَذَكَرَ فَضْلَهُمْ فَلَدَّ الرِّجَالُ أَجْمَعُونَ وَبَلَغَ اللَّدُّودُ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَدَدْنَ أَمْرًا حَتَّى بَلَغَ اللَّدُّودُ أَمْرًا مَنَّا " قَالَ أَبُو الزِّنَادِ: " وَلَا أَعْلَمُهَا إِلَّا مَيْمُونَةَ " قَالَ: " وَقَالَ النَّاسُ: أَمْ سَلَمَةُ فَقَالَتْ: إِنِّي وَاللَّهِ لَصَائِمَةٌ فَقُلْنَا: بِئْسَ وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ أَنْ تَتْرُكِي وَقَدْ أَقْسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَدَدْنَاهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٥٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، ثنا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَطَّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٧٥٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْمَرْكَبِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا الْمُشَعْلُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ سَلِيمٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْعَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ وَالشَّجَرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٧٥٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزَّبْرَقَانِ ، ثنا عُبيدُ بْنُ وَقْدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْقَيْسِيُّ ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ وَفَدَ عَبْدَ الْقَيْسِ مِنْ أَهْلِ هَجَرَ قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُمْ قُعُودٌ عِنْدَهُ إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُمْ: " تَمْرَةٌ تَدْعُونَهَا كَذَا وَتَمْرَةٌ تَدْعُونَهَا كَذَا " حَتَّى عَدَّ الْوَانَ تَمَرَاتِهِمْ أَجْمَعَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كُنْتُ وَلِدْتُ فِي جَوْفِ هَجَرَ مَا كُنْتُ بِأَعْلَمَ مِنْكَ السَّاعَةَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ: " إِنْ أَرْضَكُمْ رَفَعْتُ لِي مِنْدُ قَعْدَتِي إِلَى فَنظَرْتُ مِنْ أَدْنَاهَا إِلَى أَقْصَاهَا فَخِيرَ تَمَرَاتِكُمُ الْبَرْنِيُّ يَذْهَبُ الدَّاءُ وَلَا دَاءٌ فِيهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ " وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

٧٥٢٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ السَّامِرِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ رَبَاجٍ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُ تَمَرَاتِكُمُ الْبَرْنِيُّ يُخْرِجُ الدَّاءَ وَلَا دَاءٌ فِيهِ "

٧٥٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، الْعَدْلُ قَالَا: أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجَنِّدِ ، ثنا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَانَتْ إِحْدَى خَالَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٣٢٧] - وَسَلَّمَ وَمَعَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَاقَهُ مِنْ مَرَضٍ وَفِي الْبَيْتِ عَذْقٌ مُعَلَّقٌ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَاوَلَ مِنْهُ وَأَقْبَلَ عَلَيَّ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ فَقَالَ: " دَعُهُ فَإِنَّهُ لَا يُوَافِقُكَ إِلَّا نَاقَهُ " فَقُمْتُ إِلَى شَعِيرٍ وَسَلَقِ فَطِخْتُ حِفَّتِي بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا عَلِيُّ كُلْ مِنْ هَذَا فَهُوَ أَوْفَقُ لَكَ " رَوَاهُ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، وَقَالَ: عَنْ أُمِّ مُبَشَّرِ الْأَنْصَارِيَّةِ ،

٧٥٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنبَأَ إِسْحَاقُ ، أَنبَأَ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَنِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ ، أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ أُمِّ مُبَشَّرِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَانَتْ بَعْضُ خَالَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ عَلِيٌّ نَاقَهُ مِنْ مَرَضٍ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِحُجْوِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٧٥٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ الْمَكِّيُّ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعَكُ أَمَرَ بِالْحِسَاءِ فَصَنَعَ ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَحَسَوْا مِنْهُ وَيَقُولُ: " إِنَّهُ لَيَرْبُو فُؤَادَ الْحَزِينِ وَيَسْرِو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ كَمَا تَسْرِو إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ بِالْمَاءِ عَنْ وَجْهِهَا "

٧٥٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَيْمَنَ الْمَكِّيَّ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أُمِّ كَثُومٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " عَلَيْكُمْ بِالْبَغِيزِ النَّافِعِ التَّلِينَةِ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ كَمَا يَغْسِلُ الْوَسَخَ عَنْ وَجْهِهِ بِالمَاءِ " قَالَ : وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ لَمْ تَزَلِ الْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ حَتَّى يَقْضِيَ عَلَى أَحَدٍ طَرَفِيهِ إِمَّا مَوْتُ أَوْ حَيَاةٍ - [٣٢٨] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فَقَدْ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِمُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ ، وَاحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ الْمَكِّيَّ ثُمَّ لَمْ يُجَرِّجَاهُ " ٧٥٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدٌ ، وَيَعْلَى ، ابْنَا عُبَيْدٍ قَالَا : ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ عِنْدَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا صَبِيٌّ يَقْطُرُ مِنْخَرَاهُ دَمًا فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : " مَا شَأْنُ هَذَا الصَّبِيِّ ؟ " قَالَتْ : بِهِ الْعُدْرَةُ ، فَقَالَ : " وَيَحْكُنُ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ لَا تَقْتُلَنَّ أَوْلَادَكُمْ وَأَيَّ امْرَأَةٍ يُصِيبُهَا عُدْرَةٌ أَوْ وَجَعٌ بِرَأْسِهِ فَلْتَأْخُذْ قُسْطًا هِنْدِيًّا " قَالَ : وَأَمَرَ عَائِشَةَ ففعلت ذلك فبرأ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُجَرِّجَاهُ . وَقَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَخْصَنٍ ، بِنَحْوِ هَذَا مُخْتَصَرًا "

٧٥٣٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَحِيمٍ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ ، ثنا أَبِي غَرَزَةَ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا نَصْرٌ * بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ ، يَذْكُرُ عَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ بِصَبِيٍّ لَهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : افْقَأْ مِنْهُ الْعُدْرَةَ ، فَقَالَ : " تُحْرِقُوا حُلُوقَ أَوْلَادِكُمْ خُذِي قُسْطًا هِنْدِيًّا وَوَرَسًا فَاسْعِطِيهِ إِيَّاهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُجَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (ب) ، وصوابه : "نصير" - رمضان عوف - ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣٦٥٠ (ج ٣/ص ٥٢٤) - ، وكما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (١/ ٢٢٤) ، و"الإكمال لابن ماكولا" (١/ ٣٢٢) ٧٥٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ حَاتِمٍ الْفَقِيهُ بِخَارَى ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ ، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، ثنا ابْنُ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلَمَى ، قَالَتْ : مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يُشْكُو إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ إِلَّا قَالَ : " اخْضِبْهُمَا بِالْحَنَاءِ " - [٣٢٩] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُجَرِّجَاهُ . وَقَدْ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمَوَالِ " ٧٥٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " شِفَاءُ عِرْقِ النِّسَاءِ شَاةٌ عَرَبِيَّةٌ تُذَابُ ثُمَّ تُجْزَأُ ثَلَاثَةٌ أَجْزَاءً فَتَشْرَبُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُجَرِّجَاهُ " وَقَدْ رَوَاهُ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، بِزِيَادَةٍ فِي الْمَتْنِ ٧٥٣٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَسَّانَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَكَرَ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ وَصَفَ مِنْ عِرْقِ النِّسَاءِ أَلْيَةَ شَاةٍ عَرَبِيٍّ لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ وَلَا بِكَبِيرَةٍ "

تَذَابُ ثُمَّ تَقَسَّمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ فَتُشْرَبُ كُلُّ يَوْمٍ جُزْءٌ عَلَى رِيقِ النَّفْسِ " قَالَ أَنَسٌ: " وَقَدْ وَصَفْتُ ذَلِكَ لِثَلَاثِ مِائَةٍ كُلُّهُمْ يَعَافِيهِ اللَّهُ تَعَالَى " وَقَدْ رَوَاهُ حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧٥٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ الْبَحْرَانِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ الْأَنْصَارِيُّ ، ثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِرْقَ النَّسَاءِ فَقَالَ: " تُوْخَذُ أَلْيَةُ كَبْشٍ عَرَبِيٍّ وَلَيْسَتْ بِالصَّغِيرَةِ وَلَا بِالْكَبِيرَةِ فَتَذَابُ فَتُشْرَبُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ " فَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: " لَقَدْ وَصَفْتُهُ لِأَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِ مِائَةٍ كُلُّهُمْ يَبْرَأُونَ مِنْهُ " - [٣٣٠]-

" هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ " وَقَدْ أَعْضَلَهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، فَقَالَ: عَنْ أَخِيهِ مَعْبُدٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، مِنْ الْأَنْصَارِ ، عَنْ أَبِيهِ ، " وَالْقَوْلُ عِنْدَنَا فِيهِ قَوْلُ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ "

٧٥٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْخَنْزَلِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثَنَا أَبُو قَلَابَةَ ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِ فَإِنَّهُ يَنْبِتُ الشَّعْرَ وَيَجْلُو الْبَصَرَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٥٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهِيُّ بِالرِّيِّ ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُصِصِيُّ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنِ ، حَدَّثَنِي مَرْيَمُ بِنْتُ إِيَّاسِ بْنِ الْبَكْرِ ، صَاحِبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَظْنَاهَا زَيْنَبُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ: " عِنْدَكَ ذَرِيرَةٌ ؟ " فَقَالَتْ: نَعَمْ ، فَدَعَا بِهَا وَوَضَعَهَا عَلَى بَثْرَةٍ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ رِجْلِهِ فَقَالَ: " اللَّهُمَّ مُطْفِئِ الْكَبِيرِ وَمُكَبِّرِ الصَّغِيرِ أَطْفِئْهَا عَنِّي " فَطُفِنَتْ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٥٤١ - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ،

وَشَبَّوْخُ هَذَا الْحَدِيثِ * وَبَيَّانُهُ فِيمَا أَمَرَ بِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النسخة (أ) ، وصوابه : " وشرح هذا الحديث " كما جاء في النسختين (ب) و (ج) .

٧٥٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ شاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " مَرَضْتُ فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مَرَضًا شَدِيدًا فَدَعَا لِي عُمَرُ طَبِيبًا فَحَمَانِي حَتَّى كُنْتُ أَمُصُّ النَّوَاةَ مِنْ شِدَّةِ الْحَمِيَّةِ "

" وَقَدْ فَسَّرَهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلَبِ فِي رِوَايَتِهِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو * بْنِ قَتَادَةَ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه "عمر" كما جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وكما سيأتي في الحديث التالي ، وهو على الصواب في طبعة الشيخ مقبل .

٧٥٤٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَزَلِ * ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ النَّضْرِ الْحَرَشِيُّ ، قَالَا: ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ [عُمَرَ بْنِ] قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لِيَحْمِيَ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ الدُّنْيَا وَهُوَ يَحِبُّهُ كَمَا تَحْمُونَ مَرِيضَكُمْ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ تَخَافُونَ عَلَيْهِ"

" كَذَا قَالَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ وَالْإِسْنَادَانِ عِنْدِي صَحِيحَانِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٦٦٤ (ج/٥ ص ٤٠٦) - .

* كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه : "التُّرْكُ" كما جاء في كتاب إتحاف المهرة ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (١/ ٢٤٩-٢٥٠) .
٧٥٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرٍو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، حَدَّثَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَادَ الْمُقَنَعَ ثُمَّ قَالَ: لَا أَبْرَحُ حَتَّى يَحْتَجِمَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ فِيهِ شِفَاءً"

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٥٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ * الْمُجُوبِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحَرِّ ، عَنْ سَمُرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ مِنْ بَنِي أُمِّ قَرْفَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا حِجَامٌ يَحْجِمُهُ بِمِحْجَمٍ لَهُ مِنْ قُرُونٍ يَشْرُطُ بِشَفْرَةٍ ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ تَدْعُ هَذَا يَقْطَعْ عَلَيْكَ جِلْدَكَ ؟ قَالَ: " هَذَا الْحِجْمُ وَهُوَ خَيْرٌ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " - [٣٣٢] - وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْعَتَكِيُّ ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ ، عَنْ

عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ

أَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ :

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : "أحمد" ، واسم هذا الراوي "مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبٍ بْنِ فَضَيْلٍ الْمُجُوبِيُّ" ، و"أبو الْعَبَّاسِ" هي كنيته ، كما في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٥/ ٥٣٧) .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٦٠٩٠ (ج/٦ ص ٣٩) .

٧٥٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ أَبِي الْحَرِّ ، يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " خَيْرٌ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجْمُ "

وَأَمَّا حَدِيثُ زُهَيْرٍ :

٧٥٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ : ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا زُهَيْرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ الْحَرِّ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ

وَقَدْ رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ نَصِيرٍ الطَّائِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ،

٧٥٤٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَخْرَمُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ نَصِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحَرِّ ، عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ مِنْ بَنِي أُمِّ قَرْفَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا جَمَّ يُحْجِمُهُ بِمَحَاجِمٍ لَهُ مِنْ قُرُونٍ يَشْرُطُ بِشَفْرَةٍ فَقَالَ : مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ تَدْعُ هَذَا يَقْطَعْ عَلَيْكَ جِلْدَكَ ؟ قَالَ : " هَذَا الْحَجْمُ " قَالَ : وَمَا الْحَجْمُ ؟ قَالَ : " خَيْرٌ مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ "

٧٥٥٠ - أَخْبَرَنَا نَصِيرٌ * بِنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَطَّابٍ بَغْدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بْنِ حَرْبٍ ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، ثنا أَبُو الْحَكَمِ الْجَلِيُّ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نَعْمٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَحْتَجِمُ ، فَقَالَ لِي : يَا أَبَا الْحَكَمِ ، احْتَجِمْ قَالَ : فَقُلْتُ : مَا احْتَجَمْتَ قَطُّ .

" أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْحَجْمَ أَفْضَلُ ** مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "نَصْرٌ" كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٩٠٩٧ (ج ١٥/ص ١٧٠) - ، وكما في ترجمته في "تاريخ بغداد" (١٥/ ٤٠٩) .

** كذا جاء في النسخة (أ) ، بينما في النسختين (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة : "أنفع" .

٧٥٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، أَنبَأَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا أُسَيْدُ بْنُ زَيْدٍ الْحَمَلِيُّ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوُونَ بِهِ شِفَاءٌ فَشَرُطُهُ مُحْجِمٌ أَوْ شَرْبَةُ عَسَلٍ أَوْ كَيْةٌ تُصِيبُ وَمَا أَحْبَبُهُ إِذَا اكْتَوَى "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٥٥٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " خَيْرٌ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ السَّعُوطُ وَاللَّدُودُ وَالْحِجَامَةُ وَالْمِشْيُ " "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٥٥٣ - أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا مَرَرْتُ بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَيْلَةً أُسْرِي بِي إِلَّا قَالُوا عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ يَا مُحَمَّدُ " "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٥٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحِجَامَةِ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا " قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: " وَكَانَ أَخُوهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ أَوْ غُلَامًا لَهُ لَمْ يَحْتَلَمْ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٧٥٥٥ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّيِّعُ بْنُ نَافِعٍ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ
، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، - [٣٣٤] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ
اِحْتَجَمَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ كَانَ لَهُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٥٥٦ - أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَا عَبْدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ يَوْمَ سَبْعَةِ عَشَرَ وَيَوْمَ تِسْعَةِ عَشَرَ وَيَوْمَ إِحْدَى
وَعَشْرِينَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٥٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيُّ ، ثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى ، وَجَرِيرُ
بْنُ حَارِثٍ ، قَالَا: ثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَجِمُ عَلَى الْأَخْدَعِينَ ،
وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعِ عَشْرَةَ وَتِسْعِ عَشْرَةٍ وَإِحْدَى وَعَشْرِينَ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٥٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، وَأَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ أَنَبَا
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْبِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخِطَّاطُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ
الْقُرْظِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْمَحْجَمَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الرَّأْسِ مِنَ الْجُنُونِ
وَالْجَذَامِ وَالنُّعَاسِ وَالْأَضْرَاسِ " وَكَانَ يُسَمِّيهَا مَنْقَذَةً
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٥٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الرَّاهِدُ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجَنْدِ الرَّازِيُّ ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَيَابِيُّ ، وَزَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى
السَّاجِيُّ ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَانِيُّ ، ثَنَا غَزَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمَادَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا ، - [٣٣٥] - قَالَ نَافِعٌ: قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: أَبْغِنِي حَجَّامًا لَا يَكُونُ غُلَامًا صَغِيرًا وَلَا شَيْخًا كَبِيرًا فَإِنَّ الدَّمَ قَدْ تَبَيَّغَ بِي وَإِنِّي سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " الْحِجَامَةُ تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَتَزِيدُ فِي الْحِفْظِ فَعَلَى اسْمِ اللَّهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ لَا تَحْتَجِمُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَا يَوْمَ
السَّبْتِ وَلَا يَوْمَ الْأَحَدِ وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءِ وَمَا نَزَلَ جَذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا فِي لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ "
" رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ إِلَّا غَزَالَ بْنَ مُحَمَّدٍ فَإِنَّهُ مَجْهُولٌ لَا أَعْرِفُهُ بَعْدَالَةً وَلَا جَرَجَ .

وَقَدْ صَحَّ الْحَدِيثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ قَوْلِهِ مِنْ غَيْرِ مُسْنَدٍ وَلَا مُتَّصِلٍ "

٧٥٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدِّمِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيُّ ، حَدَّثَنِي
أَبِي ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: " يَا نَافِعُ ، اذْهَبْ فَاتْنِي بِحَجَّامٍ وَلَا تَأْتِنِي بِشَيْخٍ كَبِيرٍ وَلَا غُلَامٍ صَغِيرٍ " وَقَالَ:
" احْتَجِمُوا يَوْمَ السَّبْتِ وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الْأَحَدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءِ وَلَا تَحْتَجِمُوا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ "

"وَقَدْ أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ عَطَافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ "

٧٥٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنْزِيُّ ، قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ، ثَنَا عَطَافُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَهُ: يَا نَافِعُ تَبِيعَ بِي الدَّمَ فَأُتِنِي بِحَجَامٍ لَا يَكُونُ شَيْخًا كَبِيرًا وَلَا غُلَامًا صَغِيرًا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " الْحِجَامَةُ عَلَى الرَّيْقِ أَمْلُ وَفِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَهٌ ، وَهِيَ تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَتَزِيدُ فِي الْخَفِظِ وَتَزِيدُ الْحَافِظَ حِفْظًا فَن كَانَ مُحْتَجِمًا عَلَى اسْمِ اللَّهِ فَلِيَحْتَجِمَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَاجْتَنَبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الْأَحَدِ ، وَاجْتَنَبُوا يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الثَّلَاثَةِ فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي صَرَفَ اللَّهُ عَنْ أَيُّوبَ فِيهِ الْبَلَاءُ ، وَاجْتَنَبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ، فَإِنَّهُ الَّذِي أَبْتَلَى اللَّهُ أَيُّوبَ فِيهِ بِالْبَلَاءِ وَمَا يَدُو جُدَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَوْ فِي لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ "

٧٥٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَاسْتَعِينُوا بِالْحِجَامَةِ لَا تَبِيعَ دَمَ أَحَدِكُمْ فَيَقْتُلَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٥٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَفِيدُ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْمُرْجَانِ بْنِ رَجَاءٍ الْيَشْكُرِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نِعَمَ الْعَبْدُ الْحَجَامُ يُخَفِّ الظَّهْرَ وَيَجْلُو الْبَصَرَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٥٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَرْزِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ ، وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ طِبٌّ فَهُوَ ضَامِنٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٥٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَبَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْجَعِيِّ ، قَالَ: كُنَّا نَرِيقُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ ؟ فَقَالَ: " اَعْرِضُوا عَلَيَّ رِقَاكُمْ لَا بَأْسَ بِالرَّقِ مَا لَمْ تَكُنْ شَرَكًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٥٦٦ - أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ بْنِ عَطِيَّةِ السُّلَمِيِّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ ، ثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ -[٣٣٧]- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي بَيْتِهَا جَارِيَةً فِي وَجْهَهَا سَفْعَةٌ فَقَالَ: " اسْتَرْقُوا لَهَا فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٣٥٧٥ (ج ١٨/ص ٢١٣) .

٧٥٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي الْمُنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَادَ الْمَرِيضَ جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ سَبْعَ مَرَّاتٍ: " أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ " فَإِنْ كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ عُوفِيَ مِنْ وَجَعِهِ ذَلِكَ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ .

وَلَمْ يُتَابِعْ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بَيْنَ سَعِيدٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ أَحَدًا إِنَّمَا رَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنِ الْمُنْهَالِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ "

٧٥٦٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ عَادَ مَرِيضًا فَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ سَبْعًا عُوفِيَ إِنْ لَمْ يَكُنْ حَضَرَ أَجَلُهُ "

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ ، وَمَيْسَرَةُ بْنُ حَبِيبٍ النَّهْدِيُّ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَمَّا حَدِيثُ خَالِدٍ :

٧٥٦٩ - فَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُنْهَالُ بْنَ عَمْرٍو ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ ، إِلَّا عُوفِيَ "

وَأَمَّا حَدِيثُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ :

٧٥٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْأَشَجِيُّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَيْسَرَةَ النَّهْدِيِّ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ إِلَّا عُوفِيَ "

٧٥٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا أَبُو النَّضْرِ ، وَأَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكِيِّ " فَكَتَوَيْنَا فَمَا أَفْلَحْنَا وَلَا أُنْجَحْنَا

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٥٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَلَامٍ السَّوَّاقُ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: أَصَابَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ مَرَضٌ شَدِيدٌ فَوُصِفَ لَهُ الْكِيُّ فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ ثُمَّ أَتَوْهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ - أَوْ فِي الرَّابِعَةِ -: " إِنْ شِئْتُمْ فَأَرْضِفُوهُ رَضْفًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٥٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَبَّائِيُّ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا هَمَّامٌ ، ثنا قَتَادَةُ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّهُ قَالَ: " لَمْ تُسَلِّمْ عَلَيَّ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى ذَهَبَ عَنِّي أَثَرُ النَّارِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٥٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، - [٣٣٩] - وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ * ، عَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " مَرَضَ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ طَبِيبًا فَقَطَعَ مِنْهُ عِزْقًا ثُمَّ كَوَاهُ عَلَيْهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه : "أبي سفيان" ، كما جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٧٥٩ (ج ٣/ص ١٧٢) - .

٧٥٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ سَعْدَ بْنَ زُرَّارَةَ وَبِهِ الشَّوْكَةُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ: " بئس الميت هذا ، اليهود يقولون لولا دفع عنه ولا أملك له ولا أملك لنفسي شيئا ولا يلومن في أبي أُمَامَةَ " فَأَمَرَ بِهِ فَكُوِيَ فَاتَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِذَا كَانَ أَبُو أُمَامَةَ عِنْدَهُمَا مِنَ الصَّحَابَةِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٥٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزَّبْرَقَانِ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُرَّارَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مَنَّا بِهِ شَبِيهٌ يُحَدِّثُ أَنَّ سَعْدَ بْنَ زُرَّارَةَ أَخَذَهُ وَجَعٌ وَتَسَمَّيَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الذَّبْحُ فَكَوَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَيِّتٌ سَوْءٌ لِيَهُودٍ لِيَقُولُوا لَوْلَا دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ وَلَا أَمْلِكُ لَهُ وَلَا شَيْئًا لِنَفْسِي " وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٥٧٧ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهَ بِالرِّيِّ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ - [٣٤٠] - إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا وَهْبٌ ، ثنا أَبُو وَقَادٍ اللَّيْثِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْعَيْنِ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْعَيْنُ حَقٌّ "

٧٥٧٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِيُّ * ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ دُرَيْدٍ * ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْعَيْنُ حَقٌّ تَسْتَنْزِلُ الْخَالِقَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ الزِّيَادَةِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "العنزي" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٢٥٠ (ج ٧/ص ٢٤) - ، وقد تصحفت في النسخة (ب) إلى : "العنبري" .

** كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : "دَوَيْد" كما في كتاب إتحاف المهرة ، وكما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (٢/ ١٠٠٨) ، و"الإكمال لابن ماكولا" (٣/ ٣٨٦) ، وكما جاء على الصواب في طبعة الشيخ مقبل .

٧٥٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا أَبُو الْجَوَّابِ ، ثنا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ أُمِّهِ بْنِ هِنْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ وَأَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِذِكْرِ الْبَرَكَةِ "

٧٥٨٠ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحَبِيرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو النَّضْرُ الْجَرَشِيُّ * ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ أُمِّهِ بْنِ هِنْدٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ: خَرَجَ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ وَمَعَهُ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ يَرِيدَانِ الْغُسْلَ فَاتَّهَبَا إِلَى غَدِيرٍ فَخَرَجَ سَهْلٌ يَرِيدُ الْخَمْرَ - قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي بِهِ السَّتْرَ - حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّهُ قَدْ نَزَعَ جَبَّةً عَلَيْهِ مِنْ صُوفٍ فَوَضَعَهَا ثُمَّ دَخَلَ الْمَاءَ قَالَ: -[٣٤١]- فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ فَأَصْبَتْهُ بِعَيْنِي فَسَمِعْتُ لَهُ قَرْقَفَةً فِي الْمَاءِ فَاتَّهَبْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ يُجِبْنِي فَاتَّيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا يَمْشِي فَنَاضَ الْمَاءَ حَتَّى كَانِي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ سَاقِيهِ فَضَرَبَ صَدْرَهُ ثُمَّ قَالَ: " اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنْهُ حَرًّا وَبَرْدًا وَوَصَبًا " فَقَامَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ أَخِيهِ مَا يُحِبُّ فَلْيَبْرِكْ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٦٨٨ (ج/٦ ص ٣٩١) - ، وصوابه : "الحرشي" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (٢/ ٢٣٩) ، وفي ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٦/ ٨١٩) .

٧٥٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي حَيَّوَةُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدِ الْمُعَافِرِيِّ ، عَنْ مِشْرِجِ بْنِ هَاعَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَلَا أَمَّ لِلَّهِ لَهُ وَمَنْ عَلَّقَ وَدْعَةً فَلَا وَدَعَ لِلَّهِ لَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٥٨٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ * الْفَقِيه ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَنبَأَ أَبُو عَامِرٍ صَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي عَضْدِي حَلَقَةٌ صُفْرٌ فَقَالَ: " مَا هَذِهِ ؟ " فَقُلْتُ: مِنَ الْوَاهِنَةِ . فَقَالَ: " أَنْبِذْهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وصوابه : "سَلْمَانَ" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٥٠٠٤ (ج/١٢ ص ١٦) - ، وقد جاء على الصواب في طبعة الشيخ مقبل .

٧٥٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مَعْبُدٍ الْجُهَنِيِّ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ * ، وَبِهِ جَمْرٌ فَقُلْتُ: أَلَا تُعَلِّقُ شَيْئًا . فَقَالَ: الْمَوْتُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وَكِلَإِلَيْهِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "عُكِّمَ" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٩٣٣٦ (ج ٨/ص ٢٦٠) - ، وكما جاء على الصواب في طبعة الشيخ مقبل .

٧٥٨٤ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيرَفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ أُمِّ نَاجِيَةَ ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ - [٣٤٢] - امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ أَعُوذُهَا مِنْ جَمْرَةٍ ظَهَرَتْ بِوَجْهِهَا وَهِيَ مُعَلَّقَةٌ بِحَرْزٍ فَإِنِّي لَجَالِسَةٌ دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ ، فَلَمَّا نَظَرُ إِلَى الْحَرْزِ أَتَى جَدْعًا مُعَارِضًا فِي الْبَيْتِ فَوَضَعَ عَلَيْهِ رِداءَهُ ، ثُمَّ حَصَرَ عَنْ ذِرَاعِيهِ فَأَتَاهَا فَأَخَذَ بِالْحَرْزِ فَجَذَبَهَا حَتَّى كَادَ وَجْهُهَا أَنْ يَقَعَ فِي الْأَرْضِ فَانْقَطَعَ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ فَقَالَ: لَقَدْ أَصْبَحَ آلُ عَبْدِ اللَّهِ أَغْنِيَاءَ عَنِ الشَّرِكِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَرَمَى بِهَا خَلْفَ الْجِدَارِ ثُمَّ قَالَ: يَا زَيْنَبُ أَعِنْدِي تَعْلِقِينَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " نَهَى عَنِ الرُّقَى وَالتَّمَامِ وَالتَّوَلِيَةِ " فَقَالَتْ أُمُّ نَاجِيَةَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمَّا الرُّقَى وَالتَّمَامُ فَقَدْ عَرَفْنَا فَمَا التَّوَلِيَةُ ؟ قَالَ: التَّوَلِيَةُ مَا يَهْبِجُ النِّسَاءَ

٧٥٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ قَيْسِ بْنِ السَّكَنِ الْأَسَدِيِّ ، قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى امْرَأَةٍ فَرَأَى عَلَيْهَا حَرْزًا مِنَ الْحَمْرَةِ فَقَطَعَهُ قَطْعًا عَنيفًا ثُمَّ قَالَ: إِنَّ آلَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الشَّرِكِ أَغْنِيَاءُ وَقَالَ: كَانَ مِمَّا حَفِظْنَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَنَّ الرُّقَى وَالتَّمَامِ وَالتَّوَلِيَةَ مِنَ الشَّرِكِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٣١٦٣ (ج ١٠/ص ٤٥٣) .

٧٥٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُوْجِهِ ، [أَبْنَاءُ عَبْدِ اللَّهِ] ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " لَيْسَتْ التَّمِيمَةُ مَا تَعَلَّقَ بِهِ بَعْدَ الْبَلَاءِ إِنَّمَا التَّمِيمَةُ مَا تَعَلَّقَ بِهِ قَبْلَ الْبَلَاءِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢٦٧٧ (ج ١٧/ص ٤٩١) - ، وسيأتي نفس الحديث بمعناه في كتاب الرق والتأمم برقم ٨٣٦٠ من طريق الحسن بن حليم المروزي عن أبي الموجه به .

٧٥٨٧ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " لَيْسَتْ التَّمِيمَةُ مَا تَعَلَّقَ بِهِ بَعْدَ الْبَلَاءِ ، إِنَّمَا التَّمِيمَةُ مَا تَعَلَّقَ بِهِ قَبْلَ الْبَلَاءِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

" وَلَعَلَّ مَتَوَهُمَا يَتَوَهُمُ أَنَّهَا مِنَ الْمَوْقُوفَاتِ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ التَّمَامَ فِي أَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ فَإِذَا فَسَّرْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا التَّمِيمَةَ فَإِنَّهُ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ "

٧٥٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بَكِيرًا ، حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّهُ ، حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا أَرْسَلَتْ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِأَخِيهِ مُحَرَّمَةً ، وَكَانَتْ تُدَاوِي مِنْ قَرْحَةٍ تَكُونُ بِالصَّبِيَّانِ ، فَلَمَّا دَاوَتْهُ عَائِشَةُ وَفَرَّغَتْ مِنْهُ رَأَتْ فِي رِجْلِهِ خَلْخَالَينِ جَدِيدَيْنِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : " أَظُنُّنَّ أَنَّ هَذَيْنِ الْخَلْخَالَيْنِ يَدْفَعَانِ عَنْهُ شَيْئًا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ لَوْ رَأَيْتَهَا مَا تُدَاوِي عِنْدِي وَمَا مَسَّ عِنْدِي لَعَمْرِي لَخَلْخَالَانِ مِنْ فِضَّةٍ أَطْهَرُ مِنْ هَذَيْنِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٥٨٩ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، قَالَ : اشْتَكَى رَجُلٌ بَطْنَهُ مِنَ الصَّفَرِ فَنَعَتْ لَهُ السَّكْرَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءً كُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ " .

٧٥٩٠ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ وَهْبٍ ، أَنَّ عَبْدَ رَبِيعَ بْنَ سَعِيدٍ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعًا ، يَقُولُ : " كَانَ ابْنُ عُمَرَ ، إِذَا دَعَا طَبِيبًا يَعَالِجُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ اشْتَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يُدَاوِيَ بِشَيْءٍ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ "

٧٥٩١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهِمَدَانُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، ثنا حَرَمِيُّ بْنُ حِصْنٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَتْ امْرَأَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ أَنَّ بِهَا طِيفًا مِنَ الشَّيْطَانِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَبَرَّكَ وَإِنْ شِئْتَ فَلَا حِسَابَ وَلَا عَذَابَ " قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَدَعْنِي إِذَا

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٥٩٢ - حَدَّثَنِي طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيُّ ، ثنا خَالِي الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ أَهْلِ الْعِرَاقِ يَلْتَمِسَانِ - [٣٤٤] - الشِّفَاءَ لِأَبٍ لُهُمَا حُبْسٌ بَوَلَهُ فَدَلَّهُ الْقَوْمُ عَلَى فَضَالَةَ لَجَاءَ الرَّجُلَانِ وَمَعَهُمَا فَضَالَةُ فَذَكَرَ الَّذِي يَأْتِيهِمَا فَقَالَ فَضَالَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَنْ اشْتَكَى مِنْكُمْ شَيْئًا أَوْ اشْتَكَى أَخٌ لَهُ فَلْيَقُلْ : رَبَّنَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَمَا رَحِمْتَكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ اغْفِرْ لَنَا حَوْبَنَا وَخَطَايَانَا يَا رَبَّ الطَّيِّبِينَ أَنْزِلْ شِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ وَرَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ فَيَبْرَأَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٥٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرْشِيُّ ، ثنا سَهْلُ بْنُ أَسْلَمٍ الْعَدَوِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ ، عَنِ الرَّجُلَيْنِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّهُ جَاءَ فِي رَكْبٍ عَشْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَ تِسْعَةً وَأَمْسَكَ عَنْ بَيْعَةِ رَجُلٍ مِنْهُمْ ، فَقَالُوا : مَا شَأْنُ هَذَا الرَّجُلِ لَا تَبَايِعُهُ ؟ فَقَالَ : " إِنْ فِي عَضْدِهِ تَمِيمَةٌ " فَطَطَعَ الرَّجُلُ التَّمِيمَةَ ، فَبَايَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : " مَنْ عَلَّقَ فَقَدْ أَشْرَكَ "

٧٥٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَائَتِي فَقَالَ : " إِنْ ذَلِكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خَنْزَبٌ فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ وَاتَّقِلْ عَنْ يَسَارِكَ " قَالَ : فَفَعَلْتُ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّي

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٥٩٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا أَبُو مَطَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ ، ثنا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ ، قَالَ : " إِذَا اشْتَكَيْتَ فَضَعْ - [٣٤٥] - يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِي ثُمَّ قُلْ : بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجَعِي هَذَا ثُمَّ أَرْفَعْ يَدَكَ ثُمَّ أَعُدْ ذَلِكَ وَتَرَا " قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ بِذَلِكَ " . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٥٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْحَافِظُ حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَارِثَةَ ، عَنْ عَمْرَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَصَابَهَا مَرَضٌ وَأَنَّ بَعْضَ بَنِي أَخِيهَا ذَكَرُوا شَكْوَاهَا لِرَجُلٍ مِنَ الزُّطِ يَتَطَبَّبُ وَأَنَّهُ قَالَ لَهُمْ : إِنَّهُمْ لَيَذْكُرُونَ امْرَأَةً مَسْحُورَةً سَحَرَتْهَا جَارِيَةٌ فِي حِجْرِهَا صَبِيٌّ ، فِي حِجْرِ الْجَارِيَةِ الْآنَ صَبِيٌّ قَدْ بَالَ فِي حِجْرِهَا فَقَالَ : إِيْتُونِي بِهَا . فَأُتِيَ بِهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ : " سَحَرْتَنِي ؟ " قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَتْ : " لَمْ ؟ " قَالَتْ : أَرَدْتُ أَنْ أُعْتَقَ ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَدْ أَعْتَقَتْهَا عَنْ دُبُرٍ مِنْهَا فَقَالَتْ : " إِنَّ لِلَّهِ عَلَيَّ أَنْ لَا تُعْتَقِينَ أَبَدًا انْظُرُوا شَرَّ الْبُيُوتِ مَلَكَةً فَيَبْعُوَهَا مِنْهُمْ ثُمَّ اشْتَرَوْا بِمَنْهَا رَقَبَةً فَأَعْتَقُوهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " آخِرُ كِتَابِ الطَّبِّ "

٤١ - 38- كتاب الأضاحي

٣٨ - كِتَابُ الْأَضَاحِيِّ

٤١٠١ والفجر وليال عشر عشرة الأضحية والوتر يوم عرفة والشفع يوم

٧٥٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْقُرَشِيِّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، ثنا زَيْدٌ * بْنُ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنِي خَيْرُ بْنُ نَعِيمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : { وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ } [الفجر: ١] " عَشْرُ الْأَضْحِيَّةِ وَالْوَتْرِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَالشَّفَعِ يَوْمَ النَّحْرِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " عِيَّاشٌ " ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣٢٥٥ (ج ٣/ص ٣٨٠) - ، وليس " زيد " .

٤١٠٢ من رأى هلال ذي الحجة فأراد أن يضحي فلا يأخذ

٧٥٩٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ بِبَغْدَادَ وَبَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ ، بِمَرْوَقَالَا : ثنا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ بْنُ دَرْهَمٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ،

قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مُسْلِمٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، يَقُولُ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ رَأَى هَلَالَ ذِي الْحِجَّةِ فَأَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فَلَا يَأْخُذْ مِنْ ظُفْرِهِ وَلَا مِنْ شَعْرِهِ حَتَّى يُضَحِّيَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤١٠٣ إذا دخل عشر ذي الحجة فلا تأخذ من شعرك ولا

٧٥٩٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَاقُ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " إِذَا دَخَلَ عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ فَلَا تَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِكَ وَلَا مِنْ أَظْفَارِكَ حَتَّى تَذْبُجَ أُضْحِيَّتَكَ " هَذَا شَاهِدٌ صَحِيحٌ لِحَدِيثِ مَالِكٍ وَإِنْ كَانَ مَوْفُوفًا "

٤١٠٤ لو أخرتبه إلى يوم النحر كان أحسن

٧٦٠٠ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَجَلَانَ عَنْ أَخْذِ الشَّعْرِ فِي الْأَيَّامِ الْعَشْرِ فَقَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ، مَرَّ بِامْرَأَةٍ تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِ ابْنِهَا فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ فَقَالَ: " لَوْ أَخَّرْتَهُ إِلَى يَوْمِ النَّحْرِ كَانَ أَحْسَنَ "

٤١٠٥ من اشترى أضحية في العشر فلا يأخذ من شعره وأظفاره

٧٦٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَدِمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا شُعْبَةُ ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْعَتِكَ لِحَدَّثَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَنَّ يَحْيَى بْنَ يَعْمَرَ يَقُولُ: " مَنْ اشْتَرَى أُضْحِيَّةً فِي الْعَشْرِ فَلَا يَأْخُذْ مِنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ " قَالَ سَعِيدٌ: نَعَمْ فَقُلْتُ: عَنْ مَنْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٤١٠٦ أعظم الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر

٧٦٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَعْظَمُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ النَّحْرِ ثُمَّ يَوْمُ الْقَرِّ " وَقَدِمَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَنَاتٌ خَمْسٌ أَوْ سِتٌّ فَطَفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ بِأَيْتِهِنَّ يَدًا بِهَا فَلَمَّا وَجَبَتْ جُنُوبَهَا - قَالَ كَلِمَةً خَفِيفَةً لَمْ أَفْهَمْهَا فَسَأَلْتُ مَنْ يَلِيهِ فَقَالَ - قَالَ: " مَنْ شَاءَ اقْتَطَعَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤١٠٧ ما تقرب إلى الله تعالى يوم النحر بشيء هو أحب

٧٦٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِخَارَى ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ الْمَدِينِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُثَنَّى سُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ النَّحْرِ بِشَيْءٍ هُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِّ وَأَنْهَا لَتَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلَافِهَا وَأَنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ فَيَطْبِئُوا بِهَا نَفْسًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤١٠٨ قومي إلى أضحيتك فاشهدها فإنه يغفر لك عند أول قطرة تقطر

٧٦٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيُّ ، ثنا أَبُو حَمزة الثَّمَالِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " يَا فَاطِمَةُ قَوْمِي إِلَى أَضْحِيَّتِكَ فَاشْهَدِيهَا فَإِنَّهُ يُغْفِرُ لَكَ عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا كُلَّ ذَنْبٍ عَمَلْتِهِ وَقَوْلِي: إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ " قَالَ عِمْرَانُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا لَكَ وَلِأَهْلِ بَيْتِكَ خَاصَّةً فَأَهْلَ ذَاكَ أَنْتُمْ أُمَّ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً ؟ قَالَ: " لَا بَلْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ اللَّذِي :

٤١٠٩ قومي إلى أضحيتك فاشهدها فإن لك بأول قطرة تقطر من

٧٦٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُطَّلِئِيُّ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: " قَوْمِي إِلَى أَضْحِيَّتِكَ فَاشْهَدِيهَا فَإِنَّ لَكَ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا يُغْفَرُ لَكَ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِكَ " قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ خَاصَّةً أَوْ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً ؟ قَالَ: " بَلْ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً " "

٤١١٠ يا جبريل كيف رأيت عيدنا ؟ فقال : لقد

٧٦٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهِمَدَانُ ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْبَلِيِّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا جِبْرِيلُ كَيْفَ رَأَيْتَ عِيدَنَا ؟ " فَقَالَ: لَقَدْ تَبَاهَى بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ . أَعْلَمُ يَا مُحَمَّدُ أَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْمُعْزِ ، وَأَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْبَقَرِ ، وَأَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ ذَنْبًا خَيْرًا مِنْهُ فَدَى بِهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - [٣٤٩] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤١٠١١ أربع لا يجزي في الضحايا : العوراء البين عورها

٧٦٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا [الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُؤَيْدٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: إِنَّا نَكْرَهُ التَّقْصَ فِي الْقُرُونِ وَالْأُذُنِ ، فَقَالَ لَهُ الْبَرَاءُ: أَكْرَهُ لِنَفْسِكَ مَا شِئْتَ وَلَا تُحَرِّمُهُ عَلَى النَّاسِ . قَالَ الْبَرَاءُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَرْبَعٌ لَا يَجْزِي فِي الضَّحَايَا: الْعَوْرَاءُ الْبَيْنُ عَوْرَهَا ، وَالْمَكْسُورَةُ بَعْضُ قَوَائِمِهَا بَيْنَ كَسْرِهَا ، وَالْمَرِيضَةُ بَيْنَ مَرَضِهَا ، وَالْعَجْفَاءُ الَّتِي لَا تَنْقَى "

٧٦٠٨ - [و] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَقِبَهُ ، ثنا الرَّبِيعُ ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُؤَيْدٍ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ قَالَ الرَّبِيعُ فِي كِتَابِهِ بِالْإِسْنَادَيْنِ قَالَ: ثنا الْأَوْزَاعِيُّ

حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَدِيثَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، وَهُوَ فِيمَا أَخَذَ عَلَى مُسْلِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ لِاخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ فِيهِ وَأَصَحُّهُ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢١٣ (ج ٢/ص ٥٣٧) - .

٤١٠١٢ أمرت بيوم الأضحي عيداً جعله الله لهذه الأمة قال

٧٦٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ بْنِ عَبَّاسٍ ، حَدَّثَهُمْ عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدْفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمَرْتُ بِيَوْمِ الْأَضْحَى عِيدًا جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُذِهِ الْأُمَّةُ " قَالَ الرَّجُلُ: فَإِنْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا مَنِحَةً أَنْتَى أَوْ شَاةَ أَهْلِي أَوْ مَنِحَتَهُمْ أَذْبَحُهَا قَالَ: " لَا ، وَلَكِنْ قَلَمٌ أَظْفَارَكَ ، وَقَصَّ شَارِبَكَ ، وَاحْلَقْ عَاتِكَ فَذَلِكَ تَمَامُ أُضْحِيَّتِكَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤١٠١٣ نهى أن يضحي بأعضب القرن والأذن قال قتادة : وذكرت

٧٦١٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَّاسَانِيِّ الْعَدْلُ بِغَدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُلَاعِبٍ بْنِ حَيَّانَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ شُعْبَةُ ، وَسَعِيدُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ جُرَيْجَ بْنَ كَلْبٍ ، رَجُلًا مِنْهُمْ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُضْحَى بِأَعْضَبِ الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ " قَالَ قَتَادَةُ: وَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: " الْعَضْبُ النِّصْفُ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤١٠١٤ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضحي بالمقابلة

٧٦١١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُضْحَى بِالْمُقَابَلَةِ وَالْمُدَابَرَةِ أَوْ شَرْقَاءَ أَوْ خَرْقَاءَ أَوْ جَدْعَاءَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤١٠١٥ أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين

٧٦١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذْنَ وَلَا يُضْحَى بِمُقَابَلَةٍ وَلَا مُدَابَرَةٍ وَلَا شَرْقَاءَ وَلَا خَرْقَاءَ " قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: " الْمُقَابَلَةُ: مَا قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِهَا ، وَالْمُدَابَرَةُ: مَا قُطِعَ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ ، وَالشَّرْقَاءُ: الْمَشْقُوقَةُ ، وَالْخَرْقَاءُ: الْمُثْقَبَةُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَصَانِيدُهُ كُلُّهَا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَأُظْهِرَ لَزِيَادَةَ ذِكْرِهَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَلَى أَنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَا بِقَيْسٍ " ٧٦١٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الزَّكِيُّ ، ثنا أَبُو كَامِلٍ مُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ بَيْنَهُ . قَالَ قَيْسٌ: قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: سَمِعْتُهُ مِنْ شُرَيْحٍ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَشْوَعٍ ، عَنْهُ

٤١٠١٦ أمرنا أن نستشرف العين والأذن رواه سفيان الثوري ، وشعبة

٧٦١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَتَّابٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ [الزَّبْرِقَانِ] ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرْمٍ * ، - [٣٥١] - ثنا أَبِي ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ حُجَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْبَقَرَةِ؟ فَقَالَ: عَنْ سَبْعَةٍ ، قَالَ: مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ؟ قَالَ: لَا تَضُرُّكَ ، قَالَ: الْعَرَجَاءُ؟ قَالَ: إِذَا بَلَغَتِ الْمَنَسَكَ ، قَالَ: " وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذْنَ "

رَوَاهُ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَشُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ (بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ حُجَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ) أَمَّا حَدِيثُ سَفِيَانَ :

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين موضعه بياض في المطبوع وفي النسخة (أ) ، وقد أثبتته من النسختين (ب) و (ج) .
- ما بين الهالين زائد في المطبوع وفي النسخة (أ) ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسختين (ب) و (ج) ، وإنما هو جزء من إسناد الحديث التالي .

* كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه : " جرير " ، كما جاء في النسختين (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤١٤٥ (ج ١١/ص ٣٣٦) - .

٤١٠١٧ أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين

٧٦١٥ - [لَحْدَثَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ حُجَيْبَةَ بْنِ عَدِيٍّ] قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا ، عَنِ الْبَقَرَةِ قَالَ: عَنْ سَبْعَةٍ ، فَقَالَ: مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ ، قَالَ: الْعَرَجَاءُ ؟ قَالَ: إِذَا بَلَغَتِ الْمَنَسَكَ ، وَقَالَ: " أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذْنَ " وَأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ :

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، ومن النسخة (أ) ، وقد أثبتته من النسخة (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤١٤٥ (ج ١١/ص ٣٣٦) - .

٧٦١٦ - لَحْدَثَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، وَأَبُو عَمْرٍو الْخَوْضِيُّ ، قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ حُجَيْبَةَ بْنَ عَدِيٍّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْبَقَرَةِ فَقَالَ: عَنْ سَبْعَةٍ ، قَالَ: وَسَأَلَهُ عَنْ مَكْسُورَةِ الْقَرْنِ ؟ قَالَ: لَا تَضُرُّكَ . قَالَ: وَسَأَلَهُ عَنِ الْعَرَجِ ؟ قَالَ: إِذَا بَلَغَ الْمَنَسَكَ ، وَقَالَ: " أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذْنَ "

" هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ وَلَمْ يَحْتَجْ بِحُجَيْبَةَ ابْنِ عَدِيٍّ وَهُوَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٧٦١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَجْرِ الْهَرَبِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، ثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي أَبُو حَمِيدٍ الرَّعِينِيُّ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ الْمَصْرِيُّ ، قَالَ: أَتَيْتُ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدِ السَّلَامِيِّ ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْوَلِيدِ إِنِّي خَرَجْتُ أَتَمْسُ الضَّحَايَا فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا يُعْجِبُنِي غَيْرَ ثَرْمَاءَ فَكَرِهْتُهَا فَمَا تَقُولُ ؟ قَالَ: أَفَلَا جِئْتَنِي بِهَا فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ تَجُوزُ عَنْكَ وَلَا تَجُوزُ عَنِّي ؟ قَالَ: نَعَمْ إِنَّكَ تَشْكُ وَلَا أَشْكُ إِنَّمَا " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَصْفَرَّةِ وَالْمُسْتَاصِلَةِ وَالنَّحْفَاءِ وَالْمُشِيعَةِ وَالْكَسْرَاءِ " وَالْمَصْفَرَّةُ الَّتِي تُسْتَاصِلُ أُذُنَهَا حَتَّى يَبْدُو صِمَاحُهَا ، وَالْمُسْتَاصِلَةُ الَّتِي أُخِذَ قَرْنُهَا ، وَالنَّحْفَاءُ الَّتِي تُنْحَفُ عَيْنُهَا ، وَالْمُشِيعَةُ الَّتِي لَا تَتَّبِعُ الْغَمَّ عَجْفًا وَضَعْفًا ، وَالْكَسْرَاءُ الْكَسِيرُ " - [٣٥٢] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٦١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَجُوزُ فِي النَّذْرِ الْعَوْرَاءُ وَالْعَجْفَاءُ وَالْجَرْبَاءُ وَالْمُصْطَلِمَةُ أَطْبَاقُهَا كُلُّهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٦١٩ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: كُنَّا نَوْمِرُ عَلَيْنَا فِي الْمَغَازِي أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنَّا بِفَارِسَ فَعَلَّتْ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ الْمَسَانُ فَكُنَّا نَأْخُذُ الْمُسِنَّةَ بِالْجَذَعَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ ، فَقَامَ فِينَا رَجُلٌ مِنْ مَرْيَنَةَ فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصَابَنَا مِثْلُ هَذَا الْيَوْمِ فَكُنَّا نَأْخُذُ الْمُسِنَّةَ بِالْجَذَعَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الْجَذَعَ يُوفِي مِمَّا يُوفِي مِنْهُ الثَّانِي " رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، وَسَمَى الصَّحَابِيُّ فِيهِ مُجَاشِعَ بْنَ مَسْعُودٍ السُّلَمِيِّ

٧٦٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَرِيمَةَ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ السُّلَمِيِّ ، فِي غَزَاةٍ فَعَلَّتِ الضَّحَايَا فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " إِنْ الْجُدْعَ يُوفِي مِمَّا يُوفِي مِنْهُ النَّبِيُّ " .

رواه شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، وَلَمْ يُسَمِّ الصَّحَابِيَّ

٧٦٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ ، مِنْ مُزَيْنَةَ أَوْ جُهَيْنَةَ قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ قَبْلَ الْأُصْحَى يَوْمٌ أَوْ يَوْمَيْنِ أَعْطُوا جَدْعَيْنِ وَأَخَذُوا ثَنِيًّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ الْجُدْعَةَ - [٣٥٣] - تُجْزِي مِمَّا تُجْزِي مِنْهُ الثَّنِيَّةُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ مُخْتَلَفٌ فِيهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ وَهُوَ مِمَّا لَمْ يُخْرِجَاهُ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَدْ اشْتَرَطْتُ لِنَفْسِي الْإِحْتِجَاجَ بِهِ ، وَالْحَدِيثُ عِنْدِي صَحِيحٌ بَعْدَ أَنْ أَجْمَعُوا عَلَى ذِكْرِ الصَّحَابِيِّ فِيهِ ثُمَّ سَمَّاهُ إِمَامُ الصَّنْعَةِ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " .

٧٦٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لَأَنْ أُضْحِيَ بِجُدْعٍ مِنَ الضَّأْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُضْحِيَ بِمُسِنَّةٍ مِنَ الْمَعَزِ " .

رواه مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، وَسَمَّى الصَّحَابِيَّةَ أُمَّ سَلَمَةَ

٧٦٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : " لَأَنْ أُضْحِيَ بِجُدْعٍ مِنَ الضَّأْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُضْحِيَ بِمُسِنَّةٍ مِنَ الْمَعَزِ " .

" وَقَدْ أُسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : " .

٧٦٢٤ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ ، أَنبَأَ عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكَ الْبَزَارُ ، ثنا أَبُو الْجَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ التَّنُوخِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ أَبِي ثِفَالٍ ، عَنْ رَبَاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " دُمُ عَفْرَاءَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَمِ سَوْدَاوِينَ " .

٧٦٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ عُبَيْدَةَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْفَرَاخِيُّ ، ثنا (إِبْرَاهِيمُ بْنُ) إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْبَلِيِّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي ثِفَالٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْجُدْعُ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ السِّدِّ مِنَ الْمَعَزِ " .

حاشية الشَّقِيرِي :

- ما بين الهلالين زائد ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٩٢٢ (ج ١٤/ص ٤٢٦) - ، ولأن "علي بن زيد الفرائضي" يروي عن "إسحاق بن إبراهيم الحنيني" مباشرة كما في ترجمته في تهذيب الكمال (٣٩٦ / ٢) .

٧٦٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا قُرْعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ ، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ جُنَادَةَ ، عَنْ حَنْشِ بْنِ الْحَارِثِ ، - [٣٥٤] - حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجُدْعٍ مِنَ الضَّأْنِ مَهْزُولٍ خَسِيسٍ وَجُدْعٍ مِنَ الْمَعَزِ سَمِينٍ يَسِيرٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ خَيْرُهُمَا أَفَأُضْحِي بِهِ ؟ فَقَالَ : " ضَحِّ بِهِ فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٦٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الْأَشْهَلِيِّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ بِقَطِيعٍ مِنْ غَنَمٍ فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ فَبَقِيَ مِنْهَا تَيْسٌ فَضَحَّى بِهِ فِي عُمَرَتِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٦٢٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ سَمِينَيْنِ عَظِيمَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ مَوْجُوئَيْنِ فَذَبَحَ أَحَدَهُمَا فَقَالَ: " اللَّهُمَّ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَشَهِدَ لِي بِالْبَلَاغِ "

٧٦٢٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، الْعَدْلُ قَالَ: ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشٍ أَقْرَنٍ خَفِيلٍ يَمْشِي فِي سَوَادٍ وَيَأْكُلُ فِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٦٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي الدَّرَّاورِدِيُّ ، عَنْ رُبَيْعِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ - [٣٥٥] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَبَحَ كَبْشًا أَقْرَنًا بِالمُصَلَّى ثُمَّ قَالَ: " اللَّهُمَّ هَذَا عَنِّي وَعَنْ مَنْ لَمْ يَضْحَ مِنْ أُمَّتِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٦٣١ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا زَائِدَةُ ، عَنْ بَيَانَ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي سَرِيحَةَ ، قَالَ: " حَمَلَنِي أَهْلِي عَلَى الْجَفَاءِ بَعْدَمَا عَلِمْتُ السَّنَةَ كُلَّهَا نَضَحِي بِالشَّاةِ وَالشَّاتَيْنِ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ فَقَالَ أَهْلِي: إِنَّ جِيرَانَنَا يَزْعُمُونَ إِنَّمَا بَنَّا الْبُخْلُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٦٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي نَصْرِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " خَيْرُ الضَّحِيَّةِ الْكَبْشُ الْأَقْرَنُ وَخَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٦٣٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ الرَّازِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبَسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ سَعْدِ الزُّرْقِيِّ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ إِلَى شِرَاءِ الضَّحَايَا ، فَأَشَارَ إِلَى كَبْشٍ أَذْغَمَ الرَّاسَ لَيْسَ بِأَرْفَعِ الْكَبَاشِ فَقَالَ: " كَأَنَّهُ الْكَبْشُ الَّذِي ضَحَّى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٦٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرِو ، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَنْ رَجُلٍ ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَهُمَا أَنَّ - [٣٥٦] - رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى لِلنَّاسِ يَوْمَ النَّحْرِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ وَصَلَاتِهِ ضَخِيَ بِكَبْشٍ فَذَبَحَهُ هُوَ بِنَفْسِهِ وَقَالَ: " بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ هَذَا عَنِّي وَعَنْ مَنْ لَمْ يَضَحَّ مِنْ أُمَّتِي "

٧٦٣٥ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ الْعَدْلُ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيْبِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُضْحِيَّتَهُ ثُمَّ قَالَ: " اللَّهُمَّ هَذَا عَنِّي وَعَنْ أُمَّتِي "

٧٦٣٦ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَغِيرٌ فَسَحَّ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحِي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ "

" هَذِهِ الْأَحَادِيثُ كُلُّهَا صَحِيحَةُ الْأَسَانِيدِ فِي الرَّخْصَةِ فِي الْأُضْحِيَّةِ بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنِ الْجَمَاعَةِ الَّتِي لَا يُحْصَى عَدْدُهُمْ خِلَافَ مَنْ يَتَوَهَّمُ أَنَّهَا لَا تُجْزَى إِلَّا عَنِ الْوَاحِدِ ، وَقَدْ رُوِيَ أَخْبَارٌ فِي الْأُضْحِيَّةِ عَنِ الْأَمْوَاتِ "

٧٦٣٧ - فَمِنْهَا مَا حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ ، ثنا شَرِيكُ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ حَنْشٍ ، قَالَ: ضَخِيَ عَلِيٌّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِكَبْشَيْنِ كَبْشٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَبْشٍ عَنْ نَفْسِهِ وَقَالَ: " أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُضْحِيَ عَنْهُ " فَأَنَا أُضْحِي أَبَدًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ هَذَا هُوَ: الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيُّ "

٧٦٣٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ الْحَبَابِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو الزَّاهِرِيَّةَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُضْحِيَّتَهُ فِي السَّفَرِ ثُمَّ قَالَ: " يَا ثَوْبَانُ ، أَصْلَحْ لِحَمَاهُ " فَلَمْ أَزَلْ أَطْعِمُهُ مِنْهَا حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٦٣٩ - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَحَرْنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ سَبْعِينَ بَدْنَةً الْبَدْنَةُ عَنْ عَشْرَةٍ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْشْتَرِكَ الْبَقَرُ فِي الْهَدْيِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ رُوِيَ الْبَدْنَةُ عَنْ عَشْرَةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا "

٧٦٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَلَالٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ وَقْدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَخَضَرَ النَّحْرُ فَاشْتَرَكَا فِي الْبَقَرَةِ عَنْ سَبْعَةٍ ، وَفِي الْجَزُورِ عَنْ عَشْرَةٍ "

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ

٧٦٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابِ الْعَبْدِيُّ ، بَيْغَدَادَ ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بُرْجٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعِيدَيْنِ أَنْ نَلْبَسَ أَجُودَ مَا نَحْدُ ، وَأَنْ نَتَطَيَّبَ بِأَجُودَ مَا نَحْدُ ، وَأَنْ نُضْحِيَ بِأَسْمَنِ مَا نَحْدُ ، الْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةِ وَالْجَزُورُ عَنْ عَشْرَةٍ ، وَأَنْ نَظْهَرَ التَّكْبِيرَ وَعَلَيْنَا السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ "

"لَوْلَا جَهَالَةُ إِسْحَاقَ بْنِ بُرْجٍ لَحَكَمْتُ لِلْحَدِيثِ بِالصَّحَّةِ "

٧٦٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو عَتَبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ زُفَرٍ الْجُهَنِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ السُّلَمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: كُنْتُ سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرِهِ فَأَدْرَكَنَا الْأَخْيَ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ كُلُّ رَجُلٍ مَنَا دِرْهَمًا فَاشْتَرَيْنَا أَصْحِيَّةً بِسَبْعَةِ دَرَاهِمٍ وَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ غَلَيْنَا بِهَا فَقَالَ: " إِنْ أَفْضَلَ الضَّحَايَا أَغْلَاهَا وَأَسْمَنَهَا " قَالَ: ثُمَّ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ رَجُلٌ بِرِجْلٍ وَرَجُلٌ بِرِجْلٍ ، وَرَجُلٌ بِيَدٍ وَرَجُلٌ بِيَدٍ ، وَرَجُلٌ بِقَرْنٍ وَرَجُلٌ بِقَرْنٍ ، وَذَبَحَ السَّابِعُ وَكَبَّرُوا عَلَيْهَا جَمِيعًا

٧٦٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا زَيْدُ بْنُ حَرْقَاقٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَرْحَمُ الشَّاةِ أَنْ أَذْبَحَهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ رَحِمَتَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ "

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ"

٧٦٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَلَشِيُّ ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَضْجَعَ شَاةً يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَهَا وَهُوَ يُحَدِّثُ شَفْرَتَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَتُرِيدُ أَنْ تُمِيتَهَا مَوْتَاتٍ هَلَّا حَدَدْتَ شَفْرَتَكَ قَبْلَ أَنْ تُضْجِعَهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٧٦٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا { وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ } [الأنعام: ١٢١] قَالَ : " يَقُولُونَ مَا ذُجِّحَ فَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَا تَأْكُلُوهُ وَمَا لَمْ - [٣٥٩] - يُذْكَرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوهُ " فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : { وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ } [الأنعام: ١٢١] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٦٤٦ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ * بَنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَلَمْ يُصِحَّ فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا " وَقَالَ مَرَّةً: " مَنْ وَجَدَ سَعَةً فَلَمْ يَذْبَحْ فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيرى :

* كذا جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٩٢٧٤ (ج ١٥/ص ٢٥٩) - ، وصوابه : "الحسين" ، كما جاء في النسخ (أ) و

(ب) و (ج) ، وترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٥ / ٣٥٨) .

٧٦٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : " مَنْ وَجَدَ سَعَةً فَلَمْ يُضِجْ مَعَنَا فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا " أَوْقَفَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ إِلَّا أَنْ الزِّيَادَةَ مِنَ الثِّقَةِ مَقْبُولَةٌ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرِّيُّ فَوْقَ الثِّقَةِ "

٧٦٤٨ - أَخْبَرَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ السَّهْمِيُّ ، أَنَّ زُرَّارَةَ بْنَ كَرِيمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو ، حَدَّثَهُ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَمْرٍو ، حَدَّثَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ شَاءَ فَرَعَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَفْرَعْ ، وَمَنْ شَاءَ عَتَرَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتَرْ ، وَفِي الْغَنَمِ أُضْحِيَّتُهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٦٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : - [٣٦٠] - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، لَا تَأْكُلُوا لَحْمَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ " فَشَكُّوا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لَهُمْ عِيَالًا وَحَشَمًا وَخَدَمًا ، فَقَالَ : " كُلُوا وَأَطْعَمُوا وَاحْبِسُوا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٦٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَمِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " كُلُوا الْأَضَاحِيَّ وَادَّخَرُوا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" آخِرُ كِتَابِ الْأَضَاحِيِّ "

٤٢ - 39- كتاب الذبائح

٣٩ - كِتَابُ الذَّبَائِحِ

٤٢٠١ أتريد أن تميته موتات ؟ هل حددت شفرتك قبل أن

٧٦٥١ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ التُّسْتَرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَضْجَعَ شاةً يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَهَا وَهُوَ يَحْدُ شَفْرَتَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَتُرِيدُ أَنْ تُمِيتَهَا مَوْتَاتٍ ؟ هَلْ حَدَدْتَ شَفْرَتَكَ قَبْلَ أَنْ تُضْجِعَهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٢٠٢ اذكروا اسم الله عليها صواف قال : قياما على ثلاث

٧٦٥٢ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: { اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٌ } قَالَ: " قِيَامًا عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ مَعْقُولَةٍ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ مِنْكَ وَإِلَيْكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٠٣ رجل ذبح ونسي أن يسمي قال : يأكل وفي

٧٦٥٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، أَنبَأَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، وَعِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي رَجُلٍ ذَبَحَ وَنَسِيَ أَنْ يَسْمِيَ قَالَ: " يَأْكُلُ " وَفِي الْمَجُوسِيِّ يَذْبَحُ وَيَسْمِي قَالَ: " لَا تَأْكُلُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٠٤ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه قال :

٧٦٥٤ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَسْلَمَةَ * الْعَنْزِيُّ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ نَجْدٍ الْقُرَشِيُّ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ أَبِي وَكَيْعٍ وَهُوَ هَارُونَ بْنُ عَنَتَرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكَّرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ } [الأنعام: ١٢١] قَالَ: " خَاصَمَهُمُ الْمُشْرِكُونَ فَقَالُوا: مَا قَتَلُوا أَكَلُوا وَمَا قَتَلَ اللَّهُ لَمْ يَأْكُلُوا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "سلة" ، كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٧١٨ (ج٧/ص ٦٦٤) - .

٤٢٠٥ ما من إنسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها إلا

٧٦٥٥ - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحَبْرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ صُهَيْبًا ، مَوْلَى ابْنِ عَامِرٍ يُخْبِرُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ عَصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا بَغَيْرِ حَقِّهَا إِلَّا سَأَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ " قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا حَقُّهَا ؟ قَالَ: " حَقُّهَا أَنْ يَذْبَحَهَا فَيَأْكُلَهَا وَلَا يَقْطَعَ رَأْسَهَا فَيُرْمِيَ بِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٠٦ لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من يمثل بالحيوان

٧٦٥٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يَقُولُ: مَرَرْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَإِذَا فِتْيَةٌ قَدْ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا قَالَ: فَغَضِبَ وَقَالَ: " مَنْ فَعَلَ هَذَا ؟ " فَتَفَرَّقُوا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: " لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُمَثِّلُ بِالْحَيَوَانِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

٤٢٠٧ إياك واللبن اذبح لنا عناقا فأمر أبو الهيثم امرأته

٧٦٥٧ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا هَلَالُ بْنُ بِشْرِ ، ثنا أَبُو خَلْفٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى الْخَزَّازُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ: " إِيَّاكَ وَاللَّبْنَ اذْبَحْ لَنَا عَنْاقًا " فَأَمَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ امْرَأَتَهُ فَعَجَنَتْ لَهُمْ عَجِينًا وَقَطَعَ أَبُو الْهَيْثَمِ اللَّحْمَ وَطَبَخَ وَشَوَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٠٨ نهى عن ذبح ذوات الدر وعن السوم بالسلعة قبل طلوع الشمس

٧٦٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَنَّهُ نَهَى عَنْ ذَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ وَعَنِ السَّوْمِ - [٣٦٣] - بِالسِّلَعَةِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ "

٤٢٠٩ أربعون خصلة أعلاهن منحة العنز لا يعمل عبد بخصلة منها

٧٦٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا بِشْرُ بْنُ بَكْرِ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو كَبْشَةَ السَّلُولِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلَاهُنَّ مِنْحَةُ الْعَنْزِ لَا يَعْمَلُ عَبْدٌ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابٍهَا وَتَصَدِيقَ مَوْعُودِهَا إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٠١٠ هذه شاة ذبحت بغير إذن أهلها فقالت المرأة :

٧٦٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ ، بِمَكَّةَ عَلَى الصَّفَا ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ مَرُّوا بِامْرَأَةٍ فَذَبَحَتْ لَهُمْ شَاةً وَاتَّخَذَتْ لَهُمْ طَعَامًا فَلَهَا رَجْعَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا اتَّخَذْنَا لَكُمْ طَعَامًا فَادْخُلُوا فَكُلُوا ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ وَكَانُوا لَا يَبْدُءُونَ حَتَّى يَبْدَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ لُقْمَةً فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُسَيِّغَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَذِهِ شَاةٌ ذُبِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا " فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا لَا نَحْتَشِمُ مِنْ آلٍ مُعَاذٍ وَلَا يَحْتَشِمُونَ مِنَّا ، إِنَّا نَأْخُذُ مِنْهُمْ وَيَأْخُذُونَ مِنَّا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٠١١ فَنَاهَمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمْرِ وَالْبِغَالِ وَلَمْ يَنْهَهُمُ

٧٦٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا " أَنَّهُمْ ذَبَحُوا يَوْمَ خَيْرِ الْحُمْرِ وَالْبِغَالِ وَالْخَيْلِ فَنَاهَمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمْرِ وَالْبِغَالِ وَلَمْ يَنْهَهُمُ عَنِ الْخَيْلِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٠١٢ اصْطَدْتُ أَرْنَبِينَ فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أَذْكِيهِمَا فَذَكَيْتُهُمَا بِمِرْوَةٍ أَفَأَكُلُ ؟ قَالَ

٧٦٦٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَبَاءُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنَبَاءُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ ، أَنَّهُ أَصَابَ أَرْنَبِينَ فَلَمْ يَجِدْ حَدِيدَةً يَذْكِيهِمَا فَذَبَحَهُمَا بِمِرْوَةٍ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اصْطَدْتُ أَرْنَبِينَ فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أَذْكِيهِمَا فَذَكَيْتُهُمَا بِمِرْوَةٍ أَفَأَكُلُ ؟ قَالَ: " نَعَمْ كُلْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ مَعَ الْإِخْتِلَافِ فِيهِ عَلَى الشَّعْبِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٠١٣ اذْبَحُوا لِلَّهِ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ وَبَرُّوا لِلَّهِ وَأَطَعُوا

٧٦٦٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَبَاءُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَنَبَاءُ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ نَيْشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَعْتَرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمِنْ رَجَبٍ فَأَتَاؤُنَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اذْبَحُوا لِلَّهِ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ وَبَرُّوا لِلَّهِ وَأَطَعُوا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٠١٤ أَمْرٌ فِي الْفِرْعِ فِي كُلِّ خَمْسَةٍ وَاحِدَةٍ هَذَا حَدِيثٌ

٧٦٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ فِي الْفِرْعِ فِي كُلِّ خَمْسَةٍ وَاحِدَةٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٠١٥ الْفِرْعُ حَقٌّ وَإِنْ تَرَكْتَهُ حَتَّى يَكُونَ ابْنُ مَخَاضٍ أَوْ ابْنُ

٧٦٦٥ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْحِزَامِيُّ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ شُعَيْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ: سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْفِرْعِ ، فَقَالَ: "

الْفَرْعُ حَقٌّ وَإِنْ تَرَكْتَهُ حَتَّى يَكُونَ ابْنٌ مَخَاضٍ أَوْ ابْنٌ لَبُونٍ فَتَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ تُعْطِيَهُ أَرْمَلَةً خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ يَلْصَقَ لَحْمُهُ بِوَبْرِهِ وَتَوَلَّهِ نَاقَتَكَ "

٤٢٠١٦ الفرعة : هي حق ولا يذبحها وهي غرة من الغراة

٧٦٦٦ - وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّ ابْنَ أَبِي عَمَّارٍ ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي الْفَرْعَةِ : " هِيَ حَقٌّ وَلَا يَذْبَحُهَا وَهِيَ غُرَّةٌ مِنَ الْغُرَاةِ يَلْصَقُ فِي يَدِكَ ، وَلَكِنْ أَمَكْنَهَا مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى إِذَا كَانَتْ مِنْ خِيَارِ الْمَالِ فَاذْبَحْهَا " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَالْحَدِيثُ الْمُسْنَدُ قَبْلَ هَذَا صَحِيحٌ عَلَى مَا اشْتَرَطْتُ لِهَذَا الْكِتَابِ "

٤٢٠١٧ من شاء عتر ومن شاء لم يعتر ، ومن شاء

٧٦٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ الْحُسَيْنِ * الْحَرَبِيُّ ، قَالَا : ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زُرَّارَةَ بْنُ كَرِيمٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو السَّهْمِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : اسْتَغْفِرْ لِي . قَالَ : " غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ " قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَرَى فِي الْعَتَائِرِ وَالْفَرَائِعِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ شَاءَ عَتَرَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتَرَ ، وَمَنْ شَاءَ فَرَعَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُفْرِعْ وَفِي الشَّاةِ أُضْحِيَّتُهَا " "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ ، فَإِنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَمْرِو السَّهْمِيِّ صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ ، وَوَلَدُهُ بِالْبَصْرَةِ مَشْهُورُونَ " وَقَدْ حَدَّثَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنُ قُتَيْبَةَ ، وَغَيْرُهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ زُرَّارَةَ ، "

[و] قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى سَعِيدٍ * الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لَا فَرْعَ وَلَا عَتِيرَةَ " "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٤١٠٨ (ج ٤/ص ١٧٧) - ، وصوابه : "الحسن" ، كما في ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٣ / ٤١٠) .
** كَذَا جَاءَ فِي النسخة (أ) ، وصوابه : "حَدِيثٌ" ، كما جاء في النسخة (ج) ، وليس "سَعِيدٌ" .

٤٢٠١٨ الغلام مرتين بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق رأسه ويسمى

٤٢٠١٩ - 0000

٧٦٦٨ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ * بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنَّ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا * أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " الْغُلَامُ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ تَذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ وَيَحْلِقُ رَأْسَهُ وَيُسَمَّى " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

وقد رواه مَطَرُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ الْحَسَنِ
 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، ثنا قَيْصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ
 بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا * قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "
 كُلُّ مَوْلُودٍ مَرَّتَيْنِ بَعْقِيَّتُهُ يُسَمَّى [يَوْمَ السَّابِعِ] [وَيُحْلَقُ] "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحسن" كما جاء في النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٠٨٠ (ج ٦/ص ٣٢) - .
 ** كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه : "رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ"

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخ (أ) و (ب) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة .

٤٢٠٢٠ عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ

٧٦٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ يَوْمَ السَّابِعِ وَسَمَّاهُمَا وَأَمَرَ أَنْ يُمَاطَ عَنْ رُءُوسِهِمَا الْأَذَى "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو هَذَا هُوَ: الْيَافِعِيُّ وَإِنَّمَا جَمَعْتُ بَيْنَ الرَّبِيعِ وَابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ "

٤٢٠٢١ عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَسَنِ بِشَاةٍ وَقَالَ

٧٦٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ * الْحَيْرِيُّ ، مِنْ أَصْلَى كِتَابِهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ ، ثنا يَعْلَى بْنُ عَبْدِ
 ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ -[٣٦٦]- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُسَيْنِ بِشَاةٍ وَقَالَ: " يَا فَاطِمَةُ احْلِقِي رَأْسَهُ وَتَصَدَّقِي بِزَنَةِ شَعْرِهِ " فَوَزَنَاهُ
 فَكَانَ وَزْنُهُ دِرْهَمًا

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤١٦٨ (ج ١١/ص ٣٤٦) - ، بينما جاء في النسختين (ب)
 و (ج) : "الحسين" ، فإن صح ما في الأصول الخطية بأنه "محمد بن علي" ، فهو المعروف بـ غلام طالوت : " قال السهمي: سألت الدارقطني
 عن محمد بن علي بن الحسن بن القاسم ، أبي الطيب الصيرفي ، غلام طالوت ، بالبصرة ؟ فقال: ما علمت إلا خيرا . (٨١) . " ، وإلا فإنه
 يكون قد تصحف عن "أبي الطيب محمد بن أحمد بن الحسن الحيري" ، وترجمته في تاريخ الإسلام (٧ / ٧٧١) ، وهو الحيري كما
 في "الأنساب للسمعاني" (٥ / ٣٨٥) ، وقد ذكره تحت نسبة المناديلي ، وهو المعروف بالرواية عن "محمد بن عبد الوهاب الفراء" .

٤٢٠٢٢ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَبْشَيْنِ اثْنَيْنِ مِثْلَيْنِ

٧٦٧١ - أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيرَفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّاذٍ ، ثنا سَوَّارُ أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ عَمْرٍو
 بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَبْشَيْنِ اثْنَيْنِ مِثْلَيْنِ

٤٢٠٢٣ أقرؤا الطير على مكاتها

٧٦٧٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سَبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَقْرُؤُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكَاتِهَا "

٤٢٠٢٤ عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضرك ذكرانا كن

- وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: " عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ وَلَا يَضُرُّكَ ذُكْرَانَا كُنَّ أَوْ إِنَاثًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٠٢٥ لا أحب العقوق من ولد له منكم مولود فأحب أن

٧٦٧٣ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا جَدِّي ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْخَزَامِيُّ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَقِيقَةِ فَقَالَ: " لَا أَحِبُّ الْعُقُوقَ مَنْ وَلِدَ لَهُ مِنْكُمْ مَوْلُودٌ فَأَحِبُّ أَنْ يُنْسَكَ عَنْهُ فَلْيَفْعَلْ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٠٢٦ مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى قال

٧٦٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةً فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى " قَالَ جَرِيرٌ: سَأَلَ الْحَسَنُ ، عَنِ الْأَذَى ؟ فَقَالَ: " هُوَ الشَّعْرُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٠٢٧ في الجاهلية إذا ولد لنا غلام ذبحنا عنه شاة وحلقنا رأسه

٧٦٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَلَالٍ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا وَلِدَ لَنَا غُلَامٌ ذَبَحْنَا عَنْهُ شَاةً وَحَلَقْنَا رَأْسَهُ وَلَطَخْنَا رَأْسَهُ بِدَمِهَا ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ كُنَّا إِذَا وَلِدَ لَنَا غُلَامٌ ذَبَحْنَا عَنْهُ شَاةً وَحَلَقْنَا رَأْسَهُ وَلَطَخْنَا رَأْسَهُ بِزَعْفَرَانٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٢٠٢٨ عن الغلام شاتان مكافئتان ، وعن الجارية شاة تقطع جدولا ولا

٧٦٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنبَأَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أُمِّ كُرَيْزٍ ، وَأَبِي كُرَيْزٍ ، قَالَا: نَذَرْتُ امْرَأَةٌ مِنْ آلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنْ وَلَدَتْ امْرَأَةً عَبْدُ الرَّحْمَنِ نَحْرًا جُزُورًا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: " لَا بَلَى السَّنَةُ أَفْضَلُ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ تَقْطَعُ جَدُولًا وَلَا يُكْسَرُ لَهَا عَظْمٌ فَيَأْكُلُ وَيَطْعِمُ وَيَتَصَدَّقُ ، وَلَيْكُنْ ذَلِكَ يَوْمَ السَّابِعِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي أَرْبَعَةِ عَشَرَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي إِحْدَى وَعِشْرِينَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٢٠٢٩ إنهم لمبخله مجبنة محزنة وإنهم لثمرة القلوب وقرّة العين

٧٦٧٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ: وَلَدَ لِي غُلَامٌ فَبَشَّرْتُ بِهِ وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: وَدِدْتُ لَكُمْ مَكَانَهُ قِصْعَةً مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ قُلْتَ ذَلِكَ إِنَّهُمْ لِمَبْخَلَةٌ مَجْبُونَةٌ مُحْزَنَةٌ وَإِنَّهُمْ لَثَمَرَةُ الْقُلُوبِ وَقَرَّةُ الْعَيْنِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٢٠٣٠ ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميت

٧٦٧٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَكَّارُ بْنُ قَتَيْبَةَ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي وَقْدٍ اللَّيْثِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيِّتٌ " - [٣٦٨] - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٢٠٣١ ما قطع من حي فهو ميت هذا حديث

٧٦٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بَلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سئلَ عَنْ جَبَابِ أَسْنَمَةِ الْإِبِلِ وَالْيَاتِ الْغَنَمِ وَقَالَ: " مَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ فَهُوَ مَيِّتٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٢٠٣٢ من فجع هذه بفرخيها ؟ قال : فقلنا :

٧٦٨٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَةَ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي سَفَرٍ وَمَرَرْنَا بِشَجَرَةٍ فِيهَا فَرْخَا حُمْرَةٍ فَأَخَذْنَاهُمَا قَالَ: فَجَاءَتِ الْحُمْرَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ تَصِيحُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِفَرْخَيْهَا ؟ " قَالَ: فَقُلْنَا: نَحْنُ . قَالَ: " فَرُدُّوهُمَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٤٢٠٣٣ أمر الدم بما شئت واذكر اسم الله عز وجل

٧٦٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُرَّيِّ بْنِ قَطَرِيٍّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَصِيدُ الصَّيْدَ فَلَا نَجِدُ سَكِينًا إِلَّا الظَّرَارَ وَشِقَّةَ الْعَصَا فَقَالَ: " أَمِرَ الدَّمُ بِمَا شِئْتَ وَادُّكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْهُ " آخِرُ كِتَابِ الذَّبَائِحِ "

٤٣ - 40- كتاب التوبة والإنابة

٤٠ - كِتَابُ التَّوْبَةِ وَالْإِنَابَةِ

٤٣٠١ إن شئت أصبح الصفا ذهباً فمن كفر بعد ذلك عذبه عذاباً

٧٦٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عِمْرَانَ أَبِي الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ادْعُ لَنَا أَنْ يَجْعَلَ لَنَا الصِّفَا ذَهَبًا وَنُؤْمِنُ بِكَ . قَالَ: " أَتَفْعَلُونَ ؟ " قَالُوا: نَعَمْ . فَدَعَا فَاتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ: إِنَّ شِئْتَ أَصْبَحَ الصِّفَا ذَهَبًا فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ عَذَّبَهُ عَذَابًا لَا أَعُدُّهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ . قَالَ: " بَلْ بَابُ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٤٣٠٢ من سعادة المرء أن يطول عمره ويرزقه الله الإنابة

٧٦٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، ثنا (مُحَمَّدُ بْنُ) إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيِّ ، ثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي يَزِيدٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَطُولَ عُمُرُهُ وَيَرْزُقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائد - رمضان عوف - ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسختين (أ) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٦١٨ (ج ٣/ص ١١٣) - ولأن اسم هذا الراوي هو "إسحاق بن محمد الفروي" .

٤٣.٣ أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء

٧٦٨٤ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُوجِّهِ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَنبَأَ هِشَامُ بْنُ الْغَارِ ، عَنْ جَبَّانَ بْنِ أَبِي النَّضْرِ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ ، يَقُولُ: -[٣٧٠]- سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي فَلْيُظَنِّ بِي مَا شَاءَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٣.٤ حسن الظن بالله تعالى من عبادة الله هذا حديث

٧٦٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ ، وَثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، قَالَ: ثنا حجاج بن منهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن واسع ، عن شبيب بن نهار ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٣.٥ الحسنة بعشر أمثالها أو أزيد ، والسيئة واحدة أو أغفرها

٧٦٨٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّادِقُ الْمُصَدِّقُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرَوِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ: " الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا أَوْ أَزِيدُ ، وَالسَّيِّئَةُ وَاحِدَةٌ أَوْ أَغْفِرُهَا ، وَلَوْ لَقِيتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا مَا لَمْ تُشْرِكْ بِي لَقِيتَكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٣.٦ يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر

٧٦٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْمَكِّيُّ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الدَّمَشَقِيُّ ، ثنا أَبُو مُسَهَّرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسَهَّرٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ: " يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ الَّذِينَ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا الَّذِي أَغْفِرُ الذُّنُوبَ وَلَا أَبَالِي فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُ فَاسْتَطْعَمُوا فِي أَطْعَمِكُمْ ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُ فَاسْتَكْسَوْنِي أَكْسَمْتُكُمْ ، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَأَنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ كَانُوا عَلَى أَتَقَى قَلْبِ رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمْ يَزِدْ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا ، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَأَنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ كَانُوا عَلَى أَجْفَرِ قَلْبِ رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمْ يَنْقُصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا ، يَا عِبَادِي لَوْ "

أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمُ وَإِسْكُمُ وَجَنَكُمُ - [٣٧١] - اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي وَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَا سَأَلَ لَمْ يَنْقُصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْبَحْرُ إِنْ يَغْمَسُ فِيهِ الْخَيْطُ غَمْسَةً وَاحِدَةً ، يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْفَظُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

٤٣٠٧ دواء الذنوب أن تستغفر الله عز وجل هذا وإن كان

٧٦٨٨ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ ، ثنا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ الزَّهْرَانِيُّ ، ثنا بَشَّارُ بْنُ الْحَكَمِ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ ، بَالَ قَائِمًا فَانْتَضَحَ مِنْ بَوْلِهِ عَلَى سَاقِيهِ وَقَدَمَيْهِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّهُ أَصَابَ مِنْ بَوْلِكَ قَدَمَيْكَ وَسَاقِيكَ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا حَتَّى انْتَهَى إِلَى دَارِ قَوْمٍ فَاسْتَوْهَبَهُمْ طَهُورًا فَأَخْرَجُوا إِلَيْهِ فَتَوَضَّأَ وَغَسَلَ سَاقِيهِ وَقَدَمَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ فَقَالَ: مَاذَا قُلْتَ ؟ فَقَالَ: أَمَّا الْآنَ فَقَدْ فَعَلْتَ ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " هَذَا دَوَاءٌ هَذَا ، وَدَوَاءُ الذُّنُوبِ أَنْ تَسْتَغْفِرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ "

" هَذَا وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا فَإِنْ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَهَذَا مَوْضِعُهُ "

٤٣٠٨ علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له

٧٦٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنبَأَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ: كَانَ قَاصٌّ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنْ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا فَقَالَ: يَا رَبِّ أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاعْفِرْ لِي فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: عِلْمُ عِبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ فَغَفَرَ لَهُ ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ فَقَالَ: يَا رَبِّ أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاعْفِرْ لِي فَقَالَ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ: عِلْمُ عِبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ قَدْ غَفَرْتُ لِعِبْدِي فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ ذَنْبًا فَقَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنَبَ عِبْدِي ذَنْبًا فَعِلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ اعْمَلْ مَا شِئْتَ قَدْ غَفَرْتُ لَكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٣٠٩ من أذنب ذنبا فعلم أن له ربا إن شاء أن

٧٦٩٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا جَابِرُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِي طَوَالَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَعِلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا إِنْ شَاءَ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ غَفْرَهُ لَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٣٠١٠ ما يسافر رجل في أرض تنوفة فقال تحت شجرة ومعه

٧٦٩١ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ بْنُ خَرِشَةَ بْنِ يَزِيدَ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا يُسَافِرُ رَجُلٌ فِي أَرْضٍ تُنُوفَةٌ فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ فَاسْتَيْقِظَ وَقَدْ أَفْلَتَتْ رَاحِلَتُهُ فَعَلَا شَرَفًا فَلَمْ يَرِ شَيْئًا ثُمَّ عَلَا شَرَفًا فَلَمْ يَرِ شَيْئًا فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِهَا تَجُرُّ خَطَامَهَا فَمَا هُوَ بِأَشَدَّ فَرَحًا بِهَا مِنْ اللَّهِ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ إِذَا تَابَ إِلَيْهِ " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وشاهده حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما :

٤٣٠١١ الله أشد فرحا بتوبة عبده من الرجل براحلته

٧٦٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ قَانِعٍ بْنُ أَبِي غَزَرَةَ * ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، وَأَبُو نَعِيمٍ ، قَالَا: ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ بْنُ لَقِيطٍ ، ثنا إِيَادُ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَجِ رَجُلٍ انْفَلَتْ رَاحِلَتُهُ تَجُرُّ زِمَامَهَا بِأَرْضٍ قَفَرٍ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ ثُمَّ مَرَّتْ بِحَوْلِ شَجَرَةٍ فَتَعَلَّقَ زِمَامَهَا فَوَجَدَهَا مُعَلَّقَةً بِهِ ؟ " قُلْنَا: شَدِيدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ: " أَمَا وَاللَّهِ اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ " حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (أ) وصوابه : "أحمد بن حازم بن أبي غزرة" ، كما جاء في إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٥٥ (ج ٢/ص ٢٥٤) . -

٤٣٠١٢ الندم توبة

٧٦٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " النَّدَمُ تَوْبَةٌ ؟ " قَالَ: نَعَمْ ، أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: " النَّدَمُ تَوْبَةٌ " .

٤٣٠١٣ الندم توبة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

٧٦٩٤ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، يَقُولُ: أَخْبَرَنَاهُ زِيَادُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ - قَالَ: مَا كَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ يَسْتَحِي أَنْ يُحَدِّثَ بِحَدِيثٍ وَأَنَا جَالِسٌ زِيَادٌ يَقُولُهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ أَبِي: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " النَّدَمُ تَوْبَةٌ " قَالَ: نَعَمْ ، أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " النَّدَمُ تَوْبَةٌ " .

" هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه اللفظة إنما اتفقا على حديث الإفك ، وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها: " إِنْ كُنْتَ بِرِيئَةٍ فَسِيرِيكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتَ أَلَمْتَ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتَوْبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ " .

٤٣٠١٤ الندم توبة قال : نعم وهذا حديث على

٧٦٩٥ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنْزِيُّ ، قَالَا: ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ: أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " النَّدَمُ تَوْبَةٌ " قَالَ: نَعَمْ " وَهَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٣٠١٥ اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها فمن ألم فليستتر

٧٦٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ بَعْدَ أَنْ رَجَمَ -[٣٧٤]- الْأَسْلَمِيَّ فَقَالَ: " اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَاذُورَةَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا فَمَنْ أَلَمَ فَلْيَسْتَرْ بِسِتْرِ اللَّهِ وَلْيَتُبْ إِلَى اللَّهِ فَإِنَّهُ مَنْ يَبْدِلْنَا صَفَحَتَهُ نَقِمَ عَلَيْهِ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٣٠١٦ اعبد الله ولا تشرك به شيئا قال : يا

٧٦٩٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا حَرَمَلَةُ بْنُ عَمْرَانَ التُّجِيبِيُّ ، أَنَّ أَبَا السَّمِيطِ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمُهَرِّيَّ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَرَادَ سَفَرًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي . قَالَ: " اْعْبُدِ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا " قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي . قَالَ: " إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنِ " قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي . قَالَ: " اسْتَقِمْ وَلْتَحْسِنْ خُلُقَكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٣٠١٧ كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون هذا

٧٦٩٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا زِيَادُ بْنُ الْحَبَابِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَابُونَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٣٠١٨ كل ابن آدم يأتي يوم القيامة وله ذنب إلا ما

٧٦٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنُ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ الرَّازِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ ذَنْبٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا " قَالَ: ثُمَّ دَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِصْبَعِهِ إِلَى الْأَرْضِ فَأَخَذَ عودًا صَغِيرًا ثُمَّ قَالَ: " وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا لِلرَّجَالِ إِلَّا مِثْلُ هَذَا الْعُودِ -[٣٧٥]- وَبِذَلِكَ سَمَّاهُ اللَّهُ سَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٣٠١٩ ما هممت بما كان أهل الجاهلية يهمون به إلا مرتين

٧٧٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَا هَمَّمْتُ بِمَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَهْمُونَ بِهِ إِلَّا مَرَّتَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ كَلَاهُمَا يَعِصُمَنِي اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُمَا . قُلْتُ لَيْلَةً لَفَتَنِي كَانَ مَعِيَ مِنْ قُرَيْشٍ فِي أَعْلَى مَكَّةَ فِي أَغْنَامٍ لِأَهْلِهَا تَرعى: أَبْصُرْ لِي غَنَمِي حَتَّى أَتَمُرَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ بِمَكَّةَ كَمَا تَسْمُرُ الْفَتَيَانُ قَالَ: نَعَمْ فَفَرَجْتُ فَلَمَّا جِئْتُ أَدْنَى دَارٍ مِنْ دُورِ مَكَّةَ سَمِعْتُ غَنَاءً وَصَوْتَ دُفُوفٍ وَزَمْرٍ فَقُلْتُ: مَا هَذَا ؟ قَالُوا: فَلَانٌ تَزَوَّجُ فَلَانَةً لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَهُوَتْ بِذَلِكَ الْغَنَاءُ وَالصَّوْتِ حَتَّى غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ فَمَا أَقْظَنِي إِلَّا مَسُّ الشَّمْسِ فَرَجَعْتُ فَسَمِعْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي مِثْلَ مَا قِيلَ لِي فَلَهُوَتْ بِمَا سَمِعْتُ وَغَلَبَتْنِي عَيْنِي فَمَا أَقْظَنِي إِلَّا مَسُّ الشَّمْسِ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى صَاحِبِي فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ ؟ فَقُلْتُ: مَا فَعَلْتُ شَيْئًا " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَوَاللَّهِ مَا هَمَّمْتُ بَعْدَهَا أَبَدًا بِسُوءٍ مِمَّا يَعْمَلُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أَكْرَمَنِي اللَّهُ تَعَالَى بِنُبُوَّتِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٣٠٢٠ الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللهم قال : هو

٧٧٠١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّيْمَ } [النجم: ٣٢] قَالَ: " هُوَ الرَّجُلُ يُصِيبُ الْفَاحِشَةَ يَلُمُّ بِهَا ثُمَّ يَتُوبُ مِنْهَا " قَالَ: " يَقُولُ: [البحر الرجز]

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا ... وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَا
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٣٠٢١ الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللهم فما اللهم ؟ قال

٧٧٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْقَزَّازُ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو الْعَقَدِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ الْمَكِّيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ { الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّيْمَ } [النجم: ٣٢] فَمَا اللَّيْمُ ؟ قَالَ: " كُلُّ شَيْءٍ مَا لَمْ يَدْخُلِ الْمُرُودُ فِي الْمُكْحَلَةِ فَإِذَا دَخَلَ فَذَلِكَ الزِّنَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٣٠٢٢ لو أنكم لا تخطئون لأتى الله بقوم يخطئون يغفر لهم

٧٧٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ دَرَجًا ، حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَوْ أَنَّكُمْ لَا تَخْطِئُونَ لَأَتَى اللَّهُ بِقَوْمٍ يُخْطِئُونَ يَغْفِرُ لَهُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

٤٣٠٢٣ لو أن العباد لم يذنبوا لخلق الله عز وجل خلقا

٧٧٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمَاكِ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَبَّادٍ يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ ، وَيَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ بْنُ دَرْهَمٍ ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَلَّحٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَوْ أَنَّ الْعِبَادَ لَمْ يَذْنِبُوا لَخَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلْقًا يَذْنِبُونَ ثُمَّ يَغْفِرُ لَهُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ "

٤٣٠٢٤ ابن آدم إن دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا ، وإن

٧٧٠٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، قَالَا: ثنا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُجِيبٍ * ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حَرَّاشٍ ، عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ابْنُ آدَمَ إِنْ دَنَوْتَ مِنِّي شَبْرًا دَنَوْتُ مِنْكَ ذِرَاعًا ، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي ذِرَاعًا دَنَوْتُ مِنْكَ بَاعًا ، ابْنُ آدَمَ إِنْ حَدَّثَتْ نَفْسُكَ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ تَعْمَلْهَا كَتَبْتُهَا لَكَ حَسَنَةً وَإِنْ - [٣٧٧] - عَمَلْتَهَا كَتَبْتُهَا لَكَ عَشْرًا ، وَإِنْ هَمَمْتَ بِسَيِّئَةٍ فَحَجَزَكَ عَنْهَا هَيْبَتِي كَتَبْتُهَا لَكَ حَسَنَةً وَإِنْ عَمَلْتَهَا كَتَبْتُهَا سَيِّئَةً وَاحِدَةً "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : "محب" كما جاء في إتحاف المهرة - الحديث ١٩٠٣٣ (ج ١٥/ص ١٤٢) - ، وفي طبعة الشيخ مقبل .

٤٣٠٢٥ من ذكر الله تعالى في نفسه ذكره الله تعالى في

٧٧٠٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، الْعَدْلُ ، ثنا أَبِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى فِي نَفْسِهِ ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي نَفْسِهِ ، وَمَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فِي مَلَأٍ ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي مَلَأٍ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْمَلَأِ الَّذِينَ ذَكَرَهُ فِيهِمْ وَأَطِيبُ ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ شَبْرًا تَقَرَّبَ اللَّهُ مِنْهُ ذِرَاعًا ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنَ اللَّهِ ذِرَاعًا تَقَرَّبَ اللَّهُ مِنْهُ بَاعًا ، وَمَنْ أَتَى اللَّهَ مَشْيًا أَتَاهُ هَرَوَلَةً ، وَمَنْ أَتَى اللَّهَ هَرَوَلَةً أَتَاهُ اللَّهُ سَعِيًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا هُوَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ السُّلَمِيُّ "

٤٣٠٢٦ لتدخل الجنة إلا من أبي وشرد على الله كشراد البعير

٧٧٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ الصِّدْلَانِيُّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبِي وَشَرَدَ عَلَى اللَّهِ كَشَرَادِ الْبَعِيرِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبِي " قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ أَبِي ؟ قَالَ: " مَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبِي " - [٣٧٨] -
" وَقَدْ رُوِيَ الْمُتَنُ الْأَوَّلُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ :

٤٣٠٢٧ كلّم يدخل الجنة إلا من شرد على الله شراد البعير

٧٧٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ: مَرَّ أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ عَلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَلْبَنِ كَلْبَةٍ سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " كُلُّكُمْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ شَرَادَ الْبَعِيرِ عَلَى أَهْلِهِ "

٤٣٠٢٨ الله خلق يوم خلق السماوات والأرض مائة رحمة كل رحمة ملء

٧٧٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ ، ثنا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةَ رَحْمَةٍ كُلُّ رَحْمَةٍ مِلْءُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَقَسَمَ مِنْهَا رَحْمَةً بَيْنَ الْخَلَائِقِ بِهَا تَعْطَفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا وَبِهَا يَشْرَبُ الْوَحْشُ وَالطَّيْرُ الْمَاءَ وَبِهَا يَتَرَاخَمُ الْخَلَائِقُ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قَصَرَهَا عَلَى الْمُتَّقِينَ وَزَادَهُمْ تِسْعًا وَتِسْعِينَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ مُخْتَصَرًا مِثْلَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ "

٤٣٠٢٩ لله مائة رحمة ، قسم رحمة بين أهل الدنيا وسعّتهم إلى

٧٧١٠ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، قَالَا: ثنا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّيْرِينِيُّ ، ثنا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ ، قَسَمَ رَحْمَةً بَيْنَ أَهْلِ الدُّنْيَا وَسَعَّتْهُمْ إِلَى آجَالِهِمْ وَأَخَّرَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً لِأَوْلِيَائِهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَابِضُ تِلْكَ الرَّحْمَةِ الَّتِي قَسَمَهَا بَيْنَ أَهْلِ الدُّنْيَا إِلَى التَّسْعِ وَالتَّسْعِينَ فَيُكَلِّمُهَا مِائَةَ رَحْمَةٍ لِأَوْلِيَائِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

٤٣.٣٠ حظر رحمة الله واسعة إن الله خلق مائة رحمة فأنزل رحمة

٧٧١١ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رُجْجٍ * السَّمَّاكُ ، قَالَا: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَا سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَبَرِيِّ ** ، ثنا جُنْدُبٌ ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَنَاحَ رَاحِلَتَهُ ثُمَّ عَقَلَهَا فَصَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَهَا سَلَامٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى رَاحِلَتَهُ فَأَطْلَقَ عَقْلَهَا ثُمَّ رَكِبَهَا ثُمَّ نَادَى: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلَا تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِنَا أَحَدًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَقُولُونَ هُوَ أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ ؟ " قَالُوا: بَلَى . قَالَ: " لَقَدْ حَظَرَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ فَأَنْزَلَ رَحْمَةً يُعَاطِفُ بِهَا الْخَلَائِقَ جِنًّا وَإِنْسًا وَبَهَائِمًا وَعِنْدَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ رَحْمَةً "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "رجح" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣٩٩٢ (ج ٤/ص ٨٧) - .
** صوابه : "الجزري" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

٤٣.٣١ ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء

٧٧١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ * الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْأَلَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اَرْحَمُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمُكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "يوسف" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) .
- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٣٣٣١ (ج ١٠/ص ٥٢٢) .

٤٣.٣٢ ما نزع الرحمة إلا من شقي هذا حديث

٧٧١٣ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، الْعَدْلُ ، ثنا أَبِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَبَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ خَلِيلِي وَصَفِيي صَاحِبُ هَذِهِ الْحَجَرَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا نَزَعَتِ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَأَبُو عُثْمَانَ هَذَا هُوَ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ وَلَوْ كَانَ النَّهْدِيُّ لَحَكَمْتُ بِصِحَّتِهِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

٤٣.٣٣ ما خلق الله من شيء إلا وقد خلق له ما

٧٧١٤ - أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الدَّارِمِيُّ * ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ كَرْدَمَ بْنِ أَرْطَبَاقٍ * بن غَمٍّ *** بن عَوْنٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ خَلَقَ لَهُ مَا يَغْلِبُهُ وَخَلَقَ رَحْمَتَهُ تَغْلِبُ غَضَبَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا "

حاشية الشقيري :

* "الحسين بن علي الدارمي" هو أبو أحمد بن أبي الحسن التميمي ، ترجمته في "تاريخ بغداد (٨ / ٦٢٧) و"سير أعلام النبلاء" (١٦ / ٤٠٧) و"الأنساب للسمعاني" (١ / ٤٧٩) ، وقد روى عنه الحاكم في مواضع عدة من المستدرک ، وفي "الأنساب للسمعاني" (٢ / ٤٤٠) جاء ذكر أخيه "أبي عبد الرحمن محمد بن أبي الحسن" فيمن نسبته الدارمي .

** تصحيح في نسخة جامع الحديث ، وصوابه : "أرطبان" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٤٨٠ (ج ٥/ص ٣٢٢) - ، وفي المطبوع .

*** صوابه : "ابن عم" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

٤٣.٣٤ جبريل عليه السلام جعل يدس في فم فرعون الطين خشية أن

٧٧١٥ - أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَوَيْهِ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ الْبَجَلِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثنا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ شُعْبَةُ: ذَكَرَ أَحَدُهُمَا - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلَ يَدُسُّ فِي فَمِ فِرْعَوْنَ الطِّينَ خَشْيَةً أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

٤٣.٣٥ رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في فم فرعون

٧٧١٦ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا " أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا آخِذٌ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ فَأُدْسُهُ فِي فَمِ فِرْعَوْنَ "

٤٣.٣٦ اللهم حاسبني حسابا يسيرا فلما انصرف قلت : يا

٧٧١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبَّاسٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ حَمْرَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ: "اللَّهُمَّ حَسِبْنِي حَسَابًا يَسِيرًا" فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ؟ قَالَ: "يَنْظُرُ فِي كِتَابِهِ وَيَجَاوِزُ لَهُ عَنْهُ، إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ -[٣٨١]- الْحِسَابَ يَا عَائِشَةُ يَوْمَئِذٍ هَلَكَ، وَكُلُّ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى الشُّوْكَةُ تَشُوْكَهُ" " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

٤٣.٣٧ أدخلوا عبدي الجنة برحمتي ، فيقول : رب بل بعمل

٧٧١٨ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمُقَرِّيُّ ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ هَرَمٍ الْقُرَشِيُّ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكَ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ هَرَمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " خَرَجَ مِنْ عِنْدِي خَلِيلُ جِبْرِيلَ أَنْفًا فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّ لِلَّهِ عَبْدًا مِنْ عِبِيدِهِ عَبْدُ اللَّهِ تَعَالَى خَمْسَ مِائَةِ سَنَةٍ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ فِي الْبَحْرِ عَرْضُهُ وَطُولُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا فِي ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا وَالْبَحْرُ مُحِيطٌ بِهِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ فَرَسًا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَأَخْرَجَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ عَيْنًا عَذْبَةً بِعَرَضِ الْأَصْبَعِ تَبْضُ بِمَاءٍ عَذْبٍ فَتَسْتَنْقِعُ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ وَشَجَرَةٌ رُمَّانٍ تُخْرَجُ لَهُ كُلُّ لَيْلَةٍ رُمَّانَةٌ فَتَغْدِيهِ يَوْمَهُ ، فَإِذَا أَمْسَى نَزَلَ فَأَصَابَ مِنَ الْوُضْوءِ وَأَخَذَ تِلْكَ الرُّمَّانَةَ فَأَكَلَهَا ثُمَّ قَامَ لَصَلَاتِهِ ، فَسَأَلَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ وَقْتِ الْأَجَلِ أَنْ يَقْبِضَهُ سَاجِدًا وَأَنْ لَا يَجْعَلَ لِلْأَرْضِ وَلَا لِسَيِّئَةٍ يُفْسِدُهُ عَلَيْهِ سَبِيلًا حَتَّى بَعَثَهُ وَهُوَ سَاجِدٌ قَالَ: فَفَعَلَ فَنَحْنُ نَمُرُّ عَلَيْهِ إِذَا هَبَطْنَا وَإِذَا عَرَجْنَا فَنَجِدُ لَهُ فِي الْعِلْمِ أَنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقِفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ: أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي ، فَيَقُولُ: رَبِّ بَلْ بِعَمَلِي ، فَيَقُولُ الرَّبُّ: أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ ، بَلْ بِعَمَلِي ، فَيَقُولُ الرَّبُّ: أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي ، فَيَقُولُ: رَبِّ بَلْ بِعَمَلِي ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ: قَالِسُوا عَبْدِي بِنِعْمَتِي عَلَيْهِ وَبِعَمَلِهِ فَتَوَجَدَ نِعْمَةُ الْبَصَرِ قَدْ أَحَاطَتْ بِعِبَادَةِ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ وَبَقِيَتْ نِعْمَةُ الْجَسَدِ فَضْلًا عَلَيْهِ فَيَقُولُ: أَدْخِلُوا عَبْدِي النَّارَ قَالَ: فَيُجْرَى إِلَى النَّارِ فَيُنَادِي: رَبِّ بِرَحْمَتِكَ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ: رُدُّوهُ فَيُوقِفُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولُ: يَا عَبْدِي ، مَنْ خَلَقَكَ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا؟ فَيَقُولُ: أَنْتَ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ: كَانَ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِكَ أَوْ بِرَحْمَتِي؟ فَيَقُولُ: بَلْ بِرَحْمَتِكَ . فَيَقُولُ: مَنْ قَوَّاهُ لِعِبَادَةِ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ؟ فَيَقُولُ: أَنْتَ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ: مَنْ أَنْزَلَكَ فِي جَبَلٍ وَسَطَ الْجَبَّةِ وَأَخْرَجَ لَكَ الْمَاءَ الْعَذْبَ مِنَ الْمَاءِ الْمَالِحِ -[٣٨٢]- وَأَخْرَجَ لَكَ كُلَّ لَيْلَةٍ رُمَّانَةً وَإِنَّمَا تُخْرَجُ مَرَّةً فِي السَّنَةِ ، وَسَأَلْتَنِي أَنْ أَقْبِضَكَ سَاجِدًا فَفَعَلْتَ ذَلِكَ بِكَ؟ فَيَقُولُ: أَنْتَ يَا رَبِّ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَذَلِكَ بِرَحْمَتِي وَبِرَحْمَتِي أَدْخَلْتُكَ الْجَنَّةَ ، أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ فَنِعَمَ الْعَبْدُ كُنْتُ يَا عَبْدِي فَيَدْخُلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، قَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا الْأَشْيَاءُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى يَا مُحَمَّدُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، فَإِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ هَرَمٍ الْعَابِدَ مِنْ زُهَادِ أَهْلِ الشَّامِ ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ لَا يَرَوِي عَنِ الْمَجْهُولِينَ "

٤٣.٣٨ من قال : لا إله إلا الله دخل الجنة ووجبت

٧٧١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَرِيحٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ شُعْبَةَ بْنِ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةً كَتَبَ "

اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَأَرْبَعًا وَعِشْرِينَ حَسَنَةً" قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا لَا يَهْلِكُ مِنَّا أَحَدٌ . قَالَ: " بَلَى إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَجِيءُ بِالْحَسَنَاتِ لَوْ وَضَعْتَ عَلَى جَبَلٍ أَثْقَلْتَهُ ثُمَّ تَجِيءُ النَّعْمُ فَتَذْهَبُ بِتِلْكَ ثُمَّ يَتَطَاوَلُ الرَّبُّ بَعْدَ ذَلِكَ بِرَحْمَتِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ شَاهِدٌ لِحَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ هَرِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٤٣٠٣٩ الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ، والعاجز

٧٧٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُوجِّهِ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ ، عَنْ صَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالْعَاجِزُ مَنْ اتَّبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٤٣٠٤٠ المؤمن مكفر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

٧٧٢١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ الْعَوْفِيُّ ، ثنا رَوْحُ بْنُ - [٣٨٣] - عُبَادَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْمُؤْمِنُ مُكْفَرٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٤٣٠٤١ يؤتى بحسنات العبد وسيئاته فيقص بعضها ببعض فإن بقيت حسنة وسع

٧٧٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الذُّهَلِيُّ ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْغَطْرِيفِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرُّوحِ الْأَمِينِ قَالَ: قَالَ: " قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْتَى بِحَسَنَاتِ الْعَبْدِ وَسَيِّئَاتِهِ فَيَقْصُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ فَإِنْ بَقِيََتْ حَسَنَةٌ وَسَعَ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ " قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ ، قُلْتُ لَهُ: فَإِنْ ذَهَبَتِ الْحَسَنَةُ ؟ قَالَ: { أُولَئِكَ الَّذِينَ تَقْبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا } [الأحقاف: ١٦] - وَقَرَأَ إِلَى قَوْلِهِ - { يُوعَدُونَ } [الأحقاف: ١٦] قُلْتُ لَهُ: فَرَأَيْتُ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ { فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ } [السجدة: ١٧] أَعَيْنَ وَقَالَ: " الْعَبْدُ يَعْمَلُ سِرًّا أَجْرَهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَعْلَمُ بِهِ النَّاسُ فَأَسْرَّ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قُرَّةً عَيْنٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ لِلْيَمَانِيِّينَ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَالْحَكَمُ الَّذِي يَرَوِي عَنْهُ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ هُوَ: الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ الْعَدَنِيُّ ، وَالْغَطْرِيفُ هُوَ: أَبُو هَارُونَ الْغَطْرِيفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَانِيُّ "

٤٣٠٤٢ الله تعالى قضى أن يؤتى بعمل العبد يوم القيامة حسناته وسيئاته

٧٧٢٣ - حَدَّثَنَا بِصَحَّةٍ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّيرَفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ ، حَدَّثَنِي أَبُو هَارُونَ الْغَطْرِيفُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ ، حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ أَنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ حَدَّثَهُ: " أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَضَى أَنْ يُؤْتَى الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَسَنَاتِهِ وَسَيِّئَاتِهِ فَيَقُصَّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، فَإِنْ بَقِيَ لَهُ - [٣٨٤] - حَسَنَةٌ وَاحِدَةٌ وَسَعَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مَا شَاءَ " قَالَ الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ: فَأَتَيْتُ أَبَا سَلَمَةَ ، يَزْدَادُ فَقُلْتُ لَهُ: فَإِنْ ذَهَبَتْ الْحَسَنَةُ وَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ ؟ فَقَالَ: { أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا } [الأحقاف: ١٦] - إِلَى قَوْلِهِ - { الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ } [الأحقاف: ١٦]

٤٣٠٤٣ لِيَتَمَنِينَ أَقْوَامَ لَوْ أَكْثَرُوا مِنَ السَّيِّئَاتِ قَالُوا : بِمِ

٧٧٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُوجَّهِ ، ثنا عَبْدَانُ ، قَالَ: فَأَخْبَرَنِي الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِيَتَمَنِينَ أَقْوَامَ لَوْ أَكْثَرُوا مِنَ السَّيِّئَاتِ " قَالُوا: بِمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " الَّذِينَ بَدَّلَ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ " " أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٣٠٤٤ لِيَجِئْنَ أَقْوَامَ مِنْ أُمَّتِي بِمِثْلِ الْجِبَالِ ذُنُوبًا فَيَغْفِرَهَا اللَّهُ لَهُمْ

٧٧٢٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ بْنُ مَطَرٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، ثنا حَرَمِيُّ بْنُ عَمَّارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، ثنا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِيُّ ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِيَجِئْنَ أَقْوَامَ مِنْ أُمَّتِي بِمِثْلِ الْجِبَالِ ذُنُوبًا فَيَغْفِرَهَا اللَّهُ لَهُمْ وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَقَدْ رَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ بِزِيَادَاتٍ فِي مَتْنِهِ

٤٣٠٤٥ مَا هَؤُلَاءِ ؟ فَيَقُولُونَ : هَؤُلَاءِ عِبِيدُ مِنْ عِبَادِكَ فَيَقُولُ :

٧٧٢٦ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، قَالَا: ثنا حَجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ ، ثنا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " تُحْشَرُ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ: صِنْفٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَصِنْفٌ يُحَاسِبُونَ حِسَابًا يَسِيرًا ، وَصِنْفٌ يَجِئُونَ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَمْثَالُ الْجِبَالِ الرَّاسِيَّاتِ ، فَيَسْأَلُ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ فَيَقُولُ: مَا هَؤُلَاءِ ؟ فَيَقُولُونَ: هَؤُلَاءِ عِبِيدُ مِنْ عِبَادِكَ فَيَقُولُ: حُطُّوْهَا عَنْهُمْ وَاجْعَلُوهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَأَدْخِلُوهُمْ بِرَحْمَتِي الْجَنَّةَ " "

٤٣٠٤٦ مَا عِلْمُ اللَّهِ مِنْ عَبْدٍ نَدَامَةً عَلَى ذَنْبٍ إِلَّا غَفَرَ

٧٧٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا عِلْمُ اللَّهِ مِنْ عَبْدٍ نَدَامَةً عَلَى ذَنْبٍ إِلَّا غَفَرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ مِنْهُ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٣٠٤٧ لعلمهم يرجعون قال : يتوبون هذا حديث صحيح

٧٧٢٨ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانَ الْهَاشِمِيُّ ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : { لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ } [الروم: ٤١] قَالَ : " يَتُوبُونَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٣٠٤٨ أَصْلَيْتَ مَعَنَا الصَّلَاةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ

٧٧٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثَنَا هَمَّامٌ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَا : ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصَبْتُ حَدًّا ، قَالَ : فَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْهُ وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَبَّا فَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ . قَالَ : " أَصْلَيْتَ مَعَنَا الصَّلَاةَ ؟ " قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : " قَدْ غُفِرَ لَكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٣٠٤٩ أُمِّي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ حِسَابٌ وَلَا عَذَابٌ

٧٧٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ بْنُ غَزْوَانَ ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثَنَا رِبَاحُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي السُّوقِ فِي إِمَارَةِ زِيَادٍ إِذْ ضَرَبْتُ بِإِحْدَى يَدَيَّ عَلَى الْأُخْرَى تَعَجُّبًا ، فَقَالَ رَجُلٌ ، مِنْ الْأَنْصَارِ قَدْ كَانَتْ لَوَالِدِهِ صُحْبَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مِمَّا تَعَجَّبُ يَا أَبَا بُرْدَةَ ؟ قُلْتُ : أَعْجَبُ مِنْ قَوْمٍ دِينُهُمْ وَاحِدٌ وَنَبِيُّهُمْ وَاحِدٌ وَدَعْوَتُهُمْ وَاحِدَةٌ وَجِهَتُهُمْ وَاحِدٌ وَغَزْوُهُمْ وَاحِدٌ يَسْتَحِلُّ بَعْضُهُمْ قَتْلَ بَعْضٍ ، قَالَ : فَلَا تَعَجَّبُ فَإِنِّي سَمِعْتُ وَالِدِي ، أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " إِنَّ أُمَّتِي أُمَّةٌ - [٣٨٦] - مَرْحُومَةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ حِسَابٌ وَلَا عَذَابٌ ، إِنَّمَا عَذَابُهَا فِي الْقَتْلِ وَالزَّلَازِلِ وَالْفِتَنِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٣٠٥٠ عَذَابُ هَذِهِ الْأُمَّةِ جَعَلَ بِأَيْدِيهَا فِي دُنْيَاهَا هَذَا

٧٧٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عبيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَأَتَانِي بَرُّوْسُ خَوَارِجَ ، فَكَلَّمَا مَرُّوَا عَلَيْهِ بِرَأْسٍ قَالَ : إِلَى النَّارِ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ : أَوَلَا تَدْرِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " عَذَابُ هَذِهِ الْأُمَّةِ جَعَلَ بِأَيْدِيهَا فِي دُنْيَاهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى : أُمِّي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ "

٤٣٠٥١ الكفل من بني إسرائيل لا يتورع عن ذنب عمله ، فأنته

٧٧٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُجَوِبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعْدٍ ، مَوْلَى طَلْحَةَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَوْ لَمْ أَسْمَعُهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَدَّ سَبْعًا ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: " كَانَ الْكَفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ عَنْ ذَنْبِ عَمَلِهِ ، فَأَنْتَهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتِينَ دِينَارًا عَلَى أَنْ يَطَّأَهَا ، فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنْ امْرَأَتِهِ أَرْعَدَتْ فَبَكَتْ ، فَقَالَ: مَا يَكْبِكُ أَكْرَهْتِ ؟ قَالَتْ: لَا ، وَلَكِنْ هَذَا عَمَلٌ لَمْ أَعْمَلْهُ قَطُّ وَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ الْحَاجَةُ ، قَالَ: فَتَفْعَلِينَ هَذَا وَلَمْ تَفْعَلِيهِ قَطُّ " قَالَ: " ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ: أَذْهَبِي وَالِدَانِ لَكَ " . قَالَ: ثُمَّ قَالَ: " وَاللَّهِ لَا يَعْصِي الْكَفْلُ رَبَّهُ أَبَدًا ، فَاتِ مِنْ لَيْلَتِهِ وَأَصْبَحَ مَكْتُوبًا عَلَى بَابِهِ: قَدْ غُفِرَ لِلْكَفْلِ " هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد ولم يُخرجاهُ "

٤٣٠٥٢ ولقد همت به وهم بها قال : جلس منها مجلس

٧٧٣٣ - أَخْبَرَنَا حَمَزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقْبِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ حَيَّانَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا } [يوسف: ٢٤] - [٣٨٧] - قَالَ: " جَلَسَ مِنْهَا مَجْلِسَ الرَّجُلِ مِنْ امْرَأَتِهِ فَنُودِيَ: يَا ابْنَ يَعْقُوبَ ، أَتَزْنِي فَتَكُونُ كَالطَّائِرِ يَنْفُ رِيشَهُ فَيَطِيرُ وَلَا رِيشَ لَهُ " هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد ولم يُخرجاهُ "

٤٣٠٥٣ أما هذا الذي جاء فجلس إلينا فإنه تاب فتاب الله

٧٧٣٤ - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا خَلْفُ بْنُ مُوسَى بْنِ خَلْفٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعِظُ أَصْحَابَهُ فَإِذَا ثَلَاثَةٌ نَفَرُوا يَمْرُونَ ، جَاءَ أَحَدُهُمْ جُلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَضَى الثَّانِي قَلِيلًا ثُمَّ جُلَسَ ، وَأَمَّا الثَّلَاثُ فَمَضَى عَلَى وَجْهِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمَّا هَذَا الَّذِي جَاءَ فُلَسَ إِلَيْنَا فَإِنَّهُ تَابَ فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَأَمَّا الَّذِي مَضَى قَلِيلًا ثُمَّ جُلَسَ فَإِنَّهُ اسْتَحْيَى فَاسْتَحْيَى اللَّهُ مِنْهُ ، وَأَمَّا الَّذِي مَضَى عَلَى وَجْهِهِ فَإِنَّهُ اسْتَغْنَى فَاسْتَغْنَى اللَّهُ عَنْهُ " هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد ولم يُخرجاهُ "

٤٣٠٥٤ عرف الحق لأهله هذا حديث صحيح الإسناد ولم

٧٧٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقُرَيْسِيُّ ، ثنا سَلَامُ بْنُ مُسْكِينٍ ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْرَابِيٍّ أَسِيرٍ فَقَالَ: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا أَتُوبُ إِلَى مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَرَفَ الْحَقَّ لِأَهْلِهِ " هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد ولم يُخرجاهُ "

٤٣٠٥٥ الله عز وجل قد غفر لك فاستغفر لي فقال الفتى

٧٧٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ شَابُورَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ فَتًى مِنْ أَبْنَاءِ الْمُهَاجِرِينَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَغْفِرْ لِي ، فَتَشَاغَلَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَرَدَّدَ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَسْتَغْفِرُ لَهُ ، قَالَ الْفَتَى بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٣٨٨] - وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، فَإِنَّ رَسُولَكَ لَمْ يَسْتَغْفِرْ لِي . فَلَمَّا انْصَرَفَ الْفَتَى نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَا اسْتَغْفَرْتَ لِلْفَتَى فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَهُ ، فَالْحَقُّهُ حَتَّى تَعْلَمَهُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَهُ وَقُلْ لَهُ: يَسْتَغْفِرُ لَكَ . فَأَحْضَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَثَرِهِ حَتَّى لَحِقَهُ ، فَلَمَّا لَحِقَهُ قَالَ: " يَا فَتَى ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لَكَ فَاسْتَغْفِرْ لِي " فَقَالَ الْفَتَى: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِرَسُولِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ كَمَا غَفَرْتَ لِي إِنَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

٧٧٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ شَابُورَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِخَوِّهِ ، هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ وَرَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ ، غَيْرَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ مَجْهُولٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ "

٤٣٠٥٦ لو أن عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل ، ولأطلعت عليهم الشمس

٧٧٣٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ هَارُونَ النَّمِرِيُّ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ ، عَنْ سُمَيْرِ بْنِ نَهَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ: لَوْ أَنَّ عِبَادِي أَطَاعُونِي لَأَسْقِيَهُمُ الْمَطَرَ بِاللَّيْلِ ، وَلَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ بِالنَّهَارِ ، وَلَمَّا أَسْمَعْتَهُمْ صَوْتَ الرِّعْدِ "

٤٣٠٥٧ حسن الظن بالله من حسن العبادة

- وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " حُسْنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ "

٤٣٠٥٨ جددوا إيمانكم . قيل : يا رسول الله

- وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " جَدِّدُوا إِيمَانَكُمْ " . قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ نُجَدِّدُ إِيمَانَنَا ؟ قَالَ: " أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٣٠٥٩ أٰحٰدنا يٰذنب ، قال : يٰكتب عليه قال :

٧٧٣٩ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أٰحٰدنا يٰذنبُ ، قَالَ: " يٰكُتُبُ عَلَيْهِ " قَالَ: ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ وَيَتُوبُ ؟ قَالَ: " يُغْفَرُ لَهُ وَيَتَابُ عَلَيْهِ " - [٣٨٩] - قَالَ: فَيَعُودُ فَيٰذنبُ ؟ قَالَ: " يٰكُتُبُ عَلَيْهِ ، وَلَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمْلُؤَا " هذا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٤٣٠٦٠ الله تعالى يغفر لعبده أو يقبل توبة عبده ما لم يغرغر

٧٧٤٠ - حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنْ اللَّهُ تَعَالَى يَغْفِرُ لِعَبْدِهِ أَوْ يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدِهِ مَا لَمْ يَغْرِغِرْ " هذا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٤٣٠٦١ الله يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب قيل : يا

٧٧٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهُ إِمْلَاءً ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى بْنِ شَيْخٍ بِنِ عَمِيرَةَ الْأَسَدِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَجَلِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَعِيمٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ سَلْمَانَ: أَنَّ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنْ اللَّهُ يَغْفِرُ لِعَبْدِهِ مَا لَمْ يَقَعْ الْحِجَابُ " قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْحِجَابُ ؟ قَالَ: " أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ مُشْرِكَةً " هذا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٤٣٠٦٢ من تاب إلى الله قبل أن يغرغر قبل الله منه

٧٧٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَنبَأَ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنبَأَ هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْهَانِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ يَوْمَ قَبْلِ اللَّهِ مِنْهُ قَالَ: حَدَّثْتُ بِذَلِكَ رَجُلًا آخَرَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ: نَعَمْ ، قَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ يَوْمَ قَبْلِ اللَّهِ مِنْهُ " حَدَّثْتُ بِذَلِكَ رَجُلًا آخَرَ ، فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ: نَعَمْ ، قَالَ: فَأَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِضُحْوَةِ قَبْلِ اللَّهِ مِنْهُ " قَالَ: - [٣٩٠] - حَدَّثْتُ بِذَلِكَ رَجُلًا آخَرَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ: نَعَمْ ، قَالَ: فَأَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يَغْرِغَرَ قَبْلَ اللَّهِ مِنْهُ "

هَكَذَا رَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ :

٤٣٠٦٣ ما من إنسان يتوب قبل أن يموت بيوم إلا قبل الله

٧٧٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَانِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا مِنْ إِنْسَانٍ يُتُوبُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ يَوْمٍ إِلَّا قَبِلَ اللَّهُ تَوْبَتَهُ " فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ هِشَامٍ سَوَاءً :

٤٣٠٦٤ من تاب إلى الله قبل الغرغرة تاب الله عليه

٧٧٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَزِيمَةَ بْنِ قَتَيْبَةَ الْكَشْبِيُّ ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا فُلَيْحٌ * بْنُ عَمْرِو الْكَشْبِيُّ ، ثنا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَانِيِّ ، أَسْأَلُهُ عَنْ حَدِيثٍ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ أَبِيهِ ، فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنْ أَبَاهُ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ جَلَسَ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ " ، فَقَالَ لَهُ آخَرُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ ، قَالَ آخَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ " ، قَالَ آخَرُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ ، قَالَ آخَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ مَوْتِهِ يَوْمٍ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ " ، قَالَ آخَرُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ ، قَالَ آخَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَاعَةٍ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ " فَقَالَ آخَرُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ ، فَقَالَ آخَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ الْغُرْغَرَةِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ "

" سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ أَحْفَظَ مِنَ الدَّرَاوَرْدِيِّ ، وَهِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ سَمَاعَهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ ابْنِ الْبَيْلَانِيِّ وَلَا زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ إِثْمًا ذَكَرَ إِجَازَةً وَمُكَاتَبَةً ، - [٣٩١] - فَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلٌ مَنْ قَالَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ ابْنِ الْبَيْلَانِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَفَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الْمَدَنِيُّ فَبَيَّنَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ الصَّحَابِيَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَبِصَحَّةِ ذَلِكَ : "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢١٠٣٦ (ج ١٦/ص ٥٣٧) - ، وصوابه : "فتح" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وترجمته في "الجرح والتعديل" (٩١/ ٧) ، و"الثقات لابن حبان" (٩/ ١٤) ، و"الأنساب للسمعاني" (٥/ ٧١) ، و"تاريخ الإسلام" (٥/ ١٢٠٣) .

٤٣٠٦٥ من تاب قبل موته بعام تيب عليه حتى قال

٧٧٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ ، بَهْمَدَان ، ثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مِدْرَاسٍ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَانِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ تَيْبَ عَلَيْهِ " حَتَّى قَالَ: " بِشَهْرٍ " حَتَّى قَالَ: " بِجُمُعَةٍ " حَتَّى قَالَ: " بِيَوْمٍ " حَتَّى قَالَ: " بِسَاعَةٍ " حَتَّى قَالَ: " بِفَوْاقٍ " ، فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ أَوَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ } [النساء: ١٨] ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّمَا أُحَدِّثُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٤٣٠٦٦ الصلاة المكتوبة إلى الصلاة التي بعدها كفارة لما بينهما

٧٧٤٦ - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ، أَنَبَا السَّرِيِّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، أَنَبَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ ، ثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ إِلَى الصَّلَاةِ الَّتِي بَعْدَهَا كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا - قَالَ: ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ - إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَنَكْثُ الصَّفَقَةِ ، وَتَرْكُ السُّنَّةِ " أَمَا نَكْثُ الصَّفَقَةِ فَالْإِمَامُ يُعْطِيهِ بَيْعَتَكَ ثُمَّ تَقْبَلُ عَلَيْهِ ثِقَاتُهُ بِسَيْفِكَ ، وَأَمَا تَرْكُ السُّنَّةِ فَالْخُرُوجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٣٠٦٧ أولياء الله المصلون من يقيم الصلاة الخمس التي كتب الله عليه

٧٧٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، ثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ: "

" أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْمُصَلِّينَ مَنْ يُقِيمُ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ الَّتِي كُتِبَ عَلَيْهِ ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ - [٣٩٢] - يَحْتَسِبُ صَوْمُهُ يَرَى أَنَّهُ عَلَيْهِ حَقٌّ ، وَيُعْطِي زَكَاةَ مَالِهِ يَحْتَسِبُهَا ، وَيَحْتَسِبُ الْكَبَائِرَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا "

" ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْكَبَائِرُ ؟ فَقَالَ: "

" هِيَ تَسْعُ: الشَّرْكُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَفِرَارُ يَوْمِ الزَّحْفِ ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمِينَ ، وَاسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قَبْلَكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا "

" ثُمَّ قَالَ: "

" لَا يَمُوتُ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ هَذِهِ الْكَبَائِرَ وَيُقِيمِ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِيَ الزَّكَاةَ إِلَّا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارِ أَبْوَابِهَا مَصَارِيْعُ مِنْ ذَهَبٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٣٠٦٨ لا يلج النار أحد بكي من خشية الله عز وجل

٧٧٤٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَنبَأَ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنبَأَ الْمُسْعُودِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَلْجُ النَّارَ أَحَدٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرِي مُسْلِمٍ أَبَدًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٤٣٠٦٩ من ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله حتى يصيب

٧٧٤٩ - أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يُصِيبَ الْأَرْضَ مِنْ دُمُوعِهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٤٣٠٧٠ ما من عمل يوم إلا وهو يختم عليه ولا ليلة

٧٧٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا مِنْ عَمَلٍ يَوْمٍ إِلَّا وَهُوَ يُخْتَمُ عَلَيْهِ وَلَا لَيْلَةٍ إِلَّا وَهُوَ يُخْتَمُ عَلَيْهَا حَتَّى إِذَا حِيلَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْعَمَلِ قَالَ الْخَفْظَةُ: يَا رَبَّنَا هَذَا عَمَلُ عَبْدِكَ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَمَلِ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ "

٤٣٠٧١ أول من يعلم بموت العبد الحافظ لأنه يعرج بعمله وينزل برزقه

- قَالَ عَمْرُو: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَعْلَمُ بِمَوْتِ الْعَبْدِ الْحَافِظِ لَأَنَّهُ يَعْرِجُ بِعَمَلِهِ وَيَنْزِلُ بِرِزْقِهِ فَإِذَا لَمْ يُخْرِجْ رِزْقَ عِلْمٍ أَنَّهُ مَيِّتٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٤٣٠٧٢ قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة

٧٧٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، ثنا بِشْرُ بْنُ عَمْرِو الزَّهْرَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَدِّرِ ، قَالَ: التَّقَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَرْجَى عِنْدَكَ ؟ قَالَ: { قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ } [الزمر: ٥٣] " فَقَالَ: " لَكِنْ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ بِقَوْلِهِ: { أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي } [البقرة: ٢٦٠] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٣٠٧٣ للجنة ثمانية أبواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع

٧٧٥٢ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ سَبْعَةٌ مُغْلَقَةٌ وَبَابٌ مُفْتوحٌ لِلتَّوْبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ "

٤٣٠٧٤ وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني هذا

٧٧٥٣ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، ثنا أَبِي ، ثنا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ السَّرْحِيُّ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ: وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ لَا أَبْرَحُ أُغْوِي عِبَادَكَ مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ ، فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أزالُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٣٠٧٥ كل شيء يتكلم به ابن آدم فإنه مكتوب عليه فإذا

٧٧٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ [٣٩٤] - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ الشَّهِيدُ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَبْسِيُّ ، ثنا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَعْرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " كُلُّ شَيْءٍ يَتَكَلَّمُ بِهِ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ فَإِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً فَاحْبَبَ أَنْ يَتُوبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَأْتِ رَفِيقَهُ فَلْيَمْدُدْ يَدَيْهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهَا لَا أَرْجِعُ إِلَيْهَا أَبَدًا ، فَإِنَّهُ يَغْفِرُ لَهُ مَا لَمْ يَرْجِعْ فِي عَمَلِهِ ذَلِكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٣٠٧٦ إنكم لتعملون اليوم أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر

٧٧٥٥ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحَلِيمِ * الْمُرُوزِيُّ ، أَنَبَأَ أَبُو الْمُوجِّهِ ، أَنَبَأَ عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ: قَالَ عُبَادَةُ يَعْنِي ابْنَ قُرْطٍ: " إِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ الْيَوْمَ أَعْمَالًا هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَوْبِقَاتِ " قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي قَتَادَةَ: فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانًا هَذَا ؟ قَالَ: " هُوَذَا كَذَلِكَ أَقُولُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "حليم" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٨٤٥ (ج ٦/ص ٤٧٤) - ، وكما في الأنساب للسمعاني (٢ / ٢٥٠) ، وقد تصحف في النسختين (أ) و (ج) ، وفي المطبوع إلى : "حكيم" .

٤٣٠٧٧ ما من مسلم يعمل ذنبا إلا وقف الملك الموكل بإحصاء

٧٧٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، حَدَّثَنِي أُمُّ الشَّعَثَاءِ ، عَنْ أُمِّ عَصْمَةَ الْعَوْصِيَّةِ ، وَكَانَتْ قَدْ أَدْرَكَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْبًا إِلَّا وَقَفَ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِإِحْصَاءِ ذُنُوبِهِ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ فَإِنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ مِنْ ذَنْبِهِ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ السَّاعَاتِ لَمْ يُؤَفِّهِ عَلَيْهِ وَلَمْ يُعَذِّبْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٣٠٧٨ من علم منكم أني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له

٧٧٥٧ - أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أَبَالِي مَا لَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٣٠٧٩ من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا

٧٧٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجَنِيدِ ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ أَكْثَرَ الْإِسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرْجًا وَمِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٣٠٨٠ من أصاب في الدنيا ذنبا فعوقب به فالله أعدل من

٧٧٥٩ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِيُّ بِالرِّيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْبِصِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي جَحْفَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَصَابَ فِي الدُّنْيَا ذَنْبًا فَعُوقِبَ بِهِ فَاللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُنَيَّيَ عُقُوبَتُهُ عَلَى عَبْدِهِ ، وَإِنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا فَسَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ " آخِرُ كِتَابِ التَّوْبَةِ وَالْإِنَابَةِ "

٤٤٠١ ما نحل والد ولده أفضل من أدب حسن

٧٧٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأُمَوِيُّ ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، ثنا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا رُسْتَمُ الْخَزَّازُ ، ثنا يُوبُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدَهُ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٤٠٢ لأن يؤدب أحدكم ولده خير له من أن يتصدق كل يوم

٧٧٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى السَّيِّعِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغَفَارِيُّ ، ثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا نَاصِحُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَاللَّهِ لَأَنْ يُؤَدَّبَ أَحَدُكُمْ وَلَدُهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ كُلَّ يَوْمٍ بِنَصْفِ صَاعٍ "

٤٤٠٣ يرحمك الله يا آدم هذا حديث صحيح الإسناد ولم

٧٧٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، بِمِصْرَ ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ عَطَسَ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ ، حَمِدَ اللَّهُ بِإِذْنِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا آدَمُ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٤٠٤ لما نفخ في آدم الروح فبلغ الخياشيم عطس فقال :

٧٧٦٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ الضُّبِّيُّ ، وَهْشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، قَالَا: ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو سَلَمَةَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " لَمَّا نَفَخَ فِي آدَمَ الرُّوحَ فَبَلَغَ الْخِيَاشِيمَ عَطَسَ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَرْحَمُكَ اللَّهُ " - [٣٩٧] -
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا فَإِنَّ إِسْنَادَهُ صَحِيحٌ بِمَرَّةٍ "

٤٤.٥ الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم فقال :

٧٧٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَنْزَلِيُّ ، بِقَنْطَرَةِ بَرْدَانَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا ابْنُ عَجَلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ فَحَقَّ عَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَ أَنْ يُشَمِّتَهُ يَقُولَ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَالتَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَثَاءَبَ فَقَالَ : هَاهَا يَضْحَكُ مِنْهُ الشَّيْطَانُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٤.٦ إذا عطس أحدكم فليضع كفيه على وجهه وليخفض صوته

٧٧٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ كَفَّيْهِ عَلَى وَجْهِهِ وَلِيُخَفِّضْ صَوْتَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٤.٧ للمسلم على المسلم أربع خلال : يجيبه إذا دعاه

٧٧٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَرْبَعُ خِلَالٍ : يُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرَضَ ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيُشَبِّعُهُ إِذَا مَاتَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٤.٨ الله تعالى يحب العطاس فإذا عطس أحدكم فحق على كل من

٧٧٦٧ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قُرْقُوبٍ التَّمَّارُ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ - [٣٩٨] - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الْعُطَاسَ فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَقَّ عَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَهَذِهِ تَرْجُمَةُ لِمَا يُحَلُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ بِحَدِيثٍ مِنْهَا "

٤٤.٩ العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان فإذا عطس أحدكم فحق

٧٧٦٨ - وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " الْعُطَاسُ مِنَ اللَّهِ وَالتَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَقَّ عَلَى مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ "

٤٤٠١٠ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يجلسوا بأفنية

٧٧٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ أَنْ يَجْلِسُوا بِأَفْنِيَةِ الصُّعَدَاتِ قَالُوا: إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ ذَلِكَ وَلَا نَطِيقُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ: " أَمَا لَا فَأَدُّوا حَقَّهَا " قَالُوا: وَمَا حَقُّهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " رَدُّ التَّحِيَّةِ ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمَدَ اللَّهَ ، وَغَضُّ الْبَصَرِ وَإِرْشَادُ السَّبِيلِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٤٤٠١١ نسيت الله فنسيتك وإن هذا ذكر الله فذكرته صحيح

٧٧٧٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَلَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَشْرَفُ مِنَ الْآخَرِ فَعَطَسَ الشَّرِيفُ فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَمْ يُشَمِّتْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ عَطَسَ الْآخَرُ فَحَمَدَ اللَّهَ فَشَمَّمَتْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الشَّرِيفُ: عَطَسْتُ فَلَمْ تُشَمِّتْنِي وَعَطَسَ هَذَا فَشَمَّمْتَهُ قَالَ: " إِنَّكَ نَسِيتَ اللَّهَ فَنَسَيْتُكَ وَإِنْ هَذَا ذَكَرَ اللَّهَ فَذَكَرْتَهُ " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٤٤٠١٢ إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمته وإذا لم يحمد الله

٧٧٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورِيُّ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ [٣٩٩] - أَبِي مُوسَى ، قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا مُوسَى ، وَهُوَ فِي بَيْتٍ أُمُّ الْفَضْلِ فَعَطَسَتْ فَشَمَّمَتْهُ وَعَطَسْتُ فَلَمْ يُشَمِّتْنِي ، فَلَمَّا جِئْتُ إِلَى أُمِّي أَخْبَرْتَهَا فَلَمَّا جَاءَهَا أَبُو مُوسَى قَالَتْ لَهُ: عَطَسَ عِنْدَكَ ابْنِي فَلَمْ تُشَمِّتْهُ وَعَطَسَتْ امْرَأَةٌ فَشَمَّمَتْهُ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَكَ عَطَسَ فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَمْ أُشَمِّتْهُ ، وَأَنْهَا عَطَسَتْ فَحَمَدَتِ اللَّهَ فَشَمَّمْتُهَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمَدَ اللَّهَ فَشَمَّمْتَهُ وَإِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَا تُشَمِّتْهُ " قَالَتْ: أَحَسَنْتَ أَحَسَنْتَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٤٤٠١٣ إذا عطس أحدنا أن يقول: الحمد لله على كل

٧٧٧٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْحَارِثِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَطِيعِيُّ * ، قَالَا: ثنا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ ، ثنا الْحَضْرَمِيُّ بْنُ لَاحِقٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ رَجُلًا عَطَسَ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَأَنَا أَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَلَكِنْ لَيْسَ هَكَذَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَطَسَ أَحَدُنَا أَنْ يَقُولَ: " الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ غَرِيبٌ فِي تَرْجَمَةِ شَيْخٍ نَافِعٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

"وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْبَابِ حَدِيثَانِ تَفَرَّدَ بِرَوَايَتِهِمَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ آبَائِهِ ، أَمَّا الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٠٥٠١ (ج ٩/ص ٧٩) - ، وصوابه : "الْقَطْعِيُّ" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (١٤٨/ ٧) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم" (٧/ ٢٣٩) .

٤٤٠١٤ العاطس يقول : الحمد لله على كل حال ويقول الذي

٧٧٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري ، بمصر ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أخيه عيسى ، عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي أيوب الأنصاري ، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "العاطس يقول: الحمد لله على كل حال ويقول الذي يشتمه: يرحمكم الله ويرد عليه يهديكم الله ويصلح بالكم"

"هذا من أوهام محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الفقيه الأنصاري القاضي رحمه الله تعالى فلولاً ما ظهر من هذه الأوهام لما نسبته أئمة الحديث إلى سوء الحفظ ويان ما ذكرته"

٤٤٠١٥ إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله على كل حال

٧٧٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا ابن أبي ليلى ، حدثني أخي ، عن علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه - [٤٠٠] - وسلم قال: "إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال وليقولوا له: يرحمكم الله وليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم"

"فأما اللفظة التي اختارها فقهاء أهل الكوفة للعاطس في الجواب في هذه التحية"

٤٤٠١٦ إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله رب العالمين وليقل

٧٧٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ الْقَاضِي ، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ، حدثني أبي ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا عطاء بن السائب ، وحديثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه ، ثنا علي بن عبد العزيز المكي ، ومحمد بن أيوب الرازي ، قالوا: ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا أبيض بن أبان القرشي ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عبد الله بن مسعود ، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين وليقل له: يرحمك الله وليقل: يغفر الله لنا ولكم"

"هذا حديث لم يرفعه عن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن مسعود غير عطاء بن السائب تفرد بروايته عنه جعفر بن سليمان الضبي وأبيض بن أبان القرشي ، والصحيح فيه رواية الإمام الحافظ المتقن سفيان بن سعيد الثوري ، عن عطاء بن السائب"

٤٤٠١٧ إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله وليقل له:

٧٧٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا حميد بن عباس * الرَّمْلِيُّ ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا سُفْيَانُ ،
وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا سُفْيَانُ ،
وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا سُفْيَانُ ،
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلْيَقُلْ لَهُ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ فَإِذَا قِيلَ لَهُ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ فَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ "
" هَذَا الْمَحْفُوظُ مِنْ كَلَامِ عَبْدِ اللَّهِ إِذَا لَمْ يَسْنِدْهُ مَنْ يَعْتَمِدُ رِوَايَتَهُ "
وَأَمَّا حَدِيثُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ النَّخَعِيِّ فِي هَذَا الْبَابِ :

حاشية الشقيري :

* صوابه: "عياش" ، كما جاء في النسخة (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٧٦٢ (ج ١٠/ص ٢٨١) - .

٧٧٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ،
وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَاتِمٍ الْحِيرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ ، بِصَنْعَاءَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُعَيْمٍ الصَّنْعَانِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ
بْنُ إِسْحَاقَ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ رَجُلٍ
، أَخْرَجَ قَالَ: كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ ، فِي سَفَرٍ فَعَطَسَ رَجُلٌ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَقَالَ: لَعَلَّكَ
وَجَدْتَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ: مَا أَحَبُّ أَنْ تَذْكُرَ أُمِّي فَقَالَ سَالِمٌ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ فَعَطَسَ رَجُلٌ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ " ثُمَّ قَالَ: " إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَوْ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَلْيَقُلْ
لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ " وَقَدْ تَابَعَ زَائِدَةُ بْنُ قَدَامَةَ ، سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ ، عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ مَنْصُورٍ ،

٧٧٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زَائِدَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ
هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، مِنَ النَّخَعِ قَالَ: كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ ، فِي سَفَرٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ مِثْلَ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ " رَوَاهُ جَرِيرٌ
بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَلَى الْوَهْمِ فَاسْقَطَ الرَّجُلُ الْمَجْهُولَ النَّخَعِيِّ بَيْنَ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، وَسَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ "

٧٧٧٩ - حَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا:
أَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ ، فِي سَفَرٍ فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ،
فَقَالَ سَالِمٌ: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَلْيَقُلْ
مِنْ عِنْدِهِ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَلْيُرِدَّ عَلَيْهِمْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ "
" الْوَهْمُ فِي رِوَايَةِ جَرِيرٍ هَذِهِ ظَاهِرٌ فَإِنَّ هَلَالِ بْنَ يَسَافٍ لَمْ يُدْرِكْ سَالِمَ بْنَ عُبَيْدٍ وَلَمْ يَرَهُ وَبَيْنَهُمَا رَجُلٌ مَجْهُولٌ ، فَأَمَّا اللَّفْظُ الَّذِي وَقَعَ
لِبَعْضِ الْفُقَهَاءِ الَّذِي لَا يُمِيزُ بَيْنَ صَحِيحٍ - [٤٠٢] - الْأَخْبَارِ وَسَقَمِهَا فِي أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَاطِسُ أَنْ يَقُولَ لِلْمُسْتَمِ:

يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِالْكُفْرِ فِيوَهُمْ أَنَّ هَذَا التَّشْمِيتَ لِأَهْلِ الْكِتَابِ دُونَ الْمُسْلِمِينَ "

٧٧٨٠ - فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَحِيمٍ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، وَقَبِيصَةُ ، قَالَا: ثنا

سُفْيَانُ ، ثَنَا حَكِيمُ بْنُ الدَّيْلَمِ ، ثَنَا أَبُو بَرْدَةَ ، ثَنَا أَبُو مُوسَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ الْيَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْجُونَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ: " يَهْدِيكَمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِالْكَرَمِ "

" هَذَا حَدِيثٌ مُتَّصِلٌ الْإِسْنَادُ ، وَهَذَا أَخْبَرُ لَيْسَ بِخِلَافِ الْأَخْبَارِ الْمَأْثُورَةِ الصَّحِيحَةِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهَا فِي الْجَامِعَيْنِ الصَّحِيحَيْنِ لِلْإِمَامَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَمُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ لِأَنَّ مِنَ السَّنَنِ الصَّحِيحَةِ أَنَّ يَقُولَ الْمُسْلِمُ لِأَخِيهِ الْعَاطِسِ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَيُجِيبُهُ بِأَنْ يَقُولَ: يَهْدِيكَمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِالْكَرَمِ يَدُلُّ مَا أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقَالَ لِلْمُسْلِمِ إِذَا عَاطَسَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَلَمْ يَحْتَجْ بِذَلِكَ لَيْسَ بِمُتَمَيِّزٍ بَيْنَ الْعَاطِسِ وَالْمُشَمِّتِ ، وَقَدْ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ بِالْهُدَايَةِ فِي أَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ يَطُولُ شَرْحُهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلِيلَهُ وَصْفِيَّهُ وَخَتَنَهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ الْهُدَايَةَ "

٧٧٨١ - كَمَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحَبُّوبِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا عَلِيُّ ، سَلِ اللَّهَ الْهُدَى وَالسَّادَاتِ وَادْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتِكَ الطَّرِيقَ وَبِالسَّادَاتِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ " ، ثُمَّ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَدَهُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِمِثْلِ مَا أَمَرَ بِهِ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

" حَدِيثُ يَزِيدُ * بِنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْجَوَّاءِ * ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي دُعَاءِ الْقُنُوتِ الَّذِي عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ " أَشْهَرُ مِنْ أَنْ يُذَكَّرَ إِسْنَادُهُ وَطَرَقُهُ ، رَجَعْنَا إِلَى الْأَخْبَارِ الصَّحِيحَةِ فِي الْأَدَابِ مِمَّا لَمْ يُخْرِجْهَا الْإِمَامَانِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " بُرَيْدٌ " ، كما في "تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي" (١ / ٥٠٣) ، فهو الذي يروي عن أبي الحوراء .

** صوابه : " أَبِي الْحَوَّاءِ " ، كما مضى في الحديث رقم ٤٨٦٦ ، وكما في "إكمال الكمال" (٢ / ١٦٦) ، وكما جاء في طبعة الشيخ مقبل .
٧٧٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ - [٤٠٣] - هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُضْطَجِعٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٧٧٨٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَنَّهُ نَهَى عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَقْبِلٌ عَلَى ظَهْرِهِ "

٧٧٨٤ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكَ الْبَزَارِيُّ ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ ، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ مُتَّكِيٌّ عَلَى إِلَيْهِ يَدِهِ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَقَالَ: " تَعْدُ قَعْدَةَ الْمُغْضُوبِ عَلَيْهِمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٧٧٨٥ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا عبيد بن شريك البزار ، ثنا أبو الجاهر محمد بن عثمان التنوخي ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن مصعب بن ثابت ، عن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس ، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " خير المجالس أوسعها "

" هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه "

٧٧٨٦ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا محمد بن شاذان الجوهري ، ثنا معلى بن منصور الرازي ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، أن أبا سعيد الخدري ، رضي الله عنه أودن بجنابة في قومه فجاء وقد أخذ الناس مجالسهم فلما رآوه نشزوا إليه - [٤٠٤] - جلس في ناحية وقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " خير المجالس أوسعها "

" هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه "

٧٧٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن معاوية ، ثنا مصادف بن زياد المدني ، قال: وأثنى عليه خيرا ، قال: سمعت محمد بن كعب القرظي ، يقول: لقيت عمر بن عبد العزيز ، بالمدينة في شبابه وجماله وغضارته ، قال: فلما استخلف قدمت عليه فاستأذنت عليه فأذن لي فجعلت أحمده النظر إليه فقال لي: يا ابن كعب ما لي أراك تحمده النظر ؟ قلت: يا أمير المؤمنين لما أرى من تغير لونك ونحول جسمك ونفار شعرك ، فقال: يا ابن كعب فكيف لو رأيته بعد ثلاث في قبري وقد انتزع التمل مقلتي وسالتنا على خدي وابتدر منخراي وفي صديدا كنت لي أشد إنكارا دغ ذاك أعد علي حديث ابن عباس ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: قال ابن عباس ، رضي الله عنهما: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن لكل شيء شرفا وإن أشرف المجالس ما استقبل به القبلة ، وإنكم تجالسون بينكم بالأمانة واقتلوا الحية والعقرب وإن كنتم في صلاتكم ولا تستروا جدركم ، ولا ينظر أحد منكم في كتاب أخيه إلا بإذنه ، ولا يصل أحد منكم وراء نائم ولا يحدث "

- قال: وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أفضل الأعمال إلى الله تعالى ؟ فقال: " من أدخل على مؤمن سرورا إما أن أطعمه من جوع وإما قضى عنه ديناً وإما ينفس عنه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كرب الآخرة ، ومن أنظر موسرا أو تجاوز عن معسر ظله الله يوم لا ظل إلا ظله ، ومن مشى مع أخيه في ناحية القرية لتبث حاجته ثبت الله عز وجل قدمه يوم تزل الأقدام ، ولأن يمشي أحدكم مع أخيه في قضاء حاجته أفضل من أن يعتكف في مسجدي هذا شهرين - وأشار بإصبعه - ألا أخبركم بشراركم ؟ " قالوا: بلى يا رسول الله . قال: " الذي ينزل وحده ويمنع رفده ويجلد عبده "

" ولهذا الحديث إسناده آخر يزيد أحرف فيه "

- [٤٠٥] -

٧٧٨٨ - سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، فِي دَارِ الْأَمِيرِ السَّيِّدِ أَبِي صَالِحٍ مَنْصُورٍ بْنِ نُوحٍ بِحَضْرَتِهِ يَصِيحُ بِرِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ ، ثنا عبيد الله بن محمد العيشي ، ثنا أبو المقدم هشام بن زياد ، ثنا محمد بن كعب القرظي ، قال: شهدت عمر بن عبد العزيز ، وهو أمير علينا بالمدينة للوليد بن عبد الملك وهو شاب غليظ ممتلي الجسم ، فلما استخلف أتته بخصاصة فدخلت عليه وقد قاسى ما قاسى ، فإذا هو قد تغيرت حالته عما كان ، ثم ذكر الحديث وزاد فيه: " ومن نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر في النار ومن أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله ، ومن أحب أن يكون أكرم الناس فليتي الله عز وجل ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق مما في يده " وقال: " أفأنبئكم بشر من هذا ؟ " قالوا: نعم يا

رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : " مَنْ لَا يَقِيلُ عَثْرَةً وَلَا يَقْبَلُ مَعْدِرَةً وَلَا يَغْفِرُ ذَنْبًا أَفَأَنْتُمْ بِشَرِّ مَنْ هَذَا ؟ " قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : " مَنْ لَا يَرْجَى خَيْرَهُ وَلَا يُؤْمِنُ شَرَّهُ إِنَّ عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ قَامَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ : يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَتَكَلَّمُوا بِالْحِكْمَةِ عِنْدَ الْجَاهِلِ فَتَظْلِمُوهُمْ وَلَا تَتَمَنَعُوا أَهْلَهَا فَتَظْلِمُوهُمْ وَلَا تَظْلِمُوا ظَالِمًا وَلَا تُكَافُوا ظَالِمًا فَيَظْلِمُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ ، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْأَمْرُ ثَلَاثٌ : أَمْرٌ تَبَيَّنَ غِيهِ فَاجْتَنِبُوهُ ، وَأَمْرٌ اخْتَلَفَ فِيهِ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَدْ اتَّفَقَ هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ النَّصْرِيُّ وَمُصَافٍ بْنُ زِيَادٍ الْمَدِينِيُّ عَلَى رِوَايَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَلَمْ أَسْتَجِزْ إِخْلَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْهُ فَقَدْ جَمَعَ آدَابًا كَثِيرَةً "

٧٧٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أُنْبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدٍ الْبُيُوتِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قَيْسٍ الْغِفَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فَقَالَ : " يَا فَلَانُ انْطَلِقْ مَعَ فَلَانٍ وَيَا فَلَانُ انْطَلِقْ مَعَ فَلَانٍ " حَتَّى بَقِيتُ فِي خَمْسَةٍ أَنَا خَامِسُهُمْ فَقَالَ : " قُومُوا مَعِيَ " فَفَعَلْنَا فَدَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ الْحَجَابُ فَقَالَ : " يَا عَائِشَةُ أَطْعَمِينَا " فَقَرَّبَتْ حَشِيشَةً ثُمَّ قَالَ : " يَا عَائِشَةُ أَطْعَمِينَا " فَقَرَّبَتْ حَيْسًا مِثْلَ الْقَطَاةِ ، ثُمَّ قَالَ : " يَا عَائِشَةُ اسْقِينَا " فَجَاءَتْ بِعُسٍّ ، ثُمَّ قَالَ : " إِنْ شِئْتُمْ نَمْتُمْ عِنْدَنَا وَإِنْ شِئْتُمْ انْجَلِئْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَنَمْتُمْ فِيهِ " فَقَالَ : فَنَمْنَا فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ فَأَصَابَنِي نَائِمًا عَلَى بَطْنِي فَرَكَّضَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ : " مَا لَكَ وَهَذِهِ النَّوْمَةُ هَذِهِ نَوْمَةٌ يَكْرَهُهَا اللَّهُ أَوْ يَبْغُضُهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ مُخْتَلَفٌ فِي إِسْنَادِهِ عَلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَآخِرُهُ أَنَّ الصَّوَابَ قَيْسُ بْنُ طَخْفَةَ الْغِفَارِيُّ " وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ٧٧٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أُنْبَأَ عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى بَطْنِهِ فَضْرَبَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ : " إِنَّهَا ضِجَّةٌ لَا يُحِبُّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ٧٧٩١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، ثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِيَاضٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : " نَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالظِّلِّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٧٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، بِالْكُوفَةِ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ - [٤٠٧] - التِّيمِيُّ ، ثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا قَاعِدٌ فِي الشَّمْسِ فَقَالَ : " تَحَوَّلْ إِلَى الظِّلِّ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ "

٧٧٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ ، بِمِصْرَ ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، وَحَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِي وَهُوَ قَاعِدٌ فِي الشَّمْسِ ، فَقَالَ : " تَحَوَّلْ إِلَى الظِّلِّ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَإِنْ أَرْسَلَهُ شُعْبَةُ فَإِنَّ مِنْجَابَ بْنَ الْحَارِثِ وَعَلِيَّ بْنَ مُسْهِرٍ ثَقَتَانِ "

٧٧٩٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَارُ ، بِغَدَادَ ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ سَهْلٍ ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، مَوْلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، قَالَ: كُنَّا فِي بَيْتٍ فِي شَهَادَةِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو بَكْرَةَ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ عَنْ مَجْلِسِهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَقْعُدُ فِيهِ وَلَا تَمْسَحَ يَدُكَ بِثَوْبٍ مَنْ لَا تَمْلِكُ "

" قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ الْقِيَامِ وَلَمْ يُخْرِجَا حَدِيثَ الثَّوْبِ وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ "

٧٧٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثَنَا أَبُو ثَمِيلَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُنَيْبِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَتَكِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَجْلِسَيْنِ وَمَلْبَسَيْنِ: فَأَمَّا الْمَجْلِسَانِ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ وَالْمَجْلِسُ الْآخِرُ أَنْ تَحْتِيَ فِي ثَوْبٍ يُفْضِي إِلَى عَوْرَتِكَ ، وَالْمَلْبَسَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تُصَلِّيَ فِي ثَوْبٍ وَلَا تُوَضِّعَ بِهِ وَالْآخِرُ أَنْ تُصَلِّيَ فِي سَرَوِيلٍ لَيْسَ عَلَيْكَ رِدَاءٌ "

٧٧٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍ ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ سَمْتًا وَدَلًّا وَهَدْيًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِيَامِهَا وَقُعُودِهَا " قَالَتْ: " وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ مِنْ مَجْلِسِهَا فَقَبَّلَتْهُ وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا "

- فَلَمَّا مَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَتْ فَاطِمَةُ ، فَأَكْبَتَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَبَكَتْ ثُمَّ أَكْبَتَ عَلَيْهِ وَرَفَعَتْ رَأْسَهَا فَضَحِكَتْ فَقُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ مِنْ أَعْقَلِ نِسَائِنَا فَإِذَا هِيَ مِنَ النِّسَاءِ فَلَمَّا تَوَفَّيْتُ قُلْتُ لَهَا: رَأَيْتُكِ حِينَ أَكْبَبْتَ عَلَى النَّبِيِّ فَرَفَعْتَ رَأْسَكَ فَبَكَتْ ثُمَّ أَكْبَبْتَ عَلَيْهِ فَرَفَعْتَ رَأْسَكَ فَضَحِكْتَ مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ ؟ قَالَتْ: " إِنِّي إِذَا لَنَذَرُهُ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا فَبَكَتُ ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي أَسْرَعُ أَهْلٍ بَيْتِهِ لُحُوقًا بِهِ فَذَاكَ حِينَ ضَحِكْتُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا "

٧٧٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، بِالرِّيِّ ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا ثُمَامَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا لَتُعَقَلَ عَنْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٧٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، ثَنَا هُشَيْمٌ ، أَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَادَانَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ ابْنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٧٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، ثَنَا أَبِي ، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَا: أَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَقَالَ: أَتُحْصِي أَسْمَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي كَانَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ ، يَعُدُّهَا ؟ قَالَ: " نَعَمْ ، هِيَ سِتُّ: مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَخَاتَمٌ وَحَاشِرٌ وَعَاقِبٌ "

وَمَاجٍ ، فَأَمَّا حَاشِرٌ فَبِعِثَ مَعَ السَّاعَةِ { نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٌ شَدِيدٌ } [سبأ: ٤٦] ، وَأَمَّا عَاقِبٌ فَإِنَّهُ عَقِبُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَأَمَّا مَاجٍ فَإِنَّ اللَّهَ مَاجٌ بِهِ سَيِّئَاتٌ مِّنْ أَتْبَعَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٨٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ الصَّقَرِ السَّكْرِيُّ ، قَالُوا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبْلَانٍ ، ثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، بِالْمَدِينَةِ ، وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بِمَكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ أَحَبَّ أَصْنَانُكُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٨٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثَنَا مُسَدَّدٌ ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ أَحَبَّ أَصْنَانُكُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ " "

٧٨٠٢ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا: ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْهِيَنَّ أَنْ يُسَمَّى رِبَاحٌ وَأَفْلَحٌ وَنَجِيجٌ وَيَسَارٌ ، وَإِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ " "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ . وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ يَذْكُرُ عُمَرَ فِي إِسْنَادِهِ غَيْرَ أَبِي أَحْمَدَ "

٧٨٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا حَمِيدُ بْنُ عِيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ ، ثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَبُوبِيُّ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَبَّارٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَنْ عِشْتُ لَأَنْهِيَنَّ أَنْ يُسَمَّى بَرَكَةٌ وَنَافِعٌ وَيَسَارٌ " فَتَاتَ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ "

" رَوَاهُ الْمُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي حَدِيثِهِ وَلَا أَدْرِي قَالَ: رَافِعًا أَمْ لَا "

٧٨٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الزِّيَادِ * بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنبَأَ بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا الْحَمِيدِيُّ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، أَنبَأَ أَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنْ أَخْنَعَ الْأَسْمَاءُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ تَسْمَى مَلِكَ الْأَمْلَاقِ شَاهَانَ شَاهٍ " قَالَ سُفْيَانُ: " إِنْ الْعَجَمُ إِذَا عَظَّمُوا مَلِكَهُمْ يَقُولُونَ شَاهَانَ شَاهٍ: إِنَّكَ مَلِكُ الْمُلُوكِ " "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِأَنَّ جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِ سُفْيَانَ رَوَوْهُ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النسخة (أ) ، وصوابه : "أَبُو بَكْرٍ" ، كما جاء في النسخة (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٩٢٨٥ (ج ١٥/ص ٢٦٥) - .

- عَقَبَ ابْنُ جَرَّ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ : "قَدْ أَخْرَجَاهُ" .

٧٨٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهَ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، ثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ خِلَاسٍ ، وَمُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " اَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ تَسَمَّى مَلِكُ الْأَمْلاكِ لَا مَلِكَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٨٠٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ الزَّهْرَانِيُّ ، ثنا عِصَامُ بْنُ بَشِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: أَوْفَدَنِي قَوْمِي أَبُو الْحَارِثِ بْنُ كَعْبٍ إِلَى -[٤١١]- النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ لِي: " مَرْحَبًا ، مَا اسْمُكَ ؟ " قُلْتُ: كَثِيرٌ ، قَالَ: " بَلْ أَنْتَ بَشِيرٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "
 ٧٨٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ يَقُولُ: " لَا يُقْتَلَنَّ قُرَشِيٌّ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ صَبْرًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ " قَالَ: " وَلَمْ يُدْرِكْ أَحَدٌ مِنْ عَصَاةِ قُرَيْشٍ الْإِسْلَامَ غَيْرَ أَبِي " قَالَ: " وَكَانَ اسْمُهُ الْعَاصِ فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُطِيعًا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٨٠٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي الْمَكِيِّ ، حَدَّثَنِي رِبِطَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِيهَا ، أَنَّهُ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَنَا ، فَقَالَ: " مَا اسْمُكَ ؟ " قَالَ: غُرَابٌ ، قَالَ: " اسْمُكَ مُسْلِمٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "
 ٧٨٠٩ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَآخِرُنِي أَبُو عَمْرِو بْنُ مَطَرٍ ، الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَخْتَرِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا شُعْبَةُ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ، يُحَدِّثُ عَنْ خَيْثَمَةَ: " أَنَّ جَدَّهُ سَمَّى أَبَاهُ عَزْرِيًا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ "
 " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٨١٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، ثنا بِشِيرُ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَسَامَةَ بْنِ أَخْدَرٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي شَقْرَةَ يُقَالُ لَهُ: أَصْرَمُ كَانَ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ أَتَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ بِغُلَامٍ لَهُ حَبَشِيٌّ اشْتَرَاهُ بِتِلْكَ الْبِلَادِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي اشْتَرَيْتُ هَذَا فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُسَمِّيَهُ وَتَدْعُوهُ بِالْبَرَكَةِ . قَالَ: " مَا اسْمُكَ " قَالَ: أَصْرَمُ ، قَالَ: " أَنْتَ زُرْعَةٌ فَمَا تُرِيدُ ؟ " قَالَ: اسْمُ هَذَا الْغُلَامِ . قَالَ: " فَهُوَ عَاصِمٌ " وَقَبِضَ كَفَّهُ
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٨١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، ثنا أَبُو الرَّيِّعِ الزَّهْرَانِيُّ ، ثنا أَبُو قَتَيْبَةَ سَلَمٌ بْنُ قَتَيْبَةَ ، ثنا حَمَلُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ أَبِي حَدَرٍ ، حَدَّثَنِي عَمِّي ، عَنْ أَبِي حَدَرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ يَسُوقُ إِبِلَنَا هَذِهِ ؟ " فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنَا . فَقَالَ: " مَا اسْمُكَ ؟ " قَالَ: فَلَانٌ ، قَالَ: " أَتَنْتَ لَهَا فَسَقَهَا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٨١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : " كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ عَمْرٍو فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٨١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ : " مَا اسْمُكَ ؟ " قَالَ : شِهَابٌ ، قَالَ : " أَنْتَ هِشَامٌ " - [٤١٣] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ . وَإِذَا الرَّجُلُ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيُّ "

٧٨١٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا الْمُعَلَّى بْنُ رَاشِدٍ ، قَالَ : ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، قَالَ : ثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : " مَا اسْمُكَ ؟ " قُلْتُ : شِهَابٌ ، قَالَ : " بَلْ أَنْتَ هِشَامٌ "

٧٨١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، ثنا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمَى ابْنَهُ الْأَكْبَرَ بِاسْمِ عَمِّهِ حَمْزَةَ وَسَمَّى حُسَيْنًا بِعَمِّهِ جَعْفَرٍ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : " إِنِّي قَدْ أَمَرْتُ أَنْ أُغَيِّرَ اسْمَ هَذَيْنِ " فَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَمَّاهُمَا حَسَنًا وَحُسَيْنًا هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٨١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، وَمَنْصُورٍ ، وَسُلَيْمَانَ ، وَحُصَيْنٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالُوا : سَمِعْنَا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : وَلِدَ لِلْأَنْصَارِ وَلَدٌ فَأَرَادُوا أَنْ يَسْمُوهُ مُحَمَّدًا فَاتُوا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : " أَحْسَنْتِ الْأَنْصَارُ تَسْمُوهُ بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي فَإِنَّمَا بَعَثْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَقَدْ اتَّفَقَا فِيهِ عَلَى حَدِيثِ جَرِيرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ بِغَيْرِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَقَدْ جَمَعَ بِشْرُ بْنُ عَمْرِو الزَّهْرَانِيُّ ، وَأَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ شُعْبَةَ بَيْنَ الْأَرْبَعَةِ كَمَا جَمَعَ بَيْنَهُمُ النَّضْرُ بْنُ الشُّمَيْلِ "

٧٨١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، ثنا بِشْرُ بْنُ عَمْرِو الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، وَحُصَيْنٍ ، - [٤١٤] - وَمَنْصُورٍ ، وَقَتَادَةَ ، سَمِعُوا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

٧٨١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو غَسَّانَ قَالَا : ثنا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنِي مُنْذِرُ الثَّوْرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنْفِيَّةِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ أَنْ وَلِدَ لِي بَعْدَكَ وَلَدٌ أُسَمِّيهِ بِاسْمِكَ وَأُكْنِيهِ بِكُنْيَتِكَ ؟ قَالَ : " نَعَمْ " قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " فَكَانَتْ هَذِهِ رُخْصَةً لِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَلَعَلَّ مَتَوَهُمَا يَتَوَهُمُ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخْرِجَاهُ عَنْ فِطْرٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَإِنَّهُمَا قَدْ قَرْنَا

بينه وبين آخر في إسناده واحد . قد ذكر بعض أئمتنا في هذا الموضع باباً كبيراً في إباحة دعاء امرأته باسمها خلاف قول العامة أنه غير جائز وأورد فيه أخباراً كثيرة في قول النبي صلى الله عليه وسلم: يا عائشة ويا عائش ويا أم سلمة وتركها لاتفاقهما على أكثرها " ٧٨١٩ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن سابق الخولاني ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا يحيى بن عبد الله بن سالم ، وسعيد بن عبد الرحمن ، عن هشام بن عروة ، عن عباد بن حمزة ، عن عائشة ، رضي الله عنها أنها قالت: يا رسول الله ، ألا تكفيني ؟ قال: " اكنني بابنك عبد الله بن الزبير " فكانت تكنى أم عبد الله " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "

٧٨٢٠ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ، بهمدان ، ثنا هلال بن العلاء الرقي ، ثنا أبي ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن حمزة بن صهيب ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لصهيب: إنك لرجل لولا خصال ثلاثة ، قال: وما هن ؟ قال: اكنيت وليس لك ولد ، وانتميت إلى العرب وأنت رجل من الروم ، وفيك سرف في الطعام . قال: يا أمير المؤمنين ، أما قولك: اكنيت وليس لك ولد فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانني أبا يحيى ، وأما قولك: انتميت إلى العرب وأنت رجل من الروم فإنني - [٤١٥] - رجل من التمر بن قاسط استبيت من الموصل بعد أن كنت غلاماً قد عرفت أهلي ونسبي ، وأما قولك: فيك سرف في الطعام فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن خيركم من أطعم الطعام " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "

٧٨٢١ - حدثنا مكرم بن أحمد القاضي ، ببغداد ، ثنا يحيى بن جعفر بن الزبير ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، حدثنا أبو المنهال عبد الرحمن بن معاوية البكرائي ، عن عبد العزيز بن أبي بكرة ، عن أبيه ، رضي الله عنه قال: لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم الطائف تدليت بكرة ، قال: " كيف صنعت ؟ " قلت: تدليت بكرة . فقال: " أنت أبو بكرة " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "

٧٨٢٢ - أخبرني محمد بن علي الشيباني ، بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم الغفاري ، ثنا أبو غسان ، ثنا قيس بن الربيع ، عن المقدم بن شريح ، عن أبيه ، عن جده ، رضي الله عنه ، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أي ولدك أكبر ؟ " قلت: شريح ، قال: " فأنت أبو شريح " " تفرد به قيس ، عن المقدم وأنا ذاكر بعده حديثاً تفرد به مجالد بن سعيد وليس من شرط هذا الكتاب "

٧٨٢٣ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ، ثنا أبو أسامة ، عن مجالد ، عن عامر ، عن مسروق ، قال: قدمت على عمر ، فقال: ما اسمك ؟ قلت: مسروق ، قال: ابن من ؟ قلت: ابن الأجدع ، قال: أنت مسروق بن عبد الرحمن " حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأجدع شيطان " قال: " وكان اسمه في الديوان مسروق بن عبد الرحمن "

٧٨٢٤ - حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفى ، ثنا أحمد بن يحيى ، ثنا عدي بن الفضل ، عن إسحاق بن سويد ، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر ، رضي الله عنهما قال: إن رجلاً قال: يا رسول الله . قال: " يا لبيك " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "

٧٨٢٥ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه بخارى ، ثنا صالح بن محمد الحافظ ، ثنا شيبان ، ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا ثابت البناني ، عن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن عمرو ، رضي الله عنهما قال: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره "

أَنْ يَطَّأَ أَحَدٌ عَقْبَهُ وَلَكِنْ يَمِينٌ وَشِمَالٌ "

٧٨٢٦ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدَّرَهَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ حَدِيثُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ " صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٧٨٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَجْرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيِّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ وَعُمَرُ عَنْ شِمَالِهِ أَخَذَا بِأَيْدِيهِمَا ، فَقَالَ: " هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٧٨٢٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُسْتَمَلِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرَاتَيْنِ " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٧٨٢٩ - [أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلِيُّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا مُطَهَّرُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، ثنا] مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْبَعِيرَيْنِ يَقُودُهُمَا " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ [وَلَمْ يُخْرَجْهُ] "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧١٣ (ج ١/ص ٥٥٣) - أثبت السقط الأول منه .

٧٨٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، ثنا شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ ، قَالَ: انْطَلَقْنَا بِقَتَادَةَ نَقُودَهُ إِلَى أَنَسٍ ، وَنَحْنُ غَلَبَةٌ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ: مَا أَحْسَنَ هَذَا ، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ يُرْغِبُهُمْ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْمَئِذٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الْعَطَّارِ إِنْ لَمْ يُعْطَكَ مِنْ عَطَرِهِ - أَوْ قَالَ: إِنْ لَمْ تُصَبِّ مِنْ عَطَرِهِ - أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٧٨٣١ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرٍ الْخَلْدِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ ، بِمَصْرَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ الطَّوِيلُ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَتَوَكَّأُ " قَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ الطَّوِيلُ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَتَوَكَّأُ " قَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: وَأَخْبَرَنَا غَيْرُ ابْنِ أَيُّوبَ بِالْحَدِيثِ فَقَالَ: " كَأَنَّهُ يَتَكَفَّأُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٧٨٣٢ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرْوَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ ، ثنا أَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَقْدَّ السَّيْرُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٨٣٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَقَّانَ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْجِ الْعَزْزِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مَشِينًا قَدَامَهُ وَتَرَكَ خَلْفَهُ لِلْمَلَائِكَةِ "

٧٨٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْجِ الْعَزْزِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَمْشُوا بَيْنَ يَدَيَّ وَلَا خَلْفِي فَإِنَّ هَذَا مَقَامُ الْمَلَائِكَةِ " قَالَ جَابِرٌ: " جِئْتُ أَسْعَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنِّي شَرَارَةٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٨٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّهْلِيُّ ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ ، قَالَ: رَأَى حُذَيْفَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنْسَانًا قَاعِدًا وَسَطَ حَلَقَةٍ فَقَالَ: " لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَعَدَ وَسَطَ حَلَقَةٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٨٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، ثنا أَبُو جَبْرِ بْنُ الضَّحَّاكِ ، قَالَ: فِينَا نَزَلَتْ فِي بَنِي سَلَمَةَ { وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ } [الحجرات: ١١] قَالَ: " قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ مِنْهُ رَجُلٌ إِلَّا وَلَهُ اسْمَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ " قَالَ: " فَكَانَ يُدْعَى الرَّجُلُ فَيَقُولُونَ مَهْ مَهْ مَهْ إِنَّهُ يَغْضَبُ مِنْ هَذَا " فَتَزَلَّتْ: { وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ } [الحجرات: ١١] " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٨٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَكَّارُ بْنُ قَتَيْبَةَ الْقَاضِي ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى ، ثَنَا أَنَسُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَهُوَ مُعَصَّبُ الرَّأْسِ قَالَ: فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى صَعِدَ الْمَنْبَرَ قَالَ: فَقَالَ: " إِنِّي السَّاعَةُ لَقَائِمٌ عَلَى الْحَوْضِ " ثُمَّ قَالَ: " إِنَّ عَبْدًا عُرِضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا فَاخْتَارَ الْآخِرَةَ " فَلَمْ يَفْطِنُ فِي الْقَوْمِ لِذَلِكَ أَحَدٌ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي بَلْ تَفْدِيكَ بِنَفْسِنَا وَأَوْلَادِنَا وَأَمْوَالِنَا وَمَوَالِينَا ، قَالَ: ثُمَّ هَبَطَ مِنَ الْمَنْبَرِ فَمَا رُؤِيَ حَتَّى السَّاعَةِ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَالْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ إِبَاحَةُ قَوْلِ النَّاسِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ نَفْسِي وَمَالِي لَكَ الْفِدَاءُ أَوْ جَعَلْتُ فِدَاكَ أَوْ فِدَيْتُكَ وَمَا يُشَبِّهُهُ . وَشَاهِدُ هَذَا الْحَدِيثِ "

٧٨٣٨ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمِ الْبَاشَانِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بَرِيدَةَ ، يَقُولُ: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ يَقْرَأُ نَحْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " مَنْ هَذَا ؟ " فَقُلْتُ: أَنَا بَرِيدَةُ جُعِلْتُ لَكَ الْفِدَاءُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ: " لَقَدْ أُعْطِيَ هَذَا مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ وَمِنْ ذَلِكَ "

٧٨٣٩ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّقَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضُّبِّيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ

هَلَالُ بْنُ خَبَابٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسًا إِذْ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ أَوْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَخَفَتْ أَمَانَاتُهُمْ وَكَانُوا هَكَذَا " وَشَبَكَ بَيْنَ أُنَامِلِهِ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ؟ قَالَ: أَلَزَمَ بَيْتَكَ وَأَمْلَكَ عَلَيْكَ لِسَانَكَ -[٤٢٠]- وَخُذْ مَا تَعْرِفُ وَدَعْ مَا تَنْكَرُ وَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ أَمْرِ نَفْسِكَ وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٨٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، أَنَبَا خَالِدُ الْحَذَاءُ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَذْفِ " قَالَ: نَخَذَفَ رَجُلٌ عِنْدَهُ فَقَالَ: " أَحَدُثْكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَخَذَفُ وَاللَّهِ لَا أَكَلَمُكَ أَبَدًا "

" قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ صُهَبَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ فِي النَّهْيِ عَنِ الْخَذْفِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَقَدْ رُوِيَ مِثْلُهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ "

٧٨٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثَنَا حَبِيبُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ ، قَالَ: خَذَفَ رَجُلٌ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ: لَا تَخَذَفْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَنْهَى عَنِ الْخَذْفِ " ثُمَّ رَأَاهُ ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ يَخَذَفُ فَقَالَ: " أَنْبَأْتُكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الْخَذْفِ " ، ثُمَّ خَذَفَتْ وَاللَّهِ لَا أَكَلَمُكَ أَبَدًا

٧٨٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ السَّهْمِيُّ ، ثَنَا أَبُو يُونُسَ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: { وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ } [العنكبوت: ٢٩] مَا كَانَ ذَلِكَ الْمُنْكَرَ الَّذِي كَانُوا يَأْتُونَهُ ؟ قَالَ: " كَانُوا يَسْخَرُونَ بِأَهْلِ الطَّرِيقِ وَيَخَذِفُونَهُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٨٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ جَابِرٍ -[٤٢١]- بِنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا سَمِعْتُمْ نَبَاحَ الْكَلَابِ وَنَهيقَ الْخَمِيرِ مِنَ اللَّيْلِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَإِنَّمَا تَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَأَقْلُوا الْخُرُوجَ إِذَا حَدَثَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْثُ فِي لَيْلِهِ مِنْ خَلْقِهِ مَا شَاءَ ، وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا أَجِيفَ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ وَغَطُّوا الْجَرَارَ وَأَكْفُوا الْآنِيَةَ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

٧٨٤٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَزَارِيُّ ، ثَنَا عَلِيُّ الصَّفَّارُ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثَنَا حَجَّاجٌ ، ثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ عَطَاءِ (بْنِ يَسَّارٍ) ، عَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " احْبِسُوا صَبِيَانَكُمْ حِينَ * تَذْهَبُ فَوْعَةٌ * الْعِشَاءِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ يَخْتَرِقُ فِيهَا الشَّيَاطِينُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائد ، والصواب حذفه فهو ليس في النسخة (ج) ، وهو "عطاء بن أبي رباح كما جاء مصرحا به عند ابن حبان في صحيحه ، وأبي يعلى في مسنده ، وفي كتاب إتحاف المهرة - حيث يستدرك رواية الحاكم على الحديث رقم ٢٩٢٠ (ج ٣/ص ٢٣٩) - ، وأما في النسخة (أ) فقد تحرف إلى "عن حبيب ، عن عطاء بن جابر ، رضي الله عنه".
* كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه : "حتى" ، كما جاء النسخة (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .
** في النسختين (أ) و (ج) "فزة" .

٧٨٤٥ - أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ، ثنا أبو قلابة ، ثنا أبو عاصم ، عن محمد بن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن جابر بن عبد الله ، رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إياك والسمر بعد هدأة الليل فإنكم لا تدرون ما يأتي الله من خلقه " .
" هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٣٠٨٦ (ج ٣/ص ٣١١) .
٧٨٤٦ - أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخزازي ، بمكة حرسها الله تعالى ، ثنا أبو يحيى بن - [٤٢٢] - أبي مسرة ، أنبا نافع بن يزيد ، حدثني ابن الهاد ، أن نافعاً ، حدثه عن عبد الله بن عمر ، رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا تبينن النار في بيوتكم فإنها عدو " .
" فما كان ابن عمر ، يرقد حتى لا يدع في البيت نارا إلا أطفأها وكان آخر أهل البيت رقداً كان يصلي ، فإذا فرغ لم ينم حتى يطفئ السراج "

" هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه "

٧٨٤٧ - أخبرنا أبو محمد بن إسحاق الصفار* ، العدل ، ثنا أحمد بن نصر ، أنبا عمرو بن طلحة القناد ، ثنا أسباط بن نصر ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما قال : جاءت فارة فأخذت تجر الفتيلة فذهبت الجارية تزجرها ، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم : " دعيها " فجاءت بها فألقته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كان قاعداً عليها فأحرق منها موضع درهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا نمت فأطفئوا سرجكم فإن الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم " .
" هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء اسمه في النسختين (أ) و (ج) وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٥٦٥ (ج ٧/ص ٦٠٢) - ، والصواب أنه : "أبو [أحمد] محمد بن إسحاق الصفار" بإثبات ما بين المعقوفين .
٧٨٤٨ - أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخراساني ، العدل ، ثنا أحمد بن زياد بن مهران ، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا سليمان بن سفيان المدني ، حدثني بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن جدّه ، رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال : " اللهم أهله علينا بالأمن * والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله " .

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٦٢٨ (ج ٦/ص ٣٥٦) - ، بينما جاء في النسختين (أ) و (ج) : " باليمن " .

٧٨٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا حَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ حَسَرْتُوبُهُ عَنْ ظَهْرِهِ حَتَّى يُصِيبَهُ الْمَطَرُ ، فَقِيلَ لَهُ: لَمْ تَصْنَعْ هَذَا ؟ قَالَ: " إِنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ " - [٤٢٣] -
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٧٨٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا شَرِيكُ بْنُ بَكْرٍ * ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، حَدَّثَنِي ثَابِتُ الزُّرْقِيُّ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: أَخَذَتِ النَّاسُ رِيحَ بَطْرِيقِ مَكَّةَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَاجٌّ فَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَنْ حَوْلَهُ: مَا الرِّيحُ ؟ لَمْ يَرْجِعُوا إِلَيْهِ شَيْئًا فَبَلَغَنِي الَّذِي سَأَلَ عَنْهُ عُمَرُ فَاسْتَحْثْتُ رَاحِلَتِي حَتَّى أَدْرَكْتُهُ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَخْبِرْتُ أَنَّكَ سَأَلْتَ عَنِ الرِّيحِ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ تَعَالَى تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ فَلَا تَسُبُّوَهَا سَلُّوا اللَّهَ خَيْرَهَا وَاسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه : "بشر بن بكر" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٩١٩ (ج ١/ص ٤٢٤) - .

٧٨٥١ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، ثنا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، رَفَعَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ: " اللَّهُمَّ لَقَحًا لَا عَقِيمًا "
" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٧٨٥٢ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ ، ثنا عَفَّانُ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُكْثِرُ ذِكْرَ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا " فَقُلْتُ: لَقَدْ أَخْلَقَكَ اللَّهُ - وَرَبَّمَا قَالَ حَمَّادٌ: أَعْقَبَكَ اللَّهُ - مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ حَمَرَاءِ الشَّدَقِينَ هَلَكَتْ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ قَالَ: " فَتَمَعَرَّ وَجْهَهُ تَمَعَرًا مَا كُنْتُ أَرَاهُ إِلَّا عِنْدَ نَزُولِ الْوَحْيِ وَإِذَا رَأَى مَخِيلَةَ الرَّعْدِ وَالْبَرْقِ حَتَّى يَعْلَمَ أَرْحَمَهُ هِيَ أَمْ عَذَابٌ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٧٨٥٣ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بِالْوَيْهِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا عَفَّانُ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، - [٤٢٤] - ثنا أَبُو مَطَرٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ قَالَ: " اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلَا تَهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٧٨٥٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّغَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ: تَعَشَيْنَا مَعَ أَبِي قَتَادَةَ ، فَوْقَ ظَهْرِ بَيْتٍ لَنَا فَانْقَضَ نَجْمٌ فَاتَّبَعْنَا أَبْصَارَنَا فَنَافَا ، وَقَالَ: " لَا تَتَّبِعُوا أَبْصَارَكُمْ فَإِنَّا كُنَّا نَهَى عَنْ ذَلِكَ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٧٨٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيٍّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ

الْجَنِّيَّ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَصْحَابُهُ مَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَتَأْذُنِي لِي فِي أَنْ أَتَقَدَّمَ إِلَيْكَ عَلَى طَبِيعَةِ نَفْسٍ ؟ قَالَ : " نَعَمْ " فَاقْتَرَبَ مُعَاذٌ إِلَيْهِ فَسَارَا جَمِيعًا ، فَقَالَ مُعَاذٌ : يَا أَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْ يَجْعَلَ يَوْمَنَا قَبْلَ يَوْمِكَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ شَيْءٌ وَلَا نَرَى شَيْئًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَيُّ الْأَعْمَالِ نَعْمَلُهَا بَعْدَكَ ؟ فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : " الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " نِعْمَ الشَّيْءُ الْجِهَادُ ، وَالَّذِي بِالنَّاسِ أَمْلَكُ مِنْ ذَلِكَ فَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ " قَالَ : " نِعْمَ الشَّيْءُ الصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ " فَذَكَرَ مُعَاذٌ كُلَّ خَيْرٍ يَعْمَلُهُ ابْنُ آدَمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَعَادَ بِالنَّاسِ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ " قَالَ : فَذَاذَا يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي عَادَ بِالنَّاسِ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالَ : فَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى فِيهِ قَالَ : " الصَّمْتُ إِلَّا - [٤٢٥] - مِنْ خَيْرٍ " قَالَ : وَهَلْ نُوَاخِذُ بِمَا تَكَلَّمْتَ بِهِ أَلَسْتُنَا ؟ قَالَ : فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْدَ مُعَاذٍ ، ثُمَّ قَالَ : " يَا مُعَاذُ ثَكَلْتُكَ أَمْكُ - أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ - وَهَلْ يُكَبِّ النَّاسُ عَلَى مَنَاجِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ إِلَّا مَا نَطَقْتَ بِهِ أَلَسْتُمْ فَنَ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتَ عَنْ شَرٍّ ، قُولُوا خَيْرًا تَغْنَمُوا وَاسْكُتُوا عَنْ شَرٍّ تَسْلَمُوا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَالْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِبَاحَةُ دُعَاءِ الْمُتَعَلِّمِ لِعَالِمِهِ الَّذِي يَقْتَبِسُ مِنْهُ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ مَنِيَّتَهُ قَبْلَ عَالِمِهِ ، فَإِنِّي قَدَمْتُ قَبْلَ هَذَا أَخْبَارًا صَحِيحَةً فِي إِبَاحَةِ قَوْلِ النَّاسِ : جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ "

٧٨٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَنْهَى أَنْ يُبَاشِرَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَالْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٨٥٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا أَبُو شَهَابٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُبَاشِرَ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ وَالرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ "

قَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى : " وَأَنَا أَرَى فِيهِ التَّعْزِيرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى مِنْ أَجْلِ بَيْتِ الصَّحَابَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمُفْتٍ وَفَقِيهِ بِالْكُوفَةِ إِذْ رَأَى فِيهِ التَّعْزِيرَ فَفِيهِ قُدُوةٌ "

٧٨٥٨ - وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا يُبَاشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَلَا الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ " - [٤٢٦] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ فَقَدْ أَجْمَعَا عَلَى صِحَّةِ هَذَا الْحَدِيثِ "

٧٨٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ ابْنُ الْجُعَائِيِّ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، وَعَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اتَّقُوا بَيْتًا يُقَالُ لَهُ الْحَمَامُ " قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَذْهَبُ الدَّرَنُ وَيَنْفَعُ الْمَرِيضَ ، قَالَ : " فَنَ دَخَلَهُ فَلْيَسْتَرَّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٧٨٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَائِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ حَلِيلَتَهُ الْحَمَامَ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَامَ إِلَّا بِمِثْرٍ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسُ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٧٨٦١ - أَخْبَرَنَا (أَحْمَدُ بْنُ) مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، قَالَ: دَخَلَ نِسْوَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَلَى عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَعَلَّكُمْ مِنَ الْكُورَةِ الَّتِي تَدْخُلُ نِسَاؤُهَا الْحَمَامَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَضَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا فَقَدْ هَتَكَتْ سِتْرَهَا فِيمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ :

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائد ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسختين (أ) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢٩٩٦ (ج ١٧/ص ٦٦١) - .

٧٨٦٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، قَالَ: دَخَلَ نِسْوَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَلَى عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ: أَأَنْتِ اللَّاتِي تَدْخُلْنَ الْحَمَامَاتِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا إِلَّا هَتَكَتِ السِّرَّ فِيمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " وَقَدْ رَوَى عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، مِثْلُ هَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٧٨٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمُحِ ، عَنِ السَّائِبِ ، أَنَّ نِسَاءً دَخَلْنَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَهُنَّ مَنْ أَنْتِ؟ قُلْنَ: مِنْ أَهْلِ حِمصٍ قَالَتْ: مَنْ أَصْحَابِ الْحَمَامَاتِ؟ قُلْنَ: وَبِهَا بَأْسٌ؟ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَزَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا خَرَقَ اللَّهُ عَنْهَا سِتْرَهُ "

٧٨٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، ثنا أَبُو صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ شَرَحْبِيلِ الْقُرَشِيِّ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْخَطْمِيَّ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَامَ إِلَّا بِمِثْرٍ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْ نِسَائِكُمْ فَلَا تَدْخُلِ الْحَمَامَاتِ "

" فَرَفَعَ الْحَدِيثُ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَكَتَبَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ أَنْ سَلَّ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ وَاسْتَبَدَّ بِمَا قَالَ . فَفَعَلَ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، أَنْ تُنَمَعَ النِّسَاءُ الْحَمَامَاتِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ " وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، هَذَا الَّذِي رَوَى عَنْهُ - [٤٢٨] - اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ هُوَ أَبُو يُوْسُفَ يَعْقُوبُ

بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن محمد بن ثابت بن شرحبيل القرشي ، فذكر الحديث

٧٨٦٥ - أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرائي ، ثنا جدي ، ثنا سعيد بن أبي مرزيم ، ثنا نافع بن يزيد ، حدثني يحيى بن أبي أسيد ، عن عبيد بن أبي سوية ، أنه سمع سبيعة الأسلمية ، تقول: دخل على عائشة نسوة من أهل الشام فقالت عائشة: ممن أنتن؟ فقلن: من أهل حمص . فقالت: صواحِبُ الحمّاماتِ . فقلن: نعم . قالت عائشة رضي الله عنها: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " الحمّام حرام على نساء أمتي "

- فقالت امرأة منهن: فلي بنات أمشطن بهذا الشراب ، قالت: " بأيّ الشراب ؟ " فقالت: الخمر . فقالت عائشة ، رضي الله عنها: " أفكنت طيبة النفس أن تمتشطِي بدم خنزير ؟ " قالت: لا . قالت: " فإنه مثله " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

٧٨٦٦ - حدثنا علي بن حمّاش العدل ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، وعلي بن عبد العزيز ، قالا: ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، رضي الله عنه قال: " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتعاطى السيف مسلّوا " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

٧٨٦٧ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا الخصب بن ناصح ، ثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أبي بكر ، رضي الله عنه قال: مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم يتعاطون سيفاً مسلّوا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لعن الله من فعل هذا أوليس قد نهيت عن هذا إذا سلّ أحدكم سيفاً ينظر إليه فأراد أن يئزله أخاه فليغمده ثم يناوله إياه " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

٧٨٦٨ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن علم الصقار ، ببغداد ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي ، قال: سمعت منصور بن زاذان ، يحدث عن ميمون بن أبي شبيب ، عن قيس بن سعد بن عبادة ، أن أباه دفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه قال: فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد صليت ركعتين فضربني برجله فقال: " ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ " قلت: بلى يا رسول الله ، قال: " لا حول ولا قوة إلا بالله "

" هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وكان القصد في ذكره في هذا الموضع أن الولد له مباح أن يخدم ولده ثم للهووب له الخدمة أن يستخدم منه ثم يعرف من فضل قيس بن سعد رضي الله عنه أنه خدم النبي صلى الله عليه وسلم حتى صار منه بمنزلة صاحب الشرط ثم لم يفارق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في السراء والضراء إلى أن استشهد بين يديه يوم صفين "

٧٨٦٩ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم الغفاري ، ثنا أبو نعيم ، وأبو غسان ، قالا: ثنا شريك ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عبد الله بن جبير ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال: كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فرض الغلام فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال: " يا غلام أسلم قل لا إله إلا الله " فجعل الغلام ينظر إلى أبيه فقال له أبوه: قل ما يقول لك محمد صلى الله عليه وسلم فقال: لا إله إلا الله وأسلم فأت . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه: " صلوا عليه " وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم

٧٨٧٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ ، ثنا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُ بِشِيرٌ يَبْشُرُهُ بِظَفَرٍ خَيْلٍ لَهُ وَرَأْسُهُ -[٤٣٠]- فِي جَبْرِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَامَ نَحْرُ اللَّهِ تَعَالَى سَاجِدًا فَلَمَّا انْصَرَفَ أَنْشَأَ يَسْأَلُ الرَّسُولَ لِحَدِّثِهِ فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَهُ مِنْ أَمْرِ الْعَدُوِّ وَكَانَتْ تَلِيهِمْ امْرَأَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَلَكْتَ الرِّجَالُ حِينَ أَطَاعَتِ النِّسَاءَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ .

وَشَاهِدُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ :

٧٨٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: عَصَمَنِي اللَّهُ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ مَلِكَ ذِي يَزْنَ تَوَقَّى فَوَلَّوْا أَمْرَهُمْ امْرَأَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَنْ يَفْلَحَ قَوْمٌ تَمْلِكُهُمْ امْرَأَةٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ .

٧٨٧٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَصْحَابُهُ وَضَنَّ كُلُّ رَجُلٍ بِمَجْلِسِهِ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِدَاءَهُ فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِ فَتَلَقَّاهُ بِخِرِّهِ وَوَجْهِهِ فَقَبَلَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ وَقَالَ: أَكْرَمَكَ اللَّهُ كَمَا أَكْرَمْتَنِي ، ثُمَّ وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَإِذَا أَتَاهُ كَرِيمٌ قَوْمٌ فَلْيُكْرِمْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةَ .

٧٨٧٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، ثنا خَالِدُ الْحَدَّاءُ ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ ، عَنْ رَدِيفِ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَثَرَتْ بِهِ دَابَّتُهُ ، فَقَالَ: تَعَسَّ الشَّيْطَانُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَقُلْ تَعَسَّ الشَّيْطَانُ فَإِنَّكَ إِنْ قُلْتَ: تَعَسَّ الشَّيْطَانُ تَعَاطَمَ وَقَالَ: بِقَوَّتِي صَرَعْتُهُ ، وَإِذَا قِيلَ: بِسْمِ اللَّهِ خَنَسَ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ " -[٤٣١]- هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ،

وَرَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ خَالِدِ سَمَاءَ غَيْرُهُ: أُسَامَةُ بْنُ مَالِكٍ وَالِدُ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ " ٧٨٧٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَرَانَ ، ثنا خَالِدُ الْحَدَّاءُ ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَثَرْتُ بِعَيْرِنَا فَقُلْتُ: تَعَسَّ الشَّيْطَانُ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَقُلْ تَعَسَّ الشَّيْطَانُ ، فَإِنَّهُ يَسْتَعْظِمُ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الْبَيْتِ وَيَقْوَى ، وَلَكِنْ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ ، فَإِذَا قُلْتَ: بِسْمِ اللَّهِ تَصَاغَرَ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ " .

٧٨٧٥ - أَخْبَرَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو عَمْرٍو الْحَبَرِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ قُرَيْشٍ ، قَالُوا: ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ حَفْصِ الشَّيْبَانِيِّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَمْرِو الْأَيْلِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَشَى لَمْ يَلْتَفِتْ " قَالَ الْحَاكِمُ: " لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ غَيْرَ عَبْدِ الْجَبَّارِ "

٧٨٧٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْبُخَارِيُّ ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَافِظِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " تُسَمُّونَ أَوْلَادَكُمْ مُحَمَّدًا ثُمَّ تَلْعَنُونَهُمْ " " تَفَرَّدَ الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ ثَابِتٍ "

٧٨٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا عَطَسَ غَطَّى وَجْهَهُ بِيَدِهِ أَوْ بِثَوْبِهِ وَغَضَّ بِهَا صَوْتَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٧٨٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْقَزَّازُ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَا مِسْعَرٌ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ: " نَوْمٌ أَوَّلِ النَّهَارِ خَرَقٌ ، وَأَوْسَطُهُ خَلَقٌ ، وَآخِرُهُ حَقٌّ "

٧٨٧٩ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفَقِيهَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ حَمِيدٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَدِمَ فَتَجَعَلَ إِلَى أَهْلِهِ لَيْلًا فَإِذَا شَيْءٌ نَامَ مَعَ امْرَأَتِهِ فَأَخَذَ السَّيْفَ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ هَذِهِ فَلَانَةُ مَسْطُتْنِي فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلًا " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٧٠٣٥ (ج ٦/ص ٥٩٧) .

- عَقَبَ ابْنُ جَرَّ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى حَكَمِ الْحَاكِمِ عَلَى الْحَدِيثِ بِأَنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ بِقَوْلِهِ :

" لَمْ يَشْتَرِطَا أَنْ يُخَرِّجَا الْمُرْسَلَ ، فَأَبُو سَلَمَةَ لَمْ يُدْرِكْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ . "

٧٨٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَزَازِيُّ ، قَالَا: ثنا عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ الرَّمْلِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْحِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا حَلِيمَ إِلَّا ذُو عَثْرَةٍ ، وَلَا حَكِيمَ إِلَّا ذُو تَجْرِبَةٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

" آخِرُ كِتَابِ الْأَدَبِ "

٤٥٠١ من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة كانت نكته سوداء

٧٨٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَرَانَ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ ، وَهُوَ فِي إِزَارٍ جَرْدٍ ، فَطَافَ خَلْفَ الْبَيْتِ قَدْ التَّبَبَ بِهِ وَهُوَ أَعْمَى يُقَادُ ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا ؟ قُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ . قَالَ: أَخُو بَنِي حَارِثَةَ ؟ قُلْتُ: نَعَمْ ، وَخَتَنُ جُهِينَةَ ؟ قُلْتُ: نَعَمْ ، قَالَ: هَلْ سَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ يُحَدِّثُ بِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي ، قَالَ: سَمِعْتَ أَبَاكَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ كَانَتْ نُكْتَةً سَوْدَاءَ فِي قَلْبِهِ لَا يَغِيْرُهَا شَيْءٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ " إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، وَمَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، بَلْفَظِهِ

٤٥٠٢ من حلف على يمين ليقتطع بها مال رجل لقي الله

٧٨٨٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا شُعْبَةُ ، قَالَ: سَمِعْتُ عِيَاضًا أَبَا خَالِدٍ ، يَقُولُ: رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ عِنْدَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَّارٍ ، فَقَالَ مَعْقِلٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذَا الْإِسْنَادِ

٤٥٠٣ من حلف على يمين مصبورة كاذبة فليتبوا مقعده من النار

٧٨٨٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ كَاذِبَةٍ فَلْيَتَّبُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ " - [٤٣٤] - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذَا اللَّفْظِ

٤٥٠٤ من اقتطع مال أخيه المسلم بيمين فاجرة فليتبوا مقعده من

٧٨٨٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْقَهْنَدَرِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، وَعَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ ، قَالَا: ثنا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَطَاءٍ بْنِ أَبِي الْخَوَّارِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْبَرِّصَاءِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ بَيْنَ الْجَمْرَتَيْنِ وَهُوَ يَقُولُ: " مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِيَمِينٍ فَاجِرَةٍ فَلْيَتَّبُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، لِيَبْلُغَ شَاهِدُكُمْ غَائِبُكُمْ " مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ

٤٥٥ من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة

٧٨٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنبَأَ نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ بْنُ جَابِرٍ بْنُ عَتِيكَ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَأَدْخَلَهُ النَّارَ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا ؟ قَالَ: " وَإِنْ كَانَ سَوَاكًا ، وَإِنْ كَانَ سَوَاكًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

٤٥٦ من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو

٧٨٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِيُّ بِالرِّيِّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، ثنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَنْدِيُّ ، عَنْ كُرْدُوسِ الثُّعْلِيِّ ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ، قَالَ: " مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ الزِّيَادَةِ "

٤٥٧ اتركه فإنه من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال

٧٨٨٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ خَاصَمَ رَجُلًا إِلَى [٤٣٥] - النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَرْضٍ فَعَلَّ الْيَمِينَ عَلَى أَحَدِهِمَا ، فَقَالَ الْآخَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ حَلَفَ دَفَعْتُ إِلَيْهِ أَرْضِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اتركه فإنه من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله تعالى يوم القيامة وهو مجتمع عليه غضباً عفا الله عنه أو عاقبه " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

٤٥٨ من اقتطع شبرا من الأرض طوقه الله تعالى يوم القيامة

٧٨٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَنبَأَ ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، وَبَيْنَ ابْنَةِ أَرْوَى خُصُومَةً ، فَقَالَ مَرْوَانُ: أَصْلِحُوا بَيْنَ هَذَيْنِ ، فَقُلْنَا لَهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قُلْنَا أَنْصَفَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ ، فَقَالَ: أَتُرُونِي أَتَقْصِمُهَا مِنْ حَقِّهَا شَيْئًا ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ اقْتَطَعَ شَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ ، وَمَنْ اقْتَطَعَ مَالًا بِيَمِينِهِ فَلَا بُرْكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

٤٥٠٩ من أكبر الكبائر الإشراف بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما

٧٨٨٩ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ الْجُهَنِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَافُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَالْيَمِينَ الْغُمُوسُ وَمَا حَلَفَ حَالِفٌ بِاللَّهِ يَمِينَ صَبْرٍ فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ الْبَعُوضَةِ إِلَّا جَعَلَهَا اللَّهُ نُكْتَةً فِي قَلْبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٥١٠ نعد من الذنب الذي ليس له كفارة اليمين الغموس قيل

٧٨٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " كُنَّا نَعُدُّ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ كَفَّارَةٌ الْيَمِينَ الْغُمُوسُ " قِيلَ: وَمَا الْيَمِينَ الْغُمُوسُ ؟ قَالَ: " الرَّجُلُ يَقْتَطِعُ بَيْنَهُ مَالَ الرَّجُلِ " - [٤٣٦] - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ فَقَدْ اتَّفَقَا عَلَى سَنَدِ قَوْلِ الصَّحَابِيِّ "

٤٥١١ من حلف على منبري هذا على يمين آئمة فليتبوا مقعده

٧٨٩١ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الْمَوْزِي ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَاُ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِسْطَاسٍ ، مَوْلَى كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ حَلَفَ عَلَى مِنْبَرِي هَذَا عَلَى يَمِينِ آئِمَّةٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ - أَوْ قَالَ: إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ - وَلَوْ عَلَى سِوَاكَ أَخْضَرَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ "

٤٥١٢ من حلف على منبري هذا على يمين آئمة فليتبوا مقعده

٧٨٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَبَاُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَبَاُ ابْنِ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِسْطَاسٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ حَلَفَ عَلَى مِنْبَرِي هَذَا عَلَى يَمِينِ آئِمَّةٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ "

٤٥١٣ لا يحلف عبد ولا أمة عند هذا المنبر على يمين

٧٨٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ زَيْدِ الضَّمَرِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يَقُولُ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَحْلِفُ عَبْدٌ وَلَا أَمَةٌ عِنْدَ هَذَا الْمَنْبَرِ عَلَى يَمِينِ آئِمَّةٍ وَلَوْ عَلَى سِوَاكَ رَطْبٍ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فَإِنَّ الْحَسَنَ بْنَ زَيْدٍ هُوَ أَبُو يُونُسَ الْقَوِيُّ الْعَابِدُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٥١٤ ما يعلم ذلك من حلف بي كاذبا هذا حديث

٧٨٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ دِيكَ رَجُلَاهُ فِي الْأَرْضِ وَعَنْقَهُ مِثْنَةً تَحْتَ الْعَرْشِ وَهُوَ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ رَبَّنَا " قَالَ: " فَيَرُدُّ عَلَيْهِ مَا يَعْلَمُ ذَلِكَ مَنْ حَلَفَ بِي كَاذِبًا " - [٤٣٧] -
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٥١٥ من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك

٧٨٩٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، ثنا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَتَكِيُّ ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، قَالَ: سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجُلًا يَحْلِفُ بِالْكَعْبَةِ فَقَالَ: لَا تَحْلِفْ بِالْكَعْبَةِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٥١٦ قولوا ما شاء الله ثم شئت وقولوا ورب الكعبة

٧٨٩٦ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ [عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو] الْحُسَيْنِ السَّيِّعِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ الْغَفَارِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ [ثَنَا] الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ قَتِيلَةَ بِنْتِ صَيْفِيٍّ ، أَمْرَأَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ قَالَتْ: إِنَّ حَبْرًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ تُشْرِكُونَ تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُمْ وَتَقُولُونَ وَالْكَعْبَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قُولُوا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِئْتُمْ وَقُولُوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ
 حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين الأول سقط من المطبوع ، ومن النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٣٣٣٥ (ج/١٨ ص/٥٣) - ، وقد أثبتته من ترجمته في "تاريخ بغداد" (١٣/ ٤٨٤) ، و"سير أعلام النبلاء" (١٥/ ٥٦٦) ، ومما يؤكد أن نسبة "السبيعي" له ، قول "السمعاني" في "الأنساب" (٣/ ٢١٨) : "وبالكوفة محلة معروفة يقال لها: السبيع لتزول هذه القبيلة بها، ومسجد أبي إسحاق في المحلة معروف كنت أقيم فيه إذا دخلت الكوفة" .
 - ما بين المعقوفين الثاني سقط من المطبوع ، ومن النسختين (أ) و (ج) ، ومن أصول إتحاف المهرة الخطية ، وقد أثبتته من كتاب إتحاف المهرة .

٤٥١٧ ليس منا من حلف بالأمانة وليس منا من خيب زوجة

٧٨٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ "

وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَبَ زَوْجَةَ امْرِئٍ وَلَا مَمْلُوكَهُ"
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٥١٨ من حلف على يمين فهو كما حلف إن قال هو

٧٨٩٨ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ مَيْمُونٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَهُوَ كَمَا حَلَفَ إِنْ قَالَ هُوَ يَهُودِيٌّ فَهُوَ يَهُودِيٌّ ، وَإِنْ قَالَ هُوَ نَصْرَانِيٌّ فَهُوَ نَصْرَانِيٌّ ، وَإِنْ قَالَ هُوَ بَرِيٌّ مِنَ الْإِسْلَامِ فَهُوَ بَرِيٌّ مِنَ الْإِسْلَامِ ، وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ مِنْ جُنَا جَهَنَّمَ " - [٤٣٨] - قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى ؟ قَالَ: " وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٥١٩ من قال أنا بريء من الإسلام فإن كان كاذبا فهو

٧٨٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَلَالٍ الْجَوْزَجَانِيُّ * ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَنبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ أَنَا بَرِيٌّ مِنَ الْإِسْلَامِ فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ وَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْإِسْلَامِ سَالِمًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "البوزنجردى" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وكما في "توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم" (١/ ٦٤٨) .
- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٢٩٤ (ج ٢/ص ٥٧٥) .

٤٥٢٠ لتقيم الصلاة ولتؤتن الزكاة أو لأبعثن عليكم رجلا فيضرب أعناقكم على

٧٩٠٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ الْغِفَارِيُّ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو غَسَّانَ ، قَالَا: ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ أَتَاهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالُوا: إِنَّهُ قَدْ لَحِقَ بِكَ نَاسٌ مِنْ مَوَالِينَا وَأَرْقَائِنَا لَيْسَ لَهُمْ رَغْبَةٌ فِي الدِّينِ إِلَّا فِرَارًا مِنْ مَوَاشِينَا وَزَرَعِنَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَاللَّهِ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَتُقِيمَنَّ الصَّلَاةَ وَلَتُؤْتِنَنَّ الزَّكَاةَ أَوْ لَأَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلًا فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَكُمْ عَلَى الدِّينِ " ثُمَّ قَالَ: " أَنَا أَوْ خَاصِيفُ النَّعْلِ " قَالَ عَلِيٌّ: " وَأَنَا أَخْصِفُ نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

٤٥٢١ من كذب علي يلج النار

- ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ يَلْجُ النَّارَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٥٠٢٢ ارجع إليهم فقد أكلوا لحما بعدك فقال القوم :

٧٩٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، الْعَدْلُ الزَّاهِدُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُصَيْرٍ * ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ سَعْدٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ يُحَدِّثُهُمْ إِذْ قَامَ فَدَخَلَ فَقَامَ زَيْدٌ فَجَلَسَ فِي مَجْلِسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ - [٤٣٩] - مَرَّ بِلَحْمٍ هَدِيَّةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ الْقَوْمُ لَزَيْدٍ وَكَانَ أَحَدُهُمْ سِنًا: يَا أَبَا سَعِيدٍ ، لَوْ قُتِلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْرَبَتْهُ مِنَّا السَّلَامُ وَتَقُولُ لَهُ: يَقُولُ لَكَ أَصْحَابُكَ: إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَبْعَثَ إِلَيْنَا مِنْ هَذَا اللَّحْمِ . فَقَالَ: " ارجع إليهم فقد أكلوا لحماً بعدك " فجاء زَيْدٌ فَقَالَ: قَدْ بَلَغْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " ارجع إليهم فقد أكلوا لحماً بعدك " فقال القوم: مَا أَكَلْنَا لَحْمًا . وَإِنَّ هَذَا الْأَمْرَ حَدَّثُ فَانْطَلِقُوا بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْأَلُهُ مَا هَذَا ، فَجَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُرْسَلْنَا إِلَيْكَ فِي اللَّحْمِ الَّذِي جَاءَكَ فزعم زَيْدٌ أَنَّهُمْ قَدْ أَكَلُوا لَحْمًا فَوَاللَّهِ مَا أَكَلْنَا لَحْمًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى خَضِرَةٍ لَحْمِ زَيْدٍ فِي أَسْنَانِكُمْ " فَقَالُوا: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ فَاسْتَغْفِرْ لَنَا ، قَالَ: فَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النَّسَخَتَيْنِ (أ) وَ (ج) ، وَصَوَابُهُ: "نَصِرٌ" ، كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ٤٧٦٠ (ج ٤/ص ٦١٨) - ، وَكَمَا فِي تَرْجُمَتِهِ فِي "تَارِيخِ الْإِسْلَامِ" (٦ / ٤٩٥) ، وَ"الْجَوَاهِرُ الْمُضِيَّةُ فِي طَبَقَاتِ الْحَنْفِيَّةِ" (١ / ٣٢٠) .

٤٥٠٢٣ صدقت المسلم أخو المسلم هذا حديث صحيح الإسناد

٧٩٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِيهِ سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، قَالَ: خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَنَا وَائِلُ بْنُ جُرِّ فَأَخَذَهُ عَدُوُّهُ فَتَحَرَّجَ الْقَوْمُ أَنْ يَحْلِفُوا وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي نَحْلِي سَبِيلَهُ ، فَاتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ تَحَرَّجُوا وَحَلَفْتُ أَنَا أَنَّهُ أَخِي ، فَقَالَ: " صَدَقْتَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٤٥٠٢٤ من طلق ما لا يملك فلا طلاق له ، ومن

٧٩٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ طَلَّقَ مَا لَا يَمْلِكُ فَلَا طَلَّاقَ لَهُ ، وَمَنْ أَعْتَقَ مَا لَا يَمْلِكُ فَلَا عِتَاقَ لَهُ ، وَمَنْ نَذَرَ فِيمَا لَا - [٤٤٠] - يَمْلِكُ فَلَا نَذْرَ لَهُ ، وَمَنْ

حَلَفَ عَلَى مَعْصِيَةِ فَلَا يَمِينَ لَهُ ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمٍ فَلَا يَمِينُ لَهُ "
 هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .
 وَعِنْدَ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرُ : "

٤٥٠٢٥ لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في

٧٩٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثَنَا مُسَدَّدٌ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، ثَنَا حَبِيبُ (بْنُ) الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَخَوَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ بَيْنَهُمَا مِيرَاثٌ فَسَأَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ الْقِسْمَةَ فَقَالَ: لَنْ عُدْتُ سَأَلْتَنِي الْقِسْمَةَ لَا أَكَلِمَكَ أَبَدًا وَكُلُّ مَالِي فِي رِتَاجِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ الْكَعْبَةَ لَغَنِيَّةٌ عَنْ مَالِكَ ، كَفَّرَ عَنْ يَمِينِكَ وَكَلَّمَ أَخَاكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَا يَمِينُ عَلَيْكَ وَلَا نَذْرٌ فِي مَعْصِيَةِ الرَّبِّ وَلَا فِي قَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَلَا فِيمَا لَا تَمْلِكُ "
 هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٥٣٤٥ (ج ١٢/ص ١٧٣) .

٤٥٠٢٦ إذا حلف أحدكم على يمين فرأى خيرا منها فليأت الذي

٧٩٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرٍ ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، ثَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ ، عَنْ تَيْمِ الطَّائِي ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَأَعْطَنِي . قَالَ: اكْتُبْ لَكَ بِدَرَجٍ وَمَغْفِرٍ فَتُعْطَاهُمَا ، فَتَسْخَطَ الرَّجُلُ خَلْفَ عَدِيِّ أَنْ لَا يُعْطِيَهُمَا إِيَّاهُ فَقَالَ الرَّجُلُ: كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تُعْطِيَنِي وَصِيفًا فَقَالَ: وَاللَّهِ لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ وَصِيفَيْنِ فَقَالَ الرَّجُلُ: فَارْتَبِ لِي بِهِمَا ، فَقَالَ عَدِيُّ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ " مَا كَتَبْتُ لَكَ بِهِمَا قَالَ: " فَكَتَبَ لَهُ بِهِمَا "
 هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

٤٥٠٢٧ إذا حلفت فرأيت أن غير ذلك أفضل كفرت عن يميني وأتيت

٧٩٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَقْدٍ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَائِدٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ إِبْلًا فَفَرَّقَهَا " فَقَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ احْمِلْنِي . قَالَ: " لَا " فَقَالَ لَهُ ثَلَاثًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا أَفْعَلُ " قَالَ: وَبَقِيَ أَرْبَعُ غُرُ الذُّرَى فَقَالَ: " يَا أَبَا مُوسَى خُذْهُنَّ " فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْتَحِي سَأَلْتُكَ فَفَنَعَتَنِي وَحَلَفْتُ فَأَشْفَقْتُ أَنْ يَكُونَ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي إِذَا حَلَفْتُ فَرَأَيْتُ أَنَّ غَيْرَ ذَلِكَ أَفْضَلُ كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٥٠٢٨ لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت

٧٩٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو [الْوَلِيدِ] الْإِمَامُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ ، قَالَا: ثنا أَبُو الْأَشْعَثِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لَا يَحْنُثُ حَتَّى أَتَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى كَفَّارَةَ الْيَمِينِ ، فَقَالَ: " لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينٍ ثُمَّ أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢٣٩٧ (ج ١٧/ص ٣٥٦) - ، وليست كما صوبه الشيخ مقبل في طبعته .

٤٥٠٢٩ من استلج في أهله بيمين فهو أعظم إثما

٧٩٠٨ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - [٤٤٢] - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ اسْتَلَجَ فِي أَهْلِهِ بِيَمِينٍ فَهُوَ أَعْظَمُ إِثْمًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ "

٤٥٠٣٠ إذا استلج أحدكم باليمين في أهله فإنه آثم عند الله

٧٩٠٩ - وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مُعَمَّرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنْبِهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا اسْتَلَجَ أَحَدُكُمْ بِالْيَمِينِ فِي أَهْلِهِ فَإِنَّهُ آثِمٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكُفَّارَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٥٠٣١ مرها فتركب إذا لم تستطع أن تمشي فما أغنى الله

٧٩١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، ثنا أَبُو سَعْدٍ الْبَقَالُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ أُخْتِي حَلَفَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَإِنَّهُ يَشُقُّ عَلَيْهَا الْمَشْيُ ، قَالَ: " مُرَّهَا فَتَرْكَبْ إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَمْشِيَ فَمَا أَغْنَى اللَّهُ أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُخْتِكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٥٣٢ يحج من قابل فيركب ما مشي ويمشي ما ركب

٧٩١١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ ، ثنا أَبُو الْمُؤَجَّهِ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْثٍ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، فِي الرَّجُلِ يَحْلِفُ بِالْمَشِيِّ فَيَعْجِزُ فَيَرْكَبُ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "يُحْجُّ مِنْ قَابِلٍ فَيَرْكَبُ مَا مَشِيَ وَيَمْشِي مَا رَكَبَ"

٤٥٣٣ الله تعالى لا يصنع بشقاء أختك شيئا قل لها فلتحج راكبة

- قَالَ شَرِيكٌ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ أُخْتِي جَعَلَتْ عَلَيْهَا الْمَشْيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ ، قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَصْنَعُ بِشِقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئًا قُلْ لَهَا فَلْتَحِجَّ رَاكِبَةً وَلْتَكْفُرْ يَمِينًا"

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٤٥٣٤ أنت وهي أهون على الله من أن يهينني منكن أحد

٧٩١٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دَرَسْتَوَيْهِ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَهْدَيْ لِي لَحْمٌ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَهْدِي مِنْهُ لَزِينَبَ فَأَهْدَيْتُ لَهَا فَرَدَّتْهُ ، فَقَالَ: "زَيْدِيهَا" فَرَدَّتْهَا فَرَدَّتْهُ ، فَقَالَ: "أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ أَلَا زِدْتِيهَا" فَرَدَّتْهَا فَرَدَّتْهُ فَدَخَلْتَنِي غَيْرَةً ، فَقُلْتُ: لَقَدْ أَهَانَتْكَ ، فَقَالَ: "أَنْتِ وَهِيَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يَهِينَنِي مِنْكُنَّ أَحَدٌ ، أَقْسَمُ لَا أَدْخُلُ عَلَيْكُنَّ شَهْرًا" فَغَابَ عَنَّا تِسْعًا وَعَشْرِينَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْنَا مَسَاءَ الثَّلَاثِينَ فَقَالَتْ: كُنْتُ حَلَفْتُ أَنْ لَا تَدْخُلَ شَهْرًا ، فَقَالَ: "شَهْرٌ هَكَذَا وَشَهْرٌ هَكَذَا" وَفَرَّقَ بَيْنَ كَفَّيْهِ وَأَمْسَكَ فِي الثَّالِثَةِ الْإِبْهَامَ

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَفِيهِ الْبَيَانُ أَنَّ أَقْسَمْتُ عَلَى كَذَا يَمِينٌ وَقَسَمْتُ"

٤٥٣٥ من حلف على يمين ثم قال : إن شاء الله

٧٩١٣ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَنبَأَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ كَثِيرَ بْنَ فَرْقَدٍ ، حَدَّثَهُ أَنَّ نَافِعًا ، حَدَّثَهُمْ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَإِنَّ لَهُ ثَنِيَاهُ"

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَكَذَا"

٤٥٣٦ إذا حلف الرجل على يمين فله أن يستثني ولو إلى

٧٩١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ ابْنِ زِيَادٍ ، ثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ عَلَى يَمِينٍ فَلَهُ أَنْ يَسْتَنْثِي وَلَوْ إِلَى سَنَةٍ" وَإِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي

هَذَا: { وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ } [الكهف: ٢٤] ، قَالَ: " إِذَا ذَكَرْتُ اسْتَنْتَى " قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ: " وَكَانَ الْأَعْمَشُ يَأْخُذُ بِهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْ بِهِ "

٤٥٣٧ يمينك على ما يصدقك به صاحبك

٧٩١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنُ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَوْنٍ ، ثنا هُشَيْمٌ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ " ،

٤٥٣٨ الحلف حنث أو ندم قال الحاكم : قد

٧٩١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا بَشَّارُ بْنُ كِدَامٍ السُّلَمِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْحَلْفُ حَنْثٌ أَوْ نَدَمٌ " قَالَ الْحَاكِمُ: " قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ بَرَهَةً مِنْ دَهْرِي بَشَّارٌ هَذَا أَخُو مَسْعَرٍ فَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ ، وَهَذَا الْكَلَامُ صَحِيحٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ "

٤٥٣٩ إنما اليمين ماثمة أو مندمة آخر كتاب الأيمان

٧٩١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْبُخَارِيُّ ، ثنا سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، ثنا أَبُو صَمْرَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " إِنَّمَا الْيَمِينُ مَآثِمَةٌ أَوْ مَنَدَمَةٌ " ، " آخِرُ كِتَابِ الْإِيمَانِ "

٤٦ - 43- كتاب النذور

٤٣ - كِتَابُ النَّذْرِ

٤٦٠١ النذر لا يقدم شيئاً ولا يؤخره وإنما يستخرج به من

٧٩١٨ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جُنَيْدٍ ، ثنا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ ، ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، سَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كَعْبٍ يُقَالُ لَهُ مَسْعُودُ بْنُ عَمْرٍو: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّ ابْنِي كَانَ بِأَرْضِ فَارَسٍ فِيمَنْ كَانَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَآلِهِ وَقَعَ بِالْبَصْرَةِ طَاعُونٌ شَدِيدٌ ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ نَذَرْتُ أَنْ يَأْتِيَ ابْنِي أَنْ أَمْشِيَ إِلَى الْكُعْبَةِ لَجَاءٍ مَرِيضًا فَاتَتْ ، فَمَا تَرَى ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَوْلَمْ تُنْهَوْا عَنِ النَّذْرِ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " النَّذْرُ لَا يُقَدِّمُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخِّرُهُ فَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ " أَوْفَ بِنَذْرِكَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْ بِهِ هَذِهِ السِّيَاقَةَ "

٤٦٠٢ النذر لا يقرب من ابن آدم شيئاً لم يكن الله تعالى

٧٩١٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَأَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَذَانَ ، قَالَا: ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، مَوْلَى ابْنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ النَّذْرَ لَا يَقْرُبُ مِنْ ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ تَعَالَى قَدَرَهُ لَهُ وَلَكِنَّ النَّذْرَ يُوَافِقُ الْقَدَرَ فَيُسْتَخْرَجُ بِذَلِكَ مِنَ الْبَخِيلِ مَا لَمْ يَكُنِ الْبَخِيلُ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

٤٦٠٣ صل هاهنا - يعني في المسجد الحرام - فقال

٧٩٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ الْمُقَرَّرِ الْإِمَامُ ، بِمَكَّةَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَحُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَبِيبِ (بْنِ) الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا نَذَرَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " صَلِّ هَاهُنَا " - يَعْنِي فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا نَذَرْتُ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَقَالَ: " صَلِّ هَاهُنَا " - [٤٤٦] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائد في المطبوع ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسختين (أ) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٩٥٢ (ج ٣/ص ٢٥٦) - .

٤٦٠٤ لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين

٧٩٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو حُدَيْفَةَ ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ "

٤٦٠٥ لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين وقد

٧٩٢٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْخَنْظَلِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عُمَرََانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ " وَقَدْ أَعْضَلَهُ مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ "

٤٦٠٦ لا نذر في معصية الرجل الذي لم يسمه

٧٩٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، ثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ ، مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ ، عَنْ عُمَرََانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

" لَا نَذَرُ فِي مَعْصِيَةٍ "

" الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ بَلَا شَكٍّ فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ ، فَقَالَ: مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا نَذَرُ فِي مَعْصِيَةٍ " قَدْ اتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانِ ، وَمَدَارُ الْحَدِيثِ الْآخِرُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْخَنْظَلِيِّ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ "

٤٦٠٧ من المثلة أن يخرم الرجل أنفه ، وإن من المثلة أن

٧٩٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شَنْظِيرٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً إِلَّا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ وَنَهَانَا عَنِ الْمُثَلَةِ قَالَ: وَقَالَ: " إِنَّ مِنَ الْمُثَلَةِ أَنْ يَخْرِمَ الرَّجُلُ أَنْفَهُ ، وَإِنَّ مِنَ الْمُثَلَةِ أَنْ يَنْذُرَ أَنْ يَحْجَّ مَاشِيًا فَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَحْجَّ مَاشِيًا فَلْيَهْدِ هَدْيًا وَلْيَرْكَبْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " آخِرُ كِتَابِ النُّذُورِ "

٤٧ - 44- كتاب الرقاق

٤٤ - كِتَابُ الرِّقَاقِ

٤٧٠١ أخلص دينك يكفك العمل القليل هذا حديث صحيح

٧٩٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمَصْرِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُمَلِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي ، قَالَ: " أَخْلَصْ دِينَكَ يَكْفِكَ الْعَمَلُ الْقَلِيلُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٧٠٢ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ

٧٩٢٦ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٧٠٣ اغتتم خمسا قبل خمس : شبابك قبل هرمك ، وصحتك

٧٩٢٧ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنَبَاً أَبُو الْمُوجَّهِ ، أَنَبَاً عَبْدَانُ ، أَنَبَاً عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعِظُهُ: " اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ ، وَغِنَاءَكَ قَبْلَ فَقْرِكَ ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٠٤ للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها ، ولو كانت

٧٩٢٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ سَعْدَوِيَّهِ ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، ثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ - [٤٤٨] - سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَرَأَى شَاةً شَائِلَةً بِرِجْلِهَا فَقَالَ: " أَتَرَوْنَ هَذِهِ الشَّاةَ هَيِّنَةً عَلَى صَاحِبِهَا ؟ " قَالُوا: نَعَمْ ، قَالَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى صَاحِبِهَا ، وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بُعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةً مَاءٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٠٥ يضاعف علينا الوجع ليضاعف لنا الأجر قال : فقلت :

٧٩٢٩ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثَنَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ خَدَّاشٍ بْنُ عَجْلَانَ الْمُهَلَّبِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْمُومٌ فَوَضَعْتُ يَدِي مِنْ فَوْقِ الْقُطَيْفَةِ فَوَجَدْتُ حَرَارَةَ الْحُمَى فَقُلْتُ: مَا أَشَدَّ حُمَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ: " إِنَّا كَذَلِكَ مَعَشَرَ الْأَنْبِيَاءِ ، يُضَاعَفُ عَلَيْنَا الْوَجَعُ لِيُضَاعَفَ لَنَا الْأَجْرُ " قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً ؟ قَالَ: " الْأَنْبِيَاءُ " قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ: " ثُمَّ الصَّالِحُونَ ، إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لِيَتَتَلَّى بِالْفَقْرِ حَتَّى مَا يَجِدُ إِلَّا الْعَبَاءَ فَيَحْوِيهَا وَيَلْبَسُهَا ، وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لِيَتَتَلَّى بِالْقَمَلِ حَتَّى يَقْتُلَهُ الْقَمَلُ ، وَكَانَ ذَلِكَ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ الْعَطَاءِ إِلَيْكُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٠٦ لم يبق من الدنيا إلا مثل الذباب تمر في جوها

٧٩٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِي ، قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّكُونِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَدِيٍّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مِثْلُ الذُّبَابِ تَمُورُ فِي جَوْهَا ، فَاللَّهُ اللَّهُ فِي إِخْوَانِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ فَإِنَّ أَعْمَالَكُمْ تَعْرُضُ عَلَيْهِمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٠٧ قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب في اليوم سبع مرات

٧٩٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، - [٤٤٩] - حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنْ قَلْبَ ابْنِ آدَمَ مِثْلُ الْعُصْفُورِ يَتَقَلَّبُ فِي الْيَوْمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٧٠٨ من خاف أدلج ومن أدلج فقد بلغ المنزل ، ألا

٧٩٣٢ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، ثنا أَبُو عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانَ ، ثنا بُكَيْرُ بْنُ فَيْرُوزَ ، يَقُولُ : سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ خَافَ أَدْلَجَ وَمَنْ أَدْلَجَ فَقَدْ بَلَغَ الْمَنْزِلَ ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةٌ أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٧٠٩ من خاف أدلج ومن أدلج فقد بلغ المنزل ، ألا

٧٩٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَلَالِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ خَافَ أَدْلَجَ وَمَنْ أَدْلَجَ فَقَدْ بَلَغَ الْمَنْزِلَ ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةٌ أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ الْجَنَّةُ جَاءَتْ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ " "

٤٧٠١٠ من أحب ديناه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه

٧٩٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بُكَيْرٍ * ، الْعَدَلُ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضْرَّ بِآخِرَتِهِ وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضْرَّ بِدُنْيَاهُ فَاثْرُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " بكر " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٢٦١ (ج ١٠/ص ٥٥) - ، وهو " محمد بن الحسين بن علي بن بكر بن هاني " وترجمته في " تاريخ الإسلام " (٧ / ٧٧٢) .

٤٧٠١١ الأمراض التي تصيبنا ماذا لنا بها ؟ قال : كفارات

٧٩٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَجْرَةَ ، عَنْ زَيْبِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ هَذِهِ الْأَمْرَاضَ الَّتِي تُصِيبُنَا مَاذَا لَنَا

بِهَا ؟ قَالَ : " كَفَّارَاتٌ " فَقَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ قُلْتُ ؟ قَالَ : " شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا ؟ " قَالَ : " فَدَعَا أَبِي ، عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يُفَارِقَهُ الْوَعْدُ حَتَّى يَمُوتَ بَعْدَ أَنْ لَا يَشْغَلُهُ عَنْ حَجٍّ وَلَا عُمْرَةٍ وَلَا جِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي جَمَاعَةٍ " قَالَ : " فَمَا مَسَّ رَجُلٌ جِلْدَهُ بَعْدَهَا إِلَّا وَجَدَ حَرًّا حَتَّى مَاتَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٥٨٥٧ (ج ٥/ص ٥٠٤) .

٤٧٠١٢ اختموا له على مثل عمله حتى يبرأ أو يموت

٧٩٣٦ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنَبَأَ أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَنَبَأَ عَبْدَانُ ، أَنَبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي رَشِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ إِلَّا وَهُوَ يُخْتَمُ فَإِذَا مَرَضَ الْمُؤْمِنُ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : يَا رَبَّنَا عَبْدُكَ فَلَانٌ قَدْ حَبَسَتْهُ ، فَيَقُولُ الرَّبُّ تَعَالَى : اخْتَمُوا لَهُ عَلَى مِثْلِ عَمَلِهِ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٠١٣ هذه الدنيا مثلت لي فقلت لها إليك عني ثم رجعت

٧٩٣٧ - أَخْبَرَنَا [أَبُو مُحَمَّدٍ] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاجِيَةَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنِي أَسْلَمُ الْكُوفِيُّ ، عَنْ مُرَّةِ الطَّيِّبِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَعَا بِشَرَابٍ فَأَتَى بِمَاءٍ وَعَسَلٍ فَلَمَّا أَذْنَاهُ مِنْ فِيهِ بَكَى وَبَكَى حَتَّى أَبْكَى أَصْحَابَهُ فَسَكَتُوا وَمَا سَكَتَ ، ثُمَّ عَادَ فَبَكَى حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُمْ لَنْ يَقْدِرُوا عَلَى مَسْأَلَتِهِ ، قَالَ : ثُمَّ مَسَحَ عَيْنَيْهِ فَقَالُوا : - [٤٥١] - يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَبْكَاكَ ؟ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ شَيْئًا وَلَمْ أَرِ مَعَهُ أَحَدًا فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الَّذِي تَدْفَعُ عَنْ نَفْسِكَ ؟ قَالَ : " هَذِهِ الدُّنْيَا مِثْلَتْ لِي فَقُلْتُ لَهَا إِلَيْكَ عَنِّي ثُمَّ رَجَعْتُ فَقَالَتْ إِنَّ أَفْلَتَ مِنِّي فَلَنْ يَنْفِلَتَ مِنِّي مِنْ بَعْدِكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، ومن النسخة (أ) ، وقد أثبتته من النسخة (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٩٢١٨ (ج ٨/ص ٢٠٥) - .

٤٧٠١٤ إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يحمي أحدكم مريضه

٧٩٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَحْيِي أَحَدُكُمْ مَرِيضَهُ الْمَاءَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٧٠١٥ ما لي وللدنيا وما للدنيا وما لي ، والذي نفسي

٧٩٣٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، ثنا هِلَالُ بْنُ حَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَرَفِي جَنِبِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ اتَّخَذْتُ فِرَاشًا أَوْثَرَ مِنْ هَذَا ، فَقَالَ: " مَا لِي وَلِلدُّنْيَا وَمَا لِلدُّنْيَا وَمَا لِي ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا إِلَّا كَرَكَابٍ سَارَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ فَاسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "
 وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ :

٤٧٠١٦ ما لي وللدنيا إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب قال

٧٩٤٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ - [٤٥٢] - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَا لِي وَلِلدُّنْيَا إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رَاكِبٍ قَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ فَرَاحَ وَتَرَكَهَا "

٤٧٠١٧ من طلب ما عند الله كانت السماء ظلالة والأرض فراشه

٧٩٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بُنْدَارٍ الزَّاهِدُ قَالَا: أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو السَّكْسَكِيِّ ، ثنا أَبِي ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَادٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ طَلَبَ مَا عِنْدَ اللَّهِ كَانَتْ السَّمَاءُ ظِلَالَةً وَالْأَرْضُ فِرَاشَهُ لَمْ يَهْتَمَّ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، فَهُوَ لَا يَزِرُ الزَّرْعَ وَهُوَ يَأْكُلُ الْخُبْزَ ، وَهُوَ لَا يَغْرِسُ الشَّجَرَ وَيَأْكُلُ الثَّمَارَ تَوَكَّلًا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَطَلَبًا لِمَرْضَاتِهِ فَضَمَّنَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ رِزْقَهُ فَهُمْ يَتَعَبُونَ فِيهِ وَيَأْتُونَ بِهِ حَلَالًا وَيَسْتَوْنِي هُوَ رِزْقُهُ بَغَيْرِ حِسَابٍ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ لِلشَّامِيِّينَ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٧٠١٨ حلوة الدنيا مرة الآخرة ، ومرة الدنيا حلوة الآخرة

٧٩٤٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ * الْقُطَيْبِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ ، لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَشْعَرِيِّينَ لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " حُلْوَةُ الدُّنْيَا مُرَّةُ الْآخِرَةِ ، وَمُرَّةُ الدُّنْيَا حُلْوَةُ الْآخِرَةِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه : "أحمد بن جعفر" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٨٢٦ (ج ١٤/ص ٣٥٩) - ، وهو راوي مسند أحمد كما في ترجمته في "تاريخ بغداد" (١١٦/ ٥) و"سير أعلام النبلاء" (٢١٠/ ١٦) ، وليس "عبد الله بن جعفر" ، والحديث أيضاً في "مسند أحمد ط الرسالة" (٢٢٨٩٩) .

٤٧٠١٩ بشر هذه الأمة بالسنة والرفعة والنصرة والتمكين في الأرض

٧٩٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ الْخُرَّاسَانِيِّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " بِشَرِّ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالسَّنَاءِ وَالرَّفْعَةِ وَالنُّصْرَةِ وَالتَّمْكِينِ فِي الْأَرْضِ ، وَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الْآخِرَةِ لِلدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ نَصِيبٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٤٧٠٢٠ فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام فقال رسول الله

٧٩٤٤ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ [أحمد بن] بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرَّكَانِيُّ ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُسْعُودِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : { فَمَنْ يُرِدْ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ } [الأُنْعَام: ١٢٥] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ النُّورَ إِذَا دَخَلَ الصَّدْرَ انْفَسَحَ " فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لِدَلِكْ مِنْ عِلْمٍ يَعْرِفُ ؟ قَالَ : " نَعَمْ ، التَّجَافِي عَنْ دَارِ الْغُرُورِ ، وَالْإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ ، وَالِاسْتِعْدَادُ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نَزْوِلِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) .
- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٢٨١٨ (ج ١٠/ص ٣٠٨) .

٤٧٠٢١ أربع لا يصبن إلا بعجب : الصمت وهو أول العبادة

٧٩٤٥ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، الْعَدْلُ ، ثنا أَبِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْعَوَّامِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَرْبَعٌ لَا يُصْبَنُ إِلَّا بِعَجَبٍ : الصَّمْتُ وَهُوَ أَوَّلُ الْعِبَادَةِ ، وَالتَّوَضُّعُ ، وَذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَقِلَّةُ الشَّيْءِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٤٧٠٢٢ أقصر من جشائك ، فإن أكثر الناس شبعاً في الدنيا

٤٧٠٢٣ 0000 -

٠٠٠٠ - [حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِغَدَادَ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا أَبُو رَيْعَةَ [فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ ، ثنا عُمَرُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مَصْقَلَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْرَ ، عَنْ أَبِي جَحْفَةَ ، قَالَ: أَكَلْتُ لَحْمًا كَثِيرًا وَثَرِيدًا ثُمَّ جِئْتُ فَقَعَدْتُ حَيْالَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْتُ أَتَجَشَّأُ فَقَالَ: " أَقْصِرْ مِنْ جُشَائِكَ ، فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا أَكْثَرُهُمْ جُوعًا فِي الْآخِرَةِ "] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ]

حاشية الشقيري :

- سقط هذا الحديث من طبعة الشيخ مقبل ومن الطبعة الهندية ، وأثبتته محقق دار الكتب العلمية في طبعته من تلخيص الذهبي ، وقد أثبت ما بين المعقوفين من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٣١٩ (ج ١٣/ص ٦٩٥) - .

٤٧٠٢٤ إذا قال الرجل للمنافق يا سيد فقد أغضب ربه تبارك

٧٩٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍوهِ الْبَزَازُ ، بِغَدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشِيبُ ، ثنا عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلْمُنَافِقِ يَا سَيِّدَ فَقَدْ أَغْضَبَ رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ

٤٧٠٢٥ ليس لابن آدم حق فيما سوى هذه الخصال : بيت

٧٩٤٧ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ الزَّاهِدُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِيمَا سِوَى هَذِهِ الْخِصَالِ: بَيْتُ يَسْتَرْهُ ، وَثَوْبُ يُوَارِي عَوْرَتَهُ ، وَجِلْفٌ مِنَ الْخُبْزِ وَالْمَاءِ " - [٤٥٤] - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ

٤٧٠٢٦ إن أردت اللّٰحق بي فليكنك من الدنيا كزاد الراكب لا تستخلفي

٧٩٤٨ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلْدِيُّ ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، ثنا شَرِيحُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ ، حَدَّثَنِي صَاحِبُ بَنِ حَسَّانَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا عَائِشَةُ ، إِنْ أَرَدْتَ الْحَقَّ بِي فَلْيَكُنْكَ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّائِبِ لَا تَسْتَخْلِفِي ثَوْبًا حَتَّى تُرَقِّعِيهِ ، وَإِيَّاكَ وَمَجَالِسَةَ الْأَغْنِيَاءِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ

٤٧٠٢٧ استعداد للموت قبل نزول الموت صحيح

٧٩٤٩ - أَخْبَرَنَا حَمَزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقْبِيُّ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ نَاصِحٍ ، ثنا شَيْبَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حَرَّاشٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا طَارِقُ ، اسْتَعِدَّ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نَزُولِ الْمَوْتِ " [هَذَا حَدِيثٌ] صَحِيحٌ [الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ]

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) .
- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٦٦١٥ (ج ٦/ص ٣٤٦) .

٤٧٠٢٨ أقلوا الدخول على الأغنياء فإنه قمن أن لا تزددوا نعم

٧٩٥٠ - أَخْبَرَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ ، قَالَا: ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا عَمَّارُ بْنُ زَرْبٍ ، ثنا إِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَقْلُوا الدُّخُولَ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ فَإِنَّهُ أُخْرَى أَنْ لَا تَزِدُّوهُ نِعَمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " [هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ]

حاشية الشقيري :

- الحديث أضافه الطابع من تلخيص الذهبي ، وقد أثبت إسناده وغيرت ما يلزم من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة
- الحديث رقم ٧٢٠٦ (ج ٦/ص ٦٩٣) - .

٤٧٠٢٩ نعمت الدار الدنيا لمن تزود منها لآخرته حتى يرضى ربه

٧٩٥١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُمَانَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَهْبٍ ، أَنَا سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نِعْمَتِ الدَّارُ الدُّنْيَا لِمَنْ تَزَوَّدَ مِنْهَا لِآخِرَتِهِ حَتَّى يُرْضَى رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَبُسَّتِ الدَّارُ لِمَنْ صَدَّتْهُ عَنْ آخِرَتِهِ وَقَصُرَتْ بِهِ عَنْ رِضَاءِ رَبِّهِ ، وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ قَبَّحَ اللَّهُ الدُّنْيَا قَالَتِ الدُّنْيَا قَبَّحَ اللَّهُ أَعْصَانَا لِرَبِّهِ " - [٤٥٥] - [هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ]

٤٧٠٣٠ يا ملائكتي أنا قيدت عبدي بقيد من قيودي فإن أقبضه أغفر

٧٩٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْخَافِظِ ، بِهِمَدَانُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ ، ثنا عَفِيرُ بْنُ مَعْدَانَ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا مَرِضَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مَلَائِكَتِهِ: يَا مَلَائِكَتِي أَنَا قِيدْتُ عَبْدِي بِقَيْدٍ مِنْ قِيودي فَإِنْ أَقْبَضَهُ أَغْفِرْ لَهُ وَإِنْ أَعَافَهُ خِئْثٌ يَقْعُدُ وَلَا ذَنْبَ لَهُ " [هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ]

٤٧٠٣١ من مات على شيء بعثه الله عليه هذا

٧٩٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ مَاتَ عَلَى شَيْءٍ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٠٣٢ ازهد في الدنيا يحبك الله عز وجل وازهد فيما في

٧٩٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَدَمِيُّ الْقَارِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَظَ رَجُلًا فَقَالَ: " ازهد في الدنيا يُحِبُّكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَازهد فيما في أيدي الناس يُحِبُّكَ النَّاسُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٠٣٣ قل ربي الله ثم استقم قال : قلت :

٧٩٥٥ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، الْعَدْلُ ، ثنا أَبِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَبَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ الْعَامِرِيِّ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ ، قَالَ: " قُلْ رَبِّيَ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقِمْ " قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَكْثَرُ مَا أَخَافُ عَلَى ؟ قَالَ: فَأَخَذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ ثُمَّ قَالَ: " هَذَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٠٣٤ النظرة سهم من سهام إبليس مسمومة فمن تركها من خوف

٧٩٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقُرَشِيُّ ، ثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " النَّظْرَةُ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إبْلِيسَ مَسْمُومَةٌ فَمَنْ تَرَكَهَا مِنْ خَوْفِ اللَّهِ أَثَابَهُ جَلَّ وَعَزَّ إِيمَانًا يَجِدُ حَلَاوَتَهُ فِي قَلْبِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٠٣٥ أربع إذا كان فيك لا يضرك ما فاتك من الدنيا

٧٩٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدَّمِيَّاطِيُّ ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا ابْنُ هَلِيعَةَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَرْبَعٌ إِذَا كَانَ فِيكَ لَا يَضُرُّكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا: حَفْظُ أَمَانَةٍ ، وَصِدْقُ حَدِيثٍ ، وَحُسْنُ خَلِيقَةٍ ، وَعِفَّةٌ طُعْمَةٍ "

٤٧٠٣٦ لو أن رجلا عمل عملا في صخرة لا باب لها

٧٩٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ (بْنُ) عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْجُمَحِيُّ ، بِمَكَّةَ فِي مَنْزِلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ ، * عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجَ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ أَنَّ رَجُلًا عَمِلَ عَمَلًا فِي صَخْرَةٍ لَا بَابَ لَهَا وَلَا كُوَّةَ نَخَرَجَ عَمَلُهُ إِلَى النَّاسِ كَأَنَّ مَا كَانَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائدة في المطبوع ، وفي النسختين (أ) و (ج) ، والصواب حذفها فهي ليست في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٣١٠ (ج/٥ ص ٢٤١) - .

* كذا جاء في النسختين ، والصواب إثبات "عبد الله بن وهب" بينهما أي بين "أحمد بن عيسى المصري" و "عمرو بن الحارث" ، كما في إتحاف المهرة ، وكما جاء في شعب الإيمان - الباب الخامس والأربعون من شعب الإيمان وهو باب في إخلاص العمل لله عز وجل وترك الرياء - حيث روى البيهقي الحديث عن شيخه الحاكم ، وسيأتي نفس الحديث من طريق آخر برقم ٨٠١٧ ، والذي يرويه أيضا "عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن دراج أبي السمح ، به .

٤٧٠٣٧ إن الله ليحرب أحدكم بالبلاء وهو أعلم به كما يحرب أحدكم ذهبه بالنار

٧٩٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقِ بْنِ السَّمَاكِ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ ، ثنا الْحَكِيمُ * بْنُ نَافِعٍ ، ثنا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ اللَّهُ لَيُجَرِّبُ أَحَدَكُمْ بِالْبَلَاءِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِ كَمَا يُجَرِّبُ أَحَدَكُمْ ذَهَبَهُ بِالنَّارِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الْإَبْرَزِ فَذَلِكَ الَّذِي نَجَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ السَّيِّئَاتِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ دُونَ ذَلِكَ فَذَلِكَ الَّذِي يَشْكُ بَعْضُ الشَّكِّ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الْأَسْوَدِ فَذَلِكَ الَّذِي قَدْ افْتَنَ " - [٤٥٧] - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الحكم" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وكما في إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٣٨٠ (ج/٦ ص ٢٢٢) .

٤٧٠٣٨ ما يزال البلاء بالمؤمن في جسده وماله حتى يلقي الله

٧٩٦٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا الْقُرَشِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ كَعْبٍ ، ثنا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ فِي جَسَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٠٥٣٧ (ج/١٦ ص ١٥٠) .

٤٧٠٣٩ أزهد منكم في الدنيا وأرغب منكم في الآخرة هذا

٧٩٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : " أَنْتُمْ أَكْثَرُ صَلَاةً وَأَكْثَرُ صِيَامًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُمْ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ " قَالُوا : وَبِمَ ؟ قَالَ : " كَانُوا أَزْهَدَ مِنْكُمْ فِي الدُّنْيَا وَأَرْغَبَ مِنْكُمْ فِي الْآخِرَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٤٧٠٤٠ ترغبون في الدنيا وكان يزهد فيها ، والله ما مر برسول

٧٩٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ ، الْفَقِيه ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ ، قَالَا : ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ رَبَاجٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : " وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ قَوْمًا قَطُّ أَرْغَبَ فِيمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزْهَدُ فِيهِ مِنْكُمْ ، تَرْغَبُونَ فِي الدُّنْيَا وَكَانَ يَزْهَدُ فِيهَا ، وَاللَّهِ مَا مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ مَنَ الدَّهْرِ إِلَّا وَالَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِي لَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٤٧٠٤١ الدنيا سجن المؤمن وسنته فإذا خرج من الدنيا فارق السجن

٧٩٦٣ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُنَادَةَ الْمَعَاظِرِيُّ ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَسُنَّتُهُ فَإِذَا خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا فَارَقَ السِّجْنَ وَالسَّنَةَ "

٤٧٠٤٢ يكون في آخر الزمان عباد جهال وقراء فسقة

٧٩٦٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَطِيَّةٍ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ السَّنَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عِبَادٌ جُهَالٌ وَقُرَاءٌ فَسَقَةٌ "

٤٧٠٤٣ الله يحب كل قلب حزين هذا حديث صحيح الإسناد

٧٩٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ ، ثنا الْمُغِيرَةُ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ حَزِينٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٤٧٠٤٤ بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال ، بئس

٧٩٦٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بِنْدَارٍ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يُونُسَ السَّلَاطِي ، ثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ النَّسَوِيُّ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، ثنا هَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ ، ثنا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَثْعَمِيُّ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال ، بئس العبد عبد سها ولها ونسي المبدأ والمنتهى ، بئس العبد عبد بغى وعتا ونسي المقابر والبلا ، بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين ، بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات ، بئس العبد عبد يصده الرعب عن الحق ، بئس العبد عبد طمع يقوده ، بئس العبد عبد هوى يضلّه " هذا حديث ليس في إسناده أحد منسوب إلى نوع من الجرح وإذا كان هكذا فإنه صحيح ولم يخرجاه "

٤٧٠٤٥ لتنتقن كما تنتقى التمر من الجفنة فليذهبن خياركم وليبقين شراركم

٧٩٦٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ * الْفَقِيهُ بَغْدَاد ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ قَالَا: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي جَمِيلٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لتنتقن كما تنتقى التمر من الجفنة فليذهبن خياركم وليبقين - [٤٥٩] - شراركم فموتوا إن استطعتم " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وأبو جَمِيلٍ هُوَ الطَّائِيُّ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " سلّمان " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٣١٠ (ج ١٦/ص ٢٥) - .

٤٧٠٤٦ الق الله فقيرا ولا تلقه غنيا قال : قلت :

٧٩٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُوسَى بْنِ خَلْفٍ الرَّسْغِي ، ثنا أَبُو فَرَوَةَ يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّهَائِيُّ ، ثنا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا بِلَالُ ، أَلْقِ اللَّهَ فَقِيرًا وَلَا تَلْقَهُ غَنِيًّا " قَالَ: قُلْتُ: وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: " إِذَا رُزِقْتَ فَلَا تَخْبَأُ ، وَإِذَا سُئِلْتَ فَلَا تَمْنَعُ " قَالَ: قُلْتُ: وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " هُوَ ذَاكَ وَإِلَّا فَالْنَّارُ " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "

٤٧٠٤٧ دخل مكة وذقنه على رحله متخشعا هذا حديث صحيح

٧٩٦٩ - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ ، بِبَغْدَاد ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ وَذَقَنَهُ عَلَى رَحْلِهِ مُتَخَشِعًا " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه "

٤٧٠٤٨ من أصبح والدنيا أكبر همه فليس من الله في شيء

٧٩٧٠ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلْدِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَطَّانُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْعَطَّارِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرِ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ أَصْبَحَ وَالْدُّنْيَا أَكْبَرُ هِمَّةٍ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ، وَمَنْ لَمْ يَتَّقِ اللَّهَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ، وَمَنْ لَمْ يَهْتَمَّ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَةً فَلَيْسَ مِنْهُمْ "

٤٧٠٤٩ يشير بيده إلى بطن رجل سمين ويقول : لو كان

٧٩٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، عَنْ جَعْدَةَ الْجُشَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى بَطْنِ رَجُلٍ سَمِينٍ وَيَقُولُ: " لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا كَانَ خَيْرًا لَكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٠٥٠ لتكن بلغة أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب وحوالي

٧٩٧٢ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، الْعَدْلُ ، ثنا أَبِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَبَاءُ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَشْيَاحِهِ ، قَالَ: دَخَلَ سَعْدٌ عَلَى سَلْمَانَ يَعُودُهُ ، قَالَ: فَبَكَى ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؟ تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ وَتَرُدُّ عَلَيْهِ الْخَوْضَ وَتَلْقَى أَصْحَابَكَ ، قَالَ: فَقَالَ سَلْمَانُ: أَمَا إِنِّي لَا أَبْكِي جَزَعًا مِنَ الْمَوْتِ وَلَا حِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدَ إِلَيْنَا عَهْدًا حَيًّا وَمَيِّتًا ، قَالَ: " لِتَكُنْ بِلُغَةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا مِثْلَ زَادِ الرَّاكِبِ " وَحَوْلِي هَذِهِ الْأَسَاوِدَةُ ، قَالَ: فَإِنَّمَا حَوْلَهُ إِجَانَةٌ وَجَفْنَةٌ وَمَطْهَرَةٌ

٤٧٠٥١ اذكر الله عند همك إذا هممت ، وعند يدك إذا قسمت

- فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، أَعَهْدُ إِلَيْنَا بَعْدَ نَاخِذٍ بِهِ بَعْدَكَ ؟ قَالَ: فَقَالَ: " يَا سَعْدُ ، اذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ ، وَعِنْدَ يَدِكَ إِذَا قَسَمْتَ ، وَعِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حَكَمْتَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٠٥٢ ما أكثر أحد من الربا إلا كان عاقبة أمره إلى

٧٩٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دَرَسْتَوَيْهِ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَوْسٍ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيلَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا أَكْثَرَ أَحَدٍ مِنَ الرِّبَا إِلَّا كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ إِلَى قُلٍّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٢٥٤١ (ج ١٠/ص ١٨٥) .

٤٧٠٥٣ من شأن على مسلم كلمة يشينه بها بغير حق أشانه

٧٩٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ مَسْكِينٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ شَانَ - [٤٦١] - عَلَى مُسْلِمٍ كَلِمَةً يَشِينُهُ بِهَا بَغَيْرَ حَقٍّ أَشَانَهُ اللَّهُ بِهَا فِي النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٤٧٠٥٤ لو أنكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق

٧٩٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٤٧٠٥٥ بشر أمتي بالسناء والرفعة والتمكين في البلاد ما لم يطلبوا

٧٩٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَارِيُّ ، حَدَّثَنِي خَالِي مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْرَسِ السُّلَمِيُّ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانٍ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ الْخُرَّاسَانِيُّ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أَبِي بِنٍ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " بَشِّرْ أُمَّتِي بِالسَّيِّئَةِ وَالرَّفْعَةِ وَالتَّمْكِينِ فِي الْبِلَادِ مَا لَمْ يَطْلُبُوا الدُّنْيَا بِعَمَلٍ الْآخِرَةِ ، فَنَ تَلَبَّ الدُّنْيَا بِعَمَلٍ الْآخِرَةِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٤٧٠٥٦ لكل أمة فتنة وإن فتنة أمتي المال هذا حديث

٧٩٧٧ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ التَّاجِرُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا أَبُو صَالِحٍ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ بْنَ نَفِيرٍ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَّاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً وَإِنَّ فِتْنَةَ أُمَّتِي الْمَالُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٤٧٠٥٧ من أحب دنياه أضر بآخرته ، ومن أحب آخرته أضر

٧٩٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجَنِيدِ ، ثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرِو ، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضْرَبَ بِآخِرَتِهِ ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضْرَبَ بِدُنْيَاهُ ، فَاتْرُكُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى " [٤٦٢]- " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ "

٤٧٠٥٨ ما الدنيا في الآخرة إلا كما يمشي أحدكم إلى اليم

٧٩٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْمُسْتَوْدِدِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَذَاكَرُوا الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا الدُّنْيَا بَلَاغٌ لِلْآخِرَةِ فِيهَا الْعَمَلُ وَفِيهَا الصَّلَاةُ وَفِيهَا الزَّكَاةُ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ: الْآخِرَةُ فِيهَا الْجَنَّةُ ، وَقَالُوا مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا كَمَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ إِلَى الْيَمِّ فَأَدْخَلَ إصْبَعَهُ فِيهِ فَمَا خَرَجَ مِنْهُ فِيهِ الدُّنْيَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٧٠٥٩ الرجل لا يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به

٧٩٨٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ [الْقَاضِي] بَمَرُو ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، ثنا أَبُو عَقِيلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ ، وَعَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَكُونُ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ حَذَرًا لِمَا بِهِ بَأْسٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٣٨٤٤ (ج ١١/ص ١٦٨) .

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) .

٤٧٠٦٠ تحفة المؤمن الموت هذا حديث صحيح الإسناد ولم

٧٩٨١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أُنْبَأَ أَبُو الْمُوَجَّهِ ، أُنْبَأَ عَبْدَانُ ، أُنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ " - [٤٦٣]- " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٧٠٦١ الصالحين يشدد عليهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

٧٩٨٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بِشْرِ الْجَرِيرِيُّ * ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو قَلَابَةَ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شَيْبَةَ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ الصَّالِحِينَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِمْ"
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الجريري" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢١٩١٥ (ج ١٧/ص ٨٥) - ، وكما في "توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم" (٢٨٧/ ٢) .

٤٧٠٦٢ من أصبح وهمه غير الله فليس من الله في شيء

٧٩٨٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ ، بِبَغْدَادَ ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ * بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ ** الْمَرْوَزِيُّ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرِ ، ثَنَا مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَنْ أَصْبَحَ وَهْمُهُ غَيْرُ اللَّهِ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ، وَمَنْ لَمْ يَهْتَمَّ لِلْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ "
حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه : "عبد الله" كما جاء في النسخة (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٨٩١ (ج ١٠/ص ٣٣٨) - ، وترجمته في "تاريخ بغداد" (٩/ ١١) .

** صوابه : "الحسين" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٨٩١ (ج ١٠/ص ٣٣٨) - .
- عَقَّبَ ابْنُ جَرِّ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ :

" لَمْ يَتَكَلَّمْ عَلَيْهِ ، وَإِسْحَاقُ وَمُقَاتِلُ مَتْرُوكَانِ ، وَمَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ بِهِ الْمَجَازِفَةَ فِيهِ فِي الْاسْتِدْرَاكِ عَلَى الصَّحِيحِينَ حَتَّى يُخْرِجَ عَنْ مِثْلِ مُقَاتِلٍ " .

٤٧٠٦٣ هكذا الإخلاص - يشير بإصبعه التي تلي الإبهام - وهذا

٧٩٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَخِيهِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " هَكَذَا الْإِخْلَاصُ - يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ - وَهَذَا الدُّعَاءُ - فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ - وَهَذَا الْإِتِّهَالُ - فَرَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا - " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٧٠٦٤ الله تعالى جعل الدنيا كلها قليلا ، وما بقي منها إلا

٧٩٨٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّمْسَارُ الْوَرَّاقُ ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْشِيُّ ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ

الدُّنْيَا كُلُّهَا قَلِيلًا ، وَمَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا الْقَلِيلُ مِنَ الْقَلِيلِ ، وَمَثَلُ مَا بَقِيَ مِنْهَا كَالثَّغْبِ - يَعْنِي الْغَدِيرَ - شُرْبَ صَفْوِهِ وَبَقِيَ كَدْرُهُ " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٢٦٦٥ (ج ١٠/ص ٢٤٣) .

٤٧.٦٥ لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتكم قليلا ولخرجتم إلى

٧٩٨٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَقِيه ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نَحِيرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَدْرُونَ تَجُونَ أَوْ لَا تَجُونَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٦١١٠ (ج ١٢/ص ٥٧٢) .

٤٧.٦٦ ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغيا ، أو فقرا منسيا

٧٩٨٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُوَجَّه ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَا يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ إِلَّا غِنًى مُطْغِيًا ، أَوْ فَقْرًا مُنْسِيًا ، أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا ، أَوْ هَرَمًا مُفْنِدًا ، أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا ، أَوِ الدَّجَالَ وَالدَّجَالَ شَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ ، أَوِ السَّاعَةِ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمَرُّ " قَالَ الْحَاكِمُ : " إِنْ كَانَ مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ سَمِعَ مِنَ الْمُقْبَرِيِّ فَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٧.٦٧ ما من قلب إلا بين أصبعين من أصابع الرحمن إن

٧٩٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّوَاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكَلَابِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ وَإِنْ شَاءَ أَرَاغَهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٧٢٠٥ (ج ١٣/ص ٦٠٠) .

٤٧.٦٨ اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك ، والميزان

- وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " اللَّهُمَّ - [٤٦٥] - يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ ، وَالْمِيزَانَ بِيَدِ الرَّحْمَنِ يَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَضَعُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ "

٤٧٠٦٩ اطلبوا المعروف من رحماء أمتي تعيشوا في أكفاهم ، ولا تطلبوه

٧٩٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَوَّارٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ ، بِمِصْرَ ، ثنا حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا عَلِيُّ ، اطلبوا المعروف من رحماء أمتي تعيشوا في أكفاهم ، ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم فإنَّ اللعنة تنزل عليهم "

٤٧٠٧٠ الله تعالى خلق المعروف وخلق له أهلا فحبه إليهم وحب إليهم

- " يَا عَلِيُّ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْمَعْرُوفَ وَخَلَقَ لَهُ أَهْلًا فَحَبَّهِ إِلَيْهِمْ وَحَبَّبَ إِلَيْهِمْ فَعَالَهُ وَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ طَلَابَهُ كَمَا وَجَّهَ الْمَاءَ فِي الْأَرْضِ الْجَرِيَّةِ لِتُحْيِيَ بِهِ وَيَحْيِيَ بِهَا أَهْلَهَا "

٤٧٠٧١ أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة

- " يَا عَلِيُّ ، إِنَّ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمُ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٠٧٢ أكثروا ذكر هاذم اللذات الموت هذا حديث صحيح

٧٩٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابِ الْعَبْدِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنِ مِهْرَانَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ الْمَوْتِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٠٧٣ لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا هذا حديث

٧٩٩١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَّاسَانِيِّ ، الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ [جَعْفَرِ بْنِ] الزَّبْرَقَانِ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شُرَيْبِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَخْرَمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا - [٤٦٦] - تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخة (ج) .
- ويستدرك رواية الحاكم لهذا الحديث على إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٦٠٧ (ج ١٠/ص ٢١٢) - .

٤٧٠٧٤ اللهم أحييني مسكينا وتوفي مسكينا واحشرنى في زمرة المساكين

٧٩٩٢ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ الدِّمَشْقِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَسْكِينًا وَتَوَفَّنِي مَسْكِينًا وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ ، وَإِنَّ أَشَقَى الْأَشْقِيَاءِ مَنْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٠٧٥ مروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر ، فإذا رأيت شحا مطاعا وهوى

٧٩٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ مَرْيَدٍ الْبَيْروْتِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورَ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ * ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ ، عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ } [المائدة: ١٠٥] فَقَالَ أَبُو ثَعْلَبَةَ: لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهَا خَيْرًا ، أَنَا سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلًا فَقَالَ: " يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ ، مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَحًّا مُطَاعًا وَهَوًى مُتَّبَعًا وَدُنْيَا مُؤَثَّرَةً وَرَأَيْتُمْ أَمْرًا لَا بَدَّ لَكَ مِنْ طَلَبِهِ فَعَلَيْكَ نَفْسُكَ وَدَعْنَهُمْ وَعَوَامَهُمْ ، فَإِنَّ وَرَاءَكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ صَبْرٌ فَبَيْنَ كَقَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ لِلْعَامِلِ فِيهِ أَجْرُ خَمْسِينَ يَعْمَلُ مِثْلَ عَمَلِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " جارية " ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٤٢٠ (ج ١٤/ص ٥١) - ، وكما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (١/ ٤٤٣) .

٤٧٠٧٦ ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر قال : يقول ابن آدم

٧٩٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَيْسَى الْهَلَالِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيُّ ، ثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا قَتَادَةُ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْرَأُ: أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ قَالَ: " يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَا لِي مَالِي ، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا لَبِستَ فَأَبْلَيْتَ أَوْ أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٠٧٧ تعجزني وقد خلقتك من مثل هذا حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت

٧٩٩٥ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا أَبُو النَّضْرِ ، ثنا جَرِيرٌ * بْنُ عُثْمَانَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ جَحَّاشٍ الْقُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَزَقَ فِي كَفِّهِ ثُمَّ وَضَعَ

عَلَيْهَا إِصْبَعُهُ ، ثُمَّ قَالَ : " يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ ، تُعْجِزُنِي وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذَا حَتَّى إِذَا سَوَّيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ مَشَيْتَ وَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ ، حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ التَّرَاقِي قُلْتَ : أَتَصَدَّقُ وَأَنْتَى أَوَأَنْ الصَّدَقَةَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " حَرِيزٌ " ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٣٩٥ (ج ٢/ص ٦١٣) - ، وكما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (١/ ٣٥٥) ، و"الإكمال لابن ماكولا" (٢/ ٨٥) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم" (٢/ ٢٨٩) ، وفي طبعة الشيخ مقبل .

٤٧٠٧٨ استحيووا من الله حق الحياء فقلنا : يا نبي

٧٩٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ إِبْرَاهِيمُ الْعَبْدِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَارِبٍ * ، عَنْ مَرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " اسْتَحْيُوا مِنْ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ " فَقُلْنَا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا لَنَسْتَحْيِي ، قَالَ : " لَيْسَ ذَلِكَ وَلَكِنْ مَنْ اسْتَحْيَى مِنْ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ فَلْيَحْفَظْ الرَّأْسَ وَمَا حَوَى ، وَالْبَطْنَ وَمَا وَعَى ، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبَلَى ، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَى مِنْ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ " - [٤٦٨] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " الصباح بن محمد " وهو " الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي " بخلاف ما جاء في النسخة (أ) حيث جاء " الصباح بن مرة " ، وجاء في موضعه بياض في النسخة (ج) ، والتصويب من كتاب "شعب الإيمان" للبيهقي - الرابع والخمسون من شعب الإيمان ، وهو باب الحياء بفصله - حيث روى الحديث من طريق أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد ، ولأن "الصباح بن محمد" هو الذي يُعرف بالرواية عن مرة الهمداني .

٤٧٠٧٩ يأتي على الناس زمان يتخلقون في مساجدهم وليس همتهم إلا

٧٩٩٧ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ بِنْدَارٍ الرَّاهِدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَكْرِ الْبَالِسِيُّ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحْفَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَخَلَّقُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ وَلَيْسَ هِمَّتُهُمْ إِلَّا الدُّنْيَا لَيْسَ لِلَّهِ فِيهِمْ حَاجَةٌ فَلَا تُجَالِسُوهُمْ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٧٠٨٠ اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصا ولا

٧٩٩٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحُسَيْنِ * ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا الثَّقَلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، ثنا بَشِيرُ بْنُ زَادَانَ ، عَنْ سَيَّارِ أَبِي الْحَكَمِ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَلَا يَزْدَادُ النَّاسُ عَلَى الدُّنْيَا إِلَّا حَرَصًا وَلَا يَزْدَادُونَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا بُعْدًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه : "الحسن" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٧٢١ (ج ١٠/ص ٢٦٧) - ، وفي ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٧/ ٨٩٧) ، و"سير أعلام النبلاء" (١٦/ ٢٣)

٤٧٠٨١ لما بعث نبي الله صلى الله عليه وسلم أتت إبليس

٧٩٩٩ - أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُصَيْرٍ الْخَلْدِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، ثنا كَثُومُ بْنُ جَبْرِ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: " لَمَّا بُعِثَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَتْ إِبْلِسَ جُنُودُهُ فَقَالُوا: قَدْ بُعِثَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَرَجَتْ أُمَّتُهُ ، فَقَالَ إِبْلِسُ: أَيُحِبُّونَ الدُّنْيَا ؟ قَالُوا: نَعَمْ ، قَالَ: لَنْ كَانُوا يُحِبُّونَهَا مَا أَبَالِي أَنْ لَا يَعْبُدُوا الْأَوْثَانَ إِنَّهُمْ لَنْ يَنْفَلِتُوا مِنِّي وَأَنَا أَغْدُو عَلَيْهِمْ وَأَرْوَحُ بِثَلَاثٍ: أَخَذَ الْمَالَ مِنْ غَيْرِ حَقِّهِ ، وَأَنْفَقَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ ، وَإِمْسَاكَ عَنْ حَقِّهِ ، وَالشَّرُّ كُلُّهُ لِهَذَا تَبِعَ " - [٤٦٩] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٠٨٢ أكثر ما يدخل الناس الجنة ، قال : التقوى وحسن

٨٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، ثنا سَهْلُ بْنُ عَثْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يَدْخُلُ النَّاسُ الْجَنَّةَ ، قَالَ: " التَّقْوَى وَحَسَنُ الْخُلُقِ " وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يَدْخُلُ النَّاسُ النَّارَ ، فَقَالَ: " الْأَجُوفَانِ: الْفَمُ وَالْفَرْجُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٠٨٣ لا يجد ما يملأ بطنه من الدقل وهو جائع

٨٠٠١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ ، الْفَقِيهُ بِخَارَى ، ثنا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ ، ثنا قُتَيْبَةُ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ سِمَاكُ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ ، وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ: " قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجِدُ مَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ مِنَ الدَّقْلِ وَهُوَ جَائِعٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٠٨٤ عش ما شئت فإنك ميت ، وأحبب من أحببت فإنك مفارقة

٨٠٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَذْكُورُ الرَّازِيُّ ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، ثنا عِيسَى بْنُ صُبَيْحٍ ، حَدَّثَنَا زَاferُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي حَارِثٍ ، قَالَ مَرَّةً: عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَقَالَ مَرَّةً: عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " يَا مُحَمَّدُ ، عَشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ ، وَأَحْبِبْ مَنْ أَحْبَبْتَ فَإِنَّكَ مَفَارِقُهُ ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزِي بِهِ " ثُمَّ قَالَ: " يَا مُحَمَّدُ شَرَفُ الْمُؤْمِنِ قِيَامُ اللَّيْلِ وَغَرُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَإِنَّمَا يَعْرِفُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ زَاوِرٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ شَيْخِ ثِقَةٍ الشَّكُّ وَتِلْكَ الرَّوَايَةُ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِلاَ شَكٍّ فِيهِ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٦٢٢٣ (ج ٦/ص ١١٦) .

٤٧٠٨٥ الحسب المال والكرم التقوى هذا حديث صحيح الإسناد

٨٠٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ ، ثنا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : - [٤٧٠] - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْحَسَبُ الْمَالُ وَالْكَرْمُ التَّقْوَى " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٧٠٨٦ إذا أبغض المسلمون علماءهم وأظهروا عمارة أسواقهم وتناكحوا على جمع

٨٠٠٤ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ بِنْدَارٍ الزَّاهِدُ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَوْنٍ النَّسَوِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ أَبُو تَمِيْلَةَ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا أَبْغَضَ الْمُسْلِمُونَ عُلَمَاءَهُمْ وَأَظْهَرُوا عِمَارَةَ أَسْوَاقِهِمْ وَتَنَاجَّوْا عَلَى جَمْعِ الدَّرَاهِمِ رَمَاهُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَرْبَعِ خِصَالٍ : بِالْقَحْطِ مِنَ الزَّمَانِ ، وَالْجَوْرِ مِنَ السُّلْطَانِ ، وَالْخِيَانَةِ مِنَ وَلَاةِ الْأَحْكَامِ ، وَالصَّوْلَةِ مِنَ الْعَدُوِّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ "

٤٧٠٨٧ أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه ، فلا تستببطوا الرزق واتقوا

٨٠٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنْ أَحَدُكُمْ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَسْتَكْمَلَ رِزْقُهُ ، فَلَا تَسْتَبْطُوا الرِّزْقَ وَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا النَّاسُ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حُرِّمَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٧٠٨٨ أكل خشنا ولبس خشنا ، لبس الصوف واحتذى المخصوف قيل

٨٠٠٦ - أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، ثنا حَيَوَةُ بْنُ شَرِيحٍ الْخَضْرَمِيُّ ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذُكْوَانَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ خَشْنًا وَلَبَسَ - [٤٧١] - خَشْنًا ، لَبَسَ الصُّوفَ وَاحْتَذَى الْمَخْصُوفَ " قِيلَ لِلْحَسَنِ : مَا الْخَشْنُ ؟ قَالَ : " غَلِيظُ الشَّعِيرِ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَيِّغُهُ إِلَّا بِجُرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٧٠٨٩ تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى وأملأ يديك رزقا ، يا ابن

٨٠٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِئٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْخَوْصِيُّ ، ثنا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَقُولُ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمَلَأْ قَلْبَكَ غِنًى وَأَمَلَأْ يَدَيْكَ رِزْقًا ، يَا ابْنَ آدَمَ لَا تَبَاعَدْ مِنِّي فَأَمَلَأْ قَلْبَكَ فَقْرًا وَأَمَلَأْ يَدَيْكَ شُغْلًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٤٧٠٩٠ ما أبعد هديكم من هدي نبيكم صلى الله عليه وسلم

٨٠٠٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَرَّاعِيُّ ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاجٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِصْرَ: " مَا أَبْعَدَ هَدْيُكُمْ مِنْ هَدْيِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا هُوَ فَكَانَ أَزْهَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَرْغَبُ النَّاسِ فِيهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٤٧٠٩١ عليك بالإياس مما في أيدي الناس ، وإياك والطمع فإنه

٨٠٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنُ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ السَّوَّاقُ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي وَأَوْجِزْ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَلَيْكَ بِالْإِيَّاسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ ، وَإِيَّاكَ وَالطَّمْعَ فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ ، وَصَلِّ صَلَاتَكَ وَأَنْتَ مُودَعٌ ، وَإِيَّاكَ وَمَا تَعْتَدِرُ مِنْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٤٧٠٩٢ الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب

٨٠١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ الْعَدْلُ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، -[٤٧٢]- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " يَا أَبَا ذَرٍّ ، أَتَرَى كَثْرَةَ الْمَالِ هُوَ الْغِنَى ؟ " قُلْتُ: نَعَمْ . قَالَ: " وَتَرَى أَنَّ قِلَّةَ الْمَالِ هُوَ الْفَقْرُ ؟ " قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ: " لَيْسَ كَذَلِكَ إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى الْقَلْبِ وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ "

٤٧٠٩٣ إن يعط فهو أهله وإن يصرف عنه فقد أعطي حسنة

- ثُمَّ سَأَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ: " فَكَيْفَ تَرَاهُ ؟ " قُلْتُ: إِذَا سَأَلَ أُعْطِيَ وَإِذَا حَضَرَ دَخَلَ ، قَالَ: ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ ، فَقَالَ: " هَلْ تَعْرِفُ فُلَانًا ؟ " قُلْتُ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ: فَمَا زَالَ يُحْلِيهِ وَيَنْعَتُهُ حَتَّى

عَرَفْتُهُ . قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ: " فَكَيْفَ تَرَاهُ ؟ " قُلْتُ: رَجُلٌ مِسْكِينٌ مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ . قَالَ: " هُوَ خَيْرٌ مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ مِثْلَ الْآخِرِ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا يُعْطَى مِنْ بَعْضِ مَا يُعْطَى الْآخَرُ . قَالَ: " إِنْ يُعْطَ فَهُوَ أَهْلُهُ وَإِنْ يُصْرَفَ عَنْهُ فَقَدْ أُعْطِيَ حَسَنَةً " .
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، إِنَّمَا خَرَجَاهُ مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ مُخْتَصَرًا "

٤٧٠٩٤ ما أغناك الله فلا تسأل الناس شيئا ، فإن اليد

٨٠١١ - أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ يُزَيْدَ الدَّقَاقُ ، بِهَمْدَانَ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثَنَا أَبُو مُسَهَّرٍ ، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُزَيْدِ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَطِيَّةٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ أَبَاهُ ، أَخْبَرَهُ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنْاسٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ وَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ نَخْلَفُونِي فِي رِحَالِهِمْ ثُمَّ اتَّوَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى مِنْ حَوَائِجِهِمْ ثُمَّ قَالَ: " هَلْ بَقِيَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ ؟ " قَالُوا: نَعَمْ غُلَامٌ مَعَنَا خَلَفْنَاهُ فِي رِحَالِنَا ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَبْعَثُوا إِلَيَّ ، فَأَتَوْنِي فَقَالُوا: أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ ، فَلَمَّا رَأَيْتِي قَالَ: " مَا أَغْنَاكَ اللَّهُ فَلَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْطِیَّةُ وَالْيَدُ السُّفْلَى هِيَ الْمُنْطَاةُ ، وَإِنَّ مَالَ اللَّهِ تَعَالَى لِمَسْئُولٍ وَمُنْطَى " قَالَ: فَكَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلُغَتِنَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٧٠٩٥ قلب الشيخ شاب على حب اثنتين : طول الحياة وكثرة

٨٠١٢ - أَخْبَرَنِي [أَبُو] عَمْرُو (بْنُ) إِسْمَاعِيلَ بْنِ نُجَيْدٍ السُّلَمِيُّ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، ثَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَلْبُ الشَّيْخِ شَابَ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ: طُولِ الْحَيَاةِ وَكَثْرَةِ الْمَالِ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٩١٥٤ (ج ١٥/ص ٢٠٣) - .
- ما بين الهالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ج) .

٤٧٠٩٦ رب أشعث أغبر ذي طمرين تنبو عنه أعين الناس لو

٨٠١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " رَبُّ أَشْعَثَ أَغْبَرِ ذِي طَمَرَيْنِ تَنْبُو عَنْهُ أَعْيُنُ النَّاسِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَرَهُ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ أَظُنُّ مُسَلِّمًا أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ "

٤٧٠٩٧ اليسير من الرياء شرك ، وإن من عادى ولي الله فقد

٨٠١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ الْعَزَازِيُّ ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا سعيد بن أبي مرزيم ، أنبا نافع بن يزيد ، حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ إِلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ بِمَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْكِي ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ يَا مَعَاذُ؟ قَالَ: يُبْكِينِي شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ ، قَالَ: وَمَا سَمِعْتُهُ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: "إِنَّ الْيَسِيرَ مِنَ الرِّيَاءِ شَرُّكَ" ، وَإِنَّ مَنْ عَادَى وَلِيَّ اللَّهِ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ تَعَالَى بِالْمُحَارَبَةِ ، وَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَتَقِيَاءَ - [٤٧٤] - الْأَخْفِيَاءَ الَّذِينَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يَدْعُوا وَلَمْ يَعْرِفُوا قُلُوبَهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبَاءٍ مُظْلِمَةٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٦٦٢٠ (ج ١٣/ص ٢٢٢) .

٤٧٠٩٨ من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله ما هممه من

٨٠١٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ صَابِرٍ الْبُخَارِيُّ ، قَالَا: ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ، ثنا عمر بن محمد العمري ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا كَفَاهُ اللَّهُ مَا هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ تَشَاعَبَتْ بِهِ الْهُمُومُ لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَةِ الدُّنْيَا هَلَكَ " "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٠٩٩ قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب في اليوم سبع مرات

٨٠١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي ، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، [حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ] ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنْ قَلْبَ ابْنِ آدَمَ مِثْلُ الْعُصْفُورِ يَتَقَلَّبُ فِي الْيَوْمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ " "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ومن النسخة (أ) ، وقد أثبتته من النسخة (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٧١٧ (ج ٦/ص ٤٠٥) - ، وقد سبق نفس الحديث برقم ٧٩٣١ .

- عَقَبَ ابْنُ جَرِّ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ:

" رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي (الشُّعَبِ) : عَنِ الْحَاكِمِ ، وَإِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ . نَعَمْ ، وَهُوَ مَعْلُومٌ أَيْضًا .

رَوَاهُ الْبَغَوِيُّ فِي (مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ) : مِنْ حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدٍ غَيْرِ مَنْسُوبٍ ، وَقَالَ : لَا أَدْرِي لَهُ صُحْبَةٌ أَمْ لَا ؟ "

٤٧٠١٠٠ الشرك الخفي أن يعمل الرجل لمكان الرجل هذا

٤٧٠١٠١ 0000 -

٨٠١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا خَالِدُ بْنُ خَدَّاشٍ الْأَزْدِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْعِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ [أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ عَمِلَ فِي صَخْرَةٍ صَمَاءَ لَا بَابَ لَهَا وَلَا كُوَّةَ لَأَخْرَجَ اللَّهُ عَمَلَهُ كَأَنَّمَا كَانَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٠٠٠٠ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدَلِ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ ، ثنا [كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ رَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الشِّرْكُ الْخَفِيُّ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ لِمَكَانِ الرَّجُلِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة ، الحديث الأول برقم ٥٣١٠ (ج/٥ ص ٢٤١) ، والثاني برقم ٥٤١٨ (ج/٥ ص ٢٨٦) .

٤٧٠١٠٢ كما نعد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الرياء الشرك الأصغر

٨٠١٨ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلُ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، حَدَّثَنِي يَعْلَى بْنُ شَدَّادٍ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " كَمَا نَعُدُّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الرِّيَاءَ الشِّرْكُ الْأَصْغَرُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٠١٠٣ من صلى وهو يرأى فقد أشرك ، ومن صام وهو

٨٠١٩ - وَقَدْ حَدَّثَنَا بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، ثنا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ ، ثنا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمٍ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ صَلَّى وَهُوَ يَرَأِي فَقَدْ أَشْرَكَ ، وَمَنْ صَامَ وَهُوَ يَرَأِي فَقَدْ أَشْرَكَ ، وَمَنْ تَصَدَّقَ وَهُوَ يَرَأِي فَقَدْ أَشْرَكَ "

٤٧٠١٠٤ فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً

٨٠٢٠ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنَا أَبُو الْمُوجَّهَ ، أَنَا عَبْدَانُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: " يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي أَقِفُ الْمَوَاقِفَ أَتَّبِعِي وَجْهَ اللَّهِ وَأُحِبُّ أَنْ يَرَى مَوْطِنِي ، قَالَ: فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَزَلَتْ { فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا } [الكهف: ١١٠] "

٤٧.١٠٥ أمر أتخوفه على أمتي من بعدي قلت : وما

٨٠٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَصَلَاهُ وَهُوَ يَبْكِي ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا الَّذِي أَبْكَاكَ؟ قَالَ: حَدِيثُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ رَأَيْتُ بَوَجهَهُ أَمْرًا سَاءَنِي ، فَقُلْتُ: يَا أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الَّذِي أَرَى بِوَجْهِكَ؟ قَالَ: "أَمْرٌ أَتَخَوُّهُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي" قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: "الشَّرْكُ وَشَهْوَةُ خَفِيَّةٍ" قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَشْرِكُ أُمَّتَكَ مِنْ بَعْدِكَ؟ قَالَ: "يَا شَدَّادُ ، أَمَا إِنَّهُمْ لَا يَعْبُدُونَ شَيْئًا وَلَا قَرَأَ وَلَا وَثَنًا وَلَا جَبْرًا وَلَكِنْ يَرَاءُونَ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ" قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرِّيَاءُ شِرْكٌ هُوَ؟ قَالَ: "نَعَمْ" قُلْتُ: فَمَا الشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ؟ -[٤٧٦]- قَالَ: "يُصْبِحُ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَتَعْرِضُ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا فَيُفْطِرُ" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٤٧.١٠٦ زر القبور تذكر بها الآخرة ، واغسل الموتى فإن معالجة

٨٠٢٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثِ بْنِ الْغَفَارِيِّ ، ثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّيِّي ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "زُرِ الْقُبُورَ تَذَكَّرْ بِهَا الْآخِرَةَ ، وَاغْسِلِ الْمَوْتَى فَإِنَّ مُعَالَجَةَ جَسَدٍ خَاوٍ مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ ، وَصَلِّ عَلَى الْجَنَائِزِ لَعَلَّ ذَلِكَ يُخْزِنَكَ فَإِنَّ الْحَزِينَ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٤٧.١٠٧ القبر أول منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر

٨٠٢٣ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ سَعْدِ الْمُرْتَدِيِّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَجِيرٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ هَانِئًا ، مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ ، وَاقِفًا عَلَى قَبْرِ يَبْكِي حَتَّى بَلَ حَلِيَّتَهُ فَقِيلَ لَهُ: تَذَكَّرِ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَلَا تَبْكِي وَتَبْكِي مِنْ هَذَا؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "الْقَبْرُ أَوَّلُ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ"

٤٧.١٠٨ ما رأيت منظرًا إلا والقبر أفضع منه هذا

- وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا إِلَّا وَالْقَبْرُ أَفْضَعُ مِنْهُ" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٤٧٠١٠٩ الله لم يبعثك جبارا ولا متكبرا ، فدعا النبي صلى الله

٨٠٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَزِيدَ الْقَارِيُّ الْأَدِمِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحِ النَّحْوِيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبِ الْقُرْقُسَانِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حَارِثَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا إِلَى الْقِصَاصِ مِنْ نَفْسِهِ فِي خَدَشَةٍ خَدَشَهَا أَعْرَابِيًّا لَمْ يَتَعَمَّدْهُ ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْكَ جَبَّارًا وَلَا - [٤٧٧] - مُتَكَبِّرًا ، فدعا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْرَابِيَّ فَقَالَ: " اقْتَصْ مِنِّي " فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: قَدْ أَهْلَلْتُكَ بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي وَمَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ أَبَدًا وَلَوْ أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِي ، فدعا له بِخَيْرٍ قَالَ الْحَاكِمُ: " تَفَرَّدَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ ثِقَةً "

٤٧٠١١٠ فأعد للفقير تجفافا فإن الفقر أسرع إلى من يحبنا من

٨٠٢٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عَفَّانٌ ، ثنا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اللَّهُ " قَالَ: اللَّهُ ، قَالَ: " فَأَعِدْ لِلْفَقِيرِ تَجْفَافًا فَإِنَّ الْفَقْرَ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنَا مِنَ السَّيْلِ مِنْ أَعْلَى الْأَكْمَةِ إِلَى أَسْفَلِهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٠١١١ ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه حسب ابن آدم

٨٠٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ أَبُو سَلَمَةَ الْكِنَانِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرَبَ الْكِنْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنِهِ حَسَبُ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثُ أَكْلَاتٍ يَقْمَنُ صُلْبُهُ ، فَإِنْ كَانَ لَا مُحَالَةَ فَثَلْثُ طَعَامٍ وَثَلْثُ شَرَابٍ وَثَلْثُ لِنَفْسِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٠١١٢ في جهنم واد في الوادي بئر يقال له هب هب

٨٠٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ ، إِمْلَاءً مِنْ أَصْلِهِ الْعَتِيقِ وَأَنَا سَأَلْتُهُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ أَبُو خَالِدٍ ، مَوْلَى لِقْرِيشٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ وَاسِعِ الْأَزْدِيِّ ، يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى بِلَالٍ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى ، فَقُلْتُ: يَا بِلَالُ ، إِنَّ أَبَاكَ ، حَدَّثَنِي عَنْ جَدِّكَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٤٧٨] - عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " فِي جَهَنَّمَ وَادٍ فِي الْوَادِي بئر يقال له هب هب حق على الله أَنْ يُسْكِنَهَا كُلَّ جَبَّارٍ فَاتَّقِ اللَّهَ لَا تَسْكُنَهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٧٠١١٣ أحبوا الفقراء وجالسوهم وأحب العرب من قلبك ولترد عن الناس

٨٠٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرِّيَّاحِيُّ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَحِبُّوا الْفُقَرَاءَ وَجَالِسُوهُمْ وَأَحِبِّ الْعَرَبَ مِنْ قَلْبِكَ وَلْتَرُدَّ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ قَلْبِكَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُجَرِّجَاهُ إِنْ كَانَ عُمَرُ الرِّيَّاحِيُّ سَمِعَ مِنْ حَجَّاجِ بْنِ الْأَسْوَدِ "
 " آخِرُ كِتَابِ الرِّقَاقِ "

٤٨ - 45- كتاب الفرائض

٤٥ - كِتَابُ الْفَرَايِضِ

٤٨٠١ تعلموا الفرائض وعلموه فإنه نصف العلم وإنه ينسى وهو أول ما

٨٠٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْعَطَّافِ ، مَوْلَى بَنِي سَهْمٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، تَعَلَّمُوا الْفَرَايِضَ وَعلِمُوهُ فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ وَإِنَّهُ يَنْسَى وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَنْزِعُ مِنْ أُمَّتِي "

٤٨٠٢ العلم ثلاثة فما سوى ذلك فهو فضل : آية محكمة

٨٠٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ بْنُ أَنْعَمَ الْمَعَاوِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ التَّنُوخِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ فَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ ، أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ ، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ "

٤٨٠٣ تعلموا القرآن وعلموه الناس ، وتعلموا الفرائض وعلموه الناس

٨٠٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَنبَأَ عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَابِرِ الْهَجَرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعلِمُوهُ النَّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْفَرَايِضَ وَعلِمُوهُ النَّاسَ ، فَإِنِّي أَمْرُؤُ مَقْبُوضٌ وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيَقْبُضُ وَتَظْهَرُ الْفِتْنُ حَتَّى يَخْتَلِفَ الْإِثْنَانِ فِي الْفَرِيضَةِ لَا يَجِدَانِ مِنْ يَقْضِي بَهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُجَرِّجَاهُ . وَلَهُ عِلَّةٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ مُوسَى ، عَنْ هُوْدَةَ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ عَوْفٍ "

٤٨٠٤ تعلموا الفرائض وعلموه الناس فإني امرؤ مقبوض ، وإن العلم

٨٠٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ بَشْرُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، ثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - [٤٨٠] - وَسَلَّمَ قَالَ: " تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِمُوهُ النَّاسَ فَإِنِّي أَمْرٌ مُقْبِضٌ ، وَإِنِّ الْعِلْمَ سَيَقْبِضُ حَتَّى يَخْتَلِفَ الْإِثْنَانُ فِي الْفَرِيضَةِ فَلَا يَجِدَانِ أَحَدًا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا " قَالَ الْحَاكِمُ: " وَإِذَا اخْتَلَفَا فَالْحُكْمُ لِلنَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ "

٤٨٠٥ إذا لهوتم فاهلوا بالرمي ، وإذا تحدثتم فتحدثوا بالفرائض

٨٠٣٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الذُّهَلِيُّ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، قَالَا: ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، ثَنَا أَبُو هَلَالٍ الرَّاسِبِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: " إِذَا لَهَوْتُمْ فَاهْلُوا بِالرَّمِيِّ ، وَإِذَا تَحَدَّثْتُمْ فَتَحَدَّثُوا بِالْفَرَائِضِ " هَذَا وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا فَإِنَّهُ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ " "

٤٨٠٦ من قرأ منكم القرآن فليتعلم الفرائض فإن لقيه أعرابي قال

٨٠٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ مِنْكُمْ الْقُرْآنَ فَلْيَتَعَلَّمِ الْفَرَائِضَ فَإِنْ لَقِيَهِ أَعْرَابِيٌّ قَالَ: يَا مُهَاجِرُ ، أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ ، فَيَقُولُ: وَأَنَا أَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَيَقُولُ الْأَعْرَابِيُّ: أَتَفَرِّضُ يَا مُهَاجِرُ ؟ فَإِنْ قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: زِيَادَةُ خَيْرٍ ، وَإِنْ قَالَ: لَا ، حَسِبْتُهُ قَالَ: فَمَا فَضْلُكَ عَلَيَّ يَا مُهَاجِرُ " قَالَ الْحَاكِمُ: " هَذَا مَوْقُوفٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ شَاهِدٌ لِلْمُرْسَلِ الَّذِي قَدَّمْنَاهُ "

٤٨٠٧ أعط ابنتي سعد الثلثين وأمهما الثمن وما بقي فهو لك

٨٠٣٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، ثَنَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِئِيُّ ، ثَنَا أَبِي ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقِئِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ قُتِلَ أَبُوهُمَا مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ - [٤٨١] - شَهِيدًا وَإِنَّ عَمَّهُمَا أَخَذَ مَالَهُمَا فَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالًا ، فَقَالَ: " يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ " فَنَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَمَّهُمَا فَقَالَ: " أَعْطِ ابْنَتِي سَعْدِ الثَّلَاثِينَ وَأَمَّهُمَا الثَّمَنَ وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٨٠٨ إذا توفي الرجل أو المرأة وترك ابنة واحدة كان لها

٨٠٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " إِذَا تَوَفَّى الرَّجُلُ أَوْ الْمَرْأَةُ وَتَرَكَ ابْنَةً وَاحِدَةً كَانَ لَهَا النِّصْفُ ، فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ كَانَ لَهُنَّ الثَّلَاثَانِ ، وَإِنْ كَانَ مَعَهُنَّ ذَكَرٌ فَلَا فَرِيضَةَ لِأَحَدٍ مِنْهُنَّ وَيَبْدَأُ بِأَحَدٍ أَنْ يَشْرُكَهُنَّ بِفَرِيضَةٍ فَيُعْطَى فَرِيضَتُهُ فَمَا بَقِيَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ لِلْوَلَدِ بَيْنَهُمْ } لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ { [النساء: ١١] فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ مِنَ الْإِنَاثِ كَانَ لَهُنَّ الثَّلَاثَانِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " قَالَ الْحَاكِمُ : " أَقَاوِيلُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ حُجَّةٌ عِنْدَ كَافَّةِ الصَّحَابَةِ "

٤٨٠٩ هكذا نفعل بكبرائنا وعلمائنا

٨٠٣٧ - فَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخَذَ بِرِكَابِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَقَالَ لَهُ : تَسَحَّ يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : " إِنَّا هَكَذَا نَفْعَلُ بِكِبَرَائِنَا وَعُلَمَائِنَا "

٤٨٠١٠ الاثنان فما فوقهما جماعة

٨٠٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، الْفَقِيهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ ، أَبُو مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " الْإِثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ "

٤٨٠١١ للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فلأخت هذا

٨٠٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ هَزِيلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا مُوسَى وَسَلَمَانَ بْنَ رِبْعَةَ فِي ابْنَةٍ وَابْنَةَ ابْنٍ وَأَخْتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ ، فَقَالَا : لِلْإِبْنَةِ النِّصْفُ وَلِلْأَخْتِ النِّصْفُ ، وَقَالَا : أَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ ، فَإِنَّهُ سَيَتَابِعُنَا ، فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ وَلَكِنِّي " أَقْضِي بِمَا قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لِلْإِبْنَةِ النِّصْفُ وَلِلْإِبْنِ السُّدُسُ وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَخْتِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٨٠١٢ ميراث الإخوة من الأب والأم أنهم لا يرثون مع الولد

٨٠٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ نَصْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " مِيرَاثُ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ أَنَّهُمْ لَا يَرِثُونَ مَعَ الْوَلَدِ الذَّكَرِ وَلَا مَعَ وَلَدِ الْإِبْنِ وَلَا مَعَ الْأَبِ شَيْئًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ اتَّفَقَا عَلَى غَيْرِ حَدِيثٍ مِثْلِ هَذَا مِنْ فَتَوَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٤٨٠١٣ فإن كان له إخوة فلائمه السدس فالأخوان بلسان قومك ليسا

٨٠٤١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : " إِنَّ الْأَخَوَيْنِ لَا يَرُدَّانِ الْأُمَّ عَنْ الثُّلُثِ " قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : { فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ } [النساء: ١١] " فَلِأَخْوَانِ بِلِسَانِ قَوْمِكَ لَيْسَا بِإِخْوَةٍ " فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ : لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّ مَا كَانَ قَبْلِي وَمَضَى فِي الْأَمْصَارِ تَوَارِثَ بِهِ النَّاسُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٨٠١٤ الإخوة في كلام العرب أخوان فصاعدا هذا حديث

٨٠٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : - [٤٨٣] - " الْإِخْوَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَخْوَانٌ فَصَاعِدًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٨٠١٥ أفرض أمتي زيد بن ثابت هذا حديث صحيح

٨٠٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، وَأَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، قَالَا : ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْإِمَامُ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، ثنا خَالِدُ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَفْرَضُ أُمَّتِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٨٠١٦ في امرأة وأبوين : فجعل للمرأة الربع ، وللأم ثلث ما

٨٠٤٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : " أُتِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ : فَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الرَّبْعَ ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثَ مَا بَقِيَ ، وَلِلْأَبِ مَا بَقِيَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٨٠١٧ ما كان الله تعالى ليراني أفضل أما على جد

٨٠٤٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا زَائِدَةُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : " مَا كَانَ اللَّهُ تَعَالَى لِيرَانِي أَفْضَلَ أُمًّا عَلَى جَدِّ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٨٠١٨ أوصى عند الموت ، فقال : الكلالة ما قلت ؟

٨٠٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ - [٤٨٤] - أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْصَى عِنْدَ الْمَوْتِ ، فَقَالَ : " الْكَالَلَةُ مَا قُلْتُ ؟ " قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَمَا قُلْتُ ؟ قَالَ : " مَنْ لَا وَلَدَ لَهُ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُسْنَدٌ فَإِنَّ فِي خُطْبَتِهِ وَمَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ فِيهِ "

٤٨٠١٩ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة والكلالة من لم يترك ولدا

٨٠٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، ثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكَالَلَةُ ؟ قَالَ : " أَمَّا سَمِعْتَ الْآيَةَ الَّتِي نَزَلَتْ فِي الصَّيْفِ { يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَالَلَةِ } [النساء: ١٧٦] وَالْكَالَلَةُ مَنْ لَمْ يَتْرُكْ وَلَدًا وَلَا وَالِدًا " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٨٠٢٠ قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدين قبل الوصية

٨٠٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَّاسَانِيُّ ، الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الزَّبْرِقَانِ ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : " قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْدينِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ " وَأَنْتُمْ تَقْرَأُونَهَا { مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ } [النساء: ١٢] وَأَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ ، وَالْإِخْوَةُ مِنَ الْأُمِّ وَالْإِخْوَةُ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمُّ أَقْرَبُ مِنَ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ " هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ النَّاسُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الطَّرِيقِ لِذَلِكَ لَمْ يُخْرِجْهُ الشَّيْخَانِ ، وَقَدْ صَحَّتْ هَذِهِ الْفَتْوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ "

٤٨٠٢١ ميراث الإخوة من الأب إذا لم يكن معهم أحد من

٨٠٤٩ - كَمَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا بَجْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " مِيرَاثُ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ أَحَدٌ مِنْ بَنِي الْأُمِّ وَالْأَبِ كَمِيرَاثِ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ سِوَاءَ ذَكَرَهُمْ كَذَكَرَهُمْ وَإِنَّا نُهُمُ كَلَانَهُمْ ، وَإِذَا اجْتَمَعَ الْإِخْوَةُ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ وَالْإِخْوَةُ مِنَ الْأَبِ وَكَانَ فِي - [٤٨٥] - بَنِي الْأَبِ وَالْأُمِّ ذَكَرٌ فَلَا مِيرَاثَ مَعَهُ لِأَحَدٍ مِنَ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ "

٤٨٠٢٢ هبوا أن أباهم كان حمارا ما زادهم الأب إلا قربا

٨٠٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، ثنا أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ يَعْلَى الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، فِي الْمَشْتَرَكَةِ قَالَ : " هَبُوا أَنْ أَبَاهُمْ كَانَ حِمَارًا مَا زَادَهُمُ الْأَبُ إِلَّا قُرْبًا وَأَشْرَكَ بَيْنَهُمْ فِي الثَّلَاثِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَشَرَحَهُ بِالْحَدِيثِ الَّذِي : "

٤٨٠٢٣ الإخوة من الأب والأم شركاء للإخوة من الأم في ثلثهم

٨٠٥١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، أَنبَأَ أَبِي ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُمَرَ ، وَعَلِيٍّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ ، وَزَيْدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فِي أُمٍّ وَزَوْجٍ وَإِخْوَةٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ وَإِخْوَةٍ لِأُمٍّ : " أَنَّ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ شُرَكَاءُ لِلْإِخْوَةِ مِنَ الْأُمِّ فِي ثُلُثِهِمْ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا هُمْ بَنُو أُمٍّ كُلُّهُمْ وَلَمْ يَزِدْهُمْ الْأَبُ إِلَّا قُرْبًا فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثَّلَاثِ "

٤٨٠٢٤ للابنة النصف وللأخت النصف هذا حديث صحيح الإسناد ولم

٨٠٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْإِمَامُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " شَيْءٌ لَا تَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا فِي قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَجِدُونَهُ فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ لِلابْنَةِ النِّصْفُ وَلِلْأَخْتِ النِّصْفُ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٨٠٢٥ للابنة النصف وللأخت النصف قال : فأنت رسولي إلى الوليد

٨٠٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى السَّمَرْقَنْدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّهُ قَالَ : كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، يَقُولُ فِي ابْنَةِ وَأَخْتِ : الْمَالُ لِلابْنَةِ فَقُلْتُ : " إِنَّ مُعَاذًا ، قَضَى فِينَا بِالْيَمَنِ لِلابْنَةِ النِّصْفُ وَلِلْأَخْتِ النِّصْفُ " قَالَ : فَأَنْتَ رَسُولِي إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ - وَكَانَ قَاضِيَهُ عَلَى الْكُوفَةِ - فَمَرَهُ فَلْيَأْخُذْ بِذَلِكَ
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٨٠٢٦ ألحقوا المال بالفرائض فما بقي فلأولى رجل ذكر

٨٠٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُلَاعِبٍ بْنِ حَيَّانَ * ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَلْحَقُوا الْمَالَ بِالْفَرَائِضِ فَمَا بَقِيَ فَلِأُولَى رَجُلٍ ذَكَرَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ فَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ عَاصِمٍ صَدُوقٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "
 وَقَدْ أَرْسَلَهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، وَابْنُ جُرَيْجٍ ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ،
 " أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ "

٨٠٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ
 " وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ "

٨٠٥٦ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى السَّمَرَقَنْدِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
 " وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ "

٨٠٥٧ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 " وَأَمَّا حَدِيثُ مَعْمَرٍ "

حاشية الشقيري :

* قال الذهبي في ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٦ / ٥٠٣) : "وَفِي مُسْتَدْرَكِ الْحَاكِمِ فِي غَيْرِ مَكَانٍ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَلَاعِبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ. وَصَوَابُهُ عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ"

٤٨٠٢٧ أَلْحَقُوا الْمَالَ بِالْفَرَائِضِ فَمَا أَبْقَتِ الْفَرَائِضُ فَهُوَ لِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرَ

٨٠٥٨ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، أَنَا أَبُو الْمُوجَّهِ ، أَنَا عَبْدَانُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَا مَعْمَرٌ ، كُلُّهُمْ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ
 ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلْحَقُوا الْمَالَ بِالْفَرَائِضِ فَمَا أَبْقَتِ الْفَرَائِضُ
 فَهُوَ لِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرَ "

٤٨٠٢٨ أَعْطَاهَا السُّدُسَ قَالَ : مَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعَكَ ؟ فَشَهِدَ

٨٠٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ قَالَا: ثَنَا بَشَرُ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا الْحَمِيدِيُّ ، ثَنَا سُفْيَانُ ،
 وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنَا الشَّافِعِيُّ ، أَنَا سُفْيَانُ ، -[٤٨٧]-
 وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ ، قَالَ: جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى
 أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنَّ لِي حَقًّا إِنَّ ابْنَ ابْنِ أَوْ ابْنَةَ ابْنِ لِي مَاتَ ، قَالَ: مَا عَلِمْتُ لَكَ فِي
 كِتَابِ اللَّهِ حَقًّا وَلَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ شَيْئًا وَسَأَلْتُ النَّاسَ ، فَسَأَلَهُمْ فَشَهِدَ الْمُخِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهَا السُّدُسَ " قَالَ: مَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعَكَ ؟ فَشَهِدَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، فَأَعْطَاهَا أَبُو بَكْرٍ السُّدُسَ
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٨٠٢٩ لابنته النصف وليس لأخته شيء قال الرجل : فإن

٨٠٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى السَّمَرَقَنْدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْإِمَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : جَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجُلٌ فَقَالَ : رَجُلٌ تَوَقَّى وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأَخْتَهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ، فَقَالَ : " لَا ابْنَتَهُ النِّصْفُ وَلَيْسَ لِأَخْتِهِ شَيْءٌ " قَالَ الرَّجُلُ : فَإِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَى بِغَيْرِ ذَلِكَ ، جَعَلَ لِلْابْنَةِ النِّصْفَ وَلِلْأَخْتِ النِّصْفَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : " أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمَ اللَّهُ ؟ " فَلَمْ أَدْرِ مَا وَجْهَ هَذَا حَتَّى لَقِيتُ ابْنَ طَاوُسٍ ، فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ ، فَقَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : { إِنْ امْرُؤُ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ } [النساء: ١٧٦] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : " فَقُلْتُمْ أَنْتُمْ لَهَا النِّصْفُ وَإِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٤٨٠٣٠ أعطاه السدس قال : مع من ؟

٨٠٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَلَالِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو مَعْمَرٍ ، ثنا وَهَيْبٌ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ : مَنْ عِنْدَهُ فِي الْجَدِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قُلْتُ : عِنْدِي ، قَالَ : مَا عِنْدَكَ ؟ قُلْتُ : " أَعْطَاهُ السُّدُسَ " قَالَ : " مَعَ مَنْ ؟ " قُلْتُ : لَا أَدْرِي ، قَالَ : " لَا دَرَيْتَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٤٨٠٣١ أن أبا بكر ، رضي الله عنه جعله أبا

٨٠٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، ثنا وَهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ - [٤٨٨] - عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا " أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَهُ أَبَا " يَعْنِي الْجَدَّ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٤٨٠٣٢ الإخوة أولى بالميراث من الجد ، وكان عمر رضي الله عنه

٨٠٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بِنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا اسْتَشَارَهُمْ فِي مِيرَاثِ الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ قَالَ زَيْدٌ : " وَكَانَ رَأْيِي أَنَّ الْإِخْوَةَ أَوْلَى بِالْمِيرَاثِ مِنَ الْجَدِّ ، وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرَى يَوْمَئِذٍ أَنَّ الْجَدَّ أَوْلَى بِمِيرَاثِ ابْنِ أَبِيهِ مِنْ إِخْوَتِهِ " قَالَ زَيْدٌ : " فَخَاوَرْتُ أَنَا عُمَرَ فَضَرَبْتُ لِعُمَرَ فِي ذَلِكَ مَثَلًا وَضَرَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِعُمَرَ مَثَلًا يَوْمَئِذٍ السَّيْلَ يَضْرِبَانِهِ وَيَضْرِفَانِهِ عَلَى نَحْوِ تَضْرِيفِ زَيْدٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

٤٨٠٣٣ إن نتبع رأيك فهو رشد وإن نتبع رأي الشيخ قبلك

٨٠٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، قَالَ: ثَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ ، حَدَّثَهُ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ طُعِنَ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْجَدِّ رَأْيًا فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تَتَّبِعُوهُ ، فَقَالَ عُثْمَانُ: " إِنْ تَتَّبِعَ رَأْيَكَ فَهُوَ رَشْدٌ وَإِنْ تَتَّبِعَ رَأْيَ الشَّيْخِ قَبْلَكَ فَنِعَمَ ذُو الرَّأْيِ كَانَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٨٠٣٤ للجدتين من الميراث السدس بينهما بالسوية هذا حديث صحيح

٨٠٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَدْرِيُّ ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ عُبَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " إِنْ مِنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْجَدَتَيْنِ مِنَ الْمِيرَاثِ السُّدُسُ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ " - [٤٨٩] - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٨٠٣٥ أول من أعال الفرائض عمر رضي الله عنه ، وإيم

٨٠٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، ثَنَا أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: " أَوَّلُ مَنْ أَعَالَ الْفَرَائِضَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَإِمُّنُ اللَّهِ لَوْ قَدَّمَ مَنْ قَدَّمَ اللَّهُ وَأَخَّرَ مَنْ أَخَّرَ اللَّهُ مَا عَالَتْ فَرِيضَةٌ " فَقِيلَ لَهُ: وَإِيَّاهُ قَدَّمَ اللَّهُ وَإِيَّاهُ أَخَّرَ؟ فَقَالَ: " كُلُّ فَرِيضَةٍ لَمْ يُهَيِّطْهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ فَرِيضَةٍ إِلَّا إِلَى فَرِيضَةٍ ، فَهَذَا مَا قَدَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَكُلُّ فَرِيضَةٍ إِذَا زَالَتْ عَنْ فَرِيضَةٍ لَمْ يَكُنْ لَهَا إِلَّا مَا بَقِيَ فَتِلْكَ الَّتِي أَخَّرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَالزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ وَالْأُمِّ ، وَالَّذِي أَخَّرَ كَالْأَخَوَاتِ وَالْبَنَاتِ إِذَا اجْتَمَعَ مَنْ قَدَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَخَّرَ بَدِئَ مَنْ قَدَّمَ فَأُعْطِيَ حَقُّهُ كَامِلًا فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ كَانَ لِمَنْ أَخَّرَ ، وَإِنْ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فَلَا شَيْءَ لَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٨٠٣٦ تحوز المرأة ثلاثة موارث: عتيقها ولقيطها والولد الذي لاعنت

٨٠٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ الْخَصِيُّ سُلَيْمَانَ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ رُوْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " تَحْزُزُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَةَ مَوَارِثَ: عَتِيقَهَا وَلَقِيطَهَا وَالْوَلَدَ الَّذِي لَاعَنْتَ عَلَيْهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٨٠٣٧ ابن الملاعنة : ميراثه كله لأمه

٨٠٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (إِسْحَاقُ) بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، وَأَبُو يَحْيَى السَّمَرَقَنْدِيُّ ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْإِمَامُ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَبَا عَبْدُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي مِيرَاثِ ابْنِ الْمَلَاعِنَةِ : "مِيرَاثُهُ كُلُّهُ لِأُمِّهِ"

" هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ وَهُوَ مُرْسَلٌ وَلَهُ شَاهِدٌ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائد في المطبوع ، والصواب حذفه فهو ليس في النسختين (أ) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٤٣٨ (ج ١٠/ص ١٤٢) - ، والصواب أنه : "محمد بن يعقوب الشيباني" وترجمته في "تاريخ الإسلام" (٧ / ٨١٠) .

٤٨٠٣٨ ولد الملاعنة : عصبته أمه

٨٠٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى ، وَحَدَّثَهُ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - [٤٩٠] - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي وَلَدِ الْمَلَاعِنَةِ: "عَصَبَتُهُ أُمُّهُ"

٤٨٠٣٩ فأعطى ميراثه أمه وجعلها عصبته هذا حديث صحيح الإسناد

٨٠٧٠ - وَأَنبَأَ أَبُو يَحْيَى ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " اخْتَصِمَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي وَلَدِ الْمَلَاعِنَةِ فَأَعْطَى مِيرَاثَهُ أُمُّهُ وَجَعَلَهَا عَصَبَتَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ هَذَا هُوَ الصَّغَانِيُّ بِلَا شَكٍّ فِيهِ "

٤٨٠٤٠ الولاء لحمة النسب لا تباع ولا توهب

٨٠٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ ، ثَنَا الرَّيْعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا الشَّافِعِيُّ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْوَلَاءُ لِحْمَةٍ كُلُّحِمَةِ النَّسَبِ لَا تَبَاعُ وَلَا تُوهَبُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٤٨٠٤١ الولاء لحمة من النسب لا تباع ولا توهب

٨٠٧٢ - وَقَدْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْوَلَاءُ لِحْمَةٍ مِنَ النَّسَبِ لَا تَبَاعُ وَلَا تُوهَبُ "

٤٨٠٤٢ لا مساعاة في الإسلام من ساعى في الجاهلية فقد ألحقه

٨٠٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، الْعَدْلُ قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَا عَمْرُو بْنُ حُصَيْنٍ الْعَقِيلِيُّ ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا سَالِمُ بْنُ أَبِي الذِّيَالِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا مُسَاعَاةَ فِي الْإِسْلَامِ مَنْ سَاعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ أَلْحَقَهُ بِعَصَبَتِهِ ، وَمَنْ ادَّعَى وَلَدًا مِنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ لَمْ يَرِثْ وَلَمْ يُوْرَثْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَشَاهِدُهُ "

٤٨٠٤٣ من ادعى ولدا من أمة لا يملكها أو من حرة

٨٠٧٤ - مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ - [٤٩١] - بَلَالٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ ادَّعَى وَلَدًا مِنْ أَمَةٍ لَا يَمْلِكُهَا أَوْ مِنْ حُرَّةٍ عَاهَرَ بِهَا فَإِنَّهُ لَا يَلْحَقُ بِهِ وَلَا يَرِثُ وَهُوَ وَلَدُ زِنَا لِأَهْلِ أُمِّهِ مَنْ كَانُوا " "

٤٨٠٤٤ أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات

٨٠٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّازٍ ، قَالَا: ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنْ أَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ " "

٤٨٠٤٥ أعط ابنتي سعد الثلثين وأمهما الثمن وما بقي فهو لك

٨٠٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَتَلَ أَبُوهُمَا مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا وَإِنَّ عَمَّهُمَا أَخَذَ مَا لَهُمَا فَلَمْ يَدَعْ لهُمَا مَالًا ، فَقَالَ: " يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ " قَالَ: فَتَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَمَّهُمَا فَقَالَ: " أَعْطِ ابْنَتِي سَعْدِ الثَّلَاثِينَ وَأُمَّهُمَا الثَّمَنَ وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٨٠٤٦ رجل ترك عمته وخالته لا وارث له غيرهما ثم قال

٨٠٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ الْإِمَامُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارٍ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ تَرَكَ عَمَّتَهُ وَخَالَتَهُ لَا وَارِثَ لَهُ غَيْرُهُمَا ، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ رَجُلٌ تَرَكَ عَمَّتَهُ وَخَالَتَهُ لَا وَارِثَ لَهُ غَيْرُهُمَا " ثُمَّ قَالَ: " أَيْنَ السَّائِلُ ؟ " قَالَ: هَا أَنَا ذَا ، قَالَ: " لَا مِيرَاثَ لهُمَا " "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيَّ وَإِنْ شَهِدَ عَلَيْهِ ابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ سُوءٍ الْخَفِظُ فَلَيْسَ مِمَّنْ يَتَرَكَ حَدِيثَهُ وَلَهُ شَاهِدٌ: "

٤٨٠٤٧ سئل عن ميراث العمة والخالة فسكت فنزل عليه جبريل عليه السلام

٨٠٧٨ - كَمَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْعُودِيُّ ، ثَنَا سُلَيْمَانُ - [٤٩٢] - بْنُ دَاوُدَ الشَّاذْكُونِيُّ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمْرٍ ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ مِيرَاثِ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ فَسَكَتَ فَنَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: " حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ أَنَّ لَا مِيرَاثَ لَهُمَا "

٤٨٠٤٨ أَسْتَخِيرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مِيرَاثِ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ فَأَوْحَى اللَّهُ

٨٠٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، بِالْكُوفَةِ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ ، ثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ضَرَّارُ بْنُ صُرَدَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ إِلَى قُبَاءَ وَعَلَى الْخِمَارِ إِكَافٌ ، فَقَالَ: " أَسْتَخِيرُ اللَّهَ تَعَالَى فِي مِيرَاثِ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ " فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَنَّ لَا مِيرَاثَ لَهُمَا " فَقَدْ صَحَّ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بِهَذِهِ الشَّوَاهِدِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٨٠٤٩ وددت أني سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ميراث

٨٠٨٠ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ ، حَدَّثَنِي عَلْوَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَعُوذُهُ فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: " وَدِدْتُ أَنِّي سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مِيرَاثِ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ فَإِنَّ فِي نَفْسِي مِنْهَا حَاجَةٌ "

٤٨٠٥٠ لا ترث العمة أخت الأب للأب والأم ولا الخالة ولا

٨٠٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " لَا تَرِثُ الْعَمَّةُ أُخْتَ الْأَبِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ وَلَا الْخَالَةُ وَلَا مَنْ هُوَ أَبْعَدُ نَسَبًا مِنَ الْمُتَوَقَّى " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٨٠٥١ كان المهاجرون يتوارثون دون الأعراب فنزلت وأولو الأرحام بعضهم أولى

٨٠٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَقَّانَ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: " هِيَئَاتَ هِيَئَاتَ إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ إِنَّمَا كَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَتَوَارَثُونَ دُونَ الْأَعْرَابِ " فَتَنَزَّلَتْ { وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ } [الأحزاب: ٦] - [٤٩٣] - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٨٠٥٢ أنا مولى من لا مولى له أرث ماله وأفك عانيه

٨٠٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا الشَّيْخُ الشَّهِيدُ الْإِمَامُ ابْنُ الْإِمَامِ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهُوزَنِيِّ ، عَنْ الْمُقَدِّمِ الْكِنْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَا مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ أَرِثُ مَالَهُ وَأَفْكُ عَانِيَهُ ، وَالْخَالَ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ يَرِثُ مَالَهُ وَيَفْكُ عَانِيَهُ" " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٨٠٥٣ دعوا الجارية مع خالتها فإن الخالة أم هذا

٨٠٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَانِيٍّ ، وَعَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دَعُوا الْجَارِيَةَ مَعَ خَالَتِهَا فَإِنَّ الْخَالََةَ أُمُّ" " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٨٠٥٤ الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من

٨٠٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ ، وَأَبُو يَحْيَى السَّمَرَقَنْدِيُّ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْإِمَامُ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ الْجَزَرِيُّ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ وَالْخَالَ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ" " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٨٠٥٥ آخى بين رجل من المهاجرين ورجل من الأنصار فلم نشك أنا

٨٠٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَدَقَةَ الْفَدَكِيُّ ، ثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: { وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي - [٤٩٤] - كِتَابِ اللَّهِ } [الأحزاب: ٦] قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ آخَى بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمْ نَشْكُ أَنَا تَوَارَثَ لَوْ هَلَكَ كَعْبٌ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ يَرِثُهُ ، فَظَنَنْتُ أَنِّي أَرِثُهُ وَلَوْ هَلَكَتُ كَذَلِكَ يَرِثُنِي " حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ { وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ } [الأحزاب: ٦] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٨٠٥٦ الإسلام يزيد ولا ينقص هذا حديث صحيح الإسناد

٨٠٨٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى فِي مِيرَاثِ يَهُودِيٍّ وَلَهُ وَارِثٌ مُسْلِمٌ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "الإسلامُ يزيد ولا ينقص" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٤٨٠٥٧ لا يرث المسلم النصراني إلا أن يكون عبده أو أمتة

٨٠٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لا يرث المسلم النصراني إلا أن يكون عبده أو أمتة " مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو هَذَا هُوَ الْيَافِعِيُّ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ صَدُوقُ الْحَدِيثِ صَحِيحٌ فَإِنَّ الْأَصْلَ فِيهِ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ الَّذِي :

٤٨٠٥٨ لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

٨٠٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم "

٤٨٠٥٩ توفيت هي وابنها زيد بن عمر بن الخطاب في يوم فلم

٨٠٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَأَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْإِمَامُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ -[٤٩٥]- مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، " أَنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تُوِفِّيَتْ هِيَ وَابْنُهَا زَيْدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي يَوْمٍ فَلَمْ يَدْرِ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلُ فَلَمْ تَرْتَهُ وَلَمْ يَرْتَهَا ، وَإِنَّ أَهْلَ صِفَيْنَ لَمْ يَتَوَارَثُوا ، وَإِنَّ أَهْلَ الْحَرَّةِ لَمْ يَتَوَارَثُوا " هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَفِيهِ فَوَائِدُ مِنْهَا أَنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ وَلَدَتْ لِعُمَرَ ابْنًا فَأَمَّا الْفَائِدَةُ الْأُخْرَى فَلَهُ شَاهِدٌ :

٤٨٠٦٠ لا يورث الميت من الميت إذا لم يعرف أيهما مات قبل

٨٠٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو يَحْيَى ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ " كَانَ لَا يورث الميت من الميت إذا لم يعرف أيهما مات قَبْلَ صاحبه "

٤٨٠٦١ والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم قال : كان الرجل يحالف

٨٠٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَنبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ وَقْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا { وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكَ فَاآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ } [النساء: ٣٣] قَالَ: " كَانَ الرَّجُلُ يُحَالِفُ الرَّجُلَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نَسَبٌ لِيَرِثَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ " فَنَسَخَ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْأَنْفَالِ: { وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ } [الأحزاب: ٦]

٤٨٠٦٢ وراث مال رجل ترك ابنته وأخته فجعل لابنته النصف ولأخته

٨٠٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى السَّمَرَقَنْدِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْإِمَامُ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ: ثنا أَبُو حَسَّانَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ هَلَالٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ: " وَرِثَ مَالُ رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ جُعِلَ لِابْنَتِهِ النِّصْفُ وَلِأُخْتِهِ النِّصْفُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيٌّ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٨٠٦٣ التمسوا له وارثا فلم يوجد إلا مولى له هو

٨٠٩٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَلِيطُ ، بِقَنْطَرَةِ بَرْدَانَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، أَنبَأَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ - [٤٩٦] - رَجُلًا مَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اَتِمُّسُوا لَهُ وَارِثًا " فَلَمْ يَوْجَدْ إِلَّا مَوْلًى لَهُ هُوَ الَّذِي أَعْتَقَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَعْطُوهُ إِيَّاهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " إِلَّا أَنَّ حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ ، وَسُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ رَوِيَاهُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَوْجَةَ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَمَّا حَدِيثُ حَمَادٍ :

٨٠٩٥ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ :

٨٠٩٦ - فَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، أَنبَأَ بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَوْجَةُ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: " مَاتَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَتْرُكْ وَارِثًا وَلَا قَرَابَةً إِلَّا عَبْدًا أَعْتَقَهُ فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِيرَاثَ "

٨٠٩٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: اخْتَصَمُوا إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي وَلَدِ الْمُلَاعِنَةِ ، فَجَاءَ عَصْبَةُ أَبِيهِ يَطْلُبُونَ مِيرَاثَهُ فَقَالَ: " إِنَّ أَبَاهُ قَدْ كَانَ تَبَرَّأَ مِنْهُ " فَأَعْطَى أُمَّهُ الْمِيرَاثَ وَجَعَلَهَا عَصْبَةً وَلَمْ يُعْطِهِمْ شَيْئًا هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَإِنْ كَانَ مَوْفُوفًا عَلَى حُكْمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ غَرِيبٌ مِنْ فِتَاوَاهُ وَأَحْكَامِهِ "

٨٠٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ - [٤٩٧] - عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِصَدَقَةٍ فَآتَتْ فَرَجَعَتِ الصَّدَقَةَ إِلَيَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَجَبَ أَجْرُكَ وَرَجَعَ إِلَيْكَ صَدَقَتُكَ " رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، (وغيره) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائد في المطبوع ، والصواب حذفه فهو ليس في النسختين (أ) و (ج) .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٢٣١٠ (ج ٢/ص ٥٨٢) .

- عَقَبَ ابْنُ جَرَّ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بقوله : " أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، وَهُوَ طَرَفٌ مِنَ الْحَدِيثِ الَّذِي بَعْدَهُ " .

٨٠٩٩ - أَخْبَرَنَا * [أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ] الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، وَالثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : إِنَّ أُمِّي تُوَفِّتُ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرَيْنِ فَقَالَ : " صُومِي عَنْهَا " فَقَالَتْ : إِنَّ عَلَيْهَا حَجَّةً ، قَالَ : " فَحُجِّي عَنْهَا " قَالَتْ : فَإِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَيْهَا بِجَارِيَةٍ ، فَقَالَ : " قَدْ أَجْرَكَ اللَّهُ وَرَدَّهَا عَلَيْكَ الْمِيرَاثُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

حاشية الشقيري :

* صوابه : " حَدَّثَنَا " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) .

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٣١١ (ج ٢/ص ٥٨٢) - أثبتت كنيته .

- عَقَبَ ابْنُ جَرَّ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بقوله : " أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ " .

٨١٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ ، وَهُوَ الَّذِي أَرَى النَّدَاءَ أَنَّهُ " تَصَدَّقَ عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ تَوَفَّاهُ فَفَرَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ مِيرَاثًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٨١٠١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا بَشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، ابْنَيْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ ، أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ بْنَ عَبْدِ رَبِّهِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ حَائِطِي هَذَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، فَجَاءَ أَبَوَاهُ فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ قِوَامُ عَيْشِنَا ، " فَفَرَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا ، ثُمَّ مَاتَا فَوَرَّثَهُ ابْنَاهُمَا بَعْدَهُمَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ كَذَلِكَ وَأَصَحُّ مَا رَوِيَ فِي طَرِيقِ هَذَا الْحَدِيثِ

٨١٠٢ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ،

ثُمَّ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ تَصَدَّقَ بِحَائِطٍ لَهُ فَأَتَى أَبُوهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - [٤٩٨] - وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا كَانَتْ قِيمٌ وَجُوهِنَا وَلَمْ يَكُنْ لَنَا شَيْءٌ غَيْرُهُ ، فَدَعَا عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ: " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ قَبِلَ صَدَقَتَكَ وَرَدَّهَا عَلَى أَبِيكَ " قَالَ بَشِيرٌ: " فَتَوَارَثَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ "

" وَهَذَا الْحَدِيثُ وَإِنْ كَانَ إِسْنَادُهُ صَحِيحًا عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فَإِنِّي لَا أَرَى بِشِيرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، وَإِنَّمَا تَرَكَ الشَّيْخَانِ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فِي الْأَذَانِ وَالرُّؤْيَا الَّتِي قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ لِتَقْدُّمِ مَوْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، فَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ ، وَقِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ بِبَشِيرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ "

٨١٠٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَزْكِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، ثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا اسْتَهَلَ الصَّبِيُّ وَرِثَ وَصَلِيَّ عَلَيْهِ " " لَا أَعْرِفُ أَحَدًا رَفَعَهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ غَيْرَ الْمُغِيرَةِ وَقَدْ أَوْفَقَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَغَيْرُهُ ، وَقَدْ كَتَبْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَوْقُوفًا "

٨١٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَاءُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ بِمِصْرَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ الْبَجَلِيُّ بِالْكُوفَةِ ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْكِنْدِيِّ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقُ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا اسْتَهَلَ الصَّبِيُّ وَرِثَ وَصَلِيَّ عَلَيْهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ أَجَدُهُ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَوْقُوفًا فَكُنْتُ أَحْكُمُ بِهِ " " آخِرُ كِتَابِ الْفَرَائِضِ "

٤٩ - 46- كتاب الحدود

٤٦ - كِتَابُ الْخُدُودِ

٤٩٠١ أشد الناس عتوا رجل ضرب غير ضاربه ، ورجل قتل غير

٨١٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقُ بِبَغْدَادَ ، ثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ ، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، أَنَبَاءُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُوَهَّبٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: وَجَدَ فِي قَائِمِ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابَانِ: " إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَتَا رَجُلٌ ضَرَبَ غَيْرَ ضَارِبِهِ ، وَرَجُلٌ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، وَرَجُلٌ تَوَلَّى غَيْرَ أَهْلِ نِعْمَتِهِ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ الَّذِي

٤٩٠٢ من أعتى الناس على الله تعالى من قتل غير قاتله

٨١٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثَنَا مُسَدَّدٌ ، ثَنَا بِشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

" مِنْ أَعْتَى النَّاسِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مَنْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ أَوْ طَلَبَ بَدَمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، وَمَنْ بَصَرَ عَيْنَيْهِ فِي النَّوْمِ مَا لَمْ تَبْصُرْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " إِلَّا أَنَّ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ ، رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ آخَرَ ٨١٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَنبَأَ يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ

٤٩٠٣ إذا أصبح إبليس بث جنوده فيقول : من أضل اليوم

٨١٠٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، - [٥٠٠] - وَنَصَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا: ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا أَصْبَحَ إِبْلِيسُ بِثَ جُنُودِهِ فَيَقُولُ: مَنْ أَضَلَّ الْيَوْمَ مُسْلِمًا أَلْبَسْتُهُ النَّجَسَ ، فَيَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى عَقَّ وَالِدَهُ ، فَقَالَ: يَوْشِكُ أَنْ يَبْرَهُ ، وَيَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ، فَيَقُولُ: يَوْشِكُ أَنْ يَتَزَوَّجَ ، وَيَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى أَشْرَكَ فَيَقُولُ: أَنْتَ أَنْتَ ، وَيَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى قَتَلَ ، فَيَقُولُ: أَنْتَ أَنْتَ وَيَلْبِسُهُ النَّجَسَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٩٠٤ لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث : زنا

٨١٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ، أَنَّ عُمَانَ بْنَ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَشْرَفَ يَوْمَ الدَّارِ فَقَالَ: أَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ تَعَالَى تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَحَدٍ ثَلَاثٍ: زَنًا بَعْدَ إِحْصَانٍ ، أَوْ ارْتِدَادٍ بَعْدَ إِسْلَامٍ ، أَوْ قَتْلَ نَفْسٍ بِغَيْرِ حَقٍّ يَقْتُلُ بِهِ " ٨١١٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْكَلْبِيِّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَزَالُ الْمَرْءُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصَبْ دَمًا حَرَامًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٩٠٥ لا يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب

٨١١٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْكَلْبِيِّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَزَالُ الْمَرْءُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصَبْ دَمًا حَرَامًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَإِنَّمَا يُعَدُّ فِي أَفْرَادِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهَلِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْكَلْبِيِّ وَلَهُ إِسْنَادٌ آخَرُ صَحِيحٌ "

٤٩٠٦ لن يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب

٨١١١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثنا أَبُو النَّضْرِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَاضِي اللَّهِ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَنْ يَزَالَ الْمَرْءُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا "

٤٩٠٧ كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا رجل يموت كافرا

٨١١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، ثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ، وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا رَجُلٌ يَمُوتُ كَافِرًا أَوْ الرَّجُلُ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٩٠٨ كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا رجل يموت مشركا

٨١١٣ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ * بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَلْخِيِّ ، التَّاجِرُ بَغْدَادَ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ * ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا صَدَقَةُ ، ثنا خَالِدُ بْنُ دِهْقَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَكْرِيَّا ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ ، تَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا رَجُلٌ يَمُوتُ مُشْرِكًا أَوْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٢٠٤ (ج ١٢/ص ٦١٧) - ، وصوابه : "عبید الله" ، (راجع التعليق على الحديث رقم ٢٠٤٩) .

** كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه : "محمد بن إسماعيل" ، كما في كتاب إتحاف المهرة ، وليس "محمد بن أحمد" .

٤٩٠٩ لا تشركوا بالله شيئا ، ولا تقتلوا النفس التي حرم

٨١١٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقُطَيْبِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ إِسَافٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْجَعِيِّ ، قَالَ: أَلَا إِنَّمَا هُوَ أَرْبَعُ فَمَا أَنَا الْيَوْمَ بِأَشْيَخٍ مِنْ يَوْمٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ: " لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا " - [٥٠٢] - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٩٠١٠ من لقي الله تعالى لا يشرك به شيئاً ولم يتند

٨١١٥ - أَنبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بَغْدَادَ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ ، ثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ وَقَدْ قِيلَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرٍ

٤٩٠١١ من مات لا يشرك بالله شيئاً ولم يتند بدم حرام

٨١١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيُّ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ " وَقَدْ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ حَدِيثٌ لَمْ أَرِ مِنْ إِخْرَاجِهِ بَدَأَ وَقَدْ عَلَوْتُ فِيهِ أَيْضًا "

٤٩٠١٢ لو اجتمع على قتل مؤمن أهل السماء وأهل الأرض ورضوا به

٨١١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، أَنبَأَ عُبَيْدُ بْنُ حَاتِمٍ الْحَافِظُ الْمَعْرُوفُ بِالْعَجَلِ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَغَوِيُّ ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ - أَصْلُهُ مِنَ الْكُوفَةِ وَاتَّقَلَ إِلَى الْمَوْصِلِ - ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمَلَائِيُّ ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُتِلَ قَتِيلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَصَعِدَ الْمَنْبَرَ خَطِيبًا فَقَالَ: " مَا تَدْرُونَ مَنْ قُتِلَ هَذَا الْقَتِيلُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ؟ " ثَلَاثًا قَالُوا: وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَا لَهُ قَاتِلًا ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ اجْتَمَعَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَرَضُوا بِهِ لَأَدْخَلَهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا جَهَنَّمَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يُبْغِضُنَا أَهْلُ الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا أَكَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ "

٤٩٠١٣ لا يفتك المؤمن ، الإيمان قيد الفتك هذا

٨١١٨ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، - [٥٠٣] - ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ الْهَمْدَانِيُّ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَفْتِكُ الْمُؤْمِنُ ، الْإِيمَانُ قَيْدُ الْفَتَكِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٤٩٠١٤ الإيمان قيد الفتك ، لا يفتك مؤمن

٨١١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابِ الْعَبْدِيُّ بِغَدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّسَبِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيُّ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ ، عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ: يَا مُعَاوِيَةُ ، قَتَلْتَ حُجْرًا وَأَصْحَابَهُ وَفَعَلْتَ الَّذِي فَعَلْتَ أَمَا تَخْشَى أَنْ أَخْبَأَ لَكَ رَجُلًا فَيَقْتُلَكَ ؟ قَالَ: لَا إِنِّي فِي بَيْتِ أَمَانٍ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " الْإِيمَانُ قَيْدُ الْفَتَكِ ، لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ "

٤٩٠١٥ لا يقتل إلا أحد ثلاثة : رجل قتل رجلا فقتل

٨١٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ غَالِبٍ ، قَالَ: دَخَلَ عَمَّارٌ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ الْجَمَلِ ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّاهُ . قَالَتْ: لَسْتُ لَكَ بِأُمٍّ . قَالَ: بَلَى إِنَّكَ أُمِّي وَإِنْ كَرِهْتَ . قَالَتْ: مَنْ ذَا الَّذِي أَسْمَعُ صَوْتَهُ مَعَكَ ؟ قَالَ: الْأَشْتَرُ . قَالَتْ: يَا أَشْتَرُ أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ أَنْ تَقْتُلَ ابْنَ أُخْتِي ؟ قَالَ: لَقَدْ حَرَصْتُ عَلَى قَتْلِهِ وَحَرَصَ عَلَى قَتْلِي فَلَمْ يَقْدِرْ فَقَالَتْ: أَمَا وَاللَّهِ لَوْ قَتَلْتَهُ مَا أَفْلَحْتَ ، فَأَمَّا أَنْتَ يَا عَمَّارُ فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يُقْتَلُ إِلَّا أَحَدٌ ثَلَاثَةً: رَجُلٌ قَتَلَ رَجُلًا فَقَتِلَ بِهِ ، وَرَجُلٌ زَنَى بَعْدَ مَا أُحْصِنَ ، وَرَجُلٌ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٩٠١٦ إذا اطمأن الرجل إلى الرجل ثم قتله بعدما اطمأن إليه

٨١٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ رُسْتَمِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، ثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ: ثنا عَامِرُ بْنُ شَدَّادٍ ، قَالَ: كُنْتُ أَبْطُنُ شَيْئًا بِالْكَذَّابِ أَدْخَلَ عَلَيْهِ بِسِيفِي فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: جِئْتَنِي وَاللَّهِ وَلَقَدْ قَامَ جَبْرِيلُ عَنْ هَذَا الْكُرْسِيِّ فَأَهْوَيْتُ إِلَى قَائِمِ سِيفِي فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ بَيْنَ رَأْسِهِ وَجَسَدِهِ حَتَّى ذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنَاهُ عَمْرُو بْنُ الْحَقِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِذَا اطمأنَّ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ ثُمَّ قَتَلَهُ بَعْدَ مَا اطمأنَّ إِلَيْهِ نُسِبَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوَاءٌ غَدَرٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٩٠١٧ لا يحل دم امرئ من أهل القبلة إلا بإحدى ثلاث

٨١٢٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ الْقَاضِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ إِلَّا بِأَحَدٍ ثَلَاثٍ: قَتْلُ فَيَقْتُلَ ، وَالتَّيْبُ الزَّانِي ، وَالْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ " أَوْ قَالَ: " الْخَارِجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

٤٩٠١٨ لا يحل دم أحد من أهل القبلة إلا بإحدى ثلاث

٨١٢٣ - وَقَدْ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، ثنا مُحَمَّدٌ * بْنُ عِصَامٍ ، ثنا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي يَعْمَرَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: " لَا يَحِلُّ دَمُ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ إِلَّا بِأَحَدٍ ثَلَاثَ: رَجُلٌ قَتَلَ فَيُقْتَلُ بِهِ ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي ، وَالْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ " .

٨١٢٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيْسَى الْقَاضِي ، ثنا - [٥٠٥] - أَبُو حُدَيْفَةَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي يَعْمَرَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٢٧٨٦ (ج ١٧/ص ٥٥٧) - ، وصوابه : "محمش" ، كما في ترجمته في تاريخ الإسلام (٦ / ٦٢٨) .

٤٩٠١٩ أشهد أن دمها هدر هذا حديث صحيح الإسناد

٨١٢٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ السَّكَنِ ، بِوَاسِطٍ ، ثنا أَبُو مَنْصُورٍ الْحَارِثُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، ثنا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتْ أُمُّ وَلَدٍ لِرَجُلٍ كَانَ لَهُ مِنْهَا ابْنَانِ مِثْلُ اللَّؤْلُؤَيْنِ ، وَكَانَتْ تَشْتُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْهَاهَا وَلَا تَنْتَبِي وَيَزَجُّهَا وَلَا تَنْزَجُ ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ذَكَرَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ صَبْرًا إِلَى مَغُولٍ فَوَضَعَهَا فِي بَطْنِهَا ثُمَّ اتَّكَأَ عَلَيْهَا حَتَّى أَنْفَذَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَشْهَدُ أَنَّ دَمَهَا هَدْرٌ " .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ

٤٩٠٢٠ لأضرب عنقه إن أمرتني بذلك ، قال : فقال أبو بكر

٨١٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الطَّارِدِيُّ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ ، قَالَ: تَغِيظُ أَبُو بَكْرٍ ، عَلَى رَجُلٍ فَقُلْتُ: مَنْ هُوَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: " لَمْ ؟ " قُلْتُ: لِأَضْرِبَ عَنْقَهُ إِنْ أَمَرْتَنِي بِذَلِكَ ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " أَوْ كُنْتُ فَاعِلًا ؟ " قُلْتُ: نَعَمْ ، قَالَ: فَوَاللَّهِ لَأَذْهَبَ عِظَمُ كَلْبَتِي الَّتِي قُلْتُ غَضَبَهُ ، ثُمَّ قَالَ: " مَا كَانَ لِأَحَدٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ

٤٩٠٢١ ألا أقتله ؟ فقال : ليس هذا إلا لمن شتم

٨١٢٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّصْرَ أَبَا دِي * ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنَائِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا السَّوَّارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ قُدَامَةَ بْنَ عَزَّةَ الْقَاضِي ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَغْلَظَ رَجُلٌ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ أَلَا أَقْتَلُهُ ؟ فَقَالَ: " لَيْسَ هَذَا إِلَّا لِمَنْ شَتَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

حاشية الشقيري :

* صوابه : "التَّصْرَابَازِي" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وكما في "الأنساب للسمعاني" (٥/ ٤٩٢) ، و"معجم البلدان" (٥/ ٢٨٧) ، وكما سبق اسمه في الحديث رقم ٥١٣٧ .
- ويستدرك رواية الحاكم لهذا الحديث على إتحاف المهرة - الحديث رقم ٩٣٢٣ (ج/٨ ص ٢٥١) - .

٤٩٠٢٢ من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به

٨١٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَمْرِو ، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ "

٤٩٠٢٣ من عمل عمل قوم لوط فعليه الرجم أحسن أو لم يحسن

- قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ، وَرَبِيعَةَ ، يَقُولَانِ : " مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَعَلَيْهِ الرِّجْمُ أَحْسَنُ أَوْ لَمْ يُحْصَنْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَلَهُ شَاهِدٌ : "

٤٩٠٢٤ من عمل عمل قوم لوط فارجموا الفاعل والمفعول به

٨١٢٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ ، الْفَقِيهُ بِخَارِى ، أَنبَأَ أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ ، عَنْ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَارْجُمُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ "

٤٩٠٢٥ من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به

٨١٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُخَرَّمِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ ، وَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَأْتِي بِهِيمَةً فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ مَعَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَلِلزِّيَادَةِ فِي ذِكْرِ الْبَهِيمَةِ شَاهِدٌ "

٤٩٠٢٦ في الذي يأتي البهيمة : اقتلوا الفاعل والمفعول به

٨١٣١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنِي عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي الَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ : " اقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ "

٤٩٠٢٧ من أتى بهيمة فليس عليه حد

٨١٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " مَنْ أَتَى بِهِمَةً فَلَيْسَ عَلَيْهِ حَدٌّ "

٤٩٠٢٨ لعن الله من ذبح لغير الله ، لعن الله من

٨١٣٣ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، ثنا زُهَيْرٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ نُحُومَ الْأَرْضِ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ كَمَّهُ الْأَعْمَى عَنِ السَّبِيلِ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمَلَ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ " ٨١٣٤ - قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَادَ فِيهِ: " لَعَنَ اللَّهُ مَنْ وَقَعَ عَلَى بِهِمَةٍ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٩٠٢٩ لعن الله سبعة من خلقه فرد رسول الله صلى

٨١٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو عَتَبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، ثنا هَارُونُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَعَنَ اللَّهُ سَبْعَةً مِنْ خَلْقِهِ " فَردَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ: " مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مِنْ عَمَلِ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ ، مَلْعُونٌ مِنْ جَمْعِ بَيْنِ الْمَرْأَةِ وَابْنَتِهَا ، مَلْعُونٌ مِنْ سَبِّ شَيْئًا مِنْ وَالِدَيْهِ ، مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى شَيْئًا مِنَ الْبَهَائِمِ ، مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ حُدُودَ الْأَرْضِ ، مَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، مَلْعُونٌ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ "

٤٩٠٣٠ من وقع على ذات محرم فاقتلوه هذا حديث

٨١٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، الْعَدْلُ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحَصِينِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مُحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٩٠٣١ إني لأطوف على إبل لي ضلت فأنا أجول في أبيات

٨١٣٧ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، ثنا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ الْحَارِثِيُّ ، ثنا أَبُو الْجَهْمِ ، عَنْ الْبَرَاءِ - [٥٠٨] - بْنِ عَازِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " إِنِّي لَأَطُوفُ عَلَى إِبِلٍ لِي ضَلَّتْ "

فَأَنَا أَجُولُ فِي آيَاتٍ فَإِذَا أَنَا بِرَأْسِ وَفَارِسَ فَجَعَلَ أَهْلُ الْمَاءِ يُلَوِّذُونَ بِمَنْزِلِي وَأَطَافُوا بِفَنَائِي وَاسْتَخْرَجُوا مِنْهُ رَجُلًا فَمَا كَلِمَةُ حَتَّى ضَرَبُوا عُنْقَهُ ، فَلَمَّا ذَهَبُوا سَأَلْتُ عَنْهُ فَقَالُوا: عَرَّسَ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ "

[" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ الَّذِي]

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج)

٤٩٠٣٢ بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل نكح امرأة أبيه ، فأمرني أن أضرب عنقه وأخذ ماله

٨١٣٨ - [حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، ثنا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ] زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: لَقِيتُ عَمِّي ، وَمَعَهُ الرَّايَةُ فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قَالَ: " بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً أَبِيهِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنْقَهُ وَأَخْذُ مَالَهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٨٩٨ (ج١٦/ص٣٦٧) - .

٤٩٠٣٣ إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط

٨١٣٩ - حَدَّثَنَا [أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ ، ثنا] هَمَّامٌ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ "

[هَذَا حَدِيثٌ] صَحِيحُ الْإِسْنَادِ [وَلَمْ يُخْرِجَاهُ] "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٨٥٢ (ج٣/ص٢١١) - .

٤٩٠٣٤ من حفظ ما بين لحييه ورجليه دخل الجنة

٨١٤٠ - حَدَّثَنَا [إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، ثنا] وَهَيْبٌ ، عَنْ أَبِي وَقْدٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ ، مَوْلَى زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَرَجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ "

[هَذَا حَدِيثٌ] صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَأَبُو وَقْدٍ [هَذَا اسْمُهُ] صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنِ زَائِدَةَ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ الَّذِي] :

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٩٩٣٥ (ج١٥/ص٥٨٠) - .

- عَقَّبَ ابْنُ جَرِّ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ :

"العجب أنه لا يخفى عليه حال الرجل، ويصح حديثه، فلو لم يعرف أن أبا واقد هو صالح بن محمد بن زائدة، لجوزنا أن يكون ظن أنه رجل آخر ثقة، وصالح: ضعيف".

٤٩٣٥ من وقاه الله شر ما بين لحييه ورجليه دخل الجنة

٨١٤١ - [حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَرِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ " حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٨٨٥٣ (ج ١٥/ص ٥٦) - .

٤٩٣٦ أنا أغير من سعد والله أغير مني ، وما من

٨١٤٢ - [أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ [مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ: ذُكِرَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَجُلٌ يَأْتِي امْرَأَةً أَبِيهِ فَقَالَ: لَوْ أَدْرَكْتُهُ لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " أَنَا أَغِيرُ مِنْ سَعْدٍ وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ أَحَبُّ إِلَيَّ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ الْمُرْسَلِينَ ، وَمَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ الْجَنَّةَ " - [٥٠٩] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ فَإِنَّ أَبَا عَوَانَةَ سَمِيَ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ هَذَا فِي رِوَايَتِهِ وَأَتَى بِالْمَتْنِ عَلَى وَجْهِهِ " حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٩٨٦ (ج ١٣/ص ٤٤٧) - .

- عَقَبَ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ:

"وَوَهْمُ الْحَاكِمِ فِي اسْتِدْرَاكِهِ فَإِنَّ الْبَخَارِي أَخْرَجَهُ بِتَمَامِهِ فِي التَّوْحِيدِ، وَكَذَلِكَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقٍ: أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ أَيْضاً مِنْ طَرِيقٍ: زَائِدَةَ بْنِ قَدَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ."

٤٩٣٧ أتعجبون من غيرة سعد فوالله لأننا أغير منه ، والله

٨١٤٣ - كَمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ وَرَّادٍ ، كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَةٍ أَبِيهِ لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصَفِّحٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةٍ سَعْدٍ فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي ، وَمِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَلَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيَّ الْعُذْرُ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ الْجَنَّةَ " .

٤٩٠٣٨ لا تزنوا ألا من حفظ فرجه فله الجنة هذا

٨١٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ أَبُو مَسْعُودٍ الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا شَبَابَ قُرَيْشٍ ، لَا تَزْنُوا إِلَّا مَنْ حَفِظَ فَرْجَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٩٠٣٩ من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة

٨١٤٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، مِنْ أَصْلِ سَكَّابِهِ أَنَبَاءُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، ثنا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَقِيلٍ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبُو الدَّرْدَاءِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: " مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فَقْمِيهِ وَرِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ "
 ٨١٤٦ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ، أَنَبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: عَنْ عَقِيلٍ

٤٩٠٤٠ من توكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه توكلت

٨١٤٧ - وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ، أَنَبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَبَاءُ أَبُو الرَّبِيعِ ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، - [٥١٠] - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ تَوَكَّلَ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٩٠٤١ اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة : اصدقوا

٨١٤٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، ثنا الْمُسَيْبُ بْنُ زُهَيْرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اْضْمِنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمِنَ لَكُمْ الْجَنَّةَ: اْصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ ، وَأَدُّوا إِذَا أَوْثَمْتُمْ ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ ، وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "
 وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

٤٩٠٤٢ تقبلوا لي بست أتعلم لكم الجنة قالوا : وما

٨١٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " تَقَبَّلُوا لِي بِسْتٍ أَتَقَبَّلُ

لَكُمْ الْجَنَّةَ" قَالُوا: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: "إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبُ ، وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفُ ، وَإِذَا أَوْثَمَنَ فَلَا يَخْنُ ، وَغَضُوا أَبْصَارَكُمْ ، وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ "

٤٩٠٤٣ الشيخ والشيخة إذا فارجموا البتة نكالا من الله والله عزيز

٨١٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا شُعْبَةُ ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، جَمِيعًا عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ ، وَكَانَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْأَحْزَابِ قَالَ: قُلْتُ: ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ آيَةً . قَالَ: " قَطُّ " . قُلْتُ: قَطُّ . قَالَ: " لَقَدْ رَأَيْتَهَا وَإِنَّهَا لَتَعْدِلُ الْبَقَرَةَ وَلَقَدْ قَرَأْنَا فِيهَا قَرَأْنَا فِيهَا: الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنِيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَةَ نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٩٠٤٤ من كفر بالرجم فقد كفر بالقرآن من حيث لا يحتسب

٨١٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَاشَانِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَنبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، ثنا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " مَنْ كَفَرَ بِالرَّجْمِ فَقَدْ كَفَرَ بِالْقُرْآنِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ فَكَانَ الرَّجْمُ مِمَّا أَخْفَوْا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٩٠٤٥ الشيخ والشيخة إذا فارجموا البتة بما قضيا من اللذة

٨١٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، أَنَّ خَالَتَهُ ، أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: لَقَدْ أَقْرَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةَ الرَّجْمِ : " الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنِيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَةَ بِمَا قَضِيَ مِنَ اللَّذَّةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

٤٩٠٤٦ الشيخ والشيخة إذا فارجموا البتة فقال عمرو :

٨١٥٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ ، قَالَ: كَانَ ابْنُ الْعَاصِ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ يَكْتُبَانِ الْمَصَاحِفَ قُرْآنًا عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ ، فَقَالَ زَيْدٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنِيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَةَ " فَقَالَ عَمْرُو: " لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: أَكْتُبُهَا؟ فَكَانَتْ كَرَهُ ذَلِكَ " فَقَالَ لَهُ عَمْرُو: " أَلَا تَرَى أَنَّ الشَّيْخَ إِذَا زَنَى وَقَدْ أُحْصِنَ جُلِدَ وَرُجِمَ ، وَإِذَا لَمْ يُحْصِنْ جُلِدَ ، وَأَنَّ النَّبِيَّ إِذَا زَنَى وَقَدْ أُحْصِنَ رُجِمَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٩٠٤٧ الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة

٨١٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَرَانَ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنِيَا فَاَرْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ "

٤٩٠٤٨ حد الساحر ضربة بالسيف هذا حديث صحيح الإسناد

٨١٥٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ جُنْدُبِ الْخَيْرِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَإِنَّ كَانَ الشَّيْخَانِ تَرَكََا حَدِيثَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ فَإِنَّهُ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا فِي ضِدِّ هَذَا "

٤٩٠٤٩ فسحره رجل فعقد له عقدا فوضعه وطرحه في بئر رجل من

٨١٥٦ - حَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنجِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْمُحَلَّبِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ، قَالَ: " كَانَ رَجُلٌ يَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَحَرَهُ رَجُلٌ فَعَقَدَ لَهُ عَقْدًا فَوَضَعَهُ وَطَرَحَهُ فِي بَيْرٍ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَتَاهُ مَلَكَانِ يُعَوِّدَانِهِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ وَقَعَدَ الْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَتَدْرِي مَا وَجَعُهُ ؟ قَالَ: فَلَانِ الَّذِي كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ عَقَدَ لَهُ عَقْدًا فَأَلْقَاهُ فِي بَيْرٍ فَلَانِ الْأَنْصَارِيِّ ، فَلَوْ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَجُلًا فَأَخَذَ مِنْهُ الْعَقْدَ فَوَجَدَ الْمَاءَ قَدْ أَصْفَرَ " قَالَ: " وَأَخَذَ الْعَقْدَ فَخَلَّاهُ فِيهَا " قَالَ: " فَكَانَ الرَّجُلُ بَعْدَ يَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ شَيْئًا مِنْهُ وَلَمْ يَعَاتِبْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٩٠٥٠ بئس ما صنعنا لم يكن ينبغي لهذا وهو إمام يؤتم

٨١٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ ، التَّاجِرُ أَنبَأَ أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْحَنْظَلِيُّ ، بِالرِّيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ الْحَسَنِ ، أَنَّ أَمِيرًا مِنْ أَمْراءِ الْكُوفَةِ دَعَا سَاحِرًا يَلْعَبُ بَيْنَ يَدَيْ النَّاسِ ، فَبَلَغَ جُنْدُبًا ، فَأَقْبَلَ بِسَيْفِهِ وَاشْتَمَلَ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَاهُ ضَرْبَهُ بِسَيْفِهِ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ ، لَنْ تَرَاعُوا إِنَّمَا أَرَدْتُ السَّاحِرَ ، فَأَخَذَهُ الْأَمِيرُ فَخَبَسَهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ سَلْمَانَ ، فَقَالَ: " بئس ما صنعنا لم يكن ينبغي لهذا وهو إمام يؤتم به يدعو سَاحِرًا يَلْعَبُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَا يَنْبَغِي لِهَذَا أَنْ يُعَاتَبَ أَمِيرُهُ بِالسَّيْفِ "

٤٩٠٥١ ويحك لعلك قبلت أو لمست أو غمزت أو نظرت

٨١٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا أَبِي ، قَالَ: سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ - [٥١٣] - عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ: "

وَيَحْكُ لَعَلَّكَ قَبْلَتْ أَوْ لَمَسْتَ أَوْ غَمَزْتَ أَوْ نَظَرْتَ " قَالَ: لَا ، قَالَ: " أَفَعَلْتَهَا ؟ " قَالَ: نَعَمْ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَقَدْ رَوَاهُ الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، بِزِيَادَاتٍ أَلْفَاظٍ

٤٩٠٥٢ فارجموه قال : فبينما هو يرحم إذ رماه الرجل

٨١٥٩ - كَمَا حَدَّثَنَاهُ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَانَ الْمُرُوزِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ مَاعِزًا ، جَاءَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ فَاحِشَةً فَمَا تَأْمُرُنِي ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: اذْهَبْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَغْفِرْ لَكَ ، فَأَتَى مَاعِزٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَامَهُ - أَوْ قَالَ: قَوْلُهُ - ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ كَانَ مَعَهُ: " أَبْصَحِكُمْ مَسٌّ ؟ " قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَنَظَرْتُ إِلَى الْقَوْمِ لِأَشِيرَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَعَلَّكَ قَبْلَتْهَا " قَالَ: لَا ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَسَسَتْهَا " قَالَ: لَا ، قَالَ: " فَفَعَلْتَ بِهَا وَلَمْ تُكْنِ ؟ " قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: " فَارْجُمُوهُ " قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ يَرْجِمُ إِذْ رَمَاهُ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَهُ مَاعِزٌ يَسْتَشِيرُهُ رَمَاهُ بِعَظْمٍ نَحَرَ مَاعِزٌ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ مَاعِزٌ: قَاتَلَكَ اللَّهُ إِذْ رَأَيْتَنِي ثُمَّ أَنْتَ الْآنَ تَرَجُمُنِي

٤٩٠٥٣ فحفروا له حفرة إلى صدره ثم رجموه هذا حديث صحيح

٨١٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهِيُّ ، وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، قَالَا: ثَنَا مُعَاذُ بْنُ نُجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، ثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ الْأَسْلَبِيُّ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ارْجِعْ " فَرَجَعَ حَتَّى أَتَاهُ الثَّلَاثَةُ ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمَهُ فَسَأَلَهُمْ فَأَحْسَنُوا عَلَيْهِ الثَّنَاءَ ، فَقَالَ: " كَيْفَ عَقَلُهُ ؟ هَلْ بِهِ جُنُونٌ ؟ " قَالُوا: لَا وَاللَّهِ ، وَأَحْسَنُوا عَلَيْهِ الثَّنَاءَ فِي عَقْلِهِ وَدِينِهِ ، وَأَتَاهُ الرَّابِعَةُ فَسَأَلَهُمْ عَنْهُ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَأَمَرَهُمْ فَحَفَرُوا لَهُ حُفْرَةً إِلَى صَدْرِهِ ثُمَّ رَجَمُوهُ - [٥١٤] - " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدْ احْتَجَّ بِبَشِيرِ بْنِ مُهَاجِرٍ "

٤٩٠٥٤ فما بال أقوام إذا غزونا فتخلف أحدهم في عيالنا له نبيب

٨١٦١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الذُّهَلِيُّ ، ثَنَا مُسَدَّدٌ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ فَاحِشَةً فَكَرِهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَارًا فَسَأَلَ قَوْمَهُ: " أَبِيه بَأْسٌ ؟ " فَقَالُوا: مَا بِهِ بَأْسٌ إِلَّا أَنَّهُ أَتَى أَمْرًا لَا يَرَى أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يَقَامَ عَلَيْهِ الْحَدُّ ، قَالَ: فَأَمَرْنَا فَاَنْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى بَقِيعِ الْغُرَقِدِ ، قَالَ: فَلَمْ نُحْفَرْ لَهُ وَلَمْ نُوثِّقْهُ فَرَمَيْنَاهُ بِخَرْفٍ وَعِظَامٍ وَجَنْدَلٍ فَاسْتَكَنَّ ، فَسَعَى فَاسْتَدَدْنَا خَلْفَهُ فَأَتَى الْحَرَّةَ فَانْتَصَبَ لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بِحِلَامِيدِهَا حَتَّى سَكَنَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعِشِيِّ خَطِيبًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، فَقَالَ: " أَمَّا بَعْدُ ، فَمَا بِالْأَقْوَامِ إِذَا غَزَوْنَا فَتَخَلَّفَ أَحَدُهُمْ فِي عِيَالِنَا لَهُ نَبِيبٌ كَنَيْبِ التَّيْسِ أَمَّا إِنِّي عَلَيَّ لَا أُوتَى بِأَحَدٍ مِنْهُمْ فَعَلَّ ذَلِكَ إِلَّا نَكَلْتُ بِهِ " قَالَ: فَلَمْ يَسْبِهِ وَلَمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٩٥٥ لو سترته بثوبك كان خيرا لك قال شعبة :

٨١٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ ابْنِ هَزَالٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " يَا هَزَالُ لَوْ سَتَرْتَهُ بِثُوبِكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ " " قَالَ شُعْبَةُ : قَالَ يَحْيَى : فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ بِمَجْلِسٍ فِيهِ يَزِيدُ بْنُ نَعِيمٍ بْنُ هَزَالٍ ، فَقَالَ يَزِيدُ : " هَذَا الْحَقُّ حَقٌّ وَهُوَ حَدِيثُ جَدِّي " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهِذِهِ الزِّيَادَةُ أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ

٤٩٥٦ ماعزا حين وجد مس الحجارة والموت فر ، فقال :

٨١٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَضْرَمِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَسْرُوقٍ الْكِنْدِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : [٥١٥] - " إِنْ مَاعِزًا حِينَ وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ وَالْمَوْتَ فَرَّ ، فَقَالَ : " هَلَّا تَرَكَتُمُوهُ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٩٥٧ اذهبوا به فارجموه فلما مسته الحجارة جزع فاشتد

٨١٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ نَعِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَقِمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى جَاءَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، قَالَ : " اذهبوا به فارجموه " فلما مسته الحجارة جزع فاشتد ، قَالَ : نَفَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَسٍ مِنْ بَادِيَتِهِ فَرَمَاهُ بِوُظُفٍ حِمَارٍ فَصَرَعَهُ ، وَرَمَاهُ النَّاسُ حَتَّى قَتَلُوهُ ، فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِرَارَهُ ، فَقَالَ : " هَلَّا تَرَكَتُمُوهُ لَعَلَّهُ يَتُوبُ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٩٥٨ فأمر برجمها وقد رواه إبراهيم بن ميمون الصائغ ، عن أبي

٨١٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ نُجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا بَشِيرُ بْنُ مُهَاجِرٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَتْ امْرَأَةٌ مِنْ غَامِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : قَدْ فُجِرْتُ ، فَقَالَ : " اذهبي " فَذَهَبَتْ ، ثُمَّ رَجَعَتْ فَقَالَتْ : لَعَلَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ بِي كَمَا صَنَعْتَ بِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ وَاللَّهِ إِنِّي لِحَبْلِي ، فَقَالَ : " اذهبي حَتَّى تَلِدِينَ " ثُمَّ جَاءَتْ بِهِ فِي خِرْقَةٍ ، فَقَالَتْ : قَدْ وَلَدْتُ فَطَهَّرْنِي ، قَالَ : " اذهبي حَتَّى تَقْطِمْيهِ " فَذَهَبَتْ ثُمَّ جَاءَتْ بِهِ فِي يَدِهِ كِسْرَةٌ خُبْزٍ ، فَقَالَتْ : قَدْ فَطَمْتُهُ فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا وَقَدْ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مِيمُونٍ الصَّائِغُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ :

٤٩٥٩ فرجمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا حديث

٨١٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّنِّي بِمَرَوْ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُوجَّه ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَنبَأَ أَبُو حَمَزَةَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ الصَّائِغُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ فَأَقِمْ فِيَّ الْحَدَّ ، فَقَالَ: " انْطَلِقِي فَضْعِي مَا فِي بَطْنِكَ " فَلَمَّا وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا أَتَتْهُ فَقَالَتْ: إِنِّي زَنَيْتُ فَأَقِمْ فِيَّ الْحَدَّ ، فَقَالَ: " انْطَلِقِي حَتَّى تَفْطِمِي وَلَدَكَ " فَلَمَّا فَطَمَتْ وَلَدَهَا جَاءَتْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَقِمْ فِيَّ الْحَدَّ ، فَقَالَ: " هَاتِي مَنْ يَكْفُلُ وَلَدَكَ " فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ: أَنَا أَكْفُلُ وَلَدَهَا ، فَرَجَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ - [٥١٦] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ،

وَقَدْ رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي الْمَوْطَأِ حَدِيثَ الْمَرْجُومَةِ بِإِسْنَادٍ أَخْشَى عَلَيْهِ الْإِرْسَالُ : "

٤٩٦٠ اذهبي حتى تستودعيه فلما استودعته جاءته فأقام عليها الحد

٨١٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ طَلْحَةَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّهَا زَنَتْ وَهِيَ حُبْلَى ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اذهبي حتى تضعي " فَذَهَبَتْ فَلَمَّا وَضَعَتْ جَاءَتْهُ ، فَقَالَ: " اذهبي حتى ترضعيه " فَلَمَّا أَرْضَعَتْهُ جَاءَتْهُ ، فَقَالَ: " اذهبي حتى تستودعيه " فَلَمَّا اسْتَوْدَعَتْهُ جَاءَتْهُ فَأَقَامَ عَلَيْهَا الْحَدَّ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ كَانَ يَزِيدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّمِيمِيُّ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ الْحَكَمِيُّ فِي حَدِيثِ الْمَدَنِيِّينَ "

٤٩٦١ جلدتها بكتاب الله تعالى ورجمتها بالسنة هذا حديث صحيح

٨١٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، ثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَانِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: " مَا رَأَيْتُ رَجُلًا قَطُّ أَشَدَّ رَمِيَةً مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَى بِامْرَأَةٍ مِنْ هَمْدَانَ يُقَالُ لَهَا شُرَاحَةُ ، فجلدها مائة ثم أمر برجمها فأخذ عليٌّ أجرته فرماها بها فما أخطأ أصل أذننها منها فصرعها فرجمها الناس حتى قتلوها ثم قال: جلدتها بكتاب الله تعالى ورجمتها بالسنة "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يَذْكُرُ أَنَّهُ شَهِدَ رَجْمَ شُرَاحَةَ وَيَقُولُ إِنَّهُ لَا يَحْفَظُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ ذَلِكَ "

٤٩٦٢ جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه

٨١٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ - [٥١٧] - الضَّبِّيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ وَسُئِلَ: هَلْ رَأَيْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: رَأَيْتُهُ أَيْضَ الرُّأْسِ وَاللِّحْيَةِ ، قِيلَ: فَهَلْ تَذْكُرُ عَنْهُ شَيْئًا ؟ قَالَ: نَعَمْ أَذْكُرُ أَنَّهُ جَلَدَ شُرَاحَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ: " جلدتها بكتاب الله

وَرَجَمَهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

" وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَإِنْ كَانَ فِي الْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ اخْتِلَافٌ فِي سَمَاعِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ أَبِيهِ "

٤٩٠٦٣ فرجهما في قبل المسجد في بني غنم ، فلها وجد مس

٨١٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رُكَّانَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: " أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودِيَّ وَيَهُودِيَّةً قَدْ زَنِيَا وَقَدْ أُحْصِنَا فَسَأَلُوهُ أَنْ يُحْكَمَ فِيهِمَا فُحْكِمَ فِيهِمَا بِالرَّجْمِ فَرَجَمَهُمَا فِي قُبُلِ الْمَسْجِدِ فِي بَنِي غَنَمٍ ، فَلَهَا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ قَامَ إِلَى صَاحِبَتِهِ فَنَحَى عَلَيْهَا لِيَقِيَهَا مَسَّ الْحِجَارَةِ وَكَانَ مِمَّا صَنَعَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيَامَهُ إِلَيْهَا لِيَقِيَهَا الْحِجَارَةَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ،

وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا مِنْ غَيْرِ أَهْلِ الصَّنْعَةِ يَتَوَهَّمُ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ الشَّيْبَانِيَّ هَذَا بَجْهُولٍ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَقَدْ رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ الْأَثَرُ "

٤٩٠٦٤ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك إلا

٨١٧١ - كَمَا حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الشَّيْبَانِيِّ ، قَالَ: بَعْتُ مَا فِي رُءُوسِ نَخْلِي مِائَةَ وَسْقٍ إِنْ زَادَ فَلَهُمْ وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَيْهِمْ ، فَسَأَلْتُ ابْنَ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ فَقَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا "

٤٩٠٦٥ الرجل أتى جارية امرأته قال : إن كانت حلفتها له

٨١٧٢ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْفُطَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ التُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجُلِ أَتَى جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ - [٥١٨] - قَالَ: " إِنْ كَانَتْ حَلَّتْهَا لَهُ جُلْدَ مِائَةٍ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَهُ رَجَمَتْهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٩٠٦٦ من يخالف دينه من المسلمين فاقتلوه ، وإذا قال العبد

٨١٧٣ - أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرْوَةَ ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ يَخَالَفُ دِينَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاقْتُلُوهُ ، وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَلَا سَبِيلَ لَنَا إِلَيْهِ إِلَّا بِحَقِّهِ إِذَا أَصَابَ أَنْ يَقَامَ عَلَيْهِ مَا هُوَ عَلَيْهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٩٠٦٧ كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق

٨١٧٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ بْنُ أَبِي غَزَزَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، ثَنَا أَبِي عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : " كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ وَلَحِقَ بِالشِّرْكِ ثُمَّ نَدِمَ فَأَرْسَلَ إِلَى قَوْمِهِ أَنْ سَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ " قَالَ : فَتَزَلْتُ { كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ } [آل عمران: ٨٦] - إِلَى قَوْلِهِ - { إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ } [آل عمران: ٨٩] قَالَ : " فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ قَوْمُهُ فَأَسْلَمَ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٩٠٦٨ منكم رجالا نكلهم إلى إيمانهم منهم الفرات بن حيان

٨١٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ قَالَا : أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بْنُ حَرْبٍ ، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُجَبِّبٍ ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ ، عَنِ الْفَرَاتِ بْنِ حَيَّانَ ، وَكَانَ عَيْنًا لِأَبِي سُفْيَانَ وَحَلِيفًا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِهِ فَرَّ عَلَى حَلَقَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : إِنِّي مُسْلِمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ مِنْكُمْ رَجُلًا نَكَلَهُمْ إِلَى إِيمَانِهِمْ مِنْهُمْ الْفَرَاتُ بْنُ حَيَّانَ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٩٠٦٩ وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين النفس بالنفس

٨١٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : " كَانَتْ قَرِيبَةٌ وَالنَّضِيرُ وَكَانَ مِنْ أَشْرَافِ قَرِيبَةٍ فَكَانَ إِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ قَرِيبَةٍ رَجُلًا مِنَ النَّضِيرِ قَتَلَ بِهِ ، وَإِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قَرِيبَةٍ ، قَالُوا : ادْفَعُوهُ إِلَيْنَا نَقْتُلَهُ ، فَقَالُوا : بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَوَّهُ فَتَزَلْتُ : { وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ } [المائدة: ٤٢] النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، ثُمَّ تَزَلْتُ { أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ } [المائدة: ٥٠] " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٩٠٧٠ لا يحل دم امرئ مسلم إلا في ثلاث خصال :

٨١٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَاقُ ، بِبَغْدَادَ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُلَاعِبٍ بْنُ حَيَّانَ ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ خِصَالٍ : زَانٍ مُحْصَنٍ فَيُرْجَمُ ، وَالرَّجُلُ يَقْتُلُ مُتَعَمِّدًا فَيُقْتَلُ بِهِ وَيُصَلَبُ ، أَوْ يَنْفَى مِنَ الْأَرْضِ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٩٠٧١ أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما سمل أعين العرنيين لأنهم سملوا أعين الرعاء

٨١٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا سَمَلَ أَعْيُنَ الْعَرَنِيِّينَ لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرِّعَاءِ "

٨١٧٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحَبْرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٩٠٧٢ من قتل عبده قتلناه ، ومن جدد عبده جددناه

٨١٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ (بْنِ) الْمُجُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلَنَاهُ ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ :

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائدة في المطبوع ، والصواب حذفها فهو ليس في النسختين (أ) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٠٨٧ (ج/٦ ص ٣٨) - ٠

٤٩٠٧٣ من قتل عبده قتلناه ، ومن جدد عبده جددناه

٨١٨١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِجٍ الْحَافِظُ ، بِغَدَادَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمُنْذِرِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا: ثنا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، مُؤَدِّنَ مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلَنَاهُ ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ "

قَالَ الْحَاكِمُ: " أَنَا أَخْشَى أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ الْهَيْثَمِ أَرَادَ الْإِسْنَادَ الْأَوَّلَ كَمَا رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ "

٤٩٠٧٤ من أخصى عبده أخصيناه هذا حديث صحيح الإسناد

٨١٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا بُنْدَارٌ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَخْصَى عَبْدَهُ أَخْصَيْنَاهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٤٩٠٧٥ لا يقاد مملوك من ماله ولا ولد من والده

٨١٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، الْفَقِيهُ وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِيُّ ، قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَيْسَى الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَتْ جَارِيَةٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ: إِنَّ سَيِّدِي أَتَهَمَنِي فَأَقْعِدَنِي عَلَى النَّارِ حَتَّى احْتَرَقَ فَرْجِي ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَلْ رَأَى ذَلِكَ - [٥٢١] - عَلَيْكَ ؟ قَالَتْ: لَا ، قَالَ: فَأَعْتَرَفْتَ لَهُ بِشَيْءٍ ؟ قَالَتْ: لَا ، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَلَيَّ بِهِ ، فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الرَّجُلَ ، قَالَ: أَتَعَذَّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَهَمَتُنِي فِي نَفْسِي ، قَالَ: رَأَيْتَ ذَلِكَ عَلَيْهَا ؟ قَالَ الرَّجُلُ: لَا ، قَالَ: فَأَعْتَرَفْتَ لَكَ بِذَلِكَ ؟ قَالَ: لَا ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ أَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَا يُقَادُ مَمْلُوكٌ مِنْ مَالِكِهِ وَلَا وَلَدٌ مِنْ وَالِدِهِ " لَأَقْدَمْتُهَا مِنْكَ ، فَبَرَزَهُ وَضَرَبَهُ مِائَةَ سَوْطٍ ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبِي فَأَنْتِ حُرَّةٌ لَوَجْهِ اللَّهِ وَأَنْتِ مَوْلَاةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ أَبُو صَالِحٍ: قَالَ اللَّيْثُ: " هَذَا مَعْمُولٌ بِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَلَهُ شَاهِدَانِ "

٤٩٠٧٦ من مثل بعبده فهو حر وهو مولى الله ورسوله

٨١٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ دُحَيْمٍ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ حَمْزَةَ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ مَثَلَ بَعْدِهِ فَهُوَ حُرٌّ وَهُوَ مَوْلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ "

٤٩٠٧٧ فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعتقها

٨١٨٥ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ دُحَيْمٍ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُونُسَ الْيَرْبُوعِيُّ ، ثَنَا عَبَثَرُ بْنُ قَاسِمٍ ، ثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ إِسَافٍ ، قَالَ: ثَمَّاءُ نَزَلَتْ فِي دَارِ سُؤَيْدِ بْنِ مِقْرَنٍ ، وَمَعَنَا شَيْخٌ حَدِيدٌ جَاهِلٌ فَلَا أَدْرِي مَا قَالَتْ وَلَيْدَةُ سُؤَيْدٍ فَلَطَمَهَا فغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا مَا غَضِبَ مِثْلُهُ قَطُّ ، قَالَ: " عَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرٌّ وَجْهَهَا ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ بَنِي مِقْرَنٍ مَا لَنَا إِلَّا خَادِمٌ وَاحِدٌ فَلَطَمَهَا أَصْغَرْنَا فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُعْتِقَهَا "

٤٩٠٧٨ لا يقاد ولد من والده ، ولا تقام الحدود في

٨١٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاءُ عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ - [٥٢٢] - رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يُقَادُ وَلَدٌ مِنْ وَالِدِهِ ، وَلَا تُقَامُ الْهُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ "

٤٩٠٧٩ النبي صلى الله عليه وسلم ضرب وغرب وأن أبا

٨١٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الْخَضْرَمِيُّ ، قَالُوا: أَنبَأَ أَبُو كُرَيْبٍ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ وَغَرَّبَ " وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ ، ضَرَبَ وَغَرَّبَ " وَأَنَّ عُمَرَ ، ضَرَبَ وَغَرَّبَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٩٠٨٠ أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فأمرني رسول الله

٨١٨٨ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ السُّدِّيِّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: خَطَبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَقِيمُوا الْخُدُودَ عَلَى أَرْقَائِكُمْ مَنْ أَحْصَنَ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يُحْصِنْ ، فَإِنَّ أُمَّةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَنَتْ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَجْلِدَهَا ، فَأَتَيْتَهَا فَإِذَا هِيَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِنَفَاسٍ نَفْثَتْ إِنْ أَنَا جَلَدْتُهَا أَنْ أَقْتُلَهَا وَأَنْ تَمُوتَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ: " أَحْسَنْتَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٩٠٨١ لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود

٨١٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، حَدَّثَهُ قَالَ - بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ إِذْ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ - : فَحَدَّثَ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ ، أَنَّ أَبَاهُ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَرْدَةَ الْأَنْصَارِيَّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ تَعَالَى " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٩٠٨٢ أيما عبد أو امرأة قال أو قالت لوليدتها يا زانية

٨١٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْخَافِظُ ، بِالْكُوفَةِ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى التَّمِيمِيُّ ، ثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هَارُونَ بْنُ عَنَتَرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ زَارَ عَمَّةً لَهُ فَدَعَتْ لَهُ بِطَعَامٍ فَأَبْطَأَتِ الْجَارِيَةُ فَقَالَتْ: أَلَا تَسْتَعْجِلِي يَا زَانِيَةُ ، فَقَالَ عَمْرُو: سُبْحَانَ اللَّهِ لَقَدْ قُلْتَ أَمْرًا عَظِيمًا هَلِ اطَّلَعَتْ عَنْهَا عَلَى زَنَى ؟ قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ ، فَقَالَ عَمْرُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَيُّمَا عَبْدٍ أَوْ امْرَأَةٍ قَالَ أَوْ قَالَتْ لَوَلِيدَتِهَا يَا زَانِيَةُ وَلَمْ تَطْلَعْ مِنْهَا عَلَى زَنَاءٍ جَلَدَتْهَا وَلِيدَتِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَنَّهُ لَا حَدَّ لَهَا فِي الدُّنْيَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ " إِنَّمَا اتَّفَقَا فِي هَذَا الْبَابِ عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعِيمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
" مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ بِالزَّيْنِ أَقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

٤٩٠٨٣ زنى بامرأة سماها وأنكرت فحده وتركها هذا إسناد صحيح

٨١٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا أَبُو حَازِمٍ ، حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ زَنَى بِامْرَأَةٍ سَمَّاها وَأَنْكَرَتْ فَحَدَّهُ وَتَرَكَها " هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ ،
وَشَاهِدُهُ مَا : "

٤٩٠٨٤ زنى بامرأة أربع مرار فجلد مائة وكان بكرا ثم سأله البينة

٨١٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْبُرْدِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ فَيَاضٍ الْأَنْبَارِيُّ ، عَنْ خَلَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا " أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ لَيْثٍ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنَّهُ زَنَى بِامْرَأَةٍ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَجُلِدَ مِائَةً وَكَانَ بِكَرًا ثُمَّ سَأَلَهُ الْبَيِّنَةُ عَلَى الْمَرْأَةِ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ : كَذَبَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَجَلَدَهُ حَدَّ الْفَرِيَةِ ثَمَانِينَ " - [٥٢٤] -
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٤٩٠٨٥ البينة أو حد في ظهرك هذا حديث صحيح

٨١٩٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهِمَدَانُ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ هَالَالَ بْنَ أُمَيَّةَ ، قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِيكَ بْنِ سَمْعَاءَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

٤٩٠٨٦ في الخمر : إن شربها فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه

٨١٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْخَمْرِ : " إِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ "

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَشُرَحْبِيلَ بْنِ أَوْسٍ " وَهَؤُلَاءِ مِنَ الصَّحَابَةِ * رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ "

أَمَّا حَدِيثُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ :

حاشية الشقيري :

* صوابه "وهو من الصحابة" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) .

٨١٩٥ - فَأَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ " .
وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

٨١٩٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا أَبِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَبَا جَرِيرٌ ، عَنْ - [٥٢٥] - مُغِيرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ شَرِبَ فَاقْتُلُوهُ " .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ
وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

٨١٩٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنَبَا سَعِيدٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاقْتُلُوهُ " .
وَهَذَا الْإِسْنَادُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٨١٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنجِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا مَعْمَرٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ " قَالَ مَعْمَرٌ : حَدَّثْتُ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ فَقَالَ : " قَدْ تَرَكَ ذَلِكَ بَعْدَ ، أَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنِ النُّعَيْمَانِ فَجَلَدَهُ ، ثُمَّ أَتَى بِهِ فَجَلَدَهُ ، ثُمَّ أَتَى بِهِ فَجَلَدَهُ ، ثُمَّ أَتَى بِهِ فِي الرَّابِعَةِ فَجَلَدَهُ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ " .
فَأَمَّا حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ :

٨١٩٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنَبَا سَعِيدٌ عَنْ عَاصِمٍ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ ذُكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ وَأَتْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنْ شَرِبُوا الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاقْتُلُوهُمْ " - [٥٢٦] -
وَأَمَّا حَدِيثُ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ :

٨٢٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو :

٨٢٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ شَرِبْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْخَمْرِ: " إِذَا شَرِبُوهَا فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوهَا فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوهَا فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوهَا فَاقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الرَّابِعَةِ " وَأَمَّا حَدِيثُ شُرْحَيْلِ بْنِ أَوْسٍ :

٨٢٠٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا خَلْفُ بْنُ سَالِمٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْعِرَاقِيُّ ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ ، ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي كَبْشَةَ ، يَخْطُبُ بِالسَّامِ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ فِي الْخَمْرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْخَمْرِ: " إِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ " - [٥٢٧] -

فَسَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ ، يُحَدِّثُنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ فِي آخِرِهِ: هَذَا الصَّحَابِيُّ مِنْ أَهْلِ السَّامِ هُوَ شُرْحَيْلُ بْنُ أَوْسٍ

٨٢٠٣ - حَدَّثَنَا بِصَحَّةٍ مَا ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَّاسَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ الْبَهْرَانِيُّ ، ثنا جَرِيرٌ * بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ثَمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ** ، عَنْ شُرْحَيْلِ بْنِ أَوْسٍ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " حَرِيزٌ " ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٣٢٦ (ج ٦/ص ١٨٢) - ، وكما في "المؤتلف والمختلف للدارقطني" (٣٥٥/ ١) ، و"الإكمال لابن ماكولا" (٨٥/ ٢) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكأهم" (٢٨٩/ ٢) ، وفي طبعة الشيخ مقبل .

** كذا جاء في كتاب إتحاف المهرة ، وصوابه : "مخمر" كما في ترجمته في "التاريخ الكبير" (٨/ ١٢٠) ، و"الجرح والتعديل" (٨/ ٤٩٧) .

٤٩٠٨٧ 0000 -

- وَأَمَّا حَدِيثُ النَّضْرِ * ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
٠٠٠٠ - [أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَعْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ، وَنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، [فَإِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ] "

٨٢٠٤ - أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ ، ثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا [مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ [بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ " ، قَالَ: " فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّعِيمَانَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ "]

حاشية الشقيري :

* صوابه "النَّفَرِ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) .

- ما بين المعقوفين أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديثان رقم ٩٩٦٠ (ج ٨/ص ٥٥٩) و ٣٧٠٩ (ج ٣/ص ٥٤٧) - ، وقد حدث خطأ في الإتحاف فجعل الحديث الأول من رواية "عبد الرحمن بن أبي ليلى" ، عن ابن عمر بدلا من "عبد الرحمن بن أبي نعم" ، عن ابن عمر .

٨٢٠٥ - أخبرنا محمد بن أحمد بن تميم القنطري ، بها ثنا أبو قلابة ، ثنا أبو عاصم ، ثنا ابن جريج ، أخبرني محمد بن علي بن ركانة ، أخبرني عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوقت في الخمر حدا " قال ابن عباس: شرب رجل فسكر فتمل في الفج فأنطلقنا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما حاذى بدار العباس أنفلت فدخل على العباس فالتزمه ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال: " أفعلها ؟ " ولم يأمر فيه بشيء

" هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "

٨٢٠٦ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى - [٥٢٨] - الذهلي ، ثنا مسدد ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا أيوب ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن عتبة بن الحارث قال: " جيء بالنعيمان أو بابن النعيمان شارباً فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربه " قال: " وكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد "

" هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "

وقد تابع عبد الوارث بن سعيد ، وعبد الوهاب الثقفي ، على وصله بذكر عتبة بن الحارث

٨٢٠٧ - حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الوارث ، ثنا أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، قال: أخبرني عتبة بن الحارث ، قال: " جيء بالنعيمان فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من في البيت فضربوه بالأيدي والنعال " وكنت فيمن ضربه

٨٢٠٨ - أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ، ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ، ثنا مكي بن إبراهيم ، ثنا الجعيد بن عبد الرحمن ، عن يزيد بن خصيفة ، عن السائب بن يزيد ، قال: " كان يؤتى بالشارب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي إمرة أبي بكر وصدر من إمرة عمر رضي الله عنهما فنقوم إليه فنضربه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا ، حتى كان صدرا من إمارة عمر فجلد فيها أربعين ، حتى إذا عاثوا فيها وفسقوا جلد فيها ثمانين "

" هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه "

٨٢٠٩ - أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي ، بمرو ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الرحمن بن أزهر رضي الله عنه قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم بشارب فقال: " قوموا إليه فاضربوه " فقاموا إليه فحقوقوه بنعالهم

" هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "

٨٢١٠ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن مرزوق ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا شعبة ، عن أبي التياح ، عن أبي الوداك ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: لا أشرب - [٥٢٩] - نبيذ الجر بعد إذ أتى النبي صلى الله عليه وسلم بنشوان ، فقال: يا رسول الله ، ما شربت خمرًا لكنني شربت نبيذ زبيب وتمر في دباء ، " فأمر به فنهز بالأيدي وخفق بالنعال ، ونهى عن الزبيب والتمر وعن الدباء "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٨٢١١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي ، أَنبَأَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حَنْزَلٍ وَهُوَ يَخْلُلُ النَّاسَ يَسْأَلُ عَنْ مَنْزِلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فَأُتِيَ بِسُكْرَانَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ عَنْدهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ بِمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ " قَالَ: " وَحَثَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التُّرَابَ فِي وَجْهِهِ " قَالَ: " ثُمَّ أَتَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسُكْرَانَ " قَالَ: " فَتَوَخَّى الَّذِينَ كَانَ مِنْ ضَرْبِهِمْ يَوْمَئِذٍ فَضْرِبَ أَرْبَعِينَ " وَضْرِبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ "

- قَالَ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ وَبَرَةَ الْكَلْبِيِّ ، قَالَ: أَرْسَلَنِي خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَاتَيْتُهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ مَعَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَلِيٍّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مُتَكِّئٌ مَعَهُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُلْتُ: " إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ انْهَمَكُوا فِي الْخَمْرِ وَتَحَاقَرُوا الْعُقُوبَةَ ، فَقَالَ عُمَرُ: هُمْ هَؤُلَاءِ عِنْدَكَ فَسَلِّمْهُمْ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَرَاهُ إِذَا سَكَرَ هَذَى وَإِذَا هَذَى افْتَرَى وَعَلَى الْمُفْتَرِي تَمَانُونَ ، فَقَالَ عُمَرُ: أَبْلِغْ صَاحِبَكَ مَا قَالَ: فَجَلَدَ خَالِدٌ ثَمَانِينَ وَجَلَدَ عُمَرُ ثَمَانِينَ ، وَكَانَ عُمَرُ إِذَا أَتَى بِالرَّجُلِ الْقَوِيِّ الْمُتَنَهِّكِ فِي الشَّرَابِ جَلَدَهُ ثَمَانِينَ وَإِذَا أَتَى بِالرَّجُلِ الضَّعِيفِ الَّتِي كَانَتْ مِنْهُ الزَّلَّةُ جَلَدَ أَرْبَعِينَ ثُمَّ جَلَدَ عَثْمَانُ ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِينَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٨٢١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ عَفِيرٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ فُلَيْحٍ أَبُو الْمُغِيرَةِ الْخُزَاعِيُّ ، ثنا ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدِّبَلِيُّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: إِنَّ الشَّرَابَ كَانُوا يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَيْدِي وَالنِّعَالِ وَالْعَصَا حَتَّى تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٥٣٠] - وَكَانُوا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَوْ فَرَضْنَا لَهُمْ حَدًّا فَتَوَخَّى لَحُوقًا مِمَّا كَانُوا يُضْرَبُونَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجْلِدُهُمْ أَرْبَعِينَ حَتَّى تَوَفَّى ، ثُمَّ قَامَ مِنْ بَعْدِهِ عُمَرُ يَجْلِدُهُمْ كَذَلِكَ أَرْبَعِينَ ، حَتَّى أَتَى بِرَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَقَدْ كَانَ شَرِبَ فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُجْلَدَ ، فَقَالَ: لَمْ تَجْلِدْنِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فِي أَيِّ كِتَابِ اللَّهِ تَجِدُ أَتَى لَا أَجْلِدُكَ ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ { لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا } [المائدة: ٩٣] الْآيَةَ فَأَنَا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ، ثُمَّ اتَّقُوا وَآمَنُوا ، ثُمَّ اتَّقُوا وَأَحْسِنُوا ، شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَّةَ وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَلَا تَرُدُّونَ عَلَيْهِ مَا يَقُولُ ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ أُنْزِلَتْ عَذْرًا لِلْمُضَاهِيَةِ وَحُجَّةً عَلَى الْبَاقِينَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، يَقُولُ: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ } [المائدة: ٩٠] ثُمَّ قَرَأَ حَتَّى أَنْفَذَ الْآيَةَ الْأُخْرَى { لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسِنُوا } [المائدة: ٩٣] فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ الْخَمْرُ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صَدَقْتَ فَمَاذَا تَرَوْنَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " نَرَى أَنَّهُ إِذَا شَرِبَ سَكَرَ ، وَإِذَا سَكَرَ هَذَى ، وَإِذَا هَذَى افْتَرَى ، وَعَلَى الْمُفْتَرِي تَمَانُونَ جَلْدَةً " فَأَمَرَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَلْدَ ثَمَانِينَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٨٢١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ بَغِيًّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَرَّ بِهَا رَجُلٌ فَبَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا وَلَا عِبَاءَ فَقَالَتْ: مَهْ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَهَبَ بِالشَّرِكِ وَجَاءَ بِالْإِسْلَامِ ، فَتَرَكَهَا وَوَلَّى فَجَعَلَ يَلْتَفِتُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا حَتَّى أَصَابَ وَجْهَهُ الْحَائِطُ ، قَالَ: فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ: " أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ بِكَ خَيْرًا ، إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَجَلَ لَهُ عُقُوبَةً ذَنْبِهِ ، وَإِذَا أَرَادَ شَرًّا أَمْسَكَ عَلَيْهِ الْعُقُوبَةَ بِذَنْبِهِ حَتَّى يُوَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ عَيْرٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٨٢١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ شَاذَانَ ، ثنا هُرَيْمُ بْنُ سَفْيَانَ الْبَجَلِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَشْرِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي شَهْمٍ ، قَالَ: كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ فَفَرَّتْ بِي جَارِيَةٌ فَأَخَذْتُ بِكُشْحِمِهَا ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُبَايِعُ النَّاسَ ، فَقَالَ لِي: " أَلَسْتَ صَاحِبَ الْجُبَيْدَةِ بِالْأَمْسِ ؟ " قُلْتُ: لَا أَعُودُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَبَايَعَنِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٨٢١٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ وَلَحِيَّتِهِ تَقْطُرُ خَمْرًا ؟ فَقَالَ: " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا عَنِ التَّجَسُّسِ إِنْ يَظْهَرُ لَنَا نَأْخُذُهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٨٢١٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ ، أَنَبَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ مُصْعَبٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّهُ حَرَسَ لَيْلَةً مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَمْشُونَ شَبَّ لَهُمْ سِرَاجٌ فِي بَيْتٍ فَانْطَلَقُوا يُؤْمِنُونَهُ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْهُ إِذَا بَابٌ مُجَافٌ عَلَى قَوْمٍ لَهُمْ فِيهِ أَصْوَاتٌ مُرْتَفِعَةٌ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَتَدْرِي بَيْتٌ مِنْ هَذَا ؟ قَالَ: لَا ، قَالَ: هَذَا بَيْتُ رِبِيعَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ وَهُمْ الْآنَ شَرِبُوا فَمَا تَرَى ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: " أَرَى قَدْ أَتَيْنَا مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ ، نَهَانَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: { وَلَا تَجَسَّسُوا } [الحجرات: ١٢] فَقَدْ تَجَسَّسْنَا " فَانْصَرَفَ عُمَرُ عَنْهُمْ وَتَرَكَهُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٨٢١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ (بْنُ) إِبْرَاهِيمَ بْنِ فِرَاسٍ ، الْفَقِيهُ الْمَالِكِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا (أَبُو) بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمَاطِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، ثنا ضَمْضَمُ بْنُ زُرْعَةَ ، عَنْ شَرِيحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ ، وَالْمُقْدَامِ بْنِ -[٥٣٢]- مَعْدِي كَرَبَ ، وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائد والصواب حذفه ، أما الأول فقد جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وليس في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٤٠٢ (ج/٦ ص ٢٣١) - ، وأما الثاني فهو ليس في النسختين (أ) و (ج) ، ولا في إتحاف المهرة ، والاسم الصحيح لهذين الراويين

هو "أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْقَفِيهِ" و "أَبُو مُحَمَّدٍ بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمِيَّاطِيُّ".

٨٢١٨ - أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّبِيعِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ ، أَنَا زُهَيْرُ بْنُ هُنَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ زُفَرِ بْنِ وَثِيئَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تَنَاشِدُوا الْأَشْعَارَ فِي الْمَسَاجِدِ وَلَا تُتَامُ الْخُدُودُ فِيهَا "

٨٢١٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحَبْرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقْطَعْ فِي أَقْلٍ مِنْ ثَمَنِ مَجْنٍ جَفَّةٍ أَوْ تُرْسٍ وَكَلَاهُمَا يَوْمَئِذٍ ذُو ثَمَنِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ "

٨٢٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ إِنْ سَرَقَ بَيْضَةً قُطِعَتْ يَدُهُ ، وَإِنْ سَرَقَ حَبْلًا قُطِعَتْ يَدُهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ "

٨٢٢١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ الْقَاضِي ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بْنِ عُبَادَةَ ، عَنْ [٥٣٣] - أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ فِي بَيْضَةٍ قِيمَتَهَا عَشْرُونَ دِرْهَمًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ "

٨٢٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشَقِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " كَانَ ثَمَنُ الْمَجْنِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ ،

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَيُّمَنَ : "

٨٢٢٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، الْعَدْلُ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ ، ثنا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَيُّمَنَ ، قَالَ: " لَمْ يَقْطَعْ الْيَدُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمَجْنِ وَثَمَنُهُ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ " سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: " أَيُّمَنُ هَذَا هُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ كَعْبٍ وَلَيْسَ بِابْنِ أُمِّ أَيُّمَنَ وَلَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَالَ الْحَاكِمُ: " وَالِدَلِيلِ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٨٢٢٤ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، وَمُجَاهِدٍ ، عَنْ أَيُّمَنَ - قَالَ: وَكَانَ أَيُّمَنُ رَجُلًا يُذَكَّرُ مِنْهُ خَيْرٌ - قَالَ: " تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي أَقْلٍ مِنْ ثَمَنِ الْمَجْنِ ، وَكَانَ ثَمَنُ الْمَجْنِ يَوْمَئِذٍ دِينَارًا "

" فَأَيُّمَنُ ابْنُ أُمِّ أَيُّمَنَ الصَّحَابِيُّ أَخُو أُسَامَةَ لِأُمِّهِ أَجَلٌ وَأَنْبَلُ أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الْجَهَالَةِ فَيُقَالُ كَانَ رَجُلٌ يُذَكَّرُ مِنْهُ خَيْرٌ ، إِنَّمَا يُقَالُ مِثْلُ هَذِهِ اللَّفْظِ لِجَهْلِهِ لَا يَعْرِفُ بِالصَّحَّةِ عَلَى أَنَّ جَرِيرًا قَدْ أَوقَفَهُ عَلَى أَيُّمَنَ هَذَا وَلَمْ يُسَنِّدْهُ "

٨٢٢٥ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ

، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ - [٥٣٤] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِامْرَأَةٍ قَدْ سَرَقَتْ فَعَاذَتْ بِرَبِّيبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعْتُ يَدَهَا " فَقَطَعَهَا

٨٢٢٦ - فَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَائِينِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، قَالَ: " كَانَ رَبِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَمَةَ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَإِنَّمَا عَاذَتْ الْمَخْزُومِيَّةُ الَّتِي سَرَقَتْ بِأَحَدِهِمَا "

" قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ الْمَخْزُومِيَّةَ إِنَّمَا عَاذَتْ بِأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ الصَّحِيحُ "

٨٢٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ شَدَّادِ بْنِ رُكَّانَةَ ، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ مَسْعُودِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهَا مَسْعُودٍ ، قَالَ: لَمَّا سَرَقَتْ تِلْكَ الْمَرْأَةُ الْقَطِيفَةَ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْظَمْنَا ذَلِكَ وَكَانَتْ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ ، فَجِئْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمْنَاهُ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَحْنُ نَفْدِيهَا بِأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً ، قَالَ: " تَطَهَّرْ خَيْرٌ لَهَا " فَلَمَّا سَمِعْنَا مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَيْنَا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَقُلْنَا: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَأْنِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ نَحْنُ نَفْدِيهَا بِأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَدَّ النَّاسِ فِي ذَلِكَ قَامَ خَطِيبًا ، فَقَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مَا إِنِّكَرُكُمْ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ وَقَعَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ اللَّهِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ نَزَلَتْ بِالَّذِي بِهِ هَذِهِ الْمَرْأَةُ لَقَطَعْتُ يَدَهَا " قَالَ: فَأَيْسَ النَّاسُ وَقَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: لَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ يَرْحَمُهَا وَيَصِلُهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

٨٢٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسِ الْقُرَشِيُّ ، قَالَا: ثنا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا زَكْرِيَّا - [٥٣٥] - بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ قَدْ سَرَقَ حُلَّةً لَهُ ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَبْ لِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَهَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنَا بِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَالْحَدِيثُ الْمَقْسُورُ فِيهِ "

٨٢٢٩ - مَا أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ أَيْحَةَ صَفْوَانَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ: كُنْتُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ وَعَلَيَّ نَحِيصَةٌ لِي ثَمَنُ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا فجَاءَ رَجُلٌ فَاخْتَلَسَهَا مِنِّي ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ جُفِيَّ ، بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُقَطَعَ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أَتَقَطَعُهُ مِنْ أَجْلِ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا ؟ أَنَا أَبِيعُهُ وَأَنْسِيهِ ثَمَنًا ، قَالَ: " فَهَلَّا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ "

٨٢٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِسَارِقٍ قَدْ سَرَقَ شِمْلَةً ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا سَرَقَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا إِخَالَهُ سَرَقَ " فَقَالَ السَّارِقُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اذْهَبُوا بِهِ فَاقْطَعُوهُ ثُمَّ احْسِمُوهُ ثُمَّ ائْتُونِي بِهِ " فَقَطَعَ ثُمَّ أَتَى بِهِ ، فَقَالَ: " تَبَّ إِلَى اللَّهِ " فَقَالَ:

تَبْتُ إِلَى اللَّهِ ، فَقَالَ : " تَابَ اللَّهُ عَلَيْكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٢٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ مَرْيَتَةِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَرَى فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ ؟ قَالَ : " هِيَ مِثْلُهَا وَالنَّكَالُ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ - [٥٣٦] - الْمَاشِيَةِ قَطْعٌ إِلَّا مَا آوَاهُ الْمَرَا حُ فَبَلَغَ فِي الْجَنِّ فَفِيهِ الْقَطْعُ ، وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ الْجَنِّ فَفِيهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيهِ وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ "

- قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَرَى فِي الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ ؟ قَالَ : " هُوَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ قَطْعٌ إِلَّا مَا آوَاهُ الْجَرِينُ فَبَلَغْ ثَمَنَ الْجَنِّ فَفِيهِ الْقَطْعُ ، وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ الْجَنِّ فَفِيهِ غَرَامَةٌ مِثْلُهُ وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ "

" هَذِهِ سُنَّةٌ تَفَرَّدَ بِهَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ إِذَا كَانَ الرَّأْيِي ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ثِقَةً فَهُوَ كَأَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ "

٨٢٣٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَزَاعِيُّ ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نَيَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ فِيمَا دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٢٣٣ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَرَبِيِّ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا يُونُسُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَاطِبٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : " اقْتُلُوهُ " . فَقَالُوا : إِنَّمَا سَرَقَ . قَالَ : " فَاقْطَعُوهُ " . ثُمَّ سَرَقَ أَيْضًا فَقُطِعَ ، ثُمَّ سَرَقَ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ فَقُطِعَ ، ثُمَّ سَرَقَ فَقُطِعَ حَتَّى قُطِعَتْ قَوَائِمُهُ ثُمَّ سَرَقَ الْخَامِسَةَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَ بِهَذَا حِينَ أَمَرَ بِقَتْلِهِ ، أَذْهَبُوا بِهِ فَاقْتُلُوهُ ، فَدَفَعَ إِلَى فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَمَرُونِي عَلَيْكُمْ ، فَأَمَرُوهُ فَكَانَ إِذَا ضَرَبَهُ ضَرْبُهُ حَتَّى قَتَلُوهُ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٢٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ فَهْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بِمَصْرَ ، ثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّيِّيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ الْآبِقِ إِذَا سَرَقَ قَطْعٌ وَلَا عَلَى الذَّمِّيِّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَقَدْ تَفَرَّدَ بِسَنَدِهِ مُوسَى بْنُ دَاوُدَ وَهُوَ أَحَدُ الثَّقَاتِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٢٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ،

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ يُحْيَى الْجَابِرَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مَاجِدَةَ ، يَقُولُ : كُنْتُ قَاعِدًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : إِنِّي لَا أَذْكُرُ أَوَّلَ رَجُلٍ قَطَعَهُ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِسَارِقٍ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ فَكَأَنَّمَا أَسِفَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ كَرِهْتَ قَطْعَهُ ، قَالَ: " وَمَا يَمْنَعُنِي ، لَا تَكُونُوا أَعْوَانًا لِلشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ إِذَا انْتَهَى إِلَيْهِ حَدٌّ إِلَّا أَنْ يُقِيمَهُ ، إِنَّ اللَّهَ عَفْوٌ يُحِبُّ الْعَفْوَ ، وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا ، أَلَا تَحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ، وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٨٢٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : تَعَاَفُوا الْخُدُودَ بَيْنَكُمْ ، فَمَا بَلَغْنِي مِنْ حَدٍّ ، فَقَدْ وَجِبَ

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٨٢٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشْرِ الْمُرْتَدِيُّ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ - [٥٣٨] - بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ، فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ تَعَالَى فِي أَمْرِهِ

٨٢٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ بَعْدَ أَنْ رَجِمَ الْأَسْلَبِيُّ ، فَقَالَ : اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَادُورَةَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا ، فَمَنْ أَلَمَّ ، فَلْيَسْتَرْ يَسْتِرِ اللَّهُ ، وَلْيَتَّبِعْ إِلَى اللَّهِ ، فَإِنَّهُ مِنْ يَدِ لَنَا صَفْحَتَهُ ، نَقِمَ عَلَيْهِ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ

٨٢٣٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ فِي الدُّنْيَا ، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ نَفَسَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا ، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ ، مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ هَذَا الْإِسْنَادُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٨٢٤٠- أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَنَا حَيَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، ثنا وَهْبٌ ، ثنا سَهْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا يَسْتَرْ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَهَذَا يَصِحُّ حَدِيثُ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا يَسْتَرْ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " وَذَلِكَ أَنَّ أَسْبَاطَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ ، رَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، وَرَوَاهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

٨٢٤١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَنَا هَمَّامُ بْنُ - [٥٣٩] - يَحْيَى ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْبَةُ الْخَضْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " ثَلَاثٌ أَحْلَفُ عَلَيْنَّ وَالرَّابِعُ لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْهِ لَرَجَوْتُ أَنْ لَا أَتَمَّ : لَا يَجْعَلُ اللَّهُ عَبْدًا لَهُ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ ، وَلَا يَتَوَلَّى اللَّهُ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا فَيُؤَلِّهِ غَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا إِلَّا كَانَ مَعَهُمْ أَوْ مِنْهُمْ ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْهَا لَرَجَوْتُ أَنْ لَا أَتَمَّ ، لَا

يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ " قَالَ: حَدَّثْتُ بِهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَقَالَ عُمَرُ: " إِذَا سَمِعْتُمْ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحْفَظُوهُ وَاحْتَفِظُوا بِهِ "

٨٢٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَاطِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَسِيطٍ ، عَنْ كَعْبٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ كَثِيرٍ ، مَوْلَى عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ رَأَى عَوْرَةَ فَسَتَرَهَا كَانَ كَمَنْ اسْتَحْيَى مَوْءُودَةً مِنْ قَبْرِهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٨٢٤٣ - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُوجِّهِ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَنبَأَ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " ادْرُءُوا الْحُدُودَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فَإِنْ وَجَدْتُمْ مُسْلِمًا مَخْرَجًا خَلُّوا سَبِيلَهُ ، فَإِنَّ الْإِمَامَ أَنْ يُخْطِئَ فِي الْعَفْوِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ بِالْعُقُوبَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٤٩٠٨٨ 0000 -

٠٠٠٠ - أَخْبَرَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، حَدَّثَنِي ابْنُ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: " كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ نَتَحَدَّثُ لَوْ أَنَّ مَا عَزَا أَوْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ لَمْ يَجِئْنَا فِي الرَّابِعَةِ لَمْ يَطْلُبْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " " صَحِيحٌ "

حاشية الشقيري :

- هذا الحديث سقط من طبعة الشيخ مقبل ومن الطبعة الهندية ، وأثبتته محقق دار الكتب العلمية في طبعته من تلخيص الذهبي ، ولم أقف عليه في هذا الموضع في النسختين (أ) و (ج) .

٨٢٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ بَنُو أَبِي رِيقٍ رَهْطًا مِنْ بَنِي ظَفَرٍ وَكَانُوا ثَلَاثَةَ بَشِيرٍ وَبَشِيرٍ وَمُبَشِّرٍ ، وَكَانَ بَشِيرٌ يَكْنَى أَبَا طُعْمَةَ وَكَانَ شَاعِرًا وَكَانَ مُنَافِقًا وَكَانَ يَقُولُ الشَّعْرَ يَهْجُو بِهِ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ يَقُولُ: قَالَهُ فَلَانٌ ، فَإِذَا بَلَغَهُمْ ذَلِكَ ، قَالُوا: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ مَا قَالَهُ إِلَّا هُوَ ، فَقَالَ:

[من أشعار أبو طعمة بشير بن أبيرق - البحر الكامل]

أَوْكَلَمَا قَالَ الرِّجَالُ قَصِيدَةً ضَمُّوا إِلَيَّ بِأَنْ أَبِي رِيقٌ قَالَهَا

مُتَخَطِّمِينَ كَأَنِّي أَخْشَاهُمْ جَدَعَ الْإِلَهَ أَنْوَفَهُمْ فَأَبَانَهَا

وَكَانُوا أَهْلَ فَقْرٍ وَحَاجَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَكَانَ عَمِّي رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ رَجُلًا مُوسِرًا أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ فَوَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَرَى أَنَّ فِي إِسْلَامِهِ شَيْئًا ، وَكَانَ إِذَا كَانَ لَهُ يَسَارٌ فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الصَّافِطَةُ مِنَ السَّدَمِ تَحْمِلُ الدَّرْمَكَ ابْتِاعَ لِنَفْسِهِ مَا يَحِلُّ بِهِ ، فَأَمَّا الْغِيَالُ فَكَانَ يُقِيمُهُمُ الشَّعِيرَ فَقَدِمَتْ صَافِطَةٌ - وَهُمْ الْأَنْبَاطُ - تَحْمِلُ دَرْمَكًا فَابْتِاعَ رِفَاعَةُ حَمَلَيْنِ مِنْ شَعِيرٍ جَعَلَهُمَا فِي عُلْيَةٍ لَهُ وَكَانَ فِي عُلْيَتِهِ دِرْعَانِ لَهُ وَمَا يَصْلِحُهُمَا مِنَ الْتِيْمَا ، فَطَرَقَهُ بَشِيرٌ مِنَ اللَّيْلِ نَحَرَ الْعُلْيَةِ مِنْ ظَهْرِهَا فَأَخَذَ الطَّعَامَ ثُمَّ أَخَذَ السَّلَاحَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ عَمِّي بَعَثَ إِلَيَّ فَاتَيْتُهُ ، فَقَالَ: أَغِيرَ عَلَيْنَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَذَهَبَ بِطَعَامِنَا وَسِلَاحِنَا ، فَقَالَ بَشِيرٌ وَأَخَوْتُهُ: وَاللَّهِ مَا صَاحِبُ مَتَاعِكُمْ إِلَّا لَيْدٌ بَنُ سَهْلٍ - لِرَجُلٍ

مَنْ كَانَ ذَا حَسَبٍ وَصَلَاحٍ - فَلَمَّا بَلَغَهُ ، قَالَ: أَصْلَبْتُ وَاللَّهِ بِالسَّيْفِ ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّ بَنِي الْأَبِيرِقِ وَأَنَا أَسْرِقُ ، فَوَاللَّهِ لِيُخَالِطَنَّكُمْ هَذَا السَّيْفُ أَوْ لَتُبَيِّنَنَّ مَنْ صَاحِبُ هَذِهِ السَّرِقَةِ ، فَقَالُوا: انصَرِفْ عَنَّا فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَبَرِيءٌ مِنْ هَذِهِ السَّرِقَةِ ، فَقَالَ: كَلَّا وَقَدْ زَعَمْتُمْ ، ثُمَّ سَأَلْنَا فِي الدَّارِ وَتَجَسَّسْنَا حَتَّى قِيلَ لَنَا: وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَوْقَدَ بَنُو أَبِيرِقِ اللَّيْلَةَ وَمَا نَرَاهُ إِلَّا عَلَى طَعَامِكُمْ ، فَمَا زِلْنَا حَتَّى كِدْنَا نَسْتَيْقِنُ أَنَّهُمْ أَصْحَابُهُ ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمْتُهُ فِيهِمْ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَهْلَ بَيْتِ مَنْ أَهْلَ جَفَاءٍ وَسَفَهٍ غَدَوْا عَلَى عَمِّي نَحْرَقُوا عَلَيْهِ لَهُ مِنْ ظَهْرِهَا فَغَدَوْا عَلَى طَعَامِ وَسَلَاحٍ ، فَأَمَّا الطَّعَامُ فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ وَأَمَّا السَّلَاحُ فَلْيُرِدَّهُ عَلَيْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سَأَنْظُرُ فِي ذَلِكَ " وَكَانَ لَهُمْ ابْنُ عَمٍّ يُقَالُ لَهُ أُسَيْرُ بْنُ عُرْوَةَ جَمَعَ رِجَالٌ قَوْمَهُ ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ - [٥٤١] - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: إِنَّ رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ وَابْنَ أَخِيهِ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ قَدْ عَمَدَا إِلَى أَهْلِ بَيْتِ مَنْ أَهْلَ حَسَبٍ وَشَرَفٍ وَصَلَاحٍ يَأْبُونَهُمْ بِالْقَبِيحِ وَيَأْبُونَهُمْ بِالسَّرِقَةِ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلَا شَهَادَةٍ ، فَوَضَعَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلْسَانِهِ مَا شَاءَ ثُمَّ انصَرَفَ ، وَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَلَّمْتُهُ فَجَبَنِي جَبْهًا شَدِيدًا وَقَالَ: " بِئْسَ مَا صَنَعْتَ وَبِئْسَ مَا مَشَيْتَ فِيهِ ، عَمَدْتَ إِلَى أَهْلِ بَيْتِ مَنْكُمْ أَهْلُ حَسَبٍ وَصَلَاحٍ تَرْمِيهِمْ بِالسَّرِقَةِ وَتَأْبِنُهُمْ فِيهَا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلَا ثَبَتٍ " فَسَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَكْرَهَ ، فَانصَرَفْتُ عَنْهُ وَلَوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ مَالِي وَلَمْ أَكَلْهُ ، فَلَمَّا أَنْ رَجَعْتُ إِلَى الدَّارِ أَرْسَلْتُ إِلَى عَمِّي: يَا ابْنَ أَخِي مَا صَنَعْتَ ؟ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ مَالِي وَلَمْ أَكَلَمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ وَابَيْمُ اللَّهُ لَا أَعُودُ إِلَيْهِ أَبَدًا ، فَقَالَ: اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ، فَتَزَلَّ الْقُرْآنُ { إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا } [النساء: ١٠٥] أَيُّ طُعْمَةٍ بِنِ ابِيرِقِ ، فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ { ثُمَّ يَرَمُ بِهِ بَرِيئًا } [النساء: ١١٢] أَيُّ لَيْدِ بْنِ سَهْلٍ { وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ } [النساء: ١١٣] يَعْنِي أُسَيْرُ بْنُ عُرْوَةَ وَأَصْحَابَهُ ، ثُمَّ قَالَ: { لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ } [النساء: ١١٤] - إِلَى قَوْلِهِ - { وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ } [النساء: ٤٨] أَيًّا كَانَ ذَنْبُهُ دُونَ الشَّرْكِ ، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ هَرَبَ فَلِحَقِّ بِمَكَّةَ وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الدَّرْعَيْنِ وَأَدَاتَهُمَا فَرَدَّهُمَا عَلَى رِفَاعَةَ . قَالَ قَتَادَةُ: فَلَمَّا جِئْتُهُمَا وَمَا مَعَهُمَا ، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي هُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَارْجُوتُ أَنَّ عَمِّي حَسُنَ إِسْلَامُهُ وَكَانَ ظَنِّي بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَخَرَجَ ابْنُ أَبِيرِقِ حَتَّى نَزَلَ عَلَى سَلَامَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ سَهْلٍ أُخْتِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَكَانَتْ عِنْدَ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بِمَكَّةَ ، فَوَقَعَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ يَشْتَمُهُمْ فَرَمَاهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ بِأَيَّاتٍ ، فَقَالَ:

[من أشعار حسان بن ثابت الأنصاري - البحر الطويل]

أَيَّا سَارِقَ الدَّرْعَيْنِ إِنْ كُنْتَ ذَاكَرًا بِذِي كَرَمٍ بَيْنَ الرِّجَالِ أَوَادِعُهُ
وَقَدْ أَنْزَلْتَهُ بِنْتُ سَعْدٍ فَأَصْبَحَتْ يَنَازِعُهَا جَلْدَ اسْتِهِ وَتَنَازَعَهُ
فَهَلَّا أُسِيرًا جِئْتُ جَارَكَ رَاغِبًا إِلَيْهِ وَلَمْ تَعْمَدْ لَهُ فَتَدَافِعَهُ
- [٥٤٢] -

ظَنَنْتُمْ بَأَن يَخْفَى الَّذِي قَدْ فَعَلْتُمْ وَفِيكُمْ نَبِيٌّ عِنْدَهُ الْوَحْيُ وَاضِعُهُ
فَلَوْلَا رِجَالُ مَنْكُمْ لَسْتُمْ مِنْهُمْ بِذَلِكَ لَقَدْ حَلَّتْ عَلَيْهِ طَوَاعُهُ
فَإِنْ تَذَكَّرُوا كَعْبًا إِلَى مَا نَسَبْتُمْ فَهَلْ مِنْ أَدِيمٍ لَيْسَ فِيهِ أَكَارِعُهُ
وَجَدْتُمْ يَرْجُونَكُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ كَمَا الْغَيْثُ يَرْجِيهِ السَّمِينُ وَتَابِعُهُ

فَلَمَّا بَلَغَهَا شَعْرُ حَسَّانٍ أَخَذَتْ رَحْلَ ابِيرِقِ فَوَضَعَتْهُ عَلَى رَأْسِهَا حَتَّى قَدَفَتْهُ بِالْأَبْطَحِ ، ثُمَّ حَلَقَتْ وَسَلَقَتْ وَخَرَقَتْ وَخَلَفَتْ إِنْ بَتَّ فِي

بِئْتِي لَيْلَةً سَوْدَاءَ أَهْدَيْتَ لِي شَعْرَ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ مَا كُنْتُ لَتَنْزِلَ عَلَيَّ بِخَيْرٍ ، فَلَمَّا أَخْرَجْتُهُ لِحَقِّ بِالطَّائِفِ فَدَخَلَ بَيْتًا لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ فَوَقَعَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ ، فَجَعَلْتُ قُرَيْشٌ تَقُولُ: وَاللَّهِ لَا يُفَارِقُ مُحَمَّدًا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِ خَيْرٌ
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٢٤٥ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ فَاللَّهُ أَكْرَمُ مَنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ وَسَتَرَهُ ، وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا فَعُوقِبَ عَلَيْهِ فَاللَّهُ أَعْدَلُ مَنْ أَنْ يُثْنِيَ عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبْدٍ مَرَّتَيْنِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِزِيَادَةِ الْفَاضِلِ وَتِلَاوَةِ مِنَ الْقُرْآنِ فِيهِ "
٨٢٤٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّيْمِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ ، ثَنَا جَدِّي ، ثَنَا (ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ) مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ رَاشِدٍ الْكَاهِلِيِّ ، عَنْ أَبِي سَخِيلَةَ ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، أَخْبَرَنِي نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: { مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ - [٥٤٣] - أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ } [الشورى: ٣٠] " فَاللَّهُ أَكْرَمُ مَنْ أَنْ يُثْنِيَ عَلَيْهِمُ الْعُقُوبَةَ وَمَا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا فَاللَّهُ أَكْرَمُ مَنْ أَنْ يَعُودَ فِي عَفْوِهِ "
حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائد - رمضان عوف - ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسختين (أ) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٨٦٠ (ج ١١/ص ٦٨٢) - ،
- في النسخة (أ) تصحف "مروان بن معاوية" إلى "ثور بن معاوية" .

٨٢٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ ، حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَيُّمَا عَبْدٍ أَصَابَ شَيْئًا مِمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ أَقِيمَ عَلَيْهِ حُدُودُهُ كُفِّرَ عَنْهُ ذَلِكَ الذَّنْبُ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٢٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أُنِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِمَّبْتَلَاةٍ قَدْ جُرَتْ فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا ، فَرَبَّهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَعَهَا الصَّبِيَّانُ يَتَّبِعُونَهَا ، فَقَالَ: " مَا هَذِهِ ؟ " قَالُوا: أَمَرَهَا عُمَرُ أَنْ تُرْجَمَ ، قَالَ: فَرَدَّهَا وَذَهَبَ مَعَهَا إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ: " أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ ، وَعَنِ الْمُبْتَلَى حَتَّى يُفِيْقَ ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَرَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ بِزِيَادَةِ الْفَاضِلِ
٨٢٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، قَالَا: ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أُنِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَمْرَةٍ مَجْنُونَةٍ حُبَلِي فَأَرَادَ أَنْ يَرْجِمَهَا ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ: " أَوَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلَمَ قَدْ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ " فَقَالَ: " نَفَلَى عَنْهَا "

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْنَدًا "

٨٢٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الْمَعْتُوهِ حَتَّى يَعْقِلَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَشُبَّ "

٨٢٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثَنَا هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍ الطَّبْرَانِيُّ ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّيِّعِ بْنِ طَارِقٍ ، ثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَأَدْلَجَ فَتَقَطَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّهُ رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الْمَعْتُوهِ حَتَّى يَصِحَّ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٢٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثَنَا أَبُو وَهَبٍ ، أَنَبَاءُ بْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ أَخْبَرَهُ " أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَرَدُوهُ يَوْمَ قُرَيْظَةَ فَلَمْ يَرَوْا الْمَوَاسِي جَرَتْ عَلَى شَعْرِهِ - يَعْنِي عَانَتَهُ - فَتَرَكُوهُ مِنَ الْقَتْلِ "

" هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَإِنَّمَا يَعْرِفُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْقُرْظِيِّ "

٨٢٥٣ - كَمَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاءُ بْنُ بَشْرٍ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا الْحَمِيدِيُّ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، أَنَبَاءُ أَبُو مُسْلِمٍ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْقُرْظِيَّ ، يَقُولُ: " كُنْتُ غُلَامًا يَوْمَ حَكَمَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ أَنَّ تُقَاتِلَ مُقَاتِلَهُمْ وَلَسْبَى ذَرَارِيَهُمْ فَشَكُّوا فِيَّ فَلَمْ يَجِدُونِي أَبَتِ الشَّعْرَ فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ "

" آخِرُ كِتَابِ الْخُدُودِ "

٥٠ - 47- كتاب تعبير الرؤيا

٤٧ - كِتَابُ تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا

٥٠٠١ في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب وأصدقهم رؤيا

٨٢٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ [عَلِيٍّ] (يَعْقُوبَ الْخَافِظُ) الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ ، أَنَبَاءُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَاءُ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " فِي آخِرِ الزَّمَانِ لَا تَكَادُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبُ وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا ، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: فَالرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالرُّؤْيَا يُحَدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ ، وَالرُّؤْيَا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلَا يُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا وَلِيَقْمَ فِلْيَصِلَ ، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ " قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: " يُعْجِبُنِي الْقَيْدُ وَأَكْرَهُ الْغُلَّ ، الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) .
- ما بين الهلالين زائد ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسختين (أ) و (ج) .
- ويستدرك رواية الحاكم لهذا الحديث على إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٩٨٥٢ (ج ١٥/ص ٥٤٨) - .

٥٠٠٢ رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

٨٢٥٥ - [حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عَدُسٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ * جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ ، وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا ، فَإِذَا حَدَّثَ بِهَا وَقَعَتْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِالزِّيَادَةِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخة (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٤٤٩ (ج ١٣/ص ٨٠) .
- ، بينما وقع تداخل في المتن بينه وبين الحديث السابق له في النسخة (أ) .
- * في النسخة (ج) : "المسلم"

٥٠٠٣ لا يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة هذا

٨٢٥٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهِمَدَانُ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ الْخَزَّازُ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ زُفَرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ يَقُولُ: " هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا ؟ أَلَا إِنَّهُ لَا يَبْقَى بَعْدِي مِنَ النَّبُوءَةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ " - [٥٤٦] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٠٠٤ الرؤيا تقع على ما تعبر ، ومثل ذلك مثل رجل رفع

٨٢٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ الْفَقِيهِ بَخَّارِي ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ * صَفْوَانَ الْبَخَّارِيِّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ الْبَخَّارِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَاءُ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الرُّؤْيَا تَقَعُ عَلَى مَا تُعَبَّرُ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مِثْلُ رَجُلٍ رَفَعَ رِجْلَهُ فَهُوَ يَنْتَظِرُ مَتَى يَضَعُهَا ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا فَلَا يُحَدِّثُ بِهَا إِلَّا نَاصِحًا أَوْ عَالِمًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- * كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٦٩ (ج ٢/ص ٨٤) - ، وصوابه : "أبو" كما جاء في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (٣٥/ ١٣) ، و"تاريخ الإسلام" (٥١٢/ ٦) ، و"الأنساب للسمعاني" (٣/ ٢٤٨) .

٥٠٠٥ الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي قال

٨٢٥٨ - حَدَّثَنَا [أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ الْعَدْلُ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثَنَا] عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، ثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ قُلَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الرِّسَالَةَ وَالنُّبُوَّةَ قَدْ انْقَطَعَتْ فَلَا رَسُولَ بَعْدِي وَلَا نَبِيٍّ " قَالَ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ: " لَكِنَّ الْمُبَشِّرَاتُ " فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُبَشِّرَاتُ ؟ قَالَ: " رُؤْيَا الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ هِيَ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ النُّبُوَّةِ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٨٠٩ (ج/٢ ص ٣٢٩) - .

٥٠٠٦ الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو ترى له هذا حديث

٨٢٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاءُ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بَيَانَ الْمُقْرِئُ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، ثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ: نُبِئْتُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { لَّهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا } [يونس: ٦٤] قَالَ: " هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ أَوْ تَرَى لَهُ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ الَّذِي

٥٠٠٧ الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له

٨٢٦٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحَبْرِيُّ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { لَّهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا } [يونس: ٦٤] فَقَالَ: مَا سَأَلَنِي - [٥٤٧] - أَحَدٌ غَيْرَكَ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرَكَ مُنْذُ أُنْزِلَتْ ، هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تَرَى لَهُ "

٥٠٠٨ إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله تعالى

٨٢٦١ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجْهُولِيُّ ، ثَنَا أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهِمَا وَلْيَحْدِثْ بِمَا رَأَى ، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

٥٠٠٩ لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام

٨٢٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه ، ثنا عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَا : ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَلَمْتُ أَنَّ رَأْسِي قُطِعَ وَأَنَا أَتْبَعُهُ ، فَزَجَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ : " لَا تُخْبِرْ بِتَلَعِبِ الشَّيْطَانِ بِكَ فِي الْمَنَامِ "

٥٠٠١٠ إذا رأى أحدم الرؤيا يكرهها فليصق عن يساره وليتحول عن

- وَهَذَا الْإِسْنَادُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : " إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَصُقْ عَنْ يَسَارِهِ وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٠٠١١ أصدق الرؤيا بالأسحار هذا حديث صحيح الإسناد ولم

٨٢٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، ثنا أَبِي ، ثنا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ السَّرْحِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا السَّمْحِ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٠٠١٢ من كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة

٨٢٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ كُفِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَقْدُ شَعِيرَةٍ "

٥٠٠١٣ من كذب في حلمه كلف أن يعقد بين شعيرتين

٨٢٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ كُفِّ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٠٠١٤ من رآني في المنام فقد رآني إن الشيطان لا يمثّل

٨٢٦٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ "

رَأَى إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَمُتُّ لِي " قَالَ أَبِي: حَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَقُلْتُ: قَدْ رَأَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَشَبَّهَتْهُ بِهِ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " إِنَّهُ كَانَ يُشَبِّهُهُ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ هَذَا السِّيَاقَةَ "

٥٠١٥ رأيت في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من أهل

٨٢٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَرَقَةَ ، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: إِنَّهُ كَانَ صَدَقَكَ وَلَكِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ بَيْضٌ وَلَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَكَانَ عَلَيْهِ لِبَاسٌ غَيْرُ ذَلِكَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٠١٦ مثلك ومثل أمتك كمثل ملك اتخذ داراً ثم بنى فيها بيتاً

٨٢٦٨ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - [٥٤٩] - الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ: " إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عِنْدَ رَأْسِي وَمِيكَائِيلُ عِنْدَ رِجْلِي ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اضْرِبْ لَهُ مِثْلًا ، فَقَالَ: اسْمَعْ سَمِعَ أُذُنُكَ وَاعْقِلْ عَقْلَ قَلْبِكَ ، مَثْلُكَ وَمِثْلُ أُمَّتِكَ كَمِثْلِ مَلِكٍ اتَّخَذَ دَارًا ثُمَّ بَنَى فِيهَا بَيْتًا ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا مَأْدُبَةً ، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولًا يَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَابَ الرَّسُولَ وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَهُ ، فَاللَّهُ هُوَ الْمَلِكُ ، وَالِدَارُ الْإِسْلَامُ ، وَالْبَيْتُ الْجَنَّةُ ، وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدُ رَسُولُ مَنْ أَجَابَكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَكَلَ مَا فِيهَا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٠١٧ رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت

٨٢٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا الْأَشْعَثُ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: " مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا ؟ " فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ فَوَزَنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحْتَ أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ ، وَوَزَنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَحَ عُمَرُ ، ثُمَّ رَفَعَ الْمِيزَانَ ، فَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٠٠١٨ الروضة فروضة الإسلام ، وأما العمود فعمود الإسلام ، وأما العروة

٨٢٧٠ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، ثنا الحسن * بن محمد بن زياد ، ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الجيشاني * ، ثنا مسعدة بن اليسع ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن قيس بن عبادة ، قال: كُنْتُ جَالِسًا فِي حَلَقَةِ الْمَسْجِدِ فَدَخَلَ رَجُلٌ ، فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَصَلَّى نَفْرَجَ فَاتَّبَعْتُهُ فَقُلْتُ: إِنَّ الْقَوْمَ قَالُوا كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ: مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكْذِبَ أَوْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ وَسَأُحَدِّثُكَ لَمْ ذَا ، إِنِّي رَأَيْتُ رُؤْيَا فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ فَذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا وَخُضْرَتِهَا وَفِي وَسَطِ الرَّوْضَةِ عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ ، فَأَتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ لِي: اصْعَدْ ، فَقُلْتُ: لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْعَدَ ، قَالَ: فَأَتَى بِي مُنْصَبًا مِنْ خَلْفِي ، فَقَالَ: بِي اصْعَدْ ، فَقُلْتُ: لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْعَدَ ، فَصَعَدَنِي مَعَ ثِيَابِي فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى أَعْلَى الْعَمُودِ إِذَا فِيهِ عُرْوَةٌ فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي الْعُرْوَةِ فَلَقَدْ أَصْبَحْتُ وَإِنَّ الْحَلَقَةَ لَفِي يَدِي ، فَقَالَ - [٥٥٠] - النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمَا الرَّوْضَةُ فَرَوْضَةُ الْإِسْلَامِ ، وَأَمَّا الْعَمُودُ فَعَمُودُ الْإِسْلَامِ ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى فَلَا تَزَالُ ثَابِتًا عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَوْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُ مَسْمًى لَصَحَّ عَلَى شَرْطِهِمَا "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (أ) ، وهو غير واضح في : (ج) ، وليس "الحسين" كما صوب الشيخ مقبل فإن "الحسن بن محمد بن زياد" هو الصواب ، وله ترجمة في سير أعلام النبلاء (١٤/٤٨٦) - أفاده محقق إتحاف المهرة على حاشية الحديث رقم ١٤١٣٨ (ج ١١/ص ٣٣٢) - ** كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه "الحساني" .

٥٠٠١٩ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن لا

٨٢٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، ثنا سهل بن إبراهيم البصري ، ثنا مسعدة بن اليسع ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، قال: اجْتَمَعَ نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: وَاللَّهِ لَا يُعَذِّبُنِي اللَّهُ أَبَدًا إِنَّمَا " بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْ لَا أَشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا أُسْرِقَ وَلَا أَقْتُلَ وَلَدِي وَلَا آتِي بَهْتَانٍ أَقْتَرِيهِ بَيْنَ يَدَيَّ وَرَجُلٍ وَلَا أَعْصِيهِ فِي مَعْرُوفٍ " وَقَدْ وَفَّيْتُ ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي فَأَتَيْتُ فِي مَنَامِي فَقِيلَ لَهَا: أَنْتِ الْمُتَالِيَةُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ لَا يُعَذِّبَكَ ، فَكَيْفَ بِقَوْلِكَ فِيمَا لَا يَعْنِيكَ وَمَنْعَكَ مَا لَا يَعْنِيكَ ؟ قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ لَهَا: إِنِّي أَتَيْتُ فِي مَنَامِي فَقِيلَ لِي كَذَا وَكَذَا وَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ

٥٠٠٢٠ رأيت في المنام كأن ثلاثة أقمار سقطن في حجرتي فقصصت

٨٢٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحْبُوبٍ بْنُ فَضِيلٍ ، التَّاجِرُ الْمُحْبُوبِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الحافظ بترمذ ، ثنا سهل بن إبراهيم الجارودي ، ثنا مسعدة بن اليسع ، عن مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن عمرة ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ ثَلَاثَةَ أَقْمَارٍ سَقَطْنَ فِي حَجْرَتِي فَقَصَصْتُ رُؤْيَايَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا دَفِنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَذَا أَحَدُ أَقْمَارِكَ وَهُوَ خَيْرُهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٠٠٢١ رأيت في المنام غنما سوداء يتبعها غنم عفريا أبا بكر

٨٢٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَمَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، - [٥٥١] - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ غَنَمًا سَوْدَاءَ يَتَّبِعُهَا غَنَمٌ عَفْرِيًّا أَبَا بَكْرٍ أَهْبَرَهَا " فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هِيَ الْعَرَبُ تَتَّبِعُكَ ثُمَّ تَتَّبِعُهَا الْعَجَمُ حَتَّى تَغْمُرَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَكَذَا عَبْرَهَا الْمَلِكُ بِسَحَرٍ "

٥٠٠٢٢ رأيت غنما كثيرة سوداء دخلت فيها غنم كثيرة بيض

٨٢٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْبَزَارُ* ، بِبَغْدَادَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَأَيْتُ غَنَمًا كَثِيرَةً سَوْدَاءَ دَخَلَتْ فِيهَا غَنَمٌ كَثِيرَةٌ بَيْضٌ " قَالُوا: فَمَا أَوَّلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " الْعَجَمُ يَشْرُكُونَكَ فِي دِينِكُمْ وَأَنْسَابِكُمْ " قَالُوا: الْعَجَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ مُعْلَقًا بِالثَّرِيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنَ الْعَجَمِ وَأَسْعَدَهُمْ بِهِ النَّاسُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "البزار" ، كما في ترجمته في : "تاريخ بغداد" (٥ / ٤٩٠) .

٥٠٠٢٣ الفتيان اللذان أتيا يوسف عليه الصلاة والسلام في الرؤيا إنما

٨٢٧٥ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَاُ مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْخَطْمِيُّ ، ثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " الْفَتَيَانِ اللَّذَانِ أَتَيَا يُوسُفَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي الرُّؤْيَا إِنَّمَا كَانَا تَكَاذِبًا فَلَمَّا أَوَّلَ رُؤْيَاهُمَا قَالَ: إِنَّا كُنَّا نَلْعَبُ ، قَالَ يُوسُفُ: قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٠٠٢٤ النجوم حدثان والطارق والذبال وقابس والعودان والفليق والنصح والقروح وذو

٨٢٧٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، الْعَدْلُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ ، عَنْ طَلْحَةَ ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ ، عَنْ السُّدِّيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ شَيْبَانُ الْيَهُودِيِّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ، هَلْ تَعْرِفُ النُّجُومَ الَّتِي رَأَاهَا يُوسُفُ يَسْجُدُونَ لَهُ ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا سَأَلَهُ الْيَهُودِيُّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَهُودِيُّ فَقَالَ: " يَا يَهُودِيُّ لِلَّهِ عَلَيْكَ إِنَّ أَنَا أَخْبَرْتُكَ لَتُسَلِّهَنَّ ؟ " فَقَالَ: نَعَمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " النُّجُومُ حَدَثَانُ وَالطَّارِقُ وَالذَّبَالُ وَقَابِسُ وَالْعُودَانُ وَالْفَلِيقُ وَالنَّصْحُ وَالْقُرُوحُ وَذُو "

الْكَنْفَانِ وَذُو الْفَرْعِ وَالْوَثَابُ - [٥٥٢] - رَأَاهَا يُوسُفُ مُحِيطَةً بِأَكْثَافِ السَّمَاءِ سَاجِدَةً لَهُ فَقَصَّهَا عَلَى أَبِيهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: إِنَّ هَذَا أَمْرٌ فَلَيْشَتَّ وَسَيَجْمَعُهُ اللَّهُ إِنْ شَاءَ بَعْدُ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٠٠٢٥ رؤيا الأنبياء وحي هذا حديث صحيح على شرط مسلم

٨٢٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، الْفَقِيهُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَزَازِيُّ ، قَالَا: ثنا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ، قَالَ: " كَانَتْ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحْيٌ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٠٠٢٦ بين رؤيا يوسف وتأويلها أربعون سنة

٨٢٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا أَبُو عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ جُرَّجٍ ، ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِيدِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " كَانَ بَيْنَ رُؤْيَا يُوسُفَ وَتَأْوِيلِهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً "

٥٠٠٢٧ ما من عبد ولا أمة ينام فيمتملى نوما إلا عرج

٨٢٧٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهَمْدَانَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْحَمَلِيُّ * ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ الدَّوْسِيُّ ، ثنا الْأَزْهَرِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: لَقِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ ، الرَّجُلُ يَرَى الرُّؤْيَا فَمِنْهَا مَا تَصَدَّقُ وَمِنْهَا مَا تَكْذِبُ ، قَالَ: نَعَمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أُمَّةٍ يَنَامُ فَيَمْتَلَى نَوْمًا إِلَّا عُرِجَ بِرُوحِهِ إِلَى الْعَرْشِ فَالَّذِي لَا يَسْتَقِظُ دُونَ الْعَرْشِ فَتِلْكَ الرُّؤْيَا الَّتِي تَصَدَّقُ وَالَّذِي يَسْتَقِظُ دُونَ الْعَرْشِ فَتِلْكَ الرُّؤْيَا الَّتِي تَكْذِبُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "الجمال" ، كما جاء في "الإكمال لابن ماكولا" (٣ / ٢٨) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم" (٢ / ٤٠٩) ، وكما في ترجمته في "تهذيب الكمال" (٢٦ / ٥١٩) .

٥٠٠٢٨ أتاني الليلة اثنان ملكان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي

٨٢٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الذُّهَلِيُّ ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَوْفٍ ، ثنا أَبُو رَجَاءٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا ؟ " قَالَ: فَيَقْصُّ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ ، وَإِنَّهُ قَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ : " إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ ائْتَانِ مَلَكَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: اضْرِبْ مِثْلَ هَذَا وَمِثْلَ أُمَّتِهِ ، فَقَالَ: إِنَّ مِثْلَهُ وَمِثْلَ أُمَّتِهِ كَمَثَلِ قَوْمٍ سَفَرُوا مِنْهُمْ إِلَى رَأْسِ مَفَارَةٍ وَلَمْ

يَكُنْ مَعَهُم مِّنَ الزَّادِ مَا يَقْطَعُونَ بِهِ الْمَفَارَةَ وَلَا مَا يَرْجِعُونَ بِهِ فَيَنِمُّوا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَتَاهُمْ رَجُلٌ مَّرْجُلٌ فِي حُلَّةٍ حَبْرَةٍ ، فَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ وَرَدْتُ بِكُمْ رِيَاضًا مُّعْشَبَةً وَحِيَاضًا رُوءَاءَ أَتَّبِعُونِي ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ ، فَانْطَلَقَ بِهِمْ فَأَوْرَدَهُمْ رِيَاضًا مُّعْشَبَةً وَحِيَاضًا رُوءَاءَ فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَسَمِنُوا ، فَقَالَ لَهُمْ: أَلَمْ أَلْقُكُمْ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَقُلْتُمْ لَكُمْ: إِنْ وَرَدْتُ بِكُمْ رِيَاضًا مُّعْشَبَةً وَحِيَاضًا رُوءَاءَ أَتَّبِعُونِي ، فَقَالُوا: بَلَى ، فَقَالَ: إِنْ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ رِيَاضًا أَعْشَبَ مِنْ هَذَا وَحِيَاضًا أَرْوَى مِنْ هَذِهِ فَاتَّبِعُونِي ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: صَدَقَ وَاللَّهِ لَتَتَّبِعَنَّ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: قَدْ رَضِينَا بِهَذَا نَقِمْ عَلَيْهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٠٠٢٩ هذا دم الحسين وأصحابه ، لم أزل ألتقطه منذ اليوم

٨٢٨١ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا بَشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ [أَبِي] عَمَّارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ نِصْفَ النَّهَارِ ، أَشْعَثَ أَغْبَرَ مَعَهُ قَارُورَةً فِيهَا دَمٌ ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا هَذَا ؟ قَالَ: هَذَا دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ ، لَمْ أَزَلْ أَلْتَقِطُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ " ، قَالَ: " فَأُحْصِيَ ذَلِكَ الْيَوْمُ فَوَجَدُوهُ قَتْلَ قَبْلَ ذَلِكَ يَوْمٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقطت من المطبوع ، ومن النسختين (أ) و (ج) ، وقد أثبتتها من كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٦٧١ (ج٧/ص٦٤٦) - ٠

٥٠٠٣٠ أخبرني جبريل عليه الصلاة والسلام أن هذا يقتل بأرض العراق

٨٢٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّيْبَانِيُّ * بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ الْغِفَارِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ ، أَخْبَرَنِي هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ بْنِ زَمْعَةَ ، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اضْطَجَعَ ذَاتَ لَيْلَةٍ لِلنَّوْمِ فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ حَائِرٌ ** ، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَرَقَدَ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ حَائِرٌ ** ، دُونَ مَا رَأَيْتُ بِهِ الْمَرَّةَ الْأُولَى ، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَاسْتَيْقَظَ وَفِي يَدِهِ تُرْبَةٌ حُمْرَاءُ - [٥٥٤] - يُقْبِلُهَا *** ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ التُّرْبَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّ هَذَا يَقْتُلُ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ - لِلْحُسَيْنِ - فَقُلْتُ لِجِبْرِيلَ: أَرِنِي تُرْبَةَ الْأَرْضِ الَّتِي يَقْتُلُ بِهَا فَهَذِهِ تُرْبَتُهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٣٤٥٢ (ج١٨/ص١٣٩) - ، وصوابه: "السَّيْبِيُّ" ، كما جاءت نسبته في مواضع عدة من المستدرک ، وترجمته في "تاريخ بغداد" (١٣/ ٤٨٤) ، و"سير أعلام النبلاء" (١٥/ ٥٦٦) ليس فيهما النسبة إلى السبيع ولكن إلى الكوفة ، ولكن الذي يؤكد صحتها ، قول "السمعاني" في "الأنساب" (٣/ ٢١٨) : "وبالكوفة محلة معروفة يقال لها: السبيع لنزول هذه القبيلة بها، ومسجد أبي إسحاق في المحلة معروف كنت أقيم فيه إذا دخلت الكوفة ، والمشهور

من العلماء المنسوبين إلى هذه المحلة: أبو إسحاق السبيعي".
 ** صوابه: "خاثر"، كما جاء في النسخة (أ)، وفي كتاب إتحاف المهرة.
 *** صوابه: "يُقلِّبها"، كما جاء في النسختين (أ) و (ج).

٥٠٣١ رأيت في المنام كأن في يدي سوارين من ذهب فهمني

٨٢٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ ، أَنبَأَ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ الدِّيرَعَاوِيُّ ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ ، أَنبَأَ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدَيَّ سَوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَهَمْنِي شَأْنُهُمَا ، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أَنْفُخَهُمَا فَنَفْخَتُهُمَا فَتَطَيَّرَا ، فَأَوَّلْتُهُمَا كَاذِبَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنْ بَعْدِي ، فَقَالَ: لِأَحَدُهُمَا مُسْلِمَةٌ صَاحِبُ الْيَمَامَةِ ، وَالْعَدْنِيُّ صَاحِبُ عَنَسَاءَ" " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٥٠٣٢ أعظم الفرية أن يفترى الرجل على عينيه ، يقول : رأيت

٨٢٨٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ أَعْظَمَ الْفَرِيَةَ أَنْ يَفْتَرِيَ الرَّجُلُ عَلَى عَيْنَيْهِ ، يَقُولُ: رَأَيْتُ وَلَمْ يَرِ ، أَوْ يَفْتَرِيَ عَلَى وَالِدَيْهِ ، أَوْ يَقُولُ: سَمِعَنِي وَلَمْ يَسْمَعْني " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

٥١ - 48- كتاب الطب

٤٨ - كِتَابُ الطِّبِّ

٥١.١ الله عز وجل لم ينزل داء إلا وأنزل له شفاء

٨٢٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّيِّيُّ ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَادِ ، ثنا سُفْيَانُ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سِيَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُنْزَلْ دَاءٌ إِلَّا وَأَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً ، عَلَيْهِ مِنْ عِلْمِهِ ، وَجِهَلُهُ مِنْ جِهَلِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادَ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ ، وَالْأَصْلُ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكَ الَّذِي عَلَّاهُ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، بِأَنَّهُمَا لَمْ يَجِدَا لَهُ رَاوِيًا عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكَ غَيْرَ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ "

٥١٠٢ - الله وضع الحرج إلا من اقترب من عرض امرئ مسلم ظلها

٨٢٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِيِّ ، ثنا مِسْعَرٌ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، قَالُوا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ ، ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا مِسْعَرٌ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَارِيُّ بِعَدَادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقُرَشِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنْفِيُّ ، ثنا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ - [٥٥٦] - عَلَيْنَا حَرْجٌ فِي كَذَا ؟ ، عَلَيْنَا حَرْجٌ فِي كَذَا ؟ ، لِأَشْيَاءَ لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ ، فَقَالَ: " عِبَادَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ الْحَرْجَ إِلَّا مَنْ اقْتَرَفَ مِنْ عَرْضِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ظُلْمًا ، فَذَلِكَ الَّذِي حَرْجٌ وَهَلَكٌ " ، فَقَالُوا: تَدَاوَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " نَعَمْ ، تَدَاوَوْا عِبَادَ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً ، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُوَ ؟ قَالَ: " الْهَرَمُ " ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ ؟ قَالَ: " خَلْقٌ حَسَنٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، فَقَدْ رَوَاهُ عَشْرَةٌ مِنْ أُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَثَقَاتِهِمْ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، فَهُمْ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ كَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرِي لَهُ ، وَمِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ الْبَجَلِيُّ : "

٨٢٨٧ - حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْخَنَاجِرِ ، بِطَرَابَلُسَ وَكَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقُرْقُسَائِيُّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغُولٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، وَمِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمَلَائِيُّ :

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ ، وَعَثْمَانُ ، ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا: ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ وَمِنْهُمْ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ ، بِمِصْرَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا مَسْلَمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُؤَدَّبُ ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الزَّاهِدُ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَخْتَرِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، وَمِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ جَحَادَةَ الْيَادِي :

- [٥٥٧] - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَا سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ الْحَجَّابِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيُّ ، ثنا عَمْرَانُ الْقَطَّانُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَحَادَةَ ، وَمِنْهُمْ أَبُو حَمْزَةَ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ السَّكْرِيُّ :

أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السِّنِّيِّ بَمَرْوَهَ ، ثنا أَبُو الْمُوجَهَ ، أَنَا عَبْدَانُ ، أَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، وَمِنْهُمْ أَبُو عَوَانَةَ الْوَضَّاحُ :

أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَأَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، وَمِنْهُمْ سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْهَلَالِيُّ :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، وَأَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، قَالُوا: ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سَفْيَانُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، وَمِنْهُمْ عَثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ :

حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَذْكُورُ ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ الْإِمَامُ ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، ثنا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ ، ثنا أُسَامَةُ بْنُ شَرِيكَ ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّمَا عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرُ ، لَا يَتَكَلَّمُ مِنَّا مُتَكَلِّمٌ إِذْ جَاءَهُ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتَنَّا فِي كَذَا ، أَفْتَنَّا فِي كَذَا ، فَقَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ مِنَ الْأَعْرَابِ وَضَعَ اللَّهُ الْحَرْجَ إِلَّا مَنْ اقْتَرَضَ لِأَخِيهِ عَرْضًا فَذَلِكَ الَّذِي حَرَجَ وَهَلَكَ " قَالُوا: أَفْتَنَّاوِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " نَعَمْ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَنْزِلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ " قَالُوا: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " الْهَرَمُ " قَالُوا: فَمَنْ أَحَبَّ عِبَادَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ: " أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا " ، وَمِنْهُمْ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ،

وَمِنْهُمْ زَهِيرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفِيُّ :

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكَ ، وَمِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ الرَّازِيُّ :- [٥٥٨] - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَارُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْقَزْوِينِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ سَابِقٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، وَمِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ بِشِيرٍ الْأَسْلَمِيُّ وَهُوَ مِنْ أَعْرَ الثَّقَاتِ :

حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّصْرَ أَبَادِي * ، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الدُّورِيُّ ، ثنا أَبُو يَعْلَى الْبَصْرِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَقَدْ أَخْبَرْتُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَيْفٍ الْحَرَّانِيِّ ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ بِشِيرٍ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، وَمِنْهُمْ إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ السَّيِّعِيُّ :

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، قَالَ الْحَاكِمُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " قَدْ ذَكَرْتُ مِنْ طُرُقٍ هَذَا الْحَدِيثَ أَقَلَّ مِنَ النِّصْفِ ، فَإِنِّي تَبَعْتُ مَنْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى الْحُجَّةِ بِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ ، وَبَقِيَ فِي سَكَايَ أَكْثَرُ مِنَ النِّصْفِ لِيَتَأَمَّلَ طَالِبُ هَذَا الْعِلْمِ وَيَتْرَكَ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى إِشْهَادِهِ وَكَثْرَةِ رَوَاتِهِ ، بَأَنَّهُ لَا يُوجَدُ لَهُ عَنِ الصَّحَابِيِّ إِلَّا تَابِعِي وَاحِدٌ مَقْبُولٌ ثِقَةً " :

" قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَمْ أَسْقَطْ حَدِيثَ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكَ مِنَ الْكَايِنِ ؟ قُلْتُ: لِأَنَّهُمَا لَمْ يَجِدَا لِأُسَامَةَ بْنِ شَرِيكَ رَاوِيًا غَيْرَ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ " فَحَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ ، قَالَ: قَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ ، عَنْ بَيَّانَ بْنِ بِشْرِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ مَرْدَاسِ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ أَسْلَافًا " الْحَدِيثَ وَلَيْسَ لِمَرْدَاسٍ رَاوٍ غَيْرُ قَيْسٍ ، " وَقَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَيْنِ عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ بْنِ زُهْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَيْسَ لِعَبْدِ اللَّهِ رَاوٍ غَيْرُ زُهْرَةَ " ، وَقَدْ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عُمَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ عَلَى عَمَلٍ " وَلَيْسَ

لِعَدِيٍّ بْنِ عُمَيْرَةَ رَأَوْهُ غَيْرَ قَيْسٍ ، " وَقَدْ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى حَدِيثِ مَجْزَأَةَ بْنِ زَاهِرٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّهْيِ عَنْ لُحُومِ الْخَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ ، - [٥٥٩] - وَلَيْسَ لِزَاهِرٍ رَأَوْهُ غَيْرَ مَجْزَأَةَ " ، " وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ الْحَسَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ وَلَيْسَ لِعَمْرِو رَأَوْهُ غَيْرَ الْحَسَنِ " ، " وَأَخْرَجَ أَيْضًا حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ "

" وَأَخْرَجَا جَمِيعًا حَدِيثَ الْحَسَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ وَلَيْسَ لَهُ رَأَوْهُ غَيْرَ الْحَسَنِ " ، " وَحَدِيثُ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكَ أَصَحَّ "

٥١٠٣ صدق الله ، وكذب بطن أخيك فذهب فسقاه فبراً

٨٢٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَخِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ ، فَقَالَ: " اسْقِهِ الْعَسَلَ " فَقَالَ: قَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِطْلَاقًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٥٦٠] - " فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ: " صَدَقَ اللَّهُ ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ " فَذَهَبَ فَسَقَاهُ فَبَرًّا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥١٠٤ سليمان نبي الله عليه السلام ، إذا قام في مصلاه رأى

٨٢٩١ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " كَانَ سُلَيْمَانُ نَبِيُّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ رَأَى شَجَرَةً نَابِتَةً بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيَقُولُ: مَا اسْمُكَ ؟ فَتَقُولُ: كَذَا ، فَيَقُولُ: لِأَيِّ شَيْءٍ أَنْتِ ؟ فَتَقُولُ: لِكَذَا وَكَذَا ، فَإِنْ كَانَتْ لِدَوَاءٍ كَتَبَ ، وَإِنْ كَانَتْ لِعُرْسٍ غُرِسَتْ ، فَيَنْمُو هُوَ يُصَلِّي يَوْمًا إِذْ رَأَى شَجَرَةً نَابِتَةً بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا: مَا اسْمُكَ ؟ قَالَتْ: الْخَرْنُوبُ ، قَالَ: لِأَيِّ شَيْءٍ أَنْتِ ؟ قَالَتْ: لِحَرَابِ هَذَا الْبَيْتِ ، قَالَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ عِمَّ عَلَى الْجِنَّ مَوْتِي حَتَّى يَعْلَمَ الْإِنْسُ أَنَّ الْجِنَّ لَا تَعْلَمُ الْغَيْبَ ، قَالَ: فَفَتَحَهَا عَصَا فَتَوَكَّأَ عَلَيْهَا ، قَالَ: فَأَكَلَتْهَا الْأَرْضُ فَسَقَطَ نَخْرٌ فَوَجَدُوهُ مَيِّتًا حَوْلًا ، فَتَبَيَّنَتْ الْإِنْسُ أَنَّ الْجِنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا حَوْلًا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ "

" وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُهَا هَكَذَا ، فَشَكَرَتِ الْجِنَّ الْأَرْضُ فَكَانَتْ تَأْتِيهَا بِالْمَاءِ حَيْثُ كَانَتْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥١٠٥ رقى كذا نسترقى بها وأدوية كذا نتداوى بها ، هل ترد

٨٢٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا أَبُو مُسْلِمٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ ، ثنا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رُقِيَ كَذَا نَسْتَرْقِي بِهَا وَأَدْوِيَةٌ كَذَا نَتَدَاوِي بِهَا ، هَلْ تُرَدُّ مِنْ قَدْرِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ: " هِيَ مِنْ قَدْرِ اللَّهِ "

٥١٠٦ عليكم بالبلان البقر فإنها ترم من كل شجر ، وهو

٨٢٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَلَيْكُمْ بِالْبَلَانِ الْبَقَرِ فَإِنَّهَا تَرُمُ مِنْ كُلِّ شَجَرٍ ، وَهُوَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥١٠٧ عليكم بالشفائين العسل والقرآن هذا حديث صحيح على

٨٢٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَلَيْكُمْ بِالشِّفَائَيْنِ الْعَسَلِ وَالْقُرْآنِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥١٠٨ إذا حم أحدكم فليشن عليه الماء البارد من السحر ثلاث

٨٢٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بْنِ حَرْبٍ ، وَالحُسَيْنُ بْنُ يَسَارٍ الْخِطَّاطُ ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَالِشَةَ ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَمِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا حَمَّ أَحَدُكُمْ فَلْيَشْنِ عَلَيْهِ الْمَاءَ الْبَارِدَ مِنَ السَّحْرِ ثَلَاثَ لَيَالٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَشَاهِدُهُ مَا :

٥١٠٩ إذا حم الزبير يأمرنا أن نبرد الماء ، ثم نخدره عليه

٨٢٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَافِظُ ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقَرِّيُّ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، ثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ كُرَيْبِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أُمِّهِ امْرَأَةِ الزُّبَيْرِ ، قَالَتْ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَمَّ الزُّبَيْرُ يَأْمُرُنَا أَنْ نَبْرِدَ الْمَاءَ ، ثُمَّ نَخْدِرُهُ عَلَيْهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَشَاهِدُهُ مَا :

٥١١٠ الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء هذا حديث

٨٢٩٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثَنَا عَفَّانُ ، ثَنَا هَمَّامٌ ، ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، قَالَ: كُنْتُ أَدْفَعُ الزَّحَامَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: فَاحْتَبَسْتُ عَنْهُ أَيَّامًا ، فَقَالَ: مَا حَبَسَكَ ؟ قُلْتُ: الْحُمَّى ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " الْحُمَّى مِنْ فِيحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ الزِّيَادَةِ "

٥١.١١ الحمى قطعة من النار ، فأبردوها عنكم بالماء

٨٢٩٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ [أبي] الْوَزِيرِ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا * ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِنَّ الْحُمَّى قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ، فَأَبْرِدُوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقطت من المطبوع ، ومن النسختين (أ) و (ج) ، وقد أثبتتها من كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦١٢٢ (ج/٦ ص ٥٤) - ، ومن ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٧٧٢/ ٧) ، و"الأنساب للسمعاني" (٢٥/ ٢) ، و"تبصير المنتبه بتحرير المشتبه" (٣٠٦/ ١) .
* كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه : "رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ"

٥١.١٢ إذا حم دعا بقربة من ماء فأفرغها على قرنه فاغتسل

- قَالَ : " وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حُمَّ دَعَا بِقِرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ فَأَفْرَغَهَا عَلَى قَرْنِهِ فَاعْتَسَلَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ "

٥١.١٣ عليكم بالهليلج الأسود فاشربوه ، فإنه شجرة من شجر الجنة

٨٢٩٩ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمَةَ الرَّازِيُّ ، ثنا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " عَلَيْكُمْ بِالْهَلِيلِجِ الْأَسْوَدِ فَاشْرَبُوهُ ، فَإِنَّهُ شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْجَنَّةِ ، طَعْمُهُ مُرٌّ وَهُوَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ "

٥١.١٤ أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم

٨٣٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ حُدَيْفَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَمَّتِهِ فَاطِمَةَ ، قَالَتْ : عُدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نِسْوَةٍ ، فَإِذَا سِقَاءٌ مَعْلُوقٌ ، وَمَاؤُهُ يَقْطُرُ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ مَا يَجِدُ مِنْ حَرِّ الْحُمَّى ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ فَأَذْهَبَهُ عَنْكَ ، فَقَالَ : " إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ "

٥١.١٥ عليكم باللبان البقر وسمانها ، وإياكم ولحومها فإن ألبانها وسمانها

٨٣٠١ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ (بْنُ) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا سَيْفُ بْنُ مُسْكِينٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " عَلَيْكُمْ بِاللَّبَانِ الْبَقَرِ وَسُمَانِهَا ، وَإِيَّاكُمْ وَلَحْمُهَا فَإِنَّ أَلْبَانَهَا وَسُمَانَهَا دَوَاءٌ وَشِفَاءٌ وَلَحْمُهَا دَاءٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ج) ، ولأن أبا بكر هي كنية "مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ" ، كما في ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٥ / ٤١٩) .
- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٢٨٢٨ (ج ١٠/ص ٣١٢) .

٥١.١٦ لو كان في شيء شفاء من الموت لكان في السناء

٨٣٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْقَفِيهِ بَغْدَادَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَفْصٍ * بْنِ الزَّبْرَقَانِ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: سَأَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " بِمَاذَا تَسْتَمِشِينَ ؟ " قُلْتُ: بِالشُّبْرَمِ ، قَالَ: " حَارٌّ حَارٌّ " قَالَتْ: ثُمَّ اسْتَمَشَيْتُ بِالسَّنَاءِ ، قَالَ: " لَوْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ مِنَ الْمَوْتِ لَكَانَ فِي السَّنَاءِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه : " يحيى بن جعفر " ، كما في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢١٣٢٣ (ج ١٦/ص ٨٦٠) - .

٥١.١٧ تداووا من ذات الجنب بالقسط البحري ، والزيت

٨٣٠٣ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ ، عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَدَاوَوْا مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ بِالْقِسْطِ الْبَحْرِيِّ ، وَالزَّيْتِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥١.١٨ من الشيطان وما كان الله لیسلطة علي هذا حديث

٨٣٠٤ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ حِينَ قَالُوا: خَشِينَا أَنَّ الَّذِي بِرَسُولِ اللَّهِ ذَا الْجَنْبِ ، قَالَ: " إِنَّهَا مِنَ الشَّيْطَانِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَهُ عَلَيَّ " هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ضِدُّ هَذِهِ الرَّوَايَةِ بِإِسْنَادٍ وَاهٍ "

٥١.١٩ مات رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذات الجنب

٨٣٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، ثنا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا ابْنُ لُهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : " مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ "

٥١.٢٠ الخاصرة عرق الكلية ، إذا تحرك آذى صاحبها ، فداووها بالماء

٨٣٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيِّ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ أَخْصَرَةَ عِرْقُ الْكَلْيَةِ ، إِذَا تَحَرَّكَ آذَى صَاحِبَهَا ، فَدَاوُوهَا بِالمَاءِ الْمُحَرَّقِ وَالْعَسَلِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٥١.٢١ احتجم ، وأعطى الحجام أجره واستعط هذا حديث صحيح

٨٣٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ هَانِيٍّ الْعَدْلُ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا وَهَيْبٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ وَاسْتَعْطَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ بِهِ الزِّيَادَةُ " حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٧٨٠٨ (ج ٧/ص ٢٧٧) .

٥١.٢٢ لا تحرقن حلق أولادكن ، عليكن بقسط هندي وورس فأسعطنه

٨٣٠٨ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ الْعُدْرَةُ ، قَالَ : " لَا تَحْرِقْنَ حُلُقَ أَوْلَادِكُنَّ ، عَلَيْكُنَّ بِقِسْطٍ هِنْدِيٍّ وَوَرَسٍ فَأَسْعِطْنَهُ إِيَّاهُ "

٥١.٢٣ ينعت الزيت والورس من ذات الجنب قال قتادة :

٨٣٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمَّاكِ بَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَحْرَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْعَتُ الزَّيْتَ وَالْوَرَسَ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ " قَالَ قَتَادَةُ : " يُلْدُ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي يَشْتَكِيهِ " - [٥٦٥] - هَذَا حَدِيثٌ عَلِيٌّ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٥١.٢٤ أية امرأة يأتي ولدها العذرة فلتأخذ قسطا هندية فلتحكه بالماء ثم

٨٣١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ النَّضْرِ الْحَرَشِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ ، وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا يَسِيلُ مَنْخَرَاهُ دَمًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا شَأْنُ هَذَا ؟ " قَالُوا: بِهِ الْعَذْرَةُ ، قَالَ: " وَيَلَكُنَّ لَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُمْ ، أَيَّةُ امْرَأَةٍ يَأْتِي وَلَدُهَا الْعَذْرَةُ فلتأخذ قسطا هندية فلتحكه بالماء ثم تسعطه إياه " ثُمَّ أَمَرَ عَائِشَةَ ففعلته بالصبي فبرأ .
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥١.٢٥ الشجرة والعجوة من الجنة هذا حديث صحيح الإسناد

٨٣١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الذُّهَلِيُّ ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا الْمُشَمْعِلُ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ الْمَزْنِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْمَزْنِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَصِيفٌ ، يَقُولُ: " الشَّجَرَةُ وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥١.٢٦ البرني وهو خير تمر كرم ، وهو دواء لا داء فيه

٨٣١٢ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيُّ ، ثنا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا طَالِبُ بْنُ جُبَيْرٍ ، حَدَّثَنِي هُوْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَدِّهِ مَزِيدَةَ ، قَالَ: لَمَّا قَدَمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أُنْخِرُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْرًا مِنْ تَمَرَاتِهِمْ ، فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَهُ فَسَمَى تِلْكَ التَّمَرَاتِ بِأَسْمَائِهِمْ ، فَقَالُوا: مَا نَحْنُ بِأَعْلَمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَسْمَائِهَا مِنْكَ ، ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ: أَطْعَمْنَا مِنْ -[٥٦٦]- بَقِيَّةِ الْمُقَرَّبِينَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَذَا الْبَرْنِيُّ وَهُوَ خَيْرُ تَمْرٍ كَرَّمْ ، وَهُوَ دَوَاءٌ لَا دَاءَ فِيهِ "

٥١.٢٧ مهلا يا علي فإنك ناقة فجلس علي ، ثم

٨٣١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارُ بَغْدَادَ ، قَالَا: ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ ، ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ الْعَدَوِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَهُوَ نَاقَهُ ، قَالَتْ: وَلَنَا دَوَالِي مُعَلَّقَةٌ ، قَالَتْ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَ ، وَقَامَ عَلِيٌّ فَأَكَلَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَهْلًا يَا عَلِيُّ فَإِنَّكَ نَاقَهُ " فَجَلَسَ عَلِيُّ ، ثُمَّ صَنَعْتُ لَهُمْ سَلَقًا وَشَعِيرًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مِنْ هَذَا أَصَبِ الْآنَ يَا عَلِيُّ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥١٠٢٨ عليكم بالبغيض النافع : التلبينة ، فولدني نفس محمد بيده

٨٣١٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أُمِّ كَلْثُومٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " عَلَيْكُمْ بِالْبَغْيِضِ النَّافِعِ : التَّلْبِينَةُ ، فَوَلَدَنِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدٍ كَمَا يَغْسِلُ الْوَسَخُ عَنْ وَجْهِهِ بِالْمَاءِ " قَالَتْ : وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ لَمْ تَزَلِ الْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدٍ طَرْفِيهِ إِمَّا مَوْتُ أَوْ حَيَاةٌ " هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥١٠٢٩ احتجم ولا وجعا في رجليه إلا قال :

٨٣١٥ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَا غَسَّانُ بْنُ مَالِكٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ ، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلَمَى خَادِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ : مَا كَانَ رَجُلٌ يَشْتَكِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَالَ : " احْتَجِمْ " وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ إِلَّا قَالَ : " اخْضِبْهُمَا " - [٥٦٧] - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥١٠٣٠ وصف لهم في عرق النساء أن يأخذوا ألية كبش ليس بعظيم

٨٣١٦ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَ لَهُمْ فِي عَرَقِ النِّسَاءِ أَنْ يَأْخُذُوا أَلِيَّةَ كَبْشٍ لَيْسَ بِعَظِيمٍ وَلَا صَغِيرٍ فَيَدْفُؤُا ، ثُمَّ يَجْزَأُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ فَيَشْرَبُ كُلُّ يَوْمٍ جُزْءًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥١٠٣١ خير أكلكم الإثم فإنه يجلو البصر وينبت الشعر هذا

٨٣١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، وَابْنُ كَثِيرٍ ، قَالَا : ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ خَيْرَ أَكْلِكُمُ الْإِثْمُ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيَنْبِتُ الشَّعْرَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥١٠٣٢ يكتحل بالإثم ثلاثا قبل أن ينام كل ليلة هذا

٨٣١٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْجَزَارِيُّ بِمَكَّةَ عَلَى الصَّفَاءِ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

يَكْتَحِلُ بِالْإِثْمِ ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَنَامَ كُلَّ لَيْلَةٍ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ . وَعَبَادٌ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ بِحُجَّةٍ "

٥١.٣٣ افتحيه فلا تدعيه يأكل اللحم ويمص الدم هذا

٨٣١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ * الْفَقِيهُ بَخَارِي ، أَنبَأَ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو [بْنِ جَبَلَةَ] ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ ، ثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَّيُّ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَتْ: خَرَجَ فِي عُنُقِي خُرَاجٌ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " افْتَحِيهِ فَلَا تَدْعِيهِ يَأْكُلُ اللَّحْمَ وَيَمِصُّ الدَّمَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أبو حفص أحمد بن أحمد" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢١٢٩٢ (ج ١٦/ص ٨٤٢) - .
 - ما بين المعقوفين سقط من المطبوع وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) .

٥١.٣٤ مرضت فحماني أهلي كل شيء ، حتى الماء فعطشت ليلة

٥١.٣٥ 0000 -

٨٣٢٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، [عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو * بِنِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَةَ الْمَاءِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

..... - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ [، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: " مَرِضْتُ فَحَمَانِي أَهْلِي كُلَّ شَيْءٍ ، حَتَّى الْمَاءَ فَعَطَشْتُ لَيْلَةً وَلَيْسَ عِنْدِي أَحَدٌ ، فَدَنَوْتُ مِنْ قَرِيبَةٍ مُعَلَّقَةٍ فَشَرِبْتُ مِنْهَا شَرْبَةً ، وَقُتُّ وَأَنَا صَحِيحَةٌ ، فَجَعَلْتُ أَعْرِفُ صِحَّةَ تِلْكَ الشَّرْبَةِ فِي جَسَدِي " قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: " لَا تَحْمُوا الْمَرِيضَ شَيْئًا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من طبعة الشيخ مقبل ومن الطبعة الهندية ، وأثبت محقق دار الكتب العلمية في طبعته متن حديث قتادة من تلخيص الذهبي ، وقد أثبت السقط جميعه - متن الحديث وإسناده الذي يليه - من النسختين (أ) و (ج) .
 * كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه : "عمر" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٣١٠ (ج ١٢/ص ٦٩٩) - وفي الطريقتين الآخرين الذين سبقا برقم ٧٥٤١ و ٧٩٣٨ .

٥١.٣٦ فيه شفاء هذا حديث صحيح على شرط الشيخين

٨٣٢١ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَادَ الْمُقَنَعَ ، ثُمَّ قَالَ: لَا أَخْرُجُ حَتَّى يَحْتَجِمَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " إِنْ فِيهِ شِفَاءٌ " ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥١.٣٧ ما مررت بملاً من الملائكة إلا أمروني بالحجامة

٨٣٢٢ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ ، بِمَرُو ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، قَالَا: ثنا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، وَاسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ السُّلَمِيُّ ، قَالَا: ثنا أَبُو مُسْلِمٍ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَا مَرَرْتُ بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا أَمَرُونِي بِالْحِجَامَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥١.٣٨ يحتجم لسبع عشرة ، وتسع عشرة ، وإحدى وعشرين

٨٣٢٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعِ عَشْرَةَ ، وَتِسْعِ عَشْرَةَ ، وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥١.٣٩ الحجامة على الريق أمثل ، وفيه بركة وشفاء يزيد في

٨٣٢٤ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ السَّدُوسِيُّ ، ثنا - [٥٦٩] - عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الطَّائِيُّ ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ عُثْمَانُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُدَادَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: يَا نَافِعُ إِنَّهُ قَدْ تَبَيَّعُ بِي الدَّمُ فَاتَّبَسْ لِي حِجَامًا وَاجْعَلْهُ رَفِيقًا إِنْ اسْتَطَعْتَ ، وَلَا تَجْعَلْهُ شَيْخًا كَبِيرًا ، وَلَا صَبِيًّا صَغِيرًا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْلُ ، وَفِيهِ بَرَكَةٌ وَشِفَاءٌ يَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَيَزِيدُ الْحَافِظَ حِفْظًا ، وَاحْتَجِمُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَاجْتَنِبُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الْأَحَدِ ، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءِ فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي عَاقَى اللَّهُ فِيهِ أَيُّوبَ مِنَ الْبَلَاءِ ، وَلَيْسَ يَبْدُو بَرَصٌ وَلَا جُذَامٌ إِلَّا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَلَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ ، وَإِنَّمَا ابْتَلَى أَيُّوبُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ " رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ كُلُّهُمْ ثَقَاتٌ ، غَيْرَ عُثْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ هَذَا فَإِنِّي لَا أَعْرِفُهُ بَعْدَالَةً وَلَا جَرَجَ "

٥١.٤٠ من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت فرأى وضحا فلا يلومن

٨٣٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، ثنا حجاجُ بْنُ مَنْهَالٍ ، ثنا حمادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمَ ، عَنْ السُّدِّيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مِنْ احْتَجَمَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَيَوْمَ السَّبْتِ "

السَّبْتِ فَرَأَى وَضَحًا فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ "

٥١٠٤١ إن كان في شيء مما تداوون به من خير فالحجامة

٨٣٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا أَسَدُ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ أَبَا هِنْدٍ ، حَجَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَوْجَ مَنْ وَجَعَ كَانَ بِهِ ، وَقَالَ : " إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوُونَ بِهِ مِنْ خَيْرٍ فَالْحِجَامَةُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥١٠٤٢ نعم الدواء الحجامة تذهب الدم وتجلو البصر ، وتخف الصلب

٨٣٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، ثنا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " نِعَمَ الدَّوَاءُ الْحِجَامَةُ تَذْهَبُ الدَّمَ وَتَجْلُو الْبَصَرَ ، وَتُخَفِّفُ الصَّلْبَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥١٠٤٣ لا تكثرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن الله تعالى يطعمهم

٨٣٢٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِئٍ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَجَاءٍ الْإِسْفَرَايْنِيُّ ، قَالَا : ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنِي خَالِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا تُكْرَهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ رَوَاهُ كُلُّهُمْ مَدَنِيُونَ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَعِنْدَنَا فِيهِ حَدِيثُ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ الَّذِي تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَشْكِرِيُّ عَنْهُ "

٥١٠٤٤ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث

٨٣٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا يُونُسُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، الدَّوَاءُ الْخَبِيثُ هُوَ الْخَمْرُ بَعَيْنُهُ بِلَا شَكٍّ فِيهِ " وَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ ، وَشُعْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءً كُرِّهًا فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ " وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِدَوَاءٍ وَلَكِنَّهَا دَاءٌ "

٥١٤٥ الضفدع يكون في الدواء ، فنهى النبي صلى الله عليه وسلم

٨٣٣٠ - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ، ثنا عَمْرُو * بْنُ حَفْصِ السَّدُوسِيِّ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ ، قَالَ : " ذَكَرَ طَيْبُ الدَّوَاءِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الضَّفَدَعُ يَكُونُ فِي الدَّوَاءِ ، فَنهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ " قَدْ أَدَّتِ الضَّرُورَةُ إِلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَلَمْ يَمُضِ فِيمَا تَقَدَّمَ " حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه : "عمر" كما في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٥٠٨ (ج ١٠/ص ٦٢١) - .

٥١٤٦ ما من أحد إلا وفي رأسه عرق من الجذام تنعر

٨٣٣١ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا بِشْرُ بْنُ حُجْرٍ السَّامِيُّ ، ثنا فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَفِي رَأْسِهِ عَرَقٌ مِنَ الْجَذَامِ تَنْعَرُ ، فَإِذَا هَاجَ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ الزُّكَامَ فَلَا تَدَاوُوا لَهُ " .

٥١٤٧ تأكل تمرًا وبك رمد ؟ فقلت : يا رسول

٨٣٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرَوْ ، أَنبَأَ أَبُو الْمُوجَّهِ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ صَيْفِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ صُهَيْبًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ تَمْرٌ وَخَبْرٌ ، فَقَالَ : " اذْنُ فُكُلٍ " فَأَخَذْتُ أَكُلُ مِنَ التَّمْرِ ، فَقَالَ : " تَأْكُلُ تَمْرًا وَبِكَ رَمَدٌ ؟ " فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَمْضُغُ مِنَ النَّاحِيَةِ الْآخَرَى ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ " .

٥١٤٨ إياكم والجلوس في الشمس فإنها تبلي الثوب ، وتتنن الرياح

٨٣٣٣ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنبَأَ عَمَّارُ بْنُ هَارُونَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الطَّحَّانُ ، ثنا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الشَّمْسِ فَإِنَّهَا تَبْلِي الثَّوْبَ ، وَتَنْتِنُ الرِّيحَ ، وَتُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينَ " .

٥١٤٩ دونكها أبا محمد فإنها تجم الفؤاد

٨٣٣٤ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَادٍ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، ثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِهِ سَفَرَجَلَةٌ فَأَلْقَاهَا إِلَيَّ ، وَقَالَ: " دُونَكهَا أبا مُحَمَّدٍ فَإِنَّهَا تُجَمُّ الْفُؤَادَ "

٥٢ - 49- كتاب الرقي والتائم

٤٩ - كِتَابُ الرُّقَى وَالتَّائِمِ

٥٢٠١ بِسْمِ اللَّهِ تَرَبُّةً أَرْضُنَا بِرِيقَةٍ بَعْضُنَا يَشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا

٨٣٣٥ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، وَالشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ قَالَا: أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ مِنْهُ أَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ أَوْ جَرَحٌ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا - وَوَضَعَ سَبَابَتَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا -: " بِسْمِ اللَّهِ تَرَبُّةً أَرْضُنَا بِرِيقَةٍ بَعْضُنَا يَشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٥٢٠٢ أَسْتَرِقِي مِنَ الْعَيْنِ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ

٨٣٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: " أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَسْتَرِقِيَ مِنَ الْعَيْنِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٥٢٠٣ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ ، مِنْ كُلِّ

٨٣٣٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْعَدْلِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرِ الْقَطِيعِيُّ ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانئٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ الْكَنْدِيِّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ آتَاهُ وَهُوَ يَوْعُكُ ، فَقَالَ: " بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ ، مِنْ كُلِّ حَسَدٍ وَحَاسِدٍ وَكُلِّ غَمٍّ ، وَاسْمُ اللَّهِ يَشْفِيكَ " - [٥٧٤] - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٥٢٠٤ فعوذہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بفاتحة الكتاب ، وأربع

٨٣٣٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو * بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ لِي أَخًا وَبِهِ وَجَعٌ ، قَالَ: " وَمَا وَجَعُهُ ؟ " قَالَ: بِهِ لَمَمٌ ، قَالَ: " فَأَتَنِي بِهِ " فَأَتَاهُ بِهِ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ " فَعَوَّذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَأَرْبَعِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: { وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ } [البقرة: ١٦٣] ، وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ ، وَآيَةٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ: { شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ } [آل عمران: ١٨] ، وَآيَةٍ مِنَ الْأَعْرَافِ: { إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ } ، وَآخِرِ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ: { فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ } [المؤمنون: ١١٦] ، وَآيَةٍ مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ: { وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا } [الجن: ٣] ، وَعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَّاتِ ، وَثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ " ، فَقَامَ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ لَمْ يَشْكُ شَيْئًا قَطُّ " " قَدْ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِرِوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ كُلِّهِمْ عَنْ آخِرِهِمْ غَيْرِ أَبِي جَنَابٍ الْكَلْبِيِّ ، وَالْحَدِيثُ مُحْفُوظٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النَسَخَتَيْنِ (أ) وَ (ج) ، وَصَوَابُهُ: "عَمْرُو" ، كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ٩٠ (ج ١/ص ٢٤١) - .

٥٢٠٥ لا رقي إلا في نفس أو حمة أو لدغة

٨٣٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الذُّهَلِيُّ ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنِي جَدِّي الرَّبَابُ ، قَالَتْ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حَنِيفٍ ، يَقُولُ: مَرَرْنَا بِسَبِيلٍ فَدَخَلْتُ فَاغْتَسَلْتُ فِيهِ ، فَخَرَجْتُ مَحْمُومًا ، فَنَمِي ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " مُرُّوا أَبَا ثَابِتٍ يَتَعَوَّذُ " قَالَ: فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي وَالرَّقَى صَالِحَةٌ ؟ فَقَالَ: " لَا رُقَى إِلَّا فِي نَفْسٍ أَوْ حِمَةٍ أَوْ لَدَغَةٍ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٢٠٦ لا رقية إلا من عين ، أو حمى ، أو

٨٣٤٠ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ بِشَرِّ بْنِ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، أَنبَأَ شَرِيكَ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ ، عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَنَسٍ ، رَفَعَهُ ، قَالَ: " لَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ ، أَوْ حُمَى ، أَوْ دَمٍ لَا يَرَقَأُ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٢٠٧ اللهم متعني ببصري ، واجعله الوارث مني ، وأرني في

٨٣٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ يُونُسُ بْنُ عَظِيَّةَ ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَصَابَهُ رَمْدٌ ، أَوْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِهِ وَأَصْحَابِهِ ، دَعَا بِهِؤَلَاءِ الْكَلِمَاتِ: " اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِبَصَرِي ، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي ، وَأَرِنِي فِي الْعَدُوِّ ثَأْرِي ، وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي "

٥٢٠٨ من قال عند عطسة يسمعها : الحمد لله على كل

٨٣٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ الْحَسَنُ * بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجَعْفِيُّ ، ثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ ، ثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَبَّةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " مَنْ قَالَ عِنْدَ عَطَسَةٍ يَسْمَعُهَا: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، لَمْ يَجِدْ وَجَعَ الضَّرْسِ ، وَلَا وَجَعَ الْأُذُنِ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وليس كما صوب الشيخ مقبل فإن "الحسن بن محمد بن زياد" له ترجمة في سير أعلام النبلاء (١٤ / ٤٨٦) - أفاده محقق إتحاف المهرة على حاشية الحديث رقم ١٤١٣٨ (ج ١١ / ص ٣٣٢) - .

٥٢٠٩ بسم الله الكبير ، نعوذ بالله العظيم من شر عرق

٨٣٤٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ [صَالِحِ بْنِ] هَانِيٍّ ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُرَيْمَةَ ، وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيْبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْلَمُهُمْ مِنَ الْأَوْجَاعِ وَمِنَ الْحُمَى أَنْ يَقُولَ: " بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ ، نَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ عَرَقٍ نَعَارٍ وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٤٦٩ (ج ٧ / ص ٥٦٥) - .

٥٢٠١٠ ترقى من النملة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

٨٣٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الذُّهَلِيُّ ، ثَنَا مُسَدَّدٌ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، وَأَبُو حُدَيْفَةَ قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ يَقَالُ لَهَا: الشِّفَاءُ ، كَانَتْ تَرْقِي مِنَ النَّمَلَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَلَيْهَا حَفْصَةُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٢٠١١ بها نظرة فاسترقوا لها هذا حديث صحيح على

٨٣٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، ثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَارِيَةً بَوَّجَهَا سَفْعَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بِهَا نَظَرَةٌ فَاسْتَرْقُوا لَهَا" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٥٢٠١٢ من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل هذا حديث

٨٣٤٦ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، ثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُورِّجِ ، ثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ ، وَكَانَ يَرْقِي مِنَ الْحَيَّةِ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى ، وَأَنَا أَرْقِي مِنَ الْحَيَّةِ ، قَالَ: "قَصِّهَا عَلَيَّ" فَقَصَّهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ: "لَا بَأْسَ بِهَذِهِ هَذِهِ مَوَاقِيقُ" قَالَ: وَجَاءَ خَالِي مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَ يَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى وَأَنَا أَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ ، قَالَ: "مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٥٢٠١٣ عرضت علي الأمم بالموسم فرأيت جميعهم فأعجبني كثرتهم وهيبتهم قد

٨٣٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ حَرْبٍ ، ثَنَا - [٥٧٧] - مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ بِالْمَوْسِمِ فَرَأَيْتُ جَمِيعَهُمْ فَأَعْجَبَنِي كَثَرَتُهُمْ وَهَيْبَتُهُمْ قَدْ مَلَأُوا السَّهْلَ وَالْجَبَلَ ، فَقِيلَ: أَيُّ مُحَمَّدٍ رَضِيتَ ؟ فَأَقُولُ: نَعَمْ أَيُّ رَبِّ ، فَقَالَ: إِنَّ لَكَ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَهُمْ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتُونُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ" فَقَامَ عِكَاشَةُ بْنُ مَخْصَنٍ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ ، فَدَعَا لَهُ فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ: "سَبَقَكَ إِلَيَّ عَكَاشَةُ" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ مِنْ أَوْجِهِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَلَيْسَ فِيهِ نَهْيٌ عَنِ الرُّقَى ، لَمْ يُوَثِّرِ التَّوَكُّلُ عَلَيْهِ وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ مَا: "

٥٢٠١٤ لم يتوكل من استرقى أو اکتوى هذا حديث

٨٣٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّاذٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنبَأَ ، وَقَالَ عَلِيُّ: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا الْحَمِيدِيُّ ، عَنْ سَفْيَانَ ، ثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ الْغَفَّارِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: "لَمْ يَتَوَكَّلْ مَنْ اسْتَرْقَى أَوْ اكْتَوَى" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٥٢٠١٥ من قال حين يمسي : أعوذ بكلمات الله التامات من

٨٣٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنبَأَ شَيْبَانُ الْأَيْلِيُّ ، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تَضُرَّهُ حَيَّةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ " قَالَ : وَكَانَ إِذَا لُدَّ مِنْ أَهْلِهِ إِنْسَانٌ قَالَ مَا قَالَ الْكَلِمَاتِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجْ بِهِ السِّيَاقَةُ "

٥٢٠١٦ فراقه النبي صلى الله عليه وسلم ومسح بيده هذا

٨٣٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثَنَا مُسَدَّدٌ ، ثَنَا مُلَاذِمُ بْنُ عَمْرٍو ، -[٥٧٨]- وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، قَالَا : ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، ثَنَا مُلَاذِمُ بْنُ عَمْرٍو ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، " أَنَّهُ لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَقَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَسَحَ بِيَدِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْ بِهِ "

٥٢٠١٧ عاد مريضاً لم يحضر أجله ، فقال عنده سبع مرات :

٨٣٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّالَائِيُّ ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ ، فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ وَيُعَافِكَ ، إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْ بِهِ أَنَّ اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو بِإِسْنَادِهِ ، كَانَ يَعُوذُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ "

٥٢٠١٨ اكووه إن شئتم وإن شئتم فارضفوه هذا حديث

٨٣٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجْهُولِيُّ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ اتُّوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا : إِنَّ صَاحِبًا لَنَا مَرِيضٌ فَوَصِّفْ لَنَا الْكُفَى أَفَنَكُوهِ ؟ فَسَكَتَ ثُمَّ عَادَ ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ : " اَكُوْهُ إِنْ شِئْتُمْ وَإِنْ شِئْتُمْ فَارْضِفُوهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْ بِهِ "

٥٢٠١٩ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكي فاكثونا

٨٣٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا أَبُو التَّيَّاحِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكِيِّ فَكَثَوْنَا ، فَمَا أَفْلَحْنَا وَلَا أُنْجَحْنَا " - [٥٧٩] -
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٢٠٢٠ فبعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبيا فكواه

٨٣٥٤ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " رُمِيَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ فِي أَكْحَلِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَبِيبًا فَكُوهُ "

٥٢٠٢١ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة

٨٣٥٥ - [أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى * ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَالِ قَالَ:] حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، ثنا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ مِنَ الشَّوْكَةِ " [هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ]

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٧٦ (ج ٢/ص ٣١٠) - .
 * في النسخة (ج) : "علي بن المثنى"

٥٢٠٢٢ فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ، قال :

٨٣٥٦ - [حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِئٍ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ] ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ: " رُمِيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ فَحَسَمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ بِمَشْقَصٍ ، قَالَ: ثُمَّ وَرَمَتْ فَحَسَمَهُ الثَّانِيَةَ " [هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ]

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣٢٨٥ (ج ٣/ص ٣٩٠) - .

٥٢.٢٣ كواني أبو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين

٨٣٥٧ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي ، ثنا عُمَرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا عُمَرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " كَوَانِي أَبُو طَلْحَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهَرِنَا فَمَا نُبَيْتُ عَنْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٥٢.٢٤ من علق ودعة فلا ودع الله له ، ومن علق

٨٣٥٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ السُّلَمِيُّ ، وَأَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَا: أَنَبَا أَبُو مُسْلِمٍ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَيْدٍ ، عَنْ مِشْرِجِ بْنِ هَاعَانَ ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ عَلَقَ وَدْعَةً فَلَا وَدَعَ اللَّهُ لَهُ ، وَمَنْ عَلَقَ تَمِيمَةً فَلَا تَمَّمَ اللَّهُ لَهُ " - [٥٨٠] - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٥٢.٢٥ الرقي والتائم والتولية شرك قال : فقلت : ما التولية

٨٣٥٩ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ ، ثنا جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ ، ثنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْكُوفِيِّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ زَيْنَبَ ، امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهَا أَصَابَهَا حُمْرَةٌ فِي وَجْهِهَا ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهَا عَجُوزٌ فَرَقَّتْهَا فِي خِيَطٍ فَعَلَقَتْهُ عَلَيْهَا ، فَدَخَلَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَأَاهُ عَلَيْهَا ، فَقَالَ: مَا هَذَا ؟ فَقَالَتْ: اسْتَرْقَيْتُ مِنَ الْحُمْرَةِ ، فَقَدْ يَدُهُ فَقَطَعَهَا ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ آلَ عَبْدِ اللَّهِ لَا غِنَاءَ عَنِ الشِّرْكِ ، قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا: " إِنَّ الرُّقَى وَالتَّائِمَ وَالتَّوْلِيَةَ شِرْكٌ " قَالَ: فَقُلْتُ: مَا التَّوْلِيَةُ ؟ قَالَ: " التَّوْلِيَةُ هُوَ الَّذِي يَهْبِجُ الرَّجَالَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٥٢.٢٦ التائم ما علق قبل نزول البلاء ، وما علق بعده

٨٣٦٠ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنَبَا أَبُو الْمُوْجِّهِ ، أَنَبَا عَبْدَانُ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا قَالَتْ: " التَّائِمُ مَا عَلِقَ قَبْلَ نَزُولِ الْبَلَاءِ ، وَمَا عَلِقَ بَعْدَهُ فَلَيْسَ بِتَمِيمَةٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٥٢.٢٧ النشرة ، فقال : ذكروا عند النبي صلى الله عليه

٨٣٦١ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ ، ثنا مُسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النُّشْرَةِ ، فَقَالَ: " ذَكُّوْا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا مِنْ "

عَمَلِ الشَّيْطَانِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَأَبُو رَجَاءٍ هُوَ مَطَرُ الْوَرَاقِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٣ -50- كتاب الفتن والملاحم

٥٠ - كِتَابُ الْفِتَنِ وَالْمَلَا حِمِ

٥٣.١ رجاء أمّتي مائة سنة قال : فقال : يا رسول

٨٣٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ الْقَاضِي بَغْدَادَ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ السُّلَيْمِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ ذِي عَصَوَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدِ السَّكْسَكِيِّ ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُوفٌ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مُدَّةُ رَجَاءِ أُمَّتِكَ ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى سَأَلَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي ، رَجَاءُ أُمَّتِي مِائَةَ سَنَةٍ " قَالَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلْ لِيَتْلِكَ مِنْ أَمَارَةٍ أَوْ آيَةٍ أَوْ عَلَامَةٍ ، قَالَ: " نَعَمْ الْقَذْفُ وَالْخَسْفُ وَالرَّجْفُ ، وَإِرْسَالُ الشَّيَاطِينِ الْمُلْجَمَةِ عَنِ النَّاسِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٣.٢ لأعلم أهل دينين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم في

٨٣٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَرْوَمَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ الْهَمْدَانِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، قَالَ: " إِنِّي لَأَعْلَمُ أَهْلَ دَيْنَيْنِ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّارِ: قَوْمٌ يَقُولُونَ: إِنْ كَانَ أَوْلُنَا ضُلَالًا مَا بَالُ نَحْنُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، إِنَّمَا هُوَ صَلَاتَانِ الْعَصْرِ وَالْفَجْرِ ، وَقَوْمٌ يَقُولُونَ: إِنَّمَا الْإِيمَانُ كَلَامٌ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ قَتَلَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٣.٣ اعدد ستا بين يدي الساعة : موتي ، ثم فتح بيت

٨٣٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَيْمِيُّ ، ثنا - [٥٨٢] - أَبُو أَيُّوبَ الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ زَبْرِ الرَّبْعِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيَّ يَحْدِثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ ، يَقُولُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرُوفَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمَ ، فَقَالَ لِي: " يَا عَوْفُ اْعُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي ، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، ثُمَّ مَوْتَانِ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَعُقَاصِ الْغَنَمِ ، ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ الْمَالِ فِيكُمْ حَتَّى "

يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةً دِينَارٍ فَيُظَلُّ سَاحِطًا ، ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ ، ثُمَّ هَدَنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ فَيَغْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا "

قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: فَذَا كَرْنَا هَذَا الْحَدِيثَ شَيْخًا مِنْ شُيُوخِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ . قَوْلُهُ: ثُمَّ فَتَحَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ ، فَقَالَ الشَّيْخُ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ بِهَذِهِ السِّتَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ: بَدَلٌ " فَتَحَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ "

" عَمْرَأُ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

٥٣.٤ المتحابون في الله لهم منابر من نور يوم القيامة يغبطهم

٨٣٦٥ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ الْمُرُوزِيُّ ، بِمِصْرَ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرَةَ ، قَالَ: قَدِمْتُ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، فَسَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ لَهُمْ مَنْابِرٌ مِنْ نُورٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَغْبِطُهُمُ الشُّهَدَاءُ "

٥٣.٥ إن كنتم تبكون على العلم فهذا كتاب الله بين أظهركم

- فَأَقْبَتُ مَعَهُ فَذَكَرْتُ لَهُ الشَّامَ وَأَهْلَهَا وَأَشْعَارَهَا ، فَتَجَهَّزَ إِلَى الشَّامِ فَخَرَجْتُ مَعَهُ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَقَدْ صَحِبْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتَ أَضَلُّ مِنْ حِمَارِ أَهْلِهِ ، فَأَصَابَ ابْنَهُ الطَّاعُونَ وَأَمْرَاتُهُ فَاتَا جَمِيعًا ، فَحَفَرُوا لَهُمَا قَبْرًا وَاحِدًا فَدَفَنَّا ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى مُعَاذٍ وَهُوَ ثَقِيلٌ فَبَكَيْنَا حَوْلَهُ ، فَقَالَ: " إِنْ كُنْتُمْ تَبْكُونَ عَلَى الْعِلْمِ فَهَذَا كِتَابُ اللَّهِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ فَاتَّبِعُوهُ ، فَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنْ تَفْسِيرِهِ فَعَلَيْكُمْ بِهِؤَلَاءِ الثَّلَاثَةِ: عُوَيْرُ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَابْنُ أُمِّ عَبْدِ ، وَسَلْمَانَ - [٥٨٣] - الْفَارِسِيُّ ، وَإِيَّاكُمْ وَزَلَّةَ الْعَالِمِ ، وَجِدَالَ الْمُنَافِقِ "

٥٣.٦ نعم الحي أهل الشام لولا أنهم يشهدون على أنفسهم بالنجاة

- فَأَقْبَتُ شَهْرًا ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الْعِرَاقِ فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: " نِعَمَ الْحَيُّ أَهْلُ الشَّامِ لَوْلَا أَنَّهُمْ يَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالنَّجَاةِ " ، قُلْتُ: صَدَقَ مُعَاذٌ ، قَالَ: وَمَا قَالَ ؟ قُلْتُ: أَوْصَانِي بِكَ وَيُعَوِّمِرْ ، أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، وَقَالَ: وَإِيَّاكُمْ وَزَلَّةَ الْعَالِمِ وَجِدَالَ الْمُنَافِقِ ، ثُمَّ تَخَيَّتُ ، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ أَخِي إِنَّمَا كَانَتْ زَلَّةٌ مِنِّي ، فَأَقْبَتُ عِنْدَهُ شَهْرًا

٥٣.٧ الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر

- ثُمَّ أَتَيْتُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الْأَرْوَاحَ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ " فَأَقْبَتُ عِنْدَهُ شَهْرًا يَقْسِمُ اللَّيْلَ وَيُقْسِمُ النَّهَارَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَادِمِهِ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٣٠٨ عمران بيت المقدس ، خراب يثرب ، وخراب يثرب

٨٣٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ مَرْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحْيِيزٍ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، كَانَ يَقُولُ: " عُمَرَانُ بَيْتُ الْمَقْدِسِ ، خَرَابُ يَثْرِبَ ، وَخَرَابُ يَثْرِبَ ، حُضُورُ الْمَلْحَمَةِ ، وَحُضُورُ الْمَلْحَمَةِ فَتَحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَفَتَحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ ، خُرُوجُ الدَّجَالِ " قَالَ: ثُمَّ ضَرَبَ مُعَاذٌ عَلَى مَنْكِبِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ: " وَاللَّهِ إِنْ ذَلِكَ لَحَقَّ كَمَا أَنْتَ جَالِسٌ " هَذَا الْحَدِيثُ وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا فَإِنَّ إِسْنَادَهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الرِّجَالِ ، وَهُوَ اللَّائِقُ بِالْمُسْنَدِ الَّذِي تَقْدَمُهُ "

٥٣٠٩ تصالحون الروم صلحا آمنا حتى تغزون أتم وهم عدوا من

٨٣٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَصِصِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ ذِي مَخْرَجٍ - رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ أَخِي النَّجَّاشِيِّ - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " تَصَالِحُونَ الرُّومَ صَلَاحًا آمِنًا حَتَّى تَغْزُونَ أَتَمَّ وَهُمْ عَدُوًّا مِنْ وَرَائِهِمْ ، فَتَنْصَرُّونَ وَتَغْنَمُونَ وَتَنْصَرِفُونَ ، حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ ذِي تُلُولٍ فَيَقُولَ قَائِلٌ مِنَ الرُّومِ: غَلَبَ الصَّلِيبُ ، وَيَقُولُ قَائِلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: بَلَى اللَّهُ غَلَبَ فَيَتَدَاوَلَانِهَا بَيْنَهُمْ ، فَيُثَوِّرُ الْمُسْلِمُ إِلَى صَلِيبِهِمْ وَهُمْ مِنْهُمْ غَيْرُ بَعِيدٍ فَيَدْفَعُهُ ، وَيُثَوِّرُ الرُّومُ إِلَى كَاسِرِ صَلِيبِهِمْ فَيَقْتُلُونَهُ ، وَيُثَوِّرُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى أَسْلِحَتِهِمْ فَيَقْتُلُونَ فَيُكْرِمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تِلْكَ الْعَصَابَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِالشَّهَادَةِ ، فَيَقُولُ الرُّومُ لِصَاحِبِ الرُّومِ: كَفَيْنَاكَ جَدَّ الْعَرَبِ فَيَغْدِرُونَ فَيَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ فَيَأْتُونَكَمُ -[٥٨٤]- تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٣٠١٠ ستصالحكم الروم صلحا آمنا ، ثم تغزون أتم وهم عدوا

٨٣٦٨ - وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَجْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، قَالَ: قَامَ مَكْحُولٌ وَابْنُ أَبِي زَكْرِيَّا إِلَى خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ وَقُتُّ مَعَهُمَا ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، قَالَ: انْطَلَقَ بِنَا إِلَى ذِي مَخْرَجٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " سَتَصَالِحُكُمْ الرُّومُ صَلَاحًا آمِنًا ، ثُمَّ تَغْزُونَ أَتَمَّ وَهُمْ عَدُوًّا ، فَتَنْصَرُّونَ وَتَسْلَمُونَ وَتَفْتَحُونَ ، ثُمَّ تَنْصَرُّونَ بِمَرْجٍ فَيَرْفَعُ لَهُمْ رَجُلٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ الصَّلِيبَ ، فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَقُومُ إِلَيْهِمْ فَيَدُقُّ الصَّلِيبَ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْضَبُ الرُّومُ فَيَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مِنَ الْأَوَّلِ "

٥٣.١١ لتفتحن القسطنطينية ، ولنعم الأمير أميرها ، ولنعم الجيش ذلك

٨٣٦٩ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّورِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، ثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشِيرٍ الْغَنَوِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: "لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ ، وَلَنَعَمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا ، وَلَنَعَمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ" قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: "فَدَعَانِي مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَسَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَخَدَّشْتُهُ فَغَزَا الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ"

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٣.١٢ مدينة هرقل يريد مدينة القسطنطينية ، هذا حديث

٨٣٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: تَذَاكُرْنَا فَتَحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ وَالرُّومِيَّةَ ، فَدَعَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بِصُنْدُوقٍ فَفَتَحَهُ ، فَقَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكْتُبُ ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تَفْتَحُ قَبْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " مَدِينَةُ هَرْقَلٍ " يُرِيدُ مَدِينَةَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ ، -[٥٨٥]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٣.١٣ أعاذك الله يا كعب من إمارة السفهاء قال :

٨٣٧١ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّيرِيُّ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ أَبِي خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ: " أَعَاذَكَ اللَّهُ يَا كَعْبُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ " قَالَ: وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " أَمْرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي ، لَا يَهْدُونَ بِهَدْيِي ، وَلَا يَسْتَنُونَ بِسُنَّتِي ، فَنَنْصَرِفُهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي ، وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَلَا يَرُدُّونَ عَلَى حَوْضِي ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ ، وَسِيرُدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي . يَا كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ ، الصَّوْمُ جَنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ ، وَالصَّلَاةُ قُرْبَانٌ - أَوْ قَالَ: بُرْهَانٌ - . يَا كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سَحْتٍ أَبَدًا ، النَّارُ أُولَى بِهِ . يَا كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ ، النَّاسُ غَادِيَانِ فُبَتَّاعٌ نَفْسُهُ فَعَتَقَهَا - أَوْ قَالَ: فَوَبَقَهَا - "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٣.١٤ اعدد ستا بين يدي الساعة فقلت : ما هن يا

٨٣٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَجْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ هَلَالٍ ، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةِ تَبُوكَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمَ ، إِذْ مَرَرْتُ فَسَمِعَ صَوْتِي ، فَقَالَ: " يَا عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ ، ادْخُلْ " فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَكُلِّي أَمْ بَعْضِي ؟ فَقَالَ: " بَلْ كُلُّكَ " قَالَ: فَدَخَلْتُ ، فَقَالَ: " يَا عَوْفُ ، اْعُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ "

السَّاعَةِ " فَقُلْتُ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " مَوْتُ رَسُولِ اللَّهِ " فَبَكَى عَوْفٌ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قُلْ: إِحْدَى " قُلْتُ: إِحْدَى ، ثُمَّ قَالَ: " وَفَتَحُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ ، قُلْ: اثْنَيْنِ " قُلْتُ: اثْنَيْنِ ، قَالَ: " وَمَوْتُ يَكُونُ فِي أُمَّتِي كَعُقَاصِ الْغَنَمِ ، قُلْ: ثَلَاثٌ " قُلْتُ: ثَلَاثٌ ، قَالَ: " وَتُفْتَحُ لَهُمُ الدُّنْيَا حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ الْمِائَةَ فَيَسْخَطُهَا ، قُلْ: أَرْبَعٌ " ، قُلْتُ: أَرْبَعٌ ، " وَفِتْنَةٌ لَا يَبْقَى -[٥٨٦]- أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ بَيْتُهُ ، قُلْ: خَمْسٌ " قُلْتُ: خَمْسٌ ، " وَهَدَنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ يَأْتُونَكُمْ عَلَى ثَمَانِينَ غَايَةً ، كُلُّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا ، ثُمَّ يَغْدِرُونَ بِكُمْ حَتَّى حَمَلِي امْرَأَةً " قَالَ: فَلَمَّا كَانَ عَامَ عَمَوَاسَ زَعَمُوا أَنَّ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِي: " اْعُدُّ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ " فَقَدْ كَانَ مِنْهُنَّ الثَّلَاثُ وَبَقِيَ الثَّلَاثُ ، فَقَالَ مُعَاذٌ: إِنَّ لِهَذَا مُدَّةً وَلَكِنْ خَمْسٌ أَظْلَمَكُمْ مَنْ أَدْرَكَ مِنْهُنَّ شَيْئًا ثُمَّ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فَلَيَمُتَ: أَنَّ يَظْهَرَ التَّلَاعُنُ عَلَى الْمَنَابِرِ ، وَيُعْطَى مَالُ اللَّهِ عَلَى الْكُذْبِ وَالْبُهْتَانِ وَسَفْكَ الدِّمَاءِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَتَقْطَعُ الْأَرْحَامُ ، وَيَصْبِحُ الْعَبْدُ لَا يَدْرِي أَضَالُ هُوَ أَمْ مُهْتَدٍ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ

٥٣٠١٥ كيف تصنع إذا جاع الناس حتى لا تستطيع أن تقوم من

٨٣٧٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنَعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَكِيمٍ * الدِّهْقَانُ ، بِمَرْوٍ ، أَنبَأَ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّدُوسِيُّ * ، ثنا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَبَا ذَرٍّ ، كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا جَاعَ النَّاسُ حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَسْجِدِكَ إِلَى فِرَاشِكَ ، وَلَا مِنْ فِرَاشِكَ إِلَى مَسْجِدِكَ ؟ " قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ: " تَعَفُّ " ثُمَّ قَالَ: " كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا مَاتَ النَّاسُ حَتَّى يَكُونَ الْبَيْتُ بِالْوَضِيفِ ؟ " قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ: " تَصْبِرُ " ثُمَّ قَالَ: " كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَقْبَلَ النَّاسُ حَتَّى يَغْزَوْا أَصْحَابَ الرُّتَبِ بِالْدِّمَاءِ ؟ " قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ: " تَأْتِي مَنْ أَنْتَ مِنْهُ " قُلْتُ: فَإِنْ أَتَى عَلَيَّ ؟ قَالَ: " إِنْ خِفْتَ أَنْ يَهْرَكَ شِعَاعُ السَّيْفِ فَأَلْقِ طَائِفَةً مِنْ رِدَائِكَ عَلَى وَجْهِكَ يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِهِ ، فَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ " قُلْتُ: أَفَلَا أَجْمِلُ السَّلَاحَ ؟ قَالَ: " إِذَا تَشَارَكُهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ هَمَّامٍ ، عَنْ -[٥٨٧]- أَبِي عِمْرَانَ ، وَقَدْ زَادَ فِي إِسْنَادِهِ بَيْنَ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ الْمُشَعَّثِ بْنِ طَرِيفٍ بَزِيَادَةَ فِي الْمَتْنِ ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ أَثْبَتَ مِنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (ج) ، وصوابه: "حليم" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة مصوبا - الحديث رقم ١٧٥٤١ (ج ١٤/ص ١٤٦) - .

** كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه: "الشدوري" كما جاء في مواضع عدة من الكتاب .

٥٣٠١٦ كيف أنت إذا أصاب الناس جوع ، تأتي مسجدك فلا

٨٣٧٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَكِيمٍ * ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّدُوسِيُّ * ، ثنا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، ثنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ الْمُشَعَّثِ بْنِ طَرِيفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا

أَبَا ذَرٍّ " قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ: " كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ ، تَأْتِي مَسْجِدَكَ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى فِرَاشِكَ ، وَتَأْتِي فِرَاشَكَ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَهْضَ إِلَى مَسْجِدِكَ " قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ - أَوْ مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ ، قَالَ: " عَلَيْكَ بِالْعِفَّةِ " ثُمَّ قَالَ: " يَا أَبَا ذَرٍّ " قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ: " كَيْفَ أَنْتَ إِذَا رَأَيْتَ أَجَارَ الزَّيْتِ قَدْ عُرِفَتْ بِالْدَّمِ ؟ " قُلْتُ: مَا خَارَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ: " تَلَحُّقُ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ - أَوْ قَالَ: عَلَيْكَ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ - " قُلْتُ: أَفَلَا آخُذُ سَيْفِي فَأَضَعُهُ عَلَى عَاتِقِي ؟ قَالَ: " شَارَكَتَ إِذَا " قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي ؟ قَالَ: " تَلْزِمُ بَيْتَكَ " قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي ؟ قَالَ: " فَإِنْ خَشِيتَ أَنْ يَهْرَكَ شَعَاعُ السَّيْفِ فَأَلْقِ رِدَاءَكَ عَلَى وَجْهِكَ يَوْمَ يَأْتُمُّهُ وَإِثْمُكَ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه : " حلیم " ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة مصوبا - الحديث رقم ١٧٥٤١ (ج ١/ص ١٤٦) - .
** صوابه : " الشذوري " ، كما جاء في النسخة (أ) .

٥٣.١٧ لن يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم

٨٣٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " لَنْ يُعْجَزَ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَشَاهِدُهُ مَا :

٥٣.١٨ لن يعجزني عند ربي أن يؤجل أمتي نصف يوم

٨٣٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَنْ - [٥٨٨] - يُعْجَزَنِي عِنْدَ رَبِّي أَنْ يُؤْجَلَ أَمَّتِي نِصْفَ يَوْمٍ " قِيلَ: وَمَا نِصْفُ يَوْمٍ ؟ قَالَ: " خَمْسُ مِائَةِ سَنَةٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٥٣.١٩ يأتي عليكم زمان لا ينجو فيه إلا من دعا دعاء

٨٣٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَرْوَمَةَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ لَا يَنْجُو فِيهِ إِلَّا مَنْ دَعَا دُعَاءَ الْغَرَقِ " هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٥٣.٢٠ اللهم لا تكلمهم إلى فأضعف عنهم ، ولا تكلمهم إلى

٨٣٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، أَنَّ ابْنَ زُغْبِ الْإِيَادِيِّ حَدَّثَهُ ، قَالَ: نَزَلَتْ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ الْأَزْدِيِّ ، فَقَالَ لِي وَإِنَّهُ لَنَازِلٌ عَلَيَّ فِي بَيْتِي: لَا أُمَّ لَكَ أَمَّا يَكْفِي ابْنَ حَوَالَةَ مَائَةٌ يَجْرِي عَلَيْهِ فِي كُلِّ عَامٍ ، ثُمَّ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَقْدَامِنَا لِنَعْمَ ، فَرَجَعْنَا وَلَمْ نَعْمَ ، وَعَرَفَ الْجُهْدُ فِي وُجُوهِنَا ، فَقَامَ فِينَا خَطِيبًا ، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ لَا تَكَلِّمْهُمْ إِلَيَّ فَأُضْعِفَ عَنْهُمْ ، وَلَا تَكَلِّمْهُمْ إِلَيَّ أَنْفُسِهِمْ فَيَعْجِزُوا عَنْهَا ، وَلَا تَكَلِّمْهُمْ إِلَى النَّاسِ فَيَسْتَأْثِرُوا عَلَيْهِمْ "

٥٣.٢١ لتفتحن الشام وفارس - أو الروم وفارس - حتى يكون

- ثُمَّ قَالَ: " لَتَفْتَحَنَّ الشَّامَ وَفَارِسَ - أَوِ الرُّومَ وَفَارِسَ - حَتَّى يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ مِنَ الْإِبِلِ كَذَا وَكَذَا وَمِنَ الْبَقَرِ كَذَا وَكَذَا ، حَتَّى يُعْطَى أَحَدُكُمْ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَسْخَطَهَا "

٥٣.٢٢ إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلايا

- ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي - أَوْ عَلَى هَامَتِي - ، فَقَالَ: " يَا ابْنَ حَوَالَةَ ، إِذَا رَأَيْتَ الْخِلَافَةَ قَدْ نَزَلَتْ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ فَقَدْ دَنَتْ الزَّلَازِلُ وَالْبَلَايَا وَالْأُمُورُ الْعِظَامُ ، السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ لِلنَّاسِ مِنْ يَدِي هَذِهِ مِنْ رَأْسِكَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زُغْبِ الْإِيَادِيِّ مَعْرُوفٌ فِي تَابِعِي أَهْلِ مِصْرَ "

٥٣.٢٣ لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب منها ، إن

٨٣٧٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، أَنبَأَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي عَرِيبٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَأَقْنَاءُ مُعَلَّقَةٍ ، وَقَفُوا مِنْهَا حَشَفٌ ، وَمَعَهُ عَصَا فَطَعَنَ بِالْعَصَا فِي الْقَنُوءِ ، وَقَالَ: " لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبِ مِنْهَا ، إِنَّ صَاحِبَ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ: " أَمَّا وَاللَّهِ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَتَدْعُنَهَا مُدَلَّةٌ أَرْبَعِينَ عَامًا لِلْعَوَافِي " قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَدْرُونَ مَا الْعَوَافِي ؟ " قَالُوا: لَا ، قَالَ: " الطَّيْرُ وَالسَّبَاعُ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٣.٢٤ لتتركن المدينة على خير ما كانت تأكلها الطير والسباع

٨٣٨٠ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرَوْ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْبَنِيُّ * ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ (بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ بْنِ جَمَاسٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَتَتْرُكَنَّ الْمَدِينَةُ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ تَأْكُلُهَا الطَّيْرُ وَالسَّبَاعُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، فَلْيَعْلَمْ طَالِبُ هَذَا الْعِلْمِ أَنَّ حَذِيفَةَ بْنَ الْيَمَانِ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةً أَنْ أَقَعَ فِيهِ ، وَقَدْ يَخْفَى عَلَيَّ إِلَّا عِلْمَ مَجْلِسٍ مِنَ الْعِلْمِ لِبَعْضِ عِلَّةِ ذَلِكَ الْجَنْسِ ، وَقَدْ خَفِيَ عَلَيَّ حَذِيفَةُ الَّذِي يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَعَلِمَهُ غَيْرُهُ " وَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَمَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ سَأَلْتُهُ عَنْهُ ، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْأَلُهُ مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ "

حاشية الشقيري :

- * صوابه : " البرقي " ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٨٠٣ (ج ١٦/ص ٢٩٢) - .
- ما بين الهالين زائد ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسختين (أ) و (ج) ، وقد جاء بقلبه في كتاب إتحاف المهرة .

٥٣.٢٥ تقتاتلون جزيرة العرب فيفتحهم الله ، ثم تقتاتلون الروم فيفتحهم

٨٣٨١ - حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا المسعودي ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " تَقَاتِلُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهُمُ اللَّهُ ، ثُمَّ تَقَاتِلُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهُمُ اللَّهُ ، ثُمَّ تَقَاتِلُونَ فَارِسَ فَيَفْتَحُهُمُ اللَّهُ ، ثُمَّ تَقَاتِلُونَ الدَّجَالَ فَيَفْتَحُهُ اللَّهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٣.٢٦ الملحمة العظمى ، وفتح القسطنطينية ، وخروج الدجال في سبعة

٨٣٨٢ - حَدَّثَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، ثنا الهيثم بن خلف الدورقي ، ثنا الهيثم بن خزيمة ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُطَيْبٍ السَّكُونِيِّ ، عَنْ أَبِي بَحْرَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْمَلْحَمَةُ الْعُظْمَى ، وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَخُرُوجُ الدَّجَالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ "

٥٣.٢٧ تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع ، والمضطجع فيها

٨٣٨٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَاصِصَةَ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: إِنِّي لِبَالِكُوفَةٍ فِي دَارِي ، إِذْ سَمِعْتُ عَلَى بَابِ الدَّارِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَلْجُ ؟ فَقُلْتُ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ فَلَجَّ ، فَلَمَّا دَخَلَ إِذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ آيَةُ سَاعَةِ هَذِهِ لِلزِّيَارَةِ - وَذَلِكَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ - قَالَ: طَالَ عَلَيَّ النَّهَارُ ، فَتَذَكَّرْتُ مَنْ أَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحَدَثُهُ ، قَالَ: ثُمَّ أَنشَأَ يُحَدِّثُنِي ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " تَكُونُ فِتْنَةُ النَّائِمِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمُضْطَجِعِ ، وَالْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ الرَّكَّابِ ، وَالرَّكَّابُ خَيْرٌ مِنَ الْمُجْرِي " ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَتَى ذَلِكَ ؟ قَالَ: " ذَلِكَ أَيَّامُ الْهَرَجِ حِينَ لَا يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ " قُلْتُ: فِيمَ

تَأْمُرُنِي أَنْ أَدْرِكْتُ ذَلِكَ الزَّمَانَ ؟ قَالَ: " انْكَفُفْ نَفْسَكَ وَيَدَكَ وَادْخُلْ دَارَكَ " قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَارِي ؟ قَالَ: " فَادْخُلْ بَيْتَكَ " قَالَ: قُلْتُ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي ؟ قَالَ: " فَادْخُلْ مَسْجِدَكَ وَاصْنَعْ هَكَذَا - [٥٩١] - وَقَبْضُ بَيْنِيهِ عَلَى الْكُوعِ - وَقُلْ رَبِّيَ اللَّهُ حَتَّى تَمُوتَ عَلَى ذَلِكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٣٠٢٨ ويح أمها - قرية يدعها أهلها أينع ما يكون ، يأكلها

٨٣٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، ثنا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقِ الْعُقَيْلِيِّ ، عَنْ مِجْنَنِ بْنِ الْأَدْرَعِ ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَةٍ ، ثُمَّ عَارَضَنِي فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ صَعِدَ عَلَى أُحَدٍ وَصَعِدْتُ مَعَهُ ، فَأَقْبَلَ بَوَجهِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهَا قَوْلًا ، ثُمَّ قَالَ: " وَيْلَ أُمِّكَ - أَوْ وَيْحَ أُمِّهَا - قَرِيَّةٌ يَدْعُهَا أَهْلُهَا أَيْنَعُ مَا يَكُونُ ، يَأْكُلُهَا عَافِيَةُ الطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ ، يَأْكُلُ ثَمَرَهَا وَلَا يَدْخُلُهَا الدَّجَالُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، كُلُّهَا أَرَادَ دُخُولَهَا تَلَقَّاهُ بِكُلِّ نَفْسٍ مِنْ نَفْسِهَا مَلِكٌ مُصَلِّتٌ يَمْنَعُهُ عَنْهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٣٠٢٩ مصيبات الدنيا الروم والبطشة أو الدخان ، قال :

٨٣٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا شَاذَانُ الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَزْرَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: { وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ } [السجدة: ٢١] قَالَ: " مُصِيبَاتُ الدُّنْيَا الرُّومُ وَالْبَطْشَةُ أَوْ الدُّخَانُ " ، قَالَ: ثُمَّ انْقَطَعَ شَيْءٌ ، فَقَالَ: " هُوَ الدَّجَالُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ ، عَنْ عَزْرَةَ هَذَا فَقَالَ: عَزْرَةُ بْنُ يَحْيَى ، وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ تَمِيمٍ "

٥٣٠٣٠ لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات : خسف بالمشرق

٨٣٨٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، ثنا عِمْرَانُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ الصُّوفِيُّ ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيِّ ، حَدَّثَنِي وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ: خَسْفٌ بِالشَّرْقِ ، وَخَسْفٌ بِالمَغْرِبِ ، وَخَسْفٌ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَالدَّجَالُ ، وَالدُّخَانُ ، وَنَزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، فَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجَ ، وَالدَّابَّةُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنَ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ ، تَحْشُرُ الذَّرَّ وَالتَّمَلَّ " - [٥٩٢] - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٣.٣١ قد علمت ورب الكعبة متى تهلك العرب : إذا ولي

٨٣٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ * ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ شَيْبٍ ، عَنْ * غَرْقَدَةَ ، عَنْ الْمُسْتَظَلِّ بْنِ الْحُصَيْنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : " قَدْ عَلِمْتُ وَرَبَّ الْكُعْبَةِ مَتَى تَهْلِكُ الْعَرَبُ : إِذَا وَلِيَ أَمْرَهُمْ مَنْ لَمْ يَصْحَبِ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَعَالَجْ أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٥٧٨٩ (ج ١٢/ص ٣٧٥) - ، والظاهر أنه سقط شيخ الحاكم المباشر "أبو عبد الله الصفار" والذي يروي عن "محمد بن إبراهيم بن أورمة الأصبهاني" في جميع بقية المستدرک .
** كذا جاء في النسخة (ج) ، وصوابه : "بن" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة ، وفي كتاب شعب الإيمان للبيهقي (١٠ / ٢٨) حيث روى الحديث عن شيخه الحاكم .

٥٣.٣٢ الآيات بعد المأتين هذا حديث صحيح على شرط

٨٣٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّعْدِيُّ ، ثنا عَوْنُ بْنُ عُمَرَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ جَدِّهِ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " الْآيَاتُ بَعْدَ الْمَأْتَيْنِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٥٣.٣٣ كيف أنت وفتنة خير أهلها فيها كل غني خفي ؟

٨٣٨٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّذُورِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، قَالَ : قَالَ حُذَيْفَةُ : " كَيْفَ أَنْتَ وَفِتْنَةُ خَيْرِ أَهْلِهَا فِيهَا كُلُّ غَنِيٍّ خَفِيٍّ ؟ " قَالَ : قُلْتُ : وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا عَطَاءُ أَحَدٍ نَأْتِمُ نَطْرَحُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، وَنَزِمِي كُلَّ مَرْمَى ، قَالَ : " أَفَلَا تَكُونُ كَابْنِ اللَّبُونِ لَا رُكُوبَةَ فَتُرَكَّبَ ، وَلَا حُلُوبَةَ فَتُحَلَبَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٥٣.٣٤ يعوذ عائذ بالحرم ، فيبعث إليه بجيش فإذا كانوا ببداء

٨٣٩٠ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ الْقَشِيرِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقُبَيْطَةِ ، قَالَ : دَخَلَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ وَأَنَا مَعَهُمَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَسَأَلَاهَا عَنِ الْجَيْشِ الَّذِي يُخَسَفُ بِهِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " يَعُودُ عَائِدٌ بِالْحَرَمِ ، فَيَبْعَثُ إِلَيْهِ بِجَيْشٍ فَإِذَا كَانُوا بِبِدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ يُخَسَفُ بِهِمْ " فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَمْنُ يُخْرِجُ كَارَهَا ؟ قَالَ : " يُخَسَفُ بِهِ مَعَهُمْ ، وَلَكِنَّهُ يَبْعَثُ عَلَى نَيْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " ثُمَّ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَعُودُ عَائِدٌ بِالْبَيْتِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٣.٣٥ ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه ، حتى إذا كانوا ببيداء

٨٣٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أُمِّةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ ، سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي حَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لِيُؤْمِنَ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبِيدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ ، فِينَادُوا أَوْلَهُمْ آخِرَهُمْ ، فَيُخَسَفُ بِهِمْ خُسْفًا لَا يَنْجُو إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ " فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَشْهَدُ عَلَيْكَ مَا كَذَبْتَ عَلَى جَدِّكَ ، وَأَشْهَدُ عَلَى جَدِّكَ أَنَّهُ مَا كَذَبَ عَلَى حَفْصَةَ ، وَأَشْهَدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٣.٣٦ لا تنتهي البعوث عن غزو بيت الله تعالى حتى يخسف

٨٣٩٢ - حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهِمَدَانٌ وَأَنَا سَأَلْتُهُ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ النَّخَعِيُّ ، ثنا أَبِي ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا تَنْتَهِي الْبُعُوثُ عَنْ غَزْوِ بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يُخَسَفَ بِجَيْشٍ مِنْهُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، -[٥٩٤]- لَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَدَّثَ بِهِ غَيْرَ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ يَرْوِيهِ عَنْهُ الْإِمَامُ أَبُو حَاتِمٍ "

٥٣.٣٧ لا يبقى على ظهر الأرض من بيت مدر ولا وبر

٨٣٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ الْبُيْرُوتِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمَقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " لَا يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ بَيْتِ مَدْرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ كَلِمَةَ الْإِسْلَامِ بَعِزِّ عَزِيزٍ ، أَوْ بِذِلِّ ذَلِيلٍ ، يَعْزُهُمُ اللَّهُ فَيَجْعَلُهُمْ مِنْ أَهْلِهَا ، أَوْ يَذُلُّهُمْ فَلَا يَدِينُوا لَهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٣.٣٨ ستفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة ، أعظمها فرقة قوم

٨٣٩٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بَضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، أَعْظَمُهَا فِرْقَةُ قَوْمٍ يَقْسُونَ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ فَيُحَرِّمُونَ الْحَلَالَ وَيُحِلُّونَ الْحَرَامَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٣.٣٩ ليبلغن هذا الأمر مبلغ الليل والنهار ، ولا يترك الله

٨٣٩٥ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ الْعَزِيزِيُّ ، ثنا عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " لَيُبْلَغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَبْلَغَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَلَا يَتْرُكُ اللَّهُ بَيْتَ مَدْرٍ وَلَا وَبَرَ إِلَّا أَدْخَلَهُ هَذَا الدِّينَ بَعِزَّ عَزِيزٍ ، أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ ، يُعِزُّ بَعِزَّ اللَّهِ فِي الْإِسْلَامِ ، وَيُذِلُّ بِهِ فِي الْكُفْرِ " وَكَانَ تَمِيمُ الدَّارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: " قَدْ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي أَهْلِ بَيْتِي لَقَدْ أَصَابَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ الْخَيْرَ وَالشَّرَفَ وَالْعِزَّ ، وَلَقَدْ أَصَابَ مَنْ كَانَ كَافِرًا الذُّلَّ وَالصَّغَارَ وَالْجُزْيَةَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٥٣.٤٠ إنكم في زمان القائل فيه بالحق خير من الصامت

٨٣٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَرْوَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " إِنَّكُمْ فِي زَمَانِ الْقَائِلِ فِيهِ بِالْحَقِّ خَيْرٌ مِنَ الصَّامِتِ ، وَالْقَائِمِ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ ، وَإِنْ بَعْدَكُمْ زَمَانًا الصَّامِتِ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ النَّاطِقِ ، وَالْقَاعِدِ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ " قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كَيْفَ يَكُونُ أَمْرٌ مَنْ أَخَذَ بِهِ الْيَوْمَ كَانَ هُدًى ، وَمَنْ أَخَذَ بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ كَانَ ضَلَالَةً ؟ قَالَ: " قَدْ فَعَلْتُمُوهُ اعْتَبَرُوا ذَلِكَ بِرَجُلَيْنِ مَرَّ بِقَوْمٍ يَعْمَلُونَ بِالْمَعَاصِي فَأَنْكَرَا كِلَاهُمَا ، وَصَمَّتْ أَحَدُكُمَا فَسَلِمَ وَتَكَلَّمَ الْآخَرُ ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ ، فَأَخَذُوهُ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى ذِي سُلْطَانِهِمْ ، فَلَمْ يَزَلْ - أَوْ لَمْ يَزَالُوا - بِهِ حَتَّى أَخَذَ بِأَخْذِهِ ، وَعَمَلَ بِعَمَلِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٥٣.٤١ يبايع لرجل من أمتي بين الركن والمقام ، كعدة أهل

٨٣٩٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيُّ ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ ، ثنا أَبُو الْعَوَّامِ الْقَطَّانُ ، ثنا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَبَايِعُ لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، كَعِدَّةِ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَيَأْتِيهِ عَصَبُ الْعِرَاقِ ، وَأَبْدَالُ الشَّامِ ، فَيَأْتِيهِمْ جَيْشٌ مِنَ الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ ، ثُمَّ يُسِيرُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخُوهُ كَلَبُ فَيَزِيهِمُ اللَّهُ " قَالَ: " وَكَانَ يُقَالُ: إِنَّ الْخَلَّابَ يَوْمَئِذٍ مَنْ خَابَ مِنْ غَنِيمَةِ كَلَبٍ "

٥٣.٤٢ المحروم من حرم غنيمة كلب ولو عقالا ، والذي نفسي

٨٣٩٨ - حَدَّثَنَا [أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي] سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاجٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَرْفُوعًا: " الْمَحْرُومُ مِنْ حَرَمِ غَنِيمَةِ كَلَبٍ وَلَوْ عِقَالًا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتَبَاعَنَ نِسَاءَهُمْ عَلَى دَرَجِ دِمَشْقَ ، حَتَّى تُرَدَّ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسَرٍ يُوجَدُ بِسَاقِهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٢١٩ (ج ١٥/ص ٧٠٦) - .

٥٣٠٤٣ فتن على أبوابها دعاة إلى النار ، فلأن تموت وأنت

٨٣٩٩ - حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ الْعَقْبِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ - [٥٩٦] - الدُّورِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ صَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطٍ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا حَلَقَةٌ كَأَنَّهَا قُطِعَتْ رُءُوسُهُمْ ، وَإِذَا فِيهِمْ رَجُلٌ يُحَدِّثُ ، فَإِذَا حُذِيفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ كَيْمَا أَعْرِفَهُ فَاتَّقِيهِ ، وَعَلِمْتُ أَنَّ الْخَيْرَ لَا يَفُوتُنِي ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: " يَا حُذِيفَةُ ، تَعَلَّمَ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ " فَأَعَدْتُ قَوْلِي عَلَيْهِ ، فَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ: " فِتْنَةٌ وَاخْتِلَافٌ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: " يَا حُذِيفَةُ ، تَعَلَّمَ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ " فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: " فِتْنٌ عَلَى أَبْوَابِهَا دُعَاءُ إِلَى النَّارِ ، فَلَأَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ عَاضٌ عَلَى جَذَلِ شَجَرَةٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٣٠٤٤ أظلمتكم فتن كأنها قطع الليل المظلم ، أيها الناس فيها

٨٤٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيَاثٍ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرَجَسَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ ، أَظْلَمَتْكُمْ فِتْنٌ كَأَنَّهَا قَطَعَ اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ ، أَيُّهَا النَّاسُ فِيهَا - أَوْ قَالَ: مِنْهَا - صَاحِبُ شَاءٍ يَأْكُلُ مِنْ رَأْسِ غَنَمِهِ ، وَرَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ الدَّرْبِ آخِذٌ بِعِنَانٍ فَرَسِهِ يَأْكُلُ مِنْ سَيْفِهِ " مَوْقُوفٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٣٠٤٥ يخرج الدجال ومعه نهر ونار ، فمن وقع في ناره

٨٤٠١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ سُبَيْعِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الْكُوفَةِ زَمَنْ فَتَحْتُ تُسْتَرٌ لِأَجْلَبٍ مِنْهَا بِغَالًا ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا صَدْعٌ مِنَ الرِّجَالِ تَعْرِفُ إِذَا رَأَيْتَهُمْ أَنَّهُمْ مِنْ رِجَالِ الْحِجَازِ ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: لِحَدَقْنِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ ، - [٥٩٧] - وَقَالُوا: مَا تَعْرِفُ هَذَا؟ هَذَا حُذِيفَةُ صَاحِبِ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: فَقَالَ حُذِيفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ هَذَا الْخَيْرَ الَّذِي أَعْطَانَا اللَّهُ يَكُونُ بَعْدَهُ شَرٌّ كَمَا كَانَ قَبْلَهُ؟ قَالَ: " نَعَمْ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَا الْعِصْمَةُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: " السَّيْفُ " قُلْتُ: وَهَلْ لِلْسَّيْفِ مِنْ بَقِيَّةٍ؟ قَالَ: " نَعَمْ " قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: " ثُمَّ هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنِ " قَالَ: " جَمَاعَةٌ عَلَى فِرْقَةٍ ، فَإِنْ كَانَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمٌ خَلِيفَةٌ ضَرَبَ ظَهْرَكَ وَأَخَذَ "

مَالِكٌ ، فَاسْمَعُ وَأَطِعْ وَالْأَفْتُ عَاضًا بِجَذْلِ شَجَرَةٍ " قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ: " يَخْرُجُ الدَّجَالُ وَمَعَهُ نَهْرٌ وَنَارٌ ، فَمَنْ وَقَعَ فِي نَارِهِ أَجْرُهُ وَحَطَّ وَزَرَهُ ، وَمَنْ وَقَعَ فِي نَهْرِهِ وَجَبَ وَزَرُهُ وَحَطَّ أَجْرُهُ " قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ: " ثُمَّ إِنَّمَا هِيَ قِيَامُ السَّاعَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٣٠٤٦ للفتنة وقفات وتعبات ، فمن استطاع منكم أن يموت في وقفاتها

٨٤٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَرْوَمَةَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَنْصِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " إِنَّ لِلْفِتْنَةِ وَقَفَاتٍ وَتَعَبَاتٍ ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ فِي وَقَفَاتِهَا فَلْيَفْعَلْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٣٠٤٧ يفتح على الأرض فتن كصياصي البقر ففر رجل مقنع

٨٤٠٣ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَكِيمٍ * الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّذُورِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمٍ ، ثنا قَتَادَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ ، عَنْ مَرْثَةَ الْبَهْرِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَفْتَحُ عَلَى الْأَرْضِ فِتْنٌ كَصَيَاصِي الْبَقَرِ " فَمَرَّ رَجُلٌ مُقْنَعٌ ، فَقَالَ: " هَذَا يَوْمٌ مَثَدٌ عَلَى الْحَقِّ " فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَأَخَذْتُ بِمَجَامِيعِ ثَوْبِهِ ، فَقُلْتُ: هَذَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " هَذَا " ، قَالَ: فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه : " حلیم " ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٥٤١ (ج ١٣/ص ١٦٩) -

٥٣٠٤٨ ستلقون بعدي فتنة واختلافا - أو قال : اختلافا وفتنة

٨٤٠٤ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ ، أَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، أَخْبَرَنِي جَدِّي أَبُو أُمِّي أَبُو حَبِيبَةَ ، أَنَّهُ دَخَلَ - [٥٩٨] - الدَّارَ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُحْضُورٌ فِيهَا ، وَانَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْتَأْذِنُ عُثْمَانَ فِي الْكَلَامِ فَأَذِنَ لَهُ ، فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَتْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي فِتْنَةً وَاخْتِلَافًا - أَوْ قَالَ: اخْتِلَافًا وَفِتْنَةً - " فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ: " عَلَيْكُمْ بِالْأَمِيرِ وَأَصْحَابِهِ " وَهُوَ يُشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٣٠٤٩ تذهبون الخير فالخير ، حتى لا يبقى منكم إلا مثل هذا

٨٤٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ الْجَذَامِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ سَحِيمًا حَدَّثَهُ ، عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ: قَرَّبَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْرٌ وَرُطْبٌ ، فَأَكَلُوا مِنْهُ حَتَّى لَمْ يَبْقُوا شَيْئًا إِلَّا نَوَآءَ وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " تَدْرُونَ مَا هَذَا ؟ تَذْهَبُونَ الْخَيْرَ فَالْخَيْرُ ، حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا مِثْلُ هَذَا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "
 وَشَاهِدُهُ الصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّائِيِّ الَّذِي :

٨٤٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، قَالُوا : ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَتَنْتَقِينَ كَمَا يَنْتَقَى التَّمْرُ مِنَ الْجَفْنَةِ فَلْيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ وَلِيَبْقَيْنَنَّ شِرَارُكُمْ ، فَمُوتُوا إِنْ اسْتَطَعْتُمْ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ " وَلَهُ رِوَايَةٌ أُخْرَى عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ

٨٤٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيُّ ، ثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى الزُّرْقِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ ، مَوْلَى مُسَافِجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " لَتَنْتَقِينَ كَمَا يَنْتَقَى التَّمْرُ مِنَ الْجَفْنَةِ ، فَلْيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ وَلِيَبْقَيْنَنَّ شِرَارُكُمْ ، حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مَنْ لَا يَعْْبَأُ اللَّهُ بِهِمْ ، فَمُوتُوا إِنْ اسْتَطَعْتُمْ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

- وَلَهُ رِوَايَةٌ أُخْرَى عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَتَنْتَقِينَ كَمَا يَنْتَقَى التَّمْرُ مِنَ الْجَفْنَةِ فَلْيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ وَلِيَبْقَيْنَنَّ شِرَارُكُمْ ، حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مَنْ لَا يَعْْبَأُ اللَّهُ بِهِمْ فَمُوتُوا إِنْ اسْتَطَعْتُمْ "

٨٤٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْجَزَارِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الصَّفَا إِمْلَاءً ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ زَمَانٌ يَغْرُبُ النَّاسُ فِيهِ غَرْبَةً ، وَيَبْقَى حُثَالَةُ مِنَ النَّاسِ ، قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ وَاخْتَلَفُوا وَكَانُوا هَكَذَا " وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قَالُوا : فَكَيْفَ تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ وَتَدْعُونَ مَا تُنْكِرُونَ ، وَتَقْبَلُونَ عَلَى أَمْرِ خَاصَّتْكُمْ ، وَتَدْعُونَ أَمْرَ عَامَّتْكُمْ "
 قَالَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ : " حُثَالَةُ النَّاسِ : رِدَاءَتُهُمْ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ : مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ إِذْ لَمْ يَفُؤْا بِهَا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٤٠٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو الْبَزَارِيُّ * بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ - [٦٠٠] - بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، ثنا هَمَّامٌ ، ثنا قَتَادَةُ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَرِيبَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَبْقَى عَجَاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا ، وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، إِنْ كَانَ الْحَسَنُ سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "البزاز" ، كما في ترجمته في : "تاريخ بغداد" (٥ / ٤٩٠) .

٨٤١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْفَهَانِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " يَكُونُ أَمْرَاءُ يُعَذِّبُونَكُمْ وَيُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ " - وَعَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرْحَيْلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " لَا تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ لَا يَرُونَ لَكُمْ حَقًّا إِلَّا إِذَا شَاءُوا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ بِالإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا "

٨٤١١ - [حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ] ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، ثنا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ ، شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " إِنْ طَالَتْ بِكَ مَدَّةٌ يُوشِكُ أَنْ تَرَى قَوْمًا يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ ، وَيَرْوَحُونَ فِي لَعْنَتِهِ فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ " - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ :

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ومن النسخة (أ) ، وقد أثبتته من النسخة (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٨٩٩٧ (ج ١٥/ص ١٢٣) - .

٨٤١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو الْمَوْجَةِ ، ثنا عَبْدَانُ ، ثنا - [٦٠١] - عَبْدُ اللَّهِ ، ثنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ أُمِّهِ بِنِ صَفْوَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : " يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، تُوشِكُونَ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ - أَوْ قَالَ : خِيَارَكُمْ مِنْ شَرَارِكُمْ - " فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ : بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " بِالثَّنَاءِ الْحَسَنِ وَالثَّنَاءِ السَّيِّئِ ، أَنْتُمْ شُهُودُ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٤١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ الْقَتَبَانِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِيسَى بْنِ هَلَالٍ الصَّدْفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " سَيَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ رِجَالٌ يَرْكَبُونَ عَلَى الْمَيَاطِرِ حَتَّى يَأْتُوا أَبْوَابَ مَسَاجِدِهِمْ ، نِسَاؤُهُمْ كَاسِيَاتٌ عَارِيَّاتٌ عَلَى رُءُوسِهِمْ كَأَسْنَمَةِ الْبُخْتِ الْعَجَافِ ، الْعَوْنُ فَإِنَّهُمْ مَلْعُونَاتٌ ، لَوْ كَانَتْ وَرَاءَ كُلِّ أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ لَخَدِمَهُمْ كَمَا خَدَمَكُمْ نِسَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ " فَقُلْتُ لِأَيِّ : وَمَا الْمَيَاطِرُ ؟ قَالَ : " سُرُوجًا عِظَامًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٤١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الذُّهَلِيُّ ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَجِيرٍ ، ثنا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يُخْرَجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ مَعَهُمْ أَسْيَاطٌ ، كَانَهَا أَذْنَابُ الْبَقَرِ ، يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ ، وَيَرْوَحُونَ فِي غَضَبِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٤١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [الزَّاهِدُ] ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَرْوَمَةَ * ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ

قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ ، فَقَالَ : " إِنَّ الرَّجُلَ لَيُخْرَجُ مِنْ بَيْتِهِ وَمَعَهُ دِينُهُ فَيَرْجِعُ وَمَا مَعَهُ شَيْءٌ مِنْهُ يَأْتِي الرَّجُلَ لَا يَمْلِكُ لَهُ وَلَا لِنَفْسِهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ، فَيُقْسِمُ لَهُ بِاللَّهِ إِنَّكَ لَذَيْتٌ وَذَيْتٌ فَيَرْجِعُ مَا خَلَى مِنْ حَاجَتِهِ بِشَيْءٍ ، وَقَدْ أَتَخَطَّ اللَّهُ عَلَيْهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) .

* كذا جاء في النسخة (أ) ، وصوابه : "أورمة" ، كما جاء في النسخة (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢٧٢٣ (ج ١٠/ص ٢٦٨) - .

٨٤١٦ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الهمدانيُّ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ العُزَينِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ، لَا تَنْقُضِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَتَّى يَقَعَ بِهِمُ الْخُسْفُفُ وَالْمَسْخُ وَالْقَذْفُ " قالوا : وَمَتَى ذَلِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ؟ قَالَ : " إِذَا رَأَيْتِ النِّسَاءَ قَدْ رَكِبْنَ السُّرُوحَ ، وَكَثُرَتِ الْقَيْنَاتُ ، وَشُهِدَ شَهَادَاتُ الزُّورِ ، وَشَرِبَ الْمُسْلِمُونَ فِي آتِيَةِ أَهْلِ الشِّرْكِ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ، وَاسْتَعْنَى الرَّجَالُ بِالرِّجَالِ ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ فَاسْتَدْفَرُوا وَاسْتَعْدُّوا " وَقَالَ : هَكَذَا بِيَدِهِ وَسَرَّ وَجْهَهُ

٨٤١٧ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ [عَلِيٍّ بْنِ] عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنَعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا مَعْمَرٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " جُعِلَتْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَمْسُ فِتَنٍ : فِتْنَةٌ عَامَّةٌ ، ثُمَّ فِتْنَةٌ خَاصَّةٌ ، ثُمَّ فِتْنَةٌ خَاصَّةٌ ، ثُمَّ تَأْتِي الْفِتْنَةُ الْعَمِيَاءُ الصَّمَاءُ الْمُطْبِقَةُ الَّتِي تَصِيرُ النَّاسَ فِيهَا كَالْأَنْعَامِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٤٣٨٥ (ج ١١/ص ٤٤٤) - .

٨٤١٨ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ - [٦٠٣] - أَبِي ثَوْرٍ ، قَالَ : دَفَعْتُ إِلَى حُذَيْفَةَ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ وَهُمَا يَتَخَذَتَانِ فِي الْمَسْجِدِ فَذَكَرُوا الْفِتْنَةَ ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : " مَا كُنْتُ أَرَى تَرْتَدُّ عَلَى عَقِبَيْهَا لَمْ يَهْرَاقَ فِيهَا مَحْجَمَةٌ مِنْ دَمٍ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُصْبِحُ مُؤْمِنًا وَيَمْسِي كَافِرًا ، وَيُصْبِحُ كَافِرًا وَيَمْسِي مُؤْمِنًا ، يُقَاتِلُ فِي الْفِتْنَةِ الْيَوْمَ وَيَقْتُلُهُ اللَّهُ غَدًا ، يَنْكَسُ قَبْلَهُ فَتَعْلُوا اسْتَهُ " فَقَالَ حُذَيْفَةُ : صَدَقْتَ هَكَذَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَأَبُو ثَوْرٍ هَذَا مِنْ بَكَارِ التَّائِعِينَ ، وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ قَدْ أَدْرَكَ حُذَيْفَةَ "

٨٤١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَرْوَمَةَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي شَيْخٌ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُخَيِّرُ فِيهِ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَخْزِرِ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

وَأَنَّ الشَّيْخَ الَّذِي لَمْ يَسْمَعْ سَفِيَانَ الثَّوْرِيَّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ هُوَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي خَيْرَةَ

٨٤٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَوَامِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَخِيرُ فِيهِ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ ذَلِكَ الزَّمَانُ فَلْيَخْتَرْ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ "

٨٤٢١ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو الزَّاهِرِيَّةَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِيُغَشِينَ أُمَّتِي -[٦٠٤]- مِنْ بَعْدِي فَتَنْ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيَمُتِي كَافِرًا ، وَيَمُتِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

" وَشَاهِدَهُ الْحَدِيثُ الَّذِي يَعْرِفُ هَذَا الْمَتْنَ "

٨٤٢٢ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، وَابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فَتَنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيَمُتِي كَافِرًا ، وَيَمُتِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ

٨٤٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ بِمَرَوْ ، أَنَا أَبُو الْمُوجَّهِ ، أَنَا عَبْدَانُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا كُنَّا نَعْرِفُكُمْ إِذْ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِذْ نَزَلَ الْوَحْيُ ، وَإِذْ بَيْنَنَا مِنْ أَخْبَارِكُمْ ، أَلَا وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ انْطَلَقَ وَرَفَعَ الْوَحْيُ ، وَإِنَّمَا نَعْرِفُكُمْ بِمَا أَقُولُ لَكُمْ ، أَلَا وَمَنْ يَظْهَرُ مِنْكُمْ خَيْرًا ظَنَّنَا بِهِ خَيْرًا وَاحْبَبْنَاهُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ يَظْهَرُ مِنْكُمْ شَرًّا ظَنَّنَا بِهِ شَرًّا وَابْغَضْنَاهُ عَلَيْهِ سَرَّائِرُكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ ، أَلَا وَقَدْ أَتَى عَلَى زَمَانٍ وَأَنَا أَحْسَبُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يُرِيدُ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا عِنْدَهُ ، وَلَقَدْ خِيلَ إِلَيَّ بِأَخْرَجِهِ أَنْ قَوْمًا يَقْرَأُونَهُ يُرِيدُونَ مَا عِنْدَ النَّاسِ ، أَلَا فَأَرِيدُوا مَا عِنْدَ اللَّهِ بِقِرَاءَتِكُمْ وَبِعَمَلِكُمْ ، أَلَا وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَبْعَثُ عُمَّالِي لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ وَيَأْخُذُوا أَمْوَالَكُمْ ، وَلَكِنِّي أَبْعَثُهُمْ لِيَعْلَمُوكُمْ دِينَكُمْ وَسُنَنَكُمْ ، وَيَعْدِلُوا بَيْنَكُمْ وَيَقْسِمُوا فِيمَكُمْ فَيْتُكُمْ ، أَلَا مَنْ فَعَلَ بِهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَلْيُرَافِعْهُ إِلَيَّ ، وَالَّذِي نَفْسُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَأَقْصَهُ مِنْهُ " فَوَثَبَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَرَأَيْتَ -[٦٠٥]- لَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانَ عَلَى رَعِيَةٍ ، فَأَدَّبَ بَعْضَ رَعِيَّتِهِ إِنَّكَ لَمُقْصُهُ مِنْهُ ، قَالَ: " وَمَا لِي لَا أَقْصُهُ وَقَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْصُ مِنْ نَفْسِهِ ، أَلَا لَا تَضْرِبُوهُمْ فَتَذِلُّوهُمْ ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ حَقَّهُمْ فَتَكْفُرُوهُمْ ، وَلَا تُجَبِّرُوهُمْ فَتَفْتِنُوهُمْ ، وَلَا تَنْزِلُوهُمْ الْغِيَاضَ فَتَضْيَعُوهُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٤٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ مَوْتُوا إِنْ اسْتَطَعْتُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٤٢٥ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِحِكْمَةِ حَرَسِهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ: " ثَارَتِ الْفِتْنَةُ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةُ آلَافٍ ، لَمْ يُخَفْ فِيهَا مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعُونَ رَجُلًا ، وَفَقَّ مَعَ عَلِيٍّ مِائَتَانِ وَبِضْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ ، وَسَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ "

٨٤٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ الدَّمَشَقِيِّ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " لَا يَزِدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً وَلَا أَمَالُ إِلَّا إِفَاضَةً ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارٍ مِنْ خَلْقِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٤٢٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ ، ثَنَا [٦٠٦] - سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، ثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتْنَةً كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيَمُتُّ كَافِرًا ، وَيَمُتُّ مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي إِلَيْهَا " قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " كُونُوا أَحْلَاسَ بَيُوتِكُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَّا حَدِيثُ أَبِي بَكْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ :

٨٤٢٨ - فَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، جَمِيعٌ عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ ، عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنٌ ، ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةُ الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي إِلَيْهَا ، فَإِذَا نَزَلَتْ فَمَنْ كَانَ لَهُ إِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ وَمَنْ كَانَ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ " فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِبِلٌ وَلَا غَنَمٌ وَلَا أَرْضٌ ؟ قَالَ: " فَلْيَأْخُذْ حِجْرًا فَلْيَدُقْ بِهِ عَلَى حَدِّ سَيْفِهِ ثُمَّ لِيَنْجِ إِنْ اسْتَطَاعَ النِّجَاجَ " ثُمَّ قَالَ: " اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ " ثَلَاثًا ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ أُكْرِهْتُ حَتَّى يُنْطَلَقَ بِي إِلَى أَحَدِ الصَّفَيْنِ - أَوْ إِلَى أَحَدِ الْفِئَتَيْنِ - فَيَرْمِيَنِي رَجُلٌ بِسَهْمٍ أَوْ يَضْرِبُنِي بِسَيْفٍ فَيَقْتُلَنِي . قَالَ: " يَبُوءُ بِأَيْمِهِ وَأَيْمُكَ فَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ " قَالَهَا ثَلَاثًا

أَمَّا حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

٨٤٢٩ - فَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، ثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ دَاوُدَ - [٦٠٧] - بِنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةُ الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، وَالسَّاعِي خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ ، وَالرَّاكِبُ خَيْرٌ مِنَ الْمُوَضِّعِ " وَهَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ،

قَدْ صَارَ هَذَا بَابٌ كَبِيرٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَإِنَّمَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ أَحَدُ أَئِمَّةِ هَذَا الْعِلْمِ "

٥٣٠٥٠ 0000 -

٨٤٣٠ - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ * ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدِيقِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَنْدِيُّ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلَا الدِّينُ إِلَّا إِدْبَارًا ، وَلَا النَّاسُ إِلَّا شُحًّا ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ ، وَلَا مَهْدِيٍّ إِلَّا عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ " [هَذَا حَدِيثٌ يُعَدُّ فِي أَفْرَادِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَقَدْ حَدَّثَ بِهِ غَيْرُهُ .

٠٠٠٠ - حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزَادَ الرَّازِيُّ الْمَذْكُورُ بِخَارَى مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ الْعَتِيقِ ، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رَشْدِينَ بْنِ سَعْدِ الْمَهْرِيِّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِيُّ ، ثنا صَامِتُ بْنُ مُعَاذٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ السَّكَنِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَنْدِيُّ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلَا النَّاسُ إِلَّا شُحًّا ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ ، وَلَا مَهْدِيٍّ إِلَّا عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ " قَالَ صَامِتُ بْنُ مُعَاذٍ: عَدَلْتُ إِلَى الْجَنْدِ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ مِنْ صَنْعَاءَ ، فَدَخَلْتُ عَلَى مُحَدِّثٍ لَهُمْ فَطَلَبْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فَوَجَدْتُهُ عِنْدَهُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَنْدِيِّ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ، وَقَدْ رَوَى بَعْضُ هَذَا الْمُتَنِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

حاشية الشقيري :

* ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٧/ ٧٠٩) ، وفيها وصف الحاكم له بأنه حَدَّثَ عَمَّنْ لَمْ يَدْرِكْهُ ، وقول الحاكم : "كنت أتورع عن الرواية عن هذا وأمثاله" .

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، ومن النسخة (أ) ، وقد أثبتته من النسخة (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٩٧ (ج ١/ص ٥٨١) - .

٨٤٣١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ * بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدَّرَهَمِيُّ ، ثنا مَبَارَكُ أَبُو سُحَيْمٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " لَنْ يَزْدَادَ الزَّمَانُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلَا يَزْدَادُ النَّاسُ إِلَّا شُحًّا ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ " " فَذَكَرْتُ مَا انْتَهَى إِلَيَّ مِنْ عِلَّةِ هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجُّبًا لَا مُحْتَجًا بِهِ فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَإِنَّ أَوَّلَى مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ذَكَرَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه : "الحسين" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٥٣ (ج ٢/ص ١٢١) - حَدِيثُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَشُعْبَةَ ، وَزَائِدَةَ ، وَغَيْرِهِمْ - [٦٠٨] - مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " لَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي "

يُوطِئُ اسْمُهُ اسْمِي ، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا
٨٤٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أُرُومَةَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْمَةَ
، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَسَاجِدِ لَيْسَ فِيهِمْ مُؤْمِنٌ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٤٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَامِرِيُّ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي زَائِدَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ
يُحَدِّثُ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ حَمَازٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا رَجَعْنَا تَجَلَّلَ النَّاسُ فَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ ، فَسَأَلَ عَنْهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُمْ تَعَجَّلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ ،
فَقَالَ : " يُوْشِكُ أَنْ يَدْعُوَهَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ ، لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ جَبَلِ الْوَرَّاقِ فَتُضِيءُ لَهَا أَعْنَاقُ الْبُخْتِ بِالْبَصْرَى سُورُجًا
كَضَوْءِ النَّهَارِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ،
وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ رَافِعِ السُّلَمِيِّ الَّذِي :

٨٤٣٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْعَوْفِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسٍ ، أَنَبَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ
، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ بَشِيرٍ السُّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
قَالَ : " تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حَبْسِ سَيْلٍ تَسِيرُ بِسَيْرٍ بَطِيئَةٍ ، تَكُنُّ بِاللَّيْلِ وَتَسِيرُ بِالنَّهَارِ ، تَغْدُو وَتَرُوحُ ، يُقَالُ : غَدَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَاعْدُوا ،
قَالَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَقِيلُوا ، رَاحَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ - [٦٠٩] - فَرُوحُوا ، مَنْ أَدْرَكَتْهُ أَكَلَتْهُ "

" وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِكْرِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : خُرُوجَ النَّارِ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ ، وَأَبُو
هُرَيْرَةَ وَأَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ "
أَمَّا حَدِيثُ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ :

٨٤٣٥ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنَا عَبَايَةُ بْنُ بَكْرِ بْنِ
أَبِي لَيْلَى الْمُزَنِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جُمَحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو
الْبَدَّاحِ بْنُ عَاصِمٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَانِ مَا قَدِمَ ، فَقَالَ : " أَيْنَ حَبْسُ سَيْلٍ ؟ "
قُلْنَا : لَا نَدْرِي ، فَرَّيْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، فَقُلْتُ : مَنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟ فَقَالَ : مِنْ حَبْسِ سَيْلٍ ، فَدَعَوْتُ بِنَعْلِي ، فَانْحَدَرْتُ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ سَأَلْتَنَا عَنْ حَبْسِ سَيْلٍ ، وَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا بِهِ عِلْمٌ ، وَإِنَّهُ مَرَّ بِي هَذَا الرَّجُلُ فَسَأَلْتُهُ ،
فَرَعَمَ أَنْ بِهِ أَهْلُهُ ، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : " أَيْنَ أَهْلُكَ ؟ " قَالَ : بِحَبْسِ سَيْلٍ ، فَقَالَ : " آخِرَ أَهْلِكَ فَإِنَّهُ يُوْشِكُ
أَنْ تَخْرُجَ مِنْهُ نَارٌ تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ بِبَصْرَى "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "
وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

٨٤٣٦ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رِشْدِينَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ،

عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ بِأَرْضِ الْحِجَازِ تُضِيُّ مِنْهَا أَعْنَاقُ الْإِبِلِ بِبُصْرَى "

٨٤٣٧ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ - [٦١٠] - عَبَادٍ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَاءُ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ: قِيلَ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: أَلَا تُقَاتِلُ فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الشُّوْرَى ، وَأَنْتَ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِكَ ، قَالَ: " لَا أَقَاتِلُ حَتَّى يَأْتُوْنِي بِسَيْفٍ لَهُ عَيْنَانِ وَلِسَانٌ وَشَفَتَانِ يَعْرِفُ الْكَافِرَ مِنَ الْمُؤْمِنِ ، قَدْ جَاهَدْتُ وَأَنَا أَعْرِفُ الْجِهَادَ ، وَلَا أُنْجِعُ بِنَفْسِي إِنْ كَانَ رَجُلًا خَيْرًا مِنِّي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٤٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَبَاءُ ابْنِ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ زَبَّانِ بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا تَزَالُ الْأُمَّةُ عَلَى شَرِيعَةٍ مَا لَمْ تَظْهَرْ فِيهِمْ ثَلَاثٌ: مَا لَمْ يَقْبُضْ مِنْهُمْ الْعِلْمُ ، وَيَكْثُرْ فِيهِمْ وَلَدُ الْخَبِيثِ ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السَّقَّارُونَ " قَالُوا: وَمَا السَّقَّارُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " بَشَرٌ يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ تَكُونُ نَحِيَّتُهُمْ يَدُهُمْ إِذَا تَلَاقُوا التَّلَاعُنْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٤٣٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، بِبَغْدَادَ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَاءُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ لَا عَذَابَ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ ، جَعَلَ اللَّهُ عَذَابَهَا فِي الدُّنْيَا الْقَتْلَ وَالزَّلَازِلَ وَالْفِتْنَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٤٤٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، قَالَا: ثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقُرْقَسَائِيُّ ، ثَنَا عِمْرَةُ الْمُعَوَّلِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَكْثُرُ الصَّوَاعِقُ عِنْدَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ ، فَيُصْبِحُ الْقَوْمُ يَقُولُونَ مَنْ صَبَقَ الْبَارِحَةَ ، فَيَقُولُونَ صَبَقَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ " - [٦١١] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٤٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَرْوَمَةَ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حَرَّاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، مَا تَأْمُرُنَا إِذَا اقْتَتَلَ الْمُصَلُّونَ ؟ قَالَ: " أَمْرُكَ أَنْ تَنْظُرَ أَقْصَى بَيْتٍ مِنْ دَارِكَ فَتَلْجُ فِيهِ ، فَإِنْ دَخَلَ عَلَيْكَ فَتَقُولُ: هَا بُوُ يَاثِمِي وَإِثْمِكَ ، فَتَكُونُ كَابْنِ آدَمَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٤٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجْهُولِيُّ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، أَنَبَاءُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَاءُ سَعِيدِ بْنِ إِيَّاسٍ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صُحَّارٍ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخَسَفَ بِقَبَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ ، فَيُقَالُ: مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي فُلَانٍ " قَالَ: " فَعَرَفْتُ حِينَ قَالَ قَبَائِلَ أَنَّهَا الْعَرَبُ ، لِأَنَّ الْعَجَمَ تُنْسَبُ إِلَى قُرَاهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٤٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الحسن بن علي بن عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ ، ثنا الحسن بن عمرو الْفَقِيمِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فِي أُمِّي خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ " ، إِنَّ كَانَ أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٤٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَرْوَمَةَ ، ثنا الحسين بن حفص ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، وَابْنِ جَرْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " كَأَنِّي بِرَأْسِ قَدْ نَزَلَ بَيْنَ أَظْهُرِ كُمٍ ، حَالِ بَيْنَ الْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ ، وَبَيْنَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى آبَائِهِمْ ، فَقَالَ: الْمَالُ لَنَا " -[٦١٢]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٤٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، ثنا بِشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ ، عَنْ سَيَّارِ أَبِي الْحَكَمِ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جُلُوسًا ، فجَاءَ آذَنُهُ ، فَقَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، فَقَامَ وَقُنَّا مَعَهُ ، فَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ فَرَأَى النَّاسَ رُكُوعًا فِي مُقَدِّمِ الْمَسْجِدِ ، فَكَبَّرَ وَرَكَعَ وَمَشَى ، وَفَعَلْنَا مِثْلَ مَا فَعَلَ ، قَالَ: فَمَرَّ رَجُلٌ مُسْرِعٌ ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَغَ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا رَجَعَ فَوَجَّعَ أَهْلَهُ ، وَجَلَسْنَا فِي مَكَانِهِ نَنْظُرُهُ حَتَّى يَخْرُجَ ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: أَيُّكُمْ يَسْأَلُهُ؟ قَالَ طَارِقٌ: أَنَا أَسْأَلُهُ ، فَسَأَلَهُ طَارِقٌ ، فَقَالَ: سَلِّمْ عَلَيْكَ الرَّجُلُ فَرَدَّدَتْ عَلَيْهِ صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَغَ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تَسْلِيمَ الْخَاصَّةِ ، وَفُشُوَ التَّجَارَةِ حَتَّى تُعِينَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا عَلَى التَّجَارَةِ ، وَحَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِمَالِهِ إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: لَمْ أَرْجُ شَيْئًا "

٨٤٤٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا عمرو بن مَرْزُوقٍ ، أَنَبَا شُعْبَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ الْحَكَمِ ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ الْبُرْجُمِيِّ ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا الْقَوْمُ رُكُوعٌ ، فَمَرَّ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ: " إِنَّهُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَتَخَذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقًا ، وَحَتَّى يَسَلَّمَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ بِالْمَعْرِفَةِ ، وَحَتَّى تَتَجَرَّ الْمَرْأَةُ وَزَوْجَهَا ، وَحَتَّى تَغْلُو الْخَيْلُ وَالنِّسَاءُ ، ثُمَّ تَرْخُصَ فَلَا تَغْلُو إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ " وَقَدْ أَسْنَدَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ بِشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ فِي رِوَايَتِهِ ، " ثُمَّ -[٦١٣]- صَارَ الْحَدِيثُ بِرِوَايَةِ شُعْبَةَ هَذِهِ صَحِيحًا وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٤٤٧ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُ النَّاسِ فِي الْفِتَنِ رَجُلٌ أَخَذَ بَعْنَانَ فَرَسِهِ - أَوْ قَالَ: بِرَسَنِ فَرَسِهِ - خَلْفَ أَعْدَاءِ اللَّهِ يُخَيِّفُهُمْ وَيُخَيِّفُونَهُ ، أَوْ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي بَادِيَتِهِ يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي عَلَيْهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٤٤٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تَعْبُدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى " فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ أَظُنُّ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: { هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ

يُظْهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ { [التوبة: ٣٣] أَنْ ذَلِكَ يَكُونُ تَامًا ، فَقَالَ: " إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبًا ، فَيَتَوَفَّى مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ خَيْرٍ ، فَيَبْقَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ آبَائِهِمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٤٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْفَهَانِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ: وَدِدْتُ أَنْ أَهْلِي حِينَ تَعَشَوْا عَشَاءَهُمْ ، وَاعْتَبَقُوا غُبُوقَهُمْ أَصْبَحُوا مَوْتَى عَلَى فُرْشِهِمْ . قِيلَ: يَا أَبَا فَلَانٍ ، أَلَسْتَ عَلَى غَنَى ؟ قَالَ: بَلَى ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ ، يَقُولُ: " يُوْشِكُ يَا ابْنَ أَخِي إِنْ عِشْتَ إِلَى قَرِيبٍ أَنْ تَرَى الرَّجُلَ يَغْبُطُ بِخُفَّةِ الْحَالِ كَمَا يَغْبُطُ الْيَوْمَ أَبُو الْعَشْرَةِ الرَّجَالِ ، وَيُوْشِكُ إِنْ عِشْتَ إِلَى قَرِيبٍ أَنْ تَرَى الرَّجُلَ الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ السُّلْطَانُ ، وَلَا يُدْرِيهِ ، وَلَا يَكْرُمُهُ يَغْبُطُ كَمَا يَغْبُطُ الْيَوْمَ الَّذِي يَعْرِفُهُ السُّلْطَانُ وَيُدْرِيهِ وَيَكْرُمُهُ ، وَيُوْشِكُ يَا ابْنَ أَخِي إِنْ عِشْتَ إِلَى قَرِيبٍ أَنْ يَمُرَّ -[٦١٤]- بِالْجَنَازَةِ فِي السُّوقِ فَيَرْفَعُ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي عَلَى أَعْوَادِهَا " . قَالَ: قُلْتُ: تَدْرِي مَا بِهِمْ ؟ قَالَ: " عَلَى مَا كَانَ " ، قُلْتُ: إِنْ ذَلِكَ بَيْنَ يَدَيَّ أَمْرٍ عَظِيمٍ ، قَالَ: " أَجَلٌ عَظِيمٌ عَظِيمٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٤٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانٍ * ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ الدَّمَشْقِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْخَصِي ، قَالَا: ثنا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَلِّي ، ثنا أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ: سَمِعْتُ ضَمْرَةَ بْنَ حَبِيبٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ نَفِيلٍ السَّكُونِيَّ ، يَقُولُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَافٍ رَجُلٌ ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، هَلْ أُتِيتَ بِطَعَامٍ مِنَ السَّمَاءِ ؟ فَقَالَ: " أُتِيتُ بِطَعَامٍ مُسَخَّنَةٍ " ، قَالَ: فَهَلْ كَانَ فِيهِ فَضْلٌ عَنْكَ ؟ قَالَ: " نَعَمْ " ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ بِهِ ؟ قَالَ: " رُفِعَ حَتَّى إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يُوجِي إِلَى أُنْتِي غَيْرَ لَا يَثِ فَيْكُمُ إِلَّا قَلِيلًا ، وَلَسْتُمْ لَا يَثِينُ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلًا ، بَلْ تَلْبَثُونَ حَتَّى تَقُولُوا حَتَّى مَتَى ، ثُمَّ تَأْتُونَ أَفْنَادًا ، وَيَفْنِي بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، وَبَيْنَ يَدَيَّ السَّاعَةِ مَوْتَانِ شَدِيدٌ وَبَعْدَهُ سَنَوَاتُ الزَّلَازِلِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (ج) ، وصوابه : " أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني " ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٠٤١ (ج ٥/ص ٦١٨) - ، وكما صوبه الشيخ مقبل .

٨٤٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا رِيحَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " لَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ عَلَى أُمَّتِي حَتَّى تَلْحَقَ قِبَائِلُ مِنْهَا بِالْمُشْرِكِينَ ، وَحَتَّى تَعْبُدَ قِبَائِلُ مِنْهَا الْأَوْثَانَ "

٨٤٥٢ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنَعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدِ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، قَالَ: " إِيَّاكَ -[٦١٥]- وَالْفِتَنَ لَا يَشْخَصُ لَهَا أَحَدٌ ، فَوَاللَّهِ مَا شَخَصَ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا لَسَفَتُهُ كَمَا يَنْسِفُ السَّيْلُ الدَّمْنَ ، إِنَّهَا مُشَبَّهَةٌ مُقْبِلَةً ، حَتَّى يَقُولَ الْجَاهِلُ هَذِهِ نُشْبَةُ مُقْبِلَةٍ ، وَتَبَيَّنَ مُدْبِرَةٌ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا ، فَاجْتَمِعُوا فِي بُيُوتِكُمْ وَانْكَسِرُوا سُيُوفَكُمْ ، وَقَطِّعُوا أَوْتَارَكُمْ ، وَغَطُّوا وُجُوهَكُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٤٥٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، قَالَ : " ثَارَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى فَلَمْ يَبْقَ مِنْ شَهِدٍ بَدْرًا أَحَدٌ ، ثُمَّ كَانَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَةُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْ شَهِدٍ الْحُدَيْبِيَّةِ أَحَدٌ ، وَاطْنُ لَوْ كَانَتْ فِتْنَةٌ ثَالِثَةٌ لَمْ تَرْفَعْ وَفِي النَّاسِ طَبَاحٌ "

٨٤٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو شُرَيْحٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَاظِرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : " سَتَكُونُ فِتْنَةٌ أَسْلَمُ النَّاسُ فِيهَا - أَوْ قَالَ : لَخِيرُ النَّاسِ فِيهَا - الْجُنْدُ الْغُرَبِيُّ " .

" فَلِذَلِكَ قَدِمْتُ مَصْرَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٤٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، وَالْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا يُقَاتِلُ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٤٥٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، ثنا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، -[٦١٦]- قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

وَقَدْ رَوَاهُ ثَوْبَانُ ، وَعِمْرَانُ بْنُ حَصِينٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَّا حَدِيثُ ثَوْبَانَ :

٨٤٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَرَارِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ ، ثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْجَرَمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحْبِيُّ ، أَنَّ ثَوْبَانَ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " إِنَّ رَبِّي زَوَى لِي الْأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا ، وَأَعْطَانِي الْكَزْنَ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زَوَى لِي مِنْهَا ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يَهْلِكَهَا بَسَنَةٌ عَامَّةٌ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُذِيقَ بَعْضُهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ فَنَعِنِيهَا ، وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً لَمْ يَرُدَّ إِلَيَّ أُعْطِيكَ لِأُمَّتِكَ أَنْ لَا أَهْلِكَهَا بَسَنَةٌ عَامَّةٌ ، وَلَا أَظْهَرُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَبِيحَهُمْ بِعَامَّةٍ ، وَلَوْ اجْتَمَعَ مَنْ بِأَقْطَارِهَا حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ هُوَ يَهْلِكُ بَعْضًا هُوَ يَسِي بَعْضًا ، وَإِنِّي لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا الْأُمَّةَ الْمُضِلِّينَ ، وَلَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قِبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ ، وَحَتَّى تَعْبُدَ قِبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الْأَوْثَانَ ، وَإِذَا وَضَعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يَرْفَعْ عَنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ " ، وَانَّهُ قَالَ : " كُلُّ مَا يُوْجَدُ فِي مِائَةِ سَنَةٍ ، وَسَيَخْرُجُ فِي أُمَّتِي كَذَّابُونَ ثَلَاثُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، وَأَنَا خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ ، لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَلَكِنْ لَا تَزَالُ فِي أُمَّتِي طَائِفَةٌ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ " ، قَالَ : وَزَعَمَ " أَنَّهُ لَا يَنْزِعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ ثَمَرِهَا شَيْئًا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِثْلَهَا " ، وَانَّهُ قَالَ : " لَيْسَ دِينَارٌ يَنْفَقُهُ رَجُلٌ بِأَعْظَمِ أَجْرًا مِنْ دِينَارٍ يَنْفَقُهُ عَلَى عِيَالِهِ ، ثُمَّ دِينَارٌ يَنْفَقُهُ عَلَى فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ دِينَارٌ يَنْفَقُهُ "

عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " ، قَالَ: وَزَعَمَ " أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ -[٦١٧]- وَسَلَّم عَظَّمَ شَأْنَ الْمَسْأَلَةِ ، وَانَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَاءَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَحْمِلُونَ أَوْثَانَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ ، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ عَزَّ وَجَلَّ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا لَمْ تَرْسُلْ إِلَيْنَا رَسُولًا ، وَلَمْ يَأْتِنَا أَمْرٌ وَلَوْ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا لَكُنَّا أَطُوعُ عِبَادِكَ لَكَ ، فَيَقُولُ لَهُمْ رَبُّهُمْ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ أَطِيعُونِي ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: نَعَمْ . قَالَ: فَيَأْخُذُ مَوَائِقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، فَيَأْمُرُهُمْ أَنْ يَعْبُدُوا لِحُجَّتِهِمْ فَيَدْخُلُونَهَا ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا رَأَوْا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا ، فَهَابُوا فَارْجَعُوا إِلَى رَبِّهِمْ ، فَقَالُوا: رَبَّنَا فَرَقْنَا مِنْهَا ، فَيَقُولُ: أَلَمْ تَعْطُونِي مَوَائِقَكُمْ لِتُطِيعُونِي ، اْعْبُدُوا لَهَا فَادْخُلُوا ، فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّى إِذَا رَأَوْهَا فَرَقُوا فَارْجَعُوا ، فَقَالُوا: رَبَّنَا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَدْخُلَهَا ، قَالَ: فَيَقُولُ: ادْخُلُوهَا دَاخِرِينَ " قَالَ: فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ دَخَلُوهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ كَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَإِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ مُحْتَصِرًا " وَأَمَّا حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَحَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ ، قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا قَتَادَةُ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَاهُمْ ، حَتَّى يُقَاتِلَ آخِرُهُمُ الدَّجَالَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٤٥٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ قَيْسِ الْخَنْظَلِيِّ ، قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: " إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي أَنْ يُؤْخَذَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ الْبَرِيءُ فَيُؤْشَرُ كَمَا تُؤْشَرُ الْجُزُورُ ، وَيَسْطُطُ حِمْلُهُ كَمَا يَسْطُطُ حِمْلُهَا ، وَيُقَالُ عَاصٍ وَلَيْسَ بِعَاصٍ " قَالَ: فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ تَحْتَ الْمِنْبَرِ: " وَمَتَى ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ وَمَا -[٦١٨]- تَشْتَدُّ الْبَلِيَّةُ وَتَظْهَرُ الْحِمْيَةُ وَتُسَبِّى الذَّرِيَّةُ وَتَدْقُهُمُ الْفِتَنُ كَمَا تَدْقُ الرَّحَا ثِفْلَهَا ، وَكَمَا تَدْقُ النَّارُ الْحَطَبَ ؟ " قَالَ: " وَمَتَى ذَلِكَ يَا عَلِيُّ ؟ " قَالَ: " إِذَا تَفَقَّهَ الْمُتَفَقِّهُ لَغَيْرِ الدِّينِ ، وَتَعَلَّمَ الْمُتَعَلِّمُ لَغَيْرِ الْعَمَلِ ، وَالتَّمَسَّتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ "

- قَالَ أَبَانُ: وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْهَرَجَ " قَالُوا: وَمَا الْهَرَجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " الْقَتْلُ " قَالُوا: وَأَكْثَرُ مِمَّا يُقْتَلُ الْيَوْمَ إِنَّا لَنَقْتُلُ فِي الْيَوْمِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْسَ قَتْلُ الْمُشْرِكِينَ ، وَلَكِنْ قَتْلُ بَعْضِكُمْ بَعْضًا " قَالُوا: وَفِينَا كِتَابُ اللَّهِ ؟ قَالَ: " وَفِيكُمْ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " قَالُوا: وَمَعَنَا عُقُولُنَا ؟ قَالَ: " إِنَّهُ يَنْتَزِعُ عُقُولَ عَامَّةِ ذَلِكَ الزَّمَانِ ، وَيُخَلِّفُ هَبَاءً مِنَ النَّاسِ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ وَلَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ " ٨٤٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ الْقَاضِي ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ حِيَةَ بِنْتِ أَبِي حِيَةَ ، قَالَتْ: " دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ بِالْظَهْرِ قُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ ، مَا حَاجَتُكَ ؟ قَالَ: " أَقْبَلْتُ وَصَاحِبُ لِي فِي بُغَاءٍ إِبِلٍ لَنَا ، فَدَخَلْتُ أَسْتَظِلُّ بِالْظِلِّ ، وَاشْرَبُ مِنَ الشَّرَابِ " . فَتَمَتُّ إِلَى ضِيحَةٍ حَامِضَةٍ وَلَبَنَةٍ حَامِضَةٍ فَسَقَيْتُهُ ، وَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ ، مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ: " أَنَا أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي سَمِعْتُ بِهِ " ، قَالَ: فَذَكَرْتُ خُتْمًا ، وَغَرَوُ بَعْضُنَا بَعْضًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَا جَاءَ اللَّهُ مِنَ الْإِلَافَةِ وَأَطْنَابِ الْفَسَاطِيطِ - هَكَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ - قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ ، حَتَّى مَتَى أَمْرُ النَّاسِ هَكَذَا ؟ قَالَ: " مَا اسْتَقَامَتِ الْأُمَّةُ " ، قَالَتْ: قُلْتُ: وَمَا الْأُمَّةُ ؟ قَالَ:

"أَلَمْ تَرَى إِلَى الْخَوَىٰ يَكُونُ فِيهِ السَّيِّدُ يَتَّبِعُونَهُ وَيُطِيعُونَهُ مَا اسْتَقَامَ أَوْلَئِكَ."
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ .

٨٤٦٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَلِيمٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ الصَّبَّاحُ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّذَوْرِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَادَةَ ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَارِجَةَ ، قَالَ: لَمَّا كَانَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى أَشْكَلَتْ عَلَيَّ ، -[٦١٩]- فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي أَمْرًا مِنْ أَمْرِ الْحَقِّ أَتَمَّسِكُ بِهِ ، قَالَ: فَأَرَيْتُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَبَيْنَهُمَا حَائِطٌ غَيْرُ طَوِيلٍ ، وَإِذَا أَنَا بِجَائِزٍ ، فَقُلْتُ: لَوْ تَشَبَّهْتُ بِهَذَا الْجَائِزِ لَعَلِّي أَهْبِطُ إِلَى قَتْلِ أَشْجَعٍ لِيُخْبِرُونِي ، قَالَ: فَهَبَطْتُ بِأَرْضِ ذَاتِ شَجَرٍ ، وَإِذَا أَنَا بِنَفَرٍ جُلُوسٍ ، فَقُلْتُ: أَنْتُمْ الشُّهَدَاءُ؟ قَالُوا: لَا ، نَحْنُ الْمَلَائِكَةُ ، قُلْتُ: فَأَيْنَ الشُّهَدَاءُ؟ قَالُوا: تَقَدَّمُ إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلَى إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَقَدَّمْتُ فَإِذَا أَنَا بِدَرَجَةِ اللَّهِ أَعْلَمُ مَا هِيَ فِي السَّعَةِ وَالْحَسَنِ ، فَإِذَا أَنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ يَقُولُ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: اسْتَغْفِرْ لِأُمَّتِي ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، أَرَأَيْتَ دِمَاءَهُمْ ، وَقَتَلُوا إِمَامَهُمْ ، أَلَا فَعَلُوا كَمَا فَعَلَ خَلِيلِي سَعْدٌ ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ أَذْهَبُ إِلَى سَعْدٍ فَأَنْظُرُ مَعَ مَنْ هُوَ فَأَكُونُ مَعَهُ ، فَأَتَيْتُهُ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الرَّؤْيَا فَمَا أَكْثَرَ بِهَا فَرَحًا ، وَقَالَ: " قَدْ شَقِيٌّ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلًا " ، قُلْتُ: فِي أَيِّ الطَّائِفَتَيْنِ أَنْتَ؟ قَالَ: " لَسْتُ مَعَ وَاحِدٍ مِنْهُمَا " ، قُلْتُ: فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: " أَلَاكَ مَاشِيَةٌ؟ " قُلْتُ: لَا ، قَالَ: " فَاشْتَرِ مَاشِيَةً وَاعْتَرِلْ فِيهَا حَتَّى تَنْجِيَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ .

٨٤٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِي ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِي ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي ذَنْبٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ أَبَا قَتَادَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " يَبِيعُ رَجُلٌ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، وَلَنْ يَسْتَحِلَّ هَذَا الْبَيْتَ إِلَّا أَهْلُهُ ، فَإِذَا اسْتَحْلَوْهُ فَلَا تَسْأَلُ عَنْ هَلَكَةِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ نَجِيءُ الْحَبْشَةَ فَتُخْرِبُهُ خَرَابًا لَا يَعْمُرُ بَعْدَهُ أَبَدًا ، وَهُمْ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ .

٨٤٦٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَاسَانِيِّ الْعَدْلُ بِغَدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَلَاعِبٍ بْنِ حَيَّانَ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيْفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " اتْرُكُوا الْحَبْشَةَ مَا تَرُكُوهُمْ ، فَإِنَّهُ لَا يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ إِلَّا ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبْشَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ .

- وَقَدْ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ سُفْيَانَ ، عَنْ وَثَّابِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " يُخْرِبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبْشَةِ " .

٨٤٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُتْبَةَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا

يُحْجِ الْبَيْتَ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ أَوْقَفَهُ أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ "

٨٤٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَدْ صَحَّ وَثَبَتْ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنَّ الْبَيْتَ يُحْجَى وَيَعْتَمَرُ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ "

٨٤٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتَبَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : - [٦٢١] - " لِيُحْجَنَّ الْبَيْتَ وَلِيَعْتَمَرَ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، فَإِنَّهُ يُمْكِنُ أَنْ يُحْجَى وَيَعْتَمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَنْقَطِعُ الْحَجُّ بِمَرَّةٍ "

٨٤٦٦ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ إِيَّاسٍ الْجُبَرِيَّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : يُوشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لَا يَحْجِيَ إِلَيْهِمْ دَرَهُمْ وَلَا قَفِيرٌ ، قَالُوا : مِمَّ ذَاكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؟ قَالَ : مِنْ قَبْلِ الْعَجَمِ يَمْنَعُونَ ذَاكَ ، ثُمَّ سَكَتَ هَنِيئَةً ثُمَّ قَالَ : يُوشِكُ أَهْلُ الشَّامِ أَنْ لَا يَحْجِيَ إِلَيْهِمْ دِينَارٌ ، وَلَا مُدٌّ ، قَالُوا : مِمَّ ذَاكَ ؟ قَالَ : مِنْ قَبْلِ الرُّومِ يَمْنَعُونَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْنِي الْمَالَ حَنْثًا لَا يُعْدهُ عَدَا "

- ثُمَّ قَالَ : " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لِيَعُودَنَّ الْأَمْرُ كَمَا بَدَأَ لِيَعُودَنَّ كُلُّ إِيْمَانٍ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا بَدَأَ مِنْهَا حَتَّى يَكُونَ كُلُّ إِيْمَانٍ بِالْمَدِينَةِ " - ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبَدَلَهَا اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ ، وَلَيَسْمَعَنَّ نَاسٌ بِرَخْصٍ مِنْ أَسْعَارٍ وَرِيفٍ فَيَتَّبِعُونَهُ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ " - إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يُعْطِي الْمَالَ لَا يُعْدهُ عَدَا " وَهَذَا لَهُ عِلَّةٌ فَقَدْ

٨٤٦٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا أَبُو مُوسَى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَوْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " يَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيفَةٌ يَقْسِمُ الْمَالَ لَا يُعْدهُ عَدَا "

٨٤٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَرْوَمَةَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، ثنا - [٦٢٢] - سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، وَسَلَمَةَ بْنِ كَهْمَلٍ ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْتِي الرَّجُلُ الْقَبْرَ فَيَضْطَجِعُ عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي مَكَانَ صَاحِبِهِ ، مَا بِهِ حُبٌّ لِقَاءِ اللَّهِ إِلَّا لِمَا يَرَى مِنْ شِدَّةِ الْبَلَاءِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٤٦٩ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّزَّاقِ ، ثنا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ كُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْخَزَاعِيِّ ، قَالَ : قَالَ أَعْرَابِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ لِلْإِسْلَامِ مِنْ مُنْتَهَى ؟ قَالَ : " نَعَمْ ، أَيُّهَا أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ أَرَادَ اللَّهُ بِهِمْ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ " قَالُوا : ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " ثُمَّ يَقَعُ فِتْنٌ كَانَهَا الظُّلُّ "

" قَالَ: فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: كَلَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتَعُودَنَّ فِيهَا أَسَاوِدٌ صَبَا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ "

٨٤٧٠ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى السَّبْعِيُّ بِالكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ الْغَفَارِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ] ، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، وَمُوسَى بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَتَرْكَبَنَّ سَنَنٌ مَنْ كَانَ قَبْلُكُمْ شَبْرًا بِشِيرٍ ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ دَخَلَ جُرْزُبٍ لَدَخَلْتُمْ ، وَحَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ جَامَعَ امْرَأَتَهُ بِالطَّرِيقِ لَفَعَلْتُمُوهُ "

" [هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ] "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين أثبتته من النسخة (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٤٦٣ (ج ٧/ص ٥٦٣) - .

٨٤٧١ - [أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا] مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " يَجِيءُ رِيحٌ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ يُقْبِضُ فِيهَا رُوحُ كُلِّ مُؤْمِنٍ "

[إِنْ كَانَ نَافِعٌ سَمِعَ مِنْ عِيَّاشِ الْمَخْزُومِيِّ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ]

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين أثبتته من النسخة (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٦٢٢٥ (ج ١٢/ص ٦٣٠) - .

- عَقَّبَ ابْنُ جَرِّ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ :

"قلت: هو معلول، قد ذكر البخاري علته، -[٦٣١]- وأوردتها في ترجمة: عيَّاش من كتاب الصحابة". أ. هـ .

، وقد أورد في ترجمته في الإصابة قوله : "وأرسل عنه عمر بن عبد العزيز ونافع مولى بن عمر".

٨٤٧٢ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو عَلْقَمَةَ الْفَرَوِيُّ قَالَا: ثنا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ رِيحًا مِنْ أَيْمَنِ الْإِنِّ مِنَ الْحَرِيرِ ، فَلَا تَدْعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَلَهُ شَاهِدٌ مَوْقُوفٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

٨٤٧٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رِيحًا لَا تَدْعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ تَقَى أَوْ نَهَى إِلَّا قَبَضَتْهُ ، وَيَلْحَقُ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَيَبْقَى عَجَاجٌ مِنَ النَّاسِ لَا يَأْمُرُونَ بِمَعْرُوفٍ وَلَا يَنْهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ ، يَتَنَاحُونَ فِي الطَّرِيقِ كَمَا تَتَنَاحَى الْبَهَائِمُ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَأَقَامَ السَّاعَةَ "

٨٤٧٤ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، ثنا * الْحَسَنُ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، أُنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرَّارِ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي ذَاتَ

لَيْلَةٍ صَلَاةٍ إِذْ مَدَّ يَدَهُ ، ثُمَّ أَخْرَهَا ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتَكَ صَنَعْتَ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ فِيمَا قَبْلَهُ ، قَالَ: " أَجَلٌ إِنَّهُ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَالِيَةً قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَاوَلَ مِنْهَا شَيْئًا ، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أَسْتَأْخِرَ فَاسْتَأْخَرْتُ ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ حَتَّى رَأَيْتُ ظِلِّي وَظِلَّكُمْ فِيهَا فَأَوَمَّاتُ إِلَيْكُمْ أَنْ أَسْتَأْخِرُوا ، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أَقْرِهُمْ فَإِنَّكَ أَسَلْتِ وَأَسْلَبُوا ، وَهَاجَرْتَ وَهَاجَرُوا ، وَجَاهَدْتَ وَجَاهَدُوا ، فَلَمْ أَرَلْكَ فَضَلًّا عَلَيْهِمْ إِلَّا بِالنُّبُوَّةِ ، فَأَوَلْتُ ذَلِكَ مَا يَلْقَى أُمَّتِي بَعْدِي مِنَ الْفِتَنِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

حاشية الشقيري :

* صوابه : " بن " ، كما جاء في النسخة (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٠٩٦ (ج ٢/ص ١٣) - .

٨٤٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ خُلَوَانِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شِمَاسَةَ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ مُسْلِمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ ، وَعِنْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ الْخَلْقِ هُمْ شَرُّ مَنْ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَدْعُونَ اللَّهَ بِشَيْءٍ إِلَّا رَدَّهُ عَلَيْهِمْ " فَيَنِمَّا هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذَا أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ ، فَقَالَ مُسْلِمَةُ: يَا عُقْبَةُ اسْمَعْ مَا يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ ، فَقَالَ عُقْبَةُ: هُوَ أَعْلَمُ - أَمَا أَنَا فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يَقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ قَاهِرِينَ عَلَى الْعَدُوِّ لَا يَضُرُّهُمْ مِنْ خَالِفِهِمْ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ " فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَجَلٌ ، " ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا رِيحُهَا رِيحُ الْمِسْكِ وَمَسْهَا مَسُّ الْحَرِيرِ فَلَا تَتْرَكُ نَفْسًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا قَبَضَتْهُ ، ثُمَّ يَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ عَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٨٤٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، وَحَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ: " إِنَّ مِنْ آخِرِ أَمْرِ الْكُفَّةِ أَنَّ الْحَبَشَ يَغْزُونَ الْبَيْتَ فَيَتَوَجَّهُ الْمُسْلِمُونَ نَحْوَهُمْ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا أَثَرُهَا شَرْقِيَّةٌ ، فَلَا يَدْعُ اللَّهُ عَبْدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ تَقَى إِلَّا قَبَضَتْهُ ، حَتَّى إِذَا فَرَّغُوا مِنْ خِيَارِهِمْ بَقِيَ عَجَاجٌ مِنَ النَّاسِ ، لَا يَأْمُرُونَ بِمَعْرُوفٍ وَلَا يَنْهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ ، وَعَمَدَ كُلُّ حَيٍّ إِلَى مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنَ الْأَوْثَانِ فَيَعْبُدُهُ ، حَتَّى يَتَسَافَدُوا فِي الطَّرِيقِ كَمَا تَتَسَافَدُ الْبَهَائِمُ ، فَتَقُومُ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ ، فَمَنْ أَنْبَأَكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا عِلْمَ لَهُ " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِهِمَا مَوْقُوفٌ

٨٤٧٧ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ لِلَّهِ رِيحًا يَبْعَثُهَا عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ تَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٨٤٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ خُلَوَانِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ ابْنِ جُبَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " سَيَأْتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ تَكْثُرُ فِيهِ الْقُرَاءُ ، وَتَقَلُّ الْفُقَهَاءُ وَيَقْبِضُ الْعِلْمُ ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ " قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " الْقَتْلُ بَيْنَكُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ زَمَانٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ رِجَالٌ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ زَمَانٌ يُجَادِلُ الْمُنَافِقُ الْكَافِرُ الْمُشْرِكُ بِاللَّهِ الْمُؤْمِنَ بِمِثْلِ مَا يَقُولُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٤٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ: " يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى فِيهِ مُؤْمِنٌ إِلَّا لَحِقَ بِالشَّامِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٤٨٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّيرَافِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْعِرَاقِيُّ ، ثنا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " تَبَعْتُ نَارَ تَسْوُقِ النَّاسِ مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ إِلَى مَغَارِبِهَا كَمَا يُسَاقُ الْجَمَلُ الْكَسِيرُ لَهَا ، مَا تَخَلَّفَ مِنْهُمْ ، إِذَا قَالُوا قَالَتْ ، وَإِذَا بَاتُوا بَاتَتْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٤٨١ - أَخْبَرَنَا غِيلَانُ * بْنُ يَزِيدٍ الدَّقَاقُ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ قَارِظِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ أَبِي غُطَفَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: " تَخْرُجُ مَعَادِنُ مُخْتَلِفَةٌ مَعْدِنٌ مِنْهَا قَرِيبٌ مِنَ الْحِجَازِ يَأْتِيهِ مِنْ شَرَارِ النَّاسِ ، يُقَالُ لَهُ فِرْعَوْنٌ ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَعْمَلُونَ فِيهِ إِذْ حَسَرَ عَنِ الذَّهَبِ فَأَعْجَبَهُمْ مُعْتَمِلُهُ إِذْ خُسِفَ بِهِ وَبِهِمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النسخة (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢١٤٥ (ج ٩/ص ٦٦١) - ، وصوابه : "عبدان" ، وهو لقبه المعروف به في بلده كما جاء في ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٧/ ٥٤٩) ، واسمه : "الحسن بن يزيد بن يعقوب بن راشد" .

٨٤٨٢ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّوَرِي ، ثنا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، ثنا أَبُو التَّيَّاحِ ، قَالَ: صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ فَأَنْضَمَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ حَتَّى كَانُوا كَالرَّحَاءِ حَوْلَ أَبِي رَجَاءٍ الْعَطَّارِ دِي ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الْفِتْنَةِ ، فَقَالَ: جَاءَ رَجُلَانِ إِلَى مَجْلِسِ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ فَقَالَا: يَا ابْنَ الصَّامِتِ تَعِيدُ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثْتَنَا ، فَقَالَ: نَعَمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " يَوْشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ الْمَالِ شَاتَيْنِ مَكِّيَّةٌ وَمَدَنِيَّةٌ تَرَعَى فَوْقَ رُءُوسِ الصَّرَابِ ، تَأْكُلُ مِنْ وَرَقِ الْقَتَادِ وَالْبَشَامِ ، وَيَأْكُلُ أَهْلُهُ مِنْ لَحْمَانِهِ ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ أَلْبَانِهِ ، وَجَرَائِمُ الْعَرَبِ تَرْتَهَشُ فِيهَا الْفِتَنُ - يَقُولُهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ - وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ ثَلَاثُ مِائَةِ شَاةٍ يَأْكُلُ مِنْ لَحْمَانِهَا ، وَيَشْرَبُ مِنْ أَلْبَانِهَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ سَوَارِيكُمْ هَذِهِ ذَهَبًا وَفِضَّةً "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٤٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَرْوَمَةَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سَحِيمٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَطَرٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: " كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا انْفَرَجْتُمْ عَنْ دِينِكُمْ انْفِرَاجَ الْمَرَأَةِ عَنْ قُبْلِهَا "

٨٤٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ بَهْرَامٍ ، عَنْ مُنْذِرِ بْنِ هُوْدَةَ ، عَنْ خُرْشَةَ بْنِ الْحَرِّ ، قَالَ: قَالَ حَذِيفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا انْفَرَجْتُمْ عَنْ دِينِكُمْ انْفِرَاجَ الْمَرَأَةِ عَنْ قُبْلِهَا لَا تَتَمَعُ مَنْ يَأْتِيهَا ؟ قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: قُبِحَ اللَّهُ الْعَاجِزُ ، قَالَ: " بَلْ قُبِحَتْ أَنْتَ "

" هَذَانِ الْحَدِيثَانِ صَحِيحَا الْإِسْنَادَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٤٨٥ - أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقْبِيُّ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو ، - [٦٢٧] - ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي

مَلِكَةً ، قَالَ: غَدَوْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ: " مَا نِمْتُ الْبَارِحَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ " ، قُلْتُ: لَمْ ؟ قَالَ: " قَالُوا: طَلَعَ الْكَوْكَبُ ذُو الذَّنَبِ ، فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ الدَّجَالُ قَدْ طَرَقَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ . غَيْرَ أَنَّهُ عَلَى خِلَافِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَنَّ آيَةَ الدَّجَالِ قَدْ مَضَى "

٨٤٨٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " لِلدَّجَالِ آيَاتٌ مَعْلُومَاتٌ: إِذَا غَارَتِ الْعُيُونُ ، وَنَزَفَتِ الْأَنْهَارُ ، وَاصْفَرَّ الرِّيحَانُ ، وَانْتَقَلَتِ مَذَاحِجُ وَهْمَدَانٍ مِنَ الْعِرَاقِ ، فَزَلَّتْ قَنَسَرِينَ فَانْتَظَرُوا الدَّجَالَ غَادِيًا أَوْ رَاحِيًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٤٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكِ الْبَزَارُ ، ثنا أَبُو الْجَاهِرِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ السَّدُوسِيِّ ، قَالَ: " أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ قَطْرِيَّانِ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ سِرْبَالٌ - يَعْنِي الْقَمِيصَ - فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّكَ قَدْ رَوَيْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَيْتَ الْكُتُبَ ، فَقَالَ: " مِمَّنْ أَنْتُمْ ؟ " قَالَ: فَقُلْنَا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَقَالَ: " إِنَّكُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ تَكْذِبُونَ وَتَكْذِبُونَ ، وَلَسَخَرُونَ " ، قَالَ: فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ ، لَا نَكْذِبُكَ ، وَلَا نَكْذِبُ عَلَيْكَ ، وَلَا نَسْخَرُ مِنْكَ ، قَالَ: " فَإِنْ بَنِي قَطُورَاءَ وَكُرْكِي لَا يَخْرُجُونَ حَتَّى يَرِيطُوا خِيُولَهُمْ بِخَلِّ الْآيِلَةِ ، كَمْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ ؟ قَالَ: فَقُلْنَا: أَرْبَعُ فَرَاسِجَ ، قَالَ: فَيَعِثُونَ أَنْ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا " ، قَالَ: " فَيَلْحَقُ ثَلَاثَ بِهِمْ ، وَثَلَاثَ بِالْكُوفَةِ ، وَثَلَاثَ بِالْأَعْرَابِ ، ثُمَّ يَبْعَثُونَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ أَنْ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا ، فَيَلْحَقُ ثَلَاثَ بِهِمْ وَثَلَاثَ بِالْأَعْرَابِ وَثَلَاثَ بِالشَّامِ " ، قَالَ: فَقُلْنَا: مَا أَمَارَةُ ذَلِكَ ؟ قَالَ: " إِذَا طَبَقَتْ الْأَرْضُ إِمَارَةَ الصَّبِيَّانِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٤٨٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، قَالَ: أَدْرَكْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَوَعَيْتُ عَنْهُ ، وَأَدْرَكْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَوَعَيْتُ عَنْهُ ، وَفَاتَنِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ عَمِيرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ مَجْلِسٍ يُجْلِسُهُ: " اللَّهُ حَكَمَ قِسْطَ تَبَارَكَ اسْمُهُ ، هَلَكَ الْمُتَرَاتِبُونَ ، إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتْنًا يَكْثُرُ فِيهَا الْمَالُ ، وَيَفْتَحُ فِيهَا الْقُرْآنُ حَتَّى يَأْخُذَهُ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْحُرُّ وَالْعَبْدُ وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ ، فَيُوشِكُ الرَّجُلُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فَأَمَّا لِلنَّاسِ لَا يَتَّبِعُونِي وَقَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ ؟ ثُمَّ يَقُولُ: مَا هُمْ مُتَّبِعِي حَتَّى أَتَدَعِ لَهُمْ غَيْرَهُ فَإَيَّاكُمْ ، وَمَا أَتَدَعِ فَإِنَّ مَا أَتَدَعِ ضَلَالَةٌ ، اتَّقُوا زَلَّةَ الْحَكِيمِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يُلْقِي عَلَى فِي الْحَكِيمِ الضَّلَالَةَ ، وَيُلْقِي لِلْمُنَافِقِ كَلِمَةَ الْحَقِّ " ، قَالَ: قُلْنَا: وَمَا يُدْرِيكَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَنَّ الْمُنَافِقَ يُلْقِي كَلِمَةَ الْحَقِّ وَأَنَّ الشَّيْطَانَ يُلْقِي عَلَى فِي الْحَكِيمِ كَلِمَةَ الضَّلَالَةِ ؟ قَالَ: " اجْتَنِبُوا مِنْ كَلَامِ الْحَكِيمِ كُلَّ مُتَشَابِهٍ ، الَّذِي إِذَا سَمِعْتَهُ قُلْتَ: مَا هَذَا ؟ وَلَا يَنْبُتُكَ ذَلِكَ عَنْهُ فَإِنَّهُ لَعَلَهُ أَنْ يَرَاكَ وَيُلْقِي الْحَقَّ فَاسْمَعُهُ فَإِنَّ عَلَى الْحَقِّ نُورًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٤٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَتَكِيُّ ، ثنا أَبُو سَهْلٍ بِسْرُ بْنُ سَهْلٍ اللَّبَّادُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو قَبِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، " أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَعْدَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِالْأَنْدَلُسِ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْعُرْفِ يَجْمَعُ مِنْ قَبَائِلِ الشَّرِكِ جَمْعًا عَظِيمًا ، يَعْرِفُ مِنَ بِالْأَنْدَلُسِ أَنْ لَا طَاقَةَ لَهُمْ ، فَيَهْرُبُ أَهْلُ الْقُوَّةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي السُّفُنِ "

، فَيَجِيزُونَ إِلَى طَنْجَةِ وَيَبْقَى ضَعْفَةُ النَّاسِ وَجَمَاعَتُهُمْ ، لَيْسَ لَهُمْ سَفْنٌ يَجِيزُونَ عَلَيْهَا ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَا وَيَعْبُرُ لَهُمْ فِي الْبَحْرِ ، فَيَجِزُ الْوَعْلُ لَا يُغَطِّي الْمَاءَ أَظْلَافُهُ ، فَيَرَاهُ النَّاسُ فَيَقُولُونَ: الْوَعْلُ الْوَعْلُ اتَّبِعُوهُ ، فَيَجِزُ النَّاسُ عَلَى أَثَرِهِ كُلَّهُمْ ، ثُمَّ يَصِيرُ الْبَحْرُ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ وَيَجِزُ الْعَدُوُّ فِي الْمَرَائِبِ ، فَإِذَا حَسَّ بِهِمْ أَهْلُ الْإِفْرِيقِيَّةِ هَرَبُوا كُلُّهُمْ مِنْ إِفْرِيقِيَّةٍ وَمَعَهُمْ مَنْ كَانَ بِالْأَنْدَلُسِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، حَتَّى يَدْخُلُوا الْفُسْطَاطَ ، وَيَقْبِلُ ذَلِكَ الْعَدُوُّ -[٦٢٩]- حَتَّى يَنْزِلُوا فِيمَا بَيْنَ مَرْيُوطَ إِلَى الْأَهْرَامِ مَسِيرَةَ خَمْسَةِ بَرْدٍ ، فَيَمْلَأُونَ مَا هُنَاكَ شَرًّا ، فَتَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رَايَةُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْجِسْرِ ، فَيَنْصَرُهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَيَهْرَمُونَهُمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ إِلَى الْوَلْبَةِ مَسِيرَةَ عَشْرِ لَيَالٍ ، وَيَسْتَوْقِدُ أَهْلُ الْفُسْطَاطِ بِعَجَلِهِمْ وَأَدَاتِهِمْ سَبْعَ سِنِينَ ، وَيَنْفِلُ ذُو الْعُرْفِ مِنَ الْقَتْلِ وَمَعَهُ كِتَابٌ لَا يَنْظُرُ فِيهِ إِلَّا وَهُوَ مِنْهَزَمٌ ، فَيَجِدُ فِيهِ ذِكْرَ الْإِسْلَامِ ، وَأنَّهُ يُؤْمَرُ فِيهِ بِالْدُّخُولِ فِي السَّلَامِ ، فَيَسْأَلُ الْأَمَانَ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى مَنْ أَجَابَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ مِنْ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ أَقْبَلُوا مَعَهُ ، فَيُسَلِّمُ فَيَصِيرُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ يَأْتِي الْعَامَ الثَّانِي رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ يُقَالُ لَهُ أَسِيسُ ، وَقَدْ جَمَعَ جَمْعًا عَظِيمًا فَيَهْرُبُ الْمُسْلِمُونَ مِنْهُمْ مِنْ أَسْوَانٍ ، حَتَّى لَا يَبْقَى بِهَا وَلَا فِيهَا دُونَهَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا دَخَلَ الْفُسْطَاطَ ، فَيَنْزِلُ أَسِيسُ بِجَيْشِهِ مَنْفٍ ، وَهُوَ عَلَى رَأْسِ بَرِيدٍ مِنَ الْفُسْطَاطِ ، فَتَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رَايَةُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْجِسْرِ فَيَنْصَرُهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَيَقْتُلُونَهُمْ وَيَأْسِرُونَهُمْ ، حَتَّى يَبَاعَ الْأَسْوَدُ بِعَبَاءَةٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مَوْقُوفٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرِطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَهُوَ أَصْلٌ فِي مَعْرِفَةِ وَقُوعِ الْفِتَنِ بِمِصْرَ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَمَنْفٍ: هُوَ الَّذِي يَقُولُ مَنْصُورُ الْفَقِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِيهِ:

[البحر المجتث] سَأَلْتُ أَمْسٍ قُصُورًا بِعَيْنِ شَمْسٍ وَمَنْفٍ ... عَنْ أَهْلِهَا أَيْنَ حَلُّوْا فَلَمْ يُجِبْنِي بِحَرْفٍ

٨٤٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ فَنَادَى ابْنَ مَسْعُودٍ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَتَى أَضِلُّ ، وَأَنَا أَعْلَمُ ؟ قَالَ: " إِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ أُمْرَاءُ إِذَا أَطْعَمَهُمْ أَدْخَلُوكَ النَّارَ ، وَإِذَا عَصَيْتَهُمْ قَتَلُوكَ " وَهَذَا مَوْقُوفٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ .

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ: " هَذِهِ أَحَادِيثُ ذَكَرَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ فِي الْمَلَا حِمِ ، وَعَلَوْتُ فِيهَا فَأَخْرَجْتُهَا ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ مَسَانِيدَ " ٨٤٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي -[٦٣٠]- مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ ، قَالَ: " إِذَا رَأَيْتَ الشَّامَ مَائِدَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ ، وَأَهْلُ بَيْتِهِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ فَتَحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ "

٨٤٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، ثنا بَحْرٌ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ جَابِرٍ ، وَأَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ كَعْبٍ ، قَالَ: " إِنْ الْمَعَاقِلُ ثَلَاثَةٌ: فَعَقِلُ النَّاسِ يَوْمَ الْمَلَا حِمِ بِدِمَشْقَ ، وَمَعْقِلُ النَّاسِ يَوْمَ الدَّجَالِ نَهْرُ أَبِي قَطْرَسٍ ، يَمْرُقُ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ: بَيْتُ الْمُقَدَّسِ ، وَمَعْقِلُهُمْ يَوْمَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ بِطُورِ سَيْنَاءَ "

٨٤٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، ثنا بَحْرٌ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " إِذَا خَبِرْتُمْ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ ، فَلَا تَحْتَارُوا أَرْمِينِيَّةَ ، فَإِنَّ فِيهَا قِطْعَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى "

٨٤٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، ثنا بَحْرٌ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ كَعْبٍ ، قَالَ: " الْجَزِيرَةُ أَمَنَةٌ مِنَ الْخَرَابِ حَتَّى تَخْرُبَ أَرْمِينِيَّةُ ، وَمِصْرُ أَمَنَةٌ مِنَ الْخَرَابِ حَتَّى تَخْرُبَ الْجَزِيرَةُ ، وَالْكُوفَةُ أَمَنَةٌ مِنَ الْخَرَابِ حَتَّى تَخْرُبَ مِصْرُ ، وَلَا تَكُونُ الْمَلْحَمَةُ حَتَّى تَخْرُبَ الْكُوفَةُ ، وَلَا تُفْتَحَ مَدِينَةُ الْكُفْرِ حَتَّى تَكُونَ الْمَلْحَمَةُ ، وَلَا يُخْرَجَ الدَّجَالُ

حَتَّى تَفْتَحَ مَدِينَةَ الْكُفْرِ "

٨٤٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثنا بَجْرٌ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : " وَلَدَ نُوْحٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ثَلَاثَةَ سَامَ ، وَحَامَ ، وَيَافِثَ ، فَوَلَدَ سَامُ الْعَرَبَ وَفَارِسَ وَالرُّومَ وَفِي كُلِّ هَؤُلَاءِ خَيْرٌ ، وَوَلَدَ حَامُ السُّودَانَ وَالْبَرَّيرَ وَالْقَبِطَ ، وَوَلَدَ يَافِثُ التُّرْكَ وَالصَّقَالِبَةَ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ " .

٨٤٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، ثنا بَجْرٌ بْنُ نَصْرِ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ كَعْبٍ ، قَالَ : " لَا تَكُونُ الْمَلَا حِمُّ إِلَّا عَلَى يَدَيَّ رَجُلٍ مِنْ آلِ هِرَقْلَ الرَّابِعِ - أَوِ الْخَامِسِ - يُقَالُ لَهُ طَيَّارَةٌ " .

٨٤٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، ثنا بَجْرٌ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَرْيَمَ ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : مَرَّ أَبُو هُرَيْرَةَ بِمَرْوَانَ وَهُوَ بَيْنِي دَارَهُ الَّتِي وَسَطَ الْمَدِينَةِ ، قَالَ : جَلَسْتُ إِلَيْهِ وَالْعَمَالُ يَعْمَلُونَ ، قَالَ : ابْنُوا شَدِيدًا ، وَأَمَلُوا بَعِيدًا ، وَمُوتُوا قَرِيبًا ، فَقَالَ مَرْوَانُ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ الْعَمَالَ ، فَاذًا تَقُولُ لَهُمْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : " ابْنُوا شَدِيدًا وَأَمَلُوا بَعِيدًا وَمُوتُوا قَرِيبًا يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - اذْكُرُوا كَيْفَ كُنْتُمْ أَمْسَ وَكَيْفَ أَصْبَحْتُمْ الْيَوْمَ تُخْدَمُونَ أَرْقَاءَ كُمُ فَارِسَ وَالرُّومَ ، كُلُّوا خُبْزَ السَّمِيدِ ، وَاللَّحْمَ السَّمِينِ لَا يَأْكُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، وَلَا تَكَادُمُوا تَكَادِمَ الْبَرَّادِينَ ، وَكُونُوا الْيَوْمَ صِغَارًا تَكُونُوا غَدًا كِبَارًا ، وَاللَّهُ لَا يَرْتَفِعُ مِنْكُمْ رَجُلٌ دَرَجَةً إِلَّا وَضَعَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " .

٨٤٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَرْوَمَةَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَقْتَتِلُ عِنْدَ كَنْزِكُمْ ثَلَاثَةٌ ، كُلُّهُمْ ابْنُ خَلِيفَةٍ ، ثُمَّ لَا يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرَّاياتُ السُّودُ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ ، فَيُقَاتِلُونَكُمْ قِتَالًا لَمْ يُقَاتِلْهُ قَوْمٌ ، ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا ، فَقَالَ : إِذَا رَأَيْتُمْوهُ فَبَايِعُوهُ ، وَلَوْ حَبَاوًا عَلَى التَّلَجِ ، فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمُهْدِي " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "

٨٤٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ * الْفَقِيهُ بَخَّارِي ، أَنَا أَبُو هَارُونَ سَهْلُ بْنُ شَاذَوِيهِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " خَيْرُ النَّاسِ فِي الْفِتَنِ رَجُلٌ آخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ ، أَوْ قَالَ : بِرَسَنِ فَرَسِهِ ، خَلَفَ أَعْدَاءَ اللَّهِ ، يُخَيِّفُهُمْ وَيُخَيِّفُونَهُ ، أَوْ رَجُلٌ مَعْتَرِلٌ فِي بَادِيَتِهِ ، يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ الَّذِي عَلَيْهِ - [٦٣٢] - "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " أَحْمَدُ بْنُ أَحِيدَ " ، كما جاء في النسخة (ج) ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (١ / ٢٤) .

٨٥٠٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ [أبي] دَارِمِ الْحَافِظُ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ ، ثنا حَنَانُ بْنُ سُدَيْرٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيَّ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ ، وَعَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَخْرُجُ إِلَيْنَا مُسْتَبْشِرًا يَعْرِفُ السُّرُورَ فِي وَجْهِهِ ، فَمَا سَأَلْنَاهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَنَا بِهِ ، وَلَا سَكَنَّا إِلَّا أَبَدَانًا ، حَتَّى مَرَّتْ فِتْنَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فِيهِمُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، فَلَمَّا رَأَاهُمُ التَّزَمُّهُمْ وَأَنَهَمَتْ عَيْنَاهُ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَزَالُ نَرَى فِي وَجْهِكَ شَيْئًا نَكْرَهُهُ ، فَقَالَ : إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا ، وَإِنَّهُ سَيَلْقَى أَهْلُ بَيْتِي

مِنْ بَعْدِي تَطَرِيدًا وَتَشْرِيدًا فِي الْبِلَادِ ، حَتَّى تَرْتَفِعَ رَايَاتُ سُودٍ مِنَ الْمَشْرِقِ ، فَيَسْأَلُونَ الْحَقَّ فَلَا يُعْطُونَهُ ، ثُمَّ يَسْأَلُونَهُ فَلَا يُعْطُونَهُ ، فَيَقَاتِلُونَ فَيَنْصُرُونَ ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ أَعْقَابِكُمْ فَلْيَأْتِ إِمَامَ أَهْلِ بَيْتِي وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلَجِ ، فَإِنَّهَا رَايَاتُ هُدًى يَدْفَعُونَهَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي ، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي ، فَيَمْلِكُ الْأَرْضَ فَيَمْلَأُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا.

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسخة (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٠٠٧ (ج/١٠ص/٣٩٢) - .

٨٥٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَرْوَمَةَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " أَتَيْتُكَ الْفِتْنَةَ تَرْجِي بِالرَّضْفِ ، أَتَيْتُكَ الْفِتْنَةَ السُّودَاءُ الْمُظْلِمَةُ ، إِنَّ لِلْفِتْنَةِ وَقَفَاتٍ وَنَقَفَاتٍ ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ فِي وَقَفَاتِهَا فَلْيَفْعَلْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٥٠٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ ، ثنا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ الْكَلَابِيِّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " تَكُونُ فِتْنَةٌ يَقْتَتِلُونَ عَلَيْهَا عَلَى دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ ، قَتَلَاهَا فِي النَّارِ " - [٦٣٣] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٥٠٣ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ أَبِي خُثَيْمٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرِجَسَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " أَيُّهَا النَّاسُ ، أَظَلَّتْكُمْ فِتْنَةٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، إِنَّمَا خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا - أَوْ قَالَ : مِنْهَا - صَاحِبُ شَاءٍ يَأْكُلُ مِنْ رَسَلِ غَنَمِهِ ، أَوْ رَجُلٌ وَرَاءَ الدَّرْبِ آخِذٌ بِعِنَانٍ فَرَسِهِ يَأْكُلُ مِنْ سَيْفِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٥٠٤ - أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَيْدَرَ الْحَمِيرِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ خَلِيفَةَ ، ثنا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمَّانِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الصَّدِيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَنْزِلُ بِأُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ بَلَاءٌ شَدِيدٌ مِنْ سُلْطَانِهِمْ لَمْ يُسَمَعْ بَلَاءٌ أَشَدُّ مِنْهُ ، حَتَّى تَضِيقَ عَنْهُمْ الْأَرْضُ الرَّحْبَةَ ، وَحَتَّى يَمْلَأَ الْأَرْضَ جَوْرًا وَظُلْمًا ، لَا يَجِدُ الْمُؤْمِنُ مَلْجَأً يَلْتَجِئُ إِلَيْهِ مِنَ الظُّلْمِ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا مِنْ عَتَرَتِي ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا ، كَمَا مِلْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا ، يَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ ، لَا تَدْخُرُ الْأَرْضُ مِنْ بَذَرِهَا شَيْئًا إِلَّا أَخْرَجَتْهُ ، وَلَا السَّمَاءُ مِنْ قَطْرِهَا شَيْئًا إِلَّا صَبَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا ، يَعِيشُ فِيهَا سَبْعُ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ أَوْ تِسْعَ ، تَمُتُّ الْأَحْيَاءُ الْأَمْوَاتَ مِمَّا صَنَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ خَيْرِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٥٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحَبِّبِيُّ بِمَرْوٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، أَنبَأَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَدَامَةَ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرِ بْنِ الْفُرَاتِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " تَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ جَدَعَاتٌ يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ ، وَيَكْذَبُ فِيهَا الصَّادِقُ ، - [٦٣٤] - وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ ، وَيَخُونُ فِيهَا الْأَمِينُ ، وَيَنْطِقُ فِيهِمُ الرُّوَيْضَةُ " قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الرُّوَيْضَةُ ؟ قَالَ: " الرَّجُلُ النَّافِهُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٥٠٦ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّذَوِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُمَيْرَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " تَكُونُ فِتْنَةٌ يَكْثُرُ فِيهَا الْمَالُ ، وَيُفْتَحُ فِيهَا الْقُرْآنُ حَتَّى يَقْرَأَهُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُنَافِقُ وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ ، يَقْرَأَهُ الرَّجُلُ سِرًّا فَلَا يَتَّبِعُ عَلَيْهَا ، يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا قِرَاءَتَهُ عِلَانِيَةً ، ثُمَّ يَقْرَأُ عِلَانِيَةً فَلَا يَتَّبِعُ عَلَيْهَا ، فَيَتَّخِذُ مَسْجِدًا وَيَبْتَدِعُ كَلَامًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا مِنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِيَاكُمْ وَإِيَاهُ فَإِنَّ كُلَّ مَا ابْتَدَعَ ضَلَالَةٌ "

- قَالَ: وَلَمَّا مَرَضَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مَرَضَهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ كَانَ يَغْشَى عَلَيْهِ أَحْيَانًا ، وَيُفِيقُ أَحْيَانًا ، حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهِ غَشِيَةً ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ قُبِضَ ، ثُمَّ أَفَاقَ وَأَنَا مُقَابِلُهُ أَبْنِي ، فَقَالَ: " مَا يَبْكِيكَ ؟ " قُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَبْكِي عَلَى دُنْيَا كُنْتُ أَنَا لَهَا مِنْكَ ، وَلَا عَلَى نَسَبٍ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، وَلَكِنْ أَبْكِي عَلَى الْعِلْمِ وَالْحُكْمِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْكَ يَذْهَبُ ، قَالَ: " فَلَا تَبْكُ فَإِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَانَهُمَا ، مَنْ ابْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا فَابْتَغِهِ حَيْثُ ابْتَغَاهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، فَإِنَّهُ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ لَا يَعْلَمُ وَتَلَا: { إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَاهِدِينَ } [الصفات: ٩٩] وَابْتَغِهِ بَعْدِي عِنْدَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ ، وَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ عِنْدَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَسَلْ عَنِ النَّاسِ أَعْيَانَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، وَسَلْمَانُ ، وَعُومَيْرُ أَبُو الدَّرْدَاءِ ، وَإِيَّاكَ وَزَيْغَةَ الْحَكِيمِ وَحُكْمَ الْمُنَافِقِ " قَالَ: قُلْتُ: وَكَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ زَيْغَةَ الْحَكِيمِ ؟ قَالَ: " كَلِمَةُ ضَلَالَةٍ يُلْقِيهَا الشَّيْطَانُ عَلَى لِسَانِ الرَّجُلِ فَلَا يَحْمِلُهَا وَلَا يَتَأَمَّلُ مِنْهُ ، فَإِنَّ الْمُنَافِقَ قَدْ يَقُولُ الْحَقَّ ، نَفْذُ الْعِلْمِ أَنِّي جَاءَكَ فَإِنَّ عَلَى الْحَقِّ نُورًا ، وَإِيَّاكَ وَمَعْضَلَاتِ الْأُمُورِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٥٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ بْنُ سُفْيَانَ - [٦٣٥] - الطَّائِيُّ بِحَمَصَ ، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْحَمِصِيُّ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عُتْبَةَ الْيَحْصِيَّيَّ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئِ الْعَبْسِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْفِتَنَ وَأَكْثَرَ فِي ذِكْرِهَا حَتَّى ذَكَرَ فِتْنَةَ الْأَحْلَاسِ ، فَقَالَ قَائِلٌ: وَمَا فِتْنَةُ الْأَحْلَاسِ ؟ قَالَ: " هِيَ فِتْنَةُ هَرَبٍ وَحَرْبٍ ، ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَى - أَوِ السَّرَاءِ - ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوْرِكَ عَلَى ضِلَعٍ ، ثُمَّ فِتْنَةُ الدَّهْمَاءِ لَا تَدْعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا لَطَمَتَهُ لَطْمَةً ، فَإِذَا قِيلَ انْقَطَعَتْ تَمَادَتْ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا ، حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطَيْنِ: فُسْطَاطِ إِيْمَانٍ لَا نِفَاقَ فِيهِ ، وَفُسْطَاطِ نِفَاقٍ لَا إِيْمَانَ فِيهِ ، فَإِذَا كَانَ ذَاكُمُ فَانْتَظِرُوا الدَّجَالَ مِنَ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٥٠٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا وَكِيعٌ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْخَرَّانِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكَلَّمَ السَّبَاعُ الْإِنْسَانُ ، وَحَتَّى تَكَلَّمَ الرَّجُلُ عَذْبَةً سَوْطِهِ ، وَشِرَاكِ نَعْلِهِ ، وَتُخْبِرُهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ مِنْ بَعْدِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٥٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَرْوَمَةَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ

بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْلَمَ أَصَابَتَهُ الْفِتْنَةُ أَمْ لَا ، فَلْيَنْظُرْ فَإِنْ كَانَ رَأَى حَلَالًا كَانَ يَرَاهُ حَرَامًا فَقَدْ أَصَابَتْهُ الْفِتْنَةُ ، وَإِنْ كَانَ يَرَى حَرَامًا كَانَ يَرَاهُ حَلَالًا فَقَدْ أَصَابَتْهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ - [٦٣٦] - يَحْيَى ، أَنبَأَ وَكِيعٌ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : بَيْنَا رَاجِعٌ يَرَعَى بِالْحَرَّةِ إِذْ عَدَا الذَّنْبُ عَلَى شَاةٍ مِنَ الشِّيَاهِ ، فَحَالَ الرَّاعِي بَيْنَ الذَّنْبِ وَبَيْنَ الشَّاةِ ، فَأَقْعَى الذَّنْبُ عَلَى ذَنْبِهِ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ رِزْقِ سَاقِهِ اللَّهُ إِلَيَّ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا عَجَبَهُ ذَنْبٌ يَكَلِّبُنِي بِكَلَامِ الْإِنْسَانِ فَقَالَ الذَّنْبُ : أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَعْجَبَ مِنِّي ، رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ يُخْبِرُ النَّاسَ بِأَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ ، فَزَوَى الرَّاعِي شِيَاهَهُ إِلَى زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَا الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَفَرَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " صَدَقَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥١١ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " تَمْتَلِتُ فِتْنَانِ عَلَى دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ عِنْدَ خُرُوجِ أَمِيرٍ أَوْ قَبِيلَةٍ ، فَتَظْهَرُ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَظْهَرُ وَهِيَ ذَلِيلَةٌ ، فَيَرْغَبُ فِيهَا مَنْ يَلِيهَا مِنْ عَدُوِّهَا ، فَيَتَقَحَّمُ فِي النَّارِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمَذْكُورُ ، بِمَرُوءَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْقَاضِي ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَا : ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " تَعْرِضُ فِتْنَةٌ عَلَى الْقُلُوبِ ، فَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ ، وَأَيُّ قَلْبٍ لَمْ يَنْكُرْهَا نُكِتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ ، ثُمَّ تَعْرِضُ فِتْنَةٌ أُخْرَى عَلَى الْقُلُوبِ ، فَإِنْ أَنْكَرَهَا الْقَلْبُ الَّذِي أَنْكَرَهَا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى نُكِتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ ، وَإِنْ لَمْ يَنْكُرْهَا نُكِتَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ ، ثُمَّ تَعْرِضُ فِتْنَةٌ أُخْرَى عَلَى الْقُلُوبِ ، فَإِنْ أَنْكَرَهَا الَّذِي أَنْكَرَهَا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى اشْتَدَّ وَابْيَضَ وَصَفًا وَلَمْ تَضُرْهُ فِتْنَةٌ أَبَدًا ، وَإِنْ لَمْ يَنْكُرْهَا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى اسْوَدَّ وَارْتَدَّ وَنَكَسَ فَلَا يَعْرِفُ حَقًّا وَلَا يَنْكُرُ مُنْكَرًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥١٣ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ عِيَّاشٍ ، أَخُو أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أُحْذِرُكُمْ سَبْعَ فِتَنٍ تَكُونُ بَعْدِي : فِتْنَةٌ تُقْبَلُ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَفِتْنَةٌ بِمَكَّةَ ، وَفِتْنَةٌ تُقْبَلُ مِنَ الْيَمَنِ ، وَفِتْنَةٌ تُقْبَلُ مِنَ الشَّامِ ، وَفِتْنَةٌ تُقْبَلُ مِنَ الْمَشْرِقِ ، وَفِتْنَةٌ تُقْبَلُ مِنَ الْمَغْرِبِ ، وَفِتْنَةٌ مِنْ بَطْنِ الشَّامِ وَهِيَ السُّفْيَانِيَّةُ " قَالَ : فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : مِنْكُمْ مَنْ يُدْرِكُ أَوَّلَهَا ، وَمِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَنْ يُدْرِكُ آخِرَهَا ، قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عِيَّاشٍ : " فَكَانَتْ فِتْنَةُ الْمَدِينَةِ مِنْ قَبْلِ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ ، وَفِتْنَةُ مَكَّةَ فِتْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَفِتْنَةُ الشَّامِ مِنْ قَبْلِ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَفِتْنَةُ الْمَشْرِقِ مِنْ قَبْلِ هُوَلَاءَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥١٤ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَلَسْطِينِيِّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَخِي حُذَيْفَةَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " أَوَّلُ مَا تَفْقَدُونَ مِنْ دِينِكُمُ الْخُشُوعُ ، وَآخِرُ مَا تَفْقَدُونَ مِنْ دِينِكُمُ الصَّلَاةُ ، وَلَتَنْقُضَنَّ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةُ عُرْوَةٌ ، وَلَيَصِلَنَّ النِّسَاءُ وَهْنٌ حَيْضٌ ، وَلَتَسْلُكَنَّ طَرِيقَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذْوُ الْقَدَّةِ بِالْقَدَّةِ ، وَحَذْوُ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ، لَا تُخْطِئُونَ طَرِيقَهُمْ ، وَلَا يُخْطِئَنَّكُمْ حَتَّى تَبْقَى فِرْقَتَانِ مِنْ فِرْقٍ كَثِيرَةٍ فَتَقُولُ إِحْدَاهُمَا : مَا بَالُ الصَّلَوَاتِ انْخَسَتْ ، لَقَدْ ضَلَّ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : { أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ } [هود: ١١٤] لَا تَصَلُّوا إِلَّا ثَلَاثًا ، وَتَقُولُ الْآخَرَى : إِيْمَانُ الْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ كِإِيْمَانِ الْمَلَائِكَةِ مَا فِينَا كَافِرٌ وَلَا مُنَافِقٌ ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَحْشُرَهُمَا مَعَ الدَّجَالِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥١٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَعُمَرُ ، وَابْنُ ضَلِيعٍ إِلَى - [٦٣٨] - حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، وَعِنْدَهُ سِمَاطَانِ مِنَ النَّاسِ ، فَقُلْنَا : يَا حُذَيْفَةُ ، أَذَرَكْتَ مَا لَمْ نَذْرِكْ ، وَعَلِمْتَ مَا لَمْ نَعْلَمْ ، وَسَمِعْتَ مَا لَمْ نَسْمَعْ ، فَحَدَّثْنَا بِشَيْءٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ ، فَقَالَ : لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُ مَا انتَظَرْتُمْ بِي اللَّيْلَ الْقَرِيبَ ، قَالَ : قُلْنَا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ ، وَلَكِنْ حَدَّثْنَا بِأَمْرِ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ ، قَالَ : لَوْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ أُمَّ أَحَدِكُمْ تَغْزُو فِي كِتَابَةٍ حَتَّى تَضْرِبَ بِالسَّيْفِ مَا صَدَقْتُمُونِي ، قُلْنَا : لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ وَلَكِنْ حَدَّثْنَا بِشَيْءٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ مُضَرَ لَا يَزَالُ بِكُلِّ عَبْدٍ صَالِحٍ يَقْتُلُهُ ، وَيَهْلِكُهُ وَيُفْنِيهِ حَتَّى يَدْرِكَهُمُ اللَّهُ بِجُنُودٍ مِنْ عِنْدِهِ فَتَقْتُلُهُمْ حَتَّى لَا يَمْنَعَ ذَنْبُ تَلْعَةٍ " قَالَ عَمْرُو بْنُ ضَلِيعٍ : وَاتَّكَلْتُ أُمَّهُ الْهُوتَ النَّاسَ إِلَّا عَنْ مُضَرَ ، قَالَ : " أَلَسْتَ مِنْ مُحَارِبٍ خَصَفَةٍ ؟ " قَالَ : بَلَى ، قَالَ : " فَإِذَا رَأَيْتَ قَيْسًا قَدْ تَوَلَّتِ الشَّامَ فَخُذْ حِذْرَكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَرْوَمَةَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ ظَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ لِمُرَّوَانَ بْنِ الْحَكَمِ : أَخْبَرَنِي حَيُّ أَبُو الْقَاسِمِ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِنَّ فِسَادَ أُمَّتِي عَلَى يَدَيِ غَلْمَةٍ سُفْهَاءٍ مِنْ قُرَيْشٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَقَدْ شَهِدَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ بِصِحَّةِ هَذَا الْحَدِيثِ

٨٥١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثُرَوَانَ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ حَنْظَلَةَ ، قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، دَخَلْنَا عَلَى حُذَيْفَةَ فَإِذَا الْقَوْمُ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : " وَاللَّهِ لَا تَدْعُ ظُلْمَةَ مُضَرَ عَبْدًا لِلَّهِ مُؤْمِنًا إِلَّا قَتَلُوهُ أَوْ فَنَوْهُ حَتَّى يَضُرَّ بِهِمُ اللَّهُ ، وَالْمُؤْمِنُونَ حَتَّى لَا يَمْنَعُوا ذَنْبَ تَلْعَةٍ " فَقَالَ رَجُلٌ : أَتَقُولُ هَذَا وَأَنْتَ رَجُلٌ مِنْ مُضَرَ ، قَالَ : لَا أَقُولُ إِلَّا مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥١٨ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُوجَّهِ ، أَنَبَا عَبْدَانُ ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَبَا عَوْفٌ ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " إِنَّ ذَلِكَ الَّذِي بِالشَّامِ - يَعْنِي مَرْوَانَ - وَاللَّهِ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا ، وَأَنَّ ذَلِكَ الَّذِي بِمَكَّةَ - يَعْنِي ابْنَ

الرُّبَيْرِ - إِنَّ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا ، وَأَنَّ الدِّينَ تَدْعُونَهُمْ قُرَاءَ كُمْ وَاللَّهُ إِنْ يُقَاتِلُونَ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا " فَقَالَ لَهُ أَبِي: فَمَا تَأْمُرُنَا إِذَا ؟ قَالَ: " لَا أَرَى خَيْرَ النَّاسِ إِلَّا عَصَابَةَ مُلْبَدَةٍ - وَقَالَ بِيَدِهِ - نَحَاصَ الْبُطُونِ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ ، خِفَافَ الظُّهُورِ مِنْ دِمَائِهِمْ " - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَأَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ يَسْأَلُهُ عَنِ الْقِتَالِ مَعَ الْحَجَّاجِ ، أَوْ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: " مَعَ أَيِّ الْفَرِيقَيْنِ قَاتَلْتَ فَقَتَلْتَ فِيَّ لَظَى " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥١٩ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: بَعْضُنَا: حَدَّثَنَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: لَوْ فَعَلْتُ لِرَجْمَتِي ، قَالَ: قُلْنَا سُبْحَانَ اللَّهِ أَنَحْنُ نَفْعَلُ ذَلِكَ ؟ قَالَ: " أَرَأَيْتُمْ لَوْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ بَعْضَ أُمَّهَاتِكُمْ تَأْتِيكُمْ فِي كِتَابَةٍ كَثِيرَةٌ عَدُّهَا ، شَدِيدٌ بِأُسْهَا صَدَقْتُمْ بِهِ ؟ " قَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَمَنْ يَصْدَقُ بِهَذَا ؟ ثُمَّ قَالَ حُدَيْفَةُ: " أَنْتُمْ الْحُمَيْرَاءُ فِي كِتَابَةٍ يَسُوقُهَا أَعْلَاجُهَا حَيْثُ تَسُوءُ وَجُوهُكُمْ " ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ مَخْدَعًا هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، ثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ: قَالَ أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ: سَمِعْتُ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: " وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسَ بِكُلِّ فِتْنَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ ، وَمَا ذَاكَ أَنْ يَكُونَ حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ - [٦٤٠] - يُحَدِّثْ بِهَا غَيْرِي ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَهُوَ يُحَدِّثُ مَجْلِسًا أَنَا فِيهِ عَنِ الْفِتَنِ ، وَهُوَ " يَعُدُّ الْفِتَنَ فِيهِ ثَلَاثٌ لَا تَذَرُنَّ شَيْئًا مِنْهُنَّ كَرِيَاكِ الصَّيْفِ مِنْهَا صِغَارٌ وَمِنْهَا كِبَارٌ " ، فَذَهَبَ أُولَئِكَ الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " إِنِّي لَأَعْلَمُ فِتْنَةً يُوْشِكُ أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَبْلَهَا مَعَهَا كَنَفْحَةٍ أَرْبَبٍ ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ الْمَخْرَجَ مِنْهَا " قُلْنَا: وَمَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا ؟ قَالَ: " أُمْسِكُ يَدِي حَتَّى يَجِيءَ مَنْ يَقْتُلُنِي " - قَالَ مَعْمَرٌ: وَحَدَّثَنِي شَيْخٌ لَنَا أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ لَهَا: " ادْعِي اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ لِي يَدِي " ، قَالَتْ: وَمَا شَأْنُ يَدِي ؟ قَالَتْ: " كَانَ لِي أَبَوَانِ فَكَانَ أَبِي كَثِيرَ الْمَالِ كَثِيرَ الْمَعْرُوفِ كَثِيرَ الْفَضْلِ كَثِيرَ الصَّدَقَةِ ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ أُمِّي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ ، لَمْ أَرَهَا تَصَدَّقَتْ بِشَيْءٍ قَطُّ غَيْرَ أَنَا لَحَرْنَا بِقَرَّةٍ فَأَعْطَتْ مِسْكِينًا شَحْمَةً فِي يَدِهِ ، وَالْبَسَتْهُ خِرْقَةً ، فَاتَتْ أُمِّي وَمَاتَ أَبِي فَرَأَيْتُ أَبِي عَلَى نَهْرٍ يَسْقِي النَّاسَ ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ هَلْ رَأَيْتَ أُمِّي ؟ قَالَ: لَا أَوْمَاتَتْ ؟ قُلْتُ: بَلَى ، قَالَ: فَذَهَبَتْ أَلْتَمِسَهَا فَوَجَدْتُهَا قَائِمَةً عُرْيَانَةً لَيْسَ عَلَيْهَا إِلَّا تِلْكَ الْخِرْقَةُ وَتِلْكَ الشَّحْمَةُ فِي يَدِهَا ، وَهِيَ تَضْرِبُ بِهَا فِي يَدِهَا الْآخَرَى ، ثُمَّ تَعَضُّ أَثَرَهَا ، وَتَقُولُ: وَاعْطَشَاهُ ، فَقُلْتُ: يَا أُمُّهُ أَلَا أَسْقِيكَ ؟ قَالَتْ: بَلَى ، فَذَهَبْتُ إِلَى أَبِي فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ وَأَخَذْتُ مِنْ عِنْدِهِ إِنَاءً فَسَقَيْتُهَا فَبِهِ بِي بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهَا قَائِمًا ، فَقَالَ: مَنْ سَقَاهَا أَشَلَّ اللَّهُ يَدَهُ ، فَاسْتَيْقِظْتُ وَقَدْ شَلَّتْ يَدِي " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥٢٢ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهَ ، قَالَ: أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، ثَنَا جَدِّي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامًا ، أَخْبَرَنَا بِمَا يَكُونُ فِيهِ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ " عَقَلَهُ فِينَا مِنْ عَقْلِهِ ، وَلَسِيَهُ مِنْ نَسِيهِ - [٦٤١] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " . وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ ، وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، وَعَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ إِمَامٌ مُتَّفَقٌ عَلَى إِمَامَتِهِ فِي الْقُرْآنِ وَسَائِرِ الْعُلُومِ إِذَا انْفَرَدَ بِالْحَدِيثِ لَزِمْنَا قَبُولَهُ
أَمَّا حَدِيثُ أَبِي عَوَانَةَ :

٨٥٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ ، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامًا ، فَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا ذَكَرَهُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ " عَقَلَهُ مِنْ عَقْلِهِ ، وَلَسِيَهُ مِنْ نَسِيهِ

٨٥٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثَنَا مُسَدَّدٌ ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَرَّةِ ، قَالَ جُنْدَبٌ: " وَاللَّهِ لِيَهْرَاقَنَّ دِمَاءٌ " ، فَقَالَ رَجُلٌ: كَلَّا وَاللَّهِ . قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَاكَ الْيَوْمَ جَلِيسَ سُوءٍ ، " تَسْمَعُنِي أَحَدْتُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَنْهَانِي " ، فَقَالَ: مَا لَكَ وَمَا لِلْغَضَبِ ؟ قَالَ: فَأَقْبَلْتُ أَسْأَلُهُ فَإِذَا هُوَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥٢٥ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّذُورِيُّ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ: " إِنَّ اللَّهَ بَدَأَ هَذَا الْأَمْرَ حِينَ بَدَأَ بِنُبُوَّةٍ وَرَحْمَةٍ ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى خِلَافَةٍ ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى سُلْطَانٍ وَرَحْمَةٍ ، ثُمَّ يَعُودُ مُلْكًا وَرَحْمَةً ، ثُمَّ يَعُودُ جَبَرِيَّةً تَكَادُمُونَ تَكَادُمَ الْحَمِيرِ ، أَيُّهَا النَّاسُ ، عَلَيْكُمْ بِالْغَزْوِ وَالْجِهَادِ مَا كَانَ حُلُومًا خَضِرًا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ مُرًّا عَسِرًا ، وَيَكُونَ تَمَامًا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ رَمَامًا - أَوْ يَكُونَ حُطَامًا - ، فَإِذَا أَشَاطَتِ الْمُغَازِي وَأُكِلَتِ الْغَنَائِمُ وَاسْتَحْلِلَ الْحَرَامُ ، فَعَلَيْكُمْ بِالرِّبَاطِ فَإِنَّهُ خَيْرُ جِهَادٍ كُمْ "

٨٥٢٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَفِيدُ ، ثَنَا جَدِّي ، ثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، أَنبَأَ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ رَبِيعٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَدْرُسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يَدْرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ ، حَتَّى لَا يَدْرَى مَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا نُسْكٌ ، وَيَسْرَى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ فِي لَيْلَةٍ فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ ، وَيَبْقَى طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ ، يَقُولُونَ: أَدْرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَنَحْنُ نَقُولُهَا " قَالَ صِلَةَ بْنُ زُفَرٍ لِحُذَيْفَةَ: فَأَتَغْنِي عَنْهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَهُمْ لَا يَدْرُونَ مَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا نُسْكٌ ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حُذَيْفَةُ ، فَرَدَدَهَا عَلَيْهِ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ حُذَيْفَةُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي الثَّلَاثَةِ ، فَقَالَ: " يَا صِلَةُ تُنَجِّهِمْ مِنَ النَّارِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْخَوْرِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " الْآيَاتُ خَرَزَاتُ مَنْظُومَاتٍ فِي سِلْكٍ ، يَقْطَعُ السِّلْكُ فَيَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا " قَالَ خَالِدُ بْنُ الْخَوْرِثِ: كُنَّا نَادِينَ بِالصَّبَاحِ ، وَهُنَاكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، وَكَانَ هُنَاكَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي الْمُغِيرَةِ يُقَالُ لَهَا:

فَاطِمَةُ ، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: " ذَاكَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ " ، فَقَالَتْ: أَكَذَاكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو تَجِدُهُ مَكْتُوبًا فِي الْكِتَابِ ؟ قَالَ: " لَا أَجِدُهُ بِاسْمِهِ وَلَكِنْ أَجِدُ رَجُلًا مِنْ شَجَرَةِ مُعَاوِيَةَ يَسْفِكُ الدِّمَاءَ ، وَيَسْتَحِلُّ الْأَمْوَالَ ، وَيَنْقُضُ هَذَا الْبَيْتَ جَرًّا جَرًّا ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ وَأَنَا حَيٌّ وَإِلَّا فَأَذْكُرِيَنِي " ، قَالَ: " وَكَانَ مَنْزِلُهَا عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ ، فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ الْحَجَّاجِ ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَرَأَتْ الْبَيْتَ يَنْقُضُ ، قَالَتْ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَدْ كَانَ حَدَّثَنَا بِهَذَا "

٨٥٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْفَهَانِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يَثِيجَ ، عَنْ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " كَيْفَ بِكُمْ إِذَا سَلِمْتُمْ الْحَقَّ فَأَعْطَيْتُمُوهُ ، وَإِذَا سَأَلْتُمْ حَقَّكُمْ فَنَعَيْتُمُوهُ " قَالُوا: نَصْبِرُ ، قَالَ: " دَخَلْتُمُوهَا وَرَبَّ الْكَعْبَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَزْزِيُّ ، قَالَا: ثنا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، ثنا بِشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " يَجِيءُ قَوْمٌ صِغَارُ الْعُيُونِ ، عِرَاضُ الْوُجُوهِ كَأَنَّ وَجُوهُهُمْ الْحَجَفُ ، فَيُلْحِقُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ بِمَنَابِتِ الشَّيْخِ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَقَدْ رَبَطُوا خِيُولَهُمْ بِسَوَارِي الْمَسْجِدِ " فَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ: " التُّرُكُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا التُّرُكَ عِرَاضَ الْوُجُوهِ صِغَارَ الْعُيُونِ ، ذُلْفَ الْأَنْوْفِ ، كَأَنَّ وَجُوهُهُمْ الْمَجَانُّ الْمُطْرَفَةُ "

- سَمِعْتُ الْفَقِيهَ الْأَدِيبَ الْأَوْحَدَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَفَّالَ غَيْرَ مَرَّةٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيَّ النَّحْوِيَّ ، يَقُولُ: " أَوَّلُ مَنْ مَدَحَ التُّرُكَ مِنْ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّومِيُّ حَيْثُ يَقُولُ:

[البحر الوافر]

إِذَا ثَبَّتُوا فَسَدَ مِنْ حَدِيدٍ ... تَحَالَ عِيُونًا فِيهِ تَحَارُ
وَأَنْ بَرَزُوا فَنِيرَانٌ تَلْظَى ... عَلَى الْأَعْدَاءِ يَصْرِفُهَا اسْتَعَارُ
مُلُوكُ الْأَرْضِ أَعْيُنُهُمْ صِغَارُ ... إِذَا بَرَزُوا وَأَنْفُسُهُمْ كِبَارُ "

٨٥٣٠ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا عَبْدِ الرَّزَاقِ ، أَنَبَا مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " كَأَنِّي بِالتُّرُكِ قَدْ أَتَيْتُمْ عَلَى بَرَاذِينَ مُجَذَّمَةِ الْأَذَانِ حَتَّى تَرِبَاطُهَا بِشَطِّ الْفَرَاتِ "

٥٣٠٥١ 0000 -

٠٠٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمَاكِ الزَّاهِدُ بَيْغَدَادَ ، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّثَلِيِّ ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَزُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ مَعَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَاتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو لَجَلَسْتُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَجَلَسَ زُرْعَةُ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: يُوشِكُ أَنْ لَا يَبْقَى فِي أَرْضِ الْعَجَمِ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا قَتِيلٌ ، أَوْ أُسِيرٌ يُحْكَمُ فِي دِمِهِ " ، فَقَالَ زُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ: أَيُظْهَرُ الْمُشْرِكُونَ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ

؟ قَالَ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ ، قَالَ : " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى تَدَافِعَ مَنَاكِبُ نِسَاءِ بَنِي عَامِرٍ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ " ، قَالَ : فَذَكَرْنَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- سقط هذا الحديث من طبعة الشيخ مقبل ومن الطبعة الهندية ، وأثبتته محقق دار الكتب العلمية في طبعته من تلخيص الذهبي ، وقد أثبت إسناده وغيرت ما يلزم من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١١٨٨١ (ج ٩/ص ٥٤٠) - . ٨٥٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمَاكِ الرَّاهِدِيُّ بِغَدَادَ ، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ - [٦٤٤] - مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " يُوشِكُ بَنُو قَنْطُورَاءَ أَنْ يَخْرُجُوا أَهْلَ الْعِرَاقِ مِنْ أَرْضِهِمْ " قُلْتُ : ثُمَّ يَعُودُونَ ؟ قَالَ : " إِنَّكَ لَتَشْتَبِي ذَلِكَ ؟ " قَالَ : " وَيَكُونُ لَهُمْ سَلُوةٌ مِنْ عَيْشٍ "

٨٥٣٢ - أَخْبَرَنَا [هـ] أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ * الصَّنَعَانِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ : " أَوْشِكُ بَنُو قَنْطُورَاءَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ " قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ يَعُودُونَ ؟ قَالَ : " وَذَلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ، ثُمَّ يَعُودُونَ وَيَكُونُ لَهُمْ بِهَا سَلُوةٌ مِنْ عَيْشٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَبَنُو قَنْطُورَاءَ هُمُ التُّرْكُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أبو عبد الله" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) .

- وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١١٩٦٨ (ج ٩/ص ٥٧٤) - تصحف لقبه إلى "الصغاني" وهو خطأ ، والصواب ما جاء هنا وكما في ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٨ / ٨٣٥) .

٨٥٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ غِيَاثٍ * الْعَبْدِيُّ بِغَدَادَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَكْرِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ صِغَارَ الْأَعْيُنِ حُمُرَ الْوُجُوهِ ، ذُلْفَ الْأَنْوْفِ ، كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمَطْرُقَةُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَا فِيهِ : حُمُرَ الْوُجُوهِ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٩٢٤٣ (ج ١٥/ص ٢٤٦) - ، وصوابه : "عتاب" كما جاء في ترجمته في "تاريخ بغداد" (٣ / ٤٧٦) ، و "تاريخ الإسلام" (٧ / ٨٠٧) .

٨٥٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " هَلْ سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةِ جَانِبٍ مِنْهَا فِي الْبَرِّ وَجَانِبٍ مِنْهَا فِي الْبَحْرِ ؟ " فَقَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزَوْهَا سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ ، حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا نَزَلُوا ، فَلَمْ يَقَاتِلُوا بِسِلَاحٍ وَلَمْ يَرْمُوا بِسَهْمٍ " قَالَ : " فَيَقُولُونَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا " - قَالَ ثَوْرٌ : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ : - [٦٤٥] - " جَانِبُهَا الَّذِي يَلِي الْبَرَّ ، ثُمَّ يَقُولُونَ الثَّانِيَةَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الْآخَرُ ، ثُمَّ يَقُولُونَ الثَّالِثَةَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ "

إِلَّا اللَّهَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَفْرَجْ لَهُمْ فَيَدْخُلُونَهَا فَيَغْنَمُونَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ إِذَا جَاءَهُمُ الصَّرِيحُ: أَنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ ، فَيَتْرَكُونَ كُلُّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ "

" يُقَالُ إِنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ هِيَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ قَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ أَنَّ فَتْحَهَا مَعَ قِيَامِ السَّاعَةِ "

٨٥٣٥ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَاءُ عَبْدِ الرَّزَاقِ ، وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، أَنَبَاءُ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنِيهٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتُلُوا خُوزًا وَكُرْمَانًا ، قَوْمٌ مِنَ الْأَعَاجِمِ ، حُمْرُ الْوُجُوهِ ، فُطْسُ الْأَنْوْفِ ، صِغَارُ الْأَعْيُنِ ، كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمَطْرُقَةُ ، نَعْلَهُمُ الشَّعْرُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثَنَا إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ ، ثَنَا ابْنُ عُليَّةَ ، ثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ: هَاجَتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالْكُوفَةِ ، لَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَيْسَ لَهُ هَجِيرٌ: أَلَا يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ جَاءَتِ السَّاعَةُ ، قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ مُتَكِّفًا فَقَعَدَ ، فَقَالَ: " إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يَقْسَمَ مِيرَاثٌ ، وَلَا يَفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ عَدُوٌّ ، يَجْمَعُونَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ " - وَنَحَا بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ - قُلْتُ: الرُّومُ تَعْنِي ؟ قَالَ: " نَعَمْ ، وَيَكُونُ عِنْدَ ذَاكُمُ الْقِتَالُ رَدَّةً شَدِيدَةً ، فَيَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شَرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً ، فَيَقَاتِلُونَ حَتَّى يَحْجِزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ فَيَفِيءُ هَوْلًا وَيَفِيءُ هَوْلًا ، كُلُّ غَيْرٍ غَالِبٍ وَتَفْنَى الشَّرْطَةُ ، ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شَرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً ، فَيَقَاتِلُونَ حَتَّى يَحْجِزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ فَيَفِيءُ هَوْلًا وَهَوْلًا ، كُلُّ غَيْرٍ غَالِبٍ ، وَتَفْنَى الشَّرْطَةُ ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شَرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً ، فَيَقَاتِلُونَ حَتَّى يَمْسُوا فَيَفِيءُ هَوْلًا وَهَوْلًا ، كُلُّ غَيْرٍ غَالِبٍ ، وَتَفْنَى الشَّرْطَةُ ، فَإِذَا كَانَ الرَّابِعُ نَهْدَ إِلَيْهِمْ بَقِيَّةُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَجَعَلَ اللَّهُ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ ، فَيَقْتَتِلُونَ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً - إِمَّا قَالَ: لَمْ يَرِ مِثْلُهَا ، وَإِمَّا قَالَ: لَنْ نَرِ مِثْلَهَا - حَتَّى إِنْ الطَّائِرُ لَيَرُّ بِجَنَابَتِهِمْ فَلَا يَخْلِفُهُمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِيتًا ، فَيَتَعَادُ بَنُو الْأَبِّ وَكَانُوا مَائَةً ، - [٦٤٦] - فَلَا يَجِدُونَ بَقِيَّةً مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلَ الْوَاحِدَ ، فَبَائِي غَنِيمَةً يَفْرَحُ أَوْ مِيرَاثٌ يُقْسَمُ ، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعُوا بِنَاسٍ هُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ جَاءَهُمُ الصَّرِيحُ أَنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَ فِي ذُرَارِيِّهِمْ ، فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيَقْبَلُونَ فَيَبْعَثُونَ عَشْرَةَ فَوَارِسَ طَلِيعَةٍ " ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ ، وَالْوَلَانَ خِيُولَهُمْ ، هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ " وَقَالَ: " هُمْ خَيْرٌ مِنْ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَرْوَمَةَ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ سُفْيَانُ: لَا أَعْلَمُ إِلَّا قَدْ رَفَعَهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥٣٨ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّذَوْرِيُّ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ ، وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ: أَتَيْنَا عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِنُعَارِضَ مُصْحَفَنَا بِمُصْحَفِهِ ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْجُمُعَةُ أَمَرْنَا فَاغْتَسَلْنَا وَتَطَيَّبْنَا ، وَرَحْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَجَلَسْنَا إِلَى رَجُلٍ يُحَدِّثُ ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ فَتَحَوَّلْنَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ

عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " يَكُونُ لِلْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةُ أَمْصَارٍ: مِصْرٌ يَمْلِكُ الْبَحْرَيْنِ ، وَمِصْرٌ بِالْجَزِيرَةِ ، وَمِصْرٌ بِالشَّامِ ، فَيَفْنَعُ النَّاسُ ثَلَاثَ فِرْعَانَاتٍ فَيَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي عَرَاضِ جَيْشٍ فَيَهْزِمُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، فَأَوَّلُ مِصْرٍ يَرُدُّهُ الْمِصْرُ الَّذِي يَمْلِكُ الْبَحْرَيْنِ ، فَتَصِيرُ أَهْلُهَا ثَلَاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تَقِيمُ وَتَقُولُ نِشَامُهُ وَنَنْظُرُ مَا هُوَ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْأَعْرَابِ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْمِصْرِ الَّذِي يَلِيهِمْ ، ثُمَّ يَأْتِي الْمِصْرَ الَّذِي يَلِيهِمْ فَيَصِيرُ أَهْلُهُ ثَلَاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تَقُولُ نِشَامُهُ وَنَنْظُرُ مَا هُوَ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْأَعْرَابِ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْمِصْرِ الَّذِي يَلِيهِمْ ، ثُمَّ يَأْتِي الشَّامَ فَيَنْحَازُ الْمُسْلِمُونَ [٦٤٧]- إِلَى عَقَبَةٍ أَفِيقَ فَيَعْبَثُونَ بِسَرَجٍ لَهُمْ ، فَيَصَابُ سَرَحُهُمْ فَيَشْتَدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، وَتَصِيبُهُمْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ وَجَهْدٌ ، حَتَّى إِنْ أَحَدُهُمْ لِيَحْرِقُ وَتَرْقُوسُهُ فَيَأْكُلُهُ ، فَيَنْمَأُ هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَادَاهُمْ مُنَادٌ مِنَ السَّحَرِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَتَاكُمْ الْغَوْثُ ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنْ هَذَا لَصَوْتُ رَجُلٍ شَبَعَانَ ، فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَيَقُولُ لَهُ إِمَامُ النَّاسِ: تَقَدَّمَ يَا رُوحَ اللَّهِ فَصَلِّ بِنَا ، فَيَقُولُ: إِنَّكُمْ مَعَشَرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَمْرَاءُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ ، تَقَدَّمَ أَنْتَ فَصَلِّ بِنَا ، فَيَتَقَدَّمُ فَيُصَلِّيُ بِهِمْ فَإِذَا انْصَرَفَ أَخَذَ عِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ حَرْبَتَهُ نَحْوَ الدَّجَالِ فَإِذَا رَأَاهُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الرِّصَاصُ ، فَتَقَعُ حَرْبَتُهُ بَيْنَ ثَنَدَتَيْهِ فَيَقْتُلُهُ ، ثُمَّ يَنْهَزُ أَصْحَابَهُ فَلَيْسَ شَيْءٌ يَوْمئِذٍ يُحْبَسُ مِنْهُمْ أَحَدًا ، حَتَّى إِنْ الْحَجْرَ يَقُولُ: يَا مُؤْمِنُ هَذَا كَافِرٌ فَاقْتُلْهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ بِذِكْرِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥٣٩ - وَقَدْ حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ: أَمَّا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ . ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ سَوَاءً ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَيُّوبَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

٨٥٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْحَجَّازِيُّ بِحُصَصَ ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " إِذَا بَلَغَتْ بَنُو أُمِّيَّةٍ أَرْبَعِينَ ، اتَّخَذُوا عِبَادَ اللَّهِ خَوْلًا ، وَمَالَ اللَّهِ نَحْلًا ، وَكَتَابَ اللَّهِ دَغْلًا "

٨٥٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَعَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَا: ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " إِذَا بَلَغَتْ بَنُو أُمِّيَّةٍ أَرْبَعِينَ اتَّخَذُوا عِبَادَ اللَّهِ خَوْلًا ، وَمَالَ اللَّهِ نَحْلًا ، وَكَتَابَ اللَّهِ دَغْلًا "

- قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: وَحَدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ [٦٤٨]- أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " هَلَاكُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى يَدَيِ أُغَيْلَةَ مِنْ قُرَيْشٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

" وَلِهَذَا الْحَدِيثُ تَوَابِعُ وَشَوَاهِدُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَصَحَابَتِهِ الطَّاهِرِينَ ، وَالْأُئِمَّةِ مِنَ التَّابِعِينَ ، لَمْ يَسْعِنِي إِلَّا ذِكْرُهَا فَذَكَرْتُ بَعْضَ مَا حَضَرَني مِنْهَا "

فِيهَا

٨٥٤٢ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَبَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْزَلِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ الْقَشِيرِيُّ ، وَسَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ الْمُسْتَمَلِيُّ ، قَالُوا: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ الْإِمَامُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مِينَاءَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كَانَ لَا يُولَدُ لِأَحَدٍ مَوْلُودٌ إِلَّا أُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَعَا لَهُ فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ ، فَقَالَ: " هُوَ الْوَزْغُ بْنُ الْوَزْغِ الْمَلْعُونُ ابْنُ الْمَلْعُونِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥٤٣ - وَمِنْهَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يُونُسَ الْأَزْرَقِ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ حَلَامِ بْنِ جَذَلٍ الْغِفَارِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ جُنْدَبَ بْنَ جُنَادَةَ الْغِفَارِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ رَجُلًا اتَّخَذُوا مَالَ اللَّهِ دُولًا ، وَعِبَادَ اللَّهِ خَوَلًا ، وَدِينَ اللَّهِ دَغَلًا " قَالَ حَلَامٌ: فَأُنْكَرَ ذَلِكَ عَلَى أَبِي ذَرٍّ ، فَشَهِدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَا أَظَلَّتِ الْخَضِرَاءُ ، وَلَا أَقَلَّتِ الْغُبَرَاءُ عَلَى ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ " وَأَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ :

٨٥٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِمَامُ ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَمَوِيَّ ، ثنا صَالِحُ بْنُ عَمْرِو ، ثنا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ ، عَنْ عَطِيَّةٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ رَجُلًا اتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ دَغَلًا ، وَعِبَادَ اللَّهِ خَوَلًا ، وَمَالَ اللَّهِ دُولًا " هَكَذَا رَوَاهُ الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَطِيَّةٍ

٨٥٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ ، ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَطِيَّةٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ رَجُلًا اتَّخَذُوا مَالَ اللَّهِ دُولًا ، وَدِينَ اللَّهِ دَغَلًا ، وَعِبَادَ اللَّهِ خَوَلًا "

٨٥٤٦ - وَمِنْهَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْرَقِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ الصَّائِغُ بِمَكَّةَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ ، مُؤَدِّنُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّجَّجِيُّ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنِّي أُرِيتُ فِي مَنَامِي كَأَنَّ بَنِي الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ يَنْزُونَ عَلَى مِنْبَرِي كَمَا تَنْزُو الْقَرَدَةُ " قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا حَتَّى تَوَفِّيَ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حَاشِيَةُ الشَّقِيرِيِّ :

* لعله "أبو أحمد علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حبيب المروزي" ، والذي ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (٤٨ / ١٦) - .

٨٥٤٧ - وَمِنْهَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ - [٦٥٠] - حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا جَعَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمِيدَ بْنَ هَلَالٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، قَالَ: " كَانَ

أَبْغَضَ الْأَحْيَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنُو أُمَيَّةَ ، وَبَنُو حَنِيفَةَ ، وَتَقِيفٌ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥٤٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقَبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِيِّ الْحَافِظُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدَّرَهْمِيُّ ، ثنا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ: لَمَّا بَايَعَ مُعَاوِيَةُ لِابْنِهِ يَزِيدَ ، قَالَ مَرْوَانُ: سُنَّةُ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: سُنَّةُ هِرْقَلٍ ، وَقَيْصَرَ ، فَقَالَ: أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ: { وَالَّذِي قَالَ لَوْلَايَهِ أَفْ لَكُمَا } [الأحقاف: ١٧] الْآيَةَ ، قَالَ: فَبَلَغَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَتْ: كَذَبَ وَاللَّهِ مَا هُوَ بِهِ ، وَلَكِنْ " رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ أَبَا مَرْوَانَ وَمَرْوَانَ فِي صَلْبِهِ " فَمَرْوَانُ قَصَصَ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥٤٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضَّبْعِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ وَكَلَامَهُ ، فَقَالَ: " ائْذِنُوا لَهُ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَعَلَى مَنْ يَخْرُجُ مِنْ صَلْبِهِ ، إِلَّا الْمُؤْمِنُ مِنْهُمْ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ، يُشْرَفُونَ فِي الدُّنْيَا وَيَضْعُونَ فِي الْآخِرَةِ ، ذُوو مَكْرٍ وَخَدِيعَةٍ ، يُعْطُونَ فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الَّذِي :

٨٥٥٠ - حَدَّثَنَا [جَعْفَرُ] بْنُ نَصِيرٍ الْخَلْدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رَشْدِينَ الْمِصْرِيِّ * بِمِصْرَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ الْخُرَّاسَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَوْفَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْحَكَمَ وَوَلَدَهُ "
 " هَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: " لِيَعْلَمَ طَالِبُ الْعِلْمِ أَنَّ هَذَا بَابٌ لَمْ أَذْكُرْ فِيهِ ثَلَاثَ مَا رُوِيَ ، وَأَنَّ أَوَّلَ الْفِتَنِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ فِتْنَتُهُمْ ، وَلَمْ يَسْعِنِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ أَنْ أَخْلِيَ الْكِتَابَ مِنْ ذِكْرِهِمْ "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧١٠٠ (ج/٦ ص ٦٢١) - .

* صوابه : " الْمَهْرِيُّ " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

٨٥٥١ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَلْبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمئِذٍ ، فَإِذَا تَصَافَوْا قَالَتِ الرُّومُ: خَلَوْا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَوْا مِنَّا نَقَاتِلَهُمْ ، فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: لَا وَاللَّهِ لَا نُحِلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا ، فَيَقَاتِلُونَهُمْ فَيَنْهَزِمُ ثَلَاثٌ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا ، وَيَقْتُلُ ثَلَاثٌ هُمْ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَيَصْبِحُ ثَلَاثٌ لَا يَفْتَنُونَ أَبَدًا ، فَيَبْلُغُونَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ فَيَفْتَحُونَ فَيَنْتَهَزِمُونَ

هُمْ يَقْسِمُونَ غَنَائِمَهُمْ ، وَقَدْ عَلَقُوا سِلَاحَهُمْ بِالزَّيْتُونِ إِذْ صَاحَ الشَّيْطَانُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَقَكُمْ فِي أَهْلِكُمْ ، وَذَلِكَ بَاطِلٌ إِذَا جَاءُوا الشَّامَ خَرَجَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَعْدُونَ لِلْقِتَالِ وَاسُودَّ الصُّفُوفُ إِذْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ صَلَاةُ الصُّبْحِ ، فَنَزَلَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَآمَهُمْ ، فَإِذَا رَأَاهُ عَدُوُّ اللَّهِ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ ، فَلَوْ تَرَكَهَ لَأَنْذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِيَدِهِ فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ - [٦٥٢] - بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَرْوَمَةَ الْأَصْبَهَانِيِّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرْحَبِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ: " إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ كَثِيرٍ عُلَاؤُهُ قَلِيلٌ خُطْبَاؤُهُ ، كَثِيرٍ مَعْطُوهُ ، الصَّلَاةُ فِيهَا قَصِيرَةٌ ، وَالْخُطْبَةُ فِيهَا طَوِيلَةٌ ، فَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ وَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا ، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ أَضْرَّ بِالدُّنْيَا ، وَمَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا أَضْرَّ بِالْآخِرَةِ ، يَا قَوْمُ فَأَضْرُوا بِالْفَانِيَةِ لِلْبَاقِيَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥٥٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمَزْنِيُّ ، بِمَرُو ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، ثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ الْمَزْنِيُّ ،

وَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَلَهُ اللَّفْظُ ، أَنَبَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ * ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، ثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ: " لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا يَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ " قَالَ عَلِيٌّ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: " اَعْلَمْ أَنَّكُمْ سَتَقَاتِلُونَ بَنِي الْأَصْفَرِ أَوْ يَقَاتِلُهُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَتَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رُوقَةُ الْمُؤْمِنِينَ أَهْلُ الْحِجَازِ الَّذِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، لَا تَأْخُذْهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَأِثْمٍ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ قُسْطَنْطِينِيَّةً ، وَرُومِيَّةً بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ فَيَنْهَدِمُ حَصْنُهَا فَيَصِيبُونَ نَبْلًا عَظِيمًا لَمْ يَصِيبُوا مِثْلَهُ قَطُّ ، حَتَّى إِنَّهُمْ يَقْتَسِمُونَ بِالثَّرَسِ ، ثُمَّ يَصْرُخُ صَارِخٌ: يَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ قَدْ خَرَجَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ فِي بِلَادِكُمْ وَذَرَارِيكُمْ ، فَيَنْفُضُ النَّاسُ عَنِ الْمَالِ ، فَنُفُحُ الْآخِذُ ، وَمِنْهُمْ التَّارِكُ ، فَلَاخِذُ نَادِمٌ ، وَالتَّارِكُ نَادِمٌ ، يَقُولُونَ: مَنْ هَذَا الصَّاحُ ؟ فَلَا يَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ ، فَيَقُولُونَ: ابْعَثُوا طَلِيعَةً إِلَى لُدٍّ ، فَإِنْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ خَرَجَ فَيَأْتُونَكُمْ بِعَلْمِهِ ، فَيَأْتُونَ فَيَنْظُرُونَ فَلَا يَرَوْنَ شَيْئًا ، وَيَرَوْنَ النَّاسَ شَاكِينَ ، فَيَقُولُونَ: مَا صَرَخَ الصَّارِخُ إِلَّا لِنَبَأٍ فَاغْتَرَمُوا ، ثُمَّ ارْشَدُوا فَيَعْتَرِمُونَ أَنْ تُخْرَجَ بِأَجْمَعِنَا إِلَى لُدٍّ ، فَإِنْ يَكُنِ هَذَا الْمَسِيحُ الدَّجَالُ نَقَاتِلُهُ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ، وَإِنْ يَكُنِ الْآخَرَى فَإِنَّهَا بِلَادُكُمْ وَعَشَائِرُكُمْ وَعَسَاكِرُكُمْ رَجَعْتُمْ إِلَيْهَا "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه : "الحسن بن علي بن زياد" - راجع تعليقاتي على المواضع الخمس الأخرى من المستدرک على هذا الراوي - .

٨٥٥٤ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا مَعْمَرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْوِيهِ ، قَالَ: " وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ عَلَى رَأْسِ السِّتِينَ تَصِيرُ الْأَمَانَةُ غَنِيمَةً ، وَالصَّدَقَةُ غَرَامَةً ، وَالشَّهَادَةُ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْحُكْمُ بِالْهُوَى " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهِذِهِ الزِّيَادَاتِ "

٨٥٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ ، ثنا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: "يَكُونُ لِلدَّابَّةِ ثَلَاثُ خَرَاجَاتٍ مِنَ الدَّهْرِ ، تَخْرُجُ أَوَّلُ خَرَاجَةٍ بِأَقْصَى الْيَمَنِ فَيَفْشُو ذِكْرُهَا بِالْبَادِيَةِ وَلَا يَدْخُلُ ذِكْرُهَا الْقَرْيَةَ - يَعْنِي مَكَّةَ - ثُمَّ يَمُكُّ زَمَانًا طَوِيلًا بَعْدَ ذَلِكَ ، ثُمَّ تَخْرُجُ خَرَاجَةً أُخْرَى قَرِيبًا مِنْ مَكَّةَ فَيَنْشُرُ ذِكْرُهَا فِي أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، وَيَنْشُرُ ذِكْرُهَا بِمَكَّةَ ، ثُمَّ تَكْمُنُ زَمَانًا طَوِيلًا ، ثُمَّ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي أَعْظَمِ الْمَسَاجِدِ حُرْمَةً وَأَحْبَابًا إِلَى اللَّهِ وَأَكْرَمَهَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ لَمْ يَرَوْهُمْ إِلَّا وَهِيَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، تَدْنُو وَتَرْبُو بَيْنَ الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ ، وَبَيْنَ بَابِ بَنِي مَخْزُومٍ عَنْ يَمِينِ الْخَارِجِ فِي وَسْطٍ مِنْ ذَلِكَ ، فَيَرَفُضُ النَّاسُ عَنْهَا شَتَّى وَمَعًا ، وَيَثْبُتُ لَهَا عَصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَرَفُوا أَنَّهُمْ لَنْ يُعْجِزُوا اللَّهَ ، فَخَرَجَتْ عَلَيْهِمْ تَفْضُضُ عَنْ رَأْسِهَا التُّرَابَ ، فَدَبَّتْ بِهِمْ فَجَلَّتْ عَنْ وُجُوهِهِمْ حَتَّى تَرَكَتَهَا كَأَنَّهَا الْكَوَاكِبُ الدَّرِيَّةُ ، ثُمَّ وَلَّتْ فِي الْأَرْضِ لَا يُدْرِكُهَا طَالِبٌ وَلَا يُعْجِزُهَا هَارِبٌ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَعَوَّذُ مِنْهَا بِالصَّلَاةِ فَتَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِهِ فَتَقُولُ: أَيُّ فُلَانٍ الْآنَ تُصَلِّي؟ فَيَلْتَفِتُ إِلَيْهَا فَتَسْمُهُ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ تَذْهَبُ ، فَيُجَاوِرُ النَّاسُ فِي دِيَارِهِمْ وَيَصْطَحِبُونَ فِي أَسْفَارِهِمْ وَيَشْتَرِكُونَ فِي الْأَمْوَالِ ، يَعْرِفُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ حَتَّى إِنَّ الْكَافِرَ يَقُولُ: يَا مُؤْمِنُ اقْضِنِي حَقِّي ، وَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: يَا كَافِرُ اقْضِنِي حَقِّي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَهُوَ آئِينَ حَدِيثٌ فِي ذِكْرِ دَابَّةِ الْأَرْضِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٥٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، قَالَ: كُنَّا - [٦٥٤] - جُلُوسًا عِنْدَ حَدِيثَةِ فَذَكَرَتِ الدَّابَّةَ ، فَقَالَ حَدِيثَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "إِنَّهَا تَخْرُجُ ثَلَاثَ خَرَاجَاتٍ فِي بَعْضِ الْبَوَادِي ، ثُمَّ تَكْمُنُ ، ثُمَّ تَخْرُجُ فِي بَعْضِ الْقُرَى حَتَّى يَذْعُرُوا وَحَتَّى تَهْرِيقَ فِيهَا الْأُمَرَاءَ الدِّمَاءَ ، ثُمَّ تَكْمُنُ ، قَالَ: فَبَيْنَمَا النَّاسُ عِنْدَ أَعْظَمِ الْمَسَاجِدِ وَأَفْضَلِهَا وَأَشْرَفِهَا - حَتَّى قُلْنَا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَمَا سَمَاءُ - إِذْ ارْتَفَعَتِ الْأَرْضُ وَبِهِرُ النَّاسِ ، وَبَقِيَ عَامَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَنْ يُجَيِّنَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ شَيْءٌ ، فَتَخْرُجُ فَتَجْلُو وَجُوهُهُمْ حَتَّى تَجْعَلَهَا كَالْكَوَاكِبِ الدَّرِيَّةِ ، وَتَتَّبِعُ النَّاسَ ، جِيرَانُ فِي الرِّبَاعِ شُرَكَاءُ فِي الْأَمْوَالِ وَأَصْحَابُ فِي الْإِسْلَامِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٥٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيعٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: "يَبِيتُ النَّاسُ يَسِيرُونَ إِلَى جَمْعٍ ، وَتَبِيتُ دَابَّةُ الْأَرْضِ تَسْرِي إِلَيْهِمْ ، فَيَصْبِحُونَ وَقَدْ جَعَلَتْهُمْ بَيْنَ رَأْسِهَا وَذَنْبِهَا فَمَا مُؤْمِنٌ إِلَّا تَمَسَّحَهُ ، وَلَا مُنَافِقٌ وَلَا كَافِرٌ إِلَّا تَخَطَّمَهُ ، وَإِنَّ التَّوْبَةَ لَمَفْتُوحَةٌ حَتَّى يَخْرُجَ الدَّجَالُ ، فَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزَّكَاةِ ، وَتَدْخُلُ فِي مَسَامِيعِ الْكَافِرِ وَالْمُنَافِقِ حَتَّى يَكُونَ كَالشَّيْءِ الْحَنِيدِ ، وَإِنَّ التَّوْبَةَ لَمَفْتُوحَةٌ ، ثُمَّ تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٥٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ عَطِيَّةٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ } [النمل: ٨٢] قَالَ: "إِذَا لَمْ يَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَلَمْ يَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ "

٨٥٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ - [٦٥٥] - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا عَصَى مُوسَى ، وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ ، فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَى ، وَتَخْطُمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ ، حَتَّى إِنْ أَهَلَ الْخَوَانِ يَجْتَمِعُونَ فَيَقُولُونَ لِهَذَا : يَا مُؤْمِنُ ، وَيَقُولُونَ لِهَذَا : يَا كَافِرُ "

٨٥٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَرْوَمَةَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُغْطِ فِيهِ الرَّجُلُ بِخِفَّةِ حَالِهِ كَمَا يُغْطِ الرَّجُلُ الْيَوْمَ بِالْمَالِ وَالْوَلَدِ " قَالَ : فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَيُّ الْمَالِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ ؟ قَالَ : " سِلَاحٌ صَالِحٌ ، وَفَرَسٌ صَالِحٌ يَزُولُ مَعَهُ أَيْنَمَا زَالَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥٦١ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ دَهْقَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْطَاةَ الْفَرَارِيِّ ، يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ جُبَيْرَ بْنَ نَفِيرٍ الْحَضْرَمِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ ، بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الْغُوطَةُ ، فِيهَا مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ ، خَيْرُ مَنَازِلِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥٦٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، قَالَ : لَمَّا جَاءَتْ بَيْعَةُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ قُلْتُ : لَوْ خَرَجْتُ إِلَى الشَّامِ فَتَحَيْتُ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الْبَيْعَةِ ، فَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ الشَّامَ ، فَأَخْبَرْتُ بِمَقَامِ يَقُومُهُ نَوْفٌ ، فَجِئْتُهِ فَإِذَا رَجُلٌ فَاسِدُ الْعَيْنَيْنِ ، عَلَيْهِ خَمِيصَةٌ وَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَلَمَّا رَأَاهُ نَوْفٌ أَمْسَكَ عَنِ الْحَدِيثِ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : حَدِّثْ بِمَا كُنْتَ تُحَدِّثُ بِهِ ، قَالَ : - [٦٥٦] - أَنْتَ أَحَقُّ بِالْحَدِيثِ مِنِّي أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : إِنْ هَؤُلَاءِ قَدْ مَنَعُونَا عَنِ الْحَدِيثِ - يَعْنِي الْأُمَرَاءَ - قَالَ : أَعَزُّمُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا حَدَّثْتَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : " إِنَّهَا سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةِ يَحْتَازُ النَّاسُ إِلَى مُهَاجِرِ إِبْرَاهِيمَ ، لَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ إِلَّا شِرَارُ أَهْلِهَا ، تَلْفِظُهُمْ أَرْضُهُمْ ، وَتَقْذَرُهُمْ أَنْفُسُهُمْ ، وَاللَّهُ يُحْشِرُهُمْ إِلَى النَّارِ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ ، تَبَيْتُ مَعَهُمْ إِذَا بَاتُوا ، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا ، وَتَأْكُلُ مِنْ تَخَلَّفَ "

- قَالَ : وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " سَيَخْرُجُ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، كُلُّهُمْ خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ حَتَّى يَخْرُجَ الدَّجَالُ فِي بَقِيَّتِهِمْ "

٨٥٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَزِيمَةَ الْكُثَيْبِيُّ بَنِيْسَابُورَ مِنْ كِتَابِهِ ، ثنا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ الْكُثَيْبِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، ثنا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، ثنا عَلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ ، ثنا أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ ، نَخْطُبْنَا إِلَى الظُّهْرِ ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ خَطَبَنَا إِلَى الْعَصْرِ ، فَنَزَلَ فَصَلَّى الْعَصَرَ ، ثُمَّ صَعِدَ نَخْطُبْنَا إِلَى الْمَغْرِبِ ، وَحَدَّثَنَا بِمَا هُوَ كَائِنْ " فَاعْلَمْنَا أَحْفَظْنَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبِوْبِيُّ بِمَرْوَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ شَيْبَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ

، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا حَدَّثَنَا بِهِ "

" حَفَظَهُ مِنْ حَفَظِهِ وَلَنَسِيهِ مِنْ نَسِيهِ ، قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابِي هَؤُلَاءِ فَإِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ قَدْ نَسِيْتُهُ فَأَرَاهُ فَأَذْكُرُهُ كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ غَابَ عَنْهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

٨٥٦٥ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ - [٦٥٧] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ مِنْ بَعْدِي مِنْ أُمِّي قِتْلًا وَنَشْرِيْدًا ، وَإِنَّ أَشَدَّ قَوْمَنَا لَنَا بَعْضًا بَنُو أُمَيَّةَ ، وَبَنُو الْمُغِيرَةِ ، وَبَنُو مَخْزُومٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الذَّهَلِيُّ ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّيِّدِ ، قَالَ: " يَخْفَرُونَهُ كُلُّ يَوْمٍ حَتَّى إِذَا كَادُوا يَخْرِقُونَهُ ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمُ: أَرْجِعُوا فَسْتَخْرِقُونَهُ غَدًا " ، قَالَ: " فَيُعِيدُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَأَشَدِّ مَا كَانَ ، حَتَّى إِذَا بَلَغُوا مُدَّتَهُمْ وَأَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمُ: أَرْجِعُوا فَسْتَخْرِقُونَهُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَاسْتَنْتَى " ، قَالَ: " فَيَرْجِعُونَ وَهُوَ كَهَيْئَتِهِ حِينَ تَرَكُوهُ ، فَيَخْرِقُونَهُ وَيَخْرِجُونَ عَلَى النَّاسِ ، فَيَسْتَقُونَ الْمِيَاهَ وَيَفِرُّ النَّاسُ مِنْهُمْ ، فَيَرْمُونَ سِهَامَهُمْ فِي السَّمَاءِ فَتَرْجَعُ مَحْضَبَةً بِالْدمَاءِ ، فَيَقُولُونَ: قَهَرْنَا أَهْلَ الْأَرْضِ ، وَغَلَبْنَا مَنْ فِي السَّمَاءِ قُوَّةً وَعَلَاءً " ، قَالَ: " فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ نَعْفًا فِي أَقْفَانِهِمْ " ، قَالَ: " فَيَهْلِكُهُمْ " قَالَ: " وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنْ دَوَّابَّ الْأَرْضِ لَتَسْمَنُ وَتَبْطَرُ ، وَتَشْكُرُ شُكْرًا ، وَتَسْكُرُ سُكْرًا مِنْ لَحْمِهِمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجْهُولِيُّ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، ثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، حَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ سُهَيْمٍ ، عَنْ مُؤَثِّرِ بْنِ عَفَّارَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ ، وَمُوسَى ، وَعِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، فَتَذَكَّرُوا السَّاعَةَ مَتَى هِيَ ، فَبَدَأُوا بِإِبْرَاهِيمَ فَسَأَلُوهُ عَنْهَا ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ ، فَسَأَلُوهُ مُوسَى فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ ، فَزَادُوا الْحَدِيثَ إِلَى عِيسَى ، فَقَالَ: عَهْدُ اللَّهِ إِلَيَّ فِيهَا دُونَ وَجَبَتِهَا ، فَلَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَذَكَرَ خُرُوجَ الدَّجَالِ وَقَالَ: فَاهْبِطْ فَاقْتُلْهُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلَادِهِمْ ، فَيَسْتَقْبِلُهُمْ بِأَجُوجٍ وَمَاجُوجٍ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، لَا يَمُرُّونَ بِمَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ وَلَا بِشَيْءٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ فَيَجَارُونَ إِلَيَّ فَأَدْعُو اللَّهَ - [٦٥٨] - فَيَمِيتُهُمْ فَتَخْوَى الْأَرْضُ مِنْ رِيحِهِمْ ، فَيَجَارُونَ إِلَيَّ فَأَدْعُو اللَّهَ فَيُرْسِلُ السَّمَاءَ بِالمَاءِ فَيَحْمِلُهُمْ ، فَيَقْدِفُ بِأَجْسَامِهِمْ فِي الْبَحْرِ ، ثُمَّ تَنْسِفُ الْجِبَالُ وَتَمُدُّ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ ، فَعَهْدُ اللَّهِ إِلَيَّ أَنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ أَنَّ السَّاعَةَ مِنَ النَّاسِ كَالْحَامِلِ الْمَتَمِّ ، لَا يَذَرِي أَهْلَهَا مَتَى تَفْجَأُهُمْ يَوْلَادُهَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا " قَالَ الْعَوَّامُ: " فَوَجَدْتُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ قَرَأْتُ: { حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ } [الأنبياء: ٩٧] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥٦٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، أَنَبَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ ، أَنَبَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا مَعْمَرٌ ، عَنْ

أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، مَوْلَى ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رِبْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " تَجِيءُ الرِّيحُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٥٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الظَّفَرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ ، أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " تَفْتَحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، يَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: { مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ } [الأنبياء: ٩٦] ، فَيَعِثُونَ فِي الْأَرْضِ ، وَيَخَارُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ ، وَيَضُمُونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ ، وَيَشْرَبُونَ مِيَاهَ الْأَرْضِ حَتَّى إِنْ بَعْضُهُمْ لَيَرُ النَّهْرَ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهِ حَتَّى يَتْرُكُوهُ يَابِسًا ، حَتَّى إِنْ مِنْ بَعْضِهِمْ لَيَرُ بِذَلِكَ النَّهْرَ فَيَقُولُ: لَقَدْ كَانَ هَاهُنَا مَاءٌ مَرَّةً ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَ فِي حِصْنٍ أَوْ مَدِينَةٍ ، قَالَ قَائِلُهُمْ: هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْأَرْضِ قَدْ فَرَعْنَا مِنْهُمْ بَقِيَّ أَهْلِ السَّمَاءِ ، قَالَ: ثُمَّ يَهْزِ أَحَدُهُمْ حَرْبَتَهُ ، ثُمَّ يَرْمِي بِهَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَتَرْجِعُ مُخْضَبَةً دَمًا لِلْبَلَاءِ وَالْفِتْنَةِ ، فَيَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ دُودًا فِي أَعْنَاقِهِمْ كَالنَّعْفِ ، فَيَخْرُجُ فِي أَعْنَاقِهِمْ فَيُصْبِحُونَ مَوْتَى ، لَا يَسْمَعُ لَهُمْ حِسٌّ ، فَيَقُولُ - [٦٥٩] - الْمُسْلِمُونَ: أَلَا رَجُلٌ يَشْرِي لَنَا بِنَفْسِهِ فَيَنْظُرُ مَا فَعَلَ هَذَا الْعَدُوُّ ، قَالَ: ثُمَّ يَجْرِدُ رَجُلٌ مِنْهُمْ لِذَلِكَ مُحْتَسِبًا بِنَفْسِهِ قَدْ وَطَّنَهَا بِنَفْسِهِ عَلَى أَنَّهُ مَقْتُولٌ ، فَيَنْزِلُ فَيَجِدُهُمْ مَوْتَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، فَيُنَادِي: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ أَبْشُرُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَاكُمْ عَدُوَّكُمْ ، فَيَخْرُجُونَ مِنْ مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ ، وَيَسْرَحُونَ مَوَاشِيَهُمْ فَمَا يَكُونُ لَهَا رَعْيٌ إِلَّا لِحَوْمِهِمْ ، فَتَشْكُرُ عَنْهُ كَأَحْسَنِ مَا شَكَرْتَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ نَبَاتٍ أَصَابَتْهُ قُطٌّ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٥٧٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، ثنا الْمُسَيْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ جَابِرٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ يَمْرَأَتُهُمْ بَنَرٌ مِثْلُ دِجْلَةٍ ، وَيَمْرَأَتُهُمْ فَيَقُولُ: قَدْ كَانَ فِي هَذَا النَّهْرِ مَرَّةً مَاءٌ ، وَلَا يَمُوتُ رَجُلٌ إِلَّا تَرَكَ أَلْفًا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ فَصَاعِدًا ، وَمِنْ بَعْضِهِمْ ثَلَاثَةُ أُمَمٍ: تَاوِيسَ وَتَاوِيلَ وَنَاسِكُ وَمَنْسِكُ " شَكَّ شُعْبَةُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٥٧١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مُعَدَّانِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْكَالِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " إِنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَزَأَ الْخَلْقَ عَشْرَةَ أَجْزَاءَ ، فَيَجْعَلُ تِسْعَةَ أَجْزَاءِ الْمَلَائِكَةِ ، وَجَزَأَ سَائِرَ الْخَلْقِ ، وَجَزَأَ الْمَلَائِكَةَ عَشْرَةَ أَجْزَاءَ ، فَيَجْعَلُ تِسْعَةَ أَجْزَاءِ يَسْبِحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتَرُونَ وَجَزَأَ لِرِسَالَتِهِ ، وَجَزَأَ الْخَلْقَ عَشْرَةَ أَجْزَاءَ فَيَجْعَلُ تِسْعَةَ أَجْزَاءِ الْجِنِّ ، وَجَزَأَ بَنِي آدَمَ ، وَجَزَأَ بَنِي آدَمَ عَشْرَةَ أَجْزَاءَ ، فَيَجْعَلُ تِسْعَةَ أَجْزَاءِ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجَ ، وَجَزَأَ سَائِرَ النَّاسِ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ " ، قَالَ: " السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَالْحَرَمِ بِحِجَالِهِ الْعَرْشِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٥٧٢ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا - [٦٦٠] - سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَنْبَجِيُّ ، ثنا أَبُو مَالِكٍ الْأَنْبَجِيُّ ، عَنْ أَبِي حَارِمٍ الْأَنْبَجِيِّ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حَرَّاشٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَالِ مِنْهُ ، نَهْرَانِ: أَحَدُهُمَا نَارٌ تَأْجِجُ فِي عَيْنِ مَنْ رَأَاهُ ، وَالْآخَرُ مَاءٌ أَبْيَضُ "

فَإِنْ أَدْرَكُهُ مِنْكُمْ أَحَدٌ فَلْيَغْمِضْ ، وَلْيَشْرَبْ مِنَ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا ، فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْآخِرَ فَإِنَّهُ الْفِتْنَةُ ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ، يَقْرَأُ مَنْ يَكْتُبُ وَمَنْ لَا يَكْتُبُ ، وَأَنْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ مَمْسُوحَةٌ عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ ، أَنَّهُ يَطْلُعُ مِنْ آخِرِ أَمْرِهِ عَلَى بَطْنِ الْأُرْدُنِّ ، عَلَى بَيْتِهِ أَفَيْقٌ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ بِبَطْنِ الْأُرْدُنِّ ، وَأَنَّهُ يَقْتُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثًا ، وَيَهْزِمُ ثَلَاثًا ، وَيَبْقَى ثَلَاثًا ، وَيَجْنِ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ ، فَيَقُولُ بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ لِبَعْضٍ: مَا تَنْتَظِرُونَ أَنْ تَلْحَقُوا بِإِخْوَانِكُمْ فِي مَرْضَاةِ رَبِّكُمْ ، مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلٌ طَعَامٍ فَلْيَغْدِ بِهِ عَلَى أَخِيهِ ، وَصَلُّوا حِينَ يَنْفَجِرُ الْفَجْرُ ، وَعَجِّلُوا الصَّلَاةَ ، ثُمَّ أَقْبِلُوا عَلَى عَدُوِّكُمْ ، فَلَمَّا قَامُوا يُصَلُّونَ نَزَلَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْهُمْ بِشَرٍّ ، فَتَوَذَّي رِيحَهُمُ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَدْعُو عِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِمَامَهُمْ ، فَصَلَّى بِهِمْ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: هَكَذَا أَفْرَجُوا بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوِّ اللَّهِ " قَالَ أَبُو حَازِمٍ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: " فَيَذُوبُ كَمَا تَذُوبُ الْإِهَالَةُ فِي الشَّمْسِ " . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: " كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ ، وَسَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمِينَ فَيَقْتُلُونَهُمْ حَتَّى إِنْ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ لَيَنَادِي: يَا عَبْدَ اللَّهِ ، يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِي فَاقْتُلْهُ ، فَيَنْفِيهِمُ اللَّهُ وَيُظْهِرُ الْمُسْلِمُونَ ، فَيَكْسِرُونَ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُونَ الْخَنْزِيرَ ، وَيَضْعَوْنَ الْحِزْبَةَ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ ، أَخْرَجَ اللَّهُ أَهْلَ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ فَيَشْرَبُ أَوْلَهُمُ الْبَحِيرَةَ ، وَيَجِيءُ آخِرُهُمْ وَقَدْ اسْتَفَوْهُ ، فَمَا يَدْعُونَ فِيهِ قَطْرَةً ، فَيَقُولُونَ: ظَهَرْنَا عَلَى أَعْدَائِنَا قَدْ كَانَ هَاهُنَا أَثَرُ مَاءٍ ، فَيَجِيءُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ وَرَاءَهُ ، حَتَّى يَدْخُلُوا مَدِينَةً مِنْ مَدَائِنِ فَلَسْطِينَ ، يُقَالُ لَهَا: لُدٌّ ، فَيَقُولُونَ: ظَهَرْنَا عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ ، فَتَعَالَوْا نُقَاتِلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ ، فَيَدْعُو اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قُرْحَةً فِي حُلُوقِهِمْ ، فَلَا يَبْقَى عَلَيْهِمْ ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا فَتَقْدِفُهُمْ فِي الْبَحْرِ أَجْمَعِينَ "

[٦٦١]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٥٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ - إِمْلَاءً فِي الْجَامِعِ قَبْلَ بِنَاءِ الدَّارِ لِلشَّيْخِ الْإِمَامِ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ - ، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّيِّعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ كَامِلٍ الرَّمَادِيُّ - سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ - ، ثنا بِشْرُ بْنُ بَكْرِ التَّيْسِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الْخَصِي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكَلَابِيَّ ، يَقُولُ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ ، نَخَفُضُ فِيهِ وَرَفَعُ ، حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ فَلَمَّا رَحْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا ، وَقَالَ: " مَا شَأْنُكُمْ ؟ " فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتَ الدَّجَالَ الْغَدَاةَ نَخَفُضُ وَرَفَعْتَ ، حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ مِنَ النَّخْلِ ، قَالَ: " إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَكُلُّ أَمْرٍ حَجِيجُ نَفْسِهِ ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ لِحْيَتُهُ ، قَائِمَةٌ كَأَنَّهُ شَبِيهُ الْعُزَّى بْنِ قَطَنِ ، فَمَنْ رَأَاهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ " ثُمَّ قَالَ: " أَرَاهُ يَخْرُجُ مَا بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ ، فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالًا ، يَا عِبَادَ اللَّهِ اثْبُتُوا " قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا لُبُّهُ فِي الْأَرْضِ ؟ قَالَ: " أَرْبَعِينَ يَوْمًا يَوْمَ كَسَنَةِ ، وَيَوْمَ كَشْهَرٍ ، وَيَوْمَ كَجَمْعَةٍ ، وَسَائِرِ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ " قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَلِكَ الَّذِي كَسَنَةُ يَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ ؟ قَالَ: " لَا أَقْدِرُوا لَهُ قَدْرَهُ " قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ ؟ قَالَ: " كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرْتَهُ الرِّيحُ " قَالَ: " فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطَرُ ، وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ فَتَنْبُتُ ، وَتَرْوَحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطُولَ مَا كَانَتْ دُرًّا ، وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعًا ، وَآمَدَهُ خَوَاصِرَ ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ ، فَتَتَّبِعُهُ أَمْوَالُهُمْ وَيَصْبِحُونَ مُحْلِينَ مَا بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَمْرُ بِالْخَبَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كَنْزُوكَ ، فَيَنْطَلِقُ وَتَتَّبِعُهُ كَنْزُهَا كَيْعَاسِيبِ النَّحْلِ ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُسْلِمًا شَابًّا فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزَلَتَيْنِ ، قَطْعَ رَمِيَةِ الْغُرْضِ ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقْبِلُ يَتَهَلَّلُ وَجْهَهُ وَيَضْحَكُ ، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ،

فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ فِي مَهْرُودَتَيْنِ ، وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنَحَةِ مَلَكَينِ ، إِذَا طَاطَأَ رَأْسُهُ قَطَرَ ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّوْلُؤِ ، وَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ إِلَّا مَاتَ ، يَنْتَبِي حَيْثُ يَنْتَبِي طَرَفُهُ ، فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يَدْرِكَهُ عِنْدَ بَابٍ لَدَى فَيْقَتَلَهُ اللَّهُ ، -[٦٦٢]- ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَبِيُّ اللَّهِ قَوْمًا قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ ، فَيَمْسَحُ عَنْ وَجْهِهِ وَيُحَدِّثُهُمْ عَنْ دَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا عِيسَى إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَانُ لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ ، حَزَزَ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ وَيَمُرُّونَهُمْ عَلَى بَحِيرَةِ الطَّيْرِ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا ، ثُمَّ يَمُرُّونَهُمْ ، فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ فِي هَذَا مَاءٌ مَرَّةً فَيَحْصِرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابَهُ ، حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ يَوْمئِذٍ خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فِي رِقَابِهِمْ ، فَيَصْبِحُونَ فَرَسِي كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، فَيَهْطُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لَا يَجِدُونَ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا وَقَدْ مَلَأَهُ اللَّهُ بِزَهْمِهِمْ وَنَتْنِهِمْ وَدِمَائِهِمْ ، وَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ ، فَيُرْسِلُ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ ، وَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا لَا يَكُنْ مِنْهُ بَيْتٌ مَدْرٌ وَلَا وَبَرٌ ، فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرَكَهَا كَالرَّفَّةِ ، ثُمَّ قَالَ لِلْأَرْضِ: أَنْتِ ثَمْرُكَ وَرَدِّي بَرَكَتِكَ ، فَيَوْمئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرَّمَانَةِ ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقَحْفِهَا ، وَيُبَارِكُ فِي الرُّسْلِ حَتَّى إِنْ اللَّقْحَةُ مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِي الْفَنَامَ مِنَ النَّاسِ ، وَاللَّقْحَةُ مِنَ الْبَقَرِ تَكْفِي الْقَبِيلَةَ ، وَاللَّقْحَةُ مِنَ الْغَنَمِ تَكْفِي الْفَخْدَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً تَأْخُذُ تَحْتَ أَبْطَاهُمْ وَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَيَبْقَى سَائِرُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ كَمَا تَهَارَجُ الْحُمُرُ ، فَعَلَيْهِمُ تَقُومُ السَّاعَةُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥٧٤ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: وَلِدَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ غُلَامٌ فَسَمَّوهُ الْوَلِيدَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " سَمَّيْتُمُوهُ بِأَسْمَائِي فَرَأَيْتُمْكُمْ ، لِيَكُونَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ الْوَلِيدُ ، هُوَ شَرٌّ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ فِرْعَوْنَ عَلَى قَوْمِهِ " قَالَ الزُّهْرِيُّ: " إِنْ اسْتَخْلَفَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدٍ فَهُوَ هُوَ ، وَإِلَّا فَالْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ -[٦٦٣]-

قَالَ الْحَاكِمُ: " هُوَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدٍ بِلَا شَكٍّ وَلَا مَرِئَةٍ "

٨٥٧٥ - فَقَدْ حَدَّثَنَا (هـ) أَبُو الْعَبَّاسِ [مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ] (الْأَصَمُّ) ، ثنا يَحْيَى * بْنُ نَصْرٍ [بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِي] ، ثنا إِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ * ، قَالَ: قَدِمَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدٍ ، فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ: مَاذَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ السَّاعَةَ ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: " أَنْتُمْ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ "

قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِهِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، وَأَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ

حَاشِيَةُ الشَّقِيرِي :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) .

- ما بين الهلالين زائد في المطبوع ، وهو ليس في النسختين (أ) و (ج) .

* صوابه : "بجر" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣٥١ (ج ١/ص ٤٢١) - ، وكما في "مشتبه أسامي المحدثين" (ص ٨٠) ، وليس "يحيى" .

** صوابه : "عَبْدُ اللَّهِ" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، في كتاب إتحاف المهرة .

٨٥٧٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّرَامِ * ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ الْأَقْفَرِ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَخْوَصِ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُ اللَّهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ إِثْمًا تَفَرَّدَ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِخْرَاجِ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أحمد بن عبدس الصرام" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، ولعل المقصود به "أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي العنزي" والذي ترجمته في السير (١٥/٥١٩) - وقد وصف بالصرام عند البيهقي في سننه الكبرى في إحدى أسانيده التي يرويها عن شيخه الحاكم عنه" - .

٨٥٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَيَّنِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَيَاضٍ ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، ثنا حَمِيدٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَازٍ الْعَدَلِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزِيلٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَثْمَانَ اللَّاحِقِيُّ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُ اللَّهُ ، وَحَتَّى تَمُرَّ الْمَرْأَةُ بِقِطْعَةِ النَّعْلِ ، فَتَقُولُ: قَدْ كَانَ لِهَذِهِ رَجُلٌ مَرَّةً ، وَحَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ قِيمَ خَمْسِينَ امْرَأَةً ، وَحَتَّى تُمْطِرَ السَّمَاءُ وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ "

" - [٦٦٤] -

" هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥٧٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءٍ ، قَالَا: ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهَبٍ ، حَدَّثَنِي عَمِّي ، ثنا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، وَابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى رَجُلٍ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَيَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ بِخَارَى ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاجِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُ اللَّهُ ، وَحَتَّى إِنَّ الْمَرْأَةَ تَمُرَّ بِالنَّعْلِ فَتَرْفَعُهَا وَتَقُولُ: قَدْ كَانَتْ هَذِهِ لِرَجُلٍ ، وَحَتَّى يَكُونَ فِي خَمْسِينَ امْرَأَةً الْقِيمُ الْوَاحِدُ ، وَحَتَّى تُمْطِرَ السَّمَاءُ وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٥٨١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَازٍ الْعَدَلِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الهمداني ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ العُزَنِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، ثنا

يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ لِلَّهِ فِيهِ حَاجَةٌ ، وَحَتَّى تُوْجَدَ الْمَرْأَةُ نَهَارًا جَهَارًا تُنْكَحُ وَسَطَ الطَّرِيقِ ، لَا يُنْكِرُ ذَلِكَ أَحَدٌ وَلَا يَغْيِرُهُ ، فَيَكُونُ أَمْثَلَهُمْ يَوْمَئِذٍ الَّذِي يَقُولُ: لَوْ نَحْتَمِلُهَا عَنِ الطَّرِيقِ قَلِيلًا ، فَذَلِكَ فِيهِمْ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فَيَكْفُرُ " - [٦٦٥] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٨٥٨٢ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَلْبَاءِ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى حُثَالَةِ النَّاسِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٨٥٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو شُرَيْحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِي قُرَّةَ ، مَوْلَى أَبِي جَهْلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: { إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا } [النصر: ٢] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِيُخْرِجَنَّ مِنْهُ أَفْوَاجًا كَمَا دَخَلُوا فِيهِ أَفْوَاجًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٨٥٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، [ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ] ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، ثنا سَفِيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ عِنْدَهُ الدَّجَالَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: " تَفْتَرِقُونَ أَيُّهَا النَّاسُ نَخْرُوجُهُ عَلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تَتَّبِعُهُ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِأَرْضِ آبَائِهَا بِمَنَابِتِ الشَّيْخِ ، وَفِرْقَةٌ تَأْخُذُ شَطْلَ الْفَرَاتِ يَقَاتِلُهُمْ وَيَقَاتِلُونَهُ حَتَّى يَجْتَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ بِقَرَى الشَّامِ ، فَيَبْعَثُونَ إِلَيْهِمْ طَلِيعَةً فِيهِمْ فَارِسٌ عَلَى فَرَسٍ أَشْقَرٍ وَأَبْلَقٍ " ، قَالَ: " فَيَقْتَتِلُونَ فَلَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ بَشَرٌ " - قَالَ سَلَمَةُ: حَدَّثَنِي أَبُو صَادِقٍ ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ - قَالَ: " فَرَسٌ أَشْقَرٌ " ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " وَبِزَعْمِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَنْزِلُ إِلَيْهِ " - قَالَ: سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ حَدِيثًا غَيْرَ هَذَا - " ثُمَّ يَخْرُجُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ فَيَمْرَحُونَ - [٦٦٦] - فِي الْأَرْضِ فَيُفْسِدُونَ فِيهَا " ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: { وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ } [الأنبياء: ٩٦] قَالَ: " ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ دَابَّةً مِثْلَ هَذَا النَّعْفِ فَتَلْجُ فِي أَسْمَاعِهِمْ وَمَنَاخِرِهِمْ فَيَمُوتُونَ مِنْهَا فَتَنْتَنُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ ، فَيَجَارُ إِلَى اللَّهِ ، فَيُرْسِلُ مَاءً يُطَهِّرُ الْأَرْضَ مِنْهُمْ " ، قَالَ: " ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا فِيهَا زَمْهَرِيرٌ بَارِدٌ فَلَمْ تَدَعْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُؤْمِنًا إِلَّا كَفَفَتْهُ تِلْكَ الرِّيحُ " ، قَالَ: " ثُمَّ تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ ، ثُمَّ يَقُومُ الْمَلِكُ بِالصُّورِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَيَنْفَخُ فِيهِ - وَالصُّورُ قَرْنٌ - فَلَا يَبْقَى خَلْقٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا مَاتَ ، إِلَّا مَنْ شَاءَ رَبُّكَ ، ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ ، فَلَيْسَ مِنْ بَنِي آدَمَ خَلَقَ إِلَّا مِنْهُ شَيْءٌ " ، قَالَ: " فَيُرْسِلُ اللَّهُ مَاءً مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ كَمِثْيِ الرِّجَالِ ، فَتَنْبُتُ لِحْمَانُهُمْ وَجُثْمَانُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ ، كَمَا يُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنَ الثَّرَى " ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: { وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ } [فاطر: ٩] قَالَ: " ثُمَّ يَقُومُ مَلِكٌ بِالصُّورِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَيَنْفَخُ فِيهِ فَيَنْطَلِقُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَى جَسَدِهَا حَتَّى يَدْخُلَ فِيهِ ، ثُمَّ يَقُومُونَ فَيَحْيَوْنَ حَيَاةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ " قَالَ: " ثُمَّ يَمُوتُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْخَلْقِ ، فَيَلْقَاهُمْ فَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ شَيْئًا إِلَّا وَهُوَ مَرْفُوعٌ لَهُ يَتَّبِعُهُ " ، قَالَ: " فَيَلْقَى الْيَهُودَ فَيَقُولُ: مَنْ تَعْبُدُونَ ؟ " قَالَ: " فَيَقُولُونَ: نَعْبُدُ عَزِيرًا ، قَالَ: هَلْ يَسْرُكُمُ الْمَاءُ ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ إِذْ يَرِيهِمْ جَهَنَّمَ كَهَيْئَةِ السَّرَابِ "

، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: { وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا } [الكهف: ١٠٠] قَالَ: " ثُمَّ يَلْقَى النَّصَارَى فَيَقُولُ: مَنْ تَعْبُدُونَ ؟ فَيَقُولُونَ: الْمَسِيحَ ، قَالَ: فَيَقُولُ: هَلْ يَسْرُكُمُ الْمَاءُ ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: نَعَمْ ، قَالَ: فَيُرِيهِمْ جَهَنَّمَ كَهَيْئَةِ السَّرَابِ ، ثُمَّ كَذَلِكَ لَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ شَيْئًا " ، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: { وَفَقَّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ } [الصافات: ٢٤] قَالَ: " ثُمَّ يَمَثُلُ اللَّهُ تَعَالَى لِلخَلْقِ حَتَّى يَمُرَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ " ، قَالَ: " فَيَقُولُ مَنْ تَعْبُدُونَ ؟ فَيَقُولُونَ: نَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، فَيُنْتَهَرُهُمْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَيَقُولُ: مَنْ تَعْبُدُونَ ؟ فَيَقُولُونَ: نَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا " ، قَالَ: " فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ ؟ " قَالَ: " فَيَقُولُونَ: سُبْحَانَهُ إِذَا اعْتَرَفَ لَنَا عَرَفَانَهُ " قَالَ: " فَعِنْدَ ذَلِكَ يَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا خَرَّ لِلَّهِ سَاجِدًا ، وَيَبْقَى الْمُنَافِقُونَ ظُهُورُهُمْ طَبَقًا وَاحِدًا كَأَنَّمَا فِيهَا السِّفَايِدُ " ، قَالَ: " فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا ، فَيَقُولُ: قَدْ كُنْتُمْ تَدْعُونَنِي إِلَى السُّجُودِ وَأَنْتُمْ سَالِمُونَ " . قَالَ: " ثُمَّ يَأْمُرُ بِالصِّرَاطِ فَيُضْرَبُ عَلَى جَهَنَّمَ فَيَمُرُّ النَّاسُ كَقَدَرِ أَعْمَالِهِمْ زُمَرًا كُلِّجَ الْبَرْقِ ، ثُمَّ كَمَرٍ - [٦٦٧] - الرِّيحِ ثُمَّ كَمَرِ الطَّيْرِ ، ثُمَّ كَأَسْرَعَ الْبَهَائِمِ ، ثُمَّ كَذَلِكَ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ سَعِيًا ثُمَّ مَشِيًا ، ثُمَّ يَكُونُ آخِرُهُمْ رَجُلًا يَلْبِطُ عَلَى بَطْنِهِ " ، قَالَ: فَيَقُولُ: " أَيُّ رَبِّ لِمَاذَا أَبْطَأْتُ بِي ؟ فَيَقُولُ: لَمْ أَبْطِ بِكَ إِنَّمَا أَبْطَأَ بِكَ عَمَلُكَ " . قَالَ: " ثُمَّ يَأْذُنُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الشَّفَاعَةِ ، فَيَكُونُ أَوَّلُ شَافِعٍ رُوحُ الْقُدُسِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، ثُمَّ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ ثُمَّ مُوسَى ، ثُمَّ عِيسَى عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ " ، قَالَ: " ثُمَّ يَقُومُ نَبِيُّكُمْ رَابِعًا لَا يَشْفَعُ أَحَدٌ بَعْدَهُ فِيمَا يَشْفَعُ فِيهِ ، وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: { عَسَى أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا } [الإسراء: ٧٩] " قَالَ: " فَلَيْسَ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ أَوْ بَيْتٍ فِي النَّارِ " ، قَالَ: " وَهُوَ يَوْمُ الْحَسْرَةِ " . قَالَ: " فَيَرَى أَهْلُ النَّارِ الْبَيْتَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ ثُمَّ يَقَالُ: لَوْ عَلِمْتُمْ " ، قَالَ: " فَتَأْخُذُهُمُ الْحَسْرَةُ " ، قَالَ: " وَيَرَى أَهْلُ الْجَنَّةِ الْبَيْتَ فِي النَّارِ ، فَيَقَالُ: لَوْلَا أَنْ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ " ، قَالَ: " ثُمَّ يَشْفَعُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ فَيُشْفَعُهُمُ اللَّهُ قَالَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ: أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَيُخْرِجُ مِنَ النَّارِ أَكْثَرَ مِمَّا أَخْرَجَ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ بِرَحْمَتِهِ " ، قَالَ: " ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ " قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: { مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ } [المدثر: ٤٣] قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ ، قَالَ: فَعَقَّدَ عَبْدُ اللَّهِ بِيَدِهِ أَرْبَعًا ثُمَّ قَالَ: " هَلْ تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ مِنْ خَيْرٍ ، مَا يَنْزِلُ فِيهَا أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُخْرِجَ مِنْهَا أَحَدًا غَيْرَ وَجْهَهُمْ وَالْوَانَهُمْ " ، قَالَ: " فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيَنْظُرُ وَلَا يَعْرِفُ أَحَدًا فَيُنَادِيهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: يَا فَلَانُ أَنَا فَلَانُ ، فَيَقُولُ: مَا أَعْرِفُكَ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ: { رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ } [المؤمنون: ١٠٧] فَيَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ: اخْسَأُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُوا ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ أُطْبِقَتْ عَلَيْهِمْ ، فَلَا يُخْرِجُ مِنْهُمْ بَشَرًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، ومن النسختين (أ) و (ج) ، وقد أثبتته من كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٣١٩ (ج ١٠/ص ٥١٦) - .

٨٥٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْمُسَيْبِيُّ بْنُ زُهَيْرٍ الضَّبِّيُّ ، قَالَا: ثنا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ، ثنا مَطْرَفُ بْنُ طَرِيفٍ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ دَجَاجَةَ ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا - [٦٦٨] - عِنْدَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَجَاءَهُ عَقْبَةُ أَبُو مَسْعُودٍ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا فَرُوحُ أَنْتَ الْقَائِلُ أَوْ مَا أَنْتَ الْمُفْتِي تَفْتِي النَّاسَ . قَالَ: أَمَا إِنِّي لِأَخْبِرُهُمُ الْآخِرُ وَالْآخِرُ شَرٌّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ فِي الْمِائَةِ ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " لَا تَكُونُ مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرِفُ " فَقَالَ: " إِنَّكَ قَدْ أَخْطَأْتَ وَأَخْطَأْتَ

فِي أَوَّلِ فِتْوَاكَ إِنَّمَا ذَلِكَ لِمَنْ هُوَ يَوْمُئِذٍ حَيٌّ ، وَهَلِ الرَّخَاءُ وَالْفَرْجُ إِلَّا بَعْدَ الْمِائَةِ ؟ "

٨٥٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو شُرَيْحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي شَمْرٍ الشَّيْبَانِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ وَهَبٍ الْخَوْلَانِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " لَا تَأْتِي الْمِائَةُ وَعَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ بَاقٍ " قَالَ: لَحَدَّثْتُ بِهَا ابْنَ حَبِيرةَ ، قَالَ: فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيرةَ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ فَحَمَلَ سُفْيَانَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ، فَسَأَلَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَحَدَّثَهُ فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: فَلَعَلَهُ يَعْنِي لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ إِلَى رَأْسِ الْمِائَةِ ، فَقَالَ سُفْيَانُ: هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

" وَالِدَلِيلُ الْوَاضِحُ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَبِي مَسْعُودٍ عُبَيْدَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ ، وَقَوْلِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ لِسُفْيَانَ بْنِ وَهَبٍ الْخَوْلَانِيَّ "

٨٥٨٧ - مَا حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ،

ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجُرَشِيُّ * ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ - [٦٦٩] - قَعْنَبٍ ، قَالَ: ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، ثنا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ ، أَوْ نَحْوِ مِنْ ذَلِكَ: " مَا مِنْ نَفْسٍ مَنُفُوسَةٍ الْيَوْمَ يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ عَامٍ وَهِيَ حَيَّةٌ يَوْمُئِذٍ "

قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي الصَّحِيحِ

حاشية الشقيري :

* صوابه : " الحرشي " ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣٧٧٨ (ج ٣/ص ٥٧٥) - ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (٢/ ٢٣٩) ، وفي ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٦/ ٨١٩) .

٨٥٨٨ - وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الصَّنَعَانِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلٍ بْنِ مَعْقِلٍ بْنِ مُنْبِهِ ، عَنْ أَبِيهِ عَقِيلٍ ، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُنْبِهِ ، قَالَ: هَذَا مَا سَأَلْتُ عَنْهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ: " يَسْأَلُونَ عَنِ السَّاعَةِ ، وَإِنَّمَا عَلَيْهَا عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْسَمُ بِاللَّهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنُفُوسَةٌ الْيَوْمَ يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ "

" وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ الْمَفْهُومُ الْمَعْقُولُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا أَرَادَ مَا عَلَى الْأَرْضِ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَوْلُودٌ قَدْ وُلِدَ ، يَأْتِي عَلَيْهِ مِائَةُ عَامٍ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ الَّذِي خَاطَبَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْخُطَابِ ، لَا أَنَّ مَنْ يُولَدُ بَعْدَ ذَلِكَ الْعَامِ لَا يَعِيشُ مِائَةَ سَنَةٍ ، أَلَا تَرَى أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَغْلَظَ فِيهِ الْقَوْلَ لِأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَا بَلْ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ "

٨٥٨٩ - وَأَخْبَرَنَا بِصَحَّةِ مَا ذَكَرْنَا أَيْضًا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثنا جُنَادَةُ بْنُ مَرْوَانَ الرَّبِيعِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ الْقَاسِمِيُّ الْخِصْبِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: زَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْزِلَنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ: وَكُنْتُ أَخْتَلِفُ بَيْنَ أَبِي وَأُمِّي فَهَيَّأْنَا لَهُ طَعَامًا ، فَأَكَلَ وَدَعَا لَنَا بِدُعَاءٍ لَا أَحْفَظُهُ ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي ، فَقَالَ: " يَعِيشُ هَذَا الْغُلَامُ قَرْنًا " ، قَالَ: فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ

٨٥٩٠ - وأخبرنا الحسين بن الحسن ، ثنا أبو حاتم ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا شريح بن النعمان ، عن إبراهيم بن محمد بن زياد الألهاني ، عن أبيه ، عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه ، أن النبي - [٦٧٠] - صلى الله عليه وسلم ، قال له : " يعيش هذا الغلام قرناً " ، قال : فعاش مائة سنة وكان في وجهه ثؤلول ، فقال : " لا يموت هذا حتى يذهب الثؤلول من وجهه " فلم يمت حتى ذهب

٨٥٩١ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الديري ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن إسحاق * بن * وهب ، عن *** جابر الخيواني ، قال : كنت عند عبد الله بن عمرو فقدم عليه قهرمان من الشام ، وقد بقيت ليلتان من رمضان ، فقال له عبد الله : هل تركت عند أهلي ما يكفيهم ؟ قال : قد تركت عندهم نفقة ، فقال عبد الله : عرمت عليك لما رجعت فتركت لهم ما يكفيهم ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : " كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يعول *** " .

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه : "أبي إسحاق" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٢١٠١ (ج ٩/ص ٦٣٦) - .

** كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه : "عن" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة .

*** صوابه : "بن" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة .

**** في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة : "يقوت" بدلا من "يعول" .

- قال : ثم أنشأ يحدثنا ، فقال : " إن الشمس إذا غربت سلئت وسجدت واستأذنت " قال : " فيؤذن لها حتى إذا كان يوماً غربت فسلئت وسجدت واستأذنت فلا يؤذن لها " ، فتقول : " يا رب إن المشرق بعيد وإني إن لا يؤذن لي لا أبلغ " قال : " فتحبس ما شاء الله ، ثم يقال لها اطلعي من حيث غربت " قال : " فمن يومئذ إلى يوم القيامة لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل " قال : " وذكر يا جوج ومأجوج " ، قال : " وما يموت الرجل منهم حتى يولد له من صلبه ألف ، وإن من ورائهم ثلاث أمم ما يعلم عدتهم إلا الله عز وجل : منسك ، وتاويل ، وتاريس " .

" هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه "

٨٥٩٢ - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ، ثنا إبراهيم بن أبي طالب ، ثنا محمد بن المثني ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة رضي الله عنه ، قال : " إن للفتنة تبعات ووقفات ، فإن استطعت أن تموت في وقفات فافعل " قال عبد الرحمن : وحدثنا سفيان ، عن الحارث بن حصيرة ، عن زيد بن وهب ، قال : سئل حذيفة رضي الله عنه : ما وقفات ؟ قال : " إذا غمد السيف " ، قال : ما تبعاتها ؟ قال : " إذا سل السيف " - [٦٧١] -

" هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه "

٨٥٩٣ - أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ، ببغداد ، ثنا أحمد بن زهير بن حرب ، ثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي ، ثنا الصنع بن حزن ، ثنا علي بن الحكم البناي ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الأُمراء من قرئش ما عملوا فيكم بثلاث : ما رحمو إذا استرحمو ، وأقسطوا إذا قسموا ، وعدلوا إذا حكموا " .

" هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه "

٨٥٩٤ - حدثني محمد بن صالح بن هاني ، ثنا الحسين بن الفضل ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن زيد ، عن مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال : كنا جلوساً ليلة عند عبد الله يقرئ القرآن ، فسأله رجل ، فقال : يا أبا عبد الرحمن ، هل سألتم رسول الله صلى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرَّمَ يَمْلِكُ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ خَلِيفَةٍ ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا سَأَلَنِي عَنْ هَذَا أَحَدٌ مُنْذُ قَدِمْتُ الْعِرَاقَ قَبْلَكَ ، قَالَ: سَأَلَنَاهُ ، فَقَالَ: " اثْنَا عَشَرَ عَدَّةً نُبَاءً بَنِي إِسْرَائِيلَ "

" لَا يَسْعِي التَّسَاحُّ فِي هَذَا الْكِتَابِ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنْ مُجَالِدٍ وَأَقْرَانِهِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ "

٨٥٩٥ - وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا الْوَلِيدُ ، وَرَشْدِينُ ، قَالَا: ثنا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ ، عَنْ أَبِي رُومَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " يَظْهَرُ السُّفْيَانِيُّ عَلَى الشَّامِ ، ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَهُمْ وَقَعَةٌ بِقَرْقِيسَا حَتَّى تَشْبَعُ طَيْرُ السَّمَاءِ وَسِبَاعُ الْأَرْضِ مِنْ جِيفِهِمْ ، ثُمَّ يَنْفَتِقُ عَلَيْهِمْ فَتَقُ مِنْ خَلْفِهِمْ ، فَتَقْبِلُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ حَتَّى يَدْخُلُوا أَرْضَ خُرَّاسَانَ ، وَتَقْبِلُ خَيْلُ السُّفْيَانِيِّ فِي طَلَبِ أَهْلِ خُرَّاسَانَ ، وَيَقْتُلُونَ شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْكُوفَةِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ أَهْلُ خُرَّاسَانَ فِي طَلَبِ الْمُهَدِّيِّ "

٨٥٩٦ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ * بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنبَأَ خَالِدُ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثُوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّاياتِ السُّودَ خَرَجَتْ مِنْ قَبْلِ خُرَّاسَانَ فَاتَوْهَا وَلَوْ حَبْوًا ، فَإِنَّ فِيهَا خَلِيفَةَ اللَّهِ الْمُهَدِّيَّ " - [٦٧٢] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النَسَخَتَيْنِ (أ) وَ (ج) ، وَصَوَابُهُ: " الْحَسَنُ " ، كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ٢٥١٣ (ج ٣/ص ٥٣) - ، وَفِي كِتَابِ دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ لِلْبَيْهَقِيِّ (٦ / ٥١٦) حَيْثُ رَوَى الْحَدِيثَ عَنْ شَيْخِهِ الْحَاكِمِ .

٨٥٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ: انْطَلَقْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِي حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ ، قَالَ: فَطَلَبْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو فَلَمْ نُوَفِّقْهُ ، فَإِذَا قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِ مِائَةِ رَاحِلٍ فَرَجَعْنَاهُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا شَيْخٌ عَلَيْهِ بُرْدَانِ قَطْرِيَّانِ وَعِمَامَةٌ لَيْسَ عَلَيْهِ قَيْصُ ، قَالَ: " فَمَنْ أَنْتُمْ ؟ " قُلْنَا: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، قَالَ: " أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ تَكْذِبُونَ وَتَكْذِبُونَ وَتَسْخَرُونَ " ، قُلْنَا: لَا نَكْذِبُ وَلَا نَكْذِبُ وَلَا نَسْخَرُ ، قَالَ: " كَرَّ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْآيَةِ ؟ " قُلْنَا: أَرْبَعُ فَرَاسِخَ ، قَالَ: " يُوْشِكُ أَنْ بَنِي قَنْطُورَاءَ بْنِ كَرْكَرٍ أَنْ يَسُوقَكُمُ مِنْ خُرَّاسَانَ وَبِجِسْتَانَ سَوْقًا عَنِيْفًا ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ حَتَّى يَرْبُطُوا خِيُولَهُمْ بِنَهْرٍ دَجَلَةَ قَوْمِ صِغَارِ الْأَعْيُنِ ، خُنْسُ الْأَنْوَفِ ، كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمَطْرَقَةُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٨٥٩٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا سُؤَيْدُ أَبُو حَاتِمٍ الْيَمَامِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ حَذِيفَةَ بْنَ الْيَمَانِ لَمَّا احْتَضَرَ أَتَاهُ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ ، قَالُوا لَهُ: يَا حَذِيفَةُ ، مَا نَرَاكَ إِلَّا مُقْبُوضًا ، فَقَالَ لَهُمْ: عَبٌّ مَسْرُورٌ ، وَحَبِيبٌ جَاءَ عَلَى فَاكَةٍ لَا أَفْلَحَ مِنْ نَدَمٍ ، اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ أَشَارِكْ غَادِرًا فِي غَدْرَتِهِ ، فَأَعُوذُ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ صَاحِبِ السُّوءِ . كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَكُنَّا فِي شَرٍّ لَجَأْنَا اللَّهُ بِالْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ شَرٌّ ؟ قَالَ: فَقَالَ: " نَعَمْ " قُلْتُ: وَهَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ: " نَعَمْ " قُلْتُ: كَيْفَ ؟ قَالَ: " سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهَدْيِي وَلَا يَسْتَنُونَ بِسُنَّتِي ، وَسَيَقُومُ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ رِجَالٌ فِي جُثْمَانِ إِنْسَانٍ " فَقُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ ؟ قَالَ: " تَسْمَعُ لِلْأَمِيرِ الْأَعْظَمِ وَإِنْ ضَرَبَ ظَهْرَكَ وَأَخَذَ مَالَكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٥٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ الزَّاهِدُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُرْوَمَةَ * ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ وَلَا تَهْتُمْ مَا لَمْ تُحْدِثُوا أَعْمَالًا تَنْزِعُهُ مِنْكُمْ ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَ خَلْقِهِ فَالْتَحَوْكُمْ كَمَا يَلْتَحِي الْقَضِيبُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أورمة" - رمضان عوف - ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٩٩٠ (ج ١١/ص ٢٥٦) - .

٨٦٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي يَعْلَى الثَّوْرِيِّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ حُدَيْفَةَ ، قَالَ: رُفِعَ إِلَى حُدَيْفَةَ عِيُوبُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ: " مَا أَدْرِي أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَرَدْتُمْ تَنَاوُلَ سُلْطَانٍ قَوْمٍ لَيْسَ لَكُمْ ، أَوْ أَرَدْتُمْ رَدَّ هَذِهِ الْفِتْنَةِ ، فَإِنَّهَا مُرْسَلَةٌ مِنَ اللَّهِ تَرْتَعِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَطَأَ خَطَاهَا ، لَيْسَ أَحَدٌ رَادَّهَا وَلَا أَحَدٌ مَانِعُهَا ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مَتْرُوكٌ يَقُولُ: اللَّهُ إِلَهٌ إِلَّا قُتِلَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ قَوْمًا قُرْعًا كَقُرْعِ الْخَرِيفِ " قَالَ: " الْقُرْعُ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ الرَّقِيقِ كَأَنَّهَا ظِلٌّ إِذَا مَرَّتْ تَحْتَ السَّحَابِ الْكَبِيرِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٦٠١ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَامِعٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " إِذَا بَخَسَ الْمِيزَانُ حِسَّ الْقَطْرِ ، وَإِذَا كَثُرَ الزَّنَا - [٦٧٤] - كَثُرَ الْقَتْلُ وَوَقَعَ الطَّاعُونَ ، وَإِذَا كَثُرَ الْكَذِبُ كَثُرَ الْهَرْجُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٦٠٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ ، ثنا أَبُو يُوْسُفَ الْمُقَدِّسِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فِي ذِي الْقَعْدَةِ تُجَاذِبُ الْقَبَائِلُ وَتُعَادِرُ ، فَيَنْهَبُ الْحَاجُّ ، فَتَكُونُ مَلْحَمَةً بَيْنِي ، يَكْثُرُ فِيهَا الْقَتْلُ ، وَيسِيلُ فِيهَا الدِّمَاءُ ، حَتَّى تَسِيلَ دِمَاؤُهُمْ عَلَى عَقَبَةِ الْجَمْرَةِ ، وَحَتَّى يَهْرَبَ صَاحِبِهِمْ فَيَأْتِي بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، فَيَبَايِعُ وَهُوَ كَارِهِ ، يُقَالُ لَهُ: إِنْ أَيْتَ ضَرْبَنَا عُنُقَكَ ، يَبَايِعُهُ مِثْلَ عِدَّةِ أَهْلِ بَدْرٍ يَرْضَى عَنْهُمْ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ "

قَالَ أَبُو يُوْسُفَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " يَحْجُ النَّاسُ مَعًا وَيَعْرِفُونَ مَعًا عَلَى غَيْرِ إِمَامٍ ، فَبَيْنَمَا هُمْ نَزُولٌ بَيْنِي إِذْ أَخَذَهُمْ كَالْكَلْبِ ، فَثَارَتِ الْقَبَائِلُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَاقْتَتَلُوا حَتَّى تَسِيلَ الْعَقَبَةُ دَمًا ، فَيَفْرَعُونَ إِلَى خَيْرِهِمْ ، فَيَأْتُونَهُ وَهُوَ مُلْصِقٌ وَجْهَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَبْكِي كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى دُمُوعِهِ ، فَيَقُولُونَ: هَلُمَّ فَلْنَبَايِعَكَ ، فَيَقُولُ: وَيَحْكُمُ كَمِ عَهْدٍ قَدْ نَقَضْتُمُوهُ وَكَمْ دِمٍّ قَدْ سَفَكْتُمُوهُ ، فَيَبَايِعُ كَرَاهًا فَإِذَا أَدْرَكْتُمُوهُ فَبَايَعُوهُ فَإِنَّهُ الْمَهْدِيُّ فِي الْأَرْضِ ، وَالْمَهْدِيُّ فِي السَّمَاءِ "

٨٦٠٣ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ (بْنُ) مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، قَالَ:

سَمِعْتُ شَدَّادَ بْنَ مَعْقِلٍ ، صَاحِبَ هَذِهِ الدَّارِ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: " إِنْ أَوَّلَ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمُ الْأَمَانَةُ ، وَآخِرَ مَا يَبْقَى الصَّلَاةُ ، وَأَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ الَّذِي بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ يُوشِكُ أَنْ يَرْفَعَ " ، قَالُوا: وَكَيْفَ يَرْفَعُ وَقَدْ أَثْبَتَهُ اللَّهُ فِي قُلُوبِنَا وَاثْبَتْنَاهُ فِي مَصَاحِفِنَا ؟ قَالَ: " يُسْرَى عَلَيْهِ لَيْلَةً فَيَذْهَبُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَمَا فِي مَصَاحِفِكُمْ " ، ثُمَّ قَرَأَ: { وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ } [الإسراء: ٨٦]

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ج) ، ولأن أبا بكر هي كنية "محمد بن أحمد بن بالويه" ، كما في ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٥ / ٤١٩) .

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٢٦٢١ (ج ١٠/ص ٢٢١) .

- قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنِي الْمُسْعُودِيُّ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " يُوشِكُ أَنْ تَطْلُبُوا فِي قُرْآنِكُمْ هَذِهِ طُسْتًا مِنْ مَاءٍ ، فَلَا تَجِدُونَهُ يَنْزِي كُلُّ مَاءٍ إِلَى عُنْصُرِهِ ، فَيَكُونُ فِي الشَّامِ بَقِيَّةُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَاءُ " -[٦٧٥]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٦٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا حميد بن عيَّاش الرَّمْلِيُّ ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " يَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ يَعَذِّبُونَكُمْ وَيَعَذِّبُهُمُ اللَّهُ " " صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٦٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَرْوَمَةَ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " تَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَمْسُ فِتَنٍ: فِتْنَةٌ عَامَّةٌ ، وَفِتْنَةٌ خَاصَّةٌ ، ثُمَّ فِتْنَةٌ عَامَّةٌ وَفِتْنَةٌ خَاصَّةٌ ، ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ ، يَكُونُ النَّاسُ فِيهَا كَالْبَهَائِمِ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٦٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحُسَيْنِ * الْحَرَبِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشَّيْبِيِّ ، ثنا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ بِحَيْثُ تَخْتَلِفُ الْإِنْسُ مِنْ بَيْنِ بَابِلَ وَالْحِيرَةِ ، تَعْلَمُونَ أَنَّ تِسْعَةَ أَعْشَارٍ مِنَ الْخَيْرِ وَعُشْرًا مِنَ الشَّرِّ بِالشَّامِ ، تَعْلَمُونَ أَنَّ تِسْعَةَ أَعْشَارٍ مِنَ الشَّرِّ وَعُشْرًا مِنَ الْخَيْرِ بِسِوَاهَا ، وَالَّذِي نَفْسُ ابْنِ مَسْعُودٍ بِيَدِهِ ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَكُونَ أَحَبُّ شَيْءٍ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ إِلَى أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ أَحْمَرَةٌ تَنْقُلُ أَهْلَهُ إِلَى الشَّامِ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه: "الحسن" كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣١٥٥ (ج ١٠/ص ٤٥٠) - ، وكما في ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٣ / ٤١٠) .

٨٦٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْزِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، ثنا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، -[٦٧٦]- عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " يَنْدَرُسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يَنْدَرُسُ الثَّوْبُ الْخَلْقُ حَتَّى يَصِيرَ مَا يَدْرُونَ مَا صَلَاةٌ وَلَا صِيَامٌ وَلَا نُسْكٌ غَيْرَ أَنَّ الرَّجُلَ وَالْعَجُوزَ يَقُولُونَ: قَدْ أَدْرَكَنَا النَّاسُ وَهُمْ يَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " فَقَالَ

لَهُ صَلَٰةٌ بَنُ زُفَرٍ: وَمَا يُغْنِي عَنْهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَا حُدَيْفَةُ وَهُمْ لَا يَدْرُونَ صَلَاةً وَلَا صِيَامًا وَلَا نُسْكًَا؟ قَالَ حُدَيْفَةُ: "يَا صَلَٰةٌ يَنْجُونَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنَ النَّارِ"
 "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٨٦٠٨ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ اللَّاحِقِيُّ ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنَبَاً عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعَصْرِ ، ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبَانِ الشَّمْسِ حَفَظَهَا مِنْ حَفَظَهَا ، وَلَنَسِيهَا مِنْ نَسِيهَا ، وَأَخْبَرَ فِيهَا بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَحَمَدَ اللَّهُ تَعَالَى وَاتَّقَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: "أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا حُلُوةٌ خَضِرَةٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا ، فَنَظَرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا ، وَاتَّقُوا النَّسَاءَ ، أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا ، وَيَحْيَى مُؤْمِنًا ، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَى كَافِرًا وَيَمُوتُ كَافِرًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَى مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ كَافِرًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَى كَافِرًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا ، أَلَا إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ تَوْقَدُ فِي جَوْفِ ابْنِ آدَمَ ، أَلَمْ تَرَوْا إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ وَانْتِفَاحِ أَوْدَاجِهِ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَلْزِقْ بِالْأَرْضِ ، أَلَا إِنَّ خَيْرَ الرَّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ ، وَشَرُّ الرَّجَالِ مَنْ كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفَيْءِ ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ فَإِنَّهَا بِهَا وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ بَطِيءَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفَيْءِ فَإِنَّهَا بِهَا ، أَلَا إِنَّ خَيْرَ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ حَسَنَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ ، وَشَرُّ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ سَيِّئَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَسَنَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ فَإِنَّهَا بِهَا ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَيِّئَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ فَإِنَّهَا بِهَا ، أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا مَهَابَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِالْحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ ، أَلَا إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ ، أَلَا وَإِنَّ أَكْبَرَ الْغَدْرِ غَدْرُ إِمَامٍ عَامَّةٍ ، أَلَا وَإِنَّ الْغَادِرَ لَوَاؤُهُ عِنْدَ اسْتِهِ ، أَلَا وَإِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةٌ حَقٌّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ" فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ مَغْرِبَانِ الشَّمْسِ ، قَالَ: "إِنَّ مَثَلَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا كَمَثَلِ مَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى"
 -[٦٧٧]-

"هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ السَّيَاقَةُ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جُدْعَانَ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ . وَالشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ"
 ٨٦٠٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، ثنا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: "يُسْرَى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ فَيَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَلَا يُصْبِحُ فِي الْأَرْضِ آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَلَا مِنَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَلَا مِنَ الزَّبُورِ ، وَيَنْتَزِعُ مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ فَيُصْبِحُونَ وَلَا يَدْرُونَ مَا هُوَ"
 "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"

٨٦١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزْنِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ ، ثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، ثنا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْنَا لَهُ: اعْهَدْ إِلَيْنَا . فَقَالَ: "عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَلَزُومِ جَمَاعَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَنْ يَجْمَعَ جَمَاعَةَ مُحَمَّدٍ عَلَى ضَلَالَةٍ ، وَإِنَّ دِينَ اللَّهِ وَاحِدٌ ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّلَوْنَ فِي دِينِ اللَّهِ ، وَعَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَاصْبِرُوا حَتَّى يَسْتَرْجِحَ بَرٌّ وَيَسْتَرَاحَ مِنْ فَاجِرٍ"
 "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ،
 وَقَدْ كَتَبْنَاهُ مُسْنَدًا مِنْ وَجْهِ لَا يَصِحُّ عَلَى هَذَا الْكِتَابِ"

٨٦١١ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَدَنِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ مُعَاذٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْكَلَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ وَاجْتَمَاعَةِ -[٦٧٨]- فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَجْمَعُ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى الضَّلَالَةِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ حَتَّى يَسْتَرِيحَ بَرٌّ ، وَيُسْتَرَاخَ مِنْ فَاجِرٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ لَمْ نَكْتُبْ بِهِذَا الْإِسْنَادَ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا "

٨٦١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْكَلَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ، لَا ضَرْبَ ، وَلَا طَرْدَ ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ "

" هَذَا حَدِيثٌ لَهُ طَرَقٌ ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ ، وَقَدْ احْتَجَّ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ بِأَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ "

٨٦١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، ثنا أَبُو الْمُهَدَّبِ سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ أَبِي شَجَرَةَ كَثِيرِ بْنِ مَرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: " لَنْ تَنْفَكُوا بِخَيْرٍ مَا اسْتَغْنَى أَهْلُ بَدْوِكُمْ عَنْ أَهْلِ حَضَرِكُمْ " قَالَ: " وَلَتَسُوْقَهُمُ السِّنِينَ وَالسَّنَاتُ حَتَّى يَكُونُوا مَعَكُمْ فِي الدِّيَارِ ، وَلَا تَمْنَعُوا مِنْهُمْ لِكَثْرَةِ مَنْ يُسْتَرُّ عَلَيْكُمْ مِنْهُمْ " قَالَ: " يَقُولُونَ طَالَمَا جُعْنَا وَشَبِعْنَا ، وَطَالَمَا شَقِينَا وَنَعِمْنَا فَوَاسُونَا الْيَوْمَ وَلَنَسْتَصْعِبَنَّ بِكُمْ الْأَرْضَ حَتَّى يَغِيْطَ أَهْلُ حَضَرِكُمْ أَهْلُ بَدْوِكُمْ مِنْ اسْتِصْعَابِ الْأَرْضِ " . قَالَ: " وَلَتَمِيلَنَّ بِكُمْ الْأَرْضُ مِيلَةً يَهْلِكُ مِنْهَا مَنْ هَلَكَ وَيَبْقَى مَنْ بَقِيَ حَتَّى تُعْتَقَ الرِّقَابُ ، ثُمَّ تَهْدَأُ بِكُمْ الْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى يَنْدَمَ الْمُعْتَقُونَ " ، قَالَ: " ثُمَّ تَمِيلُ بِكُمْ الْأَرْضُ مِنْ بَعْدَ ذَلِكَ مِيلَةً أُخْرَى فَيَهْلِكُ فِيهَا مَنْ هَلَكَ وَيَبْقَى مَنْ بَقِيَ حَتَّى تُعْتَقَ الرِّقَابُ ثُمَّ تَهْدَأُ بِكُمْ الْأَرْضُ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا نَعْتِقُ رَبَّنَا نَعْتِقُ فَيَكْذِبُهُمُ اللَّهُ: كَذَبْتُمْ كَذَبْتُمْ أَنَا أُعْتِقُ " ، قَالَ: " وَلَيَبْتَلِيَنَّ أُخْرَيَاتُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالرَّجْفِ فَإِنْ تَابُوا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ " ، قَالَ: " وَإِنْ عَادُوا عَادَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِالرَّجْفِ وَالْقَذْفِ وَالْخَذْفِ وَالْخُسْفِ وَالْمَسْخِ وَالصَّوَاعِقِ ، فَإِذَا قِيلَ: هَلَكَ النَّاسُ هَلَكَ النَّاسُ ، فَقَدْ هَلَكُوا ، وَلَنْ يُعَذِّبَ اللَّهُ تَعَالَى أُمَّةً حَتَّى تَغْدِرَ " ، قَالُوا: وَمَا غَدْرُهَا ؟ قَالَ: " يَعْتَرِفُونَ بِالذُّنُوبِ وَلَا يَتُوبُونَ ، وَلَتَطْمِئِنَّ بِالْقُلُوبِ بِمَا فِيهَا مِنْ بَرٍّهَا وَفُجُورِهَا كَمَا تَطْمِئِنَّ الشَّجَرَةُ بِمَا فِيهَا ، حَتَّى لَا يَسْتَطِيعَ مُحْسِنٌ أَنْ يَزْدَادَ إِحْسَانًا ، وَلَا يَسْتَطِيعَ مُسِيءٌ اسْتِعْتَابًا " ، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: { كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ } [المطففين: ١٤]

-[٦٧٩]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٦١٤ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنَعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَنَبَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: أَشْرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُطَمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ: " هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى ؟ " قَالُوا: لَا ، قَالَ: " فَإِنِّي لَأَرَى الْفِتْنَ تَقَعُ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٦١٥ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسُئِلَ أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تَفْتَحُ أَوَّلًا ؟ - يَعْنِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ أَوِ الرُّومِيَّةَ - فَقَالَ: " مَدِينَةُ هِرَقْلٍ أَوَّلًا " يَعْنِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٦١٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَبَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ رَأْسَ الدَّجَالِ مِنْ وَرَائِهِ حَبْكٌ حَبْكٌ ، وَإِنَّهُ سَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ ، فَمَنْ قَالَ: أَنْتَ رَبِّي افْتَنَ ، وَمَنْ قَالَ: كَذَبْتَ رَبِّي اللَّهُ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْهِ أُنِيبُ فَلَا يَضُرُّهُ - أَوْ قَالَ: فَلَا فِتْنَةَ عَلَيْهِ - "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٦١٧ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا الْحَمِيدِيُّ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَمَعْمَرٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَاذَا نَزَلَ اللَّيْلَةُ مِنَ الْفِتَنِ ؟ وَمَاذَا فُتِحَ مِنَ الْخَزَائِنِ ؟ أَتَقِظُوا صَوَاحِبَ الْحُجَرَاتِ - نِسَاءَهُ - فَرُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " - [٦٨٠] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٦١٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّعِيرِيُّ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُعَاذٍ السُّلَمِيُّ ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: تَذَاكُرْنَا وَنَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ: مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَوْ مَسْجِدُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ فِيهِ ، وَلِنَعْمَ الْمَصْلَى ، وَلْيُوشِكَنَّ أَنْ لَا يَكُونَ لِلرَّجُلِ مِثْلُ شَطْنِ فَرَسِهِ مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ يَرَى مِنْهُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا - أَوْ قَالَ: خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا - "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشَّقِيرِي :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٧٥٥٦ (ج ١٤/ص ١٥٧) .

٨٦١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى اللَّحْمِيُّ ، بِتَبْيِيسَ ، ثَنَا عَمْرِو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ عَمُودَ الْكَأَبِ انْتَرَعَ مِنْ تَحْتِ وَسَادَتِي ، فَاتَّبَعْتُهُ بَصْرِي فَإِذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ عُمِدُ بِهِ إِلَى الشَّامِ ، أَلَا وَإِنَّ الْإِيمَانَ إِذَا وَقَعَتْ الْفِتْنُ بِالشَّامِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٦٢٠ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَائِدٍ عَفِيرُ بْنُ مَعْدَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ الْكَلَاعِيَّ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الشَّامُ - [٦٨١] - صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ ، يُسَوَّقُ إِلَيْهَا صَفْوَةُ عِبَادِهِ ، مَنْ خَرَجَ مِنَ الشَّامِ إِلَى غَيْرِهَا فَنَسِخَطَهُ ، وَمَنْ دَخَلَ مِنْ غَيْرِهَا فَبَرَحَتْهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٦٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ مَكْحُولٍ

، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سَتَجْنَدُونَ أَجْنَادًا: جُنْدًا بِالشَّامِ ، وَجُنْدًا بِالْعِرَاقِ ، وَجُنْدًا بِالْيَمَنِ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اخْتَرِ لِي ، قَالَ: " عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِمَنْهُ ، وَلَيْسَ مِنْ غَدَرِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَكْفَلُ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٣٠٥٢ 0000 -

٠٠٠٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ قُرَيْشٍ ، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا عُقَيْبُ بْنُ مَعْدَانَ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ الْكَلَاعِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَنْزَلَتْ عَلَيَّ النَّبُوءَةُ فِي ثَلَاثَةِ أَمْكِنَةٍ: بِمَكَّةَ ، وَالْمَدِينَةَ ، وَالشَّامَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- سقط هذا الحديث من طبعة الشيخ مقبل ومن الطبعة الهندية ، وأثبتته محقق دار الكتب العلمية في طبعته من تلخيص الذهبي ، وقد أثبت إسناده وغيرت ما يلزم من النسختين (أ) و (ج) ، ومن كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٦٣٨٥ (ج/٦ ص ٢٢٤) - ٠ - ٨٦٢٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " اللَّهُمَّ لَا يُدْرِكُنِي زَمَانٌ - أَوْ لَا أُدْرِكُ زَمَانٌ - قَوْمٌ لَا يَتَّبِعُونَ الْعِلْمَ وَلَا يَسْتَحْيُونَ مِنَ الْحَلِيمِ ، قُلُوبُهُمُ الْأَعَاجِمُ ، وَالسِّنَةُ السَّنَةُ الْعَرَبِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٦٢٣ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، ثنا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاجٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ: خَرَجْتُ حَاجًّا ، فَقَالَ لِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَزْرِ قَاضِي أَهْلِ مِصْرَ: أَبْلِغْ أَبَا هُرَيْرَةَ مِنِّي السَّلَامَ ، وَأَعْلِمُهُ أَنِّي قَدْ اسْتَغْفَرْتُ الْغَدَاةَ لَهُ وَلِأُمَّهِ ، فَلَقِيْتُهُ فَبَلَّغْتُهُ ، قَالَ: وَأَنَا قَدْ اسْتَغْفَرْتُ لَهُ ، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ أُمَّ حَنْوٍ - يَعْنِي مِصْرَ - ؟ قَالَ: فَذَكَرْتُ لَهُ مِنْ رِفَاهِيَّتِهَا وَعَيْشِهَا ، قَالَ: أَمَا إِنَّمَا أَوَّلُ الْأَرْضِ خَرَابًا ، ثُمَّ أَرْمِينِي ، قُلْتُ: سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ - [٦٨٢] - رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: لَا ، وَلَكِنْ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " إِنَّمَا تَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ ، فَخَارُ أَهْلِ الْأَرْضِ الْأَرْضُ الْأَرْضُ إِلَى مُهَاجِرِ إِبْرَاهِيمَ ، وَيَبْقَى فِي الْأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا تَلْفِظُهُمْ أَرْضُهُمْ ، وَتَقْدِرُهُمْ نَفْسُ اللَّهِ فَتَحْشَرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْقِرْدَةِ وَالْخَنَازِيرِ "

- وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " يُخْرِجُ نَاسٌ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، كُلُّمَا قُطِعَ قَرْنٌ نَشَأَ قَرْنٌ ، حَتَّى يُخْرِجَ فِي بَقِيَّتِهِمُ الدَّجَالُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ فَقَدْ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى أَحَادِيثِ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاجٍ اللَّخْمِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٦٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَبَا بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: " يُوْشِكُ أَنْ يَكُونَ أَقْصَى مَسَاحِ الْمُسْلِمِينَ سِلَاحٌ ، وَسِلَاحٌ قَرِيبٌ مِنْ خَيْرٍ "

٨٦٢٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحَبْرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، وَجَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ السَّامَانِيُّ * ، قَالَا: ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ ، ثنا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " يُوشِكُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يُحْصَرُوا بِالْمَدِينَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَعْدُ مَسَاحِلِهِمْ سَلَاَحٌ " .
 حَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ جَرِيرٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدْ احتَجَّ فِي كِتَابِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ .
 حاشية الشقيري :

* صوابه : " الشَّامَاتِي " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٠٩٦٣ (ج ٩/ص ٢٢٩) - .
 ٨٦٢٦ - أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرَفِيُّ ، بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سَنَانَ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ طَعَامِ الْمُؤْمِنِينَ فِي زَمَنِ الدَّجَالِ ، قَالَ : " طَعَامُ الْمَلَائِكَةِ " قَالُوا : وَمَا طَعَامُ الْمَلَائِكَةِ ؟ قَالَ : " طَعَامُهُمْ مَنْطِقُهُمْ " - [٦٨٣] - بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ ، فَمَنْ كَانَ مَنْطِقُهُ يَوْمَئِذٍ التَّسْبِيحَ وَالتَّقْدِيسَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ الْجُوعَ ، وَلَمْ يَخْشَ جُوعًا " .
 هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ .

٨٦٢٧ - وَأَخْبَرَنَا (أَبُو) بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرَوِّزِيُّ ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ الْقَاضِي ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي جَمَلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادَةَ * ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " مَنْ قرأ سورة الْكَهْفِ كَمَا أُتْرِلَتْ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الدَّجَالِ لَمْ يَسْلُطْ عَلَيْهِ - أَوْ * : لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ سَبِيلٌ - " .
 هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ .

حاشية الشقيري :

- ما بين الهالين زائدة ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ج) ، والاسم الصحيح لهذا الراوي هو "بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَانَ الصَّرَفِيُّ الْمُرَوِّزِيُّ" و "أَبُو أَحْمَدَ" هي كنية .

* صوابه : " عباد " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) .

** صوابه : " و " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) .

٨٦٢٨ - أَخْبَرَنِي عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَاقُ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا عَفَّانُ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " تَوْشِكُونَ أَنْ يَمْلَأَ اللَّهُ أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْعَجَمِ ، فَيَكُونُونَ أَشْبَالًا لَا يَقْرُونَ ، وَيَقْتُلُونَ مُقَاتِلَتَكُمْ وَيَأْكُلُونَ فَيْئَكُمْ " .
 هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ .

٨٦٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، ثنا حجاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجَمْعِيُّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : " سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سِنُونَ يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ ، وَيَكْذَبُ فِيهَا الصَّادِقُ ، وَيُخُونُ فِيهَا الْأَمِينُ ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ " قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ ؟ قَالَ : " السَّفِيهَةُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ " .

قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ : وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ ، قَالَ : " وَتَشِيعُ فِيهَا الْفَاحِشَةُ " - [٦٨٤] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ . وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ غَرِيبٌ جِدًّا " .

٨٦٣٠ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْزُوقٍ ، ثنا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي شُعَيْبَ بْنَ عُمَرَ الْأَزْرَقَ ، قَالَ: حَجَجْنَا فَمَرَرْنَا بِطَرِيقِ الْمُنْكَدِرِ ، وَكَانَ النَّاسُ إِذْ ذَاكَ يَأْخُذُونَ فِيهِ فَضَلَّلْنَا الطَّرِيقَ ، قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ نَحْنُ بِأَعْرَابِيٍّ كَأَنَّمَا نَبْعُ عَلَيْنَا مِنَ الْأَرْضِ ، فَقَالَ: يَا شَيْخُ تَدْرِي أَيْنَ أَنْتَ ؟ قُلْتُ: لَا ، قَالَ: أَنْتَ بِالرَّبَائِبِ ، وَهَذَا التَّلُّ الْأَبْيَضُ الَّذِي تَرَاهُ عِظَامُ بَكْرٍ وَائِلٍ ، وَتَغْلِبُ ، وَهَذَا قَبْرُ كُلَيْبٍ وَأَخِيهِ مَهْلَلٍ ، قَالَ: فَدَلَّلْنَا عَلَى الطَّرِيقِ ، ثُمَّ قَالَ: هَا هُنَا رَجُلٌ لَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُحْبَةٌ هَلْ لَكُمْ فِيهِ ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ ، قَالَ: فَذَهَبَ بِنَا إِلَى شَيْخٍ مَعْصُوبٍ الْحَاجِبِينَ بِعَصَابَةٍ فِي قَبَةِ آدَمَ ، فَقُلْنَا لَهُ: مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ: أَنَا الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدٍ فَارِسُ الصُّحْبَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا رَحِمَكَ اللَّهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثٍ ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَامَ قَوْمَةٌ لَهُ كَأَنَّهُ مُفْرَعٌ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ: " أَحْذَرُكُمْ الدَّجَالِينَ الثَّلَاثَ " فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَخْبَرْتَنَا ، عَنِ الدَّجَالِ الْأَعْوَرِ ، وَعَنْ أَكْذَبِ الْكَذَّابِينَ ، فَمَنِ الثَّلَاثُ ، فَقَالَ: " رَجُلٌ يَخْرُجُ فِي قَوْمٍ أَوْلَهُمْ مَثُورٌ ، وَآخِرُهُمْ مَثُورٌ ، عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ دَائِبَةٌ فِي فِتْنَةِ الْجَارِفَةِ ، وَهُوَ الدَّجَالُ الْأَيْلَسُ يَأْكُلُ عِبَادَ اللَّهِ " .

قَالَ مُحَمَّدٌ: " وَهُوَ أَبَعْدُ النَّاسِ مِنْ شَيْبَةٍ مِنْ شَرِطِ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَوَى حَدِيثًا لَا يُصَحِّحُهُ أَنْ يَقُولَ فِي رِوَايَتِهِ: قَدْ رَوَى عَنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ ، وَأَنَا لَا أَعْرِفُهُ بَعْدَالَةً كَذِبِي وَكَذِي " ، " وَقَدْ أَخْرَجَ هَذَا الْحَدِيثَ ابْنُ خُزَيْمَةَ عَلَى شَرِطِ الصَّحِيحِ ، وَهُوَ الْقُدُورَةُ فِي هَذَا الْعِلْمِ " .

٨٦٣١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى الْقَاضِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، ثنا هَمَامٌ ، ثنا قَتَادَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ الْهَذَلِيِّ ، قَالَ: لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثًا ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَهِمْتُهُ وَكَتَبْتُهُ بِيَدِي: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا حَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ وَلَا الْمُتَفَحِّشَ " ثُمَّ

- قَالَ: " وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالتَّفَحُّشُ ، وَسُوءُ الْجَوَارِ ، وَقَطِيعَةُ الْأَرْحَامِ ، وَحَتَّى يُخَوَّنَ الْأَمِينُ وَيُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ " .

- ثُمَّ قَالَ: " إِنَّمَا مِثْلُ الْمُؤْمِنِ كَمِثْلِ النَّخْلَةِ وَقَعَتْ فَأَكَلَتْ طَبِيبًا ، ثُمَّ سَقَطَتْ وَلَمْ تَفْسُدْ وَلَمْ تُكْسَرْ ، وَمِثْلُ الْمُؤْمِنِ كَمِثْلِ قِطْعَةِ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ أَدْخَلْتَ النَّارَ فَنَفَخَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَنْغَيَّرْ وَوُزِنَتْ فَلَمْ تَنْقُصْ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٦٣٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْعَدْلُ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ: ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، قَالَ: مُعَاذُ بْنُ حَرَمَةَ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تُمْطَرُ السَّمَاءُ مَطَرًا وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ " .

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٦٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ إِمْلَاءً بِبَغْدَادَ ، قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ يَحْيَى بْنُ حَفْصٍ * بْنِ الزَّرِّقَانِ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، ثنا خَلْفُ بْنُ تَمِيمٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْ أَنَّكَ مِثْلُ أَهْلِ الْبَيْتِ مَا حَدَّثْتُكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ: " فَقَالَ مُجَاهِدٌ: فَإِنَّهُ فِي سِتْرِ لَا أَذْكُرُهُ لِمَنْ تَكْرَهُ ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " .

مَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَرْبَعَةً: مَنَا السَّفَاحُ ، وَمَنَا الْمُنْذِرُ ، وَمَنَا الْمَنْصُورُ ، وَمَنَا الْمَهْدِيُّ ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ مُجَاهِدٌ: فَبَيْنَ لِي هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ ، فَقَالَ: " أَمَّا السَّفَاحُ فَرُبَّمَا قُتِلَ أَنْصَارُهُ وَعَفَا عَنْ عَدُوِّهِ ، وَأَمَّا الْمُنْذِرُ قَالَ: فَإِنَّهُ يُعْطَى الْمَالُ الْكَثِيرُ لَا يَتَعَاطَمُ فِي نَفْسِهِ وَيَمْسِكُ الْقَلِيلَ مِنْ حَقِّهِ ، وَأَمَّا الْمَنْصُورُ: فَإِنَّهُ يُعْطَى النَّصْرَ عَلَى عَدُوِّهِ الشَّطْرَ بِمَا كَانَ يُعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْعَبُ مِنْهُ عَدُوُّهُ عَلَى مَسِيرَةِ شَهْرَيْنِ ، وَالْمَنْصُورُ يَرْعَبُ عَدُوُّهُ مِنْهُ عَلَى مَسِيرَةِ شَهْرٍ ، وَأَمَّا الْمَهْدِيُّ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جَوْرًا ، وَتَأْمَنُ الْبِهَائِمُ وَالسَّبَاعُ وَتُلْقَى الْأَرْضُ أَفْلَاحَ كَبِدِهَا " ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا أَفْلَاحُ كَبِدِهَا؟ قَالَ: " أَمْثَالُ الْأُسْطُوَانَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ " - [٦٨٦] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النُّسخَةِ (أ) ، وَصَوَابُهُ : " يُحْيِي بْنُ جَعْفَرٍ " ، كَمَا فِي إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ٨٨٦٨ (ج ٨/ص ٤٢) - .

٨٦٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا زَائِدَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرَجَسَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " غَشِيَتْكُمْ الْفِتْنُ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، أَنْجَى النَّاسِ فِيهِ رَجُلٌ صَاحِبُ شَاهِقَةٍ يَأْكُلُ مِنْ رَسَلِ غَنَمِهِ ، أَوْ رَجُلٌ أَخَذَ بَعَنَانَ فَرَسِهِ مِنْ وَرَاءِ الدَّرْبِ يَأْكُلُ مِنْ سَيْفِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٦٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحِيرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقِ (أَبِي وَائِلٍ) ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَبَسْتُمْ فِتْنَةَ يَهْرُمُ فِيهَا الْكَبِيرُ ، وَيَرْبُو فِيهَا الصَّغِيرُ ، وَيَتَخَذَهَا النَّاسُ سُنَّةً فَإِذَا غَيَّرَتْ ، قَالُوا: غَيَّرَتِ السُّنَّةُ؟ " قِيلَ: مَتَى ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: " إِذَا كَثُرَتْ قَرَاؤُكُمْ ، وَقَلَّتْ فَتَهَاؤُكُمْ ، وَكَثُرَتْ أَمْوَالُكُمْ ، وَقَلَّتْ أُمْنَاؤُكُمْ ، وَاتَّمَسَّتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ "

حاشية الشقيري :

- مَا بَيْنَ الْهَلَالَيْنِ زَائِدٌ ، وَهُوَ لَيْسَ فِي النُّسخَةِ (أ) ، وَلَا فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ١٢٦٥٠ (ج ١٠/ص ٢٣٦) - .

٨٦٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمِ الدُّورِيِّ ، ثنا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو * الْعَقَدِيُّ ، ثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، قَالَ: أَقْبَلَ مَرْوَانُ يَوْمًا فَوَجَدَ رَجُلًا وَاضِعًا وَجْهَهُ عَلَى الْقَبْرِ ، فَأَخَذَ بِرِقَبَتِهِ وَقَالَ: أَتَدْرِي مَا تَصْنَعُ؟ قَالَ: نَعَمْ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ آتِ الْحَجْرَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " لَا تَبْكُوا عَلَى الدِّينِ إِذَا وَلِيَهُ أَهْلُهُ ، وَلَكِنْ ابْكُوا عَلَيْهِ إِذَا وَلِيَهُ غَيْرُ أَهْلِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صَوَابُهُ : " عَمْرٍو " ، كَمَا جَاءَ فِي النُّسخَةِ (أ) .

- الْحَدِيثُ فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ بِرَقْمِ ٤٣٦٨ (ج ٤/ص ٣٥٨) .

٨٦٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهِيُّ بَجَارِي ، ثنا أَبُو عَصَمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا فَرَقْدُ السَّبْخِيُّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " يَبِيتُ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَلَهُوٍ ، فَيُصْبِحُونَ قَدْ مُسِخُوا خَنَازِيرَ ، وَلِيُخَسَفَنَّ بِقَبَائِلَ فِيهَا وَفِي دُورٍ فِيهَا ، حَتَّى يُصْبِحُوا فَيَقُولُوا

خُسْفَ اللَّيْلَةَ بَيْنِي فَلَانَ خُسْفَ اللَّيْلَةَ بَدَارِ بَنِي فَلَانَ ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمْ حَصْبَاءُ حِجَارَةٍ كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمِ لُوطٍ ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ فَنَسَفَهُمْ كَمَا نَسَفَتْ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ بِشَرِّهِمْ أَثْمَرَ ، وَأَكْلَهُمُ الرَّبَّاءُ ، وَلَبِسَهُمُ الْحَرِيرُ ، وَاتَّخَذَهُمُ الْقَيْنَاتُ ، وَقَطَّعَتَهُمُ الرَّحِمُ " قَالَ : وَذَكَرَ خَصْلَةً أُخْرَى فَنَسَبَتْهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ لَجَعْفَرٍ ، فَأَمَّا فَرَقْدُ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٦٣٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهِمَدَانُ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ * ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سُرَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " لَتَفْتَحَنَّ لَكُمْ كُنُوزُ كِسْرَى الْأَبْيَضِ - أَوِ الَّذِي فِي الْأَبْيَضِ - عَصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النسخة (أ) ، وصوابه : "الحسين" ، كما جاء في النسخة (ج) ، وكما في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٥٥٦ (ج ٣/ص ٧٨) - .

٨٦٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، بِمِصْرَ ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثَنَا عُمَرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاجٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ ، سِتًّا قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالْدُّخَانِ ، وَالذَّجَالِ ، وَدَابَّةِ الْأَرْضِ ، وَخَوِصَّةِ أَحَدِكُمْ ، وَأَمْرِ الْعَامَّةِ " قَدْ احتج مسلمٌ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاجٍ ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٦٤٠ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : - [٦٨٨] - دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَرَجُلٌ مَعَهَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ حَدِّثِينَا حَدِيثًا عَنِ الزَّلْزَلَةِ ، فَأَعْرَضَتْ عَنْهُ بِوَجْهِهَا ، قَالَ أَنَسٌ : فَقُلْتُ لَهَا : حَدِّثِينَا يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ الزَّلْزَلَةِ ، فَقَالَتْ : " يَا أَنَسُ إِنَّ حَدِيثُكَ عَنْهَا عَشَتْ حَزِينًا ، وَبُعِثَتْ حِينَ تَبْعُثُ وَذَلِكَ الْحَزْنُ فِي قَلْبِكَ " فَقُلْتُ : يَا أُمَاهُ حَدِّثِينَا ، فَقَالَتْ : " إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا خَلَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حِجَابٍ ، وَإِنْ تَطَيَّبَتْ لِغَيْرِ زَوْجِهَا كَانَ عَلَيْهَا نَارًا وَشَنَارًا ، فَإِذَا اسْتَحَلُّوا الزَّنا وَشَرُّوا الْخَمْرَ بَعْدَ هَذَا وَضَرَبُوا الْمَعَارِيفَ غَارَ اللَّهُ فِي سَمَائِهِ ، فَقَالَ لِلْأَرْضِ : تَزَلْزِلِي بِهِمْ ، فَإِنْ تَابُوا وَنَزَعُوا وَإِلَّا هَدَمَهَا عَلَيْهِمْ " فَقَالَ أَنَسٌ : عَقُوبَةُ لَهُمْ ؟ قَالَتْ : " رَحْمَةٌ وَبَرَكَتٌ وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَنَكَالًا وَسَخْطَةٌ وَعَذَابٌ لِلْكَافِرِينَ " قَالَ أَنَسٌ : " فَمَا سَمِعْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا أَنَا أَشَدُّ بِهِ فَرَحًا مِنِّي بِهَذَا الْحَدِيثِ ، بَلْ أَعِيشُ فَرِحًا وَأُبْعَثُ حِينَ أُبْعَثُ وَذَلِكَ الْفَرَحُ فِي قَلْبِي - أَوْ قَالَ : فِي نَفْسِي - "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٦٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ رَبَاجٍ ، مَوْلَى ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ ، وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً ، سَأَلْتُهُ : أَنْ لَا يَهْلِكَ أُمَّتِي بِالسِّنِينَ فَأَعْطَانِي ، وَسَأَلْتُهُ : أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَعْطَانِي ، وَسَأَلْتُهُ : أَنْ لَا يَلْبِسَهُمْ شَيْعًا ، وَيَذِيقَ بَعْضُهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ فَنَنْعِي " "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٨٦٤٢ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بِالْوَيْهِ الْعَقْبِيُّ * ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ الْمُقْدَامِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَدْ رَأَيْتَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: " يُقَالُ لِرِجَالٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اطْرَحُوا سَيَاطِرَكُمْ وَادْخُلُوا جَهَنَّمَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النَسَخَتَيْنِ (أ) وَ (ج) ، وَصَوَابُهُ : " الْعَقْبِيُّ " .

٨٦٤٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا - [٦٨٩] - حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْفُطَةَ ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا خَالِدُ ، إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أَحْدَاثٌ وَفِتَنٌ وَاخْتِلَافٌ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ عَبْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولَ لَا الْقَاتِلَ فَافْعَلْ " " تَفَرَّدَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، وَلَمْ يَحْتَجْ بِعَلِيٍّ "

٨٦٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْحَافِظُ الْجَلَّابُ ، بِهِمَدَانُ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكَ ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو * فِي بَنِي مُعَاوِيَةَ - وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْأَنْصَارِ - فَقَالَ: هَلْ تَدْرِي أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِكُمْ هَذَا ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ ، وَأَشْرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنْهُ ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا الثَّلَاثُ الَّتِي دَعَا بِهِنَّ فِيهِ ؟ قُلْتُ: نَعَمْ ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي بِهِنَّ ، فَقُلْتُ: " دَعَا بِأَنْ لَا يُظْهَرَ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ ، وَلَا يُهْلِكُهُمْ بِالسَّيْنِ فَأَعْطِيَهُمَا ، وَدَعَا بِأَنْ لَا يُجْعَلَ بِأَسْمِهِمْ يَنْهَى عَنْهُمْ فَنَعَمَهَا " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النَسَخَتَيْنِ (أ) وَ (ج) ، وَصَوَابُهُ : " عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو " ، كَمَا جَاءَ فِي "مُسْنَدِ أَحْمَدِ طِ الرَّسَالَةِ" (٢٣٧٤٩) ، وَمَوْطَأُ مَالِكٍ (٢٩٦ / ١) ، وَ"الْأَحَادُ وَالْمَثَانِي لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ" (٣ / ٦٣٤) ، وَهُوَ فِي طَبْعَةِ الشَّيْخِ مَقْبُولٌ عَلَى الصَّوَابِ .

٨٦٤٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " تَكُونُ هَذِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تُوقِظُ النَّائِمَ وَتُفْرِغُ الْيَقْظَانَ ، ثُمَّ تَظْهَرُ عَصَابَةٌ فِي شَوَالٍ ، ثُمَّ مَعْمَعَةٌ فِي ذِي الْحِجَّةِ ، ثُمَّ تَنْتَهِكُ الْمَحَارِمُ فِي الْمُحَرَّمِ ، ثُمَّ يَكُونُ مَوْتُ فِي صَفَرٍ ، ثُمَّ تَنْتَازِعُ الْقَبَائِلُ فِي الرَّبِيعِ ، ثُمَّ الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ بَيْنَ جُمَادَى وَرَجَبٍ ، ثُمَّ نَاقَةٌ مَقْتَبَةٌ خَيْرٌ مِنْ دَسَكْرَةٍ تُقَلِّ مِائَةَ أَلْفٍ " " قَدْ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِرَوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ غَيْرَ مَسْلَمَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْخُشَنِيِّ ، وَهُوَ حَدِيثٌ غَرِيبُ الْمَتْنِ ، وَمَسْلَمَةُ أَيْضًا مِمَّنْ لَا تَقُومُ الْحُجَّةُ بِهِ "

٨٦٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، ثنا بَشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنِي - [٦٩٠] - الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ: عُدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَسَدَدَتْهُ إِلَى صَدْرِي ، ثُمَّ قُلْتُ: اللَّهُمَّ أَشْفِ أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ لَا تُرْجِعْهَا " ، ثُمَّ قَالَ: " إِنْ اسْتَطَعْتَ يَا أَبَا سَلَمَةَ أَنْ تَمُوتَ فُتْ " ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنَّا لَنُحِبُّ الْحَيَاةَ ، فَقَالَ: " وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي "

هَرِيرَةَ يَدِهِ لِيَأْتِيَنَّ عَلَى الْعُلَمَاءِ زَمَانُ الْمَوْتِ أَحَبُّ إِلَيَّ أَحَدِهِمْ مِنَ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ ، لِيَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ قَبْرَ أَخِيهِ فَيَقُولَ: لِيَتَنِي مَكَانَهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٦٤٧ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُ النَّاسَ عَنْ حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ وَهُوَ إِلَى جَنِّي بِالْكُوفَةِ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: حَدِيثُ حَدِيثِهِ عَنْكَ لِحَدَّثَنِي بِهِ ، قَالَ: لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَتْهُ أَشَدَّ مَا كَرِهْتُ شَيْئًا قَطُّ ، فَأَتَيْتُ أَقْصَى أَرْضِ الْعَرَبِ فَكَرِهَتْهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ أَرْضَ الرُّومِ وَكُنْتُ أَكْرَهُهُ مِنْ كَرَاهَتِي لِمَا قَبْلُ أَوْ أَشَدَّ ، فَقُلْتُ: لَا تَبْنِ هَذَا الرَّجُلُ فَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَلَا سَمْعَ مِنْهُ ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَمَا هُوَ بِضَارِيٍّ ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ: " إِنَّكَ لَتَسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ لَا يَحِلُّ لَكَ فِي دِينِكَ " فَكَأَنِّي رَأَيْتُ لَهُ عَلَى غَضَاضَةٍ ، فَقَالَ: " يَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ أَسْلِمْتَ تَسْلَمَ " مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ: قَدْ أُرَانِي - أَوْ قَدْ أَظُنُّ أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَلَعَلَّكَ إِنَّمَا يَمْنَعُكَ عَنِ الْإِسْلَامِ أَنَّكَ تَرَى مِنْ حَوْلِي خَصَاصَةً ، إِنَّكَ تَرَى النَّاسَ عَلَيْنَا أَلْبًا " ثُمَّ قَالَ: " هَلْ رَأَيْتَ الْحِيرَةَ ؟ " قُلْتُ: لَمْ أَرَهَا وَقَدْ عَرَفْتُ مَكَانَهَا ، قَالَ: " فليُوشِكَنَّ أَنَّ الطَّعِينَةَ تَرْحَلُ مِنَ الْحِيرَةِ بِغَيْرِ جَوَارٍ حَتَّى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ ، وَلِيَفْتَحَنَّ عَلَيْنَا كُنُوزَ كِسْرَى " قُلْتُ: كِسْرَى بْنُ هُرْمَزٍ ، قَالَ: " كِسْرَى بْنُ هُرْمَزٍ ، وَيُوشِكُ أَنْ لَا يَجِدَ الرَّجُلُ مَالَهُ صَدَقَةً " وَقَالَ: " فَرَأَيْتَ الطَّعِينَةَ تَرْحَلُ وَأَحْلَفَ لِيَفْتَحَنَّ الثَّانِيَةَ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الْحَقُّ "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٦٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ بِالرِّيِّ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانَ ، ثنا أَبِي ، ثنا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ أَيْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يُوشِكُ اللَّهُ أَنْ يَمْلَأَ أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْعَجَمِ وَيَجْعَلَهُمْ أَسَدًا لَا يَفْرُونَ ، فَيَضْرِبُونَ رِقَابَكُمْ وَيَأْكُلُونَ فَيْكُكُمْ "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٦٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ * الْفَقِيهَ بِخَارَى ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبِ الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ: أَنَبَا الْأَعْمَشُ ، أَنَبَا أَبُو عُمَارَةَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَتْرُكُونَ مِنَ السَّنَةِ مِثْلَ هَذَا - وَأَشَارَ إِلَى أَصْلِ إصْبَعِهِ - وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُمْ جَاءُوا بِالطَّامَةِ الْكُبْرَى ، وَإِنَّمَا لَمْ تَكُنْ أُمَّةٌ إِلَّا كَانَ أَوَّلُ مَا يَتْرُكُونَ مِنْ دِينِهِمُ السَّنَةُ ، وَآخِرُ مَا يَدْعُونَ الصَّلَاةَ ، وَلَوْلَا أَنَّهُمْ يَسْتَحْيُونَ مَا صَلُّوا "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشَّقِيرِي :

* صوابه : "أحمد بن أحمد" ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (١ / ٢٤) .

٨٦٥٠ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقَبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِسِيُّ ، ثنا يَوْسُفُ بْنُ صَهْبٍ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي الْمُخْتَارِ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ ، عَنْ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا إِلَى دُومَةِ الْجَنْدَلِ ، فَقَالَ: " انْطَلِقُوا فَإِنَّكُمْ تَجِدُونَ أَكْبَدَ دُومَةٍ خَارِجًا يَقْتَنِصُ الصَّيْدَ نَحْدُوهُ أَخَذًا " فَانْطَلَقُوا فَوَجَدُوهُ كَمَا قَالَ لَهُمْ ، فَأَخَذُوهُ وَحَصَّنَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَأَشْرَفُوا عَلَى الْمُسْلِمِينَ يَكْلُمُونَهُمْ ، قَالَ: يَقُولُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لِبَعْضٍ مَنْ أَشْرَفَ: أَذْكُرُكَ اللَّهُ هَلْ تَجِدُونَ مُحَمَّدًا فِي كِتَابِكُمْ ؟ قَالَ: لَا ، قَالَ آخِرُ إِلَى جَنِّهِ: نَجِدُهُ فِي كِتَابِنَا يُشَبِّهُ قُرْشِيَّانَ يَخْطُرُهُ قَلَمٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَيْسَ قَدْ كَفَرَ هَؤُلَاءِ ؟

، قَالَ: " بَلَى ، وَأَنْتُمْ سَتَكْفُرُونَ " ، فَلَمَّا رَجَعَ الْجَيْشُ وَخَرَجَ مُسَيْلِمَةُ فِتْنًا ، قَالَ الرَّجُلُ لِأَبِي بَكْرٍ: أَمَا تَذَكَّرُ قَوْلَكَ وَنَحْنُ بِدَوْمَةِ الْجَنْدَلِ وَأَنْتُمْ سَوْفَ تَكْفُرُونَ ذَاكَ أَمْرٌ مُسَيْلِمَةُ ؟ قَالَ: " لَا ، ذَاكَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٦٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يُخْرِجُ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ: السُّفْيَانِيُّ فِي عُمُقٍ دِمَشْقَ ، وَعَامَةً مِنْ يَتْبَعُهُ مِنْ كَلْبٍ ، فَيَقْتُلُ حَتَّى يَبْقُرَ بَطُونَ النِّسَاءِ ، وَيَقْتُلُ الصَّبِيَّانَ ، فَتَجْمَعُ لَهُمْ قَيْسٌ فَيَقْتُلُهَا حَتَّى لَا يَمْنَعَ ذَنْبُ ثَلَاثَةٍ ، وَيُخْرِجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فِي الْحَرَّةِ فَيَبْلُغُ السُّفْيَانِيَّ ، فَيَبْعَثُ إِلَيْهِ جُنْدًا مِنْ جُنْدِهِ فَيَهْزِمُهُمْ ، فَيَسِيرُ إِلَيْهِ السُّفْيَانِيُّ بِمَنْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا صَارَ بَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خَسَفَ بِهِمْ ، فَلَا يَنْجُو مِنْهُمْ إِلَّا الْمُخْبِرُ عَنْهُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٦٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمِيدًا ، ثنا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنِي حِطَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، أَنَّهُمْ أَقْبَلُوا مَعَ أَبِي مُوسَى غَزَاةً فَلَمَّا نَزَلُوا مَنْزِلًا ، قَالَ: " كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ هَرَجًا " ، قَالُوا: وَمَا الْهَرَجُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ ؟ قَالَ: " الْقَتْلُ " ، قُلْنَا أَكْثَرُ مَا نَقْتُلُ إِنَّا نَقْتُلُ فِي السَّنَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ أَلْفٍ ، قَالَ: " لَيْسَ قَتْلُكُمْ الْمُشْرِكِينَ وَلَكِنْ قَتْلُ بَعْضِكُمْ بَعْضًا " ، قَالَ: قُلْنَا وَمَعَنَا عَقُولُنَا يَوْمَئِذٍ ، قَالَ أَبُو مُوسَى: " تَنْزَعُ عُقُولُ أَكْثَرِ ذَلِكَ الزَّمَانِ ، وَيَخْلَفُ هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ يَحْسَبُ أَكْثَرُهُمْ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ وَلَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ ، وَاللَّهُ مَا أَجْدُ لِي وَلَكُمْ إِنْ هِيَ أَدْرَكْتَنِي وَإِيَّاكُمْ فِيمَا نَقَرْنَا مِنْ كِتَابِ رَبِّنَا وَفِيمَا عَهَدَ إِلَيْنَا نَبِينَا أَنْ لَا نُخْرِجَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْنَا فِيهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٦٥٣ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَبَا بِشَرِّ بْنِ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ وَكَانَ شَيْعِيًّا ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ قَرَاوِشٍ ، سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ يَحْتَدِرُهُ - [٦٩٣] - رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ ، يُقَالُ لَهُ: الْأَشْهَبُ - أَوْ ابْنُ الْأَشْهَبِ - رَاعِي الْخَيْلِ وَرَاعِي الْخَيْلِ عَلَامَةٌ فِي الْقَوْمِ الظَّالِمَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٦٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَكَّارُ بْنُ قَتَيْبَةَ الْقَاضِي ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ نَاجِيَةِ الْكَاهِلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " تَدُورُ رَحَا الْإِسْلَامِ لِنَحْسٍ وَثَلَاثِينَ ، أَوْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ يَهْلِكُوا فَسَيَلُ مِنْ هَلَكٍ ، وَإِنْ يَقُمْ لَهُمْ دِينُهُمْ يَقُمْ لَهُمْ سَبْعِينَ عَامًا " فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمَا مَضَى أَوْ بِمَا بَقِيَ ؟ قَالَ: " بِمَا بَقِيَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، حَدِيثُ إِسْنَادِهِ خَارِجٌ عَنِ الْكُتُبِ الثَّلَاثِ ، أَخْرَجَتْهُ تَعْجِبًا إِذْ هُوَ قَرِيبٌ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ "

٨٦٥٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ ، ثنا ابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " خُرُوجُ الدَّابَّةِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا خَرَجَتْ لَطَمَتْ إِبْلِيسَ وَهُوَ سَاجِدٌ ، وَيَتَمَتَّعُ الْمُؤْمِنُونَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، لَا يَمُوتُونَ شَيْئًا إِلَّا أُعْطُوهُ وَوَجَدُوهُ ، وَلَا جُورَ وَلَا ظُلْمَ ، وَقَدْ أَسْلَمَ الْأَشْيَاءُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ طَوْعًا وَكَرْهًا ، حَتَّى إِنْ السَّبْعَ "

لَا يُؤْذِي دَابَّةً وَلَا طَيْرًا ، وَيَلِدُ الْمُؤْمِنُ فَلَا يَمُوتُ حَتَّى يَتِمَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً بَعْدَ خُرُوجِ دَابَّةِ الْأَرْضِ ، ثُمَّ يَعُودُ فِيهِمُ الْمَوْتُ فَيَمْكُثُونَ كَذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَسْرِعُ الْمَوْتُ فِي الْمُؤْمِنِينَ فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ فَيَقُولُ الْكَافِرُ قَدْ كُنَّا مَرْغُوبِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، وَلَيْسَ تَقْبَلُ مَنَّا تَوْبَةً فَيَتَهَارَجُونَ فِي الطُّرُقِ تَهَارَجَ الْبَهَائِمِ ، ثُمَّ يَقُومُ أَحَدُهُمْ بِأَمِّهِ وَأُخْتِهِ وَابْنَتِهِ فَيَنْكِحُهَا وَسَطَ الطَّرِيقِ ، يَقُومُ عَنْهَا -[٦٩٤]- وَاحِدٌ وَيَنْزُو عَلَيْهَا آخَرٌ لَا يُنْكِرُ وَلَا يَغْيِرُ ، فَأَفْضَلُهُمْ يَوْمئِذٍ مَنْ يَقُولُ: لَوْ تَخَيَّمْتُ عَنِ الطَّرِيقِ كَانَ أَحْسَنَ ، فَيَكُونُونَ كَذَلِكَ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنَ أَوْلَادِ النَّكَاحِ وَيَكُونُ أَهْلُ الْأَرْضِ أَوْلَادَ السَّفَاحِ ، فَيَمْكُثُونَ كَذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَعْقِرُ اللَّهُ أَرْحَامَ النِّسَاءِ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، لَا تَلِدُ امْرَأَةٌ وَلَا يَكُونُ فِي الْأَرْضِ طِفْلٌ ، وَيَكُونُ كُلُّهُمْ أَوْلَادُ الزِّنَا شِرَارُ النَّاسِ ، وَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ "

" مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ أَسْلَمَ الْبَنَانِيُّ مِنْ أَعْرَ الْبَصَرِيِّينَ وَأَوْلَادِ التَّائِبِينَ ، إِلَّا أَنَّ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ الْحُسَيْنِ مَجْهُولٌ "

٨٦٥٦ - أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ * بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيِّ ، أَنَبَاءُ أَبُو الْمَوْجِهَةِ ، أَنَبَاءُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ * ، أَنَبَاءُ عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَبَاءُ سُفْيَانُ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ الثُّعْمَانِ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْبَاهِلِيُّ ، ثَنَا الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ ، قَالَ: كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يَفِرُّ النَّاسَ مِنْهُ حِينَ يَرَوْنَهُ ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ: أَنَا أَبُو ذَرٍّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قُلْتُ: لِمَا يَفِرُّ النَّاسُ مِنْكَ ؟ قَالَ: " أَنَّهُمْ عَنِ الْكُنُوزِ بِاللَّيْلِ كَانَ يَنْهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " ، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ أُعْطِيَائَنَا قَدْ ارْتَفَعَتِ الْيَوْمَ وَبَلَغَتْ هَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا شَيْئًا ؟ قَالَ: أَمَّا الْيَوْمَ فَلَا ، وَلَكِنَّهَا يَوْشِكُ أَنْ تَكُونَ أَثْمَانُ دِينَكَمُ ، فَإِذَا كَانَتْ أَثْمَانُ دِينَكُمْ فَدَعُوها وَإِيَّاكُمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه : "الحسن" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٤٧٠ (ج ١٤/ص ١٠٣) -
** كَذَا جَاءَ فِي النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه : "عبدان" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة ، بدلا من "عبد الرزاق" ، ومما يؤكد هذا التصويب أمران ، الأول : أن "أبا الموجه" لا يروي عن "عبد الله بن المبارك" إلا بواسطة واحدة وهذا الوساطة هو "عبدان" كما جاء في أكثر من ١٥٠ حديثا في المستدرک ، والثاني : أن "عبد الرزاق" - المتوفي عام ٢١١ هـ - لا يروي عنه "أبو الموجه" - المتوفي عام ٢٨٢ هـ - إلا بواسطة ، وهو "صدقة بن الفضل" كما سبق في الحديث رقم ٢٣٠١ .

٨٦٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ كَامِلٍ الْمُرَادِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ * بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي عُلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَا أَعْلَهُ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ إِلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٧١٧ (ج ١٦/ص ٢٤٥) - ، وقد جاء في تقريب التهذيب (١ / ٢٦٥) : "شرحبيلى بن يزيد المعافري قيل هو بن شريك وإنما تصحف وقيل هو شراحيل بن يزيد" ، وجاء في كتاب "الجرح والتعديل" (٨ / ١١٥) في ترجمة "محمد بن هدية الصدفى" : "..... روى عنه شراحيل بن يزيد وقال بعضهم شرحبيلى بن يزيد، وشراحيل اصح، سمعت ابى يقول ذلك "

٨٦٥٨ - فَسَمِعْتُ الْأُسْتَاذَ أَبَا الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: كُنْتُ فِي مَجْلِسِ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ شُرَيْحٍ * إِذْ قَامَ إِلَيْهِ شَيْخٌ يَدْحُهُ ، فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ -[٦٩٥]- بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي عُلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ "

لها دينها "

" فَأَبْشِرْ أَيُّهَا الْقَاضِي ، فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ عَلَى رَأْسِ الْمِائَةِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَبَعَثَ عَلَى رَأْسِ الْمِائَتَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيَّ ، وَأَنْتَ عَلَى رَأْسِ الثَّلَاثِ مِائَةٍ أَنْشَأَ يَقُولُ :

[البحر الكامل]

اِثْنَانِ قَدْ مَضَيَا وَبُورِكَ فِيهِمَا ... عُمَرُ الْخَلِيفَةُ ثُمَّ خَلَفَ السُّودِدُ

الشَّافِعِيُّ الْأَبْطَحِيُّ مُحَمَّدٌ ... إِرْثُ النُّبُوَّةِ وَابْنُ عِمِّ مُحَمَّدٍ

أَبْشِرْ أَبَا الْعَبَّاسِ إِنَّكَ ثَالِثٌ مِنْ بَعْدِهِمْ سَقِيًّا لِتُرْبَةِ أَحْمَدَ

قَالَ: فَصَاحَ الْقَاضِي أَبُو الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْبُكَاءِ وَقَالَ: قَدْ نَعَى إِلَيَّ نَفْسِي هَذَا الشَّيْخُ ، حَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِي أَنَّهُمْ حَضَرُوا مَجْلِسَ الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي الطَّيِّبِ سَهْلٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ وَجَرَى ذِكْرُ هَذِهِ الْحِكَايَةِ فَحَكَوْهَا عَنِّي بِحَضْرَتِهِ ، وَفِي الْمَجْلِسِ أَبُو عَمْرٍو الْبُسْطَامِيُّ الْفَقِيهُ الْأَرْجَائِيُّ ، فَأَنْشَأَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْوَقْتِ :

[البحر الكامل]

وَالرَّابِعُ الْمَشْهُورُ سَهْلٌ مُحَمَّدٌ ... أَضْحَى إِمَامًا عِنْدَ كُلِّ مُوَحِّدٍ

يَأْوِي إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ بِأَسْرِهِمْ ... فِي الْعِلْمِ إِنْ خَرَجُوا فَنَعْمَ مُؤَيِّدٌ

لَا زَالَ فِيمَا بَيْنَنَا شَيْخُ الْوَرَى ... لِلْهَذَبِ الْمُخْتَارِ خَيْرٌ مُجَدِّدٌ

فَسَأَلْتُ الْفَقِيهَ أَبَا عَمْرٍو فِي مَجْلِسِي فَأَنْشَدَنِيهَا "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "سرج" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٧١٧ (ج ١٦/ص ٢٤٥) - ، وترجمته في سير أعلام النبلاء (١٤ / ٢٠١) .

٨٦٥٩ - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَنبَأَ عَبْدَانُ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَنبَأَ سُفْيَانُ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ أَبِي يَعْلَى مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ مَوْلَاةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ - أَوْ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَنَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ: " إِذَا ظَهَرَ السُّوءُ فَلَمْ يَنْهَوْا عَنْهُ أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمْ بَأْسَهُ " فَقَالَ إِنْسَانٌ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ فِيهِمُ الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ: " نَعَمْ يُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَهُمْ ، ثُمَّ يَصِيرُونَ إِلَى مَغْفِرَةِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ - أَوْ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَمَغْفِرَتِهِ - "

٨٦٦٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ مِهْرَانَ ، قَالَا: ثنا أَبُو هَمَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ * ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ أَحْمَرَّتْ وَجَنَّتَاهُ ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ ، وَعَلَا صَوْتُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ ، يَقُولُ: " صَبَحَكُمْ مَسَاكُْمُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه : " أبو همام محمد بن حبيب "

٨٦٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ

اللَّهِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيُّ ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَيْفَ تَرَى النَّاسَ ؟ قُلْتُ: بِخَيْرٍ إِنْ دَعَوْتَهُمْ وَاحِدَةً وَإِمَامَهُمْ وَاحِدًا ، وَعَدَوْهُمْ مَنَفًى ، وَأَعْطَيْتَهُمْ وَأَرْزَقَهُمْ دَارَةً ، قَالَ: " فَكَيْفَ إِذَا تَبَاغَضَتْ قُلُوبُهُمْ ، وَتَلَاَعَنَتِ أَلْسِنَتُهُمْ ، وَظَهَرَتْ عَدَاوَتُهُمْ ، وَفَسَدَتْ ذَاتُ بَيْنِهِمْ ، وَضَرَبَ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٨٦٦٢ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، ثنا الْقَاضِي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيْبِ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ أَبِي شَجَرَةَ كَثِيرٍ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَنْ تُفْتَنَ أُمَّتِي حَتَّى يَظْهَرَ فِيهِمُ التَّمَايُزُ ، وَالتَّمَايِلُ ، وَالْمَقَامِعُ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا التَّمَايُزُ ؟ قَالَ: " التَّمَايُزُ: عَصَبِيَّةٌ يُحَدِّثُهَا النَّاسُ بَعْدِي فِي الْإِسْلَامِ " قُلْتُ: فَمَا التَّمَايِلُ ؟ قَالَ: " تَمِيلُ الْقَبِيلَةُ عَلَى الْقَبِيلَةِ فَتَسْتَحِلُّ حُرْمَتَهَا " قُلْتُ: فَمَا الْمَقَامِعُ ؟ قَالَ: " سَيْرُ الْأَمْصَارِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ تَخْتَلِفُ أَعْنَاقُهُمْ فِي الْحَرْبِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٨٦٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَمَلُ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ الْبُرْجُمِيِّ ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا الْقَوْمُ رُكُوعٌ فَرَكَعَ ، فَرَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ وَصَلَ إِلَى الصَّفِّ ، فَلَمَّا فَرَغَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ يَقُولُ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقًا ، وَحَتَّى يُسَلِّمَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ بِالْمَعْرِفَةِ ، وَحَتَّى تَتَجَرَّ الْمَرْأَةُ وَزَوْجَهَا ، وَحَتَّى تَغْلُو الْخَيْلُ وَالنِّسَاءُ ، ثُمَّ تَرْخُصَ فَلَا تَغْلُو إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٨٦٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، بِمِصْرَ ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى الْقَاضِي ، ثنا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ أَرَدْتُ أَنْ أَتِيَهُمْ أَقَاتِلُ مَعَهُمْ ، حَتَّى ذَكَرْتُ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنْ كَسَرَى أَوْ بَعْضُ مُلُوكِ الْأَعَاجِمِ مَاتَ فَوَلَّوْا أَمْرَهُمْ امْرَأَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يُفْلِحُ قَوْمٌ تَمْلِكُهُمْ امْرَأَةٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٨٦٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْفِتْنَةَ - أَوْ ذَكَرْتُ لَهُ - فَقَالَ: " إِذَا النَّاسُ قَدِ مَرَجَتْ عُهودُهُمْ وَخَفَّتْ أَمَانَتُهُمْ ، وَصَارُوا هَكَذَا " وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ؟ قَالَ: " أَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، وَاجْلِسْ فِي بَيْتِكَ ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ وَدَعْ مَا تَتَرَكُ ، وَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٨٦٦٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا هَاشِمُ بْنُ يُونُسَ الْعَصَارِيُّ بِمِصْرَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ ، قَالَ: لَمَّا حَصَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، وَتَحَصَّنَتْ أَبْوَابُ الْمَسْجِدِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، سَمِعَ مَوْلِيَيْنِ

لَهُ مِنْ خَلْفِهِ ، وَتَكَلَّمَا بِكَلَامٍ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِمَا وَقَالَ: " مَا تَتَّبِعُ أَحَدٌ مِنَ الْكُتُبِ مَا تَتَّبَعْتَهَا ، لَقَدْ قَرَأْتُ الْكُتُبَ وَسَمِعْتُ الْأَحَادِيثَ فَوَجَدْتُ كُلَّ شَيْءٍ بَاطِلًا إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى " ، قَالَ: نَخْرَجُ فَاسْتَلِمَ الرُّكْنَ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ فَقَبَّلَهَا وَقَبَّلَ مَا بَيْنَ الْخِمَارِ إِلَى الْوَجْهِ فَوْقَ الْجَبْهَةِ ، فَقَالَتْ: مَا حَسُّ أَسْمَعُهُ ؟ فَقِيلَ لَهَا: أَهْلُ الشَّامِ ، قَالَتْ: كُلُّهُمْ مُسْلِمُونَ ؟ قِيلَ لَهَا: نَعَمْ كَذَلِكَ يَزْعُمُونَ ، قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ الْإِسْلَامَ وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى شَاةٍ مَا أَكَلُوهَا ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا بُنَيَّ ، مَتَ كَرِيمًا وَلَا تَسْتَسْلِمَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " أَيْنَ أَهْلُ مِصْرَ ؟ " قَالُوا لَهُ: عَلَى الْبَابِ ، بَابُ بَنِي جُمَعَ وَكَانَ أَكْثَرُ الْأَبْوَابِ نَاسًا ، حُمِّلَ عَلَيْهِمْ فَانْكَشَفُوا حَتَّى السُّوقِ ، قَالَ: وَإِنَّ خَبِيئًا يَضْرِبُهُمُ بِالسَّيْفِ مِنْ وَرَائِهِمْ ، وَيَقُولُ: اأَحْمِلُوا وَمَا أَحَدٌ يَدْخُلُ عَلَيْهِ ، قَالَ: ثُمَّ يَحْمِلُ فَيَنْكَشِفُونَ ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ أَدْخَلُوا أَسْوَدَ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ حَوْلُوا لِيَخْتَلِ لَهُ ، قَالَ: فَدَخَلَ الْأَسْوَدُ حَتَّى كَانَ بَيْنَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، فَلَمَّا جَاءَهُ خَرَجَ إِلَيْهِ فَضْرَبَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَاطْنًا رِجْلَيْهِ كِلْتَابًا ، قَالَ: فَطَفِقَ يَتَحَامَلُ ، قَالَ: ثُمَّ خَرَفَا الْتَفَتَ إِلَيْهِ حَتَّى جَاءَهُ جَرٌّ فَأَصَابَهُ عِنْدَ الْأُذُنِ نَخْرٌ فَفَقَتَلُوهُ " هذا حديثٌ صحيحٌ الإسنادُ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٦٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا عَوْفٌ ، ثنا أَبُو الصَّدِّيقِ ، قَالَ: لَمَّا ظَفَرَ الْحَجَّاجُ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَتَلَهُ وَمِثْلَ بِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ وَهِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَتْ: كَيْفَ تَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ وَقَدْ قَتَلْتَ ابْنِي ؟ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَكَ أَلْحَدَ فِي حَرَمِ اللَّهِ ، فَقَتَلْتَهُ مُلْحَدًا عَاصِيًا حَتَّى أَذَاقَهُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا ، وَفَعَلَ بِهِ وَفَعَلَ ، فَقَالَتْ: كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّ الْمُسْلِمِينَ ، وَاللَّهِ لَقَدْ قَتَلْتَهُ صَوَامًا قَوَامًا بِرَأْيِ بَوَالِدِيهِ ، حَافِظًا لِهَذَا الدِّينِ ، وَلَئِنْ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ لَقَدْ أَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ ، وَلَقَدْ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَّهُ يُخْرَجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابَانِ الْآخِرُ مِنْهُمَا أَشْرُّ مِنَ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ الْمُبِيرُ ، وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَجَّاجُ "

٨٦٦٨ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا أَبُو عَمْرِو الْحَوْضِيُّ ، - [٦٩٩] - وَعَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِخَوِّهِ ، وَزَادَ فِيهِ ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَقْتُ أَنَا الْمُبِيرُ أُبِيرُ الْمُنَافِقِينَ " هذا حديثٌ صحيحٌ الإسنادُ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٦٦٩ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْمُؤَدِّنُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْرَةَ * يُحَدِّثُ ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَادٍ ، قَالَ: كُنْتُ أَقْدِمُ الْمَدِينَةَ أَلْقَى أَنَسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ فَكَانَ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ لِقَاءَ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ ، قَالَ: فَقَدِمْتُ زَمَنَ عُمَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَقَامُوا صَلَاةَ الصُّبْحِ نَخْرَجَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَخَرَجَ مَعَهُ رَجُلَانِ فَإِذَا رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَنْظُرُ فِي وَجْهِ الْقَوْمِ فَعَرَفَهُمْ وَأَنْكَرَنِي ، فَدَفَعَنِي فَقَامَ مَقَامِي فَصَلَّيْتُ وَمَا أَعْقَلُ صَلَاتِي ، فَلَمَّا صَلَّى ، قَالَ: يَا بُنَيَّ لَا يَسُوءُكَ اللَّهُ ، إِنِّي لَمْ أَفْعَلِ الَّذِي فَعَلْتَ لِحَالَةٍ ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لَنَا: " كُونُوا فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِينِي " وَإِنِّي نَظَرْتُ فِي وَجْهِ الْقَوْمِ فَعَرَفْتُهُمْ غَيْرَكَ ، قَالَ: وَجَلَسَ فَمَا رَأَيْتُ الرِّجَالَ مَتَحَتْ أَعْنَاقَهَا إِلَى شَيْءٍ مُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ وَكَانَ فِيمَا قَالَ: هَلَاكَ أَهْلُ الْعَقْدِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ هَلَاكَ أَهْلُ الْعَقْدِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ ، وَاللَّهِ مَا آسَى عَلَيْهِمْ إِنَّمَا آسَى عَلَى مَنْ أَهْلَكُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ

" هذا حديثٌ صحيحٌ الإسنادُ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "أبا حمرة" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٥ (ج ١/ص ١٨٤) - ، وكما في ترجمة "إياس بن قتادة" في

"معجم الصحابة للبغوي" (٥/ ٥٣) حيث ذكر فيمن روى عنه "أبا حمزة الضبي" - مصحفة أيضاً ولكن الضبي هو أبو حمزة .
 ٨٦٧٠ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال: سمعت مالك بن ظالم ، يحدث ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: " هلاك أمتي على يدي أغيلة من قريش "

" هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه لخلاف بين شعبة ، وسفيان الثوري فيه "
 ٨٦٧١ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا سفيان ، وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن سماك ، حدثني عبد الله بن ظالم ، قال: سمعت أبا هريرة ، يقول: سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم ، يقول: " إن فساد أمتي على يدي أغيلة سفهاء من قريش "

فسمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب ، يقول: سمعت الحسين بن محمد القباني ، يقول: سمعت عمرو بن علي ، يقول: " الصحيح مالك بن ظالم "

٨٦٧٢ - حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا عمرو بن مالك النكري ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال: " يأجوج ومأجوج شبر وشبرين ، وثلاثة ، وهم من ولد آدم "

٨٦٧٣ - أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ، ثنا أحمد بن سعيد الجمال ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن أبي التياح ، عن المغيرة بن سبيع ، عن عمرو بن حريث ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أن الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان ، يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة "

" هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه "
 - وقد رواه عبد الله بن شاذب ، عن أبي التياح [مثل رواية سعيد

..... - حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا محمد بن أحمد بن النضر ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن عبد الله بن شاذب ، عن أبي التياح [عن المغيرة بن سبيع ، عن عمرو بن حريث ، قال: مرض أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، ثم كشف عنه * فصل بالناس فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال: أنا لكم ناصح سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول: " يخرج الدجال من قبل المشرق من أرض يقال لها خراسان ، معه قوم وجوههم كالمجان "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) .
 - ويستدرك رواية الحاكم لهذا الحديث على إتحاف المهرة - الحديث رقم ٩٣١٧ (ج ٨/ص ٢٤٤٩) - .
 * صوابه : " كسر عنه " ، كما جاء في النسخة (أ) ، بينما في مسند أبي يعلى الموصلي (١ / ٣٩) : " كثر عنه " .

٨٦٧٤ - أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، ثنا عبد العزيز بن حاتم العدل ، ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، ثنا عمرو بن أبي قيس ، مطرف ، عن الشعبي ، عن ابن أبي هريرة ، - [٧٠١] - عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: " يخرج الدجال من هاهنا ، أو هاهنا ، أو من هاهنا بل يخرج هاهنا " يعني المشرق

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٦٧٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَبَاُ الْحُسَيْنِ * بَنُ سَفْيَانَ ، وَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى ، قَالَا: ثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَدْرِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ ، ثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَمْرُونَ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ وَيَأْتُونَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ ، فَقَالَ هِشَامُ: إِنَّ هَؤُلَاءِ يَجْتَازُونَ إِلَى رَجُلٍ قَدْ كُنَّا أَكْثَرَ مُشَاهِدَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ وَأَحْفَظَ عَنْهُ ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ فِتْنَةٌ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الدَّجَالِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه : "الحسن" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٧٢٣٠ (ج ١٣/ص ٦٣١)

- ، وهو "الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز الشيباني" ، وترجمته في سير أعلام النبلاء (١٤ / ١٥٧) .

٨٦٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَرَارُ ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ ، ثَنَا جَهْضُمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْحَطِيمِ مَعَ حُذَيْفَةَ فَذَكَرَ حَدِيثًا ، ثُمَّ قَالَ: " لَتُنْقَضَنَّ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةُ عُرْوَةٍ ، وَلَيَكُونَنَّ أُمَّةٌ مُضِلُّونَ ، وَلَيُخْرِجَنَّ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ الدَّجَالُونَ الثَّلَاثَةَ " ، قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، قَدْ سَمِعْتَ هَذَا الَّذِي تَقُولُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُهُ

- وَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: " يُخْرِجُ الدَّجَالَ مِنْ يَهُودِيَّةٍ أَصْبَهَانَ ، عَيْنَهُ الْيَمْنَى مَسْمُوحَةٌ وَالْأُخْرَى كَأَنَّهَا زَهْرَةٌ لَشَقَّتْ الشَّمْسُ شَقًّا ، وَيَتَنَاوَلُ الطَّيْرُ مِنَ الْجَوْلَةِ ثَلَاثَ صَيْحَاتٍ ، يَسْمَعُهُنَّ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ ، وَمَعَهُ جَبَلَانِ جَبَلٌ مِنْ دُخَانٍ وَنَارٍ ، وَجَبَلٌ مِنْ شَجَرٍ وَأَنْهَارٍ ، وَيَقُولُ هَذِهِ الْجَنَّةُ وَهَذِهِ النَّارُ "

- وَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: " يُخْرِجُ مِنْ قَبْلِهِ كَذَّابٌ " قَالَ: قُلْتُ: فَمَا الثَّلَاثُ ؟ قَالَ: " إِنَّهُ أَكْذَبُ الْكَذَّابِينَ إِنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ يَتْبَعُهُ حُشَارَةُ الْعَرَبِ وَسَفَلَةُ الْمُوَالِي ، وَأُولَهُمْ مَثُورٌ ، وَآخِرُهُمْ مَثُورٌ هَلَاكُهُمْ عَلَى قَدَرِ سُلْطَانِهِمْ - [٧٠٢] - عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ مِنَ اللَّهِ دَائِمَةً " قَالَ: فَقُلْتُ: الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ ، قَالَ: " وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ سَيَكُونُ ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِهِ فَالْهَرَبَ الْهَرَبَ " ، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَنْ خَلَفْتُ ؟ قَالَ: " مَرْهُمُ فَلْيَلْحَقُوا بِرُءُوسِ الْجِبَالِ " ، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَتْرَكُوا وَذَاكَ ، قَالَ: " مَرْهُمُ أَنْ يَكُونُوا أَحْلَاسًا مِنْ أَحْلَاسِ بِيُوتِهِمْ " ، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَتْرَكُوا وَذَاكَ ، قَالَ: " يَا ابْنَ عُمَرَ زَمَانٌ خَوْفٍ وَهَرَجٍ وَسَلْبٍ " ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا لِهَذَا الْهَرَجِ مِنْ فَرَجٍ ؟ قَالَ: " بَلَى إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ هَرَجٍ إِلَّا وَلَهُ فَرَجٌ ، وَلَكِنْ أَيْنَ مَا يَبْقَى لَهَا ، إِنَّهَا فِتْنَةٌ يُقَالُ لَهَا الْجَارِفَةُ ، تَأْتِي عَلَى صَرِيحِ الْعَرَبِ ، وَصَرِيحِ الْمُوَالِي ، وَذَوِي الْكُنُوزِ ، وَبَقِيَّةِ النَّاسِ ، ثُمَّ تَنْجَلِي عَنْ أَقْلٍ مِنَ الْقَلِيلِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٦٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثَنَا مُسَدَّدٌ ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، قَالَ: كُنْتُ بِالْكُوفَةِ ، فَقِيلَ: خَرَجَ الدَّجَالُ ، قَالَ: فَأَتَيْنَا عَلَى حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ وَهُوَ يُحَدِّثُ ، فَقُلْتُ: هَذَا الدَّجَالُ قَدْ خَرَجَ ، فَقَالَ: اجْلِسْ ، فَجَلَسْتُ فَأَتَى عَلِيَّ الْعَرِيفُ ، فَقَالَ: هَذَا الدَّجَالُ قَدْ خَرَجَ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يُطَاعُونَهُ ، قَالَ: اجْلِسْ ، فَجَلَسْتُ فَنُودِيَ إِنَّهَا كَذِبَةٌ صَبَاغٌ ، قَالَ: فَقُلْنَا يَا أَبَا سَرِيحَةَ مَا أَجْلَسْتَنَا إِلَّا لِأَمْرٍ فَحَدَّثْنَا ، قَالَ: " إِنَّ الدَّجَالَ لَوْ خَرَجَ فِي زَمَانِكُمْ لَرَمَتْهُ الصَّبِيَّانُ بِالْخَذْفِ ، وَلَكِنَّ الدَّجَالَ يُخْرِجُ فِي بَعْضٍ مِنَ النَّاسِ ، وَخِيفَةَ مِنَ الدِّينِ ، وَسُوءَ ذَاتِ بَيْنٍ ، فَيَرُدُّ كُلَّ مَنْهَلٍ

، فَتَطَوَّى لَهُ الْأَرْضُ طَيَّ فَرَوَةَ الْكَبْشِ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَدِينَةَ ، فَيَغْلِبُ عَلَى خَارِجِهَا وَيَمْنَعُ دَاخِلَهَا ، ثُمَّ جَبَلَ إِبِلِيَاءَ فَيَحَاصِرُ عَصَابَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَقُولُ لَهُمُ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ مَا تَنْتَظِرُونَ بِهَذَا الطَّاعِيَةِ أَنْ تَقَاتِلُوهُ حَتَّى تَلْحَقُوا بِاللَّهِ أَوْ يَفْتَحَ لَكُمْ ، فَيَأْتِمِرُونَ أَنْ يَقَاتِلُوهُ إِذَا أَصْبَحُوا ، فَيُصْبِحُونَ وَمَعَهُمْ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَيَقْتُلُ الدَّجَالَ وَيَهْزِمُ أَصْحَابَهُ ، حَتَّى إِنَّ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ وَالْمَدَرَ ، يَقُولُ: يَا مُؤْمِنُ هَذَا يَهُودِيٌّ عِنْدِي فَاقْتُلْهُ " ، قَالَ: " وَفِيهِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: هُوَ أَعْوَرُ وَرَبُّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، وَمَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافَرٌ يَقْرَأُ كُلُّ مُؤْمِنٍ أُمِّيٌّ وَكَاتِبٌ ، وَلَا يُسَخِّرُهُ مِنَ الْمَطَايَا إِلَّا الْخِمَارُ ، فَهُوَ رَجَسٌ عَلَى رَجَسٍ ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا لَغَيْرِ الدَّجَالِ أَخَوْفُ عَلَيَّ وَعَلَيْكُمْ " ، قَالَ: فَقُلْنَا: مَا هُوَ يَا أَبَا سَرِيحَةَ ؟ قَالَ: " فِتْنٌ كَانَهَا قَطَعَ اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ " ، قَالَ: فَقُلْنَا: أَيُّ النَّاسِ فِيهَا شَرٌّ ؟ قَالَ: " كُلُّ خَطِيبٍ مُصْقِعٍ ، وَكُلُّ رَاكِبٍ مُوَضِعٍ " ، قَالَ: فَقُلْنَا: أَيُّ النَّاسِ فِيهَا خَيْرٌ ؟ قَالَ: " كُلُّ غَنِيٍّ - [٧٠٣] - خَفِيٍّ " ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِالْغَنِيِّ وَلَا بِالْخَفِيِّ ، قَالَ: " فَكُنْ كَابْنِ اللَّبُونِ لَا ظَهَرَ فِرْكَبٌ ، وَلَا ضَرَعَ فِرْخَلَبٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٦٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزَّجَّارِيُّ * ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُعَاذٍ السُّلَمِيُّ ، وَمُحَمَّدٌ * بَنُ عَصَامٍ ، قَالَا: ثنا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " يُخْرَجُ الدَّجَالُ فِي خِيفَةٍ مِنَ الدِّينِ ، وَإِدْبَارٍ مِنَ الْعِلْمِ ، وَلَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا يَسِيحُهَا ، الْيَوْمُ مِنْهَا كَالسَّنَةِ ، وَالْيَوْمُ كَالشَّهْرِ ، وَالْيَوْمُ كَالْجُمُعَةِ ، ثُمَّ سَائِرُ أَيَّامِهِ مِثْلُ أَيَّامِكُمْ ، وَلَهُ حِمَارٌ يَرْكَبُهُ عَرَضُ مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا ، يَأْتِي النَّاسَ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ك ف ر يَقْرَأُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٌ وَغَيْرُ كَاتِبٍ ، يَمُرُّ بِكُلِّ مَاءٍ وَمَنْهَلٍ إِلَّا الْمَدِينَةَ وَمَكَّةَ حَرَّمَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَقَامَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَبْوَابِهِمَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه "المباركي" كما جاءت نسبته في "الأنساب للسمعاني" (٥ / ١٨٨) .

** كذا جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٣١٨٣ (ج ٣/ص ٣٥٣) - ، وصوابه : "مَحْمُشٌ" ، كما في ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٦ / ٦٢٨) .

٨٦٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الدَّجَالَ ، فَقَالَ: " إِنْ يُخْرَجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَيِّجُهُ ، وَإِنْ يُخْرَجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَكُلُّ أَمْرٍ حَيِّجُ نَفْسِهِ ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، أَلَا وَإِنَّهُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ كَانَهَا عَيْنُ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قَطَنِ الْخَزَاعِيِّ ، أَلَا فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافَرٌ يَقْرَأُ كُلُّ مُسْلِمٍ ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكَهْفِ ، يُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ ، فَعَاتٌ يَمِينًا وَعَاتٌ شِمَالًا ، يَا عِبَادَ اللَّهِ اثْبُتُوا " ثلاثًا ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا مَكْنُؤُهُ فِي الْأَرْضِ ؟ قَالَ: " أَرْبَعُونَ يَوْمًا: يَوْمٌ كَالسَّنَةِ ، وَيَوْمٌ كَالشَّهْرِ ، وَيَوْمٌ كَالْجُمُعَةِ ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ نَصْنَعُ بِالصَّلَاةِ يَوْمَئِذٍ صَلَاةَ يَوْمٍ أَوْ نَقْدَرُ ؟ قَالَ: " بَلْ تَقْدَرُوا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٦٨٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ الْخَزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"مَنْ سَمِعَ مِنْكُمْ بِخُرُوجِ الدَّجَالِ فَلْيَنْأَ عَنْهُ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيهِ فَيَحْسِبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ ، فَمَا يَزَالُ يَتَّبِعُهُ مِمَّا يَرَى مِنَ الشُّبُهَاتِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ فِي إِسْنَادِهِ غَيْرَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ "

٨٦٨١ - فَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُجَوِبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ سَمِعَ بِالْدَّجَالِ فِينَا عَنْهُ - فَقَالَهَا ثَلَاثًا - فَإِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيهِ فَيَتَّبِعُهُ فَيَحْسِبُ أَنَّهُ صَادِقٌ لِمَا بَعَثَ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ "

٨٦٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقَرِّي بِبَغْدَادَ ، وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّرِفِيُّ بِمَرَوْ ، قَالَا: ثنا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا يَزِيدُ بْنُ صَالِحٍ ، أَنَّ أَبَا الْوَضِيِّ عِبَادَ بْنَ نَسِيبٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا فِي مَسِيرٍ عَامِدِينَ إِلَى الْكُوفَةِ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا بَلَّغْنَا مَسِيرَةَ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ مِنْ حُرُورَاءَ شَدَّ مِنَّا نَاسٌ ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِعَلِيِّ ، فَقَالَ: لَا يَهْوَلَنَّكُمْ أَمْرُهُمْ فَإِنَّهُمْ سَيَرْجِعُونَ ، فَزَلَّلْنَا ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ شَدَّ مِثْلِي مِنْ شَدِّ ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِعَلِيِّ ، فَقَالَ: لَا يَهْوَلَنَّكُمْ أَمْرُهُمْ فَإِنَّ أَمْرَهُمْ يَسِيرٌ ، وَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا تَبْدَأُوهُمْ بِقِتَالٍ حَتَّى يَكُونُوا هُمُ الَّذِينَ يَبْدَأُوكُمْ ، فَجَثُّوا عَلَى رُكَبِهِمْ وَاتَّقَيْنَا بِتَرْسِنَا فَبَعَلُوا يَنَابِلُونَا بِالنَّشَابِ وَالسَّهَامِ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ دَنَوْا مِنَّا فَأَسْنَدُوا لَنَا الرَّمَاخَ ، ثُمَّ تَنَابَلُونَا بِالسُّيُوفِ حَتَّى هُمُوا أَنْ يَضَعُوا السُّيُوفَ فِينَا ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يُقَالُ لَهُ: صَعَصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ ، فَنادَى ثَلَاثًا فَقَالُوا: مَا تَشَاءُ ؟ فَقَالَ: أَذْكَرُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجُوا بِأَرْضٍ تَكُونُ مُسَبَّةً عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَأَذْكَرُكُمْ اللَّهُ - [٧٠٥] - أَنْ تَمُرُّوا مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرِّمَّةِ ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُمْ قَدْ وَضَعُوا فِينَا السُّيُوفَ ، قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: انْهَضُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَمَا كَانَ إِلَّا فُوقًا مِنْ نَهَارٍ حَتَّى ضَجَعْنَا مِنْ ضَجَعْنَا وَهَرَبَ مِنْ هَرَبٍ فَحَمَدَ اللَّهُ عَلِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: إِنَّ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنِي " أَنَّ قَائِدَ هَؤُلَاءِ رَجُلٌ مَخْدَجُ الْيَدِ عَلَى حِلْمَةٍ ثَدِيهِ شُعَيْرَاتٌ كَأَنَّهُنَّ ذَنْبُ يَرْبُوجٍ فَاتَّمَسُوهُ " ، فَاتَّمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ ، فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا: إِنَّا لَمْ نَجِدْهُ ، فَقَالَ: اتَّمَسُوهُ فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كَذَبْتُ فَمَا زِلْنَا نَلْتَمِسُهُ حَتَّى جَاءَ عَلِيُّ بِنَفْسِهِ إِلَى آخِرِ الْمَعْرَكَةِ الَّتِي كَانَتْ لَهُمْ ، فَمَا زَالَ يَقُولُ: أَقْبِلُوا ذَا ، أَقْبِلُوا ذَا ، حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، فَقَالَ: هَا هُوَ ذَا ، فَقَالَ عَلِيُّ: اللَّهُ أَكْبَرُ وَاللَّهُ لَا يَأْتِيكُمْ أَحَدٌ يُخْبِرُكُمْ مِنْ أَبَوِهِ مَلِكٌ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ: هَذَا مَلِكٌ هَذَا مَلِكٌ ، يَقُولُ عَلِيُّ: ابْنُ مَنْ ؟ يَقُولُونَ: لَا نَدْرِي فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِهَذَا ، كُنْتُ أَرُوضُ مَهْرَةً لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ شَيْخٍ مِنْ بَنِي فُلَانٍ ، وَأَضَعُ عَلَى ظَهْرِهَا جَوَالِقَ سَهْلَةً أُقْبِلُ بِهَا وَأَذِيرُ إِذْ نَفَرَتِ الْمَهْرَةُ فَنادَانِي ، فَقَالَ: يَا غُلَامُ انْظُرْ فَإِنَّ الْمَهْرَةَ قَدْ نَفَرَتْ ، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَرَى خِيَالًا كَأَنَّهُ غَرْبٌ أَوْ شَاةٌ إِذْ أَشْرَفَ هَذَا عَلَيْنَا ، فَقَالَ: مَنْ الرَّجُلُ ؟ فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْإِمَامَةِ ، قَالَ: وَمَا جَاءَ بِكَ شَيْئًا شَاخِبًا ؟ قَالَ: جِئْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ فِي مُصَلَّى الْكُوفَةِ ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ مَا لَنَا رَابِعٌ إِلَّا اللَّهُ حَتَّى انْطَلَقَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ ، فَقَالَ لِمَرَأَتِهِ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ سَاقَ إِلَيْكَ خَيْرًا ، قَالَتْ: وَاللَّهِ إِنِّي إِلَيْهِ لَفَقِيرَةٌ فَمَا ذَلِكَ ؟ قَالَ: هَذَا الرَّجُلُ شَعَثٌ شَاخِبٌ كَمَا تَرَيْنَ جَاءَ مِنَ الْإِمَامَةِ لِيَعْبُدَ اللَّهَ فِي مُصَلَّى الْكُوفَةِ ، فَكَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فِيهِ وَيَدْعُو النَّاسَ حَتَّى اجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ عَلِيُّ: أَمَا إِنَّ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنِي " أَنَّهُمْ ثَلَاثَةٌ إِخْوَةٌ مِنَ الْجِنِّ هَذَا أَكْبَرُهُمْ ، وَالثَّانِي لَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ ، وَالثَّلَاثُ فِيهِ ضَعْفٌ " وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدِيثَ الْمَخْدَجِ عَلَى سَبِيلِ الْإِخْتِصَارِ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ " وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ "

٨٦٨٣ - وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْمُقَرِّي ، وَبَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ ، قَالَا: ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، ثنا أَبِي

ثُمَّ حُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ الْمُعَلِّمُ ، ثُمَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ الْأَسْلَبِيُّ ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ رَبِيعَةَ الْعَنْزِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ حَجَّ مَرَّةً فِي إِمْرَةٍ مُعَاوِيَةَ وَمَعَهُ الْمُنتَصِرُ بْنُ الْحَارِثِ الضَّبِّيُّ - [٧٠٦] - فِي عَصَابَةٍ مِنْ قُرَاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، قَالَ: فَلَمَّا قَضَوْا نُسُكَهُمْ ، قَالُوا: وَاللَّهِ لَا نَرْجِعُ إِلَى الْبَصْرَةِ حَتَّى نَلْقَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْضِيًّا ، يُحَدِّثُنَا بِحَدِيثٍ يُسْتَظَرَفُ نُحَدِّثُ بِهِ أَصْحَابَنَا إِذَا رَجَعْنَا إِلَيْهِمْ ، قَالَ: فَلَمْ نَزَلْ نَسْأَلُ حَتَّى حَدَّثَنَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَازِلٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ ، فَعَمَدْنَا إِلَيْهِ ، فَإِذَا نَحْنُ بِثَقْلٍ عَظِيمٍ يَرْتَحِلُونَ ثَلَاثَ مِائَةِ رَاحِلَةٍ ، مِنْهَا مِائَةُ رَاحِلَةٍ وَمِائَتَا زَامِلَةٍ ، فَقُلْنَا: لِمَنْ هَذَا الثَّقْلُ ؟ قَالُوا: لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَقُلْنَا: أَكُلُّ هَذَا لَهُ ؟ وَكَمَا نُحَدِّثُ أَنَّهُ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ تَوَاضُعًا ، قَالَ: فَقَالُوا: مِمَّنْ أَنْتُمْ ؟ فَقُلْنَا: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، قَالَ: فَقَالُوا: الْعَيْبُ مِنْكُمْ حَقٌّ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ، أَمَّا هَذِهِ الْمِائَةُ رَاحِلَةٌ فَلِإِخْوَانِهِ يَحْمِلُهُمْ عَلَيْهَا ، وَأَمَّا الْمِائَتَا زَامِلَةٌ فَلِمَنْ نَزَلَ عَلَيْهِ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ: فَقُلْنَا: دُلُّوْنَا عَلَيْهِ ، فَقَالُوا: إِنَّهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا نَطْلُبُهُ حَتَّى وَجَدْنَاهُ فِي دُبْرِ الْكَعْبَةِ جَالِسًا فَإِذَا هُوَ قَصِيرٌ أَرْمَصٌ أَصْلَعُ بَيْنَ بَرْدَيْنِ وَعِمَامَةٍ ، لَيْسَ عَلَيْهِ قَيْصٌ ، قَدْ عَلِقَ نَعْلَيْهِ فِي شِمَالِهِ ، فَقُلْنَا: يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّكَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَحَدَّثَنَا حَدِيثًا يَنْفَعُنَا اللَّهُ تَعَالَى بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ ، قَالَ: فَقَالَ لَنَا: وَمِمَّنْ أَنْتُمْ ؟ قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: لَا تَسْأَلُ مِنْ نَحْنُ ، حَدَّثْنَا غُفَرَ اللَّهُ لَكَ ، قَالَ: فَقَالَ: مَا أَنَا بِمُحَدِّثِكُمْ شَيْئًا حَتَّى تُخْبِرُونِي مِنْ أَنْتُمْ ، قُلْنَا: وَدِدْنَا أَنَّكَ لَمْ تَتَقَدَّنَا وَأَعْفَيْتَنَا وَحَدَّثْتَنَا بَعْضَ الَّذِي نَسْأَلُكَ عَنْهُ ، قَالَ: فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أُحَدِّثُكُمْ حَتَّى تُخْبِرُونِي مِنْ أَيِّ الْأَمْصَارِ أَنْتُمْ ؟ قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ حَلَفَ وَجَلَّ قُلْنَا: فَإِنَّا نَاسٌ مِنَ الْعِرَاقِ ، قَالَ: فَقَالَ: أَفْ لَكُمْ كُلُّكُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ، إِنَّكُمْ تَكْذِبُونَ وَتُكْذِبُونَ وَتَسْخَرُونَ ، قَالَ: فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى السُّخْرَى وَجَدْنَا مِنْ ذَلِكَ وَجْدًا شَدِيدًا ، قَالَ: فَقُلْنَا مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَسْخَرَ مِنْ مِثْلِكَ ، أَمَّا قَوْلُكَ الْكَذِبَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ فَشَا فِي النَّاسِ الْكَذِبُ وَفِينَا ، وَأَمَّا التَّكْذِيبُ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَسْمَعُ الْحَدِيثَ لَمْ نَسْمَعْ بِهِ مِنْ أَحَدٍ نَثِقُ بِهِ فَإِذَا نَكَدُ نَكْذِبُ بِهِ ، وَأَمَّا قَوْلُكَ السُّخْرَى فَإِنَّ أَحَدًا لَا يَسْخَرُ بِمِثْلِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَوَاللَّهِ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَسِيدُ الْمُسْلِمِينَ فِيمَا نَعْلَمُ نَحْنُ ، إِنَّكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَلَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّكَ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ قُرْشِيٌّ أَبْرَؤَالِدِيهِ مِنْكَ ، وَإِنَّكَ كُنْتَ أَحْسَنَ النَّاسِ عَيْنًا ، فَأَفْسَدَ عَيْنَيْكَ الْبُكَاءُ ، ثُمَّ لَقَدْ قَرَأْتَ الْكُتُبَ كُلَّهَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَحَدٌ أَفْضَلُ مِنْكَ عَلَمًا فِي أَنْفُسِنَا ، وَمَا نَعْلَمُ بَقِيَ مِنَ الْعَرَبِ رَجُلٌ كَانَ يَرْغَبُ عَنْ فَقْهَاءِ أَهْلِ مِصْرِهِ حَتَّى يَدْخُلَ إِلَى مِصْرٍ آخَرَ يَتَّبِعِي الْعِلْمَ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ غَيْرِكَ ، فَحَدَّثَنَا غُفَرَ اللَّهُ - [٧٠٧] - لَكَ ، فَقَالَ: مَا أَنَا بِمُحَدِّثِكُمْ حَتَّى تَعْطُونِي مَوْثِقًا لَا تَكْذِبُونِي وَلَا تَكْذِبُونَ عَلَيَّ وَلَا تَسْخَرُونَ ، قَالَ: فَقُلْنَا: خُذْ عَلَيْنَا مَا شِئْتَ مِنْ مَوَاقِيقَ ، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ عَهْدُ اللَّهِ وَمَوَاقِيقُهُ أَنْ لَا تَكْذِبُونِي وَلَا تَكْذِبُونَ عَلَيَّ وَلَا تَسْخَرُونَ لِمَا أُحَدِّثُكُمْ ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ عَلَيْنَا ذَلِكَ ، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلَيْكُمْ كَفِيلٌ وَوَكِيلٌ ، فَقُلْنَا: نَعَمْ ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَشْهَدُ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: أَمَّا وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ ، وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ ، وَالْيَوْمِ الْحَرَامِ ، وَالشَّهْرِ الْحَرَامِ ، وَلَقَدْ اسْتَسَمَّتُ الْيَمِينَ أَلَيْسَ هَكَذَا ؟ قُلْنَا: نَعَمْ قَدْ اجْتَهَدْتَ ، قَالَ: " لِيُوشِكَنَّ بَنُو قَنْطَرَاءَ بْنِ كَرْكَرٍ خُنُسُ الْأَنْوَفِ صِغَارُ الْأَعْيُنِ كَانُوا وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمَنْزِلِ ، أَنْ يَسُوقُونَكُمْ مِنْ خُرَاسَانَ وَبِحِسْتَانَ سِياقًا عَنِيفًا ، قَوْمٌ يُوْفُونَ اللَّهْمَ ، وَيَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ ، وَيَحْتَجِرُونَ السُّيُوفَ عَلَى أَوْسَاطِهِمْ حَتَّى يَنْزِلُوا الْآيِلَةَ " ، ثُمَّ قَالَ: " وَكَمِ الْآيِلَةُ مِنَ الْبَصْرَةِ ؟ " قُلْنَا: أَرْبَعُ فَرَاسِخَ ، قَالَ: ثُمَّ يَعْقِدُونَ بِكُلِّ نَخْلَةٍ مِنْ نَخْلِ دِجْلَةٍ رَأْسَ فَرَسٍ ، ثُمَّ يُرْسِلُونَ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنْ اخْرُجُوا مِنْهَا قَبْلَ أَنْ نَنْزِلَ عَلَيْكُمْ ، فَيَخْرُجُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ ، فَيَلْحَقُ لَاحِقُ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، وَيَلْحَقُ آخَرُونَ بِالْمَدِينَةِ ، وَيَلْحَقُ آخَرُونَ بِمَكَّةَ ، وَيَلْحَقُ آخَرُونَ بِالْأَعْرَابِ ، قَالَ: " فَيَنْزِلُونَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةً ، ثُمَّ يُرْسِلُونَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ أَنْ اخْرُجُوا مِنْهَا قَبْلَ أَنْ نَنْزِلَ عَلَيْكُمْ ، فَيَخْرُجُ أَهْلُ الْكُوفَةِ مِنْهَا فَيَلْحَقُ لَاحِقُ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، وَلَا حَقَّ بِالْمَدِينَةِ ، وَآخَرُونَ بِمَكَّةَ ، وَآخَرُونَ بِالْأَعْرَابِ ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنَ الْمُصَلِّينَ إِلَّا قِتِيلًا أَوْ أُسِيرًا يَحْكُمُونَ فِي دِمِهِ مَا شَاءُوا " ، قَالَ: فَانْصَرَفْنَا عَنْهُ وَقَدْ سَاءَنَا الَّذِي حَدَّثَنَا ، فَشِينَا مِنْ عِنْدِهِ غَيْرَ

بعيد ، ثم انصرف المنتصر بن الحارث الضبي ، فقال: يا عبد الله بن عمرو قد حدثتنا فطعننا ، فإننا لا ندري من يدركه منا ، فحدثنا هل بين يدي ذلك علامة ، فقال عبد الله بن عمرو: " لا تعدم عقلك ، نعم بين يدي ذلك أماره " ، قال المنتصر بن الحارث: وما الأماره ؟ قال: " الأماره العلامة " ، قال: " وما تلك العلامة ؟ " قال: " هي إماره الصبيان ، فإذا رأيت إماره الصبيان قد طبقت الأرض اعلم أن الذي أحدثك قد جاء " ، قال: فانصرف عنه المنتصر فثنى قريباً من غلوه ثم رجع إليه ، قال: فقلنا له: علام تؤذي هذا الشيخ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال: والله لا أنتهي حتى يبين لي فلما رجع إليه بينه " هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ، ولم يخرجاه "

٨٦٨٤ - أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ببغداد ، ثنا أحمد بن عبيد الله الترمذي ، ثنا أزهر بن سعد ، ثنا عبد الله بن عون ، عن عمران بن مسلم الخياط ، عن زيد بن وهب ، قال: كنا عند حذيفة في هذا المسجد ، فقال: " أنتم الفتن ترمي بالعسف ، ثم التي بعدها ترمي بالرضخ ، ثم التي بعدها المظلمة ما فيكم رجل حتى يرى ما ترون ، لم يرفقته المسيح فيراها أبداً " ، قال: وفينا أعرابي من ربيعة ما فينا حي غيره ، قال: سبحان الله يا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، كيف بالمسيح وقد وصف لنا عريض الجبهة مشرف الجيد ، بعيد ما بين المنكبين ، فأنا رأيت حذيفة ودع منها ودعة ، قال: نشدتك بالله هل تدري كيف قلت ؟ قال: قلت: " ما فيكم رجل حتى يرى ما ترون ، لم يرفقته الدجال فيراها أبداً " ، قال: فأنا رأيت حذيفة ينازع وجهه ، قال: قلت: لأنه حفظ الحديث على وجهه ؟ قال: نعم ، قال: ثم قال كلمة ضعيفة: " أرايتم يوم الدار أمس فإنها كانت فتنة عامة عمّت الناس " ، قال: وفينا أعرابي من ربيعة ما فينا حي غيره ، قال: سبحان الله يا أصحاب محمد فإين الذين ينعقون لقاحنا ، وينقبون بيوتنا ؟ قال: " أولئك هم الفاسقون " - مرتين - قال: " ولقد خرجت يوم الجرعة ولقد علمت أنه لم يهراق فيها محجمة من دم ، وما نهيت عنها إلا ابن الحضرمية " وفينا أعرابي من ربيعة ما فينا حي غيره ، قال: سبحان الله يا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ابن الحضرمية دون الناس ، فقال: " إنها إذا أقبلت كانت للقائم والقائل ، وإن ابن الحضرمية رجل قوالة "

" هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ، فقد احتجاً بعمران بن مسلم ، ولم يخرجاه "

٨٦٨٥ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران ، ثنا أبي ، أنبأ أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشي ، ثنا عبي ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن عطاء الخراساني ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن حديث عمرو الحضرمي من أهل حمص ، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه ، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فكان أكثر خطبته ذكر الدجال ، يحدثنا عنه حتى فرغ من خطبته فكان فيما قال لنا يومئذ: " إن الله تعالى لم يبعث نبياً إلا حذر أمته الدجال ، وإني آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم ، وهو خارج - [٧٠٩] - فيكم لا محالة ، فإن يخرج وأنا بين أظهركم فأنا جميع كل مسلم ، وإن يخرج فيكم بعدي فكل امرئ جميع نفسه ، والله خليفتي على كل مسلم ، إنه يخرج من خلة بين العراق والشام ، فعاث يمينا وعاث شمالاً ، يا عباد الله فابتوا فإنه يبدأ فيقول: أنا نبي ولا نبي بعدي ، ثم يثني حتى يقول: أنا ربكم وإنكم لم تروا ربكم حتى تموتوا ، وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن ، فمن لقيه منكم فليقتل في وجهه ، وليقرأ فاتح سورة أصحاب الكهف ، وإنه يسلط على نفس من بني آدم فيقتلها ، ثم يحييها ، وأنه لا يعدو ذلك ولا يسلط على نفس غيرها ، وأن من فتنه أن معه جنة ونارا فناره جنة وجنته نار ، فمن ابتلي بناره فليغمض عينيه وليستغث بالله تكون عليه برداً وسلاماً كما كانت النار برداً وسلاماً على إبراهيم عليه السلام ، وأن من فتنه أن يمر على الحي

فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَصْدِقُونَهُ فَيَدْعُو لَهُمْ فَتَمْطِرُ السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ مِنْ يَوْمِهِمْ وَتُخْصِبُ لَهُمُ الْأَرْضُ مِنْ يَوْمِهَا ، وَتَرْوحُ عَلَيْهِمْ مَاشِيَتُهُمْ مِنْ يَوْمِهَا أَعْظَمُ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ وَأَمَدَهُ خَوَاصِرُ وَأَدْرَهُ ضُرُوعًا ، وَيَمُرُّ عَلَى الْحَيِّ فَيَكْفُرُونَ بِهِ وَيَكْذِبُونَهُ فَيَدْعُو عَلَيْهِمْ فَلَا يُصْبِحُ لَهُمْ سَارِحٌ يَسْرَحُ ، وَأَنْ أَيَّامَهُ أَرْبَعُونَ فَيَوْمٌ كَسَنَةٌ وَيَوْمٌ كَشْهَرٌ وَيَوْمٌ جَمْعَةٌ وَيَوْمٌ كَالْأَيَّامِ ، وَآخِرُ أَيَّامِهِ كَالسَّرَابِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ فَيَمْسِي قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ بَابَهَا الْآخِرَةَ " قَالُوا: كَيْفَ نُصَلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الْقَصَارِ ؟ قَالَ: " تَقْدُرُونَ فِيهَا ثُمَّ تَصَلُّونَ كَمَا تَقْدُرُونَ فِي الْأَيَّامِ الطُّوَالِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجْ بِهِ السِّيَاقَةُ "

٨٦٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغَوِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " أَلَا كُلُّ نَبِيٍّ قَدْ أَنْذَرَأَمَتُهُ الدَّجَالُ ، وَانَّهُ يَوْمُهُ هَذَا قَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ ، وَأَنِّي عَاهِدٌ عَهْدًا لَمْ يَعْهَدْهُ نَبِيٌّ لَأُمَّتِهِ قَبْلِي ، أَلَا إِنَّ عَيْنَهُ الْيَمْنَى مَسْمُوحَةٌ الْحَدَقَةُ جَاحِظَةٌ ، فَلَا تَخْفَى كَأَنَّهَا - [٧١٠] - نُحَاةٌ فِي جَنْبِ حَائِطٍ ، أَلَا وَإِنَّ عَيْنَهُ الْيُسْرَى كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دَرِيٌّ مَعَهُ مِثْلُ الْجَنَّةِ وَمِثْلُ النَّارِ ، فَالنَّارُ رَوْضَةٌ خَضْرَاءُ ، وَالْجَنَّةُ غَبَاءُ ذَاتُ دُخَانٍ ، أَلَا وَإِنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلَيْنِ يَنْذِرَانِ أَهْلَ الْقُرَى كُلَّهَا دَخَلَا قَرْيَةً أَنْذَرَا أَهْلَهَا ، فَإِذَا خَرَجَا مِنْهَا دَخَلَهَا أَوَّلُ أَصْحَابِ الدَّجَالِ ، وَيَدْخُلُ الْقُرَى كُلَّهَا غَيْرَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ حَرَمًا عَلَيْهِ ، وَالْمُؤْمِنُونَ مُتَفَرِّقُونَ فِي الْأَرْضِ فَيَجْمَعُهُمُ اللَّهُ لَهُ ، فَيَقُولُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِأَصْحَابِهِ: لَأَنْطَلِقَنَّ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فَلَأَنْظُرَنَّ أَهْوَا الَّذِي أَنْذَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْ لَا ، ثُمَّ وَلَّى ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: وَاللَّهِ لَا نَدْعُكَ تَأْتِيهِ وَلَوْ أَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَقْتُلُكَ إِذَا أَتَيْتَهُ خَلِينَا سَبِيلَكَ ، وَلَكِنَّا نَخَافُ أَنْ يَقْتُلَكَ فَأَبَى عَلَيْهِمُ الرَّجُلُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُ ، فَانْطَلَقَ يَمْشِي حَتَّى أَتَى مَسَلَحَةً مِنْ مَسَاحِلِهِ فَأَخَذُوهُ فَسَأَلُوهُ مَا شَأْنُكَ وَمَا تُرِيدُ ؟ قَالَ لَهُمْ: أُرِيدُ الدَّجَالَ الْكَذَّابَ ، قَالُوا: إِنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ ؟ قَالَ: نَعَمْ فَأَرْسَلُوا إِلَى الدَّجَالِ أَنَا قَدْ أَخَذْنَا مَنْ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَنَقْتَلُهُ أَوْ نُرْسِلُهُ إِلَيْكَ ؟ قَالَ: أَرْسَلُوهُ إِلَيَّ ، فَانْطَلَقَ بِهِ حَتَّى أَتَى بِهِ الدَّجَالَ فَلَمَّا رَأَاهُ عَرَفَهُ لِنَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ الدَّجَالُ: مَا شَأْنُكَ ؟ فَقَالَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ: أَنْتَ الدَّجَالُ الْكَذَّابُ الَّذِي أَنْذَرْنَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لَهُ الدَّجَالُ: أَنْتَ تَقُولُ هَذَا ؟ قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ لَهُ الدَّجَالُ: لَتُطِيعَنِي فِيمَا أَمَرْتُكَ وَإِلَّا شَقَقْتُكَ شِقَّتَيْنِ ، فَنَادَى الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ ، هَذَا الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ فَمَنْ عَصَاهُ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَطَاعَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ ، فَقَالَ لَهُ الدَّجَالُ: وَالَّذِي أَحْلَفَ بِهِ لَتُطِيعَنِي أَوْ لَا شَقَقْتُكَ شِقَّتَيْنِ ، فَنَادَى الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ فَمَنْ عَصَاهُ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَطَاعَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ ، قَالَ: قَدْ بَرَّجِلَهُ فَوَضَعَ حَدِيدَتَهُ عَلَى عَجَبِ ذَنْبِهِ فَشَقَّهُ شِقَّتَيْنِ ، فَلَمَّا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ ، قَالَ الدَّجَالُ لِأَوْلِيَائِهِ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَحْيَيْتُمْ هَذَا لَكُمْ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَبُّكُمْ ؟ قَالُوا: بَلَى " - قَالَ عَطِيَّةُ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " فَضْرَبَ إِحْدَى شِقَّتَيْهِ أَوْ الصَّعِيدَ عِنْدَهُ ، فَاسْتَوَى قَائِمًا ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَوْلِيَائُوهُ صَدَقُوهُ وَآيَقَنُوا أَنَّهُ رَبُّهُمْ وَأَجَابُوهُ وَاتَّبَعُوهُ ، قَالَ الدَّجَالُ لِلْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ: أَلَا تَوْمَنُ بِي ؟ قَالَ لَهُ الْمُؤْمِنُ: لَا نَا الْآنَ أَشَدُّ فَيْكَ بَصِيرَةً مِنْ قَبْلٍ ، ثُمَّ نَادَى فِي النَّاسِ إِلَّا إِنْ هَذَا الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ فَمَنْ أَطَاعَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَمَنْ عَصَاهُ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، فَقَالَ الدَّجَالُ: وَالَّذِي أَحْلَفَ بِهِ لَتُطِيعَنِي أَوْ لَا ذُبْحَكَ أَوْ لَا لُقَيْنِكَ فِي - [٧١١] - النَّارِ ، فَقَالَ لَهُ الْمُؤْمِنُ: وَاللَّهِ لَا أُطِيعُكَ أَبَدًا ، فَأَمَرَ بِهِ فَاضْطُجِعَ " - قَالَ: فَقَالَ لِي أَبُو سَعِيدٍ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " ثُمَّ جَعَلَ صَفِيحَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ بَيْنَ تَرَاقِيهِ وَرَقَبَتِهِ " - قَالَ: وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَا كُنْتُ أَدْرِي مَا النُّحَاسُ قَبْلَ يَوْمِئِذٍ " - فَذَهَبَ لِيَذْبَحَهُ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ وَلَمْ يَسْلُطْ عَلَيْهِ بَعْدَ قَتْلِهِ إِيَّاهُ

- قَالَ: فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: - " فَأَخَذَ بِيَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ فَالْتَقَاهُ فِي الْجَنَّةِ وَهِيَ غِبْرَاءُ ذَاتُ دُخَانٍ يَحْسِبُهَا النَّارُ فَذَلِكَ الرَّجُلُ أَقْرَبُ أُمَّتِي مِنِّي دَرَجَةً " - قَالَ: فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَا كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْسِبُونَ ذَلِكَ الرَّجُلَ إِلَّا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى سَلَكَ عُمَرُ سَبِيلَهُ ، قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: فَكَيْفَ يَهْلِكُ؟ قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَخْبِرْتُ أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هُوَ يَهْلِكُ ، فَقَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ غَيْرَ أَنَّهُ يَهْلِكُهُ اللَّهُ وَمَنْ تَبِعَهُ ، قَالَ: قُلْتُ: فَمَنْ يَكُونُ بَعْدَهُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " أَنَّهُمْ يَغْرُسُونَ بَعْدَهُ الْغُرُوسَ وَيَتَّخِذُونَ مِنْ بَعْدِهِ الْأَمْوَالَ " ، قَالَ: قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ أَبَعَدَ الدَّجَالِ يَغْرُسُونَ الْغُرُوسَ وَيَتَّخِذُونَ مِنْ بَعْدِهِ الْأَمْوَالَ ، قَالَ: نَعَمْ ، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " هَذَا أَعْجَبُ حَدِيثٍ فِي ذِكْرِ الدَّجَالِ تَفَرَّدَ بِهِ عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَلَمْ يَحْتَجِ الشَّيْخَانِ بِعَطِيَّةٍ "

٨٦٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ ابْنِ جُبَيْرَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَطْلُعُ عَلَيْكُمْ قَبْلَ السَّاعَةِ سَحَابَةٌ سَوْدَاءُ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ ، مِثْلُ التُّرْسِ ، فَمَا تَزَالَ تَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ حَتَّى تَمْلَأَ السَّمَاءَ ، ثُمَّ يَنَادِي مُنَادٍ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ فَيَقْبِلُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ هَلْ سَمِعْتُمْ؟ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: نَعَمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْكُ ، ثُمَّ يَنَادِي الثَّانِيَةَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، فَيَقُولُ النَّاسُ: هَلْ سَمِعْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ ، ثُمَّ يَنَادِي: أَيُّهَا النَّاسُ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ - [٧١٢] - فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ " - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ الرَّجُلَيْنِ لَيَنْشِرَانِ الثُّوبَ فَمَا يَطْوِيَانِهِ أَوْ يَتَبَايَعَانِهِ أَبَدًا ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَمْدُرُ حَوْضَهُ فَمَا يَسْقِي فِيهِ شَيْئًا ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَحْلِبُ نَاقَتَهُ فَمَا يَشْرِبُهُ أَبَدًا ، وَيَشْتَغِلُ النَّاسُ "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٨٦٨٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ ، ثنا أَبُو الْجَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ حَمِيدٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو مَعْدٍ حَفْصُ بْنُ غِيْلَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَاتَاهُ فَتَى يَسْأَلُهُ عَنْ إِسْدَالِ الْعِمَامَةِ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَأُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ بَعْلَمُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ: كُنْتُ عَاشِرَ عَشْرَةٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَابْنُ مَسْعُودٍ ، وَحَدِيفَةُ ، وَابْنُ عَوْفٍ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَجَاءَ فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: " أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا " قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْبَسُ؟ قَالَ: " أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ ذِكْرًا وَأَحْسَنُهُمْ لَهُ اسْتِعْدَادًا قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ بِهِمْ أُولَئِكَ مِنَ الْأَنْكَاسِ " ثُمَّ سَكَتَ الْفَتَى

- وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ ، خَمْسُ إِنْ أَبْتَلَيْتُمْ بِهِنَّ وَنَزَلَ فِيكُمْ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ: لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يَعْمَلُوا بِهَا إِلَّا ظَهَرَ فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمْ ، وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أَخَذُوا بِالسِّنِينَ وَشَدَّةِ الْمُؤَنَةِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَمْنَعُوا الزَّكَاةَ إِلَّا مَنَعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يَمْطَرُوا ، وَلَمْ يَنْقُصُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سَلَطَ عَلَيْهِمْ عَدُوُّهُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ وَأَخَذُوا بِبَعْضِ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ ، وَمَا لَمْ يَحْكَمْ أُمَّتُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أَلْقَى اللَّهُ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ " ثُمَّ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ بِتَجْهِيْزِ لِسْرِيَّةٍ بَعَثَهُ عَلَيْهَا ، وَأَصْبَحَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَدْ اعْتَمَ بِعِمَامَةٍ مِنْ كَرَايِسَ - [٧١٣] - سَوْدَاءَ ، فَأَدْنَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَقَضَهُ وَعَمَّمَهُ بِعِمَامَةٍ بَيْضَاءَ ، وَأَرْسَلَ مِنْ خَلْفِهِ أَرْبَعَ أَصَابِعَ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ وَقَالَ: " هَكَذَا يَا ابْنَ عَوْفٍ اعْتَمَ فَإِنَّهُ أَعْرَبُ وَأَحْسَنُ " ثُمَّ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِلَاقَةِ الْوَلَاءِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَصَلَّى عَلَى

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: خُذْ ابْنَ عَوْفٍ فَأَغْرُوا جَمِيعًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ ، لَا تَغْلُوا وَلَا تَعْدِرُوا ، وَلَا تَمَثِّلُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا ، فَهَذَا عَهْدُ اللَّهِ وَسِيرَةُ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٦٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَزْنِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى ، قَالَا: ثنا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَخِي زِيَادٍ لِأُمِّهِ ،

وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَخِي زِيَادٍ لِأُمِّهِ ، قَالَ: أَكْثَرَ النَّاسِ فِي شَأْنِ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: " أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَكْثَرْتُمْ فِي شَأْنِ هَذَا الرَّجُلِ ، وَإِنَّهُ كَذَّابٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كَذَّابًا يَخْرُجُونَ قَبْلَ الدَّجَالِ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بِلَدٍّ إِلَّا يَدْخُلُهُ رُعْبُ الْمَسِيحِ إِلَّا الْمَدِينَةَ ، عَلَى كُلِّ نَقَبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا يَوْمَئِذٍ مَلَكَانِ يَذْبَانِ عَنْهَا رُعْبَ الْمَسِيحِ "

" قَدْ اخْتَجَّ مُسْلِمٌ بِطَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ وَقَدْ أَعْضَلَ مَعْمَرٌ وَشُعَيْبٌ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ هَذَا الْإِسْنَادَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، فَإِنَّ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي بَكْرَةَ إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ عِيَّاضِ بْنِ مُسَافِعٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ هَكَذَا ، رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، وَعَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ "

أَمَّا حَدِيثُ يُونُسَ :

٨٦٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَجْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ مُسَافِعٍ ، عَنْ -[٧١٤]- أَبِي بَكْرَةَ ، أَخِي زِيَادٍ لِأُمِّهِ ، قَالَ: لَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ مَا قَالَ ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: " أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَكْثَرْتُمْ فِي شَأْنِ هَذَا الرَّجُلِ ، وَإِنَّهُ كَذَّابٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كَذَّابًا يَخْرُجُونَ قَبْلَ الدَّجَالِ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بِلَدٍّ إِلَّا سَيَدْخُلُهُ رُعْبُ الْمَسِيحِ إِلَّا الْمَدِينَةَ عَلَى كُلِّ نَقَبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا يَوْمَئِذٍ مَلَكَانِ يَذْبَانِ عَنْهَا رُعْبَ الْمَسِيحِ " وَأَمَّا حَدِيثُ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ :

٨٦٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهِيُّ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنْزِيُّ ، قَالَا: ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي عَقِيلُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّ عِيَّاضَ بْنَ مُسَافِعٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ أَخَا زِيَادٍ لِأُمِّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ نَحَطَبَ فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: " أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَكْثَرْتُمْ فِي شَأْنِ مُسَيْلَمَةَ ، وَإِنَّهُ كَذَّابٌ مِنْ جُمْلَةِ ثَلَاثِينَ كَذَّابًا يَخْرُجُونَ قَبْلَ الدَّجَالِ "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَقَدْ رَوَاهُ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ مُخْتَصَرًا

٨٦٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، ثنا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُعْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ "

أَبَوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهَا مَلَكَانِ "

٨٦٩٣ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِ ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مُدَّتِهِمْ وَفِي صَاعِهِمْ ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي مَدِينَتِهِمْ ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ سَأَلَكَ لِمَكَّةَ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ لِلْمَدِينَةِ مِثْلَ مَا سَأَلَكَ إِبْرَاهِيمُ لِمَكَّةَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ ، أَلَا إِنَّ الْمَدِينَةَ مُشْتَبِكَةٌ بِالْمَلَأَنَةِ ، عَلَى كُلِّ نَقَبٍ مِنْهَا مَلَكَانِ يَحْرُسَانَهَا ، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَالِدَّجَالُ ، مَنْ أَرَادَ أَهْلُهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٦٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْخَبَرِيُّ قَالَا: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا مُحَمَّدٌ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَالَ خَلَاهُ حِلْيَةٌ لَا أَحْفَظُهَا ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلُونَا يَوْمَئِذٍ كَالْيَوْمِ ؟ قَالَ: " أَوْ خَيْرٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ " وَقَدْ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ ، وَسَاقَهُ أَثَمٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ

٨٦٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا خَالِدُ الْحَذَاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوْحٍ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَتْهُ الدَّجَالُ ، وَإِنِّي أَنْذَرُكُمْهُ " فَوَصَفَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنَّكُمْ سَتُدْرِكُونَهُ ، أَوْ سَيُدْرِكُكُمْ بَعْضُ مَنْ رَأَى وَسَمِعَ مِنِّي " قُلْنَا: [٤]- يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلُونَا يَوْمَئِذٍ كَمَا هِيَ الْيَوْمُ ؟ قَالَ: " أَوْ خَيْرٌ "

٨٦٩٦ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا خَالِدُ الْحَذَاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَدْرِجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ: " يَوْمُ الْخُلَاصِ وَمَا يَوْمُ الْخُلَاصِ " ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَوْمُ الْخُلَاصِ ؟ فَقَالَ: " يَجِيءُ الدَّجَالُ فَيَصْعَدُ أَحَدًا فَيَطْلُعُ فَيَنْظُرُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ أَلَا تَرَوْنَ إِلَى هَذَا الْقَصْرِ الْأَبْيَضِ ، هَذَا مَسْجِدُ أَحْمَدَ ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَدِينَةَ فَيَجِدُ بِكُلِّ نَقَبٍ مِنْ نَقَابِهَا مَلَكًا مُصَلِّيًا ، فَيَأْتِي سُبْحَةَ الْجُرْفِ فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ ، فَلَا يَبْقَى مُنَافِقٌ وَلَا مُنَافِقَةٌ ، وَلَا فَاسِقٌ وَلَا فَاسِقَةٌ إِلَّا خَرَجَ إِلَيْهِ ، فَتَخْلُصُ الْمَدِينَةُ وَذَلِكَ يَوْمُ الْخُلَاصِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٨٦٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو الْمُوجِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْفَزَارِيُّ ، ثنا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ: وَاللَّهِ لَوْلَا شَيْءٌ مَا حَدَّثْتُكُمْ حَدِيثًا ، قَالُوا: إِنَّكَ قُلْتَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَى كَذَا وَكَذَا ، قَالَ: إِنَّمَا قُلْتُ: لَا يَكُونُ كَذَا وَكَذَا حَتَّى يَكُونَ أَمْرًا عَظِيمًا ، فَقَدْ كَانَ ذَاكَ ، فَقَدْ حَرَقَ النَّبِيُّ وَكَانَ كَذَا ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَخْرُجُ الدَّجَالُ فَيَلْبِثُ فِي أُمَّتِي مَا شَاءَ اللَّهُ يَلْبِثُ أَرْبَعِينَ " وَلَا أَدْرِي لَيْلَةً أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً ، قَالَ: " ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ " قَالَ: " فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يَهْلِكَهُ " قَالَ: " ثُمَّ يَبْقَى النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عِدَاوَةٌ " قَالَ: " فَيَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ الشَّامِ فَلَا تَدَعُ

أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبِضَتْ رُوحَهُ ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْ عَلَيْهِ " سَمِعْتُ هَذِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " كَبِدِ جَبَلٍ " ، قَالَ : " ثُمَّ يَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ مَنْ لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ وَأَحْلَامِ السَّبَاعِ " قَالَ : " فَيَجِيئُهُمُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ : أَلَا تَسْتَجِيبُونَ ؟ " قَالَ : " فَيَقُولُونَ : مَاذَا تَأْمُرُنَا ؟ " قَالَ : " فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ فَيَعْبُدُونَهَا وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارُ رِزْقِهِمْ حَسَنٌ عَيْشُهُمْ " ، قَالَ : " ثُمَّ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْعَى ، -[٥]- فَيَكُونُ أَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يُلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ " قَالَ : " فَيَصْعَقُ ثُمَّ يَصْعَقُ النَّاسُ فَيُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ " قَالَ : " فَتَنْبَتُ أَجْسَادُهُمْ " قَالَ : " ثُمَّ يَنْفَخُ فِيهِ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ، فَيَقَالُ : هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ " قَالَ : فَيَقَالُ : " أَخْرِجُوا بَعَثَ النَّارِ " قَالَ : " فَيَقَالُ كَمْ ؟ فَيَقَالُ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٦٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ بِمَرْوٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مُورِقٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ ، إِنَّ السَّمَاءَ أَطَّتْ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَنْطَ مَا فِيهَا - أَوْ مَا مِنْهَا - مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدٌ لِلَّهِ تَعَالَى وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرْشَاتِ ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ ، وَاللَّهُ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تَعْتَصِدُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٦٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ الدَّوْرِيُّ قَالَا : ثنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن حسان الأزرق ، ثنا رِيحَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " سَيُدرِكُ رِجَالٌ مِنْ أُمَّتِي عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَيَشْهَدُونَ قِتَالَ الدَّجَالِ " ٨٧٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْخَافِظُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَنَّى الْخَمِيصِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَلْيَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " -[٦]-

" إِسْمَاعِيلُ هَذَا أَظَنَّهُ ابْنَ عِيَّاشٍ وَلَمْ يَحْتَجَّ بِهِ "

٨٧٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ رَبِيعٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَدْرُسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يَدْرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ ، لَا يُدْرَى مَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا نُسْكٌ ، وَيُسْرَى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي لَيْلَةٍ فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ ، وَيَبْقَى طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ ، وَالْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ ، يَقُولُونَ : أَدْرَكْنَا أَبَاءَنَا عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَنَحْنُ نَقُولُهَا " فَقَالَ صَلِّةٌ : فَمَا تُغْنِي عَنْهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يَدْرُونَ مَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا نُسْكٌ ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حُذَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَدَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يُعْرَضُ عَنْهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي الثَّلَاثَةِ ، فَقَالَ : " يَا صَلِّةُ ، تُخَيِّمُ مِنَ النَّارِ ، تُخَيِّمُ مِنَ النَّارِ ، تُخَيِّمُ مِنَ النَّارِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٧٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِمٍ الْغِفَارِيُّ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَوْفٍ

، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : " مَضَتْ آيَاتُ غَيْرِ أَرْبَعَةٍ : الدَّجَالُ ، وَالذَّابَّةُ ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالْآيَةُ الَّتِي يَخْتَمُ اللَّهُ بِهَا الشَّمْسُ " ثُمَّ قَرَأَ : { هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ } [الأنعام: ١٥٨] " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٧٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا الْعَوَامُ بْنُ حَوْشِبٍ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سَحِيمٍ ، عَنْ مُؤَثِّرِ بْنِ عَفَاةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، فَبَدَأُوا بِإِبْرَاهِيمَ فَسَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ ، فَلَمْ يَكُنْ عَنْدهُ مِنْهَا عِلْمٌ ، فَسَأَلُوا مُوسَى فَلَمْ يَكُنْ عَنْدهُ مِنْهَا عِلْمٌ ، فَزَادُوا الْحَدِيثَ إِلَى عِيسَى ، فَقَالَ : عَهْدُ اللَّهِ إِلَيَّ فِيمَا دُونَ وَجِبَتِهَا ، فَأَمَّا وَجِبَتُهَا فَلَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - [٧] - فَذَكَرَ مِنْ خُرُوجِ الدَّجَالِ ، فَاهْبِطُ فَاقْتُلْهُ فَيَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلَادِهِمْ ، فَيَسْتَقْبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، لَا يَمْرُونَ بِمَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ ، وَلَا بَشْيٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ ، فَيَجَارُونَ إِلَيَّ فَأَدْعُوا اللَّهَ فَيُرْسِلُ السَّمَاءَ بِالمَاءِ فَيَحْمِلُهُمْ فَيَقْدِفُ أَجْسَامَهُمْ فِي الْبَحْرِ ، ثُمَّ تَنْسِفُ الْجِبَالَ وَتَمُدُّ الْأَرْضَ مَدَّ الْأَدِيمِ ، وَعَهْدُ اللَّهِ إِلَيَّ أَنَّهُ إِذَا كَانَ السَّاعَةُ مِنَ النَّاسِ كَالْحَامِلِ الْمَتَمِّ لَا يَدْرِي أَهْلُهَا مَتَى تَفْجَأُهُمْ يَوْلَادُهَا أَلْيَا أَمْ نَهَارًا " قَالَ الْعَوَامُ : " فَوَجَدْتُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ قَرَأَ : { حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ } [الأنبياء: ٩٧] "

٨٧٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ الزَّاهِدُ بَيْغَدَادَ ، ثنا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَمِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " الْأَمَارَاتُ خَرَزَاتُ مَنْظُومَاتٍ بِسَلَكٍ ، فَإِذَا انْقَطَعَ السَّلَكُ تَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٠٢٩ (ج ١/ص ٦٦٢) .

٨٧٠٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : خَرَجَ حَذِيفَةُ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ وَمَعَهُ رَجُلٌ فَالْتَفَتَ إِلَى جَانِبِ الْفُرَاتِ ، فَقَالَ لِصَاحِبِهِ : " كَيْفَ أَنْتُمْ يَوْمَ تَرَاهُمْ يَخْرُجُونَ - أَوْ يَخْرُجُونَ - مِنْهَا ، لَا يَذُوقُونَ مِنْهَا قَطْرَةً " ، قَالَ رَجُلٌ : وَتَظُنُّ ذَاكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؟ قَالَ : " مَا أَظُنُّهُ وَلَكِنْ أَعْلَمُهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٧٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي ثَوْرٍ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ حَذِيفَةَ وَأَبِي مَسْعُودٍ حَيْثُ أَزْدَرَأَ أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ يَوْمَ الْجَرَعَةِ ، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ يَرْجِعَ وَلَمْ يَهْرَقْ فِيهَا دَمًا ، فَقَالَ حَذِيفَةُ : لَكِنِّي وَاللَّهِ عَلِمْتُ أَنَّ سَنَاجِعُ عَلَى عَقِينَا وَلَمْ نَهْرَقْ فِيهَا مِجْمَعَةَ دَمٍ ، وَمَا عَلِمْتُ مِنْ ذَاكَ شَيْئًا إِلَّا شَيْءٌ عَلِمْتُهُ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيٌّ " أَنَّ الرَّجُلَ يُصْبِحُ مُؤْمِنًا وَيَمْسِي كَافِرًا مَا مَعَهُ مِنْ دِينِهِ شَيْءٌ ، وَيَمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا وَمَا مَعَهُ مِنْ دِينِهِ شَيْءٌ ، يُقَاتِلُ - [٨] - فِي فِتْنَةِ الْيَوْمِ وَيَقْتُلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غَدًا يَنْكَسُ قَلْبُهُ وَتَعْلُوهُ اسْتُهُ " ، قُلْتُ : أَسْفَلُهُ ؟ قَالَ : اسْتُهُ "

٨٧٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيِّعِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ أَبِي غَرَزَةَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَا سُفْيَانُ

التَّوْرِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمَلَائِي ، عَنْ عَطِيَّة ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ : { وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ } [النمل: ٨٢] قَالَ : " إِذَا لَمْ يَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَلَمْ يَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ "

٨٧٠٨ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي مَسْرَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي ، ثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، حَدَّثَنِي بِشِيرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ التُّجَيْبِي ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " يَكُونُ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ سَنَةً أَضَاعُوا الصَّلَاةَ ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ، ثُمَّ يَكُونُ خَلْفٌ بَعْدَ سِتِّينَ سَنَةً يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ مِائَتَيْنِ وَمِائَةٍ وَمِائَةٍ وَمِائَةٍ وَقَاجِرٌ " قَالَ بِشِيرٌ : فَقُلْتُ لِلْوَلِيدِ : مَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ ؟ قَالَ : " الْمُنَافِقُ كَافِرٌ بِهِ ، وَالْفَاجِرُ يَتَأَكَّلُ بِهِ ، وَالْمُؤْمِنُ يُؤْمِنُ بِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٧٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَافِضُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيْبِ الشَّعْرَانِيُّ ، قَالَا : ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي زُفَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَذْرَكٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ وَابَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : " وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفَحْشُ وَالْبَخْلُ ، وَيَخُونُ الْأَمِينُ وَيُؤْتِمَنُ الْخَائِنُ ، وَيَهْلِكُ الْوَعُولُ ، وَيَظْهَرُ التُّحُوتُ " فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْوَعُولُ وَمَا التُّحُوتُ ؟ قَالَ : " الْوَعُولُ وَجْهُ النَّاسِ وَاشْرَافُهُمْ ، وَالتُّحُوتُ الَّذِينَ كَانُوا تَحْتَ أَقْدَامِ النَّاسِ لَا يَعْلَمُ بِهِمْ "

" هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ كُلُّهُمْ مَدِينُونَ مِمَّنْ لَمْ يَنْسَبُوا إِلَى نَوْعٍ مِنَ الْجَرَجِ "

٨٧١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ الْعَبْدِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ الْعُمَرِيُّ ، أَنبَأَ أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، قَالَ : جَلَسَ إِلَى مَرْوَانَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ بِالْمَدِينَةِ ، فَسَمِعُوهُ يُحَدِّثُ عَنْ الْآيَاتِ أَوَّلَهَا خُرُوجُ الدَّجَالِ فَقَامَ النَّفَرُ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ ، فَجَلَسُوا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لُحْدُوهُ بِمَا قَالَ مَرْوَانُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَمْ يَقُلْ مَرْوَانُ شَيْئًا ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " إِنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، أَوِ الدَّابَّةُ أَيُّهَامَا كَانَتْ أَوَّلًا فَالْأُخْرَى عَلَى أَثَرِهَا قَرِيبًا " ثُمَّ نَشَأَ يُحَدِّثُ قَالَ : " وَذَلِكَ أَنَّ الشَّمْسَ إِذَا غَرَبَتْ أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ فَسَجَدَتْ وَاسْتَأْذَنْتْ فِي الرَّجُوعِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْءٌ " قَالَ : " ثُمَّ تَعُودُ تَسْتَأْذِنُ فِي الرَّجُوعِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْءٌ " ، قَالَ : يَا رَبِّ مَا أَبْعَدَ الْمَشْرِقِ مِنْ لِي بِالنَّاسِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ اللَّيْلُ أَتَتْ فَاسْتَأْذَنْتْ ، فَقَالَ لَهَا : اطْلُعِي مِنْ مَكَانِكَ " قَالَ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ الْكِتَابَ فَقَرَأَ : " وَذَلِكَ يَوْمٌ { لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا } [الأنعام: ١٥٨] "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٧١١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ التَّنِيسِيُّ ، ثنا أَبُو حَفْصٍ الْقَاضِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " إِذَا وَقَعَتِ الْمَلَا حِمٌ خَرَجَ بَعْثٌ مِنَ الْمُوَالِي مِنْ دِمَشْقَ ، هُمْ أَكْرَمُ الْعَرَبِ فَرَسًا ، وَأَجْوَدُهُ سِلَاحًا ، يُؤَيِّدُ اللَّهُ بِهِمُ الدِّينَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٧١٢ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْخَزَاعِيُّ ، ثنا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، ثنا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَبَعْتُ نَارَ عَلَى أَهْلِ الْمَشْرِقِ فَتَحَشَرُوا إِلَى الْمَغْرِبِ تَبَيْتُ مَعَهُمْ - [١٠] - حَيْثُ بَاتُوا ، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا ، يَكُونُ لَهَا مَا سَقَطَ مِنْهُمْ وَتَخْلَفُ ، تَسْقُوهُمْ سَوْقَ الْجَمَلِ الْكَسِيرِ "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ :

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٢٠٩٢ (ج ٩/ص ٦٣١) .

٨٧١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَتَّابِ الْمَكِّيِّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ النَّضْرِيُّ ، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ مَنَّا إِذَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ الصُّفَّةَ ، وَإِنْ كَانَ لَهُ بِهَا عَرِيفٌ نَزَلَ عَلَى عَرِيفِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهَا عَرِيفٌ نَزَلَ الصُّفَّةَ ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَلَمْ يَكُنْ لِي بِهَا عَرِيفٌ ، فَنَزَلْتُ الصُّفَّةَ ، وَكَانَ يَجِيءُ عَلَيْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ يَوْمٍ مَدٌّ مِنْ تَمَرٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، وَيَكْسُونَا الْخَنَفَ ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ صَلَوَاتِ النَّهَارِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَادَاهُ أَهْلُ الصُّفَّةِ يَمِينًا وَشِمَالًا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحْرَقَ بَطُونَنَا التَّمْرَ وَتَحَرَّقَتْ عَنَّا الْخَنَفُ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَنْبَرِهِ فَصَعِدَ خَمْدَ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ شِدَّةَ مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ حَتَّى قَالَ: " وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ وَعَلَى صَاحِبِي بِضْعَ عَشْرَةَ مَا لِي وَلَهُ طَعَامٌ إِلَّا الْبَرِيرُ " - قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي حَرْبٍ: وَأَيُّ شَيْءٍ الْبَرِيرُ ؟ قَالَ: طَعَامٌ سُوءٌ ثَمَرُ الْأَرَاكِ - " فَقَدِمْنَا عَلَى إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَعَظِيمُ طَعَامُهُمُ التَّمْرُ فَوَاسُونَا فِيهِ ، وَوَاللَّهِ لَوْ أَجِدُ لَكُمْ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ لَأَشْبَعْتُكُمْ مِنْهُ وَلَكِنْ عَسَى أَنْ تُدْرِكُوا زَمَانًا أَوْ مِنْ أَدْرَكِهِ مِنْكُمْ يَغْدَى وَيُرَاحُ عَلَيْكُمْ بِالْجِفَانِ ، وَتَلْبَسُونَ مِثْلَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ " قَالَ دَاوُدُ: قَالَ لِي أَبُو حَرْبٍ: " يَا دَاوُدُ وَهَلْ تَدْرِي مَا كَانَ أَسْتَارَ الْكَعْبَةِ يَوْمَئِذٍ ؟ " قُلْتُ: لَا ، قَالَ: " ثِيَابٌ بَيْضٌ كَانَ تَوْتَى بِهَا مِنَ الْيَمَنِ "

- قَالَ دَاوُدُ حَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ الْحَسَنَ بْنَ الْحَسَنِ ، فَقَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ ، أَنْتُمْ الْيَوْمَ إِخْوَانُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ ، وَأَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ أَعْدَاءُ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ :

٨٧١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْأَصَمُّ بِقَنْطَرَةِ بَرْدَانَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا سُوَيْدُ بْنُ الْعَلَاءِ ،

وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ ،

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيهِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا أَبُو حَامِدٍ بْنُ الشَّرَفِيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ [١١] - يَحْيَى ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَفْصٍ ، ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، فَذَكَرَهُ بِخَوِّهِ

- وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تَعْبُدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى ، وَيَبْعَثَ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً ، فَيَتَوَقَّى مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ خَيْرٍ ، وَيَبْقَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ آبَائِهِمْ "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ :

٨٧١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْفَقِيهِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُلَاعِبٍ بْنِ حَيَّانَ * ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا الْجَرِيرِيُّ ،

عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ: حَدَّثَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَثَلًا لِلْفِتْنَةِ ، فَقَالَ: " إِنَّمَا مَثَلُ الْفِتْنَةِ مَثَلُ رَهْطٍ ثَلَاثَةٌ اصْطَحَبُوا فِي سَفَرٍ ، فَسَارُوا لَيْلًا فَاجْتَمَعُوا إِلَى مَفْرِقٍ ثَلَاثَةٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: يَمْنَةً فَأَخَذَ يَمْنَةً فَضَلَّ الطَّرِيقَ ، وَقَالَ الْآخَرُ: يَسْرَةً فَأَخَذَ يَسْرَةً فَضَلَّ الطَّرِيقَ ، وَقَالَ الثَّلَاثُ: أَلَزِمُ مَكَانِي حَتَّى أَصْبِحَ فَأَخَذَ الطَّرِيقَ فَأَصْبَحَ فَأَخَذَ الطَّرِيقَ "

حاشية الشقيري :

* قال الذهبي في ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٦ / ٥٠٣) : "وَفِي مُسْتَدْرَكِ الْحَاكِمِ فِي غَيْرِ مَكَانٍ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَلْعَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ . وَصَوَابُهُ عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ"

- قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ: وَحَدَّثَنِي عَوْفٌ ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، قَالَ: " كُنَّا نَحْدُثُ أَنَّهُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ خَيْرٌ أَهْلِهِ مَنْ يَرَى الْحَقَّ قَرِيبًا فَيَجَانِبُ الْفِتْنَ "

٨٧١٦ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، ثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ عُبَيْدِ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ ، قَالَ: أَرَادَ ابْنُ لَعْبَدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ يُخْرِجُ نَحْوَ الشَّامِ ، فَاطَّلَعَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ بَيْتٍ ، فَقَالَ: " يَا بُنَيَّ لَا تَفْجَعْنِي بِنَفْسِكَ فَلْيَأْتِنِي مِنَ الشَّامِ صَرِيحُ كُلِّ مُسْلِمٍ "

٨٧١٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِخَارَى ، أَنَبَاً صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ - [١٢] - الدَّيْلِيِّ ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَزُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ الْأَشْعَرِيُّ ، إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَقِينَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، فَقَالَ: يُوشِكُ أَنْ لَا يَبْقَى فِي أَرْضِ الْعَجَمِ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا قَتِيلٌ أَوْ أُسِيرٌ يُحْكَمُ فِي دَمِهِ ، فَقَالَ زُرْعَةُ: أَيُظْهَرُ الْمُشْرِكُونَ عَلَى الْإِسْلَامِ ؟ فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ ؟ قَالَ: مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ ، فَقَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَدَافِعَ نِسَاءُ بَنِي عَامِرٍ عَلَى ذِي الْخُلَصَةِ - وَثَنْ كَانَ يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ - قَالَ: فَذَكَرْنَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَقَالَ عُمَرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ ، فَخَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورِينَ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ " قَالَ: فَذَكَرْنَا قَوْلَ عُمَرَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَقَالَ: " صَدَقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ كَالَّذِي قُلْتَ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ "

٨٧١٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمٍ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: إِنَّكَ تَقُولُ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أُحَدِّثُكُمْ بِشَيْءٍ ، إِنَّمَا قُلْتُ لَكُمْ تَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا فَكَانَ تَحْرِيقُ الْبَيْتِ . وَقَالَ شُعْبَةُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يُخْرِجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي فَيَمُكُّهُمْ فِيهِمْ أَرْبَعِينَ " لَا أَدْرِي يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا " فَيَبِيعُ اللَّهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَأَنَّهُ عُرْوَةٌ مِنْ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ فَيَطْلُبُهُ فِيهِلْكُهُ ، ثُمَّ يَمُكُّهُمُ أَنْاسٌ بَعْدَهُ سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا مِنْ قَبْلِ الشَّامِ فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ ، إِلَّا قَبِضَتْهُ حَتَّى لَوْ كَانَ أَحَدُكُمْ فِي كَيْدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْ عَلَيْهِ " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَيَبْقَى شَرَارُ النَّاسِ فِي خَفَةِ الطَّيْرِ ، وَأَحْلَامُ السَّبَاعِ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا ، وَلَا يَنْكُرُونَ مُنْكَرًا ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ: أَلَا تَسْتَجِيبُونَ وَيَأْمُرُهُمُ بِالْأَوْثَانِ فَيَعْبُدُونَهَا وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارُ أَرْزَاقِهِمْ حَسَنٌ عَيْشُهُمْ ، وَيَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا "

أَصْعَى ، وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَهُ - [١٣] - فَيَصْعَقُ ، ثُمَّ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا صَعِقَ ، ثُمَّ يَرْسُلُ اللَّهُ - أَوْ يَزِلُّ اللَّهُ - مَطَرًا كَأَنَّهُ الظَّلُّ - أَوِ الظَّلُّ التُّعْمَانُ الشَّائِكُ - فَتَنْبَتُ أَجْسَادُهُمْ ، ثُمَّ يَنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ " ثُمَّ قَالَ : " هَلُّوا إِلَى رَبِّكُمْ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ، ثُمَّ يَقَالُ : أَخْرِجُوا بَعَثَ النَّارَ فَيَقَالُ : كَمْ ؟ فَيَقَالُ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٌ وَتِسْعَةٌ وَسَعِينَ ، فَيَوْمِئِذٍ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ، وَيَوْمِئِذٍ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ " قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ شُعْبَةُ مَرَّاتٍ وَعَرَضْتُهُ عَلَيْهِ مَرَّاتٍ ، " حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٧١٩ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الْمَصْرِيُّانِ قَالَا : ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيحٍ ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ سَيْفٍ الْمَعَارِفِيِّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْبَجِيَّ ، أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فَتْحٍ لَهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : هِنِئًا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أَعَزَّ اللَّهُ نَصْرَكَ وَأَظْهَرَ دِينَكَ وَوَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا بِجَرَانِهَا ، قَالَ : وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَبَةِ مِنْ أَدَمَ ، فَقَالَ : " ادْخُلْ يَا عَوْفُ " فَقَالَ : ادْخُلْ كُلِّي أَوْ بَعْضِي ؟ فَقَالَ : " ادْخُلْ كُلُّكَ " فَقَالَ : " إِنَّ الْحَرْبَ لَنْ تَضَعَ أَوْزَارَهَا حَتَّى تَكُونَ سِتُّ أَوَّلَهُنَّ مَوْتِي " فَبَكَى عَوْفٌ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " قُلْ : إِحْدَى ، وَالثَّانِيَةُ فَتَحَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ ، وَالثَّلَاثَةُ : فِتْنَةٌ تَكُونُ فِي النَّاسِ كَعُقَاصِ الْغَنَمِ ، وَالرَّابِعَةُ فِتْنَةٌ تَكُونُ فِي النَّاسِ لَا يَبْقَى أَهْلُ بَيْتٍ إِلَّا دَخَلَ عَلَيْهِمْ نَصِيبُهُمْ مِنْهَا ، وَالْخَامِسَةُ يُولَدُ فِي بَنِي الْأَصْفَرِ غُلَامٌ مِنْ أَوْلَادِ الْمُلُوكِ يَشُبُّ فِي الْيَوْمِ كَمَا يَشُبُّ الصَّبِيُّ فِي الْجُمُعَةِ ، وَيَشُبُّ فِي الْجُمُعَةِ كَمَا يَشُبُّ الصَّبِيُّ فِي الشَّهْرِ ، وَيَشُبُّ فِي الشَّهْرِ كَمَا يَشُبُّ الصَّبِيُّ فِي السَّنَةِ ، فَمَا بَلَغَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً مَلَكَوهُ عَلَيْهِمْ ، فَقَامَ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ ، فَقَالَ : إِلَى مَتَى يَغْلِبُنَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ عَلَى مَكَارِمِ أَرْضِنَا ، إِنِّي رَأَيْتُ أَنَّ أَسِيرَ إِلَيْهِمْ حَتَّى أُخْرِجَهُمْ مِنْهَا ، فَقَامَ الْخُطْبَاءُ فَحَسَنُوا لَهُ رَأْيَهُ ، فَبَعَثَ فِي الْجَزَائِرِ وَالْبَرِّيَّةِ بِصَنْعَةِ السُّفْنِ ، ثُمَّ حَمَلَ فِيهَا الْمُقَاتِلَةَ حَتَّى نَزَلَ بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةَ وَالْعَرِيشِ - قَالَ ابْنُ شَرِيحٍ : فَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ : إِنَّهُمْ اثْنَا عَشَرَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا ، فَيَجْتَمِعُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى صَاحِبِهِمْ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ ، وَاجْتَمَعُوا فِي رَأْيِهِمْ أَنْ يَسِيرُوا إِلَى مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [١٤] - حَتَّى يَكُونَ مَسَاحِلُهُمْ بِالسَّرْحِ وَخَيْرٍ - قَالَ ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يُخْرِجُوا أُمَّتِي مِنْ مَنَابِتِ الشَّيْخِ " قَالَ : أَوْ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ : " إِنَّهُمْ سَيَقِيمُوا فِيهَا هُنَالِكَ فَيَقْرُؤُ مِنْهُمْ الثَّلَاثَ وَيَقْتُلُ مِنْهُمْ الثَّلَاثَ فَيَهْزِمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالثَّلَاثِ الصَّابِرِ " ، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ : " يَوْمِئِذٍ يَضْرِبُ وَاللَّهُ بِسَيْفِهِ وَيَطْعَنُ بِرُحْمِهِ وَيَتْبَعُهُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَبْلُغُوا الْمَضِيقَ الَّذِي عِنْدَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، فَيَجِدُونَهُ قَدْ بَيَسَ مَأْوَهُ فَيَجِيزُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى يَنْزِلُوا بِهَا ، فَيَهْدِمُ اللَّهُ جُدْرَانَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ ، ثُمَّ يَدْخُلُونَهَا فَيَقْسِمُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْأَتْرَسَةِ " ، وَقَالَ أَبُو قَبِيلٍ الْمَعَارِفِيُّ : " فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذَا جَاءَهُمْ رَاكِبٌ ، فَقَالَ : أَنْتُمْ هَاهُنَا وَالِدَجَالُ قَدْ خَالَفَكُمْ فِي أَهْلِكُمْ ، وَإِنَّمَا كَانَتْ كَذِبَةٌ ، فَمَنْ سَمِعَ الْعُلَمَاءَ فِي ذَلِكَ أَقَامَ عَلَى مَا أَصَابَهُ ، وَأَمَّا غَيْرُهُمْ فَانْفَضُوا وَيَكُونُ الْمُسْلِمُونَ يَبْنُونَ الْمَسَاجِدَ فِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَيَغْزُونَ وَرَاءَ ذَلِكَ حَتَّى يَخْرُجَ الدَّجَالُ السَّادِسَةُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٧٢٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثَنَا أَبِي ، ثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ، وَأَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَا : ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيحٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرِو الْمَعَارِفِيِّ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمَعَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي نَفَرٍ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : " مَوْتُوا " فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ الدِّينُ قَائِمٌ ، وَالْجِهَادُ قَائِمٌ ، وَالصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالْحَجُّ وَصِيَامُ رَمَضَانَ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : " إِنْ مَوْتُ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ مَا لَا يَسْتَطِيعُ الْمُحْسِنُ أَنْ يَزِيدَ إِحْسَانًا وَلَا يَسْتَطِيعُ الْمُسِيءُ أَنْ يَنْزِعَ عَنْ إِسَاءَتِهِ "

٨٧٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي وَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا الْوَضَّاحُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ طَرْفَةِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: " إِنَّمَا لَمْ تَكُنْ دَوْلَةٌ حَقٌّ قَطُّ إِلَّا أُدِيلَ آدَمُ عَلَى إِبْلِيسَ ، وَلَا دَوْلَةٌ بَاطِلٌ قَطُّ إِلَّا أُدِيلَ إِبْلِيسُ عَلَى آدَمَ ، أَمْرُ إِبْلِيسَ بِالسُّجُودِ فَعَصَى فَأُدِيلَ عَلَيْهِ آدَمُ حَتَّى قَتَلَ الرَّجُلَانِ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَأُدِيلَ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ ، وَإِنَّمَا سَتَكُونُ فِتْنٌ فِتْنَةٌ خَاصَّةٌ ، وَفِتْنَةٌ عَامَّةٌ ، وَفِتْنَةٌ خَاصَّةٌ ، وَفِتْنَةٌ عَامَّةٌ " فَقِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا الْفِتْنَةُ الْخَاصَّةُ وَالْفِتْنَةُ الْعَامَّةُ ، وَفِتْنَةُ الْخَاصَّةِ وَفِتْنَةُ الْعَامَّةِ ؟ قَالَ: فَقَالَ: " يَكُونُ الْإِمَامَانِ إِمَامٌ حَقٌّ وَإِمَامٌ بَاطِلٌ ، فَيَفِيءُ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ ، وَمِنَ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ ، فَهَذِهِ فِتْنَةُ الْخَاصَّةِ ، وَيَكُونُ الْإِمَامَانِ إِمَامٌ حَقٌّ وَإِمَامٌ بَاطِلٌ فَيَفِيءُ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ وَمِنَ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ فَهَذِهِ فِتْنَةُ الْعَامَّةِ " - [١٥] -

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فَإِنَّ الْوَضَّاحَ هَذَا هُوَ أَبُو عَوَانَةَ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِلِسَنَدٍ لَا لِلْإِسْنَادِ " ٨٧٢٢ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أُنْبَأَ نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: " سَتَكُونُ فِتْنَةٌ يَحْصِلُ النَّاسُ مِنْهَا كَمَا يَحْصِلُ الذَّهَبُ فِي الْمَعْدِنِ ، فَلَا تَسْبُوا أَهْلَ الشَّامِ ، وَسَبُّوا ظَلَمْتَهُمْ ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْأَبْدَالُ ، وَسَيُرْسِلُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ سَيِّئًا مِنَ السَّمَاءِ فَيَغْرِقَهُمْ حَتَّى لَوْ قَاتَلْتَهُمُ الثَّعَالِبُ غَلَبَتْهُمْ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ رَجُلًا مِنْ عِتْرَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا إِنْ قُلُوا ، وَخَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفًا إِنْ كَثُرُوا ، أَمَارَتُهُمْ أَوْ عَلَامَتُهُمْ أُمْتُ أُمْتُ عَلَى ثَلَاثِ رَايَاتٍ يُقَاتِلُهُمْ أَهْلُ سَبْعِ رَايَاتٍ لَيْسَ مِنْ صَاحِبِ رَايَةٍ إِلَّا وَهُوَ يَطْمَعُ بِالْمُلْكِ ، فَيَقْتَتِلُونَ وَيَهْزُمُونَ ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْهَاشِمِيُّ فَيُرْدُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ إِلْفَتَهُمْ وَنِعْمَتَهُمْ ، فَيَكُونُونَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يُخْرِجَ الدَّجَالَ " ٨٧٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنِي عَمَّارُ الدَّهْنِيُّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْمَهْدِيِّ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَيَّاتَ ، ثُمَّ عَقَدَ يَدَيْهِ سَبْعًا ، فَقَالَ: " ذَاكَ يُخْرِجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: اللَّهُ اللَّهُ قُتِلَ ، فَيَجْمَعُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ قَوْمًا قُرْعًا كَقُرْعِ السَّحَابِ ، يُؤَلِّفُ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَا يَسْتَوْحِشُونَ إِلَى أَحَدٍ ، وَلَا يَقْرَحُونَ بِأَحَدٍ ، يَدْخُلُ فِيهِمْ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابٍ بَدْرٍ ، لَمْ يَسْبِقْهُمْ الْأَوَّلُونَ وَلَا يُدْرِكُهُمُ الْآخِرُونَ ، وَعَلَى عِدَدِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ ، قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ: قَالَ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ: أَتُرِيدُهُ ؟ قُلْتُ: " نَعَمْ " ، قَالَ: إِنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ هَذَيْنِ الْخَشَبَتَيْنِ ، قُلْتُ: " لَا جَرَمَ وَاللَّهِ لَا أُرِيهِمَا حَتَّى أَمُوتَ " ، فَاتَّ بِهَا يَعْنِي مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " ٨٧٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْخَارِزَنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِخَارَى ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ الْهَسَنَجَانِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي الْفَوَارِسِ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ ، فَارْتَأَتْ النَّاسُ مُجْتَمِعِينَ عَلَى رَجُلٍ ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، فَسَمِعْتُهُ يَحْدِثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " مَنْ اقْتَرَبَ السَّاعَةِ أَنْ تَرْفَعَ الْأَشْرَارُ وَتُوضَعَ الْأَخْيَارُ ، وَيُفْتَحَ الْقَوْلُ وَيُخْزَنَ الْعَمَلُ ، وَيَقْرَأَ بِالْقَوْمِ الْمُنَاةَ لَيْسَ فِيهِمْ أَحَدٌ يُنْكِرُهَا " قِيلَ: وَمَا الْمُنَاةُ

٨٧٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي وَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا الْوَضَّاحُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ طَرْفَةِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: " إِنَّمَا لَمْ تَكُنْ دَوْلَةٌ حَقٌّ قَطُّ إِلَّا أُدِيلَ آدَمُ عَلَى إِبْلِيسَ ، وَلَا دَوْلَةٌ بَاطِلٌ قَطُّ إِلَّا أُدِيلَ إِبْلِيسُ عَلَى آدَمَ ، أَمْرُ إِبْلِيسَ بِالسُّجُودِ فَعَصَى فَأُدِيلَ عَلَيْهِ آدَمُ حَتَّى قَتَلَ الرَّجُلَانِ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَأُدِيلَ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ ، وَإِنَّمَا سَتَكُونُ فِتْنٌ فِتْنَةٌ خَاصَّةٌ ، وَفِتْنَةٌ عَامَّةٌ ، وَفِتْنَةٌ خَاصَّةٌ ، وَفِتْنَةٌ عَامَّةٌ " فَقِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا الْفِتْنَةُ الْخَاصَّةُ وَالْفِتْنَةُ الْعَامَّةُ ، وَفِتْنَةُ الْخَاصَّةِ وَفِتْنَةُ الْعَامَّةِ ؟ قَالَ: فَقَالَ: " يَكُونُ الْإِمَامَانِ إِمَامٌ حَقٌّ وَإِمَامٌ بَاطِلٌ ، فَيَفِيءُ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ ، وَمِنَ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ ، فَهَذِهِ فِتْنَةُ الْخَاصَّةِ ، وَيَكُونُ الْإِمَامَانِ إِمَامٌ حَقٌّ وَإِمَامٌ بَاطِلٌ فَيَفِيءُ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ وَمِنَ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ فَهَذِهِ فِتْنَةُ الْعَامَّةِ " - [١٥] -

؟ قَالَ: " مَا اكْتُبْتُ سِوَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "
 وَقَدْ رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ السَّكُونِيِّ

٨٧٢٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، ثنا أَبُو يُوْسُفَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنَعَانِيُّ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ السَّكُونِيِّ ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي فِي الْوَفْدِ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَسَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ النَّاسَ ، يَقُولُ: " إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَرْفَعَ الْأَشْرَارُ وَتُتَوَضَعَ الْأَخْيَارُ ، وَأَنْ يُخْزَنَ الْفِعْلُ وَالْعَمَلُ وَيُظْهَرَ الْقَوْلُ ، وَأَنْ يُقْرَأَ بِالْمُثَنَّةِ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يُغَيِّرُهَا أَوْ يُنْكِرُهَا " فَقِيلَ: وَمَا الْمُثَنَّةُ ؟ قَالَ: " مَا اكْتُبْتُ سِوَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَوْمًا وَفِيهِمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ: أَنَا مَعَكَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ تَدْرِي مِنَ الرَّجُلِ ؟ قُلْتُ: لَا ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ جَمِيعًا ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٧٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِئٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا أَبُو الطَّاهِرِ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ الْمَعَاوِرِيِّ ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَسُئِلَ أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تَفْتَحُ أَوَّلًا قُسْطَنْطِينِيَّةُ أَوْ رُومِيَّةُ ؟ قَالَ: فَدَعَا بِصندوقِ طُهُمٍ وَالطُّهُمِ الْخَلْقُ - فَأَخْرَجَ مِنْهَا كِتَابًا فَظَرَفَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكْتُبُ مَا قَالَ: فَسُئِلَ أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تَفْتَحُ أَوَّلًا الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ أَوْ الرُّومِيَّةُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَدِينَةُ هِرَقْلٍ تَفْتَحُ أَوَّلًا " يَعْنِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٧٢٧ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو ، ثنا زَائِدَةُ ، ثنا أَبُو حُصَيْنٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ قُطَيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " الزُّمُوا هَذِهِ الطَّاعَةَ وَالْجَمَاعَةَ فَإِنَّهُ حَبْلُ اللَّهِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ ، وَأَنْ مَا تَكْرَهُونَ فِي الْجَمَاعَةِ خَيْرٌ مِمَّا تُحِبُّونَ فِي الْفُرْقَةِ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَخْلُقْ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا جَعَلَ لَهُ مُتَمَتًى ، وَإِنَّ هَذَا الدِّينَ قَدْ تَمَّ وَإِنَّهُ صَائِرٌ إِلَى نَقْصَانٍ ، وَإِنَّ أَمَارَةَ ذَلِكَ أَنْ تُقَطَعَ الْأَرْحَامُ ، وَيُؤْخَذَ الْمَالُ بِغَيْرِ حَقِّهِ ، وَيُسْفَكَ الدِّمَاءُ وَيَشْتَكِي ذُو الْقَرَابَةِ قَرَابَتَهُ ، وَلَا يَعُودُ عَلَيْهِ بَشْيٌ ، وَيَطُوفُ السَّائِلُ بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ لَا يَوْضَعُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ خَارَتْ خُورَابُ الْبَقَرِ يَحْسَبُ كُلُّ النَّاسِ إِنَّمَا خَارَتْ مِنْ قِبَلِهِمْ ، فَبَيْنَمَا النَّاسُ كَذَلِكَ إِذْ قَذَفَتِ الْأَرْضُ بِأَفْلَاحٍ كَبِدَهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لَا يَنْفَعُ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْءٌ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٧٢٨ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بِالْوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو ، ثنا زَائِدَةُ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا إِسِيرُ بْنُ عَمْرِو ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي مَسْعُودٍ: إِنَّهُ كَانَ لِي صَاحِبَانِ كَانَ مَفْزَعِي إِلَيْهِمَا حَذِيفَةً ، وَأَبُو مُوسَى ، وَإِنِّي أَشْذُكَ اللَّهُ إِنْ كُنْتُ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فِي الْفِتَنِ إِلَّا حَدَّثْتَنِي وَإِلَّا اجْتَهَدْتُ لِي رَأْيَكَ ، قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهُ أَبُو مَسْعُودٍ وَأَتْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: " عَلَيْكَ بِعُظْمِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْمَعْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضَلَالَةٍ أَبَدًا ، وَاصْبِرْ حَتَّى يَسْتَرِيحَ رُ ، وَيُسْتَرَاخَ مِنْ فَاجِرٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ كَتَبْنَاهُ بِإِسْنَادٍ عَجِيبٍ عَالٍ "

٨٧٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْوَاعِظُ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ مُعَاذٍ ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْكَلَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " عَلَيْكُمْ بِطَاعَةِ اللَّهِ

وَهَذِهِ الْجَمَاعَةُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَجْمَعُ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضَلَالَةٍ أَبَدًا ، وَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ حَتَّى يَسْتَرْجِحَ بَرٌّ وَيُسْتَرَحَ مِنْ فَاجِرٍ -[١٨]-

" هَذَا حَدِيثٌ لَمْ نَكْتُبْ مِنْ حَدِيثِ إِيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ الْمَكِّيِّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ " ٨٧٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، وَأَبُو نَعِيمٍ قَالَا: ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " يَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رِيحًا فِيهَا زَمْهَرِيرٌ بَارِدٌ ، لَا تَدْعُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُؤْمِنًا إِلَّا مَاتَ بِتِلْكَ الرِّيحِ ، ثُمَّ تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " ، وَكَذَلِكَ رَوَى بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ٨٧٣١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رِيحًا لَا تَدْعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ تَقَى أَوْ نَهَى إِلَّا قُبِضَتْهُ ، وَيَلْحَقُ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ "

٨٧٣٢ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ ، ثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الصَّامِتِ وَهُوَ نَازِلٌ فِي بِنَاءٍ لَهُ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أُمُّ حَرَامٍ ، فَحَدَّثَنَا أُمُّ حَرَامٍ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا " قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِيهِمْ ؟ قَالَ: " إِنَّكَ فِيهِمْ " ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوَّلُ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِيهِمْ ؟ قَالَ: " لَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٧٣٣ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ -[١٩]- أَحْمَدُ بْنُ بَالَوَيْهِ ، قَالُوا: ثنا بَشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، ثنا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، ثنا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ،

وَحَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الدَّارِمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ عَوْفٍ ، ثنا أَبُو الصَّدِيقِ النَّاجِيُّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَمْلَأَ الْأَرْضُ ظُلْمًا وَجَوْرًا وَعُدْوَانًا ، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مَنْ يَمْلَأُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَالْحَدِيثُ الْمَفْسَرُ بِذَلِكَ الطَّرِيقِ وَطُرُقُ حَدِيثِ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَى مَا أَصْلَتْهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ بِالْإِحْتِجَاجِ بِأَخْبَارِ عَاصِمٍ بْنِ أَبِي النَّجُودِ إِذْ هُوَ إِمَامٌ مِنْ أُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ "

٨٧٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ ، ثنا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، ثنا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْمَهْدِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَشْمُ الْأَنْفِ أَقْنَى أَجْلَى ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْتُمْ جَوْرًا وَظُلْمًا ، يَعِيشُ هَكَذَا " وَبَسَطَ يَسَارَهُ وَأَصْبَعَيْنِ مِنْ يَمِينِهِ الْمُسَبَّحَةَ ، وَالْإِبْهَامَ وَعَقَدَ ثَلَاثَةً

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٧٣٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهِيُّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، أَنَبَأَ أَبُو الْمَلِيحِ الرِّقِيُّ ، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ بَيَانَ

، وَذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ نَفِيلٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ ، تَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ الْمَهْدِيَّ ، فَقَالَ: " نَعَمْ ، هُوَ حَقٌّ وَهُوَ مِنْ بَنِي فَاطِمَةَ "

٨٧٣٦ - وَحَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيرَفِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، ثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَانِيُّ ، ثنا أَبُو الْمَلِيجِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ يَزَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ نَفِيلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَهْدِيَّ ، فَقَالَ: " هُوَ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ "

٨٧٣٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجُوبِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدٍ ، ثنا أَبُو الصَّدِيقِ النَّاجِيُّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، - [٢٠] - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " يَخْرُجُ فِي آخِرِ أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ يَسْقِيهِ اللَّهُ الْغَيْثَ ، وَتَخْرُجُ الْأَرْضُ نَبَاتَهَا ، وَيُعْطَى الْمَالُ صِحَاحًا ، وَتَكْثُرُ الْمَاشِيَةُ وَتَعْظُمُ الْأُمَّةُ ، يَعِيشُ سَبْعًا أَوْ ثَمَانِيًا " يَعْنِي حَجَبًا

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَخْرُجْهُ "

٨٧٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا حُجَّاجُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مَطَرٍ ، وَأَبِي هَارُونَ ، عَنْ أَبِي الصَّدِيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " تَمْلَأُ الْأَرْضُ جَوْرًا وَظُلْمًا ، فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ عَتْرَتِي " الْحَدِيثُ

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يَخْرُجْهُ "

٨٧٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظُ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ ، ثنا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ ، عَنْ أَبِي الصَّدِيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ إِنْ قَصَرَ فَسَبْعٌ وَإِلَّا قَتْسَعٌ ، تَنَعَمُ أُمَّتِي فِيهِ نِعْمَةً لَمْ يَنَعُمُوا مِثْلَهَا قَطُّ ، تُؤْتِي الْأَرْضُ أَكْلَهَا لَا تَدَّخِرُ عَنْهُمْ شَيْئًا ، وَالْمَالُ يَوْمئِذٍ كُدُوسٌ يَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: يَا مَهْدِيُّ اعْطِنِي ، فَيَقُولُ: خُذْ " قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: " قَدْ رُوِيَ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ عَلَيَّ مِنْ فِتْنِ آخِرِ الزَّمَانِ عَلَى لِسَانِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَسَانِيدِ اللَّائِقَةِ بِهَذَا الْكِتَابِ ، فَأَمَّا الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَإِنَّهُمَا ذَكَرَا أَهْوَالَ الْقِيَامَةِ وَالْحَشَرِ مُدْرَجًا فِي الْفِتَنِ ، وَجَرَيْتُ أَنَا فِي ذَلِكَ عَلَى اخْتِيَارِ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي إِفْرَادِ ذَلِكَ عَنِ الْفِتَنِ النَّائِبَةِ ، وَاللَّهُ الْمُوفِقُ لِمَا اخْتَرْتُهُ وَهُوَ حَسْبِي وَنَعَمَ الْوَكِيلُ "

٥٤ - 51- كتاب الأهوال

٥١ - كِتَابُ الْأَهْوَالِ

" قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: { وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَنْزِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوُهُ دَاخِرِينَ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً } [النمل: ٨٨] الْآيَةَ ، وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: { وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ } [الزمر: ٦٨] "

٥٤.١ طرف صاحب الصور مذ وكل به مستعد ينظر نحو العرش مخافة

٨٧٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ مَلَّاسٍ التَّمَرِيُّ * ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عَمْرِو *
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ طَرَفَ
 صَاحِبُ الصُّورِ مُذْ وَكُلَ بِهِ مُسْتَعِدٌّ يَنْظُرُ نَحْوَ الْعَرْشِ مَخَافَةَ أَنْ يُؤْمَرَ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ طَرَفُهُ ، كَانَ عَيْنُهُ كَوَكَّانٍ دُرِّيَّانِ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "القميري" - رمضان عوف - ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) .

** صوابه : "عبيد الله" ، كما جاء في النسخة (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٢٤٥ (ج ١٥/ص ٧١٧) - ، وليس "عمرو" .

٥٤.٢ قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا

٨٧٤١ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ [بِالْكُوفَةِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ] ، ثنا
 مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ الْحَارِثِيُّ ، عَنْ عَطِيَّةٍ [عَنْ] ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : { فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ } [المؤمنون :
 ١٠١] ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الصُّورِ قَدْ التَّقَمَ الْقُرْنُ ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ وَأَصْغَى بِسَمْعِهِ يَنْتَظِرُ مَتَى
 يُؤْمَرُ " قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَيْفَ نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا " - [٢٢] -

" مدار هذا الحديث على [عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ كَبِيرُ الْمَحَلِّ فِي أَقْرَانِهِ مِنَ التَّابِعِينَ وَلَمْ يُخْرَجْ عَنْهُ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا فِي الصَّحِيحَيْنِ] "

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع - رمضان عوف - وقد وقفت عليه في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث
 رقم ٨٢٣٢ (ج ٧/ص ٤٦٣) - .

- [عَنْ] سقطت من نسخة جامع الحديث ، وقد وقفت عليها في النسختين (أ) و (ج) ، وفي المطبوع .

٥٤.٣ ٥٥٥٥ -

٥٥٥٥ - وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، قَالَا : ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْحَمِيدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا مُطَرِّفُ ،
 عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " كَيْفَ أَنْعَمُ وَقَدْ التَّقَمَ صَاحِبُ الْقُرْنِ وَأَصْغَى
 بِسَمْعِهِ وَحَنَى جَبْهَتَهُ يَنْظُرُ أَنْ يُؤْمَرَ فَيَنْفُخَ " ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى اللَّهِ
 تَوَكَّلْنَا " .

وَقَدْ كَتَبْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

حاشية الشقيري :

- سقط هذا الحديث من المطبوع - رمضان عوف - ، وقد وقفت عليه في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث
 رقم ٥٥٢٣ (ج ٥/ص ٣٤١) - .

٥٤.٤ قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل توكلنا على الله

٨٧٤٢ - [حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ قَالَا :] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ [عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ] الْأَشْجِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ [ابْنُ إِبْرَاهِيمَ] أَبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدْ اتَّقَمَ الْقَرْنُ ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ وَأَصْغَى بِسَمْعِهِ يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفَخُ " قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ نَقُولُ ؟ قَالَ : " قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ " " لَمْ نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَوْلَا أَنَّ أَبَا يَحْيَى التَّيْمِيَّ عَلَى الطَّرِيقِ لَحَكَمْتُ لِلْحَدِيثِ بِالصَّحَّةِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا " ، وَلِهَذَا الْحَدِيثُ أَصْلٌ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ حَاشِيَةُ الشَّقِيرِي :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع - رمضان عوف - ، قد وقفت عليه في النسختين (أ) و (ج) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٥٢٤٠ (ج ٥/ص ٢١٣) - ، إلا أنه في الإتحاف سقط منه ذكر "عبد الله بن سعيد" في رواية الحاكم بينما ذكره في طريق ابن خزيمة .

٥٤.٥ ما من صباح إلا وملكان يناديان ، يقول أحدهما :

٨٧٤٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحَبْرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ النَّضْرِ بْنِ عَمْرٍو الْحَرِثِيُّ ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ ، قَالَا : ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ خَارِجَةُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا ، وَيَقُولُ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمَسْكًا تَلَفًا ، وَمَلَكَانِ مُوَكَّلَانِ بِالصُّورِ يَنْتَظِرَانِ مَتَى يُؤْمَرَانِ فَيَنْفَخَانِ ، - [٢٣] - وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا : وَيَلُ لِلرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَيَقُولُ الْآخَرُ : وَيَلُ لِلنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ " " تَفَرَّدَ بِهِ خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ "

٥٤.٦ الصور ، قال : قرن ينفخ فيه هذا

٨٧٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَبِشْرُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَا : ثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَسْلَمَ الْعَجَلِيِّ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ الصُّورِ ، قَالَ : " قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ " " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤.٧ من أفضل أيامكم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه قبض

٨٧٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرٍ ، بِالْكُوفَةِ ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمُ الْجُمُعَةَ ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ قُبِضَ ، وَفِيهِ نَفَخَ الصُّورُ ، وَفِيهِ الصَّعَقَةُ ، فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ" قَالُوا: وَكَيْفَ تُعَرِّضُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ ؟ فَقَالَ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ

٥٤.٨ أَكَلْنَا يَرَى رَبَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ

٨٧٤٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجْهُولِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عَدْسٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْنَا يَرَى رَبَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَنْظُرُ إِلَى الْقَمَرِ مُخْلِياً ؟" فَقَالُوا: بَلَى ، قَالَ: "فَاللَّهُ أَعْظَمُ" قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى ، وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ ؟ قَالَ: "أَمَّا مَرَرْتُ بِوَادِي أَهْلِكَ مَحَلًّا ؟" قَالَ: بَلَى ، قَالَ: "ثُمَّ مَرَرْتُ بِهِ يَهْتَزُّ خَضِرًا ؟" قَالَ: بَلَى ، قَالَ: "فَكَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَذَلِكَ آيَتُهُ فِي خَلْقِهِ" -[٢٤]- هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ

٥٤.٩ ضُنَّ رَبُّكَ بِمَفَاتِيحِ خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ ، لَا يَعْلَمُنَّ إِلَّا

٨٧٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ الْعَوْفِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ عِيسَى ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ دَلْهَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاجِبٍ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ عَمِّهِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ خَرَجَ وَافِدًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَعَهُ نَهْيُكَ بْنُ عَاصِمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُتَنَفِّقِ ، قَالَ: فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لِإِنْسِلَاحِ رَجَبٍ ، فَصَلَّيْنَا مَعَهُ صَلَاةَ الْغَدَاةِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا ، فَقَالَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكُمْ صَوْتِي مِنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ لِأَسْمَعُكُمْ ، فَهَلْ مِنْ أَمْرٍ بَعَثَهُ قَوْمُهُ ؟" قَالُوا: أَعْلَمْنَا مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ لَعَلَّهُ أَنْ يُلْهِيَهُ حَدِيثُ نَفْسِهِ ، أَوْ حَدِيثُ صَاحِبِهِ ، أَوْ يُلْهِيَهُ الضَّلَالُ ، أَلَا إِنِّي مَسْئُولٌ هَلْ بَلَغْتُ أَلَا فَاسْمَعُوا تَعِيشُوا ، أَلَا فَاسْمَعُوا تَعِيشُوا ، أَلَا اجْلِسُوا ، فَجَلَسَ النَّاسُ ، وَقُتِلَ أَنَا وَصَاحِبِي حَتَّى إِذَا فَرَّغْنَا فُؤَادَهُ وَبَصَرَهُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ حَاجَتِي فَلَا تَعْجَلَنَّ عَلَيَّ ، قَالَ: "سَلْ عَمَّا شِئْتَ" قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ ؟ فَضَحَكَ لَعَمْرُ اللَّهِ ، وَهَزَّ رَأْسَهُ ، وَعَلِمَ أَنِّي أَبْتَغِي بِسَقَطِهِ ، فَقَالَ: "ضُنَّ رَبُّكَ بِمَفَاتِيحِ خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ ، لَا يَعْلَمُنَّ إِلَّا اللَّهُ" وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ فَقُلْتُ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: "عِلْمُ الْمُنِيَّةِ قَدْ عَلِمَ مَتَى مَنِيَّةٌ أَحَدُكُمْ وَلَا تَعْلَمُونَهُ ، وَعِلْمُ يَوْمِ الْغَيْثِ يُشْرِفُ عَلَيْكُمْ آزِلِينَ مُشْفِقِينَ ، فَظَلَّ يَضْحَكُ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ فَرَجَكُمْ قَرِيبٌ" قَالَ لَقِيطٌ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبِّ يَضْحَكُ خَيْرًا ، "وَعِلْمُ مَا فِي غَدٍ ، وَقَدْ عَلِمَ مَا أَنْتَ طَاعِمٌ فِي غَدٍ وَلَا تَعْلَمُهُ ، وَعِلْمُ يَوْمِ السَّاعَةِ" ، قَالَ: وَأَحْسَبُهُ "ذَكَرَ

٥٤٠١٠ مهم ؟ فيقول : يا رب أمس ، لعهدك بالحياة يحسبه

- قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْنَا مِمَّا تَعْلَمُ النَّاسُ ، وَمَا تَعْلَمُ فَإِنَّا مِنْ قَبِيلٍ لَا يُصَدِّقُونَ تَصَدِّقَنَا مَنْ مَدَّحَ الْبُيُوتِ عَلَيْنَا ، وَخَشَعِ الْبُيُوتِ عَلَيْنَا ، وَعَشِيرَتَنَا الَّتِي نَحْنُ مِنْهَا ، قَالَ: " تَلْبَثُونَ مَا لَبِثْتُمْ ثُمَّ يَتَوَقَّى نَبِيُّكُمْ ، ثُمَّ تَلْبَثُونَ مَا لَبِثْتُمْ ثُمَّ تَبْعَثُ الصَّيْحَةُ ، فَلَعْمُرُ إِلَهِكَ مَا تَدْعُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ شَيْئًا إِلَّا مَاتَ ، وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ مَعَ رَبِّكَ ، نَخَلَتْ الْأَرْضَ فَأَرْسَلَ رَبُّكَ السَّمَاءَ تَهْضُبُ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ ، فَلَعْمُرُ إِلَهِكَ مَا تَدْعُ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ مَصْرَعٍ قَتِيلٍ وَلَا مَدْفِنٍ مَيِّتٍ إِلَّا شَقَّتِ الْقَبْرَ عَنْهُ حَتَّى يَخْلُقَهُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ فَيَسْتَوِي - [٢٥] - جَالِسًا ، يَقُولُ رَبُّكَ: مِمَّ؟ فيقول: يَا رَبِّ أَمْسِ ، لِعَهْدِكَ بِالْحَيَاةِ يَحْسِبُهُ حَدِيثًا بِأَهْلِهِ " فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَجْعَلُنَا بَعْدَ تَمْزِقِنَا الرِّيحَ وَالْبَلَى وَالسَّبَاحُ؟ قَالَ: أُبْنِتُكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي آلاءِ اللَّهِ الْأَرْضِ أَشْرَفَتْ عَلَيْهَا مَدْرَةٌ بَالِيَةٌ فَقُلْتُ: لَا تَحْيَ أَبَدًا فَأَرْسَلَ رَبُّكَ عَلَيْهَا السَّمَاءَ فَلَمْ تَلْبَثْ عَلَيْهَا أَيَّامًا حَتَّى أَشْرَفَتْ عَلَيْهَا ، فَإِذَا هِيَ شَرْبَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَلَعْمُرُ إِلَهِكَ لَوْ أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يَجْمَعَكُمْ مِنَ الْمَاءِ عَلَى أَنْ يَجْمَعَ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَتَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ مِنْ مَصَارِعِكُمْ فَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ سَاعَةً وَيَنْظُرُ إِلَيْكُمْ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَهُوَ شَخْصٌ وَاحِدٌ وَنَحْنُ مِلَّةٌ الْأَرْضِ نَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: " أُبْنِتُكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي آلاءِ اللَّهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَةٌ مِنْهُ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ تَرَوْنَهَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَيَرِيَانُكُمْ وَلَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِمَا وَلَعْمُرُ إِلَهِكَ لَوْ عَلَى أَنْ يَرَاكُمْ وَتَرَوْنَهُ أَقْدَرُ مِنْهُمَا عَلَى أَنْ يَرِيَانَكُمْ وَتَرَوْنَهُمَا "

٥٤٠١١ تعرضون عليه بادية له صفحاتكم ولا تخفى عليه منكم خافية

- قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا يَفْعَلُ بِنَا رَبُّنَا إِذَا لَقِينَاهُ؟ قَالَ: " تَعْرَضُونَ عَلَيْهِ بَادِيَةً لَهُ صَفَحَاتُكُمْ وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ، فَيَأْخُذُ رَبُّكَ بِيَدِهِ غَرْفَةً مِنَ الْمَاءِ فَيَنْضَحُ بِهَا قَبْلَكُمْ ، فَلَعْمُرُ إِلَهِكَ مَا تُحْطِئُ وَجْهَ وَاحِدٍ مِنْكُمْ قَطْرَةً ، فَمَا الْمُؤْمِنُ فَتَدْعُ وَجْهَهُ مِثْلَ الرِّبْطَةِ الْبَيْضَاءِ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَخْطُمُهُ بِمِثْلِ الْحِمِّ الْأَسْوَدِ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَمُرُّ عَلَى أَثَرِهِ الصَّالِحُونَ - أَوْ قَالَ: يَنْصَرِفُ عَلَى أَثَرِهِ الصَّالِحُونَ - " قَالَ: " فَيَسْلُكُونَ جَسْرًا مِنَ النَّارِ يَطُّ أَحَدُكُمْ الْجَمْرَةَ فَيَقُولُ: حَسَّ ، فَيَقُولُ رَبُّكَ - أَوْ إِنَّهُ قَالَ: فَيَطْلَعُونَ عَلَى حَوْضِ الرَّسُولِ عَلَى أَظْمَأٍ وَاللَّهُ نَاهِلَةٌ مَا رَأَيْتُهَا قَطُّ ، وَلَعْمُرُ إِلَهِكَ مَا يَبْسُطُ - أَوْ قَالَ: مَا يَسْقُطُ - وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَدُهُ إِلَّا وَضِعَ عَلَيْهَا قَدَحٌ يَطْهَرُهُ مِنَ الطَّوْفِ وَالْبَوْلِ وَالْأَذَى ، وَتَخْلُصُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ - أَوْ قَالَ: تُحْبَسُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ - فَلَا تَرَوْنَ مِنْهُمَا وَاحِدًا " فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَ نَبْصِرُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: " مِثْلُ بَصَرِ سَاعَتِكَ هَذِهِ وَذَلِكَ فِي يَوْمٍ أَسْفَرَتْهُ الْأَرْضُ وَوَاجَهَتْ بِهِ الْجِبَالُ "

٥٤٠١٢ الحسنة بعشر أمثالها والسيئة بمثلها أو تغفر

- قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَ نَجَازِي مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَحَسَنَاتِنَا؟ قَالَ: " الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا أَوْ تُغْفَرُ "

٥٤٠١٣ الجنة لها ثمانية أبواب ما منهن بابان إلا وبينهما مسيرة الراكب

- قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا الْجَنَّةُ وَمَا النَّارُ؟ قَالَ: " لَعْمُرُ إِلَهِكَ إِنَّ الْجَنَّةَ لَهَا ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مَا مِنْهُنَّ بَابَانِ إِلَّا وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ الرَّاكِبِ سَبْعِينَ عَامًا ، وَإِنَّ لِلنَّارِ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ مَا مِنْهُنَّ بَابَانِ إِلَّا وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ الرَّاكِبِ سَبْعِينَ عَامًا " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مَا يُطْلَعُ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ:

"أَنهَارٍ مَنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَأَنهَارٍ مَنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ ، وَأَنهَارٍ مَنْ كَأْسٍ مَا لَهَا صُدَاعٌ وَلَا نَدَامَةٌ ، وَمِنْ مَاءٍ -[٢٦]- غَيْرِ آسِنٍ ، وَبِقَاكِهِ لَعْمٌ إلهَكُ مَا تَعْلَمُونَ خَيْرٌ مِنْ مِثْلِهِ ، مَعَهُ أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَلَنَا فِيهَا أَزْوَاجٌ مُصْلِحَاتٌ ؟ قَالَ: " الصَّالِحَاتُ لِلصَّالِحِينَ تَلَذُّوْنَهُنَّ مِثْلَ لَذَاتِكُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَيَلَذُّنَ بِكُمْ غَيْرَ أَنْ لَا تَوَلَّدَ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَقْصَى مَا نَحْنُ بِالْغُيُوتِ وَمُنْتَهَى إِلَيْهِ ؟

٥٤.١٤ على ما أبايك ؟ قال : فبسط يده وقال :

- ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مَا أَبَايُكَ ؟ قَالَ: فَبَسَطَ يَدَهُ وَقَالَ: " عَلَى إِقَامَةِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَإِيَّاكَ وَالشَّرْكَ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا - أَوْ لَا تُشْرِكْ مَعَ اللَّهِ غَيْرَهُ " فَقُلْتُ: وَإِنَّ لَنَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، فَقَبَضَ وَبَسَطَ أَصَابِعَهُ وَظَنَّ أَنِّي مُشْتَرِطٌ شَيْئًا لَا يُعْطِينِيهِ ، فَقُلْتُ: نَحْلُ مِنْهَا حَيْثُ شِئْنَا وَلَا يَجْنِي أَمْرُؤُ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ ؟ قَالَ: " ذَلِكَ لَكَ ، حُلَّ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُ ، وَلَا تَجْنِ عَلَيْكَ إِلَّا نَفْسُكَ " فَبَايَعَنَاهُ ثُمَّ انصَرَفْنَا ، فَقَالَ: " إِنَّ هَذَيْنِ لَعَمْرُ إلهَكُ مِنْ أَصْدَقِ النَّاسِ وَأَتْقَى النَّاسِ لِلَّهِ فِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ " فَقَالَ كَعْبُ بْنُ فُلَانٍ أَحَدُ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " بَنُو الْمُتَنَفِّقِ " فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أَحَدٌ مِّنْ مَّضَى مِنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ مِنْ خَيْرٍ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَرَضِ قُرَيْشٍ: إِنَّ أَبَاكَ الْمُتَنَفِّقُ فِي النَّارِ ، فَكَانَهُ وَقَعَ حَرْبٌ بَيْنَ جِلْدِي وَوَجْهِي وَلَحْمِي مِمَّا قَالَ لِأَيٍّ عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُولَ وَأَبُوكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ نَظَرْتُ فَإِذَا الْأُخْرَى أَجْمَلُ ، فَقُلْتُ: وَأَهْلُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " وَأَهْلِي لَعَمْرُ اللَّهِ مَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ مِنْ قَبْرِ قُرَيْشٍ أَوْ عَامِرٍ مُشْرِكٍ فَقُلْتُ: أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ فَأَبْشِرْ بِمَا يَسُوءُكَ تُجَرُّ عَلَى وَجْهِكَ وَبَطْنِكَ فِي النَّارِ " فَقُلْتُ: فِيمَ أَفْعَلُ ذَلِكَ بِهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَى عَمَلٍ يَحْسَبُونَ أَنْ لَا دِينَ إِلَّا إِيَّاهُ وَكَانُوا يَحْسَبُونَهُمْ مُصْلِحِينَ ؟ قَالَ: " ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ بَعَثَ فِي آخِرِ كُلِّ سَبْعٍ أُمَمٍ نَبِيًّا فَمَنْ أَطَاعَ نَبِيَّهُ كَانَ مِنَ الْمُهْتَدِينَ ، وَمَنْ عَصَى نَبِيَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ " هَذَا حَدِيثٌ جَامِعٌ فِي الْبَابِ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، كُلُّهُمْ مَدَنِيُونَ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٥٤.١٥ يبعث الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا فقالت عائشة

٨٧٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو عْتَبَةَ ، ثنا بَقِيَّةٌ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " يَبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَفَاةً عُرَاءَةً غُرْلًا " فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ بِالْعَوْرَاتِ ؟ فَقَالَ: " لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ " -[٢٧]-

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، وَالْمَغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِطَوِيلٍ دُونَ ذِكْرِ الْعَوْرَاتِ فِيهِ "

٥٤.١٦ الناس يحشرون ثلاثة أفواج : فوجا طاعمين كاسيين راكبين ، وفوجا

٨٧٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْعَدْلُ ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيعٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ: فَوْجًا طَاعِمِينَ كَاسِيِينَ رَاكِبِينَ ، وَفَوْجًا يَمَشُونَ وَيَسْعَوْنَ ، وَفَوْجًا تَسْحَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ

عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى النَّارِ " فَقُلْنَا: يَا أَبَا ذَرٍّ قَدْ عَرَفْنَا هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ ، فَمَا بِالَّذِينَ يَمْسُونَ وَيَسْعُونَ ؟ قَالَ: " يُلْقِي اللَّهُ الْآفَةَ عَلَى الظَّهْرِ فَلَا ظَهْرَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠١٧ إنكم محشورون رجالا وربكنا ، وتجرون على وجوهكم ها هنا

٨٧٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بَيْغَدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَمَّالُ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَا: ثنا بِهِزُ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ وَاللَّفْظُ لَهُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ: سَمِعْتُ بِهِزَ بْنَ حَكِيمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَأْمُرُنِي ؟ خِرْلِي ، قَالَ: فَخَا بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ ، فَقَالَ: " إِنَّكُمْ مُحْشُورُونَ رِجَالًا وَرَبْكَانًا ، وَتَجْرُونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ هَاهُنَا " وَنَحَا بِيَدِهِ
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " . وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو قَزَعَةَ سُوَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ حَكِيمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ مِثْلَ رِوَايَةِ بِهِزٍ عَلَى أَنَّ بِهِزًا أَيْضًا مَأْمُونٌ لَا يَحْتَاجُ فِي رِوَايَتِهِ إِلَى مُتَابِعٍ

٥٤٠١٨ تحشرون هاهنا حفاة عراة مشاة ، وربكنا وعلى وجوهكم

٨٧٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ ، عَنْ حَكِيمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " تُحْشَرُونَ هَاهُنَا حُفَاةً عُرَاةً مُشَاةً ، وَرَبْكَانًا وَعَلَى وُجُوهِكُمْ ، تُعْرَضُونَ عَلَى اللَّهِ ، وَعَلَى أَفْوَاهِكُمُ الْفِدَامُ ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَا يُعْرَبُ عَنْ أَحَدِكُمْ نَحْدُهُ "

٥٤٠١٩ ما على أرجلهم يحشرون ، ولا يساقون سوقا ، ولكنهم يؤتون

٨٧٥٢ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مَنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَرَأَ: { يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا } [مريم: ٨٥] قَالَ: " لَا وَاللَّهِ مَا عَلَى أَرْجُلِهِمْ يُحْشَرُونَ ، وَلَا يَسَاقُونَ سَوْقًا ، وَلَكِنَّهُمْ يُؤْتُونَ بِنُوقٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ لَمْ تَنْظُرِ الْخَلَائِقُ إِلَى مِثْلِهَا ، رَحَاهُمْ الذَّهَبُ وَأَزِمَتِهَا الزَّبْرَجْدُ فَيَقْعُدُونَ عَلَيْهَا حَتَّى يَقْرَعُوا بَابَ الْجَنَّةِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٢٠ لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ، لا ينظر الرجال

٨٧٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَجْرُ بْنُ نَصْرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هَلَالٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرْظِيَّ ، يَقُولُ: قَرَأْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ } [الأنعام: ٩٤] فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَسَوَاتُهُ إِنَّ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ يُحْشَرُونَ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى سِوَاةِ بَعْضٍ

؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ، لَا يَنْظُرُ الرِّجَالُ إِلَى النِّسَاءِ ، وَلَا النِّسَاءُ إِلَى الرِّجَالِ ، شُغِلَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٥٤٠٢١ آخر من يحشر راعيان من مزينة ، يريدان المدينة ، يتعنان

٨٧٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنَبَاءُ عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكَ الْبَزَارِ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنَّ آخِرَ مَنْ يُحْشَرُ رَاعِيَانِ مِنْ مَزِينَةٍ ، يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ ، يَتَعَنَانِ بَغْنَمَهُمَا ، فَيَجِدَانِهَا وَحُوشًا حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَنِيَّةَ الْوُدَاعِ خَرَا عَلَى وُجُوهِهِمَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٥٤٠٢٢ يحشر رجلان من مزينة هما آخر الناس يحشران ، يقبلان

٨٧٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَنَبَاءُ إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ - [٢٩] - فَإِذَا فِيهِ شَيْخٌ يَتَفَلَّى ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ، وَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا عَمُّ ؟ فَقَالَ: بَلْ مَنْ أَنْتَ يَا ابْنَ أَخِي ؟ قُلْتُ: أَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ قَدْ عَرَفْتُ أَبَاكَ كَانَ مَعِيَ بِدَمْشَقَ ، وَإِنِّي وَأَبَاكَ لِأَوَّلِ فَارِسَيْنِ وَقَفَا بِبَابِ عَذْرَاءَ - مَدِينَةَ بِالشَّامِ - فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ: أَنَا أَبُو سَرِيحَةَ الْغَفَارِيُّ صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: نَعَمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " يُحْشَرُ رَجُلَانِ مِنْ مَزِينَةٍ هُمَا آخِرُ النَّاسِ يُحْشَرَانِ ، يَقْبَلَانِ مِنْ جَبَلٍ قَدْ تَسَوَّرَاهُ حَتَّى يَأْتِيَا مَعَالِمَ النَّاسِ فَيَجِدَانِ الْأَرْضَ وَحُوشًا حَتَّى يَأْتِيَا الْمَدِينَةَ ، فَإِذَا بَلَغَا أَدْنَى الْمَدِينَةِ قَالَا: أَيْنَ النَّاسُ ؟ فَلَا يَرِيَانِ أَحَدًا ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: النَّاسُ فِي دُورِهِمْ ، فَيَدْخُلَانِ الدُّورَ فَإِذَا لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ ، وَإِذَا عَلَى الْفُرْشِ الثَّعَالِبُ وَالسَّنَانِيرُ ، فَيَقُولَانِ: أَيْنَ النَّاسُ ؟ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا ، النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ فَيَأْتِيَانِ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجِدَانِ أَحَدًا ، فَيَقُولَانِ: أَيْنَ النَّاسُ ؟ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: النَّاسُ فِي السُّوقِ شَغَلَتْهُمُ الْأَسْوَاقُ ، فَيَخْرُجَانِ حَتَّى يَأْتِيَا الْأَسْوَاقَ فَلَا يَجِدَانِ فِيهَا أَحَدًا ، فَيَنْطَلِقَانِ حَتَّى يَأْتِيَا الثَّنِيَّةَ فَإِذَا عَلَيْهَا مَلَكَانِ فَيَأْخُذَانِ بِأَرْجُلَيْهِمَا فَيَسْحَبَانِيهِمَا إِلَى أَرْضِ الْمُحْشَرِ ، وَهُمَا آخِرُ النَّاسِ حَشْرًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٥٤٠٢٣ يا آدم قم فابعث بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة

٨٧٥٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ ، أَنَبَاءُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَبَاءُ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ } [الحج: ١] عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي مَسِيرٍ لَهُ ، فَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ حَتَّى ثَابَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ ، فَقَالَ: " أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ يَوْمَ يَقُولُ اللَّهُ لِأَدَمَ: يَا آدَمُ قُمْ فَابْعَثْ بَعَثَ النَّارِ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةً وَتِسْعِينَ " فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَابْشُرُوا ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا أَنْتُمْ فِي الْأُمَمِ إِلَّا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ ، أَوْ كَالرَّقَّةِ فِي ذِرَاعِ "

الدَّابَّةِ ، فَإِنَّ مَعَكُمْ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتْمَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثَرَتْهُمَا يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ كَفَرَةِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ " هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٨٧٥٧ - وَقَدْ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّورِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، ثنا مُحَمَّدٌ - [٣٠] - بَنُ يَحْيَى ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، فَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ سَوَاءً ، ثُمَّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى فِي آخِرِهِ: " هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَنَا غَيْرُ مُحْفُوظٍ عَنْ أَنَسٍ ، وَلَكِنَّ الْمَحْفُوظَ عِنْدَنَا حَدِيثُ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، حَدَّثَنَا بِهِ عَبْدُ الصَّمَدِ ، ثنا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، فَقَدْ حَكَاهُ إِمَامُ الْأَثَمَةِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَمْ يُخْرِجْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَمُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ حَرْفًا ، وَذَكَرَا أَنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ "

وَقَدْ قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: " وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الْحَسَنَ قَدْ سَمِعَ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ "

٥٤٠٢٤ يا آدم ابعث بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين

- وَقَدْ حَدَّثَنَا بِالْحَدِيثِ عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ الضَّرِيرُ ، قَالَا: ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ وَقَدْ تَفَاوَتْ بَيْنَ أَصْحَابِهِ السَّيْرِ فَرَفَعَ بَهَاتَيْنِ الْإِيتِينَ صَوْتَهُ: { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ } [الحج: ١] قَرَأَ أَبُو مُوسَى إِلَى قَوْلِهِ: { وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ } [الحج: ٢] فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ حُثُوا الْمَطِيَّ ، وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ فَقَالَ: " أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَلِكَ ؟ " قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ: " ذَاكُمْ يَوْمٌ يَنَادِي آدَمُ فِينَادِيهِ رَبُّهُ فَيَقُولُ: يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تَسْعِمَاتَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فِي النَّارِ وَوَاحِدًا فِي الْجَنَّةِ " ، فَأَبْلَسَ أَصْحَابُهُ حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي بِأَصْحَابِهِ ، قَالَ: " اْعْمَلُوا وَابْشُرُوا ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّكُمْ مَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتْمَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثَرَتْهُمَا يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَبَنِي إِبْلِيسَ " فَسَرَى عَنِ الْقَوْمِ بَعْضُ الَّذِي يَجِدُونَ ، ثُمَّ قَالَ: " اْعْمَلُوا وَابْشُرُوا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَاللَّشَامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ " وَهَكَذَا رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ

٨٧٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، ثنا - [٣١] - رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، وَهِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ ، وَقَدْ رَوَيْنَا هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

٥٤٠٢٥ قم فابعث بعث النار - أو قال : بعثا إلى النار

٨٧٥٩ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ وَعِنْدَهُ أَصْحَابُهُ: { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ } [الحج: ١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَقَالَ: " هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَاكَ ؟ " قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ: " ذَاكَ يَوْمٌ يَقُولُ اللَّهُ لِآدَمَ: قُمْ فَابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ - أَوْ قَالَ: بَعْثًا إِلَى النَّارِ - فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَنْ كَمْ ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ

تَسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى النَّارِ وَوَاحِدٌ إِلَى الْجَنَّةِ " فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْقَوْمِ ، وَوَقَعَتْ عَلَيْهِمُ الْكَابَةُ وَالْحُزْنُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي لَا أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ " فَفَرَحُوا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اْعْمَلُوا وَأَبْشَرُوا فَإِنَّكُمْ بَيْنَ خَلِيقَتَيْنِ لَمْ يَكُنَا مَعَ أَحَدٍ إِلَّا كَثَرَتَاهُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ - أَوْ فِي الْأُمَمِ - كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ أَوْ كَالرَّقَّةِ فِي ذِرَاعِ النَّاقَةِ ، وَإِنَّمَا أُمَّتِي جُزْءٌ مِنْ أَلْفِ جُزْءٍ " ،
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٢٦ أعظم أيام الدنيا يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة

٨٧٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا عَفَّانُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَا: ثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ شَغَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، قَالَ: وَكُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ: " إِنَّ أَعْظَمَ أَيَّامِ الدُّنْيَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، وَإِنَّ أَكْرَمَ خَلِيقَةِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَالَ: قُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ؟ قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيَّ وَضَحَّكَ وَقَالَ: " يَا ابْنَ أَخِي هَلْ تَدْرِي مَا الْمَلَائِكَةُ؟ إِنَّمَا الْمَلَائِكَةُ خُلِقَتْ تَخْلُقُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالرِّيَّاحَ وَالسَّحَابَ وَسَائِرَ الْخَلْقِ الَّذِي لَا يَعْبُدِي اللَّهُ شَيْئًا ، وَإِنَّ الْجَنَّةَ فِي السَّمَاءِ ، وَإِنَّ النَّارَ فِي الْأَرْضِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بَعَثَ اللَّهُ الْخَلِيقَةَ أُمَّةً وَنَبِيًّا نَبِيًّا حَتَّى يَكُونَ أَحَدُ أُمَّتِهِ آخِرَ الْأُمَمِ مَرْكَزًا ، قَالَ: فَيَقُومُ فَيَتَّبِعُهُ أُمَّتُهُ بِرْهَا وَفَاجِرْهَا ، ثُمَّ يُوَضَّعُ جَسَدُ جَهَنَّمَ فَيَأْخُذُونَ الْجِسْرَ فَيَطْمِسُ اللَّهُ أَبْصَارَ أَعْدَائِهِ فَيَتَهَاوَتُونَ فِيهَا مِنْ شِمَالٍ وَيَمِينٍ وَيَخْجُو النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّالِحُونَ مَعَهُ فَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ فَتُورِيهِمْ مَنَازِلَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ عَلَى يَمِينِكَ عَلَى يَسَارِكَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُلْقِي لَهُ كُرْسِيًّا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يَنَادِي مُنَادٍ: أَيْنَ عِيسَى وَأُمَّتُهُ؟ فَيَقُومُ فَيَتَّبِعُهُ أُمَّتُهُ بِرْهَا وَفَاجِرْهَا فَيَأْخُذُونَ الْجِسْرَ فَيَطْمِسُ اللَّهُ أَبْصَارَ - [٣٢] - أَعْدَائِهِ فَيَتَهَاوَتُونَ فِيهَا مِنْ شِمَالٍ وَيَمِينٍ ، وَيَخْجُو النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّالِحُونَ مَعَهُ فَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ فَتُورِيهِمْ مَنَازِلَهُمْ فِي الْجَنَّةِ عَلَى يَمِينِكَ عَلَى يَسَارِكَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى رَبِّهِ فَيُلْقِي لَهُ كُرْسِيًّا مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ ، قَالَ: ثُمَّ يَتَّبِعُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالْأُمَمُ حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمْ نُوحٌ رَحِمَ اللَّهُ نُوحًا "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَلَيْسَ بِمَوْقُوفٍ فَإِنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ عَلَى تَقْدُّمِهِ فِي مَعْرِفَةِ قَدِيمَةٍ مِنْ جُمْلَةِ الصَّحَابَةِ ، وَقَدْ أَسْنَدَهُ بِذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ "

٥٤٠٢٧ يوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا قال : تشقق

٨٧٦١ - أَخْبَرَنَا (أَبُو) عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَّاسَانِيُّ الْعَدْلُ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ قَرَأَ: { يَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِلُ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا } [الفرقان: ٢٥] قَالَ: " تَشَقَّقُ سَمَاءُ الدُّنْيَا وَتَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى كُلِّ سَمَاءٍ ، فَيَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَهُمْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْأَرْضِ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا ، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَأَهْلُ الْأَرْضِ فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا ، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ وَسَمَاءُ الدُّنْيَا وَأَهْلُ الْأَرْضِ فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا ، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ وَالثَّانِيَةِ وَالدُّنْيَا وَأَهْلُ

الأَرْضِ فَيَقُولُونَ: أَفَيْكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ وَالثَّالثَةِ وَالثَّانِيَةِ وَالْأُولَى وَأَهْلُ الْأَرْضِ فَيَقُولُونَ: أَفَيْكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ وَالرَّابِعَةِ وَالثَّالثَةِ وَالثَّانِيَةِ وَالْأُولَى وَأَهْلُ الْأَرْضِ فَيَقُولُونَ: أَفَيْكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ - [٣٣] - السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ وَالْخَامِسَةِ وَالرَّابِعَةِ وَالثَّالثَةِ وَالثَّانِيَةِ وَالْأُولَى وَأَهْلُ الْأَرْضِ فَيَقُولُونَ: أَفَيْكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا ثُمَّ يَنْزِلُ الْكُرُوبِيُّونَ وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ وَحَمَلَةَ الْعَرْشِ لَهُمْ قُرُونٌ كُتُوبٌ كَكُتُوبِ الْقَنَّا، مَا بَيْنَ قَدَمِ أَحَدِهِمْ كَذَا وَكَذَا، وَمِنْ أَنْحَاصِ قَدَمِهِ إِلَى كَعْبِهِ مَسِيرَةٌ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَمِنْ كَعْبِهِ إِلَى رُكْبَتِهِ مَسِيرَةٌ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَمِنْ رُكْبَتِهِ إِلَى أَرْبَتِهِ مَسِيرَةٌ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَمِنْ تَرْقُوتِهِ إِلَى مَوْضِعِ الْقُرْطِ مَسِيرَةٌ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ "

" رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجٌّ بِهِمْ غَيْرُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدَعَانَ الْقُرَشِيِّ وَهُوَ وَإِنْ كَانَ مُوقُوفًا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَإِنَّهُ عَجِيبٌ بِمَرَّةٍ " حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائدة في المطبوع ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٩٠٩٤ (ج ٨/ص ١٤٥) - ، والصواب حذفها ، فهي ليست في النسختين (أ) و (ج) ، واسم هذا الراوي "عبد الله بن إسحاق الخراساني" ، وكنيته "أبو محمد" ، كما في ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٥ / ٥٤٣) .

٥٤٠٢٨ أرض كالفضة بيضاء نقية لم يسفك فيها دم ولم يعمل

٨٧٦٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ هُبَيْرَةَ بْنَ يَرِيمَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثًا { يَوْمَ تَبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ } [إِبْرَاهِيمَ: ٤٨] ، قَالَ: "أَرْضٌ كَالْفِضَّةِ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ لَمْ يُسْفَكْ فِيهَا دَمٌ وَلَمْ يَعْمَلْ فِيهَا خَطِيئَةٌ يَسْمَعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصَرُ حِفَاةً عُرَاةً قِيَامًا ، ثُمَّ يُلْجِمُهُمُ الْعَرَقُ "

وَقِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

٥٤٠٢٩ يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات قال : أرض بيضاء

٨٧٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحَبُّوبِيُّ بِمَرْوٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، (عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ ،) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرًا بْنَ مَيْمُونٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { يَوْمَ تَبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ } [إِبْرَاهِيمَ: ٤٨] قَالَ: "أَرْضٌ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ لَمْ يُسْفَكْ فِيهَا دَمٌ وَلَمْ يَعْمَلْ فِيهَا بِخَطِيئَةٍ يَسْمَعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصَرُ حِفَاةً عُرَاةً كَمَا خُلِقُوا حَتَّى يُلْجِمَهُمُ الْعَرَقُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ جَمِيعًا عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- ما بين الهلالين زائد في نسخة جامع الحديث ، والصواب حذفه ، فهو ليس في النسختين (أ) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣٠٣٨ (ج ١٠/ص ٤٠٥) - .

٥٤٠٣٠ صدق ، ثم يؤذن لي في الشفاعة فأقول : يا رب

٨٧٦٤ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا جَدِّي ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ [٣٤] - رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " تَمُدُّ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدًّا لِعَظَمَةِ الرَّحْمَنِ ، ثُمَّ لَا يَكُونُ لِبَشَرٍ مِنْ بَنِي آدَمَ إِلَّا مَوْضِعَ قَدَمَيْهِ ، ثُمَّ أَدْعَى أُولَى النَّاسِ فَأَخْرَجُوا سَاجِدًا ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فَأَقُومُ فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَخْبِرْنِي هَذَا - لِجِبْرِيلَ وَهُوَ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ وَاللَّهُ مَا رَأَاهُ جِبْرِيلُ قَبْلَهَا قَطُّ - أَنَّكَ أَرْسَلْتَهُ إِلَيَّ ، قَالَ وَجِبْرِيلُ سَاكِتٌ لَا يَتَكَلَّمُ حَتَّى يَقُولَ اللَّهُ : صَدَقَ ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فِي الشَّفَاعَةِ فَأَقُولُ : يَا رَبِّ عِبَادُكَ عَبْدُكَ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ ، فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَقَدْ أَرْسَلَهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، " أَمَّا حَدِيثُ يُونُسَ : " ،

٨٧٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ رَجُلٍ ، مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَلَمْ يُسَمِّهِ أَنَّ الْأَرْضَ تَمُدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِخَوِّهِ ، " وَأَمَّا حَدِيثُ مَعْمَرٍ : " ،

٨٧٦٦ - فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " تَمُدُّ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً

٥٤٠٣١ تدنو الشمس من الأرض فيعرق الناس ، فمن الناس من

٨٧٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا عُسَّانَةَ الْمَعَارِفِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ ، سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " تَدْنُو الشَّمْسُ مِنَ الْأَرْضِ فَيَعْرِقُ النَّاسَ ، فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَبْلُغُ عِرْقَهُ إِلَى كَعْبِيهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الْعَجْزَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الْخَاصِرَةَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ مَنْكَبَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ عُنُقَهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ وَسْطَ فِيهِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَأَلْجَمَهَا فَاهُ ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَغْطِيهِ عِرْقُهُ وَضَرْبَ بِيَدِهِ إِشَارَةً فَأَمَرَ يَدَهُ فَوْقَ رَأْسِهِ مَنْ غَيْرَ أَنْ يُصِيبَ الرَّأْسَ دُونَ رَاحَتِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا " - [٣٥] - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٣٢ يلجم العرق الناس فقال أحدهما : إلى شحمة

٨٧٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمِيرٍ ، قَالَ : جَلَسْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " يُلْجِمُ الْعَرَقُ النَّاسَ " فَقَالَ أَحَدُهُمَا : " إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ " ، وَقَالَ الْآخَرُ : " يُلْجِمُهُ " ، فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو يَأْصِبُهُ تَحْتَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤.٣٣ ليحبس أهل الجنة بعدما يجاوزون الصراط على قنطرة فيؤخذ بعضهم

٨٧٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَنبَأَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنبَأَ سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لِيُحْبَسَ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْدَمَا يُجَاوِزُونَ الصِّرَاطَ عَلَى قَنْطَرَةٍ فَيُؤْخَذُ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضِ مَظَالِمِهِمُ الَّتِي تَظَالَمُوهَا فِي الدُّنْيَا ، حَتَّى إِذَا هَدَّبُوا وَنُقُوا أُذُنَ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ فَلَا أَحَدَهُمْ أَعْرَفُ بِمَنْزِلِهِ فِي الْآخِرَةِ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا " قَالَ قَتَادَةُ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: " مَا يُشْبِهُ إِلَّا أَهْلَ جُمُعَةٍ انْصَرَفُوا مِنْ جُمُعَتِهِمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤.٣٤ يوم يقوم الناس لرب العالمين فقال رسول الله صلى الله عليه

٨٧٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي هَانِيٍّ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآيَةَ: { يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ } [المطففين: ٦] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَيْفَ بِكُمْ إِذَا جَمَعَكُمْ اللَّهُ كَمَا يَجْمَعُ النَّبْلُ فِي الْكَائِنَةِ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، ثُمَّ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْكُمْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤.٣٥ ليكرن عليكم ذلك حتى يؤدي إلى كل ذي حق حقه

٨٧٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ - [٣٦] - مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو اللَّيْثِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَهَذِهِ السُّورَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: { إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ } [الزمر: ٣١] قَالَ الزُّبَيْرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُكْرَرُ عَلَيْنَا مَا بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا مَعَ خَوَاصِّ الذُّنُوبِ ؟ قَالَ: " نَعَمْ ، لِيُكْرَرَ عَلَيْكُمْ ذَلِكَ حَتَّى يُؤَدِّيَ إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ " قَالَ الزُّبَيْرُ: " وَاللَّهِ إِنَّ الْأَمْرَ لَشَدِيدٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤.٣٦ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ

٨٧٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بَغْدَادَ ، ثنا هَالَلُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: لَقَدْ عَشْنَا بَرْهَةً مِنْ دَهْرٍ وَمَا نَرَى هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ إِلَّا فِينَا وَفِي أَهْلِ الْكِتَابِ: { إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ } [الزمر: ٣١] فَقُلْتُ: " نَخْتَصِمُ أَمَّا نَحْنُ فَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ "

، وَأَمَّا دِينُنَا فَلَا إِسْلَامَ ، وَأَمَّا كِتَابُنَا فَلَا قُرْآنَ فَلَا نَغْيَرُ وَلَا نُحَرِّفُ أَبَدًا ، وَأَمَّا قِبَلَتُنَا فَالْكَعْبَةُ ، وَأَمَّا حَرَامُنَا أَوْ حَرَمُنَا فَوَاحِدٌ ، وَأَمَّا نَبِينَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَيْفَ نَخْتَصِمُ حَتَّى كَفَحَ بَعْضُنَا وَجْهَهُ بِالسُّيُوفِ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيْنَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤.٣٧ هذا يوم لا ينطقون ولا تسمع إلا همسا وأقبل بعضهم

٨٧٧٣ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحِيرِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ الشَّيْبَانِيُّ * ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ ** ، ثنا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ الْمَازِنِيُّ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: سَأَلَهُ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ ، عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ } [المرسلات: ٣٥] وَ { لَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا } { وَأَقْبَلَ - [٣٧] - بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ } [الصفات: ٢٧] وَ { هَأْوُمُ اقْرَأُوا كِتَابِيهِ } فَمَا هَذَا ؟ قَالَ: " وَيَحْكُ هَلْ سَأَلْتَ عَنْ هَذَا أَحَدًا قَبْلِي ؟ " قَالَ: لَا ، قَالَ: " أَمَا إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ سَأَلْتَ هَلَكْتَ ، أَلَيْسَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى { وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ } [الحج: ٤٧] ؟ " قَالَ: بَلَى ، " وَأَنَّ لِكُلِّ مِقْدَارٍ يَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ لَوْنٌ مِنْ هَذِهِ الْأَلْوَانِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : "القبَّاني" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (٧ / ١٣٥) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم" (٧ / ١٥١) .
** صوابه : "الْقُطَيْبِيُّ" ، كما جاء في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٨٥٦٧ (ج٧/ص ٦٠٣) - ، وكما في "الإكمال لابن ماكولا" (٧ / ١٤٨) ، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم" (٧ / ٢٣٩) .

٥٤.٣٨ يقرأ عليه كتاب الأحوال فقرئ عليه خبر نخر مغشيا عليه فحملناه

٨٧٧٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، قَالَ: سَمِعْتُ الْإِمَامَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، يَقُولُ: " سَأَلْتُ يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدْفِيَّ عَنْ سَبَبِ مَوْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ ، فَقَالَ: كَانَ يَقْرَأُ عَلَيْهِ كِتَابُ الْأَهْوَالِ فَقُرِئَ عَلَيْهِ خَبَرُ نَخْرٍ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ فَحَمَلْنَاهُ وَأَدْخَلْنَاهُ الدَّارَ فَلَمْ يَزَلْ مَرِيضًا حَتَّى تَوَفَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٥٤.٣٩ أنا سيد الناس يوم القيامة ، يدعوني ربي فأقول :

٨٧٧٥ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، ثنا الثُّفَيْلِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَدْعُونِي رَبِّي فَأَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ تَبَارَكْتَ لَبَّيْكَ وَحَنَانِيكَ ، وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ وَعَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّ الْبَيْتِ " قَالَ: " وَإِنَّ قَذْفَ الْمُحْصَنَةِ لَيَهْدِمُ عَمَلَ مِائَةِ سَنَةٍ " وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ شَاهِدًا

٥٤٠٤٠ أمامكم عقبة كئودا لا يجوزها المثقلون فأحب أن أتخفف

٨٧٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَارِزِمٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُسْلِمٍ وَهُوَ الصَّغِيرُ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: قُلْتُ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ: أَلَا تَبْتَغِي لِأَضْيَافِكَ مَا يَبْتَغِي الرَّجَالُ لِأَضْيَافِهِمْ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " إِنْ أَمَامَكُمْ عَقَبَةٌ كئُودًا لَا يَجُوزُهَا الْمُثْقَلُونَ " فَأَحَبُّ أَنْ أَتَخَفَّفَ لَتِلْكَ الْعَقَبَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٤١ يرفع للرجل الصحيفة يوم القيامة فما تزال مظالم بني آدم

٨٧٧٧ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بَيْغَدَادٍ ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ - [٣٨] - النَّهْدِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " يَرْفَعُ لِلرَّجُلِ الصَّحِيفَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَا تَزَالُ مَظَالِمُ بَنِي آدَمَ تَتَّبِعُهُ حَتَّى مَا يَبْقَى حَسَنَةٌ ، وَتَزَادُ عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ " قَالَ: فَقَالَتْ لَهُ - أَوْ قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَاصِمٌ - عَمَّنْ يَا أَبَا عَثْمَانَ ، فَقَالَ: عَنْ سَلْمَانَ ، وَسَعْدٍ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ حَتَّى عَدَّ سِتَّةً أَوْ سَبْعَةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شُعْبَةُ: فَسَأَلْتُ عَاصِمًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِيهِ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ ، وَأَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَتَّابٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَثْمَانَ ، يُحَدِّثُ بِهَذَا عَنْ سَلْمَانَ وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٤٢ أنا الملك ، أنا الديان ، لا ينبغي لأحد من أهل

٨٧٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، ثنا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ فِي الْقِصَاصِ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ فَابْتَعْتُ بَعِيرًا فَشَدَدْتُ رَحْلِي ، ثُمَّ سَرْتُ إِلَيْهِ شَهْرًا حَتَّى قَدِمْتُ مِصْرَ - أَوْ قَالَ: الشَّامَ - فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُنَيْسٍ فَقُلْتُ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ تُحَدِّثُ بِهِ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي الْقِصَاصِ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ قَبْلَ أَنْ أَسْمَعْهُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " يَوْمَ يُحْشَرُ الْعِبَادُ - أَوْ قَالَ: النَّاسُ - حُفَاةَ عُرَاءٍ غُرْلًا بِهِمَا لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مِنْ بَعْدِ كَمَا يَسْمَعُهُ مِنْ قُرْبٍ: أَنَا الْمَلِكُ ، أَنَا الدِّيَانُ ، لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، وَلِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَلَيْهِ مَظْلَمَةٌ حَتَّى أَقْصَهُ مِنْهُ ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ وَلِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ حَتَّى أَقْصَهُ مِنْهُ حَتَّى اللَّطْمَةِ " قَالَ: قُلْنَا: كَيْفَ وَإِنَّمَا نَأْتِي اللَّهَ عَرًّا وَجَلَّ عُرَاءُ حُفَاةَ غُرْلًا بِهِمَا ، قَالَ: " بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٤٣ يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم وحشر الله الخلائق الإنس والجن

٨٧٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، أَنبَأَ عَوْفٌ ، عَنْ أَبِي الْمَغِيرَةِ الْقَوَّاسِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : " إِذَا كَانَ يَوْمُ - [٣٩] - الْقِيَامَةِ مَدَّتْ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ وَحَشَرَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ وَالْدَّوَابَّ وَالْوُحُوشَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ جَعَلَ اللَّهُ الْقَصَاصَ بَيْنَ الدَّوَابِّ حَتَّى تَقْصَ الشَّاةُ الْجَمَاءُ مِنَ الْقَرْنَاءِ بِنَطْحَتِهَا فَإِذَا فَرَّغَ اللَّهُ مِنَ الْقَصَاصِ بَيْنَ الدَّوَابِّ قَالَ لَهَا : كُونِي تَرَابًا ، فَتَكُونُ تَرَابًا فَيَرَاهَا الْكَافِرُ فَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تَرَابًا " رَوَاهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ غَيْرَ أَنَّ أَبَا الْمَغِيرَةَ مَجْهُولٌ ، وَتَفْسِيرُ الصَّحَابِيِّ مُسْنَدٌ "

٥٤٠٤٤ الدواوين ثلاثة فديوان لا يغفر الله منه شيئا ، وديوان

٨٧٨٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمُرَزِّي ، بِمَرَوْ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابُوسَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الدَّوَاوِينُ ثَلَاثَةٌ فَدِيَوَانٌ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا ، وَدِيَوَانٌ لَا يَعْبَأُ اللَّهُ بِهِ شَيْئًا ، وَدِيَوَانٌ لَا يَتْرُكُ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا ، فَأَمَّا الدِّيَوَانُ الَّذِي لَا يَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا فَلِلْإِشْرَاقِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : { إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ } [النساء: ٤٨] وَأَمَّا الدِّيَوَانُ الَّذِي لَا يَعْبَأُ اللَّهُ بِهِ شَيْئًا قَطُّ فَظَلَمَ الْعَبْدِ نَفْسَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ ، وَأَمَّا الدِّيَوَانُ الَّذِي لَا يَتْرُكُ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا فَظَلَمَ الْعِبَادَ بَيْنَهُمُ الْقَصَاصُ لَا مَحَالَةَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٤٥ فكيف تصنع بأخيك ولم يبق من حسناته شيء ؟ قال :

٨٧٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ ، أَنبَأَ عِبَادُ بْنُ شَيْبَةَ الْحَبِطِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ إِذْ رَأَيْنَاهُ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ ثَنَائِيَاهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَيِّ أَنتَ وَأُمِّي ؟ قَالَ : " رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي جَثِيَا بَيْنَ يَدَيَّ رَبِّ الْعِزَّةِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : يَا رَبِّ خُذْ لِي مَظْلِمَتِي مِنْ أَخِي ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلطَّالِبِ : فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِأَخِيكَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْءٌ ؟ قَالَ : يَا رَبِّ فَلْيَحْمِلْ مِنْ أَوْزَارِي " قَالَ : وَفَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبُكَاءِ ، ثُمَّ قَالَ : " إِنَّ ذَاكَ الْيَوْمَ عَظِيمٌ يَحْتَاجُ النَّاسُ أَنْ يُحْمَلَ عَنْهُمْ مِنْ أَوْزَارِهِمْ ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلطَّالِبِ : " ارْفَعْ بَصْرَكَ فَانْظُرْ فِي الْجَنَانِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ أَرَى مَدَائِنَ - [٤٠] - مِنْ ذَهَبٍ وَقُصُورًا مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةً بِاللُّؤْلُؤِ لِأَيِّ نَبِيٍّ هَذَا أَوْ لِأَيِّ صِدِّيقٍ هَذَا أَوْ لِأَيِّ شَهِيدٍ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا لِمَنْ أُعْطِيَ الثَّمَنَ ، قَالَ : يَا رَبِّ وَمَنْ يَمْلِكُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : أَنْتَ تَمْلِكُهُ ، قَالَ : بِمَاذَا ؟ قَالَ : بِعَفْوِكَ عَنْ أَخِيكَ ، قَالَ : يَا رَبِّ فَإِنِّي قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : نَخَذُ بِيَدِ أَخِيكَ فَأَدْخِلُهُ الْجَنَّةَ " فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ : " اتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُصْلِحُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٤٦ من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي عين

٨٧٨٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَجِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ: إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وَإِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ وَإِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٤٧ العار ليلزم المرء يوم القيامة حتى يقول : يا رب لإرسالك

٨٧٨٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَنبَأَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنبَأَ الْفَضْلُ بْنُ عَيْسَى الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدَّرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الْعَارَ لِيلْزِمُ الْمَرْءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَقُولَ: يَا رَبِّ لِإِرسالِكَ بِي إِلَى النَّارِ أَيْسُرُ عَلَيَّ مِمَّا أَلْقَى ، وَإِنَّهُ لَيَعْلَمُ مَا فِيهَا مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٤٨ هذا أخوك موسى بن عمران ومن تبعه من بني إسرائيل

٨٧٨٤ - وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَنبَأَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنبَأَ سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، وَالْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: تَحَدَّثْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَأَكْثَرْنَا الْحَدِيثَ ، قَالَ: ثُمَّ تَرَجَعْنَا إِلَى الْبُيُوتِ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا غَدَوْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ اللَّيْلَةَ بِأَتْبَاعِهَا مِنْ أُمَّتِهَا فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَجِيءُ وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ مِنْ قَوْمِهِ ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الْعَصَابَةُ ، وَالنَّبِيُّ -[٤١]- وَمَعَهُ النَّفَرُ ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ قَوْمِهِ ، حَتَّى أَتَى عَلَيَّ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ فِي كَبْكَبَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمَّا رَأَيْتَهُمْ أَعْجَبُونِي ، فَقُلْتُ: رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، قَالَ: قُلْتُ: رَبِّ فَأَيْنَ أُمِّي ؟ فَقِيلَ لِي: انْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ فَإِذَا الظَّرَابُ ظَرَابُ مَكَّةَ قَدْ سُودَ بَوَاجُوهُ الرِّجَالِ ، فَقُلْتُ: رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ: أُمَّتُكَ ، قَالَ: فَقِيلَ لِي: هَلْ رَضِيتَ ؟ فَقُلْتُ: رَبِّ رَضِيتُ ، قَالَ: ثُمَّ قِيلَ لِي: إِنَّ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ " قَالَ: فَأَنْشَأَ عَكَاشَةُ بْنُ مُحْصَنٍ أَخُو بَنِي أَسَدٍ بْنُ خَزِيمَةَ ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ادْعُ رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ ، قَالَ: " اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ " ثُمَّ أَنْشَأَ رَجُلٌ آخَرُ ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ادْعُ رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ ، قَالَ: فَقَالَ: " سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ " قَالَ: ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فِدَا لَكُمْ أَبِي وَأُمِّي إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ السَّبْعِينَ فَكُونُوا ، فَإِنْ عَجَزْتُمْ وَقَصُرْتُمْ فَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الظَّرَابِ ، فَإِنْ عَجَزْتُمْ وَقَصُرْتُمْ فَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الْأُفْقِ فَإِنِّي رَأَيْتُكُمْ نَاسًا يَتَهَرَّشُونَ كَثِيرًا " قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ مِنْ تَبِعِي مِنْ أُمَّتِي رُبْعُ أَهْلِ الْجَنَّةِ " قَالَ: فَكَبَّرْنَا ، ثُمَّ قَالَ: " إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا الثُّلُثَ " فَكَبَّرْنَا ، ثُمَّ قَالَ: " إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا الشَّطْرَ " فَكَبَّرْنَا ، قَالَ: فَتَلَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ } [الواقعة: ٤٠] قَالَ: فَرَأَجَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى هَؤُلَاءِ السَّبْعِينَ فَقَالُوا: نَرَاهُمْ نَاسًا وَلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ ثُمَّ لَمْ يَزَالُوا يَعْمَلُونَ بِهِ حَتَّى مَاتُوا عَلَيْهِ ، فَنَبِيَّ حَدِيثُهُمْ ذَلِكَ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " لَيْسَ كَذَلِكَ "

وَلَكِنَّهُمْ الَّذِينَ لَا يُسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتُونُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

٥٤٠٤٩ أما في ثلاث مواطن فلا يذكر أحد أحدا حتى يعلم

٨٧٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الذُّهَلِيُّ ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا ابْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَكَيْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ ؟ " قَالَتْ: ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَكَيْتُ فَهَلْ تَذْكُرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمَّا فِي ثَلَاثِ مَوَاطِنَ فَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا حَتَّى يَعْلَمَ أَيْخَفَ مِيزَانِهِ أَمْ يَثْقُلُ ، وَعِنْدَ الْكُتُبِ حَتَّى يُقَالَ: { هَاؤُمْ أَقْرَأُوا كِتَابِيهِ } حَتَّى يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ أَيْ يَمِينِهِ أَمْ فِي شِمَالِهِ أَوْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ ، وَعِنْدَ [٤٢] - الصِّرَاطِ إِذَا وَضَعَ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ حَافَتَاهُ كَلَالِيبُ كَثِيرَةٌ وَحَسَكٌ كَثِيرٌ يَحْبِسُ اللَّهُ بِهَا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ حَتَّى يَعْلَمَ أَيْخَوُا أَمْ لَا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ لَوْلَا إِرسَالُ فِيهِ بَيْنَ الْحَسَنِ وَعَائِشَةَ ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ أَنَّ الْحَسَنَ كَانَ يَدْخُلُ وَهُوَ صَبِيٌّ مَنْزِلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأُمِّ سَلَمَةَ "

٥٤٠٥٠ ابكوا فإن لم تجدوا بكاء فتباكوا ، لو تعلمون العلم

٨٧٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَيْسَانِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ: جَلَسْنَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِي الْحَجْرِ ، فَقَالَ: " ابْكُوا فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بُكَاءً فَتَبَاكَوْا ، لَوْ تَعْلَمُونَ الْعِلْمَ لَصَلَّى أَحَدُكُمْ حَتَّى يَنْكَسِرَ ظَهْرُهُ وَلَبَّكِي حَتَّى يَنْقَطِعَ صَوْتُهُ "
 " هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٥١ لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ، ولما

٨٧٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَابٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، وَلَمَّا سَاغَ لَكُمْ الطَّعَامُ وَلَا الشَّرَابُ ، وَلَمَّا نُمْتُ عَلَى الْفُرْشِ وَلَهَجَرْتُمُ النِّسَاءَ ، وَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ وَتَبْكُونَ وَلَوَدِدْتُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَنِي شَجَرَةً تُعَصَّدُ "
 " هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٥٢ لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتكم قليلا ، يظهر

٨٧٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الزِّيَادِيَّ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْأَصْبَحِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: "

لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ، يَظْهَرُ النَّفَاقُ ، وَتَرْفَعُ الْأَمَانَةُ ، وَتَقْبُضُ الرَّحْمَةُ ، وَيَتَهُمُ الْأَمِينُ ، وَيُؤْتَمَنُ غَيْرُ الْأَمِينِ ،
أَنَاخُ بِكُمْ السَّرْفَ وَالْحُبَّ " قَالُوا: وَمَا السَّرْفُ وَالْحُبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " الْفِتْنُ كَأَمْثَالِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ " - [٤٣] -
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

٥٤.٥٣ إني أرى ما لا ترون ، وأسمع ما لا تسمعون

٨٧٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ
بْنَ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مُورِقٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ
، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ ، أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَنْطَ ، مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ ، وَاللَّهُ لَوْ
تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرْشِ ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي
كُنْتُ شَجَرَةً تَعَصَّدُ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤.٥٤ اللهم حاسبني حسابا يسيرا قال : فقلت : يا

٨٧٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغَفَارِيُّ ، ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ
عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
يَقُولُ: " اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا " قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ ؟ قَالَ: " أَنْ يَنْظُرَ فِي سَيِّئَاتِهِ وَيَتَجَاوَزَ لَهُ عَنْهَا ، إِنَّهُ
مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَئِذٍ هَلَكَ ، وَكُلُّهَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ يُكْفِرُ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ حَتَّى الشُّوْكَةُ تُشَوِّكُهُ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ وَشَاهِدُهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا "

٥٤.٥٥ فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال لي : يا عائشة إنه

٨٧٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، ثنا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَرَ ، ثنا
الْحَرِيشُ بْنُ الْخُرَيْتِ ، ثنا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا رَافِعَةٌ يَدَيَّ
وَأَنَا - [٤٤] - أَقُولُ: اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَدْرِينَ مَا ذَلِكَ الْحِسَابُ ؟ " فَقُلْتُ: ذَكَرَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ { فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا } [الانشقاق: ٨] فَقَالَ لِي: " يَا عَائِشَةُ إِنَّهُ مِنْ حُسْبٍ خَصِمَ ذَلِكَ الْمَمْرُؤُ بَيْنَ يَدَيَّ
اللَّهُ تَعَالَى "

٥٤.٥٦ أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل يحذى له نعلان من

٨٧٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، قَالَ:
سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنْ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ
يُحْدَى لَهُ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ يَغِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ،
وَلَهُ شَوَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفَاطِ مُخْتَلَفَةً "
" أَمَّا حَدِيثُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ :

٥٤٠٥٧ أهون أهل النار عذاباً من له نعلان وشراكان من نار يغلي

٨٧٩٣ - فَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْخَطْمِيُّ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ السُّلَمِيُّ ، قَالَا: ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا مَنْ لَهُ نَعْلَانِ وَشَرَكَانِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَمَا يَغْلِي الْمَرْجُلُ ، وَمَا يَرَى أَنَّ فِي النَّارِ أَشَدَّ عَذَابًا مِنْهُ وَأَنَّهُ لَا أَهْوَنَ لَهُمْ عَذَابًا "

وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ ، أَنبَأَ مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، قَالَا: ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ: سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ ، يَذْكُرُ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ،
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٥٨ أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة لرجل يوضع على أنحوص قدميه

٨٧٩٤ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُحَمَّدٌ ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثنا [٤٥] - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَخْطُبُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " إِنْ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِرَجُلٍ يُوَضَعُ عَلَى أَنْحَوْصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَةٌ يَغْلِي مِنْهَا دِمَاغُهُ "
" صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٥٩ أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة رجل في أنحوص قدميه جمرتان

٨٧٩٥ - وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُحَبُّوبِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " إِنْ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ فِي أَنْحَوْصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَمَا يَغْلِي الْمَرْجُلُ وَالْقَمَقَمَةُ "
" وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ :

٥٤٠٦٠ أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل متعل بنعلين من نار

٨٧٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ مُتَعَلٌّ بِنَعْلَيْنِ مِّنْ نَّارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ فِي النَّارِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ مَعَ أَجْزَاءِ الْعَذَابِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ عَلَى أُرْدِيَّتِهِ مَعَ أَجْزَاءِ الْعَذَابِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ إِلَى تَرْقُوتِهِ مَعَ أَجْزَاءِ الْعَذَابِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَدْ اغْتَمَرَ " فِيهَا هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْهُ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ :

٥٤٠٦١ أهون الناس عذابا أبو طالب وفي رجله نعلان من نار

٨٧٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ * (اللَّهُ) الْحَافِظُ بِهِمَا ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزِيلٍ ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثَنَا حَمَّادٌ ، ثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَهْوَنُ النَّاسِ عَذَابًا أَبُو طَالِبٍ وَفِي رِجْلَيْهِ نَعْلَانِ مِّنْ نَّارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْهُ حَاشِيَةُ الشَّقِيرِي :

- ما بين الهلالين زائد في المطبوع ، والصواب حذفه فهو ليس في النسختين (أ) و (ج) ، ولا في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٩٩١ (ج ٧/ص ٣٦١) -
* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه : "عبيد" ، كما جاء في كتاب إتحاف المهرة .

٥٤٠٦٢ قد وجدته في غمرات من النار فأخرجته إلى ضحضاح

- إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ - [٤٦] - بَنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَمْنَعُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ فَهَلْ نَفَعَتْهُ ؟ قَالَ : " قَدْ وَجَدْتُهُ فِي غَمْرَاتٍ مِّنَ النَّارِ فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى ضَحْضَاحٍ "

٥٤٠٦٣ تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبه

- وَحَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ عِنْدَهُ عَمَّهُ أَبُو طَالِبٍ ، قَالَ : " فَلَعَلَّهُ أَنْ تَنْفَعَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُجْعَلُ فِي ضَحْضَاحٍ مِّنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبِيهِ يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ "

٥٤٠٦٤ ماذا كنتم تعبدون ؟ فيقولون : عزيرا ابن الله ، فيقول

٨٧٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، وَأَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ : قَالَا : ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنبَأَ هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: " هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ صَوًّا لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ؟ " فقلنا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: " فَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْبَدْرِ صَوًّا لَيْسَ فِيهِ سَحَابٌ؟ " قَالُوا: لَا ، قَالَ: " مَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا ، إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٌ أَلَا لِلْحَقِّ كُلُّ أُمَّةٍ بِمَا كَانَتْ تَعْبُدُ فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ صَمًا وَلَا وَثْنًا وَلَا صُورَةً إِلَّا ذَهَبُوا حَتَّى يَتَسَاقَطُوا فِي النَّارِ وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ وَغِبْرَاتِ أَهْلِ الْكِتَابِ ، ثُمَّ تَعْرَضُ جَهَنَّمُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، ثُمَّ يَدْعَى الْيَهُودُ فَيَقُولُ: مَاذَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: عَزِيرًا ابْنَ اللَّهِ ، فَيَقُولُ: كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ فَمَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: أَيْ رَبَّنَا ظَلَمْنَاهُ اسْقِنَا ، فَيَقُولُ: أَفَلَا تَرُدُونَ ، فَيَذْهَبُونَ حَتَّى يَتَسَاقَطُوا فِي النَّارِ ، ثُمَّ يَدْعَى النَّصَارَى فَيَقُولُ: مَاذَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ فَيَقُولُونَ: الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ، فَيَقُولُ: كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ فَمَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: أَيْ رَبَّنَا ظَلَمْنَاهُ اسْقِنَا ، فَيَقُولُ: أَفَلَا تَرُدُونَ فَيَذْهَبُونَ حَتَّى يَتَسَاقَطُوا فِي النَّارِ فَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ ثُمَّ يَتَبَدَّى اللَّهُ لَنَا فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي كُنَّا رَأَيْنَاهُ فِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ لِحَقِّ كُلِّ أُمَّةٍ بِمَا كَانَتْ تَعْبُدُ وَبِقِيَّتِهِمْ ، فَلَا يَكْلَهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ ، فَيَقُولُونَ: فَارْقَنَا النَّاسُ فِي الدُّنْيَا وَنَحْنُ كُنَّا إِلَى صُحْبَتِهِمْ فِيهَا أَحْوَجَ ، لِحَقِّ كُلِّ أُمَّةٍ بِمَا كَانَتْ تَعْبُدُ وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، فَيَقُولُ: هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ مِنْ آيَةٍ تَعْرِفُونَهَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ السَّاقُ ، فَيُكْشَفُ -[٤٧]- عَنْ سَاقٍ فَيَخِرُّ سَاجِدًا أَجْمَعُونَ وَلَا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ سَجَدَ فِي الدُّنْيَا سُمْعَةً وَلَا رِيَاءً وَلَا نِفَاقًا إِلَّا عَلَى ظَهْرِهِ طَبَقٌ وَاحِدٌ كُلُّهَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَى قَفَاهُ ، قَالَ: ثُمَّ يَرْفَعُ بَرْنًا وَمُسَيْثِنًا وَقَدْ عَادَ لَنَا فِي صُورَتِهِ الَّتِي رَأَيْنَاهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ أَنْتَ رَبَّنَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَضْرِبُ الْجِسْرَ عَلَى جَهَنَّمَ ، قُلْنَا: وَمَا الْجِسْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَيْنَا أَنْتَ وَأَمَّا؟ قَالَ: دَحْضُ مَرَلَةٍ لَهَا كَلَالِيْبٌ وَخَطَاطِيْفٌ وَحَسَكٌ يَبْجِدُ عَقِيْقٌ يُقَالُ لَهَا السَّعْدَانُ فَيَمُرُّ الْمُؤْمِنُ كُلَّمَجِ الْبَرْقِ ، وَكَالطَّرْفِ ، وَكَالرَّيْحِ ، وَكَالطَّيْرِ وَكَالْجَاوِدِ الْخَيْلِ وَالْمَرَكَبِ فَنَاجٍ مُسَلِّمٌ وَمُخْدُوشٌ مُرْسَلٌ وَمُكَرَّدَسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَحَدُكُمْ بِأَشَدَّ مِنْ شِدَّةٍ فِي اسْتِيفَاءِ الْحَقِّ يَرَاهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي إِخْوَانِهِمْ إِذَا رَأَوْهُمْ قَدْ خَلَصُوا مِنَ النَّارِ ، يَقُولُونَ: أَيْ رَبَّنَا إِخْوَانُنَا كَانُوا يَصْلُونَ مَعَنَا ، وَيَصُومُونَ مَعَنَا ، وَيَحْجُونَ مَعَنَا ، وَيُجَاهِدُونَ مَعَنَا ، قَدْ أَخَذْتَهُمُ النَّارُ فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: اذْهَبُوا فَمَنْ عَرَفْتُمْ صُورَتَهُ فَأَخْرِجُوهُ ، وَتَحْرِمُ صُورَهُمْ عَلَى النَّارِ فَيَجِدُ الرَّجُلُ قَدْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَى قَدَمَيْهِ ، وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقِيهِ ، وَإِلَى رُكْبَتَيْهِ وَإِلَى حَقْوِيهِ ، فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا بَشَرًا ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَتَكَلَّمُونَ فَلَا يَزَالُ يَقُولُ لَهُمْ حَتَّى يَقُولَ: اذْهَبُوا فَأَخْرِجُوا مَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ " فَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، يَقُولُ: إِنْ لَمْ تُصَدِّقُوا فَاقْرَأُوا { إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا } [النساء: ٤٠] فَيَقُولُونَ: " رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا خَيْرًا ، فَيَقُولُ: هَلْ بَقِيَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ؟ قَدْ شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ وَشَفَعَ الْأَنْبِيَاءُ فَهَلْ بَقِيَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ؟ قَالَ: فَيَأْخُذُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ قَوْمًا قَدْ عَادُوا حُمَةً لَمْ يَعْمَلُوا لَهُ عَمَلٌ خَيْرٌ قَطُّ ، فَيَطْرَحُونَ فِي نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ نَهْرُ الْحَيَاةِ فَيَنْبَتُونَ فِيهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ كَمَا تَنْبَتُ الْحَبَّةُ فِي حِمْلٍ السَّلِيلِ أَلَمْ تَرَوْهَا وَمَا يَلِيهَا مِنَ الظِّلِّ أَصْفَرُ وَمَا يَلِيهَا مِنَ الشَّمْسِ أَخْضَرُ؟ " قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ تَكُونُ فِي الْمَاشِيَةِ ، قَالَ: " يَنْبَتُونَ كَذَلِكَ فَيَخْرُجُونَ أَمْثَالَ اللَّوْؤِ يُجْعَلُ فِي رِقَابِهِمْ الْخَوَاتِيمُ ثُمَّ يَرْسَلُونَ فِي الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هَؤُلَاءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَخْرَجَهُمْ مِنَ النَّارِ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمَلُوهُ وَلَا خَيْرٍ قَدَمُوهُ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: خَذُوا فَلَكُمْ مَا أَخَذْتُمْ فَيَأْخُذُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا ، ثُمَّ يَقُولُونَ: لَنْ يُعْطِيَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا أَخَذْنَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: فَإِنِّي أَعْطَيْتُكُمْ أَفْضَلَ مِمَّا أَخَذْتُمْ ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا وَمَا أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ وَمِمَّا أَخَذْنَا؟ فَيَقُولُ: رِضْوَانِي بِلَا سَخَطٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ بِهِ السِّيَاقَةُ " إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَعَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُخْتَصَرًا ، وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِأَقْلٍ مِنْ نَصْفِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ

٥٤٠٦٥ عهدك وذمتك لا تسألني غيرها ، فيقول : عهدي وذمتي لا

٨٧٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثنا عُمَانُ بْنُ غِيَاثِ الرَّاسِبِيُّ ، أَنَّ أَبَا نَضْرَةَ ، حَدَّثَهُمْ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " يَجْمَعُ النَّاسُ عِنْدَ جِسْرِ جَهَنَّمَ عَلَيْهِ حَسَكٌ وَكَلَالِيبُ ، وَيَمُرُّ النَّاسُ فَيَمُرُّ مِنْهُمْ مِثْلُ الْبَرْقِ ، وَبَعْضُهُمْ مِثْلُ الْفَرَسِ الْمَضْمَرِ ، وَبَعْضُهُمْ يَسْعَى ، وَبَعْضُهُمْ يَمْشِي ، وَبَعْضُهُمْ يَزْحَفُ ، وَالْمَلَائِكَةُ بِمَجْنَبَتَيْهِ تَقُولُ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ وَسَلِّمْ وَالْكَالِيبُ تَخْطِفُهُمْ ، قَالَ : وَأَمَّا أَهْلُهَا الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَلَا يَمُوتُونَ وَلَا يَحْيَوْنَ ، وَأَمَّا أَنَا يُؤْخَذُونَ بِذُنُوبٍ وَخَطَايَا يَحْتَرِقُونَ فَيَكُونُونَ حُفَاً فَيُؤْخَذُونَ ضَبَارَاتٍ ضَبَارَاتٍ فَيُقَذَّفُونَ عَلَى نَهْرٍ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَيَنْبَتُونَ كَمَا تَنْبَتُ الْحَبَّةُ فِي حِمْلِ السَّيْلِ " ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " هَلْ رَأَيْتُمُ الصَّبْغَاءُ ؟ ثُمَّ إِنَّهُمْ بَعْدَ يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ " ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَيُعْطَى أَحَدُهُمْ مِثْلُ الدُّنْيَا ، قَالَ : " وَعَلَى الصِّرَاطِ ثَلَاثُ شَجَرَاتٍ فَيَكُونُ آخِرُ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ عَلَى شَفَتِهَا يَقُولُ : يَا رَبِّ قَدَّمَنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُونُ فِي ظِلِّهَا وَأَكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا ، قَالَ : يَقُولُ : عَهْدُكَ وَذِمَّتُكَ لَا تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا ، يَقُولُ : عَهْدِي وَذِمَّتِي لَا أَسْأَلُ غَيْرَهَا ، فَيَحُولُ إِلَيْهَا فَيَرَى أُخْرَى أَحْسَنَ مِنْهَا يَقُولُ : يَا رَبِّ هَذِهِ أَكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكُونُ فِي ظِلِّهَا ، فَيَحُولُ إِلَيْهَا ، ثُمَّ يَرَى أُخْرَى أَحْسَنَ مِنْهَا يَقُولُ : يَا رَبِّ هَذِهِ أَكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكُونُ فِي ظِلِّهَا فَيَحُولُ إِلَيْهَا ، قَالَ : فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ النَّاسِ وَيرَى سَوَادَهُمْ ، يَقُولُ : يَا رَبِّ ادْخُلْنِي الْجَنَّةَ " قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : ثُمَّ ذَكَرَ عَلَى أَثَرِهِ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذَكَرَهَا فَقَالَ أَحَدُهُمَا : " يُعْطَى مِثْلُ الدُّنْيَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا " ، وَقَالَ آخَرُ : " مِثْلُ الدُّنْيَا وَعَشْرُ أَمْثَالِهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ

٥٤٠٦٦ اذهبوا إلى النار فمن وجدتموه فيها فأخرجوه ، قال : فيجدونهم

٨٨٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الدَّمَشْقِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنُ مُعَيْقِبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو الْعُتَوَارِيِّ ، حَدَّثَنِي لَيْثٌ ، وَكَانَ فِي جِجْرٍ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ عَلَيْهِ حَسَكٌ كَحَسَكِ السَّعْدَانِ ثُمَّ يَسْتَجِيزُ النَّاسُ فَنَاجٍ مُسْلِمٌ وَمَجْرُوحٌ بِهِ فَنَاجٍ مُحْتَبَسٌ مَنُكُوسٌ فِيهَا ، فَإِذَا فَرَّغَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْقَضَايَا بَيْنَ الْعِبَادِ وَتَفَقَّدَ الْمُؤْمِنُونَ رِجَالًا كَانُوا فِي الدُّنْيَا يَصَلُّونَ صَلَاتَهُمْ ، وَيَزْكُونَ زَكَاتَهُمْ ، وَيَصُومُونَ صِيَامَهُمْ ، وَيَحْجُونَ حَجَّهُمْ ، وَيَغْزُونَ غَزْوَهُمْ ، يَقُولُونَ : أَيُّ رَبَّنَا عِبَادٌ مِنْ عِبَادِكَ كَانُوا فِي الدُّنْيَا مَعَنَا يَصَلُّونَ بِصَلَاتِنَا ، وَيَزْكُونَ زَكَاتَنَا ، وَيَصُومُونَ صِيَامَنَا ، وَيَحْجُونَ حَجَّنَا ، وَيَغْزُونَ غَزْوَنَا لَا نَرَاهُمْ ، قَالَ : يَقُولُ : اذْهَبُوا إِلَى النَّارِ فَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ فِيهَا فَأَخْرِجُوهُ ، قَالَ : فَيَجِدُونَهُمْ وَقَدْ أَخَذَتْهُمُ النَّارُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فَنَهْمُ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى قَدَمَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أُرْزَتْهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى ثَدْيَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى عُنُقِهِ ، وَلَمْ

تَغْشَى الْوُجُوهَ ، قَالَ: فَيَسْتَخْرِجُونَهُمْ فَيَطْرَحُونَ فِي مَاءِ الْحَيَاةِ " قِيلَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا مَاءُ الْحَيَاةِ ؟ قَالَ: " غَسَلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَنْبُتُونَ فِيهَا كَمَا تَنْبُتُ الزَّرْعَةُ فِي غُثَاءِ السَّيْلِ ثُمَّ تَشْفَعُ الْأَنْبِيَاءُ فِي كُلِّ مَنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا ، فَيَسْتَخْرِجُونَهُمْ مِنْهَا ، ثُمَّ يَتَحَنَّنُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ عَلَى مَنْ فِيهَا فَمَا يَتْرُكُ فِيهَا أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا أَخْرَجَهُ مِنْهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٦٧ لمن شئت من خلقي ، فتقول الملائكة: سبحانك ما عبدناك

٨٨٠١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانٍ ، ثنا الْمُسَيْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " يُوضَعُ الْمِيزَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَوْ وَزَنَ فِيهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ لَوَسَّعَتْ ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: -[٥٠]- يَا رَبِّ لِمَنْ يَزِنُ هَذَا ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: لِمَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِي ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: سُبْحَانَكَ مَا عَبْدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ مِثْلَ حَدِّ مُوسَى فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: مَنْ نُحْيِزُ عَلَى هَذَا ؟ فَيَقُولُ: مَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِي ، فَيَقُولُ: سُبْحَانَكَ مَا عَبْدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٦٨ من أهل النار لمن تأخذه النار إلى كعبيه ، ومنهم من

٨٨٠٢ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لِمَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبِيهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى الْحِجْرَةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى التَّرْقُوتِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ٦١١٤ (ج ٦/ص ٥٠) .

٥٤٠٦٩ يرد الناس النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم ، فأولهم كالمح

٨٨٠٣ - حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَجْهُولِيُّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ السُّدِّيِّ ، قَالَ: سَأَلْتُ مَرَّةً عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا } [مريم: ٧١] فَحَدَّثَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ ، فَأُولَهُمْ كَلَمَجُ الْبَرْقِ ، ثُمَّ كَالرَّيْحِ ، ثُمَّ كَحُضْرِ الْفَرَسِ ، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ فِي رَحْلِهِ ، ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجُلِ ، ثُمَّ كَمَشْيِهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٣١٨٩ (ج ١٠/ص ٤٦٣) .

٥٤٠٧٠ يردونها ثم يصدرون عنها بأعمالهم

٨٨٠٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْعَوَامِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، ثنا - [٥١] - شُعْبَةُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : { وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا } [مریم: ٧١] قَالَ : " يَرُدُّونَهَا ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ "

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٣١٨٩ (ج ١٠/ص ٤٦٣) .

٥٤٠٧١ يردونها ثم يصدرون عنها بأعمالهم قال عبد الرحمن بن

٨٨٠٥ - حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : { وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا } [مریم: ٧١] قَالَ : " يَرُدُّونَهَا ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ "

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : حَدَّثْتُ شُعْبَةَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَرْفُوعًا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنِّي أَدْعُهُ عَمْدًا

حاشية الشقيري :

- الحديث في كتاب إتحاف المهرة برقم ١٣١٨٩ (ج ١٠/ص ٤٦٣) .

٥٤٠٧٢ الورد الدخول لا يبقى بر ولا فاجر إلا دخلها فتكون

٨٨٠٦ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، قَالَا : ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا أَبُو صَالِحٍ غَالِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ أَبِي سَهْلٍ ، عَنْ مُنِيَّةَ الْأَزْدِيَّةِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ ، قَالَ : اخْتَلَفْنَا هَاهُنَا فِي الْوُرُودِ ، فَقَالَ قَوْمٌ : لَا يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ ، وَقَالَ آخَرُونَ يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا ، ثُمَّ يَنْجِي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّا اخْتَلَفْنَا فِيهَا بِالْبَصْرَةِ ، فَقَالَ قَوْمٌ : لَا يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ وَقَالَ آخَرُونَ : يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا ثُمَّ يَنْجِي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا فَاهْوَى بِإِصْبَعِيهِ إِلَى أُذُنِيهِ ، فَقَالَ : صُمْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " الْوُرُودُ الدُّخُولُ لَا يَبْقَى بِرٌ وَلَا فَاجِرٌ إِلَّا دَخَلَهَا فَتَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِ بَرْدًا وَسَلَامًا كَمَا كَانَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ حَتَّى إِنَّ لِلنَّارِ - أَوْ قَالَ : لِحَبْلِهِمْ - صَحِيجًا مِنْ نَزْفِهَا " ثُمَّ قَالَ : ثُمَّ يَنْجِي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَيَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جَحِيمًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٧٣ منكم إلا داخلها كان على ربك حتما مقضيا ثم ينجي الله

٥٤٠٧٤ 0000 -

٠٠٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْعَدْلُ بِمَرَوْ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَاسَوِيهِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ جُرَّجٍ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ الزُّبَيْرَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُرَّةَ الْأَمْدَانِيِّ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ ، سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : { وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا } [مریم: ٧١] قَالَ : " وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا دَاخِلُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ثُمَّ يَنْجِي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَيَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جَحِيمًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

- سقط هذا الحديث من طبعة الشيخ مقل ، وقد وقفت عليه في النسخة (أ) ، وفي كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ١٣١٨٩ (ج ١٠/ص ٤٦٣) - .

٥٤٠٧٥ ليأخذن رجل بيد أبيه يوم القيامة فلتقطعنه النار يريد أن

٨٨٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى ، ثنا عبيد بن عبيدة القرشي ، ثنا المعتمر بن سليمان ، قال: سمعت أبي ، يقول: ثنا قتادة ، عن عتبة بن عبد الغافر ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، أن - [٥٢] - رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: " ليأخذن رجل بيد أبيه يوم القيامة فلتقطعنه النار يريد أن يدخله الجنة ، قال: فينادى: إن الجنة لا يدخلها مشرك إلا إن الله قد حرم الجنة على كل مشرك ، قال: فيقول: أي رب أي فيحول في صورة فيحة وريح مننته فيتركه " قال: فكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يرون أنه إبراهيم عليه السلام ولم يزداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه "

٥٤٠٧٦ نبئت أني واردها ولم أنبأ أني صادرها هذا حديث

٨٨٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا سعيد بن محمد الجواني ، بالكوفة ، ثنا وكيع بن الجراح ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال: " بكى عبد الله بن راحة فبكت امرأته ، فقال: ما يبكيك ؟ قالت: رأيتك تبكي فبكت ، قال: إني نبئت أني واردها ولم أنبأ أني صادرها " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه "

٥٤٠٧٧ وإن منكم إلا واردها فلا أدري أنجو منها أم لا

٨٨٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ * مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ ابن عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال: " كان عبد الله بن راحة واضعاً رأسه في حجر امرأته فبكت فبكت امرأته ، فقال: ما يبكيك ؟ قالت: رأيتك تبكي فبكت ، قال: إني ذكرت قول الله عز وجل: { وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا } [مريم: ٧١] فلا أدري أنجو منها أم لا " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه "

حاشية الشقيري :

* كذا جاء في النسختين (أ) و (ج) ، وصوابه: "أبو عبد الله" كما جاء في مواضع عدة من الكتاب ، وقد جاء في كتاب إتحاف المهرة - الحديث رقم ٧٠٣٤ (ج ٦/ص ٥٩٦) - بدون كنيته .

٥٤٠٧٨ يجمع الله الناس فيقوم المؤمنون حين تزلف الجنة فيأتون آدم

٨٨١٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا يَزِيدُ - [٥٣] - بَنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ أَبُو مَالِكٍ سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حِينَ تَزْلَفُ الْجَنَّةُ فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، يَقُولُونَ : يَا أَبَانَا اسْتَفْتَحْ لَنَا الْجَنَّةَ فَيَقُولُ : وَهَلْ أَخْرَجْتُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةً أَيْكُمْ آدَمَ ، لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ اعْمِدُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ ، فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ ، اعْمِدُوا إِلَى النَّبِيِّ مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكْلِيمًا ، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ أَذْهَبُوا إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ وَرُوحِهِ عِيسَى ، فَيَقُولُ عِيسَى : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُومُ فَيُؤْذَنُ لَهُ وَيُرْسَلُ مَعَهُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ فَيَقِفَانِ بِالصِّرَاطِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، فَيَمُرُّ أَوَّلُكُمْ كَمَرِ الْبَرْقِ " قُلْتُ : يَا أَبِي وَأُمِّي أَيُّ شَيْءٍ مَرُّ الْبَرْقِ ، قَالَ : " أَلَمْ تَرَ إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ ثُمَّ يَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ ، ثُمَّ كَمَرِ الرِّيحِ وَمَرِّ الطَّيْرِ وَشِدِّ الرِّحَالِ ، تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ وَنَبِيكُمُ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ رَبِّ سَلَّمَ سَلَّمَ ، قَالَ : حَتَّى تَعْجَزَ أَعْمَالُ النَّاسِ حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمُرَّ إِلَّا زَحْفًا ، قَالَ : وَفِي حَافَتِي الصِّرَاطِ كَلَالِيبٌ مُعَلَّقَةٌ مَأْمُورَةٌ تَأْخُذُ مَنْ أَمَرَتْ بِهِ فَمَخْدُوشُ نَاجٍ وَمُكَرَّدُسُ فِي النَّارِ " وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعِينَ خَرِيفًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٧٩ يا عبدي ادخل من أي أبواب الجنة شئت ، فيقول :

٨٨١١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهِمَدَانُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِي ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَلْقَى رَجُلٌ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ لَهُ : يَا أَبَتُ أَيُّ ابْنٍ كُنْتُ لَكَ ؟ فَيَقُولُ : خَيْرُ ابْنٍ ، فَيَقُولُ : هَلْ أَنْتَ مُطِيعِي الْيَوْمَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : خُذْ بِأُزْرَتِي ، فَيَأْخُذُ بِأُزْرَتِهِ ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَهُوَ يُعْرِضُ الْخَلْقَ ، فَيَقُولُ : يَا عَبْدِي ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ ، فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ وَأَبِي مَعِيَ ، فَإِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي ، قَالَ : فَيَمَسُخُ اللَّهُ أَبَاهُ ضَبْعًا فَيُعْرِضُ عَنْهُ فَيَهْوِي فِي النَّارِ فَيَأْخُذُ بِأَنْفِهِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : يَا عَبْدِي أَبُوكَ هُوَ ؟ فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ " - [٥٤] - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٨٠ يجمع الله الناس يوم القيامة فينادي مناد : يا أيها

٨٨١٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَحِيمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ مِنْ أَصْلِ سَجَّاهِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ الْغِفَارِيُّ ، ثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ ، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ ، ثنا الْمُنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنَادِي مُنَادٌ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَمْ تَرْضَوْا مِنْ رَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَصَوَّرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ أَنْ يُؤَالِيَ كُلُّ إِنْسَانٍ مَا كَانَ يَعْبُدُ فِي الدُّنْيَا وَيَتَوَلَّى ، أَلَيْسَ ذَلِكَ عَدْلٌ مِنْ رَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَيَنْطَلِقُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِلَى مَا كَانَ يَتَوَلَّى فِي الدُّنْيَا وَيَمِثُلُ لَهُمْ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الدُّنْيَا ،

وَقَالَ: يُمَثِّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عِيسَى شَيْطَانُ عِيسَى ، وَيُمَثِّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عَزِيرًا شَيْطَانُ عَزِيرٍ ، حَتَّى يُمَثِّلَ لَهُمُ الشَّجَرُ وَالْعُودُ وَالْحَجَرُ ، وَيَبْقَى أَهْلُ الْإِسْلَامِ جُثُومًا فَيَقُولُ لَهُمْ: مَا لَكُمْ لَا تَنْطَلِقُونَ كَمَا انْطَلَقَ النَّاسُ ؟ فَيَقُولُونَ: إِنَّ لَنَا رَبًّا مَا رَأَيْنَاهُ بَعْدُ ، قَالَ: فَيَقُولُ: فِيمَ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ ؟ قَالُوا: بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ عِلَاقَةٌ إِنْ رَأَيْنَاهُ عَرَفْنَاهُ ، قَالَ: وَمَا هِيَ ؟ قَالُوا: السَّاقُ ، فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ، قَالَ: فَيُخَيِّنِي كُلُّ مَنْ كَانَ لَظْهَرٍ طَبَقَ سَاجِدًا وَيَبْقَى قَوْمٌ ظُهُورُهُمْ كَصِيَاصِي الْبَقَرِ يَرِيدُونَ السُّجُودَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ، قَالَ: ثُمَّ يَوْمِرُونَ فَيَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ فَيُعْطُونَ نُورَهُمْ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورُهُ مِثْلَ الْجَبَلِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورُهُ دُونَ ذَلِكَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورُهُ مِثْلَ النَّخْلَةِ بَيْنَيْنِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى دُونَ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ ذَلِكَ يُعْطَى نُورُهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمِهِ يُضِيءُ مَرَّةً وَيُطْفِئُ مَرَّةً فَإِذَا أَضَاءَ قَدَمَ قَدَمِهِ ، وَإِذَا طُفِئَ قَامَ ، فَيَمْرُؤُونَ عَلَى الصِّرَاطِ ، وَالصِّرَاطُ كَحَدِّ السَّيْفِ دَحْضُ مِرْلَةٍ ، قَالَ: فَيَقَالُ انْجُوا عَلَى قَدَرِ نُورِكُمْ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَأَنْتَقِضَاضِ الْكُوكَبِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالطَّرْفِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالرَّيْحِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الرَّحْلِ وَيَمُرُّ رَمَلًا فَيَمْرُؤُونَ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ ، حَتَّى يَمُرَّ الَّذِي نُورُهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمِهِ يَجْرِي يَدًا وَيَعْلِقُ يَدًا وَيَجْرِي رِجْلًا وَيَعْلِقُ رِجْلًا فَتَصِيبُ جَوَانِبَهُ النَّارُ ، قَالَ: فَيَخْلَصُونَ فَإِذَا خَلَصُوا ، قَالُوا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنْكَ بَعْدَ إِذْ رَأَيْنَاكَ ، فَقَدْ أَعْطَانَا اللَّهُ مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا ، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى ضَحَايَ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ وَهُوَ مُصَفَّقٌ - [٥٥] - مَنْزِلًا فِي أَدْنَى الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَعْطَانَا ذَلِكَ الْمَنْزِلَ ، قَالَ: فَيَقُولُ لَهُمْ: تَسْأَلُونِي الْجَنَّةَ وَهُوَ مُصَفَّقٌ وَقَدْ أَنْجَيْتُكُمْ مِنَ النَّارِ ، هَذَا الْبَابُ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ، فَيَقُولُ لَهُمْ: لَعَلَّكُمْ إِنْ أُعْطِيتُمُوهُ أَنْ تَسْأَلُونِي غَيْرَهُ ، قَالَ: فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا نَسْأَلُكَ غَيْرَهُ وَآيَ مَنْزِلٍ يَكُونُ أَحْسَنَ مِنْهُ ، قَالَ: فَيُعْطُوهُ فَيَرْفَعُ لَهُمْ أَمَامَ ذَلِكَ مَنْزِلَ آخَرَ كَأَنَّ الَّذِي أُعْطُوهُ قَبْلَ ذَلِكَ حُلْمٌ عِنْدَ الَّذِي رَأَوْهُ ، قَالَ: فَيَقُولُ لَهُمْ: لَعَلَّكُمْ إِنْ أُعْطِيتُمُوهُ أَنْ تَسْأَلُونِي غَيْرَهُ ، فَيَقُولُونَ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا نَسْأَلُكَ غَيْرَهُ وَآيَ مَنْزِلٍ أَحْسَنَ مِنْهُ ؟ فَيُعْطُوهُ ثُمَّ يَسْكُتُونَ ، قَالَ: فَيَقَالُ لَهُمْ ، مَا لَكُمْ لَا تَسْأَلُونِي ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا قَدْ سَأَلْنَا حَتَّى اسْتَحْيَيْنَا ، قَالَ: فَيَقُولُ لَهُمْ: أَلَمْ تَرْضَوْا إِنْ أُعْطِيتُكُمْ مِثْلَ الدُّنْيَا مِنْذُ يَوْمٍ خَلَقْتُهَا إِلَى يَوْمِ أَفْنَيْتَهَا وَعَشْرَةَ أَضْعَافِهَا " قَالَ: قَالَ مَسْرُوقٌ: فَمَا بَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا الْمَكَانَ مِنَ الْحَدِيثِ إِلَّا ضَحَكَ ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَقَدْ حَدَّثْتَ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَرَارًا فَمَا بَلَغْتَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا ضَحَكْتَ ، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَرَارًا فَمَا بَلَغَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا ضَحَكَ حَتَّى تَبْدُو لُحَاوَتُهُ وَيَبْدُو آخِرُ ضَرْسٍ مِنْ أَضْرَاسِهِ لَقَوْلِ الْإِنْسَانِ: " أَتَهْزَأُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ ؟ " قَالَ: " فَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا وَلَكِنِّي عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ فَسَأَلُونِي ، قَالَ: فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَخْلَقْنَا بِالنَّاسِ فَيَقُولُ لَهُمْ: اخْجُؤُوا بِالنَّاسِ ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ يَرْمُلُونَ فِي الْجَنَّةِ حَتَّى يَبْدُو لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ قَصْرٌ مِنْ دَرَّةٍ مَجُوفَةٍ ، قَالَ: فَيَخْرُجُ سَاجِدًا ، قَالَ: فَيَقَالُ لَهُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ ، فَيَقَالُ: إِنَّمَا هَذَا مَنْزِلٌ مِنْ مَنْازِلِكَ ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُ فَيَسْتَقْبِلُهُ رَجُلٌ فَيَقُولُ: أَنْتَ مَلِكٌ ؟ فَيَقَالُ: إِنَّمَا ذَلِكَ قَهْرَمَانٌ مِنْ قَهَارِمَتِكَ عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ ، قَالَ: فَيَأْتِيهِ فَيَقُولُ: إِنَّمَا أَنَا قَهْرَمَانٌ مِنْ قَهَارِمَتِكَ عَلَى هَذَا الْقَصْرِ تَحْتَ يَدَيِ أَلْفِ قَهْرَمَانٍ كُلُّهُمْ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُ بِهِ عِنْدَ ذَلِكَ حَتَّى يَفْتَحَ الْقَصْرَ وَهُوَ دَرَّةٌ مَجُوفَةٌ سَقَافُهَا وَأَبْوَابُهَا وَأَغْلَاقُهَا وَمَفَاتِيحُهَا مِنْهَا ، فَيَفْتَحُ لَهُ الْقَصْرَ فَيَسْتَقْبِلُهُ جَوْهَرَةٌ خَضْرَاءُ مَبْطُنَةٌ بِحُمْرٍ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِيهَا سِتُونَ بَابًا كُلُّ بَابٍ يُفْضِي إِلَى جَوْهَرَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى غَيْرِ لَوْنٍ صَاحِبَتَهَا ، فِي كُلِّ جَوْهَرَةٍ سُرُرٌ وَأَزْوَاجٌ وَتَصَارِيفٌ - أَوْ قَالَ: وَوَصَائِفٌ - قَالَ: فَيَدْخُلُ فَإِذَا هُوَ بِحُورَاءَ عَيْنَاءَ عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً يَرَى مَخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ حُلَلِهَا كَبِدُهَا مَرَاتُهُ وَكَبِدُهُ مَرَاتُهَا ، إِذَا أَعْرَضَ عَنْهَا إِعْرَاضَةً أَزْدَادَتْ فِي عَيْنِهِ سَبْعِينَ ضِعْفًا عَمَّا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَيَقُولُ: لَقَدْ أَزْدَدْتُ فِي عَيْنِي سَبْعِينَ ضِعْفًا ، وَتَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، قَالَ: فَيُشْرِفُ - [٥٦] - بِبَصَرِهِ عَلَى مَلِكِهِ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ " قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ عِنْدَ ذَلِكَ: يَا كَعْبُ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى مَا يُحَدِّثُنَا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ عَنْ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَا لَهُ فَكَيْفَ بِأَعْلَاهُمْ ؟ قَالَ: " يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ فَوْقَ الْعَرْشِ وَالْمَاءُ نَخْلَقُ لِنَفْسِهِ دَارًا بِيَدِهِ

فَرَيْنَاهَا بِمَا شَاءَ وَجَعَلَ فِيهَا مِنَ الثَّمَرَاتِ وَالشَّرَابِ ، ثُمَّ أَطْبَقَهَا فَلَمْ يَرَهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ مُنْذُ يَوْمِ خَلْقِهَا لَا جَبْرِيلُ وَلَا غَيْرُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، ثُمَّ قَرَأَ كَعْبٌ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ وَخَلَقَ دُونَ ذَلِكَ جَنَّتَيْنِ فَرَيْنَهُمَا بِمَا شَاءَ وَجَعَلَ فِيهِمَا مَا ذَكَرَ مِنَ الْحَرِيرِ وَالسُّنْدُسِ وَالْإِسْتَبْرَقِ ، وَأَرَاهُمَا مِنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَمَنْ كَانَ كِتَابُهُ فِي عِلِّيْنِ يَرَى فِي تِلْكَ الدَّارِ ، فَإِذَا رَكِبَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ عِلِّيْنِ فِي مَلَكِهِ لَمْ يَنْزِلْ خِيَمَةً مِنْ خِيَامِ الْجَنَّةِ إِلَّا دَخَلَهَا مِنْ ضَوْءٍ وَجْهِهِ ، حَتَّى إِنَّهُمْ يَسْتَنْشِقُونَ رِيحَهُ وَيَقُولُونَ: وَاهَا لِهَذِهِ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ ، وَيَقُولُونَ: لَقَدْ أَشْرَفَ عَلَيْنَا الْيَوْمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ عِلِّيْنِ " ، فَقَالَ عُمَرُ: وَيْحَكَ يَا كَعْبُ إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ قَدْ اسْتَرَسَلَتْ فَاقْبِضْهَا ، فَقَالَ كَعْبٌ: " يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ لِحْجَمَ زُفَرَةٍ مَا مِنْ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا يَخْرُجُ لِرُكْبَتَيْهِ حَتَّى يَقُولَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ: رَبِّ نَفْسِي نَفْسِي ، وَحَتَّى لَوْ كَانَ لَكَ عَمَلٌ سَبْعِينَ نَبِيًّا إِلَى عَمَلِكَ لَطَنَنْتَ أَنْ لَا تَنْجُو مِنْهَا "

" رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ غَيْرُ أَنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَا أَبَا خَالِدٍ الدَّالَانِي فِي الصَّحِيحَيْنِ لِمَا ذَكَرَ مِنْ انْحِرَافِهِ عَنِ السُّنَّةِ فِي ذِكْرِ الصَّحَابَةِ فَأَمَّا الْأُئِمَّةُ الْمُتَقَدِّمُونَ فَكُلُّهُمْ شَهِدُوا لِأَبِي خَالِدٍ بِالصِّدْقِ وَالْإِتْقَانِ وَالْحَدِيثِ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَأَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِي مِمَّنْ يَجْمَعُ حَدِيثَهُ فِي أُمَّةٍ أَهْلِ الْكُوفَةِ "

٥٤٠٨١ ما من مسلمين يموت لهما أربعة إلا أدخلهم الله الجنة

٨٨١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ: كُنْتُ أَرْفَعُ الْقَضَاءَ إِلَى أَبِي بُرْدَةَ ، فَكُنْتُ عِنْدَهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ لِيَلْتَمِذَ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، فَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لهُمَا أَرْبَعَةٌ إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمَا " قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَثَلَاثَةٌ ؟ قَالَ: -[٥٧]- " وَثَلَاثَةٌ " قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاثْنَانِ ، قَالَ: " وَاثْنَانِ " ثُمَّ قَالَ: " إِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يُعْظَمُ فِي النَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدُ زَوَايَاهَا ، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهِ الْجَنَّةَ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٨٢ ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم

٨٨١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ فَرْقَدٍ ، ثنا الْحَسَنُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " نَارُكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ، وَلَوْلَا أَنَّهَا غُمِسَتْ فِي الْمَاءِ مَرَّتَيْنِ مَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ، وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةٌ ، وَإِنَّمَا لَتَدْعُو اللَّهَ - أَوْ لَتَسْتَحِيرُ اللَّهَ - أَنْ لَا يُعِيدَهَا فِي النَّارِ أَبَدًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

٥٤٠٨٣ في النار لحيات مثل أعناق البخت يلسعن أحدهم اللسعة فيجد حموها

٨٨١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَجْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْحِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ ، صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: " إِنَّ فِي النَّارِ لِحَيَاتٍ مِثْلُ أَعْنَاقِ الْبُخْتِ يَلْسَعْنَ أَحَدَهُمُ اللَّسْعَةُ فَيَجِدُ حَمُوهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٨٤ زدنهم عذابا فوق العذاب قال : عقارب أنيابها كالنخل الطوال

٨٨١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيرَفِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا بِشْرُ بْنُ عَمْرِو الزَّهْرَانِيُّ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: { زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ } [النحل: ٨٨] قَالَ: " عَقَارِبُ أَنْيَابِهَا كَالنَّخْلِ الطَّوَالِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٨٥ إذا تكفي الأرض ومن عليها ، ولكن أرسل عليهم بقدر خاتم

٨٨١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، -[٥٨]- أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدْفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الْأَرْضَيْنِ بَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ فَالْعَالِيَا مِنْهَا عَلَى ظَهْرِ حُوتٍ قَدْ اتَّقَى طَرَفَاهُمَا فِي سَمَاءٍ ، وَالْحُوتُ عَلَى ظَهْرِهِ عَلَى صَخْرَةٍ ، وَالصَّخْرَةُ بِيَدِ مَلِكٍ ، وَالثَّانِيَةُ مُسَخَّرُ الرِّيحِ ، فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَهْلِكَ عَادًا أَمَرَ خَازِنَ الرِّيحِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْهِمْ رِيحًا تَهْلِكُ عَادًا ، قَالَ: يَا رَبِّ أُرْسِلْ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ قَدَرِ مَنْخَرِ الثَّوْرِ ، فَقَالَ لَهُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِذَا تَكْفَى الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا ، وَلَكِنْ أُرْسِلْ عَلَيْهِمْ بِقَدَرِ خَاتَمٍ ، وَهِيَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: { مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ } [الذاريات: ٤٢] ، وَالثَّلَاثَةُ فِيهَا حِجَارَةٌ جَهَنَّمَ ، وَالرَّابِعَةُ فِيهَا كِبْرِيَتْ جَهَنَّمَ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِلنَّارِ كِبْرِيَتْ ؟ قَالَ: " نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ فِيهَا لَأَوْدِيَةً مِنْ كِبْرِيَتْ لَوْ أُرْسِلَ فِيهَا الْجِبَالُ الرُّوَاسِي لَمَاعَتْ ، وَالْخَامِسَةُ فِيهَا حَيَاتٌ جَهَنَّمَ إِنَّ أَفْوَاهَهَا كَالْأَوْدِيَةِ تَلْسَعُ الْكَافِرَ اللَّسْعَةَ فَلَا يَبْقَى مِنْهُ لَحْمٌ عَلَى عَظْمٍ ، وَالسَّادِسَةُ فِيهَا عَقَارِبُ جَهَنَّمَ إِنَّ أَدْنَى عَقْرَبَةٍ مِنْهَا كَالْبَغَالِ الْمُؤَكَّفَةِ تَضْرِبُ الْكَافِرَ ضَرْبَةً تُنْسِيهِ ضَرْبَتَهَا حَرَّ جَهَنَّمَ ، وَالسَّابِعَةُ سَقَرٌ وَفِيهَا إِبْلِيسُ مُصَفَّدٌ بِالْحَدِيدِ يَدُ أَمَامِهِ وَيَدُ خَلْفَهُ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُطْلِقَهُ لَمَّا يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَطْلَقَهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو السَّمْحِ ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ عَدَالَتَهُ بِنَصِّ الْإِمَامِ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٨٦ لما نزلت هذه الآية في المزمّل : وذرنّي والمكذّبين أولي

٨٨١٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: " لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْمَزْمَلِ: { وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهْلَهُمْ قَلِيلًا إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَحِمِيمًا } [المزمّل: ١٢] لَمْ يَكُنْ إِلَّا لَيْسِيرًا حَتَّى كَانَتْ وَقْعَةُ بَدْرِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٨٧ وطعاما ذا غصة ، قال : شجرة الزقوم

٥٤٠٨٨ 0000 -

..... - أَخْبَرَنَا شَيْبٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : { وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ } [المزمل: ١٣] ، قَالَ : " شَجَرَةُ الزَّقُّومِ " صَحِيحٌ "

حاشية الشقيري :

- سقط هذا الحديث من طبعة الشيخ مقبل ومن الطبعة الهندية ، وأثبتته محقق دار الكتب العلمية في طبعته من تلخيص الذهبي ، ولم أقف عليه في النسخة (أ) .

٥٤٠٨٩ يؤتى بجهنم يومئذ ولها سبعون ألف زمام مع كل زمام

٨٨١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانٍ ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ بْنِ - [٥٩] - غِيَاثٍ ، ثنا أَبِي ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ خَالِدٍ الْكَاهِلِيُّ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ وَلَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُجْرُونَهَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٩٠ ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد ، وعرض جلده سبعون

٨٨٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " ضَرَسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أَحَدٍ ، وَعَرْضُ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا ، وَعَصْدُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ ، وَخُذُّهُ مِثْلُ وَرْقَانٍ ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الرَّبْدَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى ذِكْرِ ضَرَسِ الْكَافِرِ فَقَطْ "

٥٤٠٩١ غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعاً بذراع الجبار ، وضرسه مثل

٨٨٢١ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَ شَيْبَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِنَّ غِلْظَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ ، وَضَرَسُهُ مِثْلُ أَحَدٍ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

قَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَعْنَى قَوْلِهِ بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ : " أَيُّ جَبَّارٍ مِنْ جَبَابِرَةِ الْآدَمِيِّينَ مَنْ كَانَ فِي الْقُرُونِ الْأُولَى مَنْ كَانَ أَكْبَرُ خَلْقًا وَأَطْوَلَ أَعْضَاءً وَذِرَاعًا مِنَ النَّاسِ "

٥٤.٩٢ ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد ، ورأسه مثل البيضاء

٨٨٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: " إِنَّ ضِرْسَ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَرَأْسُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ ، وَنَحْدُهُ مِثْلُ وَرْقَانٍ ، وَغُلْظُ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا ، وَإِنْ مَجَلَسَهُ فِي النَّارِ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالرَّبَذَةِ " قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: " وَكَانَ يُقَالُ بَطْنُهُ مِثْلُ بَطْنِ إِضْمٍ "

" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِتَوْفِيقِهِ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٥٤.٩٣ البحر هو جهنم فقالوا ليعلى : قال الله عز وجل

٨٨٢٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى ، أَنَّ يَعْلى ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الْبَحْرَ هُوَ جَهَنَّمُ " فَقَالُوا لِيَعْلَى: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا } [الكهف: ٢٩] فَقَالَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَدْخُلُهَا أَبَدًا حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ وَلَا تُصَيِّبُنِي مِنْهَا قَطْرَةٌ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْبَحْرَ صَعْبٌ كَأَنَّهُ جَهَنَّمُ ، وَلِذَلِكَ فَرَعَ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تَحْتَ الْبَحْرِ نَارٌ ، وَتَحْتَ النَّارِ بَحْرٌ ، فَأَمَّا النَّارُ فَاتَّيَتْهَا تَحْتَ السَّابِعَةِ ، وَقَدْ شَهِدَ الصَّحَابَةُ فَمَنْ بَعْدَهُمْ عَلَى رُؤْيَا دُخَانِهَا "

٥٤.٩٤ رأيت الدخان من مسجد الضرار حين انهار هذا

٨٨٢٤ - كَمَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَالِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَيْرُوزٍ الدَّانَاجُ ، حَدَّثَنِي طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: " رَأَيْتُ الدُّخَانَ مِنْ مَسْجِدِ الضَّرَارِ حِينَ انْهَارَ "

" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَقَدْ حَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا الْغُرَبَاءِ أَنَّهُمْ عَرَفُوا هَذَا الْمَسْجِدَ وَشَاهَدُوا هَذَا الدُّخَانَ ، وَقَدْ قَدِّمْتُ الرِّوَايَةَ الصَّحِيحَةَ أَنَّ جَهَنَّمَ تَحْتَ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ "

٥٤.٩٥ ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفا قبل

٨٨٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " وَيْلٌ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ ، وَالصَّعُودُ جَبَلٌ فِي النَّارِ يَتَّصَعَدُ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا يَهْوِي مِنْهُ كَذَلِكَ أَبَدًا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٩٦ في جهنم واد ، في ذلك الوادي يُرى قال له هب

٨٨٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ إِمْلَاءً مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، أَنبَأَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ الْقُرَشِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى بِلَالِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ فَقُلْتُ لَهُ: يَا بِلَالُ إِنَّ أَبَاكَ ، حَدَّثَنِي عَنْ جَدِّكَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادٍ ، فِي ذَلِكَ الْوَادِي يُرَى قَالُ لَهُ هَبْ ، حَقَّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُسَكِّنَهَا كُلَّ جَبَّارٍ " فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ يَا بِلَالُ
" هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ لَمْ يَكُتُبْهُ عَالِيًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ "

٥٤٠٩٧ ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة كما لم

٨٨٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَزْهَرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " يُنْصَبُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِقْدَارُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ كَمَا لَمْ يَعْمَلْ فِي الدُّنْيَا ، وَيُظَنُّ أَنَّهُ مُدَافِعُهُ "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٩٨ قدر ما بين شفير النار وقعرها كصخرة زنتها سبع خلفات بشحومهن

٨٨٢٨ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ الْأَيْلِيُّ ، أَنَّ سَلَامَةَ ، حَدَّثَهُمْ ، عَنْ عَقِيلٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، قَالَا: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ قَدْرَ مَا بَيْنَ شَفِيرِ النَّارِ وَقَعْرِهَا كَصَخْرَةٍ زَنْتَهَا - [٦٢] - سَبْعَ خِلْفَاتٍ بِشُحُومِهنَّ وَلُحُومِهنَّ وَأَوَّلَادِهنَّ ، تَهْوِي فِيهَا بَيْنَ شَفِيرِ النَّارِ وَقَعْرِهَا إِلَى أَنْ تَقَعَ قَعْرُهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠٩٩ قدر ما بين شفير النار وقعرها إلى أن يقع قعرها سبعون

٨٨٢٩ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ الْأَيْلِيُّ ، أَنَّ سَلَامَةَ ، حَدَّثَهُمْ ، عَنْ عَقِيلٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، قَالَا: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ قَدْرَ مَا بَيْنَ شَفِيرِ النَّارِ وَقَعْرِهَا إِلَى أَنْ يَقَعَ قَعْرُهَا سَبْعُونَ خَرِيفًا "
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤.١٠٠ الرجل ليتكلم بالكلمة ما يظن أن تبلغ ما بلغت يهوي بها

٨٨٣٠ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، بِمَرَوْ ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ الرَّجُلَ لِيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا فِي النَّارِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤.١٠١ ونادوا يا مالك ليقتض علينا ربك قال : يخلي عنهم

٨٨٣١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : { وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ } [الزخرف: ٧٧] قَالَ : " يُخَلِّي عَنْهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا لَا يُجِيبُهُمْ ، ثُمَّ أَجَابَهُمْ : { إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ } [الزخرف: ٧٧] فَيَقُولُونَ : { رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ } [المؤمنون: ١٠٧] قَالَ : فَيُخَلِّي عَنْهُمْ مِثْلَ الدُّنْيَا ، ثُمَّ أَجَابَهُمْ : { اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكْبُوهَا } قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا يَنْبَسُ الْقَوْمُ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ إِنْ كَانَ إِلَّا الزَّفِيرُ وَالشَّيْقُ " - [٦٣] - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤.١٠٢ مقعد الكافر من النار مسيرة ثلاثة أيام ، وكل ضرر

٨٨٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَائِي ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْعِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَقْعَدُ الْكَافِرِ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَكُلُّ ضَرَرٍ مِثْلُ أَحَدٍ ، وَنَفْذُهُ مِثْلُ وَرْقَانٍ ، وَجِلْدُهُ سِوَى لَحْمِهِ وَعِظَامِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤.١٠٣ يفترق الناس عند خروجه ثلاث فرق : فرقة تتبعه

٨٨٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا أَسَدٌ * بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ ، قَالَ : ذُكِرَ الدَّجَالُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : " يَفْتَرِقُ النَّاسُ عِنْدَ خُرُوجِهِ ثَلَاثَ فِرَقٍ : فِرْقَةٌ تَتَّبِعُهُ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِأَهْلِهَا مَنَابِتِ الشَّيْخِ ، وَفِرْقَةٌ تَأْخُذُ شَطْرَ هَذَا الْفِرَاقِ يُقَاتِلُهُمْ وَيَقَاتِلُونَهُ حَتَّى يَقْتُلُونَ بِغَرْبِ الشَّامِ ، فَيَبْعَثُونَ طَلِيعَةً فِيهِمْ فَرَسٌ أَشَقَرٌ - أَوْ أَبَقَى - فَيَقْتَتِلُونَ فَلَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو صَادِقٍ ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ نَاجِدٍ أَنَّهُ فَرَسٌ أَشَقَرٌ ، قَالَ : وَيَزْعَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنَّ الْمَسِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْزِلُ فَيَقْتُلُهُ وَيُخْرِجُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ دَابَّةً مِثْلَ النَّعْفِ فَنَلْجُ فِي أَسْمَاعِهِمْ وَمَنَاخِرِهِمْ فَيَمُوتُونَ ، فَتَنْتِنُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ فَيَجَارِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُرْسِلُ مَاءً فَيُطَهِّرُ الْأَرْضَ مِنْهُمْ ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا فِيهَا زَمْزِيرٌ بَارِدَةٌ فَلَا تَدْعُ عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنًا إِلَّا كَفَتْهُ تِلْكَ الرِّيحُ ، ثُمَّ تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى شَرَارِ النَّاسِ ، ثُمَّ يَقُومُ مَلَكٌ بِالصُّورِ بَيْنَ السَّمَاءِ "

وَالْأَرْضِ فَيَنْفُخُ فِيهِ فَلَا يَبْقَى مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا مَاتَ ، إِلَّا مَنْ شَاءَ رَبُّكَ ، ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَلَيْسَ مِنْ بَنِي آدَمَ أَحَدٌ إِلَّا فِي الْأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَاءً مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ كَمَنِّي الرَّجَالِ فَتَنْبُتُ لَحْمَانَهُمْ وَجُثْمَانَهُمْ كَمَا تَنْبُتُ الْأَرْضُ مِنَ الثَّرَى ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: { اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ { حَتَّى بَلَغَ } كَذَلِكَ النُّشُورُ { [فاطر: ٩] } ثُمَّ يَقُومُ مَلَكٌ بِالصُّورِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَيَنْفُخُ فِيهِ فَيَنْطَلِقُ كُلُّ رُوحٍ إِلَى جَسَدِهَا فَتَدْخُلُ فِيهِ ، فَيَقُومُونَ فَيَجِئُونَ بِجِيئَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ - [٦٤] - قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، ثُمَّ يَمَثُلُ اللَّهُ تَعَالَى لِلخَلْقِ فَيَلْقَى الْيَهُودَ فَيَقُولُ: مَنْ تَعْبُدُونَ ؟ فَيَقُولُونَ: نَعْبُدُ عَزِيرًا ، فَيَقُولُ: هَلْ يَسْرُكُمُ الْمَاءُ ؟ قَالُوا: نَعَمْ ، فَيُرِيهِمْ جَهَنَّمَ وَهِيَ كَهَيْئَةِ السَّرَابِ ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ { وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا } [الكهف: ١٠٠] ، ثُمَّ يَلْقَى النَّصَارَى فَيَقُولُ: مَنْ تَعْبُدُونَ ؟ فَيَقُولُونَ: نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ، فَيَقُولُ: هَلْ يَسْرُكُمُ الْمَاءُ ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ ، فَيُرِيهِمْ جَهَنَّمَ وَهِيَ كَهَيْئَةِ السَّرَابِ ، ثُمَّ كَذَلِكَ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ شَيْئًا ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ { وَقَفَّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ } [الصافات: ٢٤] حَتَّى يَبْقَى الْمُسْلِمُونَ فَيَقُولُ: مَنْ تَعْبُدُونَ ؟ فَيَقُولُونَ: نَعْبُدُ اللَّهَ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا فَيَنْتَهَرُهُمْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا: مَنْ تَعْبُدُونَ ؟ فَيَقُولُونَ: نَعْبُدُ اللَّهَ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ رَبُّكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ: إِذَا اعْتَرَفْنَا لَنَا سُبْحَانَهُ عَرَفْنَاهُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا خَرَّ لِلَّهِ سَاجِدًا ، وَيَبْقَى الْمُنَافِقُونَ ظُهُورُهُمْ طَبَقٌ وَاحِدٌ كَأَنَّمَا فِيهَا السَّفَايِدُ ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا ، فَيَقُولُ: قَدْ كُنْتُمْ تَدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ وَأَنْتُمْ سَالِمُونَ ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ بِالصِّرَاطِ فَيَضْرِبُ عَلَى جَهَنَّمَ ، فَيَمُرُّ النَّاسُ بِقَدَرِ أَعْمَالِهِمْ زَمْرًا أَوَّاهَةً كَلَجَ الْبَرْقِ ، ثُمَّ كَمَرِ الرَّيْحِ ، ثُمَّ كَمَرِ الطَّيْرِ ، ثُمَّ كَمَرِ الْبَهَائِمِ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ سَعِيًا ، ثُمَّ يَمُرُّ الرَّجُلُ مَشِيًا ، حَتَّى يَجِيءَ آخِرُهُمْ رَجُلٌ يَتَلَبَّطُ عَلَى بَطْنِهِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لِمَ أَبْطَأْتَ بِي ؟ قَالَ: إِنِّي لَمْ أَبْطِئْ ، بَلْ إِنَّمَا أَبْطَأَ بِكَ عَمَلُكَ ، ثُمَّ يَأْذُنُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الشَّفَاعَةِ فَيَكُونُ أَوَّلُ شَافِعٍ رُوحُ اللَّهِ الْقُدُّوسُ جِبْرِيلُ ، ثُمَّ إِبْرَاهِيمُ ، ثُمَّ مُوسَى ، ثُمَّ عِيسَى ، ثُمَّ يَقُومُ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَشْفَعُ أَحَدٌ فِيمَا يَشْفَعُ فِيهِ ، وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى { عَسَى أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا } [الإسراء: ٧٩] فَلَيْسَ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ " ، قَالَ سَفِيَانُ: أَرَاهُ قَالَ: " لَوْ عَلِمْتُ يَوْمَ يَرَى أَهْلُ الْجَنَّةِ الَّذِي فِي النَّارِ فَيَقُولُونَ: لَوْلَا أَنْ مِنْ اللَّهِ عَلَيْنَا ، ثُمَّ تَشْفَعُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ فَيَشْفَعُهُمُ اللَّهُ ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، فَيُخْرِجُ مِنَ النَّارِ أَكْثَرَ مِمَّا أَخْرَجَ جَمِيعُ الْخَلْقِ بِرَحْمَتِهِ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ { مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ } [المدثر: ٤٢] وَقَالَ: بِيَدِهِ فَعَقَدَهُ { قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ } [المدثر: ٤٤] هَلْ تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ مِنْ خَيْرٍ ؟ وَمَا يَبْقَى فِيهَا أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ لَا يُخْرِجَ أَحَدًا غَيْرَ وَجُوهِهِمْ وَأَلْوَانِهِمْ فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيَشْفَعُ فَيَقُولُ: مَنْ - [٦٥] - عَرَفَ أَحَدًا فَلْيُخْرِجْهُ ، فَيَجِيءُ فَلَا يَعْرِفُ أَحَدًا ، فَيُنَادِيهِ رَجُلٌ فَيَقُولُ: أَنَا فَلَانٌ ، فَيَقُولُ: مَا أَعْرِفُكَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالُوا: { رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ } قَالَ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكْبُوهَنَّ { فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ انْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ ، فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُمْ بَشَرٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* كَذَا جَاءَ فِي النُّسخَتَيْنِ (أ) وَ (ج) ، وَصَوَابُهُ : "أَسِيد" ، كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ - الْحَدِيثُ رَقْمُ ١٣٣١٩ (ج ١٠/ص ٥١٦) . -

٥٤.١٠٤ لو أن مقمعا من حديد وضع في الأرض فاجتمع له

٨٨٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " لَوْ أَنَّ مِقْمَعًا مِنْ حَدِيدٍ وَضِعَ فِي الْأَرْضِ فَاجْتَمَعَ لَهُ الثَّقَلَانِ مَا أَقْلَوْهُ مِنَ الْأَرْضِ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٥٤.١٠٥ وما آية الإسلام ؟ قال : أن تقول أسلمت وجهي

٨٨٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بَيْغَدَادَ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَيَّ يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزَّبْرَقَانِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، ثنا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى خَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ يَعْنِي الْكَافِينَ جَمِيعًا وَلَا آتِي دِينَكَ وَلَا آتَيْكَ وَقَدْ كُنْتُ أَمْرًا لَا أَعْقِلُ شَيْئًا إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ بِمَ بَعَثَكَ رَبُّنَا ؟ قَالَ : " بِالْإِسْلَامِ " قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا آيَةُ الْإِسْلَامِ ؟ قَالَ : " أَنْ تَقُولَ أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ ، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، كُلُّ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ إِخْوَانٌ يَصِيرَانِ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ مُسْلِمٍ أَشْرَكَ بَعْدَمَا أَسْلَمَ عَمَلًا حَتَّى يَفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ ، مَا لِي أَخَذُ بِحُجْرَتِكَ مِنَ النَّارِ ، أَلَا وَإِنَّ رَبِّي دَاعِيٌّ ، أَلَا وَإِنَّهُ سَائِلِي : هَلْ بَلَغْتَ عِبَادِي ؟ وَإِنِّي قَائِلٌ : رَبِّ قَدْ أَبْلَغْتَهُمْ ، فَلْيَبْلِغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ ، ثُمَّ إِنَّكُمْ تَدْعُونَ مُقَدِّمَةَ أَفْوَاهِكُمْ بِالْفِدَامِ ، ثُمَّ أَوَّلُ مَا يَبِينُ أَحَدُكُمْ لَفْخَذَهُ وَكَفَّهُ " قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا دِينُنَا وَإِنَّ مَا تُحْسِنُ بِكَفِّكَ ؟
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٥٤.١٠٦ لسرادق النار أربعة جدر كل جدار منها مسيرة أربعين سنة

٨٨٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " لِسَرَادِقِ النَّارِ أَرْبَعَةُ جُدُرٍ كُلُّ جِدَارٍ مِنْهَا مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٥٤.١٠٧ السور الذي ذكره الله تعالى في القرآن فضرِبَ بينهم بسور له

٨٨٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْمَالِكِيُّ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، ثنا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمِيَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ مُؤَدِّنِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ : " إِنَّ السُّورَ الَّتِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ { فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ } [الحديد: ١٣] هُوَ السُّورَةُ الشَّرْقِيُّ بَاطِنُهُ الْمَسْجِدُ وَمَا يَلِيهِ ، وَظَاهِرُهُ وَادِي جَهَنَّمَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤.١٠٨ لو ضرب مقمع من حديد جهنم الجبل لتفتت كما يضرب

٨٨٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْعِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَوْ ضَرَبَ مِقْمَعٌ مِنْ حَدِيدِ جَهَنَّمَ الْجَبَلَ لَتَفَتَّتَ كَمَا يُضْرَبُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ فَصَارَ رَمَادًا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤.١٠٩ بلى ، قال : فإني لا أقبل علي شهادة شاهد إلا

٨٨٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقَبَةَ الشَّيْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِالْكُوفَةِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَنْبَسِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ عُبَيْدِ الْمُكْتَبِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ تَبَسَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَا تَسْأَلُونِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحَكْتُ ؟ " فَقَالَ: " عَجِبْتُ مِنْ مُجَادَلَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُ: يَا رَبِّ أَلَيْسَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا - [٦٧] - تَظْلِمَنِي ؟ قَالَ: بَلَى ، قَالَ: فَإِنِّي لَا أَقْبَلُ عَلَيَّ شَهَادَةَ شَاهِدٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِي ، فَيَقُولُ: أَوَلَيْسَ كَفَى بِي شَهِيدًا وَبِالْمَلَائِكَةِ الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ ؟ قَالَ: فَيُرَدِّدُ هَذَا الْكَلَامَ مَرَّاتٍ فَيُخْتَمُ عَلَيَّ فِيهِ ، وَتَكَلَّمُ أَرْكَانُهُ بِمَا كَانَ يَعْمَلُ فَيَقُولُ: بَعْدًا لَكُمْ وَنَحْمًا ، عَنْكُمْ كُنْتُ أُجَادِلُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤.١١٠ لو أن دلو غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا

٨٨٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَوْ أَنَّ دَلْوً غَسَاقٍ يَهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَأَنْتَنَ أَهْلُ الدُّنْيَا " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤.١١١ أقل ساكني الجنة النساء هذا حديث صحيح على

٨٨٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍوهِ الصَّفَّارُ بِبَغْدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ لَجَاءَ إِلَى إِحْدَاهُمَا ، قَالَ: لَجَعَلَتْ تَنْزِعُ عِمَامَتَهُ وَقَالَتْ: جِئْتُ مِنْ عِنْدِ امْرَأَتِكَ ؟ فَقَالَ: جِئْتُ مِنْ عِنْدِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " أَقَلُّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ "

٥٤.١١٢ لا يدخل الجنة من النساء إلا مثل هذا الغراب في

٨٨٤٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانٍ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطَمِيُّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي حَجٍّ أَوْ عَمْرَةٍ فَلَمَّا كُنَّا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ فِي هَوْدَجِهَا وَاضِعَةً يَدَهَا عَلَى هَوْدَجِهَا فِيهَا خَوَاتِيمٌ ، فَلَمَّا نَزَلَ الشَّعْبُ إِذَا نَحْنُ بِغُرَبَانٍ كَثِيرَةٍ فِيهَا غُرَابٌ أَعْصَمُ أَحْمَرُ الْمُنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مِثْلُ هَذَا الْغُرَابِ فِي هَذِهِ الْغُرَبَانِ " - [٦٨] -
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤.١١٣ لا يدخل الجنة من النساء إلا كقدر هذا الغراب في

٨٨٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِيِّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِرْزِيلَ ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطَمِيُّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي حَجٍّ أَوْ عَمْرَةٍ فَإِذَا امْرَأَةٌ فِي يَدِهَا خَوَاتِيمُهَا وَقَدْ وَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى هَوْدَجِهَا فَدَخَلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ شِعْبًا ، ثُمَّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الشَّعْبِ فَإِذَا غُرَبَانُ كَثِيرَةٌ وَإِذَا غُرَابٌ أَعْصَمُ أَحْمَرُ الْمُنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا كَقَدَرِ هَذَا الْغُرَابِ فِي هَذِهِ الْغُرَبَانِ " -
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤.١١٤ تصدقن ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل جهنم فقالت امرأة

٨٨٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرَوْ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُبَيْدَةَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ مَهْنَةَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ " فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عَلِيَّةِ النِّسَاءِ: وَبِمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ ؟ قَالَ: " لِأَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِلِّ الرَّجُلِ مِنْكُنَّ " -
" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " وَقَدْ رَوَاهُ جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ بِزِيَادَةِ الْفَافِ فِيهِ

٥٤.١١٥ تصدقن ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيامة

٨٨٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الزَّاهِدُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا مُعَاوِيَةُ ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ ، عَنْ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: " يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " قَالَتْ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلًا خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ فَقُلْتُ لَهُ: سَلْ لِي - [٦٩] - رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْجِزُ عَنِّي مِنَ الصَّدَقَةِ النَّفَقَةِ عَلَى زَوْجِي وَإِيَّتَامٍ فِي جِرِّي ؟ قُلْتُ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُلْقِيَ عَلَيْهِ الْمَهَابَةُ ، فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ: اذْهَبِي فَسَلِيهِ

، قَالَتْ: فَانْطَلَقْتُ فَاتَّيْتُ إِلَى الْبَابِ فَإِذَا عَلَيْهِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَاجَتَهَا كَحَاجَتِي ، قَالَتْ: نَخْرُجُ إِلَيْنَا بِلَالٌ ، فَقُلْنَا لَهُ: سَلْ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَجْزِي عَنَّْا مِنَ الصَّدَقَةِ النَّفَقَةَ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَعَلَى أَيْتَامٍ فِي جِرْنَا ؟ قُلْتُ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ بِلَالٌ ، فَقَالَ: عَلَى الْبَابِ زَيْنَبُ ، قَالَ: " أَيُّ الزَّيَانِبِ " قَالَ: زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ وَزَيْنَبُ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَسْأَلَانِكَ النَّفَقَةَ عَلَى أَزْوَاجِهِمَا وَأَيْتَامٍ فِي جِرْهِمَا أَتَجْزِي ذَلِكَ عَنْهُمَا مِنَ الصَّدَقَةِ ؟ قَالَتْ: نَخْرُجُ إِلَيْنَا بِلَالٌ ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لُهُمَا أَجْرَانِ أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَتَفَرَّدَ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِخْرَاجِهِ مُخْتَصَرًا "

٥٤.١١٦ أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى جهنم

٨٨٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ * الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمَاطِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ ، قَالَ: " كَانَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى سُورِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ الشَّرْقِيِّ يَبْكِي ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا يَبْكِيكَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ ؟ فَقَالَ: " مَنْ هَاهُنَا ، أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى جَهَنَّمَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

حاشية الشقيري :

* صوابه : " فراس " ، كما جاء في النسختين (أ) و (ج) ، أي أن الاسم الصحيح لهذا الراوي هو "أبو إسحاق إبراهيم بن فراس الفقيه".

٥٤.١١٧ ماء كالمهل كعكر الزيت فإذا أقرب إلى فيه سقطت فروة

٨٨٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " مَاءٌ كَالْمُهْلِ كَعَكْرِ الزَّيْتِ فَإِذَا أُقْرِبَ إِلَى فِيهِ سَقَطَتْ فَرُوءٌ وَجْهَهُ فِيهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤.١١٨ الفساق هم أهل النار قالوا : يا رسول الله وما

٨٨٤٨ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَصْمَةَ الْعَدْلُ ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْخُبَرَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " إِنَّ الْفُسَّاقَ هُمُ أَهْلُ النَّارِ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْفُسَّاقُ ؟ قَالَ: " النِّسَاءُ " قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أُمَّهَاتِنَا وَأَخَوَاتِنَا وَأَزْوَاجُنَا ؟ قَالَ: " بَلَى ، وَلَكِنَّهُنَّ إِذَا أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ وَإِذَا ابْتُلِينَ لَمْ يَصْبِرْنَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤.١١٩ عرضت علي الجنة بما فيها من الزهرة والنضرة فتناولت قطفا من

٨٨٤٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، ثَنَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، ثَنَا أَبِي ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالنَّاسُ فِي الصُّفُوفِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا فَيَجْعَلُ يَتَنَاوَلُهُ فَتَأَخَّرَ النَّاسُ ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الثَّانِيَةُ فَتَأَخَّرَ النَّاسُ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُكَ صَنَعْتَ الْيَوْمَ شَيْئًا مَا كُنْتَ تَصْنَعُهُ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ: " إِنَّهُ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ بِمَا فِيهَا مِنَ الزَّهْرَةِ وَالنُّضْرَةِ فَتَنَاوَلْتُ قُطْفًا مِنْ عِنَبِهَا وَلَوْ أَخَذْتُه لَأَكَلْتُ مِنْهُ مِنْ بَيْنِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَنْقُصُونَهُ ، فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَلَمَّا وَجَدْتُ سَفْعَتَهَا تَأَخَّرْتُ عَنْهَا ، وَأَكْثَرُ مَنْ رَأَيْتُ فِيهَا مِنَ النِّسَاءِ ، إِنْ أَتَمَّنَّ أَفْشَيْنَ ، وَإِنْ سَأَلَنَ الْحَفْنَ ، وَإِذَا سُئِلَ بَخِلَنَ ، وَإِذَا أُعْطِيَ لَمْ يَشْكُرَنَّ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرُو بْنُ لُحْيٍ يَجْرُقُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ، وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ مَعْبُدٌ بْنُ أَكْثَمَ الْخَزَاعِيِّ " فَقَالَ مَعْبُدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَحْشَى عَلَيَّ مِنْ شَبْهِهِ فَإِنَّهُ وَالِدِي ؟ فَقَالَ: " لَا أَنْتَ مُؤْمِنٌ وَهُوَ كَافِرٌ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ حَمَلَ الْعَرَبَ عَلَى عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٥٤.١٢٠ عرضت علي النار فرأيت فيها عمرو بن لحي بن قعدة

٨٨٥٠ - أَخْبَرَنِي [أَبُو] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ - [٧١] - رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرُو بْنُ لُحْيٍ بْنُ قُعْدَةَ بْنِ خَنْدَفٍ أَبُو عَمْرٍو وَهُوَ يَجْرُقُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِ وَغَيْرَ عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ أَكْثَمُ بْنُ أَبِي الْجَوْنِ " قَالَ: فَقَالَ أَكْثَمُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَضْرِبُنِي شَبْهُهُ ؟ قَالَ: " لَا إِنَّكَ مُسْلِمٌ وَإِنَّهُ كَافِرٌ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

حاشية الشقيري :

- ما بين المعقوفين سقط من المطبوع ، وقد أثبتته من النسختين (أ) و (ج) .
- ويستدرك رواية الحاكم لهذا الحديث على إتحاف المهرة - الحديث رقم ٢٠٥٧٩ (ج ١٦/ص ١٧١) - .

٥٤.١٢١ يوم القيامة عير الكافر بعمله فجحد وخاصم ، فيقال له :

٨٨٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ عِيرَ الْكَافِرُ بِعَمَلِهِ فَجَحَدَ وَخَاصَمَ ، فَيُقَالُ لَهُ: جِيرَانُكَ يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ ، فَيَقُولُ: كَذَبُوا ، فَيُقَالُ: أَهْلُكَ وَعَشِيرَتُكَ ، فَيَقُولُ: كَذَبُوا ، فَيُقَالُ: احْلِفُوا ، فَيَحْلِفُونَ ثُمَّ يَصْمِتُهُمُ اللَّهُ ، وَيَشْهَدُ عَلَيْهِمُ السَّنَتُهُمْ فَيَدْخِلُهُمُ النَّارَ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ

٥٤.١٢٢ أهل النار ليكون حتى لو أجريت السفن في دموعهم لجرت

٨٨٥٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، قَالَا: ثنا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا سَلَامُ بْنُ مُسْكِينٍ ، قَالَ: حَدَّثَ أَبُو بُرْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَكُونُ حَتَّى لَوْ أُجْرِيتِ السُّفُنُ فِي دُمُوعِهِمْ لَجَرَتْ ، وَإِنَّهُمْ لَيَكُونُ الدَّمُ يَعْنِي مَكَانَ الدَّمْعِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤.١٢٣ لو أخذ سبع خلفات بشحومهن فيلقين من شفير جهنم ما

٨٨٥٣ - أَخْبَرَنَا الْأَسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، ثنا أَبُو قَتَيْبَةَ ، ثنا فَرْقَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ أَبُو نَصْرٍ ، ثنا عُقْبَةُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " لَوْ أَخَذَ سَبْعُ خِلَفَاتٍ بِشُحُومِهِنَّ فَيُلْقِينَ مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ مَا انْتَهَيْنَ إِلَى آخِرِهَا سَبْعِينَ عَامًا "

٥٤.١٢٤ أتيت بالبراق فركبت خلف جبريل عليه السلام ، فسار بنا

٨٨٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " أَتَيْتُ بِالْبَرَّاقِ فَرَكِبْتُ خَلْفَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَسَارَ بِنَا إِذَا ارْتَفَعَ ارْتَفَعَتْ رِجْلَاهُ ، وَإِذَا هَبَطَ ارْتَفَعَتْ يَدَاهُ ، قَالَ: فَسَارَ بِنَا فِي أَرْضٍ غَمَّةٌ مُنْتَنَةٌ حَتَّى أَفْضَيْنَا إِلَى أَرْضٍ فَيَحَاءَ طَيِّبَةٍ ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ إِنَّا كُنَّا نَسِيرُ فِي أَرْضٍ غَمَّةٍ مُنْتَنَةٍ ، ثُمَّ أَفْضَيْنَا إِلَى أَرْضٍ فَيَحَاءَ طَيِّبَةٍ ، قَالَ: تِلْكَ أَرْضُ النَّارِ وَهَذِهِ أَرْضُ الْجَنَّةِ ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلَى رَجُلٍ قَائِمٍ يُصَلِّي ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا مَعَكَ يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُحَمَّدٌ فَرحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ، وَقَالَ: سَلْ لَأُمَتِكَ الْيُسْرَ ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ فَقَالَ: هَذَا أَخُوكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، قَالَ: فَسَرْنَا فَسَمِعْتُ صَوْتًا وَتَذَمُّرًا فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُحَمَّدٌ فَرحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ، وَقَالَ: سَلْ لَأُمَتِكَ الْيُسْرَ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ فَقَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُوسَى ، قُلْتُ: عَلَى مَنْ كَانَ تَذَمُّرُهُ وَصَوْتُهُ ؟ قَالَ: عَلَى رَبِّهِ ، قُلْتُ: عَلَى رَبِّهِ ؟ قَالَ: نَعَمْ ، قَدْ عُرِفَ ذَلِكَ مِنْ حَدِيثِهِ ، قَالَ: ثُمَّ سَرْنَا فَرَأَيْنَا مَصَابِيحَ وَضُوءًا ، قَالَ: قُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ: هَذِهِ شَجَرَةُ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَتَدْنُو مِنْهَا ؟ قُلْتُ: نَعَمْ ، فَدَنَوْنَا فَرحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ، ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا بَيْتَ الْمَقْدَسِ فَرَبَطَتْ الدَّابَّةُ بِالْخَلْقَةِ الَّتِي يَرَبُطُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَنُشِرَتْ لِي الْأَنْبِيَاءُ مِنْ سَمَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يُسَمَّ ، فَصَلَّيْتُ بِهِمْ إِلَّا هَؤُلَاءِ الْفَرِثَ الثَّلَاثَةَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ " هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو حَمْزَةَ مِمَّنْ الْأَعْوَرُ ، وَقَدْ اخْتَلَفَتْ أَقَاوِيلُ أَعْتَمْنَا فِيهِ وَقَدْ أَتَى بِزِيَادَاتٍ لَمْ يُخْرِجَهَا الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي ذِكْرِ الْمِعْرَاجِ "

٥٤٠١٢٥ تحشر هذه الأمة على ثلاثة أصناف : صنف يدخلون

٨٨٥٥ - أَخْبَرَنِي عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَاقُ ، بِهَمْدَانَ ، ثنا إِبرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثنا أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِيُّ ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " تُحْشَرُ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ : صِنْفٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَصِنْفٌ يُحَاسِبُونَ حِسَابًا يَسِيرًا ، وَآخَرٌ يُجْزَوْنَ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَمْثَالُ الْجِبَالِ - [٧٣] - الرَّاسِيَّةِ فَسَأَلَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ ، فَيَقُولُ : هَؤُلَاءِ عِبِيدٌ مِنْ عِبِيدِي لَمْ يَشْرِكُوا بِي شَيْئًا وَعَلَى ظُهُورِهِمُ الذُّنُوبُ وَالْخَطَايَا حُطُّوْهَا وَاجْعَلُوْهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، وَادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْهُ "

٥٤٠١٢٦ المكر والخديعة والخيانة في النار

٨٨٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ وَالْخِيَانَةُ فِي النَّارِ "

٥٤٠١٢٧ ملكين من الملائكة هاروت وماروت سألا الله تعالى أن يهبطا إلى

٨٨٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍوهِ الصَّقَّارُ بِعَدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، ثنا أَبُو الْجَوَّابِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهِيلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : أَطْلَعَتِ الْحَمْرَاءُ بَعْدُ ؟ فَإِذَا رَأَاهَا قَالَ : لَا مَرْحَبًا ، ثُمَّ قَالَ : " إِنَّ مَلَكََيْنِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ هَارُوتَ وَمَارُوتَ سَأَلَا اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَهْبِطَا إِلَى الْأَرْضِ فَأُهْبِطَا إِلَى الْأَرْضِ ، فَكَانَا يَقْضِيَانِ بَيْنَ النَّاسِ فَإِذَا أَمْسَيَا تَكَلَّمَا بِكَلِمَاتٍ وَعَرَجَا بِهَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَقِيَضَ لَهَا بِأَمْرَةٍ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَالْقِيَتِ عَلَيْهِمَا الشَّهْوَةُ فَجَعَلَا يُؤَخِّرَانِهَا وَالْقِيَتِ فِي أَنْفُسِهِمَا ، فَلَمْ يَزَالَا يَفْعَلَانِ حَتَّى وَعَدْتُهُمَا مِيعَادًا فَأَتَتْهُمَا لِلْمِيعَادِ ، فَقَالَتْ : عَلَيَّ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَعْرُجَانِ بِهَا ، فَعَلَبَاهَا الْكَلِمَةَ ، فَتَكَلَّمَتْ بِهَا فَعَرَجَتْ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ فُسِخَتْ ، فَجَعَلَتْ كَمَا تَرَوْنَ ، فَلَمَّا أَمْسَيَا تَكَلَّمَا بِالْكَلِمَةِ الَّتِي كَانَا يَعْرُجَانِ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَلَمْ يَعْرُجَا فَبِعَثَ إِلَيْهِمَا أَنْ شِئْتُمَا فَعَذَابُ الْآخِرَةِ ، وَإِنْ شِئْتُمَا فَعَذَابُ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ عَلَى أَنْ تَلْتَقِيَانِ اللَّهَ تَعَالَى ، فَإِنْ شَاءَ عَذَبَكُمَا وَإِنْ شَاءَ رَحِمَكُمَا ، فَظَرَّ أَحَدُهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : بَلْ نَخْتَارُ عَذَابَ الدُّنْيَا أَلْفَ أَلْفٍ ضِعْفٍ فَهَمَّا يَعَذَّبَانِ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ وَتُرِكَ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ مِنَ الْمَحَالَتِ الَّتِي يَرُدُّهَا الْعَقْلُ فَإِنَّهُ لَا خِلَافَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الصَّنْعَةِ فَلَا يُنْكَرُ لِأَبِيهِ أَنْ يَخْصَهُ بِأَحَادِيثٍ يَتَفَرَّدُ بِهَا عَنْهُ "

٥٤٠١٢٨ مبلغ العرق من ابن آدم ، فقال أحدهما :

٨٨٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ بِمَرَوْ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّرْسُوسِيُّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : جَلَسْتُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيدٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ " مَبْلَغُ "

الْعَرَقُ مِنْ ابْنِ آدَمَ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: " إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ " ، وَقَالَ الْآخَرُ: " يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ وَأَشَارَ ابْنُ عُمَرَ خَطَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ بِالسَّابَةِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤.١٢٩ ألا أخبركم بأشد حرا منه يوم القيامة هاذينك الرجلين الراكبين

٨٨٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ ، ثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: عُدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مَوْعُوكًا فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ فَقُلْتُ: تَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلًا أَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَازَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الرَّاكِبَيْنِ الْمُقْفَيْنِ " لِرَجُلَيْنِ حِينَئِذٍ مِنْ أَصْحَابِهِ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤.١٣٠ الله تعالى إذا أراد بعبد خيرا عجل له العقوبة في الدنيا

٨٨٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، وَابْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدِ الْكَنْدِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا ، وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرًّا أَمْسَكَ عَلَيْهِ بِذَنْبِهِ حَتَّى يُوَافِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

٥٤.١٣١ اقتربت الساعة وانشق القمر ألا وإن الساعة قد اقتربت ألا وإن

٨٨٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِفِيُّ بِمَرْوٍ ، ثنا أَبُو مُوسَى سَهْلُ بْنُ كَثِيرٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: نَزَلْنَا مِنَ الْمَدَائِنِ عَلَى فَرَسَيْنِ فَلَمَّا جَاءَتِ الْجُمُعَةُ حَضَرَ وَحَضَرْتُ مَعَهُ نَخَطَبُنَا حُذِيفَةُ ، فَقَالَ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: { اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ } [القمر: ١] أَلَا وَإِنَّ السَّاعَةَ قَدْ اقْتَرَبَتْ أَلَا وَإِنَّ الْقَمَرَ قَدْ انْشَقَّ ، أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بِفِرَاقٍ ، أَلَا وَإِنَّ الْيَوْمَ الْمِضْمَارُ وَغَدَا السِّبَاقُ " ، فَقُلْتُ لِأَبِي: أَيْسَتَبِقُ النَّاسُ غَدًا ؟ قَالَ: يَا بُنَيَّ إِنَّكَ لَجَاهِلٌ ، إِنَّمَا يَعْنِي الْعَمَلَ الْيَوْمَ وَالْجَزَاءُ غَدًا ، -[٧٥]- فَلَمَّا جَاءَتِ الْجُمُعَةُ الْآخَرَى حَضَرْنَا نَخَطَبُنَا حُذِيفَةُ ، فَقَالَ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، يَقُولُ: { اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ } [القمر: ١] أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بِفِرَاقٍ ، أَلَا وَإِنَّ الْيَوْمَ الْمِضْمَارُ وَغَدَا السِّبَاقُ ، أَلَا وَإِنَّ الْغَايَةَ النَّارُ وَالسَّابِقُ مَنْ سَبَقَ إِلَى الْجَنَّةِ "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤.١٣٢ يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه

٨٨٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " يَأْكُلُ التُّرَابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ "

إِلَّا عَجَبَ ذَنبِهِ " قِيلَ: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْهُ يُنْشَأُونَ "
 " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "

٥٤٠١٣٣ عهد إلى أن جسر جهنم دحض مزلة ، وفي أحمالنا أفساد

٨٨٦٣ - أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَبَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ: دَخَلَ نَفَرٌ مِنَ الْقُرَّاءِ عَلَى أَبِي ذَرٍّ وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ سُودَاءُ عَلَيْهَا عَبَاءَةٌ قَطَوَانِيَّةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا مَجَاسِدٌ وَلَا خُلُوقٌ ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَتَدْرُونَ مَا تَقُولُ هَذِهِ ، تَأْمُرُنِي أَنْ آتِيَ الْعِرَاقَ وَلَوْ أَتَيْتُ الْعِرَاقَ لَقَالُوا: هَذَا صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالُوا عَلَيْنَا مِنَ الدُّنْيَا ، وَإِنَّ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ إِلَيَّ أَنْ جَسَرَ جَهَنَّمَ دَحْضَ مَزِلَّةً ، وَفِي أَحْمَالِنَا أَفْسَادٌ لَعَلَّنَا أَنْ نَخْجُو مِنْهَا "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ كَانَ أَبُو قِلَابَةَ سَمِعَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

٥٤٠١٣٤ وإن يوما عند ربك كآلف سنة مما تعدون فقال :

٨٨٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ ، ثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ رَجُلًا - [٧٦] - سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ } [الحج: ٤٧] فَقَالَ: " مَنْ أَنْتَ ؟ " فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ رَجُلٌ مِنْ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " فَمَا يَوْمٌ كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ؟ " فَقَالَ الرَّجُلُ: رَحِمَكَ اللَّهُ إِنْمَا سَأَلْتُكَ لِتُخْبِرَنَا ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " يَوْمَانِ ذَكَرَهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِمَا فَكِرَهُ أَنْ يَقُولَ فِي كِتَابِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ " ،

" آخِرُ كِتَابِ الْأَهْوَالِ ، وَهُوَ آخِرُ كِتَابِ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ الْمُسْتَدْرَكِ ، تَأَلَّفَ الْحَاكِمُ الْإِمَامُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَوَيْهِ الْحَافِظِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَاتُهُ وَسَلَامُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ "

٥٥ خاتمة تحقيق المستدرک

بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة تحقيق المستدرک

بعد مدة طويلة مع مستدرک الحاكم يسر الله لنا أموراً :

١ - معرفة رجال الحاكم الذين طالما تخوَّفنا من البحث عنهم ، ونضطر إلى الحكم على الحديث من أعلى السند أو نقل كلام بعض الأئمة على الحديث .

٢ - الحاكم رحمه الله في مشايخه ككثير من المحدثين تارة يُسَمِّي ، وأخرى يُكْنِي ، وأخرى ينسب الشيخ إلى جد أبعد ، وأخرى يأتي له بنسبة غريبة ليست معروفة لدى المحدثين ، مثال ذلك أنه قال في أول حديث في "المستدرک" (ج ١ ص ٣) :

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة ، فأنت تجد في كتب المحدثين إلا من نقل عن الحاكم كالبيهقي ، أن نسبته الفاكهي وهو ابن صاحب "تاريخ مكة" الشهير بالفاكهي ، على أنه لا يمنع أن يكون من خزاعة ، أو مولى لخزاعة ، وأن يكون ممن يبيع الفاكهة ، وأمثال هذا كثير والله المستعان .

٣ - كثرة أوهام الحاكم في "مستدركه" فلعلها تزيد على الصواب ، فعلى هذا فما تفرّد به الحاكم في "المستدرك" ففي النفس منه شيء لكثرة أوهامه .

٤ - الحاكم ربما يقتطع كلمات من حديث طويل وهو في "الصحيحين" أو أحدهما ولولا أن الله منّ علينا بكثرة القراءة في "الصحيحين" - والفضل لله وحده - لما استطعنا الوقوف عليها .

وربما يذكر الحديث بمعناه ويقول : ولم يخرجاه بهذه السياقة ، وهما قد أخرجاه بسياق أحسن وأتم وسند أصح .
وربما يقول الحاكم : قد أخرجاه مختصراً وذكرته بطوله ، ويكونان قد أخرجاه بطوله كما عند الحاكم أو أحسن .

٥ - استطعنا بفضل الله أن نتغلب على التصحيفات لكثرة ممارسة أحاديث "المستدرك" ورجاله ، ومن أشكل علينا نظرنا في شيوخه والرواة عنه فيعرف لنا في الغالب .
ويبقى علينا في هذا الجانب أمران :

أحدهما السقط من السند ، أو سقوط الحديث من المستدرك فيذكره الطابع من تلخيص الإمام الذهبي رحمه الله ، وكنا نود أننا استطعنا أن نملاً ذلك الفراغ ، ولكنه يحتاج إلى وقت كبير ، ومراجعة الكتب التي نقلت عن المستدرك ، ككتب البيهقي رحمه الله .

الثاني : وهو بحمد الله سهل علينا ، ولكننا لم نتفطن من أول الأمر ، وهو أن الطابع الظاهر أنه ليس له معرفة برجال الحاكم فربما ترى في "المستدرك" : حدثنا أبو بكر بن إسحاق حدثنا أبو الموجه حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، عن صالح بن محمد بن جزرة ، فيظن الباحث أن علي بن حمشاذ العدل هو شيخ أبي الموجه ، وعلي بن حمشاذ هو شيخ الحاكم ، فينبغي أن يكتب من أول السطر . فلعلنا نخصص له آخراً من إخواننا لتبعه ثم إرساله إن شاء الله للإخوة الطابعين .

٦ - أحكامنا على الأحاديث التي في "المستدرك" على طريقة الحافظ الذهبي في الاختصار وفي الاقتصار على السند الذي ذكره الحاكم ، فهو يرى أنه يستحق أن يخرج في "الصحيحين" أو في أحدهما بذلك السند ، وفي بعض الأوقات يذكر شواهد ومتابعات ، فنحن نحكم على الحديث بذلك السند حتى ولو كان في "سنن أبي داود" أو غيرها بسند آخر صحيح فنحن لا نحكم إلا على سند الحاكم الذي يرى أنه صحيح يستحق أن يخرج في الصحيحين أو أحدهما .

٧ - لاحظنا أن أحكام الحاكم على الأحاديث تختلف فالذي يرى أنه صحيح على شرط الشيخين أو أحدهما يقول : هذا حديث صحيح على شرط ولم يخرجاه .

والذي يرى أنه صحيح وليس على شرطهما يقول : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه في الغالب ، والحاكم رحمه الله سلك مسلك المتقدمين في إدراج الحسن في قسم الصحيح ، فعلى هذا فاستدراج بعض العصريين إذا قال الحاكم صحيح فقال العصرى : بل حسن ، استدراك في غير موضعه .

وكذا إذا قال الحاكم : صحيح الإسناد ، ثم تعقّبنا عليه بأن الحديث ضعيف أو معل فلا يقال : تعقبكم في غير موضعه لأن الحاكم ما حكم عليه بالصحة وإنما صحّ سنده ، فإننا نقول : إن أصل موضوع "المستدرك" هو التعقّب على الشيخين بما يرى الحاكم أنه صالح للحجية فلذلك نحن نتعقّب عليه حتى ولو لم يحكم على الحديث بشيء .

٨ - لطول مدة التحقيق لأننا كلما وجدنا فائدة تتعلق بالمستدرك قيّدنا في الهامش لم نلتزم بطريق معين بل ربما نقول : حديث ضعيف أو موضوع أو ليس على شرطهما .. إلخ .

وربما يكون التنبيه في آخر السند وربما يكون على اسم الراوي الضعيف ، فهذا يعني أن الحديث ضعيف بهذا السند لأنه من طريق راوٍ ضعيف ، فتنبّه لهذا وفقني الله وإياك .

٩ - أشكر ربي الذي يسّر لي إتمام هذا العمل مع كثرة شواغلي ، وما ينتابني من الأمراض فله سبحانه الفضل والمنّة ، وأسأله المزيد من فضله .
ثم أشكر لإخواني الذين ساعدوني على المراجعة النهائية وهم :
الأخ : مقبول الوجيه . ***** الأخ : أحمد القدسي .
الأخ : محمد بن قائد الحجري . ***** الأخ : محمد بن عبد الله السياغي .
الأخ : صالح بن قائد الوادعي .
وكذا أشكر للأخ حسين بن محمد مناع الوادعي الذي يكتب بحوثي على الآلة الكاتبة .
وكذا أشكر لأم شعيب الوادعية التي اقتطعت لي وقتاً من وقتها للبحث عما أمرها أن تبحث عنه .
وأشكر للأخ الشيخ : أسامة بن عبد اللطيف القوصي وإخوانه القائمين على دار الحرمين على الاهتمام بطبع كتبي ومراجعتها وحسن الإخراج ، فجزى الله الجميع خيراً ودفع عنهم كل سوء ومكروه .
